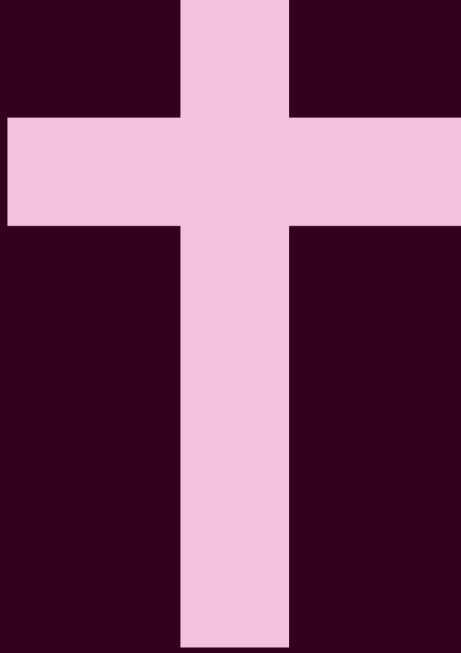


ةغللاب سدقم لباتكلا
لكياد ناف، ةيبرعلا



Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 13 Dec 2023
f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be

Contents

التَّكْوِينُ	1
الخروج	65
الأوليين	118
العدد	155
التثنية	210
يشوع	255
القضاة	286
راعوث	316
الأول صموئيل	320
الثاني صموئيل	360
الأول الملوك	394
الثاني الملوك	433
الأول الأيام أخبار	469
الثاني الأيام أخبار	509
عزرا	550
نحميا	564
أستير	583
أيوب	593
المزامير	633
أمثال	733
الجامعة	767
الأنشاد نسيده	777
إشعياء	783
إرميا	840
إرميا مرثي	907
حزقيال	914
دانيال	974
هوشع	992

يُوئِيلُ	1001
عَامُوسَ	1005
عُوبَدِيَا	1012
يُونَانَ	1013
مِيخَا	1016
نَاحُومَ	1021
حَبَقُوقَ	1024
صَفِينِيَا	1027
حِجِّي	1030
زَكَرِيَّا	1033
مَلَاحِي	1044
مَتَّى	1047
مَرْقُسَ	1093
لُوقَا	1122
يُوحَنَّا	1170
الرُّسُلِ أَعْمَالُ	1207
رُومَا	1252
كُورِنْثُوسَ ١	1270
كُورِنْثُوسَ ٢	1289
غَلَاطِيَّةَ	1301
أَفَسَسَ	1308
فِيلِيبِّي	1315
كُولُوسِي	1320
تَسَالُونِيكِي ١	1324
تَسَالُونِيكِي ٢	1328
تِيمُوثَاوسَ ١	1331
تِيمُوثَاوسَ ٢	1336
تِيْمُثُوسَ	1340
فِيلِيْمُونِ	1342
عِبْرَانِيَّةَ	1344
يَعْقُوبَ رِسَالَةَ	1357
بَطْرُسَ ١	1362
بَطْرُسَ ٢	1367
يُوحَنَّا ١	1370
يُوحَنَّا ٢	1375

يُوحَنَّا ٣	1376
يَهُوذَا رِسَالَةٌ	1377
الْأَلَهُوتِيُّ يُوحَنَّا رُؤْيَا	1379

التَّكْوِينُ

البدء

- ١ فِي الْبَدَءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.
- ٢ وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرْفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ٣ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ.
- ٤ وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ.
- ٥ وَدَعَا اللَّهُ النُّورَ نَهَارًا، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا وَاحِدًا.
- ٦ وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ.»
- ٧ فَعَمِلَ اللَّهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ٨ وَدَعَا اللَّهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَانِيًا.
- ٩ وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَجْتَمِعَ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهِرَ الْيَابِسَةَ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٠ وَدَعَا اللَّهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَاجْتَمَعَ الْمِيَاهُ دَعَاهُ بِحَارًا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ١١ وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَنْبِتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْرِزُ بَرًّا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجَنْسِهِ، بَرُّهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٢ فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْرِزُ بَرًّا كَجَنْسِهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ ثَمَرًا بَرُّهُ فِيهِ كَجَنْسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ١٣ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالثًا.
- ١٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتَفْصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسِنِينَ.
- ١٥ وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ١٦ فَعَمِلَ اللَّهُ التُّورِينَ الْعَظِيمِينَ: التُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالتُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ.
- ١٧ وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِتُنِيرَ عَلَى الْأَرْضِ،
- ١٨ وَلِتَحْكُمَ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلِتَفْصَلَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ١٩ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا.
- ٢٠ وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَفْضِ الْمِيَاهُ زَحَافَاتٍ ذَاتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِرَّ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ.»
- ٢١ فَخَلَقَ اللَّهُ التَّنَائِينَ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةَ الَّتِي فَاضَتْ بِهَا الْمِيَاهُ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنْسِهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
- ٢٢ وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَثْمَرِي وَأَكْثَرِي وَأَمْلَائِي الْمِيَاهِ فِي الْبَحَارِ. وَلِيَكْثُرِ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ.»
- ٢٣ وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا.
- ٢٤ وَقَالَ اللَّهُ: «لِتُخْرِجِ الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنْسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْنَاسِهَا.» وَكَانَ كَذَلِكَ.
- ٢٥ فَعَمِلَ اللَّهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَالبَهَائِمَ كَأَجْنَاسِهَا، وَجَمِيعَ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ.

٢٦ وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَهْنَا، فَيَتَسَلَطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.

٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَمُّرُوا وَآكُثُرُوا وَأَمَلُّوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبْزَرُ بَزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمْرٌ شَجَرٍ يُبْزَرُ بَزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. ٣٠ وَلِكُلِّ حَيَوَانَ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عَشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا.» وَكَانَ كَذَلِكَ.

٣١ وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًّا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا سَادِسًا.

٢

- ١ فَأُكْمِلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ جُنْدِهَا.
- ٢ وَفَرَغَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ.
- ٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعِ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ اسْتَرَحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا.

آدم وحواء

- ٤ هَذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ خُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ.
- ٥ كُلُّ شَجَرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عَشْبِ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَنْبِتْ بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ.
- ٦ ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ٧ وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.
- ٨ وَغَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهَ جَنَّةً فِي عَدْنٍ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ.
- ٩ وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهَ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
- ١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقَسِمُ فَيَصِيرُ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ:
- ١١ اسْمُ الْوَاحِدِ فَيَشُونَ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوْلَةِ حَيْثُ الذَّهَبُ.
- ١٢ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ. هُنَاكَ الْمَقْلُ وَحَجَرُ الْجَزَعِ.
- ١٣ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّانِي جِيحُونَ، وَهُوَ الْمَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ.
- ١٤ وَاسْمُ النَّهْرِ الثَّلَاثِ حَدَاقِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أَشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ الْفِرَاتُ.
- ١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا.
- ١٦ وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا،
- ١٧ وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ.»

- وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَيْسَ جِدًّا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعْ لَهُ مُعِينًا نَظِيرَهُ.»
- وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا.
- ٢٠ فدعا آدم بأسماء جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية. وأما لنفسه فلم يجد معيناً نظيره.
- ٢١ فأوقع الربُّ الإلهُ سباتاً على آدم فنام، فأخذ واحدةً من أضلعه وملاً مكانها لحماً.
- ٢٢ وبني الربُّ الإلهُ الضلعَ الّتي أخذها من آدم امرأةً وأحضرها إلى آدم.
- ٢٣ فقال آدم: «هذه الآن عظمٌ من عظامي ولحمٌ من لحمي. هذه تدعى امرأةً لأنّها من امرئ أخذت.»
- لذلك يترك الرجلُ أباهُ وأمهُ ويلتصقُ بامرأته ويكونان جسداً واحداً.
- ٢٥ وكانا كلاهما عريانين، آدمُ وامرأته، وهما لا يخجلان.

٣

سقوط الإنسان

- ١ وكانت الحيةُ أحيلاً جميع حيوانات البرية الّتي عملها الربُّ الإلهُ، فقالت للمرأة: «أحقاً قال الله لا تأكل من كلّ شجر الجنة؟»
- ٢ فقالت المرأة للحية: «من ثمّ شجر الجنة نأكل،
- ٣ وأما ثمّ الشجرة الّتي في وسط الجنة فقال الله: لا تأكل منه ولا تمسه لئلا تموتا.»
- فقالت الحية للمرأة: «لن تموتا!
- ٥ بل الله عالمٌ أنه يوم تأكلان منه تفتح أعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر.»
- فرأت المرأة أن الشجرة جيدةٌ للأكل، وأنها بهجةٌ للعيون، وأنّ الشجرة شبيهةٌ للنظر. فأخذت من ثمّرها وأكلت، وأعطت رجلاً أيضاً معها فأكل.
- ٧ فافتحت أعينهما وعليهما عريانان. فغطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما ما زرا.
- ٨ وسعياً صوت الربِّ الإلهِ ماشياً في الجنة عند هبوب ريح النهار، فاحتبا آدمُ وامرأته من وجه الربِّ الإلهِ في وسط شجر الجنة.
- ٩ فنادى الربُّ الإلهُ آدمَ وقال له: «أين أنت؟»
- فقال: «سمعت صوتك في الجنة فخشيت، لأني عريان فأخبتت.»
- فقال: «من أهلك أنك عريان؟ هل أكلت من الشجرة الّتي أوصيتك أن لا تأكل منها؟»
- ١٢ فقال آدم: «المرأة الّتي جعلتها معي هي أعطتني من الشجرة فأكلت.»
- فقال الربُّ الإلهُ للمرأة: «ما هذا الذي فعلت؟» فقالت المرأة: «الحية غرّبتني فأكلت.»
- فقال الربُّ الإلهُ للحية: «لأنك فعلت هذا، ملعونة أنت من جميع البهائم ومن جميع وحوش البرية. على بطنك تسعين وترباً تأكلين كلَّ أيام حياتك.
- ١٥ وأضعُ عداوةً بينك وبين المرأة، وبين نسلِك ونسلها. هو يسحق رأسك، وأنت تسحقين عقبه.»
- وقال للمرأة: «تكثرين أكثر اتعاب حبلك، بالوجع تلدين أولاداً. وإلى رجلِك يكون اشتياقك وهو يسود عليك.»

□□ وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.

١٨ وَشَوْكًا وَحَسَكًا تَنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ.

١٩ بِعَرَقٍ وَجَهْكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تَرَابٌ، وَإِلَى تَرَابٍ تَعُودُ.»

٢٠ وَدَعَا آدَمُ اسْمَ امْرَأَتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ.

٢١ وَصَنَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْصَصَةً مِنْ جِلْدٍ وَالْبَسَمَ.

٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هُوَذَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ فَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْهَا.

٢٤ فَطَرَدَ الْإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَلِهَيْبِ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.

٤

قايين وهابيل

١ وَعَرَفَ آدَمُ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ قَايِينَ. وَقَالَتْ: «أَقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»

□□ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، وَكَانَ قَايِينَ عَامِلًا فِي الْأَرْضِ.

٣ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَايِينَ قَدَّمَ مِنْ أَمْثَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ،

٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَمِنْ سَمَانِهَا. فَنَظَرَ الرَّبُّ إِلَى هَابِيلَ وَقُرْبَانِهِ،

٥ وَلَكِنْ إِلَى قَايِينَ وَقُرْبَانِهِ لَمْ يَنْظُرْ. فَاغْتَاظَ قَايِينَ جِدًّا وَسَقَطَ وَجْهَهُ.

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَظْتَ؟ وَلِمَاذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟

٧ إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلَا رَفَعُ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اسْتِيَاقُهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا.»

٨ وَكَلَّمَ قَايِينَ هَابِيلَ أَخَاهُ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ قَامَ عَلَى هَابِيلَ أَخِيهِ وَقَتَلَهُ.

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِقَايِينَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارِسُ أَنَا لِأَخِي؟»

١٠ فَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارَخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ.

١١ فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَهَا تَلْتَقِبَلُ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ.

١٢ مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا. تَائِبًا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ: «ذَنْبِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمَلَ.

١٤ إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْتَفِي وَأَكُونُ تَائِبًا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ وَجَدَنِي يَقْتَلُنِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ قَتَلَ قَايِينَ فَسَبَعَهُ أَضْعَافٍ يَنْتَقِمُ مِنْهُ.» وَجَعَلَ الرَّبُّ لِقَايِينَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مَنْ

وَجَدَهُ.

- ١٦ نَفَرَ حَقَّ قَائِينَ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنِ.
- ١٧ وَعَرَفَ قَائِينَ امْرَأَتَهُ حَبْلَتُ وَوَلَدَتْ حَنُوكَ. وَكَانَ يَبْنِي مَدِينَةً، فَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسِمَ ابْنِهِ حَنُوكَ.
- ١٨ وَوَلَدَ لِحَنُوكَ عِيرَادَ. وَعِيرَادُ وُلِدَ مَحْوِيَائِيلَ. وَمَحْوِيَائِيلُ وُلِدَ مَتُوشَائِيلَ. وَمَتُوشَائِيلُ وُلِدَ لَامَكَ.
- ١٩ وَاتَّخَذَ لَامَكَ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ.
- ٢٠ فَوَلَدَتْ عَادَةُ يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبًا لِسَاكِينِي الْخِيَامِ وَرُعَاةِ الْمَوَاشِي.
- ٢١ وَاسْمُ أَخِيهِ يُوبَالَ الَّذِي كَانَ أَبًا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ.
- ٢٢ وَصِلَةُ أَيضًا وُلَدَتْ تُوْبَالَ قَائِينَ الضَّارِبَ كُلَّ آلَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَحَدِيدٍ. وَأَخْتُ تُوْبَالَ قَائِينَ نَعْمَةٌ.
- ٢٣ وَقَالَ لَامَكَ لِامْرَأَتِهِ عَادَةَ وَصِلَةَ: «اسْمَعَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَامَكَ، وَأَصْغِيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِحَرْجِي، وَفَتَى لِسَدْحِي.
- ٢٤ إِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِقَائِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، وَأَمَّا لِلَامَكَ فَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ.»
- ٢٥ وَعَرَفَ آدَمُ امْرَأَتَهُ أَيضًا، فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيثًا، قَائِلَةً: «لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا آخَرَ عَوَضًا عَنْ هَابِيلَ.» لِأَنَّ قَائِينَ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ.
- ٢٦ وَلِشِيثَ أَيضًا وُلِدَ ابْنٌ فَدَعَا اسْمَهُ أَنْوَشَ. حِينَئِذٍ ابْتَدَى أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ الرَّبِّ.

٥

من آدم إلى نوح

- ١ هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شَبهِ اللَّهِ عَمَلَهُ.
- ٢ ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خُلِقَ.
- ٣ وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وُلْدًا عَلَى شَبهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثًا.
- ٤ وَكَانَتْ أَيَّامُ آدَمَ بَعْدَ مَا وُلِدَ شِيثًا ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٥ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٦ وَعَاشَ شِيثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوَلَدَ أَنْوَشَ.
- ٧ وَعَاشَ شِيثُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَنْوَشُ ثَمَانِي مِئَةً وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٨ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شِيثَ تِسْعَ مِئَةٍ وَأَثْنَتِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٩ وَعَاشَ أَنْوَشُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قِينَانَ.
- ١٠ وَعَاشَ أَنْوَشُ بَعْدَ مَا وُلِدَ قِينَانُ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ١١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَنْوَشَ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ.
- ١٢ وَعَاشَ قِينَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهْلَيْئِيلَ.
- ١٣ وَعَاشَ قِينَانُ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَهْلَيْئِيلُ ثَمَانِي مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ١٤ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قِينَانَ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ.
- ١٥ وَعَاشَ مَهْلَيْئِيلُ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارَدَ.

- ١٦ وَعَاشٌ مَهْلَيْلٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ يَارِدٌ ثَمَانِي مِئَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ١٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَيْلٍ ثَمَانِي مِئَةَ وَخَمْسًا وَسَعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ١٨ وَعَاشٌ يَارِدُ مِئَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوُلِدَ أَخْنُوخَ.
- ١٩ وَعَاشٌ يَارِدُ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَخْنُوخٌ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٠ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارِدٍ تِسْعَ مِئَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٢١ وَعَاشٌ أَخْنُوخُ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَوُلِدَ مَتُوشَالَحَ.
- ٢٢ وَسَارٌ أَخْنُوخٌ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وُلِدَ مَتُوشَالَحٌ ثَلَاثَ مِئَةَ سَنَةٍ، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٣ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخٍ ثَلَاثَ مِئَةَ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً.
- ٢٤ وَسَارٌ أَخْنُوخٌ مَعَ اللَّهِ، وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ.
- ٢٥ وَعَاشٌ مَتُوشَالَحٌ مِئَةَ وَسَعَا وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَامَكَ.
- ٢٦ وَعَاشٌ مَتُوشَالَحٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٧ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَتُوشَالَحٍ تِسْعَ مِئَةَ وَسَعَا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٢٨ وَعَاشٌ لَامَكَ مِئَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ أَبْنَاءَ.
- ٢٩ وَدَعَا اسْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَذَا يُعْزِيْنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِ أَيْدِينَا مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَّا الرَّبُّ.»
- وَعَاشٌ لَامَكَ بَعْدَ مَا وُلِدَ نُوحًا خَمْسَ مِئَةَ وَخَمْسًا وَسَعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
- ٣١ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةَ وَسَعَا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.
- ٣٢ وَكَانَ نُوحٌ ابْنُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ. وَوُلِدَ نُوحٌ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.

٦

الطوفان

- ١ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَكْتُمُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ،
- ٢ أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتِ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٌ. فَاتَّخَذُوا لِنَفْسِهِمْ نِسَاءً مِنْ كُلِّ مَا اخْتَارُوا.
- ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَا يَدِينُ رُوحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِزَيْغَانِهِ، هُوَ بَشَرٌ. وَتَكُونُ أَيَّامُهُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً.»
- كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغَاةٌ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا إِذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوُلِدَ لَهُمْ أَوْلَادًا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ ذُو أَسْمٍ.
- ٥ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِثْمًا هُوَ شَرِيرٌ كُلَّ يَوْمٍ.
- ٦ فَحَزِنَ الرَّبُّ أَنَّهُ عَمِلَ الْإِنْسَانَ فِي الْأَرْضِ، وَتَأَسَّفَ فِي قَلْبِهِ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَسْحُوْا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ مَعَ بَهَائِمِ وَدَبَابَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزِنْتُ أَلِي عَمَلَتِهِمْ.»
- وَأَمَّا نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

- ٩ هَذِهِ مَوَالِدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ رَجُلًا بَارًا كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.
- ١٠ وَوَلَدَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَامًا، وَحَامًا، وَيَافَثَ.
- ١١ وَفَسَدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللَّهِ، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا.
- ١٢ وَرَأَى اللَّهُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «نَهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ ظُلْمًا مِنْهُمْ. فَهِيَ أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ.
- ١٤ إِصْنَعْ لِنَفْسِكَ فُلْكَامًا مِنْ خَشَبِ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلَّكَ مَسَاكِينَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارِ.
- ١٥ وَهَكَذَا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلِّكَ، وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُهُ.
- ١٦ وَتَصْنَعُ كَوًّا لِلْفُلِّكَ، وَتَكْبِلُهُ إِلَى حَدِّ ذِرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضَعُ بَابَ الْفُلِّكَ فِي جَانِبِهِ. مَسَاكِينَ سَفَلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَعُلْوِيَّةً تَجْعَلُهُ.
- ١٧ فَهِيَ أَنَا آتٍ بِطُوفَانٍ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ.
- ١٨ وَلَكِنْ أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَدْخُلُ الْفُلَّكَ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأُمَّرَاتُكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ.
- ١٩ وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَى الْفُلِّكَ لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. تَكُونُ ذِكْرًا وَأُنْثَى.
- ٢٠ مِنَ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنَ الْبِهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا. اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ تَدْخُلُ إِلَيْكَ لِاسْتِبْقَائِهَا.
- ٢١ وَأَنْتَ، نَقِذْ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعُهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونُ لَكَ وَلَهَا طَعَامًا.»
- فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ. هَكَذَا فَعَلَ.

٧

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «أَدْخُلِ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِكَ إِلَى الْفُلِّكَ، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَأَيْتُ بَارًا لَدَيَّ فِي هَذَا الْجِيلِ.
- ٢ مِنْ جَمِيعِ الْبِهَائِمِ الطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةٍ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَمِنَ الْبِهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ اثْنَيْنِ: ذَكَرًا وَأُنْثَى.
- ٣ وَمِنَ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةٍ: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لِاسْتِبْقَاءِ نَسْلِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٤ لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا أُمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمَلْتَهُ.»
- فَفَعَلَ نُوحٌ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.
- ٦ وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنُ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ،
- ٧ فَدَخَلَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأُمَّرَاتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلِّكَ مِنْ وَجْهِ مِيَاهِ الطُّوفَانِ.
- ٨ وَمِنَ الْبِهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالْبِهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنَ الطُّيُورِ وَكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ:
- ٩ دَخَلَ اثْنَانِ اثْنَانٍ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا.
- ١٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ مِيَاهَ الطُّوفَانِ صَارَتْ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١١ فِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةِ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ.
- ١٢ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

- ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ بَنُو نُوحٍ، وَأَمْرَأَةٌ نُوحٍ، وَثَلَاثُ نِسَاءٍ بَنِيهِ مَعَهُمْ إِلَى الْفُلِّ.
- ١٤ هُمْ وَكُلُّ الْوُحُوشِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الطُّيُورِ كَأَجْنَاسِهَا: كُلُّ عَصْفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ.
- ١٥ وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلِّ، اثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحُ حَيَاةٍ.
- ١٦ وَالِدَاخِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ.
- ١٧ وَكَانَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَتَكَثَّرَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ الْفُلَّ، فَارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ.
- ١٨ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَثَّرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفُلُّ يُسِيرُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ١٩ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَغَطَّتْ جَمِيعَ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ.
- ٢٠ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا فِي الِارْتِفَاعِ تَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَغَطَّتِ الْجِبَالَ.
- ٢١ فَمَاتَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالْوُحُوشِ، وَكُلُّ الزَّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعُ النَّاسِ.
- ٢٢ كُلُّ مَا فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ رُوحُ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْيَابِسَةِ مَاتَ.
- ٢٣ فَحَا اللَّهُ كُلَّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسَ، وَالْبَهَائِمَ، وَالِدَّبَابَاتِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ. فَامْتَحَتْ مِنَ الْأَرْضِ. وَتَبَقِيَ نُوحٌ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِّ فَقَطْ.
- ٢٤ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

٨

- ١ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلَّ الْوُحُوشِ وَكُلَّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفُلِّ. وَأَجَازَ اللَّهُ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَّتِ الْمِيَاهُ.
- ٢ وَأَسَدَّتْ يَنَابِيعَ الْعُغْرِ وَطَاقَاتُ السَّمَاءِ، فَامْتَمَّتِ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٣ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ،
- ٤ وَأَسْتَقَرَّ الْفُلُّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، عَلَى جِبَالٍ أَرَارَاطَ.
- ٥ وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَنْقُصُ نَقْصًا مُتَوَالِيًا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْعَاشِرِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.
- ٦ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنْ نُوحًا فَتَحَّ طَاقَةَ الْفُلِّ الَّتِي كَانَتْ قَدْ عَمِلَهَا
- ٧ وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ، فَخَرَجَ مُتَرَدِّدًا حَتَّى نَشَفَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ.
- ٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هَلْ قَلَّتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،
- ٩ فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةَ مَقَرًّا لِرِجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفُلِّ لِأَنَّ مِيَاهًا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَمَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلِّ.
- ١٠ فَلَبِثَ أَيُّضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلِّ،
- ١١ فَأَتَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَإِذَا وَرَقَةٌ زَيْتُونٍ خَضْرَاءُ فِي فَمِهَا. فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ قَلَّتْ عَنِ الْأَرْضِ.
- ١٢ فَلَبِثَ أَيُّضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَعُدْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ أَيُّضًا.

- ١٣ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةٍ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ الْمِيَاهَ نَشَفَتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَشَفَ نُوحٌ الْغِطَاءَ عَنِ
الْفَلَكَ وَنَظَرَ، فَإِذَا وَجَهُ الْأَرْضِ قَدْ نَشَفَ.
- ١٤ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، جَفَّتِ الْأَرْضُ.
- ١٥ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا:
- ١٦ «أَخْرِجْ مِنَ الْفَلَكَ أَنْتَ وَأُمَّرَاتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ.
- ١٧ وَكُلُّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الطُّيُورِ، وَالْبَهَائِمِ، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، أَخْرِجْهَا مَعَكَ.
وَلْتَتَوَلَّدْ فِي الْأَرْضِ وَتَبْرُ وَتَكْتُرْ عَلَى الْأَرْضِ.»
- نَفَّحَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأُمَّرَاتُهُ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ.
- ١٩ وَكُلُّ الْحَيَوَانَاتِ، كُلُّ الدَّبَابَاتِ، وَكُلُّ الطُّيُورِ، كُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، كَأَنْوَاعِهَا خَرَجَتْ مِنَ الْفَلَكَ.
- ٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ،
- ٢١ فَتَنَسَّمَ الرَّبُّ رَائِحَةَ الرِّضَا. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَعُودُ الْعَنُ الْأَرْضَ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ تَصَوُّرَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ
شَرِيرٌ مِنْذُ حداثته. وَلَا أَعُودُ أَيْضًا أُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ.
- ٢٢ مُدَّةَ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَزَالُ.»

٩

عهد الله مع نوح

- ١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَآكثُرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ.
- ٢ وَلَتَكُنْ خَشِيَّتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ.
قَدْ دَفَعْتُ إِلَى أَيْدِيكُمْ.
- ٣ كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ الْجَمِيعَ.
- ٤ غَيْرَ أَنْ لِحْمًا بِحَيَاتِهِ، دَمَهُ، لَا تَأْكُلُوهُ.
- ٥ وَأَطْلُبْ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطُّ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطْلُبُهُ. وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَطْلُبُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَخِيهِ.
- ٦ سَافِكُ دَمِ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يَسْفِكُ دَمَهُ. لِأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ الْإِنْسَانَ.
- ٧ فَأَثْمِرُوا أَنْتُمْ وَآكثُرُوا وَتَوَلَّدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَاثَرُوا فِيهَا.»
- ٨ وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ مَعَهُ قَائِلًا:
- ٩ «وَهَا أَنَا مُقِيمٌ مِيثَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ،
١٠ وَمَعَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ وَحُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الْخَارِجِينَ مِنَ الْفَلَكَ
حَتَّى كُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ.
- ١١ أُقِيمُ مِيثَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْقَرِضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا بِمِيَاهِ الطُّوفَانِ. وَلَا يَكُونُ أَيْضًا طُوفَانٌ لِيُخْرِبَ الْأَرْضَ.»
- وَقَالَ اللَّهُ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا وَأَضَعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ ذَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الدَّهْرِ:

- ١٣ وَضَعْتُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً مِيثَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ.
- ١٤ فَيَكُونُ مَتَى أَنْشُرُ سَحَابًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ،
- ١٥ أَنِّي أَذْكُرُ مِيثَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ. فَلَا تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طُوفَانًا لِيُهْلِكَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ.
- ١٦ فَتَمَّتْ كَانَتْ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَبْصَرَهَا لِأَذْكُرَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَقَالَ اللَّهُ لَنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَامَةُ الْمِيثَاقِ الَّذِي أَنَا أَقِمُّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ.»

أولاد نوح

- ١٨ وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ الْفُلِكِ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو كَنْعَانَ.
- ١٩ هُوَلَاءُ الثَّلَاثَةُ هُمُ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هُوَلَاءِ تَشَعَّبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ.
- ٢٠ وَابْتَدَأَ نُوحٌ يَكُونُ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا.
- ٢١ وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِيَابَتِهِ.
- ٢٢ فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَنْعَانَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ خَارِجًا.
- ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ الرِّدَاءَ وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشِيَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَتَرَ عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجَّهَاهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ. فَلَمْ يُبْصِرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا.

- ٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ نُوحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ،
- ٢٥ فَقَالَ: «مَلْعُونُ كَنْعَانَ! عَبْدُ الْعَبِيدِ يَكُونُ لِأَخُوْتِهِ.»
- وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.»
- ٢٧ لِيَفْتَحَ اللَّهُ لِيَافَثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِينِ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُمْ.»
- ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً.
- ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ نُوحٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

١٠

سلالات أبناء نوح

- ١ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافَثُ. وَوُلِدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

بنو يافث

- ٢ بَنُو يَافَثَ: جُومَرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَايُ وَيَاوَانٌ وَتُوبَالٌ وَمَاشِكٌ وَتِيرَاسٌ.
- ٣ وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَازٌ وَرِيفَاثٌ وَتُوجْرَمَةُ.
- ٤ وَبَنُو يَاوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْشَيْشُ وَكَيْتِيمٌ وَدُودَانِيمٌ.
- ٥ مِنْ هُوَلَاءِ تَفَرَّقَتْ جَزَائِرُ الْأُمَمِ بِأَرْضِهِمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلِسَانَهُ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ بِأُمَّمِهِمْ.

بنو حام

- ٦ وَبَنُو حَامٍ: كُوشٌ وَمِصْرَايِمٌ وَفُوطٌ وَكَنْعَانٌ.

- ٧ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانَ.
 ٨ وَكُوشُ وَوَلَدُ نَمْرُودَ الَّذِي ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ،
 ٩ الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كِنَمْرُودَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ.»
 □□ وَكَانَ ابْتِدَاءُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرَاكَ وَأَكَّدَ وَكَلْتَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ.
 ١١ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنُو نَيْنَوَى وَرَحُوبَتَ عَيْرَ وَكَالْحَ
 ١٢ وَرَسْنَ، بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْحَ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.
 ١٣ وَمِصْرَايِيمُ وَوَلَدُ: لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَهَلَابِيمَ وَنَمْتُوحِيمَ
 ١٤ وَفَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ. الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِسْتِيمَ وَكَفْتُورِيمَ.
 ١٥ وَكِنَعَانَ وَوَلَدُ: صِيدُونَ بِكْرَهُ، وَحَثًّا
 ١٦ وَالْيَبُوسِيِّ وَالْأَمُورِيِّ وَالْجَرِجَاشِيِّ
 ١٧ وَالْحَوِيِّ وَالْعَرِقِيِّ وَالسِّيْنِيِّ
 ١٨ وَالْأَرَاوَدِيِّ وَالصَّمَارِيِّ وَالْحَمَاتِيِّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَفَرَّقَتْ قَبَائِلُ الْكِنَعَانِيِّينَ.
 ١٩ وَكَانَتْ تُخَوِّمُ الْكِنَعَانِيِّينَ مِنْ صِيدُونَ، حِينَمَا تَجِيءُ نُحُو جَرَارَ إِلَى غَزَّةَ، وَحِينَمَا تَجِيءُ نُحُو سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُورِيمَ إِلَى
 لَاشَعَ.

٢٠ هُوَلَاءُ بَنُو حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَسْنَتِهِمْ بِأَرْضِهِمْ وَأُمَّهِمْ.

بنو سام

- ٢١ وَسَامُ أَبُو كُلِّ بَنِي عَابِرَ، أَخُو يَافَثَ الْكَبِيرِ، وَوَلَدُ لَهُ أَيْضًا بَنُونَ.
 ٢٢ بَنُو سَامٍ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَوَلَدُ وَأَرَامَ.
 ٢٣ وَبَنُو أَرَامَ: عَوْصُ وَحَوْلُ وَجَاثِرُ وَمَاشُ.
 ٢٤ وَأَرْفَكَشَادُ وَوَلَدُ شَالِحَ، وَشَالِحُ وَوَلَدُ عَابِرَ.
 ٢٥ وَلِعَابِرَ وَوَلَدُ أَبْنَانَ: أَسْمُ الْوَاحِدِ فَالِحُ لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الْأَرْضُ. وَأَسْمُ أَخِيهِ يَقْتَانُ.
 ٢٦ وَيَقْتَانُ وَوَلَدُ: الْمُودَادُ وَشَالِفُ وَحَضْرَمُوتُ وَيَارِحُ
 ٢٧ وَهَدُورَامُ وَأَوْزَالُ وَدِقْلَةُ
 ٢٨ وَعُوبَالُ وَأَيْبَابِيلُ وَشَبَا
 ٢٩ وَأَوْفِيرُ وَحَوِيلَةُ وَيُوبَابُ. جَمِيعُ هُوَلَاءَ بَنُو يَقْتَانَ.
 ٣٠ وَكَانَ مَسْكَنُهُمْ مِنْ مَيْشَا حِينَمَا تَجِيءُ نُحُو سَفَارَ جَبَلِ الْمَشْرِقِ.
 ٣١ هُوَلَاءُ بَنُو سَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَأَسْنَتِهِمْ بِأَرْضِهِمْ حَسَبَ أُمَّهِمْ.
 ٣٢ هُوَلَاءُ قَبَائِلُ بَنِي نُوحٍ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ بِأُمَّهِمْ. وَمِنْ هُوَلَاءَ تَفَرَّقَتِ الْأُمَمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

- ١ وَكَانَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لِسَانًا وَاحِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً.
- ٢ وَحَدَّثَتْ فِي أَرْتَحَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ.
- ٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَصْنَعْ لِبَنَانَا وَنُشَوِّبِهِ شَيْئًا.» فَكَانَ لَهُمُ اللَّيْنُ مَكَانَ الْحَجْرِ، وَكَانَ لَهُمُ الْحُمْرُ مَكَانَ الْبَيْضِ.
- ٤ وَقَالُوا: «هَلُمَّ نَبْنِ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبِرْجَا رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَنَصْنَعُ لِنَفْسِنَا أَسْمًا لَثَلًا تَبَدَّدَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.»
- فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ الَّذِينَ كَانُوا بَنُو آدَمَ بَيْنَهُمَا.
- ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ جَمِيعُهُمْ، وَهَذَا أَيْتَادُهُمْ بِالْعَمَلِ. وَالْآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ.
- ٧ هَلُمَّ نَنْزِلْ وَنَبْلِبِلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ.»
- فَبَدَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكَفُّوا عَنْ بِنْيَانِ الْمَدِينَةِ،
- ٩ لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا «بَابِلُ» لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ بَلَبَلَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ. وَمِنْ هُنَاكَ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

من سام إلى إبراهيم

- ١٠ هَذِهِ مَوَالِيدُ سَامَ: لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وَوَلَدَ أَرْفَكَشَادَ، بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسِنْتَيْنِ.
- ١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ مَا وُلِدَ أَرْفَكَشَادَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ١٢ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالِحَ.
- ١٣ وَعَاشَ أَرْفَكَشَادُ بَعْدَ مَا وُلِدَ شَالِحُ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ١٤ وَعَاشَ شَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ عَابِرَ.
- ١٥ وَعَاشَ شَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ عَابِرُ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ١٦ وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالِحَ.
- ١٧ وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ مَا وُلِدَ فَالِحُ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ١٨ وَعَاشَ فَالِحُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رَعُوَ.
- ١٩ وَعَاشَ فَالِحُ بَعْدَ مَا وُلِدَ رَعُوَ مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٠ وَعَاشَ رَعُوَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ.
- ٢١ وَعَاشَ رَعُوَ بَعْدَ مَا وُلِدَ سَرُوجُ مِئَتَيْنِ وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٢ وَعَاشَ سَرُوجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ نَاحُورَ.
- ٢٣ وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وُلِدَ نَاحُورُ مِئَتَيْ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٤ وَعَاشَ نَاحُورُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَوَلَدَ تَارِحَ.
- ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وُلِدَ تَارِحُ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ.
- ٢٦ وَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.
- ٢٧ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارِحَ: وُلِدَ تَارِحُ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطًا.
- ٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

- ٢٩ وَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمُ وَنَاحُورٌ لِنَفْسَيْهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ سَارَى، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاحُورَ مَلِكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، أَيْ مَلِكَةَ وَأَيُّ يَسْكَةَ.
- ٣٠ وَكَانَتْ سَارَى عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ.
- ٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ، وَلُوطَا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَى كَنَّتُهُ امْرَأَةً إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتَّوَا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ.
- ٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِثْتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ.

١٢

دعوة إبراهيم

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.
- ٢ فَاجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَهً.
- ٣ وَأَبَارِكَ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عَنكَ الْعَنُ. وَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.»
- فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ.
- ٥ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ سَارَى امْرَأَتَهُ، وَلُوطَا ابْنَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي أَقْتَنِيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي أَمْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتَّوَا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٦ وَاجْتَازَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانٍ شَكِيمَ إِلَى بَلُوطَةَ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ حِينْتِذَ فِي الْأَرْضِ.
- ٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضُ.» فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ.
- ٨ ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْفِيِّ بَيْتِ إِيلٍ وَنَصَبَ خِيْمَتَهُ. وَلَهُ بَيْتٌ إِيلَ مِنْ الْمَغْرِبِ وَعَايَ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٩ ثُمَّ ارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ ارْتِحَالًا مُتَوَالِيًا لِحَوْ الْجَنُوبِ.

إبراهيم في مصر

- ١٠ وَحَدَّثَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَانْحَدَرَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا.
- ١١ وَحَدَّثَ لَمَّا قَرِبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَى امْرَأَتِهِ: «إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ.
- ١٢ فَيَكُونُ إِذَا رَأَى الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ امْرَأَتُهُ. فَيَقْتُلُونَنِي وَيَسْتَبْقُونَكَ.
- ١٣ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبَبِكَ وَتَحْيَا نَفْسِي مِنْ أَجْلِكَ.»
- ١٤ فَحَدَّثَ لَمَّا دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأَوْا الْمَرْأَةَ أَنَّهَا حَسَنَةٌ جَدًّا.
- ١٥ وَرَأَاهَا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدْحُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ،
- ١٦ فَصَنَعَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ خَيْرًا بِسَبَبِهَا، وَصَارَ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبِيدٌ وَإِمَاءٌ وَأَتْنٌ وَجِمَالٌ.
- ١٧ فَضَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرْبَاتٍ عَظِيمَةً بِسَبَبِ سَارَى امْرَأَةِ إِبْرَاهِيمَ.
- ١٨ فَدَعَا فِرْعَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا امْرَأَتُكَ؟
- ١٩ لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي، حَتَّى أَخَذْتَهَا لِي لَتَكُونَ زَوْجَتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا امْرَأَتُكَ! خُذْهَا وَاذْهَبْ.»

□□ فَأَوْصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنُ رِجَالًا فَشِيعُوهُ وَأَمْرَاتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

١٣

انفصال إبراهيم عن لوط

- ١ فَصَعَدَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَأَمْرَاتُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوطٌ مَعَهُ إِلَى الْجَنُوبِ.
- ٢ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ غَنِيًّا جَدًّا فِي الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
- ٣ وَسَارَ فِي رِحَالَتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ خِيَمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَدَاءَةِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ،
- ٤ إِلَى مَكَانِ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمَلَهُ هُنَاكَ أَوَّلًا. وَدَعَا هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٥ وَلُوطٌ السَّائِرُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ.
- ٦ وَلَمْ تَحْتَمِلْهُمَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أَمْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.
- ٧ فَحَدَّثَتْ مُخَاصِمَةٌ بَيْنَ رِعَاةِ مَوَاشِي إِبْرَاهِيمَ وَرِعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ. وَكَانَ الْكِنَعَانِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ حِينْتِذِ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلُّوطِ: «لَا تَكُنْ مُخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رِعَاتِي وَرِعَاتِكَ، لِأَنَّا نَحْنُ أَحْوَانٌ.
- ٩ أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ أَعْتَزَلْ عَنِّي. إِنْ ذَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا، وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا.»
- ١٠ فَرَفَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقْيٌ، قَبْلَمَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةِ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ.

حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى صُوغَرَ.

- ١١ فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ، وَارْتَحَلَ لُوطٌ شَرْقًا. فَأَعْتَزَلَ الْوَاحِدُ عَنِ الْآخَرِ.
 - ١٢ إِبْرَاهِيمُ سَكَنَ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ، وَلُوطٌ سَكَنَ فِي مَدِينِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ خِيَامَهُ إِلَى سُدُومَ.
 - ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ أَشْرَارًا وَخَطَاءَةً لَدَى الرَّبِّ جَدًّا.
 - ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ، بَعْدَ اعْتِزَالِ لُوطٍ عَنْهُ: «أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا،
 - ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.
 - ١٦ وَأَجْعَلْ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يُعَدَّ تُرَابَ الْأَرْضِ فَنَسْلِكَ أَيْضًا يُعَدُّ.
 - ١٧ قُمْ أَمْشِ فِي الْأَرْضِ طَوْلَهَا وَعَرَضُهَا، لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا.»
- فَتَقَلَّ إِبْرَاهِيمُ خِيَامَهُ وَأَتَى وَأَقَامَ عِنْدَ بَلُوطَاتِ مَمْرَا الَّتِي فِي حَبْرُونَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

١٤

إبراهيم ينفذ لوطًا

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنَعَارَ، وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارَ، وَكَدَّرَلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ، وَتَدَعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ،
- ٢ أَنَّ هَوْلَاءَ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعِ مَلِكِ سُدُومَ، وَبِرِشَاعِ مَلِكِ عَمُورَةَ، وَشِنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ، وَشِثْمِيرَ مَلِكِ صُبُوبِيمَ، وَمَلِكِ بَالَعِ الَّتِي هِيَ صُوغَرُ.
- ٣ جَمِيعُ هَوْلَاءَ اجْتَمَعُوا مُتَعَاهِدِينَ إِلَى عَمِقِ السَّدِيمِ الَّذِي هُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ.
- ٤ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً اسْتَعْبَدُوا لِكَدَّرَلَعُومَرَ، وَالسَّنَةُ الثَّلَاثَةُ عَشْرَةَ عَصَا عَلَيْهِ.

٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ أَتَى كَدْرَلَعُومَرُ وَالْمَلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا الرِّفَائِينَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ، وَالزُّوزِيِّينَ فِي هَامَ، وَالْإِيمِيِّينَ فِي شَوَى قَرِيَتَائِمَ،

٦ وَالْحُورِيِّينَ فِي جِبَلِهِمْ سَعِيرَ إِلَى بَطْمَةَ فَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِيَّةِ.

٧ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مِشْفَاطِ الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ بِلَادِ الْعَمَالِقَةِ، وَأَيْضًا الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حِصُونِ تَامَارَ.

٨ نَفَرَ مَلِكُ سُدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَدَمَةَ، وَمَلِكُ صُوبِيمَ، وَمَلِكُ بَالَعَ، الَّتِي هِيَ صُوغَرُ، وَنَظَمُوا حَرْبًا مَعَهُمْ فِي عَمَقِ

السِّدِّيمِ.

٩ مَعَ كَدْرَلَعُومَرَ مَلِكِ عِيْلَامَ، وَتِدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، وَأَمْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ، وَأَرِيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ. أَرْبَعَةُ مَلُوكٍ مَعَ خَمْسَةِ.

١٠ وَعَمَقُ السِّدِّيمِ كَانَ فِيهِ آبَارُ حَمْرٍ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا هُنَاكَ، وَالْبَاقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ.

١١ فَأَخَذُوا جَمِيعَ أَمْلَاكِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعِمَتِهِمْ وَمَضُوءِهَا.

١٢ وَأَخَذُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ وَأَمْلَاكَهُ وَمَضُوءَهُ، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي سُدُومَ.

١٣ فَأَتَى مِنْ نَجَا وَأَخْبَرَ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْرَانِيَّ. وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرًّا الْأُمُورِيِّ، أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَانَرَ. وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدٍ مَعَ

إِبْرَاهِيمَ.

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمُ، أَنَّ أَخَاهُ سَبِيَّ جَرَّ غُلْبَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ، وَإِدَانَ بَيْتَهُ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ.

١٥ وَأَنْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعَبِيدُهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبِعَهُمْ إِلَى حُوبَةِ الَّتِي عَنْ شِمَالِ دِمَشْقَ.

١٦ وَأَسْتَرَجَعَ كُلَّ الْأَمْلَاكِ، وَأَسْتَرَجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشَّعْبَ.

١٧ نَفَرَ مَلِكُ سُدُومَ لِاسْتِقْبَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَلَعُومَرَ وَالْمَلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عَمَقِ شَوَى، الَّذِي هُوَ عَمَقُ الْمَلِكِ.

١٨ وَمَلِكِي صَادِقُ، مَلِكُ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خُبْزًا وَحَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

١٩ وَبَارَكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ إِبْرَاهِيمُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

٢٠ وَمُبَارَكٌ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ.» فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٢١ وَقَالَ مَلِكُ سُدُومَ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَعْطِنِي النُّفُوسَ، وَأَمَّا الْأَمْلَاكُ فَخُذْهَا لِنَفْسِكَ.»

□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِمَلِكِ سُدُومَ: «رَفَعْتُ يَدِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ مَالِكِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

٢٣ لَا أَخْذَنَّ لَا خَيْطًا وَلَا شِرَاكَ نَعْلِي وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولُ: أَنَا أَغْنَيْتُ إِبْرَاهِيمَ.

٢٤ لَيْسَ لِي غَيْرُ الَّذِي أَكَلَهُ الْغُلْبَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَانَرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرًا، فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبَهُمْ.»

١٥

عهد الله مع إبراهيم

١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا إِبْرَاهِيمَ. أَنَا تُرْسُ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا.»

□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكُ بَيْتِي هُوَ الْيَعَاذَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟»

٣ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثُ لِي.»

□ فَإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَرِثُكَ هَذَا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْشَائِكَ هُوَ يَرِثُكَ.»

٦ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجٍ وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدَّ النُّجُومَ إِنَّ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْدَهَا.» وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»

٧ فَمَنْ بِالرَّبِّ حَسِبَهُ لَهُ بَرَاءً.

٨ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيُعْطِيَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرْتَهَا.»

٩ فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتَهَا؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً، وَعَنْزَةً ثَلَاثِيَّةً، وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا، وَبِئَامَةً وَحَمَامَةً.»

١١ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَسَقَمَهَا مِنَ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشْقَهُ.

١٢ فَانزَلَتْ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجَثِّ، وَكَانَ أِبْرَامُ يَزْجُرُهَا.

١٣ وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَقَعَ عَلَى أِبْرَامَ سُبَاتٌ، وَإِذَا رُعبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَقَعَتْ عَلَيْهِ.

١٤ فَقَالَ لِأِبْرَامَ: «أَعْلَمُ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيَسْتَعْبُدُونَ لَهُمْ. فَيَذُلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ.

١٥ ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يَسْتَعْبُدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاكِ جَرِيلَةَ.

١٦ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمُضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةِ صَالِحَةٍ.

١٧ وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هَهُنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأَمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.»

١٨ ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تَوْرٌ دُخَانٍ وَمِصْبَاحٌ نَارٍ يَجُوزُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ.

١٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أِبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ.

٢٠ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ

وَالْحَثِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ

وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحَرْجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

١٦

هاجر وإسماعيل

١ وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ أِبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجِرُ،

٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِأِبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَى جَارِيَّتِي لَعَلِّي أُرْزِقُ مِنْهَا بَنِينَ.» فَسَمِعَ أِبْرَامُ لِقَوْلِ

سَارَايَ.

٣ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَةَ أِبْرَامَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَّتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ أِبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِأِبْرَامَ رَجُلَهَا

زَوْجَةً لَهُ.

٤ فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحَبِلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاتُهَا فِي عَيْنِهَا.

٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِأِبْرَامَ: «ظَلَمْتُ عَلَيْكَ! أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَيْكَ حِصْنًا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبِلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنِهَا. يَقْضِي الرَّبُّ

بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٦ فَقَالَ أِبْرَامُ لِسَارَايَ: «هُوَذَا جَارِيَّتُكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِي بِهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.» فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا.

٧ فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ.

- ٨ وَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ.»
- فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «أَرْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضِعِي تَحْتَ يَدَيْهَا.»
- وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرَ نَسْلِكَ فَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.»
- وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «هَآ أَنْتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِينَ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدَّ لَتِكَ.
- ١٢ وَأَنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ.»
- فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتِ إِبِلُ رُبِّي.» «لَأَنَّهُ قَالَتْ: «أَهْنَأُ أَيضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ؟»
- لِذَلِكَ دُعِيَتِ الْبَيْرُ «بَيْرُ لَحْيِ رُبِّي.» هَآ هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ.
- ١٥ فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وُلِدَتْهُ هَاجِرُ «إِسْمَاعِيلَ.»
- كَانَ أَبْرَامُ ابْنِ سِتِّ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وُلِدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ.

١٧

عهد الختان

- ١ لَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرَّ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،
- ٢ فَاجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثِرْكَ كَثِيرًا جِدًّا.»
- فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ قَائِلًا:
- ٤ «أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا جَمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ،
- ٥ فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا جَمْهُورٍ مِنَ الْأُمَّمِ.
- ٦ وَأَتْمُرُكَ كَثِيرًا جِدًّا، وَأَجْعَلُكَ أُمَّمًا، وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.
- ٧ وَأَقِيمُ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونُ إِهْلًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.
- ٨ وَأَعْطِي لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مَلَكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ إِيْلَهُمْ.»
- ٩ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظُ عَهْدِي، أَنْتَ وَنَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ.
- ١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يَخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ،
- ١١ فَتَخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْبَتِكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.»
- ١٢ ابْنِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يَخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلِيدَ الْبَيْتِ، وَالْمَبْتَاعُ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ.
- ١٣ يَخْتَنُ خَتَانًا وَلِيدَ بَيْتِكَ وَالْمَبْتَاعُ بِفِضَّتِكَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- ١٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يَخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْبَتِهِ فَيُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.»
- ١٥ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارَايُ امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارَايَ، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ.
- ١٦ وَأَبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ أَيضًا مِنْهَا أَبْنَاءً. أَبَارِكُهَا فَتَكُونُ أُمَّمًا، وَمُلُوكٌ شُعُوبٌ مِنْهَا يَكُونُونَ.»
- فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَخَّ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟»
- ١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ.»!

- فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ سَارَةُ أَمْرَاتُكَ تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِمُّ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.
- ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأُثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جِدًّا. إِنِّي عَشْرَ رِئِيسَاتٍ يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً.
- ٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أُقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ.»
- فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ.
- ٢٣ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وِلْدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُتَبَاعِينَ بِفِضَّتِهِ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ.
- ٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ،
- ٢٥ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ ابْنَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ.
- ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنَهُ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ.
- ٢٧ وَكُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ وَوِلْدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُتَبَاعِينَ بِالْفِضَّةِ مِنْ ابْنِ الْعَرِيبِ خَتَنُوا مَعَهُ.

١٨

الزوار الثلاثة

- ١ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ عِنْدَ بُلُوطَاتٍ مَرًّا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ اأَنْخِيمَةَ وَقَتَ حَرِّ النَّهَارِ،
- ٢ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَقِفُونَ لَدَيْهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ اأَنْخِيمَةَ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ،
- ٣ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَلَا تَجَاوِزْ عَبْدَكَ.
- ٤ لِيُؤْخَذَ قَلِيلُ مَاءٍ وَأَغْسَلُوا أَرْجُلَكُمْ وَأَتَكْتُمُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ،
- ٥ فَأَخَذَ كِسْرَةَ خُبْزٍ، فَتَسْنَدُونَ قُلُوبَكُمْ ثُمَّ تَجْتَاوِزُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَيَّ عَبْدٌ كَرُمٌ.» فَقَالُوا: «هَكَذَا تَفْعَلُ كَمَا تَكَلَّمْتَ.»
- ٦ فَاسْرِعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى اأَنْخِيمَةَ إِلَى سَارَةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَلْبَاتٍ دَقِيقًا سَمِيذًا. اأَعْنِي وَأَصْنِعِي خُبْزَ مِلَّةٍ.»
- ثُمَّ رَكَضَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْبَقْرِ وَأَخَذَ عِجْلًا رَخِصًا وَجِيدًا وَأَعْطَاهُ لِلْغُلَامِ فَاسْرِعَ لِيَعْمَلَهُ.
- ٨ ثُمَّ أَخَذَ زَبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا قَدَامِهِمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا.
- ٩ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ أَمْرَاتُكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي اأَنْخِيمَةَ.»
- فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ أَمْرَاتُكَ ابْنٌ.» وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ اأَنْخِيمَةَ وَهُوَ وَرَاءَهُ.
- ١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ.
- ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبَعْدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنَعْمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاخَ؟»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ شَخْتُ؟
- ١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمَبْعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.»
- فَانْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكْ.» لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتَ.»

صلاة إبراهيم من أجل سدوم

- ١٦ ثُمَّ قَامَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَلَعُوا نَحْوَ سَدُومَ. وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًا مَعَهُمْ لِيَشِيعَهُمْ.

- ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ أَخْفِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ،
 ١٨ وَإِبْرَاهِيمُ يُكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ؟
 ١٩ لِأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكَيْ يُوصِيَ بَنِيهِ وَبَيْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، لِيَعْمَلُوا بِرًا وَعَدْلًا، لِكَيْ يَأْتِيَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ.»
- ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِنَّ صُرَاخَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا.
 ٢١ أَنْزِلْ وَأَرَى هَلْ فَعَلُوا بِاتِّمَامٍ حَسَبَ صُرَاخِهَا الْآتِي إِلَيَّ، وَإِلَّا فَاعْلَمْ.»
 ٢٢ وَأَنْصَرَفَ الرِّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَذَهَبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ قَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ.
 ٢٣ فَتَقَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْتَهَكَ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ؟
 ٢٤ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَحْسُونَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ. أَفْتَهَكَ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفَحَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهِ؟
 ٢٥ حَاشَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تَمِيتَ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَيْمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟»

- ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ.»
 ٢٧ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلِمُ الْمَوْلَى وَأَنَا تُرَابٌ وَرَمَادٌ.
 ٢٨ رُبَّمَا نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًّا خَمْسَةً. أَتَهْلِكُ كُلَّ الْمَدِينَةِ بِأَخْمَسَةِ؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ.»
 ٢٩ فَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.»
 ٣٠ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَفْعَلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثِينَ.»
 ٣١ فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلِمُ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.»
 ٣٢ فَقَالَ: «لَا يَسْخَطُ الْمَوْلَى فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ. عَسَى أَنْ يُوْجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ.» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ.»
 ٣٣ وَذَهَبَ الرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَكَانِهِ.

١٩

خراب سدوم وعمورة

- ١ جَاءَ الْمَلَائِكَةُ إِلَى سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا فِي بَابِ سَدُومَ. فَلَمَّا رَأَاهُمَا لُوطٌ قَامَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
 ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكَ وَبَيْتَا وَأَغْسِلَا أَرْجُلِكُمَا، ثُمَّ تَبَكَّرَانِ وَتَذَهَبَانِ فِي طَرِيقِكُمَا.» فَقَالَا: «لَا، بَلْ فِي السَّاحَةِ نَبِيتُ.»
- ٣ فَأَلَحَّ عَلَيْهِمَا جِدًّا، فَالَا إِلَيْهِ وَدَخَلَا بَيْتَهُ، فَصَنَعَ لَهُمَا ضِيافَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا.
 ٤ وَقَبَلَمَا أَضْطَجَعَا أَحَاطَ بِالْبَيْتِ رَجَالُ الْمَدِينَةِ، رَجَالُ سَدُومَ، مِنْ الْحَدِيثِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَقْصَاهَا.
 ٥ فَنادَوْا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا.»
 ٦ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ
 ٧ وَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي.»

٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجَهُمَا إِلَيْكُمْ فافْعَلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكُمْ. وَأَمَّا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تَفْعَلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَا تَحْتَ ظِلِّ سَقْفِي.»

□ فَقَالُوا: «أَبْعُدْ إِلَى هُنَاكَ.» ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ، وَهُوَ يَحْكُمُ حَكْمًا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا.» فَالْحُوا عَلَى الرَّجُلِ لُوطَ جِدًّا وَتَقَدَّمُوا لِيَكْسِرُوا الْبَابَ،

١٠ فَدَخَلَ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا وَأَدْخَلَا لُوطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَا الْبَابَ.

١١ وَأَمَّا الرَّجُلَانِ الَّذِينَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضْرَبَاهُم بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَزُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ.

١٢ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «مَنْ لَكَ أَيْضًا هَهُنَا؟ أَصْهَارُكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتُكَ وَكُلٌّ مِنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرِجْ مِنَ الْمَكَانِ،

١٣ لِأَنَّنَا مُهْلِكَانِ هَذَا الْمَكَانَ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صِرَاحُهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنُهْلِكَهُ.»

□ فَخَرَجَ لُوطٌ وَكَلَّمَ أَصْهَارَهُ الْآخِذِينَ بِنَاتِهِ وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرِجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُهْلِكُ الْمَدِينَةِ.» فَكَانَ كَارِجٌ فِي

أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ.

١٥ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَةُ يُعْجِلَانِ لُوطًا قَائِلِينَ: «قُمْ خُذْ امْرَأَتَكَ وَابْنَتَيْكَ الْمَوْجُودَتَيْنِ لئَلَّا تَهْلِكَ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ.»

□ وَلَمَّا تَوَاتَى، أَمْسَكَ الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَبِيَدِ امْرَأَتِهِ وَبِيَدِ ابْنَتَيْهِ، لِشَفَقَةِ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٧ وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ قَالَ: «أَهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وِرَائِكَ، وَلَا تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. أَهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ

لئَلَّا تَهْلِكَ.»

□ فَقَالَ لَهُمَا لُوطٌ: «لَا يَا سَيِّدُ.

١٩ هُوَذَا عَبْدُكَ قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَظَّمْتَ لُطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيَّ بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَهْرُبَ إِلَى الْجَبَلِ

لَعَلَّ الشَّرَّ يَدْرِكُنِي فَأَمُوتَ.

٢٠ هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةٌ لِلْهَرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ. أَلَيْسَتْ هِيَ صَغِيرَةً؟ فَتَحِيًّا نَفْسِي.»

□ فَقَالَ لَهُ: «إِنِّي قَدْ رَفَعْتُ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْلِبَ الْمَدِينَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا.

٢٢ أَسْرِعْ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ إِلَى هُنَاكَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوغَرَ.»

٢٣ وَإِذْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لُوطٌ إِلَى صُوغَرَ،

٢٤ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيئًا وَنَارًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ.

٢٥ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمَدِينِ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْمَدِينِ، وَبَنَاتِ الْأَرْضِ.

٢٦ وَنَظَرَتْ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ.

٢٧ وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْغَدِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ،

٢٨ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ.

٢٩ وَحَدَّثَ لَمَّا أَخْرَبَ اللَّهُ مَدْنَ الدَّائِرَةِ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لُوطًا مِنْ وَسَطِ الْأَنْقِلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمَدْنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا

لُوطُ.

لوط وابتناه

٣٠ وَصَعِدَ لُوطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسَكَنَ فِي الْجَبَلِ، وَابْنَتَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَسَكَنَ فِي الْمَعَارَةِ هُوَ وَابْنَتَاهُ.

- ٣١ وَقَالَتِ الْبِكْرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ عَلَيْنَا كَعَادَةِ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣٢ هَلُمَّ نَسْقِي أَبَانَا خَمْرًا وَنَضْطَجِعُ مَعَهُ، فَحُجِّي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا.»
- فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْبِكْرُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطَجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.
- ٣٤ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ الْبِكْرَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ أَضْطَجَعْتُ الْبَارِحَةَ مَعَ أَبِي. نَسْقِيهِ خَمْرًا اللَّيْلَةَ أَيْضًا فَادْخُلِي أَضْطَجِعِي مَعَهُ، فَحُجِّي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا.»
- فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الصَّغِيرَةُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِأَضْطَجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.
- ٣٦ فَحَلَّتْ ابْنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا.
- ٣٧ فَوَلَدَتِ الْبِكْرُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «مُوَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُوَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ.
- ٣٨ وَالصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «بَنُ عَمِّي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُونَ إِلَى الْيَوْمِ.

٢٠

إبراهيم وأيمالك

- ١ وَانْتَقَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَّارَ.
- ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ امْرَأَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي.» فَأَرْسَلَ أَيْمَالِكُ مَلِكُ جَرَّارَ وَأَخَذَ سَارَةَ.
- ٣ جَاءَ اللَّهُ إِلَى أَيْمَالِكِ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيِّتٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتَزَوِّجَةٌ بِبَعْلٍ.»
- وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَيْمَالِكُ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَمَةٌ بَارَةٌ تَقْتُلُ؟»
- ٥ أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنَّهَا أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ: هُوَ أُخِي؟ بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَنِقَاوَةِ يَدَيَّ فَعَلْتُ هَذَا.»
- فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْحُلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا أَيْضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُحْطِئَ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعَكَ تَمْسُهَا.»
- ٧ فَالآنَ رُدَّ امْرَأَةَ الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي لِأَجْلِكَ فَتَحْيَا. وَإِنْ كُنْتَ لَسْتَ تَرُدُّهَا، فَاعْلَمْ أَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ.»
- ٨ فَبَكَرَ أَيْمَالِكُ فِي الْغَدِ وَدَعَا جَمِيعَ عِيِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَسَامِعِهِمْ، نَحَافَ الرِّجَالُ جِدًّا.
- ٩ ثُمَّ دَعَا أَيْمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَمِمَّاذَا أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي خَطِيئَةً عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تَعْمَلُ عَمَلْتُ بِي.»
- وَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمَلْتَ هَذَا الشَّيْءَ؟»
- ١١ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفُ اللَّهِ الْبَتَّةَ، فَيَقْتُلُونِي لِأَجْلِ امْرَأَتِي.
- ١٢ وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي، فَصَارَتْ لِي زَوْجَةً.
- ١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا أَتَاهُنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِّي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي تَصْنَعِينَ إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ نَأْتِي إِلَيْهِ قَوْلِي عَنِّي: هُوَ أُخِي.»
- ١٤ فَأَخَذَ أَيْمَالِكُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعِيِيدًا وَإِمَاءً وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَّ إِلَيْهِ سَارَةَ امْرَأَتَهُ.

١٥ وَقَالَ أَيَّمَالِكَ: «هُوَذَا أَرْضِي قَدَامَكَ. أَسْكُنْ فِي مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.»
 □□ وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ أَخَاكَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ. هَا هُوَ لَكَ غِطَاءٌ عَيْنٍ مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ،
 فَأَنْصَفْتُ.»

□□ فَصَلَّى إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَشَفَى اللَّهُ أَيَّمَالِكَ وَأَمْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَنَ.
 ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لَبِيَّتِ أَيَّمَالِكَ بِسَبَبِ سَارَةَ أَمْرَأَةَ إِبْرَاهِيمَ.

٢١

مولد إسحاق

١ وَاقْتَدَى الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ.
 ٢ فَحَلَّتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ.
 ٣ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ابْنِهِ الْمَوْلُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ.»
 □ وَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.
 ٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ ابْنَهُ.
 ٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعَ إِلَهِي اللَّهُ ضِحْكًَا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ يَضْحَكُ لِي.»
 □ وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَنِينَ؟ حَتَّى وُلِدْتُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ!»
 □ فَكَبَّرَ الْوَلَدَ وَفَطَمَهُ. وَصَنَّعَ إِبْرَاهِيمُ وَبِيَةً عَظِيمَةً يَوْمَ فِطَامِ إِسْحَاقَ.

طرد هاجر وإسماعيل

٩ وَرَأَتْ سَارَةُ ابْنَ هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي وَلَدَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْزِحُ،
 ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَبْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ.»
 □□ فَتَبَّحَّ الْكَلَامَ جَدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ ابْنِهِ.
 ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبَحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لِأَنَّهُ
 بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.»
 ١٣ وَأَبْنُ الْجَارِيَةِ أَيْضًا سَاجِعُهُ أَمَةٌ لِأَنَّهُ نَسَلٌ.»
 ١٤ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَذَ خُبْزًا وَقِرْبَةَ مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجِرَ، وَأَضْعَا إِيَّاهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، وَالْوَلَدَ، وَصَرَفَهَا. فَضَضَتْ وَتَاهَتْ فِي
 بَرِيَّةِ بَيْرِ سَبْعٍ.

١٥ وَلَمَّا فَرَغَ الْمَاءُ مِنَ الْقِرْبَةِ طَرَحَتْ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ،
 ١٦ وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمِيَةِ قَوْسٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَنْظُرُ مَوْتَ الْوَلَدِ.» جَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ.
 ١٧ فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ
 لَصَوْتَ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ.»

١٨ قَوْمِي أَحِبِّي الْغُلَامَ وَشُدِّي يَدَكَ بِهِ، لِأَنِّي سَاجِعُهُ أَمَةٌ عَظِيمَةً.»
 □□ وَفَتَحَ اللَّهُ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بَيْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقِرْبَةَ مَاءً وَسَقَتِ الْغُلَامَ.

٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْعَلَامِ فَكَبِرَ، وَسَكَنَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَكَانَ يَمْوِرَامِي قَوْسٍ.

٢١ وَسَكَنَ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ، وَأَخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

مِيثاق بئر سبع

٢٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ أَيْمَالِكَ وَفِيكُولَ رَيْسَ جَيْشِهِ كَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ.

٢٣ فَالآنَ أَحْلَفُ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنَّكَ لَا تَغْدُرِي وَلَا بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، كَالْمَعْرُوفِ الَّذِي صَنَعْتَ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي

تَغْرَبَتْ فِيهَا.»

□□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَنَا أَحْلَفُ.»

□□ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَيْمَالِكَ لِسَبَبِ بَيْرِ الْمَاءِ الَّتِي اخْتَصَبَهَا عَيْدُ أَيْمَالِكَ.

٢٦ فَقَالَ أَيْمَالِكَ: «لَمْ أَعْلَمْ مِنْ فَعَلٍ هَذَا الْأَمْرِ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا سَمِعْتُ سِوَى الْيَوْمِ.»

□□ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَأَعْطَى أَيْمَالِكَ، فَقَطَّعَا كِلَاهُمَا مِيثَاقًا.

٢٨ وَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَّهَا.

٢٩ فَقَالَ أَيْمَالِكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ النِّعَاجِ الَّتِي أَقْتَهَا وَحَدَّهَا؟»

٣٠ فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نِعَاجٍ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لِكَيْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبُئْرَ.»

□□ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «بَيْرِ سَبْعٍ»، لِأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَفَا كِلَاهُمَا.

٣٢ فَقَطَّعَا مِيثَاقًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ قَامَ أَيْمَالِكَ وَفِيكُولُ رَيْسَ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٣٣ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ أَثْلًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ.

٣٤ وَتَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٢٢

امتحان إبراهيم

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ! فَقَالَ: «هَآئِنَا.»

□□ فَقَالَ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ الْمَرْيَا، وَأَصْعِدْهُ هُنَاكَ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّتِي أَقُولُ

لَكَ.»

□□ فَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ مَعَهُ، وَإِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَشَقَّقَ حَطْبًا مُحْرَقَةً، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ

الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ،

٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغَلَامِيهِ: «اجْلِسَا أَتَمًّا هَهُنَا مَعَ الْحِمَارِ، وَأَمَّا أَنَا وَالْعَلَامُ فَذَهَبْ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدْ، ثُمَّ نَرْجِعْ إِلَيْكُمَا.»

□□ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ حَطْبَ الْمُحْرَقَةِ وَوَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ ابْنِهِ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسِّكِّينَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.

٧ وَكَلَّمَ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ أَبَاهُ وَقَالَ: «يَا أَبِي.» فَقَالَ: «هَآئِنَا يَا ابْنِي.» فَقَالَ: «هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ الْخُرُوفُ

لِلْمُحْرَقَةِ؟»

□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحَرَّقَةِ يَا ابْنِي.» فَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.
٩ فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَنَى هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ الْمَذْبَحَ وَرَتَّبَ الْحَطْبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ
الْحَطْبِ.

١٠ ثُمَّ مَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَأَخَذَ السَّكِينِ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ.
١١ فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ: «هَٰذَا.»
□ فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلَامِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا، لِأَنِّي الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ لِلَّهِ، فَلَمْ تُمَسِّكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي.»
□ فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مُسَكًّا فِي الْغَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ مُحَرَّقًا عِوَضًا عَنِ
ابْنِهِ.

١٤ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوهَ يَرَاهُ.» حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى.»

١٥ وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ

١٦ وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمَسِّكْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ،

١٧ أَبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ،

١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.»

□ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلَامِيهِ، فَقَامُوا وَذَهَبُوا مَعًا إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ. وَسَكَنَ إِبْرَاهِيمُ فِي بَيْتِ سَبْعٍ.

أبناء ناحور

٢٠ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا مَلَكَةٌ قَدْ وُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا بَيْنَ لِنَا حُورِ أَخِيكَ:

٢١ عُوَصَا بَكْرَهُ، وَبُوزَا أَخَاهُ، وَقُوتَيْلُ أَبَا أَرَامَ،

٢٢ وَكَاسِدُ وَحُزُوا وَفِلْدَاشُ وَبِدْلَافُ وَبَتُوَيْلُ.»

□ وَوُلِدَ بَتُوَيْلُ رِفْقَةَ. هُوَلاءِ الثَّمَانِيَةُ وَوُلِدَتْهُنَّ مَلَكَةٌ لِنَا حُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ.

٢٤ وَأَمَّا سَرِيَّتُهُ، وَأَسْمَاهُ رُوُومَةُ، فَوُلِدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَابِحُ وَجَاحِمُ وَتَاحِشُ وَمَعَكَةُ.

٢٣

موت سارة

١ وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةِ سَارَةَ.

٢ وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرَبَعٍ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا.

٣ وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مِيتَتِهِ وَكَلَّمَ بَنِي حَيْثُ قَانَلًا:

٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ عِنْدَكُمْ. أَعْطُونِي مُلْكَ قَبْرِ مَعَكُمْ لِأَدْفِنَ مِيتَتِي مِنْ أَمَاي.»

□ فَاجَابَ بَنُو حَيْثُ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ:

٦ «إِسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَيْسٌ مِنَ اللَّهِ بَيْنَنَا. فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفِنُ مِيتَتَكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مَنَا قَبْرَهُ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفِنَ مِيتَتَكَ.»

□ فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَدَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي حَيْثُ،

٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نَفْسِكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مِيتَتِي مِنْ أَمَاي، فَاسْمَعُونِي وَاتِّمَسُّوا لِي مِنْ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ

٩ «أَنْ يُعْطِيَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي لَهَا، الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ. بَيْنَ كَامِلٍ يُعْطِيَنِي إِيَّاهَا فِي وَسْطِ مُلْكٍ قَبْرِ.»
 □□ وَكَانَ عِفْرُونُ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي حِثَّ، فَأَجَابَ عِفْرُونُ الْحِثِّيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثَّ، لَدَى جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا:

١١ «لَا يَا سَيِّدِي، أَسْمَعِي. الْحَقْلُ وَهَبْتُكَ إِيَّاهُ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ وَهَبْتُهَا. لَدَى عُيُونِ بَنِي شَعْبِي وَهَبْتُكَ إِيَّاهَا. أَدْفِنْ مَيْتَكَ.»
 □□ فَسَجَدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ،
 ١٣ وَكَلَّمَ عِفْرُونُ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ إِيَّاهُ فَلَيْتَكَ تَسْمَعِي. أُعْطِيكَ ثَمَنَ الْحَقْلِ. خُذْ مِنِّي فَادْفِنْ مَيْتِي هُنَاكَ.»
 □□ فَأَجَابَ عِفْرُونُ إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا لَهُ:

١٥ «يَا سَيِّدِي، أَسْمَعِي. أَرْضٌ بِأَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ فَضَّةٍ، مَا هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَادْفِنْ مَيْتَكَ.»
 □□ فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونِ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونِ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثَّ. أَرْبَعُ مِئَةِ شَاقِلِ فَضَّةٍ جَائِزَةٌ عِنْدَ التُّجَّارِ.

١٧ فَوَجَبَ حَقْلُ عِفْرُونِ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا، الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ حُدُودِهِ حَوْلِيهِ،

١٨ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَدَى عُيُونِ بَنِي حِثَّ، بَيْنَ جَمِيعِ الدَّاخِلِينَ بَابَ مَدِينَتِهِ.
 ١٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ سَارَةَ امْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ أَمَامَ مَمْرًا، الَّتِي هِيَ حَبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،
 ٢٠ فَوَجَبَ الْحَقْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا قَبْرِ مِنْ عِنْدِ بَنِي حِثَّ.

٢٤

إِسْحَاقُ وَرَفِقَةُ

١ وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ فِي الْآيَامِ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
 ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوَلِيِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ نَعْدِي،
 ٣ فَاسْتَحْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ،
 ٤ بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَذْهَبُ وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ.»
 □ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «رَبِّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبَعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا؟»
 ٦ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْتَرِزُ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ.
 ٧ الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي كَلَّمَنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ.
 ٨ وَإِنْ لَمْ تَشَأْ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبَعَكَ، تَبَرَّأْتُ مِنْ حَلْفِي هَذَا. أَمَّا ابْنِي فَلَا تَرْجِعْ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.»
 □ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ نَعْدِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَاهُ، وَحَلَفَ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.

١٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جِمَالٍ مِنْ جِمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجَمِيعَ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ فِي يَدِهِ. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ.

١١ وَأَنَاخَ الْجِمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ، وَقَتَ خُرُوجِ الْمُسْتَقِيَاتِ.

١٢ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ.

١٣ هَا أَنَا وَقِفْ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتٌ لِيَسْتَقِينَ مَاءً.

١٤ فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: أَمِيلِي جِرَّتَكَ لِأَشْرَبَ، فَتَقُولَ: وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ أَيضًا، هِيَ الَّتِي عَيْنَتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَعْلَمُ أَنَّكَ صَنَعْتَ لُطْفًا إِلَى سَيِّدِي.»

١٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَفْرَغْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رِفْقَةُ الَّتِي وُلِدَتْ لِتَوَيْلِ ابْنِ مَلِكَةِ امْرَأَةِ نَاحُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةٌ وَجَرَّتُهَا عَلَى كَتِفِهَا.

١٦ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ حَسَنَةَ الْمَنْظَرِ جَدًّا، وَعَذْرَاءٌ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَانزَلَتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جِرَّتَهَا وَطَلَعَتْ.

١٧ فَكَرِضَ الْعَبْدُ لِلِقَائِهَا وَقَالَ: «أَسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جِرَّتِكَ.»

□□ فَقَالَتْ: «أَشْرَبْ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جِرَّتَهَا عَلَى يَدِهَا وَسَقَتْهُ.

١٩ وَلَمَّا فَرَعَتْ مِنْ سَقِيهِ قَالَتْ: «أَسْقِي جِمَالَكَ أَيضًا حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الشُّرْبِ.»

□□ فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَعَتْ جِرَّتَهَا فِي الْمَسْقَاةِ، وَرَكَضَتْ أَيضًا إِلَى الْبئرِ لِتَسْقِي، فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جِمَالِهِ.

٢١ وَالرَّجُلُ يَتَفَرَّسُ فِيهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ: الْأَنْجَحَ الرَّبُّ طَرِيقَهُ أَمْ لَا.

٢٢ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَعَتْ الْجِمَالَ مِنَ الشُّرْبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخَذَ خِرَامَةً ذَهَبٍ وَزَنَهَا نِصْفَ شَاقِلٍ وَسَوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا وَزَنَهُمَا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ ذَهَبٍ.

٢٣ وَقَالَ: «بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِيْنِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لَنَا لِنَبِيتِ؟»

٢٤ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بِنْتُ بَتْوَيْلِ ابْنِ مَلِكَةِ الَّذِي وُلِدَتْهُ لِنَاحُورَ.»

□□ وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا تَبْنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِنَبِيتُوا أَيضًا.»

□□ نَحَرَ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ،

٢٧ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ لُطْفَهُ وَحَقَّهُ عَنْ سَيِّدِي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ، هَدَانِي الرَّبُّ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي.»

□□ فَكَرِضَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِحَسَبِ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٢٩ وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَخُ اسْمُهُ لَابَانُ، فَكَرِضَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ.

٣٠ وَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى انْخِرَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ كَلَامَ رِفْقَةَ أُخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَّمَنِي الرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ عِنْدَ الْجِمَالِ عَلَى الْعَيْنِ.

٣١ فَقَالَ: «أَدْخُلْ يَا مُبَارَكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ وَمَكَانًا لِلْجِمَالِ؟»

□□ فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَلَّ عَنِ الْجِمَالِ، فَأَعْطَى تَبْنًا وَعَلْفًا لِلْجِمَالِ، وَمَاءً لِيَغْسِلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ الرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٣٣ وَوَضِعَ قَدَامَهُ لِأَكْلِ. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَتَكَلَّمَ كَلَامِي.» فَقَالَ: «تَكَلَّمْ.»

٣٤ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ،

٣٥ وَالرَّبُّ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايَ جَدًّا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَجَمَالًا وَحَمِيرًا.

٣٦ وَوَلَدَتْ سَارَةُ امْرَأَةَ سَيِّدِي ابْنًا لِسَيِّدِي بَعْدَ مَا شَاخَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ مَا لَهُ.

٣٧ وَأَسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أَرْضِهِمْ،

٣٨ بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي تَذْهَبُ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِأَبْنِي.

٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: رُبَّمَا لَا تَتَّبِعُنِي الْمَرْأَةُ.

٤٠ فَقَالَ لِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَرَتْ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُخْرِجُ طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.

٤١ حِينَئِذٍ تَبَرَّأُ مِنْ حَلْفِي حِينَمَا تَجِيءُ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنْ لَمْ يُعْطُوكَ فَتَكُونُ بَرِيئًا مِنْ حَلْفِي.

٤٢ فَجِئْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتُ تُخْرِجُ طَرِيقِي الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ،

٤٣ فَهِيَ أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلِيَكُنْ أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ لِتَسْتَقِي وَأَقُولُ لَهَا: اسْقِينِي قَلِيلَ مَاءٍ مِنْ جَرَّتِكَ،

٤٤ فَتَقُولَ لِي: أَشْرَبُ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْتَقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي عِنهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي.

٤٥ وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرُغْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رِفْقَةٌ خَارِجَةٌ وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفِهَا، فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَأَسْتَقْتُ. فَقُلْتُ لَهَا:

اسْقِينِي.

٤٦ فَأَسْرَعَتْ وَأَزَلَّتْ جَرَّتَهَا عَنْهَا وَقَالَتْ: أَشْرَبُ وَأَنَا أَسْقِي بِجَمَالِكَ أَيْضًا. فَشَرِبْتُ، وَسَقَتِ الْجَمَالَ أَيْضًا.

٤٧ فَسَأَلْتُهَا وَقُلْتُ: بِنْتُ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: بِنْتُ بَتْوَيْلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي وَلَدَتْهُ لَهْ مَلِكَةٌ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى

يَدَيْهَا.

٤٨ وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدِي لِأَبْنِهِ.

٤٩ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدِي فَأَخْبِرُونِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَنْصَرِفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.»

٥٠ فَأَجَابَ لَابَانَ وَبَتْوَيْلُ وَقَالَا: «مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ خَرَجَ الْأَمْرُ. لَا نَقْدِرُ أَنْ نُكَلِّمَكَ بِشَرٍّ أَوْ خَيْرٍ.

٥١ هُوَذَا رِفْقَةٌ قَدَامَكَ. خُذْهَا وَادْهَبْ. فَلَتَكُنْ زَوْجَةً لِابْنِ سَيِّدِكَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.»

□□ وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ.

٥٣ وَأَخْرَجَ الْعَبْدُ ابْنَةَ فِضَّةَ وَابْنَةَ ذَهَبَ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَعْطَى تُخْمًا لِأَخِيهَا وَلِأُمَّهَا.

٥٤ فَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَامُوا صَبَاحًا فَقَالَ: «أَصْرَفُونِي إِلَى سَيِّدِي.»

□□ فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمَّهَا: «لَتَمُكِّثِ الْفَتَاةُ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ تَمْضِي.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُعَوِّضُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أُنْجَحَ طَرِيقِي. اصْرَفُونِي لِأَذْهَبَ إِلَى سَيِّدِي.»

□□ فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا شَفَاهَا.»

□□ فَدَعَا رِفْقَةَ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ: «أَذْهَبُ.»

□□ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمُرْضِعَتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالَهُ.

- ٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةً وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا. صَبِرِي أَلْفَ رِبَوَاتٍ، وَلَيْرِثَ نَسْلُكَ بَابَ مُبَغِضِيهِ.»
- ٦١ فَقَامَتْ رِفْقَةُ وَفَتِيَّتَاهَا وَرَكِبْنَ عَلَى الْجَمَالِ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعَبْدُ رِفْقَةَ وَمَضَى.
- ٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُرُودِ بَيْرِ لَحْيِ رُبِّي، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ.
- ٦٣ وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا جِمَالٌ مُقْبِلَةٌ.
- ٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةُ عَيْنَيْهَا فَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَزَلَّتْ عَنِ الْجَمَلِ.
- ٦٥ وَقَالَتْ لِلْعَبْدِ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَا؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي.» فَأَخَذَتْ الْبُرْقُعَ وَتَغَطَّتْ.
- ٦٦ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي صَنَعَ،
- ٦٧ فَأَدْخَلَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خِבَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رِفْقَةَ فَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً وَأَحَبَّهَا. فَتَعَزَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

٢٥

موت إبراهيم

- ١ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ زَوْجَةً اسْمُهَا قَطُورَةٌ،
- ٢ فَوَلَدَتْ لَهُ: زِمْرَانُ وَيَقْشَانُ وَمَدَانُ وَمِدْيَانُ وَيَشْبَاقُ وَشُوحًا.
- ٣ وَوَلَدَ يَقْشَانُ: شَبَا وَدَدَانُ. وَكَانَ بَنُو دَدَانَ: أَشُورِيمَ وَلَطُوشِيمَ وَوَلَامِيمَ.
- ٤ وَبَنُو مَدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعَفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبْدَاعُ وَالِدَعَةُ. جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.
- ٥ وَأَعْطَى إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.
- ٦ وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ.

- ٧ وَهَذِهِ أَيَّامُ سِنِي حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً.
- ٨ وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَهُ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، شَيْخًا وَشَبَعَانُ أَيَّامًا، وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.
- ٩ وَدَفَنَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ الَّذِي أَمَامَ مَمْرَا،
- ١٠ الْحَقْلِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي حِثِّ. هُنَاكَ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ أَمْرَأَتُهُ.
- ١١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَيْرِ لَحْيِ رُبِّي.

بنو إسماعيل

- ١٢ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَّةُ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.
- ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِأَسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ: نَبَايُوتُ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ، وَأَدْبَيْلُ وَمِبْسَامُ
- ١٤ وَمَشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا
- ١٥ وَحَدَارُ وَتِيمَا وَبَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدَمَةُ.
- ١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. اثْنَا عَشَرَ رَئِيسًا حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ.
- ١٧ وَهَذِهِ سِنُ حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

١٨ وَسَكَنُوا مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَامَ مِصْرَ حِينَما نَجِيءُ نَحْوَ أَشُورَ. أَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ نَزَلَ.

يعقوب وعيسو

١٩ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ.

٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، رِفْقَةَ بِنْتَ بَثْوَيْلِ الأَرَامِيِّ، أُخْتِ لَابَانَ الأَرَامِيِّ مِنْ فَدَانِ أَرَامَ.

٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ لِأَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَبَلَتْ رِفْقَةُ امْرَأَتَهُ.

٢٢ وَتَرَاحَمَ الْوُلْدَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَلِهَذَا أَنَا؟» فَضَتْ لِتَسْأَلَ الرَّبَّ.

٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكَ أُمَّتَانِ، وَمِنْ أَحْسَانِكَ يَفْتَرِقُ شَعْبَانِ: شَعْبٌ يَقْوَى عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ.»

٢٤ فَلَمَّا كَلَّمَتْ أَيَّامَهَا تَلَدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَّامَانِ.

٢٥ فَخَرَجَ الأَوَّلُ أَحْمَرًا، كَلَّهُ كَفَرُوهَ شَعْرًا، فَدَعَوْا اسْمَهُ «عَيْسُو.»

□□ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ وَبِيدهُ قَابِضَةٌ بِعَيْبِ عَيْسُو، فَدَعِيَ اسْمَهُ «يَعْقُوبَ.» وَكَانَ إِسْحَاقُ ابْنَ سِتِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا.

٢٧ فَكَبُرَ الغُلَامَانِ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانٌ الْبَرِيَّةُ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الخِيَامَ.

٢٨ فَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُو لِأَنَّ فِيهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَانَتْ تُحِبُّ يَعْقُوبَ.

٢٩ وَطَبَخَ يَعْقُوبُ طَبِيخًا، فَأَتَى عَيْسُو مِنَ الخَلْقِ وَهُوَ قَدْ أَغْيَا.

٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الأَحْمَرِ لِأَنِّي قَدْ أَغْيَيْتُ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَدُومَ.»

□□ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي الأَيُّومَ بِكُورَيْتِكَ.»

□□ فَقَالَ عَيْسُو: «هَا أَنَا مَاضٍ إِلَى المَوْتِ، فَلِهَذَا لِي بِكُورِيَّةٍ؟»

٣٣ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي الأَيُّومَ.» فَحَلَفَ لَهُ، فَبَاعَ بِكُورَيْتِهِ لِيَعْقُوبَ.

٣٤ فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عَيْسُو خَبْزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ وَقَامَ وَمَضَى. فَاحْتَقَرَ عَيْسُو البُكُورِيَّةَ.

٢٦

إِسْحَاقُ وَأَيْمَالُكَ

١ وَكَانَ فِي الأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الجُوعِ الأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَذَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَيْمَالِكَ مَلِكِ الفِلِسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَّارَ.

٢ وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزِلْ إِلَى مِصْرَ. اسْكُنْ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَقُولُ لَكَ.

٣ تَغْرَبْ فِي هَذِهِ الأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأَبَارِكَكَ، لِأَنِّي لَكَ وَلِنَسْلِكَ أُعْطِي جَمِيعَ هَذِهِ البِلَادِ، وَأَنِّي بِالقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْمَالِكَ.

٤ وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطِي نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ البِلَادِ، وَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الأَرْضِ،

٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقَوِي وَحَفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي: أَوَامِرِي وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي.»

□□ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي جَرَّارَ.

٧ وَسَأَلَهُ أَهْلُ المَكَانِ عَنْ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: «هِيَ أُخْتِي.» لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «أَمْرَأَتِي» لَعَلَّ أَهْلَ المَكَانِ: «يَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ

رِفْقَةَ» لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةَ المَنْظَرِ.

- ٨ وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هُنَاكَ أَنَّ أَيْمَالِكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَشْرَفَ مِنَ الْكُوَّةِ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يَلَاعِبُ رِيقَةَ امْرَأَتِهِ.
- ٩ فَدَعَا أَيْمَالِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتُكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أُخْتِي؟» فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لَأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَمُوتُ بِسَبَبِهَا.»
- فَقَالَ أَيْمَالِكَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنَا؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَضْطَجِعُ أَحَدُ الشَّعْبِ مَعَ امْرَأَتِكَ فَجَلَبْتَ عَلَيْنَا ذَنْبًا.»
- فَأَوْصَى أَيْمَالِكَ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ امْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ.»
- ١٢ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةٌ ضِعْفٍ، وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.
- ١٣ فَتَعَاطَمَ الرَّجُلُ وَكَانَ يَتَزَايِدُ فِي التَّعَاطُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًّا.
- ١٤ فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْعِجَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعِجِدٌ كَثِيرُونَ. حَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ.
- ١٥ وَجَمِيعُ الْأَبَارِ، الَّتِي حَفَرَهَا عِبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، طَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا تَرَابًا.
- ١٦ وَقَالَ أَيْمَالِكَ لِإِسْحَاقَ: «أَذْهَبُ مِنْ عِنْدِنَا لِأَنَّكَ صَرْتَ أَقْوَى مِنَّا جَدًّا.»
- فَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَّارٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.
- ١٨ فَعَادَ إِسْحَاقُ وَنَبَشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّتِي حَفَرُوهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ، وَطَمَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاهَا بِأَسْمَاءٍ كَالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاهَا بِهَا أَبُوهُ.
- ١٩ وَحَفَرَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هُنَاكَ بَيْرَ مَاءٍ حَيٍّ.
- ٢٠ فَخَاصَمَ رُعَاةَ جَرَّارِ رُعَاةَ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ.» فَدَعَا اسْمَ الْبَيْرِ «عَسَقَ» لِأَنَّهُمْ نَارَعُوهُ.
- ٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بَيْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا أَيضًا، فَدَعَا اسْمَهَا «سَطْنَةَ.»
- ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رُحُوبُوتَ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَرْحَبَ لَنَا الرَّبُّ وَأَثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ.»
- ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرِ سَبْعٍ.
- ٢٤ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ، وَأَبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ نَسْلَكَ مِنْ أَجْلِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِي.»
- فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ. وَنَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ، وَحَفَرَ هُنَاكَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ بَيْرًا.
- ٢٦ وَذَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَّارِ أَيْمَالِكُ وَأَحْرَاطُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ.
- ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكَرِّ اتَيْتُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟»
- ٢٨ فَقَالُوا: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لَيْكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، وَنَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا:
- ٢٩ أَنَّ لَا تَصْنَعُ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ تَمْسَسْكَ وَكَمَا لَمْ نَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا وَصَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكُ الرَّبِّ.»
- فَصَنَعَ لَهُمْ ضِيافَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.
- ٣١ ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْعَدْوِ وَحَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَضَوَّوْا مِنْ عِنْدِهِ بِسَلَامٍ.
- ٣٢ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عِبِيدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْرِ الَّتِي حَفَرُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً.»
- فَدَعَاها «شَبْعَةَ»، لِذَلِكَ اسْمُ الْمَدِينَةِ بَيْرُ سَبْعٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣٤ وَلَمَّا كَانَ عَيْسُو ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ زَوْجَةً: يَهُودِيَّةَ ابْنَةَ بَيْرِي الْحَثِيِّ، وَاسْمُهَا ابْنَةُ إِيلُونَ الْحَثِيِّ.
٣٥ فَكَانَتْ مَرَّارَةً نَفْسٍ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةَ.

٢٧

إِسْحَاقُ يَبَارِكُ يَعْقُوبَ

- ١ وَحَدَّثَ لَمَّا شَاحَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عَيْسُوَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنِي. فَقَالَ لَهُ: «هَآئِنَا.»
- ٢ فَقَالَ: «إِبْنِي قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي.
- ٣ فَالآنَ خُذْ عِدَّتَكَ: جُعبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَأَخْرُجْ إِلَى الْبَرِيَّةِ وَتَصِيدْ لِي صَيْدًا،
- ٤ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أَحَبُّ، وَأْتِنِي بِهَا لِأَكُلَ حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»
- ٥ وَكَانَتْ رِفْقَةُ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمَ إِسْحَاقُ مَعَ عَيْسُوَ ابْنِهِ. فَذَهَبَ عَيْسُوُ إِلَى الْبَرِيَّةِ كَيْ يَصْطَادَ صَيْدًا لِيَأْتِيَ بِهِ.
- ٦ وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَلَّمَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا قَائِلَةً: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ عَيْسُوَ أَخَاكَ قَائِلًا:
- ٧ أَتْنِي بِصَيْدٍ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي.
- ٨ فَالآنَ يَا ابْنِي اسْمَعْ لِقَوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ:
- ٩ إِذْهَبْ إِلَى الْغَنَمِ وَخُذْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَدِيَيْنِ جَدِيدَيْنِ مِنَ الْمَعْرَى، فَأَصْنَعُهُمَا أَطْعَمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ،
- ١٠ فَتُحْضِرْهَا إِلَى أَبِيكَ لِأَكُلَ حَتَّى يَبَارِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ.»
- ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ أُمِّهِ: «هُوَذَا عَيْسُوُ أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرٌ وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ.
- ١٢ رُبَّمَا يَجْسُنِي أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ كَمْتَهَاوِنٍ، وَأَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ.»
- ١٣ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتِكَ عَلَيَّ يَا ابْنِي. اسْمَعْ لِقَوْلِي فَقَطْ وَأَذْهَبْ خُذْ لِي.»
- ١٤ فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَحْضَرَ لَأُمِّهِ، فَصَنَعَتْ أُمُّهُ أَطْعَمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ.
- ١٥ وَأَخَذَتْ رِفْقَةُ ثِيَابَ عَيْسُوَ ابْنِهَا الْأَكْبَرَ الْفَآخِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ،
- ١٦ وَالْبَسَتْ يَدَيْهِ وَمَلَّاسَةً عَنُقَهُ جُلُودَ جَدِيٍّ مِنَ الْمَعْرَى.
- ١٧ وَأَعْطَتْ الْأَطْعَمَةَ وَالْخُبْزَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ ابْنِهَا.
- ١٨ فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي.» فَقَالَ: «هَآئِنَا. مَنْ أَنْتَ يَا ابْنِي؟»
- ١٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عَيْسُوُ بِكَرْكُ. قَدْ فَعَلْتُ كَمَا كَلَّمْتَنِي. قُمْ أَجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي لِكَيْ تَبَارِكَنِي نَفْسُكَ.»
- ٢٠ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِابْنِهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجِدَ يَا ابْنِي؟» فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي.»
- ٢١ فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقَدَّمْ لِأَجْسِكَ يَا ابْنِي. أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُوُ أَمْ لَا؟»
- ٢٢ فَتَقَدَّمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّ الْيَدَيْنِ يَدَا عَيْسُوَ.»
- ٢٣ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي عَيْسُوَ أَخِيهِ، فَبَارَكَهُ.
- ٢٤ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ ابْنِي عَيْسُوُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»
- ٢٥ فَقَالَ: «قَدِّمْ لِي لِأَكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِي حَتَّى تَبَارِكَ نَفْسِي.» فَتَقَدَّمَ لَهُ فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ نَخْمًا فَشَرِبَ.

٢٦ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَقَدَّمْ وَقِبَلْنِي يَا ابْنِي.»

□□ فَتَقَدَّمَ وَقِبَلَهُ، فَشَمَّ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ، وَقَالَ: «انْظُرْ! رَائِحَةُ ابْنِي كَرَائِحَةِ حَقْلِ قَدْ بَارَكَهُ الرَّبُّ.»

٢٨ فليعطك الله من ندى السماء ومن دسم الأرض. وكثرة حنطة وخمر.

٢٩ ليستعبد لك شعوب، وتسجد لك قبائل. كن سيِّداً لإخوتك، وليسجد لك بنو أمك. ليكن لأعدوك ملعونين، ومباركوك مباركين.»

٣٠ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَةِ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عَيْسُوَ أَخَاهُ أَتَى مِنْ صَيْدِهِ،

٣١ فَصَنَعَ هُوَ أَيْضاً أَطْعَمَةً وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيَقُمْ أَبِي وَيَأْكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ حَتَّى تَبَارِكُنِي نَفْسُكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُكَ بِكَرْكُ عَيْسُو.»

□□ فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ ارْتِعَادًا عَظِيمًا جِدًّا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي أَصْطَادَ صَيْدًا وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنْ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارَكْتَهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارَكًا.»

□□ فَعِنْدَمَا سَمِعَ عَيْسُوَ كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً وَمَرَّةً جِدًّا، وَقَالَ لِأَبِيهِ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضاً يَا أَبِي.»

□□ فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمَكْرٍ وَأَخَذَ بِرُكْنِكَ.»

□□ فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ اسْمَهُ دَعِيَ يَعْقُوبَ، فَقَدْ تَعَقَّبَنِي الْآنَ مَرَّتَيْنِ! أَخَذَ بِكُورِيَّتِي، وَهُوَ الْآنَ قَدْ أَخَذَ بِرُكْنِي.» ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا أَبَيْتَ لِي بِرُكْنِي؟»

□□ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعَيْسُوَ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ عَيْبِدًا، وَعَضَدْتُهُ بِحِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا ابْنِي؟»

٣٨ فَقَالَ عَيْسُوَ لِأَبِيهِ: «الكَ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضاً يَا أَبِي.» وَرَفَعَ عَيْسُوَ صَوْتَهُ وَبَكَى.

٣٩ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا بِلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكَنُكَ، وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ.

٤٠ وَبِسَيْفِكَ تَعِيشُ، وَبِلَا خِيَاكَ تُسْتَعْبَدُ، وَلَكِنْ يَكُونُ حِينَمَا تَجْمَعُ أَنَّكَ تُكْسِرُ نِيرَهُ عَنِ عُنُقِكَ.»

يعقوب يهرب إلى لابان

٤١ فَخَفِيَ عَيْسُوَ عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْبَرَكَةِ الَّتِي بَارَكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ عَيْسُوَ فِي قَلْبِهِ: «قَرَبْتُ أَيَّامَ مَنَاحَةِ أَبِي، فَأَقْتُلُ يَعْقُوبَ أَخِي.»

□□ فَأَخْبَرَتْ رِفْقَةُ بِكَلَامِ عَيْسُوَ ابْنِهَا الْأَكْبَرَ، فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا عَيْسُوَ أَخُوكَ مُتَسَلِّلاً مِنْ جِهَتِكَ بِأَنَّهُ يَقْتُلُكَ.»

٤٣ فَالآن يا ابني اسمع لقولي، وقم أهرب إلى أخي لابان إلى حاران،

٤٤ واقم عنده أياماً قليلة حتى يرتد سخط أخيك.

٤٥ حتى يرتد غضب أخيك عنك، وينسى ما صنعت به. ثم أرسل فأخذك من هناك. لماذا أعدم اثنينكما في يوم واحد؟»

٤٦ وَقَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «مَلَّتْ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَثَّ. إِنْ كَانَ يَعْقُوبُ يَأْخُذُ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ حَثَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ، فَلِمَاذَا لِي حَيَاةٌ؟»

٢٨

- ١ فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.
 ٢ قُمْ أَذْهَبْ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بْتُوَيْلَ أَبِي أُمِّكَ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ زَوْجَةً مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَخِي أُمِّكَ.
 ٣ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ بِيَارُكَ، وَيَجْعَلُكَ مَثْمِرًا، وَيَكْثُرُكَ فَتَكُونُ جَمُورًا مِنَ الشُّعُوبِ.
 ٤ وَيُعْطِيكَ بَرَكَهَ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لِيَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ الَّتِي أُعْطَاهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.»
 □ فَصَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنِ بْتُوَيْلِ الْأَرَامِيِّ، أَخِي رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.
 ٦ فَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، إِذْ بَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَأْخُذْ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.»

- وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَهَبَ إِلَى فِدَّانِ أَرَامَ،
 ٨ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ فِي عَيْنِي إِسْحَاقَ أَبِيهِ،
 ٩ فَذَهَبَ عَيْسُو إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبِيُوتَ، زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

حلم يعقوب في بيت إيل

- ١٠ نَخَّرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سَيْحٍ وَذَهَبَ نَحْوَ حَارَانَ.
 ١١ وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، وَأَخَذَ مِنْ حِجَارَةِ الْمَكَانِ وَوَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَأَضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.
 ١٢ وَرَأَى حُلُمًا، وَإِذَا سُلْمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ، وَهُوَ ذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَاعِدَةٌ وَنَازِلَةٌ عَلَيْهَا.
 ١٣ وَهُوَ ذَا الرَّبِّ وَاقِفٌ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَاللَّهُ إِسْحَاقَ. الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أُعْطِيهَا لَكَ وَلِنَسْلِكَ.»

- ١٤ وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا، وَيَتَبَارَكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ.
 ١٥ وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي لَا أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ.»
 ١٦ فَاسْتَيْقَظَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!»
 □ وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبُ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ السَّمَاءِ.»
 □ وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ وَأَقَامَهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ.
 ١٩ وَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بَيْتَ إِيل»، وَلَكِنْ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلًا كَانَ لُوزَ.
 ٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفَظَنِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَائِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي خُبْرًا لِأَكُلَ وَثِيابًا لِأَلْبَسَ،
 ٢١ وَرَجَعْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا،
 ٢٢ وَهَذَا الْحَجْرُ الَّذِي أَقَامْتُهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تَعْطِينِي فَإِنِّي أَعْشُرُهُ لَكَ.»

٢٩

يعقوب يصل إلى فدان أرام

- ١ ثُمَّ رَفَعَ يَعْقُوبُ رِجْلَيْهِ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَشْرِقِ.
- ٢ وَنَظَرَ وَإِذَا فِي الْحَقْلِ بَيْرٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةُ قِطْعَانَ غَنَمٍ رَابِضَةٌ عِنْدَهَا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبَيْرِ يَسْقُونَ الْقِطْعَانَ، وَالْحَجْرُ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ كَانَ كَبِيرًا.
- ٣ فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقِطْعَانَ فَيُدْرَجُونَ الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ، ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجْرَ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ إِلَى مَكَانِهِ.
- ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرِفُونَ لَابَانَ ابْنَ نَاحُورٍ؟» فَقَالُوا: «نَعْرِفُهُ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةٌ؟» فَقَالُوا: «لَهُ سَلَامَةٌ. وَهُوَ ذَا رَاحِيلُ ابْنَتُهُ آتِيَةٌ مَعَ الْغَنَمِ.»
- فَقَالَ: «هُوَ ذَا النَّهَارِ بَعْدَ طَوِيلٍ. لَيْسَ وَقْتُ اجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي. اسْقُوا الْغَنَمَ وَادْهَبُوا أَرْعَوْا.»
- فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ حَتَّى تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقِطْعَانَ وَيُدْرَجُوا الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ، ثُمَّ نَسْقِي الْغَنَمَ.»
- ٩ وَإِذْ هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ أَتَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَرَعَى.
- ١٠ فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ.

- ١١ وَقَبَّلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى.
- ١٢ وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رِفْقَةَ، فَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.
- ١٣ فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لَابَانَ خَبَرَ يَعْقُوبَ ابْنِ أُخْتِهِ أَنَّهُ رَكَضَ لِلْقَائِنَةِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى بَيْتِهِ. حَدَّثَتْ لَابَانَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ.
- ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَحَمِي.» فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.

زواج يعقوب من ليثة وراجيل

- ١٥ ثُمَّ قَالَ لَابَانَ لِيَعْقُوبَ: «الآنَ أَخِي تَحْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرُكَ.»
- وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْثَةُ وَاسْمُ الصُّغْرَى رَاحِيلُ.
- ١٧ وَكَانَتْ عَيْنَا لَيْثَةَ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.
- ١٨ وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمْكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلَ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى.»
- فَقَالَ لَابَانَ: «أَنْ أُعْطِيَكَ إِيَّاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ. أَقِمْ عِنْدِي.»
- فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.
- ٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَلَّمَتْ، فَأَدْخُلْ عَلَيْهَا.»
- فَجَمَعَ لَابَانَ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَلِيْمَةً.
- ٢٣ وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْثَةَ ابْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا.
- ٢٤ وَأَعْطَى لَابَانَ زِلْفَةَ جَارِيَتِهِ لِلَيْثَةَ ابْنَتَهُ جَارِيَةً.
- ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْثَةُ، فَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ أَلَيْسَ بِرَاحِيلَ خَدَمْتُ عِنْدَكَ؟ فَلِمَ إِذَا خَدَعْتَنِي؟»
- فَقَالَ لَابَانَ: «لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ تُعْطَى الصُّغْرَى قَبْلَ الْكُبْرَى.»

- ٢٧ أَكَلِ اسْبُوعَ هَذِهِ، فَنُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِأَخْدَمَةِ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.»
 □□ فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكَلَ اسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلُ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ.
 ٢٩ وَأَعْطَى لِابْنِ رَاحِيلِ ابْنَتَهُ بِلْهَةَ جَارِيَتِهِ جَارِيَةً لَهَا.
 ٣٠ فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلِ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةَ. وَعَادَ تَخْدَمُ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

بنو يعقوب

- ٣١ وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ فَفَتَحَ رَحِمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.
 ٣٢ فَحَبِلَتْ لَيْثَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوْبِينَ»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ مِثْلِي. إِنَّهُ الْآنَ يُحِبُّ بَنِي رَجُلِي.»
 □□ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أُنِي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «شَمْعُونَ.»
 □□ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةُ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ.» لِذَلِكَ دَعَى اسْمَهُ «لَاوِي.»
 □□ وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةُ أَحْمَدُ الرَّبِّ.» لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُوذَا.» ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

٣٠.

- ١ فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ، وَإِلَّا فَأَنَا أَمُوتُ!»
 □□ فَحَمِي غَضِبَ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَيْسَ مَكَانَ اللَّهِ الَّذِي مَنَعَ عِنْدَكَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ؟»
 □□ فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَتِي بِلْهَةُ، أَدْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي، وَأَرْزُقْ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ.»
 □□ فَأَعْطَتْهُ بِلْهَةَ جَارِيَتَهَا زَوْجَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،
 ٥ فَحَبِلَتْ بِلْهَةُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا،
 ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لَصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا.» لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا.»
 □□ وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،
 ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَغَلَبْتُ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «نِفْتَالِي.»
 ٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْثَةُ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زَلْفَةَ جَارِيَتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً،
 ١٠ فَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةَ لَيْثَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا.
 ١١ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «بِسَعْدٍ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «جَادًا.»
 □□ وَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةَ لَيْثَةَ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،
 ١٣ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «بِغِبْطِي، لِأَنَّهُ تَغِيْبُنِي بَنَاتٌ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «أَشِير.»
 □□ وَمَضَى رَأُوْبِينَ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْخِنْطَةِ فَوَجَدَ لَفَّاحًا فِي الْحَقْلِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى لَيْثَةَ أُمِّهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَيْثَةَ: «أَعْطِينِي مِنْ لَفَّاحِ ابْنِكَ.»
 □□ فَقَالَتْ لَهَا: «أَقِيلُ أَنَّكَ أَخَذْتِ رَجُلِي فَتَأْخُذِينَ لَفَّاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ اللَّيْلَةَ عَوِضًا عَن لَفَّاحِ ابْنِكَ.»
 □□ فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ، خَرَجَتْ لَيْثَةُ لِمَلِاقَاتِهِ وَقَالَتْ: «إِلَيَّ تَجِيءُ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلَفَّاحِ ابْنِي.» فَاضْطَجَعَ مَعَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

- ١٧ وَسَمِعَ اللَّهُ لَيْثَةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا.
- ١٨ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أُجْرَتِي، لِأَنِّي أَعْطَيْتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «يَسَّاكَرَ.»
- وَحَبِلَتْ أَيْضًا لَيْثَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ،
- ٢٠ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.» فَدَعَتْ اسْمَهُ «زَبُولُونَ.»
- ثُمَّ وَلَدَتْ ابْنَةً وَدَعَتْ اسْمَهَا «دِبْنَةَ.»
- ٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا،
- ٢٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَارِي.»
- وَدَعَتْ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ.»

تكاثر قطعان يعقوب

- ٢٥ وَحَدَّثَ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلآبَانِ: «أَصْرَفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي.»
- ٢٦ أَعْطَانِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ.»
- فَقَالَ لَهُ لآبَانُ: «لَيْتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. قَدْ تَفَاءَلْتُ فَبَارَكْنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ.»
- وَقَالَ: «عَيْنَ لِي أُجْرَتِكَ فَأَعْطَيْكَ.»
- فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي،
- ٣٠ لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَثْرِي. وَالْآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لَيْتِي؟»
- فَقَالَ: «مَاذَا أَعْطَيْكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِنِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ لِي هَذَا الْأَمْرَ أَعُودُ أَرعى غَنَمَكَ وَأَحْفَظُهَا:
- ٣٢ أَجْتَازُ بَيْنَ غَنَمِكَ كُلِّهَا الْيَوْمَ، وَأَعزِلُ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاةِ رَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ شَاةِ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَبَلْقَاءَ وَرَقْطَاءَ بَيْنَ الْمَعزَى. فَيَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ أُجْرَتِي.»
- ٣٣ وَيَشْهَدُ فِي بَرِّي يَوْمَ غَدٍ إِذَا جِئْتَ مِنْ أَجْلِ أُجْرَتِي قُدَّامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ أَرْقَطَ أَوْ أَبَاقَ بَيْنَ الْمَعزَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوقٌ عِنْدِي.»
- فَقَالَ لآبَانُ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسَبِ كَلَامِكَ.»
- فَعزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْتِيوسَ الْمَخْطُطَةَ وَبَلْقَاءَ، وَكُلَّ الْعِزَازِ الرَّقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى أَيْدِي بَنِيهِ.
- ٣٦ وَجَعَلَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرعى غَنَمَ لآبَانَ الْبَاقِيَةَ.
- ٣٧ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا خُضْرًا مِنْ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَدَلْبٍ، وَقَشَرَ فِيهَا خُطُوطًا بَيْضًا، كَاشِطًا عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ.
- ٣٨ وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَرَهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْغَنَمُ تُجِيءُ لِتَشْرَبَ، تُجَاهَ الْغَنَمِ، لِتَتَوَحَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ.
- ٣٩ فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، وَوَلَدَتْ الْغَنَمُ مَخْطَطَاتٍ وَرَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ.

٤٠ وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ وَجْهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمَخْطَطِ وَكُلِّ أَسْوَدٍ بَيْنَ غَنَمِ لَابَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَحَدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لَابَانَ.

- ٤١ وَحَدَّثَتْ كُلُّهَا تَوَحَّحَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عِيُونِ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّحَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ.
٤٢ وَحِينَ اسْتَضَعَّتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعَهَا، فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لِلَابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ.
٤٣ فَاسْتَسَعَّ الرَّجُلُ كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمٌ كَثِيرٌ وَجَوَارٍ وَعَبِيدٌ وَجَمَالٌ وَحَمِيرٌ.

٣١

يعقوب يهرب من لابان

- ١ فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لَابَانَ قَائِلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِأَبِينَا، وَمِمَّا لِأَبِينَا صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدِ.»
٢ وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَابَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ.
٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ.»
٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ،
٥ وَقَالَ لهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكَ أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِي كَانَ مَعِي.
٦ وَأَتَمَّتْ تَعْلَمَانُ أَبِي بِكُلِّ قُوَّتِي خَدَمْتُ أَبَاكَ،
٧ وَأَمَّا أَبُوكَ فَغَدَّرَ بِي وَغَيْرَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًّا.
٨ إِنْ قَالَ هَكَذَا: الرُّقْطُ تَكُونُ أُجْرَتِكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ رُقْطًا. وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: الْمَخْطَطَةُ تَكُونُ أُجْرَتِكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ مَخْطَطَةً.
٩ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَّ أَبِيكَ وَأَعْطَانِي.
١٠ وَحَدَّثَتْ فِي وَقْتِ تَوَحُّحِ الْغَنَمِ أَبِي رَفَعَتْ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حُلِّي، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ.
١١ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَذَا.
١٢ فَقَالَ: أَرْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرُقْطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَابَانُ.
١٣ أَنَا إِلَهٌ بَيْتِ إِيلَ حَيْثُ مَسَحَتْ عَمُودًا، حَيْثُ نَذَرْتُ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ أَخْرَجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ.»
١٤ فَأَجَابَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ وَقَالَتَا لَهُ: «أَلَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا؟
١٥ أَلَمْ نُحْسَبْ مِنْهُ أَجْنَبِيَّتَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا ثَمَنَنَا؟
١٦ إِنْ كُلُّ الْغَنِيِّ الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِيْنَا هُوَ لَنَا وَلَا وَلَادِنَا، فَالآنَ كُلُّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلْ.»
١٧ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنَسَاءَهُ عَلَى الْجَمَالِ،
١٨ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مَقْتَنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَقْتَنَى: مَوَاشِيَّ أَقْتِنَاتِهِ الَّتِي أَقْتَنَى فِي فِدَانِ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٩ وَأَمَّا لَابَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجْزَّ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا.

٢٠ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ.

٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ.

لابان يطارد يعقوب

- ٢٢ فَأَخْبَرَ لَابَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ.
- ٢٣ فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلٍ جَلْعَادَ.
- ٢٤ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.»
- فَلَاحِقَ لَابَانَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خَيْمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَضَرَبَ لَابَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلٍ جَلْعَادَ.
- ٢٦ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسُقْتَ بَنَاتِي كَسَبَايَا السَّيْفِ؟
- ٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَةً وَخَدَعْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَشِيعَكَ بِالْفَرَجِ وَالْأَغَانِي، بِالذَّفِّ وَالْعُودِ،
- ٢٨ وَلَمْ تَدْعِنِي أَقْبِلُ بَنِي وَبَنَاتِي؟ الْآنَ بَغَاوَةٌ فَعَلْتَ!
- ٢٩ فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِيكُمْ كَلَّمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا: أَحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.
- ٣٠ وَالْآنَ أَنْتَ ذَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ أَشْتَقْتِ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ الْهَيْ؟»
- ٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ: «إِنِّي خَفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لِعَلَّكَ تَغْتَضِبُ ابْنَتِكَ مِنِّي.
- ٣٢ الَّذِي تَجِدُ الْهَتَكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قَدَامَ إِخْوَتِنَا أَنْظُرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُذْهُ لِنَفْسِكَ.» وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَقَتْهَا.
- ٣٣ فَدَخَلَ لَابَانُ خِباءَ يَعْقُوبَ وَخِباءَ لَيْثَةَ وَخِباءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِباءِ لَيْثَةَ وَدَخَلَ خِباءَ رَاحِيلَ.
- ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي حِدَاجَةِ الْبُحْلِيِّ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَابَانُ كُلَّ الْخِباءِ وَلَمْ يَجِدْ.
- ٣٥ وَقَالَتْ لِأُيُوبَ: «لَا يَعْظُمُ سَيِّدِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلِيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ.» فَفَتَّشَ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.
- ٣٦ فَاعْتَاظَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ وَقَالَ لِلَابَانَ: «مَا جُرْمِي؟ مَا خَطْبِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَائِي؟
- ٣٧ إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِي بَيْتِكَ؟ ضَعَهُ هَهُنَا قَدَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ، فَلْيُنْصِفُوا بَيْنَنَا الْآثِمِينَ.
- ٣٨ الْآنَ عِشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نَعَاجُكَ وَعِنَازُكَ لَمْ تُسْقِطْ، وَكِبَاشُ غَنَمِكَ لَمْ أَكُلْ.
- ٣٩ فَرِبْسَةً لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَخْسَرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَسْرُوقَةَ النَّهَارِ أَوْ مَسْرُوقَةَ اللَّيْلِ.
- ٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَا كَلْبِي الْحَرُوفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدِ، وَطَارَ نَوْحِي مِنْ عَيْنِي.
- ٤١ الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِابْنَتِكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.
- ٤٢ لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةُ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِغًا. مَشَقَّتِي وَتَعَبَ يَدِي قَدْ نَظَرَ اللَّهُ، فَوَبَّخَكَ الْبَارِحَةَ.»

- ٤٣ فَأَجَابَ لَابَانَ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْبُنُونَ بَنِي، وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فَهُوَ لِي. فَبِنَاتِي مَاذَا أَصْنَعُ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ؟
- ٤٤ فَالآنَ هَلْ نَقْطَعُ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»
- ٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا،
- ٤٦ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ: «التَّقِطُوا حِجَارَةً.» فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمَلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ.
- ٤٧ وَدَعَاها لَابَانُ «يَجْرُ سَهْدُونًا» وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيدًا.»

- وَقَالَ لَابَانُ: «هَذِهِ الرَّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ. لِذَلِكَ دَعَيْتُ اسْمَهَا «جَلْعِيدًا.»
- وَ«الْمِصْفَاةُ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِإِقْرَابِ الرَّبِّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَمَا تَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.
- ٥٠ إِنَّكَ لَا تَدُلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَيَّ بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. انظُرْ، اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»
- وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا هَذِهِ الرَّجْمَةُ، وَهُوَذَا الْعَمُودُ الَّذِي وَضَعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.
- ٥٢ شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرَّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودِ أَنِّي لَا أَتَجَاوِزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوِزُ هَذِهِ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ.
- ٥٣ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَالْهَمَةَ نَاحُورَ، الْهَمَةَ أَيْمَهُمَا، يَقْضُونَ بَيْنَنَا.» وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.
- ٥٤ وَذَبَحَ يَعْقُوبُ ذَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.
- ٥٥ ثُمَّ بَكَرَ لَابَانُ صَبَاحًا وَقَبِلَ بَنِيهِ وَبَنَاتَهُ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابَانُ إِلَى مَكَانِهِ.

٣٢

يعقوب يستعد لملاقاة عيسو

- ١ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَاقَاهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ.
- ٢ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَاهُمْ: «هَذَا جَيْشُ اللَّهِ.»! فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مُحَنَّيْمًا.»
- ٣ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رَسُولًا قَدَامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرِ بِلَادِ أَدُومَ،
- ٤ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَلِئْتُ إِلَى الْآنَ.
- ٥ وَقَدْ صَارَ لِي بَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَغَنَمٌ وَعِيبِيدٌ وَإِمَاءٌ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخْبِرَ سَيِّدِي لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.»
- ٦ فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عَيْسُو، وَهُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلْقَائِكَ، وَأَرَبِعُ مِئَةَ رَجُلٍ مَعَهُ.»
- خَافَ يَعْقُوبُ جَدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ، فَجَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَيْشَيْنِ.
- ٨ وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عَيْسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَّاحِدِ وَضَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ الْبَاقِي نَاجِيًا.»
- ٩ وَقَالَ يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ أَبِي إِسْحَاقَ، الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ.
- ١٠ صَغِيرٌ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الطَّافِكِ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَعْتَ إِلَيَّ عَبْدًا. فَإِنِّي بِعِصَايَ عَبَرْتُ هَذَا الْأَرْضَ، وَالْآنَ قَدْ صِرْتُ جَيْشَيْنِ.
- ١١ نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عَيْسُو، لِأَنِّي خَائِفٌ مِنْهُ أَنْ يَأْتِي وَيَضْرِبَنِي الْأُمَّةَ مَعَ الْبَنِينَ.
- ١٢ وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ لِلْكَثْرَةِ.»
- ١٣ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا أَتَى بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعَيْسُو أَخِيهِ:
- ١٤ مِئَتِي عِزٌّ وَعِشْرِينَ تَيْسًا، مِئَتِي نَعْجَةً وَعِشْرِينَ كَبْشًا،
- ١٥ ثَلَاثِينَ نَاقَةً مَرُضِعَةً وَأَوْلَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيرَانٍ، عِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ،
- ١٦ وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَيْبِيدِهِ قَطِيعًا قَطِيعًا عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَيْبِيدِهِ: «أَجْتَازُوا قَدَامِي وَاجْعَلُوا فُسْحَةً بَيْنَ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ.»
- وَأَمَرَ الْأَوَّلَ قَائِلًا: «إِذَا صَادَفَكَ عَيْسُو أَخِي وَسَأَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قَدَامَكَ؟
- ١٨ تَقُولُ: لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةٌ مَرْسَلَةٌ لِسَيِّدِي عَيْسُو، وَهِيَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَنَا.»
- وَأَمَرَ أَيْضًا الثَّانِي وَالثَّلَاثَ وَجَمِيعَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقَطْعَانِ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلِّمُونَ عَيْسُو حِينَمَا تَجِدُونَهُ،

٢٠ وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا. «لَإِنَّهُ قَالَ: «أَسْتَعِطِفُ وَجْهَهُ بِالْهُدْيَةِ السَّائِرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ، عَسَى أَنْ يَرْفَعَ وَجْهِي.»

□□ فَاجْتَازَتِ الْهُدْيَةُ قَدَامَهُ، وَأَمَّا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْمَحَلَّةِ.

يعقوب يصارع مع الله

٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَأَخَذَ امْرَأَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَعَبْرَ مَخَاضَةَ يَبُوقَ.

٢٣ أَخَذَهُمْ وَأَجَّازَهُمُ الْوَادِيَّ، وَأَجَّازَ مَا كَانَ لَهُ.

٢٤ فَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

٢٥ وَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حَتَّى نَخَذَهُ، فَانْخَلَعَ حَتَّى نَخَذَ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.

٢٦ وَقَالَ: «أَطَّلَعْنِي، لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ.» فَقَالَ: «لَا أَطْلُقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ.»

□□ فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ.»

□□ وَسَأَلَ يَعْقُوبَ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِاسْمِكَ.» فَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِّي؟» «وَبَارِكْهُ هُنَاكَ.»

٣٠ فَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ «فَنَيْثِيلَ» قَائِلًا: «لِأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهُ وَجْهًا لَوَجْهِ، وَنَجَّيْتُ نَفْسِي.»

□□ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنَيْثِيلَ وَهُوَ يَجْمَعُ عَلَى نَخْذِهِ.

٣٢ لِذَلِكَ لَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِرْقَ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حَتَّى الْفَخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ حَتَّى نَخَذَ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَاءِ.

٣٣

لقاء يعقوب وعيسو

١ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عَيْسُو مُقْبِلٌ وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَتَسَمَّ الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْثَةٍ وَعَلَى رَاحِيلَ وَعَلَى الْجَارِيَتَيْنِ.

٢ وَوَضَعَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا أَوْلًا، وَلَيْثَةَ وَأَوْلَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيلَ وَيُوسُفَ آخِرًا.

٣ وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَازَ قَدَامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى أَقْتَرَبَ إِلَى أَخِيهِ.

٤ فَرَكَضَ عَيْسُو لِلْقَائِهِ وَعَانَفَهُ وَوَفَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ، وَبَكَيَا.

٥ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ النَّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هَؤُلَاءِ مِنْكَ؟» فَقَالَ: «الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عَبْدِكَ.»

□□ فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأَوْلَادُهُمَا وَسَجَدَتَا.

٧ ثُمَّ اقْتَرَبَتِ لَيْثَةُ أَيْضًا وَأَوْلَادَهَا وَسَجَدُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ يُوسُفُ وَرَاحِيلُ وَسَجَدَا.

٨ فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكَ كُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الَّذِي صَادَفْتُهُ؟» فَقَالَ: «لِأَجْدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي.»

□□ فَقَالَ عَيْسُو: «لِي كَثِيرٌ، يَا أَخِي. لِيَكُنْ لَكَ الَّذِي لَكَ.»

□□ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ تَأْخُذْ هَدِيَّتِي مِنْ يَدِي، لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضِيَتْ عَلَيَّ.»

١١ خُذْ بَرَكَاتِي الَّتِي أُتِي بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَوَلِي كُلُّ شَيْءٍ. «وَأَلَحَّ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.»

١٢ ثُمَّ قَالَ: «لِنَرْحَلَ وَنَذْهَبَ، وَأَذْهَبُ أَنَا قَدَامَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدِي عَالِمٌ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَخِصَةٌ، وَالغَنَمُ وَالْبَقَرُ الَّتِي عِنْدِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ اسْتَكْدَوْهَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَنَمِ.»

١٤ لِيَجْتَزَّ سَيِّدِي قُدَّامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا أَسْتَأْذِنُ عَلَى مَبِي فِي إِثْرِ الْأَمْلَاقِ الَّتِي قُدَّامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدِي إِلَى سَعِيرٍ.»

□□ فَقَالَ عَيْسُو: «أَتَرَكَ عِنْدَكَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي.» فَقَالَ: «لِمَذَا؟ دَعْنِي أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي.»

□□ فَرَجَعَ عَيْسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرٍ.

١٧ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ مِظَالًا. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «سُكُوتَ.»

□□ ثُمَّ أَتَى يَعْقُوبُ سَالِمًا إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حِينَ جَاءَ مِنْ فِدَّانِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ.

١٩ وَابْتِاعَ قِطْعَةً الْحَقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا خِيَمَتَهُ مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي شَكِيمِ بِمِئَةِ قَسِيْطَةٍ.

٢٠ وَأَقَامَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَاهُ «إِيلَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.»

٣٤

دِينَةُ وَشَكِيمُ حَمُورُ

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْثَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتِ الْأَرْضِ،

٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ ابْنُ حَمُورَ الْحَوِيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ، وَأَخَذَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا وَأَذَلَّهَا.

٣ وَتَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِدِينَةَ ابْنَةَ يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطَفَ الْفَتَاةَ.

٤ فَكَلَّمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلًا: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبِيَّةَ زَوْجَةً.»

□ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ نَجَسَ دِينَةَ ابْنَتَهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَاشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءَهُ.

٦ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمِ إِلَى يَعْقُوبَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَضِبَ الرِّجَالُ وَأَغْتَاظُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهَكَذَا لَا يَصْنَعُ.

٨ وَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلًا: «شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسَهُ بِابْنَتِي. أَعْطُوهُ إِيَّاهَا زَوْجَةً

٩ وَصَاهِرُونَا. تَعْطُونَا بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا.

١٠ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قُدَّامِكُمْ. اسْكُنُوا وَاتَّجَرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا.»

□□ ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: «دَعُونِي أَجِدَ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي تَقُولُونَ لِي أُعْطِي.

١٢ كَثُرُوا عَلَيَّ جِدًّا مَهْرًا وَعَطِيَّةً، فَأَعْطِي كَمَا تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ زَوْجَةً.»

١٣ فَاجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ نَجَسَ دِينَةَ أُخْتَهُمْ،

١٤ فَقَالُوا لَهُمْ: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نَعْطِيَ أُخْتَنَا لِرَجُلٍ أَغْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا.

١٥ غَيْرَ أَنَّنَا بِهَذَا نُؤْتِيكُمْ: إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا نَحْنُكُمْ كُلَّ ذِكْرٍ.

١٦ نَعْطِيكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَتَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شُعْبًا وَاحِدًا.

١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ نَحْنُكُمْ، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي.»

١٨ فَحَسُنَ كَلَامُهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بَنِي حَمُورَ.

١٩ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِأَبْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ.

٢٠ فَآتَى حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَكَلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتَيْهِمَا قَائِلِينَ:

٢١ «هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَيَتَّجِرُوا فِيهَا. وَهَؤُذَا الْأَرْضُ وَسِعَةُ الطَّرْفَيْنِ أَمَامَهُمْ. نَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوَاجَاتٍ

وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتَنَا.

٢٢ غَيْرَ أَنَّهُ بِهَذَا فَقَطُّ يُوَاتِنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرَ شَعْبًا وَاحِدًا: بِحِثْنِنَا كُلَّ ذِكْرٍ كَمَا هُمْ مَخْتُونُونَ.

٢٣ أَلَا تَكُونُ مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نُوَاتِنِهِمْ فَقَطُّ فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا.»

□ فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَيْهِ جَمِيعُ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَاخْتَنَتْ كُلُّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْخَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.

٢٥ حَدَّثَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَ يَعْقُوبَ، شِمْعُونَ وَوَلَاوِيَّ أَخَوَيْ دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَاتَّيَا عَلَى

الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتْلًا كُلَّ ذَكَرٍ.

٢٦ وَقَتْلًا حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَيْ بِيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا.

٢٧ ثُمَّ آتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا أُخْتَهُمْ.

٢٨ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخَذُوهُ.

٢٩ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا كُلَّ ثَرْوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.

٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشِمْعُونَ وَوَلَاوِيَّ: «كَدَرْتُمَانِي بِتَكْرِيهِكُمَا إِيَّايَ عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الْكِنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ، وَأَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ

عَلَيَّ وَيَضْرِبُونَنِي، فَأَيُّدُ أَنَا وَبَيْتِي.»

□ فَقَالَ: «أَنْظِرْ زَانِيَةً يَفْعَلُ بِأَخْتِنَا؟.»

٣٥

عودة يعقوب إلى بيت إيل

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ أَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتَ مِنْ وَجْهِ عَيْسُو

أَخِيكَ.»

□ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «اعْرَلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدَلُوا ثِيَابَكُمْ.

٣ وَلِنَقُمْ وَنَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، فَاصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ ضَيْقِي، وَكَانَ مَعِيَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ

فِيهِ.»

□ فَأَعْطَوْا يَعْقُوبَ كُلَّ الْأَلْهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي فِي أَيْدِيهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ.

٥ ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ خَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ.

٦ فَآتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُوزِ الَّتِي فِي أَرْضِ كِنَعَانَ، وَهِيَ بَيْتُ إِيلَ. هُوَ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٧ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيلَ بَيْتِ إِيلَ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ اللَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ.

٨ وَمَاتَتْ دُبُورَةُ مَرْضِعَةً رَفِيقَةً وَدَفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَدَعَا اسْمَهَا «الْوَنُ بَاكُوتَ.»

٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا حِينَ جَاءَ مِنْ فَدَّانِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ.

١٠ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «اسْمُكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.» فَدَعَا اسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ.»

- وَقَالَ لَهُ اللهُ: «أَنَا اللهُ الْقَدِيرُ. أَثْمَرُ وَأَكْثَرُ. أُمَّةٌ وَجَمَاعَةٌ أُمَمٌ تَكُونُ مِنْكَ، وَمُلُوكٌ سَيَخْرُجُونَ مِنْ صُلْبِكَ.
- ١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي أُعْطِيتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أُعْطِيهَا، وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أُعْطِي الْأَرْضَ.»
- ثُمَّ صَعِدَ اللهُ عَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ.
- ١٤ فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ، عَمُودًا مِنْ حِجْرٍ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِييًّا، وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا.
- ١٥ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللهُ مَعَهُ «بَيْتَ إِيلَ.»

موت راحيل وإسحاق

- ١٦ ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا إِلَى أَفْرَاتَةَ، وَلَدَتْ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرَتْ وَلادَتَهَا.
- ١٧ وَحَدَّثَتْ حِينَ تَعَسَّرَتْ وَلادَتَهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَخَافِي، لِأَنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ لَكَ.»
- وَكَانَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهَا، لِأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنهَا دَعَتْ اسْمَهُ «بَنَ أُونِي.» وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ «بَنِيَامِينَ.»
- فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.
- ٢٠ فَنَصَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى الْيَوْمِ.
- ٢١ ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلِ عَدْرٍ.
- ٢٢ وَحَدَّثَتْ إِذْ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَأُوبِينَ ذَهَبَ وَاضْطَجَعَ مَعَ بِلْهَةَ سُرِّيَّةِ أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ.
- وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ أُنْبَى عَشْرَ:
- ٢٣ بَنُو لَيْئَةَ: رَأُوبِينَ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَشَمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ.
- ٢٤ وَأَبْنَا رَاحِيلَ: يَوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ.
- ٢٥ وَأَبْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي.
- ٢٦ وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. هُوَلاءُ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي فِدَانِ أَرَامَ.
- ٢٧ وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا، قَرْيَةٍ أَرْبَعِ، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، حَيْثُ تَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ.
- ٢٨ وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْحَاقَ مِئَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً.
- ٢٩ فَاسْلَمَ إِسْحَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَشَبَعَانَ أَيَّامًا. وَدَفَنَهُ عَيْسُو وَيَعْقُوبُ أَبْنَاهُ.

٣٦

ذرية عيسو

- ١ وَهَذِهِ مَوَالِدُ عَيْسُو، الَّذِي هُوَ أَدُومُ.
- ٢ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ، وَأَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنِي بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِيِّ،
- ٣ وَبِسْمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ نَبَايُوتَ.
- ٤ فَوَلَدَتْ عَدَا لِعَيْسُو الْيَفَارَ، وَوَلَدَتْ بِسْمَةُ رَعُوثِيلَ،
- ٥ وَوَلَدَتْ أَهُولِيَامَةُ: يَعْشُ وَبِعْلَامُ وَقُورَحُ. هُوَلاءُ بَنُو عَيْسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ ثُمَّ أَخَذَ عَيْسُو نِسَاءَهُ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتَهُ وَجَمِيعَ نَفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَكُلَّ مَقْتَنَاهُ الَّذِي أَقْتَنَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَمَضَى إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ،

٧ لِأَنَّ أَمْلاكَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى السُّكْنَى مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرَبَتَيْهِمَا أَنْ تَحْمِلَهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيَهُمَا.

٨ فَسَكَنَ عَيْسُو فِي جَبَلِ سَعِيرٍ. وَعَيْسُو هُوَ أَدُومُ.

٩ وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عَيْسُو أَبِي أَدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرٍ.

١٠ هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عَيْسُو: الْيَفَازُ ابْنُ عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَرَعُوئِيلُ ابْنُ بَسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١١ وَكَانَ بَنُو الْيَفَازِ: تِيْمَانُ وَأَوْمَارُ وَصَفْوَا وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ.

١٢ وَكَانَتْ تَمْنَعُ سَرِيَّةً لِالْيَفَازِ بْنِ عَيْسُو، فَوَلَدَتْ لِالْيَفَازِ عَمَالِيقَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٣ وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ. هَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي بَسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٤ وَهَؤُلَاءِ كَانُوا بَنِي أَهْوَلِيَامَةَ بِنْتِ عَنَى بِنْتِ صِبْعُونَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو، وَلَدَتْ لِعَيْسُو: يَعْوَشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ.

١٥ هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ بَنِي عَيْسُو: بَنُو الْيَفَازِ بَكْرُ عَيْسُو: أَمِيرُ تِيْمَانُ وَأَمِيرُ أَوْمَارَ وَأَمِيرُ صَفْوَا وَأَمِيرُ قَنَازَ

١٦ وَأَمِيرُ قُورِحَ وَأَمِيرُ جَعْتَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيقَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ الْيَفَازِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو عَدَا.

١٧ وَهَؤُلَاءِ بَنُو رَعُوئِيلَ بْنِ عَيْسُو: أَمِيرُ نَحْتٍ وَأَمِيرُ زَارِحَ وَأَمِيرُ شَمَّةَ وَأَمِيرُ مِرَّةَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. هَؤُلَاءِ بَنُو

بَسْمَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٨ وَهَؤُلَاءِ بَنُو أَهْوَلِيَامَةَ أَمْرَأَةَ عَيْسُو: أَمِيرُ يَعْوَشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ قُورِحَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ أَهْوَلِيَامَةَ بِنْتِ عَنَى أَمْرَأَةَ عَيْسُو.

١٩ هَؤُلَاءِ بَنُو عَيْسُو الَّذِي هُوَ أَدُومُ، وَهَؤُلَاءِ أَمْرَأَتُهُمْ.

٢٠ هَؤُلَاءِ بَنُو سَعِيرِ الْخُورِيِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونَ وَعَنَى

٢١ وَدَيْشُونَ وَإِيسَرَ وَدَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ الْخُورِيِّينَ بَنُو سَعِيرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.

٢٢ وَكَانَ أَبْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهِيْمَامَ. وَكَانَتْ تَمْنَعُ أُخْتُ لُوطَانَ.

٢٣ وَهَؤُلَاءِ بَنُو شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِيْبَالُ وَشَفْوَا وَأَوْنَامُ.

٢٤ وَهَذَانِ أَبْنَا صِبْعُونَ: آيَةُ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي وَجَدَ أَحْمَامَ فِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ كَانَ يَرعى حَمِيرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ.

٢٥ وَهَذَا ابْنُ عَنَى: دَيْشُونَ. وَأَهْوَلِيَامَةُ هِيَ بِنْتُ عَنَى.

٢٦ وَهَؤُلَاءِ بَنُو دَيْشَانَ: حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَانَ.

٢٧ هَؤُلَاءِ بَنُو إِيسَرَ: بِلْهَانَ وَزَعَوَانَ وَعَقَانَ.

٢٨ هَذَانِ أَبْنَا دَيْشَانَ: عَوْصُ وَآرَانُ.

٢٩ هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ الْخُورِيِّينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صِبْعُونَ وَأَمِيرُ عَنَى

٣٠ وَأَمِيرُ دَيْشُونَ وَأَمِيرُ إِيسَرَ وَأَمِيرُ دَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ الْخُورِيِّينَ بِأَمْرَائِهِمْ فِي أَرْضِ سَعِيرٍ.

ملوك أدوم

٣١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ، قَبْلَمَا مَلَكَ مَلِكُ لَبْنِي إِسْرَائِيلَ.

- ٣٢ مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالِعُ بْنُ بَعُورَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دَنْهَابَةَ.
- ٣٣ وَمَاتَ بَالِعُ، فَلَكَ مَكَانَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارِحٍ مِنْ بَصْرَةَ.
- ٣٤ وَمَاتَ يُوبَابُ، فَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّ.
- ٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ، فَلَكَ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادِ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتَ.
- ٣٦ وَمَاتَ هَدَادُ، فَلَكَ مَكَانَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ.
- ٣٧ وَمَاتَ سَمَلَةُ، فَلَكَ مَكَانَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَاتِ النَّهْرِ.
- ٣٨ وَمَاتَ شَاوُلُ، فَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ.
- ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ، فَلَكَ مَكَانَهُ هَدَارُ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعُوَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَهَيْطَبَيْلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.
- ٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ امْرَأَةِ عَيْسُوَ، حَسَبَ قِبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ: أَمِيرُ تَمْنَعَ وَأَمِيرُ عَلَوَةَ وَأَمِيرُ يَتِيَتَ
- ٤١ وَأَمِيرُ أَهْوَلِيْبَامَةَ وَأَمِيرُ إِيْلَةَ وَأَمِيرُ فِينُونَ
- ٤٢ وَأَمِيرُ قَنَازَ وَأَمِيرُ تِيْمَانَ وَأَمِيرُ مَبْصَارَ
- ٤٣ وَأَمِيرُ مَجْدَيْيْلَ وَأَمِيرُ عَيْرَامَ. هَؤُلَاءِ امْرَأَةُ أَدُومَ حَسَبَ مَسَاكِنِهِمْ فِي أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عَيْسُو أَبُو أَدُومَ.

٣٧

أحلام يوسف

- ١ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غُرْبَةَ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٢ هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْغَنَمَ وَهُوَ غَلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتِي أَبِيهِ، وَأَتَى يُوسُفُ بَنِيْمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ.
- ٣ وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ ابْنُ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَيْصًا مُلُونًا.
- ٤ فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَكْلُمُوهُ إِسْلَامًا.
- ٥ وَحَلَمَ يُوسُفُ حُلْمًا وَآخِرَ إِخْوَتِهِ، فَازْدَادُوا أَيْضًا بَغْضًا لَهُ.
- ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمَ الَّذِي حَلَمْتُ:
- ٧ فَهَا لُنْحُنْ حَارِمْونَ حَزْمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حَزْمَتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ، فَاحْتَاطَتْ حَزْمُكُمْ وَسَجَدَتْ لِحَزْمَتِي.»
- ٨ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «الْعَلَمُ تَمْلِكُ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَتَسَلَطُ عَلَيْنَا تَسْلُطًا؟» وَازْدَادُوا أَيْضًا بَغْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَحْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ.
- ٩ ثُمَّ حَلَمَ أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا أَيْضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ عَشْرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةٌ لِي.»
- ١٠ وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَمْتَ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأَمُّكَ وَإِخْوَتُكَ لِنَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟»

١١ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ.

يوسف يباع من إخوته

١٢ وَمَضَى إِخْوَتُهُ لِيُرْعُوا غَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ.

١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْوَتُكَ يَرْعُونَ عِنْدَ شَكِيمٍ؟ تَعَالِ فَأَرْسَلِكَ إِلَيْهِمْ.» فَقَالَ لَهُ: «هَآذِنَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ أَنْظُرِي سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَسَلَامَةَ الْغَنَمِ وَرُدِّي خَبْرًا.» فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمٍ.

١٥ فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ صَالٌّ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ قَائِلًا: «مَاذَا تَطْلُبُ؟»

١٦ فَقَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْوَتِي. أَخْبِرْنِي «أَيْنَ يَرْعُونَ؟»

□□ فَقَالَ الرَّجُلُ: «قَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَا، لِأَنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ.» فَذَهَبَ يُوسُفُ وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي

دُوثَانَ.

١٨ فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبِلَهَا أَقْرَبَ إِلَيْهِمْ، أَحْتَالُوا لَهُ لِيَمِيتُوهُ.

١٩ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحْلَامِ قَادِمٌ.»

٢٠ فَالآنَ هَلُمَّ نَقْتَلْهُ وَنَطْرَحْهُ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ وَنَقُولُ: وَحْشٌ رَدِيءٌ أَكَلَهُ. فَارَى مَاذَا تَكُونُ أَحْلَامُهُ.»

□□ فَسَمِعَ رَأُوْبِينُ وَأَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتَلْهُ.»

□□ وَقَالَ لَهُمْ رَأُوْبِينُ: «لَا تَسْفِكُوا دَمًا. اِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ الَّتِي فِي الْبَرِيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا.» لِكَيْ يُنْقِذَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ لِيُرَدَّهُ

إِلَى أَبِيهِ.

٢٣ فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُوسُفَ قَيْصَهُ، الْقَمِيصَ الْمَلُونِ الَّذِي عَلَيْهِ،

٢٤ وَأَخَذُوهُ وَطْرَحُوهُ فِي الْبُئْرِ. وَأَمَّا الْبُئْرُ فَكَانَتْ فَارِغَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.

٢٥ ثُمَّ جَسَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَفَرَعُوا عَيْونَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةٌ لِإِسْمَاعِيلِيِّينَ مُقْبِلَةٌ مِنْ جِلْعَادَ، وَجِمالُهُمْ حَامِلَةٌ كَثِيرَاءَ وَبِلْسَانًا وَلَاذْنًا،

ذَاهِبِينَ لِيَنْزِلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ.

٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا الْفَائِدَةُ أَنْ نَقْتُلَ أَخَانَا وَنُخْفِي دَمَهُ؟»

٢٧ تَعَالَوْا فَنَبِيعْهُ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَحَمْنَا.» فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتَهُ.

٢٨ وَأَجْتَازَ رِجَالُ مَدْيَانِيِّينَ تِجَارًا، فَسَحَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبُئْرِ، وَبَاعُوا يُوسُفَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّينَ بَعِشْرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. فَاتَّأَمَّرَ

يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ.

٢٩ وَرَجَعَ رَأُوْبِينُ إِلَى الْبُئْرِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبُئْرِ، فَفَزِعَ ثِيَابَهُ.

٣٠ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟»

٣١ فَأَخَذُوا قَيْصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعزَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ.

٣٢ وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمَلُونِ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا. حَقِّقْ أَقْبِصْ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا؟»

□□ فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَيْصُ ابْنِي! وَحْشٌ رَدِيءٌ أَكَلَهُ، أَفْتَرَسَ يُوسُفُ أَفْتِرَاسًا.»

□□ فَفَزِعَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٣٥ فَتَمَّ جَمِيعَ بَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنَاتِهِ لِيَعزُوهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَعزَى وَقَالَ: «إِنِّي أَنْزَلْتُ إِلَى ابْنِي نَاحِيًا إِلَى الْهَآوِيَةِ.» وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

٣٦ وَأَمَّا الْمَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ خَصِيٍّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ الشَّرْطِ.

٣٨

يهودا وثامار

- ١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُوذَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةُ.
- ٢ وَنَظَرَ يَهُوذَا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنَعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا،
- ٣ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا».
- ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «أُونَانَ».
- ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «شَيْلَةَ» وَكَانَ فِي كَرِيبَ حِينٍ وَلَدَتْهُ.
- ٦ وَأَخَذَ يَهُوذَا زَوْجَةً لِعَيْرٍ بِكَرِهٍ اسْمُهَا ثَامَارُ.
- ٧ وَكَانَ عَيْرٌ بِكَرٍ يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ.
- ٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «أَدْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ».
- فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.
- ١٠ فَفَجَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.
- ١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَنَّتِهِ: «أَقْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي» لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخِيهِ».
- فَمَضَتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.
- ١٢ وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتِ ابْنَةُ شُوعٍ امْرَأَةُ يَهُوذَا، ثُمَّ تَعَزَى يَهُوذَا فَصَعِدَ إِلَى جَزَارِ غَنَمِهِ إِلَى تِمْنَةَ، هُوَ وَحِيرَةُ صَاحِبَةُ الْعَدْلَامِيِّ.
- ١٣ فَأَخْبَرَتْ ثَامَارُ وَقِيلَ لَهَا: «هُوَ ذَا حَمُوكِ صَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجِزَّ غَنَمَهُ».
- فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْقِعٍ وَتَلَفَفَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تَعْطَ لَهُ زَوْجَةً.
- ١٥ فَنَظَرَهَا يَهُوذَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا.
- ١٦ فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ» لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَنَّتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟»
- ١٧ فَقَالَ: «إِنِّي أُرْسِلُ جَدِي مِعْزَى مِنَ الْغَنَمِ» فَقَالَتْ: «هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟»
- فَقَالَ: «مَا الرِّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟» فَقَالَتْ: «خَاتَمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعِصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ» فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ.
- ١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْقِعَهَا وَلَبَسَتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا.
- ٢٠ فَأَرْسَلَ يَهُوذَا جَدِي الْمِعْزَى بِيَدِ صَاحِبِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَأْخُذَ الرِّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا.
- ٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الزَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنَايِمَ عَلَى الطَّرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هُنَا زَانِيَةً».
- فَرَجَعَ إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ هُنَا زَانِيَةً».
- فَقَالَ يَهُوذَا: «لِتَأْخُذْ لِنَفْسِهَا، لِثَلَا نَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أُرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِي وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا».
- ٢٤ وَلَمَّا كَانَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أُخْبِرَ يَهُوذَا وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ زَنَتْ ثَامَارُ كَنَّتُكَ، وَهَا هِيَ حَبِلَتْ أَيْضًا مِنَ الزَّانَا» فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرِجُوهَا فَتُحْرَقَ».

﴿ أَمَا هِيَ فَلَمَّا أَنْجَرَجَتْ أُرْسَلَتْ إِلَى حَمِيهَا قَائِلَةً: «مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى!» وَقَالَتْ: «حَقَّقْ لِمَنِ أَنْخَاتِمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعَصَا هَذِهِ.»

﴿ فَحَقَّقَتْهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ أُمَّ مَنِي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي.» فَلَمْ يَعُدْ يَعْرِفُهَا أَيَّضًا.

٢٧ وَفِي وَقْتٍ وَوَلادَتَهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوَامَانَ.

٢٨ وَكَانَ فِي وَوَلادَتَهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتِ الْقَابِلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قَرْمَزًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أَوْلًا.»

﴿ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أَخُوهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتْ: «لِمَاذَا أَفْتَحَمْتُ؟ عَلَيْكَ أَفْتِحَامٌ.»! فَدَعِيَ اسْمُهُ «فَارِص.»

﴿ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقَرْمِزُ. فَدَعِيَ اسْمُهُ «زَارِح.»

٣٩

يوسف وامرأة فوطيفار

١ وَأَمَّا يُوسُفُ فَأُنزِلَ إِلَى مِصْرَ، وَاشْتَرَاهُ فُوطِيفَارُ خَصِي فِرْعَوْنَ رَئِيسَ الشَّرْطِ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوهُ إِلَى هُنَاكَ.

٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا نَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ.

٣ وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الرَّبُّ يُنْجِئُهُ بِيَدِهِ.

٤ فَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ، وَخَدَمَهُ، فَوَكَهَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ.

٥ وَكَانَ مِنْ حِينَ وَكَهَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بَرَكَاتُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْحَقْلِ،

٦ فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرِفُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفُ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ.

٧ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةً سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى يُوسُفَ وَقَالَتْ: «أَضْطَجِعَ مَعِي.»

﴿ فَأَبَى وَقَالَ لِامْرَأَةِ سَيِّدِهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي لَا يَعْرِفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ، وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدِي.»

٩ لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمَ مَنِي. وَلَمْ يَمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرِكَ، لِأَنَّكَ امْرَأَتُهُ. فَكَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللَّهِ؟»

﴿ وَكَانَ إِذْ كَلَّمَتْ يُوسُفَ يَوْمًا فَيَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا لِيَكُونَ مَعَهَا.

١١ ثُمَّ حَدَّثَ نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ.

١٢ فَأَمْسَكَتْهُ بِثُوبِهِ قَائِلَةً: «أَضْطَجِعَ مَعِي.»! فَتَرَكَ ثُوبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ.

١٣ وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجِ،

١٤ أَنَّهُمَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلَبَتْهُنَّ قَائِلَةً: «انظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بِرَجُلٍ عِبْرَانِيٍّ لِيُدَاعِبَنَا! دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِي، فَصَرَخْتُ

بِصَوْتٍ عَظِيمٍ.

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنِّي رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثُوبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجِ.»

- ١٦ فَوَضَعَتْ ثَوْبَهُ بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ.
- ١٧ فَكَلِمَتُهُ يَمْثِلُ هَذَا الْكَلَامَ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَى الْعَبْدِ الْعِبْرَانِيِّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيُدَاعِيَنِي.
- ١٨ وَكَانَ لَمَّا رَفَعَتْ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، أَنَّهُ تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ.»
- ١٩ فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ امْرَأَتِهِ الَّذِي كَلِمَتُهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ صَنَعَ بِي عَبْدُكَ»، أَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ.
- ٢٠ فَأَخَذَ يُوسُفَ سَيِّدُهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ مُحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.
- ٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ لُطْفًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنِي رَئِيسِ بَيْتِ السِّجْنِ.
- ٢٢ فَدَفَعَ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَى يَدِ يُوسُفَ جَمِيعَ الْأَسْرَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَامِلَ.
- ٢٣ وَلَمْ يَكُنْ رَئِيسُ بَيْتِ السِّجْنِ يَنْظُرُ شَيْئًا الْبَتَّةَ مِمَّا فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَمَهْمَا صَنَعَ كَانَ الرَّبُّ يُجِجُهُ.

٤٠

السَّاقِي وَالخَبَّاز

- ١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالخَبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ.
- ٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتَيْهِ: رَئِيسِ السَّقَاةِ وَرَئِيسِ الخَبَّازِينَ،
- ٣ فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفَ مُحْبُوسًا فِيهِ.
- ٤ فَأَقَامَ رَئِيسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا نَظْمَهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الخَبْسِ.
- ٥ وَحَلَبَا كِلَاهُمَا حَلَبًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حَلَبَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حَلَبِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ، الْمُحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.
- ٦ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مَعْتَمَانِ.
- ٧ فَسَأَلَ خَصِيَّتِي فِرْعَوْنَ اللَّذِينَ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا وَجِهَكُمَا مَكْدَانِ الْيَوْمِ؟»
- ٨ فَقَالَا لَهُ: «حَلَبْنَا حَلَبًا وَوَلَيْسَ مِنْ يَعْزِرِهِ.» فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَابِيرُ؟ قَصَا عَلَيَّ.»
- ٩ فَقَصَّ رَئِيسُ السَّقَاةِ حَلَبَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حَلْبِي وَإِذَا كَرَمَةٌ أَمَامِي.
- ١٠ وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذْ أَفْرَخَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا، وَأَنْضَجَتْ عِنَاقِيهَا عِنْبًا.
- ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَأَخَذْتُ العِنْبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.»
- فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ القُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.
- ١٣ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيُرْدِكُ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطِي كَأْسَ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتُ سَاقِيَهُ.
- ١٤ وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذَكِّرُنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ.
- ١٥ لِأَنِّي قَدْ سَرَفْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَضَعُونِي فِي السِّجْنِ.»
- ١٦ فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الخَبَّازِينَ أَنَّهُ عَبْرٌ جَيِّدٌ، قَالَ لِيُوسُفَ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حَلْبِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سَلَالٍ حُورَارَى عَلَى رَأْسِي.
- ١٧ وَفِي السَّلَالِ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنْعَةِ الخَبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلَالِ عَن رَأْسِي.»
- فَأَجَابَ يُوسُفَ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.

١٩ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنْكَ، وَيَعْلِقُكَ عَلَى خَشْبَةٍ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنْكَ.»

٢٠ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَليمةً لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخُبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ.

٢١ وَرَدَّ رَئِيسُ السُّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ، فَأَعْطَى الْكَأْسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.

٢٢ وَأَمَّا رَئِيسُ الْخُبَّازِينَ فَعَلَقَهُ، كَمَا عَبَّرَ لهُمَا يُوسُفُ.

٢٣ وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَئِيسُ السُّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

٤١

حلم فرعون

١ وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلُمًا: وَإِذَا هُوَ وَقَفَ عِنْدَ النَّهْرِ،

٢ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ حَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَةِ اللَّحْمِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.

٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ قَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَرَقِيقَةِ اللَّحْمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،

٤ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَةِ الْمَنْظَرِ وَالرَّقِيقَةَ اللَّحْمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعَ الْحَسَنَةِ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ.

٥ ثُمَّ نَامَ حُلُمٌ ثَانِيَةً: وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلِ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِينَةٍ وَحَسَنَةٍ.

٦ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلِ رَقِيقَةٍ وَمَلْفُوحَةٍ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٍ وَرَاءَهَا.

٧ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرَّقِيقَةَ السَّنَابِلُ السَّمِينَةَ الْمُمْتَلِئَةَ. وَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حُلُمٌ.

٨ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ انزَعَجَتْ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ وَجَمِيعَ حُكَّامِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ

يَعْبُرُهُ لِفِرْعَوْنَ.

٩ ثُمَّ كَلَّمَ رَئِيسَ السُّقَاةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَتَذَكَّرُ الْيَوْمَ خَطَايَايَ.

١٠ فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عِبْدِهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ أَنَا وَرَئِيسَ الْخُبَّازِينَ.

١١ فَحَلَمْنَا حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَمْنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ.

١٢ وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ عَبْدٌ لِرَئِيسِ الشَّرْطِ، فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ، فَعَبَّرَ لَنَا حُلْمَيْنَا. عَبَّرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ حُلْمِهِ.

١٣ وَكَمَا عَبَّرَ لَنَا هَكَذَا حَدَّثَ. رَدَّنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَّا هُوَ فَعَلَقَهُ.»

١٤ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا بِهِ مِنَ السَّجْنِ. فَخَلَّقَ وَأَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ.

١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يَعْبرُهُ. وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحْلَامًا لِتَعْبِرَهَا.»

□ فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي. اللَّهُ يُجِيبُ بِسَلَامَةٍ فِرْعَوْنَ.»

١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمِي وَقَفًا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،

١٨ وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهْرِ سَمِينَةِ اللَّحْمِ وَحَسَنَةِ الصُّورَةِ، فَارْتَعَتْ فِي رَوْضَةٍ.

١٩ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْزُولَةٌ وَقَبِيحَةُ الصُّورَةِ جِدًّا وَرَقِيقَةُ اللَّحْمِ. لَمْ أَنْظُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ مِثْلَهَا فِي

الْقَبَاحَةِ.

- ٢٠ فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ الرِّقِيقَةَ وَالْقَيْحَةَ الْبَقَرَاتِ السَّبْعِ الْأُولَى السَّمِينَةَ.
- ٢١ فَدَخَلَتْ أَجْوَافَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَافِهَا، فَكَانَ مَنْظَرُهَا قَيْحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَأَسْتَيْقَظَتْ.
- ٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلِيِّ وَهُذًا سَبْعِ سَنَابِلٍ طَالَعَةَ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ مُمْتَلِئَةً وَحَسَنَةً.
- ٢٣ ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ يَابِسَةٍ رَقِيقَةً مَلْفُوحَةً بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ نَابِتَةٌ وَرَاءَهَا.
- ٢٤ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الرِّقِيقَةَ السَّنَابِلِ السَّبْعِ الْحَسَنَةَ. فَقُلْتُ لِلسَّحَرَةِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُخْبِرُنِي.»
- ٢٥ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمُ فِرْعَوْنَ وَاحِدٌ. قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا هُوَ صَانِعٌ.
- ٢٦ الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سِنِينَ. هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ.
- ٢٧ وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الرِّقِيقَةُ الْقَيْحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سِنِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْفَارِغَةُ الْمَلْفُوحَةُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ جُوعًا.

- ٢٨ هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَّمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ. قَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ.
- ٢٩ هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ قَادِمَةٌ شَبَعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ.
- ٣٠ ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سِنِينَ جُوعًا، فَيُنْسَى كُلُّ الشَّيْءِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ.
- ٣١ وَلَا يَعْرِفُ الشَّيْءُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوعِ بَعْدَهُ، لِأَنَّهُ يَكُونُ شَدِيدًا جَدًّا.
- ٣٢ وَأَمَّا عَنْ تَكَرُّرِ الْحُلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلِأَنَّ الْأَمْرَ مُتَّوِّعًا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعَهُ.
- ٣٣ «فَالآنَ لِيَنْظُرْ فِرْعَوْنَ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلَهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٣٤ يَفْعَلْ فِرْعَوْنَ فَيُوكَلِ نَظَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذْ خُمْسَ غَلَّةِ أَرْضِ مِصْرَ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّيْءِ،
- ٣٥ فَيَجْمَعُونَ جَمِيعَ طَعَامِ هَذِهِ السِّنِينَ الْجَيِّدَةِ الْقَادِمَةِ، وَيُخْزِنُونَ قَحَاً تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ وَيَحْفَظُونَهُ.
- ٣٦ فَيَكُونُ الطَّعَامُ ذَخِيرَةً لِلأَرْضِ لِسَبْعِ سِنِينَ الْجُوعِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوعِ.»
- ٣٧ فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيُونِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ.
- ٣٨ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟»
- ٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمْتُ أَنَّكَ كُلُّ هَذَا، لَيْسَ بِبَصِيرٍ وَحَكِيمٍ مِثْلِكَ.
- ٤٠ أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فَمِكَ يَقْبَلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنْ الْكُرْسِيَّ أَكُونُ فِيهِ أَعْظَمَ مِنْكَ.»

يوسف يتولى السلطة في مصر

- ٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «انظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
- وَخَلَعَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَأَلْبَسَهُ ثِيَابَ بُوصٍ، وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ،
- ٤٣ وَارْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَوْا أَمَامَهُ «ارْكَعُوا.» وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنَ. فِدُونُكَ لَا يَرْفَعُ إِنْسَانُ يَدَهُ وَلَا رِجْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
- ٤٥ وَدَعَا فِرْعَوْنَ اسْمَ يُوسُفَ «صَفْنَاتُ فَعْنِيحَ»، وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتِ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ زَوْجَةً. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قَدَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَاَزَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٧ وَأَثْمَرَتِ الْأَرْضُ فِي سَبْعِ سِنِينَ الشَّبَعِ بِحُزْمٍ.

٤٨ جَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ سِنِينَ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَعَلَ طَعَامًا فِي الْمَدِينِ. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِينَةِ الَّتِي حَوْلَهَا جَعَلَهُ فِيهَا.

٤٩ وَخَزَنَ يُوسُفُ قَحَا كَرْمَلِ الْبَحْرِ، كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ.

٥٠ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ ابْنَانِ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ سَنَةُ الْجُوعِ، وَلِدَتُهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ.

٥١ وَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ «مَنْسِي» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ أَنَسَانِي كُلَّ تَعْبِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي.»

□□ وَدَعَا اسْمَ الثَّانِي «أَفْرَايِمَ» قَائِلًا: «لَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

٥٣ ثُمَّ كَلَّمَتْ سَبْعَ سِنِينَ الشَّبَعِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٥٤ وَابْتَدَأَتْ سَبْعَ سِنِينَ الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. وَأَمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ فَكَانَ فِيهَا خُبْرًا.

٥٥ وَلَمَّا جَاعَتْ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ وَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَجْلِ الْخُبْزِ، قَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَكُمْ أَفْعَلُوا.»

□□ وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ وَبَاعَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَأَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٥٧ وَجَاءَتْ كُلُّ الْأَرْضِ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِيَ قَحَا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٢

إِخْوَةَ يُوسُفَ يَذْهَبُونَ إِلَى مِصْرَ

١ فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَحَا فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لِمَاذَا تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟»

٢ وَقَالَ «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَحَا فِي مِصْرَ. أَنْزِلُوا إِلَيَّ هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هُنَاكَ لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ.»

□ فَنَزَلَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَحَا مِنْ مِصْرَ.

٤ وَأَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يَرْسَلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ تَصِيْبُهُ أَذِيَةٌ.»

٥ فَآتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيَشْتَرُوا بَيْنَ الَّذِينَ أَتَوْا، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٦ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُسَلِّطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَائِعُ لِكُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. فَآتَى إِخْوَةَ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ وَلَمَّا نَظَرَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَتَكَلَّمَ مَعَهُمْ بِجَفَاءٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَقَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ

طَعَامًا.»

□ وَعَرَفَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ.

٩ فَتَذَكَّرَ يُوسُفُ الْأَحْلَامَ الَّتِي حَلَمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ! لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ»

١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَيْدُكَ جَاءُوا لِيَشْتَرُوا طَعَامًا.»

١١ نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أَمْنَاءُ، لَيْسَ عَيْدُكَ جَوَاسِيسَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لَتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِئْتُمْ.»

□□ فَقَالُوا: «عَيْدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا. نَحْنُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَهُوَذَا الصَّغِيرُ عِنْدَ أَيْنَا الْيَوْمَ، وَالوَاحِدُ مَفْقُودٌ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَّمْتُمْ بِهِ قَائِلًا: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ!»

١٥ بِهَذَا تَمْتَحِنُونَ. وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا بِحِجِّيءٍ أَخِيكُمْ الصَّغِيرِ إِلَى هُنَا.
١٦ أَرْسَلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمْ، وَأَنْتُمْ تُحْسِبُونَ، فِيمَتَحَنَ كَلَامُكُمْ هَلْ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةَ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسٌ.»!

□□ جَمَعَهُمْ إِلَى حَبْسٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: «أَفْعَلُوا هَذَا وَاحْيَاةً. أَنَا خَائِفٌ لِلَّهِ.
١٩ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَاءَ فليَحْبِسْ أَخٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَأَنْطَلِقُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا قَحَاً لِمَجَاعَةِ بِيوتِكُمْ.
٢٠ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، فَيَتَحَقَّقَ كَلَامُكُمْ وَلَا تَمُوتُوا.» فَفَعَلُوا هَكَذَا.
٢١ وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «حَقًّا إِنَّا مُدْنِبُونَ إِلَى أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضَبِيقَةَ نَفْسِهِ لَمَّا اسْتَرْحَمْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضَّبِيقَةُ.»

□□ فَأَجَابَهُمْ رَاوِبِينَ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكَلِمُكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُوا بِالْوَلَدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهَذَا دَمُهُ يَطْلُبُ.»

□□ وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ فَاهِمٌ، لِأَنَّ التَّرْجَمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ.

٢٤ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلِمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شِمْعُونَ وَقِيدَهُ أَمَامَ عِيونِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ أَنْ تَمَلَأَ أَوْعِيَتِهِمْ قَحَاً، وَتَرَدَّ فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى عِدْلِهِ، وَأَنْ يُعْطُوا زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا.

٢٦ فَحَمَلُوا قَحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَمَضُوا مِنْ هُنَاكَ.

٢٧ فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدْلَهُ لِيُعْطِيَ عَلَيْهِمَا لِحْمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَى فِضَّتَهُ وَإِذَا هِيَ فِي فِمْ عِدْلِهِ.

٢٨ فَقَالَ لِأَخَوْتِهِ: «رَدَّتْ فِضَّتِي وَهِيَ فِي عِدْلِي.» فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ وَارْتَعَدُوا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعَهُ

اللَّهُ بِنَا؟.»

٢٩ فَجَاءُوا إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ قَائِلِينَ:

٣٠ «تَكَلَّمَ مَعَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ بِجَفَاءٍ، وَحَسَبْنَا جَوَاسِيسَ الْأَرْضِ.

٣١ فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أَمْنَاءُ، لَسْنَا جَوَاسِيسَ.

٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا بَنُو أَبِينَا. الْوَاحِدُ مَفْقُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمَ عِنْدَ أَيْنَانِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٣ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْأَرْضِ: بِهَذَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ أَمْنَاءُ. دَعُوا أَحَاً وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي، وَخُذُوا لِمَجَاعَةِ بِيوتِكُمْ وَأَنْطَلِقُوا.

٣٤ وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمْ الصَّغِيرَ إِلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ، بَلْ أَنْكُمْ أَمْنَاءُ، فَأَعْطِيكُمْ أَحَاً وَتَتَجَرَّوْنَ فِي الْأَرْضِ.»

□□ وَإِذْ كَانُوا يَفِرُّونَ عِدَالَهُمْ إِذَا صَرَّةَ فِضَّةِ كُلِّ وَاحِدٍ فِي عِدْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا صَرَّةَ فِضَّتِهِمْ هُمْ وَأَبُوهُمْ خَافُوا.

٣٦ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعَدَمْتُمُونِي الْأَوْلَادَ. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشِمْعُونَ مَفْقُودٌ، وَبَنِيَامِينَ تَأْخُذُونَهُ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَيَّ.»

□□ وَكَلَّمَ رَاوِبِينَ أَبَاهُ قَائِلًا: «أَقْتُلْ أَبِيَّ إِنْ لَمْ أَجِءْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلِّمْهُ بِيَدِي وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ.»

□□ فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ ابْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّ أَخَاهُ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ أَصَابَتْهُ أَذِيَةٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي

مُحْزِنًا إِلَى الْهَآوِيَةِ.»

٤٣

الرحلة الثانية إلى مصر

- ١ وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ.
- ٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَّغُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.»
- فَكَلَّمَهُ يَهُوذَا قَائِلًا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»
- ٤ إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانًا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا،
- ٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بِدُونِ أَنْ يَكُونَ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ.»
- ٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبَرْتُمْ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟»
- ٧ فَقَالُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ: أَنْزِلُوا بِأَخِيكُمْ؟»
- ٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِيَ لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ، نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا.»
- ٩ أَنَا أَضْمَنُهُ. مِنْ يَدَي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقِفْهُ قَدَامَكَ، أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
- ١٠ لِأَنَّنَا لَوْ لَمْ تَتَوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ.»
- ١١ فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَنْفَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ، وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ، وَكَثِيرًا مِنَ الْوَزْأِ، وَكَثِيرًا مِنَ الْوَزْأِ.»
- ١٢ وَخُذُوا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِضَّةَ الْمُرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عَدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا.
- ١٣ وَخُذُوا أَخَاكُمْ وَقَوْمُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ.
- ١٤ وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطَلِّقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ.»
- ١٥ فَأَخَذَ الرَّجُلُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا ضِعْفَ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ.
- ١٦ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَادْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَيِّئْ، لِأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظُّهْرِ.»
- فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ.
- ١٨ نَحَافَ الرَّجَالَ إِذْ أَدْخَلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لِسَبَبِ الْفِضَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا نَحْنُ قَدْ أَدْخَلْنَا لِهَيْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعُ بِنَا وَيَأْخُذُنَا عَيْدًا وَحَمِيرًا.»
- فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ
- ٢٠ وَقَالُوا: «أَسْتَعِ يَا سَيِّدِي، إِنَّا قَدْ نَزَلْنَا أَوْلًا لِنَشْتَرِي طَعَامًا.
- ٢١ وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّا فَتَحْنَا عِدَالِنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ. فَضَبْنَا بِوِزْنِهَا. فَقَدْ رَدَدْنَاهَا فِي أَيَادِينَا.
- ٢٢ وَأَنْزَلْنَا فِضَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِنَشْتَرِي طَعَامًا. لَا نَعْلَمُ مِنْ وَضَعِ فَضَبْنَا فِي عِدَالِنَا.»
- ٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا. الْهَكْمُ وَاللَّهُ أَيْبَكُمُ اعْطَاكُمْ كَنْزًا فِي عَدَالِكُمْ. فَضَبْتُكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ.» ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ.
- ٢٤ وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَأَعْطَى عَلَيْهِمُ لَحْمًا حَمِيرًا.

- ٢٥ وَهَيَّأُوا الْهُدْيَةَ إِلَىٰ أَنْ يَجِيءَ يُوسُفُ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا.
- ٢٦ فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهُدْيَةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢٧ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ: «أَسَالِمُ أَبُوكُمُ الشَّيْخَ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ؟ أَحِيُّ هُوَ بَعْدُ؟»
- ٢٨ فَقَالُوا: «عَبْدُكَ أَبُوْنَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ.» وَخَرُوا وَسَجَدُوا.
- ٢٩ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ يَنْعِمُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي.»
- وَأَسْتَعْجَلِ يُوسُفُ لِأَنَّ أَحْشَاءَهُ حَنْتَ إِلَىٰ أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي، فَدَخَلَ الْمَخْدَعَ وَبَكَى هُنَاكَ.
- ٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَدَّدَ، وَقَالَ: «قَدِّمُوا طَعَامًا.»
- فَقَدِّمُوا لَهُ وَحَدَهُ، وَلَهُمْ وَحَدَهُمْ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْآكِلِينَ عِنْدَهُ وَحَدَهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ.
- ٣٣ فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ: الْبُكْرُ بِحَسَبِ بُكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسَبِ صِغَرِهِ، فَبَيَّتَ الرَّجَالُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.
- ٣٤ وَرَفَعَ حِصْبًا مِنْ قُدَّامِهِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حِصَّةَ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصْصِ جَمِيعِهِمْ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ. وَشَرِبُوا وَرَوُوا مَعَهُ.

٤٤

كأس الفضة المفقود

- ١ ثُمَّ أَمَرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمَلًا عِدَالَ الرَّجَالِ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطِيقُونَ حِمْلَهُ، وَضَعُ فِضَّةٍ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فِمْ عِدْلِهِ.
- ٢ وَطَاسِي، طَاسُ الْفِضَّةِ، تَضَعُ فِي فِمْ عِدْلِ الصَّغِيرِ، وَثَمَنٌ فَمَحِهِ.» فَفَعَلَ بِحَسَبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.
- ٣ فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ أَنْصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ.
- ٤ وَلَمَّا كَانُوا قَدْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَبْتَعِدُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «قُمْ أَسْعَ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَتَى أَدْرَكْتَهُمْ فَقُلْ لَهُمْ: لِمَاذَا جَازَيْتُمْ شَرًّا عَوْضًا عَنْ خَيْرٍ؟
- ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَتَفَاءَلُ بِهِ. أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ.»
- ٦ فَأَدْرَكَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ.
- ٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ!
- ٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عِدَالِنَا رَدَدْنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. فَكَيْفَ نَسْرِقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا؟
- ٩ الَّذِي يَوْجَدُ مَعَهُ مِنْ عِبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عِبِيدًا لِسَيِّدِي.»
- فَقَالَ: «نَعَمْ، الْآنَ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ هَكَذَا يَكُونُ الَّذِي يَوْجَدُ مَعَهُ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ.»
- فَاسْتَعْجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عِدْلَهُ.
- ١٢ فَفَتَشَّ مَبْتَدَأًا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّىٰ أَنْتَهَىٰ إِلَى الصَّغِيرِ، فَوُجِدَ الطَّاسُ فِي عِدْلِ بَنِيَامِينَ.
- ١٣ فَزَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ١٤ فَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدَ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَتَفَاءَلُ؟»

١٦ فَقَالَ يَهُودًا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا نَتَكَلَّمُ؟ وَمِمَّاذَا نَتَبَرَّرُ؟ اللَّهُ قَدْ وَجَدَ إِثْمَ عِبِيدِكَ. هَا نَحْنُ عِبِيدٌ لِسَيِّدِي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ جَمِيعًا.»

□□ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الطَّاسُ فِي يَدِهِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاصْعَدُوا بِسَلَامٍ إِلَى أَبِيكُمْ.»

١٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَهُودًا وَقَالَ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. لِيَتَكَلَّمَ عَبْدُكَ كَلِمَةً فِي أُذُنِي سَيِّدِي وَلَا يَحْمَ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فِرْعَوْنَ.»

١٩ سَيِّدِي سَأَلَ عِبِيدَهُ قَائِلًا: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟

٢٠ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَابْنٌ شَيْخُوخَةٌ صَغِيرٌ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ لِأُمِّهِ، وَأَبُوهُ يَحِبُّهُ.

٢١ فَقُلْتُ لِعِبِيدِكَ: أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَأَجْعَلَ نَظْرِي عَلَيْهِ.

٢٢ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغَلَامُ أَنْ يَتْرِكَ أَبَاهُ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ يَمُوتُ.

٢٣ فَقُلْتُ لِعِبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَخُوكَ الصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْظُرُونَ وَجْهِي.

٢٤ فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَبْدِكَ أَبِي أَنَّا أَخْبَرْنَاهُ بِكَلَامِ سَيِّدِي.

٢٥ ثُمَّ قَالَ أَبُوْنَا: أَرْجِعُوا اشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.

٢٦ فَقُلْنَا: لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا نَنْزِلُ، لِأَنَّ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَ وَجْهَ الرَّجُلِ وَأَخُونَا الصَّغِيرُ لَيْسَ مَعَنَا.

٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ امْرَأَتِي وُلِدَتْ لِي اثْنَيْنِ،

٢٨ نَحْرَجَ الْوَاحِدَ مِنْ عِنْدِي، وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَفْتَرَسَ أَفْتِرَاسًا، وَلَمْ أَنْظُرْهُ إِلَى الْآنَ.

٢٩ فَإِذَا أَخَذْتُمْ هَذَا أَيُّضًا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي وَأَصَابْتَهُ أَذِيَةً، تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِشَرِّ إِلَى الْهَاطِيَةِ.

٣٠ فَالآنَ مَتَى جِئْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي، وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مَرْتَبِطَةٌ بِنَفْسِهِ،

٣١ يَكُونُ مَتَى رَأَى أَنَّ الْغَلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيَنْزِلُ عِبِيدُكَ شَيْبَةً عَبْدُكَ أَبِينَا يَحْزَنُ إِلَى الْهَاطِيَةِ،

٣٢ لِأَنَّ عَبْدُكَ صَبَنَ الْغَلَامَ لِأَبِي قَائِلًا: إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ أَصْرَ مُدْنِيًا إِلَى أَبِي كُلِّ الْيَامِ.

٣٣ فَالآنَ لِيَمُكِّثْ عَبْدُكَ عَوْضًا عَنِ الْغَلَامِ، عَبْدًا لِسَيِّدِي، وَيَصْعَدُ الْغَلَامُ مَعَ إِخْوَتِهِ.

٣٤ لِأَنِّي كَيْفَ أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لِئَلَّا أَنْظُرَ الشَّرَّ الَّذِي يَصِيبُ أَبِي.»

٤٥

يوسف يكشف عن شخصيته

١ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَضْبِطَ نَفْسَهُ لَدَى جَمِيعِ الْوَاقِعِينَ عِنْدَهُ فَصَرَخَ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ عِنْدَهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفُ إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ.

٢ فَاطْلَقَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ، فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ.

٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. أَحْيِ أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتَهُ أَنْ يَجِيبُوهُ، لِأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ.

٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرٍ.

٥ وَالآنَ لَا تَتَأَسَّفُوا وَلَا تَغْتَاظُوا لِأَنَّكُمْ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّهُ لَأَسْتَبْقَاءَ حَيَاةٍ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ.»

- ٦ لَأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ الْآنَ سَنَتَيْنِ. وَخَمْسَ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ.
- ٧ فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَبْقِيَ لَكُمْ نَجَاةً عَظِيمَةً.
- ٨ فَالآنَ لَيْسَ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلَى اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا فِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمَتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٩ أَسْرِعُوا وَاصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ ابْنُكَ يُوسُفُ: قَدْ جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرَ. انزِلْ إِلَيَّ. لَا تَقِفْ.
- ١٠ فَتَسْكُنْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُو بَنِيكَ وَغَنَمُكَ وَبَقْرُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.
- ١١ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسَ سِنِينَ جُوعًا. لثَلَا تَفْتَقَرَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ وَكُلُّ مَا لَكَ.
- ١٢ وَهُوَذَا عَيُونُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنْ فِي هُوَ الَّذِي يَكَلِّمُكُمْ.
- ١٣ وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ وَتَنْزِلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَا.»
- ١٤ ثُمَّ وَقَعَ عَلَى عُنُقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكَى، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عُنُقِهِ.
- ١٥ وَقَبِلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ.
- ١٦ وَسَمِعَ أَخْبَرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ.» حَسُنَ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عِيُونِ عِبِيدِهِ.
- ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «قُلْ لِإِخْوَتِكَ: أَفْعَلُوا هَذَا: حَمِلُوا دَوَابَّكُمْ وَأَنْطَلِقُوا، أَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ١٨ وَخُذُوا آبَاءَكُمْ وَبِيوتَكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، فَأَعْطِيكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ.
- ١٩ فَانْتَ قَدْ أَمْرْتِ، أَفْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتٍ لِأَوْلَادِكُمْ وَنِسَائِكُمْ، وَأَحْمِلُوا آبَاءَكُمْ وَتَعَالَوْا.
- ٢٠ وَلَا تَحْزَنْ عَيُونُكُمْ عَلَى أَثَانِكُمْ، لِأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ.»
- ٢١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ.
- ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ ثِيَابٍ، وَأَمَّا بَنِيَامِينَ فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسَ حُلِّ ثِيَابٍ.
- ٢٣ وَأَرْسَلَ لِأَبِيهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرَ، وَعِشْرَةَ أُنْ حَامِلَةً حِنْطَةً، وَخَبْزًا وَطَعَامًا لِأَبِيهِ لِأَجْلِ الطَّرِيقِ.
- ٢٤ ثُمَّ صَرَفَ إِخْوَتَهُ فَانْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَغَاضَبُوا فِي الطَّرِيقِ.»
- ٢٥ فَصَعِدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
- ٢٦ وَأَخْبَرَهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدَ، وَهُوَ مَتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» فَحَمَدَ قَلْبَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِدْقَهُمْ.
- ٢٧ ثُمَّ كَلَّمَهُ بِكُلِّ كَلَامٍ يُوسُفَ الَّذِي كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَأَبْصَرَ الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفَ لِتَحْمِلَهُ. فَعَاشَتْ رُوحَ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ.
- ٢٨ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدَ. أَذْهَبُ وَارَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

٤٦

يعقوب يذهب إلى مصر

- ١ فَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَاتَى إِلَى بَثْرَسَبِيعَ، وَذَمَّ ذَبَائِحَ لِإِلَهِ أَبِيهِ إِتْحَاقَ.
- ٢ فَكَلَّمَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَقَالَ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ.» فَقَالَ: «هَآئِنَا.»
- فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ النَّزُولِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ.
- ٤ أَنَا أَنْزَلْتُ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أُصْعِدُكَ أَيْضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْكَ.»

- ٥ فَقَامَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِجِّ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ فِي الْعَجَلَاتِ الَّتِي أَرْسَلَ فِرْعَوْنُ لِحَمْلِهِ.
- ٦ وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنَاهُمْ الَّتِي أَقْتَنُوا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسْلِهِ مَعَهُ.
- ٧ بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسْلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.
- ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ. بَكَرُ يَعْقُوبَ رَأُوبِينُ.
- ٩ وَبَنُو رَأُوبِينُ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي.
- ١٠ وَبَنُو شِمْعُونُ: يُمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ.
- ١١ وَبَنُو لَوي: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ١٢ وَبَنُو يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَفَارِصُ وَزَارِحُ. وَأَمَّا عِيرُ وَأُونَانُ فَتَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَكَانَ ابْنَا فَارِصَ: حَصْرُونُ وَحَامُولُ.
- ١٣ وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تُولَاعُ وَفُورَةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونُ.
- ١٤ وَبَنُو زَبُولُونُ: سَارْدُ وَإِيلُونُ وَيَا حَلْتِيلُ.
- ١٥ هَؤُلَاءِ بَنُو لَيْئَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فِدَانَ أَرَامَ مَعَ دِينَةَ ابْنَتِهِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ.
- ١٦ وَبَنُو جَادَ: صِفْيُونُ وَحِجِّي وَشُورِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَأَرُودِي وَأَرْتِيلِي.
- ١٧ وَبَنُو أَشِيرَ: يَمِينَةُ وَبِشْوَةُ وَبِشْوِي وَبِرِيعةُ، وَسَارِحُ هِيَ أُخْتُهُمْ. وَأَبْنَا بِرِيعةَ: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ.
- ١٨ هَؤُلَاءِ بَنُو زَلْفَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَابَانَ لِلَيْئَةَ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ، سِتُّ عَشْرَةَ نَفْسًا.
- ١٩ ابْنَا رَاحِيلَ امْرَأَةَ يَعْقُوبَ: يَوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ.
- ٢٠ وَوَلَدَ لِيَوْسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنَسِي وَأَفْرَايِمُ، اللَّذَانِ وَلَدَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ.
- ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ: بَالَعُ وَبَاكِرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحِي وَرُوشُ وَمِفِيمُ وَحَفِيمُ وَآرَدُ.
- ٢٢ هَؤُلَاءِ بَنُو رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلَدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ.
- ٢٣ وَابْنُ دَانَ: حُوشِيمُ.
- ٢٤ وَبَنُو نَفْتَالِي: يَا حِصْيِيلُ وَجُونِي وَيِصْرُ وَشَلِيمُ.
- ٢٥ هَؤُلَاءِ بَنُو لَهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَابَانَ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ. فَوَلَدَتْ هَؤُلَاءِ لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ الْأَنْفُسِ سَبْعٌ.
- ٢٦ جَمِيعُ النُّفُوسِ لِيَعْقُوبَ الَّتِي آتَتْ إِلَى مِصْرَ، أَخْرَاجَةَ مِنْ صُلْبِهِ، مَا عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، جَمِيعُ النُّفُوسِ سِتُّ وَسِتُونَ نَفْسًا.
- ٢٧ وَابْنَا يَوْسُفَ اللَّذَانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ نَفْسَانِ. جَمِيعُ نَفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعُونَ.
- ٢٨ فَأَرْسَلَ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يَوْسُفَ لِيُرِيَ الطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ.
- ٢٩ فَشَدَّ يَوْسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِاسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ. وَلَمَّا ظَهَرَ لَهُ وَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَبَكَى عَلَى عُنُقِهِ زَمَانًا.
- ٣٠ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيَوْسُفَ: «أَمُوتُ الْآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنْكَ حَيًّا بَعْدَ.»
- ٣١ ثُمَّ قَالَ يَوْسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلِبَيْتِ أَبِيهِ: «أَصْعَدُ وَأُخْبِرُ فِرْعَوْنَ وَأَقُولُ لَهُ: إِخْوَتِي وَبَيْتُ أَبِي الَّذِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ جَاءُوا إِلَيَّ.
- ٣٢ وَالرِّجَالُ رِعَاةُ غَنَمٍ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ مَوَاشٍ، وَقَدْ جَاءُوا بِغَنَمِهِمْ وَبِقَرِهِمْ وَكُلِّ مَا لَهُمْ.
- ٣٣ فَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ فِرْعَوْنُ وَقَالَ: مَا صِنَاعَتُكُمْ؟

٣٤ أَنْ تَقُولُوا: عبيدك أهل مَواشٍ مُنذُ صِبَانَا إِلَى الْآنَ، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ تَسْكُنُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ. لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ رَجَسٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.»

٤٧

يوسف والمجاعة

١ فَأَتَى يُوسُفَ وَأَخْبَرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَبَقَرُهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنِّي مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهُوَذَا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.»

□ وَأَخَذَ مِنْ جُمْلَةِ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ.

٣ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: «مَا صَنَعْتُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عبيدك رعاة غنم نحن وأبائنا جميعًا.»

□ وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جئنا لنتغرب في الأرض، إذ ليس لغنم عبيدك مرعى، لأن الجوع شديد في أرض كنعان. فالآن ليسكن عبيدك في أرض جاسان.»

٥ فَكَلَّمَ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ قَائِلًا: «أبوك وإخوتك جاءوا إليك.

٦ أرض مصر قدامك. في أفضل الأرض أسكن أبك وإخوتك، ليسكنوا في أرض جاسان. وإن علمت أنه يوجد بينهم ذوو قدرة، فأجعلهم رؤساء مَواشٍ على التي لي.»

٧ ثُمَّ أَدْخَلَ يُوسُفَ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ.

٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِكَ؟»

٩ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ.»

□ وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

١١ فَاسْكَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مُلْكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَعْمَيْسَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ.

١٢ وَعَالَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ.

١٣ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْجُوعَ كَانَ شَدِيدًا جَدًّا. فَخَرَّتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنْ أَجْلِ الْجُوعِ.

١٤ فَجَمَعَ يُوسُفُ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِالْقَمْحِ الَّذِي اشْتَرَوْا، وَجَاءَ يُوسُفُ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ.

١٥ فَلَمَّا فَرَغَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَتَى جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَلِهَذَا تَمُوتُ قدامك؟ لأن ليس فِضَّةٌ أيضًا.»

□ فَقَالَ يُوسُفُ: «هَاتُوا مَواشِيَكُمْ فَأَعْطِيكُمْ بِمَواشِيَكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةٌ أَيْضًا.»

□ فَجَاءُوا بِمَواشِيهِمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ خُبْزًا بِالنَّحْلِ وَبِمَواشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَبِالْحَمِيرِ. فَقَاتَهُمْ بِالنَّحْلِ تِلْكَ السَّنَةَ بَدَلًا جَمِيعًا

مَواشِيهِمْ.

١٨ وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ السَّنَةُ اتَّوَا إِلَى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَدْ فَرَعْتَ الْفِضَّةَ، وَمَوَاشِيَ الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي، لَمْ يَبْقَ قَدَامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَادُنَا وَأَرْضُنَا.
١٩ لِمَاذَا مَوْتُتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اِشْتَرْنَا وَأَرْضُنَا بِأَخْبِزٍ، فَصَيِّرْ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عَيْدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بَذَارًا لِنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا.»
٢٠ فَاشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفِرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمِصْرِيُّونَ كُلُّ وَاحِدٍ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُوعَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفِرْعَوْنَ.

٢١ وَأَمَّا الشَّعْبُ فَنَقَلَهُمْ إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حَدِّ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهُ.
٢٢ إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرَهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ فَرِيضَةً مِنْ قَبْلِ فِرْعَوْنَ، فَأَكَلُوا فَرِيضَتَهُمُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فِرْعَوْنُ، لِذَلِكَ لَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.
٢٣ فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُكُمْ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ بَذَارٌ فَتَزْرَعُونَ الْأَرْضَ.
٢٤ وَيَكُونُ عِنْدَ الْغَلَّةِ أَنْتُمْ تَعْطُونَ نَحْسًا لِفِرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةَ الْأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بَذَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِئِنْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَطَعَامًا لِأَوْلَادِكُمْ.»

□□ فَقَالُوا: «أَحْيَيْتَنَا. لَيْتَنَا نَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي فَكَوْنُ عَيْدًا لِفِرْعَوْنَ.»
□□ فَجَعَلَهَا يُوسُفُ فَرْضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفِرْعَوْنَ الْخَمْسُ. إِلَّا إِنْ أَرْضَ الْكَهَنَةِ وَحَدَّهُمْ لَمْ تَصِرْ لِفِرْعَوْنَ.
٢٧ وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكُوا فِيهَا وَاتَّمَرُوا وَكَثُرُوا جَدًّا.
٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.
٢٩ وَلَمَّا قَرِبَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَمُوتَ دَعَا ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ خَدِّي وَاصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ،
٣٠ بَلْ أَضْطَجِعْ مَعَ آبَائِي، فَتَحْمِلْنِي مِنْ مِصْرَ وَتَدْفِنْنِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ.» فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ.»
□□ فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي.» فَحَلَفَ لَهُ. فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

٤٨

منسى وأفرام

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ.» فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَهُ مَنَسِيَّ وَأَفْرَائِمَ.
٢ فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ.» فَتَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.
٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُوزَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارَكَنِي.
٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُثْمِرًا وَأَكْثَرَكَ، وَأَجْعَلُكَ جَمْهَورًا مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا.
٥ وَالْآنَ ابْنُكَ الْمَوْلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا أَتَيْتَ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَائِمُ وَمَنَسِيٌّ كَرَاوِينٌ وَسَمِعُونَ يَكُونَانِ لِي.
٦ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَخْوِيهِمْ يُسَمَّوْنَ فِي نَصِيْبِهِمْ.
٧ وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فِدَانَ مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَى إِلَى أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتَهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ.»

- ٨ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ أَبِي يُوسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟»
 □ فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «هُمَا ابْنَايَ الَّذِينَ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا.» فَقَالَ: «قَدِمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكْهُمَا.»
 □ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ ثَقُلَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا.
 ١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي نَسَلَكَ أَيضًا.»
 □ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
 ١٣ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْأَيْمِينَ أَفْرَائِمَ يَمِينَهُ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنْسَى يَسَارَهُ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ.
 ١٤ فَجَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِنِطْنَةٍ فَإِنَّ مَنْسَى كَانَ الْبِكْرَ.
 ١٥ وَبَارَكَ يُوسُفُ وَقَالَ: «اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبُوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
 ١٦ الْمَلَكُ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْغُلَّامِينَ. وَلْيَدْعُ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي
 الْأَرْضِ.»

- ١٧ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيَمِينَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَائِمَ إِلَى
 رَأْسِ مَنْسَى.
 ١٨ وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ.»
 □ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ أَيضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ،
 وَسَلَّهُ يَكُونُ جَمُورًا مِنَ الْأُمَمِ.»
 □ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَبْعَثُكَ اللَّهُ كَأَفْرَائِمَ وَمَنْسَى.» فَقَدَّمَ أَفْرَائِمَ عَلَى مَنْسَى.
 ٢١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ.»
 ٢٢ وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ، أَخَذْتَهُ مِنْ يَدِ الْأَمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي.»

٤٩

يعقوب يبارك بنيه

- ١ وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيَهُ وَقَالَ: «اجْتَمِعُوا لِأَنْتِكُمْ بِمَا يَصِيحُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.
 ٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ:
 ٣ رَأُوبِينُ، أَنْتَ بَكْرِي، قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي، فَضَّلْتُ الرِّفْعَةَ وَفَضَّلْتُ الْعِزَّ.
 ٤ فَأَتْرَا كَالْمَاءِ لَا تَفْضَلُ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَضْجَعِ أَبِيكَ. حِينَئِذٍ دَسَّتَهُ. عَلَى فِرَاشِي صَعِدَ.
 ٥ شَمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ، آلَاتُ ظُلْمٍ سَيُوفُهُمَا.
 ٦ فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَتَّخِذُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَزَبَا ثَوْرًا.
 ٧ مَلْعُونٌ غَضَبُهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ، وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ، وَأَفْرِقُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ.
 ٨ يَهُوذَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ، لِيَسْجُدَ لَكَ بَنُو أَبِيكَ.
 ٩ يَهُوذَا جَرُوسِدٌ، مِنْ فَرِيَسَةِ صَعِدْتَ يَا ابْنِي، جَثًا وَرَبَضًا كَأَسَدٍ وَكَلْبَوَةٍ. مَنْ يَنْهَضُهُ؟

١٠ لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِّنْ يَهُودَا وَمَشْتَرَعٌ مِّنْ بَيْنِ رَجُلَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ شِلْوُونَ لَهُ يُكُونُ خَضُوعٌ شُعُوبٍ.

١١ رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ بَحْشُهُ، وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِهِ، غَسَلَ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ، وَبِدَمِ الْعَنْبِ ثَوْبَهُ.

١٢ مَسُودُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْخَمْرِ، وَمَبْيُضُ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّبَنِ.

١٣ زَبُولُونَ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ السُّفُنِ، وَجَانِبِهِ عِنْدَ صَيْدُونَ.

١٤ يَسَاكِرُ، حِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحَطَايِرِ.

١٥ فَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَّهُ زَهَةٌ، فَأَخَى كَتْفَهُ لِلْحَمَلِ وَصَارَ لِلْجِزْيَةِ عَبْدًا.

١٦ دَانَ، يَدِينُ شَعْبَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٧ يُكُونُ دَانَ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أُفْعُونًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقِيَّ الْفَرَسِ فَيَسْقُطُ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ.

١٨ لِنَخْلَاصِكَ أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ.

١٩ جَادٌ، يَزْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَزْحَمُ مَوْخَرَهُ.

٢٠ أَشِيرٌ، خَبَزَهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطَى لَذَاتِ مَلُوكٍ.

٢١ نَفْتَالِي، أَيْلَةٌ مَسِيْبَةٌ يُعْطَى أَقْوَالًا حَسَنَةً.

٢٢ يُوسُفُ، غَضِنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، غَضِنُ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَغْصَانٌ قَدْ أَرْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ.

٢٣ فَرَّرْتَهُ وَرَمْتَهُ وَأَضْطَهَدْتَهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ.

٢٤ وَلَكِنْ ثَبَّتَتْ بَمَتَانَةَ قَوْسِهِ، وَتَشَدَّدَتْ سِوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيَّ عَزِيزٍ يَعْقُوبَ، مِنْ هُنَاكَ، مِنَ الرَّاعِي صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ،

٢٥ مِنْ إِلَهٍ أَيْكَ الَّذِي يَعِينُكَ، وَمِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِضِ

تَحْتِ. بَرَكَاتُ الثَّائِدِينَ وَالرَّحِمِ.

٢٦ بَرَكَاتُ أَيْكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِيي. إِلَى مُنْبِيَةِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تُكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ، وَعَلَى قِمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ.

٢٧ بَنِيَامِينَ ذُبُّ يَفْتَرَسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ غَنِيمَةً، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهَا.»

٢٨ جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ هُمُ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ بَرَكَتِهِ بَارَكَهُمْ.

موت يعقوب

٢٩ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْحَثِيِّ.

٣٠ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْحَثِيِّ مَلِكِ قَبْرِ.

٣١ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ أُمَّرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفَقَةَ أُمَّرَأَتَهُ، وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْثَةَ.

٣٢ شِرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي حِثَّ.»

□□ وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ ضَمَّ رَجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.

٥٠

١ فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَلَهُ.

٢ وَأَمَرَ يُوسُفُ عَبِيدَهُ الْأَطْبَاءَ أَنْ يَحْنُطُوا أَبَاهُ. فَحْنَطُوا الْأَطْبَاءَ إِسْرَائِيلَ.

٣ وَكُلَّ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا تَكَلَّمَ أَيَّامَ الْمَحْنَتَيْنِ. وَبَكَى عَلَيْهِ الْمِصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا.
٤ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامُ بَكَائِهِ كُلَّمَا يُوَسِّفُ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْونِكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ:

٥ «أَبِي أَسْتَحْلِفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِ أَبِي الَّذِي حَفَرْتُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفِنُنِي، فَالآنَ أَصْعَدُ لِأَدْفِنَ أَبِي وَأَرْجِعُ.»

٦ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْعَدُ وَأَدْفِنُ أَبَاكَ كَمَا أَسْتَحْلِفُكَ.»

٧ فَصَعِدَ يُوَسِّفُ لِأَدْفِنَ أَبَاهُ، وَصَعِدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ، شَبُوحُ بَيْتِهِ وَجَمِيعُ شَبُوحِ أَرْضِ مِصْرَ،

٨ وَكُلُّ بَيْتِ يُوَسِّفُ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.

٩ وَصَعِدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتٌ وَفِرْسَانٌ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًّا.

١٠ فَاتَوَّأُوا إِلَى بَيْدْرِ أَطَادَ الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَنَاحُوا هُنَاكَ نَوْحًا عَظِيمًا وَشَدِيدًا جَدًّا، وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

١١ فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبِلَادِ الْكَنْعَانِيِّونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدْرِ أَطَادَ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ ثَقِيلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «أَبِلَ مِصْرَائِيمَ.»

الَّذِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

١٢ وَفَعَلَ لَهُ بَنُوهُ هَكَذَا كَمَا أَوْصَاهُمْ:

١٣ حَمَلَهُ بَنُوهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مَلِكِ قَبْرِ مِنْ عِفْرُونَ الْحِثِّيِّ أَمَامَ

مَمْرًا.

١٤ ثُمَّ رَجَعَ يُوَسِّفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ لِأَدْفِنَ أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ.

يوسف يطمئن إخوته

١٥ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةَ يُوَسِّفَ أَنَّ آبَاءَهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «لَعَلَّ يُوَسِّفَ يَضْطَهِدُنَا وَيُرْدُّ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْنَا بِهِ.»

١٦ فَأَوْصُوا إِلَى يُوَسِّفَ قَائِلِينَ: «أَبُوكَ أَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَائِلًا:

١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسِّفَ: آه! أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ إِخْوَتِكَ وَخَطِيئَتِهِمْ، فَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَالآنَ أَصْفَحْ عَن ذَنْبِ عِبِيدِ إِلَهِي

أَبِيكَ.» فَبَكَى يُوَسِّفُ حِينَ كَلَّمَهُمْ.

١٨ وَأَتَى إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عَبِيدُكَ.»

١٩ فَقَالَ لَهُمْ يُوَسِّفُ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّهُ هَلْ أَنَا مَكَانَ اللَّهِ؟

٢٠ أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُحْيِيَ شَعْبًا كَثِيرًا.

٢١ فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَعُولُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ.» فَعَزَاهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ.

موت يوسف

٢٢ وَسَكَنَ يُوَسِّفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَيْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُوَسِّفُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنِينَ.

٢٣ وَرَأَى يُوَسِّفُ لِأَفْرَائِيمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّلَاثِ. وَأَوْلَادُ مَا كَبُرَ بَنَ مَنْسَى أَيْضًا وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتِي يُوَسِّفَ.

٢٤ وَقَالَ يُوَسِّفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ وَيُصْعِدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ

وَأِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

□□ وَأَسْتَحْلَفَ يُوسُفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اللَّهُ سَيَقْتَدِرُكُمْ فَتَصْعَدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا.» □□
□□ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةِ وَعِشْرِينَ سَنِينَ، خَطَّوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

الخُروجُ

قهر شعب إسرائيل

- ١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ:
- ٢ رَأُوْبَيْنُ وَشَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا
- ٣ وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينَ
- ٤ وَدَانَ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ.
- ٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي مِصْرَ.
- ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ الْجِيلِ.
- ٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَتَمُّرُوا وَتَوَالَدُوا وَنَمُوا وَكَثُرُوا كَثِيرًا جِدًّا، وَأَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ.
- ٨ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.
- ٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ: «هُذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا.
- ١٠ هَلُمَّ نَحْتَالِ لَهُمْ لُثْلًا يَبْنُوا، فَيَكُونَ إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْضَمُونَ إِلَى أَعْدَائِنَا وَيَحَارِبُونَنَا وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»
- ففعلوا عليهم رؤساءً تسخير لكي يذلّوهم بأثقالهم، فبنوا لفرعون مدينتي مخازن: فيثوم، ورعسيس.
- ١٢ وَلَكِنْ بِحَسْبِ مَا أَذَلُّوهُمْ هَكَذَا نَمُوا وَأَمْتَدُوا. فَأَخْتَشَوْا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعُنْفٍ،
- ١٤ وَمَرَّرُوا حَيَاتِهِمْ بِعِبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلٌّ عَمَلُهُمُ الَّذِي عَمِلُوهُ بِوَأَسْطِهِمْ عُنْفًا.
- ١٥ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَابِلَتِي الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُ إِحْدَاهُمَا شِفْرَةَ وَاسْمُ الْأُخْرَى فُوعَةَ،
- ١٦ وَقَالَ: «حِينَمَا تُولَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْظُرَانِهِنَّ عَلَى الْكُرْسِيِّ، إِنْ كَانَ ابْنًا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَتَحْيَاهُ.»
- وَلَكِنَّ الْقَابِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ.
- ١٨ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَوْلَادَ؟»
- ١٩ فَقَالَتِ الْقَابِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسُنَّ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ الْقَابِلَةُ.»
- فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَابِلَتَيْنِ، وَنَمَا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جِدًّا.
- ٢١ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا بُيُوتًا.
- ٢٢ ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَاتِلًا: «كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ تَطْرَحُونَهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنَّ كُلَّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُونَهَا.»

٢

ميلاد موسى

- ١ وَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لاوِي وَأَخَذَ بِنْتَ لاوِي،

- ٢ فَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ وولدت ابناً. ولما رآته أنه حسن، خبأته ثلاثة أشهر.
- ٣ ولما لم يمكنها أن تحببته بعد، أخذت له سقفاً من البردي وطلته بالحمز والزفت، ووضعت الولد فيه، ووضعت بين الحلقاء على حافة النهر.
- ٤ ووقفت أخته من بعيد لتعرف ماذا يفعل به.
- ٥ فنزلت ابنة فرعون إلى النهر لتغتسل، وكانت جواربها ماشيات على جانب النهر. فرأت السقف بين الحلقاء، فأرسلت أمها وأخذته.
- ٦ ولما فتحته رأت الولد، وإذا هو صبي يبكي. فرقت له وقالت: «هذا من أولاد العبرانيين.»
- فقالت أخته لابنة فرعون: «هل أذهب وأدعوك امرأة مربية من العبرانيات لترضع لك الولد؟»
- ٨ فقالت لها ابنة فرعون: «أذهبي.» فذهبت الفتاة ودعت أم الولد.
- ٩ فقالت لها ابنة فرعون: «أذهبي بهذا الولد وأرضعيه لي وأنا أعطي أجرتك.» فأخذت المرأة الولد وأرضعته.
- ١٠ ولما كبر الولد جاءت به إلى ابنة فرعون فصارت لها ابناً، ودعت اسمه «موسى» وقالت: «إني انتشلته من الماء.»

هروب موسى إلى مديان

- ١١ وحدث في تلك الأيام لما كبر موسى أنه خرج إلى إخوته لينظر في أفعالهم، فرأى رجلاً مصرية يضرب رجلاً عبرانياً من إخوته،
- ١٢ فالتفت إلى هنا وهناك ورأى أن ليس أحد، فقتل المصري وطمره في الرمل.
- ١٣ ثم خرج في اليوم الثاني وإذا رجلان عبرانيان يتخاممان، فقال للمذب: «لماذا تضرب صاحبك؟»
- ١٤ فقال: «من جعلك رئيساً وقاضياً علينا؟ أمفتكر أنت بقتلي كما قتلت المصري؟» «نخاف موسى وقال: «حقاً قد عرف الأمر.»
- فسمع فرعون هذا الأمر، فطلب أن يقتل موسى. فهرب موسى من وجه فرعون وسكن في أرض مديان، وجلس عند البئر.
- ١٦ وكان لكاهن مديان سبع بنات، فأتين واستقين وملأن الأجران ليسقين غنم أبيهن.
- ١٧ فأتى الرعاة وطردهن. فنهض موسى وأجدهن وسقى غنمهن.
- ١٨ فلما أتت إلى رعويل أبيهن قال: «ما بالكن أسرعتن في المجيء اليوم؟»
- ١٩ فقلن: «رجل مصري اتقذنا من أيدي الرعاة، وإنه استقى لنا أيضاً وسقى الغنم.»
- فقال لبناته: «وإين هو؟ لماذا تركتن الرجل؟ أدعونه لياكل طعاماً.»
- فأرضى موسى أن يسكن مع الرجل، فأعطى موسى صفورة ابنته.
- ٢٢ فولدت ابناً فدعا اسمه «جرشوم»، لأنه قال: «كنت زبيلاً في أرض غريبة.»
- ٢٣ وحدث في تلك الأيام الكثيرة أن ملك مصر مات. وتهدد بنو إسرائيل من العبودية وصرخوا، فصعد صراخهم إلى الله من أجل العبودية.
- ٢٤ فسمع الله أبنهم، فتذكر الله ميثاقه مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب.

٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلَّمَ اللَّهُ.

٣

موسى والعليقة المشتعلة

- ١ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرَعَى غَمَّ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنِ مَدْيَانَ، فَسَاقَ الْغَمَّ إِلَى وَرَاءِ الْبَرِيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ.
- ٢ وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلِيْقَةٍ. فَظَنَّ وَإِذَا الْعَلِيْقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ، وَالْعَلِيْقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ.
- ٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيْقَةُ؟»
- فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلِيْقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى.» فَقَالَ: «هَئِنْدَا.»
- فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا. أَخْلَعُ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.»
- ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ.» فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخَّرِيهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ،
- ٨ فَتَزَلْتُ لِأَنْقَذَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَّاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا،
- إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ٩ وَالْآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الضَّيْقَةَ الَّتِي يُضَايِقُهُمْ بِهَا الْمِصْرِيُّونَ،
- ١٠ فَالآنَ هَلُمَّ فَأَرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَخُذْ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.»
- ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أَخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»
- ١٢ فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ.»
- فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟»
- ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ.» وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»
- ١٥ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهُ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا
- اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدُورٍ.
- ١٦ إِذْهَبْ وَاجْمَعْ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَفْتَقَدْتُكُمْ وَمَا
- صَنَعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ.
- ١٧ فَقُلْتُ أُصْعِدُكُمْ مِنْ مَذَلَّةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ
- لَبَنًا وَعَسَلًا.
- ١٨ «فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنْتَ وَشُبُوحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ: الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ التَّقَانَا، فَالآنَ تَمْضِي
- سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَنَذِجُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا.
- ١٩ وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا يَدْعُكُمْ تَمْضُونَ وَلَا يَبِدُ قُوَّةً،
- ٢٠ فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ عَجَائِبِي الَّتِي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلَقُكُمْ.
- ٢١ وَأَعْطِي نِعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. فَيَكُونُ حِينَمَا تَمْضُونَ أَنْكُمْ لَا تَمْضُونَ فَارِغِينَ.

٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ بَيْتِهَا أَمْتَةً فِضَّةً وَأَمْتَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا، وَتَضَعُونَهَا عَلَى بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلُبُونَ الْمَصْرِيِّينَ.»

٤

علامات موسى

- ١ فَاجَابَ مُوسَى وَقَالَ: «وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ: لَمْ يَطْهَرَ لَكَ الرَّبُّ.»
- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصَا.»
- فَقَالَ: «أَطْرَحُهَا إِلَى الْأَرْضِ.» فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا.
- ٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسَكَ بِذَنْبِهَا.» فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصَا فِي يَدِهِ.
- ٥ «لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»
- ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضًا: «ادْخُلْ يَدَكَ فِي عَيْكِ.» فَادْخَلَ يَدَهُ فِي عَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءٌ مِثْلَ الثَّلْجِ.
- ٧ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عَيْكِ.» فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ.
- ٨ «فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتِ الْآيَةِ الْآخِرَةِ.»
- ٩ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَنْكَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنَ النَّهْرِ دَمًا عَلَى الْيَابِسَةِ.»
- ١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أَمْسٍ وَلَا أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ، وَلَا مِنْ حِينِ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْفَمِّ وَاللِّسَانِ.»
- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلإِنْسَانِ فَمَا؟ أَوْ مَنْ يَصْنَعُ آخْرَسًا أَوْ أَعْمًا أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟»
- ١٢ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فِكَ وَأَعْلَمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.»
- فَقَالَ: «اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَرْسِلْ يَدَ مَنْ تُرْسِلُ.»
- فَحَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَارُونَ الْإِلَوهِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضًا هُوَ خَارِجٌ لِاسْتِقْبَالِكَ، فَيُنْمَا يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ،»
- ١٥ فَتَكَلَّمْهُ وَتَضَعْ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعَانِ.
- ١٦ وَهُوَ يَكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلهًا.
- ١٧ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ.»

عودة موسى إلى أرض مصر

- ١٨ فَضَى مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لَأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدُ أَحْيَاءُ.»
- فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»
- ١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مَدْيَانَ: «أَذْهَبْ أَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.»
- فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَارْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَذْهَبُ لِتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ، أَنْظِرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهَا فِي يَدِكَ وَأَصْنَعَهَا قُدَّامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشَدُّ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ.

٢٢ فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ.

٢٣ فَقُلْتُ لَكَ: أَطْلِقِ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَبَيْتَ أَنْ تُطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ.»

٢٤ وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنَّ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ.

٢٥ فَأَخَذَتْ صَفُورَةَ صَوَّانَةٍ وَقَطَعَتْ غُرْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ: «إِنَّكَ عَرِيسٌ دَمٍ لِي.»

□ فَانْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسٌ دَمٍ مِنْ أَجْلِ اثْنَتَيْنِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى. فَذْهَبَ وَالتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبْلَهُ.

٢٨ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا.

٢٩ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٠ فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَّ الْآيَاتِ أَمَامَ عُيُونِ الشَّعْبِ.

٣١ فَامَنَّ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَانَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ، خَرُوا وَسَجَدُوا.

٥

مقابلة موسى وهارون لفرعون

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ.»

□ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أُطْلِقُهُ.»

□ فَقَالَا: «إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدِ التَّقَانَا، فَذْهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبُحُ لِلرَّبِّ إِيحْنَا، لثَلَاثَةِ يَوْمِينَ بِالْوَيْدِ أَوْ بِالسَّيْفِ.»

□ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ إِذْهَبَا إِلَى اثْنَالِكَا.»

□ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَتَمَّا تَرِيحَانِهِمْ مِنْ اثْقَالِهِمْ.»

٦ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسْخِرِي الشَّعْبِ وَمُدِيرِيهِ قَائِلًا:

٧ «لَا تَعُودُوا تَعْطُونَ الشَّعْبَ تَبْنًا لِصَنْعِ اللَّبَنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تَبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ.»

٨ وَمَقْدَارُ اللَّبَنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ، وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَقْصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ

قَائِلِينَ: نَذْهَبُ وَنَذْبُحُ لِإِلَهِنَا.

٩ لِيُثَقِّلَ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَعْلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَمِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ.»

□ فَخَرَجَ مُسْخِرُو الشَّعْبِ وَمُدِيرُوهُ وَكَلَبُوا الشَّعْبَ، قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَسْتُ أُعْطِيكُمْ تَبْنًا.

١١ إِذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخَذُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَبْنًا مِنْ حَيْثُ تُجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ.»

١٢ فَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عَوْضًا عَنِ التَّبْنِ.

١٣ وَكَانَ الْمَسْخَرُونَ يَعْمَلُونَهُمْ قَائِلِينَ: «كَلَبُوا أَعْمَالَكُمْ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ حِينَمَا كَانَ التَّبْنُ.»

﴿ فُضِرَبَ مُدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مَسْخَرُوا فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَكْتَلُوا فَرِيضَتَكُمْ مِنْ صَنِيعِ اللَّيْلِ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ؟»

﴿ فَأَتَى مُدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعِبِيدِكَ؟

١٦ التَّبَنُّ لَيْسَ يُعْطَى لِعِبِيدِكَ، وَاللَّبَنُ يَقُولُونَ لَنَا: اصْنَعُوهُ! وَهُذَا عِبِيدُكَ مَضْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ.»

﴿ فَقَالَ: «مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ، مُتَكَاسِلُونَ! لِذَلِكَ تَقُولُونَ: نَذْهَبُ وَنَذِجُ لِلرَّبِّ.»

١٨ فَالآنَ أَذْهَبُوا أَعْمَلُوا. وَتَبَنُّ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارُ اللَّبَنِ تَقْدِمُونَهُ.»

١٩ فَرَأَى مُدِيرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَقْصُوا مِنْ لَبَنِكُمْ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ.

٢٠ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقْفَيْنَ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

٢١ فَقَالُوا لَهَا: «يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكَ وَيَقْضِي، لِأَنَّكَ أَنْتَمَا رَاحَتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عْيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيََا سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ

لِيَقْتُلُونَا.»

الله يعد بالخلاص

٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟

٢٣ فَإِنَّهُ مِنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.»

٦

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «الآنَ تَنْظُرُ مَا أَنَا أَفْعَلُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنَّهُ يَبِيدُ قُوَّةَ يُطْلِقُهُمْ، وَيَبِيدُ قُوَّةَ يَطْرُدُهُمْ مِنْ أَرْضِهِ.»

٢ ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ.»

٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي إِلَهٌ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا بِاسْمِي «يَهْوَه» فَلَمْ أَعْرِفْ عِنْدَهُمْ.

٤ وَأَيْضًا أَقَمْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي: أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَرْضَ غُرْبَتِهِمْ الَّتِي تَغْرَبُوا فِيهَا.

٥ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ سَمِعْتُ أَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي.

٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أَخْرَجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْقِذُكُمْ مِنْ عِبَادَتِهِمْ وَأَخْلِصُكُمْ بِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ

وَبِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ،

٧ وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا، وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ.

٨ وَأَدْخَلُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَأُعْطِيَكُمْ إِيَّاهَا مِيرَاثًا. أَنَا الرَّبُّ.»

﴿ فَكَلَّمَ مُوسَى هَكَذَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى مِنْ صِغَرِ النَّفْسِ، وَمِنْ الْعَبوديةِ الْقَاسِيَةِ.

١٠ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١١ «أَدْخُلْ قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.»

﴿ فَتَكَلَّمَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «هُذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُنِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ؟»

١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَوْصَى مَعَهُمَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

- ١٤ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ بِيوتِ آبَائِهِمْ: بَنُو رَاوِبِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ رَاوِبِينَ.
- ١٥ وَبَنُو شَمْعُونَ: يَمُوئِيلُ وَيَامِينَ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَائِرُ شَمْعُونَ.
- ١٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأوِي بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ: جَرشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ لَأوِي مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.
- ١٧ إِنبَا جَرشُونُ: لِبْنِي وَشَمْعِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمَا.
- ١٨ وَبَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَرِّيئِيلُ. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ قَهَاتَ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.
- ١٩ وَابْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمَوْشِي. هَذِهِ عَشَائِرُ الْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ مَوَالِيدِهِمْ.
- ٢٠ وَأَخَذَ عَمْرَامُ يوكَابِدَ عَمَتَهُ زَوْجَةً لَهُ. فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونُ وَمُوسَى. وَكَانَتْ سِنُو حَيَاةِ عَمْرَامَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.
- ٢١ وَبَنُو يَصْهَارَ: قُورِحُ وَنَاجِجُ وَذِكْرِي.
- ٢٢ وَبَنُو عَرِّيئِيلَ: مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِتْرِي.
- ٢٣ وَأَخَذَ هَارُونُ أَلِيشَابَعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيُّهُوُ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ.
- ٢٤ وَبَنُو قُورِحَ: أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقُورِحِيِّينَ.
- ٢٥ وَالْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ زَوْجَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هُوَلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْأَوِيِّينَ بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

- ٢٦ هَذَا هُمَا هَارُونُ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا: «أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ» بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.
- ٢٧ هُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ فِي إِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. هَذَا هُمَا مُوسَى وَهَارُونُ.

هارون يتكلم بالنبأ عن موسى

- ٢٨ وَكَانَ يَوْمَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ
- ٢٩ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَهُ قَائِلًا: «أَنَا الرَّبُّ. كَلَّمَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِكُلِّ مَا أَنَا أَكَلَمْتُ بِهِ.»
- فَقَالَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ: «هَا أَنَا أَغْلَفُ الشَّفَتَيْنِ. فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنَ؟»

٧

- ١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انظُرْ! أَنَا جَعَلْتُكَ إِلَهًا لِفِرْعَوْنَ. وَهَارُونُ أَخُوكَ يَكُونُ نَبِيَّكَ.
- ٢ أَنْتَ تَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ، وَهَارُونُ أَخُوكَ يَكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.
- ٣ وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَأَكْثُرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمَا فِرْعَوْنَ حَتَّى أَجْعَلَ يَدِي عَلَى مِصْرَ، فَأَخْرِجُ أَجْنَادِي، شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِأَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ.
- ٥ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَئِذٍ أَمُدُّ يَدِي عَلَى مِصْرَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ.»
- ففعل موسى وهارون كما أمرهما الرب. هكذا فعلا.
- ٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ.

عصا هارون تتحول إلى ثعبان

- ٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

- ٩ «إِذَا كَلِمَتَا فِرْعَوْنَ قَاتِلًا: هَاتِيَا عَجِيبَةً، تَقُولُ لِهَارُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَطْرَحْهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرُ ثُعْبَانًا.»
 □ فدخل موسى وهارون إلى فرعون وفعلًا هكذا كما أمر الرب. طرح هارون عصاه أمام فرعون وأمام عبيده فصارت ثعبانًا.
 ١١ فدعا فرعون أيضًا الحكماء والسحرة، ففعل عرافو مضرًا أيضًا بسحرهم كذلك.
 ١٢ طرحوا كل واحد عصاه فصارت العصي ثعابين. ولكن عصا هارون ابتلعت عصيهم.
 ١٣ فاشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما، كما تكلم الرب.

تحويل الماء إلى دم

- ١٤ ثم قال الرب لموسى: «قلب فرعون غليظ. قد أبى أن يطلق الشعب.
 ١٥ اذهب إلى فرعون في الصباح. إنه يخرج إلى الماء، وقف للقاءه على حافة النهر. والعصا التي تحولت حية تأخذها في يدك.
 ١٦ وتقول له: الرب إله العبرانيين أرسلني إليك قاتلاً: أطلق شعبي ليعبدوني في البرية. وهوذا حتى الآن لم تسمع.
 ١٧ هكذا يقول الرب: بهذا تعرف أنني أنا الرب: ها أنا أضرب بالعصا التي في يدي على الماء الذي في النهر فيتحول دمًا.
 ١٨ ويموت السمك الذي في النهر وينتثر النهر. فيعاف المصريون أن يشربوا ماءً من النهر.»
 ١٩ ثم قال الرب لموسى: «قل لهارون: خذ عصاك ومد يدك على مياه المصريين، على أنهارهم وعلى سواقيهم، وعلى آجامهم، وعلى كل مجتمعات مياههم لتصبح دمًا. فيكون دم في كل أرض مصر في الأخشاب وفي الأحجار.»
 □ ففعل هكذا موسى وهارون كما أمر الرب. رفع العصا وضرب الماء الذي في النهر أمام عيني فرعون وأمام عيون عبيده، فتحول كل الماء الذي في النهر دمًا.
 ٢١ ومات السمك الذي في النهر وانتثر النهر، فلم يقدر المصريون أن يشربوا ماءً من النهر. وكان الدم في كل أرض مصر.
 ٢٢ وفعل عرافو مضرًا كذلك بسحرهم. فاشتد قلب فرعون فلم يسمع لهما، كما تكلم الرب.
 ٢٣ ثم انصرف فرعون ودخل بيته ولم يوجه قلبه إلى هذا أيضًا.
 ٢٤ وحفر جميع المصريين حوالي النهر لأجل ماء ليشربوا، لأنهم لم يقدرُوا أن يشربوا من ماء النهر.
 ٢٥ وكنَّت سبعة أيام بعد ما ضرب الرب النهر.

٨

ضربة الضفادع

- ١ قال الرب لموسى: «ادخل إلى فرعون وقل له: هكذا يقول الرب: أطلق شعبي ليعبدوني.
 ٢ وإن كنت تأبى أن تطلقهم فها أنا أضرب جميع تخومك بالضفادع.
 ٣ فيفيض النهر ضفادع. فتصعد وتدخل إلى بيتك وإلى مخدع فراشك وإلى سريرك وإلى بيوت عبيدك وعلى شعبك وإلى تنانيرك وإلى معاجنك.»

٤ عليك وعلى شعبك وعبيدك تصعد الضفادع.»

- ٥ فقال الرب لموسى: «قل لهارون: مد يدك بعصاك على الأنهار والسواقي والآجام، وأصعد الضفادع على أرض مصر.»
 □ فد هارون يده على مياه مصر، فصعدت الضفادع وغطت أرض مصر.

٧ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاْفُونَ بِسِحْرِهِمْ وَأَصْعَدُوا الضَّفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
 ٨ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «صَلِّ يَا رَبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْجُوا لِلرَّبِّ.»
 □ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: «عَيْنَ لِي مَتَى أُصَلِّي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الضَّفَادِعِ عَنْكَ وَعَنْ بِيوتِكَ. وَلَكِنهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»

□ فَقَالَ: «غَدًا.» فَقَالَ: «كَفَوْلِكَ. لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهَنَا.
 ١١ فَتَرْتَفِعُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بِيوتِكَ وَعِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَكِنهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.»
 ١٢ ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ،
 ١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَتَاتَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبِيوتِ وَالْدُّورِ وَالْحُقُولِ.
 ١٤ وَجَمَعُوها كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَنْتَبَتِ الْأَرْضُ.
 ١٥ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْفَرَجُ أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

ضربة البعوض

١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ: مَدَّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.»
 □ ففَعَلَا كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعِصَاهُ وَضَرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.
 ١٨ وَفَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَاْفُونَ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ.
 ١٩ فَقَالَ الْعَرَاْفُونَ لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا إِصْبَعُ اللَّهِ.» وَلَكِنْ أَشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

ضربة الذبان

٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.»
 ٢١ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تُطْلِقُ شَعْبِي، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بِيوتِكَ الذَّبَانَ، فَتَمْتَلِئُ بِيوتِ الْمِصْرِيِّينَ ذَبَانًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا.
 ٢٢ وَلَكِنْ أُعِزُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ ذَبَانٌ. لِكَيْ تَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ.
 ٢٣ وَأَجْعَلُ فَرَقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدًا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ.»
 □ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا، فَدَخَلَتْ ذَبَانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبِيوتِ عِبِيدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ خَرَبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الذَّبَانِ.
 ٢٥ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «أَذْهَبُوا أَدْبَحُوا لِإِلْهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»
 □ فَقَالَ مُوسَى: «لَا يَصْلِحُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّا إِنَّمَا نَذْبَحُ رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. إِنْ ذَبَحْنَا رِجْسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ عِيُونِهِمْ

أَفَلَا يَرْجُمُونَنَا؟

٢٧ نَذْهَبُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.»

□ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَنَا أُطْلِقُكُمْ لِتَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلْهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّ يَا لَأَجْلِي.»

﴿ فَقَالَ مُوسَى: «هَا أَنَا أَخْرَجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْتَفِعُ الذُّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ غَدًا. وَلَكِنْ لَا يُعَدُّ فِرْعَوْنَ يَخَاتِلُ حَتَّى لَا يُطْلَقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ. »﴾
 ٣٠ نَجَّحَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.
 ٣١ فَفَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الذُّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ وَشَعْبِهِ. لَمْ تَبَقْ وَاحِدَةٌ.
 ٣٢ وَلَكِنْ أَغْلَظَ فِرْعَوْنَ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيضًا فَلَمْ يُطْلَقِ الشَّعْبَ.

٩

ضربة إهلاك الماشية

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقِ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.
 ٢ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمْسِكُهُمْ بَعْدُ،
 ٣ فَهِيَ يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَبَاءً ثَقِيلًا جِدًّا.
 ٤ وَيُمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لَبِنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ.»
 ﴿ وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقْتًا قَائِلًا: «غَدًا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ.»
 ﴿ فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ. فَتَأْتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ.
 ٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غُلِظَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلَقِ الشَّعْبَ.

ضربة الدمامل

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «خُذَا مِلءَ أَيْدِيكَمَا مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ، وَلِيَذِرْهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ أَمَامَ عَيْنِي فِرْعَوْنَ،
 ٩ لِيَصِيرَ غُبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلٌ طَالِعَةٌ بِثَوْرٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
 ﴿ فَأَخَذَا رَمَادَ الْأَتُونِ وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَصَارَ دَمَامِلٌ بِثَوْرٍ طَالِعَةٌ فِي النَّاسِ وَفِي الْبَهَائِمِ.
 ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعَرَّافُونَ أَنْ يَقِفُوا أَمَامَ مُوسَى مِنْ أَجْلِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ كَانَتْ فِي الْعَرَّافِينَ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ.
 ١٢ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لهُمَا، كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى.

ضربة البرد

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَكِّرْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقِ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.
 ١٤ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ أُرْسِلُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَعَلَى عَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لَيْسَ مِثْلِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
 ١٥ فَإِنَّهُ الْآنَ لَوْ كُنْتُ أَمْدُ يَدِي وَأَضْرِبُكَ وَشَعْبَكَ بِالْوَبْأِ، لَكُنْتَ تَبَادُ مِنْ الْأَرْضِ.
 ١٦ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَقْتُكَ، لِكَيْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُخْبَرَ بِأَسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
 ١٧ أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدُ لِشَعْبِي حَتَّى لَا تُطْلِقَهُ.
 ١٨ هَا أَنَا غَدًا مِثْلَ الْآنَ أَمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنَ.
 ١٩ فَالآنَ أُرْسِلُ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يَوْجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يَجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ،
 يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ.»

﴿فَالَّذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيهِ إِلَى الْبُيُوتِ.

٢١ وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عِبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ: عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ

فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

﴿فَدَعَا مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعُودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٢٤ فَكَانَ بَرْدٌ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةً.

٢٥ فَضْرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَرَ جَمِيعَ شَجَرِ

الْحَقْلِ.

٢٦ إِلَّا أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا بَرْدٌ.

٢٧ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ. الرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ وَأَنَا وَشَعْبِي الْأَشْرَارُ.

٢٨ صَلِّبًا إِلَى الرَّبِّ، وَكَفِّ حُدُوثَ رُعُودِ اللَّهِ وَالْبَرْدِ، فَأُطْلِقْكُمْ وَلَا تَعُودُوا تَلْبَثُونَ.»

﴿فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «عِنْدَ خُرُوجِي مِنَ الْمَدِينَةِ أَبْسُطْ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ، فَتَنْقَطِعُ الرُّعُودُ وَلَا يَكُونُ الْبَرْدُ أَيْضًا، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ لِلرَّبِّ

الْأَرْضَ.»

٣٠ وَأَمَّا أَنْتَ وَعَبِيدُكَ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تَخْشَوْا بَعْدَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِي.»

﴿فَالكَّانُ وَالشَّعِيرُ ضُرِبَا. لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ مُسْبِلًا وَالكَّانُ مِيزْرًا.

٣٢ وَأَمَّا الْخِنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ تُضْرَبْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُتَأَخَّرَةً.

٣٣ فَخَرَجَ مُوسَى مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَانْقَطَعَتِ الرُّعُودُ وَالْبَرْدُ وَلَمْ يَنْصَبِ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ.

٣٤ وَلَكِنْ فِرْعَوْنُ لَمَّا رَأَى أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرُّعُودَ انْقَطَعَتْ، عَادَ يَخْطِئُ وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ هُوَ وَعَبِيدُهُ.

٣٥ فَاشْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

١٠

ضربة الجراد

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَدْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَإِنِّي أَغْلَظْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ عِبِيدِهِ لِكَيْ أَصْنَعَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ.

٢ وَلِكَيْ تُخْبِرَ فِي مَسَامِعِ ابْنِكَ وَابْنِ ابْنِكَ بِمَا فَعَلْتُهُ فِي مِصْرَ، وَبِآيَاتِي الَّتِي صَنَعْتَهَا بَيْنَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٣ فَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تُخَضَعَ لِي؟ أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

٤ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطَلِقَ شَعْبِي هَا أَنَا أَجِيءُ عَدَاً بِجُرَادٍ عَلَى نُحُومِكَ،

٥ فَيُعْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ نَظَرُ الْأَرْضِ. وَيَأْكُلُ الْفَضْلَةَ السَّلَامَةَ الْبَاقِيَةَ لَكُمْ مِنَ الْبَرْدِ. وَيَأْكُلُ جَمِيعَ الشَّجَرِ النَّابِتِ

لَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ.

٦ وَيَمَلَأُ بَيْوتَكَ وَبَيْوتَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ وَبَيْوتَ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَبَاؤُكَ وَلَا آبَاءُ آبَائِكَ مِنْذُ يَوْمٍ وَجِدُوا عَلَى الْأَرْضِ

إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.» ثُمَّ تَحَوَّلَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.

٧ فَقَالَ عِبِيدُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا لَنَا نَحْنًا؟ أَطْلِقِ الرِّجَالَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ بَعْدَ أَنْ مِصْرَ قَدْ خَرِبَتْ؟»

- ٨ فَرَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ. وَلَكِنْ مَنْ وَمَنْ هُمُ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ؟»
- ٩ فَقَالَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِفَتْيَانِنَا وَشَبَابِنَا وَبَنَاتِنَا، بَعْتَمْنَا وَبَقَرْنَا، لِأَنَّ لَنَا عِيدًا لِلرَّبِّ.»
- ١٠ فَقَالَ لَهُمَا: «يَكُونُ الرَّبُّ مَعَكُمْ هَكَذَا كَمَا أَطْلَقْتُمْ وَأَوْلَادَكُمْ. انظُرُوا، إِنَّ قَدَامَ وَجُوهِكُمْ شَرًّا.
- ١١ لَيْسَ هَكَذَا. إِذْهَبُوا أَنْتُمْ الرِّجَالُ وَأَعْبُدُوا الرَّبَّ. لِأَنَّكُمْ هَذَا طَالِبُونَ.» فَطَرَدَا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.
- ١٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَجْلِ الْجَرَادِ، لِيُصْعِدَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيَأْكُلَ كُلَّ عُشْبِ الْأَرْضِ، كُلَّ مَا تَرَكَ الْبَرْدُ.»
- ١٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ رِيحًا شَرْقِيَّةً كُلَّ ذَلِكَ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ. وَمَا كَانَ الصَّبَاحُ، حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ،
- ١٤ فَصَعِدَ الْجَرَادُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ نُحُومِ مِصْرَ. شَيْءٌ ثَقِيلٌ جِدًّا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ جَرَادٌ هَكَذَا مِثْلَهُ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ كَذَلِكَ،
- ١٥ وَغَطَّى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ. وَأَكَلَ جَمِيعَ عُشْبِ الْأَرْضِ وَجَمِيعَ ثَمَرِ الشَّجَرِ الَّذِي تَرَكَ الْبَرْدُ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرُ فِي الشَّجَرِ وَلَا فِي عُشْبِ الْحَقْلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»
- ١٦ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ مُسْرِعًا وَقَالَ: «أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْيَهُكَا.
- ١٧ وَالْآنَ أَصْفَحَا عَنْ خَطِيئَتِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ، وَصَلِّيَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِيَرْفَعَ عَنِّي هَذَا الْمَوْتَ فَقَطُّ.»
- ١٨ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.
- ١٩ فَرَدَّ الرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً شَدِيدَةً جِدًّا، فَحَمَلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. لَمْ تَبَقْ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كُلِّ نُحُومِ مِصْرَ.
- ٢٠ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

ضربة الظلام

- ٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ ظَلَامٌ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، حَتَّى يَلْسَ الظَّلامُ.»
- ٢٢ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ فَكَانَ ظَلَامٌ دَامِسٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.
- ٢٣ لَمْ يُبْصِرْ أَحَدٌ أَخَاهُ، وَلَا قَامَ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ لَهُمْ نُورٌ فِي مَسَاكِنِهِمْ.
- ٢٤ فَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «أَذْهَبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ. غَيْرَ أَنْ غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ تَبْقَى. أَوْلَادُكُمْ أَيْضًا تَذْهَبُ مَعَكُمْ.»
- ٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «أَنْتَ تُعْطِي أَيْضًا فِي أَيْدِينَا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ لِنُصْنَعَهَا لِلرَّبِّ إِلَهُنَا،
- ٢٦ فَتَذْهَبُ مَوَاشِينَا أَيْضًا مَعَنَا. لَا يَبْقَى ظِلْفٌ. لِأَنَّهَا نَأْخُذُ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهُنَا. وَنَحْنُ لَا نَعْرِفُ بِمَاذَا نَعْبُدُ الرَّبَّ حَتَّى نَأْتِيَ إِلَى هُنَاكَ.»

٢٧ وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُطْلِقَهُمْ.

٢٨ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهَبْ عَنِّي. احْتَرِزْ. لَا تَرَوْجِهِي أَيْضًا. إِنَّكَ يَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ.»

٢٩ فَقَالَ مُوسَى: «نَعِمًا قُلْتَ. أَنَا لَا أَعُودُ أَرَى وَجْهَكَ أَيْضًا.»

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ضَرْبَةً وَاحِدَةً أَيضًا أَجْلِبْ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مِصْرَ. بَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يُطْلِقُكُمْ يَطْرُدُكُمْ طَرْدًا مِنْ هُنَا بِالتَّامِّ.

٢ تَكَلَّمْ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ صَاحِبَتِهَا أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا.»
 □ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ. وَأَيضًا الرَّجُلُ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا جِدًّا فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي عِيُونِ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ وَعِيُونِ الشَّعْبِ.

٤ وَقَالَ مُوسَى: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي نَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ أَخْرَجْتُ فِي وَسْطِ مِصْرَ،
 ٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي خَلْفَ الرَّحَى، وَكُلُّ بَكْرٍ بَهِيمَةٍ.
 ٦ وَيَكُونُ صِرَاحُ عَظِيمٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ أَيضًا.
 ٧ وَلَكِنْ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَسْنُ كَلْبٌ لِسَانَهُ إِلَيْهِمْ، لَا إِلَى النَّاسِ وَلَا إِلَى الْبَهَائِمِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ.

٨ فَيَنْزِلُ إِلَيَّ جَمِيعُ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ، وَيَسْجُدُونَ لِي قَائِلِينَ: أَخْرَجْتَ أَنْتَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي أَثْرِكَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرَجْتُ.» ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ فِي حَمْوِ الْعُضْبِ.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِرْعَوْنَ لِكَيْ تَكْتَثُرَ عَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.»
 □ وَكَانَ مُوسَى وَهَارُونَ يَفْعَلَانِ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنْ شَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطَلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ.

١٢

الفصح

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:
 ٢ «هَذَا الشَّهْرُ يَكُونُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ. هُوَ لَكُمْ أَوَّلُ شَهْرِ السَّنَةِ.
 ٣ كَلِّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَأْخُذُونَ لَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ شَاةً بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ، شَاةً لِلْبَيْتِ.
 ٤ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَكُونَ كُفُوًا لِشَاةٍ، يَأْخُذُ هُوَ وَجَارَهُ الْقَرِيبَ مِنْ بَيْتِهِ بِحَسَبِ عَدَدِ النَّفُوسِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ تَحْسِبُونَ لِلشَّاةِ.

٥ تَكُونُ لَكُمْ شَاةً صَاحِيحَةً ذَكَرًا ابْنَ سَنَةٍ، تَأْخُذُونَهُ مِنَ الْخِرْفَانِ أَوْ مِنَ الْمَوَاعِزِ.
 ٦ وَيَكُونُ عِنْدَكُمْ تَحْتَ الْحِفْظِ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَذْبَحُهُ كُلُّ جَمْعٍ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيِّةِ.
 ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.
 ٨ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَشُويًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرِ. عَلَى أَعْشَابٍ مَرَّةً يَأْكُلُونَهُ.
 ٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْثًا أَوْ طَبِيخًا مَطْبُوعًا بِالمَاءِ، بَلْ مَشُويًا بِالنَّارِ. رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ.
 ١٠ وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَالْبَاقِي مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.
 ١١ وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةٌ، وَأَحْدِيَتُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيَّتُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ. هُوَ فَصْحٌ لِلرَّبِّ.

١٢ فَإِنِّي أَجْتَازُ فِي أَرْضِ مِصْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَأَضْرِبُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَأَصْنَعُ أَحْكَامًا بِكُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا الرَّبُّ.

١٣ وَيَكُونُ لَكُمْ الدَّمُ عَلَامَةً عَلَى الْبُيُوتِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، فَارَى الدَّمَّ وَأَعْبَرُ عَنْكُمْ، فَلَا يَكُونُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَةٌ لِلْهَلَاكِ حِينَ أَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ.

١٤ وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَتَعْبُدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تَعْبُدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.

١٥ «سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. الْيَوْمَ الْأَوَّلَ تَعَزِلُونَ أَخْمِيرَ مِنْ بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ تَقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٦ وَيَكُونُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. لَا يَعْمَلُ فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا مَا تَأْكُلُهُ كُلُّ نَفْسٍ، فَذَلِكَ وَحْدَهُ يَعْمَلُ مِنْكُمْ.

١٧ وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.

١٨ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، مَسَاءً، تَأْكُلُونَ فَطِيرًا إِلَى الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً.

١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يُوجَدُ خَمِيرٌ فِي بُيُوتِكُمْ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ مَخْتَمِرًا تَقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ مَعَ مَوْلُودِ الْأَرْضِ.

٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَخْتَمِرًا. فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.

٢١ فَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْجُبُوا وَخَذُوا لَكُمْ غَنَمًا بِحَسَبِ عَشَائِرِكُمْ وَاذْجُبُوا الْفِصْحَ.

٢٢ وَخَذُوا بَاقَةَ زَوْفَا وَأَغْمَسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمَسُوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لَا تَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ،

٢٣ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْتَازُ لِيَضْرِبَ الْمِصْرِيِّينَ. حِينَ يَرَى الدَّمَّ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْبُرُ الرَّبُّ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمَهْلِكَ يَدْخُلُ بُيُوتَكُمْ لِيَضْرِبَ.

٢٤ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٥ وَيَكُونُ حِينَ تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمُ، أَنْتُمْ تَحْفَظُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ.

٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَقُولُ لَكُمْ أَوْلَادُكُمْ: مَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ لَكُمْ؟

٢٧ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: هِيَ ذَبِيحَةُ فَصْحٍ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بُيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ لَمَّا ضَرَبَ الْمِصْرِيِّينَ وَخَلَصَ بُيُوتَنَا.» نَفَرَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا.

٢٨ وَمَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.

٢٩ حَدَّثَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّهِ إِلَى بَكْرِ الْأَسِيرِ الَّذِي فِي السِّجْنِ، وَكُلَّ بَكْرٍ بِهَيْمَةٍ.

٣٠ فَقَامَ فِرْعَوْنَ لَيْلًا هُوَ وَكُلُّ عَبِيدِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ.

الخروج

٣١ فَدَعَا مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا وَقَالَ: «قُومُوا أَخْرَجُوا مِنْ بَيْنِ شَعْبِي أَنْتُمْ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَاذْهَبُوا أَعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ.»

- ٣٢ خذُوا غَنَمَكُمْ أَيضًا وَبَقَرَكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ وَادْهَبُوا. وَبَارِكُونِي أَيضًا.»
- وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُطْلِقُوهُمْ عَاجِلًا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «جَمِيعًا أَمَوَاتٌ.»
- ٣٤ فَحَمَلَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَمَعَاجِنَهُمْ مَضْرُورَةً فِي ثِيَابِهِمْ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.
- ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. طَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْتَعَةً فَضَّةً وَأَمْتَعَةً ذَهَبًا وَثِيَابًا.
- ٣٦ وَأَعْطَى الرَّبُّ نِعْمَةً لِلشَّعْبِ فِي عِيُونِ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى أَعَارَوْهُمْ. فَسَلَبُوا الْمِصْرِيِّينَ.
- ٣٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسَيْسَ إِلَى سُكُوتَ، نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ أَلْفِ مَاشٍ مِنَ الرِّجَالِ عَدَا الْأَوْلَادِ.
- ٣٨ وَصَعِدَ مَعَهُمْ لَفِيفٌ كَثِيرٌ أَيضًا مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، مَوَاشٍ وَافِرَةٌ جِدًّا.
- ٣٩ وَخَبَرُوا الْعَجِينَ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ خَبْرَ مَلَّةٍ فَطِيرًا، إِذْ كَانَ لَمْ يَخْتَمِرَ. لِأَنَّهُمْ طَرَدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا، فَلَمْ يَصْنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا.
- ٤٠ وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.
- ٤١ وَكَانَ عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٢ هِيَ لَيْلَةُ تَحْفِظِ اللَّبِّ لِإِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ. تَحْفِظُ مِنْ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَجْيَالِهِمْ.

فرائض الفصح

- ٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الْفَصْحِ: كُلُّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.»
- ٤٤ وَلَكِنْ كُلُّ عَبْدٍ رَجُلٍ مُبْتَاعٍ بِفِضَّةٍ تَحْتَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ مِنْهُ.
- ٤٥ النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.
- ٤٦ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ يُؤْكَلُ. لَا تَخْرُجُ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى خَارِجٍ، وَعَظْمًا لَا تَكْسِرُوا مِنْهُ.
- ٤٧ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَصْنَعُونَهُ.
- ٤٨ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ نَزِيلٌ وَصَنَّ فَصْحًا لِلرَّبِّ، فَلِيُخْتَنَ مِنْهُ كُلُّ ذَكَرٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ لِيَصْنَعَهُ، فَيَكُونُ كَمَوْلُودِ الْأَرْضِ. وَأَمَّا كُلُّ أَغْلَفٍ فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ.
- ٤٩ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِمَوْلُودِ الْأَرْضِ وَلِلنَّزِيلِ النَّازِلِ بَيْنَكُمْ.»
- فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. هَكَذَا فَعَلُوا.
- ٥١ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ أَجْنَادِهِمْ.

١٣

تكريس الأبقار

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «قَدَسْ لِي كُلُّ بَكْرٍ، كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. إِنَّهُ لِي.»
- وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، فَإِنَّهُ بِيَدِ قُوَّةٍ أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ مِنْ هُنَا، وَلَا يُؤْكَلُ نَحِيرٌ.»

- ٤ أَيُّومَ أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ.
- ٥ وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، أَنْتَ تَصْنَعُ هَذِهِ الْخُدْمَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ.
- ٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي أَيُّومِ السَّابِعِ عِيدٌ لِلرَّبِّ.
- ٧ فَطِيرٌ يُوَكَّلُ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ مَخْتَمِرًا، وَلَا يَرَى عِنْدَكَ نَحْمِيرًا فِي جَمِيعِ تَخَوْمِكَ.
- ٨ «وَتُخْبِرُ ابْنَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ إِلِيَّ الرَّبُّ حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ.
- ٩ وَيَكُونُ لَكَ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَّرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِكَيْ تَكُونَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ فِي فِكَ. لِأَنَّهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.
- ١٠ فَتَحْفَظُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي وَقْتِهَا مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ.
- ١١ «وَيَكُونُ مَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ كَمَا حَلَفَ لَكَ وَلِأَبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ إِيَّاهَا،
- ١٢ أَنْتَ تُقَدِّمُ لِلرَّبِّ كُلَّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَكُلَّ بَكْرٍ مِنْ بَنَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ لَكَ. الذُّكُورَ لِلرَّبِّ.
- ١٣ وَلَكِنَّ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَفْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ. وَكُلُّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَفْدِيهِ.
- ١٤ «وَيَكُونُ مَتَى سَأَلْتَ ابْنَكَ غَدًا قَائِلًا: مَا هَذَا؟ تَقُولُ لَهُ: يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.
- ١٥ وَكَانَ لَمَّا تَقَسَّى فِرْعَوْنُ عَنْ إِطْلَاقِنَا أَنَّ الرَّبَّ قَتَلَ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ النَّاسِ إِلَى بَكْرِ الْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَذْخِجُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَأَفْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي.
- ١٦ فَيَكُونُ عَلَامَةٌ عَلَى يَدِكَ، وَعِصَابَةٌ بَيْنَ عَيْنَيْكَ. لِأَنَّهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ.»

الارتحال

- ١٧ وَكَانَ لَمَّا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِهِمْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ مَعَ أَنهَا قَرِيبَةٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ: «لَيْلًا يَنْدَمُ الشَّعْبُ إِذَا رَأَوْا حَرْبًا وَيَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ.»
- فَأَدَارَ اللَّهُ الشَّعْبَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ بَحْرِ سُوفٍ. وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُتَجَهِّزِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ١٩ وَأَخَذَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَقِدُكُمْ فَتُصْعِدُونَ عِظَامِي مِنْ هُنَا مَعَكُمْ.»
- ٢٠ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ سُكُوتَ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ فِي طَرَفِ الْبَرِيَّةِ.
- ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا.
- ٢٢ لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

١٤

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فَمِ الْخَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلِ وَالْبَحْرِ، أَمَامَ بَعْلِ صَفُونَ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هُمْ مَرْتَبُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ.
- ٤ وَأَشَدَّدَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ، فَاتَّجَدَّ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.» فَفَعَلُوا هَكَذَا.

مطاردة فرعون لهم

- ٥ فَلَمَّا أَخْبَرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَبِيدِهِ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا: «مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خَدَمَتِنَا؟»
- ٦ فَشَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ.
- ٧ وَأَخَذَ سِتِّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُنْتَخِبَةٍ وَسَائِرِ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُودًا مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا.
- ٨ وَشَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدٍ رَفِيعَةٍ.
- ٩ فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَدْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفِرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ عِنْدَ فَمِ الْحَيْرُوثِ، أَمَامَ بَعْلِ صُفُونَ.
- ١٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَيْنَهُمْ، وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاحِلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَفَزِعُوا جِدًّا، وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.
- ١١ وَقَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَخَذْتَنَا لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟»
- ١٢ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ: كَفِّ عَنَّا فَتَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ؟ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ.»
- فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمُ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ، لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضًا إِلَى الْأَبَدِ.»
- ١٤ الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمَتُونَ.»

عبور البحر

- ١٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا.»
- ١٦ وَأَرْفَعِ أُنْتِ عَصَاكَ وَمُدِّي يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ.
- ١٧ وَهَذَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَاتَّمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.
- ١٨ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ اتَّمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»
- فَاتَّقَلَّ مَلَكَ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَاتَّقَلَّ عَمُودَ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ.
- ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالظَّلَامُ وَأَضَاءُ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ.
- ٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ الْبَحْرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَدِيدَةٍ كُلَّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَ الْمَاءَ.
- ٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.
- ٢٣ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ. جَمِيعُ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ.
- ٢٤ وَكَانَ فِي هَزِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَزَعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ،
- ٢٥ وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقُوهَا بِثِقَلَةٍ. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «نَهَرُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ.»
- ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ.»

﴿ قَدْ مُوسَى يَدُهُ عَلَى الْبَحْرِ فَرَجَعَ الْبَحْرُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ إِلَى حَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ﴾

- ٢٨ فَرَجَعَ الْمَاءُ وَغَطَّى مَرْجَبَاتِ وَفُرسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ.
 ٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سُوِّرَ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ.
 ٣٠ نَخَّصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.
 ٣١ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ، نَخَّافُ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمْنُوا بِالرَّبِّ وَبِعَبْدِهِ مُوسَى.

١٥

ترجمة موسى ومريم

- ١ حِينَئِذٍ رَمَى مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ التَّسْلِيحَةَ لِلرَّبِّ وَقَالُوا: «أُرِثْ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.
 ٢ الرَّبُّ قُوَّتِي وَنَشِيدِي، وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي. هَذَا إِلَهِي فَأُجِدُّهُ، إِلَهَ أَبِي فَأَرْفَعُهُ.
 ٣ الرَّبُّ رَجُلُ الْحَرْبِ. الرَّبُّ اسْمُهُ.
 ٤ مَرْجَبَاتُ فِرْعَوْنَ وَجَيْشُهُ أَقَاهُمَا فِي الْبَحْرِ، فَغَرِقَ أَفْضَلُ جُنُودِهِ الْمَرْكَبِيَّةِ فِي بَحْرِ سُوفَ،
 ٥ تَغَطَّيْتُهُمُ الْبُحْبُجُ. قَدْ هَبَطُوا فِي الْأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ.
 ٦ يَمِينُكَ يَا رَبُّ مَعْتَزَةٌ بِالْقُدْرَةِ. يَمِينُكَ يَا رَبُّ تَحْطِمُ الْعَدُوَّ.
 ٧ وَبِكَثْرَةِ عَظَمَتِكَ تَهْدِمُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ سُنْطَكَ فَيَأْكُلُهُمْ كَالْقَشِّ،
 ٨ وَبِرِيحِ أَنْفِكَ تَرَاكَمَتِ الْمِيَاهُ. انْتَصَبَتِ الْمَجَارِي كَرَابِيَةٍ. تَجَمَّدَتِ الْمُلْجُحُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.
 ٩ قَالَ الْعَدُوُّ: اتَّبِعْ، أَدْرِكْ، أَقْسِمُ غَنِيمَةً. تَمْتَلِئُ مِنْهُمْ نَفْسِي. أُجْرِدُ سَيْفِي. تُفَنِّمُهُمْ يَدِي.
 ١٠ نَفَخَتْ بِرِيحِكَ فَغَطَّاهُمْ الْبَحْرُ. غَاصُوا كَالرَّصَاصِ فِي مِيَاهِ غَامِرَةٍ.
 ١١ مَنْ مِثْلُكَ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلُكَ مَعْتَزًا فِي الْقُدَّاسَةِ، مُخَوِّفًا بِالتَّسَابِيحِ، صَانِعًا عَجَائِبَ؟
 ١٢ تَمُدُّ يَمِينَكَ فَتَبْتَلِعُهُمُ الْأَرْضُ.
 ١٣ تُرْسِدُ بِرَأْفَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي فِدَيْتَهُ. تَهْدِيهِ بِقُوَّتِكَ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِكَ.
 ١٤ يَسْمَعُ الشُّعُوبُ فَيُرْتَعِدُونَ. تَأْخُذُ الرِّعْدَةُ سُكَّانَ فِلِسْطِينَ.
 ١٥ حِينَئِذٍ يَنْدَهَشُ أَمْرَاءُ أَدُومَ. أَقْوِيَاءُ مُوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ. يَذُوبُ جَمِيعُ سُكَّانِ كَنْعَانَ.
 ١٦ تَقَعُ عَلَيْهِمُ الْهَيْبَةُ وَالرُّعْبُ. بِعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ يَصْمَتُونَ كَالْحَجَرِ حَتَّى يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ. حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبُ الَّذِي اقْتَنَيْتَهُ.
 ١٧ تَجِيءُ بِهِمْ وَتَغْرَسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَائِكَ، الْمَكَانِ الَّذِي صَنَعْتَهُ يَا رَبُّ لِسُكْنِكَ الْمُقَدَّسِ الَّذِي هِيَآئِهِ يَدَاكَ يَا رَبُّ.
 ١٨ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.»

﴿ فَإِنَّ خَيْلَ فِرْعَوْنَ دَخَلَتْ بِمَرْجَبَاتِهِ وَفُرسَانِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَرَدَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْبَحْرِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ﴾

- ٢٠ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ الدُّفَّ بِيَدَيْهَا، وَخَرَجَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ.

٢١ وَأَجَابْتَهُمْ مَرْيَمُ: «رَبُّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.»

مياه مارة وإيليم

٢٢ ثُمَّ أَرْحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ سُوفَ وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ شُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً.

٢٣ فَجَاءُوا إِلَى مَارَةَ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءً مِنْ مَارَةَ لِأَنَّهُ مُرٌّ. لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهَا «مَارَةَ.»

□□ فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟»

٢٥ فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجْرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحَكْمًا، وَهُنَاكَ أَمْتَحَنَهُ.

٢٦ فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِهْلِكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْنَعِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لَا أَضْعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ.»

٢٧ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيمَ وَهُنَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَزَلُّوا هُنَاكَ عِنْدَ الْمَاءِ.

١٦

المن والسلوى

١ ثُمَّ أَرْحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِيَّةِ سِينٍ، الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٢ فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِيَّةِ.

٣ وَقَالَ لُهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا لِلشَّبْعِ. فَإِنَّكُمَا أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذَا الْقَفْرِ لِكَيْ تُمَيِّتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ.»

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيُخْرِجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهَا. لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ، أَيْسَلُكُونَ فِي نَامُوسِي أَمْ لَا.

٥ وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضَعْفَ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا.»

□□ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَبُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟»

□□ وَقَالَ مُوسَى: «ذَلِكَ بِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْمًا لَتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزًا لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا نَحْنُ فَمَاذَا؟ لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ.»

□□ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ.»

□□ فَحَدَّثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يَكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ اتَّفَعُوا نَحْوَ الْبَرِيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ.

١١ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٢ «سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَلِّمَهُمْ قَائِلًا: فِي الْعِشِيَّةِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا، وَتَعْلَبُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ إِهْلَكُمْ.»

١٣ فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلْوَى صَعَدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوَالِي الْمَحَلَّةِ.

١٤ وَلَمَّا أَرْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ قَشُورِ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ.

١٥ فَلَمَّا رَأَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ؟» لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ: «هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِنَآكُلُوا.»

١٦ هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. انْتَقَطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَىٰ حَسَبِ أَكْلِهِ. عُمَرًا لِلرَّأْسِ عَلَىٰ عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ.»

١٧ ففعل بنو إسرائيل هكذا، وانتقطوا بين مكثٍ ومقلٍ.

١٨ ولما كالأوا بالعمير، لم يفضل المكث والمقل لم ينقص. كانوا قد انتقطوا كل واحد على حسب أكله.

١٩ وقال لهم موسى: «لا يبق أحد منه إلى الصباح.»

□□ لكنهم لم يسمعوا لموسى، بل أبقى منه أناس إلى الصباح، فتولد فيه دود وانتن. فسخط عليهم موسى.

٢١ وكانوا يلتقطونه صباحاً فصباحاً كل واحد على حسب أكله. وإذا جميت الشمس كان يذوب.

٢٢ ثم كان في اليوم السادس أنهم انتقطوا خبزاً مضاعفاً، عميرين للواحد. فجاء كل رؤساء الجماعة وأخبروا موسى.

٢٣ فقال لهم: «هذا ما قال الرب: غدا عطلة، سبت مقدس للرب. أخبزوا ما تحبزون وأطبخوا ما تطبخون. وكل ما فضل

ضعوه عندكم ليحفظ إلى الغد.»

□□ فوضعه إلى الغد كما أمر موسى، فلم يئن ولا صار فيه دود.

٢٥ فقال موسى: «كلوه اليوم، لأن للرب اليوم سبتاً. اليوم لا تجدونه في الحقل.

٢٦ ستة أيام تلتقطونه، وأما اليوم السابع ففيه سبت، لا يوجد فيه.»

٢٧ وحدث في اليوم السابع أن بعض الشعب خرجوا ليلتقطوا فلم يجدوا.

٢٨ فقال الرب لموسى: «إلى متى تأبون أن تحفظوا وصاياي وشرايي؟

٢٩ انظروا! إن الرب أعطاكم السبت. لذلك هو يعطيكم في اليوم السادس خبز يومين. اجلسوا كل واحد في مكانه. لا يخرج

أحد من مكانه في اليوم السابع.»

□□ فاستراح الشعب في اليوم السابع.

٣١ ودعا بيت إسرائيل اسمه «منا». وهو كبزير الكزبرة، أبيض، وطعمه كرقاق بعسل.

٣٢ وقال موسى: «هذا هو الشيء الذي أمر به الرب. ملء العمر منه يكون للحفظ في أجيالكم. لكي يروا الخبز الذي أطعمتكم

في البرية حين أخرجتكم من أرض مصر.»

□□ وقال موسى لهارون: «خذ قسطاً واحداً واجعل فيه ملء العمر منا، وضعه أمام الرب للحفظ في أجيالكم.»

□□ كما أمر الرب موسى وضعه هارون أمام الشهادة للحفظ.

٣٥ وأكل بنو إسرائيل المن أربعين سنة حتى جاءوا إلى أرض عامرة. أكلوا المن حتى جاءوا إلى طرف أرض كنعان.

٣٦ وأما العمر فهو عشر الأيفة.

- ١ ثُمَّ ارْتَحَلَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَ بِحَسَبِ مَرَاكِهْلِهِمْ عَلَى مُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ، وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.
- ٢ نَخَّصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَقَالُوا: «أَعْطَوْنَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ لِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟»
- ٣ وَعَطَشَ هُنَاكَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَاءِ، وَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَصْعَدْتَنَا مِنْ مِصْرَ لْتَمِيتَنَا وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟»
- ٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ بَعْدَ قَلِيلٍ يَرْجُمُونِي.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَرُّ قَدَامِ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَعَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ خُذْهَا فِي يَدِكَ وَأَذْهَبْ.
- ٦ هَا أَنَا أَقِفُ أَمَامَكَ هُنَاكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبَ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» فَفَعَلَ مُوسَى هَكَذَا أَمَامَ عِيُونِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ «مَسَّةَ وَمَرِيَّةَ» مِنْ أَجْلِ مُخَاصِمَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْ أَجْلِ تَجْرِبَتِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَفِي وَسَطِنَا الرَّبُّ أَمْ لَا؟»

هزيمه عماليق

- ٨ وَأَتَى عَمَالِيقُ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ.
- ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «اتَّخِبْ لَنَا رِجَالًا وَأَخْرِجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ. وَغَدًا أَقِفْ أَنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.»
- فَفَعَلَ يَشُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ مُوسَى لِيُحَارِبَ عَمَالِيقَ. وَأَمَّا مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورُ فَصَعَدُوا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ.
- ١١ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ.
- ١٢ فَلَمَّا صَارَتْ يَدَا مُوسَى ثَقِيلَتَيْنِ، أَخَذَا حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ، الْوَاحِدُ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ. فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.
- ١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ وَقَوْمَهُ بِحَدِّ السِّيفِ.
- ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ هَذَا تَذْكَارًا فِي الْكِتَابِ، وَضَعْهُ فِي مَسَامِعِ يَشُوعَ. فَإِنِّي سَوْفَ أَحْوِذُ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»
- فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهْوَه نَبِي.»
- وَقَالَ: «إِنَّ الْيَدَ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ.»

١٨

يَثْرُون يزور موسى

- ١ فَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مَدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ: أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
- ٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صَفُورَةَ امْرَأَةِ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا
- ٣ وَابْنَيْهَا، الَّذِينَ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيْبَةٍ.»
- وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ، لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.»
- وَأَتَى يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ وَامْرَأَتُهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِيَّةِ حَيْثُ كَانَ نَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ.
- ٦ فَقَالَ لِمُوسَى: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ، آتِ إِلَيْكَ وَامْرَأَتُكَ وَابْنَاهَا مَعَهَا.»
- فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنْ سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْخِيْمَةِ.

٨ فَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلِّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ نَحْلِهِمْ الرَّبُّ.

٩ فَفَرَحَ يَثْرُونَ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ، الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.
١٠ وَقَالَ يَثْرُونَ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ.
١١ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ، لِأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي بَعَا بِه كَانَ عَلَيْهِمْ.»
□□ فَأَخَذَ يَثْرُونَ حَمُوَ مُوسَى مُحْرَقَةً وَذَبَابِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونَ وَجَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ.
١٣ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ مُوسَى جَلَسَ لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.
١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلِّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ؟ مَا بَالُكَ جَالِسًا وَحَدِّكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَقِفٌ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»

١٥ فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ.
١٦ إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأَعْرِفُهُمْ فَرَأَيْتَ اللَّهَ وَشَرَّاعَهُ.»
١٧ فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ.
١٨ إِنَّكَ تَكَلُّمٌ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْظَمُ مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَحَدِّكَ.
١٩ الْآنَ أَسْمَعُ لَصَوْتِي فَأَنْصَحَكَ. فليكن الله معك. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدِّمِ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللَّهِ،
٢٠ وَعَلَيْهِمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ.
٢١ وَأَنْتَ تَنْظُرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ ذَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ لِلَّهِ، أَمْنَاءٌ مُبْغِضِينَ الرَّشَوَةَ، وَتُقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الْوُفِّ، وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ نَحَّاسِينَ، وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ،
٢٢ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَيْكَ، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّفَ عَنِ نَفْسِكَ، فَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ.

٢٣ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيضًا يَأْتِي إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ.»
٢٤ فَسَمِعَ مُوسَى لَصَوْتِ حَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ.
٢٥ وَأَخْتَارَ مُوسَى ذَوِي قُدْرَةٍ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ عَلَى الشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ الْوُفِّ، وَرُؤَسَاءَ مِثَاتٍ، وَرُؤَسَاءَ نَحَّاسِينَ، وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ.

٢٦ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. الدَّعَاوِي الْعَسِرَةُ يَجِيئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا.
٢٧ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ قَضَى إِلَى أَرْضِهِ.

على جبل سيناء

١ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ بَعْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.
٢ أَرْتَحَلُوا مِنْ رِفِيدِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ فَنَزَلُوا فِي الْبَرِيَّةِ. هُنَاكَ نَزَلَ إِسْرَائِيلُ مُقَابِلَ الْجَبَلِ.

- ٣ وَأَمَّا مُوسَى فَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. فَناداهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَتُخْبِرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٤ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ مَا صَنَعْتُ بِالْمِصْرِيِّينَ. وَأَنَا حَمَلْتُكُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَيَّ. ٥ فَالآنَ إِنْ سَمِعْتُمْ لِمِصْرِي، وَحَفِظْتُمْ عَهْدِي تَكُونُونَ لِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. فَإِنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ. ٦ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.» ٧ فَجَاءَ مُوسَى وَدَعَا شُيُوخَ الشَّعْبِ وَوَضَعَ قَدَمَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا الرَّبُّ. ٨ فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَعًا وَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ نَفْعٌ.» فَردَّ مُوسَى كَلَامَ الشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَآ أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظِلَامِ السَّحَابِ لِكَيْ يَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَمَا أَتَكَلَّمُ مَعَكَ، فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيضًا إِلَى الْأَبَدِ.» وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلَامِ الشَّعْبِ. ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ يَوْمَ وَغَدًا، وَلْيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ، ١١ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَنْزِلُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ. ١٢ وَتَقِيمُ الشَّعْبِ حُدُودًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، قَائِلًا: احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ أَوْ تَمْسُوا طَرَفَهُ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ يُقْتَلُ قَتْلًا.» ١٣ لَا تَمْسُهُ يَدُ بَلٍ يَرْجُمُ رَجْمًا أَوْ يَرْمِي رَمِيًّا. بَهِيمَةً كَانَ أَمْ إِنْسَانًا لَا يَعِيشُ. أَمَّا عِنْدَ صَوْتِ الْبُوقِ فَهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.» ١٤ فَأَنْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ، وَقَدَّسَ الشَّعْبَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ. ١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ. لَا تَقْرَبُوا امْرَأَةً.» ١٦ وَوَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أَنَّهُ صَارَتْ رُغُودٌ وَبُرُوقٌ وَنَحَابٌ ثَقِيلٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ شَدِيدٌ جِدًّا. فَارْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الْمَحَلَّةِ. ١٧ وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمَحَلَّةِ لِمُلَاقَاةِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلُّهُ يَدْحَنُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ، وَارْتَجَفَ كُلُّ الْجَبَلِ جِدًّا. ١٩ فَكَانَ صَوْتُ الْبُوقِ يَزْدَادُ اشْتِدَادًا جِدًّا، وَمُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتٍ. ٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، وَدَعَا اللَّهُ مُوسَى إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى. ٢١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَدِرْ حَذِرَ الشَّعْبِ لئَلَّا يَقْتَحِمُوا إِلَى الرَّبِّ لِيَنْظُرُوا، فَيَسْقُطَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ.» ٢٢ وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الرَّبِّ لئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمُ الرَّبُّ.» ١٦ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا قَائِلًا: أَقِمْ حُدُودًا لِلْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ.» ١٧ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبِ انْحَدِرْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونَ مَعَكَ. وَأَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَقْتَحِمُوا لِيَصْعَدُوا إِلَى الرَّبِّ لئَلَّا يَبْطِشَ بِهِمْ.» ١٨ فَأَنْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ.

- ١ ثُمَّ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلًا:
- ٢ «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.
- ٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.
- ٤ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَثُّلاً مَنحُوتًا، وَلَا صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.
- ٥ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الْأَبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي،
- ٦ وَأَصْنَعُ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ.
- ٧ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِي مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.
- ٨ اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ.
- ٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ عَمَلِكَ،
- ١٠ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَا تَصْنَعْ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَبَهِيمَتُكَ وَزَيْلُكَ الَّذِي دَاخَلَ أَبْوَابِكَ.
- ١١ لِأَنَّ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَسْتَرَّاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَدَّسَهُ.
- ١٢ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
- ١٣ لَا تَقْتُلْ.
- ١٤ لَا تَزْنِ.
- ١٥ لَا تَسْرِقْ.
- ١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورًا.
- ١٧ لَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيبِكَ. لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أَمَتَهُ، وَلَا ثورَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لِقَرِيبِكَ.»
- ١٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَرُونَ الرَّعُودَ وَالْبُرُوقَ وَصَوْتَ الْبُوقِ، وَالْجَبَلَ يَدْخِنُ. وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَرْتَعَدُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،
- ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «تَكَلَّمْ أَنْتَ مَعَنَا فَنَسْمَعُ. وَلَا يَتَكَلَّمْ مَعَنَا اللَّهُ لَثَلَا نَمُوتَ.»
- فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. لِأَنَّ اللَّهَ إِذَا جَاءَ لِكَيْ يَمْتَحِنَكُمْ، وَلِكَيْ تَكُونَ مَخَافَتُهُ أَمَامَ وَجُوهِكُمْ حَتَّى لَا تُخْطِئُوا.»
- فَوَقَفَ الشَّعْبُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الضَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

أصنام ومذابح

- ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ أَنِّي مِنَ السَّمَاءِ تَكَلَّمْتُ مَعَكُمْ.
- ٢٣ لَا تَصْنَعُوا مَعِيَ إِلَهَةً فَضَّةً، وَلَا تَصْنَعُوا لِكُمُ إِلَهَةً ذَهَبًا.
- ٢٤ مَذْبَحًا مِنْ تَرَابٍ تَصْنَعُ لِي وَتَذْبَحُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِكَ، غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي فِيهَا أَصْنَعُ لِاسْمِي ذِكْرًا
- آتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ.
- ٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ فَلَا تَبْنِهِ مِنْهَا مَنحُوتَةً. إِذَا رَفَعْتَ عَلَيْهَا إِزْمِيلَكَ تُدْنِسُهَا.

٢٦ وَلَا تَصْعَدُ بَدْرَجٍ إِلَىٰ مَذْبَحِي كَيْلًا تَتَكَشَّفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ.

٢١

العبيد العبرانيون

- ١ «وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُ أَمَامَهُمْ:
- ٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَسِتُّ سِنِينَ يَخْدُمُ، وَفِي السَّابِعَةِ يُخْرِجُ حُرًّا مَجَانًّا.
- ٣ إِنْ دَخَلَ وَحْدَهُ فَوَحْدَهُ يُخْرِجُ. إِنْ كَانَ بَعَلَ امْرَأَةً، تُخْرِجُ امْرَأَتَهُ مَعَهُ.
- ٤ إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالمرأة وأولادها يَكُونُونَ لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يُخْرِجُ وَحْدَهُ.
- ٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: أَحِبُّ سَيِّدِي وَامْرَأَتِي وَأَوْلَادِي، لَا أَخْرُجُ حُرًّا،
- ٦ يَقْدِمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ، وَيُقْرِبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ، وَيُثَقِّبُ سَيِّدُهُ أُذُنَهُ بِالْمِثْقَبِ، فَيَخْدِمُهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ وَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ أُمَّةً، لَا تَخْرُجُ كَمَا يُخْرِجُ الْعَبِيدَ.
- ٨ إِنْ قُبِحَتْ فِي عَيْنِي سَيِّدِهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يَدْعُهَا تَفْكَ. وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ آجَانِبٍ لِعَدْرِهِ بِهَا.
- ٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَيَحْسِبُ حَقَّ الْبَنَاتِ يَفْعَلُ لَهَا.
- ١٠ إِنْ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أُخْرَى، لَا يَنْقُصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمُعَاشَرَتَهَا.
- ١١ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهَا هَذِهِ الثَّلَاثَ تَخْرُجُ مَجَانًّا بِلَا ثَمَنِ.

الضرر بالأشخاص

- ١٢ «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي لَمْ يَتَّعَمِدْ، بَلْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي يَدِهِ، فَمَا أَجْعَلُ لَكَ مَكَانًا يَهْرَبُ إِلَيْهِ.
- ١٤ وَإِذَا بَغَىٰ إِنْسَانٌ عَلَىٰ صَاحِبِهِ لِيَقْتُلَهُ بِغَدْرٍ فَمِنْ عِنْدِ مَذْبَحِي تَأْخُذُهُ لِلْمَوْتِ.
- ١٥ وَمَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ١٦ وَمَنْ سَرَقَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ وَجَدَ فِي يَدِهِ، يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ١٧ وَمَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ قَتْلًا.
- ١٨ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحِجْرٍ أَوْ بِلُكْمَةٍ وَلَمْ يَقْتُلْ بَلْ سَقَطَ فِي الْفِرَاشِ،
- ١٩ فَإِنْ قَامَ وَتَمَشَّى خَارِجًا عَلَىٰ عِكَازِهِ يَكُونُ الضَّارِبُ بَرِيئًا. إِلَّا أَنَّهُ يَعْوِضُ عَطْلَتَهُ، وَيَنْفِقُ عَلَىٰ شِفَائِهِ.
- ٢٠ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا فَمَاتَ تَحْتَ يَدِهِ يَنْتَقِمُ مِنْهُ.
- ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ لَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مَالُهُ.
- ٢٢ وَإِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَبْلِي فَسَقَطَ وَلَدُهَا وَلَمْ تَحْصُلْ أَذْيَةً، يَغْرَمُ كَمَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، وَيَدْفَعُ عَنْ يَدِ الْقَضَاةِ.
- ٢٣ وَإِنْ حَصَلَتْ أَذْيَةٌ تُعْطِي نَفْسًا بِنَفْسٍ،
- ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلٍ،
- ٢٥ وَكَيْلًا بِكَيْلٍ، وَجِرْحًا بِجِرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ.

- ٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ إِنْسَانٌ عَيْنَ عَبْدِهِ، أَوْ عَيْنَ أُمَّتِهِ فَاتْلَفَهَا، يُطْلِقُهُ حَرًا عِوَضًا عَنْ عَيْنِهِ.
- ٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ سِنَّ أُمَّتِهِ يُطْلِقُهُ حَرًا عِوَضًا عَنْ سِنِّهِ.
- ٢٨ «وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يَرْجَمُ الثَّوْرَ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَأَمَّا صَاحِبُ الثَّوْرِ فَيَكُونُ بَرِيئًا.
- ٢٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَاحًا مِنْ قَبْلُ، وَقَدْ أَشْهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالثَّوْرُ يَرْجَمُ وَصَاحِبُهُ أَيْضًا يُقْتَلُ.

- ٣٠ إِنْ وُضِعَتْ عَلَيْهِ فِدْيَةٌ، يَدْفَعُ فِدَاءَ نَفْسِهِ كُلِّ مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ.
- ٣١ أَوْ إِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ نَطَحَ ابْنَةَ فَيَحْسِبُ هَذَا الْحَكْمَ يَفْعَلُ بِهِ.
- ٣٢ إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاةً فِضَّةً، وَالثَّوْرُ يَرْجَمُ.
- ٣٣ وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بَيْرًا، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بَيْرًا وَلَمْ يَغْطِهِ، فَوَقَعَ فِيهِ ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ،
- ٣٤ فَصَاحِبُ الْبَيْرِ يَعِوِضُ وَيُرَدُّ فِضَّةً لَصَاحِبِهِ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.
- ٣٥ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرًا صَاحِبِهِ فَمَاتَ، يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيُّ وَيُقْتَسَمَانِ ثَمَنَهُ. وَالْمَيْتُ أَيْضًا يَقْتَسِمَانِهِ.
- ٣٦ لَكِنْ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَاحٌ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، يَعِوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِثَوْرٍ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.

٢٢

حماية الأملاك

- ١ «إِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ شَاةً فَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، يَعِوِضُ عَنِ الثَّوْرِ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانٍ، وَعَنِ الشَّاةِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ.
- ٢ إِنْ وُجِدَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ، فَضْرِبَ وَمَاتَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ.
- ٣ وَلَكِنْ إِنْ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَلَهُ دَمٌ. إِنَّهُ يَعِوِضُ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ يَبِيعُ بِسَرِقَتِهِ.
- ٤ إِنْ وُجِدَتِ السَّرِقَةُ فِي يَدِهِ حَيَّةً، ثَوْرًا كَانَتْ أُمَّ حِمَارًا أَوْ شَاةً، يَعِوِضُ بِأَثْنَيْنِ.
- ٥ «إِذَا رَعَى إِنْسَانٌ حَقْلًا أَوْ كَرْمًا وَسَرَحَ مَوَاشِيَهُ فَرَعَتْ فِي حَقْلِ غَيْرِهِ، فَمَنْ أَحْوَدَ حَقْلَهُ، وَأَجْوَدَ كَرْمَهُ يَعِوِضُ.
- ٦ إِذَا خَرَجَتْ نَارٌ وَأَصَابَتْ شَوْكًا فَاحْتَرَقَتْ أَوْ كَدَّاسٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ حَقْلٌ، فَالَّذِي أَوْقَدَ الْوَقِيدَ يَعِوِضُ.
- ٧ إِذَا أَعْطَى إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أَمْتَعَةً لِلْحَفِظِ، فَسَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ الْإِنْسَانِ، فَإِنْ وُجِدَ السَّارِقُ، يَعِوِضُ بِأَثْنَيْنِ.
- ٨ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ السَّارِقُ يَقْدَمُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَى اللَّهِ لِيَحْكُمَ هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ.
- ٩ فِي كُلِّ دَعْوَى جَنَابِيَّةٍ، مِنْ جِهَةِ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَفْقُودٍ مَا، يُقَالُ: إِنْ هَذَا هُوَ، تَقْدِمُ إِلَى اللَّهِ دَعْوَاهُمَا. فَالَّذِي يَحْكُمُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ، يَعِوِضُ صَاحِبَهُ بِأَثْنَيْنِ.
- ١٠ إِذَا أَعْطَى إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ شَاةً أَوْ بَهِيمَةً مَا لِلْحَفِظِ، فَمَاتَ أَوْ انْكَسَرَ أَوْ نَهَبَ وَلَيْسَ نَاطِرٌ،
- ١١ فَيَمِينُ الرَّبِّ تَكُونُ بَيْنَهُمَا، هَلْ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ صَاحِبَهُ. فَلَا يَعِوِضُ.
- ١٢ وَإِنْ سَرِقَ مِنْ عِنْدِهِ يَعِوِضُ صَاحِبَهُ.
- ١٣ إِنْ أَقْتَرَسَ بِحَضْرَةِ شَهَادَةٍ. لَا يَعِوِضُ عَنِ الْمَفْتَرِسِ.
- ١٤ وَإِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ، وَصَاحِبُهُ لَيْسَ مَعَهُ، يَعِوِضُ.

١٥ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهُ مَعَهُ لَا يَعْوِضُ. إِنْ كَانَ مُسْتَأْجِرًا أَتَى بِأَجْرَتِهِ.

المسئولية الاجتماعية

١٦ «وَإِذَا رَأَوْدَ رَجُلٍ عَدْرَاءَ لَمْ تُحْطَبْ، فَاضْطَجَعَ مَعَهَا يَمُهرُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً.

١٧ إِنْ أَبِي أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهَا، يَزِنُ لَهُ فِضَّةً كَمَهْرِ الْعَدَارَى.

١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ.

١٩ كُلُّ مَنْ اضْطَجَعَ مَعَ بَهِيمَةٍ يُقْتَلُ قِتْلًا.

٢٠ مَنْ ذَبَحَ لِأَلْهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يَهْلِكُ.

٢١ «وَلَا تَضْطَهْدِ الْغَرِيبَ وَلَا تَضَاقِقْهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٢ لَا تُسَيِّئْ إِلَى أَرْمَلَةٍ مَّا وَلَا يَتِيمٍ.

٢٣ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ فَإِنِّي إِنْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ أَسْمَعُ صَرَاحَهُ،

٢٤ فَيَحْمِي غَضَبِي وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاءً كَمِ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادٌ كَمِ يَتَامَى.

٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ فِضَّةً لِشَعْبِي الْفَقِيرِ الَّذِي عِنْدَكَ فَلَا تُكُنْ لَهُ كَالْمُرَائِي. لَا تَضَعُوا عَلَيْهِ رِبًّا.

٢٦ إِنْ أَرْتَهتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ فَإِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ تَرُدُّهُ لَهُ،

٢٧ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ غَطَاؤُهُ، هُوَ ثَوْبُهُ لِجِلْدِهِ، فِي مَاذَا يَنَامُ؟ فَيَكُونُ إِذَا صَرَخَ إِلَيْكَ أَسْمَعُ، لِأَنِّي رُوُوفٌ.

٢٨ «لَا تُسَبِّ اللَّهُ، وَلَا تَلْعَنَ رَأْسًا فِي شَعْبِكَ.

٢٩ لَا تُؤَخِّرْ مِلءَ يَدَيْكَ، وَقَطْرَ مِعْصَرَتِكَ، وَأَبْكَارَ بَنِيكَ تُعْطِينِي.

٣٠ كَذَلِكَ تَفْعَلُ بِقِرْكٍ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ مَعَ أُمِّهِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُعْطِينِي إِيَّاهُ.

٣١ وَتَكُونُونَ لِي أَنَاسًا مُقَدَّسِينَ. وَلَحْمَ فَرَيْسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ لَا تَأْكُلُوا. لِلْكَلابِ تَطْرَحُونَهُ.

٢٣

أحكام العدل والرحمة

١ «لَا تَقْبَلْ خَبْرًا كَاذِبًا، وَلَا تَضَعْ يَدَكَ مَعَ الْمُنَافِي لِتَكُونَ شَاهِدًا ظَلَمٌ.

٢ لَا تَتَّبِعِ الْكَثِيرِينَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ، وَلَا تُجِبْ فِي دَعْوَى مَائِلًا وَرَاءَ الْكَثِيرِينَ لِلتَّحْرِيفِ.

٣ وَلَا تُحَابِ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ.

٤ إِذَا صَادَفَتْ ثَوْرٌ عَدُوَّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، تَرُدُّهُ إِلَيْهِ.

٥ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارًا مُبْغِضًا وَقَعًا تَحْتَ حِمْلِهِ وَعَدَلْتَ عَنْ حِمْلِهِ، فَلَا بَدَأَ أَنْ تَحُلَّ مَعَهُ.

٦ لَا تُحْرِفْ حَقَّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ.

٧ ائْتِعِدْ عَنِ كَلَامِ الْكَذِبِ، وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالْبَارَّ، لِأَنِّي لَا أَبْرُ الْمُنْذِبَ.

٨ وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتَعْوِجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ.

٩ وَلَا تَضَاقِقِ الْغَرِيبَ فَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ نَفْسَ الْغَرِيبِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

فرائض السبت والأعياد السنوية الثلاث

- ١٠ «وَسِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهَا،
- ١١ وَأَمَّا فِي السَّابِعَةِ فَتَرِيحُهَا وَتَتْرَكُهَا لِأَكْلِ فُقَرَاءِ شَعْبِكَ. وَفَضَلْتَهُمْ تَأْكُلُهَا وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. كَذَلِكَ تَعْمَلُ بِكَرَمِكَ وَزَيْتُونِكَ.
- ١٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ عَمَلَكَ. وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ تَسْتَرِيحُ، لِكَيْ يَسْتَرِيحَ ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَتَنَفَّسَ ابْنُ أُمَّتِكَ وَالْغَرِيبُ.
- ١٣ وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَكُمْ أَحْفَظُوا بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا أَسْمَ الْهَةِ أُخْرَى، وَلَا يَسْمَعَنَّ مِنْ فِكِّ.
- ١٤ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُعِيدُ لِي فِي السَّنَةِ.
- ١٥ تَحْفَظُ عِيدَ الْفَطِيرِ. تَأْكُلُ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ آيِبٍ، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ.

- ١٦ وَعِيدَ الْحَصَادِ أَبْكَارَ غَلَّتِكَ الَّتِي تَزْرَعُ فِي الْحَقْلِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي نِهَابَةِ السَّنَةِ عِنْدَمَا يَتَجْمَعُ غَلَّتِكَ مِنَ الْحَقْلِ.
- ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ.
- ١٨ لَا تَدْبِجْ عَلَى نَحِيرِ دَمٍ ذَيْبِي، وَلَا يَبْتَ شَحْمُ عِيدِي إِلَى الْغَدِ.
- ١٩ أَوَّلَ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضِرُهُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخْ جَدِيًا بِلَبَنٍ أُمَّهُ.
- ٢٠ «هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَكَامًا أَمَامَ وَجْهِكَ لِيَحْفَظَكَ فِي الطَّرِيقِ، وَيَجِيءَ بِكَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ.
- ٢١ احْتَرِزْ مِنْهُ وَاسْمَعْ لَصَوْتِهِ وَلَا تَمْرُدْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ.
- ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ سَمِعْتَ لَصَوْتَهُ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، أَعَادِي أَعْدَاكَ، وَأَضَائِقُ مُضَائِقِكَ.
- ٢٣ فَإِنَّ مَلَائِكَةَ سَيْرِ أَمَامِكَ وَيَجِيءُ بِكَ إِلَى الْأُمُورِ الْخَيْرِ وَالْحَسَنِ وَالْفَرِيزِ وَالْكَفَّارِ وَالْحَوِينِ وَالْيَبُوسِيِّينَ، فَأَيِّدُهُمْ.
- ٢٤ لَا تَسْجُدْ لِأَهْتِمِهِمْ، وَلَا تَعْبُدْهَا، وَلَا تَعْمَلْ كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ تَبِيدُهُمْ وَتَكْسِرْ أَنْصَابَهُمْ.
- ٢٥ وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، فَيُبَارِكُ خَبْزَكَ وَمَاءَكَ، وَأُزِيلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ.
- ٢٦ لَا تَكُونُ مُسْقِطَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ، وَأَكْجَلُ عِدَدَ أَيَّامِكَ.
- ٢٧ أُرْسِلُ هَيْبَتِي أَمَامَكَ، وَأَزْعِجُ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَأْتِي عَلَيْهِمْ، وَأُعْطِيكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مُدِيرِينَ.
- ٢٨ وَأُرْسِلُ أَمَامَكَ الزَّنَائِيرَ. فَتَطْرُدُ الْحَوِينِ وَالْكَفَّارِ وَالْحَسِينَ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٢٩ لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِنَلَا تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً، فَتَكْثُرُ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ.
- ٣٠ قَلِيلًا قَلِيلًا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ إِلَى أَنْ تُثْمَرَ وَتَمْلِكَ الْأَرْضَ.
- ٣١ وَأَجْعَلُ نُخُومَكَ مِنْ بَحْرِ سُوْفٍ إِلَى بَحْرِ فِلَسْطِينَ، وَمِنَ الْبَرِيَّةِ إِلَى النَّهْرِ. فَإِنِّي أَدْفَعُ إِلَى أَيْدِيكُمْ سُكَّانَ الْأَرْضِ، فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.

٣٢ لَا تَقْطَعْ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ الْهَتِيمِ عَهْدًا.

٣٣ لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكَ لِنَلَا يَجْعَلُوكَ نُخْطِي إِلَى. إِذَا عَبَدْتَ الْهَتِيمَ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ نَخًّا.»

١ وَقَالَ مُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْتَجِدُّوا مِنْ بَعِيدٍ.
 ٢ وَيَقْتَرِبْ مُوسَى وَحَدَهُ إِلَى الرَّبِّ، وَهُمْ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَهُ.»
 ٣ فَجَاءَ مُوسَى وَحَدَّثَ الشَّعْبَ بِجَمِيعِ أَقْوَالِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْأَحْكَامِ، فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «كُلُّ الْأَقْوَالِ
 الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ نَفَعَلُ.»
 ٤ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ. وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَبَنَى مَذْبَحًا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَأَثْنِي عَشَرَ عَمُودًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي
 عَشَرَ.

٥ وَأَرْسَلَ فِتْيَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ مِنَ الثِّيَرَانِ.
 ٦ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي الطُّسُوسِ. وَنِصْفَ الدَّمِ رَشَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
 ٧ وَأَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلُ وَنَسْمَعُ لَهُ.»
 ٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَرَشَ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: «هُوَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ عَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.»
 ٩ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ،
 ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتِ رِجْلَيْهِ شِبْهُ صَنْعَةٍ مِنَ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، وَكَذَاتِ السَّمَاءِ فِي النِّقَاوَةِ.
 ١١ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.
 ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَكُنْ هُنَاكَ، فَأُعْطِيكَ لَوْحِي الْحِجَارَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِهِمْ.»
 ١٣ فَقَامَ مُوسَى وَيَشُوعُ خَادِمُهُ. وَصَعِدَ مُوسَى إِلَى جَبَلِ اللَّهِ.
 ١٤ وَأَمَّا الشُّيُوخُ فَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا لَنَا هَهُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُوَذَا هَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ. فَمَنْ كَانَ صَاحِبَ دَعْوَى فَلْيَتَقَدَّمْ
 إِلَيْهِمَا.»

١٥ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ،
 ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دُعِيَ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ.
 ١٧ وَكَانَ مَنظَرُ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا أَكَلَتْهُ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ أَمَامَ عِيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ١٨ وَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَكَانَ مُوسَى فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

٢٥

التقدمات خليمة الاجتماع

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً. مِنْ كُلِّ مَنْ يَحِبُّهُ قَلْبُهُ تَأْخُذُونَ تَقْدِمَتِي.
 ٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنَحَاسٌ،
 ٤ وَأَسْمَانُجُونِي وَأَرْجَوَانٌ وَقِرْمِزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرٌ مِعْزَى،
 ٥ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَحْمَرَةٌ وَجُلُودٌ نَحْشٍ وَخَشَبٌ سُنْطٌ،
 ٦ وَزَيْتٌ لِمَنَارَةٍ وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطْرِ،

٧ وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَحِجَارَةٌ تَرْصِيعٌ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.

٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدَسًا لِأَسْكِنَ فِي وَسَطِهِمْ.

٩ بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آيَاتِهِ هَكَذَا تَصْنَعُونَ.

تابوت العهد

١٠ «فَيَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

١١ وَتَغْشِيهِ بَذَهَبٍ نَقِيٍّ. مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ تَغْشِيهِ، وَتَصْنَعُ عَلَيْهِ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.

١٢ وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا عَلَى قَوَائِمِ الْأَرْبَعِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ.

١٣ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيهِمَا بَذَهَبٍ.

١٤ وَتَدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِيَحْمِلَ التَّابُوتَ بِهِمَا.

١٥ تَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ. لَا تَنْزَعَانِ مِنْهَا.

١٦ وَتَضَعُ فِي التَّابُوتِ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ.

غطاء التابوت

١٧ «وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ،

١٨ وَتَصْنَعُ كُرُوبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. صَنْعَةَ خِرَاطَةِ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.

١٩ فَاصْنَعُ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.

٢٠ وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ بِأَسْطِينِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ، مُظْلَلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ

يَكُونُ وَجْهَ الْكُرُوبَيْنِ.

٢١ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ، وَفِي التَّابُوتِ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ.

٢٢ وَأَنَا أَجْتَمِعُ بِكَ هُنَاكَ وَأَتَكَلَّمُ مَعَكَ، مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبَيْنِ الَّذِينَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ، بِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ إِلَى

بَنِي إِسْرَائِيلَ.

مائة خبز الوجوه

٢٣ «وَتَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

٢٤ وَتَغْشِيهَا بَذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَصْنَعُ لَهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.

٢٥ وَتَصْنَعُ لَهَا حَاجِبًا عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَتَصْنَعُ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.

٢٦ وَتَصْنَعُ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ.

٢٧ عِنْدَ الْحَاجِبِ تَكُونُ الْحَلَقَاتُ بِيُوتًا لِعَصَوَيْنِ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.

٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيهِمَا بَذَهَبٍ، فَتَحْمِلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ.

٢٩ وَتَصْنَعُ صَحَافَهَا وَصُحُونَهَا وَكَأْسَاتِهَا وَجَامَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا. مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُهَا.

٣٠ وَتَجْعَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ خَبْزَ الْوُجُوهِ أَمَامِي دَائِمًا.

المنارة

- ٣١ «وَتَصْنَعُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. عَمَلُ الْخِرَاطَةِ تُصْنَعُ الْمَنَارَةُ، قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. تَكُونُ كَأَسَاتِهَا وَعِجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.
- ٣٢ وَسَتْ شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٌ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٌ.
- ٣٣ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.
- ٣٤ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَأْسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعِجْرِهَا وَأَزْهَارِهَا.
- ٣٥ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عِجْرَةٌ إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.
- ٣٦ تَكُونُ عِجْرُهَا وَشُعْبَاهَا مِنْهَا. جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ٣٧ وَتَصْنَعُ سَرْجَهَا سَبْعَةً، فَتَصْعَدُ سَرْجَهَا لِتُضِيءَ إِلَى مُقَابِلِهَا.
- ٣٨ وَمَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ٣٩ مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ تَصْنَعُ مَعَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَانِي.
- ٤٠ وَانظُرْ فَأَصْنَعُهَا عَلَى مِثْلِهَا الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

٢٦

خيمة الاجتماع

- ١ «وَأَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَصْنَعُهُ مِنْ عَشْرِ شُقُقٍ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ. بِكُرُوبِيمٍ صَنَعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ تَصْنَعُهَا.
- ٢ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لَجَمِيعِ الشُّقُقِ.
- ٣ تَكُونُ خَمْسٌ مِنَ الشُّقُقِ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ، وَخَمْسٌ شُقُقٍ بَعْضُهَا مَوْصُولٌ بِبَعْضٍ.
- ٤ وَتَصْنَعُ عُرَىً مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي.
- ٥ وَخَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً تَصْنَعُ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمَوْصِلِ الثَّانِي. تَكُونُ الْعُرَى بَعْضُهَا مُقَابِلٌ لِبَعْضٍ.
- ٦ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ ذَهَبٍ، وَتُصَلِّ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ. فَيَصِيرُ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.
- ٧ «وَتَصْنَعُ شُقُقًا مِنْ شَعْرِ مِعْزَى خِيْمَةَ عَلَى الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً تَصْنَعُهَا.
- ٨ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً.
- ٩ وَتُصَلِّ خَمْسًا مِنَ الشُّقُقِ وَاحِدًا، وَسِتًّا مِنَ الشُّقُقِ وَاحِدًا. وَتُنِي الشُّقَّةَ السَّادِسَةَ فِي وَجْهِ الْخِيْمَةِ.
- ١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ مِنَ الْمَوْصِلِ الثَّانِي.
- ١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ شِطَّاظًا مِنْ نُحَاسٍ، وَتُدْخِلُ الْأَشِطَّةَ فِي الْعُرَى، وَتُصَلِّ الْخِيْمَةَ فَتَصِيرُ وَاحِدَةً.

١٢ وَأَمَّا الْمَدَى الْفَاضِلُ مِنْ شُقَقِ الْخَيْمَةِ، نِصْفُ الشُّقَّةِ الْمُوصَلَةِ الْفَاضِلُ، فَيُدَلَّى عَلَى مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ.
١٣ وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا وَالذِّرَاعُ مِنْ هُنَا، مِنَ الْفَاضِلِ فِي طُولِ شُقَقِ الْخَيْمَةِ، تَكُونَانِ مَدَلَاتَيْنِ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَعْطِيبَتِهِ.

١٤ وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلْخَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ بَكَّاشٍ مُحْرَرَةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحُصٍ مِنْ فَوْقُ.
١٥ «وَتَصْنَعُ الْأَلْوَحَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ قَائِمَةً.
١٦ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
١٧ وَاللَّوْحُ الْوَاحِدُ رَجُلَانِ مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ بِمَجْمَعِ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ.
١٨ وَتَصْنَعُ الْأَلْوَحَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ الْيَمِينِ.
١٩ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.
٢٠ وَجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ عِشْرِينَ لَوْحًا.
٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.
٢٢ وَلِئِذَا خَرَّ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ تَصْنَعُ سِتَّةَ الْأَوَاحِ.
٢٣ وَتَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوَخَّرِ،
٢٤ وَيَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلُ. وَعَلَى سِوَاءٍ يَكُونَانِ مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلَقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا يَكُونُ لِكُلِّهِمَا. يَكُونَانِ لِلزَّائِرَيْنِ.

٢٥ فَتَكُونُ ثَمَانِيَةَ الْأَوَاحِ، وَفَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتَّةَ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.
٢٦ «وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، نَحْمَسًا لِلأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،
٢٧ وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِلأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَنَحْمَسَ عَوَارِضَ لِلأَوَاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ.
٢٨ وَالْعَارِضَةُ الْوَسْطَى فِي وَسْطِ الْأَوَاحِ تَنْفُذُ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ.
٢٩ وَتَغْشِي الْأَوَاحَ بِذَهَبٍ، وَتَصْنَعُ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِيوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَتَغْشِي الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.
٣٠ وَتَقِيمُ الْمَسْكَنِ كَرْسِمَهُ الَّذِي أَظْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.

الحجاب

٣١ «وَتَصْنَعُ حِجَابًا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَةً حَائِكٍ حَادِقٍ يَصْنَعُهُ بِكُرُوبِيمٍ.
٣٢ وَتَجْعَلُهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنَطٍ مَغْشَاةٍ بِذَهَبٍ. رُزْزَهَا مِنْ ذَهَبٍ. عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.
٣٣ وَتَجْعَلُ الْحِجَابَ تَحْتَ الْأَشْطَةِ. وَتَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ دَاخِلَ الْحِجَابِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، فَيَفْصِلُ لَكُمْ الْحِجَابَ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

٣٤ وَتَجْعَلُ الْغِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
٣٥ وَتَضَعُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ الْحِجَابِ، وَالْمِنَارَةَ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْيَمِينِ، وَتَجْعَلُ الْمَائِدَةَ عَلَى جَانِبِ الشَّمَالِ.

السجف

٣٦ «وَتَصْنَعُ سِجْفًا لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ.

٣٧ وَتَصْنَعُ لِلسَّجْفِ خَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ سِنطٍ وَتَغْشِيهَا بِذَهَبٍ. رُزْزَهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

٢٧

مذبح المحرقة

- ١ «وَتَصْنَعُ المَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ، طُولُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ. مَرَبَعًا يَكُونُ المَذْبَحُ. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.
- ٢ وَتَصْنَعُ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهُ الأَرْبَعِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ، وَتَغْشِيهِ بِنُحَاسٍ.
- ٣ وَتَصْنَعُ قُدُورَهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ، وَرَفُوشَهُ وَمَرَائِكِنَهُ وَمَنَاشِلَهُ وَمَجَامِرَهُ. جَمِيعَ أُنْتَبَتِهَا تَصْنَعُهَا مِنْ نُحَاسٍ.
- ٤ وَتَصْنَعُ لَهُ شَبَاكَةً صَنَعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، وَتَصْنَعُ عَلَى الشَّبَكَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِهِ.
- ٥ وَتَجْعَلُهَا تَحْتَ حَاجِبِ المَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَتَكُونُ الشَّبَكَةُ إِلَى نِصْفِ المَذْبَحِ.
- ٦ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ لِهَذِيحِ، عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنطِ وَتَغْشِيهِمَا بِنُحَاسٍ.
- ٧ وَتَدْخُلُ عَصَوَاهُ فِي الحَلَقَاتِ، فَتَكُونُ العَصَوَانِ عَلَى جَانِبِي المَذْبَحِ حِينَمَا يَحْمَلُ.
- ٨ مَجُوفًا تَصْنَعُهُ مِنَ الوَاجِ، كَمَا أَظْهَرَ لَكَ فِي الجَبَلِ هَكَذَا يَصْنَعُونَهُ.

الدار الخارجية

- ٩ «وَتَصْنَعُ دَارَ المَسْكَنِ. إِلَى جِهَةِ الجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ لِلدَّارِ أَسْتَارٌ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ مِئَةٌ ذِرَاعٌ طَوِيلًا إِلَى الجِهَةِ الوَاحِدَةِ.
- ١٠ وَأَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزَ الأَعْمِدَةُ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ١١ وَكَذَلِكَ إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ فِي الطُّولِ أَسْتَارٌ مِئَةٌ ذِرَاعٌ طَوِيلًا. وَأَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزَ الأَعْمِدَةُ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ١٢ وَفِي عَرْضِ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الغَرْبِ أَسْتَارٌ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. أَعْمِدَتُهَا عِشْرَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرَةٌ.
- ١٣ وَعَرْضُ الدَّارِ إِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرْقِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.
- ١٤ وَخَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الأَسْتَارِ لِلجَانِبِ الوَاحِدِ. أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
- ١٥ وَلِلجَانِبِ الثَّانِي خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا مِنَ الأَسْتَارِ. أَعْمِدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
- ١٦ وَبَابُ الدَّارِ سَجْفٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا مِنَ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَارْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ. أَعْمِدَتُهُ أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ.
- ١٧ لِكُلِّ أَعْمِدَةٍ الدَّارِ حَوَالِيهَا قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ. رُزْزَهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ.
- ١٨ طُولُ الدَّارِ مِئَةٌ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ خَمْسُونَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ، وَقَوَاعِدُهَا مِنْ نُحَاسٍ.
- ١٩ جَمِيعُ أَوَانِي المَسْكَنِ فِي كُلِّ خِدْمَتِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِهِ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الدَّارِ مِنْ نُحَاسٍ.

زيت المنارة

- ٢٠ «وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِصْعَادِ الشَّرْحِ دَائِمًا.
- ٢١ فِي خِيَمَةِ الأَجْتِمَاعِ، خَارِجَ المِحْجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ، يَرْتَبُهَا هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنَ المَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٨

ثِيَابُ كَهَنوتِيَّة

- ١ «وَقَرَّبَ إِلَيْكَ هَارُونَ أَخَاكَ وَبَنِيهِ مَعَهُ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَكُنَّ لِي. هَارُونَ نَادَابَ وَأَيُّهُو الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ بَنِي هَارُونَ.
- ٢ وَأَصْنَعُ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ لِلْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ.
- ٣ وَتَكَلِّمُ جَمِيعَ حُكَمَاءِ الْقُلُوبِ الَّذِينَ مَلَائَتْهُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ، أَنْ يَصْنَعُوا ثِيَابَ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ لِيَكُنَّ لِي.
- ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجَبَّةٌ وَقِيصٌ مَحْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبَنِيهِ لِيَكُنَّ لِي.
- ٥ وَهُمْ يَأْخُذُونَ الذَّهَبَ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقِرْمِزَ وَالْبُوصَ.

الرِّدَاءُ

- ٦ «فَيَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةً حَائِكٍ حَازِقٍ.
- ٧ يَكُونُ لَهُ كَتْفَانِ مَوْصُولَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيَتَّصِلَ.
- ٨ وَزَنَارٌ شَدِيدٌ الَّذِي عَلَيْهِ يَكُونُ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.
- ٩ وَتَأْخُذُ حَجْرِي جَزَعٍ وَتَنْقُشُ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ سِتَّةٌ مِنْ أَسْمَائِهِمْ عَلَى الْحَجْرِ الْوَاحِدِ، وَأَسْمَاءُ السِّتَّةِ الْبَاقِينَ عَلَى الْحَجْرِ الثَّانِي حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ.
- ١١ صَنَعَةٌ نَقَاشِ الْخِجَارَةِ نَقَشَ الْخَاتَمِ تَنْقُشُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. مُحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَصْنَعُهُمَا.
- ١٢ وَتَضَعُ الْحَجْرَيْنِ عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِي بِنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كَتْفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ.
- ١٣ وَتَصْنَعُ طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ،
- ١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. مَجْدُولَتَيْنِ تَصْنَعُهُمَا صَنَعَةَ الضَّفِيرِ، وَتَجْعَلُ سِلْسِلَتِي الضَّفَائِرِ فِي الطُّوقَيْنِ.

الصُّدْرَةُ

- ١٥ «وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قَضَاءٍ. صَنَعَةٌ حَائِكٍ حَازِقٍ كَصَنَعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهُمَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهُمَا.
- ١٦ تَكُونُ مَرْبَعَةً مَثْنِيَّةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ.
- ١٧ وَتَرَصِّعُ فِيهَا تَرَصِيعَ حَجَرِ أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ حِجَارَةٍ. صُفٌّ: عَقِيقٍ أَحْمَرَ وَيَاقُوتٍ أَصْفَرَ وَزَمْزَرِدٍ، الصُّفُّ الْأَوَّلُ.
- ١٨ وَالصُّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانَ وَيَاقُوتَ أَزْرَقٍ وَعَقِيقَ أَيْضَ.
- ١٩ وَالصُّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنَ الْهَرِّ وَيَشْمَ وَجَمَشْتِ.
- ٢٠ وَالصُّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدَ وَجَزَعَ وَيَشْبَ. تَكُونُ مَطْوَقَةً بِذَهَبٍ فِي تَرَصِيعِهَا.
- ٢١ وَتَكُونُ الْحِجَارَةُ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنِي عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ. كَتَقَشِ الْخَاتَمِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ تَكُونُ لِلْإِثْنِي عَشَرَ سِبْطًا.
- ٢٢ «وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سِلْسِلَ مَجْدُولَةَ صَنَعَةَ الضَّفِيرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ٢٣ وَتَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُ الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

- ٢٤ وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْخَلْقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.
- ٢٥ وَتَجْعَلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيِ الرِّدَاءِ إِلَى قُدَّامِهِ.
- ٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَضَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ عَلَى حَاشِيَتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ.
- ٢٧ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيِ الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَّامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ مِنْ فَوْقِ زُنَّارِ الرِّدَاءِ.
- ٢٨ وَيَرْبُطُونَ الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تَنْزِعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ.
- ٢٩ فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.
- ٣٠ وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ الْأَوْرِيمَ وَالْتَّمِيمَ لِتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

جبة الرداء

- ٣١ «وَتَصْنَعُ جِبَةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ،
- ٣٢ وَتَكُونُ فَتْحَةٌ رَأْسُهَا فِي وَسْطِهَا، وَيَكُونُ لِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا صَنْعَةٌ الْحَائِكِ. كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ يَكُونُ لَهَا. لَا تُشَقُّ.
- ٣٣ وَتَصْنَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانِجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانَ وَقِرْمَزٍ، عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالِيهَا، وَجَلَّاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالِيهَا.
- ٣٤ جَلَّاجِلَ ذَهَبٍ وَرْمَانَةً، جَلَّاجِلَ ذَهَبٍ وَرْمَانَةً، عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ حَوَالِيهَا.
- ٣٥ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ لِلْخِدْمَةِ لِيَسْمَعَ صَوْتَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ.

صفيحة الذهب والقميص والعمامة

- ٣٦ «وَتَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَنْقِشُ عَلَيْهَا نَقْشَ خَاتَمٍ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ.»
- وَتَضَعُهَا عَلَى خَيْطِ أَسْمَانِجُونِيٍّ لِتَكُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ. إِلَى قُدَّامِ الْعِمَامَةِ تَكُونُ.
- ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جِبَةِ هَارُونَ، فَيَحْمِلُ هَارُونُ إِثْمَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعَ عَطَايَا أَقْدَاسِهِمْ. وَتَكُونُ عَلَى جِبَتِهِ دَائِمًا لِلرِّضَا عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٩ وَتُخْرِمُ الْقَمِيصُ مِنْ بُوصٍ، وَتَصْنَعُ الْعِمَامَةَ مِنْ بُوصٍ، وَالْمَنْطِقَةَ تَصْنَعُهَا صَنْعَةَ الطَّرَازِ.

أقصة ومناطق وقلائس وسراويل

- ٤٠ «وَلِبْنِي هَارُونَ تَصْنَعُ أَقْصَةَ، وَتَصْنَعُ لَهُمْ مَنَاطِقَ، وَتَصْنَعُ لَهُمْ قَلَانِسَ لِلهَجْدِ وَالْبَهَاءِ.
- ٤١ وَتَلْبِسُ هَارُونَ أَخَاكَ إِيَاهَا وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَتَمْسَحُهُمْ، وَتَمَلَأُ أَيْدِيَهُمْ، وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا لِي.
- ٤٢ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ. مِنَ الْحَقْوَيْنِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ تَكُونُ.
- ٤٣ فَتَكُونُ عَلَى هَارُونَ وَبَنِيهِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْخِدْمَةِ فِي الْقُدْسِ، لِئَلَّا يَحْمِلُوا إِثْمًا وَيَمُوتُوا. فَرِيضَةٌ أَبَدِيَةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

تكرس الكهنة

- ١ «وَهَذَا مَا تَصْنَعُهُ لَهُمْ لِتَقْدِيسِهِمْ لِيَكُونُوا لِي: خُذْ ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ، وَكَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ،

- ٢ وَخَبِزَ فَطِيرًا، وَأَقْرَصَ فَطِيرًا مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ، وَرَفَاقَ فَطِيرًا مَدْهُونَةً بَزَيْتٍ. مِنْ دَقِيقٍ حِنْطَةً تَصْنَعُهَا.
- ٣ وَتَجْعَلُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَقْدِمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الثَّورِ وَالْكَبْشَيْنِ.
- ٤ «وَتَقْدِمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ.
- ٥ وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجَبَةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ، وَتَشُدُّهُ بِزَنَارِ الرِّدَاءِ،
- ٦ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَجْعَلُ الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعِمَامَةِ،
- ٧ وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكِبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ.
- ٨ وَتَقْدِمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصَمَةً.
- ٩ وَتَنْطِقُهُمْ بِمَنَاطِقَ، هَارُونَ وَبَنِيهِ، وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَانِسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةً. وَتَمَلَأُ يَدَ هَارُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ.
- ١٠ «وَتَقْدِمُ الثَّورَ إِلَى قَدَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ.
- ١١ فَتَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١٢ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَتَجْعَلُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ بِإِصْبَعِكَ، وَسَائِرَ الدَّمِ تُصَبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبُوحِ.
- ١٣ وَتَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يُغْشِي الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَتُقَدِّمُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ١٤ وَأَمَّا لَحْمُ الثَّورِ وَجِلْدُهُ وَفَرْثُهُ فَتَحْرِقُهَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. هُوَ ذَبِيحَةٌ حَطِيئَةٌ.
- ١٥ «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الْوَاحِدَ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ.
- ١٦ فَتَذْبَحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتَرَشُّهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
- ١٧ وَتَقَطِّعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعَةٍ، وَتَغْسِلُ جَوْفَهُ وَأَكَارِعَهُ وَتَجْعَلُهَا عَلَى قِطْعِهِ وَعَلَى رَأْسِهِ،
- ١٨ وَتُقَدِّمُ كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هُوَ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. رَاحَةٌ سُرُورٍ، وَقُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ.
- ١٩ «وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِي، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَبْشِ.
- ٢٠ فَتَذْبَحُ الْكَبْشَ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونَ، وَعَلَى شَحْمِ آذَانِ بَنِيهِ الْيَمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيهِمُ الْيَمْنَى، وَعَلَى
- ٢١ أَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمُ الْيَمْنَى. وَتَرَشُّ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
- ٢٢ وَتَأْخُذُ مِنْ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتَضِخُّ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ، فَيَتَقَدَّسُ هُوَ وَثِيَابُهُ وَبَنُوهُ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ.
- ٢٣ ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الْكَبْشِ: الشَّحْمَ وَالْإِلْيَةَ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغْشِي الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ، وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا، وَالسَّاقَ الْيَمْنَى. فَإِنَّهُ كَبْشٌ مِلءٌ.
- ٢٤ وَرَغِيْفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بَزَيْتٍ، وَرَفَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٥ وَتَضَعُ الْجَمِيعَ فِي يَدَيْ هَارُونَ وَفِي أَيْدِي بَنِيهِ، وَتَرُدُّهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٦ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتُقَدِّمُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ رَاحَةً سُرُورٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَقُودٌ هُوَ لِلرَّبِّ.
- ٢٧ «ثُمَّ تَأْخُذُ الْقَصَّ مِنَ كَبْشِ الْمِلءِ الَّذِي لِهَارُونَ، وَتَرُدُّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا.
- ٢٨ وَتَقَدِّسُ قِصَّ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرِّفِيعَةِ الَّذِي رُدِّدَ وَالَّذِي رَفَعَ مِنْ كَبْشِ الْمِلءِ مِمَّا لِهَارُونَ وَلِبَنِيهِ،

٢٨ فَيَكُونانِ لَهَارُونَ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا رَفِيعَةٌ. وَيَكُونانِ رَفِيعَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ، رَفِيعَتَهُمْ لِلرَّبِّ.

٢٩ «وَالثِّيَابُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي لَهَارُونَ تَكُونُ لِبَنِيهِ بَعْدَهُ، لِيَمْسَحُوا فِيهَا، وَتَمَلَأَ فِيهَا أَيْدِيهِمْ.

٣٠ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْبَسُهَا الْكَاهِنُ الَّذِي هُوَ عَوْضٌ عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ، الَّذِي يَدْخُلُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ لِيَخْدَمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ «وَأَمَّا كَبْشُ الْمِلءِ فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبِخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.

٣٢ فَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٣٣ يَأْكُلُهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِهَا عَنْهُمْ مِلءٌ أَيْدِيهِمْ لِتَقْدِيسِهِمْ. وَأَمَّا الْأَجْنِيُّ فَلَا يَأْكُلُ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ.

٣٤ وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمِلءِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرَقُ الْبَاقِي بِالنَّارِ. لَا يَأْكُلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ وَتَصْنَعُ لَهَارُونَ وَبَنِيهِ هَكَذَا بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَمَلَأُ أَيْدِيهِمْ.

٣٦ وَتَقْدِمُ ثَوْرَ خَطِيئَةٍ كُلَّ يَوْمٍ لِأَجْلِ الْكُفَّارَةِ. وَتَطْهَرُ الْمَذْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ، وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ.

٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكْفُرُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَتَقْدِسُهُ، فَيَكُونُ الْمَذْبَحُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. كُلُّ مَا مَسَّ الْمَذْبَحَ يَكُونُ مُقَدَّسًا.

٣٨ «وَهَذَا مَا تَقْدِمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَّانِ كُلَّ يَوْمٍ دَائِمًا.

٣٩ أَخْرُوفُ الْوَاحِدِ تَقْدِمُهُ صَبَاحًا، وَأَخْرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّ.

٤٠ وَعِشْرُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بَرِيعٍ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ، وَسَكِيبُ رُبْعِ الْهَيْنِ مِنْ ائْتَمَرٍ لِأَخْرُوفِ الْوَاحِدِ.

٤١ وَأَخْرُوفُ الثَّانِي تَقْدِمُهُ فِي الْعِشِيِّ. مِثْلُ تَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ وَسَكِيبِهِ تَصْنَعُ لَهُ. رَائِحَةُ سُرُورٍ، وَقُودٌ لِلرَّبِّ.

٤٢ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، حَيْثُ اجْتَمَعَ بَكْرٌ لِأَكْلِكَ هُنَاكَ.

٤٣ وَاجْتَمَعَ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَقْدِسُ بِمَجْدِي.

٤٤ وَأَقْدَسُ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَقْدَسُهُمْ لِكَيْ يَكْفُرُوا لِي.

٤٥ وَأَسْكُنْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا،

٤٦ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِأَسْكُنَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.

٣٠

مذبح البخور

١ «وَتَصْنَعُ مَذْبَحًا لِإِقَادِ الْبُخُورِ. مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَصْنَعُهُ.

٢ طُولُهُ ذِرَاعٌ وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ. مَرَبَعًا يَكُونُ. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ تَكُونُ قُرُونُهُ.

٣ وَتَغْشِيهِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحُهُ وَحَيْطَانُهُ حِوَالِيهِ وَقُرُونُهُ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِكْلِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حِوَالِيهِ.

٤ وَتَصْنَعُ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ. عَلَى الْجَانِبَيْنِ تَصْنَعُهُمَا، لِتَكُونَا بَيْتَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا.

٥ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيَهُمَا بِذَهَبٍ.

٦ وَتَجْعَلُهُ قُدَّامَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. قُدَّامَ الْغُطَاءِ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ.

٧ فَيُوقَدُ عَلَيْهِ هَارُونَ بَخُورًا عَطْرًا كُلَّ صَبَاحٍ، حِينَ يَصْلِحُ السَّرْحُ يُوْقَدُهُ.

- ٨ وَحِينَ يُصْعِدُ هَارُونَ السُّرْحَ فِي الْعَشِيَّةِ يُوقِدُهُ. بِخُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ.
 ٩ لَا تَصْعَدُوا عَلَيْهِ بِخُورًا غَرِيبًا وَلَا مُحْرِقَةً أَوْ تَقْدِمَةً، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِيبًا.
 ١٠ وَيَصْنَعُ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدُسٌ أَقْدَاسٌ هُوَ لِلرَّبِّ.»

الفدية

- ١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ١٢ «إِذَا أَخَذْتَ كَمِيَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ الْمَعْدُودِينَ مِنْهُمْ، يُعْطُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِدْيَةَ نَفْسِهِ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ، لِثَلَاثَةِ شَعِيرَاتٍ فِيهِمْ وَبِأُورُشَلِيمَ عِنْدَمَا تَعُدُّهُمْ.
 ١٣ هَذَا مَا يُعْطِيهِ كُلُّ مَنْ أَجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ: نِصْفُ الشَّاقِلِ الْبِشَاقِلِ الْقُدْسِ. الشَّاقِلُ هُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً. نِصْفُ الشَّاقِلِ تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ.
 ١٤ كُلُّ مَنْ أَجْتَازَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.
 ١٥ الْغَنِيُّ لَا يَكْثُرُ وَالْفَقِيرُ لَا يَقَلُّ عَنِ نِصْفِ الشَّاقِلِ حِينَ تُعْطُونَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نَفْسِكُمْ.
 ١٦ وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَجْعَلُهَا لَخْدِمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَذْكَارًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نَفْسِكُمْ.»

مرحضة للاغتسال

- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ١٨ «وَتَصْنَعُ مَرْحَضَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ، لِلْاِغْتِسَالِ. وَتَجْعَلُهَا بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً.
 ١٩ فَيَغْسِلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْهَا.
 ٢٠ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَغْسِلُونَ بِمَاءٍ لِثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْخِدْمَةِ لِيُوقِدُوا وَقُودًا لِلرَّبِّ.
 ٢١ يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ.»

زيت المسحة

- ٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٢٣ «وَأَنْتِ تَأْخُذُ لَكَ أَنْفَرَ الْأَطْيَابِ: مَرَّةً قَاطِرًا نَحْمَسَ مِئَةَ شَاقِلٍ، وَقِرْفَةً عِطْرَةً نِصْفَ ذَلِكَ: مِئَتَيْنِ وَنَحْمَسِينَ، وَقِصَبَ الذَّرِيرَةِ مِئَتَيْنِ وَنَحْمَسِينَ،
 ٢٤ وَسَلِيخَةَ نَحْمَسَ مِئَةَ بِشَاقِلِ الْقُدْسِ، وَمِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ هِينًا.
 ٢٥ وَتَصْنَعُهُ دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ. عِطْرُ عِطَارَةٍ صَنَعَةِ الْعِطَّارِ. دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ يَكُونُ.
 ٢٦ وَتَمْسَحُ بِهِ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ،
 ٢٧ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَيْتَابِهَا، وَالْمَنَارَةَ وَأَيْتَابِهَا، وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ،
 ٢٨ وَمَذْبَحَ الْمُحْرِقَةِ وَكُلَّ أَيْتَابِهَا، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا.
 ٢٩ وَتَقَدِّسُهَا فَتَكُونُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. كُلُّ مَا مَسَّهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا.»

- ٣٠ وَتَمَسَّحُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتَقَدِّسَهُمْ لِيَكُونُوا لِي.
 ٣١ وَتَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ.
 ٣٢ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لَا يَسْكَبُ، وَعَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ. مُقَدَّسٌ هُوَ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ.
 ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ وَمَنْ جَعَلَ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.»

البخور

- ٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ أَعْطَارًا: مِيعَةً وَأَطْفَارًا وَقِنَةَ عَطِرَةً وَلَبَانًا نَقِيًّا. تَكُونُ أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً،
 ٣٥ فَصْنَعُهَا بَخُورًا عَطْرًا صِنْعَةَ الْعَطَارِ، مَمْلُوحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا.
 ٣٦ وَاسْحَقُ مِنْهُ نَاعِمًا، وَتَجْعَلُ مِنْهُ قَدَامَ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ يَكُونُ عِنْدَكُمْ.
 ٣٧ وَبِالْبُخُورِ الَّذِي تَصْنَعُهُ عَلَى مَقَادِيرِهِ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. يَكُونُ عِنْدَكَ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ.
 ٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَشْمَهُ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.»

٣١

بصليلى وأهوليا ب

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٢ «انظُرْ. قَدْ دَعَوْتُ بَصَلَيْلَ بْنَ أُورِيَّ بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ،
 ٣ وَمَلَائِكَتُهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صِنْعَةٍ،
 ٤ لِأَخْتِرَاعِ مُخْتَرَعَاتٍ لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ،
 ٥ وَنَقْشِ حِجَارَةٍ لِلتَّرْصِيعِ، وَنَجَارَةِ الْخَشْبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنْعَةٍ.
 ٦ وَهَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ مَعَهُ أَهُولِيَّابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ. وَفِي قَلْبِ كُلِّ حَكِيمٍ الْقَلْبِ جَعَلْتُ حِكْمَةً، لِيَصْنَعُوا كُلَّ مَا
 أَمَرْتُكَ:
- ٧ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ، وَالْغَطَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ، وَكُلَّ آتِيَةِ الْخِيْمَةِ،
 ٨ وَالْمَائِدَةَ وَأَيْتِيَهَا، وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَكُلَّ آتِيَتِهَا، وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ،
 ٩ وَمَذْبَحَ الْمَحْرَقَةِ وَكُلَّ آتِيَتِهَا، وَالْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتِهَا،
 ١٠ وَالثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ، وَالثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ،
 ١١ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورَ الْعَطِرَ لِلْقُدْسِ. حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ يَصْنَعُونَ.»

السبت

- ١٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ١٣ «وَأَنْتَ تَكَلَّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا، لِأَنَّهُ عِلْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ،
 ١٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَسَّهْ يَقْتُلُ قِتْلًا. إِنْ كُلُّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تُقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي.
 ١٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَصْنَعُ عَمَلًا، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عِظْلَةً مُقَدَّسَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يَقْتُلُ قِتْلًا.
 ١٦ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.»

١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلامَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ وَتَنَفَّسَ.»

□□ ثُمَّ أَعْطَى مُوسَى عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ لَوْحِي الشَّهَادَةِ: لَوْحِي حَجَرٍ مَكْتُوبِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

٣٢

العجل الذهبي

١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي الْanzولِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: «قُمْ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونَ: «انزَعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأْتُونِي بِهَا.»

□ فَفَزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ.

٤ فَأَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ، وَصَنَعَهُ عِجْلاً مَسْبُوكًا. فَقَالُوا: «هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ بَنَى مَذْبَحًا أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونَ وَقَالَ: «غَدًا عِيدٌ لِلرَّبِّ.»

□ فَبَكَّرُوا فِي الْغَدِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبَادَةِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبَ أَنْزَلَ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٨ زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلاً مَسْبُوكًا، وَتَجَدَّوْا لَهُ وَذَبَحُوا لَهُ وَقَالُوا: هَذِهِ إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقَبَةِ.

١٠ فَالآنَ أَتْرَكُنِي لِيَحْمِيَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأُفْنِيَهُمْ، فَأُصِيرَكَ شَعْبًا عَظِيمًا.»

□ فَضَرَعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَيدٌ شَدِيدَةٍ؟

١٢ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ: أَخْرَجَهُمْ بِحُبِّ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيُفْنِيَهُمْ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ؟ إِرْجِعْ عَن حُمُو غَضَبِكَ، وَأَنْدَمْ عَلَى الشَّرِّ بِشَعْبِكَ.

١٣ أَذْكَرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عَيْدِكَ الَّذِينَ حَلَفْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ وَقُلْتَ لَهُمْ: أَكْثَرُ نَسْلِكُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتُ نَسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا فِيمَلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ.»

□ فَدَنِمَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ.

١٥ فَانصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ: لَوْحَانِ مَكْتُوبَانِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَانَا مَكْتُوبَيْنِ.

١٦ وَاللَّوْحَانِ هُمَا صَنَعَةُ اللَّهِ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى اللَّوْحَيْنِ.

١٧ وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ الشَّعْبِ فِي هَتَافِهِ فَقَالَ لِمُوسَى: «صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ.»

□ فَقَالَ: «لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النَّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكُسْرَةِ، بَلْ صَوْتُ غِنَاءٍ أَنَا سَامِعٌ.»

□□ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ، فَحَمِيَ غَضَبُ مُوسَى، وَطَرَحَ اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوا وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبَتْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ عَظِيمَةٌ؟»

٢٢ فَقَالَ هَارُونَ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُ سَيِّدِي. أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ فِي شَرٍّ.

٢٣ فَقَالُوا لِي: أَصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَسِيرُ أَمَانًا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ.

٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَنْ لَهُ ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ نَفْرَجَ هَذَا الْعِجْلُ.»

□□ وَمَا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مَعْرَى لِأَنَّ هَارُونَ كَانَ قَدْ عَرَّاهُ لِلْهَيْزَةِ بَيْنَ مَقَاوِمِهِ،

٢٦ وَقَفَّ مُوسَى فِي بَابِ الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ: «مَنْ لِلرَّبِّ فِإِلَيَّ.» فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي لَأوِي.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضَعُوا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُرُّوا وَارْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى بَابٍ فِي الْمَحَلَّةِ،

وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ.»

□□ فَفَعَلَ بَنُو لَأوِي بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

٢٩ وَقَالَ مُوسَى: «أَمَلُّوا أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ، حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ يَبَيِّنَهُ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَاتًا.»

٣٠ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنْ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَأَصْعَدُ الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي أَكْفِرُ خَطِيئَتَكُمْ.»

□□ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ، وَقَالَ: «أَهْ، قَدْ أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ آلِهَةً مِنْ ذَهَبٍ.

٣٢ وَالْآنَ إِنْ غَفَرْتَ خَطِيئَتَهُمْ، وَإِلَّا فَامْحِنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ أَحْمُوهُ مِنْ كِتَابِي.

٣٤ وَالْآنَ أَذْهَبُ أَهْدِي الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ انْفِتَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ.»

□□ فَضْرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

٣٣

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَذْهَبْ أَصْعَدْ مِنْ هُنَا أَنْتَ وَالشَّعْبَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا.

٢ وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٣ إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبُ صَلْبِ الرِّقْبَةِ، لِثَلَا أَفْنِيكَ فِي الطَّرِيقِ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ السُّوءَ نَاحُوا وَلَمْ يَضَعْ أَحَدٌ زَيْتَنَةً عَلَيْهِ.

٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ شَعْبُ صَلْبِ الرِّقْبَةِ. إِنْ صَعِدْتُ لِحَظَةً وَاحِدَةً فِي وَسْطِكُمْ أَفْنِيَتُكُمْ. وَلَكِنْ

الْآنَ أَخْلَعُ زَيْتَنَتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمُ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ.»

□□ فَفَزِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زَيْتَنَتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ.

٧ وَأَخَذَ مُوسَىٰ خَيْمَةَ وَنَصَبَهَا لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاها «خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ». فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَىٰ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.

٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا خَرَجَ مُوسَىٰ إِلَىٰ خَيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَىٰ حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْخَيْمَةَ.

٩ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَىٰ الْخَيْمَةَ، يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ. وَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَىٰ.

١٠ فَيَرَىٰ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ، وَأَقْفًا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ.

١١ وَيَكَلِّمُ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَجْهًا لَوْجِهِ، كَمَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ الْمَحَلَّةِ كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونِ الْغَلَامِ، لَا يَبْرَحُ مِنْ دَاخِلِ الْخَيْمَةِ.

موسى ومجد الرب

١٢ وَقَالَ مُوسَىٰ لِلرَّبِّ: «انظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي: أَصْعِدْ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي مِنْ تَرْسِلٍ مَعِي. وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي عَيْنِي.

١٣ فَالآنَ إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَعَلْبَنِي طَرِيقَكَ حَتَّىٰ أَعْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ. وَانظُرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ شَعْبُكَ.»

□□ فَقَالَ: «وَجْهِي يَسِيرُ فَأَرْبِحُكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تَصْعَدْنَا مِنْ هَهُنَا،

١٦ فَإِنَّهُ بِمَاذَا يَعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَنَا وَشَعْبُكَ؟ أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا؟ فَمَتَّازَ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتَ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ.»

□□ فَقَالَ: «أَجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأُنَادِي بِاسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَاءُفُ عَلَىٰ مَنْ أَتَرَاءُفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ.»

□□ وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَىٰ وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ.

٢٢ وَيَكُونُ مَتَىٰ أَجْتَازَ مَجْدِي، أَنِّي أَضَعُكَ فِي نُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتُرُكَ بِيَدِي حَتَّىٰ أَجْتَازَ.

٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يَرَىٰ.»

٣٤

ألواح حجرية جديدة

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «أَنْحَتَ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ الْأَوَّلَيْنِ، فَأَكْتُبُ أَنَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ

الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا.

٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلصَّبَاحِ. وَأَصْعِدْ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَقِفْ عِنْدِي هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ.

- ٣ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَإِيضًا لَا يَرِ أَحَدٌ فِي كُلِّ الْجَبَلِ. الْغَنَمُ أَيْضًا وَالْبَقَرُ لَا تَرَعُ إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ الْجَبَلِ.»
- فَنَحَتْ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالْأَوْلَيْنِ. وَبَكَرَ مُوسَى فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَأَخَذَ فِي يَدِهِ لَوْحِي الْحَجْرِ.
- ٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي السَّحَابِ، فَوَقَفَ عِنْدَهُ هُنَاكَ وَنَادَى بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٦ فَاجْتَازَ الرَّبُّ قُدَّامَهُ، وَنَادَى الرَّبُّ: «الرَّبُّ إِلَهُ رَجِيمٍ وَرُؤُوفٍ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ.
- ٧ حَافِظُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْوُفِيِّ. غَافِرُ الْإِثْمِ وَالْمَعْصِيَةِ وَالْخَطِيئَةِ. وَلَكِنَّهُ لَنْ يُبْرِيئَ إِبْرَاءً. مُفْتَقِدٌ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ، وَفِي أَبْنَاءِ الْآبَاءِ، فِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.»
- فَاسْرَعَ مُوسَى وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.
- ٩ وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ فَلْيَسِّرِ السَّيِّدُ فِي وَسْطِنَا، فَإِنَّهُ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقَبَةِ. وَاعْفِرْ إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا وَاتَّخِذْنَا مُلْكًا.»
- فَقَالَ: «هَا أَنَا قَاطِعٌ عَهْدًا. قُدَّامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ أَفْعَلُ عَجَائِبَ لَمْ تُخْلَقْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، فَيَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسْطِهِ فَعَلَ الرَّبِّ. إِنَّ الَّذِي أَنَا فَاعِلُهُ مَعَكَ رَهِيْبٌ.
- ١١ «إِحْفَظْ مَا أَنَا مُوصِيكَ الْيَوْمَ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ قُدَّامِكَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ١٢ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ آتٍ إِلَيْهَا لِثَلَاثِ يَوْمٍ تَقْطَعُونَ سَوَارِيهِمْ.
- ١٣ بَلْ تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ.
- ١٤ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِإِلَهِ آخَرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرُ. إِلَهُ غَيْرُهُ.
- ١٥ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيَزْنُونَ وَرَاءَ آهْتِهِمْ وَيَذْبَحُونَ لِآهْتِهِمْ، فَتُدْعَى وَتَأْكُلُ مِنْ ذَيْبَتِهِمْ،
- ١٦ وَتَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكَ، فَتَزْنِي بَنَاتِهِمْ وَرَاءَ آهْتِهِنَّ، وَيَجْعَلْنَ بَنِيكَ يَزْنُونَ وَرَاءَ آهْتِهِنَّ.
- ١٧ «لَا تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً.»
- ١٨ تَحْفَظْ عِيدَ الْفَطِيرِ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا كَمَا أَمَرْتُكَ فِي وَقْتِ شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّكَ فِي شَهْرِ أَبِيبَ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ.
- ١٩ لِي كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ، وَكُلُّ مَا يُولَدُ ذَكَرًا مِنْ مَوَاشِيكَ بَكْرًا مِنْ ثَوْرٍ وَشَاةٍ.
- ٢٠ وَأَمَّا بَكْرُ الْحِمَارِ فَتَفْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ تَكْسِرْ عُنُقَهُ. كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَفْدِيهِ، وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارِغِينَ.
- ٢١ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَسْتَرِيحُ فِيهِ. فِي الْفَلَاحَةِ وَفِي الْحَصَادِ تَسْتَرِيحُ.
- ٢٢ وَتَصْنَعُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْأَسَابِيغِ أَبْكَارِ حَصَادِ الْخِنْطَةِ. وَعِيدَ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ.
- ٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَظْهَرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ قُدَّامِكَ وَأَوْسِعُ نُحُومَكَ، وَلَا يَشْتَبِي أَحَدٌ أَرْضَكَ حِينَ تَصْعَدُ لِتَظْهَرَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.

٢٥ لَا تَذْبَحْ عَلَى نَحِيرٍ دَمَ ذَيْبَتِي، وَلَا تَبِتْ إِلَى الْغَدِ ذَيْبَةَ عِيدِ الْفِصْحِ.

٢٦ أَوَّلُ أَبْكَارِ أَرْضِكَ تُحْضَرُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. لَا تَطْبُخُ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اكَتُبْ لِنَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي بِحَسَبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ.»

□□ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَكَتَبَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرَةِ.

وجه موسى يلمع

٢٩ وَكَانَ لَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِ مُوسَى، عِنْدَ نَزُولِهِ مِنَ الْجَبَلِ، أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ جِلْدَ وَجْهِهِ صَارَ يَلْمَعُ فِي كَلَامِهِ مَعَهُ.

٣٠ فَظَنَّ هَارُونَ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى وَإِذَا جِلْدُ وَجْهِهِ يَلْمَعُ، نَحَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ.

٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى. فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى.

٣٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْتَرَبَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مَعَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

٣٣ وَلَمَّا فَرَّغَ مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، جَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ بَرَقًا.

٣٤ وَكَانَ مُوسَى عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ يَنْزِعُ الْبَرَقَ حَتَّى يَخْرُجَ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَيَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا يُوصَى.

٣٥ فَإِذَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجْهَ مُوسَى أَنَّ جِلْدَهُ يَلْمَعُ كَانَ مُوسَى يَرِدُ الْبَرَقَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ.

٣٥

فرائض السبت

١ وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُصْنَعَ:

٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ يَكُونُ لَكُمْ سَبْتُ عَطَلَةٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا يُقْتَلُ.

٣ لَا تَشْعَلُوا نَارًا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ.»

مواد لبناء خيمة الاجتماع

٤ وَكَلَّمَ مُوسَى كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا:

٥ خُذُوا مِنْ عِنْدِكُمْ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ قَلْبُهُ سَمُوحٌ فَلْيَأْتِ بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنَحَاسًا،

٦ وَأَسْمَانِجُونِيًا وَأَرْجَوَانًا وَقَرْمَزًا وَبُوصًا وَشَعْرَ مَعزَى،

٧ وَجُلُودَ بَكَّاشٍ مَحْمَرَةً وَجُلُودَ نَحْشٍ وَخَشَبَ سِنطٍ،

٨ وَزَيْتًا لِلضَّوءِ وَأَطْيَابًا لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ،

٩ وَجَارَةَ جَزَعٍ وَجَارَةَ تَرْصِيعٍ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ.

١٠ وَكُلُّ حَكِيمِ الْقَلْبِ يَبْنِئُكُمْ فليَأْتِ وَيَصْنَعُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:

١١ الْمَسْكَنَ وَخِيَمَتَهُ وَغَطَاءَهُ وَأَشْطَتَهُ وَالْوَاحَةَ وَعَوَارِضَهُ وَأَعْمَدَتَهُ وَقَوَاعِدَهُ،

١٢ وَالتَّابُوتَ وَعَصُوبِيَهُ، وَالْغَطَاءَ وَجِجَابَ السَّجْفِ،

١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصُوبِيَهَا وَكُلَّ أَيْتِنَاهَا، وَخُبْزَ الْوَجْهِ،

١٤ وَمَنَارَةَ الضَّوءِ وَأَيْتِنَاهَا وَسَرْجَهَا وَزَيْتَ الضَّوءِ،

١٥ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصُوبِيَهُ، وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ، وَبِحَبِّ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ،

١٦ وَمَذْبَحَ الْمَحْرَقَةِ وَشِبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصُوبِيَهُ وَكُلَّ أَيْتِنَةٍ، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا،

- ١٧ وَأَسْتَارَ الدَّارَ وَأَعْمَدَتَهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَسَجَفَ بَابَ الدَّارِ،
 ١٨ وَأَوْتَادَ الْمَسْكَنِ، وَأَوْتَادَ الدَّارِ وَأَطْنَابَهَا،
 ١٩ وَالثِّيَابَ الْمَنسُوجَةَ لِلْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَالثِّيَابَ الْمَقْدَسَةَ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.»
 ٢٠ نَفَرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَدَامِ مُوسَى،
 ٢١ ثُمَّ جَاءَ كُلُّ مَنْ أَنَهَضَهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ سَمَّحَتْهُ رُوحُهُ. جَاءُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ لِعَمَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَلِكُلِّ خِدْمَتِهَا وَلِلثِّيَابِ
 الْمَقْدَسَةِ.
 ٢٢ وَجَاءَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ، كُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ، جَاءَ بِخَزَائِمَ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمَ وَقَلَانِدَ، كُلُّ مَتَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَكُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةً
 ذَهَبًا لِلرَّبِّ.
 ٢٣ وَكُلُّ مَنْ وُجِدَ عِنْدَهُ أَسْمَانُجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ وَقَرْمُزٌ وَبُوصٌ وَشَعْرٌ مَعزَى وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مُحْمَرَةٌ وَجُلُودٌ نُحَاسٍ، جَاءَ بِهَا.
 ٢٤ كُلُّ مَنْ قَدَّمَ تَقْدِمَةً فَضَّةً وَنُحَاسًا جَاءَ بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ. وَكُلُّ مَنْ وُجِدَ عِنْدَهُ خَشَبٌ سِنطٌ لِصِنْعَةِ مَا مِنَ الْعَمَلِ جَاءَ بِهِ.
 ٢٥ وَكُلُّ النِّسَاءِ الْحَكِيمَاتِ الْقَلْبِ غَزَلْنَ بِأَيْدِيهِنَّ وَجِئْنَ مِنَ الْغَزْلِ بِالْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْبُوصِ.
 ٢٦ وَكُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَنَهَضَتْهُنَّ قُلُوبُهُنَّ بِالْحِكْمَةِ غَزَلْنَ شَعْرَ الْمَعزَى.
 ٢٧ وَالرُّؤْسَاءُ جَاءُوا بِبِحَارَةِ الْجَزَعِ وَبِحَارَةِ التَّرصِيعِ لِلرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ،
 ٢٨ وَبِالطَّيِّبِ وَالزَّيْتِ لِلضَّوءِ وَلِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَلِلْبُخُورِ الْعَطْرِ.
 ٢٩ بَنُو إِسْرَائِيلَ، جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ سَمَّحَتْهُمُ قُلُوبُهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ لِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُصْنَعَ عَلَى يَدِ مُوسَى،
 جَاءُوا بِهِ تَبَرُّعًا إِلَى الرَّبِّ.

بصليلى وأهولياى

- ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «انظروا. قَدْ دَعَا الرَّبُّ بِبَصْلَيْلَ بْنِ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ،
 ٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَكُلِّ صِنْعَةٍ،
 ٣٢ وَبِالْإِخْتِرَاعِ الْمُخْتَرَعَاتِ، لِيَعْمَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ،
 ٣٣ وَنَقَشِ جِوَاهِرَ التَّرصِيعِ، وَبِحَارَةِ الْخَشَبِ، لِيَعْمَلَ فِي كُلِّ صِنْعَةٍ مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ.
 ٣٤ وَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يَعْلَمَ هُوَ وَأَهُولِيَاى بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ.
 ٣٥ قَدْ مَلَأَهُمَا حِكْمَةً قَلْبٌ لِيَصْنَعَا كُلَّ عَمَلِ النَّقَاشِ وَالْحَائِكِ الْحَادِقِ وَالطَّرَازِ فِي الْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْبُوصِ وَكُلِّ
 عَمَلِ النَّسَاجِ. صَانِعِي كُلِّ صِنْعَةٍ وَمُخْتَرِعِي الْمُخْتَرَعَاتِ.»

٣٦

- ١ «فِيَعْمَلُ بِبَصْلَيْلِ وَأَهُولِيَاى وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَكِيمِ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ فِيهِ الرَّبُّ حِكْمَةً وَفَهْمًا لِيَعْرِفَ أَنْ يُصْنَعَ صِنْعَةً مَا مِنْ عَمَلِ
 الْمَقْدِسِ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ.»

□ فَدَعَا مُوسَى بَصَلِّيلَ وَأَهْوِيلِيَّابَ وَكُلَّ رَجُلٍ حَكِيمٍ الْقَلْبِ، قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ حِكْمَةً فِي قَلْبِهِ، كُلٌّ مِنْهُمُ أَنْهَضَهُ قَلْبُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى الْعَمَلِ لِيَصْنَعَهُ.

٣ فَأَخَذُوا مِنْ قُدَّامِ مُوسَى كُلَّ التَّقَدِمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِصِنْعَةِ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ لِكَيْ يَصْنَعُوهُ. وَهُمْ جَاءُوا إِلَيْهِ أَيْضًا بِشَيْءٍ تَبْرَعًا كُلُّ صَبَاحٍ.

٤ جَاءَ كُلُّ الْحُكَمَاءِ الصَّانِعِينَ كُلَّ عَمَلِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي هُمْ يَصْنَعُونَهُ.

٥ وَكَلَّمَا مُوسَى قَائِلِينَ: «يَجِيءُ الشَّعْبُ بِكَثِيرٍ فَوْقَ حَاجَةِ الْعَمَلِ لِصِنْعَةِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِصِنْعِهَا.»

□ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يَنْفِدُوا صَوْتًا فِي الْمَحَلَّةِ قَائِلِينَ: «لَا يَصْنَعْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ عَمَلًا أَيْضًا لِتَقَدِمَةِ الْمُقَدَّسِ.» فَامْتَنَعَ الشَّعْبُ عَنِ الْجَلْبِ.

٧ وَالْمَوَادُّ كَانَتْ كِفَايَتَهُمْ لِكُلِّ الْعَمَلِ لِيَصْنَعُوهُ وَأَكْثَرَ.

خيمة الاجتماع

٨ فَصَنَعُوا كُلُّ حَكِيمٍ قَلْبٍ مِنْ صَانِعِي الْعَمَلِ الْمَسْكَنِ عَشْرَ شُقَقٍ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ بِكُرُومِيمَ، صِنْعَةً حَائِكًا حَادِقًا صِنْعَهَا.

٩ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِجَمِيعِ الشُّقَقِ.

١٠ وَوَصَلَ نَحْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ. وَوَصَلَ نَحْسًا مِنَ الشُّقَقِ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ.

١١ وَصَنَعَ عُرَى مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ فِي الطَّرْفِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ. كَذَلِكَ صَنَعَ فِي حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الثَّانِي.

١٢ خَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَعَ فِي الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً صَنَعَ فِي طَرَفِ الشُّقَّةِ الَّذِي فِي الْمُوَصَّلِ الثَّانِي. مُقَابِلَةً كَانَتْ الْعُرَى بَعْضَهَا لِبَعْضٍ.

١٣ وَصَنَعَ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ ذَهَبٍ، وَوَصَلَ الشُّقَّتَيْنِ بَعْضَهُمَا بِبَعْضٍ بِالْأَشِطَّةِ، فَصَارَ الْمَسْكَنُ وَاحِدًا.

١٤ وَصَنَعَ شُقَقًا مِنْ شَعْرِ مَعْرَى خِيْمَةٍ فَوْقَ الْمَسْكَنِ. إِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً صِنْعَهَا.

١٥ طُولُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُ الشُّقَّةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. قِيَاسًا وَاحِدًا لِلْإِحْدَى عَشْرَةَ شُقَّةً.

١٦ وَوَصَلَ نَحْسًا مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَهَا، وَسَتًّا مِنَ الشُّقَقِ وَحَدَهَا.

١٧ وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنَ الْمُوَصَّلِ الْوَاحِدِ. وَصَنَعَ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الشُّقَّةِ الْمُوَصَّلَةِ الثَّانِيَّةِ.

١٨ وَصَنَعَ خَمْسِينَ شِطَاطًا مِنْ نَحَاسٍ لِيَصِلَ الْخِيْمَةُ لِتَصِيرَ وَاحِدَةً.

١٩ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلْخِيْمَةِ مِنْ جُلُودِ بَكَّاشٍ مُحْمَرَّةٍ، وَغِطَاءً مِنْ جُلُودِ نُحُوسٍ مِنْ فَوْقِ.

٢٠ وَصَنَعَ الْأَلْوَابَ لِلْمَسْكَنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ قَائِمَةً.

٢١ طُولُ اللَّوْحِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.

٢٢ وَلِلْوَحِ الْوَاحِدِ رَجْلَانِ، مَقْرُونَةٌ إِحْدَاهُمَا بِالْآخَرَى. هَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ الْأَوَابِ الْمَسْكَنِ.

٢٣ وَصَنَعَ الْأَلْوَابَ لِلْمَسْكَنِ عِشْرِينَ لَوْحًا إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ.

- ٢٤ وَصَنَعَ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا، تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.
- ٢٥ وَجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي إِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ صَنَعَ عِشْرِينَ لَوْحًا،
- ٢٦ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ. تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ، وَتَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ قَاعِدَتَانِ.
- ٢٧ وَلِئُخْرِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْغَرْبِ صَنَعَ سِتَّةَ لُؤَاجٍ.
- ٢٨ وَصَنَعَ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ.
- ٢٩ وَكَانَا مُرْدُوجَيْنِ مِنْ أَسْفَلٍ، وَعَلَى سِوَاءٍ كَانَا مُرْدُوجَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ إِلَى الْحَلْقَةِ الْوَاحِدَةِ. هَكَذَا صَنَعَ لِكِلْتَيْهِمَا، لِكِنَّا الزَّاوِيَتَيْنِ.
- ٣٠ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ الْوُجُوهِ وَقَوَاعِدُهَا مِنْ فِضَّةٍ سِتِّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً. قَاعِدَتَيْنِ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ اللَّوْحِ الْوَاحِدِ.
- ٣١ وَصَنَعَ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، نَحْسًا لِلْأَلْوِاجِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْوَاحِدِ،
- ٣٢ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْأَلْوِاجِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْأَلْوِاجِ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ نَحْوَ الْغَرْبِ.
- ٣٣ وَصَنَعَ الْعَارِضَةَ الْوَسْطَى لِتَنْفِذِ فِي وَسْطِ الْأَلْوِاجِ مِنَ الطَّرْفِ إِلَى الطَّرْفِ.
- ٣٤ وَغَشَّى الْأَلْوِاجَ بِذَهَبٍ. وَصَنَعَ حَلَقَاتِهَا مِنْ ذَهَبٍ بِيوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَغَشَّى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ.
- ٣٥ وَصَنَعَ الْحِجَابَ مِنَ السَّمَانِجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ. صَنَعَةَ حَائِكٍ حَادِقٍ صَنَعَهُ بِكُرُوبِيمٍ.
- ٣٦ وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ سَنْطٍ، وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ. رَزَزَهَا مِنْ ذَهَبٍ. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.
- ٣٧ وَصَنَعَ سِجْفًا لِلدَّخْلِ الْخِيْمَةِ مِنَ السَّمَانِجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ صَنَعَةَ الطَّرَازِ.
- ٣٨ وَأَعْمَدَتَهُ خَمْسَةَ رَزَزَهَا. وَغَشَّى رُؤُوسَهَا وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ، وَقَوَاعِدُهَا نَحْسًا مِنْ نُحَاسٍ.

٣٧

تابوت العهد

- ١ وَصَنَعَ بَصَائِلُ التَّابُوتِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٢ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ. وَصَنَعَ لَهُ إِكْبِيلًا مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.
- ٣ وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ. عَلَى جَانِبِهِ الْوَاحِدِ حَلَقَتَانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ الثَّانِي حَلَقَتَانِ.
- ٤ وَصَنَعَ عَصُوبَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ.
- ٥ وَأَدْخَلَ الْعَصُوبَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ، لِجَمْلِ التَّابُوتِ.

غطاء التابوت

- ٦ وَصَنَعَ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ٧ وَصَنَعَ كُرُوبِينَ مِنْ ذَهَبٍ صَنَعَةَ الْخِرَاطَةِ، صَنَعَهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.
- ٨ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَا، وَكُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرْفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ صَنَعَ الْكُرُوبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.
- ٩ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقِ، مُظْلِلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا فَوْقَ الْغِطَاءِ، وَوَجْهَهُمَا كُلُّ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوَ الْغِطَاءِ كَانَ وَجْهَهُمَا الْكُرُوبَيْنِ.

- ١٠ وَصَنَّ الْمَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهَا ذِرَاعَانِ، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ، وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
- ١١ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَّ لَهَا إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.
- ١٢ وَصَنَّ لَهَا حَاجِباً عَلَى شِبْرِ حَوَالِيهَا، وَصَنَّ لِحَاجِبِهَا إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهَا.
- ١٣ وَسَبَّكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ الْحَلَقَاتِ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ الَّتِي لِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ.
- ١٤ عِنْدَ الْحَاجِبِ كَانَتْ الْحَلَقَاتُ بَيوتًا لِلْعَصَوِينَ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.
- ١٥ وَصَنَّ الْعَصَوِينَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ.
- ١٦ وَصَنَّ الْأَوَانِي الَّتِي عَلَى الْمَائِدَةِ، صَحَافَهَا وَصُحُونَهَا وَجَامَاتِهَا وَكُؤُسَاتِهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

المنارة

- ١٧ وَصَنَّ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. صَنَعَةَ انْخِرَاطَةَ صَنَّ الْمَنَارَةَ، قَاعِدَتَهَا وَسَاقَهَا. كَانَتْ كُؤُسَاتِهَا وَعَجْرُهَا وَأَزْهَارُهَا مِنْهَا.
- ١٨ وَسِتُّ شُعَبٍ خَارِجَةٌ مِنْ جَانِبَيْهَا. مِنْ جَانِبِهَا الْوَاحِدِ ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ، وَمِنْ جَانِبِهَا الثَّانِي ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةٍ.
- ١٩ فِي الشُّعْبَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُ كُؤُسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَفِي الشُّعْبَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثُ كُؤُسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.
- ٢٠ وَفِي الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كُؤُسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِعَجْرَةٍ وَأَزْهَارِهَا.
- ٢١ وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ، وَتَحْتَ الشُّعْبَتَيْنِ مِنْهَا عَجْرَةٌ. إِلَى السِّتِّ الشُّعْبِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا.
- ٢٢ كَانَتْ عَجْرُهَا وَشُعْبُهَا مِنْهَا، جَمِيعُهَا خِرَاطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ٢٣ وَصَنَّ سُرُجَهَا سَبْعَةً، وَمَلَأَ قَطْعَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.
- ٢٤ مِنْ وَزْنَةِ ذَهَبٍ نَقِيٍّ صَنَعَهَا وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا.

مذبح البخور

- ٢٥ وَصَنَّ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ، مَرَبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ.
- ٢٦ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ: سَطْحَهُ وَحِيطَانَهُ حَوَالِيهِ وَقُرُونَهُ. وَصَنَّ لَهُ إِكْلِيلاً مِنْ ذَهَبٍ حَوَالِيهِ.
- ٢٧ وَصَنَّ لَهُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ إِكْلِيلِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ بَيْنَتَيْنِ لِعَصَوَيْنِ لِحَمْلِهِ بِهِمَا.
- ٢٨ وَصَنَّ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ.
- ٢٩ وَصَنَّ دُهْنَ الْمَسْحَةِ مُقَدَّسًا، وَالْبُخُورَ الْعَطْرَ نَقِيًّا صَنَعَةَ الْعَطَارِ.

٣٨

مذبح المحرقة

- ١ وَصَنَّ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ثَمَسُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهُ ثَمَسُ أَذْرُعٍ، مَرَبَعًا. وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.
- ٢ وَصَنَّ قُرُونَهُ عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ. مِنْهُ كَانَتْ قُرُونُهُ. وَغَشَّاهُ بِنُحَاسٍ.
- ٣ وَصَنَّ جَمِيعَ آتِيَةِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَرَائِكِنَ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ، جَمِيعَ آتِيَتِهِ صَنَعَهَا مِنْ نُحَاسٍ.

- ٤ وَصَنَّعَ لِلْمَذْبَحِ شُبَاكَةً صَنَعَةَ الشَّبَكَةِ مِنْ نُحَاسٍ، تَحْتَ حَاجِبِهِ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى نِصْفِهِ.
 ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ فِي الْأَرْبَعَةِ الْأَطْرَافِ لِشُبَاكَةِ النُّحَاسِ بَيُوتًا لِلْعَصَوِيِّينَ.
 ٦ وَصَنَّعَ الْعَصَوِيِّينَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَعَشَّاهُمَا بِنُحَاسٍ.
 ٧ وَأَدْخَلَ الْعَصَوِيِّينَ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ لِحَمَلِهِ بِهِمَا. مَجُوفًا صَنَعَهُ مِنَ الْوَاجِ.

مرحضة للاغتسال

- ٨ وَصَنَّعَ الْمَرْحِضَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ. مِنْ مَرَائِي الْمُتَجَدِّدَاتِ اللَّوَاتِي تَجَدَّدَانِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

الدار الخارجية

- ٩ وَصَنَّعَ الدَّارَ: إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ التَّيْمَنِ، أَسْتَارُ الدَّارِ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ مِئَةٌ ذِرَاعٍ،
 ١٠ أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ، وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
 ١١ وَإِلَى جِهَةِ الشَّمَالِ، مِئَةٌ ذِرَاعٍ، أَعْمَدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
 ١٢ وَإِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ أَسْتَارٌ، خَمْسُونَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا عِشْرَةٌ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرٌ. رُزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
 ١٣ وَإِلَى جِهَةِ الشَّرْقِ نَحْوَ الشَّرُوقِ، خَمْسُونَ ذِرَاعًا.
 ١٤ لِلْجَانِبِ الْوَاحِدِ أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
 ١٥ وَلِلْجَانِبِ الثَّانِي مِنْ بَابِ الدَّارِ إِلَى هُنَا وَإِلَى هُنَا أَسْتَارٌ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا، أَعْمَدَتُهَا ثَلَاثَةٌ وَقَوَاعِدُهَا ثَلَاثٌ.
 ١٦ جَمِيعُ أَسْتَارِ الدَّارِ حَوَالِيًا مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ،
 ١٧ وَقَوَاعِدُ الْأَعْمَدَةِ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا مِنْ فِضَّةٍ وَجَمِيعُ أَعْمَدَةِ الدَّارِ مَوْصُولَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

- ١٨ وَبَجَفُ بَابِ الدَّارِ صَنَعَةَ الطَّرَازِ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوَصٍ مَبْرُومٍ، وَطُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ بِالْعَرَضِ خَمْسُ أَذْرُعٍ بِسَوِيَّةِ أَسْتَارِ الدَّارِ،
 ١٩ وَأَعْمَدَتُهَا أَرْبَعَةٌ، وَقَوَاعِدُهَا أَرْبَعٌ مِنْ نُحَاسٍ. رُزْزُهَا مِنْ فِضَّةٍ، وَتَغْشِيَةُ رُؤُوسِهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
 ٢٠ وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالدَّارِ حَوَالِيًا مِنْ نُحَاسٍ.

المواد المستخدمة

- ٢١ هَذَا هُوَ الْمَحْسُوبُ لِلْمَسْكَنِ، مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ الَّذِي حُسِبَ بِمُوجِبِ أَمْرِ مُوسَى بِخِدْمَةِ الْأَلَاوِيِّينَ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.
 ٢٢ وَبَصَلْتَيْلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا صَنَعَ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.
 ٢٣ وَمَعَهُ أَهْوِيلَابُ بْنُ أَخِيْسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، نَقَّاشٌ وَمُوشٌ وَطَرَّازٌ بِالْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوَصِ.
 ٢٤ كُلُّ الذَّهَبِ الْمَصْنُوعِ لِلْعَمَلِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَقْدِسِ، وَهُوَ ذَهَبُ التَّقْدِيمَةِ: تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَزَنَةً وَسَبْعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ.
 ٢٥ وَفِضَّةُ الْمَعْدُودِينَ مِنْ الْجَمَاعَةِ مِئَةٌ وَزَنَةً وَالْفُوفُ وَسَبْعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ شَاقِلًا بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ.

٢٦ لِلرَّاسِ نِصْفٌ، نِصْفُ الشَّاقِلِ بِشَاقِلِ الْمَقْدِسِ. لِكُلِّ مَنِ اجْتَاَزَ إِلَى الْمَعْدُودِينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، لِسِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.

٢٧ وَكَانَتْ مِئَةُ وَزَنَةُ مِنَ الْفِضَّةِ لِسَبْكَ قَوَاعِدِ الْمَقْدِسِ وَقَوَاعِدِ الْحِجَابِ. مِئَةُ قَاعِدَةٍ لِلْمِئَةِ وَزَنَةُ. وَزَنَةُ لِلْقَاعِدَةِ.

٢٨ وَالْأَلْفُ وَالسَّبْعُ مِئَةُ شَاقِلٍ وَالْخَمْسَةُ وَالسَّبْعُونَ شَاقِلًا صَنَعَ مِنْهَا رِزًّا لِلْأَعْمَدَةِ وَعَشَى رُؤُوسَهَا وَوَصَلَهَا بِقُضْبَانٍ.

٢٩ وَنَحَاسُ التَّقْدِمَةِ سَبْعُونَ وَزَنَةً وَالْفَانِ أَرْبَعُ مِئَةِ شَاقِلٍ.

٣٠ وَمِنْهُ صَنَعَ قَوَاعِدَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَذْبَحِ النَّحَاسِ وَشِبَاكَةَ النَّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَجَمِيعَ آيَةِ الْمَذْبَحِ

٣١ وَقَوَاعِدَ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَقَوَاعِدَ بَابِ الدَّارِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَجَمِيعَ أَوْتَادِ الدَّارِ حَوَالِيهَا.

٣٩

الثياب الكهنوتية

١ وَمِنَ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ صَنَعُوا ثِيَابًا مَنَسُوجَةً لِلْخُدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ، وَصَنَعُوا الثِّيَابَ الْمَقْدِسَةَ الَّتِي لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الرداء

٢ فَصَنَعَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.

٣ وَمَدُّوا الذَّهَبَ صَفَاحًا وَقَدُّوهَا خَيْوُطًا لِيَصْنَعُوهَا فِي وَسْطِ الْأَسْمَانْجُونِيِّ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْبُوصِ، صَنَعَةَ الْمُوشِيِّ.

٤ وَصَنَعُوا لَهُ كَتِفَيْنِ مَوْصُولَيْنِ. عَلَى طَرَفِيهِ اتَّصَلَ.

٥ وَزَنَارُ شِدِّهِ الَّذِي عَلَيْهِ كَانَ مِنْهُ كَصَنْعَتِهِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيِّ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٦ وَصَنَعُوا جَرِيَّ الْجَزَعِ مُحَاطِينَ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَنَقُوشَيْنِ نَقْشَ الْخَاتَمِ عَلَى حَسَبِ أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٧ وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتْفَيْ الرِّدَاءِ جَرِيَّ تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الصدرية

٨ وَصَنَعَ الصُّدْرَةَ صَنَعَةَ الْمُوشِيِّ كَصَنْعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيِّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ.

٩ كَانَتْ مَرْبَعَةً. مِثْنِيَّةً صَنَعُوا الصُّدْرَةَ. طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ مِثْنِيَّةً.

١٠ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صَفُوفٍ حِجَارَةٍ. صَفٌّ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ.

١١ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ.

١٢ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمٌ وَجَمْسْتُ.

١٣ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ. مُحَاطَةٌ بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيعِهَا.

١٤ وَالْحِجَارَةُ كَانَتْ عَلَى أَسْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اثْنِي عَشَرَ عَلَى أَسْمَائِهِمْ كَنَقْشِ الْخَاتَمِ. كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى اسْمِهِ لِلْإِثْنِي عَشَرَ سَبْطًا.

١٥ وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَجْدُولَةً صَنَعَةَ الصُّفْرِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٦ وَصَنَعُوا طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلُوا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

- ١٧ وَجَعَلُوا ضَفِيرَيَّ الذَّهَبِ فِي الْخَلْقَتَيْنِ عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ.
- ١٨ وَطَرَفَا الضَّفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطَّوْقَيْنِ، وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ إِلَى قُدَامِهِ.
- ١٩ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى طَرْفِي الصُّدْرَةِ. عَلَى حَاشِيَتِهَا الَّتِي إِلَى جِهَةِ الرِّدَاءِ مِنْ دَاخِلٍ.
- ٢٠ وَصَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ مِنْ أَسْفَلٍ مِنْ قُدَامِهِ عِنْدَ وَصْلِهِ فَوْقَ زُنَّارِ الرِّدَاءِ.
- ٢١ وَرَبَطُوا الصُّدْرَةَ بِحَلَقَتَيْهَا إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِحَيْطٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِيَكُونَ عَلَى زُنَّارِ الرِّدَاءِ، وَلَا تَنْزِعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

ثياب كهنوتية أخرى

- ٢٢ وَصَنَعَ جِبَةَ الرِّدَاءِ صِنْعَةَ النَّسَاجِ، كُلُّهَا مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ.
- ٢٣ وَفَتَحَ الْجِبَةَ فِي وَسْطِهَا كَفَتْحَةِ الدَّرْعِ، وَلِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالِيهَا. لَا تَنْشَقُّ.
- ٢٤ وَصَنَعُوا عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ رَمَانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ مَبْرُومٍ.
- ٢٥ وَصَنَعُوا جَلَّاجِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَجَعَلُوا الْجَلَّاجِلَ فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ حَوَالِيهَا فِي وَسْطِ الرَّمَانَاتِ.
- ٢٦ جَلَّجِلٌ وَرَمَانَةٌ. جَلَّجِلٌ وَرَمَانَةٌ. عَلَى أَذْيَالِ الْجِبَةِ حَوَالِيهَا لِلْخُدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٧ وَصَنَعُوا الْأَقْصَصَةَ مِنْ بُوَصٍ صِنْعَةَ النَّسَاجِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.
- ٢٨ وَالْعِمَامَةَ مِنْ بُوَصٍ، وَعَصَابَتِ الْقَلَانِسِ مِنْ بُوَصٍ، وَسَرَاوِيلَ الْكَتَّانِ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ.
- ٢٩ وَالْمِنْطَقَةَ مِنْ بُوَصٍ مَبْرُومٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ صِنْعَةَ الطَّرَازِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٣٠ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَتَبُوا عَلَيْهَا كِتَابَةَ نَقْشِ الْخَاتَمِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ.»
- وَجَعَلُوا عَلَيْهَا حَيْطَ أَسْمَانْجُونِيٍّ لِتُجْعَلَ عَلَى الْعِمَامَةِ مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

موسى يتفحص الخيمة

- ٣٢ فَكَلَّمَ كُلُّ عَمَلٍ مَسْكِنِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ. وَصَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. هَكَذَا صَنَعُوا.
- ٣٣ وَجَاءُوا إِلَى مُوسَى بِالْمَسْكِنِ: الْخِيْمَةِ وَجَمِيعِ أَوَانِيهَا، أَشْطَطُهَا وَالْوَاحِيهَا وَعَوَارِضُهَا وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدُهَا،
- ٣٤ وَالْغَطَاءَ مِنْ جُلُودِ الْبَكَّاشِ الْمُحْمَرَّةِ، وَالْغَطَاءَ مِنْ جُلُودِ التَّنْحَسِ، وَجِحَابِ السَّجْفِ،
- ٣٥ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعَصْوِيهِ، وَالْغَطَاءَ،
- ٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلِّ أَيْتِهَا، وَخَبِزِ الْوَجُوهِ،
- ٣٧ وَالْمَنَارَةَ الطَّاهِرَةَ وَسُرْجَهَا: السُّرْجَ لِلتَّرْتِيبِ، وَكُلِّ أَيْتِهَا وَالزَّيْتَ لِلضَّوءِ،
- ٣٨ وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ، وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ، وَالْبَخُورَ الْعَطْرِ، وَالسَّجْفَ لِمَدْخَلِ الْخِيْمَةِ،
- ٣٩ وَمَذْبَحِ النُّحَاسِ، وَشَبَاكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهُ وَعَصْوِيهِ وَكُلِّ أَيْتِهَا، وَالْمَرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَهَا،
- ٤٠ وَأَسْتَارِ الدَّارِ وَأَعْمَدَتِهَا وَقَوَاعِدُهَا، وَالسَّجْفَ لِבَابِ الدَّارِ وَأَطْنَابِهَا وَأَوْتَادِهَا، وَجَمِيعِ أَوَانِي خُدْمَةِ الْمَسْكَنِ لِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ،
- ٤١ وَالثِّيَابِ الْمَنْسُوجَةِ لِلْخُدْمَةِ فِي الْمَقْدَسِ، وَالثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَبَنِيهِ لِلْكَهَانَةِ.

- ٤٢ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا صَنَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْعَمَلِ.
٤٣ فَظَنَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ، وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. هَكَذَا صَنَعُوا. فَبَارَكَهُمُ مُوسَى.

٤٠

إقامة خيمة الاجتماع

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢ «فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، تُقِيمُ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
٣ وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ. وَتَسْتُرُ التَّابُوتَ بِالْحِجَابِ.
٤ وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةَ وَتَرْتَبُ تَرْتِيبَهَا. وَتَدْخُلُ الْمَنَارَةَ وَتَصْعَدُ سَرَجَهَا.
٥ وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الذَّهَبِ لِلْبُخُورِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ. وَتَضَعُ سِجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ.
٦ وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ قَدَامَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
٧ وَتَجْعَلُ الْمُرْحُضَةَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَتَجْعَلُ فِيهَا مَاءً.
٨ وَتَضَعُ الْدَّارَ حَوْلَهُنَّ، وَتَجْعَلُ السِّجْفَ لِבَابِ الدَّارِ.
٩ وَتَأْخُذُ دَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَتَقُدِّسُهُ وَكُلَّ أَيْتِهِ لِيَكُونَ مَقْدَسًا.
١٠ وَتَمْسَحُ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتِهِ، وَتَقُدِّسُ الْمَذْبَحَ لِيَكُونَ الْمَذْبَحُ قُدْسًا أَقْدَسًا.
١١ وَتَمْسَحُ الْمُرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَهَا وَتَقُدِّسُهَا.
١٢ وَتَقْدُمُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ.
١٣ وَتَلْبَسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ وَتَمْسَحُهُ وَتَقُدِّسُهُ لِيَكُنْ لِي.
١٤ وَتَقْدُمُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصَصًا.
١٥ وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ آبَاهُمْ لِيَكُنُوا لِي. وَيَكُونُ ذَلِكَ لِتَصِيرَ لَهُمْ مَسْحَتَهُمْ كَهَنُوتًا أَبَدِيًّا فِي أَجْيَالِهِمْ.
١٦ فَفَعَلَ مُوسَى بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. هَكَذَا فَعَلَ.
١٧ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ الْمَسْكَنَ أُقِيمَ.
١٨ أَقَامَ مُوسَى الْمَسْكَنَ، وَجَعَلَ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الْوَاحَةَ وَجَعَلَ عَوَارِضَهُ وَأَقَامَ أَعْمَدَتَهُ.
١٩ وَبَسَطَ الْخِيْمَةَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ غَطَاءَ الْخِيْمَةِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
٢٠ وَأَخَذَ الشَّهَادَةَ وَجَعَلَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصُوبَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ.
٢١ وَأَدْخَلَ التَّابُوتَ إِلَى الْمَسْكَنِ، وَوَضَعَ حِجَابَ السِّجْفِ وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
٢٢ وَجَعَلَ الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الشِّمَالِ خَارِجَ الْحِجَابِ.
٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا تَرْتِيبَ الْخُبْزِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
٢٤ وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ فِي جَانِبِ الْمَسْكَنِ نَحْوَ الْجَنُوبِ.
٢٥ وَأَصْعَدَ السَّرْجَ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
٢٦ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الذَّهَبِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَدَامَ الْحِجَابِ،

- ٢٧ وَبَخَّرَ عَلَيْهِ بِخُورٍ عَطْرِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٢٨ وَوَضَعَ سَجْفَ الْبَابِ لِلْمَسْكَنِ.
- ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَضْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٣٠ وَوَضَعَ الْمُرْحُضَةَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ وَجَعَلَ فِيهَا مَاءً لِلَاغْتِسَالِ،
- ٣١ لِيَغْسِلَ مِنْهَا مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ.
- ٣٢ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ يَغْسِلُونَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ٣٣ وَأَقَامَ الدَّارَ حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ وَوَضَعَ سَجْفَ بَابِ الدَّارِ. وَأَكَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.

مجد الرب

- ٣٤ ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَتْ بِهَاءُ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ.
- ٣٥ فَلَمَّا يَقْدِرُ مُوسَى أَنْ يَدْخُلَ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا وَبِهَاءُ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.
- ٣٦ وَعِنْدَ ارْتِفَاعِ السَّحَابَةِ عَنِ الْمَسْكَنِ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.
- ٣٧ وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعِ السَّحَابَةُ لَا يَرْتَحِلُونَ إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا،
- ٣٨ لِأَنَّ سَحَابَةَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَسْكَنِ نَهَارًا. وَكَانَتْ فِيهَا نَارٌ لَيْلًا أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.

الأويين

المحرقة

- ١ ودعا الرب موسى وكله من خيمة الاجتماع قائلاً:
- ٢ «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا قرب إنسان منكم قرباناً للرب من البهائم، فمن البقر والغنم تقربون قرايبتكم.
- ٣ إن كان قربانه محرقة من البقر، فذكرًا صحيحًا يقربه. إلى باب خيمة الاجتماع يقدمه للرضا عنه أمام الرب.
- ٤ يضع يده على رأس المحرقة، فيرضى عليه للتكفير عنه.
- ٥ ويذبح العجل أمام الرب، ويقرب بنو هارون الكهنة الدم، ويرشون الدم مستديرًا على المذبح الذي لدى باب خيمة الاجتماع.
- ٦ ويسلخ المحرقة ويقطعها إلى قطعها.
- ٧ ويجعل بنو هارون الكاهن نارًا على المذبح، ويرتبون حطبًا على النار.
- ٨ ويرتب بنو هارون الكهنة القطع مع الرأس والشحم فوق الحطب الذي على النار التي على المذبح.
- ٩ وأما أحشاؤه وأكارعه فيغسلها بماء، ويوقد الكاهن الجميع على المذبح محرقة، وقود رائحة سرور للرب.
- ١٠ «وإن كان قربانه من الغنم الضأن أو المعز محرقة، فذكرًا صحيحًا يقربه.
- ١١ ويذبحه على جانب المذبح إلى الشمال أمام الرب، ويرش بنو هارون الكهنة دمه على المذبح مستديرًا.
- ١٢ ويقطعه إلى قطع، مع رأسه وشحمه. ويرتب الكاهن فوق الحطب الذي على النار التي على المذبح.
- ١٣ وأما الأحشاء والأكارع فيغسلها بماء، ويقرب الكاهن الجميع، ويوقد على المذبح. إنه محرقة، وقود رائحة سرور للرب.
- ١٤ «وإن كان قربانه للرب من الطير محرقة، يقرب قربانه من الحمام أو من أفراخ الحمام.
- ١٥ يقدمه الكاهن إلى المذبح، ويحز رأسه، ويوقد على المذبح، ويعصر دمه على حائط المذبح.
- ١٦ وينزع حوصلته بفرشها ويطحها إلى جانب المذبح شرقًا إلى مكان الرماد.
- ١٧ ويشقه بين جناحيه. لا يفصله. ويوقد الكاهن على المذبح فوق الحطب الذي على النار. إنه محرقة، وقود رائحة سرور للرب.

٢

تقدمة الدقيق

- ١ «وإذا قرب أحد قربان تقدم للرب، يكون قربانه من دقيق. ويسكب عليها زيتًا، ويجعل عليها لبانًا.
- ٢ ويأتي بها إلى بني هارون الكهنة، ويقبض منها ملء قبضته من دقيقها وزيتها مع كل لبانها، ويوقد الكاهن تذكارتها على المذبح، وقود رائحة سرور للرب.
- ٣ والباقي من التقدمة هو لهارون وبنيه، قدس أقدس من وقائد الرب.
- ٤ «وإذا قربت قربان تقدمه محبوزة في تنور، تكون أقراصًا من دقيق، فطيرًا ملتوتة بزيت، ورقاقًا فطيرًا مدهونة بزيت.
- ٥ وإن كان قربانك تقدمًا على الصبح، تكون من دقيق ملتوتة بزيت، فطيرًا.

- ٦ تَفْتَأُ فَتَنَاءًا وَتَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ.
- ٧ «وَأِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمَةً مِنْ طَاجِنٍ، فَمِنْ دَقِيقٍ بَزَيْتٍ تَعْمَلُهُ.
- ٨ فَتَأْتِي بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي تُصْطَنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتَقْدِمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَدْنُو بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُقَدِّدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقُدُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
- ١٠ وَالْبَاقِي مِنَ التَّقْدِمَةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، قُدُسٌ أَقْدَاسٌ مِنَ وَقَائِدِ الرَّبِّ.
- ١١ «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُ لِلرَّبِّ لَا تُصْطَنَعُ خَمِيرًا، لِأَنَّ كُلَّ خَمِيرٍ، وَكُلَّ عَسَلٍ لَا تُوقَدُوا مِنْهُمَا وَقُدُودًا لِلرَّبِّ.
- ١٢ قُرْبَانٌ أَوَائِلٌ تُقَرَّبُ لِلرَّبِّ. لَكِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ.
- ١٣ وَكُلُّ قُرْبَانٍ مِنْ تَقْدِمَاتِكَ بِالْمَلْحِ تَمْلَحُهُ، وَلَا تُخْلِ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مَلْحٍ عَهْدِ الْهَيْكَلِ. عَلَى جَمِيعِ قُرَابِينِكَ تُقَرَّبُ مِلْحًا.
- ١٤ «وَأِنْ قَرَبْتَ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتٍ لِلرَّبِّ، فَفَرِيكًا مَشُوبًا بِالنَّارِ. جَرِيشًا سَوِيْقًا تُقَرَّبُ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِكَ.
- ١٥ وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ.
- ١٦ فَيُقَدِّدُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَقُدُودًا لِلرَّبِّ.

٣

ذبيحة السلامة

- ١ «وَأِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ، فَإِنْ قَرَبَ مِنَ الْبَقَرِ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يُقَرِّبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.
- ٣ وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَقُدُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،
- ٤ وَالْكَلَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا.
- ٥ وَيُقَدِّدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ، وَقُدُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
- ٦ «وَأِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْعِزْمِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى، فَصَحِيحًا يُقَرِّبُهُ.
- ٧ إِنْ قَرَبَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٨ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.
- ٩ وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ شَحْمُهَا وَقُدُودًا لِلرَّبِّ: الْأَلْيَةُ صَحِيحَةٌ مِنْ عِنْدِ الْعَصْعُصِ يَنْزِعُهَا، وَالشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،
- ١٠ وَالْكَلَيْتَيْنِ، وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا.
- ١١ وَيُقَدِّدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامًا وَقُدُودًا لِلرَّبِّ.
- ١٢ «وَأِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعْزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٣ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهُ قَدَامَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُرْسُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.
- ١٤ وَيُقَرَّبُ مِنْهُ قُرْبَانُهُ وَقُدُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرُ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،
- ١٥ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا.

- ١٦ وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامَ وَقُودٍ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ.
١٧ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنْ الدَّمِ.»

٤

ذبيحة الخطية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا أَخْطَأَتْ نَفْسٌ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَعَمَلَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا:
٣ إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَسْوُوحُ يُخْطِئُ لِأَيِّ شَيْءٍ مِنَ الشَّحْمِ، يُقَرِّبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ ثُورًا ابْنَ بَقَرٍ صَاحِبًا لِلرَّبِّ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
٤ يُقَدِّمُ الثَّورَ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ، وَيَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ.
٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَسْوُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
٦ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَنْضِجُ مِنْ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى حِجَابِ الْقُدْسِ.
٧ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنْ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الَّذِي فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَسَائِرُ دَمِ الثَّورِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ
مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
٨ وَجَمِيعُ شَحْمِ ثُورِ الْخَطِيئَةِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ، وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ،
٩ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزَعُهَا،
١٠ كَمَا تَنْزَعُ مِنْ ثُورِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ.
١١ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّورِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَحْشَائِهِ وَفَرْثِهِ
١٢ فَيُخْرِجُ سَائِرَ الثَّورِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، إِلَى مَرْمَى الرَّمَادِ، وَيُحْرِقُهَا عَلَى حَطَبٍ بِالنَّارِ. عَلَى مَرْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ.
١٣ «وَإِنْ سَهَا كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخْفِيَ أَمْرٌ عَنْ أَعْيُنِ الْمَجْمَعِ، وَعَمِلُوا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا،
وَأَثْمُوا،
١٤ ثُمَّ عَرَفَتْ الْخَطِيئَةُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا، يُقَرِّبُ الْمَجْمَعُ ثُورًا ابْنَ بَقَرٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَأْتُونَ بِهِ إِلَى قُدَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
١٥ وَيَضَعُ شِيُوخُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُ الثَّورَ أَمَامَ الرَّبِّ.
١٦ وَيَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْمَسْوُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
١٧ وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ فِي الدَّمِ، وَيَنْضِجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى الْحِجَابِ.
١٨ وَيَجْعَلُ مِنْ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَسَائِرَ الدَّمِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ الَّذِي
لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
١٩ وَجَمِيعُ شَحْمِهِ يَنْزَعُهُ عَنْهُ وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
٢٠ وَيَفْعَلُ بِالثَّورِ كَمَا فَعَلَ بِثُورِ الْخَطِيئَةِ. كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ. وَيُكْفَرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ، فَيُصْفَحُ عَنْهُمْ.
٢١ ثُمَّ يُخْرِجُ الثَّورَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّورَ الْأَوَّلَ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةِ الْمَجْمَعِ.
٢٢ «إِذَا أَخْطَأَ رَئِيسٌ وَعَمِلَ بِسَهْوٍ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ إِلَهُهِ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَثْمَ،

- ٢٣ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ تَيْسًا مِّنَ الْمُعْزِ ذَكَرًا صَحِيحًا.
- ٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ وَيَذْبَحُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.
- ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، ثُمَّ يَصُبُّ دَمَهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ.
- ٢٦ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.
- ٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ مِّنْ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَهْوًا، بِعَمَلِهِ وَاحِدَةً مِّنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَأَنْتُمْ،
- ٢٨ ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عِزْرًا مِّنَ الْمُعْزِ أَنْثَى صَحِيحَةً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.
- ٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ.
- ٣٠ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ دَمِهَا إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ.
- ٣١ وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزِعُهُ كَمَا يَنْزَعُ الشَّحْمُ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.
- ٣٢ «وَأَنْ أَتَى بِقُرْبَانِهِ مِنَ الضَّأْنِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يَأْتِي بِهَا أَنْثَى صَحِيحَةً.
- ٣٣ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَذْبَحُهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ.
- ٣٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ.
- ٣٥ وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ كَمَا يَنْزَعُ شَحْمَ الضَّأْنِ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصْفَحُ عَنْهُ.

٥

- ١ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ يُبْصِرُ أَوْ يَعْرِفُ، فَإِنْ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ حَمَلُ ذَنْبِهِ.
- ٢ أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئًا نَجَسًا: جِثَّةً وَحَشٍ نَجَسٍ، أَوْ جِثَّةً بَهِيمَةً نَجَسَةً، أَوْ جِثَّةً دَيْبٍ نَجَسٍ، وَأَخْفَى عَنْهُ، فَهُوَ نَجَسٌ وَمَذْنِبٌ.
- ٣ أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ الَّتِي يَنْتَجِسُ بِهَا، وَأَخْفَى عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مَذْنِبٌ.
- ٤ أَوْ إِذَا حَلَفَ أَحَدٌ مُفْتَرطًا بِشَفْتَيْهِ لِلْإِسَاءَةِ أَوْ لِلْإِحْسَانِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَفْتَرطُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي الْيَمِينِ، وَأَخْفَى عَنْهُ، ثُمَّ عَلِمَ، فَهُوَ مَذْنِبٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.

٥ فَإِنْ كَانَ يَذْنِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ، يُقْرَبُ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ.

- ٦ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِئِمَّةٍ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: أَنْثَى مِّنَ الْأَغْنَامِ نَعِجَةً أَوْ عِزْرًا مِّنَ الْمُعْزِ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ.
- ٧ وَإِنْ لَمْ تَمَلْ يَدُهُ كِفَايَةً لِشَاةٍ، فَيَأْتِي بِذَبِيحَةِ لِئِمَّةٍ الَّذِي أَخْطَأَ بِهِ: يَمَاتَيْنِ أَوْ فَرْنِي حَمَامٍ إِلَى الرَّبِّ، أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةٌ.

٨ يَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُقْرَبُ الَّذِي لِلْخَطِيئَةِ أَوَّلًا. يَحْزُرُ رَأْسَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَفْصَلُهُ.

٩ وَيُصْفَحُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ، وَالْبَاقِي مِنَ الدَّمِ يُعْصَرُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.

١٠ وَأَمَّا الثَّانِي فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ، فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ.

١١ «وَأَنْ لَمْ تَلْ يَدُهُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ فَيَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ عَشْرَ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ، قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ. لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا، وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ.»

١٢ «يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مِلءَ قَبْضَتِهِ تَذَكَارَهُ، وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ.»

١٣ «فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْ ذَلِكَ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ. وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ كَالْتَقَدِّمَةِ.»

ذبيحة الإثم

١٤ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٥ «إِذَا خَانَ أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أَقْدَاسِ الرَّبِّ، يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَاحِحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ مِنْ شَوَاقِلِ

فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ.»

١٦ «وَيَعْوِضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدْسِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ، وَيَدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ.»

١٧ «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ، كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلَ ذَنْبَهُ.»

١٨ «فَيَأْتِي بِكَبْشٍ صَاحِحٍ مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ، إِلَى الْكَاهِنِ، فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِهِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمْ، فَيُصْفَحُ

عَنْهُ.»

١٩ «إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. قَدْ أَثْمَ إِثْمًا إِلَى الرَّبِّ.»

٦

١ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، وَحَدَّ صَاحِبَهُ وَدَبِيعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَصَبَ مِنْ صَاحِبِهِ،

٣ أَوْ وَجَدَ لِقْطَةً وَحَدَّهَا، وَحَلَفَ كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مُخْطِئًا بِهِ،

٤ فَإِذَا أَخْطَأَ وَأَذْنَبَ، يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ، أَوْ الْمَغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ، أَوْ الْوَدِيعَةَ الَّتِي أُوْدِعَتْ عِنْدَهُ، أَوْ اللَّقْطَةَ الَّتِي

وَجَدَهَا،

٥ أَوْ كُلِّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا. يَعْضُدُهُ بِرَأْسِهِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ. إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ.»

٦ «وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَاحِحًا مِنَ الْغَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ، ذَبِيحَةُ إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ.»

٧ «فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيُصْفَحُ عَنْهُ فِي الشَّيْءِ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مُذْنِبًا بِهِ.»

شريعة المحرقة

٨ «وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٩ «أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمَحْرَقَةِ: هِيَ الْمَحْرَقَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَوْقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبُوحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ

الْمَذْبُوحِ تَتَّقَدُ عَلَيْهِ.»

١٠ «ثُمَّ يَلْبَسُ الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ مِنْ كَتَّانٍ، وَيَلْبَسُ سَرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَبِرَتِ النَّارُ الْمَحْرَقَةُ إِيَّاهُ عَلَى

الْمَذْبُوحِ، وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ الْمَذْبُوحِ.»

١١ «ثُمَّ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى، وَيُخْرِجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ.»

١٢ وَالنَّارُ عَلَى الْمَذْبُحِ تَقْدَعُ عَلَيْهِ. لَا تَطْفَأُ. وَيُسْعَلُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيُرْتَبُ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ، وَيُوقَدُ عَلَيْهَا شَحْمُ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ.

١٣ نَارٌ دَائِمَةٌ تَقْدَعُ عَلَى الْمَذْبُحِ. لَا تَطْفَأُ.

شريعة تقدمة الدقيق

١٤ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِمَةِ: يُقَدِّمُهَا بَنُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى قَدَامِ الْمَذْبُحِ،
١٥ وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتَهَا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَى التَّقْدِمَةِ، وَيُوقَدُ عَلَى الْمَذْبُحِ رَائِحَةً سُرُورٍ تَذَكَّرُهَا لِلرَّبِّ.
١٦ وَالْبَاقِي مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يُوَكَّلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَأْكُلُونَهُ.
١٧ لَا يُخْبِزُ نَحْمِيرًا. قَدْ جَعَلْتُهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ.
١٨ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ.»
١٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٠ «هَذَا قُرْبَانُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يُقْرَبُونَ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحَتِهِ: عَشْرُ الْإِيفَةِ مِنْ دَقِيقِ تَقْدِمَةٍ دَائِمَةٍ، نِصْفُهَا صَبَاحًا، وَنِصْفُهَا مَسَاءً.
٢١ عَلَى صَبَاحٍ تُعْمَلُ بَزَيْتٍ، مَرْبُوكَةٌ تَأْتِي بِهَا. ثَرَانِدُ تَقْدِمَةٍ، فَتَأْتَا تُقْرَبُهَا رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
٢٢ وَالْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ عَوْضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلرَّبِّ. تُوقَدُ بِكُلِّهَا.
٢٣ وَكُلُّ تَقْدِمَةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِكُلِّهَا. لَا تُؤْكَلُ.»

شريعة ذبيحة الخطية

٢٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢٥ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ، تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.

٢٦ الْكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِلْخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ فِي دَارِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَتَقَدَّسُ. وَإِذَا انْتَثَرَ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ تَغْسِلُ مَا انْتَثَرَ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.
٢٨ وَأَمَّا إِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. وَإِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءِ نَحَاسٍ، يُجْلَى وَيُسْطَفَ بِمَاءٍ.
٢٩ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
٣٠ وَكُلُّ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ يَدْخُلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِتُكْفِرَ فِي الْقُدْسِ، لَا تُؤْكَلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.

٧

شريعة ذبيحة الإثم

١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ: إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
٢ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ، يَذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَيُرْسُ دَمَهَا عَلَى الْمَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا،
٣ وَيُقْرَبُ مِنْهَا كُلُّ شَحْمِهَا: الْآلِيَةُ، وَالشَّحْمُ الَّذِي يُغْشِي الْأَحْشَاءَ،
٤ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا، الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ، وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكَلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا.

- ٥ وَيُوقِدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ إِثْمٌ.
 ٦ كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُوَكَّلُ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.
 ٧ ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، لِهَمَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ. الْكَاهِنُ الَّذِي يَكْفُرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ.
 ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقْرُبُ مُحْرَقَةً إِنْسَانٍ يَخْلُدُ الْمُحْرَقَةَ الَّتِي يَقْرُبُهَا يَكُونُ لَهُ.
 ٩ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ خُبَزَتْ فِي التَّنُورِ، وَكُلُّ مَا عَمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاحٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَقْرُبُهُ.
 ١٠ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مَلْتَوْتَةٍ بَزَيْتٍ أَوْ نَاشِفَةٍ تَكُونُ بِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ، كُلِّ إِنْسَانٍ كَأَخِيهِ.

شريعة ذبيحة السلامة

- ١١ «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. الَّذِي يَقْرُبُهَا لِلرَّبِّ:
 ١٢ إِنْ قَرَّبَهَا لِأَجْلِ الشُّكْرِ، يَقْرَبُ عَلَى ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ أَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بَزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةٍ بَزَيْتٍ، وَدَقِيقًا مَرْبُوكًا أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ،
 ١٣ مَعَ أَقْرَاصِ خُبْزِ خَمِيرٍ يَقْرَبُ قُرْبَانَهُ عَلَى ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ.
 ١٤ وَيَقْرَبُ مِنْهُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ، يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُرْسُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ.
 ١٥ وَلَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ قُرْبَانِهِ. لَا يَبْقِي مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.
 ١٦ وَإِنْ كَانَتْ ذَبِيحَةُ قُرْبَانِهِ نَذْرًا أَوْ نَافِلَةً، فَفِي يَوْمِ تَقْرِيْبِهِ ذَبِيحَتَهُ تُوَكَّلُ. وَفِي الْغَدِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا.
 ١٧ وَأَمَّا الْفَاضِلُ مِنْ لَحْمِ الذَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ.
 ١٨ وَإِنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَا تُقْبَلُ. الَّذِي يَقْرُبُهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ، تَكُونُ نَجَاسَةً، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَجْعَلُ ذَنْبًا.
 ١٩ وَاللَّحْمُ الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَا نَجَسًا لَا يُؤْكَلُ. يُحْرَقُ بِالنَّارِ. وَاللَّحْمُ يَأْكُلُ كُلُّ طَاهِرٍ مِنْهُ.
 ٢٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَسَتْهَا عَلَيْهَا فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.
 ٢١ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا مَا نَجَسًا نَجَاسَةً إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةً نَجَسَةً أَوْ مَكْرُوهًا مَا نَجَسًا، ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ، تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

تحريم أكل الشحم والدم

- ٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٢٣ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ شَحْمٍ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا.
 ٢٤ وَأَمَّا شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَشَحْمُ الْمُفْتَرَسَةِ فَيَسْتَعْمَلُ لِكُلِّ عَمَلٍ، لَكِنْ أَكْلًا لَا تَأْكُلُوهُ.
 ٢٥ إِنْ كُلُّ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَقْرَبُ مِنْهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ تُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِهَا، النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ.
 ٢٦ وَكُلُّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ.
 ٢٧ كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.»

نصيب الكهنة

- ٢٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٩ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: الَّذِي يُقَرِّبُ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ، يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ.
- ٣٠ يَدَاهُ تَأْتِيَانِ بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ. أَمَّا الصَّدْرُ فَلِكَيْ يَرُدَّهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣١ فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ.
- ٣٢ وَالسَّقُّ الْيَمِينِي تَعْطُونَهَا رَفِيعَةً لِلكَاهِنِ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.
- ٣٣ الَّذِي يُقَرِّبُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَالشَّحْمَ مِنْ بَنِي هَارُونَ، تَكُونُ لَهُ السَّقُّ الْيَمِينِي نَصِيبًا،
- ٣٤ لِأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَقَّ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ تَقْدِيمِهِمْ لِيَكْهِنُوا لِلرَّبِّ،
- ٣٦ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِهِمْ.
- ٣٧ تِلْكَ شَرِيعَةُ الْمُحْرَقَةِ، وَالْقَدَمَةِ، وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، وَذَبِيحَةِ الْمَلِءِ، وَذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ،
- ٣٨ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، يَوْمَ أَمْرِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرِيْبِ قَرَابِينِهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

٨

مسح هارون وبنيه

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «خُذْ هَارُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ، وَالثِّيَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشِينَ وَسَلَّ الْفَطِيرِ،
- ٣ وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.»
- فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٥ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ.»
- فَقَدَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَعَسَلَهُمْ بِمَاءٍ.
- ٧ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمَنْطِقَةِ وَالْبَسَهُ الْجُبَّةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِزَنَارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ.
- ٨ وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالْتَّمِيمَ.
- ٩ وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ،
- ١١ وَنَضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَجَمِيعَ أَيْتِهِ، وَالْمَرْحُضَةَ وَقَاعِدَتَهَا لِتَقْدِسِهَا.
- ١٢ وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِسِهِ.
- ١٣ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَالْبَسَهُمْ أَقْصَصَ وَنَطَقَهُمْ بِمَنْطِقٍ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِسَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ١٤ ثُمَّ قَدَّمَ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ، وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ تَوْرِ الْخَطِيئَةِ.

١٥ فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى قُرُونِ المَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا بِإِصْبَعِهِ، وَطَهَرَ المَذْبُحَ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ المَذْبُحِ وَقَدَّسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ.

١٦ وَأَخَذَ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الكَبِدِ وَالكَلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَأَوْقَدَهُ مُوسَى عَلَى المَذْبُحِ.

١٧ وَأَمَّا الثَّورُ: جِلْدُهُ وَحَمَاهُ وَفَرْثُهُ، فَأَحْرَقَهُ بِنَارِ خَارِجِ المَحَلَّةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

١٨ ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ المَحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الكَبْشِ.

١٩ فَذَبَحَهُ، وَرَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى المَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا.

٢٠ وَقَطَعَ الكَبْشَ إِلَى قِطْعِهِ. وَأَوْقَدَ مُوسَى الرَّاسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ.

٢١ وَأَمَّا الأَحْشَاءُ وَالأَكْرَاعُ فغَسَلَهَا بِمَاءٍ، وَأَوْقَدَ مُوسَى كُلَّ الكَبْشِ عَلَى المَذْبُحِ. إِنَّهُ مَحْرَقَةٌ لِرائِحَةِ سرورِ. وَقُدُّهُ هُوَ لِلرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ

الرَّبُّ مُوسَى.

٢٢ ثُمَّ قَدَّمَ الكَبْشَ الثَّانِي، كَبْشَ المَلءِ، فَوَضَعَ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الكَبْشِ.

٢٣ فَذَبَحَهُ، وَأَخَذَ مُوسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونِ الأَيْمَنِ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الأَيْمَنِ، وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الأَيْمَنِ.

٢٤ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَجَعَلَ مِنَ الدَّمَ عَلَى شَحْمِ آذَانِهِم الأَيْمَنِ، وَعَلَى أِبْهَامِ أَيْدِيهِم الأَيْمَنِ، وَعَلَى أِبْهَامِ أَرْجُلِهِم الأَيْمَنِ، ثُمَّ

رَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى المَذْبُحِ مُسْتَدِيرًا.

٢٥ ثُمَّ أَخَذَ الشَّحْمَ: الأَلْيَةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الأَحْشَاءِ، وَزِيَادَةَ الكَبِدِ وَالكَلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا، وَالسَّاقِ الأَيْمَنِ،

٢٦ وَمِنْ سَلِّ الفَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ، أَخَذَ قُرْصًا وَاحِدًا فَطِيرًا، وَقُرْصًا وَاحِدًا مِنَ الخُبْزِ بَزَيْتٍ، وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً، وَوَضَعَهَا عَلَى

الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الأَيْمَنِ،

٢٧ وَجَعَلَ أَجْمِيعَ عَلَى كَفِّي هَارُونَ وَكُفُوفِ بَنِيهِ، وَرَدَّدَهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٨ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ، وَأَوْقَدَهَا عَلَى المَذْبُحِ فَوْقَ المَحْرَقَةِ. إِنَّهَا قُرْبَانُ مَلءٍ لِرائِحَةِ سرورِ. وَقُدُّهُ هِيَ لِلرَّبِّ.

٢٩ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصَّدْرَ وَرَدَّدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كَبْشِ المَلءِ. لِمُوسَى كَانَ نَصِيبًا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ المَسْحَةِ وَمِنَ الدَّمَ الَّذِي عَلَى المَذْبُحِ، وَنَضَحَ عَلَى هَارُونَ وَعَلَى ثِيَابِهِ، وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ.

وقَدَّسَ هَارُونُ وَثِيَابُهُ وَبَنِيهِ وَثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ.

٣١ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَبَنِيهِ: «أَطْبِخُوا اللَّحْمَ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ، وَهَنَّاكَ تَأْكُلُونَهُ وَالخُبْزَ الَّذِي فِي سَلِّ قُرْبَانِ المَلءِ،

كَمَا أَمَرْتُ قَائِلًا: هَارُونُ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ.

٣٢ وَالبَّاقِي مِنَ اللَّحْمِ وَالخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.

٣٣ وَمِنْ لَدُنْ بَابِ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ، لَا تَخْرُجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَمَالِ أَيَّامِ مَلَّتْكُمْ، لِأَنَّهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَمَلَأُ أَيْدِيَكُمْ.

٣٤ كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا اليَوْمِ، قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.

٣٥ وَلَدَى بَابِ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ تُقِيمُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَحْفَظُونَ شَعَائِرَ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُونَ، لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ.»

□□ فَعَمِلَ هَارُونُ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

الكهنة يبدؤون خدمتهم

- ١ وفي اليوم الثامن دعا موسى هارون وبنيه وشيوخ إسرائيل.
- ٢ وقال لهارون: «خذ لك عجلاً ابن بقر لذبيحة خطية، وكبشاً محرقةً صحيحين، وقدمهما أمام الرب.
- ٣ وكلم بني إسرائيل قائلاً: خذوا تيساً من المعز لذبيحة خطية، وعجلاً وخروفاً حوليين صحيحين محرقةً،
- ٤ وثوراً وكبشاً لذبيحة سلامة للذبح أمام الرب، وتقدمة ملتوتة بزيت. لأن الرب اليوم يترأى لكم.»
- فأخذوا ما أمر به موسى إلى قدام خيمة الاجتماع. وتقدم كل الجماعة ووقفوا أمام الرب.
- ٦ فقال موسى: «هذا ما أمر به الرب. تعملونه فيترأى لكم مجد الرب.»
- ثم قال موسى لهارون: «تقدم إلى المذبح وأعمل ذبيحة خطيتك ومحرقتك، وكفر عن نفسك وعن الشعب. وأعمل قربان الشعب وكفر عنهم كما أمر الرب.»
- فتقدم هارون إلى المذبح وذبح عجل الخطية الذي له.
- ٩ وقدم بنو هارون إليه الدم، فغمس إصبعه في الدم وجعل على قرون المذبح، ثم صب الدم إلى أسفل المذبح.
- ١٠ والشحم والكليتين وزيادة الكبد من ذبيحة الخطية أوقدها على المذبح، كما أمر الرب موسى.
- ١١ وأما اللحم والجلد فأحرقهما بناير خارج المحلة.
- ١٢ ثم ذبح المحرقة، فناوله بنو هارون الدم، فرشاه على المذبح مستديراً.
- ١٣ ثم ناولوه المحرقة بقطعها والرأس، فأوقدها على المذبح.
- ١٤ وغسل الأحشاء والأكارع وأوقدها فوق المحرقة على المذبح.
- ١٥ ثم قدم قربان الشعب، وأخذ تيس الخطية الذي للشعب وذبحه وعمله للخطية كأول.
- ١٦ ثم قدم المحرقة وعملها كالعادة.
- ١٧ ثم قدم التقدمة وملاً كفه منها، وأوقدها على المذبح، عدا محرقة الصباح.
- ١٨ ثم ذبح الثور والكبش ذبيحة السلامة التي للشعب. وناول بنو هارون الدم فرشاه على المذبح مستديراً.
- ١٩ والشحم من الثور ومن الكبش: الألية وما يغشي، والكليتين وزيادة الكبد.
- ٢٠ ووضعوا الشحم على الصدرين، فأوقد الشحم على المذبح.
- ٢١ وأما الصدران والساق اليمنى فرددها هارون ترديداً أمام الرب، كما أمر موسى.
- ٢٢ ثم رفع هارون يده نحو الشعب وباركهم، وأندحر من عمل ذبيحة الخطية والمحرقة وذبيحة السلامة.
- ٢٣ ودخل موسى وهارون إلى خيمة الاجتماع، ثم خرجا وباركا الشعب، فترأى مجد الرب لكل الشعب
- ٢٤ وخرجت نار من عند الرب وأحرقت على المذبح المحرقة والشحم. فرأى جميع الشعب وهتفوا وسقطوا على وجوههم.

١ وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ: نَادَابُ وَأَبِيهُ، كُلُّ مِنْهُمَا جِجْرَتَهُ وَجَعَلَا فِيهَا نَارًا وَوَضَعَا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَارًا غَرِيبَةً لَمْ يَأْمُرْهُمَا بِهَا.

٢ نَحَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلْتُهُمَا، فَآتَا أَمَامَ الرَّبِّ.

٣ فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا: فِي الْقَرِيبِينَ مِنِّي أَتَقَدَّسُ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ.» فَصَمَتَ هَارُونَ.

٤ فَدَعَا مُوسَى مِيثَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عُرِّيئِيلَ عَمِّ هَارُونَ، وَقَالَ لَهُمَا: «تَقَدَّمَا أَرْفَعَا أَخَوَيْكُمَا مِنْ قُدَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.»
□ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي قَبِصِيهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا قَالَ مُوسَى.

٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْقُوا ثِيَابَكُمْ لِثَلَاثَةِ تَمُوتُوا، وَيَسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَأَمَّا

إِخْوَتُكُمْ كُلُّهُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ الرَّبُّ.

٧ وَمِنْ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ لَا تَخْرُجُوا لِثَلَاثَةِ تَمُوتُوا، لِأَنَّ دُهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.» فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى.

٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ هَارُونَ قَائِلًا:

٩ «نَحْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ لِكَيْ لَا تَمُوتُوا. فَرَضًا دَهْرِيًّا فِي أَجْيَالِكُمْ

١٠ وَلِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ وَبَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ،

١١ وَلِتُعَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْفَرَائِضِ الَّتِي كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ بِهَا بِيَدِ مُوسَى.»

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ الْبَاقِيِينَ: «خُذُوا التَّقَدِّمَةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُلُّوهَا فَطِيرًا بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا

قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

١٣ كُلُّوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا فَرِيضَتُكَ وَفَرِيضَةُ بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ، فَإِنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ.

١٤ وَأَمَّا صَدْرُ التَّرْدِيدِ وَسَاقُ الرَّفِيعَةِ فَتَا كُلُّوهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ، لِأَنَّهُمَا جُعِلَا فَرِيضَتِكَ وَفَرِيضَةُ بَنِيكَ

مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٥ سَاقُ الرَّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْدِيدِ يَأْتُونَ بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِيُرَدَّ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَكُونَانِ لَكَ وَلبَنِيكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً،

كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.»

١٦ وَأَمَّا تَيْسُ الْخَطِيئَةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَحْتَرَقَ. فَسَحَّطَ عَلَى الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيِينَ، وَقَالَ:

١٧ «مَا لَكُمْ لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ، وَقَدْ أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا لِتَحْمِلَا إِثْمَ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيرًا عَنْهُمْ

أَمَامَ الرَّبِّ.

١٨ إِنَّهُ لَمْ يَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ كَمَا أَمَرْتُ.»

□ فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «إِنَّهُمَا الْيَوْمَ قَدْ قَرَّبَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَتَيْهِمَا وَمَحَرَقْتَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ هَذِهِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَبِيحَةَ

الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ، هَلْ كَانَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا لَهُمَا:
- ٢ «كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ:
- ٣ كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفًا وَقَسَمَهُ ظَلْفَيْنِ، وَيَجْتَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ.
- ٤ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ: الْجَمَلُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٥ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٦ وَالْأَرْنَبُ، لِأَنَّهُ يَجْتَرُ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفًا، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٧ وَالْحَزِيرُ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظَلْفَيْنِ، لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ٨ مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجِثَّتِهَا لَا تَلْبَسُوا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.
- ٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ، فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، فَإِيَاهُ تَأْكُلُونَ.
- ١٠ لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ، مِنْ كُلِّ دَيْبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ، فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ،
- ١١ وَمَكْرُوهًا يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا، وَجِثَّتِهَا تَكْرَهُونَ.
- ١٢ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.
- ١٣ «وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطُّيُورِ. لَا تَوْكَلْ. إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ
- ١٤ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٥ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٦ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،
- ١٧ وَالْبُومُ وَالْعَوَاصُ وَالْكِرْكِيُّ
- ١٨ وَالْبَجَعُ وَالْقُوقُ وَالرَّخْمُ
- ١٩ وَاللَّقَاقُ وَالْبَيْغَا عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْهَدَّهْدُ وَالْخَفَاشُ.
- ٢٠ وَكُلُّ دَيْبٍ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.
- ٢١ إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كَرَاعَانٌ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَثْبُ بِهِمَا عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ: الْجُرَادُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالذَّبَابُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْحَرَجَّوَانُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْجُنْدُبُ عَلَى أَجْنَاسِهِ.
- ٢٣ لَكِنْ سَائِرُ دَيْبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.
- ٢٤ مِنْ هَذِهِ تَنْجَسُونَ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جِثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ،
- ٢٥ وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جِثَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٦ وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ وَلَكِنْ لَا تَشُقُّ شَقًّا أَوْ لَا تَجْتَرُ، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا.
- ٢٧ وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كُفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ عَلَى أَرْبَعٍ، فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جِثَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٨ وَمَنْ حَمَلَ جِثَّتَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ.

- ٢٩ «وَهَذَا هُوَ النَّجَسُ لَكُمْ مِنَ الدَّيْبِ الَّذِي يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ: إِنْ عَرَسَ وَالْفَارُ وَالضَّبُّ عَلَى أَجْناسِهِ،
 ٣٠ وَالْحَرْدُونُ وَالْوَرَلُ وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَايَةُ وَالْحَرِبَاءُ.
 ٣١ هَذِهِ هِيَ النَّجَسَةُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الدَّيْبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ،
 ٣٢ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجَسًا. مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ خَشَبٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ بَلَّاسٍ. كُلُّ مَتَاعٍ يَعْمَلُ بِهِ عَمَلٌ
 يَلْتَقِي فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ.
 ٣٣ وَكُلُّ مَتَاعٍ خَزَفٍ وَقَعَ فِيهِ مِنْهَا، فَكُلُّ مَا فِيهِ يَنْجَسُ، وَأَمَّا هُوَ فَتَكْسِرُونَهُ.
 ٣٤ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ يَكُونُ نَجَسًا. وَكُلُّ شَرَابٍ يُشْرَبُ فِي كُلِّ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجَسًا.
 ٣٥ وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا يَكُونُ نَجَسًا. التَّنُورُ وَالْمَوْقِدَةُ يَهْدِمَانِ. إِنَّهَا نَجَسَةٌ وَتَكُونُ نَجَسَةً لَكُمْ.
 ٣٦ إِلَّا الْعَيْنَ وَالْبَيْرَ، مُجْتَمِعِي الْمَاءِ، تَكُونَانِ طَاهِرَتَيْنِ. لَكِنْ مَا مَسَّ جُثَّتِهَا يَكُونُ نَجَسًا.
 ٣٧ وَإِذَا وَقَعَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ بَزْرٍ زَرَعَ يُزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ.
 ٣٨ لَكِنْ إِذَا جُعِلَ مَاءٌ عَلَى بَزْرٍ فَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُثَّتِهَا، فَإِنَّهُ نَجَسٌ لَكُمْ.
 ٣٩ وَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ طَعَامٌ لَكُمْ، فَنَّ مَسَّ جُثَّتِهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
 ٤٠ وَمَنْ أَكَلَ مِنْ جُثَّتِهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. وَمَنْ حَمَلَ جُثَّتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
 ٤١ «وَكُلُّ دَيْبٍ يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْكَلُ.
 ٤٢ كُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ، وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مَعَ كُلِّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ كُلِّ دَيْبٍ يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ، لَا تَأْكُلُوهُ لِأَنَّهُ
 مَكْرُوهٌ.»

- ٤٣ لَا تَدْنِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبٍ يَدُبُّ، وَلَا تَنْجَسُوا بِهِ، وَلَا تَكُونُوا بِهِ نَجَسِينَ.
 ٤٤ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَقَدِّسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. وَلَا تَنْجَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَيْبٍ يَدُبُّ عَلَى الْأَرْضِ.
 ٤٥ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. فَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.
 ٤٦ هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَهَائِمِ وَالطَّيُورِ وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَسْعَى فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ تَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ،
 ٤٧ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكُلُ، وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تَأْكُلُ.»

١٢

التطهر بعد الإنجاب

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِذَا حَبَلَتْ أَمْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَكُونُ نَجَسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِ عِلَّتِهَا تَكُونُ نَجَسَةً.
 ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْلَتِهِ.
 ٤ ثُمَّ تَقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا تَمَسُّ، وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَجِيءُ حَتَّى تَكْمَلَ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا.
 ٥ وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى، تَكُونُ نَجَسَةً أَسْبُوعِينَ كَمَا فِي طَمَثِهَا. ثُمَّ تَقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِّينَ يَوْمًا فِي دَمِ تَطْهِيرِهَا.»

٦ وَمَتَى كَلَّمْتَ أَيَّامَ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ، تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِي مُحْرَقَةً، وَفَرَحَ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَيْبَةً خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ
الْاجْتِمَاعِ، إِلَى الْكَاهِنِ،

٧ فَيَقْدِمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ يَبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى.

٨ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ يَدَهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ، الْوَاحِدِ مُحْرَقَةً، وَالْآخَرَ ذَيْبَةً خَطِيئَةٍ، فَيُكْفِرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ فَتَطْهَرُ.»

١٣

فرائض الأمراض الجلدية المعدية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢ «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِيًّا أَوْ قُوبَاءً أَوْ مُلْعَةً تَصِيرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةً بَرَصٍ، يُؤْتَى بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى
أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ.

٣ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ أَيْضَ، وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ، فَهِيَ ضَرْبَةُ بَرَصٍ.
فَتَتَى رَأَى الْكَاهِنُ يُحْكَمُ بِنَجَاسَتِهِ.

٤ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ مُلْعَةً بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقَ مِنَ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَبْيَضْ شَعْرُهَا، يُحْجَزُ الْكَاهِنُ
الْمَضْرُوبُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنِهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يُحْجَزُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.
٦ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ، يُحْكَمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. إِنَّهَا حَزَازٌ.
فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا.

٧ لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الْقُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً.

٨ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُوبَاءُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يُحْكَمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا بَرَصٌ.

٩ «إِنْ كَانَتْ فِي إِنْسَانٍ ضَرْبَةُ بَرَصٍ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ.

١٠ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَاتِيًّا أَيْضًا، قَدْ صَبَّرَ الشَّعْرَ أَيْضًا، وَفِي النَّاتِي وَضْعٌ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ،

١١ فَهُوَ بَرَصٌ مُرْمِنٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيُحْكَمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يُحْجَزُ لِأَنَّهُ نَجِسٌ.

١٢ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ، وَغَطَّى الْبَرَصُ كُلَّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنًا
الْكَاهِنِ،

١٣ وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ غَطَّى كُلَّ جِسْمِهِ، يُحْكَمُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ أَيْضَ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

١٤ لَكِنْ يَوْمَ يَرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٌّ يَكُونُ نَجَسًا.

١٥ فَتَتَى رَأَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ يُحْكَمُ بِنَجَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الْحَيُّ نَجِسٌ. إِنَّهُ بَرَصٌ.

١٦ ثُمَّ إِنْ عَادَ اللَّحْمُ الْحَيُّ وَأَيْضَ يَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ.

١٧ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بَيْضَاءَ، يُحْكَمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

- ١٨ «وَإِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ دُمْلَةً قَدْ بَرَّتْ،
- ١٩ وَصَارَ فِي مَوْضِعِ الدُّمْلَةِ نَاتِيًا أبيض، أَوْ لَمْعَةً بَيْضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الحُمْرَةِ، يُعْرَضُ عَلَى الكَاهِنِ.
- ٢٠ فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا مَنظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ وَقَدْ أبيضُ شَعْرُهَا، يُحْكَمُ الكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ أَفْرَحَتْ فِي الدُّمْلَةِ.
- ٢١ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أبيض، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، يُحْجِزُهُ الكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٢٢ فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الجِلْدِ يُحْكَمُ الكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ.
- ٢٣ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتِ اللُّمْعَةُ مَكَانَهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ، فَهِيَ أَثَرُ الدُّمْلَةِ. فَيَحْكَمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.
- ٢٤ «أَوْ إِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ كَيُّ نَارٍ، وَكَانَ حَيُّ الكَيِّ لَمْعَةً بَيْضَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الحُمْرَةِ أَوْ بَيْضَاءَ،
- ٢٥ وَرَأَاهَا الكَاهِنُ وَإِذَا الشَّعْرُ فِي اللُّمْعَةِ قَدْ أبيض، وَمَنظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، فَهِيَ بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الكَيِّ. فَيَحْكَمُ الكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ.
- ٢٦ لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِي اللُّمْعَةِ شَعْرٌ أبيض، وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ، يُحْجِزُهُ الكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،
- ٢٧ ثُمَّ يَرَاهُ الكَاهِنُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتْ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الجِلْدِ، يُحْكَمُ الكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ.
- ٢٨ لَكِنْ إِنْ وَقَفَتِ اللُّمْعَةُ مَكَانَهَا، لَمْ تَمْتَدَّ فِي الجِلْدِ، وَكَانَتْ كَامِدَةً اللَّوْنِ، فَهِيَ نَاتِي الكَيِّ، فَالْكَاهِنُ يُحْكَمُ بِطَهَارَتِهِ لِأَنَّهَا أَثَرُ الكَيِّ.
- ٢٩ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ ضَرْبَةٌ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ،
- ٣٠ وَرَأَى الكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَإِذَا مَنظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْقَرٌ دَقِيقٌ، يُحْكَمُ الكَاهِنُ بِجَنَاسَتِهِ. إِنَّهَا قَرَعٌ. بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ.
- ٣١ لَكِنْ إِذَا رَأَى الكَاهِنُ ضَرْبَةَ القَرَعِ وَإِذَا مَنظَرُهَا لَيْسَ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، يُحْجِزُهُ الكَاهِنُ المَضْرُوبَ بِالقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣٢ فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا القَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَشْقَرٌ، وَلَا مَنظَرُ القَرَعِ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ،
- ٣٣ فَلْيَحْلِقْ. لَكِنْ لَا يَحْلِقِ القَرَعُ. وَيُحْجِزُ الكَاهِنُ الأَقْرَعُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.
- ٣٤ فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ الأَقْرَعُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا القَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الجِلْدِ، وَلَيْسَ مَنظَرُهُ أَعْمَقُ مِنَ الجِلْدِ، يُحْكَمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ، فَيَعْسَلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا.
- ٣٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ القَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الجِلْدِ بَعْدَ الحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ،
- ٣٦ وَرَأَاهُ الكَاهِنُ وَإِذَا القَرَعُ قَدْ أَمْتَدَّ فِي الجِلْدِ، فَلَا يَفْتَشُ الكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الأَشْقَرِ. إِنَّهُ نَجِسٌ.
- ٣٧ لَكِنْ إِنْ وَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ وَنَبَتَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَقَدْ بَرِيَ القَرَعُ. إِنَّهُ طَاهِرٌ فَيَحْكَمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ.
- ٣٨ «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ، لَمْعٌ بَيْضٌ،
- ٣٩ وَرَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَيْضَاءَ، فَذَلِكَ بَهَقٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الجِلْدِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

- ٤٠ «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَقْرَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.»
- ٤١ «وَإِنْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجْهَهُ فَهُوَ أَصْلَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.»
- ٤٢ «لَكِنْ إِذَا كَانَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ فِي الصَّلْعَةِ ضَرْبَةٌ بِيضَاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَخٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلْعَتِهِ.»
- ٤٣ «فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا نَأَى الضَّرْبَةُ أَيْضًا ضَارِبًا إِلَى الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلْعَتِهِ، كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ، فَهُوَ إِنْسَانٌ بَرَصٌ. إِنَّهُ نَجِسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنْ ضَرَبَتْهُ فِي رَأْسِهِ.»
- ٤٤ «وَالْأَبْرَصُ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ، تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْقُوفَةً، وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا، وَيُعْطَى شَارِبِيَهُ، وَيُنَادِي: نَجِسٌ، نَجِسٌ.»
- ٤٥ «كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجِسًا. إِنَّهُ نَجِسٌ. يُقِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مَقَامَهُ.»

البرص في الثياب

- ٤٧ «وَأَمَّا الثَّوبُ فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، ثَوْبٌ صُوفٍ أَوْ ثَوْبٌ كَتَّانٍ،
- ٤٨ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ، أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ،
- ٤٩ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الْخَضْرَاءِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي الثَّوبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ، فَإِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٍ، فَتُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ.
- ٥٠ فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَحْجِزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٥١ فَتَمَّتْ رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتِ الضَّرْبَةُ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الثَّوبِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ، فَالضَّرْبَةُ بَرَصٌ مُفْسِدٌ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ.
- ٥٢ فَيَحْرِقُ الثَّوبَ أَوْ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعَ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ، لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ.
- ٥٣ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ،
- ٥٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ، وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً.
- ٥٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسْلِ الْمَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَغْيُرْ مَنْظَرَهَا، وَلَا أَمْتَدَّتِ الضَّرْبَةُ، فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ. إِنَّهَا نُحْرُوبٌ فِي جُرْدَةٍ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ.
- ٥٦ لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسْلِهِ، يَمِزِقُهَا مِنَ الثَّوبِ أَوْ الْجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ.
- ٥٧ ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فِيهِ مُفْرَخَةٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ.
- ٥٨ وَأَمَّا الثَّوبُ، السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةُ أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي تَغْسَلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ، فَيَغْسَلُ ثَانِيَةً فَيَطْهَرُ.
- ٥٩ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ، فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ.»

- ٢ «هذه تكون شريعة الأبرص: يوم طهره، يؤتى به إلى الكاهن.
- ٣ ويخرج الكاهن إلى خارج المحلة، فإن رأى الكاهن وإذا ضربة البرص قد برئت من الأبرص،
- ٤ يأمر الكاهن أن يؤخذ للمتطهر عصفوران حيان طاهران، وخشب أرز وقرمز وزوفا.
- ٥ ويأمر الكاهن أن يذبح العصفور الواحد في إناء خزف على ماء حي.
- ٦ أما العصفور الحي فيأخذه مع خشب الأرز والقرمز والزوفا ويغسلها مع العصفور الحي في دم العصفور المذبح على الماء الحي،
- ٧ ويتضح على المتطهر من البرص سبع مرّات فيطهره، ثم يطلق العصفور الحي على وجه الصحراء.
- ٨ فيغسل المتطهر ثيابه ويحلق كل شعره ويستحم بماء فيطهره. ثم يدخل المحلة، لكن يقيم خارج خيمته سبعة أيام.
- ٩ وفي اليوم السابع يحلق كل شعره: رأسه ولحيته وحواجب عينيه وجميع شعره يحلق. ويغسل ثيابه ويرحض جسده بماء فيطهره.
- ١٠ ثم في اليوم الثامن يأخذ خروفين صحيحين ونعجة واحدة حويّة صحيحة وثلاثة أعشار دقيقٍ مقدّمة ملتوتة بزيت ولج زيت.
- ١١ فيوقف الكاهن المتطهر الإنسان المتطهر وإياها أمام الربّ لدى باب خيمة الاجتماع.
- ١٢ ثم يأخذ الكاهن الخروف الواحد ويقربه ذبيحة إنم مع لج الزيت. يرددهما ترديدا أمام الربّ.
- ١٣ ويذبح الخروف في الموضع الذي يذبح فيه ذبيحة الخطية والمحرقّة في المكان المقدّس، لأنّ ذبيحة الإنم كذبيحة الخطية للكاهن. إنّها قدس أقدس.
- ١٤ ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الإنم ويجعل الكاهن على شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام رجله اليمنى.
- ١٥ ويأخذ الكاهن من لج الزيت ويصب في كف الكاهن اليسرى.
- ١٦ ويغسل الكاهن إصبعه اليمنى في الزيت الذي على كفه اليسرى، ويتضح من الزيت بإصبعه سبع مرّات أمام الربّ.
- ١٧ ومما فضل من الزيت الذي في كفه يجعل الكاهن على شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام رجله اليمنى، على دم ذبيحة الإنم.
- ١٨ والفاضل من الزيت الذي في كف الكاهن يجعله على رأس المتطهر، ويكفر عنه الكاهن أمام الربّ.
- ١٩ ثم يعمل الكاهن ذبيحة الخطية ويكفر عن المتطهر من نجاسته. ثم يذبح المحرقّة.
- ٢٠ ويصعد الكاهن المحرقّة والتقدمة على المذبح ويكفر عنه الكاهن فيطهره.
- ٢١ «لكن إن كان فقيرا ولا تنال يده، يأخذ خروفاً واحداً ذبيحة إنم لترديد، تكفيرا عنه، وعشرا واحداً من دقيقٍ ملتوت بزيت لتقدمة، ولج زيت،
- ٢٢ ويمامتين أو فرخي حمام كما تنال يده، فيكون الواحد ذبيحة خطية، والآخر محرقة.
- ٢٣ ويأتي بها في اليوم الثامن لطهره إلى الكاهن، إلى باب خيمة الاجتماع أمام الربّ.
- ٢٤ فيأخذ الكاهن كبش الإنم ولج الزيت، ويرددهما الكاهن ترديدا أمام الربّ.

٢٥ ثم يذبح كبش الإثم، ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الإثم ويجعل على شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام رجله اليمنى.

٢٦ ويصب الكاهن من الزيت في كف الكاهن اليسرى،

٢٧ وينضح الكاهن بإصبعه اليمنى من الزيت الذي في كف اليسرى سبع مرات أمام الرب.

٢٨ ويجعل الكاهن من الزيت الذي في كف على شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وعلى إبهام رجله اليمنى، على موضع دم ذبيحة الإثم.

٢٩ والفاضل من الزيت الذي في كف الكاهن يجعله على رأس المتطهر تكفيرا عنه أمام الرب.

٣٠ ثم يعمل واحدة من التامتين أو من فرخي الحمام، مما تنال يده.

٣١ ما تنال يده: الواحد ذبيحة خطية، والآخر محرقة مع التقدمة. ويكفر الكاهن عن المتطهر أمام الرب.

٣٢ هذه شريعة الذي فيه ضربة برص الذي لا تنال يده في تطهيره.

برص البيوت

٣٣ وكلم الرب موسى وهارون قائلاً:

٣٤ «متى جئتم إلى أرض كنعان التي أعطيتكم ملكاً، وجعلت ضربة برص في بيت في أرض ملككم.

٣٥ يأتي الذي له البيت، ويخبر الكاهن قائلاً: قد ظهر لي شبه ضربة في البيت.

٣٦ فيأمر الكاهن أن يفرغوا البيت قبل دخول الكاهن ليرى الضربة، لئلا يتنجس كل ما في البيت. وبعد ذلك يدخل الكاهن ليرى البيت.

٣٧ فإذا رأى الضربة، وإذا الضربة في حيطان البيت نقر ضاربة إلى الخضرة أو إلى الحمرة، ومنظرها أعمق من الحائط،

٣٨ يخرج الكاهن من البيت إلى باب البيت، ويغلق البيت سبعة أيام.

٣٩ فإذا رجع الكاهن في اليوم السابع ورأى وإذا الضربة قد امتدت في حيطان البيت،

٤٠ يأمر الكاهن أن يقلعوا الحجارة التي فيها الضربة ويطرحوها خارج المدينة في مكان نجس.

٤١ ويقشر البيت من داخل حوائله، ويطرحون التراب الذي يقشرونه خارج المدينة في مكان نجس.

٤٢ ويأخذون حجارة أخرى ويدخلونها في مكان الحجارة، ويأخذ تراباً آخر ويطين البيت.

٤٣ فإن رجعت الضربة وأفرخت في البيت بعد قلع الحجارة وقشر البيت وتطينه،

٤٤ وأتى الكاهن ورأى وإذا الضربة قد امتدت في البيت، فهي برص مفسد في البيت. إنه نجس.

٤٥ فيهدم البيت: حجراته وأخشابه وكل تراب البيت، ويخرجها إلى خارج المدينة إلى مكان نجس.

٤٦ ومن دخل إلى البيت في كل أيام انغلاقه، يكون نجساً إلى المساء.

٤٧ ومن نام في البيت يغسل ثيابه. ومن أكل في البيت يغسل ثيابه.

٤٨ لكن إن أتى الكاهن ورأى وإذا الضربة لم تمتد في البيت بعد تطيين البيت، يطهر الكاهن البيت. لأن الضربة قد برئت.

٤٩ فيأخذ لتطهير البيت عصفورين وخشب أرز وقرمراً وزوفاً.

٥٠ وَيَذِيحُ الْعُصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ،

٥١ وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزُّوْفَا وَالْقَرْمَزِ وَالْعُصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْسِلُهَا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ، وَيَنْضِحُ الْبَيْتَ سَبْعَ

مَرَّاتٍ،

٥٢ وَيَطْهَرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعُصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعُصْفُورِ الْحَيِّ وَيَخْشَبُ الْأَرْزَ وَبِالزُّوْفَا وَبِالْقَرْمَزِ.

٥٣ ثُمَّ يُطَلِّقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُكْفِرُ عَنِ الْبَيْتِ فَيَطْهَرُ.

٥٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَاللَّقْرَعِ،

٥٥ وَلِلْبَرَصِ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ،

٥٦ وَاللَّنَاتِ وَاللَّقُوبَاءِ وَاللَّهُعَةِ،

٥٧ لِلتَّعْلِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ.»

١٥

شريعة ما يفرزه الجسد

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢ «كَلِمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَوْلَا لَهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَيْلٌ مِنْ حَمِّهِ، فَسَيْلُهُ نَجَسٌ.

٣ وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسَيْلِهِ: إِنْ كَانَ حَمُّهُ يَبْصُقُ سَيْلَهُ، أَوْ يَحْتَسِسُ حَمُّهُ عَنْ سَيْلِهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ.

٤ كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجَسًا، وَكُلُّ مَتَاعٍ يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا.

٥ وَمَنْ مَسَّ فِرَاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٦ وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٧ وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٨ وَإِنْ بَصَقَ ذُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٩ وَكُلُّ مَا يَرِكَبُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ يَكُونُ نَجَسًا.

١٠ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَنْ حَمَلَنَّهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

١١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُ ذُو السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

١٢ وَأِنَاءُ الْخَزَفِ الَّذِي يَمْسُهُ ذُو السَّيْلِ يَكْسِرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ خَشَبٍ يَغْسَلُ بِمَاءٍ.

١٣ وَإِذَا طَهَرَ ذُو السَّيْلِ مِنْ سَيْلِهِ، يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لَطْهَرِهِ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَيٍّ فَيَطْهَرُ.

١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ، وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ، إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ،

١٥ فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَيْبَةً خَطِيئَةً، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِهِ.

١٦ «وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ رَجُلٍ أَضْطَجَاعُ زَرْعٍ، يَرْحُضُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

١٧ وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ أَضْطَجَاعُ زَرْعٍ يَغْسَلُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

- ١٨ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي يَضْطَجِعُ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ، يَسْتَحِمَانِ بِمَاءٍ، وَيَكُونَانِ نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٩ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ، وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا فِي لَحْمِهَا، فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٠ وَكُلُّ مَا تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فِي طَمَثِهَا يَكُونُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا.
- ٢١ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٣ وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَمْسُهُ، يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٤ وَإِنْ اضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ فَكَانَ طَمَثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجِعُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا.
- ٢٥ «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلٌ دَمًا أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمَثِهَا، أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمَثِهَا، فَتَكُونُ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلَانِ نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِهَا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ.
- ٢٦ كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجِعُ عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلُهَا يَكُونُ لَهَا كَفِرَاشِ طَمَثِهَا. وَكُلُّ الْأَمْتَعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجِسَةً كَنَجَاسَةِ طَمَثِهَا.

- ٢٧ وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٨ وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سَيْلِهَا نَحْسَبُ، لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ.
- ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.
- ٣٠ فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيَكْفِرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا.
- ٣١ فَعَزَلَانَ بْنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِثَلَاثِ يَوْمَاتٍ فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنْجِيسِهِمْ مَسْكِنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ.
- ٣٢ «هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ، وَالَّذِي يَحْدُثُ مِنْهُ اضْطَجَاعُ زَرْعٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا،
- ٣٣ وَالْعَلِيلَةَ فِي طَمَثِهَا، وَالسَّائِلِ سَيْلُهُ: الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالرَّجُلِ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَ نَجِسَةٍ.»

١٦

يوم الكفارة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنِي هَارُونَ عِنْدَمَا أَقْرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا.
- ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِّمْ هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى التَّابُوتِ لِثَلَاثِ يَوْمَاتٍ، لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتَرَأَى عَلَى الْغِطَاءِ.
- ٣ بِهَذَا يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى الْقُدْسِ: بِثُورِ ابْنِ بَقْرٍ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشٍ مُحْرَقَةٍ.
- ٤ يَلْبَسُ قِيصَ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا، وَتَكُونُ سُرَاوِيلُ كَتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ، وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةٍ كَتَّانٍ، وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةٍ كَتَّانٍ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. فَيُرْحَضُ جَسَدُهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا.
- ٥ وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تِسْعِينَ مِنَ الْمَعَزِ لَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا مُحْرَقَةً.
- ٦ وَيُقْرَبُ هَارُونَ تَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ، وَيَكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ.

- ٧ وَيَأْخُذُ التَّيْسِينَ وَيُوقِفُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٨ وَيَلْقِي هَارُونَ عَلَى التَّيْسِينَ قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعَزَائِيلَ.
- ٩ وَيَقْرِبُ هَارُونَ التَّيْسَ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
- ١٠ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِعَزَائِيلَ فَيُوقِفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِيُكْفِرَ عَنْهُ لِيُرْسِلَهُ إِلَى عَزَائِيلَ إِلَى الْبَرِيَّةِ.
- ١١ «وَيَقْدِمُ هَارُونَ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ وَيُكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَيَذْبَحُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ،
- ١٢ وَيَأْخُذُ مِلءَ الْمَجْمَرَةِ جَمْرَ نَارٍ عَنِ الْمَذْبُوحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطْرًا دَقِيقًا، وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ
- ١٣ وَيَجْعَلُ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَغْشَى سَحَابَةَ الْبَخُورِ الْغِطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ.
- ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَنْضَحُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغِطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقَدَّمَ الْغِطَاءَ يَنْضَحُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنْ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ.
- ١٥ «ثُمَّ يَذْبَحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ الثَّوْرِ: يَنْضَحُهُ عَلَى الْغِطَاءِ وَقَدَّمَ الْغِطَاءَ،
- ١٦ فَيُكْفِرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ نَحِيمَةَ الْاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ.
- ١٧ وَلَا يَكُنْ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى خُرُوجِهِ، فَيُكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ مُسْتَدِيرًا.
- ١٩ وَيَنْضَحُ عَلَيْهِ مِنْ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَيَطْهَرُهُ وَيَقْدَسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٠ «وَمَتَى فَرَّغَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعَنِ الْمَذْبُوحِ، يَقْدِمُ التَّيْسَ الْحَيَّ.
- ٢١ وَيَضَعُ هَارُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ الْحَيِّ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذَنْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ، وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، وَيُرْسِلُهُ بِيدٍ مِنْ يَلَاقِيهِ إِلَى الْبَرِيَّةِ،
- ٢٢ لِيَحْمِلَ التَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ ذَنْبِهِمْ إِلَى أَرْضِ مَقْفَرَةٍ، فَيُطْلَقُ التَّيْسُ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيَخْلَعُ ثِيَابَ الْكَهَانَةِ الَّتِي لَيْسَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ.
- ٢٤ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مَحْرِقَتَهُ وَمَحْرِقَةَ الشَّعْبِ، وَيُكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ.
- ٢٥ وَتُحْمُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ يُوقَدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢٦ وَالَّذِي أَطْلَقَ التَّيْسَ إِلَى عَزَائِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.
- ٢٧ وَثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَتَيْسَ الْخَطِيئَةِ اللَّذَانِ أُتِيَ بِدَمَيْهِمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ يُخْرِجُهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، وَيَحْرِقُونَ بِالنَّارِ جِلْدَيْهِمَا وَلَحْمَهُمَا وَفَرْسُهُمَا.
- ٢٨ وَالَّذِي يَحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ.
- ٢٩ «وَيَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةً، أَنْكُمْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ تَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ، وَكُلَّ عَمَلٍ لَا تَعْمَلُونَ: الْوَطْئُ وَالْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ.
- ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُكْفِرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ. مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ تَطْهَرُونَ.

- ٣١ سَبَتْ عَطْلَةٌ هُوَ لَكُمْ، وَتَذَلُّونَ نَفُوسَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.
- ٣٢ وَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ الَّذِي يَمْسَحُهُ، وَالَّذِي يَمَلَأُ يَدَهُ لِلْكَهَانَةِ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ. يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَنَانِ، الثِّيَابَ الْمُقَدَّسَةَ،
- ٣٣ وَيُكْفِرُ عَنْ مُقَدَّسِ الْقُدْسِ. وَعَنْ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُحِ يُكْفِرُ. وَعَنْ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ يُكْفِرُ.
- ٣٤ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. «فَفَعَلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

١٧

تحريم أكل الدم

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُوصِي بِهِ الرَّبُّ قَائِلًا:
- ٣ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْزَى فِي الْمَحَلَّةِ، أَوْ يَذْبَحُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ،
- ٤ وَإِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لَا يَأْتِي بِهِ لِيُقْرَبَ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُحْسَبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ دَمًا. قَدْ سَفَكَ دَمًا، فَيُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ.
- ٥ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيَقْدِمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَذْبَحُوهَا ذَبَاحًا لِسَلَامَةِ الرَّبِّ.
- ٦ وَيُرْسِلُ الْكَاهِنُ الدَّمَ عَلَى مَذْبُحِ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيُوقِدُ الشَّحْمَ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
- ٧ وَلَا يَذْبَحُوا بَعْدَ ذَبَائِحِهِمُ لِلتِّيُوسِ الَّتِي هُمْ يَزْنُونَ وَرَاءَهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ تَكُونُ هَذِهِ لَهُمْ فِي أَجْيَالِهِمْ.
- ٨ «وَتَقُولُ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ فِي وَسْطِكُمْ يُصْعِدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً،
- ٩ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ لِيَضَعَهَا لِلرَّبِّ، يُقَطَّعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ.
- ١٠ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَأْكُلُ دَمًا، أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ النَّفْسِ الْأَكْلَةِ الدَّمِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا،
- ١١ لِأَنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبُحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِرُ عَنِ النَّفْسِ.
- ١٢ لِذَلِكَ قُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلْ نَفْسَ مِنْكُمْ دَمًا، وَلَا يَأْكُلِ الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ دَمًا.
- ١٣ وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي وَسْطِكُمْ يَصْطَادُ صَيْدًا، وَحَشًا أَوْ طَائِرًا يُؤْكَلُ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيُعْطِيهِ بِالتُّرَابِ.
- ١٤ لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ دَمُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ، فَقُلْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ نَفْسَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يُقَطَّعُ.
- ١٥ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ مَيْتَةً أَوْ فَرِيضَةً، وَطَنِيًّا كَانَ أَوْ غَرِيبًا، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى لَيْلًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَكُونُ طَاهِرًا.
- ١٦ وَإِنْ لَمْ يَغْسِلْ وَلَمْ يَرْحَضْ جَسَدَهُ يَجْمَلُ ذَنْبَهُ.»

١٨

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٣ مِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا، وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا، وَحَسَبَ فَرَائِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا.
- ٤ أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ، وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٥ فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ حَيًّا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.
- ٦ «لَا يَقْتَرِبْ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيُكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٧ عَوْرَةَ أَبِيكَ وَعَوْرَةَ أُمِّكَ لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا.
- ٨ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ.
- ٩ عَوْرَةَ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ، الْمَوْلُودَةَ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةَ خَارِجًا، لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا.
- ١٠ عَوْرَةَ ابْنَةِ ابْنِكَ، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِكَ لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا عَوْرَتُكَ.
- ١١ عَوْرَةَ بِنْتِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. إِنَّهَا أُخْتُكَ.
- ١٢ عَوْرَةَ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا قَرِيبَةٌ أَبِيكَ.
- ١٣ عَوْرَةَ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا قَرِيبَةٌ أُمِّكَ.
- ١٤ عَوْرَةَ أُخِي أَبِيكَ لَا تَكْشِفْ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبْ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ.
- ١٥ عَوْرَةَ كَنَنْتِكَ لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا.
- ١٦ عَوْرَةَ امْرَأَةِ أُخِيكَ لَا تَكْشِفْ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أُخِيكَ.
- ١٧ عَوْرَةَ امْرَأَةٍ وَبِنْتِهَا لَا تَكْشِفْ. وَلَا تَأْخُذْ ابْنَةَ ابْنِهَا، أَوْ ابْنَةَ بِنْتِهَا لِتَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ.
- ١٨ وَلَا تَأْخُذْ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لِتَكْشِفْ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا.
- ١٩ «وَلَا تَقْتَرِبْ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةِ طَمَئِهَا لِتَكْشِفْ عَوْرَتَهَا.
- ٢٠ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِزَّرْعٍ، فَتَنْجَسَ بِهَا.
- ٢١ وَلَا تُعْطِ مِنْ زَرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لِثَلَا ثَدْنِسَ اسْمَ إِهْلِكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٢٢ وَلَا تَضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رِجْسٌ.
- ٢٣ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ بَيْمَةٍ مَضْجَعَكَ فَتَنْجَسَ بِهَا. وَلَا تَقِفْ امْرَأَةً أَمَامَ بَيْمَةٍ لِزَوَائِهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.
- ٢٤ «بِكُلِّ هَذِهِ لَا تَنْجَسُوا، لِأَنَّهُ بِكُلِّ هَذِهِ قَدْ تَنَجَّسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ
- ٢٥ فَتَنْجَسَتِ الْأَرْضُ. فَاجْتَرِي ذَنْبًا مِنْهَا، فَتَقْدِفُ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا.
- ٢٦ لَكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ، لَا الْوَطَنِيَّ وَلَا الْغَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ،
- ٢٧ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ قَدْ عَمَلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنْجَسَتِ الْأَرْضُ.
- ٢٨ فَلَا تَقْدِفُكُمْ الْأَرْضُ بِتَنْجِيسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَدَفَتِ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ.

- ٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَسَاتِ تُقَطِّعُ الْآنَفُسُ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِهَا.
٣٠ فَتَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا مِنَ الرُّسُومِ الرَّجْسَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ قَبْلَكُمْ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

١٩

شرايع متعددة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢ «كَلِّمْ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
٣ تَهَابُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَتَحْفَظُونَ سُبُوتِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
٤ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ، وَالْهَةِ مَسْبُوكَةٍ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
٥ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَلِرِضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا.
٦ يَوْمَ تَذْبَحُونَهَا تَوْكَلْ، وَفِي الْغَدِ. وَالْفَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ.
٧ وَإِذَا أَكَلْتُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لَا يُرْضَى بِهِ.
٨ وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَحْمَلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَسَ قُدْسَ الرَّبِّ. فَتُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.
٩ «وَعِنْدَمَا تَحْصِدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تُكْبَلْ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي الْحَصَادِ. وَلِقَاطِ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطْ.
١٠ وَكِرْمَكَ لَا تُعَلِّهُ، وَنَبَارَ كِرْمِكَ لَا تَلْتَقِطْ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَتْرُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
١١ «لَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَكْذِبُوا، وَلَا تَغْدُرُوا أَحَدَكُمْ بِصَاحِبِهِ.
١٢ وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ، فَتُدْنَسَ اسْمُ إِلَهِكِ. أَنَا الرَّبُّ.
١٣ «لَا تَعْصِبْ قَرِيْبَكَ وَلَا تَسْلُبْ، وَلَا تَبْتَ أَجْرَةَ أَجِيرٍ عِنْدَكَ إِلَى الْغَدِ.
١٤ لَا تَنْتَمِ الْأَصَمُّ، وَقَدَّامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلْ مَعْتَرَةً، بَلِ اخْشِ إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ.
١٥ لَا تَرْتَكِبُوا جُورًا فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيْبِكَ.
١٦ لَا تَسْعَ فِي الْوِشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ. لَا تَقِفْ عَلَى دَمِ قَرِيْبِكَ. أَنَا الرَّبُّ.
١٧ لَا تُبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذَا رَأَى تَنْذِرُ صَاحِبِكَ، وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً.
١٨ لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، بَلِ نُحِبْ قَرِيْبَكَ كِنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ.
١٩ فَرَانِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تَزِنَ بِهَاتَمِكُمْ جَنَسِينَ، وَحَقْلَكَ لَا تَزْرَعُ صِنْفَيْنِ، وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مَصْنَعٌ مِنْ صِنْفَيْنِ.
٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أُمَّةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ، وَلَمْ تُفَدَّ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَتْ حُرِّيَّتَهَا، فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يُقْتَلَنَّ لِأَنَّهَا لَمْ تَعْتَقْ.
٢١ وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِإِثْمِهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ: كَبْشًا، ذَبِيحَةَ إِثْمٍ.
٢٢ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ، فَيُصْفَحُ لَهُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ.
٢٣ «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَغَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ، تَحْسِبُونَ ثَمَرَهَا غُرْلَتَهَا. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غُلْفَاءً. لَا يُؤْكَلُ مِنْهَا.»

- ٢٤ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُدْسًا لِتَجِيدِ الرَّبِّ.
- ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، لِتَزِيدَ لَكُمْ غَلَّتَهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٢٦ «لَا تَأْكُلُوا بِالْدَّمِ. لَا تَسْفَءُوا وَلَا تَعِفُّوا.
- ٢٧ لَا تَقْصِرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا، وَلَا تَفْسُدْ عَارِضِيكَ.
- ٢٨ وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيْتٍ. وَكِتَابَةٌ وَسَمٌّ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٢٩ لَا تَدْنِسْ أَبْنَتَكَ بِتَعْرِضِهَا لِلزَّنى لثَلَا تَزْنِي الْأَرْضُ وَتَمْتَلِئَ الْأَرْضُ رَذِيلَةً.
- ٣٠ سُبُوتِي تَحْفَظُونَ، وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣١ لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَتَجَسَّسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٣٢ مِنْ أَمَامِ الْأَشْيِبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ، وَتَحْشَى إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣٣ «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَظْهَرُوهُ.
- ٣٤ كَالوَطْنِيِّ مِنْكُمْ يَكُونُ لَكُمْ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ، وَتُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٣٥ لَا تَرْتَكِبُوا جَوْرًا فِي الْقَضَاءِ، لَا فِي الْقِيَاسِ، وَلَا فِي الْوِزْنِ، وَلَا فِي الْكَيْلِ.
- ٣٦ مِيزَانٌ حَقٌّ، وَوِزْنَاتٌ حَقٌّ، وَإِيفَةٌ حَقٌّ، وَهَيْنٌ حَقٌّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٣٧ فَتَحْفَظُونَ كُلَّ فَرَائِضِي، وَكُلَّ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

٢٠

عقوبات الخطية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. يَرْجِعُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْحِجَارَةِ.
- ٣ وَأَجْعَلُ أَنَا وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ أَعْطَى مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ لِكَيْ يَجْسَسَ مَقْدِسِي، وَيُدْتَسَّ أَسْمِي الْقُدُوسِ.
- ٤ وَإِنْ غَمَضَ شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيُنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ لِمَوْلِكَ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ،
- ٥ فَلْيَضَعْ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، وَضِدَّ عَشِيرَتِهِ، وَأَقْطَعُهُ وَجَمِيعَ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ، بِالزَّنى وَرَاءَ مَوْلِكَ مِنْ شَعْبِهِمْ.
- ٦ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَفَتَتْ إِلَى الْجَانِّ، وَإِلَى التَّوَابِعِ لِتَزْنِي وَرَاءَهُمْ، أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا.
- ٧ فَتَقْدَسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٨ وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُكُمْ.
- ٩ «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.
- ١٠ وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ، فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَةَ.
- ١١ وَإِذَا أَضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. إِنَهُمَا يَقْتُلَانِ كِلَاهُمَا. دَمُهُمَا عَلَيْهِمَا.

- ١٢ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَنَّتِهِ، فَإِنَّهَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَا فَاحِشَةً. دَمَهُمَا عَلَيْهِمَا.
- ١٣ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرٍ اضْطِجَاعَ امْرَأَةٍ، فَقَدْ فَعَلَا كِلَاهُمَا رِجْسًا. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمَهُمَا عَلَيْهِمَا.
- ١٤ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأَمَّا فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ. بِالنَّارِ يُحْرِقُونَهُ وَإِيَاهُمَا، لِكَيْ لَا يَكُونَ رَذِيلَةً بَيْنَكُمُ.
- ١٥ وَإِذَا جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَهِيمَةٍ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ، وَالْبَهِيمَةُ تَمِيتُونَهَا.
- ١٦ وَإِذَا اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَهِيمَةٍ لِزَانِئِهَا، تَمِيتُ الْمَرْأَةَ وَالْبَهِيمَةَ. إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دَمَهُمَا عَلَيْهِمَا.
- ١٧ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ، وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ، فَذَلِكَ عَارٌ. يُقْطَعَانِ أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ. يَجْمَلُ ذَنْبَهُ.
- ١٨ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا، عَرَى يَنْبُوعَهَا وَكَشَفَتْ هِيَ يَنْبُوعَ دَمِهَا، يُقْطَعَانِ كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا.
- ١٩ عَوْرَةُ أُخْتِ أُمِّكَ، أَوْ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيْبَتَهُ. يَجْمَلَانِ ذَنْبَهُمَا.
- ٢٠ وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ عَمَّهُ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَجْمَلَانِ ذَنْبَهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمَيْنِ.
- ٢١ وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةَ أَخِيهِ، فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمَيْنِ.
- ٢٢ «فَتَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي، وَتَعْمَلُونَهَا لِكَيْ لَا تَقْدِفُكَ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا.
- ٢٣ وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ، فَكَرِهْتُهُمْ.
- ٢٤ وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتُونَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتُوهَا، أَرْضًا تَقِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الَّذِي مَيَّرَكُمُ مِنْ الشُّعُوبِ.
- ٢٥ فَيَمَيِّرُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ، وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تَدْنِسُوا نَفْسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ، وَلَا بِكُلِّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مَيَّرْتُهُ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجْسًا.
- ٢٦ وَتَكُونُونَ لِي قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ، وَقَدْ مَيَّرْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي.
- ٢٧ «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌّ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ.»

٢١

شرايع الكهنة

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «كَلِمَةُ الْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ وَقُلْ لَهُمْ: لَا يَنْجَسُ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِمَيْتٍ فِي قَوْمِهِ،
- ٢ إِلَّا لِأَقْرَبَائِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمُّهُ وَأَبِيهِ وَابْنُهُ وَابْنَتُهُ وَأَخِيهِ
- ٣ وَأُخْتِهِ الْعَذْرَاءِ الْقَرِيبَةَ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَنْجَسُ.
- ٤ كَزَوْجٍ لَا يَنْجَسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيسِهِ.
- ٥ لَا يَجْعَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ، وَلَا يَخْلُقُوا عَوَارِضَ لِحَاهِمُ، وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ.
- ٦ مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ لِإِلَهُهُمْ، وَلَا يَدْنِسُونَ اسْمَ إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِلَهُهُمْ، فَيَكُونُونَ قُدْسًا.
- ٧ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مُدْنَسَةٌ لَا يَأْخُذُوا، وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِإِلَهِهِ.

- ٨ فَتَحْسِبُهُ مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ يَقْرَبُ خُبْزِ إِهْلِكَ. مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قُدُوسٌ أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ كُمْ.
 ٩ وَإِذَا تَدَسَّسْتَ ابْنَةَ كَاهِنٍ بِالزَّيْنِ فَقَدْ دَسَّسْتَ أَبَاهَا. بِالنَّارِ تُحْرَقُ.
 ١٠ «وَالكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَمَلَّتْ يَدُهُ لِيَلْبَسَ الثِّيَابَ، لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ، وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ،
 ١١ وَلَا يَأْتِي إِلَى نَفْسٍ مَيْتَةٍ، وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَيِّهِ أَوْ أُمَّهُ،
 ١٢ وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمُقَدَّسِ لِثَلَا يَدْنِسَ مُقَدَّسَ إِهْلِهِ، لِأَنَّ إِكْلِيلَ دُهْنٍ مَسْحَةَ إِهْلِهِ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ.
 ١٣ هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَذْرَاءً.
 ١٤ أَمَّا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطَلَّقَةُ وَالْمُدْنَسَةُ وَالزَّانِيَةُ فَمِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَأْخُذُ، بَلْ يَتَّخِذُ عَذْرَاءً مِنْ قَوْمِ امْرَأَةٍ.
 ١٥ وَلَا يَدْنِسُ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُ.»
 ١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ١٧ «كَلَّمَ هَارُونَ قَائِلًا: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِيُقْرَبَ خُبْزِ إِهْلِهِ.
 ١٨ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ، وَلَا أَفْطَسٌ وَلَا زَوَائِدِي،
 ١٩ وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ رَجُلٍ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ،
 ٢٠ وَلَا أَحَدٌ وَلَا أَكْثَمٌ، وَلَا مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ، وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ، وَلَا مَرَضُوضٌ أَنْخَصَى.
 ٢١ كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقْرَبَ وَقَائِدِ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقْرَبَ خُبْزِ إِهْلِهِ.
 ٢٢ خُبْزِ إِهْلِهِ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَنْ الْقُدْسِ يَأْكُلُ.
 ٢٣ لَكِنْ إِلَى الْأَحْبَابِ لَا يَأْتِي، وَإِلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَقْتَرَبُ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِثَلَا يَدْنِسَ مُقَدَّسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.»
 □□ فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٢ «كَلَّمَ هَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّوْا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدُسُونَهَا لِي وَلَا يَدْنِسُوا اسْمِي الْقُدُوسَ. أَنَا الرَّبُّ.
 ٣ قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ أَقْرَبُ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقْدُسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، وَنَجَّاسَتُهُ عَلَيْهِ، تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ.
 ٤ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ ذُو سَيْلٍ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجَسًا لِمَيْتٍ، أَوْ إِنْسَانٍ حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ،
 ٥ أَوْ إِنْسَانٍ مَسَّ دَبِيبًا يَتَنَجَّسُ بِهِ، أَوْ إِنْسَانًا يَتَنَجَّسُ بِهِ لِنجَاسَةٍ فِيهِ،
 ٦ فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ.
 ٧ فَتَقِي غَرْبَتِ الشَّمْسِ يَكُونُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ.
 ٨ مَيْتَةٌ أَوْ فَرِيْسَةٌ لَا يَأْكُلُ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

- ٩ فَيَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَجْمَلُوا لِأَجْلِهَا خَطِيئَةَ يَمُوتُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يَدْنُسُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.
- ١٠ «وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا. نَزِيلُ كَاهِنٍ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلُونَ قُدْسًا.
- ١١ لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءً فَضِيَّةً، فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ. هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ.
- ١٢ وَإِذَا صَارَتِ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رَفِيعَةِ الْأَقْدَاسِ.
- ١٣ وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ، وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنْ كُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.
- ١٤ وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قُدْسًا سَهْوًا، يَزِيدُ عَلَيْهِ خَمْسَهُ وَيَدْفَعُ الْقُدْسَ لِلْكَاهِنِ.
- ١٥ فَلَا يَدْنُسُونَ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ،
- ١٦ فَيَحْمِلُونَهُمْ ذَنْبَ إِثْمٍ بِأَكْلِهِمْ أَقْدَاسَهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.»

الذبايح غير المقبولة

- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٨ «كَلِمَةُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ، قَرَبَ قُرْبَانِهِ مِنْ جَمِيعِ نَدْوَرِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمْ الَّتِي يَقْرُبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحْرِقَةً،
- ١٩ فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ يَكُونُ ذِكْرًا صَاحِبًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعْزِ.
- ٢٠ كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا تَقْرُبُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرِّضَا عَنْكُمْ.
- ٢١ وَإِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْأَغْنَامِ، تَكُونُ صَاحِبَةً لِلرِّضَا. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا.
- ٢٢ الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَثِيرُ وَالْأَجْرَبُ وَالْأَكْفُفُ، هَذِهِ لَا تَقْرُبُوهَا لِلرَّبِّ، وَلَا تَجْعَلُوهَا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ.
- ٢٣ وَأَمَّا الثَّورُ أَوْ الشَّاةُ الزَّوَائِدِيُّ أَوْ الْقَرْمُ فَنَافِلَةٌ تَعْمَلُهُ، وَلَكِنْ لِنَذْرٍ لَا يُرْضَى بِهِ.
- ٢٤ وَمَرْضُوضُ الْخِصْيَةِ وَمَسْحُوقُهَا وَمَقْطُوعُهَا لَا تَقْرُبُوهَا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا.
- ٢٥ وَمِنْ يَدِ ابْنِ الْغَرِيبِ لَا تَقْرُبُوهَا خَبْرَ الْهَكْمِ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ، لِأَنَّ فِيهَا فَسَادَهَا. فِيهَا عَيْبٌ لَا يُرْضَى بِهَا عَنْكُمْ.»
- ٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٧ «مَتَى وُلِدَ بَقْرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مَعْزَى يَكُونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَ أُمِّهِ، ثُمَّ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يُرْضَى بِهِ قُرْبَانًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.
- ٢٨ وَأَمَّا الْبَقْرَةُ أَوْ الشَّاةُ فَلَا تَذْبَحُوهَا وَابْنَهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ٢٩ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرِ لِلرَّبِّ، فَلِلرِّضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا.
- ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَوَكَّلُوا. لَا تَبْقُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣١ فَتَحْفَظُونَ وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.
- ٣٢ وَلَا تَدْنُسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، فَاتَّقَدَّسْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُكُمْ
- ٣٣ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»

٢٣

السبت

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُتَادُونَ مُحَافِلَ مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي:
 ٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ يَعْمَلُ عَمَلٌ، وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطَلَةٍ مُحْفَلٍ مُقَدَّسٍ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. إِنَّهُ سَبْتُ لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

الفصح والفتير

- ٤ «هَذِهِ مَوَاسِمُ الرَّبِّ، الْمُحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تُتَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا:
 ٥ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، بَيْنَ الْعِشَاءِ فِي فِصْحِ الرَّبِّ.
 ٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.
 ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.
 ٨ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقْرَبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.»

باكورة الثمار

- ٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ١٠ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا، تَأْتُونَ بِحُزْمَةِ أَوَّلِ حَصِيدِ كَمْ إِلَى الْكَاهِنِ.
 ١١ فَيُرَدِّدُ الْحُزْمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرِّضَا عَنْكُمْ. فِي غَدِ السَّبْتِ يُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ.
 ١٢ وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِ كَمْ الْحُزْمَةَ خُرُوفًا صَاحِحًا حَوْلِيًا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ.
 ١٣ وَتَقْدِمْتُهُ عِشْرِينَ مِنْ دَقِيقِ مَلْتَوْتِ بَزَيْتٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةً سُرُورٍ، وَسَكِييَهُ رُبْعَ الْهَيْنِ مِنْ نَخْرٍ.
 ١٤ وَخَبْزًا وَفَرِيكًا وَسَوِيقًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ الْهِكْمِ، فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

عيد الخمسين (الأسابيع)

- ١٥ «ثُمَّ تَحْسَبُونَ لَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ إِتْيَانِكُمْ بِحُزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِعَ تَكُونُ كَامِلَةً.
 ١٦ إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسَبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تُقْرَبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ.
 ١٧ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخُبْزِ تَرْدِيدٍ، رَغِيفِينَ عِشْرِينَ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيُخَبَزَانِ نَحْمِيرًا بَاكُورَةً لِلرَّبِّ.
 ١٨ وَتُقْرَبُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ صَاحِحَةٍ حَوْلِيَّةٍ، وَثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشِينَ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكِييَهَا وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.
 ١٩ وَتَعْمَلُونَ تِسًّا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَخُرُوفِينَ حَوْلِيَيْنِ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ.
 ٢٠ فَيُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ مَعَ خُبْزِ الْبَاكُورَةِ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ الْخُرُوفِينَ، فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ قُدْسًا لِلرَّبِّ.
 ٢١ وَتَتَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مُحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ.

٢٢ وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ، لَا تَكِلْ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي حَصَادِكَ، وَلَقَاطَ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطْ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَرْكُهُ.
أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

عيد الأبواق

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢٤ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عُطْلَةٌ، تَذَكُّرُ هَتَافِ الْبُوقِ، مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ.
٢٥ عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا، لَكِنْ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.»

يوم الكفارة

٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢٧ «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. مُحْفَلًا مُقَدَّسًا يَكُونُ لَكُمْ. تَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ وَتَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.
٢٨ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
٢٩ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَا تَتَذَلُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ تَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ.
٣٠ وَكُلُّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أُبِيدَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهِ.
٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.
٣٢ إِنَّهُ سَبْتُ عُطْلَةٌ لَكُمْ، فَتَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ سَبْتُونَ سَبْتِكُمْ.»

عيد المظال

٣٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٣٤ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ.
٣٥ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنْ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.
٣٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ مُحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تَقْرِبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهُ اعْتِكَافٌ. كُلُّ عَمَلٍ شُغْلٍ لَا تَعْمَلُوا.
٣٧ «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تَتَادُونَ مُحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتَقْرِبَ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مُحْرِقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً وَسَكِبِيًّا أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ،
٣٨ عِدَا سُبُوتِ الرَّبِّ، وَعِدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعَ نَذُورِكُمْ، وَجَمِيعَ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ.
٣٩ أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ فَفِيهِ، عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ، تَعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
عُطْلَةٌ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عُطْلَةٌ.
٤٠ وَتَأْخُذُونَ لَأَنْفُسِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ثَمَرَ أَشْجَارٍ بَهِجَةٍ وَسَعَفَ النَّخْلِ وَأَغْصَانَ أَشْجَارٍ غَبِيَاءَ وَصَفْصَافِ الْوَادِي، وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ
الرَّبِّ إِلَهُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.»

٤١ تَعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تَعِيدُونَهُ.

٤٢ فِي مَظَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطْنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمَظَالِ.

٤٣ لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي مَظَالٍ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَوَاسِمِ الرَّبِّ.

٢٤

الزيت والخبز أمام الرب

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضَّوءِ لِإِقَادِ السُّرُجِ دَائِمًا.

٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَرْتَبِهَا هَارُونُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ.

٤ عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يَرْتَبُ السُّرُجَ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

٥ «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتُخِزُهُ أَثْنَى عَشَرَ قُرْصًا. عَشْرِينَ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ.

٦ وَتَجْعَلُهَا صَفَّيْنِ، كُلُّ صَفٍّ سِتَّةٌ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ.

٧ وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لَبَانًا نَقِيًّا لِيَكُونَ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.

٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ يَرْتَبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا دَهْرِيًّا.

٩ فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ.»

المجدف يُرجم

١٠ وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ، فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ.

١١ جَدَفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْأِسْمِ وَسَبَّ. فَأَتَوْا بِهِ إِلَى مُوسَى. وَكَانَ أَسْمُ امْرَأَةِ شَلُومِيَّةَ بِنْتِ دِيرِيٍّ مِنْ سِبْطِ دَانَ.

١٢ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعْلَنَ لَهُمْ عَنْ فَمِ الرَّبِّ.

١٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٤ «أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، فَيَضَعُ جَمِيعَ السَّمْعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيُرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ.

١٥ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهَهُ يَجْمَلُ خَطِيئَتَهُ،

١٦ وَمَنْ جَدَفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. يُرْجِمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطْنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدَفُ عَلَى الْأِسْمِ يَمُوتُ.

١٧ وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ.

١٨ وَمَنْ أَمَاتَ بَهِيمَةً يَعْوِضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ.

١٩ وَإِذَا أَحْدَثَ إِنْسَانٌ فِي قَرِيبِهِ عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِهِ.

٢٠ كَسَّرُ بَكْسَرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّةٌ بِسِنَّةٍ. كَمَا أَحْدَثَ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحْدِثُ فِيهِ.

٢١ مَنْ قَتَلَ بَهِيمَةً يَعْوِضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يَمُوتُ.

٢٢ حَكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ. الْغَرِيبُ يَكُونُ كَالْوَطْنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

٢٣ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُرْجِمُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٥

السنة السابعة

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطَيْتُكُمْ تَسْبِتُ الْأَرْضَ سَبْتًا لِلرَّبِّ.
- ٣ سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ، وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ غَلَّتَهُمَا.
- ٤ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَفِيهَا يَكُونُ لِلأَرْضِ سَبْتٌ عَطْلَةٌ، سَبْتًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبُ كَرْمَكَ.
- ٥ زَرِّيْعَ حَصِيدِكَ لَا تَحْصُدْ، وَعِنَبَ كَرْمِكَ الْمُحَوَّلِ لَا تَقْطِفْ. سَنَةٌ عَطْلَةٌ تَكُونُ لِلأَرْضِ.
- ٦ وَيَكُونُ سَبْتٌ لِلأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلَا أُمَّتِكَ وَلَا جِيرِكَ وَلِمَسْتَوْتِنِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ،
- ٧ وَلِبَهَائِمِكَ وَلِلْحَيَوَانِ الَّذِي فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا.

سنة اليوبيل

- ٨ «وَتَعْدُ لَكَ سَبْعَةُ سُبُوتِ سِنِينَ. سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكَ أَيَّامُ السَّبْعَةِ السُّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٩ ثُمَّ تَعْبِرُ بوقِ الْهَتَافِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكُفَّارَةِ تَعْبُرُونَ الْبوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ.
- ١٠ وَتَقْدَسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ، وَتَتَادُونَ بِالْعَتَقِ فِي الْأَرْضِ لِجَمِيعِ سُكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يوبيلًا، وَتَرْجِعُونَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى مُلْكِهِ، وَتَعُودُونَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى عَشِيرَتِهِ.
- ١١ يوبيلًا تَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ. لَا تَزْرَعُوا وَلَا تَحْصُدُوا زَرِيعَهَا، وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحَوَّلَ.
- ١٢ إِنَّهَا يوبيلٌ. مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. مِنْ الْحَقْلِ تَأْكُلُونَ غَلَّتَهَا.
- ١٣ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هَذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى مُلْكِهِ.
- ١٤ فَمَتَى بَعْتَ صَاحِبَكَ مَبِيعًا، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْ يَدِ صَاحِبِكَ، فَلَا يَغْنِي أَحَدُكُمْ أَخَاهُ.
- ١٥ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيُوبِيلِ تَشْتَرِي مِنْ صَاحِبِكَ، وَحَسَبَ سِنِي الْعَلَّةِ يَبِيعُكَ.
- ١٦ عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تَكْثُرُ ثَمَنُهُ، وَعَلَى قَدْرِ قَلَّةِ السِّنِينَ تَقَلُّ ثَمَنُهُ، لِأَنَّهُ عَدَدُ الْعَلَاتِ يَبِيعُكَ.
- ١٧ فَلَا يَغْنِي أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ، بَلِ أَخْشَى إِلَهُكَ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ١٨ فَتَعْمَلُونَ فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِتَسْكُنُوا عَلَى الْأَرْضِ آمِنِينَ.
- ١٩ وَتَعْطِي الْأَرْضُ ثَمَرَهَا فَتَأْكُلُونَ لِلشَّبَعِ، وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ.
- ٢٠ وَإِذَا قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَّتَنَا؟
- ٢١ فَإِنِّي أَمْرٌ بِرُكَّتِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فَتَعْمَلُ غَلَّةً لثَلَاثِ سِنِينَ.
- ٢٢ فَتَزْرَعُونَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْعَلَّةِ الْعَتِيقَةِ إِلَى السَّنَةِ التَّاسِعَةِ. إِلَى أَنْ تَأْتِيَ غَلَّتُهَا تَأْكُلُونَ عَتِيقًا.
- ٢٣ «وَالأَرْضُ لَا تَبَاعُ بَتَةً، لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءُ عِنْدِي.
- ٢٤ بَلِ فِي كُلِّ أَرْضِ مُلْكِكُمْ تَجْعَلُونَ فَكَاكًا لِلأَرْضِ.
- ٢٥ إِذَا أَفْتَقَرْتُ أَحْوَكُ فَبَاعَ مِنْ مُلْكِهِ، يَأْتِي بِهِ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ وَيَفْكَ مَبِيعَ أَخِيهِ.
- ٢٦ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ، فَإِنْ نَالَتْ يَدُهُ وَوَجَدَ مَقْدَارَ فَكَاكِهِ،

- ٢٧ يحسب سني بيعه، ويرد الفاضل للإنسان الذي باع له، فيرجع إلى ملكه.
- ٢٨ وإن لم تمل يده كفاية ليرد له، يكون مبيعه في يد شاربه إلى سنة اليوبيل، ثم يخرج في اليوبيل فيرجع إلى ملكه.
- ٢٩ «وإذا باع إنسان بيت سكن في مدينة ذات سور، فيكون فكاكه إلى تمام سنة بيعه. سنة يكون فكاكه.
- ٣٠ وإن لم يفك قبل أن تجل له سنة تامة، وجب البيت الذي في المدينة ذات السور بته لشاربه في أجياله. لا يخرج في اليوبيل.
- ٣١ لكن بيوت القرى التي ليس لها سور حولها، فع حقول الأرض تحسب. يكون لها فكاك، وفي اليوبيل تخرج.
- ٣٢ وأما مدن الألوين، بيوت مدن ملكهم، فيكون لها فكاك مؤبد للألوين.
- ٣٣ والذي يفكه من الألوين المبيع من بيت أو من مدينة ملكه يخرج في اليوبيل، لأن بيوت مدن الألوين هي ملكهم في وسط بني إسرائيل.

- ٣٤ وأما حقول المسارج لمدنهم فلا تباع، لأنها ملك دهرى لهم.
- ٣٥ «وإذا افتقر أخوك وقصرت يده عندك، فأعضده غريباً أو مستوطناً فيعيش معك.
- ٣٦ لا تأخذ منه رباً ولا مراًجحة، بل أخش إهلك، فيعيش أخوك معك.
- ٣٧ فضتك لا تعطه بالربا، وطعامك لا تعط بالمراجحة.
- ٣٨ أنا الرب إلهكم الذي أخرجكم من أرض مصر ليعطيكم أرض كنعان، فيكون لكم إلهاً.
- ٣٩ «وإذا افتقر أخوك عندك وبيع لك، فلا تستعبده استعباد عبد.
- ٤٠ كأجير، كنزير يكون عندك. إلى سنة اليوبيل يخدم عندك،
- ٤١ ثم يخرج من عندك هو وبنوه معه ويعود إلى عشيرته، وإلى ملك آباءه يرجع.
- ٤٢ لأنهم عبيدي الذين أخرجتهم من أرض مصر، لا يباعون بيع العبيد.
- ٤٣ لا تتسلط عليه بعنف، بل أخش إهلك.
- ٤٤ وأما عبيدك وإماؤك الذين يكونون لك، فمن الشعوب الذين حولكم. منهم تقتنون عبيداً وإماءً.
- ٤٥ وأيضاً من أبناء المستوطنين النازلين عندكم، منهم تقتنون ومن عشائهم الذين عندكم الذين يلدونهم في أرضكم، فيكونون ملكاً لكم.
- ٤٦ ولتستملكونهم لأبنائكم من بعدكم ميراث ملك. تستعدونهم إلى الدهر. وأما إخوتكم بنو إسرائيل فلا يتسلط إنسان على أخيه بعنف.

٤٧ «وإذا طالت يد غريب أو نزير عندك، وافتقر أخوك عنده وبيع للغريب المستوطن عندك أو لنسل عشيرة الغريب،

٤٨ فبعد بيعه يكون له فكاك. يفكه واحد من إخوته،

٤٩ أو يفكه عمه أو ابن عمه، أو يفكه واحد من أقرباء جسده من عشيرته، أو إذا نالت يده يفك نفسه.

٥٠ فيحاسب شاربه من سنة بيعه له إلى سنة اليوبيل، ويكون ممن بيعه حسب عدد السنين. كأيام أجير يكون عنده.

٥١ إن بقي كثير من السنين فعلى قدرها يرد فكاكه من ثمن شرائه.

٥٢ وإن بقي قليل من السنين إلى سنة اليوبيل يحسب له وعلى قدر سنينه يرد فكاكه.

- ٥٣ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ يُكُونُ عِنْدَهُ. لَا يَسَلِّطُ عَلَيْهِ بَعْنُفَ أَمَامَ عَيْنِكَ.
 ٥٤ وَإِنْ لَمْ يَفُكَّ بِهَوْلَاءِ، يَخْرُجُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ،
 ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عَيْبِدُ. هُمْ عَيْبِدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٢٦

مكافأة الطاعة

- ١ «لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا، وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تَمَثَالًا مَنَحُوتًا أَوْ نَصْبًا، وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حِجْرًا مُصَوِّرًا لِتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»
 ٢ سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.
 ٣ «إِذَا سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا،
 ٤ أُعْطِي مَطَرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتُعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا،
 ٥ وَيَلْحَقُ دِرَاسِكُمْ بِالْقَطَافِ، وَيَلْحَقُ الْقَطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ.
 ٦ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَزْعُجْكُمْ. وَأَيْدِ الْوَحُوشِ الرَّدِيئَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْبُرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ.
 ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.
 ٨ يَطْرُدُ خَمْسَةَ مِنْكُمْ مِئَةً، وَمِئَةً مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رِبْوَةً، وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.
 ٩ وَالنَّفْتُ إِلَيْكُمْ وَأَثْمَرُكُمْ وَأَكْثَرُكُمْ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ،
 ١٠ فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ الْمَحْتَقَ، وَتَخْرِجُونَ الْعَتِيقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ.
 ١١ وَأَجْعَلُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِكُمْ، وَلَا تَرْدُلُكُمْ نَفْسِي.
 ١٢ وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إلهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
 ١٣ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَهُمْ عَيْبِدًا، وَقَطَعَ قِيودَ نِيرِكُمْ وَسَيَّرْتُمْ قِيَامًا.

عقوبة العصيان

- ١٤ «لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا،
 ١٥ وَإِنْ رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي، فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ، بَلْ نَكَنْتُمْ مِيثَاقِي،
 ١٦ فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أُسَلِّطُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسَلًا وَحَمِي تَغْنِي الْعَيْنِينَ وَتَتَلَفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ.
 ١٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَهْزِمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَسَلِّطُ عَلَيْكُمْ مَبْغُضُكُمْ، وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مِنْ يَطْرُدُكُمْ.
 ١٨ «وَإِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي، أَزِيدُ عَلَى تَأْدِيبِكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،
 ١٩ فَأَحْطِمُ نَجَارَ عَرْشِكُمْ، وَأَصِيرُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ، وَأَرْضَكُمْ كَالنَّحَاسِ،
 ٢٠ فَتَفْرُغُ بَاطِلًا قُوَّتَكُمْ، وَأَرْضُكُمْ لَا تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تُعْطِي أَثْمَارَهَا.
 ٢١ «وَإِنْ سَلَكْتُمْ مَعِي بِاخْتِلَافٍ، وَلَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي، أَزِيدُ عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةِ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.
 ٢٢ أُطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ فَتَعْدِمُكُمْ الْأَوْلَادَ، وَتَفْرِضُ بِهَاتِمِكُمْ، وَتَقْلَلُكُمْ فَتُوحَشُ طُرُقَكُمْ.»

- ٢٣ «وَإِنْ لَمْ تَتَّذِبُوا مِنِّي بِذَلِكَ، بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ،
- ٢٤ فَإِنِّي أَنَا أَسَلْتُكُمْ بِالْخِلَافِ، وَأَضْرَبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.
- ٢٥ أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَقْمَةَ الْمِيثَاقِ، فَتَجْتَمِعُونَ إِلَىٰ مَدِينَتِكُمْ وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاءَ فَتُدْفَعُونَ بِيَدِ الْعَدُوِّ.
- ٢٦ بِكُسْرِي لَكُمْ عَصَا الْخَزِيرِ. تُخْزِ عَشْرَ نِسَاءٍ خُبْزُكُمْ فِي تَوْرٍ وَاحِدٍ، وَيُرَدِّدَنَّ خُبْزُكُمْ بِالْوِزْنِ، فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.
- ٢٧ «وَإِنْ كُنْتُمْ بِذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ،
- ٢٨ فَأَنَا أَسَلْتُكُمْ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاطِطًا، وَأُؤَدِّبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ،
- ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ، وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ.
- ٣٠ وَأُخْرِبُ مَرْفَعَاتِكُمْ، وَأَقْطَعُ شَمْسَاتِكُمْ، وَالْقِيَّ جُثَّتِكُمْ عَلَىٰ جُثِّ أَصْنَامِكُمْ، وَتَرْدُكُمْ نَفْسِي.
- ٣١ وَأَصْبِرُ مَدِينَتَكُمْ خَرِبَةً، وَمَقَادِسَكُمْ مُوحِشَةً، وَلَا أَشْتَمُ رَائِحَةَ سُرُورِكُمْ.
- ٣٢ وَأُوحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا.
- ٣٣ وَأُذْرِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُجْرِدُ وَرَاءَ كُمُ السَّيْفِ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مُوحِشَةً، وَمَدِينَتُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً.
- ٣٤ حِينَئِذٍ لَسْتُ فِي الْأَرْضِ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشَتَهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ لَسْتُ فِي الْأَرْضِ وَلَسْتُ فِي سُبُوتَهَا.
- ٣٥ كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشَتَهَا لَسْتُ مَا لَمْ تَسْبِتْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا.
- ٣٦ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أَلْقِي الْجَبَانَةَ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَبْزُهُمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفِعَةٍ، فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ.
- ٣٧ وَيَعْتَرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ،
- ٣٨ فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ.
- ٣٩ وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْنَوْنَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَأَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْنَوْنَ.
- ٤٠ لَكِنْ إِنْ أَقْرَأُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي بِهَا، وَسَلُّوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلُّوكُوا بِالْخِلَافِ،
- ٤١ وَإِنِّي أَيْضًا سَلَكَتُمْ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَىٰ أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْضَعُ حِينَئِذٍ قُلُوبَهُمُ الْغُلْفَ، وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ ذُنُوبِهِمْ،
- ٤٢ أَذْكُرُ مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَأَذْكُرُ أَيْضًا مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكُرُ الْأَرْضَ.
- ٤٣ وَالْأَرْضُ تَتْرَكُ مِنْهُمْ وَلَسْتُ فِي سُبُوتَهَا فِي وَحَشَتِهَا مِنْهُمْ، وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَأَيْتِي.
- ٤٤ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَتَىٰ كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، مَا أَيْبَتُهُمْ وَلَا كَرِهَتُهُمْ حَتَّىٰ أُبَيِّدَهُمْ وَأَنْكَثَ مِيثَاقِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.
- ٤٥ بَلْ أَذْكُرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»
- ٤٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِيَدِ مُوسَىٰ.

٢٧

افتداء ما هو للرب

- ١ وكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا أَفْرَزَ إِنْسَانٌ نَذْرًا حَسَبَ تَقْوِيمِكَ نَفُوسًا لِلرَّبِّ،
- ٣ فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ.
- ٤ وَإِنْ كَانَ أَنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاقِلًا.
- ٥ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا، وَلَا أَنْثَى عَشْرَةَ شَوَاقِلِ.
- ٦ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لِذَكَرٍ خَمْسَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ، وَلَا أَنْثَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ.
- ٧ وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلًا، وَأَمَّا لِأَنْثَى فَعَشْرَةَ شَوَاقِلِ.
- ٨ وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يُوقِفُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقِيمُوهُ الْكَاهِنُ. عَلَى قَدَرِ مَا تَنَالُ يَدُ النَّاذِرِ يَقِيمُوهُ الْكَاهِنُ.
- ٩ «وَأِنْ كَانَ بَهِيمَةً مِمَّا يَقْرِبُونَهُ قَرْبَانًا لِلرَّبِّ، فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدْسًا.
- ١٠ لَا يَغْيِرُهُ وَلَا يَبْدِلُهُ جِدًا بَرْدِيءٍ، أَوْ رَدِيئًا بِجِدِّ. وَإِنْ أَبْدَلَ بَهِيمَةً بِبَهِيمَةٍ تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا.
- ١١ وَإِنْ كَانَ بَهِيمَةً نَحْسَةً مِمَّا لَا يَقْرِبُونَهُ قَرْبَانًا لِلرَّبِّ يُوقِفُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ،
- ١٢ فَيَقِيمُهَا الْكَاهِنُ جِدَةً أَمْ رَدِيئَةً. حَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنَ هَكَذَا يَكُونُ.
- ١٣ فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ خَمْسَهَا عَلَى تَقْوِيمِكَ.
- ١٤ «وَإِذَا قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يَقِيمُوهُ الْكَاهِنُ جِدًا أَمْ رَدِيئًا. وَكَمَا يَقِيمُوهُ الْكَاهِنُ هَكَذَا يَقُومُ.
- ١٥ فَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّسُ يَفْكُ بَيْتَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فِضَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ.
- ١٦ وَإِنْ قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مُلْكِهِ لِلرَّبِّ، يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدَرِ بَذَارِهِ. بَذَارُ حَوْمٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاقِلِ فِضَّةٍ.
- ١٧ إِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقُومُ.
- ١٨ وَإِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدَرِ السَّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَنْقُصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ.
- ١٩ فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلَ مُقَدَّسَهُ، يَزِيدُ خَمْسَ فِضَّةٍ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ.
- ٢٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفْكُ الْحَقْلَ وَبِيعَ الْحَقْلَ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يَفْكُ بَعْدُ،
- ٢١ بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمُحْرَمِ. لِلْكَاهِنِ يَكُونُ مُلْكُهُ.
- ٢٢ «وَأِنْ قَدَّسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ،
- ٢٣ يَحْسَبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدْسًا لِلرَّبِّ.
- ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ، إِلَى الَّذِي لَهُ مُلْكُ الْأَرْضِ.
- ٢٥ وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ. عِشْرِينَ جِيرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ.
- ٢٦ «لَكِنَّ الْبَكْرَ الَّذِي يَفْرَزُ بَكْرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يَقْدَسُهُ أَحَدٌ. تَوْرًا كَانَ أَوْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ.
- ٢٧ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجْسَةِ يَفْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خَمْسَهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَفْكُ، فَيُبَاعُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ.

٢٨ أَمَّا كُلُّ مُحْرِمٍ يُحْرِمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يُفَكُّ. إِنَّ كُلَّ مُحْرِمٍ هُوَ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ.

٢٩ كُلُّ مُحْرِمٍ يُحْرِمُ مِنَ النَّاسِ لَا يُفْدَى. يُقْتَلُ قَتْلًا.

٣٠ «وَكُلُّ عَشْرِ الْأَرْضِ مِنْ حُبُوبِ الْأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدُسٌ لِلرَّبِّ.

٣١ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خُمْسَهُ عَلَيْهِ.

٣٢ وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَكُلُّ مَا يَعْبُرُ تَحْتَ الْعَصَا يُكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ.

٣٣ لَا يُفْحَصُ أَجِيدٌ هُوَ أَمْ رَدِيءٌ، وَلَا يُبَدَلُهُ. وَإِنْ أَبَدَلَهُ يُكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا. لَا يُفَكُّ.»

٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.

العدد

الإحصاء

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:
- ٢ «أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِعَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعْدَ الْأَسْمَاءِ، كُلُّ ذَكَرٍ بِرَأْسِهِ،
- ٣ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ. تَحْسِبُهُمْ أَنْتَ وَهَارُونَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ.
- ٤ وَيَكُونُ مَعَكُمْ رَجُلٌ لِكُلِّ سِبْطٍ، رَجُلٌ هُوَ رَأْسُ لِبَيْتِ آبَائِهِ.
- ٥ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقِفُونَ مَعَكُمْ: لِرَأُوبَيْنَ الْيَصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ.
- ٦ لِشَمْعُونَ شَلُومِيثِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ.
- ٧ لِيَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ.
- ٨ لِيَسَّاكِرَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوغَرَ.
- ٩ لِرِزْبُولُونَ أَلِيَابُ بْنُ حِيلُونَ.
- ١٠ لِأَبْنِي يَوْسُفَ: لِأَفْرَائِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهودَ، وَلِمَنْسِي جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ.
- ١١ لِبَنِيامينَ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي.
- ١٢ لِذَانِ أَخِيعِزَرَ بْنِ عَمِيشْدَايَ.
- ١٣ لِأَشِيرَ جُجَعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَنَ.
- ١٤ لِجَادِ أَلِيَسَافُ بْنُ دَعُوثِيلَ.
- ١٥ لِئِنْفَتَالِيِ أَخِيرُ بْنُ عَيْنَ.»
- هُوَلاءُ هُمْ مَشَاهِيرُ الْجَمَاعَةِ، رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ. رُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ هُوَلاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعِينُوا بِأَسْمَائِهِمْ،
- ١٨ وَجَمَعَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي، فَانْتَسَبُوا إِلَى عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا بِرُؤُوسِهِمْ،
- ١٩ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَعَدَّهُمْ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ.
- ٢٠ فَكَانَ بَنُو رَأُوبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعْدَ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٢١ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ رَأُوبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٢٢ بَنُو شَمْعُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ بِرُؤُوسِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٢٣ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ شَمْعُونَ تِسْعَةً وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.

- ٢٤ بُنُو جَادَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٢٥ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ جَادَ خَمْسَةٌ وَارْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢٦ بُنُو يَهُوذَا، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٢٧ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ.
- ٢٨ بُنُو يَسَّاكَرَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٢٩ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ يَسَّاكَرَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَارْبَعُ مِئَةٌ.
- ٣٠ بُنُو زَبُولُونَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٣١ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَارْبَعُ مِئَةٌ.
- ٣٢ بُنُو يَوْسُفَ: بُنُو أَفْرَايِمَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٣٣ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَفْرَايِمَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٌ.
- ٣٤ بُنُو مَنَسَّى، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٣٥ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ مَنَسَّى اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.
- ٣٦ بُنُو بَنِيَامِينَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٣٧ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَارْبَعُ مِئَةٌ.
- ٣٨ بُنُو دَانَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٣٩ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ دَانَ اثْنَانِ وَسِتُونَ أَلْفًا وَسَعٌ مِئَةٌ.
- ٤٠ بُنُو أَشِيرَ، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٤١ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدٌ وَارْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٌ.
- ٤٢ بُنُو نَفْتَالِي، تَوَالِيدُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، بَعَدَدِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ،
- ٤٣ الْمُعَدُّودُونَ مِنْهُمْ لِسِبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَارْبَعُ مِئَةٌ.
- ٤٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُعَدُّودُونَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلٌ وَاحِدٌ لِبَيْتِ آبَائِهِ.
- ٤٥ فَكَانَ جَمِيعُ الْمُعَدُّودِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، كُلُّ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤٦ كَانَ جَمِيعُ الْمُعَدُّودِينَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.
- ٤٧ وَأَمَّا اللَّائِيُونَ حَسَبَ سِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَعْدُوا بَيْنَهُمْ،
- ٤٨ إِذْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٤٩ «أَمَّا سِبْطُ لَأَوِي فَلَا تَحْسَبْهُ وَلَا تَعُدَّهُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥٠ بَلْ وَكَلَّ اللَّاؤِيبِينَ عَلَى مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى جَمِيعِ أَمْتَعَتِهِ وَعَلَى كُلِّ مَا لَهُ. هُمْ يَحْمِلُونَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ أَمْتَعَتِهِ، وَهُمْ يَخْدُمُونَهُ، وَحَوْلَ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُونَ.

٥١ فَعِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَسْكَنِ يَنْزِلُهُ اللَّاؤِيبُونَ وَعِنْدَ نَزْوِ الْمَسْكَنِ يَقِيمُهُ اللَّاؤِيبُونَ. وَالْأَجْنَبِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.

٥٢ وَيَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ فِي مَحَلَّتِهِ وَكُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَجْنَادِهِمْ.

٥٣ وَأَمَّا اللَّاؤِيبُونَ فَيَنْزِلُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ لِكَيْ لَا يَكُونَ سَخَطٌ عَلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْفَظُ اللَّاؤِيبُونَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ.»

□□ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلُوا.

٢

ترتيبات الأسباط

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢ «يَنْزِلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ بِأَعْلَامِ لَبُيُوتِ آبَائِهِمْ. قُبَلَةَ خَيْمَةِ الْإِجْتِمَاعِ حَوْلَهَا يَنْزِلُونَ.

٣ فَالَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى الشَّرْقِ، نَحْوَ الشَّرُوقِ، رَايَةَ مَحَلَّةِ يَهُوذَا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ،

٤ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَّةَ.

٥ وَالَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ يَسَّاكِرَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي يَسَّاكِرَ نَتَّائِيلُ بْنُ صُوعَرَ،

٦ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَّةَ.

٧ وَسِبْطُ زَبُولُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي زَبُولُونَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ،

٨ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَّةَ.

٩ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ يَهُوذَا مِئَةُ أَلْفٍ وَسِتَّةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ بِأَجْنَادِهِمْ. يَرْتَحِلُونَ أَوَّلًا.

١٠ «رَايَةَ مَحَلَّةِ رَأُوبِينَ إِلَى التِّيمَنِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي رَأُوبِينَ الْبَصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ،

١١ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُ سِتَّةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.

١٢ وَالَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَعَهُ سِبْطُ شِمْعُونَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ،

١٣ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَثَلَاثٌ مِئَةٌ.

١٤ وَسِبْطُ جَادَ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي جَادَ الْيَاسَافُ بْنُ رَعُوثِيلَ،

١٥ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ.

١٦ جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ لِمَحَلَّةِ رَأُوبِينَ مِئَةُ أَلْفٍ وَوَاحِدٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ بِأَجْنَادِهِمْ، وَيَرْتَحِلُونَ ثَانِيَةً.

١٧ «ثُمَّ تَرْتَحِلُ خَيْمَةُ الْإِجْتِمَاعِ. مَحَلَّةُ اللَّاؤِيبِينَ فِي وَسْطِ الْمَحَلَّاتِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْتَحِلُونَ. كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ بِرَأْيَاتِهِمْ.

١٨ «رَايَةَ مَحَلَّةِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ إِلَى الْغَرْبِ، وَالرَّئِيسُ لِبَنِي أَفْرَايِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ،

١٩ وَجُنْدُهُ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.

- ٢٠ ومعه سبط منسى، والرئيس لبني منسى جليليل بن فدهصور،
 ٢١ وجنده المعدودون منهم اثنان وثلاثون ألفا ومئتان.
 ٢٢ وسبط بنيامين، والرئيس لبني بنيامين أبدين بن جدعوني،
 ٢٣ وجنده المعدودون منهم خمسة وثلاثون ألفا وأربع مئة.
 ٢٤ جميع المعدودين لمحلة أفرايم مئة ألف وثمانية آلاف ومئة بأجنادهم، ويرتحلون ثلاثة.
 ٢٥ «رأية محلة دان إلى الشمال حسب أجنادهم، والرئيس لبني دان أخيعزر بن عميشداي،
 ٢٦ وجنده المعدودون منهم اثنان وستون ألفا وسبع مئة.
 ٢٧ والنارزون معه سبط أشير، والرئيس لبني أشير فجعييل بن عكرن،
 ٢٨ وجنده المعدودون منهم واحد وأربعون ألفا وخمس مئة.
 ٢٩ وسبط نفتالي، والرئيس لبني نفتالي أخيرع بن عين،
 ٣٠ وجنده المعدودون منهم ثلاثة وخمسون ألفا وأربع مئة.
 ٣١ جميع المعدودين لمحلة دان مئة ألف وسبعة وخمسون ألفا وست مئة. يرتحلون أخيرا برأياتهم.»
 ٣٢ هؤلاء هم المعدودون من بني إسرائيل حسب بيوت آبائهم. جميع المعدودين من المحلات بأجنادهم ست مئة ألف وثلاثة
 آلاف وخمس مئة وخمسون.
 ٣٣ وأما اللاويون فلم يعدوا بين بني إسرائيل، كما أمر الرب موسى.
 ٣٤ ففعل بنو إسرائيل حسب كل ما أمر به الرب موسى. هكذا نزلوا برأياتهم، وهكذا ارتحلوا. كل حسب عشائره مع بيت
 آباؤه.

٣

بنو لاوي

- ١ وهذه تواليد هارون وموسى يوم كلم الرب موسى في جبل سيناء.
 ٢ وهذه أسماء بني هارون: ناداب البكر، وأبيهو وألغاز وإيثامار.
 ٣ هذه أسماء بني هارون الكهنة المسوحين الذين ملأ أيديهم للكهانة.
 ٤ ولكن مات ناداب وأبيهو أمام الرب عندما قربا ناراً غريبة أمام الرب في برية سيناء، ولم يكن لهما بنون. وأما ألغاز وإيثامار فكهننا أمام هارون أبيهما.
 ٥ وكلم الرب موسى قائلاً:
 ٦ «قدم سبط لاوي وأوقفهم قدام هارون الكاهن وليخدموه.
 ٧ فيحفظون شعائره وشعائر كل الجماعة قدام خيمة الاجتماع، ويخدمون خدمة المسكن،
 ٨ فيحرسون كل أمتعة خيمة الاجتماع، وحراسة بني إسرائيل ويخدمون خدمة المسكن.
 ٩ فتعطي اللاويين لهارون ولبنيه. إنهم موهوبون له هبة من عند بني إسرائيل.

١٠ وَتَوَكَّلْ هَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَحْرُسُونَ كَهَنوتَهُمْ، وَالْأَجْنِي الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.»

١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٢ «وَهَا إِنِّي قَدْ أَخَذْتُ الْأَوِيَّيْنَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَدَلَ كُلِّ بَكْرٍ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْأَوِيُّونَ لِي.

١٣ لِأَنَّ لِي كُلَّ بَكْرٍ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ.»

١٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ قَائِلًا:

١٥ «عَدَّ بَنِي لَأَوِي حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا تَعُدُّهُمْ.»

□ فَعَدَّهُمْ مُوسَى حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ.

١٧ وَكَانَ هَؤُلَاءِ بَنِي لَأَوِي بِأَسْمَائِهِمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.

١٨ وَهَذَانِ أَسْمَاءُ ابْنِي جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: لِبْنِي وَشَمْعِي.

١٩ وَبَنُو قَهَاتَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعُرِّيئِيلُ.

٢٠ وَابْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا: مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْأَوِيَّيْنَ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ.

٢١ لَجَرَشُونَ عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الشَّمْعِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ.

٢٢ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا، الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ سَبْعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.

٢٣ عَشَائِرُ الْجَرَشُونِيِّينَ يَنْزِلُونَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ،

٢٤ وَالرَّئِيسُ لِبَيْتِ أَبِي الْجَرَشُونِيِّينَ أَلْيَاسَافُ بْنُ لَآئِيلَ.

٢٥ وَحِرَاسَةُ بَنِي جَرَشُونَ فِي خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ: الْمَسْكَنُ، وَالْخِيْمَةُ وَغَطَاؤُهَا، وَبِحِجْفِ بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ،

٢٦ وَأَسْتَارِ الدَّارِ وَبِحِجْفِ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبُحِ مُحِيطًا وَأَطْنَابَهُ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.

٢٧ وَلَقَهَاتَ عَشِيرَةُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْيَصْهَارِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْخَبْرُونِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْعُرِّيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ،

٢٨ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ.

٢٩ وَعَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الْتَيْمَنِ،

٣٠ وَالرَّئِيسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ أَلْيَصَافَانُ بْنُ عُرِّيئِيلَ.

٣١ وَحِرَاسَتُهُمُ التَّابُوتُ وَالْمَائِدَةُ وَالْمَنَارَةُ وَالْمَذْبُحَانِ وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالْحِجَابُ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ.

٣٢ وَلرَّئِيسِ رُؤَسَاءِ الْأَوِيَّيْنَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ وَكَالَةُ حِرَاسَةِ الْقُدْسِ.

٣٣ وَلِمَرَارِي عَشِيرَةُ الْمُحْلِيِّينَ وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ مَرَارِي.

٣٤ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا سِتَّةَ آلَافٍ وَمِئَتَانِ،

٣٥ وَالرَّئِيسُ لِبَيْتِ أَبِي عَشَائِرِ مَرَارِي صُورِيئِيلُ بْنُ أَيْحَائِيلَ. يَنْزِلُونَ عَلَى جَانِبِ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّمَالِ.

٣٦ وَوَكَالَةُ حِرَاسَةِ بَنِي مَرَارِي: أَلْوَاخُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمِدَتُهُ وَفَرْضُهُ وَكُلُّ أَمْتَعَتِهِ وَكُلُّ خِدْمَتِهِ،

٣٧ وَأَعْمِدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفَرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا.

٣٨ وَالتَّارِلُونَ قَدَامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ قَدَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، نَحْوَ الشَّرْقِ، هُمُ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ، حَارِسِينَ حِرَاسَةَ الْمَقْدَسِ لِحِرَاسَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالْأَجْنِبِيِّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.

٣٩ جَمِيعَ الْمُعَدُودِينَ مِنَ الْأَوِيَّيْنَ الَّذِينَ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٤٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عَدَّ كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا، وَخَذَ عِدَّةَ أَسْمَائِهِمْ.

٤١ فَتَأْخُذُ الْأَوِيَّيْنَ لِي، أَنَا الرَّبُّ. بَدَلْ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَبِهَائِمِ الْأَوِيَّيْنَ بَدَلْ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَهَائِمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□□ فَعَدَّ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤٣ فَكَانَ جَمِيعُ الْأَبْكَارِ الذُّكُورِ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَصَاعِدًا، الْمُعَدُودِينَ مِنْهُمْ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ.

٤٤ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٤٥ «خُذِ الْأَوِيَّيْنَ بَدَلْ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبِهَائِمِ الْأَوِيَّيْنَ بَدَلْ بَهَائِمِهِمْ، فَيَكُونُ لِي الْأَوِيُّونَ. أَنَا الرَّبُّ.

٤٦ وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ الزَّائِدِينَ عَلَى الْأَوِيَّيْنَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٤٧ فَتَأْخُذُ خَمْسَةَ شِوَاقِلَ لِكُلِّ رَأْسٍ. عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ تَأْخُذُهَا. عِشْرُونَ جِيرَةَ الشَّاقِلِ.

٤٨ وَتُعْطِي الْفِضَّةَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فِدَاءَ الزَّائِدِينَ عَلَيْهِمْ.»

□□ فَأَخَذَ مُوسَى فِضَّةَ فِدَائِهِمْ مِنَ الزَّائِدِينَ عَلَى فِدَاءِ الْأَوِيَّيْنَ.

٥٠ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ الْفِضَّةَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ،

٥١ وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدَاءِ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤

خدمة بني قهات

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:

٢ «خُذْ عِدَّةَ بَنِي قَهَاتٍ مِنْ بَيْنِ بَنِي لَأوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيوتِ آبَائِهِمْ،

٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ دَاخِلٍ فِي الْجُنْدِ لِيَعْمَلَ عَمَلًا فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٤ هَذِهِ خِدْمَةُ بَنِي قَهَاتٍ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: قُدُسُ الْأَقْدَاسِ.

٥ يَأْتِي هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ ارْتِحَالِ الْمَحَلَّةِ وَيَنْزِلُونَ حِجَابَ السَّجْفِ وَيَغْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ،

٦ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ تَحْسٍ، وَيَبْسُطُونَ مِنْ فَوْقِ ثُوبًا كُلَّهُ أَسْمَانْجُونِيٌّ، وَيَضَعُونَ عَصِيهَهُ.

٧ وَعَلَى مَائِدَةِ الْوُجُوهِ يَبْسُطُونَ ثُوبَ أَسْمَانْجُونِيٍّ، وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ وَكَاسَاتِ السَّكِيْبِ، وَيَكُونُ الْخُبْزُ

الدَّائِمُ عَلَيْهِ،

٨ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهَا ثُوبَ قَرْمِزٍ وَيَغْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْسٍ وَيَضَعُونَ عَصِيهَهُ.

٩ وَيَأْخُذُونَ ثُوبَ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَيَغْطُونَ مَنَارَةَ الضَّوْءِ وَسُرْجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا وَجَمِيعَ أَنْبِيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَخْدُمُونَهَا بِهَا.

١٠ وَيَجْعَلُونَهَا وَجَمِيعَ أَنْبَتِهَا فِي غِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْسٍ، وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْعَتَلَةِ.

- ١١ وَعَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ يَسْطُونَ ثَوْبَ أَسْمَانُجُونٍ، وَيَغْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْسٍ وَيَضَعُونَ عَصِيهَهُ.
- ١٢ وَيَأْخُذُونَ جَمِيعَ أُمَّتَعَةِ الْخِدْمَةِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا فِي الْقُدْسِ، وَيَجْعَلُونَهَا فِي ثَوْبِ أَسْمَانُجُونٍ وَيَغْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ تَحْسٍ، وَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْعَتَلَةِ.
- ١٣ وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَذْبَحِ، وَيَسْطُونَ عَلَيْهِ ثَوْبَ أَرْجَوَانَ،
- ١٤ وَيَجْعَلُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أُمَّتَعَتِهِ الَّتِي يَخْدُمُونَ عَلَيْهِ بِهَا: الْمَجَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ، كُلَّ أُمَّتَعَةِ الْمَذْبَحِ، وَيَسْطُونَ عَلَيْهِ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ تَحْسٍ، وَيَضَعُونَ عَصِيهَهُ.
- ١٥ وَمَتَّى فَرَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ أُمَّتَعَةِ الْقُدْسِ عِنْدَ أَرْحَاحِ الْمَحَلَّةِ، يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو قَهَاتَ لِلْحَمْلِ وَلَكِنْ لَا يَمْسُوا الْقُدْسَ لثَلَاثًا يَمُوتُوا. ذَلِكَ حَمْلُ بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١٦ وَوَكَالَةُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ هِيَ زَيْتُ الصُّوْبِ وَالْبُخُورُ الْعَطْرُ وَالتَّقْدِيمَةُ الدَّائِمَةُ وَدُهْنُ الْمَسْحَةِ، وَوَكَالَةُ كُلِّ الْمَسْكَنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ بِالْقُدْسِ وَأُمَّتَعَتِهِ.»
- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ١٨ «لَا تَقْرَضُوا سَبْطَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْإِلَاحِيِّينَ،
- ١٩ بَلْ أَفْعَلُوا لَهُمْ هَذَا فَبَعِثُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: يَدْخُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ وَيُقِيمُونَهُمْ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَحَمَلِهِ.
- ٢٠ وَلَا يَدْخُلُوا لِيَرَوْا الْقُدْسَ لِحِظَةٍ لثَلَاثًا يَمُوتُوا.»

خدمة بني جرشون

- ٢١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢٢ «خُذْ عِدَدَ بَنِي جَرَشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ،
- ٢٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعْدُهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَتَجَنَّدُوا أَجْنَادًا، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةً فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٢٤ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنَ الْخِدْمَةِ وَالْحَمْلِ:
- ٢٥ يَحْمِلُونَ شَقَّ الْمَسْكَنِ، وَخِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا، وَغِطَاءَ التَّحْسِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ، وَيَسْجِفُ بَابَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ٢٦ وَأَسْتَارَ الدَّارِ وَيَسْجِفُ مَدْخَلَ بَابِ الدَّارِ اللَّوَاتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ الْمَذْبَحِ مُحِيطَةً، وَأَطْنَابَهُنَّ وَكُلَّ أُمَّتَعَةِ خِدْمَتِهِنَّ. وَكُلُّ مَا يَعْمَلُ لَهُنَّ فَهَمَّ يَصْنَعُونَهُ،
- ٢٧ حَسَبَ قَوْلِ هَارُونَ وَبَنِيهِ تَكُونُ جَمِيعُ خِدْمَةِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ كُلِّ حَمَلِهِمْ وَمِنْ كُلِّ خِدْمَتِهِمْ. وَتَوَكَّلْتُمْ بِحِرَاسَةِ كُلِّ أَحْمَالِهِمْ.
- ٢٨ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَتُهُمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.

خدمة بني مراري

- ٢٩ «بَنُو مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيوتِ آبَائِهِمْ تَعْدُهُمْ،
- ٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً تَعْدُهُمْ، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٣١ وَهَذِهِ حِرَاسَةُ حَمَلِهِمْ وَكُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ: الْوِاحُ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضُهُ وَأَعْمَدَتُهُ وَفَرْضُهُ،

٣٢ وَأَعْمَدَةُ الدَّارِ حَوَالِيهَا وَفُرْضُهَا وَأَوْتَادُهَا وَأَطْنَابُهَا مَعَ كُلِّ أُمَّتَعَتِهَا وَكُلِّ خِدْمَتِهَا. وَبِالْأَسْمَاءِ تَعْدُونَ أُمَّتَعَةَ حِرَاسَةِ حَمَلِهِمْ.
٣٣ هَذِهِ خِدْمَةُ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي. كُلُّ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.»

عدد عشائر اللاويين

٣٤ فَعَدَّ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ بَنِي الْقَهَاتِيِّنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
٣٥ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
٣٦ فَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسَبْعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.
٣٧ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّنَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ
عَنْ يَدِ مُوسَى.

٣٨ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي جَرِشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
٣٩ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
٤٠ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.
٤١ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرِشُونَ، كُلُّ الْخَادِمِينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ
الرَّبِّ.

٤٢ وَالْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
٤٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ فِي الْجُنْدِ لِلْخِدْمَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
٤٤ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ.
٤٥ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
٤٦ جَمِيعَ الْمَعْدُودِينَ الْلاوِيِّينَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
٤٧ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، كُلُّ الدَّاخِلِينَ لِيَعْمَلُوا عَمَلَ الْخِدْمَةِ وَعَمَلَ الْحَمْلِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
٤٨ كَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ.
٤٩ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى عَدَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى خِدْمَتِهِ وَعَلَى حَمَلِهِ، الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

٥

تنقية المحلة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْفُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ كُلِّ أَبْرَصٍ، وَكُلِّ ذِي سَيْلٍ، وَكُلِّ مُتَنَجِّسٍ لِمَيْتٍ.
٣ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى تَنْفُونَ. إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ تَنْفُونَهُمْ لِكَيْلَا يَجْسُوا مَحَلَّاتِهِمْ حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ.»
□ فَعَلَّ هَكَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَفَوْهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

رد المسلوب والتعويض عن الخطأ

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٦ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا عَمِلَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ خَطَايَا الْإِنْسَانِ، وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ.

- ٧ فلتَقَرَّ بِخَطِيئَتِهَا الَّتِي عَمَلَتْ، وَتَرَدَّ مَا أَذْنَبْتَ بِهِ بَعِينِهِ، وَتَرَدَّ عَلَيْهِ خُمْسُهُ، وَتَدَفَعَهُ لِلَّذِي أَذْنَبْتَ إِلَيْهِ.
- ٨ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ لِلرَّجُلِ وَبِي لِيُرَدَّ إِلَيْهِ الْمَذْنَبُ بِهِ، فَالْمَذْنَبُ بِهِ الْمَرْدُودُ يَكُونُ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ الْكَاهِنِ، فَضَلًّا عَنْ كَبْشِ الْكُفَّارَةِ الَّتِي يَكْفُرُ بِهِ عَنْهُ.
- ٩ وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مَعَ كُلِّ أَقْدَاسٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَقْدُمُونَهَا لِلْكَاهِنِ تَكُونُ لَهُ.
- ١٠ وَالْإِنْسَانُ أَقْدَاسُهُ تَكُونُ لَهُ. إِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئًا لِلْكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ.»

اختبار الزوجة غير الأمينة

- ١١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا زَاغَتْ أُمْرَأَةٌ رَجُلٍ وَخَانَتْهُ خِيَانَةً،
- ١٣ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ أَضْطَجَاعَ زَرْعٍ، وَأَخْفَى ذَلِكَ عَنْ عَيْنِي رَجُلَهَا، وَأَسْتَرَتْ وَهِيَ نَجِسَةٌ وَلَيْسَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا، وَهِيَ لَمْ تَوْخَدْ،
- ١٤ فَأَعْتَرَاهُ رُوحُ الْغَيْبَةِ وَغَارَ عَلَى أَمْرَاتِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ نَجِسَةً،
- ١٥ يَأْتِي الرَّجُلُ بِأَمْرَاتِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِي بِرُبَانِهَا مَعَهَا: عَشْرُ الْإِيفَةِ مِنْ طَحِينِ شَعِيرٍ، لَا يَصُبُّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِ لُبَانًا،
- لأنه تقدمته غيرة، تقدمته تذكرك ذنبا.
- ١٦ فيقدمها الكاهن ويوقفها أمام الرب،
- ١٧ ويأخذ الكاهن ماءً مقدسًا في إناء خزف، ويأخذ الكاهن من الغبار الذي في أرض المسكن ويجعل في الماء،
- ١٨ ويوقف الكاهن المرأة أمام الرب، ويكشف رأس المرأة، ويجعل في يديها تقدمته التذكار التي هي تقدمته الغيرة، وفي يد الكاهن يكون ماء اللعنة المر.
- ١٩ ويستحلف الكاهن المرأة ويقول لها: إِنْ كَانَ لَمْ يَضْطَجِعْ مَعَكَ رَجُلٌ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَزِيغِي إِلَى نَجَاسَةٍ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ، فَكُونِي بَرِيئَةً مِنْ مَاءِ اللَّعْنَةِ هَذَا الْمَرَّةِ.
- ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ قَدْ زَعُغْتَ مِنْ تَحْتِ رَجْلِكَ وَتَنَجَّسْتَ، وَجَعَلَ مَعَكَ رَجُلٌ غَيْرَ رَجْلِكَ مَضْجَعَهُ.
- ٢١ يستحلف الكاهن المرأة بحلف اللعنة، ويقول الكاهن للمرأة: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ لَعْنَةً وَحَلْفًا بَيْنَ شَعْبِكَ، بَأْنِ يَجْعَلُ الرَّبُّ نَحْدَكَ سَاقِطَةً وَبَطْنَكَ وَارِمًا.
- ٢٢ وَيَدْخُلُ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لَوْرَمِ الْبَطْنِ، وَلَا سَقَاطُ الْفَخْذِ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ، آمِينَ.
- ٢٣ وَيَكْتُبُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي الْكِتَابِ ثُمَّ يَحْوِهَا فِي الْمَاءِ الْمَرِّ،
- ٢٤ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمَرِّ، فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرْأَةِ.
- ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْغَيْبَةِ، وَيُرَدِّدُ التَّقْدِمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقْدِمُهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٢٦ وَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمَةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ.
- ٢٧ وَمَتَى سَقَاهَا الْمَاءَ، فَإِنْ كَانَتْ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ رَجُلَهَا، يَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِلْمَرْأَةِ، فَيَرْمُ بَطْنَهَا وَتَسْقُطُ نَحْدَهَا، فَتَصِيرُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا.
- ٢٨ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَتَبَّرَأُ وَتَحْبَلُ بِزَرْعٍ.

- ٢٩ «هذه شريعة الغيرة، إذا زاعت امرأة من تحت رجلها وتنجست،
 ٣٠ أو إذا أعتري رجلاً روح غيرة فغار على امرأته، يوقف المرأة أمام الرب، ويعمل لها الكاهن كل هذه الشريعة.
 ٣١ فيتبرأ الرجل من الذنب، وتلك المرأة تحمل ذنبها.»

٦

النذير

- ١ وكلم الرب موسى قائلاً:
 ٢ «كلم بني إسرائيل وقل لهم: إذا انفرز رجل أو امرأة لينذر نذر النذير، لينتذر للرب،
 ٣ فعن الخمر والمسكر يفتريز، ولا يشرب خل الخمر ولا خل المسكر، ولا يشرب من نقيع العنب، ولا يأكل عنباً رطباً ولا يابساً.
 ٤ كل أيام نذره لا يأكل من كل ما يعمل من جفنة الخمر من العجم حتى الفشر.
 ٥ كل أيام نذر أفترازه لا يمر موسى على رأسه. إلى كمال الأيام التي أنتذر فيها للرب يكون مقدساً، ويربي خصل شعر رأسه.
 ٦ كل أيام أنتذره للرب لا يأتي إلى جسد ميت.
 ٧ أبوه وأمه وأخوه وأخته لا يتنجس من أجلهم عند موتهم، لأن أنتذار إله على رأسه.
 ٨ إنه كل أيام أنتذره مقدس للرب.
 ٩ وإذا مات ميت عنده بعتة على جثة فنجس رأس أنتذره، يخلق رأسه يوم طهره. في اليوم السابع يخلقه.
 ١٠ وفي اليوم الثامن يأتي بيامتين أو بفرخي حمام إلى الكاهن إلى باب خيمة الاجتماع،
 ١١ فيعمل الكاهن واحداً ذبيحة خطية، والآخر محرقة ويكفر عنه ما أخطأ بسبب الميت، ويقدس رأسه في ذلك اليوم.
 ١٢ فمتى نذر للرب أيام أنتذره يأتي بخروف حولي ذبيحة إثم، وأما الأيام الأولى فتسقط لأنه نجس أنتذره.»

شريعة النذير

- ١٣ «وهذه شريعة النذير: يوم تكلم أيام أنتذره يؤتى به إلى باب خيمة الاجتماع،
 ١٤ فيقرب قربانه للرب خروفاً واحداً حولياً صحيحاً محرقة، ونعجة واحدة حولية صحيحة ذبيحة خطية، وكبشاً واحداً صحيحاً ذبيحة سلامة،
 ١٥ وسل فطير من دقيق أقراصاً ملتوتة بزيت، ورقاق فطير مدهونة بزيت مع تقدمتها وسكائبها.
 ١٦ فيقدمها الكاهن أمام الرب ويعمل ذبيحة خطيته ومحرقة.
 ١٧ والكبش يعمل ذبيحة سلامة للرب مع سل الفطير، ويعمل الكاهن تقدمته وسكيبه.
 ١٨ ويخلق النذير لدى باب خيمة الاجتماع رأس أنتذره، ويأخذ شعر رأس أنتذره ويجعله على النار التي تحت ذبيحة السلامة.
 ١٩ ويأخذ الكاهن الساعد مسلوفاً من الكبش، وقرص فطير واحداً من السل، ورقاقة فطير واحدة، ويجعلها في يدي النذير بعد حلقه شعر أنتذره،
 ٢٠ ويردها الكاهن تديداً أمام الرب. إنه قدس للكاهن مع صدر التريدي وساق الرفيعة. وبعد ذلك يشرب النذير خمرًا.»

٢١ هَذِهِ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذِرُ، قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ عَنِ انْتِدَارِهِ فَضْلاً عَمَّا تَنَالُ يَدُهُ. حَسَبَ نَذْرِهِ الَّذِي نَذَرَ كَذَلِكَ يَعْمَلُ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِدَارِهِ.»

بركة كهنوتية

- ٢٢ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:
 ٢٣ «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلاً: هَكَذَا تَبَارِكُونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ:
 ٢٤ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ.
 ٢٥ يُضِيءُ الرَّبُّ بَوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ.
 ٢٦ يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلاماً.
 ٢٧ فَيَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أُبَارِكُهُمْ.»

٧

تقدمات عند تكريس خيمة الاجتماع

- ١ وَيَوْمَ فَرَعَ مُوسَى مِنْ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وَمَسَحَهُ وَقَدَّسَهُ وَجَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ، وَالْمَذْبُحِ وَجَمِيعَ أَمْتَعَتِهِ وَمَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا،
 ٢ قَرَّبَ رُؤُوسَ إِسْرَائِيلَ، رُؤُوسَ بِيوتِ آبَائِهِمْ، هُمْ رُؤُوسُ الْأَسْبَاطِ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى الْمَعْدُودِينَ.
 ٣ أَنَا بِقَرَابَتِهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ: سِتُّ عَجَلَاتٍ مُغَطَّاءَ، وَاثْنِي عَشَرَ ثُوراً. لِكُلِّ رِئِيسِينَ عِجْلَةً، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ ثُورٌ، وَقَدَّمُوا أَمَامَ الْمَسْكَنِ.
 ٤ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلاً:
 ٥ «خُذْهَا مِنْهُمْ فَتَكُونُ لِعَمَلِ خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلأَوِيِّينَ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ.»
 ٦ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَجَلَاتِ وَالثُّورَانَ وَأَعْطَاهَا لِلأَوِيِّينَ:
 ٧ اثْنَتَانِ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الثُّورَانَ أَعْطَاهَا لِبَنِي جَرُشُونَ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ،
 ٨ وَأَرْبَعٌ مِنَ الْعَجَلَاتِ وَثَمَانِيَةٌ مِنَ الثُّورَانَ أَعْطَاهَا لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ بِيَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ.
 ٩ وَأَمَّا بَنُو قَهَاتَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ، لِأَنَّ خِدْمَةَ الْقُدُسِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ، عَلَى الْأَتْكَافِ كَانُوا يَجْمَلُونَ.
 ١٠ وَقَرَّبَ الرُّؤُوسَاءُ لِتَدَشِينِ الْمَذْبُحِ يَوْمَ مَسَحِهِ. وَقَدَّمَ الرُّؤُوسَاءُ قَرَابَتَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبُحِ.
 ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رِئِيساً رِئِيساً فِي كُلِّ يَوْمٍ يَقْرَبُونَ قَرَابَتَهُمْ لِتَدَشِينِ الْمَذْبُحِ.»
 ١٢ وَالَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا.
 ١٣ وَقُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلاً، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلاً عَلَى شَاقِلِ الْقُدُسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقاً مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
 ١٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُوراً،
 ١٥ وَثُورٌ وَاحِدٌ مِنْ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٍّ لِحَرْقَةٍ،
 ١٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
 ١٧ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٌ وَخَمْسَةٌ كِبَاشٌ وَخَمْسَةٌ تَيْسٌ وَخَمْسَةٌ خِرَافٌ حَوْلِيَّةٌ. هَذَا قُرْبَانُ نَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ.

- ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَبَ نَثَائِيلُ بْنُ صَوْعَرَ رَئِيسَ يَسَاكِرَ.
- ١٩ قَرَبَ قُرْبَانَهُ طَبَقًا وَاحِدًا مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةً وَاحِدَةً مِنْ فِضَّةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِيمَةٍ،
- ٢٠ وَصَحْنًا وَاحِدًا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءًا بِخُورًا،
- ٢١ وَثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا لِحَرْقَةٍ،
- ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٢٣ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ نَثَائِيلَ بْنِ صَوْعَرَ.
- ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَئِيسُ بَنِي زَبُولُونَ أَلْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.
- ٢٥ قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا وَمِنْضَحَةً وَاحِدَةً مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِيمَةٍ،
- ٢٦ وَصَحْنًا وَاحِدًا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءًا بِخُورًا،
- ٢٧ وَثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا لِحَرْقَةٍ،
- ٢٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٢٩ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَلْيَابَ بْنِ حِيلُونَ.
- ٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ رَئِيسُ بَنِي رَاوِبِينَ أَلْيُصُورُ بْنُ شَدَيْثُورَ.
- ٣١ قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةً وَاحِدَةً مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِيمَةٍ،
- ٣٢ وَصَحْنًا وَاحِدًا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءًا بِخُورًا،
- ٣٣ وَثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا لِحَرْقَةٍ،
- ٣٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٣٥ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَلْيُصُورَ بْنِ شَدَيْثُورَ.
- ٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ رَئِيسُ بَنِي شِمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشَدَائِي.
- ٣٧ قُرْبَانَهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنَهُ مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةً وَاحِدَةً مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيقًا مَلْتُوتَا بَزَيْتٍ لِتَقْدِيمَةٍ،
- ٣٨ وَصَحْنًا وَاحِدًا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءًا بِخُورًا،
- ٣٩ وَثُورًا وَاحِدًا ابْنَ بَقَرٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا لِحَرْقَةٍ،
- ٤٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ،
- ٤١ وَلِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ شَلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِيَشَدَائِي.

- ٤٢ وفي اليوم السادس رئيس بني جاد ألياساف بن دعويل.
- ٤٣ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلاً على شاقلي القدس، كتأهما مملوءتان دقيقتا ملتوتا بزيت لتقدمة،
- ٤٤ وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً،
- ٤٥ وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي محرقة،
- ٤٦ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية،
- ٤٧ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان ألياساف بن دعويل.
- ٤٨ وفي اليوم السابع رئيس بني أفرايم أليشمع بن عميهود.
- ٤٩ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلاً على شاقلي القدس، كتأهما مملوءتان دقيقتا ملتوتا بزيت لتقدمة،
- ٥٠ وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً،
- ٥١ وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي محرقة،
- ٥٢ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية،
- ٥٣ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان أليشمع بن عميهود.
- ٥٤ وفي اليوم الثامن رئيس بني منسى جمليئيل بن فدهصور.
- ٥٥ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلاً على شاقلي القدس، كتأهما مملوءتان دقيقتا ملتوتا بزيت لتقدمة،
- ٥٦ وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً،
- ٥٧ وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي محرقة،
- ٥٨ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية،
- ٥٩ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان جمليئيل بن فدهصور.
- ٦٠ وفي اليوم التاسع رئيس بني بنيامين أيدن بن جدعوني.
- ٦١ قربانه طبق واحد من فضة وزنه مئة وثلاثون شاقلاً، ومنضحة واحدة من فضة سبعون شاقلاً على شاقلي القدس، كتأهما مملوءتان دقيقتا ملتوتا بزيت لتقدمة،
- ٦٢ وصحن واحد عشرة شواقل من ذهب مملوء بخوراً،
- ٦٣ وثور واحد ابن بقر وكبش واحد وخروف واحد حولي محرقة،
- ٦٤ وتيس واحد من المعز لذبيحة خطية،
- ٦٥ ولذبيحة السلامة ثوران وخمسة كباش وخمسة تيس وخمسة خراف حولية. هذا قربان أيدن بن جدعوني.

- ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ رَيْسُ بَنِي دَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشَدَّايَ.
- ٦٧ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْتُوْتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٦٨ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٦٩ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٧٠ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِجَةٍ خَطِيئَةٍ،
- ٧١ وَلِذَيْبِجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيْعَزْرَ بْنِ عَمِيْشَدَّايَ.
- ٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ رَيْسُ بَنِي أَشِيرَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ.
- ٧٣ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْتُوْتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٧٤ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٧٥ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٧٦ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِجَةٍ خَطِيئَةٍ،
- ٧٧ وَلِذَيْبِجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ جَعِيئِيلَ بْنِ عَكْرَنَ.
- ٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ رَيْسُ بَنِي نَفْتَالِي أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَيْنَ.
- ٧٩ قُرْبَانُهُ طَبَقٌ وَاحِدٌ مِنْ فِضَّةٍ وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا، وَمِنْضَحَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ فِضَّةٍ سَبْعُونَ شَاقِلًا عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ، كِلْتَاهُمَا مَمْلُوءَتَانِ دَقِيْقًا مَلْتُوْتًا بِزَيْتٍ لِتَقْدِمَةٍ،
- ٨٠ وَصَحْنٌ وَاحِدٌ عَشْرَةَ شَوَاقِلٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ بِخُورًا،
- ٨١ وَثُورٌ وَاحِدٌ ابْنُ بَقَرٍ وَكَبْشٌ وَاحِدٌ وَخُرُوفٌ وَاحِدٌ حَوْلِيٌّ لِحَرْقَةٍ،
- ٨٢ وَتَيْسٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْبِجَةٍ خَطِيئَةٍ.
- ٨٣ وَلِذَيْبِجَةِ السَّلَامَةِ ثُورَانٍ وَخَمْسَةُ كِبَاشٍ وَخَمْسَةُ تَيْسٍ وَخَمْسَةُ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. هَذَا قُرْبَانُ أَخِيْعَزْرَ بْنِ عَيْنَ.
- ٨٤ هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ مَسْحِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَطْبَاقُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَمَنَاضِحُ فِضَّةٍ اثْنَا عَشَرَ، وَصُحُونُ ذَهَبٍ اثْنَا عَشَرَ،
- ٨٥ كُلُّ طَبَقٍ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلِ فِضَّةٍ، وَكُلُّ مِنْضَحَةٍ سَبْعُونَ. جَمِيعُ فِضَّةِ الْآبِيَةِ الْفَانِ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ.
- ٨٦ وَصُحُونُ الذَّهَبِ اثْنَا عَشَرَ مَمْلُوءَةٌ بِخُورًا، كُلُّ صَحْنٍ عَشْرَةَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. جَمِيعُ ذَهَبِ الصُّحُونِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا.
- ٨٧ كُلُّ الثِّيْرَانِ لِلْحَرْقَةِ اثْنَا عَشَرَ ثُورًا، وَالْكَبَاشُ اثْنَا عَشَرَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ مَعَ تَقْدِمَتِهَا، وَتَيْسُ الْمَعَزِ اثْنَا عَشَرَ لِذَيْبِجَةِ الْخَطِيئَةِ.
- ٨٨ وَكُلُّ الثِّيْرَانِ لِذَيْبِجَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ثُورًا، وَالْكَبَاشُ سِتُونَ، وَالتَّيْسُ سِتُونَ، وَالْخِرَافُ الْحَوْلِيَّةُ سِتُونَ. هَذَا تَدَشِينُ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسْحِهِ.

٨٩ فَلَمَّا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، كَانَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ يُكَلِّمُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِينَ، فَكَلَّمَهُ.

٨

إقامة المنارة وسرجها

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «كَلَّمَ هَارُونَ وَقَالَ لَهُ: مَتَى رَفَعْتَ السُّرْجَ فَإِلَى قَدَامِ الْمَنَارَةِ تُضِيءُ السُّرْجُ السَّبْعَةَ.»

□ ففعل هَارُونَ هَكَذَا. إِلَى قَدَامِ الْمَنَارَةِ رَفَعَ سُرْجَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤ وَهَذِهِ هِيَ صِنْعَةُ الْمَنَارَةِ: مَسْحُولَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. حَتَّى سَاقِهَا وَزَهْرُهَا هِيَ مَسْحُولَةٌ. حَسَبَ الْمَنْظَرِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا عَمِلَ الْمَنَارَةَ.

تقدیس اللاويين

٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٦ «خُذِ الْلاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ.»

٧ وَهَكَذَا تَفَعَّلَ لَهُمْ لِتَطْهِيرِهِمْ: أَنْضَحَ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، وَلِيمَرُوا مُوسَى عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ، وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُوا.

٨ ثُمَّ يَأْخُذُوا ثَوْرًا ابْنَ بَقَرٍ وَتَقْدِمَتَهُ دَقِيقًا مَلْتَوَاتًا بِزَيْتٍ. وَثَوْرًا آخَرَ ابْنَ بَقَرٍ تَأْخُذُ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.

٩ فَتَقْدِمُ الْلاَوِيِّينَ أَمَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَجْمَعُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

١٠ وَتَقْدِمُ الْلاَوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْلاَوِيِّينَ.

١١ وَيُرَدِّدُ هَارُونَ الْلاَوِيِّينَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ الرَّبِّ.

١٢ ثُمَّ يَضَعُ الْلاَوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّورَيْنِ، فَتَقْرَبُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ، لِتَكْفِيرٍ عَنِ الْلاَوِيِّينَ.

١٣ فَتُقَفُّ الْلاَوِيِّينَ أَمَامَ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا لِلرَّبِّ.

١٤ وَتُقَرِّزُ الْلاَوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ الْلاَوِيُّونَ لِي.

١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْلاَوِيُّونَ لِيَخْدُمُوا خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ فَتَطْهِرُهُمْ وَتُرَدِّدُهُمْ تَرْدِيدًا،

١٦ لِأَنَّهُمْ مَوْهُوبُونَ لِي هِبَةٌ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. بَدَلَ كُلِّ فَاتِحِ رَحِمٍ، بِكُرِّ كُلِّ مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَتْهُمْ لِي.

١٧ لِأَنَّ لِي كُلَّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ. يَوْمَ ضَرَبْتُ كُلَّ بِكْرٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَدَسْتَهُمْ لِي.

١٨ فَاتَّخَذْتُ الْلاَوِيِّينَ بَدَلَ كُلِّ بِكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَوَهَبْتُ الْلاَوِيِّينَ هِبَةً لِهَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَخْدُمُوا خِدْمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَلِتَكْفِيرٍ عَنِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ، لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَأْ عِنْدَ اقْتِرَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْقُدْسِ.»

□ ففعل مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِللاَوِيِّينَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ الْلاَوِيِّينَ. هَكَذَا فَعَلَ لَهُمْ بَنُو

إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَطَهَّرَ الْلاَوِيُّونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ، وَرَدَّدَهُمْ هَارُونَ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَكَفَّرَ عَنْهُمْ هَارُونَ لِتَطْهِيرِهِمْ.

٢٢ وَبَعَدَ ذَلِكَ أَتَى اللَّاَوِيُونَ لِيَخْدُمُوا خِدْمَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ هَارُونَ وَأَمَامَ بَنِيهِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَنِ اللَّاَوِيِّينَ هَكَذَا فَعَلُوا لَهُمْ.

٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٤ «هَذَا مَا لِلَاَوِيِّينَ: مِنْ ابْنِ نَحْشٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا يَأْتُونَ لِيَتَجَنَّدُوا أَجْنَادًا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٢٥ وَمِنْ ابْنِ نَحْشِينَ سَنَةً يَرْجِعُونَ مِنْ جُنْدِ الْخِدْمَةِ وَلَا يَخْدُمُونَ بَعْدَ.

٢٦ يُوَازِرُونَ إِخْوَتَهُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِحِرْسِ حِرَاسَةٍ، لَكِنْ خِدْمَةً لَا يَخْدُمُونَ. هَكَذَا تَعْمَلُ لِلَاَوِيِّينَ فِي حِرَاسَاتِهِمْ.»

٩

الفصح

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ قَائِلًا:

٢ «وَلْيَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِصْحَ فِي وَقْتِهِ.

٣ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَتَعَمَلُونَهُ فِي وَقْتِهِ. حَسَبَ كُلِّ فِرَائِضِهِ وَكُلِّ أَحْكَامِهِ تَعْمَلُونَهُ.»

□ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ.

٥ فَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءِ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى

هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٦ لَكِنْ كَانَ قَوْمٌ قَدْ تَجَسَّسُوا لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ، فَلَمْ يَحِلَّ لَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَتَقَدَّمُوا أَمَامَ مُوسَى وَهَارُونَ فِي ذَلِكَ

الْيَوْمِ،

٧ وَقَالَ لَهُ أُولَئِكَ النَّاسُ: «إِنَّا مُتَجَسِّسُونَ لِإِنْسَانٍ مَيِّتٍ. لِمَاذَا تَرَكْتَ حَتَّى لَا نَقْرِبَ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟»

٨ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «قِفُوا لِأَسْمَعِ مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكُمْ.»

٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٠ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَجْيَالِكُمْ كَانَ نَجَسًا مَيِّتٍ، أَوْ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، فَلْيَعْمَلِ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ.

١١ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَتَعَمَلُونَهُ. عَلَى فَطِيرٍ وَمَرَارٍ يَأْكُلُونَهُ.

١٢ لَا يَقْبَعُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَلَا يَكْسِرُوا عِظْمًا مِنْهُ. حَسَبَ كُلِّ فِرَائِضِ الْفِصْحِ يَتَعَمَلُونَهُ.

١٣ لَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَتَرَكَ عَمَلَ الْفِصْحِ، تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تُقْرَبْ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي وَقْتِهِ.

ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ.

١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلْيَعْمَلْ فِصْحًا لِلرَّبِّ. حَسَبَ فِرِيضَةِ الْفِصْحِ وَحُكْمِهِ كَذَلِكَ يَتَعَمَلُ. فِرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ تَكُونُ لَكُمْ

لِلْغَرِيبِ وَلِوَلِطْنِي الْأَرْضِ.»

السحابة فوق خيمة الاجتماع

١٥ وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ، خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ.

١٦ هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تَغْطِيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيْلًا.

- ١٧ وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ اَنْخِيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ.
- ١٨ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ.
- ١٩ وَإِذَا تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢٠ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، فَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢١ وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢٢ أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢٣ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. وَكَانُوا يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

١٠

البوقان الفضيان

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «أَصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ. مَسْحُورَيْنِ تَعْمَلُهُمَا، فَيَكُونَانِ لَكَ لِمُنَادَاةِ الْجَمَاعَةِ وَالرَّحَالِ الْمَحَلَّاتِ.
- ٣ فَإِذَا ضَرَبُوا بِيَهُمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٤ وَإِذَا ضَرَبُوا بِوَاحِدٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الرُّؤَسَاءُ، رُؤُوسَ أُلُوفِ إِسْرَائِيلِ.
- ٥ وَإِذَا ضَرَبْتَهُمْ هَتَافًا تَرْحَلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الشَّرْقِ.
- ٦ وَإِذَا ضَرَبْتَهُمْ هَتَافًا ثَانِيَةً تَرْحَلُ الْمَحَلَّاتُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ. هَتَافًا يَضْرِبُونَ لِرِحَالَتِهِمْ.
- ٧ وَأَمَّا عِنْدَمَا يَجْعُونَ الْجَمَاعَةَ فَتَضْرِبُونَ وَلَا تَهْتَفُونَ.
- ٨ وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ.
- ٩ وَإِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى حَرْبٍ فِي أَرْضِكُمْ عَلَى عَدُوِّ يَضْرِبُكُمْ، تَهْتَفُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَتَذْكُرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتُخَلِّصُونَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ.
- ١٠ وَفِي يَوْمِ فَرَحِكُمْ، وَفِي أعيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شَهْرِكُمْ، تَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَارًا أَمَامَ إِلَهُكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

شعب إسرائيل يترك سيناء

- ١١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ.
- ١٢ فَارْتَحَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي رِحَالَتِهِمْ مِنْ بَرِيَّةِ سِينَاءِ، فَحَلَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.
- ١٣ ارْتَحَلُوا أَوَّلًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.
- ١٤ فَارْتَحَلَتْ رَايَةُ مِحْلَةِ بَنِي يَهُوذَا أَوَّلًا حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابِ،

- ١٥ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي يَسَاكِرَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ،
 ١٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ.
 ١٧ ثُمَّ أَنْزَلَ الْمَسْكَنُ فَارْتَحَلَ بَنُو جَرَشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ.
 ١٨ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ رَاوِبِينَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ الْبُصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ،
 ١٩ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيشْدَايَ،
 ٢٠ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي جَادِ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ.
 ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمَقْدِسَ. وَأَقِيمَ الْمَسْكَنُ إِلَى أَنْ جَاءُوا
 ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيهَوْدَ،
 ٢٣ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي مَنْسِيٍّ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ،
 ٢٤ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي.
 ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ رَايَةُ مَحَلَّةِ بَنِي دَانَ سَاقَةَ جَمِيعِ الْمَحَلَّاتِ حَسَبَ أَجْنَادِهِمْ، وَعَلَى جُنْدِهِ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشْدَايَ،
 ٢٦ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ جَمْعِيئِيلُ بْنُ عَكْرَنَ.
 ٢٧ وَعَلَى جُنْدِ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِيٍّ أَخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَ.
 ٢٨ هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَجْنَادِهِمْ حِينَ ارْتَحَلُوا.
 ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحُوبَابِ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمَدْيَانِيِّ حَمِي مُوسَى: «إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ أُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ. إِذْهَبْ مَعَنَا فَنُحْسِنُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ عَنِ إِسْرَائِيلَ بِالْإِحْسَانِ.»
 □□ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي أَمْضِي.»
 □□ فَقَالَ: «لَا تَتْرُكْنَا، لِأَنَّهُ بِمَا أَنْتَ تَعْرِفُ مَنَازِلَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ تَكُونُ لَنَا كَعِيُونٍ.
 ٣٢ وَإِنْ ذَهَبْتَ مَعَنَا فَنَفْسُ الْإِحْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ إِلَيْنَا نُحْسِنُ نَحْنُ إِلَيْكَ.»
 ٣٣ فَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ رَاحِلُ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَنْزِلًا.
 ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةٌ عَلَى الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ.
 ٣٥ وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبُّ، فَتَتَبَدَّدَ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرَبُ مَبْغُضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ.»
 □□ وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ الْوُفِّ إِسْرَائِيلَ.»

١١

نار من قبلي الرب

- ١ وَكَانَ الشَّعْبُ كَانَهُمْ يَشْتَكُونَ شَرًّا فِي أُذُنِي الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ حَمِي غَضَبُهُ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرْفِ الْمَحَلَّةِ.
 ٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ نَحْمَدَتِ النَّارُ.
 ٣ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيْرَةَ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.

سلوى من عند الرب

- ٤ وَاللَّيْفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ أَشْتَى شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَيَكُونُوا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟»
- ٥ قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مِجَانًا، وَالْقَنَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاثَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ.
- ٦ وَالآنَ قَدْ يَبْسُتْ أَنْفُسَنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ أَعِينَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ!»
- ٧ وَأَمَّا الْمَنْ فَكَانَ كَبِيرَ الْكَبِيرَةِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الْمَقْلِ.
- ٨ كَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَلْتَقِطُوهُ، ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدُقُونَهُ فِي الْمَاهُونَ وَيَطْبَخُونَهُ فِي الْقُدُورِ وَيَعْمَلُونَهُ مَلَاتٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزَيْتٍ.
- ٩ وَمَتَى نَزَلَ التَّدَى عَلَى الْمَحَلَّةِ لَيْلًا كَانَ يَنْزِلُ الْمَنْ مَعَهُ.
- ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى الشَّعْبَ يَبْكُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَابِ خِيَمَتِهِ، وَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ جَدًّا، سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنِي مُوسَى.
- ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَى عَبْدِكَ؟ وَلِمَاذَا لَمْ أُجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى أَنْتَ وَضَعْتَ ثِقْلَ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ عَلَيَّ؟»
- ١٢ أَلَعَلِّي حَبَلْتُ بِجَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟ أَوْ لَعَلِّي وَلَدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي أَحْمِلُهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمَرْبِيُّ الرِّضِيعَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَقْتَ لِأَبَائِهِ؟
- ١٣ مِنْ أَيْنَ لِي لَحْمٌ حَتَّى أُعْطِيَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: أَعْطِنَا لَحْمًا لِنَأْكُلَ.
- ١٤ لَا أَقْدِرُ أَنَا وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.
- ١٥ فَإِنْ كُنْتُ تَفَعَلُ بِي هَكَذَا، فَأَقْتُلْنِي قَتْلًا إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلَا أَرَى بَلِيَّتِي.»
- ١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ شُيُوخُ الشَّعْبِ وَعُرْفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ فَيَقِفُوا هُنَاكَ مَعَكَ.
- ١٧ فَأَنْزِلْ أَنَا وَأَتَكَلَّمَ مَعَكَ هُنَاكَ، وَأَخِذْ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضِعْ عَلَيْهِمْ، فَيَحْمِلُونَ مَعَكَ ثِقْلَ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُ أَنْتَ وَحْدَكَ.
- ١٨ وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْغَدِ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنِي الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيكُمْ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ.
- ١٩ تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرِينَ يَوْمًا،
- ٢٠ بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»
- ٢١ فَقَالَ مُوسَى: «سِتُّ مِئَةُ أَلْفٍ مَا شِهُوَ الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا فِي وَسْطِهِ، وَأَنْتَ قَدْ قُلْتَ: أُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ.
- ٢٢ أَيْدِيْجُ لَهُمْ غَمٌّ وَبَقْرٌ لِيَكْفِيَهُمْ؟ أَمْ يَجْمَعُ لَهُمْ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ لِيَكْفِيَهُمْ؟»
- ٢٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَقْصُرُ يَدُ الرَّبِّ؟ الْآنَ تَرَى أَيُّوْفِيكَ كَلَامِي أَمْ لَا.»
- ٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِكَلَامِ الرَّبِّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلَ الْخِيَمَةِ.
- ٢٥ فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَتَكَلَّمَ مَعَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى السَّبْعِينَ رَجُلًا الشُّيُوخَ. فَلَمَّا حَلَّتْ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا.

٢٦ وَبَقِيَ رَجُلَانِ فِي الْمَحَلَّةِ، اسْمُ الْوَاحِدِ الدَّادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ، فَحَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ. وَكَانَا مِنَ الْمَكْتُوبِينَ، لَكِنَّمَا لَمْ يَخْرُجَا إِلَى الْخِيْمَةِ، فَتَنَّبَا فِي الْمَحَلَّةِ.

٢٧ فَكَرِضَ غُلَامٌ وَأَخْبَرَ مُوسَى وَقَالَ: «الدَّادُ وَمِيدَادُ يَتَنَبَّانِ فِي الْمَحَلَّةِ.»

□□ فَأَجَابَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ خَادِمُ مُوسَى مِنْ حَدَائِثِهِ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي مُوسَى، أَرَدَعُهُمَا!»

٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «هَلْ تَغَارُ أَنْتَ لِي؟ يَا لَيْتَ كُلِّ شَعْبِ الرَّبِّ كَانُوا أَنْبِيَاءَ إِذَا جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَهُ عَلَيْهِمْ.»

٣٠ ثُمَّ انْحَاذَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ.

٣١ فَخَرَجَتْ رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَسَاقَتْ سَلْوَى مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَتَمَا عَلَى الْمَحَلَّةِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَا وَمَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ هُنَاكَ، حَوَالِي الْمَحَلَّةِ، وَنَحْوَ ذِرَاعَيْنِ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ.

٣٢ فَقَامَ الشَّعْبُ كُلُّ ذَلِكَ النَّهَارِ، وَكُلَّ اللَّيْلِ وَكُلَّ يَوْمِ الْغَدِ وَجَمَعُوا السَّلْوَى. الَّذِي قَلَّ جَمَعَ عَشْرَةَ حَوَامِرَ. وَسَطَّحُوهَا لَهُمْ

مَسَاطِحَ حَوَالِي الْمَحَلَّةِ.

٣٣ وَأِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدَ بَيْنِ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا.

٣٤ فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «قُبُورَاتُ هَتَاوَةَ» لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ أَشْتَهَوْا.

٣٥ وَمِنْ قُبُورَاتِ هَتَاوَةَ أَرْحَلَ الشَّعْبُ إِلَى حَضِيرَاتِ، فَكَانُوا فِي حَضِيرَاتِ.

١٢

مريم وهارون ينتقدان موسى

١ وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرَاةِ الْكُوشِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اتَّخَذَ امْرَأَةً كُوشِيَّةً.

٢ فَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يَكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ.

٣ وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ حَلِيمًا جِدًّا أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ: «أَخْرُجُوا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.» فَخَرَجُوا هُمُ الثَّلَاثَةُ.

٥ فَزَلَّ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْخِيْمَةِ، وَدَعَا هَارُونَ وَمَرْيَمَ فَخَرَجَا كِلَاهِمَا.

٦ فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَبِالرُّؤْيَا اسْتَعْلِنُ لَهُ. فِي الْحَلْمِ أَكَلَهُ.

٧ وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي.

٨ فَمَا إِلَى فِيمَ وَعَيَانًا اتَّكَلَّمَ مَعَهُ، لَا بِالْأَلْعَازِ. وَشَبَّهَ الرَّبُّ يَعْزِينَ. فَلِذَا لَا تَخْشَيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى؟.»

٩ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا وَمَضَى.

١٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرَصَاءٌ كَالثَّلَجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونُ إِلَى مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرَصَاءٌ.

١١ فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، لَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا انْحَطِيَّةَ الَّتِي حَمَقْنَا وَأَخْطَأْنَا بِهَا.

١٢ فَلَا تَكُنْ كَالْمَيْتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ قَدْ أَكَلَ نِصْفَ لَحْمِهِ.»

□□ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اشْفِهَا.»

﴿ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا بَصَقًا فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تُحْجَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ تُحْجَزُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْجَعُ.»

﴿ فَحُجِرَتْ مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى أَرْجَعَتْ مَرْيَمُ. ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَرْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضِرُوتٍ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.

١٣

تقرير عن تجسس الأرض

١ ثم كلم الرب موسى قائلاً:

٢ «أرسل رجالاً ليتجسسوا أرض كنعان التي أنا مُعطيها لبني إسرائيل. رجلاً واحداً لكل سبطٍ من آبائهم ترسلون. كلُّ واحدٍ رئيسٍ فيهم.»

﴿ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى مِنْ بَرِيَّةِ فَارَانَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. كُلُّهُمْ رِجَالٌ هُمْ رُؤَسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٤ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: مِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ شُمُوعُ بْنُ زَكُورٍ.

٥ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ شَافَاطُ بْنُ حُورِيٍّ.

٦ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.

٧ مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ يِجَالُ بْنُ يَوْسَفَ.

٨ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هُوشَعُ بْنُ نُونٍ.

٩ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فُلْطِيُّ بْنُ رَافُو.

١٠ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ جَدِيئِيلُ بْنُ سُوْدِيٍّ.

١١ مِنْ سِبْطِ يَوْسَفَ مِنْ سِبْطِ مَنَسِيٍّ جِدِّيُّ بْنُ سُوْبِيٍّ.

١٢ مِنْ سِبْطِ دَانَ عَمِّيئِيلُ بْنُ جَمَلِيٍّ.

١٣ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ.

١٤ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيٍّ نَحِّيُّ بْنُ وَفْسِيٍّ.

١٥ مِنْ سِبْطِ جَادَ جَاوَيْئِيلُ بْنُ مَآكِيٍّ.

١٦ هَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. وَدَعَا مُوسَى هُوشَعُ بْنُ نُونٍ «يَشُوعَ.»

١٧ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَصْعَدُوا مِنْ هُنَا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَطَّلِعُوا إِلَى الْجَبَلِ،

١٨ وَانظُرُوا الْأَرْضَ، مَا هِيَ: وَالشَّعْبُ السَّاكِنُ فِيهَا، أَقْوِيٌّ هُوَ أَمْ ضَعِيفٌ؟ قَلِيلٌ أَمْ كَثِيرٌ؟

١٩ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَجَيِّدَةٌ أَمْ رَدِيَّةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمَدِينُ الَّتِي هُوَ سَاكِنٌ فِيهَا، أَخِيْمَاتٌ أَمْ حِصُونٌ؟

٢٠ وَكَيْفَ هِيَ الْأَرْضُ، أَسْمِيْنَةٌ أَمْ هَزِيلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ لَا؟ وَتَشَدَّدُوا نَخْدُوا مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ.» وَأَمَّا الْأَيَّامُ فَكَانَتْ أَيَّامَ بَاكُورَاتِ الْعِنَبِ.

٢١ فَصَعَدُوا وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ مِنْ بَرِيَّةِ صِينٍ إِلَى رَحُوبٍ فِي مَدْخَلِ حَمَاةٍ.

٢٢ صَعِدُوا إِلَى الْجَنُوبِ وَأَتُوا إِلَى حَبْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ أَحِيمَانُ وَشَيْشَايُ وَتَلْمَايُ بَنُو عَنَاقٍ. وَأَمَّا حَبْرُونَ فَبُنِيَتْ قَبْلَ صُوعِنِ مِصْرَ بِسَبْعِ سِنِينَ.

٢٣ وَأَتُوا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ، وَقَطَفُوا مِنْ هُنَاكَ زَرْجُونَةً بَعَثُوا وَاحِدًا مِنَ الْعَبِ، وَحَمَلُوهُ بِالذُّقْرَانَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الرَّمَانِ وَالتَّيْنِ.

٢٤ فَذَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «وَادِي أَشْكُولَ» بِسَبَبِ الْعَنْقُودِ الَّذِي قَطَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هُنَاكَ.

٢٥ ثُمَّ رَجَعُوا مِنَ تَجَسُّسِ الْأَرْضِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

٢٦ فَسَارُوا حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ، إِلَى قَادَشَ، وَرَدُّوا إِلَيْهِمَا خَبْرًا وَإِلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ وَأَرَوْهُمُ ثَمَرَ الْأَرْضِ.

٢٧ وَأَخْبَرُوهُ وَقَالُوا: «قَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، وَحَقًّا إِنَّهَا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمْرُهَا.

٢٨ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ السَّاكِنَ فِي الْأَرْضِ مُعْتَزُّ، وَالْمَدُنُ حَصِينَةٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا. وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ.

٢٩ الْعَمَالِقَةُ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى جَانِبِ الْأُرْدُنِّ.»

□□ لَكِنْ كَلَبُ أَنْصَتِ الشَّعْبِ إِلَى مُوسَى وَقَالَ: «إِنَّا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لِأَنَّا قَادِرُونَ عَلَيْهَا.»

□□ وَأَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ فَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنَّا.»

□□ فَأَشَاعُوا مَذْمَةَ الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا، فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا هِيَ أَرْضٌ تَأْكُلُ سُكَّانَهَا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي رَأَيْنَا فِيهَا أَنَاسٌ طَوَالُ الْقَامَةِ.

٣٣ وَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ، بَنِي عَنَاقٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ. فَكَّا فِي أَعْيُنِنَا كَالْجَرَادِ، وَهَكَذَا كَّا فِي أَعْيُنِهِمْ.»

١٤

تمرد الشعب

١ فَرَفَعَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ، وَبَكَى الشَّعْبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ.

٢ وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مِتْنَا فِي هَذَا الْقَفْرِ!

٣ وَلِمَاذَا أَتَى بِنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟ تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا غَنِيمَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟»

٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نَقِيمُ رِئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ.»

٥ فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٦ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنَ الَّذِينَ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا

٧ وَكَلَّمَا كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا الْأَرْضُ جَيِّدَةٌ جِدًّا جِدًّا.

٨ إِنْ سَرَبْنَا الرَّبُّ يَدْخُلْنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِينَا إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.

٩ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ خَبَزْنَا. قَدْ زَالَ عَنْهُمْ ظِلْمُهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ.»

١٠ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يُرْجَمَا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

- ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَتَّى مَتَى يُهِنُّنِي هَذَا الشَّعْبُ؟ وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونِي بِجَمِيعِ آيَاتِ الَّتِي عَمَلْتُ فِي وَسْطِهِمْ؟
- ١٢ إِنِّي أَضْرِبُهُم بِالْوَبَاءِ وَأُبِيدُهُمْ، وَأَصْبِرُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ.»
- فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «فَيَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ بِقُوَّتِكَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ،
- ١٤ وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ، وَسَخَّابَتِكَ وَاقْفَةَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامِهِمْ بِعُمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا وَبِعُمُودِ نَارٍ لَيْلًا.
- ١٥ فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، يَتَكَلَّمُ الشُّعُوبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَيْرِكَ قَائِلِينَ:
- ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لَهُمْ، قَتَلَهُمْ فِي الْقَفْرِ.
- ١٧ فَالآنَ لَتَعْظُمَ قُدْرَةُ سَيِّدِي كَمَا تَكَلَّمْتَ قَائِلًا:
- ١٨ الرَّبُّ طَوِيلُ الْأَرْوَحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يُبْرِي. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.

- ١٩ اصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعَظْمَةِ نِعْمَتِكَ، وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا.»
- فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ.
- ٢١ وَلَكِنْ حَيُّ أَنَا فَتَمَلُّ كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ،
- ٢٢ إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَأَيَاتِي الَّتِي عَمَلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّبُونِي الْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِي،
- ٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ. وَجَمِيعَ الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرَوْنَهَا.
- ٢٤ وَأَمَّا عَبْدِي كَالِبُ فَبِنَ أَجَلٍ أَنَّهُ كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى، وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا، أُدْخِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَزَرَعَهُ يَرْثُهَا.
- ٢٥ وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي، فَانصَرَفُوا غَدًا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْقَفْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوف.»
- ٢٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
- ٢٧ «حَتَّى مَتَى أَغْفِرُ لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَدَمِّرَةِ عَلَيَّ؟ قَدْ سَمِعْتُ تَدْمِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَتَدَمَّرُونَ عَلَيَّ.
- ٢٨ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُ فِي أُذُنِي.
- ٢٩ فِي هَذَا الْقَفْرِ تَسْقُطُ جُثَثُكُمْ، جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَدْمَرُوا عَلَيَّ.
- ٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنَكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ.
- ٣١ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلَّمُ يَكُونُونَ غَنِيمَةً فَإِنِّي سَادُخِلُهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَحْتَقَرْتُمُوهَا.
- ٣٢ جُثَثُكُمْ أَنْتُمْ تَسْقُطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ،
- ٣٣ وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رِعَاةً فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَيَحْمِلُونَ حُمْرَكُمْ حَتَّى تَفْنَى جُثَثُكُمْ فِي الْقَفْرِ.
- ٣٤ كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْسَبُ فِيهَا الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلسَّنَةِ يَوْمًا. تَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ ابْتِعَادِي.
- ٣٥ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لِأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَفَقِّةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَفْنُونَ، وَفِيهِ يَمُوتُونَ.»
- ٣٦ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَسَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِإِشَاعَةِ الْمَذْمَةِ عَلَى الْأَرْضِ،

- ٣٧ فَاتَ الرَّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا الْمَذْمَةَ الرَّدِيئَةَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْوَيْلِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٨ وَأَمَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ، مِنْ أَوْلِيَاءِ الرَّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا.
- ٣٩ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى الشَّعْبُ جِدًّا.
- ٤٠ ثُمَّ بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَحْنُ! نَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا.»
- فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَتَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ؟ فَهَذَا لَا يَنْجُحُ.
- ٤٢ لَا تَصْعَدُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ لَثَلًا تَنْهَرُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.
- ٤٣ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ قَدَامَكُمْ تَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَالرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ.»
- لَكِنَّهُمْ تَجَبَّرُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابَتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ.
- ٤٥ فَزَلَّ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَضَرَبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حُرْمَةٍ.

١٥

تقدمات طوعية

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ مَسْكِنِكُمْ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ،
- ٣ وَعَمَلْتُمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةً أَوْ فِي أَعْيَادِكُمْ، لِعَمَلِ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ مِنَ الْبَقْرِ أَوْ مِنَ الْغَنَمِ،
- ٤ يُقَرَّبُ الَّذِي قَرَّبَ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ، عَشْرًا مَلْتَوَاتًا بِرُبْعِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،
- ٥ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ رُبْعَ الْهَيْنِ. تَعْمَلُ عَلَى الْمُحْرَقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ.
- ٦ لَكِنْ لِلْكَبْشِ تَعْمَلُ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ عَشْرِينَ مَلْتَوَاتٍ بِثُلْثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،
- ٧ وَخَمْرًا لِلسَّكِبِ ثُلْثَ الْهَيْنِ تُقَرَّبُ لِرَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ.
- ٨ وَإِذَا عَمَلْتَ ابْنَ بَقْرٍ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ،
- ٩ تُقَرَّبُ عَلَى ابْنِ الْبَقْرِ تَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ ثَلَاثَةَ عَشْرًا مَلْتَوَةً بِنِصْفِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ،
- ١٠ وَخَمْرًا تُقَرَّبُ لِلسَّكِبِ نِصْفَ الْهَيْنِ وَقُودَ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ.
- ١١ هَكَذَا يَعْمَلُ لِلثَّورِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ أَوْ لِلشَّاةِ مِنَ الضَّأْنِ أَوْ مِنَ الْمَعَزِ.
- ١٢ كَالْعَدَدِ الَّذِي تَعْمَلُونَ هَكَذَا تَعْمَلُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِ دِهْنٍ.
- ١٣ كُلُّ وَطْنِي يَعْمَلُ هَذِهِ هَكَذَا، لِتُقَرَّبَ وَقُودَ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ.
- ١٤ وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ، أَوْ كَانَ أَحَدٌ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ وَعَمَلْ وَقُودَ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ، فَكَمَا تَفْعَلُونَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ.
- ١٥ آيَاتُ الْجَمَاعَةِ، لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ فَرِيضَةٌ وَاحِدَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. مِثْلُكُمْ يَكُونُ مِثْلَ الْغَرِيبِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٦ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ وَحَكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ.»
- ١٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ١٨ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا،

- ١٩ فَعِنْدَمَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ الْأَرْضِ تَرْفَعُونَ رَفِيعَةً لِلرَّبِّ.
 ٢٠ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ تَرْفَعُونَ قَرِصًا رَفِيعَةً، كَرَفِيعَةِ الْبَيْدْرِ هَكَذَا تَرْفَعُونَهُ.
 ٢١ مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تُعْطُونَ لِلرَّبِّ رَفِيعَةً فِي أَجْيَالِكُمْ.

تقدمات عن خطايا السهو

- ٢٢ «وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ تَعْمَلُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى،
 ٢٣ جَمِيعَ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرَ فِيهِ الرَّبُّ فَصَاعِدًا فِي أَجْيَالِكُمْ،
 ٢٤ فَإِنْ عَمِلَ خُفِيَةً عَنْ أَعْيُنِ الْجَمَاعَةِ سَهَوًا، يَعْمَلُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ ثَوْرًا وَاحِدًا أَوْ بَقْرًا مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورِ الرَّبِّ، مَعَ تَقَدُّمَتِهِ وَسَكِينِهِ
 كَالْعَادَةِ، وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
 ٢٥ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيُصَفِّحُ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ سَهَوًا. فَإِذَا أَتَوْا بِقُرْبَانِهِمْ وَقُودًا لِلرَّبِّ، وَبِذَبِيحَةِ خَطِيئَتِهِمْ
 أَمَامَ الرَّبِّ لِأَجْلِ سَهْوِهِمْ،
 ٢٦ يُصَفِّحُ عَنْ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ، لِأَنَّهُ حَدَثَ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ بِسَهْوٍ.
 ٢٧ «وَأَنْ أَخْطَأْتَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ سَهَوًا، تُقَرِّبُ عِزًّا حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،
 ٢٨ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ عِنْدَمَا أَخْطَأَتْ بِسَهْوٍ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا، فَيُصَفِّحُ عَنْهَا.
 ٢٩ لِلوَطْنِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ النَّازِلِ بَيْنَهُمْ تَكُونُ شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْعَامِلِ بِسَهْوٍ.
 ٣٠ وَأَمَّا النَّفْسُ الَّتِي تَعْمَلُ بِدِرِّ رَفِيعَةٍ مِنَ الْوَطْنِيِّينَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ فِيهَا تَزْدَرِي بِالرَّبِّ. فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي،
 ٣١ لِأَنَّهَا أَحْتَقَرَتْ كَلَامَ الرَّبِّ وَنَقَضَتْ وَصِيَّتَهُ. قَطْعًا تَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ. ذَنْبُهَا عَلَيْهَا.»

الموت لمن يكسر السبت

- ٣٢ وَلَمَّا كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَدُوا رَجُلًا يَحْتَطِبُ حَطْبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.
 ٣٣ فَقَدَّمَهُ الَّذِينَ وَجَدُوهُ يَحْتَطِبُ حَطْبًا إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.
 ٣٤ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعلَنْ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِ.
 ٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَتَلًا يَقْتُلُ الرَّجُلُ. يَرْجِمُهُ بِحِجَارَةٍ كُلُّ الْجَمَاعَةِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.»
 □ فَأَخْرَجَهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ، فَمَاتَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

أهداب للثياب

- ٣٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٣٨ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ فِي أَجْيَالِهِمْ، وَيَجْعَلُوا عَلَى هُدْبِ الذَّيْلِ عِصَابَةً مِنْ
 أَسْمَانِجُونِيِّ.
 ٣٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هُدْبًا، فَتَرَوْنَهَا وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، وَلَا تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا،
 ٤٠ لِكَيْ تَذْكُرُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ وَصَايَايَ، وَتَكُونُوا مُقَدَّسِينَ لِأَهْلِكُمْ.
 ٤١ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

١٦

قورح وداثان وأيرام

١ وَأَخَذَ قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي، وَدَاثَانُ وَأَيِّرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأُونُ بْنُ فَالَتَ، وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ،
 ٢ يُقَاوِمُونَ مُوسَى مَعَ أَنَاْسٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رُؤْسَاءِ الْجَمَاعَةِ مَدْعُوْنَ لِلِاجْتِمَاعِ ذَوِي أَسْمٍ.
 ٣ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: «كَفَاكَ! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا مُقَدَّسَةٌ وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بِالْكَمَا تَرْتَفَعَانِ عَلَى
 جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ.

٥ ثُمَّ كَلَّمَ قُورِحَ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ قَائِلًا: «غَدًا يُعْلِنُ الرَّبُّ مِنْ هُوْلِهِ، وَمَنْ الْمَقْدَسُ حَتَّى يَقْرِبَهُ إِلَيْهِ. فَالَّذِي يَخْتَارُهُ يَقْرِبُهُ إِلَيْهِ.

٦ اِفْعَلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِجَامِرَ. قُورِحَ وَكُلَّ جَمَاعَتِهِ.

٧ وَاجْعَلُوا فِيهَا نَارًا، وَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا. فَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ هُوَ الْمَقْدَسُ. كَفَاكَ يَا بَنِي لَأَوِي.»

□ وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي لَأَوِي.

٩ أَقْبَلُ عَلَيْكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَفْرَزَكُمْ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِيُقْرِبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَعْمَلُوا خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَتَقِفُوا قُدَّامَ الْجَمَاعَةِ

تَلْدِمَتَيْهَا؟

١٠ فَقَرَّبَكَ وَجَمِيعَ إِخْوَتِكَ بَنِي لَأَوِي مَعَكَ، وَتَطْلُبُونَ أَيضًا كَهَنُوتًا!

١١ إِذَنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ مُتَّفِقُونَ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا هَارُونَُ فَمَا هُوَ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»

١٢ فَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَدْعُو دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ. فَقَالَا: «لَا نَصْعُدُ!

١٣ أَقْبَلُ أَنْكَ أَصْعَدْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا لِنَمِيتَنَا فِي الْبَرِيَّةِ حَتَّى تَتَرَأَسَ عَلَيْنَا تَرُؤُسًا؟

١٤ كَذَلِكَ لَمْ تَأْتِ بِنَا إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا، وَلَا أَعْطَيْتَنَا نَصِيبَ حُقُولٍ وَكُرُومٍ. هَلْ تَقْلَعُ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ لَا نَصْعُدُ.»

١٥ فَاغْتَاظَ مُوسَى جِدًّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَلْتَفِتْ إِلَى تَقْدِمَتَيْهَا. حِمَارًا وَاحِدًا لَمْ أَخْذْ مِنْهُمْ، وَلَا أَسَاتُ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.»

□ وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «كُنْ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ أَمَامَ الرَّبِّ، أَنْتَ وَهُمْ وَهَارُونَُ غَدًا،

١٧ وَخُذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ، وَاجْعَلُوا فِيهَا بَخُورًا، وَقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ كُلَّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ. مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً. وَأَنْتَ وَهَارُونَُ كُلُّ

وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ.»

□ فَأَخَذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلُوا فِيهَا نَارًا وَوَضَعُوا عَلَيْهَا بَخُورًا، وَوَقَفُوا لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَارُونََ.

١٩ وَجَمَعَ عَلَيْهِمَا قُورِحُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَتَرَأَى مَجْدَ الرَّبِّ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونََ قَائِلًا:

٢١ «أَقْتَرَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ فَإِنِّي أَفْنِيهِمْ فِي لِحْظَةٍ.»

□ نَفَرًا عَلَى وَجْهِهِمَا وَقَالَا: «اللَّهُمَّ، إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، هَلْ يُخْطِئُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَتَسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ؟»

٢٣ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٤ «كَلِّمِ الْجَمَاعَةَ قَائِلًا: أَطْلَعُوا مِنْ حَوَالِي مَسْكَنِ قُورِحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ.»

- ٢٥ فقام موسى وذهب إلى داثان وأبيرام، وذهب وراءه شيوخ إسرائيل.
- ٢٦ فكلم الجماعة قائلاً: «اعتزلوا عن خيام هؤلاء القوم البغاة، ولا تمشوا شيئاً مما لهم لئلا تهلكوا بجميع خطاياهم.»
- فطلعوا من حوالي مسكن قورح وداثان وأبيرام، وخرج داثان وأبيرام ووقفوا في باب خيمتهما مع نسائهما وبنيهما وأطفالهما.
- ٢٨ فقال موسى: «بهذا تعلمون أن الرب قد أرسلني لأعمل كل هذه الأعمال، وأنا لست من نفسي.
- ٢٩ إن مات هؤلاء كموت كل إنسان، وأصابتهم مصيبة كل إنسان، فليس الرب قد أرسلني.
- ٣٠ ولكن إن ابتدع الرب بدعة وفتحت الأرض فاهاً وابتلعتهم وكل ما لهم، فهبطوا أحياء إلى الهاوية، تعلمون أن هؤلاء القوم قد أزدروا بالرب.»
- ٣١ فلما فرغ من التكلم بكل هذا الكلام، انشقت الأرض التي تحتهم،
- ٣٢ وفتحت الأرض فاهاً وابتلعتهم وبيوتهم وكل من كان لقورح مع كل الأموال،
- ٣٣ فنزلوا هم وكل ما كان لهم أحياء إلى الهاوية، وانطبقت عليهم الأرض، فبادوا من بين الجماعة.
- ٣٤ وكل إسرائيل الذين حولهم هربوا من صوتهم، لأنهم قالوا: «لعل الأرض تبتلعنا.»
- وخرجت نار من عند الرب وأكلت الميتتين والخمسين رجلاً الذين قربوا البخور.
- ٣٦ ثم كلم الرب موسى قائلاً:
- ٣٧ «قل لألعازار بن هارون الكاهن أن يرفع المجامر من الحريق، وأذر النار هناك فإنهن قد تقدسن.
- ٣٨ مجامر هؤلاء المخطفين ضد نفوسهم، فليعملوها صفايح مطروقة غشاء للذبح، لأنهم قد قدموها أمام الرب فتقدست. فتكون علامة لبني إسرائيل.»
- فأخذ ألعازار الكاهن مجامر النحاس التي قدمها المحترقون، وطرقوها غشاء للذبح،
- ٤٠ تذكارة لبني إسرائيل، لكي لا يقترب رجل أجني ليس من سلسل هارون لينبحر بخوراً أمام الرب، فيكون مثل قورح وجماعته، كما كلمه الرب عن يد موسى.
- ٤١ فندمر كل جماعة بني إسرائيل في الغد على موسى وهارون قائلين: «انتما قد قتلتما شعب الرب.»
- ولما اجتمعت الجماعة على موسى وهارون أنصرفا إلى خيمة الاجتماع وإذا هي قد غطتها السحابة وتراعى مجد الرب.
- ٤٣ فجاء موسى وهارون إلى قدام خيمة الاجتماع.
- ٤٤ فكلم الرب موسى قائلاً:
- ٤٥ «اطلعا من وسط هذه الجماعة، فأني أفنيهم بلحظة.» نقرأ على وجهيهما.
- ٤٦ ثم قال موسى لهارون: «خذ الجمرة وأجعل فيها ناراً من على المذبح، وضع بخوراً، وأذهب بها مسرعاً إلى الجماعة وكفر عنهم، لأن السخط قد خرج من قبل الرب. قد ابتداء الوابأ.»
- فأخذ هارون كما قال موسى، وركض إلى وسط الجماعة، وإذا الوابأ قد ابتداء في الشعب. فوضع البخور وكفر عن الشعب.
- ٤٨ ووقف بين الموتى والأحياء فامتنع الوابأ.
- ٤٩ فكان الذين ماتوا بالوابأ أربعة عشر ألفاً وسبع مئة، عدا الذين ماتوا بسبب قورح.

٥٠ ثُمَّ رَجَعَ هَارُونُ إِلَى مُوسَى إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْوَبَاءُ قَدْ امْتَنَعَ.

١٧

عصا هارون تُفرخ

- ١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَصَا عَصَا لِكُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَا. وَأَسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَاهُ.
- ٣ وَأَسْمُ هَارُونَ تَكْتُبُهُ عَلَى عَصَا لَأَوِي، لِأَنَّ لِرَأْسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَا وَاحِدَةً.
- ٤ وَضَعَهَا فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بَكُمُ.
- ٥ فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تُفْرَخُ عَصَاهُ، فَاسْكِنُ عَنِّي تَدْمُرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَتَدَمَّرُونَهَا عَلَيْكُمْ.»
- ٦ فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهِمْ عَصَا عَصَا لِكُلِّ رِئِيسٍ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ. اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَا. وَعَصَا هَارُونَ بَيْنَ عَصِيَّتِهِمْ.
- ٧ فَوَضَعَ مُوسَى الْعَصِيَّةَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ.
- ٨ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ، وَإِذَا عَصَا هَارُونَ لِبَيْتِ لَأَوِي قَدْ أَفْرَخَتْ. أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ زَهْرًا وَأَنْضَجَتْ لَوْزًا.
- ٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَصِيِّ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَظَرُوا وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ.
- ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَارُونَ إِلَى أَمَامِ الشَّهَادَةِ لِأَجْلِ الْخِطِّ، عَلَامَةً لِبَنِي التَّمَرِّدِ، فَتَكْفُفُ تَدْمُرَاتِهِمْ عَنِّي لِكَيْ لَا يَمُوتُوا.»

□□ ففعل موسى كما أمره الرب. كذلك فعل.

١٢ فكلم بنو إسرائيل موسى قائلين: «إنا فئينا وهلكنا. قد هلكنا جميعاً.

١٣ كل من اقترب إلى مسكن الرب يموت. أما فئينا تماماً؟»

١٨

واجبات الكهنة واللاويين

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ الْمَقْدِسِ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ ذَنْبَ كَهَنُوتِكُمْ.
- ٢ وَأَيْضًا إِخْوَتُكَ سِبْطُ لَأَوِي، سِبْطُ أَبِيكَ، قَرِيبُهُمْ مَعَكَ فَيَقْتَرِنُوا بِكَ وَيُوزِرُونَكَ، وَأَنْتَ وَبَنُوكَ قَدَامَ خَيْمَةِ الشَّهَادَةِ،
- ٣ فَيَحْفَظُونَ حِرَاسَتَكَ وَحِرَاسَةَ أَخِيْمَةِ كُلِّهَا. وَلَكِنْ إِلَى أُمَّتَةِ الْقُدْسِ وَإِلَى الْمَذْبُوحِ لَا يَقْتَرِبُونَ، لِثَلَا يَمُوتُوا هُمْ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا.
- ٤ يَقْتَرِنُونَ بِكَ وَيَحْفَظُونَ حِرَاسَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ كُلِّ خِدْمَةِ أَخِيْمَةِ. وَالْأَجْنَبِيُّ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ.
- ٥ بَلْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ حِرَاسَةَ الْقُدْسِ وَحِرَاسَةَ الْمَذْبُوحِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ أَيْضًا سَخَطٌ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦ هَازِنًا قَدْ أَخَذَتْ إِخْوَتُكُمْ الْاَلَاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَطِيَّةً لَكُمْ مُعْطِينَ لِلرَّبِّ، لِيُخْدِمُوا خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٧ وَأَمَّا أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ فَتَحْفَظُونَ كَهَنُوتَكُمْ مَعَ مَا لِلذَّبْحِ وَمَا هُوَ دَاخِلَ الْحِجَابِ، وَتَخْدُمُونَ خِدْمَةً. عَطِيَّةً أَعْطَيْتَ كَهَنُوتَكُمْ. وَالْأَجْنِيُّ الَّذِي يَقْتَرِبُ يُقْتَلُ.»

نصيب الكهنة واللاويين من التقدّمات

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَآنَذَا قَدْ أَعْطَيْتَكَ حِرَاسَةَ رَفَائِي، مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أَعْطَيْتَهَا، حَتَّى الْمَسْحَةِ وَلِبْنِكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.»

٩ هَذَا يَكُونُ لَكَ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ مِنَ النَّارِ، كُلُّ قَرَابِينِهِمْ مَعَ كُلِّ تَقْدِمَاتِهِمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ وَكُلِّ ذَبَائِحِ آثَامِهِمُ الَّتِي يَرُدُّونَهَا لِي. قُدْسٌ أَقْدَاسٌ هِيَ لَكَ وَلِبْنِكَ.

١٠ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَأْكُلُهَا. كُلُّ ذَكَرٍ يَأْكُلُهَا. قُدْسًا تَكُونُ لَكَ.

١١ وَهَذِهِ لَكَ: الرَّفِيعَةُ مِنْ عَطَايَاهُمْ مَعَ كُلِّ تَرْدِيدَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَكَ أَعْطَيْتَهَا وَلِبْنِكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُ مِنْهَا.

١٢ كُلُّ دَسَمِ الزَّيْتِ وَكُلُّ دَسَمِ الْمِسْطَارِ وَالْحِنْطَةِ، أَبْكَارُهُنَّ الَّتِي يُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ، لَكَ أَعْطَيْتَهَا.

١٣ أَبْكَارُ كُلِّ مَا فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ لَكَ تَكُونُ. كُلُّ طَاهِرٍ فِي بَيْتِكَ يَأْكُلُهَا.

١٤ كُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ.

١٥ كُلُّ فَاتِحِ رَحِمٍ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ، مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ، يَكُونُ لَكَ. غَيْرَ أَنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْإِنْسَانِ. وَبِكْرِ الْبَيْهَمَةِ النَّجِسَةِ تَقْبَلُ فِدَاءَهُ.

١٦ وَفِدَاؤُهُ مِنْ ابْنِ شَهْرِ تَقْبَلُهُ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ فَضَّةً، خَمْسَةَ شَوَاقِلَ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ. هُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً.

١٧ لَكِنْ بَكْرِ الْبَقَرِ أَوْ بَكْرِ الضَّأْنِ أَوْ بَكْرِ الْمَعْزِ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَهُ. إِنَّهُ قُدْسٌ. بَلْ تَرُشُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَتَوَقِّدُ شَحْمَهُ وَقُودًا رَاحِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

١٨ وَحَمَهُ يَكُونُ لَكَ، كَصَدْرِ التَّرْدِيدِ وَالسَّاقِ الَّتِي يَكُونُ لَكَ.

١٩ جَمِيعُ رَفَائِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتَهَا لَكَ وَلِبْنِكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِيثَاقُ مِلْحِ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَلِزُرْعِكَ مَعَكَ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا تَنَالُ نَصِيبًا فِي أَرْضِهِمْ، وَلَا يَكُونُ لَكَ قِسْمٌ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا قَسَمْتُكَ وَنَصِيبِكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ «وَأَمَّا بَنُو لَأوِي، فَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ كُلَّ عِشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عِوَضَ خِدْمَتِهِمُ الَّتِي يُخْدِمُونَهَا، خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٢٢ فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ لِهَوْتِ،

٢٣ بَلِ الْلَّوِيُّونَ يُخْدِمُونَ خِدْمَةَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.

٢٤ إِنْ عَشُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ رَفِيعَةً قَدْ أَعْطَيْتَهَا لِللَّوِيِّينَ نَصِيبًا. لِذَلِكَ قُلْتُ لَهُمْ: فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.»

٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢٦ «وَاللَّاوِيُونَ تَكَلَّمُوا بِمُحَدِّثِهِمْ وَقَالُوا لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعُشْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُمْ إِيَّاهُمْ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ، تَرْفَعُونَ مِنْهُ رِفْعَةَ الرَّبِّ: عَشْرًا مِنَ الْعُشْرِ،
 ٢٧ فَيُحَسِبُ لَكُمْ. إِنَّهُ رَفِيعَتُكُمْ كَالْحِنْطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَالْمَلِّءِ مِنَ الْمَعْصَرَةِ.
 ٢٨ فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رِفْعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عُشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. تُعْطُونَ مِنْهَا رِفْعَةَ الرَّبِّ لِهَارُونَ الْكَاهِنِ.

٢٩ مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلَّ رِفْعَةَ الرَّبِّ مِنَ الْكَلِّ، دَسَمَهُ الْمُقَدَّسُ مِنْهُ.
 ٣٠ وَتَقُولُ لَهُمْ: حِينَ تَرْفَعُونَ دَسَمَهُ مِنْهُ يُحَسَبُ لِلَّاوِيِّينَ كَمَحْصُولِ الْبَيْدَرِ وَمَحْصُولِ الْمَعْصَرَةِ.
 ٣١ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَبِيوتِكُمْ، لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ عَوَضَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
 ٣٢ وَلَا تَحْمَلُونَ بِسَبَبِهِ خَطِيئَةً إِذَا رَفَعْتُمْ دَسَمَهُ مِنْهُ. وَأَمَّا أَفْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تُدَسِّسُوهَا لِثَلَاثِ مَوْتُوا.»

١٩

ماء للتطهير

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا:
 ٢ «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ قَائِلًا: كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا إِلَيْكَ بَقْرَةً صَحِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، وَلَمْ يَعَلَّ عَلَيهَا نِيرٌ،
 ٣ فَتَعْطُونَهَا لِأَلْعَازَارِ الْكَاهِنِ، فَتُخْرَجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَتُدْبَحُ قَدَامَهُ.
 ٤ وَيَأْخُذُ أَلْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَنْضِجُ مِنْ دَمِهَا إِلَى جِهَةِ وَجْهِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
 ٥ وَتُحْرَقُ الْبَقْرَةُ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. يُحْرَقُ جِلْدُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا مَعَ فَرْثِهَا.
 ٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزَوْفًا وَقَرْمِزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقْرَةِ،
 ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ. وَيَكُونُ الْكَاهِنُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
 ٨ وَالَّذِي أَحْرَقَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
 ٩ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَضَعُهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، فَتَكُونُ لِمَجَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي حِفْظِ، مَاءٍ نَجَّاسَةٍ. إِنَّهَا ذَيْبَةٌ خَطِيئَةٌ.
 ١٠ وَالَّذِي جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةً.
 ١١ «مَنْ مَسَّ مِيْتًا مِيْتَةً إِنْسَانٍ مَا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
 ١٢ يَتَطَهَّرُ بِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَا يَكُونُ طَاهِرًا.
 ١٣ كُلُّ مَنْ مَسَّ مِيْتًا مِيْتَةً إِنْسَانٍ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يَجْسُسُ مَسْكَنَ الرَّبِّ. فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ مَاءَ النَّجَّاسَةِ لَمْ يَرشَ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجَسَةً. نَجَّاسَتُهَا لَمْ تَزَلْ فِيهَا.
 ١٤ «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ: إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ فِي خِيْمَةٍ، فَكُلُّ مَنْ دَخَلَ الْخِيْمَةَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْخِيْمَةِ يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
 ١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِدَادٌ بِعَصَابَةٍ فَإِنَّهُ نَجَسٌ.»

- ١٦ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ قَتِيلًا بِالسَّيْفِ أَوْ مَيْتًا أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٧ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجَسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ مَاءً حَيًّا فِي إِنَاءٍ.
- ١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ زَوْفًا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ وَيَنْضِجُهَا عَلَى الْخَيْمَةِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَعَةِ وَعَلَى الْأَنْفُسِ الَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي مَسَّ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيْتَ أَوْ الْقَبْرَ.
- ١٩ يَنْضِجُ الطَّاهِرُ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ. وَيَطْهَرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحُضُ بِمَاءٍ، فَيَكُونُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ.
- ٢٠ وَأَمَّا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَطْهَرُ، فَتَبَادُلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدَسَ الرَّبِّ. مَاءُ النَّجَاسَةِ لَمْ يَرَسَّ عَلَيْهِ. إِنَّهُ نَجَسٌ.
- ٢١ فَتَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ. وَالَّذِي رَسَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ، وَالَّذِي مَسَّ مَاءَ النَّجَاسَةِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٢ وَكُلُّ مَا مَسَّهُ النَّجَسُ يَتَنَجَّسُ، وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ تَكُونُ نَجِسَةً إِلَى الْمَسَاءِ.»

٢٠

ماء من الصخرة

- ١ وَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، إِلَى بَرِيَّةِ صِينَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَأَقَامَ الشَّعْبُ فِي قَادَشَ. وَمَاتَتْ هُنَاكَ مَرِيْمٌ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ.
- ٢ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَمَاعَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ.
- ٣ وَخَاصَمَ الشَّعْبُ مُوسَى وَكَلَّمُوهُ قَائِلِينَ: «لَيْتَنَا فِينَا فَنَاءٌ إِخْوَتَنَا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٤ لِمَاذَا أَتَيْتُمَا بِجَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الْبَرِيَّةِ لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟
- ٥ وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَ بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الرَّدِيِّ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانٌ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرَمَّانٍ، وَلَا فِيهِ مَاءٌ لِلشُّرْبِ.»
- ٦ فَأَتَى مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ أَمَامِ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَقَطَا عَلَى وَجْهِمَا، فَتَرَاءَى لُهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ.
- ٧ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٨ «خُذِ الْعَصَا وَاجْمَعْ الْجَمَاعَةَ أَنْتَ وَهَارُونَ أَخُوكَ، وَكَلِّمَا الصَّخْرَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرِجُ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ وَسَقِي الْجَمَاعَةَ وَمَوَاشِيَهُمْ.»
- فَأَخَذَ مُوسَى الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ،
- ١٠ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الْجَمُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُرْدَةُ، أَمِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً؟»
- وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيَهَا.
- ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ عَيْنَيْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَانِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا.»
- هَذَا مَاءٌ مَرِيْبَةٌ، حَيْثُ خَاصَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، فَتَقَدَّسَ فِيهِمْ.

أدوم يرفض عبور إسرائيل

- ١٤ وَأَرْسَلَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ: «هَكَذَا يَقُولُ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ عَرَفْتَ كُلَّ الْمَشَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْنَا.

١٥ إِنْ آبَاءَنَا انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ، وَأَقَمْنَا فِي مِصْرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَسَاءَ الْمِصْرِيُّونَ إِلَيْنَا وَإِلَى آبَائِنَا،
 ١٦ فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ فَسَمِعَ صَوْتَنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكًَا وَأَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ فِي قَادَشَ، مَدِينَةٍ فِي طَرْفِ تُخُومِكَ.
 ١٧ دَعْنَا تَمْرًا فِي أَرْضِكَ. لَا تَمْرًا فِي حَقْلِ وَلَا فِي كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بئرٍ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي، لَا نَمِيلُ يَمِينًا وَلَا يسَارًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ تُخُومَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ أَدُومُ: «لَا تَمْرًا لِي لِنُحْرَجَ لِلْقَائِكَ بِالسَّيْفِ.»
 □□ فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «فِي السَّكَّةِ نَصْعَدُ، وَإِذَا شَرَبْنَا أَنَا وَمَوَاشِيٌّ مِنْ مَائِكَ أَدْفَعُ ثَمَنَهُ. لَا شَيْءَ. أَمْرٌ بِرَجُلِي فَقَطْ.»
 □□ فَقَالَ: «لَا تَمْرًا.» وَخَرَجَ أَدُومُ لِلْقَائِهِ بِشَعْبٍ غَفِيرٍ وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ.
 ٢١ وَإِذَا أَدُومُ أَنْ يَسْمَحَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تُخُومِهِ، فَتَحَوَّلَ إِسْرَائِيلُ عَنْهُ.

موت هارون

٢٢ فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، مِنْ قَادَشَ وَاتَّوْا إِلَى جَبَلِ هُورٍ.
 ٢٣ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عَلَى تَحْمِ أَرْضِ أَدُومَ قَائِلًا:
 ٢٤ «يُضْمُ هَارُونَ إِلَى قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ قَوْلِي عِنْدَ مَاءِ مَرِييَةَ.
 ٢٥ خُذْ هَارُونَ وَالْعَازَارَ ابْنَهُ وَأَصْعِدْ بِهِمَا إِلَى جَبَلِ هُورٍ،
 ٢٦ وَأَخْلَعْ عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ، وَالْبَسِ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَيُضْمُ هَارُونَ وَيَمُوتُ هُنَاكَ.»
 □□ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، وَصَعِدُوا إِلَى جَبَلِ هُورٍ أَمَامَ أَعْيُنِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.
 ٢٨ نَفَّحَ مُوسَى عَنْ هَارُونَ ثِيَابَهُ وَالْبَسَ الْعَازَارَ ابْنَهُ إِيَّاهَا. فَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ، ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ.
 ٢٩ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، بَكَى جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى هَارُونَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

٢١

خراب عراد

١ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبِيًّا.
 ٢ فَذَرَّ إِسْرَائِيلُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدِي أَحْرَمَ مَدِينَهُمْ.»
 □ فَسَمِعَ الرَّبُّ الْقَوْلَ لِإِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَمُوهُمْ وَمَدِينَهُمْ. فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حَرْمَةً.»

الحية النحاسية

٤ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَضَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ.
 ٥ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ؟ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ.»
 □ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ، فَدَغَغَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَاتِ.» فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ.

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعَهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدَّغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا.»
 □ فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا.

الذهاب إلى موباب

١٠ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ.
 ١١ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيِّي عَبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قِبَالَةَ مَوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ.
 ١٢ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي زَارَدَ.
 ١٣ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَنَزَلُوا فِي عَبْرِ أَرْنُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنِ تَخْمِ الْأَمُورِيِّينَ. لِأَنَّ أَرْنُونَ هُوَ تَخْمُ مَوَابَ، بَيْنَ مَوَابَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٤ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ «حُرُوبِ الرَّبِّ»: «وَاهَبْ فِي سُوفَةَ وَأُودِيَةَ أَرْنُونَ
 ١٥ وَمَصَبِ الْأُودِيَةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ، وَاسْتَدَدَ إِلَى تَخْمِ مَوَابَ.»
 ١٦ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ. وَهِيَ الْبَيْتُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِهِمْ مَاءً.»
 □ حِينَئِذٍ تَرَمَّ إِسْرَائِيلُ بِهَذَا النَّشِيدِ: «اصْعَدِي أَيَّتَا الْبَيْتُ! أَجِيبُوا لَهَا.
 ١٨ بَيْتُ حَفْرَهَا رُؤْسَاءُ، حَفْرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، بِصَوْلَجَانٍ، بَعْضِهِمْ.» وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَتَانَةَ،
 ١٩ وَمِنْ مَتَانَةَ إِلَى نَحْلَيْيَلِ، وَمِنْ نَحْلَيْيَلِ إِلَى بَامُوتَ،
 ٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مَوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ.

هزيمة سيحون وعوج

٢١ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلًا:
 ٢٢ «دَعْنِي أَمْرًا فِي أَرْضِكَ. لَا نَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْتِ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمشي حَتَّى نَتَجَاوَزَ تَخُومَكَ.»
 □ فَلَمْ يَسْمَعْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي تَخُومِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهِصَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ.
 ٢٤ فَضَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُونَ. لِأَنَّ تَخْمَ بَنِي عَمُونَ كَانَ قَوِيًّا.
 ٢٥ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قَرَاهَا.
 ٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكُ مَوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ.

٢٧ لِذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ: «أَيْتُوا إِلَى حَشْبُونَ فَتَبَنِي، وَتَصَلِّحْ مَدِينَةَ سِيحُونَ.
 ٢٨ لِأَنَّ نَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ، لَهِيًّا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ عَارَ مَوَابَ. أَهْلَ مَرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ.
 ٢٩ وَيَلُّ لَكَ يَا مَوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَبَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَبَنَاتَهُ فِي السَّبْيِ لِمَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ.
 ٣٠ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونَ إِلَى دِيُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوحِخَ الَّتِي إِلَى مِيدَبَا.»

- ٣١ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ.
- ٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ يَعْزِيرَ، فَأَخَذُوا قَرَاهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ.
- ٣٣ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي.
- ٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ.»
- فَضْرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوْا أَرْضَهُ.

٢٢

بالاق يستدعي بلعام

- ١ وَأَرْتَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ مِنْ عِبْرُ أُرْدُنَّ أَرِيحًا.
- ٢ وَلَمَّا رَأَى بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ جَمِيعَ مَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمُورِيِّينَ،
- ٣ فَنَزَعَ مُوَابُ مِنَ الشَّعْبِ جَدًّا لِأَنَّهُ كَثِيرٌ، وَضَجَرَ مُوَابُ مِنْ قِبَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤ فَقَالَ مُوَابُ لِشِيُوخِ مَدْيَانَ: «الآنَ يَلْحَسُ الْجَمْهُورُ كُلُّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّورُ خُضْرَةَ الْحَقْلِ.» وَكَانَ بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكًا لِمُوَابَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.
- ٥ فَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى بَلْعَامَ بْنِ بَعُورَ، إِلَى فُتُورَ آتِي عَلَى النَّهْرِ فِي أَرْضِ بَنِي شَعْبِهِ لِيَدْعُوهُ قَائِلًا: «هُوَذَا شَعْبٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ. هُوَذَا قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَهُوَ مُقِيمٌ مُقَابِلِي.»
- ٦ فَالآنَ تَعَالَى وَالْعَنَ لِي هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ اعْظَمُ مِنِّي، لَعَلَّهُ يَمَكِّنُنَا أَنْ نَكْسِرَهُ فَأَطْرُدَهُ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي تَبَارَكَهُ مَبَارَكٌ وَالَّذِي تَلْعَنُهُ مَلْعُونٌ.»
- فَانْطَلَقَ شِيُوخُ مُوَابَ وَشِيُوخُ مَدْيَانَ، وَحَلَوْنَ الْعِرَافَةَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَاتَّوَا إِلَى بَلْعَامَ وَكَلَّمُوهُ بِكَلَامِ بَالَاقِ.
- ٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَبْتَؤُا هُنَا اللَّيْلَةَ فَأَرْدَ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يَكْهِنِي الرَّبُّ.» فَكَثَّرَ رُؤْسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامِ.
- ٩ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ وَقَالَ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»
- ١٠ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلَّهِ: «بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَقُولُ:
- ١١ هُوَذَا الشَّعْبُ أَخْرَجَ مِنْ مِصْرَ قَدْ غَشَى وَجْهَ الْأَرْضِ. تَعَالَى الْآنَ الْعَنَ لِي إِيَّاهُ، لَعَلِّي أَقْدِرُ أَنْ أُحَارِبَهُ وَأَطْرُدَهُ.»
- فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مَبَارَكٌ.»
- فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَقَالَ لِرُؤْسَاءِ بَالَاقِ: «انْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.»
- فَقَامَ رُؤْسَاءُ مُوَابَ وَاتَّوَا إِلَى بَالَاقِ وَقَالُوا: «أَبِي بَلْعَامُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَنَا.»
- فَعَادَ بَالَاقُ وَأَرْسَلَ أَيْضًا رُؤْسَاءَ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْ أُولَئِكَ.
- ١٦ فَأَتَوْا إِلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا قَالَ بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ: لَا تَمْتَنِعْ مِنَ الْإِيتِيَانِ إِلَيَّ،
- ١٧ لِأَنِّي أُكْرِمُكَ إِكْرَامًا عَظِيمًا، وَكُلَّ مَا تَقُولُ لِي أَفْعَلُهُ. فَتَعَالَى الْآنَ الْعَنَ لِي هَذَا الشَّعْبِ.»

﴿ فَأَجَابَ بَلْعَامُ وَقَالَ لِعَبِيدِ بَالِاقَ: «وَلَوْ أَعْطَانِي بَالِاقُ مِائَةَ مِائَةِ فِضَّةٍ وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَعْمَلُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.»

١٩ فَالآنَ امْكُثُوا هُنَا أَنْتُمْ أَيْضًا هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِأَعْلَمَ مَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ يَكْهِنِي بِهِ.»

﴿ فَأَتَى اللَّهُ إِلَى بَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَتَى الرَّجَالَ لِيَدْعُوكَ فَمِمَّ أَذْهَبَ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَط.»

أَتَانُ بَلْعَامَ

٢١ فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَأَنْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.

٢٢ فَحَمِيَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ، وَوَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغَلَامَاهُ مَعَهُ.

٢٣ فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفَهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، فَقَالَتِ الْأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضَرَبَ بَلْعَامُ الْأَتَانَ لِيُرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ.

٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي خَنْدَقٍ لِلْكُرُومِ، لَهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ.

٢٥ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ زَحَمَتِ الْحَائِطَ، وَضَعَطَتْ رِجْلَ بَلْعَامَ بِالْحَائِطِ، فَضَرَبَهَا أَيْضًا.

٢٦ ثُمَّ أَجْتَازَ مَلَاكُ الرَّبِّ أَيْضًا وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّكُوبِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.

٢٧ فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ، رَبَضَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَحَمِيَ غَضَبُ بَلْعَامَ وَضَرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ.

٢٨ فَفَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟»

﴿ فَقَالَ بَلْعَامُ لِلْأَتَانِ: «لَأَنَّكَ أَزْدَرَيْتَ بِي. لَوْ كَانَتْ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ.»

﴿ فَقَالَتِ الْأَتَانُ لِبَلْعَامَ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مِنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ تَعُودُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ هَكَذَا؟»

فَقَالَ: «لَا.»

٣١ ثُمَّ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بَلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفَهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ، نَحَرَ سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ.

٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ أَتَانَكَ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟ هَإِنْدَا قَدْ خَرَجْتَ لِلْمُقَاوِمَةِ لِأَنَّ الطَّرِيقَ وَرَطَّةٌ أَمَامِي،

٣٣ فَأَبْصَرْتَنِي الْأَتَانُ وَمَالَتْ مِنْ قُدَامِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَمَلْ مِنْ قُدَامِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ وَأَسْتَبْقِيَتَهَا.»

﴿ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَاكُ الرَّبِّ: «أَخْطَأْتُ. إِنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَأَقِفْ تِلْقَائِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِنْ قَبِحَ فِي عَيْنِكَ فَإِنِّي أَرْجِعُ.»

﴿ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «أَذْهَبْ مَعَ الرَّجَالِ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أُكَلِّمُكَ بِهِ فَقَط.» فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالِاقَ.

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ بَالِاقُ أَنَّ بَلْعَامَ جَاءَ، خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى تَحْمِ أَرُونُونَ الَّذِي فِي أَقْصَى التَّنْحُومِ.

٣٧ فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ لِأَدْعُوكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ إِلَيَّ؟ أَحَقًّا لَا أَقْدِرُ أَنْ أُكْرِمَكَ؟»

٣٨ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «هَإِنْدَا قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ. أَلَيْسَ الْآنَ اسْتَطِيعَ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ الْكَلَامُ الَّذِي يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فَمِي بِهِ أَتَكَلَّمُ.»

﴿ فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ بَالِاقَ وَاتَّيَّ إِلَى قَرْيَةِ حُصُوتَ.

٤٠ فَدَخَّ بِبَالِاقَ بَقْرًا وَغَنَمًا، وَأَرْسَلَ إِلَى بَلْعَامَ وَإِلَى الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٤١ وَفِي الصَّبَاحِ أَخَذَ بَالِاقُ بَلْعَامَ وَأَصْعَدَهُ إِلَى مَرْتَفَعَاتِ بَعْلِ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ أَقْصَى الشَّعْبِ.

٢٣

بركة بلعام الأولى

- ١ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «ابْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَاجٍ وَهِيَ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»
 □ ففعل بالاق كما تكلم بلعام. وأصعد بالاق وبلعام ثورا وكبشا على كل مذبح.
- ٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «قف عند محرقتك، فأنطلق أنا لعل الرب يوافي للقائي، فهما أراني أخبرك به.» ثم انطلق إلى رابية.
- ٤ فوافى الله بلعام، فقال له: «قد ربت سبعة مذابح وأصعدت ثورا وكبشا على كل مذبح.»
 □ فوضع الرب كلاما في فم بلعام وقال: «ارجع إلى بالاق وتكلم هكذا.»
- ٦ فرجع إليه وإذا هو واقف عند محرقته هو، وجميع رؤساء موآب.
- ٧ فنطق بمثله وقال: «من أرام أتى بي بالاق ملك موآب، من جبال المشرق: تعال العن لي يعقوب، وهلم أستم إسرائيل.
- ٨ كيف العن من لم يلعه الله؟ وكيف أستم من لم يشتمه الرب؟
- ٩ إني من رأس الصخور أراه، ومن الآكام أبصره. هوذا شعب يسكن وحده، وبين الشعوب لا يحسب.
- ١٠ من أحصى تراب يعقوب وربيع إسرائيل بعدد؟ لتت نفسي موت الأبرار، ولتكن آخري كآخريهم.»
- ١١ فقال بالاق لبلعام: «ماذا فعلت بي؟ لتستم أعدائي أخذتك، وهوذا أنت قد باركتهم.»
 □ فأجاب وقال: «أما الذي يضعه الرب في فمي أحترص أن أتكلم به؟.»

بركة بلعام الثانية

- ١٣ فقال له بالاق: «هلم معي إلى مكان آخر تراه منه. إنما ترى أقصاه فقط، وكله لا ترى. فالعنه لي من هناك.»
 □ فأخذه إلى حقل صوفيم إلى رأس الفسجة، وبنى سبعة مذابح، وأصعد ثورا وكبشا على كل مذبح.
- ١٥ فقال لبالاق: «قف هنا عند محرقتك وأنا أوافي هناك.»
- ١٦ فوافى الرب بلعام ووضع كلاما في فمه وقال: «ارجع إلى بالاق وتكلم هكذا.»
 □ فأتى إليه وإذا هو واقف عند محرقته، ورؤساء موآب معه. فقال له بالاق: «ماذا تكلم به الرب؟»
- ١٨ فنطق بمثله وقال: «قم يا بالاق واسمع. اصغ إلي يا ابن صفور.
- ١٩ ليس الله إنسانا فيكذب، ولا ابن إنسان فيندم. هل يقول ولا يفعل؟ أو يتكلم ولا يفي؟
- ٢٠ إني قد أمرت أن أبارك. فإنه قد بارك فلا أردده.
- ٢١ لم يبصر إنما في يعقوب، ولا رأى تعباً في إسرائيل. الرب إلهه معه، وهتاف ملك فيه.
- ٢٢ الله أخرجه من مصر. له مثل سرعة الرثم.
- ٢٣ إنه ليس عيافة على يعقوب، ولا عزافة على إسرائيل. في الوقت يقال عن يعقوب وعن إسرائيل ما فعل الله.
- ٢٤ هوذا شعب يقوم كلبوة، ويرتفع كأسد. لا ينام حتى يأكل فريسة ويشرب دم قتل.
- ٢٥ فقال بالاق لبلعام: «لا تلعه لعنة ولا تباركه بركة.»
 □ فأجاب بلعام وقال لبالاق: «ألم أكلهك قائلاً: كل ما يتكلم به الرب فإياه أفعل؟.»

بركة بلعام الثالثة

- ٢٧ فَقَالَ بِالْأَقْ بِلْعَامَ: «هَلُمَّ آخذَكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ، عَسَى أَنْ يَصْلِحَ فِي عَيْنِي آللهُ أَنْ تَلْعَنَهُ لِي مِنْ هُنَاكَ.»
- فَأَخَذَ بِالْأَقْ بِلْعَامَ إِلَى رَأْسِ فَعُورِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَجْهِ الْبَرِيَّةِ.
- ٢٩ فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالِقَ: «أَبْنِ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ مَذَابِجٍ، وَهَيِّئْ لِي هَهُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»
- ففَعَلَ بِالْأَقْ كَمَا قَالَ بِلْعَامُ، وَأَصْعَدَ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبَحٍ.

٢٤

- ١ فَلَمَّا رَأَى بِلْعَامُ أَنَّهُ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَنْ يَبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يَنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُؤَافِي فَالًا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرِيَّةِ وَجْهَهُ.
- ٢ وَرَفَعَ بِلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ حَالًا حَسَبَ أَسْبَابِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ آللهِ،
- ٣ فَتَنَطَّقُ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بِلْعَامَ بِنِ بَعُورِ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.
- ٤ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ آللهِ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:
- ٥ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ!
- ٦ كَأَوْدِيَّةٍ مُتَدَدَةٍ. كَجَنَّاتٍ عَلَى نَهْرٍ، كَشَجَرَاتٍ عُودٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَرْزَاتٍ عَلَى مِيَاهِ.
- ٧ يَجْرِي مَاءٌ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْتَفِعُ مَمْلَكَتُهُ.
- ٨ آللهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرَّيْحِ. يَأْكُلُ أُمَّمًا، مُضَابِقِيهِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَحْطِمُ سِهَامَهُ.
- ٩ جِئْتُمْ كَأَسَدٍ. رَبَضَ كَلْبُوهُ. مَنْ يَقِيمُهُ؟ مَبَارِكُكَ مَبَارِكٌ، وَلَا عَنَّا مَلْعُونٌ.»
- فَأَشْتَعَلَ غَضَبُ بِالْأَقِ عَلَى بِلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالْأَقِ لِبِلْعَامَ: «لِتَشْتِمِ أَعْدَائِي دَعْوَتَكَ، وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمُ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.
- ١١ فَالآنَ أَهْرُبُ إِلَى مَكَانِكَ. قُلْتُ أَكْرِمُكَ إِكْرَامًا، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكِرَامَةِ.»
- فَقَالَ بِلْعَامُ لِبَالِقَ: «أَلَمْ أَكَلِمَ أَيضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ١٣ وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقُ مِئَةً بَيْتَهُ فِضَّةً وَذَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَزَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ.
- ١٤ وَالآنَ هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلُمَّ أَنْتُكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.»

بركة بلعام الرابعة

- ١٥ ثُمَّ نَطَقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ: «وَحْيِي بِلْعَامَ بِنِ بَعُورِ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.
- ١٦ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ آللهِ وَيَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي يَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ سَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ:
- ١٧ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَبْصَرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوَكْبٍ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَحْطِمُ طَرِيفَ مُوَابَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ بَنِي الْوَعْيِ.
- ١٨ وَيَكُونُ أَدُومٌ مِيرَاثًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَعْدَاؤُهُ مِيرَاثًا. وَيَصْنَعُ إِسْرَائِيلُ بِيَّاسٍ.

١٩ وَيَسَلِّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ.»

أقوال بلعام الأخيرة

٢٠ ثُمَّ رَأَى عَمَلِيْقُ فَنَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «عَمَلِيْقُ أَوْلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرَتُهُ فِإِلَى الْهَلَاكِ.»

□□ ثُمَّ رَأَى الْقِنِيَّيَّ فَنَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «لَيْكُنْ مَسْكُنُكَ مَتِينًا، وَعُشْكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.»

٢٢ لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ؟»

□□ ثُمَّ نَطَقَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ: «أَه! مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟»

٢٤ وَتَأْتِي سَفْنٌ مِنْ نَاحِيَةِ كَيْتِيمٍ وَتُخَضَعُ أَشُورَ، وَتُخَضَعُ عَائِرَ، فَهُوَ أَيْضًا إِلَى الْهَلَاكِ.»

٢٥ ثُمَّ قَامَ بِلْعَامٌ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ. وَبِالِاقِ أَيْضًا ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

٢٥

مُؤَابُ يَعِثُرُ إِسْرَائِيلَ

١ وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي شَطْبِيمَ، وَابْتَدَأَ الشَّعْبُ يَزْنُونَ مَعَ بَنَاتِ مُؤَابَ.

٢ فَدَعَوْنَ الشَّعْبَ إِلَى ذَبَاحِ الْهَتَمِ، فَأَكَلَ الشَّعْبُ وَسَجَدُوا لِآلِهَتِهِنَّ.

٣ وَتَعَلَّقَ إِسْرَائِيلُ بِبَعْلِ فُغُورَ، فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ رُؤُوسِ الشَّعْبِ وَعَلِقْهُمْ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ الشَّمْسِ، فَيَرْتَدُّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَنِ إِسْرَائِيلَ.»

□ فَقَالَ مُوسَى لِقِضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ قَوْمَهُ الْمُتَعَلِّقِينَ بِبَعْلِ فُغُورَ.»

٦ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ الْمَدْيَانِيَّةِ، أَمَامَ عَيْنَيْ مُوسَى وَأَعْيُنِ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ بَاكُونَ لَدَى

بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٧ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ، قَامَ مِنْ وَسَطِ الْجَمَاعَةِ وَأَخَذَ رُحْمًا بِيَدِهِ،

٨ وَدَخَلَ وَرَاءَ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ إِلَى الْقَبَةِ وَطَعَنَ كِلَيْهِمَا، الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَالْمَرَأَةَ فِي بَطْنِهَا. فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكَانَ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٠ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١١ «فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ سَخَطِي عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُونِهِ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ حَتَّى لَمْ أَفْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

بِغَيْرَتِي.

١٢ لِذَلِكَ قُلْ: هَازِنَا أَعْطِيهِ مِيثَاقِي مِيثَاقَ السَّلَامِ،

١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهَنُوتِ أَبَدِيٍّ، لِأَجْلِ أَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَّرَ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الْمَقْتُولِ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَدْيَانِيَّةِ، زَمْرِي بْنِ سَالُو، رَئِيسَ بَيْتِ أَبِي مِنَ الشَّمْعُونِيِّينَ.

١٥ وَاسْمُ الْمَرَأَةِ الْمَدْيَانِيَّةِ الْمَقْتُولَةِ كُرْبِي بِنْتُ صُورَ، هُوَ رَئِيسُ قَبَائِلِ بَيْتِ أَبِي فِي مَدْيَانَ.

١٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٧ «ضَايِقُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَضْرِبُوهُمْ،

١٨ لَأَنَّهُمْ ضَايِقُوكُمْ بِمَكَائِدِهِمُ الَّتِي كَادُوكُمْ بِهَا فِي أَمْرِ فُغُورَ وَأَمْرِ كُرِّي أَخْتِهِمْ بِنْتِ رَئِيسِ لَمِدْيَانَ، الَّتِي قَتَلْتَ يَوْمَ الْوَبَاءِ بِسَبَبِ فُغُورَ.»

٢٦

الإحصاء الثاني

- ١ ثُمَّ بَعَدَ الْوَبَاءِ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَارُونَ الْكَاهِنِ قَائِلًا:
- ٢ «خُذَا عَدَدَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، كُلِّ خَارِجٍ لِحِجْدٍ فِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٣ فَكَلَّمَهُمُ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا قَائِلِينَ:
- ٤ «مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فِصَاعِدًا. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.» وَبَنِي إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ:
- ٥ رَأُوْبِيْنَ بَكْرُ إِسْرَائِيلَ، بَنُو رَأُوْبِيْنَ: لِحْنُوكَ عَشِيرَةُ الْخَنْوَكِيِّينَ. لِفَلُو عَشِيرَةُ الْفَلُوِيِّينَ.
- ٦ لِحِصْرُونَ عَشِيرَةُ الْخِصْرُونِيِّينَ. لِكِرْمِي عَشِيرَةُ الْكِرْمِيِّينَ.
- ٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الرَّأُوْبِيِّينَ، وَكَانَ الْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.
- ٨ وَابْنُ فُلُو الْيَابِ.
- ٩ وَبَنُو الْيَابِ: نَمُوئِيلُ وَدَاثَانُ وَأَيِّرَامُ، وَهُمَا دَاثَانُ وَأَيِّرَامُ الْمَدْعُونَ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ خَاصَمَا مُوسَى وَهَارُونَ فِي جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ خَاصَمُوا الرَّبَّ،
- ١٠ فَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهَا مَعَ قُورَحَ حِينَ مَاتَ الْقَوْمُ بِإِحْرَاقِ النَّارِ، مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. فَصَارُوا عِبْرَةً.
- ١١ وَأَمَّا بَنُو قُورَحَ فَلَمْ يَمُوتُوا.
- ١٢ بَنُو شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِنَمُوئِيلَ عَشِيرَةُ النَّمُوئِيلِيِّينَ. لِيَامِينَ عَشِيرَةُ الْيَامِينِيِّينَ. لِيَاكِينَ عَشِيرَةُ الْيَاكِينِيِّينَ.
- ١٣ لِزَارِحَ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ. لِشَاوُلَ عَشِيرَةُ الشَّأُولِيِّينَ.
- ١٤ هَذِهِ عَشَائِرُ الشَّمْعُونِيِّينَ، اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.
- ١٥ بَنُو جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِصَفُونَ عَشِيرَةُ الصَّفُونِيِّينَ. لِحِجِّي عَشِيرَةُ الْحِجِّيِّينَ. لِشُونِي عَشِيرَةُ الشُّونِيِّينَ.
- ١٦ لِأَزْنِي عَشِيرَةُ الْأَزْنِيِّينَ. لِعَبْرِي عَشِيرَةُ الْعَبْرِيِّينَ.
- ١٧ لِأَرُودَ عَشِيرَةُ الْأَرُودِيِّينَ. لِأَرْتِيلِي عَشِيرَةُ الْأَرْتِيلِيِّينَ.
- ١٨ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ١٩ ابْنَا يَهُوذَا: عَيْرُ وَأُونَانُ، وَمَاتَ عَيْرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٢٠ فَكَانَ بَنُو يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشَيْلَةَ عَشِيرَةُ الشَّيْلِيِّينَ. لِفَارِصَ عَشِيرَةُ الْفَارِصِيِّينَ. لِزَارِحَ عَشِيرَةُ الزَّارِحِيِّينَ.
- ٢١ وَكَانَ بَنُو فَارِصَ: لِحِصْرُونَ عَشِيرَةُ الْخِصْرُونِيِّينَ. وَلِحَامُولَ عَشِيرَةُ الْحَامُولِيِّينَ.
- ٢٢ هَذِهِ عَشَائِرُ يَهُوذَا حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٢٣ بَنُو إِسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِتَوْلَاعَ عَشِيرَةُ التَّوْلَاعِيِّينَ. وَلِفَوَةَ عَشِيرَةُ الْفَوِيِّينَ.
- ٢٤ وَلِيَاشُوبَ عَشِيرَةُ الْيَاشُوبِيِّينَ. وَلِشَمْرُونَ عَشِيرَةُ الشَّمْرُونِيِّينَ.

- ٢٥ هَذِهِ عَشَائِرُ يَسَاكِرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ.
- ٢٦ بَنُو زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِسَارِدَ عَشِيرَةِ السَّارِدِيِّينَ، وَلِإِيلُونَ عَشِيرَةِ الْإِيلُونِيِّينَ، وَلِإِحْلَائِيلَ عَشِيرَةِ الْيَاحْتِثِيِّينَ.
- ٢٧ هَذِهِ عَشَائِرُ الزَّبُولُونِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، سِتُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.
- ٢٨ إِنَّا يَوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا مَنَسَى وَأَفْرَائِمَ.
- ٢٩ بَنُو مَنَسَى: لِمَاكِبِرَ عَشِيرَةِ الْمَاكِبِرِيِّينَ، وَمَاكِبِرُ وَلَدُ جَلْعَادَ، وَجَلْعَادُ عَشِيرَةُ الْجَلْعَادِيِّينَ.
- ٣٠ هُوَلَاءُ بَنُو جَلْعَادَ: لِإِعْزَرَ عَشِيرَةِ الْإِعْزَرِيِّينَ، لِخَالِقَ عَشِيرَةِ الْخَالِقِيِّينَ،
- ٣١ لِأَسْرِيئِيلَ عَشِيرَةِ الْأَسْرِيئِيلِيِّينَ، لِشَكْرِ عَشِيرَةِ الشَّكْمِيِّينَ
- ٣٢ لِشَمِيدَاعَ عَشِيرَةِ الشَّمِيدَاعِيِّينَ، لِخَافِرَ عَشِيرَةِ الْخَافِرِيِّينَ.
- ٣٣ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ خَافِرٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، وَأَسْمَاءُ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَحِجَلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ.
- ٣٤ هَذِهِ عَشَائِرُ مَنَسَى، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَسَبْعُ مِئَةٍ.
- ٣٥ وَهُوَلَاءُ بَنُو أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوتَالِحَ عَشِيرَةِ الشُّوتَالِحِيِّينَ، لِبَاكِرَ عَشِيرَةِ الْبَاكِرِيِّينَ، لِتَاحَنَ عَشِيرَةِ التَّاحِنِيِّينَ.
- ٣٦ وَهُوَلَاءُ بَنُو شُوتَالِحَ: لِعِيرَانَ عَشِيرَةِ الْعِيرَانِيِّينَ.
- ٣٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ، هُوَلَاءُ بَنُو يَوْسُفَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣٨ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِبَالَعَ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ، لِأَشْبِيلَ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ، لِأَحِيرَامَ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ.
- ٣٩ لِشُوفَامَ عَشِيرَةِ الشُّوفَامِيِّينَ، لِخُوفَامَ عَشِيرَةِ الْخُوفَامِيِّينَ.
- ٤٠ وَكَانَ ابْنَا بَالَعَ: أَرْدُ وَنَعْمَانُ، لِأَرْدَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ، وَلِنَعْمَانَ عَشِيرَةِ النَّعْمَانِيِّينَ.
- ٤١ هُوَلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.
- ٤٢ هُوَلَاءُ بَنُو دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِشُوحَامَ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ، هَذِهِ قَبَائِلُ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٤٣ جَمِيعُ عَشَائِرِ الشُّوحَامِيِّينَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.
- ٤٤ بَنُو أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِئِمَّةَ عَشِيرَةِ الْإِمِّيِّينَ، لِإِسْوَئِيَّ عَشِيرَةِ الْإِسْوَئِيِّينَ، لِإِبْرِيئِيلَ عَشِيرَةِ الْإِبْرِيئِيِّينَ.
- ٤٥ لِإِبْنِي بَرِيئَةَ: لِخَابِرَ عَشِيرَةِ الْخَابِرِيِّينَ، لِلْمَكِيئِيلَ عَشِيرَةِ الْمَلِكِيئِيلِيِّينَ.
- ٤٦ وَأَسْمُ ابْنَةِ أَشِيرَ سَارْحُ.
- ٤٧ هَذِهِ عَشَائِرُ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ، ثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.
- ٤٨ بَنُو نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِإِحْصِيئِيلَ عَشِيرَةِ الْيَاحْصِيئِيلِيِّينَ، لِجُونِيَّ عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ.
- ٤٩ لِصِرَ عَشِيرَةِ الْيَصْرِيِّينَ، لِشَلِيمَ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ.
- ٥٠ هَذِهِ قَبَائِلُ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَالْمَعْدُودُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعُ مِئَةٍ.
- ٥١ هُوَلَاءُ الْمَعْدُودُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتُّ مِئَةِ أَلْفٍ وَالْفِ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.
- ٥٢ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
- ٥٣ «لَهُوَلَاءُ تُقَسَّمُ الْأَرْضُ نَصِيبًا عَلَى عَدَدِ الْأَسْمَاءِ.

٥٤ الْكَثِيرُ تَكَثَّرَ لَهُ نَصِيْبُهُ، وَالْقَلِيلُ تَقَلَّلَ لَهُ نَصِيْبُهُ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ الْمَعْدُوْدِيْنَ مِنْهُ يُعْطَى نَصِيْبَهُ.
٥٥ إِنَّمَا بِالْقُرْعَةِ تُقْسَمُ الْأَرْضُ. حَسَبَ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ آبَائِهِمْ يَمْلِكُوْنَ.
٥٦ حَسَبَ الْقُرْعَةِ يُقْسَمُ نَصِيْبُهُمْ بَيْنَ كَثِيْرٍ وَقَلِيْلٍ.»

٥٧ وَهَؤُلَاءِ الْمَعْدُوْدُوْنَ مِنَ الْأَوِيْبِيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: لِحِرْشُوْنَ عَشِيْرَةُ الْحِرْشُوْنِيْنَ. لِقَهَاتٍ عَشِيْرَةُ الْقَهَاتِيْنَ. لِمَرَارِيْ عَشِيْرَةُ الْمَرَارِيْنَ.

٥٨ هَذِهِ عَشَائِرُ لَأَوِي: عَشِيْرَةُ اللَّبْنِيْنَ وَعَشِيْرَةُ الْحَبْرُوْنِيْنَ وَعَشِيْرَةُ الْمُحَلِيْبِيْنَ وَعَشِيْرَةُ الْمُوشِيْنَ وَعَشِيْرَةُ الْقُوْرِحِيْنَ. وَأَمَّا قَهَاتٌ فَوَلَدَ عَمْرَامَ.

٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوْكَادُ بِنْتُ لَأَوِي الَّتِي وُلِدَتْ لِلأَوِي فِي مِصْرَ، فَوَلَدَتْ لِعَمْرَامَ هَارُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ أَخْتَهُمَا.

٦٠ وَلِهَارُونَ وُلِدَ نَادَابُ وَأَيُّبُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.

٦١ وَأَمَّا نَادَابُ وَأَيُّبُو فَمَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيْبَةً أَمَامَ الرَّبِّ.

٦٢ وَكَانَ الْمَعْدُوْدُوْنَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَعِشْرِيْنَ أَلْفًا، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنِ شَهْرِ فِصَاعِدَا. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْدُوا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ، إِذْ لَمْ يُعْطَ لَهُمْ نَصِيْبٌ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيْلَ.

٦٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيْلَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

٦٤ وَفِي هَؤُلَاءِ لَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ مِنَ الَّذِينَ عَدَّهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ الْكَاهِنُ حِينَ عَدَّ بَنِي إِسْرَائِيْلَ فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ،

٦٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَمُوتُونَ فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ إِلَّا كَالْبُ بنِ يَفْنَةَ وَيَشُوْعَ بنِ نُونِ.

٢٧

بنات صلفحاد

١ فَتَقَدَّمَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بنِ حَافِرَ بنِ جِلْعَادَ بنِ مَآكِيْرَ بنِ مَنَسِيْ، مِنْ عَشَائِرِ مَنَسِيْ بنِ يُوسُفَ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: حَمْلَةُ وَنُوعَةُ وَحَمْلَةُ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ.

٢ وَوَقَفْنَ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ لَدَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلَاتٍ:

٣ «أَبُونَا مَاتَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى الرَّبِّ فِي جَمَاعَةِ قُوْرَحَ، بَلْ بِخَطِيئَتِهِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ.

٤ لِمَاذَا يُحَذَفُ اسْمُ أَبِيْنَا مِنْ بَيْنِ عَشِيْرَتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ ابْنٌ؟ أَعْطَانَا مُلْكًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيْنَا.»

□ فَقَدَّمَ مُوسَى دَعْوَاهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.

٦ فَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٧ «بِحَقِّ تَكَلَّمْتِ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ، فَتُعْطِيْنَ مُلْكَ نَصِيْبٍ بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيْنَ، وَتَنْقُلُ نَصِيْبَ أَبِيْنَ إِلَيْهِنَّ.

٨ وَتَكَلَّمُ بَنِي إِسْرَائِيْلَ قَائِلًا: أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، تَنْقُلُوْنَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ.

٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَتِهِ.

١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِإِخْوَةِ أَبِيهِ.

١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَبِيهِ إِخْوَةٌ، تُعْطُوا مُلْكَهُ لِنَسَبِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ فِرْتُهُ. « فَصَارَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةٌ قَضَاءٌ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

يشوع يخلف موسى

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا وَانْظُرِ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَمَتَى نَظَرْتَهَا، تُضْمِ إِلَى قَوْمِكَ أَنْتَ أَيْضًا كَمَا ضَمَّ هَارُونُ أَخُوكَ.

١٤ لِأَنَّكَ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ، عِنْدَ مَخَاصِمِ الْجَمَاعَةِ، عَصَيْتُمَا قَوْلِي أَنْ تَقْدِسَانِي بِالْمَاءِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. « ذَلِكَ مَاءُ مَرِيَّةِ قَادِشَ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ.

١٥ فَكَلَّمَ مُوسَى الرَّبَّ قَائِلًا:

١٦ «لِيُوكَلِّ الرَّبُّ إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ رَجُلًا عَلَى الْجَمَاعَةِ،

١٧ يَخْرُجُ أَمَامَهُمْ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَدْخُلُهُمْ، لِكَيْ لَا تَكُونَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَالْغَنَمِ الَّتِي لَا رَاعِيَ لَهَا.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ،

١٩ وَأَوْقِفْهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَأَوْصِهِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.

٢٠ وَأَجْعَلْ مِنْ هَيْبَتِكَ عَلَيْهِ لِكَيْ يَسْمَعَ لَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٢١ فَيَقِفَ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ فَيَسْأَلُ لَهُ بِقَضَاءِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَسَبَ قَوْلِهِ يَخْرُجُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِهِ يَدْخُلُونَ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، كُلُّ الْجَمَاعَةِ.»

□□ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. أَخَذَ يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ قُدَّامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَقُدَّامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ،

٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى.

٢٨

تقدمات يومية

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: قُرْبَانِي، طَعَامِي مَعَ وَقَائِدِي رَائِحَةَ سُورِي، تَحْرُصُونَ أَنْ تَقْرِبُوهُ لِي فِي وَقْتِهِ.

٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقُودُ الَّذِي تَقْرِبُونَ لِلرَّبِّ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ لِكُلِّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً دَائِمَةً.

٤ أَنْخُرُوفِ الْوَاحِدِ تَعْمَلُهُ صَبَاحًا، وَأَنْخُرُوفِ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

٥ وَعِشْرَ الْإِيْفَةِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَرِيعٍ الْهَيْنِ مِنْ زَيْتِ الرِّضِّ تَقْدِمَةً.

٦ مُحْرِقَةً دَائِمَةً. هِيَ الْمَعْمُولَةُ فِي جَبَلِ سِينَاءَ. لِرَائِحَةِ سُورٍ، وَقُودًا لِلرَّبِّ.

٧ وَسَكِيبَهَا رِيعَ الْهَيْنِ لِلْخُرُوفِ الْوَاحِدِ. فِي الْقُدْسِ أَسْكَبُ سَكِيبَ مُسْكِرٍ لِلرَّبِّ.

٨ وَأَنْخُرُوفِ الثَّانِي تَعْمَلُهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، وَكَسَكِيبِهِ تَعْمَلُهُ وَقُودَ رَائِحَةِ سُورٍ لِلرَّبِّ.

تقدمات السبت

٩ «وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ صَحِيحَانِ، وَعِشْرَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَرِيعٍ تَقْدِمَةً مَعَ سَكِيبِهِ،

١٠ مُحْرِقَةً كُلَّ سَبْتٍ، فَضْلًا عَنِ الْمَحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبَهَا.

تقدمات شهرية

- ١١ «وَفِي رُؤُوسِ شَهْرِ كُمِ تَقْرِبُونَ مُحْرَقَةَ لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنَيْ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَاحِيحَةٍ،
 ١٢ وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ ثَوْرٍ. وَعَشْرَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ.
 ١٣ وَعَشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ تَقْدِمَةٌ لِكُلِّ خُرُوفٍ. مُحْرَقَةٌ رَائِحَةٌ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ.
 ١٤ وَسَكَائِبُهُنَّ تَكُونُ نِصْفَ أَهْمِينَ لِلثَّوْرِ، وَثَلَاثَ أَهْمِينَ لِلْكَبْشِ، وَرَبْعَ أَهْمِينَ لِلْخُرُوفِ مِنْ نَحْرٍ. هَذِهِ مُحْرَقَةٌ كُلِّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ.
 ١٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلرَّبِّ. فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يُقْرَبُ مَعَ سَكِييِهِ.

عيد الفصح

- ١٦ «وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فَضَحَ لِلرَّبِّ.
 ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدٌ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ فِطِيرٌ.
 ١٨ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.
 ١٩ وَتَقْرِبُونَ وَقُودًا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنَيْ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَاحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.
 ٢٠ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ تَعْمَلُونَ لِلثَّوْرِ، وَعَشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ،
 ٢١ وَعَشْرًا وَاحِدًا تَعْمَلُ لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ،
 ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.
 ٢٣ فَضْلًا عَنِ مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الَّتِي مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ تَعْمَلُونَ هَذِهِ.
 ٢٤ هَكَذَا تَعْمَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَعَامٍ وَقُودٍ رَائِحَةٍ سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ يَعْمَلُ مَعَ سَكِييِهِ.
 ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

عيد الأسابيع (عيد الباكورة)

- ٢٦ «وَفِي يَوْمِ الْبَاكُورَةِ، حِينَ تَقْرِبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ فِي أَسَابِعِكُمْ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.
 ٢٧ وَتَقْرِبُونَ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَوْرَيْنِ ابْنَيْ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ.
 ٢٨ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَعَشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ،
 ٢٩ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخِرَافِ.
 ٣٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ،
 ٣١ فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا تَعْمَلُونَ. مَعَ سَكَائِبِهِنَّ صَاحِيحَاتٍ تَكُونُ لَكُمْ.

٢٩

عيد الأبواق

- ١ «وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. يَوْمَ هُتَافٍ بُوْقٍ يَكُونُ لَكُمْ.
 ٢ وَتَعْمَلُونَ مُحْرَقَةً لِرَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَوْرًا وَاحِدًا ابْنَ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَاحِيحَةٍ.
 ٣ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ بِزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثَّوْرِ، وَعَشْرَيْنِ لِلْكَبْشِ،

- ٤ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخُرَافِ.
 ٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْحَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ،
 ٦ فَضْلًا عَنْ مُحْرَقَةِ الشَّهْرِ وَتَقْدِمَتِهَا وَالْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِنَّ كَعَادَتِهِنَّ رَائِحَةَ سُرُورٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ.

يوم الكفارة

- ٧ «وَفِي عَاشِرِ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، وَتَذَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُونَ.
 ٨ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةَ الرَّبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ: ثُورًا وَاحِدًا ابْنُ بَقْرٍ، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خُرَافٍ حَوْلِيَّةٍ. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.
 ٩ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتِ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِلثُّورِ، وَعَشْرَانَ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ،
 ١٠ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْخُرَافِ.
 ١١ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْحَةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنْ ذَيْحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ وَالْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِنَّ.

عيد المظال

- ١٢ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُونَ. وَتَعِيدُونَ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

- ١٣ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةً، وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثَلَاثَةَ عَشْرَ ثُورًا ابْنَاءَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا. صَحِيحَةٌ تَكُونُ لَكُمْ.
 ١٤ وَتَقْدِمْتَهُنَّ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتِ بَزَيْتٍ: ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ لِكُلِّ ثُورٍ مِنْ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ ثُورًا، وَعَشْرَانَ لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ،
 ١٥ وَعَشْرًا وَاحِدًا لِكُلِّ خُرُوفٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ خُرُوفًا،
 ١٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْحَةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.
 ١٧ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي: اثْنِي عَشَرَ ثُورًا ابْنَاءَ بَقْرٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
 ١٨ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
 ١٩ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْحَةً خَطِيئَةً، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مَعَ سَكَائِبِنَّ.
 ٢٠ «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ: أَحَدَ عَشَرَ ثُورًا، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
 ٢١ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
 ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَيْحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.
 ٢٣ «وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ: عَشْرَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
 ٢٤ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
 ٢٥ وَتَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَيْحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.
 ٢٦ «وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ: ثَمَانِيَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
 ٢٧ وَتَقْدِمْتَهُنَّ وَسَكَائِبِنَّ لِلثِّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْخُرَافِ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
 ٢٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَيْحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا.
 ٢٩ «وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ: ثَمَانِيَةَ ثِيْرَانِ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.

- ٣٠ وَتَقَدِّمْتَهُنَّ وَسَكَئِبِهِنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَأَخْرَافٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٣١ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمْتَهَا وَسَكِيبَهَا.
- ٣٢ «وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ: سَبْعَةَ ثَيْرَانٍ، وَكَبْشَيْنِ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ خُرُوفًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا.
- ٣٣ وَتَقَدِّمْتَهُنَّ وَسَكَئِبِهِنَّ لِلثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَأَخْرَافٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَعَادَتِهِنَّ.
- ٣٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمْتَهَا وَسَكِيبَهَا.
- ٣٥ «فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ: يَكُونُ لَكُمْ اِعْتِكَافٌ. عَمَلًا مَّا مِنَ الشُّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.
- ٣٦ وَتَقْرَبُونَ مُحْرِقَةً وَقودًا رَاحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ: ثُورًا وَاحِدًا، وَكَبْشًا وَاحِدًا، وَسَبْعَةَ خِرَافٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ.
- ٣٧ وَتَقَدِّمْتَهُنَّ وَسَكَئِبِهِنَّ لِلثَّوْرِ وَالْكَبْشِ وَأَخْرَافٍ حَسَبَ عَدَدِهِنَّ كَالْعَادَةِ.
- ٣٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْحَةِ خَطِيئَةٍ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقَدِّمْتَهَا وَسَكِيبَهَا.
- ٣٩ هَذِهِ تَقْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِكُمْ، فَضْلًا عَنِ نُدُورِكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ مِنْ مُحْرِقَاتِكُمْ وَتَقَدِّمَاتِكُمْ وَسَكَئِبِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.»
- فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٠

الذُّور

- ١ وَكَلَّمَ مُوسَى رُؤُوسَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:
- ٢ إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ قَسَمًا أَنْ يَلْزِمَ نَفْسَهُ بِلَازِمٍ، فَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ. حَسَبَ كُلِّ مَا خَرَجَ مِنْ فَمِهِ يَفْعَلُ.
- ٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِذَا نَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَالتَّزَمَتْ بِلَازِمٍ فِي بَيْتِ أَبِيهَا فِي صِبَاهَا،
- ٤ وَسَمِعَ أَبُوهَا نَذْرَهَا وَاللَّازِمَ الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، فَإِنْ سَكَتَ أَبُوهَا لَهَا، ثَبَّتَ كُلُّ نَذُورِهَا. وَكُلُّ لَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَثْبُتُ.
- ٥ وَإِنْ نَهَاها أَبُوها يَوْمَ سَمِعَهُ، فَكُلُّ نَذُورِهَا وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا لَا تَثْبُتُ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ نَهَاها.
- ٦ وَإِنْ كَانَتْ لَزُوجٍ وَنَذُورَهَا عَلَيْهَا أَوْ نَطَقَ شَفْتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ،
- ٧ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ فِي يَوْمِ سَمِعَهُ ثَبَّتَتْ نَذُورَهَا. وَلَوَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهَا تَثْبُتُ.
- ٨ وَإِنْ نَهَاها رَجُلُهَا فِي يَوْمِ سَمِعَهُ، فَسَخَّ نَذْرَهَا الَّذِي عَلَيْهَا وَنَطَقَ شَفْتَيْهَا الَّذِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.
- ٩ وَأَمَّا نَذْرُ أَرْمَلَةٍ أَوْ مُطَلَّقَةٍ، فَكُلُّ مَا أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ عَلَيْهَا.
- ١٠ وَلَكِنْ إِنْ نَذَرَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِلَازِمٍ بِقَسَمٍ،
- ١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا، فَإِنْ سَكَتَ لَهَا وَلَمْ يَنْهَها ثَبَّتَتْ كُلُّ نَذُورِهَا. وَكُلُّ لَازِمِهَا الَّتِي أَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يَثْبُتُ.
- ١٢ وَإِنْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا فِي يَوْمِ سَمِعَهُ، فَكُلُّ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْهَا مِنْ نَذُورِهَا أَوْ لَوَازِمِهَا نَفْسَهَا لَا يَثْبُتُ. قَدْ فَسَخَهَا زَوْجُهَا. وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.
- ١٣ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ قَسَمٍ اِتِّزَامٍ لِإِذْلالِ النَّفْسِ، زَوْجُهَا يَثْبُتُهُ زَوْجُهَا يَفْسُخُهُ.
- ١٤ وَإِنْ سَكَتَ لَهَا زَوْجُهَا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ فَقَدْ أَثْبَتَ كُلُّ نَذُورِهَا أَوْ كُلَّ لَوَازِمِهَا الَّتِي عَلَيْهَا. أَثْبَتَهَا لِأَنَّهُ سَكَتَ لَهَا فِي يَوْمِ سَمِعَهُ.

١٥ فَإِنْ فَسَخَهَا بَعْدَ سَمْعِهِ فَقَدْ حَمَلَ ذَنْبَهَا.»
 □□ هَذِهِ هِيَ الْفَرَايِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى، بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَبَيْنَ الْآبِ وَابْنَتِهِ فِي صِبَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

٣١

الانتقام من المديانيين

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ٢ «انْتَقِمْ نَقْمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ، ثُمَّ تَضَمَّ إِلَى قَوْمِكَ.»
 □ فَكَلَّمَ مُوسَى الشَّعْبَ قَائِلًا: «جَرِّدُوا مِنْكُمْ رِجَالًا لِلْجُنْدِ، فَيَكُونُوا عَلَى مَدْيَانَ لِيَجْعَلُوا نَقْمَةَ الرَّبِّ عَلَى مَدْيَانَ.
 ٤ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ تُرْسَلُونَ لِلْحَرْبِ.»
 □ فَأَخْتَبِرَ مِنَ الْوُفِّ إِسْرَائِيلَ أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مَجْرِدُونَ لِلْحَرْبِ.
 ٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ إِلَى الْحَرْبِ، هُمْ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَمْتَعَةُ الْقُدْسِ وَأَبَوَاقُ الْهَتَافِ فِي يَدِهِ.

٧ فَتَجَنَّدُوا عَلَى مَدْيَانَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ.
 ٨ وَمَلُوكُ مَدْيَانَ قَتَلُوهُمْ فَوْقَ قَتْلَاهُمْ: أُوَيُّ وَرَاقِمُ وَصُورُ وَحُورُ وَرَابِعُ. خَمْسَةَ مَلُوكٍ مَدْيَانَ. وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورٍ قَتَلُوهُ بِالسَّيْفِ.
 ٩ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ مَدْيَانَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَنَهَبُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ، وَجَمِيعَ مَوَاشِيهِمْ وَكُلَّ أَمْلَاقِهِمْ.
 ١٠ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ مَدَنِهِمْ بِمَسَاكِينِهِمْ، وَجَمِيعَ حَصُونِهِمْ بِالنَّارِ.
 ١١ وَأَخَذُوا كُلَّ الْغَنِيمَةِ وَكُلَّ النَّهْبِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ،
 ١٢ وَاتَّوَا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالسِّيِّ وَالنَّهْبِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى عَرَبَاتِ مُوَابَ الَّتِي عَلَى أَرْدُنِّ أَرِيحَا.

١٣ نَفَرَ جَ مَوْسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ لِاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ.
 ١٤ فَسَخَطَ مُوسَى عَلَى وَكَلَاءِ الْجَيْشِ، رُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنْ جُنْدِ الْحَرْبِ.
 ١٥ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَلْ أَبْقَيْتُمْ كُلَّ أَنْثَى حَيَّةً؟
 ١٦ إِنْ هُوَ لَا يُكُنُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كَلَامِ بَلْعَامِ، سَبَبَ خِيَانَةَ الرَّبِّ فِي أَمْرِ فُغُورِ، فَكَانَ الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
 ١٧ فَالآنَ أَقْتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ. وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ رَجُلًا بِمُضَاجَعَةٍ ذَكَرَ أَقْتَلُوهَا.
 ١٨ لَكِنْ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مُضَاجَعَةَ ذَكَرٍ أَبْقُوهُنَّ لَكُمْ حَيَّاتٍ.
 ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَانزِلُوا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَتَطَهَّرُوا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَكُلُّ مَنْ مَسَّ قَتِيلًا، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفِي السَّابِعِ، أَنْتُمْ وَسَبِيكُمْ.»

٢٠ وَكُلُّ ثَوْبٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ، وَكُلُّ مَصْنُوعٍ مِنْ شَعْرِ مَعْزٍ، وَكُلُّ مَتَاعٍ مِنْ خَشَبٍ، تَطَهَّرُونَهُ.»

٢١ وَقَالَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِرِجَالِ الْجُنْدِ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِلْحَرْبِ: «هَذِهِ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى:

٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ،

٢٣ كُلُّ مَا يَدْخُلُ النَّارَ، تُجَيِّزُونَهُ فِي النَّارِ فَيَكُونُ طَاهِرًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَتَطَهَّرُ بِمَاءِ النَّجَاسَةِ. وَأَمَّا كُلُّ مَا لَا يَدْخُلُ النَّارَ فَتَجِيئُونَهُ فِي الْمَاءِ.
٢٤ وَتَغْسِلُونَ ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُونَ طَاهِرِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمَحَلَّةَ.»

تقسيم الغنائم

- ٢٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
٢٦ «أَحْصِ النَّهْبَ الْمَسْبُوعَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤُوسُ آبَاءِ الْجَمَاعَةِ.
٢٧ وَنَصِّفِ النَّهْبَ بَيْنَ الَّذِينَ بَاشَرُوا الْقِتَالَ أَخْرَجِينَ إِلَى الْحَرْبِ، وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.
٢٨ وَارْفَعْ زَكَاةَ لِلرَّبِّ. مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ أَخْرَجِينَ إِلَى الْقِتَالِ وَاحِدَةً. نَفْسًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ.
٢٩ مِنْ نِصْفِهِمْ تَأْخُذُونَهَا وَتُعْطُونَهَا لِالْعَازَارِ الْكَاهِنِ رِفِيعَةً لِلرَّبِّ.
٣٠ وَمِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَأْخُذُ وَاحِدَةً مَأْخُودَةً مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِيهَا لِللَّوِيِّينَ الْخَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ.»
- ٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
٣٢ وَكَانَ النَّهْبُ فَضْلَةَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اغْتَنَمَهَا رِجَالُ الْجُنْدِ: مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا،
٣٣ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا،
٣٤ وَمِنْ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا،
٣٥ وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ مِنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَمْ يَعْرِفْنَ مَضَاجِعَهُ ذَكَرًا، جَمِيعَ النُّفُوسِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.
٣٦ وَكَانَ النِّصْفُ نَصِيبَ أَخْرَجِينَ إِلَى الْحَرْبِ: عَدَدُ الْغَنَمِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ.
٣٧ وَكَانَتِ الزَّكَاةُ لِلرَّبِّ مِنَ الْغَنَمِ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعِينَ،
٣٨ وَالْبَقَرُ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ،
٣٩ وَالْحَمِيرُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ وَاحِدًا وَسِتِّينَ،
٤٠ وَنَفُوسُ النَّاسِ سِتَّةٌ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَاتُهَا لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا.
٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ رِفِيعَةً لِلرَّبِّ لِالْعَازَارِ الْكَاهِنِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
٤٢ وَأَمَّا نِصْفُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَجَنِّدِينَ:
٤٣ فَكَانَ نِصْفُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ،
٤٤ وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا،
٤٥ وَمِنْ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسُ مِئَةٍ،
٤٦ وَمِنْ نَفُوسِ النَّاسِ سِتَّةٌ عَشَرَ أَلْفًا.
٤٧ فَأَخَذَ مُوسَى مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمَأْخُودِ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْبَهَائِمِ، وَأَعْطَاهَا لِللَّوِيِّينَ الْخَافِظِينَ شَعَائِرَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مُوسَى الْوُكَلَاءُ الَّذِينَ عَلَى أُلُوفِ الْجُنْدِ، رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ،

- ٤٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «عَبِيدُكَ قَدْ أَخَذُوا عَدَدَ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ فِي أَيْدِينَا فَلَمْ يَفْقِدْ مِنَّا إِنْسَانًا.
- ٥٠ فَقَدْ قَدَمْنَا قُرْبَانَ الرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ مَا وَجَدَهُ، أَمْتَعَةٌ ذَهَبٍ: حُجُولًا وَأَسَاوِيرَ وَخَوَاتِمَ وَأَقْرَاطًا وَقَلَانِدًا، لِلتَّكْفِيرِ عَنَّا أَنْفُسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ.»
- فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْهُمْ، كُلَّ أَمْتَعَةٍ مَصْنُوعَةٍ.
- ٥٢ وَكَانَ كُلُّ ذَهَبِ الرِّفِيعَةِ الَّتِي رَفَعُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ.
- ٥٣ أَمَّا رِجَالُ الْجُنْدِ فَأَعْتَمَتُمَا كُلُّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ.
- ٥٤ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَأَتِيَا بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٣٢

أسباط عبر الأردن

- ١ وَأَمَّا بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ فَكَانَ لَهُمْ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ وَأَفْرَةٌ جَدًّا. فَلَمَّا رَأَوْا أَرْضَ يَعْرِيزَ وَأَرْضَ جِلْعَادَ، وَإِذَا الْمَكَانُ مَكَانُ مَوَاشٍ،
- ٢ أَتَى بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأُوْبَيْنَ وَكَلِمُوا مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَرُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ قَائِلِينَ:
- ٣ «عَطَارُوتُ وَوَدْيُونُ وَيَعْرِيزُ وَبَثْرَةُ وَحَشْبُونُ وَالْعَالَّةُ وَشَبَامُ وَبَنُو وَبَعُونَ،
- ٤ الْأَرْضَ الَّتِي ضَرَبَهَا الرَّبُّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هِيَ أَرْضُ مَوَاشٍ، وَلِعَبِيدِكَ مَوَاشٍ.»
- ثُمَّ قَالُوا: «إِنْ وَجَدْنَا نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَتُعْطِ هَذِهِ الْأَرْضَ لِعَبِيدِكَ مُلْكًا، وَلَا تُعْبِرْنَا الْأَرْضَ.»
- ٦ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأُوْبَيْنَ: «هَلْ يَنْطَلِقُ إِخْوَتُكُمْ إِلَى الْحَرْبِ، وَأَنْتُمْ تَقْعُدُونَ هَهُنَا؟
- ٧ فَلِهَذَا تَصُدُّونَ قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ؟
- ٨ هَكَذَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ لِيَنْظُرُوا الْأَرْضَ.
- ٩ صَعِدُوا إِلَى وَاوِي أَشْكُولَ وَنظُرُوا الْأَرْضَ وَصَدُّوا قُلُوبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنَّا دُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.
- ١٠ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَقْسَمَ قَائِلًا:
- ١١ لَنْ يَرَى النَّاسُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ مِصْرَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا، الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنَّهُمْ
- لَمْ يَتَّبِعُونِي تَمَامًا،
- ١٢ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا اتَّبَعَا الرَّبَّ تَمَامًا.
- ١٣ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي فَعَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
- ١٤ فَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ فُتِمْتُمْ عَوَضًا عَنِ آبَائِكُمْ، تَرْبِيَّةَ أَنْاسٍ خُطَاةٍ، لِكَيْ تَزِيدُوا أَيْضًا حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ مِنْ وَرَائِهِ، يَعُودُ يَتْرُكُهُ أَيْضًا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَهَلِكُونَ كُلُّ هَذَا الشَّعْبِ.»
- ١٦ فَأَقْرَبُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: «بَنِي صَبْرٍ غَمٌّ لِمَوَاشِينَا هَهُنَا وَمُدْنَا لِأَطْفَالِنَا.

١٧ وَأَمَّا نَحْنُ فَنَتَجَرَّدُ مُسْرِعِينَ قَدَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى نَأْتِيَ بِهِمْ إِلَى مَكَانِهِمْ، وَيَلْبِثُ أَطْفَالُنَا فِي مَدِينٍ مُحَصَّنَةٍ مِنْ وَجْهِ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

١٨ لَا نَرْجِعُ إِلَى بَيْوتِنَا حَتَّى يَقْتَسِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيبَهُ.

١٩ إِنَّا لَا نَمْلِكُ مَعَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ وَمَا وَرَاءَهُ، لِأَنَّ نَصِيبَنَا قَدْ حَصَلَ لَنَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الشَّرْقِ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ، إِنْ تَجَرَّدْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ،

٢١ وَعَبَرِ الْأُرْدُنَّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ مِنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى طَرَدَ أَعْدَاءَهُ مِنْ أَمَامِهِ،

٢٢ وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُمْ، فَتَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ وَمِنْ نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ

مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا هَكَذَا، فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ، وَتَعْلَمُونَ خَطِيئَتَكُمْ الَّتِي تُصِيبُكُمْ.

٢٤ إِنِّي لَأَنْفَسِكُمْ مَدِينًا لِأَطْفَالِكُمْ وَصِيرًا لِعَنَمِكُمْ. وَمَا خَرَجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ أَفْعَلُوا.»

□□ فَكَلَّمَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ مُوسَى قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ يَفْعَلُونَ كَمَا أَمَرَ سَيِّدِي.

٢٦ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا تَكُونُ هُنَاكَ فِي مَدِينِ جَلْعَادِ.

٢٧ وَعَبِيدُكَ يَعْبُرُونَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِيُجِدَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي.»

٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونَ وَرُؤُوسَ آبَاءِ الْأَسْبَاطِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ عَبَرِ الْأُرْدُنَّ مَعَكُمْ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ، كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَقِي أَخْضَعَتِ الْأَرْضُ

أَمَامَكُمْ، تَعْطُونَهُمْ أَرْضَ جَلْعَادِ مُلْكًا.

٣٠ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْبُرُوا مُتَجَرِّدِينَ مَعَكُمْ، يَتَمَلَّكُوا فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»

□□ فَأَجَابَ بَنُو جَادَ وَبَنُو رَأوِبِينَ قَائِلِينَ: «الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ عَبِيدِكَ كَذَلِكَ نَفْعَلُ.

٣٢ نَحْنُ نَعْبُرُ مُتَجَرِّدِينَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنْ نَعْطِي مُلْكَ نَصِيبِنَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.»

□□ فَأَعْطَى مُوسَى لَهُمْ، لِبَنِي جَادَ وَبَنِي رَأوِبِينَ وَنَصِيفِ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَمَمْلَكَةَ عُوْجِ مَلِكِ

بَاشَانَ، الْأَرْضَ مَعَ مَدِينِهَا بِحُومِ مَدِينِ الْأَرْضِ حَوْلِهَا.

٣٤ فَبَنَى بَنُو جَادَ: دَبْيُونَ وَعَطَارُوتُ وَعَرُوعِيرُ.

٣٥ وَعَطَّرُوتُ شُوفَانَ وَيَعْزِيرُ وَيَجْبَةُ.

٣٦ وَبَيْتُ ثَمْرَةَ وَبَيْتُ هَارَانَ مَدِينًا مُحَصَّنَةً مَعَ صِيرِ غَنَمٍ.

٣٧ وَبَنَى بَنُو رَأوِبِينَ: حَشْيُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرَيْتَايِمَ.

٣٨ وَنَبُو وَبَعْلُ مَعُونَ، مُعِيرَتِي الْأِسْمِ، وَسَبْمَةُ، وَدَعَا بِأَسْمَاءِ أَسْمَاءِ الْمَدِينِ الَّتِي بَنَوْا.

٣٩ وَذَهَبَ بَنُو مَآكِبِيرَ بْنِ مَنَسَّى إِلَى جَلْعَادَ وَأَخَذُوهَا وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِيهَا.

٤٠ فَأَعْطَى مُوسَى جَلْعَادَ لِمَآكِبِيرَ بْنِ مَنَسَّى فَسَكَنَ فِيهَا.

٤١ وَذَهَبَ يَأِيثِيرُ ابْنُ مَنَسَّى وَأَخَذَ مَرَارِعَهَا وَدَعَا هُنَّ: حَوُوتُ يَأِيثِيرَ.

٤٢ وَذَهَبَ نُوحٌ وَأَخَذَ قَنَاقَةً وَقَرَأَهَا وَدَعَاهَا نُوحٌ بِاسْمِهِ.

٣٣

مراحل مسيرة شعب إسرائيل

- ١ هَذِهِ رِحَالَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِجُنُودِهِمْ عَنْ يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.
- ٢ وَكَتَبَ مُوسَى مَخَارِجَهُمْ بِرِحَالَتِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. وَهَذِهِ رِحَالَتُهُمْ بِمَخَارِجِهِمْ:
- ٣ اِرْتَحَلُوا مِنْ رَعْمِيسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي غَدِ الْفِصْحِ. خَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رَفِيعَةَ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ،
- ٤ إِذْ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدْفِنُونَ الَّذِينَ ضَرَبَ مِنْهُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ بَكْرٍ، وَالرَّبُّ قَدْ صَنَعَ بِأَلْهَتِهِمْ أَحْكَامًا.
- ٥ فَأَرْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمِيسَ وَنَزَلُوا فِي سَكُوتٍ.
- ٦ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَنَزَلُوا فِي إِيْثَامَ الَّتِي فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٧ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ إِيْثَامَ وَرَجَعُوا عَلَى فَمِ الْخَيْرُوثِ الَّتِي قِبَالَةَ بَعْلَ صَفُونِ وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلٍ.
- ٨ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ أَمَامِ الْخَيْرُوثِ وَعَبَرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، وَسَارُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي بَرِّيَّةِ إِيْثَامَ وَنَزَلُوا فِي مَارَّةَ.
- ٩ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ مَارَّةَ وَأَتَوْا إِلَى إِيْلِيمَ. وَكَانَ فِي إِيْلِيمَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ نَحْلَةً. فَتَزَلُّوا هُنَاكَ.
- ١٠ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ إِيْلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَى بَحْرِ سُوْفٍ.
- ١١ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ بَحْرِ سُوْفٍ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سَيْنَ.
- ١٢ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سَيْنَ وَنَزَلُوا فِي دُفْقَةَ.
- ١٣ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي الْوَشِّ.
- ١٤ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ الْوَشِّ وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ لِيشْرَبَ.
- ١٥ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ رَفِيدِيمَ وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ.
- ١٦ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ بَرِّيَّةِ سَيْنَاءَ وَنَزَلُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ.
- ١٧ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيرُوتَ.
- ١٨ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ حَضِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي رِثْمَةَ.
- ١٩ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ رِثْمَةَ وَنَزَلُوا فِي رِمُونَ فَارِصَ.
- ٢٠ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ رِمُونَ فَارِصَ وَنَزَلُوا فِي لِبْنَةَ.
- ٢١ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ لِبْنَةَ وَنَزَلُوا فِي رِسَةَ.
- ٢٢ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ رِسَةَ وَنَزَلُوا فِي قَهِيلَاتَةَ.
- ٢٣ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ قَهِيلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافِرَ.
- ٢٤ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافِرَ وَنَزَلُوا فِي حَرَادَةَ.
- ٢٥ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَنَزَلُوا فِي مَقْهِيلُوتَ.
- ٢٦ ثُمَّ اِرْتَحَلُوا مِنْ مَقْهِيلُوتَ وَنَزَلُوا فِي تَاحَتَ.

٢٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَاحَتَ وَنَزَلُوا فِي تَارَحَ.

٢٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا فِي مَثَقَةَ.

٢٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَثَقَةَ وَنَزَلُوا فِي حَشْمُونَةَ.

٣٠ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي مُسِيرُوتَ.

٣١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَنَزَلُوا فِي بَنِي يَعْقَانَ.

٣٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَنِي يَعْقَانَ وَنَزَلُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ.

٣٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حُورِ الْجِدْجَادِ وَنَزَلُوا فِي يُطْبَاتَ.

٣٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ يُطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونَةَ.

٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَزَلُوا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ.

٣٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَصِيُونَ جَابِرَ وَنَزَلُوا فِي بَرِيَّةِ صِبِينِ وَهِيَ قَادَشُ.

٣٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ قَادَشَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ هُورٍ فِي طَرْفِ أَرْضِ أُدُومَ.

٣٨ فَصَعِدَ هَارُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورٍ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَمَاتَ هُنَاكَ فِي السَّنَةِ الْآرْبَعِينَ لَخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ.

٣٩ وَكَانَ هَارُونَ ابْنَ مِئَةٍ وَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورٍ.

٤٠ وَسَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ وَهُوَ سَاكِنٌ فِي الْجَنُوبِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ بِمَجِيءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤١ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَنَزَلُوا فِي صَلْمُونَةَ.

٤٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ صَلْمُونَةَ وَنَزَلُوا فِي فُونُونَ.

٤٣ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ فُونُونَ وَنَزَلُوا فِي أُوبُوتَ.

٤٤ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ فِي نَحْمِ مُوَابَ.

٤٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَيْيَمَ وَنَزَلُوا فِي دِيُونَ جَادَ.

٤٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ دِيُونَ جَادَ وَنَزَلُوا فِي عَلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ.

٤٧ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ عَلْمُونَ دِبْلَاتَايِمَ وَنَزَلُوا فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ أَمَامَ نَبُو.

٤٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنِ أَرِيحَا.

٤٩ نَزَلُوا عَلَى الْأَرْدُنِ مِنْ بَيْتِ يَشِيمُوتَ إِلَى آبِلِ شَطِيمَ فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ.

٥٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أَرْدُنِ أَرِيحَا قَائِلًا:

٥١ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابَرُونَ الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،

٥٢ فَطَرِدُونَ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَتَمْحُونَ جَمِيعَ تَصَاوِيرِهِمْ، وَتَبِيدُونَ كُلَّ أَصْنَامِهِمُ الْمَسْبُوكَةَ وَتَخْرِبُونَ جَمِيعَ مُرْتَفَعَاتِهِمْ.

٥٣ تَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَتَسْكُنُونَ فِيهَا لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَمْلِكُوهَا،

٥٤ وَتَقْتَسِمُونَ الْأَرْضَ بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ عَشَائِرِكُمْ. الْكَثِيرُ تَكْثُرُونَ لَهُ نَصِيبُهُ وَالْقَلِيلُ تَقَلُّونَ لَهُ نَصِيبَهُ. حَيْثُ خَرَجَتْ لَهُ الْقُرْعَةُ فَهَنَّاكَ يَكُونُ لَهُ. حَسَبَ أَسْبَاطِ آبَائِكُمْ تَقْتَسِمُونَ.

٥٥ وَإِنْ لَمْ تَطْرُدُوا سُكَّانَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ يَكُونُ الَّذِينَ لَسَبَقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَاكَ فِي أَعْيُنِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيَضَابِقُونَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِيهَا.

٥٦ فَيَكُونُ أَيْ أَفْعَلُ بِكُمْ كَمَا هَمَمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِمْ.»

٣٤

حدود كنعان

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. أَرْضُ كَنْعَانَ يَتَّخِذُهَا:

٣ تَكُونُ لَكُمْ نَاحِيَةُ الْجَنُوبِ مِنْ بَرِيَّةِ صِينَ عَلَى جَانِبِ أَدُومَ، وَيَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الْجَنُوبِ مِنْ طَرَفِ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى الشَّرْقِ،

٤ وَيَدُورُ لَكُمْ التَّنْحَمُ مِنْ جَنُوبِ عَقْبَةِ عَفْرِيمَ، وَيَعْبُرُ إِلَى صِينَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ مِنْ جَنُوبِ قَادَشَ بَرْنِيعَ، وَيَخْرُجُ إِلَى حَصْرِ أَدَارَ، وَيَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ.

٥ ثُمَّ يَدُورُ التَّنْحَمُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.

٦ وَأَمَّا نَحْمُ الْعَرَبِ فَيَكُونُ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ لَكُمْ نَحْمًا. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الْعَرَبِ.

٧ وَهَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الشِّمَالِ. مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ تَرْسُمُونَ لَكُمْ إِلَى جَبَلِ هُورَ.

٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورَ تَرْسُمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُ التَّنْحَمِ إِلَى صَدَدَ.

٩ ثُمَّ يَخْرُجُ التَّنْحَمُ إِلَى زَفْرُونَ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ نَحْمُ الشِّمَالِ.

١٠ وَتَرْسُمُونَ لَكُمْ نَحْمًا إِلَى الشَّرْقِ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ إِلَى شَفَامَ.

١١ وَيَخْدِرُ التَّنْحَمُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبَلَةَ شَرْقِيَّ عَيْنِ. ثُمَّ يَخْدِرُ التَّنْحَمُ وَيَمْسُ جَانِبَ بَحْرِ كَثَّارَةَ إِلَى الشَّرْقِ.

١٢ ثُمَّ يَخْدِرُ التَّنْحَمُ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَتَكُونُ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَحْرِ الْمَلْحِ. هَذِهِ تَكُونُ لَكُمْ الْأَرْضُ يَتَّخِذُهَا حَوَالِيهَا.»

١٣ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ.

١٤ لِأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ سَبْطُ بَنِي رَأُوْبِينَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، وَسَبْطُ بَنِي جَادَ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، وَنِصْفُ سَبْطِ مَنَسِي. قَدْ أَخَذُوا نِصْبَهُمْ.

١٥ السَّبْطَانِ وَنِصْفُ السَّبْطِ قَدْ أَخَذُوا نِصْبَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ أَرِيحَا شَرْقًا، نَحْوَ الشَّرْقِ.»

١٦ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

١٧ «هَذَانِ اسْمَا الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ يَقْسِمَانِ لَكُمْ الْأَرْضَ: الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونَ.

١٨ وَرَبِّيسَا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ تَأْخُذُونَ لِقِسْمَةِ الْأَرْضِ.

١٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ: مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ.

٢٠ وَمِنْ سَبْطِ بَنِي شِمْعُونَ شِمُوئِيلُ بْنُ عَمِيئِيلَ.

- ٢١ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ الْيَدَادُ بْنُ كَسْلُونَ.
 ٢٢ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي دَانَ الرَّئِيسُ بَقِي بْنُ يَجْلِي.
 ٢٣ وَمِنْ بَنِي يُوْسُفَ: مِنْ سِبْطِ بَنِي مَنْسِي الرَّئِيسُ حَنْثِيلُ بْنُ إِفُودَ.
 ٢٤ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَفْرَائِمَ الرَّئِيسُ قُوَيْلُ بْنُ شَفْطَانَ.
 ٢٥ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي زَبُولُونَ الرَّئِيسُ الْيَصَافَانُ بْنُ فَرْنَاحَ.
 ٢٦ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي يَسَّكَرَ الرَّئِيسُ فَلَطِيئِيلُ بْنُ عَزَّانَ.
 ٢٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ الرَّئِيسُ أَخِيهُدُ بْنُ شَلُومِي.
 ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي الرَّئِيسُ فَدَهْتِيلُ بْنُ عَمِيهُودَ.»
 □ هُوَلاءِ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ يَقْسِمُوا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٥

مدن اللاويين

- ١ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ عَلَى أُرْدُنَّ أَرِيحًا قَائِلًا:
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاَوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِ مَلِكِهِمْ مُدْنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَ لِلْمُدُنِ حَوْلِهَا تُعْطُونَ اللَّاَوِيِّينَ.
 ٣ فَتَكُونُ الْمُدُنُ لَهُمْ لِلسَّكَنِ وَمَسَارِحُهَا تَكُونُ لِبَهَائِمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَلِسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ.
 ٤ وَمَسَارِحُ الْمُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاَوِيِّينَ تَكُونُ مِنْ سَوْرِ الْمَدِينَةِ إِلَى جِهَةِ الْخَارِجِ أَلْفَ ذِرَاعٍ حَوْلِهَا.
 ٥ فَتَقْيِسُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ جَانِبَ الشَّرْقِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْجَنُوبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الْغَرْبِ أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَجَانِبَ الشَّمَالِ
 أَلْفِي ذِرَاعٍ، وَتَكُونُ الْمَدِينَةُ فِي الْوَسْطِ. هَذِهِ تَكُونُ لَهُمْ مَسَارِحَ الْمُدُنِ.

مدن الملجأ

- ٦ «وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاَوِيِّينَ تَكُونُ سِتًّا مِنْهَا مُدْنًا لِلْمَلْجَأِ. تُعْطُونَهَا لِكُلِّ يَهْرَبٍ إِلَيْهَا الْقَاتِلِ. وَفَوْقَهَا تُعْطُونَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ
 مَدِينَةً.
 ٧ جَمِيعُ الْمُدُنِ الَّتِي تُعْطُونَ اللَّاَوِيِّينَ ثَمَانِي وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.
 ٨ وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ مِنْ مَلِكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْكَثِيرِ تَكْثُرُونَ، وَمِنْ الْقَلِيلِ تَقَلُّونَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ نَصِيبِهِ الَّذِي مَلَكَهُ
 يُعْطِي مِنْ مَدْنِهِ لِلَّاَوِيِّينَ.»
 ٩ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:
 ١٠ «كَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.
 ١١ فَتَعِينُونَ لِأَنْفُسِكُمْ مُدْنًا تَكُونُ مُدْنًا لِلْمَلْجَأِ لَكُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.
 ١٢ فَتَكُونُ لَكُمْ الْمُدُنُ مَلْجَأً مِنَ الْوَلِيِّ، لِكَيْلَا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ.
 ١٣ وَالْمُدُنُ الَّتِي تُعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مُدْنًا لِلْمَلْجَأِ لَكُمْ.
 ١٤ ثَلَاثًا مِنَ الْمُدُنِ تُعْطُونَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَثَلَاثًا مِنَ الْمُدُنِ تُعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مُدْنٌ مَلْجَأٌ تَكُونُ

- ١٥ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْغَرِيبِ وَالْمَسْتُورِينَ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ السِّتُ الْمَدِينُ لِلْمَلْجَأِ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.
- ١٦ «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةِ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.
- ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٌ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.
- ١٨ أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٌ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.
- ١٩ وَبِالدَّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. حِينَ يَصَادِفُهُ يَقْتَلُهُ.
- ٢٠ وَإِنْ دَفَعَهُ بِبَغْضَةٍ أَوْ التَّقَى عَلَيْهِ شَيْئًا يَتَعَمَّدُ فَمَاتَ،
- ٢١ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بَعْدَ دَاوَةِ فَمَاتَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الضَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَبِالدَّمِ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ حِينَ يَصَادِفُهُ.
- ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بِغَيْتَةٍ بِلَا عَدَاوَةٍ، أَوْ التَّقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بِلَا تَعَمَّدٍ،
- ٢٣ أَوْ حَجْرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِلَا رُؤْيَةٍ. أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَدَيْتَهُ،
- ٢٤ تَقْضِي الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَبِالدَّمِ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ.
- ٢٥ وَتَقْدِمُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَبِالدَّمِ، وَتَرُدُّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيَقِيمُ هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَسَحَ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ.
- ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا،
- ٢٧ وَوَجَدَهُ وَبِالدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، وَقَتَلَ وَبِالدَّمِ الْقَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ،
- ٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ يَقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ.
- ٢٩ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةٌ حُكْمٌ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.
- ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شُهُودٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. وَشَاهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ.
- ٣١ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمَذْنِبِ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ.
- ٣٢ وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ.
- ٣٣ لَا تُدْسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يَدْنُسُ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يُكْفَرُ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سُفِكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمٍ سَافِكِهِ.
- ٣٤ وَلَا تُنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٦

ميراث بنات صلفحاد

- ١ وَتَقْدِمُ رُؤُوسُ الْأَبَاءِ مِنْ عَشِيرَةِ بَنِي جِلْعَادِ بْنِ مَآكِرِ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ بَنِي يُوسُفَ، وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ مُوسَى وَقَدَامَ الرُّؤَسَاءِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقَالُوا: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ يُعْطِيَ الْأَرْضَ بِقِسْمَةٍ بِالْقُرْعَةِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَمَرَ سَيِّدِي مِنَ الرَّبِّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صَلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ.

٣ فَإِنْ صَرَنْ نِسَاءً لِأَحَدٍ مِنْ بَنِي أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُؤْخَذُ نَصِيْبُهُنَّ مِنْ نَصِيْبِ آبَائِنَا وَيُضَافُ إِلَى نَصِيْبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرَنْ لَهُ. فَمِنْ قُرْعَةٍ نَصِيْبِنَا يُؤْخَذُ.

٤ وَمَتَى كَانَ الْيُوبِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُضَافُ نَصِيْبُهُنَّ إِلَى نَصِيْبِ السَّبْطِ الَّذِي صَرَنْ لَهُ، وَمِنْ نَصِيْبِ سَبْطِ آبَائِنَا يُؤْخَذُ نَصِيْبُهُنَّ.»

٥ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّ تَكَلُّمِ سَبْطِ بَنِي يُوسُفَ.

٦ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ قَائِلًا: مَنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِنَّ يَكُنَّ لَهُ نِسَاءً، وَلَكِنْ لِعَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِنَّ يَكُنَّ نِسَاءً.

٧ فَلَا يَتَّخِذُ نَصِيْبَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَبْطٍ إِلَى سَبْطٍ، بَلْ يَلْزِمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيْبَ سَبْطِ آبَائِهِ.

٨ وَكُلُّ بِنْتٍ وَرَثَتْ نَصِيْبًا مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ أَمْرًا لَوَاحِدٍ مِنْ عَشِيرَةِ سَبْطِ آبَائِهَا، لِكَيْ يَرِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيْبَ آبَائِهِ،

٩ فَلَا يَتَّخِذُ نَصِيْبٌ مِنْ سَبْطٍ إِلَى سَبْطٍ آخَرَ، بَلْ يَلْزِمُ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ نَصِيْبَهُ.»

١٠ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى كَذَلِكَ فَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ.

١١ فَصَارَتْ مَحَلَّةٌ وَتَرْصَةٌ وَجَلَّةٌ وَمَلِكَةٌ وَنَوْعَةٌ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ نِسَاءً لِبَنِي أَعْمَامِهِنَّ.

١٢ صَرَنْ نِسَاءً مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، فَبَقِيَ نَصِيْبُهُنَّ فِي سَبْطِ عَشِيرَةِ أَبِيهِنَّ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مُوسَى، فِي عَرَبَاتِ مُوَابَّ عَلَى أَرْضِ أَرِيحَا.

التَّيْنِيَّةُ

الأمر بمغادرة حوريب

- ١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْعَرَبَةِ، قُبَالَةَ سُوفَ، بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلَ وَلَا بَانَ وَحَضِيرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ.
- ٢ أَحَدَ عَشْرَ يَوْمًا مِنْ حُورِيبَ عَلَى طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرَ إِلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ.
- ٣ فَفِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، فِي الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، كَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.
- ٤ بَعْدَ مَا ضَرَبَ سِيحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِذْرَعِي.
- ٥ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ مُوَابَ، ابْتَدَأَ مُوسَى يَشْرَحُ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:
- ٦ «الرَّبُّ إِنْهُنَا كَلَّمَنَا فِي حُورِيبَ قَائِلًا: كَفَاكُمْ قُعُودٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ،
- ٧ تَحَوَّلُوا وَارْتَحَلُوا وَأَدْخَلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلَّ مَا يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْجَنُوبِ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ، أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلَبْنَانَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ.
- ٨ انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكُمْ الْأَرْضَ. ادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.

تعيين قادة

- ٩ «وَكَلَّمْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: لَا أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَكُمْ.
- ١٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ كَثَّرَكُمْ. وَهُذًا أَنْتُمْ الْيَوْمَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.
- ١١ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ يَزِيدُ عَلَيْكُمْ مِثْلَكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَيَبَارِكُكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمْ.
- ١٢ كَيْفَ أَحْمِلُ وَحْدِي ثِقَلَكُمْ وَحَمْلَكُمْ وَخُصُومَتَكُمْ؟
- ١٣ هَاتُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ وَعُقَلَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، فَاجْعَلْهُمْ رُؤُوسًا.
- ١٤ فَاجْتَمِعُوا وَقَلِّمُوا: حَسَنُ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ أَنْ يُعْمَلَ.
- ١٥ فَاخْتَرْتُ رُؤُوسَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ وَمَعْرُوفِينَ، وَجَعَلْتُهُمْ رُؤُوسًا عَلَيْكُمْ، رُؤُوسًا الْوَفِيِّينَ، وَرُؤُوسًا مِثَاتٍ، وَرُؤُوسًا نَحَاسِينَ، وَرُؤُوسًا عَشْرَاتٍ، وَعُرَفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ.
- ١٦ وَأَمَرْتُ قُضَاتِكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: أَسْمَعُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْحَقِّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَأَخِيهِ وَزَوَّجِهِ.
- ١٧ لَا تَنْظُرُوا إِلَى الْوَجْهِ فِي الْقَضَاءِ. لِلصَّغِيرِ كَالْكَبِيرِ تَسْمَعُونَ. لَا تَهَابُوا وَجْهَ إِنْسَانٍ لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يَعْسُرُ عَلَيْكُمْ تَقَدِّمُونَهُ إِلَيَّ لِأَسْمَعَهُ.
- ١٨ وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا.

١٩ «ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ حُورَيْبَ، وَسَلَكْنَا كُلَّ ذَلِكَ الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ الَّذِي رَأَيْتُمْ فِي طَرِيقِ جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ، كَمَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَجِئْنَا إِلَى قَادَشَ بَرْنَيْعَ.

٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: قَدْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

٢١ انظُرُوا. قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأَرْضَ أَمَامَكَ. اصْعَدْ تَمَلِّكْ كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.

٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَقُلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ رَجُلًا قَدَامَنَا لِيَتَجَسَّسَ لَنَا الْأَرْضَ، وَيُرَدُّوا إِلَيْنَا خَبْرًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَصْعَدُ فِيهَا وَالْمَدْنَ الَّتِي نَأْتِي إِلَيْهَا.

٢٣ فَحَسَنَ الْكَلَامُ لَدَيَّ، فَأَخَذْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.

٢٤ فَانصَرَفُوا وَصَعِدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتَوْا إِلَى وَادِي أَشْكُولَ وَتَجَسَّسُوهُ،

٢٥ وَأَخَذُوا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ أثمارِ الْأَرْضِ وَنَزَلُوا بِهِ إِلَيْنَا، وَرَدُّوا لَنَا خَبْرًا وَقَالُوا: جَيِّدَةٌ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ إِلَهُنَا.

التمرد على الرب

٢٦ «لَكِنَّكُمْ لَمْ تَشَاءُوا أَنْ تَصْعَدُوا، وَعَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،

٢٧ وَتَمَرَّمْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ وَقُلْتُمْ: الرَّبُّ بِسَبَبِ بُغْضَتِهِ لَنَا، قَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَدْفَعَنَا إِلَى أَيْدِي الْأَمُورِيِّينَ لِكَيْ يَهْلِكَنَا.

٢٨ إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتَنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ عَظِيمٌ وَأَطُولُ مَنَا. مَدَنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقَ هُنَاكَ.

٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَرَهَبُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ.

٣٠ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ السَّائِرُ أَمَامَكُمْ هُوَ يُحَارِبُ عَنْكُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ

٣١ وَفِي الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ رَأَيْتَ كَيْفَ حَمَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.

٣٢ وَلَكِنْ فِي هَذَا الْأَمْرِ لَسْتُمْ وَاتَّقِينَ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ

٣٣ السَّائِرِ أَمَامَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا لِنَزُولِكُمْ، فِي نَارٍ لَيْلًا لِيُرِيَكُمْ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسِيرُونَ فِيهَا، وَفِي سَحَابٍ نَهَارًا.

٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ فَسَخِطَ وَأَقْسَمَ قَائِلًا:

٣٥ لَنْ يَرَى إِنْسَانٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ، مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ، الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِآبَائِكُمْ،

٣٦ مَا عَدَا كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ. هُوَ يَرَاهَا، وَلَهُ أُعْطِيَ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئَهَا، وَلِبْنِيهِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّبَعَ الرَّبَّ تَمَامًا.

٣٧ وَعَلَيَّ أَيْضًا غَضَبَ الرَّبِّ بِسَبَبِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتِ أَيْضًا لَا تَدْخُلِينَ إِلَى هُنَاكَ.

٣٨ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْوَاقِفُ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ. شَدَّدَهُ لِأَنَّهُ هُوَ يَقْسِمُهَا لِإِسْرَائِيلَ.

٣٩ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ يَكُونُونَ غَنِيمَةً، وَبَنُوكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا الْيَوْمَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَى هُنَاكَ، وَلَهُمْ أُعْطِيَتْ وَهُمْ يَمْلِكُونَهَا.

٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَلُّوا وَارْتَحَلُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ.

- ٤١ «فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. نَحْنُ نَصْعَدُ وَنُحَارِبُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَنَا الرَّبُّ إِلَيْنَا. وَتَنَطَّقْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ بِعُدَّةِ حَرْبِهِ، وَاسْتَخَفْتُمْ الصُّعُودَ إِلَى الْجَبَلِ.
- ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: قُلْ لَهُمْ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ لئَلَّا تَتَكَبَّرُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.
- ٤٣ فَكَلِمَتُكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ وَطَغَيْتُمْ، وَصَعَدْتُمْ إِلَى الْجَبَلِ.
- ٤٤ نَفَرَجَ الْأَمُورِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لِلْقَائِكُمْ وَطَرَدُوكُمْ كَمَا يَفْعَلُ النَّحْلُ، وَكَسَرُوكُمْ فِي سَعِيرٍ إِلَى حُرْمَةٍ.
- ٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لَصَوْتِكُمْ وَلَا أَصْغَى إِلَيْكُمْ.
- ٤٦ وَقَعَدْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَالْأَيَّامِ الَّتِي قَعَدْتُمْ فِيهَا.

٢

التيه في البرية

- ١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَارْتَحَلْنَا إِلَى الْبَرِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ كَمَا كَلَّمَنِي الرَّبُّ، وَدَرْنَا بِجَبَلِ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا:
- ٣ كَمَا كُنتُمْ دَوْرَانُ هَذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشَّمَالِ.
- ٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ قَائِلًا: أَنْتُمْ مَارُونَ بِنَحْمِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ، فَيَخَافُونَ مِنْكُمْ فَاحْتَرِزُوا جِدًّا.
- ٥ لَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، لِأَنِّي لِعَيْسُو قَدْ أَعْطَيْتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا.
- ٦ طَعَامًا تَشْتَرُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَأْكُلُوا، وَمَاءً أَيْضًا تَتَبَاعُونَ مِنْهُمْ بِالْفِضَّةِ لِتَشْرَبُوا.
- ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ بَارَكَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ، عَارِفًا مَسِيرَكَ فِي هَذَا الْقَفْرِ الْعَظِيمِ. الْآنَ أَرْبَعُونَ سَنَةً لِلرَّبِّ إِلَهِكَ مَعَكَ، لَمْ يَنْقُصْ عَنكَ شَيْءٌ.
- ٨ فَعَبَرْنَا عَنْ إِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرٍ عَلَى طَرِيقِ الْعَرَبَةِ، عَلَى آيَلَةَ، وَعَلَى عِصْيُونِ جَابِرٍ، ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ مُوَابَ.
- ٩ «فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعَادِ مُوَابَ وَلَا تَبْزُ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أَعْطَيْتُ «عَارَ» مِيرَاثًا.
- ١٠ الْإِيمِيُّونَ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعِزِّيِّينَ.
- ١١ هُمْ أَيْضًا يَحْسَبُونَ رَفَائِيئِينَ كَالْعِزِّيِّينَ، لَكِنَّ الْمَوَابِيِّينَ يَدْعُوهُمْ إِيمِيِّينَ.
- ١٢ وَفِي سَعِيرٍ سَكَنَ قَبْلًا الْحُورِيُّونَ، فَطَرَدَهُمُ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ مِنْ قَدَامِهِمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِسْرَائِيلُ بِأَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ.
- ١٣ الْآنَ قَوْمُوا وَعَابَرُوا وَاذِي زَارَدَ. فَعَبَرْنَا وَاذِي زَارَدَ.
- ١٤ وَالْأَيَّامُ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِيحَ حَتَّى عَبَرْنَا وَاذِي زَارَدَ، كَانَتْ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجَبَلِ، رِجَالُ الْحَرْبِ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.
- ١٥ وَيَدُ الرَّبِّ أَيْضًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ لِإِبَادَتِهِمْ مِنْ وَسْطِ الْمَحَلَّةِ حَتَّى فَنُوا.

١٦ «فَعِنْدَمَا فِيَّ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ بِالْمَوْتِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ،

١٧ كَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا:

١٨ أَنْتِ مَارَ الْيَوْمِ بِخَيْمِ مُوآبَ، بَعَارَ.

١٩ فَتَقَرَّبْتِ إِلَى نَجَاهِ بَنِي عَمُّونَ، لَا تُعَادِهِمْ وَلَا تَهْجُمُوا عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ مِيرَاثًا، لِأَنِّي لِبَنِي لُوطٍ قَدْ أَعْطَيْتَهَا مِيرَاثًا.

٢٠ هِيَ أَيْضًا مُحَسَّبُ أَرْضِ رَفَائِيئِينَ. سَكَنَ الرَّفَائِيُّونَ فِيهَا قَبْلًا، لَكِنَّ الْعَمُّونِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ زَمْرَمِيِّينَ.

٢١ شَعْبٌ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ وَطَوِيلٌ كَالْعَنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

٢٢ كَمَا فَعَلَ لِبَنِي عَيْسُو السَّاكِنِينَ فِي سَعِيرِ الَّذِينَ أَتَلَفَ الْحَوْرِيِّينَ مِنْ قَدَامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ وَالْعَوِيُونَ السَّاكِنُونَ فِي الْقَرْيَةِ إِلَى غَرْةَ، أَبَادَهُمُ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ.

هزيمة سيحون ملك حشبون

٢٤ «قَوْمُوا ارْتَحِلُوا وَاعْبُرُوا وَاوَادِي أَرْنُونَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ إِلَى يَدِكَ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونَ الْأَمُورِيِّ وَأَرْضَهُ. ابْتَدَيْتُمْ تَمْلِكُ وَأَثَرٌ عَلَيْهِ حَرْبًا.

٢٥ فِي هَذَا الْيَوْمِ ابْتَدَيْتُمْ أَجْعَلُ خَشْيَتَكَ وَخَوْفَكَ أَمَامَ وَجْهِ الشُّعُوبِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوِءِ. الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يَرْتَعِدُونَ وَيَجْزَعُونَ أَمَامَكَ.

٢٦ «فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ بَرِيَّةِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ بِكَلَامِ سَلَامٍ قَائِلًا:

٢٧ أَمْرٌ فِي أَرْضِكَ. أَسْأَلُكَ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ، لَا أَمِيلُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

٢٨ طَعَامًا بِالْفِضَّةِ تَبِيعُنِي لِأَكُلَ، وَمَاءً بِالْفِضَّةِ تُعْطِينِي لِأَشْرَبَ. أَمْرٌ بِرِجْلِي قَطَطُ.

٢٩ كَمَا فَعَلَ بِي بَنُو عَيْسُو السَّاكِنُونَ فِي سَعِيرَ، وَالْمَوَابِييُونَ السَّاكِنُونَ فِي عَارَ، إِلَى أَنْ أَعْبُرَ الْأُرْدُنَّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَانَا الرَّبُّ الْهُنَا.

٣٠ لَكِنَّ لَمْ يَشَأْ سِيحُونَ مَلِكُ حَشْبُونَ أَنْ يَدْعَنَا نَحْمَرَّ بِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَسَى رُوحَهُ، وَقَوَّى قَلْبَهُ لِكَيْ يَدْفَعَهُ إِلَى يَدِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: انظُرْ. قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ وَأَرْضَهُ. ابْتَدَيْتُمْ تَمْلِكُ حَتَّى تَمْلِكَ أَرْضَهُ.

٣٢ فَخَرَجَ سِيحُونَ لِلْقَائِمَاتِ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ إِلَى يَاهِصَ،

٣٣ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ الْهُنَا أَمَامَنَا، فَضْرَبَنَاهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ.

٣٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدِينَةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَحَرَمْنَا مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ. لَمْ نَبْقِ شَارِدًا.

٣٥ لَكِنَّ الْبَهَائِمَ نَهَبْنَاهَا لِأَنفُسِنَا، وَغَنِيمَةَ الْمَدِينِ الَّتِي أَخَذْنَا،

٣٦ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاوَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي الْوَادِي، إِلَى جِلْعَادَ، لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً قَدْ أَمْتَنَعَتْ عَلَيْنَا. الْجَمِيعُ دَفَعَهُ الرَّبُّ الْهُنَا أَمَامَنَا.

٣٧ وَلَكِنَّ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ لَمْ تَقْرَبْهَا. كُلُّ نَاحِيَةِ وَاوَادِي يَبُوقَ وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَا أَوْصَى الرَّبُّ الْهُنَا.

٣

هزيمة عوج ملك باشان

- ١ «ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِذْرَعِي.
- ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ.
- ٣ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَيْنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوْجَ أَيْضًا مَلِكُ بَاشَانَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ، فَضَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ.
- ٤ وَأَخَذْنَا كُلَّ مَدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَةً لَمْ نَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سِتُونَ مَدِينَةً، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَةِ عُوْجِ فِي بَاشَانَ.
- ٥ كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مَدْنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَاخِخَةً، وَأَبْوَابٍ وَمَزَابِجٍ. سِوَى قُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ جِدًّا.
- ٦ فَحَرَمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، مُحْرَمِينَ كُلَّ مَدِينَةٍ: الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ.
- ٧ لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةِ الْمَدِينِ نَهَبْنَاهَا لِأَنفُسِنَا.
- ٨ وَأَخَذْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ.
- ٩ وَالصَّيْدُونِيِّونَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سَرِيُونَ، وَالْأُمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَنِيرَ.
- ١٠ كُلُّ مَدِينِ السَّهْلِ وَكُلِّ جِلْعَادَ وَكُلِّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةِ عُوْجِ فِي بَاشَانَ.
- ١١ إِنَّ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَحَدَهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيِّينَ. هُوَذَا سَرِيرُهُ سَرِيرٌ مِنْ حَدِيدٍ. أَلَيْسَ هُوَ فِي رِيَّةِ بَنِي عَمُونَ؟ طُولُهُ تِسْعَ أَذْرَعٍ، وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرَعٍ بِدِرَاعِ رَجُلٍ.

تقسيم الأرض

- ١٢ «فَهَذِهِ الْأَرْضُ أَمْتَلَكَّاها فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ، وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمَدْنَهُ أَعْطَيْتُ لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ.
- ١٣ وَبَقِيَّةَ جِلْعَادَ وَكُلِّ بَاشَانَ مَمْلَكَةَ عُوْجِ أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي. كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ. وَهِيَ تُدْعَى أَرْضَ الرِّفَائِيِّينَ.
- ١٤ يَأْتِيرُ بْنُ مَنَسِي أَخَذَ كُلَّ كُورَةِ أَرْجُوبَ إِلَى نُحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَدَعَاها عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ «حَوْثُ يَأْتِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٥ وَمَلَاكِبِرَ أَعْطَيْتُ جِلْعَادَ.
- ١٦ وَلِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ أَعْطَيْتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي أَرْنُونَ وَسَطَ الْوَادِي نُحْمًا، وَإِلَى وَادِي يَبُوقَ نُحْمَ بَنِي عَمُونَ.
- ١٧ وَالْعَرَبَةَ وَالْأُرْدُنَّ نُحْمًا مِنْ كِبَارَةَ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ، بَحْرَ الْمَلْحِ، تَحْتَ سُنُوجِ الْفَسْجَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ.
- ١٨ «وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. مُتَجَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ ذَوِي بَأْسٍ.
- ١٩ أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيًا كَثِيرَةً، فَتَمَكُّتُ فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ،

٢٠ حَتَّى يَرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أُعْطَيْتُمْ.

٢١ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: عَيْنَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَ كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلهُكُمْ بِهَٰذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا.

٢٢ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.

حرمان موسى من عبور الأردن

٢٣ «وَتَضَرَعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا:

٢٤ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ أَبْتَدَأْتَ تَرِي عَبْدَكَ عَظَمَتَكَ وَيَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَجَبْرُوتَكَ؟

٢٥ دَعَيْتُ عَبْرَ وَارَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلَ الْجَيِّدَ وَلِبْنَانَ.

٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي، بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ: كَفَاكَ! لَا تَعُدُّ تُكَلِّمَنِي أَيْضًا فِي هَذَا الْأَمْرِ.

٢٧ أَصْعَدْتُ إِلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَأَرَفَعْتُ عَيْنَيْكَ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَأَنْظُرُ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ لَا تَعْبُرُ هَذَا الْأُرْدُنَّ.

٢٨ وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشُدِّدْهُ وَشَجِّعْهُ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْبُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا.

٢٩ فَكُنْتُنَا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ.

٤

الأمر بالطاعة

١ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ اسْمَعِ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلهُ آبَائِكُمْ يُعْطِيكُمْ.

٢ لَا تَزِيدُوا عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَقْصُوا مِنْهُ، لِكَيْ تَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا.

٣ أَعْيُنُكُمْ قَدْ أَبْصَرَتْ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِعِبْلِ فُغُورَ. إِنَّ كُلَّ مَنْ ذَهَبَ وَرَاءَ بَعْلِ فُغُورَ أَبَادَهُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ،

٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْمَلْتَصِقُونَ بِالرَّبِّ إِلهُكُمْ جَمِيعَكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ.

٥ انظُرْ. قَدْ عَلِمْتُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلهِي، لِكَيْ تَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا.

٦ فَاحْفَظُوا وَعَمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفِطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِنَّمَا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَظَنٌ.

٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ كَالرَّبِّ إِلهِنَا فِي كُلِّ أَدْعِيَتِنَا إِلَيْهِ؟

٨ وَآيُّ شَعْبٍ هُوَ عَظِيمٌ لَهُ فَرَائِضُ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ مِثْلَ كُلِّ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ؟

٩ «إِنَّمَا أَحْتَرِزُ وَأَحْفَظُ نَفْسَكَ جِدًّا لِثَلَاثِ تَنَسَى الْأُمُورَ الَّتِي أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ، وَلِثَلَاثِ تَزُولُ مِنْ قَلْبِكَ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَعَلَيْهَا أَوْلَادُكَ وَأَوْلَادُ أَوْلَادِكَ.

- ١٠ فِي الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهَكَ فِي حُورَيْبَ حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: أَجْمَعُ لِي الشَّعْبَ فَأَسْمِعَهُمْ كَلَامِي، لِكَيْ يَتَعَلَّمُوا
أَنْ يَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي هُمْ فِيهَا أَحْيَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ.
- ١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ، وَالْجَبَلُ يَضْطَرِمُ بِالنَّارِ إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ، بِظَلَامٍ وَسَحَابٍ وَضَبَابٍ.
- ١٢ فَكَلَّمَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَأَنْتُمْ سَامِعُونَ صَوْتَ كَلَامٍ، وَلَكِنْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ بَلِّ صَوْتًا.
- ١٣ وَأَخْبَرَكُمُ بَعْدَهُ الَّذِي أَمَرَكُمُ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِ، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ، وَكَتَبَهُ عَلَى لَوْحِي حِجْرٍ.
- ١٤ وَإِيَّايَ أَمَرَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ أُعَلِّمَكُمُ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا لِكَيْ تَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا.

تحريم عبادة الأوثان

- ١٥ «فَاحْتَفِظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةَ مَا يَوْمَ كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ فِي حُورَيْبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.
لِئَلَّا تَفْسُدُوا وَتَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَمَثُّلًا مَنْحُوتًا، صُورَةَ مِثَالِ مَاءٍ، شَبَهَ ذَكَرٍ أَوْ أُثْنَى،
شَبَهَ بَهِيمَةٍ مَّا مَّا عَلَى الْأَرْضِ، شَبَهَ طَيْرٍ مَّا ذِي جَنَاحٍ مَّا يَطِيرُ فِي السَّمَاءِ،
شَبَهَ دَبِيبٍ مَّا عَلَى الْأَرْضِ، شَبَهَ سَمَكٍ مَّا مَّا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.
وَلِئَلَّا تَرْفَعَ عَيْنَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنْظُرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، كُلَّ جُنْدِ السَّمَاءِ الَّتِي قَسَمَهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي
تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ، فَتَغْتَرَّ وَتَسْجُدَ لَهَا وَتَعْبُدَهَا.
- ٢٠ وَأَنْتُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ الرَّبَّ وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ مِنْ مِصْرَ، لِكَيْ تَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثٍ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢١ وَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبَبِكُمْ، وَأَقْسَمَ إِنِّي لَا أَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ وَلَا أَدْخُلُ الْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهَكَ يُعْطِيكَ نَصِيبًا.
- ٢٢ فَأَمُوتُ أَنَا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، لَا أَعْبُرُ الْأُرْدُنَّ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَ وَتَمْتَلِكُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ.
- ٢٣ احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهِكُمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ، وَتَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَمَثُّلًا مَنْحُوتًا، صُورَةَ كُلِّ مَا نَهَكَ عَنْهُ الرَّبُّ
إِلَهَكَ.

٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ، إِلَهٌ غَيُورٌ.

٢٥ «إِذَا وَلَدْتُمْ أَوْلَادًا وَأَوْلَادَ أَوْلَادٍ، وَأَطَلْتُمُ الزَّمَانَ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَدْتُمْ وَصَنَعْتُمْ تَمَثُّلًا مَنْحُوتًا صُورَةَ شَيْءٍ مَّا، وَفَعَلْتُمُ الشَّرَّ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِإِعَاظَتِهِ،

٢٦ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَنْتُمْ تَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. لَا تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ
عَلَيْهَا، بَلْ تَهْلِكُونَ لَا حَالَةَ.

٢٧ وَيَبِيدُكُمْ الرَّبُّ فِي الشُّعُوبِ، فَتَبْقُونَ عَدَدًا قَلِيلًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يُسَوِّفُكُمْ الرَّبُّ إِلَيْهَا.

٢٨ وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ آلِهَةً صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ مَّا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ.

٢٩ ثُمَّ إِنْ طَلَبْتَ مِنْ هُنَاكَ الرَّبِّ إِلَهَكَ تَجِدُهُ إِذَا التَّمَسْتَهُ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.

٣٠ عِنْدَمَا ضَيَّقَ عَلَيْكَ وَأَصَابَتْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، تَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهَكَ وَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِ،

٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ إِلَهُ رَحِيمٍ، لَا يَتْرُكُكَ وَلَا يَهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

الرب هو الله

- ٣٢ «فَأَسْأَلُ عَنِ أَيَّامِ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ قَبْلَكَ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَائِهَا. هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ، أَوْ هَلْ سُمِعَ نَظِيرُهُ؟
- ٣٣ هَلْ سَمِعَ شَعْبُ صَوْتِ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتَ أَنْتَ، وَعَاشَ؟
- ٣٤ أَوْ هَلْ شَرَعَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ، بِتَجَارِبِ وَإَيَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَحَرْبٍ وَيَدٍ شَدِيدَةٍ وَدِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَاوِفٍ عَظِيمَةٍ، مِثْلَ كُلِّ مَا فَعَلَ لَكُمْ الرَّبُّ الْهُكْمُ فِي مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ؟
- ٣٥ إِنَّكَ قَدْ أُرَيْتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ.
- ٣٦ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعُ صَوْتَهُ لِيُنْذِرَكَ، وَعَلَى الْأَرْضِ أَرَاكَ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ، وَسَمِعْتَ كَلَامَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.
- ٣٧ وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَحَبَّ آبَاءَكَ وَأَخْتَارَ نَسْلَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكَ بِحُضْرَتِهِ بِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ مِصْرَ،
- ٣٨ لِكَيْ يَطْرُدَ مِنْ أَمَامِكَ شُعوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَيَأْتِيَ بِكَ وَيُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ نَصِيبًا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣٩ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ وَرَدَّدْ فِي قَلْبِكَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. لَيْسَ سِوَاهُ.
- ٤٠ وَاحْفَظْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ وَإِلَى أَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَلِكَيْ تَطِيلَ أَيَّامَكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

مدن الملجأ

- ٤١ حِينَئِذٍ أَوْزَعَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدَنٍ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ
- ٤٢ لِكَيْ يَهْرَبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي يَقْتُلُ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْذُ امْسِ وَمَا قَبْلَهُ. يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدَنِ فِيحْيَا.
- ٤٣ بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ لِلرَّوَابِينِ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادِ الْجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ لِلْمَنْسِيِّينَ.

الشريعة

- ٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا مُوسَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٤٥ هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي كَلَّمَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ
- ٤٦ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ، فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَشْبُونَ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ
- ٤٧ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُ وَأَرْضَ عُوَجِ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
- ٤٨ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَاوَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ سَيْئُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ
- ٤٩ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ تَحْتَ سَفُوحِ الْفَسْجَةِ.

٥

الوصايا العشر

- ١ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مَسَامِعِكُمْ الْيَوْمَ، وَتَعَلُّوْهَا وَاحْتَرِزُوا لِتَعْمَلُوهَا.

٢ الرَّبُّ إِنْهُنَا قَطَعَ مَعَنَا عَهْدًا فِي حُورِيبَ.
 ٣ لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ الرَّبُّ هَذَا الْعَهْدَ، بَلْ مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءُ.
 ٤ وَجَهًا لُوجِهِهِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.
 ٥ أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِكَيْ أُخْبِرْكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ، وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ:

٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.
 ٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.
 ٨ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَثَالًا مَنُوحًا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.
 ٩ لَا تَسْجُدْ لَهُمْ وَلَا تَعْبُدْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ ذُنُوبَ آبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ وَفِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يَبْغِضُونِي،

١٠ وَأَصْنَعْ إِحْسَانًا إِلَى الْوَفِّ مِنْ مُحِبِّي وَحَافِظِي وَصَايَايَ.
 ١١ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرِيءُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.
 ١٢ احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
 ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلُ وَتَعْمَلُ جَمِيعَ أَعْمَالِكَ،
 ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَسَبِّتْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَعْمَلْ فِيهِ عَمَلًا مَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ، وَزَيْتُكَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ، عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ.
 ١٥ وَأَذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَأَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ هُنَاكَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ. لِأَجْلِ ذَلِكَ أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَحْفَظَ يَوْمَ السَّبْتِ.

١٦ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ، وَلِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
 ١٧ لَا تَقْتُلْ،
 ١٨ وَلَا تَزْنِ،
 ١٩ وَلَا تَسْرِقْ،
 ٢٠ وَلَا تَشْهَدْ عَلَى قَرِيبِكَ شَهَادَةً زُورًا،

٢١ وَلَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ قَرِيبِكَ، وَلَا تَشْتَهَ بَيْتَ قَرِيبِكَ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمْتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لِقَرِيبِكَ.
 ٢٢ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ كُلُّهَا بِهَا الرَّبُّ كُلَّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَالضَّبَابِ، وَصَوْتِ عَظِيمٍ وَلَمْ يَزِدْ. وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

٢٣ «فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتَ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ، جَمِيعَ رُؤُسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخِكُمْ
 ٢٤ وَقَلْتُمْ: هُوَذَا الرَّبُّ إِنْهُنَا قَدْ آرَانَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. هَذَا الْيَوْمَ قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ اللَّهَ يَكَلِّمُ الْإِنْسَانَ وَيَحْيَا.
 ٢٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلِمَاذَا نَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِنْهُنَا أَيْضًا نَمُوتُ.

٢٦ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْبَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْخَلِيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟
 ٢٧ تَقْدَمُ أَنْتَ وَاسْمَعِ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَكَلِمَنَا بِكُلِّ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، فَاسْمَعِ وَنَعْمَلْ.
 ٢٨ فَاسْمَعِ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا
 فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمْتُمْ.

٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبِهِمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلَّ الْأَيَّامِ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ وَلَاؤُهُمْ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٣٠ اذْهَبْ قُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ.
 ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَفَقِّفْ هُنَا مَعِيَ فَأُكَلِّمُكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمْ فَيَعْمَلُونَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهِمْ
 لِيَتَلَكَّوْهَا.

٣٢ فَاحْتَرِزُوا لَتَعْمَلُوا كَمَا أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَزِيغُوا يَمِينًا وَلَا يَسَارًا.
 ٣٣ فِي جَمِيعِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ تَسْلُكُونَ، لِكَيْ تَحْيُوا وَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ وَتُطِيلُوا الْأَيَّامَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا.

٦

أحب الرب إلهك

١ «وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أُعَلِّمَكُمُ لَتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا،
 ٢ لِكَيْ تَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَحْفَظَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، وَلِكَيْ
 تَطُولَ أَيَّامُكَ.

٣ فَاسْمَعِ يَا إِسْرَائِيلُ وَاحْتَرِزْ لَتَعْمَلَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَكْتَفِرُ جِدًّا، كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ فِي أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنٍ وَعَسَلًا.
 ٤ «اسْمَعِ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.
 ٥ فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ.
 ٦ وَلَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ،
 ٧ وَقَصِّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ،
 ٨ وَأَرِبْطُهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَلَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ،
 ٩ وَآكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ.

١٠ «وَمَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيكَ، إِلَى مَدِينٍ عَظِيمَةٍ جَيِّدَةٍ لَمْ
 تَبْنِهَا،

١١ وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَمْلَأْهَا، وَأَبَارٍ مَحْفُورَةٍ لَمْ تَحْفَرْهَا، وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسْهَا، وَأَأْكَلْتَ وَشَبِعْتَ،

١٢ فَاحْتَرِزْ لئَلَّا تَنْسَى الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ.

١٣ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَتَّقِي، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُ.

١٤ لَا تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ،

١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ غَيْرٍ فِي وَسْطِكُمْ، لِئَلَّا يَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فَيُبِيدَكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

- ١٦ لَا تُجْرِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كَمَا جَرَّبْتُمُوهُ فِي مَسَّةَ.
- ١٧ أَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا.
- ١٨ وَأَعْمَلِ الصَّالِحَ وَالْحَسَنَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ، وَتَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ
- ١٩ أَنْ يَنْفِي جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ. كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.
- ٢٠ «إِذَا سَأَلَكَ ابْنُكَ غَدًا قَاتِلًا: مَا هِيَ الشَّهَادَاتُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟
- ٢١ تَقُولُ لِابْنِكَ: كَمَا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدِ شَدِيدَةٍ.
- ٢٢ وَصَنَعَ الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَرَدِيَّةً بِمِصْرَ، بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ بَيْتِهِ أَمَامَ أَعْيُنِنَا
- ٢٣ وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بِنَا وَيُعْطِينَا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِنَا.
- ٢٤ فَأَمَرْنَا الرَّبُّ أَنْ نَعْمَلَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَنَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُنَا، لِيَكُونَ لَنَا خَيْرٌ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَيَسْتَبْقِينَا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٥ وَإِنَّهُ يَكُونُ لَنَا بَرًّا إِذَا حَفِظْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا لِنَعْمَلَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا كَمَا أَوْصَانَا.

٧

طرد الأمم

- ١ «مَتَى أَتَى بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا، وَطَرَدَ شُعُوبًا كَثِيرَةً مِنْ أَمَامِكَ: الْحِثِّيِّينَ وَالْحَرْجَاشِيِّينَ
وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، سَبْعَ شُعُوبٍ أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ،
٢ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَمَامَكَ، وَضَرَبْتَهُمْ، فَإِنَّكَ تُحْرِمُهُمْ. لَا تَقْطَعْ لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تُشْفِقْ عَلَيْهِمْ،
٣ وَلَا تَصَاهِرْهُمْ. بِنْتِكَ لَا تُعْطِ لِابْنِهِ، وَبِنْتَهُ لَا تَأْخُذْ لِابْنِكَ.
- ٤ لِأَنَّهُ يَرُدُّ ابْنَكَ مِنْ وِرَائِي فَيَعْبُدُ إِلَهًا أُخْرَى، فَيَحْمِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكَ وَيَهْلِكُكَ سَرِيعًا.
- ٥ وَلَكِنْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِهِمْ: تَهْدُمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتَقْطَعُونَ سَوَارِيَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ تَمَاثِيلَهُمْ بِالنَّارِ.
- ٦ لِأَنَّكَ أَنْتَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِتَكُونَ لَهُ شَعْبًا أَخْصَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ،
- ٧ لَيْسَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، اتَّصَقَ الرَّبُّ بِكُمْ وَاخْتَارَكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَقَلُّ مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ.
- ٨ بَلْ مِنْ مَحَبَّةِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ، وَحَفِظَهُ الْقِسْمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ الرَّبُّ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَفَدَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبوديةِ مِنْ يَدِ
فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ.
- ٩ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ اللَّهُ، إِلَهُ الْأَمِينِ، الْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ،
- ١٠ وَالْمُجَازِي الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ لِيَهْلِكَهُمْ. لَا يَمِيلُ مِنْ يَبْغِضِهِ. بِوَجْهِهِ يُجَازِيهِ.
- ١١ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ الْيَوْمَ لِتَعْمَلَهَا.
- ١٢ «وَمِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْأَحْكَامَ وَتَحْفَظُونَ وَتَعْمَلُونَهَا، يَحْفَظُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْعَهْدَ وَالْإِحْسَانَ لِلَّذِينَ أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ،

- ١٣ وَيُحِبُّكَ وَيُبَارِكُكَ وَيُكَثِّرُكَ وَيُبَارِكُ ثَمْرَةَ بَطْنِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ: فَمَحَكَ وَنَحَرَكَ وَزَيْتِكَ وَنِتَاجَ بَقْرِكَ وَإِنَاثَ غَنَمِكَ، عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ إِيَّاهَا.
- ١٤ مَبَارَكًا تَكُونُ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. لَا يَكُونُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فَيْكَ وَلَا فِي بَهَائِمِكَ.
- ١٥ وَيُرِدُّ الرَّبُّ عَنْكَ كُلَّ مَرَضٍ، وَكُلَّ أَدْوَاءٍ مِصْرَ الرَّدِيئَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا لَا يَضَعُهَا عَلَيْكَ، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى كُلِّ مُبْغِضِيكَ.
- ١٦ وَتَأْكُلُ كُلَّ كُلِّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ الرَّبُّ إِهْلَكَ يَدْفَعُ إِلَيْكَ. لَا تُشْفِقُ عَيْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدْ آلِهَتَهُمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ شَرٌّ لَكَ.
- ١٧ إِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: هَؤُلَاءِ الشُّعُوبُ أَكْثَرُ مِنِّي. كَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَطْرُدَهُمْ؟
- ١٨ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ. أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ إِهْلَكَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ.
- ١٩ التَّجَارِبَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَالذَّرَاعِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِهْلَكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا.
- ٢٠ «وَالزَّانِبِينَ أَيْضًا يَرْسِلُهَا الرَّبُّ إِهْلَكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَفْنَى الْبَاقُونَ وَالْمُخْتَفُونَ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٢١ لَا تَرْهَبْ وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ فِي وَسْطِكَ إِلَهَ عَظِيمٍ وَخَوْفٍ.
- ٢٢ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ يَطْرُدُ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبَ مِنْ أَمَامِكَ قَلِيلًا قَلِيلًا. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفْنِيَهُمْ سَرِيعًا، لِثَلَا تَكْثُرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ.
- ٢٣ وَيَدْفَعُهُمُ الرَّبُّ إِهْلَكَ أَمَامَكَ وَيُوقِعُ بِهِمْ أَضْطِرَابًا عَظِيمًا حَتَّى يَفْنَوْا.
- ٢٤ وَيَدْفَعُ مَلُوكَهُمْ إِلَى يَدِكَ، فَتَمْحُو أَسْمَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ حَتَّى تُفْنِيَهُمْ.
- ٢٥ وَتَمَائِيلُ آلِهَتِهِمْ تُحْرَقُونَ بِالنَّارِ. لَا تَشْتَهَ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا مَّا عَلَيْهَا لِتَأْخُذَ لَكَ، لِثَلَا تُصَادَ بِهِ لِأَنَّهُ رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِهْلَكَ.
- ٢٦ وَلَا تَدْخُلْ رِجْسًا إِلَى بَيْتِكَ لِثَلَا تَكُونَ مُحْرَمًا مِثْلَهُ. تَسْتَقْبِحُهُ وَتَكْرَهُهُ لِأَنَّهُ مُحْرَمٌ.

٨

لا تنس الرب إهلك

- ١ «جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا، لِكَيْ تَحْيُوا وَتَكْثُرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ.
- ٢ وَتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ، لِكَيْ يَذَلَّكَ وَيَجْرِبَكَ لِيَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ: أَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لَا؟
- ٣ فَاذْكَرْ وَأَجَاعَكَ وَأَطْعَمَكَ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهُ وَلَا عَرَفَهُ أَبَاؤُكَ، لِكَيْ يَعْلَمَكَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخَبِزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الرَّبِّ يَحْيَا الْإِنْسَانُ.
- ٤ ثِيَابُكَ لَمْ تَبَلْ عَلَيْكَ، وَرِجْلُكَ لَمْ تَتَوَرَّمْ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٥ فَاعْلَمْ فِي قَلْبِكَ أَنَّهُ كَمَا يُؤَدِّبُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ قَدْ آدَبَكَ الرَّبُّ إِهْلَكَ.
- ٦ وَأَحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِهْلَكَ لِتَسْلِكَ فِي طَرَفِهِ وَتَسْتَقْبِحُهُ،
- ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ آتَ بِكَ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ. أَرْضٌ أَنْهَارٌ مِنْ عِيُونٍ، وَغِمَارٌ تَنْبَعُ فِي الْبِقَاعِ وَالْجِبَالِ.
- ٨ أَرْضٌ حِنْطَةٌ وَشَعِيرٌ وَكَرْمٌ وَتِينٌ وَرُمَّانٌ. أَرْضٌ زَيْتُونِ زَيْتٍ، وَعَسَلٌ.

- ٩ أَرْضٌ لَيْسَ بِالْمَسْكَنَةِ تَأْكُلُ فِيهَا خُبْرًا، وَلَا يُعْوِزُكَ فِيهَا شَيْءٌ. أَرْضٌ حِجَارَتُهَا حَدِيدٌ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَخْفُرُ نُحَاسًا.
- ١٠ فَمَتَى أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِأَجْلِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ.
- ١١ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَنْسَى الرَّبَّ إِلَهُكَ وَلَا تَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.
- ١٢ لَثَلًا إِذَا أَكَلْتَ وَشَبِعْتَ وَبَنَيْتَ بَيْوتًا جَيِّدَةً وَسَكَنْتَ،
- ١٣ وَكَثُرَتْ بَقْرُكَ وَغَنَمُكَ، وَكَثُرَتْ لَكَ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ، وَكَثُرَ كُلُّ مَا لَكَ،
- ١٤ يَرْتَفِعُ قَلْبُكَ وَتَنْسَى الرَّبَّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ،
- ١٥ الَّذِي سَارَ بِكَ فِي الْقَفْرِ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ، مَكَانِ حَيَاتٍ مَحْرِقَةٍ وَعَقَارِبٍ وَعَطَشٍ حَيْثُ لَيْسَ مَاءٌ. الَّذِي أَخْرَجَ لَكَ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ.

- ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ الْمَنِّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكَ، لِكَيْ يَذُكَّ وَيَجْرِبَكَ، لِكَيْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ فِي آخِرَتِكَ.
- ١٧ وَلَثَلًا تَقُولُ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدَيَّ أَصْطَنَعْتُ لِي هَذِهِ الثَّرْوَةَ.
- ١٨ بَلِ أَذْكَرُ الرَّبِّ إِلَهُكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً لِأَصْطِنَاعِ الثَّرْوَةِ، لِكَيْ يَفِيَّ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ لِآبَائِكَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٩ وَإِنْ نَسِيتَ الرَّبَّ إِلَهُكَ، وَذَهَبَتْ وَرَاءَ آلهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا وَسَجَدْتَ لَهَا، أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ أَنَّكُمْ تَبِيدُونَ لَا مَحَالَةَ.
- ٢٠ كَالشُّعُوبِ الَّذِينَ يُبِيدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ كَذَلِكَ تَبِيدُونَ، لِأَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٩

ليس لأجل إسرائيل

- ١ «إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ الْيَوْمَ عَابِرُ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْخُلَ وَتَمْتَلِكَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكَ، وَمَدُنًا عَظِيمَةً وَمُحَصَّنَةً إِلَى السَّمَاءِ.
- ٢ قَوْمًا عَظِيمًا وَطَوَالًا، بَنِي عَنَاقِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَسَمِعْتَ: مَنْ يَقِفُ فِي وَجْهِ بَنِي عَنَاقِ؟
- ٣ فَاعْلَمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ هُوَ الْعَابِرُ أَمَامَكَ نَارًا آكِلَةً. هُوَ يُبِيدُهُمْ وَيَذْهُمُ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُهُمْ وَتَهْلِكُهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ.
- ٤ لَا تَتَلَّ فِي قَلْبِكَ حِينَ يَنْفِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ قَاتِلًا: لِأَجْلِ بَرِّي أَدْخَلَنِي الرَّبُّ لِأَمْتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ. وَلَا أَجَلَ إِثْمٍ هُوَ لِأَنَّ الشُّعُوبَ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكَ.
- ٥ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ وَعَدَالَةِ قَلْبِكَ تَدْخُلُ لِتَمْتَلِكَ أَرْضَهُمْ، بَلْ لِأَجْلِ إِثْمِ أَوْلِيَاكَ الشُّعُوبِ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَلِكَيْ يَفِيَّ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهِ لِآبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
- ٦ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَجْلِ بَرِّكَ يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ هَذِهِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ لِتَمْتَلِكَهَا، لِأَنَّكَ شَعْبٌ صَلْبُ الرِّقْبَةِ.

العجل الذهبي

- ٧ «أَذْكَرُ. لَا تَنْسَ كَيْفَ أَخْطَطَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجْتَ فِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى آتَيْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ كُنْتُمْ تَقَاوِمُونَ الرَّبَّ.
- ٨ حَتَّى فِي حُورِيبَ أَخْطَطْتُمُ الرَّبَّ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ.
- ٩ حِينَ صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِكَيْ أَخْذُ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، أَقَمْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْرًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً.

١٠ وَأَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَحِ اللَّهِ، وَعَلَيْمَا مِثْلُ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ.

١١ وَفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمَّا أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحَجَرِ، لَوْحِي الْعَهْدِ،

١٢ قَالَ الرَّبُّ لِي: قُمْ أَنْزِلْ عَاجِلًا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. رَاغُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتَهُمْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمَنَّا مَسْبُوكًا.

١٣ وَكَلَّمَنِي الرَّبُّ قَائِلًا: رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ صُلْبُ الرِّقَبَةِ.

١٤ أَتْرَكْنِي فَأَيْدُهُمْ وَأَحْوَى أَسْمُهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا عَظِيمًا وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ.

١٥ فَانصرفتُ ونزلتُ من الجبلِ، والجبلُ يشتعلُ بالنارِ، ولوحي العَهْدِ في يدي.

١٦ «فَنظَرْتُ وَإِذَا أَنْتُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَصَنَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَزُغْتُمْ سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ.

١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَطَرَحْتُهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَكَسَرْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.

١٨ ثُمَّ سَقَطَتْ أَمَامَ الرَّبِّ كَالْأُولِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ أَجْلِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي أَخْطَأْتُمْ بِهَا بِعَمَلِكُمْ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.

١٩ لِأَنِّي فَزَعْتُ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ الَّذِي سَخَطَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ لِيُبِيدَكُمْ. فَسَمِعَ لِي الرَّبُّ تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا.

٢٠ وَعَلَى هَارُونَ غَضِبَ الرَّبُّ جَدًّا لِيُبِيدَهُ. فَصَلَّيْتُ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ هَارُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٢١ وَأَمَّا خَطِيئَتُكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي صَنَعْتُمُوهُ، فَأَخَذْتَهُ وَاحْرَقْتَهُ بِالنَّارِ، وَرَضِضْتُهُ وَطَحَنْتُهُ جِيدًا حَتَّى نَعِمَ كَالْغَبَارِ. ثُمَّ طَرَحْتُ غِبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.

٢٢ «وَفِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتَ هَتَاوَةَ أَخْطَئْتُمْ الرَّبَّ.

٢٣ وَحِينَ أَرْسَلَكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادَشِ بَرْنِيعَ قَائِلًا: اصْعَدُوا أَمْتِكُمْ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتَكُمْ، عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ.

٢٤ قَدْ كُنْتُمْ تَعْصُونَ الرَّبَّ مِنْذُ يَوْمِ عَرَفْتُمْ.

٢٥ «فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً الَّتِي سَقَطْتُهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَهْلِكُكُمْ.

٢٦ وَصَلَّيْتُ لِلرَّبِّ وَقُلْتُ: يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِعِظْمَتِكَ، الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ.

٢٧ أَذْكُرُ عِبِيدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى غِلَاظَةِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ،

٢٨ لِثَلَا تَقُولَ الْأَرْضُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا: لِأَجْلِ أَنْ الرَّبَّ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي كَلَّمَهُمْ عَنْهَا، وَلِأَجْلِ أَنَّهُ أَبْغَضَهُمْ، أَخْرَجَهُمْ لِكَيْ يَمِيتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٢٩ وَهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الرَّفِيعَةِ.

١ « فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ لِي الرَّبُّ: أَنْحَتْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، وَأَصْعَدَ إِلَيَّ إِلَى الْجَبَلِ، وَأَصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ.
 ٢ فَأَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا، وَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ.
 ٣ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ الْأَوَّلَيْنِ، وَصَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ.
 ٤ فَكَتَبْتُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مِثْلَ الْكِتَابَةِ الْأُولَى، الْكَلِمَاتِ الْعَشْرِ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ،
 وَأَعْطَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا.

٥ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَنَزَلْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَوَضَعْتُ اللَّوْحَيْنِ فِي التَّابُوتِ الَّذِي صَنَعْتُ، فَكَانَ هُنَاكَ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.
 ٦ وَبَنَوْا إِسْرَائِيلَ أَرْتَحَلُوا مِنْ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرٍ. هُنَاكَ مَاتَ هَارُونَ، وَهُنَاكَ دَفِنُ. فَكَهَنَ الْعَازَارُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.
 ٧ مِنْ هُنَاكَ أَرْتَحَلُوا إِلَى الْجُدُودِ وَمِنَ الْجُدُودِ إِلَى يَطْبَاتَ، أَرْضِ أَنْهَارِ مَاءٍ.
 ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْرَزَ الرَّبُّ سِبْطَ لَأَوِي لِيَحْمِلُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلِكَيْ يَقِفُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا بِاسْمِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِلَأَوِيِّ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ.
 ١٠ «وَأَنَا مَكُنْتُ فِي الْجَبَلِ كَأَلْيَامِ الْأُولَى، أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَسَمِعَ الرَّبُّ لِي تِلْكَ الْمَرَّةَ أَيْضًا، وَلَمْ يَشَأْ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ أَذْهَبْ لِلارْتِحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، فَيَدْخُلُوا وَيَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.

اتق الرب

١٢ «فَالآنَ يَا إِسْرَائِيلُ، مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ إِلَّا أَنْ تَتَّبِعِيَ الرَّبُّ إِيَّاهُ لَتَسْلُكَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبَّهُ، وَتَعْبُدَ الرَّبَّ إِيَّاهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ،

١٣ وَتَحْفَظَ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكَ.

١٤ هُوَذَا لِلرَّبِّ إِيَّاهُ السَّمَاوَاتُ وَسَمَاؤُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.

١٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِيَّاهُ التَّمَتَّقَ بِآبَائِكَ لِيُحِبَّهُمْ، فَأَخْتَارَ مِنْ بَعْدِهِمْ نَسْلَهُمُ الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

١٦ فَأَخْتَنُوا غُرَّةَ قُلُوبِكُمْ، وَلَا تَصَلِبُوا رِقَابَكُمْ بَعْدَ.

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاهُ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَهِيبِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ بِالْوُجُوهِ وَلَا يَقْبَلُ رِشْوَةً.

١٨ الصَّانِعُ حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمُحِبُّ الْغَرِيبَ لِيُعْطِيَهُ طَعَامًا وَبِلَاسًا.

١٩ فَأَحِبُّوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٠ الرَّبُّ إِيَّاهُ تَتَّبِعِي. إِيَّاهُ تَعْبُدِي، وَبِهِ تَلْتَصِقِي، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفِي.

٢١ هُوَ نَفْرُكُ، وَهُوَ إِيَّاهُ الَّذِي صَنَعَ مَعَكَ تِلْكَ الْعِظَامَ وَالْمَخَاوِفَ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ.

٢٢ سَبْعِينَ نَفْسًا نَزَلَ آبَاؤُكَ إِلَى مِصْرَ، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ.

- ١ «فَأَحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَاحْفَظْ حُقُوقَهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ كُلَّ الْأَيَّامِ.
- ٢ وَأَعْمَلُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، عَظَمَتُهُ وَيَدُهُ الشَّدِيدَةُ وَذِرَاعُهُ الرَّفِيعَةُ
- ٣ وَأَيَّاتِهِ وَصَنَائِعُهُ الَّتِي عَمَلَهَا فِي مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ،
- ٤ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِجِيْشِ مِصْرَ بِخَيْلِهِمْ وَمَرَكَبِهِمْ، حَيْثُ أَطَافَ مِيَاهُ بَحْرِ سُوفٍ عَلَى وُجُوهِهِمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَ كُرٍّ، فَأَبَادَهُمُ الرَّبُّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
- ٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ،
- ٦ وَالَّتِي عَمَلَهَا بِدَاثَانَ وَأَبِرَامَ ابْنِي الْيَابِ بْنِ رَأُوْبَيْنَ الَّذِينَ فَتَحَتِ الْأَرْضَ فَاهَا وَابْتَلَعْتُمَا مَعَ بِيوتِهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَكُلِّ الْمَوْجُودَاتِ التَّائِبَةِ لَهَا فِي وَسْطِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ هِيَ الَّتِي أَبْصَرَتْ كُلَّ صَنَائِعِ الرَّبِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عَمَلَهَا.
- ٨ «فَاحْفَظُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِكَيْ تَتَشَدَّدُوا وَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا تَمْتَلِكُوهَا،
- ٩ وَلِكَيْ تُطِيلُوا الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.
- ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا لَيْسَتْ مِثْلَ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتَ تَزْرَعُ زَرْعَكَ وَتَسْقِيهِ بِرِجْلِكَ كَبِسْتَانَ بَقُولِ.
- ١١ بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا، هِيَ أَرْضٌ جِبَالٍ وَبِقَاعٍ. مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ تَشْرَبُ مَاءً.
- ١٢ أَرْضٌ يَعْنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ. عَيْنَا الرَّبِّ إِلَهُكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.
- ١٣ «فَإِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ،
- ١٤ أُعْطِي مَطَرَ أَرْضِكُمْ فِي حِينِهِ: الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ. فَتَجْمَعُ حِنْطَتُكَ وَخَمْرُكَ وَزَيْتُكَ.
- ١٥ وَأُعْطِي لِبَهَائِمِكُمْ عُشْبًا فِي حَقْلِكَ فَتَأْكُلُ أَنْتَ وَتَشْبَعُ.
- ١٦ فَاحْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَتَغَوَّى قُلُوبُكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا،
- ١٧ فَيَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَغْلِقُ السَّمَاءَ فَلَا يَكُونُ مَطَرٌ، وَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، فَتَيْبِدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ.
- ١٨ «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنَفُوسِكُمْ، وَارْبِطُوهَا عِلْمَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَلِتَكُنْ عَصَابٌ بَيْنَ عَيْنَيْكُمْ،
- ١٩ وَعَلِيهَا أَوْلَادُكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجَلْسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَتَأَمَّنُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ.
- ٢٠ وَآكْتُبَهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ،
- ٢١ لِكَيْ تَكْثُرَ أَيَّامُكُمْ وَأَيَّامُ أَوْلَادِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا حَفَظْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوهَا، لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَتَلْتَصِقُوا بِهِ،
- ٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتَوْنَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ.
- ٢٤ كُلُّ مَكَانٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ يَكُونُ لَكُمْ. مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ. مِنَ النَّهْرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ، إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ يَكُونُ لَكُمْ.

٢٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكُمْ. الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ خَشْيَتَكُمْ وَرُعْبَكُمْ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَدُوسُونَهَا كَمَا كَلَّمْتُمْ.

٢٦ «انظُرْ. أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ بَرَكَةً وَلَعْنَةً:

٢٧ الْبَرَكَةُ إِذَا سَمِعْتُمْ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.

٢٨ وَاللَّعْنَةُ إِذَا لَمْ تَسْمَعُوا لَوْصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَزَعَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لَتَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا.

٢٩ وَإِذَا جَاءَ بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، فَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ عَلَى جَبَلِ عِيَالِ.

٣٠ أَمَا هُمَا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ طَرِيقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَرَبَةِ، مُقَابِلَ الْجِلْجَالِ، بِجَانِبِ بَلُوطَاتِ مُورَةَ؟

٣١ لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ الْأُرْدُنَّ لَتَدْخُلُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يُعْطِيكُمْ. تَمْتَلِكُونَهَا وَتَسْكُنُونَهَا.

٣٢ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَنَا وَاضِعٌ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ لِتَعْمَلُوهَا.

١٢

مكان واحد للعبادة

١ «هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي تَحْفَظُونَ لِتَعْمَلُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ لِتَمْتَلِكَهَا، كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ:

٢ تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ عَبَدْتِ الْأُمَمُ الَّتِي تَرْتَوِنَهَا إِلَهَتَهَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَعَلَى التَّلَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٣ وَتَهْدِمُونَ مَذَابِحَهُمْ، وَتَكْسِرُونَ أَنْصَابَهُمْ، وَتُحْرِقُونَ سَوَارِيهِمْ بِالنَّارِ، وَتَقْطَعُونَ تَمَاثِيلَ إِلَهَتِهِمْ، وَتَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٤ لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٥ بَلِ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهِ، سَكَاةً تَطْلُبُونَ وَإِلَى هُنَاكَ تَأْتُونَ،

٦ وَتَقْدِمُونَ إِلَى هُنَاكَ: مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعَشُورِكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَنُدُورِكُمْ وَنَوَافِلِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ،

٧ وَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا مَتَّدَتْ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ وَبِيُوتِكُمْ كَمَا بَارَكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٨ «لَا تَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا نَحْنُ عَامِلُونَ هُنَا الْيَوْمَ، أَيُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مَهْمَا صَلَحَ فِي عَيْنَيْهِ.

٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا حَتَّى الْآنَ إِلَى الْمَقَرِّ وَالنَّصِيبِ الَّذِينَ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١٠ فَتَقَى عِبْرَتُمُ الْأُرْدُنَّ وَسَكَنْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يَفْصِمُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَارَاحَكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوَالِيكُمْ وَسَكَنْتُمْ أَمْنِينَ،

١١ فَالْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَجْلَلَ اسْمَهُ فِيهِ، تَحْمَلُونَ إِلَيْهِ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ: مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعَشُورِكُمْ وَرَفَائِعَ أَيْدِيكُمْ وَكُلَّ خِيَارِ نُدُورِكُمْ الَّتِي تَنْذُرُونَهَا لِلرَّبِّ.

١٢ وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكُمْ.

١٣ «احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصْعِدَ مُحْرِقَاتِكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَرَاهُ.

١٤ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَحَدِ أَسْبَاطِكُمْ. هُنَاكَ تُصْعِدُ مُحْرِقَاتِكَ، وَهُنَاكَ تَعْمَلُ كُلَّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ.

١٥ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ مَا نَشْتَبِي نَفْسَكَ تَذْبِحُ وَتَأْكُلُ لِحْمًا فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، حَسَبَ بَرَكَاتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ كَالظَّيِّ وَالْإِيْلِ.

١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

١٧ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ فِي أَبْوَابِكَ عَشْرَ حِنطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَلَا أَبْكَارَ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكَ الَّتِي تَنْدُرُ، وَنَوَافِلِكَ وَرَفَائِعَ يَدِكَ.

١٨ بَلْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ تَأْكُلُهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ، أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّائِي الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ بِكُلِّ مَا أَمْتَدَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ.

١٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ تَتْرَكَ اللَّائِيَّ، كُلَّ أَيَّامِكَ عَلَى أَرْضِكَ.

٢٠ «إِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهَكَ تَحُومَكَ كَمَا كَلَّمَكَ وَقُلْتَ: أَكَلْتُ لِحْمًا، لِأَنَّ نَفْسَكَ نَشْتَبِي أَنْ تَأْكُلَ لِحْمًا. فَمِنْ كُلِّ مَا نَشْتَبِي نَفْسَكَ تَأْكُلُ لِحْمًا.

٢١ إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِيَضَعُ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَنْكَ، فَادْبَحْ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ كَمَا أَوْصَيْتُكَ، وَكُلْ فِي أَبْوَابِكَ مِنْ كُلِّ مَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ.

٢٢ كَمَا يُؤْكَلُ الظَّيِّ وَالْإِيْلُ هَكَذَا تَأْكُلُهُ. النَّجِسُ وَالطَّاهِرُ يَأْكُلَانِهِ سَوَاءً.

٢٣ لَكِنْ احْتَرِزْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الدَّمَ، لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلِ النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ.

٢٤ لَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

٢٥ لَا تَأْكُلُهُ لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ، إِذَا عَمِلْتَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٢٦ وَأَمَّا أَقْدَاسُكَ الَّتِي لَكَ وَنُدُورُكَ، فَتَحْمِلُهَا وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.

٢٧ فَتَعْمَلُ مُحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالِدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيُسْفِكُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ.

٢٨ احْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا لِكَيْ يَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ.

٢٩ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمَمَ الَّذِينَ أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهِمْ لِتَرِثَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنْتَ أَرْضَهُمْ،

٣٠ فَاحْتَرِزْ مِنْ أَنْ تُصَادَ وَرَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَادُوا مِنْ أَمَامِكَ، وَمِنْ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ آلِهِمْ قَائِلًا: كَيْفَ عَبَدَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ آلَهُتَهُمْ،

فَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ هَكَذَا؟

٣١ لَا تَعْمَلْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ عَمِلُوا لِآلِهِتِهِمْ كُلَّ رِجْسٍ لَدَى الرَّبِّ مِمَّا يَكْرَهُهُ، إِذْ أَحْرَقُوا حَتَّى بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ لِآلِهِتِهِمْ.

٣٢ كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أُوصِيكَ بِهِ أَحْرِصُوا لِتَعْمَلُوهُ. لَا تَزِدْ عَلَيْهِ وَلَا تُنْقِصْ مِنْهُ.

٢ وَلَوْ حَدَّثْتَ آيَةَ أَوْ الْأَعْجُوبَةَ الَّتِي كَلَّمَكِ عَنْهَا قَائِلًا: لِنُذِيبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَنَعْبُدْهَا،
 ٣ فَلَا تَسْمَعِ لِكَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ الْحَالِمِ ذَلِكَ الْحَلْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَمْتَحِنُكُمْ لِكَيْ يَعْلَمَ هَلْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ
 وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ.
 ٤ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَسِيرُونَ، وَإِيَّاهُ تَتَّقُونَ، وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ، وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِهِ تَلْتَصِقُونَ.
 ٥ وَذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ ذَلِكَ الْحَلْمُ يَقْتُلُ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالزَّبْحِ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ
 بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ، لِكَيْ يَطُوحَكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا. فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.
 ٦ «وَإِذَا اغْوَاكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ امْرَأَةٌ حِضْنِكَ، أَوْ صَاحِبُكَ الَّذِي مِثْلُ نَفْسِكَ قَائِلًا: نَذِيبُ وَنَعْبُدُ
 إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ

٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكَ، الْقَرِيبِينَ مِنْكَ أَوِ الْبَعِيدِينَ عَنْكَ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا،
 ٨ فَلَا تَرْضَ مِنْهُ وَلَا تَسْمَعِ لَهُ وَلَا تُشْفِقْ عَيْنَكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَرِقْ لَهُ وَلَا تَسْتَرْه،
 ٩ بَلْ قَاتِلًا تَقْتُلُهُ. يَدُكَ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ آخِرًا.
 ١٠ تَرْجِمُهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ اتَّمَسَ أَنْ يَطُوحَكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ.
 ١١ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ الشَّرِيرِ فِي وَسْطِكَ.
 ١٢ «إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَتَسْكُنَ فِيهَا قَوْلًا:
 ١٣ قَدْ خَرَجَ أَنَسُ بَنُو لَيْمٍ مِنْ وَسْطِكَ وَطُوحُوا سَكَانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: نَذِيبُ وَنَعْبُدُ إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا.
 ١٤ وَخَفِصَتْ وَفَتَشَتْ وَسَأَلَتْ جِدًّا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ وَأَكِيدُ، قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي وَسْطِكَ،
 ١٥ فَضَرْبًا تَضْرِبُ سَكَانَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِحَدِّ السِّيفِ، وَتَحْرِمُهَا بِكُلِّ مَا فِيهَا مَعَ بَهَائِمِهَا بِحَدِّ السِّيفِ.
 ١٦ تَجْمَعُ كُلُّ أُمَّتِهَا إِلَى وَسْطِ سَاحَتِهَا، وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ الْمَدِينَةَ وَكُلُّ أُمَّتِهَا كَامِلَةً لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ تَلًّا إِلَى الْأَبَدِ لَا تُبْنَى بَعْدُ.
 ١٧ وَلَا يَلْتَصِقُ بِيَدِكَ شَيْءٌ مِنَ الْمُحْرَمِ، لِكَيْ يَرْجِعَ الرَّبُّ مِنْ حَمُو غَضَبِهِ، وَيُعْطِيكَ رَحْمَةً. يَرْحَمُكَ وَيُكَثِّرُكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ،
 ١٨ إِذَا سَمِعْتَ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَعْمَلَ الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ.

١٤

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

١ «أَنْتُمْ أَوْلَادُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. لَا تَحْمِسُوا أَجْسَامَكُمْ، وَلَا تَجْعَلُوا قَرَعَةً بَيْنَ عَيْنَيْكُمْ لِأَجْلِ مَيْتٍ.
 ٢ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، وَقَدْ اخْتَارَكَ الرَّبُّ لِكَيْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
 ٣ «لَا تَأْكُلْ رِجْسًا مَّا.
 ٤ هَذِهِ هِيَ الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا: الْبَقْرَ وَالضَّانَ وَالْمَعَزَ
 ٥ وَالْإِيْلَ وَالظَّبْيَ وَالْيَحْمُورَ وَالْوَعْلَ وَالرِّثْمَ وَالتَّيْتِلَ وَالْمِهَامَةَ.
 ٦ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ مِنَ الْبَهَائِمِ تَشُقُّ ظِلْفًا وَتَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ وَتَجْتَرُ فَيَاهَا تَأْكُلُونَ.

٧ إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا، مِمَّا يَجْتَرُ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ الْمُنْقَسِمَ: الْجَمَلُ وَالْأَرْنَبُ وَالْوَبْرُ، لِأَنَّهَا تَجْتَرُ لِكِنَّهَا لَا تَشُقُّ ظِلْفًا، فَهِيَ نَجِسَةٌ لَكُمُ.

٨ وَأَنْحَنِزِرُ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الظِّلْفَ لِكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمُ. فَمَنْ لَحِمَهَا لَا تَأْكُلُوا وَجِثْثَهَا لَا تَلْبَسُوا.

٩ «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ تَأْكُلُونَهُ.

١٠ لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرْشَفٌ لَا تَأْكُلُوهُ. إِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمُ.

١١ «كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ.

١٢ وَهَذَا مَا لَا تَأْكُلُونَ مِنْهُ: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ

١٣ وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،

١٤ وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْنَاسِهِ،

١٥ وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْنَاسِهِ،

١٦ وَالْبُومُ وَالْكَرْكِيُّ وَالْبَجَعُ

١٧ وَالْقَوْقُ وَالرَّخْمُ وَالْعَوَاصُ

١٨ وَاللَّقْلُقُ وَالْبِبْغَاءُ عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْمُهْدَدُ وَالْخَفَاشُ.

١٩ وَكُلُّ دَيْبِ الطَّيْرِ نَجِسٌ لَكُمُ. لَا يُؤْكَلُ.

٢٠ كُلُّ طَيْرٍ طَاهِرٍ تَأْكُلُونَ.

٢١ «لَا تَأْكُلُوا جِثَّةَ مَا. تُعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. لَا تَطْبِخُ

جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

العشور

٢٢ «تَعْشِيرًا تَعْشِيرُ كُلِّ مَحْصُولِ زَرْعِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَقْلِ سَنَةً بِسَنَةٍ.

٢٣ وَتَأْكُلُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ، عَشْرَ حِنْطَتِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَبْكَارِ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ، لِكَيْ تَتَعَلَّمَ أَنَّ تَتَّقِي الرَّبَّ إِلَهَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٢٤ وَلَكِنْ إِذَا طَالَ عَلَيْكَ الطَّرِيقُ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَحْمِلَهُ. إِذَا كَانَ بَعِيدًا عَلَيْكَ الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لِجَعْلِ اسْمِهِ فِيهِ، إِذْ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ،

٢٥ فَبِعُهُ بِنِصْفَةٍ، وَصَرَّ النِّصْفَةَ فِي يَدِكَ وَأَذْهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ،

٢٦ وَأَنْفَقِ النِّصْفَةَ فِي كُلِّ مَا لَشْتَيْ نَفْسِكَ فِي الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَالْخَمْرِ وَالْمَسْكِرِ وَكُلِّ مَا تَطْلُبُ مِنْكَ نَفْسَكَ، وَكُلِّ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَأَفْرَحَ أَنْتَ وَبَيْتُكَ.

٢٧ وَاللَّوِيُّ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ لَا تَتْرُكُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ.

٢٨ «فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرِجُ كُلَّ عَشْرِ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ.

٢٩ فَيَأْتِي اللَّائِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ، لِكَيْ يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ.

١٥

سنة الإبراء

- ١ «فِي آخِرِ سَبْعِ سِنِينَ تَعْمَلُ إِبْرَاءً.
- ٢ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْإِبْرَاءِ: يُبْرَى كُلُّ صَاحِبِ دَيْنٍ يَدُهُ مِمَّا أَقْرَضَ صَاحِبَهُ. لَا يُطَالِبُ صَاحِبَهُ وَلَا أَخَاهُ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِإِبْرَاءِ الرَّبِّ.
- ٣ الْأَجْنَبِيُّ يُطَالِبُ، وَأَمَّا مَا كَانَ لَكَ عِنْدَ أَخِيكَ فَتَبْرِثْهُ يَدَكَ مِنْهُ.
- ٤ إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكَ فَقِيرٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا يُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ نَصِيبًا لِمَتَلِكْهَا.
- ٥ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الرَّبِّ إِهْلُكَ لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ،
- ٦ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ كَمَا قَالَ لَكَ. فَتُقْرَضُ أُمَّا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ، وَتَتَسَلَّطُ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَهُمْ عَلَيْكَ لَا يَتَسَلَّطُونَ.
- ٧ «إِنْ كَانَ فِيكَ فَقِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ إِخْوَتِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ فِي أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ، فَلَا تَقْسِ قَلْبَكَ، وَلَا تَقْبِضْ يَدَكَ عَنْ أَخِيكَ الْفَقِيرِ،
- ٨ بَلِ افْتَحْ يَدَكَ لَهُ وَأَقْرِضْهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.
- ٩ احْتَرِزْ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَلْبِكَ كَلَامٌ لِيْمٍ قَائِلًا: قَدْ قَرَبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، سَنَةُ الْإِبْرَاءِ، وَتَسُوءُ عَيْنُكَ بِأَخِيكَ الْفَقِيرِ وَلَا تُعْطِيهِ، فَيَصْرُخُ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونُ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.
- ١٠ أَعْطِهِ وَلَا يَسُوءُ قَلْبَكَ عِنْدَمَا تُعْطِيهِ، لِأَنَّهُ بِسَبَبِ هَذَا الْأَمْرِ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَجَمِيعَ مَا مَتَدَّ إِلَيْهِ يَدَكَ.
- ١١ لِأَنَّهُ لَا تُفْقَدُ الْفُقَرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ قَائِلًا: افْتَحْ يَدَكَ لِأَخِيكَ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ فِي أَرْضِكَ.

تحرير العبيد

- ١٢ «إِذَا بَاعَ لَكَ أَخُوكَ الْعِبْرَانِيُّ أَوْ أُخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةُ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَبِالسَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطَلِّقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ.
- ١٣ وَحِينَ تُطَلِّقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُطَلِّقُهُ فَارِغًا.
- ١٤ تَزُودُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مَعْصَرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ تُعْطِيهِ.
- ١٥ وَأَذْكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَقَدَاكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ.
- ١٦ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ. لِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ وَبَيْتَكَ، إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ،
- ١٧ نَحْدُ أَخْرَزَ وَأَجْعَلُهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْبَابِ، فَيَكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا.
- ١٨ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَنْ تُطَلِّقَهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ ضِعْفِي أُجْرَةَ الْأَجِيرِ خَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ. فَيُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُ.

أبكار الغنم والبقر

- ١٩ «كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ يُوَلَدُ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ تُقَدِّسُهُ لِلرَّبِّ إِهْلُكَ. لَا تَشْتَعِلْ عَلَى بَكْرٍ بِقْرِكَ وَلَا تَجُزَّ بِبَكْرٍ غَنَمِكَ.

- ٢٠ أَمَامَ الرَّبِّ إِهْلِكَ تَأْكُلُهُ سَنَةً بِسَنَةٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، أَنْتَ وَبَيْتُكَ.
 ٢١ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ، عَرَجٌ أَوْ عَمَى، عَيْبٌ مَا رَدِيءٌ، فَلَا تَذْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِهْلِكَ.
 ٢٢ فِي أَبْوَابِكَ تَأْكُلُهُ. النَّجْسُ وَالطَّاهِرُ سَوَاءٌ كَالظُّلِيِّ وَالْأَيْلِ.
 ٢٣ وَأَمَّا دَمُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ. عَلَى الْأَرْضِ تَسْفِكُهُ كَالْمَاءِ.

١٦

عيد الفصح

- ١ «إِحْفَظْ شَهْرَ أَيْبٍ وَأَعْمَلْ فَصْحًا لِلرَّبِّ إِهْلِكَ، لِأَنَّهُ فِي شَهْرِ أَيْبٍ أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِهْلِكَ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا.
 ٢ فَتَذْبَحُ الْفِصْحَ لِلرَّبِّ إِهْلِكَ غَنَمًا وَبَقْرًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ.
 ٣ لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلْ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خُبْزَ الْمَشْقَةِ، لِأَنَّكَ بِعَجَلَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِكَيْ تَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.
 ٤ وَلَا يَرُ عِنْدَكَ خَمِيرٌ فِي جَمِيعِ نُحُومِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي تَذْبَحُ مَسَاءً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ.
 ٥ لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَذْبَحَ الْفِصْحَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْلِكَ،
 ٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِهْلِكَ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ. هُنَاكَ تَذْبَحُ الْفِصْحَ مَسَاءً نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي مِيعَادِ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ،

- ٧ وَتَطْبِخُ وَتَأْكُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِهْلِكَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُ فِي الْغَدِ وَتَذْهَبُ إِلَى خِيَامِكَ.
 ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اعْتِكَافٌ لِلرَّبِّ إِهْلِكَ. لَا تَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا.

عيد الأسابيع

- ٩ «سَبْعَةَ أَسَابِيعَ نَحْسَبُ لَكَ. مِنْ ابْتِدَاءِ الْمَنْجَلِ فِي الزَّرْعِ، تَبْتَدِئُ أَنْ نَحْسَبَ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ.
 ١٠ وَتَعْمَلُ عِيدَ أَسَابِيعَ لِلرَّبِّ إِهْلِكَ عَلَى قَدْرِ مَا تَسْمَحُ بِدُكَ أَنْ تُعْطِيَ، كَمَا يَبَارِكُكَ الرَّبُّ إِهْلِكَ.
 ١١ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِهْلِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّائِي الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي وَسْطِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِهْلِكَ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ.
 ١٢ وَتَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ وَتَحْفَظُ، وَتَعْمَلُ هَذِهِ الْفَرَائِضَ.

عيد المظال

- ١٣ «تَعْمَلُ لِنَفْسِكَ عِيدَ الْمَظَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا تَجْمَعُ مِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مِعْصَرَتِكَ.
 ١٤ وَتَفْرَحُ فِي عِيدِكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَاللَّائِي وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ.
 ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعِيدُ لِلرَّبِّ إِهْلِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْلِكَ يَبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَحْصُولِكَ وَفِي كُلِّ عَمَلِ يَدَيْكَ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا فَرِحًا.
 ١٦ «ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ يَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكَ أَمَامَ الرَّبِّ إِهْلِكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَلَا يَحْضُرُوا أَمَامَ الرَّبِّ فَارْغِينَ.

١٧ كُلُّ وَاحِدٍ حَسْبَمَا تُعْطِي يَدُهُ، كَبْرَكَةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَعْطَاكَ.

تعيين القضاة

١٨ «قُضَاءٌ وَعُرَفَاءٌ تَجْعَلُ لَكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ حَسَبَ أَسْبَاطِكَ، فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ قَضَاءً عَادِلًا.

١٩ لَا تَحْرِفِ الْقَضَاءَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَعْيُنَ الْحُكَمَاءِ وَتُوجِّعُ كَلَامَ الصِّدِّيقِينَ.

٢٠ الْعَدْلُ الْعَدْلُ تَتَّبِعُ، لِكَيْ تَحْيَا وَتَمْتَلِكَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

عبادة آلهة أخرى

٢١ «لَا تَنْصَبْ لِنَفْسِكَ سَارِيَةً مِنْ شَجَرَةٍ مَا بِجَانِبِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي تَصْنَعُهُ لَكَ،

٢٢ وَلَا تَقُمْ لَكَ نَصَبًا. الشَّيْءُ الَّذِي يُبْغِضُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٧

١ «لَا تَذْبَحْ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ ثُورًا أَوْ شَاةً فِيهِ عَيْبٌ، شَيْءٌ مَا رَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٢ إِذَا وَجَدَ فِي وَسْطِكَ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً يَفْعَلُ شَرًّا فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكَ بِتَجَاوُزِ عَهْدِهِ،

٣ وَيَذْهَبُ وَيَعْبُدُ آلِهَةً أُخْرَى وَيَسْجُدُ لَهَا، أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِكُلِّ مَنْ جُنِدَ السَّمَاءِ، الشَّيْءُ الَّذِي لَمْ أُوصِ بِهِ،

٤ وَأَخْبِرْتَ وَسَمِعْتَ وَفَحَصْتَ جَدًّا وَإِذَا الْأَمْرُ صَحِيحٌ أَكِيدُ. قَدْ عَمِلَ ذَلِكَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ،

٥ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي فَعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ الشَّرِيرَ إِلَى أَبْوَابِكَ، الرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ، وَارْجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.

٦ عَلَى فِيمَ شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهَدَاءٍ يُقْتَلُ الَّذِي يُقْتَلُ. لَا يُقْتَلُ عَلَى فِيمَ شَاهِدٍ وَاحِدٍ.

٧ أَيْدِي الشُّهُودِ تَكُونُ عَلَيْهِ أَوَّلًا لِقَتْلِهِ، ثُمَّ أَيْدِي جَمِيعِ الشَّعْبِ أَخِيرًا، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

السلطة القضائية

٨ «إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، أَوْ بَيْنَ دَعْوَى وَدَعْوَى، أَوْ بَيْنَ ضَرْبَةٍ وَضَرْبَةٍ مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي أَبْوَابِكَ،

فَقُمْ وَاصْعَدْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ،

٩ وَاذْهَبْ إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ وَإِلَى الْقَاضِيِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ.

١٠ فَتَعْمَلُ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرِصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْلَمُونَكَ.

١١ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَعْلَمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَهُ لَكَ تَعْمَلُ. لَا تَحْدُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.

١٢ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَعْمَلُ بَطْغِيَانٍ، فَلَا يَسْمَعُ لِلْكَاهِنِ الْوَاقِفِ هُنَاكَ لِيَخْدِمَ الرَّبَّ إِلَهُكَ، أَوْ لِلْقَاضِيِ، يُقْتَلُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَتَنْزِعُ الشَّرَّ

مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٣ فَيَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَخَافُونَ وَلَا يَطْغُونَ بَعْدُ.

أحكام خاصة بالملك

١٤ «مَتَى آتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَامْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا، فَإِنْ قُلْتَ: أَجْعَلُ عَلَيَّ مَلِكًا كَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ

حَوْلِي.

- ١٥ فَإِنَّكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلَكَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيَّاكَ. مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِكَ تَجْعَلُ عَلَيْكَ مَلَكَ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْكَ رَجُلًا أجنبيًّا لَيْسَ هُوَ أَخَاكَ.
- ١٦ وَلَكِنْ لَا يَكْثُرُ لَهُ الْخَيْلُ، وَلَا يَرُدُّ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِكَيْ يَكْثُرَ الْخَيْلُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لَكُمْ: لَا تَعُودُوا تَرْجِعُونَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيضًا.
- ١٧ وَلَا يَكْثُرُ لَهُ نِسَاءٌ لِثَلَاثِ يَزِيعِ قَلْبِهِ. وَفِضَّةٌ وَذَهَبًا لَا يَكْثُرُ لَهُ كَثِيرًا.
- ١٨ وَعِنْدَمَا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهِ، يَكْتُبُ لِنَفْسِهِ نُسْخَةً مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ فِي كِتَابٍ مِنْ عِنْدِ الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ،
- ١٩ فَتَكُونُ مَعَهُ، وَيَقْرَأُ فِيهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، لِكَيْ يَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّقِيَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَيَحْفَظَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضَ لِيَعْمَلَ بِهَا،
- ٢٠ لِثَلَاثِ يَرْتَفِعَ قَلْبُهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، وَلِثَلَاثِ يَحِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ بِمِثْنًا أَوْ شِمَالًا. لِكَيْ يُطِيلَ الْأَيَّامَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ هُوَ وَبَنُوهُ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

١٨

نصيب الكهنة

- ١ «لَا يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ، كُلِّ سِبْطِ لَاوِي، قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَ إِسْرَائِيلَ. يَا كُلُّونَ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَنَصِيبِهِ.
- ٢ فَلَا يَكُونُ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. الرَّبُّ هُوَ نَصِيبُهُ كَمَا قَالَ لَهُ.
- ٣ «وَهَذَا يَكُونُ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، مِنَ الَّذِينَ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ بَقْرًا كَانَتْ أَوْ غَنَمًا. يُعْطُونَ الْكَاهِنَ السَّاعِدَ وَالْفَكِينَ وَالْكَرِشَ.
- ٤ وَتُعْطِيهِ أَوَّلَ حَنْطِكَ وَخَمْرِكَ وَزَيْتِكَ، وَأَوَّلَ جِزَارِ غَنَمِكَ.
- ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكَ قَدْ اخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِكَ لِكَيْ يَقِفَ لِيَخْدِمَ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنُوهُ كُلُّ الْأَيَّامِ.
- ٦ «وَإِذَا جَاءَ لَاوِيٌّ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِكَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ، وَجَاءَ بِكُلِّ رَغْبَةٍ نَفْسِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ،
- ٧ وَخَدَّمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِيَّاكَ مِثْلَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ الْأَوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ،
- ٨ يَا كُلُّونَ أَقْسَامًا مُتَسَاوِيَةً، عَدَا مَا يَبِيعُهُ عَنْ آبَائِهِ.

ممارسات بغیضة

- ٩ «مَتَى دَخَلْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ، لَا تَعْلَمْ أَنَّ تَفْعَلَ مِثْلَ رِجْسِ أَوْلِيَاكَ الْأُمَمِ.
- ١٠ لَا يُوْجَدُ فِيكَ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلَا مَنْ يَعْرِفُ عِرَافَةً، وَلَا عَائِفٌ وَلَا مُتَفَانِلٌ وَلَا سَاحِرٌ،
- ١١ وَلَا مَنْ يَرْتَقِي رُقِيَةً، وَلَا مَنْ يَسْأَلُ جَانًا أَوْ تَابِعَةً، وَلَا مَنْ يَسْتَشِيرُ الْمَوْتَى.
- ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَبِسَبَبِ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِيَّاكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ.
- ١٣ تَكُونُ كَامِلًا لَدَى الرَّبِّ إِيَّاكَ.
- ١٤ إِنْ هُوَ لَا أُمَّمَ الَّذِينَ تَخْلَفُهُمْ يَسْمَعُونَ لِلْعَائِفِينَ وَالْعَرَّافِينَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ يَسْمَحْ لَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ هَكَذَا.

النبي

- ١٥ «يَقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ.
- ١٦ حَسْبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِيَّاكَ فِي حَوْرِيْبٍ يَوْمَ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيضًا لِثَلَاثِ أَمُوتَ.

- ١٧ قَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَنُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا.
 ١٨ أَقِيمْ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَجْعَلْ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أُوصِيهِ بِهِ.
 ١٩ وَيَكُونُ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ لِكَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي أَنَا أُطَالِبُهُ.
 ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يُطْغِي، فَيَتَكَلَّمُ بِاسْمِي كَلَامًا لَمْ أُوصِهِ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَوِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِاسْمِ آلهَةٍ أُخْرَى، فَيَمُوتُ ذَلِكَ النَّبِيُّ.
 ٢١ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: كَيْفَ نَعْرِفُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ؟
 ٢٢ فَمَا تَكَلَّمُ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُثْ وَلَمْ يَصِرْ، فَهُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بِطُغْيَانٍ تَكَلَّمُ بِهِ النَّبِيُّ، فَلَا تَخَفْ

منه.

١٩

مدن الملجأ

- ١ «مَتَى قَرَضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الْأُمَّمَ الَّذِينَ الرَّبُّ إِلَهُكَ يُعْطِيكَ أَرْضَهُمْ، وَوَرِثَتَهُمْ وَسَكَنَتِ مَدِينَهُمْ وَبِيوتَهُمْ،
 ٢ تَفَرِّزُ لِنَفْسِكَ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لَتَمْتَلِكَهَا.
 ٣ تُصَلِّحُ الطَّرِيقَ وَتُبْنِي تَحُومَ أَرْضِكَ الَّتِي يَقْسِمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَكُونُ لِكِي يَهْرَبُ إِلَيْهَا كُلُّ قَاتِلٍ.
 ٤ وَهَذَا هُوَ حُكْمُ الْقَاتِلِ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَى هُنَاكَ فَيَحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَهُوَ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
 ٥ وَمَنْ ذَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْوَعْرِ لِيَحْتَطِبَ حَطْبًا، فَانْدَفَعَتْ يَدُهُ بِالْفَأْسِ لِيَقْطَعَ الْحَطْبَ، وَأَقْلَتِ الْحَدِيدُ مِنَ الْخَشَبِ وَأَصَابَ صَاحِبَهُ فَمَاتَ، فَهُوَ يَهْرَبُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ فَيَحْيَا.
 ٦ لِثَلَاثِ يَسْعَى وَبِي الدَّمِ وَرَاءَ الْقَاتِلِ حِينَ يَجْمَى قَلْبُهُ، وَيَدْرِكُهُ إِذَا طَالَ الطَّرِيقَ وَيَقْتُلُهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حُكْمُ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مَبْغُضٍ لَهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
 ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَمْرُكَ قَاتِلًا: ثَلَاثَ مَدُنٍ تَفَرِّزُ لِنَفْسِكَ.
 ٨ وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَحُومَكَ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ، وَأَعْطَاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي قَالَ إِنَّهُ يُعْطِي لِأَبَائِكَ،
 ٩ إِذْ حَفِظْتَ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا لِتَعْمَلَهَا، كَمَا أَنَا أُوصِيكَ الْيَوْمَ لِتُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ كُلَّ الْأَيَّامِ، فَرِدَ لِنَفْسِكَ أَيْضًا ثَلَاثَ مَدُنٍ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثِ،
 ١٠ حَتَّى لَا يَسْفِكَ دَمَ بَرِيٍّ فِي وَسْطِ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا، فَيَكُونُ عَلَيْكَ دَمٌ.
 ١١ «وَلَكِنْ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مَبْغُضًا لِصَاحِبِهِ، فَكَمَنَّ لَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً فَمَاتَ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ،
 ١٢ يَرْسِلُ شَيْخَ مَدِينَتِهِ وَيَأْخُذُونَهُ مِنْ هُنَاكَ وَيَدْفَعُونَهُ إِلَى يَدِ وَبِيِّ الدَّمِ فَيَمُوتُ.
 ١٣ لَا تُشْفِقْ عَيْنَكَ عَلَيْهِ. فَتَنْزِعَ دَمَ الْبَرِيِّ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ.
 ١٤ لَا تَتَّقَلْ تَحْمَ صَاحِبِكَ الَّذِي نَصَبَهُ الْأَوْلُونَ فِي نَصِيبِكَ الَّذِي تَنَالَهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِكِي تَمْتَلِكَهَا.

الشهود

- ١٥ «لَا يَقُومُ شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى إِنْسَانٍ فِي ذَنْبٍ مَا أَوْ حَظِيَّةٍ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يُحْطَى بِهَا. عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ عَلَى فَمِ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ يَقُومُ الْأَمْرُ.»

- ١٦ إِذَا قَامَ شَاهِدٌ زُورٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِ بِزَيْغٍ،
 ١٧ يَقِفُ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ بَيْنَهُمَا الْخُصُومَةُ أَمَامَ الرَّبِّ، أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.
 ١٨ فَإِنْ خَصَّ الْقَضَاةُ جَيْدًا، وَإِذَا الشَّاهِدُ شَاهِدٌ كَاذِبٌ، قَدْ شَهِدَ بِالْكَذِبِ عَلَى أَخِيهِ،
 ١٩ فَاَفْعَلُوا بِهِ كَمَا نَوَى أَنْ يَفْعَلَ بِأَخِيهِ. فَتَنزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.
 ٢٠ وَيَسْمَعُ الْبَاقُونَ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ الْخَبِيثِ فِي وَسْطِكُمْ.
 ٢١ لَا تُشْفِقْ عَيْنُكَ. نَفْسٌ بِنَفْسٍ. عَيْنٌ بِعَيْنٍ. سِنٌّ بِسِنٍّ. يَدٌ بِيَدٍ. رَجُلٌ بِرَجُلٍ.

٢٠

الخروج للحرب

- ١ «إِذَا خَرَجْتَ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوِّكَ وَرَأَيْتَ خَيْلًا وَمَرَاقِبَ، قَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنَّ مَعَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
 ٢ وَعِنْدَمَا تَقْرُبُونَ مِنَ الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ الشَّعْبَ
 ٣ ويقول لهم: اسمع يا إسرائيل: أنتم قربتم اليوم من الحرب على أعدائكم. لا تضعف قلوبكم. لا تخافوا ولا ترتعدوا ولا تهربوا وجوههم،
 ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرٌ مَعَكُمْ لِكَيْ يُحَارِبَ عَنْكُمْ أَعْدَاءَكُمْ لِيُخَلِّصَكُمْ.
 ٥ ثُمَّ يَخَاطِبُ الْعُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي بَنَى بَيْتًا جَدِيدًا وَلَمْ يَدُشِّنْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَدُشِّنُهُ رَجُلٌ آخَرُ.
 ٦ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَبْتَكِرْهُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَبْتَكِرْهُ رَجُلٌ آخَرُ.
 ٧ وَمَنْ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَأْخُذْهَا؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا يَمُوتَ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُذْهَا رَجُلٌ آخَرُ.
 ٨ ثُمَّ يَعُودُ الْعُرَفَاءُ يَخَاطِبُونَ الشَّعْبَ وَيَقُولُونَ: مَنْ هُوَ الرَّجُلُ الْخَائِفُ وَالضَّعِيفُ الْقَلْبُ؟ لِيَذْهَبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِئَلَّا تُدَوِّبَ قُلُوبُ إِخْوَتِهِ مِثْلَ قَلْبِهِ.
 ٩ وَعِنْدَ فِرَاقِ الْعُرَفَاءِ مِنَ مَخَاطَبَةِ الشَّعْبِ يَقِيمُونَ رُؤَسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ الشَّعْبِ.
 ١٠ «حِينَ تَقْرُبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِكَيْ تُحَارِبَهَا اسْتَدْعِهَا إِلَى الصَّلْحِ،
 ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحَتْ لَكَ، فَكُلُّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِلتَّسْخِيرِ وَاسْتِعْبَادِكَ.
 ١٢ وَإِنْ لَمْ تُسَالِمَكَ، بَلْ عَمَلْتَ مَعَكَ حَرْبًا، فَخَاصِرْهَا.
 ١٣ وَإِذَا دَفَعَهَا الرَّبُّ إِلَيْكَ إِلَى يَدِكَ فَاضْرِبْ جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحِجِّ السَّيْفِ.
 ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِيمَتِهَا، فَتَغْتَمِهَا لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ غَنِيمَةَ أَعْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٥ هَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ مِنْكَ جِدًّا الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ هُنَا.

١٦ وَأَمَّا مُدُنُ هَوْلَاءِ الشُّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا فَلَا تَسْتَبِقْ مِنْهَا نَسْمَةً مَاءً،

- ١٧ بَلْ تُحَرِّمُهَا تُحْرِمًا: الْحَثِيْنِ وَالْأُمُورِيِّنَ وَالْكَنَعَانِيِّنَ وَالْفَرِزِيِّنَ وَالْحَوِيِّنَ وَالْيَبُوسِيِّنَ، كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ،
 ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَبُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسَبَ جَمِيعِ أَرْجَاسِهِمُ الَّتِي عَمَلُوا لِأَهْلِهِمْ، فَتُخَطِّئُوا إِلَى الرَّبِّ إِهْلُكُمْ.
 ١٩ «إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا لِكَيْ تَأْخُذَهَا، فَلَا تَتْلَفْ شَجَرَهَا بِوَضْعِ فَأْسٍ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مِنْهُ تَأْكُلُ. فَلَا تَقْطَعَهُ. لِأَنَّهُ هَلْ شَجَرَةُ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى يَذْهَبَ قُدَّامَكَ فِي الْحَصَارِ؟
 ٢٠ وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَيَأْخُذُ تَقْطَعُ وَتَبْنِي حِصْنًَا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ.

٢١

ذبيحة القتال المجهول

- ١ «إِذَا وَجِدَ قَتِيلٌ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِهْلُكَ لِتَمْتَلِكَهَا وَاقِعًا فِي الْحَقْلِ، لَا يَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ،
 ٢ يَخْرُجُ شَيْوُخُكَ وَقَضَاتُكَ وَيَقِيسُونَ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي حَوْلَ الْقَتِيلِ.
 ٣ فَالْمَدِينَةُ الْقَرْبَى مِنَ الْقَتِيلِ، يَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ عَجَلَةً مِنَ الْبَقْرِ لَمْ يُحْرَثْ عَلَيْهَا، لَمْ تُجَرَّ بِالنَّيْرِ.
 ٤ وَيَخْدُرُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ بِالْعَجَلَةِ إِلَى وَادٍ دَائِمِ السَّلَانِ لَمْ يُحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ، وَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعَجَلَةِ فِي الْوَادِي.
 ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَأَوِي، لِأَنَّهُ إِيَّاهُمْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِهْلُكَ لِیَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَسَبَ قَوْلِهِمْ تَكُونُ كُلُّ خُصُومَةٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ،
 ٦ وَيَغْسِلُ جَمِيعُ شَيْوُخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِينَ مِنَ الْقَتِيلِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْعَجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي،
 ٧ وَيَصْرِحُونَ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَّ، وَأَعَيْنَانَا لَمْ تَبْصُرَ.
 ٨ اغْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فَدَيْتَ يَا رَبُّ، وَلَا تَجْعَلْ دَمَ بَرِيءٍ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَغْفِرْ لَهُمُ الدَّمَّ.
 ٩ فَتَنْزِعُ الدَّمَ الْبَرِيءَ مِنْ وَسْطِكَ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

الزواج من امرأة أسيرة

- ١٠ «إِذَا خَرَجْتَ مُحَارِبَةً أَعْدَانِكَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ إِهْلُكَ إِلَى يَدِكَ، وَسَبَيْتَ مِنْهُمْ سَبِيًّا،
 ١١ وَرَأَيْتَ فِي السَّبْيِ امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَالتَّصَقَّتْ بِهَا وَاتَّخَذَتْهَا لَكَ زَوْجَةً،
 ١٢ فَحِينَ تَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِكَ تَحْلِقُ رَأْسَهَا وَتَقْلِمُ أَظْفَارَهَا
 ١٣ وَتَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَتَقْعُدُ فِي بَيْتِكَ وَتَبْكِي أَبَاهَا وَأُمَّهَا شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُ عَلَيْهَا وَتَتَزَوَّجُ بِهَا، فَتَكُونُ لَكَ زَوْجَةً.
 ١٤ وَإِنْ لَمْ تُسَرَّ بِهَا فَأَطْلَقْهَا لِنَفْسِهَا. لَا تَبِعْهَا بَيْعًا بِنَفْسِهَا، وَلَا تَسْتَرِقْهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَذَلَّتْهَا.

حق الابن الأكبر

- ١٥ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتَا لَهُ بَنَيْنَ، الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْابْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ،
 ١٦ فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِبَنِيهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْدِمَ ابْنُ الْمَحْبُوبَةِ بِكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرُ،

١٧ بَلْ يَعْرِفُ ابْنَ الْمَكْرُوهَةِ بَكَرًا لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ قَدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ.

الابن العاق

١٨ «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِ أَبِيهِ وَلَا لِقَوْلِ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ فَلَا يَسْمَعُ لهُمَا.

١٩ يُمْسِكُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَأْتِيَانِ بِهِ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَإِلَى بَابِ مَكَانِهِ،

٢٠ وَيَقُولَانِ لِشُيُوخِ مَدِينَتِهِ: أَبْنَا هَذَا مُعَانِدٌ وَمَارِدٌ لَا يَسْمَعُ لِقَوْلِنَا، وَهُوَ مُسْرِفٌ وَسَكِيرٌ.

٢١ فِيرْجِمُهُ جَمِيعُ رِجَالِ مَدِينَتِهِ بِحِجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَيَخَافُونَ.

شريعة المعلق على خشبة

٢٢ «وَإِذَا كَانَ عَلَى إِنْسَانٍ خَطِيئَةٌ حَقَّهَا الْمَوْتُ، فُقُتِلَ وَعَلَّقَتْهُ عَلَى خَشَبَةٍ،

٢٣ فَلَا تَبْتَ جُثَّتَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَدْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَلْعُقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنْجِسُ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ

نَصِيبًا.

٢٢

شرايع متنوعة

١ «لَا تَنْظُرُ ثَوْرَ أَخِيكَ أَوْ شَاتَهُ شَارِدًا وَتَتَغَاضَى عَنْهُ، بَلْ تَرُدَّهُ إِلَى أَخِيكَ لَا مُحَالَةً.

٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ قَرِيبًا مِنْكَ أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَضَمَّهُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِكَ. وَيَكُونُ عِنْدَكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ أَخُوكَ، حِينَئِذٍ تَرُدُّهُ إِلَيْهِ.

٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِجَمَارِهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِبَيْبَاهِ، وَهَكَذَا تَفْعَلُ بِكُلِّ مَفْقُودٍ لِأَخِيكَ يُفْقَدُ مِنْهُ وَتُجِدُهُ. لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى.

٤ لَا تَنْظُرُ حِمَارَ أَخِيكَ أَوْ ثُورَهُ وَقَعًا فِي الطَّرِيقِ وَتَتَغَافَلُ عَنْهُ بَلْ تَقِيمُهُ مَعَهُ لَا مُحَالَةً.

٥ «لَا يَكُنْ مَتَاعُ رَجُلٍ عَلَى امْرَأَةٍ، وَلَا يَلْبَسُ رَجُلٌ ثَوْبَ امْرَأَةٍ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.

٦ «إِذَا اتَّفَقَ قَدَامُكَ عَشُ طَائِرٍ فِي الطَّرِيقِ فِي شَجَرَةٍ مَّا أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهِ فِرَاحٌ أَوْ بَيْضٌ، وَالْأُمُّ حَاضِنَةُ الْفِرَاحِ أَوْ الْبَيْضِ، فَلَا

تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ.

٧ أَطْطِقِ الْأُمَّ وَخُذِ لِنَفْسِكَ الْأَوْلَادَ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلَ الْأَيَّامَ.

٨ «إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لثَلَاثَ تَجَلْبَبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ.

٩ «لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ، لثَلَاثًا يَتَقَدَّسُ الْمِلُّ: الزَّرْعُ الَّذِي تَزْرَعُ وَمَحْصُولُ الْحَقْلِ.

١٠ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثُورٍ وَحِمَارٍ مَعًا.

١١ لَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مُخْتَلَطًا صُوفًا وَكَنَانًا مَعًا.

١٢ «اعْمَلْ لِنَفْسِكَ جِدَائِلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ ثَوْبِكَ الَّذِي تَتَغَطَّى بِهِ.

نكث عهد الزواج

١٣ «إِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَحِينَ دَخَلَ عَلَيْهَا أَبْغَضَهَا،

١٤ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَسْبَابَ كَلَامٍ، وَأَشَاعَ عَنْهَا أَسْمَاءَ رَدِيًّا، وَقَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذْتَهَا وَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا لَمْ أَجِدْ لَهَا عُذْرَةً.

١٥ يَأْخُذُ الْفَتَاةَ أَبُوهَا وَأُمُّهَا وَيُخْرِجَانِ عَلَامَةَ عُذْرَتِهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَابِ،

- ١٦ وَيَقُولُ أَبُو الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: أَعْطَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ ابْنَتِي زَوْجَةً فَأَبْغَضَهَا.
- ١٧ وَهِيَ هُوَ قَدْ جَعَلَ أَسْبَابَ كَلَامٍ قَائِلًا: لَمْ أَجِدْ لِبِنْتِكَ عُدْرَةً. وَهَذِهِ عَلَامَةٌ عُدْرَةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثُّوبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ.
- ١٨ فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدُّونَهُ
- ١٩ وَيَغْرَمُونَهُ بِمِئَةِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَيَعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ، لِأَنَّهُ أَشَاعَ أَسْمَاءَ رِجَالٍ عُدْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.
- ٢٠ «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ صَحِيحًا، لَمْ تُوَجَدْ عُدْرَةٌ لِلْفَتَاةِ.
- ٢١ يُخْرِجُونَ الْفَتَاةَ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا، وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِأَحْجَارٍ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا عَمِلَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِزِنَاهَا فِي بَيْتِ أَبِيهَا. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.
- ٢٢ «إِذَا وَجِدَ رَجُلٌ مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ زَوْجَةٍ بَعْلٍ، يُقْتَلُ الْإِثْنَانِ: الرَّجُلُ الْمُضْطَجِعُ مَعَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ «إِذَا كَانَتْ فَتَاةٌ عُدْرَاءً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ، فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فِي الْمَدِينَةِ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا،
- ٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى بَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَأَرْجَمُوهُمَا بِأَحْجَارٍ حَتَّى يَمُوتَا. الْفَتَاةُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تَصْرُخْ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ امْرَأَةَ صَاحِبِهِ. فَتَنْزِعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.
- ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهَا الرَّجُلُ وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، يَمُوتُ الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا وَحْدَهُ.
- ٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَفْعَلُ بِهَا شَيْئًا. لَيْسَ عَلَى الْفَتَاةِ حَظِيَّةٌ لِمَوْتِ، بَلْ كَمَا يَقُومُ رَجُلٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقْتُلُهُ قَتْلًا. هَكَذَا هَذَا الْأَمْرُ.
- ٢٧ إِنَّهُ فِي الْحَقْلِ وَجَدَهَا، فَصَرَخَتْ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُخْلِصُهَا.
- ٢٨ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عُدْرَاءً غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، فَأَمْسَكَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا، فُوجِدَا.
- ٢٩ يُعْطَى الرَّجُلُ الَّذِي أَضْطَجَعَ مَعَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ خَمْسِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَكُونُ هِيَ لَهُ زَوْجَةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا كُلَّ أَيَّامِهِ.
- ٣٠ «لَا يَتَّخِذُ رَجُلٌ امْرَأَةً أَبِيهِ، وَلَا يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ.

٢٣

المحظور انضمامهم إلى جماعة الرب

- ١ «لَا يَدْخُلُ مَخْصِي بِالرِّضِّ أَوْ مَجْبُوبٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
- ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَيْنَى فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
- ٣ لَا يَدْخُلُ عَمُوْنِي وَلَا مَوَائِي فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ،
- ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْفُؤُوا بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَا نَهَمُوا اسْتَأْجَرُوا عَلَيْكَ بِلَعَامِ بَنِ بَعُورٍ مِنْ فُتُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِكَيْ يَلْعَنَكَ.
- ٥ وَلَكِنْ لَمْ يَشَأْ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ يَسْمَعَ لِبِلْعَامِ، حَوْلَ لَأَجْلِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ أَحْبَبَكَ.
- ٦ لَا تَلْتَمِسْ سَلَامَهُمْ وَلَا خَيْرَهُمْ كُلَّ أَيَّامِكَ إِلَى الْأَبَدِ.

٧ لَا تَكْرَهُ أَدُومِيًّا لِأَنَّهُ أَخُوكَ. لَا تَكْرَهُ مِصْرِيًّا لِأَنَّكَ كُنْتَ نَزِيلًا فِي أَرْضِهِ.
٨ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُوَلَدُونَ لَهُمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

وجود رجاسات بالمحلة

٩ «إِذَا خَرَجْتَ فِي جَيْشٍ عَلَى أَعْدَائِكَ فَاحْتَرِزْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ رَدِيٍّ.
١٠ إِنْ كَانَ فِيكَ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ مِنْ عَارِضِ اللَّيْلِ، يُخْرِجُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. لَا يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ.
١١ وَنَحْوَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ يَغْتَسِلُ بِمَاءٍ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَلَّةِ.
١٢ وَيَكُونُ لَكَ مَوْضِعٌ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ لِتَخْرُجَ إِلَيْهِ خَارِجًا.
١٣ وَيَكُونُ لَكَ وَتَدَّ مَعَ عِدَّتِكَ لِتَحْفَرُ بِهِ عِنْدَمَا تَجْلِسُ خَارِجًا وَتَرْجِعُ وَتُغَطِّي بِرَأْسِكَ.
١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكَ، لِكَيْ يَنْقِذَكَ وَيُدْفِعَ أَعْدَاءَكَ أَمَامَكَ. فَلْتَكُنْ مَحَلَّتَكَ مُقَدَّسَةً، لِئَلَّا يَرَى فِيكَ قَدْرَ شَيْءٍ فَيَرْجِعَ عَنْكَ.

شرائع متنوعة

١٥ «عَبْدًا أَبَقَ إِلَيْكَ مِنْ مَوْلَاهُ لَا تَسْلِمُ إِلَى مَوْلَاهُ.
١٦ عِنْدَكَ يُقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي أَحَدِ أَبْوَابِكَ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ. لَا تَطْلُبُهُ.
١٧ «لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُنْ مَأْبُونٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
١٨ لَا تَدْخُلْ أُجْرَةَ زَانِيَةٍ وَلَا تَمَنَّ كَلْبًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ عَنْ نَذْرٍ مَا، لِأَنَّهُمَا كِلَيْهِمَا رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكَ.
١٩ «لَا تُقْرِضَ أَخَاكَ بَرِبًا، رَبًّا فِضَّةً، أَوْ رَبًّا طَعَامًا، أَوْ رَبًّا شَيْءًا مَّا يَمَّا يَقْرَضُ بَرِبًا،
٢٠ لِلْأَجْنِيِّ تَقْرِضُ بَرِبًا، وَلَكِنْ لِأَخِيكَ لَا تُقْرِضُ بَرِبًا، لِكَيْ يَبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ فِي كُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ يَدُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.

٢١ «إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فَلَا تُوَخَّرْ وَفَاءَهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَطْلُبُهُ مِنْكَ فَتَكُونُ عَلَيْكَ حَطِيئَةً.

٢٢ وَلَكِنْ إِذَا أَمْتَنَعْتَ أَنْ تَنْذُرَ لَا تَكُونُ عَلَيْكَ حَطِيئَةً.

٢٣ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيْكَ أَحْفَظْ وَأَعْمَلْ، كَمَا نَذَرْتَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَبْرَعًا، كَمَا تَكَلَّمَ فَمَكَ.

٢٤ «إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ صَاحِبِكَ فَكُلْ عِنَبًا حَسَبَ شَهْوَةِ نَفْسِكَ، شَبِعْتِكَ. وَلَكِنْ فِي وَعَائِكَ لَا تَجْعَلْ.

٢٥ إِذَا دَخَلْتَ زَرْعَ صَاحِبِكَ فَأَقْطِفْ سَنَابِلَ بِيَدِكَ، وَلَكِنْ مِنْجَلًا لَا تَرْفَعْ عَلَى زَرْعِ صَاحِبِكَ.

٢٤

١ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَتَزَوَّجَ بِهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهَا عَيْبَ شَيْءٍ، وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ،

٢ وَمَتَى خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ ذَهَبَتْ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ،

٣ فَإِنْ أَبْغَضَهَا الرَّجُلُ الْآخِرُ وَكَتَبَ لَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَدَفَعَهُ إِلَى يَدِهَا وَأَطْلَقَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ الْآخِرُ الَّذِي أَخَذَهَا لَهُ زَوْجَةً،

٤ لَا يَقْدِرُ زَوْجُهَا الْأَوَّلُ الَّذِي طَلَقَهَا أَنْ يَعُودَ يَأْخُذُهَا لِتَصِيرَ لَهُ زَوْجَةً بَعْدَ أَنْ تَجَسَّتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبْ خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ نَصِيبًا.

٥ «إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً جَدِيدَةً، فَلَا يَخْرُجُ فِي الْجُنْدِ، وَلَا يُجَمَلُ عَلَيْهِ أَمْرٌ مَّا. حَرًّا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ سَنَةً وَاحِدَةً، وَيَسْرُ امْرَأَتَهُ الَّتِي أَخَذَهَا.

٦ «لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ رَحَىٰ أَوْ مِرْدَاتَهَا، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَسْتَرْهِنُ حَيَاةً.

٧ «إِذَا وَجَدَ رَجُلٌ قَدْ سَرَقَ نَفْسًا مِنْ إِخْوَتِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَسْتَرْقَهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ ذَلِكَ السَّارِقُ، فَتَنْزَعُ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكَ.

٨ «إِحْرَاصٌ فِي ضَرْبَةِ الْبَرَصِ لِتَحْفَظَ جِدًّا وَتَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يَعْبُدُكَ الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ. كَمَا أَمَرْتَهُمْ تَحْرِصُونَ أَنْ تَعْمَلُوا.

٩ أَذْكَرُ مَا صَنَعَ الرَّبُّ إِيَّاكَ بِمَرْيَمَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠ «إِذَا أَقْرَضْتَ صَاحِبَكَ قَرْضًا مَّا، فَلَا تَدْخُلُ بَيْتَهُ لِكَيْ تَرْتَهِنَ رَهْنًا مِنْهُ.

١١ فِي الْخَارِجِ تَقِفُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي تَقْرُضُهُ يُخْرِجُ إِلَيْكَ الرَّهْنَ إِلَى الْخَارِجِ.

١٢ وَإِنْ كَانَ رَجُلًا فَقِيرًا فَلَا تَمِّمْ فِي رَهْنِهِ.

١٣ رُدِّ إِلَيْهِ الرَّهْنَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، لِكَيْ يَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيَبَارِكَكَ، فَيَكُونُ لَكَ بِرُءُوسِ الرَّبِّ إِيَّاكَ.

١٤ «لَا تَظْلَمُ أَجِيرًا مَسْكِينًا وَفَقِيرًا مِنْ إِخْوَتِكَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الَّذِينَ فِي أَرْضِكَ، فِي أَبْوَابِكَ.

١٥ فِي يَوْمِهِ تَعْطِيهِ أُجْرَتَهُ، وَلَا تَغْرُبْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ، لِأَنَّهُ فَقِيرٌ وَإِلَيْهَا حَامِلٌ نَفْسَهُ، لِئَلَّا يَصْرُخَ عَلَيْكَ إِلَى الرَّبِّ فَتَكُونَ عَلَيْكَ خَطِيئَةً.

١٦ «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ عَنِ الْأَوْلَادِ، وَلَا يَقْتُلُ الْأَوْلَادُ عَنِ الْآبَاءِ. كُلُّ إِنْسَانٍ بِخَطِيئَتِهِ يَقْتُلُ.

١٧ «لَا تَعْوِجُ حُكْمَ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ، وَلَا تَسْتَرْهِنُ ثَوْبَ الْأَرْمَلَةِ.

١٨ وَادَّكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي مِصْرَ فَقَدَاكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ مِنْ هُنَاكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

١٩ «إِذَا حَصَدْتَ حَصِيدَكَ فِي حَقْلِكَ وَسَلَّيْتَ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ، فَلَا تَرْجِعْ لِتَأْخُذَهَا، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ تَكُونُ، لِكَيْ

يُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِينُكَ.

٢٠ وَإِذَا خَبَطْتَ زَيْتُونَكَ فَلَا تَرْجِعِ الْأَغْصَانَ وَرَاءَكَ، لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ.

٢١ إِذَا قَطَفْتَ كَرْمَكَ فَلَا تَعْلَلْهُ وَرَاءَكَ. لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ يَكُونُ.

٢٢ وَادَّكُرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ أَنْ تَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ.

٢٥

١ «إِذَا كَانَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ أَنْاسٍ وَتَقَدَّمُوا إِلَى الْقَضَاءِ لِيَقْضِيَ الْقَضَاءَ بَيْنَهُمْ، فليُبرِروا الْبَارَ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمَذْنِبِ.

٢ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ مُسْتَوْجِبَ الضَّرْبِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ عَلَى قَدَرِ ذَنْبِهِ بِالْعَدَدِ.

٣ أَرْبَعِينَ يَجْلِدُهُ. لَا يَزِدُّ، لِئَلَّا إِذَا زَادَ فِي جِلْدِهِ عَلَى هَذِهِ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً، يُحْتَقَرَّ أُخُوكَ فِي عَيْنَيْكَ.

٤ لَا تَكْمُرْ الثَّوْرَ فِي دِرَاسِهِ.

واجب أخي الزوج نحو أرملة أخيه

- ٥ «إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ، فَلَا تَصِرْ امْرَأَةٌ مَيِّتٍ إِلَى خَارِجِ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ. أَخُو زَوْجِهَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِهِ زَوْجَةً، وَيَقُومُ لَهَا بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.
- ٦ وَالْبِكْرُ الَّذِي تَلِدُهُ يَقُومُ بِاسْمِ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لِئَلَّا يُمِحَى اسْمُهُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ «وَأِنْ لَمْ يَرْضَ الرَّجُلُ أَنْ يَأْخُذَ امْرَأَةً أَخِيهِ، تَصْعَدُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَى الْبَابِ إِلَى الشُّيُوخِ وَتَقُولُ: قَدْ أَبَى أَخُو زَوْجِي أَنْ يُقِيمَ لِأَخِيهِ اسْمًا فِي إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ لِي بِوَأَجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.
- ٨ فَيَدْعُوهُ شُيُوخُ مَدِينَتِهِ وَيَتَكَلَّمُونَ مَعَهُ. فَإِنْ أَصْرَ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَّخِذَهَا.
- ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ أَمَامَ عَيْنِ الشُّيُوخِ، وَتَخْلَعُ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ، وَتَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ، وَتُصْرِحُ وَتَقُولُ: هَكَذَا يَفْعَلُ بِالرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبْنِي بَيْتَ أَخِيهِ.
- ١٠ فَيَدْعَى اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ «بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ».

تَدْخُلُ الْمَرْأَةُ فِي الْخِصَامِ

- ١١ «إِذَا تَخَاصَمَ رَجُلَانِ بَعْضُهُمَا بَعْضًا، رَجُلٌ وَأَخُوهُ، وَتَقَدَّمتِ امْرَأَةٌ أَحَدَهُمَا لِكَيْ تُخْلِصَ رَجُلَهَا مِنْ يَدِ ضَارِبِهِ، وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِعَوْرَتِهِ،
- ١٢ فَأَقَطَعَ يَدَهَا، وَلَا تُشْفَقُ عَيْنُكَ.

الْمَوَازِينُ وَالْمَكَايِلُ

- ١٣ «لَا يَكُنْ لَكَ فِي كَيْسِكَ أَوْزَانٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ.
- ١٤ لَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مَكَايِلٌ مُخْتَلِفَةٌ كَبِيرَةٌ وَصَغِيرَةٌ.
- ١٥ وَزَنْ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، وَمِكْيَالٌ صَحِيحٌ وَحَقٌّ يَكُونُ لَكَ، لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
- ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ، كُلٌّ مِنْ عَمَلِ غِشًّا، مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ.
- ١٧ «أَذْكَرُ مَا فَعَلَهُ بِكَ عَمَالِيْقُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكَ مِنْ مِصْرَ.
- ١٨ كَيْفَ لَأَقَاكَ فِي الطَّرِيقِ وَقَطَعَ مِنْ مَوْخَرِكَ كُلَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَرَاءَكَ، وَأَنْتَ كَلِيلٌ وَمُتَعَبٌ، وَلَمْ يَخْفِ اللَّهُ.
- ١٩ فَتَتَى أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ حَوْلَكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا، تَمَحُّوْ ذَكَرَ عَمَالِيْقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسَ.

٢٦

بَاكُورَةُ الثَّمَارِ وَالْعَشُورِ

- ١ «وَمَتَى أَتَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا وَأَمْتَلَكْتَهَا وَسَكَنْتَ فِيهَا،
- ٢ فَتَأْخُذُ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّذِي تُحْصِلُ مِنْ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَتَضَعُهُ فِي سَلَةٍ وَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ.
- ٣ وَتَأْتِي إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَتَقُولُ لَهُ: اعْتَرَفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ أَنِّي قَدْ دَخَلْتُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا.

٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِكَ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ.

٥ ثُمَّ تَصْرَحُ وَتَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: أَرَامِيًا تَأْتِيهَا كَانَ أَبِي، فَأُحْدِرُ إِلَى مِصْرَ وَتَغْرَبُ هُنَاكَ فِي نَفْرِ قَلِيلٍ، فَصَارَ هُنَاكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَعَظِيمَةً وَكَثِيرَةً.

٦ فَاسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ، وَثَقَلُوا عَلَيْنَا وَجَعَلُوا عَلَيْنَا عِبُودِيَّةً قَاسِيَةً.

٧ فَلَمَّا صَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا سَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَنَا، وَرَأَى مَشَقَّتَنَا وَتَعَبَنَا وَضِيقَنَا.

٨ فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ بِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ رَفِيعَةٍ وَمَخَاوِفَ عَظِيمَةٍ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ،

٩ وَأَدْخَلْنَا هَذَا الْمَكَانَ، وَأَعْطَانَا هَذِهِ الْأَرْضَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا.

١٠ فَالآنَ هَانَذَا قَدْ آتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمْرِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي يَا رَبُّ. ثُمَّ تَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَسْجُدُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ.

١١ وَتَفْرَحُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ لَكَ وَلِبَيْتِكَ، أَنْتَ وَاللَّاوِيِّ وَالْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ.

١٢ «مَتَى فَرَعْتَ مِنْ تَعْشِيرِ كُلِّ عَشُورٍ مَحْصُولِكَ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، فِي سَنَةِ الْعَشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّاوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا

فِي أَبْوَابِكَ وَشَبَعُوا،

١٣ تَقُولُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ: قَدْ نَزَعْتُ الْمَقْدَسَ مِنَ الْبَيْتِ، وَأَيْضًا أَعْطَيْتُهُ لِلَّاوِيِّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، حَسَبَ كُلِّ وَصِيَّتِكَ

الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا. لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتُهَا.

١٤ لَمْ أَكُلْ مِنْهُ فِي حَرْبِي، وَلَا أَخَذْتُ مِنْهُ فِي نَجَاسَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ، بَلْ سَمِعْتُ لِمَا أَوْصَيْتَنِي وَعَمَلْتُ حَسَبَ

كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي.

١٥ إِطَّلَعْتُ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ، مِنَ السَّمَاءِ، وَبَارَكْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتَنَا، كَمَا حَلَفْتَ لِآبَائِنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنَا

وَعَسَلًا.

اتباع وصايا الرب

١٦ «هَذَا الْيَوْمَ قَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، فَاحْفَظْ وَاعْمَلْ بِهَا مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ.

١٧ قَدْ وَاَعَدْتُ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ يَكُونَ لَكَ إِلهًا، وَأَنْ تَسُكَّ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعَ لِمَا أَوْصَيْتَنِي.

١٨ وَوَاَعَدْتُكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، كَمَا قَالَ لَكَ، وَتَحْفَظَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ،

١٩ وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَعْلَبًا عَلَى جَمِيعِ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي الثَّنَاءِ وَالْإِسْمِ وَالْبَهَاءِ، وَأَنْ تَكُونَ شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، كَمَا قَالَ.»

٢٧

المدن على جبل عيبال

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «احْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.

٢ فَيَوْمَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، تَقِيمُ لِنَفْسِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَشِيدُهَا بِالْحَشِيدِ،

٣ وَتَكْتُبُ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ، حِينَ تَعْبُرُونَ لِكَيْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا،

كَمَا قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكَ.

٤ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْضَ، تَقِيمُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ، وَتُكَلِّسُهَا بِالْحِجَارِ.

- ٥ وَتَبْنِي هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهَا حَدِيدًا.
 ٦ مِنْ حِجَارَةٍ صَاحِيحَةٍ تَبْنِي مَذْبَحَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَصْعَدُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ.
 ٧ وَتَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَتَأْكُلُ هُنَاكَ وَتَفْرَحُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكَ.
 ٨ وَتَكْتُبُ عَلَى الْحِجَارَةِ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ نَقْشًا جَيِّدًا.»

لعنات من جبل عيبال

- ٩ ثُمَّ كَلَّمَ مُوسَى وَالْكَهَنَةَ الْاَلَاوِيُونَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «انصتْ وَاسْمَعِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْيَوْمَ صِرْتَ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ.
 ١٠ فَاسْمَعِ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَاعْمَلْ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ.»
 ١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا:
 ١٢ «هُؤُلَاءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ جِرْزِيمَ لِكَيْ يَبَارِكُوا الشَّعْبَ حِينَ تَعْبُرُونَ الْأَرْدَنَ: شِمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكِرُ وَيُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ.
 ١٣ وَهُؤُلَاءِ يَقِفُونَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لِلْعَنَةِ: رَأُوْبِينُ وَجَادُ وَأَشِيرُ وَزَبُولُونُ وَدَانُ وَنَفْتَالِي.
 ١٤ فَيَصْرُخُ الْاَلَاوِيُّونَ وَيَقُولُونَ لِجَمِيعِ قَوْمِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَالٍ:
 ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَصْنَعُ مِثَالًا مَنْحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا، رِجْسًا لَدَى الرَّبِّ عَمَلٌ يَدِي نَحَاتٍ، وَيَضَعُهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَيَقُولُونَ: آمِينَ.

- ١٦ مَلْعُونٌ مَنْ يَسْتَخْفُ بِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ١٧ مَلْعُونٌ مَنْ يَنْقُلُ نَخْمَ صَاحِبِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ١٨ مَلْعُونٌ مَنْ يَضِلُّ الْأَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ١٩ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْجُجُ حَقَّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ٢٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ امْرَأَةِ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ ذَيْلَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ٢١ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ بَهِيمَةِ مَاءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ٢٢ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ أُخْتِهِ بِنْتِ أَبِيهِ أَوْ بِنْتِ أُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ٢٣ مَلْعُونٌ مَنْ يَضْطَجِعُ مَعَ حَمَاتِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ٢٤ مَلْعُونٌ مَنْ يَقْتُلُ قَرِيبَهُ فِي الْخَفَاءِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ٢٥ مَلْعُونٌ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِكَيْ يَقْتُلَ نَفْسَ دَمٍ بَرِيءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
 ٢٦ مَلْعُونٌ مَنْ لَا يَقِيمُ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهَا. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٨

بركات الطاعة

- ١ «وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعًا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ لِتَحْرِيصٍ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ مُسْتَعْلِيًّا عَلَى جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ،
 ٢ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ وَتُدْرِكُكَ، إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ.»

- ٣ مُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ، وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ.
- ٤ وَمُبَارَكَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ وَثَمْرَةُ أَرْضِكَ وَثَمْرَةُ بَهَائِمِكَ، نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ.
- ٥ مُبَارَكَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَنُكَ.
- ٦ مُبَارَكًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمُبَارَكًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.
- ٧ يَجْعَلُ الرَّبُّ أَعْدَاءَكَ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ مِنْهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَيْكَ، وَفِي سَبْعِ طُرُقِ يَهْرَبُونَ أَمَامَكَ.
- ٨ يَا مُرُّ لَكَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ فِي خَزَائِنِكَ وَفِي كُلِّ مَا مَتَمَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ، وَيُبَارِكُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ.
- ٩ يُقِيمُكَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا كَمَا حَلَفَ لَكَ، إِذَا حَفِظْتَ وَصَايَا الرَّبِّ إِيَّاكَ وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِهِ.
- ١٠ فَيَرَى جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ سُمِّيَ عَلَيْكَ وَيَخَافُونَ مِنْكَ.
- ١١ وَيَزِيدُكَ الرَّبُّ خَيْرًا فِي ثَمْرَةِ بَطْنِكَ وَثَمْرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكَ أَنْ يُعْطِيكَ.
- ١٢ يَفْتَحُ لَكَ الرَّبُّ كَنْزَهُ الصَّالِحِ، السَّمَاءِ، لِيُعْطِيَكَ مَطَرَ أَرْضِكَ فِي حِينِهِ، وَيُبَارِكُ كُلَّ عَمَلِ يَدِكَ، فَتَقْرَضُ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَأَنْتَ لَا تَقْتَرِضُ.

- ١٣ وَيَجْعَلُكَ الرَّبُّ رَأْسًا لَا ذَنْبًا، وَتَكُونُ فِي الْإِرْتِفَاعِ فَقَطْ وَلَا تَكُونُ فِي الْإِنْخِطَاطِ، إِذَا سَمِعْتَ لَوْصَايَا الرَّبِّ إِيَّاكَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَحْفَظَ وَتَعْمَلَ.
- ١٤ وَلَا تَرِيغَ عَنْ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ بَيْنِي أَوْ شِمَالًا، لِكَيْ تَذْهَبَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدَهَا.

لعنات العصيان

- ١٥ «وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِيَّاكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتُدْرِكُكَ:
- ١٦ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي الْحَقْلِ.
- ١٧ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ سَلْتُكَ وَمِعْجَنُكَ.
- ١٨ مَلْعُونَةٌ تَكُونُ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ وَثَمْرَةُ أَرْضِكَ، نِتَاجُ بَقْرِكَ وَإِنَاثُ غَنَمِكَ.
- ١٩ مَلْعُونًا تَكُونُ فِي دُخُولِكَ، وَمَلْعُونًا تَكُونُ فِي خُرُوجِكَ.
- ٢٠ يُرْسِلُ الرَّبُّ عَلَيْكَ اللَّعْنَ وَالْإِضْطِرَابَ وَالزَّجْرَ فِي كُلِّ مَا مَتَمَّتْ إِلَيْهِ يَدُكَ لِتَعْمَلَهُ، حَتَّى تَهْلِكَ وَتَفْنَى سَرِيعًا مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَفْعَالِكَ إِذْ تَرَكَتَنِي.
- ٢١ يُلِصِقُ بِكَ الرَّبُّ الْوَبَاءَ حَتَّى يُبِيدَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.
- ٢٢ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحَمِي وَالْبَرْدَاءِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَفَافِ وَاللَّفْجِ وَالذَّبُولِ، فَتَتَّبِعُكَ حَتَّى تُفْنِكَ.
- ٢٣ وَتَكُونُ سَمَاوُكَ الَّتِي فَوْقَ رَأْسِكَ نُحَاسًا، وَالْأَرْضُ الَّتِي تَحْتِكَ حَدِيدًا.
- ٢٤ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكَ غُبَارًا، وَتَرَابًا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكَ.
- ٢٥ يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِنْهُمْ مَأْمَامًا أَعْدَائِكَ. فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، وَفِي سَبْعِ طُرُقِ تَهْرَبُ أَمَامَهُمْ، وَتَكُونُ قَلِقًا فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ.

٢٦ وَتَكُونُ جِثَّتُكَ طَعَامًا لِّجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَزْعِجِهَا.
 ٢٧ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحَةٍ مُصْرٍ وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ.
 ٢٨ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِجُنُونٍ وَعَمَى وَحَيْرَةٍ قَلْبٍ،
 ٢٩ فَتَلْتَمِسُ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَتَلَمَسُ الْأَعْمَى فِي الظَّلَامِ، وَلَا تَنْجِحُ فِي طَرَقِكَ بَلْ لَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا مَعْصُوبًا كُلَّ الْأَيَّامِ وَلَيْسَ
 مُخْلِصٌ.

٣٠ تَخْطُبُ امْرَأَةً وَرَجُلًا آخِرَ يَضْطَجِعُ مَعَهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ. تَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَسْتَغِلُّهُ.
 ٣١ يَذِيحُ ثُورَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ. يَغْتَصِبُ حِمَارَكَ مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ وَلَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ. تُدْفِعُ غَنَمَكَ إِلَى أَعْدَائِكَ وَلَيْسَ
 لَكَ مُخْلِصٌ.

٣٢ يَسْلُمُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ لِشَعْبٍ آخَرَ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ إِلَيْهِمْ طُولَ النَّهَارِ، فَتَكْلَلَانِ وَلَيْسَ فِي يَدِكَ طَائِلَةٌ.
 ٣٣ ثَمَرُ أَرْضِكَ وَكُلُّ تَعَبِكَ يَا كَلْهُ شَعْبٌ لَا تَعْرِفُهُ، فَلَا تَكُونُ إِلَّا مَظْلُومًا وَمَسْحُوقًا كُلَّ الْأَيَّامِ.
 ٣٤ وَتَكُونُ مَجْنُونًا مِنْ مَنْظَرِ عَيْنَيْكَ الَّذِي تَنْظُرُ.
 ٣٥ يَضْرِبُكَ الرَّبُّ بِقُرْحٍ خَبِيثٍ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَعَلَى السَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَسْتَطِيعَ الشِّفَاءَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِكَ إِلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ.
 ٣٦ يَذْهَبُ بِكَ الرَّبُّ وَبِمَلِكِكَ الَّذِي تُقِيمُهُ عَلَيْكَ إِلَى أُمَّةٍ لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهًا آخَرَ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ،
 ٣٧ وَتَكُونُ دَهْشًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسُوقُكَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.
 ٣٨ بَذَارًا كَثِيرًا تُخْرِجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلِيلًا يَجْمَعُ، لِأَنَّ الْجَرَادَ يَأْكُلُهُ.
 ٣٩ كَرُومًا تَغْرِسُ وَتَسْتَغِلُّ، وَحِمْرًا لَا تَشْرَبُ وَلَا تَجْنِي، لِأَنَّ الدُّودَ يَأْكُلُهَا.
 ٤٠ يَكُونُ لَكَ زَيْتُونٌ فِي جَمِيعِ تَخُومِكَ، وَبِزَيْتٍ لَا تَدَّهْنُ، لِأَنَّ زَيْتُونَكَ يَنْتَثِرُ.
 ٤١ بَنِينَ وَبَنَاتٍ تَلِدُ وَلَا يَكُونُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ إِلَى السَّيِّئِ يَذْهَبُونَ.
 ٤٢ جَمِيعُ أَشْجَارِكَ وَأَثْمَارِ أَرْضِكَ يَتَوَلَّاهُ الصَّرْصَرُ.
 ٤٣ الْغَرِيبُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْتَعْلِي عَلَيْكَ مُتَصَاعِدًا، وَأَنْتَ تَحْطُّ مُتَنَازِلًا.
 ٤٤ هُوَ يَقْرِضُكَ وَأَنْتَ لَا تَقْرِضُهُ. هُوَ يَكُونُ رَأْسًا وَأَنْتَ تَكُونُ ذَنْبًا.
 ٤٥ وَتَأْتِي عَلَيْكَ جَمِيعُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ وَتَتَّبِعُكَ وَتُدْرِكُكَ حَتَّى تَهْلِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِهْلِكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ
 الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا.

٤٦ فَتَكُونُ فِيكَ آيَةٌ وَأَعْجُوبَةٌ وَفِي نَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٤٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَعْبُدِ الرَّبَّ إِهْلِكَ بِفِرْحٍ وَبِطَبِيبَةٍ قَلْبٍ لِكَثْرَةِ كُلِّ شَيْءٍ.
 ٤٨ تُسْتَعْبَدُ لِأَعْدَائِكَ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ وَعُزْيٍ وَعَوَزٍ كُلِّ شَيْءٍ. فَيَجْعَلُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى
 يَهْلِكَكَ.

٤٩ يَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ أُمَّةً مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ كَمَا يَطِيرُ النَّسْرُ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُ لِسَانَهَا،
 ٥٠ أُمَّةٌ جَافِيَةٌ الْوَجْهَ لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَحْنُ إِلَى الْوَلَدِ،

٥١ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَهَائِمِكَ وَثَمْرَةَ أَرْضِكَ حَتَّى تَهْلِكَ، وَلَا تَبْقَى لَكَ فَحْأٌ وَلَا نَحْمَرٌ وَلَا زَيْتًا، وَلَا نِتَاجَ بَقْرِكَ وَلَا إِيَّاتَ غَنَمِكَ، حَتَّى تَفْنِيكَ.

٥٢ وَتُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ حَتَّى تَهْبِطَ أَسْوَارُكَ الشَّائِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي أَنْتَ تَبْنِي بِهَا فِي كُلِّ أَرْضِكَ. تُحَاصِرُكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ، فِي كُلِّ أَرْضِكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ.

٥٣ فَتَأْكُلُ ثَمْرَةَ بَطْنِكَ، لَحْمَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَعْطَاكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ.

٥٤ الرَّجُلُ الْمُتَعَمِّمُ فِيكَ وَالْمُتَرَفِّهُ جِدًّا، تَجَلُّعُ عَيْنِهِ عَلَى أَخِيهِ وَأَمْرَأَةٌ حِضْنِهِ وَبَقِيَّةُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ يُبْقِيهِمْ،

٥٥ بَأَنَّ يُعْطِيَ أَحَدَهُمْ مِنْ لَحْمِ بَنِيهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي جَمِيعِ أَبْوَابِكَ.

٥٦ وَالْمَرَأَةُ الْمُتَعَمِّمَةُ فِيكَ وَالْمُتَرَفِّهُةُ الَّتِي لَمْ تَجْرِبْ أَنْ تَضَعَ أَسْفَلَ قَدَمِهَا عَلَى الْأَرْضِ لِلتَّعَمُّمِ وَالْتَرَفِّهِ، تَجَلُّعُ عَيْنِهَا عَلَى رَجُلِ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَبَنَاتِهَا

٥٧ بِمَشِيمَتِهَا الْخَارِجَةِ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَدُهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَأْكُلُهُمْ سِرًّا فِي عَوَزِ كُلِّ شَيْءٍ، فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكَ بِهَا عَدُوُّكَ فِي أَبْوَابِكَ.

٥٨ إِنْ لَمْ تَحْرُصْ لِتَعْمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّامُوسِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ، لِتَهَابَ هَذَا الْأَسْمَ الْجَلِيلَ الْمَرْهُوبَ، الرَّبَّ إِيَّاكَ،

٥٩ يَجْعَلُ الرَّبُّ ضَرْبَاتِكَ وَضَرْبَاتِ نَسْلِكَ عَجِيبَةً. ضَرْبَاتٌ عَظِيمَةٌ رَاسِخَةٌ، وَأَمْرَاضٌ رَدِيَةٌ ثَابِتَةٌ.

٦٠ وَيُرِدُّ عَلَيْكَ جَمِيعَ أَدْوَاءِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتَ مِنْهَا، فَتَلْتَصِقُ بِكَ.

٦١ أَيْضًا كُلُّ مَرَضٍ وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَمْ تُكْتَبْ فِي سَفَرِ النَّامُوسِ هَذَا، يُسَلِّطُهُ الرَّبُّ عَلَيْكَ حَتَّى تَهْلِكَ.

٦٢ فَتَبْقُونَ نَفْرًا قَلِيلًا عَوْضَ مَا كُنْتُمْ كُنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لِحُصُوتِ الرَّبِّ إِيَّاكَ.

٦٣ وَكَأَنَّ فِرْحَ الرَّبِّ لَكُمْ لِيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ وَيُكْثِرَ كُمْ، كَذَلِكَ يَفْرَحُ الرَّبُّ لَكُمْ لِيُفْنِيَكُمْ وَيَهْلِكَكُمْ، فَتُسْتَأْصَلُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ

دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكَهَا.

٦٤ وَيُبِيدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ إِلَهًا أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلَا آبَاؤُكَ، مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.

٦٥ وَفِي تِلْكَ الْأُمَمِ لَا تَطْمَئِنُّ وَلَا يَكُونُ قَرَارٌ لِقَدَمِكَ، بَلْ يُعْطِيكَ الرَّبُّ هُنَاكَ قَلْبًا مُرْتَجِّفًا وَكَلَالَ الْعَيْنَيْنِ وَذُبُولَ النَّفْسِ.

٦٦ وَتَكُونُ حَيَاتُكَ مَعْلُوقَةً قَدَامَكَ، وَتَرْتَعِبُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَأْمَنُ عَلَى حَيَاتِكَ.

٦٧ فِي الصَّبَاحِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ تَقُولُ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ ارْتِعَابِ قَلْبِكَ الَّذِي تَرْتَعِبُ، وَمِنْ مَنْظَرِ عَيْنِكَ الَّذِي

تَنْظُرُ.

٦٨ وَيُرِدُّكَ الرَّبُّ إِلَى مِصْرَ فِي سَفْنٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي قُلْتَ لَكَ لَا تَعُدُّ تَرَاهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكَ عَيْدًا وَإِمَاءً، وَلَيْسَ مَنْ

يَشْتَرِي.»

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَقْطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ مُوآبَ، فَضَلًّا عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورَيْبَ. ٢ وَدَعَا مُوسَى جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ شَاهَدْتُمْ مَا فَعَلَ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ،

٣ التَّجَارِبُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَتِلْكَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبُ الْعَظِيمَةُ.

٤ وَلَكِنْ لَمْ يُعْطِكُمُ الرَّبُّ قَلْبًا لِتَفْهَمُوا، وَأَعْيُنًا لِتُبْصُرُوا، وَأَذَانًا لِتَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٥ فَقَدْ سَرَتْ بِكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، لَمْ تَبَلْ ثِيَابَكُمْ عَلَيْكُمْ، وَنَعْلُكُمْ لَمْ تَبَلْ عَلَى رِجْلِكُمْ.

٦ لَمْ تَأْكُلُوا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٧ وَلَمَّا جِئْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ سَيْحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِلِقَائِنَا لِلْحَرْبِ فَكَسَرْنَاهُمَا،

٨ وَأَخَذْنَا أَرْضَهُمَا وَأَعْطَيْنَاهَا نَصِيبًا لِرَأُوبِينَ وَجَادَ وَنَصَفَ سِبْطُ مَنَسَّى.

٩ فَاحْفَظُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهَا لِكَيْ تَفْلَحُوا فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُونَ.

١٠ «أَنْتُمْ وَاقِفُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ: رُؤُسَاؤُكُمْ، أَسْبَاطُكُمْ، شُيُوخُكُمْ وَعُرْفَاؤُكُمْ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،

١١ وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَغَرِيْبِكُمْ الَّذِي فِي وَسْطِ مَحَلَّتِكُمْ مِمَّنْ يَحْتَطِبُ حَطَبَكُمْ إِلَى مَنْ يَسْتَقِي مَاءَكُمْ،

١٢ لِكَيْ تَدْخُلَ فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَقَسَمِهِ الَّذِي يَقْطَعُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ الْيَوْمَ،

١٣ لِكَيْ يُقِيمَكَ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَهُوَ يَكُونُ لَكَ إِلهًا كَمَا قَالَ لَكَ، وَكَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

١٤ وَلَيْسَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ أَقْطَعُ أَنَا هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ،

١٥ بَلْ مَعَ الَّذِي هُوَ هُنَا مَعَنَا وَاقِفًا الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا، وَمَعَ الَّذِي لَيْسَ هُنَا مَعَنَا الْيَوْمَ.

١٦ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقْنَانِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَكَيْفَ اجْتَرْنَا فِي وَسْطِ الْأُمَمِ الَّذِينَ مَرَرْتُمْ بِهِمْ،

١٧ وَرَأَيْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَأَصْنَامَهُمُ الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ،

١٨ لِثَلَاثًا يَكُونُ فِيكُمْ رَجُلٌ أَوْ أَمْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ قَلْبُهُ الْمُنْصَرِفُ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِكَيْ يَذْهَبَ لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. لِثَلَاثًا

يَكُونُ فِيكُمْ أَصْلٌ يَمْزُجُ عِلْمًا وَافْسَنْتَيْنَا.

١٩ فَيَكُونُ مَتَى سَمِعَ كَلَامَ هَذِهِ اللَّعْنَةِ، يَتَبَرَّكُ فِي قَلْبِهِ قَائِلًا: يَكُونُ لِي سَلَامٌ، إِنِّي بِإِصْرَارٍ قَلْبِي أَسْأَلُكَ لِإِفْنَاءِ الرِّيَّانِ مَعَ الْعَطْشَانِ.

٢٠ لَا يَشَاءُ الرَّبُّ أَنْ يَرْفُقَ بِهِ، بَلْ يَدْخُنْ حِينَئِذٍ غَضَبُ الرَّبِّ وَغَيْرَتُهُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَتَحِلُّ عَلَيْهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا

الْكِتَابِ، وَيَمْحُو الرَّبُّ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.

٢١ وَيُفْرِزُهُ الرَّبُّ لِلشَّرِّ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا.

٢٢ يَقُولُ الْجِيلُ الْأَخِيرُ، بَنُو الَّذِينَ يَقُومُونَ بَعْدَكُمْ، وَالْأَجْنِبِيُّ الَّذِي يَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، حِينَ يَرُونَ ضَرْبَاتِ تِلْكَ الْأَرْضِ

وَأَمْرًا ضَاهاً الَّتِي يُمْرِضُهَا بِهَا الرَّبُّ.

٢٣ كَبِيرِيَّتٌ وَمِلْحٌ، كُلُّ أَرْضِهَا حَرِيقٌ، لَا تُزْرَعُ وَلَا تُنْبَتُ وَلَا يَطْلَعُ فِيهَا عُشْبٌ مَاءً، كَأَنْقِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُؤِيمَ،

الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ بِغَضَبِهِ وَسَخَطِهِ.

- ٢٤ وَيَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ لِمَاذَا حَمُوْهُ هَذَا الْغَضَبِ الْعَظِيمِ؟
 ٢٥ فَيَقُولُونَ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
 ٢٦ وَذَهَبُوا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. إِلَهَةٌ لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَا قَسَمَتْ لَهُمْ.
 ٢٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى جَلَبَ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ.
 ٢٨ وَأَسْتَصَالَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ، وَأَلْقَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
 ٢٩ السَّرَائِرُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، وَالْمَلْعَنَاتُ لَنَا وَلِبَنِينَا إِلَى الْأَبَدِ، لِنَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

٣٠

الازدهار يعقب الرجوع إلى الرب

- ١ «وَمَتَى أَتَتْ عَلَيْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ، الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ، اللَّتَانِ جَعَلْتَهُمَا قَدَامَكَ، فَإِنْ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْهِمْ،
 ٢ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَسَمِعْتَ لَصَوْتِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ، أَنْتَ وَبَنُوكَ، بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ،
 ٣ يَرِدُ الرَّبُّ إِلَهُكَ سَبِيكَ وَيَرْحَمُكَ، وَيَعُودُ فَيَجْمَعُكَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ بَدَدَكَ إِلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
 ٤ إِنْ يَكُنْ قَدْ بَدَدَكَ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَأْخُذُكَ،
 ٥ وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا آبَاؤُكَ فَتَمْتَلِكُهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَيَكْثُرُ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكَ.
 ٦ وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَهُكَ قَلْبَكَ وَقَلْبَ نَسْلِكَ، لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ لِتَحْيَا.
 ٧ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَعَلَى مُغْضِيكَ الَّذِينَ طَرَدُوكَ.
 ٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَعُودُ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَتَعْمَلُ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ،
 ٩ فَيَزِيدُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ خَيْرًا فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدُوكَ، فِي ثَمَرَةِ بَطْنِكَ وَثَمَرَةِ بَهَائِمِكَ وَثَمَرَةِ أَرْضِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ لِيَفْرَحَ لَكَ بِالْخَيْرِ كَمَا فَرِحَ لِآبَائِكَ،
 ١٠ إِذَا سَمِعْتَ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ لِتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الْمَكْتُوبَةَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ.

الاختيار بين الحياة والموت

- ١١ «إِنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ لَيْسَتْ عَسِرَةً عَلَيْكَ وَلَا بَعِيدَةً مِنْكَ.
 ١٢ لَيْسَتْ هِيَ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعَنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟
 ١٣ وَلَا هِيَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ حَتَّى تَقُولَ: مَنْ يَعْبُرُ لِأَجْلِنَا الْبَحْرَ وَيَأْخُذْهَا لَنَا وَيُسْمِعَنَا إِيَّاهَا لِنَعْمَلَ بِهَا؟
 ١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ جِدًّا، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ لِنَعْمَلَ بِهَا.
 ١٥ «انظُرْ. قَدْ جَعَلْتَ الْيَوْمَ قَدَامَكَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ،
 ١٦ بِمَا أَنِّي أُوصِيْتُكَ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَسْلُكَ فِي طَرَفِهِ وَتَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِكَيْ تَحْيَا وَتَمُوتَ، وَيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكَهَا.

- ١٧ فَإِنْ أَنْصَرَفَ قَلْبُكَ وَلَمْ تَسْمَعْ، بَلْ غَوَيْتَ وَبَجَدْتَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتَهَا،
 ١٨ فَإِنِّي أَنْبِئُكُمْ الْيَوْمَ أَنْكُمْ لَا مُحَالَةَ تَهْلِكُونَ. لَا تُطِيلُ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأَرْضِ لِكَيْ تَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا.
 ١٩ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَّامَكَ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَاتُ وَاللَعْنَةُ. فَأَخْتَرِ الْحَيَاةَ لِكَيْ تَحْيَا أَنْتَ وَنَسْلُكَ،
 ٢٠ إِذْ تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ وَتَسْمَعُ لَصَوْتِهِ وَتَلْتَصِقُ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ وَالَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكَ لِكَيْ تَسْكُنَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ
 الرَّبُّ لِأَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.

٣١

يشوع يخلف موسى

- ١ فَذَهَبَ مُوسَى وَكَلَّمَ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ،
 ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً. لَا أَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ وَالِدُخُولَ بَعْدُ، وَالرَّبُّ قَدْ قَالَ لِي: لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأَرْضَ.
 ٣ الرَّبُّ إِلَهُكَ هُوَ عَابِرُ قُدَّامِكَ. هُوَ يَبِيدُ هَوْلًا الْأُمَمَ مِنْ قُدَّامِكَ فَتَرْتَهُمْ. يَشُوعُ عَابِرُ قُدَّامِكَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ.
 ٤ وَيَفْعَلُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا فَعَلَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَهْلَكْتَهُمَا، وَبَارِضِهِمَا.
 ٥ فَتَيَّ دَفَعْتُهُمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ تَفْعَلُونَ بِهِمْ حَسَبَ كُلِّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا.
 ٦ تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا وَجُوهَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ سَائِرُ مَعَكَ. لَا يَهْمُكَ وَلَا يَتْرُكَكَ.»
 ٧ فَدَعَا مُوسَى يَشُوعَ، وَقَالَ لَهُ أَمَامَ أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ
 الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، وَأَنْتَ تَقْسِمُهَا لَهُمْ.
 ٨ وَالرَّبُّ سَائِرُ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لَا يَهْمُكَ وَلَا يَتْرُكَكَ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

قراءة التوراة

- ٩ وَكَتَبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَةَ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، وَجَمِيعِ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ.
 ١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي نِهَآيَةِ السَّبْعِ السِّنِينَ، فِي مِعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ، فِي عِيدِ الْمَطَالِّ،
 ١١ جِنْمَا يَجِيءُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَظْهَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَقْرَأُ هَذِهِ التَّوْرَةَ أَمَامَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي
 مَسَامِعِهِمْ.
 ١٢ إِجْمَعِ الشَّعْبَ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْغَرِيبَ الَّذِي فِي أَبْوَابِكَ، لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَيَحْرُصُوا أَنْ
 يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.
 ١٣ وَأَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَسْمَعُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ أَنْ يَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَحْيُونَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ
 الْأَرْضَ إِلَيْهَا لِكَيْ تَمْتَلِكُوهَا.»

التنبؤ بتمرد شعب إسرائيل

- ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هُوَذَا أَيَّامُكَ قَدْ قُرِبَتْ لِكَيْ تَمُوتَ. أَدْعُ يَشُوعَ، وَفَقَا فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِكَيْ أُوصِيَهُ.» فَانطَلَقَ مُوسَى
 وَيَشُوعُ وَوَقَفَا فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
 ١٥ فَتَرَأَى الرَّبُّ فِي الْخَيْمَةِ فِي عَمُودِ سَحَابٍ، وَوَقَفَ عَمُودُ السَّحَابِ عَلَى بَابِ الْخَيْمَةِ.

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنْتَ تَرَقُدُ مَعَ آبَائِكَ، فَيَقُومُ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرُ وَرَاءَ إِلَهَةِ الْأَجْنِبِيِّينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي مَا بَيْنَهُمْ، وَيَتْرَكُنِي وَيَنْكُثُ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَهُ.

١٧ فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَتْرَكُهُ وَأَجْبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ مَا أَكَلَهُ، وَتَصِيبُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ حَتَّى يَقُولَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَمَا لِأَنَّ إِلَهِي لَيْسَ فِي وَسْطِي أَصَابَتَنِي هَذِهِ الشُّرُورُ!

١٨ وَأَنَا أَجْبُ وَجْهِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأَجْلِ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَمَلَهُ، إِذِ انْتَفَتَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى.

١٩ فَالآنَ اكْتُبُوا لِأَنْفُسِكُمْ هَذَا النَّشِيدَ، وَعَلِّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ. ضَعُوهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِكَيْ يَكُونَ لِي هَذَا النَّشِيدُ شَاهِدًا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٠ لِأَنِّي أَدْخَلُهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِآبَائِهِمْ، الْفَائِضَةَ لَبْنًا وَعَسَلًا، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ، ثُمَّ يَلْتَفِتُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي وَيَنْكُثُونَ عَهْدِي.

٢١ فَتَمَّتْ أَصَابَتُهُ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَشَدَائِدٌ، يَجَازِبُ هَذَا النَّشِيدُ أَمَامَهُ شَاهِدًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى مِنْ أَفْوَاهِهِ نَسْلَهُ. إِنِّي عَرَفْتُ فِكْرَهُ الَّذِي يَفْكُرُهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ أَدْخِلَهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَقْسَمْتُ.»

□□ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَعَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ.

٢٣ وَأَوْصَى يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَقَالَ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَنْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ.»

٢٤ فَعِنْدَمَا كَتَبَ مُوسَى كِتَابَةَ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي كِتَابٍ إِلَى تَمَامِهَا،

٢٥ أَمَرَ مُوسَى اللَّادِيينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ الْهَكَمُ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ.

٢٧ لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرْدُكُمْ وَرِقَابَتَكُمْ الصُّلْبَةَ. هُوَذَا وَأَنَا بَعْدَ حَيٍّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، قَدْ صِرْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرَّبَّ، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ بَعْدَ مَوْتِي!

٢٨ اِجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْخٍ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءِكُمْ لِأَنْتَقَلَ فِي مَسَامِعِهِمْ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

٢٩ لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ وَتَزِيغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَيُصِيبُكُمْ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ

الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تُغَيِّظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ.»

نشيد موسى

٣٠ فَفَطَّقَ مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِكَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ إِلَى تَمَامِهِ:

٣٢

١ «انصتِي أيتها السماواتُ فأتكلّم، ولتسمع الأرضُ أقوالَ فيي.

٢ يهطلُ كالمطرٍ تعلّيمي، ويقطرُ كالندى كلامي. كالأطللِ على الكلاءِ، وكالوابلِ على العشبِ.

٣ إِنِّي بِأَسْمِ الرَّبِّ أَنْادِي. أعطوا عظمةً لإلهنا.

٤ هو الصخرُ الكاملُ صنيعه. إنَّ جميعَ سبلِهِ عدلٌ. إلهُ أمانةٍ لا جورَ فيه. صديقٌ وعادلٌ هو.

٥ «أفسد له الذين ليسوا أولاده عيبيهم، جيلٌ أعوج ملتو.

- ٦ أَلَرَّبُّ تَكْفُوفُونَ بِهَذَا يَا شَعْبًا غَيْبًا غَيْرَ حَكِيمٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكَ وَمُقْتَنِيكَ، هُوَ عَمَلُكَ وَأَنْشَاكَ؟
- ٧ أَذْكَرَ أَيَّامَ الْقَدِيمِ، وَتَأْمَلُوا سِنِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ. إِسْأَلْ أَبَاكَ فَيُخْبِرْكَ، وَشَبَابُكَ فَيَقُولُوا لَكَ.
- ٨ «حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلْأُمَمِ، حِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، نَصَبَ تُخُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٩ إِنْ قَسَمَ الرَّبُّ هُوَ شَعْبِهِ. يَعْقُوبُ حَبْلَ نَصِيْبِهِ.
- ١٠ وَجَدَهُ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ، وَفِي خَلَاءٍ مُسْتَوْحِشٍ خَرِبٍ. أَحَاطَ بِهِ وَلَا حَظَّهُ وَصَانَهُ كَحَدَقَةِ عَيْنِهِ.
- ١١ كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عَشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرْفُ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنَاكِيهِ،
- ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ أَقْتَادَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أَجْنَبِيٌّ.
- ١٣ أَرْكَبُهُ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ فَأَكُلُ ثَمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَأَرْضَعُهُ عَسَلًا مِنْ جَرِّ، وَزَيْتًا مِنْ صَوَانِ الصَّخْرِ،
- ١٤ وَزُبْدَةَ بَقَرٍ وَبَنَ غَنَمٍ، مَعَ شَحْمِ خِرَافٍ وَكِبَاشٍ وَأَوْلَادِ بَاشَانَ، وَتَيُّوسٍ مَعَ دَسَمٍ لُبِّ الْخَنْظَةِ، وَدَمِ الْعَنْبِ شَرِبْتَهُ نَحْرًا.
- ١٥ «فَسَمِنَ يَشُورُونَ وَرَفَسَ. سَمِنَتْ وَغَلْظَتْ وَآكْتَسَيْتِ شَحْمًا! فَرَفَضَ الْإِلَهُ الَّذِي عَمِلَهُ، وَغَيَّبَ عَنْ صَخْرَةٍ خَلَاصِهِ.
- ١٦ أَغَارُوهُ بِالْأَجَانِبِ، وَأَغَاظُوهُ بِالْأَرْجَاسِ.
- ١٧ ذَبَحُوا لِأَوْثَانٍ لَيْسَتْ لِلَّهِ. لِأَلْهَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا، أَحْدَاثٌ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قَرِيبٍ لَمْ يَرَهُهَا آبَاؤُكُمْ.
- ١٨ الصَّخْرُ الَّذِي وَلَدَكَ تَرَكْتَهُ، وَنَسِيتَ اللَّهُ الَّذِي أَبْدَاكَ.
- ١٩ «فَرَأَى الرَّبُّ وَرَذَلَ مِنَ الْغَيْظِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ.
- ٢٠ وَقَالَ: أَحَبُّ وَجْهِي عَنْهُمْ، وَأَنْظُرْ مَاذَا تَكُونُ آخِرَتَهُمْ. إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ، أَوْلَادٌ لَا أَمَانَةَ فِيهِمْ.
- ٢١ هُمْ أَغَارُونِي بِمَا لَيْسَ إِلَهًُا، أَغَاظُونِي بِأَبَاطِيلِهِمْ. فَأَنَا أُغَيِّرُهُمْ بِمَا لَيْسَ شَعْبًا، بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أُغِيظُهُمْ.
- ٢٢ إِنَّهُ قَدْ اسْتَعَلَّتْ نَارٌ بَعْضِي فَتَقَدُّ إِلَى الْهَآوِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلْتَهَا، وَتُحْرِقُ أُسُسَ الْجِبَالِ.
- ٢٣ أَجْمَعُ عَلَيْهِمْ شُرُورًا، وَأَنْفِذُ سَهَابِي فِيهِمْ،
- ٢٤ إِذْ هُمْ خَاوُونَ مِنْ جُوعٍ، وَمَنْهُوْكَونَ مِنْ حُمَى وَدَائِ سَامٍ، أُرْسِلُ فِيهِمْ أَنْيَابَ الْوَحُوشِ مَعَ حِمَّةٍ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ.
- ٢٥ مِنْ خَارِجِ السَّيْفِ يَثْكُلُ، وَمِنْ دَاخِلِ الْخُلُودِ الرَّعْبَةُ. أَلْفَتِي مَعَ الْفَتَاةِ وَالرَّضِيعِ مَعَ الْأَشْيَبِ.
- ٢٦ قُلْتُ: أَبْدِدْهُمْ إِلَى الزَّوَايَا، وَأَبْطِلْ مِنَ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ.
- ٢٧ لَوْ لَمْ أَخَفْ مِنْ إِغَاظَةِ الْعَدُوِّ، مِنْ أَنْ يَنْكِرَ أَضْدَادَهُمْ، مِنْ أَنْ يَقُولُوا: يَدْنَا أَرْتَفَعَتْ وَلَيْسَ الرَّبُّ فَعَلَ كُلَّ هَذِهِ.
- ٢٨ «إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةُ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ.
- ٢٩ لَوْ وَعَقَلُوا لَفَطَنُوا بِهَذِهِ وَتَأْمَلُوا آخِرَتَهُمْ.
- ٣٠ كَيْفَ يَطْرُدُ وَاحِدُ الْفَأَاءِ وَيَهْزِمُ اثْنَانِ رِبُوعًا، لَوْلَا أَنْ صَخَّرَهُمْ بِأَعْمَهُمُ وَالرَّبُّ سَلَّمَهُمْ؟
- ٣١ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَصَخْرِنَا صَخْرَهُمْ، وَلَوْ كَانَ أَعْدَاؤُنَا الْقَضَاءَ.
- ٣٢ لِأَنَّ مِنْ جَفْنَةِ سُدُومَ جَفْنَتَهُمْ، وَمِنْ كُرُومِ عَمُورَةَ. عَنْبُهُمْ عِنَبُ سَمِّ، وَلَهُمْ عَنَاقِيدُ مَرَارَةٍ.
- ٣٣ نَحْرَهُمْ حِمَّةُ الشَّعَابِينِ وَسَمُّ الْأَصْلَالِ الْقَاتِلِ.

- ٣٤ «أَلَيْسَ ذَلِكَ مَكْنُوزًا عِنْدِي، مَحْتَمًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟
- ٣٥ لِي النِّقْمَةُ وَالْجَزَاءُ. فِي وَفْتٍ تَزَلُ أَقْدَامُهُمْ. إِنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ قَرِيبٌ وَالْمَهْيَاتُ لَهُمْ مُسْرَعَةٌ.
- ٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عَيْبِهِ يَشْفِقُ. حِينَ يَرَى أَنَّ الْيَدَ قَدْ مَضَتْ، وَلَمْ يَبْقَ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ،
- ٣٧ يَقُولُ: أَيْنَ الْهَتْمُ، الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُا إِلَيْهَا،
- ٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَأْكُلُ شَحْمَ ذُبَابِحِهِمْ وَتَشْرَبُ خَمْرَ سَكَائِهِمْ؟ لَتَقْمَ وَتَسَاعِدْكُمْ وَتَكُنْ عَلَيْكُمْ حِمَايَةً!
- ٣٩ انظُرُوا الْآنَ! أَنَا أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي. سَخِطْتُ، وَإِنِّي أَشْفِي، وَلَيْسَ مِنْ يَدِي مَخْلَصٌ.
- ٤٠ إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ يَدِي وَأَقُولُ: حَيُّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ، وَأَمْسَكْتُ بِالْقَضَاءِ يَدِي، أَرُدُّ نِقْمَةً عَلَى أَعْدَادِي، وَأُجَارِي مُبْغِضِيَّ.
- ٤٢ أُسْكِرُ سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بِدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قَوَادِ الْعَدُوِّ.
- ٤٣ «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأَمَمُ، شَعْبَهُ، لِأَنَّهُ يَنْتَقِمُ بِدَمِ عَيْبِهِ، وَيَرُدُّ نِقْمَةً عَلَى أَعْدَادِهِ، وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ عَنْ شَعْبِهِ.»
- ٤٤ فَأَتَى مُوسَى وَنَطَقَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ، هُوَ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ.
- ٤٥ وَلَمَّا فَرَغَ مُوسَى مِنْ مَخَاطَبَةِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ،
- ٤٦ قَالَ لَهُمْ: «وَجِّهُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تُتَّوَعَّظُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيَحْرِصُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.
- ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَمْرًا بَاطِلًا عَلَيْكُمْ، بَلْ هِيَ حَيَاتُكُمْ. وَبِهَذَا الْأَمْرِ تُطِيلُونَ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَيْهَا لَتَمْتَلِكُوهَا.»

الرب يبني موسى بموته على جبل نيبو

- ٤٨ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا:
- ٤٩ «إِصْعَدْ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ هَذَا، جَبَلِ نِبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوَابَ الَّذِي قِبَالَهُ أَرِيحَا، وَانظُرْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مُلْكًا،
- ٥٠ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَانضمَّ إِلَى قَوْمِكَ، كَمَا مَاتَ هَارُونُ أَخُوكَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَضَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.
- ٥١ لِأَنَّكَ خُتْمَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَاءِ مَرِييَةَ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسَانِي فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٥٢ فَإِنَّكَ تَنْظُرُ الْأَرْضَ مِنْ قِبَالَتِهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٣

موسى يبارك الأسباط

- ١ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَاتُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ،
- ٢ فَقَالَ: «جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَلَأَلَأَ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ نَارٌ شَرِيعَةٌ لَهُمْ.
- ٣ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَدَيْسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ.

- ٤ بِنَامُوسٍ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَاثًا جَمَاعَةً يَعْقُوبَ.
- ٥ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلَكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا.
- ٦ لِيَحْيَ رَاوِبِينَ وَلَا يَمِتَ، وَلَا يَكُنْ رِجَالُهُ قَلِيلِينَ.»
- ٧ وَهَذِهِ عَنْ يَهُوذَا قَالَ: «اسْمِعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُوذَا، وَأْتِ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ. بِيَدَيْهِ يُقَاتَلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَيَّ أَضْدَادِهِ.»
- ٨ وَلَاوِي قَالَ: «تَمِيمُكَ وَأُورِيمُكَ لِرَجُلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيْبَةَ.
- ٩ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَبِإِخْوَتِهِ لَمْ يَعْرِفْ، وَأَوْلَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ، بَلْ حَفِظُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ.
- ١٠ يَعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ، وَإِسْرَائِيلَ نَامُوسَكَ. يَضَعُونَ بَحُورًا فِي أَنْفِكَ، وَمَحْرَقَاتٍ عَلَيَّ مَذْبَحِكَ.
- ١١ بَارِكْ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ، وَارْتَضِ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. أَحْطَمُ مُتُونَ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا.»
- ١٢ وَبَلِنْيَامِينَ قَالَ: «حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمْنًا. يَسْتَرُهُ طُولُ النَّهَارِ، وَيَبِينُ مِنْكَ يَسْكُنُ.»
- ١٣ وَليُوسُفَ قَالَ: «مِبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ، بِنَفَائِسِ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ، وَبِالْحَبَّةِ الرَّابِضَةِ تَحْتُ،
- ١٤ وَنَفَائِسِ مَغَلَاتِ الشَّمْسِ، وَنَفَائِسِ مُنْبِتَاتِ الْأَثَارِ.
- ١٥ وَمِنْ مَفَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ نَفَائِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ،
- ١٦ وَمِنْ نَفَائِسِ الْأَرْضِ وَمِلْئِهَا، وَرَضِيَ السَّاكِنِينَ فِي الْعَلِيقَةِ. فَتَأْتَتْ عَلَيَّ رَأْسُ يُوسُفَ وَعَلَيَّ قَمَّةٌ نَذِيرٌ إِخْوَتِهِ.
- ١٧ بِكُرْتُورِهِ زِينَةٌ لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنًا رَمِيمًا. بِهِمَا يَنْطَحُ الشُّعُوبُ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَاللُّوفِ مَنَسَى.»
- ١٨ وَزَبُولُونَ قَالَ: «إِفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتِ يَا يَسَاكِرُ بِخِيَامِكَ.
- ١٩ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُونَ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ ذَبَائِحَ الْبَرِّ لِأَنَّهُمَا يَرْضَعَانِ مِنَ فَيْضِ الْبِحَارِ، وَذَخَائِرَ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ.»
- ٢٠ وَلِحَادٍ قَالَ: «مُبَارَكُ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلْبُوبَةٌ سَكَنَ وَأَقْرَسَ الذَّرَاعَ مَعَ قَمَّةِ الرَّأْسِ.
- ٢١ وَرَأَى الْأَوَّلُ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَسَمَ مِنَ الشَّرَائِعِ مُحْفُوظًا، فَأَتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ، يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ.»
- ٢٢ وَوَلَدَانَ قَالَ: «دَانَ شَبَلُ أَسَدٍ يَثِبُ مِنْ بَاشَانَ.»
- ٢٣ وَوَلَفْتَالِي قَالَ: «يَا نَفْتَالِي أَشْبَعُ رَضَى، وَأَمْتَلِيءُ بَرَكَتًا مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكُ الْغَرْبَ وَالْجَنُوبَ.»
- ٢٤ وَوَلِأَشِيرَ قَالَ: «مُبَارَكٌ مِنَ الْبَنِينَ أَشِيرُ. لِيَكُنْ مَقْبُولًا مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَغْمِسُ فِي الزَّيْتِ رِجْلَهُ.
- ٢٥ حَدِيدٌ وَنُحَاسٌ مَزَالِجُكَ، وَكَأَيَامِكَ رَاحَتُكَ.
- ٢٦ «لَيْسَ مِثْلُ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعُونَتِكَ، وَالْغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.
- ٢٧ الْإِلَهُ الْقَدِيمَ مَلْجَأً، وَالْأَذْرُعَ الْأَبَدِيَّةَ مِنْ تَحْتِ. فَطَرَدَ مِنْ قُدَامِكَ الْعَدُوَّ وَقَالَ: أَهْلِكْ.
- ٢٨ فَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ حَنْطَةَ وَخَمْرٍ، وَسَمَاوُهُ تَقَطُرُ نَدَى.
- ٢٩ طُوبَاكَ يَا إِسْرَائِيلَ! مِنْ مِثْلِكَ يَا شَعْبًا مَنْصُورًا بِالرَّبِّ؟ تَرْسُ عَوْنِكَ وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ فَيَتَذَلُّ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتِ تَطَأُ مَرْتَفَعَاتِهِمْ.»

- ١ وَصَعِدَ مُوسَى مِنْ عَرَبَاتِ مُوَابَ إِلَى جَبَلِ نُبُو، إِلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ الَّتِي قِبَالَةَ أَرِيحَا، فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ،
- ٢ وَجَمِيعَ نَفْتَالِي وَأَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي، وَجَمِيعَ أَرْضِ يَهُوذَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرِبِيِّ،
- ٣ وَالْجَنُوبَ وَالدَّائِرَةَ بُقْعَةَ أَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخْلِ، إِلَى صُوعَرَ.
- ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: لِنَسْلِكَ أُعْطِيهَا. قَدْ أَرَيْتَكَ إِيَّاهَا بِعَيْنِكَ، وَلَكِنَّكَ إِلَى هُنَاكَ لَا تَعْبُرُ.»
- فَمَاتَ هُنَاكَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
- ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْجَوَاءِ فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ إِنْسَانٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٧ وَكَانَ مُوسَى ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، وَلَمْ تَكَلَّ عَيْنُهُ وَلَا ذَهَبَتْ نَضَارَتُهُ.
- ٨ فَبَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. فَكَلَّمَتْ أَيَّامُ بُكَاءِ مَنَاخَةَ مُوسَى.
- ٩ وَيَسُوعُ بْنُ نُونٍ كَانَ قَدْ أَمْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ، إِذْ وَضَعَ مُوسَى عَلَيْهِ يَدَيْهِ، فَسَمِعَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ مُوسَى.
- ١٠ وَلَمْ يَقُمْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ مِثْلَ مُوسَى الَّذِي عَرَفَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لَوْجِهِ،
- ١١ فِي جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ لِيَعْمَلَهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ عِبِيدِهِ وَكُلِّ أَرْضِهِ،
- ١٢ وَفِي كُلِّ الْبِدَائِدِ الشَّدِيدَةِ وَكُلِّ الْمَخَافِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى أَمَامَ عَيْنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

يسوع

الرب يأمر يسوع

- ١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَسُوعَ بْنَ نُونٍ خَادِمَ مُوسَى قَائِلًا:
- ٢ «مُوسَى عَبْدِي قَدْ مَاتَ. فَالآنَ قُمْ عَبْرَ هَذَا الْأُرْدُنِّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا مُعْطِيهَا لَكُمْ أَيُّ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ كُلَّ مَوْضِعٍ تَدُوسُهُ بَطُونُ أَقْدَامِكُمْ لَكُمْ أُعْطِيتهُ، كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى.
- ٤ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَلِبْنَانَ هَذَا إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، جَمِيعَ أَرْضِ الْحَثِيثِينَ، وَإِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ نَحْوَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ يَكُونُ نُحْمَكُمُ.
- ٥ لَا يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتَ مَعَ مُوسَى أَكُونَ مَعَكَ. لَا أَهْمِكَ وَلَا أَتْرُكَ.
- ٦ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَقْسِمُ لِهَذَا الشَّعْبِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ.
- ٧ إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا، وَتَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي. لَا تَمَلْ عَنْهَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا لِكَيْ تُفْلِحَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.
- ٨ لَا يَبْرَحُ سَفَرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِكَيْ تَحْفَظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.
- ٩ أَمَا أَمَرْتُكَ؟ تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ.»
- ١٠ فَأَمَرَ يَسُوعَ عُرَفَاءَ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- ١١ «جُوزُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ وَأَمْرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: هَيْئُوا لِأَنْفُسِكُمْ زَادًا، لِأَنَّكُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَعْبُرُونَ الْأُرْدُنَّ هَذَا لِكَيْ تَدْخُلُوا فَمَتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهَا.»
- ١٢ ثُمَّ كَلَّمَ يَسُوعَ الرَّأوِينِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنَصَفَ سَبْطَ مَنَسَّى قَائِلًا:
- ١٣ «أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَرَاكُمْ وَأَعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ.
- ١٤ نِسَاءُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ تَلَبَّتْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَنْتُمْ تَعْبُرُونَ مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ إِخْوَتِكُمْ، كُلُّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْبَأْسِ، وَتَعِينُونَهُمْ
- ١٥ حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ إِخْوَتَكُمْ مِثْلَكُمْ، وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضًا الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِكُمْ وَتَمْتَلِكُونَهَا، الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.»
- ١٦ فَأَجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَعْمَلُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ.
- ١٧ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ. إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى.
- ١٨ كُلُّ إِنْسَانٍ يَعِصِي قَوْلَكَ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكَ فِي كُلِّ مَا تَأْمُرُهُ بِهِ يَقْتُلُ. إِنَّمَا كُنْ مُتَشَدِّدًا وَتَشَجَّعْ.»

١ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شِطِّيمِ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «أَذْهَبَا أَنْظِرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا.» فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَا حَابُ وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ.

٢ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَرِيحَا: «هُوَذَا قَدْ دَخَلَ إِلَى هُنَا اللَّيْلَةَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ.»
 □ فَأَرْسَلَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَا حَابَ يَقُولُ: «أَخْرِجِي الرَّجُلَيْنِ الَّذِينَ أَتَيَا إِلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتَكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا لِكَيْ يَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ كُلَّهَا.»

□ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَ إِلَى الرَّجُلَانِ وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ هُمَا.
 ٥ وَكَانَ نَحْوُ انْتِفَاقِ الْأَبَابِ فِي الظَّلَامِ أَنَّهُ خَرَجَ الرَّجُلَانِ. لَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ ذَهَبَ الرَّجُلَانِ. اسْعُوا سَرِيعًا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تُدْرِكُوهُمَا.»
 □ وَأَمَّا هِيَ فَاطَّلَعَتْهُمَا عَلَى السَّطْحِ وَوَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانٍ تَكُنَّ لَهَا مُنْصَدَةً عَلَى السَّطْحِ.

٧ فَسَعَى الْقَوْمُ وَرَاءَهُمَا فِي طَرِيقِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَخَاوِضِ. وَحَالَمَا خَرَجَ الَّذِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُمَا، أَغْلَقُوا الْبَابَ.
 ٨ وَأَمَّا هُمَا فَقَبِلَ أَنْ يَضْطَجِعَا، صَعَدَتْ إِلَيْهِمَا إِلَى السَّطْحِ

٩ وَقَالَتْ لِلرَّجُلَيْنِ: «عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، وَأَنْ رُعبِكُمْ قَدْ وَقَعَ عَلَيْنَا، وَأَنْ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ ذَابُوا مِنْ أَجْلِكُمْ،
 ١٠ لِأَنَّنَا قَدْ سَمِعْنَا كَيْفَ يَسَّ الرَّبُّ مِيَاهَ بَحْرِ سُوفَ قَدَامِكُمْ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَمَا عَمِلْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سِيحُونَ وَعُوجُ، الَّذِينَ حَرَمْتُمُوهُمَا.

١١ سَمِعْنَا فذَابَتْ قُلُوبُنَا وَلَمْ تَبْقَ بَعْدُ رُوحٌ فِي إِنْسَانٍ بِسَبِّكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ.
 ١٢ فَالآنَ أَحْلَفَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطَيْانِي عِلْمًا أَمَانَةً. لِأَنِّي قَدْ عَمِلْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا. بِأَنْ تَعْمَلَا أَيْضًا مَعِ بَيْتِ أَبِي مَعْرُوفًا.

١٣ وَتَسْتَحْيِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَكُمْ وَتُخْلِصَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.»
 □ □ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَفْسُنَا عَوِضُكُمْ لِلْمَوْتِ إِنْ لَمْ تَفْشُوا أَمْرَنَا هَذَا. وَيَكُونُ إِذَا أَعْطَانَا الرَّبُّ الْأَرْضَ أَنَّنَا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً.»

□ □ فَانزَلَتْهُمَا بِجَبَلٍ مِنَ الْكُورَةِ، لِأَنَّ بَيْتَهَا بِحَائِطِ السُّورِ، وَهِيَ سَكَنْتُ بِالسُّورِ.
 ١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْجَبَلِ لِثَلَاثَةِ يَمَادِينِ السَّاعَةِ، وَاخْتَبِئَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعَ السَّاعَةُ، ثُمَّ أَذْهَبَا فِي طَرِيقِكُمَا.»

□ □ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «نَحْنُ بَرِيئَانِ مِنْ يَمِينِكَ هَذَا الَّذِي حَلَفْتَنَا بِهِ.
 ١٨ هُوَذَا نَحْنُ نَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ، فَارْبِطِي هَذَا الْحَبْلَ مِنْ خِيوطِ الْقَرْمِزِ فِي الْكُورَةِ الَّتِي أَنْزَلْتَنَا مِنْهَا، وَاجْمَعِي إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَسَائِرِ بَيْتِ أَبِيكَ.

١٩ فَيَكُونُ أَنْ كُلٌّ مِنْكُمْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِكَ إِلَى خَارِجٍ، فَدُمُهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ. وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدُمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدٌ.

٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتِ أَمْرَنَا هَذَا نَكُونُ بَرِيئِينَ مِنْ حَلْفِكَ الَّذِي حَلَفْتَنَا.»
 □ □ فَقَالَتْ: «هُوَ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكُمْ.» وَصَرَفَتْهُمَا فَذَهَبَا. وَرَبَطَتْ حَبْلَ الْقَرْمِزِ فِي الْكُورَةِ.

٢٢ فَانطَلَقَا وَجَاءَا إِلَى الْجَبَلِ وَلَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى رَجَعَ السَّاعَةُ. وَفَتَشَّ السَّاعَةُ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَجِدُوهُمَا.
 ٢٣ ثُمَّ رَجَعَ الرَّجُلَانِ وَنَزَلَا عَنِ الْجَبَلِ وَعَبَرَا وَأَتَيَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَقَصَّا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُمَا.

٢٤ وَقَالَ لِيَشُوعُ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ بِيَدِنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَقَدْ ذَابَ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ بِسَبِينَا.»

٣

عبور الأردن

١ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْعَدِ وَارْتَحَلُوا مِنْ شِطِّيمَ وَاتَّوَا إِلَى الْأُرْدُنِّ، هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ أَنْ عَبَرُوا.
٢ وَكَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْعُرَفَاءَ جَازُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ،
٣ وَأَمَرُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْكَهَنَةَ اللَّائِيِينَ حَامِلِينَ إِيَّاهُ، فَارْتَحَلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَسِيرُوا وَرَاءَهُ.
٤ وَلَكِنْ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوَ الثَّلَاثَةِ ذِرَاعٍ بِالْقِيَاسِ. لَا تَقْرَبُوا مِنْهُ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ. لِأَنَّكُمْ لَمْ تَعْبُرُوا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْ قَبْلُ.»

٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «تَقَدَّسُوا لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْمَلُ غَدًا فِي وَسْطِكُمْ عَجَائِبَ.»
٦ وَقَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَاعْبُرُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.» حَمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَسَارُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.
٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبْتَدِئُ أُعْظِمُكَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ.
٨ وَأَمَّا أَنْتَ فَامْرِ الْكَهَنَةَ حَامِلِي تَابُوتَ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى ضَفَّةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَقْفُونَ فِي الْأُرْدُنِّ.»
٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.»
١٠ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «بِهَذَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ فِي وَسْطِكُمْ، وَطَرْدًا يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

١١ هُوَذَا تَابُوتُ عَهْدِ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ عَابِرٌ أَمَامَكُمْ فِي الْأُرْدُنِّ.
١٢ فَالآنَ انْتَجِبُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ.
١٣ وَيَكُونُ حِينَمَا تَسْتَقِرُّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا فِي مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ، الْمِيَاهَ الْمُنْحَدِرَةَ مِنْ فَوْقَ، تَنْفَلِقُ وَتَقْفُ نَدًا وَاحِدًا.»

١٤ وَلَمَّا ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِكَيْ يَعْبرُوا الْأُرْدُنَّ، وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ الْعَهْدِ أَمَامَ الشَّعْبِ،
١٥ فَعِنْدَ إِيْتَانِ حَامِلِي التَّابُوتِ إِلَى الْأُرْدُنِّ وَانْغَمَسَ أَرْجُلُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ فِي ضَفَّةِ الْمِيَاهِ، وَالْأُرْدُنُّ مُنْتَلِئٌ إِلَى جَمِيعِ سُطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحَصَادِ،

١٦ وَقَفَّتِ الْمِيَاهُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ فَوْقَ، وَقَامَتْ نَدًا وَاحِدًا بَعِيدًا جِدًّا عَنْ «أَدَامَ» الْمَدِينَةِ الَّتِي إِلَى جَانِبِ صَرْتَانَ، وَالْمُنْحَدِرَةُ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ «بَحْرِ الْمَلْحِ» انْقَطَعَتْ تَمَامًا، وَعَبَرَ الشَّعْبُ مُقَابِلَ أَرِيحَا.
١٧ فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ رَاغِبِينَ، وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَابَسَةِ حَتَّى أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ.

٤

١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ عُبُورِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ قَائِلًا:

- ٢ «اتَّخَبُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنِي عَشَرَ رَجُلًا، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ،
- ٣ وَأَمْرُوهُمْ قَائِلِينَ: أَحْمِلُوا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ مَوْقِفِ رَجُلِ الْكَهَنَةِ رَاسِخَةً، اثْنِي عَشَرَ حِجْرًا، وَعَبْرُوهَا مَعَكُمْ وَضَعُوهَا فِي الْمَبِيتِ الَّذِي تَبِيْتُونَ فِيهِ اللَّيْلَةَ.»
- ٤ فَدَعَا يَشُوعُ الْإِثْنِي عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ عَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.
- ٥ وَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «عَبْرُوا أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ إِلَى وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَارْفَعُوا كُلُّ رَجُلٍ حِجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٦ لِكَيْ تَكُونَ هَذِهِ عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ. إِذَا سَأَلَ غَدًا بَنُوكُمْ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَهَذِهِ الْحِجَارَةُ؟
- ٧ تَقُولُونَ لَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قَدْ انْفَلَقَتْ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. عِنْدَ عَبُورِهِ الْأُرْدُنَّ انْفَلَقَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الدَّهْرِ.»
- ٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَمَا أَمَرَ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنِي عَشَرَ حِجْرًا مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَبْرُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْمَبِيتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ.
- ٩ وَنَصَبَ يَشُوعُ اثْنِي عَشَرَ حِجْرًا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ تَحْتَ مَوْقِفِ رَجُلِ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ. وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٠ وَالْكَهَنَةُ حَامِلُو التَّابُوتِ وَقَفُوا فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى أَنْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ الرَّبُّ يَشُوعَ أَنْ يُكَلِّمَ بِهِ الشَّعْبَ، حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى يَشُوعَ. وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ فَعَبْرُوا.
- ١١ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى كُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الْعَبُورِ، أَنَّهُ عَبَرَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ.
- ١٢ وَعَبَرَ بَنُو رَأُوْبِينَ وَبَنُو جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِي مُتَجَهِّزِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا كَلَّمَهُمْ مُوسَى.
- ١٣ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مُتَجَرِّدِينَ لِيُجَادُوا عَبْرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى عَرَبَاتِ أَرِيحَا.
- ١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- ١٥ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا:
- ١٦ «مَرِ الْكَهَنَةُ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ.»
- ١٧ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ.»
- ١٨ فَكَانَ لَمَّا صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ، وَاجْتَذَبَتْ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى الْيَابَسَةِ، أَنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا وَجَرَتْ كَمَا مِنْ قَبْلِ إِلَى كُلِّ شَطُوطِهِ.
- ١٩ وَصَعِدَ الشَّعْبُ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَحَلُّوا فِي الْجِلْجَالِ فِي نَحْمِ أَرِيحَا الشَّرْقِيِّ.
- ٢٠ وَالْإِثْنَا عَشَرَ حِجْرًا الَّتِي أَخَذُوهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ نَصَبَهَا يَشُوعُ فِي الْجِلْجَالِ.
- ٢١ وَكَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا آبَاءَهُمْ قَائِلِينَ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟
- ٢٢ تُعَلِّمُونَ بَنِيكُمْ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابَسَةِ عَبَرَ إِسْرَائِيلُ هَذَا الْأُرْدُنَّ.
- ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ يَبَسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِكُمْ حَتَّى عَبَرْتُمْ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِحَرِّ سُوْفِ الَّذِي يَبَسَهُ مِنْ أَمَامِنَا حَتَّى عَبَرْنَا،

٢٤ لِكَيْ تَعْلَمَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ يَدَ الرَّبِّ أَنَّهَا قَوِيَّةٌ، لِكَيْ تَخَافُوا الرَّبَّ إِنْ كُنْتُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٥

الختان في الجلجال

- ١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى الْبَحْرِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَيَّسَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرْنَا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِمْ رُوحٌ بَعْدَ مِنْ جَرَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «أَصْنَعْ لِنَفْسِكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ، وَعُدْ فَاخْتَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً.»
- ٣ فَصَنَعَ يَشُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَانٍ وَخَتَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ.
- ٤ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ خَتَنِ يَشُوعَ إِيَّاهُمْ: أَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الذُّكُورَ، جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، مَاتُوا فِي الْبَرِيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
- ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا كَانُوا مَخْتُونِينَ، وَأَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْقَفْرِ عَلَى الطَّرِيقِ بِخُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتَنُوا.
- ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ حَتَّى فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ، رِجَالُ الْحَرْبِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ حَلَفَ الرَّبُّ لَهُمْ أَنَّهُ لَا يُرِيهِمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِينَا إِيَّاهَا، الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.
- ٧ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَأَقَامَهُمْ مَكَانَهُمْ. فَيَا هُمْ خَتَنَ يَشُوعُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتَنُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ.
- ٨ وَكَانَ بَعْدَ مَا أَنْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْاِخْتِنَانِ، أَنَّهُمْ أَقَامُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَحَلَّةِ حَتَّى بَرُّوا.
- ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحَرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ.» فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «الْجُلْجَالُ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٠ فَحَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْجُلْجَالِ، وَعَمَلُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ مَسَاءً فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا.
- ١١ وَأَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فِي الْغَدِ بَعْدَ الْفِصْحِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٢ وَأَنْقَطَعَ الْمَنْ فِي الْغَدِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْهُ. فَأَكَلُوا مِنْ مَحْصُولِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

سقوط أريحا

- ١٣ وَحَدَّثَ لَمَّا كَانَ يَشُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا أَنَّهُ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ وَقِفٍ قُبَالَتَهُ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوكٌ بِيَدِهِ. فَسَارَ يَشُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ لَنَا أَنْتَ أَوْ لِأَعْدَائِنَا؟»
- ١٤ فَقَالَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ. الْآنَ آتَيْتُ.» فَسَقَطَ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، وَقَالَ لَهُ: «بِمَاذَا يُكَلِّمُ سَيِّدِي عَبْدَهُ؟»
- ١٥ فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «أَخْلَعُ نَعْلَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفٌ عَلَيْهِ هُوَ مُقَدَّسٌ.» فَفَعَلَ يَشُوعُ كَذَلِكَ.

٦

- ١ وَكَانَتْ أَرِيحَا مَغْلَقَةً مَغْلَقَةً بِسَبَبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَحَدٌ يَخْرُجُ وَلَا أَحَدٌ يَدْخُلُ.
- ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا، جَابِرَةَ الْبَاسِ.

٣ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ. حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. هَكَذَا تَفْعَلُونَ سِتَّةَ أَيَّامٍ.

٤ وَسَبْعَةُ كَهَنَةٍ يَحْمِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ التَّابُوتِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَالْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.

٥ وَيَكُونُ عِنْدَ امْتِدَادِ صَوْتِ قَرْنِ الْهَتَافِ، عِنْدَ اسْتِمَاعِكُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، أَنْ جَمِيعَ الشَّعْبِ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا، فَيَسْقُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانِهِ، وَيَصْعَدُ الشَّعْبُ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ.»

□ فَدَعَا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْمِلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ. وَيَحْمِلُ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافٍ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.»

□ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «أَجْتَازُوا وَدُورُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ، وَلِيَجْتَزِ الْمُتَجَرِّدُ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.»

□ وَكَانَ كَمَا قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ. أَجْتَازَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ سَائِرٌ وَرَاءَهُمْ،

٩ وَكُلُّ مُتَجَرِّدٍ سَائِرٌ أَمَامَ الْكَهَنَةِ الضَّارِبِينَ بِالْأَبْوَاقِ. وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ التَّابُوتِ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.

١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمَعُوا صَوْتَكُمْ، وَلَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً حَتَّى يَوْمِ أَقُولَ لَكُمْ: اهْتَفُوا. فَتَهْتَفُونَ.» □ فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً. ثُمَّ دَخَلُوا الْمَحَلَّةَ وَبَاتُوا فِي الْمَحَلَّةِ.

١٢ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ،

١٣ وَالسَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ الْحَامِلُونَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ سَائِرُونَ سِيرًا وَضَارِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمُتَجَرِّدُونَ سَائِرُونَ أَمَامَهُمْ، وَالسَّاقَةُ سَائِرَةٌ وَرَاءَ تَابُوتِ الرَّبِّ. كَانُوا يَسِيرُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ.

١٤ وَدَارُوا بِالْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ. هَكَذَا فَعَلُوا سِتَّةَ أَيَّامٍ.

١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا الْمُنْوَالِ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَطَّ دَارُوا دَائِرَةَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٦ وَكَانَ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ عِنْدَمَا ضَرَبَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ أَنَّ يَشُوعَ قَالَ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْمَدِينَةَ.

١٧ فَتَكُونُ الْمَدِينَةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ. رَاحِبُ الزَّانِيَةِ فَقَطَّ تَحِيًّا هِيَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهَا قَدْ خَبَّتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمَا.

١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاحْتَرِزُوا مِنَ الْحَرَامِ لِثَلَاثِ تَحَرُّمَاتٍ، وَتَأْخُذُوا مِنَ الْحَرَامِ وَتَجْعَلُوا مَحَلَّةَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمَةً وَتَكْدِرُوهَا.

١٩ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَانِّيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَتَدْخُلُ فِي خِزَانَةِ الرَّبِّ.»

□ فَهَتَفَ الشَّعْبُ وَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ. وَكَانَ حِينَ سَمِعَ الشَّعْبُ صَوْتَ الْبُوقِ أَنَّ الشَّعْبَ هَتَفَ هَتَافًا عَظِيمًا، فَسَقَطَ السُّورُ فِي مَكَانِهِ، وَصَعِدَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ وَجْهِهِ، وَأَخَذُوا الْمَدِينَةَ.

٢١ وَحَرَّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلِ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السِّيفِ.

٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ نَجَسَا الْأَرْضَ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرَأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَا مِنْ هُنَاكَ الْمَرَأَةَ وَكُلَّ مَا لَهَا كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا.»

□ فَدَخَلَ الْغُلَامَانِ الْجَسُوسَانِ وَأَخْرِجَا رَاحِبَ وَأَبَاهَا وَامْرَأَتَهَا وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَخْرِجَا كُلَّ عَشَائِرِهَا وَتَرَكَاهُمْ خَارِجَ مَحَلَّةِ

إِسْرَائِيلَ.

- ٢٤ وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا، إِنَّمَا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَنْبِيَةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ جَعَلُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٥ وَأَسْتَحْيَا يَشُوعُ رَا حَابَ الزَّانِيَةِ وَبَيْتَ أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَسَكَنْتَ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَاتِ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَتَجَسَّسَا أَرِيحًا.
- ٢٦ وَحَلَفَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ قَدَامَ الرَّبِّ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ وَيَبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ أَرِيحًا. يَبْكِرُهُ يُؤَسِّسُهَا وَيَصْغِرُهُ يَنْصَبُ أَبُوَّهَا.»
- وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ، وَكَانَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

٧

خطية عخان

- ١ وَحَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَأَخَذَ عَخَانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارَحَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنَ الْحَرَامِ، فَحَبَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ رَجُلًا مِنْ أَرِيحًا إِلَى عَايَ الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ أَوْنَ شَرَقِيَّ بَيْتِ إِيلَ، وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ.» فَصَعَدَ الرَّجَالُ وَتَجَسَّسُوا عَايَ.
- ٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «لَا يَصْعَدُ كُلُّ الشَّعْبِ، بَلْ يَصْعَدُ نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَيَضْرِبُوا عَايَ. لَا تُكَلِّفْ كُلَّ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ لِأَنَّهُمْ قَلِيلُونَ.»
- فَصَعَدَ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى هُنَاكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَهَرَبُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايَ.
- ٥ فَضْرَبَ مِنْهُمْ أَهْلُ عَايَ نَحْوَ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَلِحَقْوَهُمْ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ إِلَى شِبَارِيمَ وَضَرَبُوهُمْ فِي الْمُنْحَدَرِ. فَذَابَ قَلْبُ الشَّعْبِ وَصَارَ مِثْلَ الْمَاءِ.
- ٦ فَمَزَقَ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعُوا تَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.
- ٧ وَقَالَ يَشُوعُ: «أَه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! لِمَاذَا عَبَرْتَ هَذَا الشَّعْبَ الْأُرْدُنَّ تَعْبِيرًا لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى يَدِ الْأَمُورِيِّينَ لِيُبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا أَرْتَضِينَا وَسَكَّانًا فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.»
- ٨ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدُ: مَاذَا أَقُولُ بَعْدَمَا حَوَلَ إِسْرَائِيلُ قَفَاهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ؟
- ٩ فَيَسْمَعُ الْكَنْعَانِيُّونَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ وَيَحِيطُونَ بِنَا وَيَقْرَضُونَ أَسْمَنَا مِنَ الْأَرْضِ. وَمَاذَا تَصْنَعُ لِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ؟»
- ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «قُمْ! لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟
- ١١ قَدْ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، بَلْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أَمْتَعَتِهِمْ.
- ١٢ فَلَمْ يَتَكَنَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. يُدِيرُونَ قَفَاهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ مَحْرُومُونَ، وَلَا أَعُودُ أَكُونُ مَعَكُمْ إِنْ لَمْ تَبِيدُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.
- ١٣ قُمْ قَدْسِ الشَّعْبِ وَقُلْ: تَقَدَّسُوا لِلغَدِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، فَلَا تَتَكَنَّ لِلثُّبُوتِ أَمَامَ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَنْزِعُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِكُمْ.
- ١٤ فَتَتَقَدَّمُونَ فِي الْغَدِ بِأَسْبَاطِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ السَّبْطَ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِعَشَائِرِهِ، وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الرَّبُّ تَتَقَدَّمُ بِبِيوتِهَا، وَالبَيْتُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ.

١٥ وَيَكُونُ الْمَأْخُذُ بِالْحَرَامِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهٗ، لِأَنَّهُ تَعَدَى عَهْدَ الرَّبِّ، وَلِأَنَّهُ عَمِلَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٦ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ بِأَسْبَابِهِ، فَأَخَذَ سَبْطَ يَهُوذَا.

١٧ ثُمَّ قَدَّمَ قَبِيلَةَ يَهُوذَا فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ الزَّرْحِيِّينَ. ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّرْحِيِّينَ بِرِجَالِهِمْ فَأَخَذَ زَبْدِي.

١٨ فَقَدَّمَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ فَأَخَذَ عَنَّانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحٍ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا.

١٩ فَقَالَ يَشُوعُ لِعَنَّانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الْآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الْآنَ مَاذَا عَمَلْتَ. لَا تُخْفِ عَنِّي.»

□□ فَأَجَابَ عَنَّانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذًّا وَكَذَا.

٢١ رَأَيْتُ فِي الْغَنِيمَةِ رِدَاءً شِنْعَارِيًّا نَفِيسًا، وَمِثْقَى شَاقِلِ فِضَّةٍ، وَلِسَانَ ذَهَبٍ وَزَنَّهُ نَحْمُسُونَ شَاقِلًا، فَاشْتَهَيْتَهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ

مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.»

□□ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ رُسُلًا فَرَكَضُوا إِلَى أَنْخِيمَةَ وَإِذَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي خَيْمَتِهِ وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا.

٢٣ فَأَخَذُوهَا مِنْ وَسْطِ أَنْخِيمَةَ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ عَنَّانَ بْنَ زَارِحٍ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَلِسَانَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَقْرَهُ وَحَمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَا لَهٗ، وَجَمِيعَ

إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، وَصَعَدُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَخُورَ.

٢٥ فَقَالَ يَشُوعُ: «كَيْفَ كَدَّرْتُمَا؟ يُكَدِّرُكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ.»! فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ وَرَمَوْهُمْ بِالْحِجَارَةِ،

٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ رُجْمَةً جَرَّارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حَمُوِّ غَضَبِهِ. وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي عَخُورَ»

إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨

خراب عاي

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تُخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ. خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ، وَقِمِ اصْعَدِ إِلَى عَايَ. انظُرْ. قَدْ دَفَعْتُ بِيَدِكَ مَلِكَ

عَايَ وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ،

٢ فَتَفَعَّلْ بِعَايَ وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا. غَيْرَ أَنَّ غَنِيمَتَهَا وَبَهَائِمَهَا تَبْهُونَهَا لِنَفْسِكُمْ. اجْعَلْ كَمِينًا لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا.»

□□ فَقَامَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ لِلصُّعُودِ إِلَى عَايَ. وَاتَّخَبَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ جَابِرَةِ الْبَاسِ وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا،

٤ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! أَنْتُمْ تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَاءِ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْتَعِدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَثِيرًا، وَكُونُوا كَلْمًا مُسْتَعِدِينَ.

٥ وَأَمَّا أَنَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعِيَ فَتَقَرَّبْ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَخْرُجُونَ لِلْقَائِنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ أَنَا نَهْرَبُ قَدَامَهُمْ،

٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نَجِدَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ هَارِبُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. فَنَهْرَبُ قَدَامَهُمْ.

٧ وَأَنْتُمْ تَقُومُونَ مِنَ الْمَكْمَنِ وَتَمْلِكُونَ الْمَدِينَةَ، وَيَدْفَعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِيَدِكُمْ.

٨ وَيَكُونُ عِنْدَ أَخْذِكُمُ الْمَدِينَةَ أَنْكُمْ تُضْرَمُونَ بِالنَّارِ. كَقَوْلِ الرَّبِّ تَفْعَلُونَ. انظُرُوا. قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ.»

□□ فَأَرْسَلَهُمْ يَشُوعُ، فَسَارُوا إِلَى الْمَكْمَنِ، وَلَبِثُوا بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَعَايَ غَرْبِي عَايَ. وَبَاتَ يَشُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

١٠ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي الْغَدِ وَعَدَّ الشَّعْبَ، وَصَعِدَ هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ قَدَامَ الشَّعْبِ إِلَى عَايَ.

- ١١ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ مَعَهُ صَعِدُوا وَتَقَدَّمُوا وَاتَّوَا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، وَنَزَلُوا شِمَالِي عَايٍ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايٍ.
- ١٢ فَأَخَذَ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ كَمِينًا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايٍ غَرْبِي الْمَدِينَةِ.
- ١٣ وَأَقَامُوا الشَّعْبَ، أَيَّ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ، وَكَمِينَهُ غَرْبِي الْمَدِينَةِ. وَسَارَ يُشوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى وَسْطِ الْوَادِي.
- ١٤ وَكَانَ لَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايٍ ذَلِكَ أَنَّهُمْ أَسْرَعُوا وَبَكَرُوا، وَخَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ لِلْحَرْبِ، هُوَ وَجَمِيعُ شَعْبِهِ فِي الْمِيعَادِ إِلَى قُدَامِ السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ كَمِينًا وَرَاءَ الْمَدِينَةِ.
- ١٥ فَأَعْطَى يُشوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنْكِسَارًا أَمَامَهُمْ وَهَرَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ.
- ١٦ فَأَلْقَى الصَّوْتُ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِلْسَّعْيِ وَرَاءَهُمْ، فَسَعَوْا وَرَاءَ يُشوعَ وَانْجَذَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ.
- ١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايٍ أَوْ فِي بَيْتِ إِيْلَ رَجُلٌ لَمْ يَخْرُجْ وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ. فَتَرَكَوا الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً وَسَعَوْا وَرَاءَ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيُشوعَ: «مُدَّ الْمِرْزَاقَ الَّذِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَايٍ لِأَنِّي بِيَدِكَ أَدْفَعُهَا.» فَدَدَّ يُشوعُ الْمِرْزَاقَ الَّذِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ.
- ١٩ فَقَامَ الْكَمِينَ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَكَانِهِ وَرَكَضُوا عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ وَأَخَذُوهَا، وَأَسْرَعُوا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.
- ٢٠ فَالْتَفَتَ رِجَالُ عَايٍ إِلَى وَرَائِهِمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا دُخَانُ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَكَانٌ لِلْهَرَبِ هُنَا أَوْ هُنَاكَ.
- وَالشَّعْبُ الْهَارِبُ إِلَى الْبَرِيَّةِ انْقَلَبَ عَلَى الطَّارِدِ.
- ٢١ وَلَمَّا رَأَى يُشوعُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ أَخَذَ الْمَدِينَةَ، وَأَنَّ دُخَانَ الْمَدِينَةِ قَدْ صَعَدَ، انْتَبَهُوا وَضَرَبُوا رِجَالَ عَايٍ.
- ٢٢ وَهُؤُلَاءِ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، هؤُلَاءِ مِنْ هُنَا وَأُولَئِكَ مِنْ هُنَاكَ. وَضَرَبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ شَارِدٌ وَلَا مُنْفَلِتٌ.
- ٢٣ وَأَمَّا مَلِكُ عَايٍ فَامْسَكُوهُ حَيًّا وَتَقَدَّمُوا بِهِ إِلَى يُشوعَ.
- ٢٤ وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى إِسْرَائِيلُ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سُكَّانِ عَايٍ فِي الْحَقْلِ فِي الْبَرِيَّةِ حَيْثُ لَحِقُوهُمْ وَسَقَطُوا جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى فَنُوا، أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رَجَعَ إِلَى عَايٍ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.
- ٢٥ فَكَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، جَمِيعُ أَهْلِ عَايٍ.
- ٢٦ وَيُشوعُ لَمْ يَرِدْ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالْمِرْزَاقِ حَتَّى حَرَمَ جَمِيعَ سُكَّانِ عَايٍ.
- ٢٧ لَكِنِ الْبَهَائِمُ وَغَنِيمَةُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ نَهَبَهَا إِسْرَائِيلُ لِأَنفُسِهِمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَ بِهِ يُشوعَ.
- ٢٨ وَأَحْرَقَ يُشوعُ عَايَ وَجَعَلَهَا تَلًّا أَبَدِيًّا خَرَابًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٩ وَمَلِكُ عَايٍ عَلَقَهُ عَلَى أَنْخَشَبَةٍ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ. وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يُشوعُ فَانزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الْأَخْشَبَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

بناء مذبح على جبل عيبال

- ٣٠ حَيْثُ نَزَلَ بَنِي يُشوعَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالِ،
- ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ تَوْرَةِ مُوسَى. مَذْبَحٌ حِجَارَةٌ صَحِيحَةٌ لَمْ يَرَفَعْ أَحَدٌ عَلَيْهَا حَدِيدًا، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.

٣٢ وَكُتِبَ هُنَاكَ عَلَى الْحِجَارَةِ نُسخةُ تَوْرَةِ مُوسَى الَّتِي كُتِبَتْ بِأَمْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٣ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَشُيُوخُهُمْ، وَالْعُرَفَاءُ وَقُضَاتُهُمْ، وَقَفُوا جَانِبَ التَّابُوتِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مُقَابِلَ الْكَهَنَةِ الْأَوِيَّةِ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. الْغَرِيبُ كَمَا الْوَطْنِيُّ. نَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَنَصَفَهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عِيَالِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَوَّلًا لِبَرَكَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٣٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَرَأَ جَمِيعُ كَلَامِ التَّوْرَةِ: الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ، حَسَبَ كُلِّ مَا كُتِبَ فِي سِفْرِ التَّوْرَةِ.

٣٥ لَمْ تَكُنْ كَلِمَةٌ مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى لَمْ يَقْرَأْهَا يَشُوعٌ قَدَامَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغَرِيبِ السَّائِرِ فِي وَسَطِهِمْ.

٩

خديعة الجبعونيين

١ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَبَلِ وَفِي السَّهْلِ وَفِي كُلِّ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ إِلَى جِهَةِ لُبْنَانَ، الْحِثِّيُونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفَرِيزِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ،

٢ أَجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

٣ وَأَمَّا سُكَّانُ جِبْعُونَ لَمَّا سَمِعُوا بِمَا عَمَلَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ

٤ فَهَمُّوا عَمَلُوا بِغَدْرٍ، وَمَضُوا وَدَارُوا وَأَخَذُوا جَوَالِقَ بَالِيَّةٍ لِمَجْرِهِمْ، وَزَفَاقَ نَحْمٍ بَالِيَّةٍ مُشَقَّقَةً وَمَرْبُوطَةً،

٥ وَنَعَالًا بَالِيَّةً وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَثِيَابًا رَثَةً عَلَيْهِمْ، وَكُلَّ خَبِزٍ زَادِهِمْ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا.

٦ وَسَارُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جِئْنَا. وَالْآنَ أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.»

□ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِلْحَوِيِّينَ: «لَعَلَّكَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِي، فَكَيْفَ أَقْطَعُ لَكَ عَهْدًا؟»

٨ فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟»

٩ فَقَالُوا لَهُ: «مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جَدًّا جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّا سَمِعْنَا خَبْرَهُ وَكُلَّ مَا عَمَلَ بِمِصْرَ،

١٠ وَكُلَّ مَا عَمَلَ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ: سَيَحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجَ مَلِكُ بَاشَانَ الَّذِي فِي عَشْتَارُوثَ.

١١ فَكَلَمْنَا شُيُوخَنَا وَجَمِيعَ سُكَّانِ أَرْضِنَا قَائِلِينَ: خُذُوا بِأَيْدِيكُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ، وَأَذْهَبُوا لِلِقَائِهِمْ وَقُولُوا لَهُمْ: عَبِيدُكُمْ نَحْنُ. وَالْآنَ

أَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.

١٢ هَذَا خَبْرُنَا سَمِعْنَا تَزَوْدَانَهُ مِنْ بِيوتِنَا يَوْمَ خُرُوجِنَا لِكِي نَسِيرَ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ هِيَ الْآنَ يَابَسٌ قَدْ صَارَ فُتَاتًا.

١٣ وَهَذِهِ زَفَاقُ النَّخْرِ الَّتِي مَلَأْنَاهَا جَدِيدَةً، هُوَذَا قَدْ تَشَقَّقَتْ. وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنَعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طَوْلِ الطَّرِيقِ جَدًّا.»

□ فَأَخَذَ الرِّجَالُ مِنْ زَادِهِمْ، وَمِنْ فَمِ الرَّبِّ لَمْ يَسْأَلُوا.

١٥ فَعَمِلَ يَشُوعُ لَهُمْ صُلْحًا وَقَطَعَ لَهُمْ عَهْدًا لِاسْتِحْيَائِهِمْ، وَحَلَفَ لَهُمْ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ.

١٦ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَعْدَمَا قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا سَمِعُوا أَنَّهُمْ قَرِيبُونَ إِلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسَطِهِمْ.

١٧ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى مَدِينِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ. وَمَدِينُهُمْ هِيَ جِبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْرُوتُ وَقَرِيَّةُ يِعَارِيمَ.

١٨ وَلَمْ يَضُرَّهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ رُؤَسَاءَ الْجَمَاعَةِ حَلَفُوا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ عَلَى الرُّؤَسَاءِ.

- ١٩ فَقَالَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لِهْم بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَمُوتَ مِنْ مَسِيهِمْ.
- ٢٠ هَذَا نَصْنَعُهُ لِهْم وَنَسْتَحْيِيهِمْ فَلَا يَكُونُ عَلَيْنَا سَخَطٌ مِنْ أَجْلِ الحَلْفِ الَّذِي حَلَفْنَا لِهْم.»
- وَقَالَ لِهْم الرُّؤَسَاءُ: «يَحْيُونَ وَيَكُونُونَ مُحْتَطِي حَطْبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ كَمَا كَلَّمَهُمُ الرُّؤَسَاءُ.»
- فَدَعَاهُمْ يَشُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ بَعِيدُونَ عَنْكُمْ جِدًّا، وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟
- ٢٣ فَالآنَ مَلْعُونُونَ أَنْتُمْ. فَلَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ العَيْدُ وَنَحْنُ نَحْتَبُو الحَطْبَ وَمُسْتَقُو المَاءِ لِبَيْتِ إِلَهِي.»
- فَاجَابُوا يَشُوعَ وَقَالُوا: «أَخْبِرْ عَيْدَكَ إِخْبَارًا بِمَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ أَنْ يُعْطِيَكُمْ كُلَّ الأَرْضِ، وَيَبِيدَ جَمِيعَ سُكَّانِ الأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ. نَحْفَنَّا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْ قِبَلِكُمْ، فَفَعَلْنَا هَذَا الأَمْرَ.
- ٢٥ وَالآنَ فَهَذَا نَحْنُ بِيَدِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَحَقٌّ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَعْمَلَ.»
- فَفَعَلَ بِهِمْ هَكَذَا، وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ.
- ٢٧ وَجَعَلَهُمْ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مُحْتَطِي حَطْبٍ وَمُسْتَقِي مَاءٍ لِلْجَمَاعَةِ وَلَمَّا بَدَأَ الرَّبُّ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، فِي المَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ.

١٠

الشمس تقف في كبد السماء

- ١ فَلَمَّا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ قَدْ أَخَذَ عَائِي وَحَرَمَهَا. كَمَا فَعَلَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا فَعَلَ بِعَائِي وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ سُكَّانَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا فِي وَسْطِهِمْ،
- ٢ خَافَ جِدًّا، لِأَنَّ جِبْعُونَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ كِإِحْدَى المَدِينِ المَلِكِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَائِي، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَارَةٌ.
- ٣ فَأَرْسَلَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ، وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ، وَيَافِيعَ مَلِكِ نَحِيشَ، وَدَبِيرَ مَلِكِ مَجْلُونَ يَقُولُ:
- ٤ «أَصْعَدُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي، فَضَرَبَ جِبْعُونَ لِأَنَّهَا صَالَحَتْ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- فَاجْتَمَعَ مُلُوكُ الأَمُورِيِّينَ الخَمْسَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ نَحِيشَ، وَمَلِكُ مَجْلُونَ، وَصَعَدُوا هُمْ وَكُلُّ جِيوشِهِمْ وَزَلُّوا عَلَى جِبْعُونَ وَحَارَبُوهَا.
- ٦ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى المَحَلَّةِ فِي الجَلْجَالِ يَقُولُونَ: «لَا تُرْخِ يَدِيكَ عَنِ عَيْدِكَ. أَصْعَدِ إِلَيْنَا عَاجِلًا وَخَلِّصْنَا وَأَعِنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الجَبَلِ.»
- فَصَعَدَ يَشُوعُ مِنَ الجَلْجَالِ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ الحَرْبِ مَعَهُ وَكُلُّ جَبَارَةِ البَأْسِ.
- ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي بِيَدِكَ قَدْ أَسْلَمْتَهُمْ. لَا يَقِفُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِوَجْهِكَ.»
- فَأَتَى إِلَيْهِمْ يَشُوعُ بَغْتَةً. صَعَدَ اللَّيْلُ كُلَّهُ مِنَ الجَلْجَالِ.
- ١٠ فَأَزْعَجَهُمُ الرَّبُّ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فِي جِبْعُونَ، وَطَرَدَهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ، وَضَرَبَهُمْ إِلَى عَرِيقَةِ وَائِي مَقِيدَةَ.
- ١١ وَبَيْنَمَا هُمْ هَارِبُونَ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ فِي مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، رَمَاهُمُ الرَّبُّ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى عَرِيقَةِ فَاتُوا. وَالَّذِينَ مَاتُوا بِحِجَارَةِ البَرْدِ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ.

١٢ حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَشُوعُ الرَّبَّ، يَوْمَ أَسَلَّمَ الرَّبُّ الْأَمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ أَمَامَ عِيُونِ إِسْرَائِيلَ: «يَا شَمْسُ دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَرُّ عَلَى وَادِي أَيْلُونَ.»
 □□ فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَتِ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ يَاسِرٍ؟ فَوَقَّعَتِ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تَعْجَلْ لِلْغُرُوبِ نَحْوِ يَوْمٍ كَامِلٍ.
 ١٤ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ سَمِعَ فِيهِ الرَّبُّ صَوْتَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.

مقتل خمسة ملوك أموريين

١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي الْجَلْجَالِ.
 ١٦ فَهَرَبَ أُولَئِكَ الْخَمْسَةُ الْمُلُوكُ وَاخْتَبَأُوا فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.
 ١٧ فَأَخْبَرَ يَشُوعُ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ وَجِدَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ مَخْتَبِئِينَ فِي مَغَارَةٍ فِي مَقِيدَةَ.»
 □□ فَقَالَ يَشُوعُ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةَ عَظِيمَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ، وَأَقِيمُوا عَلَيْهَا رِجَالًا لِأَجْلِ حَفْظِهِمْ.
 ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَقْفُوا، بَلِ اسْعُوا وَرَاءَ أَعْدَائِكُمْ وَأَضْرِبُوا مُؤَخَّرَهُمْ. لَا تَدْعُوهُمْ يَدْخُلُونَ مَدِينَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَسْلَمَهُمْ بِيَدِكُمْ.»

□□ وَلَمَّا انْتَهَى يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا حَتَّى فَنَوْا، وَالشَّرْدُ الَّذِينَ شَرَدُوا مِنْهُمْ دَخَلُوا الْمَدْنَ الْمُحَصَّنَةَ.
 ٢١ رَجَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى يَشُوعَ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ. لَمْ يَسْنِ أَحَدٌ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٢٢ فَقَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا فَمَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةَ الْمُلُوكَ مِنَ الْمَغَارَةِ.»
 □□ فَفَعَلُوا كَذَلِكَ، وَأَخْرِجُوا إِلَيْهِ أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ، وَمَلِكُ حَبْرُونَ، وَمَلِكُ يَرْمُوتَ، وَمَلِكُ نَخِيشَ، وَمَلِكُ عَجْلُونَ.

٢٤ وَكَانَ لَمَّا أَخْرِجُوا أُولَئِكَ الْمُلُوكَ إِلَى يَشُوعَ أَنْ يَشُوعَ دَعَا كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لِقَوَادِ رِجَالِ الْحَرْبِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَرْجُلَكُمْ عَلَى أَعْنَاقِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ.» فَتَقَدَّمُوا وَوَضَعُوا أَرْجُلَهُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.
 ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ.»
 □□ وَضَرْبَهُمْ يَشُوعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَتْلَهُمْ وَعَلَقَهُمْ عَلَى خَمْسِ خَشَبٍ، وَبَقُوا مُعَلَّقِينَ عَلَى الْخَشَبِ حَتَّى الْمَسَاءِ.
 ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَنَّ يَشُوعَ أَمَرَ فَانزَلُوهُمْ عَنِ الْخَشَبِ وَطَرَحُوهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى فَمِ الْمَغَارَةِ حَتَّى إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ.
 ٢٨ وَأَخَذَ يَشُوعَ مَقِيدَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرْبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ، وَحَرَّمَ مَلِكَهَا هُوَ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقِ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

غزو المدن الجنوبية

٢٩ ثُمَّ اجْتَازَ يَشُوعُ مِنْ مَقِيدَةَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى لِينَةَ، وَحَارَبَ لِينَةَ.
 ٣٠ فَدَفَعَهَا الرَّبُّ هِيَ أَيْضًا بِيَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَضَرْبَهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقِ بِهَا شَارِدًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

- ٣١ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ لَبْنَةِ إِلَى نَخِيشَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا وَحَارَبَهَا.
 ٣٢ فَدَفَعَ الرَّبُّ نَخِيشَ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِلَبْنَةِ.
 ٣٣ حِينَئِذٍ صَعِدَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِإِعَانَةِ نَخِيشَ، وَضَرَبَهُ يَشُوعُ مَعَ شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.
 ٣٤ ثُمَّ اجْتَاَزَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ نَخِيشَ إِلَى عَجْلُونَ فَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَحَارَبُوهَا،
 ٣٥ وَأَخَذُوهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَحَرَّمَ كُلَّ نَفْسٍ بِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِنَخِيشَ.
 ٣٦ ثُمَّ صَعِدَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ وَحَارَبُوهَا،
 ٣٧ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا وَكُلِّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ بِعَجْلُونَ، فَحَرَّمَهَا
 وَكُلَّ نَفْسٍ بِهَا.

- ٣٨ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى دَبِيرَ وَحَارَبَهَا،
 ٣٩ وَأَخَذَهَا مَعَ مَلِكِهَا وَكُلِّ مَدْنِهَا، وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَحَرَّمُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، كَمَا فَعَلَ بِحَبْرُونَ كَذَلِكَ فَعَلَ
 بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا، وَكَمَا فَعَلَ بِلَبْنَةِ وَمَلِكِهَا.
 ٤٠ فَضَرَبَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَكُلَّ مَلُوكِهَا. لَمْ يَبْقَ شَارِدًا، بَلْ حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
 إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

- ٤١ فَضَرَبَهُمْ يَشُوعُ مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعَ إِلَى غَزَّةَ وَجَمِيعَ أَرْضِ جُوشِنَ إِلَى جِبْعُونَ.
 ٤٢ وَأَخَذَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَوْلَادِ الْمُلُوكِ وَأَرْضَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنِ إِسْرَائِيلَ.
 ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى الْجَلْجَالِ.

١١

هزيمة ملوك الشمال

- ١ فَلَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونَ، وَإِلَى مَلِكِ شِمْرُونَ، وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ،
 ٢ وَإِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ جَنُوبِي كَنْتَرُوتَ، وَفِي السَّهْلِ، وَفِي مَرْتَفَعَاتِ دُورَ غَرْبًا،
 ٣ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِيِّينَ تَحْتَ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ.
 ٤ فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ جِيوشِهِمْ مَعَهُمْ، شَعْبًا غَفِيرًا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، بِخَيْلٍ وَمَرْجَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا.
 ٥ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ بِمِيعَادٍ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ مَيْرُومَ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.
 ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْهُمْ، لِأَنِّي غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قَتْلَى أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعَرِّبُ خَيْلَهُمْ، وَتُحْرِقُ
 مَرْجَاتَهُمْ بِالنَّارِ.»
 ٧ فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ بَعْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ.
 ٨ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَرَدُوهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ، وَإِلَى مِسْرَفُوتَ مَائِمَ، وَإِلَى بَقْعَةِ مِصْفَاةِ شَرْقًا. فَضَرَبُوهُمْ
 حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ.
 ٩ فَفَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ. عَرَقَ خَيْلَهُمْ، وَأَحْرَقَ مَرْجَاتَهُمْ بِالنَّارِ.

- ١٠ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ حَاصُورَ وَضَرَبَ مَلَكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَمَالِكِ.
 ١١ وَضَرَبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمُوهُمْ، وَلَمْ تَبَقِ نَسْمَةٌ، وَأَحْرَقَ حَاصُورَ بِالنَّارِ.
 ١٢ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ مَدَنِ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. حَرَمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ.
 ١٣ غَيْرَ أَنَّ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا حَاصُورَ وَحَدَّهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ.
 ١٤ وَكُلُّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمَدَنِ وَالْبَهَائِمِ نَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا نَسْمَةٌ.
 ١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يَهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.
 ١٦ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ: الْجَبَلِ، وَكُلَّ الْجَنُوبِ، وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةَ وَجَبَلَ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ،
 ١٧ مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرٍ إِلَى بَعْلِ جَادٍ فِي بَقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ. وَأَخَذَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ وَقَتَلَهُمْ.
 ١٨ فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
 ١٩ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِيِّينَ سُكَّانَ جَبْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ بِالْحَرْبِ.
 ٢٠ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ يَشَدِّدَ قُلُوبَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ عَلَيْهِمْ رَأْفَةٌ، بَلْ يَبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

- ٢١ وَجَاءَ يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَضَ الْعِنَاقِيِّينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ حَبْرُونَ وَمِنْ دَيْبِرَ وَمِنْ عَنَابَ، وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُوذَا، وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلِ. حَرَمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مَدِينِهِمْ.
 ٢٢ فَلَمْ يَبَقِ عِنَاقِيُّونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي غَرَّةٍ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ.
 ٢٣ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ مُلْكًا لِإِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ وَأَسْبَابِهِمْ. وَأَسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضَ مِنَ الْحَرْبِ.

١٢

قائمة بالملوك المهزومين

- ١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَكُلِّ الْعَرَبَةِ نَحْوَ الشُّرُوقِ:
 ٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ، الْمَتَسَلِطُ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَوَسَطِ الْوَادِي وَنِصْفِ جِلْعَادَ إِلَى وَادِي يَبُوقَ نَحْوَمَ بَنِي عَمُونَ
 ٣ وَالْعَرَبَةَ إِلَى بَحْرِ كَنْزُوتَ نَحْوَ الشُّرُوقِ، وَإِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ (بَحْرِ الْمَلْحِ) نَحْوَ الشُّرُوقِ، طَرِيقِ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَمِنْ أَلْتَيْمَنَ تَحْتَ سُفُوحِ الْفَسْجَةِ.
 ٤ وَنَحُومَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ مِنْ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي،
 ٥ وَالْمَتَسَلِطُ عَلَى جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ إِلَى نَحْمِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ، نَحُومَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.
 ٦ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ ضَرَبُوهَا. وَأَعْطَاهَا مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوبَيْنِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.

- ٧ وَهَؤُلَاءِ هُم مَلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ ضَرَبَهُم يُشوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ غَرْبًا، مِنْ بَعْلِ جَادٍ فِي بَقْعَةِ لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرٍ. وَأَعْطَاهَا يُشوعُ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا حَسَبَ فِرْقِهِمْ،
- ٨ فِي الْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبِ وَالسُّفُوحِ وَالْبَرِيَّةِ وَالْجَنُوبِ: الْحَثِيثِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ.
- ٩ مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ إِيلَ وَاحِدٌ.
- ١٠ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ.
- ١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ نَحِيشَ وَاحِدٌ.
- ١٢ مَلِكُ عَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ.
- ١٣ مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ.
- ١٤ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَرَادَ وَاحِدٌ.
- ١٥ مَلِكُ لَبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ.
- ١٦ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إِيلَ وَاحِدٌ.
- ١٧ مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ.
- ١٨ مَلِكُ أَفِيقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ.
- ١٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ.
- ٢٠ مَلِكُ شَمْرُونَ مَرَّأُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ.
- ٢١ مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ.
- ٢٢ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَنْعَامَ فِي كَرْمَلِ وَاحِدٌ.
- ٢٣ مَلِكُ دُورَ فِي مَرْتَعَاتِ دُورَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُويِمَ فِي الْجَلْجَالِ وَاحِدٌ.
- ٢٤ مَلِكُ تَرْصَةَ وَاحِدٌ. جَمِيعُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ.

١٣

الأراضي التي لم تمتلك بعد

- ١ وَشَاخُ يُشوعُ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتَ قَدْ شِخْتَ. تَقَدَّمْتَ فِي الْأَيَّامِ. وَقَدْ بَقِيَتْ أَرْضٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا لِلْإِمْتِلَاكِ.
- ٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْبَاقِيَةُ: كُلُّ دَائِرَةِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَكُلُّ الْجَشُورِيِّينَ
- ٣ مِنَ الشَّيْحُورِ الَّذِي هُوَ أَمَامَ مِصْرَ إِلَى نَحْمِ عَقْرُونَ شِمَالًا نَحْسَبُ لِلْكَنْعَانِيِّينَ أَقْطَابِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ: الْغَزِيَّ وَالْأَشْدُودِيِّ وَالْأَشْقَلُونِيِّ وَالْجَتِيَّ وَالْعَقْرُونِيِّ، وَالْعَرِيَّينَ.
- ٤ مِنْ التَّيْمَنِ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَمَغَارَةُ الَّتِي لِلصَّيْدُونِيِّينَ إِلَى أَفِيقَ إِلَى نَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ.
- ٥ وَأَرْضُ الْجَبَلِيِّينَ، وَكُلُّ لُبْنَانَ نَحْوِ شُرُوقِ الشَّمْسِ، مِنْ بَعْلِ جَادٍ تَحْتَ جَبَلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ.
- ٦ جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَبَلِ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى مِسْرَفُوتِ مَائِمَ، جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ. أَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا أَقْسَمُهَا بِالْقُرْعَةِ لِإِسْرَائِيلَ مُلْكًا كَمَا أَمَرْتُكَ.

٧ وَالآنَ أَقْسِمُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى.»

تقسيم الأراضي الواقعة شرقي الأردن

- ٨ مَعَهُمْ أَخَذَ الرَّأوْبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ مُلْكَهُمُ الَّذِي أَعْطَاهُمْ مُوسَى فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرْوقِ، كَمَا أَعْطَاهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.
- ٩ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونِ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ سَهْلٍ مِيدْبَا إِلَى دِيْبُونِ،
- ١٠ وَجَمِيعِ مَدَنِ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونِ إِلَى تَخْمِ بْنِ عَمُونِ
- ١١ وَجَلْعَادَ وَتُخُومَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَكُلَّ جَبَلِ حَرْمُونَ، وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ،
- ١٢ كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوْجٍ فِي بَاشَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي عَشْتَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي. هُوَ بَقِيٌّ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّفَائِيَّينَ، وَضَرَبَهُمُ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ.
- ١٣ وَلَمْ يَطْرُدْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَسَكَنَ الْجَشُورِيُّ وَالْمَعْكِيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٤ لَكِنْ لِسِبْطِ لَأوِي لَمْ يُعْطِ نَصِيبًا. وَقَائِدُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هِيَ نَصِيبُهُ كَمَا كَلَّمَهُ.
- ١٥ وَأَعْطَى مُوسَى سِبْطَ بَنِي رَأوْبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ١٦ فَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونِ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي، وَكُلَّ السَّهْلِ عِنْدَ مِيدْبَا.
- ١٧ حَشْبُونُ وَجَمِيعُ مَدَنِهَا الَّتِي فِي السَّهْلِ، وَدِيْبُونُ وَبَامُوتَ بَعْلِ وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ،
- ١٨ وَيَهْصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْفَعَةَ،
- ١٩ وَقَرِيَتَايِمَ وَسِبْمَةَ وَصَارَثَ الشَّحْرِ فِي جَبَلِ الْوَادِي،
- ٢٠ وَبَيْتَ فَعُورَ وَسَفُوحَ الْفَسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ
- ٢١ وَكُلَّ مَدَنِ السَّهْلِ، وَكُلَّ مَمْلَكَةِ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَشْبُونِ، الَّذِي ضَرَبَهُ مُوسَى مَعَ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أُوِيَّ
- وَرَأَقَمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَاعِيَّ، أُمْرَاءَ سِيْحُونَ سَاكِنِي الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورِ الْعَرَّافِ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ قَتْلَاهُمْ.
- ٢٣ وَكَانَ تَخْمُ بَنِي رَأوْبِينَ الْأُرْدُنَّ وَتُخُومُهُ. هَذَا نَصِيبُ بَنِي رَأوْبِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمَدَنُ وَضِيَاعِهَا.
- ٢٤ وَأَعْطَى مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ، بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٢٥ فَكَانَ تُخْمُهُمْ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مَدَنِ جَلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى عَرُوعِيرَ الَّتِي هِيَ أَمَامَ رَبَّةَ،
- ٢٦ وَمِنْ حَشْبُونِ إِلَى رَامَةَ الْمُصْضَفَةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِيمَ إِلَى تَخْمِ دَيْبِرَ.
- ٢٧ وَفِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ، وَبَيْتَ ثَمْرَةَ، وَسُكُوتَ، وَصَافُونَ بَقِيَّةَ مَمْلَكَةِ سِيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، الْأُرْدُنَّ وَتُخُومُهُ إِلَى طَرْفِ بَحْرِ كَنْزُوتَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوَ الشَّرْوقِ.
- ٢٨ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، الْمَدَنُ وَضِيَاعِهَا.
- ٢٩ وَأَعْطَى مُوسَى لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، وَكَانَ لِنِصْفِ سِبْطِ بَنِي مَنَسَّى حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٣٠ وَكَانَ تُخْمُهُمْ مِنْ مَحْنَائِيمَ، كُلِّ بَاشَانَ، كُلِّ مَمْلَكَةِ عُوْجٍ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلِّ حَوْثٍ يَأْتِيهِ الَّتِي فِي بَاشَانَ، سِتِّينَ مَدِينَةً.
- ٣١ وَنِصْفَ جَلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرَعِيَّ مَدَنَ مَمْلَكَةِ عُوْجٍ فِي بَاشَانَ لِبَنِي مَآكِيرَ بْنِ مَنَسَّى، لِنِصْفِ بَنِي مَآكِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٣٢ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي قَسَمَهَا مُوسَى فِي عَرَبَاتِ مُوَابَ فِي عِبْرِ أَرْدُنٍ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرْقِ.
٣٣ وَأَمَّا سِبْطُ لَأَوِي فَلَمْ يُعْطِهِ مُوسَى نَصِيبًا. الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا كَلَّمَهُمْ.

١٤

تقسيم الأراضي الواقعة غربي الأردن

١ فَهَذِهِ هِيَ الَّتِي أَمْتَلَكَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي مَلَكَهُمْ إِيَّاهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٢ نَصِيبُهُمْ بِالْقُرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السِّبْطِ.
٣ لِأَنَّ مُوسَى أَعْطَى نَصِيبَ السَّبْطَيْنِ وَنِصْفِ السِّبْطِ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ. وَأَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَلَمْ يُعْطِهِمْ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ.
٤ لِأَنَّ بَنِي يُوسُفَ كَانُوا سَبْطَيْنِ: مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. وَلَمْ يُعْطُوا اللَّاَوِيِّينَ قِسْمًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَدْنًا لِلسَّكَنِ، وَمَسَارِحَهَا لِمَوَاشِيهِمْ وَمَقْتَنَاهُمْ.
٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى هَكَذَا فَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَقَسَمُوا الْأَرْضَ.

حبرون تُعْطَى لِكَالِبِ

٦ فَتَقَدَّمَ بَنُو يَهُودَا إِلَى يَشُوعَ فِي الْجَلْجَالِ. وَقَالَ لَهُ كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ: «أَنْتَ تَعَلَّمُ الْكَلَامَ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ مِنْ جِهَتِي وَمِنْ جِهَتِكَ فِي قَادِشِ بَرْنِيعَ.
٧ كُنْتُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ مِنْ قَادِشِ بَرْنِيعَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ عَمَّا فِي قَلْبِي.
٨ وَأَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِيَ فَأَذَابُوا قَلْبَ الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَاتَّبَعْتُ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهِي.
٩ خَلَّفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئْتَهَا رِجْلُكَ لَكَ تَكُونُ نَصِيبًا لِأَوْلَادِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي تَمَامًا.

١٠ وَالْآنَ فَهَذَا قَدْ اسْتَحْيَانِي الرَّبُّ كَمَا تَكَلَّمَ هَذِهِ أَلْحَمَسَ وَالْأَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْ حِينَ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ سَارَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ. وَالْآنَ فَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.
١١ فَلَمْ أَزَلْ الْيَوْمَ مُتَشَدِّدًا كَمَا فِي يَوْمِ أَرْسَلَنِي مُوسَى. كَمَا كَانَتْ قُوَّتِي حِينَئِذٍ، هَكَذَا قُوَّتِي الْآنَ لِلْحَرْبِ وَالْخُرُوجِ وَاللَّدْخُولِ.
١٢ فَالآنَ أَعْطِنِي هَذَا الْجَبَلَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْعِناقِيينَ هُنَاكَ، وَالْمَدْنَ عَظِيمَةَ مُحَصَّنَةً. لَعَلَّ الرَّبَّ مَعِيَ فَأُطْرِدُهُمْ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.»
□□ فَبَارَكَهُ يَشُوعُ، وَأَعْطَى حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ مُلْكًا.
١٤ لِذَلِكَ صَارَتْ حَبْرُونَ لِكَالِبِ بْنِ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ مُلْكًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ تَمَامًا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
١٥ وَأَسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةُ أَرْبَعِ، الرَّجُلِ الْأَعْظَمِ فِي الْعِناقِيينَ. وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

١٥

نصيب يهوذا

١ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ لِسِبْطِ بَنِي يَهُودَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: إِلَى تَحْمِ أَدُومَ بَرِيَّةٍ صِينَ نَحْوَ الْجَنُوبِ، أَقْصَى التَّيْمَنِ.

- ٢ وَكَانَ تُحْمُهُمُ الْجَنُوبِيُّ أَقْصَى بَحْرِ الْمَلْحِ مِنَ اللِّسَانِ الْمَتَوَجِّهِ نَحْوِ الْجَنُوبِ.
- ٣ وَخَرَجَ إِلَى جَنُوبِ عَقْبَةِ عَقْرِيْمٍ وَعَبَرَ إِلَى صِبْنٍ، وَصَعِدَ مِنْ جَنُوبِ قَادَشِ بَرْنِيعَ وَعَبَرَ إِلَى حَصْرُونَ، وَصَعِدَ إِلَى أَدَارٍ إِلَى الْقَرْفَعِ،
- ٤ وَعَبَرَ إِلَى عَصْمُونَ وَخَرَجَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذَا يَكُونُ تُحْمُ الْجَنُوبِيِّ.
- ٥ وَتُحْمُ الشَّرْقِيِّ بَحْرِ الْمَلْحِ إِلَى طَرْفِ الْأُرْدَنِ. وَتُحْمُ جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ أَقْصَى الْأُرْدَنِ.
- ٦ وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى بَيْتِ حُجَلَةَ وَعَبَرَ مِنْ شِمَالِ بَيْتِ الْعَرَبَةِ، وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى حَجْرٍ بُوَهَنَّ بْنِ رَأُوْبَيْنَ،
- ٧ وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى دَيْبِرٍ مِنْ وَادِي عَجُورٍ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدَمِيمِ الَّتِي مِنْ جَنُوبِ الْوَادِي. وَعَبَرَ التُّخْمُ إِلَى مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ إِلَى عَيْنِ رُوجَل.
- ٨ وَصَعِدَ التُّخْمُ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومٍ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّ مِنَ الْجَنُوبِ، هِيَ أُورُشَلِيمُ. وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي قِبَالَةَ وَادِي هِنُومٍ غَرْبًا، الَّذِي هُوَ فِي طَرْفِ وَادِي الرَّفَائِيْنَ شِمَالًا.
- ٩ وَامْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى مَنبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ، وَخَرَجَ إِلَى مَدِينِ جَبَلِ عِفْرُونَ وَامْتَدَّ التُّخْمُ إِلَى بَعْلَةَ، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ.
- ١٠ وَامْتَدَّ التُّخْمُ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ، وَعَبَرَ إِلَى جَانِبِ جَبَلِ يِعَارِيمَ مِنَ الشَّمَالِ، هِيَ كَسَالُونُ. وَنَزَلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَعَبَرَ إِلَى تَمْنَةَ.
- ١١ وَخَرَجَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ الشَّمَالِ وَامْتَدَّ التُّخْمُ إِلَى شَكْرُونَ وَعَبَرَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى يَبْنَيْئِيلَ. وَكَانَ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ١٢ وَالتُّخْمُ الْغَرْبِيُّ الْبَحْرُ الْكَبِيرُ وَتُحْمُهُ. هَذَا تُحْمُ بَنِي يَهُوذَا مُسْتَدِيرٌ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ١٣ وَأَعْطَى كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ قِسْمًا فِي وَسْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: قَرْيَةُ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقَ، هِيَ حَبْرُونَ.
- ١٤ وَطَرَدَ كَالْبُ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ، أَوْلَادَ عَنَاقَ.
- ١٥ وَصَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى سَكَّانِ دَيْبِرٍ. وَكَانَ اسْمُ دَيْبِرٍ قَبْلًا قَرْيَةَ سِفْرٍ
- ١٦ وَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَضْرِبُ قَرْيَةَ سِفْرٍ وَيَأْخُذُهَا أُعْطِيَهُ عَكْسَةَ ابْنَتِي أَمْرَأَةً.»
- فَأَخَذَهَا عَثْبَيْئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ أَمْرَأَةً.
- ١٨ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟»
- ١٩ فَقَالَتْ: «أَعْطَنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ فَأَعْطَنِي يَنْبِيعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا الْيَنْبِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبِيعَ السُّفْلَى.
- ٢٠ هَذَا نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٢١ وَكَانَتْ الْمَدِينُ الْقُصُوى الَّتِي لِسِبْطِ بَنِي يَهُوذَا إِلَى تُخْمِ أَدُومَ جَنُوبًا: قَبْصَيْئِيلَ وَعَيْدَرَ وَيَا جُورَ،
- ٢٢ وَقَيْنَةَ وَدِيمُونَةَ وَعَدْعَدَةَ،
- ٢٣ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَيَثْنَانَ،
- ٢٤ وَزَيْفَ وَطَالِمَ وَبَعْلُوتَ،
- ٢٥ وَحَاصُورَ وَحَدَّتَةَ وَقَرْبُوتَ وَحَصْرُونَ، هِيَ حَاصُورُ،
- ٢٦ وَأَمَامَ وَشَمَاعَ وَمَوْلَادَةَ،

- ٢٧ وَحَصَرَ جَدَّةَ وَحَشْمُونَ وَبَيْتَ فَالَطَ،
 ٢٨ وَحَصَرَ شُوَعَالَ وَبَثْرَ سَبْعَ وَبِزْيُوتِيَّةَ،
 ٢٩ وَبَعْلَةَ وَعَيْمٍ وَعَاصِمَ،
 ٣٠ وَالتَّوَلَدَ وَكَسِيلَ وَحَرْمَةَ،
 ٣١ وَصَبْلَغَ وَمَدْمَنَةَ وَسَنَسَنَةَ،
 ٣٢ وَبَلَاوَتَ وَشَلْحِيمَ وَعَيْنَ وَرِمُونَ. كُلُّ الْمَدِينِ تِسْعَ وَعِشْرُونَ مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٣٣ فِي السَّهْلِ: أَشْتَاوُلُ وَصِرْعَةُ وَأَشْنَةُ،
 ٣٤ وَزَانُوحَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَتَفُوحَ وَعِينَامَ،
 ٣٥ وَيَرْمُوتَ وَعَدْلَامَ وَسُوكُوهَ وَعَزْرِيْقَةَ،
 ٣٦ وَشَعْرَائِيمَ وَعَدِيثَائِيمَ وَالْجُدَيْرَةَ وَجُدَيْرُوتَائِيمَ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٣٧ صَنَّانَ وَحَدَاشَةَ وَمَجْدَلُ جَادَ،
 ٣٨ وَدَلْعَانَ وَالْمَصْفَاةَ وَيَقْتَنِيْلَ،
 ٣٩ وَخَلِيْشَ وَبَصْقَةَ وَمَجْلُونَ،
 ٤٠ وَكَبُونَ وَخَمَامَ وَكَلِيْشَ،
 ٤١ وَجُدَيْرُوتَ بَيْتَ دَاجُونَ وَنَعْمَةَ وَمَقِيْدَةَ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٤٢ لَبْنَةَ وَعَاثَرَ وَعَاشَانَ،
 ٤٣ وَيَفْتَاخَ وَأَشْنَةَ وَنَصِيْبَ،
 ٤٤ وَفَعْبِيْلَةَ وَأَكْرِيْبَ وَمَرِيْشَةَ. تِسْعُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٤٥ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا.
 ٤٦ مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا كُلُّ مَا يَقْرَبُ أَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا.
 ٤٧ أَشْدُودَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا، وَغَزَّةَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا إِلَى وَادِي مِصْرَ وَالْبَحْرِ الْكَبِيْرِ وَتُخُومِهِ.
 ٤٨ وَفِي الْجَبَلِ: شَامِيْرَ وَيَتِيْرَ وَسُوكُوهَ،
 ٤٩ وَدَنَةَ وَقَرْيَةَ سَنَةَ، هِيَ دِيْرَ.
 ٥٠ وَعَنَابَ وَأَشْتَمُوهَ وَعَانِيْمَ،
 ٥١ وَجُوشْنَ وَحُولُونَ وَجِيلُوهَ. إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٥٢ أَرَابَ وَدُومَةَ وَأَشْعَانَ،
 ٥٣ وَبِنُومَ بَيْتَ تَفُوحَ وَأَفِيْقَةَ،
 ٥٤ وَحَطَّةَ وَقَرْيَةَ أَرْبَعَ، هِيَ حَبْرُونَ، وَصِيْعُورَ. تِسْعُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٥٥ مَعُونَ وَكِرْمَلَ وَزَيْفَ وَيُوطَةَ،
 ٥٦ وَيَزْرَعِيْلَ وَيَقْدَعَامَ وَزَانُوحَ،
 ٥٧ وَالتَّقَائِنَ وَجَبْعَةَ وَتَمْنَةَ. عَشْرُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.

- ٥٨ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورٍ وَجَدُورُ،
 ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ عَنُوتٍ وَالتَّقُونُ. سِتُّ مَدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٦٠ قَرْيَةٌ بَعْلِي، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ، وَالرَّبَّةُ. مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِهِمَا.
 ٦١ فِي الْبَرِيَّةِ: بَيْتُ الْعَرَبَةِ وَمَدِينُ وَسْكََاكَةَ،
 ٦٢ وَالنَّبْشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدِي. سِتُّ مَدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٦٣ وَأَمَّا الْيُوسُفِيُّونَ السَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو يَهُوذَا عَلَى طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيُوسُفِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٦

نصيب أفرايم ومنسى

- ١ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ لِبَنِي يُوسُفَ مِنْ أَرْدُنَّ أَرِيحًا إِلَى مَاءِ أَرِيحًا نَحْوَ الشَّرُوقِ إِلَى الْبَرِيَّةِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحًا فِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ.
 ٢ وَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى لُوزَ وَعَبَّرَتْ إِلَى تَخْمِ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى عَطَارُوتَ،
 ٣ وَنَزَلَتْ غَرْبًا إِلَى تَخْمِ الْفِلْطِيِّينَ إِلَى تَخْمِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَإِلَى جَازَرَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهَا عِنْدَ الْبَحْرِ.
 ٤ فَلَكَ ابْنَا يُوسُفَ مَنَسَى وَأَفْرَايِمُ.
 ٥ وَكَانَ تَخْمُ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تَخْمُ نَصِيبِهِمْ شَرْقًا: عَطَارُوتَ أَدَارًا إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا.
 ٦ وَخَرَجَ التَّخْمُ نَحْوَ الْبَحْرِ إِلَى الْمَكْمَةِ شِمَالًا، وَدَارَ التَّخْمُ شَرْقًا إِلَى تَانَةِ شَيْلُوهُ وَعَبَّرَهَا شَرْقِيَّ يَنْوَحَةَ.
 ٧ وَنَزَلَ مِنْ يَنْوَحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتِ وَوَصَلَ إِلَى أَرِيحًا وَخَرَجَ إِلَى الْأَرْدُنِّ.
 ٨ وَجَازَ التَّخْمُ مِنْ تَشُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.
 ٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمَدِينِ الْمَفْرُزَةِ لِبَنِي أَفْرَايِمَ فِي وَسْطِ نَصِيبِ بَنِي مَنَسَى. جَمِيعُ الْمَدِينِ وَضِيَاعِهَا.
 ١٠ فَلَمْ يَطْرُدُوا الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ. فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِ أَفْرَايِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانُوا عِبِيدًا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

١٧

- ١ وَكَانَتِ الْقَرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَى، لِأَنَّهُ هُوَ بَكْرُ يُوسُفَ. لِمَا كَبِرَ بَكْرُ مَنَسَى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا حَرْبِيًّا، وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ.
 ٢ وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسَى الْبَاقِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أُبْعَزَرَ وَلِبَنِي حَالِقَ، وَلِبَنِي أُسْرِيئِيلَ، وَلِبَنِي شَكَمَ، وَلِبَنِي حَافَرَ، وَلِبَنِي شَمِيدَاعَ، هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو مَنَسَى بْنِ يُوسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
 ٣ وَأَمَّا صِلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجَحَلَّةٌ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ.
 ٤ فَتَقَدَّمَ مِنْ أَمَامِ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يُسُوعَ بْنِ نُونٍ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَقَلَنَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِنَا نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا.» فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ.

٥ فَأَصَابَ مَنَسَى عَشْرُ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عِبرِ الْأَرْدَنِ.
 ٦ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَى أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَى الْبَاقِينَ.
 ٧ وَكَانَ نُحْمٌ مَنَسَى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْتَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَامْتَدَّ النُّحْمُ نَحْوَ الْيَمِينِ إِلَى سُكَّانِ عَيْنِ تَفُوحَ.
 ٨ كَانَ لِمَنَسَى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى نُحْمٍ مَنَسَى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ.
 ٩ وَنَزَلَ النُّحْمُ إِلَى وَادِي قَانَةَ جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مَدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مَدُنِ مَنَسَى. وَنُحْمٌ مَنَسَى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.

١٠ مِنَ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنَ الشَّمَالِ لِمَنَسَى. وَكَانَ الْبَحْرُ نُحْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ.
 ١١ وَكَانَ لِمَنَسَى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ شَانَ وَقُرَاهَا، وَيَبْلَعَامُ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ عَيْنِ دُورٍ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ تَعْنَكُ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانُ مَجْدُو وَقُرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ.
 ١٢ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمَدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.
 ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجَزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.
 ١٤ وَكَلَّمَ بَنُو يُوسُفَ يُشُوعَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَعْطَيْتَنِي قُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُشُوعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا، فَاصْعَدْ إِلَى الْوَعْرِ وَأَقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ.»
 ١٦ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: «لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَجَمِيعَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرَبَّاتٍ حَدِيدٍ. لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا، وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

١٧ فَقَلَّمَ يُشُوعُ بَيْتَ يُوسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسَى، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ.
 ١٨ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَطَرَدَ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرَبَّاتٍ حَدِيدٍ لِأَنَّهُمْ أَشِدَّاءُ.»

١٨

تقسيم باقي الأرض

١ وَاجْتَمَعَ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ وَنَصَبُوا هُنَاكَ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَأَخْضَعَتِ الْأَرْضُ قُدَامَهُمْ.
 ٢ وَبَقِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنَّمْ لَمْ يَقْسِمُوا نَصِيبَهُمْ، سَبْعَةُ أَسْبَاطٍ.
 ٣ فَقَالَ يُشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مَتْرَاحُونَ عَنِ الدُّخُولِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ؟
 ٤ هَاتُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سَبْطٍ فَأَرْسَلَهُمْ فَيَقُومُوا وَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَيَكْتُبُوهَا بِحَسَبِ أَنْصَبَتِهِمْ، ثُمَّ يَأْتُوا إِلَيَّ.
 ٥ وَيَقْسِمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيَقِيمُ يَهُوذَا عَلَى نُحْمِهِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيَقِيمُ بَيْتُ يُوسُفَ عَلَى نُحْمِهِمْ مِنَ الشَّمَالِ.
 ٦ وَأَنْتُمْ تَكْتُبُونَ الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَا فَأُلْقِي لَكُمْ قُرْعَةً هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا.»

- ٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْأَوِيِّينَ قِسمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لِأَنَّ كَهَنوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. وَجَادُ وَرَأوِبِينُ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنْسِيٍّ قَدْ أَخَذُوا نَصِيبَهُمْ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ نَحْوِ الشَّرْقِ، الَّذِي أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.»
- فَقَامَ الرِّجَالُ وَذَهَبُوا. وَأَوْصَى يُشوعُ الذَّاهِبِينَ لِكِتَابَةِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «إِذْهَبُوا وَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ وَاسْتَكْتُبُوا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَقْتُلُكُمْ هُنَا قُرْعَةً أَمَامَ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ.»
- فَسَارَ الرِّجَالُ وَعَبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَكَتَبُوا حَسَبَ الْمُدُنِ سَبْعَةَ أَقْسامٍ فِي سَفَرٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يُشوعِ إِلَى الْمَحَلَّةِ فِي شَيْلُوهُ.
- ١٠ فَأَقْتُلَى لَهُمْ يُشوعُ قُرْعَةً فِي شَيْلُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُنَاكَ قَسَمَ يُشوعُ الْأَرْضَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ.

نصيب بنيامين

- ١١ وَطَلَعَتْ قُرْعَةُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَخَرَجَ تَحْمُ قُرْعَتِهِمْ بَيْنَ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي يُوسُفَ:
- ١٢ وَكَانَ تَحْمُهُمْ مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ مِنَ الْأُرْدُنِّ. وَصَعِدَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ أَرِيحَا مِنْ الشِّمَالِ وَصَعِدَ فِي الْجَبَلِ غَرْبًا، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ بَرِيَّةِ بَيْتِ آوَنَ.
- ١٣ وَعَبَرَ التُّخْمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى لُوزَ، إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، هِيَ بَيْتُ إِيلَ، وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى عَطَارُوتِ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي إِلَى جَنُوبِ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى.
- ١٤ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ وَدَارَ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ جَنُوبًا مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ بَيْتِ حُورُونَ جَنُوبًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ قَرْيَةِ بَعْلَى، هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ. مَدِينَةُ لَبْنِي يَهُوذَا. هَذِهِ هِيَ جِهَةُ الْغَرْبِ.
- ١٥ وَجِهَةُ الْجَنُوبِ هِيَ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. وَخَرَجَ التُّخْمُ غَرْبًا وَخَرَجَ إِلَى مَنَبِجِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ.
- ١٦ وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى طَرْفِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ وَادِيِ ابْنِ هَنُومَ الَّذِي فِي وَادِيِ الرِّفَائِيِّينَ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى وَادِيِ هَنُومَ إِلَى جَانِبِ الْيَبُوسِيِّينَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَنَزَلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ.
- ١٧ وَأَمْتَدَّ مِنَ الشِّمَالِ وَخَرَجَ إِلَى عَيْنِ شَمْسٍ، وَخَرَجَ إِلَى جَلِيلُوتِ آتِي مُقَابِلَ عَقَبَةَ أَدْمِيمَ، وَنَزَلَ إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَّ بِنِ رَأوِبِينِ.
- ١٨ وَعَبَرَ إِلَى الْكَتِفِ مُقَابِلَ الْعَرَبَةِ شِمَالًا، وَنَزَلَ إِلَى الْعَرَبَةِ.
- ١٩ وَعَبَرَ التُّخْمُ إِلَى جَانِبِ بَيْتِ حِجْلَةَ شِمَالًا. وَكَانَتْ مَخَارِجُ التُّخْمِ عِنْدَ لِسَانِ بَحْرِ الْمَلْحِ شِمَالًا إِلَى طَرْفِ الْأُرْدُنِّ جَنُوبًا. هَذَا هُوَ تَحْمُ الْجَنُوبِ.

٢٠ وَالْأُرْدُنُّ يَتَحَمُّهُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ. فَهَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ مَعَ تَحْمِهِ مُسْتَدِيرًا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

٢١ وَكَانَتْ مُدُنُ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حِجْلَةَ وَوَادِيِ قَصِيصَ،

٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارِيمَ وَبَيْتُ إِيلَ،

٢٣ وَالْعَوِيمَ وَالْفَارَةَ وَعَفْرَةَ،

٢٤ وَكَفَرَ الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِيِّ وَجَبَعَ، سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٢٥ جَبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبَيْرُوتَ،

٢٦ وَالْمِصْفَاةَ وَالْكَفِيرَةَ وَالْمُوصَةَ،

٢٧ وَرَاقِمَ وَيَرْفَيْيلَ وَتِرَالَةَ،

٢٨ وَصَيْلَعُ وَالْفَ وَالْيَبُوسِيُّ، هِيَ أُورُشَلِيمُ، وَجِبْعَةُ وَقَرْيَةٌ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا. هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

١٩

نصيب شمعون

- ١ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الثَّانِيَةُ لِشَمْعُونَ، لِسَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَكَانَ نَصِيبُهُمْ دَاخِلَ نَصِيبِ بَنِي يَهُوذَا.
- ٢ فَكَانَ لَهُمْ فِي نَصِيبِهِمْ: بَيْتُ سَبْعٍ وَشَبْعُ وَمَوْلَادَةٌ،
- ٣ وَحَصْرُ شَوْعَالٍ وَبَالَةُ وَعَاصِمُ،
- ٤ وَالتَّوَلَدُ وَبَتُولُ وَحَرْمَةُ،
- ٥ وَصَفْلَغُ وَبَيْتُ الْمَرْكَبُوتِ وَحَصْرُ سَوْسَةَ،
- ٦ وَبَيْتُ لَبَاوَتِ وَشَارُوحِينَ. ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا.
- ٧ عَيْنُ وَرْمُونَ وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ. أَرْبَعُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا.
- ٨ وَجَمِيعُ الضِّيَاعِ الَّتِي حَوْلَى هَذِهِ الْمَدِينِ إِلَى بَعْلَةَ بَيْتِ رَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَبْطِ بَنِي شَمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٩ وَمِنْ قِسْمِ بَنِي يَهُوذَا كَانَ نَصِيبُ بَنِي شَمْعُونَ. لِأَنَّ قِسْمَ بَنِي يَهُوذَا كَانَ كَثِيرًا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا بَنُو شَمْعُونَ دَاخِلَ نَصِيبِهِمْ.

نصيب زبولون

- ١٠ وَطَلَعَتِ الْقَرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِبَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. وَكَانَ تُخْمُ نَصِيبِهِمْ إِلَى سَارِيدَ.
- ١١ وَصَعِدَ تُخْمُهُمْ نَحْوَ الْغَرْبِ وَمَرْعَلَةَ، وَوَصَلَ إِلَى دَبَاشَةَ، وَوَصَلَ إِلَى الْوَادِي الَّذِي مُقَابِلُ يَقْنَعَامَ،
- ١٢ وَدَارَ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ عَلَى التُّخْمِ كَسَلُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ إِلَى الدَّبْرَةِ وَصَعِدَ إِلَى يَافِيعَ،
- ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ عَبَرَ شَرْقًا نَحْوَ الشُّرُوقِ إِلَى جَتِّ حَافِرٍ إِلَى عَتِّ قَاصِينَ، وَخَرَجَ إِلَى رِمُونَ وَأَمْتَدَّ إِلَى نَيْعَةَ.
- ١٤ وَدَارَ بِهَا التُّخْمُ شِمَالًا إِلَى حَنَاتُونَ، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحِيلَ،
- ١٥ وَقَطَّعَتْ وَنَهَلَالُ وَشِمْرُونَ وَيدَالَةَ وَبَيْتِ لَحْمِ. اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا.
- ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدِينُ مَعَ ضِيَاعِيهَا.

نصيب يساكر

- ١٧ وَخَرَجَتِ الْقَرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِيَسَّاكَرَ. لِبَنِي يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ١٨ وَكَانَ تُخْمُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسَلُوتِ وَشُونَمَ،
- ١٩ وَحَفَارِيمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاحِرَةَ،
- ٢٠ وَرَيْبَتَ وَقَشِيُونَ وَأَبْصَ،
- ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حِدَّةَ وَبَيْتَ فَصِيصَ.
- ٢٢ وَوَصَلَ التُّخْمُ إِلَى تَابُورَ وَشَخْصِيمَةَ وَبَيْتِ شَمْسِ. وَكَانَتْ مَخَارِجُ تُخْمِهِمْ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا.
- ٢٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ بَنِي يَسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدِينُ مَعَ ضِيَاعِيهَا.

نصيب أشير

- ٢٤ وَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ أَخْلَامَسَةُ لِسِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
 ٢٥ وَكَانَ نُحْمُهُمْ حَلْقَةً وَحَلِي وَبَاطِنٌ وَأَكْشَافٌ،
 ٢٦ وَالْمَلِكُ وَعَمْعَادٌ وَمِشَالٌ، وَوَصَلَ إِلَى كَرْمَلٍ غَرْبًا وَإِلَى شَيْحُورِ لِبْنَةٍ.
 ٢٧ وَرَجَعَ نَحْوَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحِيْلَ شِمَالِي بَيْتِ الْعَامِقِ وَنَعِيْبِيلَ وَخَرَجَ إِلَى كَابُولَ عَنِ الْيَسَارِ،
 ٢٨ وَعَبْرُونَ وَرُحُوبٌ وَحَمُونَ وَقَانَةٌ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةِ.
 ٢٩ وَرَجَعَ التُّخْمُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ صُورَ، ثُمَّ رَجَعَ التُّخْمُ إِلَى حُوصَةَ. وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ فِي كُورَةِ أَكْرِيْبَ.
 ٣٠ وَعَمَّةٌ وَأَفِيْقٌ وَرُحُوبٌ. اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٣١ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب نفتالي

- ٣٢ لِبْنِي نَفْتَالِي خَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ. لِبْنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
 ٣٣ وَكَانَ نُحْمُهُمْ مِنْ حَالَفٍ مِنَ الْبَلُوطَةِ عِنْدَ صَعْنِيمَ وَأَدَامِي النَّاقِبِ وَيَبْنِيْلَ إِلَى لَقُومَ. وَكَانَتْ مَخْرَجُهُ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ.
 ٣٤ وَرَجَعَ التُّخْمُ غَرْبًا إِلَى أَرْزُوتِ تَابُورَ، وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حَقُوقَ وَوَصَلَ إِلَى زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا، وَإِلَى يَهُوذَا الْأُرْدُنِّ نَحْوَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
 ٣٥ وَمَدُنٌ مَحْصَنَةٌ: الصِّدِيمُ وَصَبِيرٌ وَحَمَةٌ وَرَقَّةٌ وَكَارَةُ،
 ٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ،
 ٣٧ وَقَادُشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ،
 ٣٨ وَبِرَاوُنُ وَمَجْدَلُ إِيْلَ وَحُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاةَ وَبَيْتُ شَمْسِ. تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
 ٣٩ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب دان

- ٤٠ لِسِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ خَرَجَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ.
 ٤١ وَكَانَ نُحْمُ نَصِيْبِهِمْ صَرَعَةٌ وَأَشْتَاوَلٌ وَعَيْرُ شَمْسِ،
 ٤٢ وَشَعْلِبِينَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَةُ،
 ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمْنَةُ وَعَقْرُونَ،
 ٤٤ وَالتَّقِيَهُ وَجِبْثُونَ وَبَعْلَةُ،
 ٤٥ وَبِهُودٌ وَبَنِي بَرَقَ وَجَتَّ رَمُونَ،
 ٤٦ وَمِيَاهُ الْبِرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ التُّخْمِ الَّتِي مُقَابِلَ يَافَا.
 ٤٧ وَخَرَجَ نُحْمُ بَنِي دَانَ مِنْهُمْ وَصَعِدَ بَنُو دَانَ، وَحَارَبُوا لَشَمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا، وَدَعَا لَشَمَ دَانَ، كَأَسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ.

٤٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ بَنِي دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ ضِيَاعِهَا.

نصيب يشوع

٤٩ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ حَسَبَ نَحْوِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ نَصِيبًا فِي وَسْطِهِمْ.
٥٠ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ أَعْطَاهُ الْمَدِينَةَ الَّتِي طَلَبَ: تَمْنَةَ سَارَحَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ بِهَا.
٥١ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصِبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شَيْلُوهِ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خَيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

٢٠

مدن الملجأ

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ يَشُوعَ قَائِلًا:
٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اجْعَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنَ الْمَلْجَأِ كَمَا كَلَّمْتُمْ عَلَى يَدِ مُوسَى
٣ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ ضَارِبٌ نَفْسٍ سَهْوًا بَغَيْرِ عِلْمٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأًا مِنْ وِلْيِ الدَّمِ.
٤ فَيَهْرَبُ إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدُنِ، وَيَقِفُ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَيَتَكَلَّمُ بِدَعْوَاهُ فِي آذَانِ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، فَيَضْمُونُهُ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُعْطُونَهُ مَكَانًا فَيَسْكُنُ مَعَهُمْ.
٥ وَإِذَا تَبِعَهُ وِلْيُ الدَّمِ فَلَا يَسْلُمُوا الْقَاتِلَ بِيَدِهِ لِأَنَّهُ بَغَيْرُ عِلْمٍ ضَرَبَ قَرِيْبَهُ، وَهُوَ غَيْرُ مُبْغِضٍ لَهُ مِنْ قَبْلٍ.
٦ وَيَسْكُنُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ، إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. حِينَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ وَيَأْتِي إِلَى مَدِينَتِهِ وَبَيْتِهِ، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا.»
□ فَقَدَّسُوا قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي، وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرْيَةَ أَرْبَعٍ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا.
٨ وَفِي عَبْرِ أَرْدُنَّ أَرِيحَا نَحْوَ الشَّرُوقِ جَعَلُوا بَاصِرَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي السَّهْلِ مِنْ سِبْطِ رَأُوبَيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى.
٩ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ ضَارِبِ نَفْسٍ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتَ بِيَدِ وِلْيِ الدَّمِ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

٢١

مدن اللاويين

١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللَّاَوِيِّينَ إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَشُوعَ بَنِ نُونٍ وَإِلَى رُؤَسَاءِ آبَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٢ وَكَلَّمَهُمْ فِي شَيْلُوهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى أَنْ نَعْطِيَ مَدُنًا لِلْسَّكَنِ مَعَ مَسَارِحِهَا لِبَهَائِمِنَا.»
□ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ نَصِيبِهِمْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، هَذِهِ الْمَدُنُ مَعَ مَسَارِحِهَا.
٤ فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ لِعَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ. فَكَانَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَاهِنِ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.
٥ وَبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ عَشْرَ مَدُنٍ بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ وَمِنْ نَصِيفِ سِبْطِ مَنَسَّى.

٦ وَلِبْنِي جَرَشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً بِالْقُرْعَةِ مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي فِي بَاشَانَ.

٧ وَلِبْنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ.

٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْآلَاوِيْنَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَسَارِحَهَا بِالْقُرْعَةِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

٩ وَأَعْطَوْا مِنْ سِبْطِ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شَمْعُونَ هَذِهِ الْمُدُنَ الْمُسَمَّاةَ بِأَسْمَائِهَا،

١٠ فَكَانَتْ لِبْنِي هَارُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَأوِي، لِأَنَّ الْقُرْعَةَ الْأُولَى كَانَتْ لَهُمْ:

١١ وَأَعْطَوْهُمْ قَرْيَةً أَرْبَعَ أَبِي عَنَاقٍ، هِيَ حَبْرُونَ، فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَسْرِحِهَا حَوَالِيهَا،

١٢ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعِهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَلَبَ بْنِ يَفْنَةَ مُلْكًا لَهُ.

١٣ وَأَعْطَوْا لِبْنِي هَارُونَ الْكَاهِنِينَ مَلْجَأَ الْقَاتِلِ حَبْرُونَ مَعَ مَسَارِحِهَا، وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحِهَا،

١٤ وَيَتِيرَ وَمَسْرِحِهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَسْرِحِهَا،

١٥ وَحُولُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَدَبِيرَ وَمَسْرِحِهَا،

١٦ وَعَيْنَ وَمَسْرِحِهَا، وَيَطَّةَ وَمَسْرِحِهَا، وَبَيْتَ شَمْسٍ وَمَسْرِحِهَا. تَسَعُ مُدُنٌ مِنْ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ.

١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: جَبْعُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَجَبْعَ وَمَسْرِحِهَا،

١٨ عَنَاثُوثَ وَمَسْرِحِهَا، وَعَلْمُونَ وَمَسْرِحِهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ.

١٩ جَمِيعُ مُدُنِ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

٢٠ وَأَمَّا عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتَ، الْآلَاوِيْنَ الْبَاقِينَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ، فَكَانَتْ مُدُنُ قَرَعَتِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ:

٢١ وَأَعْطَوْهُمْ شَكِيمَ وَمَسْرِحِهَا، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ مَدِينَةً مَلْجَأَ الْقَاتِلِ، وَجَازَرَ وَمَسْرِحِهَا،

٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَمَسْرِحِهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَسْرِحِهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقَى وَمَسْرِحِهَا، وَجَبْثُونَ وَمَسْرِحِهَا،

٢٤ وَأَيْلُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَجَتَ رِمُونَ وَمَسْرِحِهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٢٥ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي تَعْنُكَ وَمَسْرِحِهَا، وَجَتَ رِمُونَ وَمَسْرِحِهَا. مَدِينَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ.

٢٦ كُلُّ الْمُدُنِ عَشْرَ مَعَ مَسَارِحِهَا لِعَشَائِرِ بَنِي قَهَاتَ الْبَاقِينَ.

٢٧ وَلِبْنِي جَرَشُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْآلَاوِيْنَ: مَدِينَةُ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي جُولَانُ فِي بَاشَانَ وَمَسْرِحِهَا، وَبَعَشْتَرَةَ وَمَسْرِحِهَا،

مَدِينَتَانِ اثْنَتَانِ.

٢٨ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ: قَشِيُونَ وَمَسْرِحِهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسْرِحِهَا،

٢٩ وَيَرْمُوتَ وَمَسْرِحِهَا، وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَسْرِحِهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشَالَ وَمَسْرِحِهَا، وَعَبْدُونَ وَمَسْرِحِهَا،

٣١ وَحَلْقَةَ وَمَسْرِحِهَا، وَرُحُوبَ وَمَسْرِحِهَا. أَرْبَعُ مُدُنٍ.

٣٢ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي مَدِينَةُ مَلْجَأِ الْقَاتِلِ قَادُشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسْرِحِهَا، وَحَمُوتُ دُورَ وَمَسْرِحِهَا، وَفَرْتَانُ وَمَسْرِحِهَا. ثَلَاثُ مُدُنٍ.

٣٣ جَمِيعُ مُدُنِ الْجَرَشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.

- ٣٤ وَلِعِشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الْأَوِيِّينَ الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَفْنَعَامُ وَمَسْرَحُهَا، وَقِرْتَةُ وَمَسْرَحُهَا،
 ٣٥ وَدِمْنَةُ وَمَسْرَحُهَا، وَنَحْلَالُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ.
 ٣٦ وَمِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ بَاصِرُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسْرَحُهَا،
 ٣٧ وَقَدِيمُوتُ وَمَسْرَحُهَا، وَمَيْفَعَةُ وَمَسْرَحُهَا. أَرْبَعُ مَدَنٍ.
 ٣٨ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ مَدِينَةٌ مَلْجَأُ الْقَاتِلِ رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَسْرَحُهَا، وَخَنَائِمُ وَمَسْرَحُهَا،
 ٣٩ حَشْبُونُ وَمَسْرَحُهَا، وَيَعْزِيرُ وَمَسْرَحُهَا. كُلُّ الْمَدَنِ أَرْبَعٌ.
 ٤٠ جَمِيعُ الْمَدَنِ الَّتِي لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمُ الْبَاقِينَ مِنْ عَشَائِرِ الْأَوِيِّينَ. وَكَانَتْ قُرْعَتُهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً.
 ٤١ جَمِيعُ مَدَنِ الْأَوِيِّينَ فِي وَسْطِ مُلْكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانٌ وَأَرْبَعُونَ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا.
 ٤٢ كَانَتْ هَذِهِ الْمَدَنُ مَدِينَةً مَعَ مَسَارِحِهَا حَوَالِيهَا. هَكَذَا لِكُلِّ هَذِهِ الْمَدَنِ.
 ٤٣ فَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَأَمْتَلَكُوهَا وَسَكَنُوهَا بِهَا.
 ٤٤ فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ حَوَالِيَهُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَقِفْ قُدَامَهُمْ رَجُلٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ دَفَعَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ
 بِأَيْدِيهِمْ.
 ٤٥ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلِ الْكُلُّ صَارَ.

٢٢

الأسباط الشرقية تعود إلى موطنها

- ١ حِينَئِذٍ دَعَا يَشُوعُ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ سِبْطِ مَنَسِي،
 ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ حَفِظْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ،
 ٣ وَلَمْ تَتْرُكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِظْتُمْ مَا يُحْفَظُ، وَصَبَّيْتُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ.
 ٤ وَالْآنَ قَدْ أَرَا حَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَانْصَرَفُوا الْآنَ وَاذْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى
 عَبْدُ الرَّبِّ، فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ.
 ٥ وَإِنَّمَا أَحْرَصُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ: أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ،
 وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ، وَتَلْصِقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ وَبِكُلِّ نَفْسِكُمْ.»
 ٦ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَصَرَفَهُمْ، فَذَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ.
 ٧ وَلِنَصَفَ سِبْطِ مَنَسِي أَعْطَى مُوسَى فِي بَاشَانَ، وَأَمَّا نِصْفُهُ الْآخِرُ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا
 صَرَفَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ
 ٨ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «بِمَالٍ كَثِيرٍ أَرْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَبِمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا.
 إِفْسِمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ.»
 ٩ فَرَجَعَ بَنُو رَأُوْبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنَصَفَ سِبْطِ مَنَسِي، وَذَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِكَيْ يَسِيرُوا
 إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمَلَّكُوهَا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

١٠ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِ، مَذْبَحًا عَظِيمَ الْمَنْظَرِ.

١١ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «هُوَذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ، فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□□ وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهُ لِكَيْ يَصْعَدُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ.

١٣ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ

١٤ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءَ مَعَهُ، رُؤَسَاءَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي وَاحِدًا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ جَاءُوا إِلَى بَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَكَلَّمُوهُمْ قَائِلِينَ:

١٦ «هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي خَنَمْتُمْ بِهَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بِنِبْيَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِتَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ؟»

١٧ أَقْبَلْنَا لَنَا إِيْمٌ فُغُورَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهَرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبَأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ،

١٨ حَتَّى تَرْجِعُوا آيَةَ الْيَوْمِ عَنِ الرَّبِّ؟ فَيَكُونُ أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ غَدًا يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ نَجِيسَةً أَرْضُ مُلْكِكُمْ فَاعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلْكِ الرَّبِّ الَّتِي يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكَنُ الرَّبِّ وَتَمَلَّكُوا بَيْنَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بِنِبْيَانِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.

٢٠ أَمَا خَانَ عَمَّانُ بْنُ زَارِحَ خِيَانَةً فِي الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَحْدَهُ بِأَيْمِهِ؟»

٢١ فَأَجَابَ بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى وَقَالُوا لِرُؤَسَاءِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ:

٢٢ «إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّبِّ، إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ كَانَ يَتَمَرَّدُ وَإِنْ كَانَ بِخِيَانَةٍ عَلَى الرَّبِّ، لَا تَخْلُصُنَا هَذَا الْيَوْمَ.

٢٣ بِنِبْيَانِنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ لِإِضْعَادِ مُحَرِّقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقَدِّمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ ذَبَائِحِ سَلَامَةٍ عَلَيْهِ، فَالرَّبُّ هُوَ يَطَالِبُ.

٢٤ وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ: غَدًا يَكَلِّمُ بَنُوكُمْ بِنِبْيَانِ قَائِلِينَ: مَا لَكُمْ وَلِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ!

٢٥ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ تَحْنًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا بَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ: الْأُرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بِنِبْيَانِ حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبَّ.

٢٦ فَقُلْنَا نَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا. بَنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحَرِّقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ،

٢٧ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا بَعْدَنَا، لِكَيْ نَخْدُمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحَرِّقَاتِنَا وَذَبَائِحِنَا وَذَبَائِحِ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ غَدًا لِبَنِينَا: لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي الرَّبِّ.

٢٨ وَقُلْنَا: يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا وَلَا أَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَّنَا نَقُولُ: انظُرُوا شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحَرِّقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.

٢٩ حَاشَا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ لِنَبْنِيَ مَذْبَحًا لِلْمُحَرِّقَةِ أَوْ التَّقَدِّمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ، عَدَا مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا الَّذِي هُوَ قَدَامَ مَسْكَنِهِ.»

٣٠ فَسَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسُ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ وَبَنُو مَنَسَّى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ.

٣١ فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَّى: «الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ الْخِيَانَةِ. فَالآنَ قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.»

ثم رَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي رَأُوْبَيْنَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.

٣٣ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهَ، وَلَمْ يَفْتَكِرُوا بِالصُّعُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَخْرِيْبِ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ بِهَا.

٣٤ وَسَمَى بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ «عِيدًا» لِأَنَّهُ «شَاهِدٌ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.»

٢٣

يشوع يودع القادة

١ وَكَانَ غَيْبَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَمَا أَرَّاحَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَيْهِمْ، أَنَّ يَشُوعَ شَاحَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ.
٢ فَدَعَا يَشُوعُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَشِيُوخَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَقَضَاتِهِ وَعَرَفَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا قَدْ شِخْتُ. تَقَدَّمْتُ فِي الْأَيَّامِ.
٣ وَأَنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ كُلَّ مَا عَمِلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ بِجَمِيعِ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ.
٤ أَنْظُرُوا. قَدْ قَسَمْتُ لَكُمْ بِالْقِرْعَةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ الْبَاقِينَ مُلْكًا حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، مِنْ الْأَرْضِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي قَرَضْتُمُهَا، وَالْبَحْرَ الْعَظِيمَ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

٥ وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ يَنْفِيهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ قَدَامِكُمْ، فَتَمْلِكُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
٦ فَتَشَدُّوْا جِدًّا لِتَحْفَظُوا وَتَعْمَلُوا كُلَّ الْمَكْتُوبِ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى حَتَّى لَا تَحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.
٧ حَتَّى لَا تَدْخُلُوا إِلَى هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا أَسْمَ الْهَيْبِمْ، وَلَا تَحْلِفُوا بِهَا، وَلَا تَعْبُدُوهَا، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا.
٨ وَلَكِنْ الصَّقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً وَقَوِيَّةً، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قَدَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
١٠ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُ الْفَأَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا كَلَّمَكُمُ.
١١ فَاحْفَظُوا جِدًّا لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ.

١٢ «وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتُمْ وَلَصِقْتُمْ بِبَقِيَّةِ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ، أَوْلِيَاكُمُ الْبَاقِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَدَخَلْتُمْ إِلَيْهِمْ وَهُمْ إِلَيْكُمْ،
١٣ فَاعْمَلُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ أَوْلِيَاكُمُ الشُّعُوبِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيَكُونُوا لَكُمْ نَفْخًا وَشِرْكًَا وَسَوَاطًا عَلَى جَوَانِحِكُمْ، وَشَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ، حَتَّى تَبِيدُوا عَنْ تِلْكَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١٤ وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. وَتَعْلَمُونَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَكُلِّ أَنْفُسِكُمْ أَنَّهُ لَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ جَمِيعِ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْكُمْ. أَكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.

١٥ وَيَكُونُ كَمَا أَنَّهُ أَتَى عَلَيْكُمْ كُلَّ الْكَلَامِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ عَنْكُمْ، كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ كُلَّ الْكَلَامِ الرَّدِيِّ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ.

١٦ حِينَئِذٍ تَتَعَدَّوْنَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ وَتَسِيرُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، يَحْمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَبِيدُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ.»

٢٤

تجديد العهد في شكيم

١ وَجَمَعَ يُشوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقَضَاتَهُمْ وَعَرَفَاءَهُمْ فَثَلُّوا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢ وَقَالَ يُشوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْذُ الدَّهْرِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى.

٣ فَأَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ أَبَاكُمْ مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ وَسَرْتُ بِهِ فِي كُلِّ أَرْضِ كِنَعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِسْحَاقَ.

٤ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعَيْسَى، وَأَعْطَيْتُ عَيْسَى جَبَلَ سَعِيرَ لِيَمْلِكَهُ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَبَنُوهُ فَتَزَلُّوا إِلَى مِصْرَ.

٥ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَضَرَبْتُ مِصْرَ حَسَبَ مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ.

٦ فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَتَبِعَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ بِمَرْكَبَاتٍ وَفِرْسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ.

٧ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ، فَجَعَلَ ظَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ فغَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقْتَمْتُ فِي الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٨ ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ فَحَارَبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ فَلَكْتُمُ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُمُ مِنْ أَمَامِكُمْ.

٩ وَقَامَ بِالْأَقْبَاقِ بَنُ صُفُورَ مَلِكُ مُوَابَ وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلْتُ دَعَا بَلْعَامَ بَنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ.

١٠ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبَلْعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ بِرَكَّةٍ وَانْقَلَبْتُمْ مِنْ يَدِهِ.

١١ ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَاتَيْتُمْ إِلَى أَرِيحَا. فَحَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيحَا: الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحِوِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ.

١٢ وَأَرْسَلْتُ قَدَامَكُمْ الزَّنَابِيرَ وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، أَيُّ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ، لَا بِسَيْفِكَ وَلَا بِقَوْسِكَ.

١٣ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعَبُوا عَلَيْهَا، وَمَدَنًا لَمْ تَبْنُوهَا وَتَسْكُنُونَ بِهَا، وَمِنْ كَرُومٍ وَزَيْتُونٍ لَمْ تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ.

١٤ فَالآنَ أَخْشَوْا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ، وَانزِعُوا الْإِلَهَةَ الَّتِي عَبَدْتُمُ آبَاؤُكُمْ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ.

١٥ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمُ الْيَوْمَ مِنْ تَعْبُدُونَ: إِنْ كَانَ الْإِلَهَةُ الَّتِي عَبَدْتُمُ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ إِلَهُةُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعْبُدُ الرَّبَّ.»

١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ وَقَالُوا: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَتْرَكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى،

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ، وَحَفِظْنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي عَبَرْنَا فِي وَسْطِهَا.»

- ١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضِ. فَحَنَّا أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا. »
 □□ فَقَالَ يُشوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُوسٌ وَإِلَهُ غَيْرِ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ.
 ٢٠ وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةَ غَرِيبَةٍ يَرْجِعُ فَيْسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيَفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»
 □□ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيُشوعَ: «لَا. بَلَى الرَّبُّ نَعْبُدُ.»
 □□ فَقَالَ يُشوعُ لِلشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لِتَعْبُدُوهُ.» فَقَالُوا: «نَحْنُ شُهَدَاءُ.»
 □□ «فَالآنَ أَنْزَعُوا الْأِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.»
 □□ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيُشوعَ: «الرَّبُّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ نَسْمَعُ.»
 □□ وَقَطَعَ يُشوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَجَعَلَ لَهُمْ فَرِيضَةً وَحَكْمًا فِي شَكِيمَ.
 ٢٦ وَكَتَبَ يُشوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدَسِ الرَّبِّ.
 ٢٧ ثُمَّ قَالَ يُشوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجْرَ يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِدًا
 عَلَيْنَا لئَلَّا نَجْحَدُوا إِلَهُكُمْ.»
 □□ ثُمَّ صَرَفَ يُشوعُ الشَّعْبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.

موت يشوع ودفنه

- ٢٩ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يُشوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنُ مِئَةِ وَعَشْرٍ سَنِينَ.
 ٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي تَنْحَمَ مَلِكِهِ، فِي تَمْنَةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعَاشَ.
 ٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يُشوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يُشوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي
 عَمَلَهُ لِإِسْرَائِيلَ.

دفن عظام يوسف

- ٣٢ وَعِظَامُ يُوسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي
 شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيطَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يُوسُفَ مَلَكًا.
 ٣٣ وَمَاتَ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

القضاة

شعب إسرائيل يحارب بقية الكنعانيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «مَنْ مَنَا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوَّلًا لِمُحَارَبَتِهِمْ؟»
 ٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ.»
 ٣ فَقَالَ يَهُوذَا لِسَمْعُونَ أَخِيهِ: «إِصْعَدْ مَعِي فِي قُرْعَتِي لِكَيْ نُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ.» فَذَهَبَ سَمْعُونَ

مَعَهُ.

٤ فَصَعَدَ يَهُوذَا، وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ بِيَدِهِمْ، فَضَرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَازِقَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلًا.
 ٥ وَوَجَدُوا أَدُونِي بَازِقَ فِي بَازِقِ، فَحَارَبُوهُ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ.
 ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَازِقَ، فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.
 ٧ فَقَالَ أَدُونِي بَازِقَ: «سَبْعُونَ مَلِكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهُمْ أَيْدِيهِمْ وَارْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتُ كَذَلِكَ جَارَانِي اللَّهِ.»
 وَاتَّوَأَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

٨ وَحَارَبَ بَنُو يَهُوذَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.
 ٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُوذَا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانِ الْجَبَلِ وَالْجَنُوبِ وَالسَّهْلِ.
 ١٠ وَسَارَ يَهُوذَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعٍ. وَضَرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ.
 ١١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَيْبِرَ، وَاسْمُ دَيْبِرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرًا.
 ١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةً سَفَرًا وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً.»
 ١٣ فَأَخَذَهَا عُنَيْثِيلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرُ مِنْهُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً.
 ١٤ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَزَلَّتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟»
 ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطِنِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَنُوبِ، فَأَعْطِنِي يَنْبِيعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا كَالْبُ الْيَنْبِيعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبِيعَ السُّفْلَى.
 ١٦ وَبَنُو الْقَيْنِيِّ حَمِي مَوْسَى صَعَدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُوذَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَذَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ

السَّعْبِ.

١٧ وَذَهَبَ يَهُوذَا مَعَ سَمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرْمُوها، وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حَرْمَةً.»
 ١٨ وَأَخَذَ يَهُوذَا غَرَّةً وَتُخُومًا، وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومًا، وَعَقْرُونَ وَتُخُومًا.
 ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوذَا فَلَمَّا جَاءَ الْجَبَلُ، وَلَكِنْ لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرْجَبَاتٍ حَدِيدًا.
 ٢٠ وَأَعْطُوا لِكَالْبِ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مَوْسَى. فَطَرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةِ.
 ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يَطْرُدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
 ٢٢ وَصَعَدَ بَيْتُ يَوْسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ.
 ٢٣ وَاسْتَكْشَفَ بَيْتُ يَوْسُفَ عَنِ بَيْتِ إِيلَ، وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا لُوزَ.

- ٢٤ فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ: «أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلْ مَعَكَ مَعْرُوفًا.»
 □□ فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ، فَضْرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ فَأَطْلَقُوهُمْ.
 ٢٦ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا اسْمَهَا «لُوز» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
 ٢٧ وَلَمْ يَطْرُدْ مَنْسَى أَهْلَ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلَا أَهْلَ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ يِلْعَامٍ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجْدُو وَقَرَاهَا. فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.
 ٢٨ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ طَرْدًا.
 ٢٩ وَأَفْرَايِمُ لَمْ يَطْرُدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ فِي جَازَرَ.
 ٣٠ زَبُولُونَ لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ قَطْرُونَ، وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.
 ٣١ وَلَمْ يَطْرُدْ أَشِيرُ سُكَّانَ عَكُو، وَلَا سُكَّانَ صَيْدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرِيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيْقَ وَرَحُوبَ.
 ٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.
 ٣٣ وَنَفْتَالِي لَمْ يَطْرُدْ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ، وَلَا سُكَّانَ بَيْتِ عَنَاءَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ. فَكَانَ سُكَّانُ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاءَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ.
 ٣٤ وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي.
 ٣٥ فَعَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي جَبَلِ حَارَسَ فِي أَيْلُونَ وَفِي شَعْلِيمَ. وَفَوَيْتُ يَدُ بَيْتِ يَوْسُفَ فَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ.
 ٣٦ وَكَانَ تُخَمُ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ عَقَبَةِ عَقْرِيْمَ مِنْ سَالَعٍ فَصَاعِدًا.

٢

ملاك الرب في بوكيم

- ١ وَصَعِدَ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوْكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْكُثُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢ وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. أَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي. فَمَاذَا عَمِلْتُمْ؟
 ٣ فَقُلْتُ أَيْضًا: لَا أَطْرُدْهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ مُضَائِقِينَ، وَتَكُونُ أَلِهَتُهُمْ لَكُمْ شُرَكَاءَ.»
 □ وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَاكُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا.
 ٥ فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوْكِيمَ». وَذَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

العصيان والهزيمة

- ٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ لِأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ.
 ٧ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.
 ٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ سَنِينَ.
 ٩ فَدَفَنُوهُ فِي تَخْمِ مُلْكِهِ فِي تَمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ.

١٠ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ أَيْضًا انْتَضَمَ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جِيلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ، وَلَا الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ.
١١ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ.

١٢ وَتَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَسَارُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.

١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ.

١٤ فَخَبِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي نَاهِبِينَ نَهَبَهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدَ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ.

١٥ حَيْثَمَا خَرَجُوا كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا.

١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ قُضَاةً نَخَلَصُوهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِبِيهِمْ.

١٧ وَلِقُضَاتِهِمْ أَيْضًا لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنَوْا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لَسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ، لَمْ يَفْعَلُوا هَكَذَا.

١٨ وَحِينَمَا أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ قُضَاةً، كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي، وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ أَنْبِيئِهِمْ بِسَبَبِ مُضَابِقِيهِمْ وَزَاحِمِيهِمْ.

١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا يَرْجِعُونَ وَيُفْسِدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ، بِالذَّهَابِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَطَرِيقِهِمُ الْقَاسِيَةَ.

٢٠ فَخَبِي غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي،

٢١ فَأَنَا أَيْضًا لَا أَعُودُ أَطْرُدُ إِنْسَانًا مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ

٢٢ لِكِي أَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: أَيَحْفَظُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا.»

□□ فَتَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيكَ الْأُمَمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ بِيَدِ يَشُوعَ.

٣

١ فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ

٢ إِثْمًا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلُ فَقَطُّ:

٣ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سُكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ.

٤ كَانُوا لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِكِي يَعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى.

عثنيل

٥ فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَثِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ،

٦ وَأَخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً، وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا إِلَهُهُمْ.

٧ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَوَّوْا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِيَّ.

٨ فَمَيَّ غَضِبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ مَلِكِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ ثَمَانِي سِنِينَ.

٩ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مَخْلَصًا لِيَنِي إِسْرَائِيلَ نَخْلَصُهُمْ، عُنْتَيْبِيلَ بَنَ قَنَازَ أَخَا كَالِبِ الْأَصْغَرَ.
١٠ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَأَعْتَزَّتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَيْمَ.
١١ وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عُنْتَيْبِيلُ بَنُ قَنَازَ.

إهود

١٢ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
١٣ فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَمْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ.
١٤ فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.
١٥ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مَخْلَصًا إِهُودَ بَنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، رَجُلًا أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ.

١٦ فَفَعَلَ إِهُودٌ لِنَفْسِهِ سَيْفًا، ذَا حَدَيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَدَّهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى نَحْذِهِ الْيَمْنِيِّ.
١٧ وَقَدَّمَ الْمَهْدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا.
١٨ وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْمَهْدِيَّةِ، صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْمَهْدِيَّةِ،
١٩ وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجَلْجَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامٌ سِرِّي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» فَقَالَ: «صَه.» وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ.

٢٠ فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِهُودٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عَلِيَّةِ بَرُودٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إِهُودٌ: «عِنْدِي كَلَامٌ لِلَّهِ إِلَيْكَ.» فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ.
٢١ فَدَخَلَ إِهُودٌ يَدُهُ الْيَسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ نَحْذِهِ الْيَمْنِيِّ وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ.
٢٢ فَدَخَلَ الْقَائِمُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِتَارِ.
٢٣ فَخَرَجَ إِهُودٌ مِنَ الرُّوَاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَرَاءَهُ وَأَقْلَمَهَا.
٢٤ وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عِبِيدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعَلِيَّةِ مَقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَغْطَطٌ رِجْلَيْهِ فِي مَخْدَعِ الْبَرُودِ.»
□ فَلَبِثُوا حَتَّى نَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا.
٢٦ وَأَمَّا إِهُودٌ فَجَنَّا، إِذْ هُمْ مَبْهُوتُونَ، وَعَبَرَ الْمُنْحَوَاتِ وَنَجَا إِلَى سَعِيرَةَ.
٢٧ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قَدَامَهُمْ.
٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمُوَابِيِّينَ لِيَدِكُمْ.» فَنَزَلُوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْبر.

٢٩ فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كُلُّ نَشِيطٍ، وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ.
٣٠ فَذَلَّ الْمُوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً.

٣١ وَكَانَ بَعْدَهُ شَجَرُ بَنِي عَنَاءَ، فَضْرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ بِمِئْسَاسِ الْبَقْرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَصَ إِسْرَائِيلَ.

٤

دبورة وباراق

- ١ وَوَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إِهْدُونَ،
- ٢ فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرِئِيسُ جَيْشِهِ سَيْسَرَا، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرْوُشَةَ الْأُمَمِ.
- ٣ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعُ مِائَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.
- ٤ وَدُبُورَةُ امْرَأَةُ نَبِيَّةٍ زَوْجَةُ لَفِيدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
- ٥ وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةُ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ.
- ٦ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَبِينُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نِفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَأَزْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نِفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ،
- ٧ فَاجْزُبْ إِلَيْكَ، إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيْسَرَا رِئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ وَأَدْفَعَهُ لِيَدِكَ؟»
- ٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِيَ فَلَا أَذْهَبُ.»
- فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ نَفْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيْسَرَا بِيَدِ امْرَأَةٍ.»
- فَقَامَتْ دُبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادَشِ.
- ١٠ وَوَدَعَا بَارَاقَ زَبُولُونَ وَنِفْتَالِي إِلَى قَادَشِ، وَصَعِدَ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ.
- ١١ وَحَابِرُ الْقَيْنِيِّ انْفَرَدَ مِنْ قَايِنَ، مِنْ بَنِي حُوبَابِ حَمِي مَوْسَى، وَخِمْ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَايِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادَشِ.
- ١٢ وَأَخْبَرُوا سَيْسَرَا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بْنُ أَبِينُوعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ.
- ١٣ فَوَدَعَا سَيْسَرَا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، تِسْعَ مِائَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرْوُشَةَ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ.
- ١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيْسَرَا لِيَدِكَ. أَلَمْ يُخْرِجِ الرَّبُّ قُدَامَكَ؟» فَزَلَّ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ.
- ١٥ فَارْتَمَى الرَّبُّ سَيْسَرَا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَزَلَّ سَيْسَرَا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ.
- ١٦ وَتَبَعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرْوُشَةَ الْأُمَمِ. وَسَقَطَ كُلُّ جَيْشِ سَيْسَرَا بِحَدِّ السَّيْفِ. لَمْ يَبْقَ وَلَا وَاحِدٌ.
- ١٧ وَأَمَّا سَيْسَرَا فَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ، لِأَنَّهُ كَانَ صُلِحَ بَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ وَبَيْتِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ.
- ١٨ فَخَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسَرَا وَقَالَتْ لَهُ: «مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ إِلَيَّ. لَا تَخَفْ.» فَجَاءَ إِلَيْهَا إِلَى الْخِيْمَةِ وَغَطَّتْهُ بِالْحِافِ.
- ١٩ فَقَالَ لَهَا: «اسْتَقْبَلِي قَلِيلَ مَاءٍ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ.» فَفَتَحَتْ وَطَبَّ اللَّبْنَ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتْهُ.
- ٢٠ فَقَالَ لَهَا: «قَفِي بِبَابِ الْخِيْمَةِ، وَيَكُونُ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ وَسَأَلَ: أَهْنَا رَجُلٌ؟ أَنْتِ تَقُولِينَ لَا.»
- فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرِ وَتَدَّ الْخِيْمَةَ وَجَعَلَتْ الْمَيْتَةَ فِي يَدِهَا، وَقَارَتْ إِلَيْهِ وَضَرَبَتْ أَوْتَدَ فِي صُدْغِهِ فَفَنَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ مَمْتَلِئٌ فِي النَّوْمِ وَمَتَعْبٌ، فَتَاتَ.

٢٢ وَإِذَا بَارِاقٌ يطارِدُ سِيسَرَا، نَحَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ فَارِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ.» جَاءَ إِلَيْهَا وَإِذَا سِيسَرَا سَاقِطٌ مَيْتًا وَالْوَدَّ فِي صُدْغِهِ.

٢٣ فَأَذَلَّ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَأَخَذَتْ يَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَزَايِدُ وَتَقْسُو عَلَى يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ حَتَّى قَرَضُوا يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ.



ترجمة دُبُورَة

- ١ فترنمت دُبُورَة وباراق بن أِينُوعَمَ في ذلك اليوم قائِلين:
- ٢ «لأجل قيادة القواد في إسرائيل، لأجل انتداب الشعب، باركوا الرب.
- ٣ اسمعوا أيها الملوك واصنعوا أيها العظماء. أنا، أنا للرب أترنم. أزمِر للرب إله إسرائيل.
- ٤ ياربِ بخروجك من سِيعِر، بصعودك من صحراء أدوم، الأرض ارتعدت. السماوات أيضًا قطرت. كذلك السحب قطرت ماءً.
- ٥ تزلزلت الجبال من وجه الرب، وسيناء هذا من وجه الرب إله إسرائيل.
- ٦ «في أيام شمعون بن عناة، في أيام ياعيل، استراحت الطرق، وعابرو السبل ساروا في مسالك معوجة.
- ٧ خذل الحكام في إسرائيل. خذلوا حتى قُتت أنا دُبُورَة. قُتت أمًا في إسرائيل.
- ٨ اختار آلهة حديثة. حينئذ حرب الأبواب. هل كان يرى مجن أو رُح في أربعين ألفًا من إسرائيل؟
- ٩ قلبي نحو قضاة إسرائيل المنتدبين في الشعب. باركوا الرب.
- ١٠ أيها الرَّاكِبُونَ الأتُن الصَّحْرَا، الجالسون على طنافس، والسَّالِكُونَ في الطَّرِيقِ، سَبِّحُوا!
- ١١ من صوت المحاصرين بين الأحواض هناك يُننون على حق الرب، حق حكامه في إسرائيل. حينئذ نزل شعب الرب إلى الأبواب.

- ١٢ «استيقظي، استيقظي يا دُبُورَة! استيقظي، استيقظي وتكلمي بنشيد! قم يا باراق وأسب سبيك، يا ابن أِينُوعَم!
- ١٣ حينئذ تسلط الشارد على عظماء الشعب. الرب سلطني على الجبابرة.
- ١٤ جاء من أفرايم الذين مقرهم بين عماليق، وبعذك بنيامين مع قومك. من ماكير نزل قضاة، ومن زبولون ماسكون بقضيب القائد.

١٥ والرؤساء في يساكر مع دُبُورَة. وكما يساكر هكذا باراق. اندفع إلى الوادي وراءه. على مساقى رأوبين أفضية قلب عظمة.

١٦ لماذا أقمت بين الحظائر لسمع الصفير للقطعان. لدى مساقى رأوبين مباحث قلب عظمة.

١٧ جلعاد في عبر الأردن سكن. ودان، لماذا استوطن لدى السفن؟ وأشير أقام على ساحل البحر، وفي فرضه سكن.

١٨ زبولون شعب أهان نفسه إلى الموت مع نفتالي على روابي الحقل.

١٩ «جاء ملوك. حاربوا. حينئذ حارب ملوك كنعان في تعنك على مياه مجدو. بضع فضة لم يأخذوا.

٢٠ من السماوات حاربوا. الكواكب من حجبها حاربت سيسرا.

٢١ نهر قيشون جرفهم. نهر وقائع نهر قيشون. دوسي يا نفسي بعز.

- ٢٢ «حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَعْقَابَ أَخْلِيلٍ مِنَ السَّوْقِ، سَوْقٍ أَقْوِيَاءِهِ.
- ٢٣ إَلْعَنُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. إَلْعَنُوا سَاكِنِيهَا لَعْنَا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمُعُونَةِ الرَّبِّ، مُعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ الْجَبَابِرَةِ.
- ٢٤ تَبَارَكَ عَلَى النِّسَاءِ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. عَلَى النِّسَاءِ فِي الْخَلِيَامِ تَبَارَكَ.
- ٢٥ طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنَا. فِي قَصْعَةِ الْعُظْمَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةٌ.
- ٢٦ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ، وَيَمِينَهَا إِلَى مَضْرَابِ الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سَيْسِرًا وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَخَتْ وَخَرَقَتْ صُدْغَهُ.
- ٢٧ بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ، أَضْطَجَعَ. بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنْطَرَحَ، سَقَطَ. حَيْثُ أَنْطَرَحَ فَهِنَاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا.
- ٢٨ مِنَ الْكُوفَةِ أَشْرَفَتْ وَوَلَوَتْ أُمُّ سَيْسِرَا مِنَ الشُّبَاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْجَاتُهُ عَنِ الْمَجِيِّ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَتْ خَطَوَاتُ مَرَاجِبِهِ؟
- ٢٩ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ جَوَابًا لِنَفْسِهَا:
- ٣٠ أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاةٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ! غَنِيمَةٌ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ لِسَيْسِرَا! غَنِيمَةٌ ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مُطْرَزَةٍ! ثِيَابٍ مَصْبُوعَةٍ مُطْرَزَةٍ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةٌ لِعُنْقِي!
- ٣١ هَكَذَا يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ. وَأَحْبَاؤُهُ تَخْرُوجُ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا.» وَأَسْتَرَا حَتِ الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٦

جدعون

- ١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ.
- ٢ فَأَعْتَزَتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِهِمُ الْكُفُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرِ وَالْحِصُونِ.
- ٣ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ، كَانَ يَصْعَدُ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ، يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ،
- ٤ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَلْفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَجِيئِكَ إِلَى غَرَّةٍ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوَّةَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا.
- ٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَجِيئُونَ كَالْجُرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَجْهٌ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِيَكِّي يُخْرِبُوهَا.
- ٦ فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جَدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.
- ٧ وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ
- ٨ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ رَجُلًا نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ،
- ٩ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ.
- ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِي.»
- وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُؤَاشَ الْأَيْعَزْرِيِّ. وَابْنُهُ جِدْعُونُ كَانَ يَخِطُ حِنطَةً فِي الْمَعْصَرَةِ لِيَكِّي يَهْرَبُهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ.

١٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَاسِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَاذَا أَصَابَتْنا كُلُّ هَذِهِ؟ وَإِنَّ كُلَّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا

قَاتِلِينَ: أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ.»

- ١٥ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبَ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مِديَانَ. أَمَا أَرْسَلْتُكَ؟»
- ١٦ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الَّتِي فِي مَنَسِي، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي.»
- ١٧ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمِديَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.»
- ١٨ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَاصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنْتَ تَكَلِّمُنِي.»
- ١٩ لَا تَبْرَحْ مِنْ هُنَا حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ وَأُخْرِجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ.»
- ٢٠ فَدَخَلَ جَدْعُونُ وَعَمِلَ جَدِي مِعْزَى وَإِيفَةَ دَقِيقِ فَطِيرَاءِ. أَمَا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَا الْمُرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قَدْرِ، وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا.
- ٢١ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْمُرْقَ.» فَفَعَلَ كَذَلِكَ.
- ٢٢ فَدَنَا مَلَاكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ.
- ٢٣ فَرَأَى جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونُ: «آه يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا لَوْجِهِ.»
- ٢٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ.»
- ٢٥ فَبَنَى جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهُوه شُلُومَ.» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةٍ الْأَبْعَزَرِيِّينَ.
- ٢٦ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثُورَ الْبَقْرِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَثُورًا ثَانِيًا ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ، وَأَهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَأَقْطَعْ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ،
- ٢٧ وَابْنَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ الثُّورَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطَبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا.
- ٢٨ فَأَخَذَ جِدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا، فَعَمِلَهُ لَيْلًا.
- ٢٩ فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِمَذْبَحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثُّورَ الثَّانِيَّ قَدْ أُصْعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَيْنَهُ.
- ٣٠ فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ.»
- ٣١ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرَجَ ابْنُكَ لِكَيْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ.»
- ٣٢ فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تَقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تُخَلِّصُونَهُ؟ مَنْ يَقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهًا فَلْيَقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ.»
- ٣٣ فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «يَرْبَعِلُ» قَائِلًا: «لِيَقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ.»
- ٣٤ وَأَجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمِديَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا وَعَبَرُوا وَزَلُّوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.
- ٣٥ وَلَبَسَ رُوحُ الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَبْعَزَرُ وَرَاءَهُ.
- ٣٦ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسِي، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَهُ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَصَعِدُوا لِلْقَائِمِينَ.
- ٣٧ وَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ،

٣٧ فَهَا إِنِّي وَاضِعٌ جَزَةَ الصُّوفِ فِي الْبَيْدِرِ، فَإِنْ كَانَ طَلٌّ عَلَى الْجَزَةِ وَحَدَّهَا، وَجَفَأُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخْلِصُ يَدَيَّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ.»

□□ وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَضَعَطَ الْجَزَةَ وَعَصَرَ طَلًّا مِنَ الْجَزَةِ، مِلءَ قَصْعَةَ مَاءٍ.

٣٩ فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: «لَا يَحِمُّ غَضَبُكَ عَلَيَّ فَاتَكَلَّمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ بِالْجَزَةِ. فَلَئِنْ جَفَأُ فِي الْجَزَةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لَيَكُنُّ طَلٌّ.»

□□ فَفَعَلَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَأُ فِي الْجَزَةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طَلٌّ.

٧

جدعون يهزم المديانيين

١ فَبَكَرَ يَرِيْعُ، أَي جِدْعُونُ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حُرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلٍّ مُورَةٍ فِي الْوَادِي.

٢ وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِئَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَصْتَنِي.»

٣ وَالآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ قَائِلًا: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادِ.» فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ الْأَفِ.

٤ وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. أَنْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَانْقِهِمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ، فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ.»

□ فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلِغُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلِغُ الْكَلْبُ فَأَوْقِفْهُ وَحَدَّهُ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ.»

□ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فِيهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجَثَوْا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَجِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أُخْلِصُكُمْ وَأَدْفَعُ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ.»

□ فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَابِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةِ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مِحْلَةُ الْمَدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي.

٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى الْمِحْلَةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَى يَدِكَ.

١٠ وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ النَّزُولِ، فَانْزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامِكَ إِلَى الْمِحْلَةِ،

١١ وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدُ تَتَشَدَّدُ يَدَاكَ وَتَنْزِلُ إِلَى الْمِحْلَةِ.» فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةُ غَلَامِهِ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمِحْلَةِ.

١٢ وَكَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِمَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجُرَادِ فِي الْكَثْرَةِ، وَجَمَاهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ.

١٣ وَجَاءَ جِدْعُونُ فَإِذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هُوَذَا قَدْ حُلِمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفٌ خُبِزٍ شَعِيرٍ يَتَدَحْرَجُ فِي مِحْلَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ،

وَجَاءَ إِلَى الْخِيَمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقِ فَسَقَطَتِ الْخِيَمَةُ.»

﴿ فَأَجَابَ صَاحِبُهُ وَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفٌ جِدْعُونَ بْنِ يُوَاشَ رَجُلٍ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ.» ﴾

١٥ وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جِدْعُونَ خَبَرَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرِهِ، أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قَوْمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ.»

﴿ وَقَسَمَ الثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَجَعَلَ أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجَرَارًا فَارِعَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسَطِ الْجِرَارِ.

١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهِيَ أَنَا آتٍ إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْتُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ.

١٨ وَمَتَى ضَرَبْتُ بِالْبِوَقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ، فَأَضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ كُلِّ الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَاجِدْعُونَ.»

١٩ فَجَاءَ جِدْعُونَ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرَفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْمُهْرِيعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا الْحِرَاسَ، فَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي بَأَيْدِيهِمْ.

٢٠ فَضَرَبَتْ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ، وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ وَاجِدْعُونَ.»

﴿ وَوَقَفُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَرَكَّضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا وَهَرَبُوا.

٢٢ وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمِئِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفَ كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَبِكُلِّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ، إِلَى صَرْدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ أَيْلٍ مَحْمُولَةً، إِلَى طَبَاةَ.

٢٣ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِيٍّ وَمِنْ أَشِيرٍ وَمِنْ كُلِّ مَنَسِيٍّ وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ.

٢٤ فَارْسَلَ جِدْعُونَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «انزِلُوا لِلِقَاءِ الْمَدْيَانِيِّينَ وَخَذُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ.» فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَأَخَذُوا الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنِّ.

٢٥ وَأَمْسَكُوا أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَيْبًا، وَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذَيْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مِعْصَرَةٍ ذَيْبٍ. وَتَبَعُوا الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَتَوْا بِرَأْسِي غُرَابٍ وَذَيْبٍ إِلَى جِدْعُونَ مِنْ عِبْرِ الْأَرْدُنِّ.

٨

زنج وصلنّاع

١ وَقَالَ لَهُ رِجَالُ أَفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمَدْيَانِيِّينَ؟» وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرَ كَمْ؟ أَلَيْسَ خُصَاصَةً أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قَطَافِ أَبِيعَزَرَ؟

٣ لِيَدِكُمْ دَفَعَ اللَّهُ أَمِيرِي الْمَدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَيْبًا. وَمَاذَا قَدِرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرَ كَمْ؟» حِينَئِذٍ أَرْتَحَّتْ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ.

٤ وَجَاءَ جِدْعُونَ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَعَبْرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مُعَيَّنِينَ وَمُطَارِدِينَ.

٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغِفَةَ خُبْزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مُعَيَّنُونَ، وَأَنَا سَاحٍ وَرَاءَ زَنْجٍ وَصَلْنَّاعٍ مَلِكِي مَدْيَانَ.»

﴿ فَقَالَ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ: «هَلْ أَيْدِي زَنْجٍ وَصَلْنَّاعٍ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْزًا؟»

٧ فَقَالَ جِدْعُونَ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَنْجٍ وَصَلْنَّاعٍ بِيَدِي أَدْرُسُ حَمَمَكُمْ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِيَّةِ بِالنَّوَارِجِ.»

□ وصعد من هناك إلى فنوئيل وكلهم هكذا. فأجابه أهل فنوئيل كما أجاب أهل سكوت،
٩ فكلّم أيضاً أهل فنوئيل قائلاً: «عند رجوعي بإسلام أهدم هذا البرج.»

١٠ وكان زنج وصلنّاع في قرق وجيشهما معهما نحو خمسة عشر ألفاً، كلّ الباقيين من جميع جيش بني المشرق. والذين سقطوا
مئة وعشرون ألف رجلٍ مختططي السيف.

١١ وصعد جدعون في طريق ساكني أنخيام شرقي نوبج ويحبة، وضرب الجيش وكان الجيش مطمئناً.

١٢ فهرب زنج وصلنّاع، فتبعهما وأمسك ملكي مديان زنج وصلنّاع وأزعج كلّ الجيش.

١٣ ورجع جدعون بن يواش من الحرب من عند عقبة حارس.

١٤ وأمسك غلاماً من أهل سكوت وسأله، فكتب له رؤساء سكوت وشيوخها، سبعة وسبعين رجلاً.

١٥ ودخل إلى أهل سكوت وقال: «هوذا زنج وصلنّاع اللذان عيرتموني بهما قائلين: هل أيدي زنج وصلنّاع بيدك الآن حتى
نعطي رجالك المعين خبزاً؟»

١٦ وأخذ شيوخ المدينة وأشواك البرية والنوارج وعلم بها أهل سكوت.

١٧ وهدم برج فنوئيل وقتل رجال المدينة.

١٨ وقال لزنج وصلنّاع: «كيف الرجال الذين قتلتمهم في تابور؟» فقالوا: «مثلهم مثلك. كل واحد كصورة أولاد ملك.»

□ فقال: «هم إخوتي بنو أمي. حي هو الرب لو استحيتماهم لما قتلتما!»

□ وقال ليثربكره: «قم اقتلها.» فلم يختط الغلام سيفه، لأنه خاف، بما أنه فتى بعد.

٢١ فقال زنج وصلنّاع: «قم أنت وقع علينا، لأنه مثل الرجل بطشه.» فقام جدعون وقتل زنج وصلنّاع، وأخذ الأهلة التي في
أعناق جهلمها.

أفود جدعون

٢٢ وقال رجال إسرائيل لجدعون: «تسلط علينا أنت وابنك وابن ابنك، لأنك قد خلصتنا من يد مديان.»

□ فقال لهم جدعون: «لا تسلط أنا عليكم ولا يتسلط ابني عليكم. الرب يتسلط عليكم.»

□ ثم قال لهم جدعون: «أطلب منكم طلبة: أن تعطوني كل واحد أقرط غنيمته.» لأنه كان لهم أقرط ذهب لأنهم
إسماعيليون.

٢٥ فقالوا: «إننا نعطي.» وفرشوا رداءً وطرحوا عليه كل واحد أقرط غنيمته.

٢٦ وكان وزن أقرط الذهب التي طلب ألفاً وسبع مئة شاقيل ذهباً، ما عدا الأهلة والحلق وأثواب الأرجوان التي على ملوك
مديان، وما عدا الفلايد التي في أعناق جهلمهم.

٢٧ فصنع جدعون منها أفوداً وجعله في مدينته في عفرة. وزنى كل إسرائيل وراءه هناك، فكان ذلك لجدعون وبيته نفاً.

٢٨ وذلّ مديان أمام بني إسرائيل ولم يعودوا يرفعون رؤوسهم. واستراحت الأرض أربعين سنة في أيام جدعون.

موت جدعون

٢٩ وذهب يربعل بن يواش وأقام في بيته.

- ٣٠ وَكَانَ لِدَعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ.
 ٣١ وَسِرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمٍ وُلِدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَاهُ أَيْمَالِكَ.
 ٣٢ وَمَاتَ جَدْعُونَ بْنُ يُوَاشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَيْعِزَرَ.
 ٣٣ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جَدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِهْلًا.
 ٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ.
 ٣٥ وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعَلِ، جَدْعُونَ، نَظِيرَ كُلِّ أَخِيرٍ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

٩

أيمالك

- ١ وَذَهَبَ أَيْمَالِكَ بْنُ يَرْبَعَلِ إِلَى شَكِيمٍ إِلَى إِخْوَةِ أُمِّهِ، وَكُلِّهِمْ وَجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ قَائِلًا:
 ٢ «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمِ. أَيُّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَأَنَّ يَتَسَلَطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعَلِ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَاذْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمَكُمُ وَحَمَلِكُمْ.»
 ٣ فَتَكَلَّمَ إِخْوَةُ أُمِّهِ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمٍ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَيْمَالِكَ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ.»
 ٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَيْمَالِكَ رَجُلًا بَطَّالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ.
 ٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلِ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى جَبَلٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوَاشُ بْنُ يَرْبَعَلِ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ.
 ٦ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَيْمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمِ.
 ٧ وَأَخْبَرُوا يُوَاشَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِ جَرِزِيمِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَنَادَى وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمِ، يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ.»
 ٨ مَرَّةً ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لَتَمَسَّحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: أَمْلِكِي عَلَيْنَا.
 ٩ فَقَالَتْ لَهَا الزَّيْتُونَةُ: أَتَرَكَ دُهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِي اللَّهُ وَالنَّاسَ، وَاذْهَبِي لِكِي أَمْلِكِي عَلَى الْأَشْجَارِ؟
 ١٠ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلتِّينَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.
 ١١ فَقَالَتْ لَهَا التِّينَةُ: أَتَرَكَ حَلَاوَتِي وَثَمْرِي الطَّيِّبَ وَاذْهَبِي لِكِي أَمْلِكِي عَلَى الْأَشْجَارِ؟
 ١٢ فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.
 ١٣ فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَتَرَكَ مِسْطَارِي الَّذِي يُفْرِحُ اللَّهُ وَالنَّاسَ وَاذْهَبِي لِكِي أَمْلِكِي عَلَى الْأَشْجَارِ؟
 ١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعُوجِجِ: تَعَالِي أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.
 ١٥ فَقَالَ الْعُوجِجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسُحُونِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا تَحْتِ ظِلِّي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنَ الْعُوجِجِ وَتَأْكُلْ أَرزُ لَبْنَانَ!
 ١٦ فَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَيْمَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعَلِ وَمَعَ بَيْتِهِ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِي يَدِيهِ،
 ١٧ لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ.

١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ قُتِمَ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى جَبْرِ وَاحِدٍ، وَمَلَكَتُمْ أَيْمَالَكُمْ ابْنِ أُمَّتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمٍ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ.

١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمَلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ يَرْبَعَلٍ مَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَأَفْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيْمَالِكُمْ، وَلِيَفْرَحْ هُوَ أَيْضًا بِكُمْ.

٢٠ وَالْآنَ فَخَرَجَ نَارٌ مِنْ أَيْمَالِكُمْ وَتَأْكُلُ أَهْلَ شَكِيمٍ وَسُكَّانَ الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمٍ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلُ أَيْمَالَكُمْ.»

□□ ثُمَّ هَرَبَ يُوثَامُ وَفَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَيْرٍ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ وَجْهِ أَيْمَالِكِ أَخِيهِ.

٢٢ فَتَرَأَسَ أَيْمَالَكُمْ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

٢٣ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيًّا بَيْنَ أَيْمَالِكُمْ وَأَهْلِ شَكِيمٍ، فَغَدَرَ أَهْلُ شَكِيمٍ بِأَيْمَالِكُمْ.

٢٤ لِيَأْتِي ظُلْمٌ بَنِي يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ، وَيَجْلِبُ دَمُهُمْ عَلَى أَيْمَالِكِ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمِ الَّذِينَ شَدَدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ إِخْوَتِهِ.

٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمٍ كِمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا يَسْتَلْبُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَيْمَالِكُمْ.

٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمٍ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمٍ.

٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا كَرْمَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمَجِيدًا، وَدَخَلُوا بَيْتَ إِهْمِهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَالَكُمْ.

٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُمْ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَحْدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلِ، وَزَبُولُ وَكِيْلُهُ؟ أَخْدَمُوا رَجَالَ حَمُورِ أَبِي

شَكِيمٍ. فَلِهَذَا نَحْدِمُهُ نَحْنُ؟»

٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ بِيَدِي فَأَعَزِلْ أَيْمَالَكُمْ.» وَقَالَ لِأَيْمَالِكُمْ: «كَثْرَ جُنْدِكَ وَأَخْرُجْ!»

□□ وَمَا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ حَمِي غَضَبُهُ،

٣١ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَيْمَالِكُمْ فِي تَرْمَةِ يَقُولُ: «هُذَا جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمٍ، وَهِيَ هِيَ يَهْبِجُونَ الْمَدِينَةَ صِدْكَ.

٣٢ فَالآنَ قُمْ لَيْلًا أَنْتِ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ وَانْأَمْنِي فِي الْحَقْلِ.

٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْكَ تَبْكُرُ وَتَقْتَحِمُ الْمَدِينَةَ. وَهِيَ هِيَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبًا

نَجْدَهُ يَدُكَ.»

٣٤ فَقَامَ أَيْمَالِكُمْ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لَيْلًا وَكَمُوا لِشَكِيمٍ أَرْبَعَ فِرْقٍ.

٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيْمَالِكُمْ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ.

٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لَزَبُولُ: «هُذَا شَعْبٌ نَازِلٌ عَنِ رُؤُوسِ الْجِبَالِ.» فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ

أُنَاسٌ.»

□□ فَعَادَ جَعَلُ وَتَكَلَّمَ أَيْضًا قَائِلًا: «هُذَا شَعْبٌ نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي الْأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَن طَرِيقِ بَلُوطَةَ الْعَانِفِينَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «أَيْنَ الْآنَ فُوكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُمْ حَتَّى نَحْدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَذَلْتَهُ؟ فَأَخْرِجِ الْآنَ

وَحَارِبِهِ.»

□□ فَخَرَجَ جَعَلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمٍ وَحَارَبَ أَيْمَالَكُمْ.

٤٠ فَهَزَمَهُ أَيْمَالِكُمْ، فَهَرَبَ مِنْ قَدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلُ كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ.

٤١ فَأَقَامَ أَيْمَالِكُمْ فِي أَرْوَمَةٍ. وَطَرَدَ زَبُولُ جَعَلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ فِي شَكِيمٍ.

٤٢ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبَرُوا أَيْمَالَكُمْ.

- ٤٣ فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَكَنَّ فِي الْحَقْلِ وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يُخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ.
- ٤٤ وَأَيْمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ اقْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ.
- ٤٥ وَحَارَبَ أَيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ الشَّعْبَ الَّذِي بِهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مَلْحًا.
- ٤٦ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيْلِ بَرِيثَ.
- ٤٧ فَأَخْبَرَ أَيْمَالِكُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ قَدْ اجْتَمَعُوا.
- ٤٨ فَصَعِدَ أَيْمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صُلُونٍ هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَيْمَالِكُ الْفُؤُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا رَأَيْتُمُنِي أَفَعَلُهُ فَاسْرِعُوا أَفْعَلُوا مِثْلِي.»
- فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيْضًا كُلَّ وَاحِدٍ غُصْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ أَيْمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ، وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيْضًا جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمَ، نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ.
- ٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أَيْمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ فِي تَابَاصَ وَأَخَذَهَا.
- ٥١ وَكَانَ بَرْجُ قَوِيٍّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا وَرَاءَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ.

- ٥٢ جَاءَ أَيْمَالِكُ إِلَى الْبَرْجِ وَحَارَبَهُ، وَاقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْبَرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ.
- ٥٣ فَطَرَحَتْ أَمْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى رَأْسِ أَيْمَالِكِ فَشَجَّتْ جَمِيعَتَهُ.
- ٥٤ فَدَعَا حَالًا الْغُلَامَ حَامِلَ عِدَّتِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَأَقْتَلِي، لِثَلَاثِ يَوْمٍ عَيْنِي: قَتَلْتَهُ أَمْرَأَةً.» فَطَعَنَهُ الْغُلَامُ فَمَاتَ.
- ٥٥ وَلَمَّا رَأَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَيْمَالِكَ قَدْ مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ.
- ٥٦ فَوَدَّ اللَّهُ شَرَّ أَيْمَالِكِ الَّذِي فَعَلَهُ بِأَبِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ،
- ٥٧ وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَأَتَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُوْتَامَ بْنِ يَرْبَعَلَ.

١٠

تولع ويائير

- ١ وَقَامَ بَعْدَ أَيْمَالِكَ لِتَخْلِيصِ إِسْرَائِيلَ تُولَعُ بْنُ فُوَاةَ بْنِ دُودُو، رَجُلٌ مِنْ يَسَّاكَرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.
- ٢ فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.
- ٣ ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَأْيِيرُ الْجَلْعَادِيُّ، فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.
- ٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَلَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. مِنْهُمْ يَدْعُونَهَا «حَوْثَ يَأْيِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ.
- ٥ وَمَاتَ يَأْيِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

يفتاح

- ٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ مُوَابَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكُوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.

- ٧ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ.
- ٨ فَحَطَّمُوا وَرَضُّوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جِلْعَادَ.
- ٩ وَعَبَّرَ بَنُو عَمُونَ الْأَرْدُنَّ لِجَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَايِمَ. فَتَضَايَقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا.
- ١٠ فَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا إِلَهُنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَصْتُمْ؟
- ١٢ وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَايَقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَصْتُكُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟
- ١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهًا أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلِصُكُمْ.
- ١٤ اِمْضُوا وَأَصْرُخُوا إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا، لِتُخَلِّصَكُمْ هِيَ فِي زَمَانٍ ضَيْقِكُمْ.»
- فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا أَنْقَذْنَا هَذَا الْيَوْمَ.»
- وَأَزَالُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَزَلُّوا فِي جِلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا فِي الْمِصْفَاةِ.
- ١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤَسَاءُ جِلْعَادِ الْوَاحِدِ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَبْتَدِئُ مُحَارَبَةَ بَنِي عَمُونَ؟ فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ.»

١١

- ١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ جِبَارَ بَاسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجِلْعَادُ وَلَدٌ يَفْتَاخَ.
- ٢ ثُمَّ وُلِدَتْ امْرَأَةٌ جِلْعَادَ لَهُ بَيْنَ. فَلَمَّا كَبُرَ بَنُو الْمَرَأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرِثْ فِي بَيْتِ أَيْبِنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى.»
- فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالٌ بَطَّالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ.
- ٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنْ بَنِي عَمُونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.
- ٥ وَلَمَّا حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ.
- ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ.»
- فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشُيُوخِ جِلْعَادَ: «أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِهَذَا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَايَقْتُمْ؟»
- ٨ فَقَالَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتُذْهِبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سُكَّانِ جِلْعَادَ.»
- فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشُيُوخِ جِلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي مُحَارَبَةَ بَنِي عَمُونَ وَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا.»
- فَقَالَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ.»
- فَذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شُيُوخِ جِلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَرَّمُ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.
- ١٢ فَأَرْسَلَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ أَنْتَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟»

١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأَرْدَنِ. فَالآنَ رُدَّهَا بِسَلَامٍ.»

□□ وَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ

١٥ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُونَ،

١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعُودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادَشَ.

١٧ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَاقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادَشَ.

١٨ وَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَأَتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُوَابَ وَنَزَلَ فِي عِبْرِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تَحْمِ مُوَابَ لِأَنَّ أَرْنُونَ تَحْمُ مُوَابَ.

١٩ ثُمَّ أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي.

٢٠ وَلَمْ يَأْمَنْ سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبرَ فِي تَحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ وَنَزَلُوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَأَمْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سُكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ.

٢٢ فَامْتَلَكُوا كُلَّ تَحْمِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنَ الْقَفْرِ إِلَى الْأَرْدَنِ.

٢٣ وَالآنَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟

٢٤ أَلَيْسَ مَا يَمْلِكُكَ إِيَّاهُ كَمَوْشَ إِهْلِكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا فَإِيَّاهُمْ تَمْتَلِكُ.

٢٥ وَالآنَ فَهَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالَاقِ بْنِ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ؟ فَهَلْ خَاصَمَ إِسْرَائِيلَ أَوْ حَارَبَهُمْ مُحَارَبَةً

٢٦ حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقَرَّاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَّاهَا وَكُلِّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ؟ فَهَذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟

٢٧ فَأَنَا لَمْ أَخْطِئْ إِلَيْكَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمِحَارَبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِيَ الْيَوْمَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ.»

□□ فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ يَفْتَاخَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ.

٢٩ فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ عَبَّرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخَ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُونَ لِيَدِي،

٣١ فَاتَّخِذْ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَصْعِدْهُ مُحْرَقَةً.»

□□ ثُمَّ عَبَّرَ يَفْتَاخَ إِلَى بَنِي عَمُونَ لِمِحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ.

٣٣ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مِحْيَيْكَ إِلَى مَنِيبَتَ، عِشْرِينَ مَدِينَةً، وَإِلَى أَيْلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٤ ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخَ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقِصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا.

٣٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَهْ يَا بِنْتِي! قَدْ أَحْزَنْتَنِي حُزْنًا وَصِرْتَ بَيْنَ مُكْدَرِيٍّ، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا يُمْكِنُنِي الرَّجُوعُ.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَأَكَ إِلَى الرَّبِّ؟ فَأَفْعَلُ بِكَ كَمَا خَرَجَ مِنْ فَيْكِ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ.»

□□ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيَفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ: أَتْرُكُنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزِلَ عَلَيَّ الْجِبَالَ وَأَبِيكَ عَدْرَاوِيَّتِي أَنَا وَصَاحِبَاتِي.»

□□ فَقَالَ: «أَذْهَبِي.» وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَدْرَاوِيَّتَهَا عَلَى الْجِبَالِ.

٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نِهَآئَةِ الشَّهْرَيْنِ أَنَّهُمَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَذْرَهُ الَّذِي نَذَرَ. وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ

٤٠ أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ.

١٢

يفتاح وأفرايم

١ وَاجْتَمَعَ رِجَالُ أَفْرَايِمَ وَعَبَرُوا إِلَى جِهَةِ الشِّمَالِ، وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «لِمَاذَا عَبَرْتَ لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ وَلَمْ تَدْعُنَا لِلذَّهَابِ مَعَكَ؟ نُحْرِقُ بَيْتَكَ عَلَيْكَ بِنَارٍ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ يَفْتَاخُ: «صَاحِبَ خِصَامٍ شَدِيدٍ كُنْتُ أَنَا وَشَعْبِي مَعَ بَنِي عَمُونَ، وَنَادَيْتُكُمْ فَلَمْ تُخَلِّصُونِي مِنْ يَدِهِمْ.

٣ وَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّكُمْ لَا تُخَلِّصُونَ، وَضَعْتُ نَفْسِي فِي يَدِي وَعَبَرْتُ إِلَى بَنِي عَمُونَ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِي. فَلِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ هَذَا

لِمُحَارَبَتِي؟»

٤ وَجَمَعَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادٍ وَحَارِبِ أَفْرَايِمَ، فَضَرَبَ رِجَالَ جِلْعَادِ أَفْرَايِمَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَنْتُمْ مُنْفَلِتُو أَفْرَايِمَ. جِلْعَادُ بَيْنَ أَفْرَايِمَ

وَمَنْسَى.»

□ فَأَخَذَ الْجِلْعَادِيُّونَ مَخَاوِضَ الْأَرْدَنِ لِأَفْرَايِمَ. وَكَانَ إِذْ قَالَ مُنْفَلِتُو أَفْرَايِمَ: «دَعُونِي أَعْبُرُ.» كَانَ رِجَالُ جِلْعَادٍ يَقُولُونَ لَهُ: «أَنْتَ

أَفْرَايِمِيٌّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا»

٦ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «قُلْ إِذَا: شَبُولْتُ» فَيَقُولُ: «سَبُولْتُ» وَلَمْ يَحْفَظْ لِلْفِطْرِ بِحَقِّهِ. فَكَانُوا يَأْخُذُونَهُ وَيَذْبَحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأَرْدَنِ.

فَسَقَطَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

٧ وَقَضَى يَفْتَاخُ لِإِسْرَائِيلَ سِتِّ سِنِينَ. وَمَاتَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ وَدُفِنَ فِي إِحْدَى مَدُنِ جِلْعَادٍ.

إبصان وإيلون وعبدون

٨ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.

٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً أَرْسَلَهُنَّ إِلَى الْخَارِجِ، وَأَتَى مِنْ الْخَارِجِ ثَلَاثِينَ ابْنَةً لِبَنِيهِ. وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سِنِينَ.

١٠ وَمَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.

١١ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونُ الزَّبُولُونِي. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عَشْرَ سِنِينَ.

١٢ وَمَاتَ إِيْلُونُ الزَّبُولُونِي وَدُفِنَ فِي إِيْلُونِ، فِي أَرْضِ زَبُولُونَ.

١٣ وَقَضَى بَعْدَهُ لِإِسْرَائِيلَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِي.

١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ بَحْشًا. قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنِينَ.
١٥ وَمَاتَ عَبْدُونَ بْنُ هَلِيلَ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْتُونَ، فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ، فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

١٣

مولد شمشون

١ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
٢ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرَعَةٍ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَأَمْرَاتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ.
٣ فَتَرَاءَى مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَآأَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.
٤ وَالْآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا.
٥ فَهَآ إِنَّا نَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْلُ مُوسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّيِّبَ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يَخْلُصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

فَدَخَلَتِ الْمَرْأَةُ وَكَلَّمَتْ رَجُلَهَا قَائِلَةً: «جَاءَ إِلَيَّ رَجُلُ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَاكِ اللَّهِ، مُرْهَبٌ جِدًّا. وَلَمْ أَسْأَلْهُ: مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ.»

٧ وَقَالَ لِي: هَآأَنْتِ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالْآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا نَجِسًا، لِأَنَّ الصَّيِّبَ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ.»

فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ، وَيُعَلِّمُنَا: مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّيِّبِ الَّذِي يُولَدُ؟.»

فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَنُوحَ، فَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَنُوحٌ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا.
١٠ فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ تَرَاءَى لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ.»
فَقَامَ مَنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ أَمْرَاتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتِ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ مَعَ الْمَرْأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»
فَقَالَ مَنُوحٌ: «عِنْدَ مَجِيءِ كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّيِّبِ وَمُعَامَلَتُهُ؟»

١٣ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَنُوحَ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْتَفِظْ.
١٤ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلِي، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبِي، وَكُلِّ نَجِسٍ لَا تَأْكُلِي. لِتَحْذَرِي مِنْ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهَا.»

فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «دَعْنَا نَعُوقِكَ وَنَعْمَلُ لَكَ جَدِي مِعْزَى.»
فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَنُوحَ: «وَلَوْ عَوْقَتَنِي لَا أَكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحْرِقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعَدُهَا.» لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ

الرَّبِّ.

١٧ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نُرْمِكُ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟»

فَأَخَذَ مَنُوحٌ جَدِي الْمِعْزَى وَالتَّقْدِمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمَلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنُوحٌ وَأَمْرَاتُهُ يَنْظُرَانِ.
٢٠ فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ اللَّهْيَبِ عَنِ الْمَذْبَحِ نَحْوَ السَّمَاءِ، أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعِدَ فِي هَيْبِ الْمَذْبَحِ، وَمَنُوحٌ وَأَمْرَاتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَلَمْ يَدْعُ مَلَكَ الرَّبِّ يَتْرَأَى لِمُنُوحَ وَأَمْرَأَتِهِ. حِينَئِذٍ عَرَفَ مُنُوحٌ أَنَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ مُنُوحٌ لِأَمْرَأَتِهِ: «مُوتُ مَوْتًا لَأَنَّا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ»

٢٣ فَقَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يَمِيتَنَا، لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مَحْرَقَةً وَتَقَدِّمَةً، وَلَمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ

أَسْمَعْنَا مِثْلَ هَذِهِ.»

□ فَوَلَدَتْ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبَّرَ الصَّبِيَّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ.

٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يَجْرِكُهُ فِي مَحَلَّةٍ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ.

١٤

زواج شمشون

١ وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تَمْنَةَ، وَرَأَى امْرَأَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٢ فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تَمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَالآنَ خُذَاهَا لِي امْرَأَةً.»

□ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِ امْرَأَةٍ حَتَّى أَنْتَ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟»

فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خُذْ لِي لِأَنَّهَا حَسَنَتْ فِي عَيْنِي.»

□ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمَّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عِلَّةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ

عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٥ فَنَزَلَ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمَّهُ إِلَى تَمْنَةَ، وَاتَّوَا إِلَى كُورِمِ تَمْنَةَ، وَإِذَا بِشَبْلِ أَسَدٍ يُزَجِرُ لِلْقَائِهِ.

٦ فَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجُدِيِّ، وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ.

٧ فَنَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ حَسَنَتْ فِي عَيْنِي شَمْشُونُ.

٨ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِكَيْ يَأْخُذَهَا، مَالَ لِكَيْ يَرَى رِمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا دَبُّ مِنَ النَّحْلِ فِي جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ.

٩ فَاشْتَارَ مِنْهُ عَلَى كَفَيْهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمَّهِ وَأَعْطَاهُمَا فَكَلًّا، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ اشْتَارَ

الْعَسَلَ.

١٠ وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَفَعَلَ هُنَاكَ شَمْشُونُ وَلِيمَةً، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفِتْيَانُ.

١١ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ، فَكَانُوا مَعَهُ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «لَأُحَاجِّبِكُمْ أُحْجِيَّةً، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهَا لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ وَأَصَبْتُمُوهَا، أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً

ثِيَابٍ.

١٣ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحْلُوهَا لِي، تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةً ثِيَابٍ.» فَقَالُوا لَهُ: «حَاجُّ أُحْجِيَّتَكَ فَسَمِعْمَهَا.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنَ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكْلٌ، وَمِنَ الْجَانِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.» فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْلُوهَا الْأُحْجِيَّةَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

١٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لِامْرَأَةِ شَمْشُونُ: «تَمَلَّقِي رَجْلَكَ لِكَيْ يَظْهَرَ لَنَا الْأُحْجِيَّةَ، لِثَلَاثَةِ نَحْرَقَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِنَارٍ. التَّسْلُبُونَا

دَعَوْتُمُونَا أَمْ لَا؟»

١٦ فَبَكَتِ امْرَأَةٌ سَمْسُونَ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَيْتَ بَنِي شَعْبِي أُحْجِيَّةً وَإِيَّاي لَمْ تُحِبِّرْ.» فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أُخْبِرُ؟»

□□ فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ أَيَّامًا الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمُ الْوَلِيمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَايِقَتْهُ، فَأَظْهَرَتْ الْأُحْجِيَّةَ لِبَنِي شَعْبِهَا.

١٨ فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْنَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرُثُوا عَلَيَّ عَجَلِي، لَمَا وَجَدْتُمْ أُحْجِيَّتِي.»

□□ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقُلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحَلْلَ لِمُظْهِرِي الْأُحْجِيَّةِ. وَحَمِيَ غَضَبُهُ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

٢٠ فَصَارَتْ امْرَأَةٌ سَمْسُونَ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.

١٥

شمشون يثار من الفلسطينيين

١ وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي أَيَّامِ حِصَادِ الْخَنْطَةِ، أَنَّ سَمْسُونَ أَفْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِيٍّ مَعْرِيًّا.
٢ وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حُجْرَتِهَا.» وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتَهَا لِصَاحِبِكِ. أَلَيْسَتْ أُخْتَهَا الصَّغِيرَةَ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَتَكُنْ لَكَ عَوْضًا عَنْهَا.»
□□ فَقَالَ لَهُمْ سَمْسُونَ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمَلْتُ بِهِمْ شَرًّا.»
□□ وَذَهَبَ سَمْسُونَ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ آوَى، وَأَخَذَ مَشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشَعْلًا بَيْنَ كُلِّ ذَنْبَيْنِ فِي الْوَسَطِ،
٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ.
٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «سَمْسُونُ صِهْرُ التَّنِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ.» فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ.

٧ فَقَالَ لَهُمْ سَمْسُونَ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدَ أَكْفٍ.»

□□ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى نَحْضٍ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ.

٩ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُودَا وَتَفَرَّقُوا فِي الْحَيِّ.

١٠ فَقَالَ رِجَالُ يَهُودَا: «لِمَاذَا صَعِدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعِدْنَا لِكَيْ نُوْتِقَ سَمْسُونَ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا.»

□□ فَنَزَلَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلًا مِنْ يَهُودَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لِسَمْسُونَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِكَيْ نُوْتِقَكَ وَنُسَلِّبَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ سَمْسُونَ: «أَحْلِفُوا لِي أَنْكُمْ أَنْتُمْ لَا تَقْعُونَ عَلَيَّ.»

□□ فَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا نُوْتِقُكَ وَنُسَلِّبُكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقَتْلًا لَا نَقْتُلُكَ.» فَأَوْثَقَهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ.

١٤ وَمَا جَاءَ إِلَى الْحَيِّ، صَاحَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَمَنَّانِ أَحْرَقَ بِالنَّارِ،

فَأَحْلَى الْوِثَاقَ عَنْ يَدَيْهِ.

١٥ ووجدَ لحيَ حمارٍ طرياً، فمَدَّ يدهُ وأخذهُ وضربَ به ألفَ رجلٍ.

١٦ فقالَ شمشونُ: «بلحيَ حمارٍ كومةً كومتينِ. بلحيَ حمارٍ قتلتُ ألفَ رجلٍ.»

□□ ولما فرغَ من الكلامِ رمى اللحيَ من يدهُ، ودعا ذلكَ المكانَ «رمتَ لحي.»

١٨ ثم عطشَ جداً فدعا الربَّ وقال: «إنك قد جعلتَ بيدِ عبدك هذا إخلاصَ العَظيمِ، والآنَ أموتُ مِنَ العطشِ وأسقطُ بيدِ

العُلفِ.»

□□ فسقَّ اللهُ الكفةَ التي في لحي، فخرجَ منها ماءٌ، فشربَ ورجعتُ روحه فأتعش. لذلكَ دعا اسمه «عينَ هقوري» التي في لحي

إلى هذا اليومِ.

٢٠ وقضى لإسرائيلَ في أيامِ الفِلسطِينِيِّينَ عشرينَ سنةً.

١٦

شمشون ودليّة

١ ثم ذهبَ شمشونُ إلى غزّة، ورأى هناكَ امرأةً زانيةً فدخلَ إليها.

٢ فقيلَ للغزِينِ: «قد أتى شمشونُ إلى هنا.» فأحاطوا بهُ وكنوا لهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عندَ بابِ المدينةِ. فهدأوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قائلينَ: «عندَ

ضوءِ الصُّباحِ نقتله.»

□ فأضطجعَ شمشونُ إلى نصفِ اللَّيْلِ، ثم قامَ في نصفِ اللَّيْلِ وأخذَ مصراعِي بابِ المدينةِ والقائمَتينِ وقعهما معَ العارِضةِ،

ووضعها على كتفيه وصعدَ بها إلى رأسِ الجبلِ الذي مُقابلَ حبرونَ.

٤ وكانَ بعدَ ذلكَ أنه أحبَّ امرأةً في واديِ سوركَ اسمها دليّةُ.

٥ فصعدَ إليها أقطابُ الفِلسطِينِيِّينَ وقالوا لها: «تلقبِهِ وانظري بماذا قوتهُ العَظيمةُ، وبماذا نتمكنُ منه لكي نُوثقه لإذلالِهِ، فنُعطيكِ

كُلَّ واحدٍ ألفاً ومئةَ شاقِلِ فضةٍ.»

□ فقالتَ دليّةُ لشمشونَ: «أخبرني بماذا قوتك العَظيمةُ؟ وبماذا تُوثقُ لإذلالِكَ؟»

٧ فقالَ لها شمشونُ: «إذا أوثقوني بسبعةِ أوتارٍ طريةٍ لم تجفَّ، أضعفُ وأصيرُ كواحدٍ مِنَ النَّاسِ.»

□ فأصعدَ لها أقطابُ الفِلسطِينِيِّينَ سبعةَ أوتارٍ طريةٍ لم تجفَّ، فأوثقتُها بها،

٩ والكَمِينِ لابتُ عندها في الحجرةِ. فقالتَ لهُ: «الفِلسطِينِيُّونَ عليكِ يا شمشونُ.» فقطعَ الأوتارَ كما يقطعُ فتيلَ المشافَةِ إذا سَمَّ

النَّارَ، ولم تعلمْ قوتهُ.

١٠ فقالتَ دليّةُ لشمشونَ: «ها قد ختلتني وكلمتني بالكذبِ، فأخبرني الآنَ بماذا تُوثقُ؟»

□□ فقالَ لها: «إذا أوثقوني بحبالٍ جديدةٍ لم تُستعملَ، أضعفُ وأصيرُ كواحدٍ مِنَ النَّاسِ.»

□□ فأخذتْ دليّةُ حبالاً جديدةً وأوثقتُها بها، وقالتَ لهُ: «الفِلسطِينِيُّونَ عليكِ يا شمشونُ، والكَمِينِ لابتُ في الحجرةِ.» فقطعها عن

ذراعَيْهِ تَكيّطاً.

١٣ فقالتَ دليّةُ لشمشونَ: «حتى الآنَ ختلتني وكلمتني بالكذبِ، فأخبرني بماذا تُوثقُ؟» فقالَ لها: «إذا صَفرتُ سبعَ حُصَلِ

رأسي معَ السدى»

- ١٤ فَكَنَّتْهَا بِالْوَتْدِ. وَقَالَتْ لَهُ: «الْفَلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَ النَّسِيجَ وَالسَّدى.
- ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحْبَبْتُكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَنَنْتَنِي وَلَمْ تُخَيِّرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ.»
- وَلَمَّا كَانَتْ تَضَاقِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَالْحَتَّ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ،
- ١٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْلَمْ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حَلَقْتَ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ.»
- وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةً أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بَقِيَ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتْ: «أَصْعِدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ.» فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ بِيَدِهِمْ.
- ١٩ وَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خَصَلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ.
- ٢٠ وَقَالَتْ: «الْفَلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرَجَ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ.» وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.
- ٢١ فَأَخَذَهُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَرَّةٍ وَأَوْثَقُوهُ بِسَلْسِلِ نُحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.
- ٢٢ وَابْتَدَأَ شَعْرَ رَأْسِهِ يَنْبُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ.

موت شمشون

- ٢٣ وَأَمَّا أَقْطَابُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةَ عَظِيمَةً لِذَا جُونَ إِيْلَهُمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا شَمْشُونُ عَدُونًا.»
- وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ مُجْدُوا إِيْلَهُمْ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا عَدُونًا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلَانَا.»
- وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا: «أَدْعُوا شَمْشُونًا لِيَلْعَبَ لَنَا.» فَدَعَا شَمْشُونُ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَعَلِبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ.
- ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونُ لِلْغُلَامِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ: «دَعْنِي الْمَسِ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَدَّ عَلَيْهَا.»
- وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ يَنْظُرُونَ لِعَلَّ شَمْشُونًا.
- ٢٨ فَدَعَا شَمْشُونُ الرَّبَّ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، أَذْكَرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، فَأَنْتَقِمَ نَقْمَةً وَاحِدَةً عَنْ عَيْنِي مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»
- وَقَبِضَ شَمْشُونُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْبَيْتُ قَائِمًا عَلَيْهِمَا، وَأَسْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدَ بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِيَسَارِهِ.
- ٣٠ وَقَالَ شَمْشُونُ: «لَتَمَّتْ نَفْسِي مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.» وَأَخْنَى بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتُ لِلَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ، أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ.
- ٣١ فَزَلَّ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلِ، فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْكَ، وَأَنْتِ لَعْنَتِ وَقَلْتِ أَيْضًا فِي أُذُنِي. هُوَذَا الْفِضَّةُ مَعِي. أَنَا أَخَذْتُهَا.» فَقَالَتْ أُمُّهُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ مِنَ الرَّبِّ يَا ابْنِي.»

□ فَرَدَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلِ الْفِضَّةِ لِأُمِّهِ. فَقَالَتْ أُمُّهُ: «تَقْدِيسًا قَدَسْتُ الْفِضَّةَ لِلرَّبِّ مِنْ يَدِي لِابْنِي لِعَمَلِ تَمْتَالٍ مَنحُوتٍ وَتَمْتَالٍ مَسْبُوكٍ. فَالآنَ أَرُدُّهَا لَكَ.»

□ فَرَدَّ الْفِضَّةَ لِأُمِّهِ، فَأَخَذَتْ أُمُّهُ مِئَتِي شَاقِلِ فِضَّةٍ وَأَعْطَتْهَا لِلصَّائِعِ فَعَمَلَهَا تَمْتَالًا مَنحُوتًا وَتَمْتَالًا مَسْبُوكًا. وَكَانَا فِي بَيْتِ مِيخَا.

٥ وَكَانَ لِلرَّجُلِ مِيخَا بَيْتٌ لِلْأَلْهَةِ، فَعَمِلَ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَمَلَأَ يَدَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَارَ لَهُ كَاهِنًا.

٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.

٧ وَكَانَ غَلَامٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُوذَا، وَهُوَ لَأَوِيٌّ مَتَّغِبٌّ هُنَاكَ.

٨ فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا لِكَيْ يَتَّغِبَّ حَيْثُمَا اتَّفَقَ. فَأَتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ آخِذٌ فِي طَرِيقِهِ.

٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِكَيْ أَتَّغِبَّ حَيْثُمَا اتَّفَقَ.»

□ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ فِي السَّنَةِ، وَحَلَّةَ ثِيَابٍ، وَقُوتَكَ.» فَذَهَبَ مَعَهُ الْأَوِيُّ.

١١ فَرَضِيَ الْأَوِيُّ بِالْإِقَامَةِ مَعَ الرَّجُلِ، وَكَانَ الْغَلَامُ لَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ.

١٢ فَمَلَأَ مِيخَا يَدَ الْأَوِيِّ، وَكَانَ الْغَلَامُ لَهُ كَاهِنًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ مِيخَا.

١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُحْسِنُ إِلَيَّ، لِأَنَّهُ صَارَ لِي الْأَوِيُّ كَاهِنًا.»

١٨

سبط دان يسكن في لايش

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ سِبْطُ الدَّانِيَّينِ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلسُّكْنَى لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ، رِجَالًا بَنِي بَأْسٍ مِنْ صُرْعَةٍ وَمِنْ أَشْتَاوَلٍ لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَخَصْمِهَا. وَقَالُوا لَهُمْ: «أَذْهَبُوا اخْضُوا الْأَرْضَ.» فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ.

٣ وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْغَلَامِ الْأَوِيِّ، فَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَا لَكَ هُنَا؟»

٤ فَقَالَ لَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا عَمَلٌ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَجَرَنِي فَصَرْتُ لَهُ كَاهِنًا.»

□ فَقَالُوا لَهُ: «أَسْأَلُ إِذْنًا مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ: هَلْ يَنْجِحُ طَرِيقُنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ؟»

٦ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيقُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ.»

٧ فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالُ وَجَاءُوا إِلَى لَإِشَ . وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ فِيهَا سَاكِنِينَ بِطَمَأْنِينَةٍ كَعَادَةِ الصَّيْدِيِّينَ مُسْتَرِيحِينَ مُطْمَئِنِينَ ،
وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ مُؤَذِّ بِأَمْرٍ وَارِثٍ رِيَاسَةً . وَهُمْ بَعِيدُونَ عَنِ الصَّيْدِيِّينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ .

٨ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ . فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ : « مَا أَنْتُمْ ؟ »

٩ فَقَالُوا : « قَوْمُوا نَصَعْدُ إِلَيْهِمْ ، لِإِنَّا رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهَذَا هِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ . لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الذَّهَابِ لِتَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا
الْأَرْضَ .

١٠ عِنْدَ مَجِيئِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ مُطْمَئِنٍّ ، وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ . إِنْ اللَّهُ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ . مَكَانٌ لَيْسَ فِيهِ عَوَزٌ لشيءٍ مِمَّا فِي
الْأَرْضِ . »

□□ فَأَرْحَلُ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ أَشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةَ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَ الْحَرْبِ .

١٢ وَصَعِدُوا وَحَلُّوا فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا . لِذَلِكَ دَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ « مَحَلَّةَ دَانَ » إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ .

١٣ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا .

١٤ فَاجَابَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ أَرْضِ لَإِشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ : « اتَّعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أُفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمَثَالًا
مَنْحُوتًا وَتَمَثَالًا مَسْبُوكًا . فَالآنَ اعلَمُوا مَا تَفْعَلُونَ . »

□□ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْغَلَامِ الْأَوِيِّ ، بَيْتِ مِيخَا ، وَسَلَبُوا عَلَيْهِ .

١٦ وَالسَّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ بَعْدَتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَاقْفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ ، هُوَلَاءُ مِنْ بَنِي دَانَ .

١٧ فَصَعِدَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَدَخَلُوا إِلَى هُنَاكَ ، وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأُفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ
الْمَسْبُوكَ ، وَالْكَاهِنَ وَاقِفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السَّتِّ مِئَةَ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحِينَ بَعْدَ الْحَرْبِ .

١٨ وَهُولَاءُ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأُفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَسْبُوكَ . فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ : « مَاذَا تَفْعَلُونَ ؟ »

١٩ فَقَالُوا لَهُ : « أَخْرَسْ ! ضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكِّكَ وَأَذْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا . أَهُوَ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ،
أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسَبْطٍ وَلِعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ ؟ »

٢٠ فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ ، وَأَخَذَ الْأُفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَنْحُوتَ وَدَخَلَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ .

٢١ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ وَالْمَاشِيَةَ وَالثَّقَلَ قُدَامَهُمْ .

٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ الرَّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَدْرَكُوا بَنِي دَانَ ،

٢٣ وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَفَتُوا ، وَقَالُوا لِمِيخَا : « مَا لَكَ صَرَخْتَ ؟ »

٢٤ فَقَالَ : « الْهَيْتِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبَتْ ، فَمَاذَا لِي بَعْدُ ؟ وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي : مَا لَكَ ؟ »

٢٥ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ : « لَا تَسْمِعْ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِثَلَاثَةِ يَمِينٍ بِكُمْ رِجَالٌ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً ، فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ بَيْتِكَ . »

□□ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ . وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُ أَنْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ .

٢٧ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا ، وَالْكَاهِنَ الَّذِي كَانَ لَهُ ، وَجَاءُوا إِلَى لَإِشَ إِلَى شَعْبٍ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنٍّ ، وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ
وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ .

٢٨ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُقَدِّدُ لَهَا بَعِيدَةً عَنْ صِيدُون، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ، وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ رَحُوبَ. فَبَنَوْا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٩ وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «دَانَ» بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوَّلًا «لَايْشُ». □□ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمثالَ الْمُنْحُوتَ. وَكَانَ يَهُونَاثَانُ ابْنُ جَرَشُومَ بْنِ مَنَسِي هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسَبْطِ الدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ سَيِّ الْأَرْضِ.

٣١ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمُ تَمثالًا مِثْلًا الْمُنْحُوتَ الَّذِي عَمَلَهُ، كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوهُ.

١٩

اللاوي وسريته

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَّاوِيٌّ مُتَغَرِّبًا فِي عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً سَرِيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا.

٢ فَزِنَتْ عَلَيْهِ سَرِيتهُ وَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيَّامًا أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ.

٣ فَقَامَ رَجُلُهَا وَسَارَ وَرَاءَهَا لِيَطِيبَ قَلْبَهَا وَيُرُدَّهَا، وَمَعَهُ غَلَامُهُ وَحِمَارَانِ. فَادْخَلَتْهُ بَيْتَ أَبِيهَا. فَلَمَّا رَأَى أَبُو الْفَتَاةِ فَرِحَ بِلِقَائِهِ.

٤ وَأَمْسَكَ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ، فَكَثَّ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَبَاتُوا هُنَاكَ.

٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَنَّهُمْ بَكَرُوا صَبَاحًا وَقَامَ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لَصِهرِهِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ، وَبَعْدَ تَذَهُبُونَ.»

□□ جَلَسَا وَأَكَلَا كِلَاهُمَا مَعًا وَشَرَبَا. وَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ لِلرَّجُلِ: «ارْتَضِ وَبِتْ، وَلِيَطْبُ قَلْبُكَ.»

□□ وَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ، أَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ فَعَادَ وَبَاتَ هُنَاكَ.

٨ ثُمَّ بَكَرَ فِي الْعَدِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ لِلذَّهَابِ. فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «أَسْنِدْ قَلْبَكَ، وَتَوَاتُوا حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ.» وَأَكَلَا كِلَاهُمَا.

٩ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ لِلذَّهَابِ هُوَ وَسَرِيتهُ وَغَلَامُهُ، فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ أَبُو الْفَتَاةِ: «إِنَّ النَّهَارَ قَدْ مَالَ إِلَى الْغُرُوبِ. بَيْتُوا الْآنَ. هُوَذَا آخِرُ النَّهَارِ. بِتْ هُنَا وَلِيَطْبُ قَلْبُكَ، وَغَدًا تَبْكُرُونَ فِي طَرِيقِكُمْ وَتَذَهُبُ إِلَى خِيْمَتِكُمْ.»

□□ فَلَمْ يُرِدِ الرَّجُلُ أَنْ يَبِيتَ، بَلْ قَامَ وَذَهَبَ وَجَاءَ إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ، هِيَ أورشليمُ، وَمَعَهُ حِمَارَانِ مَشْدُودَانِ وَسَرِيتهُ مَعَهُ.

١١ وَفِيمَا هُمْ عِنْدَ يَبُوسَ وَالنَّهَارُ قَدْ انْحَدَرَ جِدًّا، قَالَ الْغَلَامُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ هَذِهِ وَنَبِيتَ فِيهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «لَا نَمِيلُ إِلَى مَدِينَةِ غَرِيبَةٍ حَيْثُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَا. نَعْبُرُ إِلَى جِبْعَةَ.»

□□ وَقَالَ الْغَلَامُ: «تَعَالَ نَتَقَدَّمُ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ وَنَبِيتُ فِي جِبْعَةَ أَوْ فِي الرَّامَةِ.»

□□ فَعَبَرُوا وَذَهَبُوا. وَغَابَتْ لَهُمُ الشَّمْسُ عِنْدَ جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ.

١٥ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ لِكَيْ يَدْخُلُوا وَيَبِيتُوا فِي جِبْعَةَ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَضْمَهُمْ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ لِلْبَيْتِ.

١٦ وَإِذَا بِرَجُلٍ شَيْخٍ جَاءَ مِنْ شُغْلِهِ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَالرَّجُلُ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَهُوَ غَرِيبٌ فِي جِبْعَةَ، وَرِجَالُ الْمَكَانِ

بَنِيَامِينِيُّونَ.

١٧ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمُسَافِرَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «إِلَى أَيْنَ تَذَهُبُ؟ وَمِنْ أَيْنَ آتَيْتَ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُ: «لَمَّا عَابَرُونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا إِلَى عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَائِمَ. أَنَا مِنْ هُنَاكَ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضُمُّنِي إِلَى الْبَيْتِ.

١٩ وَأَيْضًا عِنْدَنَا تَبَنٍ وَعَلْفٌ لِحَمِيرِنَا، وَأَيْضًا خَبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِلغُلَامِ الَّذِي مَعَ عِبِيدِكَ. لَيْسَ أَحْتِيَاجُ إِلَى شَيْءٍ.»

□□ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ: «السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ أَحْتِيَاجِكَ عَلَيَّ، وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ.»

□□ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَطْبِئُونَ قُلُوبَهُمْ، إِذَا بِرِجَالِ الْمَدِينَةِ، رِجَالِ بَنِي بَلِيْعَالٍ، أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ، وَكَلَّمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ: «أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَنَعْرِفْهُ.»

□□ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.

٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعَذْرَاءُ وَسَرِيَّتُهُ، دَعَوْنِي أَخْرِجَهُمَا، فَأَذَلُّوهُمَا وَأَفْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ. وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيحَ.»

□□ فَلَمْ يَرِدِ الرِّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سَرِيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجًا، فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّوْا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَعِنْدَ طُلُوعِ النَّجْمِ أَطْلَقُوهَا.

٢٦ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيِّدَهَا هُنَاكَ إِلَى الضَّوءِ.

٢٧ فَقَامَ سَيِّدَهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سَرِيَّتِهِ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ.

٢٨ فَقَالَ لَهَا: «قُومِي نَذْهَبِي.» فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. فَأَخَذَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ.

٢٩ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ وَأَمْسَكَ سَرِيَّتَهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ: «لَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَرِ مِثْلُ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبَصَّرُوا فِيهِ وَاشْتَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا.»

٢٠

الإسرائيليون يحاربون بني بنيامين

١ نَخَرَجَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعٍ مَعَ أَرْضِ جِلْعَادَ، إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

٢ وَوَقَفَ وَجْهَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ اللَّهِ، أَرْبَعٌ مِائَةٌ أَلْفٌ رَاجِلٌ مُحْتَرِطِي السِّيفِ.

٣ فَسَمِعَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ صَعَدُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «تَكَلَّمُوا، كَيْفَ كَانَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟»

٤ فَاجَابَ الرَّجُلُ الْأَوَّلِيُّ بَعْلُ الْمَرْأَةِ الْمَقْتُولَةِ وَقَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَسَرِيَّتِي إِلَى جِبْعَةَ الَّتِي لِبَنِيَامِينَ لِنَبِيْتِ.

٥ فَقَامَ عَلَيَّ أَصْحَابُ جِبْعَةَ وَأَحَاطُوا عَلَيَّ بِالْبَيْتِ لَيْلًا وَهَمُّوا بِقَتْلِي، وَأَذَلُّوا سَرِيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ.

٦ فَأَمْسَكَتُ سَرِيَّتِي وَقَطَعْتُهَا وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى جَمِيعِ حُقُولِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ فَعَلُوا رَذَالَةً وَقَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ.

٧ هُوَذَا كُلُّكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. هَاتُوا حُكْمَكُمْ وَرَأْيَكُمْ هَهُنَا.»

□□ فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَقَالُوا: «لَا يَذْهَبُ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خِيَمَتِهِ وَلَا يَمِيلُ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ.

- ٩ وَالآنَ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي نَعْمَلُهُ جِبْعَةَ. عَلِيًّا بِالْقُرْعَةِ.
- ١٠ فَنَأْخُذُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنَ الْمِئَةِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَمِئَةً مِنَ الْأَلْفِ، وَالْفَأْمَ مِنَ الرِّبْوَةِ، لِأَجْلِ أَخْذِ زَادٍ لِلشَّعْبِ لِيَفْعَلُوا عِنْدَ دُخُولِهِمْ جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ كُلِّ الْقَبَاحَةِ الَّتِي فَعَلَتْ بِإِسْرَائِيلَ.»
- فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُتَّحِدِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ.
- ١٢ وَأَرْسَلَ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا إِلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي صَارَ فِيكُمْ؟»
- ١٣ فَالآنَ سَلَّوْا الْقَوْمَ بَنِي بَلْعَالِ الَّذِينَ فِي جِبْعَةَ لِكَيْ نَقْتَلَهُمْ وَنَنْزِعَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» فَلَمْ يَرِدْ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنَ الْمَدِينِ إِلَى جِبْعَةَ لِكَيْ يُخْرِجُوا لِحَارِبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَعَدَّ بَنُو بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدِينِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ، مَا عَدَا سُكَّانَ جِبْعَةَ الَّذِينَ عَدُّوا سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبِينَ.
- ١٦ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُنْتَحِبُونَ عَسْرًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ يَرْمُونَ الْحِجْرَ بِالْمِقْلَاعِ عَلَى الشَّعْرَةِ وَلَا يُخِطُّونَ.
- ١٧ وَعَدَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، مَا عَدَا بَنِيَامِينَ، أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرِطِي السَّيْفِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالُ حَرْبٍ.
- ١٨ فَقَامُوا وَصَعِدُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَسَأَلُوا اللَّهَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ يَصْعَدُ مِنَّا أَوَّلًا لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا أَوَّلًا.»
- فَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الصَّبَاحِ وَزَلُّوا عَلَى جِبْعَةَ.
- ٢٠ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِحَارِبَةِ بَنِيَامِينَ، وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَةَ.
- ٢١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جِبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَتَشَدَّدَ الشَّعْبُ، رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.
- ٢٣ ثُمَّ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ: «هَلْ أَعُودُ أَتَقَدَّمُ لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا إِلَيْهِ.»
- فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي،
- ٢٥ فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جِبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرِطُو السَّيْفِ.
- ٢٦ فَصَعِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَبَكُوا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَهُنَاكَ تَابَتْ عَهْدُ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،
- ٢٨ وَفِيحَاسُ بْنُ أَلِيزَابَرَ بْنِ هَارُونَ وَقَفَّ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَائِلِينَ: «أَعُودُ أَيْضًا لِلخُرُوجِ لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي أَمْ أَكْفُ؟»
- فَقَالَ الرَّبُّ: «أَصْعَدُوا، لِأَنِّي غَدًا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ.»
- ٢٩ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَيْنًا عَلَى جِبْعَةَ مُحِيطًا.

- ٣٠ وَصَعَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَأَصْطَفَوْا عِنْدَ جَبْعَةَ كَأَمْرَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ.
- ٣١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَانْجَذَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتْلَى كَأَمْرَةَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السِّكِّ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَالْأُخْرَى إِلَى جَبْعَةَ فِي الْحَقْلِ، نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ.» وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: «لِنَهْرَبْ وَنَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّكِّ.»
- وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَأَصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَثَارَ كَمِينَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جَبْعَةَ.
- ٣٤ وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ جَبْعَةَ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَجِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتِ الْحَرْبُ شَدِيدَةً، وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.
- ٣٥ فَضْرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ آلَافَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُحْتَطُّو السَّيْفِ.
- ٣٦ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا. وَأَعْطَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جَبْعَةَ.
- ٣٧ فَاسْرَعَ الْكَمِينُ وَاقْتَحَمُوا جَبْعَةَ، وَزَحَفَ الْكَمِينُ وَضْرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.
- ٣٨ وَكَانَ الْمِيعَادُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ، إِصْعَادَهُمْ بِكَثْرَةٍ، عَلَامَةُ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ.
- ٣٩ وَلَمَّا انْقَلَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزِمُونَ مِنْ أَمَامِنَا كَالْحَرْبِ الْأُولَى.»
- وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ، عَمُودُ دُخَانٍ، انْتَفَتَ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلِّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ.
- ٤١ وَرَجَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ بِرَعْدَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.
- ٤٢ وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ، وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ، وَالَّذِينَ مِنَ الْمَدِينِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ.
- ٤٣ فَخَاطَبُوا بَنِيَامِينَ وَطَارَدُوهُمْ بِسَهْوَةٍ، وَأَدْرَكَوهُمْ مُقَابِلَ جَبْعَةَ لِجِهَةِ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
- ٤٤ فَسَقَطَ مِنْ بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ آلَافَ رَجُلٍ، جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُوو بَأْسٍ.
- ٤٥ فَدَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. فَانْتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي السِّكِّ خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ، وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعُومَ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ.
- ٤٦ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ آلَافَ رَجُلٍ مُحْتَطِّطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعُ هَؤُلَاءِ ذُوو بَأْسٍ.
- ٤٧ وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ، وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.
- ٤٨ وَرَجَعَ رِجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرِهَا، حَتَّى الْبَهَائِمِ، حَتَّى كُلِّ مَا وَجِدَ. وَأَيْضًا جَمِيعَ الْمَدِينِ الَّتِي وَجِدَتْ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

٢١

زوجات للباقيين من سبط بنيامين

- ١ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلُّوْا فِي الْمَصْفَاةِ قَاتِلِينَ: «لَا يُسَلِّمُ أَحَدٌ مَنَا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ أَمْرَةً.»
- وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بُكَاءَ عَظِيمًا.

٣ وَقَالُوا: «لِمَاذَا يَأْرَبُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَتْ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يُفْقَدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطُ؟»

٤ وَفِي الْعَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً.

٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ؟» لِأَنَّهُ صَارَ الْحَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «يَمَاتُ مَوْتًا.»

٦ وَنَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَخِيهِمْ وَقَالُوا: «قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سِبْطُ وَاحِدٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٧ مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِينَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً؟»

٨ وَقَالُوا: «أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ؟» وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشِ جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ.

٩ فَعَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ.

١٠ فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَاسِ، وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «أَذْهَبُوا وَأَضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشِ جِلْعَادَ بِحِدِّ السِّيفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.

١١ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ: تُحْرَمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ أَضْطِجَاعَ ذَكَرٍ.»

١٢ فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشِ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالْأَضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ وَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَاسْتَدَعَتْهُمْ إِلَى الصَّلْحِ.

١٤ فَجَرَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوَهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشِ جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا.

١٥ وَنَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ فَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ؟»

١٧ وَقَالُوا: «مِيرَاثُ نَجَاةٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يَمْحَى سِبْطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ: مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ.»

١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهِ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِي بَيْتِ إِيْلَ، شَرْقِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِي لَبُونَةَ.»

٢٠ وَأَوْصَا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «أَمْضُوا وَأَكْمِنُوا فِي الْكُرُومِ.

٢١ وَأَنْظَرُوا. فَإِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهِ لِيَدْرْنَ فِي الرَّقْصِ، فَأَخْرَجُوا أُمَّتَهُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَأَخْطَفُوا لِنَفْسِكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهِ، وَأَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

٢٢ فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُمْ أَوْ إِخْوَتُهُمْ لِيَسْأَلُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ: تَرَاءَفُوا عَلَيْهِمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّهُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَثْمْتُمْ.»

٢٣ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَأَخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللَّوَاتِي أَخْطَفُوهُنَّ، وَذْهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنَوْا الْمَدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٢٤ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.

٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ.

رَاعُوثُ

نعمي وراعوث

١ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقُضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا لِيَتَغَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوَابَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَأَبْنَاهُ.

٢ وَأَسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكُ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَأَسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلْيُونُ، أَفْرَاتِيُونُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا. فَاتَوَا إِلَى بِلَادِ مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ.

٣ وَمَاتَ أَيْمَالِكُ رَجُلٌ نَعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَأَبْنَاهَا.

٤ فَأَخَذَا لهُمَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَتَيْنِ، أَسْمَ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةَ وَأَسْمَ الْأُخْرَى رَاعُوثَ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ.

٥ ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونٌ وَكَلْيُونُ، فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَبْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلِهَا.

٦ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَقَدَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْرًا.

٧ وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسَرَنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا.

٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «أَذْهَبَا أَرْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتِ وَبِي.

٩ وَلِيُعْطِيَكُمُ الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا.» فَقَبِلْتَهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ.

١٠ فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.»

١١ فَقَالَتْ نَعْمِي: «أَرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْشَائِي بَنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رَجَالًا؟

١٢ أَرْجِعَا يَا بَنَتَيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ شِخْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا بِأَنِّي أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالِدُ بَنِينَ

أَيْضًا،

١٣ هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَخْجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنَتَيَّ. فَإِنِّي مَغْمُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ

يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ.»

١٤ ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَينَ أَيْضًا. فَقَبِلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلِصَقَتْ بِهَا.

١٥ فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتَ سَلْفَتُكَ إِلَى شَعْبِهَا وَآلِهَتِهَا. أَرْجِعِي أَنْتِ وَرَاءَ سَلْفَتِكَ.»

١٦ فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تَلْجِي عَلَيَّ أَنْ أَتْرَكَكَ وَأَرْجِعَ عَنْكَ، لِأَنَّهُ حَيْثَمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ وَحَيْثَمَا بَتَّ أَيْتُّ. شَعْبُكَ شِعْبِي وَآلِهَتُكَ

إِلْهِي.

١٧ حَيْثَمَا مِتَّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أَدْفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

١٨ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا.

١٩ فَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نَعْمِي؟»

٢٠ فَقَالَتْ لَهَا: «لَا تَدْعُونِي نَعْمِي بَلِ ادْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا.

٢١ إِنِّي ذَهَبْتُ مُتَلْتَةً وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ فَارِغَةً. لِمَاذَا تَدْعُونِي نَعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي؟»

٢٢ فَرَجَعَتْ نُعْمِي وَرَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ كَتَبَهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي أَيْتَادِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

٢

راعوث تلتقي ببوعز

١ وَكَانَ لِنُعْمِي ذُو قَرَابَةٍ لِرَجُلِهَا، جَبَّارٌ بِأَسٍ مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكَ، اسْمُهُ بُوْعَزُ.
٢ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ لِنُعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ.» فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي يَا بِنْتِي.»

٣ فَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ وَالتَّقَطَتْ فِي الْحَقْلِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَاتَّفَقَ نَصِيبُهَا فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ لِبُوْعَزِ الَّذِي مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكَ.
٤ وَإِذَا بُوْعَزُ قَدْ جَاءَ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ.» فَقَالُوا لَهُ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ.»
٥ فَقَالَ بُوْعَزُ لِعِلْمِهِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْحَصَادِينَ: «لِمَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟»
٦ فَاجَابَ الْعِلْمُ الْمُوَكَّلُ عَلَى الْحَصَادِينَ وَقَالَ: «هِيَ فَتَاةٌ مُوَابِيَّةٌ قَدْ رَجَعَتْ مَعَ نُعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوَابَ،
٧ وَقَالَتْ: دَعُونِي اَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. فَجَاءَتْ وَمَكَّثَتْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ. قَلِيلًا مَا لَبِثْتُ فِي الْبَيْتِ.»
٨ فَقَالَ بُوْعَزُ لِرَاعُوثَ: «أَلَا تَسْمَعِينَ يَا بِنْتِي؟ لَا تَذْهَبِي لِتَلْتَقِطِي فِي حَقْلِ آخَرَ، وَإَيْضًا لَا تَبْرَحِي مِنْ هَهُنَا، بَلْ هُنَا لِأَزْمِي فَنِيَّاتِي.
٩ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصِدُونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ. أَلَمْ أُوصِ الْعِلْمَانَ أَنْ لَا يَمْسُوكَ؟ وَإِذَا عَطِشْتَ فَادْهَبِي إِلَى الْآبِيَةِ وَأَشْرَبِي مِمَّا اسْتَقَاهُ الْعِلْمَانُ.»

١٠ فَسَقَطَتْ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيَّ وَأَنَا غَرِيبَةٌ؟»
١١ فَاجَابَ بُوْعَزُ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُ بِكُلِّ مَا فَعَلْتُ بِحَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ رَجُلِكَ، حَتَّى تَرَكْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ وَسِرَّتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ.»

١٢ لِيُكَفِّيَ الرَّبُّ عَمَلِكَ، وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي جِئْتِ لِكَيْ تَحْتَمِي تَحْتِ جَنَاحِيهِ.»
١٣ فَقَالَتْ: «لِيَتْنِي أُجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَدْ عَزَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، وَأَنَا لَسْتُ كَوَاحِدَةٍ مِنْ جَوَارِيكَ.»
١٤ فَقَالَ لَهَا بُوْعَزُ: «عِنْدَ وَقْتِ الْأَكْلِ تَقْدِمِي إِلَيَّ هَهُنَا وَكُلِي مِنَ الْخُبْزِ، وَأَعْمِسِي لِقَمَتِكَ فِي الْخَلِّ.» فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ فَنَاولَهَا فَرِيكًا، فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَضَلَ عَنْهَا.

١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطُ. فَأَمَرَ بُوْعَزُ غِلْمَانَهُ قَائِلًا: «دَعُوهَا تَلْتَقِطُ بَيْنَ الْحَزْمِ أَيْضًا وَلَا تُؤْذُوهَا.
١٦ وَأَنْسَلُوا أَيْضًا لَهَا مِنَ السَّمَائِلِ وَدَعُوهَا تَلْتَقِطُ وَلَا تَنْتَهَرُوهَا.»
١٧ فَالْتَقَطَتْ فِي الْحَقْلِ إِلَى الْمَسَاءِ، وَخَبِطَتْ مَا اَلْتَقَطَتْهُ فَكَانَ نَحْوَ إِيفَةِ شَعِيرِ.
١٨ فَحَمَلَتْهُ وَدَخَلَتْ الْمَدِينَةَ. فَارَاتِ حَمَاتَهَا مَا اَلْتَقَطَتْهُ. وَأَخْرَجَتْ وَأَعْطَتْهَا مَا فَضَلَ عَنْهَا بَعْدَ شَبْعِهَا.
١٩ فَقَالَتْ لَهَا حَمَاتُهَا: «إِنِ اَلْتَقَطْتَ الْيَوْمَ؟ وَإِنِ اسْتَخَلْتِ؟ لِيَكُنِ النَّظَرُ إِلَيْكَ مُبَارَكًا.» فَأَخْبَرَتْ حَمَاتَهَا بِالَّذِي اسْتَخَلَتْ مَعَهُ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي اسْتَخَلْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ بُوْعَزُ.»

٢٠ فَقَالَتْ نُعْمِي لِكِتَابَتِهَا: «مُبَارَكٌ هُوَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرِكِ الْمَعْرُوفَ مَعَ الْأَحْيَاءِ وَالْمَوْتَى.» ثُمَّ قَالَتْ لَهَا نُعْمِي: «الرَّجُلُ ذُو قَرَابَةٍ لَنَا. هُوَ ثَانِي وَلِينَا.»

□□ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَةَ: «إِنَّهُ قَالَ لِي أَيْضًا: لَا زِمِي فِتْيَانِي حَتَّى يُكَلِّمُوا جَمِيعَ حَصَادِي.»
 □□ فَقَالَتْ نُعْمِي لِرَاعُوثِ كَتَبْتَهَا: «إِنَّهُ حَسَنٌ يَا بِنْتِي أَنْ تُخْرُجِي مَعَ فِتْيَاتِهِ حَتَّى لَا يَقْعُوا بِكَ فِي حَقْلٍ آخَرَ.»
 □□ فَلَازَمَتْ فِتْيَاتِ بُوعَزٍ فِي الْإِلْتِقَاطِ حَتَّى أَنْتَهَى حَصَادُ الشَّعِيرِ وَحَصَادُ الْحِنْطَةِ، وَسَكَنْتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

٣

راعوث وبوعز في البيدر

١ وَقَالَتْ لَهَا نُعْمِي حَمَاتِهَا: «يَا بِنْتِي أَلَا أَتَمَسُّ لَكَ رَاحَةً لِيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ؟
 ٢ فَالآنَ أَلَيْسَ بُوعَزُ ذَا قَرَابَةٍ لَنَا، الَّذِي كُنْتُ مَعَ فِتْيَاتِهِ؟ هَا هُوَ يَدْرِي بَيْدَرَ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ.
 ٣ فَأَعْتَسَلِي وَتَدَهْنِي وَالْبَسِي ثِيَابَكَ وَانْزِلِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَكِنْ لَا تُعْرِفِي عِنْدَ الرَّجُلِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.
 ٤ وَمَتَى أَضْطَجَعَ فَأَعْلِمِي الْمَكَانَ الَّذِي يَضْطَجِعُ فِيهِ، وَأَدْخُلِي وَأَكْشِفِي نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجِعِي، وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا تَعْمَلِينَ.»
 □□ فَقَالَتْ لَهَا: «كُلُّ مَا قَلْتُ أَصْنَعُ.»
 ٦ فَانْزَلَتْ إِلَى الْبَيْدَرِ وَعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا بِهِ حَمَاتِهَا.
 ٧ فَأَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَ قَلْبُهُ وَدَخَلَ لِيَضْطَجِعَ فِي طَرْفِ الْعَرْمَةِ. فَدَخَلَتْ سِرًّا وَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ رِجْلَيْهِ وَأَضْطَجَعَتْ.
 ٨ وَكَانَ عِنْدَ انْتِصَافِ اللَّيْلِ أَنَّ الرَّجُلَ أَضْطَرَبَ، وَالتَّمَّتْ وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ مُضْطَجِعَةٍ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.
 ٩ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أُمَّتِكَ. فَأَبْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ لِأَنَّكَ وَليٌّ.»
 □□ فَقَالَ: «إِنَّكَ مُبَارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ يَا بِنْتِي لِأَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتِ مَعْرُوفَكَ فِي الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، إِذْ لَمْ تَسْعِي وَرَاءَ الشُّبَّانِ،
 فَقَرَاءَ كَانُوا أَوْ أَعْيَاءَ.»
 ١١ وَالآنَ يَا بِنْتِي لَا تَخَافِي. كُلُّ مَا تَقُولِينَ أَفْعَلُ لَكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ أَبْوَابِ شَعْبِي تَعْلَمُ أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ.
 ١٢ وَالآنَ صَاحِبُ أَبِي وَليٌّ، وَلَكِنْ يُوْجَدُ وَليٌّ أَقْرَبُ مِنِّي.
 ١٣ بَيْتِي اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ أَنَّهُ إِنْ قَضَى لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ حَسَنًا، لِيَقْضِ. وَإِنْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَقْضِيَ لَكَ حَقَّ الْوَلِيِّ، فَأَنَا أَقْضِي
 لَكَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. إِضْطَجِعِي إِلَى الصَّبَاحِ.»
 ١٤ فَأَضْطَجَعَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ إِلَى الصَّبَاحِ. ثُمَّ قَامَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدِرَ الْوَاحِدُ عَلَى مَعْرِفَةِ صَاحِبِهِ. وَقَالَ: «لَا يَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْأَةَ جَاءَتْ
 إِلَى الْبَيْدَرِ.»
 □□ ثُمَّ قَالَ: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ.» فَأَمْسَكَتُهُ، فَأَكْثَلَ سِتَّةَ مِنَ الشَّعِيرِ وَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ الْمَدِينَةَ.
 ١٦ فَجَاءَتْ إِلَى حَمَاتِهَا فَقَالَتْ: «مَنْ أَنْتِ يَا بِنْتِي؟» فَأَخْبَرَتْهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ لَهَا الرَّجُلُ.
 ١٧ وَقَالَتْ: «هَذِهِ السِّتَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ أَعْطَانِي، لِأَنَّهُ قَالَ: لَا تَجِئِي فَارِغَةً إِلَى حَمَاتِكَ.»
 □□ فَقَالَتْ: «أَجْلِسِي يَا بِنْتِي حَتَّى تَعْلِي كَيْفَ يَقَعُ الْأَمْرُ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْدَأُ حَتَّى يَتِمَّ الْأَمْرُ الْيَوْمَ.»

٤

بوعز يتزوج من راعوث

١ فَصَعِدَ بُوعَزُ إِلَى الْبَابِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. وَإِذَا بِالْوَلِيِّ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ بُوعَزُ عَابِرًا. فَقَالَ: «مِلْ وَاجْلِسْ هُنَا أَنْتَ يَا فُلَانُ الْفُلَانِيُّ.»
فَقَالَ وَجَلَسَ.

٢ ثُمَّ أَخَذَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا.» فَجَلَسُوا.

٣ ثُمَّ قَالَ لِلْوَلِيِّ: «إِنَّ نَعْمِي الَّتِي رَجَعْتَ مِنْ بِلَادِ مُوآبَ تَبِيعُ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي لِأَخِينَا أَلِيمَالِكَ.

٤ فَقُلْتُ إِنِّي أَخْبِرُكَ قَائِلًا: اشْتَرِ قُدَامَ الْجَالِسِينَ وَقُدَامَ شُيُوخِ شَعْبِي. فَإِنْ كُنْتَ تَفْكَ فُفْكَ. وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْكَ فَأَخْبِرْنِي لِأَعْلَمَ.
لأنه ليس غيرك يفك وأنا بعدك.» فقال: «إني أفك.»

٥ فقال بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نَعْمِي تَشْتَرِي أَيْضًا مِنْ يَدِ رَاعُوثَ الْمُوآبِيَّةِ امْرَأَةَ الْمَيْتِ لِتَقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ.»

٦ فقال الوَلِيُّ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ لِنَفْسِي لَثَلَا أَفْسِدُ مِيرَاثِي. فُفْكَ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فَكَاكِ لِأَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْكَ.»

٧ وهذه هي العادة سابقًا في إسرائيل في أمر الفكاك والمبادلة، لأجل إثبات كل أمر. يخلع الرجل نعله ويعطيه لصاحبه. فهذه هي العادة في إسرائيل.

٨ فقال الوَلِيُّ لبُوعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ.» وَخَلَعَ نَعْلَهُ.

٩ فقال بُوعَزُ للشُّيُوخِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَلِيمَالِكَ وَكُلَّ مَا لِكَلِيُونَ وَمَحْلُونَ مِنْ يَدِ نَعْمِي.

١٠ وَكَذَا رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ امْرَأَةُ مَحْلُونَ قَدْ اشْتَرَيْتَهَا لِي امْرَأَةً، لِأُقِيمَ اسْمَ الْمَيْتِ عَلَى مِيرَاثِهِ وَلَا يَنْقَرِضَ اسْمُ الْمَيْتِ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ
وَمِنْ بَابِ مَكَانِهِ. أَنْتُمْ شُهَدَاءُ الْيَوْمِ.»

١١ فقال جميع الشعب الذين في الباب والشيوخ: «نحن شهود. فليجعل الرب المرأة الداخلة إلى بيتك كراحيل وكنيسة اللتين بنتا بيت إسرائيل. فأصنع ببأس في أفراته وكن ذا اسم في بيت لحم.

١٢ وليكن بيتك كبيت فارص الذي ولدته ثامار ليهودا، من النسل الذي يعطيك الرب من هذه الفتاة.»

نسب داود

١٣ فأخذ بُوعَزُ رَاعُوثَ امْرَأَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَعْطَاهَا الرَّبُّ حَبْلًا فَوَلَدَتْ أَبْنًا.

١٤ فقالت النساءُ لنعمي: «مبارك الرب الذي لم يعدمك ولياً اليوم لكي يدعى اسمه في إسرائيل.

١٥ ويكون لك لإرجاع نفس وإعالة شبيبتك. لأن كنتك التي أحبتك قد ولدته، وهي خير لك من سبعة بنين.»
فأخذت نعمي الولد ووضعت في حضنها وصارت له مربية.

١٦ وسمته الجاراتُ أسماءً قائلات: «قد ولد ابن لنعمي» ودعون اسمه عوبيد. هو أبو يسى أبي داود.

١٧ وهذه مواليدُ فارص: فارص وولد حصرون،

١٨ وحصرون وولد رام، ورام وولد عميناداب،

١٩ وعميناداب وولد نحشون، ونحشون وولد سلهون،

٢٠ وسلهون وولد بُوعَزَ، وِبُوعَزَ وولد عوبيد،

٢١ وعوبيد وولد يسى، ويسى وولد داود.

صُمُوئِيلَ الأَوَّلُ

مولد صموئيل

- ١ كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمَ صُوفِيمٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَرُوْحَامَ بِنِ الْيَهُوْبِنِ تُوْحُوْبِنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيُّ.
- ٢ وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فِنَّةُ. وَكَانَ لَفِنَّةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ.
- ٣ وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شَيْلُوهُ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا عَلِيًّا: حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، كَاهِنًا لِرَبِّ.
- ٤ وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ الْقَانَةُ، أَعْطَى فِنَّةَ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً.
- ٥ وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحِمَهَا.
- ٦ وَكَانَتْ ضَرَّتَهَا تُغِيظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاعْمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَغْلَقَ رَحِمَهَا.
- ٧ وَهَكَذَا صَارَ سَنَةٌ بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ.
- ٨ فَقَالَ لَهَا الْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟»
- ٩ فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُوهُ وَبَعْدَمَا شَرِبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،
- ١٠ وَهِيَ مَرَّةً النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بَكَاءً،
- ١١ وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ نَظَرْتَ نَظْرًا إِلَى مَذَلَّةِ أُمَّتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أُمَّتَكَ بَلْ أَعْطَيْتَ أُمَّتَكَ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِرَبِّ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَعْلُو رَأْسُهُ مَوْسَى.»
- ١٢ وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةَ أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِيًّا يُلَاحِظُ فَاهَا.
- ١٣ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَفَتَاهَا فَقَطُّ تَتَحَرَّكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ يُسْمَعْ، أَنَّ عَلِيًّا ظَنَّهَا سَكْرَى.
- ١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ أَنْزِعِي نَحْمَرَكَ عَنْكَ.»
- ١٥ فَأَجَابَتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةٌ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ نَحْمَرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٦ لَا تَحْسَبْ أُمَّتَكَ ابْنَةً بِلَيْعَالٍ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى الْآنِ.»
- ١٧ فَأَجَابَ عَلِيٌّ وَقَالَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَاللَّهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سُؤْلَكَ الَّذِي سَأَلْتَهُ مِنْ لَدُنْهُ.»
- ١٨ فَقَالَتْ: «لِتَجِدْ جَارِيَتِكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.» ثُمَّ مَضَتْ الْمَرَاةُ فِي طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا.
- ١٩ وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَرَفَ الْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا.
- ٢٠ وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صُمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ.»

حنة تُكْرَسُ صُمُوئِيلَ لِلرَّبِّ

- ٢١ وَصَعِدَ الرَّجُلُ الْقَانَةَ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَذَرَهُ.
- ٢٢ وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعُدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى فَطِمَ الصَّبِيُّ أَتِي بِهِ لِتِرَايَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الأَبَدِ.»

□□ فَقَالَ لَهَا الْفَانَةُ رَجُلَهَا: «اعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُثِي حَتَّى تَفْطِمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ.» فَكَثَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتْ أَبْنَاهَا حَتَّى فَطَمَتْهُ.

٢٤ ثُمَّ حِينَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَإِيفَةَ دَقِيقٍ وَزِقِّ نَخْرٍ، وَآتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٍ.

٢٥ فَذَبَحُوا الثَّورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَلِيِّ.

٢٦ وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَفْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ.

٢٧ لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.

٢٨ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَزَّتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ.» وَسَجَدَ هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

٢

صلاة حنة

١ فَصَلَّتْ حَنَةَ وَقَالَتْ: «فَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. ارْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اتَّسَعَ فِيَّ عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ.

٢ لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ الْهِنَا.

٣ لَا تَكْتُمُوا الْكَلَامَ الْعَالِي الْمُسْتَعْلَى، وَلَتَبْرَحَ وَقَاحَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ.

٤ قِسِي الْجَبَابِرَةَ تَحَطَّمَتْ، وَالضُّعْفَاءُ تَمْنَطُقُوا بِالْبَأْسِ.

٥ الشُّبَاعَى اجْرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخَبْزِ، وَالْجِيَاعُ كَفُّوا. حَتَّى أَنَّ الْعَاقِرَ وُلِدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةَ الْبَنِينَ ذَبَلَتْ.

٦ الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي. يُهْبِطُ إِلَى الْمَآوِيَةِ وَيُصْعِدُ.

٧ الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيَغْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ.

٨ يُقِيمُ الْمُسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَنْزِلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشُّرَفَاءِ وَيَمْلِكُهُمْ كُرْسِي الْمَجْدِ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْمَدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.

٩ أَرْجُلُ أَتْقِيَائِهِ يَجْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظَّلَامِ يَصْمَتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَغْلِبُ إِنْسَانٌ.

١٠ مُحَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعِدُ عَلَيْهِمُ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِلْمَلِكِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ.»

١١ وَذَهَبَ الْفَانَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يُخْدِمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ الْكَاهِنِ.

أبناء علي الأشرار

١٢ وَكَانَ بَنُو عَلِيِّ بَنِي بَلْعَالٍ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ

١٣ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلُّهَا ذَبَحَ رَجُلٌ ذَيْعَةٌ يَحْيِي غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَالٌ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ،

١٤ فَيَضْرِبُ فِي الْمُرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجِلِ أَوْ الْمَقْلَى أَوْ الْقَدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ

إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شِيلُوهِ.

١٥ كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يُحْرِقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الذَّابِحِ: «أَعْطِ لِحْمًا لِيُشَوِيَ لِلْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لِحْمًا

مَطْبُوحًا بَلْ نَيْثًا.»

□□ فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيَحْرِقُوا أَوْلَا الشَّحْمِ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ.» فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَآخُذْ غَضَبًا.»

- فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْعِثَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقْدِمَةِ الرَّبِّ.
 ١٨ وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مَتَمَنِّقٌ بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ.
 ١٩ وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جَبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ صُعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّيْبَةِ السَّنَوِيَّةِ.
 ٢٠ وَبَارَكَ عَلَيَّ الْقَائِنَةَ وَأَمْرَاتُهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ.» وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا.
 ٢١ وَلَمَّا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَّةَ حَبْلَتِ وَوَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبُرَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ عِنْدَ الرَّبِّ.
 ٢٢ وَشَاخَ عَلَيَّ جِدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمَلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
 ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لِأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ أَنْخِيئَةً مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ.
 ٢٤ لَا يَأْبِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَخْبِرُ الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدُونَ.
 ٢٥ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ يَدِينُهُ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يَمِيئَهُمْ.
 ٢٦ وَأَمَّا الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ فَتَزَايَدَ نُمُوًّا وَصَلَاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا.

نبوءة ضد بيت علي

- ٢٧ وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى عَلِيِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَلَّيْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ،
 ٢٨ وَانْتَجَبْتَهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيُصْعِدَ عَلَيَّ مَذْبَحِي وَيُوقِدَ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتَ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟
 ٢٩ فَلِهَذَا تَدُوسُونَ ذَبْحِي وَتَقْدِمْتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتَكْرِمُ بَنِيكَ عَلَيَّ لِكَيْ تَسْمِنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شَعْبِي؟
 ٣٠ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنْ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَإِنِّي أُكْرِمُ الَّذِينَ يَكْرِمُونِي، وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي يَصْغُرُونَ.
 ٣١ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ.
 ٣٢ وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يَحْسُنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونَ شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ.
 ٣٣ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِأَكْلِ عَيْنَيْكَ وَتَذْوِيبِ نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَّةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا.
 ٣٤ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى أَبْنَيْكَ حَفْنِي وَفِينَحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا.
 ٣٥ وَأَقِيمْ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا بَقَلِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ.
 ٣٦ وَيَكُونُ أَنْ كُلُّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةِ فِضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: ضُمْنِي إِلَى إِحْدَى وَظَائِفِ الْكَهَنُوتِ لِأَكْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ.»

٣

الرب ينادي صموئيل

- ١ وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِيِّ. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا.

٢ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِيٌّ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ أَبْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ.

٣ وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمُوئِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابَتُ اللَّهُ،

٤ أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «هَازِنَا.»

□ وَرَكَضَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَازِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ.» فَذَهَبَ وَأَضْطَجَعَ.

٦ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَازِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا ابْنِي. أَرْجِعْ

أَضْطَجِعْ.»

□ وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا أَعْلَنَ لَهُ كَلَامَ الرَّبِّ بَعْدُ.

٨ وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَلَاثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيٍّ وَقَالَ: «هَازِنَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَفَهِمَ عَلِيٌّ أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ.

٩ فَقَالَ عَلِيٌّ لِمُصَمُوئِيلَ: «أَذْهَبِ أَضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.» فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَأَضْطَجَعَ

فِي مَكَانِهِ.

١٠ لِحَافِ الرَّبِّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ.» فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَمُوئِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطْنُ أذُنَاهُ.

١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ عَلَى عَلِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. أَبْتَدِئُ وَأُكْمِلُ.

١٣ وَقَدْ أَخْبَرْتَهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ بَنِيهِ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدِّعْهُمْ.

١٤ وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِبَيْتِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ عَنْ شَرِّ بَيْتِ عَلِيٍّ بِذِيحَةٍ أَوْ بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٥ وَأَضْطَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَلِيٌّ بِالرُّؤْيَا.

١٦ فَدَعَا عَلِيٌّ صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «يَا صَمُوئِيلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَازِنَا.»

□ فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ؟ لَا تُخْفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ

الَّذِي كَلَّمَكُ بِهِ.»

□ فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ.»

١٩ وَكَبِرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَاجَ أَنَّهُ قَدْ أَوْثَمِنَ صَمُوئِيلُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ.

٢١ وَعَادَ الرَّبُّ يَتَرَاءَى فِي شَيْلُوهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِمُصَمُوئِيلَ فِي شَيْلُوهُ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

٤

الفلسطينيون يستولون على تابوت الرب

١ وَكَانَ كَلَامُ صَمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَنَزَلُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمَعُونَةِ، وَأَمَّا الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَتَزَلُّوا فِي أَفِيقَ.

٢ وَأَضْطَفَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَأَشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ فَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ

نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

٣ جَاءَ الشَّعْبُ إِلَى المَحَلَّةِ. وَقَالَ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذَ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوهِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ فَيَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَيَخْصِنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا.»

فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهِ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنَا عَلِيٍّ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

٥ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى المَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الأَرْضُ.

٦ فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ المَهْتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا المَهْتَافِ العَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ العِبْرَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى المَحَلَّةِ.

٧ نَغَافَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى المَحَلَّةِ.» وَقَالُوا: «وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مِنْذُ أَمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ!

٨ وَيْلٌ لَنَا! مَنْ يَنْقُذُنَا مِنْ يَدِ هؤُلَاءِ الآلِهَةِ القَادِرِينَ؟ هؤُلَاءِ هُمُ الآلِهَةُ الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الضَّرَبَاتِ فِي البَرِّيَّةِ.

٩ تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا أَيُّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِنَلَّا نُسْتَعْبِدُوا لِلعِبْرَانِيِّينَ كَمَا اسْتَعْبَدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رِجَالًا وَحَارِبُوا.»

فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جِدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَاجِلٍ.

١١ وَأَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَا عَلِيٍّ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ.

موت علي

١٢ فَرَكَّضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَتُرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ.

١٣ وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَلِيٌّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بِجَانِبِ الطَّرِيقِ يَرِاقِبُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ

لِيُخْبِرَ فِي المَدِينَةِ صَرَخَتْ المَدِينَةُ كُلُّهَا.

١٤ فَسَمِعَ عَلِيٌّ صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الضَّجِيجِ هَذَا؟» فَاسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلِيَّ.

١٥ وَكَانَ عَلِيٌّ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ.

١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ الصَّفِّ.» فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الأَمْرُ يَا ابْنِي؟»

١٧ فَأَجَابَ المُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا كَسْرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنَاكَ حُفْنِي

وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ.»

فَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الكُرْسِيِّ إِلَى الأَوْرَاءِ إِلَى جَانِبِ البَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا

وَتَقِيلاً. وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٩ وَكَانَتْهُ أَمْرًا فِينَحَاسُ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَخَذَ تَابُوتَ اللَّهِ وَمَوْتَ حَمِيهَا وَرَجُلِهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ

مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا.

٢٠ وَعِنْدَ أَحْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا الوَاقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وُلِدْتَ ابْنًا.» فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا.

٢١ فَدَعَتِ الصَّبِيَّ «إِيخَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ المَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ وَالأَجَلَ حَمِيهَا وَرَجُلِهَا.

٢٢ فَقَالَتْ: «زَالَ المَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ.»

٥

تابوت العهد في أشدود وعقرون

- ١ فَأَخَذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجْرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ.
- ٢ وَأَخَذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاوْنَ، وَأَقَامُوهُ بِقُرْبِ دَاوْنَ.
- ٣ وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِدَاوْنَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاوْنَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ.
- ٤ وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْغَدِ وَإِذَا بِدَاوْنَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاوْنَ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطْ.
- ٥ لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهَنَةُ دَاوْنَ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاوْنَ عَلَى عَتَبَةِ دَاوْنَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٦ فَتَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَبَهُمْ وَضَرَبَهُمْ بِالْبَوَاسِيرِ فِي أَشْدُودَ وَتَحُومِهَا.
- ٧ وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يُمْكِنُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاوْنَ إِيَّانَا.»
- فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِنُنْقِلَ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتْ.» فَنَقَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٩ وَكَانَ بَعْدَ مَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَضْرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ الْبَوَاسِيرُ.

- ١٠ فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يُمِيتَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا.»
- وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يُمِيتَنَا نَحْنُ وَشَعْبَنَا.» لِأَنَّ أَضْرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا هُنَاكَ.
- ١٢ وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا ضَرَبُوا بِالْبَوَاسِيرِ، فَصَعِدَ صَرَخُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

٦

التابوت يعود إلى إسرائيل

- ١ وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.
- ٢ فَدَعَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ.»
- فَقَالُوا: «إِذَا أَرْسَلْتُمْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغًا، بَلْ رُدُّوهُ لَهٗ قُرْبَانَ إِثْمٍ. حِينَئِذٍ تَشْفُونَ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عَنْكُمْ.»
- فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِثْمِ الَّذِي نُرْزِدهُ لَهُ؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةَ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ.»
- ٥ وَأَصْنَعُوا تَمَائِيلَ بَوَاسِيرِكُمْ وَتَمَائِيلَ فِيرَانِكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ، وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنْ أُمَّتِكُمْ وَعَنْ أَرْضِكُمْ.
- ٦ وَلَمَّاذَا تُغْلِظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا اغْلَظَ الْمَصْرِيُّونَ وَفِرَعُونَ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقَهُمْ فَذَهَبُوا؟

٧ فَالآن خذوا وأعملوا عجلة واحدة جديدة وبقرتين مريضتين لم يعلمها نير، وأربطوا البقرتين إلى العجلة، وأرجعوا ولديهما عنهما إلى البيت.

٨ وخذوا تابوت الرب وأجعلوه على العجلة، وضعوا أمتعة الذهب التي تردونها له قربان إثم في صندوق بجانبه وأطلقوه فذهب.

٩ وانظروا، فإن صعد في طريق نخه إلى بيتشمس فإنه هو الذي فعل بنا هذا الشر العظيم. وإلا فاعلم أن يده لم تضربنا. كان ذلك علينا عرضاً.»

□□ ففعل الرجال كذلك، وأخذوا بقرتين مريضتين وربطوهما إلى العجلة، وحبسوا ولديهما في البيت،

١١ ووضعوا تابوت الرب على العجلة مع الصندوق وفيران الذهب وتمثيل بواسيرهم.

١٢ فاستقامت البقرتان في الطريق إلى طريق بيتشمس، وكاتتا تسيران في سكة واحدة وتجاران، ولم تميلًا يمينًا ولا شمالًا، وأقطاب الفلسطينيين يسرون وراءهما إلى تخم بيتشمس.

١٣ وكان أهل بيتشمس يحصدون حصاد الحنطة في الوادي، فرفعوا أعينهم وراوا التابوت وفرحوا برؤيته.

١٤ فأتت العجلة إلى حقل يهوشع البيشمسي ووقفت هناك. وهناك حجر كبير. فشققوا خشب العجلة وأصعدوا البقرتين محرقة للرب.

١٥ فأنزل اللاويون تابوت الرب والصندوق الذي معه الذي فيه أمتعة الذهب ووضعوهما على الحجر الكبير. وأصعد أهل بيتشمس محرقات وذبحوا ذبائح في ذلك اليوم للرب.

١٦ فرأى أقطاب الفلسطينيين الخمسة ورجعوا إلى عقرون في ذلك اليوم.

١٧ وهذه هي بواسير الذهب التي ردها الفلسطينيون قربان إثم للرب: واحد لأشدود، وواحد لغزة، وواحد لأشقلون، وواحد لجث، وواحد لعقرون.

١٨ وفيران الذهب بعدد جميع مدن الفلسطينيين للخمسة الأقطاب من المدينة المحصنة إلى قرية الصحراء. وشاهد هو الحجر الكبير الذي وضعوا عليه تابوت الرب. هو إلى هذا اليوم في حقل يهوشع البيشمسي.

١٩ وضرب أهل بيتشمس لأنهم نظروا إلى تابوت الرب. وضرب من الشعب خمسين ألف رجل وسبعين رجلاً. ففاح الشعب لأن الرب ضرب الشعب ضربة عظيمة.

٢٠ وقال أهل بيتشمس: «من يقدر أن يقف أمام الرب الإله القدوس هذا؟ وإلى من يصعد عنا؟»

٢١ وأرسلوا رسلاً إلى سكان قرية يعاريم قائلين: «قد رد الفلسطينيون تابوت الرب، فأنزلوا وأصعدوه إليك.»

٧

تابوت العهد في بيت أيناداب

١ فجاء أهل قرية يعاريم وأصعدوا تابوت الرب وأدخلوه إلى بيت أيناداب في الأكمة، وقدسوا العازار ابنه لأجل حراسة تابوت الرب.

٢ وكان من يوم جلوس التابوت في قرية يعاريم أن المدة طالت وكانت عشرين سنة. وناح كل بيت إسرائيل وراء الرب.

٣ وَكَلَّمَ صُمُوئِيلَ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا آلِهَةَ الْغَرِيبَةِ وَالْعَشْتَارُوثَ مِنْ وَسْطِكُمْ، وَأَعِدُّوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَأَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيَنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
 ٤ فَانْزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ.

حجر المعونة

٥ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «اجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّيَ لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ»
 ٦ فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَسْتَقُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.» وَقَضَى صُمُوئِيلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ.
 ٧ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
 ٨ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُصُوئِيلَ: «لَا تَكْفُفْ عَنِ الصُّرَاحِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ لِهِنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
 ٩ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ.
 ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صُمُوئِيلُ يُصْعِدُ الْمُحْرَقَةَ، تَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَأَرَعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَزْعَجَهُمْ، فَانْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ.
 ١١ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَبِعُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارِ.
 ١٢ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ حَجْرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ، وَدَعَا اسْمَهُ «حَجَرُ الْمَعُونَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ.»
 ١٣ فَذَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَعُودُوا بَعْدَ الدُّخُولِ فِي تَحْتِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَّامِ صُمُوئِيلَ.
 ١٤ وَالْمَدَنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ تَحُومَهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صُلْحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمُورِيِّينَ.
 ١٥ وَقَضَى صُمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
 ١٦ وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِبِلَ وَالْجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ.
 ١٧ وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ، وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

٨

شعب إسرائيل يطلب ملكًا

١ وَكَانَ لَمَّا سَأَلَ صُمُوئِيلَ أَنَّهُ جَعَلَ بَنِيهِ قُضَاةً لِإِسْرَائِيلَ.
 ٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَيَّا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَثْرَسَيْجَ.
 ٣ وَلَمْ يَسْلُكْ أَبَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالَ وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَجَا الْقَضَاءَ.
 ٤ فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صُمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ
 ٥ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ، وَابْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. فَالآنَ اجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرِ الشُّعُوبِ.»
 ٦ فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صُمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا.» وَصَلَّى صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِصُؤُؤِئِلَ: «أَسْمَعِ لِصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّايَ رَفَضُوا حَتَّى لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ.»

٨ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمُ الَّتِي عَمَلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهًا أُخْرَى، هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيضًا.

٩ فَالآنَ أَسْمَعِ لِصَوْتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ.»

١٠ فَكَلَّمَ صُؤُؤِئِلَ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ،

١١ وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَأْخُذُ بَنِيكُمْ وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَآكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَآكِبِهِ.

١٢ وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ، فَيَحْرَثُونَ حَرَائِثَهُ وَيَحْصُدُونَ حِصَادَهُ، وَيَعْمَلُونَ عِدَّةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ مَرَآكِبِهِ.

١٣ وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَآخَاتٍ وَخَبَآزَاتٍ.

١٤ وَيَأْخُذُ حُقُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ.

١٥ وَيَعْبُرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ، وَيُعْطِي لِحَصِيَانِهِ وَعَبِيدِهِ.

١٦ وَيَأْخُذُ عَبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ الْحَسَانَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ لَشُغْلِهِ.

١٧ وَيَعْبُرُ غَنَمَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا.

١٨ فَتَصْرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

□□ فَأَبَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صُؤُؤِئِلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا مَلِكٌ،

٢٠ فَكَوْنُ نَحْنُ أَيضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكًا وَيُخْرِجُ أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا.»

□□ فَسَمِعَ صُؤُؤِئِلَ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِصُؤُؤِئِلَ: «أَسْمَعِ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.» فَقَالَ صُؤُؤِئِلَ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.»

٩

حِجْيَاءُ شَاوُلَ إِلَى صُؤُؤِئِلَ

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ صُرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِيٍّ جَبَّارَ بَأْسٍ.

٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَتِفِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.

٣ فَضَلَّتْ أُمُّ قَيْسَ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسُ لَشَاوُلَ ابْنِهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَبَانِ وَقِمِ أَذْهَبْ فَتَشْ عَلَى الْأُتُنِ.»

□ فَعَبَّرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلَيْشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تَوْجَدْهُ. ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا.

٥ وَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَ صُؤُؤِئِلَ قَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ نَرْجِعْ لَثَلَا يَتْرُكْ أَبِي الْأُتُنَ وَيَهْتَمُّ بِنَا.»

□ فَقَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مُكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي نَسْلُكُ فِيهَا.»

﴿ فَقَالَ شَاوُلٌ لِلْغُلَامِ: «هُوَذَا نَذَهَبُ، فَمَاذَا نَقْدِمُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ الْخُبْزَ قَدْ نَفَدَ مِنْ أَوْعِيَتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نَقْدِمُهَا لِرَجُلِ اللَّهِ. مَاذَا مَعَنَا؟»

٨ فَجَادَ الْغُلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «هُوَذَا يُوْجَدُ بِيَدَيَّ رُبْعُ شَاقِلِ فِضَّةٍ فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا.»
 ﴿ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ: «هَلُمَّ نَذَهَبْ إِلَى الرَّائِي.» لِأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِي.

١٠ فَقَالَ شَاوُلٌ لِلْغُلَامِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذَهَبْ.» فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.
 ١١ وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْعِ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فَتَيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لِهِنَّ: «أَهُنَا الرَّائِي؟»
 ١٢ فَأَجَبْنَهُمَا وَقُلْنَ: «نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمْ. أَسْرِعَا الْآنَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ ذَبِيحَةٌ لِلشَّعْبِ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ.
 ١٣ عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةَ لِلوَقْتِ تَجِدَانِهِ قَبْلَ صُعُودِهِ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ لِأَيُّكُلَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّهُ يَبَارِكُ الذَّبِيحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمُدْعَوُونَ. فَالآنَ اصْعِدَا لِأَنَّكُمَا فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِهِ.»
 ١٤ فَصَعِدَا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصُمُوئِيلَ خَارِجٌ لِلِقَائِهِمَا لِيَصْعَدَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.
 ١٥ وَالرَّبُّ كَشَفَ أُذُنَ صُمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيءِ شَاوُلَ بِيَوْمِ قَاتِلًا:

١٦ «غَدًا فِي مِثْلِ الْآنِ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَاْمَسَحُهُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصُ شَعْبِي مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صُرَاخَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ.»

﴿ فَلَمَّا رَأَى صُمُوئِيلُ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يَضْبُطُ شَعْبِي.»
 ١٧ فَتَقَدَّمَ شَاوُلٌ إِلَى صُمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟»
 ١٩ فَاجَابَ صُمُوئِيلُ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَنَا الرَّائِي. اصْعِدَا أَمَامِي إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِيَ الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْلِقْكَ صَبَاحًا وَأُخْبِرْكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ.»

٢٠ وَأَمَّا الْأَتْنُ الضَّالَّةُ لَكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ قَدْ وَجِدَتْ. وَلِمَنْ كُلُّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ؟»

٢١ فَاجَابَ شَاوُلُ وَقَالَ: «أَمَا أَنَا بَنِيَامِينِيٌّ مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ؟ فَلِهَذَا تَكَلِّمُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟»

﴿ فَأَخَذَ صُمُوئِيلُ شَاوُلَ وَغُلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْمَنَسِكِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمُدْعُوِينَ، وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا.
 ٢٣ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلطَّبَّاحِ: «هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتَ لَكَ عَنْهُ ضَعُهُ عِنْدَكَ.»
 ٢٤ فَرَفَعَ الطَّبَّاحُ السَّاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ: «هُوَذَا مَا أُبْقِي. ضَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ مُحْفُوظٌ لَكَ مِنْ حِينِ قُلْتَ دَعَوْتَ الشَّعْبَ.» فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صُمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢٥ وَمَا نَزَلُوا مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ.
 ٢٦ وَبَكَرُوا. وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صُمُوئِيلَ دَعَا شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ قَاتِلًا: «قُمْ فَأَصْرِفْكَ.» فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصُمُوئِيلُ إِلَى خَارِجِ.

٢٧ وَفِيمَا هُمَا نَازِلَانِ بِطَرْفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِلْغُلَامِ أَنْ يَعْبُرَ قُدَّامَنَا.» فَعَبَّرَ. «وَأَمَّا أَنْتَ فَقِفِ الْآنَ فَاسْمِعْ كَلَامَ اللَّهِ.»

١٠

صموئيل يمسح شاول ملكاً

- ١ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَيْنَةَ الدَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيرَاثِهِ رَئِيسًا؟
- ٢ فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاحِيلَ، فِي تَحْمِ بْنِيَامِينَ فِي صَلْصَحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجِدْتَ الْآتِنَ، الَّتِي ذَهَبْتَ تَفْتَشُ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْآتِنِ وَاهْتَمَّ بِكَ قَائِلًا: مَاذَا أَصْنَعُ لِابْنِي؟
- ٣ وَتَعَدُّوْا مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِي إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةَ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ زُقَّ نَحْمٍ.
- ٤ فَيَسْلُبُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيْفِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ.
- ٥ بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جِبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْتَ تُصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَنَائِي وَعُودٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ.
- ٦ فَيَجِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَنْبَأُ مَعَهُمْ وَتَحْوَلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ.
- ٧ وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.
- ٨ وَتَنْزِلُ قُدَّامِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزَلُ إِلَيْكَ لِأَصْعِدَ مُحْرَقَاتٍ وَأَذْبَحُ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبُثُ حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَعْلَمُكَ مَاذَا تَفْعَلُ.»

شاول يصبح ملكاً

- ٩ وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَتِفُهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا آخَرَ، وَأَتَتْ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ١٠ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جِبْعَةَ، إِذَا بِزُمْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيْتَهُ، حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنَّبَأَ فِي وَسْطِهِمْ.
- ١١ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَتَنَبَأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، قَالَ الشَّعْبُ، الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»
- ١٢ فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟» وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مِثْلًا: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟.»
- وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنَ التَّنْبِيءِ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.
- ١٤ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ لَهُ وَغُلَامِيهِ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ نَفْتَشَ عَلَى الْآتِنِ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهَا لَمْ تَوْجَدْ جِئْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ.»
- فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ؟.»
- فَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِّهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الْآتِنَ قَدْ وَجِدْتُمْ.» وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلُ.
- ١٧ وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ،

١٨ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصَعَدْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي ضَايَقَتْكُمْ.

١٩ وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِمْرًا الَّذِي هُوَ مُخْلِصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ: بَلْ تَجْعَلُ عَلَيْنَا مَلِكًا. فَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَابِكُمْ وَالْوَفْءِ.»

□□ فَقَدَّمَ صُورِيَلُ جَمِيعَ أَسْبَابِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ.

٢١ ثُمَّ قَدَّمَ سِبْطَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطْرِي، وَأَخَذَ شَاوُلُ بْنُ قَيْسَ. فَفَتَّشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَوْجِدْ.

٢٢ فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتَعَةِ.»

□□ فَرَكَضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ مِنْ كَتْفِهِ فَمَا فَوْقَ.

٢٤ فَقَالَ صُورِيَلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»!

□□ فَكَلَّمَ صُورِيَلُ الشَّعْبَ بِقِضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السِّفْرِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صُورِيَلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٦ وَسَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قُلُوبَهَا.

٢٧ وَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يَخْلُصُنَا هَذَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يَقْدِمُوا لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍّ.

١١

شاول ينقذ مدينة يايش

١ وَصَعِدَ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَايِيشَ جِلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ يَايِيشَ لِنَاحِشَ: «أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتَسْتَعْبِدَ لَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ نَاحِشُ الْعَمُونِيُّ: «هَذَا أَقْطَعُ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يُعْنَى لَكُمْ وَجَعَلِي ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ شِيُوخُ يَايِيشَ: «أَتْرُكُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَتُرْسِلُ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يَوْجِدْ مِنْ يَخْلُصُنَا نُخْرِجُ إِلَيْكَ.»

□□ جَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جِبْعَةَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا.

٥ وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقْرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ شَاوُلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكُونَ؟» فَقَصُّوا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَايِيشَ.

٦ فَخَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَوَحِيَ غَضَبَهُ جِدًّا.

٧ فَأَخَذَ فِدَانَ بَقَرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ بِرِيدِ الرُّسُلِ قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صُورِيَلِ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ بِبَقْرِهِ.» فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجَلٍ وَوَاحِدٍ.

٨ وَعَدَّهُمْ فِي بَارِزِ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُوذَا ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

٩ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَايِيشَ جِلْعَادَ: غَدًا عِنْدَمَا تَحْمِي الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ.» فَأَتَى الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَايِيشَ فَفَرَّحُوا.

١٠ وَقَالَ أَهْلُ يَايِيشَ: «غَدًا نُخْرِجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسَنُ فِي أَعْيُنِكُمْ.»

١١ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنْ شَاوُلُ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فَرَقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَحْرِ الصَّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى حَمَى النَّهَارُ. وَالَّذِينَ بَقُوا تَشْتَبَهُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.

تثبيت شاوول ملكًا

١٢ وَقَالَ الشَّعْبُ لَصُؤَيْلَ: «مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ عَلَيْنَا؟ ائْتُوا بِالرِّجَالِ فَفَقْتَلَهُمْ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ.»

١٤ وَقَالَ صُؤَيْلُ لِلشَّعْبِ: «هَلُّهُوا نَذْهَبُ إِلَى الْجِلْجَالِ وَنَجِدُ هُنَاكَ الْمَمْلَكَةَ.»

□□ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ، وَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. وَفَرِحَ

هُنَاكَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.

١٢

خطاب صموئيل الوداعي

١ وَقَالَ صُؤَيْلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكَتْ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.

٢ وَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ يَمِشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَسَبْتُ، وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سَرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا

الْيَوْمِ.

٣ هَآنَذَا فَاشْهَدُوا عَلَيَّ قَدَامَ الرَّبِّ وَقَدَامَ مَسِيحِهِ: تَوْرَ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَحِمَارَ مِنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَخَّطْتُ؟ وَمَنْ يَدٍ مِنْ

أَخَذْتُ فِدْيَةً لِأَغْضِي عَيْنِي عَنْهُ، فَأَرَدْتُ لَكُمْ؟»

٤ فَقَالُوا: «لَمْ تَظْهِنَا وَلَا سَخَّطْنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدُ مَسِيحِهِ الْيَوْمَ هَذَا، أَنْكُمْ لَمْ تَجِدُوا بِيَدِي شَيْئًا.» فَقَالُوا: «شَاهِدْ.»

□□ وَقَالَ صُؤَيْلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ فَالآنَ امْثَلُوا فَأَحَاكُمُ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ.

٨ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ أَبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَاهُمْ فِي هَذَا

الْمَكَانِ.

٩ فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيْسَرَا رَئِيسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ فَحَارَبُوهُمْ.

١٠ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: أَخْطَأْنَا لِأَنَّا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَجْعَدَكَ.

١١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرْبَعَلَ وَبَدَانَ وَبِفَتَاحَ وَصُؤَيْلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ.

١٢ وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحِشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ، قُلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ.

١٣ فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي أَحْتَرَمْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.

١٤ إِنْ اتَّقَيْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

١٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ.

١٦ فَالآنَ امْثَلُوا أَيْضًا وَانظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ.

١٧ أَمَا هُوَ حَصَادُ الْخِنِطَةِ الْيَوْمَ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُغُودًا وَمَطْرًا فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّهُمُ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ يَطْلِبُكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلَكًا.»

□□ فدعا صموئيل الرب فأعطى رعودًا ومطرًا في ذلك اليوم. وخاف جميع الشعب الرب وصموئيل جدًا.

١٩ وقال جميع الشعب لصموئيل: «صل عن عبيدك إلى الرب إلهك حتى لا نموت، لأننا قد أضفنا إلى جميع خطايانا شرًا بطلبنا لأنفسنا ملكًا.»

□□ فقال صموئيل للشعب: «لا تخافوا. إنكم قد فعلتم كل هذا الشر، ولكن لا تحيدوا عن الرب، بل اعبدوا الرب بكل قلوبكم،

٢١ ولا تحيدوا. لأن ذلك وراء الأباطيل التي لا تفيد ولا تنقذ، لأنها باطلة.

٢٢ لأنه لا يترك الرب شعبه من أجل اسمه العظيم. لأنه قد شاء الرب أن يجعلكم له شعبًا.

٢٣ وأما أنا فحاشا لي أن أخطئ إلى الرب فأكف عن الصلاة من أجلكم، بل أعلمكم الطريق الصالح المستقيم.

٢٤ إنما اتقوا الرب واعدوه بالأمانة من كل قلوبكم، بل انظروا فعله الذي عظمه معكم.

٢٥ وإن فعلتم شرًا فإنكم تهلكون أتم وملكم جميعًا.»

١٣

صموئيل يوبخ شاول

١ كان شاول ابن سنة في ملكه، وملك سنتين على إسرائيل.

٢ واختار شاول لنفسه ثلاثة آلاف من إسرائيل، فكان ألفان مع شاول في محاس وفي جبل بيت إيل، وألف كان مع يوناثان في جبعة بنيامين. وأما بقية الشعب فأرسلهم كل واحد إلى خيمته.

٣ وضرب يوناثان نصب الفلسطينيين الذي في جبعة، فسمع الفلسطينيون. وضرب شاول بالبوق في جميع الأرض قائلاً: «ليسمع العبرانيون.»

□□ فسمع جميع إسرائيل قولاً: «قد ضرب شاول نصب الفلسطينيين، وأيضا قد أتت إسرائيل لدى الفلسطينيين.» فاجتمع الشعب وراء شاول إلى الجلجال.

٥ وتجمع الفلسطينيون لمحاربة إسرائيل، ثلاثون ألف مركبة، وستة آلاف فارس، وشعب كالممل الذي على شاطئ البحر في الكثرة. وصعدوا ونزلوا في محاس شرقي بيت آون.

٦ ولما رأى رجال إسرائيل أنهم في ضنك، لأن الشعب تضائق، اختبأ الشعب في المغاير والغياض والصخور والبروج والآبار.

٧ وبعض العبرانيين عبروا الأردن إلى أرض جاد وجعاد. وكان شاول بعد في الجلجال وكل الشعب ارتعد وراءه.

٨ فكث سبعة أيام حسب ميعاد صموئيل، ولم يأت صموئيل إلى الجلجال، والشعب تفرق عنه.

٩ فقال شاول: «قدموا إلي المحرقة وذبائح السلامة.» فأصعد المحرقة.

١٠ وكان لما انتهى من إصعاد المحرقة إذا صموئيل مقبل، نفرج شاول للقائه ليباركه.

١١ فقال صموئيل: «ماذا فعلت؟» فقال شاول: «لأني رأيت أن الشعب قد تفرق عني، وأنت لم تأت في أيام الميعاد،

والفلسطينيون متجمعون في محاس،

١٢ قُلْتُ: الْآنَ يَنْزِلُ الْفَلِسْطِينُونَ إِلَيَّ إِلَى الْجَلْجَالِ وَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ الْمُحْرَقَةَ.»
 □□ فَقَالَ صُورِيَلُ لِشَاوُلَ: «قَدْ انْحَمَّتْ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَيْكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَّتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.»
 ١٤ وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَحَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ، وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ.»
 □□ وَقَامَ صُورِيَلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.

شعب إسرائيل بدون أسلحة

١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنَهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودُ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جِبْعِ بَنِيَامِينَ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مَحْمَاسَ.
 ١٧ نَجَّحَ الْمُخْرَبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرْقٍ. الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالِ،
 ١٨ وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ التَّخْمِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صُبُوعِيمِ نَحْوِ الْبَرِيَّةِ.
 ١٩ وَلَمْ يُوجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: «لَثَلَا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمْحًا.»
 □□ بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِكَيْ يُجَدِّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَكَنَهُ وَمِنْجَلَهُ وَفَأَسَهُ وَمِعْوَلَهُ
 ٢١ عِنْدَمَا كَلَّتْ حُدُودُ السِّكِّ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمِثْلَثَاتِ الْأَسْنَانِ وَالْقَوْسِ وَالتَّرْوِيسِ الْمُنَاسِيسِ.
 ٢٢ وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمْحٌ يَبِيدُ جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ. عَلَى أَنَّهُ وَجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ.
 ٢٣ وَخَرَجَ حَفْظَةُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مَحْمَاسَ.

١٤

يوناثان يهاجم الفلسطينيين

١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى حَفْظَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ.» وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ.
 ٢ وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرَفِ جِبْعَةِ تَحْتَ الرَّمَانَةِ الَّتِي فِي مِغْرُونَ، وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.
 ٣ وَأَخِيًّا بْنُ أَخِيطُوبَ، أَخِي إِيْحَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِي، كَاهِنُ الرَّبِّ فِي شِيلُوهُ كَانَ لِأَبْسَا أَفُودَا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ.
 ٤ وَبَيْنَ الْمَعَابِرِ الَّتِي التَّمَسُّ يُونَاثَانُ أَنْ يَعْبرَهَا إِلَى حَفْظَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ سِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ وَسِنَّ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ الْجِهَةِ، وَأَسْمُ الْوَاحِدَةِ «بُوصِيصُ» وَأَسْمُ الْأُخْرَى «سَنَهُ.»
 □ وَالسُّنُّ الْوَاحِدُ عَمُودٌ إِلَى الشِّمَالِ مُقَابِلَ مَحْمَاسَ، وَالْآخَرُ إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جِبْعِ.
 ٦ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى صَفِّ هَؤُلَاءِ الْعُلْفِ، لَعَلَّ اللَّهَ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنْ أَنْ يُخَلِّصَ بِالْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ.»

□ فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «أَعْمَلُ كُلَّ مَا يَقْبَلُكَ. تَقَدَّمْ. هَآنَذَا مَعَكَ حَسَبَ قَلْبِكَ.»
 □ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «هُوَذَا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ.»
 ٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا هَكَذَا: دُومُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقِفُ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعَدُ إِلَيْهِمْ.
 ١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَكَذَا: اصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعَدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا.»
 □ فَأَظْهَرَ أَنْفُسَهُمَا لَصَفِّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ: «هُوَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الثَّقُوبِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا.»
 □ فَأَجَابَ رِجَالُ الصَّفِّ يُونَاثَانَ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَقَالُوا: «اصْعَدَا إِلَيْنَا فَنَعْلِمُكُمْ شَيْئًا.» فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اصْعَدْ وَرَائِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ.»
 □ فَصَعِدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطُوا أَمَامَ يُونَاثَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يُقْتَلُ وَرَاءَهُ.
 ١٤ وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ نَحْوَ عَشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ تَلَمَّ فَدَانَ أَرْضٍ.
 ١٥ وَكَانَ ارْتِعَادُ فِي الْمَحَلَّةِ، فِي الْحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّفُّ وَالْمُخْرَبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ فَكَانَ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ.

شعب إسرائيل يطارد الفلسطينيين

١٦ فَظَنَرَ الْمُرَاقِبُونَ لَشَاوُلَ فِي جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ، وَإِذَا بِالْجَمْهُورِ قَدْ ذَابَ وَذَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ.
 ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُدُّوا الْآنَ وَانظُرُوا مَنْ ذَهَبَ مِنْ عِنْدِنَا.» فَعَدُّوا، وَهُوَذَا يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ لَيْسَا مُوجُودِينَ.
 ١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيَّاءِهِ: «قَدَّمْ تَابُوتَ اللَّهِ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ١٩ وَفِيمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعَ الْكَاهِنِ، تَزَايَدَ الضَّجِيجُ الَّذِي فِي مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ: «كُفَّ يَدَكَ.»
 □ وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا بِسَيْفِ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. اضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ جَدًّا.
 ٢١ وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوْلِهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ.
 ٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ فِي الْحَرْبِ.
 ٢٣ فَخَلَّصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَّرَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ أَوْنَ.

يوناثان يأكل عسلًا

٢٤ وَصَنِكَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي.» فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا.
 ٢٥ وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ.
 ٢٦ وَلَمَّا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقَطُرُ وَلَمْ يَمُدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فِيهِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ.
 ٢٧ وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَحْلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَدَخَلَ الشَّعْبَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ وَعَمَّسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَاسْتَنَارَتْ عَيْنَاهُ.

- ٢٨ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الشَّعْبَ حَلْفًا قَاتِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا يَوْمَهُ. فَأَعْيَا الشَّعْبُ.»
- فَقَالَ يُونَاثَانُ: «قَدْ كَدَّرَ أَبِي الْأَرْضَ. انظُرُوا كَيْفَ اسْتَنَارَتْ عَيْنَايَ لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ.»
- ٣٠ فَكَمَّرَ بِالْحَرِيِّ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ الشَّعْبُ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي وَجَدُوا؟ أَمَا كَانَتْ الْآنَ ضَرْبَةً أَعْظَمَ عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ؟»
- ٣١ فَضَرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ مَحْمَاسَ إِلَى أَيْلُونِ. وَأَعْيَا الشَّعْبُ جِدًّا.
- ٣٢ وَثَارَ الشَّعْبُ عَلَى الْغَنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعِجْلًا، وَذَبَحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِّ.
- ٣٣ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ يُخْطِئُ إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى الدَّمِّ.» فَقَالَ: «قَدْ غَدَرْتُمْ. دَحْرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ حَجْرًا كَبِيرًا.»
- وَقَالَ شَاوُلُ: «تَفَرَّقُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَقْدِمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ ثَوْرَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ شَاتَهُ، وَأَذْبَحُوا هَهُنَا وَكُلُوا وَلَا تُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِّ.» فَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ ثَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ.
- ٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي شَرَعَ بِنِيَانِهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.
- ٣٦ وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَتَزَلْ وَرَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَهَبَهُمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ وَلَا نَبِيٍّ مِنْهُمْ أَحَدًا.» فَقَالُوا: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.» وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمْ هُنَا إِلَى اللَّهِ.»
- فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «أَتَحْدَرُ وَرَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يَجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعَ وَجُوهِ الشَّعْبِ، وَعَلِمُوا وَانظُرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْيَوْمَ.
- ٣٩ لِأَنَّهُ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِصٌ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا.» وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يَجِيبِهِ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.
- ٤٠ فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَأَنَا وَيُونَاثَانُ ابْنِي فِي جَانِبِ.» فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.»
- وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا.» فَأَخَذَ يُونَاثَانُ وَشَاوُلُ، أَمَا الشَّعْبُ نَحْرَجُوا.
- ٤٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «الْقُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي. فَأَخَذَ يُونَاثَانُ.»
- فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ.» فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ: «ذُقْتُ ذَوْقًا بِطَرْفِ النَّشَابَةِ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَازِنَا أَمُوتُ.»
- فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُونَاثَانُ.»
- فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَيَمُوتُ يُونَاثَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلَّاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ حَاشَا! حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمَلٌ هَذَا الْيَوْمَ.» فَأَقْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ.
- ٤٦ فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ.
- ٤٧ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمَلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوْلَيْهِ: مُوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأَدُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ.
- ٤٨ وَفَعَلَ بِبَاسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِبِيهِ.

أسرة شاول

٤٩ وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ: يُونَاثَانُ وَيَشُوي وَمَلِكِيشُوعُ، وَأَسْمَا ابْنَتِيهِ: أَسْمُ الْبَكْرِ مِيرَبُ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ.

٥٠ وَأَسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ أَخِينُوعِمُ بِنْتُ أَخِيمَعَصَ، وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ إِبِينِيرُ بْنُ نِيرَ عَمِ شَاوُلَ.

٥١ وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو ابْنِيرَ ابْنَا أَبِيئِيلَ.
٥٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ ذَا بَأْسٍ صَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ.

١٥

الرب يرفض شاول بكلك

١ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «إِيَّايَ أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعِ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ.
٢ هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ أَتَقَدَّدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ.
٣ فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ عَمَالِيْقَ، وَحَرَمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَأَمْرًا، طِفْلًا وَرَضِيْعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحِمَارًا.»

٤ فَاسْتَحْضَرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمٍ، مِئَتِي أَلْفٍ رَاجِلٍ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا.
٥ ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي.
٦ وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «أَذْهَبُوا حِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِقَةِ لِثَلَا أَهْلِكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ صُعُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ.» فَخَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ.
٧ وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةٍ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى شُورَ الَّذِي مُقَابِلَ مِصْرَ.
٨ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحِدِّ السَّيْفِ.
٩ وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالثَّنْيَانِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يُحْرَمُوا. وَكُلُّ الْأَمْلَاقِ الْمُحْتَقِرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرَمُوا.
١٠ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُمُوئِيلَ قَائِلًا:
١١ «نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وِرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي.» فَاعْتَظَ صُمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ.

١٢ فَبَكَرَ صُمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صُمُوئِيلُ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَ قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا وَدَارَ وَعَبَرَ وَنَزَلَ إِلَى الْجَلْجَالِ.»

١٣ وَلَمَّا جَاءَ صُمُوئِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ.»
١٤ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْغَنَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟»
١٥ فَقَالَ شَاوُلُ: «مِنَ الْعَمَالِقَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَمْنَاهُ.»

١٦ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «كُفَّ فَأَخْبِرَكَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ.» فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمَ.»
١٧ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتَ صَغِيرًا فِي عَيْنِكَ صَرْتَ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقِ وَقَالَ: أَذْهَبْ وَحَرِّمِ الْخَطَاةَ عَمَالِيْقَ وَحَارِبِهِمْ حَتَّى يَفْنَوْا؟»
١٨ فَلَمَّا ذَا لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمَلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لِصُمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَاتَّيْتُ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَحَرَمْتُ عَمَالِيقَ.

٢١ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الغَنِيمَةِ غَنَمًا وَبَقْرًا، وَأَوَائِلَ الحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ فِي الجَلْجَالِ.»

□□ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَّرَهُ الرَّبُّ بِالمُحْرَقَاتِ وَالدَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الاسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالإِصْغَاءُ

أَفْضَلُ مِنَ شَحْمِ الكَبَاشِ.

٢٣ لِأَنَّ التَّمَرْدَ نَخْطِيَةَ العِرَافَةِ، وَالعِنَادُ كَالوَتْنِ وَالتَّرَافِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضَكَ مِنَ المَلِكِ.»

٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِصُمُوئِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَّيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لِأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لِصَوْتِهِمْ.

٢٥ وَالآنَ فَأَغْفِرْ خَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ.»

□□ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لَا أَرْجِعُ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَرَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلِ.»

□□ وَدَارَ صُمُوئِيلُ لِيُضِي، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ جُبَّتِهِ فَانْمَزَقَ.

٢٨ فَقَالَ لَهُ صُمُوئِيلُ: «يُمِزِقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ اليَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

٢٩ وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلِ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ.»

□□ فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلِ، وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِيَّاكَ.»

□□ فَرَجَعَ صُمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ.

٣٢ وَقَالَ صُمُوئِيلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ أَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيقَ.» فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ المَوْتِ.»

□□ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «كَمَا أَتَّكَلُ سَيْفِكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ تُتَّكَلُ أُمُّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ.» فَقَطَعَ صُمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الجَلْجَالِ.

٣٤ وَذَهَبَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جِبْعَةِ شَاوُلَ.

٣٥ وَلَمْ يَعُدْ صُمُوئِيلُ لِرُؤْيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صُمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى شَاوُلَ. وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلَّكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلِ.

١٦

صُمُوئِيلُ يَسْمَعُ دَاوُدَ مَلِكًا

١ فَقَالَ الرَّبُّ لِصُمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَنُوحُ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلِ؟ إِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أَرْسَلُكَ

إِلَى يَسَى الأَبْتَلْحَمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا.»

□□ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلَنِي.» فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ بِيدِكَ عِجْلَةً مِنَ البَقْرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ.

٣ وَأَدْعُ يَسَى إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَهْلِكُ مَاذَا تَصْنَعُ. وَأَمْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.»

□□ فَفَعَلَ صُمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ. فَارْتَعَدَ شُيُوخُ المَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ مَجِيئِكَ؟»

٥ فَقَالَ: «سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ.» وَقَدَّسَ يَسَى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ.

٦ وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِصُمُوئِيلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الإِنْسَانُ. لِأَنَّ الإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى

العَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى القَلْبِ.»

﴿ فَدَعَا يَسَىٰ أَبِينَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.» ﴾
 ﴿ وَعَبْرَ يَسَىٰ شِمَّةً، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.» ﴾
 ﴿ وَعَبْرَ يَسَىٰ بِنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَىٰ: «الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ.» ﴾
 ﴿ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَىٰ: «هَلْ كُلُّوا الْغَلْبَانَ؟» فَقَالَ: «بَقِيَ بَعْدَ الصَّغِيرِ وَهُوَذَا يَرَعَى الْغَنَمَ.» فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَىٰ: «أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ إِلَيَّ هَهُنَا.» ﴾
 ﴿ فَأَرْسَلَ وَأَتَىٰ بِهِ. وَكَانَ أَشَقَرَّ مَعَ حَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمْ امْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ.» ﴾
 ﴿ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ. ﴾

داود في خدمة شاول

١٤ وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَغْتَهُ رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.
 ١٥ فَقَالَ عَبِيدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَذَا رُوحُ رَدِيءٍ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ يَبْتَغُكَ.»
 ١٦ فَيَأْمُرُ سَيِّدُنَا عَبِيدُهُ قَدَامَهُ أَنْ يَفْتَشُوا عَلَى رَجُلٍ يَحْسِنُ الضَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطِيبُ.»
 ﴿ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا لِي رَجُلًا يَحْسِنُ الضَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ.»
 ﴿ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْغَلْبَانِ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ لَيْسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ يَحْسِنُ الضَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بِأَسِ وَرَجُلٌ حَرَبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.»
 ﴿ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ.»
 ﴿ فَأَخَذَ يَسَى حِمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَرَقَّ تَمْرٍ وَجَدْيَ مِعْزَى، وَأَرْسَلَهَا بِيَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ.
 ٢١ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحْبَبَهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلَ سِلَاحٍ.
 ٢٢ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لِيَقِفْ دَاوُدَ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي.»
 ﴿ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنْ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاحُ شَاوُلُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.»

١٧

داود وجليات

١ وَجَمَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهِ الْبَيْتِ لِيَهُودَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَفْسِ دَمِيمٍ.
 ٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ اللَّقَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.
 ٣ وَكَانَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمْ.
 ٤ نَفَرَ رَجُلٌ مَبَارِزٌ مِنْ جُيُوشِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلِيَّاتُ، مِنْ جَبْتٍ، طُولُهُ سِتُّ أَذْرُعٍ وَشِبْرٌ،
 ٥ وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ لِأَسَا دِرْعًا حَرَشْفِيًّا، وَوَزَنَ الدِّرْعِ خَمْسَةَ آلَافِ شَاقِلِ نُحَاسٍ،

- ٦ وَجَرْمُوقًا نَحَّاسٍ عَلَى رَجُلَيْهِ، وَمِزْرَاقٍ نَحَّاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ،
- ٧ وَقَنَاقَةَ رُجْحِهِ كَنُوزِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانٌ رُجْحِهِ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ، وَحَامِلُ التُّرْسِ كَانَ يَمِشِي قُدَّامَهُ.
- ٨ فَوَقَفَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفَلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عِبِيدٌ لِشَاوُلَ؟ اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيَنْزِلَ إِلَيَّ.
- ٩ فَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرُ لَكُمْ عِبِيدًا، وَإِنْ قَدَرْتُ أَنَا عَلَيْهِ وَقَتَلْتَهُ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عِبِيدًا وَتَخْدُمُونَنَا.»
- وَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيْرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي رَجُلًا فَتَحَارِبَ مَعًا.»
- وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفَلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَاعُوا وَخَافُوا جِدًّا.
- ١٢ وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْإِفْرَائِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا الَّذِي اسْمُهُ يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاحَ وَكَبُرَ بَيْنَ النَّاسِ.
- ١٣ وَذَهَبَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةَ الْكِبَارَ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: أَلْيَابُ الْبِكْرُ، وَأَيِّنَادَابُ ثَانِيَهُ، وَشِمَّةُ ثَالِثَهُمَا.
- ١٤ وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ.
- ١٥ وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيُرْعَى غَمَّ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
- ١٦ وَكَانَ الْفَلِسْطِينِيُّ يُتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا.
- ١٧ فَقَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيْفَةً مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْخِيَرَاتِ وَأَرْكُضْ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ.
- ١٨ وَهَذِهِ الْعَشْرُ الْقَطْعَاتِ مِنَ الْجُبْنِ قَدَمَهَا لِرَيْسِ الْأَلْفِ، وَأَفْتَقِدْ سَلَامَةَ إِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَزْبُونَ.»
- وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْنِ يُحَارِبُونَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.
- ٢٠ فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ حَارِسٍ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ يَسَى، وَاتَى إِلَى الْمَتْرَاسِ، وَالْجَيْشُ خَارِجٌ إِلَى الْأَصْطَفَافِ وَهَتَفُوا لِلْحَرْبِ.
- ٢١ وَأَصْطَفَى إِسْرَائِيلُ وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مُقَابِلَ صَفٍّ.
- ٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتِعَةَ الَّتِي مَعَهُ بِيَدِهِ حَافِظَ الْأَمْتِعَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ وَاتَى وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ.
- ٢٣ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ إِذَا بِرَجُلٍ مُبَارِزٍ اسْمُهُ جَلِيَّاتُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَتِّ، صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ دَاوُدُ.
- ٢٤ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جِدًّا.
- ٢٥ فَقَالَ رَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لِيَعِيرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ صَاعِدٌ! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يَغْنِيهِ الْمَلِكُ غِنًى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ ابْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حُرًّا فِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٢٦ فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الْفَلِسْطِينِيَّ، وَيُزِيلُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ هَذَا الْفَلِسْطِينِيِّ الْأَعْلَفِ حَتَّى يَعْيرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟»
- ٢٧ فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يَفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ.»

□□ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ أَلْيَابُ كَلَامَهُ مَعَ الرَّجَالِ، فَحَمِي غَضَبُ أَلْيَابِ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِيْمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبْرِيَاءَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِكَيْ تَرَى الْحَرْبَ.» □□ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامُ؟»

□□ وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرَ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَردَّ لَهُ الشَّعْبُ جَوَابًا كَأَجْوَابِ الْأَوَّلِ. □□ وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدَ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ.

٣١ □□ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَسْتَقِطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبِيهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ هَذَا الْفَلِسْطِينِيَّ.»

□□ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفَلِسْطِينِيَّ لِتُحَارِبَهُ لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرَبٌ مُنْذُ صِبَاهُ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ غَنَمًا، فَبِحَاءِ أَسَدٍ مَعَ دَبٍّ وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ،

٣٥ فَخَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتَهَا مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ ذِقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ.»

٣٦ □□ قَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفَلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ.»

□□ وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الذَّبِّ هُوَ يَنْقِذُنِي مِنْ يَدِ هَذَا الْفَلِسْطِينِيَّ.» □□ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ:

«أَذْهَبْ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.»

□□ وَالْبَسَّ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذَةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَلْبَسَهُ دِرْعًا.

٣٩ □□ فَقَتَلَ دَاوُدُ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمِشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمِشِيَ بِهَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أُجَرِّبْهَا.» □□ وَزَعَهَا دَاوُدُ عَنْهُ.

٤٠ □□ وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَاتَّخَذَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مِنْ مِثْلِ مِثْلٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي كِنْفِ الرِّعَاةِ الَّذِي لَهُ، أَيَّ فِي الْجِرَابِ، وَمِثْلَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ الْفَلِسْطِينِيَّ.

٤١ □□ وَذَهَبَ الْفَلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ التُّرْسِ أَمَامَهُ.

٤٢ □□ وَلَمَّا نَظَرَ الْفَلِسْطِينِيُّ رَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غَلَامًا وَأَشَقَرَ جَمِيلَ الْمَنْظَرِ.

٤٣ □□ فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «الْعَلِيِّ أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعِصِيٍّ؟» □□ وَلَعَنَّ الْفَلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِأَلْهَتِهِ.

٤٤ □□ وَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «تَعَالِ إِلَيَّ فَأَعْطِي حِمَاكَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْبَرِيَّةِ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفَلِسْطِينِيَّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِتُرْسٍ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهَ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ

عَيَّرْتَهُمْ.

٤٦ □□ هَذَا الْيَوْمَ يَحْبِسُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتُلْكَ وَأَقْطَعْ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جِثَّتَ جَيْشِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يَوْجَدُ إِلَهًا لِإِسْرَائِيلَ.

٤٧ □□ وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يُخْصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِنَا.»

□□ وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفَلِسْطِينِيَّ.

٤٩ □□ وَمدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حِجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمِقْلَاعِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَزَ الْحِجْرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى

وَجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

٥٠ فَتَمَكَّنَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمَقْلَاعِ وَالْحَجْرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ.

٥١ فَرَكَّضَ دَاوُدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْرَطَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَارَهُمْ

قَدْ مَاتَ هَرَبُوا.

٥٢ فَقَامَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَلَحَقُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي طَرِيقِ شَعْرَايِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ.

٥٣ ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَحْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ.

٥٤ وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَانَهُ فِي خِيَمَتِهِ.

٥٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالِ لِابْنَيْ رِئِيسِ الْجَيْشِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ يَا ابْنِير؟» فَقَالَ ابْنِيرُ: «وَحْيَاكَ

عِشَّةُ الْمَلِكِ لَسْتُ أَعْلَمُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلُ ابْنَ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ.»

□□ وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ ابْنِيرُ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ.

٥٨ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ.»

١٨

غيرة شاول من داود

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ دَاوُدَ، وَأَحْبَهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ.

٢ فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.

٣ وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحْبَهُ كَنَفْسِهِ.

٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْجُبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَمِنْطَقَتِهِ.

٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يَفْلِحُ. جَعَلَهُ شَاوُلُ عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي

أَعْيُنِ عِبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.

٦ وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ

الْمَلِكِ بِدُفُوفٍ وَبِفِرَجٍ وَمِثْلَاتٍ.

٧ فَاجَابَتِ النِّسَاءُ الْأَعْبَاتُ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدَ رِبَوَاتِهِ.

٨ فَاحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْتَ دَاوُدَ رِبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْتَنِي الْأُفُوفَ! وَبَعْدُ فَقَطُّ تَبَقَى

لَهُ الْمَمْلَكَةُ.»

□ فَكَانَ شَاوُلُ يَعْاينُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.

١٠ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ اقْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيَوْمٍ،

وَكَانَ الرَّحْمُ بِبَدَنِ شَاوُلَ.

- ١١ فَأَشْرَعَ شَاوُلُ الرُّمْحَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الخَائِطِ.» فَتَحَوَّلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ.
- ١٢ وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلُ.
- ١٣ فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَيْسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ الشَّعْبِ.
- ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ.
- ١٥ فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَرَعَ مِنْهُ.
- ١٦ وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَهَبُودَا يَحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَهُمْ.
- ١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الكَبِيرَةُ مِيرِبُ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا امْرَأَةً. إِنَّمَا كُنَّ لِي ذَا بَأْسٍ وَحَارِبَ حُرُوبِ الرَّبِّ.» فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي عَلَيْهِ، بَلْ لَتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الفِلِسْطِينِيِّينَ.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَكُونَ صَهْرَ المَلِكِ؟»
- وَكَانَ فِي وَقْتِ إعْطَاءِ مِيرِبَ ابْنَةَ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنهَا أُعْطِيَتْ لِعدْرِئِيلَ المَحْوِيِّ امْرَأَةً.
- ٢٠ وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسَنَ الأَمْرُ فِي عَيْنَيْهِ.
- ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ: «أُعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونَ لَهُ شَرْكَاءً وَتَكُونُ يَدُ الفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَيْهِ.» وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: «تَصَاهِرْ نِي أَيَّوْمَ.»
- وَأَمَرَ شَاوُلَ عبيدَهُ: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَائِلِينَ: هُوَذَا قَدْ سَرَّ بِكَ المَلِكُ، وَجَمِيعُ عبيدِهِ قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَالآنَ صَاهِرِ المَلِكَ.»
- فَتَكَلَّمَ عبيدُ شَاوُلَ فِي أُذُنِي دَاوُدَ بِهَذَا الكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ فِي أعْيُنِكُمْ مُصَاهِرَةَ المَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِنٌ وَحَقِيرٌ؟»
- ٢٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عبيدَهُ قَائِلِينَ: «مِثْلُ هَذَا الكَلَامِ تَكَلَّمَ دَاوُدُ.»
- فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَّةُ المَلِكِ بِالمَهْرِ، بَلْ بِمِثَّةِ غُلْفَةٍ مِنَ الفِلِسْطِينِيِّينَ لِلاِتْتِقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ المَلِكِ.»
- وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ أَنْ يُوَقِعَ دَاوُدَ بِيدِ الفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٢٦ فَأَخْبَرَ عبيدَهُ دَاوُدَ بِهَذَا الكَلَامِ، فَحَسَنَ الكَلَامُ فِي عَيْنِي دَاوُدَ أَنْ يَصَاهِرَ المَلِكَ. وَلَمْ تَكُنْ الأَيَّامُ
- ٢٧ حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتِي رَجُلًا، وَأَتَى دَاوُدَ بِغُلْفِهِمْ فَأَكَلُوها لِلْمَلِكِ لِلمُصَاهَرَةِ المَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً.
- ٢٨ فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ.
- ٢٩ وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الأَيَّامِ.
- ٣٠ وَخَرَجَ أَقْطَابُ الفِلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينِ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يَفْلِحُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ عبيدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ اسْمُهُ جِدًّا.

١٩

شاول يحاول قتل داود

- ١ وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عبيدِهِ أَنْ يَقْتُلُوا دَاوُدَ.
- ٢ وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَمَسَّرَ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَاثَانَ دَاوُدَ قَائِلًا: «شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ قَتْلَكَ، وَالآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ، وَأَقِمْ فِي خُفْيَةٍ وَأَخْتَبِئْ.»

٣ وَأَنَا أَخْرَجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأُكَلِّمُ أَبِي عَنْكَ، وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأُخْبِرُكَ.»
 □ وَتَكَلَّمَ يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُخْطِئُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةً لَكَ جِدًّا.

٥ فَإِنَّهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيِّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرِحْتَ. فَلِهَذَا تُخْطِئُ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ بِقَتْلِ دَاوُدَ بِلَا سَبَبٍ؟»

٦ فَسَمِعَ شَاوُلُ لَصَوْتِ يُونَاثَانَ، وَحَلَفَ شَاوُلُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ.»
 □ فَدَعَا يُونَاثَانَ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانَ بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
 ٨ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تُحَدِّثُ، فَخَرَجَ دَاوُدَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.
 ٩ وَكَانَ الرُّوحُ الرَّدِّيُّ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ وَرَمَحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدَ يَضْرِبُ بِالْيَدِ.
 ١٠ فَاتَّسَمَّ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرَّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَائِطِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ فَضْرَبَ الرَّمْحُ إِلَى الْحَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدَ وَجَاءَ تِلْكَ

الليِّلة.

١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتَ لَا تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ غَدًا.»

□ فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاوُدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَجَاءَ.

١٣ فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لُبْدَةَ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ وَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ.

١٤ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ.»

□ ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيُرُوا دَاوُدَ قَائِلًا: «أَصْعَدُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ لِكَيْ أَقْتُلَهُ.»

□ جَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمَ وَلُبْدَةَ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ.

١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطَلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟» فَقَالَتْ مِيكَالُ لِشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلِقِينِي، لِمَاذَا

أَقْتُلُكَ؟»

□ فَهَرَبَ دَاوُدَ وَجَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ بِهِ شَاوُلَ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي نَائُوتَ.

١٩ فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُذَا دَاوُدُ فِي نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ.»

□ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ، وَصَمُوئِيلَ وَاقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ

شَاوُلَ فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.

٢١ وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.

٢٢ فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيحُو وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُمَا فِي

نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ.»

□ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ، فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ.

٢٤ فَنُخِعَ هُوَ أَيْضًا شِيبَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَأَنْطَرَحَ عُرْيَانًا ذَلِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ

الْأَنْبِيَاءُ؟»

٢٠

داود ويونانان

١ فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قَدَّامَ يُونَانَانَ: «مَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِئْمِي؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟»

٢ فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا، لَا تَمُوتُ! هُوَذَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ، وَمِلَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ كَذَا.»

□ خَلَفَ أَيْضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَانَانُ هَذَا لِثَلَاثَةِ يَوْمٍ. وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ تَخْطُوهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ.»

□ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلُهُ لَكَ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا حِينَمَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ. وَلَكِنْ أُرْسِلُنِي فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

٦ وَإِذَا أَفْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مِنِّي طَلِبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةٌ سَنَوِيَّةٌ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ.

٧ فَإِنَّ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا، كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاظَ غَيْظًا، فَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ.

٨ فَتَعْمَلُ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدَخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ كَانَ فِي إِئْمٍ فَأَقْتَلْنِي أَنْتَ، وَمِلَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟»

□ فَقَالَ يُونَانَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِأَيَّتِي عَلَيْكَ، أَفَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاوَبَكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟»

□ فَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» نَفَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى الْحَقْلِ.

١٢ وَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى أَخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أُرْسَلْ حِينَئِذٍ فَأُخْبِرُهُ،

١٣ فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَانَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ لِحَوْكَ، فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأُطْلِقُكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَكِنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي.»

١٤ وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدَ تَضَعُ مَعِيَ إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ،

١٥ بَلْ لَا تَقْطَعُ مَعْرُوفَكَ عَنِّي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَقْطَعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ دَاوُدَ جَمِيعًا عَن وَجْهِ الْأَرْضِ.»

□ فَعَاهَدَ يُونَانَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَاوُدَ.»

□ ثُمَّ عَادَ يُونَانَانُ وَاسْتَحْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةَ نَفْسِهِ.

١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَانَانُ: «غَدًا الشَّهْرُ، فَتَفْتَقِدُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا.»

١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنَزَّلَ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْإِقْتِرَاقِ.

٢٠ وَأَنَا أَرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أَرْمِي غَرَضًا.

٢١ وَحِينَئِذٍ أَرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا: أَذْهَبِ اتَّقِطِ السِّهَامَ. فَإِنْ قُلْتَ لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السِّهَامُ دُونَكَ لِحَائِيَا، خُذْهَا. فَتَعَالَ، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يُوجَدُ شَيْءٌ، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.

٢٢ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ هَكَذَا لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السِّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَاذْهَبِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ.

٢٣ وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، جَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِيَأْكُلَ.

٢٥ جَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسِ عِنْدَ الْحَاتِطِ. وَقَامَ يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أَبْنِيرُ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ

دَاوُدَ.

٢٦ وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا.»

□□ وَكَانَ فِي الْعَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ ابْنِهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسِ

وَلَا الْيَوْمَ؟»

٢٨ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مِنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ،

٢٩ وَقَالَ: أَطْلِقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَخِي بِذَلِكَ. وَالآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ فَدَعْنِي أُفِلْتُ

وَأَرَى إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.»

□□ فَغَضِبَ شَاوُلُ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِنِجْرِكَ وَخِزْيِ

عَوْرَةِ أُمَّكَ؟»

٣١ لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تَثْبُتُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أَرْسِلُ وَأَتِ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ.»

□□ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَقْتُلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟»

□□ فَصَابَ شَاوُلُ الرِّمْحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.

٣٤ فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِمُحْوِ غَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ اغْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ.

٣٥ وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَاثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ، وَغُلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ.

٣٦ وَقَالَ لِعُلَامِهِ: «ارْكُضِ اتَّقِطِ السِّهَامَ الَّتِي أَنَا رَامِيهَا.» وَبَيْنَمَا الْغُلَامُ رَاكِضٌ رَمَى السِّهَمَ حَتَّى جَاوَزَهُ.

٣٧ وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السِّهَمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السِّهَمُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟.»

□□ وَنَادَى يُونَاثَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ قَائِلًا: «اعْمَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَقَفْ.» فَاتَّقَطَ غُلَامٌ يُونَاثَانَ السِّهَمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.

٣٩ وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ.

٤٠ فَأَعْطَى يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.»

□□ الْغُلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ،

وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ.

٤٢ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبِ بِسَلَامٍ لِأَنَّ كَلِمَتَنَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ سَلِيٍّ وَنَسَلِكَ إِلَى

الْأَبَدِ.» فَقَامَ وَذَهَبَ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٢١

داود في نوب

١ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى نُوبٍ إِلَى أَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أَخِيمَالِكَ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحَدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»

٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي فِيهِ وَأَمَرْتَنِي بِهِ، وَأَمَّا الْعَلَمَانُ فَقَدْ عَيَّنْتَ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفَلَانِي وَالْفَلَانِي.

٣ وَالآنَ فَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ نَحْسَ خُبْرَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ.»

٤ فَاجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوجَدُ خَبزٌ مَحْلَلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ خَبزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعَلَمَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيمًا مِنَ النِّسَاءِ.»

٥ فَاجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مَنَعَتْ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتَعَةُ الْعَلَمَانِ مُقَدَّسَةٌ. وَهُوَ عَلَى نَوْجٍ مَحْلَلٍ، وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْأَنِيبَةِ.»

٦ فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خَبزٌ إِلَّا خَبزُ الْوَجْهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُوضَعَ خَبزٌ سَخْنٌ فِي يَوْمٍ أَخَذَهُ.

٧ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْضُورًا أَمَامَ الرَّبِّ، اسْمُهُ دَوَاغُ الْأَدُومِيُّ رَئِيسُ رِعَاةِ شَاوُلَ.

٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ: «أَفَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُحٌّ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَخْذُ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعْجَلًا؟»

٩ فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفَلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ، هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبٍ خَلْفَ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ نَحْنُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ آخِرُ سِوَاهُ هُنَا.» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ.»

داود في جت

١٠ وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ.

١١ فَقَالَ عَبِيدُ أَخِيَشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكَ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنَّ يَغْنِينٌ فِي الرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلَ الْوَفَةَ وَدَاوُدُ رِبَوَاتَهُ؟»

١٢ فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ أَخِيَشَ مَلِكِ جَتِّ.

١٣ فَغَيَّرَ عَقْلَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يَخْرِيشُ عَلَى مِصَارِيحِ الْبَابِ وَيَسِيلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٤ فَقَالَ أَخِيَشَ لِعَبِيدِهِ: «هُذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مُجْنُونًا، فَلِمَاذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟

١٥ الْعَلِيِّ مُحْتَاجٌ إِلَى مُجَانِبِينَ حَتَّى أَتِمَّ بِهَذَا لِيَتَجَنَّنَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ بَيْتِي؟»

٢٢

داود في عدلام والمصفاة

١ فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَّى إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ.

٢ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَائِقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ.

٣ وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مَصْفَاةِ مُوَابَ، وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ: «لِيُخْرِجَ أَبِي وَأُمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ.»
 ٤ فَوَدَّعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامِ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.
 ٥ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ: «لَا تُقِمَنَّ فِي الْحِصْنِ. أَذْهَبْ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَعْرٍ حَارِثٍ.

شاول يقتل كهنة نوب

٦ وَسَمِعَ شَاوُلُ أَنَّهُ قَدْ اشْتَهَرَ دَاوُدُ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي جِبْعَةَ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ وَرُوحُهُ بِيَدِهِ، وَجَمِيعُ عِبِيدِهِ وَقُوفًا لَدَيْهِ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «اسْمَعُوا يَا بَنِيَّامِينِيُّونَ: هَلْ يُعْطِيكُمْ جَمِيعَكُمْ ابْنُ يَسَى حَقُولًا وَكُرُومًا؟ وَهَلْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءَ مِثَّاتٍ،

٨ حَتَّى فَتَنَّمْ كُلُّكُمْ عَلَيَّ، وَلَيْسَ مِنْ يُخْبِرُنِي بِعَهْدِ أَبِي مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ يَحْزَنُ عَلَيَّ أَوْ يُخْبِرُنِي بِأَنَّ ابْنَ يَسَى قَدْ أَقَامَ عِبْدِي عَلَيَّ كَمِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟»

٩ فَأَجَابَ دُوعُ الْآدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُوَكَّلًا عَلَى عِبِيدِ شَاوُلَ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ يَسَى آتِيًا إِلَى نُوبَ إِلَى أَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ.
 ١٠ فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الرَّبِّ وَأَعْطَاهُ زَادًا. وَسَيْفَ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.»

١١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَسْتَدْعَى أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِيطُوبَ الْكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَيْتِ أَبِيهِ الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي نُوبَ، فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيطُوبَ.» فَقَالَ: «هَازِدًا يَا سَيِّدِي.»

١٣ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا فَتَنَّمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى بِإِعْطَائِكَ إِيَّاهُ خَبْرًا وَسَيْفًا، وَسَأَلْتَ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومَ عَلَيَّ كَامِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟»

١٤ فَأَجَابَ أَخِيمَالِكَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عِبِيدِكَ مِثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ وَصِهْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سَرِكٍ وَمُكْرَمٌ فِي بَيْتِكَ؟»

١٥ فَهَلِ الْيَوْمَ ابْتَدَأْتَ أَسْأَلُ لَهُ مِنَ اللَّهِ؟ حَاشَا لِي! لَا يَنْسِبُ الْمَلِكُ شَيْئًا لِعَبْدِهِ وَلَا لِجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا.»

١٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْتًا مَوْتٌ يَا أَخِيمَالِكَ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ.»

١٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلسَّعَةِ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ: «دُورُوا وَاقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَدَهُمْ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُخْبِرُونِي.» فَلَمْ يَرْضَ عَبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ لِيَقْعُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ.

١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوعِ: «دُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهَنَةِ.» فَدَارَ دُوعُ الْآدُومِيُّ وَقَعَّ هُوَ بِالْكَهَنَةِ، وَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبْسِي أَفُودِ كَنَّانٍ.

١٩ وَضَرَبَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهَنَةِ بِحَدِّ السَّيْفِ. الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالرُّضْعُ وَالثِّيرَانُ وَالْحَمِيرُ وَالْغَنَمُ بِحَدِّ السَّيْفِ.

٢٠ فَجَاءَ وَوَلَدٌ وَاحِدٌ لِأَخِيمَالِكَ بْنِ أَخِيطُوبَ اسْمُهُ أَبْيَاثَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ.

٢١ وَأَخْبَرَ أَبْيَاثَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْيَاثَارَ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دُوعُ الْآدُومِيُّ هُنَاكَ، أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاوُلَ. أَنَا سَبَبْتُ لِجَمِيعِ أَنْفُسِ بَيْتِ أَبِيكَ.»

٢٣ أَقَمَ مَعِيَ. لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ عِنْدِي مَحْفُوظٌ.»

٢٣

داود ينقذ قعيلة

- ١ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الْفَلِسْطِينُونَ يُحَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْهَبُونَ الْبِيَادِرَ.»
 □ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفَلِسْطِينِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَأَضْرِبِ الْفَلِسْطِينِينَ وَخَلِّصْ قَعِيلَةَ.»
 □ فَقَالَ رَجُلٌ دَاوُدَ لَهُ: «هَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُوذَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ ضِدَّ صُوفِ الْفَلِسْطِينِينَ؟»
 ٤ فَعَادَ أَيضًا دَاوُدُ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفَلِسْطِينِينَ لِيَدِكَ.»
 □ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ، وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلِّصَ دَاوُدُ سَكَانَ قَعِيلَةَ.
 ٦ وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَيِثَارُ بْنُ أَخِيمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ نَزَلَ وَيَدُهُ أَفُودٌ.

شاول يلاحق داود

- ٧ فَأَخْبَرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ إِلَى يَدِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بِالْدُخُولِ إِلَى مَدِينَةِ هَا أَبَوَابَ وَعَوَارِضُ.»
 □ وَدَعَا شَاوُلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلنُّزُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.
 ٩ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ مُنْتَهِيٌّ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِأَيِثَارَ الْكَاهِنِ قَدِمِ الْآفُودَ.
 ١٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةَ لِكَيْ يُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبَبِي.
 ١١ فَهَلْ يُسَلِّبُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ؟ يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ.» فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ.»
 □ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُسَلِّبُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رَجَالِي لِيَدِ شَاوُلَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «يُسَلِّبُونَ.»
 □ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ، نَحَوَسَتْ مِئَةَ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَذَهَبُوا حَيْثُمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلُ بِأَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَقْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَدَلَ عَنِ الْخُرُوجِ.
 ١٤ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْحُصُونِ وَمَكَتَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعُهُ اللَّهُ لِيَدِهِ.
 ١٥ فَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ فِي الْغَابِ.
 ١٦ فَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْغَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ،
 ١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ.»
 □ فَطَعَا كِلَاهِمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْغَابِ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.
 ١٩ فَصَعِدَ الزِّيْفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جِبْعَةَ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَبِئًا عِنْدَنَا فِي حُصُونِ فِي الْغَابِ، فِي تَلِّ حَخِيلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ؟»
 ٢٠ فَلَأَنَّ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةِ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي النَّزُولِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّبَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»
 □ فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ.
 ٢٢ فَأَذْهَبُوا أَكْدُوا أَيضًا، وَعَلِمُوا وَانظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكَرًا يَمْكُرُ.»

٢٣ فَانظُرُوا وَعَلِمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يَخْتَبِي فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَأَسِيرَ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وُجِدَ فِي الْأَرْضِ، أَنِّي أُفْتَشُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِّ يَهُودًا.»

□□ فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قَدَامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِيَّةٍ مَعُونٍ، فِي السَّهْلِ عَنِ يَمِينِ الْقَفْرِ.

٢٥ وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّفْتِيشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَزَلَّ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِيَّةٍ مَعُونٍ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبَعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِيَّةٍ مَعُونٍ.

٢٦ فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنِ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الذَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ يُحَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ.

٢٧ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرِعْ وَأَذْهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ اقْتَحَمُوا الْأَرْضَ.»

□□ فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنِ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «صَخْرَةَ الزَّلَقَاتِ.»

٢٩ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِي.

٢٤

داود يستبقي شاول حياً

١ وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «هُوَ دَاوُدُ فِي بَرِيَّةٍ عَيْنِ جَدِي.»

□ فَأَخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مُنْتَخِبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ عَلَى صُخُورِ الْوَعُولِ.

٣ وَجَاءَ إِلَى صَبْرِ الْغَمِّ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ لِكَيْ يَغْطِيَ رِجْلَيْهِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَغَائِنِ الْكَهْفِ.

٤ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ عَدُوَّكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلُ بِهِ مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنِكَ.» فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا.

٥ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ ضَرِبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ،

٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمَدَّ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.»

□ فَوَجَّحَ دَاوُدُ رِجَالَهُ بِالْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.

٨ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.» وَلَمَّا التَفَتَ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ، نَحَرَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

٩ وَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْقَائِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ أَدْيَتَكَ؟

١٠ هُوَذَا قَدْ رَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ، وَقِيلَ لِي أَنْ أَقْتُلَكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ

وَقُلْتُ: لَا أَمُدُّ يَدِي إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ.

١١ فَانظُرْ يَا أَيُّهَا، أَنْظُرْ أَيْضًا طَرَفَ جُبَّتِكَ بِيَدِي. فَمِنْ قَطْعِي طَرَفَ جُبَّتِكَ وَعَدَمِ قَتْلِي إِيَّاكَ أَعْلَمُ وَأَنْظُرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي شَرٌّ

وَلَا جُرْمٌ، وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَفْسِي لِتَأْخُذَهَا.

١٢ يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمُ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.

- ١٣ كَمَا يَقُولُ مِثْلُ الْقَدَمَاءِ: مِنَ الْأَشْرَارِ يُخْرَجُ شَرٌّ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ عَلَيْكَ.
- ١٤ وَرَاءَ مَنْ خَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مَنْ أَنْتَ مُطَارِدٌ؟ وَرَاءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ! وَرَاءَ بُرْغوثٍ وَاحِدٍ!
- ١٥ فَيَكُونُ الرَّبُّ الدِّيَانَ وَيَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَيَرَى وَبِحَاكِمِ مُحَاكِمَتِي، وَيَقْضِي مِنِّي مِنْ يَدِكَ.»
- ١٦ فَلَمَّا فَرَعَ دَاوُدُ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى شَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَرَفَعَ شَاوُلُ صَوْتَهُ وَيَكِي.
- ١٧ ثُمَّ قَالَ لِداوُدَ: «أَنْتَ أَيْرُ مَنِّي، لِأَنَّكَ جَازَيْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَازَيْتُكَ شَرًّا.
- ١٨ وَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ وَلَمْ تَقْتُلْنِي.
- ١٩ فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوَّهُ، فَهَلْ يُطْلِقُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَالْربُّ يُجَازِيكَ خَيْرًا عَمَّا فَعَلْتَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا.
- ٢٠ وَالآنَ فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مَلِكًا وَتَثْبُتُ بِيَدِكَ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ.
- ٢١ فَاحْلَفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبَيِّدُ اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي.»
- فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ. ثُمَّ ذَهَبَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَصَعَدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

٢٥

داود ونبال وأيجاليل

- ١ وَمَاتَ صُمُوئِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَبُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ فَارَانَ.
- ٢ وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعُونٍ، وَأَمْلَاكُهُ فِي الْكِرْمَلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جَدًّا وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْفُ مِنْ الْمَعَزِ، وَكَانَ يَجِزُّ غَنَمَهُ فِي الْكِرْمَلِ.
- ٣ وَأَسْمُ الرَّجُلِ نَابَالُ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَيْجَالِيلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً الْفَهْمِ وَجَمِيلَةَ الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيًّا الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْيَهُودِيِّ.
- ٤ فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجِزُّ غَنَمَهُ.
- ٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ غُلَبَانٍ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَبَانِ: «اصْعَدُوا إِلَى الْكِرْمَلِ وَأَدْخُلُوا إِلَى نَابَالِ وَأَسْأَلُوا بِاسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ، وَقُولُوا هَكَذَا: حَيِّتِ وَأَنْتِ سَالِمٌ، وَبَيْتُكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَالِمٌ.
- ٧ وَالآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَارِينَ. حِينَ كَانَ رَعَاتِكَ مَعْنَا، لَمْ تُؤْذِهِمْ وَلَمْ يُفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكِرْمَلِ.
- ٨ إِسْأَلْ غُلَبَانَكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْغُلَبَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ لِأَنَّنا قَدْ جِئْنَا فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِعَبِيدِكَ وَلِإِنِّكَ دَاوُدُ.»
- فَجَاءَ الْغُلَبَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاوُدَ وَكَفُّوا.
- ١٠ فَاجَابَ نَابَالُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الَّذِينَ يَقْحَصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ.»

- ١١ أَلَا خُبْرِي وَمَا بِي وَذِيحِي الَّذِي ذَبَحْتُ لِحَازِي وَأَعْطَيْتُهُ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟»
- فَتَحَوَّلَ غُلَبَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.

١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَقَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ.» فَتَقَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَتَقَدَّ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ، وَمَكَثَ مِثْتَانِ مَعَ الْأَمْتَعَةِ.

١٤ فَأَخْبَرَ أَيُّجَايِلَ امْرَأَةَ نَابَالٍ غَلَامٌ مِنَ الْغِلْبَانِ قَائِلًا: «هُذَا دَاوُدُ أَرْسَلَ رُسُلًا مِنَ الْبَرِيَّةِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَتَارَ عَلَيْهِمْ.

١٥ وَالرَّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جِدًّا، فَلَمْ نُؤْذِ وَلَا فُقِدَ مِنَّا شَيْءٌ كُلَّ أَيَّامٍ تَرَدَّدْنَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ.

١٦ كَانُوا سَوْرًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَزَعَى الْغَنَمَ.

١٧ وَالآنَ أَعْلِيَّ وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أُعِدَّ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يُمَكِّنُ الْكَلَامَ مَعَهُ.»

١٨ فَبَادَرَتْ أَيُّجَايِلُ وَأَخَذَتْ مِثْتِي رَغِيْفَ خُبْزٍ، وَزَيْتِي نَحْمٍ، وَخَمْسَةَ خَرْفَانٍ مِيبَاءَ، وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثْتِي عَنْقُودٍ مِنَ الزَّيْبِ، وَمِثْتِي قُرْصٍ مِنَ التَّيْنِ، وَوَضَعْتَهَا عَلَى الْخَمِيرِ.

١٩ وَقَالَتْ لِعُلْمَانِيَا: «اعْبُرُوا قِدَامِي. هَآنَذَا جَائِيَةٌ وَرَاءَ كُمْ.» وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ.

٢٠ وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْخِمَارِ وَنَازِلَةٌ فِي سِتْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بِدَاوُدَ وَرَجَالِهِ مُنْحَدِرُونَ لِاسْتِقْبَالِهَا، فَصَادَقْتَهُمْ.

٢١ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لِهَذَا فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يُفْقِدْ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَافَأَنِي شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ.

٢٢ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبْقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَاطِلًا بِحَائِطٍ.»

□□ وَلَمَّا رَأَتْ أَيُّجَايِلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْخِمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ،

٢٤ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ، وَدَعْ أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي أُذُنِكَ وَأَسْمِعْ كَلَامَ أَمْتِكَ.

٢٥ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبَهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّئِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالٍ، لِأَنَّ كَأْسِمِهِ هَكَذَا هُوَ. نَابَالُ اسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ غُلْمَانَ سَيِّدِي الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ.

٢٦ وَالآنَ يَا سَيِّدِي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنْ الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالآنَ فليَكُنْ كَقَابِلِ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي.

٢٧ وَالآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَتَتْ بِهَا جَارِيَتُكَ إِلَى سَيِّدِي فَتَطْعُطُ لِلْغُلْبَانِ السَّائِرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي.

٢٨ وَأَصْفَحَ عَنْ ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْتًا أَمِينًا، لِأَنَّ سَيِّدِي يُجَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوجَدْ فِيكَ شَرٌّ كُلَّ أَيَّامِكَ.

٢٩ وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيَطَارِدَكَ وَيَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْزُومَةً فِي حُزْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَيْكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَاؤِكَ فَلْيَرِّمْ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ الْمُقْلَاعِ.

٣٠ وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ أَخِيرٍ مِنْ أَجْلِكَ، وَيُقِيمُكَ رَيْسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،

٣١ أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مُصَدِّمَةٌ وَمَعْتَرَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ اتَّقَمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي فَادْكُرْ أَمْتِكَ.»

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيُّجَايِلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ هَذَا الْيَوْمَ لِاسْتِقْبَالِي،

٣٣ وَمُبَارَكُ عَقْلِكَ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتِ، لِأَنَّكَ مَنَعْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ إِتْيَانِ الدِّمَاءِ وَانْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي.

٣٤ وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنْ أَذِيَّتِكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي، لَمَا أَبْقَيْ لِنَابَالٍ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَائِلٌ بِحَائِطٍ.»

□□ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَتَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعَدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ. انْظُرِي. قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِكَ وَرَفَعْتُ وَجْهَكَ.»

٣٦ جَاءَتْ أَيجَائِلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَليمةٌ عنده في بيته كوليمة ملك. وكان نابال قد طاب قلبه وكان سكراناً جداً، فلم يُخبره بشيءٍ صغيرٍ أو كبيرٍ إلى ضوء الصبح.

٣٧ وفي الصبح عند خروج الخمر من نابال أخبرته امرأته بهذا الكلام، فمات قلبه داخله وصار كحجر.

٣٨ وبعد نحو عشرة أيام ضرب الرب نابال فمات.

٣٩ فلما سمع داود أن نابال قد مات قال: «مبارك الرب الذي انتقم نعمة تعبيرتي من يد نابال، وأمسك عبده عن الشر، ورد الرب شر نابال على رأسه.» وأرسل داود وتكلم مع أيجائيل ليأخذها له امرأة.

٤٠ وجاء عبيد داود إلى أيجائيل إلى الكرمل وكلهموا قائلين: «إن داود قد أرسلنا إليك لكي نتخذك له امرأة.»

□□ فقامت وسجدت على وجهها إلى الأرض وقالت: «هوذا أمتك جارية لغسل أرجل عبيد سيدي.»

□□ ثم بادرت وقامت أيجائيل وركبت الحمار مع خمس فتيات لها ذاهبات وراءها، وسارت وراء رسل داود وصارت له امرأة.

٤٣ ثم أخذ داود أخينوعم من يزرعيل فكانتا له كلتاها امرأتين.

٤٤ فأعطى شاول ميكال ابنته امرأة داود لفلطي بن لايش الذي من جليم.

٢٦

داود يعفو عن شاول ثانية

١ ثم جاء الزيفيون إلى شاول إلى جبعة قائلين: «أليس داود محتفياً في تل خبيلة الذي مقابل القفر؟»

٢ فقام شاول ونزل إلى برية زيف ومعه ثلاثة آلاف رجلٍ منتحيين إسرائيل لكي يفدش على داود في برية زيف.

٣ ونزل شاول في تل خبيلة الذي مقابل القفر على الطريق. وكان داود مقيماً في البرية. فلما رأى أن شاول قد جاء وراءه إلى

البرية

٤ أرسل داود جواسيس وعلم باليقين أن شاول قد جاء.

٥ فقام داود وجاء إلى المكان الذي نزل فيه شاول، ونظر داود المكان الذي اضطجع فيه شاول وأبنير بن نير رئيس جيشه.

وكان شاول مضطجعاً عند المتراس والشعب نزول حوالیه.

٦ فأجاب داود وكلم أحيمالك الحثي وأيشاي ابن صروية أخوا يواب قائلًا: «من ينزل معي إلى شاول إلى المحلة؟» فقال

أيشاي: «أنا أنزل معك.»

□ فجاء داود وأيشاي إلى الشعب ليلاً وإذا بشاول مضطجع نائم عند المتراس، ورمحه مرموز في الأرض عند رأسه، وأبنير

والشعب مضطجعون حوالیه.

٨ فقال أيشاي لداود: «قد حبس الله اليوم عدوك في يدك. فدعني الآن أضربه بالرمح إلى الأرض دفعة واحدة ولا أتبي

عليه.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «لَا تَهْلِكْهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ وَيَتَبَرَّأُ؟»

١٠ وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يَضْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمَهُ فَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ.

١١ حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالآنَ نَخَذُ الرَّحْمَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلُمَّ.»

□ فَأَخَذَ دَاوُدُ الرَّحْمَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبَا، وَلَمْ يَرَ وَلَا يَعْلَمُ وَلَا أَنْتَبَهُ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سُبَاتِ

الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

١٣ وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَنْ بَعْدِ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ.

١٤ وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأَبْنِيَرَ بْنَ نِيرٍ قَائِلًا: «أَمَا تُحِبُّونَ يَا أَبْنِيَرُ؟» فَأَجَابَ أَبْنِيرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟»

١٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فِلْهَذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيْدَكَ الْمَلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ

لِكِي يَهْلِكَ الْمَلِكُ سَيْدَكَ.

١٦ لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمَلْتَهُ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكُمْ أَنْبَاءُ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيْدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ.

فَانظُرِ الْآنَ أَيْنَ هُوَ رُوحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ.»

□ وَعَرَفَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ.»

□ ثُمَّ قَالَ: «لِمَاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمَلْتُ وَأَيُّ شَرِّ بِيَدِي؟»

١٩ وَالآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ: فَإِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَاجَكَ ضِدِّي فَلْيَشْتَمِ تَقَدِّمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلْيَكُونُوا

مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْإِنضِمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: أَذْهَبَ عَبْدُ إِلَهَةٍ أُخْرَى.

٢٠ وَالآنَ لَا يَسْقُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيُقْتَلَ عَلَى بَرْغُوثٍ وَاحِدٍ! كَمَا يَتَّبِعُ الْحَجَلُ

فِي الْجِبَالِ.»!

□ فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ الْيَوْمَ.

هُوَذَا قَدْ حَمَقْتُ وَضَلَلْتُ كَثِيرًا جَدًّا.»

□ فَأَجَابَ دَاوُدَ وَقَالَ: «هُوَذَا رُوحُ الْمَلِكِ، فَلْيَعْبِرْ وَاحِدٌ مِنَ الْغُلَّهَانِ وَيَأْخُذْهُ.

٢٣ وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَيَّ كُلَّ وَاحِدٍ بِهِ وَأَمَاتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَمُدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ.

٢٤ وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ.»

□ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدِرُ.» ثُمَّ ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

٢٧

داود بين الفلسطينيين

١ وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي مِنْ أَنْ أُفْلِتَ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَيَسَّسَ شَاوُلُ مَنِيَّ

فَلَا يَفْتَنِّشُ عَلَيَّ بَعْدَ فِي جَمِيعِ تَحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ.»

□ فَقَامَ دَاوُدَ وَعَبَرَ هُوَ وَالسُّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أَخِيَشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ.

٣ وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيشَ فِي جَتِّ هُوَ وَرِجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ، دَاوُدُ وَأَمْرَأَتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْبِزْرَعِيَّةُ وَإِيجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيَّةِ.

٤ فَأَخْبَرَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتِّ فَلَمْ يَعُدْ أَيضًا يُفَنِّسُ عَلَيْهِ.

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ، فَلْيُعْطِنِي مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَأَسْكُنَ هُنَاكَ. وَمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟»

٦ فَأَعْطَاهُ أَخِيشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِقْلًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِقْلُ الْمُلُوكِ يَهْوَدًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَكَانَ عِدَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

٨ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ وَعَزَّوْا الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرِزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَّانِ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ شُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٩ وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبِقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ.

١٠ فَقَالَ أَخِيشُ: «إِذَا لَمْ تَغْزُوا الْيَوْمَ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جَنُوبِي يَهُودَا، وَجَنُوبِي الْيَرِحْمِيِيِّينَ، وَجَنُوبِي الْقَيْنِيِّينَ.»

□□ فَلَمْ يَسْتَبِقِ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَتِّ، إِذْ قَالَ: «لِتَلَا يُخْبِرُوا عَنَّا قَاتِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ.» وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ

أَيَّامِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.

١٢ فَصَدَّقَ أَخِيشُ دَاوُدَ قَاتِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٨

شاول وعرافة عين دور

١ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفِلَسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جِيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «أَعَلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعَلِّمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ.» فَقَالَ أَخِيشُ لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلِّ الْأَيَّامِ.»

٣ وَمَاتَ صُوَيْلِ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعَ مِنَ الْأَرْضِ.

٤ فَاجْتَمَعَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُومِ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جِلْبُوعَ.

٥ وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ خَافَ وَأَضْطَرَبَ قَلْبُهُ جِدًّا.

٦ فَسَأَلَ شَاوُلُ مِنَ الرَّبِّ، فَلَمْ يُجِبْهُ الرَّبُّ لَا بِالْأَحْلَامِ وَلَا بِالْأُورِيمِ وَلَا بِالْأَنْبِيَاءِ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِعَبِيدِهِ: «فَتَّشُوا لِي عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبَةِ جَانٍّ، فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَأَسْأَلُهَا.» فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «هُذَا امْرَأَةٌ صَاحِبَةُ جَانٍّ

فِي عَيْنِ دُورِ.»

□ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَلَبَسَ ثِيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْمَرْأَةِ لَيْلًا. وَقَالَ: «أَعْرِفِي لِي بِالجَانِّ وَأَصْعِدِي لِي مَنْ

أَقُولُ لَكَ.»

□ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «هُذَا أَنْتَ تَعَلِّمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ، كَيْفَ قَطَعَ أَصْحَابَ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعَ مِنَ الْأَرْضِ. فَلِهَذَا تَضَعُ شَرَكًا لِنَفْسِي

لِتَيْتِهَا؟»

١٠ خَلَّفَ لَهَا شَاوُلُ بِالرَّبِّ قَاتِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَقُكَ إِثْمٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

١٠ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ: «مَنْ أَصْعَدُ لَكَ؟» فَقَالَ: «أَصْعِدِي لِي صُمُوئِيلَ.»
 ١١ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرَأَةُ صُمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَلِمَتِ الْمَرَأَةَ شَاوُلَ قَائِلَةً: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟»
 ١٢ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَاذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لَشَاوُلَ: «رَأَيْتُ آلِهَةً يَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ.»
 ١٣ فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مُغَطَّى بِجُبَّةٍ.» فَعَلِمَ شَاوُلُ أَنَّهُ صُمُوئِيلُ، نَفَرَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَتَجَدَّدَ.

١٤ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لَشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَقْلَقْتَنِي بِإِصْعَادِكَ إِيَّايَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُحَارِبُونَنِي، وَالرَّبُّ فَارَقَنِي وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيَّ بِأَنْبِيَاءٍ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِكَيْ تُعَلِّمَنِي مَاذَا أَصْنَعُ.»
 ١٥ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «وَلِمَاذَا تَسَأَلُنِي وَالرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوَّكَ؟»

١٦ وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاوُدَ.
 ١٧ لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُجُومًا غَضَبِهِ فِي عَمَالِقِي، لِذَلِكَ قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.
 ١٨ وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَبَنُوكَ تَكُونُونَ مَعِي، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

١٩ فَاسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جِدًّا مِنْ كَلَامِ صُمُوئِيلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرَأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَاعٌ جِدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ سَمِعْتَ جَارِيَتِكَ لِمَا صَوَّتْ فَوَضَعْتَ نَفْسِي فِي كَفِّي وَسَمِعْتَ لِكَلَامِكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ.»

٢١ وَالآنَ أَسْمَعُ أَنَّكَ أَيْضًا لِمَا صَوَّتْ جَارِيَتِكَ فَاضِعَ قَدَامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلَّ، فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ.»
 ٢٢ فَأَبَى وَقَالَ: «لَا آكُلُ.» فَأَلَحَّ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرَأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لِمَا صَوَّتَهُمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.
 ٢٣ وَكَانَ لِلْمَرَأَةِ عَجْلٌ مُسَمَّنٌ فِي الْبَيْتِ، فَاسْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَعَجْنَتْهُ وَخَبَزَتْ فَطِيرًا،
 ٢٤ ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عَبْدَيْهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

٢٩

أَخِيشُ يُعِيدُ دَاوُدَ إِلَى صَقْلَغِ

١ وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جِيُوشِهِمْ إِلَى أُفَيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي يَزْرِعِيلَ.
 ٢ وَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِثَاتِ وَالْوَفَا، وَعَبَّرَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي السَّاقَةِ مَعَ أَخِيشَ.
 ٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هُوَ هَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ؟» فَقَالَ أَخِيشُ لِرُؤَسَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ عَبْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِي هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟»
 ٤ وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ فِرْجَعِ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلَ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونَنَّ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يُرْضِي هَذَا سَيِّدَهُ؟ أَلَيْسَ بَرُّووسِ أَوْلَتِكَ الرَّجَالِ؟»
 ٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدَ الَّذِي غَنَيْنَ لَهُ بِالرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرَبَ شَاوُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدَ رِبَوَاتِهِ؟»

٦ فَدَعَا أَخِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ، وَخُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتَ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتُ بِصَالِحٍ.
٧ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَذْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْشَ: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتَ فِي عَبْدِكَ مِنْ يَوْمِ صَرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِيَ وَأُحَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟»

٩ فَأَجَابَ أَخِيْشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَلَاكِ اللَّهِ. إِلَّا إِنَّ رُؤْسَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ.»

١٠ وَالآنَ فَبَكَّرْ صَبَاحًا مَعَ عِبِيدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ. وَإِذَا بَكَرْتُمْ صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمْ فَاذْهَبُوا.»
□□ فَبَكَّرَ دَاوُدُ هُوَ وَرِجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفَلِسْطِينِيُّونَ فَصَعَدُوا إِلَى يَزْرِعِيلَ.

٣٠

داود يسحق العمالقة

١ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صِقْلَغَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِقَةُ قَدْ غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِقْلَغَ، وَضَرَبُوا صِقْلَغَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ،
٢ وَسَبَّوْا النِّسَاءَ اللَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ سَاقُوهُمْ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ.
٣ فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبَّوْا.
٤ فَرَفَعَ دَاوُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ لِلْبَكَاءِ.
٥ وَسَبَّيْتَ امْرَأَاتَا دَاوُدَ: أَخِينُوعِمَ الْيَزْرِعِيلِيَّةَ وَأَيِّجَالِ امْرَأَةَ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ.
٦ فَتَضَيَّقَ دَاوُدُ جِدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ كَانَتْ مُرَّةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَيَّانَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَخِيمَالِكَ: «قَدِّمْ إِلَيَّ الْأَفُودَ.» فَقَدَّمَ أَيَّانَارُ الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ.
٨ فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لَحِقْتُ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةَ فَهَلْ أَدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تَدْرِكُ وَتَنْقِذُ.»
□ فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسُّتُّ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبَسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَقَفُوا.
١٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَارْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِئَتَا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيَوْا عَنْ أَنْ يَعْبرُوا وَادِي الْبَسُورِ.
١١ فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً،
١٢ وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعِنُقُودَيْنِ مِنَ الزَّيْبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ.

١٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غُلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيْقِيٍّ، وَقَدْ تَرَكَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

١٤ فَإِنَّمَا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِي الْكِرْمَلِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِي كَلْبَ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَغَ بِالنَّارِ.»

﴿ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: « هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ؟ » فَقَالَ: « أَحْلَفُ لِي بِاللَّهِ أَنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تُسَلِّهُنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَأَنْزَلَ بِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ. »

﴿ فَزَلَّ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا.

١٧ فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ رَجُلًا إِلَّا أَرْبَعٌ مِثَّةَ غَلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا.

١٨ وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدُ أَمْرَأَتَيْهِ.

١٩ وَلَمْ يَفْقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةٌ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ.

٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ. سَاقُوهَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا: « هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ. »

٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثِّي الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيَوْا عَنِ الذَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وَادِي الْبَسُورِ، نَفَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ.

٢٢ فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٌ وَلَيْمٌ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا: « لِأَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نَعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ

الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ أَمْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلِيقْتَادُوهُمْ وَيَنْطَلِقُوا. »

﴿ فَقَالَ دَاوُدُ: « لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَدَفَعَ لِي دَنَا الْغَزَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا.

٢٤ وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كُنْصِيبُ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبُ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأَمْتَعَةِ، فَإِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ. »

﴿ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٦ وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَغَ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شِيُوخِ يَهُودَا، إِلَى أَصْحَابِهِ قَائِلًا: « هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ. »

﴿ إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنْوِبِ وَالَّذِينَ فِي بَيْتِيرَ،

٢٨ وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَرُوعِيرَ وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوثَ وَالَّذِينَ فِي أَشْتِمُوعَ،

٢٩ وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَالَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْبِرْحَمِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْقَيْنِيِّينَ،

٣٠ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حُرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورِ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ،

٣١ وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرُدُّ فِيهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ. »

٣١

شاول يقتل نفسه

١ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلًا فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.

٢ فَشَدَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيْبِنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.

٣ وَاشْتَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرَّمَاةُ رِجَالَ الْقَسِيِّ، فَانْجَرَحَ جِدًّا مِنَ الرَّمَاةِ.

٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: « اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْغُلْفُ وَيَطْعَنُونِي وَيَقْبِحُونِي. » فَلَمَّا يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ

لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.

٥ وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ مَعَهُ.

- ٦ فَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعًا.
- ٧ وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا الْمَدْنَ وَهَرَبُوا. فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.
- ٨ وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرِوْا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ الثَّلَاثَةَ سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ.
- ٩ فَقَطَعُوا رَأْسَهُ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ.
- ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.
- ١١ وَلَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،
- ١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ عَنِ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.
- ١٣ وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

صُوَيْلِ الثَّانِي

داود يسمع بمقتل شاول

١ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلٍ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُضَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ، أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِقْلَغَ يَوْمَيْنِ.
٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَحَلَّةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلٍ وَثِيَابُهُ مُمَزَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَقَالَ لَهُ: «مِنْ مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ نَجَوْتُ.»
□ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ؟ أَخْبِرْنِي.» فَقَالَ: «إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلٌ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.»
□ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلٌ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ؟»
٦ فَقَالَ الْغُلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «اتَّفَقَ أَيْ كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُحْمِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ يُشْدُونَ وَرَاءَهُ.»

٧ فَاتَّخَذَتْ إِلَى وَرَائِهِ فِرَاقِيٍّ وَدَعَانِي فَقُلْتُ: هَانَذَا.
٨ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: عَمَالِيْقِيُّ أَنَا.
٩ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَانِي الدُّوَارُ، لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدُ فِي.
١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا.»

□ □ فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا، وَكَذًا جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.
١٢ وَنَدَبُوا وَبَكُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلٍ وَعَلَى يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ.
١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيْقِي.»
□ □ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تُمَدَّ يَدُكَ لَتُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»
□ □ ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاحِدًا مِنَ الْغُلَمَانِ وَقَالَ: «تَقَدَّمْ. أَوْقِعْ بِهِ.» فَضَرَبَهُ فَمَاتَ.
١٦ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَاتِلًا: أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ.»

داود ينوح على شاول

١٧ وَرَثَا دَاوُدُ بِهَذِهِ الْمَرَّةِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَهُ،
١٨ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا «نَشِيدَ الْقَوْسِ». هُوَذَا ذَلِكَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ يَأَشَرِ:
١٩ «الطَّيِّبُ يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى شَوَاخِكِ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَّارَةُ!
٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ. لَا تَبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْفَلُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا تَشْتَمَ بَنَاتُ الْغُلْفِ.»

٢١ يَا جِبَالَ جَبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكِنَّ، وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِحَ مِجْنُ الْجَبَابِرَةِ، مِجْنُ شَاوُلَ بِلَا مَسْحٍ بِالذُّهْنِ.

٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، مِنْ شَحْمِ الْجَبَابِرَةِ لَمْ تَرْجِعْ قَوْسُ يُونَاثَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ خَائِبًا.

٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ وَالْحُلُوَانِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرَقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخْفُ مِنَ النَّسُورِ وَأَشَدُّ مِنَ الْأَسْوَدِ.

٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، أَبْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ قَرْمِزًا بِالتَّنْعَمِ، وَجَعَلَ حُلِيَّ الذَّهَبِ عَلَى مَلَابِسِكُنَّ.

٢٥ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ! يُونَاثَانُ عَلَى شَوَائِحِكِ مَقْتُولٌ.

٢٦ قَدْ تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ حُلُوا لِي جِدًّا. مَحَبَّتِكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.

٢٧ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَابِرَةُ وَبَادَتْ آلَاتُ الْحَرْبِ!.

٢

داود يُسَمِّحُ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ دَاوُدَ سَأَلَ الرَّبَّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى إِحْدَى مَدَائِنِ يَهُودَا؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدْ.» فَقَالَ دَاوُدُ: «إِلَى أَيْنَ أَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى حَبْرُونَ.»

٢ فَصَعِدَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ هُوَ وَامْرَأَتَاهُ أَخِينُوعُ الْبِزْرَعِيَّةُ وَأَيْجَائِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمِيِّ.

٣ وَأَصْعَدَ دَاوُدُ رِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ وَاحِدٍ وَبَيْتَهُ، وَسَكَنُوا فِي مَدِينِ حَبْرُونَ.

٤ وَأَتَى رِجَالُ يَهُودَا وَمَسَحُوا هُنَاكَ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى بَيْتِ يَهُودَا.

٥ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «إِنَّ رِجَالَ يَأِيْشِ جِلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ.»

٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدَ رِسَالًا إِلَى أَهْلِ يَأِيْشِ جِلْعَادَ يَقُولُ لَهُمْ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ، إِذْ قَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.»

٧ وَالآنَ لِيصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا وَحَقًّا، وَأَنَا أَيْضًا أَفْعَلُ مَعَكُمْ هَذَا الْخَيْرَ لِأَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ.

٨ وَالآنَ فَلتَتَشَدَّدْ أَيْدِيكُمْ وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ سَيِّدُكُمْ شَاوُلَ، وَإِيَّايَ مَسَحَ بَيْتُ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

الحرب بين داود وبيت شاول

٨ وَأَمَّا ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ، رَئِيسُ جَيْشِ شَاوُلَ، فَأَخَذَ إِشْبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَعَبَّرَ بِهِ إِلَى مَحْنَائِيمَ،

٩ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى جِلْعَادَ وَعَلَى الْأَشُورِيِّينَ وَعَلَى يَزْرَعِيلَ وَعَلَى أَفْرَائِيمَ وَعَلَى بَنِيَامِينَ وَعَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَكَانَ إِشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ ابْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ. وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَإِنَّمَا اتَّبَعُوا دَاوُدَ.

١١ وَكَانَتْ الْمُدَّةُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَخَرَجَ ابْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَعَبِيدُ إِشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ مَحْنَائِيمَ إِلَى جِبْعُونَ.

١٣ وَخَرَجَ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ وَعَبِيدُ دَاوُدَ، فَالتَقُوا جَمِيعًا عَلَى بَرَكَةِ جِبْعُونَ، وَجَلَسُوا هَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَا وَهَوْلَاءَ عَلَى الْبَرَكَةِ مِنْ هُنَاكَ.

١٤ فَقَالَ ابْنِيرُ يُوَابَ: «لِيَقِمِ الْعُلَمَانُ وَيَتَكَاخَرُوا أَمَامَنَا.» فَقَالَ يُوَابُ: «لِيَقُومُوا.»

١٦ فَقَامُوا وَعَبَرُوا بِالْعَدَدِ، اثْنَا عَشَرَ لِأَجْلِ بَنِيَامِينَ وَإِيشُبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ.
وَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ وَضَرَبَ سَيْفُهُ فِي جَنْبِ صَاحِبِهِ وَسَقَطُوا جَمِيعًا. فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «حَلَقَتْ هُصُورِيمَ»،
الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ.

١٧ وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا جِدًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَانْكَسَرَ ابْنِيرُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عَيْدِ دَاوُدَ.
١٨ وَكَانَ هُنَاكَ بَنُو صَرُوبَةِ الثَّلَاثَةِ: يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ خَفِيفَ الرَّجْلَيْنِ كَطْفِي الْبَرِّ.
١٩ فَسَعَى عَسَائِيلُ وَرَاءَ ابْنِيرِ، وَلَمْ يَمِلْ فِي السَّيْرِ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً مِنْ وَرَاءِ ابْنِيرِ.
٢٠ فَالْتَفَتَ ابْنِيرُ إِلَى وَرَائِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»
فَقَالَ لَهُ ابْنِيرُ: «مِلْ إِلَى يَمِينِكَ أَوْ إِلَى يَسَارِكَ وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الْعِلْمَانِ وَخُذْ لِنَفْسِكَ سَلْبَهُ.» فَلَمْ يَشَأْ عَسَائِيلُ أَنْ يَمِيلَ مِنْ
وَرَائِهِ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ ابْنِيرُ وَقَالَ لِعَسَائِيلَ: «مِلْ مِنْ وَرَائِي. لِمَاذَا أَضْرَبُكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ فَكَيْفَ أَرْفَعُ وَجْهِي لَدَى يُوَابَ أَخِيكَ؟»
٢٣ فَأَبَى أَنْ يَمِيلَ، فَضْرَبَهُ ابْنِيرُ بِزَجِّ الرَّحْمِ فِي بَطْنِهِ، فَخَرَجَ الرَّحْمُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَقَطَ هُنَاكَ وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَى
الْمَوْضِعِ الَّذِي سَقَطَ فِيهِ عَسَائِيلُ وَمَاتَ يَقِفًا.

٢٤ وَسَعَى يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَرَاءَ ابْنِيرِ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ عِنْدَمَا أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أُمَّةَ الَّذِي تُجَاهَ جِبْعَ فِي طَرِيقِ بَرِيَّةِ جِبْعُونَ.
٢٥ فَاجْتَمَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَ ابْنِيرِ وَصَارُوا جَمَاعَةً وَاحِدَةً، وَوَقَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ.
٢٦ فَنادَى ابْنِيرُ يُوَابَ وَقَالَ: «هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَأْكُلُ السَّيْفُ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تَكُونُ مَرَارَةً فِي الْأَخِيرِ؟ فَحَتَّى مَتَى لَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ أَنْ
يَرْجِعُوا مِنْ وَرَاءِ إِخْوَتِهِمْ؟»

٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ، إِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَكَانَ الشَّعْبُ فِي الصَّبَاحِ قَدْ صَعِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ وَرَاءِ أَخِيهِ.»

وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَلَمْ يَسْعُوا بَعْدَ وَرَاءِ إِسْرَائِيلَ وَلَا عَادُوا إِلَى الْمُحَارَبَةِ.

٢٩ فَسَارَ ابْنِيرُ وَرِجَالُهُ فِي الْعَرَبَةِ ذَلِكَ اللَّيْلِ كُلَّهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ، وَسَارُوا فِي كُلِّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى مَحْنَائِمَ.

٣٠ وَرَجَعَ يُوَابُ مِنْ وَرَاءِ ابْنِيرِ وَجَمَعَ كُلَّ الشَّعْبِ. وَفَقَدَ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَعَسَائِيلُ.

٣١ وَضَرَبَ عَيْدُ دَاوُدَ مِنْ بَنِيَامِينَ وَمِنْ رِجَالِ ابْنِيرِ، فَمَاتَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ رَجُلًا.

٣٢ وَرَفَعُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ الَّذِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَصْبَحُوا فِي حَبْرُونَ.

٣

١ وَكَانَتْ الْحَرْبُ طَوِيلَةً بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَذْهَبُ يَتَقَوَّى، وَبَيْتُ شَاوُلَ يَذْهَبُ يَضْعَفُ.

٢ وَوُلِدَ لِدَاوُدَ بَنُونَ فِي حَبْرُونَ. وَكَانَ بَكْرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينُوعَمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةِ،

٣ وَثَانِيهِ كِيلَابُ مِنْ أَيْجَائِيلَ امْرَأَةِ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ، وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ،

٤ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا بْنُ حَجِيثَ، وَالخَامِسُ شَفْطِيَا بْنُ أَبِيطَالَ،

٥ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ. هُوَ لَاءٌ وَلِدُوا لِدَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

أبْنِيرُ يَنْضَمُ إِلَى جَيْشِ دَاوُدَ

- ٦ وَكَانَ فِي وَقُوعِ الْحَرْبِ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، أَنَّ أَبْنِيرَ تَشَدَّدَ لِأَجْلِ بَيْتِ شَاوُلَ.
- ٧ وَكَانَتْ لِشَاوُلَ سُرِيَّةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ. فَقَالَ إِشْبُوشْتُ لِأَبْنِيرَ: «لِمَاذَا دَخَلْتَ إِلَى سُرِيَّةِ أَبِي؟»
- ٨ فَأَغْتَاطَ أَبْنِيرُ جِدًّا مِنْ كَلَامِ إِشْبُوشْتُ وَقَالَ: «الْعَلِيَّ رَأْسُ كَلْبٍ لِيَهُودًا؟ الْيَوْمَ أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ شَاوُلَ أَبِيكَ، مَعَ إِخْوَتِهِ وَمَعَ أَصْحَابِيهِ، وَلَمْ أُسَلِّمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَتَطَالِبُنِي الْيَوْمَ بِأَيْمِ الْمَرْأَةِ!»
- ٩ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِأَبْنِيرَ وَهَكَذَا يَزِيدُهُ، إِنَّهُ كَمَا حَلَفَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ كَذَلِكَ أَصْنَعُ لَهُ
- ١٠ لِنَقْلِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، وَإِقَامَةِ كُرْسِيِّ دَاوُدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودًا مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعَ.»
- وَلَمْ يَقْدِرْ بَعْدَ أَنْ يُجَاوِبَ أَبْنِيرُ بِكَلِمَةٍ لِأَجْلِ خَوْفِهِ مِنْهُ.
- ١٢ فَأَرْسَلَ أَبْنِيرُ مِنْ فُورِهِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لِمَنْ هِيَ الْأَرْضُ؟ يَقُولُونَ: أَقْطَعُ عَهْدَكَ مَعِي، وَهُوَذَا يَدِي مَعَكَ لِرَدِّ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.»
- فَقَالَ: «حَسَنًا. أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، إِلَّا إِنِّي أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَنْ لَا تَرَى وَجْهِي مَا لَمْ تَأْتِ أَوْلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِتَرَى وَجْهِي.»
- وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِشْبُوشْتُ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ: «أَعْطِنِي أَمْرًا نِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتَهَا لِنَفْسِي بِمِثَّةِ غُلْفَةٍ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.»
- فَأَرْسَلَ إِشْبُوشْتُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلَيْهَا، مِنْ فَلَطِيئِيلَ بْنِ لَاشِ.
- ١٦ وَكَانَ رَجُلَاهَا يَسِيرُ مَعَهَا وَيَبْكِي وَرَاءَهَا إِلَى بَحُورِيمَ. فَقَالَ لَهُ أَبْنِيرُ: «أَذْهَبْ. أَرْجِعْ.» فَرَجَعَ.
- ١٧ وَكَانَ كَلَامُ أَبْنِيرَ إِلَى شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ كُنْتُمْ مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ تَطْلُبُونَ دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ.»
- ١٨ فَالآنَ أَفْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنِّي بِيَدِ دَاوُدَ عَبْدِي أُخْلِصُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.»
- وَتَكَلَّمَ أَبْنِيرُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِ بَنِيَامِينَ، وَذَهَبَ أَبْنِيرُ لِيَتَكَلَّمَ فِي سَمَاعِ دَاوُدَ أَيْضًا فِي حَبْرُونَ، بِكُلِّ مَا حَسَنَ فِي أَعْيُنِ إِسْرَائِيلَ وَفِي أَعْيُنِ جَمِيعِ بَيْتِ بَنِيَامِينَ.
- ٢٠ جَاءَ أَبْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ وَمَعَهُ عَشْرُونَ رَجُلًا. فَصَنَعَ دَاوُدَ لِأَبْنِيرَ وَلِلرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ وَبِئْمَةٍ.
- ٢١ وَقَالَ أَبْنِيرُ لِدَاوُدَ: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ وَأَجْمَعُ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، وَتَمْلِكُ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسُكَ.» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ أَبْنِيرَ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.

يُوَابُ يَقْتُلُ أَبْنِيرَ

- ٢٢ وَإِذَا بَعِيدَ دَاوُدَ وَيُوَابُ قَدْ جَاءُوا مِنَ الْغَزْوِ وَأَتُوا بِغَنِيمَةٍ كَثِيرَةٍ مَعَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.
- ٢٣ وَجَاءَ يُوَابُ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ. فَأَخْبَرُوا يُوَابَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ إِلَى الْمَلِكِ فَأَرْسَلَهُ، فَذَهَبَ بِسَلَامٍ.»
- فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ هُوَذَا قَدْ جَاءَ أَبْنِيرُ إِلَيْكَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَهُ فَذَهَبَ؟
- ٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ أَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَمْلِكُكَ، وَلِيَعْلَمَ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ وَلِيَعْلَمَ كُلَّ مَا تَصْنَعُ.»
- ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ عِنْدِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنِيرَ، فَفَرَدُوهُ مِنْ بَثْرَسَيْعَ وَدَاوُدَ لَا يَعْلَمُ.

٢٧ ولما رجع ابنير إلى حبرون، مال به يوب إلى وسط الباب ليكلمه سرا، وضربه هناك في بطنه فمات بدم عسائيل أخيه.
 ٢٨ فسمع داود بعد ذلك فقال: «إني بريء أنا ومملكتي لدى الرب إلى الأبد من دم ابنير بن نير.
 ٢٩ فليحل على رأس يوب وعلى كل بيت أبيه، ولا ينقطع من بيت يوب ذو سيل وبرص وعاكز على العكازة وساقط بالسيف
 ومحتاج الخبز.»

□□ فقتل يوب وأبيشاي أخوه ابنير، لأنه قتل عسائيل أخاهما في جيعون في الحرب.
 ٣١ فقال داود ليوب ولجميع الشعب الذي معه: «مرفوا ثيابكم وتطفوا بالمسوح والطمو أمام ابنير.» وكان داود الملك يمشي وراء النعش.

٣٢ ودفنوا ابنير في حبرون. ورفع الملك صوته وبكى على قبر ابنير، وبكى جميع الشعب.
 ٣٣ ورثا الملك ابنير وقال: «هل كموت أحق يموت ابنير؟
 ٣٤ يداك لم تكونا مربوطتين، ورجلاك لم توضع في سلاسل نحاس. كالتسقوط أمام بني الإثم سقطت.» وعاد جميع الشعب ليكون عليه.

٣٥ وجاء جميع الشعب ليطعموا داود خبزا، وكان بعد نهار. خلف داود قائلا: «هكذا يفعل لي الله وهكذا يزيد، إن كنت أذوق خبزا أو شيئا آخر قبل غروب الشمس.»

□□ فعرف جميع الشعب وحسن في أعينهم، كما أن كل ما صنع الملك كان حسنا في أعين جميع الشعب.

٣٧ وعلم كل الشعب وجميع إسرائيل في ذلك اليوم أنه لم يكن من الملك قتل ابنير بن نير.

٣٨ وقال الملك لبعيدته: «ألا تعلمون أن رئيسا وعظيما سقط اليوم في إسرائيل؟

٣٩ وأنا اليوم ضعيف وممسوح ملكا، وهؤلاء الرجال بنو صرورية أقوى مني. يجازي الرب فاعل الشر كشره.»

٤

مقتل إيشوش

١ ولما سمع ابن شاول أن ابنير قد مات في حبرون، ارتخت يده، وارتاع جميع إسرائيل.

٢ وكان لابن شاول رجلان رئيسا غزاة، اسم الواحد بعنة واسم الآخر ركاب، ابنا رمون البيروتي من بني بنيامين، لأن بيروت حُسبت لبنيامين.

٣ وهرب البيروتيون إلى جتائم وتغربوا هناك إلى هذا اليوم.

٤ وكان ليوناثان بن شاول ابن مضروب الرجلين، كان ابن خمس سنين عند مجيء خبر شاول ويوناثان من يزرعيل، حملته مربيته وهربت. ولما كانت مسرعة لتهرب وقع وصار أعرج. واسمه مفيوش.

٥ وسار ابنا رمون البيروتي، ركاب وبعنة، ودخلا عند حنطة إلى بيت إيشوش وهو نائم نومة الظهيرة.

٦ فدخلا إلى وسط البيت ليأخذا حنطة، وضرباه في بطنه. ثم أفلت ركاب وبعنة أخوه.

٧ فعند دخولهما البيت كان هو مضطجعا على سريره في مخدع نومه، فضرباه وقتلاه وقطعا رأسه، وأخذا رأسه وسارا في طريق العربة الليلية كله.

٨ وَأَتِيَ بِرَأْسِ إِيشْبُوشَثَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هُذَا رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَطْلُبُ نَفْسَكَ. وَقَدْ أَعْطَى الرَّبُّ لِسَيْدِي الْمَلِكِ أَتَقَامًا فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ.»

٩ فَاجَابَ دَاوُدَ رَكَابَ وَبَعْنَةَ أَخَاهُ، أَبِي رِمُونَ الْبَثْرَوِيِّ، وَقَالَ لهُمَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،
١٠ إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَنِي قَاتِلًا: هُوَذَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، وَكَانَ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ كَمُبَشِّرٍ، قَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صِفْلَعٍ. ذَلِكَ أَعْطَيْتُهُ بِشَارَةً.
١١ فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ بَاغِيَانِ يَقْتَلَانِ رَجُلًا صَدِيقًا فِي بَيْتِهِ، عَلَى سَرِيرِهِ؟ فَالآنَ أَمَا أَطْلُبُ دَمَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ، وَأَنْزِعُكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَأَمَرَ دَاوُدَ الْغُلَبَانَ فَقَتَلُوهُمَا، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوهُمَا عَلَى الْبَرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ فَأَخَذُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنِيرَ فِي حَبْرُونَ.

٥

داود يملك على إسرائيل

١ وَجَاءَ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى حَبْرُونَ، وَتَكَلَّمُوا قَائِلِينَ: «هُذَا عَظْمُكَ وَحَمُّكَ نَحْنُ.
٢ وَمُنذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ، حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، قَدْ كُنْتَ أَنْتَ تَخْرُجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»
٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٤ كَانَ دَاوُدَ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
٥ فِي حَبْرُونَ مَلَكَ عَلَى يَهُوذَا سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.

داود يفتح أورشليم

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. فَكَلَّمُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعُمِيَانَ وَالْعَرَجَ.» أَيُّ لَا يَدْخُلُ دَاوُدَ إِلَى هُنَا.
٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.
٨ وَقَالَ دَاوُدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ وَيَبْلُغُ إِلَى الْقَنَاةِ وَالْعَرَجِ وَالْعَمِيَّ الْمُبْغِضِينَ مِنْ نَفْسِ دَاوُدَ.» لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ أَعْمَى أَوْ أَعْرَجٌ.»

٩ وَأَقَامَ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ وَسَمَّاهُ «مَدِينَةُ دَاوُدَ.» وَبَنَى دَاوُدَ مُسْتَدِيرًا مِنَ الْقَلْعَةِ فَدَاخِلًا.
١٠ وَكَانَ دَاوُدَ يَتَزَايِدُ مَتَعِظَمًا، وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ مَعَهُ.
١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامَ مَلِكُ صُورَ رِسَالًا إِلَى دَاوُدَ، وَخَشَبَ أَرِزَ وَنَجَّارِينَ وَبَنَائِينَ فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا.
١٢ وَعَلِمَ دَاوُدَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ رَفَعَ مَلِكُهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
١٣ وَأَخَذَ دَاوُدَ أَيْضًا سَرَارِي وَنِسَاءً مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ حَيْثُ مِنْ حَبْرُونَ، فَوُلِدَ أَيْضًا لِدَاوُدَ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ،

١٥ وَيَجَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَاغُ وَيَافِيعُ،
١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيِفْلُطُ.

داود يهزم الفلسطينيين

١٧ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ جَمِيعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ نَزَلَ إِلَى الْحِصْنِ.

١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ.

١٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصْعَدُ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَصْعَدْ، لِأَنِّي دَفَعًا أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ.»

□□ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ، وَقَالَ: «قَدِ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ.» لِذَلِكَ دَعَى اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلُ فَرَاصِيمَ.»

□□ وَتَرَكَوا هُنَاكَ أَصْنَامَهُمْ فَتَزَعَمَهَا دَاوُدُ وَرِجَالَهُ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ.

٢٣ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ، فَقَالَ: «لَا تَصْعَدْ، بَلْ دِرْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَهَلُمَّ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ،

٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ، حِينَئِذٍ احْتَرِصْ، لِأَنَّهُ إِذْ ذَاكَ يُخْرَجُ الرَّبُّ أَمَامَكَ لِيَضْرِبَ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

□□ فَفَعَلَ دَاوُدُ كَذَلِكَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

٦

إصعاد التابوت إلى أورشليم

١ وَجَمَعَ دَاوُدُ أَيْضًا جَمِيعَ الْمُنتَخِبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

٢ وَقَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ بَعَلَّةِ يَهُوذَا، لِيَصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ، الَّذِي يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْأَسْمِ، اسْمُ رَبِّ الْجُنُودِ، الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.

٣ فَأَرْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَجَلَةٍ جَدِيدَةٍ، وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ عُرَّةٌ وَأَخِيوُ، ابْنَا أَيْبِنَادَابَ يُسُوقَانِ الْعَجَلَةَ الْجَدِيدَةَ.

٤ فَأَخَذُوهَا مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ الَّذِي فِي الْأَكْمَةِ مَعَ تَابُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ،

٥ وَدَاوُدُ وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ، بِالْعِيدَانِ وَبِالرَّبَابِ وَبِالدُّفُوفِ وَبِالْجُحُوكِ وَبِالصُّنُوجِ.

٦ وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى بَيْدَرِ نَاخُونَ مَدَّ عُرَّةٌ يَدَهُ إِلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَأَمَسَهُ، لِأَنَّ الثَّيْرَانَ انْتَشَمَصَتْ.

٧ فَغَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُرَّةَ، وَضَرَبَهُ اللَّهُ هُنَاكَ لِأَجْلِ غَفْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ لَدَى تَابُوتِ اللَّهِ.

٨ فَاعْتَظَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَحَمَ عُرَّةَ اقْتِحَامًا، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «فَارِصَ عُرَّةَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

- ٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ يَأْتِي إِلَيَّ تَابُوتُ الرَّبِّ؟»
- ١٠ وَلَمْ يَشَأْ دَاوُدُ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَقَالَ بِهِ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَتِيِّ.
- ١١ وَبَقِيَ تَابُوتُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَتِيِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ أَدُومَ وَكُلَّ بَيْتِهِ.
- ١٢ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ بَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ، وَكُلَّ مَا لَهُ بِسَبَبِ تَابُوتِ اللَّهِ.» فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَصْعَدَ تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِفَرَجٍ.
- ١٣ وَكَانَ كُلُّمَا خَطَا حَامِلُو تَابُوتِ الرَّبِّ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَذِجُ ثَوْرًا وَمَجَلًا مَعْلُوفًا.
- ١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَكَانَ دَاوُدُ مُتَطَهِّرًا بِأَفُودٍ مِنْ كَثَّانٍ.
- ١٥ فَأَصْعَدَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ بِالْهَتَافِ وَبِصَوْتِ الْبُوقِ.
- ١٦ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُورَةِ وَرَأَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَطْفُرُ وَيَرْقُصُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.
- ١٧ فَأَدْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَوْقَفُوهُ فِي مَكَانِهِ فِي وَسْطِ الْخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ. وَأَصْعَدَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.
- ١٨ وَلَمَّا أَنْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ.
- ١٩ وَقَسَمَ عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ، عَلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ رِجَالًا وَنِسَاءً، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ رَغِيْفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ. ثُمَّ ذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ،
- ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ.
- نَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ، وَقَالَتْ: «مَا كَانَ أَكْرَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حَيْثُ تَكْشَفُ الْيَوْمَ فِي أَعْيُنِ إِمَاءِ عِيْبِهِ كَمَا يَتَكَشَّفُ أَحَدُ السُّفْهَاءِ.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «إِنَّمَا أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَيْكَ وَدُونَ كُلِّ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَعِبْتَ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٢ وَإِنِّي أَتَصَاغُرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَأَمَّا عِنْدَ الْإِمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ فَاتَمَجَّدُ.»
- وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدٌ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

٧

وعد الله لداود

- ١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ،
- ٢ أَنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: «انْظُرْ. إِنِّي سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْزِ، وَتَابُوتُ اللَّهِ سَاكِنٌ دَاخِلَ الشُّقِيِّ.»
- فَقَالَ نَاتَانُ لِلْمَلِكِ: «أَذْهَبْ أَفْعَلْ كُلَّ مَا بَقَلِيكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.»
- وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى نَاتَانَ قَائِلًا:
- ٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ تَبْنِي لِي بَيْتًا لِسُكَايَ؟
- ٦ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنْذُ يَوْمٍ أَصْعَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَسِيرٌ فِي خِيْمَةٍ وَفِي مَسْكَنٍ.

٧ فِي كُلِّ مَا سَرْتُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَى أَحَدٍ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعَوْا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنَ الْأَرْضِ؟

٨ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ وَرَاءِ الْغَمِّ لِتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي

إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَانِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ أَسْمًا عَظِيمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.

١٠ وَعِينْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ، فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرِبُ بَعْدُ، وَلَا يَعودُ بَنُو الْإِثْمِ يَذَلُّونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،

١١ وَمِنْذُ يَوْمِ أَقَمْتُ فِيهِ قُضَاةً عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَانِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا.

١٢ مَتَى كَلَّمْتُ أَيَّامَكَ وَأَضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أَقِيمْ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ أَحْشَائِكَ وَأَثْبِتْ مَمْلَكَتَهُ.

١٣ هُوَ بَيْتِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَأَنَا أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ تَعَوَّجَ أَوْدَبُهُ بِقَضِيْبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمَ.

١٥ وَلَكِنْ رَحِمْتِي لَا تَنْزِعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلْتَهُ مِنْ أَمَامِكَ.

١٦ وَيَأْمَنْ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامِكَ. كُرْسِيُّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ فَحَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرَّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانَ دَاوُدَ.

صلاة داود

١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟ وَمَا هُوَ بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَهُنَا؟

١٩ وَقَالَ هَذَا أَيْضًا فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَتَكَلَّمْتُ أَيْضًا مِنْ جِهَةِ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَهَذِهِ عَادَةُ الْإِنْسَانِ يَا سَيِّدِي

الرَّبِّ.

٢٠ وَمِمَّاذَا يَعودُ دَاوُدُ يَكَلِّمُكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ؟

٢١ فَمِنْ أَجْلِ كَلِمَتِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ فَعَلْتَ هَذِهِ الْعُظَائِمَ كُلَّهَا لِتَعْرِفَ عَبْدَكَ.

٢٢ لِذَلِكَ قَدْ عَظَمْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُي، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَيْسَ إِلَهُ غَيْرِكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.

٢٣ وَآيَةٌ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، وَيَجْعَلُ لَهُ أَسْمَاءَ، وَيَعْمَلُ لِكَمْرِ الْعُظَائِمِ وَالتَّخَاوُيفِ

لِلْأَرْضِ أَمَامَ شَعْبِكَ الَّذِي أَفْتَدِيَهُ لِنَفْسِكَ مِنْ مِصْرَ، مِنَ الشُّعُوبِ وَالْهَتِيمِ.

٢٤ وَثَبَّتَ لِنَفْسِكَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، شَعْبًا لِنَفْسِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًُا.

٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُي أَقِمْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ، وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.

٢٦ وَلِيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالُ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ بَيْتَ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ.

٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: إِنِّي ابْنِي لَكَ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ لَكَ هَذِهِ

الصَّلَاةَ.

٢٨ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.

٢٩ فَالآنَ ارْتَضِ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمْتَ. فَلْيَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ

بِبِرْكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٨

انتصارات داود

- ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّهُمْ، وَأَخَذَ دَاوُدُ «زِمَامَ الْقَصَبَةِ» مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٢ وَضَرَبَ الْمُوَابِيئِينَ وَقَاسَهُمْ بِالْحَبْلِ. أَضْجَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَاسَ بِجِلْبِينَ لِلْقَتْلِ وَبِحَبْلِ لِلْأَسْتِحْيَاءِ. وَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يُقَدِّمُونَ هَدَايَا.
- ٣ وَضَرَبَ دَاوُدُ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ حِينَ ذَهَبَ لِيُرِدَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ.
- ٤ فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْهُ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ. وَعَزَقَبَ دَاوُدُ جَمِيعَ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبَقِيَ مِنْهَا مِئَةَ مَرْكَبَةٍ.
- ٥ جَاءَ أَرَامُ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- ٦ وَجَعَلَ دَاوُدُ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.
- ٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَيْبِدٍ هَدَدَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٨ وَمِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروثَايَ، مَدِينَتَيْ هَدَدَ عَزْرَ، أَخَذَ الْمَلِكُ دَاوُدَ نُحَاسًا كَثِيرًا جِدًّا.
- ٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكِ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ،
- ١٠ فَأَرْسَلَ تُوْعِي يُوْرَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ، لِأَنَّ هَدَدَ عَزْرَ وَكَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تُوْعِي. وَكَانَتْ بِيَدِهِ أُنْيَةُ فِضَّةٍ وَأُنْيَةُ ذَهَبٍ وَأُنْيَةُ نُحَاسٍ.
- ١١ وَهَذِهِ أَيْضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي قَدَسَهُ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَخَضَعَهُمْ
- ١٢ مِنْ أَرَامَ، وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمِنْ عَمَالِيقَ، وَمِنْ غَنِيمَةِ هَدَدَ عَزْرَ بْنَ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ.
- ١٣ وَنَصَبَ دَاوُدَ تَذْكَارًا عِنْدَ رَجُوعِهِ مِنْ ضَرْبِهِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ أَلْفًا مِنْ أَرَامَ فِي وَادِي الْمَلْحِ.
- ١٤ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ. وَضَعَ مُحَافِظِينَ فِي أَدُومَ كُلِّهَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.
- ١٥ وَمَلَكَ دَاوُدَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ دَاوُدَ يُجْرِي قَضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.

حاشية داود

- ١٦ وَكَانَ يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ عَلَى الْجَيْشِ، وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا،
- ١٧ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَيْثَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا،
- ١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ كَانُوا كَهَنَةً.

٩

داود ومفبوشث

- ١ وَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ، فَأَصْنَعُ مَعَهُ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ؟»
- ٢ وَكَانَ لِبَيْتِ شَاوُلَ عَبْدٌ أَسْمُهُ صِيْبَا، فَاسْتَدْعَوْهُ إِلَى دَاوُدَ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ صِيْبَا؟» فَقَالَ: «عَبْدُكَ.»
- فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَلَا يُوْجَدُ بَعْدَ أَحَدٍ لِبَيْتِ شَاوُلَ فَأَصْنَعُ مَعَهُ إِحْسَانَ اللَّهِ؟» فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ: «بَعْدَ ابْنِ يُونَاثَانَ أَعْرَجَ الرَّجُلَيْنِ.»
- فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ فِي بَيْتِ مَاكِيْرَ بْنِ عَمِيئِيلَ فِي لُودُبَارَ.»
- فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ مَاكِيْرَ بْنِ عَمِيئِيلَ مِنْ لُودُبَارَ.

٦ جَاءَ مَفْيُوشْتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ، فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيُوشْتُ، فَقَالَ: «هَآنَذَا عَبْدُكَ.»
 □ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ. فَإِنِّي لَأَعْمَلَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرَدْتُ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ أَبِيكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ
 خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»

□ فَسَجَدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَلْتَفِتَ إِلَى كَلْبٍ مَيِّتٍ مِثْلِي؟»

٩ وَدَعَا الْمَلِكُ صَبِيًّا غُلَامًا شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَلِكُلِّ بَيْتِهِ قَدْ دَفَعْتُهُ لِابْنِ سَيِّدِكَ.

١٠ فَتَشْتَعَلُ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَعَبِيدُكَ، وَتَسْتَعْلُ لِيَكُونَ لِابْنِ سَيِّدِكَ خُبْزٌ لِأَكْلٍ. وَمَفْيُوشْتُ ابْنُ سَيِّدِكَ يَأْكُلُ دَائِمًا
 خُبْزًا عَلَى مَائِدَتِي.» وَكَانَ لَصَبِيًّا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا.

١١ فَقَالَ صَبِيًّا لِلْمَلِكِ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَبْدَهُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» «فِيَأْكُلُ مَفْيُوشْتُ عَلَى مَائِدَتِي كَوَاحِدٍ

مِنْ بَنِي الْمَلِكِ.»

□ وَكَانَ لِمَفْيُوشْتُ ابْنٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ مِيخَا. وَكَانَ جَمِيعُ سَاكِنِي بَيْتِ صَبِيًّا عَبِيدًا لِمَفْيُوشْتُ.

١٣ فَسَكَنَ مَفْيُوشْتُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ أَعْرَجَ مِنْ رِجْلَيْهِ كَتَيْمَاهَا.

١٠

داود يهزم العمونيين

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ مَاتَ، وَمَلَكَ حَانُونُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بِيَدِ عَبِيدِهِ يَعْرِيَهُ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ

عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ.

٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعَزِّينَ؟ أَلَيْسَ لِأَجْلِ حُصِّ الْمَدِينَةِ

وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ عَبِيدَهُ إِلَيْكَ؟»

٤ فَأَخَذَ حَانُونُ عَبِيدَ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمَ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسَطِ إِلَى أَسْتَاهِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.

٥ وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِمِ، لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا نَخِيلِينَ جِدًا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرِيحَا حَتَّى تَنْتَبَ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا.»

٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ بَنُو عَمُونَ وَأَسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ،

وَمِنْ مَلِكٍ مَعَكَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَاجِلٍ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَابِرَةِ.

٨ وَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَأَصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَ وَحَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.

٩ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مَقْدَمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُتَخَيِّ إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ

١٠ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُونَ.

١١ وَقَالَ: «إِنْ قَوِي أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِدًا، وَإِنْ قَوِي عَلَيْكَ بَنُو عَمُونَ أَذْهَبُ لِنَجْدَتِكَ.

١٢ نَجِدُ وَلِنَتَشَدَّدُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ إِهْلِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.»

□ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِحَارِبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.

- ١٤ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ، هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَائِي وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٥ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، اجْتَمَعُوا مَعًا.
- ١٦ وَأَرْسَلَ هَدْرَ عَزْرَ فَايْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ، فَاتَّوَا إِلَى حِيْلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَيْسَ جَيْشِ هَدْرَ عَزْرَ.
- ١٧ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ، جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى حِيْلَامَ، فَاصْطَفَى أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَحَارِبُوهُ.
- ١٨ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَبْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَيْسَ جَيْشِهِ قَاتًا هُنَاكَ.
- ١٩ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عِبِيدُ هَدْرَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، صَالَحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعْبَدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ أَنْ يُجَادُوا بَنِي عَمُونَ بَعْدَ.

١١

داود وبشبع

- ١ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ، فِي وَقْتِ خُرُوجِ الْمُلُوكِ، أَنَّ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَعَبِيدَهُ مَعَهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْرَبُوا بَنِي عَمُونَ وَحَاصَرُوا رِبَّةَ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَأَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ جِدًّا.
- ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَشْبَعُ بِنْتُ أَلِيْعَامَ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟»
- ٤ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ، فَاصْطَبَحَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.
- ٥ وَحِيلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى.»
- ٦ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.» فَأَرْسَلَ يُوَابُ أُورِيَا إِلَى دَاوُدَ.
- ٧ فَآتَى أُورِيَا إِلَيْهِ، فَسَأَلَ دَاوُدَ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَسَلَامَةِ الشَّعْبِ وَنَجَاحِ الْحَرْبِ.
- ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ وَأَغْسِلْ رِجْلَيْكَ.» نَفَرَ أُورِيَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَخَرَجَتْ وَرَاءَهُ حِصَّةٌ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ.
- ٩ وَنَامَ أُورِيَا عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ جَمِيعِ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَنْزِلْ إِلَى بَيْتِهِ.
- ١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْزِلْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ.» فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمَا جِئْتَ مِنَ السَّفَرِ؟ فَلِهَذَا لَمْ تَنْزِلْ إِلَى بَيْتِكَ؟»
- ١١ فَقَالَ أُورِيَا لِدَاوُدَ: «إِنَّ التَّابُوتَ وَإِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا سَاكِنُونَ فِي أَنْحِيَامِ، وَسَيِّدِي يُوَابُ وَعَبِيدُ سَيِّدِي نَازِلُونَ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، وَأَنَا آتِي إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأَصْطَبَحَ مَعَ امْرَأَتِي؟ وَحَيَاتِكَ وَحَيَاةِ نَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ هَذَا الْآنَ.»
- ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَقِمْ هُنَا الْيَوْمَ أَيْضًا، وَغَدًا أُطْلِقُكَ.» فَأَقَامَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَغَدَهُ.
- ١٣ وَدَعَا دَاوُدُ فَأَكَلَ أَمَامَهُ وَشَرِبَ وَأَسْكِرَهُ. وَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيَصْطَبَحَ فِي مَضْجَعِهِ مَعَ عِبِيدِ سَيِّدِهِ، وَإِلَى بَيْتِهِ لَمْ يَنْزِلْ.
- ١٤ وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ مَكْتُوبًا إِلَى يُوَابَ وَأَرْسَلَهُ بِيَدِ أُورِيَا.
- ١٥ وَكَتَبَ فِي الْمَكْتُوبِ يَقُولُ: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي وَجْهِ الْحَرْبِ الشَّدِيدَةِ، وَارْجِعُوا مِنْ وَرَائِهِ فَيُضْرَبَ وَيَمُوتَ.»

- وَكَانَ فِي مُحَاصِرَةِ يُوَابَ الْمَدِينَةَ أَنَّهُ جَعَلَ أُورِيَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي عَلِمَ أَنَّ رِجَالَ الْبَأْسِ فِيهِ.
- ١٧ نَجَّحَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ وَحَارَبُوا يُوَابَ، فَسَقَطَ بَعْضُ الشَّعْبِ مِنْ عَيْدِ دَاوُدَ، وَمَاتَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.
- ١٨ فَأَرْسَلَ يُوَابَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِجَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ.
- ١٩ وَأَوْصَى الرَّسُولُ قَائِلًا: «عِنْدَمَا تَفْرُغُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ الْمَلِكِ عَنِ جَمِيعِ أُمُورِ الْحَرْبِ،
- ٢٠ فَإِنْ أَشْتَعَلَ غَضَبَ الْمَلِكِ، وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ مِنْ عَلَيَّ السُّورَ؟
- ٢١ مَنْ قَتَلَ أَيْمَالِكَ بَنَ يَرُبُوشْتِ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ أَمْرًا بَقِطْعَةٍ رَحَى مِنْ عَلَيَّ السُّورِ فَتَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا دَنَوْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.»
- ٢٢ فَذَهَبَ الرَّسُولُ وَدَخَلَ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا أَرْسَلَهُ فِيهِ يُوَابُ.
- ٢٣ وَقَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «قَدْ نَجَّجْنَا عَلَيْنَا الْقَوْمَ وَنَجَّجْنَا إِلَيْنَا إِلَى الْحَقْلِ فَكَمَا عَلِمْتُمْ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ.
- ٢٤ فَرَمَى الرُّمَاهُ عَيْدِكَ مِنْ عَلَيَّ السُّورِ، فَتَاتَ الْبَعْضُ مِنْ عَيْدِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحِثِّيُّ أَيْضًا.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِيُوَابَ: لَا يَسُوُّ فِي عَيْنِكَ هَذَا الْأَمْرُ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدِيدٌ قِتَالُكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْرَبَهَا. وَشَدِيدٌ.»
- ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَمْرًا أُورِيَا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ أُورِيَا رَجُلَهَا، نَدَبَتْ بَعْلَهَا.
- ٢٧ وَلَمَّا مَضَتْ الْمُنَاحَةُ أَرْسَلَ دَاوُدَ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْنَاءَ. وَأَمَّا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدَ فَفَجَّحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٢

نَاثَانُ يُوَجِّحُ دَاوُدَ

- ١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.
- ٢ وَكَانَ لِلْغَنِيِّ غَنَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.
- ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ أَقْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لَقْمَتِهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَانَتْ لَهُ كَابِتَةً.
- ٤ فَجَاءَ ضَيْفٌ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَعَفَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيَهَيِّئَ لِلضَيْفِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّئَهَا لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ.»
- فُجِعِيَ غَضَبَ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاثَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الْفَاعِلَ ذَلِكَ،
- ٦ وَيُرِدُ النُّعْجَةَ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَشْفِقْ.»
- فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ يَدِ شَاوُلَ،
- ٨ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا، كُنْتُ أَزِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا.

٩ لِمَاذَا أَحْتَقَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ؟ قَدْ قَتَلْتَ أُورِيَّا الْحَيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِيَاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ.

١٠ وَالآنَ لَا يُفَارِقُ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ أَحْتَقَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةً أُورِيَّا الْحَيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً.

١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَقِيمُ عَلَيْكَ الشَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخِذْ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِبْنِ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعُ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ.

١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِاللَّسِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ قَدَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَقَدَامَ الشَّمْسِ.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ. لَا تَمُوتُ.

١٤ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ جَعَلْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْتَمْتُونَ، فَالابْنُ الْمَوْلُودُ لَكَ يَمُوتُ.»

□□ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَضَرَبَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي وَلَدَتْهُ امْرَأَةُ أُورِيَّا لِدَاوُدَ فَفُتِلَ.

١٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ.

١٧ فَقَامَ شُبُوخُ بَيْتِهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنِ الْأَرْضِ فَلَمْ يَشَأْ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْزًا.

١٨ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ بِأَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْنَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ: قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ؟ يَعْملُ أَسْرًا!»

□□ وَرَأَى دَاوُدُ عِبِيدَهُ يَتَنَاجُونَ، فَفَطِنَ دَاوُدَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ؟» فَقَالُوا: «مَاتَ.»

□□ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاغْتَسَلَ وَأَدَهَنَ وَبَدَلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ فَوَضَعُوا لَهُ خُبْزًا فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالَ لَهُ عِبِيدُهُ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ؟ لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُتْمْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا.»

□□ فَقَالَ: «لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي قُلْتُ: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيِيَ الْوَلَدَ.

٢٣ وَالآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أَرُدَّهُ بَعْدُ؟ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.»

٢٤ وَغَرَّيَ دَاوُدَ بِشَبَعِ امْرَأَتِهِ، وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا اسْمَهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،

٢٥ وَارْسَلَ بِنْدَ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ «يَدِيدِيَا» مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.

٢٦ وَحَارَبَ يُوَابُ رِبَةَ بَنِي عَمُونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.

٢٧ وَارْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ: «قَدْ حَارَبْتُ رِبَةَ وَأَخَذْتُ أَيْضًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.

٢٨ فَالآنَ أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذَهَا لِنَاثِلًا أَخِذْ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا.»

□□ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رِبَةَ وَحَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.

٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَوَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ سَجْرِ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً

جِدَا.

٣١ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرِ وَنَوَارِجِ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أَتُونِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ

مُدُنِ بَنِي عَمُونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٣

أمنون وثامار

١ وَجَرَى بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا ثَامَارُ، فَأَحْبَبَهَا أَمْنُونُ بْنُ دَاوُدَ.
 ٢ وَأَحْصَرَ أَمْنُونُ لِلشُّقْمِ مِنْ أَجْلِ ثَامَارَ أُخْتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَذْرَاءً، وَعَسَرَ فِي عَيْنِي أَمْنُونُ أَنْ يَفْعَلَ لَهَا شَيْئًا.
 ٣ وَكَانَ لِأَمْنُونِ صَاحِبٌ اسْمُهُ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ رَجُلًا حَكِيمًا جِدًّا.
 ٤ فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يَا ابْنَ الْمَلِكِ أَنْتَ ضَعِيفٌ هَكَذَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَى صَبَاحٍ؟ أَمَا تُخْبِرُنِي؟» فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أَحِبُّ ثَامَارَ أُخْتِ
 أَبْشَالُومَ أَخِي.»

□ فَقَالَ يُونَادَابُ: «أَضْطَجِعْ عَلَى سَرِيرِكَ وَتَمَارَضْ. وَإِذَا جَاءَ أَبُوكَ لِيَرَاكَ فَقُلْ لَهُ: دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَطْعِمَنِي خُبْزًا، وَتَعْمَلْ
 أُمَامِي الطَّعَامَ لِأَرَى فَأَكُلَ مِنْ يَدِهَا.»
 □ فَأَضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ، لِحَاجَةِ الْمَلِكِ لِيَرَاهُ. فَقَالَ أَمْنُونُ لِلْمَلِكِ: «دَعْ ثَامَارَ أُخْتِي فَتَأْتِي وَتَصْنَعْ أُمَامِي كَعَكَتَيْنِ فَأَكُلَ مِنْ
 يَدِهَا.»

□ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى ثَامَارَ إِلَى الْبَيْتِ قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أَخِيكَ وَاعْمَلِي لَهُ طَعَامًا.»
 □ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَمْنُونِ أَخِيهَا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ. وَأَخَذَتْ الْعَجِينَ وَعَجَنَتْ وَعَمَلَتْ كَعَكًا أُمَامَهُ وَخَبَزَتْ الْكَعْكَ،
 ٩ وَأَخَذَتْ الْمَقْلَةَ وَسَكَبَتْ أُمَامَهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَقَالَ أَمْنُونُ: «أَخْرِجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي.» فَخَرَجَ كُلُّ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ.
 ١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «أَيْتِي بِالطَّعَامِ إِلَى الْخِدْعِ فَأَكُلَ مِنْ يَدِكَ.» فَأَخَذَتْ ثَامَارَ الْكَعْكَ الَّذِي عَمَلَتْهُ وَأَتَتْ بِهِ أَمْنُونُ أَخَاهَا
 إِلَى الْخِدْعِ.

١١ وَقَدِمَتْ لَهُ لِأِكُلَ، فَأَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي أَضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.»
 □ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا يَا أَخِي، لَا تُدَلِّنِي لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ هَكَذَا فِي إِسْرَائِيلَ. لَا تَعْمَلْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ.
 ١٣ أَمَّا أَنَا فَأَيْنَ أَذْهَبُ بِعَارِي؟ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ! وَالآنَ كَلِمَ الْمَلِكِ لِأَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ.»
 □ فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَصَوْتِهَا، بَلْ تَمَكَّنَ مِنْهَا وَفَهَرَهَا وَأَضْطَجَعَ مَعَهَا.
 ١٥ ثُمَّ أَبْغَضَهَا أَمْنُونُ بَغْضَةً شَدِيدَةً جِدًّا، حَتَّى إِنَّ الْبِغْضَةَ الَّتِي أَبْغَضَهَا بِهَا كَانَتْ أَشَدَّ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَحْبَبَهَا بِهَا. وَقَالَ لَهَا
 أَمْنُونُ: «قُومِي أَنْطَلِقِي.»

□ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا سَبَبَ! هَذَا الشَّرُّ بِطَرْدِكَ إِيَّايَ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْآخِرِ الَّذِي عَمَلْتُهُ بِي.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،
 ١٧ بَلْ دَعَا غُلَامَهُ الَّذِي كَانَ يَخْدُمُهُ وَقَالَ: «أَطْرُدْ هَذِهِ عَنِّي خَارِجًا وَأَقْفَلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.»
 □ وَكَانَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ مُلَوَّنٌ، لِأَنَّ بَنَاتِ الْمَلِكِ الْعِدَارَى كُنَّ يَلْبَسْنَ جُبَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ. فَأَخْرَجَهَا خَادِمُهُ إِلَى الْخَارِجِ وَأَقْفَلَ الْبَابَ
 وَرَاءَهَا.

١٩ فَجَعَلَتْ ثَامَارُ رِمَادًا عَلَى رَأْسِهَا، وَمَرَّقَتْ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ الَّذِي عَلَيْهَا، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَكَانَتْ تَذْهَبُ صَارِخَةً.
 ٢٠ فَقَالَ لَهَا أَبْشَالُومُ أَخُوهَا: «هَلْ كَانَ أَمْنُونُ أَخُوكَ مَعَكَ؟ فَالآنَ يَا أُخْتِي أَسْكُتِي. أَخُوكَ هُوَ. لَا تَضْعِي قَلْبَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ.»
 فَاقَامَتْ ثَامَارُ مُسْتَوْحِشَةً فِي بَيْتِ أَبْشَالُومَ أَخِيهَا.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ اغْتَاظَ جِدًّا.

٢٢ وَلَمْ يَكَلِّمْ أَبشَالُومَ أَمْنُونَ بَشِيرًا وَلَا يَحْيِرًا، لِأَنَّ أَبشَالُومَ أَبْغَضَ أَمْنُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَذَلَّ ثَامَرَ أُخْتَهُ.

أَبشَالُومُ يَقْتُلُ أَمْنُونَ

٢٣ وَكَانَ بَعْدَ سِنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ، أَنَّهُ كَانَ لِأَبشَالُومَ جَزَارُونَ فِي بَعْلِ حَاصُورِ الَّتِي عِنْدَ أَفْرَايِمَ. فَدَعَا أَبشَالُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٤ وَجَاءَ أَبشَالُومُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «هُذَا لِعَبْدِكَ جَزَارُونَ. فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ وَعِيِيدَهُ مَعَ عَبْدِكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِنَلْتَمِسَ نِقْمَتَكَ عَلَيْكَ.» فَأَلْحَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْهَبَ بَلْ بَارَكَهُ.

٢٦ فَقَالَ أَبشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أَمْنُونَ يَذْهَبُ مَعَنَا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا يَذْهَبُ مَعَكَ؟»

٢٧ فَأَلْحَ عَلَيْهِ أَبشَالُومُ، فَأَرْسَلَ مَعَهُ أَمْنُونَ وَجَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ.

٢٨ فَأَوْصَى أَبشَالُومُ غُلَامَهُ قَائِلًا: «انظُرُوا. مَتَى طَابَ قَلْبُ أَمْنُونَ بِأَخْتِمْ وَقُلْتُ لَكُمْ أَضْرِبُوا أَمْنُونَ فَأَقْتُلُوهُ. لَا تَخَافُوا. أَلَيْسَ أَنِّي

أَنَا أَمْرُكُمْ؟ فَتَشَدَّدُوا وَكُونُوا ذَوِي بَأْسٍ.»

□□ فَفَعَلَ غُلَامُ أَبشَالُومَ بِأَمْنُونَ كَمَا أَمَرَ أَبشَالُومُ. فَقَامَ جَمِيعُ بَنِي الْمَلِكِ وَرَكِبُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى بَعْلِهِ وَهَرَبُوا.

٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ وَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ قَتَلَ أَبشَالُومَ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَلَمْ يَتَبَقْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.»

□□ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَأَضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ عِيِيدِهِ وَأَقْفُونَ وَثِيَابِهِمْ مُمَرَّقَةً.

٣٢ فَاجَابَ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ الْفَتِيَانِ بَنِي الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحْدَهُ مَاتَ،

لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ وُضِعَ عِنْدَ أَبشَالُومَ مِنْذُ يَوْمِ أَذَلَّ ثَامَرَ أُخْتَهُ.

٣٣ وَالآنَ لَا يَضَعَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي قَلْبِهِ شَيْئًا قَائِلًا: إِنَّ جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ قَدْ مَاتُوا. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحْدَهُ مَاتَ.»

□□ وَهَرَبَ أَبشَالُومُ. وَرَفَعَ الْغُلَامُ الرَّقِيبُ طَرَفَهُ وَنَظَرَ وَإِذَا بِشَعْبٍ كَثِيرٍ يَسِيرُونَ عَلَى الطَّرِيقِ وَرَاءَهُ بِجَانِبِ الْجَبَلِ.

٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هُذَا بَنُو الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. كَمَا قَالَ عَبْدُكَ كَذَلِكَ صَارَ.»

□□ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ إِذَا بِبَنِي الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَعِيِيدُهُ بِكَاءٍ عَظِيمًا جِدًّا.

٣٧ فَهَرَبَ أَبشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى تِلْهَيْي بْنِ عَمِيهودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدَ عَلَى ابْنِهِ الْأَيَّامَ كُلَّهَا.

٣٨ وَهَرَبَ أَبشَالُومُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ، وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

٣٩ وَكَانَ دَاوُدَ يَتَوَقَّعُ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى أَبشَالُومَ، لِأَنَّهُ تَعَزَّى عَنْ أَمْنُونَ حَيْثُ إِنَّهُ مَاتَ.

١٤

أَبشَالُومُ يَعُودُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

١ وَعَلِمَ يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ عَلَى أَبشَالُومَ،

٢ فَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى تَعُوقَ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ أَمْرًا حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحُزْنِ، وَالْبَيْسِي ثِيَابَ الْحُزْنِ، وَلَا تَدْهِنِي بِزَيْتٍ،

بَلْ كُونِي كَأَمْرَأَةٍ لَهَا أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَتَوَحُّ عَلَى مَيْتٍ.

٣ وَأَدْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ وَكَلِّمِي بِهِذَا الْكَلَامَ.» وَجَعَلَ يُوَابُ الْكَلَامَ فِي فَمِهَا.

٤ وَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ التَّعُوقِيَّةَ الْمَلِكَ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ وَقَالَتْ: «أَعِنِ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

- ٦ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا بَالُكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنِّي أَمْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ. قَدْ مَاتَ رَجُلِي.
٦ وَجَارِيَتِكَ ابْنَانِ، فَتَخَاصِمَا فِي الْحَقْلِ وَلَيْسَ مِنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ.
٧ وَهُوَ ذَا الْعَشِيرَةِ كُفُّهَا قَدْ قَامَتْ عَلَى جَارِيَتِكَ وَقَالُوا: سَلِّبِي ضَارِبَ أَخِيهِ لِنَقْتَلُهُ بِنَفْسِ أَخِيهِ الَّذِي قَتَلَهُ، فَهَلِكَ الْوَارِثُ أَيْضًا.
فِيُطْفِئُونَ جَمْرَتِي الَّتِي بَقِيَتْ، وَلَا يَتْرُكُونَ لِرَجُلِي اسْمًا وَلَا بَقِيَّةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»
- ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُوصِي فِيكَ.»
- ٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقْوِعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «عَلِي الْإِثْمُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، وَالْمَلِكُ وَكَرْسِيهِ نَقِيَانِ.»
- ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا كَلَّمْتُكَ أَحَدٌ فَأْتِي بِهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يَمْسُكَ بَعْدُ.»
- ١١ فَقَالَتْ: «أَذْكُرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ الرَّبَّ إِلَهَكَ حَتَّى لَا يَكْثُرَ وَيُؤْتِي الدَّمَ الْقَتْلَ، لِئَلَّا يَهْلِكُوا ابْنِي.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ شَعْرِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ.»
- ١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَتَتَكَلَّمَ جَارِيَتِكَ كَلِمَةً إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «تَكَلَّمِي.»
- ١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «وَمَاذَا أَفْتَكَّرْتَ بِمِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ؟ وَيَتَكَلَّمُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمَا نَذِبَ بِمَا أَنَّ الْمَلِكَ لَا يَرُدُّ مِنْفِيهِ.
١٤ لِأَنَّهُ لَا يَدُّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ كَالْمَاءِ الْمُهْرَاقِ عَلَى الْأَرْضِ الَّذِي لَا يُجْمَعُ أَيْضًا. وَلَا يَنْزِعُ اللَّهُ نَفْسًا بَلْ يَفْكِرُ أَفْكَارًا حَتَّى لَا يُطْرَدَ عَنْهُ مِنْفِيهِ.»
- ١٥ وَالآنَ حَيْثُ إِنِّي جِئْتُ لِأُكَلِّمَ الْمَلِكَ سَيِّدِي بِهَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخْفَانِي، فَقَالَتْ جَارِيَتِكَ: أُكَلِّمُ الْمَلِكَ لَعَلَّ الْمَلِكَ يَفْعَلُ كَقَوْلِ أُمَّتِهِ.
- ١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَسْمَعُ لِيُنْفِذَ أُمَّتَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَنِي أَنَا وَأَبْنِي مَعًا مِنْ نَصِيبِ اللَّهِ.
- ١٧ فَقَالَتْ جَارِيَتِكَ: لِيَكُنْ كَلَامُ سَيِّدِي الْمَلِكِ عَزَاءً، لِأَنَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ لِفَهْمِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهَكَ يَكُونُ مَعَكَ.»
- ١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَكْتُمِي عَنِّي أَمْرًا أَسْأَلُكَ عَنْهُ.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ.»
- ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ يَدُ يُوَابَ مَعَكَ فِي هَذَا كَلِمَةً؟» فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، لَا يُحَادُ يَمِينًا أَوْ سَارًا عَنْ كُلِّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ عَبْدَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي، وَهُوَ وَضَعَ فِي فَمِ جَارِيَتِكَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ.
٢٠ لِأَجْلِ تَحْوِيلِ وَجْهِ الْكَلَامِ فَعَلَ عَبْدَكَ يُوَابَ هَذَا الْأَمْرَ، وَسَيِّدِي حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَكَ اللَّهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي الْأَرْضِ.»
- ٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَآنَذَا قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، فَاذْهَبْ رُدَّ الْفَتَى أَبْشَالُومَ.»
- ٢٢ فَسَقَطَ يُوَابَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكُ، وَقَالَ يُوَابُ: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ فَعَلَ الْمَلِكُ قَوْلَ عَبْدِهِ.»
- ٢٣ ثُمَّ قَامَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَتَى بِأَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرِ وَجْهِي.» فَانْصَرَفَ أَبْشَالُومُ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.
- ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ جَمِيلٌ وَمَمْدُوحٌ جِدًّا كَأَبْشَالُومَ، مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ حَتَّى هَامَتَهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ.
- ٢٦ وَعِنْدَ حَلْقِهِ رَأْسَهُ، إِذْ كَانَ يَحْلِقُهُ فِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ فَيَحْلِقُهُ، كَانَ يَزِنُ شَعْرَ رَأْسِهِ مِثْقَالَ بَوْرَنِ الْمَلِكِ.

- ٢٧ وَوَلِدَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبِنْتَ وَاحِدَةً سَمَّهَا ثَامَارُ، وَكَانَتْ أَمْرًا جَمِيلَةً الْمَنْظَرِ.
- ٢٨ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرِ وَجْهَ الْمَلِكِ.
- ٢٩ فَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى يُوَابَ لِيُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا ثَانِيَةً، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْتِيَ.
- ٣٠ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «انظُرُوا. حَقْلَةُ يُوَابَ بَجَانِبِي، وَلَهُ هُنَاكَ شَعِيرٌ. أَذْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ.» فَأَحْرَقَ عَبِيدُ أَبْشَالُومَ الْحَقْلَةَ بِالنَّارِ.
- ٣١ فَقَامَ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَحْرَقَ عَمِيدُكَ حَقْلَتِي بِالنَّارِ؟»
- ٣٢ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لِيُوَابَ: «هَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: تَعَالَ إِلَى هُنَا فَأَرْسَلْتُكَ إِلَى الْمَلِكِ تَقُولُ: لِمَاذَا جِئْتُ مِنْ جَشُورًا؟ خَيْرٌ لِي لَوْ كُنْتُ بِأَقْيَا هُنَاكَ. فَالآنَ إِنِّي أَرَى وَجْهَ الْمَلِكِ، وَإِنْ وَجِدَ فِيَّ إِثْمًا فَلْيَقْتُلْنِي.»
- جَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ. وَدَعَا أَبْشَالُومَ، فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ الْمَلِكِ، فَقَبِلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

١٥

مؤامرة أبشالوم

- ١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَبْشَالُومَ اتَّخَذَ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ قُدَّامَهُ.
- ٢ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَبْكُ وَيَقِفُ بِجَانِبِ طَرِيقِ الْبَابِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ دَعَاوَى آتٍ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ الْحُكْمِ، كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «مِنْ آيَةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَقُولُ: «مِنْ أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَبْدُكَ.»
- فَيَقُولُ أَبْشَالُومُ لَهُ: «انظُرْ. أُمُورُكَ صَالِحَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ يَسْمَعُ لَكَ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ.»
- ثُمَّ يَقُولُ أَبْشَالُومُ: «مَنْ يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ فَيَأْتِيَنِي إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ لَهُ خُصُومَةٌ وَدَعَاوَى فَأَنْصِفَهُ؟»
- وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيُمْسِكُهُ وَيَقْبَلُهُ.
- ٦ وَكَانَ أَبْشَالُومُ يَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ لِأَجْلِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَلِكِ، فَاسْتَرَقَ أَبْشَالُومُ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

- ٧ وَفِي نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي فَأَذْهَبَ وَأُوفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ فِي حَبْرُونَ،
- ٨ لِأَنَّ عَبْدَكَ نَذَرَ نَذْرًا عِنْدَ سَكَايَ فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ قَائِلًا: إِنْ أَرْجَعَنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَأَبْدُ الرَّبَّ.»
- فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى حَبْرُونَ.
- ١٠ وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ.»
- وَأَنْطَلَقَ مَعَ أَبْشَالُومَ مِثْنَا رَجُلٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَدْ دَعَاوَا وَذَهَبُوا بِبَسَاطَةٍ، وَلَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا.
- ١٢ وَأَرْسَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى أَخِيَتُوفِ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرِ دَاوُدَ مِنْ مَدِينَتِهِ جِيلُوهُ إِذْ كَانَ يَذْبَحُ ذَبَائِحَ. وَكَانَتِ الْفِتْنَةُ شَدِيدَةً وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَتَزَايَدُ مَعَ أَبْشَالُومَ.

داود يفر هاربًا

- ١٣ فَأَتَى مُخْبِرٌ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ صَارَتْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لِجَمِيعِ عَبِيدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرُبْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا نَجَاةٌ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ. اسْرِعُوا لِلذَّهَابِ لِثَلَاثَةِ
- يَبَادِرٍ وَيُدْرِكَا وَيَنْزِلَا بِنَا الشَّرَّ وَيَضْرِبَا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ.»

١٥ فَقَالَ عبيدُ الْمَلِكِ لَهُمَلِكُ: «حَسَبَ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ نَحْنُ عبيدُهُ.»

١٦ نَجَرَ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ بَيْتِهِ وَرَاءَهُ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرَ نِسَاءٍ سَرَارِيَّ لِحَفْظِ الْبَيْتِ.

١٧ وَخَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ فِي أَثَرِهِ وَوَقَفُوا عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَبْعَدِ.

١٨ وَجَمِيعَ عبيدِهِ كَانُوا يَعْبُرُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَ جَمِيعِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ وَجَمِيعِ الْجَتِيَّيْنَ، سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ أَتَوْا وَرَاءَهُ مِنْ جَتٍّ، وَكَانُوا

يعبرون بين يدي الْمَلِكِ.

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْجَتِيَّ: «لِمَاذَا تَذَهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ.

٢٠ أَمَسَا جِئْتَ وَالْيَوْمَ أُتِيهِكَ بِالذَّهَابِ مَعَنَا وَأَنَا أَنْطَلِقُ إِلَى حَيْثُ أَنْطَلِقُ؟ ارْجِعْ وَرَجِّعْ إِخْوَتَكَ. الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ مَعَكَ.»

٢١ فَاجَابَ إِتَائِي الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنَّهُ حَيْثُمَا كَانَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِنْ كَانَ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلْحَيَاةِ،

فَهَنَّاكَ يَكُونُ عِبْدُكَ أَيْضًا.»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي: «أَذْهَبُ وَأَعْبُرُ.» فَعَبَّرَ إِتَائِي الْجَتِيَّ وَجَمِيعَ رِجَالِهِ وَجَمِيعَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَعَهُ.

٢٣ وَكَانَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ تَبْكِي بِصَوْتِ عَظِيمٍ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَعْبُرُونَ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَحْوَ طَرِيقِ

الْبَرِّيَّةِ.

٢٤ وَإِذَا بِصَادُوقَ أَيْضًا وَجَمِيعَ اللَّالِيِّيْنَ مَعَهُ يَحْمِلُونَ تَابُوتَ عَهْدِ اللَّهِ. فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ، وَصَعِدَ أَيْبَاثَارُ حَتَّى أَتَى جَمِيعَ الشَّعْبِ

مِنَ الْعُبُورِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبِصَادُوقَ: «ارْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنَّ وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَرْجِعُنِي وَيُرِينِي إِيَّاهُ وَمَسْكَنَهُ.

٢٦ وَإِنْ قَالَ هَكَذَا: إِنِّي لَمْ أُسْرَبِكَ. فَهَاتِنَا، فَلْيَفْعَلْ بِي حَسَبًا يَحْسَنُ فِي عَيْنِيهِ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِبِصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَنْتَ رَأَيْتَ؟ فَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَيْبَاثَارَ. ابْنَاكُمَا

كِلَاهُمَا مَعَكُمْ.»

٢٨ انظُرُوا. أَيُّ أَتَوَانِي فِي سُهولِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى تَأْتِي كَلِمَةٌ مِنْكُمْ لِتَخْبِيرِي.»

٢٩ فَارْجِعْ صَادُوقَ وَأَيْبَاثَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.

٣٠ وَأَمَّا دَاوُدُ فَصَعِدَ فِي مِصْعَدِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَصْعَدُ بَأَكْبَارَ رَأْسِهِ مَعْطَى وَيَمْشِي حَافِيًا، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ غَطَّوْا كُلَّ

وَاحِدِ رَأْسِهِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ وَهُمْ يَبْكُونَ.

٣١ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَخِيْتُوْفَلَ بَيْنَ الْفَاتِنِينَ مَعَ أَبْشَالُومَ» فَقَالَ دَاوُدُ: «حَقٌّ يَارَبُّ مَشُورَةٌ أَخِيْتُوْفَلٌ.»

٣٢ وَمَا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى الْقِمَّةِ حَيْثُ سَجَدَ لِلَّهِ، إِذَا بِمُجُوشَايَ الْأَرَكِيِّ قَدْ لَقِيَهُ مُمَرَّقَ الثَّوْبِ وَالتَّرَابُ عَلَى رَأْسِهِ.

٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا عَبَرْتَ مَعِي تَكُونُ عَلَيَّ حِمْلًا.»

٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَلْتَ لِأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ عِبْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. أَنَا عَبْدُ أَبِيكَ مِنْذُ زَمَانٍ وَالآنَ أَنَا عَبْدُكَ. فَإِنَّكَ

تَبْطُلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيْتُوْفَلٍ.

٣٥ أَلَيْسَ مَعَكَ هُنَاكَ صَادُوقَ وَأَيْبَاثَارُ الْكَاهِنَانِ. فَكُلُّ مَا سَمِعَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَأَخْبَرَ بِهِ صَادُوقَ وَأَيْبَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ.

٣٦ هُوَذَا هُنَاكَ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا أَخِيمَعَصُ لِبِصَادُوقَ وَيُونَاثَانُ لِأَيْبَاثَارَ. فَتَرَسَلُونَ عَلَى أَيْدِيهِمَا إِلَى كُلِّ كَلِمَةٍ تَسْمَعُونَهَا.»

فَأَتَى حُوشَايُ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَبْشَلُومُ يَدْخُلُ أُورُشَلِيمَ.

١٦

داود وصيبا

١ وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَّةِ، إِذَا بِصَيْبَا غُلَامٍ مَفْيُوشَثَ قَدْ لَقِيَهُ بِحَمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِثْنًا رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِئَةٌ عُنُقُودِ زَبِيبٍ وَمِئَةٌ قُرْصِ تِينٍ وَزُقٌّ خَمْرٍ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَيْبَا: «الْحَمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالتِّينُ لِلغُلَّامَانِ لِأَكْلِهِمَا، وَالْخَمْرُ لِيشْرِبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ.»

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صَيْبَا لِلْمَلِكِ: «هُوَذَا هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «هُوَذَا لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَثَ.» فَقَالَ صَيْبَا: «سَجَدْتُ! لِيَتَنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

شمعي يسب داود

٥ وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحْرِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شَمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسْبُ وَهُوَ يَخْرُجُ،

٦ وَيَرشُقُ بِالْحِجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِيِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَّارَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

٧ وَهَكَذَا كَانَ شَمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «أَخْرِجْ! أَخْرِجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيْعَالٍ!

٨ قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ أَبْشَلُومَ ابْنِكَ، وَهِيَ أَنْتَ وَقِيعُ بَشْرِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ.»

٩ فَقَالَ أَيُّشَايُ ابْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسْبُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقَطِعُ رَأْسَهُ.»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلِكُمَّ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ! دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سَبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟»

١١ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَيُّشَايَ وَجَمِيعِ عِيِيدِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِ الْآنَ بَنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ.

١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُنِي إِلَى مَذَلَّتِي وَيُكَافِنِي الرَّبُّ خَيْرًا عِوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهَذَا الْيَوْمِ.»

١٣ وَإِذَا كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يُسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شَمْعِي يُسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسْبُ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرشُقُ بِالْحِجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذَرِي التُّرَابَ.

١٤ وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيَوْا فَاسْتَرَاحُوا هُنَاكَ.

مشورة أختوفل

١٥ وَأَمَّا أَبْشَلُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَاتَوَّأُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخْتِوْفَلُ مَعَهُمْ.

١٦ وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَلُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَلُومَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ! لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»

١٧ فَقَالَ أَبْشَلُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟»

١٨ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنَّ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَقِيمُ.

١٩ وَثَانِيًا: مَنْ أَعْدَمْتُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيَّ ابْنُهُ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»

٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأَخِيْتُوفَلٍ: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا نَفْعَلُ؟»

□□ فَقَالَ أَخِيْتُوفَلٌ لِأَبْشَالُومَ: «أَدْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا

مِنْ أَبِيكَ، فَتَشَدُّدُ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.»

□□ فَتَصَبَّوْا لِأَبْشَالُومَ الْخِيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ أَبْشَالُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَةُ أَخِيْتُوفَلِ الَّتِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَا يُسْأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةِ أَخِيْتُوفَلِ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى

أَبْشَالُومَ جَمِيعًا.

١٧

١ وَقَالَ أَخِيْتُوفَلٌ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَنْتَجِبُ ابْنِي عَشْرَةَ رَجُلٍ وَأَقُومُ وَأَسْعَى وَرَاءَ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،

٢ فَاتِي عَلَيْهِ وَهُوَ مُتَعَبٌ وَمُرْتَجِحِي الْيَدَيْنِ فَأَرْجِعْهُ، فَيَهْرَبُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَضْرِبُ الْمَلِكَ وَحَدَهُ.

٣ وَارْدًا جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ. كَرَجُوعِ الْجَمِيعِ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي تَطْلُبُهُ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّعْبِ فِي سَلَامٍ.»

□ فَحَسَنَ الْأَمْرِ فِي عَيْنِي أَبْشَالُومَ وَاعَيْنَ جَمِيعَ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ.

مشورة حوشاي

٥ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «أَدْعُ أَيضًا حُوشَايَ الْأَرَمِّيَّ فَنَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ أَيضًا.»

□ فَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ إِلَى أَبْشَالُومَ، كَلَّمَهُ أَبْشَالُومَ قَائِلًا: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ أَخِيْتُوفَلٌ. أَعْمَلُ حَسَبَ كَلَامِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ

أَنْتَ.»

□ فَقَالَ حُوشَايُ لِأَبْشَالُومَ: «لَيْسَتْ حَسَنَةً الْمَشُورَةُ الَّتِي أَشَارَ بِهَا أَخِيْتُوفَلُ هَذِهِ الْمَرَّةَ.»

□ ثُمَّ قَالَ حُوشَايُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَبَاكَ وَرِجَالَهُمْ جَابِرَةً، وَأَنْ أَنْفُسَهُمْ مَرَّةً كَدْبَةٌ مُشْكَلٌ فِي الْحَقْلِ. وَأَبُوكَ رَجُلٌ قَتَالٌ وَلَا بَيْتٌ

مَعَ الشَّعْبِ.

٩ هَا هُوَ الْآنَ مُخْتَبِيٌّ فِي إِحْدَى الْخُفْرِ أَوْ أَحَدِ الْأَمَاكِينِ. وَيَكُونُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ أَنَّ السَّامِعَ يَسْمَعُ يَقُولُ: قَدْ

صَارَتْ كَسْرَةٌ فِي الشَّعْبِ الَّذِي وَرَاءَ أَبْشَالُومَ.

١٠ أَيضًا ذُو الْبَأْسِ الَّذِي قَلْبُهُ كَقَلْبِ الْأَسَدِ يَذُوبُ ذُوبَانًا، لِأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ، وَالَّذِينَ مَعَهُ ذُؤُوبٌ بِأَسٍ.

١١ لِذَلِكَ أُشِيرُ بِأَنَّ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْرُ سَبْعٍ، كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَحَضْرَتِكَ سَائِرٌ فِي

الْوَسْطِ.

١٢ وَنَاتِي إِلَيْهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ حَيْثُ هُوَ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ نَزُولُ الطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُ وَلَا مِنْ جَمِيعِ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ

وَإِحْدٌ.

١٣ وَإِذَا انْحَارَ إِلَى مَدِينَةٍ، يَجْمَلُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ جِبَالًا، فَتَجْرُهَا إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا تَبْقَى هُنَاكَ وَلَا حَصَاةٌ.»

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ مَشُورَةَ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَحْسَنُ مِنْ مَشُورَةِ أَخِيْتُوفَلٍ.» فَإِنَّ الرَّبَّ أَمَرَ بِإِبْطَالِ مَشُورَةِ أَخِيْتُوفَلِ الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَنْزِلَ الرَّبُّ الشَّرَّ بِأَبْشَالُومَ.

١٥ وَقَالَ حُوشَايَ لِمُصَادِقِيهِ وَأَيَّائِارَ الْكَاهِنِينَ: «كَذًا وَكَذًا أَشَارَ أَخِيْتُوفَلُ عَلَى أَبْشَالُومَ وَعَلَى شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَكَذًا وَكَذًا أَشْرْتُ أَنَا.

١٦ فَالآنَ أَرْسَلُوا عَاجِلًا وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: لَا تَبْتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي سَهْلِ الْبَرِيَّةِ، بَلِ اعْبُرْ لَيْلًا يَنْتَلِعُ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ.»

□□ وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعُصُ وَاقِفَيْنِ عِنْدَ عَيْنِ رُوجَلٍ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ وَأَخْبَرْتَهُمَا، وَهَمَّا ذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، لِأَنَّهَا لَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَرِيَا دَاخِلِينَ الْمَدِينَةَ.

١٨ فَرَاهُمَا غَلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ. فَذَهَبَا كِلَاهُمَا عَاجِلًا وَدَخَلَا بَيْتَ رَجُلٍ فِي بَحْرِيمَ وَلَهُ بَيْرٌ فِي دَارِهِ، فَزَلَا إِلَيْهَا.

١٩ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ وَفَرَشَتْ سَجْفًا عَلَى فَمِ الْبَيْرِ وَسَطَّحَتْ عَلَيْهِ سَمِيدًا فَلَمْ يَعْلَمْ الْأَمْرَ.

٢٠ فَجَاءَ عَمِيدُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالُوا: «أَيْنَ أَخِيمَعُصُ وَيُونَاثَانُ؟» فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرْأَةُ: «قَدْ عَبَرَا قَنَاةَ الْمَاءِ.» وَمَا فَتَشُوا وَلَمْ يَجِدُوهُمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَبَعَدَ ذَهَابِهِمْ خَرَجَا مِنَ الْبَيْرِ وَذَهَبَا وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ، وَقَالَا لِذَاوُدَ: «قُومُوا وَاعْبُرُوا سَرِيعًا الْمَاءَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ عَلَيْكُمْ أَخِيْتُوفَلُ.»

□□ فَقَامَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ. وَعِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لَمْ يَعْبُرِ الْأُرْدُنَّ.

٢٣ وَأَمَّا أَخِيْتُوفَلُ فَلَمَّا رَأَى أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَأَوْصَى لِبَيْتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ.

٢٤ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِيمَ. وَعَبَرَ أَبْشَالُومُ الْأُرْدُنَّ هُوَ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

٢٥ وَأَقَامَ أَبْشَالُومُ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَابَ عَلَى الْجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا بْنُ رَجُلٍ اسْمُهُ يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِيُّ الَّذِي دَخَلَ إِلَى أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاحَاشَ أُخْتِ صَرُويَةَ أُمِّ يُوَابَ.

٢٦ وَنَزَلَ إِسْرَائِيلُ وَأَبْشَالُومُ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

٢٧ وَكَانَ لَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِيمَ أَنَّ شُوبِيَّ بْنَ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةِ بَنِي عَمُّونَ، وَمَاكِيثَ بْنَ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودُبَارَ، وَبِرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ،

٢٨ قَدَّمُوا فَرَشًا وَطُسُوسًا وَأَنِيَّةَ خَزْفٍ وَحِنْطَةَ وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحَمِصًا مَشُويًّا

٢٩ وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَضَانًا وَجِبْنَ بَقْرٍ، لِذَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «الشَّعْبُ جُوعَانٌ وَمُتَعَبٌ وَعَطْشَانٌ فِي الْبَرِيَّةِ.»

٢ وَأَرْسَلَ دَاوُدَ الشَّعْبَ ثَلَاثًا يَدِ يُوَابَ، وَثَلَاثًا يَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرُوبَةَ أَخِي يُوَابَ، وَثَلَاثًا يَدِ إِتَائِي الْجَيْتِيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُ مَعَكُمْ.»

□ فَقَالَ الشَّعْبُ: «لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّنَا إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا، وَإِذَا مَاتَ نِصْفُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ آلَافٍ مِنَّا. وَالآنَ الْأَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا نَجْدَةً مِنَ الْمَدِينَةِ.»

□ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ.» فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِثَاتٍ وَالْوُفَا.

٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: «تَرْفَقُوا لِي بِأَلْفَتِي أَبشالوم.» وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِأَبشالوم.

٦ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَعَرِ أَفْرَائِيمَ،

٧ فَانكسر هناك شعب إسرائيل أمام عبيد داود، وكانت هناك مقتلة عظيمة في ذلك اليوم. قُتِلَ عَشْرُونَ أَلْفًا.

٨ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُنْتَشِرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَزَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوَعْرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٩ وَصَادَفَ أَبشالوم عبيد داود، وكان أبشالوم راجبًا على بغلٍ، فدخل البغل تحت أغصان البطمِ العظيمةِ المتفتحةِ، فتعلق رأسه بالبطمِ وعاق بين السماء والأرض، والبغل الذي تحته مر.

١٠ فراه رجل وأخبر يوآب وقال: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَبشالومَ مُعَلَّقًا بِالْبَطْمَةِ.»

□ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ: «إِنَّكَ قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِهَذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ؟ وَعَلَى أَنْ أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِنْطَقَةً.»

□ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوَابَ: «فَلَوْ وُزِنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: أَحْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى أَلْفَتِي أَبشالوم.»

١٣ وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي.»

□ فَقَالَ يُوَابُ: «إِنِّي لَا أَصْبِرُ هَكَذَا أَمَامَكَ.» فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ وَنَشَبَهَا فِي قَلْبِ أَبشالومَ، وَهُوَ بَعْدَ حَيٍّ فِي قَلْبِ الْبَطْمَةِ.

١٥ وَأَحَاطَ بِهَا عَشْرَةُ غُلَمَانٍ حَامِلُو سِلَاحِ يُوَابَ، وَضَرَبُوا أَبشالومَ وَأَمَاتُوهُ.

١٦ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ الشَّعْبُ عَنِ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَنَعَ الشَّعْبَ.

١٧ وَأَخَذُوا أَبشالومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْوَعْرِ فِي الْجَبِّ الْعَظِيمِ، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ.

١٨ وَكَانَ أَبشالومُ قَدْ أَخَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ النَّصْبَ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ لِأَجْلِ تَذْكَيرِ اسْمِي.» وَدَعَا النَّصْبَ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى «يَدُ أَبشالومَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

داود يبكي على أبشالوم

١٩ وَقَالَ أَحِيمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ: «دَعْنِي أَجْرُ فَأُبَشِّرَ الْمَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ.»

□ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تَبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تَبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»

□□ وَقَالَ يُوَابُ لِكُوشِي: «أَذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ.» فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَ وَرَكَضَ.
 ٢٢ وَعَادَ أَيضًا أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَ: «مَهْمَا كَانَ، فَدَعْنِي أَجْرَ أَنَا أَيضًا وَرَاءَ كُوشِي.» فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي
 أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ مُجَازِي؟»
 ٢٣ قَالَ: «مَهْمَا كَانَ أَجْرِي.» فَقَالَ لَهُ: «أَجْرِي.» فَجَرَى أَخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ كُوشِي.
 ٢٤ وَكَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي وَحَدَهُ.
 ٢٥ فَادَّى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحَدَهُ فَمَيَّ بَشَارَةٌ.» وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ.
 ٢٦ ثُمَّ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَادَّى الرَّقِيبُ الْبَابَ وَقَالَ: «هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَحَدَهُ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيضًا
 مَبْشَرٌ.»

□□ وَقَالَ الرَّقِيبُ: «إِنِّي أَرَى جَرِي الْأَوَّلَ يَجْرِي أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ.»
 □□ فَادَّى أَخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «السَّلَامُ.» وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ
 الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.»
 □□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْلَامٌ لَلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ أَخِيمَعَصُ: «قَدْ رَأَيْتُ جُمْهُورًا عَظِيمًا عِنْدَ إِرسَالِ يُوَابَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ،
 وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا.»
 □□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «دُرُوقُ هَهُنَا.» فَدَارَ وَوَقَفَ.
 ٣١ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ أَتَى، وَقَالَ كُوشِي: «لِيُبَشِّرْ سَيِّدِي الْمَلِكُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ.»
 □□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِكُوشِي: «أَسْلَامٌ لَلْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَقَالَ كُوشِي: «لَيْكُنْ كَأَنَّكَ أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ
 لِلشَّرِّ.»
 □□ فَاتَزَعَّ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَةِ الْبَابِ وَكَانَ يَبْكِي وَيَقُولُ هَكَذَا وَهُوَ يَتَمَتَّى: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ، يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ! يَا لَيْتَنِي
 مِتُّ عَوَضًا عَنْكَ! يَا أَبْشَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي.»

١٩

يُوَابُ يَهْدِدُ دَاوُدَ

١ فَأَخْبَرَ يُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَنُوحُ عَلَى أَبْشَالُومَ.»
 □ فَصَارَتِ الْعَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَى
 ابْنِهِ.
 ٣ وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ أَنْجِلُونَ عِنْدَمَا يَهْرَبُونَ فِي الْقِتَالِ.
 ٤ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومُ، يَا أَبْشَالُومُ ابْنِي، يَا ابْنِي.»
 □ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ: «قَدْ أَخْزَيْتَ الْيَوْمَ وَجْهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ
 وَأَنْفُسِ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ سَرَارِيكَ،
 ٦ بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِيكَ وَبِغَضِّكَ لِحَبِيبِكَ، لِأَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عَبِيدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومُ
 حَيًّا وَكَلْنَا الْيَوْمَ مَوْتِي، لِحَسَنِ حِينْتِنِ الْأَمْرِ فِي عَيْنِكَ.»

٧ فَالآنَ قُمْ وَأَخْرُجْ وَطَيِّبْ قُلُوبَ عِبِيدِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيتُ أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَشْرًا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ شَرِّ أَصَابِكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ.»

□ فقام الملكُ وجلسَ في البابِ. فأخبروا جميعَ الشعبِ قائلينَ: «هوذا الملكُ جالسٌ في البابِ.» فأتى جميعُ الشعبِ أمامَ الملكِ. وأما إسرائيلُ فهربوا كُلُّ واحدٍ إلى خيمته.

داود يرجع إلى أورشليم

٩ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ نَجَانًا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَالآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ ابْنِشَلُومَ وَأَبْنِشَلُومَ الَّذِي مَسَحْنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَالآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ سَاكِتُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟»

١٠ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «كَلِّمَا شَيْوخَ يَهُودَا قَائِلِينَ: لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ؟»

١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ عَظْمِي وَحَمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟

١٣ وَتَقُولَانِ لِعِمَّاسَا: أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَحَمِي؟ هَكَذَا يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ كُنْتَ لَا تَصِيرُ رِئِيسَ جَيْشٍ عِنْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَّابَ.»

□ فَاسْتَمَالَ بِقُلُوبِ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَرْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ.»

□ فَرَجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُودَا إِلَى الْجَلْجَالِ سَائِرًا مِلَاقَاةَ الْمَلِكِ لِيَعْبُرَ الْمَلِكُ الْأُرْدُنَّ.

١٦ فَبَادَرَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَنَزَلَ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَصِيبَا غَلَامٌ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَنُوهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَعِيبُدَةُ الْعَشْرُونَ مَعَهُ، فَخَاضُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٨ وَعَبَّرَ الْقَارِبُ لِتَعْبِيرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَلِعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَّرَ الْأُرْدُنَّ،

١٩ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَا يَحْسَبُ لِي سَيِّدِي إِثْمًا، وَلَا تَذَكَّرْ مَا أَفْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ يَوْمَ خُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى يَضَعَ الْمَلِكُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ،

٢٠ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، وَهَآنَذَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوْسُفَ، وَنَزَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

□ فَأَجَابَ أَبِيشَايَ ابْنَ صَرْوِيَةَ وَقَالَ: «أَلَا يُقْتَلُ شَمْعِي لِأَجْلِ هَذَا، لِأَنَّهُ سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ؟»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَا لِي وَلِكُمَّ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي أَيَّامَ مُقَاوِمِينَ؟ أَيَّامَ يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟»

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «لَا تَمُوتُ.» وَحَلَفَ لَهُ الْمَلِكُ.

٢٤ وَنَزَلَ مَفْيُوشَثُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَعْتَنِ بِرِجْلَيْهِ، وَلَا أَعْتَنَى بِلِحْيَتِهِ، وَلَا غَسَلَ ثِيَابَهُ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ بِسَلَامٍ.

٢٥ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْيُوشَثُ؟»

٢٦ فَقَالَ: « يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَبْدِي قَدْ خَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ: أَشَدُّ لِنَفْسِي الْخِمَارُ فَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَذْهَبُ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ أَعْرَجٌ.

٢٧ وَوَشَى بِعَبْدِكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَمَلَاكَ اللَّهُ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.

٢٨ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنْاسًا مَوْتَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَا نَدَيْتَكَ. فَأَيُّ حَقِّ لِي بَعْدَ حَقِّي أَصْرَخَ أَيضًا إِلَى الْمَلِكِ؟»

٢٩ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ بَعْدَ بَأْمُورِكَ؟ قَدْ قُلْتَ إِنَّكَ أَنْتَ وَصَبِيَا تَتَسَمَّانِ الْحَقْلَ.

□□ فَقَالَ مَفِيئُوشُثُ لِلْمَلِكِ: «فَلْيَأْخُذِ الْكُلَّ أَيضًا بَعْدَ أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ.»

٣١ وَنَزَلَ بَرْزَلَايُ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِبَشِيرِهِ عِنْدَ الْأُرْدُنِّ.

٣٢ وَكَانَ بَرْزَلَايُ قَدْ شَاخَ جَدًّا. كَانَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. وَهُوَ عَالَ الْمَلِكُ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَظِيمًا جَدًّا.

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايَ: «أَعْبَرِ أَنْتَ مَعِي وَأَنَا أَعُوكُ مَعِي فِي أُورُشَلِيمَ.

□□ فَقَالَ بَرْزَلَايُ لِلْمَلِكِ: «كَمْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟

٣٥ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً. هَلْ أُمِيزُ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّديِّ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ بِمَا آكُلُ وَمَا أَشْرَبُ؟ وَهَلْ أَسْمَعُ أَيضًا أَصْوَاتَ الْمُغْنِينَ وَالْمَغْنِيَاتِ؟ فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيضًا ثَقَلًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

٣٦ يَعْبُرُ عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يُكَافِنِي الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ؟

٣٧ دَعَا عَبْدُكَ يَرْجِعُ فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُوَذَا عَبْدُكَ كَهَمَامُ يَعْبُرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «إِنَّ كَهَمَامَ يَعْبُرُ مَعِي فَافْعَلْ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ، وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّى مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ.»

□□ فَعَبَرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرْزَلَايَ وَبَارَكَهُ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.

٤٠ وَعَبَرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ، وَعَبَرَ كَهَمَامَ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَبَرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَإِذَا بِجَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا سَرَقَكُ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْنَهُ وَكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ؟»

□□ فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لِأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ، وَلِمَاذَا تَغْتَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً؟»

٤٣ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالُ يَهُوذَا وَقَالُوا: «لِي عَشْرَةُ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ، فَلِمَاذَا اسْتَخَفَّتَ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَى فِي إِرْجَاعِ مَلِكِي؟» وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُوذَا أَقْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠

شبع يترد على داود

١ وَاتَّفَقَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِيٍّ رَجُلٌ بَنِيَامِينِيٌّ، فَضَرَبَ بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا قِسْمٌ فِي دَاوُدَ وَلَا لَنَا نَصِيبٌ فِي ابْنِ يَسَّى. كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ.»

- ٢ فَصَعِدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ دَاوُدَ إِلَى وَرَاءِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي. وَأَمَّا رِجَالُ يَهُوذَا فَلَا زُمُوا مَلِكُهُمْ مِنَ الْأَرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَخَذَ الْمَلِكُ النَّسَاءَ السَّرَائِيَّ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَهُنَّ تَحْتَ حَجَرٍ، وَكَانَ يَعْوَهُنَّ وَلَكِنَّ لَمْ يَدْخُلِ إِلَيْهِنَّ، بَلْ كُنَّ مَحْبُوسَاتٍ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِنَّ فِي عَيْشَةِ الْعَزُوبَةِ.
- ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «أَجْمَعْ لِي رِجَالَ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَأَحْضُرْ أَنْتَ هُنَا.»
- ٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ يَهُوذَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمِيقَاتِ الَّتِي عَيْنُهُ.
- ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «الآنَ لِيْسِيءُ إِلَيْنَا شَبَعُ بْنُ بَكْرِي أَكْثَرَ مِنْ آبِشَالُومَ. نَحْنُ أَنْتَ عَيْبِدُ سَيِّدِكَ وَاتَّبَعَهُ لئَلَّا يَجِدَ لِنَفْسِهِ مَدِينًا حَصِينَةً وَيَنْفِلَتَ مِنْ أَمَامِ أَعْيُنِنَا.»
- ٧ فَخَرَجَ وَرَاءَهُ رِجَالُ يُوَابَ: الْجَلَادُونَ وَالسَّعَاةُ وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ، وَخَرَجُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَّبِعُوا شَبَعِ بْنَ بَكْرِي.
- ٨ وَلَمَّا كَانُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ، جَاءَ عِمَّاسَا قُدَّامَهُمْ. وَكَانَ يُوَابُ مُتَنَطِّقًا عَلَى ثَوْبِهِ الَّذِي كَانَ لِأَبِسِهِ، وَفَوْقَهُ مِنْطَقَةٌ سَيْفٍ فِي غَمَدِهِ مُشْدُودَةٌ عَلَى حَقْوِيهِ، فَلَمَّا خَرَجَ أَنْدَلَقَ السَّيْفُ.
- ٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَسَلِمُ أَنْتَ يَا أَخِي؟» وَأَمْسَكَتْ يَدُ يُوَابَ الْيَمْنَى بِلِحْيَةِ عِمَّاسَا لِيَقْبِلَهُ.
- ١٠ وَأَمَّا عِمَّاسَا فَلَمْ يَحْتَرِزْ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي بِيَدِ يُوَابَ، فَضْرَبَهُ بِهِ فِي بَطْنِهِ فَدَلَقَ أَمْعَاءَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَثْنِ عَلَيْهِ، فَاتَتْ. وَأَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَايَ أَخُوهُ فَتَبِعَا شَبَعِ بْنَ بَكْرِي.
- ١١ وَوَقَفَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ مِنْ غِلْمَانِ يُوَابَ، فَقَالَ: «مَنْ سُرَّ يُوَابَ، وَمَنْ هُوَ لِدَاوُدَ، فَوَرَاءَ يُوَابَ.»
- ١٢ وَكَانَ عِمَّاسَا يَتَمَرَّغُ فِي الدَّمِ فِي وَسْطِ السَّكَّةِ. وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَقِفُونَ، نَقَلَ عِمَّاسَا مِنَ السَّكَّةِ إِلَى الْحَقْلِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ ثَوْبًا، لَمَّا رَأَى أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهِ يَقِفُ.
- ١٣ فَلَمَّا نَقَلَ عَنِ السَّكَّةِ عَبَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَ يُوَابَ لِاتِّبَاعِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي.
- ١٤ وَعَبَّرَ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَيْبَلِ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَجَمِيعِ الْبَيْرِينِ، فَاجْتَمَعُوا وَخَرَجُوا أَيْضًا وَرَاءَهُ.
- ١٥ وَجَاءُوا وَحَاصَرُوهُ فِي أَيْبَلِ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مِتْرَسَةً حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَأَقَامَتْ فِي الْحِصَارِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَ يُوَابَ كَانُوا يُخْرَبُونَ لِأَجْلِ إِسْقَاطِ السُّورِ.
- ١٦ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا، اسْمَعُوا، قُولُوا لِيُوَابَ تَقَدَّمْ إِلَى هَهُنَا فَأَكَلِكُمْ.»
- ١٧ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.» فَقَالَتْ لَهُ: «اسْمَعْ كَلَامَ أَمْتِكَ.» فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ.»
- ١٨ فَتَكَلَّمَتْ قَائِلَةً: «كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا قَائِلِينَ: سؤَالًا يَسْأَلُونَ فِي أَيْبَلِ. وَهَكَذَا كَانُوا أَنْتَهُوا.»
- ١٩ أَنَا مُسَالِمَةٌ أَمِينَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ طَالِبٌ أَنْ تُمِيتَ مَدِينَةً وَأَمَّا فِي إِسْرَائِيلَ. لِمَاذَا تَبْلَعُ نَصِيبَ الرَّبِّ؟»
- ٢٠ فَجَابَ يُوَابُ وَقَالَ: «حَاشَايَ! حَاشَايَ أَنْ أَبْلَعَ وَأَنْ أَهْلِكَ.»
- ٢١ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ. لِأَنَّ رَجُلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ شَبَعُ بْنُ بَكْرِي رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَبُوهُ وَحَدَّهُ فَانْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ.» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «هُذَا رَأْسُهُ يَلْقَى إِلَيْكَ عَنِ السُّورِ.»
- ٢٢ فَآتَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِكْمَتِهَا فَتَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَالْقَوَهُ إِلَى يُوَابَ، فَضْرَبَ بِالْبُوقِ فَانْصَرَفُوا عَنِ الْمَدِينَةِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ.

- ٢٣ وَكَانَ يُوَاطُّ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ،
 ٢٤ وَأَدُورَامُ عَلَى الْجُزْيَةِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلاً،
 ٢٥ وَشِيوَا كَاتِبًا، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَيْنِ،
 ٢٦ وَعِيرَا الْيَائِيرِيُّ أَيْضًا كَانَ كَاهِنًا لِدَاوُدَ.

٢١

الثَّارُ لِلْجَبْعُونِيِّينَ

- ١ وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَ لِأَجْلِ شَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدِّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ.»
 ٢ فَدَعَا الْمَلِكُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ. وَالْجَبْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ حَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ شَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.
 ٣ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَبْعُونِيِّينَ: «مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ؟ وَمِمَّاذَا أَكْفَرُ فِتْنَارِكُوا نَصِيبَ الرَّبِّ؟»
 ٤ فَقَالَ لَهُ الْجَبْعُونِيُّونَ: «لَيْسَ لَنَا فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ شَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ.» فَقَالَ: «مَهْمَا قَلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.»
 ٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَفْنَاوَا وَالَّذِي تَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نَقِيمَ فِي كُلِّ تَخُومِ إِسْرَائِيلَ، فَلْنَعْطِ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِيهِ فَنَصَلِبَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِي.»
 ٦ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَهُمَا، بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ.
 ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَةَ أَبِي رِصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ: أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَثَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْمُحَوَّلِيِّ،
 ٩ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجَبْعُونِيِّينَ، فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَتِ السَّبْعَةُ مَعًا وَقَتَلُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ، فِي أَوَّلِهَا فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.
 ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مِسْحًا وَفَرَشْتَهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْتِدَاءِ الْحَصَادِ حَتَّى انْتَصَبَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدَعْ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ نَهَارًا، وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا.
 ١١ فَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِمَا فَعَلَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ سَرِيَّةً شَاوُلَ.
 ١٢ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَائِيَشِ جِلْعَادَ الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عَلَقَهُمَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ يَوْمَ ضَرَبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ فِي جَلْبُوعِ.
 ١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمَصْلُوبِينَ،
 ١٤ وَدَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صَيْلَعِ، فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمَلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.

الحرب ضد الفلسطينيين

- ١٥ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَأَعْيَا دَاوُدَ.

- ١٦ وَيَشِي بَنُوهُ الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَافَا، وَوَزُنُ رُحْمِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلِ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَدَّدَ جَدِيدًا، أَفْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.
- ١٧ فَأَتَجَدَّهُ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ، فَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ حَلَفَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ قَاتِلِينَ: «لَا تَخْرُجُ أَيضًا مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.»
- ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. حِينَئِذٍ سَبَكَيُ الْخَوْشِيُّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَافَا.
- ١٩ ثُمَّ كَانَتْ أَيضًا حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَالْحَانَانُ بْنُ يَعْرِي أُرْجِمَ الْبَيْتَلَحْمِيُّ قَتَلَ جَلِيَّاتَ الْحِثِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاةُ رُحْمِهِ كَنَوْلِ النَّسَاجِينِ.
- ٢٠ وَكَانَتْ أَيضًا حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ، عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ، وَهُوَ أَيضًا وُلِدَ لِرَافَا.
- ٢١ وَلَمَّا عَيَّرَ إِسْرَائِيلَ ضَرْبَهُ يُونَاثَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ.
- ٢٢ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعَةِ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ عَيْبِدِهِ.

٢٢

تسبحة حمد لداود

- ١ وَكَلَّمَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ،
- ٢ فَقَالَ: «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي،
- ٣ إِلَهَ صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرْسِي وَقَرْنَ خَلَاصِي. مَلْجَأِي وَمَنَاصِي. مَخْلِصِي، مِنَ الظُّلْمِ تَخْلِصْنِي.
- ٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْحَمِيدَ فَاتَّخِذْ مِنْ أَعْدَائِي.
- ٥ لِأَنَّ أَمْوَاجَ الْمَوْتِ أَكْتَنَفْتَنِي. سُبُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعْتَنِي.
- ٦ حِبَالُ الْهَاطِيَةِ أَحَاطَتْ بِي. شُرُكُ الْمَوْتِ أَصَابَتْنِي.
- ٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي دَخَلَ أُذُنِيهِ.
- ٨ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ. أُسُسُ السَّمَاوَاتِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ، لِأَنَّهُ غَضِبَ.
- ٩ صَعَدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اشْتَعَلَتْ مِنْهُ.
- ١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَزَلَّ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.
- ١١ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ، وَطَارَ وَرُبِّي عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ.
- ١٢ جَعَلَ الظُّلْمَةَ حَوْلَهُ مِظَلَّاتٍ، مِيَاهًا حَاشِكَةً وَظِلَامَ الْعَمَامِ.
- ١٣ مِنَ الشُّعَاعِ قُدَّامَهُ اشْتَعَلَتْ جَمْرُ نَارٍ.
- ١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيُّ أَعْطَى صَوْتَهُ.
- ١٥ أَرْسَلَ سِهَامًا فَشَتَّتَهُمْ، بَرَقًا فَارْتَجَّحَهُمْ.
- ١٦ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْبَحْرِ، وَانْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ، مِنْ نَسْمَةِ رِيحِ أَنْفِهِ.
- ١٧ أَرْسَلَ مِنَ الْعَلِيِّ فَأَخَذَنِي، نَشَلَنِي مِنْ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ.

- ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، مِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
- ١٩ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
- ٢٠ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي.
- ٢١ يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ يَرُدُّ عَلَيَّ.
- ٢٢ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي.
- ٢٣ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَا أَحِيدُ عَنْهَا.
- ٢٤ وَأَكُونُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَأَحْفَظُ مِنْ إِثْمِي.
- ٢٥ فَيَرُدُّ الرَّبُّ عَلَيَّ كِبْرِي، وَكَطَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنِهِ.
- ٢٦ «مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.
- ٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.
- ٢٨ وَتُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَعَيْنَاكَ عَلَى الْمُتَرَفِّعِينَ فَتَضَعُهُمْ.
- ٢٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ سَرَّاجِي يَارَبُّ، وَالرَّبُّ يُضِيءُ ظِلْمَتِي.
- ٣٠ لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا. بِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.
- ٣١ اللَّهُ طَرِيقُهُ كَامِلٌ، وَقَوْلُ الرَّبِّ نَقِيٌّ. تَرَسٌ هُوَ جَمِيعُ الْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ غَيْرِ الْهِنَا؟
- ٣٣ الْإِلَهُ الَّذِي يُعَزِّزُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَصْبِرُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- ٣٤ الَّذِي يُجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِبِلِ، وَعَلَى مَرْتَفَعَاتِي يُقِيمُنِي.
- ٣٥ الَّذِي يَعْلَمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ، فَتُخَنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نَحَاسٍ.
- ٣٦ وَتُجْعَلُ لِي تَرَسَ خَلَاصِكَ، وَلَطْفَكَ يَعْظِمُنِي.
- ٣٧ تَوْسَعُ خَطَوَاتِي تَحْتِي، فَلَمْ تَتَقَلَّبْ كَعَبَائِي.
- ٣٨ أَلْحَقْ أَعْدَائِي فَأَهْلِكْهُمْ، وَلَا أَرْجِعْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
- ٣٩ أَفْنِيَهُمْ وَاسْحَقْهُمْ فَلَا يَقُومُونَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي.
- ٤٠ «تَنْطِقُنِي قُوَّةُ الْقِتَالِ، وَتَصْرَعُ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ تَحْتِي.
- ٤١ وَتَعْطِينِي أَقْنِيَةَ أَعْدَائِي وَمُبْغِضِي فَأَفْنِيَهُمْ.
- ٤٢ يَتَطَّلَعُونَ فَلَيْسَ مَخْلُصٌ، إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُهُمْ.
- ٤٣ فَاسْحَقْهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفَهُمْ وَأَدُوسَهُمْ.
- ٤٤ وَتَنْقِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ شَعْبِي، وَتَحْفَظُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ. شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي.
- ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَذَلُّونَ لِي. مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي.
- ٤٦ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَرْحَفُونَ مِنْ حِصُونِهِمْ.

- ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي، وَمُرْتَفَعٌ إِلَهُ صَخْرَةِ خَلَاصِي.
- ٤٨ إِلَهُهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، وَالْمُخَضَّعُ شُعُوبًا لِحَيِّ،
- ٤٩ وَالَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، وَيَرْفَعُنِي فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ، وَيُنْقِذُنِي مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ.
- ٥٠ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَمِ، وَلَا سَمَكَ أُرِيحُ.
- ٥١ بَرَجُ خَلَاصٍ لِمَلِكِي، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ، لِداوُدَ وَسَلِّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٣

كلمات داود الأخيرة

- ١ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ داوُدَ الْأَخِيرَةِ: «وَحَيُّ داوُدَ بْنِ يَسَى، وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعَلَا، مَسِيحٌ إِلَهُ يَعْقُوبَ، وَمُرْتَمِّمٌ إِسْرَائِيلَ الْحَلُوقِ:
- ٢ رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمَ بِي وَكَلَّمْتَهُ عَلَى لِسَانِي.
- ٣ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ: إِذَا تَسَلَّطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌّ يَسَلُطُ بِخَوْفِ اللَّهِ،
- ٤ وَكَانَ الصَّبَاحُ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحٍ صَوِّ مُضِيٍّ غَبَّ الْمَطَرِ.
- ٥ أَلَيْسَ هَكَذَا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ؟ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبَدِيًّا مُتَقَنَّاً فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا، أَفَلَا يُثَبِّتُ كُلَّ خَلَاصِي وَكُلَّ مَسْرَتِي؟
- ٦ وَلَكِنَّ بَنِي بَلِيَعَالٍ جَمِيعُهُمْ كَشُوكَ مَطْرُوحٍ، لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْخِذُونَ بِيَدِ.
- ٧ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَسْمَهُمْ يَتَسَلَّحُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُحَى، فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ.»

رجال داود الأبطال

- ٨ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَشِيبُ بِشَبَثَ التَّحْكُمُونِي رَئِيسَ الثَّلَاثَةِ. هُوَ هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةِ قَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.
- ٩ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو بْنِ أَخُونِي، أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ داوُدَ حِينَمَا عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرْبِ وَصَعِدَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ أَمَّا هُوَ فَأَقَامَ وَضَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطُّ.
- ١١ وَبَعْدَهُ شِمَةُ بْنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشًا، وَكَانَتْ هُنَاكَ قِطْعَةٌ حَقْلٍ مَمْلُوءَةٌ عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ١٢ فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.
- ١٣ وَنَزَلَ الثَّلَاثَةُ مِنَ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحَصَادِ إِلَى داوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرِّفَائِيِّينَ.
- ١٤ وَكَانَ داوُدَ حِينَئِذٍ فِي الْحِصْنِ، وَحَفِظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حِينَئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
- ١٥ فَتَأَوَّهَ داوُدَ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ؟»
- ١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مِحْلَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقَوْا مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى داوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ، بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ،

- ١٧ وَقَالَ: «حَاشَا لِي يَارَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! هَذَا دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ.» فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الثَّلَاثَةُ الْأَبْطَالُ.
- ١٨ وَأَيْبَشَايُ أَخُو يَوَّابِ بْنِ صُرُوبَةَ هُوَ رَيْسُ ثَلَاثَةٍ. هَذَا هَزَّ رُحْمَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ.
- ١٩ أَلَمْ يَكْرَمْ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَيْسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.
- ٢٠ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصَيْلٍ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسَدِيَّ مَوَّابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسَدًا فِي وَسْطِ جَبِّ يَوْمِ الثَّلَجِ.
- ٢١ وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُحْمٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بَعْصًا وَخَطَفَ الرَّحْمَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُحْمِهِ.
- ٢٢ هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ،
- ٢٣ وَأَكْرَمٌ عَلَى الثَّلَاثِينَ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرِّهِ.
- ٢٤ وَعَسَائِيلُ أَخُو يَوَّابِ كَانَ مِنَ الثَّلَاثِينَ، وَالْحَنَّانُ بْنُ دُوْدُوٍ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.
- ٢٥ وَشِمَةُ الْحُرُودِيِّ، وَالْيَقَا الْحُرُودِيُّ،
- ٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيِّ، وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشِ التَّقْوَعِيِّ،
- ٢٧ وَأَبِيعِزْرِ الْعَنَّاوِيِّ، وَمُبُونَايُ الْحَوْشَاتِيِّ،
- ٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ،
- ٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ،
- ٣٠ وَبَنِيَا الْفَرَعَتُونِيِّ، وَهَدَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ،
- ٣١ وَأَبُو عَلْبُونِ الْعَرَبَاتِيِّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ،
- ٣٢ وَالْيَحْبَا الشَّعْلُبُونِيِّ، وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ: يُونَاثَانُ.
- ٣٣ وَشِمَةُ الْهَرَارِيِّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ،
- ٣٤ وَالْيَلْفَلْطُ بْنُ أَحْسَبَايَ ابْنَ الْمَعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيْتُوفَلِ الْجَلِيلُونِيِّ،
- ٣٥ وَحَصْرَايُ الْكُرْمَلِيِّ، وَفَعْرَايُ الْأَرَبِيِّ،
- ٣٦ وَبِيحَالُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَانِي الْجَادِيِّ،
- ٣٧ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَخَرَايُ الْبَيْرُوتِيِّ، حَامِلُ سِلَاحِ يَوَّابِ بْنِ صُرُوبَةَ،
- ٣٨ وَعَيْرَا الْبَيْرِيِّ، وَجَارِبُ الْبَيْرِيِّ،
- ٣٩ وَأُورِيَا الْحَقِّيُّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَabin رَيْسِ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ: «طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعٍ وَعَدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ.»

□ فَقَالَ يُوَابُ لِلْمَلِكِ: «لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْثَلَهُمْ مِثَّةً ضِعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ نَاطِرَتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسِّرُ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرَ؟»

٤ فَاشْتَدَّ كَلَامُ الْمَلِكِ عَلَى يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْدُوا الشَّعْبَ، أَيَّ إِسْرَائِيلَ.

٥ فَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ وَنَزَلُوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَاذِي جَادَ وَتُجَاهَ يَعزِيرَ.

٦ وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ إِلَى حُدُثِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانَ يَعَنَّ، وَأَسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ.

٧ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى حِصْنِ صُورٍ وَجَمِيعِ مَدُنِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جَنُوبِيَّ يَهُوذَا، إِلَى بَثْرَسَيْعٍ.

٨ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نِهَابَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٩ فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ ثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَأْسٍ مُسْتَلِّ السِّيفِ، وَرِجَالُ يَهُوذَا خَمْسَ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

١٠ وَضَرَبَ دَاوُدُ قَلْبَهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالْآنَ يَارَبُّ أَزِلْ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي أَتَمَمْتُ جِدًّا.»

□ وَمَا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَأْيِي دَاوُدَ قَائِلًا:

١٢ «إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ، فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَاَفْعَلْهُ بِكَ.»

□ فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ

يَتَبَعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَأً فِي أَرْضِكَ؟ فَالآنَ أَعْرِفْ وَانظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا عَلَى مُرْسَلِي.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. فَلنَسْقُطْ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَّاحَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.»

□ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَيْعٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٦ وَبَسَطَ الْمَلَاكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَندِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَاكِ الْمُهْلِكِ الشَّعْبَ: «كُفِّ! الْآنَ رُدِّ يَدَكَ.» وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدْرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.

١٧ فَكَلَّمَ دَاوُدَ الرَّبَّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَاكَ الضَّارِبَ الشَّعْبَ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَخْطَأْتُ، وَأَنَا أَذْنَبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا؟ فَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

داود يبني مذبحاً

١٨ جَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدْرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.»

□ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

٢٠ فَطَلَعَ أَرُونَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يَقْبَلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أَرُونَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَقَالَ أَرُونَهُ: «لِمَ إِذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِكِي أَبِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَتَكْفُ الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ.»

□□ فَقَالَ أَرُونَهُ لِدَاوُدَ: «فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. الْبَقْرُ لِلْمَحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَدْوَاتُ الْبَقْرِ حَطْبًا.»

□□ الْكُلُّ دَفَعَهُ أَرُونَةُ الْمَالِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أَرُونَةُ لِلْمَلِكِ: «الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَرُونَةَ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِيَ مِنْكَ بَيْتًا، وَلَا أُصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَّانِيَةً.» فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِمُخْسِنٍ

شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٥ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكَفَّتِ الضَّرْبَةُ عَنْ

إِسْرَائِيلَ.

الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

أدونيا يعلن نفسه ملكاً

١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ. تَقَدَّمَ فِي الْأَيَّامِ. وَكَانُوا يَدْرُسُونَهُ بِالثِّيَابِ فَلَمْ يَدْفَأْ.
٢ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيَفْتَشُوا لِسَيِّدِنَا الْمَلِكِ عَلَى فِتَاةٍ عَذْرَاءَ، فَلْتَقِفْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَلْتَكُنْ لَهُ حَاضِنَةً وَلْتَضْطَجِعَ فِي حِضْنِكَ فَيَدْفَأَ سَيِّدِنَا الْمَلِكِ.»

□ فَفَتَشُوا عَلَى فِتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي جَمِيعِ نَحْوِمِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيشَحَ الشُّومِيَّةَ، جَاءُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ.

٤ وَكَانَتِ الْفِتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، فَكَانَتْ حَاضِنَةَ الْمَلِكِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعْرِفْهَا.

٥ ثُمَّ إِنَّ أَدُونِيَّا بْنَ حِجِّيثَ تَرَفَّعَ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ.» وَعَدَّ لِنَفْسِهِ عَجَلَاتٍ وَفُرْسَانًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ.

٦ وَلَمْ يَغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ قَائِلًا: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَهُوَ أَيْضًا جَمِيلُ الصُّورَةِ جِدًّا، وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبْشَالُومَ.

٧ وَكَانَ كَلَامُهُ مَعَ يُوَابَ ابْنِ صَرُويَّةَ، وَمَعَ أَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ، فَأَعَانَا أَدُونِيَّا.

٨ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ وَشُعْيَى وَرَبِيْعِي وَالْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ لِدَاوُدَ فَلَمْ يَكُونُوا مَعَ أَدُونِيَّا.

٩ فَذَبَحَ أَدُونِيَّا غَنَمًا وَبَقَرًا وَمَعْلُوفَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الزَّاحِفَةِ الَّذِي بِجَانِبِ عَيْنِ رُوجِلَ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُودَا

عَبِيدِ الْمَلِكِ،

١٠ وَأَمَّا نَاثَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ وَالْجَبَابِرَةُ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ فَلَمْ يَدْعُهُمْ.

١١ فَكَلَّمَ نَاثَانَ بَشْشَعَ أُمَّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ أَدُونِيَّا بْنَ حِجِّيثَ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدِنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟

١٢ فَالآنَ تَعَالَى أَشِيرُ عَلَيْكَ مَشُورَةً فَتَنْجِي نَفْسَكَ وَنَفْسَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ.

١٣ إِذْهَبِي وَأَدْخِلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمَا حَلَفْتَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ

يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ؟ فَلِهَذَا مَلَكَ أَدُونِيَّا؟

١٤ وَفِيمَا أَنْتِ مُتَكَلِّمَةٌ هُنَاكَ مَعَ الْمَلِكِ، ادْخُلِي أَنَا وَرَاءَكَ وَأَكْبَلِي كَلَامَكَ.»

□ فَدَخَلَتْ بَشْشَعُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْخُدْعِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ شَاخَ جِدًّا وَكَانَتْ أَبِيشَحُ الشُّومِيَّةُ تَخْدُمُ الْمَلِكَ.

١٦ نَفَرَتْ بَشْشَعُ وَبَجَدَتْ لِهَلِكِ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟»

١٧ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْتَ يَا سَيِّدِي حَلَفْتَ بِالرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَمْتِكَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ.»

١٨ وَالآنَ هُوَذَا أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ. وَالآنَ أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ ذَلِكَ.

١٩ وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَغَنَمًا بكَثْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ، وَأَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ

عَبْدَكَ.

٢٠ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعِينِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ نَحْوَكَ لِكَيْ تُخْرِجَهُمْ مِنْ يَجْلِسِ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ.

٢١ فَيَكُونُ إِذَا اضْطَجَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ مَعَ أَبِيئَاثَارِ أَبِي أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ مُحْسَبَ مُدْنِيَيْنِ.»

- وَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَلِّمَةٌ مَعَ الْمَلِكِ، إِذَا نَاثَانَ النَّبِيُّ دَاخِلٌ.
 ٢٣ فَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا نَاثَانُ النَّبِيُّ.» فَدَخَلَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.
 ٢٤ وَقَالَ نَاثَانُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي؟
 ٢٥ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيْرَانًا وَمَعْلُوفَاتٍ وَعِنَّمَا بَكْتَرَةٌ، وَدَعَا جَمِيعَ بَنِي الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ، وَهَذَا هُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ أَمَامَهُ وَيَقُولُونَ: لِيَحِيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَا.
 ٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ عَبْدُكَ فَلَمْ يَدْعُنَا.
 ٢٧ هَلْ مِنْ قَبْلِ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَمْ تَعْلَمْ عَبْدُكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ؟»

داود يعطي الملك لسليمان

- ٢٨ فَاجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «أَدْعُ لِي بِشُجْعٍ.» فَدَخَلَتْ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.
 ٢٩ فَخَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقَةٍ،
 ٣٠ إِنَّهُ كَمَا حَلَفْتُ لَكَ يَا رَبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ يَمْلِكُ بَعْدِي، وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ عِوَضًا عَنِّي، كَذَلِكَ أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.»
 □□ نَفَرَتْ بِشُجْعٍ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحِيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ.»
 ٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «أَدْعُ لِي صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ.» فَدَخَلُوا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ.
 ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ عَيْدَ سَيِّدِكُمْ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنَ عَالِي الْبَغْلَةِ الَّتِي لِي، وَانزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ،
 ٣٤ وَيَمْسَحُهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ وَقُولُوا: لِيَحِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ.
 ٣٥ وَتَصْعَدُونَ وَرَاءَهُ، فَيَأْتِي وَيَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّي وَهُوَ يَمْلِكُ عِوَضًا عَنِّي، وَإِيَّاهُ قَدْ أَوْصَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا.»
 □□ فَاجَابَ بَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَمِينَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ.
 ٣٧ كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ كَذَلِكَ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ كُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.»
 □□ فَزَلَّ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادُونَ وَالسَّعَاءُ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.
 ٣٩ فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخِيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ، وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ.»
 □□ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَهُ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَضْرِبُونَ بِالنَّايِ وَيَفْرَحُونَ فَرَحًا عَظِيمًا حَتَّى أَشَقَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.
 ٤١ فَسَمِعَ أَدُونِيَا وَجَمِيعَ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ بَعْدَمَا أَتَوْا مِنَ الْأَكْلِ. وَسَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ فَقَالَ: «لِمَاذَا صَوْتُ الْقَرْيَةِ مُضْطَرِبٌ؟»
 ٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا بِيُونَاثَانَ بْنِ أَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ قَدْ جَاءَ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ، لِأَنَّكَ ذُو بَأْسٍ وَتَبَشِّرُ بِالْخَيْرِ.»
 □□ فَاجَابَ يُونَاثَانُ وَقَالَ لِأَدُونِيَا: «بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ قَدْ مَلَكَ سُلَيْمَانَ.
 ٤٤ وَارْسَلِ الْمَلِكُ مَعَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاءَ، وَقَدْ أَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ،

٤٥ وَمَسَحَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيِّ مَلَكًا فِي جِيحُونَ، وَصَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ حَتَّى أَضْطَرَبَتِ الْقَرْيَةَ. هَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

٤٦ وَأَيْضًا قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.

٤٧ وَأَيْضًا جَاءَ عَبِيدُ الْمَلِكِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَائِلِينَ: يَجْعَلُ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَحْسَنَ مِنْ اسْمِكَ، وَكُرْسِيَهُ أَعْظَمَ مِنْ كُرْسِيِّكَ. فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ.

٤٨ وَأَيْضًا هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْطَانِي الْيَوْمَ مِنْ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَيْنَايَ تَبَصَّرَانِ.»

□□ فَارْتَعَدَ وَقَامَ جَمِيعُ مَدْعُوِي أَدُونِيَا، وَذَهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ.

٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ قَبْلِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ وَأَنْطَقَ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ.

٥١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا قَدْ تَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ.»

□□ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ كَانَ ذَا فَضِيلَةٍ لَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ وَجِدَ بِهِ شَرٌّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ.»

□□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

٢

وصايا داود لسليمان

١ وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا:

٢ «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا.

٣ إِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرَفِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ.

٤ لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْذِمُ لَكَ رَجُلٌ عَنِ كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَأَنْتَ أَيْضًا تَعَلَّمْ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرُويَّةَ، مَا فَعَلَ لِرَيْسِي جِيوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنِيرُ بْنُ نِيرَ وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصَّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوِيهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ.

٦ فَافْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْبَتَهُ تَخْذُرُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَؤُولَةِ.

٧ وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِي بِي بَرَزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَبِي مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ أَخِيكَ.

٨ وَهُوَذَا مَعَكَ شَمْعِي بْنُ جَبْرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لَعْنَةٌ شَدِيدَةٌ يَوْمَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَائِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِي إِلَى الْأَرْدَنِ، حَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أُمِيتُكَ بِالسَّيْفِ.

٩ وَالْآنَ فَلَا تَبْرَهُ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ شَيْبَتَهُ بِالْدَمِ إِلَى الْهَؤُولَةِ.»

□□ وَأَضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

١١ وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.
١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَثَبَتْ مُلْكُهُ جِدًّا.

ملك سليمان يثب

١٣ ثُمَّ جَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حِجِّيثَ إِلَى بَثْشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «السَّلَامُ جِئْتَ؟» فَقَالَ: «لِلسَّلَامِ.»
«ثُمَّ قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ.» فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ.»
«فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمَلِكِ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ.»
١٦ وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً فَلَا تُرَدِّبْنِي فِيهِ.» فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ.»
«فَقَالَ: «قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ امْرَأَةً.»
«فَقَالَتْ بَثْشَعُ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنْكَ إِلَى الْمَلِكِ.»
«فَدَخَلَتْ بَثْشَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتَكَلِّمَهُ عَنْ أَدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلِقَائِهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لِأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ.»

٢٠ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤلاً وَاحِداً صَغِيرًا. لَا تُرَدِّبْنِي.» فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ.»
«فَقَالَتْ: «لِتُعْطِ أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ لِأَدُونِيَا أَخِيكَ امْرَأَةً.»
«فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْشِجَ الشُّومِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ فَاسْأَلِي لَهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلِأَيَّاتَارِ الْكَاهِنِ وَلِيُوبَابَ ابْنَ صَرُويَةَ.»

«وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهَذَا الْكَلَامِ ضِدَّ نَفْسِهِ.»
٢٤ وَالْآنَ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَأَجَلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمُ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يَقْتُلُ أَدُونِيَا.»
«فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بَيْدَ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُويَادَاعَ، فَبَطَّشَ بِهِ فَمَاتَ.
٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّاتَارِ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَى عَنَاوُثَ إِلَى حَقُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَسْتُ أَقْتُلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَدَلَّلْتَ بِكُلِّ مَا تَدَلَّلَ بِهِ أَبِي.»
«وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَيَّاتَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَلِي فِي شِيلُوهُ.
٢٨ فَأَتَى أَخْبَرَ إِلَى يُوبَابَ، لِأَنَّ يُوبَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ أَبْشَالُومَ، فَهَرَبَ يُوبَابُ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُحِ.
٢٩ فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ يُوبَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَهِيَ هُوَ بِجَانِبِ الْمَذْبُحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُويَادَاعَ قَائِلًا: «أَذْهَبِ أَبْطِشْ بِهِ.»

«فَدَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَخْرُجْ.» فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ.» فَردَّ بَنِيَاهُو الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوبَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي.»
«فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمُ، وَأَبْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الزَّيْجِي الَّذِي سَفَكَهُ يُوبَابُ،

- ٣٢ فِيرِدُ الرَّبِّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرَجُلَيْنِ بَرِيثَيْنِ وَخَبِرَ مِنْهُ وَقَتْلَهُمَا بِالسِّيفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا ابْنَا بَنِي رَيْسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ رَيْسِ جَيْشِ يَهُودَا.
- ٣٣ فِيرِتْدُ دَمَهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»
- فَصَعِدَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، فَدَفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ٣٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَبِيئَاثَارَ.
- ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ.
- ٣٧ فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَاوَدِي قَدْرُونَ، أَعْلَنَ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»
- فَقَالَ شَمْعِيٌّ لِلْمَلِكِ: «حَسَنُ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عَبْدُكَ.» فَأَقَامَ شَمْعِيٌّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ٣٩ وَفِي نَهَائِهِ ثَلَاثَ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشَمْعِيٍّ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَأَخْبَرُوا شَمْعِيَّ قَاتِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ.»
- فَقَامَ شَمْعِيٌّ وَشَدَّ عَلَى حِمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيَفْتَشَ عَلَى عَبْدَيْهِ، فَانْطَلَقَ شَمْعِيٌّ وَأَتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَتَّ.
- ٤١ فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانَ بِأَنَّ شَمْعِيَّ قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ.
- ٤٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شَمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، أَعْلَنَ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتَ لِي: حَسَنُ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ.
- ٤٣ فَلِهَذَا لَمْ تَحْفَظْ بِعَيْنِ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا؟»
- ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِيٍّ: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلِمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلِيرِدِ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ.
- ٤٥ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِيَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ.»
- وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، فَخَرَّجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَثَّبَتِ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

٣

سُلَيْمَانَ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ

- ١ وَصَاهَرَ سُلَيْمَانَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، وَأَخَذَتْ بِنْتُ فِرْعَوْنَ وَأَتَتْ بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلَهَا.
- ٢ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنِ بَيْتَ الرَّبِّ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ.
- ٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانَ الرَّبَّ سَائِرًا فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعَظِيمَةُ، وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانَ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ.
- ٥ فِي جَبْعُونَ تَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ لَيْلًا، وَقَالَ اللَّهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.»
- فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً حَسْبَمَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَأَسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتُهُ ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.
- ٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا فَتَى صَغِيرٌ لَا أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ.
- ٨ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.

- ٩ فَأَعْطُ عَبْدَكَ قَلْبًا فِيهِمَا لِأَحْكَمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأُمِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟»
- ١٠ فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ هَذَا الْأَمْرَ.
- ١١ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ غِنًى، وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمِييزًا لَتَفْهَمَ الْحُكْمَ،
- ١٢ هُوَذَا قَدْ فَعَلْتَ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمِيزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ نَظِيرُكَ.
- ١٣ وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيضًا مَا لَمْ تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي الْمُلُوكِ كُلِّ أَيَّامِكَ.
- ١٤ فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ.»
- فَاسْتَيْقِظَ سُلَيْمَانٌ وَإِذَا هُوَ حُلْمٌ. وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، وَعَمَلَ وَبَيْعَةً لِكُلِّ عِبِيدِهِ.

حُكْمٌ سَدِيدٌ

- ١٦ حِينَئِذٍ أَتَتْ أَمْرَاتَانِ زَانِبَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ.
- ١٧ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الْوَّاحِدَةُ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وُلِدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ.
- ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بَعْدَ وِلَادَتِي وَوُلِدَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيضًا، وَكَمَا مَعًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ غَيْرِنَا نَحْنُ كَلْتَيْنَا فِي الْبَيْتِ.
- ١٩ فَاتَّأَمَّنَ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ، لِأَنَّهَا اضْطَجَعَتْ عَلَيْهِ.
- ٢٠ فَقَامَتْ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتُكَ نَائِمَةً، وَأَضْجَعْتُهُ فِي حِضْنِهَا، وَأَضْجَعَتْ ابْنَهَا الْمَيْتَ فِي حِضْنِي.
- ٢١ فَلَمَّا قُمْتُ صَبَاحًا لِأَرْضِعَ ابْنِي، إِذَا هُوَ مَيْتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ، إِذَا هُوَ لَيْسَ ابْنِي الَّذِي وُلِدْتُ لَهُ.»
- وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تَقُولُ: «كَلَّا، بَلِ ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيْتُ.» وَهَذِهِ تَقُولُ: «لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيْتُ وَابْنِي الْحَيُّ.» وَتَكَلَّمَتَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

- ٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذِهِ تَقُولُ: هَذَا ابْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيْتُ، وَتِلْكَ تَقُولُ: لَا، بَلِ ابْنُكَ الْمَيْتُ وَابْنِي الْحَيُّ.»
- فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِيْتُونِي بِسَيْفٍ.» فَاتَّوَا بِسَيْفٍ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.
- ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَشْطَرُوا الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلْوَّاحِدَةِ وَنِصْفًا لِأُخْرَى.»
- فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ إِلَى الْمَلِكِ، لِأَنَّ أَحْشَاءَهَا اضْطَرَمَّتْ عَلَى ابْنِهَا، وَقَالَتْ: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمِيتُوهُ.» وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ: «لَا يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. أَشْطَرُوهُ.»
- فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تَمِيتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ.»
- وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ خَافُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.

٤

سُلَيْمَانُ يُعِينُ الْقَادَةَ وَالْوَلَاةَ

- ١ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ لَهُ: عَزْرِيَاهُ بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ،

- ٣ وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيًّا ابْنًا شَيْشَا كَاتِبَانَ. وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أَخِيْلُودَ الْمَسْجِلِ،
 ٤ وَبَنِيَاهُو بْنِ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَيَّانَارُ كَاهِنَانِ.
 ٥ وَعَزْرِيَاهُو بْنُ نَاثَانَ عَلَى الْوَكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاثَانَ كَاهِنٌ وَصَاحِبُ الْمَلِكِ.
 ٦ وَأَخِيْشَارُ عَلَى الْبَيْتِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ عَلَى التَّسْخِيرِ.
 ٧ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكِيلًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ وَبَيْتِهِ. كَانَ عَلَى الْوَاحِدِ أَنْ يَمْتَارَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ.
 ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.
 ٩ ابْنُ دَقْرِ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمِ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونِ بَيْتِ حَانَانَ.
 ١٠ ابْنُ حَسَدٍ فِي أَرْبُوتَ. كَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ.
 ١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ فِي كُلِّ مَرْتَفَعَاتِ دُورِ. كَانَتْ طَافَةُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ لَهُ امْرَأَةً.
 ١٢ بَعْنَا بْنُ أَخِيْلُودَ فِي تَعْنِكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي بِجَانِبِ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى أَيْلَ مَحُولَةَ، إِلَى مَعْبَرِ
 يَقْمَعَامَ.
 ١٣ ابْنُ جَابِرٍ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. لَهُ حُووثُ يَأْيِيرُ ابْنُ مَنَسَّى الَّتِي فِي جَلْعَادَ، وَلَهُ كُورَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ. سِتُونَ مَدِينَةً
 عَظِيمَةً بِأَسْوَارٍ وَعَوَارِضَ مِنْ نَحَاسٍ.
 ١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُوِّ فِي مَحْنَائِمَ.
 ١٥ أَخِيمَعَصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا أَخَذَ بِاسْمَةِ بِنْتِ سُلَيْمَانَ امْرَأَةً.
 ١٦ بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.
 ١٧ يَهُشَافَاظُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ.
 ١٨ شِمْعِي بْنُ آيَلَا فِي بَيْتَامِينَ.
 ١٩ جَابِرُ بْنُ أُوْرِي فِي أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَوَيْكِلُ وَاحِدُ الَّذِي فِي الْأَرْضِ.
 ٢٠ وَكَانَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ كَثِيرِينَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ. يَاكُونُ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ.

مؤونة سليمان اليومية

- ٢١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ فِلِسْطِينَ، وَإِلَى تَخُومِ مِصْرَ. كَانُوا يُقَدِّمُونَ الْهَدَايَا وَيَخْدُمُونَ
 سُلَيْمَانَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
 ٢٢ وَكَانَ طَعَامُ سُلَيْمَانَ لِلْيَوْمِ الْوَاحِدِ: ثَلَاثِينَ كُرًّا سَمِيدٍ، وَسِتِّينَ كُرًّا دَقِيقٍ،
 ٢٣ وَعَشْرَةَ ثَبْرَانَ مُسْمَنَةً، وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، مَا عَدَا الْأَيَائِلَ وَالظَّبَاءَ وَالْيَحَامِيرَ وَالْإِوزَ الْمُسْمَنَ.
 ٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى كُلِّ مَا عَبَرَ النَّهْرَ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَرَّةَ، عَلَى كُلِّ مَلُوكِ عَبَرَ النَّهْرَ، وَكَانَ لَهُ صُلْحٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِيهِ حَوَالِيهِ.
 ٢٥ وَسَكَنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلُ آمِنِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تَيْبَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعَ، كُلَّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.
 ٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَدُودٍ نَخِيلٍ مَرْبَجَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ.

٢٧ وَهُؤُلَاءِ الْوَكَلَاءُ كَانُوا يَمْتَارُونَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَلِكُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ. لَمْ يَكُونُوا يَحْتَاجُونَ إِلَى شَيْءٍ.

٢٨ وَكَانُوا يَأْتُونَ بِشَعِيرٍ وَتَبْنٍ لِلخَيْلِ وَالْجِيَادِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ قَضَائِهِ.

حكمة سليمان

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا كَثِيرًا جَدًّا، وَرَحْبَةً قَلْبٍ كَأَلَمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

٣٠ وَفَاقَتْ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ حِكْمَةَ جَمِيعِ بَنِي الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةٍ مَضْرُ.

٣١ وَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ، مِنْ إِيْثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ بَنِي مَاحُولَ. وَكَانَ صَبِيئُهُ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ حَوَالِيهِ.

٣٢ وَتَكَلَّمَ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِثْلٍ، وَكَانَتْ نَشَائِدُهُ أَلْفًا وَخَمْسًا.

٣٣ وَتَكَلَّمَ عَنِ الْأَشْجَارِ، مِنْ الْأَرِزِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى الزُّوْفَا النَّابِتِ فِي الْحَائِطِ. وَتَكَلَّمَ عَنِ الْبَهَائِمِ وَعَنِ الطَّيْرِ وَعَنِ الدَّيْبِ وَعَنِ

السَّمَكِ.

٣٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِحِكْمَتِهِ.

٥

الاستعدادات لبناء الهيكل

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ عبيدهُ إِلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُمْ مَسَحُوهُ مَلِكًا مَكَانَ أَبِيهِ، لِأَنَّ حِيرَامَ كَانَ مُجَابِّ لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ إِلَى حِيرَامٍ يَقُولُ:

٣ «أَنْتَ تَعْلَمُ دَاوُدَ أَبِي أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ بِسَبَبِ الْحُرُوبِ الَّتِي أَحَاطَتْ بِهِ، حَتَّى جَعَلَهُمُ الرَّبُّ تَحْتَ

بَطْنِ قَدَمَيْهِ.

٤ وَالآنَ فَقَدْ أَرَاخِي الرَّبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَلَا يُوجَدُ خَصْمٌ وَلَا حَادِثَةٌ شَرٌّ.

٥ وَهَآنَذَا قَائِلٌ عَلَى بِنَاءِ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي كَمَا كَلَّمَ الرَّبُّ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي أَجْعَلُهُ مَكَانَكَ عَلَى كُرْسِيِّكَ هُوَ بَنِي

الْبَيْتِ لِاسْمِي.

٦ وَالآنَ فَأُمِرُ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرِزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَيَكُونُ عبيدي مَعَ عبيدِكَ، وَأُجْرَةُ عبيدِكَ أُعْطِيكَ إِيَّاهَا حَسَبَ كُلِّ مَا تَقُولُ،

لَأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَنَا أَحَدٌ يَعْرِفُ قَطْعَ الخَشْبِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، فَرِحَ جَدًّا وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْكَثِيرِ.»

□ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «قَدْ سَمِعْتُ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ. أَنَا أَفْعَلُ كُلَّ مَسْرَتِكَ فِي خَشْبِ الْأَرِزِ وَخَشْبِ السَّرْوِ.

٩ عبيدي يُزِلُونَ ذَلِكَ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَأَنَا أَجْعَلُهُ أَرْمَانًا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَعْرِفُنِي عَنْهُ وَأَنْفِضُهُ هُنَاكَ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ،

وَأَنْتَ تَعْمَلُ مَرْضَاتِي بِأَعْطَانِكَ طَعَامًا لِبَيْتِي.»

□ فَكَانَ حِيرَامُ يُعْطِي سُلَيْمَانَ خَشْبَ أَرِزٍ وَخَشْبَ سَرْوٍ حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ.

١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عَشْرِينَ أَلْفَ كَرَّ حِنْطَةٍ طَعَامًا لِبَيْتِهِ، وَعَشْرِينَ كُرَّزِيَّةً رَضِيًّا. هَكَذَا كَانَ سُلَيْمَانَ يُعْطِي حِيرَامَ سَنَةً

فَسَنَةً.

١٢ وَالرَّبُّ أَعْطَى سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا كَلَّمَهُ. وَكَانَ صَلُحٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، وَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا.

- ١٣ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ السَّخَرُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.
 ١٤ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَى لُبْنَانَ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الشَّهْرِ بِالنُّوبَةِ. يَكُونُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بُيُوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ عَلَى التَّسَخِيرِ.
 ١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَحْمِلُونَ أَحْمَالَ، وَثَمَانُونَ أَلْفًا يَقْطَعُونَ فِي الْجَبَلِ،
 ١٦ مَا عَدَا رُؤَسَاءَ الْوُكَلَاءِ لِسُلَيْمَانَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمَلِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةِ، الْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ.
 ١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَأْسِيسِ الْبَيْتِ، حِجَارَةً مَرْبَعَةً.
 ١٨ فَفَتَحَهَا بَنَاؤُ سُلَيْمَانَ، وَبَنَاؤُ حِيرَامَ وَالْجَلِيلِيِّينَ، وَهَيَّأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.

٦

سليمان يبني الهيكل

- ١ وَكَانَ فِي سَنَةِ الْأَرْبَعِ مِئَةِ وَالثَّمَانِينَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي شَهْرِ زَيْوٍ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّانِي، أَنَّهُ بَنَى الْبَيْتَ لِلرَّبِّ.
 ٢ وَالْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِلرَّبِّ طُولُهُ لِمِائَةِ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا.
 ٣ وَالرُّوِاقُ قُدَّامَ هَيْكَلِ الْبَيْتِ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ، وَعَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ قُدَّامَ الْبَيْتِ.
 ٤ وَعَمِلَ لِلْبَيْتِ كَوِيَّ مَسْقُوفَةً مُشَبَّهَةً.
 ٥ وَبَنَى مَعَ حَائِطِ الْبَيْتِ طِبَاقًا حَوْلَيْهِ مَعَ حَيْطَانِ الْبَيْتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْحِرَابِ، وَعَمِلَ عُزْفَاتٍ فِي مُسْتَدِيرِهَا.
 ٦ فَالطَّبَقَةُ السُّفْلَى عَرْضُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَالْوَسْطَى عَرْضُهَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَالثَّلَاثَةُ عَرْضُهَا سَبْعَ أَذْرُعٍ، لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْبَيْتِ حَوْلَيْهِ مِنْ خَارِجٍ أَخْصَامًا لِيَلْتَمَسَنَّ الْجَوَائِزُ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ.
 ٧ وَالْبَيْتُ فِي بِنَائِهِ بَنَى بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ مُقْتَلَعَةٍ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْبَيْتِ عِنْدَ بِنَائِهِ مِئْتَةٌ وَلَا مِعْوَلٌ وَلَا أَدَاةٌ مِنْ حَدِيدٍ.
 ٨ وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ الْوَسْطَى فِي جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ مُعْطَفٍ إِلَى الْوَسْطَى، وَمِنَ الْوَسْطَى إِلَى الثَّلَاثَةِ.
 ٩ فَبَنَى الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ، وَسَقَفَ الْبَيْتَ بِالْوَلُوحِ وَجَوَائِزِ مِنَ الْأَرْزِ.
 ١٠ وَبَنَى الْغُرْفَاتِ عَلَى الْبَيْتِ كُلِّهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ، وَتَمَكَّنَتْ فِي الْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزِ.
 ١١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سُلَيْمَانَ قَائِلًا:
 ١٢ «هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ بَانِيهِ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَعَمِلْتَ أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ لِلسُّلُوكِ بِهَا، فَإِنِّي أُقِيمُ مَعَكَ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَى دَاوُدَ أَبِيكَ،
 ١٣ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَتْرُكُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»
 ١٤ فَبَنَى سُلَيْمَانَ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ.
 ١٥ وَبَنَى حَيْطَانَ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنْ أَرْضِ الْبَيْتِ إِلَى حَيْطَانِ السَّقْفِ، وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِخَشَبِ، وَفَرَشَ أَرْضَ الْبَيْتِ بِأَخْشَابِ سَرُورٍ.
 ١٦ وَبَنَى عِشْرِينَ ذِرَاعًا مِنْ مَوْخَرِ الْبَيْتِ بِأَضْلَاعِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحَيْطَانِ. وَبَنَى دَاخِلَهُ لِأَجْلِ الْحِرَابِ، أَيُّ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
 ١٧ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ الْبَيْتَ، أَيُّ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَمَامَهُ.

١٨ وَأَرَزُ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ كَانَ مَنْقُورًا عَلَى شِكْلِ قِنَاءٍ وَبِرَاعِمِ زُهْورٍ. أَجْمِيعُ أَرْزٍ. لَمْ يَكُنْ يَرَى حَجْرًا.
 ١٩ وَهِيَ مِحْرَابًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.
 ٢٠ وَلِأَجْلِ الْمِحْرَابِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوَّلًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا سَمَكًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَغَشَى الْمَذْبَحَ بِأَرْزٍ.

٢١ وَغَشَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَسَدَّ بِسَلْسِلٍ ذَهَبٍ قُدَامَ الْمِحْرَابِ. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ.
 ٢٢ وَجَمِيعُ الْبَيْتِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِلَى تَمَامِ كُلِّ الْبَيْتِ، وَكُلُّ الْمَذْبَحِ الَّذِي لِلْمِحْرَابِ غَشَاهُ بِذَهَبٍ.
 ٢٣ وَعَمِلَ فِي الْمِحْرَابِ كَرْوَبَيْنَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُو الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ.
 ٢٤ وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ، وَخَمْسُ أَذْرُعٍ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ طَرَفِ جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ جَنَاحِهِ.
 ٢٥ وَعَشْرُ أَذْرُعٍ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَشِكْلٌ وَاحِدٌ لِلْكَرُوبَيْنِ.
 ٢٦ عَلُو الْكَرْوَبِ الْوَاحِدِ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَكَذَا الْكَرْوَبِ الْآخَرِ.
 ٢٧ وَجَعَلَ الْكَرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، وَبَسَطُوا أَجْنِحَةَ الْكَرُوبَيْنِ فَمَسَّ جَنَاحُ الْوَاحِدِ الْحَائِطَ وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ مَسَّ الْحَائِطَ الْآخَرَ. وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهُمَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ يَمَسُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.
 ٢٨ وَغَشَى الْكَرُوبَيْنِ بِذَهَبٍ.

٢٩ وَجَمِيعُ حَيْطَانِ الْبَيْتِ فِي مُسْتَدِيرِهَا رَسَمَهَا نَقْشًا بِنَقْرِ كَرْوِيمٍ وَنَحِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْورٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.
 ٣٠ وَغَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِذَهَبٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ.
 ٣١ وَعَمِلَ لِبَابِ الْمِحْرَابِ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. السَّاكِفُ وَالْقَائِمَتَانِ مُحَسَّسَةٌ.
 ٣٢ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. وَرَسَمَ عَلَيْهِمَا نَقْشَ كَرْوِيمٍ وَنَحِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْورٍ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَرَصَعَ الْكَرُوبِيمَ وَالنَّحِيلَ بِذَهَبٍ.

٣٣ وَكَذَلِكَ عَمِلَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ مُرَبَّعَةً،
 ٣٤ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ. الْمِصْرَاعُ الْوَاحِدُ دَفْتَانِ تَنْطُويَانِ، وَالْمِصْرَاعُ الْآخَرُ دَفْتَانِ تَنْطُويَانِ.
 ٣٥ وَنَحَتْ كَرْوِيمَ وَنَحِيلًا وَبِرَاعِمَ زُهْورٍ، وَغَشَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُقٍ عَلَى الْمَنْقُوشِ.
 ٣٦ وَبَنَى الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفًّا مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ.
 ٣٧ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ أُسِّسَ بَيْتُ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو.
 ٣٨ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي شَهْرِ بُولَ، وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أُكْمِلَ الْبَيْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ وَأَحْكَامِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

٧

سليمان يبني لنفسه قصرًا

١ وَأَمَّا بَيْتُهُ فَبَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَكْمَلَ كُلَّ بَيْتِهِ.
 ٢ وَبَنَى بَيْتَ وَعَمْرَ لِبْنَانَ، طُولُهُ مِئَةٌ ذِرَاعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَسَمَكُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةِ أَرْزٍ وَجَوَائِزِ أَرْزٍ عَلَى الْأَعْمِدَةِ.

- ٣ وَسُقْفَ بَارِزٍ مِنْ فَوْقَ عَلَى الْغُرْفَاتِ الْخَمْسِ وَالْأَرْبَعِينَ الَّتِي عَلَى الْأَعْمَدَةِ. كُلُّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ.
 ٤ وَالسُّقُوفُ ثَلَاثُ طَبَاقٍ، وَكُوَّةٌ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
 ٥ وَجَمِيعُ الْأَبْوَابِ وَالْقَوَائِمِ مَرْبَعَةٌ مَسْقُوفَةٌ، وَوَجْهٌ كُوَّةٍ مُقَابِلَ كُوَّةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
 ٦ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْأَعْمَدَةِ طُولَهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضَهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا. وَرِوَاقًا آخَرَ قَدَامَهَا وَأَعْمَدَةً وَأُسْكُفَةً قَدَامَهَا.
 ٧ وَعَمِلَ رِوَاقَ الْكُرْسِيِّ حَيْثُ يَقْضِي، أَي رِوَاقَ الْقَضَاءِ، وَعُشْبِي بَارِزٍ مِنْ أَرْضٍ إِلَى سَقْفٍ.
 ٨ وَبَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُهُ فِي دَارٍ أُخْرَى دَاخِلَ الرِّوَاقِ، كَانَ كَهَذَا الْعَمَلِ. وَعَمِلَ بَيْتًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا سُلَيْمَانُ، كَهَذَا الرِّوَاقِ.

- ٩ كُلُّ هَذِهِ مِنْ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ مَنْشُورَةٍ بِمِنْشَارٍ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ، مِنْ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ، وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ.
 ١٠ وَكَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، حِجَارَةٍ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَحِجَارَةٍ ثَمَانِ أَذْرُعٍ.
 ١١ وَمِنْ فَوْقِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ كَقِيَاسِ الْمَنْحُوتَةِ، وَأَرْزُ.
 ١٢ وَلِلدَّارِ الْكَبِيرَةِ فِي مُسْتَدِيرِهَا ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مَنْحُوتَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ جَوَائِزِ الْأَرْزِ. كَذَلِكَ دَارُ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ وَرِوَاقُ الْبَيْتِ.

أثاثات الهيكل

- ١٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَأَخَذَ حِيرَامَ مِنْ صُورَ.
 ١٤ وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ مِنْ سَبْطِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ نَحَّاسٌ، وَكَانَ مُمْتَلِنًا حِكْمَةً وَفَهْمًا وَمَعْرِفَةً لِعَمَلِ كُلِّ عَمَلٍ فِي النُّحَاسِ. فَأَتَى إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَعَمِلَ كُلَّ عَمَلِهِ.
 ١٥ وَصَوَّرَ الْعُمُودَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ، طُولَ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَ ذِرَاعًا. وَخَيْطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِالْعُمُودِ الْآخَرَ.
 ١٦ وَعَمِلَ تَاجِينَ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ مَسْبُوكٍ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَطُولُ التَّاجِ الْآخَرَ خَمْسُ أَذْرُعٍ.
 ١٧ وَشَبَّاكَ عَمَلًا مُشَبَّكًَا وَضَفَائِرَ كَعَمَلِ السَّلَاسِلِ لِلتَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، سَبْعًا لِلتَّاجِ الْوَاحِدِ، وَسَبْعًا لِلتَّاجِ الْآخَرَ.
 ١٨ وَعَمِلَ لِلْعُمُودَيْنِ صَفَيْنِ مِنَ الرَّمَانِ فِي مُسْتَدِيرِهِمَا عَلَى الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْعُمُودِ، وَهَكَذَا عَمِلَ لِلتَّاجِ الْآخَرَ.
 ١٩ وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ مِنْ صِبْغَةِ السُّوسَنِ كَمَا فِي الرِّوَاقِ هُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.
 ٢٠ وَكَذَلِكَ التَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ مِنْ عِنْدِ الْبَطْنِ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّبَكَةِ صَاعِدًا. وَالرَّمَانَاتُ مِثْلَانِ عَلَى صُفُوفٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَلَى التَّاجِ الثَّانِي.
 ٢١ وَأَوْقَفَ الْعُمُودَيْنِ فِي رِوَاقِ الْهَيْكَلِ. فَأَوْقَفَ الْعُمُودَ الْيَمِينَ وَدَعَا اسْمَهُ «يَاكِينُ». ثُمَّ أَوْقَفَ الْعُمُودَ الْأَيْسَرَ وَدَعَا اسْمَهُ «بُوعَزَرُ». □□ وَعَلَى رَأْسِ الْعُمُودَيْنِ صِبْغَةُ السُّوسَنِ. فَكُلَّ عَمَلِ الْعُمُودَيْنِ.

٢٣ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا. عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُورًا مُسْتَدِيرًا. أَرْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخِيطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ بِدَائِرِهِ.

٢٤ وَتَحْتَ شَفْتِهِ قَتَاءٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُحِيطُ بِهِ. عَشْرٌ لِلذَّرَاعِ. مُحِيطَةٌ بِالْبَحْرِ بِمُسْتَدِيرِهِ صَفِينٍ. الْقَتَاءُ قَدْ سَبَكَتْ بِسَبْكِهِ.

٢٥ وَكَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنِي عَشْرَ ثَوْرًا: ثَلَاثَةٌ مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَوَجِّهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ. وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَجَمِيعُ أَعْجَازِهَا إِلَى دَاخِلِ.

٢٦ وَغَلَطُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ يَزْهَرُ سُوسِنٌ. يَسَعُ الْفِي بَثِّ.

٢٧ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَأَرْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ.

٢٨ وَهَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ: لَهَا أَتْرَاسٌ، وَالْأَتْرَاسُ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ.

٢٩ وَعَلَى الْأَتْرَاسِ النَّيِّ بَيْنَ الْحَوَاجِبِ أَسْوَدٌ وَثِيرَانٌ وَكُرُوبِيمٌ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْحَوَاجِبِ مِنْ فَوْقُ. وَمِنْ تَحْتِ الْأَسْوَدِ وَالثَّيْرَانِ قَلَائِدُ زُهُورٍ عَمَلٌ مَدْلَى.

٣٠ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرٍ مِنْ نُحَاسٍ وَقَطَابٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَلِقَوَائِمِهَا الْأَرْبَعُ أَكْتَأَفٌ، وَالْأَكْتَأَفُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحَضَةِ بِجَانِبِ كُلِّ قَاعِدَةٍ.

٣١ وَفِيهَا دَاخِلَ الْإِكْلِيلِ وَمِنْ فَوْقِ ذِرَاعٍ. وَفِيهَا مَدُورٌ كَعَمَلِ قَاعِدَةِ ذِرَاعٍ وَنِصْفِ ذِرَاعٍ. وَأَيْضًا عَلَى فِيهَا نَفْسٌ. وَأَتْرَاسُهَا مَرْبَعَةٌ لَا مَدُورَةَ.

٣٢ وَالْبَكَرُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَتْرَاسِ، وَخَطَاطِيفُ الْبَكَرِ فِي الْقَاعِدَةِ، وَأَرْتِفَاعُ الْبَكَرَةِ الْوَاحِدَةِ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ ذِرَاعٍ.

٣٣ وَعَمَلُ الْبَكَرِ كَعَمَلِ بَكَرَةِ مَرْكَبَةٍ. خَطَاطِيفُهَا وَأَطْرُهَا وَأَصَابِعُهَا وَقُبُوبُهَا كُلُّهَا مَسْبُوكَةٌ.

٣٤ وَأَرْبَعَةُ أَكْتَأَفٍ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ، وَأَكْتَأَفُ الْقَاعِدَةِ مِنْهَا.

٣٥ وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ عَلَى أَرْتِفَاعِ نِصْفِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَى الْقَاعِدَةِ. أَيَادِيهَا وَأَتْرَاسُهَا مِنْهَا.

٣٦ وَنَفَسٌ عَلَى الْأَوَاجِ أَيَادِيهَا، وَعَلَى أَتْرَاسِهَا كُرُوبِيمٌ وَأَسْوَدٌ وَنَحِيلًا كَسَعَةٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ، وَقَلَائِدُ زُهُورٍ مُسْتَدِيرَةٌ.

٣٧ هَكَذَا عَمَلُ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ. بِجَمِيعِهَا سَبْكٌ وَاحِدٌ وَقِيَاسٌ وَاحِدٌ وَشَكْلٌ وَاحِدٌ.

٣٨ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضٍ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرَحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَثًّا. الْمَرْحَضَةُ الْوَاحِدَةُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. مَرَحَضَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْقَاعِدَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْعَشْرِ الْقَوَاعِدِ.

٣٩ وَجَعَلَ الْقَوَاعِدَ نَحْمَسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْمَنِ، وَنَحْمَسًا عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْسَرِ، وَجَعَلَ الْبَحْرَ عَلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْاَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.

٤٠ وَعَمِلَ حَيْرَامُ الْمَرَاحِضَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَأَتَمَّى حَيْرَامٌ مِنْ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمِلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ الرَّبِّ.

٤١ الْعَمُودَيْنِ وَكُرَّتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةَ كُرَّتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ.

٤٢ وَأَرْبَعُ مِئَةِ الرَّمَانَةِ الَّتِي لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفَا رَمَانَ الشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِأَجْلِ تَغْطِيَةِ كُرَّتِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

٤٣ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ عَلَى الْقَوَاعِدِ.

٤٤ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْاِثْنِي عَشْرَ ثَوْرًا تَحْتَ الْبَحْرِ.

- ٤٥ والقُدور والرُفوش والمناضخ. وجميع هذه الآنية التي عملها حيرام للملك سليمان لبيت الرب هي من نحاس مصقول.
- ٤٦ في غور الأردن سبكها الملك، في أرض الخزف بين سكوت وصرتان.
- ٤٧ وترك سليمان وزن جميع الآنية لأنها كثيرة جداً جداً. لم يتحقق وزن النحاس.
- ٤٨ وعمل سليمان جميع آنية بيت الرب: المذبح من ذهب، والمائدة التي عليها خبز الوجوه من ذهب،
- ٤٩ والمناثر خمسا عن اليمين وخمسا عن اليسار أمام المحراب من ذهب خالص، والأزهار والسرج والملاقط من ذهب،
- ٥٠ والطسوس والمقاص والمناضخ والصحون والمجامر من ذهب خالص، والوصل لمصاريع البيت الداخلي، أي لقدس الأقداس، ولأبواب البيت، أي الهيكل من ذهب.
- ٥١ وأكمل جميع العمل الذي عمله الملك سليمان لبيت الرب. وأدخل سليمان أقدس داود أبيه: الفضة والذهب والآنية، وجعلها في خزائن بيت الرب.

٨

إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

- ١ حينئذ جمع سليمان شيوخ إسرائيل وكل رؤوس الأسباط، رؤساء الآباء من بني إسرائيل إلى الملك سليمان في أورشليم، لإصعاد تابوت عهد الرب من مدينة داود، هي صهيون.
- ٢ فاجتمع إلى الملك سليمان جميع رجال إسرائيل في العيد في شهر أيثانيم، هو الشهر السابع.
- ٣ وجاء جميع شيوخ إسرائيل، وحمل الكهنة التابوت.
- ٤ وأصعدوا تابوت الرب وخيمة الاجتماع مع جميع آنية القدس التي في الخيمة، فأصعدوا الكهنة واللاويون.
- ٥ والملك سليمان وكل جماعة إسرائيل المجتمعين إليه معه أمام التابوت، كانوا يذبجون من الغنم والبقر ما لا يحصى ولا يعد من الكثرة.
- ٦ وأدخل الكهنة تابوت عهد الرب إلى مكانه في محراب البيت في قدس الأقداس، إلى تحت جناحي الكروبيين،
- ٧ لأن الكروبيين بسطا أجنحتهما على موضع التابوت، وظلل الكروبان التابوت وعصيه من فوق.
- ٨ وجدبوا العصي قراءت رؤوس العصي من القدس أمام المحراب ولم تر خارجاً، وهي هناك إلى هذا اليوم.
- ٩ لم يكن في التابوت إلا لوحا الحجر اللذان وضعهما موسى هناك في حوريب حين عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من أرض مصر.
- ١٠ وكان لما خرج الكهنة من القدس أن السحاب ملاً بيت الرب،
- ١١ ولم يستطع الكهنة أن يقفوا للخدمة بسبب السحاب، لأن مجد الرب ملاً بيت الرب.
- ١٢ حينئذ تكلم سليمان: «قال الرب إنه يسكن في الضباب.
- ١٣ إني قد بنيت لك بيت سكني، مكاناً لسكالك إلى الأبد.»
- وحول الملك وجهه وبارك كل جمهور إسرائيل، وكل جمهور إسرائيل واقف.
- ١٥ وقال: «مبارك الرب إله إسرائيل الذي تكلم بضمه إلى داود أبي وأكمل بيده قائلاً:

- ١٦ مُنْذُ يَوْمٍ أخرجتُ شعبي إسرائيلَ من مِصرَ لَمْ أَخترَ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أسْباطِ إِسْرَائِيلَ لِنِإِئِ بَيْتٍ لِيكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، بَلِ إِنَّمَا أَخترتُ دَاوُدَ لِيكُونَ عَلَيَّ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَيُّ أَنْ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَيُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحسَنْتَ بِكَوْنِهِ فِي قَلْبِكَ.
- ١٩ إِلَّا إِنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ أَنْخَرِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.
- ٢٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتُّ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَيُّ وَجَلَسْتُ عَلَيَّ كُرْسِيَّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
- ٢١ وَجَعَلْتُ هُنَاكَ مَكَانًا لِلتَّبُوتِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَ إِخْرَاجِهِ إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصرَ.»

صلاة سليمان

- ٢٢ وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ
- ٢٣ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.
- ٢٤ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَيُّ مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكَلْتَ يَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَيُّ مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعْذِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَيَّ كُرْسِيَّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كَانَ بَنُوكَ إِنَّمَا يَحْفَظُونَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا أَمَامِي كَمَا سَرْتَ أَنْتَ أَمَامِي.
- ٢٦ وَالآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَيُّ.
- ٢٧ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ؟
- ٢٨ فَالْتَبَّتْ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمِعِ الصُّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ.
- ٢٩ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ لَيْلًا وَنَهَارًا، عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ: إِنْ اسْمِي يَكُونُ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٣٠ وَاسْمِعْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمِعْ أَنْتَ فِي مَوْضِعِ سُكَّاكَ فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَارْحَمِ.
- ٣١ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْخَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،
- ٣٢ فَاسْمِعْ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ نَحْمُرُ عَلَى الْمَذْنِبِ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرُرُ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بِرِّهِ.
- ٣٣ إِذَا انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْكَ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،
- ٣٤ فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَارْحَمِ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٣٥ «إِذَا أُغْلِقَتِ السَّمَاوُ وَوَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّوْا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاعْتَرَفُوا بِأَسْمِكَ، وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَائِقَتُهُمْ،

٣٦ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاوِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلِمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا.

٣٧ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبَاءٌ، إِذَا صَارَ لَفْحٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ جَرَدَمٌ، أَوْ إِذَا حَاصِرَهُ عَدُوهُ فِي أَرْضِ مَدِينِهِ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،

٣٨ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَةَ قَلْبِهِ، فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٣٩ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاوِ مَكَانَ سُكَّاكَ وَأَغْفِرْ، وَأَعْمَلْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قَدْ عَرَفْتَ قُلُوبَ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ،

٤٠ لِكَيْ يَخَافُوكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا.

٤١ وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ، وَجَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،

٤٢ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِيَدِكَ الْقُوَّةَ وَذِرَاعَكَ الْمَمْدُودَةَ، فَتَنِي جَاءَ وَصَلَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٤٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاوِ مَكَانَ سُكَّاكَ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُو بِهِ إِلَيْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دُعِيَ اسْمُكَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ.

٤٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِحَارِبَةٍ عَدُوَّهُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ، وَصَلَّوْا إِلَى الرَّبِّ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،

٤٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاوِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.

٤٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ، سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،

٤٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا.

٤٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ، وَصَلَّوْا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ،

٤٩ فَاسْمَعِ فِي السَّمَاوِ مَكَانَ سُكَّاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ،

٥٠ وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ، وَجَمِيعَ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا بِهَا إِلَيْكَ، وَأَعْطِهِمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ فَيَرْجِعُوهُمْ،

٥١ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ كُورِ الْحَدِيدِ.

٥٢ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِي إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ مَا يَدْعُونَكَ،

٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا مِنْ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ عِنْدَ إِخْرَاجِكَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ

يَا سَيِّدِي الرَّبَّ.»

٥٤ وَكَانَ لَمَّا أَتَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، أَنَّهُ نَهَضَ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِ الرَّبِّ، مِنْ الْجَثْوِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ نَحْوَ السَّمَاءِ،

٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا:

٥٦ «مُبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي أَعْطَى رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَمْ تَسْقُطْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ كُلِّ كَلَامِهِ الصَّالِحِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِهِ.

٥٧ لِيَكُنَ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَرْفُضُنَا.

٥٨ لِيَمِيلَ بِقُلُوبِنَا إِلَيْهِ لِكَيْ نَسِيرَ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَنَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَنَا.

٥٩ وَلِيَكُنْ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الرَّبِّ قَرِيبًا مِنَ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَهَارًا وَلَيْلًا، لِيَقْضِيَ قَضَاءَ عَبْدِهِ وَقَضَاءَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ.

٦٠ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ.

٦١ فليكن قلبكم كاملاً لدى الربِّ إلهنا إذ تسبِّحون في فرائضه وتحفظون وصاياه كهذا اليوم.»

تدشين الهيكل

٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،

٦٣ وَذَبَحَ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا لِلرَّبِّ: مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ الْفَأَ، وَمِنَ الْغَنَمِ مِئَةَ الْفِ وَعِشْرِينَ الْفَأَ، فَدَشَنَ الْمَلِكُ

وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَرَبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ،

لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ صَغِيرًا عَنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِمَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ.

٦٥ وَعِيدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُوهُورٌ كَبِيرٌ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ، أَرْبَعَةَ عَشْرَ يَوْمًا.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ صَرَفَ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَذَهَبُوا إِلَى خِيَمِهِمْ فَرَحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ، لِأَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ الرَّبُّ

لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

٩

الرب يظهر لسليمان

١ وَكَانَ لَمَّا أَكَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سُرَّ أَنْ يَعْمَلَ،

٢ أَنَّ الرَّبَّ تَرَاءَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَاءَى لَهُ فِي جِبْعُونَ.

٣ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتِكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ

إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٤ وَأَنْتَ إِنْ سَلَكْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَأَسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي

وَأَحْكَامِي،

- ٥ فَإِنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مَلِكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ رَجُلٌ عَن كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ إِن كُنْتُمْ تَتَقَبَلُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وِرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَأَيْتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ إِلَهًا أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا،
- ٧ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي آعَظْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنَفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ،
- ٨ وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمَلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟
- ٩ يَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِالْإِلَهَةِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.»

أَعْمَالُ أُخْرَى قَامَ بِهَا سُلَيْمَانُ

- ١٠ وَبَعْدَ نِهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ.
- ١١ وَكَانَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ قَدْ سَاعَفَ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبٍ، حَسَبَ كُلِّ مَسْرَتِهِ. أَعْطَى حِينَئِذٍ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ.
- ١٢ فَخَرَجَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَرَى الْمَدِينَ الَّتِي آعَظَاهُ إِيَّاهَا سُلَيْمَانُ، فَلَمَّ تَحَسَّنَ فِي عَيْنَيْهِ.
- ١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْمَدِينُ الَّتِي آعَظَيْتَنِي يَا أَخِي؟» وَدَعَاها «أَرْضُ كَابُولَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٤ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.
- ١٥ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ التَّسْخِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِبَنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ وَالْقَلْعَةَ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ وَحَاصُورَ وَمَجْدُوَ وَجَازَرَ.
- ١٦ صَعِدَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ وَأَخَذَ جَازَرَ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي الْمَدِينَةِ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ أَمْرَأَةَ سُلَيْمَانَ.
- ١٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى
- ١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي الْبَرِيَّةِ فِي الْأَرْضِ،
- ١٩ وَجَمِيعَ مَدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَمَدُنِ الْمَرْجَاتِ وَمَدُنِ الْفَرَسَانِ، وَمَرْغُوبَ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَنَتِهِ.
- ٢٠ جَمِيعَ الشُّعْبِ الْبَاقِينَ مِنَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٢١ أَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْرَمُوهُمْ، جَعَلَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ تَسْخِيرَ عِبِيدٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٢ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِأَنَّهُمْ رَجَالُ الْقِتَالِ وَخِدَامُهُ وَأَمْرَاؤُهُ وَتَوَالِثَهُ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانَهُ.
- ٢٣ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءُ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ، الَّذِينَ كَانُوا يَتَسَلَّطُونَ عَلَى الشُّعْبِ الْعَامِلِينَ الْعَمَلَ.
- ٢٤ وَلَكِنَّ بِنْتَ فِرْعَوْنَ صَعِدَتْ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى بَيْتِهَا الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، حِينَئِذٍ بَنَى الْقَلْعَةَ.
- ٢٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَصْعَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ، وَكَانَ يُوقِدُ عَلَى الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَاجْتَلَى الْبَيْتَ.

- ٢٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُنْفًا فِي عَصِيونَ جَابِرَ الَّتِي بِجَانِبِ أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ سُوفٍ فِي أَرْضِ أَدُومَ.
 ٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ فِي السُّفُنِ عَيْدَهُ النَّوَاتِيَّ الْعَارِفِينَ بِالْبَحْرِ مَعَ عَيْدِ سُلَيْمَانَ،
 ٢٨ فَاتُوا إِلَى أُوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ ذَهَبًا أَرْبَعِ مِئَةِ وَزَنَةِ وَعِشْرِينَ وَزَنَةً، وَاتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠

ملكة سبا تأتي إلى سليمان

- ١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةَ سَبَا بِيخْبِرِ سُلَيْمَانَ بِمَجْدِ الرَّبِّ، فَاتَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِمَسَائِلَ.
 ٢ فَاتَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، بِجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا كَثِيرًا جَدًّا وَجَارَةً كَرِيمَةً. وَاتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا
 كَانَ يَقْلِبُهَا.
 ٣ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. لَمْ يَكُنْ أَمْرٌ مَخْفِيًّا عَنِ الْمَلِكِ لَمْ يُخْبِرْهَا بِهِ.
 ٤ فَلَهَا رَأَتْ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ،
 ٥ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عَيْدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ، وَمُحَرَّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا
 رُوحٌ بَعْدُ.
 ٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحًا كَانَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَن أُمُورِكَ وَعَن حِكْمَتِكَ.
 ٧ وَلَمْ أَصْدَقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ، فَهَذَا النَّصْفُ لَمْ أُخْبِرْ بِهِ. زِدْتَ حِكْمَةً وَصَلَاحًا عَلَى الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ.
 ٨ طُوبَى لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا السَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ.
 ٩ لَيْكُنْ مَبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ جَعَلَكَ مَلِكًا، لِتُجْرِيَ
 حُكْمًا وَبِرًّا.»
 ١٠ وَأَعْطَتِ الْمَلِكُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَجَارَةً كَرِيمَةً. لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ فِي الْكَثْرَةِ، الَّذِي
 أَعْطَتْهُ مَلِكَةَ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.
 ١١ وَكَذَا سَفُنُ حِيرَامِ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ، أَتَتْ مِنْ أُوْفِيرَ بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ كَثِيرًا جَدًّا وَجَارَةً كَرِيمَةً.
 ١٢ فَعَمِلَ سُلَيْمَانُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمَغْنِينِ. لَمْ يَأْتِ مِثْلُ خَشَبِ
 الصَّنَدَلِ ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
 ١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِلْمَلِكَةِ سَبَا كُلَّ مِشْتَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، عَدَا مَا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانْصَرَفَتْ
 وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَيْدُهَا.

عظمة سليمان

- ١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي أَتَى سُلَيْمَانَ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةِ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ.
 ١٥ مَا عَدَا الَّذِي مِنْ عِنْدِ التُّجَّارِ وَتِجَارَةِ التُّجَّارِ وَجَمِيعِ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.
 ١٦ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِئَتِي تُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ التُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ.
 ١٧ وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ. خَصَّ الْمِجْنَ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي بَيْتِ وَعْرِ لُبْنَانَ.

- ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيزٍ.
- ١٩ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ وَرَائِهِ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ وَقِفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.
- ٢٠ وَاثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ أَلَسَّتْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.
- ٢١ وَجَمِيعُ أَيْتِهِ شَرِبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ أَيْتِهِ بَيْتٍ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، لَا فِضَّةَ، هِيَ لَمْ تُحَسَبْ شَيْئًا فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ كَانَ لِلْمَلِكِ فِي الْبَحْرِ سَفُنٌ تَرْشِيشٌ مَعَ سَفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ سَفُنٌ تَرْشِيشٌ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ. أَتَتْ سَفُنٌ تَرْشِيشٌ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَائِيسَ.
- ٢٣ فَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.
- ٢٤ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مُلْتَمِسَةً وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِتَسْمَعَ حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.
- ٢٥ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِأَنْيَةِ فِضَّةٍ وَأَنْيَةِ ذَهَبٍ وَحَلِيِّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً.
- ٢٦ وَجَمَعَ سُلَيْمَانَ مَرَاقِبَ وَفَرَسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مَرْكَبَةً، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَأَقَامَهُمْ فِي مَدَنِ الْمَرَاقِبِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْبَحْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.
- ٢٨ وَكَانَ مَخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةٌ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيَّةً بَيْتَانِ.
- ٢٩ وَكَانَتْ الْمَرْكَبَةُ تَصْعَدُ وَتَخْرُجُ مِنْ مِصْرَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسُ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ. وَهَكَذَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

١١

زوجات سليمان

- ١ وَاحَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ نِسَاءً غَرِيبَةً كَثِيرَةً مَعَ بَنَاتِ فِرْعَوْنَ: مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ
- ٢ مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ قَالَ عَنْهُمْ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «لَا تَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَدْخُلُونَ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ قُلُوبَهُمْ وَرَاءَ أَهْلِهِمْ.» فَالتصق سليمان بهؤلاء بالمحبة.
- ٣ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةٍ مِنَ النِّسَاءِ السَّيِّدَاتِ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ السَّرَارِيِّ، فَأَمَلَتْ نِسَاؤُهُ قَلْبَهُ.
- ٤ وَكَانَ فِي زَمَانٍ شَيْخُوخَةٍ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٥ فَذَهَبَ سُلَيْمَانَ وَرَاءَ عَشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلِكُومَ رِجْسِ الْعَمُونِيِّينَ.
- ٦ وَعَمِلَ سُلَيْمَانَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٧ حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانَ مَرْتَفَعَةً لِكُمُوشَ رِجْسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي نُجَاهُ أُورُشَلِيمَ، وَلِوَلُوكِ رِجْسِ بَنِي عَمُونَ.
- ٨ وَهَكَذَا فَعَلَ بِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقَدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِأَهْلِهِنَّ.
- ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ،

- ١٠ وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى، فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ.
 ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أُمَرِّقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيْقًا وَأَعْطِيهَا لِعَبْدِكَ.
 ١٢ إِلَّا إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أُمَرِّقُهَا.
 ١٣ عَلَى أَنِّي لَا أُمَرِّقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطًا وَاحِدًا لِابْنِكَ، لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا.»

خصوم سليمان

- ١٤ وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدُ الْأَدُومِيِّ، كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ.
 ١٥ وَحَدَثَ لَمَّا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، عِنْدَ صُعودِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَضَرَبَ كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.
 ١٦ لِأَنَّ يُوَابَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّى أَفْنَوْا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.
 ١٧ أَنَّ هَدَدَ هَرَبَ هُوَ وَرِجَالُ أَدُومِيِّونَ مِنْ عِبِيدِ أَبِيهِ مَعَهُ لِيَأْتُوا مِصرَ. وَكَانَ هَدَدُ غُلَامًا صَغِيرًا.
 ١٨ وَقَامُوا مِنْ مَدْيَانَ وَاتُّوا إِلَى فَارَانَ، وَأَخَذُوا مَعَهُمْ رِجَالًا مِنْ فَارَانَ وَاتُّوا إِلَى مِصرَ، إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصرَ، فَأَعْطَاهُ بَيْتًا وَعَيْنَ لَهُ طَعَامًا وَأَعْطَاهُ أَرْضًا.
 ١٩ فَوَجَدَ هَدَدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِ فِرْعَوْنَ جِدًّا، وَزَوْجَهُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ، أُخْتِ تَحْفَنِيسَ الْمَلِكَةِ.
 ٢٠ فَوَلَدَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنِيسَ جُنُوبُثَ ابْنَهُ، وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنِيسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ. وَكَانَ جُنُوبُثُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ بَنِي فِرْعَوْنَ.

- ٢١ فَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصرَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَبَانَ يُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَطْلِقْنِي إِلَى أَرْضِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «مَاذَا أَعُوزُكَ عِنْدِي حَتَّى إِنَّكَ تَطْلُبُ الذَّهَابَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَقَالَ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا أَطْلِقْنِي.»

- ٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ لَهُ خَصْمًا أُخْرَى: رَزُونَ بَنَ الْإِدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ،
 ٢٤ فَجَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالًا فَصَارَ رَئِيسَ غُرَاةٍ عِنْدَ قَتْلِ دَاوُدَ إِيَاهُمْ، فَانْطَلَقُوا إِلَى دِمَشَقَ وَأَقَامُوا بِهَا وَمَلَكَوا فِي دِمَشَقَ.
 ٢٥ وَكَانَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، مَعَ شَرِّ هَدَدِ. فَكَّرَهُ إِسْرَائِيلَ، وَمَلَكَ عَلَى أَرَامَ.

يربعام يتردد على سليمان

- ٢٦ وَيَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ، أَفْرَائِمِيٌّ مِنْ صَرْدَةَ، عَبْدٌ لِسُلَيْمَانَ. وَاسْمُ امْرَأَتِهِ صَرُوعَةُ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَرْمَلَةٍ، رَفَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ.
 ٢٧ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ رَفْعِهِ يَدَهُ عَلَى الْمَلِكِ: أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ شُقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
 ٢٨ وَكَانَ الرَّجُلُ يَرْبَعَامُ جَبَّارَ بَاسٍ، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ الْغُلَامَ أَنَّهُ عَامِلٌ شَغَلًا، أَقَامَهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِ بَيْتِ يُوسُفَ.
 ٢٩ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَمَّا خَرَجَ يَرْبَعَامُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، أَنَّهُ لَاقَاهُ أَخِيَا السَّيْلُونِيُّ النَّبِيُّ فِي الطَّرِيقِ وَهُوَ لَا يَسُرُّ رِداءً جَدِيدًا، وَهُمَا وَحَدَهُمَا فِي الْحَقْلِ.
 ٣٠ فَقبَضَ أَخِيَا عَلَى الرِّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً

٣١ وَقَالَ يَرُبَعَامُ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قَطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ.

٣٢ وَيَكُونُ لَهُ سِبْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ،

٣٣ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَسَجَدُوا لِعَشْتُورَثِ إِلَهَةِ الصَّيْدِ وَنَبِينِ، وَلِكُمُوشَ إِلَهِ الْمُوَابِينِ، وَمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِي لِيَعْمَلُوا الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي وَفَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ.

٣٤ وَلَا آخِذْ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَصْبِرْهُ رَيْسًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي.

٣٥ وَأَخِذْ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ وَأَعْطِيكَ إِيَّاهَا، أَيَّ الْأَسْبَاطِ الْعَشْرَةَ.

٣٦ وَأَعْطِي ابْنَهُ سِبْطًا وَاحِدًا، لِيَكُونَ سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عَبْدِي كُلَّ الْأَيَّامِ أَمَامِي فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضَعَ اسْمِي فِيهَا.

٣٧ وَأَخِذْكَ فَتَمَلِكْ حَسَبَ كُلِّ مَا تَشْتَبِي نَفْسَكَ، وَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٣٨ فَإِذَا سَمِعْتَ لِكُلِّ مَا أُوصِيكَ بِهِ، وَسَلَكْتَ فِي طُرُقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَبْنِي لَكَ بَيْتًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ.

٣٩ وَأَذِلُّ نَسْلَ دَاوُدَ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَكِنْ لَا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٤٠ وَطَلَبَ سُلَيْمَانُ قَتْلَ يَرُبَعَامَ، فَقَامَ يَرُبَعَامُ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَكَانَ فِي مِصْرَ إِلَى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ.

وفاة سليمان

٤١ وَبَقِيَةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ وَحِكْمَتُهُ أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أُمُورِ سُلَيْمَانَ؟

٤٢ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٤٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ رَجَبَعَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٢

إسرائيل يتمرّد على رجبعم

١ وَذَهَبَ رَجَبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ.

٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرُبَعَامُ بَنَ نَبَاطٍ وَهُوَ بَعْدُ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرُبَعَامُ فِي مِصْرَ،

٣ وَارْسَلُوا فَدَعَوْهُ. أَتَى يَرُبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَكَلَّمُوا رَجَبَعَامَ قَائِلِينَ:

٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَنَا، وَأَمَّا أَنْتَ نَخْفِيفُ الْآنَ مِنْ عِبُودِيَةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ، وَمِنْ نَبْرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا، فَنَخْدِمُكَ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجَبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا

الشَّعْبِ؟»

٧ فَكَلَّمَهُ قَائِلِينَ: «إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَاجْتَبْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

﴿ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،
 ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَيْتُمْ فَتَرَدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفِّفْ مِنَ النَّبْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ.»
 ﴿ فَكَلَّمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ نَخَفَفْ
 مِنْ نِيرِنَا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِي أَبِي.
 ١١ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»
 ١٢ فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»
 ﴿ فَاجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقِسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ،
 ١٤ وَكَلَّمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ.»
 ﴿ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ
 بْنِ نَبَاطٍ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، رَدَّ الشَّعْبُ جَوَابًا عَلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا
 فِي بَنِي يَسَّى! إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ أَنْظِرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ.
 ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَهَلَّكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ.
 ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعِدَ إِلَى
 الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
 ١٩ فَعَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
 ٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا فَدَعَوْهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَلَكَوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا
 سِبْطَ يَهُوذَا وَحَدَهُ.

٢١ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَسِبْطِ بَنِيَامِينَ، مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ
 وَيُرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ.
 ٢٢ وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا:
 ٢٣ «كَلَّمَ رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُوذَا وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ قَائِلًا:
 ٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ.»
 فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَنْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

عجول ذهبية في بيت إيل ودان

٢٥ وَبَنَى يَرْبَعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُوتَيْلَ.
 ٢٦ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الْآنَ تَرَجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.
 ٢٧ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُفْرِبُوا ذَبَاحًا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكَ يَهُوذَا
 وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكَ يَهُوذَا.»

□□ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجْلِي ذَهَبٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا آهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

□□ وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَ، وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ.

٣٠ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ.

٣١ وَبَنَى بَيْتَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَصَبَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأَوِي.

٣٢ وَعَمِلَ يَرْبَعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا، وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيلَ بِذُبْحِهِ لِلْعَجَلِينَ الَّذِينَ عَمَلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيلَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا.

٣٣ وَأَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي أَبْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ لِيُوقِدَ.

١٣

رجل الله يأتي من يهوذا

١ وَإِذَا رَجُلٌ مِنْ يَهُوذَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَيَرْبَعَامُ وَقَفَ لَدَى الْمَذْبُوحِ لِكَيْ يُوقِدَ.

٢ فَتَنَادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبُوحُ، يَا مَذْبُوحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ اسْمِهِ يَوْشِيَا، وَيَذْبُحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوَقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ.»

□ وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبُوحُ يَنْشَقُّ وَيَذْرَى الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوَ الْمَذْبُوحِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ يَرْبَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ.» فَبِيَسَتْ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ.

٥ وَأَنْشَقَّ الْمَذْبُوحُ وَذَرَى الرَّمَادُ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ.

٦ فَاجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَضَرَّعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي فَتَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ.» فَتَضَرَّعَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ وَكَانَتْ كَمَا فِي الْأَوَّلِ.

٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «أَدْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأَعْطِيكَ أُجْرَةً.»

□ فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٩ لِأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.»

□ فَذَهَبَ فِي طَرِيقِ آخَرَ، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

١١ وَكَانَ نَبِيُّ شَيْخٍ سَاكِنًا فِي بَيْتِ إِيلَ، فَأَتَى بَنُوهُ وَقَصَّوْا عَلَيْهِ كُلَّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ رَجُلُ اللَّهِ ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَقَصَّوْا عَلَى أَبِيهِمُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟» وَكَانَ بَنُوهُ قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّذِي سَارَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا.

١٣ فَقَالَ لِبَنِيهِ: «شُدُّوا لِي عَلَى الْحِمَارِ.» فَشُدُّوا لَهُ عَلَى الْحِمَارِ فَرَكَّبَ عَلَيْهِ

١٤ وَسَارَ وَرَاءَ رَجُلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا؟» فَقَالَ: «أَنَا هُوَ.»

١٦ فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا.»
 فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،
 لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ.»
 فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: أَرْجِعْ بِه مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبَ مَاءً.»
 كَذَبَ عَلَيْهِ.

١٩ فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.
 ٢٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،
 ٢١ فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي
 أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ الْهَلْكَ،
 ٢٢ فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلُ جُثَّتَكَ قَبْرَ
 آبَائِكَ.»

٢٣ ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعَدَ أَنْ شَرِبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْخِمَارِ، أَيِ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،
 ٢٤ وَأَنْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْخِمَارُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ.
 ٢٥ وَإِذَا بِقَوْمٍ يَعْبُرُونَ فَرَأَوْا الْجُثَّةَ، مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَقَفَ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ. فَاتَوَّأُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ
 الشَّيْخُ سَاكِنًا بِهَا.

٢٦ وَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ قَالَ: «هُوَ رَجُلٌ اللَّهُ الَّذِي خَالَفَ قَوْلَ الرَّبِّ، فَدَفَعَهُ الرَّبُّ لِلْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ
 حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ.»
 ٢٧ وَكَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «شُدُّوا لِي عَلَى الْخِمَارِ.» فَشَدُّوا.

٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ جُثَّتَهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْخِمَارُ وَالْأَسَدُ وَقَفَيْنِ بِجَانِبِ الْجُثَّةِ، وَلَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا اقْتَرَسَ الْخِمَارَ.
 ٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ وَوَضَعَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا، وَدَخَلَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ الْمَدِينَةَ لِيُنْدِبَهُ وَيَدْفِنَهُ
 ٣٠ فَوَضَعَ جُثَّتَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَهْ يَا أُخِي.»

٣١ وَبَعَدَ دَفْنَهُ إِيَّاهُ كَلَّمَ بَنِيهِ قَائِلًا: «عِنْدَ وَفَاتِي أَدْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ. بِجَانِبِ عِظَامِهِ ضَعُوا عِظَامِي.»
 ٣٢ لِأَنَّهُ تَمَامًا سَيِّمَ الْكَلَامَ الَّذِي نَادَى بِهِ بِكَلَامِ الرَّبِّ نَحْوَ الْمَذْحَجِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَنَحْوَ جَمِيعِ بِيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ
 السَّامِرَةِ.»

٣٣ بَعْدَ هَذَا الْأَمْرِ لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، بَلْ عَادَ فَعَمِلَ مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ. مِنْ شَاءَ مَلَأَ يَدَهُ
 فَصَارَ مِنْ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ.
 ٣٤ وَكَانَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ خَطِيئَةٌ لِبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَكَانَ لِإِبَادَتِهِ وَخَرَابِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَيَّابُ بْنُ يَرْبَعَامَ.

٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِأَمْرَأَتِهِ: «قَوْمِي غَيْرِي شَكَلِكِ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَادْهَبِي إِلَى شَيْلُوهُ. هُوَذَا هُنَاكَ أَخِيَا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمَلْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.

٣ وَخَذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغَفَةٍ وَكَعَكًا وَجَرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْغُلَامِ.»

٤ فَفَعَلَتْ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهُ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَبْصُرَ لِأَنَّهُ قَدْ قَامَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ.

٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَا: «هُوَذَا أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا: كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَنَكَّرُ.»

٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَا حَسْرَةً رَجَلِيهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ بِقَوْلِ قَاسٍ؟

٧ إِذْهَبِي قَوْمِي لِيَرْبَعَامَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي

إِسْرَائِيلَ،

٨ وَشَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ

لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطْ فِي عَيْنِي،

٩ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَسِرْتَ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ أَلْهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِتَغِيظَنِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ

ظَهْرِكَ.

١٠ لِذَلِكَ هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ بَائِلٍ بِجَائِطٍ مَحْجُوزًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْزَعُ آخِرَ بَيْتِ يَرْبَعَامَ

كَمَا يَنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَفْنَى.

١١ مِنْ مَاتَ لِيَرْبَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.

١٢ وَأَنْتَ قَوْمِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجْلِكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ،

١٣ وَيَنْدُبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيُدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرْبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ، لِأَنَّهُ وَجِدَ فِيهِ أَمْرًا صَالِحًا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي

بَيْتِ يَرْبَعَامَ.

١٤ وَيَقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرِضُ بَيْتَ يَرْبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا؟ الْآنَ أَيُّضًا!

١٥ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَأَهْتِزَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنِ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَائِهِمْ،

وَيَبْدُدُهُمْ إِلَى عِبْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيهِمْ وَأَغَاظُوا الرَّبَّ.

١٦ وَيُدْفَعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.»

١٧ فَقَامَتْ أَمْرَأَةٌ يَرْبَعَامَ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةَ، وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغُلَامُ،

١٨ فَدَفَنَهُ وَنَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ.

١٩ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ يَرْبَعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ نَادَابُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

رجعام ملك يهوذا

- ٢١ وَأَمَّا رَجَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَلَمَّكَ فِي يَهُوذَا. وَكَانَ رَجَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لَوْضِعِ اسْمِهِ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.
- ٢٢ وَعَمِلَ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَغَارُوهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا.
- ٢٣ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْتَفِيعٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
- ٢٤ وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُوتُونَ فِي الْأَرْضِ، فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجَعَامَ، صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ٢٦ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَخَذَ جَمِيعَ أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.
- ٢٧ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ عَوِضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نِحاسٍ وَسَلَمَهَا لِيَدِ رُؤَسَاءِ السَّاعَةِ الْخَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ٢٨ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السَّاعَةُ، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السَّاعَةِ.
- ٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَجَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟
- ٣٠ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ.
- ٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ رَجَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. وَمَلَكَ أَيَّامَ ابْنِهِ عَوِضًا عَنْهُ.

١٥

أيام يملك على يهوذا

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، مَلَكَ أَيَّامٌ عَلَى يَهُوذَا.
- ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ.
- ٣ وَسَارَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ أَعْطَاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ سِرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَقَامَ ابْنَهُ بَعْدَهُ وَثَبَتَ أُورُشَلِيمَ.
- ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي قَضِيَّةِ أُورِيَا الْحَيِّ.
- ٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- ٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيَّامِ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّامِ وَيَرْبَعَامَ.
- ٨ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَيَّامٌ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَسَا ابْنَهُ عَوِضًا عَنْهُ.

آسا يملك على يهوذا

- ٩ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ آسَا عَلَى يَهُوذَا.
- ١٠ مَلَكَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ.
- ١١ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،
- ١٢ وَأَزَالَ الْمَأْبُوتِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَزَعَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلَهَا آبَاؤُهُ،

١٣ حَتَّىٰ إِنَّمَا مَعَكَ أَمَهُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ تَمَثَالًا لِسَارِيَّةَ، وَقَطَعَ آسَا تَمَثَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٤ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ، إِلَّا إِنْ قَلَبَ آسَا كَانَ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ.

١٥ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَىٰ بَيْتِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيَّةِ.

١٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

١٧ وَصَعِدَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ يَهُوذَا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَىٰ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.

١٨ وَأَخَذَ آسَا جَمِيعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الْبَاقِيَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَدَفَعَهَا لِيَدِ عِيِيدِهِ، وَأَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ آسَا إِلَىٰ

بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزِيُونَ مَلِكِ أَرَامِ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:

١٩ «إِنَّ بَيْتِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَتَعَالَ أَنْقِضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ

إِسْرَائِيلَ فَيُصْعِدَ عَنِّي.»

فَسَمِعَ بَنَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَىٰ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، وَضَرَبَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبِلَ بَيْتَ مَعَكَ وَكُلَّ كِنزُوتِ

مَعَ كُلِّ أَرْضٍ نَفْتَالِي.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ.

٢٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ يَهُوذَا. لَمْ يَكُنْ بَرِيءًا. فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي بَنَاهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ

بَنِيَامِينَ وَالْمُضَفَّاءَ.

٢٣ وَبَقِيَّةُ كُلِّ أُمُورِ آسَا وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ وَكُلُّ مَا فَعَلَ وَالْمَدِينُ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ

فِي زَمَانٍ شَيْخُوخَتِهِ مَرَضَ فِي رِجْلَيْهِ.

٢٤ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ يَهُوشَافَاثُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

ناداب يملك على إسرائيل

٢٥ وَمَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَلَكَ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ.

٢٦ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٧ وَفَتَنَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا مِنْ بَيْتِ إِسَّاكَرَ، وَضَرَبَهُ بَعْشَا فِي جَبْشُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ نَادَابُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مُحَاصِرِينَ

جَبْشُونَ.

٢٨ وَأَمَاتَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٩ وَلَمَّا مَلَكَ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ يَرُبْعَامَ. لَمْ يَبْقَ نَسَمَةٌ لِيَرُبْعَامَ حَتَّىٰ أَفْنَاهُمْ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِيَّا

السَّيْلُونِيِّ،

٣٠ لِأَجْلِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ الَّتِي أَخْطَأَهَا وَالَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بِإِغَاظَتِهِ الَّتِي أَغَاظَ بِهَا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ نَادَابَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِهِمَا.

بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا عَلَىٰ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٤ وَعَمِلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

١٦

- ١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى يَاهُو بْنِ حَنَانِي عَلَى بَعْشَا قَائِلًا:
- ٢ «مَنْ أَجَلٌ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرَابِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَسَرْتَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ وَيَغِظُونَنِي بِخَطَايَاهُمْ
- ٣ هَذَا أَنْزَعُ نَسْلَ بَعْشَا وَنَسْلَ بَيْتِهِ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.
- ٤ فَمَنْ مَاتَ لِبَعْشَا فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ لَهُ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»
- ٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ بَعْشَا وَمَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٦ وَأَضْطَجَعَ بَعْشَا مَعَ آبَائِهِ وَدَفِنَ فِي تَرْصَةَ، وَمَلَكَ أَيْلَةَ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.
- ٧ وَأَيْضًا عَنْ يَدِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ عَلَى بَعْشَا وَعَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي عَمِلَهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِإِغَاظَتِهِ إِيَّاهُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ، وَكَوْنِهِ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَلِأَجْلِ قَتْلِهِ إِيَّاهُ.

أَيْلَةُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

- ٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ سَنَتَيْنِ.
- ٩ فَفَتَنَ عَلَيْهِ عَبْدُهُ زَمْرِي رَئِيسُ نِصْفِ الْمَرْكَبَاتِ، وَهُوَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْضِ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ فِي تَرْصَةَ.
- ١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَهُ، فَقَتَلَهُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ.
- ١١ وَعِنْدَ تَمَلُّكِهِ وَجُلُوسِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ ضَرَبَ كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا. لَمْ يَبْقَ لَهُ بَانًا إِلَّا بِحَائِطِ، مَعَ أَوْلِيَائِهِ وَأَصْحَابِهِ.
- ١٢ فَأَفْنَى زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَعْشَا عَنْ يَدِ يَاهُو النَّبِيِّ،
- ١٣ لِأَجْلِ كُلِّ خَطَايَا بَعْشَا، وَخَطَايَا أَيْلَةَ ابْنَةِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيلِهِمْ.
- ١٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَيْلَةَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

زَمْرِي يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

- ١٥ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ زَمْرِي سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الشَّعْبُ نَازِلًا عَلَى جِبْثُونَ الَّتِي لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ١٦ فَسَمِعَ الشَّعْبُ النَّازِلُونَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ فَتَنَ زَمْرِي وَقَتَلَ أَيْضًا الْمَلِكَ.» فَلَمَّ كُلُّ إِسْرَائِيلَ عُمْرِي رَئِيسَ الْجَيْشِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي الْمَحَلَّةِ.
- ١٧ وَصَعَدَ عُمْرِي وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ مِنْ جِبْثُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ.
- ١٨ وَلَمَّا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ أُخِذَتْ، دَخَلَ إِلَى قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَحْرَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَيْتَ الْمَلِكِ بِالنَّارِ، فَاتَتْ
- ١٩ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا بِعَمَلِهِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسِيرِهِ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي عَمِلَ بِجَعْلِهِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
- ٢٠ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَمْرِي وَفَتْنَتِهَا الَّتِي فَتَنَهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

عُمْرِي يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

- ٢١ حِينَئِذٍ انْقَسَمَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ نِصْفَيْنِ، فَانصَفَ الشَّعْبُ كَانَ وِرَاءَ تَبْنِي بْنِ جِينَةَ لِتَمْلِكِهِ، وَنِصْفُهُ وِرَاءَ عُمَرِي.
 ٢٢ وَقَوِي الشَّعْبُ الَّذِي وِرَاءَ عُمَرِي عَلَى الشَّعْبِ الَّذِي وِرَاءَ تَبْنِي بْنِ جِينَةَ، فَتَاتَ تَبْنِي وَمَلِكَ عُمَرِي.
 ٢٣ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. مَلَكَ فِي تَرْصَةَ سِتِّ سِنِينَ.
 ٢٤ وَأَشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرٍ بوزنيتين مِنَ الْفِضَّةِ، وَبَنَى عَلَى الْجَبَلِ. وَدَعَا اسْمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي بَنَاهَا بِاسْمِ شَامِرٍ صَاحِبِ الْجَبَلِ
 «السَّامِرَةَ.»

□□ وَعَمِلَ عُمَرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

- ٢٦ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِي يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَ بِهَا إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لِإِعَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَبَاطِيهِمْ.
 ٢٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُمَرِي الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ الَّذِي أَبَدَى، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
 ٢٨ وَأَضْطَجَعَ عُمَرِي مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ أَخَابُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

أَخَابُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

- ٢٩ وَأَخَابُ بْنُ عُمَرِي مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لَأَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.
 ٣٠ وَعَمِلَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.
 ٣١ وَكَانَهُ كَانَ أَمْرًا زَهِيدًا سُلُوكُهُ فِي خَطَايَا يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ، حَتَّى اتَّخَذَ إِيزَابَلُ ابْنَةَ أَثْبَعَلَ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ امْرَأَةً، وَسَارَ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَتَجَدَّدَ لَهُ.
 ٣٢ وَأَقَامَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي بَيْتِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.
 ٣٣ وَعَمِلَ أَخَابُ سَوَارِي، وَزَادَ أَخَابُ فِي الْعَمَلِ لِإِعَاظَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.
 ٣٤ فِي أَيَّامِهِ بَنَى حَيْثِيلُ الْبَيْتَيْلِيُّ أَرِيحًا. بِأَبِيرَامَ بَكْرِهِ وَضَعَ أُسَاسَهَا، وَبَسَجُوبَ صَغِيرِهِ نَصَبَ أَبْوَابَهَا، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ يُسُوعَ بْنِ نُونٍ.

١٧

الغربان تعول إيليا

- ١ وَقَالَ إِيلِيَا النَّسَبِيُّ مِنْ مُسْتَوَظِنِي جِلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَا يَكُونُ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ إِلَّا عِنْدَ قَوْلِي.»
 ٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ لَهُ قَائِلًا:
 ٣ «انْطَلِقْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتِئِ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ،
 ٤ فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ. وَقَدْ أَمَرْتُ الْغَرْبَانَ أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ.»
 □ فَانْطَلَقَ وَعَمِلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ، وَذَهَبَ فَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الَّذِي هُوَ مُقَابِلُ الْأُرْدُنِّ.
 ٦ وَكَانَتِ الْغَرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.
 ٧ وَكَانَ بَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ أَنَّ النَّهْرَ يَبَسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ فِي الْأَرْضِ.

أرملة صرفة

٨ وَكَانَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٩ «قُمِ اذْهَبِي إِلَى صِرْفَةَ الَّتِي لِصِيدُونِ وَأَقِمِي هُنَاكَ. هُوَذَا قَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَمْرًا أَرْمَلَةٌ أَنْ تَعُولِي.»

فَقَامَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى صِرْفَةَ. وَجَاءَتْ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا بِأَمْرَةٍ أَرْمَلَةٍ هُنَاكَ تَقُشُّ عِيدَانًا، فَنَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَأَشْرَبَ.»

فَوَيْمًا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَأْتِي بِهِ، نَادَاهَا وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةً خُبْزٍ فِي يَدِكَ.»

فَقَالَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَيْسَتْ عِنْدِي كَعَكَةٌ، وَلَكِنْ مِلٌّ كَفِّ مِنَ الدَّقِيقِ فِي الْكُوَارِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوَزِ، وَهَانَذَا أَقْشُ عُوْدَيْنِ لَاتِي وَأَعْمَلُهُ لِي وَلَايْنِي لِنَاكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتُ.»

فَقَالَ لَهَا إِيْلِيَا: «لَا تَخَافِي. ادْخُلِي وَأَعْمَلِي كَقَوْلِكَ، وَلَكِنْ أَعْمَلِي لِي مِنْهَا كَعَكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَخْرُجِي بِهَا إِلَيَّ، ثُمَّ أَعْمَلِي لَكَ وَلَايْنِكَ أَحْيَا.»

١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرُغُ، وَكُوَزَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُعْطِي الرَّبُّ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

فَذَهَبَتْ وَفَعَلَتْ حَسَبَ قَوْلِ إِيْلِيَا، وَأَكَلَتْ هِيَ وَهُوَ وَبَيْتُهَا أَيَّامًا.

١٦ كُوَارَ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوَزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيْلِيَا.

١٧ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ مَرَضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ وَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ جَدًّا حَتَّى لَمْ تَبْقَ فِيهِ نَسْمَةٌ.

١٨ فَقَالَتْ لِإِيْلِيَا: «مَا لِي وَلكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ! هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ لِتَذَكِيرِ إِيْمَتِي وَإِمَاتَةِ ابْنِي؟»

فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ.» وَأَخَذَهُ مِنْ حَضَنِهَا وَصَعَدَ بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مُقِيمًا بِهَا، وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ،

٢٠ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُي، أَيُّضًا إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا قَدْ أَسَأْتُ بِإِمَاتَتِكَ أَبْنَاءًا؟»

٢١ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهُي، لِيَرْجِعْ نَفْسُ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ.»

فَسَمِعَ الرَّبُّ لَصَوْتِ إِيْلِيَا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ.

٢٣ فَأَخَذَ إِيْلِيَا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ وَدَفَعَهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ لِإِيْلِيَا: «انْظُرِي، ابْنُكَ حَيٌّ»

٢٤ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِإِيْلِيَا: «هَذَا الْوَقْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ لِلَّهِ، وَأَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ.»

١٨

إيليا وعوبديا

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِلًا: «اذْهَبِي وَتَرَاءِي لِأَخَابَ فَأَعْطِي مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

فَذَهَبَتْ إِيْلِيَا لِتَرَاءِي لِأَخَابَ. وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي السَّامِرَةِ،

٣ فَدَعَا أَخَابُ عُوْبَدِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ عُوْبَدِيَا يَخْشَى الرَّبَّ جَدًّا.

٤ وَكَانَ حِينَمَا قَطَعَتْ إِيزَابَلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ أَنَّ عُوْبَدِيَا أَخَذَ مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَّاهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ.

٥ وَقَالَ أَخَابٌ لِعُوبَدِيَا: «أَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَمِيعِ عِيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَلَا نَعْدَمُ الْبَهَائِمَ كُلَّهَا.»

٦ فَفَقَسَمَا بَيْنَهُمَا الْأَرْضَ لِيَعْبُرَا بِهَا. فَذَهَبَ أَخَابٌ فِي طَرِيقِ وَاحِدٍ وَحَدَهُ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقِ آخَرَ وَحَدَهُ.

٧ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، إِذَا بِإِيلِيَا قَدْ لَقِيَهُ فَعَرَفَهُ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَا؟»

٨ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ. أَذْهَبَ وَقُلْتُ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَا.»

٩ فَقَالَ: «مَا هِيَ خَطِيبَتِي حَتَّى إِنَّكَ تَدْفَعُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابٍ لِيُيْتَنِي؟»

١٠ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ أُمَّةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ لَمْ يَرْسَلْ سَيِّدِي إِلَيْهَا لِيُفْتَشَّ عَلَيْكَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَا يُوجَدُ. وَكَانَ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُواكَ.

١١ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ: أَذْهَبَ قُلْتُ لِسَيِّدِكَ هُوَذَا إِيلِيَا.

١٢ وَيَكُونُ إِذَا انْطَلَقْتُ مِنْ عِنْدِكَ، أَنَّ رُوحَ الرَّبِّ يَحْمِلُكَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا آتَيْتُ وَأَخْبَرْتُ أَخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ فَإِنَّهُ يَقْتُلَنِي،

وَأَنَا عَبْدُكَ أَخَشِي الرَّبَّ مِنْذُ صِبَايَ.

١٣ أَلَمْ يُخْبِرْ سَيِّدِي بِمَا فَعَلْتُ حِينَ قَتَلْتُ إِيزَابِيلَ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، إِذْ خَبَأْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِثْلَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ

وَعَلَّمْتُهُمْ بِخَبْزِ وَمَاءٍ؟

١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَقُولُ: أَذْهَبَ قُلْتُ لِسَيِّدِكَ: هُوَذَا إِيلِيَا، فَيَقْتُلَنِي.»

١٥ فَقَالَ إِيلِيَا: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَقَفْتُ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَرَأَى لَهُ.»

١٦ فَذَهَبَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَسَارَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيلِيَا.

إِيلِيَا عَلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ

١٧ وَلَمَّا رَأَى أَخَابٌ إِيلِيَا قَالَ لَهُ أَخَابٌ: «أَنْتَ هُوَ مُكْبِّرُ إِسْرَائِيلَ؟»

١٨ فَقَالَ: «لَمْ أَكْذُرْ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ بِتَرْكِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَبِسِرِّكَ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ.»

١٩ فَالآنَ أَرْسَلْ وَاجْمَعْ إِلَيَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَأَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ أَرْبَعِ الْمِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءَ السَّوَارِي أَرْبَعِ الْمِئَةِ الَّذِينَ

يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِيلَ.»

٢٠ فَأَرْسَلَ أَخَابٌ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ.

٢١ فَتَقَدَّمَ إِيلِيَا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ

فَاتَّبِعُوهُ.» فَلَمْ يَجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ إِيلِيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ نَبِيًّا لِلرَّبِّ وَحْدِي، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ رَجُلًا.»

٢٣ فَلْيَعْطُونَا ثُورَيْنِ، فَيُخْتَارُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُورًا وَاحِدًا وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا يَضَعُوا نَارًا. وَأَنَا أَقْرَبُ الثُّورِ الْآخَرَ

وَأَجْعَلُهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَلَكِنْ لَا أَضَعُ نَارًا.

٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ بِأَسْمِ الْهَيْتِكُمْ وَأَنَا أَدْعُو بِأَسْمِ الرَّبِّ. وَالْإِلَهُ الَّذِي يُجِيبُ بِنَارٍ فَهُوَ اللَّهُ.» فَاجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «الْكَلَامُ

حَسَنٌ.»

﴿ فَقَالَ إِبِلْيَا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «أَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا وَقَرَّبُوا أَوْلًا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ الْأَكْثَرُ، وَادْعُوا بِأَسْمِ الْهَتِكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَضَعُوا نَارًا.» ﴾

﴿ فَأَخَذُوا الثَّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَقَرَّبُوهُ، وَدَعَوْا بِأَسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ أَجِبْنَا.» فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ. وَكَانُوا يَرْفُضُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِبِلْيَا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ عَالٍ لِأَنَّهُ إِلَهٌ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَتَنَبَّهُ!»

٢٨ فَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَالٍ، وَتَقَطَّعُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ.

٢٩ وَلَمَّا جَازَ الظُّهْرُ، وَتَنَبَّأُوا إِلَى حِينِ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ، وَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُجِيبٌ وَلَا مُصْعِجٌ،

٣٠ قَالَ إِبِلْيَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَتَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ. فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ.

٣١ ثُمَّ أَخَذَ إِبِلْيَا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، بَعْدَ أُسْبَاطِ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي كَانَ كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «إِسْرَائِيلُ يَكُونُ اسْمُكَ»

٣٢ وَبَنَى الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِأَسْمِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ قَنَاةً حَوْلَ الْمَذْبَحِ تَسَعٌ كَيْتَيْنِ مِنَ الْبُزْرِ.

٣٣ ثُمَّ رَبَّطَ الْحَطْبَ وَقَطَّعَ الثَّورَ وَوَضَعَهُ عَلَى الْحَطْبِ، وَقَالَ: «أَمَلُّوا أَرْبَعَ جَرَاتٍ مَاءً وَصَبُّوا عَلَى الْمَحْرِقَةِ وَعَلَى الْحَطْبِ.»

﴿ ثُمَّ قَالَ: «ثَنُوا» فَثَنُوا. وَقَالَ: «ثَلُّوا» فَثَلُّوا.

٣٥ فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَامْتَلَأَتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا مَاءً.

٣٦ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ أَنَّ إِبِلْيَا النَّبِيَّ تَقَدَّمَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي

إِسْرَائِيلَ، وَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٣٧ اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ اسْتَجِبْنِي، لِيُعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ حَوْلَتْ قُلُوبُهُمْ رُجُوعًا.»

﴿ فَسَقَطَتْ نَارُ الرَّبِّ وَأَكَلَتِ الْمَحْرِقَةَ وَالْحَطْبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ، وَلَحَسَتِ الْمِيَاهُ الَّتِي فِي الْقَنَاةِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَقَالُوا: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!»

﴿ فَقَالَ لَهُمْ إِبِلْيَا: «أَمْسِكُوا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ وَلَا يُفْلِتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ.» فَأَمْسَكُوهُمْ، فَزَلَّ بِهِمْ إِبِلْيَا إِلَى نَهْرٍ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

٤١ وَقَالَ إِبِلْيَا لِأَخَابَ: «أَصْعِدْ كُلَّ وَاشْرَبْ، لِأَنَّهُ حَسٌ دَوِيٌّ مَطْرٌ.»

﴿ فَصَعِدَ أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِبِلْيَا فَصَعِدَ إِلَى رَأْسِ الْكِرْمَلِ وَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.

٤٣ وَقَالَ لِغَلَامِهِ: «أَصْعِدْ تَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ.» فَصَعِدَ وَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ.» فَقَالَ: «أَرْجِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ: «هُذَا غَيْمَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْرُ كَفِّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ.» فَقَالَ: «أَصْعِدْ قُلْ لِأَخَابَ: أَشَدُّ وَأَنْزِلْ

لئَلَّا يَمْنَعَكَ الْمَطَرُ.»

﴿ وَكَانَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَا أَنَّ السَّمَاءَ أَسْوَدَتْ مِنَ الْغَيْمِ وَالرَّيْحِ، وَكَانَ مَطَرٌ عَظِيمٌ. فَرَكِبَ أَخَابُ وَمَضَى إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٤٦ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى إِبِلْيَا، فَشَدَّ حَقْوِيهِ وَرَكَّضَ أَمَامَ أَخَابَ حَتَّى نَجَّى إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٢ فَأَرْسَلْتُ إِيزَابِلَ رَسُولًا إِلَى إِيلِيَا تَقُولُ: «هَكَذَا تَفْعَلُ الْآلِهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسَكَ كَنَفْسِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا.»

□ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَضَى لِأَجْلِ نَفْسِهِ، وَأَتَى إِلَى بَيْتِ سَبْعِ آلِي لِيَهُودَا وَتَرَكَ غُلَامَهُ هُنَاكَ.

٤ ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَمَّةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَارَبُّ. خُذْ نَفْسِي لِأَنَّي لَسْتُ خَيْرًا مِنْ أَبِي.»

□ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ الرَّمَّةِ. وَإِذَا بِمَلَاكٍ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ.»

□ فَتَطَلَعَ وَإِذَا كَعَكَةٌ رَضْفٍ وَكُوزُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَضْطَجَعَ.

٧ ثُمَّ عَادَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً فَمَسَّهُ وَقَالَ: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.»

□ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورَيْبَ،

٩ وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَغَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.

الرب يظهر لإيليا

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيلِيَا؟»

١٠ فَقَالَ: «قَدْ غَزَتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ،

فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.»

□ فَقَالَ: «أَخْرَجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ.» وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ

الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.

١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتُ مَنْخَفِضٍ خَفِيفٍ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَا لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتِ إِلَيْهِ يَقُولُ: «مَا لَكَ هَهُنَا يَا إِيلِيَا؟»

١٤ فَقَالَ: «غَزَتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ

أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.»

□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دِمِشْقَ، وَأَدْخُلْ وَأَمْسَحْ حَزَائِيلَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ،

١٦ وَأَمْسَحْ يَاهُوَ بْنَ نَمِثِي مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَمْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ أِبْلِ مَحُولَةَ نَبِيًّا عَوْضًا عَنْكَ.

١٧ فَالَّذِي يَجُودُ مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَجُودُ مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ.

١٨ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلُّ فَمٍ لَمْ يَقْبَلِهِ.»

دعوة أليشع

١٩ فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ، وَأَتَمَّا عَشْرَ فِدَانٍ بَقَرٍ قَدَامَهُ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشْرَ. فَمَرَّ إِيلِيَا بِهِ وَطَرَحَ رِدَاءَهُ

عَلَيْهِ.

٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيلِيَا وَقَالَ: «دَعْنِي أَقْبِلُ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرُ وَرَاءَكَ.» فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا، لِأَنِّي مَاذَا فَعَلْتُ

لَكَ؟»

٢١ فَرَجَّعَ مِنْ وَرَائِهِ وَأَخَذَ فِدَانَ بَقْرٍ وَذَبْحُهُمَا، وَسَلَقَ اللَّحْمَ بِأَدْوَاتِ الْبَقْرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَضَى وَرَاءَ إِبِلَيْهَا وَكَانَ يَخْدُمُهُ.

٢٠

بنهدد يهاجم السامرة

١ وَجَمَعَ بَنُهَدُّ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعِدَ وَحَاصِرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا.
 ٢ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ بَنُهَدُّ:
 ٣ لِي فَضْتُكَ وَذَهَبُكَ، وَلِي نِسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْحَسَنُ.»
 ٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ.»
 ٥ فَرَجَّعَ الرَّسُلُ وَقَالُوا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنُهَدُّ قَائِلًا: إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّ فَضْتِكَ وَذَهَبَكَ وَنِسَاءَكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي إِيَّاهُمْ.
 ٦ فَإِنِّي فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا أُرْسِلُ عِيْدِي إِلَيْكَ فَيَفْتَشُونَ بَيْتَكَ وَبُيُوتَ عَمِيدِكَ، وَكُلَّ مَا هُوَ شَهِيٌّ فِي عَيْنِكَ يَضَعُونَهُ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ.»
 ٧ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلَبِ نِسَائِي وَبَنِي وَفِضَّتِي وَذَهَبِي وَلَمْ أَمْنَعَهَا عَنْهُ.»
 ٨ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّيُوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ.»
 ٩ فَقَالَ لِرُسُلِ بَنُهَدُّ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتُ فِيهِ إِلَى عَبْدِكَ أَوْلًا أَفْعَلُهُ. وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ.»
 ١٠ فَرَجَّعَ الرَّسُلُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ.
 ١١ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنُهَدُّ وَقَالَ: «هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْآلِهَةُ وَهَكَذَا تَزِيدُنِي، إِنْ كَانَ تَرَابُ السَّامِرَةَ يَكْفِي قَبْضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي.»

١٢ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُولُوا: لَا يَفْتَخِرَنَّ مَنْ يَشُدُّ كَمَنْ يَحُلُّ.»

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي أَنْحِيَامٍ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «أَصْطَفُوا.» فَأَصْطَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

أخآب يهزم بنهدد

١٣ وَإِذَا بَنِي تَقَدَّمُوا إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ؟ هَإِنَّا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٤ فَقَالَ أَخَابُ: «بِمَنْ؟» فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بَعْلَمَانَ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتِعَاتِ.» فَقَالَ: «مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أَنْتَ.»

١٥ فَعَدَّ غِلْمَانَ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتِعَاتِ فَبَلَّغُوا مِثْتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلِّ الشَّعْبِ، كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ أَلْفٍ.

١٦ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنُهَدُّ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي أَنْحِيَامٍ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ.

١٧ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتِعَاتِ أَوْلًا. وَأَرْسَلَ بَنُهَدُّ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «قَدْ خَرَجَ رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ.»

١٨ فَقَالَ: «إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً.»

١٩ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءَ الْمُقَاتِعَاتِ هَوْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ، هُمُ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ،

- ٢٠ وَضَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ، وَنَجَّى بَنَهُدَّ مَلِكُ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفَرَسَانِ.
- ٢١ وَخَرَجَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَ أَنْخِيلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَضَرَبَ أَرَامَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.
- ٢٢ فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ تَشَدَّدْ، وَاعْلَمْ وَأَنْظُرْ مَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ.»
- وَأَمَّا عَبِيدُ مَلِكِ أَرَامَ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ إِلَهَتَهُمْ آلِهَةُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قُوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ إِذَا حَارَبْنَاَهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَقْوَى عَلَيْهِمْ.
- ٢٤ وَافْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ: اعْرِزِ الْمُلُوكَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَضَعْ قَوَادِمَ مَكَانِهِمْ.
- ٢٥ وَأَحْصِ لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَأَجْلِيشِ الَّذِي سَقَطَ مِنْكَ، فَرَسًا بِفَرَسٍ، وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْوَى عَلَيْهِمْ.» فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ كَذَلِكَ.
- ٢٦ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَهُدَّ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى أَفِيقَ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ وَأَحْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَوَّدُوا وَسَارُوا لِلْقَائِمِ. فَزَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ نَظِيرَ قَطِيعِينَ صَغِيرِينَ مِنَ الْمَعْزَى، وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَلَاؤُوا الْأَرْضَ.
- ٢٨ فَتَقَدَّمَ رَجُلُ اللَّهِ وَكَلَّمَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أودية، أَدْفَعْ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- فَزَلَّ هَوْلًا مُقَابِلَ أَوْلَئِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي أَيَّامِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَضَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِثْلَ أَلْفِ رَاجِلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ٣٠ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ، إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهُدَّ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، مِنْ مَخْدَجٍ إِلَى مَخْدَجٍ.
- ٣١ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ مَلُوكُ حَلِيمُونَ، فَلْنَضْعُ مُسُوحًا عَلَى أَحْقَائِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَنَخْرُجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهُ يُجِيبِي نَفْسَكَ.»
- فَشَدُّوا مُسُوحًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَاتَّوَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا: «يَقُولُ عَبْدُكَ بَنَهُدُّ: لِتُحْيِيَ نَفْسِي.» فَقَالَ: «أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هُوَ أَحْيَى.»
- فَتَفَاعَلَ الرِّجَالُ وَاسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ. وَقَالُوا: «أَخُوكَ بَنَهُدُّ.» فَقَالَ: «أَدْخُلُوا خُدُوهُ» فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنَهُدُّ فَأَصْعَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.
- ٣٤ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمَدْنَ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَقَالَ: «وَأَنَا أَطْلِقُكَ بِهَذَا الْعَهْدِ.» فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.

أحد الأنبياء يدين أخاب

- ٣٥ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ: «عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ أَضْرِبْنِي.» فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ.
- ٣٦ فَقَالَ لَهُ: «مَنْ أَجَلُ أَنْتَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ الرَّبِّ لِحِينِمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ.» وَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ.
- ٣٧ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «أَضْرِبْنِي.» فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ ضَرْبَةً جَرَحَهُ.
- ٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ.

٣٩ وَمَا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكَ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى وَسْطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ: أَحْفَظْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ فُقدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ.»

٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُشْتَغِلٌ هُنَا وَهَنَّاكَ إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ. «فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا حُكْمُكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ.»

□□ فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ، فَعَرَفَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَقَلْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَمْتَهُ، تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَسَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ.»

□□ فَمَضَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢١

كرم نابوت اليزريعي

١ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرِعِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.

٢ فَكَلَّمَ أَخَابَ نَابُوتَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونُ لِي بُسْتَانٌ بِقَوْلٍ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطِيكَ عِوَضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً.»

□ فَقَالَ نَابُوتٌ لِأَخَابَ: «حَاشَا لِي مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.»

□ فَدَخَلَ أَخَابُ بَيْتَهُ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ نَابُوتُ الْيَزْرِعِيِّ قَائِلًا: «لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي.» وَأَضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا.

٥ فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ: «لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَتِبَةٌ وَلَا تَأْكُلُ خُبْزًا؟»

٦ فَقَالَ لَهَا: «لِأَنِّي كَلَّمْتُ نَابُوتَ الْيَزْرِعِيِّ وَقُلْتُ لَهُ: أَعْطِنِي كَرْمَكَ بِفِضَّةٍ، وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرْمًا عِوَضَهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ

كَرْمِي.»

□ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَأَنْتَ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ كُلْ خُبْزًا وَلِيَطْبِ قَلْبُكَ. أَنَا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرِعِيِّ.»

□ ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَالَةً بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَالَةَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ نَابُوتَ.

٩ وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَالَةِ تَقُولُ: «نَادُوا بِصَوْمٍ، وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.»

١٠ وَأَجْلَسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تَجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ: قَدْ جَدَّفَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَارْجَمُوهُ فِيمُوتَ.

□□ فَفَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ، الشُّيُوخُ وَالْأَشْرَافُ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ، كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابِلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي

أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ.

١٢ فَنَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.

١٣ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تَجَاهَهُ، وَشَهِدَا رَجُلًا بَلِيْعَالٍ عَلَى نَابُوتِ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «قَدْ جَدَّفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ.» فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ فَمَاتَ.

١٤ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: «قَدْ رَجِمَ نَابُوتَ وَمَاتَ.»

﴿ وَمَا سَمِعَتْ إِبْرَائِيلُ أَنْ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ إِبْرَائِيلُ لِأَخَابَ: «قُمْ رَثْ كَرَمِ نَابُوتِ الْبَزْرَعِيِّ الَّذِي أَبِي أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بَغِضَةً، لِأَنَّ نَابُوتَ لَيْسَ حَيًّا بَلْ هُوَ مَيِّتٌ.»

﴿ وَمَا سَمِعَ أَخَابُ أَنْ نَابُوتَ قَدْ مَاتَ، قَامَ أَخَابُ لِيَنْزِلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتِ الْبَزْرَعِيِّ لِيَرِّثَهُ.

١٧ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبِلْيَا التَّشِييِّ قَائِلًا:

١٨ «قُمْ أَنْزِلْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ نَابُوتِ الَّذِي نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَرِّثَهُ.

١٩ وَكَلِمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا؟ ثُمَّ كَلِمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَّتْ فِيهِ الْكِلَابُ

دَمَ نَابُوتَ تَلَحَّسَ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتِ أَيْضًا.»

﴿ فَقَالَ أَخَابُ لِإِبِلْيَا: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَقَالَ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ قَدْ بَعْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٢١ هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأُبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطَقِّقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ، وَكَبَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَحْيَا، لِأَجْلِ الْإِغَاظَةِ الَّتِي أَغْظَيْتَنِي، وَجَلْعَلِكِ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.»

﴿ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ إِبْرَائِيلَ أَيْضًا قَائِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِبْرَائِيلَ عِنْدَ مَتْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ.

٢٤ مِنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»

﴿ وَلَمْ يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، الَّذِي أَغْوَتْهُ إِبْرَائِيلُ أَمْرَاتِهِ.

٢٦ وَرَجِسَ جِدًّا بِذَهَابِهِ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَمَا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ، وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ.

٢٨ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِبِلْيَا التَّشِييِّ قَائِلًا:

٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعُ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ اتَّضَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ

عَلَى بَيْتِهِ.»

٢٢

مِيخَا يَتَّبِعُ بِمَقْتَلِ أَخَابَ

١ وَأَقَامُوا ثَلَاثَ سِنِينَ بِدُونِ حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ.

٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ نَزَلَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَبِيدِهِ: «اتَّعْلَمُونَ أَنْ رَامُوتَ جَلْعَادَ لَنَا وَنَحْنُ سَاكُتُونَ عَنْ أَخْذِهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ؟»

٤ وَقَالَ لِيَهُوشَافَاطَ: «اتَّذَهَبْ مَعِيَ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ؟» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مِثْلِي مِثْلَكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ،

وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ.»

﴿ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ.»

﴿ جُمِعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ

فِيذَعَهَا السَّيْدُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

﴿ فَقَالَ يَهُوشَافَاطَ: «أَمَا يَوْجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ الرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟»

٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنَّهُ يَوْجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ.» فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «لَا يَقْبَلُ الْمَلِكُ هَكَذَا.»

□ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَصِييًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ إِلَيَّ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ.»

□ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لَا بَسِيْنِ ثِيَابِهِمَا فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.

١١ وَعَمِلَ صَدِيقِيًّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهَذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا.»

□ وَتَبَنَّى جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ وَأَفْلِحْ، فَيَدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٣ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِمَلِكِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.»

□ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ لِي الرَّبُّ بِهِ أَتَكَلَّمُ.»

□ وَمَا أَتَى إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْصَعِدْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ لِلْقِتَالِ، أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَصْعَدُ وَأَفْلِحُ فَيَدْفَعَهَا

الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ.»

□ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَخْرِيفًا لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ

إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟»

١٩ وَقَالَ: «فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ: قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ لَدَيْهِ عَن يَمِينِهِ وَعَن يَسَارِهِ.»

٢٠ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَحَابَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

٢١ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢٢ فَقَالَ: أَخْرَجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تَغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ، فَأَخْرَجُ وَأَفْعَلُ هَكَذَا.

٢٣ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هُوَئِلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.»

□ فَتَقَدَّمَ صَدِيقِيًّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكَلِّمَكَ؟»

٢٥ فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ لِتَخْتَبِي.»

□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ مِيخَا وَرُدَّهُ إِلَى أَمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،

٢٧ وَقُلْ هَكَذَا قَالَ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّبْقِ وَمَاءَ الضِّبْقِ حَتَّى آتِي بِسَلَامٍ.»

□ فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الشَّعْبُ أَجْمَعُونَ.»

مقتل أحاب في راموت جلعاد

٢٩ فَصَعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ.

٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسِ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.

٣١ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ، الْإِثْنَيْنِ وَالثَلَاثِينَ، وَقَالَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»
 □□ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ» فَالَوْا عَلَيْهِ لِيَقَاتِلُوهُ، فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ.
 ٣٣ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.
 ٣٤ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ. فَقَالَ لِمُدِيرِ مَرْكَبَتِهِ: «رُدَّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.»

□□ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَ الْمَلِكُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ أَرَامَ، وَمَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى حِضْنِ الْمَرْكَبَةِ.

٣٦ وَعَبَرَتِ الرِّزَّةُ فِي الْجَنْدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَائِلًا: «كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ، وَكُلُّ رَجُلٍ إِلَى أَرْضِهِ.»

□□ فَاتَّ الْمَلِكُ وَأَدْخَلَ السَّامِرَةَ فَدَفَنُوا الْمَلِكَ فِي السَّامِرَةِ.

٣٨ وَغَسَلَتِ الْمَرْكَبَةُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، وَغَسَلُوا سِلَاحَهُ. حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ.

٣٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخَابَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ، وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمَدِينِ الَّتِي بَنَاهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ

إِسْرَائِيلَ؟

٤٠ فَأَضْطَجَعَ أَخَابُ مَعَ أَبِيهِ، وَمَلِكُ أَخْزِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهوشافاط يملك على يهوذا

٤١ وَمَلِكُ يَهُوشَافَاطِ بْنِ آسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي.

٤٣ وَسَارَ فِي كُلِّ طَرِيقِ آسَا أَبِيهِ. لَمْ يَحِدْ عَنْهَا، إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ

لَا يَزَالُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤٤ وَصَالِحُ يَهُوشَافَاطِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطِ وَجَبْرُوتِهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٤٦ وَبَقِيَّةُ الْمَابُوتِينَ الَّذِينَ بَقُوا فِي أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ أَبَادَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ.

٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ. مَلِكٌ وَكَيْلٌ.

٤٨ وَعَمِلَ يَهُوشَافَاطُ سُنْفَنَ تَرْشِيشَ لِكَيْ تَذْهَبَ إِلَى أُوفِيرَ لِأَجْلِ الذَّهَبِ، فَلَمْ تَذْهَبْ، لِأَنَّ السُّفْنَ تَكَسَّرَتْ فِي عِصْيُونِ جَابِرَ.

٤٩ حِينَئِذٍ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيَذْهَبَ عَيْدِي مَعَ عَيْدِكَ فِي السُّفْنِ.» فَلَمْ يَشَأْ يَهُوشَافَاطُ.

٥٠ وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ أَبِيهِ، وَدَفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَلَمَّا يَهُورَامُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على إسرائيل

٥١ أَخْزِيَا بْنُ أَخَابَ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطِ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ.

٥٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ وَطَرِيقِ أُمِّهِ، وَطَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ،

٥٣ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَبَجَدَ لَهُ وَأَغَاطَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ أَبُوهُ.

الْمَلُوكِ الثَّانِي

ديبونة الرب على أخزيا

- ١ وَعَصَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.
- ٢ وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عَيْتِهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَرَضَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ
إِنْ كُنْتُ أَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ.»
- فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَا التَّشِييِّ: «فُصِّدْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ
لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟
- ٤ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.» فَانْطَلَقَ إِيْلِيَا.
- ٥ وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟»
- ٦ فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِلِقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: أَذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا
يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أَرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلِمَتُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ؟»
- ٨ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مِّنْطِقٍ مِّنْطِقَةِ مَنْ جَلَدٍ عَلَى حُقُونِهِ.» فَقَالَ: «هُوَ إِيْلِيَا التَّشِييِّ.»
- فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رِئِيسَ خَمْسِينَ مَعَ اْخْمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ
يَقُولُ أَنْزِلْ.»
- فَأَجَابَ إِيْلِيَا وَقَالَ لِرِئِيسِ اْخْمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَاْخْمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.»
- فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَاْخْمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.
- ١١ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رِئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَاْخْمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ.»
- فَأَجَابَ إِيْلِيَا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَاْخْمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ.» فَتَنَزَلَتْ نَارُ اللَّهِ
مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَاْخْمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.
- ١٣ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رِئِيسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَاْخْمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رِئِيسُ اْخْمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيْلِيَا، وَتَضَرَّعَ
إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لَتَكْرَمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ اْخْمْسِينَ فِي عَيْنِكَ.»
- ١٤ هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رِئِيسَ اْخْمْسِينَ الَّذِينَ فِي الْأَوَّلِينَ وَخَمْسِينَ مَعَهُمَا، وَالآنَ فَتَكْرَمُ نَفْسِي فِي عَيْنِكَ.»
- ١٥ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَا: «أَنْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ.
- ١٦ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رُسُلًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ
لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ.»

فَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَا. وَمَلَكَ يَهُورَامُ عِوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ.

١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَخْزِيَا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢

إِيلِيَا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ

١ وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَنَّ إِيْلِيَا وَالْبِشْعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَلِجَالِ.

٢ فَقَالَ إِيْلِيَا لِلْبِشْعِ: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.» فَقَالَ الْبِشْعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَتَزَلَّ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ.

٣ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلَ إِلَى الْبِشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتُمُوا.»

٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: «يَا الْبِشْعُ، أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَاتَّيَا إِلَى أَرِيحَا.

٥ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْبِشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيْدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتُمُوا.»

٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأَرْدَنِ.» فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» وَانْطَلَقَا كِلَاهُمَا.

٧ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قِبَالَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأَرْدَنِ.

٨ وَأَخَذَ إِيْلِيَا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبْسِ.

٩ وَمَا عَبَّرَا قَالَ إِيْلِيَا لِلْبِشْعِ: «اطْلُبْ: مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ؟» فَقَالَ الْبِشْعُ: «لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ.»

فَقَالَ: «صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤْخَذُ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ.»

فَوَيْمًا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكِبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَفَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعَدَ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

١٢ وَكَانَ الْبِشْعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: «يَا أَيُّ، يَا أَيُّ، مَرَكِبَةٌ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا.» وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ، فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا قَطَعَتَيْنِ،

١٣ وَرَفَعَ رِدَاءَهُ إِيْلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْدَنِ.

١٤ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ إِيْلِيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيْلِيَا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ الْبِشْعُ.

١٥ وَمَا رَأَى بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قِبَالَهُ قَالُوا: «قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيْلِيَا عَلَى الْبِشْعِ.» فَجَاءُوا لِلِقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

١٦ وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا مَعَ عِبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا ذَوُو بَأْسٍ، فَدَعَهُمْ يَذْهَبُونَ وَيَفْتَشُونَ عَلَى سَيْدِكَ، لِثَلَا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ، أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ.» فَقَالَ: «لَا تَرْتَسِلُوا.»

﴿ فَأَلْحَوْا عَلَيْهِ حَتَّى نَجَلَ وَقَالَ: «أَرْسَلُوا» فَأَرْسَلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَشُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. ١٨ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَا كَثُ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟»

إبراء المياه

١٩ وَقَالَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَلِيشَعَ: «هُوَذَا مَوْعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيَّةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدَبَةٌ.»
 ﴿ فَقَالَ: «أَتُورِنِي بِصَحْنٍ جَدِيدٍ، وَضَعُوا فِيهِ مَلْحًا.» فَآتَوْهُ بِهِ. ٢١ نَخَّرَجَ إِلَى نَيْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمَلْحَ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهَ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدْبٌ.»
 ﴿ فَبَرِئَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَسَبَ قَوْلِ أَلِيشَعَ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

الاستهزاء بأليشع النبي

٢٣ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِيبْيَانٍ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَخَرُّوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: «أُصْعِدْ يَا أَقْرَعُ! أُصْعِدْ يَا أَقْرَعُ!»
 ﴿ فَالْتَفَتَ إِلَى وِرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَاقْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًّا. ٢٥ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٣

ثورة موآب

١ وَمَلِكُ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِيَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا. مَلِكٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.
 ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَزَالَ تِمثالَ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ.
 ٣ إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، لَمْ يَجِدْ عَنْهَا.
 ٤ وَكَانَ مَيْشَعُ مَلِكُ مُوآبَ صَاحِبَ مُوآشَ، فَأَدَّى لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ بِصُوفِهَا.
 ٥ وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكُ مُوآبَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
 ٦ وَخَرَجَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ.
 ٧ وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا يَقُولُ: «قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوآبَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوآبَ لِلْحَرْبِ؟» فَقَالَ: «أُصْعِدْ. مِثْلِي مِثْلَكَ. شِعْبِي كَشِعْبِكَ وَخَيْلي نَكَيْلِكَ.»
 ﴿ فَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟» فَقَالَ: «مِنْ طَرِيقِ بَرِيَّةِ أَدُومَ.»
 ﴿ فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَبِعَتْهُمْ.
 ١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «أَه، عَلَى أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمَلُوكِ لِيُدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوآبَ!»
 ﴿ فَقَالَ يَهُشَافَاظُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيُّ الرَّبِّ فَنَسْأَلُ الرَّبَّ بِهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاظَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيِ إِيْلِيَّا.»
 ﴿ فَقَالَ يَهُشَافَاظُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ.» فَزَلَّ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاظُ وَمَلِكُ أَدُومَ.

١٣ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا لِي وَلَكَ! أَذْهَبُ إِلَى أَنْبِيَاءِ أَيْكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ.»

□□ فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا وَقِيفُ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لَمَا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَكَ.»

١٥ وَالآنَ فَاتُّوْنِي بِعَوَادٍ.» وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ،

١٦ فَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي جِبَابًا جِبَابًا.»

١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرُونَ رِيحًا وَلَا تَرُونَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبِهَاتِمُكُمْ.

١٨ وَذَلِكَ يَسِيرٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ.

١٩ فَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ، وَتَقَطُّعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ، وَتَطْمُونُ جَمِيعَ عِيُونِ الْمَاءِ، وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ

جَيِّدَةٍ بِالْمِجْرَةِ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِمَةِ إِذَا مِيَاهٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مَاءً.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْمَوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعِدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى التَّحْمِ.

٢٢ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمَوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ الْمِيَاهَ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ.

٢٣ فَقَالُوا: «هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالآنَ فإِلَى النَّهْبِ يَا مُوَابَ.»

□□ وَأَتَوْا إِلَى مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمَوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ، فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمَوَابِيِّينَ.

٢٥ وَهَدَمُوا الْمُدْنَ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يُلْقِي حِجْرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمُوا جَمِيعَ عِيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ

طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي قَبْرِ حَارِسَةِ مِجْرَتِهَا. وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمُقَالِيعِ وَضَرَبُوهَا.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مُسْتَلِي السُّيُوفِ لِكَيْ يَشُقُّوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ

يَقْدِرُوا.

٢٧ فَأَخَذَ ابْنَهُ الْبِكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكَ عَوْضًا عَنْهُ، وَأَصْعَدَهُ مُحَرِّقَةً عَلَى السُّورِ. فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا

إِلَى أَرْضِهِمْ.

٤

زيت الأرملة

١ وَصَرَخَتْ إِلَى أَلِيشَعِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ.

فَأَتَى الْمَرَاتِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ.»

□□ فَقَالَ لَهَا أَلِيشَعُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِيْنِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارَاتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةُ زَيْتٍ.»

□□ فَقَالَ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تُثَقِّلِي.

٤ ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصِيِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ أَنْقَلِيهِ.»

□□ فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يَقْدِمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ.

٦ وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةُ قَالَتْ لِأَبْنَيْهَا: «قَدِمْ لِي أَيْضًا وَعَاءً.» فَقَالَ لَهَا: «لَا يُوجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ.» فَوَقَفَ الزَّيْتُ.
٧ فَآتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أَذْهَبِي بِبَيْعِ الزَّيْتِ وَأَوْفِي دِينَكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَبَنُوكِ بِمَا بَقِيَ.»

إقامة ابن المرأة الشوثمية من الأموات

٨ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ الْبِشْعُ إِلَى شُومَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ أَمْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَأَمْسَكَتَهُ لِأَكْلِ خَبْزًا. وَكَانَ كُلُّهَا عَبْرًا يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِأَكْلِ خَبْزًا.

٩ فَقَالَتْ لِرَجُلَيْهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ لِلَّهِ، مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا.

١٠ فَلْنَعْمَلْ عَلَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضْعُ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخِوَانًا وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا.»

١١ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَأَضْطَجَعَ فِيهَا.

١٢ فَقَالَ لِجِيحْزِي غُلَامَهُ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّوثِمِيَّةَ.» فَدَعَاهَا، فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.

١٣ فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ أَنْزَعْتِ بِسَبِينَا كُلَّ هَذَا الْأَنْزَاعِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ

الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي.»

١٤ ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ جِيحْزِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ.»

١٥ فَقَالَ: «أَدْعُهَا.» فَدَعَاهَا، فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ.

١٦ فَقَالَ: «فِي هَذَا الْمَبْعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا.» فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تَكْذِبْ عَلَيَّ جَارِيَتِكَ.»

١٧ فَحَمَلَتْ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمَبْعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ لَهَا الْبِشْعُ.

١٨ وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْخَصَّادِينَ،

١٩ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، رَأْسِي.» فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَحْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ.»

٢٠ فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ.

٢١ فَصَعِدَتْ وَأَصْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ.

٢٢ وَنَادَتْ رَجُلَيْهَا وَقَالَتْ: «أُرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْعِلْبَانِ وَإِحْدَى الْأُتُنِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعَ.»

٢٣ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسَ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٍ.» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.»

٢٤ وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِلْغُلَامِ: «سُقِ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ.»

٢٥ وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِيحْزِي غُلَامِهِ: «هُوَذَا تِلْكَ

الشُّوثِمِيَّةُ.

٢٦ أَرُكُضِ الْآنَ لِلِقَائِهَا وَقُلْ لَهَا: أَسَلَامٌ لَكَ؟ أَسَلَامٌ لَزَوْجِكَ؟ أَسَلَامٌ لِلْوَلَدِ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ.»

٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِيحْزِي لِيُدْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مَرَّةٌ فِيهَا

وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي.»

٢٨ فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْذَعْنِي؟»

٢٩ فَقَالَ لِحِيزِي: «أَشُدُّ حَقْوَيْكَ وَخُذْ عُكَّازِي بِيَدِكَ وَانْطَلِقْ، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تَبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعْ عُكَّازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ.»

□□ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» فَقَامَ وَتَبِعَهَا.

٣١ وَجَازَ جِيحْزِي قَدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعُكَّازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُصْبِحٌ. فَرَجَعَ لِلْقَائِهِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهْ الصَّبِيُّ.»

□□ وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ.

٣٣ فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.

٣٤ ثُمَّ صَعِدَ وَأَضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فُوهَ عَلَى فُوهِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخَنَ جَسَدَ الْوَلَدِ.

٣٥ ثُمَّ عَادَ وَتَمَثَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ.

٣٦ فَدَعَا جِيحْزِي وَقَالَ: «أُدْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ» فَدَعَاهَا. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْمِلِي ابْنَكَ.»

□□ فَآتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

موت في القدر

٣٨ وَرَجَعَ الْبَيْشُ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِغُلَامِهِ: «ضَعِ الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَأَسْلِقْ سَلِيقَةَ لَبَنِي الْأَنْبِيَاءِ.»

□□ وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بَقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِنًا بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قِثَاءً بَرِيًّا مِثْلَ ثَوْبِهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قِدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا.

٤٠ وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقَدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ اللَّهِ.» وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا.

٤١ فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيقًا.» فَالْقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: «صُبِّ لِلْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا.» فَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ.

إطعام مئة رجل

٤٢ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ اللَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةٍ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيقًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا.»

□□ فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَأْكُلُونَ وَيُفْضَلُ عَنْهُمْ.»

□□ فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

٥

شفاء نعمان من البرص

١ وَكَانَ نَعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيمًا عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعَ الْوَجْهِ، لِأَنَّهُ عَنِ يَدِهِ أُعْطِيَ الرَّبُّ خَلَاصًا لِأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارًا بِأَسِّ، أَبْرَصٌ.

٢ وَكَانَ الْأَرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غُرَاةً فَسَبَّوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاةً صَغِيرَةً، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرَأَةِ نَعْمَانَ.

٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ.»

□ فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ قَائِلًا: «كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.»

□ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقِي ذَاهِبًا، فَأَرْسِلِي كِتَابًا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.» فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ.

٦ وَأَتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ نَعْمَانَ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ.»

□ فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ أُمِيتَ وَأُحْيَى، حَتَّى إِنْ هَذَا يُرْسَلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي.»

٨ وَلَمَّا سَمِعَ الْبِشْعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يُوجَدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ.»

□ فَجَاءَ نَعْمَانُ بِخِيَلِهِ وَمَرْجَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الْبِشْعِ.

١٠ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْبِشْعُ رَسُولًا يَقُولُ: «اذْهَبْ وَاعْتَغِسلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأَرْدَنِ، فَيَرْجِعَ لِحَمِّكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ.»

□ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: «هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يُخْرِجُنِي إِلَيَّ، وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيُرِدُّ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيُشْفِي الْأَبْرَصَ.»

١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَفَرَفْرُ نَهْرًا دِمَشْقَ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ اعْتَغِسلُ بِهِمَا فَأَطْهَرُ؟» وَرَجَعَ وَمَضَى بِغَيْظٍ.

١٣ فَتَقَدَّمَ عَيْدُهُ وَكَلَبُوهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا قَالَ لَكَ: اعْتَغِسلْ وَأَطْهَرُ؟»

□ فَتَزَلَّ وَعَطَسَ فِي الْأَرْدَنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ، فَرَجَعَ لِحَمِّهِ كَلْحَمِّ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطْهَرُ.

١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، وَالْآنَ نَحْنُ نَحْتَدُّ بَرَكَتًا مِنْ عَبْدِكَ.»

□ فَقَالَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنِّي لَا آخُذُ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى.

١٧ فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلٌ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لِأَنَّهُ لَا يَقْرَبُ بَعْدَ عَبْدِكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِأَلْهَةٍ أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ.»

١٨ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رِمُونَ لِيَسْجُدَ هُنَاكَ، وَيَسْتَنْدُ عَلَى يَدِي فَأَسْجُدُ فِي بَيْتِ رِمُونَ، فَعِنْدَ سُبُودِي فِي بَيْتِ رِمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»

□ فَقَالَ لَهُ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ.»

وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ،

٢٠ قَالَ جِيحْزِي غَلَامُ الْبِشْعِ رَجُلُ اللَّهِ: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ امْتَنَعَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنِّي يَدِ نَعْمَانَ الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيُّ هُوَ

الرَّبُّ، إِنِّي أَجْرِي وَرَأَاهُ وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا.»

□□ فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نِعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نِعْمَانٌ رَاكِبًا وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلْقَائِهِ وَقَالَ: «أَسْلَامٌ؟»
□□ فَقَالَ: «سَلَامٌ. إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطِيهِمَا وَزَنَةَ فَضَّةٍ وَحَلِيَّ ثِيَابٍ.»
□□ فَقَالَ نِعْمَانُ: «أَقْبِلْ وَخُذْ وَزَنَتَيْنِ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَ وَزَنِي فَضَّةً فِي كَيْسَيْنِ، وَحَلِيَّ الثِّيَابِ، وَدَفَعَهَا لِغُلَامَيْهِ فَحَمَلَاهَا قُدَامَهُ.
٢٤ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجْلَيْنِ فَانْطَلَقَا.
٢٥ وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ. فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «مَنْ أَنْتَ يَا جِيحْزِي؟» فَقَالَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَيَّ هُنَا أَوْ هُنَاكَ.»
□□ فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِكِ؟ أَمْ هُوَ وَقْتُ لَأَخْذِ الْفِضَّةِ وَلِأَخْذِ ثِيَابِ وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَيْبِدٍ وَجَوَارٍ؟»
٢٧ فَبَرِصَ نِعْمَانٌ يَلْصِقُ بِكَ وَيَنْسَلِكُ إِلَى الْأَبْدِ.» فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ أَبْرَصٌ كَالثَّلْجِ.

٦

الحديد يطفو على الماء

١ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِالْبِشْعِ: «هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ أَمَامَكَ ضَيْقٌ عَلَيْنَا.
٢ فَلنَذْهَبْ إِلَى الْأَرْدَنِ وَنَأْخُذْ مِنْ هُنَا كُلَّ وَاحِدٍ خَشَبَةً، وَنَعْمَلُ لِنَفْسِنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنُقِيمَ فِيهِ.» فَقَالَ: «أَذْهَبُوا.»
□□ فَقَالَ وَاحِدٌ: «أَقْبِلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عَيْبِدِكَ.» فَقَالَ: «إِنِّي أَذْهَبُ.»
□□ فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأَرْدَنِ قَطَعُوا خَشَبًا.
٥ وَإِذْ كَانَ وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشَبَةً، وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ وَقَالَ: «آه يَا سَيِّدِي! لِأَنَّهُ عَارِيَةٌ.»
□□ فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ عَوْدًا وَأَلْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَا الْحَدِيدُ.
٧ فَقَالَ: «أَرْفَعُهُ لِنَفْسِكَ.» فَدَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهُ.

الْبِشْعُ يُوَقِّعُ بِجِيشِ أَرَامَ

٨ وَأَمَّا مَلِكُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَّرَ مَعَ عَيْبِدِهِ قَائِلًا: «فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي.»
□□ فَأَرْسَلَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «أَحْذَرُ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ حَالُونَ هُنَاكَ.»
□□ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ عَنْهُ رَجُلٌ لِلَّهِ وَحَذَرَهُ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ.
١١ فَأَضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَيْبِدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا تُخْبِرُونِي مَنْ مَنَا هُوَ الْمَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟»
١٢ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَيْبِدِهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنَّ الْبِشْعَ النَّبِيَّ الَّذِي فِي إِسْرَائِيلَ، يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا فِي مُخَدَعٍ مِضْطَجِعِكَ.»
□□ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا ابْنَ هُوَ، فَأَرْسِلْ وَأَخْذَهُ.» فَأُخْبِرَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَذَا هُوَ فِي دُوثَانَ.»
□□ فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْجَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا، وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَحْاطُوا بِالْمَدِينَةِ.
١٥ فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلٍ لِلَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْجَبَاتٌ. فَقَالَ غُلَامُهُ لَهُ: «آه يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟»

١٦ فَقَالَ: «لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.»

□□ وَصَلَّى إِلَيْشِعَ وَقَالَ: «يَارَبُّ، أَفْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيَبْصُرَ.» فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْغُلَامِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجِبَلُ مَلْمُوءٌ خَيْلًا وَمَرْجَبَاتٍ نَارٍ حَوْلَ إِلَيْشِعَ.

١٨ وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى إِلَيْشِعَ إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَضْرِبْ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمْ بِالْعَمَى كَقَوْلِ إِلَيْشِعَ.

١٩ فَقَالَ لَهُمُ إِلَيْشِعُ: «لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرَ بِكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَفْتَشُونَ عَلَيْهِ.» فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٠ فَلَمَّا دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ إِلَيْشِعُ: «يَارَبُّ أَفْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا.» فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَأَبْصَرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ.

٢١ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِإِلَيْشِعَ لَمَّا رَأَاهُمْ: «هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا أَبِي؟»

٢٢ فَقَالَ: «لَا تَضْرِبْ. تَضْرِبُ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ وَبِقَوْسِكَ. ضَعْ خُبْزًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا، ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ.»

□□ فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَأَنْطَلَقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جِيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

المجاعة في السامرة المحاصرة

٢٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ بَنَهَدَدَ مَلِكَ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعَدَ فَحَاصَرَ السَّامِرَةَ.

٢٥ وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بِثَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَبْلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ أَمْرًا إِلَيْهِ تَقُولُ: «خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ.»

□□ فَقَالَ: «لَا! يَخْلُصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أَخْلَصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمَعْصَرَةِ؟»

٢٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَأُكَلِّهِ الْيَوْمَ ثُمَّ، نَأْكُلُ ابْنِي غَدًا.

٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَأُكَلِّهِ نَجَاتٍ أَبْنَاهُ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَرَّقَ شَيْبَاهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَنَظَرَ الشَّعْبَ وَإِذَا مَسْحٌ مِنْ دَاخِلِ عَلَى جَسَدِهِ.

٣١ فَقَالَ: «هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ قَامَ رَأْسُ إِلَيْشِعَ بْنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ.»

□□ وَكَانَ إِلَيْشِعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّبُوحُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبَلَهَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّبُوحِ: «هَلْ رَأَيْتُمْ

أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أَرْسَلَ لِي يَقْطَعُ رَأْسِي؟ انظُرُوا! إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَحْصِرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمِي

سَيِّدِهِ وَرَاءَهُ؟»

□□ وَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٌ إِلَيْهِ. فَقَالَ: «هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدَ؟»

٧

نبوءة أليشع بالفرج

١ وَقَالَ إِلَيْشِعُ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ

فِي بَابِ السَّامِرَةِ.»

﴿ وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِّلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَدِينُ عَلَى يَدِهِ أَجَابَ رَجُلٌ لِّلَّهِ وَقَالَ: «هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كُورِي فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعِينِيكَ، وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.»

رفع الحصار

٣ وَكَانَ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ بَرَصٌ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: «لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟
٤ إِذَا قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَمُوتٌ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَالآنَ هَلُمَّ نَسْقُطْ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنَّ اسْتَحْيُونَا حِينَنَا، وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا.»

﴿ فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ.
٦ فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: «هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنَا مَلُوكَ الْحِثِّيِّينَ وَمَلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا.»

﴿ فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، الْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِأَجْلِ نَجَاتِ أَنْفُسِهِمْ.
٨ وَجَاءَ هَوْلًا الْبَرَصُ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خِيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوا وَطَمَرُواهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خِيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوا وَطَمَرُواهَا.

٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ بَشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ، فَإِنَّ أَنْتَظَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْرِ بَيْتَ الْمَلِكِ.»

﴿ فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ.»
﴿ فَدَعَا الْبَوَابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.

١٢ فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا جِيَاعٌ نَفْرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَخْتَبِثُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.»

﴿ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ وَقَالَ: «فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةَ مِنْ تَحْلِيلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فَنَوْا. فَارْسِلْ وَرِي.»

﴿ فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: «أَذْهَبُوا وَانظُرُوا.»
﴿ فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَرْدَنِ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَانٌ ثِيَابًا وَأَنِيَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَارْجِعِ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.

١٦ نَفَرَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةً دَقِيقٍ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.

١٧ وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَدِينُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ، فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِّلَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نَزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ.

١٨ فَإِنَّهُ لَمَّا تَكَلَّمَ رَجُلٌ لِّلَّهِ إِلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «كَيْلَتَا شَعِيرٍ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقٍ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا فِي بَابِ السَّامِرَةِ»

١٩ وَأَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلَ اللَّهِ وَقَالَ: «هُذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوِيُّ فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ؟» قَالَ: «إِنَّكَ تَرَى بَعِينِكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ.»
 □□ فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

٨

إعادة أرض الشونمية

١ وَكَلَّمَ الشَّيْخُ الْمَرَأَةَ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا قَائِلًا: «قَوْمِي وَأَنْطَلِقِي أَنْتِ وَبَيْتِكَ وَتَغْرِبِي حَيْثَمَا تَغْرِبِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ فَيَأْتِي أَيْضًا عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ.»
 □ فَقَامَتِ الْمَرَأَةُ وَفَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَغْرِبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ.
 ٣ وَفِي نِهَابَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرَأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا.
 ٤ وَكَلَّمَ الْمَلِكُ جِيحْزِي غَلامَ رَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «قُصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعِظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا الشَّيْخُ.»
 □ وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَحْيَا الْمَيْتَ، إِذَا بِالْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَلِأَجْلِ حَقْلِهَا. فَقَالَ جِيحْزِي: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرَأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ الشَّيْخُ.»
 □ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرَأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيًّا قَائِلًا: «أَرْجِعِ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غَلَّاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكَتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ.»

حزائيل يقتل بنهد

٧ وَجَاءَ الشَّيْخُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنَهُدُ مَلِكُ أَرَامَ مَرِيضًا، فَأَخْبَرَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ جَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا.»
 □ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «خُذْ بِيَدِكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟»
 □ فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا، وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنَّ ابْنَكَ بَنَهُدُ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟»
 ١٠ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: شَفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتًا.»
 □ فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَثَبَتَهُ حَتَّى نَجَلَ، فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ.
 ١٢ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» فَقَالَ: «لِأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بِنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تَطْلُقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ، وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ، وَتَشْتَقُ حَوَامِلَهُمْ.»
 □ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟» فَقَالَ الشَّيْخُ: «قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ.»
 □ فَانْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الشَّيْخِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ الشَّيْخُ؟» فَقَالَ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا.»
 □ وَفِي الْغَدِ أَخَذَ الْبِدَّةَ وَعَمَسَهَا بِالْمَاءِ، وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلِكُ حَزَائِيلُ عِوَضًا عَنْهُ.

يهورام يملك على يهوذا

١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكُ يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا.
 ١٧ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكٌ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

- ١٨ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ أَمْرَاءً، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
 ١٩ وَلَمْ يَشَأْ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ.
 ٢٠ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومٌ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا.
 ٢١ وَعَبَّرَ يُوْرَامُ إِلَى صَعِيرِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ.
 ٢٢ وَعَصَى أَدُومٌ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حَيْثُ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
 ٢٣ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوْرَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُوذَا؟
 ٢٤ وَأَضْطَجَعَ يُوْرَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أخزيا يملك على يهوذا

- ٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.
 ٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
 ٢٧ وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا كَبَّيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ بَيْتِ أَخَابَ.
 ٢٨ وَأَنْطَلَقَ مَعَ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ، فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ.
 ٢٩ فَرَجَعَ يُوْرَامُ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ
 أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُوذَا لِيَرَى يُوْرَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٩

مسح ياهو ملكًا على إسرائيل

- ١ وَدَعَا أَلِيشَعُ النَّبِيُّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «شُدَّ حَقْوِيكَ وَخُذْ قَيْنَةَ الدَّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.
 ٢ وَإِذَا وَصَلْتَ إِلَى هُنَاكَ فَانظُرْ هُنَاكَ يَاهُوَ بْنَ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَمَثِي، وَأَدْخُلْ وَأَقِفْهُ مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِ، وَأَدْخُلْ بِهِ إِلَى مُخْدَعٍ دَاخِلَ
 مُخْدَعٍ.»
 ٣ ثُمَّ خُذْ قَيْنَةَ الدَّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ أَفْتَحِ الْبَابَ وَاهْرُبْ وَلَا
 تَنْتَظِرْ.»

٤ فَانطَلَقَ الْغَلَامُ، أَيُّ الْغَلَامِ النَّبِيِّ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ

- ٥ وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: «لِي كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ.» فَقَالَ يَاهُو: «مَعَ مَنْ مَنَا كُنَّا؟» فَقَالَ: «مَعَكَ أَيُّهَا
 الْقَائِدُ.»

- ٦ فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدَّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ
 إِسْرَائِيلَ،

٧ فَضَرَبُ بَيْتِ أَخَابَ سَيْدِكَ. وَأَنْتَقِمَ لِدِمَائِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، وَدِمَائِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَلَّ.

٨ فَيُبِيدُ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ لِأَخَابَ كُلَّ بَائِلٍ بِحَائِطٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطَلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَا.

- ١٠ وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَليْسَ مِنْ يَدِفِهَا. «ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ.
 ١١ وَأَمَّا يَهُوَنُحْرَجُ إِلَى عِبِيدِ سَيِّدِهِ، فَقِيلَ لَهُ: «أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ.»
 □□ فَقَالُوا: «كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا.» فَقَالَ: «بِكَذَا وَكَذَا كَلَّمَنِي قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتِكَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»
 □□ فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَاحِدٌ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا: «قَدْ مَلَكَ يَهُو.»

ياهو يقتل يهورام وأخزيا

- ١٤ وَعَصَى يَهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَمِشِي عَلَى يُورَامَ. وَكَانَ يُورَامُ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ
 أَرَامَ.
 ١٥ وَرَجَعَ يَهُورَامُ الْمَلِكُ لِكِي يَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. فَقَالَ يَهُو: «إِنْ
 كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يُخْرَجُ مَهْزَمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ لِكِي يَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ.»
 □□ وَرَكِبَ يَهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُورَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيَرَى يُورَامَ.
 ١٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى الْبَرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَهُو عِنْدَ إِقْبَالِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً.» فَقَالَ يَهُورَامُ: «خُذْ فَارِسًا
 وَأَرْسَلَهُ لِلِقَائِهِمْ، فَيَقُولَ: أَسْلَامٌ؟»
 ١٨ فَذَهَبَ رَاكِبَ الْفَرَسِ لِلِقَائِهِ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَهُو: «مَا لَكَ وَلِلْسَّلَامِ؟ دُرٌّ إِلَى وَرَائِي.» فَأَخْبَرَ
 الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ.»
 □□ فَارْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟» فَقَالَ يَهُو: «مَا لَكَ وَلِلْسَّلَامِ؟ دُرٌّ إِلَى
 وَرَائِي.»
 □□ فَأَخْبَرَ الرَّقِيبُ قَائِلًا: «قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَهُو بْنِ نَمِشِي، لِأَنَّهُ يَسُوقُ بِجُنُونٍ.»
 □□ فَقَالَ يَهُورَامُ: «أَشْدُدْ.» فَشَدَّتْ مَرْكَبَتَهُ، وَخَرَجَ يَهُورَامُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجًا لِلِقَاءِ
 يَهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ.
 ٢٢ فَلَمَّا رَأَى يَهُورَامُ يَهُو قَالَ: «أَسْلَامٌ يَا يَهُو؟» فَقَالَ: «أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابِلَ أُمَّكَ وَسَخَّرَهَا الْكَثِيرُ؟»
 ٢٣ فَوَدَّ يَهُورَامُ يَدَيْهِ وَهَرَبَ، وَقَالَ لِأَخْزِيَا: «خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!»
 ٢٤ فَقبَضَ يَهُو يَدَيْهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يَهُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ.
 ٢٥ وَقَالَ لِدِقْرِ ثَالِثِهِ: «ارْفَعَهُ وَالْقَهْ فِي حِصَّةِ حَقْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ. وَأَذْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكِبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ،
 جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحَمْلَ.»
 ٢٦ أَلَمْ أَرَأِ أَمْسًا دَمَ نَابُوتَ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَجَازِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَالآنَ ارْفَعَهُ وَالْقَهْ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ
 قَوْلِ الرَّبِّ.»
 □□ وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَهُو وَقَالَ: «أَضْرِبْهُ.» فَضْرَبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي
 عَقْبَةِ جُورَ الَّتِي عِنْدَ بَيْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجْدُو وَمَاتَ هُنَاكَ.
 ٢٨ فَارْكَبَهُ عِبِيدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

٢٩ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ، مَلِكِ أَخْزِيَا عَلَى يَهُوذَا.

مقتل إيزابيل

٣٠ جَاءَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِيلُ حَكَّتْ بِالْأَثْمُدِ عَيْنَيْهَا، وَزَيَّنَتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كُوَّةٍ.

٣١ وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ: «أَسْلَامٌ لِمِزْرِي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟»

٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكُوَّةِ وَقَالَ: «مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ.

٣٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا.» فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دَمِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ فَدَاسَهَا.

٣٤ وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَفْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَأَدْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بِنْتُ مَلِكٍ.»

□□ وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا، لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفِّي الْيَدَيْنِ.

٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَا النَّشِيءِيِّ قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ

لَحْمَ إِيزَابِيلَ.

٣٧ وَتَكُونُ جُثَّةُ إِيزَابِيلَ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا: هَذِهِ إِيزَابِيلُ.»

١٠

مقتل عائلة أخاب

١ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسُولًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ، إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّيُوخِ وَإِلَى مُرِّي أَخَابَ

قَائِلًا:

٢ «فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ، وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ،

٣ أَنْظِرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ، وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ.»

□ نَخَافُوا جِدًّا وَقَالُوا: «هُوَذَا مَلِكَانِ لَمْ يَقِفَا أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟»

٥ فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخَ وَالْمُرُوبِينَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ: «عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفْعَلُهُ. لَا

نَمْلِكُ أَحَدًا. مَا يَحْسَنُ فِي عَيْنَيْكَ فَافْعَلْهُ.»

□ فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَعْتُمْ لِقَوْلِي، نَخْذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ، وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ

غَدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ.» وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظْمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رَبَّهُمْ.

٧ فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٨ جَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ.» فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ.»

□ وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَّفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَنْتُمْ أَرْبَاءُ. هَآنَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتَهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟»

١٠ فَأَعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ

عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَا.»

□ وَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عِظْمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.

١٢ ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ،

١٣ صَادَفَ يَهُو إِخْوَةَ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَقَالُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْرِيَا، وَنَحْنُ نَارِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ.»

□□ فَقَالَ: «أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً.» فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدٍ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا.

١٥ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابٍ يَلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟» فَقَالَ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ وَنَعَمْ.» «هَاتِ يَدَكَ.» فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.

١٦ وَقَالَ: «هَلُمَّ مَعِي وَانْظُرْ غَيْرِي لِلرَّبِّ.» وَأَرَكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ.

١٧ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ بَقُوا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَا.

قتل كهنة البعل

١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبَدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَهُو فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا.

١٩ وَالآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلِّ عَابِدِيهِ وَكُلِّ كَهَنَتِهِ. لَا يَفْقُدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ قَدَّ لَا يَعِيشُ.» وَقَدْ فَعَلَ يَهُو بِمَكْرٍ لِكَيْ يَفْنِيَ عِبَدَةَ الْبَعْلِ.

٢٠ وَقَالَ يَهُو: «قَدَّسُوا أَعْتَكَا فَا لِلْبَعْلِ.» فَنادوا به.

٢١ وَأَرْسَلَ يَهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَى جَمِيعَ عِبَدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَتَى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ.

٢٢ فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَأْسِ: «أَخْرِجْ مَلَأْسَ لِكُلِّ عِبَدَةِ الْبَعْلِ.» فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَأْسَ.

٢٣ وَدَخَلَ يَهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعِبَدَةِ الْبَعْلِ: «فَتَشُوا وَانْظُرُوا لِئَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عِبَدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ.»

□□ وَدَخَلُوا لِيَقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَفَاتٍ. وَأَمَّا يَهُو فَاقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: «الرَّجُلُ الَّذِي يَجُؤُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلَ نَفْسِهِ.»

□□ وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيْبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَهُو لِلسَّعَاةِ وَالثَّوَالِثِ: «ادْخُلُوا أَضْرِبُوهُمْ. لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ.» فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَاةُ وَالثَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ،

٢٦ وَأَخْرَجُوا ثَمَائِيلَ بَيْتَ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا،

٢٧ وَكَسَرُوا ثَمَائِيلَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ، وَجَعَلُوهُ مَرْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٨ وَأَسْتَأْصَلَ يَهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلِ.

٢٩ وَلَكِنَّ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ لَمْ يَحِدْ يَهُو عَنْهَا، أَيُّ عَجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالَّتِي فِي دَانَ.

٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَهُو: «مَنْ أَجَلَ أَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بَقِيَ فَعَلْتَ بَيْتَ أَخَابَ، فَابْتَاؤُكَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلِ.»

□□ وَلَكِنَّ يَهُو لَمْ يَتَحَفَّظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُ.

٣٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْصُ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبَهُمْ حَزَائِلٌ فِي جَمِيعِ نَحُومِ إِسْرَائِيلَ
 ٣٣ مِنَ الْأُرْدُنِّ لِحَيْهَةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جِلْعَادِ الْجَادِيَّيْنَ وَالرَّأوِيَّيْنَ وَالْمَنْسِيِّيْنَ، مِنْ عَرُوعَيْرِ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُونَ
 وَجِلْعَادِ وَبَاشَانَ.

٣٤ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوּ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَكُلُّ جَبْرُوتِهِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
 ٣٥ وَأَضْطَجَعَ يَهُوּ مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلِكٌ يَهُوּ أَحَازُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.
 ٣٦ وَكَانَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي مَلَكَ فِيهَا يَهُوּ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

١١

عَثَلِيَا وَيُوَاشَ

١ فَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أُمَّ أُخْزِيَا، أَنَّ أَبْنَاهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَابَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ.
 ٢ فَأَخَذَتْ يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوَاشَ، أُخْتُ أُخْزِيَا، يُوَاشَ بْنَ أُخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ مِنْ
 مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَخَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثَلِيَا فَلَمْ يَقْتُلْ.
 ٣ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُحْتَبَةً سِتِّ سِنِينَ. وَعَثَلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى الْأَرْضِ.
 ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِئَاتِ الْجَلَادِيْنَ وَالسَّعَاءِ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا
 وَأَسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ.
 ٥ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ: الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ،
 ٦ وَالثَّلَاثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثَّلَاثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السَّعَاءِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدِّ.
 ٧ وَالْفَرَقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ.
 ٨ وَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوْلَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يَقْتُلْ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ.»
 □ فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمِئَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي
 السَّبْتِ، وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ.

١٠ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمِئَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
 ١١ وَوَقَفَ السَّعَاءُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ
 مُسْتَدِيرِينَ.

١٢ وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَلَكَّوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»

١٣ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ السَّعَاءِ وَالشَّعْبِ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
 ١٤ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِفٌ عَلَى الْمَنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَانِقُو الْأَبْوَاقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ
 وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!»

□ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِئَاتِ، قُوَادَ الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ.»

لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

- فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ أَنْخِيلٍ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ.
- ١٧ وَقَطَعَ يَهُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.
- ١٨ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٩ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمَثَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَتَرُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السُّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ.
- ٢٠ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَاسْتَرَا حَتِ الْمَدِينَةَ. وَقَتَلُوا عَثَلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ٢١ كَانَ يَهُوَأَشُ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

١٢

يهوآش يقوم بترميم الهيكل

- ١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلَكَ يَهُوَأَشُ. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبِيَّةٌ مِنْ بَثْرَ سَبْعِ.
- ٢ وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلِمَهُ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ،
- ٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَمْتَرَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «جَمِيعُ فِضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفِضَّةُ الرَّائِجَةُ، فِضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ النَّفْسِ الْمَقُومَةِ، كُلُّ فِضَّةٍ يَخْطُرُ بِإِلِ انْسَانٍ أَنْ يَدْخُلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
- ٥ لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ، وَهُمْ يَرْمُونَ مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجِدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا.»
- وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشُ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.
- ٧ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ اجْعَلُوهَا لِمَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.»
- فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا يَرْمُوا مَا تَهْدَمُ مِنَ الْبَيْتِ.
- ٩ فَأَخَذَ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَثَقَبَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارِسُوا أَبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٠ وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ، أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١١ وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْفَقُوهَا لِلنَّجَارِينَ وَالْبُنَائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،
- ١٢ وَبُنَائِي الْحِيطَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ، وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهْدَمُ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ.
- ١٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسَ فِضَّةٍ وَلَا مِقْصَاتٍ وَلَا مَنَاصِحَ وَلَا أَبَاقًا، كُلُّ أُنْيَةِ الذَّهَبِ وَأُنْيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

- ١٤ بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، فَكَانُوا يَرْمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٥ وَلَمْ يُحَاسِبُوا الرِّجَالَ الَّذِينَ سَلَمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِكَيْ يُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ.
- ١٦ وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.
- ١٧ حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارِبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا، ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٨ فَأَخَذَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُوذَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَّسَهَا يَهُوشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزَايَا أَبُوهُ مَلُوكُ يَهُوذَا، وَأَقْدَاسَهُ وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ.
- ١٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟
- ٢٠ وَقَامَ عَبِيدُهُ وَفَتَنُوا فَتَنَةً وَقَتَلُوا يُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى.
- ٢١ لِأَنَّ يُوَزَاكَارَ بْنَ شَمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبِيدِهِ ضَرَبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ عِوضًا عَنْهُ.

١٣

يهوآحاز يملك على إسرائيل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيُوَأَشَ بْنِ أَخْزَايَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحِدْ عَنْهَا.
- ٣ حَمِي غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْأَيَّامِ.
- ٤ وَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ ضَايِقُهُمْ.
- ٥ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مَخْلَصًا، نَفَّرَ جُوعًا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ.
- ٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارُوا بِهَا. وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ.
- ٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ فَارِسًا وَعِشْرَ مَرْكَبَاتٍ وَعِشْرَةَ أَلْفِ رَاغِلٍ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَالْتَرَابِ لِلدَّوْسِ.

- ٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ أَبِيهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يُوَأَشُ ابْنُهُ عِوضًا عَنْهُ.

يهوآش يملك على إسرائيل

- ١٠ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١١ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا.
- ١٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

- ١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَأَشُ مَعَ أَبِيهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدَفَنَ يُوَأَشَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

- ١٤ وَمَرَضَ أَلِيشَعَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا، يَا أَيُّهَا، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفَرَسَاتِهَا.»

- ١٥ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا.» فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا.
- ١٦ ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ.» فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ
- ١٧ وَقَالَ: «أَفْتَحِ الْكُوَّةَ لِحِجَّةِ الشَّرْقِ.» فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ: «أَرَمُ.» فَرَمَى. فَقَالَ: «سَهْمٌ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ وَسَهْمٌ خَلَاصٍ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقٍ إِلَى الْفَنَاءِ.»
- ١٨ ثُمَّ قَالَ: «خُذِ السِّهَامَ.» فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ.» فَضْرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ.
- ١٩ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ: «لَوْ ضْرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ، حِينَئِذٍ ضْرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِذَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»
- ٢٠ وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غُرَاةُ مُوَابَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ.
- ٢١ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا الْغُرَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ، فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ.
- ٢٢ وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَاقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ،
- ٢٣ فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَانْتَفَتَ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ.
- ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلِكٌ بَنَدَدُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.
- ٢٥ فَعَادَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمَدْنَ مِنْ يَدِ بَنَدَدِ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرَبَهُ يَهُوَأَشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مَدْنَ إِسْرَائِيلَ.

١٤

أمصيا يملك على يهوذا

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُؤَاشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوَذَا.
- ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كِدَاوُدَ أَبِيهِ، عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَأَشُ أَبُوهُ.
- ٤ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٥ وَلَمَّا تَثَبَّتِ الْمَمْلَكَةُ بِيَدِهِ، قَتَلَ عبيده الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.
- ٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ بِخَطِيئَتِهِ.»
- ٧ هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِعَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا أَسْمَهَا يَقْتَبِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٨ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رَسُولًا إِلَى يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَهُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ نَتَرَاءُ مُوَاجِهَةً.»
- ٩ فَأَرْسَلَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوَذَا قَائِلًا: «الْعَوِيجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي أَمْرَأَةً. فَغَبَرَ حَيَوَانَ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوِيجَ.»

- ١٠ إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَرَفَعَكَ قَلْبِكَ. تَمَجَّدْ وَأَقِمَّ فِي بَيْتِكَ. وَلِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَيَّ الشَّرُّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟»
- فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا، فَصَعِدَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءِيَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُوذَا.
- ١٢ فَاتَهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ.
- ١٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يَهُوَأَشُ بَنِ أَخْزِيَا فَامْسَكَهُ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ، أَرْبَعَ مِئَةِ ذِرَاعٍ.
- ١٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْأَنْبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.
- ١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشُ الَّتِي عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ يَرْبَعَامُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.
- ١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بَنُ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشُ بَنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟
- ١٩ وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَحِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَحِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ.
- ٢٠ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ فَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.
- ٢١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَلَكَوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.
- ٢٢ هُوَ بَنُ آيَلَةَ وَأَسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

يربعام الثاني يملك على إسرائيل

- ٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِأَمْصِيَا بَنِ يَهُوَأَشُ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكٌ يَرْبَعَامُ بَنُ يَهُوَأَشُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٢٤ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بَنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
- ٢٥ هُوَ رَدَّ تَحْمُومَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بَنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَتِّ حَافِرٍ.
- ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مَرًّا جَدًّا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَحْجُوزًا وَلَا مُطْلَقًا وَلَيْسَ مُعِينًا لِإِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ وَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، نَخَلَصَهُمْ بِيَدِ يَرْبَعَامَ ابْنِ يَهُوَأَشُ.
- ٢٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ وَجَبْرُوتُهُ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُوذَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٢٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَرْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ، مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ رَزْرِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٥

عزريا يملك على يهوذا

- ١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِیَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكٌ عَزْرِيَا بَنُ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.
- ٢ كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ،

٤ وَلَكِنَّ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.
٥ وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرْضِ، وَكَانَ يُوْتَامُ ابْنَ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.

٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلُّ مَا عَمَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ يَهُودَا؟
٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ أَبِيئِهِ، فَدَفَنُوهُ مَعَ أَبِيئِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يُوْتَامُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

زكريا يملك على إسرائيل

٨ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ زَكْرِيَا بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ.
٩ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمَلَ أَبَاؤُهُ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
١٠ فَفَتَنَ عَلَيْهِ شُلُومُ بْنُ يَابِيَشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عَوَضًا عَنْهُ.
١١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَكْرِيَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
١٢ ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُو قَائِلًا: «بُنُو الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.» وَهَكَذَا كَانَ.

شلوم يملك على إسرائيل

١٣ شُلُومُ بْنُ يَابِيَشَ مَلَكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَمَلَكَ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ.
١٤ وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شُلُومَ بْنَ يَابِيَشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عَوَضًا عَنْهُ.
١٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ شُلُومَ وَفَتْنَتُهُ الَّتِي فْتَنَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
١٦ حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَتُخَوِّمَهَا مِنْ تَرْصَةَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهُ. ضَرَبَهَا وَشَقَّ جَمِيعَ حَوَامِلِهَا.

منحيم يملك على إسرائيل

١٧ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالْثَلَاثِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشَرَ سِنِينَ.
١٨ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ.
١٩ لَجَاءَ فُؤُلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمُ لِقَوْلِ أَلْفِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ لِتَكُونَ يَدَاهُ مَعَهُ لِيُثَبِتَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ.
٢٠ وَوَضَعَ مَنَحِيمُ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيُدْفَعَ لِلْمَلِكِ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، فَوَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقُمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ.

٢١ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَحِيمَ وَكُلُّ مَا عَمَلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
٢٢ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ أَبِيئِهِ، وَمَلَكَ فَقَحِيَا ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

فقحيا يملك على إسرائيل

٢٣ فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ فَقَحِيَا بْنُ مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سَنَتَيْنِ.
٢٤ وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.
٢٥ فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَقَحُ بْنُ رَمَلِيَا ثَالِثُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرِيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجِلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلَكَ عَوَضًا عَنْهُ.

٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحَّيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

ففتح يملك على إسرائيل

٢٧ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ فَفَحَّ بَنُ رَمَلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً.

٢٨ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بَنِ نَبَاطِ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

٢٩ فِي أَيَّامِ فَفَحَّ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَعْلُثُ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عِيُونَ وَأَبَلَ بَيْتِ مَعَكَّةَ وَيَانُوحَ وَقَادَشَ وَحَاصُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ.

٣٠ وَفَتَنَ هُوشَعُ بَنُ أَيْلَةَ عَلَى فَفَحَّ بَنِ رَمَلِيَا وَضَرَبَهُ فَفَتَلَهُ، وَمَلَكَ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بَنِ عَزْرِيَا.

٣١ وَبَقِيَّةُ أُمُورٍ فَفَحَّ وَكُلُّ مَا عَمِلَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

يوثام يملك على يهوذا

٣٢ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَتْحِ بَنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوْتَامُ بَنُ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٣٣ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ.

٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَا أَبُوهُ.

٣٥ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ.

٣٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوْتَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٣٧ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَفَحَّ بَنِ رَمَلِيَا.

٣٨ وَأَضْطَجَعَ يُوْتَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

١٦

أحاز يملك على يهوذا

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَتْحِ بَنِ رَمَلِيَا، مَلَكَ أَحَازُ بَنُ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُوذَا.

٢ كَانَ أَحَازُ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي كَدَاوُدَ

أَبِيهِ،

٣ بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٥ حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَفَحَّ بَنُ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ.

٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلْأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا

الْيَوْمِ.

٧ وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَعْلُثِ فَلَاسِرِ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُكَ. أَصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ

إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ.»

□ فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً.

٩ فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَّهَا إِلَى قَبْرِ، وَقَتَلَ رَصِينَ.
 ١٠ وَسَارَ الْمَلِكُ آحَازُ لِلِقَاءِ تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، إِلَى دِمَشْقَ. وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ إِلَى أُورِيَّا
 الْكَاهِنِ شَبَهُ الْمَذْبَحِ وَشَكَلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ.
 ١١ فَبَنَى أُورِيَّا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ آحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ، رِيثًا جَاءَ الْمَلِكُ آحَازُ
 مِنْ دِمَشْقَ.

١٢ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبَحَ، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ،
 ١٣ وَأَوْقَدَ مُحْرَقَتَهُ وَتَقَدَّمَتَهُ وَسَكَبَ سَكْبِيَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
 ١٤ وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَذْبَحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشِّمَالِيِّ.
 ١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ آحَازُ أُورِيَّا الْكَاهِنَ قَائِلًا: «عَلَى الْمَذْبَحِ الْعَظِيمِ أَوْقَدَ مُحْرَقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدَّمَةَ الْمَسَاءِ، وَ مُحْرَقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدَّمَتَهُ، مَعَ
 مُحْرَقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدَّمَتِهِمْ وَسَكَابِيهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرَقَةٍ وَكُلَّ دَمِ ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلسُّؤَالِ.»
 □□ فَعَمِلَ أُورِيَّا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ آحَازُ.
 ١٧ وَقَطَعَ الْمَلِكُ آحَازُ أَتْرَاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمِرْحَضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيْرَانِ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ
 حِجَارَةٍ.

١٨ وَرِوَاقَ السَّبْتِ الَّذِي بَنَاهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدَخَلَ الْمَلِكُ مِنْ خَارِجٍ، غَيْرَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.

١٩ وَبَقِيَةُ أُمُورِ آحَازَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٢٠ ثُمَّ أَضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكٌ حَزَقِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

١٧

هُوشَع آخِرُ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِآحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكٌ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ فِي السَّامِرَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ تِسْعَ سِنِينَ.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.

٣ وَصَعِدَ عَلَيْهِ شَلْمَنْسَرُ مَلِكُ أَشُورَ، فَصَارَ لَهُ هُوشَعُ عَبْدًا وَدَفَعَ لَهُ جَزِيَّةً.

٤ وَوَجَدَ مَلِكُ أَشُورَ فِي هُوشَعِ خِيَانَةً، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى سِوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُؤَدِّ جَزِيَّةً إِلَى مَلِكِ أَشُورَ حَسَبَ كُلِّ سَنَةٍ،
 فَقبِضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ.

٥ وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا ثَلَاثَ سِنِينَ.

٦ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لهُوشَعِ أَخَذَ مَلِكُ أَشُورَ السَّامِرَةَ، وَسَبَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ
 مَادِي.

سَبَى إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ

٧ وَكَانَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ يَدِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَاتَّقُوا إِلَهَةَ
 أُخْرَى،

٨ وَسَلَكُوا حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَلُوكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ.
٩ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ سِرًّا ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ أُمُورًا لَيْسَتْ بِمُسْتَقِيمَةٍ، وَبَنُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ، مِنْ بُرْجِ النَّوْاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ.

١٠ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَسَوَارِي عَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
١١ وَأَوَقَدُوا هُنَاكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَرْتَفَعَاتِ مِثْلَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَاقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَعَمِلُوا أُمُورًا قَبِيحَةً لِإِغَاظَةِ الرَّبِّ.
١٢ وَعَبَدُوا الْأَصْنَامَ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ عَنْهَا: «لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ.»
□□ وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، فَرَائِضِي، حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أَرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ.»
□□ فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَبُوا أَقْفِيَّتَهُمْ كَأَقْفِيَّةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ.
١٥ وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ.

١٦ وَتَرَكَوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عَجَلِينَ، وَعَمِلُوا سَوَارِي، وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ.
١٧ وَعَبَرُوا بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَافَةً وَتَفَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.
١٨ فَغَضِبَ الرَّبُّ جَدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَبْطُ يَهُوذَا وَحْدَهُ.
١٩ وَيَهُوذَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمِلُوهَا.
٢٠ فَزَدَلِ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِيينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ،
٢١ لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَلَكُّوا يَرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرْبَعَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.

٢٢ وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا
٢٣ حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَيَّ إِسْرَائِيلُ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

احتلال السامرة

٢٤ وَأَتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفْرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ عِوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مَدْنِهَا.

٢٥ وَكَانَ فِي أِبْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ.
٢٦ فَكَلَّمَهُمْ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ، لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَاعَ فِيهِ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبُ وَيَسْكُنُ هُنَاكَ، وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ، وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ.

- ٢٩ فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ آلِهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مَدِينِهَا الَّتِي سَكَنْتَ فِيهَا.
- ٣٠ فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سَكُوثَ بَنُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمِلُوا نَزَجَ، وَأَهْلُ حَمَّاءَ عَمِلُوا أَشِيمَا،
- ٣١ وَالْعَوِيُّونَ عَمِلُوا نَجَزَ وَتَرْتَاقَ، وَالسَّفَرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَنْمَلِكَ إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ.
- ٣٢ فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْمَلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَطْرَافِهِمْ كَهَنَةَ مُرْتَفَعَاتٍ، كَانُوا يَقْرَبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ.
- ٣٣ كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ
- ٣٤ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمْ الْأُولَى. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ، الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٥ وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَتَّقُوا آلِهَةَ أُخْرَى، وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا.
- ٣٦ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا، وَلَهُ اذْبَحُوا.
- ٣٧ وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبْنَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةَ أُخْرَى.
- ٣٨ وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَكُمْ، وَلَا تَتَّقُوا آلِهَةَ أُخْرَى.
- ٣٩ بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يَنْقِذُكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ.»
- فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلَّ عَمَلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمْ الْأُولَى.
- ٤١ فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ، وَيَعْبُدُونَ تَمَائِلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٨

حزقيا يملك على يهوذا

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِهُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكَ حَزَقِيَّا بْنِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا.
- ٢ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَرْكِيَا.
- ٣ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.
- ٤ هُوَ أَزَالَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِلَ، وَقَطَعَ السَّوَارِي، وَصَحَّقَ حَيَّةَ النَّحَاسِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعَوْهَا «نُحْشَتَان.»
- عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ اتَّكَلْ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ.
- ٦ وَالتَّصَّقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْهُ، بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى.
- ٧ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثَمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَنْجِحُ. وَعَصَى عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَتَعَبَّدْ لَهُ.
- ٨ هُوَ ضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَّةَ وَنَحْوِهَا، مِنْ بَرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ.
- ٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا.
- ١٠ وَأَخَذُوهَا فِي نِهَابَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهُوشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةُ.

- ١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحَحٍ وَخَابُورَ نَهْرِ جُوزَانَ وَفِي مَدِينِ مَادِي،
 ١٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا.
 ١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، صَعِدَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا.
 ١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَحِيْشَ يَقُولُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. أَرْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمَلْتَهُ.» فَوَضَعَ
 مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ.
 ١٥ فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ.
 ١٦ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ غَشَّاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

سنحاريب يهدد أورشليم

- ١٧ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ وَرَبْسَارِيْسَ وَرَبْشَاقِيَّ مِنْ نَحِيْشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِحِيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى
 أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبَرَكَةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.
 ١٨ وَدَعَا الْمَلِكُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجَلُ.
 ١٩ فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتَّكَلْتُ؟
 ٢٠ قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتَّكَلْتُ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟
 ٢١ فَالآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَّكَلْتُ عَلَى عِكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا، دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا! هَكَذَا
 هُوَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ بِجَمِيعِ الْمُتَّكِلِينَ عَلَيْهِ.
 ٢٢ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِنَّمَا أَتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَرَاكَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحِهِ، وَقَالَ لِيَهُوذَا وَلِأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ
 تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟

- ٢٣ وَالْآنَ رَاهِنَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ الْفَنِيَّ فَرَسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.
 ٢٤ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَسْكُلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْبَكَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟
 ٢٥ وَالْآنَ هَلْ بِدُونِ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي أَصْعَدُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرَبَهَا.»
 ٢٦ فَقَالَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا وَشَبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقِيٍّ: «كَلِمَةُ عَيْبِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنَا نَفْهَمُهُ، وَلَا تُكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ
 الَّذِينَ عَلَى السُّورِ.»

- فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقِيٌّ: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ
 لِيَأْكُلُوا عَدْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»

٢٨ ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقِيٌّ وَنَادَى بِصَوْتِ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.

٢٩ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ،

٣٠ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَسْكُلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّقَاذًا يَنْقِذُنَا الرَّبُّ وَلَا تُدْفِعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.

٣١ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اَعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ، وَكُلُّوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْنَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْتِهِ

٣٢ حَتَّى آتِي وَأَخَذُكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِضِكُمْ، أَرْضِ حِنطَةٍ وَنَحْمٍ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَأَحْيَا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا لِأَنَّهُ يَغْرُسُكُمْ قَاتِلًا: الرَّبُّ يَنْقِذُنَا.

٣٣ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟

٣٤ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفْرَوَايِمَ وَهِنَعٍ وَعِوَا؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟

٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟»

□□ فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يَجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَاتِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ.»

□□ جَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجَلِ إِلَى حَزَقِيَّا وَثِيَابِهِمْ مَمْرُقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّشَاقِي.

١٩

النبؤ بخلّاص أورشلیم

١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٢ وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْحٍ إِلَى إِشَعْيَا النَّبِيِّ ابْنِ أَمْوَصَ،

٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجْنََّةَ قَدْ دَنَتِ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوِلَادَةِ.

٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعِيرَ إِلَهُ الْحَيِّ، فَيُبْخِجَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.»

٥ جَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشَعْيَا،

٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشَعْيَا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْبَانُ مَلِكِ أَشُورَ.

٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»

٨ فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لَبْنَةَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ أَرْتَحَلَّ عَنْ نَحْيَشِ.

٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ.» فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَاتِلًا:

١٠ «هَكَذَا تَكَلَّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَاتِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ عَلَيْهِ قَاتِلًا: لَا تُدْفِعْ أُورُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.

١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِإِهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُونَ أَنْتَ؟

١٢ هَلْ أَنْقَذَتِ إِلَهَةُ الْأُمَمِ هَوْلَاءَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَانَ الَّذِينَ فِي تَلَّسَارَ؟

١٣ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَوَايِمَ وَهِنَعٍ وَعِوَا؟»

صلوة حزقيا

١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ.

- ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرْوِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدَكَ لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.
- ١٦ أَمَلْ يَارَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيَعِيرَ اللَّهَ الْحَيَّ.
- ١٧ حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأُمَّمَ وَأَرَاضِيهِمْ،
- ١٨ وَدَفَعُوا الْهَتْمَ إِلَى النَّارِ. وَلَإِنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً، بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحَجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.
- ١٩ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمْلَكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَحَدَكَ.»

إشعيا يتنبأ بسقوط سنحاريب

- ٢٠ فَأَرْسَلَ إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيبَ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ.
- ٢١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: أَحْتَقِرْتِكَ وَأَسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ، وَنَحَوْتُ أَنْغَضْتُ ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.
- ٢٢ مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَفْتَ؟ وَعَلَى مَنْ عَلَيْتَ صَوْتًا؟ وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ!
- ٢٣ عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْجَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى عُلُوِّ الْجِبَالِ، إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقَطَعْتُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُورِهِ، وَأَدْخَلْتُ أَقْصَى عُلُوِّهِ، وَعَمَّرْتُ كَرْمَلِيهِ.
- ٢٤ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرِبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفْتُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ.
- ٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ، مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيبِ مَدِينٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَايَ خَرِبَةً.
- ٢٦ فَسُكَّانُهَا قَصَّارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَنَجَلُوا، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالنبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَلَفُوحِ قَبْلِ نَمُوهِ.
- ٢٧ وَلِكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ.
- ٢٨ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَضَعُ خِزَامِي فِي أَنْفِكَ وَجِلَامِي فِي شَفَتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.
- ٢٩ «وَهَذِهِ لَكَ عِلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرِيعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرِسُونَ كَرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.
- ٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَّصِلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ.
- ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.
- ٣٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرِسِّ، وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِتْرَسَةً.

٣٣ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٤ وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٥ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّتْ مِيتَةً.

٣٦ فَانصَرَفَ سَنحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى.

٣٧ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوخَ إِلَهِهِ، ضَرَبَهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلَكَ أَسْرَحُدُونُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٠

مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلهُوتِ، فَبَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَا بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

□ فَوَجَّهُ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:

٣ «أَه يَارَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَيَقْلِبِ سَلِيمٍ، وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنِكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا.

٤ وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا:

٥ «أَرْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَئِيسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَانَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُنْقِذُكَ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

□ فَقَالَ إِشْعِيَا: «خُذُوا قُرْصَ تِينٍ.» فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبْلِ فَبَرِيءٌ.

٨ وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَا: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

٩ فَقَالَ إِشْعِيَا: «هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟»

□ فَقَالَ حَزَقِيَّا: «إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ.»

□ فَدَعَا إِشْعِيَا النَّبِيُّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالْدَرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ آحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

وفود من بابل

١٢ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرُودُخُ بِلَادَانُ بْنُ بِلَادَانَ مَلِكَ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا قَدْ مَرَضَ.

١٣ فَسَمِعَ لَهُمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمُ كُلَّ بَيْتِ ذَخَائِرِهِ، وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجِدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا يَأْهُ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سَلْطَنَتِهِ.

١٤ فَبَاءَ إِشْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ؟ وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «جَاءُوا مِنْ

أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»

١٥ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَزَقِيَّا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا يَأْهُ.»

﴿ فَقَالَ إِشْعِيَا لِحَرْقِيَا: «اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ:»

١٧ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَجْعَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا ذَخَرَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يُتْرَكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ وَيُؤْخَذُ مِنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ، الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَيَكُونُونَ خَصِيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

﴿ فَقَالَ حَرْقِيَا لِإِشْعِيَا: «جَيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» ثُمَّ قَالَ: «فَكَيْفَ لَا، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟»

﴿ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَرْقِيَا وَكُلِّ جَبْرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمَلِ الْبَرَكَةِ وَالْقَنَاةِ وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ

مَلُوكِ يَهُودَا؟

٢١ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَرْقِيَا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَنَسَى ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢١

منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنَسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَفْصِييَّةُ.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَرْقِيَا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ، وَعَمِلَ سَارِيَةً كَمَا عَمِلَ أَخَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ

السَّمَاءِ وَعِبَدَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: «فِي أُورُشَلِيمَ أُضَعُ اسْمِي.»

﴿ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَعَبَّرَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاءَلَ وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَوَابِعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.

٧ وَوَضَعَ تَمثالَ السَّارِيَةِ الَّتِي عَمِلَ، فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، الَّتِي اخْتَرْتُ

مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، أُضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَلَا أَعُودُ أُزْحِجُ رِجْلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، وَكُلَّ

الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى.»

﴿ فَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ أَضَلُّهُمُ مَنَسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا:

١١ «مِنْ أَجْلِ أَنْ مَنَسَى مَلِكُ يَهُودَا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِي عَمِلَهُ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ

أَيْضًا يَهُودَا يُحْطِئُ بِأَصْنَامِهِ،

١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا حَتَّى أَنْ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطِنُ أُذُنَاهُ.

١٣ وَأَمَدُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ خَيْطَ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمَسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدَ الصَّخْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ.

١٤ وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ،

١٥ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُغِيظُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ أَبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»

□□ وَسَفَكَ أَيْضًا مَنَسَى دَمَا بَرِيًّا كَثِيرًا جِدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُودًا يُخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

١٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَسَى وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟

١٨ ثُمَّ أَضْطَجَعَ مَنَسَى مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي بَسْتَانِ بَيْتِهِ فِي بَسْتَانِ عَرَّاءَ، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

آمون يملك على يهوذا

١٩ كَانَ أَمُونَ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ مِشَلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ.

٢٠ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنَسَى أَبُوهُ.

٢١ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.

٢٢ وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ.

٢٣ وَفَتَنَ عِبِيدُ أَمُونَ عَلَيْهِ، فَفَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ.

٢٤ فَضَرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمُونَ الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودًا؟

٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بَسْتَانِ عَرَّاءَ، وَمَلَكَ يُوشِيَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٢

يوشيا يملك على يهوذا

١ كَانَ يُوشِيَا ابْنِ ثَمَانَ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْفَةَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

العثور على كتاب الشريعة

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنَ مِشَلَامَ الْكَاتِبَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٤ «أَصْعَدْ إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، فَيَحْسِبُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ،

٥ فَيَدْفَعُهَا لِيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثَمِّ الْبَيْتِ:

٦ لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ وَالنَّحَّاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَحِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ.»

□□ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمَدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمَلُوا بِأَمَانَةٍ.

٨ فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السِّفْرَ لَشَافَانَ فَقَرَأَهُ.

٩ وَجَاءَ شَافَانَ الْكَاتِبَ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا وَقَالَ: «قَدْ أَفْرَغَ عِبِيدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي

الشُّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

□□ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبَ الْمَلِكَ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنِ سِفْرًا.» وَقَرَأَهُ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ.

١٢ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا:

- ١٣ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلَا جَلَّيْ وَلَا جَلَّيْ الشَّعْبِ وَلَا جَلَّيْ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَشْتَعَلَ عَلَيْنَا، مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السَّفَرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا.»
- فَذَهَبَ حَلْفِيَا الْكَاهِنِ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَدَّةِ النَّبِيِّ، أَمْرَأَةَ شَلُومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرْحَسِ حَارِسِ الشِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَمَهَا.
- ١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:
- ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلُّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا،
- ١٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُغَيِّطُونِي بِكُلِّ عَمَلٍ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ.
- ١٨ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَ:
- ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَرَّتْ ثِيَابُكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٠ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَصْحَمَكَ إِلَى أَبَائِكَ، فَتَضَمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.» فَردُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

٢٣

يوشيا يجدد العهد

- ١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، جَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْوُخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ رِجَالِ يَهُودَا وَكُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ، وَلِحَفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ.
- ٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْفِيَا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحَرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآنِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَلِلْسَّارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.
- ٥ وَلَا شَيْءَ كَهَنَةِ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مَلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ لِلْبَعْلِ، لِلشَّمْسِ، وَالْقَمَرِ، وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ.
- ٦ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّقَهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.
- ٧ وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمَابُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلْسَّارِيَةِ.
- ٨ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا، وَتَجَسَّسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ، مِنْ جَمْعِ إِلَى بَيْتِ سَبْعِ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يُسُوعَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ.
- ٩ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَدْخَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.

- ١٠ وَنَجَسَ تَوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي بَنِي هِنُومَ لِكَيْ لَا يُعْبَرُ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ.
- ١١ وَأَبَادَ أَخْلِيلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْدَعِ نَنْمَلِكَ أَخْصِي الَّذِي فِي الأَرُوقَةِ، وَمَرْبَاتُ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.
- ١٢ وَالْمَذَابِجُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِجُ الَّتِي عَمَلَهَا مَنَسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ، وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ.
- ١٣ وَالْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي قُبَالَةَ أُورُشَلِيمَ، الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتُورَثَ رَجَاسَةِ الصَّيْدِ وَنَيْنَ، وَلِكُمُوشَ رَجَاسَةِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِلْمَلِكُومَ كَرَاهَةَ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ.
- ١٤ وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السُّوَارِي وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.
- ١٥ وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرِبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ.
- ١٦ وَانْتَفَتَ يُوْشِيَّا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ.
- ١٧ وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟» فَقَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الأُمُورِ الَّتِي عَمِلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ.»
- فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يُجْرِكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ.
- ١٩ وَكَذَا جَمِيعَ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلإِغَاظَةِ، أَزَالَهَا يُوْشِيَّا، وَعَمِلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ.
- ٢٠ وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِجِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَعْمَلُوا فَضْحًا لِلرَّبِّ إِنْهَكُمُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا.» □□ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَ هَذَا الْفِضْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُوذَا.
- ٢٢ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوْشِيَّا، عَمِلَ هَذَا الْفِضْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٤ وَكَذَلِكَ السَّحْرَةُ وَالْعِرَافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رُبِّتَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، أَبَادَهَا يُوْشِيَّا لِيُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلَهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلَهُ.
- ٢٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الإِغَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَهُ إِيَّاهَا مَنَسَى.
- ٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَنْزَعُ يَهُوذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي أَخْتَرْتُهَا أُورُشَلِيمَ وَالبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ.»

□□ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوْشِيَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا؟

٢٩ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى نَهْرِ الفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوْشِيَّا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ.

٣٠ وَأَرْكَبَهُ عَيْدَهُ مِيتًا مِنْ مَجْدُو، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشِيَا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ.

يهوآحاز يملك على يهوذا

٣١ كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمُوطُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

٣٢ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ.

٣٣ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ نَحُو فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَيْلًا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.

٣٤ وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحُو أَلْيَاقِيمَ بْنَ يُوْشِيَا عِوَضًا عَنْ يُوْشِيَا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ هُنَاكَ.

٣٥ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمَ الْأَرْضِ لِدَفْعِ الْفِضَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَ بَ شَعْبَ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِدَفْعِ لِفِرْعَوْنَ نَحُو.

يهوياقيم يملك على يهوذا

٣٦ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ زَيْدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.

٣٧ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

٢٤

١ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ.

٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَّةَ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَغُرَّةَ الْأَرَامِيِّينَ، وَغُرَّةَ الْمُوَابِيِّينَ، وَغُرَّةَ بَنِي عَمُونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُودَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ

كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

٣ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا لِيُنزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ.

٤ وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ أَلْدَمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَشَأْ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ.

٥ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَكُلِّ مَا عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ يَهُودَا؟

٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوَيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ يَهُوَيَاكِينُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٧ وَلَمْ يُعَدِّ أَيضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِلْمَلِكِ مِصْرَ.

يهوياكين يملك على يهوذا

٨ كَانَ يَهُوَيَاكِينُ ابْنَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ أَلْنَانَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَبُوهُ.

١٠ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عِبِيدُ نَبُوخَذْنَصَّرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ.

١١ وَجَاءَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ عَيْدُهُ يُحَاصِرُوهَا.

١٢ نَخَّرَجَ يَهُوَيَاكِينُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، هُوَ وَآمَهُ وَعَيْدُهُ وَرُؤُسَاؤُهُ وَخِصْيَانُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ.

١٣ وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَّرَ كُلَّ أَنْيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.

١٤ وَسَبَى كُلُّ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ مَسْبِيٍّ، وَجَمِيعَ الصَّنَاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ.

١٥ وَسَبَى يَهُوْيَاكِينَ إِلَى بَابِلَ. وَأُمُّ الْمَلِكِ وَنِسَاءُ الْمَلِكِ وَخَصِيانَهُ وَأَقْوِيَاءُ الْأَرْضِ، سَبَاهُمُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.

١٦ وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَأْسِ، سَبْعَةُ آلَافٍ، وَالصَّنَاعُ وَالْأَقْيَانُ أَلْفٌ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ، سَبَاهُمُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ.

١٧ وَمَلِكُ مَلِكِ بَابِلَ مَتَّبِعًا عَمَّهُ عَوْضًا عَنْهُ، وَغَيْرَ اسْمِهِ إِلَى صِدْقِيَا.

صدقيا يملك على يهوذا

١٨ كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيَطْلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

١٩ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.

٢٠ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

٢٥

سقوط اورشليم

١ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نُبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا.

٢ وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا.

٣ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ.

٤ فَفُغِرَتِ الْمَدِينَةُ، وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ نَحَوْ جَنَّةَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

٥ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكِ فَادْرَكَوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جِيُوشِهِ عَنْهُ.

٦ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ وَكَلَمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

٧ وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْ صِدْقِيَا وَقِيدُوهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٩ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بِيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بِيُوتِ الْعُظَمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٠ وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جِيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشُّرْطِ.

١١ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالطَّارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةُ الْجُمْهُورِ سَبَاهُمُ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ.

١٢ وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشُّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَّامِينَ وَفَلَاحِينَ.

١٣ وَأَعْمَدَةُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدُ وَبِحْرُ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ، وَحَمَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ.

١٤ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصَ وَالصُّحُونَ وَجَمِيعَ أَنْبِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا، أَخَذُوهَا.
 ١٥ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاخِخَ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ، أَخَذَهَا رِئِيسُ الشَّرْطِ.
 ١٦ وَالْعَمُودَانَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْقَوَاعِدَ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنَ لِنُحَاسٍ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.
 ١٧ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَالشَّبَكَةُ وَالرَّمَانَاتُ الَّتِي عَلَى التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ عَلَى الشَّبَكَةِ.

١٨ وَأَخَذَ رِئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ.
 ١٩ وَمِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رِئِيسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسَتِينَ رِجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الْمَوْجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ
 ٢٠ وَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رِئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رِبْلَةَ.
 ٢١ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَّ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ.
 ٢٢ وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نَبُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ.
 ٢٣ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتُوا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحٍ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثِ النَّطُوفَاتِيِّ، وَيَازَنِيَا بْنُ الْمُعَكِّيِّ، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.
 ٢٤ وَحَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ عِبِيدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. أَسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعْبُدُوا لِلْمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ.»

□□ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنِ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا فَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودُ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ.

٢٦ فَجَاءَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ.

إِطْلَاقُ سِرَاحِ يَهُوَيَاكِينَ

٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوَيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوَيْلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوَيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنَ السَّجْنِ
 ٢٨ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِيِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.
 ٢٩ وَغَيْرَ ثِيَابٍ سَبَّحَهُ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
 ٣٠ وَوُظِفَتْهُ دَائِمَةً تَعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ، أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

أَخْبَارُ الأَيَّامِ الأُولِ

نسل نوح

- ١ آدَمُ، شِيثُ، أَنْوَشُ،
- ٢ قَيْنَانُ، مَهْلَيْثِيلُ، يَارِدُ،
- ٣ أَخْنُوخُ، مَتَوْشَلِحُ، لَامَكُ،
- ٤ نُوحُ، سَامُ، حَامُ، يَافِثُ.

أبناء يافث

- ٥ بَنُو يَافِثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.
- ٦ وَبَنُو جُومَرَ: أَشْكَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ.
- ٧ وَبَنُو يَاوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْشَيْشَةُ وَكَيْتِيمُ وَدُودَانِيمُ.

أبناء حام

- ٨ بَنُو حَامَ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.
- ٩ وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَا: شَبَا وَدَدَانُ.
- ١٠ وَكُوشُ وَوَلَدَ ثَمْرُودَ الَّذِي أبتدأ يُكونُ جِبَارًا فِي الأَرْضِ.
- ١١ وَمِصْرَايِمُ وَوَلَدَ: لُودِيمُ وَعَنَّامِيمُ وَهَلايِمُ وَنَفْتُوحِيمُ
- ١٢ وَفَتْرُوسِيمُ وَكَسْلُوحِيمُ، الَّذِينَ خَرَجَ مِنْهُمْ فِلِسْتِيمُ وَكَفْتُورِيمُ.
- ١٣ وَكَنْعَانُ وَوَلَدَ: صِيدُونُ بَكْرَهُ، وَحَثًّا
- ١٤ وَالْيَبُوسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْجَرَجَاشِيَّ
- ١٥ وَالْحَوِيَّ وَالْعَرَقِيَّ وَالسِّيْنِيَّ
- ١٦ وَالْأَرُودِيَّ وَالصَّمَارِيَّ وَالْحَمَّانِيَّ.

أبناء سام

- ١٧ بَنُو سَامَ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَوُودُ وَأَرَامُ وَعَوْصُ وَحَوْلُ وَجَاثِرُ وَمَاشِكُ.
- ١٨ وَأَرْفَكَشَادُ وَوَلَدَ شَالِحَ، وَشَالِحُ وَوَلَدَ عَابِرَ.
- ١٩ وَلِعَابِرَ وَوَلَدَ أَبْنَانَ اسْمَ الوَاحِدِ فَالِحُ، لِأَنَّ فِي أَيَّامِهِ قُسِمَتِ الأَرْضُ. وَاسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ.
- ٢٠ وَيَقْطَانُ وَوَلَدَ: المُوَدَادَ وَشَالِفَ وَحَضْرَمُوتَ وَيَارِحَ
- ٢١ وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدِقْلَةَ
- ٢٢ وَعَيْبَالَ وَأَبِيمَائِيلَ وَشَبَا
- ٢٣ وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. كُلُّ هؤُلاءِ بَنُو يَقْطَانَ.

٢٤ سَامُ، أَرْكَشَادُ، شَالِحُ،

٢٥ عَابِرُ، فَالِحُ، رَعُو،

٢٦ سَرُوحُ، نَاحُورُ، تَارِحُ،

٢٧ أَبْرَامُ، وَهُوَ إِبرَاهِيمُ.

عائلة إبراهيم

٢٨ ابْنَا إِبرَاهِيمَ: إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ.

ذرية هاجر

٢٩ هَذِهِ مَوَالِدُهُمْ. بَنُو إِسْمَاعِيلَ: نَبِيُوتُ، وَقِيدَارُ وَأَدْبَيْلُ وَمِبْسَامُ

٣٠ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتِيْمَاءُ

٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلِ.

ذرية قطورة

٣٢ وَأَمَّا بَنُو قَطُورَةَ سُرَيْبَةَ إِبرَاهِيمَ، فَابْنَاهَا وَلَدَتْ: زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحَا. وَأَبْنَا يَقْشَانَ: شَبَا وَدَدَانُ.

٣٣ وَبَنُو مِدْيَانَ: عَيْفَةُ وَعِغْرُ وَحَنُوكُ وَأَبْدَاعُ وَالِدَعَةُ. فَكُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو قَطُورَةَ.

ذرية سارة

٣٤ وَوَلَدَ إِبرَاهِيمُ إِسْحَاقَ. وَأَبْنَا إِسْحَاقَ: عَيْسُو وَإِسْرَائِيلُ.

أبناء عيسو

٣٥ بَنُو عَيْسُو: أَلْفِيزَارُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ.

٣٦ بَنُو أَلْفِيزَارَ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقِنَازُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيقُ.

٣٧ بَنُو رَعُوئِيلَ: نَحْثُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ.

سكان أدوم

٣٨ وَبَنُو سَعِيرَ: لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنِي وَدِيشُونُ وَإَيْصَرُ وَدِيشَانَ.

٣٩ وَأَبْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَأَخْتُ لُوطَانَ تَمْنَعُ.

٤٠ بَنُو شُوبَالَ: عَلِيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِيْبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَأَبْنَا صِبْعُونَ: آيَةُ وَعَنِي.

٤١ ابْنُ عَنِي دِيشُونُ، وَبَنُو دِيشُونَ: حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ.

٤٢ بَنُو إَيْصَرَ: بِلْهَانَ وَزَعْوَانَ وَيَعْقَانَ. وَأَبْنَا دِيشَانَ: عَوْصُ وَأَرَانُ.

ملوك أدوم

٤٣ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكَوا فِي أَرْضِ أَدُومَ قَبْلَهُمَا مَلِكُ مَلِكِ لِبْنِي إِسْرَائِيلَ: بَالِعُ بْنُ بَعُورَ. وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ دَنْهَابَةُ.

٤٤ وَمَاتَ بَالِعُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ.

٤٥ وَمَاتَ يُوْبَابُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّ.

٤٦ وَمَاتَ حُوشَامُ فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدُدُ بْنُ بَدَدِ الَّذِي كَسَرَ مَدْيَانَ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتُ.

- ٤٧ وَمَاتَ هَدَدٌ فَمَكَ مَكَانَهُ سَمَلَةٌ مِنْ مَسْرِيقَةٍ.
 ٤٨ وَمَاتَ سَمَلَةٌ فَمَكَ مَكَانَهُ شَاوُلٌ مِنْ رَحُوبَاتِ النَّهْرِ.
 ٤٩ وَمَاتَ شَاوُلٌ فَمَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ.
 ٥٠ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَمَكَ مَكَانَهُ هَدَدٌ، وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَيْطَيْبِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.
 ٥١ وَمَاتَ هَدَدٌ. فَكَانَتْ امْرَأَةٌ أَدُومَ: أَمِيرُ تَمْنَعِ، أَمِيرُ عَلَوَةَ، أَمِيرُ يَتِيَتِ،
 ٥٢ أَمِيرُ أَهْلِيَابِمَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ،
 ٥٣ أَمِيرُ قَنَازَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ مَبْصَارَ،
 ٥٤ أَمِيرُ مَجْدَيْبِيلَ، أَمِيرُ عِيرَامَ. هُوَ لَأَمْرَأَةٌ أَدُومَ.

٢

أبناء إسرائيل

- ١ هُوَ لَأَمْرَأَةٌ بَنُو إِسْرَائِيلَ: رَأُوبِينُ، شَمْعُونُ، لَأُويَ وَيَهُوذَا، يَسَاكِرُ وَزَبُولُونَ،
 ٢ دَانَ، يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ، نَفْتَالِي، جَادُ وَأَشِيرُ.

بنو يهوذا

- ٣ بنو يهوذا: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ. وَوُلِدَ الثَّلَاثَةُ مِنْ بِنْتِ شُوعَ الْكَنْعَانِيَّةِ. وَكَانَ عِيرُ بَكْرَ يَهُوذَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ.
 ٤ وَثَامَارُ كَنْتَهُ وَوُلِدَتْ لَهُ فَارِصٌ وَزَارِحُ. كُلُّ بَنِي يَهُوذَا خَمْسَةٌ.
 ٥ إِبْنَا فَارِصَ: حَصْرُونَ وَحَامُولُ.
 ٦ وَبَنُو زَارِحَ: زَمْرِي وَأَيْثَانُ وَهَيْمَانُ وَكَلْكُولُ وَدَارِعُ. أَجْمَعُ خَمْسَةٌ.
 ٧ وَابْنُ كَرْمِي عَخَارُ مُكَدِّرُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي خَانَ فِي الْحَرَامِ.
 ٨ وَابْنُ أَيْثَانَ: عَزْرِيَا.
 ٩ وَبَنُو حَصْرُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ: يِرْحَمَيْلُ وَرَامُ وَكَلُوبَايُ.

رام بن حصرون

- ١٠ وَرَامُ وُلِدَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ وُلِدَ نَحْشُونَ رَئِيسَ بَنِي يَهُوذَا،
 ١١ وَنَحْشُونَ وُلِدَ سَلْمُو، وَسَلْمُو وُلِدَ بُوْعَزَ،
 ١٢ وَبُوْعَزُ وُلِدَ عُوْبَيْدَ، وَعُوْبَيْدُ وُلِدَ يَسِي،
 ١٣ وَيَسِي وُلِدَ: بَكْرَهُ الْيَابَ، وَأَيْبِنَادَابَ الثَّانِي، وَشَمْعَى الثَّلَاثَ،
 ١٤ وَتَثْبِيلَ الرَّابِعَ، وَرَدَايَ الْخَامِسَ،
 ١٥ وَأَوْصَمَ السَّادِسَ، وَدَاوُدَ السَّابِعَ.
 ١٦ وَأَخْتَاهُمْ صَرُويَةُ وَأَيْبَجَائِيلُ. وَبَنُو صَرُويَةَ: أَنْشَايُ وَيُوَابُ وَعَسَائِيلُ، ثَلَاثَةٌ.
 ١٧ وَأَيْبَجَائِيلُ وُلِدَتْ عَمَّاسَا، وَأَبُو عَمَّاسَا يَثْرُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ.

كالب بن حصرون

- ١٨ وَكَالِبُ بْنُ حَصْرُونَ وَوَلَدٌ مِنْ عَزْرُوبَةَ أُمَّرَأَتِهِ وَمِنْ يَرِيعُوثَ. وَهُؤْلَاءُ بَنُوهَا: يَاشِرُ وَشُوبَابُ وَأَرْدُونُ.
 ١٩ وَمَاتَتْ عَزْرُوبَةُ فَاتَّخَذَ كَالِبُ لِنَفْسِهِ أَفْرَاتَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُورُ.
 ٢٠ وَحُورُ وَوَلَدَتْ أُورِيَّ، وَأُورِيٌّ وَوَلَدَ بَصَلْتَيْلَ.
 ٢١ وَبَعْدُ دَخَلَ حَصْرُونَ عَلَى بِنْتِ مَاكِرِ أَبِي جِلْعَادَ وَاتَّخَذَهَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً فَوَلَدَتْ لَهُ سَجُوبُ.
 ٢٢ وَسَجُوبُ وَوَلَدَ يَأْيِيرُ، وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُ وَعِشْرُونَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.
 ٢٣ وَأَخَذَ جَشُورُ وَأَرَامُ حَوِوثَ يَأْيِيرَ مِنْهُمْ مَعَ قَنَاءَ وَقَرَاهَا، سِتِّينَ مَدِينَةً. كُلُّ هؤْلَاءِ بَنُو مَاكِرِ أَبِي جِلْعَادَ.
 ٢٤ وَبَعْدَ وَفَاةِ حَصْرُونَ فِي كَالِبِ أَفْرَاتَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْبَاهُ أُمَّرَأَةَ حَصْرُونَ أَشْخُورَ أَبَا تَقْوَعِ.

يرحمييل بن حصرون

- ٢٥ وَكَانَ بَنُو يَرْحَمَيْلَ بَكْرُ حَصْرُونَ: الْبَكْرُ رَامٌ، ثُمَّ بُوْتَةُ وَأُورَنُ وَأَوْصَمَ وَأَخِيَاءُ.
 ٢٦ وَكَانَتْ أُمَّرَأَةُ أُخْرَى لِيَرْحَمَيْلَ اسْمُهَا عَطَارَةُ. هِيَ أُمُّ أُونَامَ.
 ٢٧ وَكَانَ بَنُو رَامَ بَكْرُ يَرْحَمَيْلَ: مَعْصُ وَيَمِينُ وَعَاقِرُ.
 ٢٨ وَكَانَ ابْنَا أُونَامَ: شَمَائِي وَيَادَاعُ. وَابْنَا شَمَائِي: نَادَابُ وَأَيْشُورُ.
 ٢٩ وَأَسْمُ أُمَّرَأَةِ أَيْشُورَ أَيْجَائِيلُ، وَوَلَدَتْ لَهُ أَحْبَانَ وَمَوْلِيدَ.
 ٣٠ وَابْنَا نَادَابَ: سَلْدُ وَأَفَائِمُ. وَمَاتَ سَلْدُ بِلَا بَنِينَ.
 ٣١ وَابْنُ أَفَائِمَ يَشْعِي، وَابْنُ يَشْعِي شَيْشَانُ، وَابْنُ شَيْشَانَ أَحْلَايُ.
 ٣٢ وَابْنَا يَادَاعَ أَخِي شَمَائِي: يَثْرُ وَيُونَاثَانَ. وَمَاتَ يَثْرُ بِلَا بَنِينَ.
 ٣٣ وَابْنَا يُونَاثَانَ: فَالْتُ وَزَارَا. هؤْلَاءِ هُمُ بَنُو يَرْحَمَيْلَ.
 ٣٤ وَلَمْ يَكُنْ لَشَيْشَانَ بَنُونَ بِلَا بَنَاتٍ. وَكَانَ لَشَيْشَانَ عَبْدٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يَرْحَعُ،
 ٣٥ فَاعْطَى شَيْشَانُ ابْنَتَهُ لِيَرْحَعِ عَبْدَهُ أُمَّرَأَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ عَتَائِي.
 ٣٦ وَعَتَائِي وَوَلَدَ نَاثَانَ، وَنَاثَانُ وَوَلَدَ زَابَادَ،
 ٣٧ وَزَابَادُ وَوَلَدَ أَفْلَالَ، وَأَفْلَالُ وَوَلَدَ عُوَيْدَ،
 ٣٨ وَعُوَيْدُ وَوَلَدَ يَاهُوَ، وَيَاهُوَ وَوَلَدَ عَزْرِيَا،
 ٣٩ وَعَزْرِيَا وَوَلَدَ حَالِصَ، وَحَالِصُ وَوَلَدَ الْعَاسَةَ،
 ٤٠ وَالْعَاسَةُ وَوَلَدَ سِسْمَائِي، وَسِسْمَائِي وَوَلَدَ شَلُومَ،
 ٤١ وَشَلُومُ وَوَلَدَ يَقْمِيَةَ، وَيَقْمِيَةُ وَوَلَدَ الْيَشْمَعَ.

عشائر كالب

- ٤٢ وَبَنُو كَالِبِ أَخِي يَرْحَمَيْلَ: مِيشَاعُ بَكْرُهُ. هُوَ أَبُو زَيْفَ. وَبَنُو مَرِيْشَةَ أَبِي حَبْرُونَ.
 ٤٣ وَبَنُو حَبْرُونَ: قُورِحُ وَتَفُوحُ وَرَاقِمُ وَشَامِعُ.
 ٤٤ وَشَامِعُ وَوَلَدَ رَاقِمَ أَبَا يَرْقَعَامَ. وَرَاقِمُ وَوَلَدَ شَمَائِي.
 ٤٥ وَابْنُ شَمَائِي مَعُونُ، وَمَعُونُ أَبُو بَيْتِ صُورَ.

- ٤٦ وَعِيفَةُ سُرَيْةُ كَالْبِ وَلَدَتْ: حَارَانَ وَمُوصَا وَجَارِيزَ. وَحَارَانَ وَلَدَ جَارِيزَ.
 ٤٧ وَبَنُو يَهْدَايَ: رَجْمٌ وَيُوْثَامٌ وَجِيْشَانٌ وَفَلْطٌ وَعِيفَةُ وَسَاعَفُ.
 ٤٨ وَأَمَّا مَعَكَةُ سُرَيْةُ كَالْبِ فَوَلَدَتْ: شَبْرَ وَتَرْحَنَةَ.
 ٤٩ وَوَلَدَتْ شَاعَفُ أَبَا مَدْمَنَةَ، وَشَوَا أَبَا مَكِينَا وَأَبَا جَبْعَا. وَبَنَتْ كَالْبُ عَكْسَةَ.
 ٥٠ هَوْلَاءُ هُمْ بَنُو كَالْبِ بْنِ حُورِ بَكْرٍ أَفْرَاتَةَ. شُوبَالٌ أَبُو قَرْيَةِ يِعَارِيمَ.
 ٥١ وَسَلْمَا أَبُو بَيْتِ لَحْمٍ، وَحَارِيفُ أَبُو بَيْتِ جَادِيرَ.
 ٥٢ وَكَانَ لَشُوبَالٍ أَبِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ بَنُونَ: هَرَوَاهُ وَحَصِي هَمْنُوحَاتَ.
 ٥٣ وَعَشَائِرُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ: الْيَثْرِيُّ وَالْقَوْتِيُّ وَالشَّمَاتِيُّ وَالْمَشْرَاعِيُّ. مِنْ هَوْلَاءَ خَرَجَ الصَّرْعِيُّ وَالْأَشْتَاوِيُّ.
 ٥٤ بَنُو سَلْمَا: بَيْتُ لَحْمٍ وَالنَّطُوفَاتِيُّ وَعَطْرُوتُ بَيْتِ يُوَابَ وَحَصِي الْمُنُوحِيِّ الصَّرْعِيُّ.
 ٥٥ وَعَشَائِرُ الْكُتْبَةِ سُكَّانُ يَعْبيصَ: تَرَعَاتِيمُ وَشَمْعَاتِيمُ وَسُوكَاتِيمُ. هُمُ الْقَبِيلُونَ الْخَارِجُونَ مِنْ حَمَّةِ أَبِي بَيْتِ رَكَابَ.

٣

أبناء داود

- ١ وَهَوْلَاءُ هُمْ بَنُو دَاوُدَ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي حَبْرُونَ: الْبَكْرُ أَمُونٌ مِنْ أَخِينُوعِمَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ. الثَّانِي دَانِيئِيلُ مِنْ أَيْجَائِيلَ الْكِرْمَلِيَّةِ.
 ٢ الثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتِ تَلْهَائِي مَلِكِ جَشُورَ. الرَّابِعُ أَدُونِيَا ابْنُ حِجِّيْثَ.
 ٣ الْخَامِسُ شَفَطِيَا مِنْ أَيْطَالَ. السَّادِسُ يَتْرَعَامُ مِنْ مَجَلَّةِ امْرَأَتِهِ.
 ٤ وَلِدَ لَهُ سِتَّةٌ فِي حَبْرُونَ. وَمَلِكٌ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٥ وَهَوْلَاءُ وَلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شِمْعِيُّ وَشُوبَابُ وَنَاتَّانُ وَسُلَيْمَانُ. أَرْبَعَةٌ مِنْ بَنِي شُوعَ بِنْتِ عَمِّيئِيلَ.
 ٦ وَبِحَارُ وَالْيَشَامَعُ وَالْيَفَالِطُ
 ٧ وَنُوجَةُ وَنَاجُ وَيَافِيعُ
 ٨ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَفْلُطُ. تِسْعَةٌ.
 ٩ الْكُلُّ بَنُو دَاوُدَ مَا عَدَا بَنِي السَّرَارِيِّ. وَثَامَارُ هِيَ أُخْتُهُمْ.

ملوك يهوذا

- ١٠ وَابْنُ سُلَيْمَانَ رَجَبْعَامُ، وَابْنُهُ أَيْبَا، وَابْنُهُ آسَا، وَابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ،
 ١١ وَابْنُهُ يُوْرَامُ، وَابْنُهُ أَخْزِيَا، وَابْنُهُ يُوْأَشُ،
 ١٢ وَابْنُهُ أَمْصِيَا، وَابْنُهُ عَزْرِيَا، وَابْنُهُ يُوْثَامُ،
 ١٣ وَابْنُهُ أَحَازُ، وَابْنُهُ حَزْقِيَا، وَابْنُهُ مَنَسِي،
 ١٤ وَابْنُهُ أَمُونُ، وَابْنُهُ يُوْشِيَا.
 ١٥ وَبَنُو يُوْشِيَا: الْبَكْرُ يُوْحَانَانُ، الثَّانِي يَهُوْيَاقِيمُ، الثَّلَاثُ صِدْقِيَا، الرَّابِعُ سُلُومُ.
 ١٦ وَابْنَا يَهُوْيَاقِيمَ: يَكْنِيَا ابْنُهُ وَصِدْقِيَا ابْنُهُ.

النسل الملكي بعد السبي

- ١٧ وأبنا يَكْنِيَا: أَسِيرٌ وَشَائِتَيْبِيلُ ابْنُهُ
 ١٨ وَمَلِكِيرَامُ وَفَدَايَا وَشَنَاصِرُ وَيَقْمِيَا وَهُوشَامَاعُ وَنَدِيَا.
 ١٩ وَأَبْنَا فَدَايَا: زُرْبَابِيلُ وَشَمْعِي. وَبَنُو زُرْبَابِيلَ: مَشَلَامُ وَحَنْبِيَا وَشَلُومِيَّةُ أُخْتُهُمْ،
 ٢٠ وَحَشُوبَةُ وَأَوْهَلُ وَبِرْخِيَا وَحَسَدِيَا وَيُوشَبُ حَسَدُ. خَمْسَةٌ.
 ٢١ وَبَنُو حَنْبِيَا: فَلَطِيَا وَيَشْعِيَا، وَبَنُو رَفَايَا، وَبَنُو أَرْنَانَ، وَبَنُو عُوْبَدِيَا، وَبَنُو شَكْنِيَا.
 ٢٢ وَبَنُو شَكْنِيَا: شَمْعِيَا وَبَنُو شَمْعِيَا: حَطُوشُ وَيَجَالُ وَبَارِيحُ وَنَعْرِيَا وَشَافَاطُ. سِتَّةٌ.
 ٢٣ وَبَنُو نَعْرِيَا: الْيُوعَيْنِيُّ وَحَرْقِيَا وَعَزْرِيْقَامُ. ثَلَاثَةٌ.
 ٢٤ وَبَنُو الْيُوعَيْنِيِّ: هُوْدَايَاهُ وَالْيَاسِيبُ وَفَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَانِي. سَبْعَةٌ.

٤

عشائر أخرى ليهوذا

- ١ بَنُو يَهُوذَا: فَارِصٌ وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي وَحُورٌ وَشُوبَالُ.
 ٢ وَرَايَا بْنُ شُوبَالٍ وَلدِ يَحْثُ، وَيَحْثُ وَلدِ أَخُومَايَ وَلاَهْدَ. هَذِهِ عَشَائِرُ الصَّرْعِيِّينَ،
 ٣ وَهُؤْلَاءُ لِأَبِي عَيْطَمَ: يَزْرَعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَأَسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَلْفُونِي.
 ٤ وَفَنُوثِيلُ أَبُو جَدُورَ، وَعَازَرُ أَبُو حُوشَةَ. هُؤْلَاءُ بَنُو حُورِ بَكْرِ أَفْرَاتَةَ أَبِي يَبِتَ لَحْمِ.
 ٥ وَكَانَ لِأَشْخُورَ أَبِي تَفُوعَ امْرَأَتَانِ: حَلَاةٌ وَنَعْرَةٌ.
 ٦ وَوَلَدَتْ لَهُ نَعْرَةٌ: أَخْزَامُ وَحَافِرُ وَالتِّيمَانِيُّ وَالْأَخْشَتَارِيُّ. هُؤْلَاءُ بَنُو نَعْرَةَ.
 ٧ وَبَنُو حَلَاةَ: صَرْثُ وَصُوحْرُ وَأَثَانُ.
 ٨ وَقُوصُ وَلدِ: عَانُوبُ وَهَصُوبِيَّةُ وَعَشَائِرُ أَخْرَحِيلَ بْنِ هَارَمَ.
 ٩ وَكَانَ يَعْبيصُ أَشْرَفَ مِنْ إِخْوَتِهِ. وَسَمَتْهُ أُمُّهُ يَعْبيصُ قَائِلَةً: «لَأَنِّي وَلدَتْهُ بِحُزْنٍ.»
 □□ وَدَعَا يَعْبيصُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تَبَارِكُنِي، وَتُوسِّعَ ثُخُومِي، وَتَكُونَ يَدُكَ مَعِي، وَتَحْفَظُنِي مِنَ الشَّرِّ حَتَّى لَا يَتَّعِبُنِي.»
 فَاتَاهُ اللَّهُ بِمَا سَأَلَ.

- ١١ وَكَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ وَلدِ مَحْيِرَ. هُوَ أَبُو أَشْتُونَ.
 ١٢ وَأَشْتُونَ وَلدِ بَيْتَ رَافَا وَفَاسِخَ وَتَحْنَةَ أَبَا مَدِينَةَ نَاحَاشَ. هُؤْلَاءُ أَهْلُ رَيْكَةَ.
 ١٣ وَأَبْنَا قَنَازَ: عَثْنَيْبِيلُ وَسَرَايَا، وَابْنُ عَثْنَيْبِيلَ حَثَاثُ.
 ١٤ وَمَعُونُوثَايَ وَلدِ عَفْرَةَ، وَسَرَايَا وَلدِ يُوَابَ أَبَا وَادِي الصُّنَاعَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا صُنَاعًا.
 ١٥ وَبَنُو كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ: عَيْرُ وَابِلَةُ وَنَاعِمُ. وَابْنُ ابِلَةَ قَنَازُ.
 ١٦ وَبَنُو يَهْلَيْبِيلَ: زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتِيرِيَا وَأَسْرَيْبِيلُ.
 ١٧ وَبَنُو عَزْرَةَ: يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَحَبِلَتْ بِمَرْيَمَ وَشَمَايَ وَيَشْبَحَ أَبِي أَشْتَمُوعَ.
 ١٨ وَأَمْرَأَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ وَلدَتْ يَارْدَ أَبَا جَدُورَ، وَحَابِرَ أَبَا سُوْكُو، وَيَقُوثَيْبِيلَ أَبَا زَانُوحَ. وَهُؤْلَاءُ بَنُو بَيْتَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي أَخَذَهَا مَرْدُ.
 ١٩ وَبَنُو امْرَأَتِهِ الْيَهُودِيَّةِ أُخْتِ لَحْمَ: أَبِي قَعِيلَةَ الْجَرْمِيِّ وَأَشْتَمُوعَ الْمَعْكِيِّ.

- ٢٠ وبنو شمعون: آمنون ورنه بن حانان، وتيلون. وأبنا يشعي: زوحيت وبنزوحيت.
 ٢١ بنو شيلة بن يهوذا: عير أبو ليكة، ولعدة أبو مريشة، وعشائر بيت عاملي البر من بيت أشبوع،
 ٢٢ ويوقيم، وأهل كزيبا، ويواش وساراف، الذين هم أصحاب مواب ويشوي لحم. وهذه الأمور قديمة.
 ٢٣ هؤلاء هم الخزافون وسكان تنعيم وجديرة. أقاموا هناك مع الملك لشغله.

ذرية شمعون

- ٢٤ بنو شمعون: نموئيل ويامين ويريب وزارح وشاول،
 ٢٥ وابنه شلوم وابنه ميسام وابنه مشماع.
 ٢٦ وبنو مشماع: حموئيل ابنه، زكور ابنه، شمي ابنه.
 ٢٧ وكان لشمعي ستة عشر ابنا وست بنات. وأما إخوته فلم يكن لهم بنون كثيرون، وكل عشائرهم لم يكثروا مثل بني يهوذا.
 ٢٨ وأقاموا في بئر سبع ومولادة وحصر شوعال
 ٢٩ وفي بلهة وعاصم وتولاد
 ٣٠ وفي بتوئيل وحرمة وصتلغ
 ٣١ وفي بيت مركبوت وحصر سوسيم وبيت برئي وشعرايم. هذه مدنهم إلى حينما ملك داود.
 ٣٢ وقراهم: عيطم وعين ورمون وتوكن وعاشان، خمس مدن.
 ٣٣ وجميع قراهم التي حول هذه المدن إلى بعل. هذه مساكنهم وأنسابهم.
 ٣٤ ومشوباب ويمليك ويوشا بن أمصيا،
 ٣٥ ويوئيل وياهو بن يوشبيا بن سرايا بن عسيئيل،
 ٣٦ واليوعيناوي ويعقوبا ويشوحايا وعسايا وعدئيل ويسيميئيل وبنايا
 ٣٧ وزيزا بن شفعي بن ألون بن يدايا بن شمري بن شمعي.
 ٣٨ هؤلاء الأوردون بأسمائهم رؤساء في عشائرهم وبيوت آبائهم امتدوا كثيرا،
 ٣٩ وساروا إلى مدخل جدور إلى شرقي الوادي ليفتشوا على مرعى لماشيتهم.
 ٤٠ فوجدوا مرعى خصباً وجيداً، وكانت الأرض واسعة الأطراف مستريحة ومطمئنة، لأن آل حام سكنوا هناك في القديم.
 ٤١ وجاء هؤلاء المكتوبة أسماءهم في أيام حزقيا ملك يهوذا. وضربوا خيمهم والمعونيين الذين وجدوا هناك وحرموهم إلى هذا اليوم، وسكنوا مكانهم لأن هناك مرعى لماشيتهم.
 ٤٢ ومنهم، من بني شمعون، ذهب إلى جبل سعير خمس مئة رجل، وقدامهم فلطيا ونعريا ورفايا وعزئيل بنو يشعي.
 ٤٣ وضربوا بقية المنفلتين من عماليق، وسكنوا هناك إلى هذا اليوم.

٥

ذرية راوبين

- ١ وبنو راوبين بكر إسرائيل. لأنه هو البكر، ولأجل تدنيسه فراش أبيه، أعطيت بكورته لبني يوسف بن إسرائيل، فلم ينسب بكرًا.

- ٢ لَأَنَّ يَهُودًا اعْتَزَلَتْ عَلَى إِخْوَتِهِ وَمِنْهُ الرَّئِيسُ، وَأَمَّا الْبُكُورِيَّةُ فَلِيُوسُفَ.
- ٣ بَنُو رَأُوْبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: حَنُوكُ وَفُلُو وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي.
- ٤ بَنُو يُوْثَيْلَ: ابْنُهُ شَمْعِيَا، وَابْنُهُ جُوجُ، وَابْنُهُ شَمْعِي،
- ٥ وَابْنُهُ مِيخَا، وَابْنُهُ رَايَا، وَابْنُهُ بَعْلُ،
- ٦ وَابْنُهُ بَيْتْرَةُ الَّذِي سَبَّاهُ تَلْغَثُ فَلَنَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ. هُوَ رَأِيسُ الرَّأُوْبَيْنِيِّينَ.
- ٧ وَإِخْوَتُهُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْإِنْتِسَابِ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ: الرَّئِيسُ يَعْثِيلُ وَرَكَرِيَا،
- ٨ وَبَالْعُ بْنُ عَزَّازِ بْنِ شَامِعِ بْنِ يُوْثَيْلَ الَّذِي سَكَنَ فِي عَرُوعَيْرٍ حَتَّى إِلَى نَبُو وَبَعْلِ مَعُونَ.
- ٩ وَسَكَنَ شَرْقًا إِلَى مَدْخَلِ الْبَرِيَّةِ مِنْ نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِأَنَّ مَاشِيَتِهِمْ كَثُرَتْ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.
- ١٠ وَفِي أَيَّامِ شَاوُلَ عَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيِّينَ فَسَقَطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَسَكَنُوا فِي خِيَامِهِمْ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ شَرْقِ جِلْعَادَ.

ذرية جاد

- ١١ وَبَنُو جَادَ سَكَنُوا مُقَابِلَهُمْ فِي أَرْضِ بَاشَانَ حَتَّى إِلَى سَلْخَةَ.
- ١٢ يُوْثَيْلُ الرَّأْسِ، وَشَافَاطُ ثَانِيهِ، وَيَعْنَايُ وَشَافَاطُ فِي بَاشَانَ.
- ١٣ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: مِيخَائِيلُ وَمَشَلَامُ وَشَعُوعُ وَيُورَايُ وَيَعَكَانُ وَزَيْعُ وَعَابِرُ. سَبْعَةٌ.
- ١٤ هُوَلَاءُ بَنُو أَيْجَائِيلَ بْنِ حُورِيِّ بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ إِشِدِشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوَزَ.
- ١٥ وَأَخِي بْنُ عَبْدِئِيلَ بْنِ جُونِي رَأِيسُ بَيْتِ آبَائِهِمْ.
- ١٦ وَسَكَنُوا فِي جِلْعَادَ فِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي جَمِيعِ مَسَارِحِ شَارُونَ عِنْدَ مَخَارِجِهَا.
- ١٧ جَمِيعُهُمْ انْتَسَبُوا فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَالْجَادِيُونَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسِيٍّ مِنْ بَنِي الْبَاسِ، رِجَالٌ يَحْمِلُونَ التَّرْسَ وَالسِّيفَ وَيَشْدُونَ الْقَوْسَ وَمَتَعَلِمُونَ الْقِتَالَ، أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنْ أُنْحَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ.
- ١٩ وَعَمِلُوا حَرْبًا مَعَ الْهَاجِرِيِّينَ وَيَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ،
- ٢٠ فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ. فَدَفَعَ لِيَدِهِمُ الْهَاجِرِيُّونَ وَكُلُّ مَنْ مَعَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَرَحُوا إِلَى اللَّهِ فِي الْقِتَالِ، فَاسْتَجَابَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ اَتَكَلَمُوا عَلَيْهِ.
- ٢١ وَنَهَبُوا مَاشِيَتَهُمْ: جَمَاهُمُ خَمْسِينَ أَلْفًا، وَغَنَمًا مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمِيرًا أَلْفَيْنِ. وَسَبَا أُنَاسًا مِئَةَ أَلْفٍ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ سَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ، لِأَنَّ الْقِتَالَ إِثْمًا كَانَ مِنَ اللَّهِ. وَسَكَنُوا مَكَانَهُمْ إِلَى السَّيِّئِ.

نصف سبط منسى

- ٢٣ وَبَنُو نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِيٍّ سَكَنُوا فِي الْأَرْضِ وَأَمْتَدُوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَنِيرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ.
- ٢٤ وَهُوَلَاءُ رَأُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ: عَافِرُ وَيَشْعِي وَالْيَيْتِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْمِيَا وَهُودُويَا وَيَحْدِيئِيلُ رِجَالٌ جَبَّارَةٌ بِأَسِ وَذُووُ أَسْمِ وَرُؤُوسُ لِبِيُوتِ آبَائِهِمْ.
- ٢٥ وَخَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَزَنُوا وَرَاءَ إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَاثِهِمْ.

٢٦ فَبِهَ إِلهِ إِسْرَائِيلَ رُوحَ فُؤَلِ مَلِكِ أَشُورَ وَرُوحَ تَلْغَثَ فَلَنَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، فَسَبَّاهُمُ، الرَّأوْبِيْنِيْنِ وَالْجَادِيْنِ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى حَلْحٍ وَخَابُورَ وَهَارَا وَنَهْرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٦

ذرية لاوي

- ١ بنو لاوي: جرشون وقهات ومراري.
- ٢ وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزريئيل.
- ٣ وبنو عمرام: هارون وموسى ومريم. وبنو هارون: ناداب وايهو واليعازار وايثامار.
- ٤ العازار ولد فينحاس، وفينحاس ولد ايشوع،
- ٥ وايشوع ولد بقي، وبقي ولد عزري،
- ٦ وعزري ولد زرحيا، وزرحيا ولد مريوث،
- ٧ ومريوث ولد امريا، وامريا ولد اخيطوب،
- ٨ واخيطوب ولد صادوق، وصادوق ولد اخيمعص،
- ٩ واخيمعص ولد عزريا، وعزريا ولد يوحانان،
- ١٠ ويوحانان ولد عزريا، وهو الذي كهن في البيت الذي بناه سليمان في اورشليم،
- ١١ وعزريا ولد امريا، وامريا ولد اخيطوب،
- ١٢ واخيطوب ولد صادوق، وصادوق ولد شلوم،
- ١٣ وشلوم ولد حلقيا، وحلقيا ولد عزريا،
- ١٤ وعزريا ولد سرايا، وسرايا ولد يهوصاداق،
- ١٥ ويهوصاداق سار في سبي الرب يهوذا واورشليم بيد نبوخذناصر.
- ١٦ بنو لاوي: جرشوم وقهات ومراري.
- ١٧ وهذان اسماء ابني جرشوم: لبني وشعبي.
- ١٨ وبنو قهات: عمرام ويصهار وحبرون وعزريئيل.
- ١٩ وابنا مراري: محلي وموشي. فهذه عشائر اللاويين حسب ابايهم.
- ٢٠ لجرشوم: لبني ابنه، ويحث ابنه، وزمة ابنه،
- ٢١ ويواخ ابنه، وعدو ابنه، وزارح ابنه، وياثراي ابنه.
- ٢٢ بنو قهات: عميناداب ابنه، وقورح ابنه، واسير ابنه،
- ٢٣ والقانة ابنه، وايباساف ابنه، واسير ابنه،
- ٢٤ وتحت ابنه، واورئيل ابنه، وعزريا ابنه، وشاول ابنه.
- ٢٥ وابنا القانة: عماساي واخيموت،
- ٢٦ والقانة. بنو القانة: صوفاي ابنه، ويحث ابنه،

٢٧ وَالْيَابُ ابْنُهُ، وَيُرُوْحَامُ ابْنُهُ، وَالْقَانَةُ ابْنَةُ.

٢٨ وَأَبْنَا صُمُوئِيلَ: الْبَكْرُ وَشَنِي ثُمَّ آيَا.

٢٩ بَنُو مَرَارِي: مَحْلِي، وَلَبْنِي ابْنُهُ، وَشَمْعِي ابْنُهُ، وَعَزْرَةُ ابْنَةُ،

٣٠ وَشَمْعَى ابْنُهُ، وَحِجْيَا ابْنُهُ، وَعَسَايَا ابْنَةُ.

المغنون في بيت الرب

٣١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ دَاوُدُ عَلَى يَدِ الْغَنَاءِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بَعْدَمَا اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ.

٣٢ وَكَانُوا يَخْدُمُونَ أَمَامَ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ بِالْغَنَاءِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَقَامُوا عَلَى خِدْمَتِهِمْ حَسَبَ

تَرْتِيبِهِمْ.

٣٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْقَائِمُونَ مَعَهُمْ: مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ الْمَغْنِي ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ صُمُوئِيلَ

٣٤ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يَرُوْحَامَ بْنِ إِبْلِئِيلَ بْنِ تُوْحَ

٣٥ بْنِ صُوفَ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ مَحْثَ بْنِ عَمَّاسَايَ

٣٦ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزْرِيَا بْنِ صَفْنِيَا

٣٧ بْنِ تَحْثَ بْنِ أَسِيرَ بْنِ أَبِيسَافَ بْنِ قُورِحَ

٣٨ بْنِ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ.

٣٩ وَأَخُوهُ أَسَافُ الْوَاقِفُ عَنْ يَمِينِهِ. أَسَافُ بْنُ بَرْخِيَا بْنِ شَمْعِي

٤٠ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسِيَا بْنِ مَلِكِيَا

٤١ بْنِ أَثْنَايَ بْنِ زَارِحَ بْنِ عَدَايَا

٤٢ بْنِ آيْثَانَ بْنِ زَمَّةَ بْنِ شَمْعِي

٤٣ بْنِ يَحْثَ بْنِ جَرَشُومَ بْنِ لَأوِي.

٤٤ وَبَنُو مَرَارِي إِخْوَتُهُمْ عَنِ الْبَسَارِ. آيْثَانُ بْنُ قَيْشِي بْنِ عَبْدِي بْنِ مَلُوخَ

٤٥ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْقِيَا

٤٦ بْنِ أَمْصِيَا بْنِ بَانِي بْنِ شَامِرَ

٤٧ بْنِ مَحْلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأوِي.

٤٨ وَإِخْوَتُهُمُ اللَّالِيُونَ مُقَامُونَ لِكُلِّ خِدْمَةٍ مَسْكَنِ بَيْتِ اللَّهِ.

٤٩ وَأَمَّا هَارُونَ وَبَنُوهُ فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِ الْحَرَقَةِ وَعَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ مَعَ كُلِّ عَمَلٍ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ

حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.

٥٠ وَهَؤُلَاءِ بَنُو هَارُونَ: الْعَازَارُ ابْنُهُ، وَفِينَحَاسُ ابْنُهُ، وَابِدِشُوعُ ابْنُهُ،

٥١ وَبَقِي ابْنُهُ، وَعَزْرِي ابْنُهُ، وَزَرْحِيَا ابْنُهُ،

٥٢ وَمَرَايُوثُ ابْنُهُ، وَأَمْرِيَا ابْنُهُ، وَأَخِيطُوبُ ابْنُهُ،

٥٣ وَصَادُوقُ ابْنُهُ، وَأَخِيمَعُصُ ابْنُهُ.

- ٥٤ وَهَذِهِ مَسَاكِنُهُمْ مَعَ ضِيَاعِهِمْ وَتُحُومِهِمْ: لِبَنِي هَارُونَ، لِعَشِيرَةِ الْقَهَاتِيِّينَ لِأَنَّهُ لَهُمْ كَانَتْ الْقُرْعَةُ.
 ٥٥ وَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَمَسَارِحَهَا حَوَالِيهَا.
 ٥٦ وَأَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَدِيَارُهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالَبَ بْنِ يَفْنَةَ.
 ٥٧ وَأَعْطَوْا لِبَنِي هَارُونَ مَدْنَ الْمَلْجَا حَبْرُونَ وَلِبْنَةَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَتِيرَ وَأَشْتُمُوعَ وَمَسَارِحَهَا
 ٥٨ وَحِيلِينَ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبِيرَ وَمَسَارِحَهَا،
 ٥٩ وَعَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَبْتَشْمَسَ وَمَسَارِحَهَا.
 ٦٠ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ جَبْعَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَلْمَثَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَسَارِحَهَا. جَمِيعُ مَدَنِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
 ٦١ وَلِبَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ عَشِيرَةِ السَّبْطِ مِنْ نِصْفِ السَّبْطِ، نِصْفِ مَنَسِي، بِالْقُرْعَةِ عَشْرَ مَدَنٍ.
 ٦٢ وَلِبَنِي جَرَشُومَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي وَمِنْ سِبْطِ مَنَسِي فِي بَاشَانَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً.
 ٦٣ لِبَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ بِالْقُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً.
 ٦٤ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَلَوِيِّينَ الْمَدْنَ وَمَسَارِحَهَا.
 ٦٥ وَأَعْطَوْا بِالْقُرْعَةِ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا وَمِنْ سِبْطِ بَنِي شِمْعُونَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِي بَنِيَامِينَ هَذِهِ الْمَدْنَ الَّتِي سَمَّوْهَا بِأَسْمَاءِ.
 ٦٦ وَبَعْضُ عَشَائِرِ بَنِي قَهَاتِ كَانَتْ مَدُنُ تُحُومِهِمْ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ.
 ٦٧ وَأَعْطَوْهُمْ مَدْنَ الْمَلْجَا: شَكِيمَ وَمَسَارِحَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَسَارِحَهَا،
 ٦٨ وَيَقْمَعَامَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَيْتَ حُورُونَ وَمَسَارِحَهَا،
 ٦٩ وَأَيْلُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٠ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي: عَانِيرَ وَمَسَارِحَهَا، وَبِلْعَامَ وَمَسَارِحَهَا، لِعَشِيرَةِ بَنِي قَهَاتِ الْبَاقِينَ.
 ٧١ لِبَنِي جَرَشُومَ مِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي: جُولَانَ فِي بَاشَانَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَشْتَارُوتَ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٢ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ: قَادَشُ وَمَسَارِحَهَا، وَدَبْرَةَ وَمَسَارِحَهَا،
 ٧٣ وَرَامُوتَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَانِيمَ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٤ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: مَشَالَ وَمَسَارِحَهَا، وَعَبْدُونَ وَمَسَارِحَهَا،
 ٧٥ وَحَقُوقَ وَمَسَارِحَهَا، وَرَحُوبَ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٦ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: قَادَشُ فِي الْجَلِيلِ وَمَسَارِحَهَا، وَحَمُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَقَرَيْتَايِمَ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٧ لِبَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: رَمُونُ وَمَسَارِحَهَا، وَتَابُورَ وَمَسَارِحَهَا.
 ٧٨ وَفِي عِبْرِ أَرْدُنَ أَرِيحَا شَرْقِيَّ الْأَرْدَنِ، مِنْ سِبْطِ رَأُوبِينَ: بَاصِرُ فِي الْبَرِيَّةِ وَمَسَارِحَهَا، وَيَهْصَةُ وَمَسَارِحَهَا،
 ٧٩ وَقَدِيمُوتَ وَمَسَارِحَهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَسَارِحَهَا.
 ٨٠ وَمِنْ سِبْطِ جَادَ: رَامُوتُ فِي جَلْعَادَ وَمَسَارِحَهَا، وَحَنْيَايِمَ وَمَسَارِحَهَا،
 ٨١ وَحَشْبُونَ وَمَسَارِحَهَا، وَيَعزِيرَ وَمَسَارِحَهَا.

٧

ذرية يساكر

- ١ وَبَنُو يَسَّاكَرَ: تَوْلَاعٌ وَفُوَةٌ وَيَاشُوبٌ وَشَمْرُونَ أَرْبَعَةٌ.
- ٢ وَبَنُو تَوْلَاعٍ: عُرِّيٌّ وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَسَامُ وَشَمُوئِيلُ رُؤُوسٌ بَيْتِ أَيْبِهِمْ تَوْلَاعُ جَبْرِةَ بَأْسٍ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ. كَانَ عَدَدُهُمْ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.
- ٣ وَابْنُ عُرِّيٍّ يَزْرَحِيَا. وَبَنُو يَزْرَحِيَا: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُوئِيلُ وَبِشْيَا. خَمْسَةٌ، كُلُّهُمْ رُؤُوسٌ.
- ٤ وَمَعَهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ جِيُوشُ أَجْنَادِ الْحَرْبِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا، لِأَنَّ كَثْرَةَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ.
- ٥ وَأَخْوَتُهُمْ حَسَبَ كُلِّ عَشَائِرِ يَسَّاكَرَ جَبْرِةَ بَأْسٍ، سَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مَجْمُوعًا لِنِسَائِهِمْ.

ذرية بنيامين

- ٦ لِبَنِيَامِينَ: بَالَعٌ وَبَاكِرٌ وَيَدِيعِيئِيلُ. ثَلَاثَةٌ.
- ٧ وَبَنُو بَالَعٍ: أَصْبُونٌ وَعُرِّيٌّ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَعِيرِي. خَمْسَةٌ. رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَاءِ جَبْرِةَ بَأْسٍ، وَقَدْ انْتَسَبُوا اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ.
- ٨ وَبَنُو بَاكَرٍ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيُوعَيْنَايُ وَعَمْرِيٌّ وَيَرِيمُوثُ وَأَيَّا وَعَنَاثُوثُ وَعَلَامُثُ. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو بَاكَرٍ.
- ٩ وَانْتَسَبَهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ رُؤُوسُ بُيُوتِ آبَائِهِمْ جَبْرِةَ بَأْسٍ عَشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.
- ١٠ وَابْنُ يَدِيعِيئِيلَ بِلَهَانَ، وَبَنُو بِلَهَانَ: يَعْيشُ وَبَنِيَامِينَ وَأَهُودُ وَكَنْعَنَةُ وَزَيْتَانُ وَتَرْشِيشُ وَأَخِيشَاخِرُ.
- ١١ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَدِيعِيئِيلَ حَسَبَ رُؤُوسِ الآبَاءِ جَبْرِةَ البَأْسِ سَبْعَةٌ عَشْرَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ مِنَ الْخَارِجِينَ فِي الْجَيْشِ لِلْحَرْبِ.
- ١٢ وَشَفِيمُ وَحَفِيمُ ابْنَا عَيْرٍ، وَحُوشِيمُ بْنُ أَحِيرٍ.

ذرية نفتالي

- ١٣ بَنُو نَفْتَالِي: يَحْصِيئِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَشَلُومُ، بَنُو بِلَهَةَ.

ذرية منسى

- ١٤ بَنُو مَنَسِي: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سَرِيئَةُ الأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَاكِيرَ أَبَا جَلْعَادَ.
- ١٥ وَمَاكِيرُ أَخَذَ امْرَأَةً أُخْتَهُ حَفِيمَ وَشَفِيمَ وَأَسْمَهَا مَعَكَةَ. وَأَسْمُ ابْنِهِ الثَّانِي صِلْفَحَادُ. وَكَانَ لَصِلْفَحَادَ بَنَاتٌ.
- ١٦ وَوَلَدَتْ مَعَكَةُ امْرَأَةً مَاكِيرَ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ فَرَشُ، وَأَسْمُ أَخِيهِ شَارَشُ، وَابْنَاهُ أُولَامُ وَرَاقِمُ.
- ١٧ وَابْنُ أُولَامَ بَدَانُ. هَؤُلَاءِ بَنُو جَلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسِي.
- ١٨ وَأُخْتُهُ هَمُولَكَةُ وَوَلَدَتْ إِيشَهُودَ وَأَيْعِزَرَ وَمَحَلَةَ.
- ١٩ وَكَانَ بَنُو شَمِيدَاعَ: أَخِيَانُ وَشَكِيمُ وَلَقِحِي وَأَنْبِعَامُ.

ذرية أفرايم

- ٢٠ وَبَنُو أَفْرَايِمَ: شُوتَالِحُ وَبِرْدُ ابْنِهِ، وَتَحْثُ ابْنِهِ، وَالعَادَا ابْنِهِ، وَتَحْثُ ابْنِهِ،
- ٢١ وَزَابَادُ ابْنِهِ، وَشُوتَالِحُ ابْنَهُ وَعَزْرُ وَالعَادَا، وَقَتْلَهُمْ رِجَالُ جَتِ المَوْلُودُونَ فِي الأَرْضِ لِأَنَّهم نَزَلُوا لِيَسُوقُوا مَا شِئْتَهُمْ.
- ٢٢ وَنَاحُ أَفْرَايِمَ أَبُوهم أَيَّامًا كَثِيرَةً وَأَتَى إِخْوَتَهُ لِيَعْرُوهَ.

- ٢٣ وَدَخَلَ عَلَى أُمَّرَاتِهِ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ، فَدَعَا اسْمَهُ بَرِيعةً، لِأَنَّ بَلِيعةً كَانَتْ فِي بَيْتِهِ.
- ٢٤ وَبِنْتَهُ شِيرَةَ. وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا وَأَزِينَ شِيرَةَ.
- ٢٥ وَرُخْ ابْنَهُ، وَرَشْفَ، وَتَلْحَ ابْنَهُ، وَتَاحْنَ ابْنَهُ،
- ٢٦ وَلَعْدَانَ ابْنَهُ، وَعَمِيهُونَ ابْنَهُ، وَالْيَشْمَعَ ابْنَهُ،
- ٢٧ وَنُونَ ابْنَهُ، وَيَهُشُوعَ ابْنَهُ.
- ٢٨ وَأَمْلَاكُهُمْ وَمَسَاكِينُهُمْ: بَيْتَ إِيلَ وَقَرَاهَا، وَشَرَفًا نَعْرَانَ، وَغَرْبًا جَازِرَ وَقَرَاهَا، وَشَكِيمَ وَقَرَاهَا، إِلَى غَرْةٍ وَقَرَاهَا.
- ٢٩ وَجِلْهَةَ بَنِي مَنَسَى بَيْتَ شَانَ وَقَرَاهَا، وَتَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَمَجْدُو وَقَرَاهَا، وَدُورَ وَقَرَاهَا. فِي هَذِهِ سَكَنَ بَنُو يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ.

ذرية أشير

- ٣٠ بَنُو أَشِيرَ: يَمِينَةُ وَيَشُوعُ وَيَشُويَ وَبَرِيعةُ وَسَارِحُ أُخْتُهُمْ.
- ٣١ وَأَبْنَا بَرِيعةَ: حَابِرٌ وَمَلِكِيئِيلُ. هُوَ أَبُو بَرِزَاوَتَ.
- ٣٢ وَحَابِرُ وَلَدَ يَفْلَيْطَ وَشُومِيرَ وَحُوثَامَ وَشُوعَا أُخْتَهُمْ.
- ٣٣ وَبَنُو يَفْلَيْطَ: فَاسِكٌ وَبِمِهَالُ وَعَشُوعُ. هُوَ لَأَبْنَا بَنُو يَفْلَيْطَ.
- ٣٤ وَبَنُو شَامَرَ: آخِي وَرَهْجَةُ وَبِحْبَةَ وَأَرَامُ.
- ٣٥ وَبَنُو هِيلَامَ أَخِيهِ: صُوحُ وَبِمَنَاعُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ.
- ٣٦ وَبَنُو صُوحَ: سُوحُ وَحَرْنَفَرُ وَشُوعَالُ وَبِيرِي وَبِيمَرَةُ
- ٣٧ وَبَاصِرُ وَهُودُ وَشَمَا وَشَلْشَةُ وَيَثْرَانُ وَبَيْيرَا.
- ٣٨ وَبَنُو يَثْرَ: يَفْنَةُ وَفَسْفَةُ وَأَرَا.
- ٣٩ وَبَنُو عَلَا: أَرَحُ وَحَنِئِيلُ وَرَصِييَا.
- ٤٠ كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو أَشِيرَ رُؤُوسَ بِيوتِ آبَاءِ مُنْتَخِبُونَ جَابِرَةُ بَأْسِ، رُؤُوسَ الرُّؤَسَاءِ وَأَتَسَابَهُمْ فِي الْجَيْشِ فِي الْحَرْبِ، عَدَدُهُمْ مِنْ الرِّجَالِ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٨

نسب شاول البنياميني

- ١ وَبَنِيَامِينَ لَدَى: بَالَعُ بَكْرَهُ، وَأَشْبِيلُ الثَّانِي، وَأَخْرَخُ الثَّلَاثَ،
- ٢ وَنُوحَةُ الرَّابِعَ، وَرَافَا الخَامِسَ.
- ٣ وَكَانَ بَنُو بَالَعِ: أَدَارُ وَجِيرَا وَأَبِيهُونَ
- ٤ وَأَبِيشُوعَ وَنَعْمَانَ وَأَخُوخَ
- ٥ وَحِيرَا وَشَفُوفَانَ وَحُورَامَ.
- ٦ وَهَؤُلَاءِ بَنُو أَحُودَ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسَ آبَاءِ سَكَانَ جَبْعَ، وَنَقَلُوهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ،
- ٧ أَي: نَعْمَانَ وَأَخِيَا. وَجِيرَا هُوَ نَقَلَهُمْ، وَوَلَدَ: عَزْرًا وَأَخِيحُودَ.
- ٨ وَشَحْرَائِمَ وَلَدَ فِي بِلَادِ مُوَابَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ أُمَّرَاتِيهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا.

- ٩ وولَدَ مِنْ خُؤدَشَ أَمْرَأَتِهِ: يُؤبابَ وَظَبْياَ وَمَبْشاَ وَمَلَكَمَ
 ١٠ وَيَعُوصَ وَشَبْياَ وَمَرْمَةَ. هؤلأَ بَنُؤ رُؤوسِ آبآءِ.
 ١١ وَمِنْ حُؤشِمَ وُلِدَ: أَيْطُوبَ وَالْفَعْلَ.
 ١٢ وَبَنُؤ الْفَعْلَ: عابِرُ وَمَشْعَامُ وَشامِرُ، وَهُؤ بَنُؤ أُونُؤ وُلُؤدَ وَقَرَأَها.
 ١٣ وَبَرِيعَةَ وَشَمْعَ. هُما رَأَساُ آبآءِ لِسَكَّانِ أَيْلُونِ، وَهُما طَرَدَا سَكَّانَ جَتَ.
 ١٤ وَأَخِيوُ وَشاشِقُ وَيَرِيمُؤتُ
 ١٥ وَزَبْدياَ وَعَرَّادُ وَعادِرُ
 ١٦ وَمِخائِيلُ وَيَشْفَةُ وَيُوخاَ، آبْناؤُ بَرِيعَةَ.
 ١٧ وَزَبْدياَ وَمِشْلَامُ وَحَزْقِيُ وَحابِرُ
 ١٨ وَيَشْمرايَ وَيَزَلِياهُ وَيُؤبابَ، آبْناؤُ الْفَعْلَ.
 ١٩ وَياقِمُ وَزَكْرِيُ وَزَبْدي
 ٢٠ وَالْأَيْعِنايَ وَصَلْتايَ وَأَيْلِيئِيلُ
 ٢١ وَعَدايَا وَبراياَ وَشَمْرَةَ، آبْناؤُ شَمْعِي.
 ٢٢ وَيَشْفانُ وَعابِرُ وَأَيْلِيئِيلُ
 ٢٣ وَعَبْدُونُ وَزَكْرِيُ وَحانانُ
 ٢٤ وَحَنْياَ وَعِيلامُ وَعَنْثُوثِياَ
 ٢٥ وَيَفْدياَ وَفَنُؤئِيلُ، آبْناؤُ شاشِقَ.
 ٢٦ وَشَمْشرايَ وَشَحْرِياَ وَعَثْلياَ
 ٢٧ وَيَعْرَشِياَ وَأَيْلِياَ وَزَكْرِيُ، آبْناؤُ يَرُوحامَ.
 ٢٨ هؤلأَ رُؤُوسُ آبآءِ. حَسَبَ مَؤالِئِئِهِم رُؤُوسَ. هؤلأَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٢٩ وَفِي جِبْعُونِ سَكَنَ أَبُو جِبْعُونِ، واسْمُ أَمْرَأَتِهِ مَعَكَةَ.
 ٣٠ وَأَبْنَهُ الْبَكْرَ عِبْدُونِ، ثُمَّ صُؤرُ وَقَيْسُ وَبَعْلُ وَنادابُ،
 ٣١ وَجَدُؤرُ وَأَخِيوُ وَزَاكِرُ.
 ٣٢ وَمِقْلُؤْتُ وُلِدَ شَماءَ. وَهُمُ أَيْضاَ مَعَ إِخْؤَتِهِم سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ مَقابِلَ إِخْؤَتِهِمُ.
 ٣٣ وَنَبِرُ وُلِدَ قَيْسَ، وَقَيْسُ وُلِدَ شائُولَ، وَشائُولُ وُلِدَ يَهُؤنائانَ وَمَلَكِيشُؤعَ وَأَيْبِنادابَ وَأَشْبَعْلَ.
 ٣٤ وَأَبْنُ يَهُؤنائانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وُلِدَ مِخاَ.
 ٣٥ وَبَنُؤ مِخاَ: فَيْثُونُ وَمالِكُ وَتارِبَعُ وَأَحازُ.
 ٣٦ وَأَحازُ وُلِدَ يَهُؤعدَةَ، وَيَهُؤعدَةُ وُلِدَ عِلْمَثُ وَعَزْمُؤتُ وَزَمْرِيُ. وَزَمْرِيُ وُلِدَ مَؤصاَ،
 ٣٧ وَمَؤصاَ وُلِدَ بَنْعَةَ، وَرافَةَ ابْنَهُ، وَالْعاسَةَ ابْنَهُ، وَأَصْبِيلَ ابْنَهُ.
 ٣٨ وَالأَصْبِيلَ سِتَّةَ بَنِينَ وَهذِهِ أَسْمائُهُم: عَزْرِيقامُ وَبَكْرُؤُ وَأِسْماعِيلُ وَشَعْرِياَ وَعُؤبْدياَ وَحانانُ. كُلُّ هؤلأَ بَنُؤ أَصْبِيلَ.

٣٩ وَبَنُو عَاشِقَ أَخِيهِ: أَوْلَامُ بَكْرُهُ، وَيَعُوشُ الثَّانِي، وَالْيَلْفَطُ الثَّلَاثُ.

٤٠ وَكَانَ بَنُو أَوْلَامَ رِجَالًا جَبَارَةً بَأْسٍ يُغْرِقُونَ فِي الْقِسِيِّ، كَثِيرِي الْبَنِينَ وَبَنِي الْبَنِينَ مِئَةً وَنَحْسِينَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ.

٩

سكان أورشليم

١ وَأَنْتَسَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، وَهَذَا هُمْ مَكْتُوبُونَ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسِيَّ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ لِأَجْلِ خِيَانَتِهِمْ.

٢ وَالسَّكَّانُ الْأَوَّلُونَ فِي مُلْكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ هُمْ إِسْرَائِيلُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالنَّثِينِيمُ.

٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُودَا، وَبَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى:

٤ عُوثَايَ بْنَ عَمِيهودَ بْنَ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بَنِيَانِي، مِنْ بَنِي فَارِصَ بْنِ يَهُودَا.

٥ وَمِنْ الشَّيْلُونِيِّينَ: عَسَايَا الْبِكْرُ وَبَنُوهُ.

٦ وَمِنْ بَنِي زَارِحَ: يِعُوئِيلُ وَإِخْوَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَتِسْعُونَ.

٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَامَ بْنِ هُودَوِيَا بْنِ هَسْنُوَّةَ،

٨ وَيَبْنِيَا بْنَ يِرُوحَامَ، وَأَيْلَةَ بْنَ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمِشَلَامُ بْنُ شَفَطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبْنِيَا.

٩ وَإِخْوَتُهُمْ حَسَبَ مَوَالِدِهِمْ تِسْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَنَحْسُونَ. كُلُّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ رُؤُوسُ آبَاءِ لِبْيُوتِ آبَائِهِمْ.

١٠ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: يَدَعِيَا وَيَهُوِيَارِيْبُ وَيَاكِينُ،

١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْفِيَا بْنِ مِشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ،

١٢ وَعَدَايَا بْنَ يِرُوحَامَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، وَمَعْسَايَ بْنَ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيْرَةَ بْنِ مِشَلَامَ بْنِ مِشَلِيمِيْتِ بْنِ إِمْرِ.

١٣ وَإِخْوَتُهُمْ رُؤُوسُ بِيُوتِ آبَائِهِمْ أَلْفٌ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ جَبَارَةً بَأْسٍ لِعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٤ وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي.

١٥ وَبِقَبْرٍ وَحَرْشٍ وَجَلَالٍ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِي بْنِ آسَافَ،

١٦ وَعُوبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوْتُونَ، وَبِرْخِيَا بْنُ آسَا بْنِ الْقَانَةِ السَّاكِنِ فِي قَرْيِ النَّطُوفَاتَيْنِ.

١٧ وَالْبُوَابُونَ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخِيمَانُ وَإِخْوَتُهُمْ. شَلُومُ الرَّاسُ.

١٨ وَحَتَّى الْآنَ هُمْ فِي بَابِ الْمَلِكِ إِلَى الشَّرْقِ. هُمْ الْبُوَابُونَ لِفَرَقِ بَنِي لَأوِي.

١٩ وَشَلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَيَّاسَافَ بْنِ قُورِحَ وَإِخْوَتُهُ لِبْيُوتِ آبَائِهِ. الْقُورِحِيُّونَ عَلَى عَمَلِ الْخِدْمَةِ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْخِيْمَةِ، وَأَبَاؤُهُمْ

عَلَى مَحَلَّةِ الرَّبِّ حُرَّاسُ الْمَدْخَلِ.

٢٠ وَفِيْنَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ كَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ سَابِقًا، وَالرَّبُّ مَعَهُ.

٢١ وَزَكْرِيَا بْنُ مِشَلِيَا كَانَ بُوَابَ بَابِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.

٢٢ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُنْتَخِبِينَ بُوَابِينَ لِلْأَبْوَابِ مِثْلَانِ وَاثْنَا عَشَرَ، وَقَدْ أَنْتَسَبُوا حَسَبَ قُرَاهِمَ. أَقَامَهُمْ دَاوُدُ وَصَمُوئِيلُ الرَّائِي عَلَى وِظَائِفِهِمْ.

٢٣ وَكَانُوا هُمْ وَبَنُوهُمْ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ بَيْتِ الْخِيْمَةِ لِلْحِرَاسَةِ.

٢٤ فِي الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ كَانَ الْبُوَابُونَ، فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ.

- ٢٥ وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ فِي قُرَاهِمَ لِلْهَجِيءِ مَعَهُمْ فِي السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينٍ.
- ٢٦ لِأَنَّهُ بِالْوَلِيْفَةِ رُؤَسَاءُ الْبَوَابِينَ هُوَ لِأَنَّ الْأَرْبَعَةَ هُمْ لَاوِيُونَ وَكَانُوا عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٢٧ وَنَزَلُوا حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ لِأَنَّ عَلَيْهِمُ الْحِرَاسَةَ، وَعَلَيْهِمُ الْفَتْحَ كُلَّ صَبَاحٍ.
- ٢٨ وَبَعْضُهُمْ عَلَى آتِيَةِ الْخِدْمَةِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدْخُلُونَهَا بَعْدَ، وَيَخْرُجُونَهَا بَعْدَ.
- ٢٩ وَبَعْضُهُمْ أَوْتَمَنُوا عَلَى الْآتِيَةِ وَعَلَى كُلِّ أُمَّتَةٍ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ وَاللَّبَانِ وَالْأَطْيَابِ.
- ٣٠ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ كَانُوا يَرْكَبُونَ دَهُونَ الْأَطْيَابِ.
- ٣١ وَمَتْنِيًّا وَاحِدًا مِنَ اللَّاويِينَ، وَهُوَ بَكْرُ شَلُومَ الْقُورِحِيِّ، بِالْوَلِيْفَةِ عَلَى عَمَلِ الْمَطْبُوحَاتِ.
- ٣٢ وَالْبَعْضُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ عَلَى خَبِزِ الْوَجْهِ لِيَهَيِّئُوهُ فِي كُلِّ سَبْتٍ.
- ٣٣ فَهُوَ لِأَنَّ هُمُ الْمَعْنُونَ رُؤُوسَ آبَاءِ اللَّاويِينَ فِي الْمَخَادِعِ، وَهُمْ مَعْفُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ.
- ٣٤ هُوَ لِأَنَّ رُؤُوسَ آبَاءِ اللَّاويِينَ. حَسَبَ مَوَالِيدِهِمْ رُؤُوسًا. هُوَ لِأَنَّ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

نسب شاول

- ٣٥ وَفِي جِيعُونَ سَكَنَ أَبُو جِيعُونَ يَعُوئِيلُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ.
- ٣٦ وَابْنُهُ الْبَكْرُ عَبْدِوَنُ ثُمَّ صُورٌ وَقَيْسٌ وَبَعْلٌ وَنِيرٌ وَنَادَابٌ
- ٣٧ وَجَدُورٌ وَأَخِيوٌ وَزَكَرِيَّا وَمَقْلُوثُ.
- ٣٨ وَمَقْلُوثُ وَوَلَدَ شَمَامُ. وَهُمُ أَيْضًا سَكَنُوا مُقَابِلَ إِخْوَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ.
- ٣٩ وَنِيرٌ وَوَلَدَ قَيْسُ، وَقَيْسٌ وَوَلَدَ شَاوُلُ، وَشَاوُلُ وَوَلَدَ: يَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْبِنَادَابَ وَأَشْبَعْلَ.
- ٤٠ وَابْنُ يَهُونَاثَانَ مَرِيْبَعْلُ، وَمَرِيْبَعْلُ وَوَلَدَ مِيخَا.
- ٤١ وَبَنُو مِيخَا: فَيْثُونَ وَمَالِكٌ وَتَحْرِيْعٌ وَأَحَازُ.
- ٤٢ وَأَحَازُ وَوَلَدَ بَعْرَةَ، وَبَعْرَةُ وَوَلَدَ عَلْمَثَ وَعَزْمُوتَ وَزَمْرِي. وَزَمْرِي وَوَلَدَ مُوصَا،
- ٤٣ وَمُوصَا وَوَلَدَ بِنْعَا، وَرَفَايَا ابْنَهُ، وَالْعَسَا ابْنَهُ، وَأَصِيلُ ابْنَهُ.
- ٤٤ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ بَنِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبَكْرُوْتُ ثُمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبُدِيَا وَحَانَانُ. هُوَ لِأَنَّ بَنُو أَصِيلَ.

١٠

شاول يقتل نفسه

- ١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلًا فِي جَبَلِ جَبْيُوعَ.
- ٢ وَشَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ بَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ وَأَيْبِنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ أَبْنَاءَ شَاوُلَ.
- ٣ وَاشْتَدَّتْ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَاصْبَاتَهُ رَمَاةُ الْقِسِيِّ، فَانْجَرَحَ مِنَ الرَّمَاةِ.
- ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِثَلَا يَأْتِي هُوَ لِأَنَّ الْغُلْفَ وَيَقْبِحُونِي.» فَلَمَّا يَشَأُ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جِدًّا. فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ.
- ٥ فَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى السَّيْفِ وَمَاتَ.
- ٦ فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَكُلُّ بَيْتِهِ، مَاتُوا مَعًا.

٧ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي الْوَادِي أَنَّهُمْ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيَهُ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا مَدِينَهُمْ وَهَرَبُوا، فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا.

٨ وَفِي الْعَدَمَاءِ جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيَهُ سَاقِطِينَ فِي جَبَلٍ جَلْبُوعَ،

٩ فَعَرَوْهُ وَأَخَذُوا رَأْسَهُ وَسِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ لِأَجْلِ تَبَشِيرِ أَصْنَامِهِمْ وَالشَّعْبِ.

١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ آلِهِمْ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي بَيْتِ دَاوُدَ.

١١ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِكُلِّ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ،

١٢ قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَأَخَذُوا جِثَّةَ شَاوُلَ وَجِثَّتِ بَنِيَهُ وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ، وَدَفَنُوا عِظَامَهُمْ تَحْتَ الْبُطْمَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٣ فَمَاتَ شَاوُلُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي بِهَا خَانَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَحْفَظْهُ. وَإَيْضًا لِأَجْلِ طَلْبِهِ إِلَى الْجَانِّ لِلسُّؤَالِ،

١٤ وَلَمْ يَسْأَلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ وَحَوَّلَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَّى.

١١

داود يصبح ملكاً على إسرائيل

١ وَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَظْمُكَ وَحَمْلُكَ نَحْنُ.

٢ وَمِنذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ حِينَ كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا كُنْتَ أَنْتَ تُخْرَجُ وَتَدْخُلُ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ إِيَّاكَ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي

إِسْرَائِيلَ وَأَنْتَ تَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

٣ وَجَاءَ جَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَطَعَ دَاوُدُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَبْرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَمَسَحُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى

إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ صَمُوئِيلَ.

داود يغزو أورشليم

٤ وَذَهَبَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيِ يَبُوسَ. وَهَنَّاكَ الْيَبُوسِيُّونَ سُكَّانُ الْأَرْضِ.

٥ وَقَالَ سُكَّانُ يَبُوسَ لِدَاوُدَ: «لَا تَدْخُلْ إِلَى هُنَا.» فَأَخَذَ دَاوُدُ حِصْنَ صِهْيُونَ، هِيَ مَدِينَةُ دَاوُدَ.

٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ الَّذِي يَضْرِبُ الْيَبُوسِيِّينَ أَوَّلًا يَكُونُ رَأْسًا وَقَائِدًا.» فَصَعِدَ أَوَّلًا يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ، فَصَارَ رَأْسًا.

٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ، لِذَلِكَ دَعَا «مَدِينَةَ دَاوُدَ.»

٨ وَبَنَى الْمَدِينَةَ حَوْلِهَا مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى مَا حَوْلَهَا. وَيُوَابُ جَدَّدَ سَائِرَ الْمَدِينَةِ.

٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَزَايِدُ مَتَعِظِمًا وَرَبَّ الْجُنُودِ مَعَهُ.

رجال داود الأبطال

١٠ وَهُؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ، الَّذِينَ تَشَدَّدُوا مَعَهُ فِي مَلِكِهِ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ لِتَمْلِكِهِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَهَذَا هُوَ عَدَدُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ: يَشْبَعَامُ بْنُ حَكْمُونِي رَئِيسُ الثَّوَالِثِ. هُوَ هَزَّ رِجْحَهُ عَلَى ثَلَاثِ مِئَةِ قَتْلِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

١٢ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو الْأَخُوخِيِّ. هُوَ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ.

١٣ هو كان مع داود في فس دميم وقد اجتمع هناك الفلسطينيون للحرب. وكانت قطعة الحقل مملوءة شعيراً، فهرب الشعب من أمام الفلسطينيين.

١٤ ووقفوا في وسط القطعة وانتدوها، وضربوا الفلسطينيين. وخلص الرب خلاصاً عظيماً.

١٥ ونزل ثلاثة من الثلاثين رئيساً إلى الصخر إلى داود إلى مغارة عدلام وجيش الفلسطينيين نازل في وادي الرفايين.

١٦ وكان داود حينئذ في الحصن، وحفظه الفلسطينيون حينئذ في بيت لحم.

١٧ فتأوه داود وقال: «من يسقيني ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب؟»

١٨ فشق الثلاثة محلة الفلسطينيين واستقوا ماءً من بئر بيت لحم التي عند الباب، وحملوه وأتوا به إلى داود، فلم يشأ داود أن يشربه بل سكبه للرب.

١٩ وقال: «حاشا لي من قبل إلهي أن أفعل ذلك! أشرب دم هؤلاء الرجال بأنفسهم؟ لأنهم إنما أتوا به بأنفسهم.» ولم يشأ أن يشربه. هذا ما فعله الأبطال الثلاثة.

٢٠ وأبشاي أخويوب كان رئيس ثلاثة. وهو قد هز رمحاً على ثلاث مئة فقتلهم، فكان له اسم بين الثلاثة.

٢١ من الثلاثة أكرم على الاثنين وكان لهما رئيساً، إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة الأول.

٢٢ بنايان بن يهوئاداع ابن ذي بأس كثير الأفعال من قبصيثيل. هو الذي ضرب أسدي مؤاب، وهو الذي نزل وضرب أسداً في وسط جب يوم الثلج.

٢٣ وهو ضرب الرجل المصري الذي قامته خمس أذرع، وفي يد المصري رمح كنول النساجين. فنزل إليه بعضاً وخطف الرمح من يد المصري وقتله برمحه.

٢٤ هذا ما فعله بنايان بن يهوئاداع، فكان له اسم بين الثلاثة الأبطال.

٢٥ هوذا أكرم على الاثنين إلا أنه لم يصل إلى الثلاثة. فجعله داود من أصحاب سره.

٢٦ وأبطال الجيش هم: عسائيل أخويوب، والحنان بن دودو من بيت لحم،

٢٧ شموت الهوري، حالص الفلوني،

٢٨ عيرا بن عقيش التقوعي، أيعزر العناوثي،

٢٩ سبكاى الحوشاتي، عيلاى الأخوخي،

٣٠ مهراى النطوفاتي، خالد بن بعنة النطوفاتي،

٣١ إتاي بن ريباي من جبعة بني بنيامين، بنايال الفرعتوني،

٣٢ حوراي من أودية جاعش، أيبثيل العراباتي،

٣٣ عزموت البحرومي، إيجبا الشعلبوني،

٣٤ بنو هاشم الجزوني، يونانان بن شاجاي الهاراي،

٣٥ أخيام بن ساكار الهاراي، أيفال بن أور،

٣٦ حافر المكيراتي، وأخيا الفلوني،

- ٣٧ حصرو الكرمل، نعرابي بن أزبائي،
 ٣٨ يوثيل أخو ناثان، مبحار بن هجري،
 ٣٩ صالح العموني، نخراي البثروتي، حامل سلاح يواب ابن صروية،
 ٤٠ عيرا البثري، جارب البثري،
 ٤١ أوريا الحثي، زباد بن أحلاي،
 ٤٢ عدينا بن شيزا الراوييني، رأس الراويينيين ومعه ثلاثون،
 ٤٣ حانان ابن معكة، يوشافاط المثني،
 ٤٤ عريا العشتروتي، شاماع ويعوثيل ابنا حوثام العروعيري،
 ٤٥ يديعثيل بن شمري، ويوحا أخوه التيصي،
 ٤٦ إلبئيل من محويم، ويريباي ويوشويا ابنا النعم، وبثمة الموابي،
 ٤٧ إلبئيل وعويد ويعسئيل من مصوبايا.

١٢

رجال الحرب ينضمون إلى داود

- ١ وهؤلاء هم الذين جاءوا إلى داود إلى صقلع وهو بعد محجوز عن وجه شاول بن قيس، وهم من الأبطال مساعدون في الحرب،
 ٢ نازعون في القسي، يرمون الحجارة والسهام من القسي باليمين واليسار، من إخوة شاول من بنيامين.
 ٣ الرأس أخيعزر ثم يواش ابنا شماعة الجبعي، ويوزئيل وفالط ابنا عزموت، وبراحة وياهو العناوثي،
 ٤ وشمعيا الجبعوني البطل بين الثلاثين وعلى الثلاثين، ويرميا ويحزيئيل ويوحانان ويوزاباد الجديري،
 ٥ والعوزاي ويريموث وبعليا وشمريا وشفطيا الحروفي،
 ٦ والقانة ولشيا وعزريئيل ويوعزر وشبعام القورحيون،
 ٧ ويوعيلة وزبديا ابنا يروحام من جدور.
 ٨ ومن الجاديين انفصل إلى داود إلى الحصن في البرية جابرة البأس رجال جيش للحرب، صافو أتراس ورماج، وجوههم كوجه الأسود، وهم كالظبي على الجبال في السرعة:
 ٩ عازر الرأس، وعويديا الثاني، والياب الثالث،
 ١٠ ومشمئة الرابع، ويرميا الخامس،
 ١١ وعتاي السادس، وإلبئيل السابع،
 ١٢ ويوحانان الثامن، والزباد التاسع،
 ١٣ ويرميا العاشر، ومخبناي الحادي عشر.
 ١٤ هؤلاء من بني جاد رؤوس الجيش. صغبرهم لمئة، والكبير لألف.
 ١٥ هؤلاء هم الذين عبروا الأردن في الشهر الأول وهو ممتلئ إلى جميع شطوطه وهزموا كل أهل الأودية شرقا وغربا.

- ١٦ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ وَيَهُوذَا إِلَى الْحِصْنِ إِلَى دَاوُدَ.
- ١٧ نَفَرَ دَاوُدُ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِسَلَامٍ إِلَيَّ لِتُسَاعِدُونِي، يَكُونُ لِي مَعَكُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ. وَإِنْ كَانَ لِكِي تَدْفَعُونِي لِعَدُوِّي وَلَا ظَلَمَ فِي يَدَيَّ، فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِ آبَاؤُنَا وَيَنْصِفْ.»
- فَخَلَّ الرُّوحُ عَلَى عِمَّاسَايَ رَأْسِ الثَّوَالِثِ فَقَالَ: «لَكَ نَحْنُ يَا دَاوُدُ، وَمَعَكَ نَحْنُ يَا ابْنَ يَسَى. سَلَامٌ سَلَامٌ لَكَ، وَسَلَامٌ لِمُسَاعِدِكَ. لِأَنَّ إِلَهَكَ مَعِينُكَ.» فَقَبِلَهُمْ دَاوُدُ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسَ الْجِيُوشِ.
- ١٩ وَسَقَطَ إِلَى دَاوُدَ بَعْضٌ مِنْ مَنْسَى حِينَ جَاءَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ضِدَّ شَاوُلَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يُسَاعِدُوهُمْ، لِأَنَّ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْسَلُوهُ بِمَشُورَةِ قَاتِلِينَ: «إِنَّمَا بَرُّوْسُنَا يَسْقُطُ إِلَى سَيِّدِهِ شَاوُلَ.»
- حِينَ انْتَلَقَ إِلَى صَقْلَعِ سَقَطَ إِلَيْهِ مِنْ مَنْسَى عَدْنَاحُ وَيُوزَابَادُ وَيُدَيْعَيْلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْيَهُو وَيَصِلَتَايَ رُؤُوسَ أُلُوفٍ مِنْ مَنْسَى.
- ٢١ وَهُمْ سَاعَدُوا دَاوُدَ عَلَى الْغَزَاةِ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ، وَكَانُوا رُؤُسَاءَ فِي الْجَيْشِ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ وَقْتًا أَتَى أَنَسُ إِلَى دَاوُدَ يَوْمًا فَيَوْمًا لِمُسَاعَدَتِهِ حَتَّى صَارُوا جَيْشًا عَظِيمًا كَجَيْشِ اللَّهِ.

آخرون ينضمون إلى داود في حبرون

- ٢٣ وَهَذَا عَدَدُ رُؤُوسِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى دَاوُدَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُحِوِلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
- ٢٤ بَنُو يَهُوذَا حَامِلُو الأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ سِتَّةُ أَلْفٍ وَثَمَانِ مِئَةٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ.
- ٢٥ مِنْ بَنِي شِمْعُونَ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ فِي الْحَرْبِ سَبْعَةُ أَلْفٍ وَمِئَةٌ.
- ٢٦ مِنْ بَنِي لَأوِي أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٌ.
- ٢٧ وَيَهُوِيَادَاعُ رَئِيسُ الْهَارُونِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ.
- ٢٨ وَصَادُوقُ غُلَامٌ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَبَيْتُ أَبِيهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ قَائِدًا.
- ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ إِخْوَةُ شَاوُلَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ، وَإِلَى هُنَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ شَاوُلَ.
- ٣٠ وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ عِشْرُونَ أَلْفًا وَثَمَانِ مِئَةٍ، جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ وَذَوُو أَسْمٍ فِي بُيُوتِ آبَائِهِمْ.
- ٣١ وَمِنْ نَصْفِ سِبْطِ مَنْسَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ لِكِي يَأْتُوا وَيَمْلِكُوا دَاوُدَ.
- ٣٢ وَمِنْ بَنِي يَسَّاكَرَ الْخَبِيرِينَ بِالأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ، رُؤُوسُهُمْ مِثْنَانِ، وَكُلُّ إِخْوَتِهِمْ تَحْتَ أَمْرِهِمْ.
- ٣٣ مِنْ زَبُولُونَ الْخَارِجُونَ لِلْقِتَالِ الْمُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ نَحْسُونَ أَلْفًا، وَلِلْأَصْطِفَافِ مِنْ دُونِ خِلَافٍ.
- ٣٤ وَمِنْ نَفْتَالِي أَلْفٌ رَئِيسٌ وَمَعَهُمْ سَبْعَةُ وَثَلَاثُونَ أَلْفًا بِالأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ.
- ٣٥ وَمِنْ الدَّانِيِّينَ مُصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ.
- ٣٦ وَمِنْ أَشِيرَ الْخَارِجُونَ لِلجَيْشِ لِأَجْلِ الأَصْطِفَافِ لِلْحَرْبِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا.
- ٣٧ وَمِنْ عَبْرِ الأُرْدُنِّ مِنَ الرَّأوِبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصْفِ سِبْطِ مَنْسَى بِجَمِيعِ أَدَوَاتِ جَيْشِ الْحَرْبِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٣٨ كُلُّ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ حَرْبٌ يَصْطَفُونَ صُفُوفًا، أَتَوْا بِقَلْبٍ تَامٍّ إِلَى حَبْرُونَ لِيَمْلِكُوا دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ لِيَمْلِكُ دَاوُدَ.

- ٣٩ وَكَانُوا هُنَاكَ مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمْ أَعَدُّوا لَهُمْ.
٤٠ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبُونَ مِنْهُمْ حَتَّى يَسَاكِرَ وَزُبُولُونَ وَنَفْتَالِي، كَانُوا يَأْتُونَ بِخُبْزٍ عَلَى الْخَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبِغَالِ وَالْبَقَرِ، وَيَطْعَامٍ مِنْ دَقِيقٍ وَتِينٍ وَزَيْبٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ بَكثْرَةً، لِأَنَّهُ كَانَ فَرَحٌ فِي إِسْرَائِيلَ.

١٣

نقل التابوت

- ١ وَشَاوَرُ دَاوُدَ قَوَادِ الأُلُوفِ وَالمِائَاتِ وَكُلِّ رَئِيسٍ.
٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَكُمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ إِلَيْنَا، فَلْتُرْسِلْ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى إِخْوَتِنَا البَاقِينَ فِي كُلِّ أَرَاضِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَهُمُ الكَهَنَةُ وَالأَلَوِيُّونَ فِي مَدِينِ مَسَارِحِهِمْ لِيَجْتَمِعُوا إِلَيْنَا،
٣ فَنُرْجِعَ تَابُوتَ إِلَهِنَا إِلَيْنَا لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْ بِهِ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ.»
□ فَقَالَ كُلُّ الجَمَاعَةِ بَأَن يَفْعَلُوا ذَلِكَ، لِأَنَّ الأَمْرَ حَسُنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ.
٥ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيحُورِ مِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةِ لِيَأْتُوا بِتَابُوتِ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ.
٦ وَصَعِدَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ الَّتِي لِيَهُوذَا، لِيُصْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ اللَّهِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الكُرْوِيمِ الَّذِي دُعِيَ بِالأَسْمِ.

- ٧ وَارْكَبُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عِجَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ، وَكَانَ عُرًّا وَأَخِيوُ يَسُوقَانِ العِجَلَةَ،
٨ وَدَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يَلْعَبُونَ أَمَامَ اللَّهِ بِكُلِّ عُرٍّ وَبِأَغَانِيٍّ وَعِيدَانٍ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبَاقٍ.
٩ وَلَمَّا أَتَوْهُ إِلَى بَيْدَرِ كِيدُونَ، مَدَّ عُرًّا يَدَهُ لِيَمْسِكَ التَّابُوتَ، لِأَنَّ الثَّيْرَانَ انْتَمَصَتْ.
١٠ فَخَبِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى عُرًّا وَضَرَبَهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، فَتَاتَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ.
١١ فَأَغْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَقْتَحَمَ عُرًّا أَقْتَحَمًا، وَسَمَّى ذَلِكَ المَوْضِعَ «فَارِصَ عُرًّا» إِلَى هَذَا اليَوْمِ.
١٢ وَخَافَ دَاوُدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ قَاتِلًا: «كَيْفَ أَتَى بِتَابُوتِ اللَّهِ إِلَيَّ؟»
□ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ التَّابُوتَ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ مَالَ بِهِ إِلَى بَيْتِ عُوْبَيْدِ أَدُومِ الْجَتِيِّ.
١٤ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ عِنْدَ بَيْتِ عُوْبَيْدِ أَدُومِ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ عُوْبَيْدِ أَدُومِ وَكُلَّ مَا لَهُ.

١٤

عائلة داود

- ١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَخَشَبَ أَرِزَ وَبَنَائِينَ وَنَجَّارِينَ لِيَبْنُوا لَهُ بَيْتًا.
٢ وَعَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثْبَتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ ارْتَفَعَتْ مُتَصَاعِدَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
٣ وَأَخَذَ دَاوُدُ نِسَاءً أَيضًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَوَلَدَ أَيضًا دَاوُدُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الأَوْلَادِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ
٥ وَبِحَارُ وَالأَيْشُوعُ وَالفَالِطُ
٦ وَنُوجَةُ وَنَاجُ وَيَافِعُ

٧ وَالْيَسْمَعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفْلَطُ.

داود يهزم الفلسطينيين

٨ وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ مَسَحَ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَصَعِدَ كُلُّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيُقَاتِلُوا عَلَى دَاوُدَ. وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ خَرَجَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ.

٩ جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِينِ.

١٠ فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ قَاتِلًا: «أَصْعَدُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتُدْفَعُهُمْ لِيَدِي؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَصْعَدُ فَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ.»

□ فَصَعِدُوا إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ اقْتَحَمَ اللَّهُ أَعْدَائِي بِيَدِي كَأَقْتِحَامِ الْمِيَاهِ.» لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «بَعْلَ فَرَاصِيمَ.»

□ وَتَرَكَوْا هُنَاكَ أَلْهَتَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ فَأَحْرَقَتْ بِالنَّارِ.

١٣ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَيْضًا وَانْتَشَرُوا فِي الْوَادِي.

١٤ فَسَأَلَ أَيْضًا دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَصْعَدُ وَرَاءَهُمْ، تَحَوَّلْ عَنْهُمْ وَهَلِّمْ عَلَيْهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ.

١٥ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ فِي رُؤُوسِ أَشْجَارِ الْبُكَاءِ فَانْجِرْ حِينَئِذٍ لِلْحَرْبِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ أَمَامَكَ لِحَرْبِ مِحْلَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

□ ففعل داود كما أمره الله، وضربوا مِحْلَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَارِزَ.

١٧ وَخَرَجَ اسْمُ دَاوُدَ إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

١٥

نقل التابوت إلى اورشليم

١ وَعَمِلَ دَاوُدُ لِنَفْسِهِ بَيْوتًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَعَدَّ مَكَانًا لِتَابُوتِ اللَّهِ وَنَصَبَ لَهُ خِيْمَةً.

٢ حِينَئِذٍ قَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَّا لِلْأَوِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ تَابُوتِ اللَّهِ وَخَلِدَتْهُ إِلَى الأَبَدِ.»

□ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ.

٤ فَجَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَارُونَ وَالْأَوِيِّينَ.

٥ مِنْ بَنِي قَهَاتَ: أُورِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ.

٦ مِنْ بَنِي مَرَارِي: عَسَايَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ.

٧ مِنْ بَنِي جَرِشُومَ: يُوئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثِينَ.

٨ مِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ: شَمْعِيَا الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَتَيْنِ.

٩ مِنْ بَنِي حَبْرُونَ: إِبِلِيئِيلَ الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ ثَمَانِينَ.

١٠ مِنْ بَنِي عَرِّيئِيلَ: عَمِينَادَابَ، الرَّئِيسَ، وَإِخْوَتُهُ مِئَةٌ وَآثْنِي عَشَرَ.

١١ وَدَعَا دَاوُدُ صَادُوقَ وَأَيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ وَالْأَوِيِّينَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِبِلِيئِيلَ وَعَمِينَادَابَ،

١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤُوسُ آبَاءِ الْأَوِيِّينَ، فَتَقَدَّسُوا أَنْتُمْ وَإِخْوَتُكُمْ وَأَصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى حَيْثُ أَعَدَدْتُ لَهُ.»

- ١٣ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ تَكُونُوا فِي المَرَّةِ الأُولَى، اقْتَحَمْنَا الرَّبُّ إِلَيْنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسْأَلْهُ حَسَبَ المَرْسُومِ.»
- فَتَقَدَّسَ الكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّونَ لِیُصْعِدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَحَمَلَ بَنُو اللَّاوِيِّينَ تَابُوتَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ بِالْعَصِيِّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ.
- ١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُوقِفُوا إِخْوَتَهُمُ المَغْنينَ بِآلَاتِ غِنَاءٍ، بَعِيدَانِ وَرَبَابٍ وَصُنُوجٍ، مُسَمِّعِينَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ بِفَرَجٍ.
- ١٧ فَأَوَقَفَ اللَّاوِيُّونَ هِيْمَانُ بْنُ يُوئِيلَ، وَمِنْ إِخْوَتِهِ آسَافُ بْنُ بَرَخِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِخْوَتِهِمُ إِيْثَانُ بْنُ قُوشِيَا،
- ١٨ وَمَعَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الثَّوَانِي: زَكَرِيَّا وَبَيْنَ وَيَعْرِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحِيئِيلَ وَعِنِّي وَالْيَابُ وَبَنِيَا وَمَعَسِيَا وَمَتْنِيَا وَالْيَفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدُ
- أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ البَوَابِينَ.
- ١٩ وَالمَغْنُونَ: هِيْمَانُ وَآسَافُ وَإِيْثَانُ بِصُنُوجٍ نَحَاسٍ لِلتَّسْمِيعِ.
- ٢٠ وَزَكَرِيَّا وَعُرْيَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَعِنِّي وَالْيَابُ وَمَعَسِيَا وَبَنِيَا بِالرَّبَابِ عَلَى الجَوَابِ.
- ٢١ وَمَتْنِيَا وَالْيَفْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ وَعَزْرِيَا بِالْعِيدَانِ عَلَى القَرَارِ لِلإِمَامَةِ.
- ٢٢ وَكَنْيَا رَئِيسُ اللَّاوِيِّينَ عَلَى الحَمَلِ مُرْشِدًا فِي الحَمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا.
- ٢٣ وَبَرَخِيَا وَالقَانَةُ بَوَابَانِ لِلتَّابُوتِ.
- ٢٤ وَشَبْنِيَا وَيُوشَافَاظُ وَنَثْنِيئِيلُ وَعَمَّاسَايُ وَزَكَرِيَّا وَبَنِيَا وَالْيَعزْرُ الكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ، وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَحِيئِيلُ
- بَوَابَانِ لِلتَّابُوتِ.
- ٢٥ وَكَانَ دَاوُدُ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الأُلُوفِ هُمُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ بِفَرَجٍ.
- ٢٦ وَلَمَّا أَعَانَ اللَّهُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ذَبَحُوا سَبْعَةَ عَجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.
- ٢٧ وَكَانَ دَاوُدُ لِإِسْجَابَةٍ مِنْ كَنَّانِ، وَجَمِيعُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِينَ التَّابُوتِ، وَالمَغْنُونَ وَكَنْيَا رَئِيسُ الحَمَلِ مَعَ المَغْنينَ. وَكَانَ عَلَى دَاوُدَ
- أَفُودٌ مِنْ كَنَّانِ.
- ٢٨ فَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ يُصْعِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ بِهَتَافٍ، وَبِصَوْتِ الأَصْوَارِ وَالأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ، يُصَوِّتُونَ بِالرَّبَابِ وَالعِيدَانِ.
- ٢٩ وَلَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَشْرَفَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الكُوَّةِ فَرَأَتْ المَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَلْعَبُ، فَاحْتَقَرَتْهُ
- فِي قَلْبِهَا.
- ١٦
- ١ وَأَدْخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ وَابْتَهَوهُ فِي وَسْطِ انْحِيْمَةِ التِّي نَصَبَهَا لَهُ دَاوُدُ، وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ اللَّهِ.
- ٢ وَلَمَّا أَنْتَهَى دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ المُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٣ وَقَسَمَ عَلَى كُلِّ آلِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ، رَغِيْفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ خَمْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ.
- ٤ وَجَعَلَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ مِنَ اللَّاوِيِّينَ خُدَمَاءًا، وَلِأَجْلِ التَّنْذِيرِ وَالشُّكْرِ وَتَسْبِيحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
- ٥ آسَافُ الرَّأْسُ وَزَكَرِيَّا ثَانِيَهُ، وَيَعِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحِيئِيلُ وَمَتْنِيَا وَالْيَابُ وَبَنِيَا وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ بِآلَاتِ رَبَابٍ وَعِيدَانٍ.
- وَكَانَ آسَافُ يُصَوِّتُ بِالصُّنُوجِ.
- ٦ وَبَنِيَا وَيَحِيئِيلُ الكَاهِنَانِ بِالأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ اللَّهِ.

مزمو ر شكر لداود

- ٧ حِينِذَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ أَوَّلًا جَعَلَ دَاوُدُ يَحْمَدُ الرَّبَّ بِيَدِ آسَافَ وَإِخْوَتِهِ:
- ٨ «إِحْمَدُوا الرَّبَّ. اَدْعُوا بِأَسْمِهِ. أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ.
- ٩ غَنُوا لَهُ. تَرَنُّوا لَهُ. تَحَادِثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ.
- ١٠ افْتَحِرُوا بِأَسْمِ قُدْسِهِ. تَفْرَحْ قُلُوبُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ.
- ١١ اَطْلُبُوا الرَّبَّ وَعِزَّهُ. اتَّمَسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا.
- ١٢ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ. آيَاتِهِ وَأَحْكَامَ فَمِهِ.
- ١٣ يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، وَبَنِي يَعْقُوبَ مَخْتَارِيهِ.
- ١٤ هُوَ الرَّبُّ الْهُنَاءُ فِي كُلِّ الأَرْضِ أَحْكَامُهُ.
- ١٥ اذْكُرُوا إِلَى الأَبَدِ عَهْدَهُ، الْكَلِمَةَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا إِلَى الأَلْفِ جِيلٍ.
- ١٦ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ. وَقَسَمَهُ لِإِسْحَاقَ.
- ١٧ وَقَدْ أَقَامَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَلِإِسْرَائِيلَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
- ١٨ قَائِلًا: لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ حَبْلَ مِيرَاثِكُمْ.
- ١٩ حِينَ كُنْتُمْ عِدَدًا قَلِيلًا، قَلِيلِينَ جَدًّا وَغُرَبَاءَ فِيهَا.
- ٢٠ وَذَهَبُوا مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى شَعْبٍ آخَرَ.
- ٢١ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يُظْلِمُهُمْ بَلْ وَبِحُجْرٍ مِنْ أَجْلِهِمْ مُلُوكًا.
- ٢٢ لَا تَمَسُوا مُسْحَاتِي وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائي.
- ٢٣ «غَنُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الأَرْضِ. بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَّاصِهِ.
- ٢٤ حَدِثُوا فِي الأُمَّمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ.
- ٢٥ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَمُفْتَخِرٌ جَدًّا. وَهُوَ مَرْهُوبٌ فَوْقَ جَمِيعِ الأَلِهَةِ.
- ٢٦ لِأَنَّ كُلَّ أَلِهَةِ الأُمَّمِ أَصْنَامٌ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٧ الْجَلالَ وَالبِهَاءَ أَمَامَهُ. العِزَّةَ وَالبَهجةَ فِي مَكَانِهِ.
- ٢٨ هَبُوا الرَّبَّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ، هَبُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَعِزَّةً.
- ٢٩ هَبُوا الرَّبَّ مَجْدَ اسْمِهِ. أَحْمِلُوا هُدَايَا وَتَعَالَوْا إِلَى أَمَامِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
- ٣٠ ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الأَرْضِ. تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا، لَا تَتَزَعَّرُ.
- ٣١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَتَبْتَهِجَ الأَرْضُ وَيَقُولُوا فِي الأُمَّمِ: الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ.
- ٣٢ لِيَعْبَجَ البَحْرُ وَمَلُؤُهُ، وَلِتَبْتَهِجَ البَرِيَّةُ وَكُلُّ مَا فِيهَا.
- ٣٣ حِينِذَ تَرْتَمِ أَشْجَارُ الوَعْرِ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِیَدِينِ الأَرْضَ.
- ٣٤ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

- ٣٥ وَقُولُوا: خَلَصْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْنَا وَانْقِدْنَا مِنَ الْأُمَمِ لِنُحَمِّدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحَتِكَ.
- ٣٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. «فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.
- ٣٧ وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا،
- ٣٨ وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَإِخْوَتَهُمْ ثَمَانِيَةَ وَسِتِّينَ، وَعُوَيْدَ أَدُومَ بَنَ يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ بُوَابِينَ.
- ٣٩ وَصَادُوقَ الْكَاهِنِ وَإِخْوَتَهُ الْكَهَنَةَ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ فِي الْمَرْفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ
- ٤٠ لِيَصْعِدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ دَائِمًا صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَحَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.
- ٤١ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَبِقِي الْمُنْتَخِبِينَ الَّذِينَ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَهُمْ لِيُحَمِّدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٤٢ وَمَعَهُمْ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ بِأَبْوَابِ وَصُوجِ الْمَصَوِّتِينَ، وَالْأَتِ غِنَاءِ اللَّهِ، وَبَنُو يَدُوثُونَ بُوَابُونَ.
- ٤٣ ثُمَّ انطَلَقَ كُلُّ الشَّعْبِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَرَجَعَ دَاوُدُ لِبَارِكِ بَيْتِهِ.

١٧

وعد الله لداود

- ١ وَكَانَ لَمَّا سَكَنَ دَاوُدُ فِي بَيْتِهِ، قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «هَازِدًا سَاكِنٌ فِي بَيْتٍ مِنْ أَرْضِ، وَتَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ تَحْتَ سُقَّتِي!»
- ٢ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَفْعَلْ كُلَّ مَا فِي قَلْبِكَ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ.»
- ٣ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى نَاثَانَ قَائِلًا:
- ٤ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ عَبْدِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ لَا تَبْنِي لِي بَيْتًا لِلسُّكْنَى،
- ٥ لِأَنِّي لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ يَوْمِ أَصْعَدْتُ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ سِرْتُ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنِ إِلَى مَسْكَنِ.
- ٦ فِي كُلِّ مَا سِرْتُ مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مَعَ أَحَدٍ قِضَاءَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرْعُوا شِعْبِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:
- لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ أَرْضِ؟
- ٧ وَالآنَ فَهَكَذَا تَقُولُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْبِضِ، مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ لَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ،
- ٨ وَكُنْتُ مَعَكَ حَيْثَمَا تَوَجَّهْتَ، وَقَرَضْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَعَمَلْتُ لَكَ أَسْمًا كَأَسْمِ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ٩ وَعَيْنْتُ مَكَانًا لِشِعْبِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَسْتُهُ فَسَكَنَ فِي مَكَانِهِ، وَلَا يَضْطَرُّ بَعْدُ، وَلَا يَعُودُ بَنُو الْإِثْمِ يَبْلُونَهُ كَمَا فِي الْأَوَّلِ،
- ١٠ وَمِنْذُ الْآيَامِ الَّتِي فِيهَا أَقَمْتُ قِضَاءَ عَلَى شِعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَأَذَلْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. وَأَخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ يَبْنِي لَكَ بَيْتًا.
- ١١ وَيَكُونُ مَتَى كَلَّمْتَ أَيَّامَكَ لَتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأَثْبَتُ مَمْلَكَتَهُ.
- ١٢ هُوَ يَبْنِي لِي بَيْتًا وَأَنَا أَثْبَتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٣ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ كَمَا نَزَعْتَهَا عَنِ الَّذِي كَانَ قَبْلَكَ.
- ١٤ وَأَقِيمُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلُكُوتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ كُرْسِيُّهُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ.»

﴿حَسَبَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلِّ هَذِهِ الرَّؤْيَا كَذَلِكَ كَلِمَةً نَائِثَانُ دَاوُدَ.

صلاة داود

- ١٦ فَدَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَمَاذَا بَيْتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هُنَا؟
- ١٧ وَقُلْ هَذَا فِي عَيْنَيْكَ يَا اللَّهُ فَتَكَلَّمْتَ عَنْ بَيْتِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلَاءِ كَعَادَةِ الْإِنْسَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.
- ١٨ فَمَاذَا يَزِيدُ دَاوُدَ بَعْدَ لَكَ لِأَجْلِ إِكْرَامِ عَبْدِكَ وَأَنْتَ قَدْ عَرَفْتَ عَبْدَكَ؟
- ١٩ يَارَبُّ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَحَسَبَ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعَظَائِمِ، لِتُظَهَرَ جَمِيعُ الْعَظَائِمِ
- ٢٠ يَارَبُّ، لَيْسَ مِثْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.
- ٢١ آيَةً أُمَّةً عَلَى الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي سَارَ اللَّهُ لِيُفْتَدِيَهُ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، لِتَجْعَلَ لَكَ أَسْمَ عَظَائِمٍ وَمَخَافٍ بِطَرْدِكَ أُمَّةً مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ مِنْ مِصْرَ.
- ٢٢ وَقَدْ جَعَلْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ لِنَفْسِكَ شَعْبًا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ صَرْتَ لَهُمْ إِلَهًا.
- ٢٣ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، لِيُثَبِتْ إِلَى الْأَبَدِ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ عَنْ عَبْدِكَ وَعَنْ بَيْتِهِ وَأَفْعَلْ كَمَا نَطَقْتَ.
- ٢٤ وَلِيُثَبِتْ وَيَتَعَظَّمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيُقَالَ: رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ وَلِيُثَبِتْ بَيْتَ دَاوُدَ عَبْدِكَ أَمَامَكَ.
- ٢٥ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ أَنَّكَ تَبْنِي لَهُ بَيْتًا، لِذَلِكَ وَجَدَ عَبْدُكَ أَنْ يَصِلِيَ أَمَامَكَ.
- ٢٦ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.
- ٢٧ وَالْآنَ قَدْ ارْتَضَيْتَ بِأَنَّ تُبَارِكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيَكُونَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَارَبُّ قَدْ بَارَكْتَ وَهُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ.»

١٨

انتصارات داود

- ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ضَرَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَذَلَّهْمُ، وَأَخَذَ جَتَّ وَقَرَاهَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٢ وَضَرَبَ مُوَابَ، فَصَارَ الْمُوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يَقْدُمُونَ هَدَايَا.
- ٣ وَضَرَبَ دَاوُدَ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِيَقِيمَ سُلْطَنَهُ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ،
- ٤ وَأَخَذَ دَاوُدَ مِنْهُ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ وَسَبْعَةَ أَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَرَقَبَ دَاوُدَ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَأَبْقَى مِنْهَا مِئَةً مَرْكَبَةً.
- ٥ فَجَاءَ أَرَامُ دِمَشَقَ لِنَجْدَةِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ، فَضَرَبَ دَاوُدَ مِنْ أَرَامِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- ٦ وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامِ دِمَشَقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يَقْدُمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ الرَّبُّ يُخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.
- ٧ وَأَخَذَ دَاوُدَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عِبِيدِ هَدَرَ عَزْرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٨ وَمِنْ طَبْحَةِ وَخُونِ مَدِينَتِي هَدَرَ عَزْرَ أَخَذَ دَاوُدَ نَحَاسًا كَثِيرًا جَدًّا صَنَعَ مِنْهُ سَلِيمَانَ بَحْرَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمِدَةَ وَآيَةَ النُّحَاسِ.
- ٩ وَسَمِعَ تَوْعُومَ مَلِكِ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ ضَرَبَ كُلَّ جَيْشِ هَدَرَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ،
- ١٠ فَأَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِ وَيُبَارِكُهُ، لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَرَ عَزْرَ وَضَرَبَهُ. لِأَنَّ هَدَرَ عَزْرَ كَانَتْ لَهُ حُرُوبٌ مَعَ تَوْعُومَ وَبَيْدِهِ جَمِيعَ آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ.

١١ هَذِهِ أَيضًا قَدَسَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلرَّبِّ مَعَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ كُلِّ الأُمَّمِ: مِنْ أَدُومَ وَمِنْ مُوَابَ وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ وَمِنْ الفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيقَ.

١٢ وَأَبشاي ابنُ صرُويةَ ضَرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وادي المَلْحِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا.

١٣ وَجَعَلَ فِي أَدُومَ مُحَافِظِينَ، فَصَارَ جَمِيعُ الأَدُومِيِّينَ عبيدًا لِداوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَخْلِصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

حاشية داود

١٤ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ يُجْرِي قِضَاءً وَعَدْلًا لِكُلِّ شَعْبِهِ.

١٥ وَكَانَ يُوَاطُّ ابْنُ صرُويةَ عَلَى الجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مَسْجِلًا،

١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَبِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَارَ كَاهِنِينَ، وَشُوشَا كَاتِبًا،

١٧ وَبَنِيَا بْنُ يَهُويَادَاعَ عَلَى الجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَبَنُو دَاوُدَ الأَوَّلِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ.

١٩

الحرب ضد العمونيين

١ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، فَلَمَّا كَانَ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «أَصْنَعُ مَعْرُوفًا مَعَ حَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ، لِأَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ مَعِيَ مَعْرُوفًا.» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا لِيُعْزِيهِ بِأَبِيهِ. فَجَاءَ عبيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى حَانُونِ لِيُعْزُوهُ.

٣ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونِ: «هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ؟ أَلَيْسَ إِنَّمَا لِأَجْلِ الفَحْصِ وَالقَلْبِ وَتَجَسُّسِ الأَرْضِ جَاءَ عبيدُهُ إِلَيْكَ؟»

٤ فَأَخَذَ حَانُونُ عبيدَ دَاوُدَ وَحَقَّقَ لِحَاهِمَ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الوَسَطِ عِنْدَ السَّوَةِ ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.

٥ فَذَهَبَ أَناسٌ وَأَخْبَرُوا دَاوُدَ عَنِ الرِّجَالِ. فَأَرْسَلَ لِلقَائِمِ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا يَخْلِفِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ: «أَقِيمُوا فِي أَرْضِي حَتَّى تَنْتَبِطَ لِحَاكُمُ ثُمَّ أَرْجِعُوا.»

٦ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدِ انْتَبَهُوا عِنْدَ دَاوُدَ، أَرْسَلَ حَانُونُ وَبَنُو عَمُّونَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ الفِضَّةِ لِكَيْ يَسْتَأْجِرُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ أَرَامِ النِّهْرَيْنِ وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةِ مَرْبَاجَاتٍ وَفُرسَانًا.

٧ فَاسْتَأْجَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَمَلَكَ مَعَكَةَ وَشَعْبَهُ. فَجَاءُوا وَنَزَلُوا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُّونَ مِنْ مَدِينِهِمْ وَأَتُوا لِلحَرْبِ.

٨ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَاطُّ وَكُلَّ جَيْشِ الجَبَابِرَةِ.

٩ فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَأَصْطَفُوا لِلحَرْبِ عِنْدَ بَابِ المَدِينَةِ، وَالْمُلُوكُ الَّذِينَ جَاءُوا كَانُوا وَحَدَهُمْ فِي الحَقْلِ.

١٠ وَلَمَّا رَأَى يُوَاطُّ أَنَّ مَقْدِمَةَ الحَرْبِ كَانَتْ نَحْوَهُ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَخِبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَهُمْ لِلقَاءِ أَرَامَ.

١١ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَبشاي أَخِيهِ، فَاصْطَفُوا لِلقَاءِ بَنِي عَمُّونَ.

١٢ وَقَالَ: «إِنْ قَوِي أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي نَجْدَةٌ، وَإِنْ قَوِي بَنُو عَمُّونَ عَلَيَّ أُنْجِدُكَ.»

١٣ نَجَّدَهُ، وَلَتَشَدَّدَ لِأَجْلِ شَعْبِنَا وَلِأَجْلِ مَدِينِ إِهْلِنَا، وَمَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ يَفْعَلُ.»

□□ وتقدّم يوابُ والشعبُ الذين معه نحو أرامٍ للمحاربة، فهربوا من أمامه.

١٥ ولما رأى بنو عمون أنه قد هرب أرام هربوا هم أيضاً من أمام آبشاي أخيه ودخلوا إلى المدينة. وجاء يواب إلى أورشليم.

١٦ ولما رأى أرام أنهم قد أنكسروا أمام إسرائيل أرسلوا رسلاً، وأبرزوا أرام الذين في عبر النهر، وأمامهم شوبك رئيس جيش

هدر عزّر.

١٧ ولما أخبر داود جمع كل إسرائيل وعبر الأردن وجاء إليهم وأصطف ضدّهم. اصطف داود للقاء أرام في الحرب فخاربه.

١٨ وهرب أرام من أمام إسرائيل، وقتل داود من أرام سبعة آلاف مركبة وأربعين ألف رجل، وقتل شوبك رئيس الجيش.

١٩ ولما رأى عبيد هدر عزّر أنهم قد أنكسروا أمام إسرائيل صالحوا داود وخدموه. ولم يشأ أرام أن ينجدوا بني عمون بعد.

٢٠

سقوط مدينة ربة

١ وكان عند تمام السنة في وقت خروج الملوك، اقتاد يواب قوة الجيش وأخرب أرض بني عمون وأتى وحاصر ربة. وكان داود

مقيماً في أورشليم. فضرب يواب ربة وهدمها.

٢ وأخذ داود تاج ملكهم عن رأسه، فوجد وزنه ووزنه من الذهب، وفيه حجر كريم. فكان على رأس داود. وأخرج غنيمة

المدينة وكانت كثيرة جداً.

٣ وأخرج الشعب الذين بها ونشرهم بمناشير ونوارج حديد وفؤوس. وهكذا صنع داود لكل مدن بني عمون. ثم رجع داود وكل

الشعب إلى أورشليم.

الحرب ضد الفلسطينيين

٤ ثم بعد ذلك قامت حرب في جازر مع الفلسطينيين. حينئذ سبكي الحوشي قتل سفاي من أولاد رافا فذلوا.

٥ وكانت أيضاً حرب مع الفلسطينيين، فقتل الحنان بن ياعور حجي أبا جليات الحتي. وكانت قناة رجه كنول النساجين.

٦ ثم كانت أيضاً حرب في جت، وكان رجل طويل القامة أعش، أصابعه أربع وعشرون، وهو أيضاً ولد لرافا.

٧ ولما عبر إسرائيل ضربه يهوئان بن شمعا أخي داود.

٨ هؤلاء ولدوا لرافا في جت وسقطوا بيد داود وبيد عبيده.

٢١

داود يحصي رجال الحرب

١ ووقف الشيطان ضد إسرائيل، وأغوى داود ليحصي إسرائيل.

٢ فقال داود ليواب ولرؤساء الشعب: «أذهبوا عدوا إسرائيل من بئر سبع إلى دان، وأتوا إلي فأعلم عددهم.»

□ فقال يواب: «ليزد الرب على شعبه أمثالهم مئة ضعف. أليسوا جميعاً يا سيدي الملك عبيداً لسيدي؟ لماذا يطلب هذا سيدي؟

لماذا يكون سبب إثم لإسرائيل؟»

٤ فأشدت كلام الملك على يواب. فخرج يواب وطاف في كل إسرائيل ثم جاء إلى أورشليم.

٥ فَدَفَعَ يُوَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفٍ وَأَلْفٍ مِائَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُسْتَلِي السَّيْفِ، وَيَهُوذَا أَرْبَعٌ مِائَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا رَجُلٍ مُسْتَلِي السَّيْفِ،

٦ وَأَمَّا لَأَوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعْدهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهًا لَدَى يُوَابَ.

٧ وَقَبِحَ فِي عَيْنِي اللَّهِ هَذَا الْأَمْرُ فَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ.

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِدًّا حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الْأَمْرَ. وَالآنَ أَرْزِلُ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفِهْتُ جِدًّا.»

٩ فَكَلَّمَ الرَّبُّ جَادَ رَأْيِي دَاوُدَ وَقَالَ:

١٠ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ دَاوُدَ قَاتِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاحْتَرِّ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ.»

□□ جَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْبَلْ لِنَفْسِكَ:

١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَائِقِيكَ وَسَيْفِ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ

وَوَبَّأً فِي الْأَرْضِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ يَعْثُو فِي كُلِّ تَخْوِمِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرِ الْآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَابًا لِمُرْسَلِي.»

□□ فَقَالَ دَاوُدُ لِمَ جَادَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. دَعْنِي أَسْقُطَ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.»

□□ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَّأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفًا رَجُلًا.

١٥ وَأَرْسَلَ اللَّهُ مَلَكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَهْلَاكِهَا، وَفِيمَا هُوَ يَهْلِكُ رَأَى الرَّبُّ فَنَدِمَ عَلَى الشَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَكَ الْمُهْلِكِ: «كَفَى الْآنَ،

رُدَّ يَدُكَ.» وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

١٦ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ فَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيْفُهُ مَسْلُوبٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أُورُشَلِيمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ

وَالشُّيُوخُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مَكْتَسِينَ بِالْمَسُوحِ.

١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ؟ وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ أَنْخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا؟

فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِضَرْبِهِمْ.»

□□ فَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ دَاوُدُ لِيُقِيمَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ.

١٩ فَصَعَدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٢٠ فَالْتَفَتَ أُرْنَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَبَنُو الْأَرْبَعَةِ مَعَهُ اخْتَبَأُوا، وَكَانَ أُرْنَانُ يَدْرُسُ حِنْطَةً.

٢١ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ. وَتَطَلَّعَ أُرْنَانُ فَرَأَى دَاوُدَ، وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدَرِ فَأَبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِنِصْفَةِ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفُفَ الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ.»

□□ فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. انظُرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ الْبَقْرَ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالنَّوَارِجَ

لِلوَقُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِلتَّقَدِّمَةِ. الْجَمِيعَ أَعْطَيْتُ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ: «لَا! بَلْ شِرَاءً أَشْتَرِيهِ بِنِصْفَةِ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدُ مُحْرَقَةً مَجَانِيَةً.»

□□ وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزَنَهُ سِتُّ مِائَةِ شَاقِلٍ.

٢٦ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَأَجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ.

- ٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَدَسَّ سَيْفَهُ إِلَى غَمْدِهِ.
- ٢٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدْرِ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ ذَبَحَ هُنَاكَ.
- ٢٩ وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمَلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ كَانَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ.
- ٣٠ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَكَ الرَّبِّ.

٢٢

الإعداد لبناء الهيكل

- ١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَذَا هُوَ بَيْتُ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَهَذَا هُوَ مَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ لِإِسْرَائِيلَ.»
- ٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِ الأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَأَقَامَ نَحَاتِينَ لِنَحْتِ حِجَارَةٍ مُرَبَّعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٣ وَهَيَّا دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِلْمَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الأَبْوَابِ وَلِلْوَصْلِ، وَنَحَاسًا كَثِيرًا بِلَا وَزْنَ،
- ٤ وَخَشَبَ أَرْزٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ أَتَوْا بِخَشَبِ أَرْزٍ كَثِيرٍ إِلَى دَاوُدَ.
- ٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالبَيْتُ الَّذِي يُبْنَى لِلرَّبِّ يَكُونُ عَظِيمًا جَدًّا فِي الأَسْمِ وَالْمَجْدِ فِي جَمِيعِ الأَرْضِ، فَأَنَا أَهْيَأُ لَهُ.» فَهَيَّا دَاوُدُ كَثِيرًا قَبْلَ وَفَاتِهِ.
- ٦ وَدَعَا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَأَوْصَاهُ أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا ابْنِي، قَدْ كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أُبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.
- ٨ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: قَدْ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَعَمِلْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، فَلَا تُبْنِيَ بَيْتًا لِأَسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الأَرْضِ أُمَامِي.
- ٩ هُوَذَا يُوَلِّدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوَالِيهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلْ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ.
- ١٠ هُوَ يُبْنِي بَيْتًا لِأَسْمِي، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبٌ وَأَثْبِتُ كُرْسِيَّ مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ.
- ١١ الآنَ يَا ابْنِي، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَتَفْلِحْ وَتُبْنِيَ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ.
- ١٢ إِنَّمَا يُعْطِيكَ الرَّبُّ فَطَنَةً وَفَهْمًا وَيُوصِيكَ بِإِسْرَائِيلَ لِحِفْظِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِكَ.
- ١٣ حِينَئِذٍ تَفْلِحُ إِذَا تَحَفَّظْتَ لِعَمَلِ الفَرَائِضِ والأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.
- ١٤ هَآنَذَا فِي مَذْبَحِي هَيَأْتُ لِبَيْتِ الرَّبِّ ذَهَبًا مِثَّةَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَفِضَّةً أَلْفَ أَلْفِ وَزْنَةٍ، وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا بِلَا وَزْنَ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ. وَقَدْ هَيَأْتُ خَشَبًا وَحِجَارَةً قَتَزِيدَ عَلَيْهَا.
- ١٥ وَعِنْدَكَ كَثِيرُونَ مِنْ عَامِلِي الشُّغْلِ: نَحَاتِينَ وَبَنَاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَكُلَّ حَكِيمٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ.
- ١٦ الذَّهَبُ وَالفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالحَدِيدُ لَيْسَ لَهَا عَدَدٌ. فَمُ وَعَمَلْ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.»
- وَأَمَرَ دَاوُدَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسَاعِدُوا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ:

١٨ «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِهْكُمَ مَعَكُمْ، وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، لِأَنَّهُ دَفَعَ لِيَدِي سُكَّانَ الأَرْضِ نَحَضَعَتِ الأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ؟»
 ١٩ فَالآنَ اجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ لِطَلَبِ الرَّبِّ إِهْكُمَ، وَقَوْمُوا وَابْنُوا مَقْدَسَ الرَّبِّ الإِلهِ، لِيُؤْتِيَ تَبَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَبَيَانِيَةَ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى البَيْتِ الَّذِي بَيْنِي لِاسْمِ الرَّبِّ.»

٢٣

اللاويون

- ١ وَلَمَّا شَاحَ دَاوُدُ وَشَبِعَ أَيَّامًا مَلِكًا سُلَيْمَانَ ابْنَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَجَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ،
- ٣ فَعَدَّ اللَّاوِيُّونَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَكَانَ عَدْدُهُمْ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.
- ٤ مِنْ هَؤُلَاءِ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَسِتَّةُ أَلْفٍ عُرْفَاءُ وَقُضَاةٌ.
- ٥ وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ بَوَابُونَ، وَأَرْبَعَةُ أَلْفٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ بِالأَلَاتِ الَّتِي عَمَلَتْ لِلتَّسْبِيحِ.
- ٦ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ فِرْقًا لِبَنِي لَأوِي: لِحَرْشُونَ وَقَهَاتَ وَمَرَارِي.

الجرشونيون

- ٧ مِنَ الجَرَشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي.
- ٨ بَنُو لَعْدَانَ: الرَّاسُ يَحْيَيْيلُ ثُمَّ زَيْثَامُ وَيُوئِيلُ، ثَلَاثَةٌ.
- ٩ بَنُو شَمْعِي: شَلُومِيثُ وَحَزْبَيْيلُ وَهَارَانُ، ثَلَاثَةٌ. هَؤُلَاءِ رُؤُوسُ آبَاءِ لِلَعْدَانَ.
- ١٠ وَبَنُو شَمْعِي: يَحْتُ وَزَيْنَا وَيَعُوشُ وَبَرِيعةُ. هَؤُلَاءِ بَنُو شَمْعِي أَرْبَعَةٌ.
- ١١ وَكَانَ يَحْتُ الرَّاسُ وَزِيعةُ الثَّانِي. أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيعةُ فَلَمْ يَكُنَا الأَوْلَادَ، فَكَانُوا فِي الإِحْصَاءِ لِبَيْتِ أَبِي وَاحِدٍ.

القهايتون

- ١٢ بَنُو قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ، أَرْبَعَةٌ.
- ١٣ ابْنَا عَمْرَامَ: هَارُونَ وَمُوسَى، وَأَفْرَزُ هَارُونَ لِتَقْدِيسِهِ قُدْسَ أَقْدَاسٍ هُوَ وَبَنُوهُ إِلَى الأَبَدِ، لِيُوقَدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَخْدِمَهُ وَيُبَارِكُ بِاسْمِهِ إِلَى الأَبَدِ.

- ١٤ وَأَمَّا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ فَدَعِيَ بَنُوهُ مَعَ سَبْطِ لَأوِي.
- ١٥ ابْنَا مُوسَى: جَرَشُومُ وَالْيَعْزَرُ.
- ١٦ بَنُو جَرَشُومَ: شَبُوئِيلُ الرَّاسُ.
- ١٧ وَكَانَ ابْنُ اليَعْزَرِ: رَحْبِيَا الرَّاسُ، وَلَمْ يَكُنْ لِاليَعْزَرِ بَنُونَ آخَرُونَ. وَأَمَّا بَنُو رَحْبِيَا فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا.
- ١٨ بَنُو يَصْهَارَ: شَلُومِيثُ الرَّاسُ.
- ١٩ بَنُو حَبْرُونَ: يَرِيَا الرَّاسُ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ.
- ٢٠ ابْنَا عَزْرِيئِيلَ: مِيخَا الرَّاسُ وَبَشِيَا الثَّانِي.

المراريون

- ٢١ ابْنَا مَرَارِي: مَحْيَى وَمُوشِي. ابْنَا مَحْيَى: أَلْعَازَارُ وَقَيْسٌ.
 ٢٢ وَمَاتَ أَلْعَازَارُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسٍ إِخْوَتَهُنَّ.
 ٢٣ بَنُو مُوشِي: مَحْيَى وَعَادِرُ وَيَرِيوُثُ، ثَلَاثَةٌ.
 ٢٤ هُوَلَاءُ بَنُو لَأوِي حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ رُؤُوسُ الأَبَاءِ حَسَبَ إِحْصَائِهِمْ فِي عَدَدِ الأَسْمَاءِ حَسَبَ رُؤُوسِهِمْ عَامِلُو العَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ.
 ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «قَدْ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الأَبَدِ.
 ٢٦ وَلَيْسَ لِلأَوِيِّينَ بَعْدُ أَنْ يَحْمِلُوا المَسْكَنَ وَكُلَّ أُنْبِيَاءِهِ خِدْمَتَهُ.»
 □□ لِأَنَّهُ حَسَبَ كَلَامِ دَاوُدَ الأَخِيرِ عَدُّ بَنُو لَأوِي مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ.
 ٢٨ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْ بَنِي هَارُونَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي الدُّورِ وَالمَخَادِعِ، وَعَلَى تَطْهِيرِ كُلِّ قُدْسٍ وَعَمَلِ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ،

- ٢٩ وَعَلَى خُبْزِ الوجوهِ وَدَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَرَفَاقِ الفَطِيرِ وَمَا يَعْمَلُ عَلَى الصَّاحِ وَالمَرْبُوكَاتِ وَعَلَى كُلِّ كَيْلٍ وَقِيَّاسٍ،
 ٣٠ وَلِأَجْلِ الوُقُوفِ كُلِّ صَبَاحٍ لِحَمْدِ الرَّبِّ وَسُبُحِهِ وَكَذَلِكَ فِي المَسَاءِ،
 ٣١ وَلِكُلِّ إِضْعَادِ مُحْرَقَاتِ اللَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالأَهْلَةِ وَالمَوَاسِمِ بِالعَدَدِ حَسَبِ المَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ،
 ٣٢ وَلِيَحْرُسُوا حِرَاسَةَ خِيْمَةِ الأَجْتِمَاعِ، وَحِرَاسَةَ القُدْسِ، وَحِرَاسَةَ بَنِي هَارُونَ إِخْوَتِهِمْ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٤

تقسيم الكهنة

- ١ وَهَذِهِ فِرْقُ بَنِي هَارُونَ: بَنُو هَارُونَ: نَادَابُ وَأَيُّوبُ، أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
 ٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَيُّوبُ قَبْلَ أَبِيهِمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا بَنُونَ، فَكُهَنَ أَلْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
 ٣ وَقَسَمَهُمُ دَاوُدُ وَصَادُوقُ مِنْ بَنِي أَلْعَازَارِ، وَأَخِيمَالِكُ مِنْ بَنِي إِِيثَامَارِ، حَسَبَ وَكَلَّتِهِمْ فِي خِدْمَتِهِمْ.
 ٤ وَوَجَدَ لِبَنِي أَلْعَازَارِ رُؤُوسَ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي إِِيثَامَارِ، فَانْتَقَسَمُوا لِبَنِي أَلْعَازَارِ رُؤُوسًا لِبَيْتِ آبَائِهِمْ سِتَّةَ عَشَرَ، وَلِبَنِي إِِيثَامَارِ لِبَيْتِ آبَائِهِمْ ثَمَانِيَةَ.
 ٥ وَانْتَقَسَمُوا بِالقُرْعَةِ، هُوَلَاءُ مَعَ هُوَلَاءِ، لِأَنَّ رُؤُوسَ القُدْسِ وَرُؤُوسَ بَيْتِ اللَّهِ كَانُوا مِنْ بَنِي أَلْعَازَارِ وَمِنْ بَنِي إِِيثَامَارِ.
 ٦ وَكَتَبَهُمُ شَمْعِيَا بْنُ نَثْنِيئِيلَ الكَاتِبُ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَمَامَ المَلِكِ وَالرُّؤُوسَاءِ وَصَادُوقَ الكَاهِنِ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاثَارَ وَرُؤُوسَ الأَبَاءِ لِلْكُهَنَةِ وَالأَوِيِّينَ. فَأَخَذَ بَيْتُ أَبِي وَاحِدٌ لِأَلْعَازَارِ، وَأَخَذَ وَاحِدٌ لِإِيثَامَارِ.
 ٧ نَفَرَتْ القُرْعَةُ الأُولَى لِيُويَارِيَبَ. الثَّانِيَةُ لِيَدْعِيَا.
 ٨ الثَّلَاثَةُ لِحَارِيَمَ. الرَّابِعَةُ لِسَعُورِيَمَ.
 ٩ الأَخْمَاسَةُ لِلْمَلِكِيَّا. السَّادِسَةُ لِمِيَامِينَ.
 ١٠ السَّابِعَةُ لَهَقُوصَ. الثَّامِنَةُ لِأَيَّا.
 ١١ التَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ. العَاشِرَةُ لِشَكْنِيَا.

- ١٢ الحادية عشرة لألياشيب. الثانية عشرة لياقيم.
 ١٣ الثالثة عشرة لحفة. الرابعة عشرة لبشباب.
 ١٤ الخامسة عشرة لبليجة. السادسة عشرة لإيمير.
 ١٥ السابعة عشرة لحيزير. الثامنة عشرة لهفصيص.
 ١٦ التاسعة عشرة لفقحيا. العشرون ليحزقيئيل.
 ١٧ الحادية والعشرون لياكين. الثانية والعشرون لجامل.
 ١٨ الثالثة والعشرون لدلايا. الرابعة والعشرون لمعزيا.
 ١٩ فهذه وكالتهم وخدمتهم للدخول إلى بيت الرب حسب حكمهم عن يد هارون أبيهم كما أمره الرب إله إسرائيل.

بقية بني لاوي

- ٢٠ وأما بنو لاوي الباقون: فمن بني عمّام: شوبائيل، ومن بني شوبائيل: يحديا.
 ٢١ وأما رحبيا، فمن بني رحبيا: الرأس يشيا.
 ٢٢ ومن الپصهاريين: شلوموث، ومن بني شلوموث: يحث.
 ٢٣ ومن بني حبرون: يريا وأمريا الثاني ويحزيئيل الثالث ويقمعام الرابع.
 ٢٤ من بني عزريئيل: ميخا. من بني ميخا: شامور.
 ٢٥ أخو ميخا: يشيا، ومن بني يشيا: زكريا.
 ٢٦ ابنا مراري: محلي وموشي. ابن يعزيا بنو.
 ٢٧ من بني مراري ليعزيا: بنو وشوهم وزكور وعيري.
 ٢٨ من محلي: العازار ولم يكن له بنون.
 ٢٩ وأما قيس، فابن قيس يرحمئيل.
 ٣٠ وبنو موشي: محلي وعادر ويريئيل. هؤلاء بنو اللاويين حسب بيوت آبائهم.
 ٣١ وألقوا هم أيضا قرعا مقابل إخوتهم بني هارون أمام داود الملك وصادوق وأخيمالك ورؤوس آباء الكهنة واللاويين. الآباء الرؤوس كما إخوتهم الأصغر.

٢٥

المغنون

- ١ وأفرز داود ورؤساء الجيش للخدمة بني آساف وهيمان ويدوثون المتنبئين بالعبدان والرباب والصنوج. وكان عددهم من رجال العمل حسب خدمتهم.
 ٢ من بني آساف: زكور ويوسف وننيا وأشريلة. بنو آساف تحت يد آساف المتنبئ بين يدي الملك.
 ٣ من يدوثون، بنو يدوثون: جدليا وصري وبعيا وحشبيا ومتنيا، ستة. تحت يد أبيهم يدوثون المتنبئ بالعود لأجل الحمد والتسبيح للرب.

٤ من هيمان: بقيا ومتنيا وعزرا يئيل وشبوثيل وبريموث وحنيا وحناني وإيلياثة وجدلتي وروميتي عزرا ويشباشة وملوثي وهوثير ومخزيوث.

٥ جميع هؤلاء بنو هيمان رأي الملك بكلام الله لرفع القرن. ورزق الرب هيمان أربعة عشر ابنا وثلاث بنات.

٦ كل هؤلاء تحت يد أبيهم لأجل غناء بيت الرب بالصنوج والرباب والعيدان لخدمة بيت الله، تحت يد الملك وأساف ويدوثون وهيمان.

٧ وكان عددهم مع إخوتهم المتعلمين الغناء للرب، كل الخبيرين مئتين وثمانية وثمانين.

٨ وألقوا قرع الحراسة الصغير كما الكبير، المعلم مع التلميذ.

٩ فخرجت القرعة الأولى التي هي لآساف ليوسف. الثانية لجدليا، هو وإخوته وبنوه اثنا عشر.

١٠ الثالثة لذكور، بنوه وإخوته اثنا عشر.

١١ الرابعة ليصري، بنوه وإخوته اثنا عشر.

١٢ الخامسة لثنيا، بنوه وإخوته اثنا عشر.

١٣ السادسة لبقياء، بنوه وإخوته اثنا عشر.

١٤ السابعة لبشريئة، بنوه وإخوته اثنا عشر.

١٥ الثامنة لبشعيا، بنوه وإخوته اثنا عشر.

١٦ التاسعة لمتنيا، بنوه وإخوته اثنا عشر.

١٧ العاشرة لشمعي، بنوه وإخوته اثنا عشر.

١٨ الحادية عشرة لعزرايل، بنوه وإخوته اثنا عشر.

١٩ والثانية عشرة لحشيبيا، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٠ الثالثة عشرة لشوبائيل، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢١ الرابعة عشرة لمتنيا، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٢ الخامسة عشرة لبريموث، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٣ السادسة عشرة لحنيا، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٤ السابعة عشرة لبشباشة، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٥ الثامنة عشرة لحناني، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٦ التاسعة عشرة لملوثي، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٧ العشرون لإيلياثة، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٨ الحادية والعشرون لهوثير، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٩ الثانية والعشرون لجدلتي، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٣٠ الثالثة والعشرون لحزيبوث، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٣١ الرابعة والعشرون لرؤممي عزز، بنوه وإخوته اثنا عشر.

٢٦

حراس الأبواب

- ١ وأما أقسام البوابين فمن القورحيين: مشليا بن قوري من بني آساف.
- ٢ وكان لمشليا بنون: زكريا البكر، وديعيل الثاني، وزبديا الثالث، وبنثيل الرابع، وعيلام الخامس، ويوحانان السادس، وأيهو عيناى السابع.
- ٣ وكان لعوييد أدوم بنون: شعيا البكر، ويوزاباد الثاني، ويواخ الثالث، وسآكار الرابع، وبنثيل الخامس، وعمييل السادس، ويسآكر السابع، وفعلتاي الثامن. لأن الله باركه.
- ٤ ولشعيا ابنه ولد بنون تسلطوا في بيت آبائهم لأنهم جبارة بأس.
- ٥ بنو شعيا: عني ورفائيل وعوييد والزاباد إخوته أصحاب بأس. أيهو وسميكا.
- ٦ كل هؤلاء من بني عوييد أدوم هم وبنوهم وإخوتهم أصحاب بأس بقوة في الخدمة، اثنان وستون لعوييد أدوم.
- ٧ وكان لمشليا بنون وإخوة أصحاب بأس ثمانية عشر.
- ٨ وكان لحوسة من بني مراري بنون: شمري الرأس، مع أنه لم يكن بكرا جعله أبوه رأسا، حلقيا الثاني، وطبليا الثالث، وزكريا الرابع. كل بني حوسة وإخوته ثلاثة عشر.
- ٩ لفرق البوابين هؤلاء حسب رؤوس الجبارة حراسة كما لإخوتهم للخدمة في بيت الرب.
- ١٠ وألقوا قرعا الصغير كالكبير حسب بيوت آبائهم لكل باب.
- ١١ فأصابت القرعة من جهة الشرق شلميا. ولزكريا ابنه المشير بفتنة القوا قرعا، فخرجت القرعة له إلى الشمال.
- ١٢ لعوييد أدوم إلى الجنوب ولبنيه المخازن.
- ١٣ لشقيم وحوسة إلى الغرب مع باب شلكة في مصعد الدرج محرس مقابل محرس.
- ١٤ من جهة الشرق كان اللاويون ستة. من جهة الشمال أربعة لليوم. من جهة الجنوب أربعة لليوم. ومن جهة المخازن اثنين اثنين.

١٨ من جهة الرواق إلى الغرب أربعة في المصعد واثنين في الرواق.

١٩ هذه أقسام البوابين من بني القورحيين ومن بني مراري.

أمناء الخزائن وآخرون

- ٢٠ وأما اللاويون فأخيا على خزائن بيت الله وعلى خزائن الأقداس.
- ٢١ وأما بنو لعدان، فبنو لعدان الجرشوني رؤوس بيت الآباء للعدان، الجرشوني يحييلي.
- ٢٢ بنو يحييلي: زيثام ويوثيل أخوه على خزائن بيت الرب.
- ٢٣ من العمرامين واليصهاريين والخبرونيين والعزيبيليين،

- ٢٤ كَانَ شَبُوثِيلُ بْنُ جَرَشُومَ بْنِ مُوسَى وَكَانَ رَئِيسًا عَلَى اخْتِزَانِ.
- ٢٥ وَإِخْوَتُهُ مِنَ الْيَعْرَزَى: رَحْبِيَا ابْنُهُ، وَيَشْعِيَا ابْنُهُ، وَيُورَامُ ابْنُهُ، وَزِكْرِي ابْنُهُ، وَشَلُومِيثُ ابْنُهُ.
- ٢٦ شَلُومِيثُ هَذَا وَإِخْوَتُهُ كَانُوا عَلَى جَمِيعِ خِزَانِ الأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ وَرُؤُوسُ الأَبَاءِ وَرُؤُوسَ الأَلُوفِ وَالمِائَاتِ وَرُؤُوسَ الأَجْيَاشِ.
- ٢٧ مِنَ الحُرُوبِ وَمِنَ الغَنَائِمِ قَدَسُوا لِتَشْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٨ وَكُلُّ مَا قَدَسَهُ صَمُوثِيلُ الرَّائِي وَشَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ وَابْنُ بَنِي نِيرٍ وَيُوبَابُ بْنُ صَرُويَةَ، كُلُّ مُقَدَّسٍ كَانَ تَحْتَ يَدِ شَلُومِيثَ وَإِخْوَتِهِ.
- ٢٩ وَمِنَ اليَصْهَارِيِّينَ: كَنْيَا وَبَنُوهُ لِلْعَمَلِ الخَارِجِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ عُرْفَاءَ وَقُضَاةَ.
- ٣٠ مِنَ الحَبْرُونِيِّينَ: حَشْبِيَا وَإِخْوَتُهُ ذُووُ بَأْسِ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ مُوَكَّلِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي عِبْرِ الأَرْدَنِ غَرْبًا فِي كُلِّ عَمَلِ الرَّبِّ وَفِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ.
- ٣١ مِنَ الحَبْرُونِيِّينَ: يَرِيَا رَأْسُ الحَبْرُونِيِّينَ حَسَبَ مَوَالِيدِ آبَائِهِ. فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِ دَاوُدَ طَلَبُوا فُوجِدَ فِيهِمْ جَبَابِرَةٌ بِأَسٍ فِي يَعْزِيرَ جِلْعَادَ.
- ٣٢ وَإِخْوَتُهُ ذُووُ بَأْسِ أَلْفَانِ وَسَبْعِ مِئَةٍ رُؤُوسِ آبَاءٍ. وَوَكَلَهُمُ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى الرَّاويينِ وَالجَادِيينَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي فِي كُلِّ أُمُورِ اللَّهِ وَأُمُورِ الْمَلِكِ.

٢٧

قادة الجيش

- ١ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنْ رُؤُوسِ الأَبَاءِ وَرُؤُوسِ الأَلُوفِ وَالمِائَاتِ وَعُرْفَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَلِكَ فِي كُلِّ أُمُورِ الفِرْقِ اللَّدَّخِلِينَ وَالخَارِجِينَ شَهْرًا فَشَهْرًا لِكُلِّ شَهْرِ السَّنَةِ، كُلُّ فِرْقَةٍ كَانَتْ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
- ٢ عَلَى الفِرْقَةِ الأُولَى لِلسَّهْرِ الأَوَّلِ يُشْعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٣ مِنْ بَنِي فَارِصَ كَانَ رَأْسُ جَمِيعِ رُؤُوسِ الأَجْيَاشِ لِلسَّهْرِ الأَوَّلِ.
- ٤ وَعَلَى فِرْقَةِ السَّهْرِ الثَّانِي دُودَايُ الأَخُوخِيُّ، وَمِنْ فِرْقَتِهِ مَقْلُوثُ الرَّئِيسِ. وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٥ رَئِيسُ الجَيْشِ الثَّلَاثِ لِلسَّهْرِ الثَّلَاثِ بَنِيَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الكَاهِنُ الرَّأْسِ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٦ هُوَ بَنِيَا جَبَّارُ الثَّلَاثِينَ، وَعَلَى الثَّلَاثِينَ وَمِنْ فِرْقَتِهِ عَمِيْرَابَادُ ابْنُهُ.
- ٧ الرَّابِعُ لِلسَّهْرِ الرَّابِعِ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَزَبْدِيَا ابْنُهُ بَعْدَهُ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٨ الخَامِسُ لِلسَّهْرِ الخَامِسِ الرَّئِيسُ شَمْحُوثُ البِزْرَاحِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٩ السَّادِسُ لِلسَّهْرِ السَّادِسِ عَيْرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقُوْعِيُّ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٠ السَّابِعُ لِلسَّهْرِ السَّابِعِ حَالِصُ الفُلُوْنِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِيْمَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١١ الثَّمَانِيْنُ لِلسَّهْرِ الثَّمَانِيْنِ سِبْكَايُ الحُوشَانِيُّ مِنَ الزَّارْحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٢ التَّاسِعُ لِلسَّهْرِ التَّاسِعِ أَيْعِزُّرُ العَنَّاوُثِيُّ مِنْ بَنِيَامِينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ١٣ العَاشِرُ لِلسَّهْرِ العَاشِرِ مَهْرَايُ النَطُوفَاتِيُّ مِنَ الزَّارْحِيِّينَ، وَفِي فِرْقَتِهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

- ١٤ الحَادِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الحَادِي عَشَرَ بَنِيَا الفَرَعَتُونِي مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ، وَفِي فَرِقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
١٥ الثَّانِي عَشَرَ لِلشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ خَلْدَايُ النَّطُوفَاتِي مِنْ عَثْنَيْلَ، وَفِي فَرِقَتِهِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

رُؤَسَاءُ الأَسْبَاطِ

- ١٦ وَعَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: لِلرَّأُوْبِيْنِيْنَ الرَّئِيسُ: أَلِيعَزْرُ بْنُ زَكْرِيَّ. لِلشَّمْعُونِيِّْنَ: شَفَطِيَا بْنُ مَعَكَةَ.
١٧ لِللَّوِيِّْنَ: حَشْبِيَا بْنُ قَهُوَيْلَ. لِهَارُونَ: صَادُوقُ.
١٨ لِيَهُوذَا: أَلِيهُو مِنْ إِخْوَةِ دَاوُدَ. لِيَسَّاكَرَ: عَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ.
١٩ لَزَبُولُونَ: يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا. لِنَفْتَالِي: يَرِيْمُوثُ بْنُ عَزْرَائِيلَ.
٢٠ لِبَنِي أَفْرَائِمَ: هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا. لِنَصْفِ سِبْطِ مَنْسِي: يُوَيْلُ بْنُ فَدَايَا.
٢١ لِنَصْفِ سِبْطِ مَنْسِي فِي جَلْعَادَ: يَدُونُ بْنُ زَكْرِيَا. لِبَنِيَامِينَ: يَعْسِيئِيلُ بْنُ أَبِينِ.
٢٢ لِدَانَ: عَزْرَائِيلُ بْنُ يَرْوَحَامَ. هُوَلاءُ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
٢٣ وَلَمْ يَأْخُذْ دَاوُدُ عِدَدَهُمْ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ إِنَّهُ يَكْثُرُ إِسْرَائِيلَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ.
٢٤ يُوَابُ بْنُ صَرْوِيَةَ ابْتَدَأَ يَحْصِي وَلَمْ يَكْمُلْ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ جَرَى ذَلِكَ سَخَطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَدُونَ الْعِدْدُ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الأَيَّامِ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.

المشرفون على أملاك الملك

- ٢٥ وَعَلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ. وَعَلَى أَنْخَزَائِنِ فِي الْحَقْلِ فِي المَدِينِ وَالقَرْيِ وَالْحِصُونِ يَهُونَاثَانُ بْنُ عَزْرِيَا.
٢٦ وَعَلَى الفَعْلَةِ فِي الْحَقْلِ لِشَعْلِ الأَرْضِ عَزْرِي بْنُ كُوبَ.
٢٧ وَعَلَى الكُرُومِ شَمْعِي الرَّامِي. وَعَلَى مَا فِي الكُرُومِ مِنْ خَزَائِنِ التَّمْرِ زَبْدِي الشَّفَمِي.
٢٨ وَعَلَى الزَّيْتُونِ وَالْجَمِيزِ اللَّذِينَ فِي السَّهْلِ بَعْلُ حَانَانَ الْجَدِيرِي. وَعَلَى خَزَائِنِ الزَّيْتِ يُوَعَّاشُ.
٢٩ وَعَلَى البَقَرِ السَّائِمِ فِي شَارُونَ شَطْرَايُ الشَّارُونِي. وَعَلَى البَقَرِ الَّذِي فِي الأَوْدِيَةِ شَافَاطُ بْنُ عَدَلَايَ.
٣٠ وَعَلَى أَجْمَالِ أُوَيْلِ الإِسْمَاعِيلِي. وَعَلَى التَّمْرِ يَحْدِيَا المِيرُونُوي.
٣١ وَعَلَى الغَنَمِ يَازِيزُ الهَاجِرِي. كُلُّ هُوَلاءِ رُؤَسَاءِ الأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ.
٣٢ وَيَهُونَاثَانُ عَمُّ دَاوُدَ كَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا مَخْتَبِرًا وَفَقِيهًا. وَيَحْيَيْئِيلُ بْنُ حَكْمُونِي كَانَ مَعَ بَنِي الْمَلِكِ.
٣٣ وَكَانَ أَخِيئُوفَلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحُوشَايُ الأَرَكِي صَاحِبَ الْمَلِكِ.
٣٤ وَبَعْدَ أَخِيئُوفَلِ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنِيَا وَأَبِيئَاثَارُ. وَكَانَ رَئِيسَ جَيْشِ الْمَلِكِ يُوَابُ.

٢٨

خَطُّ دَاوُدَ بِالنَّسْبَةِ لِلْمَلِكِ

- ١ وَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءِ الأَسْبَاطِ وَرُؤَسَاءِ الفَرَقِ الخَادِمِينَ الْمَلِكِ، وَرُؤَسَاءِ الأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ المِائَاتِ، وَرُؤَسَاءَ كُلِّ الأَمْوَالِ وَالأَمْلَاقِ الَّتِي لِلْمَلِكِ وَلِبَنِيهِ، مَعَ الخَصِيَّانِ وَالأَبْطَالِ وَكُلِّ جَبَابِرَةِ البَأْسِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢ وَوَقَفَ دَاوُدُ الْمَلِكُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا إِخْوَتِي وَشَعْيِي. كَانَ فِي قَلْبِي أَنْ أَبْنِيَ بَيْتَ قَرَارٍ لِتَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلِمَوْطِي قَدَمِي إِلَيْنَا، وَقَدْ هَيَّأْتُ لِلْبِنَاءِ.

٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجُلٌ حُرُوبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا.

٤ وَقَدْ اخْتَارَنِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا اخْتَارَ يَهُوذَا رَئِيسًا، وَمِنْ بَيْتِ يَهُوذَا بَيْتُ أَبِي، وَمِنْ بَنِي أَبِي سُرِّي لِيَمْلِكَنِي عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَمِنْ كُلِّ بَيْتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانِي بَنِينَ كَثِيرِينَ، إِنَّمَا اخْتَارَ سُلَيْمَانَ ابْنِي لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اخْتَرْتَهُ لِي ابْنًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا،

٧ وَأَثْبَتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا تَشَدَّدَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ وَصَايَايَ وَأَحْكَامِي كَهَذَا الْيَوْمِ.

٨ وَالْآنَ فِي أَعْيُنِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَحْفَلُ الرَّبِّ، وَفِي سَمَاعِ إِلَيْنَا، أَحْفَظُوا وَاطْلُبُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ وَتَوْرَثُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ بَعْدَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٩ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانَ ابْنِي، اعْرِفْ إِلَهَ أَبِيكَ وَأَعْبُدْهُ بِقَلْبٍ كَامِلٍ وَنَفْسٍ رَاغِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْحَصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرَاتِ الْأَفْكَارِ. فَإِذَا طَلَبْتَهُ يُوَجِدُ مِنْكَ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ يَرْفُضَكَ إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ انظُرْ الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَكَ لِتَبْنِي بَيْتًا لِلْمَقْدَسِ، فَتَشَدَّدْ وَاعْمَلْ.»

١١ وَأَعْطَى دَاوُدَ سُلَيْمَانَ ابْنَهُ مِثَالَ الرُّوَقِ وَبَيْوتَهُ وَخَزَائِنَهُ وَعَلَالِيَهُ وَمَخَادِعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَبَيْتَ الْغَطَاءِ،

١٢ وَمِثَالَ كُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهُ بِالرُّوْحِ لِدِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْمَخَادِعِ حَوْلَيْهِ، وَخَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ،

١٣ وَلِفَرَقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

١٤ فَمِنَ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، لِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ نَخْدَمَةِ، وَجَمِيعِ أُنِيَّةِ الْفِضَّةِ فَضَّةً بِالْوِزْنِ، لِكُلِّ أُنِيَّةِ خِدْمَةِ نَخْدَمَةِ.

١٥ وَبِالْوِزْنِ لِمَنَايِرِ الذَّهَبِ وَسُرْجَاهَا مِنْ ذَهَبٍ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ فَنَارَةٍ وَسُرْجَاهَا، وَلِمَنَايِرِ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِكُلِّ مَنَارَةٍ وَسُرْجَاهَا حَسَبَ خِدْمَةِ مَنَارَةٍ فَنَارَةٍ.

١٦ وَذَهَابًا بِالْوِزْنِ لِمَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِكُلِّ مَائِدَةٍ فَائِدَةٍ، وَفِضَّةً لِمَوَائِدِ الْفِضَّةِ.

١٧ وَذَهَابًا خَالِصًا لِلْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاخِجِ وَالْكُؤُوسِ. وَلَا أَقْدَاحَ الذَّهَبِ بِالْوِزْنِ لِقَدَاحِ قَدَاحِ، وَلَا أَقْدَاحَ الْفِضَّةِ بِالْوِزْنِ لِقَدَاحِ قَدَاحِ.

١٨ وَلِمَلْدِيحِ الْبُخُورِ ذَهَابًا مُصَنَّفًا بِالْوِزْنِ، وَذَهَابًا لِمِثَالِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَجْنَحَتِهَا الْمُظَلَّلَةِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ.

١٩ «قَدْ أَفْهَمَنِي الرَّبُّ كُلَّ ذَلِكَ بِالْكِتَابَةِ بِيَدِهِ عَلَيَّ، أَيُّ كُلِّ أَشْغَالِ الْمِثَالِ.»

□□ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِلَهِي مَعَكَ. لَا يَخْذُلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ حَتَّى تُكَبَّلَ كُلَّ عَمَلٍ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٢١ وَهُوَذَا فَرَّقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِكُلِّ خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ. وَمَعَكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ كُلُّ نَبِيٍّ بِحِكْمَةٍ لِكُلِّ خِدْمَةٍ، وَالرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ

تَحْتَ كُلِّ أَمْرِكَ.»

- ١ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَحَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ، إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَغَضُّ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهِيكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِ.
- ٢ وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلَهِي: الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالنَّخْشَبَ لِمَا هُوَ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزَعِ، وَحِجَارَةَ اللَّتْرِصِيعِ، وَحِجَارَةَ كَلَاءِ وَرَقَاءِ، وَكُلَّ حِجَارَةَ كَرِيمَةٍ، وَحِجَارَةَ الرَّخَامِ بِكَثْرَةٍ.
- ٣ وَأَيْضًا لِأَنِّي قَدْ سُرَرْتُ بِبَيْتِ إِلَهِي، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِي فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدْسِ:
- ٤ ثَلَاثَةَ أَلْفِ وَزَنَةَ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْفَيْرَ، وَسَبْعَةَ أَلْفِ وَزَنَةَ فِضَّةٍ مُصَفَّاءَ، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِيطَانِ الْبُيُوتِ.
- ٥ الذَّهَبُ لِلذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ لِلْفِضَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ يَبْدُ أَرْبَابِ الصَّنَائِعِ. فَمَنْ يَنْتَدِبُ الْيَوْمَ لِمَلِّ يَدِهِ لِلرَّبِّ؟»
- ٦ فَاتَدَبَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَشْغَالِ الْمَلِكِ،
- ٧ وَأَعْطَوْا لَخُدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ أَلْفِ وَزَنَةَ وَعِشْرَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعِشْرَةَ أَلْفِ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزَنَةَ مِنَ الْحَدِيدِ.
- ٨ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ حِجَارَةً أَعْطَاهَا لِنِخْرِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحْيَيْئِيلَ الْجَرَشُونِيِّ.
- ٩ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِإِتِّدَائِهِمْ، لِأَنَّهُمْ بَقَلِبٍ كَامِلٍ اتَّدَبُوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضًا فَرِحَ فَرَحًا عَظِيمًا.

صلاة داود

- ١٠ وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَيْنَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ أَرْتَمَعَتْ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ.
- ١٢ وَالغَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَيَدُكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَيَدُكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ.
- ١٣ وَالْآنَ، يَا إِلَهُنَا نَحْمَدُكَ وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ.
- ١٤ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَنْتَدِبَ هَكَذَا؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْتَنَا.
- ١٥ لِأَنَّنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَزُرَّاءُ مِثْلِ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامَنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ.
- ١٦ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، كُلُّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي هَيَّأْتَنَا لِنَبْنِي لَكَ بَيْتًا لِاسْمِ قُدْسِكَ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ.
- ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسْرِئُ بِالْإِسْتِقَامَةِ. أَنَا بِإِسْتِقَامَةٍ قَلْبِي اتَّدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالْآنَ شَعْبِكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتَهُ بِفَرَحٍ يَنْتَدِبُ لَكَ.

- ١٨ يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، أَحْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدَّ قُلُوبَهُمْ نَحْوَكَ.
- ١٩ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْبًا كَامِلًا لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهِيكَلَ الَّذِي هَيَّأْتُ لَهُ.»

مسح سليمان ملكاً

- ٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ.» فَبَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ.

٢١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي غَدِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ خُرُوفٍ مَعَ سَكَائِبِهَا، وَذَبَائِحَ كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ. وَمَلَكَوا ثَانِيَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَمَسَّحُوهُ لِلرَّبِّ رِئِيسًا، وَصَادُوقَ كَاهِنًا.

٢٣ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَنَجَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضًا خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ.

٢٥ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِدًّا فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلَالًا مَلِكِيًّا لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

وفاة داود

٢٦ وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلِكٌ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلِكٌ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٨ وَمَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَغَنَى وَكَرَامَةً. وَمَلِكٌ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَانَهُ.

٢٩ وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الأُولَى وَالْأَخِيرَةُ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صُمُوئِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارِ جَادِ الرَّائِي،

٣٠ مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمْلَكٍ الأَرُوضِ.

أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

سليمان يطلب الحكمة

- ١ وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا.
- ٢ وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقُضَاةَ وَكُلَّ رِئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ،
- ٣ فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خَيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٤ وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَّا لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٥ وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ.
- ٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى مَذْبَحِ النُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ.
- ٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَاءَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ.»
- ٨ فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعِ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ.
- ٩ فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ لِيُنَبِّتْ كَلَامَكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَتْرَابِ الْأَرْضِ.
- ١٠ فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرَجَ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخُلَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ»
- ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ غِنًى وَلَا أَمْوَالًا وَلَا كِرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِحُكْمِ بِيَمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتَكَ عَلَيْهِ،
- ١٢ قَدْ أَعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتُكَ غِنًى وَأَمْوَالًا وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ.»
- ١٣ فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمَرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْجَبَاتٍ وَفُرْسَانًا، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ وَأَثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْجَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٥ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَالْحَمِيمِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.
- ١٦ وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ تِجَارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيَّةً بَنِيَّ،
- ١٧ فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا لَجَمِيعِ مُلُوكِ الْحَثِيثِينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

٢

الإعداد لبناء الهيكل

- ١ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ، وَبَيْتٍ لِلْمَلِكَةِ.
- ٢ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٣ وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانَ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَأَفَلَتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتَ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ،
 ٤ فَهَازِدَا ابْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأُقَدِّسَهُ لَهُ، لِأَوْقِدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عِطْرًا، وَلِيُخِزِ الْوُجُوهَ الدَّائِمَ، وَلِيُحْرِقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً،
 وَلِلسُّبُوتِ وَالْأَهْلِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهُنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٥ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهُنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْأَهْلِ.
 ٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلإِقَادِ أَمَامَهُ؟
 ٧ فَالآنَ أَرْسَلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ، مَاهِرًا فِي النَّقْشِ،
 مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي.
 ٨ وَأَرْسَلُ لِي خَشَبَ أَرْزٍ وَسَرُورٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عِبِيدَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ. وَهُوذَا عِبِيدِي مَعَ
 عِبِيدِكَ.

٩ وَلِيُعِدُّوا لِي خَشَبًا بكَثْرَةٍ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ.
 ١٠ وَهَازِدَا أُعْطِيَ لِلْقَاطِعِينَ الْقَاطِعِينَ الْخَشَبَ عَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْخِطَّةِ طَعَامًا لِعِبِيدِكَ، وَعَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعَشْرِينَ أَلْفَ
 بَثِّ خَمْرٍ، وَعَشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ زَيْتٍ.»

١١ فَقَالَ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ بِكَتَابَةٍ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.»
 ١٢ وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أُعْطِيَ دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ
 وَفَهْمٍ، الَّذِي بَنِيَ بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِلْمَلِكِ.»

١٣ وَالآنَ أَرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامَ أَبِي»،
 ١٤ ابْنَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَجَارَةِ وَالنُّحَاسِ وَالْأَرْجَوَانَ
 وَالْأَسْمَانْجُونِيَّ وَالنُّحَاسِ وَالْقَرْمِزِ، وَنَقَشَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّقْشِ، وَاخْتَرَعَ كُلَّ اخْتِرَاعٍ يَلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حُكَمَائِكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ.
 ١٥ وَالآنَ الْخِطَّةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيَرْسَلْهَا لِعِبِيدِهِ.

١٦ وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ احْتِيَاجِكَ، وَنَأْتِي بِهَ إِلَيْكَ أَرْمَاتًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا، وَأَنْتَ تَصْعَدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»
 ١٧ وَعَدَّ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوَجَدُوا مِئَةَ وَثَلَاثَةَ
 وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةَ.

١٨ فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ قِطَاعٍ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةَ وَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

٣

سليمان يبني الهيكل

١ وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمَرْيَا حَيْثُ تَرَأَى لِداوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هَيَّا دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أُورُنَانَ
 الْيَبُوسِيِّ.

٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.

- ٣ وَهَذِهِ أَسْمَاهُ سُلَيْمَانَ لِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالذِّرَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ سِتُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا.
- ٤ وَالرُّوَقُ الَّذِي قُدَّامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ، وَغِشَاهُ مِنْ دَاخِلِ بَيْتِهِ خَالِصٌ.
- ٥ وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ غِشَاهُ بِخَشَبِ سَرُو، غِشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ نُحَيْلًا وَسَلْسِلًا.
- ٦ وَرَضَعَ الْبَيْتُ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ. وَالذَّهَبُ ذَهَبٌ فَرَوَائِمٌ.
- ٧ وَغَشَى الْبَيْتَ: أَخْشَابُهُ وَأَعْتَابُهُ وَحِيطَانُهُ وَمَصَارِيْعُهُ بِذَهَبٍ، وَنَقَشَ كَرُوبِيمَ عَلَى الْحِيطَانِ.
- ٨ وَعَمِلَ بَيْتَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَغِشَاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتِّ مِئَةٍ وَوَزْنَةٌ.
- ٩ وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ نَحْسِينَ شَاقِلًا مِنْ ذَهَبٍ، وَغَشَى الْعَلَائِيَّ بِذَهَبٍ.
- ١٠ وَعَمِلَ فِي بَيْتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ كَرُوبِيمَ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ.
- ١١ وَأَجْنِحَةُ الْكُرُوبِيِّ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا، الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ جَنَاحَ الْكُرُوبِيِّ الْآخَرَ.
- ١٢ وَجَنَاحُ الْكُرُوبِيِّ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَائِطَ الْبَيْتِ، وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكُرُوبِيِّ الْآخَرَ.
- ١٣ وَأَجْنِحَةُ هَذَيْنِ الْكُرُوبِيِّينِ مُنْبَسِطَةٌ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلِهِمَا وَوَجْهُهُمَا إِلَى دَاخِلِ.
- ١٤ وَعَمِلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَرْجَوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَكَمَّانٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ كَرُوبِيمًا.
- ١٥ وَعَمِلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ، طُولُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا، وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ.
- ١٦ وَعَمِلَ سَلْسِلَ كَمَا فِي الْحَرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَعَمِلَ مِئَةَ رَمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلْسِلِ.
- ١٧ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهِكْلِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ، وَدَعَا اسْمَ الْيَمِينِ «يَاكِينُ» وَاسْمَ الْيَسَارِ «بُوعَزَرُ».

٤

آثان الهيكل

- ١ وَعَمِلَ مَذْبَحَ نُحَاسٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ.
- ٢ وَعَمِلَ الْبَحْرَ مَسْبُوكًا عَشْرَ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ، وَكَانَ مَدُورًا مُسْتَدِيرًا وَارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَخَيْطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِدَائِرَتِهِ.
- ٣ وَشِبْهُ قَتَاءٍ تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ عَلَى اسْتِدَارَتِهِ، لِلذِّرَاعِ عَشْرُ نُحَيْطٍ بِالْبَحْرِ مُسْتَدِيرَةٌ، وَالْقَتَاءُ صَفَّانِ قَدْ سَبَكَتِ بِسَبْكِهِ،
- ٤ كَانَ قَائِمًا عَلَى أَنْبِي عَشْرَ ثَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ مَتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ، وَالْبَحْرُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَجَمِيعُ أَعْمَارِهَا إِلَى دَاخِلِ.
- ٥ وَغَلِظُهُ شِبْرٌ، وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسِ بَزْهَرِ سَوْسَنِ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ الْأَفِ بَثِّ.
- ٦ وَعَمِلَ عَشْرَ مَرَاحِضَ، وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ، لِلْإِغْتِسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يَقْرُبُونَهُ مَحْرَقَةً، وَالْبَحْرُ لِكَيْ يَغْتَسِلَ فِيهِ الْكَهَنَةُ.
- ٧ وَعَمِلَ مَنَائِرَ ذَهَبٍ عَشْرًا كَرَسَمِهَا، وَجَعَلَهَا فِي الْهِكْلِ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ.

- ٨ وَعَمِلَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ، نَحْمَسًا عَنِ الْيَمِينِ وَنَحْمَسًا عَنِ الْيَسَارِ. وَعَمِلَ مِئَةَ مِنْضَحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.
- ٩ وَعَمِلَ دَارَ الْكَهْنَةِ وَالذَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيحَ الدَّارِ، وَعَشَى مَصَارِيعَهَا بِنُحَاسٍ.
- ١٠ وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْيَمِينِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.
- ١١ وَعَمِلَ حُورَامَ الْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَانْتَهَى حُورَامٌ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ:
- ١٢ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لَتَغْطِيَةَ كُرْتِي التَّاجِنِ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ،
- ١٣ وَالرُّمَامَاتِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ لِلشَّبَكَتَيْنِ، صَفِي رُمَانٍ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لَتَغْطِيَةَ كُرْتِي التَّاجِنِ الَّذِينَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.
- ١٤ وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاحِضَ عَلَى الْقَوَاعِدِ،
- ١٥ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِنِّي عَشْرَ ثُورًا تَحْتَهُ،
- ١٦ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاشِلَ وَكُلَّ آتِنَتِهَا، عَمَلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ «حُورَامُ أَبِي» لِبَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نُحَاسٍ مَجْلِيٍّ.
- ١٧ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ أَنْحَرْفٍ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرْدَةَ.
- ١٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْآنِيَةِ كَثِيرَةً جَدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يُتَحَقَّقْ وَزْنُ النُّحَاسِ.
- ١٩ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْآنِيَةِ الَّتِي لِبَيْتِ اللَّهِ، وَمَذْبَحَ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خُبْزُ الْوَجُوهِ،
- ٢٠ وَالْمَنَائِرَ وَسُرْجَهَا لِتَقْدَحَ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْحِرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.
- ٢١ وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرْجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ.
- ٢٢ وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَبَابَ الْبَيْتِ وَمَصَارِيعَهُ الدَّاخِلِيَّةَ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيعَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

٥

إِحْضَارُ تَابُوتِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

- ١ وَكُلَّ جَمِيعِ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَجَمِيعَ الْآنِيَةِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٢ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شِبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ، رُؤَسَاءَ الْأَبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ لِإِصْعَادِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ، هِيَ صِهْيُونُ.
- ٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.
- ٤ وَجَاءَ جَمِيعُ شِبُوحِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ الْآلَاوِيُّونَ التَّابُوتَ،
- ٥ وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ مَعَ جَمِيعِ آنِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيْمَةِ، أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَالْآلَاوِيُّونَ.
- ٦ وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقَرًا مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ.
- ٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ.
- ٨ وَكَانَ الْكُرُوبَانُ بَاسِطِينَ أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَّلَ الْكُرُوبَانُ التَّابُوتَ وَعَصِيهِ مِنْ فَوْقِ.
- ٩ وَجَذَبُوا الْعِصِيَّ قَرَأَتِ رُؤُوسُ الْعِصِيِّ مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْحِرَابِ وَلَمْ تَرُ خَارِجًا، وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

- ١٠ لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورَيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.
 ١١ وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمَوْجُودِينَ تَقَدَّسُوا، لَمْ تُلَاحِظِ الْفِرْقُ.
 ١٢ وَاللَّاوِيُّونَ الْمَغْنُونُ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُوثُونُ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ، لِأَبْسِينِ كَنَانًا، بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَأَقْفِينِ شَرِيفِي الْمَذْبُجِ، وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ.
 ١٣ وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبِقُّونَ وَالْمَغْنُونُ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ، وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالآتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ: «لأنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.» أَنَّ الْبَيْتَ، بَيْتَ الرَّبِّ، أَمْتَلًا سَحَابًا.
 ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقْفُوا لِلدُّمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

٦

صلاة سليمان

- ١ حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ.
 ٢ وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنِي مَكَانًا لِسُكَّكَ إِلَى الْأَبَدِ.»
 ٣ وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَقَفَ.
 ٤ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بِيَدَيْهِ قَائِلًا:
 ٥ مِنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَائِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
 ٦ بَلِ أَخْتَرْتُ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
 ٧ وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
 ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، قَدْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِكَ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ.
 ٩ إِلَّا أَنَّهُ أَنْتَ لَا تَبْنِيَ الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي.
 ١٠ وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ قُتُّ أَمَّا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
 ١١ وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

صلاة سليمان لتدشين الهيكل

- ١٢ وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبُحِ الرَّبِّ تَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ.
 ١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَنْبَرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الْآدَارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ تَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،
 ١٤ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ.
 ١٥ الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ يَدَكَ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

١٦ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَيُّ مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يُعَدُّمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طُرُقَهُمْ يُحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سَرَتَ أَنْتَ أَمَامِي.

١٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامَكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ.

١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ!

١٩ فَالْتَفَتْتُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعِ الصَّرَاخَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.

٢٠ لِتَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٢١ وَاسْمَعِ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكَّانِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ.

٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْخَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٢٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمَذْنِبَ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَبْرِرَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ.

٢٤ وَإِنْ انْتَكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤًا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٢٥ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَاهُمْ لَهَا وَابَائِهِمْ.

٢٦ «إِذَا أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُونِهِمْ أَخْطَاؤًا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَائِقْتَهُمْ،

٢٧ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلِبَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا.

٢٨ إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لَفْحًا أَوْ يَرْقَانًا أَوْ جَرَادًا أَوْ جَرْدًا، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مَدِينَتِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ،

٢٩ فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجْعَهُ، فَيَسِطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ،

٣٠ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّانِكَ، وَاعْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ.

٣١ لِكَيْ يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طَرَفِكَ كُلَّ أَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِآبَائِنَا.

٣٢ وَكَذَلِكَ الْأَجْنِبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدُوكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَتَقَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ،

٣٣ فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكَّكَ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنِبِيُّ، لِكَيْ يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ.

٣٤ «إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِحَارِبَةٍ أَعْدَانِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ لِاسْمِكَ،

٣٥ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ.

٣٦ إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ،

٣٧ فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَجْنَا وَأَذْنَبْنَا،

٣٨ وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ الَّتِي سَبَوْهُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِآبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَ، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ لِاسْمِكَ،

٣٩ فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكَّكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ، وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ، وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ.

٤٠ الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لَصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ.

٤١ وَالْآنَ قُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. كَهَنَتُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ يَلْبَسُونَ الْخِلَاصَ، وَأَتَقِيَاوُكَ يَبْتَهِجُونَ بِأَخْيَرِ.

٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَا تَرُدْ وَجْهَ مَسِيحِكَ. أَذْكَرُ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ.»

٧

تدشين الهيكل

١ ولما انتهى سليمان من الصلاة، نزلت النار من السماء وأكلت المحرقة والذبايح، وملا مجد الرب البيت.

٢ ولم يستطع الكهنة أن يدخلوا بيت الرب لأن مجد الرب ملاء بيت الرب.

٣ وكان جميع بني إسرائيل ينظرون عند نزول النار ومجد الرب على البيت، وخرّوا على وجوههم إلى الأرض على البلاط المجزّع، وسجدوا وحمدوا الرب لأنه صالح وإلى الأبد رحمته.

٤ ثم إن الملك وكل الشعب ذبحوا ذبايح أمام الرب.

٥ وذبح الملك سليمان ذبايح من البقر اثنين وعشرين ألفاً، ومن الغنم مئة وعشرين ألفاً، ودفن الملك وكل الشعب بيت الله.

٦ وكان الكهنة واقفين على محارسهم، واللاويون بالآلات غناء الرب التي عملها داود الملك لأجل حمد الرب «لأن إلى الأبد رحمته» حين سبح داود بها، والكهنة ينفخون في الأبواق مقابلهم، وكل إسرائيل واقف.

٧ وقدس سليمان وسط الدار التي أمام بيت الرب، لأنه قرب هناك المحرقات وشحم ذبايح السلامة، لأن مذبح النحاس الذي عمله سليمان لم يكف لأن يسع المحرقات والتقدمات والشحم.

٨ وعيد سليمان العيد في ذلك الوقت سبعة أيام، وكل إسرائيل معه وجمهور عظيم جداً من مدخل حماة إلى وادي مصر.

٩ وعملوا في اليوم الثامن اعتكافاً لأنهم عملوا تدشين المذبح سبعة أيام، والعيد سبعة أيام.

١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرِحِينَ وَطَيِّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

١١ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلَّ مَا خَطَرَ بِبَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.

ظهور الرب لسليمان

١٢ وَتَرَأَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَبِيحَةٍ.

١٣ إِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى شَعْبِي،

١٤ فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دَعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمُ الرَّدِيَّةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ.

١٥ الْآنَ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأُذُنَايَ مُصْغَبَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ.

١٦ وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

١٧ وَأَنْتِ إِنْ سَلَكَتِ أُمَّامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَعَمَلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،

١٨ فَإِنِّي أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مَلِكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلاً: لَا يَئِدُمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَطُ عَلَى إِسْرَائِيلِ.

١٩ وَلَكِنْ إِنْ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا،

٢٠ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أُمَّامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَزَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

٢١ وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مَرْتَفَعًا، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟

٢٢ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلُّ هَذَا الشَّرِّ.»

٨

أعمال أخرى قام بها سليمان

١ وَبَعْدَ نَهَايَةِ عِشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَهُ،

٢ بَنَى سُلَيْمَانُ الْمَدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ، وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلِ.

٣ وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِمَاةِ صُوبَةِ وَقْفِي عَلَيْهَا.

٤ وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِيَّةِ وَجَمِيعَ مَدَنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حِمَاةِ.

٥ وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعَلِيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، مَدْنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ.

٦ وَبَعْلَةَ وَكُلَّ مَدَنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مَدَنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدَنِ الْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ.

٧ أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ،

٨ مِنْ بَيْنِهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يَفْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ سَخْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

- ٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لَشُغْلِهِ، لِأَنَّهُمْ رَجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قُودِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْجَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ.
- ١٠ وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكِّينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثَّتَانِ وَخَمْسُونَ الْمُسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ.
- ١١ وَأَمَّا بِنْتُ فِرْعَوْنَ فَأَصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهَا، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا تَسْكُنِ امْرَأَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّمَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ.»
- ١٢ حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قَدَامَ الرِّوَاقِ.
- ١٣ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنَ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمِظَالِ.
- ١٤ وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّاوِيِّينَ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ، لِلتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ، عَمَلٍ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، وَالْبَوَابِينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ.
- ١٥ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي أَخْزَائِنِ.
- ١٦ فَتَبَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمٍ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَائِهِ. فَكَلَّمَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٧ حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عِصْيُونِ جَابِرَ، وَإِلَى آيَلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.
- ١٨ وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامُ بَيْدَ عِبِيدِهِ سَفْنًا وَعِبِيدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ، فَأَتَوْا مَعَ عِبِيدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

٩

ملكة سبا تزور سليمان

- ١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبْرِ سُلَيْمَانَ، فَاتَتْ لِتَتَحَنَّنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بِمُوكَبٍ عَظِيمٍ جِدًّا، وَجَمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بِكَثْرَةٍ وَجَارَةَ كَرِيمَةً، فَاتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا.
- ٢ فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخْفِ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرًا إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ.
- ٣ فَلَهَا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ،
- ٤ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ عِبِيدِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَقَاتِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ.
- ٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَخْبَرْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ.
- ٦ وَلَمْ أَصْدَقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصُرْتَ عَيْنَايَ، فَهَذَا لَمْ أَخْبِرْ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتِ عَلَى أَخْبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ.
- ٧ فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ.
- ٨ لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّبَكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِئِنَّهُ إِلَى الْأَبَدِ، قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتَجْرِيَ حَكْمًا وَعَدْلًا.»
- وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جِدًّا وَجَارَةَ كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

- ١٠ وَكَذَا عَيْدُ حُورَامَ وَعَيْدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفَيْرِ أَوْ بِحَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةِ كَرِيمَةٍ.
 ١١ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرُ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.
 ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مُلْكَةً سَبَا كُلَّ مُشْتَهَاهَا الَّذِي طَلَبَتْ، فَضَلًا عَمَّا آتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانصرفت وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَيْدُهَا.

عظمة سليمان

- ١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَوَزْنَةُ ذَهَبٍ،
 ١٤ فَضَلًا عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ التُّجَّارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ.
 ١٥ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِثْقِي تَرَسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ التَّرَسَ الْوَاحِدَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرَقِ،
 ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةِ بَجْنٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطْرَقٍ، خَصَّ الْبَجْنَ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ.
 ١٧ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ.
 ١٨ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ
 وَأَقْفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ.

- ١٩ وَأَثْنَا عَشْرَ أَسَدًا وَأَقْفَةً هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ أَلَسَّتْ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِثْلَهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ.
 ٢٠ وَجَمِيعُ آنِيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آنِيَةِ بَيْتِ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحْسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئًا فِي أَيَّامِ
 سُلَيْمَانَ،

- ٢١ لِأَنَّ سَفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَيْدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سَفْنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا
 وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقِرُودًا وَطَوَاوِيسَ.
 ٢٢ فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ.
 ٢٣ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَتَمَسُّونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ.
 ٢٤ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ، بِآنِيَةِ فِضَّةٍ وَآنِيَةِ ذَهَبٍ وَحُلِيِّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِعَالٍ سَنَةً فَسَنَةً.
 ٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِذُودٍ خَيْلٍ وَمَرْجَبَاتٍ، وَأَثْنَا عَشْرَ أَلْفِ فَارَسٍ، لِيَجْعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْجَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٢٦ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تَحُومِ مِصْرَ.
 ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْبَحْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ.
 ٢٨ وَكَانَ مَخْرُجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.

وفاة سليمان

- ٢٩ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ، وَفِي نُبُوَّةِ أَحْيَا الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى يَعْدُو الرَّائِي
 عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟

٣٠ وَمَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٣١ ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانَ مَعَ آبَائِهِ فدفنوه فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلِكُ رَحْبَعَامَ ابْنِهِ عَوْضًا عَنْهُ.

١٠

إسرائيل يترد على رحبعام

- ١ وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيَلْكُوهُ.
- ٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطٍ، وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سَلِيمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ يَرُبْعَامُ مِنْ مِصْرَ.
- ٣ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَأَتَى يَرُبْعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَكَلِمُوا رَحْبَعَامَ قَائِلِينَ:
- ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَسَبَى نِيرَنَا، فَالآنَ خَفَّفْ مِنْ عِبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَخَدِمَكَ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَذَهَبَ الشَّعْبُ.
- ٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سَلِيمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: «كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»
- ٧ فَكَلِمَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»
- فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،
- ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفْ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟»
- ١٠ فَكَلِمَهُ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ قَائِلِينَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ كَلِمُوكَ قَائِلِينَ: إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ تَخَفِّفُ عَنَّا، هَكَذَا تَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ خَنْصِرِي أَغْلَظُ مِنْ مَتْنِي أَبِي.»
- ١١ وَالآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نَيْرِكُمْ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ.»
- فَجَاءَ يَرُبْعَامُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ الْمَلِكُ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»
- فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ،
- ١٤ وَكَلِمَهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: «أَبِي ثَقَلَ نَيْرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ.»
- وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطٍ.
- ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، جَاوَبَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ قَائِلِينَ: «أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ؟ وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى! كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ أَنْظِرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ.
- ١٧ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا فَلَمَّا عَلِمُوا رَحْبَعَامَ،
- ١٨ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ هَدُورَامَ الَّذِي عَلَى التَّسْخِيرِ، فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِأَجَارَةِ فَاتٍ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ١٩ فَعَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١١

- ١ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ، لِيُرِدَّ الْمَلِكُ إِلَى رَحْبَعَامَ.

٢ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ اللَّهِ قَائِلًا:

٣ « كَلِمَةُ رَجَبَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ قَائِلًا:

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ. » فَسَمِعُوا لِكَلَامِ

الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الذَّهَابِ ضِدَّ يَرْبَعَامَ.

رجعام يحصن مدن يهوذا

٥ وَأَقَامَ رَجَبَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مَدِينًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُوذَا.

٦ فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعَيْطَامَ وَتَقْوَعَ

٧ وَبَيْتَ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ

٨ وَجَتَّ وَمَرِيْشَةَ وَزَيْفَ

٩ وَأُدُورَايِمَ وَنَلِيْشَ وَعَزْرِيْقَةَ

١٠ وَصَرَعةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، مَدِينًا حَصِينَةً.

١١ وَشَدَّدَ الْحُصُونَ وَجَعَلَ فِيهَا قَوَادِمًا وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتٍ وَخَمْرِ

١٢ وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا، وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ.

١٣ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ نَحْوِهِمْ،

١٤ لِأَنَّ الَّلَّاوِيِّينَ تَرَكَوْا مَسَارِحَهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ يَرْبَعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْهِنُوا لِلرَّبِّ

١٥ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلْمَرْتَفَعَاتِ وَلِلتُّيُوسِ وَلِلْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَ.

١٦ وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

١٧ وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَقَوَّوْا رَجَبَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

عائلة رجعام

١٨ وَأَتَّخَذَ رَجَبَامُ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرْمُوثَ بِنَ دَاوُدَ، وَأَيْجَائِيلَ بِنْتَ أَلْيَابَ بْنِ يَسَى.

١٩ فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعْوُشَ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمَ.

٢٠ ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَيَّا وَعَتَايَ وَزِيْزَا وَشَلُومِيْثَ.

٢١ وَأَحَبَّ رَجَبَامُ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيْهِ، لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِيَّةً، وَوَلَدَ ثَمَانِيَةَ

وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً.

٢٢ وَأَقَامَ رَجَبَامُ أَيَّا بْنَ مَعَكَةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يَمْلِكَهُ.

٢٣ وَكَانَ فِيهِمَا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بَكْرَةً. وَطَلَبَ نِسَاءً

كثيرة.

- ١ وَلَمَّا تَبَيَّنَتْ مَمْلَكَةُ رُحْبَعَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.
- ٢ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رُحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ،
- ٣ بِالْأَلْفِ وَمِئَتَيْ مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِينَ وَسُكِينَ وَكُوشِيَّينَ.
- ٤ وَأَخَذَ الْمَدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٥ جَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رُحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ.»
- فَتَذَلَّ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكِ وَقَالُوا: «بَارُّ هُوَ الرَّبُّ.»
- فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلُّوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقَ،
- ٨ لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْلَبُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمْلِكِ الْأَرْضِي.»
- فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.
- ١٠ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ عِوَضًا عَنْهَا أَتْرَاسَ نِحاسٍ وَسَلَمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْخَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ١١ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السُّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يَرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ.
- ١٢ وَلَمَّا تَذَلَّ أَرْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةً.
- ١٣ فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلِكًا، لِأَنَّ رُحْبَعَامَ كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ.
- ١٤ وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لَطَلْبِ الرَّبِّ.
- ١٥ وَأُمُورُ رُحْبَعَامِ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، أَمَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُو الرَّاوِيَّ عَنِ الْإِنْتِسَابِ؟ وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رُحْبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ.
- ١٦ ثُمَّ اضْطَجَعَ رُحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَيُّهَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

١٣

أَيَّا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ بِرْبَعَامَ، مَلَكَ أَيُّهَا عَلَى يَهُودَا.
- ٢ مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيُّهَا وَبِرْبَعَامَ.
- ٣ وَأَبْتَدَأَ أَيُّهَا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَايِرَةِ الْقِتَالِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ أَلْفٌ رَجُلٌ مِخْتَارٌ، وَبِرْبَعَامُ اصْطَفَى مُحَارَبَتِهِ بِثَمَانِ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مِخْتَارٍ، جَبَايِرَةَ بَأْسٍ.
- ٤ وَقَامَ أَيُّهَا عَلَى جَبَلِ صَمَارَايِمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ: «اسْمَعُونِي يَا بِرْبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ.

- ٥ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِبْنِيهِ بَعْدَهُ مَلِجٌ؟
- ٦ فِقَامَ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ عَبْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدِهِ.
- ٧ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالُ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَنَشَدُوا عَلَى رَجَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ رَجَعَامُ فَتَى رَقِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ.
- ٨ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَثْبُتُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ بِيَدِ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عَجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ لَكُمْ آلِهَةً.
- ٩ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَمَلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشَعُوبِ الْأَرْضِ، كُلُّ مَنْ أَتَى لِيَمْلَأَ يَدَهُ بِثُورِ ابْنِ بَقْرٍ وَسَبْعَةِ كَبَاشٍ، صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَيْسُوا آلِهَةً؟
- ١٠ وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا، وَلَمْ نَتْرِكْهُ. وَالْكَهَنَةُ أَخْلَادُ مَوْنِ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيِّونَ فِي الْعَمَلِ،
- ١١ وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً. وَبِحُورِ أَطْيَابٍ وَخَبْزِ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَنَارَةِ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا لِلْإِقْبَادِ كُلِّ مَسَاءٍ، لِأَنَّا نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهُنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ.
- ١٢ وَهُوَ ذَا مَعْنَى اللَّهِ رَيْسًا، وَكَهَنَتَهُ وَأَبَاقِ الْهَتَافِ لِلْهَتَافِ عَلَيْهِمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلِحُونَ.»
- ١٣ وَلَكِنْ يَرْبَعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِي مَنْ خَلْفَهُمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُوذَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ.
- ١٤ فَالْتَفَتَ يَهُوذَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبَاقِ،
- ١٥ وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا. وَلَمَّا هَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا ضَرَبَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَا وَيَهُوذَا.
- ١٦ فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُوذَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ.
- ١٧ وَضَرَبَهُمْ أَبِيَا وَقَوْمُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسٌ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ.
- ١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَنَشَجَعُ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.
- ١٩ وَطَارَدَ أَبِيَا يَرْبَعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَدَنًا: بَيْتَ إِيْلَ وَقَرَاهَا، وَيَشَانَةَ وَقَرَاهَا، وَعَفْرُونَ وَقَرَاهَا.
- ٢٠ وَلَمْ يَقْوِ يَرْبَعَامُ بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَبِيَا، فَضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.
- ٢١ وَنَشَدَدَ أَبِيَا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.
- ٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَبِيَا وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.

١٤

آسَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ ثُمَّ اضْطَجَعَ أَبِيَا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ آسَا ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.
- ٢ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٣ وَنَزَعَ الْمَذَابِخَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي،
- ٤ وَقَالَ لِيَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ.
- ٥ وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ، وَاسْتَرَاخَتْ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ.
- ٦ وَبَنَى مَدَنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاخَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السِّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ.

- ٧ وَقَالَ لِيَهُودَا: «لِنَبْنِ هَذِهِ الْمَدْنَ وَنَحْوِطَهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتِ الْأَرْضُ أَمَامَنَا، لِأَنَّا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.» فَبَنَوْا وَنَجَّحُوا.
- ٨ وَكَانَ لِأَسَا جَيْشٌ يَجْمَلُونَ أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ، وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْأَتْرَاسَ وَيَشْدُونَ الْقِسِيَّ مِثْلَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةٌ بَأْسٍ.
- ٩ نَفَخَ إِيْلِيمُ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشِ أَلْفِ أَلْفٍ، وَبِمَرْكَبَاتٍ ثَلَاثِ مِئَةِ، وَأَتَى إِلَى مَرِيشَةَ.
- ١٠ وَخَرَجَ أَسَا لِلْقَائِهِ وَأَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ.
- ١١ وَدَعَا أَسَا الرَّبَّ إِلَهُهُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَيْسَ فَرَقًا عِنْدَكَ أَنْ تَسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا وَبِاسْمِكَ قَدُمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا. لَا يَقُو عَلَيْكَ إِنْسَانٌ.»
- فَضَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ أَسَا وَأَمَامَ يَهُودَا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ.
- ١٣ وَطَرَدَهُمْ أَسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِأَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا.
- ١٤ وَضَرَبُوا جَمِيعَ الْمَدَنِ الَّتِي حَوْلَ جَرَارَ، لِأَنَّ رُغْبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمَدَنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهَبٌ كَثِيرٌ.
- ١٥ وَضَرَبُوا أَيْضًا خِيَامَ الْمَاشِيَةِ وَسَاقُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالًا، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٥

إِصْلَاحَاتُ أَسَا

- ١ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُوْدِيدَ،
- ٢ نَفَخَ لِلْقَائِهِ أَسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعُوا لِي يَا أَسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يَجِدْ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرَكْكُمْ.»
- ٣ وَلِإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلَا إِلَهٍ حَقٍّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ.
- ٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَافِقُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَهُمْ.
- ٥ وَفِي تِلْكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّخْلِ، لِأَنَّ أَضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.
- ٦ فَأُفْنِيَتْ أُمَّةٌ بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةٌ بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَبِيقٍ.
- ٧ فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَحُوا أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا.»
- فَلَمَّا سَمِعَ أَسَا هَذَا الْكَلَامَ وَنُبُوَّةَ عُوْدِيدَ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ الْمَدَنِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ.
- ٩ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالغُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَمِنْ شِمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ مَعَهُ.

١٠ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ أَسَا،

١١ وَذَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةِ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ.

- ١٢ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ.
- ١٣ حَتَّى إِنْ كُلٌّ مِنْ لَّا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.
- ١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابٍ وَقُرُونٍ.
- ١٥ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوُجِدَ لَهُمْ، وَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
- ١٦ حَتَّى إِنْ مَعَكَةَ أُمَّ آسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمَلَتْ لِسَارِيَةَ تَمَثَالًا، وَقَطَعَ آسَا تَمَثَالَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.
- ١٧ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ.
- ١٨ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنْبِيَةِ.
- ١٩ وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا.

١٦

سنوات آسا الأخيرة

- ١ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا صَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْلَا يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا.
- ٢ وَأَخْرَجَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ إِلَى بَنَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:
- ٣ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَبًا، فَتَعَالَ أَنْقِضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَنِّي.»
- ٤ فَسَمِعَ بَنَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجِيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَضْرَبُوا عْيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مَدِينِ نَفْتَالِي.
- ٥ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَرَكَ عَمَلَهُ.
- ٦ فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُودَا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعْشَا، وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ.
- ٧ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي الرَّائِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَنْدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَنْدْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِذَلِكَ قَدْ نَجَّأَ جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ.
- ٨ أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمِرْكَبَاتٍ وَفِرْسَانٍ كَثِيرَةٍ جَدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَنْدْتَ عَلَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ.
- ٩ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ لِنَحْوِهِ، فَقَدْ حَمَقْتَ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنْ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ.
- ١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
- ١١ وَأُمُورُ آسَا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هَاهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ لِيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.
- ١٢ وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ فِي رِجْلَيْهِ حَتَّى أَشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطِبَّاءَ،
- ١٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ،

١٤ فَدَفَنُوهُ فِي قُبُورِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَخْضَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عِطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ. وَأَحْرَقُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جَدًّا.

١٧

يهوشافاط يملك على يهوذا

١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ ابْنَهُ عَوْضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
 ٢ وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ، وَجَعَلَ وَكُلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدِينِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ.
 ٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى، وَلَمْ يَطْلُبِ الْبَعْلِيمَ،
 ٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ.
 ٥ فَثَبَّتَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ كُلُّ يَهُوذَا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاطَ. وَكَانَ لَهُ غِنًى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ.
 ٦ وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُوذَا.
 ٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِلْمَلِكِ أَرْسَلَ إِلَى رُؤَسَائِهِ، إِلَى بَنَحَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنَيْلَ وَمِيخَايَا أَنْ يَعْلَمُوا فِي مَدِينِ يَهُوذَا،
 ٨ وَمَعَهُمُ اللَّاويُونَ شَعْبِيًا وَنَثْنِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشِيمِرَامُوثُ وَيَهوناثانُ وَادُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبُ أَدُونِيَا اللَّاويُونَ، وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهِنَانِ.

٩ فَعَلِمُوا فِي يَهُوذَا وَمَعَهُمْ سَفَرُ شَرِيعةِ الرَّبِّ، وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا وَعَلِمُوا الشَّعْبَ.
 ١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُجَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ.
 ١١ وَبَعْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُوشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحِمْلِ فِضَّةٍ، وَالْعَرَبَانُ أَيْضًا أَتَوْهُ بِغَنَمٍ: مِنْ الْكَبَاشِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ، وَمِنْ التِّيُوسِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ.

١٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَتَعَظَّمُ جَدًّا، وَبَنَى فِي يَهُوذَا حُصُونًا وَمَدَنَ مَخَازِنَ.
 ١٣ وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، وَرِجَالُ حَرْبٍ جَبَّارَةٌ بِأَسٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
 ١٤ وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءِ الْوُفِ: عَدْنَةُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ جَبَّارَةٌ بِأَسٍ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ.
 ١٥ وَبِجَانِيهِ يَهوناثانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَتَمَانُونَ أَلْفًا.
 ١٦ وَبِجَانِيهِ عَمْسِيَا بْنُ زَكَرِيَّا الْمُنْتَدَبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارٌ بِأَسٍ.
 ١٧ وَمِنْ بَنِيَامِينَ الْيَادَاعُ جَبَّارٌ بِأَسٍ وَمَعَهُ مِنَ الْمُنْتَسِلِحِينَ بِالْقَمِيصِ وَالْأَتْرَاسِ مِئَتَا أَلْفٍ.
 ١٨ وَبِجَانِيهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَتَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ.
 ١٩ هُوَلاءُ خُدَامِ الْمَلِكِ، فَضْلًا عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُوذَا.

١٨

ميخا يتنبأ ضد آخاب

١ وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غِنًى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. وَصَاهَرَ آخَابَ.

٢ وَتَزَلُّ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابَ إِلَى السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ أَخَابُ غَنَمًا وَبَقَرًا بكَثْرَةً لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ، وَأَغْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.

٣ وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» وَقَالَ لَهُ: «مِثْلِي مِثْلَكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ.»

□ ثُمَّ قَالَ يُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنِ كَلَامِ الرَّبِّ.»

□ جَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ، أَرْبَعٌ مِئَةَ رَجُلٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالُوا: «أَصْعَدُ فَيُدْفَعُهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

□ فَقَالَ يُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا أَيْضًا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَنَسْأَلُ مِنْهُ؟»

٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ، وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا كُلَّ أَيَّامِهِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ.» فَقَالَ يُوشَافَاطُ: «لَا يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا.»

□ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ.»

□ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكِ يَهُوذَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ، لِأَسْبَنِ ثِيَابَهُمَا وَجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.

١٠ وَعَمِلَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونٌ حَدِيدٌ وَقَالَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِدَّةٍ تَتَطَّحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَمُوتُوا.»

□ وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: «أَصْعَدُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ وَأَفْلِحُ، فَيُدْفَعُهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ.»

١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا فَكَلَّمَهُ قَائِلًا: «هُذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِعَمِّ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ.»

□ فَقَالَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ أَتَكَلَّمُ.»

□ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ: «أَصْعَدُوا وَأَفْلِحُوا فَيُدْفَعُوا لِيَدِ كُرْمٍ.»

□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً أَسْتَحْلِفُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ؟»

١٦ فَقَالَ: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَخْرَافُ لَا رَاعِي لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ، فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟»

١٨ وَقَالَ: «فَأَسْمَعُ إِذَا كَلَّمَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَوُفُوفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.

١٩ فَقَالَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ؟ فَقَالَ هَذَا هَكَذَا، وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا.

٢٠ ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢١ فَقَالَ: أَخْرَجْتُ وَأَكُونُ لِرُوحِ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ: إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرَجْتُ وَأَفْعَلُ هَكَذَا.

٢٢ وَالآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ.»

- فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟.»
- فَقَالَ مِيخَا: «إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مُخَدَّعٍ إِلَى مُخَدَّعٍ لِتُخْتَبِيَ.»
- فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أُمُونِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،
- ٢٦ وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الصَّبِيِّ وَمَاءَ الصَّبِيِّ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ.»
- فَقَالَ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ رُجُوعًا بِسَلَامٍ، فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي.» وَقَالَ: «أَسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ.»

مقتل أخاب في راموت جلعاد

- ٢٨ فَصَعَدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ.
- ٢٩ وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ.» فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.
- ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ قَائِلًا: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَّهُ.»
- فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ قَالُوا: «إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ»، فَحَاطُوا طَوْهَ لِلْقِتَالِ، فَصَرَخَ يَهُشَافَاطُ، وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوْلَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٣٢ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ.
- ٣٣ وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ، فَقَالَ لِمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ: «رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.»
- وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٩

ياهو الرائي يوبخ يهوشافاط

- ١ وَرَجَعَ يَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَخَرَجَ لِلْقَائَةِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُشَافَاطَ: «أَتَسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مَبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَلِذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.»
- ٣ غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَاتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ.»

يهوشافاط يعين قضاة

- ٤ وَأَقَامَ يَهُشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرَسِجَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.
- ٥ وَأَقَامَ قُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ.
- ٦ وَقَالَ لِلْقُضَاةِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ.»
- ٧ وَالْآنَ لَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. أَحْذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا أَرْتِشَاءٌ.»
- وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُشَافَاطُ مِنَ الْكَاهِنِينَ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةَ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالِدَعَاوِيِّ. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٩ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ.»

- ١٠ وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ، بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَائِضَ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونَ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا أَفْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا.
- ١١ وَهَذَا أَمْرٌ يَا الْكَاهِنَ الرَّأْسَ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ، وَزَبْدِيَا بْنُ يَشْمَعِيئِيلَ الرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ، وَالْعُرَفَاءُ اللَّالِئِينَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَأَفْعَلُوا، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ.»

٢٠

يهوشافاط يهزم موآب وعمون

- ١ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوآبَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْحَارَبَةِ.
- ٢ جَاءَ أَنَسُ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَاتِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَاهُمْ فِي حَصُونِ تَامَارَ.» هِيَ عَيْنُ جَدِي.
- ٣ نَفِثَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ، وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا.
- ٤ وَاجْتَمَعَ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ.
- ٥ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ
- ٦ وَقَالَ: «يَارَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، وَيَدُوكَ قُوَّةٌ وَجَبْرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ مَعَكَ؟

- ٧ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهَنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟
- ٨ فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَاتِلِينَ:
- ٩ إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيْفٌ قَضَاءٌ أَوْ وَبًا أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتَخْلِصُ.
- ١٠ وَالآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمُوآبُ وَجِبَلُ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ،
- ١١ فَهُوذَا هُمْ يَكْفُتُونَنَا بِمَجِيئِهِمْ لَطْرَدَنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكْتَنَا إِيَّاهُ.
- ١٢ يَا إِلَهَنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوِكَ أَعَيْنَا.»
- وَكَانَ كُلُّ يَهُوذَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

نبوة يحرثيل

- ١٤ وَإِنَّ يَحْرَثِيلَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ بَنِيَا بْنَ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتِيَّا اللَّالِئِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ،
- ١٥ فَقَالَ: «أَصْغُوا يَا جَمِيعَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَإِيهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ.
- ١٦ غَدًا أَنْزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصَ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِيَّةِ يَرُوثِيلَ.

١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قِفُوا اثْبُتُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودَا وَأورشَلِيمُ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا. غَدًا أَخْرَجُوا لِلْقَائِمِ وَالرَّبِّ مَعَكُمْ.»

□□ نَحَرَ يَهُوشَافَاطَ لَوِجِهِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ يُجُودًا لِلرَّبِّ.

١٩ فَقَامَ اللَّادِيُونُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيَسْبِحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جِدًّا.

٢٠ وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِيَّةِ تَفُوعَ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَمْنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتَفْلِحُوا.»

□□ وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبُ أَقَامَ مَغْنِينَ لِلرَّبِّ وَمَسِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»

□□ وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالنَّسِيجِ جَعَلَ الرَّبُّ أَمْنَةً عَلَى بَنِي عُمُونَ وَمُؤَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرِ الْآتِينَ عَلَى يَهُودَا فَانْكَسَرُوا.

٢٣ وَقَامَ بَنُو عُمُونَ وَمُؤَابُ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرٍ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ سُكَّانِ سَاعِيرٍ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ.

٢٤ وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِيَّةِ تَطَلَعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جِثُّ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفِلَتْ أَحَدٌ.

٢٥ فَأَتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِنَهْبِ أَمْوَالِهِمْ، فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجِثًّا وَأَمْتَعَةً ثَمِينَةً بَكْثَرَةً، فَأَخَذُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً.

٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ دَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ» إِلَى الْيَوْمِ.

٢٧ ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.

٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٩ وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَاسْتَرَا حَتَّ مَمْلَكَةَ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَا حَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

نهاية ملك يوشافاط

٣١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُودَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي.

٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٣٣ إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يَعِدُوا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ لِإِلَهَةِ آبَائِهِمْ.

٣٤ وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطِ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُوبَنَ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكَُ يَهُودَا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكَِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي عَمَلِهِ.

٣٦ فَاتَّخَذَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سِفْنِ تَسِيرٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَعَمِلَا السُّفْنَ فِي عَصِيونَ جَابِرَ.

٣٧ وَتَبَا الْعِزْرُ بْنُ دَوَاوَاهُو مِنْ مَرِيْشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لَأَنَّكَ اتَّحَدْتَ مَعَ أَخْرِيَا، قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ.» فَتَكَسَّرَتْ السُّفُنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيْشَ.

٢١

يهورام يملك على يهوذا

١ وَأَضْطَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ أَبِيهِ فُدْفَنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ يَهُورَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.
٢ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ، بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَيَحْيَيْئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ وَشَفْطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
٣ وَأَعْطَاهُمْ آبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَخُحْفٍ مَعَ مَدْنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُوذَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبِكْرُ.

يهورام يقتل إخوته

٤ فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَشَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، وَأَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ.
٥ كَانَ يَهُورَامُ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.
٦ وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بِنْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةً. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
٧ وَلَمْ يَيْشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ، وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيَهُ سِرَاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ.
٨ فِي أَيَّامِهِ عَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا وَمَلَكَوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا.
٩ وَعَبَرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أَدُومَ الْمَحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ.
١٠ فَعَصَى أَدُومُ مِنْ تَحْتِ يَدِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لَبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.
١١ وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَجَعَلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ، وَطَوَّحَ يَهُوذَا.
١٢ وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةٌ مِنْ إِبِلْيَا النَّبِيِّ تَقُولُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طَرِيقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطَرِيقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا،

١٣ بَلْ سَلَكْتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَزْنَا بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ مِنْكَ،

١٤ هُوَذَا يَضْرِبُ الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيَكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

١٥ وَإِيَّاكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِدَاءِ أَمْعَانِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ يَوْمًا فَيَوْمًا.»

□□ وَأَهَاجَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ،

١٧ فَصَعِدُوا إِلَى يَهُوذَا وَافْتَتَحُوهَا، وَسَبَوْا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ بَنِيهِ.

١٨ وَبَعْدَ هَذَا كُلِّ ضَرْبِهِ الرَّبُّ فِي أَمْعَانِهِ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ.

١٩ وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَايَةِ سَنَتَيْنِ، أَنَّ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ، فَتَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيَّةٍ، وَلَمْ يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيْقَةً كَحَرِيْقَةِ آبَائِهِ.

٢٠ كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَذَهَبَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

٢٢

أخزيا يملك على يهوذا

١ وَمَلَكَ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوْضًا عَنْهُ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَوْلَادِ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ. فَلَمَّا كَانَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلَكَ يَهُودَا.

٢ كَانَ أَخْزِيَا بْنُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.

٣ وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ.

٤ فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ.

٥ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ

٦ فَرَجَعَ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرَبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ إِيَّاهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُودَا لِعِبَادَةِ يَهُورَامَ بْنِ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

٧ فَمَنْ قَبِلَ اللَّهُ كَانَ هَلَاكُ أَخْزِيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يَهُورَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَاهُو بْنِ نَمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.

٨ وَإِذْ كَانَ يَاهُو يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي إِخْوَةِ أَخْزِيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزِيَا فَقَتَلَهُمْ.

٩ وَطَلَبَ أَخْزِيَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ.» فَلَمْ يَكُنْ لِيَبْتِ أَخْزِيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

عَثَلِيَا وَيُوآشَ

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا.

١١ أَمَّا يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يُوآشَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا، وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمَرْضَعَتُهُ فِي مُخْدَعِ

السَّرِيرِ، وَخَبَاتَهُ يَهُوشَبَعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أُخْتِ أَخْزِيَا، مِنْ وَجْهِ عَثَلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.

١٢ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُخْتَبِئًا سِتِّ سِنِينَ وَعَثَلِيَا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

٢٣

يهوِيَادَاعُ ينادي بيوآشَ ملكًا

١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤْسَاءَ الْمِتَاتِ: عَزْرِيَا بْنَ يَرُوحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ

عُوَيْدَ، وَمَعَسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَأَيْشَافَاطَ بْنَ زَرْكِي،

٢ وَجَالُوا فِي يَهُودَا وَجَمَعُوا الْأَوْلَادَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ يَهُودَا وَرُؤُسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ.

- ٤ هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. الثُّلْثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَائِنَ لِلْأَبْوَابِ،
- ٥ وَالثُّلْثُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالثُّلْثُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ، وَجَمِيعُ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٦ وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ.
- ٧ وَيُحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يَقْتُلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ.»
- ٨ فَعَمِلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ، مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفَرَقَ.
- ٩ وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْحَرَابَ وَالْمِجَانَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ.
- ١٠ وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.
- ١١ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ، وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»
- ١٢ وَمَا سَمِعَتْ عَثِلًا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ، دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٣ وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَ عَلَى مَنْبَرِهِ فِي الْمَدْخَلِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَاقُ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، وَالْمَغْنُونُ بِآلَاتِ الْغِنَاءِ، وَالْمَعْلُونُ التَّسْبِيحَ. فَشَقَّتْ عَثِلًا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: «خِيَانَةٌ، خِيَانَةٌ!»
- ١٤ فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»
- ١٥ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي. وَمَا أَتَتْ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.
- ١٦ فَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ.
- ١٧ وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَائِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.
- ١٨ وَجَعَلَ يَهُوِيَادَاعُ مُنَاطِرِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَجْلِ إِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، بِالْفَرَجِ وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ.
- ١٩ وَأَوْقَفَ الْبَوَائِنَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لئَلَّا يَدْخُلَ نَجَسٌ فِي أَمْرِ مَا.
- ٢٠ وَأَخَذَ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ وَالْعِظَمَاءَ وَالْمَتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَدَخَلُوا مِنْ وَسَطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.
- ٢١ فَفَرَحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَحَّتِ الْمَدِينَةُ، وَقَتَلُوا عَثِلًا بِالسَّيْفِ.

- ٢ وَعَمَلَ يُوَأشُ الْمُسْتَقِيمِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ.
- ٣ وَأَتَّخَذَ يَهُوِيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنَيْنِ وَبَنَاتٍ.
- ٤ وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يُوَأشَ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ٥ فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَخْرُجُوا إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إلهِكُمْ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ.» فَلَمْ يَبَادِرِ اللَّاويُونَ.
- ٦ فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوِيَادَاعَ الرَّاسَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّاويِينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ نَحِيمَةَ الشَّهَادَةِ؟
- ٧ لِأَنَّ بَنِي عَثَلِيَا انْخَبِثُوا قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَصَبَرُوا كُلَّ أَقْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبَعْلِيمِ.»
- وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمَلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا،
- ٩ وَنَادَا فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ بِأَنْ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِحِزْيَةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ١٠ فَفَرَحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدْخَلُوا وَالْقَوَا فِي الصُّنْدُوقِ حَتَّى أَمْتَلَاءُ.
- ١١ وَحِينَمَا كَانَ يُؤْتَى بِالصُّنْدُوقِ إِلَى وَكَّالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ اللَّاويِينَ، عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ، كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَيْكِلُ الْكَاهِنِ الرَّاسِ وَيُفْرِغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمَلَانِهِ وَيُرِدَّانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ.
- ١٢ وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوِيَادَاعُ لِعَامِلِي شُغْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَّاتِينَ وَنَجَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنَّحَاسِ أَيْضًا لِتَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٣ فَعَمِلَ عَامِلُو الشُّغْلِ وَنَجَّحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ، وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَثَبَتُوهُ.
- ١٤ وَلَمَّا أَكَلُوا أَتُوا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ وَيَهُوِيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمَلُهَا أُنِيَّةٌ لِبَيْتِ الرَّبِّ، أُنِيَّةٌ خِدْمَةٍ وَأَصْعَادٍ وَصُحُونًا وَأُنِيَّةً ذَهَبَ وَفِضَّةً. وَكَانُوا يَصْعَدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِمًا كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعَ.
- ١٥ وَشَاحَ يَهُوِيَادَاعُ وَشَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ.
- ١٦ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ مَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ.

يُوَأشُ يَصْنَعُ الشَّرَّ

- ١٧ وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوِيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ.
- ١٨ وَتَرَكَوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السَّوَارِي وَالْأَصْنَامَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا.
- ١٩ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِرْجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ، وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَصْغُوا.
- ٢٠ وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكْرِيَّا بْنَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَّعِدُونَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تَفْلِحُونَ؟ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ الرَّبَّ قَدْ تَرَكَتُمْ.»

□ فَفَتَنُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ.

- ٢٢ وَلَمْ يَذْكُرْ يُوَأشُ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوِيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: «الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيَطْلُبُ.»

٢٣ وَفِي مَدَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَاتَوَا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ، وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.

٢٤ لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشَرِّ ذِمَّةٍ قَلِيلَةٍ، وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَأَجْرُوا قَضَاءً عَلَى يُوَاشَ.

٢٥ وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَنَّ عَلَيْهِ عَيْدُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِينَ، وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

٢٦ وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتِنَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شَمْعَةَ الْعَمُونِيِّ، وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شِمْرِيَتِ الْمَوَابِيَةِ.

٢٧ وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَةٌ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةٌ بَيْتِ اللَّهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكٌ أَمَصِيَّا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ

٢٥

أَمَصِيَّا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ مَلِكٌ أَمَصِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبٍ كَامِلٍ.

٣ وَلَمَّا تَبَيَّنَتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَيْدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ.

٤ وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَفْتَلَهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُوتُ الْأَبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْأَبَاءِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ.»

٥ وَجَمَعَ أَمَصِيَّا يَهُوذَا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بِيُوتِ الْأَبَاءِ رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءَ مَنَاتٍ فِي كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مَخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِي رُحَى وَتُرْسٍ.

٦ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ جِبَارٍ بِأَسٍ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

٧ وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ لِلَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ.

٨ وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ وَاللِّسْقَاطِ.»

□ فَقَالَ أَمَصِيَّا لِرَجُلِ اللَّهِ: «فَمَاذَا يَعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ

يُعْطِيكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ.»

□□ فَأَفْرَزَ أَمَصِيَّا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِكَيْ يَنْطَلِقُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ غَضَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُوذَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ

بِحَمِيَّةٍ الْغَضَبِ.

١١ وَأَمَّا أَمَصِيَّا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ آلَافٍ،

١٢ وَعَشْرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءَ سِبَاهُهُمْ بَنُو يَهُوذَا وَاتَوَا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِحَ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِحَ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ.

١٣ وَأَمَّا الرِّجَالُ الْعِزَّةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمَصِيَّا عَنِ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مَدْنَ يَهُوذَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ،

وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَنَهَبُوا نَهْبًا كَثِيرًا.

١٤ ثُمَّ بَعْدَ حَمِيَّةٍ أَمَصِيَّا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِالْهَلَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهَا الْهَلَةَ، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ

- ١٥ حَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا طَلَبْتَ إِلَهُةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يَنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟»
- ١٦ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: «هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْهَلِكِ؟ كَفَّ! لِمَاذَا يَقْتُلُونَكَ؟» فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمَلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي.»
- فَاسْتَشَارَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَلُمَّ تَرَاءَ مُوَاجِهَةً.»
- فَأَرْسَلَ يُوَاشَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: «الْعَوِيجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي أَمْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانَ بَرِيًّا كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعَوِيجَ.»
- ١٩ تَقُولُ: هَازِنًا قَدْ ضَرَبْتُ أَدُومَ، فَرَفَعْتُ قَلْبَكَ لِلتَّمَجُّدِ! فَالآنَ أَقِمِ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟»
- فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَنْ يَسْلُبَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهُةَ أَدُومَ.
- ٢١ وَصَعِدَ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَ يَاهُو مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُوذَا.
- ٢٢ فَاتَهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ.
- ٢٣ وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَامْسَكَهُ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّوَايَةِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ ذِرَاعٍ.
- ٢٤ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوْبِيدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.
- ٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.
- ٢٦ وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَمْصِيَا الْأُولَى وَالْآخِرَةِ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟
- ٢٧ وَمِنْ حِينِ حَادِ أَمْصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى نَحِيشَ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى نَحِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ،
- ٢٨ وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَلِيلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُوذَا.

٢٦

عزريا يملك على يهوذا

- ١ وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكَوهُ عِوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا.
- ٢ هُوَ بَنِي أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.
- ٣ كَانَ عَزْرِيَا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ اثْنَتَيْ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٤ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا أَبُوهُ.
- ٥ وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكْرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَاطِرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلْبِهِ الرَّبَّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ.
- ٦ وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ يَبْنَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مَدِينًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ.
- ٧ وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورِ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ.
- ٨ وَأَعْطَى الْعَمُونِيِّينَ عَزْرِيَا هُدَايَا، وَأَمْتَدَّ اسْمَهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا.
- ٩ وَبَنَى عَزْرِيَا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّوَايَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّوَايَةِ وَحَصَّنَهَا.

١٠ وَبَنَى أِبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَحَفَرَ أَبَارًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَفَلَاحُونَ وَكِرَامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكُرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَلَاحَةَ.

١١ وَكَانَ لِعِزِّيًّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْغَرْبِ أَحْزَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَنِ يَدِ يَعِيثِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعَسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْيَا وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ.

١٢ كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ آبَاءِ مَنْ جَبَابِرَةُ الْبَاسِ الْفَنَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ.

١٣ وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةٍ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ مُسَاعِدَةَ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ.

١٤ وَهِيَأَهُمْ عِزِّيًّا، لِكُلِّ الْجَيْشِ، أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًّا وَجِجَارَةً مَقَالِيْعَ.

١٥ وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنْجِنِيَقَاتٍ اخْتَرَعَ مُخْتَرَعِينَ لَتَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزُّوَايَا، لِتُرْمَى بِهَا السَّهَامُ وَالْحِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَأَمْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ جَبَّتْ مُسَاعِدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّدَ.

١٦ وَمَا تَشَدَّدَ ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ، وَدَخَلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ.

١٧ وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عِزْرِيَّا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَاسِ.

١٨ وَقَاوَمُوا عِزْرِيَّا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ لَكَ يَا عِزْرِيَّا أَنْ تُوقِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلْإِقْبَادِ. أَخْرُجْ مِنْ

الْمُقَدَّسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.»

□□ فَخَنَقَ عِزْرِيَّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِلْإِقْبَادِ. وَعِنْدَ حَنْقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.

٢٠ فَالْتَفَتَتْ نَحْوَهُ عِزْرِيَّا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ.

٢١ وَكَانَ عِزْرِيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ الْمَرَضِ أَبْرَصَ لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُوثَامُ ابْنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يُحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ.

٢٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عِزْرِيَّا الْأُولَى وَالْآخِرَةُ كَتَبَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ.

٢٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ عِزْرِيَّا مَعَ أَبِيهِ وَدَفِنُوهُ مَعَ أَبِيهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمَلِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلَكَ يُوثَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

٢٧

يوثام يملك على يهوذا

١ كَانَ يُوثَامُ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ.

٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عِزْرِيَّا أَبُوهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلَ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدَهُ.

٣ هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.

٤ وَبَنَى مَدْنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا، وَبَنَى فِي الْغَابَاتِ قَلْعًا وَأِبْرَاجًا.

٥ وَهُوَ حَارَبَ مَلَكَ بَنِي عَمُونَ وَقَوِيَّ عَلَيْهِمْ، فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَعَشْرَةَ أَلْفِ كُرْقِجٍ، وَعَشْرَةَ

أَلْفِ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ.

- ٦ وَتَشَدَّدَ يُوْتَامُ لِأَنَّهُ هِيَ طَرَفُهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.
 ٧ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوْتَامَ وَكُلِّ حُرُوبِهِ وَطَرَفِهِ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.
 ٨ كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٩ ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوْتَامُ مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

٢٨

أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ كَانَ أَحَازُ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ،
 ٢ بَلْ سَارَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيضًا تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ.
 ٣ وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
 ٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.
 ٥ فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضْرِبُوهُ وَسَبَوْا مِنْهُ سَبْيًا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضْرِبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً.

- ٦ وَقَتَلَ فَتْحُ بْنُ رَمَلِيَا فِي يَهُوذَا مِئَةَ وَعِشْرِينَ نَفْسًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَجْمَعِ بَنُو بَأْسٍ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.
 ٧ وَقَتَلَ زَكْرِيَّ جَبَّارَ أَفْرَايِمَ مَعْصِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيْقَامَ رَئِيسَ الْبَيْتِ، وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ.
 ٨ وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا أَيضًا مِنْهُمُ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ.
 ٩ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ الرَّبِّ اسْمُهُ عُوْدَيْدُ، نَفَرَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُذَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا قَدْ دَفَعْتُهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبِ بَلَّغِ السَّمَاءِ.
 ١٠ وَالآنَ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ عَبِيدًا وَإِمَاءَ لَكُمْ. أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ آثَامٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ؟
 ١١ وَالآنَ اسْمَعُوا لِي وَرَدُّوا السَّبْيَ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حَمِيَّ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ.»
 ١٢ ثُمَّ قَامَ رَجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرْخِيَا بْنُ مَشْلِيمُوتَ، وَيَحْزَقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعَمَّاسَا بْنُ حِدَلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ،

- ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبْيِ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حَمِيٌّ غَضَبٍ.»

١٤ قَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبْيَ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ.

- ١٥ وَقَامَ الرِّجَالُ الْمَعِينَةُ أَسْمَاءُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسِيْبِينَ وَالْبَسُوا كُلَّ عُرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَكَسَوْهُمْ وَحَدَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْفَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمَعِينِينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيْحَا، مَدِينَةِ النَّخْلِ، إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

أَحَازُ يَسْتَعِينُ بِأَشُورَ

- ١٦ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِكَيْ يَسَاعِدُوهُ.
 ١٧ فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَتَوْا أَيضًا وَضْرِبُوا يَهُوذَا وَسَبَوْا سَبْيًا.

- ١٨ وَأَقْتَحَمَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَاخِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُوذَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَقَرَاهَا، وَتَمَنَّةَ وَقَرَاهَا، وَحَمَزُو وَقَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ.
- ١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهُوذَا بِسَبَبِ آحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُوذَا وَخَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً.
- ٢٠ فَجَاءَ عَلَيْهِ تَغْلُثُ فِلَنَاسِرُ مَلِكُ أَشُورَ وَضَايِقُهُ وَلَمْ يَشُدَّهُ.
- ٢١ لِأَنَّ آحَازَ أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ مَلِكِ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ.
- ٢٢ وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةَ بِالرَّبِّ الْمَلِكِ آحَازَ هَذَا،
- ٢٣ وَذَبَحَ لِأَلْهَةِ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارِبُوهُ وَقَالَ: «لِأَنَّ إِلَهَةَ مَلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَذْبَحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونِي.» وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ وَجَمَعَ آحَازَ أُنْيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَ أُنْيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٥ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ يَهُوذَا عَمَلَ مَرْتَفَعَاتٍ لِلْإِلْهَةِ أُخْرَى، وَأَسْخَطَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِ.
- ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِهِ وَكُلُّ طَرَفِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ مَلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ ثُمَّ اضْطَجَعَ آحَازَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكٌ حَزَقِيَّا ابْنُهُ عِوضًا عَنْهُ.

٢٩

حزقيا يطهر الهيكل

- ١ مَلِكٌ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ أُنْيَةَ بِنْتُ زَكْرِيَّا.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.
- ٣ هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَّ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا.
- ٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ،
- ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّاويُونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ، وَأَخْرِجُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ، لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُنَا وَتَرَكُوهُ، وَحَوَّلُوا وَجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفًّا،
- ٧ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرُّوَاقِ وَأَطْفَأُوا السَّرِجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يَصْعِدُوا مُحْرِقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٨ فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمَهُمُ لِلْقَلْبِقِ وَالذَّهْشِ وَالصَّفِيرِ كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ.
- ٩ وَهُوذَا قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ، وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّنِيِّ لِأَجْلِ هَذَا.
- ١٠ فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنَّ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَيُرْدُ عَنَّا حَمُو غَضَبِهِ.
- ١١ يَا بَنِيَّ، لَا تَضِلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ لَهُ.»
- ١٢ فَقامَ اللَّاويُونَ: مَحْثُ بْنُ عَمَّاسِي وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي التَّمْهَاتِيِّينَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بْنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَّا بْنُ يَهْلَثَيْلَ، وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ: يُوَاخُ بْنُ زِمَّةَ وَعِيدُنُ بْنُ يُوَاخَ،
- ١٣ وَمِنْ بَنِي الْأَيْصَافَانِ: شِمْرِي وَيَعِيثَيْلُ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكْرِيَّا وَمَتْنِيَّا،

- ١٤ وَمَنْ بَنِي هَيْمَانَ: يَحْيَيْلُ وَشُعْيِي، وَمَنْ بَنِي يَدُوثُونَ: شُعْيَا وَعَرِّي يَثِيلُ.
- ١٥ وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتَوْا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ.
- ١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا اللَّاويُونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.
- ١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ أَتَهُوا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَتَهُوا.
- ١٨ وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ إِلَى حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذَّبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أَيْتِهِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ الْوُجُوهِ وَكُلَّ أَيْتِهَا.
- ١٩ وَجَمِيعُ الْآيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي مَلِكِهِ بِخِيَانَتِهِ، قَدْ هَيَّأَتَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ.»
- ٢٠ وَبَكَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢١ فَاتَّوَا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خِرْفَانٍ وَسَبْعَةِ تَبُوسٍ مِعْزَى ذَيْبِجَةٍ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ يَهُوذَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةَ أَنْ يُصْعِدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ.
- ٢٢ فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ٢٣ ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِتَبُوسِ ذَيْبِجَةِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا،
- ٢٤ وَذَبَحُوا الْكَهَنَةَ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَيْبِجَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٥ وَأَوْقَفَ اللَّاويِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَائِي الْمَلِكِ وَنَاتَانَ النَّبِيِّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ.
- ٢٦ فَوَقَفَ اللَّاويُونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ.
- ٢٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَاقُ بِوَاسِطَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٨ وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمَغْنُونُ يَغْنُونَ وَالْمُبُوقُونَ يُبُوقُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ أَنْتَهتِ الْمُحْرَقَةُ.
- ٢٩ وَعِنْدَ أَنْتِهَاءِ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا.
- ٣٠ وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلَّاويِينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَآسَافَ الرَّائِي، فَسَبَّحُوا بِأَبْتِهَاجٍ وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.
- ٣١ ثُمَّ أَجَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرِ لِبَيْتِ الرَّبِّ.» فَأَتَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرِ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمُحْرَقَاتٍ.
- ٣٢ وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبِشٍ وَمِئَتَيْ خُرُوفٍ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ.
- ٣٣ وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ.

- ٣٤ إِلَّا إِنْ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّاويُونَ حَتَّى كَلَّ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّاويِينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي التَّقَدُّسِ.
- ٣٥ وَأَيْضًا كَانَتْ الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِشَحْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَائِبِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٣٦ وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعْتَةً.

٣٠

حزقيا يحتفل بعيد الفصح

- ١ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فَصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي،
- ٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَّقِدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ، وَالشَّعْبَ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٤ فَحَسُنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعِيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.
- ٥ فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْرُ سَبْعٍ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ.
- ٦ فَذَهَبَ السُّعَاةُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَى النَّاجِحِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ.
- ٧ وَلَا تَكُونُوا كَابَائِكُمْ وَكَاخَوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرُونَ.
- ٨ الْآنَ لَا تَصَلِبُوا رِقَابَكُمْ كَابَائِكُمْ، بَلْ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخَلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ وَهُوَ غَضَبُهُ.
- ٩ لِأَنَّهُ بَرُّوَعَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسُبُّونَهُمْ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يَجُولُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»
- ١٠ فَكَانَ السُّعَاةُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ.
- ١١ إِلَّا إِنْ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَاتُّوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٢ وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا، فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.
- ١٣ فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا.
- ١٤ وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَاجِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَاجِ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَدْرُونَ.
- ١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاويُونَ نَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،
- ١٦ وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَمَا مَوْسَى رَجُلِي اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرشُونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّاويِينَ.
- ١٧ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَّقِدَّسُوا، فَكَانَ اللَّاويُونَ عَلَى ذَبْحِ الْفِصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِطَاهِرٍ لِتَقْدِسِهِمُ لِلرَّبِّ.

١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ، كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَائِمَ وَمَنْسِي وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا الْفِصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.
إِلَّا إِنْ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِرُ عَنْ

١٩ كُلِّ مَنْ هِيَ قَلْبُهُ لَطَلَبَ إِلَهُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِ، وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ.»

□□ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ.

٢١ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، وَكَانَ اللَّائِيُونَ وَالْكَهَنَةُ يَسْبِحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا
فِيَوْمًا بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ.

٢٢ وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّائِيِينَ الْفَطِينِينَ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ، وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَسْبِحُونَ الرَّبَّ
إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٢٣ وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ.

٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَالرُّؤْسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثُورٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ
الضَّأْنِ، وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٢٥ وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّائِيُونَ، وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءُ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ
فِي يَهُوذَا.

٢٦ وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّائِيُونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ، فَسَمِعَ صَوْتَهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

٣١

تقديم العصور للكهنة واللاويين

١ وَلَمَّا كَلَّمَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِي، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ
مِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَائِمَ وَمَنْسِي حَتَّى أَفْوَهَا، ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ، إِلَى مَدِينَتِهِمْ.

٢ وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّائِيِينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ، الْكَهَنَةُ وَاللَّائِيُونَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ،
لِلْخُدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّاتِ الرَّبِّ.

٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ، وَالْمُحْرَقَاتِ لِلْسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي
شَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٤ وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حِصَّةَ الْكَهَنَةِ وَاللَّائِيِينَ لِكَيْ يَتَسَكَّوْا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٥ وَلَمَّا سَمِعَ الْأَمْرَ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ، وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتَوْا بِعَشْرِ الْجَمِيعِ بِكَثْرَةٍ.

٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا السَّاكِنُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا أَتَوْا هُمْ أَيْضًا بِعَشْرِ الْبَقْرِ وَالضَّأْنِ، وَعَشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمَقْدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَجَعَلُوهَا
صَبْرًا صَبْرًا.

٧ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ ابْتَدَأُوا بِتَأْسِيسِ الصَّبْرِ، وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكَلُوا.

٨ وَجَاءَ حَزَقِيَّا وَالرُّؤْسَاءُ وَرَأَوْا الصَّبْرَ، فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعَبَهُ إِسْرَائِيلَ.

- ٩ وَسَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنِ الصَّبْرِ،
 ١٠ فَكَلَّمَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ لِبَيْتِ صَادُوقَ وَقَالَ: «مُنْذُ ابْتَدَأَ بِجَلْبِ التَّقْدِمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ عَنَّا بِكَثْرَةٍ،
 لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ، وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ.»
 ١١ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَأَعَدُّوا.
 ١٢ وَأَتَوْا بِالتَّقْدِمَةِ وَالْعُشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ رَئِيسًا عَلَيْهِمُ كُونِيَا اللَّاوِيُّ، وَشِمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي،
 ١٣ وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَبِرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِلْيَيْثُ وَسَمْنِيَا وَمَحْتُ وَبَنِيَا وَكَلَاءُ تَحْتَ يَدِ كُونِيَا وَشِمْعِي أَخِيهِ،
 حَسَبَ تَعْيِينِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَّا رَئِيسِ بَيْتِ اللَّهِ.
 ١٤ وَقُورِي بنُ مِئَةِ اللَّاوِيُّ الْبُوابُ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّجِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقْدِمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ.
 ١٥ وَتَحْتَ يَدِهِ: عَدْنُ وَمَمِيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدِينِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ لِيُعْطُوا لِأَخْوَتِهِمْ حَسَبَ الْفَرَقِ الْكَبِيرِ
 كَالصَّغِيرِ،
 ١٦ فَضْلًا عَنِ انْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ، أَمَرَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي
 حِرَاسَاتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ،
 ١٧ وَانْتِسَابِ الْكَهَنَةِ حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حِرَاسَاتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ،
 ١٨ وَانْتِسَابِ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا.
 ١٩ وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَسَارِحِ مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةِ الرِّجَالِ الْمُعِينَةِ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حِصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ
 مِنْ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ انْتَسَبَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ.
 ٢٠ هَكَذَا عَمِلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا، وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.
 ٢١ وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيَطْلُبَ إِلَهُهُ، إِنَّمَا عَمِلَهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ.

٣٢

سنحاريب يهدد أورشليم

- ١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ، أَتَى سِنْحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودَا وَنَزَلَ عَلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ.
 ٢ وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِيْبَ قَدْ أَتَى وَوَجَّهَهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ،
 ٣ تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَابِرَتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعِيُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ.
 ٤ فَتَجَمَّعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمَوْا جَمِيعَ الْيَنْبِيعِ وَالنَّهْرِ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا
 غَزِيرَةً؟»
 ٥ وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ، وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا، وَحَصَّنَ الْقَلْعَةَ، مَدِينَةَ دَاوُدَ، وَعَمِلَ سِلَاحًا بِكَثْرَةٍ
 وَأَتْرَاسًا.

٦ وَجَعَلَ رُؤَسَاءَ قِتَالِ عَلَى الشَّعْبِ، وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ قَائِلًا:

٧ «تَشَدَّدُوا وَتَشَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ مَعَنَا أَكْثَرُ مِمَّا مَعَهُ.

٨ مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِنْهُنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا. «فَاسْتَدَّ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.
٩ بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سِنْحَارِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ عَيْبِدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُوَ عَلَى نَخِيشٍ وَكُلُّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ، إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى كُلِّ
يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ:

١٠ «هَكَذَا يَقُولُ سِنْحَارِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟
١١ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُغْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِلْمَوْتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ، قَائِلًا: الرَّبُّ إِنْهُنَا يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟
١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزالَ مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَابِحَهُ، وَكَلَّمَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ، وَعَلَيْهِ تُوقِدُونَ؟
١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ مَا فَعَلْتُهُ أَنَا وَأَبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ؟ فَهَلْ قَدِرْتَ إِلَهَةُ أُمَّمِ الْأَرْضِ أَنْ تَنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟
١٤ مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةٍ هُوَ لَا أُمَّمِ الَّذِينَ حَرَمَهُمْ آبَائِي، اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يَنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟
١٥ وَالآنَ لَا يَخْذَعُنَا حَزَقِيَّا، وَلَا يُغْوِيكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يَنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي،
فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِلَهُكُمْ لَا يَنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟»

□□ وَتَكَلَّمَ عَيْبِدُهُ أَكْثَرَ ضِدِّ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَضِدِّ حَزَقِيَّا عَبْدِهِ.

١٧ وَكَتَبَ رِسَائِلَ لِتَعْيِيرِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَلِلتَّكَلُّمِ ضِدَّهُ قَائِلًا: «كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَّمِ الْأَرْضِ لَمْ تَنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا
يَنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي.»

□□ وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتَخْوِيفِهِمْ وَتَرْوِيعِهِمْ لِكَيْ يَأْخُذُوا الْمَدِينَةَ.

١٩ وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهِ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ صَنَعَةَ أَيْدِي النَّاسِ.

٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا إِلَى السَّمَاءِ،

٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكًَا فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارٍ بِأَسٍ وَرَيْسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُورَ. فَرَجَعَ بِخِزْيِ الْوَجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا دَخَلَ
بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ.

٢٢ وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ، وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٢٣ وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتُحْفٍ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَاعْتَبِرَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَّمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

كبرياء حزقيا وغناه وموته

٢٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً.

٢٥ وَلَكِنْ لَمْ يَرِدْ حَزَقِيَّا حَسْبَمَا أُنِعِمَ عَلَيْهِ لِأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ، فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢٦ ثُمَّ تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَأْتِ عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا.

٢٧ وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غِنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ وَكُلِّ أُنْيَةٍ

ثَمِينَةٍ،

٢٨ وَمَخَازِنَ لِعَلَّةِ الْخِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ، وَأَوَارِي لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ، وَلِلقُطْعَانِ أَوَارِي.

٢٩ وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أِبْرَاجًا وَمَوَاشِيَ غَنَمٍ وَبَقَرًا بكَثْرَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا.

٣٠ وَحَزَقِيَّا هَذَا سَدٌّ مَخْرَجٌ مِيَاهِ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلِهِ.

٣١ وَهَكَذَا فِي أَمْرِ تَرَاجِمِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنِ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيُجْرِبَهُ لِيَعْلَمَ كُلَّ مَا فِي قَلْبِهِ.

٣٢ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَمَرَامِحِهِ، هِيَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشَعْيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

٣٣ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقْبَةِ قُبُورِ بَنِي دَاوُدَ، وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

٣٣

منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنَسَّى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ وَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِيمِ، وَعَمِلَ سُوَارِيَّ وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»

□ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَرَ، وَاسْتَخْدَمَ جَانًا وَتَابِعَةً، وَأَكْثَرَ عَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ.

٧ وَوَضَعَ تَمثالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمَلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ وَلَا أَعُودُ أَرْحُحُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ، كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنْ يَدِ مُوسَى.»

□ وَلَكِنْ مَنَسَّى أَضَلَّ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يَصْغُوا.

١١ فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لَمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنَسَّى بِخِزَامَةٍ وَقَيَدُوهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

١٢ وَلَمَّا تَضَاقَ طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَتَوَاضَعَ جَدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ،

١٣ وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنَسَّى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.

١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكَ، وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ

جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جِيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا.

١٥ وَأَزَالَ الْأَلْهَةَ الْغَرْبِيَّةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ

الْمَدِينَةِ.

١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرٍ، وَأَمَرَ يَهُودَا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

- ١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدُ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.
- ١٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَكَلَامُ الرَّائِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، هَا هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٩ وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ، وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتِهِ وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ سَوَارِي وَتَمَاثِيلَ قَبْلَ تَوَاضِعِهِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّائِينَ.
- ٢٠ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ أَبِيهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ، وَمَلَكَ أَمُونَ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.

أَمُونَ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ٢١ كَانَ أَمُونَ ابْنَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ، وَذَبَحَ أَمُونَ بِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا.
- ٢٣ وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعَ مَنْسَى أَبُوهُ، بَلِ أَزْدَادَ أَمُونَ إِنَّمَا.
- ٢٤ وَفَتَنَ عَلَيْهِ عَيْدُهُ وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ.
- ٢٥ وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَا ابْنَ عِوَضًا عَنْهُ.

٣٤

إِصْلَاحَاتُ يُوْشِيَا

- ١ كَانَ يُوشِيَا ابْنَ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَحِدْ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.
- ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِتْيَ، ابْتَدَأَ يُطَلِّبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يُطَهِّرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ.
- ٤ وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِ، وَتَمَاثِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ قَطْعِهَا، وَكَسَرَ السَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا.
- ٥ وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.
- ٦ وَفِي مَدِينَةِ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَشَعُونَ حَتَّى وَنَفْتَالِي مَعَ خِرَائِبِهَا حَوْلَهَا
- ٧ هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّ التَّمَاثِيلَ نَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَاثِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَّرَ الْأَرْضَ وَالْبَيْتَ، أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا وَمَعْسِيَا رِئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاخَ بْنَ يُوَاخَانَ الْمَسْجَلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٩ فَجَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَأَعْطُوهُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّاوِيُّونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنْسَى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٠ وَدَفَعُوا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ.
- ١١ وَأَعْطَوْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلِ لِأَجْلِ تَسْقِيفِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا.

١٢ وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءُ يَحْتُ وَعُوبَدِيَا اللَّاوِيَّانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي، وَرَكَرِيَا وَمَشْلَامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَظَرَةِ، وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ كُلِّ مَاهِرٍ بِآلَاتِ الْغِنَاءِ.

١٣ وَكَانُوا عَلَى الْحَمَالِ وَوَكَلَاءَ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغْلٍ فِي خِدْمَةِ نَخْدَمَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءٌ وَيَوَابُونَ.

العثور على سفر الشريعة

١٤ وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَدَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرَ شَرِيعةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.

١٥ فَأَجَابَ حَلْقِيَا وَقَالَ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ،

١٦ فَجَاءَ شَافَانَ بِالسِّفْرِ إِلَى الْمَلِكِ وَرَدَّ إِلَى الْمَلِكِ جَوَابًا قَائِلًا: «كُلُّ مَا أَسْلِمَ لِيَدِ عَيْدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ،

١٧ وَقَدْ أَفْرَغُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوَكَلَاءِ وَيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ.»

□□ وَأَخْبَرَ شَافَانَ الْكَاتِبُ الْمَلِكُ قَائِلًا: «قَدْ أُعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا.» وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ،

٢٠ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ قَائِلًا:

٢١ «أَذْهَبُوا أَسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَنْ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي وَجَدْتُ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السِّفْرِ.»

□□ فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تَوْقَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَمَهَا هَكَذَا.

٢٣ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

٢٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَازِنًا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، جَمِيعَ اللَّعْنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأْتُمْ أَمَامَ مَلِكِ يَهُودَا.

٢٥ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَلْهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يَغِيظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، وَيَنْسَكِبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ.

٢٦ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمْ:

٢٧ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا.

٢٨ هَازِنًا أَضْمِكْ إِلَى أَبَائِكَ فَتَضُمَّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَكُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَبَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنَاكَ.» فَدُودُوا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَابَ.

٢٩ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَعَ كُلِّ شَيْوِخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ،

٣٠ وَصَعِدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلِّ كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

- ٣١ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَاثِضِهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ.
- ٣٢ وَأَوَقَفَ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ.
- ٣٣ وَأَزَالَ يَوْشِيَا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلَّ أَيَّامِهِ لَمْ يَجِدُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٣٥

يوشيا يحتفل بالفصح

- ١ وَعَمِلَ يَوْشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ فَصْحًا لِلرَّبِّ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.
- ٢ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ وَشَدَّدَهُمْ لخدمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٣ وَقَالَ لِلأَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ كَانُوا مُقَدَّسِينَ لِلرَّبِّ: «اجْعَلُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا عَلَى الْأَتْكَافِ. الْآنَ أَخْدَمُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَشَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ وَأَعْدُوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ، حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَحَسَبَ كِتَابَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِهِ.
- ٥ وَقَفُوا فِي الْقُدْسِ حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي الشَّعْبِ وَفَرَّقِ بُيُوتِ آبَاءِ الأَوِيِّينَ،
- ٦ وَأَذْبَحُوا الْفِصْحَ وَتَقَدَّسُوا وَأَعْدُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ مُوسَى.»
- وَأَعْطَى يَوْشِيَا لِبَنِي الشَّعْبِ غَنَمًا، حَمَلَانًا وَجِدَاءً، جَمِيعَ ذَلِكَ لِلْفِصْحِ لِكُلِّ الْمَوْجُودِينَ إِلَى عَدَدِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنْ الْبَقَرِ. هَذِهِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ.
- ٨ وَرُؤْسَاوَهُ قَدَّمُوا تَبْرَعًا لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ حَلْقِيًا وَرَكَرِيًا وَيَحْيِيئِيلَ رُؤْسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. أَعْطَا الْكَهَنَةَ لِلْفِصْحِ أَلْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ ثَلَاثَ مِئَةٍ.
- ٩ وَكُونِيَا وَشَمْعِيَا وَبَنِيئِيلَ أَخَوَاهُ وَحَشْبِيَا وَبَعْيِيئِيلَ وَيُوزَابَادَ رُؤْسَاءَ الأَوِيِّينَ قَدَّمُوا لِللَّوِيِّينَ لِلْفِصْحِ خَمْسَةَ أَلْفٍ، وَمِنْ الْبَقَرِ خَمْسَ مِئَةٍ.

- ١٠ فَتَهَيَّأَتِ الْخُدْمَةُ، وَقَامَ الْكَهَنَةُ فِي مَقَامِهِمْ وَاللَّوِيُّونَ فِي فِرْقَتِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ،
- ١١ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا الأَوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ.
- ١٢ وَرَفَعُوا الْمَحْرَقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ لِبَنِي الشَّعْبِ، لِيُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سَفَرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بِالْبَقَرِ.
- ١٣ وَشَوُّوا الْفِصْحَ بِالنَّارِ كَالرُّسُومِ. وَأَمَّا الأَقْدَاسُ فَطَبَخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّحَافِ، وَبَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي الشَّعْبِ.
- ١٤ وَبَعْدَ أَعْدَائِهِمْ لَأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمَحْرَقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَدَّ الأَوِيُّونَ لَأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ.
- ١٥ وَالْمَغْنُونُ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُوثُونَ رَائِيَ الْمَلِكِ. وَالْبَوَابُونَ عَلَى بَابِ فَبَابٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَجِدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الأَوِيِّينَ أَعْدَوْا لَهُمْ.
- ١٦ فَتَهَيَّأَتْ كُلُّ خُدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفِصْحِ وَإِصْعَادِ الْمَحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يَوْشِيَا.

- ١٧ وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ الْفِصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٨ وَلَمْ يَعْمَلْ فِصْحٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صُمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفِصْحِ الَّذِي عَمِلَهُ يُوْشِيَا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.
- ١٩ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يُوْشِيَا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحُ.

وفاة يوشيا

- ٢٠ بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَيَّا يُوْشِيَا الْبَيْتَ، صَعِدَ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى كَرْكَيْشَ لِيُحَارِبَ عِنْدَ الْفِرَاتِ. فَخَرَجَ يُوْشِيَا لِلْقَائَةِ.
- ٢١ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولًا يَقُولُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ حَرْبِي، وَاللَّهُ أَمْرٌ بِإِسْرَاعِي. فَكُفَّ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ فَلَا يُهْلِكُكَ.»
- وَلَمْ يَحْوَ يُوْشِيَا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَنَكَّرَ لِمُقَاتَلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ فَمِ اللَّهِ، بَلْ جَاءَ لِيُحَارِبَ فِي بُقْعَةِ مَجِدُو.
- ٢٣ وَأَصَابَ الرَّمَاةُ الْمَلِكُ يُوْشِيَا، فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «انْقَلُبُونِي لِأَنِّي جُرْحْتُ جَدًّا.»
- فَتَقَلَّه عَيْدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَتَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَنُوحُونَ عَلَى يُوْشِيَا.
- ٢٥ وَرَأَى إِرْمِيَا يُوْشِيَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمَغْنِيَاتِ وَالْمَغْنِيَاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَا فِي مَرَاتِبِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِبِ.
- ٢٦ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوْشِيَا وَمَرَامِحُهُ حَسَبًا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ.
- ٢٧ وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

٣٦

يهوآحاز يملك على يهوذا

- ١ وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحازَ بْنَ يُوْشِيَا وَمَلِكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢ كَانَ يُوآحازُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ وَغَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَبِوزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.
- ٤ وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ الْيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. وَأَمَّا يُوآحازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَاتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.

يهوياقيم يملك على يهوذا

- ٥ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٦ عَلَيْهِ صَعِدَ نُبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ نُحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ،
- ٧ وَاتَى نُبُوخَدْنَصَّرُ بِبَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.
- ٨ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجِدَ فِيهِ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَمَلَكَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَهُ عَوَضًا عَنْهُ.

يهوياكين يملك على يهوذا

٩ كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَّانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.
١٠ وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرُ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آنِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةَ، وَمَلَكَ صِدْقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُوذَا
وَأُورُشَلِيمَ.

صدقيا يملك على يهوذا

١١ كَانَ صِدْقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
١٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَلَمْ يَتَوَاضِعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ.
١٣ وَتَمَرَّدَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرِ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَبَ عُنُقَهُ وَقَوَى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
١٤ حَتَّى إِنْ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا اتِّخِيَانَةَ حَسَبِ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، وَنَجَسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي
أُورُشَلِيمَ.

سقوط أورشليم

١٥ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفِقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ،
١٦ فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَذَلُوا كَلَامَهُ وَتَهَانُوا بِأَنْبِيَانِهِ حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً.
١٧ فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيهِمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى فِتَى أَوْ عَذْرَاءَ، وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ
أَشِيْبٍ، بَلْ دَفَعَ أَجْمَعٍ لِيَدِهِ.
١٨ وَجَمِيعُ آنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ.
١٩ وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ آنِيَتِهَا الثَّمِينَةَ.
٢٠ وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَانُوا لَهُ وَلِبَنِيهِ عِبِيدًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ،
٢١ لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوَفَّتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَّتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

كورش يأمر بعودة المسيبين

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبِيِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ، فَأَطْلَقَ
نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكَتَابَةِ قَائِلًا:
٢٣ «هَكَذَا قَالَ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي
أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِهِ، الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلِيصْعَدَ.»

عَزْرًا

كورش يأمر بعودة المسيبين

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشٍ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبِيِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورَشٍ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمْلَكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا.

٣ مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدْ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا فَيَبْنِي بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيَنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بَفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ مَعَ التَّبْرَعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.»

٥ فَقَامَ رُوُوسُ آبَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبِيَّ اللَّهِ رُوحَهُ، لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٦ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْيَةِ فِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ وَبِتَحْفٍ، فَضْلًا عَنْ كُلِّ مَا تَبْرَعُ بِهِ.

٧ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أُنْيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخَذَنْصَرٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ آلِهِتِهِ.

٨ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنْ يَدِ مِثْرَدَاثِ الْخَازِنِ، وَعَدَّهَا لَشَيْشَبَصَرَ رَئِيسِ يَهُوذَا.

٩ وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفُ طَسْتٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سِكِّينًا،

١٠ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّتْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ، وَالْفُ مِنْ أُنْيَةِ أُخْرَى.

١١ جَمِيعُ الْأُنْيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ آلَافٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ. الْكُلُّ أَصْعَدُهُ شَيْشَبَصَرٌ عِنْدَ إِصْعَادِ السِّيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢

قائمة بالعائدين من السبي

١ وَهُؤُلَاءِ هُمُ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسِيَّينَ، الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.

٢ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زُرْبَابَيْلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، سَرَايَا، رَعَلَايَا، مُرْدَخَايُ، بِلْشَانُ، مِسْفَارُ، بَغَوَايُ، رُحُومُ، بَعْنَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ

إِسْرَائِيلَ:

٣ بَنُو فَرَعُوشَ الْفَانِ وَمِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٤ بَنُو شَفَطِيَّا ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٥ بَنُو أَرَحَ سَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ.

٦ بَنُو فُحْتِ مَوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوبَابَ الْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٌ وَأَثْنَا عَشَرَ.

- ٧ بنو عِيْلَامِ أَلْفٍ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٨ بنو زَوْتٍ سَعِ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٩ بنو زَكَايَ سَبْعٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ.
- ١٠ بنو بَائِي سِتٌ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ١١ بنو بَابَائِي سِتٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٢ بنو عَزْجَدِ أَلْفٍ وَمِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٣ بنو أَدُونِيْقَامَ سِتٌ مِئَةٌ وَسِتَةٌ وَسِتُونَ.
- ١٤ بنو بَعْوَايَ أَلْفَانِ وَسِتَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٥ بنو عَادِينَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٦ بنو أَطِيرٍ مِنْ يَحْزُقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ١٧ بنو بَيْصَايَ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بنو يُوْرَةَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٩ بنو حَشُومٍ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٠ بنو جِبَارِ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ.
- ٢١ بنو بَيْتِ لَحْمٍ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٢ رِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢٣ رِجَالُ عِنَاوُثٍ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ بنو عَزْمُوتَ أَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٥ بنو قَرِيْبَةَ عَارِيْمٍ كَفِيْرَةٌ وَبَيْرُوتَ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٦ بنو الرَّامَةِ وَجَبِعَ سِتٌ مِئَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٧ رِجَالُ مَحْمَسَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٩ بنو نُبُوْ أَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٠ بنو مَغِيْشَ مِئَةٌ وَسِتَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣١ بنو عِيْلَامِ الْآخِرِ أَلْفٍ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٢ بنو حَارِيْمَ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ بنو لُودِ بَنُو حَادِيْدٍ وَأُونُو سَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٤ بنو أَرِيْحَا ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٥ بنو سِنَاءَةَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتٌ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٣٦ أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدَعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعُونَ.

٣٧ بَنُو إِمِيرِ الْفِ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٣٨ بَنُو فَشْحُورِ الْفِ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةَ وَأَرْبَعُونَ.

٣٩ بَنُو حَارِيمِ الْفِ وَسَبْعَةَ عَشَرَ.

٤٠ أَمَّا الْإِلَاوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودُويَا أَرْبَعَةَ وَسَبْعُونَ.

٤١ الْمُغْنُونَ بَنُو آسَافَ مِئَةً وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.

٤٢ بَنُو الْبَوَائِينَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَا، الْجَمِيعُ مِئَةً وَتِسْعَةَ وَثَلَاثُونَ.

٤٣ الْتَانِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ،

٤٤ بَنُو قِيرُوسَ، بَنُو سِيحَهَا، بَنُو فَادُونَ،

٤٥ بَنُو لِبَانَةَ، بَنُو حِجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ،

٤٦ بَنُو حَاجَابَ، بَنُو شِمْلَايَا، بَنُو حَانَانَ،

٤٧ بَنُو جَدِيلَ، بَنُو حَجْرَ، بَنُو رَايَا،

٤٨ بَنُو رَصِينَ، بَنُو نَقُودَا، بَنُو جَرَامَ،

٤٩ بَنُو عَزْرَا، بَنُو فَاسِيحَ، بَنُو بِلْسَايَا،

٥٠ بَنُو أَسْنَةَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفُوسِيمَ،

٥١ بَنُو بَقُبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ،

٥٢ بَنُو بَصْلُوتَ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرْشَا،

٥٣ بَنُو بَرْفُوسَ، بَنُو سَيْسِرَا، بَنُو ثَاخَ،

٥٤ بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

٥٥ بَنُو عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سُوَطَايَا، بَنُو هِسُوفَرْتَ، بَنُو فِرُودَا،

٥٦ بَنُو يِعْلَةَ، بَنُو دَرْقُونَ، بَنُو جَدِيلَ،

٥٧ بَنُو شَفْطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُونِخَرَةَ الظُّبَاءِ، بَنُو آمِي.

٥٨ جَمِيعُ التَّنِيمِ وَبَنِي عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَتِسْعُونَ.

٥٩ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مِلْجٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرْوَبُ، آدَانُ، إِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنُوا بَيْوتَ آبَائِهِمْ وَنَسَلَهُمْ هَلْ هُمْ

مِنْ إِسْرَائِيلَ:

٦٠ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَقُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرِزْلَايَا الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرِزْلَايَا الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ.

٦٢ هَؤُلَاءِ فَتَشُّوا عَلَى كِتَابَةِ أَسْمَائِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ، فَزِدُّوا مِنَ الْكَهَنُوتِ.

٦٣ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاثَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأُورِيمِ وَالتَّمِيمِ.

٦٤ كُلُّ الْجُمْهُورِ مَعًا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ،

- ٦٥ فَضَلًا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَأَمَائِهِمْ فَهَوْلَاءُ كَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ مِئَتَانِ.
 ٦٦ خِيَلُهُمْ سَبْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَثَلَاثُونَ. بَغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ.
 ٦٧ جِاهِلُهُمْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
 ٦٨ وَبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ.
 ٦٩ أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِنِخْرَانَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ آلَافٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَيْصٍ لِلْكَهَنَةِ.
 ٧٠ فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمَغْنُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالثَّنِينِيمُ فِي مَدِينِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

٣

إعادة بناء المذبح

- ١ وَلَمَّا اسْتَهْلَ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
 ٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلٍ رَجُلًا.
 ٣ وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رَعْبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.
 ٤ وَحَفِظُوا عِيدَ الْمِظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمٍ فِيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ.
 ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمَتَبَرِّجٍ لِلرَّبِّ.
 ٦ ابْتَدَأُوا مِنْ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ.
 ٧ وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَاتِينَ وَالنَّجَارِينَ، وَمَا كَلًّا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصِّيدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

البدء في إعادة بناء الهيكل

- ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّاوِيِّينَ مِنْ أَبْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَظَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ.
 ٩ وَوَقَّفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمَيْتَيْلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُوذَا مَعًا لِلْمُنَظَرَةِ عَلَى عَامِلِي الشُّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّاوِيِّينَ.
 ١٠ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَاقٍ، وَاللَّاوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
 ١١ وَغَنَوْا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ.

١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ
أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالهُتَافِ بِفَرَجٍ.
١٣ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ يُمِيزُ هَتَافَ الْفَرَجِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سَمِعَ
مِنْ بَعْدٍ.

٤

مقاومة إعادة البناء

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السِّيِّ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
٢ تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «بَنِي مَعَكُمْ لِأَنَّا نَظِيرُكُمْ نَطْلُبُ الْهَيْكَلَ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ
أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا.»
□ فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابِيلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ بَنِي بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدْنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ.»
□ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودَا وَيَذَعُرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ.
٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

المقاومة في عهد أحشوروش وأرتخشستا

٦ وَفِي مَلِكِ أَحْشِيرُوشَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِهِ، كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.
٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْشَسْتَا كَتَبَ بِسَلَامٍ وَمِثْرَدَاثُ وَطَبْيِيلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكُتِبَتِ الرِّسَالَةُ مَكْتُوبَةً بِالْأَرَامِيَّةِ
وَمُتَرَجِّمَةً بِالْأَرَامِيَّةِ.
٨ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايُ الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا:
٩ كَتَبَ حِينَئِذٍ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايُ الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتِكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ
وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالْدَهُوِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ،
١٠ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْتَفْرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.
١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ:
«عَيْدِكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.
١٢ لِيَعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكَلُوا أَسْوَارَهَا
وَرَمَوْا أَسْمَهَا.
١٣ لِيَكُنِ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكِلَتِ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جَزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا
تَضُرُّ الْمُلُوكَ.
١٤ وَالْآنَ بِمَا إِنَّا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ،

١٥ لِكَيْ يُفْتَشَ فِي سَفَرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سَفَرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِمَةٌ وَمُضْرَةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.

١٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عِبرِ النَّهْرِ.»

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رُحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايِ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عِبرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ.

١٨ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي.

١٩ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّشُوا وَوَجَدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمْرُدٌ وَعِصْيَانٌ.

٢٠ وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَطُوا عَلَى جَمِيعِ عِبرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جَزِيَّةً وَخَرَاجًا وَخِفَارَةً.

٢١ فَالآنَ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَوْفِيفِ أَوْلِيَاكَ الرِّجَالِ فَلَا تُبْنِ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ.

٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرْرُ لِحَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟»

٢٣ حِينَئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحْشَشَتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رُحُومِ وَشَمَشَايِ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِدِرَاعِ وَقُوَّةٍ.

٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

٥

رسالة تنبأ إلى داريوس

١ فَتَنَّبَا النَّبِيَّانِ حِجِّي النَّبِيُّ وَرُكْرِيَا بْنُ عِدُوِّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ.

٢ حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَسُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ، وَشَرَعَا بَيْنِيانَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا.

٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْبَأُ وَالِيِ عِبرِ النَّهْرِ وَشْتَرِبُوزَنَائِي وَرُفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتَكْمِلُوا هَذَا السُّورَ؟»

٤ حِينَئِذٍ أَخْبَرْنَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ.

٥ وَكَانَتْ عَلَى شُيُوخِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَهُهِمْ فَلَمْ يُوقَفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا.

٦ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَنْبَأُ وَالِيِ عِبرِ النَّهْرِ وَشْتَرِبُوزَنَائِي وَرُفَقَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

٧ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

«لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلُّ سَلَامٍ.

٨ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ بِنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي

الْحِيطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يَعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ.

٩ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيَاكَ الشُّيُوخَ وَقَلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرُكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتَكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟

١٠ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتَعْلَمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ.

١١ وَبِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَبَنِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَعْمَلَهُ.

١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَيَّ الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ.

١٣ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ، أَصْدَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا.

١٤ حَتَّى إِنْ أَنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لَوَاحِدٍ أَسْمَهُ شَيْشَبَصَّرَ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا.

١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأَنِيَةَ وَاذْهَبْ وَاحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيْنِ بَيْتِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.

١٦ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشَبَصَّرُ هَذَا وَوَضَعَ أُسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ يُبْنَى وَلَمْ يُكَلِّمْ.

١٧ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَفْتَشْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسِلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مَرَادَهُ فِي ذَلِكَ.»

٦

مرسوم داريوس

١ حِينَئِذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ،

٢ فَوَجَدَ فِي أَحْمَثَا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَّرُ.

٣ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيْنِ الْبَيْتِ، الْمَكَانُ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ، وَلِتَوْضِعَ أُسُسَهُ، أَرْتِفَاعَهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا.

٤ بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَ النَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ.

٥ وَآيْضًا أَنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَلْتَرُدَّ وَتُرْجَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتَوْضِعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ.»

٦ «وَالْآنَ يَا تَتْنَايَ وَالِيِ عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرِبُوزْنَايَ وَرَفَقَاءَ كَمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ، اتَّبِعُوا مِنْ هُنَاكَ.

٧ أتركوا عملَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَا وَالِيِ الْيَهُودِ وَشُيُوخَ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ.

٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شُيُوخَ الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ الْمَلِكِ، مِنْ جَزِيَةِ عِبْرِ النَّهْرِ، تُعْطَى النَّفَقَةُ عَاجِلًا لِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطُلُوا.

٩ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْخِرَافِ مُحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِنْطَةٍ وَمِلْجٍ وَنَحْمٍ وَزَيْتٍ حَسَبَ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِتُعْطَى لَهُمْ يَوْمًا يَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدُوا.

١٠ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَاجِ سُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ.

١١ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُغَيِّرُ هَذَا الْكَلَامَ لِيُسْحَبَ خَشْبَةٌ مِنْ بَيْتِهِ وَيَعْلَقَ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيَجْعَلَ بَيْتَهُ مَرْبَلَةً مِنْ أَجْلِ

هَذَا.

١٢ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ أَسْمَهُ هُنَاكَ يَهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا.»

استكمال بناء الهيكل وتدشينه

- ١٣ حِينَئِذٍ تَتَنَاقَشُ وَالِي عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا عَاجِلًا حَسَبَمَا أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ.
- ١٤ وَكَانَ شَبُوحُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَجْحُونَ حَسَبَ نُبُوَّةِ حِجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشٍ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ.
- ١٥ وَكُلَّ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.
- ١٦ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَجٍ.
- ١٧ وَقَرَّبُوا تَدْشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةٌ ثَوْرٍ وَمِئَتِي كَبْشٍ وَأَرْبَعُ مِئَةِ خُرُوفٍ وَأَثْنِي عَشَرَ تَيْسَ مِعْزَى، ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٌ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمُ وَاللَّاوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى.

الفصح

- ١٩ وَعَمِلَ بَنُو السَّبْيِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.
- ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَذَبَحُوا الْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَإِلَّاخَوْتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَلَا نَفْسِهِمْ.
- ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٢ وَعَمِلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ لِنُحُومِهِمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٧

عزرا يأتي إلى اورشليم

- ١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مَلِكِ أَرْتَحَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرًا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا
- ٢ بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَحِيَطُوبَ
- ٣ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ
- ٤ بْنِ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ بَقِي
- ٥ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ.
- ٦ عَزْرًا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِهِ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ.
- ٧ وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّثْنِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحَشَشْتَا الْمَلِكِ.
- ٨ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.

- ٩ لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ.
١٠ لِأَنَّ عَزْرًا هَبَا قَلْبَهُ لَطَلِبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءِ.

رسالة أرتخششتا الملك إلى عزرا

- ١١ وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحْشَشْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:
١٢ «مِنْ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.
١٣ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ.
١٤ مِنْ أَجْلِ أَنْكَ مَرْسَلٌ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِهِ السَّبْعَةَ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ،
١٥ وَلِحُلِّ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبْرَعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ.
١٦ وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبْرَعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهِهِمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ،
١٧ لِكَيْ تَشْتَرِيَ عَاجِلًا بِهِذِهِ الْفِضَّةِ ثِيْرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَبَاتِهَا، وَتَقْرِبَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهِكُمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

- ١٨ وَمَهْمَا حَسَنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهِكُمْ تَعْمَلُونَهُ.
١٩ وَالْأَيَّةُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِأَجْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّهَا أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ.
٢٠ وَبَاقِي أَحْتِيَاجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَتَّفِقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ.
٢١ وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحْشَشْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخِزْنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِسُرْعَةٍ،

- ٢٢ إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنَ الْخِنْطَةِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِئَةِ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمَلْحُ مِنْ دُونِ تَقْيِيدٍ.
٢٣ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِبَيْتِ إِلَهِ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مَلِكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟
٢٤ وَنَعْلِمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَالْبَوَابِينَ وَالنَّثِينِينَ وَخِدَامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤذَنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جُزْئَةٌ أَوْ خَرَجٌ أَوْ خِفَارَةٌ.

- ٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعَّ حُكْمًا وَقَضَاءً يَقْضُونَ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ.

- ٢٦ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيَقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ.»

- ٢٧ مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَرْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

- ٢٨ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءً لِيَصْعَدُوا مَعِي.

- ١ وَهَؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِيَ فِي مَلِكٍ أَرْتَحِشْشَتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِلَ:
- ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جَرِشُومُ، مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ: دَانِيَالُ، مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ.
- ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: زَكْرِيَّا، وَأَنْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٤ مِنْ بَنِي حُثَّ مُوَابَ: الْيَهُوعَيْنَايُ بْنُ زَرْحِيَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ يَحْزِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٦ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بْنُ يُونَاثَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٧ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ: يَشْعِيَا بْنُ عَثْلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٨ وَمِنْ بَنِي شَفْطِيَا: زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ يَحْيِيئِيلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يَوْشَفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكْرِيَّا بْنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْرَجَدَ: يُوْحَانَانَ بْنُ هَقَّاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٣ وَمِنْ بَنِي أَدُونِيْقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَلِفِلْطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٤ وَمِنْ بَنِي بَغَوَايَ: عُوْتَايُ وَزُبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

الرجوع إلى أورشليم

- ١٥ جَمَعْتَهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْلاَوِيِّينَ هُنَاكَ.
- ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلْعِزْرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّانَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّانَانَ وَنَاثَانَ وَزَكْرِيَّا وَمَشَلَّامَ الرَّؤُوسِ، وَإِلَى يُوْيَارِيْبَ وَالنَّانَانَ الْفَهِيمِينَ،
- ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرَّاسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يَكْلَهُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتُهُ النَّثِينِيمَ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخُدَامِ لَبَيْتِ إِيْلَهِنَا.
- ١٨ فَاتُوا إِلَيْنَا حَسْبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنَ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لَأَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ،
- ١٩ وَحَشْبِيَا وَمَعَهُ يَشْعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ.
- ٢٠ وَمِنَ النَّثِينِيمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرَّؤُسَاءِ لِحُدْمَةِ الْلاَوِيِّينَ مِنَ النَّثِينِيمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. أَجْمَعُ تَعْنِيُوا بِأَسْمَائِهِمْ.
- ٢١ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِكَيْ تَتَدَلَّلَ أَمَامَ إِيْلَهِنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلَا أَطْفَالَنا وَلِكُلِّ مَالِنَا.
- ٢٢ لِأَنِّي نَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفَرَسَانًا لِنَجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّنَا كَلَّهْنَا الْمَلِكَ قَاتِلِينَ: «إِنَّ يَدَ إِيْلَهِنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِهِ لِلْخَيْرِ، وَصَوْلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ.»
- فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِيْلَهِنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا.
- ٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤُسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنِي عَشْرَ: شَرِيَا وَحَشْبِيَا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتِهِمَا عِشْرَةٌ.

- ٢٥ وَوَزَنَتْ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ، تَقْدِمَةً بَيْتَ إِهْنَا الَّتِي قَدَمَهَا الْمَلِكُ وَمَشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ،
- ٢٦ وَوَزَنَتْ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَزَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَزَنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ،
- ٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَأَنِيَةَ مِنْ نَحَاسٍ صَقِيلٍ جَيِّدٍ ثَمِينٍ كَالذَّهَبِ.
- ٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأَنِيَةُ مُقَدَّسَةٌ، وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ تَبْرَعُ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ.
- ٢٩ فَاسْهَرُوا وَأَحْفَظُوهَا حَتَّى تَزْنُوهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ.»
- فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَزْنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيَةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِهْنَا.
- ٣١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَكَانَتْ يَدُ إِهْنَا عَلَيْنَا، فَانْقَدْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ.
- ٣٢ فَاتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.
- ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنَتِ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ فِي بَيْتِ إِهْنَا عَلَى يَدِ مَرِيْمُوثَ بَنِ أَوْرِيَا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوْزَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنُ بَنِي اللَّوِيَّانِ.
- ٣٤ بِالْعَدَدِ وَالْوِزْنِ لِلْكُلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوِزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.
- ٣٥ وَبَنُو السِّيِّ الْقَادِمُونَ مِنَ السِّيِّ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، أَيْ عَشْرَ تَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةً وَسَعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَعِينَ خُرُوفًا وَأَيْ عَشْرَ تَيْسًا، ذَبِيحَةً خَطِيئَةً لِجَمِيعِ مُحْرَقَةِ الرَّبِّ.
- ٣٦ وَأَعْطَوْا أَوَامِرَ الْمَلِكِ لِمِرَاذِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

٩

صلاة عزرا بخصوص الزواج من الأمم

- ١ وَمَا كَلَّمْتُ هَذِهِ تَقْدِمَ إِلَى الرُّؤَسَاءِ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ.
- ٢ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَأَخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمَقْدَسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرُّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوْلًا.»
- فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْأَمْرَ مَرَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَتَنَفَّتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا.
- ٤ فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَعَدَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيئِينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.
- ٥ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُنْتُ مِنْ تَذَلُّي، وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمَمْرُوقَةَ جَثُوتُ عَلَى رُكْبَتِي وَسَطَّ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي،
- ٦ وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَأَثَامَنَا تَعَاظَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ.
- ٧ مِنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلَا جَلَّ ذُنُوبَنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسِّيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوَجْهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.

- ٨ وَالآنَ كُلْحِظَةَ كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهُنَا لِيُبَيِّنَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًّا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَهُنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا.
- ٩ لِأَنَّنا عُبِيدٌ نَحْنُ، وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهُنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهُنَا وَنُقِيمَ خِرَابَهُ، وَيُعْطِينَا حَاطِطًا فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٠ وَالآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهُنَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّنا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ
- ١١ الَّتِي أُوصِيَتْ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لَتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِجَنَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِجَنَاسَتِهِمْ.
- ١٢ وَالآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكِي تَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٣ وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، لِأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَهُنَا أَقْلَ مِنْ أَثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ،
- ١٤ أَفَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا نَسْخُطُ عَلَيْنَا حَتَّى تُفْنِنَنَا فَلَا تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟
- ١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاجِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي أَثَامِنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا.»

١٠

اعتراف الشعب بالخطية

- ١ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطٌ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.
- ٢ وَأَجَابَ شَكْنِيَا بْنُ بِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ وَقَالَ لِعَزْرًا: «إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهُنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا.
- ٣ فَلِنَقْطَعْ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهُنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وُلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهُنَا، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.
- ٤ قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشْجَعُ وَافْعَلِ.»
- ٥ فَقَامَ عَزْرًا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَحَلَفُوا.
- ٦ ثُمَّ قَامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى مُخَدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ الْيَاشِيبِ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْوَحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السِّي.
- ٧ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السِّي لِكِي يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٨ وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يَحْرَمُ كُلِّ مَالِهِ، وَهُوَ يَفْرُزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السِّي.
- ٩ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ، أَيُّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ.

١٠ فَقَامَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ لِتَزِيدُوا عَلَى إِثْمِ إِسْرَائِيلَ.
١١ فَأَعْتَرِفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَأَنْفَصِلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ.»
□□ فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ.»

١٣ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لِاثْنَيْنِ، لِأَنَّ
قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

١٤ فَلَيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءَ غَرِيبَةٍ، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةِ قَدِينَةٍ
وَقَضَاتُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُو غَضَبِ إلهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ.»

□□ وَيُونَاثَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنُ تَفْوَةَ فَقَطَّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَسْلَامٌ وَسَبْتَايَ اللَّائِي سَاعَدَاهُمَا.

١٦ وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السِّي. وَأَنْفَصَلَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ.

١٧ وَانْتَهَوْا مِنْ كُلِّ الرَّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءَ غَرِيبَةٍ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

الذين أخطأوا بزواجهم من الأمم

١٨ فَوَجَدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ: فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَالْيَعَزْرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلِيَا.

١٩ وَأَعْطَوْا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرَّبِينَ كَبَشَ غَنَمٍ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ.

٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِي وَزَبَدِيَا.

٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَزْرِيَا.

٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: الْيُوعِينَايَ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَاعِيلَ وَتَشَائِيلَ وَيُوزَابَادَ وَالْعَاسَةَ.

٢٣ وَمِنْ اللَّائِيِينَ: يُوزَابَادَ وَشَمْعِيَا وَقَلَايَا، هُوَ قَلِيطَا، وَفَتْحِيَا وَيَهُوذَا وَالْيَعَزْرُ.

٢٤ وَمِنْ الْمَغْنِينَ: الْيَاسِيبُ. وَمِنْ الْبُؤَابِينَ: شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي.

٢٥ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا.

٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِيلِيَا.

٢٧ وَمِنْ بَنِي زَتُو: الْيُوعِينَايَ وَالْيَاسِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا.

٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَزَبَايَ وَعَثَلَايَ.

٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَسْلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَسَالُ وَرَامُوثُ.

٣٠ وَمِنْ بَنِي حُثَ مَوَابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلَيْلُ وَبَنُو مَنَّسِي.

٣١ وَبَنُو حَارِيمَ: الْيَعَزْرُ وَبَشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ

٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَا.

٣٣ مِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنِيَا وَمَتَانَا وَزَابَادُ وَالْيَفْلُطُ وَيَرِيمَايَ وَمَنَّسِي وَشَمْعِي.

٣٤ مِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايَ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ

- ٣٥ وَبَنِيَّاءِ وَيَدِيَّاءِ وَكُلُوْهِ
 ٣٦ وَوَنِيَّاءِ وَمَرِيْمُوْثِ وَالْيَاشِيْبِ
 ٣٧ وَمَتْنِيَّاءِ وَمَتْنَيَّاءِ وَيَعْسُوْ
 ٣٨ وَبَنِيَّاءِ وَبَنِيَّاءِ وَشَمْعِي
 ٣٩ وَشَلْمِيَّاءِ وَنَاطَانَ وَعَدَايَا
 ٤٠ وَمَكْنَدَبَايَّ وَشَاشَايَّ وَشَارَايَّ
 ٤١ وَعَزْرِيَّاءِ وَشَلْمِيَّاءِ وَشَمْرِيَّاءِ
 ٤٢ وَشَلُوْمِ وَأَمْرِيَّاءِ وَيُوْسُفَ.
 ٤٣ مِنْ بَنِيَّاءِ نُوْمٍ: يَعِيْثِيَّاءِ وَمَتْنِيَّاءِ وَزَابَادُ وَزَيْنَبُ وَيَدُوْ وَيُوَيْبِيْلُ وَبَنِيَّاءِ.
 ٤٤ كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيْبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَنِيْنَ.

نَحْيَا

صلاة نَحْيَا

١ كَلَامُ نَحْيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَثَ فِي شَهْرِ كَسْلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ،
 ٢ أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجَالٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتَهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيِّ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ.
 ٣ فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيِّ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مِنْهُمْ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ
 بِالنَّارِ.»

٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ،
 ٥ وَقُلْتُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، إِلَهَ الْعَظِيمِ الْمُخَوَّفِ، الْحَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِحَبِيْبِهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ،
 ٦ لَتَكُنْ أُذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ،
 وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.
 ٧ لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ.
 ٨ أَذْكُرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: إِنْ خَنَمْتُ فَإِنِّي أَفْرُقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ،
 ٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمَلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى
 الْمَكَانِ الَّذِي أَخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ أَسْمِي فِيهِ.
 ١٠ فَهُمْ عِبِيدُكَ وَسَعْبُكَ الَّذِي أَفْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ.
 ١١ يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أُذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ مَخَافَةَ أَسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَأَمْنَهُ
 رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ.» لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

٢

أرتخشستا يرسل نَحْيَا إلى أُورُشَلِيمَ

١ وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِأَرْتَخْسَسْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ نَحْرُ أَمَامَهُ، حَمَلَتْ النَّمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلَ مُكَمَّدَا
 أَمَامَهُ.
 ٢ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجْهَكَ مُكَمَّدٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَاتِبَةٌ قَلْبٍ.»! نَخِيفْتُ كَثِيرًا جِدًّا،
 ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيِيَ الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْمُدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةَ بَيْتَ مَقَابِرِ أَبِي خَرَابُ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟»
 ٤ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبُ أَنْتَ؟» فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ،
 ٥ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سَرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسَلِنِي إِلَى يَهُودَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ أَبِي قَائِلًا: «
 ٦ فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بِجَانِبِهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفْرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟» حَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا.
 ٧ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتَعْطُ لِي رَسَائِلَ إِلَى وِلَاةِ عَبْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا،

- ٨ وَرِسَالَةٌ إِلَىٰ آسَافَ حَارِسَ فِرْدَوْسَ الْمَلِكِ لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَخْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لِلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلِبَيْتِ الَّذِي
أَدْخُلُ إِلَيْهِ. « فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.
٩ فَأَتَيْتُ إِلَىٰ وِلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتَهُمْ رِسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا.
١٠ وَلَمَّا سَمِعَ سَبْلَطُ الْخُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةً عَظِيمَةً، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

نَحْيَا يَتَفَحَّصُ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ

- ١١ فَجِئْتُ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.
١٢ ثُمَّ قُتُّ لَيْلًا أَنَا وَرِجَالُ قَلِيلُونَ مَعِيَ، وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ إِلَّا
الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا.
١٣ وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ التَّنِينِ إِلَىٰ بَابِ الدِّمْنِ، وَصِرْتُ أَتَفَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي
أَكَلَتْهَا النَّارُ.
١٤ وَعَبَرْتُ إِلَىٰ بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَىٰ بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي.
١٥ فَصَعَدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَتَفَرَّسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عَدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا.
١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوِلَاةُ إِلَىٰ أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَىٰ ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوِلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي
الْعَمَلِ.
١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةً، وَأَبْوَابَهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ. هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ
وَلَا نَكُونُ بَعْدَ عَارًا.»
□□ وَأَخْبَرْتَهُمْ عَنْ يَدِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ عَلَيَّ، وَأَيْضًا عَنْ كَلَامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَ لِي، فَقَالُوا: «لِنَقْمِ وَلِنَبْنِ.» وَشَدَّدُوا أَيَادِيهِمْ لِلْخَيْرِ.
١٩ وَلَمَّا سَمِعَ سَبْلَطُ الْخُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ وَجَشْمُ الْعَرَبِيُّ هَزَاوَا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا، وَقَالُوا: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟
أَعَلَى الْمَلِكِ تَمَرَّدُونَ؟»
□□ فَأَجَبْتَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النِّجَاحَ، وَنَحْنُ عِيْدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ
فِي أُورُشَلِيمَ.»

٣

بِنَاءُ السُّورِ

- ١ وَقَامَ الْيَاسِيبُ الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَبَنُوا بَابَ الضَّانِ. هُمْ قَدَسُوهُ وَأَقَامُوا مَصَارِيْعَهُ، وَقَدَسُوهُ إِلَىٰ بَرْجِ الْمِئَةِ إِلَىٰ بَرْجِ
حَنْثِيلِ.
٢ وَبِجَانِبِهِ بَنَى رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي.
٣ وَبَابُ السَّمَكِ بَنَاهُ بَنُو هَسْنَاءَةَ. هُمْ سَقَفُوهُ وَأَوْقَفُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.
٤ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَرِيوْتُ بْنُ أُورِيَا بْنُ هَقُوصَ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ مَشَلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنُ مَشِيرَ بَيْلِ. وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.
٥ وَبِجَانِبِهِمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ، وَأَمَّا عَظْمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلُوا أَعْنَاقَهُمْ فِي عَمَلِ سَيِّدِهِمْ.

- ٦ وَالْبَابُ الْعَتِيقُ رَمَهُ يُوِيَادَعُ بْنُ فَاسِيحٍ وَمَشَلَّامُ بْنُ إِسْوَدِيَا. هُمَا سَقَفَاهُ وَأَقَامَا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.
 ٧ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ مَلَطِيَا الْجُبْعُوْنِي وَيَادُوْنَ الْمِيْرُوْنُوْتِي مِنْ أَهْلِ جِبْعُوْنَ وَالْمِصْفَاةِ إِلَى كُرْسِيِّ وَآلِي عِبْرِ النَّهْرِ.
 ٨ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ عُرِّيْبِيْلُ بْنُ حَرْهَايَا مِنَ الصِّيَاغِيْنَ. وَبِجَانِبَيْهِ رَمَمَ حَنْيَا مِنَ الْعَطَارِيْنَ. وَتَرَكَوْا أُورُشَلِيْمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.
 ٩ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُوْرٍ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ.
 ١٠ وَبِجَانِبَيْهِمَا رَمَمَ يَدَايَا بْنُ حَرْوَمَافٍ وَمَقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبَيْهِ رَمَمَ حَطُوْشُ بْنُ حَشْبِنِيَا.
 ١١ قِسْمٌ ثَانٍ رَمَمَهُ مَلِكِيَا بْنُ حَارِيْمٍ وَحَشُوْبُ بْنُ حُثِّ مَوَابٍ وَبِرْجُ النَّانِيْرِ.
 ١٢ وَبِجَانِبَيْهِ رَمَمَ شَلُوْمُ بْنُ هَلُوْحِيْشٍ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيْمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ.
 ١٣ بَابُ الْوَادِي رَمَمَهُ حَانُوْنٌ وَسَكَّانُ زَانُوْحٍ. هُمُ بَنُوهُ وَأَقَامُوْا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَلْفَ ذِرَاعٍ عَلَى السُّورِ إِلَى بَابِ الدِّمَنِ.

- ١٤ وَبَابُ الدِّمَنِ رَمَمَهُ مَلِكِيَا بْنُ رَكَّابٍ رَيْسُ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيْمٍ. هُوَ بَنَاهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.
 ١٥ وَبَابُ الْعَيْنِ رَمَمَهُ شَلُوْنُ بْنُ كَلْحُوْزَةَ رَيْسُ دَائِرَةِ الْمِصْفَاةِ. هُوَ بَنَاهُ وَسَقَفَهُ وَأَقَامَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَسُوْرَ بَرَكَةَ سُلُوَامٍ عِنْدَ جُنَيْنَةَ الْمَلِكِ إِلَى الدَّرَجِ النَّازِلِ مِنْ مَدِيْنَةِ دَاوُدَ.
 ١٦ وَبَعْدَهُ رَمَمَ تَحْيِيَا بْنُ عَزْرِيْقٍ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُوْرٍ إِلَى مُقَابِلِ قُبُوْرِ دَاوُدَ، وَإِلَى الْبَرَكَةِ الْمَصْنُوْعَةِ، وَإِلَى بَيْتِ الْجُبَايِرَةِ.
 ١٧ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْأَلَاوِيُوْنَ رَحُوْمُ بْنُ بَانِي، وَبِجَانِبَيْهِ رَمَمَ حَشْبِيَا رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ فِي قِسْمِهِ.
 ١٨ وَبَعْدَهُ رَمَمَ إِخْوَتَهُمْ بُوَايُ بْنُ حِيْنَاْدَادٍ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ قَعِيْلَةَ.
 ١٩ وَرَمَمَ بِجَانِبَيْهِ عَاَزْرُ بْنُ يَشُوْعٍ رَيْسُ الْمِصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ مَصْعَدِ بَيْتِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ.
 ٢٠ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَعْرَمُ بَارُوْحُ بْنُ زَبَايَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّوَايَةِ إِلَى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيْبِ الْكَاهِنِ الْعَظِيْمِ.
 ٢١ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَرِيْمُوْتُ بْنُ أُورِيَا بْنِ هَقُوْصٍ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيْبِ إِلَى نِهَابَةِ بَيْتِ الْيَاشِيْبِ.
 ٢٢ وَبَعْدَهُ رَمَمَ الْكَهْنَةُ أَهْلُ الْعُوْرِ.
 ٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ بِنْيَامِيْنَ وَحَشُوْبُ مُقَابِلَ بَيْتَيْهِمَا. وَبَعْدَهُمَا رَمَمَ عَزْرِيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنُ عَنِّيَا بِجَانِبِ بَيْتِهِ.
 ٢٤ وَبَعْدَهُ رَمَمَ بَنُوِيُّ بْنُ حِيْنَاْدَادٍ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ وَإِلَى الْعَطْفَةِ.
 ٢٥ وَقَالَالُ بْنُ أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ وَالْبُرْجِ، الَّذِي هُوَ خَارِجُ بَيْتِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الَّذِي لِدَارِ السَّجْنِ. وَبَعْدَهُ فِدَايَا بْنُ فَرْعُوْشَ.
 ٢٦ وَكَانَ النَّثْنِيْمُ سَاكِنِيْنَ فِي الْأَكْمَةِ إِلَى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ لِحَيْةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ.
 ٢٧ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُوْنَ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيْرِ الْخَارِجِيِّ إِلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.
 ٢٨ وَمَا فَوْقَ بَابِ أَخِيْلٍ رَمَمَهُ الْكَهْنَةُ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.
 ٢٩ وَبَعْدَهُمْ رَمَمَ صَادُوْقُ بْنُ إِمِيْرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبَعْدَهُ رَمَمَ شَمْعِيَا بْنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِ.
 ٣٠ وَبَعْدَهُ رَمَمَ حَنْيَا بْنُ شَلْمِيَا وَحَانُوْنُ بْنُ صَالَاْفٍ السَّادِسُ قِسْمًا ثَانِيًا. وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَشَلَّامُ بْنُ بَرَخِيَا مُقَابِلَ مَخْدَعِهِ.
 ٣١ وَبَعْدَهُ رَمَمَ مَلِكِيَا بْنُ الصَّائِغِ إِلَى بَيْتِ النَّثْنِيْمِ وَالتَّجَارِ، مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ إِلَى مَصْعَدِ الْعَطْفَةِ.

٣٢ وَمَا بَيْنَ مَصْعَدِ الْعُطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّأْنِ رَمَهُ الصِّيَاغُونَ وَالتَّجَارُ.

٤

مقاومة إعادة البناء

- ١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ أَنَّا آخِذُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ غَضِبَ وَاعْتَاطَ كَثِيرًا، وَهَزَأَ بِالْيَهُودِ.
- ٢ وَتَكَلَّمَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ السَّامِرَةِ وَقَالَ: «مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ يَتْرَكُونَهُمْ؟ هَلْ يَذْبَحُونَ؟ هَلْ يَكُونُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يَحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحَرَّقَةٌ؟»
- ٣ وَكَانَ طُوبِيَّا الْعَمُّونِيُّ بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ ثَعْلَبٌ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ.»
- «اسْمَعْ يَا إلهْنَا، لِأَنَّا قَدْ صِرْنَا احْتِقَارًا، وَرَدَّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَيَّ رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ نَهَابًا فِي أَرْضِ السَّيِّئِ
- ٥ وَلَا تَسْتُرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تَمْحَ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغَضَبُوكَ أَمَامَ الْبَائِسِينَ.»
- فَبَنِينَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.
- ٧ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُّونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ سُورَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمَتْ وَالتَّعْرُ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا جِدًّا.
- ٨ وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيَحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرَارًا.
- ٩ فَصَلِينَا إِلَى إلهِنَا وَأَقْنَا حِرَاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبِيهِمْ.
- ١٠ وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ.»
- وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَنَقْتُلَهُمْ وَنُوقِفَ الْعَمَلَ.»
- وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا.»
- فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْقَمَمِ، وَأَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسَيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ وَقَسِيهِمْ.
- ١٤ وَنَظَرْتُ وَقَمْتُ وَقَلْتُ لِلْعِظْمَاءِ وَالْوَالِيَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلِ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.»
- ١٥ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ.
- ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غُلْبَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالْدُرُوعَ. وَالرُّؤَسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ يَهُودًا.
- ١٧ الْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنُوا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا. بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يَمْسِكُونَ السِّلَاحَ.
- ١٨ وَكَانَ الْبَانُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّاسُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي.
- ١٩ فَقُلْتُ لِلْعِظْمَاءِ وَالْوَالِيَةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ وَنَحْنُ مَتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.
- ٢٠ فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتَ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إلهْنَا يَحَارِبُ عَنْنَا.»
- فَكَمَا نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النُّجُومِ.
- ٢٢ وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: «لِيَبْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غُلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا لَنَا حِرَاسًا فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ.»

﴿ وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غِلْبَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ. ﴾

٥

نَحْيًا يَسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ

١ وَكَانَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ.
 ٢ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بُنُونًا وَبَنَاتِنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ. دَعْنَا نَأْخُذَ قَمَحًا فَمَا كُلُّ وَنَحْيًا.»
 ﴿ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حُقُولُنَا وَكُرُومُنَا وَبُيُوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمَحًا فِي الْجُوعِ.»
 ﴿ وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً نِجْرَاجَ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا.
 ٥ وَالآنَ لَمِنَّا كَلْحَمِ إِخْوَتِنَا وَبُنُونَا كَبِينِهِمْ، وَهَذَا نَحْنُ نَخْضَعُ بَيْنَنَا وَبَنَاتِنَا عِبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا لِلْآخِرِينَ.»
 ٦ فَغَضِبْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ وَهَذَا الْكَلَامَ.
 ٧ فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَتُ الْعِظَمَاءَ وَالْوَلَائَةَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ.» وَأَقْتُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً.

٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لَمَّا اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبِيعُونَ لِلْأُمَّمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيَبَاعُونَ لَنَا.» فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا.
 ٩ وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرَ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ إِهْلَانَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ أَعْدَائِنَا؟
 ١٠ وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْبَانِي أَقْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً وَقَمَحًا. فَلَنْتَرِكَ هَذَا الرَّبَّ.
 ١١ رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَرَبِيتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَالْجِزَاءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالقَمَحِ وَالخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رَبًّا.»

﴿ فَقَالُوا: «زُدْ وَلَا نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.» فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.
 ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ حَجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفِضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعَبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِغًا.»
 فَقَالَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ.» وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ.
 ١٤ وَأَيْضًا مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي أُوصِيْتُ فِيهِ أَنْ أَكُونَ وَالْيَهُودَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ لِأَرْحَشَسْتَا الْمَلِكِ، أَتَيْتِي عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ أَكُلْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي خُبْزَ الْوَالِيِ.
 ١٥ وَلَكِنِ الْوَلَائَةُ الْأُولَى الَّذِينَ قَبِلِي ثَقَلُوا عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ خُبْزًا وَخَمْرًا، فَضَلَّ عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ، حَتَّى إِنَّ غِلْبَانَهُمْ تَسَلَطُوا عَلَى الشَّعْبِ. وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ أَجْلِ خَوْفِ اللَّهِ.
 ١٦ وَتَمَسَّكْتُ أَيْضًا بِشُغْلِ هَذَا السُّورِ، وَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا. وَكَانَ جَمِيعُ غِلْبَانِي مُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ عَلَى الْعَمَلِ.
 ١٧ وَكَانَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْيَهُودِ وَالْوَلَائَةِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا، فَضَلَّ عَنِ الْآتِينَ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.
 ١٨ وَكَانَ مَا يَعْمَلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مَخْتَارَةً. وَكَانَ يَعْمَلُ لِي طُيُورًا، وَفِي كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الخَمْرِ بِكَثْرَةٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبْ خُبْزَ الْوَالِيِ، لِأَنَّ الْعِبُودِيَّةَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.

١٩ أَذْكَرُ لِي يَا إِلَهِي لِخَيْرِ كُلِّ مَا عَمِلْتُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

٦

المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء

١ وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلُ وَطُوبِيَّا وَجِشْمُ الْعَرَبِيُّ وَبَقِيَّةُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبَقْ فِيهِ ثَغْرَةٌ، عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ مَصَارِيعَ لِلأَبْوَابِ،

٢ أَرْسَلَ سَنْبَلُ وَجِشْمُ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «هَلُمَّ نَجْتَمِعْ مَعًا فِي الْقَرْيِ فِي بَقْعَةٍ أَوْنُو.» وَكَانَا يَفْكِرَانِ أَنْ يَعْمَلَا بِي شَرًّا.

٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «إِنِّي أَنَا عَامِلٌ عَمَلًا عَظِيمًا فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَنْزَلَ. لِمَاذَا يَبْطُلُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرُكُهُ وَأَنْزِلُ إِلَيْكُمَا؟»

٤ وَأَرْسَلًا إِلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ.

٥ فَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ سَنْبَلُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ مَرَّةً خَامِسَةً مَعَ غَلَامِهِ بِرِسَالَةٍ مَنشُورَةٍ بِيَدِهِ مَكْتُوبٌ فِيهَا:

٦ «قَدْ سَمِعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجِشْمُ يَقُولُ: إِنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ تَفْكِرُونَ أَنْ تَمْرُدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ لِتَكُونَ لَهُمْ مَلَكًا حَسَبَ هَذِهِ الْأُمُورِ.

٧ وَقَدْ أَقَمْتُ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: فِي يَهُودَا مَلِكٌ. وَالآنَ يُخْبِرُ الْمَلِكُ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَتَشَاوَرُ مَعًا.»

□ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي تَقُولُهُ، بَلْ إِنَّمَا أَنْتَ مُخْتَلِفُهُ مِنْ قَلْبِكَ.»

□ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يُخَيِّفُونَنَا قَائِلِينَ: «قَدْ أَرْتَحَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَعْمَلُ.» «فَالآنَ يَا إِلَهِي شَدِّدْ يَدَيَّ.»

١٠ وَدَخَلْتُ بَيْتَ شَمِعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مَهِيَطَيْبِيلَ وَهُوَ مَغْلَقٌ، فَقَالَ: «لِنَجْتَمِعْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى وَسْطِ الْهَيْكَلِ وَنَقْفِلَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّهُمْ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ. فِي اللَّيْلِ يَأْتُونَ لِيَقْتُلُوكَ.»

□ □ قُلْتُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ وَمَنْ مِثْلِي يَدْخُلُ الْهَيْكَلَ فَيَحْيَا؟ لَا أَدْخُلُ!»

□ □ فَتَحَقَّقْتُ وَهُوَ ذَا لَمْ يَرْسَلْهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ عَلَيَّ، وَطُوبِيَّا وَسَنْبَلُ قَدْ اسْتَجْرَاهُ.

١٣ لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اسْتَوْجِرْتُ لِكِي أَخَافُ وَأَفْعَلُ هَكَذَا وَأُخْطِئُ، فَيَكُونُ لِمَا خَبَرَ رَدِيءُ لِكِي يَعِيرَانِي.

١٤ أَذْكَرُ يَا إِلَهِي طُوبِيَّا وَسَنْبَلُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمَا هَذِهِ، وَنَوْعِيَّةِ النَّبِيَّةِ وَبَاقِيِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخَيِّفُونِي.

إكمال بناء السور

١٥ وَكَمَلَ السُّورُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، فِي اثْنَيْنِ وَنَحْسِينَ يَوْمًا.

١٦ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ أَعْدَائِنَا وَرَأَى جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَانَا، سَقَطُوا كَثِيرًا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَعَلِمُوا أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ الْهِنَا عَمِلَ هَذَا الْعَمَلُ.

١٧ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ عِظَمَاءَ يَهُودَا تَوَارَدَ رِسَائِلُهُمْ عَلَيَّ طُوبِيَّا، وَمِنْ عِنْدِ طُوبِيَّا أَتَتْ الرِّسَائِلُ إِلَيْهِمْ.

١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُودَا كَانُوا أَصْحَابَ حَلْفٍ لَهُ، لِأَنَّهُ صَهْرُ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، وَبِهُوْحَانَانَ ابْنِهِ أَخَذَ بِنْتُ مَشَلَامَ بْنِ بَرَحِيَا.

١٩ وَكَانُوا أَيْضًا يُخْبِرُونَ أُمَّامِي بِحَسَنَاتِهِ، وَكَانُوا يَبْلِغُونَ كَلَامِي إِلَيْهِ. وَأَرْسَلَ طُوبِيَّا رِسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.

٧

(إلى عدد 73) ١ وَلَمَّا بَنِيَ السُّورَ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيعَ، وَتَرْتَبَ الْبُؤَابُونَ وَالْمَخُونُونَ وَاللَّاوِيُونَ،

٢ أَقَمْتُ حَنَائِي أَخِي وَحَنِيًّا رَيْسَ الْقَصْرِ عَلَى أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَخَافُ اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ كَثِيرِينَ.
 ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تَفْتَحْ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَحْمِيَ الشَّمْسُ. وَمَا دَامُوا وَقُوفًا فَلْيَخْلُقُوا الْمَصَارِيحَ وَيَقْفُلُوهَا. وَأَقِيمِ حِرَاسَاتٍ مِنْ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِرَاسَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ.»
 □ وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْجَنَابِ وَعَظِيمَةً، وَالشَّعْبُ قَلِيلًا فِي وَسْطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ.

قائمة بالمسيبين الذين عادوا

٥ فَالْهَمْنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْعِظَمَاءَ وَالْوَلَائَةَ وَالشَّعْبَ لِأَجْلِ الْإِنْتِسَابِ. فَوَجَدْتُ سِفْرَ انْتِسَابِ الَّذِينَ صَعِدُوا أَوَّلًا وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:

٦ هُوَلَاءُ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سِبْيِ الْمَسِيْبِيْنَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.

٧ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابِلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، عَزْرِيَا، رَعْمِيَا، نَحْمَانِي، مُرْدَخَايَ، بِلْشَانَ، مِسْفَارْتُ بَغَوَايَ، نَحُومَ، وَبَعْنَةَ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

٨ بَنُو فِرْعَوْشَ الْفَانِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٩ بَنُو شَفَطِيَّا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

١٠ بَنُو أَرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.

١١ بَنُو فُحْتِ مَوَّابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيَوَّابَ الْفَانِ ثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشْرَ.

١٢ بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

١٣ بَنُو زَوْتَمَانَ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

١٤ بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.

١٥ بَنُو بَنُوِي سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

١٦ بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

١٧ بَنُو عَزْرَجَدَ الْفَانِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.

١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.

١٩ بَنُو بَغَوَايَ الْفَانِ سَبْعَةٌ وَسِتُونَ.

٢٠ بَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.

٢١ بَنُو أَطِيرَ الْحَرْقِيَّا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ.

٢٢ بَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

٢٣ بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.

٢٤ بَنُو حَارِيْفَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ عَشْرَ.

٢٥ بَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ.

- ٢٦ رِجَالُ بَيْتِ لَحْمٍ وَنُطُوفَةٌ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ.
- ٢٧ رِجَالُ عَنَاثُوثٍ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتٍ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٩ رِجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ كَفِيرَةٌ وَبَيْرُوتٌ سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٠ رِجَالُ الرَّامَةِ وَجَبَّعٌ سِتُّ مِئَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣١ رِجَالُ مَجْمَاسٍ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٣٢ رِجَالُ بَيْتِ إِيلَ وَعَايٍ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ رِجَالُ نَبِيِّ الأُخْرَى اثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٤ بَنُو عِيْلَامِ الأَخْرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٥ بَنُو حَارِيمٍ ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٦ بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٧ بَنُو لُودِ بَنُو حَادِيدٍ وَأُونُو سَبْعٌ مِئَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٨ بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ الأَلْفِ وَتِسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٩ أَمَّا الكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤٠ بَنُو إِمِيرِ أَلْفٍ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٤١ بَنُو فَشْحُورِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٢ بَنُو حَارِيمِ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرٌ.
- ٤٣ أَمَّا الأَلَوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ، لَقَدْ مِثِيلُ مِنْ بَنِي هُودُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤٤ المَعْنُونَ: بَنُو أَسَافٍ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٤٥ البَوَابُونَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِيطَا، بَنُو شُوبَايَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٤٦ النَّثِينِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طِبَاعُوتَ،
- ٤٧ بَنُو قِيرُوسَ، بَنُو سِيْعَا، بَنُو فَادُونَ
- ٤٨ وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا، بَنُو سَلْمَايَ،
- ٤٩ بَنُو حَانَانَ، بَنُو جَدِيلَ، بَنُو جَاخَرَ،
- ٥٠ بَنُو رَايَا، بَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا،
- ٥١ بَنُو جَزَامَ، بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ،
- ٥٢ بَنُو بَيْسَايَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفِيْشِيسِيمَ،
- ٥٣ بَنُو بَقْبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ،
- ٥٤ بَنُو بَصْلِيَّتَ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرْشَا،
- ٥٥ بَنُو بَرْقُوسَ، بَنُو سَيْسِرَا، بَنُو تَاخَ،

- ٥٦ بنو نَصِيحٍ، بنو حَطِيفَا.
- ٥٧ بنو عبيدِ سُلَيْمَانَ: بنو سُوَاطِي، بنو سُوفَرْتِ، بنو فَرِيدَا،
- ٥٨ بنو يَعْلَا، بنو دَرَقُونِ، بنو جَدِيلِ،
- ٥٩ بنو شَفَقَطِيَا، بنو حَطِيلِ، بنو فُوخَرَةَ الظَّبَّاءِ، بنو أَمُونِ.
- ٦٠ كُلُّ النَّبِيِّينَ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَسَعُونَ.
- ٦١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ تَلِّ مَلِجٍ وَتَلِّ حَرَشَا، كُرُوبٌ وَأَدُونٌ وَإِمِيرٌ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبِينُوا بِيُوتَ آبَائِهِمْ وَنَسَلِهِمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ:
- ٦٢ بنو دَلَايَا، بنو طُوبِيَا، بنو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٦٣ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بنو حَبَابَا، بنو هَقُوصِ، بنو بَرَزَلَايِ، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرَزَلَايِ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ.
- ٦٤ هَؤُلَاءِ حَصُوصًا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ، فَرَدُّوا مِنْ الْكَهَنُوتِ.
- ٦٥ وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلأُورِيمِ وَاللِّثَمِ.
- ٦٦ كُلُّ الْجَمُورِ مَعًا أَرْبَعُ رِبَوَاتٍ وَالْفَانِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ،
- ٦٧ فَضْلًا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. وَلَهُمْ مِنَ الْمَغْنِينِ وَالْمَغْنِيَاتِ مِثْلَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٦٨ وَخِيْلَهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَبِغَالِهِمْ مِثْلَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ،
- ٦٩ وَالْجَمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَالْحَمِيرُ سِتَّةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.
- ٧٠ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطُوا لِلْعَمَلِ. التَّرْشَاتَا أَعْطَى لِلْخَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مِنْصَحَةً، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ.
- ٧١ وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ أَعْطُوا لِلْخَزِينَةِ الْعَمَلَ رِبَوْتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَيْنِ وَمِثْلِي مَنَا مِنَ الْفِضَّةِ.
- ٧٢ وَمَا أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتَّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِي مَنَا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةَ وَسِتِينَ قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ.
- ٧٣ وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمَغْنُونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالثَّنِينِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

٨

عزرا يقرأ الشريعة

- وَلَمَّا اسْتَهْلَ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ وَقَالُوا لِعِزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ فَاتَى عِزْرَا الْكَاتِبَ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يَسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ.
- ٣ وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ.

٤ وَوَقَفَ عَزْرًا الْكَاتِبُ عَلَى مِنْبَرِ الْخَشَبِ الَّذِي عَمَلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَتْنًا وَشَمْعٌ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحَلِقِيَا وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلِكِيَا وَحَشُومٌ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكْرِيَا وَمِشَلَامُ.
٥ وَفَتَحَ عَزْرًا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ.
٦ وَبَارَكَ عَزْرًا الرَّبَّ إِلَهَهُ الْعَظِيمَ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «آمِينَ، آمِينَ!» رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَتَجَدَّدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.

٧ وَيَشُوعُ وَبَنِي وَشَرِييَا وَيَامِينَ وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلَايَا وَاللَّاوِيُّونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ.
٨ وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَانًا، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ.
٩ وَنَحْمِيَا أَيْ التَّرْشَاثَا، وَعَزْرًا الْكَاهِنُ الْكَاتِبُ، وَاللَّاوِيُّونَ الْمَفْهُومُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَتَوَحَّوْا وَلَا تَبْكُوا.» لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.
١٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْحَلْوَى، وَابْعَثُوا أَنْصَبَةَ لِمَنْ لَمْ يَعُدْ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ.»

□□ وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يُسْكِنُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «أَسْكُنُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا.»
□□ فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصَبَةَ وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهُ.
١٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيُّونَ إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ.
١٤ فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ،
١٥ وَأَنْ يُسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَفِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَخْرَجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونِ بَرِّي وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارٍ غَيْبَاءَ لِعَمَلِ مِظَالٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.»
□□ فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دُورِهِمْ، وَدُورِ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أَفْرَائِيمَ.

١٧ وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السِّيِّ مِظَالًا، وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا.
١٨ وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. وَعَمَلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافٌ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

٩

الإسرائيليون يعترفون بخطاياهم

١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ هَذَا الشَّمْرِ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالصُّومِ، وَعَلَيْهِمْ مَسُوحٌ وَتَرَابٌ.
٢ وَانْفَصَلَ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ بَنِي الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ.

- ٣ وَأَقَامُوا فِي مَكَانِهِمْ وَقَرَأُوا فِي سَفَرٍ شَرِيعَةَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَفِي الرَّبِّيعِ الْآخِرِ كَانُوا يَسْجُدُونَ وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.
- ٤ وَوَقَفَ عَلَى دَرَجِ الْأَوْيَينَ: يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدَمَيْئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَنَانِي، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.
- ٥ وَقَالَ الْأَوْيَونَ: يَشُوعُ وَقَدَمَيْئِيلُ وَبَنِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا: «قُومُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكَ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.
- ٦ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحَدِّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتَ تُحْيِيهَا كُلُّهَا. وَجُنْدَ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ.
- ٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ إِبْرَامَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَجَعَلْتَ اسْمَهُ إِبْرَاهِيمَ.
- ٨ وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا أَمَامَكَ، وَقَطَعْتَ مَعَهُ الْعَهْدَ أَنْ تُعْطِيَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَتُعْطِيَهَا لِنَسْلِهِ. وَقَدْ أَجْرَزْتَ وَعَدَّكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ.
- ٩ وَرَأَيْتَ ذُلَّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ عِنْدَ بَحْرِ سُوفٍ،
- ١٠ وَأَظْهَرْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِ أَرْضِهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ بَغَوْا عَلَيْهِمْ، وَعَمَلْتَ لِنَفْسِكَ أَسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ.
- ١١ وَفَلَقْتَ الْيَمَّ أَمَامَهُمْ، وَعَبَّرُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَجَرِّ فِي مِيَاهٍ قَوِيَةٍ.
- ١٢ وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا لِتُضِيءَ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.
- ١٣ وَزَلَّتْ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً، فَرَأَيْتَ وَوَصَايَا صَالِحَةً.
- ١٤ وَعَرَّفْتَهُمْ سَبْتَكَ الْمُقَدَّسَ، وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِكَ.
- ١٥ وَأَعْطَيْتَهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لْجُوعِهِمْ، وَأَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ لِعَطَشِهِمْ، وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتَ يَدَكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا.
- ١٦ «وَلَكِنَّهُمْ بَغَوْا هُمْ وَأَبَاؤُنَا، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ،
- ١٧ وَأَبَاؤَ الْأَسْمَاعِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَ مَعَهُمْ، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ. وَعِنْدَ تَمَرْدِهِمْ أَقَامُوا رَئِيسًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عِبُودِيَّتِهِمْ. وَأَنْتَ إِلَهُ غَفُورٌ وَحَنَانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ.
- ١٨ مَعَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: هَذَا إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ مِنْ مِصْرَ، وَعَمِلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.
- ١٩ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَمْ يَزَلْ عَنْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا لِهَدَايَتِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَا عَمُودُ النَّارِ لَيْلًا لِضِيءِ لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا.
- ٢٠ وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِتُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَأَعْطَيْتَهُمْ مَاءً لِعَطَشِهِمْ.
- ٢١ وَعَلَّمْتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَحْتَاجُوا. لَمْ تَبَلِّ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَرْجُلَهُمْ.
- ٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا، وَفَرَقْتَهُمْ إِلَى جِهَاتٍ، فَأَمْتَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ، وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَأَرْضَ عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ.
- ٢٣ وَأَكْثَرْتَ بَنِيَهُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَتَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرِثُوهَا.

- ٢٤ فَدَخَلَ الْبَنُونَ وَوَرِثُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضَعَتْ لَهُمْ سُكَّانَ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِهِمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَشُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَعْمَلُوا بِهِمْ حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ.
- ٢٥ وَأَخَذُوا مَدِينًا حَصِينَةً وَأَرْضًا سَمِينَةً، وَوَرِثُوا بَيْوتًا مِلَانَةً كُلَّ خَيْرٍ، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً بكَثْرَةٍ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَلَذَّذُوا بِخَيْرِ الْعَظِيمِ.
- ٢٦ وَعَصَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ لِيُرُدُّوهُمْ إِلَيْكَ، وَعَمَلُوا إِهَانَةً عَظِيمَةً.
- ٢٧ فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ مُضَابِقِيهِمْ فَضَابِقُوهُمْ. وَفِي وَقْتِ ضَيْقِهِمْ صَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ، وَحَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أَعْطَيْتَهُمْ مَخْلَصِينَ خَلَصُوهُمْ مِنْ يَدِ مُضَابِقِيهِمْ.
- ٢٨ وَلَكِنْ لَمَّا اسْتَرَاخُوا رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ الشَّرِّ قَدَامَكَ، فَتَرَكْتَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَجَعُوا وَصَرَخُوا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْتَ وَأَنْقَذْتَهُمْ حَسَبَ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةَ أحيانًا كَثِيرَةً.
- ٢٩ وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ لِيُرُدُّوهُمْ إِلَى شَرِيعَتِكَ، وَأَمَّا هُمْ فَبَغَوْا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَوْصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِذَا عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَجِيءُ بِهَا. وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَانِدَةً، وَصَلَبُوا رِقَابَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا.
- ٣٠ فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَشْهَدْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يَصْغُوا، فَدَفَعْتَهُمْ لِيَدِ شُعُوبِ الْأَرْضِ.
- ٣١ وَلَكِنْ لِأَجْلِ مَرَامِكَ الْكَثِيرَةِ لَمْ تُفْنِمِهِمْ وَلَمْ تَتْرَكْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.
- ٣٢ «وَالآنَ يَا إلهَنَا، إِلَهَ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمُخُوفِ، حَافِظِ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ، لَا تَصْغُرْ لَدَيْكَ كُلُّ الْمَشَقَاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاءُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَنْبِيَائُنَا وَأَبَاءُنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣٣ وَأَنْتَ بَارٌّ فِي كُلِّ مَا آتَى عَلَيْنَا لِأَنَّكَ عَمَلْتَ بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ أَذْنَبْنَا.
- ٣٤ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا لَمْ يَعْمَلُوا شَرِيعَتَكَ، وَلَا أَصْغُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ الَّتِي أَشْهَدْتَهَا عَلَيْهِمْ.
- ٣٥ وَهُمْ لَمْ يَعْبُدوكَ فِي مَمْلَكَتِهِمْ وَفِي خَيْرِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُمْ، وَفِي الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ السَّمِينَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْجِعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الرَّدِيَّةِ.
- ٣٦ هَا نَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدٌ، وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتَ لِأَبَائِنَا لِيَأْكُلُوا أَثْمَارَهَا وَخَيْرَهَا، هَا نَحْنُ عَبِيدٌ فِيهَا.
- ٣٧ وَغَلَّتْهَا كَثِيرَةٌ لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ عَلَيْنَا لِأَجْلِ خَطَايَانَا، وَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيَّ أَجْسَادِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا حَسَبَ إِرَادَتِهِمْ، وَنَحْنُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ.

ميثاق الشعب

٣٨ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاؤُنَا وَلَا يُونَا وَكَهَنَتُنَا يَحْتَمُونَ.»

١٠

١ وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: نَحْيَا التَّرِشَاتَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا،

٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا،

٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا،

- ٤ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوخُ،
 ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبِدِيَا،
 ٦ وَدَانِيَالُ وَجَثُونُ وَبَارُوخُ،
 ٧ وَمَشَلَامُ وَابِيَا وَمِيَامِينُ،
 ٨ وَمَعْرِيَا وَبِلْجَايُ وَشَمْعِيَا، هَؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ.
 ٩ وَاللَّاوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا وَبَنُوهُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ،
 ١٠ وَأَخُوهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَفَلَايَا وَحَانَانُ،
 ١١ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا،
 ١٢ وَزَكُورُ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا،
 ١٣ وَهُودِيَا وَبَابِي وَبَنِينُ.
 ١٤ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَخَثُ مُوَابَ وَعِيْلَامُ وَزَتُو وَبَابِي،
 ١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجِدُ وَبِيَابِي،
 ١٦ وَادُونِيَا وَبَغَوَايُ وَعَادِينُ،
 ١٧ وَأَطِيرُ وَحَزَقِيَا وَعَزُّورُ،
 ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ،
 ١٩ وَحَارِيفُ وَعَنَاوُثُ وَنِيَابِي،
 ٢٠ وَمَجْفِيْعَاشُ وَمَشَلَامُ وَحَزِيرُ،
 ٢١ وَمَشِيرُ بَيْئِيلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ،
 ٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا،
 ٢٣ وَهُوشَعُ وَحَنْيَا وَحَشُوبُ،
 ٢٤ وَهَلُوحِيْشُ وَفَلْحَا وَشُوبِيْقُ،
 ٢٥ وَرَحُومُ وَحَشْبَنَا وَمَعْسِيَا،
 ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ،
 ٢٧ وَمَلُوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

- ٢٨ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالبَوَّابِينَ وَالمَغْنِينَ وَالنَّبِيِّينَ، وَكُلِّ الَّذِينَ انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيْعَةِ اللَّهِ، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلِّ أَصْحَابِ المَعْرِفَةِ وَالفَهْمِ،
 ٢٩ لَصَفُّوا بِأَخْوَتِهِمْ وَعَظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلْفٍ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيْعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ،
 ٣٠ وَأَنْ لَا نُعْطِيَ بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا.

٣١ وَشُعُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامٍ يَوْمَ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ تَتْرَكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمَطَالِبَةَ بِكُلِّ دِينٍ.

٣٢ وَأَقْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لخدمَةِ بَيْتِ إِهْنَا،

٣٣ نَحْبِزِ الْوُجُوهَ وَالتَّقْدِمَةَ الدَّائِمَةَ وَالْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ وَالسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمَ وَالْأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِتَكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِهْنَا.

٣٤ وَأَلْقِينَا قُرْعًا عَلَى قُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبِحِ الرَّبِّ إِهْنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ،

٣٥ وَإِدْخَالَ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

٣٦ وَأَبْكَارِ بَنِينَا وَبِهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَغَنَمِنَا لِإِحْضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِهْنَا.

٣٧ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَفَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِهْنَا، وَبِعُشْرِ أَرْضِنَا إِلَى الْلَّوِيِّينَ، وَاللَّوِيُّونَ هُمُ الَّذِينَ يُعْشَرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فَلَاحَتِنَا.

٣٨ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ الْلَّوِيِّينَ حِينَ يُعْشَرُ الْلَّوِيُّونَ، وَيُصْعَدُ الْلَّوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِهْنَا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ.

٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَأَوِيَّيَ يَأْتُونَ بِرَفِيعَةِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهَنَّاكَ أُنِيَّةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالبَوَابُونَ وَالْمَغْنُونُ، وَلَا تَتْرَكَ بَيْتَ إِهْنَا.

١١

سكان أورشليم الجدد

١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَالتَمَى سَائِرُ الشَّعْبِ قُرْعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةِ السُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ، مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَالتَّسْعَةَ الْأَقْسَامِ فِي الْمَدَنِ.

٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اتَّجَدُّوا لِلسُّكْنَى فِي أُورُشَلِيمَ.

٣ وَهَوْلَاءُ هُمُ رُؤُوسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدَنِ يَهُوذَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ، فِي مَدِينِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَالتَّنِيمِ وَبَنُو عَيْدِ سُلَيْمَانَ.

٤ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَرِّيَا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَا بْنِ مَهَلْتَيْلَ مِنْ بَنِي فَارَصَ.

٥ وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوحَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشَّيْلُونِيِّ.

٦ جَمِيعُ بَنِي فَارَصَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُونَ مِنْ رِجَالِ الْبَأْسِ.

٧ وَهَوْلَاءُ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فِدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِيْتَيْلَ بْنِ يَشَعْيَا.

٨ وَبَعْدَهُ جَبَايَا سَلَايَ. تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

- ٩ وَكَانَ يُؤْتِلُ بْنُ زَكْرِيَّ وَيَكَلِّمُهُمْ، وَيَهْذَأُ بْنُ هَسْنَوَةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ.
- ١٠ مِنَ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ وَيَاكِينَ،
- ١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسَ بَيْتِ اللَّهِ.
- ١٢ وَأَخَوْتُهُمْ عَامِلُو الْعَمَلِ لِلْبَيْتِ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَلَليَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَّا،
- ١٣ وَأَخُوتهُ رُؤُوسُ الْآبَاءِ مِثْنَانِ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. وَعَمَشِيسَايُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ بْنِ أَخْزَايَ بْنِ مَشْلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرٍ،
- ١٤ وَأَخَوْتُهُمْ جَبَارَةُ بِأَسِ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ بْنُ هَجْدُولِيمَ.
- ١٥ وَمِنَ الْآلَوِيِّينَ: شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ يُوِّيَ،
- ١٦ وَشَبْتَايَ وَيُوزَابَادَ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ لِبَيْتِ اللَّهِ مِنْ رُؤُوسِ الْآلَوِيِّينَ.
- ١٧ وَمَتِّيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ، رَئِيسُ التَّسْبِيحِ يَحْمَدُ فِي الصَّلَاةِ وَبَقْبُقِيَا الثَّانِي بَيْنَ إِخْوَتِهِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوثُونَ.
- ١٨ جَمِيعُ الْآلَوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثْنَانِ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٩ وَالْبُوابُونَ: عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَخَوْتُهُمَا حَارِسُ الْآبَوَابِ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ٢٠ وَكَانَ سَائِرُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَالْآلَوِيِّينَ فِي جَمِيعِ مَدَنِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ.
- ٢١ وَأَمَّا النَّثِينِيمُ فَسَكَنُوا فِي الْأَكْمَةِ. وَكَانَ صِيحَا وَجَشْفَا عَلَى النَّثِينِيمِ.
- ٢٢ وَكَانَ وَكَيْلُ الْآلَوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزْرِيَّ بْنُ بَانِي بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتِّيَا بْنِ مِيخَا مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُغْنِينَ.
- ٢٣ لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جِهَتِهِمْ كَانَتْ أَنَّ لِلْهَرَمِيمِينَ فَرِيضَةً أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ.
- ٢٤ وَفَتْحِيَا بْنُ مَشْبِزْبَيْلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا، كَانَ تَحْتَ يَدِ الْمَلِكِ فِي كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ.
- ٢٥ وَفِي الضِّيَاعِ مَعَ حَقُولَهَا سَكَنَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ وَقَرَاهَا، وَدِيُونَ وَقَرَاهَا، وَفِي يَقْبِصَيْئِيلَ وَضِيَاعِيهَا،
- ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةِ وَبَيْتِ فَالَطَ،
- ٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَجَ وَقَرَاهَا،
- ٢٨ وَفِي صِقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَقَرَاهَا،
- ٢٩ وَفِي عَيْنِ رِمُونَ وَصَرَعَةَ وَيَرْمُوثَ،
- ٣٠ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِيهِمَا، وَنَحِيشَ وَحَقُولَهَا، وَعَزْرِيْقَةَ وَقَرَاهَا، وَحَلُوَا مِنْ بَثْرَ سَجَ إِلَى وَادِي هِنُومَ.
- ٣١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ سَكَنُوا مِنْ جَبْعَ إِلَى مِحْمَاسَ وَعِيَا وَبَيْتِ إِيلَ وَقَرَاهَا،
- ٣٢ وَعَنَاثُوثَ وَنُوبَ وَعَنْيَةَ،
- ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَايِمَ،
- ٣٤ وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبْلَاطَ،
- ٣٥ وَوَلُودَ وَأُونُو وَوَادِي الصَّنَاعِ.
- ٣٦ وَكَانَ مِنَ الْآلَوِيِّينَ فَرَقٌ فِي يَهُوذَا وَفِي بَنِيَامِينَ.

١٢

الكهنة واللاويون

- ١ وهؤلاء هم الكهنة واللاويون الذين صعدوا مع زربابل بن شالتئيل ويشوع: سرايا ويرميا وعزرا،
- ٢ وأمرزيا وملوخ وخطوش،
- ٣ وشكنيا ورحوم ومريموث،
- ٤ وعدو وجنتوي وأبيا،
- ٥ وميامين ومعديا وبلجة،
- ٦ وشعيا ويوياريب ويدعيا،
- ٧ وسلو وعاموق وحلقيا ويدعيا. هؤلاء هم رؤوس الكهنة وإخوتهم في أيام يشوع.
- ٨ واللاويون: يشوع وبئوي وقدميثيل وشربيا ويهوذا ومتنيا الذي على التحميد هو إخوته،
- ٩ وبقبقيا وعيني أخوهم مقابلهم في الحراسات.
- ١٠ ويشوع ولد يويقيم، ويويقيم ولد الياشيب، والياشيب ولد يوياداع،
- ١١ ويوياداع ولد يوناثان، ويوناثان ولد يدوع.
- ١٢ وفي أيام يويقيم كان الكهنة رؤوس الآباء: لسرايا مرايا، وليرميا حنيا،
- ١٣ ولعزرا مشلام، ولأمرزيا يوحانان،
- ١٤ ولملكو يوناثان، ولشبنيا يوسف،
- ١٥ ولحريم عدنا، ولرايوث حلقاي،
- ١٦ ولعدو زكريا ولجنتون مشلام،
- ١٧ ولأبيا زكري، ولتنيامين لمعديا، فلطاي،
- ١٨ ولبلجة شمع، ولشمعيا يهوناثان،
- ١٩ وليوياريب متناي، ولیدعيا عزري،
- ٢٠ ولسلاي قللي، ولعاموق عابر،
- ٢١ ولحلقيا حشيبا، ولیدعيا نئيل.
- ٢٢ وكان اللاويون في أيام الياشيب ويوياداع ويوحانان ويدوع مكتوبين رؤوس آباء، والكهنة أيضا في ملك داريوس الفارسي.
- ٢٣ وكان بنو لاوي رؤوس الآباء مكتوبين في سفر أخبار الأيام إلى أيام يوحانان بن الياشيب.
- ٢٤ ورؤوس اللاويين: حشيبا وشربيا ويشوع بن قدميثيل وإخوتهم مقابلهم للتسييح والتحميد، حسب وصية داود رجل الله،
نوبة مقابل نوبة.
- ٢٥ وكان متنيا وبقبقيا وعوبديا ومشلام وطلمون وعقوب بواين حارسين الحراسة عند مخازن الأبواب.
- ٢٦ كان هؤلاء في أيام يويقيم بن يشوع بن يوصاداق، وفي أيام تَحْيَا الولي، وعزرا الكاهن الكاتب.

٢٧ وَعِنْدَ تَدَشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ طَلَبُوا اللَّائِيِينَ مِنْ جَمِيعِ أَمَاكِنِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يَدْشِنُوا بِفَرْجٍ وَبِحِمْدٍ وَغِنَاءٍ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ.

٢٨ فَاجْتَمَعَ بَنُو الْمَغْنِينَ مِنَ الدَّائِرَةِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ضِيَاعِ النَّطُوفَاتِيَّ،

٢٩ وَمِنْ بَيْتِ الْجَلْجَالِ، وَمِنْ حُقُولِ جَبِعَ وَعَزْرُمُوتَ، لِأَنَّ الْمَغْنِينَ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ.

٣٠ وَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ، وَطَهَرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ.

٣١ وَأَصْعَدَتْ رُؤَسَاءُ يَهُودَا عَلَى السُّورِ. وَأَقَمْتُ فَرِيقَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْحَمَادِينَ، وَوَكَبْتُ الْوَاحِدَةَ يَمِينًا عَلَى السُّورِ نَحْوَ بَابِ الدِّمْنِ.

٣٢ وَسَارَ وِرَاءَهُمْ هُوشَعِيَا وَنِصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُودَا،

٣٣ وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشْلَامُ،

٣٤ وَيَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَبِرْمِيَا،

٣٥ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ بِالْأَبْوَاقِ زَكْرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ،

٣٦ وَأُخُوْتُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَزَيْلُ وَمِلَلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَنَثْنَيْلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِي بِلَاآتِ غِنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، وَعَزْرَا الْكَاتِبُ أَمَامَهُمْ.

٣٧ وَعِنْدَ بَابِ الْعَيْنِ الَّذِي مُقَابِلَهُمْ صَعَدُوا عَلَى دَرَجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ عِنْدَ مِصْعَدِ السُّورِ، فَوْقَ بَيْتِ دَاوُدَ، إِلَى بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.

٣٨ وَالْفَرِيقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْحَمَادِينَ وَكَبْتُ مُقَابِلَهُمْ، وَأَنَا وَرِئَاءَهَا، وَنِصْفُ الشَّعْبِ عَلَى السُّورِ مِنْ عِنْدِ بُرْجِ التَّنَائِيرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.

٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَائِيمَ وَفَوْقَ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنْثَيْلَ وَبُرْجِ الْمِئَةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ، وَوَقَفُوا فِي بَابِ

السِّجْنِ.

٤٠ فَوَقَفْتُ الْفَرِيقَتَيْنِ مِنَ الْحَمَادِينَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَأَنَا وَنِصْفُ الْوَلَاةِ مَعِي،

٤١ وَالْكَهَنَةُ: الْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنِيَامِينَ وَمِيخَايَا وَالْيُوعَيْنَايُ وَزَكْرِيَّا وَحَنَانِيَا بِالْأَبْوَاقِ،

٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعَزْرِي وَيَهُوحَانَانُ وَمَلِكِيَا وَعِيلَامُ وَعَازَرُ، وَغَنَى الْمَغْنُونَ وَبِرْزَحِيَا الْوَيْكِلُ.

٤٣ وَذَجَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَاحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحًا عَظِيمًا. وَفَرِحَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيضًا، وَسَمِعَ فَرْحُ أُورُشَلِيمَ

عَنْ بُعْدِ.

٤٤ وَتَوَكَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَا عَلَى الْمَخَادِعِ لِلخَزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَالْأَوَائِلِ وَالْأَعْشَارِ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ أَنْصِبَةَ الشَّرِيعَةِ

لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِينَ، لِأَنَّ يَهُودَا فَرِحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِينَ الْوَاقِفِينَ

٤٥ حَارِسِينَ حِرَاسَةَ إِيهِمْ وَحِرَاسَةَ التَّطْهِيرِ. وَكَانَ الْمَغْنُونَ وَالْبَوَابُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنِهِ.

٤٦ لِأَنَّهُ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَانَ رُؤُوسُ مَغْنِينَ وَغِنَاءُ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدِ لِلَّهِ.

٤٧ وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُودُونَ أَنْصِبَةَ الْمَغْنِينَ وَالْبَوَابِينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ، وَكَانُوا يَقْدِسُونَ لِلَّاوِيِينَ،

وَكَانَ اللَّاوِيُونَ يَقْدِسُونَ لِبَنِي هَارُونَ.

١٣

إِصْلَاحَاتُ نَحْيَا النِّهَائِيَّةِ

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُرِئَ فِي سَفَرِ مُوسَى فِي آذَانِ الشَّعْبِ، وَوَجِدَ مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّ عَمُونِيَا وَمَوَابِيَا لَا يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَلْقَوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِاللَّحْزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بَعَامَ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، وَحَوْلَ إِلَهُنَا اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ.
٣ وَلَمَّا سَمِعُوا الشَّرِيعَةَ فَرَزُوا كُلَّ اللَّفِيفِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٤ وَقَبْلَ هَذَا كَانَ أَيَّاشِيبُ الْكَاهِنُ الْمُقَامُ عَلَى مَخْدَعِ بَيْتِ إِلَهُنَا قَرَابَةً طَوِيلًا،
٥ قَدْ هَيَّأَ لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا حَيْثُ كَانُوا سَابِقًا يَضَعُونَ التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ وَالْأَنِيَةَ، وَعُشْرَ الْقَمْحِ وَالنَّخْرَ وَالزَّيْتِ، فَرِيضَةَ اللَّادِيَيْنِ
وَالْمَغْنِينَ وَالْبَوَائِنِ، وَرَفِيعَةَ الْكَهَنَةِ.

٦ وَفِي كُلِّ هَذَا لَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الْإِثْنَتَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ لَارْتَحَشَسْتَا مَلِكِ بَابِلَ دَخَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ
اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ

٧ وَاتَّيْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفَهَمْتُ الشَّرَّ الَّذِي عَمِلَهُ أَيَّاشِيبُ لِأَجْلِ طَوِيلًا، بِعَمَلِهِ لَهُ مَخْدَعًا فِي دِيَارِ بَيْتِ اللَّهِ.

٨ وَسَاءَ نِي الْأَمْرِ جِدًّا، وَطَرَحْتُ جَمِيعَ أُنِيَةَ بَيْتِ طَوِيلًا خَارِجَ الْمَخْدَعِ،

٩ وَأَمَرْتُ فَطَهُرُوا الْمَخْدَعِ، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا أُنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِمَةِ وَالْبُخُورِ.

١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ اللَّادِيَيْنِ لَمْ تَعْطَ، بَلْ هَرَبَ اللَّادِيُونَ وَالْمَغْنُونَ عَامِلُو الْعَمَلِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ.

١١ نَفَخَصْتُ الْوَلَاةَ وَقُلْتُ: «لِمَاذَا تَرَكْتُ بَيْتَ اللَّهِ؟» جَمَعْتَهُمْ وَأَوْقَفْتَهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ.

١٢ وَأَتَى كُلُّ يَهُودَا بِعُشْرِ الْقَمْحِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَارِنِ،

١٣ وَأَقَمْتُ خَزَنَةً عَلَى الْخَزَائِنِ: شَلِيمَا الْكَاهِنَ وَصَادُوقَ الْكَاتِبَ وَفَدَايَا مِنَ اللَّادِيَيْنِ، وَبِجَانِبِهِمْ حَانَانَ بْنِ زَكُورَ بْنِ مَتَنِيَا لِأَنَّهُمْ

حُسِبُوا أُمْنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقْسِمُوا عَلَى إِخْوَتِهِمْ.

١٤ أَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَلَا تَمَحْ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمَلْتَهَا نَحْوَ بَيْتِ إِلَهِي وَنَحْوَ شَعَائِرِهِ.

١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ مَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِحِزْمٍ وَيَحْمِلُونَ حَمِيرًا، وَأَيْضًا يَدْخُلُونَ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ

السَّبْتِ بِنَخْرٍ وَعَنْبٍ وَتِينٍ وَكُلِّ مَا يَحْمَلُ، فَاشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَيْعِهِمُ الطَّعَامَ.

١٦ وَالصُّورِيُّونَ السَّاكِنُونَ بِهَا كَانُوا يَأْتُونَ بِسَمَكٍ وَكُلِّ بَضَاعَةٍ، وَيَبِيعُونَ فِي السَّبْتِ لِبَنِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٧ نَفَخَصْتُ عُظَمَاءَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الْقَبِيحُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ وَتَدْنِسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟»

١٨ أَلَمْ يَفْعَلْ آبَاؤُكُمْ هَكَذَا فَجَلَبَ إِلَهُنَا عَلَيْنَا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَزِيدُونَ غَضَبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تَدْنِسُونَ

السَّبْتَ.»

□□ وَكَانَ لَمَّا أَظَلَمَتْ أَبْوَابُ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ السَّبْتِ، أَنِّي أَمَرْتُ بِأَنْ تَغْلَقَ الْأَبْوَابُ، وَقُلْتُ أَنْ لَا يَفْتَحُوهَا إِلَى مَا بَعْدَ السَّبْتِ. وَأَقَمْتُ

مِنْ غَلْبَانِي عَلَى الْأَبْوَابِ حَتَّى لَا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

٢٠ فَبَاتَ التَّجَارُ وَبَاتَعُوا كُلِّ بَضَاعَةٍ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَاثْنَتَيْنِ.

٢١ فَاشْهَدْتُ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ بَاتِمُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ فَإِنِّي أُلْقِي يَدًا عَلَيْكُمْ.» وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي

السَّبْتِ.

٢٢ وَقُلْتُ لِلَّادِيَيْنِ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيَأْتُوا وَيَجْرُسُوا الْأَبْوَابَ لِأَجْلِ تَقْدِيسِ يَوْمِ السَّبْتِ. هَذَا أَيْضًا أَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي، وَتَرَأَفَ عَلَيَّ حَسَبَ

كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ.

٢٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيضًا رَأَيْتُ الْيَهُودَ الَّذِينَ سَاكَنُوا نِسَاءَ أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمَوَابِيَّاتٍ.

٢٤ وَنِصْفُ كَلَامٍ بَيْنَهُمْ بِاللِّسَانِ الْأَشْدُودِيِّ، وَلَمْ يَكُونُوا يُحْسِنُونَ التَّكَلَّمَ بِاللِّسَانِ الْيَهُودِيِّ، بَلْ بِلِسَانِ شَعْبٍ وَشَعْبٍ.

٢٥ فَخَاصَمْتَهُمْ وَلَعَنْتَهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ أَنَا وَتَنَفَّتْ شُعُورُهُمْ، وَاسْتَحَلَفْتَهُمْ بِاللَّهِ قَائِلًا: «لَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا لِأَنْفُسِكُمْ.

٢٦ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَخْطَأَ سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ مَلِكٌ مِثْلُهُ؟ وَكَانَ مَحْبُوبًا إِلَى إِلَهِهِ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. هُوَ أَيضًا جَعَلْتَهُ النِّسَاءَ الْأَجْنَبِيَّاتُ يُخْطِئُ.

٢٧ فَهَلْ نَسِيتُ لَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ بِالْخِيَانَةِ ضِدَّ إِهْنَانِ مَسَاكِنَةِ نِسَاءِ أَجْنَبِيَّاتٍ؟»

٢٨ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُوِيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ صَهْرًا لِسَنْبَلَطَ الْخُورُونِيِّ، فَطَرَدَتْهُ مِنْ عِنْدِي.

٢٩ أَذْكُرُهُمْ يَا إِلَهِي، لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّاوِيِّينَ.

٣٠ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى عَمَلِهِ،

٣١ وَلَا أَجَلَ قُرْبَانِ الْخَطْبِ فِي أَرْمَنَةِ مَعِينَةَ وَلِلْبَاكُورَاتِ. فَأَذْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.

أُسْتِير

إقصاء الملكة وشتي

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوِيرُوشَ، هُوَ أَحْشَوِيرُوشُ الَّذِي مَلَكَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ عَلَى مِئَةِ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً،
- ٢ أَنَّهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ جَلَسَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ عَلَى كُرْسِيِّ مَلِكِهِ الَّذِي فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ،
- ٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَلِكِهِ، عَمِلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ رُؤَسَاءِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ جَيْشِ فَارِسَ وَمَادِي، وَأَمَامَهُ شُرَفَاءُ الْبُلْدَانِ وَرُؤَسَاؤُهَا،
- ٤ حِينَ أَظْهَرَ غَنِيَّ مَجْدِ مَلِكِهِ وَوَقَّارَ جَلَالِ عَظَمَتِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، مِئَةً وَثَمَانِينَ يَوْمًا.
- ٥ وَعِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ الْأَيَّامِ، عَمِلَ الْمَلِكُ لِكُلِّ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ، مِنْ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ، وَلِيمَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ جَنَّةِ قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ٦ بِأَنْسِجَةٍ بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَأَسْمَانِجُونِيَّةٍ مَعْلَقَةٍ بِجِبَالٍ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانٍ، فِي حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَأَعْمَدَةٍ مِنْ رُخَامٍ، وَأَسْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، عَلَى مَجْرَجٍ مِنْ بَهْتٍ وَمَرْمَرٍ وَدُرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدٍ.
- ٧ وَكَانَ السِّقَاءُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْأَنِيَّةُ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، وَالنَّخْرُ الْمَلِكِيُّ بِكَثْرَةٍ حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.
- ٨ وَكَانَ الشُّرْبُ حَسَبَ الْأَمْرِ. لَمْ يَكُنْ غَاصِبٌ، لِأَنَّهُ هَكَذَا رَسَمَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ فِي بَيْتِهِ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ رِضَا كُلِّ وَاحِدٍ.
- ٩ وَوَشْتِي الْمَلِكَةُ عَمَلَتْ أَيْضًا وَلِيمَةً لِلنِّسَاءِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ الَّذِي لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ١٠ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لَمَّا طَابَ قَلْبُ الْمَلِكِ بِالنَّخْرِ، قَالَ لِمُهومانَ وَبِرْثَا وَحَرْبُونَا وَبَغْنَا وَبَغْنَا وَزِيثَارَ وَكَرْكَسَ، الْخِصْيَانِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ،
- ١١ أَنْ يَأْتُوا بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ بِنَاحِ الْمَلِكِ، لِئُبْرِيَ الشُّعُوبَ وَالرُّؤَسَاءَ جَمَاهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ حَسَنَةً الْمَنْظَرِ.
- ١٢ فَآبَتِ الْمَلِكَةُ وَشْتِي أَنْ تَأْتِيَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ، فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ جِدًّا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِيهِ.
- ١٣ وَقَالَ الْمَلِكُ لِلْحُكَّامِ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمِنَةِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ نَحْوَ جَمِيعِ الْعَارِفِينَ بِالسَّنَةِ وَالْقَضَاءِ،
- ١٤ وَكَانَ الْمُقْرَبُونَ إِلَيْهِ كَرَشْنَا وَشِيثَارَ وَأَدَمَاثَا وَتَرَشِيدِشَ وَمَرَسَ وَمَرْسَنَا وَمُوكَانَ، سَبْعَةَ رُؤَسَاءِ فَارِسَ وَمَادِي الَّذِينَ يَرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَيَجْلِسُونَ أَوْلَى فِي الْمَلِكِ:
- ١٥ «حَسَبَ السَّنَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي لِأَنَّهَا لَمْ تَعْمَلْ كَقَوْلِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ عَنْ يَدِ الْخِصْيَانِ؟»
- ١٦ فَقَالَ مُوكَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ: «لَيْسَ إِلَى الْمَلِكِ وَحْدَهُ أَذْنَبَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةُ، بَلْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بُلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ١٧ لِأَنَّهُ سَوْفَ يَبْلُغُ خَبَرَ الْمَلِكَةِ إِلَى جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يُحْتَقَرَّ أَزْوَاجُهُنَّ فِي أَعْيُنِنَّ عِنْدَمَا يُقَالُ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِوَشْتِي الْمَلِكَةِ إِلَى أَمَامِهِ فَلَمْ تَأْتِ.
- ١٨ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقُولُهُ رِئِيسَاتُ فَارِسَ وَمَادِي اللَّوَاتِي سَمِعْنَ خَبَرَ الْمَلِكَةِ لِكُلِّ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ أَحْتَقَارُ وَغَضَبُ.

- ١٩ فَإِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، فليُخْرِجْ أَمْرٌ مَلِكِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ، وَلِيُكْتَبَ فِي سُنَنِ فَارِسَ وَمَادِي فَلَا يَتَغَيَّرَ، أَنْ لَا تَأْتِ وَشْتِي إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَلِيُعْطَ الْمَلِكُ مَلِكَهَا لِمَنْ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا.
- ٢٠ فَيُسْمَعُ أَمْرُ الْمَلِكِ الَّذِي يُخْرِجُهُ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لِأَنَّهَا عَظِيمَةٌ، فَتُعْطَى جَمِيعُ النِّسَاءِ الْوَقَارِ لِأَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ.»
- فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي أَعْيُنِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ، وَعَمِلَ الْمَلِكُ حَسَبَ قَوْلِ مُمُوكَانَ.
- ٢٢ وَارْسَلَ كُتُبًا إِلَى كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ، إِلَى كُلِّ بِلَادٍ حَسَبَ كِتَابَتِهَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبٍ حَسَبَ لِسَانِهِ، لِيَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ مُتَسَلِّطًا فِي بَيْتِهِ، وَيَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ بِلِسَانِ شَعْبِهِ.

٢

اختيار أستير ملكة

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا حَمَدَ غَضِبُ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ذَكَرَ وَشْتِي وَمَا عَمَلَتْهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا.
- ٢ فَقَالَ غَلْبَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لِيُطَلَبَ لِلْمَلِكِ فَتَيَاتٌ عَذَارَى حَسَنَاتُ الْمَنْظَرِ،
- ٣ وَلِيُؤَكَّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءٌ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَذَارَى الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ، إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ، إِلَى يَدِ هِيَجَايَ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطِينَ أَدَهَانَ عَطْرِهِنَّ.
- ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَتَمْلِكُ مَكَانَ وَشْتِي.» فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، فَعَمِلَ هَكَذَا.
- ٥ كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ مَرْدَخَايُ بْنُ يَأْتِيرِ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ، رَجُلٌ يَمِينِيٌّ،
- ٦ قَدْ سَبَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبَّ سَبَّ يَهُودًا الَّذِي سَبَّاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ.
- ٧ وَكَانَ مَرْبِيًّا لِهَدَسَةَ أَيْ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً الصُّورَةِ وَحَسَنَةً الْمَنْظَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَيْبَاهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مَرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ ابْنَةً.
- ٨ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَأَمْرَهُ، وَجَمَعَتِ فَتَيَاتٌ كَثِيرَاتٌ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ، أَخَذَتِ أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هِيَجَايَ حَارِسِ النِّسَاءِ.
- ٩ وَحَسَنَتِ الْفَتَاةُ فِي عَيْنِهِ وَنَالَتِ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَبَادَرَ بِأَدَهَانَ عَطْرِهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّبْعِ الْفَتَيَاتِ الْمُخْتَارَاتِ لَتُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا مَعَ فَتَيَاتِهَا إِلَى أَحْسَنِ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ.
- ١٠ وَلَمْ تُخْبِرْ أُسْتِيرُ عَنْ شَعْبِهَا وَجِنْسِهَا لِأَنَّ مَرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ.
- ١١ وَكَانَ مَرْدَخَايُ يَتَشَّى يَوْمًا فَيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ النِّسَاءِ، لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا.
- ١٢ وَلَمَّا بَلَغَتْ نَوْبَةَ فِتَاةٍ فَفَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا حَسَبَ سُنَّةِ النِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تَكْمَلُ أَيَّامَ تَعَطُّرِهَا، سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَزَيْتِ الْمَرْوِسَةِ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَأَدَهَانَ تَعَطُّرِ النِّسَاءِ.
- ١٣ وَهَكَذَا كَانَتْ كُلُّ فِتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ.
- ١٤ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعَشَغَازِ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسِ السَّرَارِيِّ. لَمْ تُعَدِّ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سَرَّ بِهَا الْمَلِكُ وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.

- ١٥ وَلَمَّا بَلَغَتْ نُبُوَّةَ أَسْتِيرِ ابْنَةَ أَيْحَائِيلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هِيَجَايُ خَصِي الْمَلِكِ حَارِسُ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَتَالُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.
- ١٦ وَأَخَذَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، هُوَ شَهْرُ طَيْبِيَّتِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمُلْكِ.
- ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قَدَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْعِدَارِي، فَوَضَعَ تاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا مَكَانَ وَشْتِي.
- ١٨ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيْمَةً عَظِيمَةً لَجَمِيعِ رُؤَسَائِهِ وَعَبِيدِهِ، وَلِيْمَةً أَسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلبِلَادِ وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ.
- ١٩ وَلَمَّا جُمِعَتِ الْعِدَارِيُّ ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا بِبَابِ الْمَلِكِ.
- ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جَنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَخَايَ كَمَا كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ.

مردخاي يكشف مؤامرة

- ٢١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ مُرْدَخَايُ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ، غَضِبَ بَغْثَانُ وَتَرَشُ خَصِيًّا لِلْمَلِكِ حَارِسًا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَمْدَا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ.
- ٢٢ فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَخَايَ، فَأَخْبَرَ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَ بِاسْمِ مُرْدَخَايَ.
- ٢٣ فَفَحِصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوَجَدَ، فَصَلَبَا كِلَاهُمَا عَلَى خَشَبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

٣

مؤامرة هامان لإبادة اليهود

- ١ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ هَامَانَ بْنَ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَرَقَّاهُ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.
- ٢ فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ يَجْتَوُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُرْدَخَايُ فَلَمْ يَجْثُ وَلَمْ يَسْجُدْ.
- ٣ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ بِبَابِ الْمَلِكِ لِمُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ؟»
- ٤ وَإِذْ كَانُوا يَكَلِّمُونَهُ يَوْمًا فَيَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَخْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُرْدَخَايَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ.
- ٥ وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَجْثُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ، أَمْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا.
- ٦ وَازْدَرِي فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمْدَ يَدَهُ إِلَى مُرْدَخَايَ وَحَدَهُ، لِأَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يَهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبَ مُرْدَخَايَ.
- ٧ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، كَانُوا يَلْقَوْنَ فُورًا، أَيَّ قُرْعَةً، أَمَامَ هَامَانَ، مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ، وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ، إِلَى الثَّانِي عَشْرَ، أَيَّ شَهْرِ آذَارَ.
- ٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ: «إِنَّهُ مَوْجُودُ شَعْبٍ مَا مَتَشَسَّتْ وَمَتَفَرَّقَتْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَنُهُمْ مَغَايِرَةٌ لَجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَنَ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ.
- ٩ فَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَكْتُبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرِزُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.»

□□ فَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا الْأَجَايِبِيِّ عَدُوِّ الْيَهُودِ.

١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «الْفِضَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشَّعْبُ أَيْضًا، لِتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.»

١٢ فَدَعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَاذِبَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وِلَاةِ بِلَادِ فَبْلَادٍ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبٍ فَشَعْبٍ، كُلِّ بِلَادٍ كَكِتَابَتِهَا، وَكُلِّ شَعْبٍ كَلِسَانِهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ.

١٣ وَأُرْسِلَتِ الْكُتَّابَاتُ بِيَدِ السَّعَاةِ إِلَى كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقَتْلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ، مِنَ الْعِلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ.

١٤ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبِلْدَانِ، أُشْهِرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ.

١٥ نَفَرَ السَّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِحُتْمِهِمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنَ فَارْتَبَكَتْ.

٤

مردخاي يحث أستير على معاونة شعبها

١ وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عَمِلَ، شَتَّ مُرْدَخَايُ ثِيَابَهُ وَلَبَسَ مِسْحًا بَرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مَرَّةً،

٢ وَجَاءَ إِلَى قَدَامِ بَابِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لِابْسٍ مِسْحًا.

٣ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثَمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكِ وَسُنَّتُهُ، كَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ، وَصَوْمٌ وَبُكَاءٌ وَنَحِيبٌ. وَأَنْفَرَشَ مِسْحٌ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ.

٤ فَدَخَلَتْ جَوَارِي أُسْتِيرَ وَخَصِيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَأَغْتَمَتِ الْمَلِكَةُ جِدًّا وَأُرْسِلَتْ ثِيَابًا لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ، وَلِأَجْلِ نَزْعِ مِسْحِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ.

٥ فَدَعَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاحِدًا مِنْ خَصِيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَمِلَاذَا.

٦ فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَايَ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ.

٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِوِزْنِهِ نِخْرَازِينَ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لِإِبَادَتِهِمْ،

٨ وَأَعْطَاهُ صُورَةَ كِتَابَةِ الْأَمْرِ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شُوشَنَ لِإِهْلَاكِهِمْ، لِكَيْ يَرِيهَا لِأُسْتِيرَ، وَيُخْبِرَهَا وَيُوصِيهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَسْضَعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لِأَجْلِ شَعْبِهَا.

٩ فَآتَى هَتَاخَ وَأَخْبَرَ أُسْتِيرَ بِكَلَامِ مُرْدَخَايَ.

١٠ فَكَلِمَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ:

١١ «إِنَّ كُلَّ عِبِيدِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلَادِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ دَخَلَ أَوْ امْرَأَةً إِلَى الْمَلِكِ، إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يُدْعَ،

فَشَرِيْعَتُهُ وَاحِدَةٌ أَنْ يُقْتَلَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أُدْعَ لِأَدْخُلِ إِلَى الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا.»

□□ فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسْتِيرَ.

١٣ فَقَالَ مُرْدَخَايُ أَنْ تَجَاوَبَ أُسْتِيرُ: «لَا تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَنْجِينِي فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعِ الْيَهُودِ.»

١٤ لِأَنَّكَ إِنْ سَكَتِ سَكُوتًا فِي هَذَا الْوَقْتِ يَكُونُ الْفَرْجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَقِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ
إِنْ كُنْتَ لَوْقْتُ مِثْلَ هَذَا وَصَلْتِ إِلَى الْمَلِكِ؟»
□□ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ أَنْ يَجَابِبَ مُرْدَخَايُ:
١٦ «أَذْهَبُ أَجْمَعُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جِهَتِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَأَنَا أَيْضًا
وَجَوَارِيَّ نَصُومٌ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ خِلَافَ السَّنَةِ. فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ.»
□□ فَانصرفت مُرْدَخَايُ وَعَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أُسْتِيرُ.

٥

طلبة أُسْتِير من الملك

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لَبَسَتْ أُسْتِيرُ ثِيَابًا مَلِكِيَّةً وَوَقَفَتْ فِي دَارِ بَيْتِ الْمَلِكِ الدَّاخِلِيَّةِ مُقَابِلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ
مُلْكِهِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مُقَابِلَ مَدْخَلِ الْبَيْتِ.
٢ فَلَمَّا رَأَى الْمَلِكُ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَاقْفَةً فِي الدَّارِ نَالَتْ نِعْمَةً فِي عَيْنِهِ، فَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ قَضِيبَ الذَّهَبِ الَّذِي بِيَدِهِ، فَدَنَتْ أُسْتِيرُ
وَلَمَسَتْ رَأْسَ الْقَضِيبِ.
٣ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةُ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُعْطَى لَكَ.»
□□ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلِيَّاتِ الْمَلِكِ وَهَامَانَ الْيَوْمَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا لَهُ.»
□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْرِعُوا بِهِمَا مَنْ لِيَفْعَلَ كَلَامَ أُسْتِيرِ.» فَأَتَى الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا أُسْتِيرُ.
٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ عِنْدَ شَرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ؟ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ تُقْضَى.»
□□ فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ وَقَالَتْ: «إِنَّ سُؤْلِي وَطَلْبَتِي،
٨ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْمَلِكِ، وَإِذَا حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطَى سُؤْلِي وَتُقْضَى طَلْبَتِي، أَنْ يَأْتِيَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي
أَعْمَلْتُهَا لُهُمَا، وَغَدًا أَفْعَلُ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.»

غضب هامان على مردخاي

٩ نَفَرَ جَ هَامَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرِحًا وَطَيَّبَ الْقَلْبَ. وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى هَامَانُ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَقُمْ وَلَا تَحَرَّكَ لَهُ، أَمْتَلَأَ
هَامَانُ غَيْظًا عَلَى مُرْدَخَايَ.
١٠ وَتَجَلَّدَ هَامَانُ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَرْسَلَ فَاسْتَحْضَرَ أَحِبَّاءَهُ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ،
١١ وَعَدَّدَ لَهُمْ هَامَانُ عِظْمَةَ غِنَاهُ وَكَثْرَةَ بَنِيهِ، وَكُلَّ مَا عَظَّمَهُ الْمَلِكُ بِهِ وَرَقَاهُ عَلَى الرُّؤْسَاءِ وَعَبِيدِ الْمَلِكِ.
١٢ وَقَالَ هَامَانُ: «حَتَّى إِنْ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ لَمْ تُدْخَلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلْتَهَا إِلَّا إِلَيَّ. وَأَنَا غَدًا أَيْضًا مَدْعُوٌّ إِلَيْهَا مَعَ الْمَلِكِ.»
١٣ وَكُلُّ هَذَا لَا يُسَاوِي عِنْدِي شَيْئًا كُلَّمَا أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ.»
□□ فَقَالَتْ لَهُ زَرَّشُ زَوْجَتَهُ وَكُلُّ أَحِبَّائِهِ: «فَلْيَعْمَلُوا خَشْبَةً ارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا، وَفِي الصَّبَاحِ قُلْ لِلْمَلِكِ أَنْ يَصْلُبُوا مُرْدَخَايَ
عَلَيْهَا، ثُمَّ أَدْخُلْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَرِحًا.» فَحَسَنَ الْكَلَامُ عِنْدَ هَامَانَ وَعَمِلَ الْخَشْبَةَ.

٦

١ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ طَارَ نَوْمُ الْمَلِكِ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُؤْتَى بِسِفْرِ تَذْكَارِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ فُقِرَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ.
٢ فَوُجِدَ مَكْتُوبًا مَا أَخْبَرَ بِهِ مُرْدَخَايَ عَنْ بَغْثَانَا وَتَرَشَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِيِّ الْبَابِ، الَّذِينَ طَلَبُوا أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمَا إِلَى الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ.

٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَيَّةُ كَرَامَةٍ وَعَظْمَةٍ عَمِلْتَ مُرْدَخَايَ لِأَجْلِ هَذَا؟» فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ: «لَمْ يَعْمَلْ مَعَهُ شَيْءٌ.»
□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي الدَّارِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ دَارَ بَيْتِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِكَيْ يَقُولَ لِلْمَلِكِ أَنْ يُصَلِّبَ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ.

٥ فَقَالَ غَلْمَانُ الْمَلِكِ لَهُ: «هُوَذَا هَامَانُ وَقِفْ فِي الدَّارِ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ.»
□ وَلَمَّا دَخَلَ هَامَانُ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «مَاذَا يَعْمَلُ لِرَجُلٍ يَسُرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي قَلْبِهِ: «مَنْ يَسُرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟»

٧ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ
٨ يَأْتُونَ بِاللِّبَاسِ السُّلْطَانِيِّ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْمَلِكُ، وَبِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَبِتَاجِ الْمَلِكِ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ،
٩ وَيُدْفَعُ اللَّبَاسُ وَالْفَرَسُ لِرَجُلٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْأَشْرَافِ، وَيَلْبَسُونَ الرَّجُلَ الَّذِي سَرَّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ وَيَرْكَبُونَهُ عَلَى الْفَرَسِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَنَادُونَ قُدَّامَهُ: هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ.»
□ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُامَانُ: «أَسْرِعْ وَخُذِ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، وَأَفْعَلْ هَكَذَا لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ الْجَالِسِ فِي بَابِ الْمَلِكِ. لَا يَسْقُطُ شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ.»

□ فَأَخَذَ هَامَانُ اللَّبَاسَ وَالْفَرَسَ وَالْبَسَ مُرْدَخَايَ وَأَرْكَبَهُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، وَنَادَى قُدَّامَهُ: «هَكَذَا يُصْنَعُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَسُرُّ الْمَلِكُ بِأَنْ يُكْرِمَهُ.»

١٢ وَرَجَعَ مُرْدَخَايَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ. وَأَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ نَاحِيًا وَمُغَطِّي الرَّأْسِ.
١٣ وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرْشِ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَجْبَانِهِ كُلِّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حَكَاؤُهُ وَزَرْشُ زَوْجَتِهِ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي ابْتَدَأَتْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ سَقُوطًا.»
□ وَفِيمَا هُمْ يَكْلُمُونَهُ وَصَلَ خَصِيَّانُ الْمَلِكِ وَأَسْرَعُوا لِلْإِتْيَانِ بِهِامَانُ إِلَى الْوَلِيمَةِ الَّتِي عَمَلَتْهَا أُسْتِيرُ.

٧

صَلْبُ هَامَانَ

١ لِحَاثِ الْمَلِكِ وَهَامَانَ لِيَشْرَبَا عِنْدَ أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ.
٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَيْضًا عِنْدَ شُرْبِ الْخَمْرِ: «مَا هُوَ سُؤْلُكَ يَا أُسْتِيرُ الْمَلِكَةِ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ؟ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَلِكَةِ تُقْبَضِي.»

□ فَأَجَابَتْ أُسْتِيرُ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَإِذَا حَسَنْ عِنْدَ الْمَلِكِ، فَلْتُعْطَ لِي نَفْسِي بِسُؤْلِي، وَشَعْبِي بِطَلْبِي.»

٤ لِأَنَّا قَدْ بَعْنَا أَنَا وَشَعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ بَعْنَا عبيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، مَعَ أَنَّ الْعَدُوَّ لَا يَعِوضُ عَن خَسَارَةِ الْمَلِكِ.»

- ٥ فَتَكَلَّمَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ وَقَالَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «مَنْ هُوَ؟ وَأَيْنَ هُوَ هَذَا الَّذِي يَجَّاسِرُ بِقَلْبِهِ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ هَكَذَا؟»
- ٦ فَقَالَتْ أُسْتِيرُ: «هُوَ رَجُلٌ خَصِمٌ وَعَدُوٌّ، هَذَا هَامَانُ الرَّدِّيُّ.» فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ.
- ٧ فَقَامَ الْمَلِكُ بَغِيْظَهُ عَنِ شُرْبِ الْخَمْرِ إِلَى جَنَّةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ لِيَتَوَسَّلَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ.
- ٨ وَلَمَّا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ جَنَّةِ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَهَامَانُ مُتَوَقِّعٌ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَتْ أُسْتِيرُ عَلَيْهِ، قَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ أَيْضًا يَكْبِسُ الْمَلِكَةُ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ؟» وَلَمَّا خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فَمِ الْمَلِكِ غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ.
- ٩ فَقَالَ حَرْبُونَا، وَاحِدٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ: «هُوَذَا الْخَشْبَةُ أَيْضًا الَّتِي عَمَلَهَا هَامَانُ لِمُرْدَخَايِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِالْخَيْرِ نَحْوَ الْمَلِكِ قَائِمَةً فِي بَيْتِ هَامَانَ، ارْتِفَاعُهَا نَحْسُونَ ذِرَاعًا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَصْلَبُوهُ عَلَيْهَا.»
- ١٠ فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايِ. ثُمَّ سَكَنَ غَضَبُ الْمَلِكِ.

٨

المرسوم الملكي لحماية اليهود

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَخَايُ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أُسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا هُوَ لَهَا.
- ٢ وَنَزَعَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي أَخَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايِ. وَأَقَامَتْ أُسْتِيرُ مُرْدَخَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ.
- ٣ ثُمَّ عَادَتْ أُسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ شَرَّ هَامَانَ الْأَجَابِيِّ وَتَدِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ.
- ٤ فَدَدَّ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرِ قَضِيبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أُسْتِيرُ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ
- ٥ وَقَالَتْ: «إِذَا حَسِنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسِنَتْ أُنَا لَدَيْهِ، فليَكْتُبْ لِي كِتَابَاتٍ تَدِيرُ هَامَانَ بَنَ هَمْدَانَا الْأَجَابِيِّ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ.
- ٦ لِأَنِّي كَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ الَّذِي يَصِيبُ شَعْبِي؟ وَكَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَاكَ جِنْسِي؟.»
- ٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ لِأُسْتِيرِ الْمَلِكَةِ وَمُرْدَخَايِ الْيَهُودِيِّ: «هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ بَيْتَ هَامَانَ لِأُسْتِيرِ، أَمَا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْخَشْبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ.
- ٨ فَاسْكُتِي أَنْتَا إِلَى الْيَهُودِ مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَأَخْتَمَاهُ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تَكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تُرَدُّ.»
- ٩ فَدَعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، أَيَّ شَهْرِ سِيوَانَ، فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَخَايُ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَازِبَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ.
- ١٠ فَكُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ وَخْتَمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ، وَأُرْسِلَ رَسَائِلَ بِأَيْدِي بَرِيدِ أَنْخِيلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبَعَالِ بَنِي الرَّمَكِ،
- ١١ الَّتِي بِهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ فَدِينَةَ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقْفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُضَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ،

- ١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ.
- ١٣ صُورَةَ الْكِتَابَةِ الْمَعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، أُشْبِهَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَنْتَقِمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ.
- ١٤ نَفَرَ الْبَرِيدُ رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبَعَالِ وَأَمْرُ الْمَلِكِ يَحْتَمُّ وَيَعْجَلُهُمْ، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ.
- ١٥ وَخَرَجَ مُرْدَخَايُ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ بِلِبَاسِ مَلِكِيٍّ أَسْمَانُجُونِيٍّ وَأَبْيَضَ، وَتَاجٌ عَظِيمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَحَلَّةٌ مِنْ بَزٍّ وَأَرْجَوَانٍ. وَكَانَتْ مَدِينَةُ شُوشَنَ مَتَهَلَّةً وَفَرِحَةً.
- ١٦ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكِرَامَةٌ.
- ١٧ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ، كُلِّ مَكَانٍ وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ تَهَيَّؤُوا لِأَنَّ رُعبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.

٩

انتصار اليهود

- ١ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ أَذَارَ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْهُ، حِينَ قَرَبَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ مِنَ الْإِجْرَاءِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْتَظَرَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ أَنْ يَتَسَلَطُوا عَلَيْهِمْ، فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودَ تَسَلَطُوا عَلَى مُبْغِضِيهِمْ.
- ٢ أَجْتَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَتِهِمْ فِي كُلِّ بِلَادِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ لِيَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى طَالِبِي أذْيَتِهِمْ، فَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ قَدَامَهُمْ لِأَنَّ رُعبَهُمْ سَقَطَ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ.
- ٣ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ وَالْمَرَاذِبِ وَالْوَلَاةِ وَعَمَلِ الْمَلِكِ سَاعَدُوا الْيَهُودَ، لِأَنَّ رُعبَ مُرْدَخَايِ سَقَطَ عَلَيْهِمْ.
- ٤ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ كَانَ عَظِيمًا فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، وَسَارَ خَبْرُهُ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ مُرْدَخَايَ كَانَ يَتَزَايَدُ عَظَمَةً.
- ٥ فَضْرَبَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ ضَرْبَةً سَيْفٍ وَقَتْلٍ وَهَلَاكِ، وَعَمَلُوا بِمُبْغِضِيهِمْ مَا أَرَادُوا.
- ٦ وَقَتَلَ الْيَهُودُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ.
- ٧ وَفَرَشْنَدَاثًا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَاثَا،
- ٨ وَفُورَاثَا وَأَدَلْيَا وَأَرِيدَاثَا،
- ٩ وَفَرْمِشْتَا وَأَرِيسَايَ وَأَرِيدَايَ وَبِزَاثَا،
- ١٠ عَشْرَةَ، بَنِي هَامَانَ بْنِ هَمْدَاثَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، قَتَلُوهُمْ وَلَكِنَهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهَبِ.
- ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَى بَعْدَ الْقَتْلِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْنِ يَدَيْ الْمَلِكِ.
- ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ: «قَدْ قَتَلَ الْيَهُودُ وَأَهْلَكُوا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَبَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَمَاذَا عَمِلُوا فِي بَاقِي بُلْدَانِ الْمَلِكِ؟ فَمَا هُوَ سُؤْلُكَ فَيُعْطَى لَكَ؟ وَمَا هِيَ طَلْبَتُكَ بَعْدَ فَتَقْضَى؟»
- فَقَالَتْ أَسْتِيرُ: «إِنْ حَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فليُعْطَ عَدَا أَيْضًا لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ أَنْ يَعْمَلُوا كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَيَصْلُبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى الْخَشَبَةِ.»
- فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَعْمَلُوا هَكَذَا، وَأُعْطِيَ الْأَمْرُ فِي شُوشَنَ. فَصَلَبُوا بَنِي هَامَانَ الْعَشْرَةَ.

١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيضًا مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَقَتَلُوا فِي شُوشَنَ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.

١٦ وَبَاقِي الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي بِلْدَانِ الْمَلِكِ اجْتَمَعُوا وَوَقَفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ وَأَسْتَرَا حُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَقَتَلُوا مِنْ مُبْغِضِيهِمْ خَمْسَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمْدُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَى النَّهْبِ.

١٧ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَأَسْتَرَا حُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبٍ وَفَرَجٍ.

الاحتفال بعيد الفوريم

١٨ وَالْيَهُودُ الَّذِينَ فِي شُوشَنَ اجْتَمَعُوا فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، وَأَسْتَرَا حُوا فِي الْخَامِسِ عَشَرَ وَجَعَلُوهُ يَوْمَ شُرْبٍ وَفَرَجٍ.

١٩ لِذَلِكَ يَهُودُ الْأَعْرَاءِ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ الْأَعْرَاءِ جَعَلُوا الْيَوْمَ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ لِلْفَرَجِ وَالشُّرْبِ، وَيَوْمًا طَيِّبًا وَإِلِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ.

٢٠ وَكَتَبَ مَرْدَخَايُ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَرْسَلَ رَسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ بِلْدَانِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْقَرِيْبِينَ وَالْبَعِيدِينَ،

٢١ لِيُوجِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعِيدُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ أَذَارَ، وَالْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ،

٢٢ حَسَبَ الْأَيَّامِ الَّتِي اسْتَرَا حٌ فِيهَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالشَّهْرَ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ حَزْنٍ إِلَى فَرَجٍ وَمِنْ نَوْجٍ إِلَى يَوْمٍ طَيِّبٍ، لِيَجْعَلُوهَا أَيَّامَ شُرْبٍ وَفَرَجٍ وَإِرْسَالِ أَنْصِبَةٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَعَطَايَا لِلْفُقَرَاءِ.

٢٣ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا ابْتَدَأُوا يَعْمَلُونَهُ وَمَا كَتَبَهُ مَرْدَخَايُ إِلَيْهِمْ.

٢٤ وَلِأَنَّ هَامَانَ بْنَ هَمْدَاثَانَ الْأَجَابِيَّ عَدُوَّ الْيَهُودِ جَمِيعًا تَفَكَّرَ عَلَى الْيَهُودِ لِيُبِيدَهُمْ وَالْقَى فُورًا، أَي فُرْعَةَ، لِإِفْنَائِهِمْ وَإِبَادَتِهِمْ.

٢٥ وَعِنْدَ دُخُولِهَا إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِكِتَابَةٍ أَنْ يَرُدَّ تَدْبِيرَهُ الرَّدِيءُ الَّذِي دَبَّرَهُ ضِدَّ الْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْ يَصَلِّبُوهُ هُوَ وَبَنِيهِ عَلَى الْخَشَبَةِ.

٢٦ لِذَلِكَ دَعَا تِلْكَ الْأَيَّامَ «فُورِيمَ» عَلَى اسْمِ الْفُورِ. لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ وَمَا رَأَوْهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَصَابَهُمْ،

٢٧ أَوْجِبَ الْيَهُودُ وَقَبِلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَلْتَصِقُونَ بِهِمْ حَتَّى لَا يَزُولَ، أَنْ يَعِيدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ حَسَبَ كِتَابَتَيْهِمَا وَحَسَبَ أَوْقَاتِهِمَا كُلِّ سَنَةٍ،

٢٨ وَأَنْ يَذَكَرَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيُحْفَظَا فِي دَوْرِ فِدُورٍ وَعَشِيرَةٍ فَعَشِيرَةٍ وَبِلَادٍ فَبِلَادٍ وَمَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. وَيَوْمًا الْفُورِ هَذَا لَا يَزُولَانِ مِنْ وَسَطِ الْيَهُودِ، وَذِكْرُهُمَا لَا يَفْنَى مِنْ نَسْلِهِمْ.

٢٩ وَكَتَبَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ بِنْتُ أَيْحَائِلَ وَمَرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ بِإِيْجَابِ رِسَالَةِ الْفُورِيمِ هَذِهِ ثَانِيَةً،

٣٠ وَأَرْسَلَ الْكُتَابَاتِ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ، إِلَى كُورِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ بِكَلَامِ سَلَامٍ وَأَمَانَةٍ،

٣١ لِإِيْجَابِ يَوْمِي الْفُورِيمِ هَذَيْنِ فِي أَوْقَاتِهِمَا، كَمَا أَوْجِبَ عَلَيْهِمْ مَرْدَخَايُ الْيَهُودِيُّ وَأَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ، وَكَمَا أَوْجَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى نَسْلِهِمْ أُمُورَ الْأَصْوَامِ وَصَرَاحِهِمْ.

٣٢ وَأَمْرُ أَسْتِيرِ أَوْجِبَ أُمُورَ الْفُورِيمِ هَذِهِ، فَكَتَبَتْ فِي السَّفْرِ.

- ١ وَوَضَعَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ جِزِيَّةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزَائِرَ الْبَحْرِ.
- ٢ وَكُلُّ عَمَلِ سُلْطَانِهِ وَجَبْرُوتِهِ وَإِذَاعَةُ عِظْمَةِ مُرْدَخَايَ الَّذِي عَظَّمَهُ الْمَلِكُ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِلْمُلُوكِ مَا دِي وَفَارِسَ؟
- ٣ لِأَنَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ كَانَ ثَانِي الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشَ، وَعَظِيمًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَمَقْبُولًا عِنْدَ كَثْرَةِ إِخْوَتِهِ، طَالِبًا الْخَيْرَ لِشَعْبِهِ وَمُتَكَلِّمًا بِالسَّلَامِ لِكُلِّ نَسَلِهِ.

أَيُّوبُ

مقدمة

- ١ كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عَوْصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٢ وُوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.
- ٣ وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فِدَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ، وَخَدَمَهُ كَثِيرِينَ جِدًّا.
- فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ.
- ٤ وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلِيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِأَيُّوبَ لِأَيُّوبَ يَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ.
- ٥ وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيْمَةِ، أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَقَدَسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْغَدِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِيَّ وَجَدَفُوا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ.» هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْيَّامِ.

الامتحان الأول لأَيُّوبَ

- ٦ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَتْلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمَشِّيِّ فِيهَا.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبَادِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.»
- فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟
- ١٠ أَلَيْسَ أَنَّكَ سَيِّجَتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ.
- ١١ وَلَكِنْ أَبْسَطَ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلَّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ.» ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ١٣ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَابْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ،
- ١٤ أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «الْبَقْرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأَتْنُ تَرَعَى بِجَانِبَيْهَا،
- ١٥ فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبْيُونُ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْغَلْبَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخِيكَ.»
- وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالْغَلْبَانَ وَأَكْتَمَهُمْ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخِيكَ.»
- وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيْنُوا ثَلَاثَ فِرْقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الْجِمَالِ وَأَخَذُوهَا، وَضَرَبُوا الْغَلْبَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَّوْتُ أَنَا وَوَحْدِي لِأَخِيكَ.»
- وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ،

- ١٩ وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عِبْرِ الْقَفْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْغُلَبَانِ فَمَاتُوا، وَنَجَوْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخْبِرَكَ.»
- فَقَامَ يُوبُ وَمَرَّقَ جَبْتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ،
- ٢١ وَقَالَ: «عَزَيَانَا خَرَجَتْ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعَزَيَانَا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.»
- فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ يُوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ لِلَّهِ جَهَالَةً.

٢

الامتحان الثاني لأيوب

- ١ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمَثِّي فِيهَا.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنِ هُوَ مَتَمَسِّكٌ بِكَلِمَتِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتَبْلَعَهُ بِلَا سَبَبٍ.»
- فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِدُّ مُجْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلْإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ.
- ٥ وَلَكِنْ أَسْطِ الْآنَ يَدُكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجِدُّ عَلَيْكَ.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ أَحْفَظْ نَفْسَهُ.»
- ٧ فَفَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُوبَ بِقُرْجٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ.
- ٨ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَفَقَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ.
- ٩ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مَتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكَلِمَتِهِ؟ بَارِكْ اللَّهَ وَمُتْ.»
- فَقَالَ لَهَا: «تَتَكَلَّمِينَ كَلَامًا كِاحْدَى الْجَاهِلَاتِ! الْخَيْرُ نَقَبُلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرُّ لَا نَقَبُلُ؟» فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُوبُ بِشَفَقَتِهِ.

أصدقاء أيوب الثلاثة

- ١١ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُوبَ الثَّلَاثَةُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: الْيَفَازُ التِّيمَانِيُّ وَبَلْدَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفَرُ النَّعْمَاتِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيُرْتُوا لَهُ وَيَعَزُّوهُ.
- ١٢ وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جَبْتَهُ، وَذَرَوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ،
- ١٣ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

٣

أيوب يتكلم

- ١ بَعْدَ هَذَا فَفَتَحَ أَيُوبُ فَاةً وَسَبَّ يَوْمَهُ،
- ٢ وَأَخَذَ أَيُوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ:
- ٣ «لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حُبِلَ بِرَجُلٍ.
- ٤ لَيْكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظَلَامًا. لَا يَعْتَنِ بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يُشْرِقُ عَلَيْهِ تَهَارٌ.

- ٥ لَيْلِكَ الظَّلامُ وظِلُّ الموتِ. لِيَحُلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِتَرَعِبَهُ كَاسِفَاتُ النَّهَارِ.
- ٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلَيْمَسْكُهُ الدُّجَى، وَلَا يَفْرَحَ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ.
- ٧ هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لِيَكُنْ عَاقِرًا، لَا يَسْمَعُ فِيهِ هَتْفٌ.
- ٨ لِيَلْعَنَهُ لِأَعْنُو الْيَوْمَ الْمُسْتَعِدُونَ لِإِيقَاطِ التَّنِينِ.
- ٩ لِتُظْلِمَ نُجُومُ عَشَائِهِ. لِتَنْتَظِرِ النُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ،
- ١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاوَةَ عَنْ عَيْنِي.
- ١١ لِمَ لَمْ أُمَّتْ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ؟
- ١٢ لِمَاذَا أَعَانْتَنِي الرُّكْبُ، وَلِمَ التُّدِي حَتَّى أَرْضَعَ؟
- ١٣ لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. حِينَئِذٍ كُنْتُ نَمْتُ مُسْتَرِيحًا
- ١٤ مَعَ مَلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ،
- ١٥ أَوْ مَعَ رُؤَسَاءَ لَهُمْ ذَهَبٌ، الْمَالِئِينَ بِيُوتِهِمْ فِضَّةً،
- ١٦ أَوْ كَسَفَطَ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجِنَّةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا.
- ١٧ هُنَاكَ يَكْفُ الْمَنَافِقُونَ عَنِ الشُّغْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ.
- ١٨ الْأَسْرَى يَطْمَئِنُونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمَسْخَرِ.
- ١٩ الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.
- ٢٠ «لَمْ يَعْطَى لِشَقِي نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمَرِي النَّفْسِ؟
- ٢١ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيُحْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ،
- ٢٢ الْمَسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهَجُوا، الْفَرِحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا!
- ٢٣ لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَيَّجَ اللَّهُ حَوْلَهُ.
- ٢٤ لِأَنَّهُ مِثْلُ خَبْزِي يَأْتِي أَنْبِي، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفْرَتِي،
- ٢٥ لِأَنِّي ارْتَعَابًا ارْتَعَبْتُ فَاتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ.
- ٢٦ لَمْ أَطْمَئِنَّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرِحْ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجْزُ.»

٤

أَلِفْغَازُ التِّيمَانِي

- ١ فَأَجَابَ أَلِفْغَازُ التِّيمَانِي وَقَالَ:
- ٢ «إِنْ أَمْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْأَمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟
- ٣ هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَدْتَ أَيَادِي مُرْتَحِيَةٍ.
- ٤ قَدْ أَقَامَ كَلَامَكَ الْعَاثِرُ، وَثَبَّتَ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ!
- ٥ وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَجْرَتٌ، إِذْ مَسَكَ ارْتَعَتُ.»

- ٦ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَا لَطَرْتُكَ؟
 ٧ اذْكُرْ: مَنْ هَلَكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَأَيْنَ أُيُدُ الْمُسْتَقِيمُونَ؟
 ٨ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْصُدُونَهَا.
 ٩ بِسَمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَيَرْجِعُ أَنفَهُ يَفْنُونَ.
 ١٠ زَجْرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّيْتِيرِ وَأَنْيَابُ الْأَشْبَالِ تَكْسَرَتْ.
 ١١ اللَّيْثُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّبْوَةِ تَبَدَّدَتْ.
 ١٢ «ثُمَّ إِنِّي تَسَلَّلْتُ كَلِمَةً، فَقَبِلْتَ أذُنِي مِنْهَا رِكْرًا.
 ١٣ فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وَقُوعِ سِبَاتٍ عَلَى النَّاسِ،
 ١٤ أَصَابَنِي رُغْبٌ وَرِعْدَةٌ، فَجَفَّتْ كُلُّ عِظَامِي.
 ١٥ فَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَى وَجْهِي، أَقْشَعَرَّ شَعْرُ جَسَدِي.
 ١٦ وَقَفَّتْ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شَبَهَ قَدَامَ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا:
 ١٧ الْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟
 ١٨ هُوَذَا عَيْدُهُ لَا يَأْتِيهِمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسَبُ حِمَاقَةٌ،
 ١٩ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سَكَّانُ بِيوتٍ مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَّسَهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيَسْحَقُونَ مِثْلَ الْعَثِّ؟
 ٢٠ بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحْطَمُونَ. بِدُونِ مُنْتَبِهِ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ.
 ٢١ أَمَا انْتَرَعَتْ مِنْهُمْ طَنَبُهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلا حِكْمَةٍ.

٥

- ١ «أُدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِينَ تَلْتَفِتُ؟
 ٢ لِأَنَّ الْغَيْظَ يَقْتُلُ الْغَيْبِيَّ، وَالْغَيْبَةَ تَمِيتُ الْأَحْمَقَ.
 ٣ إِنِّي رَأَيْتُ الْغَيْبِيَّ يَتَأَصَّلُ وَبَغْتَةً لَعْنَتْ مَرِّ بَضِهِ.
 ٤ بَنُوهُ يَبِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحَطَّمُوا فِي الْبَابِ وَلَا مُنْقَدَ.
 ٥ الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجُوعَانَ حَصِيدَهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشُّوكِ، وَيَشْتَفِ الظَّمَانَ ثَرَوَتَهُمْ.
 ٦ إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالشَّقَاوَةَ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ،
 ٧ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِلشَّقَةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لِارْتِفَاعِ الْجَنَاحِ.
 ٨ «لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي.
 ٩ الْفَاعِلِ عِظَامٍ لَا تُفْحَصُ وَعِجَابٍ لَا تُعَدُّ.
 ١٠ الْمَنْزِلِ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمُرْسَلِ الْمِيَاهِ عَلَى الْبَرَارِيِّ.
 ١١ الْجَاعِلِ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَفِعُ الْمُحْزَنُونَ إِلَى أَمْنٍ.
 ١٢ الْمَبْطِلِ أَفْكَارِ الْمُحْتَالِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قَصْدًا.

- ١٣ الْآخِذِ الْحِكْمَاءَ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَهْوُرُ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ.
- ١٤ فِي النَّهَارِ يَصْدُمُونَ ظِلَامًا، وَيَتَلَسَّسُونَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ.
- ١٥ الْمُنْجِي الْبَائِسَ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فِهِمُ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.
- ١٦ فَيَكُونُ لِلذَّلِيلِ رَجَاءٌ وَتَسُدُّ الْأَخْطِيَةَ فَهَاهَا.
- ١٧ «هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللَّهُ، فَلَا تَرَفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.
- ١٨ لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ، يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ.
- ١٩ فِي سِتِّ شِدَائِدٍ يَنْجِيكَ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ.
- ٢٠ فِي الْجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ.
- ٢١ مِنْ سَوَاطِئِ اللِّسَانِ تُخْتَبَأُ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْخَرَابِ إِذَا جَاءَ.
- ٢٢ تَضْحَكُ عَلَى الْخَرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تَخْشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ.
- ٢٣ لِأَنَّهُ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوَحُوشِ الْبَرِيَةِ تُسَالِمُكَ.
- ٢٤ فَتَعْلَمُ أَنَّ خِيَمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مِنْ بَضْكَ وَلَا تَفْقَدُ شَيْئًا.
- ٢٥ وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَذُرِّيَّتُكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ.
- ٢٦ تَدْخُلُ الْمَدْفَنَ فِي شَيْخُوخَةٍ، كَرَفَعِ الْكُدْسَ فِي أَوَانِهِ.
- ٢٧ هَا إِنَّ ذَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمِعْهُ وَأَعْلَمْ أَنَّكَ لِنَفْسِكَ.»

٦

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «لَيْتَ كَرْبِي وَزَنِّي، وَمَصِيبِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا،
- ٣ لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعَا كَلَامِي.
- ٤ لِأَنَّ سَهَامَ الْقَدِيرِ فِي وَحْمَتِهَا شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي.
- ٥ هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَجُورُ الثَّورُ عَلَى عِلْفِهِ؟
- ٦ هَلْ يُوَكَّلُ الْمَسِيخُ بِلَا مِلْحٍ، أَوْ يُوْجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ؟
- ٧ مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمْسَهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خِزْيِ الْكَرِيهِ!
- ٨ «يَا لَيْتَ طَلَبْتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللَّهُ رَجَائِي!
- ٩ أَنْ يَرْضَى اللَّهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي، وَيُطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي.
- ١٠ فَلَا تَزَالُ تَعَزِّبْتِي وَأَبْتَهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يَشْفِقُ: أَيُّ لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْقُدُّوسِ.
- ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَتَنْظُرَ؟ وَمَا هِيَ نَهَابْتِي حَتَّى أُصْبِرَ نَفْسِي؟
- ١٢ هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْحِجَارَةِ؟ هَلْ لَمِّي نُحَاسٌ؟
- ١٣ الْإِلَهَ إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!

- ١٤ «حقَّ المحزون معروف من صاحبه، وإن ترك خشية القدير.
- ١٥ أما إخواني فقد غدروا مثل الغدير. مثل ساقية الوديان يعبرون،
- ١٦ التي هي عكرة من البرد، ويحتفي فيها الجليد.
- ١٧ إذا جرت انقطعت. إذا حميت جفت من مكانها.
- ١٨ يعرج السفر عن طريقهم، يدخلون التيه فيهلكون.
- ١٩ نظرت قوافل تيماء. سيارة سبا رجوها.
- ٢٠ خزوا في ما كانوا مطمئنين. جاءوا إليها ففجأوا.
- ٢١ فالآن قد صرتم مثلها. رايم ضربة ففرعتم.
- ٢٢ هل قلت: أعطوني شيئاً، أو من مالكم أرسوا من أجلي؟
- ٢٣ أو نجوني من يد الخضم، أو من يد العتاة أفدوني؟
- ٢٤ علموني فأنا أسكت، وفهموني في أي شيء ضللت.
- ٢٥ ما أشد الكلام المستقيم، وأما التويخ منكم فعلى ماذا يبرهن؟
- ٢٦ هل تحسبون أن توبخوا كلمات، وكلام اليايس للريح؟
- ٢٧ بل تلقون على اليتيم، وتحفرون حفرة لصاحبكم.
- ٢٨ والآن تفرسوا في، فإني على وجوهكم لا أكذب.
- ٢٩ أرجعوا. لا يكون ظلم. أرجعوا أيضاً. فيه حقي.
- ٣٠ هل في لساني ظلم، أم حنكي لا يميز فساداً؟

٧

- ١ «أليس جهاد للإنسان على الأرض، وكأيام الأجير أيامه؟
- ٢ كما يتشوق العبد إلى الظل، وكما يترجى الأجير أجرته،
- ٣ هكذا تعين لي أشهر سوء، وليالي شقاء قسمت لي.
- ٤ إذا اضطجعت أقول: متى أقوم؟ الليل يطول، وأشبع قلماً حتى الصبح.
- ٥ ليس لمحي الدود مع مدر التراب. جلدي كرش وساخ.
- ٦ أيامي أسرع من الوشيعه، وتنتهي بغير رجاء.
- ٧ «أذكر أن حياتي إنما هي ريح، وعيني لا تعود ترى خيراً.
- ٨ لا تراني عين ناظري. عينك علي ولست أنا.
- ٩ السحاب يضمحل ويزل، هكذا الذي ينزل إلى الهاوية لا يصعد.
- ١٠ لا يرجع بعد إلى بيته، ولا يعرفه مكانه بعد.
- ١١ أنا أيضاً لا أمنع في. أتكلم بضيق روحي. أشكو بمرارة نفسي.

- ١٢ أَبْرَأْنَا أَمْ تَتَّيْنُ، حَتَّى جَعَلْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟
 ١٣ إِنْ قُلْتُ: فِرَاشِي يُعْزِبُنِي، مَضْجَعِي يَنْزِعُ كُرْبِي،
 ١٤ تَرِيْعِي بِالْأَحْلَامِ، وَتَرْهَبُنِي بِرُؤْيٍ،
 ١٥ فَأَخْتَارْتُ نَفْسِي الْخَلْقَ، الْمَوْتَ عَلَى عِظَامِي هَذِهِ.
 ١٦ قَدْ ذُبْتُ. لَا إِلَى الْأَبَدِ أَحْيَا. كُفِّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ.
 ١٧ مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ، وَحَتَّى تَضَعَ عَلَيْهِ قَلْبَكَ؟
 ١٨ وَتَسْعِدُهُ كُلَّ صَبَاحٍ، وَكُلَّ لِحْظَةٍ تَمْتَحِنُهُ؟
 ١٩ حَتَّى مَتَى لَا تَلْتَفِتُ عَنِّي وَلَا تُرْخِيْنِي رِيْمًا أَبْلَعُ رِيْقِي؟
 ٢٠ أَسْخَطْتُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي عَاثُورًا لِنَفْسِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى نَفْسِي حِمْلًا؟
 ٢١ وَمِلَاذَا لَا تَغْفِرُ ذَنْبِي، وَلَا تُزِيلُ إِثْمِي؟ لِأَنِّي الْآنَ أَضْطَجِعُ فِي التُّرَابِ، تَطْلُبُنِي فَلَا أَكُونُ.»

٨

بلد الشوحي

- ١ فَأَجَابَ بِلْدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ:
 ٢ «إِلَى مَتَى تَقُولُ هَذَا، وَتَكُونُ أَقْوَالُ فَيْكَ رِيْحًا شَدِيدَةً؟
 ٣ هَلِ اللَّهُ يَعْجُزُ الْقَضَاءُ، أَوِ الْقَدِيرُ يَعْكُسُ الْحَقَّ؟
 ٤ إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بُنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ.
 ٥ فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ،
 ٦ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ رِيْكًَا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الْآنَ يَنْتَبِهُ لَكَ وَيُسَلِّمُ مَسْكَنَ بَرِّكَ.
 ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ صَغِيرَةً فَاخْرُتْكَ تَكْتُرُ جِدًّا.
 ٨ «إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدْ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ،
 ٩ لِأَنَّهَا نَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ.
 ١٠ فَهَلَّا يَعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَائِلِينَ:
 ١١ هَلْ يَنْبِي الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْعَمَقَةِ، أَوْ تَنْبِتُ الْحَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟
 ١٢ وَهُوَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يَقْطَعْ، يَبِيسُ قَبْلَ كُلِّ الْعُشْبِ.
 ١٣ هَكَذَا سَبَلَ كُلِّ النَّاسِينَ اللَّهُ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَخِيبُ،
 ١٤ فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمَتَكَلَّهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ!
 ١٥ يَسْتَنْدُ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَنْبِتُ. يَتَمَسَّكُ بِهِ فَلَا يَقُومُ.
 ١٦ هُوَ رَطْبٌ تَجَاهَ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنْتِهِ تَنْبِتُ خِرَاعِيهِ.
 ١٧ وَأَصُولُهُ مُشْتَبِكَةٌ فِي الرَّجْمَةِ، قَتْرَى مَحَلَّ الْجَارَةِ.»

- ١٨ إِنْ أَقْتَلَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْحَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ!
 ١٩ هَذَا هُوَ فَرْحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ التَّرَابِ يَنْبُتُ آخَرُ.
 ٢٠ «هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي الشَّرِّ.
 ٢١ عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَانْكَ ضَحْكًَا، وَشَفَيْتِكَ هَتَافًا،
 ٢٢ يَلْبَسُ مُبْغِضُوكَ خَزِيًّا، أَمَّا خِيْمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ.»

٩

أَيُوبَ

- ١ فَأَجَابَ أَيُوبُ وَقَالَ:
 ٢ «صَحِيحٌ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَابٌ، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟
 ٣ إِنْ شَاءَ أَنْ يَحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ أَلْفٍ.
 ٤ هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟
 ٥ الْمَرْزُوحُ الْجِبَالِ وَلَا تَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ.
 ٦ الْمَرْزُوعُ الْأَرْضِ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَنْزَلُ أَعْمَدَتِهَا.
 ٧ الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتَمُّ عَلَى النُّجُومِ.
 ٨ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ.
 ٩ صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجِبَارِ وَالرِّيَّا وَمُخَادِعِ الْجَنُوبِ.
 ١٠ فَاعِلُ عِظَائِمٍ لَا تَفْحَصُ، وَجَائِبٍ لَا تُعَدُّ.
 ١١ «هُوَذَا يَمْرُؤٌ عَلِيٌّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.
 ١٢ إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟
 ١٣ اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبِهِ. يَنْجِي تَحْتَهُ أَعْوَانَ رَهَبٍ.
 ١٤ كَمْ بِالْأَقْلَى أَنَا أَجَابُهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟
 ١٥ لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْجِمُ دِيَانِي.
 ١٦ لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَّا أَمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي.
 ١٧ ذَاكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيَكْثُرُ جُرُوحِي بِلَا سَبَبٍ.
 ١٨ لَا يَدْعُنِي أَخْذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُشْبِعُنِي مَرَاتِرًا.
 ١٩ إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقَوِيِّ، يَقُولُ: هَازِنًا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟
 ٢٠ إِنْ تَبَرَّرْتُ يَحْكُمُ عَلَيَّ فِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَدْنِبُنِي.
 ٢١ «كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي.
 ٢٢ هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يَفْنِيهِمَا.»

- ٢٣ إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَعْتَةً، يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الْأَبْرِيَاءِ.
- ٢٤ الْأَرْضُ مُسْلَمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يَغْشَى وَجْهَ قَضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَاِذَا مَنْ؟
- ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَائِي، تَفَرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا.
- ٢٦ تَمْرٌ مَعَ سَفْنِ الْبَرْدِيِّ. كُنَسِرٍ يَنْقُضُ إِلَى قَنْصِهِ.
- ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أُنْسَى كُرْبِي، أُطْلِقُ وَجْهِي وَاتَّبِعْ،
- ٢٨ أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تَبْرِيئُنِي.
- ٢٩ أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِهَذَا أَتَعِبُ عَيْثًا؟
- ٣٠ وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي الثَّلَجِ، وَنَطَقْتُ يَدَيَّ بِالْإِشْنَانِ،
- ٣١ فَإِنَّكَ فِي النَّعْمِ تَعْمِسُنِي حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي.
- ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأُجَاوِبُهُ، فَأَتِي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.
- ٣٣ لَيْسَ بَيْنَنَا مَصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيَّ كَلِينًا.
- ٣٤ لِيَرْفَعْ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْغِتَنِي رَعْبَهُ.
- ٣٥ إِذَا أَتَكَلَّمْتُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

١٠

- ١ «قَدْ كَرِهَتْ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسِيبُ شَكْوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةِ نَفْسِي
- ٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَدْنِبْنِي. فَهَمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي!
- ٣ أَحْسَنُ عِنْدَكَ أَنْ تَطْلُمَ، أَنْ تَرُدَّ لِعَمَلِ يَدَيْكَ، وَتَشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ؟
- ٤ أَلَمْ يَكُنْ عَيْنًا بَشَرًا، أَمْ كُنْظَرَ الْإِنْسَانَ تَنْظُرُ؟
- ٥ أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ،
- ٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنِ إِثْمِي وَتَفْتَشَ عَلَيَّ خَطِيئَتِي؟
- ٧ فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُدْنِبًا، وَلَا مُنْقَدًا مِنْ يَدِكَ.
- ٨ «يَدَاكَ كَوَدَّاتِي وَصَنَعَاتِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفْتَبْتَلِعُنِي؟
- ٩ أَذْكَرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ، أَفْتَعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟
- ١٠ أَلَمْ تَصْبِنِي كَاللَّبَنِ، وَخَثَرْتَنِي كَالْحَبِّ؟
- ١١ كَسَوْتَنِي جَدًّا وَلِمْهًا، فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ.
- ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَتِكَ رُوحِي.
- ١٣ لَكِنَّكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ:
- ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ تَلَا حِطِّي وَلَا تَبْرِيئُنِي مِنْ إِثْمِي.
- ١٥ إِنْ أَذْبَنْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي شَبَعَانٌ هَوَانًا وَنَاظِرٌ مَدَلَّتِي.

- ١٦ وَإِنْ أَرْتَفَعْتُ تَصْطَادِنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَجْبِرُ عَلَيَّ.
 ١٧ تُجَدِّدُ شُهُودَكَ نُجَاهِي، وَتَزِيدُ غَضَبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجِدِشْ ضِدِّي.
 ١٨ «فَلِهَذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسَلْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِي عَيْنٌ!
 ١٩ فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ.
 ٢٠ أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ أَتْرُكُ! كُفِّ عَنِّي فَاتَّبَلِجْ قَلِيلًا،
 ٢١ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضِ ظُلْمَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ،
 ٢٢ أَرْضِ ظَلَامٍ مِثْلِ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيبٍ، وَأَشْرَاقُهَا كَالدُّجَى.»

١١

صوفى النعماني

- ١ فَأَجَابَ صُوفَى النِّعْمَانِي وَقَالَ:
 ٢ «أَكْثَرُ الْكَلَامِ لَا يُجَاوِبُ، أَمْ رَجُلٌ مَهْذَارٌ يَتَبَرَّرُ؟
 ٣ أَصَلْفُكَ يُفْحِمُ النَّاسَ، أَمْ تَلْخُ وَلَيْسَ مِنْ يُخْزِيكَ؟
 ٤ إِذْ تُقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيْكَ.
 ٥ وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفْتَيْهِ مَعَكَ،
 ٦ وَيَعْلُنُ لَكَ خَفِيَّاتِ الْحِكْمَةِ! إِنَّهَا مُضَاعَفَةُ الْفَهْمِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُغْرِمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِثْمِكَ.
 ٧ «أَلَيْ عُمَى اللَّهِ تَتَّصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَابَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَبِي؟
 ٨ هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الْهَاوِيَةِ، فَمَاذَا تَدْرِي؟
 ٩ أَطُولُ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلَهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ.
 ١٠ إِنْ بَطَشَ أَوْ أَغْلَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟
 ١١ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّاسَ السُّوءِ، وَيُبْصِرُ الْإِثْمَ، فَهَلْ لَا يَنْتَبِهُ؟
 ١٢ أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِغٌ عَدِيمُ الْفَهْمِ، وَكَجَحْشِ الْفَرَا يُوَلِّدُ الْإِنْسَانَ.
 ١٣ «إِنْ أَعْدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ.
 ١٤ إِنْ أَعْدَدْتَ الْإِثْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمُ فِي خَيْمَتِكَ،
 ١٥ حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلا عَيْبٍ، وَتَكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ.
 ١٦ لِأَنَّكَ تَنْسَى الْمَشَقَّةَ. كَمَا يَهَّ عِبْرَتُ تَذَكُّرُهَا.
 ١٧ وَفَوْقَ الظَّهِيرَةِ يَقُومُ حَظُّكَ. الظَّلَامُ يَتَحَوَّلُ صَبَاحًا.
 ١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّهُ يُوْجَدُ رَجَاءً. تَتَجَسَّسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ آمِنًا.
 ١٩ وَتَرَبِّضُ وَلَيْسَ مِنْ يَزْعَجُ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ.
 ٢٠ أَمَا عِيُونَ الْأَشْرَارِ فَتَتَلَفُ، وَمَنَاصِهِمْ يَبِيدُ، وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ.»

١٢

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «صَحِيحٌ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ!
- ٣ غير أنه لي فهمٌ مثلكم. لست أنا دونكم. ومن ليس عنده مثل هذه؟
- ٤ رجلاً سُخْرَةً لِصَاحِبِهِ صَرْتُ. دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَهُ. سُخْرَةٌ هُوَ الصِّدِّيقُ الْكَامِلُ.
- ٥ لِلْبَيْتِيِّ هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ، مِثْلَ مَنْ زَلَّتْ قَدَمُهُ.
- ٦ خِيَامُ الْمُخْرِبِينَ مُسْتَرِيحَةٌ، وَالَّذِينَ يُغِيظُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِإِلَهُهُمْ فِي يَدِهِمْ!
- ٧ «فَأَسْأَلُ الْبَهَائِمَ فَتَعْلَمُ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرُكَ.
- ٨ أَوْ كُلَّ الْأَرْضِ فَتَعْلَمُ، وَيُحَدِّثُكَ سَمَكُ الْبَحْرِ.
- ٩ مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَؤُلَاءِ أَنْ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟
- ١٠ الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ.
- ١١ أَفَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْخَنُكَ يَسْتَطْعِمُ طَعَامَهُ؟
- ١٢ عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهْمٌ.
- ١٣ «عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ. لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ.
- ١٤ هُوَذَا يَهْدِمُ فَلَا يَبْنِي. يَغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلَا يَفْتَحُ.
- ١٥ يَمْنَعُ الْمِيَاهَ فَتَبْيَسُ. يُطَلِّقُهَا فَتَقْلَبُ الْأَرْضَ.
- ١٦ عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمَضِلُّ وَالْمُضِلُّ.
- ١٧ يَذْهَبُ بِالْمَشِيرِينَ أَسْرَى، وَيَحْمِقُ الْقَضَاةَ.
- ١٨ يَحِلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ.
- ١٩ يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ.
- ٢٠ يَقْطَعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّيُوخِ.
- ٢١ يَلْقَى هَوَانًا عَلَى الشُّرَفَاءِ، وَيُرْخِي مَنَاطِقَ الْأَشْدَاءِ.
- ٢٢ يَكْشِفُ الْعِمَاقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ.
- ٢٣ يَكْثُرُ الْأَمَمُ ثُمَّ يَبِيدُهَا. يَوْسَعُ لِلْأَمَمِ ثُمَّ يَجْلِبِهَا.
- ٢٤ يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِلَا طَرِيقٍ.
- ٢٥ يَتَلَهَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرْتَحِمُهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.

١٣

١ «هَذَا كُلُّهُ رَأَى عَيْنِي. سَمِعَتْهُ أُذُنِي وَفَطِنْتُ بِهِ.

- ٢ مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتَهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونِكُمْ.
- ٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أَحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ.
- ٤ أَمَّا أَنْتُمْ فُلْفَقُوا كَذِبًا. أَطِبَّاءُ بَطَّالُونَ كَلِمَتَكُمْ.
- ٥ لَيْتَكُمْ تَصْمَتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً.
- ٦ إِسْمَعُوا الْآنَ حِجَّتِي، وَاصْغُوا إِلَى دَعَاوِي شَفَّتِي.
- ٧ اتَّقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَتَكَبَّرُونَ بَعْشًا لِأَجْلِهِ؟
- ٨ أَتُحِبُّونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تُخَاصِمُونَ؟
- ٩ أَخِيرَ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمْ، أَمْ تُخَاتِلُونَهُ كَمَا يُخَاتِلُ الْإِنْسَانُ؟
- ١٠ تَوَيْخًا يُؤَيِّخُكُمْ إِنْ حَايَيْتُمْ الْوَجْهَ خَفِيَةً.
- ١١ فَهَلَا يَرْهَبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رَعْبُهُ؟
- ١٢ خَطْبُكُمْ أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحِصُونُكُمْ حِصُونُ مَنْ طِينٍ.
- ١٣ «أُسْكُتُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمُوا أَنَا، وَلِيصْبِنِي مَهْمَا أَصَابَ.
- ١٤ لِمَاذَا آخِذٌ لِمِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟
- ١٥ هُوَذَا يَقْتُلَنِي. لَا أَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطُّ أُرِي طَرِيقِي قَدَامَهُ.
- ١٦ فَهَذَا يَعُودُ إِلَى خَلَاصِي، أَنَّ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قَدَامَهُ.
- ١٧ سَمِعًا اسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ.
- ١٨ هَانَذَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَتَبَرُّ.
- ١٩ مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصَمْتُ الْآنَ وَأُسَلِّمَ الرُّوحَ؟
- ٢٠ إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلْ بِي، فَيُنْتِزِعَ لِي أَخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ.
- ٢١ أَبْعِدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تُرْعِبُنِي.
- ٢٢ ثُمَّ أَدْعُ فَإِنَّا أَجِيبُ، أَوْ أَتَكَلَّمُ فَتَجَاوِبُنِي.
- ٢٣ كَرِّ لِي مِنَ الْآثَامِ وَأَخْطَايَا؟ أَعْلَمُنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي.
- ٢٤ لِمَاذَا تُحِبُّ وَجْهَكَ، وَتُحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟
- ٢٥ أَتُرْعِبُ وَرَقَةً مُنْدَفَعَةً، وَتَطَارِدُ قَشًّا يَابَسًا؟
- ٢٦ لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مَرَّةً، وَوَرَّثْتَنِي آثَامَ صِبَايَ،
- ٢٧ فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ، وَلَا حَظَّتْ جَمِيعَ مَسَالِكِي، وَعَلَى أُصُولِ رِجْلِي نَبَشْتٌ.
- ٢٨ وَأَنَا كَمْتَسُوسٍ يَلِي، كَتُوبٌ أَكَلَهُ الْعُثُّ.

- ٢ يخرج كالزهر ثم يخسّم ويبرح كالظل ولا يقف.
- ٣ فعلى مثل هذا حدقت عينيك، وإياي أحضرت إلى المحاكمة معك.
- ٤ من يخرج الطاهر من النجس؟ لا أحد!
- ٥ إن كانت أيامه محدودة، وعدد أشهره عندك، وقد عينت أجله فلا يتجاوز،
- ٦ فأقصر عنه ليسترح، إلى أن يسرّ كالأجير بانتها يومه.
- ٧ «لأنّ للشجرة رجاء، إن قطعت تخلف أيضاً ولا تعدم خراعيها.
- ٨ ولو قدم في الأرض أصلها، ومات في التراب جذعها،
- ٩ فمن رائحة الماء تفرخ وتنبئ فروعا كالغرس.
- ١٠ أما الرجل فيموت ويلى. الإنسان يسلم الروح، فإين هو؟
- ١١ قد تنفذ المياه من البحرة، والنهر ينشف ويحف،
- ١٢ والإنسان يضطجع ولا يقوم. لا يستيقظون حتى لا تبقى السماوات، ولا ينتهون من نومهم.
- ١٣ «ليتك تواريني في الهاوية، وتخفيني إلى أن ينصرف غضبك، وتعين لي أجلا فتذكرني.
- ١٤ إن مات رجل أفيحيا؟ كل أيام جهادي أصبر إلى أن يأتي بدلي.
- ١٥ تدعو فأنا أجيئك. تشناق إلى عملي يدك.
- ١٦ أما الآن فتحصي خطواتي، ألا تحافظ على خطيتي!
- ١٧ معصيتي محتوم عليها في صرة، وتلفق علي فوق إثمِي.
- ١٨ «إنّ الجبل الساقط ينتثر، والصخر يزحزح من مكانه.
- ١٩ أحجارة تلبيا المياه وتجرف سيولها تراب الأرض، وكذلك أنت تبيد رجاء الإنسان.
- ٢٠ تتجبر عليه أبدا فيذهب. تغير وجهه وتطرده.
- ٢١ يكرم بنوه ولا يعلم، أو يصغرون ولا يفهم بهم.
- ٢٢ إنما على ذاته يتوجع لحمه وعلى ذاتها تنوح نفسه.»

١٥

ألفاز التيماني

- ١ فأجاب ألفاز التيماني وقال:
- ٢ «أعل الحكيم يجب عن معرفة باطلة، ويملا بطنه من ربح شرقية،
- ٣ فيحتج بكلام لا يفيد، وبأحاديث لا ينتفع بها؟
- ٤ أما أنت فتنافي المخافة، وتناقض التقوى لدى الله.
- ٥ لأنّ فكك يدع إثمك، وتختار لسان المحتالين.
- ٦ إن فكك يستدبك، لا أنا، وشفقتك تشهدان عليك.

- ٧ «أصورت أول الناس أم أبدت قبل التلال؟
- ٨ هل تنصت في مجلس الله، أو قصرت الحكمة على نفسك؟
- ٩ ماذا تعرفه ولا نعرفه نحن؟ وماذا تفهم وليس هو عندنا؟
- ١٠ عندنا الشيخ والأشيب، أكبر أياماً من أباك.
- ١١ أقليلة عندك تعزيات الله، والكلام معك بالرفق؟
- ١٢ «لماذا يأخذك قلبك؟ ولماذا تختلج عينك حتى ترد على الله وتخرج من فيك أقوالاً؟
- ١٣ من هو الإنسان حتى يزكو، أو مولود المرأة حتى يتبرر؟
- ١٤ هوذا قد يسوه لا يأتئهم، والسموات غير طاهرة بعينه،
- ١٦ فبالحرى مكروهه وفاسد الإنسان الشارب الإثم كالماء!
- ١٧ «أوجي إليك، اسمع لي فأحدث بما رأيته،
- ١٨ ما أخبر به حكماء عن آبائهم فلم يكتبوه.
- ١٩ الذين لهم وحدهم أعطيت الأرض، ولم يعبر بينهم غريب.
- ٢٠ الشرير هو يتلوى كل أيامه، وكل عدد السنين المعدودة للعاني.
- ٢١ صوت رُعوب في أذنيه. في ساعة سلام يأتيه المخرب.
- ٢٢ لا يامل الرجوع من الظلمة، وهو مرتقب للسيوف.
- ٢٣ تائه هو لأجل الخبز حيثما يجده، ويعلم أن يوم الظلمة مهبأ بين يديه.
- ٢٤ يرهبه الضر والضيق. يجبران عليه كملك مستعد للوغى.
- ٢٥ لأنه مد على الله يده، وعلى القدير تجبر.
- ٢٦ عادياً عليه، متصلب العنق بأوقاف مجانه مجابة.
- ٢٧ لأنه قد كسا وجهه سمناً، وربى سخماً على كليتيه،
- ٢٨ فيسكن مدناً خربة، بيوتاً غير مسكونة عتيده أن تصير رجماً.
- ٢٩ لا يستغني، ولا تثبت ثروته، ولا يمتد في الأرض مقتناه.
- ٣٠ لا تزول عنه الظلمة. خراعيه تيسبها السموم، وبنفخة فمه يزول.
- ٣١ لا يتكل على السوء. يضل. لأن السوء يكون أجرته.
- ٣٢ قبل يومه يتوقى، وسعفه لا يخضر.
- ٣٣ يساقط كاللجنة حصرمه، وينثر كالزيتون زهره.
- ٣٤ لأن جماعة الفجار عاقر، والنار تأكل خيام الرشوة.
- ٣٥ جبل شقاوة وولد إثمًا، وبطنه أنثاء غشا.»

١٦

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مَعْزُونَ مَتَّبِعُونَ كَلِمَتِي!
- ٣ هَلْ مِنْ نَهَايَةِ لِكَلَامٍ فَارِغٌ؟ أَوْ مَاذَا يَهْبِجُكَ حَتَّى تُجَابِبَ؟
- ٤ أَنَا أَيْضًا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ أَسْرُدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالًا وَأَنْغِضَ رَأْسِي إِلَيْكُمْ.
- ٥ بَلْ كُنْتُ أَشَدُّكُمْ بِفِئِي، وَتَعَزِيَةٌ شَفِيتِي تُمَسِّكُكُمْ.
- ٦ «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَأَبْتِي، وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟
- ٧ إِنَّهُ الْآنَ صَجْرِي. خَرَبَتْ كُلَّ جَمَاعَتِي.
- ٨ قَبِضَتْ عَلَيَّ. وَجِدَ شَاهِدٌ. قَامَ عَلَيَّ هَزَالِي يُجَاوِبُ فِي وَجْهِي.
- ٩ غَضِبَهُ أَفْرَسِي وَأَضْطَهْدَنِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. عَدُوِّي يَحْدِدُ عَيْنِي عَلَيَّ.
- ١٠ دَفَعُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. لَطَمُونِي عَلَيَّ فِكِّي تَعْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا.
- ١١ دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيْدِي الأَشْرَارِ طَرَحَنِي.
- ١٢ كُنْتُ مُسْتَرِيحًا فَرَعَزَعَنِي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ حُطْمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا.
- ١٣ أَحَاطَتْ بِي رِمَاتُهُ. شَقَّ كَلْبِي وَلَمْ يَشْفُقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَيَّ الأَرْضِ.
- ١٤ يَقْتَحِمْنِي أَقْتِحَامًا عَلَيَّ أَقْتِحَامٍ. يَعْدُو عَلَيَّ كَجَبَّارٍ.
- ١٥ خَطَّتْ مَسْحًا عَلَيَّ جِلْدِي، وَدَسَسَتْ فِي الأَتْرَابِ قَرْنِي.
- ١٦ أَحْمَرُ وَجْهِي مِنَ البُكَاءِ، وَعَلَى هَدْيِي ظِلُّ المَوْتِ.
- ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَا ظُلْمَ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.
- ١٨ «يَا أَرْضُ لَا تَغْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانَ لَصْرَاخِي.
- ١٩ أَيْضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الأَعَالِي.
- ٢٠ المُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمُ أَصْحَابِي. لِلَّهِ تَقَطَّرَ عَيْنِي.
- ٢١ لِكَيْ يُحَاكِمَ الإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَابِنِ أَدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ.
- ٢٢ إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةً أَسْلُكُ فِي طَرِيقِ لَأْ أَعُودُ مِنْهَا.

١٧

- ١ «رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي انْطَفَأَتْ. إِنَّمَا القُبُورُ لِي.
- ٢ «لَوْلَا المَخَاتِلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبَيْتُ عَلَيَّ مَشَاجِرَاتِهِمْ.
- ٣ كُنْ ضَامِنِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يَصْفِقُ يَدِي؟
- ٤ لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الفِطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ.
- ٥ الَّذِي يَسْلِمُ الأَصْحَابَ لِلسَّلْبِ، تَلَفَتْ عِيُونَ بَنِيهِ.

- ٦ أَوْقَفَنِي مِثْلًا لِلشُّعُوبِ، وَصَرْتُ لِلْبَصْقِ فِي الْوَجْهِ.
- ٧ كَلَّتْ عَيْنِي مِنَ الْحُزْنِ، وَأَعْضَائِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ.
- ٨ يَتَجَعَّبُ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَالْبَرِيُّ يَنْتَهِضُ عَلَى الْفَاجِرِ.
- ٩ أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزِدُّ قُوَّةً.
- ١٠ «وَلَكِنْ أَرْجِعُوا كَلْكُمُ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا.
- ١١ أَيَّامِي قَدْ عَبَرَتْ. مَقَاصِدِي، إِرْثُ قَلْبِي، قَدْ أَنْزَعَتْ.
- ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ.
- ١٣ إِذَا رَجَوْتُ الْهَاطِيَةَ بَيْتًا لِي، وَفِي الظُّلَامِ مَهْدَتْ فِرَاشِي،
- ١٤ وَقُلْتُ لِلْقَبْرِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ: أَنْتَ أُمِّي وَأُخْتِي،
- ١٥ فَأَيْنَ إِذَا آمَلِي؟ آمَلِي، مَنْ يَعَانِيهَا؟
- ١٦ تَهْبِطُ إِلَى مَغَالِيقِ الْهَاطِيَةِ إِذْ تَرْتَاحُ مَعًا فِي التُّرَابِ.»

١٨

بلد الشوحي

- ١ فَأَجَابَ بَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَاَ لِلْكَلامِ؟ تَعَقُّلُوا وَبَعْدُ تَتَكَلَّمُونَ.
- ٣ لِمَ إِذَا حُسِنَا كَالْهَيْمَةِ، وَتَحَسَّنَا فِي عِيُونِكُمْ؟
- ٤ يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غَيْظِهِ، هَلْ لَأَجْلِكَ تُخَلِّي الْأَرْضَ، أَوْ يَزْحَحُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟
- ٥ «نَعَمْ! نُورُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يَضِيءُ لَهَيْبِ نَارِهِ.
- ٦ النُّورُ يَظْلِمُ فِي خَيْمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ.
- ٧ تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَصْرَعُهُ مَشُورَتُهُ.
- ٨ لِأَنَّ رِجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْمَصْلَاةِ فَيَمْشِي إِلَى شَبَكَةٍ.
- ٩ يُمْسِكُ الْفَخَّ بِعَقْبِهِ، وَتَمْكُنُ مِنْهُ الشَّرْكُ.
- ١٠ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ حِبَالَتُهُ، وَمِصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ.
- ١١ تَرْهَبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَدْعُرُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.
- ١٢ تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالْبُورُ مِثْلًا بِجَانِبِهِ.
- ١٣ يَأْكُلُ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْضَاءَهُ بِكَرِّ الْمَوْتِ.
- ١٤ يَنْقَطِعُ عَنْ خَيْمَتِهِ، عَنِ اعْتِمَادِهِ، وَيَسَاقُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ.
- ١٥ يَسْكُنُ فِي خَيْمَتِهِ مِنْ لَيْسَ لَهُ. يَذُرُّ عَلَى مَرْبِضِهِ كِبْرِيَّتَهُ.
- ١٦ مِنْ تَحْتِ تَيْبَسِ أَصُولِهِ، وَمِنْ فَوْقِ يَقْطَعُ فَرْعَهُ.

- ١٧ ذَكَرَهُ يُبَيِّدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا اسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ.
 ١٨ يَدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنَ الْمَسْكُونَةِ يُطْرِدُ.
 ١٩ لَا نَسْلَ وَلَا عَقَبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ.
 ٢٠ يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُتَأَخَّرُونَ، وَيَقْشَعِرُ الْأَقْدَمُونَ.
 ٢١ إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.»

١٩

أَيُوبَ

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
 ٢ «حَتَّى مَتَى تَعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَ بِي بِالْكَلَامِ؟
 ٣ هَذِهِ عَشْرُ مَرَّاتٍ أَخْرَجْتُمُونِي. لِمَ تَخْجَلُونَ مِنْ أَنْ تَحْكُرُونِي.
 ٤ وَهَبْنِي ضَلَّتْ حَقًّا. عَلَيَّ تَسْتَقِرُّ ضَلَالَتِي!
 ٥ إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَثَبِّتُوا عَلَيَّ عَارِي.
 ٦ فَاعْلَمُوا إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَدْ عَوجَجْنِي، وَلَفَّ عَلَيَّ أَحْبَوْلَتَهُ.
 ٧ هَا إِنِّي أَصْرَخُ ظُلْمًا فَلَا اسْتِجَابَ. ادْعُوا وَلَيْسَ حَكْمًا.
 ٨ قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَعَلَى سَبِيلِي جَعَلَ ظَلَامًا.
 ٩ أزالَ عَنِّي كَرَامَتِي وَنَزَعَ تاجَ رَأْسِي.
 ١٠ هَدَمْنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَذَهَبْتُ، وَقَلَعَ مِثْلَ شَجَرَةٍ رَجَائِي،
 ١١ وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسَبْنِي كَأَعْدَائِهِ.
 ١٢ مَعًا جَاءَتْ غُرَاتُهُ، وَأَعَدُّوا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ، وَحَلُّوا حَوْلَ خِيَمَتِي.
 ١٣ قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي زَاغُوا عَنِّي.
 ١٤ أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَرَفُونِي لَسُونِي.
 ١٥ نَزَلَتْ بَيْتِي وَأَمَائِي يَحْسِبُونَنِي أَجْنَبِيًّا. صَرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا.
 ١٦ عَبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِبْ. بِفِعْمِي تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ.
 ١٧ نَكَهْتِي مَكْرُوهَةً عِنْدَ امْرَأَتِي، وَنَحِمْتُ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْسَائِي.
 ١٨ الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ رَذَلُونِي. إِذَا قُمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.
 ١٩ كَرِهْنِي كُلُّ رَجَالِي، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ.
 ٢٠ عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجِدِّي وَلَحْمِي، وَنَجَوْتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي.
 ٢١ تَرَاءَفُوا، تَرَاءَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَّتْنِي.
 ٢٢ لِمَاذَا تَطَارَدُونَنِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَشْبَعُونَ مِنْ لَحْمِي؟

- ٢٣ «لَيْتَ كَلِمَاتِي الْآنَ تَكْتُبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سِفْرِ،
 ٢٤ وَنُقِرَتْ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصٍ.
 ٢٥ أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيَّ حَيٌّ، وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ،
 ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يُفْنِيَ جِلْدِي هَذَا، وَبُدُونَ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ.
 ٢٧ الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخِرُ. إِلَى ذَلِكَ تَتَوَقَّعُ كَلِمَاتِي فِي جَوْفِي.
 ٢٨ فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لِمَاذَا نَطَارِدُهُ؟ وَالْكَلامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي.
 ٢٩ خَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْغَيْظَ مِنْ آثَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ.»

٢٠

صوفى النعماني

- ١ فَأَجَابَ صُوفَى النَّعْمَانِي وَقَالَ:
 ٢ «مَنْ أَجَلِ ذَلِكَ هَوَاجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هِجَانِي فِيَّ.
 ٣ تَعْيِيرٌ تَوَيْخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي.
 ٤ «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مِنْذُ وَضَعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ،
 ٥ أَنَّ هُتَافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لَحْظَةٍ!
 ٦ وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولَهُ، وَمَسَّ رَأْسَهُ السَّحَابَ،
 ٧ كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُ. الَّذِينَ رَاوَهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟
 ٨ كَأَلْحَمٍ يَطِيرُ فَلَا يُوْجَدُ، وَيَطْرُدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ.
 ٩ عَيْنَ أَبْصَرْتَهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانَهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدَ.
 ١٠ بَنُوهُ يَتَرَضُونَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تَرْدَانِ ثَرَوَتِهِ.
 ١١ عِظَامُهُ مَلَانَةٌ شَيْبِيَّةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضَطُّجٌ.
 ١٢ إِنْ حَلَا فِي فَهْمِ الشَّرِّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ،
 ١٣ أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَرَكَّهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ،
 ١٤ نَحْبِزُهُ فِي أَمْعَانِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةَ أَصْلَالٍ فِي بَطْنِهِ.
 ١٥ قَدْ بَلَغَ ثَرْوَةً فَيَتَقَيَّأُهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ.
 ١٦ سَمَّ الْأَصْلَالِ يَرْضَعُ. يَقْتَلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.
 ١٧ لَا يَرَى الْجَدَاوِلَ أَنْهَارٍ سِوَايَ عَسَلٍ وَلَبَنِ.
 ١٨ يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلَعُهُ. كَمَا لَمْ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ.
 ١٩ لِأَنَّهُ رَضَّضَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْنًا وَلَمْ يَبْنِهِ.
 ٢٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ قَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمَشْتَبَاهُ.»

- ٢١ لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ.
- ٢٢ مَعَ مَلٍّ رَغْدِهِ يَتَضَايِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ.
- ٢٣ يَكُونُ عِنْدَمَا يَمَلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يَرْسِلُ عَلَيْهِ حَمُوَ غَضَبِهِ، وَيَمِطُّرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ.
- ٢٤ يَفِرُّ مِنْ سِلَاحٍ حَدِيدٍ. تَخْرُقُهُ قَوْسٌ نُحَاسٍ.
- ٢٥ جَذْبُهُ نَخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقًا. عَلَيْهِ رُعُوبٌ.
- ٢٦ كُلُّ ظِلْمَةٍ مُخْتَبِئَةٌ لَذَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفَخْ. تَرَعَى الْبَقِيَّةَ فِي خِيَمَتِهِ.
- ٢٧ السَّمَاوَاتُ تَعْلَنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ.
- ٢٨ تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تَهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.
- ٢٩ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.»

٢١

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- ٢ «إِسْمِعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلِيَكُنْ هَذَا تَعَزِّيْتُكُمْ.
- ٣ احْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْرِثُوا.
- ٤ أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَاوِي مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِهَذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟
- ٥ تَفْرَسُوا فِي وَتَعْجَبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى الْفَمِ.
- ٦ «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ ارْتِاعًا، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً.
- ٧ لِمَاذَا تَحْيَا الْأَشْرَارُ وَيَشِيخُونَ، نَعَمْ وَتَجْبُرُونَ قُوَّةً؟
- ٨ نَسَلُهُمْ قَائِمًا أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذَرِيَّتُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ.
- ٩ بِيُوتِهِمْ أَمْنَةٌ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ.
- ١٠ ثَوْرُهُمْ يَلْقَحُ وَلَا يَحْطِئُ، بِفَرْتِهِمْ تَنْتَجُ وَلَا تُسْقَطُ.
- ١١ يَسْرَحُونَ مِثْلَ الْغَنَمِ رَضَعُهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقُصُ.
- ١٢ يَحْمَلُونَ الدَّفَّ وَالْعُودَ، وَيَطْرَبُونَ بِصَوْتِ الْمَرْمَارِ.
- ١٣ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَاطِيَةِ.
- ١٤ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: ابْعُدْ عَنَّا، وَبِمَعْرِفَةِ طَرِيقِكَ لَا نَسِرُ.
- ١٥ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ التَّمَسْنَاهُ؟
- ١٦ «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لَتَبْعِدْ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.
- ١٧ كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي غَضَبِهِ؟
- ١٨ أَوْ يَكُونُونَ كَالْتَيْنِ قَدَامِ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِقُهَا الزُّوْبَعَةُ؟

- ١٩ اللَّهُ يُخِزُّنُ إِمَّةً لِنَبِيِّهِ. لِيَجَازِيَهُ نَفْسَهُ فَيَعْلَمَ.
- ٢٠ لَتَنْظُرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حِمَّةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ.
- ٢١ فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عِدَدُ شَهْرِهِ؟
- ٢٢ «اللَّهُ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِينَ؟»
- ٢٣ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ.
- ٢٤ أَحْوَاضُهُ مَلَانَةٌ لَنَا، وَمَخَّ عَظَامِهِ طَرِيٌّ.
- ٢٥ وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسِ مَرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا.
- ٢٦ كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي التُّرَابِ وَالِدُّودُ يَغْشَاهُمَا.
- ٢٧ «هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ أَفْكَارَ كُمْ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَظْلُمُونِي.
- ٢٨ لِأَنْتُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ الْعَالِي؟ وَأَيْنَ خِيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَشْرَارِ؟»
- ٢٩ أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَقْطِنُوا لِدَلَالِهِمْ؟
- ٣٠ إِنَّهُ لِيَوْمِ الْبُورِ يَمْسُكُ الشَّرِيرُ. لِيَوْمِ السَّحْطِ يَقَادُونَ.
- ٣١ مَنْ يَبْلُغُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يَجَازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟
- ٣٢ هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يَقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفِنِ يَسْبِرُ.
- ٣٣ حَلُولُهُ مَدْرُ الْوَادِي. يَرْحِفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقَدَامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ.
- ٣٤ فَكَيْفَ تُعْزَوْنِي بَاطِلًا وَأَجُوبُكُمْ بِقَبِيحَاتٍ خِيَانَةٍ؟»

٢٢

أَلِفْغَازُ التِّيمَانِيِّ

- ١ فَأَجَابَ أَلِفْغَازُ التِّيمَانِيِّ وَقَالَ:
- ٢ «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللَّهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْفِطْنُ!
- ٣ هَلْ مِنْ مَسْرَةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرَتْ، أَوْ مِنْ فَائِدَةٍ إِذَا قَوَّمتَ طَرَقَكَ؟
- ٤ هَلْ عَلَى تَقْوَاكَ يُوَجِّحُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاكِمَةِ؟
- ٥ أَلَيْسَ شُرْكَ عَظِيمًا، وَأَثَامُكَ لَا نِهَايَةَ لَهَا؟
- ٦ لِأَنَّكَ ارْتَهَنْتَ أَحَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعُرَاةِ.
- ٧ مَاءً لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجُوعَانِ مَنَعْتَ خَبْرًا.
- ٨ أَمَا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُتَرَفِّعُ الْوَجْهَ سَاكِنٌ فِيهَا.
- ٩ الْأَرَامِلَ أَرْسَلْتَ خَالِيَاتٍ، وَذِرَاعُ الْيَتَامَى انْسَحَقَتْ.
- ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالِيكَ نَفَاخٌ، وَيُرِيْعُكَ رُعبٌ بَغْتَةً
- ١١ أَوْ ظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفِيضُ الْمِيَاهِ يَغْطِيكَ.

- ١٢ «هُوَذَا اللهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَاَنْظُرْ رَأْسَ الْكَوَاكِبِ مَا أَعْلَاهُ!
- ١٣ فَقُلْتَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الضَّبَابِ يَقْضِي؟
- ١٤ السَّحَابُ سِتْرٌ لَهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَتَّى.
- ١٥ هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِثْمِ،
- ١٦ الَّذِينَ قَبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْعَمْرُ أَنْصَبَ عَلَى أَسَاسِهِمْ.
- ١٧ الْقَاتِلِينَ لِلَّهِ: أَبْعَدُ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟
- ١٨ وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بَيْوتَهُمْ خَيْرًا. لِتَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.
- ١٩ الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَاتِلِينَ:
- ٢٠ أَلَمْ يَبْدِمْ مَقَاوِمُونَا، وَبَقِيَّتَهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟
- ٢١ «تَعْرِفْ بِهِ وَأَسْلَمْ. بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ.
- ٢٢ أَقْبَلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَضَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ.
- ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تَبْنِي. إِنْ أَبْعَدْتَ ظِلْمًا مِنْ خِيْمَتِكَ،
- ٢٤ وَالْقَيْتَ التِّبْرَ عَلَى التَّرَابِ وَذَهَبَ أَوْفَيْرَ بَيْنَ حَصَا الْأُودِيَةِ.
- ٢٥ يَكُونُ الْقَدِيرُ تَبْرَكَ وَفِضَّةَ أَعَابَ لَكَ،
- ٢٦ لِأَنَّكَ حِينْتِذُ تَمْلِذُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللَّهِ وَجْهَكَ.
- ٢٧ تَصَلِّيْ لَهُ فَيَسْتَمِعْ لَكَ، وَنَذُورَكَ تُوفِيهَا.
- ٢٨ وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيُنْبِتْ لَكَ، وَعَلَى طُرُقِكَ يُضِيءُ نُورٌ.
- ٢٩ إِذَا وَضَعُوا تَقُولُ: رَفَعٌ. وَيُخْلِصُ الْمُنْخَفِضَ الْعَيْنِينَ.
- ٣٠ يَنْجِيْ غَيْرَ الْبَرِيءِ وَيَنْجِيْ بَطْهَارَةَ يَدَيْكَ.»

٢٣

أَيُوبَ

- ١ فَأَجَابَ أَيُوبُ وَقَالَ:
- ٢ «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَاوِي تَمْرُدُ. ضَرَبْتِي أَثْقَلُ مِنْ تَهْدِي.
- ٣ مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أَجِدَهُ، فَأَتِي إِلَى كُرْسِيِّهِ،
- ٤ أَحْسِنُ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمْلَأُ فِيَّ حِجْمًا،
- ٥ فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُجِيبُنِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟
- ٦ أَكِبْرَةَ قُوَّةٍ يُخَاصِمُنِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهَ إِلَيَّ.
- ٧ هُنَالِكَ كَانَ يُحَاجُّهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِيٍّ.
- ٨ هَانَذَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَغَرْبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.
- ٩ شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعْطَفُ الْجَنُوبَ فَلَا أَرَاهُ.

- ١٠ «لأنه يعرف طريقِي. إذا جربني أخرج كالذهب.
- ١١ بخطواته استمسكت رجلي. حفظت طريقه ولم أجد.
- ١٢ من وصية شفتيه لم أبرح. أكثر من فريضتي ذخرت كلام فيه.
- ١٣ أما هو فوحده، فمن يردّه؟ ونفسه تشبّي فيفعل.
- ١٤ لأنه يتم المفروض علي، وكثير مثل هذه عنده.
- ١٥ من أجل ذلك ارتاع قدامه. أتأمل فأرتعب منه.
- ١٦ لأن الله قد أضعف قلبي، والقدير روغي.
- ١٧ لأني لم أقطع قبل الظلام، ومن وجهي لم يعط الدجى.

٢٤

- ١ «لماذا إذ لم تختبئ الأزمنة من القدير، لا يرى عارفه يومه؟
- ٢ ينقلون التخوم. يغتصبون قطيعاً ويرعونه.
- ٣ يستاقون حمار اليتامى، ويرتهنون ثور الأرملة.
- ٤ يصدون الفقراء عن الطريق. مساكين الأرض يختبئون جميعاً.
- ٥ ها هم كالفراء في الفجر يخرجون إلى عملهم يبكون للطعام. البادية لهم خبز لأولادهم.
- ٦ في الحقل يحصدون علفهم، ويعلون كرم الشربير.
- ٧ يبيتون عراة بلا لبس، وليس لهم كسوة في البرد.
- ٨ يبتلون من مطر الجبال، ولعدم الملجأ يعتنقون الصخر.
- ٩ «يخطفون اليتيم عن الثدي، ومن المساكين يرتهنون.
- ١٠ عراة يذهبون بلا لبس، وجائعين يحملون حرماً.
- ١١ يعصرون الزيت داخل أسوارهم. يدوسون المعاصر ويعطشون.
- ١٢ من الوجع أناس يبنون، ونفس الجرحى تستغيث، والله لا ينتبه إلى الظلم.
- ١٣ «أولئك يكونون بين المتمردين على النور. لا يعرفون طريقه ولا يلبثون في سبيله.
- ١٤ مع النور يقوم القاتل، يقتل المسكين والفقير، وفي الليل يكون كاللص.
- ١٥ وعين الزاني تلاحظ العشاء. يقول: لا تراقبني عين. فيجعل سترًا على وجهه.
- ١٦ يتقون البيوت في الظلام. في النهار يغلقون على أنفسهم. لا يعرفون النور.
- ١٧ لأنه سواء عليهم الصباح وظل الموت. لأنهم يعلمون أهوال ظل الموت.
- ١٨ خفيف هو على وجه المياه. ملعون نصيبهم في الأرض. لا يتوجه إلى طريق الكروم.
- ١٩ القحط والقيظ يذهبان بمياه الثلج، كذا الهاوية بالذين أخطأوا.
- ٢٠ تنساه الرحم، يستحلبه الدود. لا يذكر بعد، وينكسر الأثيم كشجرة.

- ٢١ يُسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.
 ٢٢ يُمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمَنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ.
 ٢٣ يُعْطِيهِ طَمَئِنَّةً فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طُرُقِهِمْ.
 ٢٤ يَتَرَفَعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيَحْطُونَ. كَالْكَلْبِ يَجْمَعُونَ، وَكَرَّاسِ السُّنْبُلَةِ يَقْطَعُونَ.
 ٢٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يُكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟»

٢٥

بلد الشوحي

- ١ فَأَجَابَ بِلْدَ الشُّوْحِيِّ وَقَالَ:
 ٢ «السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ.
 ٣ هَلْ مِنْ عَدَدِ لَجُنُودِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نوره؟
 ٤ فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَزُكُو مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟
 ٥ هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنِيهِ.
 ٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرِّمَّةُ، وَابْنُ آدَمَ الدُّودُ؟»

٢٦

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
 ٢ «كَيْفَ أَعْنَتُ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَصْتَ ذِرَاعًا لَا عِزَّ لَهَا؟
 ٣ كَيْفَ أَشْرْتَ عَلَيَّ مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتَ الْفَهْمَ بكَثْرَةٍ؟
 ٤ لِمَنْ أَعْلَنْتُ أَقْوَالَ، وَنَسَمَةً مِنْ خَرَجْتُ مِنْكَ؟
 ٥ «الْأَخْيَلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسَكَانِهَا.
 ٦ الْهَؤُلَاءِ عِزِّيَانَةٌ قَدَامَهُ، وَالْهَلَاكُ لَيْسَ لَهُ غَطَاءٌ.
 ٧ يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَائِءِ، وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ.
 ٨ يَصْرُ الْمِيَاهُ فِي سُخْبِهِ فَلَا يَتَمَرَّقُ الْغَيْمُ تَحْتَهَا.
 ٩ يَحْجِبُ وَجْهَهُ كُرْسِيِّهِ بِأَسْطَا عَلَيْهِ سَحَابُهُ.
 ١٠ رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ.
 ١١ أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاعُ مِنْ زَجْرِهِ.
 ١٢ بِقُوَّتِهِ يَزْعَجُ الْبَحْرُ، وَبِفَهْمِهِ يَسْحَقُ رَهْبًا.
 ١٣ بِنَفْخَتِهِ السَّمَاوَاتُ مَسْفِرَةٌ وَيَدَاهُ أَبْدَاتُ الْحَيَةِ الْهَارِبَةِ.
 ١٤ هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طُرُقِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسَمِعُهُ مِنْهُ وَأَمَا رَعَدَ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟»

٢٧

- ١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ:
- ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَيِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي،
- ٣ إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفْحَةُ اللَّهِ فِيَّ أَنْفِي،
- ٤ لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَتَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظُ لِسَانِي بَغْشًا.
- ٥ حَاشَا لِي أَنْ أُبْرِكَ! حَتَّى أُسَلِمَ الرُّوحَ لَا أُعْزِلُ كَلِمِي عَنِّي.
- ٦ تَمَسَّكَتُ بِرَبِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يُعِيرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي.
- ٧ لِيَكُنْ عَدُوِّي كَالشَّرِيرِ، وَمُعَانِدِي كَفَاعِلِ الشَّرِّ.
- ٨ لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟
- ٩ أَفَيَسْمَعُ اللَّهُ صِرَاحَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟
- ١٠ أَمْ يَتَلَذَّذُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟
- ١١ «إِنِّي أُعْلِمُكُمْ بِيَدِ اللَّهِ. لَا أَكْتُمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ.
- ١٢ هَا أَنْتُمْ كَلَّمْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَذَا تَتَبَطَّلُونَ تَبْطُلًا؟ قَاتِلِينَ:
- ١٣ هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعِتَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ.
- ١٤ إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ فَلِلسَيْفِ، وَذُرِّيَّتُهُ لَا تَشْبَعُ خُبْرًا.
- ١٥ بَقِيَّتُهُ تَدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامِلُهُ لَا تَبْكِي.
- ١٦ إِنْ كُنَزَتْ فِضَّةً كَالْتُرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَابِسَ كَالطِّينِ،
- ١٧ فَهُوَ يَعِدُ وَالْبَارِ يَلْبَسُهُ، وَالْبَرِيُّ يَقْسِمُ الْفِضَّةَ.
- ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعَثِّ، أَوْ كَمِظَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ.
- ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يَضْمُ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ.
- ٢٠ الْأَهْوَالُ تَدْرُكُهُ كَالْمِيَاهِ. لِيَلَّا تُخْتَطِفَهُ الزُّوْبَعَةُ.
- ٢١ تَحْمِلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرِفُهُ مِنْ مَكَانِهِ.
- ٢٢ يَلْقَى اللَّهَ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرَبُ هَرْبًا.
- ٢٣ يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

٢٨

- ١ «لأنه يوجد للفضة معدن، وموضع للذهب حيث يمحصونه.
- ٢ الحديد يستخرج من التراب، والحجر يسكب نحاسًا.
- ٣ قد جعل للظلمة نهاية، وإلى كل طرف هو يفحص. حجر الظلمة وظل الموت.
- ٤ حفر منجمًا بعيدًا عن السكان. بلا موطئ للقدم، متدلين بعيدين من الناس يتدللون.

- ٥ أَرْضٌ يُخْرِجُ مِنْهَا الْخَبْزَ، أَسْفَلُهَا يُنْقَلِبُ كَمَا بِالنَّارِ.
- ٦ جَارَتْهَا هِيَ مَوْضِعُ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَفِيهَا تَرَابُ الذَّهَبِ.
- ٧ سَبِيلٌ لَمْ يَعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تَبْصُرْهُ عَيْنٌ بَاشِقٍ،
- ٨ وَلَمْ تَدْسُهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَعْدِهِ الزَّائِرُ.
- ٩ إِلَى الصَّوَانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يُقَلِّبُ الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا.
- ١٠ يَنْقُرُ فِي الصُّخُورِ سِرْبًا، وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ تَمِيمٍ.
- ١١ يَمْنَعُ رَشْحَ الْأَنْهَارِ، وَأَبْرَزَ الْخَفِيَّاتِ إِلَى النُّورِ.
- ١٢ «أَمَا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تُوْجَدُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟
- ١٣ لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلَا تُوْجَدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ١٤ الْغَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِي، وَالْبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي.
- ١٥ لَا يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بَدَلَهَا، وَلَا تُوزَنُ فِضَّةٌ ثَمَنًا لَهَا.
- ١٦ لَا تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْ فِيزٍ أَوْ بِالْجَزَعِ الْكَرِيمِ أَوْ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.
- ١٧ لَا يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الزُّجَاجُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءٍ ذَهَبٍ إِبْرِيذٍ.
- ١٨ لَا يَذْكُرُ الْمَرْجَانُ أَوْ الْبَلُورُ، وَتَحْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِئِ.
- ١٩ لَا يُعَادِلُهَا يَاقُوتُ كُوشِ الْأَصْفَرِ، وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ.
- ٢٠ «فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟
- ٢١ إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ عِيُونِ كُلِّ حَيٍّ، وَسُتِرَتْ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ.
- ٢٢ الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: بِأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا.
- ٢٣ اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا.
- ٢٤ لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى.
- ٢٥ لِيَجْعَلَ لِلرِّيحِ وَزْنَ، وَيُعَايِرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ.
- ٢٦ لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ،
- ٢٧ حِينَئِذٍ رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّأَهَا وَأَيْضًا بَحَثَ عَنْهَا،
- ٢٨ وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ.»

٢٩

- ١ وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمِثْلِهِ فَقَالَ:
- ٢ «يَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَأَلْيَامِ الَّتِي حَفِظَنِي اللَّهُ فِيهَا،
- ٣ حِينَ أَضَاءَ سِرَاجُهُ عَلَى رَأْسِي، وَبُنُورُهُ سَلَكَتِ الظُّلْمَةَ.
- ٤ كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ خَرَيْفِي، وَرِضَا اللَّهِ عَلَيَّ خِيَمَتِي،

- ٥ وَالْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي وَحَوْلِي غَلْبَانِي،
 ٦ إِذْ غَسَلْتُ خَطَوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.
 ٧ حِينَ كُنْتُ أُخْرَجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْقَرْيَةِ، وَأَهْبِي فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي.
 ٨ رَأَيْتِ الْغَلْبَانَ فَاخْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاخُ قَامُوا وَوَقَفُوا.
 ٩ الْعِظْمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.
 ١٠ صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَلَصِقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحْنَاكِهِمْ.
 ١١ لِأَنَّ الْأُذُنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبْتَنِي، وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَشَهِدَتْ لِي،
 ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمُسْكِينَ الْمُسْتَغِيثَ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ.
 ١٣ بَرَكَةُ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلْتُ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يَسْرًا.
 ١٤ لَيْسْتُ الْبَرَّ فَكَسَانِي. كَبَّجَةٌ وَعِمَامَةٌ كَانَا عَدْلِي.
 ١٥ كُنْتُ عَيْونًا لِلْعَمِيِّ، وَارْجُلًا لِلْعَرِجِ.
 ١٦ أَبَا أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعَوَى لَمْ أَعْرِفْهَا حَضَّتْ عَنْهَا.
 ١٧ هَشَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ خَطَفْتُ الْفَرِيسَةَ.
 ١٨ قُلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمُ الرُّوحَ، وَمِثْلَ السَّمْنَدَلِ أَكْثَرُ أَيَّامًا.
 ١٩ أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَيَّ أَغْصَانِي.
 ٢٠ كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي.
 ٢١ لِي سَمِعُوا وَانْتَظَرُوا، وَنَصَتُوا عِنْدَ مَشُورَتِي.
 ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يَثْنُوا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ.
 ٢٣ وَانْتَظَرُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمَتَاخِرِ.
 ٢٤ إِنْ ضَحَكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يَصْدُقُوا، وَنُورٌ وَجْهِي لَمْ يَعْبَسُوا.
 ٢٥ كُنْتُ أَخْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَمَا فِي جَيْشٍ، كَمَنْ يُعْزِي النَّاحِيْنَ.

٣٠

- ١ «وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَحَكَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَنْكِفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابِ غَنَمِي.
 ٢ قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ مَجْزَتُ الشَّيْخُوخَةِ.
 ٣ فِي الْعُوزِ وَالْمَحَلِّ مَهْزُولُونَ، عَارِقُونَ الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مِنْذُ أَمْسِ خَرَابٌ وَخَرِبَةٌ.
 ٤ الَّذِينَ يَقْطِفُونَ الْمَلَاخَ عِنْدَ الشَّيْخِ، وَأَصُولُ الرِّثْمِ خَبْرُهُمْ.
 ٥ مِنَ الْوَسْطِ يُطْرَدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لَيْسٍ.
 ٦ لِلسَّكَنِ فِي أَوْدِيَةِ مُرْعَبَةٍ وَثَقَبِ التُّرَابِ وَالصُّخُورِ.
 ٧ بَيْنَ الشَّيْخِ يَنْهَقُونَ. تَحْتَ الْعَوْسَجِ يَنْكَبُونَ.

- ٨ أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنْاسٍ بِلاَ أَسْمٍ، سَيِّطُوا مِنَ الْأَرْضِ.
 ٩ «أَمَا الْآنَ فَصِرْتَ أَغْنِيَهُمْ، وَأَصْبَحْتَ لَهُمْ مَثَلًا!
 ١٠ يَكْرَهُونِي. يَبْتَغِدُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يُمْسِكُوا عَنِ الْبَصِقِ.
 ١١ لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعِنَانَ وَقَهْرَنِي، فَزَعُوا الزِّمَامَ قُدَّامِي.
 ١٢ عَنِ الْيَمِينِ الْفُرُخُ يُقَوْمُونَ بِزِيحُونَ رِجْلِي، وَبَعْدُونَ عَلَيَّ طَرْفَهُمْ لِلْبَوَارِ.
 ١٣ أَفْسَدُوا سَبِيلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سُقُوطِي. لَا مَسَاعِدَ عَلَيْهِمْ.
 ١٤ يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَتَدَحَّرُونَ.
 ١٥ انْقَلَبْتَ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتَ كَالرَّيْحِ نِعْمَتِي، فَعَبَرْتَ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.
 ١٦ «فَالْآنَ أَنَهَلْتَ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامُ الْمُدَلَّةِ.
 ١٧ اللَّيْلُ يَخْرِعُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِيقِي لَا تَهْجَعُ.
 ١٨ بِكَثْرَةِ الشَّدَةِ تَتَكَرَّرُ لِبَسِي. مِثْلَ جَيْبِ قَيْصِي حَزْمَتِي.
 ١٩ قَدْ طَرَحْتَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ.
 ٢٠ إِلَيْكَ أَصْرَخْتُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَهِي إِلَيَّ.
 ٢١ تَحَوَّلْتَ إِلَيَّ جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ تَضْطَهْدُنِي.
 ٢٢ حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحَ وَذَوَّبْتَنِي تَشْوَاهًا.
 ٢٣ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ.
 ٢٤ وَلَكِنْ فِي الْخُرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَعِيثُ عَلَيْهَا؟
 ٢٥ «أَلَمْ أَبْكْ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتَتِبْ نَفْسِي عَلَى الْمُسْكِينِ؟
 ٢٦ حِينَئِذٍ تَرَجَّيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَظَرْتُ النُّورَ جَاءَ الدُّجَى.
 ٢٧ أَمْعَائِي تَعْلِي وَلَا تَكْفُفُ. تَقَدَّمْتَنِي أَيَّامُ الْمُدَلَّةِ.
 ٢٨ اسْوَدَّدْتُ لَكِنْ بِلاَ شَمْسٍ. قُتُّ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ.
 ٢٩ صَرْتُ أَخًا لِلذَّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرِثَالِ النِّعَامِ.
 ٣٠ حَرَشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي أَحْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ.
 ٣١ صَارَ عُوْدِي لِلنُّوحِ، وَمِنْ مَارِي لِصَوْتِ الْبَاكِينَ.

٣١

- ١ «عَهْدًا قَطَعْتُ لِعَيْنِي، فَكَيْفَ أَتَطَّلَعُ فِي عَدْرَاءِ؟
 ٢ وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقُ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟
 ٣ أَلَيْسَ الْبَوَارُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنُّكْرُ لِفَاعِلِ الْإِثْمِ؟
 ٤ أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طَرِيقِي، وَيَحْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟

٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رَجُلِي إِلَى الْغَشِّ،

٦ لِيَزِيَنِي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَا لِي.

٧ إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، أَوْ لَصِقَ عَيْبٌ بِكَفِّي،

٨ أَزْرَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَفُرُوعِي تُسْتَأْصَلُ.

٩ «إِنْ غَوِيَ قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيبِي،

١٠ فَلتَطْلِحَنَّ امْرَأَتِي لِآخَرَ، وَلِيَنْحَنَنَّ عَلَيْهَا آخَرُونَ.

١١ لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ.

١٢ لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتَسْتَأْصِلُ كُلَّ مَحْصُولِي.

١٣ «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَأَمَتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ،

١٤ فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا افْتَقَدَ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟

١٥ أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبَطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدًا فِي الرَّحْمِ؟

١٦ إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنْ مَرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ،

١٧ أَوْ أَكَلْتُ لَقْمَتِي وَحَدِي فَمَا أَكَلَّ مِنْهَا الْيَتِيمُ.

١٨ بَلْ مُنْذُ صِبَايَ كَبُرَ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي هَدَيْتَهَا.

١٩ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَقِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ،

٢٠ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِحِزَّةِ غَنَمِي.

٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَزْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ،

٢٢ فَلتَسْقُطْ عَضُدِي مِنْ كَتْفِي، وَلتَنكسر ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتَهَا،

٢٣ لِأَنَّ الْبَوَارِ مِنْ اللَّهِ رُغْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ.

٢٤ «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ: أَنْتَ مُتَكَلِّي.

٢٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَتِي وَلِأَنَّ يَدِي وَجَدْتُ كَثِيرًا.

٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى النُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ لَيْسِيرُ بِالْبَهَاءِ،

٢٧ وَغَوِيَ قَلْبِي سِرًّا، وَلتَمَّ يَدِي فِيَّ،

٢٨ فَهَذَا أَيْضًا إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقَضَاءِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَحَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقِ.

٢٩ «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِبَلِيَّةٍ مُبْغِضِي أَوْ سَمِتُّ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ.

٣٠ بَلْ لَمْ أَدْعُ حَكْمِي يُخْطِئُ فِي طَلْبِ نَفْسِهِ بِلَعْنَةٍ.

٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِهِ؟

٣٢ غَرِيبٌ لَمْ يَبْتَ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمَسَافِرِ أَبْوَابِي.

٣٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ ذَنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حِضْنِي.

- ٣٤ إِذْ رَهَبْتُ جُمُورًا غَفِيرًا، وَرَوَعْتَنِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَابِ.
- ٣٥ مَنْ لِي بِمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمْضَائِي. لِيُجِبْنِي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشَكْوَى كَتَبَهَا خَصْمِي،
- ٣٦ فَكُنْتُ أَحْمَلُهَا عَلَى كَتْفِي. كُنْتُ أُعْصِبُهَا تَاجًا لِي.
- ٣٧ كُنْتُ أَخْبِرُهُ بِعَدَدِ خَطَوَاتِي وَأَدْنُو مِنْهُ كَشَرِيفٍ.
- ٣٨ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صَرَخَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامَهَا جَمِيعًا.
- ٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَّتَهَا بِلا فِضَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِهَا،
- ٤٠ فِعْوَضَ الْخَطِيئَةِ لِيَنْبِتْ شَوْكٌ، وَبَدَلَ الشَّعِيرِ زَوَانٌ.»
- تَمَّتْ أَقْوَالُ يُوْبِ.

٣٢

أَلْيُوْبِ

- ١ فَكَفَّ هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ عَنْ مَجَابَةِ يُوْبٍ لِكَوْنِهِ بَارًّا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.
- ٢ حَمِي غَضَبُ الْيَهُودِ بْنِ بَرَخَثِيلِ الْبُورِيِّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى يُوْبٍ حَمِي غَضَبُهُ لِأَنَّهُ حَسِبَ نَفْسَهُ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ.
- ٣ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضَبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا يُوْبَ.
- ٤ وَكَانَ الْيَهُودِيُّ قَدْ صَبَرَ عَلَى يُوْبٍ بِالْكَلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا.
- ٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودِيُّ أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضَبُهُ.
- ٦ فَأَجَابَ الْيَهُودِيُّ بْنُ بَرَخَثِيلِ الْبُورِيُّ وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الْأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شُيُوخٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خِفْتُ وَخَشِيتُ أَنْ أَبْدِيَ لَكَ رَأْيِي.
- ٧ قُلْتُ: الْأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَةً.
- ٨ وَلَكِنَّ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَسَمَّةَ الْقَدِيرِ تَعْقِلُهُمْ.
- ٩ لَيْسَ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَيَّامِ حُكْمًا، وَلَا الشُّيُوخُ يَفْهَمُونَ الْحَقَّ.
- ١٠ لِذَلِكَ قُلْتُ: أَسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أَبْدِي رَأْيِي.
- ١١ هَانَذَا قَدْ صَبَرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصْغَيْتُ إِلَى حُجُجِكُمْ حَتَّى فَخَصْتُمُ الْأَقْوَالَ.
- ١٢ فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حُجِّ يُوْبِ، وَلَا جَوَابٍ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ.
- ١٣ فَلَا تَقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللَّهُ يَغْلِبُهُ لَا الْإِنْسَانُ.
- ١٤ فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرَدَ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ.
- ١٥ تَحْيِرُوا. لَمْ يَجِيبُوا بَعْدَ. أَنْزَعَ عَنْهُمْ الْكَلَامَ.
- ١٦ فَانْتَظَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يَجِيبُوا بَعْدَ.
- ١٧ فَأَجِيبُ أَنَا أَيْضًا حَقِّي، وَأَبْدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي.
- ١٨ لِأَنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ. رُوحُ بَاطِنِي تُضَايِقُنِي.
- ١٩ هُوَذَا بَطْنِي نَحْمَرُ لَمْ تَفْتَحْ. كَالزَّقَاقِ الْجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْشَقُّ.

- ٢٠ اتَّكَلْتُ فَأَفْرَجُ. أَفْتَحُ شَفَتِي وَأَجِيبُ.
 ٢١ لَا أَحَابِينَ وَجَهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ لِإِنْسَانًا.
 ٢٢ لِإِنِّي لَا أَعْرِفُ الْمَلْتَ. لِأَنَّهُ عَن قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.

٣٣

- ١ «وَلَكِنْ أَسْمِعِ الْآنَ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَأَصْغِ إِلَى كُلِّ كَلَامِي.
 ٢ هَآنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فِي. لِسَانِي نَطَقَ فِي حَنَكِي.
 ٣ اسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةُ شَفَتِي هُمَا تَنْطِقَانِ بِهَا خَالِصَةً.
 ٤ رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَتَنِي.
 ٥ إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَجِيبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. ائْتَصِبْ.
 ٦ هَآنَذَا حَسَبَ قَوْلِكَ عِوَضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيِّبِينَ تَقَرَّصْتُ.
 ٧ هُوَذَا هَيْبَتِي لَا تَرْهَبُكَ وَجَلَالِي لَا يَثْقُلُ عَلَيْكَ.
 ٨ «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ.
 ٩ قُلْتُ: أَنَا بَرِيءٌ بِلَا ذَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمَ لِي.
 ١٠ هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عِدَاوَةٍ. يَحْسِنُنِي عِدَاؤُهُ.
 ١١ وَضَعُ رِجْلِي فِي الْمَقْطَرَةِ. يَرِاقِبُ كُلَّ طُرُقِي.
 ١٢ «هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تَصِبْ. أَنَا أَجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ.
 ١٣ لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَاوِبُ عَنْهَا.
 ١٤ لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِأَثْنَيْنِ لَا يَلَاحِظُ الْإِنْسَانُ.
 ١٥ فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُقُوطِ سُبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النَّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ.
 ١٦ حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَيَخْتَمُّ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ،
 ١٧ لِيُحَوِّلَ الْإِنْسَانَ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمُ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ،
 ١٨ لِيَمْنَعَ نَفْسَهُ عَنِ الْخُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الزَّوَالِ بِحَرْبَةِ الْمَوْتِ.
 ١٩ أَيْضًا يُؤَدِّبُ بِالْوَجْعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَخَاصِمَةً عِظَامِهِ دَائِمَةً،
 ٢٠ فَتُفَكِّرُهُ حَيَاتُهُ خُبْرًا، وَنَفْسُهُ الطَّعَامَ الشَّهِي.
 ٢١ فَيَبْلِي لَحْمَهُ عَنِ الْعِيَانِ، وَتَتَبَرِّي عِظَامُهُ فَلَا تَرَى،
 ٢٢ وَتَقْرُبُ نَفْسَهُ إِلَى الْقَبْرِ، وَحَيَاتِهِ إِلَى الْمَمِيتِينَ.
 ٢٣ إِنْ وَجَدَ عِنْدَهُ مَرْسَلًا، وَسَيْطًا وَاحِدًا مِنَ الْفِ لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ،
 ٢٤ يَتَرَاءَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أَطْلَقَهُ عَنِ الْمَهْبُوطِ إِلَى الْخُفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدِيَةً.
 ٢٥ يَصْبِرُ لَحْمَهُ أَغْضًا مِنَ لَحْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ.

- ٢٦ يُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِرَاضًا عَنْهُ، وَيَعَيْنُ وَجْهَهُ يَهْتَفُ فَيُرَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بِهِ.
- ٢٧ يُغْنِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أُجَازَ عَلَيْهِ.
- ٢٨ فَدَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النَّوْرَ.
- ٢٩ «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ،
- ٣٠ لِيُرِدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْخُفْرَةِ، لِيَسْتَنْبِرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ.
- ٣١ فَاصْغَعْ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. انصتْ فَأَنَا أَتَكَلَّمُ.
- ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِبْنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ.
- ٣٣ وَاللَّيْلَ فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. انصتْ فَأَعْلَمُكَ الْحِكْمَةَ.»

٣٤

- ١ فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ:
- ٢ «اسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَصْغُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ.
- ٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ مَمْتَحِنُ الْأَقْوَالِ، كَمَا أَنَّ الْخَنَكَ يَذُوقُ طَعَامًا.
- ٤ لِنَمْتَحِنَ لِنَفْسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.
- ٥ «لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي.
- ٦ عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرِحِي عَدِيمُ الشِّفَاءِ مِنْ دُونَ ذَنْبٍ.
- ٧ فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهَزْءَ كَالْمَاءِ،
- ٨ وَيَسِيرُ مُتَحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟
- ٩ لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.
- ١٠ «لَأَجْلِ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ.
- ١١ لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ.
- ١٢ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَعُوجُ الْقَضَاءَ.
- ١٣ مِنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلِّهَا؟
- ١٤ إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَنَسَمَتَهُ،
- ١٥ يَسْلُمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.
- ١٦ فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَأَصْغَعْ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي.
- ١٧ أَعَلَّ مِنْ يَبْغِضُ الْحَقَّ يَنْسَلِطُ، أَمْ الْبَارُ الْكَبِيرُ تَسْتَدْنِبُ؟
- ١٨ يُقَالُ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْثِمُ، وَلِلنَّدْبَاءِ: يَا أَشْرَارُ؟
- ١٩ الَّذِي لَا يُجَابِي بُوْجُوهَ الرُّؤْسَاءِ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلُ يَدِيهِ.
- ٢٠ بَغْتَةً يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْجُحُ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءُ لَا بِيَدٍ.

- ٢١ لَأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطْوَاتِهِ.
- ٢٢ لَا ظَلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عَمَالُ الْإِثْمِ.
- ٢٣ لِأَنَّهُ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانَ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ اللَّهِ.
- ٢٤ يُحِطُّمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ دُونَ فَحْصٍ، وَيُقِيمُ آخِرِينَ مَكَانِهِمْ.
- ٢٥ لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيُنْصَحِقُونَ.
- ٢٦ لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْفِقُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ.
- ٢٧ لِأَنَّهُمْ أَنْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طُرُقِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوها،
- ٢٨ حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صَرَاحَ الْمُسْكِينِ، فَسَمِعَ زَعَقَةَ الْبَائِسِينَ.
- ٢٩ إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَشْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءَ كَانَ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟
- ٣٠ حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.
- ٣١ «وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالَ: أَحْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أَفْسِدُ؟»
- ٣٢ مَا لَمْ أَبْصِرْهُ فَأَرِنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِثْمًا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ.
- ٣٣ هَلْ كَرَأَيْكَ يُجَازِيهِ، قَاتِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَ؟ فَأَنْتَ تَحْتَارُ لَا أَنَا، وَمِمَّا تَعْرِفُهُ تَكَلَّمْ.
- ٣٤ ذُووِ الْأَلْبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ:
- ٣٥ إِنَّ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعْقَلٍ.
- ٣٦ فَلَيْتَ أَيُّوبَ كَانَ يَمْتَحَنُ إِلَى الْغَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَجْرِيهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ.
- ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يَصْفِقُ بَيْنَنَا، وَيَكْثُرُ كَلَامُهُ عَلَى اللَّهِ.»

٣٥

- ١ فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ:
- ٢ «أَتَحْسَبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتَ: أَنَا أَبْرُ مِنَ اللَّهِ.
- ٣ لِأَنَّكَ قُلْتَ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَنْتَفِعُ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟
- ٤ أَنَا أَرُدُّ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ.
- ٥ انظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَابْصُرْ، وَلَا حِظَّ الْغَمَامِ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ.
- ٦ إِنْ أَخْطَأْتَ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ فَمَاذَا عَمِلْتَ لَهُ؟
- ٧ إِنْ كُنْتُ بَارًّا فَمَاذَا أَعْطَيْتَهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟
- ٨ لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلَا بَيْنَ آدَمَ بَرُّكَ.
- ٩ «مِنْ كَثْرَةِ الْمَظَالِمِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِيثُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ.
- ١٠ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ،
- ١١ الَّذِي يَعْلَمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟»

- ١٢ ثُمَّ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ.
 ١٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ.
 ١٤ فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَعْوَى قَدَامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ.
 ١٥ وَأَمَّا الْآنَ فَلَأَنَّ غَضَبَهُ لَا يَطَالِبُ، وَلَا يَبَالِي بِكَثْرَةِ الزَّلَّاتِ،
 ١٦ فَعَرَّ يُونُسُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَبَّرَ الْكَلَامَ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»

٣٦

- ١ وَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ:
 ٢ «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأَبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدُ لِأَجْلِ اللَّهِ كَلَامٌ.
 ٣ أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسِبْ بِرًا لِصَانِعِي.
 ٤ حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.
 ٥ «هُوَذَا اللَّهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يَرِذُلُ أَحَدًا. عَزِيزُ قُدْرَةِ الْقَلْبِ.
 ٦ لَا يُجِيبِي الشَّرِيرَ، بَلْ يُجْرِي قِضَاءَ الْبَائِسِينَ.
 ٧ لَا يُحَوِّلُ عَيْنِيهِ عَنِ الْبَارِّ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ.
 ٨ إِنْ أَوْثَقُوا بِالْقَيْدِ، إِنْ أَخَذُوا فِي حِبَالَةِ الذَّلِّ،
 ٩ فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَيُجْبَرُونَ،
 ١٠ وَيُفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنْدَارِ، وَيَأْمُرُ بِأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ.
 ١١ إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَضَوْا أَيَّامَهُمْ بِاتِّخِيرٍ وَسَنِيهِمْ بِالنِّعَمِ.
 ١٢ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَيَحْرَبَةُ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ.
 ١٣ أَمَّا جَارُ الْقَلْبِ فَيَذْخَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِيثُونَ إِذَا هُوَ قَيْدُهُمْ.
 ١٤ تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتِهِمْ بَيْنَ الْمَابُوتِينَ.
 ١٥ يُنْجِي الْبَائِسَ فِي ذَلِّهِ، وَيُفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الضِّيقِ.
 ١٦ «وَأَيْضًا يَقُودُكَ مِنْ وَجْهِ الضِّيقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمَلَأُ مَوْؤُنَةً مَائِدَتِكَ دُهْنًا.
 ١٧ حِجَّةَ الشَّرِيرِ أَكَلْتَ، فَالْحِجَّةُ وَالْقِضَاءُ يُمَسِّكَانِكَ.
 ١٨ عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّه يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ. فَكَثْرَةُ الْقُدِيَّةِ لَا تَنْفُكُ.
 ١٩ هَلْ يَعْتَبِرُ غَنَاكَ؟ لَا التَّبَرُّ وَلَا جَمِيعُ قُوَى الثَّرْوَةِ!
 ٢٠ لَا تَشْتَاقُ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ.
 ٢١ أَحْذَرِ. لَا تَلْتَفِتْ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ أَخْتَرْتَ هَذَا عَلَى الذَّلِّ.
 ٢٢ «هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مَعْلَمًا؟
 ٢٣ مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟
 ٢٤ أَذْكَرُ أَنْ تُعْظِمَ عَمَلَهُ الَّذِي يُغْنِي بِهِ النَّاسُ.»

- ٢٥ كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ.
 ٢٦ هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرِفُهُ وَعَدَدُ سِنِيهِ لَا يَفْحَصُ.
 ٢٧ لِأَنَّهُ يَجْذِبُ قَطَارَ الْمَاءِ. تَسْحُ مَطْرًا مِنْ ضَبَابِهَا
 ٢٨ الَّذِي تَهْطِلُهُ السَّحْبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ.
 ٢٩ فَهَلْ يَعْطِلُ أَحَدٌ عَنْ شَقِّ الْغَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِظَلَّتِهِ؟
 ٣٠ هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَتَغَطَّى بِأُصُولِ الْيَمِّ.
 ٣١ لِأَنَّهُ يَهْدِيهِ يَدَيْنِ الشُّعُوبِ، وَيَرْزُقُ الْقَوْتَ بِكَثْرَةٍ.
 ٣٢ يَعْطِيهِ كَفِيَّةً بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعَدُوِّ.
 ٣٣ يُخْبِرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُعُودِهِ.

٣٧

- ١ «فَلِهَذَا أَضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ.
 ٢ اسْمَعُوا سَمَاعًا رَعْدَ صَوْتِهِ وَالزَّمْرَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ.
 ٣ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطَلِّقُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْثَافِ الْأَرْضِ.
 ٤ بَعْدَ يَزْجُرِ صَوْتٍ، يَرْعَدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤَخَّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ.
 ٥ اللَّهُ يَرْعَدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا تَدْرِكُهَا.
 ٦ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلثَّلَجِ: اسْقُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطْرِ، وَابِلِ أَمْطَارِ عَرِّهِ.
 ٧ يَخْتِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ،
 ٨ فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَآوِي، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا.
 ٩ مِنَ الْجَنُوبِ يَأْتِي الْأَعْصَارُ، وَمِنَ الشَّمَالِ الْبَرْدُ.
 ١٠ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ يُجْعَلُ الْجَمْدُ، وَتَضْيِقُ سَعَةَ الْمِيَاهِ.
 ١١ أَيْضًا يَرِي يَطْرَحُ الْغَيْمَ. يَبْدُدُ سَحَابَ نُورِهِ.
 ١٢ فَهِيَ مَدْوَرَةٌ مُتَقَلِّبَةٌ بِإِدَارَتِهِ، لِتَفْعَلَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الْمَسْكُونَةِ،
 ١٣ سِوَاءً كَانَ لِلتَّادِيْبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ لِلرَّحْمَةِ يَرْسَلُهَا.
 ١٤ «أَنْصَبْتُ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبُ، وَقَفْتُ وَتَأَمَّلْتُ بِعَجَائِبِ اللَّهِ.
 ١٥ أَتَدْرِكُ أَنْبَاءَ اللَّهِ إِلَيْهَا، أَوْ إِضَاءَةَ نُورِ سَحَابِهِ؟
 ١٦ أَتَدْرِكُ مُوَازَنَةَ السَّحَابِ، مُعْجَزَاتِ الْكَامِلِ الْمَعَارِفِ؟
 ١٧ كَيْفَ تَسْخَنُ ثِيَابُكَ إِذَا سَكَنْتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِ الْجَنُوبِ؟
 ١٨ هَلْ صَفَّحْتَ مَعَهُ الْجِلْدَ الْمُمْكِنَ كَالْمَرْأَةِ الْمَسْبُوكَةِ؟
 ١٩ عَلَيْنَا مَا نَقُولُ لَهُ. إِنَّا لَا نُحْسِنُ الْكَلَامَ بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ!

- ٢٠ هَلْ يُقْصُ عَلَيْهِ كَلَامِي إِذَا تَكَلَّمْتُ؟ هَلْ يَنْطِقُ الْإِنْسَانُ لِكَيْ يَبْتَلِعَ؟
 ٢١ وَالْآنَ لَا يَرَى النُّورَ الْبَاهِرَ الَّذِي هُوَ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ تَعْبُرُ الرِّيحُ فَتَنْقِيهِ.
 ٢٢ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي ذَهَبٌ. عِنْدَ اللَّهِ جَلالٌ مُرْهَبٌ.
 ٢٣ الْقَدِيرُ لَا نُدْرِكُهُ. عَظِيمُ الْقُوَّةِ وَالْحَقِّ، وَكَثِيرُ الْبِرِّ. لَا يُجَابِبُ.
 ٢٤ لِذَلِكَ فَلْتَخَفْهُ النَّاسُ. كُلُّ حَكِيمِ الْقَلْبِ لَا يُرَاعِي.»

٣٨

الرب يتكلم

- ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ:
 ٢ «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟
 ٣ أَشَدُّ الْآنَ حَقُوبُكَ كَرَجُلٍ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ فَتَعَلِّبْنِي.
 ٤ أَيْنَ كُنْتَ حِينَ أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْ إِن كَانَ عِنْدَكَ فَهْمٌ.
 ٥ مَنْ وَضَعَ قِيَاسَهَا؟ لِأَنَّكَ تَعْلَمُ! أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا مِطْمَارًا؟
 ٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ أَوْ مَنْ وَضَعَ حِجْرَ زَاوِيَتِهَا،
 ٧ عِنْدَمَا تَرْتَمَتْ كَوَاكِبُ الصُّبْحِ مَعًا، وَهَتَفَ جَمِيعُ بَنِي اللَّهِ؟
 ٨ «وَمَنْ جَزَّ الْبَحْرَ بِمِصَارِيحَ حِينَ أَنْدَقَ نَخْرَجَ مِنَ الرَّحِمِ.
 ٩ إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِبَاسَهُ، وَالضُّبَابَ قِطَاطَهُ،
 ١٠ وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِي، وَأَقَمْتُ لَهُ مِغَالِيقَ وَمِصَارِيحَ،
 ١١ وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا تُنْحَمُ كِبْرِيَاءُ جُحُكٍ؟
 ١٢ «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتُ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتُ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ
 ١٣ لِيُسِّكَ بِأَكْثَافِ الْأَرْضِ، فَيُنْفِضَ الْأَشْرَارَ مِنْهَا؟
 ١٤ تَتَحَوَّلُ كَطِينِ الْخَلَاتِمِ، وَتَقْفُ كَأَنَّهَا لَا بَسَةَ.
 ١٥ وَيَمْنَعُ عَنِ الْأَشْرَارِ نُورَهُمْ، وَتَنْكَسِرُ الذِّرَاعُ الْمُرْتَفِعَةُ.
 ١٦ «هَلِي أَنْتَهَيْتَ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعَمْرِ تَمَشَّيْتَ؟
 ١٧ هَلِي أَنْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوَابَ الْمَوْتِ، أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟
 ١٨ هَلِي أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِن عَرَفْتَهُ كُلَّهُ.
 ١٩ «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا،
 ٢٠ حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى تَحُومِهَا وَتَعْرِفَ سَبِيلَ بَيْتِهَا؟
 ٢١ تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينئِذٍ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ!
 ٢٢ «أَدْخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ التَّلْحِجِ، أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ،

- ٢٣ أَلَيْ أَبْقَيْتَهَا لَوْ قَتَلَ الضَّرْبُ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟
- ٢٤ فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَزَعُ النُّورُ، وَتَتَفَرَّقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟
- ٢٥ مَنْ فَرَعَ قَنَوَاتٍ لِلهَظْلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ،
- ٢٦ يَمِطُّ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفَرٍ لَا أَحَدَ فِيهِ،
- ٢٧ لِيُرْوِيَ الْبَلْقَعَ وَالْخَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟
- ٢٨ «هَلْ لِلْمَطْرِ أَبٌ؟ وَمَنْ وَلَدَ مَا جَلَ الطَّلُّ؟
- ٢٩ مَنْ بَطَنَ مِنْ خَرَجِ الْجَمْدِ؟ صَقِيعَ السَّمَاءِ، مَنْ وَلَدَهُ؟
- ٣٠ كَحَجَرٍ صَارَتْ الْمِيَاهُ. اخْتَبَاتِ. وَتَلَكَّدَ وَجْهَ الْغَمْرِ.
- ٣١ «هَلْ تَرِيطُ أَنْتَ عَقْدَ الثَّرِيَاءِ، أَوْ تَفُكُ رِبْطَ الْجَبَارِ؟
- ٣٢ أَنْتُخْرِجُ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النَّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟
- ٣٣ هَلْ عَرَفْتَ سَنَنَ السَّمَاوَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟
- ٣٤ أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السَّحْبِ فَيُغَطِّبُكَ فَيْضُ الْمِيَاهِ؟
- ٣٥ أَتُرْسِلُ الْبُرُوقَ فَتَذْهَبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟
- ٣٦ مَنْ وَضَعَ فِي الطَّحَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشَّهْبِ فِطْنَةً؟
- ٣٧ مَنْ يُحْصِي الْغُيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَزْوَاقَ السَّمَاوَاتِ،
- ٣٨ إِذْ يَنْسِيكَ التُّرَابُ سَبْكًَا وَيَتَلَاصِقُ الْمَدْرُ؟
- ٣٩ «أَتَصْطَادُ لِلبُؤَةِ فَرِيْسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الْأَشْبَالِ،
- ٤٠ حِينَ تَجْرُمُ فِي عَرْسِهَا وَتَجْلِسُ فِي عَيْصِهَا لِلْكُمُونِ؟
- ٤١ مَنْ يَهْبِئُ لِلْغُرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَتَعَبُ فِرَاحَهُ إِلَى اللَّهِ، وَتَتَرَدَّدُ لِعَدَمِ الْقُوْتِ؟

٣٩

- ١ «أَتَعْرِفُ وَقْتَ وِلَادَةِ وُعُولِ الصَّخُورِ، أَوْ تَلَاخِظُ مَخَاضَ الْأَيَّاتِلِ؟
- ٢ أَتَحْسِبُ الشُّهُورَ الَّتِي تَكْمَلُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وِلَادَتِهَا؟
- ٣ يَبْرُكُنُ وَيُضَعِنُ أَوْلَادَهُنَّ. يَدْفَعْنَ أَوْجَاعَهُنَّ.
- ٤ تَبْلُغُ أَوْلَادَهُنَّ. تَرَبُّوْنَ فِي الْبَرِيَّةِ. تُخْرِجْنَ وَلَا تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ.
- ٥ «مَنْ سَرَحَ الْفُرَّاءَ حَرًّا، وَمَنْ فَكَّ رِبْطَ حِمَارِ الْوَحْشِ؟
- ٦ الَّذِي جَعَلَتْ الْبَرِيَّةُ بَيْتَهُ وَالسَّبَاخُ مَسْكَنَهُ.
- ٧ يَضْحَكُ عَلَى جَمْهُورِ الْقَرْيَةِ. لَا يَسْمَعُ زَجْرَ السَّائِقِ.
- ٨ دَائِرَةُ الْجِبَالِ مَرْعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خُضْرَةٍ يَفْتَنُ.
- ٩ «أَيَرْضَى الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ أَنْ يَخْدُمَكَ، أَمْ يَبِيْتُ عِنْدَ مَعْلَفِكَ؟
- ١٠ أَتَرِيطُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ بِرِبَاطِهِ فِي التَّلْمِ، أَمْ يَمِهُدُ الْأَوْدِيَةَ وَرَاءَكَ؟

- ١١ أَسْتَقِي بِهِ لِأَنَّ قُوَّتَهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَتْرَكَ لَهُ تَعْبَكَ؟
- ١٢ أَتَأْتَمَنُّهُ أَنَّهُ يَأْتِي بِزَرْعِكَ وَيَجْمَعُ إِلَيْكَ بِدِرْكٍ؟
- ١٣ «جَنَاحُ النِّعَامَةِ يَرْفِرُ. أَفَهُوَ مِنْكَبٌ رُؤُوفٌ، أَمْ رِيشٌ؟
- ١٤ لِأَنَّهَا تَتْرَكَ بَيْضَهَا وَتُحْمِيهِ فِي التُّرَابِ،
- ١٥ وَتَنْسَى أَنْ الرَّجُلَ تَضْغَطُهُ، أَوْ حَيَوَانَ الْبَرِّ يَدُوسُهُ.
- ١٦ تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. بَاطِلٌ تَعْبُهَا بِلَا أَسْفٍ.
- ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسُمْ لَهَا فَهَمًّا.
- ١٨ عِنْدَمَا تُخَوِّذُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلَاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ.
- ١٩ «هَلْ أَنْتِ تَعْطِي الْفَرَسَ قُوَّتَهُ وَتَكْسُو عُنُقَهُ عَرْفًا؟
- ٢٠ أَتَوْتِبُهُ كَجَرَادَةٍ؟ نَفْخُ مَنْخَرِهِ مُرْعِبٌ.
- ٢١ يَبْحَثُ فِي الْوَادِي وَيَنْفِزُ بِأَسٍ. يُخْرِجُ لِلْقَاءِ الْأَسْلِحَةَ.
- ٢٢ يَضْحَكُ عَلَى الْخَوْفِ وَلَا يَرْتَاعُ، وَلَا يَرْجِعُ عَنِ السِّيفِ.
- ٢٣ عَلَيْهِ تَصِلُ السِّهَامُ وَسِنَانُ الرِّيحِ وَالْمِزْرَاقُ.
- ٢٤ فِي وَثْبِهِ وَرُجْزِهِ يَلْتَمِسُ الْأَرْضَ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ الْبُوقِ.
- ٢٥ عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَهُ! وَمِنْ بَعِيدٍ يَسْتَرُوحُ الْقِتَالُ صِيَاحَ الْقَوَادِ وَالْهَتَافِ.
- ٢٦ «أَمِنْ فَهَمِكَ يَسْتَقِيلُ الْعُقَابُ وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟
- ٢٧ أَوْ بِأَمْرِكَ يَحْبِقُ النَّسْرُ وَيَعْلِي وَكْرَهُ؟
- ٢٨ يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيْتُ عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقِلِ.
- ٢٩ مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قُوَّتَهُ. تَبْصُرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٣٠ فِرَاخُهُ تَحْسُو الدَّمَ، وَحَيْثَمَا تَكُنُ الْقَتْلَى فَهُنَاكَ هُوَ.»

٤٠

- ١ فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ:
- ٢ «هَلْ يَخَاصِمُ الْقَدِيرُ مُوَيْخَهُ، أَمْ الْمَحَاجُّ اللَّهُ يَجَاوِبُهُ؟»
- فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ وَقَالَ:
- ٤ «هَا أَنَا حَقِيرٌ، فَمَاذَا أَجَاوِبُكَ؟ وَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى فِئِي.
- ٥ مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أُجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أَزِيدُ.»
- فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ:
- ٧ «الآنَ شَدَّ حَقْوِيكَ كَرَجُلٍ. أَسَأَلُكَ فَتَعْلَمُنِي.
- ٨ لَعَلَّكَ تُنَاقِضُ حُكْمِي، تَسْتَدْنِبُنِي لِكَيْ تَبْرَّرَ أَنْتَ؟

- ٩ هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبِصَوْتٍ مِثْلِ صَوْتِهِ تُرْعِدُ؟
 ١٠ تَزِينِ الْآنَ بِالْجَلَالِ وَالْعِزِّ، وَالْبَسِ الْمَجْدَ وَالْبَهَاءَ.
 ١١ فَرِّقْ فِيضَ غَضَبِكَ، وَانظُرْ كُلَّ مُتَعَطِّمٍ وَأَخْفِضْهُ.
 ١٢ انظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَذَلِّهِ، وَدُسِ الْأَشْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ.
 ١٣ أَطْمِرْهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَاحْبِسْ وُجُوهُهُمْ فِي الظَّلَامِ.
 ١٤ فَإِنَّا أَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ يَمِينَكَ تُخَلِّصُكَ.
 ١٥ «هُوَذَا بَهِيمُوثُ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ يَا كُلُّ الْعَشْبِ مِثْلَ الْبَقْرِ.
 ١٦ هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ.
 ١٧ يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَارْرَةً. عُرُوقُ نَفْدِيهِ مَضْفُورَةٌ.
 ١٨ عِظَامُهُ أَنَايِبٌ نُحَاسٌ، جَرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ.
 ١٩ هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ. الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ.
 ٢٠ لِأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ.
 ٢١ تَحْتَ السَّدَرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِتْرِ الْقَصَبِ وَالْغَمَقَةِ.
 ٢٢ تَظَلُّهُ السَّدَرَاتُ بِظِلِّهَا. يَحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ السَّوَابِقِ.
 ٢٣ هُوَذَا النَّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمَأَنُّ وَلَوْ أُنْدَقَ الْأَرْدُنُّ فِي فِئِهِ.
 ٢٤ هَلْ يُوْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يَثْقُبُ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ؟

٤١

- ١ «اتَّصِطَادُ لُؤْيَاثَانَ بِشِصِّ، أَوْ تَضَعُطُ لِسَانَهُ بِحَبْلِ؟
 ٢ اتَّضِعْ أَسْلَةً فِي خَطْمِهِ، أَمْ تَثْقُبُ فَكَّهُ بِخِزَامَةٍ؟
 ٣ أَيْكُتْرُ التَّضْرَعَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّينِ؟
 ٤ هَلْ يَقَطِّعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا مُؤَبَّدًا؟
 ٥ اتَّلَعَبَ مَعَهُ كَالْعَصْفُورِ، أَوْ تَرْتَبِطُهُ لِأَجْلِ فِتْيَاتِكَ؟
 ٦ هَلْ تُخْفِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَّادِينَ لِأَجْلِ حَفْرَةٍ، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكِنَعَانِيِّينَ؟
 ٧ أَمَلًا جِلْدُهُ حَرَابًا وَرَأْسُهُ بِالْأَلِالِ السَّمَكِ؟
 ٨ ضَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تُعَدُّ تَذَكُّرَ الْقِتَالِ!
 ٩ هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَاذِبٌ. أَلَا يُكَبُّ أَيْضًا بِرُؤْيَتِهِ؟
 ١٠ لَيْسَ مِنْ شِجَاعٍ يَوْقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بُوْجِهِ؟
 ١١ مَنْ تَقْدَمُنِي فَأَوْفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.
 ١٢ «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَيْرُ قُوَّتِهِ وَبِهْجَةِ عَدْتِهِ.
 ١٣ مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لِبْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَتْنِي بِجَمْتِهِ؟

- ١٤ مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فَمَهْ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرْعِبَةٌ.
 ١٥ نَفْرُهُ مِجَانٌ مَانِعَةٌ مَحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتَمٍ.
 ١٦ الْوَاحِدُ يَمْسُ الْآخَرَ، فَالرَّيْحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا.
 ١٧ كُلُّ مَنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ.
 ١٨ عَطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهَدَبِ الصَّبْحِ.
 ١٩ مِنْ فِيهِ يُخْرَجُ مِصَابِيحٌ. شَرَارُ نَارٍ تَتَطَايَرُ مِنْهُ.
 ٢٠ مِنْ مَنْخَرِيهِ يُخْرَجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ.
 ٢١ نَفْسُهُ يَشْعَلُ جَمْرًا، وَهَلِيبٌ يُخْرَجُ مِنْ فِيهِ.
 ٢٢ فِي عُنُقِهِ تَبَيَّتِ الْقُوَّةُ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهُولُ.
 ٢٣ مَطَاوِي لِحْمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ.
 ٢٤ قَلْبُهُ صَلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى.
 ٢٥ عِنْدَ نَهْوِضِهِ تَفْزَعُ الْأَقْوِيَاءُ، مِنَ الْمَخَافِيفِ يَتِيمُونَ.
 ٢٦ سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رِيحٌ وَلَا مِرْزَاقٌ وَلَا دِرْعٌ.
 ٢٧ يَحْسَبُ الْحَدِيدَ كَالثَّبَنِ، وَالنُّحَاسَ كَالْعُودِ النَّخِرِ.
 ٢٨ لَا يَسْتَفْرِزُهُ نَبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ.
 ٢٩ يَحْسَبُ الْمُقْمَعَةَ كَقَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى أَهْتِرَازِ الرِّيحِ.
 ٣٠ تَحْتَهُ قَطْعُ خَرْفٍ حَادَةٍ. يَمُدُّ نُورًا عَلَى الطَّيْنِ.
 ٣١ يَجْعَلُ الْعَمَقَ يَغْلِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ.
 ٣٢ يَضِيءُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسَبُ اللَّجَّ أَشْيَبَ.
 ٣٣ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صَنَعَ لِعَدَمِ الْخُوفِ.
 ٣٤ يَشْرَفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ.»

٤٢

أيوب يجيب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ:
 ٢ «قَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.
 ٣ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلَكِنِّي قَدْ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بِعَجَائِبِ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا.
 ٤ اِسْمِعْ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتَعَلَّمْنِي.
 ٥ اِسْمِعْ الْأُذُنُ قَدْ سَمِعَتْ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.
 ٦ لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدَمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»

٧ وَكَانَ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلْيَافَازَ التِّيمَانِيِّ: «قَدْ أَحْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَلِإِ صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعِبْدِي أَيُّوبَ.

٨ وَالْآنَ نَخْذُوا لِأَنفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَاذْهَبُوا إِلَى عِبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعِدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبُ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِثَلَاثِ أَصْنَعُ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعِبْدِي أَيُّوبَ.»

□ فَذَهَبَ أَلْيَافَازُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفِرُ النِّعْمَاتِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ.

١٠ وَرَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا.

١١ جَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلُ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَرَّوهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قَسِيطَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ.

١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةُ أَلْفٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفٌ فَدَانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفٌ أَتَانٌ.

١٣ وَكَانَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.

١٤ وَسَمَّى أَسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَأَسْمَ الثَّانِيَةِ قَصِيعَةَ، وَأَسْمَ الثَّلَاثَةِ قَرْنَ هَمُوكَ.

١٥ وَلَمْ تَوْجَدْ نِسَاءً جَمِيلَاتٍ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ.

١٦ وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيَهُ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ.

١٧ ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ.

المزمير

المزمور الأول

- ١ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسُكْ فِي مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ، وَفِي طَرِيقِ أَخْطَاةٍ لَمْ يَقِفْ، وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ.
- ٢ لَكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسْرَتُهُ، وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَارًا وَلَيْلًا.
- ٣ فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لَا يَذْبَلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ.
- ٤ لَيْسَ كَذَلِكَ الْأَشْرَارُ، لَكِنَّهُمْ كَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَذْرِبُهَا الرِّيحُ.
- ٥ لِذَلِكَ لَا تَقُومُ الْأَشْرَارُ فِي الدِّينِ، وَلَا أَخْطَاةٌ فِي جَمَاعَةِ الْآبِرَارِ.
- ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْلَمُ طَرِيقَ الْآبِرَارِ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتَهْلِكُ.

المزمور الثاني

- ١ لِمَاذَا أَرْجَيْتِ الْأُمَمَ، وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ فِي الْبَاطِلِ؟
- ٢ قَامَ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَتَأَمَّرَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ، قَائِلِينَ:
- ٣ «لَنَقْطَعُ قِيُودَهُمَا، وَلَنَطْرَحَ عَنَّا رِبْطَهُمَا.»
- ٤ أَلَسَّا كُنَّا فِي السَّمَاوَاتِ يَضْحَكُ الرَّبُّ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ.
- ٥ حِينَئِذٍ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِمْ بِغَضَبِهِ، وَيَرْجِفُهُمْ بِغَيْظِهِ.
- ٦ «أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَسَحْتُ مَلِكِي عَلَى صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي.»
- ٧ إِنِّي أَخْبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتِكَ.
- ٨ أَسْأَلُنِي فَأُعْطِيكَ الْأُمَمَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مُلْكًا لَكَ.
- ٩ تُحْطِمُهُمْ بِقَضِيْبٍ مِنْ حَدِيدٍ. مِثْلَ إِنَاءٍ خَرَّافٍ تُكْسِرُهُمْ.»
- ١٠ فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعْقِلُوا. تَادَّبُوا يَا قُضَاةَ الْأَرْضِ.
- ١١ أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِخَوْفٍ، وَاهْتَفُوا بِرَعْدَةٍ.
- ١٢ قَبِلُوا الْإِبْنَ لِئَلَّا يَغْضَبَ فَيَتِيدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لِأَنَّهُ عَنِ قَلْبٍ يَتَقَدُّ غَضَبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

المزمور الثالث

- ١ مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ حِينَمَا هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ ابْنِهِ يَارَبُّ، مَا أَكْثَرَ مُضَاقِي! كَثِيرُونَ قَائِمُونَ عَلَيَّ.
- ٢ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي: «لَيْسَ لَهُ خَلَاصٌ بِإِلَهِهِ.» سِلَاةٌ.

- ٣ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ قُتِرْسُ لِي. مَجْدِي وِرَافِعُ رَأْسِي.
 ٤ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ، فَيَجِيبُنِي مِنْ جَبَلِ قُدْسِهِ. سِلَاةً.
 ٥ أَنَا أَضْطَجَعْتُ وَنَمْتُ. أَسْتَيْقِظْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْضُدُنِي.
 ٦ لَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشُّعُوبِ الْمُصْطَفِينَ عَلَيَّ مِنْ حَوْلِي.
 ٧ قُمْ يَا رَبُّ! خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي! لِأَنَّكَ ضَرَبْتَ كُلَّ أَعْدَائِي عَلَى الْفَكِّ. هَشَمْتَ أَسْنَانَ الْأَشْرَارِ.
 ٨ لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ عَلَى شَعْبِكَ بَرَكَتِكَ. سِلَاةً.

المزمور الرابع

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
 ١ عِنْدَ دُعَائِي اسْتَجِبْ لِي يَا إِلَهَ بَرِّي. فِي الضِّيقِ رَحِمْتَ لِي. تَرَاءَفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صَلَاتِي.
 ٢ يَا بَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى مَتَى يَكُونُ مَجْدِي عَارًا؟ حَتَّى مَتَى تُجْبُونَ الْبَاطِلَ وَتَبْتَغُونَ الْكَذِبَ؟ سِلَاةً.
 ٣ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّزَ تَقِيَهُ. الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَ مَا أَدْعُوهُ.
 ٤ إِرْتَعِدُوا وَلَا تُحْطِئُوا. تَكَلَّمُوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ وَاسْكُتُوا. سِلَاةً.
 ٥ اذْجَبُوا ذِبَابِحَ الْبَرِّ، وَتَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ.
 ٦ كَثِيرُونَ يَقُولُونَ: «مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟» ارفَعْ عَلَيْنَا نُورَ وَجْهِكَ يَا رَبُّ.
 ٧ جَعَلْتَ سُورًا فِي قَلْبِي أَعْظَمَ مِنْ سُورِهِمْ إِذْ كَثُرَتْ حِطَّتُهُمْ وَنَحْمُهُمْ.
 ٨ بِسَلَامَةٍ أَضْطَجِعُ بَلْ أَيْضًا أَنَامُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ مُنْفَرِدًا فِي طَمَأْنِينَةٍ تُسَكِّنُنِي.

المزمور الخامس

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ النَّفْخِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
 ١ لِكَلِمَاتِي أَصْغِ يَا رَبُّ. تَأَمَّلْ صِرَاحِي.
 ٢ اسْمَعْ لِصَوْتِ دُعَائِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، لِأَنِّي إِلَيْكَ أَصَلِّي.
 ٣ يَا رَبُّ، بِالْغَدَاةِ تَسْمَعُ صَوْتِي. بِالْغَدَاةِ أُوْجِّهُ صَلَاتِي نَحْوَكَ وَانْتَظِرْ.
 ٤ لِأَنَّكَ أَنْتَ لَسْتَ إِلَهًا يَسُرُّ بِالشَّرِّ، لَا يَسَاكُنُكَ الشَّرِيرُ.
 ٥ لَا يَقِفُ الْمُفْتَخِرُونَ قَدَامَ عَيْنِكَ. أَبْغَضْتَ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
 ٦ تَهْلِكُ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ. رَجُلُ الدِّمَاءِ وَالْغَشِّ يَكْرَهُهُ الرَّبُّ.
 ٧ أَمَا أَنَا فَبِكثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ بِخَوْفِكَ.
 ٨ يَا رَبُّ، أَهْدِنِي إِلَى بَرِّكَ بِسَبَبِ أَعْدَائِي. سَهِّلْ قُدَامِي طَرِيقَكَ.
 ٩ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ. جَوْفُهُمْ هَوَاةٌ. حَلَقَتُهُمْ قَبْرٌ مَفْتُوحٌ. أَلْسِنَتُهُمْ صَقَلُواهَا.

- ١٠ دَنَّهُمْ يَا اللَّهُ! لَيْسَ قَطُوا مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ طَوَّحَ بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيْكَ.
 ١١ وَيَفْرَحُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ. إِلَى الْأَبَدِ يَهْتَفُونَ، وَتَظَلُّهُمْ. وَيَبْتَهِجُ بِكَ مَجْبُورُ اسْمِكَ.
 ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَبَارَكَ الصِّدِّيقَ يَارَبُّ. كَأَنَّهُ بَرَسٌ تُحِيطُهُ بِالرِّضَا.

المزمور السادس

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» عَلَى «القرارِ» مَزْمُورٌ لِذَاوُدَ
 ١ يَارَبُّ، لَا تُؤَخِّنِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ.
 ٢ أَرْحَمْنِي يَارَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. أَشْفِنِي يَارَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي قَدْ رَجَفَتْ،
 ٣ وَنَفْسِي قَدْ أَرْتَاعَتْ جِدًّا. وَأَنْتَ يَارَبُّ، حَفَّتِي مَتَى؟
 ٤ عُدَّ يَارَبُّ. نُجِّ نَفْسِي. خَلِّصْنِي مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.
 ٥ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَوْتِ ذِكْرُكَ. فِي الْهَآوِيَةِ مَنْ يَمْحَدُكَ؟
 ٦ تَعَبْتُ فِي تَهْدِي. أُعِوِمُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سَرِيرِي بِدُمُوعِي. أُذَوِّبُ فِرَاشِي.
 ٧ سَاخَتْ مِنْ الْعَمِّ عَيْنِي. سَاخَتْ مِنْ كُلِّ مُضَائِقِي.
 ٨ اِبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي.
 ٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ يَقْبَلُ صَلَاتِي.
 ١٠ جَمِيعُ أَعْدَائِي يَحْزَنُونَ وَيَرْتَاعُونَ جِدًّا. يَعُودُونَ وَيَحْزَنُونَ بَغْتَةً.

المزمور السابع

- سَجْوِيَّةٌ لِذَاوُدَ، غَنَّاها لِلرَّبِّ بِسَبَبِ كَلَامِ كُوشَ الْبِنْيَامِينِيِّ
 ١ يَارَبُّ إِلَهِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي وَنَجِّنِي،
 ٢ لِثَلَا يَفْتَرِسَ كَأَسَدٍ نَفْسِي هَاشِمًا إِيَّاهَا وَلَا مُنْقَذَ.
 ٣ يَارَبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا. إِنْ وَجَدَ ظَلْمٌ فِي يَدِي.
 ٤ إِنْ كَفَأْتُ مُسَالِمِي شَرًّا، وَسَلَبْتُ مُضَائِقِي بِلا سَبَبٍ،
 ٥ فليطاردْ عَدُوَّ نَفْسِي وليدركها، وليدسْ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي، وليحطَّ إِلَى التُّرابِ مَجْدِي. سِلاَّهُ.
 ٦ قُمْ يَارَبُّ بِغَضَبِكَ. ارْتَفِعْ عَلَى سَخَطِ مُضَائِقِي وَأَنْتَبِهْ لِي. بِالْحَقِّ أَوْصَيْتَ.
 ٧ وَجَمَعَ الْقَبَائِلَ بِحَيْطُ بِكَ، فَعُدَّ فَوْقَهَا إِلَى الْعُلَى.
 ٨ الرَّبُّ يَدِينُ الشُّعُوبَ. أَقْضِ لِي يَارَبُّ حَقِّي وَمِثْلَ كَلِمَاتِي الَّذِي فِيَّ.
 ٩ لِيَنْتَهَ شَرُّ الْأَشْرَارِ وَثَبَّتِ الصِّدِّيقَ. فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكَلِيَّ اللَّهُ الْبَارُّ.
 ١٠ تَرْسِي عِنْدَ اللَّهِ مَخْلِصَ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

- ١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَإِلَهُ يَسْخَطُ فِي كُلِّ يَوْمٍ.
 ١٢ إِنْ لَمْ يَرْجِعْ يَحْدِدْ سَيْفَهُ. مَدَّ قَوْسَهُ وَهَيَّأَهَا،
 ١٣ وَسَدَّدَ نَحْوَهُ آلَةَ الْمَوْتِ. يَجْعَلُ سَهَامَهُ مُلْتَهَبَةً.
 ١٤ هُوَذَا يَمْنَحُضُ بِالْإِثْمِ. حَمَلَ تَعْبًا وَوَلَدَ كَذِبًا.
 ١٥ كَرًّا جَبًّا. حَفَرَهُ، فَسَقَطَ فِي الْهُوَّةِ الَّتِي صَنَعَ.
 ١٦ يَرْجِعُ تَعْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَعَلَى هَامَتِهِ يَهْبِطُ ظِلْمُهُ.
 ١٧ أَحْمَدُ الرَّبِّ حَسْبَ بَرِّهِ، وَارْتِمِ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

المزمور الثامن

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْجَتِيَّةِ». مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ

- ١ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدِنَا، مَا أَعْجَدَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ! حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.
 ٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعِ اسْتَسْتَحْمَدًا بِسَبَبِ أَعْدَادِكَ، لِتَسْكِيَتِ عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمٍ.
 ٣ إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ، الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوْنَتْهَا،
 ٤ فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟
 ٥ وَتَنْقُصَهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَبِمَجْدٍ وَبِهَاءٍ تُكَلِّلُهُ.
 ٦ تَسْلُطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ:
 ٧ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ جَمِيعًا، وَبِهَائِمَ الْبَرِّ أَيْضًا،
 ٨ وَطُيُورَ السَّمَاءِ، وَاسْمَكَ الْبَحْرِ السَّالِكِ فِي سُبُلِ الْمِيَاهِ.
 ٩ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدِنَا، مَا أَعْجَدَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

المزمور التاسع

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. عَلَى «مَوْتِ الْإِبْنِ». مَرْمُورٍ لِدَاوُدَ

- ١ أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي. أُحْدِثُ بِجَمِيعِ عَجَائِبِكَ.
 ٢ أَفْرَحُ وَابْتَهَجُ بِكَ. أَرْتِمِ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
 ٣ عِنْدَ رُجُوعِ أَعْدَائِي إِلَى خَلْفِي، يَسْقُطُونَ وَيَهْلِكُونَ مِنْ قُدَّامِ وَجْهِكَ،
 ٤ لِأَنَّكَ أَقَمْتَ حَقِّي وَدَعَوَائِي. جَلَسْتَ عَلَى الْكُرْسِيِّ قَاضِيًا عَادِلًا.
 ٥ انْتَهَرْتَ الْأُمَمَ. أَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ. مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
 ٦ الْعَدُوُّ تَمَّ خِرَابَهُ إِلَى الْأَبَدِ. وَهَدَمْتَ مَدْنًا. بَادَ ذِكْرُهُ نَفْسَهُ.
 ٧ أَمَّا الرَّبُّ فَيَلِي الدَّهْرَ يَجْلِسُ. ثَبَتَ لِلْقَضَاءِ كُرْسِيَهُ،

- ٨ وَهُوَ يَقْضِي لِلْمَسْكُونَةِ بِالْعَدْلِ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالِاسْتِقَامَةِ.
 ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمُنْسَحِقِ. مَلْجَأً فِي أَرْمِنَةِ الضَّيْقِ.
 ١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ الْعَارِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تَتْرِكْ طَالِيكَ يَا رَبُّ.
 ١١ رَغْمًا لِلرَّبِّ السَّاكِنِينَ فِي صِهْيُونَ، أَخْبَرُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ.
 ١٢ لِأَنَّهُ مَطْلَبٌ بِالذِّمَاءِ. ذَكَرَهُمْ. لَمْ يَنْسَ صُرَاخَ الْمَسَاكِينِ.
 ١٣ إِرْحَمْنِي يَا رَبُّ. انْظُرْ مَدَّتِي مِنْ مَبْغِضِي، يَا رَافِعِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ،
 ١٤ لِكَيْ أُحَدِّثَ بِكُلِّ تَسَائِحِكَ فِي أَبْوَابِ ابْنَةِ صِهْيُونَ، مُبْتَهَجًا بِخَلَاصِكَ.
 ١٥ تَوَرَّطَتِ الْأُمَمُ فِي الْخُفْرَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا. فِي الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَوَهَا أَنْشَبَتْ أَرْجُلَهُمْ.
 ١٦ مَعْرُوفٌ هُوَ الرَّبُّ. قَضَاءُ أَمْضَى. الشَّرِيرُ يَعْلُقُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ضَرْبُ الْأَوْتَارِ. سِلَاةُ.
 ١٧ الْأَشْرَارُ يَرْجِعُونَ إِلَى الْهَاطِيَةِ، كُلُّ الْأُمَمِ النَّاسِينَ اللَّهُ.
 ١٨ لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى الْمَسْكِينُ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ.
 ١٩ قُمْ يَا رَبُّ. لَا يَعْتَزِ الْإِنْسَانُ. لِتَحَاكِمَ الْأُمَمَ قَدَامَكَ.
 ٢٠ يَا رَبُّ اجْعَلْ عَلَيْهِمْ رَعْبًا لِيَعْلَمَ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. سِلَاةُ.

المزمور العاشر

- ١ يَا رَبُّ، لِمَازَا تَقِفُ بَعِيدًا؟ لِمَازَا تَخْتَفِي فِي أَرْمِنَةِ الضَّيْقِ؟
 ٢ فِي كِبْرِيَاءِ الشَّرِيرِ يَحْتَرِقُ الْمَسْكِينُ. يُؤْخَذُونَ بِالْمَوَازِمَةِ الَّتِي فَكَّرُوا بِهَا.
 ٣ لِأَنَّ الشَّرِيرَ يَفْتَخِرُ بِشَهْوَاتِ نَفْسِهِ، وَالْخَاطِفُ يَجِدِفُ. يَهِينُ الرَّبُّ.
 ٤ الشَّرِيرُ حَسَبَ تَشَاخُحِ أَنْفِهِ يَقُولُ: «لَا يُطَالِبُ». كُلُّ أَفْكَارِهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ.
 ٥ تَثَبَّتْ سَبْلُهُ فِي كُلِّ حِينٍ. عَالِيَةُ أَحْكَامِكَ فَوْقَهُ. كُلُّ أَعْدَائِهِ يَنْفُثُ فِيهِمْ.
 ٦ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَرْعِزُ. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ بِلَا سُوءٍ.»
 ٧ فَهُوَ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغَشًّا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ مَشَقَّةٌ وَأَثَمٌ.
 ٨ يَجْلِسُ فِي مَكْمَنِ الدِّيَارِ، فِي الْمُخْتَفِيَاتِ يَقْتُلُ الْبَرِّيَّ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْمَسْكِينِ.
 ٩ يَكْمُنُ فِي الْمُخْتَفَى كَأَسَدٍ فِي عَرِيْسِهِ. يَكْمُنُ لِيَخْطِفَ الْمَسْكِينِ. يَخْطِفُ الْمَسْكِينِ بِجَذْبِهِ فِي شَبَكَتِهِ،
 ١٠ فَتَنْسَحِقُ وَتَنْخِي وَتَسْقُطُ الْمَسَاكِينُ بِبِرَائَتِهِ.
 ١١ قَالَ فِي قَلْبِهِ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَسِيَ. حَجَبَ وَجْهَهُ. لَا يَرَى إِلَى الْأَبَدِ.»
 ١٢ قُمْ يَا رَبُّ. يَا اللَّهُ ارْفَعْ يَدَكَ. لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينِ.
 ١٣ لِمَازَا أَهَانَ الشَّرِيرُ اللَّهَ؟ لِمَازَا قَالَ فِي قَلْبِهِ: «لَا تُطَالِبُ؟»
 ١٤ قَدْ رَأَيْتَ. لِأَنَّكَ تَبْصُرُ الْمَشَقَّةَ وَالْغَمَّ لِتَجَازِيَ بِيَدِكَ. إِلَيْكَ يَسْلِمُ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ. أَنْتَ صِرْتَ مُعِينَ الْيَتِيمِ.

- ١٥ إْحَطِمُ ذِرَاعَ الْفَاجِرِ. وَالشَّرِيرُ تَطْلُبُ شَرَّهُ وَلَا تَجِدُهُ.
 ١٦ اَلرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. بَادَتِ الأُمَمُ مِنْ أَرْضِهِ.
 ١٧ تَأَوَّهُ الْوُدَعَاءُ قَدْ سَمِعَتِ يَارَبُّ. تَثَبَّتْ قُلُوبُهُمْ. تُمِيلُ أذُنَكَ
 ١٨ لِحِقِ الْيَتِيمِ وَالْمُنْسَحِقِ، لِكَيْ لَا يَعودُ أَيضًا يَرعِبُهُمْ إِنْسانٌ مِنَ الأَرْضِ.

المزمور الحادي عشر

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِدَاوُدَ

- ١ عَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «أَهْرَبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعَصْفُورٍ؟
 ٢ لِأَنَّهُ هُوَذَا الأَشْرَارُ يَمْدُونِ القُوسَ. فَوْقَ السَّهْمِ فِي الوترِ لِيرْمُوا فِي الدُّجَى مُسْتَقِيمِي القُلُوبِ.
 ٣ إِذَا انْقَلَبَتِ الأَعْمَدَةُ، فَالصِّدِّيقُ مَاذَا يَفْعَلُ؟»
 ٤ اَلرَّبُّ فِي هَيْكَلِ قُدْسِهِ. اَلرَّبُّ فِي السَّمَاءِ كُرْسِيِّهِ. عَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ. أَجْفَانُهُ تَمْتَحِنُ بَنِي آدَمَ.
 ٥ اَلرَّبُّ يَمْتَحِنُ الصِّدِّيقَ، أَمَّا الشَّرِيرُ وَمَحِبُّ الظُّلْمِ فَتَغْبِضُهُ نَفْسُهُ.
 ٦ يُمِطُّ عَلَى الأَشْرَارِ نِفاخًا، نَارًا وَكِبْرِييًّا، وَرِيحَ السَّمُومِ نَصِيبَ كَأْسِهِمْ.
 ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ وَيُحِبُّ العَدْلَ. المُسْتَقِيمُ يَبْصُرُ وَجْهَهُ.

المزمور الثاني عشر

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «القرار». مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ خَلَصَ يَارَبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ التَّقِيُّ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ الأَمْنَاءُ مِنْ بَنِي البَشَرِ.
 ٢ يَتَكَلَّمُونَ بِالكَذِبِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ صَاحِبِهِ، بِشَفَاهِ مَلَقَةٍ، بِقَلْبِ قَلْبٍ يَتَكَلَّمُونَ.
 ٣ يَقِطَعُ الرَّبُّ جَمِيعَ الشَّفَاهِ المَلَقَةِ وَاللِّسَانَ المُتَكَلِّمِ بِالْعِظَائِمِ،
 ٤ الَّذِينَ قَالُوا: «بِالسِّنِّ نَتَجَبَّرُ. شِفَاهُنَا مَعْنَا. مَنْ هُوَ سَيِّدُ عَلَيْنَا؟»
 ٥ «مِنْ أَغْتَصَابِ المُسَاكِينِ، مِنْ صَرَخَةِ البَائِسِينَ، الآنَ أَقُومُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ فِي وَسْجِ الَّذِي يَنْفُثُ فِيهِ.»
 ٦ كَلَامُ الرَّبِّ كَلَامٌ نَعْيٌ، كَفِضَّةٌ مُصَفَّاةٌ فِي بُوْطَةٍ فِي الأَرْضِ، مُحْصَوَةٌ سَبْعَ مَرَّاتٍ.
 ٧ أَنْتَ يَارَبُّ تَحْفَظُهُمْ. تَحْرُسُهُمْ مِنْ هَذَا الجِيلِ إِلَى الدَّهْرِ.
 ٨ الأَشْرَارُ يَتَمَشُّونَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الأَرْدَالِ بَيْنَ النَّاسِ.

المزمور الثالث عشر

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ إِلَى مَتَى يَارَبُّ تَنْسَانِي كُلَّ النِّسْيَانِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟

- ٢ إِلَى مَتَى أَجْعَلُ هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلَّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَرْتَفِعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟
 ٣ أَنْظُرْ وَأَسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ إِلَهِي. أَتْرَعْ عَيْنِي لِثَلَاثًا أَنْامَ نَوْمَ الْمَوْتِ،
 ٤ لِثَلَاثًا يَقُولُ عَدُوِّي: «قَدْ قُوِيَ عَلَيْهِ». لِثَلَاثًا يَهْتَفُ مُضَائِقِي بِأَنِّي تَزَعَزَعْتُ.
 ٥ أَمَا أَنَا فَعَلْتُ رَحْمَتَكَ تَوَكَّلْتُ. يَبْتَهِجُ قَلْبِي بِخَلَاصِكَ.
 ٦ أَغْنِي لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ.

المزمور الرابع عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِدَاوُدَ

- ١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ». فَسَدُّوا وَرَجَسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا.
 ٢ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟
 ٣ الْكُلُّ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُّوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
 ٤ لَمْ يَعْلَمْ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَالرَّبُّ لَمْ يَدْعُوا.
 ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، لِأَنَّ اللَّهَ فِي الْجِيلِ الْبَارِّ.
 ٦ رَأَى الْمَسْكِينِ نَاقِضْتُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلْجَأُهُ.
 ٧ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رِدِّ الرَّبِّ سَبِيَّ شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

المزمور الخامس عشر

مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكَنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلِ قُدْسِكَ؟
 ٢ السَّالِكُ بِالْإِحْسَانِ، وَالْعَامِلُ الْحَقَّ، وَالْمَتَكَلِّمُ بِالصِّدْقِ فِي قَلْبِهِ.
 ٣ الَّذِي لَا يَبْشِي بِلِسَانِهِ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا يَجْهَلُ تَعْيِيرًا عَلَى قَرِيْبِهِ.
 ٤ وَالرَّذِيلُ مُحْتَقِرٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَيُكْرِمُ خَائِفِي الرَّبِّ. يَحْلِفُ لِلضَّرْرِ وَلَا يَغِيْرُ.
 ٥ فَضْتَهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرِّبَا، وَلَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيِّ. الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَتَزَعَزَعُ إِلَى الدَّهْرِ.

المزمور السادس عشر

مَذْهَبَةٌ لِدَاوُدَ

- ١ احْفَظْنِي يَا اللَّهُ لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
 ٢ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ سَيِّدِي. خَيْرِي لَا شَيْءَ غَيْرِكَ.»
 ٣ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفْضَلُ كُلُّ مَسْرَتِي بِهِمْ.
 ٤ تَكْثُرُ أَوْجَاعُهُمُ الَّذِينَ اسْرَعُوا وَرَاءَ آخَرَ. لَا أَسْكُبُ سَكَابَهُمْ مِنْ دَمٍ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَهُمْ بِشَفْتِي.

- ٥ أَلرَّبُّ نَصِيبٌ قَسَمْتِي وَكَأْسِي. أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي.
 ٦ حِبَالٌ وَقَعْتَ لِي فِي النُّعْمَاءِ، فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي.
 ٧ أُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي، وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنذِرُنِي كَلِمَاتِي.
 ٨ جَعَلْتَ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، لِأَنَّهُ عَن يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَّرُ.
 ٩ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي. جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا.
 ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِوِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيكَ يَرَى فِسَادًا.
 ١١ تَعْرِفْنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ. أَمَامَكَ شَبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نِعْمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور السابع عشر

صَلَاةٌ لِدَاوُدَ

- ١ اِسْمِعْ يَا رَبُّ لِصَوْتِي. أَنْصِتْ إِلَى صُرَاخِي. أَصْغِ إِلَى صَلَاتِي مِنْ شَفْتَيْنِ بِلَا غِشٍّ.
 ٢ مِنْ قَدَامِكَ يَخْرُجُ قَضَائِي. عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْمُسْتَقِيمَاتِ.
 ٣ جَرَبْتَ قَلْبِي. تَعَهَّدْتَهُ لَيْلًا. مَحْصَنَتْنِي. لَا تَجِدُ فِي ذَمُومًا. لَا يَتَعَدَّى فِيَّ.
 ٤ مِنْ جِهَةِ أَعْمَالِ النَّاسِ فَبِكَلَامِ شَفْتَيْكَ أَنَا تُحْفَظْتُ مِنْ طُرُقِ الْمُعْتَنِفِ.
 ٥ تَمَسَّكَتْ خُطُوَاتِي بِأَثَارِكَ فَمَا زَلْتُ قَدَمَائِي.
 ٦ أَنَا دَعَوْتُكَ لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا اللَّهُ. أَمَلِ أذُنِكَ إِلَيَّ. اِسْمِعْ كَلَامِي.
 ٧ مَبِزْ مَرَا حِمَكَ، يَا مُخْلِصَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ، يَمِينِكَ مِنَ الْمُقَاوِمِينَ.
 ٨ أَحْفَظْنِي مِثْلَ حَدَقَةِ الْعَيْنِ. بَظِلِّ جَنَاحِكَ أَسْتَرْنِي
 ٩ مِنْ وَجْهِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونَنِي، أَعْدَائِي بِالنَّفْسِ الَّذِينَ يَكْتَنِفُونَنِي.
 ١٠ قَلْبُهُمُ السَّمِينِ قَدْ أَغْلَقُوا. بِأَفْوَاهِهِمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْكِبْرِيَاءِ.
 ١١ فِي خُطُوَاتِنَا الْآنَ قَدْ أَحَاطُوا بِنَا. نَصَبُوا أَعْيُنَهُمْ لِيَزْلِقُونَا إِلَى الْأَرْضِ.
 ١٢ مِثْلَهُ مِثْلُ الْأَسَدِ الْقَرِيمِ إِلَى الْإِفْتِرَاسِ، وَكَالْشَيْبِلِ الْكَامِنِ فِي عَرَبِسِهِ.
 ١٣ قُمْ يَا رَبُّ. تَقَدَّمَهُ. إِصْرَعَهُ. نَجِّ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ بِسَيْفِكَ،
 ١٤ مِنْ النَّاسِ بِيَدِكَ يَا رَبُّ، مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا. نَصِيبِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ. بِذَخَائِرِكَ تَمَلَأُ بَطُونَهُمْ. يَشْبَعُونَ أَوْلَادًا وَيَتْرَكُونَ فِضَالَتَهُمْ لِأَطْفَالِهِمْ.
 ١٥ أَمَا أَنَا فَبَالْبَرِّ أَنْظِرْ وَجْهَكَ. أَشْبِعْ إِذَا اسْتَيْقَظْتُ بِشَبْهِكَ.

المزمور الثامن عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِعِدِّ الرَّبِّ دَاوُدَ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبَّ بِكَلَامِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ أَيْدِي كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:

- ١ أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي.
- ٢ أَلْبَسْتُ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقَذِي، إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي، تَرْسِي وَقَرْنُ خَلَاصِي وَمَلْجَأِي.
- ٣ أَدْعُو رَبَّ الْجَمِيدِ، فَأَتَخَلَّصُ مِنْ أَعْدَائِي.
- ٤ اِسْتَنْفَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَسَيُولُ الْهَلَاكِ أَفْرَعَتِي.
- ٥ جِبَالُ الْهَآوِيَةِ حَاقَتْ بِي. أَشْرَاكُ الْمَوْتِ اِتْتَشَبَتْ بِي.
- ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ رَبَّ، وَإِلَى إِلَهِي صَرَخْتُ، فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي، وَصَرَخِي قَدَامَهُ دَخَلَ أُذُنِيهِ.
- ٧ فَارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَعَشَتْ، أُسُسُ الْجِبَالِ ارْتَعَدَتْ وَارْتَجَّتْ لِأَنَّهُ غَضِبَ.
- ٨ صَعِدَ دُخَانٌ مِنْ أَنْفِهِ، وَنَارٌ مِنْ فَمِهِ أَكَلَتْ. جَمْرٌ اِسْتَعَلَّتْ مِنْهُ.
- ٩ طَاطَأَ السَّمَاوَاتُ وَزَلَّ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ.
- ١٠ رَكِبَ عَلَى كُرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَّاحِ.
- ١١ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتْرَهُ. حَوْلَهُ مِظْلَتُهُ ضَبَابُ الْمِيَاهِ وَظِلَامُ الْغَمَامِ.
- ١٢ مِنَ الشُّعَاعِ قَدَامَهُ عَبْرَتْ سَحْبُهُ. بَرْدٌ وَجَمْرٌ نَارٍ.
- ١٣ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ، وَالْعَلِيِّ اِعْطَى صَوْتَهُ، بَرْدًا وَجَمْرًا نَارٍ.
- ١٤ أَرْسَلَ سِهَامَهُ فَشَتَّتَهُمْ، وَبُرُوقًا كَثِيرَةً فَارْزَعَجَهُمْ.
- ١٥ فَظَهَرَتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ، وَأَنْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، مِنْ نَسَمَةِ رِيحِ أَنْفِكَ.
- ١٦ أَرْسَلَ مِنَ الْعُلَى فَأَخَذَنِي، نَشَلْنِي مِنْ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ.
- ١٧ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مِبْغِضِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي.
- ١٨ أَصَابُونِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، وَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
- ١٩ أَخْرَجَنِي إِلَى الرَّحْبِ. خَلَصَنِي لِأَنَّهُ سَرِيٌّ.
- ٢٠ يُكَافِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ بَرِّي. حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِي يَرُدُّ لِي.
- ٢١ لِأَنِّي حَفِظْتُ طُرُقَ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي.
- ٢٢ لِأَنَّ جَمِيعَ أَحْكَامِهِ أَمَامِي، وَفَرَائِضُهُ لَمْ أُبْعِدْهَا عَنْ نَفْسِي.
- ٢٣ وَأَكُونُ كَامِلًا مَعَهُ وَأَحْفَظُ مِنْ إِثْمِي.
- ٢٤ فَيَرِدُ الرَّبُّ لِي كَبِيرِي، وَكَطَهَارَةِ يَدِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٥ مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا. مَعَ الرَّجُلِ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.
- ٢٦ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْأَعْوَجِ تَكُونُ مُلْتَوِيًا.
- ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلُصُ الشَّعْبَ الْبَائِسَ، وَالْأَعْيُنَ الْمُرْتَفِعَةَ تَضَعُهَا.
- ٢٨ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَضِيءُ سَرَاجِي. الرَّبُّ إِلَهِي يَنْبِيرُ ظُلْمَتِي.
- ٢٩ لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِإِلَهِي تَسَوَّرْتُ أَسْوَارًا.

- ٣٠ اللَّهُ طَرِيقَهُ كَامِلٌ . قَوْلَ الرَّبِّ نَقِيٌّ . تَرْسٌ هُوَ لِجَمِيعِ الْمُحْتَمِلِينَ بِهِ .
 ٣١ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِيَّاهُنَا ؟
 ٣٢ الْإِلَهُ الَّذِي يَمْنُطُقُنِي بِالْقُوَّةِ وَيَصِيرُ طَرِيقِي كَامِلًا .
 ٣٣ الَّذِي يَجْعَلُ رِجْلِي كَالْإِبِلِ ، وَعَلَى مَرْتَفَعَاتِي يَقِيمُنِي .
 ٣٤ الَّذِي يَعْلَمُ يَدِي الْقِتَالَ ، فَتَحْنِي بِذِرَاعِي قَوْسٌ مِنْ نُحَاسٍ .
 ٣٥ وَتَجْعَلُ لِي تَرْسَ خَلَاصِكَ وَيَمِينَكَ تَعَضُدِي ، وَلُطْفَكَ يَعْظُمُنِي .
 ٣٦ تَوْسَعُ خُطُوَاتِي تَحْتِي ، فَلَمْ تَتَقَلَّقْ عَقْبَايَ .
 ٣٧ أَتَّبِعُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ .
 ٣٨ أَتَحْقِقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْقِيَامَ . يَسْقُطُونَ تَحْتَ رِجْلِي .
 ٣٩ تَمْنُطُقُنِي بِقُوَّةٍ لِلْقِتَالِ . تَصْرَعُ تَحْتِي الْقَائِمِينَ عَلَيَّ .
 ٤٠ وَتَعْطِينِي أَقْفِيَةَ أَعْدَائِي ، وَمَبْغِضِي أَفْنِيَهُمْ .
 ٤١ يَصْرُخُونَ وَلَا مَخْلَصَ . إِلَى الرَّبِّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ .
 ٤٢ فَأَسْتَحْقِقُهُمْ كَالْغُبَارِ قَدَامَ الرَّيْحِ . مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ .
 ٤٣ تُنْقِذُنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ . تَجْعَلُنِي رَأْسًا لِلْأُمَّمِ . شَعْبٌ لَمْ أَعْرِفْهُ يَتَعَبَّدُ لِي .
 ٤٤ مِنْ سَمَاعِ الْأُذُنِ يَسْمَعُونَ لِي . بَنُو الْغُرَبَاءِ يَتَدَلَّلُونَ لِي .
 ٤٥ بَنُو الْغُرَبَاءِ يَبْلُونَ وَيَزْحَفُونَ مِنْ حِصُونِهِمْ .
 ٤٦ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي ، وَمَرْتَفَعٌ إِلَهُ خَلَاصِي ،
 ٤٧ الْإِلَهُ الْمُنْتَقِمُ لِي ، وَالَّذِي يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ تَحْتِي .
 ٤٨ مَنْجِيٌّ مِنْ أَعْدَائِي . رَافِعِي أَيْضًا فَوْقَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ . مِنَ الرَّجُلِ الظَّالِمِ تُنْقِذُنِي .
 ٤٩ لِذَلِكَ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ فِي الْأُمَّمِ ، وَأَرْنِمُ لِاسْمِكَ .
 ٥٠ بَرَجُ خَلَاصِ مَلِكِكَ ، وَالصَّانِعُ رَحْمَةً لِمَسِيحِهِ ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ .

المزمور التاسع عشر

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ . مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ ، وَالْقَلْبُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ .
 ٢ يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يَذِيعُ كَلَامًا ، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْلٍ يَبْدِي عِلْمًا .
 ٣ لَا قَوْلَ وَلَا كَلَامَ . لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمْ .
 ٤ فِي كُلِّ الْأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقَتُهُمْ ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ . جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسَكًا فِيهَا ،
 ٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعُرُوسِ أَخْرَجَ مِنْ جَلَّتِهِ . يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجُبَارِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ .

- ٦ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقْصِيهَا، وَلَا شَيْءٌ يَخْتَفِي مِنْ حَرِّهَا.
 ٧ نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصِيرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.
 ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرِحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يَنْبِيرُ الْعَيْنَيْنِ.
 ٩ خَوْفُ الرَّبِّ نَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا.
 ١٠ أَشْمَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرِ الشَّهَادِ.
 ١١ أَيْضًا عَبْدُكَ يَحْذَرُهَا، وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ.
 ١٢ السَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مَنْ أَخْطَايَا الْمُسْتَرْتِرَةِ أِبْرِيئِي.
 ١٣ أَيْضًا مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ أَحْفَظْ عَبْدُكَ فَلَا يَتَسَلَّطُوا عَلَيَّ. حِينَئِذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَاتَّبِرًا مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ.
 ١٤ لَتَكُنْ أَقْوَالٌ فِيَّ وَفِكْرٌ قَلْبِي مَرْضِيَّةٌ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيَّي.

المزمور العشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ لِيَسْتَجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ. لِيَرْفَعَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ.
 ٢ لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنْ قُدْسِهِ، وَمِنْ صِهْيُونَ لِيَعْضُدَكَ.
 ٣ لِيَذْكُرْ كُلَّ تَقَدَّمَاتِكَ، وَيَسْتَسْمِنَ مُحَرِّقَاتِكَ. سِلَاحَهُ.
 ٤ لِيُعْطِكَ حَسَبَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّ كُلَّ رَأْيِكَ.
 ٥ تَتَرَنَّمُ بِخَلَاصِكَ، وَبِاسْمِ إِهْنَانَا نَرْفَعُ رَأْيَنَا. لِيَكِلِ الرَّبُّ كُلَّ سُؤْلِكَ.
 ٦ الْآنَ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ مُخْلِصٌ مَسِيحِهِ، يَسْتَجِيبُهُ مِنْ سَمَاءِ قُدْسِهِ، بِجَبْرُوتِ خَلَاصٍ يَمِينِهِ.
 ٧ هُوَلَاءِ بِالْمُرْجَاتِ وَهُوَلَاءِ بِالْحَلِيلِ، أَمَا نَحْنُ فَاسْمُ الرَّبِّ إِهْنَانًا نَذْكُرُ.
 ٨ هُمْ جَثُوا وَسَقَطُوا، أَمَا نَحْنُ فَقُمْنَا وَاتْتَصَبْنَا.
 ٩ يَا رَبُّ خَلِّصْ! لِيَسْتَجِبْ لَنَا الْمَلِكُ فِي يَوْمِ دُعَائِنَا!

المزمور الحادي والعشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، بِقُوَّتِكَ يَفْرَحُ الْمَلِكُ، وَبِخَلَاصِكَ كَيْفَ لَا يَبْتَهِجُ جِدًّا!
 ٢ شَهْوَةٌ قَلْبِهِ أَعْطَيْتَهُ، وَمَلْتَمَسَ شَفِئْتِهِ لَمْ تَمْنَعَهُ. سِلَاحَهُ.
 ٣ لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُهُ بِبَرَكَاتٍ خَيْرٍ. وَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنْ إِبْرِيزٍ.
 ٤ حَيَاةً سَأَلْتَ فَأَعْطَيْتَهُ. طُولَ الْأَيَّامِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
 ٥ عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِخَلَاصِكَ، جَلَالًا وَبَهَاءً تَضَعُ عَلَيْهِ.

- ٦ لَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَرَكَاتٍ إِلَى الْأَبَدِ. تَفْرِحْهُ أَبْتِهَاجًا أَمَامَكَ.
 ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَبِنِعْمَةِ الْعَلِيِّ لَا يَتَزَعَّرُ.
 ٨ تُصِيبُ يَدُكَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ. يَمِينُكَ تُصِيبُ كُلَّ مُبْغِضِيكَ.
 ٩ تَجْعَلُهُمْ مِثْلَ تَوْرٍ نَارٍ فِي زَمَانِ حُضُورِكَ. الرَّبُّ بِسَخَطِهِ يَبْتَلِعُهُمْ وَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ.
 ١٠ تَبِيدُ ثَمَرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ.
 ١١ لِأَنَّهُمْ نَصَبُوا عَلَيْكَ شَرًّا. تَفَكَّرُوا بِمَكِيدَةٍ. لَمْ يَسْتَطِيعُوا.
 ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ. تَفُوقُ السَّهَامَ عَلَى أَوْتَارِكَ تَلْقَاءُ وُجُوهِهِمْ.
 ١٣ أَرْتَفِعُ يَارِبُ بِقُوَّتِكَ. نَزِمَ وَنَنِمَ بِجَبْرُوتِكَ.

المزمور الثاني والعشرون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «أَيْلَةَ الصَّبْحِ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي، بَعِيدًا عَنِ خَلَاصِي، عَنِ كَلَامِ زَفِيرِي؟
 ٢ إِلَهِي، فِي النَّهَارِ أَدْعُو فَلَا تُسْتَجِيبُ، فِي اللَّيْلِ أَدْعُو فَلَا هُدُوءَ لِي.
 ٣ وَأَنْتَ الْقُدُوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ.
 ٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّأُ أَبَاؤُنَا. أَتَكَلُّوا فَنَجَّيْتَهُمْ.
 ٥ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَنَجَّوْنَا. عَلَيْكَ أَتَكَلُّوا فَلَمْ يَخْزُوا.
 ٦ أَمَا أَنَا فَدُودَةٌ لَا إِنْسَانٌ. عَارٌ عِنْدَ الْبَشَرِ وَمُحْتَقَرُ الشَّعْبِ.
 ٧ كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي. يَفْغَرُونَ الشَّفَاهُ، وَيَنْغَضُونَ الرَّأْسَ قَائِلِينَ:
 ٨ «أَتَكَلَّأُ عَلَى الرَّبِّ فَلْيُنَجِّهِ، لِيُنْقِذَهُ لِأَنَّهُ سَرِبَهُ.»
 □ لِأَنَّكَ أَنْتَ جَذَبْتَنِي مِنَ الْبَطْنِ. جَعَلْتَنِي مُطْمَئِنًّا عَلَى ثَدْيِي أُمِّي.
 ١٠ عَلَيْكَ أَلْقَيْتُ مِنَ الرَّحِمِ. مِنْ بَطْنِ أُمِّي أَنْتَ إِلَهِي.
 ١١ لَا تَتَبَاعَدْ عَنِّي، لِأَنَّ الضِّيقَ قَرِيبٌ، لِأَنَّهُ لَا مُعِينَ.
 ١٢ أَحَاطْتُ بِي ثِيرَانٌ كَثِيرَةٌ. أَقْوِيَاءُ بَاشَانَ أَكْتَنَفْتَنِي.
 ١٣ فَعَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهُهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مُرْجِرٍ.
 ١٤ كَالْمَاءِ أَسْكَبْتُ. انْفَصَلَتْ كُلُّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي.
 ١٥ يَبْسُتُ مِثْلَ شَقْفَةٍ قَوِيَّتِي، وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى تَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعُنِي.
 ١٦ لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ أَكْتَنَفْتَنِي. تَقْبُوا يَدَيَّ وَرَجْلِي.
 ١٧ أَحْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ.
 ١٨ يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.

- ١٩ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْعُدْ. يَا قُوَّتِي، أَسْرِعْ إِلَى نَصْرَتِي.
 ٢٠ اتَّقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي. مِنْ يَدِ الْكَلْبِ وَحِيدَتِي.
 ٢١ خَلِّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ قُرُونِ بَقَرِ الْوَحْشِ اسْتَجِبْ لِي.
 ٢٢ أَخْبِرْ بِأَسْمِكَ إِخْوَتِي. فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ.
 ٢٣ يَا خَائِفِي الرَّبِّ سَبِّحُوهُ! مَجْدُوهُ يَا مَعْشَرَ ذُرِّيَةِ يَعْقُوبَ، وَأَخْشَوْهُ يَا زَرْعَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا!
 ٢٤ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ وَلَمْ يَرِذْلْ مَسْكَنَةَ الْمَسْكِينِ، وَلَمْ يَحْجُبْ وَجْهَهُ عَنْهُ، بَلْ عِنْدَ صُرَاخِهِ إِلَيْهِ اسْتَمَعَ.
 ٢٥ مِنْ قَبْلِكَ تَسْبِيحِي فِي الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ. أُوْفِي بِنُذُورِي قَدَامَ خَائِفِيهِ.
 ٢٦ يَا كُلَّ الْوُدْعَاءِ وَيَشْبَعُونَ. يَسْبِحُ الرَّبَّ طَالِبُوهُ. تَحِيًّا قُلُوبِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٧ تَذَكَّرْ وَتَرَجَّعْ إِلَى الرَّبِّ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ. وَسَجُدْ قَدَامَكَ كُلُّ قَبَائِلِ الْأُمَمِ.
 ٢٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْمَلِكَ، وَهُوَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى الْأُمَمِ.
 ٢٩ أَكَلْ وَسَجُدْ كُلُّ سَمِيئِي الْأَرْضِ. قَدَامَهُ يَجْتُو كُلُّ مَنْ يَخْدِرُ إِلَى التُّرَابِ وَمَنْ لَمْ يَحْيِ نَفْسَهُ.
 ٣٠ الذَّرِيَّةُ تَتَعَبَدُ لَهُ. يُخْبِرُ عَنِ الرَّبِّ الْجِيلُ الْآتِي.
 ٣١ يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِيهِ شَعْبًا سَيُولَدُ بِأَنَّهُ قَدْ فَعَلَ.

المزمور الثالث والعشرون

مزمور لداود

- ١ الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يَعْوزُنِي شَيْءٌ.
 ٢ فِي مَرَاغٍ خَضِرٍ يَرِيضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.
 ٣ يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
 ٤ أَيْضًا إِذَا سَرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعَكَازُكَ هُمَا يُعْزِيَانِي.
 ٥ تَرْتَبُ قَدَامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مَضَائِقِي. مَسَحْتَ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا.
 ٦ إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبَعَانِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ.

المزمور الرابع والعشرون

لداود. مزمور

- ١ لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمَلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
 ٢ لِأَنَّهُ عَلَى الْجَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الْأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.
 ٣ مَنْ يَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي مَوْضِعِ قُدْسِهِ؟
 ٤ الطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ، وَالنَّقِيُّ الْقَلْبِ، الَّذِي لَمْ يَجْمَلْ نَفْسَهُ إِلَى الْبَاطِلِ، وَلَا حَلَفَ كَذِبًا.

- ٥ يَحْمَلُ بَرَكَةً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَبِرًّا مِنْ إِلَهٍ خَلَّاصِهِ.
- ٦ هَذَا هُوَ الْحَيْلُ الطَّالِبُهُ، الْمَلْتَمِسُونَ وَجْهَكَ يَا يَعْقُوبُ. سِلَاةٌ.
- ٧ اِرْفَعْنَ آيَتَهَا الْأَرْتَاجَ رُؤُوسِكُنَّ، وَارْتَفِعْنَ آيَتَهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ.
- ٨ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ.
- ٩ اِرْفَعْنَ آيَتَهَا الْأَرْتَاجَ رُؤُوسِكُنَّ، وَارْفَعْنَهَا آيَتَهَا الْأَبْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ.
- ١٠ مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ رَبُّ الْجُنُودِ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ. سِلَاةٌ.

المزمور الخامس والعشرون

لداود

- ١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.
- ٢ يَا إِلَهِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، فَلَا تَدْعِنِي أَخْزَى. لَا تَشَمَّتْ بِي أَعْدَائِي.
- ٣ أَيْضًا كُلُّ مُنْتَظِرِيكَ لَا يَخْزُوا. لِيَخْزَ الْعَادِرُونَ بِلا سَبَبٍ.
- ٤ طُرُقَكَ يَا رَبُّ عَرَفَنِي. سَبِيلَكَ عَلَيَّ.
- ٥ دَرَبَنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَيَّ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ خَلَّاصِي. إِيَّاكَ انْتَظَرْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٦ أَذْكَرُ مَرَامِحَكَ يَا رَبُّ وَإِحْسَانَاتِكَ، لِأَنَّهَا مِنْذُ الْأَزَلِ هِيَ.
- ٧ لَا تَذْكَرْ خَطَايَا صَبَايَ وَلَا مَعَاصِي. كَرِّمَتِكَ أَذْكَرُنِي أَنْتَ مِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.
- ٨ الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ، لِذَلِكَ يَعْلَمُ الْخَطَاةَ الطَّرِيقَ.
- ٩ يَدْرِبُ الْوُدْعَاءَ فِي الْحَقِّ، وَيَعْلَمُ الْوُدْعَاءَ طَرَفَهُ.
- ١٠ كُلُّ سَبِيلِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِحَافِظِي عَهْدِهِ وَشَهَادَاتِهِ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبُّ أَغْفِرْ إِثْمِي لِأَنَّهُ عَظِيمٌ.
- ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْخَائِفُ الرَّبِّ؟ يَعْلَمُهُ طَرِيقًا يَخْتَارُهُ.
- ١٣ نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ تَبِيْتُ، وَنَسَلُهُ يَرِثُ الْأَرْضَ.
- ١٤ سِرُّ الرَّبِّ لِحَائِفِيهِ، وَعَهْدُهُ لِتَعْلِيمِهِمْ.
- ١٥ عَيْنَايَ دَائِمًا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ هُوَ يُخْرِجُ رَجُلِي مِنَ الشَّبَكَةِ.
- ١٦ انْتَفَتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، لِأَنِّي وَحْدٌ وَمَسْكِينٌ أَنَا.
- ١٧ أَفْرَجْ ضَيْقَاتِ قَلْبِي. مِنْ شِدَائِدِي أَخْرِجْنِي.
- ١٨ انظُرْ إِلَى ذُنُوبِي وَتَعَبِي، وَأَغْفِرْ جَمِيعَ خَطَايَايَ.
- ١٩ انظُرْ إِلَى أَعْدَائِي لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبَغْضًا ظَلَمًا ابْغَضُونِي.
- ٢٠ أَحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي. لَا أَخْزَى لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

٢١ يَحْفَظُنِي الْكَيْلُ وَالْإِسْتِقَامَةُ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُكَ.

٢٢ يَا اللَّهُ، أَفْدِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ.

المزمور السادس والعشرون

لداود

١ اقْضِ لِي يَا رَبُّ لِأَنِّي بِكَمَا لِي سَلَكْتُ، وَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ بِلا تَقْلُقِ.

٢ جَرَّبَنِي يَا رَبُّ وَأَمْتَحَنِي. صَفِّ كَلْبِي وَقَلْبِي.

٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَمَامَ عَيْنِي. وَقَدْ سَلَكْتُ بِحَقِّكَ.

٤ لَمْ أَجْلِسْ مَعَ أَنَاسِ السُّوءِ، وَمَعَ الْمَاكِرِينَ لَا أُدْخُلُ.

٥ أَبْغَضْتُ جَمَاعَةَ الْأَثَمَةِ، وَمَعَ الْأَشْرَارِ لَا أَجْلِسُ.

٦ أَعْسَلُ يَدَيَّ فِي النِّقَاوَةِ، فَأَطُوفُ بِمَدْبَحِكَ يَا رَبُّ،

٧ لِأَسْمَعَ بِصَوْتِ الْحَمْدِ، وَأُحَدِّثُ بِجَمِيعِ مَجَائِبِكَ.

٨ يَا رَبُّ، أَحْبَبْتُ مَحَلَّ بَيْتِكَ وَمَوْضِعَ مَسْكَنِ مَجْدِكَ.

٩ لَا تَجْمَعْ مَعَ الْخَطَاةِ نَفْسِي، وَلَا مَعَ رِجَالِ الدِّمَاءِ حَيَاتِي.

١٠ الَّذِينَ فِي أَيْدِيهِمْ رَذِيلَةٌ، وَبِيَمِينِهِمْ مِلْأَةٌ رِشْوَةٍ.

١١ أَمَّا أَنَا فَبِكَمَا لِي أَسْلُكُ. أَفْدِنِي وَارْحَمْنِي.

١٢ رِجْلِي وَاقِفَةٌ عَلَى سَهْلٍ. فِي الْجَمَاعَاتِ أُبَارِكُ الرَّبَّ.

المزمور السابع والعشرون

لداود

١ الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟

٢ عِنْدَ مَا أَقْتَرَبَ إِلَيَّ الْأَشْرَارُ لِيَأْكُلُوا لَحْمِي، مُضَابِقِي وَأَعْدَائِي عَثَرُوا وَسَقَطُوا.

٣ إِنْ نَزَلَ عَلَيَّ جَيْشٌ لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ قَامَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ فَنِي ذَلِكَ أَنَا مُطْمَئِنٌّ.

٤ وَاحِدَةً سَأَلْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهَا أَلْتَمِسُ: أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى جَمَالِ الرَّبِّ، وَأَتَفَرَّسَ فِي

هِكْلِهِ.

٥ لِأَنَّهُ يُخْبِنُنِي فِي مَظَلَّتِهِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. يَسْتَرِنِي بِسِتْرِ خِيَمَتِهِ. عَلَى صَخْرَةٍ يَرْفَعُنِي.

٦ وَالآنَ يَرْتَفِعُ رَأْسِي عَلَى أَعْدَائِي حَوْلِي، فَادْبَحُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَائِحَ الْهَتَافِ. أُغْنِي وَارْتِمُ لِلرَّبِّ.

٧ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ. بِصَوْتِي أَدْعُو فَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.

٨ لَكَ قَالَ قَلْبِي: «قُلْتَ: أَطْلُبُوا وَجْهِي.» وَجْهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ.

- ٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تُخَيِّبْ بِسُخْطِ عَبْدِكَ. قَدْ كُنْتُ عَوْنِي فَلَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَتْرُكْنِي يَا إِلَهَ خَلَاصِي.
- ١٠ إِنْ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي وَالرَّبُّ يَضْمِنِي.
- ١١ عَلَّمَنِي يَارَبُّ طَرِيقَكَ، وَأَهْدَيْتَنِي فِي سَبِيلِ مُسْتَقِيمٍ بِسَبَبِ أَعْدَائِي.
- ١٢ لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى مَرَامٍ مُضَائِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ وَنَافِثٌ ظَلِيمٌ.
- ١٣ لَوْلَا أَنَّنِي آمَنْتُ بِأَنَّ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ١٤ أَنْتَظِرِ الرَّبَّ. لِيَتَشَدَّدَ وَلِيَتَشَجَّعَ قَلْبُكَ، وَأَنْتَظِرِ الرَّبَّ.

المزمور الثامن والعشرون

لِدَاوُدَ

- ١ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ. يَا صَخْرَتِي، لَا تَتَّصِمَنَّ مِنْ جِهَتِي، لِثَلَا تَسْكُتَ عَنِّي فَأَشْبَهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ.
- ٢ اسْتَمِعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ اسْتَعَيْتُ بِكَ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى مِحْرَابِ قُدْسِكَ.
- ٣ لَا تَجْدِبْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ فَعَلَةِ الْأَيْمِ الْمُخَاطِبِينَ أَصْحَابَهُمْ بِالسَّلَامِ وَالشَّرُّ فِي قُلُوبِهِمْ.
- ٤ أَعْطِهِمْ حَسَبَ فِعْلِهِمْ وَحَسَبِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. حَسَبَ صَنْعِ أَيْدِيهِمْ أَعْطِهِمْ. رُدِّ عَلَيْهِمْ مَعَامَلَتَهُمْ.
- ٥ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى أَفْعَالِ الرَّبِّ، وَلَا إِلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ، يَهْدِمُهُمْ وَلَا يَبْنِيهِمْ.
- ٦ مَبَارَكَ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي.
- ٧ الرَّبُّ عَزَّيَّ وَتَرَبَّيَّ. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي، فَانْتَصَرْتُ. وَيَبْتَهِجُ قَلْبِي وَبِأَغْنِيَّتِي أَحْمَدُهُ.
- ٨ الرَّبُّ عَزَّ لَهُمْ، وَحِصْنُ خَلَاصٍ مَسِيحُهُ هُوَ.
- ٩ خَلَّصَ شَعْبَكَ، وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ، وَارْعَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور التاسع والعشرون

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا.
- ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
- ٣ صَوْتُ الرَّبِّ عَلَى الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرَعَدَ. الرَّبُّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.
- ٤ صَوْتُ الرَّبِّ بِالْقُوَّةِ. صَوْتُ الرَّبِّ بِالْجَلَالِ.
- ٥ صَوْتُ الرَّبِّ مَكْسِرُ الْأَرْزِ، وَيَكْسِرُ الرَّبُّ أَرْزَ لُبْنَانَ
- ٦ وَيَمْرِحُهَا مِثْلَ عَجَلٍ. لُبْنَانَ وَسِرْيُونَ مِثْلَ فَرِيرِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ.
- ٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ هُبُّ نَارٍ.
- ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَزَلُّ الْبَرِّيَّةَ. يَزَلُّ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ قَادِشَ.

- ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُولِدُ الْإِيْلَ، وَيَكْشِفُ الْوَعُورَ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ: «مَجْدٌ».
 □□ الرَّبُّ بِالطُّوفَانِ جَلَسَ، وَيَجْلِسُ الرَّبُّ مَلَكًا إِلَى الْأَبَدِ.
 ١١ الرَّبُّ يُعْطِي عِرًّا لِشَعْبِهِ. الرَّبُّ يَبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

المزمور الثلاثون

- مزمور أغنية تَدشِينِ الْبَيْتِ. لِدَاوُدَ
- ١ أَعْظَمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ نَشَلْتَنِي وَلَمْ تُشِمْتَ بِي أَعْدَائِي.
 ٢ يَا رَبُّ إِلَهِي، اسْتَعَنْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي.
 ٣ يَا رَبُّ، أَصْعَدْتَ مِنَ الْهَابِوَةِ نَفْسِي. أَحْيَيْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ.
 ٤ رَتَّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَتَقِيَاءَهُ، وَأَحْمَدُوا ذَكَرَ قُدْسِهِ.
 ٥ لِأَنَّ لِحِظَةَ غَضَبِهِ. حَيَاةً فِي رِضَاهُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَبِيتُ الْبَكَاءُ، وَفِي الصَّبَاحِ تَرْتَمُ.
 ٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي طُمَأْنِينِي: «لَا أَتَزَعَّعُ إِلَى الْأَبَدِ».
 □ يَا رَبُّ، بِرِضَاكَ ثَبَّتْ لَجَلِي عِرًّا. حَجَبْتَ وَجْهَكَ فَصِرْتُ مُرْتَاعًا.
 ٨ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، وَإِلَى السَّيِّدِ أَنْتَضِعُ
 ٩ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ دَمِي إِذَا نَزَلْتُ إِلَى الْحُفْرَةِ؟ هَلْ يَحْمَدُكَ التُّرَابُ؟ هَلْ يُخْبِرُ بِحَقِّكَ؟
 ١٠ اسْتَمِعْ يَا رَبُّ وَأَرْحَمْنِي. يَا رَبُّ، كُنْ مَعِينًا لِي.
 ١١ حَوَّلْتُ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ لِي. حَلَلْتُ مَسْجِي وَمَنْطَقَتِي فَرِحًا،
 ١٢ لِكِي تَرْتَمَ لَكَ رُوحِي وَلَا تَسْكُتَ. يَا رَبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

المزمور الحادي والثلاثون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
- ١ عَلَيْكَ يَا رَبُّ تَوَكَّلْتُ. لَا تَدْعِنِي أَخْزَى مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَكَ لِنَجِّي.
 ٢ أَمَلْ إِلَى أُذُنِكَ. سَرِيعًا أَنْقِذْنِي. كُنْ لِي صَخْرَةً حِصْنًا، بَيْتَ مَلْجَأٍ لِتَخْلِيصِي.
 ٣ لِأَنَّ صَخْرَتِي وَمَعْقِلِي أَنْتَ. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَهْدِينِي وَتَقْوِدُنِي.
 ٤ أَخْرِجْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي خَبَأَوْهَا لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي.
 ٥ فِي يَدِكَ اسْتَوْدِعْ رُوحِي. فَدَيْتَنِي يَا رَبُّ إِلَهَ الْحَقِّ.
 ٦ أَبْغَضْتُ الَّذِينَ يَرَاوُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ.
 ٧ أَبْتَهِجُ وَأَفْرَحُ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّتِي، وَعَرَفْتَ فِي الشَّدَائِدِ نَفْسِي،
 ٨ وَلَمْ تَحْبِسْنِي فِي يَدِ الْعَدُوِّ، بَلْ أَقَمْتَ فِي الرَّحْبِ رَجُلِي.

- ٩ اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي فِي ضَيْقٍ. حَسَفْتُ مِنَ الْغَمِّ عَيْنِي. نَفْسِي وَبَطْنِي.
 ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتُ بِالْحُزْنِ، وَسَنِينِي بِالْتَّهْدِ. ضَعُفْتُ بِشَقَاوَتِي قُوَّتِي، وَبَلَيْتُ عِظَامِي.
 ١١ عِنْدَ كُلِّ أَعْدَائِي صِرْتُ عَارًا، وَعِنْدَ جِيرَانِي بِالْكَلْبَةِ، وَرُغْبًا لِمَعَارِفِي. الَّذِينَ رَأَوْنِي خَارِجًا هَرَبُوا عَنِّي.
 ١٢ نُسِيتُ مِنَ الْقَلْبِ مِثْلَ الْمَيْتِ. صِرْتُ مِثْلَ إِنَاءٍ مُتَلَفٍ.
 ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. أَخْلُوفُ مُسْتَدِيرٌ بِي بِمُؤَامَرَتِهِمْ مَعًا عَلَيَّ. تَفَكَّرُوا فِي أَخْذِ نَفْسِي.
 ١٤ أَمَا أَنَا فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يَا رَبُّ. قُلْتُ: «إِلَهِي أَنْتَ.»
 □□ فِي يَدِكَ آجَالِي. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنَ الَّذِينَ يَطْرُدُونِي.
 ١٦ أَضِيئُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ. خَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ.
 ١٧ يَا رَبُّ، لَا تَدْعُنِي أَخْزَى لِأَنِّي دَعَوْتُكَ. لِيَخْزِ الْأَشْرَارُ. لِيَسْكُتُوا فِي الْهَاطِيَةِ.
 ١٨ لِيَبْكُرْ شِفَاهُ الْكَذِبِ، الْمَتَكَلِّمَةُ عَلَى الصِّدِّيقِ بِوَقَاحَةٍ، بِكِبْرِيَاءٍ وَأَسْتَهَانَةٍ.
 ١٩ مَا أَعْظَمَ جُودَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِحَائِنِيكَ، وَفَعَلْتَهُ لِلْمُتَكَلِّمِينَ عَلَيْكَ تَجَاهَ بَنِي الْبَشَرِ!
 ٢٠ لَسْتَرُهُمْ بِسِتْرِ وَجْهِكَ مِنْ مَكَائِدِ النَّاسِ. تُخْفِيهِمْ فِي مِظَلَّةٍ مِنْ مَخَاصِمِ الْأَلْسُنِ
 ٢١ مَبَارَكَ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَابًا رَحْمَتَهُ لِي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ.
 ٢٢ وَأَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «إِنِّي قَدْ انْقَطَعْتُ مِنْ قَدَامِ عَيْنِكَ.» وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي إِذْ صَرَخْتُ إِلَيْكَ.
 ٢٣ أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ اتَّقِيَاءِهِ. الرَّبُّ حَافِظُ الْأَمَانَةِ، وَمَجَازٍ بِكَثْرَةِ الْعَامِلِ بِالْكِبْرِيَاءِ.
 ٢٤ لِتَشُدَّ دَوْلَتُكُمْ وَلِتَشَجَّ قُلُوبُكُمْ، يَا جَمِيعَ الْمُتَنْظِرِينَ الرَّبَّ.

المزمور الثاني والثلاثون

لداود. قصيدة

- ١ طُوبَى لِلَّذِي غَفَرَ إِثْمَهُ وَسَتَرَتْ خَطِيئَتَهُ.
 ٢ طُوبَى لِرَجُلٍ لَا يَحْسَبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَا فِي رُوحِهِ غِشٌّ.
 ٣ لَمَّا سَكَتُ بَلَيْتُ عِظَامِي مِنْ زَفِيرِي الْيَوْمِ كُلَّهُ،
 ٤ لِأَنَّ يَدَكَ ثَقَلَتْ عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا. تَحَوَّلَتْ رُطُوبَتِي إِلَى يَبُوسَةِ الْقَيْظِ. سِلَاهُ.
 ٥ اعْتَرَفْ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: «اعْتَرَفْ لِلرَّبِّ بِذُنُوبِي» وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي. سِلَاهُ.
 ٦ لِهَذَا يُصَلِّي لَكَ كُلُّ تَقِيٍّ فِي وَقْتِ يَجْدُكَ فِيهِ. عِنْدَ غَمَارَةِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ إِيَّاهُ لَا تُصِيبُ.
 ٧ أَنْتَ سَتَرْتَنِي. مِنَ الضَّيْقِ تَحْفَظُنِي. بِتَرْتُمِ النَّجَاةِ تَكْتَنِفُنِي. سِلَاهُ.
 ٨ «أَعْلَمُكَ وَأُرْسِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ.
 ٩ لَا تَكُونُوا كَفَرَسٍ أَوْ بَعْلِ بِلَا فَهْمٍ. بِلِجَامٍ وَزِمَامٍ زَيْنَتَهُ يَكْمُرُ لِثَلَا يَدُونُوا إِلَيْكَ.»
 □□ كَثِيرَةٌ هِيَ نَجَاتُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ.

١١ افرحوا بِالرَّبِّ وابتهجوا يا ايها الصديقون، واهتفوا يا جميع المستقيمي القلوب.

المزمور الثالث والثلاثون

- ١ اهتفوا ايها الصديقون بِالرَّبِّ. بِالْمُسْتَقِيمِينَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ.
- ٢ احمداو الرب بالعود. برِبابَة ذات عشرة أوتار رنموا له.
- ٣ غنوا له أغنية جديدة. أحسنوا العزف بهتاف.
- ٤ لَأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَكُلُّ صُنْعِهِ بِالأَمَانَةِ.
- ٥ يُحِبُّ البِرَّ وَالْعَدْلَ. أَمْتَلَّتِ الأَرْضُ مِنْ رَحْمَةِ الرَّبِّ.
- ٦ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسْمَةٍ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا.
- ٧ يَجْمَعُ كَنْدَ أَمْوَاهِ البَيْمِ. يَجْعَلُ المِجْجَ فِي أَهْرَاءِ.
- ٨ لَتُخَشِ الرَّبَّ كُلُّ الأَرْضِ، وَمِنْهُ لِيُخَفَّ كُلُّ سُكَّانِ المَسْكُونَةِ.
- ٩ لِأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ. هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ.
- ١٠ الرَّبُّ أَبْطَلَ مُؤَامَرَةَ الأُمَمِ. لَأَشَى أَفْكَارَ الشُّعُوبِ.
- ١١ أَمَّا مُؤَامَرَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الأَبَدِ تَبَّتْ. أَفْكَارُ قَلْبِهِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ١٢ طُوبَى لِلأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلهُهَا، الشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لِنَفْسِهِ.
- ١٣ مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ الرَّبُّ. رَأَى جَمِيعَ بَنِي البَشَرِ.
- ١٤ مِنْ مَكَانِ سَكَاةٍ تَطَّلَعَ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الأَرْضِ.
- ١٥ المصوّر قلوبهم جميعاً، المنتبه إلى كل أعمالهم.
- ١٦ لَنْ يَخْلُصَ المَلِكُ بِكثيرة الجيش. الجبار لا يَنْقِذُ بِعِظَمِ القُوَّةِ.
- ١٧ بَاطِلٌ هُوَ الفَرَسُ لِأَجْلِ الأَخْلَاصِ، وَبِشِدَّةِ قُوَّتِهِ لَا يَنْجِي.
- ١٨ هُوَذَا عَيْنِ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ،
- ١٩ لِيَنْجِي مِنَ المَوْتِ أَنفُسَهُمْ، وَلِيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي الجُوعِ.
- ٢٠ أَنفُسَنَا انْتَظَرَتِ الرَّبَّ. مَعُونَتَنَا وَتَرْسُنَا هُوَ.
- ٢١ لِأَنَّهُ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنَا عَلَى اسْمِهِ القُدُوسِ أَتَكَلَّمْنَا.
- ٢٢ لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا حَسْبَمَا انْتَظَرْنَاكَ.

المزمور الرابع والثلاثون

- لداود عندما غير عقله قدام ابيمالك فطرده فانطلق
- ١ اُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فِي.
 - ٢ بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي. يَسْمَعُ الودعاء فيفرحون.

- ٣ عَظَمُوا الرَّبَّ مَعِيَ، وَلِنَعْلِ اسْمَهُ مَعًا.
- ٤ طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَافِي أَنْقَذَنِي.
- ٥ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، وَوَجْهُهُمْ لَمْ تَحْجَلْ.
- ٦ هَذَا الْمَسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضَيْقَاتِهِ خَلَّصَهُ.
- ٧ مَلَكَ الرَّبِّ حَالٌ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنْجِيهِمْ.
- ٨ ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطِيبَ الرَّبُّ! طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ.
- ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدَيْسِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوِزُ مَتَّقِيهِ.
- ١٠ الْأَشْبَالُ احْتَاجَتْ وَجَاعَتْ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يُعْزِزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.
- ١١ هَلُمَّ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا إِلَيَّ فَأُعَلِّمَكُم مَخَافَةَ الرَّبِّ.
- ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ، وَيَحِبُّ كَثْرَةَ الْأَيَّامِ لِيَرَى خَيْرًا؟
- ١٣ صُنْ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتِيكَ عَنِ التَّكْلِمْ بِالْغَيْشِ.
- ١٤ حُدِّ عَنِ الشَّرِّ، وَأَصْنَعْ الْخَيْرِ. أَطْلُبِ السَّلَامَةَ، وَأَسْعَ وِرَاءَهَا.
- ١٥ عَيْنَا الرَّبِّ نَحْوَ الصِّدِّيقِينَ، وَأُذُنَاهُ إِلَى صَرَاحِهِمْ.
- ١٦ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ عَامِلِي الشَّرِّ لِيَقْطَعَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
- ١٧ أَوْلَيْتُكَ صَرَخُوا، وَالرَّبُّ سَمِعَ، وَمِنْ كُلِّ شِدَائِدِهِمْ أَنْقَذَهُمْ.
- ١٨ قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، وَيَخْلِصُ الْمُنْسَحِقِي الرُّوحِ.
- ١٩ كَثِيرَةٌ هِيَ بَلَايَا الصِّدِّيقِ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يُنْجِيهِ الرَّبُّ.
- ٢٠ يُحْفَظُ جَمِيعَ عِظَامِهِ. وَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ.
- ٢١ الشَّرِّ يَمِيتُ الشَّرِيرَ، وَمُبْغِضُو الصِّدِّيقِ يُعَاقِبُونَ.
- ٢٢ الرَّبُّ فَادِي نَفُوسِ عِبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنْ اتَّكَلَ عَلَيْهِ لَا يُعَاقَبُ.

المزمور الخامس والثلاثون

لداود

- ١ خَاصِمٌ يَارَبُّ مَخَاصِمِي. قَاتِلْ مُقَاتِلِي.
- ٢ أَمْسِكْ مِجْنًا وَتَرَسًا وَأَنْهَضْ إِلَى مَعُونَتِي،
- ٣ وَأَشْرِعْ رِجْلًا وَصِدِّ تَلْقَاءَ مَطَارِدِي. قُلْ لِنَفْسِي: «خَلَّصَكَ أَنَا.»
- لِيخز وليخجل الذين يطلبون نفسي. ليرتد إلى الوراء ويخجل المتفكرون بإساءتي.
- ٥ لِيَكُونُوا مِثْلَ الْعَصَافَةِ قُدَّامَ الرَّيْحِ، وَمَلَكَ الرَّبِّ دَاخِرُهُمْ.
- ٦ لِيَكُنْ طَرِيقُهُمْ ظَلَامًا وَزَلَقًا، وَمَلَكَ الرَّبِّ طَارِدُهُمْ.

- ٧ لَأَنَّهُمْ بِلَا سَبَبٍ أَخَفُوا لِي هَوَّةَ شَبَكِهِمْ. بِلَا سَبَبٍ حَفَرُوا لِنَفْسِي.
- ٨ لِأَنَّهُ التَّهْلُكَةُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلِتَنْشَبَ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، وَفِي التَّهْلُكَةِ نَفْسَهَا لِيَقَعَ.
- ٩ أَمَّا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِمَخْلَاصِهِ.
- ١٠ جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ مِثْلَكَ الْمُنْقِذُ الْمَسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَالْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ مِنْ سَالِيهِ؟»
- ١١ شُهُودُ زُورٍ يَقُومُونَ، وَعَمَّا لَمْ أَعْلَمْ يَسْأَلُونِي.
- ١٢ يُجَاوِزُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا، ثَكَلًا لِنَفْسِي.
- ١٣ أَمَّا أَنَا فَفِي مَرَضِهِمْ كَانَ لِبَاسِي مَسْحًا. أَذَلَّتْ بِالصَّوْمِ نَفْسِي، وَصَلَاتِي إِلَى حِضْنِي تَرْجِعُ.
- ١٤ كَانَهُ قَرِيبٌ، كَانَهُ أَخِي كُنْتُ أَمْتَشِي. كَمَنْ يَنْوَحُ عَلَى أُمِّهِ أَنْحَنَيْتُ حَزِينًا.
- ١٥ وَلَكِنَّهُمْ فِي ظُلْمِي فَرَحُوا وَاجْتَمَعُوا. اجْتَمَعُوا عَلَيَّ شَائِمِينَ وَلَمْ أَعْلَمْ. مَرَّقُوا وَلَمْ يَكْفُوا.
- ١٦ بَيْنَ الْفَجَارِ الْمَجَانِ لِأَجْلِ كَعَكَةٍ حَرَّقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.
- ١٧ يَارَبُّ، إِلَى مَتَى تَنْظُرُ؟ اسْتَرَدَّ نَفْسِي مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ، وَحِيدِي مِنَ الْأَشْبَالِ.
- ١٨ أَمْحَدُكَ فِي الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ. فِي شَعْبٍ عَظِيمٍ أُسَبِّحُكَ.
- ١٩ لَا يَشْتَمُ بِي الَّذِينَ هُمْ أَعْدَائِي بَاطِلًا، وَلَا يَتَغَامَرُ بِالْعَيْنِ الَّذِينَ يَبْغِضُونِي بِلَا سَبَبٍ.
- ٢٠ لَأَنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَعَلَى الْهَادِثِينَ فِي الْأَرْضِ يَتَفَكَّرُونَ بِكَلَامٍ مَكْرٍ.
- ٢١ فَعَرَّوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ. قَالُوا: «هَهْ! هَهْ! هَهْ! قَدْ رَأَتْ أَعْيُنُنَا.»
- قَدْ رَأَيْتَ يَارَبُّ، لَا تَسْكُتَ. يَا سَيِّدُ، لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي.
- ٢٣ اسْتَقِظْ وَأَنْتَبِهْ إِلَى حُكْمِي، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي إِلَى دَعْوَايَ.
- ٢٤ أَقْضِ لِي حَسَبَ عَدْلِكَ يَارَبُّ إِلَهِي، فَلَا يَشْمَتُوا بِي.
- ٢٥ لَا يَقُولُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «هَهْ! شَهَوْتُنَا.» لَا يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَاهُ.»
- لِيَخْزَ وَيَخْجَلَ مَعَ الْفَرِحُونَ بِمِصِيبَتِي. لِيَلْبَسَ الْخِزْيَ وَالْخِجْلَ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ.
- ٢٧ لِيَهْتَفَ وَيَفْرَحَ الْمُبْتَغُونَ حَقِّي، وَلِيَقُولُوا دَائِمًا: «لِيَتَعَطِّمَ الرَّبُّ الْمَسْرُورَ بِسَلَامَةِ عَبْدِهِ.»
- وَلسَانِي يَلْهَجُ بِعَدْلِكَ. الْيَوْمَ كُلَّهُ بِمُحَمَّدِكَ.

المزمور السادس والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

- ١ نَامَةٌ مَعْصِيَةِ الشَّرِّ فِي دَاخِلِ قَلْبِي أَنْ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ أَمَامَ عَيْنِي.
- ٢ لِأَنَّهُ مَاتَ نَفْسَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ جِهَةِ وَجْدَانِ إِيْمِهِ وَبُغْضِهِلَا.
- ٣ كَلَامٌ فِيهِ إِيْمٌ وَعِشٌّ. كَفَّ عَنِ التَّعْتُلِ، عَنِ عَمَلِ الْخَيْرِ.
- ٤ يَتَفَكَّرُ بِالْإِيْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ.

- ٥ يَا رَبُّ، فِي السَّمَاوَاتِ رَحْمَتِكَ. أَمَانَتُكَ إِلَى الْغَمَامِ.
 ٦ عَدْلُكَ مِثْلُ جِبَالِ اللَّهِ، وَأَحْكَامُكَ لَجَّةٌ عَظِيمَةٌ. النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ تُخْلِصُ يَا رَبُّ.
 ٧ مَا أَكْرَمَ رَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ! فَبِنُورِ الْبَشَرِ فِي ظِلِّ جَنَاحِيكَ يَحْتَمُونَ.
 ٨ يَرَوُونَ مِنْ دَسَمِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرٍ نَعِمَكَ تَسْقِيهِمْ.
 ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ يَنْبُوعَ الْحَيَاةِ. بِنُورِكَ نَرَى نُورًا.
 ١٠ أَدَمَ رَحْمَتِكَ لِلَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ، وَعَدْلَكَ لِلْمُسْتَقِيمِي الْقَلْبِ.
 ١١ لَا تَأْتِنِي رِجْلُ الْكَبْرِيَاءِ، وَيَدُ الْأَشْرَارِ لَا تَزْحِزْنِي.
 ١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الْإِثْمِ. دَحِرُوا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقِيَامَ.

المزمور السابع والثلاثون

لداود

- ١ لَا تَغْرُ مِنْ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسُدْ عَمَالَ الْإِثْمِ،
 ٢ فَانِهِمْ مِثْلَ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يَقْطَعُونَ، وَمِثْلَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ.
 ٣ أَتَكَلُّ عَلَى الرَّبِّ وَأَفْعَلُ الْخَيْرِ. أَسْكُنِ الْأَرْضَ وَارِعِ الْأَمَانَةَ.
 ٤ وَتَلَذَّذْ بِالرَّبِّ فَيُعْطِيكَ سُؤْلَ قَلْبِكَ.
 ٥ سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي،
 ٦ وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّقَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ.
 ٧ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ وَاصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغْرُ مِنَ الَّذِي يَنْجِحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنَ الرَّجُلِ الْمَجْرِي مَكَايِدَ.
 ٨ كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَاتْرَكَ السَّخَطَ، وَلَا تَغْرُ لِفَعْلِ الشَّرِّ،
 ٩ لِأَنَّ عَامِلِي الشَّرِّ يَقْطَعُونَ، وَالَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الرَّبَّ هُمْ يَثْبُتُونَ الْأَرْضَ.
 ١٠ بَعْدَ قَلِيلٍ يَكُونُ الشَّرِيرُ تَطْلُعُ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَكُونُ.
 ١١ أَمَا الْوَدْعَاءُ فَيَثْبُتُونَ الْأَرْضَ، وَتِلْذَذُونَ فِي كَثْرَةِ السَّلَامَةِ.
 ١٢ الشَّرِيرُ يَتَفَكَّرُ ضِدَّ الصِّدِّيقِ وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ أَسْنَانَهُ.
 ١٣ الرَّبُّ يَضْحَكُ بِهِ لِأَنَّهُ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ!
 ١٤ الْأَشْرَارُ قَدْ سَلُّوا السَّيْفَ وَمَدُّوا قَوْسَهُمْ لِرَجْمِ الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرِ، لِقَتْلِ الْمُسْتَقِيمِ طَرِيقَهُمْ.
 ١٥ سَيْفُهُمْ يَدْخُلُ فِي قَلْبِهِمْ، وَقَسِيهِمْ تَنْكَسِرُ.
 ١٦ الْقَلِيلُ الَّذِي لِلصِّدِّيقِ خَيْرٌ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ.
 ١٧ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ تَنْكَسِرُ، وَعَاضِدُ الصِّدِّيقِينَ الرَّبُّ.
 ١٨ الرَّبُّ عَارِفٌ أَيَّامَ الْكَلِمَةِ، وَمِيرَاثُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ.
 ١٩ لَا يَحْزُونَ فِي زَمَنِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ.

- ٢٠ لَأَنَّ الْأَشْرَارَ يَهْلِكُونَ، وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كِبَاءُ الْمَرَاعِي. فَنُوا. كَالِدَخَانِ فَنُوا.
- ٢١ الشَّرِيرُ يَسْتَقْرِضُ وَلَا يَفِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَأَفُ وَيُعْطِي.
- ٢٢ لَأَنَّ الْمُبَارِكِينَ مِنْهُ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، وَالْمَلْعُونِينَ مِنْهُ يَقْطَعُونَ.
- ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ تَتَثَبَّتُ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ وَفِي طَرِيقِهِ يُسْرُ.
- ٢٤ إِذَا سَقَطَ لَا يَنْطَرِحُ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسْنَدُ يَدِهِ.
- ٢٥ أَيْضًا كُنْتُ فَتَى وَقَدْ شُخْتُ، وَلَمْ أَرِ صِدِّيقًا تُخَلِّي عَنِّي، وَلَا ذَرِيَّةً لَهُ تَلْتَمِسُ خَبْرًا.
- ٢٦ الْيَوْمَ كُلَّهُ يَتَرَأَفُ وَيَقْرِضُ، وَنَسَلُهُ لِلْبَرَكَةِ.
- ٢٧ حَدِّ عَنِ الشَّرِّ وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ، وَأَسْكُنْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْحَقَّ، وَلَا يَتَخَلَّى عَنْ اتِّقْيَائِهِ. إِلَى الْأَبَدِ يُحْفَظُونَ. أَمَّا نَسْلُ الْأَشْرَارِ فَيَنْقَطِعُ.
- ٢٩ الصِّدِّيقُونَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ وَيَسْكُنُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٠ فَمِ الصِّدِّيقِ يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَلِسَانُهُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ.
- ٣١ شَرِيعَةُ إِلَهِي فِي قَلْبِهِ. لَا تَتَقَلَّبُ خَطَوَاتِهِ.
- ٣٢ الشَّرِيرُ يَرِاقِبُ الصِّدِّيقَ مُحَاوِلًا أَنْ يَمِيتَهُ.
- ٣٣ الرَّبُّ لَا يَتْرُكُهُ فِي يَدِهِ، وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ.
- ٣٤ أَنْتَظِرُ الرَّبَّ وَأَحْفَظُ طَرِيقَهُ، فَيَرْفَعُكَ لِتَرِثَ الْأَرْضَ. إِلَى انْقِرَاضِ الْأَشْرَارِ تَنْظُرُ.
- ٣٥ قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ عَاتِيًا، وَارِفًا مِثْلَ شَجَرَةٍ شَارِقَةٍ نَاصِرَةٍ.
- ٣٦ عَبْرَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ، وَالتَّمَسْتَهُ فَلَمْ يَوْجَدْ.
- ٣٧ لَاحِظِ الْكَامِلَ وَأَنْظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ الْعَقَبَ لِلْإِنْسَانِ السَّلَامَةَ.
- ٣٨ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُبَادُونَ جَمِيعًا. عَقَبُ الْأَشْرَارِ يَنْقَطِعُ.
- ٣٩ أَمَّا خَلَاصُ الصِّدِّيقِينَ فَمِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حِصْنِهِمْ فِي زَمَانِ الصِّبِيِّ.
- ٤٠ وَيَعِينُهُمُ الرَّبُّ وَيُنْجِيهِمْ. يَنْقُدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَيَخْلِصُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَحْتَمَوْا بِهِ.

المزمور الثامن والثلاثون

مزمور داود للتذكير

- ١ يَا رَبُّ، لَا تَوْبِخْنِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِغَيْظِكَ،
- ٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ انْتَشَبَتْ فِيَّ، وَنَزَلَتْ عَلَيَّ يَدُكَ.
- ٣ لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِنْ جِهَةِ غَضَبِكَ. لَيْسَتْ فِي عِظَامِي سَلَامَةٌ مِنْ جِهَةِ خَطِيئَتِي.
- ٤ لِأَنَّ آثَامِي قَدْ طَمَتَ فَوْقَ رَأْسِي. كَحِمْلِ ثَقِيلٍ أَثْقَلَ مِمَّا أَحْتَمِلُ.
- ٥ قَدْ أَتَنْتَ، فَاحْتِ حَبْرَ ضَرْبِي مِنْ جِهَةِ حِمَاقِي.
- ٦ لَوَيْتُ. انْحَنَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمَ كُلُّهُ ذَهَبَتْ حَزِينًا.

- ٧ لَأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ أَمْتَلَتَا أَحْتِرَاقًا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةً.
- ٨ خَدِرْتُ وَأَنْسَحَفْتُ إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أَثْنُ مِنْ زَفِيرِ قَلْبِي.
- ٩ يَا رَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوُهِِي، وَتَهْدِي لَيْسَ بِمَسْتَوِرٍ عِنْدَكَ.
- ١٠ قَلْبِي خَافِقٌ. قُوَّتِي فَارَقْتَنِي، وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي.
- ١١ أَحِبَّائِي وَأَصْحَابِي يَقِفُونَ نَجَاهَ ضَرْبَتِي، وَأَقَارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا.
- ١٢ وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شُرَكَاءَ، وَالْمَلْتَمِسُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمَفْسَادِ، وَالْيَوْمَ كُلَّهُ يَلْهَجُونَ بِالْغَيْشِ.
- ١٣ وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٍّ لَا أَسْمَعُ. وَكَأَكْبَرٍ لَا يَفْتَحُ فَاهُ.
- ١٤ وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِيَّ حِجَّةٌ.
- ١٥ لِأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبَرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ يَا رَبُّ إِلَهِي.
- ١٦ لِأَنِّي قُلْتُ: «لِتَلَا يَشْمَتُوا بِي.» عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعَظَّمُوا عَلَيَّ.
- ١٧ لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَظْلَعَ، وَوَجِعِي مُقَابِلِي دَائِمًا.
- ١٨ لِأَنِّي أَخْبِرُ بِإِيْمِي، وَأَغْتَمُّ مِنْ خَطِيئَتِي.
- ١٩ وَأَمَّا أَعْدَائِي فَأَحْيَاءٌ. عَظُمُوا. وَالَّذِينَ يَبْغِضُونِي ظَلَمًا كَثُرُوا.
- ٢٠ وَالْمُجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بَشَرٌ، يُقَاوِمُونِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ.
- ٢١ لَا تَتْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْعُدْ عَنِّي.
- ٢٢ أَسْرِعْ إِلَى مَعُونَتِي يَا رَبُّ يَا خَلَاصِي.

المزمور التاسع والثلاثون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِيدَوْتُونَ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ قُلْتُ: «أَتَحْفَظُ لِسَبِيلِي مِنَ الْخَطَايَا بِلِسَانِي. أَحْفَظُ لِقَمِي كَقَامَةِ فِيمَا الشَّرِيرِ مُقَابِلِي.»
- صَمْتُ صَمْتًا، سَكَتٌ عَنِ الْخَيْرِ، فَتَحَرَّكَ وَجِعِي.
- ٣ حَمِي قَلْبِي فِي جَوْفِي. عِنْدَ لَهْجِي أَشْتَعَلَتِ النَّارُ. تَكَلَّمْتُ بِلِسَانِي:
- ٤ «عَرَّفَنِي يَا رَبُّ نِهَابَتِي وَمَقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ.
- ٥ هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمُرِي كَلَّا شَيْءٍ قَدَامَكَ. إِنَّمَا نَفْحَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ. سِلَاحٌ.
- ٦ إِنَّمَا تَخَيَّلٌ يَتَمَشَّى الْإِنْسَانُ. إِنَّمَا بَاطِلٌ يَضْجُونَ. يَذْخَرُ ذَخَائِرَ وَلَا يَدْرِي مَنْ يَضُمُّهَا.
- ٧ «وَالآنَ، مَاذَا أَنْتَظَرْتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ.
- ٨ مِنْ كُلِّ مَعَاصِيٍّ نَجِّنِي. لَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْجَاهِلِ.
- ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فِيَّ، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ.
- ١٠ أَرْفَعُ عَيْنِي ضَرْبَكَ. مِنْ مُهَاجِمَةٍ يَدُكَ أَنَا قَدْ فَنَيْتُ.

- ١١ بِتَأْدِيَاتٍ إِنْ أَدَبَتِ الْإِنْسَانَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِ، أَفْنَيْتَ مِثْلَ الْعُثِّ مُشْتَهَاهُ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْحَةٌ. سِلَاهُ.
 ١٢ اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَأَصْغِ إِلَى صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي.
 ١٣ اقْتَصِرْ عَنِّي فَاتَّبَلِحْ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ فَلَا أُوجَدُ.»

المزمور الأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ اِنْتَظَارًا اِنْتَظَرْتُ الرَّبَّ، فَالَ إِلَيَّ وَسَمِعَ صُرَاخِي،
 ٢ وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ، مِنْ طِينِ أَلْمَاءٍ، وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةً رَجُلِي. ثَبَّتَ خُطَوَاتِي،
 ٣ وَجَعَلَ فِيَّ فِي تَرْيِمَةٍ جَدِيدَةٍ، تَسْبِيحَةً لِإِهْنَاءِ. كَثِيرُونَ يَرُونَ وَيَخَافُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ.
 ٤ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مَتَكَلَّهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْغَطَارِيسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكُذْبِ.
 ٥ كَثِيرًا مَا جَعَلْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَجَائِبَكَ وَأَفْكَارَكَ مِنْ جِهَتِنَا. لَا تَقُومْ لَدَيْكَ. لِأَخْبِرَنَّ وَأَتَكَلَّمَنَّ بِهَا. زَادَتْ عَنِّي أَنْ تَعُدَّ.
 ٦ بَذِيحَةً وَتَقْدِمَةً لَمْ تُسَرَّ. أُذْنِي فَتَحَتْ. مُحْرَقَةً وَذَبِيحَةً خَطِيئَةً لَمْ تَطْلُبْ.
 ٧ حِينَئِذٍ قُلْتُ: «هَآنَذَا جِئْتُ. بَدْرَجِ الْكِتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي:
 ٨ أَنْ أَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرَتِي، وَشَرِيْعَتَكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي.»
 □ بَشَّرْتُ بِيَّ فِي جَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ. هُوَذَا شَفَتَايَ لَمْ أَمْنَعُهُمَا. أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ.
 ١٠ لَمْ أَكْتُمْ عَدْلَكَ فِي وَسْطِ قَلْبِي. تَكَلَّمْتُ بِأَمَانَتِكَ وَخَلَاصِكَ. لَمْ أَخْفِ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ.
 ١١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَلَا تَمْنَعُ رَافَتَكَ عَنِّي. تَمَصَّرْنِي رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ دَائِمًا.
 ١٢ لِأَنَّ شُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ اِكْتَنَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ. كَثُرَتْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي.
 ١٣ ارْتَضِ يَا رَبُّ بِأَنْ تَخَيِّنِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.
 ١٤ لِيَخِزْ وَلِيَخْجَلْ مَعَا الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِإِهْلَاكِهَا. لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَلِيَخِزَ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي.
 ١٥ لِيَسْتَوْحِشْ مِنْ أَجْلِ خَزِيْمِهِمُ الْقَاتِلُونَ لِي: «هَهُ! هَهُ!»
 □□ لِيَبْتَهَجْ وَيَفْرَحْ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ مُجِبُو خَلَاصِكَ: «يَتَعَزَّمُ الرَّبُّ.»
 □□ أَمَا أَنَا فَسُكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا إِلَهِي لَا تُبْطِئْ.»

المزمور الحادي والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يَجِيهِ الرَّبُّ.
 ٢ الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُحْيِيهِ. يَغْتَبِطُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَسْلُبُهُ إِلَى مَرَامِ أَعْدَائِهِ.
 ٣ الرَّبُّ يَعْضُدُهُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِ الضُّعْفِ. مَهَّدَتْ مَضْجَعَهُ كُلَّهُ فِي مَرَضِهِ.

- ٤ أَنَا قُلْتُ: «يَارَبُّ أَرْحَمَنِي. أَشَفِ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ.»
 □ أَعْدَائِي يَتَقَاوَلُونَ عَلَيَّ بِشَرٍّ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَبِيدُ اسْمُهُ؟»
 ٦ وَإِنْ دَخَلَ لِيرَانِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ. قَلْبُهُ يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ إِثْمًا. يَخْرُجُ فِي الْخَارِجِ يَتَكَلَّمُ.
 ٧ كُلُّ مُبْغِضِي يَتَنَاجُونَ مَعًا عَلَيَّ. عَلَيَّ تَفَكَّرُوا بِأَذْيَتِي.
 ٨ يَقُولُونَ: «أَمْرٌ رَدِيءٌ قَدْ أَنْسَكَبَ عَلَيْهِ. حَيْثُ أَضْطَجَعَ لَا يَعُودُ يَقُومُ.»
 □ أَيضًا رَجُلٌ سَلَامَتِي، الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ، أَكَلَ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقْبَهُ!
 ١٠ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَأَقْنِي، فَأُجَازِيَهُمْ.
 ١١ هَذَا عَلِمْتُ أَنَّكَ سُرَرْتَ بِي، أَنَّهُ لَمْ يَهْتَفِ عَلَيَّ عَدُوِّي.
 ١٢ أَمَا أَنَا فَبِكَلِمَتِي دَعَمْتَنِي، وَأَقْتَنِي قَدَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ١٣ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ فَاْمِينَ.

المزمور الثاني والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. قَصِيدَةٌ لِبَنِي قُورَحَ

- ١ كَمَا يَشْتَاقُ الْإِيْلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.
 ٢ عَطِشَتْ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ. مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَامَ اللَّهِ؟
 ٣ صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْزًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»
 □ هَذِهِ أَذْكُرُهَا فَاسْكُبْ نَفْسِي عَلَيَّ: لِأَنِّي كُنْتُ أَمْرٌ مَعَ الْجَمَاعِ، أُنْزَجُ مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ بِصَوْتِ تَرْنِيمٍ وَحَمْدٍ، جَمْهُورٌ مَعِيدٌ.
 ٥ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنِينُ فِيَّ؟ أَرْجِي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، لِأَجْلِ خَلَاصِ وَجْهِهِ.
 ٦ يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَجِبَالِ حَرْمُونَ، مِنْ جَبَلِ مِصْرَ.
 ٧ غَمْرٌ يَنَادِي غَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مِيَاذِيكَ. كُلُّ تِيَارَاتِكَ وَجُحُكُ طَمَتَ عَلَيَّ.
 ٨ بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ، وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي.
 ٩ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟ لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مِضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟»
 □ بِسَحْتِي فِي عِظَامِي عَيْرِي مِضَابِقِي، بِقَوْلِهِمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»
 □ لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنِينُ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدِهِ، خَلَاصَ وَجْهِي وَإِلَهِي.

المزمور الثالث والأربعون

- ١ اقْضِ لِي يَا اللَّهُ، وَخَاصِمٌ مُخَاصِمَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمِنْ إِنْسَانٍ غَشِيٍّ وَظَلْمٍ نَجِّنِي.
 ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَمْتَشَى حَزِينًا مِنْ مِضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟
 ٣ أَرْسَلْ نُورَكَ وَحَقِّقْ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ.

٤ فَاتِي إِلَى مَدِيحِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ بِهَجَةٍ فَرِحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالْعُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي.
٥ لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنَّنِينَ فِيَّ؟ تَرَجِّي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَّاصَ وَجْهِي وَإِلَهِي.

المزمور الرابع والأربعون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبَنِي قُورَحَ. قَصِيدَةٌ
- ١ اللَّهُمَّ، بِأَذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا. أَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِعَمَلِ عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ.
 - ٢ أَنْتِ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَّمَ وَغَرَسْتَهُمْ. حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ.
 - ٣ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ أَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ، وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ، لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ وَنُورُ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ.
 - ٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَأَمْرٌ بِخَلَّاصِ يَعْقُوبَ.
 - ٥ بِكَ نَنْطَحُ مَضَائِقِينَا. بِاسْمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا.
 - ٦ لِأَنِّي عَلَى قَوْسِي لَا أَتَكَلُّ، وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي.
 - ٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا مِنْ مَضَائِقِينَا، وَأَخْزَيْتَ مِبْغَضِينَا.
 - ٨ يَا اللَّهُ نَفْتَخِرُ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَاسْمُكَ تَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سَلَاةً.
 - ٩ لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَجْلَلْتَنَا، وَلَا تَخْرُجُ مَعَ جُنُودِنَا.
 - ١٠ تُرْجِعُنَا إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ، وَمِبْغُضُونَا نَهَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ.
 - ١١ جَعَلْتَنَا كَالضَّانِّ أُنْكَالًا. ذَرَيْتَنَا بَيْنَ الْأُمَّمِ.
 - ١٢ بَعَثْتَ شَعْبَكَ بِغَيْرِ مَالٍ، وَمَا رَجَحْتَ بِثَمَنِهِمْ.
 - ١٣ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزَاءً وَخِزَّةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.
 - ١٤ تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. لِإِنْغَاضِ الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَّمِ.
 - ١٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ نَحْيَلِي أَمَامِي، وَخِزِي وَجْهِي قَدْ غَطَّانِي.
 - ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمَعْبُورِ وَالشَّامِمِ. مِنْ وَجْهِ عَدُوٍّ وَمَنْتَقِمِ.
 - ١٧ هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ.
 - ١٨ لَمْ يَرْتَدْ قَلْبُنَا إِلَى وِرَائِهِ، وَلَا مَالَتْ خَطْوَتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ،
 - ١٩ حَتَّى تَحْقُقْتَنَا فِي مَكَانِ التَّنَانِينِ، وَغَطَّيْتَنَا بِظِلِّ الْمَوْتِ.
 - ٢٠ إِنْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا أَوْ بَسَطْنَا أَيْدِينَا إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ،
 - ٢١ أَفَلَا يَفْحِصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ خَفِيَّاتِ الْقَلْبِ.
 - ٢٢ لِأَنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ تَمَاتُ الْيَوْمَ كُلُّهُ. قَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَمِّ اللَّذِيحِ.
 - ٢٣ اسْتَيْقِظْ! لِمَاذَا تَتَغَافَى يَا رَبُّ؟ أَنْتَهُ! لَا تَرَفُضْ إِلَى الْأَبَدِ.
 - ٢٤ لِمَاذَا تَحْجِبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَدَلَّتَنَا وَضَيْقَنَا؟
 - ٢٥ لِأَنَّ أَنْفُسَنَا مُنْحَنِيَةٌ إِلَى التُّرَابِ. لَصِقَتْ فِي الْأَرْضِ بِطُونًا.

٢٦ قُمْ عَوْنًا لَنَا وَأَفِدْنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

المزمور الخامس والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. عَلَى «السُّوسَنَ». لِبَنِي قُورَحَ. قَصِيدَةٌ. تَرْنِيمَةٌ مَحَبَّةٌ

- ١ فَاضْ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ. مُتَكَلِّمًا أَنَا بِإِنشَائِي لِلْمَلِكِ. لِسَانِي قَلْمٌ كَاتِبٍ مَاهِرٍ.
- ٢ أَنْتَ أَرْبَعُ جَمَالًا مِنْ بَنِي الْبَشَرِ. أَنْسَكَبْتَ النِّعْمَةَ عَلَيَّ شَفِيتِكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣ تَقَلَّدَ سَيْفَكَ عَلَيَّ نَحْدَكَ أَيُّهَا الْجَبَّارُ، جَلَالِكَ وَبَهَاءِكَ.
- ٤ وَبِجَلَالِكَ أَقْتَحِمُ. أَرْكَبُ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ وَالذِّعَةِ وَالْبِرِّ، قُتِرْتُكَ يَمِينِكَ مَخَافًا.
- ٥ نَبْلُكَ الْمَسْنُونَةُ فِي قَلْبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ. شُعُوبٌ تَحْتُكَ يَسْقُطُونَ.
- ٦ كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مَلِكِكَ.
- ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِهْلُكَ بِدُهْنِ الْإِتِّهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُقَقَاتِكَ.
- ٨ كُلُّ ثِيَابِكَ مَرٌّ وَعُودٌ وَسَلِيخَةٌ. مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ سَرَّتَكَ الْأَوْتَارُ.
- ٩ بَنَاتُ مَلُوكٍ بَيْنَ حَظِيئَاتِكَ. جَعَلْتَ الْمَلِكَةَ عَنْ يَمِينِكَ بِذَهَبٍ أَوْفِرٍ.
- ١٠ اِسْمِعِي يَا بِنْتُ وَاظْطَرِّي، وَأَمِيلِي أُذُنَكَ، وَأَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ،
- ١١ فَيَشْتَبِي الْمَلِكُ حَسَنَكَ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ.
- ١٢ وَبِنْتُ صُورٍ أَغْنَى الشُّعُوبَ تَرْضَى وَجْهَكَ بِهَدِيَّةٍ.
- ١٣ كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي خَدْرِهَا. مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ مَلَابِسُهَا.
- ١٤ مِمْلَأِي مَطْرَازَ تَحْضُرٍ إِلَى الْمَلِكِ. فِي إِثْرِهَا عَذَارَى صَاحِبَاتِهَا. مُقَدَّمَاتُ إِلَيْكَ.
- ١٥ يُحْضِرْنَ بِفَرَجٍ وَابْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ إِلَى قُصْرِ الْمَلِكِ.
- ١٦ عَوَضًا عَنْ آبَائِكَ يَكُونُ بَنُوكَ، تُقِيمُهُمْ رُؤْسَاءُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ١٧ أَذْكُرُ اسْمَكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

المزمور السادس والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبَنِي قُورَحَ. عَلَى «الْجَوَابِ». تَرْنِيمَةٌ

- ١ اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنًا فِي الضِّبْقَاتِ وَجِدًّا شَدِيدًا.
- ٢ لِذَلِكَ لَا تَحْشَى وَلَوْ تَزَحَّحَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ.
- ٣ تَعَجُّ وَتَجِيشُ مِيَاهُهَا. تَتَزَعَّرُ الْجِبَالُ بِطُمُوحِهَا. سِلَاحُهُ.
- ٤ نَهْرُ سَوَاقِيهِ تَفْرَحُ مَدِينَةُ اللَّهِ، مَقْدَسُ مَسَاكِينِ الْعَالِيِّ.
- ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِهَا فَلَنْ تَتَزَعَّرَ. يُعِينُهَا اللَّهُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصُّبْحِ.

- ٦ عَجَّتِ الْأُمَمُ. تَزَعَزَعَتِ الْمَمَالِكُ. أَعْطَى صَوْتَهُ، ذَابَتِ الْأَرْضُ.
 ٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاحَهُ.
 ٨ هَلِّمُوا أَنْظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ، كَيْفَ جَعَلَ خَرِبًا فِي الْأَرْضِ.
 ٩ مُسْكِنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقَطُّعُ الرِّيحَ. الْمَرْجَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.
 ١٠ كُفُّوا وَعَلِّمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَتَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ، أَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ.
 ١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. سِلَاحَهُ.

المزمور السابع والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

- ١ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَفِّقُوا بِأَيْدِي. اهْتَفُوا لِلَّهِ بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ.
 ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ عَلِيَّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
 ٣ يُخْضِعُ الشُّعُوبَ تَحْتَنَا، وَالْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا.
 ٤ يُخْتَارُ لَنَا نَصِيبِنَا، نَحْرُ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. سِلَاحَهُ.
 ٥ صَعَدَ اللَّهُ بِهَتَافٍ، الرَّبُّ بِصَوْتِ الصُّورِ.
 ٦ رَنَّمُوا لِلَّهِ، رَنَّمُوا. رَنَّمُوا لِلْمَلِكِ، رَنَّمُوا.
 ٧ لِأَنَّ اللَّهَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا، رَنَّمُوا قَصِيدَةً.
 ٨ مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ. اللَّهُ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ قُدْسِهِ.
 ٩ شُرَفَاءُ الشُّعُوبِ اجْتَمَعُوا. شَعْبُ إِلَهٍ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ لِلَّهِ مَجَانَ الْأَرْضِ. هُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا.

المزمور الثامن والأربعون

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ

- ١ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جِدًّا فِي مَدِينَةِ الْهِنَا، جَبَلِ قُدْسِهِ.
 ٢ جَمِيلُ الْإِرْتِفَاعِ، فَرِحَ كُلُّ الْأَرْضِ، جَبَلِ صِهْيُونَ. فَرِحَ أَقَاصِي الشِّمَالِ، مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
 ٣ اللَّهُ فِي قُصُورِهَا يَعْرِفُ مَلْجَأً.
 ٤ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْمُلُوكُ اجْتَمَعُوا. مَضَوْا جَمِيعًا.
 ٥ لَمَّا رَأَوْا بِهَتَاؤًا، ارْتَاعَوْا، فَرَوْا.
 ٦ أَخَذَتَهُمُ الرِّعْدَةُ هُنَاكَ، وَالْمَخَاضُ كَوَالِدَةٍ.
 ٧ بَرِجٌ شَرْقِيَّةٌ تَكْسِرُ سَفْنَ تَرْشِيشَ.
 ٨ كَمَا سَمِعْنَا هَكَذَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، فِي مَدِينَةِ الْهِنَا. اللَّهُ يُثَبِّتُنَا إِلَى الْأَبَدِ. سِلَاحَهُ.

- ٩ ذَكَّرْنَا يَا اللَّهُ رَحْمَتَكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.
 ١٠ نَظِيرُ اسْمِكَ يَا اللَّهُ تَسْبِيحُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَائِكَةُ بَرَاءٍ.
 ١١ يَفْرَحُ جَبَلُ صِهْيُونَ، تَبْتَهِّجُ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ.
 ١٢ طُوفُوا بِصِهْيُونَ، وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أِبْرَاجَهَا.
 ١٣ ضَعُوا قُلُوبَكُمْ عَلَى مَتَارِسِهَا. تَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لِكَيْ تُحَدِّثُوا بِهَا جَيْلًا آخَرَ.
 ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِلَهُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. هُوَ يَهْدِينَا حَتَّى إِلَى الْمَوْتِ.

المزمور التاسع والأربعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِابْنِ قُورَحَ. مَزْمُورٌ

- ١ اِسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا،
 ٢ عَالٍ وَدُونَ، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، سَوَاءً.
 ٣ فِي يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمِ، وَلَهَجُ قَلْبِي فَهَمٌ.
 ٤ أَمِيلُ أُذُنِي إِلَى مِثْلِ، وَأُوضِحُ بَعُودَ لُغْزِي.
 ٥ لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمٌ مَتَعْقِبِي؟
 ٦ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى ثِرْوَتِهِمْ، وَيَكْتُمُونَ غَنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ.
 ٧ الْآخُ لَنْ يَفْدِيَ الْإِنْسَانَ فِدَاءً، وَلَا يُعْطِي اللَّهُ كَفَّارَةً عَنْهُ.
 ٨ وَكَرِيمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَغَلَقْتُ إِلَى الدَّهْرِ.
 ٩ حَتَّى يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ.
 ١٠ بَلْ يَرَاهُ! الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ. كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ، وَيَتْرَكَانِ ثِرْوَتَهُمَا لِآخَرِينَ.
 ١١ بَاطِنُهُمْ أَنْ يَبُوتَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، مَسَاكِينُهُمْ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. يَنَادُونَ بِأَسْمَائِهِمْ فِي الْأَرْضِ.
 ١٢ وَالْإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لَا يَبِيتُ. يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ.
 ١٣ هَذَا طَرِيقُهُمْ اعْتِمَادُهُمْ، وَخَلْفَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ بِأَقْوَالِهِمْ. سِلَاحُهُ.
 ١٤ مِثْلُ الْغَنَمِ لِلْهَاطِوَةِ يُسَاقُونَ. الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ، وَيَسُودُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةٌ وَصُورَتُهُمْ تَلِي. الْهَاطِوَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ.
 ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَاطِوَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاحُهُ.
 ١٦ لَا تَخَشْ إِذَا اسْتَعْنَى الْإِنْسَانُ، إِذَا زَادَ مَجْدَ بَيْتِهِ.
 ١٧ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ. لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.
 ١٨ لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يَبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَمَجِّدُونَكَ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَى نَفْسِكَ.
 ١٩ تَدْخُلُ إِلَى جَيْلِ آبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يَعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٠ الْإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ.

المزمور الحادي والخمسون

مزمور لآساف

- ١ إِلَهَ الْآلِهَةِ الرَّبِّ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.
- ٢ مِنْ صِهْيُونَ، كَمَا الْجَمَالَ، اللَّهُ أَشْرَقَ.
- ٣ يَا تِي إِلَهْنَا وَلَا يَصْمِتُ. نَارُ قَدَامِهِ تَأْكُلُ، وَحَوْلَهُ عَاصِفٌ جَدًّا.
- ٤ يَدْعُو السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَالْأَرْضَ إِلَى مُدَائِنَةِ شَعْبِهِ:
- ٥ «اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتَقِيَّايَ، الْقَاطِعِينَ عَهْدِي عَلَى ذَيْبِحَةٍ.»
- ٦ وَتُخْبِرُ السَّمَاوَاتُ بَعْدَلِهِ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَّانُ. سِلَاهُ.
- ٧ «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَاتَكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلُ فَاشْهَدْ عَلَيَّ: اللَّهُ إِلَهُكَ أَنَا.
- ٨ لَا عَلَى ذَيْبِحَتِكَ أَوْبِحُكَ، فَإِنَّ مُحَرَّقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قَدَامِي.
- ٩ لَا أَخْذُ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا، وَلَا مِنْ حِطَائِرِكَ أَعْتَدَةً.
- ١٠ لِأَنَّ لِي حَيَوَانَ الْوَعْرِ وَالْبَهَائِمَ عَلَى الْجِبَالِ الْأَلُوفِ.
- ١١ قَدْ عَلِمْتُ كُلَّ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَوَحُوشِ الْبَرِيَّةِ عِنْدِي.
- ١٢ إِنْ جَعْتُ فَلَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَمِثْلَهَا.
- ١٣ هَلْ أَكَلْتُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الثِّيُوسِ؟
- ١٤ إِذْبَحْ لِلَّهِ حَمْدًا، وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نَدْوَرَكَ،
- ١٥ وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيْقِ أَنْقِذْكَ فَمَجِدِّنِي.»
- ١٦ وَلِلشَّرِيرِ قَالَ اللَّهُ: «مَا لَكَ تُحَدِّثُ بِفَرَائِضِي وَتَحْمِلُ عَهْدِي عَلَى فِكَ؟
- ١٧ وَأَنْتَ قَدْ أَبْغَضْتَ التَّأْدِيبَ وَالْقَيْتَ كَلَامِي خَلْفَكَ.
- ١٨ إِذَا رَأَيْتَ سَارِقًا وَافَقْتَهُ، وَمَعَ الزَّانَةَ نَصِيبِكَ.
- ١٩ أَطْلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ، وَلِسَانِكَ يَخْتَرَعُ غِشًّا.
- ٢٠ تَجْلِسُ تَتَكَلَّمُ عَلَى أَخِيكَ. لِأَنَّ أُمَّكَ تَضَعُ مَعْتَرَةً.
- ٢١ هَذِهِ صَنَعْتَ وَسَكْتُ. ظَنَنْتُ أَنِّي مِثْلَكَ. أَوْبِحُكَ، وَأَصِفُ خَطَايَاكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.
- ٢٢ أَفْهَمُوا هَذَا يَا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لئَلَّا أَفْتَرِسُكُمْ وَلَا مُنْقِذًا.
- ٢٣ ذَابِحُ الْحَمْدِ يَجِدُنِي، وَالْمَقُومُ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.»

المزمور الحادي والخمسون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مزمور لداود عندما جاء إليه ناثن النبي بعد ما دخل إلى بئشع

١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ اِرْحَمْ مَعَاصِيَّ.

- ٢ اغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي.
 ٣ لِأَنِّي عَارِفٌ بِمَعَاصِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا.
 ٤ إِلَيْكَ وَحَدِّكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قَدَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَبْرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ، وَتَزْكُوَ فِي قَضَائِكَ.
 ٥ هَانَذَا بِالْإِثْمِ صَوَّرْتُ، وَبِالْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي أُمِّي.
 ٦ هَا قَدْ سَرَرْتُ بِالْحَقِّ فِي الْبَاطِنِ، فَفِي السَّرِيرَةِ تَعْرِفُنِي حِكْمَةً.
 ٧ طَهَّرْنِي بِالزُّوْفَا فَاطْهَر. اغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَكْثَرَ مِنَ التَّلْجِ.
 ٨ أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا، فَتَبْتَهِجَ عِظَامُ سَقَاتِي.
 ٩ أَسْتَرْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَأَخُ كُلِّ أَثَامِي.
 ١٠ قَلْبًا نَقِيًّا أَخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي.
 ١١ لَا تَطْرَحْنِي مِنْ قَدَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَتْرَعُهُ مِنِّي.
 ١٢ رُدِّ لِي بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحٍ مُنْتَدِبَةٍ أَعْضُدْنِي.
 ١٣ فَأَعْمَلِ الْأَيْمَةَ طَرَفَكَ، وَالْخَطَاةُ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ.
 ١٤ نَجِّنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيُسَبِّحَ لِسَانِي بِرِّكَ.
 ١٥ يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي، فَيُخْبِرَ فِيَّ بِتَسْبِيحِكَ.
 ١٦ لِأَنَّكَ لَا تُسْرُ بِذَيْبِجَةٍ وَالْأَفْكَتُ أَقْدِمَاهَا. بِمُحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى.
 ١٧ ذَبَابُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُنْسَحِقُ يَا اللَّهُ لَا تَحْتَقِرْهُ.
 ١٨ أَحْسِنْ بِرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونَ. ابْنَ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ.
 ١٩ حِينَئِذٍ تُسْرُ بِذَبَابِجِ الْبَرِّ، مُحْرَقَةٌ وَتَقْدِمَةٌ تَامَةٌ. حِينَئِذٍ يُصْعِدُونَ عَلَى مَذْبِحِكَ عَجُولًا.

المزمور الثاني والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا جَاءَ دُوعُ الْآدُومِيِّ وَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «جَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَيْتِ أَخِيمَالِكَ.»

- ١ لِمَاذَا تَفْتَخِرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ رَحْمَةُ اللَّهِ هِيَ كُلُّ يَوْمٍ!
 ٢ لِسَانُكَ يَخْتَرَعُ مَفَاسِدَ. كَمُوسَى مَسْنُونَةٍ يَعْمَلُ بِالْغِشِّ.
 ٣ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، الْكُذْبَ أَكْثَرَ مِنَ التَّكْلِمْ بِالصِّدْقِ. سِلَاةُ.
 ٤ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مُهْلِكٍ، وَلِسَانَ غِشٍّ.
 ٥ أَيْضًا يَهْدِمُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. يَخْطِفُكَ وَيَقْلَعُكَ مِنْ مَسْكِنِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. سِلَاةُ.
 ٦ فَيَرَى الصِّدِّيقُونَ وَيَخَافُونَ، وَعَلَيْهِ يَضْحَكُونَ:
 ٧ «هُوَذَا الْإِنْسَانُ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حِصْنَهُ، بَلَى اتَّكَلَّ عَلَى كَثْرَةِ غَنَاهُ وَاعْتَرَفَ بِفَسَادِهِ.»
 ٨ أَمَا أَنَا فِثْلُ زَيْتُونَةٍ خَضْرَاءَ فِي بَيْتِ اللَّهِ. تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

٩ أَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ لِأَنَّكَ فَعَلْتَ، وَانْتَظِرْ أَسْمَكَ فَإِنَّهُ صَالِحٌ قَدَامَ أَتَقِيَاتِكَ.

المزمور الثالث والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْعُودِ» قَصِيدَةَ دَاوُدَ

- ١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: «لَيْسَ إِلَهُ» فَسَدُّوا وَرَجِسُوا رَجَاسَةً. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا.
- ٢ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟
- ٣ كُلُّهُمْ قَدْ أَرْتَدُوا مَعًا، فَسَدُّوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.
- ٤ أَلَمْ يَعْلَمْ فَاعِلُو الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ شَعْبِي كَمَا يَأْكُلُونَ الْخُبْزَ، وَاللَّهُ لَمْ يَدْعُوا؟
- ٥ هُنَاكَ خَافُوا خَوْفًا، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفٌ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَدَّدَ عِظَامَ مُحَاصِرِكَ. أَخْزَيْتَهُمْ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَضَهُمْ.
- ٦ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَ رَدِّ اللَّهِ سَبِي شَعْبِهِ، يَهْتَفُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ إِسْرَائِيلُ.

المزمور الرابع والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» قَصِيدَةَ دَاوُدَ عِنْدَمَا أَتَى الزِّيْفِيُّونَ وَقَالُوا لِشَاوُلَ: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَبَتًا عِنْدَنَا؟»

- ١ اللَّهُمَّ، بِأَسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَحْكُمْ لِي.
- ٢ أَسْمِعْ يَا اللَّهُ صَلَاتِي. اصْغَعْ إِلَى كَلَامِ فِي.
- ٣ لِأَنَّ غُرَبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَعَتَاةٌ طَلَبُوا نَفْسِي. لَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ. سِلَاةً.
- ٤ هُوَذَا اللَّهُ مُعِينٌ لِي. الرَّبُّ بَيْنَ عَاضِدِي نَفْسِي.
- ٥ يَرْجِعُ الشَّرُّ عَلَى أَعْدَائِي. بِحَقِّكَ أَفْنِهِمْ.
- ٦ أَذْبَحْ لَكَ مُنْتَدِبًا. أَحْمَدُ أَسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ.
- ٧ لِأَنَّهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ نَجَّيْتَنِي، وَبِأَعْدَائِي رَأَتْ عَيْنِي.

المزمور الخامس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» قَصِيدَةَ دَاوُدَ

- ١ اصْغَعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي، وَلَا تَتَغَاضَ عَن تَضَرُّعِي.
- ٢ أَسْمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ لِي. أُنْخِرْ فِي كُرْبِي وَأَضْطَرِّبْ
- ٣ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ، مِنْ قَبْلِ ظَلْمِ الشَّرِيرِ. لِأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ عَلَيَّ إِثْمًا، وَيَبْغِضُونَ بِيضْطِهْدُونِي.
- ٤ يَمْنَحُ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ سَقَطَتْ عَلَيَّ.
- ٥ خَوْفٌ وَرَعْدَةٌ أَتَيْتَنِي، وَغَشِيَنِي رُعبٌ.
- ٦ فُقِلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَالْحَمَامَةِ، فَأَطِيرَ وَأَسْتَرِيحَ!
- ٧ هَذَا كُنْتُ أَبْعَدُ هَارِبًا، وَأَيْتُ فِي الْبَرِيَّةِ. سِلَاةً.

- ٨ كُنْتُ أَسْرِعُ فِي نَجَاتِي مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنَ النَّوْءِ.»
- ٩ أَهْلَكَ يَا رَبُّ، فَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ ظُلْمًا وَخِصَامًا فِي الْمَدِينَةِ.
- ١٠ نَهَارًا وَلَيْلًا يُحِيطُونَ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا، وَأَيْمٌ وَمَشَقَّةٌ فِي وَسْطِهَا.
- ١١ مَفَاسِدٌ فِي وَسْطِهَا، وَلَا يَبْرَحُ مِنْ سَاحَتِهَا ظُلْمٌ وَغِشٌّ.
- ١٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدُوٌّ يَعِيرُنِي فَأَحْتَمِلُ. لَيْسَ مُبْغِضِي تَعْظَمُ عَلَيَّ فَأَخْتَبِي مِنْهُ.
- ١٣ بَلْ أَنْتَ إِنْسَانٌ عَدِيلِي، إِلْفِي وَصَدِيقِي،
- ١٤ الَّذِي مَعَهُ كَانَتْ تَحْلُونَا الْعِشْرَةُ. إِلَى بَيْتِ اللَّهِ كَمَا نَذَهَبُ فِي الْجُمْهُورِ.
- ١٥ لِيَبْتَغِمَ الْمَوْتُ. لِيَنْحَدِرُوا إِلَى الْهَاطِوِيَةِ أَحْيَاءَ، لِأَنَّ فِي مَسَاكِنِهِمْ، فِي وَسْطِهِمْ شُرُورًا.
- ١٦ أَمَا أَنَا فَإِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ، وَالرَّبُّ يَخْلُصُنِي.
- ١٧ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو وَأَنْوَحُ، فَيَسْمَعُ صَوْتِي.
- ١٨ فَدَى بِسَلَامٍ نَفْسِي مِنْ قِتَالِ عَلِيٍّ، لِأَنَّهُمْ بكَثْرَةٍ كَانُوا حَوْلِي.
- ١٩ يَسْمَعُ اللَّهُ فَيَذَلُّهُمْ، وَالْجَالِسُ مِنْذُ الْقَدَمِ. سِلَاحَهُ. الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ تَغْيِيرٌ، وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.
- ٢٠ أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى مُسَالِمِيهِ. نَقَضَ عَهْدَهُ.
- ٢١ اتَّعَمُ مِنَ الزُّبْدَةِ فَهُوَ، وَقَلْبُهُ قِتَالٌ. الْبَيْنُ مِنَ الزَّيْتِ كَلِمَاتُهُ، وَهِيَ سِيوفٌ مَسْلُولَةٌ.
- ٢٢ أَلْقَى عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ فَهُوَ يَعُولُكَ. لَا يَدْعُ الصِّدِيقَ يَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٣ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تَحْدِرْهُمْ إِلَى جَبِّ الْهَلَاكِ. رِجَالُ الدِّمَاءِ وَالْغِشِّ لَا يَنْصِفُونَ أَيَّامَهُمْ. أَمَا أَنَا فَاتَّكِلْ عَلَيْكَ.

المزمور السادس والخمسون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينِ عَلَى «الْحَمَامَةِ الْبِكَاءِ بَيْنَ الْغُرَبَاءِ.» مَذْهَبَةُ لِدَاوُدَ
عِنْدَمَا أَخَذَهُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ فِي جَبَّتِ.

- ١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَهَمَّنِي، وَالْيَوْمَ كَلَهُ مُحَارِبًا يَضَائِقُنِي.
- ٢ تَهَمَّنِي أَعْدَائِي الْيَوْمَ كَلَهُ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَقَاوِمُونَنِي بِكِبْرِيَاءِ.
- ٣ فِي يَوْمٍ خَوْفِي، أَنَا عَلَيْكَ أَتَّكِلُ.
- ٤ اللَّهُ أَفْتَحِرُّ بِكَلَامِهِ. عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْبَشَرُ؟
- ٥ الْيَوْمَ كَلَهُ يَحْرَفُونَ كَلَامِي. عَلَيَّ كُلُّ أَفْكَارِهِمْ بِالْبَشَرِ.
- ٦ يَجْتَمِعُونَ، يَخْتَفُونَ، يَلَاحِظُونَ خَطَوَاتِي عِنْدَمَا تَرْتَدُّونَ نَفْسِي.
- ٧ عَلَى إِثْمِهِمْ جَارَهُمْ. بَغْضَبٍ أَخْضَعُ الشُّعُوبَ يَا اللَّهُ.
- ٨ تَهَيَّأَنِي رَاقِبَتِ. أَجْعَلْ أَنْتَ دُمُوعِي فِي زِقِّكَ. أَمَا هِيَ فِي سِفْرِكَ؟
- ٩ حِينَئِذٍ تَرْتَدُّ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ فِي يَوْمٍ أَدْعُوكَ فِيهِ. هَذَا قَدْ عَلِمْتَهُ لِأَنَّ اللَّهَ لِي.

- ١٠ اللهُ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ. الرَّبُّ أَفْتَخِرُ بِكَلَامِهِ.
 ١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُهُ بِي الْإِنْسَانُ؟
 ١٢ اللَّهُمَّ، عَلَيَّ نَدُورُكَ. أُوْفِي ذَبَابِحَ شُكْرٍ لَكَ.
 ١٣ لِأَنَّكَ نَجَيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ. نَعَمْ، وَرَجَلِي مِنَ الزَّلَقِ، لِكَيْ أَسِيرَ قَدَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْأَحْيَاءِ.

المزمور السابع والخمسون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. عَلَى «لَا تَهْلِكْ».
 مَذْهَبَةُ دَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ قَدَامِ شَاوُلَ فِي الْمَغَارَةِ.
 ١ إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ أَرْحَمَنِي، لِأَنَّهُ بِكَ أَحْتَمَتُ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحَيْكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبِرَ الْمَصَائِبُ.
 ٢ أَصْرَخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، إِلَى اللَّهِ الْمُحَامِي عَنِّي.
 ٣ يُرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَيَخْلِصُنِي. عَيْرَ الَّذِي يَتَهَمَّنِي. سِلَاةً. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ.
 ٤ نَفْسِي بَيْنَ الْأَشْبَالِ. أَضْطَجِعُ بَيْنَ الْمُتَقَدِّينَ بَنِي آدَمَ. أَسْنَانُهُمْ أَسِنَّةٌ وَسِهَامٌ، وَلِسَانُهُمْ سَيْفٌ مَاضٍ.
 ٥ ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.
 ٦ هَيَّأُوا شَبَكَةَ لِحَطَوَاتِي. أَخْنَتُ نَفْسِي. حَفَرُوا قَدَامِي حُفْرَةً. سَقَطُوا فِي وَسْطِهَا. سِلَاةً.
 ٧ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أُغْنِي وَارْحَمِ.
 ٨ اسْتَيْقِظْ يَا مَجْدِي! اسْتَيْقِظْ يَا رَبَّابُ وَيَا عُدُ! أَنَا اسْتَيْقِظُ سَحْرًا.
 ٩ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ. ارْنَمْ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ.
 ١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى الْغَمَامِ حَقُّكَ.
 ١١ ارْتَفِعْ اللَّهُمَّ عَلَى السَّمَاوَاتِ. لِيَرْتَفِعَ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ.

المزمور الثامن والخمسون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. عَلَى «لَا تَهْلِكْ» دَاوُدَ. مَذْهَبَةُ
 ١ أَحَقًّا بِالْحَقِّ الْأَخْرَسِ تَتَكَلَّمُونَ، بِالْمُسْتَقِيمَاتِ تَقْضُونَ يَا بَنِي آدَمَ؟
 ٢ بَلْ بِالْقَلْبِ تَعْمَلُونَ شُرُورًا فِي الْأَرْضِ ظَلَمَ أَيْدِيكُمْ تَزْنُونَ.
 ٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ مِنَ الرَّحِمِ. ضَلُّوا مِنَ الْبَطْنِ، مُتَكَلِّبِينَ كَذِبًا.
 ٤ لَهُمْ حِمَّةٌ مِثْلَ حِمَّةِ الْحَيَّةِ. مِثْلَ الصِّلِ الْأَصْمِ يَسُدُّ أذَنَهُ،
 ٥ الَّذِي لَا يَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْحَوَاةِ الرَّاقِينَ رُقَى حَكِيمِ.
 ٦ اللَّهُمَّ، كَسَّرَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. أَهْشَمَ أَضْرَاسَ الْأَشْبَالِ يَا رَبُّ.
 ٧ لِيَذُوبُوا كَالْمَاءِ، لِيَذُوبُوا. إِذَا فَوْقَ سِهَامِهِ فَلَنتَبُ.

- ٨ كَمَا يَذُوبُ الْحَزُونُ مَا شِئًا. مِثْلَ سَقَطِ الْمَرَاةِ لَا يُعَايِنُوا الشَّمْسَ.
 ٩ قَبْلَ أَنْ تَشْعُرَ قَدُورُ كَمِّ بِالشُّوكِ، نَيْثًا أَوْ مَحْرُوقًا، يَجْرَفُهُمْ.
 ١٠ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ إِذَا رَأَى النِّقْمَةَ. يَغْسِلُ خُطُوَاتِهِ بِدَمِ الشَّرِيرِ.
 ١١ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ: «إِنَّ لِلصِّدِّيقِ ثَمْرًا. إِنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ قَاضٍ فِي الْأَرْضِ»

المزمور التاسع والخمسون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. عَلَى «لَا تَهْلِكْ.»
 مَذْهَبَ لِدَاوُدَ لَمَّا أَرْسَلَ شَاوُلَ وَرَاقِبُوا الْبَيْتَ لِيَقْتُلُوهُ.
 ١ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا إِلَهِي. مِنْ مُقَاوِمِي أَحْمِي.
 ٢ نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الْأَثْمِ، وَمِنْ رِجَالِ الدِّمَاءِ خَلَصْنِي،
 ٣ لِأَنَّهُمْ يَكْمِنُونَ لِنَفْسِي. الْأَقْوِيَاءُ يَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ، لَا لِإِثْمِي وَلَا لِخَطِيئَتِي يَا رَبُّ.
 ٤ بِلَا إِثْمٍ مَنِي يَجْرُونَ وَيَعِدُّونَ أَنْفُسَهُمْ. اسْتَيْقِظْ إِلَى لِقَائِي وَانظُرْ!
 ٥ وَأَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَنْتَبِهْ لِتَطْلُبَ كُلَّ الْأَثْمِ. كُلَّ غَادِرِ إِثْمٍ لَا تَرْحَمْ. سِلَاةً.
 ٦ يَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
 ٧ هُوَذَا يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ. سَيُوفٌ فِي شِفَاهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ سَامِعُ؟»
 □ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَضْحَكُ بِهِمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأَثْمِ.
 ٩ مِنْ قُوَّتِهِ، إِلَيْكَ الْتَجِيُّ، لِأَنَّ اللَّهَ مَلَجَايَ.
 ١٠ إِلَهِي رَحْمَتُهُ تَتَقَدَّمُنِي. اللَّهُ يُرِينِي بِأَعْدَائِي.
 ١١ لَا تَقْتُلْهُمْ لِثَلَا يَنْسَى شَعْبِي. تِيهِمْ بِقُوَّتِكَ وَأَهْبِطْهُمْ يَا رَبُّ تَرْسَنًا.
 ١٢ خَطِيئَةُ أَفْوَاهِهِمْ هِيَ كَلَامٌ شِفَاهِهِمْ. وَلِيُوْخِذُوا بِكِبْرِيَاءِهِمْ، وَمِنْ اللَّعْنَةِ وَمِنْ الْكَذِبِ الَّذِي يَحْدِثُونَ بِهِ.
 ١٣ أَفْنِي، بِحَنَّتِي أَفْنِي، وَلَا يَكُونُوا، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مُتَسَلِّطٌ فِي يَعْقُوبَ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. سِلَاةً.
 ١٤ وَيَعُودُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. يَهْرُونَ مِثْلَ الْكَلْبِ، وَيَدُورُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
 ١٥ هُمْ يَتَبَهَوْنَ لِلْأَكْلِ. إِنْ لَمْ يَشْبَعُوا وَيَبْتَتُوا.
 ١٦ أَمَّا أَنَا فَأُغْنِي بِقُوَّتِكَ، وَأُرْنِمُ بِالْغَدَاةِ بِرَحْمَتِكَ، لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلَجًا لِي، وَمَنَاصًا فِي يَوْمِ ضَيْقِي.
 ١٧ يَا قُوَّتِي لَكَ أُرْنِمُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَلَجَايَ، إِلَهَ رَحْمَتِي.

المزمور الستون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «السُّوسِن.» شَهَادَةُ مَذْهَبَ لِدَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ. عِنْدَ مَحَارَبَتِهِ أَرَامَ النُّهْرَيْنِ وَأَرَامَ صُوبَةَ، فَجَعَّ يَوَابَ وَضْرَبَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمَلْحِ اثْنَيْ عَشَرَ الْفَأ.

- ١ يَا اللَّهُ رَفَضْتَنَا. اقْتَحَمْتَنَا. سَخَطْتَ. أَرْجَعْنَا.
- ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ، فَصَمْتَهَا. أَجْرٌ كَسَرَهَا لِأَنَّهَا مَتَزَعْرَعَةٌ!
- ٣ أَرَيْتَ شَعْبَكَ عُسْرًا. سَقَيْتَنَا خَمْرَ التَّرْبُخِ.
- ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تَرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ. سِلَاحَهُ.
- ٥ لِكَيْ يَنْجُو أَحِبَّاءُكَ. خَلَصَ بِيَمِينِكَ وَأَسْتَجِبْ لِي!
- ٦ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِقُدْسِهِ: «ابْتَهَجْ، أَقْسِمُ شَكِيمٍ، وَأَقْبِسُ وَاوَدِي سَكُوتَ لِي جِلْعَادُ وِلْيَ مَنْسَى، وَأَفْرَايِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، يَهُوذَا صَوْلَجَانِي.
- ٧ مُوَابُ مِرْحَضِي. عَلَى أَدُومِ أَطْرَحُ نَعْلِي. يَا فَلَاسْطِينَ أَهْتَفِي عَلَيَّ.»
- ٨ مَنْ يَقُودُنِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومِ؟
- ٩ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي رَفَضْتَنَا، وَلَا تُخْرِجُ يَا اللَّهُ مَعَ جُيُوشِنَا؟
- ١٠ أَعْطَانَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَبَاطِلٌ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ.
- ١٢ يَا اللَّهُ نَصْعُ بِيَأْسٍ، وَهُوَ يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

المزمور الحادي والستون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ». لِدَاوُدَ
- ١ اِسْمَعْ يَا اللَّهُ صُرَاخِي، وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي.
 - ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غَشِيَ عَلَى قَلْبِي. إِلَى صَخْرَةٍ أَرْفَعُ مِنِّي تَهْدِيَنِي.
 - ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَلْجَأً لِي، بَرَجَ قُوَّةٍ مِنْ وَجْهِ الْعَدُوِّ.
 - ٤ لِأَسْكُنَنَّ فِي مَسْكَنِكَ إِلَى الدَّهْرِ. أَحْتَمِي بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ. سِلَاحَهُ.
 - ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ أَسْتَمَعْتَ نُدُورِي. أَعْطَيْتَ مِيرَاثَ خَائِفِي أَسْمِكَ.
 - ٦ إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ تُضَيِّفُ أَيَّامًا. سَنِينُهُ كَدُورٍ فَدُورٍ.
 - ٧ يَجْلِسُ قَدَامَ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ. أَجْعَلْ رَحْمَةً وَحَقًّا يَحْفَظَانِهِ.
 - ٨ هَكَذَا أُرْتَمِ لِأَسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لَوْفَاءً نُدُورِي يَوْمًا فَيَوْمًا.

المزمور الثاني والستون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «يَدُوثُونَ». مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
- ١ إِنَّمَا لِلَّهِ أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي. مِنْ قِبَلِهِ خَلَاصِي.
 - ٢ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَأِي، لَا أَتَزَعْرَعُ كَثِيرًا.
 - ٣ إِلَى مَتَى تَهْجُمُونَ عَلَى الْإِنْسَانِ؟ تَهْدِمُونَهُ كُلُّكُمْ كَحَاظِطٍ مُنْقَضٍ، كَجِدَارٍ وَقِيعٍ!
 - ٤ إِنَّمَا يَتَأَمَّرُونَ لِيَدْفَعُوهُ عَنْ شَرْفِهِ. يَرْضَوْنَ بِالْكَذِبِ. بِأَفْوَاهِهِمْ يَبَارِكُونَ وَيَقْلُوبِهِمْ يَلْعَنُونَ. سِلَاحَهُ.

- ٥ إِنَّمَا لِلَّهِ اتَّخِذِي يَا نَفْسِي، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِهِ رَجَائِي.
 ٦ إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي، مَلْجَأِي فَلَا أَتَزَعَّرُ.
 ٧ عَلَى اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي، صَخْرَةٌ قُوَّتِي مُحْتَمَايَ فِي اللَّهِ.
 ٨ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمُ. اسْكُبُوا قَدَامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلْجَأٌ لَنَا. سِلَاحٌ.
 ٩ إِنَّمَا بَاطِلٌ بَنُو آدَمَ. كَذَبُ بَنِي الْبَشَرِ. فِي الْمَوَازِينِ هُمْ إِلَى فَوْقٍ. هُمْ مِنْ بَاطِلٍ أَجْمَعُونَ.
 ١٠ لَا تَسْكُبُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَصْبِرُوا بَاطِلًا فِي الْخَطْفِ. إِنْ زَادَ الْغِنَى فَلَا تَضَعُوا عَلَيْهِ قَلْبًا.
 ١١ مَرَّةً وَاحِدَةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَهَاتَيْنِ الْإِثْنَتَيْنِ سَمِعْتُ: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ،
 ١٢ وَلَكَ يَا رَبُّ الرَّحْمَةُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُجَازِي الْإِنْسَانَ كَعَمَلِهِ.

المزمور الثالث والسُّورَةُ

مزمور لداود لما كان في بركة يهوذا

- ١ يَا اللَّهُ، إِلَهِي أَنْتَ. إِلَيْكَ أُكْبِرُ. عَطَشْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي، يَشْتَأِقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي أَرْضٍ نَاشِقَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلا مَاءٍ،
 ٢ لَكِي أَبْصَرَ قُوَّتَكَ وَمَجْدَكَ. كَمَا قَدْ رَأَيْتَكَ فِي قُدْسِكَ.
 ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَيَاةِ. شَفَقَتَايَ تُسَبِّحَانِكَ.
 ٤ هَكَذَا أُبَارِكُكَ فِي حَيَاتِي. بِأَسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ.
 ٥ كَمَا مِنْ شَجْمٍ وَدَسَمٍ تَشْبَعُ نَفْسِي، وَبِشَفَقَتِي الْإِبْتِهَاجِ يُسَبِّحُكَ فِيَّ.
 ٦ إِذَا ذَكَرْتُكَ عَلَى فِرَاشِي، فِي السُّهْدِ أَهْجُ بِكَ،
 ٧ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَبْتَهَجُ.
 ٨ اتَّصَقْتَ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَعْضُدُنِي.
 ٩ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلتَّلَاحَةِ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، فَيَدْخُلُونَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ.
 ١٠ يَدْفَعُونَ إِلَى يَدِي السَّيْفِ. يَكُونُونَ نَصِيبًا لِبَنَاتِ آوَى.
 ١١ أَمَّا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ. يَفْتَخِرُ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِهِ، لِأَنَّ أَفْوَاهَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

المزمور الرابع والسُّورَةُ

لإمام المغنين. مزمور لداود

- ١ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ صَوْتِي فِي شِكْوَايَ. مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ أَحْفَظْ حَيَاتِي.
 ٢ اسْتَرْنِي مِنْ مَوَازِمَةِ الْأَشْرَارِ، مِنْ جُمْهُورِ فَاعِلِي الْإِثْمِ،
 ٣ الَّذِينَ صَقَلُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ. فَوْقُوا سَهْمَهُمْ كَلَامًا مَرًّا،
 ٤ لِيَرْمُوا الْكَامِلَ فِي الْمُخْتَفَى بَعْتَةً. يَرْمُونَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ.

- ٥ يَشْدُدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِأَمْرِ رَدِيٍّ. يَتَخَادَثُونَ بِطَمَرٍ نَفَّاحٍ. قَالُوا: «مَنْ يَرَاهُمْ؟»
 □ يَخْتَرِعُونَ إِنَّمَا، تَمَمُوا اخْتِرَاعًا مُحْكَمًا. وَدَاخَلَ الْإِنْسَانَ وَقَلْبَهُ عَمِيقًا.
 ٧ فَيَرِيهِمُ اللَّهُ بِسَهْمٍ. بَغْتَةً كَانَتْ ضَرَبْتَهُمْ.
 ٨ وَيُوقِعُونَ السِّنْتَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. يَنْغِضُ الرَّأْسَ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.
 ٩ وَيَخْشَى كُلُّ إِنْسَانٍ، وَيَخْبِرُ بِفِعْلِ اللَّهِ، وَيَعْمَلُهُ يَفْطَنُونَ.
 ١٠ يَفْرَحُ الصِّدِّيقُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ كُلَّ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

المزمور الخامس والستون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ. تَسْبِيحَةٌ
 ١ لَكَ يَا بَنِيَّ التَّسْبِيحُ يَا اللَّهُ فِي صِهْيُونَ، وَلَكَ يُوفَى النَّذْرُ.
 ٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ، إِلَيْكَ يَا تِي كُلُّ بَشَرٍ.
 ٣ أَثَامٌ قَدْ قَوَيْتَ عَلَيَّ. مَعَاصِينَا أَنْتَ تَكْفُرُ عَنْهَا.
 ٤ طُوبَى لِلَّذِي تَحْتَارُهُ وَتَقْرَبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. لَنَشْبَعَنَّ مِنْ خَيْرِ بَيْتِكَ، قُدْسِ هَيْكَلِكَ.
 ٥ بِمَخَاوِفٍ فِي الْعَدْلِ نَسْتَجِينُنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، يَا مُتَكَلِّمَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ.
 ٦ الْمَثْبُوتِ الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ، الْمُنْتَطِقِ بِالْقُدْرَةِ،
 ٧ الْمَهْدِيُّ عَجِيجِ الْبِحَارِ، عَجِيجِ أَمْوَاجِهَا، وَضَجِيجِ الْأُمَمِ.
 ٨ وَتَخَافُ سُكَّانُ الْأَقَاصِي مِنْ آيَاتِكَ. تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَبْتَهِجُ.
 ٩ تَهْتَدَتِ الْأَرْضُ وَجَعَلَتْهَا تَفِيضُ. تُغْنِيهَا جَدًّا. سِوَايَ اللَّهِ مَلَانَةٌ مَاءً. تَهَيَّئُ طَعَامَهُمْ لِأَنَّكَ هَكَذَا تَعْدُهَا.
 ١٠ أَرُوْنَا أَتْلَامَهَا. مَهْدٌ أَحَادِيدُهَا. بِالْعِيُوثِ تُحَلِّلُهَا. تَبَارِكُ غَلَّتْهَا.
 ١١ كَلَّتِ السَّنَةُ بِمَجُودِكَ، وَاثَارُكَ تَقَطَّرُ دَسَمًا.
 ١٢ تَقَطَّرُ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَنْتَطِقُ الْأَكَامُ بِالْبَهْجَةِ.
 ١٣ أَكْتَسَتِ الْمَرْوَجُ غَنَمًا، وَالْأَوْدِيَةُ تَتَعَطَّفُ بِرَأْسِهَا. تَهْتَفُ وَإِضًا تُغْنِي.

المزمور السادس والستون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. تَسْبِيحَةٌ. مَرْمُورٌ
 ١ اِهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ!
 ٢ رَنَمُوا بِمَجْدِ اسْمِهِ. اجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مَجْدًا.
 ٣ قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَهْيَبَ أَعْمَالُكَ! مِنْ عِظَمِ قُوَّتِكَ تَمَلِّقُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ.
 ٤ كُلُّ الْأَرْضِ تُسْجَدُ لَكَ وَتَرْتَمُ لَكَ. تَرْتَمُ لِاسْمِكَ.» سِلَاهُ.
 ٥ هَلُمَّ انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ. فِعْلُهُ الْمَرْهَبُ نَحْوَ بَنِي آدَمَ!

- ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ إِلَى يَبَسٍ، وَفِي النَّهْرِ عَبَرُوا بِالرَّجْلِ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ.
- ٧ مُتَسَلِّطٌ بِقُوَّتِهِ إِلَى الدَّهْرِ. عَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْأُمَمَ. الْمُتَمَرِّدُونَ لَا يَرْفَعُونَ أَنفُسَهُمْ. سِلَاةٌ.
- ٨ بَارِكُوا لِهِنَا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَاسْمَعُوا صَوْتَ تَسْبِيحِهِ.
- ٩ أَلْجَأَعَلْ أَنفُسَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ يَسْلَمْ أَرْجُلُنَا إِلَى الزَّلِيلِ.
- ١٠ لِأَنَّكَ جَرَبْتَنَا يَا اللَّهُ. مَحْصَبَتَنَا كَمَحْصِ الْفِضَّةِ.
- ١١ أَدْخَلْتَنَا إِلَى الشَّبَكَةِ. جَعَلْتَ ضَنْغَطًا عَلَيَّ مَتُونًا.
- ١٢ رَكَبْتَ أَنَا عَلَى رُؤُوسِنَا. دَخَلْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الْخِصْبِ.
- ١٣ أَدْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ، أُوْفِيكَ نَذُورِي
- ١٤ الَّتِي نَطَقْتُ بِهَا شَفَتَايَ، وَتَكَلَّمْتُ بِهَا فِي فِي ضَيْقِي.
- ١٥ أَصْعِدْ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِينَةً مَعَ بَخُورِ كِبَاشٍ. أَقْدِمْ بَقْرًا مَعَ تَيُوسٍ. سِلَاةٌ.
- ١٦ هَلِّمُوا فَأَخْبِرْكُمْ يَا كُلُّ الْخَائِفِينَ اللَّهُ بِمَا صَنَعَ لِنَفْسِي.
- ١٧ صرَّخْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي، وَتَجَيَّلَ عَلَيَّ لِسَانِي.
- ١٨ إِنْ رَاعَيْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ.
- ١٩ لَكِنْ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ. أَصْغَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي.
- ٢٠ مُبَارَكُ اللَّهُ، الَّذِي لَمْ يَبْعُدْ صَلَاتِي وَلَا رَحْمَتَهُ عَنِّي.

المزمور السابع والسُّورَةُ

- لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ
- ١ لِيَتَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكَنَا. لِيُنِيرَ بَوَجْهِهِ عَلَيْنَا. سِلَاةٌ.
 - ٢ لِكَيْ يَعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ، وَفِي كُلِّ الْأُمَمِ خَلَاصَكَ.
 - ٣ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ.
 - ٤ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الْأُمَمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأُمَمَ الْأَرْضِ تَهْدِيهِمْ. سِلَاةٌ.
 - ٥ يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ. يَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهُمْ.
 - ٦ الْأَرْضُ أَعْطَتْ غَلَّتَهَا. يُبَارِكَا اللَّهُ لِهِنَا.
 - ٧ يُبَارِكَا اللَّهُ، وَتَحْشَاهُ كُلُّ أَقْصَى الْأَرْضِ.

المزمور الثامن والسُّورَةُ

- لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ. تَسْبِيحَةٌ
- ١ يَقُومُ اللَّهُ. يَتَبَدَّدُ أَعْدَاؤُهُ وَيَهْرَبُ مَبْغُضُوهُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ.

- ٢ كَمَا يَذُرِي الدُّخَانَ تَذْرِيهِمْ. كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قَدَامَ النَّارِ يَبِيدُ الْأَشْرَارُ قَدَامَ اللَّهِ.
- ٣ وَالصَّادِقُونَ يَفْرَحُونَ. يَتَّبِعُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَطْفِرُونَ فَرَحًا.
- ٤ غَنُوا لِلَّهِ. رَمُوا لِاسْمِهِ. أَعَدُّوا طَرِيقًا لِلرَّكِبِ فِي الْقَفَارِ بِاسْمِهِ يَا ه، وَاهْتَفُوا أَمَامَهُ.
- ٥ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ، اللَّهُ فِي مَسْكَنِ قُدْسِهِ.
- ٦ اللَّهُ مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتِهِ. مُخْرِجُ الْأَسْرَى إِلَى فَلَاحٍ. إِنَّمَا الْمُتَمَرِّدُونَ يَسْكُنُونَ الرَّمْضَاءَ.
- ٧ اللَّهُمَّ، عِنْدَ خُرُوجِكَ أَمَامَ شَعْبِكَ، عِنْدَ صُعُودِكَ فِي الْقَفْرِ. سَلَاةً.
- ٨ الْأَرْضُ أَرْتَعَدَتْ. السَّمَاوَاتُ أَيْضًا قَطَرَتْ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ. سَيْنَا نَفْسُهُ مِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٩ مَطْرًا غَزِيرًا نَضَحَتْ يَا اللَّهُ. مِيرَاثُكَ وَهُوَ مَعِيَ أَنْتَ أَصْلَحْتَهُ.
- ١٠ قَطِيعُكَ سَكَنَ فِيهِ. هَيَاتَ بِجُودِكَ لِلْمَسَاكِينِ يَا اللَّهُ.
- ١١ الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ:
- ١٢ «مَلُوكٌ جِيُوشِ يَهُرُونَ يَهُرُونَ، الْمَلَاذِمَةُ الْبَيْتِ تَقْسِمُ الْغَنَائِمَ.
- ١٣ إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ فَأَجْنَحَةُ حَمَامَةٍ مُغَشَّاءَةٌ بِفِضَّةٍ وَرِيشُهَا بِصَفْرَةِ الذَّهَبِ.»
- عِنْدَمَا شَتَّتَ الْقَدِيرُ مَلُوكًا فِيهَا، أَتَلَجَّتْ فِي صَلْوَانِهِ.
- ١٥ جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْنَمَةَ، جَبَلُ بَاشَانَ.
- ١٦ لِمَاذَا آيَتُهَا الْجِبَالُ الْمُسْنَمَةُ تَرْتَعِدُنَ الْجَبَلَ الَّذِي أَشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسَكْنِهِ؟ بَلَى الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٧ مَرْجَبَاتُ اللَّهِ رِبَوَاتٌ، أُلُوفٌ مُكَرَّرَةٌ. الرَّبُّ فِيهَا. سَيْنَا فِي الْقُدْسِ.
- ١٨ صَعِدَتْ إِلَى الْعَلَاءِ. سَبَيْتُ سَبِيًّا. قَبِلْتَ عَطَايَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيْضًا الْمُتَمَرِّدِينَ لِسَكْنِ آيَاهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ.
- ١٩ مُبَارَكُ الرَّبِّ، يَوْمًا فَيَوْمًا يَحْمِلُنَا إِلَهُ خَلَاصِنَا. سَلَاةً.
- ٢٠ اللَّهُ لَنَا إِلَهُ خَلَاصٍ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لَمَوْتٍ مَخْرَجٌ.
- ٢١ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْحَقُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، الْهَامَةُ الشُّعْرَاءِ لِلسَّلَالِكِ فِي ذُنُوبِهِ.
- ٢٢ قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ بَاشَانَ أَرْجِعْ. أَرْجِعْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،
- ٢٣ لِكَيْ تَصْبِغَ رِجْلَكَ بِالدَّمِ. أَلْسُنُ كَلَابِكٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ نَصِيبِهِمْ.»
- رَأَوْا طُرُقَكَ يَا اللَّهُ، طُرُقَ إِلَهِي مَلِكِي فِي الْقُدْسِ.
- ٢٥ مِنْ قَدَامِ الْمَغْنُونِ. مِنْ وَرَاءِ ضَارِبِ الْأَوْتَارِ. فِي الْوَسَطِ فَيَتَاتُ ضَارِبَاتُ الدُّفُوفِ.
- ٢٦ فِي الْجَمَاعَاتِ بَارِكُوا اللَّهَ الرَّبَّ، أَيُّهَا الْخَارِجُونَ مِنْ عَيْنِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٧ هُنَاكَ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ مُتَسَلِّطِهِمْ، رُؤَسَاءَ يَهُودَا جَلِهِمْ، رُؤَسَاءَ زَبُولُونَ، رُؤَسَاءَ نَفْتَالِي.
- ٢٨ قَدْ أَمَرَ إِلَهُكَ بِعِزِّكَ. أَيُّدُ يَا اللَّهُ هَذَا الَّذِي فَعَلْتَهُ لَنَا.
- ٢٩ مِنْ هَيْكَلِكَ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ، لَكَ تَقَدُّمُ مَلُوكٍ هَدَايَا.
- ٣٠ أَنْتَهُرُ وَحَشَّ الْقَصَبِ، صَوَارَ الثَّيْرَانَ مَعَ عَجُولِ الشُّعُوبِ الْمُتَمَرِّدِينَ بِقِطْعِ فِضَّةٍ. شَتَّتِ الشُّعُوبَ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِالْقِتَالِ.

- ٣١ يَا تِي شُرَفَاءُ مِنْ مِصْرَ. كُوشُ تُسْرِعُ بِيَدَيْهَا إِلَى اللَّهِ.
 ٣٢ يَا مَمْلِكِ الْأَرْضِ غَنُوا لِلَّهِ. رُئُومًا لِلسَّيِّدِ. سَلَاةً.
 ٣٣ لِلرَّاكِبِ عَلَى سَمَاءِ السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ. هُوَذَا يُعْطِي صَوْتَهُ صَوْتَ قُوَّةٍ.
 ٣٤ أَعْطُوا عِزًّا لِلَّهِ. عَلَى إِسْرَائِيلَ جَلَالَهُ، وَقُوَّتَهُ فِي الْغَمَامِ.
 ٣٥ مَخُوفٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ الْمُعْطِي قُوَّةً وَشِدَّةً لِلشَّعْبِ. مُبَارَكُ اللَّهُ!

المزمور التاسع والسُّتون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. عَلَى «السُّوسِنِ». لِداوُدَ

- ١ خَلَصْنِي يَا اللَّهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ دَخَلَتْ إِلَى نَفْسِي.
 ٢ غَرَقْتُ فِي حِمَاةٍ عَمِيقَةٍ، وَلَيْسَ مَقَرٌّ. دَخَلْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، وَالسَّيْلُ غَمَّرَنِي.
 ٣ تَعَبْتُ مِنْ صُرَاخِي. يَبِسَ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ أَنْتَظَارِ إِلَهِي.
 ٤ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي الَّذِينَ يُبَغِضُونِي بِلا سَبَبٍ. اعْتَرَّ مُسْتَهْلِكِي أَعْدَائِي ظُلْمًا. حِينَئِذٍ رَدَدْتُ الَّذِي لَمْ أَخْطَفْهُ.
 ٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ عَرَفْتَ حِمَاقِي، وَذُنُوبِي عَنْكَ لَمْ تَخْفَ.
 ٦ لَا يَخْزِي مُنْتَظِرُوكَ يَا سَيِّدُ رَبِّ الْجُنُودِ. لَا يَخْجَلُ بِي مُلْتَمِسُوكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
 ٧ لِأَنِّي مِنْ أَجْلِكَ أَحْتَمَلْتُ الْعَارَ. غَطَى أَنْجَلُ وَجْهِي.
 ٨ صِرْتُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ إِخْوَتِي، وَغَرِيبًا عِنْدَ بَنِي أُمِّي.
 ٩ لِأَنَّ غَيْرَةَ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي، وَتَعْيِيرَاتٍ مُعِيرِيكَ وَقَعْتَ عَلَيَّ.
 ١٠ وَأَبْكَيْتُ بِصَوْمِ نَفْسِي، فَصَارَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيَّ.
 ١١ جَعَلْتُ لِباسِي مَسْحًا، وَصِرْتُ لَهُمْ مَثَلًا.
 ١٢ يَتَكَلَّمُ فِي الْجَالِسُونَ فِي الْبَابِ، وَأَغَانِيُ شَرَابِي الْمُسْكِرِ.
 ١٣ أَمَّا أَنَا فَلَكَ صَلَاتِي يَا رَبُّ فِي وَقْتِ رِضَى. يَا اللَّهُ، بِكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ اسْتَجِبْ لِي، بِحَقِّ خَلَاصِكَ.
 ١٤ نَجِّنِي مِنَ الطَّيْنِ فَلَا أَغْرَقْ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِي وَمِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ.
 ١٥ لَا يَغْمُرَنِي سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَبْتَلَعَنِي الْعَمَقُ، وَلَا تُطْبِقِ الْهَاوِيَةَ عَلَيَّ فَاهًا.
 ١٦ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. كَثْرَةُ مَرَامِحِكَ انْتَفَتْ إِلَيَّ.
 ١٧ وَلَا تَجِبْ وَجْهَكَ عَنْ عَبْدِكَ، لِأَنَّ لِي ضَيْقًا. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.
 ١٨ اقْتَرِبْ إِلَى نَفْسِي. فَكْهًا. بِسَبَبِ أَعْدَائِي أَفْدِنِي.
 ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخِزْيِي وَجَلِي. قَدَامَكَ جَمِيعُ مُضَابِقِيَّ.
 ٢٠ الْعَارُ قَدْ كَسَرَ قَلْبِي فَرَضْتُ. أَنْتَظَرْتُ رِقَّةً فَلَمْ تَكُنْ، وَمَعَزِينَ فَلَمْ أَجِدْ.
 ٢١ وَيَجْعَلُونَ فِي طَعَامِي عَلَقَمًا، وَفِي عَطَشِي يَسْتَقُونَنِي خَلًّا.

- ٢٢ لَتَصِرَ مَائِدَتُهُمْ قَدَامَهُمْ نَفًّا، وَلِلْأَمْنِينَ شَرَكًا.
 ٢٣ لَتُظَلِّمَ عَيْونَهُمْ عَنِ الْبَصَرِ، وَقَلْقَلِ مَتُونَهُمْ دَائِمًا.
 ٢٤ صَبَّ عَلَيْهِمْ سَخَطُكَ، وَلِيدِرْ كُهُمُ حَمُو عَضْبِكَ.
 ٢٥ لَتَصِرَ دَارُهُمْ خَرَابًا، وَفِي خِيَامِهِمْ لَا يَكُنْ سَاكِنٌ.
 ٢٦ لِأَنَّ الَّذِي ضَرَبْتَهُ أَنْتَ هُمْ طَرَدُوهُ، وَبَوَّجَعَ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ.
 ٢٧ اجْعَلْ إِنَّمَا عَلَى إِيْمِهِمْ، وَلَا يَدْخُلُوا فِي بَرِّكَ.
 ٢٨ لِيُحْوُوا مِنْ سَفَرِ الْأَحْيَاءِ، وَمَعَ الصِّدِّيقِينَ لَا يَكْتَبُوا.
 ٢٩ أَمَا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَكَثِيبٌ. خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ فَلْيُرْفِعْنِي.
 ٣٠ أُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ بِتَسْبِيحٍ، وَأَعْظِمُهُ بِحَمْدٍ.
 ٣١ فَيَسْتَطَابُ عِنْدَ الرَّبِّ أَكْثَرُ مِنْ ثَوْرِ بَقَرٍ ذِي قُرُونٍ وَأَظْلَافٍ.
 ٣٢ يَرَى ذَلِكَ الْوَدْعَاءُ فَيَفْرَحُونَ، وَتَحْيَا قُلُوبُكُمْ يَا طَالِيَّ اللَّهِ.
 ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَامِعٌ لِلْمَسَاكِينِ وَلَا يَحْتَقِرُ أَسْرَاهُ.
 ٣٤ تَسْبِحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، الْبَحَارُ وَكُلُّ مَا يَدْبُ فِيهَا.
 ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلُصُ صِهْيُونَ وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُوذَا، فَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ وَيُرَثَوْنَهَا.
 ٣٦ وَاسْأَلْ عِيْدَهُ يَمْلِكُونَهَا، وَحُجِّبُوا اسْمَهُ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

المزمور السبعون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ. لِدَاوُدَ لِلتَّذْكِيرِ
 ١ اللَّهُمَّ، إِلَى تَحِيَّتِي. يَا رَبُّ، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.
 ٢ لِيَخْزُ وَيَخْجَلُ طَالِبُو نَفْسِي. لِيَرْتَدَّ إِلَى خَلْفٍ وَيَخْجَلِ الْمُشْتَهُونَ لِي شَرًّا.
 ٣ لِيَرْجِعَ مِنْ أَجْلِ خِزْيِهِمُ الْقَائِلُونَ: «هَهُ! هَهُ!»
 □ وَلِيَبْتَهِجْ وَيَفْرَحَ بِكَ كُلُّ طَالِيِّكَ، وَلِيَقُلْ دَائِمًا مَحْبُوبٌ خَلَاصُكَ: «لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ.»
 □ أَمَا أَنَا فَمَسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ، أَسْرِعْ إِلَيَّ. مَعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. يَا رَبُّ، لَا تَبْطُؤْ.

المزمور الحادي والسبعون

- ١ بِكَ يَا رَبُّ أَحْتَمِيْتُ، فَلَا أَخْزَى إِلَيَّ الْدَهْرِ.
 ٢ بَعْدَكَ لِنَجِّي وَأَنْقِذْنِي. أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَخَلِّصْنِي.
 ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَدْخَلُهُ دَائِمًا. أَمَرْتُ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.
 ٤ يَا إِلَهِي، نَجِّنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ كَفِّ فَاعِلِ الشَّرِّ وَالظَّالِمِ.
 ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، مَتَكَلِّ مِنْذُ صِبَايَ.

- ٦ عَلَيْكَ اسْتَدَدْتُ مِنَ الْبَطْنِ، وَأَنْتَ مُخْرِجِي مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي. بِكَ تَسْبِيحِي دَائِمًا.
- ٧ صِرْتُ كَأَيَّةِ لِكْثِيرِينَ. أَمَا أَنْتَ فَمَلْجَأِي الْقَوِيُّ.
- ٨ يَمْتَلِئُ فِيَّ مِنْ تَسْبِيحِكَ، الْيَوْمَ كُلُّهُ مِنْ مَجْدِكَ.
- ٩ لَا تَرْفُضْنِي فِي زَمَنِ الشَّيْخُوخَةِ. لَا تَتْرُكْنِي عِنْدَ فَنَاءِ قُوَّتِي.
- ١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي تَقَاوَلُوا عَلَيَّ، وَالَّذِينَ يَرْصُدُونَ نَفْسِي تَامَرُوا مَعًا.
- ١١ قَائِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَرَكَهُ. الْحَقُّوهُ وَأَمْسِكُوهُ لِأَنَّهُ لَا مُنْقَدَّ لَهُ.»
- يَا اللَّهُ، لَا تَبْعُدْ عَنِّي. يَا إِلَهِي، إِلَى مَعُونَتِي أَسْرِعْ.
- ١٣ لِيَخْزُ وَيَفْنُ مَخْاصِمُو نَفْسِي. لِيَلْبَسَ الْعَارَ وَالنَّجْلَ الْمُتَمَسِّمُونَ لِي شَرًّا.
- ١٤ أَمَا أَنَا فَارْجُو دَائِمًا، وَأَزِيدُ عَلَى كُلِّ تَسْبِيحِكَ.
- ١٥ فِيَّ يَحْدُثُ بَعْدُكَ، الْيَوْمَ كُلُّهُ بِمَجْدِكَ، لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ لَهَا أَعْدَادًا.
- ١٦ آتَى بِجَبْرُوتِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. أَذْكَرُ بَرِّكَ وَحَدَّكَ.
- ١٧ اللَّهُمَّ، قَدْ عَلِمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ، وَإِلَى الْآنَ أَخْبِرُ بِعَجَائِبِكَ.
- ١٨ وَأَيْضًا إِلَى الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبَانِيَا اللَّهُ لَا تَتْرُكْنِي، حَتَّى أَخْبِرَ بِذِرَاعِكَ الْجَيْلَ الْمُقْبِلَ، وَبِقُوَّتِكَ كُلَّ آتٍ.
- ١٩ وَبَرِّكَ إِلَى الْعِلْيَاءِ يَا اللَّهُ، الَّذِي صَنَعْتَ الْعَظَامَ. يَا اللَّهُ، مَنْ مِثْلُكَ؟
- ٢٠ أَنْتَ الَّذِي أَرَيْتَنَا ضَيْقَاتَ كَثِيرَةٍ وَرَدِيئَةً، تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَمِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ تَعُودُ فَتُصْعِدُنَا.
- ٢١ تَزِيدُ عَظْمَتِي وَتَرْجِعُ فَتُعْزِّبْنِي.
- ٢٢ فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ بَرِّابٍ، حَقَّكَ يَا إِلَهِي. أَرْحَمُ لَكَ بِالْعُودِ يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٣ تَبْتَهِّجُ شَفَتَايَ إِذْ أُرْتَمُ لَكَ، وَنَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا.
- ٢٤ وَلِسَانِي أَيْضًا الْيَوْمَ كُلُّهُ يَلْهَجُ بِبَرِّكَ. لِأَنَّهُ قَدْ خَزِي، لِأَنَّهُ قَدْ نَجَلَّ الْمُتَمَسِّمُونَ لِي شَرًّا.

المزمور الثاني والسبعون

لسليمان

- ١ اللَّهُمَّ، أَعْطِ أَحْكَامَكَ لِلْمَلِكِ، وَبَرِّكَ لِابْنِ الْمَلِكِ.
- ٢ يَدِينُ شَعْبَكَ بِالْعَدْلِ، وَمَسَاكِينَكَ بِالْحَقِّ.
- ٣ تَحْمَلُ الْجِبَالَ سَلَامًا لِلشَّعْبِ، وَالْأَكَامَ بِالرِّبِّ.
- ٤ يَقْضِي لِمَسَاكِينِ الشَّعْبِ. يُخَلِّصُ بَنِي الْبَائِسِينَ، وَيَسْحَقُ الظَّالِمَ.
- ٥ يَخْشَوْنَكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ، وَقَدَامَ الْقَمَرِ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٦ يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجَزَارِ، وَمِثْلَ الْغَيْوِثِ الذَّارِفَةِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧ يَشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقِ، وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحَلَّ الْقَمَرُ.
- ٨ وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَابِ الْأَرْضِ.

- ٩ أمامه تجثو أهل البرية، وأعداؤه يلحسون التراب.
- ١٠ ملوك ترشيش والجزائر يرسلون مقدمة. ملوك شبا وسبا يقدمون هدية.
- ١١ ويسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له.
- ١٢ لأنه ينجي الفقير المستغيث، والمسكين إذ لا معين له.
- ١٣ يشفق على المسكين والبائس، ويخلص أنفس الفقراء.
- ١٤ من الظلم والخطف يفدي أنفسهم، ويكرم دمهم في عينيه.
- ١٥ ويعيش ويعطيه من ذهب شبا. ويصلي لأجله دائماً. اليوم كله يباركه.
- ١٦ تكون حفنة بر في الأرض في رؤوس الجبال. تتمايل مثل لبنان ثمرتها، ويزهرون من المدينة مثل عشب الأرض.
- ١٧ يكون اسمه إلى الدهر. قدام الشمس يمتد اسمه، ويتباركون به. كل أمم الأرض يطوبونه.
- ١٨ مبارك الرب الله إله إسرائيل، الصانع العجائب وحده.
- ١٩ ومبارك اسم مجده إلى الدهر، ولتمتلي الأرض كلها من مجده. آمين ثم آمين.
- ٢٠ تمت صلوات داود بن يسى

المزمور الثالث والسبعون

مزمور. لآساف

- ١ إنما صالح الله لإسرائيل، لأنقياء القلب.
- ٢ أما أنا فكادت تزل قدماي. لولا قليل لزلقت خطواتي.
- ٣ لأنني غرت من المتكبرين، إذ رأيت سلامة الأشرار.
- ٤ لأنه ليست في موتهم شدايد، وجسمهم سمين.
- ٥ ليسوا في تعب الناس، ومع البشر لا يصابون.
- ٦ لذلك تقلدوا الكبرياء. ليسوا كثوب ظلمهم.
- ٧ بحظت عيونهم من الشحم. جاوزوا تصورات القلب.
- ٨ يستهزئون ويتكلمون بالشر ظلها. من العلاء يتكلمون.
- ٩ جعلوا أفواههم في السماء، والسنتهم تمتشي في الأرض.
- ١٠ لذلك يرجع شعبه إلى هنا، وكياه مروية يمتصون منهم.
- ١١ وقالوا: «كيف يعلم الله؟ وهل عند العلي معرفة؟»
- هوذا هؤلاء هم الأشرار، ومستريحين إلى الدهر يكثر ثروة.
- ١٣ حقا قد زكيت قلبي باطلا وغسلت بالثقاوة يدي.
- ١٤ وكنت مصابا اليوم كله، وتادبت كل صباح.

- ١٥ لَوْ قُلْتُ أَحَدٌ هَكَذَا، لَغَدَرْتُ بِحِيلِ بَنِيكَ.
 ١٦ فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا، إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنِي.
 ١٧ حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللَّهِ، وَأَنْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ.
 ١٨ حَقًّا فِي مَزَالِقِ جَعَلْتَهُمْ. أَسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبُورِ.
 ١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَغْتَةً! أَضْمَحَلُوا، فَنُوا مِنَ الدَّوَاهِي.
 ٢٠ كَلِّمْ عِنْدَ التِّيْقِظِ يَا رَبُّ، عِنْدَ التِّيْقِظِ تَحْتَقِرْ خِيَالَهُمْ.
 ٢١ لِأَنَّهُ تَمَرَمَرَ قَلْبِي، وَأَنْتَخَسْتُ فِي كَلْبِي.
 ٢٢ وَأَنَا بَلِيدٌ وَلَا أَعْرِفُ. صِرْتُ كَهَيْمٍ عِنْدَكَ.
 ٢٣ وَلِكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ. أَمْسَكَتَ بِيَدِي الْيُمْنَى.
 ٢٤ بِرَأْيِكَ تَهْدَيْتَنِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذُنِي.
 ٢٥ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟ وَمَعَكَ لَا أُرِيدُ شَيْئًا فِي الْأَرْضِ.
 ٢٦ قَدْ فَنِيَ لِحْيِي وَقَلْبِي. صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصْبِي اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ.
 ٢٧ لِأَنَّهُ هُوَذَا الْبَعْدَاءُ عِنْدَكَ يَبِيدُونَ. تَهْلِكُ كُلُّ مَنْ يَزِينِي عِنْدَكَ.
 ٢٨ أَمَّا أَنَا فَالْإِقْتِرَابُ إِلَى اللَّهِ حَسَنٌ لِي. جَعَلْتُ بِالسَّيِّدِ الرَّبِّ مَلْجَأِي، لِأَخْبِرَ بِكُلِّ صَنَائِعِكَ.

المزمور الرابع والسبعون

قَصِيدَةٌ لَأَسَافَ

- ١ لِمَاذَا رَفَضْتَنَا يَا اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا يُدَخِّنُ غَضَبِكَ عَلَى غَمِّ مَرَعَاكَ؟
 ٢ أَذْكَرُ جَمَاعَتَكَ الَّتِي أَقْنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدَمِ، وَفَدَيْتَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ، جَبَلِ صِهْيُونَ هَذَا الَّذِي سَكَنْتَ فِيهِ.
 ٣ أَرْفَعُ خَطَوَاتِكَ إِلَى الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ. الْكُلُّ قَدْ حَطَّمَ الْعَدُوِّ فِي الْمَقْدِسِ.
 ٤ قَدْ زَجَرَ مَقَاوِمُكَ فِي وَسْطِ مَعْهَدِكَ، جَعَلُوا آيَاتِهِمْ آيَاتٍ.
 ٥ بَيَانٌ كَأَنَّهُ رَافِعٌ فُؤُوسٍ عَلَى الْأَشْجَارِ الْمَشْتَبِكَةِ.
 ٦ وَالْآنَ مَنْقُوشَاتُهُ مَعًا بِالْفُؤُوسِ وَالْمَعَاوِلِ يَكْسِرُونَ.
 ٧ أَطْلَقُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ. دَسَّوْا لِلْأَرْضِ مَسْكَنَ اسْمِكَ.
 ٨ قَالُوا فِي قُلُوبِهِمْ: «لِنُفْنِنَهُمْ مَعًا.»! أَحْرَقُوا كُلَّ مَعَاهِدِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.
 ٩ آيَاتِنَا لَا نَرَى. لَا نَبِيَّ بَعْدَ، وَلَا بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ حَتَّى مَتَى.
 ١٠ حَتَّى مَتَى يَا اللَّهُ يَعْزِرُ الْمَقَاوِمُ؟ وَيَهِينُ الْعَدُوُّ اسْمَكَ إِلَى الْغَايَةِ؟
 ١١ لِمَاذَا تُرَدُّ يَدُكَ وَيَمِينُكَ؟ أَنْخَرَجَهَا مِنْ وَسْطِ حَضْنِكَ. أَفْنِ.
 ١٢ وَاللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدَمِ، فَاعِلُ الْخَلَّاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.

- ١٣ أَنْتَ شَقَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ. كَسَرْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ عَلَى الْمِيَاهِ.
 ١٤ أَنْتَ رَضَضْتَ رُؤُوسَ لُؤْيَاثَانَ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِيَّةِ.
 ١٥ أَنْتَ فَجَّرْتَ عَيْنًا وَسَيْلًا. أَنْتَ يَبَسْتَ أَنْهَارًا دَائِمَةَ الْجُرْيَانِ.
 ١٦ لَكَ النَّهَارُ، وَلَكَ أَيْضًا اللَّيْلُ. أَنْتَ هِيَأَتِ النُّورَ وَالشَّمْسَ.
 ١٧ أَنْتَ نَصَبْتَ كُلَّ نُحُومِ الْأَرْضِ. الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا.
 ١٨ اذْكُرْ هَذَا: أَنَّ الْعُدُوَّ قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ أَهَانَ اسْمَكَ.
 ١٩ لَا تُسَلِّمِ لِلوَحْشِ نَفْسَ يَمَامَتِكَ. قَطِّيعَ بَائِسِيكَ لَا تَنْسَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٠ أَنْظِرْ إِلَى الْعَهْدِ، لِأَنَّ مَظْلِمَاتِ الْأَرْضِ أُمْتَلَأَتْ مِنْ مَسَاكِينِ الظُّلْمِ.
 ٢١ لَا يَرْجِعَنَّ الْمُنْسَحِقُ خَازِيًا. الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ لِيُسَبِّحَا اسْمَكَ.
 ٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ. أَقِمِ دَعْوَاكَ. اذْكُرْ تَعْيِيرَ الْجَاهِلِ إِيَّاكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
 ٢٣ لَا تَنْسَ صَوْتَ أَضْدَادِكَ، سَجِّجْ مُقَاوِمِيكَ الْأَصَاعِدَ دَائِمًا.

المزمور الخامس والسبعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. عَلَى «لَا تَهْلِكُ» مَزْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

- ١ تَحْمَدُكَ، يَا اللَّهُ تَحْمَدُكَ، وَاسْمُكَ قَرِيبٌ. يُحَدِّثُونَ بِعَجَائِبِكَ.
 ٢ «لَأَنِّي أَعَيْنُ مِيعَادًا. أَنَا بِالْمُسْتَقِيمَاتِ أَقْضِي.
 ٣ ذَابَتِ الْأَرْضُ وَكُلُّ سُكَّانِهَا. أَنَا وَزَنْتُ أَعْمَدَتَهَا. سِلَاحَهُ.
 ٤ قُلْتُ لِلْمُهْتَخِرِينَ: لَا تَفْتَخِرُوا. وَلَا أَسْرَارًا: لَا تَرْفَعُوا قُرُونًا.
 ٥ لَا تَرْفَعُوا إِلَى الْعُلَى قُرُونَكُمْ. لَا تَتَكَلَّمُوا بِعِنَقٍ مُتَصَلِّبٍ.»
 ٦ لِأَنَّهُ لَا مِنْ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنَ الْمَغْرِبِ وَلَا مِنْ بَرِيَّةِ الْجِبَالِ.
 ٧ وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَاضِي. هَذَا يَضَعُهُ وَهَذَا يَرْفَعُهُ.
 ٨ لِأَنَّ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسًا وَنَخْرَهَا مَخْتَمَرَةٌ. مَلَانَةٌ شَرَابًا مَمْزُوجًا. وَهُوَ يَسْكُبُ مِنْهَا. لَكِنْ عَكَرَهَا يَمِصُّهُ، يَشْرَبُهُ كُلُّ أَشْرَارِ الْأَرْضِ.
 ٩ أَمَّا أَنَا فَأَخْبِرُ إِلَى الدَّهْرِ. أَرْثِمُ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
 ١٠ وَكُلُّ قُرُونِ الْأَشْرَارِ أَعْضِبُ. قُرُونِ الصِّدِّيقِ تَنْتَصِبُ.

المزمور السادس والسبعون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ» مَزْمُورٌ لِأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ

- ١ اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُوذَا. اسْمُهُ عَظِيمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.
 ٢ كَانَتْ فِي سَالِيمٍ مَظْلَتُهُ، وَمَسْكَنُهُ فِي صِهْيُونَ.
 ٣ هُنَاكَ سَمِعَ الْقِسِيُّ الْبَارِقَةَ. الْجِنُّ وَالسِّيفُ وَالقِتَالُ. سِلَاحَهُ.

- ٤ أَهْبَى أَنْتَ، أَعْجِدُ مِنْ جِبَالِ السَّلْبِ.
 ٥ سُلِبَ أَشْدَاءُ الْقَلْبِ. نَامُوا سِنْتَهُمْ. كُلُّ رَجَالِ الْبَاسِ لَمْ يَجِدُوا أَيْدِيَهُمْ.
 ٦ مِنْ أَنْتَهَارِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ يَسْبِخُ فَارِسٌ وَخَيْلٌ.
 ٧ أَنْتَ مَهُوبٌ أَنْتَ. فَمَنْ يَقِفُ قَدَامَكَ حَالَ غَضَبِكَ؟
 ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَسْمَعَتْ حُكْمًا. الْأَرْضُ فَرَعَتْ وَسَكَتَتْ
 ٩ عِنْدَ قِيَامِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ، لِتَخْلِيصِ كُلِّ وَدْعَاءِ الْأَرْضِ. سِلَاةً.
 ١٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ يَحْمَدُكَ. بَقِيَّةُ الْغَضَبِ تَمْتَلِقُ بِهَا.
 ١١ أَنْذَرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ. لِيَقْدِمُوا هَدِيَّةً لِلْمَهُوبِ.
 ١٢ يَقْطِفُ رُوحَ الرُّؤَسَاءِ. هُوَ مَهُوبٌ لِمُلُوكِ الْأَرْضِ.

المزمور السابع والسبعون

- لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «يَدُوثُونَ» لِسَافٍ. مَزْمُورٌ
 ١ صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْرُخُ. صَوْتِي إِلَى اللَّهِ فَأَصْغِي إِلَيَّ.
 ٢ فِي يَوْمِ ضَيْقِي اتَّمَسْتُ الرَّبَّ. يَدِي فِي اللَّيْلِ أَنْبَسَطْتُ وَلَمْ تَخْذَرْ. أَبَتْ نَفْسِي التَّعْزِيَةَ.
 ٣ أَذْكُرُ اللَّهَ فَأَنْتَنُ. أَنُجِّي نَفْسِي فَيُعْشَى عَلَيَّ رُوحِي. سِلَاةً.
 ٤ أَمْسَكْتُ أَجْفَانَ عَيْنِي. أَنْزَعْتُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ.
 ٥ تَفَكَّرْتُ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، السِّنِينَ الدَّهْرِيَّةِ.
 ٦ أَذْكُرُ تَرْغِي فِي اللَّيْلِ. مَعَ قَلْبِي أَنُجِّي، وَرُوحِي تَبْحَثُ:
 ٧ «هَلْ إِلَى الدَّهْوَرِ يَرْفُضُ الرَّبُّ، وَلَا يَعُودُ لِلرِّضَا بَعْدُ؟
 ٨ هَلْ أَنْتَهَتْ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ؟ أَنْقَطَعَتْ كَلِمَتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ؟
 ٩ هَلْ لِنَبِيِّ اللَّهِ رَأْفَةٌ؟ أَوْ قَفَصَ بَرَجْرَهُ مَرَامِحُهُ؟» سِلَاةً.
 ١٠ قُلْتُ: «هَذَا مَا يُعَلِّينِي: تَغْيِيرُ يَمِينِ الْعَلِيِّ.»
 □□ أَذْكُرُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. إِذْ أَتَذَكَّرُ عَجَائِبِكَ مِنْذُ الْقَدَمِ،
 ١٢ وَالهِجُّ بِجَمِيعِ أَعْمَالِكَ، وَبِصَنَائِعِكَ أَنُجِّي.
 ١٣ اللَّهُمَّ، فِي الْقُدْسِ طَرِيقُكَ. أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلُ اللَّهِ؟
 ١٤ أَنْتَ الْإِلَهُ الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ. عَرَفْتُ بَيْنَ الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ.
 ١٥ فَكَلَّمْتَ بِذِرَاعِكَ شَعْبَكَ، بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ. سِلَاةً.
 ١٦ أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ، أَبْصَرْتَكَ الْمِيَاهُ فَفَرَعْتَ، ارْتَعَدَتْ أَيْضًا الْجُبْحُ.
 ١٧ سَكَبْتَ الْغَيْومَ مِيَاهًا، أَعْطَيْتَ السَّحْبَ صَوْتًا. أَيْضًا سَهَامَكَ طَارَتْ.

- ١٨ صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الزُّوْبَعَةِ. الْبُرُوقُ أَضَاءُ الْمَسْكُونَةِ. ارْتَدَدْتُ وَرَجَفَتِ الْأَرْضُ.
 ١٩ فِي الْبَحْرِ طَرِيقَكَ، وَسَبَلَكَ فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، وَأَثَارَكَ لَمْ تُعْرِفْ.
 ٢٠ هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَالْغَنَمِ بِيَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

المزمور الثامن والسبعون

قَصِيدَةٌ لَأَسَافَ

- ١ اصْغَعْ يَا شَعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي. أَمِيلُوا آذَانَكُمْ إِلَى كَلَامِ فِي.
 ٢ أَفْتَحْ بِمَثَلٍ فِي. أذِيعُ الْعَازَا مِنْذُ الْقَدَمِ.
 ٣ الَّتِي سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا.
 ٤ لَا نُخْفِي عَنْ بَنِيهِمْ إِلَى الْجِيلِ الْآخِرِ، مُخْبِرِينَ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ وَقُوَّتِهِ وَعَجَائِبِهِ الَّتِي صَنَعَ.
 ٥ أَقَامَ شَهَادَةً فِي يَعْقُوبَ، وَوَضَعَ شَرِيعَةً فِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي أَوْصَى آبَاءَنَا أَنْ يَعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ،
 ٦ لِكَيْ يَعْلَمَ الْجِيلُ الْآخِرُ. بَنُونَ يُولَدُونَ فَيَقُومُونَ وَيُخْبِرُونَ أَبْنَاءَهُمْ،
 ٧ فَيَجْعَلُونَ عَلَى اللَّهِ اعْتِمَادَهُمْ، وَلَا يَنْسَوْنَ أَعْمَالَ اللَّهِ، بَلْ يَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ.
 ٨ وَلَا يَكُونُونَ مِثْلَ آبَائِهِمْ، جَيْلًا زَانِعًا وَمَارِدًا، جَيْلًا لَمْ يَثْبِتْ قَلْبُهُ وَلَمْ تَكُنْ رُوحَهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.
 ٩ بَنُو أَفْرَائِيمَ النَّازِعُونَ فِي الْقَوْسِ، الرَّامُونَ، انْقَلَبُوا فِي يَوْمِ الْحَرْبِ.
 ١٠ لَمْ يَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَأَبَاوُ السُّلُوكِ فِي شَرِيعَتِهِ،
 ١١ وَنَسُوا أَعْمَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَرَاهُمْ.
 ١٢ قَدَّمَ آبَائِهِمْ صَنَعَ أُعْجُوبَةٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، بِإِلَادِ صُوعَانَ.
 ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ فَعَبَّرَهُمْ، وَنَصَبَ الْمِيَاهَ كَنْدًا.
 ١٤ وَهَدَاهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا، وَاللَّيْلَ كُلَّهُ بِنُورِ نَارِ.
 ١٥ شَقَّ صَخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَسَقَاهُمْ كَأَنَّهُ مِنْ لُجَجِ عَظِيمَةٍ.
 ١٦ أَخْرَجَ مَجَارِي مِيَاهَا كَأَنَّ نَهَارًا.
 ١٧ ثُمَّ عَادُوا أَيْضًا لِيُخْطِئُوا إِلَيْهِ، لِعِضْيَانِ الْعَلِيِّ فِي الْأَرْضِ النَّاشِفَةِ.
 ١٨ وَجَرَبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، بِسُؤَالِهِمْ طَعَامًا لِشَهْوَتِهِمْ.
 ١٩ فَوَقَعُوا فِي اللَّهِ. قَالُوا: «هَلْ يَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَرْتَبَ مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟»
 ٢٠ هُوَذَا ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَجَرَّتْ مِيَاهُهَا وَفَاضَتْ الْأَوْدِيَةُ. هَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُعْطِيَ خُبْزًا، أَوْ يَهَيِّئَ لِحْمًا لِشَعْبِهِ؟» □□
 لِذَلِكَ سَمِعَ الرَّبُّ فَغَضِبَ، وَأَشْتَعَلَتْ نَارٌ فِي يَعْقُوبَ، وَنَخَطَ أَيْضًا صَعْدًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،
 ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَى خَلَاصِهِ.
 ٢٣ فَأَمَرَ السَّحَابَ مِنْ فَوْقَ، وَفَتَحَ مَصَارِعَ السَّمَاوَاتِ.

- ٢٤ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ مَنَّا لِلْأَكْلِ، وَبَرَّ السَّمَاءَ أَعْطَاهُمْ.
- ٢٥ أَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْرَ الْمَلَائِكَةِ. أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ زَادًا لِلشَّبَعِ.
- ٢٦ أَهَاجَ شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاءِ، وَسَاقَ بِقُوَّتِهِ جَنُوبِيَّةً.
- ٢٧ وَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ حَمًا مِثْلَ التُّرَابِ، وَكَرَّمَلَ الْبَحْرَ طُيُورًا ذَوَاتِ أَجْنَحَةٍ.
- ٢٨ وَأَسْقَطَهَا فِي وَسْطِ مَحَلَّتِهِمْ حَوَالِي مَسَاكِنِهِمْ.
- ٢٩ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَدًّا، وَأَتَاهُمْ بِشَهْوَتِهِمْ.
- ٣٠ لَمْ يَزُوعُوا عَنْ شَهْوَتِهِمْ. طَعَامُهُمْ بَعْدَ فِي أَفْوَاهِهِمْ،
- ٣١ فَصَعِدَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، وَقَتَلَ مِنْ أَسْمَنِهِمْ، وَصَرَخَ مُخْتَارِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ فِي هَذَا كُلِّهِ أَخْطَأُوا بَعْدَ، وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِعَجَائِبِهِ.
- ٣٣ فَأَفْنَى أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ وَسَنِينَهُمْ بِالرَّعْبِ.
- ٣٤ إِذْ قَتَلَهُمْ طَلْبُوهُ، وَرَجَعُوا وَبَكَرُوا إِلَى اللَّهِ،
- ٣٥ وَذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَتَهُمْ، وَاللَّهُ الْعَلِيُّ وَلِيهِمْ.
- ٣٦ نَحَادَعُوهُ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَكَذَبُوا عَلَيْهِ بِالسَّنْتِمْ.
- ٣٧ أَمَا قُلُوبُهُمْ فَلَمْ تَتَبَّتْ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي عَهْدِهِ.
- ٣٨ أَمَا هُوَ فَرُؤُوفٌ، يَغْفِرُ الْإِثْمَ وَلَا يَهْلِكُ. وَكَثِيرًا مَا رَدَّ غَضَبَهُ، وَلَمْ يُشْعَلْ كُلَّ سَخَطِهِ.
- ٣٩ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ. رِيحٌ تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ.
- ٤٠ كَمَ عَصُوهُ فِي الْبَرِيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ فِي الْقَفْرِ!
- ٤١ رَجَعُوا وَجَرَبُوا اللَّهَ وَعَنَوْا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
- ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا يَدَهُ يَوْمَ فَدَاهُمْ مِنَ الْعَدُوِّ،
- ٤٣ حَيْثُ جَعَلَ فِي مِصْرَ آيَاتِهِ، وَعَجَائِبُهُ فِي بِلَادِ صُوعَنَّ.
- ٤٤ إِذْ حَوْلَ خُلْجَانِهِمْ إِلَى دَمٍ، وَمَجَارِيهِمْ لِكَيْ لَا يَشْرَبُوا.
- ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعُوضًا فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ فَأَفْسَدَتَهُمْ.
- ٤٦ أَسْلَمَ لِلْجَرْدِمْ غَلَّتَهُمْ، وَتَعَبَهُمْ لِلْجَرَادِ.
- ٤٧ أَهْلَكَ بِالْبَرْدِ كَرُومَهُمْ، وَجَمِيزَهُمْ بِالصَّقِيعِ.
- ٤٨ وَدَفَعَ إِلَى الْبَرْدِ بِهَاتَمَهُمْ، وَمَوَاشِيَهُمْ لِلْبُرُوقِ.
- ٤٩ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حُمُومَ غَضَبِهِ، سَخَطًا وَرَجْزًا وَضَيْفًا، جَيْشَ مَلَائِكَةِ أَشْرَارِ.
- ٥٠ مَهْدَ سَيْبِلًا لِعُضْبِهِ. لَمْ يَمْنَعِ مِنَ الْمَوْتِ أَنْفُسَهُمْ، بَلْ دَفَعَ حَيَاتَهُمْ لِلْوَبَاءِ.
- ٥١ وَضَرَبَ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ. أَوَائِلَ الْقُدْرَةِ فِي خِيَامِ حَامِ.
- ٥٢ وَسَاقَ مِثْلَ الْغَنَمِ شَعْبَهُ، وَقَادَهُمْ مِثْلَ قَطِيعٍ فِي الْبَرِيَّةِ.

- ٥٣ وَهَدَاهُمْ آمِنِينَ فَلَمْ يَجْزِعُوا. أَمَا أَعْدَاؤُهُمْ فَغَمَرَهُمُ الْبَحْرُ.
 ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ فِي تَحُومِ قُدْسِهِ، هَذَا الْجَبَلِ الَّذِي أَقْتَنَتْهُ يَمِينُهُ.
 ٥٥ وَطَرِدَ الْأُمَمَ مِنْ قَدَامِهِمْ وَقَسَمَهُمْ بِالْحَبْلِ مِيرَاثًا، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.
 ٥٦ فَجَرَّبُوا وَعَصَوْا اللَّهَ الْعَلِيِّ، وَشَهَادَاتِهِ لَمْ يَحْفَظُوا،
 ٥٧ بَلِ ارْتَدُّوا وَعَدَرُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ. انْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مَخْطُئَةٍ.
 ٥٨ أَغَاظُوهُ بِمُرْتَفَعَاتِهِمْ، وَأَغَارُوهُ بِتَأْتِيلِهِمْ.
 ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ فَغَضِبَ، وَرَذَلَ إِسْرَائِيلَ جِدًّا،
 ٦٠ وَرَفَضَ مَسْكِنَ شِيلُو، أَخِيمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا بَيْنَ النَّاسِ.
 ٦١ وَسَلَّمَ لِلْسَّبِيِّ عِزَّهُ، وَجَلَالَهُ لِيَدِ الْعَدُوِّ.
 ٦٢ وَدَفَعَ إِلَى السَّيْفِ شَعْبَهُ، وَغَضِبَ عَلَى مِيرَاثِهِ.
 ٦٣ مَخْتَارُوهُ أَكَلْتَهُمُ النَّارَ، وَعَذَارَاهُ لَمْ يَمْحَدْنَ.
 ٦٤ كَهَنَّتُهُ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ، وَأَرَامَلُهُ لَمْ يَكِينِ.
 ٦٥ فَاسْتَيْقَظَ الرَّبُّ كَأَنَّهُمْ، كَجَبَّارٍ مُعِطٍ مِنَ الْخَمْرِ.
 ٦٦ فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَهُمْ عَارًا أَبَدِيًّا.
 ٦٧ وَرَفَضَ خِيمَةَ يُوسُفَ، وَلَمْ يَخْتَرْ سِبْطَ أَفْرَايِمَ.
 ٦٨ بَلِ اخْتَارَ سِبْطَ يَهُوذَا، جَبَلِ صِهْيُونَ الَّذِي أَحَبَّهُ.
 ٦٩ وَبَنَى مِثْلَ مُرْتَفَعَاتِ مَقْدَسِهِ، كَالْأَرْضِ الَّتِي أَسَمَّهَا إِلَى الْأَبَدِ.
 ٧٠ وَاخْتَارَ دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ حِطَّاوَرِ الْعُغْمِ.
 ٧١ مِنْ خَلْفِ الْمُرْضِعَاتِ أَتَى بِهِ، لِيَرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ.
 ٧٢ فَرَعَاهُمْ حَسَبَ كَيْالِ قَلْبِهِ، وَبِمَهَارَةٍ يَدِيهِ هَدَاهُمْ.

المزمور التاسع والسبعون

مزمور. لآساف

- ١ اللَّهُمَّ، إِنَّ الْأُمَمَ قَدْ دَخَلُوا مِيرَاثَكَ. نَجَسُوا هَيْكَلَ قُدْسِكَ. جَعَلُوا أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا.
 ٢ دَفَعُوا جِثَّتَ عَيْبِكَ طَعَامًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ، لَحْمَ أَتَقْيَانِكَ لِحُوشِ الْأَرْضِ.
 ٣ سَفَكُوا دَمَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُ.
 ٤ صَرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُزْءًا وَخُخْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا.
 ٥ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَغْضَبُ كُلَّ الْغَضَبِ، وَتَتَّقَدُ كَالنَّارِ غَيْرَتِكَ؟
 ٦ أَفْضُ رَجْزِكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ،

- ٧ لَأَنَّهُمْ قَدْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.
- ٨ لَا تَذَكِّرْ عَلَيْنَا ذُنُوبَ الْأَوَّلِينَ. لِتَتَقَدَّمَنَا مَرَّاحُكَ سَرِيعًا، لِأَنَّا قَدْ تَدَلَّلْنَا جِدًّا.
- ٩ أَعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اسْمِكَ، وَنَجِّنَا وَأَغْفِرْ خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.
- ١٠ لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «إِنَّ هُوَ إِلَهُهُمْ؟» لِتُعْرِفَ عِنْدَ الْأُمَمِ قُدَامَ أَعْيُنِنَا نِعْمَةَ دَمِ عَيْدِكَ الْمَهْرَاقِ.
- ١١ لِيَدْخُلَ قُدَامَكَ أَنْبِيَا الْأَسِيرِ. كَعِظْمَةِ ذِرَاعِكَ أَسْتَبِقُ بَنِي الْمَوْتِ.
- ١٢ وَرُدَّ عَلَيَّ جِيرَانُنَا سَبْعَةَ أَضْعَافٍ فِي أَحْضَانِهِمُ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرُواكَ بِهِ يَا رَبُّ.
- ١٣ أَمَّا نَحْنُ شَعْبُكَ وَغَمُّ رِعَايَتِكَ نَحْمَدُكَ إِلَى الدَّهْرِ. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ نُحَدِّثُ بِتَسْبِيحِكَ.

المزمور الثمانون

لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «السُّوسِنِ». «شَهَادَةٌ. لِأَسَافِ. مَرْمُورٌ»

- ١ يَا رَاعِي إِسْرَائِيلَ، أَصْخ، يَا قَائِدَ يُوسُفَ كَالضَّانِّ، يَا جَالِسًا عَلَى الْكُرُوبِيمِ أَشْرِقُ.
- ٢ قُدَامَ أَفْرَايِمَ وَبَنِيَامِينَ وَمَنْسِي أَيْقُظَ جَبْرُوتَكَ، وَهَلُمَّ لِنَخْلَصْنَا.
- ٣ يَا إِلَهَ أَرْجَعْنَا، وَأَنْزِرْ بَوَجْهَكَ فَنَخْلَصْ.
- ٤ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تَدْخُنُ عَلَيَّ صَلَاةَ شَعْبِكَ؟
- ٥ قَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدَّمُوعِ، وَسَقَيْتَهُمُ الدَّمُوعَ بِالْكَيْلِ.
- ٦ جَعَلْتَنَا نِزَاعًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَأَعْدَاؤُنَا يَسْتَهْزِئُونَ بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ.
- ٧ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ أَرْجَعْنَا، وَأَنْزِرْ بَوَجْهَكَ فَنَخْلَصْ.
- ٨ كَرَمَةٌ مِنْ مِصْرَ نَقَلْتَ. طَرَدْتَ أُمَّامًا وَغَرَسْتَهَا.
- ٩ هَيَّاتِ قُدَامَهَا فَاصْلَتْ أُصُولُهَا فَمَلَأَتْ الْأَرْضَ.
- ١٠ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلِّهَا، وَأَغْصَبَهَا أَرْزُ اللَّهِ.
- ١١ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَإِلَى النَّهْرِ فَرُوعَهَا.
- ١٢ فَلَمَّاذَا هَدَمْتَ جُدْرَانَهَا فَيَقْطِفُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟
- ١٣ يَفْسُدُهَا أَنْخِزِيرٌ مِنَ الْوَعْرِ، وَيَرَعَاهَا وَحْشُ الْبَرِيَّةِ.
- ١٤ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجِعْ. أَطْلِعْ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرْ وَتَعَهَّدْ هَذِهِ الْكَرْمَةَ،
- ١٥ وَالغَرْسَ الَّذِي غَرَسْتَهُ يَمِينِكَ، وَالْأَبْنَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ.
- ١٦ هِيَ مَحْرُوقَةٌ بِنَارٍ، مَقْطُوعَةٌ. مِنْ أَنْتَهَارِ وَجْهِكَ يَبِيدُونَ.
- ١٧ لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى رَجُلِ يَمِينِكَ، وَعَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي أَخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ،
- ١٨ فَلَا تَرْتَدَّ عَنْكَ. أَحِينًا فَدَعُو بِاسْمِكَ.
- ١٩ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَرْجَعْنَا. أَنْزِرْ بَوَجْهَكَ فَنَخْلَصْ.

المزمور الحادي والثمانون

- لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ عَلَى «الْجَنَّةِ». «لَأَسَافُ»
 ١ رَمُّوا لِلَّهِ قُوَّتِنَا. أَهْتَفُوا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
 ٢ ارفَعُوا نِعْمَةً وَهَاتُوا دَفَا، عُدُوا حَلُوا مَعَ رَبِّابِ.
 ٣ انْفِخُوا فِي رَأْسِ الشَّهْرِ بِالْبُوقِ، عِنْدَ الْهَلَالِ لِيَوْمِ عِيدِنَا.
 ٤ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ لِإِسْرَائِيلَ، حُكْمٌ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
 ٥ جَعَلَهُ شَهَادَةً فِي يُوسُفَ عِنْدَ خُرُوجِهِ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. سَمِعْتُ لِسَانًا لَمْ أَعْرِفُهُ:
 ٦ «أَبَدْتُ مِنَ الْجَمَلِ كَتَفَهُ. يَدَاهُ تَحَوَّلَتْ عَنِ السَّلِّ.
 ٧ فِي الصَّيْقِ دَعَوْتَ فَجَجْتِكِ. اسْتَجَبْتِكِ فِي سِتْرِ الرَّعْدِ. جَرَّبْتِكِ عَلَى مَاءِ مَرِييَّةَ. سِلَاهُ.
 ٨ «اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرِكِ. يَا إِسْرَائِيلَ، إِنْ سَمِعْتَ لِي!
 ٩ لَا يَكُنْ فِيكَ إِلَهٌ غَرِيبٌ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهِ أَجْنَبِي.
 ١٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَفْغِرْ فَكَ فَمَا مَلَأَهُ.
 ١١ فَلَمْ يَسْمَعْ شَعْبِي لِصَوْتِي، وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي.
 ١٢ فَسَلَبْتَهُمْ إِلَى قِسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِيَسْلُكُوا فِي مُمَارَاتِ أَنْفُسِهِمْ.
 ١٣ لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي، وَسَلَكَ إِسْرَائِيلُ فِي طُرُقِي،
 ١٤ سَرِيعًا كُنْتُ أَخْضَعُ أَعْدَاءَهُمْ، وَعَلَى مُضَابِقِيهِمْ كُنْتُ أَرْدُ يَدِي.
 ١٥ مُبْغِضُ الرَّبِّ يَتَدَلَّلُونَ لَهُ، وَيَكُونُ وَقْتَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ.
 ١٦ وَكَانَ أَطْعَمَهُ مِنْ شَحْمِ الْحِنْطَةِ، وَمِنْ الصَّخْرَةِ كُنْتُ أُشْبِعُكَ عَسَلًا.»

المزمور الثاني والثمانون

مزمور لآساف

- ١ اللَّهُ قَائِمٌ فِي جَمْعِ اللَّهِ. فِي وَسْطِ الْآلِهَةِ يَقْضِي:
 ٢ «حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ جُورًا وَتَرْفَعُونَ وُجُوهَ الْأَشْرَارِ؟ سِلَاهُ.
 ٣ اقْضُوا لِلذَّلِيلِ وَلِلْيَتِيمِ. أَنْصِفُوا الْمَسْكِينَ وَالْبَائِسَ.
 ٤ نَجِّوا الْمَسْكِينَ وَالْفَقِيرَ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ أَنْقِذُوا.
 ٥ «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. فِي الظُّلْمَةِ يَتَمَشَّوْنَ. تَتَزَعَّرُ كُلُّ أُسْسِ الْأَرْضِ.
 ٦ أَنَا قُلْتُ: إِنَّكُمْ إِلَهَةٌ وَبَنُو الْعَالِي كَلَّمُوا.
 ٧ لَكِنْ مِثْلَ النَّاسِ تَمُوتُونَ وَكَأَحَدِ الرُّؤَسَاءِ تَسْقُطُونَ.»
 ﴿قُمْ يَا اللَّهُ. دِنِ الْأَرْضَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ كُلَّ الْأُمَمِ.»

المزمور الثالث والثمانون

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِأَسَافَ.

- ١ اللَّهُمَّ، لَا تَصْمِتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ.
- ٢ فَهَذَا أَعْدَاؤُكَ يَعْبُجُونَ، وَمَبْغُضُوكَ قَدِ رَفَعُوا الرَّأْسَ.
- ٣ عَلَى شَعْبِكَ مَكْرُوا مُؤَامِرَةً، وَتَشَاوَرُوا عَلَى أَحْيَائِكَ.
- ٤ قَالُوا: «هَلُمَّ نِدْهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَلَا يَذْكُرْ اسْمُ إِسْرَائِيلَ بَعْدُ.»
- ٥ لِأَنَّهُمْ تَامَرُوا بِالْقَلْبِ مَعًا. عَلَيْكَ تَعَاهَدُوا عَهْدًا.
- ٦ خِيَامُ أَدُومَ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّينَ، مُوَابُ وَالْهَاجَرِيِّينَ.
- ٧ جِبَالُ وَعْمُونَ وَعَمَالِيقَ، فَلَسْطِينَ مَعَ سَكَّانِ صُورِ.
- ٨ أَشُورَ أَيْضًا اتَّفَقَ مَعَهُمْ. صَارُوا ذِرَاعًا لِبَنِي لُوطَ. سِلَاهَهُ.
- ٩ أَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا بِمَدْيَانَ، كَمَا بِسَيْسَرَ، كَمَا بِبَايِينَ فِي وَادِي قَيْشُونَ.
- ١٠ بَادُوا فِي عَيْنِ دُورِ. صَارُوا دِمْنًا لِلْأَرْضِ.
- ١١ أَجْعَلْهُمْ، شُرَفَاءَهُمْ مِثْلَ غُرَابٍ، وَمِثْلَ ذَيْبٍ. وَمِثْلَ زَبْحٍ، وَمِثْلَ صَلْبَنَاعٍ كُلِّ أَمْرَائِهِمْ.
- ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: «لِنَمْتَلِكْ لَأَنْفُسِنَا مَسَاكِينَ اللَّهُ.»
- ١٣ يَا إِلَهِي، أَجْعَلْهُمْ مِثْلَ الْجَلِيِّ، مِثْلَ الْقَشِ أَمَامَ الرِّيحِ.
- ١٤ كَنَارٍ تَحْرِقُ الْوَعْرَ، كَلَهَيْبٍ يُشْعَلُ الْجِبَالَ.
- ١٥ هَكَذَا أَطْرَدُهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَبِزَوْبَعَتِكَ رَوْعَهُمْ.
- ١٦ أَمَلًا وَجُوهَهُمْ خِزْيًا، فَيَطْلُبُوا اسْمَكَ يَا رَبُّ.
- ١٧ لِيَخْرُزُوا وَيَرْتَاغُوا إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَخْجَلُوا وَيَبِيدُوا،
- ١٨ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ اسْمُكَ يَهُوهُ وَحَدُكَ، الْعَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

المزمور الرابع والثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينَ عَلَى «الْجَتِيَّةِ». «لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

- ١ مَا أَحَلَّى مَسَاكِنَكَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ!
- ٢ تَشْتَاقُ بَلْ تَشْتَوُقُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَلَحْمِي يَهْتَفَانِ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ.
- ٣ الْعَصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ بَيْتًا، وَالسُّنُونُةُ عَشَا لِنَفْسِهَا حَيْثُ تَضَعُ أَفْرَاحَهَا، مَذَابِحُكَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، مَلِكِي وَإِلَهِي.
- ٤ طُوبَى لِلْسَّاكِنِينَ فِي بَيْتِكَ، أَبَدًا يُسَبِّحُونَكَ. سِلَاهَهُ.
- ٥ طُوبَى لِلنَّاسِ عَرُّهُمْ بِكَ. طُرُقُ بَيْتِكَ فِي قُلُوبِهِمْ.
- ٦ عَابِرِينَ فِي وَادِي الْبَكَاءِ، يُصْبِرُونَهُ يَنْبُوعًا. أَيْضًا بِرَكَاتٍ يَغْطُونَ مُورَةً.

- ٧ يَذْهَبُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ. يُرُونَ قَدَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ.
 ٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أَسْمِعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. سِلَاةً.
 ٩ يَا مَجْنَنًا أَنْظِرْ يَا اللَّهُ، وَانْتَفَتْ إِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ.
 ١٠ لِأَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ. أَخْتَرْتُ الْوُقُوفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ.
 ١١ لِإِنَّ الرَّبَّ اللَّهُ، شَمْسٌ وَمَجْنٌ. الرَّبُّ يُعْطِي رَحْمَةً وَمَجْدًا. لَا يَمْنَعُ خَيْرًا عَنِ السَّالِكِينَ بِالْكَجَالِ.
 ١٢ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْكَ.

المزمور الخامس والثمانون

لِإِمَامِ الْمَغْنِينِ. لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ

- ١ رَضِيتَ يَا رَبُّ عَلَى أَرْضِكَ. أَرْجَعْتَ سَيِّ يَعْقُوبَ.
 ٢ غَفَرْتَ إِثْمَ شَعْبِكَ. سَتَرْتَ كُلَّ خَطِيئَتِهِمْ. سِلَاةً.
 ٣ حَجَرْتَ كُلَّ رِجْزِكَ. رَجَعْتَ عَنْ حَمَوِ غَضَبِكَ.
 ٤ أَرْجِعْنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَأَنْفِ غَضَبِكَ عَنَّا.
 ٥ هَلْ إِلَى الدَّهْرِ نَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ فَدُورٍ؟
 ٦ أَلَا تَعُودُ أَنْتَ فَتُحْيِينَا، فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ؟
 ٧ أَرْنَا يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ، وَأَعْطِنَا خَلَاصَكَ.
 ٨ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ لِأَتْقِيائِهِ، فَلَا يَرْجِعُنَّ إِلَى الْحَمَاقَةِ.
 ٩ لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ، لِيَسْكُنَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا.
 ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ التَّقِيَاءِ. الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَلَاثُمًا.
 ١١ أَلْحَقُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْبْتُ، وَالْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ يَطَّلِعُ.
 ١٢ أَيْضًا الرَّبُّ يُعْطِي الْخَيْرَ، وَأَرْضُنَا تُعْطِي غَلَّتَهَا.
 ١٣ الْبِرُّ قَدَامَهُ يَسْلُكُ، وَيَطُّ فِي طَرِيقِ خَطَوَاتِهِ.

المزمور السادس والثمانون

صَلَاةُ دَاوُدَ

- ١ أَمَلْ يَا رَبُّ أُذُنَكَ. اسْتَجِبْ لِي، لِأَنِّي مَسْكِينٌ وَبَائِسٌ أَنَا.
 ٢ أَحْفَظْ نَفْسِي لِأَنِّي تَقِيٌّ. يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْمُتَكَلِّمَ عَلَيْكَ.
 ٣ أَرْحَمْنِي يَا رَبُّ، لِأَنَّنِي إِلَيْكَ أَصْرَخُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
 ٤ فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، لِأَنَّنِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.

- ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ صَالِحٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِكُلِّ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ.
- ٦ اصْغَعْ يَا رَبُّ إِلَى صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
- ٧ فِي يَوْمِ ضَيْقِي أَدْعُوكَ، لِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ لِي.
- ٨ لَا مِثْلَ لَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ، وَلَا مِثْلَ أَعْمَالِكَ.
- ٩ كُلُّ الْأُمَمِ الَّذِينَ صَنَعْتَهُمْ يَاتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ، وَيَمَجِّدُونَ اسْمَكَ.
- ١٠ لِأَنَّكَ عَظِيمٌ أَنْتَ وَصَانِعٌ عَجَائِبَ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.
- ١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ. أَسْأَلُكَ فِي حَقِّكَ. وَحَدِّ قَلْبِي لِخَوْفِ اسْمِكَ.
- ١٢ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأُمَجِّدُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ.
- ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نَحْوِي، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَأْوِيَةِ السُّفْلَى.
- ١٤ اللَّهُمَّ، الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ، وَجَمَاعَةُ الْعِتَاةِ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوكَ أَمَامَهُمْ.
- ١٥ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَهُ رَحِيمٍ وَرَوْوْفٍ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ.
- ١٦ أَلْتَفَّتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطَ عَبْدُكَ قُوَّتَكَ، وَخَلَصَ ابْنُ أُمَّتِكَ.
- ١٧ أَصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِلْخَيْرِ، فَرِي ذَلِكَ مُبْغِضِيَّ فَيَخْزُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ أَعْنَتَنِي وَعَزَّيْتَنِي.

المزمور السابع والثمانون

لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ تَسْبِيحَةٌ

- ١ أَسَاسُهُ فِي الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٢ الرَّبُّ أَحَبُّ أَبْوَابٍ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ.
- ٣ قَدْ قِيلَ بِكَ أَجَادُ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. سِلَاةٌ.
- ٤ «أَذْكَرُ رَهَبَ وَبَابِلَ عَارِفْتِي. هُوَذَا فَلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ كُوشَ. هَذَا وُلْدُ هُنَاكَ.»
- وَلِصِهْيُونَ يُقَالُ: «هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلْدُ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلِيُّ يَلْتَبِهَا.»
- الرَّبُّ يَعِدُ فِي كِتَابَةِ الشُّعُوبِ: «أَنَّ هَذَا وُلْدُ هُنَاكَ.» سِلَاةٌ.
- ٧ وَمَغْنُونٌ كَعَازِفِينَ: «كُلُّ السَّكَّانِ فِيكَ.»

المزمور الثامن والثمانون

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. لِإِمَامِ الْمُغْنِينَ عَلَى «الْعُودِ» لِلْغَنَاءِ.

قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاجِيِّ

- ١ يَا رَبُّ إِلَهَ خَلَاصِي، بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَخْتُ أَمَامَكَ،
- ٢ فَلْتَأْتِ قُدَامَكَ صَلَاتِي. أَمَلْتُ أُذُنَكَ إِلَى صَرَاحِي،

- ٣ لَأَنَّهُ قَدْ شَبِعْتَ مِنَ الْمَصَابِ نَفْسِي، وَحَيَاتِي إِلَى الْهَوَايَةِ دَنْتَ.
- ٤ حَسِبْتُ مِثْلَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجَبِّ. صِرْتُ كَرَجُلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ.
- ٥ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ فِرَاشِي مِثْلُ الْقَتْلِ الْمُضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَذَكُرُهُمْ بَعْدُ، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا.
- ٦ وَضَعْتَنِي فِي الْجَبِّ الْأَسْفَلِ، فِي ظُلُمَاتٍ، فِي أَعْمَاقٍ.
- ٧ عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَبِكُلِّ تَيَارَاتِكَ ذَلَّتَنِي. سِلَاةً.
- ٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي. جَعَلْتَنِي رَجَسًا لَهُمْ. أَغْلِقْ عَلَيَّ فَمَا أَخْرُجُ.
- ٩ عَيْنِي ذَابَتْ مِنَ الْأَذَلِّ. دَعَوْتُكَ يَا رَبُّ كُلَّ يَوْمٍ. بَسَطْتَ إِلَيْكَ يَدَيَّ.
- ١٠ أَفَلْعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنَعُ عَجَائِبَ؟ أَمْ الْأَخِيْلَةُ تَقُومُ تَمَجِّدُكَ؟ سِلَاةً.
- ١١ هَلْ يَحْدُثُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ، أَوْ بِحَقِّكَ فِي الْهَلَاكِ؟
- ١٢ هَلْ تُعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبِكَ، وَبِرْكَ فِي أَرْضِ النَّسِيَانِ؟
- ١٣ أَمَا أَنَا فَإِلَيْكَ يَا رَبُّ صَرَخْتُ، وَفِي الْعُدَاةِ صَلَاتِي تَتَقَدَّمُكَ.
- ١٤ لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرَفُضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟
- ١٥ أَنَا مُسْكِنٌ وَمُسَلِّمٌ الرُّوحِ مِنْذُ صِبَايَ. أَحْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ. تَحَيَّرْتُ.
- ١٦ عَلَيَّ عَبْرَ سَخَطِكَ. أَهْوَالُكَ أَهْلَكْتَنِي.
- ١٧ أَحَاطَتْ بِي كَالْمِيَاهِ الْيَوْمَ كُلَّهُ. أَكْتَنَفْتَنِي مَعًا.
- ١٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي مُجِبًّا وَصَاحِبًا. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ.

المزمور التاسع والثمانون

قَصِيدَةٌ لِأَيَّانَ الْأَزْرَاحِيِّ

- ١ بِمِرَاحِمِ الرَّبِّ أُغْنِي إِلَى الدَّهْرِ. لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ أَخْبِرُ عَنْ حَقِّكَ بِفَمِي.
- ٢ لِأَنِّي قُلْتُ: «إِنَّ الرَّحْمَةَ إِلَى الدَّهْرِ تَبْنِي. السَّمَاوَاتُ تُثَبِّتُ فِيهَا حَقِّكَ.»
- ﴿قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ مُخْتَارِي، حَلَفْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي:
- ٤ إِلَى الدَّهْرِ أَثَبْتُ نَسْلَكَ، وَأَبْنِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ كُرْسِيَّكَ.» سِلَاةً.
- ٥ وَالسَّمَاوَاتُ تَتَمَدَّدُ عَجَائِبُكَ يَا رَبُّ، وَحَقِّكَ أَيْضًا فِي جَمَاعَةِ الْقَدِيسِينَ.
- ٦ لِأَنَّهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ. مَنْ يُشْبِهُ الرَّبَّ بَيْنَ أَبْنَاءِ اللَّهِ؟
- ٧ إِلَهٌ مَهُوبٌ جِدًّا فِي مُؤَامَرَةِ الْقَدِيسِينَ، وَمُخَوِّفٌ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ.
- ٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، مَنْ مِثْلُكَ؟ قَوِيٌّ، رَبٌّ، وَحَقُّكَ مِنْ حَوْلِكَ.
- ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كِبْرِيَاءِ الْبَحْرِ. عِنْدَ ارْتِفَاعِ بُحْبُوحِهِ أَنْتَ تُسْكِنُهَا.
- ١٠ أَنْتَ سَخَقْتَ رَهَبٌ مِثْلَ الْقَتِيلِ. بِدِرَاعِ قُوَّتِكَ بَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ.

- ١١ لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلْؤُهَا أَنْتَ أَسَّسْتَهُمَا.
- ١٢ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ أَنْتَ خَلَقْتَهُمَا. تَابُورٌ وَحَرْمُونَ بِاسْمِكَ يَهْتَفَانِ.
- ١٣ لَكَ ذِرَاعُ الْقُدْرَةِ. قُوَّةُ يَدِكَ. مَرْتَفَعَةُ يَمِينِكَ.
- ١٤ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّكَ. الرَّحْمَةُ وَالْأَمَانَةُ تَتَقَدَّمَانِ أَمَامَ وَجْهِكَ.
- ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الْعَارِفِينَ الْهَتَافِ. يَارَبُّ، بِنُورِ وَجْهِكَ يَسْلُكُونَ.
- ١٦ بِاسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَبِعَدْلِكَ يَرْتَفِعُونَ.
- ١٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ نَفَرْتُمْ قُوَّتِهِمْ، وَبِرِضَاكَ يَنْتَصِبُ قَرْنَنَا.
- ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ سَبَّحْنَا، وَقُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ مَلِكَنَا.
- ١٩ حِينَئِذٍ كَلَّمْتَ بِرُؤْيَا تَقِيكَ وَقُلْتَ: «جَعَلْتُ عُونًا عَلَى قَوِيٍّ. رَفَعْتُ مُخْتَارًا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ.
- ٢٠ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي. بَدَهْنُ قُدْسِي مَسْحَتَهُ.
- ٢١ الَّذِي ثَبَّتَ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ.
- ٢٢ لَا يَرِغْمُهُ عَدُوٌّ، وَابْنُ الْإِثْمِ لَا يَدُلُّهُ.
- ٢٣ وَأَسْحَقُ أَعْدَاءَهُ أَمَامَ وَجْهِهِ، وَأَضْرِبُ مَبْغُضِيهِ.
- ٢٤ أَمَا أَمَانَتِي وَرَحْمَتِي فَمَعَهُ، وَبِاسْمِي يَنْتَصِبُ قَرْنُهُ.
- ٢٥ وَأَجْعَلُ عَلَى الْبَحْرِ يَدَهُ، وَعَلَى الْأَنْهَارِ يَمِينَهُ.
- ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي: أَبِي أَنْتَ، إِلَهِي وَصَخْرَةُ خَلَاصِي.
- ٢٧ أَنَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ بَكْرًا، أَعْلَى مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ.
- ٢٨ إِلَى الدَّهْرِ أَحْفَظُ لَهُ رَحْمَتِي. وَعَهْدِي يَثْبُتُ لَهُ.
- ٢٩ وَأَجْعَلُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ مِثْلَ أَيَّامِ السَّمَاوَاتِ.
- ٣٠ إِنْ تَرَكَ بَنُوهُ شَرِيْعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِأَحْكَامِي،
- ٣١ إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَايَ،
- ٣٢ أَفْتَقِدُ بَعْضًا مَعْصِيَتِهِمْ، وَبِضْرِبَاتٍ إِثْمَهُمْ.
- ٣٣ أَمَا رَحْمَتِي فَلَا أَنْزِعُهَا عَنْهُ، وَلَا أَكْذِبُ مِنْ جِهَةِ أَمَانَتِي.
- ٣٤ لَا أَنْقُضُ عَهْدِي، وَلَا أُغَيِّرُ مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي.
- ٣٥ مَرَّةً حَلَفْتُ بِقُدْسِي، أَنِّي لَا أَكْذِبُ لِدَاوُدَ:
- ٣٦ نَسْلُهُ إِلَى الدَّهْرِ يَكُونُ، وَكُرْسِيُّهُ كَالشَّمْسِ أَمَامِي.
- ٣٧ مِثْلَ الْقَمَرِ يَثْبُتُ إِلَى الدَّهْرِ. وَالشَّاهِدُ فِي السَّمَاءِ أَمِينٌ. سِلَاحُهُ.
- ٣٨ لِكَنَّكَ رَفَضْتَ وَرَذَلْتَ، غَضِبْتَ عَلَى مَسِيحِكَ.
- ٣٩ نَقَضْتَ عَهْدَ عَبْدِكَ، نَجَسْتَ تَاجَهُ فِي التُّرَابِ.
- ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ جُدْرَانِهِ جَعَلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا.

- ٤١ أَفْسَدَهُ كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ صَارَ عَارًا عِنْدَ حِيرَانِهِ.
 ٤٢ رَفَعْتَ يَمِينَ مُضَابِقِيهِ، فَرَحْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ.
 ٤٣ أَيضًا رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ.
 ٤٤ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ، وَالْقَيْتَ كُرْسِيِّهِ إِلَى الْأَرْضِ.
 ٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ غَطِيْتَهُ بِالْخِزْيِ. سِلَاحَهُ.
 ٤٦ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ تَحْتِي كُلُّ الْأَخْتِبَاءِ؟ حَتَّى مَتَى يَتَّقِدُ كَالنَّارِ غَضَبُكَ؟
 ٤٧ أَذْكَرُ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ، إِلَى أَيِّ بَاطِلٍ خَلَقْتَ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ!
 ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ أَيُّ نَبِيٍّ نَفْسَهُ مِنْ يَدِ الْهَلَاوِيَةِ؟ سِلَاحَهُ.
 ٤٩ أَيْنَ مَرَّاحِمُكَ الْأُولَى يَا رَبُّ، الَّتِي حَلَفْتَ بِهَا لِدَاوُدَ بِأَمَانَتِكَ؟
 ٥٠ أَذْكَرُ يَا رَبُّ عَارَ عَيْدِكَ الَّذِي أَحْتَمِلُهُ فِي حِضْنِي مِنْ كَثْرَةِ الْأُمَمِ كُلِّهَا،
 ٥١ الَّذِي بِهِ عَبَّرَ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، الَّذِينَ عَيَّرُوا آثَارَ مَسِيحِكَ.
 ٥٢ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. آمِينَ فَامِينَ.

المزمور التسعون

صَلَاةُ لِمُوسَى رَجُلِ اللَّهِ

- ١ يَا رَبُّ، مَلْجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
 ٢ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْآبَدِ أَنْتَ اللَّهُ.
 ٣ تَرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْغُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ.»
 ٤ لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنِكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسٍ بَعْدَ مَا عَبَّرَ، وَكَهَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ.
 ٥ جَرَفْتَهُمْ. كَسَنَةٌ يَكُونُونَ. بِالْغَدَاةِ كَعُشْبٍ يَزُولُ.
 ٦ بِالْغَدَاةِ يَزْهَرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يَجْزُ فَيَبْسُ.
 ٧ لِأَنَّا قَدْ فِينَا بِسَخَطِكَ وَبِعُضْبِكَ أُرْتَعَبْنَا.
 ٨ قَدْ جَعَلْتَ آثَامَنَا أَمَامَكَ، خَفِيَاتِنَا فِي ضَوْءِ وَجْهِكَ.
 ٩ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ انْقَضَتْ بِرَجْرِكَ. أَفِينَا سِنِينَا كَقِصَّةٍ.
 ١٠ أَيَّامُ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً، وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَمِائَتُونَ سَنَةً، وَأَخْفَرَهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا تَقْرُضُ سَرِيعًا فَنَطِيرُ.
 ١١ مَنْ يَعْرِفُ قُوَّةَ غَضَبِكَ؟ وَتَكْوَفُكَ سَخَطِكَ.
 ١٢ إِحْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَيْنَا فَنُوتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ.
 ١٣ ارْجِعْ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفَ عَلَيَّ عَيْدِكَ.
 ١٤ أَشْبِعْنَا بِالْغَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَنَبْتَهَجُ وَنَفْرَحُ كُلَّ أَيَّامِنَا.

- ١٥ فَرِحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَّتْنَا، كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا شَرًّا.
 ١٦ لِيُظْهِرَ فِعْلَكَ لِعِبِيدِكَ، وَجَلَالَكَ لِإِنْسَانِهِمْ.
 ١٧ وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتَ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيْدِينَا ثَبَّتَهُ.

المزمور الحادي والتسعون

- ١ السَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ بَيْتٌ.
 ٢ أَقُولُ لِلرَّبِّ: «مَلْجَأِي وَحِصْنِي. إِلَهِي فَاتَّكِلْ عَلَيْهِ.»
 □ لِأَنَّهُ يُجِيبُكَ مِنْ نَجَى الصَّيَادِ وَمِنْ الْوَبَايِ الْخَطِرِ.
 ٤ خَوَافِيهِ يُظَلِّلكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي. تَرْسٌ وَمِجَنٌّ حَقُّهُ.
 ٥ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفِ اللَّيْلِ، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ،
 ٦ وَلَا مِنْ وَبَايِ يَسْلُكُ فِي الدُّجَى، وَلَا مِنْ هَلَاكِ يُفْسِدُ فِي الظَّهِيرَةِ.
 ٧ يَسْقُطُ عَنْ جَانِبِكَ الْفُؤُوسُ، وَرِبَوَاتٌ عَنْ يَمِينِكَ. إِلَيْكَ لَا يَقْرُبُ.
 ٨ إِنَّمَا بَعِينِكَ تَنْظُرُ وَتَرَى مُجَازَاةَ الْأَشْرَارِ.
 ٩ لِأَنَّكَ قُلْتَ: «أَنْتَ يَا رَبُّ مَلْجَأِي.» جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مَسْكَنَكَ،
 ١٠ لَا يُلَاقِيكَ شَرٌّ، وَلَا تَدْنُو ضَرْبَةٌ مِنْ خِيَمَتِكَ.
 ١١ لِأَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ.
 ١٢ عَلَى الْأَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ.
 ١٣ عَلَى الْأَسَدِ وَالصَّبْلِ تَطَأُ. الشَّجَلُ وَالشُّعْبَانُ تَدُوسُ.
 ١٤ «لأنه تعلق بي أنجيه. أرفعه لأنه عرف اسمي.»
 ١٥ يدعوني فأستجيب له، معه أنا في الضيق، أنقذه وأمجده.
 ١٦ من طول الأيام أشبعه، وأريه خلاصه.»

المزمور الثاني والتسعون

- مزمور تسيحة. ليوم السبت
 ١ حسن هو الحمد للرب والترنم لاسمك أيها العلي.
 ٢ أن يخبر برحمته في الغداة، وأمانتك كل ليلة،
 ٣ على ذات عشرة أوتار وعلى الرباب، على عرْفِ العود.
 ٤ لأنك فرحتني يا رب بصنائعك. بأعمال يديك أبتهج.
 ٥ ما أعظم أعمالك يا رب! وأعظم جدا أفكارك!

- ٦ الرَّجُلُ الْبَلِيدُ لَا يَعْرِفُ، وَالْجَاهِلُ لَا يَفْهَمُ هَذَا.
 ٧ إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ، فَلِكَيْ يَبَادُوا إِلَى الدَّهْرِ.
 ٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فُتَّعَالٍ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٩ لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ يَبِيدُونَ. يَتَبَدَّدُ كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.
 ١٠ وَتَصِيبُ مِثْلِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ قَرْنِي. تَدَهَنْتُ بِزَيْتِ طَرِيٍّ.
 ١١ وَتَبَصَّرْتُ عَيْنِي بِمِرَاقِي، وَبِالْقَائِمِينَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ تَسْمَعُ أُذُنَايَ.
 ١٢ الصَّيْدِيقُ كَالنَّخْلَةِ يَزْهُو، كَالْأَرزِ فِي لَبْنَانٍ يَتَمَوَّ.
 ١٣ مَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ إِهْنَا يَزْهَرُونَ.
 ١٤ أَيْضًا يَثْمُرُونَ فِي الشَّيْبَةِ. يَكُونُونَ دَسَامًا وَخَضْرَاءَ،
 ١٥ لِيُخْبِرُوا بِأَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. صَخْرَتِي هُوَ وَلَا ظُلْمَ فِيهِ.

المزمور الثالث والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَيْسَ الْجَلَالُ. لَيْسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، أَتَنْزَرُ بِهَا. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ. لَا تَنْزَعُ.
 ٢ كَرْسِيكَ مُثَبَّتَةٌ مِنْذُ الْقَدَمِ. مِنْذُ الْأَزَلِ أَنْتَ.
 ٣ رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ يَا رَبُّ، رَفَعْتَ الْأَنْهَارُ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ مَجْجَهَا.
 ٤ مِنْ أَصْوَاتِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، مِنْ غَمَارِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، الرَّبُّ فِي الْعُلَى أَقْدَرُ.
 ٥ شَهَادَاتِكَ ثَابِتَةٌ جِدًّا. بَيْتِكَ تَلِيْقُ الْقُدَّاسَةُ يَا رَبُّ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ.

المزمور الرابع والتسعون

- ١ يَا إِلَهَ النِّقَمَاتِ يَا رَبُّ، يَا إِلَهَ النِّقَمَاتِ، أَشْرِقِ.
 ٢ أَرْتَفِعْ يَا دِيَانَ الْأَرْضِ. جَارِ صَنِيعِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.
 ٣ حَتَّى مَتَى انْخِطَاةُ يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى انْخِطَاةُ يَشْمَتُونَ؟
 ٤ يَبْقُونَ، يَتَكَلَّمُونَ بِوَفَاحَةٍ. كُلُّ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَفْتَخِرُونَ.
 ٥ يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ، وَيَذُلُّونَ مِيرَاتِكَ.
 ٦ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ، وَيَمِيتُونَ الْيَتِيمَ.
 ٧ وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يَبْصُرُ، وَاللَّهُ يَعْقُوبُ لَا يَلَاظُ.»
 ٨ إِفْهَمُوا أَيُّهَا الْبَلْدَاءُ فِي الشَّعْبِ، وَيَا جَهْلَاءَ مَتَى تَعْقِلُونَ؟
 ٩ الْغَارِسُ الْأَذْنَ لَا يَسْمَعُ؟ الصَّانِعُ الْعَيْنَ لَا يَبْصُرُ؟
 ١٠ الْمُوَدَّبُ الْأَمَمُ لَا يَبْكُتُ؟ الْمَعْلَمُ الْإِنْسَانَ مَعْرِفَةً.

- ١١ الرَّبُّ يَعْرِفُ أَفْكَارَ الْإِنْسَانِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.
 ١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي تُوَدِّعُهُ يَارَبُّ، وَتَعْلَمُهُ مِنْ شَرِيعَتِكَ
 ١٣ لِتَرْجِيحِهِ مِنْ أَيَّامِ الشَّرِّ، حَتَّى تُحْفِرَ لِلشَّرِّيرِ حُفْرَةً.
 ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَرْفُضُ شَعْبَهُ، وَلَا يَتْرِكُ مِيرَاثَهُ.
 ١٥ لِأَنَّهُ إِلَى الْعَدْلِ يَرْجِعُ الْقَضَاءُ، وَعَلَى أَثَرِهِ كُلُّ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.
 ١٦ مَنْ يَقُومُ لِي عَلَى الْمَسِيئِينَ؟ مَنْ يَقِفُ لِي ضِدَّ فَعَلَةِ الْإِثْمِ؟
 ١٧ لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ مُعِينِي، لَسَكَنْتُ نَفْسِي سَرِيعًا أَرْضَ السُّكُوتِ.
 ١٨ إِذْ قُلْتُ: «قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي» فَرَحَمْتِكَ يَارَبُّ تَعْضُدُنِي.
 ١٩ عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي، تَعْزِيَاتِكَ تَلْذِذُ نَفْسِي.
 ٢٠ هَلْ يُعَاهِدُكَ كُرْسِيُّ الْمَفَاسِدِ، الْمُخْتَلِقُ إِثْمًا عَلَى فَرِيضَةٍ؟
 ٢١ يَزْدَجِحُونَ عَلَى نَفْسِ الصِّدِّيقِ، وَيَحْكُمُونَ عَلَى دَمِ زَكِيٍّ.
 ٢٢ فَكَانَ الرَّبُّ لِي صَرْحًا، وَالْهِيَ صَخْرَةٌ مَلْجَأِي.
 ٢٣ وَيُرَدُّ عَلَيْهِمْ إِثْمُهُمْ، وَيُشْرَهُمْ يَفْنِيهِمْ. يَفْنِيهِمُ الرَّبُّ الْهَنَاءُ.

المزمور الخامس والتسعون

- ١ هَلُمَّ نَزِمِ لِلرَّبِّ، نَهْتِفُ لَصَخْرَةٍ خَلَّصْنَا.
 ٢ نَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِحَمْدٍ، وَبِتَرَنِيَّاتٍ نَهْتِفُ لَهُ.
 ٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عَظِيمٍ، مَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ.
 ٤ الَّذِي بِيَدِهِ مَقَاصِيرُ الْأَرْضِ، وَخَزَائِنُ الْجِبَالِ لَهُ.
 ٥ الَّذِي لَهُ الْبَحْرُ وَهُوَ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ سَبْكَ الْيَابِسَةِ.
 ٦ هَلُمَّ نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ وَنَجْجُو أَمَامَ الرَّبِّ خَالِقِنَا،
 ٧ لِأَنَّهُ هُوَ الْهَنَاءُ، وَنَحْنُ شَعْبُ مَرْعَاهُ وَغَنَمُ يَدِهِ. الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،
 ٨ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَرِيْبَةٍ، مِثْلَ يَوْمِ مَسَّةٍ فِي الْبَرِيَّةِ،
 ٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ. اخْتَبِرُونِي. ابْصُرُوا أَيْضًا فَعَلِي.
 ١٠ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: «هُمْ شَعْبٌ ضَالٌّ قَلْبُهُمْ، وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلِي.»
 □□ فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: «لَا يَدْخُلُونَ رَاحَتِي.»

المزمور السادس والتسعون

- ١ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَنِّمِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

- ٢ رَتِّبُوا لِلرَّبِّ، بَارِكُوا اسْمَهُ، بِشَرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَّاصِهِ.
- ٣ حَدِّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ، بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ.
- ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَحَمِيدٌ جِدًّا، مَهُوبٌ هُوَ عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ.
- ٥ لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ، أَمَا الرَّبُّ فَقَدْ صَنَعَ السَّمَاوَاتِ.
- ٦ مَجْدٌ وَجَلَالٌ قَدَامَهُ. الْعِزُّ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ.
- ٧ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا قِبَائِلَ الشُّعُوبِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً.
- ٨ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ. هَاتُوا تَقْدِمَةً وَأَدْخِلُوا دِيَارَهُ.
- ٩ اسْتَجِدُّوا لِلرَّبِّ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ارْتَعِدِي قَدَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.
- ١٠ قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. أَيْضًا تَثَبَّتِ الْمَسْكُونَةُ فَلَا تَتَزَعَّزَعُ. يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.» □□
- لِتَفْرَجَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْهَجَ الْأَرْضُ، لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَمَلُؤُهُ.
- ١٢ لِيَجْدَلَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، لِتَتَرْتَمَ حِينَئِذٍ كُلُّ أَشْجَارِ الْوَعْرِ
- ١٣ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ. جَاءَ لِیَدِينِ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِأَمَانَتِهِ.

المزمور السابع والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَلِتَبْهَجِ الْأَرْضُ، وَلِتَفْرَجِ الْجَزَائِرُ الْكَثِيرَةُ.
- ٢ السَّحَابُ وَالضَّبَابُ حَوْلَهُ. الْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ كُرْسِيِّهِ.
- ٣ قَدَامَهُ تَذْهَبُ نَارٌ وَتُحْرَقُ أَعْدَاءُهُ حَوْلَهُ.
- ٤ أَضَاءَتْ بَرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ وَارْتَعَدَتْ.
- ٥ ذَابَتْ الْجِبَالُ مِثْلَ الشَّمْعِ قَدَامَ الرَّبِّ، قَدَامَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
- ٦ أَخْبَرَتْ السَّمَاوَاتُ بِعَدْلِهِ، وَرَأَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ.
- ٧ يَخْزِي كُلُّ عَابِدِي تَمَثَالٍ مَنْحُوتٍ، الْمُفْتَخِرِينَ بِالْأَصْنَامِ. اسْتَجِدُّوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْإِلَهَةِ.
- ٨ سَمِعَتْ صِهْيُونُ فَفَرَّحَتْ، وَابْتَهَجَتْ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ.
- ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيُّ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. عَلَوْتَ جِدًّا عَلَى كُلِّ الْإِلَهَةِ.
- ١٠ يَا مُجِيبِي الرَّبِّ، أَبْغَضُوا الشَّرَّ. هُوَ حَافِظُ نَفُوسِ أَتْقِيَائِهِ. مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ يُنْقِذُهُمْ.
- ١١ نُورٌ قَدْ زُرِعَ لِلصِّدِّيقِ، وَفَرِحَ لِلهِ اسْتِقِيمِي الْقَلْبِ.
- ١٢ أَفْرَحُوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاحْمَدُوا ذَكَرَ قُدْسِهِ.

المزمور الثامن والتسعون

- ١ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ صَنَعَ عَجَائِبَ. خَلَصْتَهُ يَمِينَهُ وَذِرَاعُ قُدْسِهِ.
- ٢ أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ. لِعَيُونِ الْأُمَمِ كَشَفَ بِرَهُ.
- ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقْصَى الْأَرْضِ خَلَاصَ إِنْهَانَا.
- ٤ اِهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلُّ الْأَرْضِ. اهْتَفُوا وَرَنِّمُوا وَغَنُوا.
- ٥ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ بِعُودٍ. بِعُودٍ وَصَوْتِ نَشِيدٍ.
- ٦ بِالْأَبْوَابِ وَصَوْتِ الصُّورِ اهْتَفُوا قَدَامَ الْمَلِكِ الرَّبِّ!
- ٧ لِيَعْبَجِ الْبَحْرُ وَمَلْؤُهُ، الْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا.
- ٨ الْأَنْهَارُ لِتُصَفِّقَ بِالْأَيْدِي، الْجِبَالُ لِتُرَنِّمَ مَعًا.
- ٩ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُدِينَ الْأَرْضَ. يَدِينُ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

المزمور التاسع والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. تَتَزَلُّزَلُ الْأَرْضُ.
- ٢ الرَّبُّ عَظِيمٌ فِي صِهْيُونَ، وَعَالٍ هُوَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.
- ٣ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ الْعَظِيمِ وَالْمَهُوبِ، قُدُوسٌ هُوَ.
- ٤ وَعِزُّ الْمَلِكِ أَنْ يُحِبَّ الْحَقَّ. أَنْتَ ثَبَّتَ الْإِسْتِقَامَةَ. أَنْتَ أَجْرَيْتَ حَقًّا وَعَدْلًا فِي يَعْقُوبَ.
- ٥ عَلُوا الرَّبَّ إِنْهَانًا، وَاسْجُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. قُدُوسٌ هُوَ.
- ٦ مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُئِيلُ بَيْنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ. دَعَا الرَّبَّ وَهُوَ اسْتَجَابَ لَهُمْ.
- ٧ بِعُمُودِ السَّحَابِ كَلَّمَهُمْ. حَفِظُوا شَهَادَاتِهِ وَالْفَرِيضَةَ الَّتِي أَعْطَاهُمْ.
- ٨ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنْهَانًا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. إِلَهُهَا غُفُورًا كُنْتَ لَهُمْ، وَمَنْتَقِمًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- ٩ عَلُوا الرَّبَّ إِنْهَانًا، وَاسْجُدُوا فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنْهَانًا قُدُوسٌ.

المزمور المائة

مزمور حمد

- ١ اِهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلُّ الْأَرْضِ.
- ٢ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَجٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرْنِيمٍ.
- ٣ اَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعْنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُ مَرْعَاهُ.
- ٤ ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اِحْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.
- ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

المزمور المئة والواحد

لداود. مزمور

- ١ رَحْمَةً وَحِكْمًا أَغْنِي. لَكَ يَا رَبُّ أُرْنِمُ.
- ٢ اتَّعَقَلْتُ فِي طَرِيقِ كَامِلٍ. مَتَى تَأْتِي إِلَيَّ؟ أَسْأَلُكَ فِي كَالِ قَلْبِي فِي وَسْطِ بَيْتِي.
- ٣ لَا أَضَعُ قَدَامَ عَيْنِي أَمْرًا رَدِيئًا. عَمَلُ الزَّيْغَانِ أَبْغَضْتُ. لَا يَلْصِقُ بِي.
- ٤ قَلْبٌ مَعُوجٌ يَبْعُدُ عَنِّي. الشَّرِيرُ لَا أَعْرِفُهُ.
- ٥ الَّذِي يَغْتَابُ صَاحِبَهُ سِرًّا هَذَا أَقْطَعُهُ. مُسْتَكْبِرُ الْعَيْنِ وَمُنْتَفِخُ الْقَلْبِ لَا أَحْتَمِلُهُ.
- ٦ عَيْنَايَ عَلَى أَمْنَاءِ الْأَرْضِ لِكَيْ أُجْلِسَهُمْ مَعِي. أَسْأَلُكَ طَرِيقًا كَامِلًا هُوَ يَخْدُمُنِي.
- ٧ لَا يَسْكُنُ وَسْطَ بَيْتِي عَامِلُ غَشٍّ. الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَذِبِ لَا يَثْبُتُ أَمَامَ عَيْنِي.
- ٨ بَاكِرًا أُبِيدُ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ، لِأَقْطَعُ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِ الْإِثْمِ.

المزمور المئة والثاني

صلاة لمسكين إذا أعيا وسكب شكواه قدام الله

- ١ يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَلَاتِي، وَلِيَدْخُلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي.
- ٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي. أَمِلْ إِلَيَّ أَذُنَكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.
- ٣ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ فَنِيَتْ فِي دُخَانٍ، وَعَظَائِي مِثْلُ وَقِيدٍ قَدْ يَبَسَتْ.
- ٤ مَلْفُوحٌ كَالْعُشْبِ وَيَأْسٌ قَلْبِي، حَتَّى سَهَوْتُ عَنْ أَكْلِ خُبْزِي.
- ٥ مِنْ صَوْتِ تَهْدِي لَصِقَ عَظْمِي بِلَحْمِي.
- ٦ أَشْبَهْتُ قُوقَ الْبَرِيَّةِ. صَرْتُ مِثْلَ بَوْمَةِ الْخُرْبِ.
- ٧ سَهَدْتُ وَصَرْتُ كَعَصْفُورٍ مُنْفَرِدٍ عَلَى السَّطْحِ.
- ٨ الْيَوْمَ كُلُّهُ عَيْرَنِي أَعْدَائِي. الْحَنَقُونَ عَلَيَّ حَلَفُوا عَلَيَّ.
- ٩ إِنِّي قَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ مِثْلَ الْخُبْزِ، وَمَرَجْتُ شَرَابِي بِدُمُوعٍ،
- ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَنِي وَطَرَحْتَنِي.
- ١١ أَيَّامِي كَظَلِّ مَائِلٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ يَبَسْتُ.
- ١٢ أَمَّا أَنْتَ يَا رَبُّ فَإِلَى الدَّهْرِ جَالِسٌ، وَذَكَرُكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ، لِأَنَّهُ وَقْتُ الرَّأْفَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْمِيعَادُ.
- ١٤ لِأَنَّ عَيْبِدَكَ قَدْ سُرُوا بِحِجَارَتِهَا، وَحَنُوا إِلَى تُرَابِهَا.
- ١٥ فَتَحَشَى الْأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدَكَ.

- ١٦ إِذَا بَنَى الرَّبُّ صِهْيُونَ يَرَى بِمَجْدِهِ.
 ١٧ أَلْتَمَّتْ إِلَى صَلَاةِ الْمُضْطَرِّ، وَلَمْ يَرِذْلُ دُعَاءَهُمْ.
 ١٨ يَكْتُبُ هَذَا لِلدَّوْرِ الْآخِرِ، وَشَعْبٌ سَوْفَ يَخْلُقُ يَسْبِحُ الرَّبَّ:
 ١٩ «لأنه أشرف من علو قدسه. الربُّ من السماء إلى الأرضِ نظر،
 ٢٠ لِيَسْمَعَ أُنِينَ الْأَسِيرِ، لِيُطْلِقَ بَنِي الْمَوْتِ.»
 □□ لِكَيْ يُحَدِّثَ فِي صِهْيُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَبِنَسْبِيحِهِ فِي أُورُشَلِيمَ،
 ٢٢ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشُّعُوبِ مَعًا وَالْمَمَالِكِ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ.
 ٢٣ ضَعْفٌ فِي الطَّرِيقِ قَوِيٌّ، قَصْرٌ أَيَّامِي.
 ٢٤ أَقُولُ: «يَا إِلَهِي، لَا تَقْبِضْنِي فِي نَصْفِ أَيَّامِي. إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ سُنُوكَ.
 ٢٥ مِنْ قَدَمِ أَسَسْتُ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.
 ٢٦ هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثُوبٌ تَبْلَى، كَرْدَاءٌ تَغْيِرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ.
 ٢٧ وَأَنْتَ هُوَ وَسُنُوكَ لَنْ تَنْتَبِي.
 ٢٨ أَبْنَاءُ عِبِيدِكَ يَسْكُنُونَ، وَذُرِّيَّتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامَكَ.»

المزمور المئة والثالث

لداود

- ١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكَ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ.
 ٢ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي كُلَّ حَسَنَاتِهِ.
 ٣ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكَ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكَ.
 ٤ الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْخُفْرَةِ حَيَاتِكَ. الَّذِي يَكَلِّكُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّافَةِ.
 ٥ الَّذِي يَشْبَعُ بِالْخَيْرِ عَمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النُّسْرِ شَبَابَكَ.
 ٦ الرَّبُّ مُجْرِي الْعَدْلِ وَالْقَضَاءِ بِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ.
 ٧ عَرَفَ مُوسَى طَرَفَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَعْمَالَهُ.
 ٨ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.
 ٩ لَا يُحَاكِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَحْقُدُ إِلَى الدَّهْرِ.
 ١٠ لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا.
 ١١ لِأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ قَوِيَّتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ.
 ١٢ كَبَعْدَ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا.
 ١٣ كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُّ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ.
 ١٤ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ جِبَلَتَنَا. يَذْكُرُ أَنَّنَا تَرَابٌ نَحْنُ.

- ١٥ الإنسان مثل العشب أيامه. كزهر الحقل كذلك يزهر.
 ١٦ لأن ريحا تعبر عليه فلا يكون، ولا يعرفه موضعه بعد.
 ١٧ أما رحمة الرب فإلى الدهر والأبد على خائفيه، وعدله على بني البنين،
 ١٨ لحافظي عهده وذاكري وصاياه ليعملوها.
 ١٩ الرب في السماوات ثبت كرسيه، ومملكته على الكل تسود.
 ٢٠ باركوا الرب يا ملائكته المقتردين قوة، الفاعلين أمره عند سماع صوت كلامه.
 ٢١ باركوا الرب يا جميع جنوده، خدامه العاملين مروضاته.
 ٢٢ باركوا الرب يا جميع أعماله، في كل مواضع سلطانه. باركي يا نفسي الرب.

المزمور المئة والرابع

- ١ باركي يا نفسي الرب. يارب إلهي، قد عظمت جدا. مجدا وجلالا لبست.
 ٢ الاليس النور كثوب، الباسط السماوات كشفة.
 ٣ المسقف علايه بالمياه. الجاعل السحاب مركبته، الماشي على أجنحة الريح.
 ٤ الصانع ملائكته رياحا، وخدامه نارا ملتهبة.
 ٥ المؤسس الأرض على قواعدها فلا تتزعزع إلى الدهر والأبد.
 ٦ كسوتها الغمر كثوب. فوق الجبال تقف المياه.
 ٧ من أنتهرك تهرب، من صوت رعدك تفر.
 ٨ تصعد إلى الجبال. تنزل إلى البقاع، إلى الموضع الذي أسسته لها.
 ٩ وضعت لها تخما لا تتعداه. لا ترجع لتغطي الأرض.
 ١٠ المفجر عيوننا في الأودية. بين الجبال تجري.
 ١١ تسقي كل حيوان البر. تكسر الفراء ظمأها.
 ١٢ فوقها طيور السماء تسكن. من بين الأغصان تسمع صوتا.
 ١٣ الساقى الجبال من علايه. من ثمر أعمالك تشبع الأرض.
 ١٤ المنبت عسبا للبهائم، وخضرة لخدمة الإنسان، لإخراج خبز من الأرض،
 ١٥ ونخمر تفرح قلب الإنسان، لإلماع وجهه أكثر من الزيت، وخبز يسند قلب الإنسان.
 ١٦ تشبع أشجار الرب، ارز لبنان الذي نصبه.
 ١٧ حيث تعيش هناك العصفير. أما اللقلق فالسرو بيته.
 ١٨ الجبال العالية للوعول، الصخور ملجا للوبار.
 ١٩ صنع القمر للمواقيت. الشمس تعرف مغربها.
 ٢٠ تجعل ظلمة فيصير ليل. فيه يدب كل حيوان الوعر.

- ٢١ الأشبال تزجر لتخطف، ولتلمس من الله طعامها.
 ٢٢ تشرق الشمس فتجتمع، وفي ماؤها تبيض.
 ٢٣ الإنسان يخرج إلى عمله، وإلى شغله إلى المساء.
 ٢٤ ما أعظم أعمالك يارب! كلها بحكمة صنعت. ملائمة الأرض من غناك.
 ٢٥ هذا البحر الكبير الواسع الأطراف. هناك دبابات بلا عدد. صغار حيوان مع كبار.
 ٢٦ هناك تجري السفن. لويثان هذا خلقتة ليلعب فيه.
 ٢٧ كلها إياك تترجى لترزقها قوتها في حينه.
 ٢٨ تعطيا فتلتقط. تفتح يدك فتشيع خيرا.
 ٢٩ تحجب وجهك فترتاع. تنزع أرواحها فتموت، وإلى ترابها تعود.
 ٣٠ ترسل روحك فتخلق، وتجدد وجه الأرض.
 ٣١ يكون مجد الرب إلى الدهر. يفرح الرب بأعماله.
 ٣٢ الناظر إلى الأرض فترتعد. يمس الجبال فتدخن.
 ٣٣ أغني للرب في حياتي. أرنم لإلهي ما دمت موجودا.
 ٣٤ فيلذ له نشيدي، وأنا أفرح بالرب.
 ٣٥ لتبذ الخطاة من الأرض والأشرار لا يكونوا بعد. باركي يا نفسي الرب. هلويا.

المزمور المئة والخامس

- ١ احمدا للرب. ادعوا باسمه. عرفوا بين الأمم بأعماله.
 ٢ غنوا له. رنموا له. أنشدوا بكل مجائبه.
 ٣ افتخروا باسمه القدوس. لتفرح قلوب الذين يلتمسون الرب.
 ٤ اطلبوا الرب وقدرته. اتمسوا وجهه دائما.
 ٥ اذكروا مجائبه التي صنع، آياته وأحكام فيه،
 ٦ يا ذرية إبراهيم عبده، يا بني يعقوب مختاريه.
 ٧ هو الرب إلهنا في كل الأرض أحكامه.
 ٨ ذكر إلى الدهر عهده، كلاما أوصى به إلى ألف دور،
 ٩ الذي عاهد به إبراهيم، وقسمه لإسحاق،
 ١٠ فثبته ليعقوب فریضة، ولإسرائيل عهدا أبديا،
 ١١ قائلا: «لك أعطي أرض كنعان جبل ميراثكم.»
 □□ إذ كانوا عددا يحصي، قليلين وغرباء فيها.

- ١٣ ذهبوا من أمة إلى أمة، من مملكة إلى شعب آخر.
- ١٤ فلم يدع إنساناً يظلمهم، بل وبخ ملوكاً من أجلهم،
- ١٥ قائلاً: «لا تمسوا مسحاى، ولا تسبوا إلى أنبيائي.»
- دعا بالجوع على الأرض. كسر قوام الخبز كله.
- ١٧ أرسل أمامهم رجلاً. بيع يوسف عبداً.
- ١٨ أذوا بالقييد رجليه. في الحديد دخلت نفسه،
- ١٩ إلى وقت مجيء كلمته. قول الرب امتحنه.
- ٢٠ أرسل الملك خلفه. أرسل سلطان الشعب فأطلقه.
- ٢١ أقامه سيّداً على بيته، ومسلطاً على كل ملكه،
- ٢٢ ليأس رؤساءه حسب إرادته ويعلم مشايخه حكمة.
- ٢٣ فجاء إسرائيل إلى مصر، ويعقوب تغرب في أرض حام.
- ٢٤ جعل شعبه مثمراً جداً، وأعزّه على أعدائه.
- ٢٥ حول قلوبهم ليعصوا شعبه، ليحتالوا على عبده.
- ٢٦ أرسل موسى عبده وهارون الذي اختاره.
- ٢٧ أقاما بينهم كلام آياته، وعجائب في أرض حام.
- ٢٨ أرسل ظلمة فأظلمت، ولم يعصوا كلامه.
- ٢٩ حول مياههم إلى دم وقتل أسماهم.
- ٣٠ أفاضت أرضهم صفادع حتى في مخادع ملوكهم.
- ٣١ أمر بجفاء الذبان والبعوض في كل تخومهم.
- ٣٢ جعل أمطارهم برداً وناراً ملتبة في أرضهم.
- ٣٣ ضرب كرومهم وتينهم، وكسر كل أشجار تخومهم.
- ٣٤ أمر بجفاء الجراد وغوغاء بلا عدد،
- ٣٥ فأكل كل عشب في بلادهم، وأكل أثمار أرضهم.
- ٣٦ قتل كل بكر في أرضهم، أوائل كل قوتهم.
- ٣٧ فأخرجهم بفضة وذهب، ولم يكن في أسباطهم عاثراً.
- ٣٨ فرحت مصر بخروجهم، لأن رعبهم سقط عليهم.
- ٣٩ بسط سخاباً سحفاً، وناراً لتضيء الليل.
- ٤٠ سألوا فاتاهم بالسلوى، وخبز السماء أشبعهم.
- ٤١ شق الصخرة فأنفجرت المياه. جرت في اليابسة نهراً.
- ٤٢ لأنه ذكر كلمة قدسه مع إبراهيم عبده،

- ٤٣ فَأَخْرَجَ شَعْبَهُ بِابْتِهَاجٍ، وَمَخْتَارِيهِ بِتَرْخِيمٍ.
 ٤٤ وَأَعْطَاهُمْ أَرْضِي الْأُمَمِ، وَتَعَبَ الشُّعُوبِ وَرَثْوَهُ،
 ٤٥ لِكَيْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ وَيَطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلْلُوِيَا.

المزمور المئة والسادس

- ١ هَلْلُوِيَا. اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
 ٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِجَبْرُوتِ الرَّبِّ؟ مَنْ يَخْبِرُ بِكُلِّ تَسَابِيحِهِ؟
 ٣ طُوبَى لِلْحَافِظِينَ الْحَقَّ وَلِلصَّانِعِ الْبَرِّ فِي كُلِّ حِينٍ.
 ٤ أَذْكَرْنِي يَا رَبُّ بِرِضَا شَعْبِكَ. تَعَهَّدْنِي بِخُلَاصِكَ،
 ٥ لِأَرَى خَيْرَ مَخْتَارِيكَ. لِأَفْرَحَ بِفَرْحِ أُمَّتِكَ. لِأَفْتَحِرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.
 ٦ أَخْطَاْنَا مَعَ آبَائِنَا. أَسَانَا وَأَذْنَبْنَا.
 ٧ أَبَاؤُنَا فِي مِصْرَ لَمْ يَفْهَمُوا عَجَائِبِكَ. لَمْ يَذْكُرُوا كَثْرَةَ مَرَاحِمِكَ، فَتَمَرَدُوا عِنْدَ الْبَحْرِ، عِنْدَ بَحْرِ سُوْفٍ.
 ٨ نَقَلَصَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ، لِيعْرِفَ بِجَبْرُوتِهِ.
 ٩ وَانْتَهَرَ بَحْرُ سُوْفٍ فَيَبِيسُ، وَسِيرَهُمْ فِي الْبَلْجِ كَالْبُرِّيَةِ.
 ١٠ وَخَلَصَهُمْ مِنْ يَدِ الْمُبْغِضِ، وَفَدَاهُمْ مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ.
 ١١ وَغَطَّتِ الْمِيَاهُ مَضَائِقَهُمْ. وَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمْ يَبْقَ.
 ١٢ فَأَمَّنُوا بِكَلَامِهِ. غَنَوْا بِتَسْبِيحِهِ.
 ١٣ اسْرَعُوا فَتَسَوْا أَعْمَالَهُ. لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ.
 ١٤ بَلْ أَشْتَهَوْا شَهْوَةَ فِي الْبُرِّيَةِ، وَجَرَبُوا اللَّهَ فِي الْقَفْرِ.
 ١٥ فَأَعْطَاهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَأَرْسَلَ هَزَالَا فِي أَنْفُسِهِمْ.
 ١٦ وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قَدُوسَ الرَّبِّ.
 ١٧ فَتَحَّتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَطَبَقَتْ عَلَى جَمَاعَةِ أُبَيْرَامَ،
 ١٨ وَأَشْتَعَلَتْ نَارًا فِي جَمَاعَتِهِمْ. اللَّهُيبُ أَحْرَقَ الْأَشْرَارَ.
 ١٩ صَنَعُوا عَجَلَا فِي حُورَيْبٍ، وَسَجَدُوا لِتَمثالٍ مَسْبُوكٍ،
 ٢٠ وَابَدَلُوا مَجْدَهُمْ بِمِثالٍ ثُورٍ أَكَلَ عُشْبٍ.
 ٢١ نَسُوا اللَّهَ مُخْلِصَهُمْ، الصَّانِعَ عِظَامٍ فِي مِصْرَ،
 ٢٢ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ حَامَ، وَمَخَاوِفَ عَلَى بَحْرِ سُوْفٍ،
 ٢٣ فَقَالَ بِإِهْلَاكِهِمْ. لَوْلَا مُوسَى مَخْتَارُهُ وَقَفَ فِي الثَّغْرِ قَدَامَهُ لِيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنِّ إِتْلَافِهِمْ.
 ٢٤ وَرَدَلُوا الْأَرْضَ الشَّهِيَةَ. لَمْ يُؤْمِنُوا بِكَلِمَتِهِ.
 ٢٥ بَلْ تَمَرَّمُوا فِي خِيَامِهِمْ. لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ،

- ٢٦ فَرَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ لِيُسْقِطَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ،
 ٢٧ وَلِيُسْقِطَ نَسْلَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلِيُبِيدَهُمْ فِي الْأَرْضِ.
 ٢٨ وَتَعَلَّقُوا بِعَلْقِ فُغُورٍ، وَأَكَلُوا ذُبَابَ الْمَوْتِ.
 ٢٩ وَأَغَاظُوهُ بِأَعْمَالِهِمْ فَأَقْتَحَمَهُمُ الْوَبَاءُ.
 ٣٠ فَوَقَفَ فَيَنْحَاسُ وَدَانَ، فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ.
 ٣١ فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، إِلَى الْأَبَدِ.
 ٣٢ وَأَخْطَوْهُ عَلَى مَاءٍ مَرِيَّةٍ حَتَّى تَأْذَى مُوسَى بِسَبْيِهِمْ.
 ٣٣ لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا رُوحَهُ حَتَّى فَرَطَ بِشَفْتِيهِ.
 ٣٤ لَمْ يَسْتَأْصِلُوا الْأُمَمَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الرَّبُّ عَنْهُمْ،
 ٣٥ بَلِ اخْتَلَطُوا بِالْأُمَمِ وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ.
 ٣٦ وَعَبَدُوا أَصْنَامَهُمْ، فَصَارَتْ لَهُمْ شُرَكَاءَ.
 ٣٧ وَذَبَحُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلْأَوْثَانِ.
 ٣٨ وَأَهْرَقُوا دَمًا زَكِيًّا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ كَنْعَانَ، وَتَدَنَسَتِ الْأَرْضُ بِالدِّمَاءِ.
 ٣٩ وَتَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ وَزَنَوْا بِأَفْعَالِهِمْ.
 ٤٠ فَغَمِّي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَكِرَهُ مِيرَاثُهُ.
 ٤١ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ الْأُمَمِ، وَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَبْغُضُوهُمْ.
 ٤٢ وَضَغَطَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ، فَذَلُّوا تَحْتَ يَدِهِمْ.
 ٤٣ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَا هُمْ فَعَصَوْهُ بِمَشُورَتِهِمْ وَأَخْطَوْا بِأَيْمِهِمْ.
 ٤٤ فَنَظَرَ إِلَى ضَيْقِهِمْ إِذْ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ.
 ٤٥ وَذَكَرَ لَهُمْ عَهْدَهُ، وَنَدِمَ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ.
 ٤٦ وَأَعْطَاهُمْ نِعْمَةً قَدَامَ كُلِّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ.
 ٤٧ خَلَصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، لِنُحْمَدَ اسْمَ قُدْسِكَ، وَتَتَفَاخَرَ بِتَسْبِيحِكَ.
 ٤٨ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَقُولُ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ.» هَلْلُويَا.

المزمور المئة والسابع

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
 ٢ لِيَقْلُ مَقْدِيو الرَّبِّ، الَّذِينَ فَدَاهُمُ مِنَ يَدِ الْعَدُوِّ،
 ٣ وَمِنَ الْبُلْدَانِ جَمْعَهُمْ، مِنَ الْمَشْرِقِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، مِنَ الشَّمَالِ وَمِنَ الْبَحْرِ.
 ٤ تَاهُوا فِي الْبَرِيَّةِ فِي قَفَرٍ بِلَا طَرِيقٍ. لَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً سَكَنٍ.

- ٥ جِيَاعٌ عَطَاشٌ أَيضاً أَعْيَتْ أَنْفُسَهُمْ فِيهِمْ.
- ٦ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ،
- ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ سَكَنٍ.
- ٨ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٩ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ نَفْسًا مُشْتَبِيَةً وَمَلَأَ نَفْسًا جَائِعَةً خَيْرًا،
- ١٠ الْجُلُوسَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوثِقِينَ بِالذَّلِّ وَالْحَدِيدِ.
- ١١ لِأَنَّهُمْ عَصَوْا كَلَامَ اللَّهِ، وَأَهَانُوا مَشُورَةَ الْعَلِيِّ.
- ١٢ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِتَعَبٍ. عَثُرُوا وَلَا مَعِينَ.
- ١٣ ثُمَّ صَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، نَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ.
- ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، وَقَطَعَ قِيُودَهُمْ.
- ١٥ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ١٦ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَصَارِيحَ نُحَاسٍ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ حَدِيدٍ.
- ١٧ وَأَجْهَلَ مِنْ طَرِيقِ مَعْصِيَتِهِمْ، وَمِنْ آثَامِهِمْ يَذُوقُونَ.
- ١٨ كَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، وَأَقْتَرَبُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَوْتِ.
- ١٩ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، نَخَلَّصَهُمْ مِنْ شِدَائِدِهِمْ.
- ٢٠ أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ، وَنَجَّاهُمْ مِنْ تَهْلُكَاتِهِمْ.
- ٢١ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٢٢ وَلِيَذْجَبُوا لَهُ ذِبَاحَةَ الْحَمْدِ، وَلِيَعْدُوا أَعْمَالَهُ بِتَرْخِيمٍ.
- ٢٣ النَّازِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ فِي السُّفُنِ، الْعَامِلُونَ عَمَلًا فِي الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،
- ٢٤ هُمْ رَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي الْعَمَقِ.
- ٢٥ أَمْرٌ فَأَهَاجَ رِيحًا عَاصِفَةً فَرَفَعَتْ أَمْوَاجَهُ.
- ٢٦ يَصْعَدُونَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، يَهْبِطُونَ إِلَى الْأَعْمَاقِ. ذَابَتْ أَنْفُسُهُمْ بِالشَّقَاءِ.
- ٢٧ يَتَمَلَّوْنَ وَيَتَرْتَحُونَ مِثْلَ السَّكَرَانِ، وَكُلُّ حِكْمَتِهِمْ ابْتَلَعَتْ.
- ٢٨ فَيَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، وَمِنْ شِدَائِدِهِمْ يَخْلِصُهُمْ.
- ٢٩ يَهْدِي الْعَاصِفَةُ فَتَسْكُنُ، وَتَسْكُتُ أَمْوَاجُهَا.
- ٣٠ فَيَفْرَحُونَ لِأَنَّهُمْ هَدَأُوا، فَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الَّذِي يَرِيدُونَهُ.
- ٣١ فليحمدوا الرَّبَّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٣٢ وَلِيَرْفَعُوهُ فِي جَمْعِ الشَّعْبِ، وَلِيَسْبِحُوهُ فِي مَجْلِسِ الْمَشَاجِخِ.
- ٣٣ يَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفَارًا، وَجَارِي الْمِيَاهِ مَعْطَشَةً،

- ٣٤ والأرض المثمرة سبخة من شر الساكنين فيها.
 ٣٥ يجعل القفر غدیر مياه، وأرضا يبسا يتابع مياه.
 ٣٦ ويسكن هناك الجياع فيبيثون مدينة سكن.
 ٣٧ ويزرعون حقولا ويغرسون كروما، فتصنع ثمر غلة.
 ٣٨ ويباركهم فيكثرون جدا، ولا يقلل بهمهم.
 ٣٩ ثم يقولون ويخنون من ضغط الشر والحزن.
 ٤٠ يسكب هوانا على رؤساء، ويضلهم في تيه بلا طريق،
 ٤١ ويعلي المسكين من الذل، ويجعل القبائل مثل قطعان الغنم.
 ٤٢ يرى ذلك المستقيمون فيفرحون، وكل إثم يسد فاه.
 ٤٣ من كان حكيما يحفظ هذا، ويتعقل مراحم الرب.

المزمور المئة والثامن

تسبيحة. مزمور لداود

- ١ ثابت قلبي يا الله. أغني وارثم. كذلك مجدي.
 ٢ استيقظي آيتها الرباب والعود. أنا استيقظ سحرا.
 ٣ أحمدك بين الشعوب يارب، وارثم لك بين الأمم.
 ٤ لأن رحمتك قد عظمت فوق السماوات، وإلى الغمام حقت.
 ٥ ارتفع اللهم على السماوات، ويرتفع على كل الأرض مجدك.
 ٦ لكي ينجو أجاؤك. خلص يمينك واستجب لي.
 ٧ الله قد تكلم بقده: «اتبهج، أقسم شكيم، وأقيس وادي سكوت.
 ٨ لي جلعاد، لي منسى. إفرام خوزة رأسي. يهوذا صولجاني.
 ٩ مواب مرحضتي. على أدوم أطرح نعلي. يا فلسطين اهتني علي.»
 ١٠ من يقودني إلى المدينة المحصنة؟ من يهديني إلى أدوم؟
 ١١ أليس أنت يا الله الذي رفضتنا، ولا تخرج يا الله مع جيوشنا؟
 ١٢ أعطنا عوناً في الضيق، فباطل هو خلاص الإنسان.
 ١٣ بالله نضع ببأس، وهو يدوس أعداءنا.

المزمور المئة والتاسع

لإمام المغنين. لداود. مزمور

- ١ يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي لَا تَسْكُتْ،
- ٢ لِأَنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ فَمُ الشَّرِيرِ وَمُ الْعَشِيِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كَذِبٍ،
- ٣ بِكَلَامٍ بَغْضٍ أَحَاطُوا بِي، وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ.
- ٤ بَدَلْ مَحَبَّتِي يُخَاصِمُونِي. أَمَا أَنَا فَصَلَاةٌ.
- ٥ وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلْ خَيْرٍ، وَبَغْضًا بَدَلْ حَيٍّ.
- ٦ فَأَقِمِ أُنْتَ عَلَيْهِ شَرِيرًا، وَلِيَقِفْ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ.
- ٧ إِذَا حَوْكُمُ فليُخْرِجْ مُذْنِبًا، وَصَلَاتِهِ فَلتُكُنْ خَطِيئَةً.
- ٨ لَتُكُنْ أَيَّامَهُ قَلِيلَةً، وَوُضِيفَتْهُ لِيَاخُذَهَا آخَرُ.
- ٩ لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيْتَامًا وَأَمْرَاتُهُ أَرْمَلَةً.
- ١٠ لِيَتَهُ بَنُوهُ تِهَانًا وَيَسْتَعْطُوا، وَيَلْتَمَسُوا خُبْرًا مِنْ خَرَبِهِمْ.
- ١١ لِيَصْطَلِدِ الْمُرَائِي كُلَّ مَا لَهُ، وَلِيَنْهَبِ الْغُرَبَاءُ تَعْبَهُ.
- ١٢ لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ، وَلَا يَكُنْ مُتَرَفِّعًا عَلَى يَتَامَاهُ.
- ١٣ لَتَنْقَرِضْ ذُرِّيَّتُهُ. فِي الْجَلِيلِ الْقَادِمِ لِيُبْحِ اسْمَهُمْ.
- ١٤ لِيُذَكِّرْ إِثْمَ آبَائِهِ لَدَى الرَّبِّ، وَلَا تَمَحَّ خَطِيئَةُ أُمَّهِ.
- ١٥ لَتُكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا، وَلِيَقْرَضِ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
- ١٦ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَانًا مُسْكِينًا وَفَقِيرًا وَالْمُنْسَحِقَ الْقَلْبِ لِيَمِيَّتِهِ.
- ١٧ وَأَحَبُّ اللَّعْنَةِ فَاسْتَمْتَهُ، وَلَمْ يَسِرْ بِالْبَرَكَةِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ.
- ١٨ وَلَبَسَ اللَّعْنَةَ مِثْلَ ثَوْبِهِ، فَدَخَلَتْ كَمِيَاهُ فِي حَشَاهُ وَكَرْبَتِ فِي عِظَامِهِ.
- ١٩ لَتُكُنْ لَهُ كَثُوبٌ يَتَعَطَّفُ بِهِ، وَكَمَنْطِقَةٌ يَنْتَطِقُ بِهَا دَائِمًا.
- ٢٠ هَذِهِ أُجْرَةٌ مُبْغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأُجْرَةُ الْمُتَكَلِّمِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي.
- ٢١ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ السَّيِّدُ فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ لِحَبِي.
- ٢٢ فَإِنِّي فَقِيرٌ وَمُسْكِينٌ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْرُوحٌ فِي دَاخِلِي.
- ٢٣ كَظَلِّ عِنْدَ مِيلِهِ ذَهَبْتُ. انْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ.
- ٢٤ رُكْبَتَايَ ارْتَعَشَتَا مِنَ الصَّوْمِ، وَلَحْمِي هَزَلَ عَنْ سَمْنِي.
- ٢٥ وَأَنَا صَرْتُ عَارًا عِنْدَهُمْ. يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ.
- ٢٦ أَعْنِي يَا رَبُّ إِلَهِي. خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ.
- ٢٧ وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ هَذَا.
- ٢٨ أَمَا هُمْ فَيَلْعَنُونَ، وَأَمَا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَزُوا، أَمَا عَبْدُكَ فَيَفْرَحُ.
- ٢٩ لِيَلْبَسَ خِصْمَايَ نَجْلًا، وَلِيَتَعَطَّفُوا بِخَزِيئِهِمْ كَالرِّدَاءِ.

- ٣٠ أَحْمَدُ الرَّبِّ جِدًّا بِنَفْسِي، وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أُسْبِحُهُ.
٣١ لِأَنَّهُ يَقُومُ عَنِ يَمِينِ الْمَسْكِينِ، لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.

المزمور المئة والعاشر

لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ

- ١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «أَجْلِسْ عَنِ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»
٢ يُرْسِلُ الرَّبُّ قَضِيبَ عِزِّكَ مِنْ صِهْيُونَ. تَسَلَّطَ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ.
٣ شَعْبُكَ مُنْتَدِبٌ فِي يَوْمِ قُوَّتِكَ، فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ مِنْ رَحِمِ الْفَجْرِ، لَكَ طُلُّ حَدَاثِكَ.
٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِق.»
٥ الرَّبُّ عَنِ يَمِينِكَ يُحْطِمُ فِي يَوْمِ رَجْزِهِ مُلُوكًا.
٦ يَدِينُ بَيْنَ الْأُمَمِ. مَلَأَ جُثَا أَرْضًا وَاسِعَةً. سَخَّ رُؤُوسَهَا.
٧ مِنَ التَّهْرِ يَشْرَبُ فِي الطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَرْفَعُ الرَّأْسَ.

المزمور المئة والحادي عشر

- ١ هَلْلُويَا. أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِي فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَقِيمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ.
٢ عَظِيمَةٌ هِيَ أَعْمَالُ الرَّبِّ. مَطْلُوبَةٌ لِكُلِّ الْمَسْرُورِينَ بِهَا.
٣ جَلالٌ وَبِهَاءٌ عَمَلُهُ، وَعَدْلُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.
٤ صَنَعَ ذِكْرًا لِعَجَائِبِهِ. حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ هُوَ الرَّبُّ.
٥ أَعْطَى خَائِفِيهِ طَعَامًا. يَذْكُرُ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ.
٦ أَخْبَرَ شَعْبَهُ بِقُوَّةِ أَعْمَالِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ مِيرَاثَ الْأُمَمِ.
٧ أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ.
٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.
٩ أَرْسَلَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. أَقَامَ إِلَى الْأَبَدِ عَهْدَهُ. قُدُوسٌ وَمُهَوَّبٌ اسْمُهُ.
١٠ رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. فَطْنَةٌ جَيِّدَةٌ لِكُلِّ عَامِلِيهَا. تَسْبِيحُهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

المزمور المئة والثاني عشر

- ١ هَلْلُويَا. طُوبَى لِلرَّجْلِ الْمُتَّقِي الرَّبِّ، الْمَسْرُورِ جِدًّا بِوَصَايَاهُ.
٢ نَسْلُهُ يَكُونُ قُوِيًّا فِي الْأَرْضِ. جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يُبَارِكُ.
٣ رَغْدٌ وَغَنَى فِي بَيْتِهِ، وَبِرَّهُ قَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.
٤ نُورٌ أَشْرَقَ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ.

- ٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَرَفُّ وَيَقْرِضُ. يَدْبِرُ أُمُورَهُ بِالْحَقِّ.
 ٦ لِأَنَّهُ لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الدَّهْرِ. الصِّدِّيقُ يَكُونُ لِذِكْرِ أَيْدِيٍّ.
 ٧ لَا يَخْشَى مِنْ خَيْرِ سُوءٍ. قَلْبُهُ ثَابِتٌ مُتَكَلِّفًا عَلَى الرَّبِّ.
 ٨ قَلْبُهُ مُمْكِنٌ فَلَا يَخَافُ حَتَّى يَرَى بِمُضَاقِيهِ.
 ٩ فَرَقَ أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بَرَهُ قَائِمًا إِلَى الأَبَدِ. قَرْنَهُ يَنْتَصِبُ بِالمَجْدِ.
 ١٠ الشَّرِيرُ يَرَى فَيَغْضَبُ. يَحْرِقُ أَسْنَانَهُ وَيَذُوبُ. شَهْوَةُ الشَّرِيرِ تَبِيدُ.

المزمور المئة والثالث عشر

- ١ هَلُّوِيَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ.
 ٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ.
 ٣ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمُ الرَّبِّ مُسَبَّحٌ.
 ٤ الرَّبُّ عَالٍ فَوْقَ كُلِّ الأُمَمِ. فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مَجْدُهُ.
 ٥ مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِنْهَذَا السَّاكِنِ فِي الأَعَالِي؟
 ٦ النَّاطِرِ الأَسَافِلِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ،
 ٧ المُتَقِيمِ الْمُسْكِنِينَ مِنَ التُّرَابِ، الرَّافِعِ البَائِسَ مِنَ المِزْبَلَةِ
 ٨ لِيَجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافٍ، مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ.
 ٩ الْمُسْكِنِ العَاقِرِ فِي بَيْتٍ، أُمَّ أَوْلَادٍ فَرِحَانَةٍ. هَلُّوِيَا.

المزمور المئة والرابع عشر

- ١ عِنْدَ خُرُوجِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَيْتِ يَعْقُوبَ مِنْ شَعْبِ أَعْجَمَ،
 ٢ كَانَ يَهُودًا مَقْدِسَهُ، وَإِسْرَائِيلَ مَحَلَّ سُلْطَانِهِ.
 ٣ البَحْرُ رَأَى فَهَرَبَ. الأَرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى خَلْفِ.
 ٤ الْجِبَالُ قَفَزَتْ مِثْلَ الكِبَاشِ، وَالْأَكَامُ مِثْلَ حُمَلَانَ الغَنَمِ.
 ٥ مَا لَكَ أَيُّهَا البَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ؟ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الأَرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى خَلْفِ؟
 ٦ وَمَا لَكِنَّ أَيُّهَا الْجِبَالُ قَدْ قَفَزَتْ مِثْلَ الكِبَاشِ، وَأَيُّهَا التَّلَالُ مِثْلَ حُمَلَانَ الغَنَمِ؟
 ٧ أَيُّهَا الأَرْضُ تَزَلْزَلِي مِنْ قَدَامِ الرَّبِّ، مِنْ قَدَامِ إِلَهٍ يَعْقُوبُ!
 ٨ المَحْوَلِ الصَّخْرَةِ إِلَى غُدْرَانِ مِيَاهِ، الصَّوَانِ إِلَى يَنْابِيعِ مِيَاهِ.

المزمور المئة والخامس عشر

- ١ لَيْسَ لَنَا يَارَبُّ لَيْسَ لَنَا، لَكِنْ لِأَسْمِكَ أَعْطِ مَجْدًا، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ مِنْ أَجْلِ أَمَانَتِكَ.
- ٢ لِمَاذَا يَقُولُ الْأُمَمُ: «أَيْنَ هُوَ إِلَهُهُمْ؟»
- إِنَّ إِيَّاهُ فِي السَّمَاءِ. كُلُّهَا شَاءَ صَنَعَ.
- ٤ أَصْنَامُهُمْ فَضْةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ.
- ٥ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا عَيْنٌ وَلَا تُبْصِرُ.
- ٦ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاخِرٌ وَلَا تُشْمُ.
- ٧ لَهَا أَيْدٍ وَلَا تَلْمِسُ. لَهَا أَرْجُلٌ وَلَا تَمْشِي، وَلَا تَنْطِقُ بِخَنَاجِرِهَا.
- ٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، بَلْ كُلُّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا.
- ٩ يَا إِسْرَائِيلُ، اتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمُجِبُّهُمْ.
- ١٠ يَا بَيْتَ هَارُونَ، أَتَكَلُّوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمُجِبُّهُمْ.
- ١١ يَا مُتَّقِي الرَّبِّ، أَتَكَلُّوا عَلَى الرَّبِّ. هُوَ مَعِينُهُمْ وَمُجِبُّهُمْ.
- ١٢ الرَّبُّ قَدْ ذَكَرْنَا فَيُبَارِكُ. يُبَارِكُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. يُبَارِكُ بَيْتَ هَارُونَ.
- ١٣ يُبَارِكُ مُتَّقِي الرَّبِّ، الصِّغَارُ مَعَ الْكِبَارِ.
- ١٤ لِيَزِدِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمْ.
- ١٥ أَنْتُمْ مَبَارِكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- ١٦ السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتُ الرَّبِّ، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ.
- ١٧ لَيْسَ السَّمَاوَاتُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ، وَلَا مَنْ يَخْدِرُ إِلَى أَرْضِ السَّكُوتِ.
- ١٨ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ. هَلْلُوِيَا.

المزمور المئة والسادس عشر

- ١ أَحْبَبْتُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْمَعُ صَوْتِي، تَضَرَّعَاتِي.
- ٢ لِأَنَّهُ أَمَالَ أُذُنَهُ إِلَيَّ فَأَدْعُوهُ مَدَّةَ حَيَاتِي.
- ٣ أَكْتَنَفْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ. أَصَابَتْنِي شِدَائِدُ الْهَوَايَةِ. كَابَدْتُ ضَيْقًا وَحُزْنًا.
- ٤ وَبِاسْمِ الرَّبِّ دَعَوْتُ: «أَهْ يَارَبُّ، نَجِّنْ نَفْسِي.»
- الرَّبُّ حَنَّانٌ وَصَدِيقٌ، وَإِيَّاهُ رَجِيمٌ.
- ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْبَسِطَاءِ. تَدَلَّتْ نَخْلَصَنِي.
- ٧ أَرْجِعِي يَا نَفْسِي إِلَى رَاحَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.

- ٨ لَأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعَةِ، وَرِجْلِي مِنَ الزَّلْقِ.
 ٩ أَسْأَلُكَ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
 ١٠ آمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ: «أَنَا تَذَلَّتُ جِدًّا.»
 □□ أَنَا قُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «كُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبٌ.»
 □□ مَاذَا أَرَدُ لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ كُلِّ حَسَنَاتِهِ لِي؟
 ١٣ كَأْسَ الْخَلَّاصِ أَتَنَاوَلُ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو.
 ١٤ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ شَعْبِهِ.
 ١٥ عَزِيزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ اتَّقِيَّائِهِ.
 ١٦ آه يَارَبُّ، لِأَنِّي عَبْدُكَ! أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ أُمَّتِكَ. حَلَلْتَ قِيُودِي.
 ١٧ فَلَكَ أَذْبَحُ ذَبِيحَةَ حَمْدٍ، وَبِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو.
 ١٨ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ مُقَابِلَ شَعْبِهِ،
 ١٩ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمُ. هَلِّلُويَا.

المزمور المئة والسابع عشر

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ الْأُمَمِ. حَمْدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ.
 ٢ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوَّيَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةَ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ. هَلِّلُويَا.

المزمور المئة والثامن عشر

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
 ٢ لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»
 □ لِيَقُلْ بَيْتُ هَارُونَ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»
 □ لِيَقُلْ مَتَقُو الرَّبَّ: «إِنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.»
 ٥ مِنَ الضَّيْقِ دَعَوْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي مِنَ الرَّحْبِ.
 ٦ الرَّبُّ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟
 ٧ الرَّبُّ لِي بَيْنَ مِعِينِي، وَأَنَا سَأَرَى بِأَعْدَائِي.
 ٨ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى إِنْسَانٍ.
 ٩ الْإِحْتِمَاءُ بِالرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى الرُّؤْسَاءِ.
 ١٠ كُلُّ الْأُمَمِ أَحَاطُوا بِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.
 ١١ أَحَاطُوا بِي وَاسْتَنْفُونِي. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ.

- ١٢ أَحَاطُوا بِي مِثْلَ النَّحْلِ. انْطَفَأُوا كَكَارِ الشَّوْكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُيِّدُهُمْ.
- ١٣ دَحْرَتَنِي دُحُورًا لِأَسْقُطَ، أَمَّا الرَّبُّ فَعَضَدَنِي.
- ١٤ قُوَّتِي وَتَرْتُمِي الرَّبُّ، وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا.
- ١٥ صَوْتُ تَرْتُمٍ وَخَلَاصٍ فِي خِيَامِ الصِّدِّيقِينَ: «يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبِئْسِ.
- ١٦ يَمِينُ الرَّبِّ مَرْتَفَعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبِئْسِ.»
- لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأَحْدِثُ بِأَعْمَالِ الرَّبِّ.
- ١٨ تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّبْنِي.
- ١٩ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الرَّبِّ. ادْخُلْ فِيهَا وَأَحْمَدِ الرَّبَّ.
- ٢٠ هَذَا الْبَابُ لِلرَّبِّ. الصِّدِّيقُونَ يَدْخُلُونَ فِيهِ.
- ٢١ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصَرْتَ لِي خَلَاصًا.
- ٢٢ الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاوُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ.
- ٢٣ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.
- ٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ، نَبْتَهِجْ وَنَفْرَحْ فِيهِ.
- ٢٥ آه يَارَبُّ خَلِّصْ! آه يَارَبُّ أَنْقِذْ!
- ٢٦ مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَقَدْ أَنَارَ لَنَا. أَوْثِقُوا الذِّمِّيَّةَ بِرِبْطٍ إِلَى قُرُونِ الْمَذْحَجِ.
- ٢٨ إِلَهِي أَنْتَ فَأَحْمَدُكَ، إِلَهِي فَأَرْفَعُكَ.
- ٢٩ أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

المزمور المئة والتاسع عشر

أ

- ١ طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.
- ٢ طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ.
- ٣ أَيْضًا لَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا. فِي طَرَفِهِ يَسْلُكُونَ.
- ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا.
- ٥ لَيْتَ طَرَفِي تَثَبَّتَ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ.
- ٦ حِينَئِذٍ لَا أَخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ.
- ٧ أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةِ قَلْبٍ عِنْدَ تَعْلِيمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ.
- ٨ وَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لَا تَتْرُكْنِي إِلَى الْغَايَةِ.

ب

- ٩ بِمِيزِي الشَّابِّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ إِيَّاهُ حَسَبَ كَلَامِكَ.
 ١٠ بِكُلِّ قَلْبِي طَلَبْتُكَ، لَا تُضِلَّنِي عَنْ وَصَايَاكَ.
 ١١ حَبَاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِيَ إِلَيْكَ.
 ١٢ مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، عَلَيَّي فَرَائِضُكَ.
 ١٣ بِشَفِّتِي حَسَبْتُ كُلَّ أَحْكَامِ فَكِّكَ.
 ١٤ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ فَرِحْتُ كَمَا عَلَى كُلِّ الْغِنَى.
 ١٥ بِوَصَايَاكَ الْمُهْجِ، وَالْأَحْظُ سُبُوكَ.
 ١٦ بِفَرَائِضِكَ أَتَلَذَّذُ. لَا أُنْسَى كَلَامَكَ.

ج

- ١٧ أَحْسِنْ إِلَى عَبْدِكَ، فَأَحْيَا وَأَحْفَظْ أَمْرَكَ.
 ١٨ اكْشِفْ عَنْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ.
 ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخَفِّ عَنِّي وَصَايَاكَ.
 ٢٠ أَنْسَحَقْتُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ.
 ٢١ انْتَهَرَتِ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلَاعِينَ الضَّالِّينَ عَنْ وَصَايَاكَ.
 ٢٢ دَخَرَجَ عَنِّي الْعَارَ وَالْإِهَانَةَ، لِأَنِّي حَفِظْتُ شَهَادَاتِكَ.
 ٢٣ جَلَسَ أَيْضًا رُؤْسَاءُ، تَقَاوَلُوا عَلَيَّ. أَمَّا عَبْدُكَ فَيُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ.
 ٢٤ أَيْضًا شَهَادَاتِكَ هِيَ لَدَّتِي، أَهْلُ مَشُورَتِي.

د

- ٢٥ لَصِقْتُ بِالتُّرَابِ نَفْسِي، فَأَحْيِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ.
 ٢٦ قَدْ صَرَخْتُ بِطَرِيقِي فَاسْتَجِبْ لِي. عَلَيَّي فَرَائِضُكَ.
 ٢٧ طَرِيقَ وَصَايَاكَ فَهَمِّنِي، فَأُنَاجِيَ بِعَجَائِبِكَ.
 ٢٨ قَطَرْتُ نَفْسِي مِنَ الْحُزْنِ. أَقْنِي حَسَبَ كَلَامِكَ.
 ٢٩ طَرِيقَ الْكُذْبِ أَبْعِدْ عَنِّي، وَبِشَرِيعَتِكَ أَرْحَمْنِي.
 ٣٠ أَخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ. جَعَلْتُ أَحْكَامَكَ قُدَّامِي.
 ٣١ لَصِقْتُ بِشَهَادَاتِكَ. يَا رَبُّ، لَا تُخْزِنِي.
 ٣٢ فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ أَجْرِي، لِأَنَّكَ تَرْحَبُ قَلْبِي.

هـ

- ٣٣ عَلَيَّي يَا رَبُّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ، فَأَحْفَظْهَا إِلَى النِّهَايَةِ.
 ٣٤ فَهَمِّنِي فَالْأَحْظُ شَرِيعَتِكَ، وَأَحْفَظْهَا بِكُلِّ قَلْبِي.
 ٣٥ دَرَّبْنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، لِأَنِّي بِهِ سِرَرْتُ.
 ٣٦ أَمَلْتُ قَلْبِي إِلَى شَهَادَاتِكَ، لَا إِلَى الْمَكْسَبِ.

- ٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنِ النَّظَرِ إِلَى الْبَاطِلِ. فِي طَرِيقِكَ أَحْيَيْتَنِي.
 ٣٨ أَقِمْ لِعَبْدِكَ قَوْلَكَ الَّذِي لِمَتَّقِيكَ.
 ٣٩ أَرِزْ عَارِي الَّذِي حَذَرْتُ مِنْهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ طَيِّبَةٌ.
 ٤٠ هَآنَذَا قَدْ أَشْتَهَيْتُ وَصَايَاكَ. بَعْدَكَ أَحْيَيْتَنِي.

و

- ٤١ لِتَأْتِنِي رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ، خَلَاصُكَ حَسَبَ قَوْلِكَ،
 ٤٢ فَأَجَابُوبُ مُعِيرِي كَلِمَةً، لِأَنِّي أَتَكَلَّمْتُ عَلَى كَلَامِكَ.
 ٤٣ وَلَا تَنْزِعْ مِنْ فَمِي كَلَامَ الْخَطِيئَةِ كُلِّ النَّزْعِ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ أَحْكَامَكَ.
 ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ،
 ٤٥ وَأَتَمَشَّى فِي رَحْبٍ، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ.
 ٤٦ وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قَدَامَ مُلُوكٍ وَلَا أَخْزِي،
 ٤٧ وَأَتَلَذُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُ.
 ٤٨ وَأَرْفَعُ يَدَيَّ إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي وَدَدْتُ، وَأُنَاجِي بِفَرَائِضِكَ.

ز

- ٤٩ أَذْكُرُ لِعَبْدِكَ الْقَوْلَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظِرُهُ.
 ٥٠ هَذِهِ هِيَ تَعَزِيَّتِي فِي مَدَلَّتِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ أَحْيَانِي.
 ٥١ الْمُتَكَبِّرُونَ اسْتَهْزَأُوا بِي إِلَى الْغَايَةِ. عَنْ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمِلْ.
 ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَيْتَنِي.
 ٥٣ الْحَمِيَّةُ أَخَذَتْني بِسَبَبِ الْأَشْرَارِ تَارِكِي شَرِيعَتِكَ.
 ٥٤ تَرْبِيمَاتٌ صَارَتْ لِي فَرَائِضُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي.
 ٥٥ ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ.
 ٥٦ هَذَا صَارَ لِي، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.

ح

- ٥٧ نَصَبِي الرَّبُّ، قُلْتُ لِحَفِظِ كَلَامِكَ.
 ٥٨ تَرْضَيْتُ وَجْهَكَ بِكُلِّ قَلْبِي. أَرْحَمْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ.
 ٥٩ تَفَكَّرْتُ فِي طُرُقِي، وَرَدَدْتُ قَدَمِي إِلَى شَهَادَاتِكَ.
 ٦٠ أَسْرَعْتُ وَلَمْ أَتَوَانَ لِحَفِظِ وَصَايَاكَ.
 ٦١ حِبَالُ الْأَشْرَارِ اتَّفَتَتْ عَلَيَّ. أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.
 ٦٢ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَقُومُ لِأَحْمَدِكَ عَلَى أَحْكَامِ بَرِّكَ.
 ٦٣ رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ.
 ٦٤ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ قَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ. عَلَّمْنِي فَرَائِضُكَ.

ط

- ٦٥ خَيْرًا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ يَا رَبُّ حَسَبَ كَلَامِكَ.
 ٦٦ ذَوْقًا صَالِحًا وَمَعْرِفَةً عَلَيَّ، لِأَنِّي بِوَصَايَاكَ آمَنْتُ.
 ٦٧ قَبْلَ أَنْ أُذِلَّ أَنَا ضَلَلْتُ، أَمَا الْآنَ حَفِظْتُ قَوْلَكَ.
 ٦٨ صَالِحٌ أَنْتَ وَمُحْسِنٌ عَلَيَّ فَرَأَيْتُكَ.
 ٦٩ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ لَفَقُوا عَلَيَّ كَذِبًا، أَمَا أَنَا فَبِكُلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ.
 ٧٠ سَمِنَ مِثْلَ الشَّحْمِ قَلْبُهُمْ، أَمَا أَنَا فَبِشَّرِيعَتِكَ أَتَلَذَّذُ.
 ٧١ خَيْرٌ لِي أَيْ تَذَلَّتْ لِي أَيْتَعَلَّمَ فَرَأَيْتُكَ.
 ٧٢ شَرِيعَةٌ فَبِكْ خَيْرٌ لِي مِنْ أُلُوفِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

ي

- ٧٣ يَدَاكَ صَنَعْتَانِي وَأَنْشَأْتَانِي. فَهَمِّنِي فَاتَعَلَّمْ وَصَايَاكَ.
 ٧٤ مُتَقَوِّكُ يَرُونِي فَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ كَلَامَكَ.
 ٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَدْلٌ، وَبِالْحَقِّ أَذَلَّتْنِي.
 ٧٦ فَلْتَصِرْ رَحْمَتَكَ لِتُعْزِيَّتِي، حَسَبَ قَوْلِكَ لِعَبْدِكَ.
 ٧٧ لِأَنَّي مَرَّاحُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ لَدَيْي.
 ٧٨ لِيُخِزِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ زُورًا أَفْتَرُوا عَلَيَّ. أَمَا أَنَا فَأُنَاجِي بِوَصَايَاكَ.
 ٧٩ لِيَرْجِعْ إِلَيَّ مُتَقَوِّكَ وَعَارِفُو شَهَادَاتِكَ.
 ٨٠ لِيَكُنْ قَلْبِي كَامِلًا فِي فَرَائِضِكَ لِكَيْلَا أَخْزَى.

ك

- ٨١ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ.
 ٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى قَوْلِكَ، فَأَقُولُ: «مَتَى تُعْزِيَّتِي؟»
 ٨٣ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ كَرَقٍ فِي الدُّخَانِ، أَمَا فَرَأَيْتُكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.
 ٨٤ كَمْ هِيَ أَيَّامُ عَبْدِكَ؟ مَتَى تُجْرِي حُكْمًا عَلَيَّ مُضْطَهْدِي؟
 ٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ قَدْ كَرُّوا لِي حَفَائِرَ. ذَلِكَ لَيْسَ حَسَبَ شَرِيعَتِكَ.
 ٨٦ كُلُّ وَصَايَاكَ أَمَانَةٌ. زُورًا يَضْطَهِدُونِي. أَعْنِي.
 ٨٧ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَفْتُونِي مِنَ الْأَرْضِ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَتْرُكْ وَصَايَاكَ.
 ٨٨ حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيَيْتَنِي، فَأَحْفَظُ شَهَادَاتِكَ فَبِكْ.

ل

- ٨٩ إِلَى الْأَبَدِ يَا رَبُّ كَلِمَتِكَ مُثَبَّتَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ.
 ٩٠ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتِكَ. أَسَّسْتَ الْأَرْضَ فَثَبَّتَتْ.
 ٩١ عَلَى أَحْكَامِكَ ثَبَّتَتْ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْكُلَّ عَيْدُكَ.

- ٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتَكَ لَدَّتِي، لَهَلَكْتُ حَيْثُذَ فِي مَدَّتِي.
 ٩٣ إِلَى الدَّهْرِ لَا أُنْسَى وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ بِهَا أَحْيَيْتَنِي.
 ٩٤ لَكَ أَنَا فَخَلَّصَنِي، لِأَنِّي طَلَبْتُ وَصَايَاكَ.
 ٩٥ إِيَّايَ أَنْتَظِرُ الأَشْرَارُ لِيُهْلِكُونِي. بِشَهَادَاتِكَ أَفْطَنُ.
 ٩٦ لِكُلِّ كَيْمَالٍ رَأَيْتُ حِدَا، أَمَا وَصِيَّتَكَ فَوَاسِعَةٌ جِدَا.

م

- ٩٧ كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! الْيَوْمَ كُلَّهُ هِيَ لَهْجِي.
 ٩٨ وَصِيَّتَكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا إِلَى الدَّهْرِ هِيَ لِي.
 ٩٩ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَعْلِيٍّ تَعَقَّلْتُ، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ لَهْجِي.
 ١٠٠ أَكْثَرَ مِنَ الشُّبُوحِ فَطَنْتُ، لِأَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَاكَ.
 ١٠١ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ شَرٍّ مَنَعْتُ رَجُلِي، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ.
 ١٠٢ عَنْ أَحْكَامِكَ لَمْ أَمَلْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَلَّمْتَنِي.
 ١٠٣ مَا أَحَلَّ قَوْلَكَ لِحَنَكِي! أَحَلَّ مِنْ العَسَلِ لِفَمِي.
 ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ أَتَفَطَّنُ، لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ كَذِبٍ.

ن

- ١٠٥ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامَكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.
 ١٠٦ حَلَقْتُ فَايْرَهُ، أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَ بَرِّكَ.
 ١٠٧ تَذَلَّلْتُ إِلَى العَايَةِ. يَارَبُّ، أَحْبَبِنِي حَسَبَ كَلَامِكَ.
 ١٠٨ ارْتَضِ بِمِنْدُوبَاتٍ فِي يَارَبُّ، وَأَحْكَامِكَ عَلَيَّ.
 ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، أَمَا شَرِيعَتَكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.
 ١١٠ الأَشْرَارُ وَضَعُوا لِي نَحْأً، أَمَا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَضِلَّ عَنْهَا.
 ١١١ وَرِثْتُ شَهَادَاتِكَ إِلَى الدَّهْرِ، لِأَنَّهَا هِيَ بَهْجَةُ قَلْبِي.
 ١١٢ عَطَفْتُ قَلْبِي لِأَصْنَعُ فَرَائِضَكَ إِلَى الدَّهْرِ إِلَى النِّهَايَةِ.

س

- ١١٣ الْمُتَقَلِّبِينَ أَبْغَضْتُ، وَشَرِيعَتَكَ أَحْبَبْتُ.
 ١١٤ سِتْرِي وَمِجْنِي أَنْتَ. كَلَامَكَ أَنْتَظَرْتُ.
 ١١٥ أَنْصِرُوا عَنِّي أَيُّهَا الأَشْرَارُ، فَاحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي.
 ١١٦ أَعْضُدْنِي حَسَبَ قَوْلِكَ فَأَحْيَا، وَلَا تُخْزِنِي مِنْ رَجَائِي.
 ١١٧ أَسْنِدْنِي فَأَخْلُصْ، وَأُرَاعِي فَرَائِضَكَ دَائِمًا.
 ١١٨ أَحْتَقِرْتُ كُلَّ الضَّالِّينَ عَنْ فَرَائِضِكَ، لِأَنَّ مَكْرَهُمْ بَاطِلٌ.
 ١١٩ كَرَّغَلٍ عَزَلَتْ كُلَّ أَسْرَارِ الأَرْضِ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ.

١٢٠ قَدْ أَقْشَعَرَّ لِحْيِي مِنْ رُعْبِكَ، وَمِنْ أَحْكَامِكَ جَزَعْتُ.

ع

١٢١ أَجْرَيْتُ حُكْمًا وَعَدْلًا. لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى ظَالِمِي.

١٢٢ كُنْ ضَامِنَ عَبْدِكَ لِلخَيْرِ، لِكَيْلَا يَظْهِنِي المِسْتَكْبِرُونَ.

١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ اسْتِيقَافًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى كَلِمَةِ بَرِّكَ.

١٢٤ أَصْنَعُ مَعَ عَبْدِكَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَفَرَائِضِكَ عَلَيَّ.

١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا. فَهَمْنِي فَأَعْرِفْ شَهَادَاتِكَ.

١٢٦ إِنَّهُ وَقْتُ عَمَلٍ لِلرَّبِّ. قَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ.

١٢٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِينِ.

١٢٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَسِبْتُ كُلَّ وَصَايَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُسْتَقِيمَةً. كُلُّ طَرِيقِ كَذِبٍ أَبْغَضْتُ.

ف

١٢٩ عَجِيبَةٌ هِيَ شَهَادَاتُكَ، لِذَلِكَ حَفِظْتَهَا نَفْسِي.

١٣٠ فَتَحَ كَلَامِكَ بَيْنِي، يَعْقِلُ الجُهَالِ.

١٣١ فَغَرَّتْ فِيَّ وَهَشْتُ، لِأَنِّي إِلَى وَصَايَاكَ أَشْتَقْتُ.

١٣٢ التَّقْتُ إِلَيْكَ وَارْحَمْنِي، كَحَيِّ مَحْيِي أَسْمِكَ.

١٣٣ تَبَّتْ خُطُوَاتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ إِثْمٌ.

١٣٤ أَفْذَنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظْ وَصَايَاكَ.

١٣٥ أَضِيئْ بوجْهِكَ عَلَيَّ عَبْدُكَ، وَعَلَيَّ فَرَائِضَكَ.

١٣٦ جَدَاوِلُ مِيَاهِ جَرَّتْ مِنْ عَيْنِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا شَرِيعَتَكَ.

ص

١٣٧ بَارُّ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ.

١٣٨ عَدْلًا أَمَرْتَ بِشَهَادَاتِكَ، وَحَقًّا إِلَى الْعَالِيَةِ.

١٣٩ أَهْلَكْتَنِي غَيْرَتِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ.

١٤٠ كَلِمَتُكَ مُمَحَّصَةٌ جَدًّا، وَعَبْدُكَ أَحِبًّا.

١٤١ صَغِيرٌ أَنَا وَحَقِيرٌ، أَمَّا وَصَايَاكَ فَلَمْ أَنْسَهَا.

١٤٢ عَدْلُكَ عَدْلٌ إِلَى الدَّهْرِ، وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ.

١٤٣ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ أَصَابَانِي، أَمَّا وَصَايَاكَ فَهِيَ لَدَاتِي.

١٤٤ عَادِلَةٌ شَهَادَاتُكَ إِلَى الدَّهْرِ. فَهَمْنِي فَأَحْيَا.

ق

١٤٥ صَرَخْتُ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ. فَرَائِضُكَ أَحْفَظُ.

١٤٦ دَعَوْتُكَ. خَلِّصْنِي، فَأَحْفَظْ شَهَادَاتِكَ.

- ١٤٧ تَقَدَّمْتُ فِي الصُّبْحِ وَصَرَخْتُ. كَلَامَكَ انْتَهَرْتُ.
- ١٤٨ تَقَدَّمْتُ عَيْنَايَ الْهَزْعَ، لِكَيْ أَلْهَجَ بِأَقْوَالِكَ.
- ١٤٩ صَوْتِي اسْتَمِعَ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِينِي.
- ١٥٠ اقْتَرَبَ التَّابِعُونَ الرَّذِيلَةَ. عَنْ شَرِيعَتِكَ بَعُدُوا.
- ١٥١ قَرِيبٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَكُلُّ وَصَايَاكَ حَقٌّ.
- ١٥٢ مِنْذُ زَمَانٍ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ إِلَى الدَّهْرِ اسْتَسْتَهَى.
- ر
- ١٥٣ انظُرْ إِلَى ذُلِّي وَأَنْقِذْنِي، لِأَنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ.
- ١٥٤ أَحْسِنِ دَعْوَايَ.
- ١٥٥ ائْتَلِصْ بِعِيدٍ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا فِرَائِضَكَ.
- ١٥٦ كَثِيرَةٌ هِيَ مَرَاحِمُكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ أَحْكَامِكَ أَحْيِينِي.
- ١٥٧ كَثِيرُونَ مُضْطَهَدِي وَمُضْطَيِّقِي، أَمَّا شَهَادَاتُكَ فَلَمْ أَمَلْ عَنْهَا.
- ١٥٨ رَأَيْتُ الْغَادِرِينَ وَمَمْتًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَظُوا كَلِمَتَكَ.
- ١٥٩ انظُرْ أَنِّي أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ. يَا رَبُّ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ أَحْيِينِي.
- ١٦٠ رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلُّ أَحْكَامٍ عَدْلِكَ.
- ش
- ١٦١ رُؤْسَاءُ اضْطَهَدُونِي بِلَا سَبَبٍ، وَمِنْ كَلَامِكَ جَزَعَ قَلْبِي.
- ١٦٢ أَبْتَهِجُ أَنَا بِكَلَامِكَ كَمَنْ وَجَدَ غَنِيمَةً وَافِرَةً.
- ١٦٣ أَبْغَضْتُ الْكُذْبَ وَكَرْهَتُهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا.
- ١٦٤ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي النَّهَارِ سَبَّحْتُكَ عَلَى أَحْكَامِ عَدْلِكَ.
- ١٦٥ سَلَامَةٌ جَزِيلَةٌ لِحُبِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَعْرَةٌ.
- ١٦٦ رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ، وَوَصَايَاكَ عَمِلْتُ.
- ١٦٧ حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ، وَأَحْبَبْتُهَا جِدًّا.
- ١٦٨ حَفِظْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، لِأَنَّ كُلَّ طُرُقِي أَمَامَكَ.
- ت
- ١٦٩ لِيَبْلُغْ صِرَاحِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. حَسَبَ كَلَامِكَ فَهَمِّنِي.
- ١٧٠ لِتَدْخُلَ طَلِبَتِي إِلَى حَضْرَتِكَ. كَكَلِمَتِكَ نَجِّنِي.
- ١٧١ تَبِعْ شَفَتَايَ تَسْبِيحًا إِذَا عَلَّمْتَنِي فِرَائِضَكَ.
- ١٧٢ يُغْنِي لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ كُلَّ وَصَايَاكَ عَدْلٌ.
- ١٧٣ لِتَكُنْ يَدُكَ لِمَعُونَتِي، لِأَنِّي أَحْتَرْتُ وَصَايَاكَ.
- ١٧٤ اسْتَشَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، وَشَرِيعَتُكَ هِيَ لَدَّتِي.

١٧٥ لَتَجِيَّ نَفْسِي وَنَسَبِكَ، وَأَحْكَامِكَ لَتُعِينِي.
١٧٦ ضَلَلْتُ، كَشَاةٍ ضَالَّةٍ. أَطْلُبُ عَبْدَكَ، لِأَنِّي لَمْ أَتَسَّ وَصَايَاكَ.

المزمور المئاة والعشرون

ترنمة المصاعد

١ إلى الربِّ في ضيقي صرختُ فاستجاب لي.
٢ ياربُّ، نج نفسي من شفاه الكذب، من لسان غشٍّ.
٣ ماذا يعطيك وماذا يزيد لك لسان الغشِّ؟
٤ سهام جبار مسنونة مع جمر الرتم.
٥ ويلي لغربي في ماشك، لسكني في خيام قيذار!
٦ طال على نفسي سكنها مع مبغض السلام.
٧ أنا سلام، وحينما اتكلم فهم للغرب.

المزمور المئاة والحادي والعشرون

ترنمة المصاعد

١ أرفع عيني إلى الجبال، من حيث يأتي عوني!
٢ معونتي من عند الربِّ، صانع السماوات والأرض.
٣ لا يدع رجلك تزل. لا ينحس حافظك.
٤ إنه لا ينحس ولا ينأم حافظ إسرائيل.
٥ الربُّ حافظك. الربُّ ظل لك عن يدك اليمنى.
٦ لا تضربك الشمس في النهار، ولا القمر في الليل.
٧ الربُّ يحفظك من كل شر. يحفظ نفسك.
٨ الربُّ يحفظ خروجك ودخولك من الآن وإلى الدهر.

المزمور المئاة والثاني والعشرون

ترنمة المصاعد. لداود

١ فرحتُ بالقائلين لي: «إلى بيت الربِّ نذهب.»
□ تقف أرجلنا في أبوابك يا أورشليم.
٣ أورشليم المبنية كمدينة متصلة كلها،
٤ حيث صعدت الأسباط - أسباط الربِّ، شهادة لإسرائيل - ليحمدوا اسم الربِّ.

- ٥ لِأَنَّهُ هُنَاكَ اسْتَوَتْ الْكَرَاسِيُّ لِلْقَضَاءِ، كَرَاسِي بَيْتِ دَاوُدَ.
 ٦ أَسْأَلُوا سَلَامَةَ أُورُشَلِيمَ: «لَيْسَتْ رَحْمَةٌ فِي قُصُورِكَ.»
 ٧ لَيْكُنْ سَلَامٌ فِي أَبْرَاجِكَ، رَاحَةٌ فِي قُصُورِكَ.»
 □ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي لِأَقُولَنَّ: «سَلَامٌ بِكَ.»
 □ مِنْ أَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا اتَّمَسْ لَكَ خَيْرًا.

المزمور المئة والثالث والعشرون

ترنيمه المصاعد

- ١ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ.
 ٢ هُوَذَا كَمَا أَنَّ عِيُونَ الْعَبِيدِ نَحْوَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ، كَمَا أَنَّ عَيْنِي الْجَارِيَةَ نَحْوَ يَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا عِيُونُنَا نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُنَا حَتَّى يَتَرَأَّفَ عَلَيْنَا.
 ٣ أَرْحَمْنَا يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا، لِأَنَّا كَثِيرًا مَا أَمْتَلَأْنَا هَوَانًا.
 ٤ كَثِيرًا مَا شَبَعَتْ أَنْفُسُنَا مِنْ هَزءِ الْمُسْتَرْحِينَ وَإِهَانَةِ الْمُسْتَكْبِرِينَ.

المزمور المئة والرابع والعشرون

ترنيمه المصاعد. لداود

- ١ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا.» لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:
 ٢ «لَوْلَا الرَّبُّ الَّذِي كَانَ لَنَا عِنْدَ مَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا،
 ٣ إِذَا لَا يَتَلَعَّبُونَا أَحْيَاءٌ عِنْدَ احْتِمَاءِ غَضَبِهِمْ عَلَيْنَا،
 ٤ إِذَا لَجَرَفَتْنَا الْمِيَاهُ، لَعَبَرِ السَّيْلُ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا.
 ٥ إِذَا لَعَبَرَتْ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا الْمِيَاهُ الطَّامِيَةُ.»
 □ مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْنا فَرِيْسَةً لِأَسْنَانِهِمْ.
 ٧ انْفَلَتَتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ نَخِّ الصَّيَّادِينَ. الْفَخُّ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ انْفَلَتْنَا.
 ٨ عَوْنُنَا بِاسْمِ الرَّبِّ، الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

المزمور المئة والخامس والعشرون

ترنيمه المصاعد

- ١ الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الرَّبِّ مِثْلُ جَبَلِ صِهْيُونَ، الَّذِي لَا يَتَزَعَّرُ، بَلْ يَسْكُنُ إِلَى الدَّهْرِ.
 ٢ أُورُشَلِيمُ الْجِبَالُ حَوْلَهَا، وَالرَّبُّ حَوْلَ شَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.
 ٣ لِأَنَّهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَصَا الْأَشْرَارِ عَلَى نَصِيبِ الصِّدِّيقِينَ، لِكَيْلَا يَمُدَّ الصِّدِّيقُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ.
 ٤ أَحْسِنْ يَا رَبُّ إِلَى الصَّالِحِينَ وَإِلَى الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

٥ أَمَّا الْعَادِلُونَ إِلَى طُرُقٍ مُعْجِزَةٍ فَيُذْهِبُهُمُ الرَّبُّ مَعَ فَعْلَةِ الْإِثْمِ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

المزمور المئة والسادس والعشرون

ترنيمه المصاعد

- ١ عِنْدَمَا رَدَّ الرَّبُّ سَبِيَّ صِهْيُونَ، صِرْنَا مِثْلَ الْحَالِمِينَ.
- ٢ حِينَئِذٍ أَمْتَلَأَتْ أَفْوَاهُنَا ضَحْكَاً، وَالسِّنْتَنَا تَرْغِماً. حِينَئِذٍ قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَظَّمَ الْعَمَلَ مَعَ هَؤُلَاءِ.»
- عَظَّمَ الرَّبُّ الْعَمَلَ مَعَنَا، وَصِرْنَا فَرِحِينَ.
- ٤ أَرَدَدُ يَا رَبُّ سَبِينَا، مِثْلَ السَّوَاقِي فِي الْجَنُوبِ.
- ٥ الَّذِينَ يَزْرَعُونَ بِالْدمُوعِ يَحْصُدُونَ بِالْإِبْتِهَاجِ.
- ٦ أَلَذَابُ ذَهَاباً بِالْبُكَاةِ حَامِلاً مِبْدَرَ الزَّرْعِ، مَجِيئاً يَجِيءُ بِالتَّرْنَمِ حَامِلاً حَرَمَهُ.

المزمور المئة والسابع والعشرون

ترنيمه المصاعد. لسليمان

- ١ إِنْ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ. إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ، فَبَاطِلًا يَسِيرُ الْحَارِسُ.
- ٢ بَاطِلٌ هُوَ لَكُمْ أَنْ تَبْكُرُوا إِلَى الْقِيَامِ، مُؤَخِّرِينَ الْجُلُوسَ، آكِلِينَ خَبْزَ الْإِتْعَابِ. لَكِنَّهُ يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا.
- ٣ هُوَذَا الْبَنُونَ مِيرَاثٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، ثَمَرَةُ الْبَطْنِ أُجْرَةٌ.
- ٤ كَسِهَامٍ بِيَدِ جَبَّارٍ، هَكَذَا أَبْنَاءُ الشَّبِييَةِ.
- ٥ طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ. لَا يَخْزُونَ بَلْ يَكْلَمُونَ الْأَعْدَاءَ فِي الْبَابِ.

المزمور المئة والثامن والعشرون

ترنيمه المصاعد

- ١ طُوبَى لِكُلِّ مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَيَسْلُكُ فِي طُرُقِهِ.
- ٢ لِأَنَّكَ تَأْكُلُ تَعَبَ يَدَيْكَ، طُوبَاكَ وَخَيْرُكَ لَكَ.
- ٣ أَمْرَاتُكَ مِثْلُ كَرْمَةٍ مُشْمَرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ. بُنُوكَ مِثْلُ غُرُوسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ.
- ٤ هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلُ الْمُتَّقِي الرَّبَّ.
- ٥ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، وَتُبْصِرُ خَيْرَ أُورُشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،
- ٦ وَتَرَى بَنِي بَنِيكَ. سَلَامٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

المزمور المئة والتاسع والعشرون

ترنيمه المصاعد

- ١ « كَثِيرًا مَا ضَايِقُونِي مِنْذُ شَبَابِي. » لِيَقُلْ إِسْرَائِيلُ:
- ٢ « كَثِيرًا مَا ضَايِقُونِي مِنْذُ شَبَابِي، لَكِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيَّ.
- ٣ عَلَى ظَهْرِي حَرَّتِ الْحَرَاثُ. طَوَّلُوا أَثْلَامَهُمْ. »
- الرَّبُّ صَدِيقٌ. قَطَعَ رِبْطَ الْأَشْرَارِ.
- ٥ فليخز وليرتد إلى الوراء كلُّ مُبْغِضِي صِهْيُونَ.
- ٦ لِيَكُونُوا كَعُشْبِ السُّطُوحِ الَّذِي يَبْسُ قَبْلَ أَنْ يُقْلَعَ،
- ٧ الَّذِي لَا يَمْلَأُ الْحَاصِدُ كَفَّهُ مِنْهُ وَلَا الْمُحْزِمُ حِصْنَهُ.
- ٨ وَلَا يَقُولُ الْعَابِرُونَ: « بَرَكَتُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. بَارِكَاكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. »

المزمور المئة والثلاثون

ترنيمة المصاعد

- ١ مِنَ الْأَعْمَاقِ صرخت إليك يارب.
- ٢ يارب، أسمع صوتي. لتكن أذناك مصغيتين إلى صوت تضرعاتي.
- ٣ إن كنت تراقب الآثام يارب، يا سيد، فمن يقف؟
- ٤ لأن عندك المغفرة. لكي يخاف منك.
- ٥ انتظرتك يارب. انتظرت نفسي، وبكلامه رجوت.
- ٦ نفسي تنتظر الرب أكثر من المراقبين الصبح. أكثر من المراقبين الصبح.
- ٧ ليرج إسرائيل الرب، لأن عند الرب الرحمة وعنده فدى كثير،
- ٨ وهو يقدي إسرائيل من كل آثامه.

المزمور المئة والحادي والثلاثون

ترنيمة المصاعد. لداود

- ١ يارب، لم يرتفع قلبي، ولم تستعل عيني، ولم أسلك في العظام، ولا في عجائب فوقي.
- ٢ بل هدأت وسكت نفسي كقطيم نحو أمه. نفسي نحوي كقطيم.
- ٣ ليرج إسرائيل الرب من الآن وإلى الدهر.

المزمور المئة والثاني والثلاثون

ترنيمة المصاعد

- ١ اذكر يارب داود، كل ذلك.
- ٢ كيف حلف للرب، نذر لعزير يعقوب:

- ٣ «لَا أَدْخُلُ خِيْمَةَ بَيْتِي. لَا أَصْعَدُ عَلَى سَرِيرِ فِرَاشِي.
- ٤ لَا أُعْطِي وَسَنًا لِعَيْنِي، وَلَا نَوْمًا لِأَجْفَانِي،
- ٥ أَوْ أُجِدَّ مَقَامًا لِلرَّبِّ، مَسَكًّا لِغَزِيْرِ يَعْقُوبَ.»
- هُوَذَا قَدْ سَمِعْنَا بِهِ فِي أَفْرَاتَةَ. وَجَدْنَاهُ فِي حُقُولِ الوَعْرِ.
- ٧ «لِنَدْخُلْ إِلَى مَسَاكِنِهِ. لِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمِيهِ.»
- قُمْ يَا رَبُّ إِلَى رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عَرَّتِكَ.
- ٩ كَهْتَنِكَ يَلْبَسُونَ الْبَرَّ، وَاتَّقِيَاؤُكَ يَهْتَفُونَ.
- ١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ.
- ١١ أَقْسَمُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ بِالْحَقِّ لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: «مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أَجْعَلُ عَلَى كُرْسِيِّكَ.
- ١٢ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أَعْلَمُهُمْ إِيَّاهَا، فَبَنُوهُمْ أَيْضًا إِلَى الْآبَدِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّكَ.»
- لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ صِهْيُونَ. أَشْتَهَاهَا مَسَكًّا لَهُ:
- ١٤ «هَذِهِ هِيَ رَاحَتِي إِلَى الْآبَدِ. هَهُنَا أَسْكُنُ لِأَنِّي أَشْتَهَيْتَهَا.
- ١٥ طَعَامَهَا أُبَارِكُ بِرُكَّةٍ. مَسَاكِينَهَا أُشْبِعُ خُبْزًا.
- ١٦ كَهْتَمْتُ الْبُسَّ خَلَاصًا.
- ١٧ هُنَاكَ أَنْبَتُ قَرْنًا لِدَاوُدَ. رَبَّتْ سِرَاجًا لِمَسِيحِي.
- ١٨ أَعْدَاءُهُ الْبُسُّ خِزْيًا، وَعَلَيْهِ يَزْهَرُ إِكْلِيلُهُ.»

المزمور المئة والثالث والثلاثون

تَرْبِيَةٌ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

- ١ هُوَذَا مَا أَحْسَنَ وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةَ مَعًا!
- ٢ مِثْلُ الدُّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ، لِحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ إِلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ.
- ٣ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ النَّازِلِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. لِأَنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ بِالْبَرَكَةِ، حَيَاةً إِلَى الْآبَدِ.

المزمور المئة والرابع والثلاثون

تَرْبِيَةٌ الْمَصَاعِدِ

- ١ هُوَذَا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِ الرَّبِّ، الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِاللَّيْلِ.
- ٢ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٣ بَارِكْكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

المزمور المئة والخامس والثلاثون

- ١ هَلُّوِيَا. سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ،
- ٢ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِهْنَا.
- ٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ. رَتِّبُوا لِاسْمِهِ لِأَنَّ ذَاكَ حُلُوٌ.
- ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِذَاتِهِ، وَإِسْرَائِيلَ لِحَاصَتِهِ.
- ٥ لِأَنِّي أَنَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَرَبَّنَا فَوْقَ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ.
- ٦ كُلُّ مَا شَاءَ الرَّبُّ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، فِي الْبِحَارِ وَفِي كُلِّ الْمَجَى.
- ٧ الْمُصْعِدُ السَّحَابَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. الصَّانِعُ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ. الْمُخْرِجُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
- ٨ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ.
- ٩ أَرْسَلَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى كُلِّ عِبِيدِهِ.
- ١٠ الَّذِي ضَرَبَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءًا:
- ١١ سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأَمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ مَمَالِكِ كَنْعَانَ.
- ١٢ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.
- ١٣ يَارَبُّ، اسْمُكَ إِلَى الدَّهْرِ. يَارَبُّ، ذِكْرُكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ، وَعَلَى عِبِيدِهِ يُشْفِقُ.
- ١٥ أَصْنَامُ الْأُمَمِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ.
- ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تَبْصُرُ.
- ١٧ لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. كَذَلِكَ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَفْسٌ!
- ١٨ مِثْلَهَا يَكُونُ صَانِعُوهَا، وَكُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا.
- ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ هَارُونَ، بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٢٠ يَا بَيْتَ لَأوِي، بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَائِفِي الرَّبِّ، بَارِكُوا الرَّبَّ.
- ٢١ مُبَارِكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ، السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلُّوِيَا.

المزمور المئة والسادس والثلاثون

- ١ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٢ اِحْمَدُوا إِلَهَ الْإِلَهَةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٣ اِحْمَدُوا رَبَّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٤ الصَّانِعَ الْعَجَائِبِ الْعَظَامِ وَحَدَهُ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.
- ٥ الصَّانِعَ السَّمَاوَاتِ بِنَفْسِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

- ٦ الْبَاسِطِ الْأَرْضِ عَلَى الْمِيَاهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٧ الصَّانِعِ أَنْوَارًا عَظِيمَةً، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٨ الشَّمْسِ لِحُكْمِ النَّهَارِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٩ الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١١ وَأَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١٢ يَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١٣ الَّذِي شَقَّ بَحْرَ سُوفٍ إِلَى شَقِّقٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١٤ وَعَبَّرَ إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَقُوَّتَهُ فِي بَحْرِ سُوفٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١٦ الَّذِي سَارَ بِشَعْبِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١٧ الَّذِي ضَرَبَ مَلُوكًا عَظْمَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١٨ وَقَتَلَ مَلُوكًا أَعْرَاءَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ١٩ سَيِّحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٢٢ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٢٣ الَّذِي فِي مَدَلَّتِنَا ذَكَرْنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٢٤ وَنَجَّانَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٢٥ الَّذِي يُعْطِي خَبزًا لِكُلِّ بَشَرٍ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.
 ٢٦ أَحْمَدُوا إِلَهَ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

المزمور المئة والسابع والثلاثون

- ١ عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكِينًا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيُونَ.
 ٢ عَلَى الصَّفْصَافِ فِي وَسْطِهَا عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا.
 ٣ لِأَنَّهُ هُنَاكَ سَأَلْنَا الَّذِينَ سَبَوْنَا كَلَامَ تَرْبِيمَةٍ، وَمُعَدِّبُونَا سَأَلُونَا فَرَحًا قَائِلِينَ: «رَغِمُوا لَنَا مِنْ تَرْبِيمَاتِ صِهْيُونَ.»
 ٤ كَيْفَ نَرْبِمْ تَرْبِيمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟
 ٥ إِنْ نَسَيْتُكَ يَا أُورُشَلِيمُ، تَنَسَى يَمِينِي!
 ٦ لِيَلْتَصِقْ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنْ لَمْ أَذْكُرْكَ، إِنْ لَمْ أَفْضِلْ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَعْظَمِ فَرَحِي!
 ٧ أَذْكَرُ يَارَبُّ لِبَنِي آدُومِ يَوْمَ أُورُشَلِيمَ، الْقَائِلِينَ: «هُدُوا، هُدُوا حَتَّى إِلَى أَسَاسِهَا.»

يَأْبِتْ بِأَيْلِ الْمُخْرَبَةِ، طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكَ جَزَاءَكَ الَّذِي جَازَيْتَنَا!
 ٩ طُوبَى لِمَنْ يَمْسِكُ أَطْفَالَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ!

المزمور المئة والثامن والثلاثون

لداود

- ١ أَحْمَدُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي. قَدَامَ الْآلِهَةِ أُرْنِمُ لَكَ.
- ٢ أَسْبِدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ كَلِمَتَكَ عَلَى كُلِّ اسْمِكَ.
- ٣ فِي يَوْمِ دَعْوَتِكَ أَجَبْتَنِي. تَجَبَّعْتَنِي قُوَّةً فِي نَفْسِي.
- ٤ يَحْمَدُكَ يَارَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ، إِذَا سَمِعُوا كَلِمَاتِ فَمِكَ.
- ٥ وَيَرْتَمُونَ فِي طُرُقِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ.
- ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَيَرَى الْمُتَوَاضِعَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَيَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٧ إِنْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الضِّيْقِ تُخَيِّنِي. عَلَى غَضَبِ أَعْدَائِي تَمُدُّ يَدَكَ، وَتَخْلُصُنِي يَمِينِكَ.
- ٨ رَبُّ يَحَامِي عَنِّي. يَارَبُّ، رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ. عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تَتَخَلَّلُ.

المزمور المئة والتاسع والثلاثون

لإمام المغنين. لداود. مزمور

- ١ يَارَبُّ، قَدْ أَحْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي.
- ٢ أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ.
- ٣ مَسَلِكِي وَمَرْبُضِي ذَرَيْتَ، وَكُلَّ طُرُقِي عَرَفْتَ.
- ٤ لِأَنَّهُ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي، إِلَّا وَأَنْتَ يَارَبُّ عَرَفْتَهَا كُلَّهَا.
- ٥ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قَدَامٍ حَاصَرْتَنِي، وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ.
- ٦ عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ، فَوْقِي أَرْتَفَعْتَ، لَا أَسْتَطِيعُهَا.
- ٧ أَيْنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ أَيْنَ أَهْرُبُ؟
- ٨ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَشْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهَذَا أَنْتَ.
- ٩ إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَابِي الْبَحْرِ،
- ١٠ فَهَذَاكَ أَيْضًا تَهْدِينِي يَدُكَ وَتَمْسِكُنِي يَمِينِكَ.
- ١١ قُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي.» فَالليلُ يضيءُ حَوَالِي!
- ١٢ الظُّلْمَةُ أَيْضًا لَا تَظْلِمُ لَدَيْكَ، وَاللَّيْلُ مِثْلَ النَّهَارِ يَضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا النُّورُ.
- ١٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ اقْتَنِيتَ كَلِمَتِي. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي.

- ١٤ أَعْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ أَمْتَرْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا.
- ١٥ لَمْ تَحْتَفِ عَنكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي أَلْفَاءٍ، وَرُفَّتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.
- ١٦ رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرْتَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا.
- ١٧ مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جَمَلَتَهَا!
- ١٨ إِنْ أَحْصَاهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقِظْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ.
- ١٩ لَيْتَكَ تَقْتُلُ الْأَشْرَارَ يَا اللَّهُ. فَيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ، ابْعُدُوا عَنِّي.
- ٢٠ الَّذِينَ يَكْهِنُونَكَ بِالْمَكْرِ نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَعْدَاؤُكَ.
- ٢١ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ يَا رَبُّ، وَأَمْتُتُ مُقَاوِمِيكَ؟
- ٢٢ بَغْضًا تَامًا أَبْغَضْتَهُمْ. صَارُوا لِي أَعْدَاءً.
- ٢٣ اخْتَبِرْنِي يَا اللَّهُ وَأَعْرِفْ قَلْبِي. أَمْتَحِنِّي وَأَعْرِفْ أَفْكَارِي.
- ٢٤ وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقِ بَاطِلٍ، وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.

المزمور المئة والأربعون

لِلْإِمَامِ الْمَغْنِينِ. مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ. مِنْ رَجُلٍ الظُّلْمِ أَحْفَظْنِي.
- ٢ الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ بِشُرُورٍ فِي قُلُوبِهِمْ. الْيَوْمَ كُلَّهُ يَجْتَمِعُونَ لِلْقِتَالِ.
- ٣ سَنُوا السِّنْتَهُمْ حَكِيَّةً. حِمَّةُ الْأَفْعَوَانِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ. سِلَاحُهُ.
- ٤ أَحْفَظْنِي يَا رَبُّ مِنْ يَدَيِ الشَّرِيرِ. مِنْ رَجُلِ الظُّلْمِ أَنْقِذْنِي. الَّذِينَ تَفَكَّرُوا فِي تَعَثِيرِ خُطَوَاتِي.
- ٥ أَخْفَى لِي الْمُسْتَكْبِرُونَ نَجًّا وَحِبَالًا. مَدُّوا شَبَكَةً بِجَانِبِ الطَّرِيقِ. وَضَعُوا لِي أَشْرَاكَ. سِلَاحُهُ.
- ٦ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي.» أَصْغَى يَا رَبُّ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
- ٧ يَا رَبُّ السَّيِّدُ، قُوَّةُ خَلَاصِي، ظَلَمْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ.
- ٨ لَا تُطْطِ يَا رَبُّ شَهَوَاتِ الشَّرِيرِ. لَا تُنْجِحْ مَقَاصِدَهُ. يَتَرَفَّعُونَ. سِلَاحُهُ.
- ٩ أَمَّا رُؤُوسُ الْمُحِيطِينَ بِي فَشَفَاءٌ شِفَاهِهِمْ يُعْطِيهِمْ.
- ١٠ لَيْسَقُطُوا عَلَيْهِمْ جَمْرٌ. لَيْسَقُطُوا فِي النَّارِ، وَفِي غَمْرَاتٍ فَلَا يَقُومُوا.
- ١١ رَجُلٌ لِسَانٌ لَا يَتَّبِعُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ الظُّلْمِ يَصِيدُهُ الشَّرُّ إِلَى هَلَاكِهِ.
- ١٢ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي حُكْمًا لِلْمَسَاكِينِ وَحَقًّا لِلْبَائِسِينَ.
- ١٣ إِذَا الصَّادِقُونَ يَمْحَدُونَ اسْمَكَ. الْمُسْتَقِيمُونَ يَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

المزمور المئة والحادي والأربعون

مزمور داود

- ١ يارب، إليك صرخت. أسرع إلي. أصغ إلى صوتي عند ما أصرخ إليك.
- ٢ لتستقم صلاتي كالبحور قدماك. ليكن رفع يدي كذبيحة مسائية.
- ٣ اجعل يارب حارساً لفي. احفظ باب شفتي.
- ٤ لا تمل قلبي إلى أمرٍ رديءٍ، لاتعلل بعلي الشر مع أناسٍ فاعلي إثمٍ، ولا أكل من نفائسهم.
- ٥ ليضربني الصديق فرحةً، وليؤخني فزيت للرأس. لا يابئ رأسي. لأن صلاتي بعد في مصائبهم.
- ٦ قد انطرح قضائهم من على الصخرة، وسمعوا كهاتي لأنها لذيدة.
- ٧ كمن يفلح ويشق الأرض، تبددت عظامنا عند فم الهاوية.
- ٨ لأنه إليك يا سيد يارب عيناى. بك أحتميت. لا تفرغ نفسي.
- ٩ احفظني من الفخ الذي قد نصبوه لي، ومن أشراك فاعلي الإثم.
- ١٠ ليسقط الأشرار في شباكهم حتى أنجو أنا بالكلية.

المزمور المئة والثاني والأربعون

قصيدة داود لما كان في المغارة. صلاة

- ١ بصوتي إلى الرب أصرخ. بصوتي إلى الرب أتضرع.
- ٢ أسكب أمامه شكواي. بضيتي قدامه أخبر.
- ٣ عند ما أعيت روعي في، وأنت عرفت مسلكي. في الطريق التي أسلك أخفوا لي نفاً.
- ٤ انظر إلى اليمين وأبصر، فليس لي عارف. باد عني المناص. ليس من يسأل عن نفسي.
- ٥ صرخت إليك يارب. قلت: «أنت ملجأى، نصيبي في أرض الأحياء.»
- أصغ إلى صراخي، لأني قد تدلت جداً. نجني من مضطهدي، لأنهم أشد مني.
- ٧ أخرج من الحبس نفسي، لتحميد اسمك. الصديقون يكتنفوني، لأنك تحسن إلي.

المزمور المئة والثالث والأربعون

مزمور داود

- ١ يارب، اسمع صلاتي، وأصغ إلى تضرعاتي. بأمانتك استجب لي، بعدلك.
- ٢ ولا تدخل في المحائمة مع عبدك، فإنه لن يتبرر قدماك حي.
- ٣ لأن العدو قد اضطهد نفسي. سحقت إلى الأرض حياتي. أجلسني في الظلمات مثل الموتى منذ الدهر.
- ٤ أعيت في روعي. تحير في داخلي قلبي.

- ٥ تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْقَدَمِ. لَهَجْتُ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ. بِصَنَائِعِ يَدَيْكَ أَتَأَمَّلُ.
 ٦ بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي نَحْوَكَ كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ. سَلَاةً.
 ٧ أَسْرِعْ أَجْنِي يَارَبُّ. فَنَيْتُ رُوحِي. لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأُشْبِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.
 ٨ أَسْمِعْنِي رَحْمَتَكَ فِي الْغَدَاةِ، لِأَنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي.
 ٩ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَارَبُّ. إِلَيْكَ التَّجَاتُ.
 ١٠ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. رُوحَكَ الصَّالِحَ يُهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.
 ١١ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَارَبُّ تُحْيِينِي. بَعْدَ ذَلِكَ تُخْرِجُ مِنْ الضِّيقِ نَفْسِي،
 ١٢ وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتَبِيدُ كُلَّ مُضَائِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

المزمور المئة والرابع والأربعون

لِدَاوُدَ

- ١ مَبَارَكَ الرَّبُّ صَخْرَتِي، الَّذِي يَعْلَمُ يَدَيَّ الْقِتَالَ وَأَصَابِعِي الْحَرْبِ.
 ٢ رَحْمَتِي وَمَلَجَائِي، صَرِحِي وَمُنْقِذِي، مَجْنِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، الْمَخْضَعُ شِعْبِي نَحْتِي.
 ٣ يَارَبُّ، أَيُّ شَيْءٍ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْرِفَهُ، أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَتَفَكَّرَ بِهِ؟
 ٤ الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ نَفْخَةً. أَيَّامُهُ مِثْلُ ظِلٍّ عَابِرٍ.
 ٥ يَارَبُّ، طَاطَيْتُ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزَلْتَ. أَلَمَسَ الْجِبَالَ فَتَدَخَّنَ.
 ٦ أَبْرَقَ بَرُوقًا وَبَدَّدَهُمْ. أَرْسَلَ سِهَامَكَ وَأَرْجَحَهُمْ.
 ٧ أَرْسَلَ يَدَكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ
 ٨ الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبَيَّنَّهِمْ يَمِينُ كَذِبٍ.
 ٩ يَا إِلَهِي، أُرْنِمُ لَكَ تَرْبِيمَةً جَدِيدَةً. بَرَبَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ أُرْنِمُ لَكَ.
 ١٠ الْمَعْطِي خَلَاصًا لِلْمَلُوكِ. الْمُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَهُ مِنَ السِّيفِ السُّوءِ.
 ١١ أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَكَلَّمَتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَبَيَّنَّهِمْ يَمِينُ كَذِبٍ.
 ١٢ لِكَيْ يَكُونَ بَنُوْنَا مِثْلَ الْغُرُوسِ النَّامِيَةِ فِي شَبِيبَتِهَا. بَنَاتُنَا كَأَعْمَدَةِ الزَّوَايَا مَنْحُوتَاتٍ حَسَبَ بِنَاءِ هَيْكَلٍ.
 ١٣ أَهْرَاؤُنَا مَلَانَةٌ تَفِيضُ مِنْ صِنْفٍ فَصْنِفٍ. أَغْنَامُنَا تَنْتِجُ الْوُفَا وَرِبَوَاتٍ فِي شَوَارِعِنَا.
 ١٤ بَقَرُنَا مَحْمَلَةٌ. لَا أَفْتِحَامَ وَلَا هُجُومَ، وَلَا شَكُورَى فِي شَوَارِعِنَا.
 ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي لَهُ كَهَذَا. طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي الرَّبُّ إِلَهُهُ.

المزمور المئة والخامس والأربعون

تَسْلِيحَةٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٢ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأَسْبِحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٣ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ وَحَمِيدٌ جَدًّا، وَلَيْسَ لِعَظَمَتِهِ اسْتِقْصَاءٌ.
- ٤ دَوْرٌ إِلَى دَوْرٍ يَسْبِحُ أَعْمَالُكَ، وَيَجْبُرُوتُكَ يَخْبِرُونَ.
- ٥ بِجَلَالِ مَجْدِ حَمْدِكَ وَأُمُورِ عَجَائِبِكَ الْهَجْجِ.
- ٦ بِقُوَّةِ مَخَافِكَ يَنْطِقُونَ، وَيَعْظَمَتُكَ أَحَدُثٌ.
- ٧ ذَكَرَ كَثْرَةَ صِلَاحِكَ يَبْدُونَ، وَيَعْدِلُكَ يَرْتَمُونَ.
- ٨ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.
- ٩ الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْكَلِّ، وَمَرَامُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٠ يَمَجِّدُكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَيُبَارِكُكَ أَتْقِيَاؤُكَ.
- ١١ بِمَجْدِ مُلْكِكَ يَنْطِقُونَ، وَيَجْبُرُوتُكَ يَتَكَلَّمُونَ.
- ١٢ لِيُعْرِفُوا بَنِي آدَمَ قُدْرَتَكَ وَبِمَجْدِ جَلَالِ مُلْكِكَ.
- ١٣ مُلْكُكَ مُلْكُ كُلِّ الدَّهْرِ، وَسُلْطَانُكَ فِي كُلِّ دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ١٤ الرَّبُّ عَاصِدٌ كُلِّ السَّاقِطِينَ، وَمَقُومٌ كُلِّ الْمُنْحَنِينَ.
- ١٥ أَعْيُنُ الْكَلِّ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تَعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ.
- ١٦ تَفْتَحُ يَدَكَ فَتُسَبِّحُ كُلُّ حَيٍّ رِضَى.
- ١٧ الرَّبُّ بَارٌّ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ بِالْحَقِّ.
- ١٩ يَعْمَلُ رِضَى خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ، فَيُخْلِصُهُمْ.
- ٢٠ يَحْفَظُ الرَّبُّ كُلَّ مَحْبَبِيهِ، وَيَهْلِكُ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ.
- ٢١ يَنْسَبِّحُ الرَّبَّ يَنْطِقُ فِي، وَيُبَارِكُ كُلُّ بَشَرٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

المزمور المئة والسادس والأربعون

- ١ هَلِّلُويَا. سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.
- ٢ أَسْبِحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأَرْتَمُ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا.
- ٣ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى الرُّؤْسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ حَيْثُ لَا خَلَاصَ عِنْدَهُ.
- ٤ تَخْرُجُ رُوحُهُ فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسُهُ تَهْلِكُ أَفْكَارَهُ.
- ٥ طُوبَى لِمَنْ إِلَهُهُ يَعْتَقِبُ مَعِينَهُ، وَرَجَاؤُهُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ،
- ٦ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، الْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. الْخَافِظِ الْأَمَانَةَ إِلَى الْأَبَدِ.

- ٧ المجرى حكماً للظالمين، المعطي خبزاً للجياع. الرب يطلق الأسرى.
 ٨ الرب يفتح عين العمي. الرب يقوم المنحنيين. الرب يحب الصديقين.
 ٩ الرب يحفظ الغرباء. يعضد اليتيم والأرملة، أما طريق الأشرار فيعوجه.
 ١٠ يملك الرب إلى الأبد، إلهك يا صهيون إلى دور فدور. هلوليا.

المزمور المئة والسابع والأربعون

- ١ سبحوا الرب، لأن الترنم لإلهنا صالح. لأنه ملذ. التسبيح لائق.
 ٢ الرب يبني أورشليم. يجمع منفيي إسرائيل.
 ٣ يشفي المنكسري القلوب، ويجبر كسرهم.
 ٤ يحصي عدد الكواكب. يدعو كلها بأسماء.
 ٥ عظيم هو ربنا، وعظيم القوة. لفهمه لا إحصاء.
 ٦ الرب يرفع الودعاء، ويضع الأشرار إلى الأرض.
 ٧ أجيئوا الرب بحمد. رنموا لإلهنا بعود.
 ٨ الكاسي السماوات سحاباً، المهبي للأرض مطراً، المنبت الجبال عشباً،
 ٩ المعطي للبهائم طعامها، لفراخ الغربان التي تصرخ.
 ١٠ لا يسر بقوة الخيل. لا يرضى بساق الرجل.
 ١١ يرضى الرب بأتقيائه، بالراجلين رحمته.
 ١٢ سبحي يا أورشليم الرب، سبحي إلهك يا صهيون.
 ١٣ لأنه قد شدد عوارض أبوابك. بارك أبناءك داخلك.
 ١٤ الذي يجعل نخومك سلاماً، ويشبعك من شحم الخنطة.
 ١٥ يرسل كلمته في الأرض. سريعاً جداً يجري قوله.
 ١٦ الذي يعطي الثلج كالصوف، ويذري الصقيع كالرماد.
 ١٧ يلقي جمده كفتات. قدام برده من يقف؟
 ١٨ يرسل كلمته فيذيبها. يهب بريجه فتسيل المياه.
 ١٩ يخبر يعقوب بكلمته، وإسرائيل بفرائضه وأحكامه.
 ٢٠ لم يصنع هكذا بإحدى الأمم، وأحكامه لم يعرفوها. هلوليا.

المزمور المئة والثامن والأربعون

- ١ هلوليا. سبحوا الرب من السماوات. سبحوه في الأعالي.

- ٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا كُلَّ جُنُودِهِ.
- ٣ سَبِّحِيهِ يَا أَيُّهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ كَوَاكِبِ النُّورِ.
- ٤ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا الْمِيَاهُ الَّتِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.
- ٥ لِتَسْبِحَ اسْمَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَمَرَ خَلْقَتِ،
- ٦ وَثَبَّتَهَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَضَعَهَا حَادًا فَلَنْ تَتَعَدَّاهُ.
- ٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنَ الْأَرْضِ، يَا أَيُّهَا التَّنَائِينُ وَكُلَّ الْمَبْجُجِ.
- ٨ النَّارُ وَالْبَرْدُ، الثَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الصَّانِعَةُ كَلِمَتَهُ،
- ٩ الْجِبَالُ وَكُلُّ الْأَكَامِ، الشَّجَرُ الْمُثْمِرُ وَكُلُّ الْأَرْزِ،
- ١٠ الْوَحُوشُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ، الدَّبَابَاتُ وَالطُّيُورُ ذَوَاتُ الْأَجْنَحَةِ،
- ١١ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ قِضَاةِ الْأَرْضِ،
- ١٢ الْأَحْدَاثُ وَالْعَذَارَى أَيضًا، الشُّيُوخُ مَعَ الْفَتِيَانِ،
- ١٣ لِيَسْبِحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَالَى اسْمُهُ وَحَدَهُ. مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.
- ١٤ وَيَنْصَبُ قَرْنًا لَشَعْبِهِ، نَخْرًا لَجَمِيعِ اتَّقِيَاءِهِ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّعْبِ الْقَرِيبِ إِلَيْهِ. هَلْلُويَا.

المزمور المئة والتاسع والأربعون

- ١ هَلْلُويَا. غْنَا لِلرَّبِّ تَرْيِمَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَتَهُ فِي جَمَاعَةِ الْأَتَقِيَاءِ.
- ٢ لِيَفْرَحَ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ. لِيَتَبَهَّجَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ.
- ٣ لِيَسْبِحُوا اسْمَهُ بِرَقْصٍ. بِدَفِّ وَعُودٍ لِيُرْتَمُوا لَهُ.
- ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنْ شَعْبِهِ. يَجْمَلُ الْوَدْعَاءَ بِالْخِلَاصِ.
- ٥ لِيَتَبَهَّجَ الْأَتَقِيَاءُ بِمَجْدِهِ. لِيُرْتَمُوا عَلَى مَضَاجِعِهِمْ.
- ٦ تَتَوِيهَاتُ اللَّهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَسَيْفُ ذُو حَدَيْنِ فِي يَدِهِمْ.
- ٧ لِيَصْنَعُوا نَقْمَةً فِي الْأُمَمِ، وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ.
- ٨ لِأَسْرِ مَلُوكِهِمْ بِقِيُودٍ، وَشَرْفَائِهِمْ بِكَبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ.
- ٩ لِيَجْرُوا بِهِمُ الْحُكْمَ الْمَكْتُوبَ. كَرَامَةٌ هَذَا لَجَمِيعِ اتَّقِيَاءِهِ. هَلْلُويَا.

المزمور المئة والخمسون

- ١ هَلْلُويَا. سَبِّحُوا اللَّهَ فِي قُدْسِهِ. سَبِّحُوهُ فِي فَلَكَ قُوَّتِهِ.
- ٢ سَبِّحُوهُ عَلَى قُوَّاتِهِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.
- ٣ سَبِّحُوهُ بِصُوتِ الصُّورِ. سَبِّحُوهُ بِرَبَابٍ وَعُودٍ.
- ٤ سَبِّحُوهُ بِدَفِّ وَرَقْصٍ. سَبِّحُوهُ بِأُوتَارٍ وَمَرْمَارٍ.

٥ سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّصْوِيتِ. سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ الْهَتَافِ.
٦ كُلُّ نَسَمَةٍ فَلتَسْبِّحِ الرَّبَّ. هَلِّلُوِيَا.

أمثال

غاية الأمثال

- ١ أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل:
- ٢ لمعرفة حكمة وأدب. لإدراك أقوال الفهم.
- ٣ لقبول تأديب المعرفة والعدل والحق والاستقامة.
- ٤ لتعطي الجهال ذكاءً، والشاب معرفة وتديراً.
- ٥ يسمعها الحكيم فيزداد علماً، والفهم يكتسب تديراً.
- ٦ لفهم المثل والغز، أقوال الحكماء وغوامضهم.
- ٧ مخافة الرب رأس المعرفة، أما الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب.

الحث على اقتناء الحكمة

- ٨ اسمع يا ابني تأديب أبيك، ولا ترفض شريعة أمك،
- ٩ لأنهما إكليل نعمة لرأسك، وقلائد لعنقك.
- ١٠ يا ابني، إن تملك الخطاة فلا ترض.
- ١١ إن قالوا: «هلم معنا لنكمن للدم. لنختف للبريء باطلاً.
- ١٢ لنبتلعهم أحياء كالهوية، وصحاحاً كالهياطين في الحب،
- ١٣ فنجد كل قنية فاحرة، نملأ بيوتنا غنيمَةً.
- ١٤ تلقى قرعتك وسطنا. يكون لنا جميعاً كيس واحد.»
- يا ابني، لا تسلك في الطريق معهم. امنع رجلك عن مسالكهم.
- ١٦ لأن أرجلهم تجري إلى الشر وتسرع إلى سفك الدم.
- ١٧ لأنه باطلاً تنصب الشبكة في عيني كل ذي جناح.
- ١٨ أما هم فيكمنون لدم أنفسهم. يفتنون لأنفسهم.
- ١٩ هكذا طرق كل مولع بكسبه. يأخذ نفس مقتنيه.

التحذير من رفض الحكمة

- ٢٠ الحكمة تنادي في الخارج. في الشوارع تعطي صوتها.
- ٢١ تدعو في رؤوس الأسواق، في مداخل الأبواب. في المدينة تبدي كلامها
- ٢٢ قاتلة: «إلى متى أيها الجهال تحبون الجهل، والمستهزئون يسرون بالاستهزاء، والحمقى يبعضون العلم؟
- ٢٣ ارجعوا عند توبيخي. هانذا أفيض لكم روجي. أعلمكم كلماتي.
- ٢٤ «لأنني دعوت فأيتم، ومددت يدي وليس من يبالي،

- ٢٥ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيحِي.
 ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ.
 ٢٧ إِذَا جَاءَ خَوْفِكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَتَتْ بَلِيَّتَكُمْ كَالزُّوبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ.
 ٢٨ حِينَئِذٍ يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يَبْكُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي.
 ٢٩ لِأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ.
 ٣٠ لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَذَلُوا كُلَّ تَوْبِيحِي.
 ٣١ فَلذَلِكَ يَا كَلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ مُؤَامِرَاتِهِمْ.
 ٣٢ لِأَنَّ أَرْتَادَ الْحَقِّ يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجَهَالِ تَبِيدُهُمْ.
 ٣٣ أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمْنًا، وَيَسْتَرِجُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.»

٢

الفوائد الأخلاقية للحكمة

- ١ يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَخَبَّاتِ وَصَايَايَ عِنْدَكَ،
 ٢ حَتَّى تَمِيلَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتَعَطِّفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ،
 ٣ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ،
 ٤ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحَسْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ،
 ٥ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ.
 ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَهْمِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ.
 ٧ يَذْخُرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مَجْنٌ لِلسَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ،
 ٨ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ اتَّقِيَاتِهِ.
 ٩ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالْأَسْتِقَامَةَ، كُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.
 ١٠ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ، وَلَذْتَ الْمَعْرِفَةَ لِنَفْسِكَ،
 ١١ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ،
 ١٢ لِإِنْقَادِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْأَكْذَابِ،
 ١٣ التَّارِكِينَ سَبِيلَ الْأَسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ،
 ١٤ الْفَرِحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهِجِينَ بِأَكْذَابِ الشَّرِّ،
 ١٥ الَّذِينَ طَرَفَهُمْ مَعُوجَةٌ، وَهُمْ مَلْتَوُونَ فِي سَبِيلِهِمْ.
 ١٦ لِإِنْقَادِكَ مِنَ الْمَرَاةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا،
 ١٧ التَّارِكَةَ أَيْفَ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ إِهْلِهَا.
 ١٨ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوخُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسَبِيلُهَا إِلَى الْأَخِيلَةِ.
 ١٩ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُؤُوبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سَبِيلَ الْحَيَاةِ.

- ٢٠ حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سُبُلَ الصِّدِّيقِينَ.
 ٢١ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقَوْنَ فِيهَا.
 ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقِرُضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْغَادِرُونَ يَسْتَأْصِلُونَ مِنْهَا.

٣

بركات الحكمة

- ١ يَا ابْنِي، لَا تَنْسَ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ.
 ٢ فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً.
 ٣ لَا تَدَعِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرَكَكَ. تَقَلِّدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. اكْتَسَبَهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ،
 ٤ فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.
 ٥ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ.
 ٦ فِي كُلِّ طَرَفِكَ أَعْرِفْهُ، وَهُوَ يَقُومُ سَبْلَكَ.
 ٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَأَبْعَدْ عَنِ الشَّرِّ،
 ٨ فَيَكُونَ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ.
 ٩ أَكْرَمَ الرَّبِّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ،
 ١٠ فَتَمْتَلِئَ خَزَائِنُكَ شَبْعًا، وَتَقْبِضَ مَعَاصِرَكَ مَسْطَرًا.
 ١١ يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيخَهُ،
 ١٢ لِأَنَّ الَّذِي يُجِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبٍ بِابْنٍ يَسْرِ بِهِ.
 ١٣ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ،
 ١٤ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ.
 ١٥ هِيَ أَثْمَنُ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا.
 ١٦ فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ.
 ١٧ طَرَفُهَا طُرُقُ نِعَمٍ، وَكُلُّ مَسَالِكِهَا سَلَامٌ.
 ١٨ هِيَ شَجَرَةُ حَيَاةٍ لِمُسْكِيهَا، وَالْمَتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ.
 ١٩ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَسَ الْأَرْضَ. أَثْبَتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ.
 ٢٠ بَعْلُهُ أَنْشَقَّتِ الْجُبُجُ، وَتَقَطَّرَ السَّحَابُ نَدًى.
 ٢١ يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنِكَ. أَحْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ،
 ٢٢ فَيَكُونَ حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ.
 ٢٣ حِينَئِذٍ تَسْلُكَ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا، وَلَا تَعْتُرُ رِجْلُكَ.
 ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافْ، بَلْ تَضْطَجِعْ وَيَلِدُ نَوْمَكَ.
 ٢٥ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ.

- ٢٦ لَأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تَوْحَدَ.
 ٢٧ لَا تَمْنَحْ أَخِيرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةٍ يَدُكَ أَنْ تَفْعَلَهُ.
 ٢٨ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبَ وَعَدُّ فَأَعْطَيْكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ.
 ٢٩ لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ أَمْنًا.
 ٣٠ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.
 ٣١ لَا تَحْسُدِ الظَّالِمَ وَلَا تَخْتَرِ شَيْئًا مِنْ طَرَفِهِ،
 ٣٢ لَأَنَّ المَلْتَوِي رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ المَسْتَقِيمِينَ.
 ٣٣ لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يُبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّادِقِينَ.
 ٣٤ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالمَسْتَهْزِئِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ.
 ٣٥ الحُكَمَاءُ يَرِثُونَ مَجْدًا وَالمُحْتَمَى يَحْمِلُونَ هَوَانًا.

٤

سمو الحكمة

- ١ اِسْمَعُوا أَيُّهَا البَنُونَ تَأْدِيبَ الآبِ، وَأَصْغُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الفَهْمِ،
 ٢ لِأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرُكُوا شَرِيعَتِي.
 ٣ فَإِنِّي كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، غَضًا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي،
 ٤ وَكَانَ يُرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيضْبِطْ قَلْبُكَ كَلَامِي. أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا.
 ٥ اِقْتِنِ الحِكْمَةَ. اقْتِنِ الفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرِضْ عَنْ كَلِمَاتِ فِيي.
 ٦ لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحِبَّهَا فَتَصُونَكَ.
 ٧ الحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتِنِ الحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مَقْتَنَاكَ اقْتِنِ الفَهْمَ.
 ٨ أَرْفَعْهَا فَتَعْلِيكَ. تَمَجِّدْكَ إِذَا اعْتَنَقْتَهَا.
 ٩ تُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ جَمَالٍ تَمْنَحُكَ.»
 ١٠ اِسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبَلْ أَقْوَامِي، فَتَكْثُرْ سِنُو حَيَاتِكَ.
 ١١ أَرَيْتَكَ طَرِيقَ الحِكْمَةِ. هَدَيْتَكَ سَبِيلَ الأَسْتِقَامَةِ.
 ١٢ إِذَا سَرْتِ فَلَا تَضِيقْ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتِ فَلَا تَعَثُرُ.
 ١٣ تَمَسَّكَ بِالأَدَبِ، لَا تَرَخَهُ. أَحْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتِكَ.
 ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الأَشْرَارِ، وَلَا تَسْرِ فِي طَرِيقِ الأَثَمَةِ.
 ١٥ تَتَكَبَّرُ عَنْهُ. لَا تَمْرِبْهُ. حَدِّدْ عَنْهُ وَاعْبُرْ،
 ١٦ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيَنْزِعُ نَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ يُسْقِطُوا أَحَدًا.
 ١٧ لِأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خَبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الظُّلْمِ.
 ١٨ أَمَّا سَبِيلُ الصَّادِقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيَنْبِرُ إِلَى النَّهَارِ الكَامِلِ.

- ١٩ أَمَا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظَّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتُرُونَ بِهِ.
 ٢٠ يَا ابْنِي، أَصْبِغْ إِلَى كَلَامِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي.
 ٢١ لَا تَبْرَحْ عَنْ عَيْنِكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ.
 ٢٢ لِأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ.
 ٢٣ فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ أَحْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجُ الْحَيَاةِ.
 ٢٤ أَنْزِعْ عَنْكَ التَّوَاءَ الْقَمَّ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَتَيْنِ.
 ٢٥ لَتَنْظُرَ عَيْنَاكَ إِلَى قَدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا.
 ٢٦ مَهْدٌ سَبِيلَ رِجْلِكَ، فَتَثْبُتَ كُلُّ طَرُقِكَ.
 ٢٧ لَا تَمَلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

٥

تحذير من الزنا

- ١ يَا ابْنِي، أَصْبِغْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي،
 ٢ لِحْفَظِ التَّدَابِيرِ، وَلِتَحْفَظَ شَفَتَاكَ مَعْرِفَةً.
 ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْأَةَ الْأَجْنِبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ،
 ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَيْنِ.
 ٥ قَدَمَاهَا تَخْذِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطَوَاتُهَا تَمَسُّكُ بِالْهَاطِوِيَّةِ.
 ٦ لَثَلَا تَتَأَمَّلَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَابَلَّتْ خَطَوَاتُهَا وَلَا تَشْعُرُ.
 ٧ وَالْآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَنْ كَلِمَاتِ فَمِي.
 ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا،
 ٩ لَثَلَا تُعْطِي زَهْرَكَ لِآخِرِينَ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِيِ.
 ١٠ لَثَلَا تَشْبَعِ الْأَجَانِبُ مِنْ قُوَّتِكَ، وَتَكُونَ أَتْعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ.
 ١١ فَتَنُوحَ فِي أَوَانِحِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ حَمِّكَ وَجِسْمِكَ،
 ١٢ فَتَقُولَ: «كَيْفَ أَنِّي أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَذَلْتُ قَلْبِي التَّوْبِيخَ!
 ١٣ وَلَمْ أَسْمَعْ لَصُوتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمِلْ أُذُنِي إِلَى مُعَلِّمِي.
 ١٤ لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزَّمْرَةِ وَالْجَمَاعَةِ.»
 □ اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جِبِّكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بَيْتِكَ.
 ١٦ لَا تَفِضْ يَتَابِعُكَ إِلَى الْخَارِجِ، سِوَا قِي مِيَاهِ فِي الشُّوَارِعِ.
 ١٧ لَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ.
 ١٨ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَأَفْرَحَ بِأَمْرَأَةٍ شَبَابِكَ،
 ١٩ الطَّيْبَةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةِ الزَّهِيَّةِ. لِيُرُوكَ ثُدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَمَحَبَّتِهَا أَسْكُرَ دَائِمًا.

- ٢٠ فَلَمْ تَفْتَنُ يَا ابْنَ بَاجِنِيَّةَ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيْبَةً؟
 ٢١ لِأَنَّ طُرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَرِنُ كُلَّ سَبِيلِهِ.
 ٢٢ الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ آثَامُهُ وَجِبَالُ خَطِيئَتِهِ يُمْسِكُهُ.
 ٢٣ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَبِفِرْطِ حَقِّهِ يَتَهَوَّرُ.

٦

تحذير من الحمافة

- ١ يَا ابْنَ، إِنْ صَمِنْتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَفَقْتَ كَفَكَ لِغَرِيبٍ،
 ٢ إِنْ عَلَقْتَ فِي كَلَامِ فِكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فِكَ،
 ٣ إِذَا فَا فَعَلَ هَذَا يَا ابْنَ، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، أَذْهَبَ تَرَامٌ وَأَلْحَ عَلَى صَاحِبِكَ.
 ٤ لَا تُعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نِعَاسًا.
 ٥ نَجَّ نَفْسَكَ كَالظُّبِيِّ مِنَ الْيَدِ، كَالْعُصْفُورِ مِنَ يَدِ الصَّيَّادِ.
 ٦ إِذْهَبْ إِلَى الْفَلْمَلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأْمَلْ طَرِقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا.
 ٧ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ،
 ٨ وَتَعِدُّ فِي الصَّبْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أُكْلَهَا.
 ٩ إِلَى مَتَى تَتَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنْهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟
 ١٠ قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلٍ نِعَاسٍ، وَطِيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ،
 ١١ فَيَأْتِي فَفَرُّكَ كَسَاعٍ وَعَوَزُكَ كَغَازٍ.
 ١٢ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ، الرَّجُلُ الْإِثْمِيُّ يَسْعَى بِأَعْوِجَاجِ الْفَمِ.
 ١٣ يَغْمِزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرِجْلِهِ. يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ.
 ١٤ فِي قَلْبِهِ أَكَاذِيبٌ. يَخْتَرِعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ.
 ١٥ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَغْتَةً تَفَاجِئُهُ بَلِيَّتُهُ. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شِفَاءَ.
 ١٦ هَذِهِ السَّتَّةُ يَبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُةٌ نَفْسَهُ:
 ١٧ عْيُونَ مُتَعَالِيَةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا،
 ١٨ قَلْبٌ يَنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرِيَانِ إِلَى السُّوءِ،
 ١٩ شَاهِدٌ زَوْرٍ يَفْوَهُ بِالْأَكَاذِيبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

تحذير من الزنا

- ٢٠ يَا ابْنَ، أَحْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ.
 ٢١ أَرْبِطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلِّدْ بِهَا عُنُقَكَ.
 ٢٢ إِذَا ذَهَبَتْ تَهْدِيكَ. إِذَا نَمَتَ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَتْ فَهِيَ تُحَدِّثُكَ.

- ٢٣ لَأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ، وَتَوَيْخَاتِ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ.
 ٢٤ لِحَفْظِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الْأَجْنَبِيَّةِ.
 ٢٥ لَا تَشْتَهَيْنَ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْ بِهَدْيِهَا.
 ٢٦ لِأَنَّهُ يُسَبِّبُ امْرَأَةً زَانِيَةً يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيفِ خُبْزِ، وَامْرَأَةٌ رَجُلٍ آخَرَ تَقْتَنُصُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ.
 ٢٧ أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حَضَنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟
 ٢٨ أَوْ يَمْشِي إِنْسَانٌ عَلَى الْجَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟
 ٢٩ هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمْسُهَا لَا يَكُونُ بَرِيئًا.
 ٣٠ لَا يَسْتَخْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيشيع نفسه وهو جوعان.
 ٣١ إِنْ وَجَدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ أضعاف، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَةٍ بَيْتَهُ.
 ٣٢ أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمَهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَفْعَلُهُ.
 ٣٣ ضَرْبًا وَخِزْيًا يَجِدُ، وَعَارُهُ لَا يَمْحَى.
 ٣٤ لِأَنَّ الْغَيْبَةَ هِيَ حِمِيَّةُ الرَّجُلِ، فَلَا يُشْفَقُ فِي يَوْمِ الْإِتْقَامِ.
 ٣٥ لَا يَنْظُرُ إِلَى فِدْيَةِ مَاءٍ، وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتِ الرِّشْوَةُ.

٧

تحذير من الزانية

- ١ يَا ابْنِي، أَحْفَظْ كَلَامِي وَادْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ.
 ٢ أَحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحِيًّا، وَشَرِيعَتِي كَحَدَقَةٍ عَيْنِكَ.
 ٣ اُرْبِطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ.
 ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَادْعِ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ.
 ٥ لِتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْغَرِيبَةِ الْمَلْقَةِ بِكَلَامِهَا.
 ٦ لِأَنِّي مِنْ كَوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شِبَاكِ تَطَلَّعْتُ،
 ٧ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، لَأَحْظَتْ بَيْنَ الْبَنِينَ غَلَامًا عَدِيمَ الْفَهْمِ،
 ٨ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا.
 ٩ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ.
 ١٠ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي زِيِّ زَانِيَةٍ، وَخَبِيثَةِ الْقَلْبِ.
 ١١ صَخَّابَةٌ هِيَ وَجَاحِمَةٌ. فِي بَيْتِهَا لَا اسْتَقَرُّ قَدَمَاهَا.
 ١٢ تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشَّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ.
 ١٣ فَأَمْسَكَتُهُ وَقَبَلْتُهُ. أَوْحَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ:
 ١٤ «عَلِي ذَبَابُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أوفيت نذوري.
 ١٥ فَلِذَلِكَ نَخَرَجْتُ لِلْقَاتِكِ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ.

- ١٦ بِالذَّبْيَاجِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمُوشَى كَنَّانٍ مِنْ مِصْرَ.
 ١٧ عَطَّرْتُ فَرَاشِي بِمِرِّ وَعُودٍ وَقَرْفَةٍ.
 ١٨ هَلُمَّ نَزِتُوا وَذَا إِلَى الصَّبَاحِ. تَتَلَذَّذُ بِالْحَبِّ.
 ١٩ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ. ذَهَبٌ فِي طَرِيقٍ بَعِيدَةٍ.
 ٢٠ أَخَذَ صِرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ.»
 □□ أَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ فُنُونِهَا، بَمَلَتْ شَفْتَيْهَا طَوْحَتَهُ.
 ٢٢ ذَهَبٌ وَرَاءَهَا لَوْقَتِهِ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ كَالْغَيْبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ،
 ٢٣ حَتَّى يَشْقَى سَهْمٌ كَبِدَهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَخِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.
 ٢٤ وَالْآنَ أَيُّهَا الْبَنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا لِكَلِمَاتِي فِي:
 ٢٥ لَا يَمِيلُ قَلْبُكَ إِلَى طَرَفِهَا، وَلَا تَشْرُدُ فِي مَسَالِكِهَا.
 ٢٦ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلَّ قَتَلَاهَا أَقْوِيَاءَ.
 ٢٧ طَرَقَ الْهَاطِيَةَ بَيْتَهَا، هَابِطَةً إِلَى خُدُورِ الْمَوْتِ.

٨

نداء الحكمة

- ١ أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُنَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟
 ٢ عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقِفُ.
 ٣ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ ثَغْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تَصْرَحُ:
 ٤ «لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ.
 ٥ أَيُّهَا الْحَقِيُّ تَعْلَمُوا ذِكَاءً، وَيَا جُهَالًا تَعْلَمُوا فَهْمًا.
 ٦ اسْمَعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَأَفْتَتِحُ شَفْتِي اسْتِقَامَةً.
 ٧ لِأَنَّ حِكْمِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةٌ شَفْتِي الْكُذْبِ.
 ٨ كُلُّ كَلِمَاتِي فِي الْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عِوَجٌ وَلَا التَّوَاءُ.
 ٩ كُلُّهَا وَاضِحَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ.
 ١٠ خُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ.
 ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.
 ١٢ «أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّوَابِيرِ.
 ١٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ بَغْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالْتِعَظُّمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمَّ الْأَكَاذِبِ أَبْغَضْتُ.
 ١٤ لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّايُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ.
 ١٥ لِي تَمَلِكُ الْمُلُوكُ، وَتَقْضِي الْعِظْمَاءُ عَدْلًا.

- ١٦ بِي تَتْرَاسُ الرُّؤْسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ قِضَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٧ أَنَا أَحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونِي، وَالَّذِينَ يُبْكَرُونَ إِلَيَّ يُجِدُونِي.
- ١٨ عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ. قَنِيَةٌ فَاحِرَةٌ وَحَظٌّ.
- ١٩ ثَمَرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيزِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ.
- ٢٠ فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَمْتَشِي، فِي وَسْطِ سَبِيلِ الْحَقِّ،
- ٢١ فَأَوْرَثْتُ مَحِيٍّ رِزْقًا وَأَمْلَأْتُ خَزَائِنَهُمْ.
- ٢٢ «الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مِنْذُ الْقَدَمِ.
- ٢٣ مِنْذُ الْأَزَلِ مَسَحَتْ، مِنْذُ الْبَدْيِ، مِنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ.
- ٢٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرٌ أُبْدِئْتُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنَابِيعُ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ.
- ٢٥ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتِ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِئْتُ.
- ٢٦ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدَ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَغْفَارِ الْمَسْكُونَةِ.
- ٢٧ لَمَّا ثَبَتَتِ السَّمَاوَاتُ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمْتُ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ.
- ٢٨ لَمَّا أَثَبَتَ السُّحْبُ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتِ يَنَابِيعُ الْغَمْرِ.
- ٢٩ لَمَّا وَضَعْتُ لِلْبَحْرِ حُدُودَهُ فَلَا تَتَعَدَى الْمِيَاهُ نَجْحَهُ، لَمَّا رَسَمْتُ أُسُسَ الْأَرْضِ،
- ٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَذْتَهُ، فَرِحَةٌ دَائِمًا قَدَامَهُ.
- ٣١ فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلِذَلِكَ مَعَ بَنِي آدَمِ.
- ٣٢ «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ أَسْمَعُوا لِي. فَطُوبَى لِلَّذِينَ يُحْفَظُونَ طَرِيقِي.
- ٣٣ أَسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حَكَمَاءَ وَلَا تَرْفُضُوهُ.
- ٣٤ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِيْعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ أَبْوَابِي.
- ٣٥ لِأَنَّهُ مَنْ يُجِدُنِي يُجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ،
- ٣٦ وَمَنْ يَخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مَبْغِضِي يُجِبُونَ الْمَوْتَ.»

٩

نداء الحكمة ونداء الحماسة

- ١ الْحِكْمَةُ بِنْتُ بَيْتِهَا. نُحِتَتْ أَعْمَدَتُهَا السَّبْعَةُ.
- ٢ ذَبَحَتْ ذَبْحَهَا. مَرَجَتْ نَحْمَهَا. أَيضًا رَبَّتْ مَائِدَتَهَا.
- ٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيهَا تُنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعْلَى الْمَدِينَةِ:
- ٤ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا.» وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ:
- ٥ «هَلُمُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنْ أَنْعَمِ اللَّيْلِ مَرَجَتَهَا.
- ٦ أَتْرَكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحْيُوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ.»

- من يوبخ مستهزئاً يكسب لنفسه هواناً، ومن يندر شريراً يكسب عيباً.
- ٨ لا توبخ مستهزئاً لئلا ييغضبك. ونبخ حكيماً فيحبك.
- ٩ أعط حكيماً فيكون أوفر حكمة. علم صديقاً فيزداد علماً.
- ١٠ بدء الحكمة مخافة الرب، ومعرفة القدوس فهم.
- ١١ لأنه يبي تكثر أيامك وتزداد لك سنو حياة.
- ١٢ إن كنت حكيماً فأنت حكيم لنفسك، وإن استهزأت فأنت وحدك تتحمل.
- ١٣ المرأة الجاهلة سخابة حمقاء ولا تدري شيئاً،
- ١٤ فتقع عند باب بيتها على كرسي في أعالي المدينة،
- ١٥ لتنادي عابري السبل المقومين طرفهم:
- ١٦ «من هو جاهل فليمل إلى هنا.» والناقص الفهم تقول له:
- ١٧ «المياه المسروقة حلوة، وخبز الخفية لذيد.»
- ولا يعلم أن الأخيلة هناك، وأن في أعماق الهاوية ضيوفها.

١٠

أمثال سليمان

- ١ أمثال سليمان: الابن الحكيم يسر أباه، والابن الجاهل حزن أمه.
- ٢ كنوز الشر لا تنفع، أما البر فينجي من الموت.
- ٣ الرب لا يجمع نفس الصديق، ولكنه يدفع هوى الأشرار.
- ٤ العامل بيد رخوة يفتقر، أما يد المجتهدين فتغني.
- ٥ من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل، ومن ينام في الحصاد فهو ابن مخز.
- ٦ بركات على رأس الصديق، أما فم الأشرار فيغشاه ظلم.
- ٧ ذكر الصديق للبركة، واسم الأشرار يخز.
- ٨ حكيم القلب يقبل الوصايا، وغبي الشفتين يصرع.
- ٩ من يسلك بالاستقامة يسلك بالأمان، ومن يعوج طريقه يعرف.
- ١٠ من يغمز بالعين يسبب حزناً، والغبي الشفتين يصرع.
- ١١ فم الصديق ينوع حياة، وفم الأشرار يغشاه ظلم.
- ١٢ البغضة تهيج خصومات، والمحبة تستر كل الذنوب.
- ١٣ في شفتي العاقل توجد حكمة، والعصا لظهر الناقص الفهم.
- ١٤ الحكماء يذخرون معرفة، أما فم الغبي فهلاك قريب.
- ١٥ ثروة الغني مدينته الحصينة. هلاك المساكين فقرهم.

- ١٦ عَمَلُ الصِّدِّيقِ لِحَيَاةٍ. رِيحُ الشَّرِّيرِ لِلخَطِيئَةِ.
- ١٧ حَافِظُ التَّعْلِيمِ هُوَ فِي طَرِيقِ الْحَيَاةِ، وَرَافِضُ التَّأْدِيبِ ضَالٌّ.
- ١٨ مَنْ يُخْفِي البَغْضَةَ فَشَفَتَاهُ كَازِبَتَانِ، وَمَشِيعُ المَذْمَةِ هُوَ جَاهِلٌ.
- ١٩ كَثْرَةُ الكَلَامِ لَا تَخْلُو مِنْ مَعْصِيَةٍ، أَمَّا الضَّابِطُ شَفَتَيْهِ فَعَاقِلٌ.
- ٢٠ لِسَانُ الصِّدِّيقِ فَضَةٌ مُخْتَارَةٌ. قَلْبُ الأَشْرَارِ كَثِيْفٌ زَهِيدٌ.
- ٢١ شَفَتَا الصِّدِّيقِ تَهْدِيَانِ كَثِيرِينَ، أَمَّا الأَغْيَاءُ فَيَمُوتُونَ مِنْ نَقْصِ الفَهْمِ.
- ٢٢ بَرَكَةُ الرَّبِّ هِيَ تُغْنِي، وَلَا يَزِيدُ مَعَهَا تَعْبًا.
- ٢٣ فِعْلُ الرَّذِيلَةِ عِنْدَ الجَاهِلِ كَالضَّحْكَ، أَمَّا الحِكْمَةُ فَلِذِي فَهْمٍ.
- ٢٤ خَوْفُ الشَّرِّيرِ هُوَ يَأْتِيهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تَمْنَحُ.
- ٢٥ كَعْبُورُ الزُّوبَعَةِ فَلَا يَكُونُ الشَّرِّيرُ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَاسَاسٌ مُؤَبَّدٌ.
- ٢٦ كَالخَلِيْلِ لِلأَسْنَانِ، وَكَالدُّخَانِ لِلعَيْنَيْنِ، كَذَلِكَ الكَسْلَانُ لِلذِّينِ أَرْسَلُوهُ.
- ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ تَزِيدُ الأَيَّامَ، أَمَّا سِنُو الأَشْرَارِ فَتَقْصُرُ.
- ٢٨ مُنْتَظَرُ الصِّدِّيقِينَ مَفْرَحٌ، أَمَّا رَجَاءُ الأَشْرَارِ فَيَبِيدُ.
- ٢٩ حِصْنٌ لِلأَسْتِقَامَةِ طَرِيقُ الرَّبِّ، وَالهَلَاكُ لِفَاعِلِي الأَثَمِ.
- ٣٠ الصِّدِّيقُ لَنْ يَزْحَجَ أَبَدًا، وَالأَشْرَارُ لَنْ يَسْكُنُوا الأَرْضَ.
- ٣١ فَمُ الصِّدِّيقِ يَنْبِتُ الحِكْمَةَ، أَمَّا لِسَانُ الأَكَاذِبِ فَيُقْطَعُ.
- ٣٢ شَفَتَا الصِّدِّيقِ تَعْرِفَانِ المَرَضِيَّ، وَفَمُ الأَشْرَارِ أَكَاذِبٌ.

١١

- ١ مَوَازِينُ غِشٍّ مَكْرَهُةُ الرَّبِّ، وَالوِزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ.
- ٢ تَأْتِي الكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الهَوَانُ، وَمَعَ المَتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ.
- ٣ اسْتِقَامَةُ المَسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَأَعْوَجَاجُ الغَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ.
- ٤ لَا يَنْفَعُ الغَنِيُّ فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا البَرُّ فَيَنْجِي مِنَ المَوْتِ.
- ٥ بَرُّ الكَامِلِ يَقُومُ طَرِيقَهُ، أَمَّا الشَّرِّيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ.
- ٦ بَرُّ المَسْتَقِيمِينَ يَنْجِيهِمْ، أَمَّا الغَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ.
- ٧ عِنْدَ مَوْتِ إنْسَانٍ شَرِّيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ، وَمُنْتَظَرُ الأَثَمَةِ يَبِيدُ.
- ٨ الصِّدِّيقُ يَنْجُو مِنَ الضِّيقِ، وَيَأْتِي الشَّرِّيرُ مَكَانَهُ.
- ٩ بِالقَمِّ يَخْرِبُ المَنَاقِقَ صَاحِبُهُ، وَبِالمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصِّدِّيقُونَ.
- ١٠ يُخْرِجُ الصِّدِّيقِينَ تَفْرَحُ المَدِينَةُ، وَعِنْدَ هَلَاكِ الأَشْرَارِ هَتَافٌ.
- ١١ بِبَرَكَةِ المَسْتَقِيمِينَ تَعْلُو المَدِينَةُ، وَبِقَمِّ الأَشْرَارِ تَهْدَمُ.

- ١٢ الْمُحْتَقِرُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِصُ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَسْكُتُ.
- ١٣ السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ الرُّوحَ يَكْتُمُ الْأَمْرَ.
- ١٤ حَيْثُ لَا تَدْبِيرَ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخِلَاصُ فَبِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ.
- ١٥ ضَرَرًا يَضُرُّ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا، وَمَنْ يَبْغِضُ صَفْقَ الْأَيْدِي مُطْمَئِنٌّ.
- ١٦ الْمَرَاةُ ذَاتُ النِّعْمَةِ تُحْصِلُ كَرَامَةً، وَالْأَشْدَاءُ يُحْصِلُونَ غِنًى.
- ١٧ الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يَحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يَكْدِرُ لِحِمِّهِ.
- ١٨ الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أُجْرَةَ غَشٍّ، وَالزَّارِعُ الْبَرَّ أُجْرَةَ أَمَانَةٍ.
- ١٩ كَمَا أَنَّ الْبَرِّيَّةَ تُؤَلِّقُ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعِ الشَّرَّ فَيُلْقِي مَوْتَهُ.
- ٢٠ كَرَاهَةُ الرَّبِّ مَلَتْوُ الْقَلْبِ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ.
- ٢١ يَدٌ لَيْدٌ لَا يَتَبَرَّرُ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْجُو.
- ٢٢ خِزَامَةُ ذَهَبٍ فِي فَنْطِيسَةٍ خِزِيرَةُ الْمَرَاةِ الْجَمِيلَةِ الْعَدِيمَةِ الْعَقْلِ.
- ٢٣ شَهْوَةُ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ فَقْطُ. رَجَاءُ الْأَشْرَارِ سَخَطُ.
- ٢٤ يَوْجَدُ مَنْ يَفْرُقُ فَيَزِدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يَمْسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّاتِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ.
- ٢٥ النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَسْمَنُ، وَالْمَرْوِيُّ هُوَ أَيْضًا يَرْوِي.
- ٢٦ مُحْتَكِرُ الْخِنْطَةِ يَلْعَنُ الشَّعْبَ، وَالْبُرْكَهَةُ عَلَى رَأْسِ الْبَائِعِ.
- ٢٧ مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ.
- ٢٨ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَالْوَرَقِ.
- ٢٩ مَنْ يَكْدِرُ بَيْتَهُ بِرِثِ الرِّيحِ، وَالْغَيْيُ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ.
- ٣٠ ثَمَرُ الصِّدِّيقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَاجِحُ النَّفُوسِ حَكِيمٌ.
- ٣١ هُوَذَا الصِّدِّيقُ يَجَازِي فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِئُ!

١٢

- ١ مَنْ يَجِبُ التَّادِيْبُ يَجِبُ الْمَعْرِفَةُ، وَمَنْ يَبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ.
- ٢ الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبِلَ الرَّبِّ، أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ.
- ٣ لَا يَثْبُتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصِّدِّيقِينَ فَلَا يَتَقَلَّقُ.
- ٤ الْمَرَاةُ الْفَاضِلَةُ تَاجٌ لِبَعْلِهَا، أَمَّا الْمَخْزِيَّةُ فَكَنْخَرٌ فِي عِظَامِهِ.
- ٥ أَفْكَارُ الصِّدِّيقِينَ عَدْلٌ. تَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ غَشٌّ.
- ٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كَمُونٌ لِلدَّمِ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيَنْجِيهِمْ.
- ٧ تَقَلُّبُ الْأَشْرَارِ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ الصِّدِّيقِينَ فَيَثْبُتُ.
- ٨ بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يَحْمَدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا الْمَلْتَوِيُّ الْقَلْبِ فَيَكُونُ لِلْهَوَانِ.

- ٩ الحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ خَيْرٌ مِنَ الْمَتَمَجِدِ وَيَعُوذُهُ الْخَبِيرُ.
- ١٠ الصِّدِّيقُ يَرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُ الْأَشْرَارِ فَفَاسِيَةٌ.
- ١١ مَنْ يَشْتَغَلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خَبْرًا، أَمَّا تَابِعُ الْبَطَالِينِ فَهُوَ عَدِيمُ الْفَهْمِ.
- ١٢ اشْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصَلَ الصِّدِّيقِينَ يَجِدِي.
- ١٣ فِي مَعْصِيَةِ الشَّفَتَيْنِ شَرِكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيُخْرَجُ مِنَ الضِّيقِ.
- ١٤ الْإِنْسَانُ يَشْبَعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِهِ، وَمُكَافَأَةٌ يَدِي الْإِنْسَانِ تَرُدُّ لَهُ.
- ١٥ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ.
- ١٦ غَضِبُ الْجَاهِلِ يَعْرِفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهُوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ.
- ١٧ مَنْ يَتَفَوَّهُ بِالْحَقِّ يَظْهَرُ الْعَدْلُ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ يَظْهَرُ غِشًّا.
- ١٨ يَوْجَدُ مِنْ يَهْذُرٍ مِثْلُ طَعْنِ السَّيْفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحَكَمَاءِ فَشَفَاءٌ.
- ١٩ شَفَةُ الصِّدِّيقِ تُثَبِّتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكُذِّبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ.
- ٢٠ الْعُشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يَفْكُرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا الْمَشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ.
- ٢١ لَا يُصِيبُ الصِّدِّيقَ شَرٌّ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا.
- ٢٢ كَرَاهَةُ الرَّبِّ شَفَتَا كَذِبٍ، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصِّدْقِ فَرِضَاهُ.
- ٢٣ الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتَرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي بِالْحَقِّ.
- ٢٤ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ لَسُودٌ، أَمَّا الرَّخْوَةُ فَتَكُونُ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ.
- ٢٥ الْغَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُخْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَفْرَحُهُ.
- ٢٦ الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتَضِلُّهُمْ.
- ٢٧ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيْدًا، أَمَّا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَبِهَا الْأَجْتِهَادُ.
- ٢٨ فِي سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسَلِكِهِ لَا مَوْتَ.

١٣

- ١ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.
- ٢ مِنْ ثَمَرَةٍ فِيهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا، وَمَرَامُ الْغَادِرِينَ ظُلْمٌ.
- ٣ مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، مَنْ يَشْحَرُ شَفْتَيْهِ فَلَهُ هَلَاكٌ.
- ٤ نَفْسُ الْكَسْلَانِ تَشْتَهِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ.
- ٥ الصِّدِّيقُ يَبْعُضُ كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يُخْزِي وَيُجْجَلُ.
- ٦ الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئَ.
- ٧ يَوْجَدُ مَنْ يَتَغَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاوَرُ وَعِنْدَهُ غَنَى جَزِيلٌ.
- ٨ فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ غِنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.

- ٩ نُورُ الصَّادِقِينَ يَفْرَحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ.
 ١٠ الْخِصَامُ إِنَّمَا يَصِيرُ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَمَعَ الْمُتَشَاوِرِينَ حِكْمَةٌ.
 ١١ غَنَى الْبَطْلِ يَقِلُّ، وَالْجَامِعُ بِيَدِهِ يَزْدَادُ.
 ١٢ الرَّجَاءُ الْمَمَاطِلُ يَمْرُضُ الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَمَّةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ.
 ١٣ مَنْ أزدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ الْوَصِيَّةَ يَكْفَأُ.
 ١٤ شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنْ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ.
 ١٥ الْفِطْنَةُ الْجَيِّدَةُ تَمْنَحُ نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الْغَادِرِينَ فَأَوْعُرُ.
 ١٦ كُلُّ ذَكِيٍّ يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ يَنْشُرُ حَمَقًا.
 ١٧ الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ شِفَاءٌ.
 ١٨ فَقْرٌ وَهَوَانٌ لِمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يَلَا حِظَّ التَّوْبِخِ يَكْرَهُ.
 ١٩ الشَّهْوَةُ الْحَاصِلَةُ تَلْذُ النَّفْسَ، أَمَّا كَرَاهَةُ الْجَهَالِ فِيهِ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.
 ٢٠ الْمَسِيرُ الْحَكِيمَاءُ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجَهَالِ يَضُرُّ.
 ٢١ الشَّرُّ يَتَّبِعُ الْخَاطِئِينَ، وَالصَّادِقُونَ يَجَازُونَ خَيْرًا.
 ٢٢ الصَّالِحُ يورِثُ بَنِي الْبَنِينَ، وَثَرْوَةُ الْخَاطِئِ تُذْخِرُ لِلصَّادِقِ.
 ٢٣ فِي حَرْثِ الْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الْحَقِّ.
 ٢٤ مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمُتُّ ابْنَهُ، وَمَنْ أَحْبَبَهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ.
 ٢٥ الصَّادِقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ، أَمَّا بَطْنُ الْأَشْرَارِ فَيَحْتَاجُ.

١٤

- ١ حِكْمَةُ الْمَرَاةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا.
 ٢ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَالْمَعْوَجُّ طَرَفَهُ يَحْتَقِرُهُ.
 ٣ فِي فَمِ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيَائِهِ، أَمَّا شِفَاهُ الْحَكِيمِ فَتَحْفَظُهُمْ.
 ٤ حَيْثُ لَا بَقْرٌ فَالْمَعْلَفُ فَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ بِقُوَّةِ الثَّوْرِ.
 ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالشَّاهِدُ الزَّوْرُ يَتَفَوُّهُ بِالْأَكَاذِبِ.
 ٦ الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هَيْبَةٌ لِلْفَهْمِ.
 ٧ إِذْهَبْ مِنْ قَدَامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِشَفْتِي مَعْرِفَةٍ.
 ٨ حِكْمَةُ الذَّكِيِّ فَهْمُ طَرِيقِهِ، وَغَبَاوَةُ الْجَهَالِ غِشٌّ.
 ٩ الْجَهَالُ يُسْتَهْزِئُونَ بِالْإِثْمِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رِضَى.
 ١٠ الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَبِقَرَحِهِ لَا يُشَارِكُهُ غَرِيبٌ.
 ١١ بَيْتُ الْأَشْرَارِ يَخْرُبُ، وَخِيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَزْهَرُ.

- ١٢ تَوْجَدُ طَرِيقَ تَظْهِرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتَهَا طَرِيقُ الْمَوْتِ.
- ١٣ أَيْضًا فِي الضَّحِكِ يَكْتَتِبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرْحِ حُزْنٌ.
- ١٤ الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طَرَفِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ.
- ١٥ الْعَبِيُّ يَصْدُقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالذَّكِيُّ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَوَاتِهِ.
- ١٦ الْحَكِيمُ يُخْشَى وَيُجِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَفُ وَيَتَّقُ.
- ١٧ السَّرِيعُ الْغَضَبِ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ، وَذُو الْمَكَائِدِ يُشْنَأُ.
- ١٨ الْأَغْيَاءُ يَرْتُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَذْيَاءُ يَتَوَجَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ.
- ١٩ الْأَشْرَارُ يَخْتُونُ أَمَامَ الْأَخْيَارِ، وَالْأَثَمَةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ.
- ٢٠ أَيْضًا مِنْ قَرِيبِهِ يَبْغِضُ الْفَقِيرَ، وَمُحِبُّ الْغَنِيِّ كَثِيرُونَ.
- ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يَخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطُوبَى لَهُ.
- ٢٢ أَمَا يَضِلُّ مُخْتَرِعُو الشَّرِّ؟ أَمَا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فِيهِدِيَانِ مُخْتَرِعِي الْخَيْرِ.
- ٢٣ فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّفَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ.
- ٢٤ تَاجُ الْحَكَمَاءِ غِنَاهُمْ. تَقْدَمُ الْجُهَالُ حَمَاقَةٌ.
- ٢٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مَنْجِي النُّفُوسِ، وَمَنْ يَتَفَوَّهُ بِالْكَاذِبِ فَعِشُّ.
- ٢٦ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِبَنِيهِ مَلْجَأً.
- ٢٧ مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ.
- ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ.
- ٢٩ بَطِيءُ الْعَضْبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مَعْلَى الْحَقِّ.
- ٣٠ حَيَاةُ الْجَسَدِ هَدْوَةٌ الْقَلْبِ، وَنُخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ.
- ٣١ ظَالِمُ الْفَقِيرِ يَعْبِرُ خَالِقَهُ، وَمُجِدُّهُ رَاحِمُ الْمَسْكِينِ.
- ٣٢ الشَّرِيرُ يَطْرُدُ بَشْرَهُ، أَمَا الصِّدِّيقُ فَوَائِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ.
- ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجُهَالِ يَعْرِفُ.
- ٣٤ الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ.
- ٣٥ رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَطْنُ، وَسَخَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

١٥

- ١ الْجَوَابُ الَّذِي يَصْرِفُ الْغَضَبَ، وَالْكَلَامُ الْمَوْجِعُ يَهِيجُ السَّخَطَ.
- ٢ لِسَانُ الْحَكَمَاءِ يَحْسِنُ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ الْجُهَالُ يَنْبَعُ حَمَاقَةٌ.
- ٣ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ.
- ٤ هَدْوَةُ اللِّسَانِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَأَعُوجَاغُهُ سَخَطٌ فِي الرُّوحِ.

- ٥ الأحمق يستهين بتأديب أبيه، أما مراعي التوبيخ فيذكي.
- ٦ في بيت الصديق كنز عظيم، وفي دخل الأشرار كدر.
- ٧ شفاه الحكماء تذر معرفة، أما قلب الجاهل فليس كذلك.
- ٨ ذبيحة الأشرار مكرهة الرب، وصلاة المستقيمين مرضاته.
- ٩ مكرهة الرب طريق الشرير، وتابع البر يحبه.
- ١٠ تأديب شر لتارك الطريق. مبعوض التوبيخ يموت.
- ١١ الهاوية والهلاك أمام الرب. كره بالحري قلوب بني آدم!
- ١٢ المستهزئ لا يجب موثقه. إلى الحكماء لا يذهب.
- ١٣ القلب الفرحان يجعل الوجه طلقاً، وبحزن القلب تنسحق الروح.
- ١٤ قلب الفهم يطلب معرفة، وفم الجاهل يعرعى حماقة.
- ١٥ كل أيام الحزين شقية، أما طيب القلب فوليمة دائمة.
- ١٦ القليل مع مخافة الرب، خير من كنز عظيم مع هم.
- ١٧ أكلة من القول حيث تكون المحبة، خير من ثور معلوف ومعه بغضة.
- ١٨ الرجل الغضوب يهيج الخصومة، وبطيء الغضب يسكن الخصام.
- ١٩ طريق الكسلان كسياج من شوك، وطريق المستقيمين منج.
- ٢٠ الابن الحكيم يسر أباه، والرجل الجاهل يحقر أمه.
- ٢١ الحماقة فرح لناقص الفهم، أما ذو الفهم فيقوم سلوكه.
- ٢٢ مقاصد بغير مشورة تبطل، وبكثرة المشيرين تقوم.
- ٢٣ للإنسان فرح بجواب فمه، والكلمة في وقتها ما أحسنها!
- ٢٤ طريق الحياة للفطن إلى فوق، للحيدان عن الهاوية من تحت.
- ٢٥ الرب يقلع بيت المتكبرين، ويوطد تخم الأرملة.
- ٢٦ مكرهة الرب أفكار الشرير، ولأطهار كلام حسن.
- ٢٧ المولع بالكسب يكدر بيته، والكاره الهدايا يعيش.
- ٢٨ قلب الصديق يتفكر بالجواب، وفم الأشرار ينبع شروراً.
- ٢٩ الرب بعيد عن الأشرار، ويسمع صلاة الصديقين.
- ٣٠ نور العينين يفرح القلب. الخبز الطيب يسمن العظام.
- ٣١ الأذن السامعة توبخ الحياة تستقر بين الحكماء.
- ٣٢ من يرفض التأديب يوذل نفسه، ومن يسمع للتوبيخ يقتني فهماً.
- ٣٣ مخافة الرب أدب حكمة، وقبل الكرامة التواضع.

١٦

- ١ لِلإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنَ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ.
- ٢ كُلُّ طَرِيقِ الإِنْسَانِ نَفِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الأَرْوَاحِ.
- ٣ أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتُنَبِّتَ أَفْكَارَكَ.
- ٤ الرَّبُّ صَنَعَ الكُلَّ لِغَرَضِهِ، وَالشَّرِيرَ أَيضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ.
- ٥ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ كُلُّ مُتَشَاخِجِ الْقَلْبِ. يَدًا لِيَدٍ لَا يَتَبَرَأُ.
- ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يَسْتُرُ الإِثْمَ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٧ إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طَرِيقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيضًا يُسَالِمُونَهُ.
- ٨ القَلِيلُ مَعَ العَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخَلِ جَزِيلٍ بِغَيْرِ حَقٍّ.
- ٩ قَلْبُ الإِنْسَانِ يَفْكِّرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ.
- ١٠ فِي شَفَقَتِي المَلِكِ وَحَيٍّ. فِي القَضَاءِ فَهُ لَا يَخُونُ.
- ١١ قَبَانَ الحَقُّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الكَيْسِ عَمَلُهُ.
- ١٢ مَكْرَهُهُ المُلُوكُ فِعْلَ الشَّرِّ، لِأَنَّ الكَرْسِيَّ يَنْبُتُ بِالنَّيرِ.
- ١٣ مَرَضَاةُ المُلُوكِ شَفَقَاتُ حَقٍّ، وَالمُتَكَلِّمُ بِالمُسْتَقِيمَاتِ يَحِبُّ.
- ١٤ غَضَبُ المَلِكِ رِسَالَةُ المَوْتِ، وَالإِنْسَانُ الحَكِيمُ يَسْتَعِظُفَهُ.
- ١٥ فِي نُورِ وَجْهِ المَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ المَطَرِ المُتَأَخِّرِ.
- ١٦ قِنِيَةُ الحِكْمَةِ كَرْمِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ الذَّهَبِ، وَقِنِيَةُ الفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الفِضَّةِ!
- ١٧ مَنبَجُ المُسْتَقِيمِينَ الحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.
- ١٨ قَبْلَ الكَسْرِ الكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ تَشَاخُجُ الرُّوحِ.
- ١٩ تَوَاضَعِ الرُّوحِ مَعَ الودَعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الغَنِيمَةِ مَعَ المُتَكَبِّرِينَ.
- ٢٠ الفِطْنُ مِنْ جِهَةِ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ فَطَوَّبَى لَهُ.
- ٢١ حَكِيمُ القَلْبِ يَدْعَى فَهِيمًا، وَحِلَاوَةُ الشَّفَقَتَيْنِ تَزِيدُ عِلْمًا.
- ٢٢ الفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الحَقِّ حِمَاةٌ.
- ٢٣ قَلْبُ الحَكِيمِ يَرشُدُ فَهُ وَيَزِيدُ شَفَقَتِيهِ عِلْمًا.
- ٢٤ الكَلَامُ الحَسَنُ شَهْدٌ عَسَلٍ، حُلُوٌّ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلعِظَامِ.
- ٢٥ تَوْجِدُ طَرِيقَ تَظْهَرُ لِلإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طَرِيقُ المَوْتِ.
- ٢٦ نَفْسُ التَّعَبِ تَتَّعِبُ لَهُ، لِأَنَّ فِيهِ يَحْتَبِئُ.
- ٢٧ الرَّجُلُ اللَّيْمُ يَنْبِشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفَقَتِيهِ كَالنَّارِ المُتَقَدَّةِ.
- ٢٨ رَجُلُ الأَكَاذِبِ يَطْلُقُ الخِصُومَةَ، وَالمَنَامُ يَفْرِقُ الأَصْدِقَاءَ.

- ٢٩ الرَّجُلُ الظَّالِمُ يَغْوِي صَاحِبَهُ وَيُسَوِّقُهُ إِلَى طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحَةٍ.
 ٣٠ مَنْ يَغْمِضُ عَيْنَيْهِ لِيُفَكِّرَ فِي الْأَكَاذِيبِ، وَمَنْ يَعْصُ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَكَلَ شَرًّا.
 ٣١ تَاجُ جَمَالٍ: شَبِيهَةٌ تَوْجَدُ فِي طَرِيقِ الْبَرِّ.
 ٣٢ البَطِيءُ العَضْبُ خَيْرٌ مِنَ الجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً.
 ٣٣ القَرَعَةُ تَلْقَى فِي الحِضْنِ، وَمِنَ الرَّبِّ كُلُّ حِكْمِهَا.

١٧

- ١ لُقْمَةُ يَاسَةٍ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانَ ذَبَابِحٍ مَعَ خِصَامٍ.
 ٢ العَبْدُ الفَطْنُ يَتَسَلَطُ عَلَى الابْنِ المَخْزِيِّ وَيُقَاسِمُ الإِخْوَةَ المِيرَاثَ.
 ٣ البُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، وَمُتَحَنُّ القُلُوبِ الرَّبُّ.
 ٤ الفَاعِلُ الشَّرِيعِيُّ إِلَى شَفَةِ الأَثَمِ، وَالكَاذِبُ يَأْذُنُ لِلسَّانِ فَسَادٍ.
 ٥ المَسْتَهْزِئُ بِالفَقِيرِ يَعْزِزُ خَالِقَهُ. الفَرِحَانُ بِبَلِيَّةٍ لَا يَتَبَرَأُ.
 ٦ تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو البَنِينَ، وَشَجَرُ البَنِينَ أَبَاؤُهُمْ.
 ٧ لَا تَلِيقُ بِالأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِ. كَمْ بِالأَحْمَقِ شَفَةُ الكَذِبِ بِالشَّرِيفِ!
 ٨ الهَدِيَّةُ حَجَرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلِهَا، حَيْثَمَا تَتَوَجَّهُ تَفْلَحُ.
 ٩ مَنْ يَسْتَرْ مَعْصِيَةَ يَطْلُبُ المَحَبَّةَ، وَمَنْ يَكْرُرُ أَمْرًا يَفْرُقُ بَيْنَ الأَصْدِقَاءِ.
 ١٠ الأَتَهَارُ يُوَثِّرُ فِي الحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الجَاهِلِ.
 ١١ الشَّرِيرُ إِذَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيَطْلُقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ.
 ١٢ لِيُصَادِفِ الإِنْسَانَ دَبَّةٌ تُكْوَلُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ.
 ١٣ مَنْ يَجَازِي عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ.
 ١٤ إِبْتِدَاءُ الخِصَامِ إِطْلَاقُ المَاءِ، فَقَبْلَ أَنْ تَدْفُقَ المَخَاصِمَةَ أَتْرِكْهَا.
 ١٥ مَبْرِيُّ المَذْنِبِ وَمَذْنِبُ البَرِيِّ كِلَاهُمَا مَكْرَهُةُ الرَّبِّ.
 ١٦ لِمَاذَا فِي يَدِ الجَاهِلِ ثَمَنٌ؟ الأَقْتِنَاءُ الحِكْمَةَ وَليْسَ لَهُ فَهْمٌ؟
 ١٧ الصَّدِيقُ يَحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الأَخُ فَلِلشِدَّةِ يُولَدُ.
 ١٨ الإِنْسَانُ النَاقِصُ الفَهْمِ يَصْفِقُ كَفًّا وَيُضْمِنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا.
 ١٩ مَحِبُّ المَعْصِيَةِ مَحِبُّ الخِصَامِ. المَعْلِيُّ بَابَهُ يَطْلُبُ الكَسْرَ.
 ٢٠ المَلْتَوِي القَلْبُ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالمَتَقَلِّبُ اللِّسَانَ يَقَعُ فِي السُّوءِ.
 ٢١ مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحِزْنِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الأَحْمَقِ.
 ٢٢ القَلْبُ الفَرِحَانُ يَطِيبُ الجِسْمَ، وَالرُّوحُ المُنْسَحِقَةُ تُجْفِفُ العَظْمَ.
 ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ مِنَ الحِضْنِ لِيَعْوِجَ طَرِيقَ القَضَاءِ.

- ٢٤ الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهْمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ.
 ٢٥ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلَّتِي وَلَدَتْهُ.
 ٢٦ أَيْضًا تَغْرِيمُ الْبَرِيِّ لَيْسَ بِحَسَنِ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشُّرَفَاءِ لِأَجْلِ الْأَسْتِقَامَةِ.
 ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يَبْقَى كَلَامُهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورُ الرُّوحِ.
 ٢٨ بَلِ الْأَحْمَقُ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفْتَيْهِ فَهَيْمًا.

١٨

- ١ الْمُعْتَزِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ. بِكُلِّ مَشُورَةٍ يَغْتَاظُ.
 ٢ الْجَاهِلُ لَا يُسْرُّ بِالْفَهْمِ، بَلْ يَكْشِفُ قَلْبَهُ.
 ٣ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْأَحْتِقَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهَوَانَ عَارُ.
 ٤ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ.
 ٥ رَفَعَ وَجْهَ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّيْدِيِّ فِي الْقَضَاءِ.
 ٦ شَفْنَا الْجَاهِلِ تَدَاخِلَانِ فِي الْخِصُومَةِ، وَفَهُ يَدْعُو بِضِرْبَاتٍ.
 ٧ فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلَكَةٌ لَهُ، وَشَفْتَاهُ شَرِكٌ لِنَفْسِهِ.
 ٨ كَلَامُ الْإِنَّمِ مِثْلُ لُقْمِ حُلُوةٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.
 ٩ أَيْضًا الْمَتْرَاحِيُّ فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.
 ١٠ إِسْمُ الرَّبِّ بَرَجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّيْدِيُّ وَيَتَمَعُّ.
 ١١ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُوْرِ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ.
 ١٢ قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ.
 ١٣ مَنْ يَجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَارُ.
 ١٤ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟
 ١٥ قَلْبُ الْفَهْمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحَكَمَاءِ تَطْلُبُ عِلْمًا.
 ١٦ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تَرْحَبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعِظَمَاءِ.
 ١٧ الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ مُحَقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيقَهُ وَيَفْحَصُهُ.
 ١٨ الْقَرَعَةُ تَبْطُلُ الْخِصُومَاتِ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ.
 ١٩ الْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمَخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.
 ٢٠ مِنْ ثَمَرِ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفْتَيْهِ يَشْبَعُ.
 ٢١ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحْبَاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمْرَهُ.
 ٢٢ مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ.
 ٢٣ تَبْضُرَعَاتٌ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالْغَنِيُّ يَجَازِبُ بِخَشُونَةٍ.

٢٤ الْمَكْثُرُ الْأَصْحَابِ يُحْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُوجَدُ مَحِبُّ الزُّقِّ مِنَ الْأَخِ.

١٩

- ١ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَلِمَةٍ خَيْرٌ مِنْ مَلْتَوِي الشَّفَتَيْنِ وَهُوَ جَاهِلٌ.
- ٢ أَيْضًا كَوْنُ النَّفْسِ بِلاَ مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا، وَالْمُسْتَعْجِلُ بِرِجْلَيْهِ يُخْطِئُ.
- ٣ حَمَاقَةُ الرَّجُلِ تَعْوِجُ طَرِيقَهُ، وَعَلَى الرَّبِّ يَحْتَقِ قَلْبُهُ.
- ٤ الْغَنَى يُكْثِرُ الْأَصْحَابَ، وَالْفَقِيرُ مُنْفَصِلٌ عَنْ قَرِيبِهِ.
- ٥ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَبَرَأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكْذَابِ لَا يَنْجُو.
- ٦ كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجْهَ الشَّرِيفِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ لَدِي الْعَطَايَا.
- ٧ كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يَبْغُضُونَهُ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ أَصْدِقَاؤُهُ يَتَّبِعُونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعُ أَقْوَالَ فِئِي لَهُ.
- ٨ الْمُتَّقِي الْحِكْمَةَ يَحِبُّ نَفْسَهُ. الْحَافِظُ الْفَهْمَ يَجِدُ خَيْرًا.
- ٩ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَبَرَأُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكْذَابِ يَهْلِكُ.
- ١٠ التَّعَمُّ لَا يَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوَّلَى لَا يَلِيْقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَسْلُطَ عَلَى الرُّؤْسَاءِ!
- ١١ تَعَقَّلِ الْإِنْسَانَ يَبْطِئُ غَضَبُهُ، وَفَرَّهِ الصَّفْحُ عَنْ مَعْصِيَةٍ.
- ١٢ كَرْمِجَةُ الْأَسَدِ حَقُّ الْمَلِكِ، وَكَاطِلٌ عَلَى الْعَشْبِ رِضْوَانُهُ.
- ١٣ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ، وَمَخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمَتَّاعِ.
- ١٤ الْبَيْتُ وَالثَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْأَبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ فَمِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.
- ١٥ الْكَسَلُ يَلْقَى فِي السُّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمَتْرَاحِيَةُ تَجُوعُ.
- ١٦ حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظٌ نَفْسَهُ، وَالْمَتَاهُونَ بِطَرَقِهِ يَمُوتُ.
- ١٧ مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يَقْرِضُ الرَّبَّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ.
- ١٨ أَدَبُ ابْنِكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءٌ، وَلَكِنْ عَلَى إِمَاتِهِ لَا تَحْمَلُ نَفْسَكَ.
- ١٩ الشَّدِيدُ الْغَضَبِ يَحْمَلُ عِقُوبَةً، لِأَنَّكَ إِذَا نُجِيتَهُ فَبَعْدَ تَعِيدِ.
- ٢٠ اسْمِعِ الْمَشُورَةَ وَأَقْبِلِ التَّادِيَةَ، لِكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي آخِرَتِكَ.
- ٢١ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَنْبِتُ.
- ٢٢ زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكُذُوبِ.
- ٢٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ. بَيْتُ شَبْعَانَ لَا يَتَعَهَّدُهُ شَرٌّ.
- ٢٤ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَى فَمِهِ لَا يَرُدُّهَا.
- ٢٥ إِضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَذَكَّرُ الْأَحْمَقُ، وَوَيْحٌ فِيهِمَا فَيَفْهَمُ مَعْرِفَةً.
- ٢٦ الْمَخْرِبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مَخْزٍ وَمَخْجَلٍ.
- ٢٧ كَفَّ يَا ابْنِي عَنِ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنْ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ.

٢٨ الشَّاهِدُ اللِّيمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَبْلَعُ الْإِثْمَ.

٢٩ الْقِصَاصُ مُعَدٌّ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجَهَالَ.

٢٠

١ الْخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ. الْمُسْكِرُ عَجَاجٌ، وَمَنْ يَتْرَخُ بِهِمَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ.

٢ رُغْبُ الْمَلِكِ كَرْمَجْرَةِ الْأَسَدِ. الَّذِي يَغِيظُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ.

٣ مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَّعِدَ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يَنَازِعُ.

٤ الْكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشِّتَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْخِصَادِ وَلَا يُعْطَى.

٥ الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ، وَذُو الْفِطْنَةِ يَسْتَقِيمُهَا.

٦ أَكْثَرُ النَّاسِ يُنَادُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟

٧ الصَّدِيقُ يَسْلُكُ بِكَلِمَاتِهِ. طُوبَى لِمَنْ يَلْبَسُهُ بَعْدَهُ.

٨ الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يَذْرِي بَعِيْنَهُ كُلَّ شَرٍّ.

٩ مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي»؟

١٠ مِعْيَارُ فِعْيَارٍ، مِكْيَالُ فِكْيَالٍ، كَلَاهُمَا مَكْرَهَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ.

١١ الْوَلَدُ أَيْضًا يَعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟

١٢ الْأُذُنُ السَّمَاعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كَلِمَتَيْهِمَا.

١٣ لَا تُحِبُّ النَّوْمَ لثَلَا تَفْتَقِرَ. افْتَحْ عَيْنَكَ تَشْعُرْ خَبْرًا.

١٤ «رَدِيءٌ، رَدِيءٌ!» يَقُولُ الْمُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ حَيْنًا يَفْتَحِرُ!

١٥ يَوْجَدُ ذَهَبًا وَكَثْرَةً لَالِيًا، أَمَّا شِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ فَمَتَاعٌ مُبِينٌ.

١٦ خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيْبًا، وَلَا جُلَّ الْأَجَانِبِ أَرْتَمَنُ مِنْهُ.

١٧ خَبِزُ الْكُذْبِ لَذِيذٌ لِلْإِنْسَانِ، وَمَنْ بَعْدَ مِيتَةٍ فَمَهْ حَصَى.

١٨ الْمَقْاصِدُ تَثْبُتُ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالتَّدَابِيرِ أَعْمَلُ حَرْبًا.

١٩ السَّاعِي بِالْوَشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ الْمَفْتَحَ شَفْتِيَهُ.

٢٠ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِئُ سِرَاجُهُ فِي حِدَاقَةِ الظَّلَامِ.

٢١ رَبُّ مَلِكٍ مُعْجِلٌ فِي أَوْلَاهُ، أَمَّا آخِرَتُهُ فَلَا تَبَارِكُ.

٢٢ لَا تُقُلْ: «إِنِّي أَجَازِي شَرًّا.» اُنْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصَكَ.

٢٣ مِعْيَارُ فِعْيَارٍ مَكْرَهَةٌ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ الْعُشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ.

٢٤ مِنَ الرَّبِّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟

٢٥ هُوَ شَرِكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْغُو قَائِلًا: «مُقَدَّسٌ»، وَبَعْدَ النَّذْرِ أَنْ يَسْأَلَ!

٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يَشْتَتِ الْأَشْرَارَ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِمُ النُّورُجُ.

- ٢٧ نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُفْتَشُ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ.
 ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَكُرْسِيُّهُ يُسَدُّ بِالرَّحْمَةِ.
 ٢٩ نَخْرُ الشَّبَانِ قُوَّتُهُمْ، وَبَهَاءُ الشُّيُوخِ الشَّيْبُ.
 ٣٠ حَبْرٌ جَرِحَ مَنْقِيَةَ لِلشَّرِيرِ، وَضَرْبَاتُ بَالِغَةِ مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

٢١

- ١ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ، حَيْثَمَا شَاءَ يُمِيلُهُ.
 ٢ كُلُّ طَرِيقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ.
 ٣ فَعَلَ الْعَدْلُ وَالْحَقُّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّيْبَةِ.
 ٤ طَمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَانْتِفَاحُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ.
 ٥ أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلنَّخْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوْرِ.
 ٦ جَمْعُ الْكُنُوزِ بِلِسَانٍ كَاذِبٍ، هُوَ بَخَارٌ مَطْرُودٌ لِطَالِبِي الْمَوْتِ.
 ٧ اغْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يُجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوَا إِجْرَاءَ الْعَدْلِ.
 ٨ طَرِيقُ رَجُلٍ مُزَوَّرٍ هِيَ مُلْتَوِيَةٌ، أَمَّا الزُّكِيِّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ.
 ٩ اسْكُنِي فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرِكٍ.
 ١٠ نَفْسُ الشَّرِيرِ لَشَّتَيْ الشَّرِّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنِهِ.
 ١١ بِمَعَاقِبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يُصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.
 ١٢ الْبَارِ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ.
 ١٣ مَنْ يُسَدُّ أُذُنَهُ عَنِ صَرَخِ الْمَسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ.
 ١٤ الْمُهْدِيَّةُ فِي الْخَفَاءِ تَفْتَأُ الْغَضَبَ، وَالرُّشُوءَةُ فِي الْحِضْنِ تَفْتَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ.
 ١٥ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَالْهَلَاكُ لِفَاعِلِ الْإِثْمِ.
 ١٦ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْأَخِيلَةِ.
 ١٧ مَحِبُّ الْفَرْجِ إِنْسَانٌ مَعْوِزٌ. مَحِبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي.
 ١٨ الشَّرِيرُ فِدِيَّةُ الصِّدِّيقِ، وَمَكَانُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْغَادِرُ.
 ١٩ اسْكُنِي فِي أَرْضٍ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرِدَةٍ.
 ٢٠ كَنْزُ مُشْتَهَى زَيْتٍ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيَتَلَفُهُ.
 ٢١ التَّابِعُ الْعَدْلُ وَالرَّحْمَةُ يَجِدُ حَيَاةً، حَظًّا وَكَرَامَةً.
 ٢٢ الْحَكِيمُ يَتَسَوَّرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسْقُطُ قُوَّةُ مَعْتَمِدِهَا.
 ٢٣ مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنْ الضِّيَقَاتِ نَفْسَهُ.
 ٢٤ الْمُنْتَفِخُ الْمُتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْزِئٌ»، عَامِلٌ بِفَيْضَانِ الْكِبَرِيَاءِ.

- ٢٥ شهوة الكسلان تقتله، لأن يديه تبيان الشغل.
 ٢٦ اليوم كله يشتهي شهوة، أما الصديق فيعطي ولا يمسك.
 ٢٧ ذبيحة الشرير مكرهة، فكر بالحري حين يقدمها بغش!
 ٢٨ شاهد الزور يهلك، والرجل السامع للحق يتكلم.
 ٢٩ الشرير يورج وجهه، أما المستقيم فيثبت طريقه.
 ٣٠ ليس حكمة ولا فطنة ولا مشورة تجاه الرب.
 ٣١ الفرس معد ليوم الحرب، أما النصرة فمن الرب.

٢٢

- ١ الصيت أفضل من الغنى العظيم، والنعمة الصالحة أفضل من الفضة والذهب.
 ٢ الغني والفقير يتلاقيان، صانعهما كليهما الرب.
 ٣ الذكي يبصر الشر فيتواري، والحمقى يعبرون فيعاقبون.
 ٤ ثواب التواضع ومحافة الرب هو غنى وكرامة وحياة.
 ٥ شوك ونخوخ في طريق المتوي. من يحفظ نفسه يتعد عنها.
 ٦ رب الولد في طريقه، فتى شاخ أيضا لا يجيد عنه.
 ٧ الغني يتسلط على الفقير، والمقترض عبد للمقترض.
 ٨ الزارع إنما يحصد بلية، وعصا تخطه تفتى.
 ٩ الصالح العين هو بيارك، لأنه يعطي من خبزه للفقير.
 ١٠ أطرد المستهزئ فيخرج الخصام، ويبطل النزاع والخزي.
 ١١ من أحب طهارة القلب، فلنعمة شفته يكون الملك صديقه.
 ١٢ عينا الرب تحفظان المعرفة، وهو يقبل كلام الغادرين.
 ١٣ قال الكسلان: «الأسد في الخارج، فأقتل في الشوارع!»
 ١٤ فم الأجنبيات هوة عميقة. مموت الرب يسقط فيها.
 ١٥ الجهالة مرتبطة بقلب الولد. عصا التأديب تبعدها عنه.
 ١٦ ظالم الفقير كثيرا لما له، ومعطي الغني، إنما هما للعوز.

كلام الحكماء

- ١٧ أمل أذنك واسمع كلام الحكماء، ووجه قلبك إلى معرفتي،
 ١٨ لأنه حسن إن حفظتها في جوفك، إن تثبتت جميعا على شفقتك.
 ١٩ ليكون اتكالك على الرب، عرفتك أنت اليوم.
 ٢٠ ألم أكتب لك أمورا شريفة من جهة مؤامرة ومعرفة؟

- ٢١ لِأَعْلَمِكَ قِسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتُرَدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ.
 ٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمَسْكِينَ فِي الْبَابِ،
 ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِييَ أَنْفُسِهِمْ.
 ٢٤ لَا تَسْتَصْحِبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَجِيءْ،
 ٢٥ لئَلَّا تَأْلَفَ طُرْقَهُ، وَتَأْخُذَ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ.
 ٢٦ لَا تُكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكُفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِنِي الدُّيُونِ.
 ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَعْبِي، فَلِهَذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟
 ٢٨ لَا تَنْقُلِ التُّخْمَ الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ آبَاؤُكَ.
 ٢٩ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ!

٢٣

- ١ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلْ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلْ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمَلًا،
 ٢ وَضَعِ سَكِينًا لِحَجْرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَاهَا.
 ٣ لَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ لِأَنَّهَا خَبْزُ أَكَاذِبٍ.
 ٤ لَا تَتَعَبَ لِكَيْ تَصِيرَ غَنِيًّا. كُفِّ عَنِ فِطْنَتِكَ.
 ٥ هَلْ تَطِيرُ عَيْنُكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِذَا يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً. كَالَّذِي يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.
 ٦ لَا تَأْكُلْ خَبْزَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ،
 ٧ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: « كُلْ وَاشْرَبْ » وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ.
 ٨ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا سَقِيًّا، وَتُخَسَّرُ كَلِهَاتِكَ الْحُلُوهَ.
 ٩ فِي أُذُنِي جَاهِلٍ لَا تَتَكَلَّمْ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ.
 ١٠ لَا تَنْقُلِ التُّخْمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْآيَاتِمِ،
 ١١ لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.
 ١٢ وَجِهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنَيْكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ.
 ١٣ لَا تَمْنَعْ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَالِدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْضًا لَا يَمُوتُ.
 ١٤ تَضْرِبُهُ أَنْتَ بَعْضًا فَتَنْقُدُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَاطِيَةِ.
 ١٥ يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا،
 ١٦ وَتَبْتَهِجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفْتَاكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ.
 ١٧ لَا يَحْسُدَنَّ قَلْبُكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
 ١٨ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ.
 ١٩ اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأَرشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ.

- ٢٠ لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيحِي الْخَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلَفِينَ أَجْسَادَهُمْ،
 ٢١ لِأَنَّ السَّكِيرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالنَّوْمُ يَكْسُو الْخَرْقَ.
 ٢٢ اِسْمِعْ لِأَيْبِكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاخَتْ.
 ٢٣ اقْتَنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ.
 ٢٤ أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يَسُرُّ بِهِ.
 ٢٥ يَفْرَحُ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهِجُ الَّتِي وَلَدَتْكَ.
 ٢٦ يَا ابْنِي أَعْطَيْتَنِي قَلْبَكَ، وَلِتَلَاحِظْ عَيْنَاكَ طُرْقِي.
 ٢٧ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هَوَّةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنَبِيَّةُ حَفْرَةٌ ضَيْقَةٌ.
 ٢٨ هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْغَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.
 ٢٩ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمَخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلا سَبَبٍ؟ لِمَنِ أَرْهَارُ الْعَيْنَيْنِ؟
 ٣٠ لِلَّذِينَ يَدْمِنُونَ الْخَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْرُوجِ.
 ٣١ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا أَحْمَرَتْ حِينَ تَظْهَرُ حِجَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاغَتْ مَرْقَرَةً.
 ٣٢ فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَغُ كَالْأَفْعَوَانِ.
 ٣٣ عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنَبِيَّاتِ، وَقَلْبِكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ.
 ٣٤ وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ سَارِيَةٍ.
 ٣٥ يَقُولُ: «ضَرَبُونِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ! لَقَدْ لَكَأُونِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى أُسْتَيْقِظُ؟ أَعُودُ أَطْلِبُهَا بَعْدُ.»!

٢٤

- ١ لَا تَحْسُدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ،
 ٢ لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْأَغْتِصَابِ، وَشَفَاهُهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْمَشَقَّةِ.
 ٣ بِالْحِكْمَةِ يَبْنِي الْبَيْتَ وَبِالْفَهْمِ يَبْنِي،
 ٤ وَبِالْمَعْرِفَةِ يَمْتَلِئُ الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ ثَرَوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ.
 ٥ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِرِّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ.
 ٦ لِأَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ، وَالْخِلَاصُ بِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ.
 ٧ الْحُكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمُّهُ فِي الْبَابِ.
 ٨ الْمُتَفَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يَدْعَى مُفْسِدًا.
 ٩ فِكْرُ الْحِمَاةِ خَطِيئَةٌ، وَمَكْرَهُةُ النَّاسِ الْمُسْتَهْزِئِ.
 ١٠ إِنْ أَرْتَحَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ ضَاقَتْ قُوَّتُكَ.
 ١١ اتَّقِذْ الْمُنْقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ.
 ١٢ إِنْ قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَارِثُ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

- ١٣ يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطْرَ الْعَسَلِ حَلَوٌ فِي حَنَكِكَ.
- ١٤ كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ.
- ١٥ لَا تَكْمُنْ أَيْهَا الشَّرِيرُ لِمَسْكَنِ الصِّدِّيقِ. لَا تُخْرِبْ رُبْعَهُ.
- ١٦ لِأَنَّ الصِّدِّيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْتَرُونَ بِالشَّرِّ.
- ١٧ لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ،
- ١٨ لِثَلَا يَرَى الرَّبُّ وَسُوءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيُرَدُّ عَنْهُ غَضَبُهُ.
- ١٩ لَا تَغْرَمَنَّ الْأَشْرَارَ وَلَا تَحْسُدِ الْأُمَّةَ،
- ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأُمَّةِ يَنْطَفِئُ.
- ٢١ يَا ابْنِي، أَخَشِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ الْمُتَقَلِّبِينَ،
- ٢٢ لِأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَغْتَةً، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كَلِيْمًا.

أقوال أخرى للحكماء

- ٢٣ هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ: مَحَابَاةُ الْوَجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً.
- ٢٤ مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ: «أَنْتَ صِدِّيقٌ» تَسْبِيهِ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُ الشُّعُوبُ.
- ٢٥ أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدَّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبِرَكَّةٍ خَيْرٌ تَأْتِي عَلَيْهِمْ.
- ٢٦ تَقْبَلُ شَفَقًا مِنْ يُجَابِوبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ.
- ٢٧ هِيَئِ عَمَلَكَ فِي أَنْخَارِجٍ وَأَعِدَّهُ فِي حَقْلِكَ، بَعْدُ تَبْنِي بَيْتَكَ.
- ٢٨ لَا تَكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ بِإِلَّا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفَقَتِكَ؟
- ٢٩ لَا تَقُلْ: «كَمَا فَعَلَ بِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ». أَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.
- ٣٠ عَبَّرْتُ بِحَقْلِ الْكَسَلَانَ وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ،
- ٣١ فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كَلْبُ الْقَرِيْبِ، وَقَدْ غَطَّى الْعُوسُجُ وَجْهَهُ، وَجِدَارُ جَارَتِهِ أَنْهَدَمَ.
- ٣٢ ثُمَّ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقِيلْتُ تَعْلِيمًا:
- ٣٣ نَوْمٌ قَلِيلٌ بَعْدَ نَعَاسٍ قَلِيلٍ، وَطِي الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرَّقُودِ،
- ٣٤ فَيَأْتِي فَقْرُكَ كَعَدَاءٍ وَعَوْرُكَ كَغَازٍ.

٢٥

أمثال أخرى لسليمان

- ١ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَقَلَهَا رِجَالُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا:
- ٢ مَجْدُ اللَّهِ إِخْفَاءُ الْأَمْرِ، وَمَجْدُ الْمُلُوكِ لِحُصِّ الْأَمْرِ.
- ٣ السَّمَاءُ لِلْعُلُوقِ، وَالْأَرْضُ لِلْعَمِيقِ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تُفْحَصُ.
- ٤ أَرَلِ الزُّغْلُ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيُخْرَجُ إِذَا لَصَّاعِخٌ.

- ٥ أزل الشيرير من قدام الملك، فيثبت كرسيه بالعدل.
 ٦ لا تتفانر أمام الملك، ولا تقف في مكان العظماء،
 ٧ لأنه خير أن يقال لك: ارتفع إلى هنا، من أن تحط في حضرة الرئيس الذي رآته عينك.
 ٨ لا تبرز عاجلاً إلى الخصام، لئلا تفعل شيئاً في الآخر حين يحزبك قريبك.
 ٩ أقم دعواك مع قريبك، ولا تبج بسر غيرك،
 ١٠ لئلا يعيرك السامع، فلا تتصرف فضيحتك.
 ١١ تفاح من ذهب في مصوغ من فضة، كلمة مقولة في محلها.
 ١٢ قرط من ذهب وحلي من إبريز، المويج الحكيم لأذن سامعة.
 ١٣ كبرد الثلج في يوم الحصاد، الرسول الأمين لمرسله، لأنه يرد نفس سادته.
 ١٤ سحاب وريح بلا مطر، الرجل المفتخر بهدية كذب.
 ١٥ ببطء الغضب يقنع الرئيس، واللسان اللين يكسر العظم.
 ١٦ أوجدت عسلاً؟ فكل كفايتك، لئلا تتخم فتتقياه.
 ١٧ اجعل رجلك عزيزة في بيت قريبك، لئلا يمل منك فيغضبك.
 ١٨ مقمعة وسيف وسهم حاد، الرجل المجيب قريبه بشهادة زور.
 ١٩ سن مهتومة ورجل مخلعة، الثقة بالخائن في يوم الصيق.
 ٢٠ كنز الثوب في يوم البرد، تكلم على نظرون، من يغني أغاني لقلب كئيب.
 ٢١ إن جاع عدوك فأطعمه خبزاً، وإن عطش فأسقه ماءً،
 ٢٢ فإنك تجمع جماً على رأسه، والرب يجازيك.
 ٢٣ ريح الشمال تطرد المطر، والوجه المعبس يطرد لساناً ثالياً.
 ٢٤ السكنى في زاوية السطح، خير من امرأة مخاصمة في بيت مشترك.
 ٢٥ مياه باردة لنفس عطشانة، أخبر الطيب من أرض بعيدة.
 ٢٦ عين مكدره وبنوع فاسد، الصديق المنحني أمام الشرير.
 ٢٧ أكل كثير من العسل ليس بحسن، وطلب الناس مجد أنفسهم ثقيل.
 ٢٨ مدينة مهتمة بلا سور، الرجل الذي ليس له سلطان على روحه.

٢٦

- ١ كالثلج في الصيف وكالمطر في الحصاد، هكذا الكرامة غير لائقة بالجاهل.
 ٢ كالعصفور للفرار وكالسنونة للطيران، كذلك لعنة بلا سبب لا تأتي.
 ٣ السوط للفرس والجام للحمار، والعصا لظهر الجهال.
 ٤ لا تجاوب الجاهل حسب حماقته لئلا تعدله أنت.

- ٥ جَابُوبُ الْجَاهِلِ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِثَلَا يَكُونُ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.
- ٦ يَقْطَعُ الرَّجُلَيْنِ، يَشْرَبُ ظِلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ.
- ٧ سَاقَا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَهْلِ.
- ٨ كَصِرَّةِ جِبَارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُجْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطَى كَرَامَةً لِلْجَاهِلِ.
- ٩ شَوْكٌ مُرْتَفِعٌ بِيَدِ سَكْرَانٍ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجَهْلِ.
- ١٠ رَامٌ يَطْعُنُ الْكَلَّ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ.
- ١١ كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيدُ حِمَاقَتَهُ.
- ١٢ أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.
- ١٣ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، الشِّبْلُ فِي الشُّوَارِعِ.»!
- الْبَابُ يَدُورُ عَلَى صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ.
- ١٥ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَشْتُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ.
- ١٦ الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيبِينَ بِعَقْلِ.
- ١٧ كَمَمْسِكَ أُذُنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ.
- ١٨ مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرْمِي نَارًا وَسَهَامًا وَمَوْتًا،
- ١٩ هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبُهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ الْعَبُّ أَنَا.»!
- بَعْدَ الْحَطْبِ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا تَمَامٌ يَهْدَأُ الْخِصَامُ.
- ٢١ فَمِ الْجَمْرِ وَحَطْبِ النَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ لِتَهْيِجِ الزَّعَاثِرِ.
- ٢٢ كَلَامُ التَّمَامِ مِثْلُ لَقْمِ حُلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.
- ٢٣ فَضَّةٌ زَعْلٌ تَعْتَبِي شَقْفَةً، هَكَذَا الشَّفَتَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ.
- ٢٤ بِشَفْتَيْهِ يَنْتَكِرُ الْمُبْغِضُ، وَفِي جَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا.
- ٢٥ إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتِمَنَّهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ رَجَاسَاتٍ.
- ٢٦ مَنْ يَعْطِي بَغْضَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خَبْثَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ.
- ٢٧ مَنْ يَحْفَرُ حُفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يَدْرَجُ حِجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ.
- ٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَبْغِضُ مَنْسَحِقِيهِ، وَالْقَمُّ الْمَلِيقُ يَعِدُ خَرَابًا.

٢٧

- ١ لَا تَتَفَتَّخِرْ بِالْعَدِ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمٌ.
- ٢ لِيَمْدَحَكَ الْغَرِيبُ لَا فُكُّ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَتَاكَ.
- ٣ الْحِجْرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كَلِيمًا.
- ٤ الْغَضَبُ قَسَاوَةٌ وَالسُّخْطُ جِرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قَدَامَ الْحَسَدِ؟

- ٥ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الحُبِّ المُسْتَتِرِ.
- ٦ أَمِينَةٌ هِيَ جِرَاحُ المُحِبِّ، وَغَاشَةٌ هِيَ قِبَلَاتُ العَدُوِّ.
- ٧ النَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ العَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ حَلْوٌ.
- ٨ مِثْلُ العَصْفُورِ التَّائِهِ مِنْ عَشِهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ التَّائِهُ مِنْ مَكَانِهِ.
- ٩ الأَدُهْنُ وَالبُخُورُ يَفْرَحَانِ القَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ.
- ١٠ لَا تَتْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَيْبِكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِكَ. الجَارُ القَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الأَخِ البَعِيدِ.
- ١١ يَا ابْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأَجِيبَ مَنْ يَعْزِرُنِي كَلِمَةً.
- ١٢ الَّذِي يَبْصُرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الأَغْيَاءُ يَعْبرُونَ فَيَعاقِبُونَ.
- ١٣ خَذْ ثُوبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَالأَجَلُ الأَجَانِبِ أَرْهَنَ مِنْهُ.
- ١٤ مَنْ يَبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا.
- ١٥ الوَكْفُ المُتَتَابِعُ فِي يَوْمٍ مُمَطَّرٍ، وَالمَرَاةُ المُخَاصِمَةُ سِيَانٍ،
- ١٦ مَنْ يَخْبِئُهَا بِخَيْئِ الرِّيحِ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ!
- ١٧ الحَدِيدُ بِالحَدِيدِ يَحْدُدُ، وَالأِنْسَانُ يَحْدُدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ.
- ١٨ مَنْ يَحْمِي تِينَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ.
- ١٩ كَمَا فِي المَاءِ الأَوْجُهُ لِلوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الأِنْسَانِ لِلأِنْسَانِ.
- ٢٠ الهَاوِيَةُ وَالهَالِكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الأِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ.
- ٢١ البُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الأِنْسَانُ لِمَادِحِهِ.
- ٢٢ إِنْ دَقَّقْتَ الأَحْمَقَ فِي هَاوِنٍ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمِدْقٍ، لَا تَبْرَحُ عَنْهُ حَمَاقَتُهُ.
- ٢٣ مَعْرِفَةٌ أَعْرَفَ حَالِ غَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ،
- ٢٤ لِأَنَّ الغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا التَّاجُ لِدَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٢٥ فِي الحَشِيشِ وَظَهْرِ العُشْبِ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الجِبَالِ.
- ٢٦ الحَمْلَانُ لِلبَّاسِكِ، وَتَمَنُّ حَقْلٍ أَعْتَدَهُ.
- ٢٧ وَكِفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ المَعزِ لِطَعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فِتْيَانِكَ.

٢٨

- ١ الشَّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَكَشِبِلٌ ثَبِيتٌ.
- ٢ لِمَعْصِيَةِ أَرْضٍ تَكْثُرُ رُؤُوسَاوُهَا، لَكِنْ بِذِي فَهْمٍ وَمَعْرِفَةٍ تَدُومُ.
- ٣ الرَّجُلُ الفَقِيرُ الَّذِي يَظْلَمُ فُقَرَاءَ، هُوَ مِثْلُ جَارِفٍ لَا يُبْقِي طَعَامًا.
- ٤ تَارَكُوا الشَّرِيعَةَ بِمَدْحُونِ الأَشْرَارِ، وَحَافِظُوا الشَّرِيعَةَ يُخَاصِمُونَهُمْ.
- ٥ النَّاسُ الأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الحَقَّ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.

- ٦ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مَعْوَجِ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ.
- ٧ الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهِيمٍ، وَصَاحِبُ الْمَسْرِفِينَ يَنْجُلُ أَبَاهُ.
- ٨ الْمَكْثُرُ مَالَهُ بِالرِّبَا وَالْمَرَابِجَةِ، فَلِنَّ يَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ.
- ٩ مَنْ يَحُولُ أُذُنُهُ عَنِ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.
- ١٠ مَنْ يَضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيئَةٍ فَنِي حُفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَا الْكَيْلَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا.
- ١١ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ.
- ١٢ إِذَا فَرِحَ الصِّدِّيقُونَ عَظْمَ الْفَخْرِ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَحْتَفِي النَّاسُ.
- ١٣ مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجِحُ، وَمَنْ يَقْرِبُهَا وَيَتْرُكُهَا يَرْحَمُ.
- ١٤ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَا الْمُقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ.
- ١٥ أَسَدُ زَائِرٍ وَدَبُّ ثَائِرٍ، الْمَتَسَلِّطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ.
- ١٦ رَيْسٌ نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَظَالِمِ. مَبْغُضُ الرِّشْوَةِ تَطُولُ أَيَامُهُ.
- ١٧ الرَّجُلُ الْمُثْقَلُ بِدَمِ نَفْسِهِ، يَهْرَبُ إِلَى الْجَبِّ. لَا يَمْسُكُهُ أَحَدٌ.
- ١٨ السَّالِكُ بِالْكَامِلِ يَخْلُصُ، وَالْمَلْتَوِي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا.
- ١٩ الْمَشْتَعَلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خَبْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَالِينَ يَشْبَعُ فَقْرًا.
- ٢٠ الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعْجِلُ إِلَى الْغَنِيِّ لَا يَبْرَأُ.
- ٢١ مَحَابَاةُ الْوَجْهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذِيبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كَسْرَةِ خُبْزٍ.
- ٢٢ ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الْغَنِيِّ، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ.
- ٢٣ مَنْ يُوَجِّحُ إِنْسَانًا يَجِدُ آخِرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنَ الْمَطْرِيِّ بِاللَّسَانِ.
- ٢٤ السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مَخْرِبٍ.
- ٢٥ الْمُنْتَفِخُ النَّفْسَ يَهْبِجُ الْخِصَامَ، وَالْمَتَكَلِّ عَلَى الرَّبِّ يَسْمَنُ.
- ٢٦ الْمَتَكَلِّ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَنْجُو.
- ٢٧ مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلَمَنْ يَحْجُبْ عَنْهُ عَيْنِيهِ لَعْنَاتٌ كَثِيرَةٌ.
- ٢٨ عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَحْتَفِي النَّاسُ، وَبِهْلَاكِهِمْ يَكْثُرُ الصِّدِّيقُونَ.

٢٩

- ١ الْكَثِيرُ التَّوَجُّحِ، الْمُقْسِي عُنُقَهُ، بَعْتَةٌ يَكْسِرُ وَلَا شِفَاءَ.
- ٢ إِذَا سَادَ الصِّدِّيقُونَ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ يَتُّنُ الشَّعْبَ.
- ٣ مَنْ يَحِبُّ الْحِكْمَةَ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يَبْدُدُ مَالًا.
- ٤ الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يَثْبِتُ الْأَرْضَ، وَالْقَابِلُ الْهُدَايَا يَدْمُرُهَا.
- ٥ الرَّجُلُ الَّذِي يَطْرِي صَاحِبَهُ يَبْسُطُ شَبَكَةً لِرَجْلِيهِ.

- ٦ فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرِكٌ، أَمَّا الصِّدِيقُ فَيَتَرْتَمُ وَيَفْرَحُ.
 ٧ الصِّدِيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً.
 ٨ النَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتَنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْعُضْبَ.
 ٩ رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحَقَّ، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحَكَ فَلَا رَاحَةَ.
 ١٠ أَهْلُ الدَّمَاءِ يُغَضُّونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ.
 ١١ الْجَاهِلُ يَظْهَرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يَسْكِنُهُ أَحْيَرًا.
 ١٢ الْحَاكِمُ الْمُصْغِي إِلَى كَلَامٍ كَذِبٍ كُلُّ خُدَامِهِ أَشْرَارٌ.
 ١٣ الْفَقِيرُ وَالْمَرْبِيُّ يَتَلَقَّيَانِ. الرَّبُّ يَنْوِرُ عَيْنَ كُلِّهِمَا.
 ١٤ الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يَثْبِتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
 ١٥ الْعَصَا وَالتَّوْبِيخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمَطْلُوقُ إِلَى هَوَاهُ يَنْجَلُ أُمَهُ.
 ١٦ إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصِّدِيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سَقُوطَهُمْ.
 ١٧ أَدَبُ ابْنِكَ فَيُرِيحُكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتٍ.
 ١٨ بَلَا رُؤْيَا يَجْحُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ.
 ١٩ بِالْكَلامِ لَا يُؤَدَّبُ الْعَبْدُ، لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يَعْنِي.
 ٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا عَجُولًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.
 ٢١ مَنْ فَتَقَ عَبْدَهُ مِنْ حَدَاثَتِهِ، فِيهِ آخِرَتُهُ يَصِيرُ مَنُونًا.
 ٢٢ الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَهْبِجُ الْخِصَامَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي.
 ٢٣ كِبْرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَضَعُهُ، وَالْوَضِيعُ الرُّوحِ يَنَالُ مَجْدًا.
 ٢٤ مَنْ يِقَاسِمِ سَارِقًا يُغَضُّ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَ وَلَا يَقْرُ.
 ٢٥ خَشْيَةُ الْإِنْسَانِ تَضَعُ شَرَكًا، وَالْمَتَكَلُّ عَلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ.
 ٢٦ كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ الْمَتَسَلِّطِ، أَمَّا حَقُّ الْإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ.
 ٢٧ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهُهُ الصِّدِيقِينَ، وَالْمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ مَكْرَهُهُ الشَّرِيرِينَ.

٣٠

كلام أجور

- ١ كَلَامُ أَجُورِ ابْنِ مَتَقِيَّةٍ مَسَا. وَخِي هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِيْثِيئِيلَ، إِلَى إِيْثِيئِيلَ وَأَكَّالَ:
 ٢ إِنِّي أَبْدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمٌ إِنْسَانٍ،
 ٣ وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْقُدُوسِ.
 ٤ مَنْ صَعَدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفْنِيئِهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟
 وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟

- ٥ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَةٌ. تَرَسٌ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ.
- ٦ لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لئَلَّا يُؤَبِّخَكَ فَتُكَذَّبَ.
- ٧ اِثْنَتَيْنِ سَأَلْتُ مِنْكَ، فَلَا تَمْنَعُهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ:
- ٨ أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا وَلَا غِنًى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي،
- ٩ لئَلَّا أَشْبَعَ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لئَلَّا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِي بَاطِلًا.
- ١٠ لَا تُشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لئَلَّا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَّ.
- ١١ جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ.
- ١٢ جِيلٌ طَاهِرٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ.
- ١٣ جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مَرْتَفَعَةٌ.
- ١٤ جِيلٌ أَسْنَانُهُ سِيُوفٌ، وَأَضْرَاسُهُ سَكَكِينٌ، لِأَكْلِي الْمَسَاكِينِ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.
- ١٥ لِلْعُلُوقَةِ بِنْتَانِ: «هَاتِ، هَاتِ.»! ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا.»:
- ١٦ الْهَٰوِيَةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَارْضٌ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا.»
- ١٧ الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَيِّهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمِّهَا، تُقَوِّرُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَاحُ النَّسْرِ.
- ١٨ ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا:
- ١٩ طَرِيقُ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقُ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ، وَطَرِيقُ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ بِفَتَاةٍ.
- ٢٠ كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فَهِيَ وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا.»!
- ٢١ تَحْتَ ثَلَاثَةٍ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهَا:
- ٢٢ تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَاحْمَقٍ إِذَا شَبِعَ خُبْرًا،
- ٢٣ تَحْتَ شَنِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.
- ٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جَدًّا:
- ٢٥ الْفَمْلُ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ يَعِدُّ طَعَامَهُ فِي الصَّبْفِ.
- ٢٦ الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَضَعُ بَيْوتَهَا فِي الصَّخْرِ.
- ٢٧ الْجِرَادُ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ، وَلَكِنَّهُ يَخْرُجُ كُلَّهُ فِرْقًا فِرْقًا.
- ٢٨ الْعَنْكَبُوتُ تُمْسِكُ بِبَيْدِهَا، وَهِيَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.
- ٢٩ ثَلَاثَةٌ هِيَ حَسَنَةُ التَّخْطِي، وَأَرْبَعَةٌ مَشِيهَا مُسْتَحْسَنُ:
- ٣٠ الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوَحُوشِ، وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قُدَامِ أَحَدٍ،
- ٣١ ضَامِرُ الشَّاكِلَةِ، وَالتَّيْسُ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يَقَاوَمُ.
- ٣٢ إِنْ حَمَمْتَ بِالْتَّرَفُّعِ وَإِنْ تَأَمَّرْتَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فِكِّكَ،
- ٣٣ لِأَنَّ عَصَرَ اللَّبَنِ يَخْرُجُ جَبْنًا، وَعَصَرَ الْأَنْفِ يَخْرُجُ دَمًا، وَعَصَرَ الْغَضَبِ يَخْرُجُ خِصَامًا.

٣١

كلام لموئيل الملك

- ١ كَلَامُ لَمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَا، عَلِمْتَهُ إِيَاهُ أُمَّهُ:
- ٢ مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَحِمِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نُدُورِي؟
- ٣ لَا تُعْطِ حَيْلَكَ لِلنِّسَاءِ، وَلَا تُطْرُقْ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ.
- ٤ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لَمُوئِيلُ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ الْمُسْكِرُ.
- ٥ لَثَلَا يَشْرَبُوا وَيَنْسُوا الْمَفْرُوضَ، وَيَغَيِّرُوا حِجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدْلَةِ.
- ٦ أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكٍ، وَخَمْرًا لِمُرِي النَّفْسِ.
- ٧ يَشْرَبُ وَيَنْسَى فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعْبَهُ بَعْدَ.
- ٨ افْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ.
- ٩ افْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامٍ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ.

المرأة الفاضلة

- ١٠ اِمْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ ثَمَنَهَا يَفُوقُ اللَّالِيَّ.
- ١١ بِهَا يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ.
- ١٢ تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا.
- ١٣ تَطْلُبُ صَوْفًا وَكَنًّا وَتَشْتَغِلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ.
- ١٤ هِيَ كَسْفَنُ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ.
- ١٥ وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدَ وَتَعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِفَتَيَاتِهَا.
- ١٦ تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَبَثْمَرِ يَدَيْهَا تَغْرَسُ كَرْمًا.
- ١٧ تَنْطِقُ حَقْوِيهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشْدُدُ ذِرَاعِيهَا.
- ١٨ تَشْعُرُ أَنْ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ.
- ١٩ تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَغْزَلِ، وَتَمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ.
- ٢٠ تَبْسُطُ كَفَّيَهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمُسْكِينِ.
- ٢١ لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ الثَّلْجِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لَا يَسُونَ حُلًّا.
- ٢٢ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْشِيَاتٍ. لِبَسِهَا بَوْصَ وَارْجَوَانَ.
- ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايخِ الْأَرْضِ.
- ٢٤ تَصْنَعُ قُمْصَانًا وَتَبِيعَهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكَنْعَانِيِّ.
- ٢٥ الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسِهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي.
- ٢٦ تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةُ الْمَعْرُوفِ.
- ٢٧ تَرَاقِبُ طَرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ.

٢٨ يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيَطُوبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا:
 ٢٩ «بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَفَقِيتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا.»
 □□ الْحَسَنُ غَشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تَمْدَحُ.
 ٣١ أَعْطُوهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَلْتَمْدَحْهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.

الجامعة

الكل باطل

- ١ كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، الْكُلُّ بَاطِلٌ.
- ٣ مَا الْفَائِدَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبٍ الَّذِي يَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟
- ٤ دَوْرٌ يَمِضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٥ وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ.
- ٦ الرِّيحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَتَدُورُ إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةٌ دَوْرَانًا، وَإِلَى مَدَارَاتِهَا تَرْجِعُ الرِّيحُ.
- ٧ كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ، وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأَنَّ. إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ رَاجِعَةً.
- ٨ كُلُّ الْكَلَامِ يَقْصُرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُخْبِرَ بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأُذُنُ لَا تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ.
- ٩ مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صَنَعَ فَهُوَ الَّذِي يَصْنَعُ، فَلَيْسَ تَحْتَ الشَّمْسِ جَدِيدٌ.
- ١٠ إِنْ وَجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ عَنْهُ: «انظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ!» فَهُوَ مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدَّهْوَرِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا.
- ١١ لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْأَوْلِيَيْنِ. وَالْآخِرُونَ أَيْضًا الَّذِينَ سَيَكُونُونَ، لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ بَعْدَهُمْ.

بطل الحكمة

- ١٢ أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٣ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلسُّؤَالِ وَالتَّفْتِيْشِ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَنَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهَا اللَّهُ لِبَنِي الْبَشَرِ لِيَعْنُوا فِيهِ.
- ١٤ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- ١٥ الْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ، وَالنَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُجْبَرَ.
- ١٦ أَنَا نَاحِيَةُ قَلْبِي قَائِلًا: «هَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَأَزْدَدْتُ حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.»

- وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهْلِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ.
- ١٨ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةَ الْغَمِّ، وَالَّذِي يَزِيدُ عَلَيْهَا يَزِيدُ حُزْنًا.

٢

بطل اللذات

- ١ قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي: «هَلُمَّ امْتَحِنَكَ بِالْفَرَحِ فَتَرَى خَيْرًا.» وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ٢ لِلصَّحْكَ قُلْتُ: «مَجْنُونٌ» وَلِلْفَرَحِ: «مَاذَا يَفْعَلُ؟»

□ افْتَكَّرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أُعَلِّلَ جَسَدِي بِالْخَمْرِ، وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أَخْذَ بِالْحَمَاقَةِ، حَتَّى أَرَى مَا هُوَ الْخَيْرُ لِبَنِي الْبَشَرِ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ.

٤ فَعَظَّمْتُ عَمَلِي: بَنَيْتُ لِنَفْسِي بَيْوتًا، غَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا.

٥ عَمَلْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَفَرَادِيسَ، وَغَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ثَمَرٍ.

٦ عَمَلْتُ لِنَفْسِي بَرَكٌ مِيَاهٍ لَتُسْقَى بِهَا الْمَغَارِسُ الْمُنْبِتَةُ الشَّجَرِ.

بَطْلُ التَّعَبِ

٧ قَنَيْتُ عِبِيدًا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي وُلْدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا قَنِيَةٌ بَقْرٍ وَغَنَمٍ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَبْلِي.

٨ جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِضَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانِ. اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مَغْنِينَ وَمَغْنِيَاتٍ وَتَعَمَّاتٍ بَنِي الْبَشَرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ.

٩ فَعَظَّمْتُ وَازْدَدْتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَبَقِيَتْ أَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي.

١٠ وَمَهْمَا اشْتَهَتْهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرْحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعْيِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيبِي مِنْ كُلِّ تَعْيِي.

١١ ثُمَّ التَّفَتُّ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتُهَا يَدَايَ، وَإِلَى التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُهُ فِي عَمَلِهِ، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ، وَلَا مَنَفْعَةٌ

تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٢ ثُمَّ التَّفَتُّ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ الَّذِي قَدْ نَصَبُوهُ مِنْذُ زَمَانٍ؟

١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفْعَةً أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلنُّورِ مَنَفْعَةً أَكْثَرَ مِنَ الظُّلْمَةِ.

١٤ الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْلُكُ فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً تَحْدُثُ لِكُلِّهِمَا.

١٥ فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «كَمَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ يَحْدُثُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذَا ذَلِكَ، فَلِهَذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟» فَقُلْتُ فِي قَلْبِي: «هَذَا أَيْضًا

بَاطِلٌ.»

□ لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرُ الْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مِنْذُ زَمَانٍ كَذَا الْأَيَّامُ الْآتِيَةُ: الْكُلُّ يَنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ كَالْجَاهِلِ!

١٧ فَكْرِهَتْ الْحَيَاةُ، لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي، الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

١٨ فَكْرِهْتُ كُلَّ تَعْيِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي.

١٩ وَمَنْ يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوِي عَلَى كُلِّ تَعْيِي الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ وَأَظْهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ؟ هَذَا

أَيْضًا بَاطِلٌ.

٢٠ فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي يَنْسَى مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٢١ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَبِالْفَلَاحِ، فَيَتْرُكُهُ نَصِيبًا لِإِنْسَانٍ لَمْ يَتَّعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ.

٢٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ، وَمِنْ اجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

٢٣ لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ، وَعَمَلُهُ غَمٌ. أَيْضًا بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ هُوَ.

٢٤ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَرِي نَفْسَهُ خَيْرًا فِي تَعَبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضًا أَنَّهُ مِنْ يَدِ اللَّهِ.

٢٥ لَأَنَّهُ مِنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَذُّ غَيْرِي؟

٢٦ لَأَنَّهُ يُرِيّ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ قَدَامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفِرْحًا، أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُعْطِيهِ شُغْلَ أَجْمَعِ وَالتَّكْوِيمَ، لِيُعْطِيَ الصَّالِحَ قَدَامَ اللَّهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرَّيْحِ.

٣

لكل شيء زمان

- ١ لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ:
- ٢ لِلوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلغَرَسِ وَقْتُ وَلِقَلْعِ المَغْرُوسِ وَقْتُ.
- ٣ لِلقِتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّفَاءِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ.
- ٤ لِلبُكَاءِ وَقْتُ وَلِلضَّحِكِ وَقْتُ. لِلنَّوْحِ وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ.
- ٥ لِتَفْرِيقِ أَجْجَارَةٍ وَقْتُ وَجَمْعِ أَجْجَارَةٍ وَقْتُ. لِلْمُعَانَقَةِ وَقْتُ وَاللِّانْفِصَالِ عَنِ الْمُعَانَقَةِ وَقْتُ.
- ٦ لِلكَسْبِ وَقْتُ وَلِلخُسَارَةِ وَقْتُ. لِلصِّيَانَةِ وَقْتُ وَلِلطَّرْحِ وَقْتُ.
- ٧ لِلتَّمْزِيقِ وَقْتُ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتُ. لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ.
- ٨ لِلحُبِّ وَقْتُ وَلِلبُغْضَةِ وَقْتُ. لِلحَرْبِ وَقْتُ وَلِلصِّلْحِ وَقْتُ.
- ٩ فَأَيُّ مَنَفْعَةٍ لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ بِهِ؟
- ١٠ قَدْ رَأَيْتُ الشُّغْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي البَشَرِ لِيَشْتَغَلُوا بِهِ.
- ١١ صَنَّعَ الكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ الْأَبْدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ، الَّتِي بَلَاهَا لَا يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ.

- ١٢ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ، إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي حَيَاتِهِمْ.
- ١٣ وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعَبٍ، فَهُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
- ١٤ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْأَبَدِ. لَا شَيْءٌ يَزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا شَيْءٌ يَنْقُصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمِلَهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ.

- ١٥ مَا كَانَ فَمِنْ الْقَدَمِ هُوَ، وَمَا يَكُونُ فَمِنْ الْقَدَمِ قَدْ كَانَ. وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى.
- ١٦ وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: مَوْضِعَ الْحَقِّ هُنَاكَ الظُّلْمُ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ الْجَوْرُ!
- ١٧ قُلْتُ فِي قَلْبِي: «اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ.»
- قُلْتُ فِي قَلْبِي: «مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي البَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيَرِيَهُمْ أَنَّهُ كَمَا الْبَهِيمَةَ هَكَذَا هُمْ.»
- لِأَنَّ مَا يَحْدُثُ لِبَنِي البَشَرِ يَحْدُثُ لِلبَهِيمَةِ، وَحَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتِ ذَلِكَ، وَنَسْمَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّهِ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ.

٢٠ يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا.

٢١ مَنْ يَعْلَمُ رُوحَ بَنِي البَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى فَوْقِ؟ وَرُوحَ الْبَهِيمَةِ هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ، إِلَى الْأَرْضِ؟

٢٢ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُهُ. لِأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ؟

٤

الظلم والكد والوحدة

١ ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَظَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ: فَهَذَا دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مَعْرَ لِهِمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ، أَمَا هُمْ فَلَا مَعْرَ لَهُمْ.

٢ فَغَبَطْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدُ.

٣ وَخَيْرٌ مِنْ كِلَيْهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرِ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٤ وَرَأَيْتُ كُلَّ اتَّعَبٍ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمِلَ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيْبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

٥ الْكَسْلَانُ يَأْكُلُ لِحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ يَدِيهِ.

٦ حَفْنَةُ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حَفْنَتِي تَعَبٍ وَقَبْضِ الرِّيحِ.

٧ ثُمَّ عَدْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ:

٨ يُوجَدُ وَاحِدٌ وَلَا ثَانِي لَهٗ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أَخٌ، وَلَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ تَعَبِهِ، وَلَا تَشْبَعُ عَيْنُهُ مِنَ الْغِنَى. فَلِمَنْ اتَّعَبَ أَنَا وَأَحْرِمَ نَفْسِي

أَلْخَيْرِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ.

٩ إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لُهُمَا أُجْرَةً لَتَعَبِيهِمَا صَالِحَةً.

١٠ لِأَنَّهُ إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا يَتِيمَهُ رَفِيقَهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِيُقِيمَهُ.

١١ أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لُهُمَا دَفءٌ، أَمَا الْوَاحِدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟

١٢ وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَقِفُ مُقَابِلَهُ الْإِثْنَانِ، وَالْحَيْطُ الْمَثْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيْعًا.

بطل التفوق

١٣ وَوَلَدٌ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحْذَرَ بَعْدُ.

١٤ لِأَنَّهُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمَلِكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ.

١٥ رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوْضًا عَنْهُ.

١٦ لَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمَتَاخِرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

٥

الوقوف بهيبة أمام الله

١ أَحْفَظْ قَدَمَكَ حِينَ تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَالِاسْتِمَاعُ أَقْرَبُ مِنْ تَقْدِيمِ ذَبِيْحَةِ الْجَهَالِ، لِأَنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِفَعْلِ الشَّرِّ.

٢ لَا تَسْتَعْجِلْ فَمَكَ وَلَا يُسْرِعْ قَلْبَكَ إِلَى نَطْقِ كَلَامٍ قَدَامَ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَذَلِكَ لِتَكُنْ كَلِمَاتِكَ

قَلِيلَةً.

٣ لِأَنَّ الْحَمْلَ يَأْتِي مِنْ كَثْرَةِ الشَّغْلِ، وَقَوْلَ الْجَهْلِيِّ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ.

٤ إِذَا نَذَرْتَ نَذْرًا لِلَّهِ فَلَا تَتَأَخَّرْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يُسْرُ بِالْجَهَالِ. فَأَوْفِ بِمَا نَذَرْتَهُ.

- ٥ أَنْ لَا تَنْذُرُ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَنْذُرَ وَلَا تَقِي.
 ٦ لَا تَدْعُ فُكَّ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ قَدَامَ الْمَلَائِكَةِ: «إِنَّهُ سَهْوٌ». لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى قَوْلِكَ، وَيُفْسِدُ عَمَلَ يَدَيْكَ؟
 ٧ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ وَالْأَبَاطِيلِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ. وَلَكِنْ أَخْشَى اللَّهُ.

بُطْلُ الْغِنَى

- ٨ إِنْ رَأَيْتَ ظُلْمَ الْفَقِيرِ وَنَزَعَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ، فَلَا تَرْتَعْ مِنَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ فَوْقَ الْعَالِي عَالِيًا يَلَاحِظُ، وَالْأَعْلَى فَوْقَهُمَا.
 ٩ وَمَنْعَةُ الْأَرْضِ لِلْكَلِّ. الْمَلِكُ مُحْدُومٌ مِنَ الْحَقْلِ.
 ١٠ مَنْ يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمَنْ يُحِبُّ الثَّرْوَةَ لَا يَشْبَعُ مِنْ دَخْلٍ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
 ١١ إِذَا كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَهَا، وَأَيُّ مَنْعَةٍ لِصَاحِبِهَا إِلَّا رُؤْيَاهَا بِعَيْنَيْهِ؟
 ١٢ نَوْمُ الْمُشْتَغَلِ حُلُوٌّ، إِنْ أَكَلَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا، وَوَفْرُ الْغَنِيِّ لَا يُرِيحُهُ حَتَّى يَنَامَ.
 ١٣ يَوْجَدُ شَرَّ خَيْثُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَصُونَةٌ لِصَاحِبِهَا لِضَرَرِهِ.
 ١٤ فَهَلَكْتَ تِلْكَ الثَّرْوَةُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ، ثُمَّ وَلَدَ ابْنًا وَمَا بِيَدِهِ شَيْءٌ.
 ١٥ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ غُرْيَانًا يَرْجِعُ ذَاهِبًا كَمَا جَاءَ، وَلَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ فَيَذْهَبُ بِهِ فِي يَدِهِ.
 ١٦ وَهَذَا أَيْضًا مُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ، فِي كُلِّ شَيْءٍ كَمَا جَاءَ هَكَذَا يَذْهَبُ، فَآيَةُ مَنْعَةٍ لَهُ، لِلَّذِي تَعَبَ لِلرَّيْحِ؟
 ١٧ أَيْضًا يَأْكُلُ كُلَّ أَيَّامِهِ فِي الظَّلَامِ، وَيَعْتَمُ كَثِيرًا مَعَ حَزْنٍ وَغَيْظٍ.
 ١٨ هُوَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا خَيْرًا، الَّذِي هُوَ حَسَنٌ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَرَى خَيْرًا مِنْ كُلِّ تَعْبِهِ الَّذِي يَتَعَبُ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ مَدَّةَ أَيَّامٍ حَيَاتِهِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، لِأَنَّهُ نَصِيْبُهُ.
 ١٩ أَيْضًا كُلُّ إِنْسَانٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنِيًّا وَمَالًا وَسَلَطَهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ، وَيَأْخُذُ نَصِيْبَهُ، وَيَفْرَحُ بِتَعْبِهِ، فَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
 ٢٠ لِأَنَّهُ لَا يَذْكُرُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ كَثِيرًا، لِأَنَّ اللَّهَ مُلْهِبِهِ بِفَرَحِ قَلْبِهِ.

٦

- ١ يَوْجَدُ شَرَّ قَدْ رَأَيْتَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ:
 ٢ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غَنِيًّا وَمَالًا وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عِزٌّ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَهِيهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ
 إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ.
 ٣ إِنْ وَلَدَ إِنْسَانٌ مَتَّةً، وَعَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَشْبَعْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضًا دَفْنٌ، فَأَقُولُ
 إِنَّ السَّقَطَ خَيْرٌ مِنْهُ.
 ٤ لِأَنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَجِيءُ، وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ يَغْطِي بِالظَّلَامِ.
 ٥ وَأَيْضًا لَمْ يَرِ الشَّمْسُ لَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ.
 ٦ وَإِنْ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرِ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ أَجْمَعٍ؟
 ٧ كُلُّ تَعَبٍ لِلْإِنْسَانِ لِمَنْ، وَمَعَ ذَلِكَ فَالْنَفْسُ لَا تَمْتَلِئُ.
 ٨ لِأَنَّهُ مَاذَا يَبْقَى لِلْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَاهِلِ؟ مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكِ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟

- ٩ رُؤْيَةُ الْعَيُونِ خَيْرٌ مِنْ شَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.
- ١٠ الَّذِي كَانَ فَقْدَ دَعِيٍّ بِاسْمٍ مِنْهُ زَمَانٌ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.
- ١١ لِأَنَّهُ تَوْجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَزِيدُ البَاطِلَ. فَأَيُّ فَضْلٍ لِلْإِنْسَانِ؟
- ١٢ لِأَنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ، مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظِّلِّ؟ لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُ الْإِنْسَانَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

٧

الحكمة

- ١ أَلْصَبْتُ خَيْرٌ مِنَ الدَّهْنِ الطَّيِّبِ، وَيَوْمَ الْمَمَاتِ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ.
- ٢ الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ النَّوْحِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ الرَّيْمَةِ، لِأَنَّ ذَاكَ نِهَايَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَالْحَيُّ يَضَعُهُ فِي قَلْبِهِ.
- ٣ الْحَزَنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحْكَ، لِأَنَّهُ بِكَابَةِ الْوَجْهِ يَصْلِحُ الْقَلْبُ.
- ٤ قَلْبُ الْحُكَمَاءِ فِي بَيْتِ النَّوْحِ، وَقَلْبُ الْجُهَالِ فِي بَيْتِ الْفَرَحِ.
- ٥ سَمِعَ الْإِنْتِهَارِ مِنَ الْحَكِيمِ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَمْعِ غِنَاءِ الْجُهَالِ،
- ٦ لِأَنَّهُ كَصَوْتِ الشُّوْكِ تَحْتَ الْقَدْرِ هَكَذَا صَحَّكَ الْجُهَالِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ٧ لِأَنَّ الظُّلْمَ يَحْقِقُ الْحَكِيمَ، وَالْعَطِيَّةَ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.
- ٨ نِهَايَةُ أَمْرِ خَيْرٍ مِنْ بَدَائِتِهِ. طُولُ الرُّوحِ خَيْرٌ مِنْ تَكْبُرِ الرُّوحِ.
- ٩ لَا تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حَضَنِ الْجُهَالِ.
- ١٠ لَا تَقُلْ: «لِمَاذَا كَانَتِ الْأَيَّامُ الْأُولَى خَيْرًا مِنْ هَذِهِ؟» لِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ حِكْمَةٍ تَسْأَلُ عَنْ هَذَا.
- ١١ الْحِكْمَةُ صَالِحَةٌ مِثْلُ الْمِيرَاثِ، بَلْ أَفْضَلُ لِنَاطِرِي الشَّمْسِ.
- ١٢ لِأَنَّ الَّذِي فِي ظِلِّ الْحِكْمَةِ هُوَ فِي ظِلِّ الْفِضَّةِ، وَفَضْلُ الْمَعْرِفَةِ هُوَ إِنْ الْحِكْمَةُ تُحْيِي أَصْحَابَهَا.
- ١٣ انْظُرْ عَمَلَ اللَّهِ: لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِ مَا قَدْ عَوَّجَهُ؟
- ١٤ فِي يَوْمِ الْخَيْرِ كُنْ بِخَيْرٍ، وَفِي يَوْمِ الشَّرِّ اعْتَبِرْ. إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذَا مَعَ ذَلِكَ، لِكَيْ لَا يَجِدَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا بَعْدَهُ.
- ١٥ قَدْ رَأَيْتُ الْكُلَّ فِي أَيَّامِ بَطْلِي: قَدْ يَكُونُ بَارٌّ يَبِيدُ فِي بَرِّهِ، وَقَدْ يَكُونُ شَرِيرٌ يَطُولُ فِي شَرِّهِ.
- ١٦ لَا تَكُنْ بَارًّا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ حَكِيمًا بِزِيَادَةٍ. لِمَاذَا تَخْرَبُ نَفْسَكَ؟
- ١٧ لَا تَكُنْ شَرِيرًا كَثِيرًا، وَلَا تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟
- ١٨ حَسَنٌ أَنْ تَمْسَكَ بِهِذَا، وَأَيْضًا أَنْ لَا تَرْخِي يَدَكَ عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ مَتَّقِيَّ اللَّهَ يَخْرُجُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا.
- ١٩ الْحِكْمَةُ تَقْوِي الْحَكِيمَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُسَلِّطِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَدِينَةِ.
- ٢٠ لِأَنَّهُ لَا إِنْسَانٌ صَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ يَعْمَلُ صَلاَحًا وَلَا يُخْطِئُ.
- ٢١ أَيْضًا لَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَى كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي يُقَالُ، لِئَلَّا تَسْمَعَ عَبْدَكَ يَسْبُكُ.
- ٢٢ لِأَنَّ قَلْبَكَ أَيْضًا يَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ كَذَلِكَ مَرَارًا كَثِيرَةً سَبَبَتْ آخَرِينَ.

- ٢٣ كُلُّ هَذَا أَمْتَحَنَتْهُ بِالْحِكْمَةِ. قُلْتُ: «أَكُونُ حَكِيمًا.» أَمَا هِيَ فَبَعِيدَةٌ عَنِّي.
- ٢٤ بَعِيدٌ مَا كَانَ بَعِيدًا، وَالْعَمِيقُ الْعَمِيقُ مَنْ يَجِدُهُ؟
- ٢٥ دُرْتُ أَنَا وَقَلْبِي لِأَعْلَمَ وَلَا يَبْحَثُ وَلَا يَطْلُبُ حِكْمَةً وَعَقْلًا، وَلَا عَرَفَ الشَّرَّ أَنَّهُ جَهَالَةٌ، وَالْحَمَاقَةُ أَنَّهَا جُنُونٌ.
- ٢٦ فَوَجَدْتُ أَمْرًا مِنَ الْمَوْتِ: الْمَرَأَةُ الَّتِي هِيَ شِبَابُكَ، وَقَلْبُهَا أَشْرَاكَ، وَيَدَاهَا قِيودُ الصَّالِحِ قَدَامَ اللَّهِ يَجُودُ مِنْهَا. أَمَا انْخَاطِئُ فَيُؤْخَذُ بِهَا.
- ٢٧ انْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُهُ، قَالَ الْجَامِعَةُ: وَاحِدَةٌ فَوَاحِدَةٌ لِأَجْدِ النَّتِيجَةَ
- ٢٨ الَّتِي لَمْ تَزَلْ نَفْسِي تَطْلُبُهَا فَلَمْ أَجِدْهَا. رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفٍ وَجَدْتُ، أَمَا امْرَأَةٌ بَيْنَ كُلِّ أَوْلِيكَ لَمْ أَجِدْ!
- ٢٩ انْظُرْ. هَذَا وَجَدْتُ فَقَطُّ: أَنَّ اللَّهَ صَنَعَ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِيمًا، أَمَا هُمْ فَطَلَبُوا اخْتِرَاعَاتٍ كَثِيرَةً.

٨

١ مَنْ كَالْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَفْهَمُ تَفْسِيرَ أَمْرٍ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تَبْدُرُ وَجْهَهُ، وَصَلَابَةُ وَجْهِهِ تَبْدُرُ.

أطيعوا الملك

- ٢ أَنَا أَقُولُ: أَحْفَظْ أَمْرَ الْمَلِكِ، وَذَلِكَ بِسَبَبِ يَمِينِ اللَّهِ.
- ٣ لَا تَجْعَلْ إِلَى الذَّهَابِ مِنْ وَجْهِهِ. لَا تَقِفْ فِي أَمْرِ شَاقٍّ، لِأَنَّهُ يَفْعَلُ كُلَّ مَا شَاءَ.
- ٤ حَيْثُ تَكُونُ كَلِمَةُ الْمَلِكِ فَهَنَّاكَ سُلْطَانٌ. وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»
- حَافِظُ الْوَصِيَّةِ لَا يَشْعُرُ بِأَمْرِ شَاقٍّ، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يَعْرِفُ الْوَقْتَ وَالْحُكْمَ.
- ٦ لِأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا وَحِكْمًا. لِأَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ عَظِيمٌ عَلَيْهِ،
- ٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ. لِأَنَّهُ مَنْ يُخْبِرُهُ كَيْفَ يَكُونُ؟
- ٨ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ سُلْطَانٌ عَلَى أَرْوَجِ لَيْسِكِ الرُّوحِ، وَلَا سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ، وَلَا تَخْلِيَةٌ فِي الْحَرْبِ، وَلَا يَنْجِي الشَّرَّ أَصْحَابَهُ.
- ٩ كُلُّ هَذَا رَأَيْتُهُ إِذْ وَجَّهْتُ قَلْبِي لِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقَتْمًا يَتَسَلَطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِضَرَرِ نَفْسِهِ.
- ١٠ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَشْرَارًا يَدْفِنُونَ وَضُمُوا، وَالَّذِينَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ ذَهَبُوا مِنْ مَكَانِ الْقُدْسِ وَنُسُوا فِي الْمَدِينَةِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ١١ لِأَنَّ الْقَضَاءَ عَلَى الْعَمَلِ الرَّدِّيِّ لَا يُجْرَى سَرِيعًا، فَلِذَلِكَ قَدْ أَمْتَلَأَ قَلْبُ بَنِي الْبَشَرِ فِيهِمْ لِفَعْلِ الشَّرِّ.
- ١٢ انْخَاطِئُ وَإِنْ عَمِلَ شَرًّا مِثْلَ مِئَةِ مَرَّةٍ وَطَالَتْ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرًا لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ قُدَامَهُ.
- ١٣ وَلَا يَكُونُ خَيْرًا لِلشَّرِيرِ، وَكَالظِّلِّ لَا يُطِيلُ أَيَّامُهُ لِأَنَّهُ لَا يَخْشَى قُدَامَ اللَّهِ.
- ١٤ يُوجَدُ بَاطِلٌ يُجْرَى عَلَى الْأَرْضِ: أَنْ يُوْجَدَ صِدِّيقُونَ يَصِيْبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ الْأَشْرَارِ، وَيُوْجَدُ أَشْرَارٌ يَصِيْبُهُمْ مِثْلَ عَمَلِ الصِّدِّيقِينَ.
- فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ١٥ فَدَحْتُ الْفَرْحَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَفْرَحَ، وَهَذَا يَبْقَى لَهُ فِي تَعَبِهِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي يُعْطِيهِ اللَّهُ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ١٦ لَمَّا وَجَّهْتُ قَلْبِي لِأَعْرِفَ الْحِكْمَةَ، وَانْظُرَ الْعَمَلُ الَّذِي عَمِلَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا لَا يَرَى النَّوْمَ بِعَيْنَيْهِ،

١٧ رَأَيْتُ كُلَّ عَمَلٍ اللَّهُ أَنْ الْإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدَ الْعَمَلَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. مَهْمَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الْطَلْبِ فَلَا يَجِدُهُ، وَالْحَكِيمُ أَيْضًا، وَإِنْ قَالَ بِمَعْرِفَتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجِدَهُ.

٩

الكل يلتقي نفس المصير

١ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ جَعَلْتُهُ فِي قَلْبِي، وَأَمْتَحَنْتُ هَذَا كُلَّهُ: أَنَّ الصِّدِّيقِينَ وَالْحَكَمَاءَ وَأَعْمَالَهُمْ فِي يَدِ اللَّهِ. الْإِنْسَانُ لَا يَعْلَمُ حُبًّا وَلَا بُغْضًا. الْكُلُّ أَمَامَهُمْ.

٢ الْكُلُّ عَلَى مَا لِلْكُلِّ. حَادِثَةٌ وَاحِدَةٌ لِلصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، لِلصَّالِحِ وَاللِّطَّاهِرِ وَاللَّنَجِسِ، لِلذَّائِحِ وَاللَّذِي لَا يَذْبَحُ، كَالصَّالِحِ الْخَاطِئِ، الْخَالِفِ كَالَّذِي يَخَافُ الْخَلْفَ.

٣ هَذَا أَشْرُ كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ حَادِثَةً وَاحِدَةً لِلْجَمِيعِ. وَأَيْضًا قَلْبَ بَنِي الْبَشَرِ مَلَانُ مِنَ الشَّرِّ، وَالْحَمَاقَةُ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ أَحْيَاءٌ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَذْهَبُونَ إِلَى الْأَمْوَاتِ.

٤ لِأَنَّهُ مِنْ يَسْتَنْتِي؟ لِكُلِّ الْأَحْيَاءِ يُوْجَدُ رَجَاءٌ، فَإِنَّ الْكَلْبَ الْحَيَّ خَيْرٌ مِنَ الْأَسَدِ الْمَيِّتِ.

٥ لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَا الْمَوْتَى فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ أَجْرٌ بَعْدَ لَأَنَّ ذَكَرَهُمْ نَبِيٌّ.

٦ وَمَحَبَّتَهُمْ وَبُغْضَتَهُمْ وَحَسَدَهُمْ هَلَكَتْ مِنْذُ زَمَانٍ، وَلَا نَصِيبَ لَهُمْ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، فِي كُلِّ مَا عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٧ إِذْهَبَ كُلُّ خُبْرِكَ بِفَرْجٍ، وَأَشْرَبَ نَحْرَكَ بِقَلْبٍ طَيِّبٍ، لِأَنَّ اللَّهَ مِنْذُ زَمَانٍ قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ.

٨ لَتَكُنْ ثِيَابَكَ فِي كُلِّ حِينٍ بِيضَاءً، وَلَا يُعْوِزُ رَأْسَكَ الدَّهْنُ.

٩ إِنْتَدَّ عَيْشًا مَعَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا تَحْتَ الشَّمْسِ، كُلَّ أَيَّامِ بَاطِلِكَ، لِأَنَّ ذَلِكَ نَصِيبُكَ

فِي الْحَيَاةِ وَفِي تَعْبِكَ الَّذِي تَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٠ كُلُّ مَا تَجِدُهُ يَدُكَ لَتَفْعَلَهُ فَافْعَلْهُ بِقُوَّتِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ وَلَا اخْتِرَاعٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَلَا حِكْمَةٍ فِي الْهَآوِيَةِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ

إِلَيْهَا.

١١ فَعَدْتُ وَرَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ: أَنَّ السَّعْيَ لَيْسَ لِلنَّفِيفِ، وَلَا الْحَرْبَ لِلْأَقْوِيَاءِ، وَلَا الْخَبْرَ لِلْحَكَمَاءِ، وَلَا الْغِنَى لِلْفُهَمَاءِ، وَلَا التَّعَمَّةَ

لِذَوِي الْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُ الْوَقْتُ وَالْعَرْضُ يَلْقَانِهِمْ كَافَّةً.

١٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ أَيْضًا لَا يَعْرِفُ وَقْتَهُ. كَالْأَسْمَاكِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِشَبَكَةٍ مُهْلَكَةٍ، وَكَالْعَصَافِيرِ الَّتِي تُؤْخَذُ بِالشَّرِكِ، كَذَلِكَ تُقْتَنَصُ بَنُو

الْبَشَرِ فِي وَقْتِ شَرٍّ، إِذْ يَقَعُ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً.

الحكمة أفضل من الحماقة

١٣ هَذِهِ الْحِكْمَةُ رَأَيْتَهَا أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ، وَهِيَ عَظِيمَةٌ عِنْدِي:

١٤ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا أَنْاسٌ قَلِيلُونَ، جَاءَ عَلَيْهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى عَلَيْهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً.

١٥ وَوَجَدَ فِيهَا رَجُلًا مُسْكِينًا حَكِيمًا، فَجَعَى هُوَ الْمَدِينَةَ بِحِكْمَتِهِ. وَمَا أَحَدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمُسْكِينِ!

١٦ فَقُلْتُ: «الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ.» أَمَّا حِكْمَةُ الْمُسْكِينِ فُحْتَقَرَةٌ، وَكَلَامُهُ لَا يَسْمَعُ.

١٧ كَلِمَاتُ الْحَكَمَاءِ تَسْمَعُ فِي الْهُدُوءِ، أَكْثَرُ مِنْ صُرَاخِ الْمَتَسَلِّطِ بَيْنَ الْجُهَالِ.

١٨ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ. أَمَّا خَاطِئٌ وَاحِدٌ فَيُفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلاً.

١٠

- ١ الذُّبَابُ الْمَيْتَ يَتَنُّ وَيَجْمُرُ طَيْبَ الْعَطَارِ. جَهَالَةٌ قَلِيلَةٌ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَمِنَ الْكِرَامَةِ.
- ٢ قَلْبُ الْحَكِيمِ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ عَنْ يَسَارِهِ.
- ٣ أَيضًا إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَنْقُصُ فَهْمَهُ، وَيَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ جَاهِلٌ.
- ٤ إِنْ صَعِدَتْ عَلَيْكَ رُوحُ الْمُنْسَلِطِ، فَلَا تَتْرُكْ مَكَانَكَ، لِأَنَّ الْهُدُوءَ يُسْكِنُ خَطَايَا عَظِيمَةً.
- ٥ يُوْجَدُ شَرُّ رَأْيِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، كَسَهْوِ صَادِرٍ مِنْ قَبْلِ الْمُنْسَلِطِ.
- ٦ الْجَهَالَةُ جَعَلَتْ فِي مَعَالِي كَثِيرَةٍ، وَالْأَغْنِيَاءُ يَجْلِسُونَ فِي السَّافِلِ.
- ٧ قَدْ رَأَيْتُ عَمِيدًا عَلَى الْخَلِيلِ، وَرُؤُسَاءَ مَاشِينَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْعَمِيدِ.
- ٨ مَنْ يَخْفَرُ هَوَاً يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُضُ جِدَارًا تَلَدَّغَهُ حَيَاةً.
- ٩ مَنْ يَقْلَعُ حِجَارَةً يُوْجَعُ بِهَا. مَنْ يَشَّقُّ حَطْبًا يَكُونُ فِي خَطَرٍ مِنْهُ.
- ١٠ إِنْ كَلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ يَسْنِ هُوَ حِدَهُ، فَلْيَزِدِ الْقُوَّةَ. أَمَّا الْحِكْمَةُ فَنَافِعَةٌ لِلْإِنْجَاحِ.
- ١١ إِنْ لَدَغَتْ الْحَيَّةُ بِلَا رُقِيَةٍ، فَلَا مَنْفَعَةَ لِلرَّاقِي.
- ١٢ كَلِمَاتُ فَمِ الْحَكِيمِ نِعْمَةٌ، وَشَفَاتُ الْجَاهِلِ تَبْتَلِعَانِهِ.
- ١٣ إِبْتِدَاءُ كَلَامٍ فِيهِ جَهَالَةٌ، وَأَخْرُفُهُ جُنُونٌ رَدِيءٌ.
- ١٤ وَالْجَاهِلُ يَكْتُمُ الْكَلَامَ. لَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مَا يَكُونُ. وَمَاذَا يَصِيرُ بَعْدَهُ مِنْ يُخْبِرُهُ؟
- ١٥ تَعَبُ الْجُهْلَاءِ يُعْيِبُهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ١٦ وَيَلُوكُ لَكَ آيَتُهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ وَوَسَائِكَ يَا كَلُونَ فِي الصَّبَاحِ.
- ١٧ طُوبَى لَكَ آيَتُهَا الْأَرْضُ إِذَا كَانَ مَلِكُكَ ابْنَ شُرَفَاءَ، وَوَسَائِكَ يَا كَلُونَ فِي الْوَقْتِ لِلْقُوَّةِ لَا لِلشُّكْرِ.
- ١٨ بِالْكَسَلِ الْكَثِيرِ يَهْطُ السَّقْفُ، وَتَبْدَلِي الْيَدَيْنِ يَكْفُ الْبَيْتُ.
- ١٩ لِلضَّحْكِ يَعْملُونَ وَلَيْمَةً، وَالتَّمْرُ تَفْرَحُ الْعَيْشَ. أَمَّا الْفِضَّةُ فَتَحْصِلُ الْكُلَّ.
- ٢٠ لَا تَسْبُ الْمَلِكُ وَلَا فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَسْبُ الْغَنِيِّ فِي مَضْجَعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ الصَّوْتِ، وَذُو الْجَنَاحِ يُخْبِرُ بِالْأَمْرِ.

١١

خَبِزْ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ

- ١ اِرْمِ خَبْزَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.
- ٢ أَعْطِ نَصِيبًا لِسَبْعَةٍ، وَثَمَانِيَةَ أَيضًا، لِأَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَيَّ شَرٍّ يَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٣ إِذَا امْتَلَأَتِ السُّحُبُ مَطَرًا تُرِيْقُهُ عَلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا وَقَعَتِ الشَّجَرَةُ نَحْوَ الْجَنُوبِ أَوْ نَحْوَ الشَّمَالِ، فَبِئْسَ الْمَوْضِعُ حَيْثُ تَقَعُ الشَّجَرَةُ هُنَاكَ تَكُونُ.
- ٤ مَنْ يَرِصُدِ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يَرِاقِبِ السُّحُبَ لَا يَحْصُدُ.

٥ كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرَّيْحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحَيْلِيِّ، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ.
٦ فِي الصَّبَاحِ أَرْزَعُ زَرْعَكَ، وَفِي الْمَسَاءِ لَا تَرْخُ يَدَكَ، لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَيُّهُمَا يَنْجُو: هَذَا أَوْ ذَاكَ، أَوْ أَنْ يَكُونَ كِلَاهُمَا جَيِّدَيْنِ سَوَاءً.

اذكر خالقك في أيام شبابك

٧ النُّورُ حُلُوٌّ، وَخَيْرٌ لِلْعَيْنَيْنِ أَنْ تَنْظُرَا الشَّمْسَ.
٨ لِأَنَّهُ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً فَلْيَفْرَحْ فِيهَا كُلِّهَا، وَلِيَتَذَكَّرَ أَيَّامَ الظُّلْمَةِ لِأَنَّهَا تَكُونُ كَثِيرَةً. كُلُّ مَا يَأْتِي بَاطِلٌ.
٩ اِفْرَحْ أَيُّهَا الشَّابُّ فِي حَدَاثِكَ، وَلْيَسْرِكْ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَأَسْلُكْ فِي طُرُقِ قَلْبِكَ وَبِمِرْأَى عَيْنَيْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَأْتِي بِكَ اللَّهُ إِلَى الدِّيُونَةِ.
١٠ فَانْزِعِ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَأَبْعِدِ الشَّرَّ عَنْ لِحْمِكَ، لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

١٢

١ فَادْذَكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ نَجِيءِ السِّنُونِ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُورٌ.»
□ قَبْلَ مَا تَنْظُرُ الشَّمْسَ وَالنُّورَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَتَرْجِعُ السَّحْبَ بَعْدَ الْمَطْرِ.
٣ فِي يَوْمٍ يَتَزَعَّرُ فِيهِ حَفَظَةُ الْبَيْتِ، وَتَلَوَى رِجَالُ الْقُوَّةِ، وَتَبْطُلُ الطَّوَّاحِنُ لِأَنَّهَا قَلَّتْ، وَتُظْلَمُ النُّوَاطِرُ مِنَ الشَّبَابِيِّكَ.
٤ وَتُعْلَقُ الْأَبْوَابُ فِي السُّوقِ. حِينَ يَخْفِضُ صَوْتُ الْمُطْحَنَةِ، وَيَقُومُ لِصَوْتِ الْعَصْفُورِ، وَتُحْطُّ كُلُّ بَنَاتِ الْغِنَاءِ.
٥ وَأَيْضًا يَخْفَوْنَ مِنَ الْعَالِي، وَفِي الطَّرِيقِ أَهْوَالٌ، وَاللُّوزُ يَزْهَرُ، وَالْجَنْدُبُ يَسْتَنْقِلُ، وَالشَّهْوَةُ تَبْطُلُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِهِ الْأَبَدِيِّ، وَالنَّادِبُونَ يَطُوفُونَ فِي السُّوقِ.
٦ قَبْلَ مَا يَنْفِصُمُ حَبْلُ الْفِضَّةِ، أَوْ يَنْسَحِقُ كَوْزُ الذَّهَبِ، أَوْ تَتَكَسَّرُ الْجُرَّةُ عَلَى الْعَيْنِ، أَوْ تَقْصِفُ الْبَكْرَةُ عِنْدَ الْبَيْرِ.
٧ فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَعْطَاهَا.
٨ بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ.

ختام الأمر

٩ بَقِيَ أَنَّ الْجَامِعَةَ كَانَ حَكِيمًا، وَأَيْضًا عَمَرَ الشَّعْبَ عِلْمًا، وَوَزَنَ وَبَحَثَ وَاتَّقَنَ أَمْثَالًا كَثِيرَةً.
١٠ الْجَامِعَةُ طَلَبَ أَنْ يَجِدَ كَلِمَاتٍ مُسَرَّةً مَكْتُوبَةً بِالْإِسْتِقَامَةِ، كَلِمَاتٍ حَقٍّ.
١١ كَلَامُ الْحُكَمَاءِ كَالْمُنَاسِيسِ، وَكَأَوْتَادِ مُنْغَرِزَةٍ، أَرْبَابِ الْجَمَاعَاتِ، قَدْ أُعْطِيَتْ مِنْ رَاعٍ وَاحِدٍ.
١٢ وَبَقِيَ، فَمِنْ هَذَا يَأْتِي تَحَذُّرٌ: لِعَمَلِ كُتُبٍ كَثِيرَةٍ لَا نِهَآيَةَ، وَالدَّرْسِ الْكَثِيرِ تَعَبٌ لِلْجَسَدِ.
١٣ فَلِنَسْمَعْ خَتَامَ الْأَمْرِ كُلَّهُ: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ.
١٤ لِأَنَّ اللَّهَ يُحْضِرُ كُلَّ عَمَلٍ إِلَى الدِّيُونَةِ، عَلَى كُلِّ خَفِيٍّ، إِنْ كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

نَشِيدُ الأَنْشَادِ

١ نَشِيدُ الأَنْشَادِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ:

العروس

- ٢ لِيُقْبَلْنِي بِقُبَلَاتِ فَه، لِأَنَّ حَبَّكَ أَطِيبُ مِنَ التَّمْرِ.
 ٣ لِرَائِحَةِ أَذْهَانِكَ الطَّيِّبَةِ. أَسْمُكَ دُهْنٌ مِهْرَاقٌ، لِذَلِكَ أَحَبَّتْكَ العَدَارَى.
 ٤ أُجْذِبْنِي وَرَاءَكَ فَجَجْرِي. أَدْخَلْنِي الْمَلِكَ إِلَى جِحَالِهِ. نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِكَ. نَذَكُّ حَبَّكَ أَكْثَرَ مِنْ التَّمْرِ. بِالْحَقِّ يُجِبُونَكَ.
 ٥ أَنَا سَوْدَاءٌ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، تَخِيَامِ قِيدَارَ، كَشَقَقِي سُلَيْمَانَ.
 ٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِكُونِي سَوْدَاءً، لِأَنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتَنِي. بَنُو أُمِّي غَضِبُوا عَلَيَّ. جَعَلُونِي نَاطُورَةَ الكُرُومِ. أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ.
 ٧ أَخْبِرْنِي يَا مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيَّنَ تَرَعَى، أَيَّنَ تَرُبُّضُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. لِمَاذَا أَنَا أَكُونُ كَمَقْنَعَةٍ عِنْدَ قُطْعَانِ أَصْحَابِكَ؟

الأصدقاء

٨ إِنْ لَمْ تَعْرِفِي آيَتَهَا أَجْمَلَةَ بَيْنَ النِّسَاءِ، فَأَخْرِجِي عَلَى آثَارِ الغَنَمِ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.

العريس

- ٩ لَقَدْ شَبَّهْتِكِ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرْجَبَاتِ فِرْعَوْنَ.
 ١٠ مَا أَجَمَلَ خَدَيْكَ بِسُمُوطٍ، وَعَنْقَكَ بِقَلَانِدٍ!
 ١١ نَضَعُ لَكَ سِلَاسِلَ مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جُهَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

العروس

- ١٢ مَا دَامَ الْمَلِكُ فِي مَجْلِسِهِ أَفَاحَ نَارِدِي نِي رَائِحَتِهِ.
 ١٣ صِرَّةُ الْمَرْحَبِيِّ لِي. بَيْنَ ثُدَيَّ بَيْتٍ.
 ١٤ طَاقَةٌ فَأَغِيَةٌ حَبِيبِي لِي فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي.

العريس

١٥ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ. عَيْنَاكَ حَامَتَانِ.

العروس

١٦ هَا أَنْتِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبِي وَحُلُوٌّ، وَسَرِيرُنَا أَخْضَرُ.

العريس

١٧ جَوَائِزُ بَيْتِنَا أَرْزُ، وَرَوَافِدُنَا سَرُورٌ.

٢

العروس

١ أَنَا نَرَجِسُ شَارُونَ، سَوَسَنَةُ الأَوْدِيَةِ.

العريس

٢ كَالسَّوْسَنَةِ بَيْنَ الشُّوكِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنَاتِ.

العروس

٣ كَالْتَفَاحِ بَيْنَ شَجَرِ الْوَعْرِ كَذَلِكَ حَبِيبِي بَيْنَ الْبَنِينَ. تَحْتَ ظِلِّهِ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَثَمَرَتُهُ حُلُوةٌ لِحَلْقِي.

٤ أَدْخَلَنِي إِلَى بَيْتِ الْأَخْمَرِ، وَعَلِمَهُ فَوْقِي مَحَبَّةٌ.

٥ أَسْنَدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ. ائْعَشُونِي بِالتَّفَاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا.

٦ شَمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينَهُ تَعَانِقُنِي.

٧ أُحَلِّفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالظُّبَاءِ وَبِأَيَّائِلِ الْحَقُولِ، أَلَّا تَيْقِظَنَّ وَلَا تُنْهِنَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

٨ صَوْتُ حَبِيبِي. هُوَذَا آتٍ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ، قَافِرًا عَلَى التَّلَالِ.

٩ حَبِيبِي هُوَ شَبِيهُهُ بِالظُّبِيِّ أَوْ بِغُفْرِ الْأَيَّائِلِ. هُوَذَا وَقَفَ وَرَاءَ حَائِطِنَا، يَتَطَّلَعُ مِنَ الْكُوَى، يُوَصِّصُ مِنَ الشَّبَابِيكِ.

العريس

١٠ أَجَابَ حَبِيبِي وَقَالَ لِي: «قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.

١١ لِأَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ مَضَى، وَالْمَطْرَ مَرَّ وَزَالَ.

١٢ الزُّهُورُ ظَهَرَتْ فِي الْأَرْضِ. بَلِّغْ أَوَّانُ الْقَضْبِ، وَصَوْتُ الْبَيْمَامَةِ سَمِعَ فِي أَرْضِنَا.

١٣ التَّيْنَةُ أَخْرَجَتْ لِحْفَهَا، وَقَعَالُ الْكُرُومِ تَفِيحُ رَائِحَتِهَا. قُومِي يَا حَبِيبَتِي، يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالِي.

١٤ يَا حَمَامَتِي فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، فِي سِتْرِ الْمَعَاقِلِ، أَرِينِي وَجْهَكَ، أَسْمِعِينِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ لَطِيفٌ وَوَجْهَكَ جَمِيلٌ.

الأصدقاء

١٥ خُذُوا لَنَا الثَّعَالِبَ، الثَّعَالِبَ الصَّغَارَ الْمَفْسِدَةَ الْكُرُومِ، لِأَنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَقْعَلَتْ.

العروس

١٦ حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ. الرَّاعِي بَيْنَ السَّوْسَنِ.

١٧ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظَّلَالُ، أَرْجِعْ وَأَشْبِهْ يَا حَبِيبِي الظُّبِيَّ أَوْ غُفْرَ الْأَيَّائِلِ عَلَى الْجِبَالِ الْمَشْعَبَةِ.

٣

١ فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مِنْ نُحْبِهِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.

٢ إِنِّي أَقُومُ وَأَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ، فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الشُّوَارِعِ، أَطْلُبُ مِنْ نُحْبِهِ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.

٣ وَجَدَنِي الْحُرْسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: «أَرَأَيْتُمْ مَنْ نُحْبِهِ نَفْسِي؟»

٤ فَمَا جَاوَزْتَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ نُحْبِهِ نَفْسِي، فَمَا سَكَنْتُهُ وَلَمْ أَرُخْهُ، حَتَّى أَدْخَلْتُهُ بَيْتَ أُمِّي وَجَعَرَةً مِنْ حَبَلَتِي.

٥ أُحَلِّفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِالظُّبَاءِ وَبِأَيَّائِلِ الْحَقْلِ، أَلَّا تَيْقِظَنَّ وَلَا تُنْهِنَنَّ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

الأصدقاء

٦ مِنْ هَذِهِ الطَّالِعَةِ مِنَ الْبَرِيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ، مُعْطَرَةٌ بِالْمَرِّ وَاللَّبَانِ وَبِكُلِّ أُذْرَةِ النَّاجِرِ؟

٧ هُوَذَا تَحْتَ سُلَيْمَانَ حَوْلَهُ سِتُونَ جَبَارًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ.

- ٨ كُلُّهُمْ قَابِضُونَ سِيُوفًا وَمَتَعَلِبُونَ الْحَرْبَ. كُلُّ رَجُلٍ سَيْفُهُ عَلَى نَخْذِهِ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ.
 ٩ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَمِلَ لِنَفْسِهِ نَحْتًا مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ.
 ١٠ عَمِلَ أَعْمِدَتَهُ فِضَّةً، وَرَوَافِدَهُ ذَهَبًا، وَمَقْعَدَهُ أَرْجُونًا، وَوَسْطَهُ مَرْصُوفًا مَحَبَّةً مِنْ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.
 ١١ أَخْرَجْنَ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَأَنْظُرْنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ بِالتَّلَاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عَرْسِهِ، وَفِي يَوْمِ فَرَجِ قَلْبِهِ.

٤

العريس

- ١ هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزٍ رَابِضٍ عَلَى جَبَلِ جِلْعَادَ.
 ٢ أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِزِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَمِّمٌ، وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ.
 ٣ شَفْتَاكِ كَسِلْكَةٍ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَفَمُكِ حُلُوٌّ. خَدُّكِ كَفَلَقَةِ رَمَانَةٍ تَحْتِ نَقَابِكِ.
 ٤ عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمَجْنِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ. أَلْفُ مَجْنٍ عَلِقَ عَلَيْهِ، كُلُّهَا أَتْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ.
 ٥ تَدْيَاكِ تَكْشِفَتِي طَبِيبَةً، تَوَامِينِ يَرَعِيَانِ بَيْنَ السُّوسِ.
 ٦ إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمَ الظُّلَالُ، أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ وَالِي تَلِّ اللَّبَانِ.
 ٧ كُلُّكِ جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ.
 ٨ هَلْبِي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ، مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! أَنْظِرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ، مِنْ رَأْسِ شَنِيرٍ وَحَرْمُونَ، مِنْ خُدُورِ الْأَسْوَدِ، مِنْ جِبَالِ الْبُحُورِ.

- ٩ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِإِحْدَى عَيْنَيْكِ، بِقَلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ.
 ١٠ مَا أَحْسَنَ حُبِّكَ يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ! كَرَّمْتِكِ أَطِيبٌ مِنْ أَنْخَرٍ! وَكَرَّمْتِكِ رَائِحَةُ أَدَهَانِكَ أَطِيبٌ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ!
 ١١ شَفْتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدًا. تَحْتِ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَائِحَةُ ثِيَابِكَ كَرَائِحَةُ لُبْنَانَ.
 ١٢ أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مَغْلَقَةٌ، عَيْنٌ مَغْلَقَةٌ، يَنْبُوعٌ مَخْتُومٌ.
 ١٣ أَعْرَاسُكِ فَرْدُوسٌ رَمَانٍ مَعَ أَمَارٍ نَفِيسَةٍ، فَاعِيَةٌ وَنَارِدِينَ.
 ١٤ نَارِدِينَ وَكُرْمٌ. قَصَبُ الذَّرِيرَةِ وَفَرْفَةٌ، مَعَ كُلِّ عَوْدِ اللَّبَانِ. مَرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ.
 ١٥ يَنْبُوعُ جَنَاتٍ، بَرٌّ مِيَاهِ حَيَّةٍ، وَسَيُولٌ مِنْ لُبْنَانَ.

العروس

- ١٦ اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ! هِيَ عَلَى جَنَّتِي فَتَقْطُرُ أَطْيَابَهَا. لِيَأْتِ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِي وَيَأْكُلْ ثَمْرَةَ النَّفِيسِ.

٥

العريس

- ١ قَدْ دَخَلْتُ جَنَّتِي يَا أُخْتِي الْعَرُوسُ. قَطَفْتُ مَرِّي مَعَ طِيبِي. أَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي. شَرِبْتُ نَحْرِي مَعَ لَبْنِي.

الأصدقاء

- كُلُوا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ. اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ.

العروس

٢ أَنَا نَائِمَةٌ وَقَلْبِي مُسْتَقِظٌ. صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا: «إِفْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَامَمَتِي، يَا كَامِلَتِي! لِأَنَّ رَأْسِي أَمْتَلًا مِنَ الطَّلِّ، وَفُصَّصِي مِنْ نُدَى اللَّيْلِ.»

٣ قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي، فَكَيْفَ الْبَسَهُ؟ قَدْ غَسَلْتُ رِجْلِي، فَكَيْفَ أُوسِخُهُمَا؟

٤ حَبِيبِي مَدَّ يَدَهُ مِنَ الْكُوَّةِ، فَأَنْتَ عَلَيْهِ أَحْشَائِي.

٥ قُتُّ لَأَفْتَحَ لِحْيَتِي وَيَدَايَ تَقْطُرَانِ مَرًّا، وَأَصَابِعِي مَرًّا قَاطِرَةً عَلَى مَقْبَضِ الْقَفْلِ.

٦ فَتَحْتُ لِحْيَتِي، لَكِنَّ حَبِيبِي نَحُولٌ وَعَبْرٌ. نَفْسِي خَرَجَتْ عِنْدَمَا أَدْبَرُ. طَلَبْتَهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. دَعَوْتَهُ فَمَا أَجَابَنِي.

٧ وَجَدَنِي الْحَرَسُ الطَّائِفُ فِي الْمَدِينَةِ. ضَرْبُونِي. جَرَحُونِي. حَفَظَةُ الْأَسْوَارِ رَفَعُوا إِزَارِي عَنِّي.

٨ أُحْلِقُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتَنِ حَبِيبِي أَنْ تُخْبِرَنَّهُ بِأَنِّي مَرِيضَةٌ حَبًّا.

الأصدقاء

٩ مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ أَيْتَاهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ! مَا حَبِيبُكَ مِنْ حَبِيبٍ حَتَّى تُحْلِفِنَا هَكَذَا!

العروس

١٠ حَبِيبِي أَيْضٌ وَأَحْمَرٌ. مَعْلَمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ.

١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيْزُ. قِصْبُهُ مَسْتَرَسَلَةٌ حَالِكَةٌ كَالْغَرَابِ.

١٢ عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ، جَالِسَتَانِ فِي وَقْبَيْهِمَا.

١٣ خَدَاهُ تَحْمِيلَةُ الطِّيبِ وَأَتْلَامُ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ. شَفَتَاهُ سُوسَنٌ تَقْطُرَانِ مَرًّا مَائِعًا.

١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، مَرَصَعَتَانِ بِالزَّبْرِجِدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَيْضٌ مَغْلَفٌ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

١٥ سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ، مَوْسَسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيْزٍ. طَلَعْتَهُ كَلْبَانًا. فَتَى كَالْأَرْزِ.

١٦ حَلْقُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَهَاتٌ. هَذَا حَبِيبِي، وَهَذَا خَلِيلِي، يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ.

٦

الأصدقاء

١ أَيْنَ ذَهَبُ حَبِيبِكَ أَيْتَاهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ أَيْنَ تَوَجَّهَ حَبِيبُكَ فَتَطْلُبُهُ مَعَكَ؟

العروس

٢ حَبِيبِي نَزَلَ إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى نَحَائِلِ الطِّيبِ، لِيَرَعَى فِي الْجَنَّاتِ، وَيَجْمَعَ السُّوسَنَ.

٣ أَنَا لِحْيَتِي وَحَبِيبِي لِي. الرَّاعِي بَيْنَ السُّوسَنِ.

العريس

٤ أَنْتَ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَةَ حَسَنَةِ كَأُورُشَلِيمَ، مَرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بِالْوِيَةِ.

٥ حَوَّلِي عَيْنِي عَيْنِكَ فَإِنَّهُمَا قَدْ غَلَبَتَانِي. شَعْرُكَ كَقَطِيعِ الْمَعَزِ الرَّابِضِ فِي جِلْعَادِ.

٦ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ نَعَاجٍ صَادِرَةٍ مِنَ الْغَسَلِ، اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُتَمِّمٌ وَلَيْسَ فِيهَا عَقِيمٌ.

٧ كَفَلَقَةٍ رُمَانَةٍ خَدُكَ تَحْتَ نَفَابِكَ.

٨ هُنَّ سِتُونَ مَلِكَةً وَثَمَانُونَ سُرِيَّةً وَعَدَارَى بِلَا عَدَدٍ.

٩ وَاحِدَةٌ هِيَ حَمَامَتِي كَامِلَتِي، الْوَحِيدَةُ لِأُمِّي هِيَ، عَقِيلَةٌ وَالِدَتِي هِيَ، رَأَتْهَا الْبَنَاتُ فَطَوَّبْنَهَا، الْمَلِكَاتُ وَالسَّرَارِيُّ فَدَحْنَهَا.

الأصدقاء

١٠ مَنْ هِيَ الْمَشْرِفَةُ مِثْلَ الصَّبَاحِ، جَمِيلَةٌ كَالْقَمَرِ، طَاهِرَةٌ كَالشَّمْسِ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بِالْوِيَةِ؟

العريس

١١ نَزَلْتُ إِلَى جَنَّةِ الْجَوْزِ لِأَنْظُرَ إِلَى خُضْرِ الْوَادِي، وَلَا أَنْظُرَ: هَلْ أَقْعَلُ الْكَرْمَ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانَ؟

١٢ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتَنِي نَفْسِي بَيْنَ مَرْجَاتِ قَوْمٍ شَرِيفٍ.

الأصدقاء

١٣ ارْجِعِي، ارْجِعِي يَا شَوْلَيْثُ، ارْجِعِي، ارْجِعِي فَتَنْظُرِي إِلَيْكَ.

العريس

مَاذَا تَرَوْنَ فِي شَوْلَيْثِ،

مِثْلَ رَقِصِ صَفِينِ؟

٧

١ مَا أَجْمَلَ رِجْلَيْكَ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ نَخْدَيْكَ مِثْلُ الْحَلِيِّ، صَنْعَةُ يَدَيْ صِنَاعٍ.

٢ سَرْتُكَ كَأَنَّ مَدُورَةً، لَا يُعَوِّزُهَا شَرَابٌ مَمْزُوجٌ. بَطْنُكَ صَبْرَةٌ حِنْطَةٌ مَسِيحَةٌ بِالسَّوسَنِ.

٣ تَدْيَاكَ تَخَشِفَتَيْنِ، تَوَامِي ظَبِيَّةٍ.

٤ عُنُقُكَ كَبُرْجٍ مِنْ عَاجٍ. عَيْنَاكَ كَالْبُرْكِ فِي حَشْبُونٍ عِنْدَ بَابِ بَثِّ رَيْمٍ. أَنْفُكَ كَبُرْجٍ لِبَنَانِ النَّاطِرِ تُجَاهَ دِمَشْقٍ.

٥ رَأْسُكَ عَلَيْكَ مِثْلُ الْكُرْمَلِ، وَشَعْرُ رَأْسِكَ كَأَرْجَوَانٍ. مَلِكٌ قَدْ أُسِرَ بِأَخْصَلٍ.

٦ مَا أَجْمَلَكَ وَمَا أَحْلَاكَ أَيُّهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَاتِ!

٧ قَامَتُكَ هَذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ، وَتَدْيَاكَ بِالْعِنَاقِيدِ.

٨ قُلْتُ: «إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى النَّخْلَةِ وَأَمْسِكُ بِعُدُوقِهَا.» وَتَكُونُ تَدْيَاكَ كَعِنَاقِيدِ الْكَرْمِ، وَرَاحَتُهُ أَنْفُكَ كَالْتَفْحِ،

٩ وَحَنْكُكَ كَأَجُودِ النَّخْرِ.

العروس

لِحَبِيبِي السَّائِغَةُ الْمُرْقِقَةُ السَّائِغَةُ عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ.

١٠ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَى اسْتِيْقَاهُ.

١١ تَعَالِ يَا حَبِيبِي لِنَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ، وَلِنَبْتَ فِي الْقُرَى.

١٢ لِنَبْكُرَنَّ إِلَى الْكُرْمِ، لِنَنْظُرَ: هَلْ أَزْهَرَ الْكَرْمُ؟ هَلْ تَفْتَحُ الْقَعَالُ؟ هَلْ نَوَّرَ الرُّمَانَ؟ هُنَالِكَ أُعْطِيكَ حُبِّي.

١٣ اللَّفْحُ يَفُوحُ رَاحَتُهُ، وَعِنْدَ أَبْوَابِنَا كُلُّ النَّفَاسِ مِنْ جَدِيدَةٍ وَقَدِيمَةٍ، ذَخَرْتَهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

٨

- ١ لَيْتَكَ كَأَخٍ لِي الرَّاضِعِ نَدِيِّ أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَقْبَلِكَ وَلَا يُخْزُونِي.
 ٢ وَأَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي، وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَأَسْتَعِينُكَ مِنَ الْخَمْرِ الْمَمْزُوجَةِ مِنْ سُلَافِ رُمَانِي.
 ٣ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَبِمِيمِنِهِ تُعَانِقُنِي.
 ٤ أُحْلِفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تَبْتِغِظَنَ وَلَا تُنْهِنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.

الأصدقاء

٥ مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِيَّةِ مُسْتَنْدَةً عَلَى حَبِيبِيَا؟

العروس

- تَحْتَ شَجَرَةِ النَّفَّاحِ شَوْقَتِكَ، هُنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ أُمَّكَ، هُنَاكَ خَطَبْتُ لَكَ وَالِدَتَكَ.
 ٦ اجْعَلْنِي نِكَاحًا عَلَى قَلْبِكَ، نِكَاحًا عَلَى سَاعِدِكَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ قَوِيَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَؤُويَةِ. لَهَيْبِهَا لَهَيْبُ نَارِ لَطْفِ الرَّبِّ.
 ٧ مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا. إِنْ أَعْطَى الْإِنْسَانُ كُلَّ ثَرْوَةٍ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ، تُحْتَقَرُ احْتِقَارًا.

الأصدقاء

- ٨ لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا نَدِيَانِ. فإِذَا نَصَعْنَا لِأُخْتِنَا فِي يَوْمٍ تُحْطَبُ؟
 ٩ إِنْ تَكُنْ سُورًا فَبْنِي عَلَيْهَا بُرْجَ فِضَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ أَبَا فَنَحْصِرُهَا بِالْوَجْهِ أَرْز.

العروس

- ١٠ أَنَا سُورٌ وَنَدِيَايَ كَبْرَجِينَ. حِينَئِذٍ كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاجِدَةٍ سَلَامَةً.
 ١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرْمٌ فِي بَعْلِ هَامُونَ. دَفَعَ الْكَرْمَ إِلَى نَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي عَنْ ثَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ.
 ١٢ كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. أَلْفٌ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِثْلَانِ لِنَوَاطِيرِ الثَّمْرِ.

العريس

١٣ أَيَّتُهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتِكَ، فَأَسْمِعِينِي.

العروس

١٤ أَهْرَبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّيِّ أَوْ كَغَفْرِ الْأَيَّامِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

إشعياء

أمة متمردة

١ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ، الَّتِي رَأَاهَا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا وَيُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَرْقِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا:
 ٢ إِسْمِعِي أَيَّتِهِنَّ السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيَّتَهَا الْأَرْضُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّتُ بَنِينَ وَلَشَاتُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ.
 ٣ الثَّوْرُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْجَمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ. شِعْبِي لَا يَفْهَمُ.»
 □ وَيَلُ لِّلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الْإِثْمِ، نَسْلَ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلَادِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَنُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، أَرْتَدُّوا
 إِلَى وِرَائِي.

٥ عَلَى مَا تَضْرِبُونَ بَعْدُ؟ تَزَادُونَ زَيْغَانًا! كُلُّ الرَّأْسِ مَرِيضٌ، وَكُلُّ الْقَلْبِ سَقِيمٌ.
 ٦ مِنْ أَسْفَلِ الْقَدَمِ إِلَى الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ صِحَّةٌ، بَلْ جَرَحٌ وَأَحْبَاطٌ وَضَرْبَةٌ طَرِيَّةٌ لَمْ تُعَصَّرْ وَلَمْ تُعَصَّبْ وَلَمْ تَلِينْ بِالزَّيْتِ.
 ٧ بِلَادِكُمْ خَرِبَةٌ. مَدَنُكُمْ مَحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ قَدَامِكُمْ، وَهِيَ خَرِبَةٌ كَانْفِلَابِ الْغُرَبَاءِ.
 ٨ فَبَقِيَتْ ابْنَةُ صِهْيُونَ كَمِظَلَّةٍ فِي كَرَمٍ، تَخِيْمَةٌ فِي مَقْتَاةٍ، كَمَدِينَةٍ مُحَاصِرَةٍ.
 ٩ لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً، لَصَرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَشَاهَبْنَا عَمُورَةَ.
 ١٠ إِسْمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا قُضَاةَ سُدُومَ! أَصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ إِهْنَا يَا شَعْبَ عَمُورَةَ:
 ١١ «لِمَاذَا لِي كَثْرَةٌ ذَبَائِحِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. انْتَحَتْ مِنْ مُحْرِقَاتِ كِبَاشٍ وَنَحْمٍ مُسَمَّنَاتٍ، وَبَدَمٍ مَجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتِيوسٍ مَا أَسْرُ.
 ١٢ حِينَمَا تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي، مِنْ طَلَبِ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟
 ١٣ لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهُةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَنِدَاءُ الْمُحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ.
 ١٤ رُؤُوسُ شُهُورِكُمْ وَأَعْيَادُكُمْ بِغَضَبَتِي نَفْسِي. صَارَتْ عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَلْتُ حَمَلَهَا.
 ١٥ فَمِنْ تَبْسُطُونَ أَيْدِيكُمْ أَسْتَرُ عَيْنِي عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثُرَتْ الصَّلَاةُ لَا أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلَانَةٌ دَمًا.
 ١٦ اغْتَسِلُوا. تَنَقَّوْا. اعْرِضُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ فِعْلِ الشَّرِّ.
 ١٧ تَعَلَّمُوا فِعْلَ الْخَيْرِ. أَطْلُبُوا الْحَقَّ. أَنْصِفُوا الْمَظْلُومَ. أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ. حَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ.
 ١٨ هَلُمَّ تَخَاجَجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيَضُ كَالثَّلَاجِ. إِنْ كَانَتْ حَمَاءُ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ.
 ١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ تَأْكُلُونَ خَيْرَ الْأَرْضِ.
 ٢٠ وَإِنْ أَيْتُمْ وَتَمَرَدْتُمْ تَوْكُلُونَ بِالسَّيْفِ.» لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.
 ٢١ كَيْفَ صَارَتْ الْقَرْيَةُ الْأَمِينَةُ زَانِيَةً! مَلَانَةٌ حَقًّا. كَانَ الْعَدْلُ يَبِيْتُ فِيهَا، وَأَمَّا الْآنَ فَالْقَاتِلُونَ.
 ٢٢ صَارَتْ فَضَّتُكَ زَغَلًا وَتَحْمَرَّتْ مَعْشُوشَةٌ بِمَاءٍ.
 ٢٣ رُؤُوسَاؤُكُمْ مَتَمَرِدُونَ وَلِغَفَاءِ اللُّصُوصِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَجِبُ الرِّشْوَةَ وَيَتَّبِعُ الْعَطَايَا. لَا يَقْضُونَ لِلْيَتِيمِ، وَدَعَاؤُ الْأَرْمَلَةِ لَا
 تَصِلُ إِلَيْهِمْ.

- ٢٤ لَذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «أَهْ! إِنِّي أَسْتَرْجِحُ مِنْ خُصَمَائِي وَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي،
 ٢٥ وَأَرْدُ يَدَيَّ عَلَيْكَ، وَأَنْقِي زَعْلَكَ كَأَنَّهُ بِالْبُورِقِ، وَأَنْزِعُ كُلَّ قَصْدِيكَ،
 ٢٦ وَأُعِيدُ قَضَاتِكَ كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَمُشِيرِكَ كَمَا فِي الْبَدَاءَةِ. بَعْدَ ذَلِكَ تَدْعِينَ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْقَرْيَةَ الْأَمِينَةَ.»
 □□ صِهْيُونَ تَفْدَى بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيهَا بِالْبِرِّ.
 ٢٨ وَهَلَاكُ الْمَدْنِيِّينَ وَالْخَطَاةِ يَكُونُ سَوَاءً، وَتَارِكُو الرَّبِّ يَفْنَوْنَ.
 ٢٩ لِأَنَّهُمْ يَخْجَلُونَ مِنْ أَشْجَارِ الْبَطْمِ الَّتِي أَشْتَهَيْتُمُوهَا، وَتُخْزَوْنَ مِنَ الْجَنَاتِ الَّتِي أَحْتَرَمْتُمُوهَا.
 ٣٠ لِأَنَّكُمْ تَصْبِرُونَ كَبَطْمَةٍ قَدْ ذُبِلَ وَرَقُهَا، وَجَنَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَاءٌ.
 ٣١ وَيَصِيرُ الْقَوِيُّ مَشَاقَّةً وَعَمَلُهُ شَرَارًا، فَيَحْتَرِقَانِ كِلَاهُمَا مَعًا وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُهُ.

٢

جبل الرب

- ١ الْأُمُورُ الَّتِي رَأَاهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ مِنْ جِهَةِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:
 ٢ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ كُلُّ الْأُمَمِ.
 ٣ وَسِيرُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمَنَا مِنْ طَرَفِهِ وَنَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ.» لِأَنَّهُ
 مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.
 ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُنْصِفُ لِشُعُوبٍ كَثِيرِينَ، فَيَطْبَعُونَ سُيُوفَهُمْ سِكِّكَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا
 يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ.

يوم الرب

- ٥ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلُمَّ فَنَسْلُكُ فِي نُورِ الرَّبِّ.
 ٦ فَإِنَّكَ رَفَضْتَ شَعْبَكَ بَيْتَ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُمْ أَمْتَلَأُوا مِنَ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ عَانَفُونَ كَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَصَاحُونَ أَوْلَادَ الْأَجَانِبِ.
 ٧ وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضُهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَلَا نِهَائَةَ لِكُنُوزِهِمْ، وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَهُمْ خَيْلًا وَلَا نِهَائَةَ لِمَرْكَبَاتِهِمْ.
 ٨ وَأَمْتَلَأَتْ أَرْضَهُمْ أَوْثَانًا. يَسْجُدُونَ لِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ لِمَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُمْ.
 ٩ وَيَخْفِضُ الْإِنْسَانَ، وَيَنْطَرِحُ الرَّجُلَ، فَلَا تَغْفِرُ لَهُمْ.
 ١٠ أَدْخُلْ إِلَى الصَّخْرَةِ وَآخِثِي فِي التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ.
 ١١ تَوَضِعْ عَيْنَا تَسَاحُجِ الْإِنْسَانِ، وَتَخْفِضْ رِفْعَةَ النَّاسِ، وَيَسْمَعِ الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
 ١٢ فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ،
 ١٣ وَعَلَى كُلِّ أَرْزُلِ بِنَانِ الْعَالِيِ الْمُرْتَفِعِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بِأَشَانِ،
 ١٤ وَعَلَى كُلِّ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَعَلَى كُلِّ التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ،
 ١٥ وَعَلَى كُلِّ بَرَجٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ سَوْرٍ مَنِيعٍ،
 ١٦ وَعَلَى كُلِّ سَفْنٍ تَرَشِيشِشَ، وَعَلَى كُلِّ الْأَعْلَامِ الْبَهْجَةِ.

- ١٧ فَيُخَفِّضُ نَسَاخَ الْإِنْسَانِ، وَتَوَضَّعُ رِفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
 ١٨ وَتَزُولُ الْأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا.
 ١٩ وَيَدْخُلُونَ فِي مَغَايِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ.
 ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ أَوْثَانَهُ الْفِضِيَّةَ وَأَوْثَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ، الَّتِي عَمَلُوهَا لَهُ لِلسُّجُودِ، لِلجُرْدَانِ وَالْخَفَافِيشِ،
 ٢١ لِيَدْخُلَ فِي نُقْرِ الصُّخُورِ وَفِي شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ، مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الْأَرْضَ.
 ٢٢ كُفُّوا عَنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسْمَةٌ، لِأَنَّهُ مَاذَا يُحْسِبُ؟

٣

ديونة أورشليم ويهوذا

- ١ فَإِنَّهُ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ يَنْزِعُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ يَهُوذَا السَّنَدَ وَالرُّكْنَ، كُلَّ سَنَدٍ خُبِزٍ، وَكُلَّ سَنَدٍ مَاءٍ.
 ٢ الْجَبَّارَ وَرَجُلَ الْحَرْبِ. الْقَاضِيَ وَالنَّبِيَّ وَالْعَرَّافَ وَالشَّيْخَ.
 ٣ رَيْسَ الْخَمْسِينَ وَالْمُعْتَبِرَ وَالْمَشِيرَ، وَالْمَاهِرَ بَيْنَ الصَّنَاعِ، وَالْحَادِقَ بِالرُّقِيَّةِ.
 ٤ وَأَجْعَلْ صَبِيانًا رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَأَطْفَالًا تَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ.
 ٥ وَيَظْلِمُ الشَّعْبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالرَّجُلَ صَاحِبَهُ. يَتَمَرَّدُ الصَّبِيُّ عَلَى الشَّيْخِ، وَالذَّنِيُّ عَلَى الشَّرِيفِ.
 ٦ إِذَا أَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِأَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلًا: «لَكَ ثَوْبٌ فَتَكُونُ لَنَا رَيْسًا، وَهَذَا الْخَرَابُ تَحْتَ يَدِكَ»
 ٧ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «لَا أَكُونُ عَاصِبًا وَفِي بَيْتِي لَا خُبْزٌ وَلَا ثَوْبٌ. لَا تَجْعَلُونِي رَيْسَ الشَّعْبِ.»
 ٨ لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ عَثَرَتْ، وَيَهُوذَا سَقَطَتْ، لِأَنَّ لِسَانَهُمَا وَأَفْعَالَهُمَا ضِدَّ الرَّبِّ لِإِغَاظَةِ عَيْنِي مَجْدِهِ.
 ٩ نَظَرُوا وَجُوهَهُمْ لِيَشْهَدَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ يَخْبِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومَ. لَا يَخْفَوْنَهَا. وَيَلُ لِنَفْسِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَصْنَعُونَ لِنَفْسِهِمْ شَرًّا.
 ١٠ قُولُوا لِلصِّدِّيقِ خَيْرًا! لِأَنَّهُمْ يَا كُفُورًا تَمَرُّ أَعْمَالِهِمْ.
 ١١ وَيَلُ لِلشَّرِيرِ. شَرُّ! لِأَنَّ مَجَازَاةَ يَدَيْهِ تَعْمَلُ بِهِ.
 ١٢ شَعْبِي ظَالِمُوهُ أَوْلَادٌ، وَنِسَاءٌ يَتَسَلَطْنَ عَلَيْهِ. يَا شَعْبِي، مَرشِدُوكَ مُضِلُّونَ، وَيَلْعُونَ طَرِيقَ مَسَالِكِكَ.
 ١٣ قَدْ انْتَصَبَ الرَّبُّ لِلْمَخَاصِمَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ لِدِينُونَةِ الشُّعُوبِ.
 ١٤ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ شَبُوحِ شَعْبِهِ وَرُؤَسَائِهِمْ: «وَأَنْتُمْ قَدْ أَكَلْتُمُ الْكَرَمَ. سَلَبَ الْبَائِسِ فِي بُيُوتِكُمْ.
 ١٥ مَا لَكُمْ تَسْحَقُونَ شَعْبِي، وَتَطْحَنُونَ وَجْهَ الْبَائِسِينَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ.»
 ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ يَتَشَاخَنَ، وَيَمَشِينَ مَمْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ، وَغَامِرَاتِ بَعِيُونِهِنَّ، وَخَاطِرَاتِ فِي مَشْيِهِنَّ،
 وَيَخْشَخَشْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ،
 ١٧ يَصْلِعُ السَّيِّدُ هَامَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيَعْرِي الرَّبُّ عَوْرَتَهُنَّ.
 ١٨ يَنْزِعُ السَّيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ زِينَةَ الْخَلَاخِيلِ وَالضَّفَائِرِ وَالْأَهْلَةِ،
 ١٩ وَالْحَلْقَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبِرَاقِعَ
 ٢٠ وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْمَنَاطِقَ وَحَنَاجِرَ الشَّمَامَاتِ وَالْأَحْرَازِ،

- ٢١ وَالْحَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ،
 ٢٢ وَالثِّيَابَ الْمَزْخَرَةَ وَالْعَطْفَ وَالْأَرْدِيَةَ وَالْأَكْيَاسَ،
 ٢٣ وَالْمَرَائِي وَالْقَمَصَانَ وَالْعَمَائِمَ وَالْأَزْرَ.
 ٢٤ فَيَكُونُ عِوَضَ الطَّيِّبِ عَفْوَةً، وَعِوَضَ الْمِنْطَقَةِ حَبْلٌ، وَعِوَضَ الْجَدَائِلِ قَرَعَةٌ، وَعِوَضَ الدِّيَابِجِ زَنَارٌ مَسْجٌ، وَعِوَضَ الْجَمَالِ

كِي!

- ٢٥ رِجَالُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَابْطَالُكَ فِي الْحَرْبِ.
 ٢٦ فَتَنٌ وَتَنُوحٌ أَبْوَابَهَا، وَهِيَ فَارِعَةٌ تَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ.

ع

١ فَتَمْسِكُ سَبْعُ نِسَاءٍ بِرِجُلٍ وَاحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلَاتٍ: «نَأْكُلُ خُبْزَنَا وَنَلْبَسُ ثِيَابَنَا. لِيُدْعَ فَقَطِ اسْمُكَ عَلَيْنَا. أَنْزِعْ عَارَنَا.»

غصن الرب

- ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَهَاءً وَمَجْدًا، وَثَمَرُ الْأَرْضِ نَخْرًا وَزِينَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
 ٣ وَيَكُونُ أَنَّ الَّذِي يَبْقَى فِي صِهْيُونَ وَالَّذِي يَتْرَكَ فِي أُورُشَلِيمَ، يُسَمَّى قُدُوسًا. كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٤ إِذَا غَسَلَ السَّيِّدُ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَنَقَى دَمَ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَسْطِهَا بِرُوحِ الْقَضَاءِ وَبِرُوحِ الْإِحْرَاقِ،
 ٥ يَخْلُقُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَلَى مَحْفَلِهَا سَحَابَةً نَهَارًا، وَدُخَانًا وَلَمْعَانًا نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ لَيْلًا، لِأَنَّ عَلَى كُلِّ مَجْدٍ غِطَاءً.
 ٦ وَتَكُونُ مِظَلَّةٌ لِلْفَيءِ نَهَارًا مِنَ الْحَرِّ، وَمَلْجَأٌ وَلِخْيَا مِنْ السَّيْلِ وَمِنَ الْمَطَرِ.

٥

أنشودة الكرمة

- ١ لِأَشْدَنَّ عَنْ حَبِيبِي نَشِيدَ مُحِبِّي لِكْرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى أَكْمَةِ خَصْبَةٍ،
 ٢ فَتَقْبَهُ وَنَقَى حِجَارَتَهُ وَغَرَسَهُ كَرْمَ سُورِقٍ، وَبَنَى بَرْجًا فِي وَسْطِهِ، وَنَقَرَ فِيهِ أَيْضًا مِعْصَرَةً، فَاتَنْتَظِرُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا فَصَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا.
 ٣ «وَالآنَ يَا سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، أَحْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي.
 ٤ مَاذَا يَصْنَعُ أَيْضًا لِكْرَمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ اتَّيَّظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنْبًا، صَنَعَ عِنْبًا رَدِيئًا؟
 ٥ فَالآنَ أَعْرِفُكُمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكْرَمِي: أَنْزِعُ سِيَاجَهُ فَيَصِيرُ لِلرَّعْيِ. أَهْدِمُ جُدْرَانَهُ فَيَصِيرُ لِلدَّوَسِ.
 ٦ وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا لَا يُقْضَبُ وَلَا يُنْقَبُ، فَيَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوصِي الْعَيْمَ أَنْ لَا يُمْطَرُ عَلَيْهِ مَطْرًا.»
 ٧ إِنَّ كَرْمَ رَبِّ الْجَنُودِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَغَرْسَ لَدَيْهِ رِجَالُ يَهُودَا. فَاتَنْتَظِرْ حَقًّا فَإِذَا سَفَكَ دَمًا، وَعَدَلًا فَإِذَا صُرَاخٌ.

ويلات وعقوبات

- ٨ وَيَلٌ لِلَّذِينَ يَصِلُونَ بَيْتًا بِيَيْتٍ، وَيَقْرَنُونَ حَقْلًا بِحَقْلٍ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَوْضِعٌ. فَصَرْتُمْ تَسْكُنُونَ وَحَدُكُمْ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
 ٩ فِي أُذُنِي قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: «أَلَا إِنَّ بِيُوتًا كَثِيرَةً تَصِيرُ خَرَابًا. بِيُوتًا كَبِيرَةً وَحَسَنَةً بِلَا سَاكِنِ.
 ١٠ لِأَنَّ عَشْرَةَ فِدَايِينَ كَرْمٍ تَصْنَعُ بَثًا وَاحِدًا، وَحَوْمَرٌ بِذَارٍ يَصْنَعُ إِيفَةً.»
 ١١ وَيَلٌ لِلْمَبْكِينَ صَبَاحًا يَتَّبِعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمَتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تَلْهِبُهُمُ الْخَمْرُ.

- ١٢ وَصَارَ الْعُودُ وَالرِّبَابُ وَالذُّفُّ وَالنَّايُ وَالنَّخْرُ وَلَا تَمْتُمُهُمْ، وَإِلَى فَعَلِ الرَّبِّ لَا يَنْظُرُونَ، وَعَمَلٌ يَدِيهِ لَا يَرَوْنَ.
- ١٣ لِذَلِكَ سَبِيَّ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، وَتَصْيِيرِ شَرَفَاوَهُ رِجَالِ جُوعٍ، وَعَامَتِهِ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ.
- ١٤ لِذَلِكَ وَسَعَتِ الْهَابُوبَةُ نَفْسَهَا، وَفَغَرَّتْ فَاهَا بِلَا حُدٍّ، فَيَنْزِلُ بِهَاؤُهَا وَجَمُورَهَا وَصَجِيحَهَا وَالْمَتَبِجُ فِيهَا!
- ١٥ وَيَذُلُّ الْإِنْسَانُ وَيَحِطُّ الرَّجُلُ، وَعَيُونَ الْمَسْتَعْلِينَ تَوَضِعُ.
- ١٦ وَيَتَعَالَى رَبُّ الْجُنُودِ بِالْعَدْلِ، وَيَتَقَدَّسُ إِلَهُ الْقُدُوسِ بِالرَّبِّ.
- ١٧ وَتَرَعَى الْخُرْفَانُ حَيْثُمَا تَسَاقُ، وَخَرِبَ السَّمَانُ تَأْكُلُهَا الْغُرَبَاءُ.
- ١٨ وَيَلُّ لِمَجَادِبِينَ الْإِثْمِ مِجَالِ الْبَطْلِ، وَأَخْطِيبَةٌ كَأَنَّهُ يَرْبِطُ الْعَجَلَةَ.
- ١٩ الْقَائِلِينَ: «لَيْسَ عَمَلُهُ لِكَيْ نَرَى، وَلِيَقْرُبَ وَيَأْتِ مَقْصِدُ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِنَعْلَمَ.»
- وَيَلُّ لِقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلَامَ نُورًا وَالنُّورَ ظِلَامًا، الْجَاعِلِينَ الْمَرْحُلُونَ وَالْحَلُومُ مَرًّا.
- ٢١ وَيَلُّ لِلْحِكْمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْفَهْمَاءِ عِنْدَ ذَوَاتِهِمْ.
- ٢٢ وَيَلُّ لِلْأَبْطَالِ عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ، وَلِذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَى مَرْجِ الْمُسْكِرِ.
- ٢٣ الَّذِينَ يَبْرُرُونَ الشَّرَّ مِنْ أَجْلِ الرِّشْوَةِ، وَأَمَّا حَقُّ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْزِعُونَهُ مِنْهُمْ.
- ٢٤ لِذَلِكَ كَمَا يَأْكُلُ لَهَيْبِ النَّارِ الْقَشَّ، وَيَهْبِطُ الْحَشِيشَ الْمَلْتَبَّ، يَكُونُ أَصْلَهُمْ كَالْعَفُونَةِ، وَيَصْعَدُ زَهْرُهُمْ كَالْغُبَارِ، لِأَنَّهُمْ رَذُلُوا
- شَرِيعَةَ رَبِّ الْجُنُودِ، وَأَسْتَهَانُوا بِكَلَامِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ، حَتَّى ارْتَعَدَتِ الْجِبَالُ وَصَارَتْ جُثْمَهُمْ كَالزَّبِيلِ فِي الْأَزَقَةِ.
- مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ.
- ٢٦ فَيَرْفَعُ رَايَةَ لِلْأُمَمِ مِنْ بَعِيدٍ، وَيَصْفِرُ لَهُمْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، فَإِذَا هُمْ بِالْعَجَلَةِ يَأْتُونَ سَرِيعًا.
- ٢٧ لَيْسَ فِيهِمْ رَازِحٌ وَلَا عَائِزٌ. لَا يَنْعَسُونَ وَلَا يَنَامُونَ، وَلَا تَخْلُ حَزْمُ أَحْقَائِهِمْ، وَلَا تَنْقَطِعُ سَيُورُ أَحْدِيَّتِهِمْ.
- ٢٨ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَجَمِيعُ قَسِيمِهِمْ مَمْدُودَةٌ. حَوَافِرُ خَيْلِهِمْ تُحْسَبُ كَالصَّوَانِ، وَبَكَرَاتُهُمْ كَالزُّوبَعَةِ.
- ٢٩ لَهُمْ زَجْرَةٌ كَاللَّبْوَةِ، وَيَزْمَجِرُونَ كَالسَّبِيلِ، وَيَهْرُونَ وَيَمْسِكُونَ الْفَرِيسَةَ وَيَسْتَخْصِنُونَهَا وَلَا مُنْقَذَ.
- ٣٠ يَهْرُونَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. فَإِنْ نُظِرَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ ظِلَامٌ الضِّيْقِ، وَالنُّورُ قَدْ أَظْلَمَ بِسُحْبَاهَا.

٦

إرسالية إشعياء

- ١ فِي سَنَةِ وَفَاةِ عُرِّيَا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ.
- ٢ السَّرَافِيمُ وَأَقْفُونُ فَوْقَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنَحَةٍ، بِأَيْتَيْنِ يَغْطِي وَجْهَهُ، وَبِأَيْتَيْنِ يَغْطِي رِجْلَيْهِ، وَبِأَيْتَيْنِ يَطِيرُ.
- ٣ وَهَذَا نَادَى ذَلِكَ وَقَالَ: «قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلءُ كُلِّ الْأَرْضِ.»
- فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ، وَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا.
- ٥ فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسٍ الشَّفَتَيْنِ، لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ رَأَتْ الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ.»

- ٦ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبُحِ،
 ٧ وَمَسَّ بِهَا فِيَّ وَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَاَنْتَرِعْ إِثْمَكَ، وَكُفِّرْ عَنْ خَطِيئَتِكَ.»
 ٨ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ قَائِلًا: «مَنْ أَرْسَلُ؟ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» فَقُلْتُ: «هَازِنَا أَرْسَلَنِي.»
 ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: أَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصُرُوا إِبْصَارًا وَلَا تَعْرِفُوا.
 ١٠ غَظَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقَلَ أُذُنِيهِ وَأَطْمَسَ عَيْنِيهِ، لِئَلَّا يَبْصُرَ بِعَيْنِيهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنِيهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.»
 ١١ فَقُلْتُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ؟» فَقَالَ: «إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمَدِينُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ، وَالْبُيُوتُ بِلَا إِنْسَانٍ، وَتَخْرُبَ الْأَرْضُ وَتُتْفَرِّقَ،
 ١٢ وَيَبْعِدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ، وَيَكْثُرُ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
 ١٣ وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ بَعْدُ، فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِحُرَابٍ، وَلَكِنْ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَاقٌ، يَكُونُ سَاقُهُ زَرْعًا مُقَدَّسًا.»

٧

آية عمانوئيل

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ آحَازَ بْنِ يُوْتَامَ بْنِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ صَعَدَ مَعَ فَرَّحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِحَارَبَتِهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَحَارِبَهَا.
 ٢ وَأَخْبَرَ بَيْتَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ.» فَجَفَّ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانِ شَجَرِ الْوَعْرِ قَدَامَ الرِّيحِ.
 ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِشْعِيَاءَ: «أَخْرِجْ مِلْأَقَاةَ آحَازَ، أَنْتَ وَشَارَ يَأْشُوبَ ابْنَكَ، إِلَى طَرْفِ قَنَاةِ الْبَرَكَةِ الْعُلْيَا، إِلَى سِكَّةِ حَقْلِ الْقَصَّارِ،
 ٤ وَقُلْ لَهُ: احْتَرِزْ وَاهْدَأْ. لَا تَخَفْ وَلَا يَضْعُفْ قَلْبُكَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِي هَاتَيْنِ الشَّلْتَيْنِ الْمُدْخِئَتَيْنِ، بِجَمْعِ غَضَبِ رَصِينَ وَأَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَا.
 ٥ لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرِّ مَعَ أَفْرَايِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً:
 ٦ نَصْعُدُ عَلَى يَهُوذَا وَنَقْوِضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنفُسِنَا، وَنَمْلِكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا، ابْنُ طَبْيِيلَ.
 ٧ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ!
 ٨ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينَ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا.
 ٩ وَرَأْسُ أَفْرَايِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.»
 ١٠ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ فَكَلَّمَ آحَازَ قَائِلًا:
 ١١ «أَطْلُبْ لِنَفْسِكَ آيَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. عَمِّقْ طَلَبَكَ أَوْ رَفِعْهُ إِلَى فَوْقِ.»
 ١٢ فَقَالَ آحَازُ: «لَا أَطْلُبُ وَلَا أَجْرِبُ الرَّبَّ.»
 ١٣ فَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ! هَلْ هُوَ قَلِيلٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَضْجُرُوا النَّاسَ حَتَّى تَضْجُرُوا إِلَهِي أَيْضًا؟
 ١٤ وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تُحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَانُئِيلَ.»
 ١٥ زُبْدًا وَعَسَلًا يَأْكُلُ مَتَى عَرَفَ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ.
 ١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّيِّبُ أَنْ يَرْفُضَ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، نُخَلِّي الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ خَاشٍ مِنْ مَلِكَيْهَا.»

- يَجِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ، أَيَّامًا لَمْ تَأْتِ مِنْذُ يَوْمِ اعْتِزَالِ أَفْرَائِيمَ عَنْ يَهُوذَا، أَيُّ مَلِكِ أَشُورَ.
 ١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَصْفِرُ لِلذَّبَابِ الَّذِي فِي أَقْصَى تَرَعِ مِصْرَ، وَلِلنَّحْلِ الَّذِي فِي أَرْضِ أَشُورَ،
 ١٩ فَتَأْتِي وَتَحُلُّ جَمِيعَهَا فِي الْأَوْدِيَةِ الْخَرِبَةِ وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ، وَفِي كُلِّ غَابِ الشَّوْكِ، وَفِي كُلِّ الْمَرَاعِي.
 ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْلِقُ السَّيِّدُ بِمُوسَى مُسْتَأْجِرَةً فِي عِبْرِ النَّهْرِ، بِمَلِكِ أَشُورَ، الرَّأْسَ وَشَعْرَ الرَّجْلَيْنِ، وَتَنْزِعُ اللَّحْيَةَ أَيْضًا.
 ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَرِي عَجَلَةً بِقَرِّ وَشَاتَيْنِ،
 ٢٢ وَيَكُونُ أَنَّهُ مِنْ كَثْرَةِ صُنْعِهَا اللَّبَنَ يَأْكُلُ زُبْدًا، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أُبْقِيَ فِي الْأَرْضِ يَأْكُلُ زُبْدًا وَعَسَلًا.
 ٢٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ جَفْنَةٍ بِالْأَلْفِ مِنَ الْفِضَّةِ، يَكُونُ لِلشَّوْكِ وَالْحَسَكِ.
 ٢٤ بِالسَّهَامِ وَالْقَوْسِ يُؤْتَى إِلَى هُنَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ الْأَرْضِ تَكُونُ شَوْكًا وَحَسَكًا.
 ٢٥ وَجَمِيعُ الْجِبَالِ الَّتِي تَنْقُبُ بِالْمَعْوَلِ، لَا يُؤْتَى إِلَيْهَا خَوْفًا مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ، فَتَكُونُ لِسِرْحِ الْبَقْرِ وَلِدَوْسِ الْغَنَمِ.

٨

أشور أداة في يد الرب

- ١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاصْنَعْ عَلَيْهِ بِقَلَمِ إِنْسَانٍ: لِمَهِيرٍ شَلَالٍ حَاشَ بَزَ.
 ٢ وَأَنْ أَشْهَدَ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ: أُورِيَّا الْكَاهِنَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ بِيْرَخِيَا.»
 □ فَاقْتَرَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ فَحَلَّتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهِيرَ شَلَالٍ حَاشَ بَزَ.
 ٤ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرْوَةٌ دِمَشَقَ وَغَنِيمَةٌ السَّامِرَةَ قُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ.»
 ٥ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يَكَلِّمُنِي أَيْضًا قَائِلًا:
 ٦ «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ رَذَلَ مِيَاهَ شَيْلُوهِ الْجَارِيَةِ بِسُكُوتٍ، وَسَرَّ بَرَصِينَ وَابْنَ رَمَلِيَا.
 ٧ لِذَلِكَ هُوَذَا السَّيِّدُ يَصْعَدُ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ النَّهْرِ الْقَوِيَّةِ وَالْكَثِيرَةِ، مَلِكِ أَشُورَ وَكُلِّ مَجْدِهِ، فَيَصْعَدُ فَوْقَ جَمِيعِ مَجَارِيهِ وَيَجْرِي فَوْقَ جَمِيعِ شَطُوطِهِ،

- ٨ وَيَنْدَفِقُ إِلَى يَهُوذَا. يَفِيضُ وَيَعْبُرُ. يَبْلُغُ الْعُنُقَ. وَيَكُونُ بَسَطُ جَنَاحِهِ مِثْلَ عَرْضِ بِلَادِكَ يَا عِمَانُئِيلُ.»
 ٩ هَيِّجُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانكسروا، وَأَصْغِي يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ. احْتَزِمُوا وَانكسروا! احْتَزِمُوا وَانكسروا!
 ١٠ تَشَاوَرُوا مَشُورَةً فَتَبْطَلْ. تَكَلِّمُوا كَلِمَةً فَلَا تَقُومُ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

مخافة الرب

- ١١ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ بِشِدَّةِ الْيَدِ، وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِي هَذَا الشَّعْبَ قَائِلًا:
 ١٢ «لَا تَقُولُوا: فِتْنَةٌ لِكُلِّ مَا يَقُولُ لَهُ هَذَا الشَّعْبُ فِتْنَةً، وَلَا تَخَافُوا خَوْفَهُ وَلَا تَرْهَبُوا.
 ١٣ قَدَسُوا رَبَّ الْجُنُودِ فَهُوَ خَوْفُكُمْ وَهُوَ رَهْبَتُكُمْ.
 ١٤ وَيَكُونُ مَقْدِسًا وَحَجْرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةً عَثْرَةً لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، وَنُحًا وَشَرَكًا لِسَكَّانِ أُورُشَلِيمَ.
 ١٥ فَيَعْتَرِ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ، فَيَنْكَسِرُونَ وَيَعْلَقُونَ فَيَلْقَطُونَ.»
 □ صرَّ الشَّهَادَةَ. أَخْتَمِ الشَّرِيعَةَ بِتِلَامِيذِي.

- ١٧ فَأَصْطَبِرُ لِلرَّبِّ السَّاتِرِ وَجْهَهُ عَنِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَانْتَظِرُهُ.
- ١٨ هَانَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَيْنَاهُمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَجَنَابِ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.
- ١٩ وَإِذَا قَالُوا لَكُمْ: «أَطْلُبُوا إِلَى أَحْسَابِ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمَشْشَقِينَ وَالْهَامَسِينَ.» «أَلَا يَسْأَلُ شَعْبُ إِيَّاهُ؟ أَلَسْأَلُ الْمَوْتَى لِأَجْلِ الْأَحْيَاءِ؟»
- ٢٠ إِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ. إِنْ لَمْ يَقُولُوا مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ فَلَيْسَ لَهُمْ جُزْءٌ!
- ٢١ فَيَعْبُرُونَ فِيهَا مُضَابِقِينَ وَجَائِعِينَ. وَيَكُونُ حِينَمَا يَجُوعُونَ أَنَّهُمْ يَحْنَقُونَ وَيَسْبُونَ مَلَكَهُمْ وَإِلَهُهُمْ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى فَوْقِ.
- ٢٢ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا شِدَّةٌ وَظُلْمَةٌ، قَتَامَ الضِّيقِ، وَإِلَى الظَّلَامِ هُمْ مَطْرُودُونَ.

٩

وُلد لنا ولد

- ١ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظَلَامٌ لَلَّتِي عَلَيْهَا ضِيقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانَ الْأَوَّلَ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ نَفْتَالِي، يَكْرِمُ الْأَخِيرَ طَرِيقَ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْدَنِ، جَلِيلَ الْأُمَمِ.
- ٢ الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.
- ٣ أَكْثَرَتِ الْأُمَّةُ. عَظُمَتِ لَهَا الْفَرْحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرْحِ فِي الْحِصَادِ. كَالَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَقْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.
- ٤ لِأَنَّ نِيرَ ثِقَلِهِ، وَعَصَا كَتْفِهِ، وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ.
- ٥ لِأَنَّ كُلَّ سِلَاحِ الْمُنْتَسِلِحِ فِي الْوَعَى وَكُلَّ رِدَاءٍ مُدْرَجٍ فِي الدِّمَاءِ، يَكُونُ لِلْحَرِيقِ، مَا كَلَّا لِلنَّارِ.
- ٦ لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطَى أَبْنَاءَ، وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَيَّ كَتْفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِييًّا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبْدِيَا، رَئِيسَ السَّلَامِ.
- ٧ لِنَمُو رِيَاسَتَهُ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَابَةَ عَلَيَّ كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُنْبِتَهَا وَيَعْبُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةَ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

غضب الرب على إسرائيل

- ٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٩ فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمَ وَسَكَانَ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءَ وَبِعِظَمَةِ قَلْبٍ:
- ١٠ «قَدْ هَبَطَ اللَّيْنُ فَنَبْنِي بِجِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ. قُطِعَ الْجَمِيزُ فَتَسْتَخْلِفُهُ بَارز.»
- فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَعْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَيَهْبِجُ أَعْدَاءَهُ:
- ١٢ الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامِ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وِرَاءِ، فَيَأْكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ النِّمِّ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدِّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ!
- ١٣ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِبِهِ وَلَمْ يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ.
- ١٤ فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ١٥ الشَّيْخُ وَالْمَعْتَبَرُ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَعْلَمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنْبُ.
- ١٦ وَصَارَ مَرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ، وَمُرْشِدُوهُ مُبْتَلِعِينَ.

- ١٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلَا يَرِحُ يَتَامَاهُ وَأَرَامِلَهُ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنَافِقٌ وَفَاعِلٌ شَرٌّ. وَكُلُّ فَمٍ مُتَكَلِّمٌ بِالْحَمَاقَةِ.
مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!
- ١٨ لِأَنَّ الْفُجُورَ يَحْرِقُ كَالنَّارِ، تَأْكُلُ الشَّوْكَ وَالْحَسَكَ، وَتَشْعَلُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُ عُمُودُ دُخَانٍ.
- ١٩ يَسْحَطُ رَبُّ الْجُنُودِ تُحْرِقُ الْأَرْضَ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَا كُلُّ النَّارِ. لَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ.
- ٢٠ يَلْتَهُمْ عَلَى الْيَمِينِ فِيجُوعٌ، وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَشْبَعُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ ذِرَاعِهِ:
- ٢١ مَنْسَى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمَ مَنْسَى، وَهُمَا مَعًا عَلَى يَهُوذَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

١٠

ويل للظالمين

- ١ وَيَلُ اللَّذِينَ يَقْضُونَ أَقْضِيَةَ الْبَطْلِ، وَلِلْكَاتِبَةِ الَّذِينَ يَسْجُلُونَ جَوْرًا
٢ لِيَصُدُّوا الضَّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ الْبَائِسِيِّ شَعْبِي، لِتَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا الْآيَاتِمَ.
٣ وَمَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لِلْمَعُونَةِ، وَإِنْ تَتْرَكُونَ مَجْدَ كَرَمِي؟
٤ إِمَّا يَجْثُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِمَّا يَسْقُطُونَ تَحْتَ الْقَتْلِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدًا!

قضاء الله على آشور

- ٥ «وَيْلٌ لِأَشُورَ قَضِيبٌ غَضَبِي، وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي.
٦ عَلَى أُمَّةٍ مَنَافِقَةٍ أَرْسَلَهُ، وَعَلَى شَعْبٍ سَخَطِي أَوْصِيهِ، لِيَعْتَمِ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ نَهْبًا، وَيَجْعَلُهُمْ مَدُوسِينَ كَطِينِ الْأَرْقَةِ.
٧ أَمَا هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبَهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَقْرِضَ أُمَّةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.
٨ فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَتْ رُؤْسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا؟
٩ أَلَيْسَتْ كَلْبُو مِثْلَ كَرْمَيْشٍ؟ أَلَيْسَتْ حَمَاةٌ مِثْلَ أَرْفَادٍ؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دَمَشَقٍ؟
١٠ كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مَمَالِكَ الْأَوْثَانِ، وَأَصْنَامِهَا الْمَنْحُوتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لِأُورُشَلِيمَ وَالسَّامِرَةَ،
١١ أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتُ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْثَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامِهَا؟»
١٢ فَيَكُونُ مَتَى أَكَلَ السَّيِّدُ كُلَّ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، أَنِّي أَعَاقِبُ ثَمْرَ عَظْمَةِ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَنَحْرَ رَفْعَةِ عَيْنِيهِ.
١٣ لِأَنَّهُ قَالَ: «بِقُدْرَةِ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي. لِأَنِّي فَهِيمٌ. وَنَقَلْتُ نُحُومَ شُعُوبٍ، وَنَهَبْتُ ذَخَائِرَهُمْ، وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ كَبَطْلٍ.
١٤ فَأَصَابَتْ يَدِي ثَرَوَةَ الشُّعُوبِ كَعُشِّ، وَكَمَا يَجْمَعُ بَيْضَ مَهْجُورٍ، جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مَرْفُوفٌ جَنَاحٌ وَلَا فَاتِحٌ فَمٌ
وَلَا مُصَفِّصٌ.»

□□ هَلْ تَفْتَحِرُ الْفَأْسُ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْشَارُ عَلَى مُرْدَدِّهِ؟ كَأَنَّ الْقَضِيبَ يَحْرِكُ رَافِعَهُ! كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ
عُودًا!

- ١٦ لِذَلِكَ يُرْسِلُ السَّيِّدُ سَيِّدَ الْجُنُودِ، عَلَى سِمَانِهِ هُزَالًا، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَوَقِيدِ النَّارِ.
١٧ وَيُصِيرُ نُورَ إِسْرَائِيلَ نَارًا وَقُدُوسَهُ لَهِيًّا، فَيَحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكَهُ وَشَوْكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
١٨ وَيَفْنِي مَجْدَ وَعَرِهِ وَبُسْتَانَهُ، النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَذُوبَانَ الْمَرِيضِ.

١٩ وَبَقِيَّةُ أَشْجَارٍ وَعَرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتُبَهَا صَبِيٌّ.

بقية من إسرائيل

٢٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ لَا يَعُودُونَ يَتَوَكَّلُونَ أَيْضًا عَلَى ضَارِيهِمْ، بَلْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ.

٢١ تَرْجِعُ الْبَقِيَّةُ، بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ، إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ.

٢٢ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلُ كَرْمَلِ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ بِفَنَاءٍ فَائِضٍ بِالْعَدْلِ.

٢٣ لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ فَنَاءً وَقَضَاءً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٢٤ وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ يَا شَعْبِي السَّاكِنُ فِي صِهْيُونَ. يَضْرِبُكَ بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أَسْلُوبِ مِصْرَ.

٢٥ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جَدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَغَضَبِي فِي إِبَادَتِهِمْ.»

□□ وَيَقِيمُ عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوَاطِمًا، كَضَرْبَةِ مِديَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ غَرَابِ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَيَرْفَعُهَا عَلَى أَسْلُوبِ مِصْرَ.

٢٧ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حَمَلَهُ يَزُولُ عَنْ كَتِفِكَ، وَيَنْزِلُ عَنْ عُنُقِكَ، وَيَتَلَفُ النَّيِّرُ بِسَبَبِ السَّمَانَةِ.

٢٨ قَدْ جَاءَ إِلَى عِيَاثِ. عَبْرَ مِجْرُونَ. وَضَعُ فِي مِخْمَاشِ أَمْتَعَتِهِ.

٢٩ عَبَرُوا الْمَعْبَرَةَ. بَاتُوا فِي جَبْعِ. ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ. هَرَبَتْ جَبْعَةُ شَاوُلَ.

٣٠ إِصْبِلِي بِصَوْتِكَ يَا بِنْتَ جَلِيمَ. أَسْمِعِي يَا لَيْشَةَ. مَسْكِينَةُ هِيَ عَنَاوُثُ.

٣١ هَرَبَتْ مَدْمِينَةُ. أَحْتَمَى سَكَّانُ جِيِيمَ.

٣٢ الْيَوْمَ يَقِفُ فِي نُوبِ. يَهْزِيدهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتَ صِهْيُونَ، أُمَّةُ أُورُشَلِيمَ.

٣٣ هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَ بِرُعْبٍ، وَالْمُرْتَفِعُونَ الْقَامَةَ يَقْطَعُونَ، وَالْمُتَشَاخِحُونَ يَخْفِضُونَ.

٣٤ وَيَقْطَعُ غَابُ الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لَبْنَانُ بِقَدِيرِ.

١١

جدع يسي

١ وَيُخْرِجُ قَضِيبَ مِنْ جِدْعِ يَسَى، وَيَنْبِتُ غُصْنَ مِنْ أُصُولِهِ،

٢ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمُخَافَةِ الرَّبِّ.

٣ وَلذَتهُ تَكُونُ فِي مُخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنَيْهِ،

٤ بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلْبَائِسِ الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَهٍ، وَيَمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْحَةِ شَفْتَيْهِ.

٥ وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطَقَةً مَتْنِيَةً، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقُوبَةً.

٦ فَيَسْكُنُ الذُّنْبُ مَعَ الْخُرُوفِ، وَيَرْبِضُ الْبُرُوعُ مَعَ الْجَدِيِّ، وَالْعَجَلُ وَالشُّبُلُ وَالْمَسْمَنُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا.

٧ وَالْبَقْرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعَانِ. تَرْبِضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ تَبْنًا.

٨ وَيَلْعَبُ الرُّضِيعُ عَلَى سَرَبِ الصَّلِيِّ، وَيَمُدُّ الْفَطِيمُ يَدَهُ عَلَى جِرِّ الْأَفْعَوَانِ.

- ٩ لَا يَسُووُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِي مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.
 ١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمِ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَحَلَّهُ مَجْدًا.
 ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتَنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ، مِنْ أَشُورَ، وَمِنْ مِصْرَ، وَمِنْ فَرُوسَ، وَمِنْ كُوشَ، وَمِنْ عِيلَامَ، وَمِنْ سِنْعَارَ، وَمِنْ حَمَاةَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ.
 ١٢ وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مِنْفِي إِسْرَائِيلَ، وَيُضْمُ مَشْتَتِي يَهُودًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.
 ١٣ فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرُضُ الْمُضَابِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَايِمَ لَا يَحْسُدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يُضَاقِقُ أَفْرَايِمَ.
 ١٤ وَيَنْقُضَانِ عَلَى أَكْكَافِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ غَرْبًا، وَيَنْهَوْنَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمَوَابَ أَمْتِدَادٌ يَدِهِمَا، وَبَنُو عَمُونَ فِي طَاعَتِهِمَا.

- ١٥ وَيُبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْزِي يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ بِقُوَّةِ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيَجْزِي فِيهَا بِالْأَحْدِيَّةِ.
 ١٦ وَتَكُونُ سَكَّةً لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُعُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٢

أناشيد حمد

- ١ وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّهُ إِذْ غَضِبْتَ عَلَيَّ ارْتَدَّ غَضَبُكَ فَتَعَزَيْتَنِي.
 ٢ هُوَذَا اللَّهُ خَلَّاصِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أَرْتَعِبُ، لِأَنَّ يَا هَيَّوَهُ قُوَّتِي وَتَرْتِيحِي وَقَدْ صَارَ لِي خَلَّاصًا.»
 □ فَتَسْتَقُونَ مِيَاهًا بِفَرْجٍ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلَّاصِ.
 ٤ وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ. أَدْعُوا بِاسْمِهِ. عَرَّفُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ بِأَفْعَالِهِ. ذَكِّرُوا بِأَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى.
 ٥ رَنَّمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مُفْتَخَرًا. لِيَكُنْ هَذَا مَعْرُوفًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
 ٦ صَوْتِي وَاهْتِفِي يَا سَاكِنَةَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ فِي وَسْطِكَ.»

١٣

نبوءة ضد بابل

- ١ وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ بَابِلَ رَأَى إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ:
 ٢ أَقِيمُوا رَايَةً عَلَى جَبَلِ أَقْرَعِ. أَرْفَعُوا صَوْتًا إِلَيْهِمْ. أَشِيرُوا بِالْيَدِ لِيَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَتَاةِ.
 ٣ أَنَا أَوْصَيْتُ مُقَدَّسِي، وَدَعَوْتُ أَبْطَالِي لِأَجْلِ غَضَبِي، مُفْتَخِرِي عَظْمَتِي.
 ٤ صَوْتُ جُمُهورٍ عَلَى الْجِبَالِ شَبَهَ قَوْمٍ كَثِيرِينَ. صَوْتُ ضَخِيجِ مَمَالِكِ أُمَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ. رَبُّ الْجُنُودِ يَعْرُضُ جَيْشَ الْحَرْبِ.
 ٥ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، الرَّبُّ وَأَدْوَاتُ سَخَطِهِ لِيُخْرِبَ كُلَّ الْأَرْضِ.
 ٦ وَلَوْلُوا لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، قَادِمٌ تَخْرَابٍ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
 ٧ لِذَلِكَ تَرْتَخِي كُلُّ الْأَيْدِي، وَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبِ إِنْسَانٍ.
 ٨ فَيَرْتَاعُونَ. تَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ. يَتَلَوَّنُ كَوَالِدَةً. يَبْتَهِتُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وَجُوهُهُمْ وَجُوهٌ لَهِيْبٍ.
 ٩ هُوَذَا يَوْمُ الرَّبِّ قَادِمٌ، قَاسِيًا بِسَخَطٍ وَحَمَوٌ غَضَبٍ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا خُطَاةَهَا.

- ١٠ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاوَاتِ وَجَبَابِرَتَهَا لَا تَبْرِزُ نُورَهَا. تَظَلِّمُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَلْمَعُ بِضُوئِهِ.
- ١١ وَأَعَاقِبُ الْمَسْكُونَةِ عَلَى شَرِّهَا، وَالْمَنَافِقِينَ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَبْطُلُ تَعْظُمَ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَضَعُ تَجْبِرَ الْعَتَاةِ.
- ١٢ وَأَجْعَلُ الرَّجُلَ أَعْرَجًا مِنَ الذَّهَبِ الْإِبْرِيذِ، وَالْإِنْسَانَ أَعْرَجًا مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرَ.
- ١٣ لِذَلِكَ أَرْزَلُ السَّمَاوَاتِ وَتَتَزَعَّزَعُ الْأَرْضُ مِنْ مَكَانِهَا فِي سَخَطِ رَبِّ الْجُنُودِ وَفِي يَوْمِ حَمُو غَضَبِهِ.
- ١٤ وَيَكُونُونَ كَظِيٍّ طَرِيدٍ، وَكَغَنَمٍ بِلَا مَنْ يَجْمَعُهَا. يَلْتَمِتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.
- ١٥ كُلُّ مَنْ وَجَدَ يَطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ أَحْشَأَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ.
- ١٦ وَتَحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عَيْونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيوتَهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاءَهُمْ.
- ١٧ هَانَذَا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ،
- ١٨ فَتَحْطَمُ الْقِسِيُّ الْفَتِيانَ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمْرَةَ الْبَطْنِ. لَا تَشْفِقُ عَيْونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ.
- ١٩ وَتَصِيرُ بَابِلُ، بَهَاءُ الْمَمَالِكِ وَزِينَةُ نَحْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَتَقْلِبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ.
- ٢٠ لَا تُعْمَرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُسْكَنُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ، وَلَا يَحْجِمُ هُنَاكَ أَعْرَابِيٌّ، وَلَا يَرِيضُ هُنَاكَ رِعَاةٌ،
- ٢١ بَلْ تَرِيضُ هُنَاكَ وَحُوشُ الْقَفْرِ، وَيَمْلَأُ الْيَوْمَ بِيوتَهُمْ، وَتَسْكَنُ هُنَاكَ بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَرْقُصُ هُنَاكَ مَعزُ الْوَحْشِ،
- ٢٢ وَتَصِيحُ بَنَاتُ آوَى فِي قُصُورِهِمْ، وَالذَّنَابُ فِي هَيْأِكِلِ التَّنْعَمِ، وَوَقْتُهَا قَرِيبُ الْمَجِيءِ وَأَيَّامُهَا لَا تَطُولُ.

١٤

هجاء ملك بابل

- ١ لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَرْحَمُ يَعْقُوبَ وَيَخْتَارُ أَيْضًا إِسْرَائِيلَ، وَيُرِيحُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَتَقْتَرِنُ بِهِمُ الْغُرَبَاءُ وَيَنْضُمُونَ إِلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ.
- ٢ وَيَأْخُذُهُمْ شُعُوبٌ وَيَأْتُونَ بِهِمْ إِلَى مَوْضِعِهِمْ، وَيَمْتَلِكُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ عَيْدًا وَأَمَاءً، وَيَسْبُونَ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ وَيَسَلِّطُونَ عَلَى ظَالِمِيهِمْ.
- ٣ وَيَكُونُ فِي يَوْمٍ يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ تَعَبِكَ وَمِنْ أَنْزَعَاجِكَ، وَمَنْ الْعَبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ الَّتِي اسْتَعْبَدْتَ بِهَا،
- ٤ إِنَّكَ تَنْطِقُ بِهَذَا أَهْجَوْ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ وَتَقُولُ: «كَيْفَ بَادَ الظَّالِمُ، بَادَتِ الْمَخْطَرَةُ؟»
- ٥ قَدْ كَسَرَ الرَّبُّ عَصَا الْأَشْرَارِ، قَضَيْبَ الْمُسَلِّطِينَ.
- ٦ الضَّارِبِ الشُّعُوبِ بِسَخَطٍ، ضَرْبَةً بِلَا فَتُورٍ. الْمُسَلِّطِ بِغَضَبٍ عَلَى الْأُمَمِ، بِأَضْطِهَادٍ بِلَا إِمْسَاكٍ.
- ٧ اسْتَرَاحَتْ، أَطْمَأَنَّتْ كُلُّ الْأَرْضِ. هَتَفُوا تَرْتَمًا.
- ٨ حَتَّى السَّرُورِ يَفْرَحُ عَلَيْكَ، وَارزُ لِبْنَانَ قَائِلًا: مِنْذُ اضْطَجَعْتَ لَمْ يَصْعَدْ عَلَيْنَا قَاطِعٌ.
- ٩ الْهَاطِيَّةُ مِنْ أَسْفَلٍ مَهْتَرَةٌ لَكَ، لِاسْتِقْبَالِ قَدُومِكَ، مِنْبُضَةٌ لَكَ الْأَخِيلَةَ، جَمِيعُ عِظْمَاءِ الْأَرْضِ. أَقَامَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ عَنْ كُرَاسِيِّهِمْ.
- ١٠ كُلُّهُمْ يَجِيبُونَ وَيَقُولُونَ لَكَ: أَنْتِ أَيْضًا قَدْ ضَعُفْتَ نَظِيرَنَا وَصِرْتَ مِثْلَنَا؟
- ١١ أَهْبِطِي إِلَى الْهَاطِيَّةِ نَحْرُكَ، رَنَّةَ أَعْوَادِكَ. تَحْتِكَ تَفْرُسُ الرِّمَّةِ، وَغِطَاوُكُ الدُّودِ.

١٢ كَيْفَ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ يَا زَهْرَةَ، بِنْتَ الصَّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعَتْ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟
 ١٣ وَأَنْتِ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: أَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ. أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ.

١٤ أَصْعَدُ فَوْقَ مُرْتَفَعَاتِ السَّحَابِ. أَصِيرُ مِثْلَ الْعَلِيِّ.
 ١٥ لَكِنَّكَ انْحَدَرْتَ إِلَى الْهَاطِيَةِ، إِلَى أَسْفَلِ الْجِبِّ.
 ١٦ الَّذِينَ يَرُونَكَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْكَ، يَتَأَمَّلُونَ فِيكَ. أَهَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي زَلَزَلَ الْأَرْضَ وَزَعَزَعَ الْمَمَالِكَ،
 ١٧ الَّذِي جَعَلَ الْعَالَمَ كَقَفْرٍ، وَهَدَمَ مَدَنَهُ، الَّذِي لَمْ يَطْلُقِ اسْرَاهُ إِلَى بِيوتِهِمْ؟
 ١٨ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ بِأَجْمَعِهِمْ أَضْطَجَعُوا بِالْكَرَامَةِ كُلُّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ.
 ١٩ وَأَمَّا أَنْتِ فَقَدْ طَرَحْتِ مِنْ قَبْرِكَ كَغَضَنِ أَشْنَعِ، كَلْبَاسِ الْقَتْلِ الْمَضْرُوبِينَ بِالسَّيْفِ، الْهَابِطِينَ إِلَى حِجَارَةِ الْجِبِّ، كَجَنَّةٍ مَدُوسَةٍ.
 ٢٠ لَا تَتَّخِذِي بِهِمْ فِي الْقَبْرِ لِأَنَّكَ أَخْرَبْتِ أَرْضَكَ، قَتَلْتِ شَعْبَكَ. لَا يُسَمَّى إِلَى الْأَبَدِ نَسْلُ فَاعِلِي الشَّرِّ.
 ٢١ هَيِّئُوا لِنَبِيِّهِ قَتْلًا بِأَيْمِ آبَائِهِمْ، فَلَا يَقُومُوا وَلَا يَرِثُوا الْأَرْضَ وَلَا يَمْلَأُوا وَجْهَ الْعَالَمِ مَدْنًا.
 ٢٢ «فَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَقْطَعُ مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَبَقِيَّةً وَسَلًّا وَذُرِّيَّةً، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٢٣ وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَنْفُذِ، وَأَجَامَ مِيَاهِ، وَأُكْنِسُهَا بِمَكْنَسَةِ الْهَلَاكِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

نبوءة ضد آشور

٢٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «إِنَّهُ كَمَا قَصَدْتُ بِصَبْرٍ، وَكَمَا نَوَيْتُ يَثْبُتُ:
 ٢٥ أَنْ أُحْطِمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأَدُوسَهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَزُولَ عَنْهُمْ نِيرُهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَتِفِهِمْ حِمْلُهُ.»
 ٢٦ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الْمَقْضِيُّ بِهِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الْمَمْدُودَةُ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.
 ٢٧ فَإِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يَبْطِلُ؟ وَيَدُهُ هِيَ الْمَمْدُودَةُ، فَمَنْ يَرُدُّهَا؟
 ٢٨ فِي سَنَةِ وِفَاةِ الْمَلِكِ آحَازَ كَانَ هَذَا الْوَحْيُ:
 ٢٩ لَا تَفْرَحِي يَا جَمِيعَ فِلَسْطِينَ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الضَّارِبَكَ انْكَسَرَ، فَإِنَّهُ مِنْ أَصْلِ الْحَيَةِ يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَثَمَرَتُهُ تَكُونُ ثَعْبَانًا مَسْمًا طَيَّارًا.
 ٣٠ وَتَرَعَى أَبْكَارُ الْمَسَاكِينِ، وَيَرِيضُ الْبَائِسُونَ بِالْأَمَانِ، وَأُمِيتُ أَصْلَكَ بِالْجُوعِ، فَيَقْتُلُ بَقِيَّتَكَ.
 ٣١ وَلَوْلَ أَيْهَا الْبَابِ. أَصْرَحِي أَيْهَا الْمَدِينَةَ. قَدْ ذَابَ جَمِيعُكَ يَا فِلَسْطِينَ، لِأَنَّهُ مِنَ الشَّمَالِ يَأْتِي دُخَانٌ، وَلَيْسَ شَاذٌ فِي جِيُوشِهِ.
 ٣٢ فِيمَاذَا يَجِبُ رُسُلُ الْأُمَمِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَسَسَ صِهْيُونََ، وَبِهَا يَحْتَمِي بِأَسُوسِ شَعْبِهِ.

١٥

نبوءة ضد موآب

١ وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مُوآبَ: إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ عَارُ مُوآبَ وَهَلَكَتْ. إِنَّهُ فِي لَيْلَةٍ خَرِبَتْ قَبْرِ مُوآبَ وَهَلَكَتْ.
 ٢ إِلَى الْبَيْتِ وَدِيُونِ يَصْعَدُونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ. تُوَلُّو لُ مُوآبَ عَلَى نَبُو وَعَلَى مِيدَبَا. فِي كُلِّ رَأْسٍ مِنْهَا قَرَعَةٌ. كُلُّ لَحِيَةٍ مَجْزُوزَةٌ.
 ٣ فِي أَرْقَتِهَا يَأْتِرُونَ بِمَسْجٍ. عَلَى سَطُوحِهَا وَفِي سَاحَاتِهَا يُوَلُّو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَيَّالًا بِالْبُكَاءِ.

- ٤ وَتَصْرُخُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ. يُسْمَعُ صَوْتُهُمَا إِلَى يَاهِصَ. لِذَلِكَ يَصْرُخُ مَتَسَلِّحُو مُوَابَ. نَفْسَهَا تَرْتَعِدُ فِيهَا.
- ٥ يَصْرُخُ قَلْبِي مِنْ أَجْلِ مُوَابَ. الْهَارِبِينَ مِنْهَا إِلَى صَوْغَرَ كَعَجَلَةَ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَصْعَدُونَ فِي عَقَبَةِ اللُّوْحِيثِ بِالْبُكَاءِ، لِأَنَّهُمْ فِي طَرِيقِ حُورُونَائِمَ يَرْفَعُونَ صُرَاخَ الْإِنْكَسَارِ.
- ٦ لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ تَصِيرُ خَرِبَةً، لِأَنَّ الْعُشْبَ يَبْسُ. الْكَلَأُ فِي. الْخَضْرَاءُ لَا تُوْجَدُ.
- ٧ لِذَلِكَ الثَّرْوَةُ الَّتِي أَكْتَسَبَهَا وَذَخَائِرُهُمْ يَحْمَلُونَهَا إِلَى عِبْرِ وَادِي الصَّفْصَافِ.
- ٨ لِأَنَّ الصُّرَاخَ قَدْ أَحَاطَ بِخُومِ مُوَابَ. إِلَى أَجْلَائِمَ وَلَوْلَتَهَا. وَإِلَى بَثْرَ إِيلِيمَ وَلَوْلَتَهَا،
- ٩ لِأَنَّ مِيَاهَ دِيمُونَ تَمْتَلِئُ دَمًا، لِأَنِّي أَجْعَلُ عَلَى دِيمُونَ زَوَائِدَ. عَلَى النَّاجِحِينَ مِنْ مُوَابَ أَسَدًا وَعَلَى بَقِيَّةِ الْأَرْضِ.

١٦

- ١ أَرْسَلُوا خَرْفَانَ حَاكِمِ الْأَرْضِ مِنْ سَالِعِ نَحْوِ الْبَرِيَّةِ إِلَى جَبَلِ ابْنَةِ صَهْيُونَ.
- ٢ وَيَحْدُثُ أَنَّهُ كَطَائِرٍ تَأْتِيهِ، كَفِرَاخٍ مَنْفَرَةٍ تَكُونُ بَنَاتُ مُوَابَ فِي مَعَابِرِ أَرْنُونَ.
- ٣ هَاتِي مَشُورَةً، أَصْنَعِي إِنْصَافًا، أَجْعَلِي ظِلِّكَ كَاللَّيْلِ فِي وَسْطِ الظَّهْرِ، اسْتَرِي الْمَطْرُودِينَ، لَا تُظْهِرِي الْهَارِبِينَ.
- ٤ لِيَتَغَرَّبَ عِنْدَكَ مَطْرُودُو مُوَابَ. كُونِي سِتْرًا لَهُمْ مِنْ وَجْهِ الْمُخْرِبِ، لِأَنَّ الظَّالِمَ يَبِيدُ، وَيَنْتَهِي الْخَرَابُ، وَيَفْنَى عَنِ الْأَرْضِ الدَّائِسُونَ.
- ٥ فَيَسْتَبِثُ الْكَرْسِيُّ بِالرَّحْمَةِ، وَيَجْلِسُ عَلَيْهِ بِالْأَمَانَةِ فِي خِيَمَةِ دَاوُدَ قَاضٍ، وَيَطْلُبُ الْحَقَّ وَيَبَادِرُ بِالْعَدْلِ.
- ٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ الْمُتَكَبِّرَةِ جَدًّا عَظَمَتَهَا وَكِبْرِيَاءِهَا وَصَلَفِهَا بَطْلًا أَفْتَخَارَهَا.
- ٧ لِذَلِكَ تَوْلُولُ مُوَابَ. عَلَى مُوَابَ كُلُّهَا يَوْلُولُ. تَثْنُونَ عَلَى أُسُسِ قَيْرِ حَارِسَةَ، إِنَّمَا هِيَ مَضْرُوبَةٌ.
- ٨ لِأَنَّ حُقُولَ حَشْبُونَ ذُبَلَتْ. كَرْمَةٌ سَبْمَةٌ كَسَرَ أَمْرَاءُ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا. وَصَلَتْ إِلَى يَعْزِيرَ. تَاهَتْ فِي الْبَرِيَّةِ، أَمْتَدَّتْ أَغْصَانَهَا، عَبَّرَتْ الْبَحْرَ.
- ٩ لِذَلِكَ أَبْكِي بِكَاءٍ يَعْزِيرَ عَلَى كَرْمَةِ سَبْمَةَ. أُرْوِيكَ بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ، لِأَنَّهُ عَلَى قَطَافِكَ وَعَلَى حِصَادِكَ قَدْ وَقَعَتْ جَلْبَةٌ.
- ١٠ وَأَنْتَزِعِ الْفَرْحَ وَالْإِبْتِهَاجَ مِنَ الْبَسْتَانِ، وَلَا يَغْنَى فِي الْكُرُومِ وَلَا يَتَرَنَّمُ، وَلَا يَدُوسُ دَائِسٌ نَخْرًا فِي الْمَعَاصِرِ. أَبْطَلَتْ الْهَتَافَ.
- ١١ لِذَلِكَ تَرْنُ أَحْشَائِي كَعُودٍ مِنْ أَجْلِ مُوَابَ وَيَطْنِي مِنْ أَجْلِ قَيْرِ حَارِسَ.
- ١٢ وَيَكُونُ إِذَا ظَهَرَتْ، إِذَا تَعَبَتْ مُوَابَ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ وَدَخَلَتْ إِلَى مَقْدِسِهَا تُصَلِّي، أَنَهَا لَا تَفُوزُ.
- ١٣ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوَابَ مِنْذُ زَمَانٍ.
- ١٤ وَالْآنَ تَكَلَّمَ الرَّبُّ قَائِلًا: «فِي ثَلَاثِ سِنِينَ كَسَنِي الْأَجِيرُ يَهَانُ مَجْدُ مُوَابَ بِكُلِّ الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ، وَتَكُونُ الْبَقِيَّةُ قَلِيلَةً صَغِيرَةً لَا كَبِيرَةً.»

١٧

نبوءة عن دمشق

- ١ وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ دِمَشْقَ: هُوَذَا دِمَشْقُ تَزَالُ مِنْ بَيْنِ الْمَدِينِ وَتَكُونُ رُجْمَةً رَدْمٍ.
- ٢ مَدْنٌ عَرُوعِيرٌ مَتْرُوكَةٌ. تَكُونُ لِلْقَطْعَانِ، قَتْرَبُضٌ وَلَيْسَ مَنْ يُخَيِّفُ.

٣ وَيَزُولُ الْحِصْنُ مِنْ أَفْرَائِمَ وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشقَ وَبَقِيَّةَ أَرَامَ. فَصَبِرُ كَمَجْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
 ٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مَجْدَ يَعْقُوبَ يَذُلُّ، وَسَمَانَةُ لَحْمَهُ تَهْزُلُ،
 ٥ وَيَكُونُ كَجَمْعِ الْحَصَادِينَ الزَّرْعَ، وَذِرَاعَهُ تُحْصِدُ السَّنَابِلَ، وَيَكُونُ كَمَنْ يَلْقُطُ سَنَابِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ.
 ٦ وَتَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ كَنَفْضِ زَيْتُونَةٍ، حَبْتَانِ أَوْ ثَلَاثٍ فِي رَأْسِ الْفَرْعِ، وَأَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فِي أَفْئَانِ الْمُثْمِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْتَفِتُ الْإِنْسَانُ إِلَى صَانِعِهِ وَتَنْظُرُ عَيْنَاهُ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،
 ٨ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْمَذَابِحِ صَنْعَةَ يَدَيْهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْهُ أَصَابِعُهُ: السَّوَارِي وَالشَّمَسَاتِ.
 ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصِيرُ مَدَنَةُ الْحَصِينَةِ كَالرَّدْمِ فِي الْغَابِ، وَالشَّوَاخِجُ الَّتِي تَرَكَوْهَا مِنْ وَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَارَتْ خَرَابًا.
 ١٠ لِأَنَّكَ نَسِيتَ إِلَهَ خَلَاصِكَ وَلَمْ تَذْكُرِي صَخْرَةَ حِصْنِكَ، لِذَلِكَ تَغْرَسِينَ أَغْرَاسًا نَزْهَةً وَتَنْصِبِينَ نُصْبَةً غَرِيبَةً.
 ١١ يَوْمَ غَرْسِكَ تُسَيِّجِينَهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَكَ يَزْهُرُ. وَلَكِنْ يَهْرَبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمَهْلِكَةِ وَالْكَاتِبَةُ الْعَدِيمَةَ الرَّجَاءِ.
 ١٢ آه! ضَخِيجُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ تَضْجُ كَضَجِجِ الْبَحْرِ، وَهَدِيرُ قِبَائِلٍ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ.
 ١٣ قِبَائِلُ تَهْدِرُ كَهْدِيرِ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّهُ يَنْتَهَرُهَا فَتَهْرَبُ بَعِيدًا، وَتَطْرُدُ كَعُصَافَةِ الْجِبَالِ أَمَامَ الرَّيْحِ، وَكَالْجَلِّ أَمَامَ الزُّوْبَعَةِ.
 ١٤ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ إِذَا رُعِبُ. قَبْلَ الصُّبْحِ لَيْسُوا هُمْ. هَذَا نَصِيبُ نَاهِيْنَا وَحِظُ سَالِيِينَا.

١٨

نبوءة عن كوش

١ يَا أَرْضَ حَفِيفِ الْأَجْنَحَةِ الَّتِي فِي عِبْرِ أَنْهَارِ كُوشِ،
 ٢ الْمُرْسَلَةَ رُسُلًا فِي الْبَحْرِ وَفِي قَوَارِبٍ مِنَ الْبَرْدِيِّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. أَذْهَبُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ السَّرِيعُونَ إِلَى أُمَّةٍ طَوِيلَةٍ وَجَرْدَاءٍ، إِلَى شَعْبٍ
 مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، أُمَّةٍ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ وَدُوسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا.
 ٣ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ وَقَاطِنِي الْأَرْضِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ الرَّايَةُ عَلَى الْجِبَالِ تَنْظُرُونَ، وَعِنْدَمَا يُضْرَبُ بِالْبُوقِ تَسْمَعُونَ.
 ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْدَأُ وَأَنْظُرُ فِي مَسْكِنِي كَالْحَرِّ الصَّافِي عَلَى الْبَقْلِ، كَغَيْمِ الْوَدَى فِي حَرِّ الْحَصَادِ.»
 ٥ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ، عِنْدَ تَمَامِ الزَّهْرِ، وَعِنْدَمَا يَصِيرُ الزَّهْرُ حَصْرًا نَضِيجًا، يَقَطُّعُ الْقُضْبَانَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَفْئَانَ وَيَطْرَحُهَا.
 ٦ تَتْرَكَ مَعَ الْجَوَارِحِ الْجِبَالَ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، فَتَصَيِّفُ عَلَيْهَا الْجَوَارِحَ، وَتَشْتِي عَلَيْهَا جَمِيعَ وَحُوشِ الْأَرْضِ.
 ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُتَقَدَّمُ هَدِيَّةٌ لِرَبِّ الْجُنُودِ مِنْ شَعْبٍ طَوِيلٍ وَأَجْرَدٍ، وَمِنْ شَعْبٍ مَخُوفٍ مُنْذُ كَانَ فَصَاعِدًا، مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ
 وَدُوسٍ، قَدْ خَرَقَتْ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا، إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ، جَبَلِ صِهْيُونَ.

١٩

نبوءة عن مصر

١ وَخِي مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ
 مِصْرَ دَاخِلَهَا.
 ٢ وَأَهْيِجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيَحَارِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ: مَدِينَةٌ مَدِينَةً، وَمَمْلَكَةٌ مَمْلَكَةً.

- ٣ وَتَهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاخِلِهَا، وَأُفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْثَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ.
- ٤ وَأَغْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ عَزِيزٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٥ وَتَنْشَفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَيَجْفُ النُّهْرُ وَيَبْسُ.
- ٦ وَتَبْتِنُ الْأَنْهَارُ، وَتَضَعُفُ وَتَجْفُ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ.
- ٧ وَالرِّيَاضُ عَلَى النَّبْلِ عَلَى حَافَةِ النَّبْلِ، وَكُلُّ مَرْعَةٍ عَلَى النَّبْلِ تَبْسُ وَتَبْتَدُّ وَلَا تَكُونُ.
- ٨ وَالصَّيَادُونَ يَبْتُونُ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ شِصًا فِي النَّبْلِ يَبْتُونُ شَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَحْزَنُونَ،
- ٩ وَيَخْزِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَنْانَ الْمَشْطَ، وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ الْأَنْسَجَةَ الْبَيْضَاءَ.
- ١٠ وَتَكُونُ عَمْدَاهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَتَبِي النَّفْسِ.
- ١١ إِنَّ رُؤَسَاءَ صُوعَانَ أَعْيَاءَ! حُكَّاءُ مَشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتِهِمْ بِهَيْمِيَّةٍ! كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ: «أَنَا ابْنُ حُكَّاءَ، ابْنُ مَلُوكٍ قَدَمَاءَ»؟
- ١٢ فَأَيْنَ هُمْ حُكَّاءُكَ؟ فليخبروك. ليعرفوا ماذا قضى به ربُّ الجنودِ على مصر.
- ١٣ رُؤَسَاءُ صُوعَانَ صَارُوا أَعْيَاءَ. رُؤَسَاءُ نُوفٍ أَخْدَعُوا. وَأَضَلَّ مِصْرَ وَجْهَ أَسْبَاطِهَا.
- ١٤ مَزَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ غِيٍّ، فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَتَرَجَّ السَّكْرَانَ فِي قَيْئِهِ.
- ١٥ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسُ أَوْذَنْبٍ، نُخْلَةٌ أَوْ أَسَلَةٌ.
- ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْتَعِدُ وَتَرْجِفُ مِنْ هَزَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْزُهَا عَلَيْهَا.
- ١٧ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُوذَا رُعبًا لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَدَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قَضَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا.
- ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مَدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتَحْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِأَحَدَاهَا «مَدِينَةُ الشَّمْسِ».
- فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَدْحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ نُجْمِهَا.
- ٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَاقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مَخْلَصًا وَمَحَامِيًا وَيُنْقِذُهُمْ.
- ٢١ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَقْدُمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَنْذَرُونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا وَيُوفُونَ بِهِ.
- ٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ ضَرْبًا فَشَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ.
- ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ سِكَّةٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى مِصْرَ وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ، وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ الْأَشُورِيِّينَ.
- ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَلَاثًا لِمِصْرَ وَلَاشُورَ، بَرَكَةً فِي الْأَرْضِ،
- ٢٥ بِهَا يَبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدِي أَشُورَ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ.»

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ قَائِلًا: «إِذْهَبْ وَحُلِّ الْمَسْحَ عَنْ حَقْوَيْكَ وَأَخْلَعْ حِذَاءَكَ عَنْ رِجْلَيْكَ.»
فَفَعَلَ هَكَذَا وَمَشَى مُعْرَى وَحَافِيًا.

٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعِيَاءُ مُعْرَى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ، آيَةً وَأُعْجُوبَةً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ،

٤ هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِيَّ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ، الْفَتِيَانَ وَالشُّيُوخَ، عُرَاءَةً وَحَفَاةً وَمَكْشُوفِي الْأَسْتَاهِ خِزْيًا لِمِصْرَ.

٥ فَيَرْتَاعُونَ وَيَخْجَلُونَ مِنْ أَجْلِ كُوشَ رَجَائِهِمْ، وَمِنْ أَجْلِ مِصْرَ نَخْرِهِمْ.

٦ وَيَقُولُ سَاكِنُ هَذَا السَّاحِلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: هُوَذَا هَكَذَا مَلْجَأُنَا الَّذِي هَرَبْنَا إِلَيْهِ لِلْمَعُونَةِ لِنَنْجُو مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَسَلُّهُ

نَحْنُ؟»

٢١

نبوءة عن بابل

١ وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ بَرِيَّةِ الْبَحْرِ: كَرْوَابِعَ فِي الْجَنُوبِ عَاصِمَةَ، يَأْتِي مِنَ الْبَرِيَّةِ مِنْ أَرْضِ مَخُوفَةٍ.

٢ قَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا قَاسِيَةً: النَّاهِبُ نَاهِبًا وَالْمُخْرِبُ مُخْرِبًا. إِصْعَدِي يَا عِيْلَامُ. حَاصِرِي يَا مَادِي. قَدْ أَبْطَلْتُ كُلَّ أَيْنِيهَا.

٣ لِذَلِكَ أَمْتَلَأْتُ حَقْوَايَ وَجَعًا، وَأَخَذَنِي مَخَاضٌ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. تَلَوَيْتُ حَتَّى لَا أَسْمَعُ. أُنْدَهَشْتُ حَتَّى لَا أَنْظُرُ.

٤ تَاهَ قَلْبِي. بَعْتَنِي رُعبٌ. لَيْلَةٌ لَدَيْتِي جَعَلَهَا لِي رِعْدَةً.

٥ يَرْتَبُونَ الْمَائِدَةَ، يَحْرُسُونَ الْحِرَاسَةَ، يَا كُلُونِ. يَشْرَبُونَ. قُومُوا أَيُّهَا الرُّؤْسَاءُ امْسَحُوا الْجَنِّ!

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «أِذْهَبْ أَقِمِ الْحَارِسَ. لِيُخْبِرَ بِمَا يَرَى.»

□ فَرَأَى رُكَّابًا أَزْوَاجَ فُرْسَانَ. رُكَّابَ حَمِيرٍ. رُكَّابَ جِمَالٍ. فَأَصْغَى إِصْغَاءً شَدِيدًا،

٨ ثُمَّ صَرَخَ كَأَسَدٍ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنَا قَائِمٌ عَلَى الْمَرْصِدِ دَائِمًا فِي النَّهَارِ، وَأَنَا وَاقِفٌ عَلَى الْمَحْرَسِ كُلِّ اللَّيْلِ.

٩ وَهُوَذَا رُكَّابٌ مِنَ الرِّجَالِ. أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُرْسَانِ.» فَأَجَابَ وَقَالَ: «سَقَطْتُ، سَقَطْتُ بَابِلُ، وَجَمِيعُ تَمَاثِيلِ الْهَتْمِ الْمَنْحُوتَةِ كَسَرَهَا

إِلَى الْأَرْضِ.»

□□ يَا دِيَّاسِي وَبَنِي بِيَدْرِي. مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ.

نبوءة عن أدوم

١١ وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ دُومَةَ: صَرَخَ إِلَيَّ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرٍ: «يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟ يَا حَارِسُ، مَا مِنَ اللَّيْلِ؟»

١٢ قَالَ الْحَارِسُ: «أَتَى صَبَاحٌ وَأَيْضًا لَيْلٌ. إِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ فَاطْلُبُوا. أَرْجِعُوا، تَعَالَوْا.»

نبوءة عن بلاد العرب

١٣ وَخِيٍّ مِنْ جِهَةِ بِلَادِ الْعَرَبِ: فِي الْوَعْرِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ تَبَيَّتِينَ، يَا قَوَافِلَ الدَّدَانِيِّينَ.

١٤ هَاتُوا مَاءَ الْمَلْأَقَةِ الْعَطْشَانَ، يَا سُكَّانَ أَرْضِ تِيْمَاءَ. وَأَفُوا الْهَارِبَ بِخُبْرِهِ.

١٥ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَمَامِ السُّيُوفِ قَدْ هَرَبُوا. مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ الْمَسْلُولِ، وَمِنْ أَمَامِ الْقَوْسِ الْمَشْدُودَةِ، وَمِنْ أَمَامِ شِدَّةِ الْحَرْبِ.

١٦ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي السَّيِّدُ: «فِي مُدَّةِ سَنَةٍ كَسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدِ قِيدَارَ،

١٧ وَبَقِيَّةُ عَدَدِ قِسِيٍّ أَبْطَالِ بَنِي قِيدَارَ تَقَلُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.»

٢٢

نبوءة عن أورشليم

- ١ وَخِي مِنْ جِهَةِ وَاْدِي الرُّؤْيَا: فَمَا لَكَ أَنْكَ صَعَدْتَ جَمِيعًا عَلَى السُّطُوحِ،
- ٢ يَا مَلَائِنَةَ مِنَ الْجَلْبَةِ، الْمَدِينَةُ الْعِجَاجَةُ، الْقَرْيَةُ الْمَفْتَحَةُ؟ قَتْلَاكَ لَيْسَ هُمْ قَتَلِ السَّيْفِ وَلَا مَوْتَى الْحَرْبِ.
- ٣ جَمِيعُ رُؤَسَائِكَ هَرَبُوا مَعًا. أُسْرُوا بِالْقِسِيِّ. كُلُّ الْمَوْجُودِينَ بِكَ أُسْرُوا مَعًا. مِنْ بَعِيدٍ فَرُّوا.
- ٤ لِذَلِكَ قُلْتُ: «أَقْتَصِرُوا عَنِّي، فَأَبْكِي بِمَرَارَةٍ. لَا تُلْحُوا بِتَعَزِّي عَنِ خَرَابِ بِنْتِ شَعْبِي.»
- ٥ إِنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ فِي وَاْدِي الرُّؤْيَا يَوْمَ شَعْبٍ وَدَوْسٍ وَارْتِبَاكِ. نَقَبُ سُورٍ وَصُرَاخٌ إِلَى الْجَبَلِ.
- ٦ فَعِيْلَامٌ قَدْ حَمَلَتْ الْجَعْبَةَ بِمَرْبَاتٍ رِجَالِ فُرْسَانَ، وَقِيرٌ قَدْ كَشَفَتْ الْجَنَّةَ.
- ٧ فَتَكُونُ أَفْضَلُ أَوْدِيَتِكَ مَلَائِنَةَ مَرْبَاتٍ، وَالْفُرْسَانُ تَصْطَفُ أَصْطَفَا فَا نَحْوَ الْبَابِ.
- ٨ وَيَكْشِفُ سِتْرَ يَهُوذَا، فَتَنْظُرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَسْلِحَةِ بَيْتِ الْوَعْرِ.
- ٩ وَرَأَيْتُمْ شَقُوقَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَنهَا صَارَتْ كَثِيرَةً، وَجَمَعَتْ مِيَاهَ الْبَرَكَةِ السُّفْلَى.
- ١٠ وَعَدَدْتُمْ بِيوتِ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمْتُمْ الْبِيوتَ لِتَحْصِينَ السُّورَ.
- ١١ وَصَنَعْتُمْ خَنْدَقًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِمِيَاهِ الْبَرَكَةِ الْعَتِيقَةِ. لَكِنْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى صَانِعِهِ، وَلَمْ تَرَوْا مُصَوِّرَهُ مِنْ قَدِيمٍ.
- ١٢ وَدَعَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَالْقَرَعَةِ وَالتَّنَطُّقِ بِالْمَسْحِ،
- ١٣ فَهُوذَا بِهَجَّةٍ وَفَرَحٍ، ذَبْحٍ بِقَرٍ وَنَحْرٍ غَمٍّ، أَكَلُ لَحْمٍ وَشُرْبُ نَخْمٍ! «لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ، لِأَنَّا عَدَا نَمُوتُ.»
- ١٤ فَأَعْلَنَ فِي أُذُنِي رَبُّ الْجُنُودِ: «لَا يُغْفِرَنَّ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمَ حَتَّى تَمُوتُوا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

نبوءة عن شبننا

- ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَذْهَبِ ادْخُلِي إِلَى هَذَا جَلِيسِ الْمَلِكِ، إِلَى شَبْنَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ:
- ١٦ مَا لَكَ هَهُنَا؟ وَمَنْ لَكَ هَهُنَا حَتَّى نَفَرْتَ لِنَفْسِكَ هَهُنَا قَبْرًا أَيُّهَا النَّاقِرُ فِي الْعُلُوقِ قَبْرَهُ، النَّاحِتُ لِنَفْسِهِ فِي الصَّخْرِ مَسْكًا؟
- ١٧ هُوَذَا الرَّبُّ يَطْرَحُكَ طَرَحًا يَا رَجُلُ، وَيُعْطِيكَ تَغْطِيَةً.
- ١٨ يَلْفُكَ لَفٌّ لَفِيْفَةٌ كَالْكُرَةِ إِلَى أَرْضٍ وَاسِعَةٍ الطَّرْفَيْنِ. هُنَاكَ تَمُوتُ، وَهُنَاكَ تَكُونُ مَرْبَاتٌ مَجْدِكَ، يَا خِزْيَ بَيْتِ سَيِّدِكَ.
- ١٩ وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ، وَمِنْ مَقَامِكَ يَحْطُكَ.
- ٢٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَا
- ٢١ وَالْبِسَةَ ثَوْبِكَ، وَأَشْدهُ بِمَنْطِقَتِكَ، وَأَجْعَلُ سُلْطَانَكَ فِي يَدِهِ، فَيَكُونُ أَبَا لُسْكَانِ أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُوذَا.
- ٢٢ وَأَجْعَلُ مِفْتَاحَ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى كَتِفِهِ، فَيَفْتَحُ وَلا يَسُ مِنْ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَلا يَسُ مِنْ يَفْتَحُ.
- ٢٣ وَأَثْبَتَهُ وَتَدَا فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، وَيَكُونُ كَرْسِيَّ مَجْدِ لَيْتِ أَبِيهِ.
- ٢٤ وَيَعْلَقُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ، الْفُرُوعَ وَالْقَضْبَانَ، كُلَّ آيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ آيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آيَةِ الْقَنَانِيِّ جَمِيعًا.

٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يَزُولُ الْوَتْدُ الْمَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ وَيَقْطَعُ وَيَسْقُطُ. وَيِيَادُ الثَّقَلُ الَّذِي عَلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.»

٢٣

نبوءة عن صور

- ١ وَحِيٍّ مِنْ جِهَةِ صُورَ: وَلَوْلِي يَأْسُفُنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّهَا خَرِبَتْ حَتَّى لَيْسَ بَيْتٌ حَتَّى لَيْسَ مَدْخَلٌ. مِنْ أَرْضِ كِتِيمٍ أُعْلِنَ لَهُمْ.
- ٢ اِنْدَهَسُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ. تُجَارُ صَيْدُونَ الْعَابِرُونَ الْبَحْرَ مَلَأُوكَ.
- ٣ وَغَلَّتْهَا، زَرْعُ شَيْحُورَ، حَصَادُ النَّيْلِ، عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ فَصَارَتْ مَتَجَرَّةً لِأُمَّمٍ.
- ٤ اِنْجَلِي يَا صَيْدُونَ لِأَنَّ الْبَحْرَ، حَصَنَ الْبَحْرِ، نَطَقَ قَائِلًا: «لَمْ أَمْحَضْ وَلَا وُلِدْتُ وَلَا رَيْبْتُ شَبَابًا وَلَا نَشَأْتُ عَدَارِي.»
- عِنْدَ وَصُولِ الْخَبْرِ إِلَى مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ، عِنْدَ وَصُولِ خَبَرِ صُورَ.
- ٦ اَعْبُرُوا إِلَى تَرْشِيشَ. وَلَوْلُوا يَا سُكَّانَ السَّاحِلِ.
- ٧ أَهْذِهِ لَكُمْ الْمَفْتَحَةَ الَّتِي مِنْذُ الْآيَامِ الْقَدِيمَةِ قَدِمْتُمْ؟ تَنْقُلُهَا رِجَالُهَا بَعِيدًا لِلتَّغْرِبِ.
- ٨ مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورِ الْمَتَّوِجَةِ الَّتِي تُجَارُهَا رُؤَسَاءُ؟ مُتَسَبِّبُوهَا مَوْقِرُ الْأَرْضِ.
- ٩ رَبُّ الْجُنُودِ قَضَى بِهِ لِيُدَسَّ كِبْرِيَاءُ كُلِّ مَجْدٍ، وَيَهَيِّنَ كُلَّ مَوْقِرِي الْأَرْضِ.
- ١٠ اجْتَازِي أَرْضَكَ كَأَنْتِ لِيَابِتٌ تَرْشِيشَ. لَيْسَ حَصْرٌ فِي مَا بَعْدُ.
- ١١ مَدَّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ. أَرَعَدَ مَمْلَكَ. أَمَرَ الرَّبُّ مِنْ جِهَةِ كَنْعَانَ أَنْ تُخْرَبَ حُصُونُهَا.
- ١٢ وَقَالَ: «لَا تَعُودِينَ تَفْتَخِرِينَ أَيْضًا أَيْتَاهِ الْمُنْتَهَكَةُ، الْعَدْرَاءُ بِنْتُ صَيْدُونَ. قُومِي إِلَى كِتِيمٍ. اَعْبُرِي. هُنَاكَ أَيْضًا لَا رَاحَةَ لَكَ.»
- هُوَذَا أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَذَا الشَّعْبُ لَمْ يَكُنْ. أَسَسَهَا أَشُورٌ لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. قَدْ أَقَامُوا أَبْرَاجَهُمْ. دَمَرُوا قُصُورَهَا. جَعَلَهَا رَدْمًا.
- ١٤ وَلَوْلِي يَأْسُفُنَ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ.
- ١٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ تَنْسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَأُغْنِيَةِ الزَّانِيَةِ:
- ١٦ «خُذِي عُودًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيْتَاهِ الزَّانِيَةِ الْمُنْسِيَةِ. أَحْسِنِي الْعَرْفَ، أَكْثِرِي الْعِنَاءَ لِكَيْ تُذَكَّرِي.»
- وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَيَعُودُ إِلَى أُجْرَتِهَا، وَتَزِينُ مَعَ كُلِّ مَمْلَكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ١٨ وَتَكُونُ تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْزَنُ وَلَا تُكْتَنَزُ، بَلْ تَكُونُ تِجَارَتُهَا لِلْمُقِيمِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَكْلِ إِلَى الشَّبَعِ وَاللِّبَاسِ فَانْحِرِ.

٢٤

الرب يدمر الأرض

- ١ هُوَذَا الرَّبُّ يُخْلِي الْأَرْضَ وَيَفْرِغُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَبِيدُ سُكَّانَهَا.
- ٢ وَكَمَا يَكُونُ الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. كَمَا الْعَبْدُ هَكَذَا سَيِّدُهُ. كَمَا الْأَمَةُ هَكَذَا سَيِّدَتُهَا. كَمَا الشَّارِي هَكَذَا الْبَائِعُ. كَمَا الْمُقْرِضُ هَكَذَا الْمُقْتَرِضُ. وَكَمَا الدَّائِنُ هَكَذَا الْمُدْيُونُ.
- ٣ تُفْرَغُ الْأَرْضُ إِفْرَاغًا وَتَنْهَبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَوْلِ.
- ٤ نَاحَتْ ذُبَلَتْ الْأَرْضُ. حَزِنَتْ ذُبَلَتْ الْمَسْكُونَةُ. حَزِنَ مَرْفَعُ شَعْبِ الْأَرْضِ.

- ٥ وَالْأَرْضُ تَدَنَّسَتْ تَحْتَ سُكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا الشَّرَائِعَ، غَيَّرُوا الْفَرِيضَةَ، نَكثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ.
- ٦ لِذَلِكَ لَعْنَةُ أَكَلَتِ الْأَرْضُ وَعُوقِبَ السَّاكِنُونَ فِيهَا. لِذَلِكَ أَحْتَرَقَ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَبَقِيَ أَنَاسٌ قَلِيلٌ.
- ٧ نَاحَ الْمِسْطَارُ، ذَبَلَتِ الْكَرْمَةُ، أَنَّ كُلَّ مَسْرُورِي الْقُلُوبِ.
- ٨ بَطَلَ فَرَحُ الدُّفُوفِ، انْقَطَعَ ضَجِيجُ الْمُبْتَجِينَ، بَطَلَ فَرَحُ الْعُودِ.
- ٩ لَا يَشْرَبُونَ نَحْمًا بِالْغِنَاءِ. يَكُونُ الْمَسْكِرُ مَرًّا لِشَارِيهِ.
- ١٠ دَمَرَتْ قَرْيَةُ الْخَرَابِ. أَغْلِقَ كُلُّ بَيْتٍ عَنِ الدُّخُولِ.
- ١١ صُرَاخٌ عَلَى الْخَمْرِ فِي الْأَزَقَةِ. غَرَبَ كُلُّ فَرَجٍ. انْتَفَى سُورُ الْأَرْضِ.
- ١٢ الْبَاقِي فِي الْمَدِينَةِ خَرَابٌ، وَضُرِبَ الْبَابُ رَدْمًا.
- ١٣ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كِنْفَاضَةَ زَيْتُونَةٍ، كَاخْصَاصَةَ إِذْ أَنْتَهَى الْقِطَافُ.
- ١٤ هُمْ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَتَرَمَّمُونَ. لِأَجْلِ عِظْمَةِ الرَّبِّ يُصَوِّتُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
- ١٥ لِذَلِكَ فِي الْمَشَارِقِ مَجْدُّوا الرَّبِّ. فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَجْدُّوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٦ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ سَمِعْنَا تَرْيِمَةً: «مَجْدًا لِلْبَارِ». فَقُلْتُ: «يَا تَلْفِي، يَا تَلْفِي! وَيْلٌ لِي! النَّاهِبُونَ نَهَبُوا. النَّاهِبُونَ نَهَبُوا نَهَبًا.»
- عَلَيْكَ رُعبٌ وَحُفْرَةٌ وَنُغٌ يَا سَاكِنَ الْأَرْضِ.
- ١٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْهَارِبَ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالصَّاعِدَ مِنْ وَسْطِ الْحُفْرَةِ يُؤْخَذُ بِالْفُجِّ. لِأَنَّ مِيَازِيْبَ مِنَ الْعَلَاءِ انْفَتَحَتْ، وَأَسَسَ الْأَرْضُ تَزَلَّتْ.
- ١٩ انْسَحَقَتِ الْأَرْضُ انْسِحَاقًا. تَشَقَّقَتِ الْأَرْضُ تَشَقُّقًا. تَزَعَّرَعَتِ الْأَرْضُ تَزَعَّرُعًا.
- ٢٠ تَرْتَحَتِ الْأَرْضُ تَرْتُحًا كَالسَّكْرَانِ، وَتَدَلَدَلَتْ كَالْعُرْزَالِ، وَثَقُلَ عَلَيْهَا ذَنْبُهَا، فَسَقَطَتْ وَلَا تَعُودُ تَقُومُ.
- ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَطَالِبُ جُنْدَ الْعَلَاءِ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلُوكَ الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ وَيَجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارَى فِي سِجْنٍ، وَيَغْلِقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ.
- ٢٣ وَيَجْجَلُ الْقَمَرُ وَتُخْزَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ مَلَكَ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدَامَ شُيُوخِهِ مَجْدًا.

٢٥

تجيد للرب

- ١ يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمِكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ.
- ٢ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رَحْمَةٍ. قَرْيَةَ حَصِينَةً رَدْمًا. قَصَرَ أَعَاجِمُ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣ لِذَلِكَ يَكْرِمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمَمٍ عِتَاةٍ.
- ٤ لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حِصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْحَةُ الْعَتَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ.
- ٥ كَحَرِّ فِي يَبَسٍ تَحْفِضُ ضَجِيجَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرِّ بَظَلٍ غَيْمٍ يَذُلُّ غِنَاءَ الْعَتَاةِ.
- ٦ وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَبَلِيَّةَ سَمَائِنَ، وَبَلِيَّةَ نَحْمِرَ عَلَى دَرْدِيٍّ، سَمَائِنَ مُخْحَةً، دَرْدِيٍّ مُصَفِّيٍّ.

- ٧ وَيَفِينِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجَهَ النَّقَابِ. النَّقَابَ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْغِطَاءَ الْمَغْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.
 ٨ يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمْعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.
 ٩ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا إِلَهُنَا. أَنْتَظَرْنَاهُ نَخْلَصْنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ أَنْتَظَرْنَاهُ. نَبْتَسِّحُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ.»
 □□ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيَدَاسُ مُوَابٌ فِي مَكَانِهِ كَمَا يَدَاسُ التِّينُ فِي مَاءِ الْمَزْبَلَةِ.
 ١١ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسُطُ السَّابِجُ لِيَسْبَحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ.
 ١٢ وَصَرَحَ ارْتِفَاعُ أَسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ.

٢٦

أنشودة حمد

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعْنَى بِهَذِهِ الْأُغْنِيَّةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَلَّاصَ أَسْوَارًا وَمَتْرَسَةً.
 ٢ افْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَةُ الْخَافِظَةُ الْأَمَانَةَ.
 ٣ ذُو الرَّأْيِ الْمُمْكِنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مَتَوَكَّلٌ.
 ٤ تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ.
 ٥ لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالتُّرَابِ.
 ٦ تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رَجُلًا الْبَاسِ، أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ.
 ٧ طَرِيقُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. تَهْتَدُ أَيُّهَا الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ.
 ٨ فَبِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ أَنْتَظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ.
 ٩ بِنَفْسِي أَشْتَهَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا بَرُوحِي فِي دَاخِلِ إِلَيْكَ أَتَبَكَّرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ.
 ١٠ يَرْحَمُ الْمُنَافِقَ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْإِسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.
 ١١ يَا رَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْزُونَ مِنَ الْغَيْبَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ.
 ١٢ يَا رَبُّ، تَجْعَلْ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلُّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا.
 ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سَوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ.
 ١٤ هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أَخِيَلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.
 ١٥ زِدْتَ الْأُمَّةَ يَا رَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.
 ١٦ يَا رَبُّ فِي الضِّيقِ طَلَبُوكَ. سَكَبُوا مِحْفَاقَةً عِنْدَ تَأْدِيكِ إِيَّاهُمْ.
 ١٧ كَمَا أَنَّ الْحَبْلِيَّ الَّتِي تَقَارِبُ الْوَالِدَةَ تَمْلُؤُهَا وَتَصْرُخُ فِي مِحْاضِهَا، هَكَذَا تَمَّا قَدَامَكَ يَا رَبُّ.
 ١٨ حَبْلِنَا تَمْلُؤُنَا كَمَا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْقُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ.
 ١٩ تَحْيَا أَمْوَاتُكَ، تَقُومُ الْجَثَثُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْمُوا يَا سُكَّانَ التُّرَابِ. لِأَنَّ طَلْعَ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ الْأَخِيَلَةَ.
 ٢٠ هَلُمَّ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مِحَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِئْ نَحْوَ لِحِيظَةٍ حَتَّى يَعْبُرَ الْغَضَبُ.

٢١ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتُكْشَفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تَغْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدُ.

٢٧

خلاص الرب لشعبه

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَاثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيةَ، وَيَقْتُلُ التَّنِينَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُوا لِلْكَرْمَةِ الْمَشْتَهَاةِ:

٣ «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لِحْظَةٍ. لِئَلَّا يُوقَعَ بِهَا أَحْرُسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا.

٤ لَيْسَ لِي غَيْظٌ. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوكَ وَالْحَسَكُ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجُمَ عَلَيْهَا وَأَحْرِقَهَا مَعًا.

٥ أَوْ يَتَسَكَّ بِحِصْنِي فَيَصْنَعُ صُلْحًا مَعِي. صُلْحًا يَصْنَعُ مَعِي.»

٦ فِي الْمُسْتَقْبَلِ يَتَاصَلُ يَعْقُوبُ. يَزْهَرُ وَيُفْرِعُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ ثَمَارًا.

٧ هَلْ ضَرَبَهُ كَضْرِبَةِ ضَارِبِيهِ، أَوْ قُتِلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟

٨ بَزَجْرٍ إِذْ طَلَقَتْهَا خَاصِمَتَهَا. أَزَالَهَا بِرِيحِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ.

٩ لِذَلِكَ بِهَذَا يَكْفُرُ إِثْمُ يَعْقُوبَ. وَهَذَا كُلُّ الثَّمْرِ نَزَعُ خَطِيئَتِهِ: فِي جَعَلِهِ كُلَّ حِجَارَةِ الْمَذْبَحِ كَحِجَارَةِ كَلْسٍ مُكْسَرَةٍ. لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا الشَّمْسَاتُ.

١٠ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مُتَوَحِّدَةً. الْمَسْكَنُ مَهْجُورٌ وَمَتْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَرعى الْعِجْلُ، وَهُنَاكَ يَرْبِضُ وَيَتَلَفُ أَعْصَانُهَا.

١١ حِينَمَا تَبْسُ أَعْصَانُهَا تَتَكسَّرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتُوقِدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ جَابِلُهُ.

١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجِيءُ مِنْ جَبْرِ النَّهْرِ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تَلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِبُوقِ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي التَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ، وَالْمُنْفِيُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي

الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٨

ويل لأفرايم

١ وَيَلُ لِإِكْلِيلِ نَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ، وَلِلزَّهْرِ الذَّابِلِ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي سَمَائِنَ، الْمَضْرُوبِينَ بِالنَّخْرِ.

٢ هُوَذَا شَدِيدٌ وَقَوِيٌّ لِلسَّيِّدِ كَأَنْهِيَالِ الْبَرْدِ، كَنْوَى مَهْلِكٍ، كَسَيْلِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ جَارِفَةٍ، قَدْ أَلْقَاهُ إِلَى الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ.

٣ بِالْأَرْجْلِ يَدَاسُ إِكْلِيلُ نَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمَ.

٤ وَيَكُونُ الزَّهْرُ الذَّابِلُ، جَمَالِ بَهَائِهِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ وَادِي السَّمَائِنِ كَمَا كُورَةُ التَّنِينِ قَبْلَ الصَّيْفِ، الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَبْلَعُهَا وَهِيَ فِي

يَدِهِ.

٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَبُّ الْجُنُودِ إِكْلِيلُ جَمَالٍ وَتَاجَ بَهَاءٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ،

٦ وَرُوحَ الْقَضَاءِ لِلْجَالِسِ لِلْقَضَاءِ، وَبِأَسْأَلِ الَّذِينَ يَرُدُّونَ الْحَرْبَ إِلَى الْبَابِ.

٧ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا ضَلُّوا بِأَنْجَمٍ وَتَاهُوا بِالْمُسْكِرِ. الْكَاهِنُ وَالنَّبِيُّ تَرَنَّحَا بِالْمُسْكِرِ. ابْتَلَعْتَهُمَا الْخَمْرُ. تَاهَا مِنَ الْمُسْكِرِ، ضَلَّا فِي الرُّؤْيَا، قَلَقًا فِي الْقَضَاءِ.

٨ فَإِنَّ جَمِيعَ الْمَوَائِدِ أَمْتَلَاتُ قَيْثًا وَقَدْرًا. لَيْسَ مَكَانٌ.

٩ «لِمَنْ يَعْلَمُ مَعْرِفَةً، وَلِمَنْ يُفْهَمُ تَعْلِيمًا؟ اللَّفْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ، لِلْمَفْصُولِينَ عَنِ الثُّدِيِّ؟

١٠ لِأَنَّهُ أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. أَمْرٌ عَلَى أَمْرٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. فَرَضٌ عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلٌ هُنَاكَ قَلِيلٌ.»

١١ إِنَّهُ بِشَفَةِ لِكَأَنَّ وَبِلِسَانٍ آخَرَ يَكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ،

١٢ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرِّازِحَ، وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ.» وَلَكِنْ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا.

١٣ فَكَانَ لَهُمْ قَوْلُ الرَّبِّ: أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. فَرَضًا عَلَى فَرَضٍ. هُنَا قَلِيلًا هُنَاكَ قَلِيلًا، لِكَيْ يَذْهَبُوا وَيَسْقُطُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَيَنْكَسِرُوا وَيَصَادُوا فَيُؤْخَذُوا.

١٤ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَارِجَالَ الْهَزِيِّ، وَوَلَاةَ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

١٥ لِأَنَّهُمْ قَلَّتُمْ: «قَدْ عَقَدْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَصَنَعْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ لَا يَأْتِينَا، لِأَنَّنَا جَعَلْنَا الْكَذِبَ مَلْجَأَنَا، وَبِالْغَشِّ اسْتَرْتَنَا.»

□□ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَازِدًا أُوسُسُ فِي صِهْيُونَ جَجْرًا، جَجْرًا امْتِحَانٍ، جَجْرًا زَاوِيَةَ كَرِيمًا، أَسَاسًا مُؤَسَّسًا: مَنْ آمَنَ لَا يَهْرُبُ.

١٧ وَأَجْعَلُ الْحَقَّ خَيْطًا وَالْعَدْلَ مِطْمَارًا، فَيَخْطِفُ الْبَرْدُ مَلْجَأَ الْكَذِبِ، وَيَجْرِفُ الْمَاءُ السَّتَارَةَ.

١٨ وَيَمْحَى عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَلَا يَبْتُ مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِيَةِ. السُّوْطُ الْجَارِفُ إِذَا عَبَرَ تَكُونُونَ لَهُ لِدَدُوسٍ.

١٩ كُلُّهَا عَبَرَ يَأْخُذُكُمْ، فَإِنَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَعْبُرُ، فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَكُونُ فَهَمٌ أَخْبَرَ فَقَطِ أَنْزَعَا.»

□□ لِأَنَّ الْفَرَاشَ قَدْ قَصَرَ عَنِ التَّمَدُّدِ، وَالنَّغْطَاءَ ضَاقَ عَنِ الْإِلْتِحَافِ.

٢١ لِأَنَّهُ كَمَا فِي جَبَلِ فَرَاصِمٍ يَقُومُ الرَّبُّ، وَكَمَا فِي الْوِطَاءِ عِنْدَ جَبْعُونَ يَسْخَطُ لِيَفْعَلَ فَعَلَهُ، فَعَلَهُ الْغَرِيبَ، وَلِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، عَمَلَهُ الْغَرِيبِ.

٢٢ فَالآنَ لَا تَكُونُوا مَتَكَبِّينَ لِثَلَاثَةِ رُبُطِكُمْ، لِأَنِّي سَمِعْتُ فَنَاءً قُضِيَ بِهِ مِنْ قَبْلِ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٢٣ اصْغُوا وَاسْمَعُوا صَوْتِي. انصتوا واسمعوا قَوْلِي:

٢٤ هَلْ يَحْرِثُ الْحَارِثُ كُلَّ يَوْمٍ لِيَزْرَعَ، وَيَشُقُّ أَرْضَهُ وَيَمْهَدُهَا؟

٢٥ أَلَيْسَ عَيْتُهُ إِذَا سَوَى وَجْهَهَا يَبْذُرُ الشُّونِيزَ وَيَذْرِي الْكُمُونَ، وَيَضَعُ الْحَنْطَةَ فِي أَتْلَامٍ، وَالشَّعِيرَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، وَالْقَطَانِيَّ فِي حُدُودِهَا؟

٢٦ فَيُرْسِدُهُ. بِالْحَقِّ يَعْلَمُهُ إِلَهُهُ.

٢٧ إِنَّ الشُّونِيزَ لَا يَدْرُسُ بِالنُّورِجِ، وَلَا تَدَارُ بَكْرَةُ الْعَجَلَةِ عَلَى الْكُمُونَ، بَلْ بِالْقَضِيبِ يُخْبِطُ الشُّونِيزُ، وَالْكُمُونَ بِالْعَصَا.

٢٨ يَدُقُّ الْقَمْحَ لِأَنَّهُ لَا يَدْرُسُهُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَسُوقُ بَكْرَةَ مَجَلَّتِهِ وَخَيْلَهُ. لَا يَسْحَقُهُ.

٢٩ هَذَا أَيْضًا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ. عَجِيبُ الرَّأْيِ عَظِيمُ الْفَهْمِ.

٢٩

ويل لمدينة داود

- ١ وَيَلُّ لِأَرِيئِيلَ، لِأَرِيئِيلَ قَرْيَةٍ نَزَلَ عَلَيْهَا دَاوُدُ. زِيدُوا سَنَةً عَلَى سَنَةٍ. لِتُدْرِ الْأَعْيَادُ.
- ٢ وَأَنَا أَضَائِقُ أَرِيئِيلَ فَيَكُونُ نوحٌ وَحزنٌ، وَتَكُونُ لِي كَأَرِيئِيلَ.
- ٣ وَأَحِطُ بِكَ كَالدَّائِرَةِ، وَأَضَائِقُ عَلَيْكَ بِحِصْنٍ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ مَتَارِسَ.
- ٤ فَتَضَعِينَ وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَخْفِضُ قَوْلِكَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَكُونُ صَوْتُكَ تَخَيُّالٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَشْتَقُّ قَوْلِكَ مِنَ التُّرَابِ.
- ٥ وَيَصِيرُ جَمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْغَبَارِ الدَّقِيقِ، وَجَمْهُورُ الْعَتَاةِ كَالْعَصَافَةِ الْمَارَةِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ بَغْتَةً،
- ٦ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الْجُنُودِ تَفْتَقِدُ بَرْعِدَ وَزَلْزَلَةَ وَصَوْتِ عَظِيمٍ، بِزَوْبَعَةٍ وَعَاصِفٍ وَهَيْبِ نَارٍ آكِلَةٍ.
- ٧ وَيَكُونُ كَحَلْمٍ، كَرُؤْيَا اللَّيْلِ جَمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى أَرِيئِيلَ، كُلُّ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَيْهَا وَعَلَى قَلَاعِهَا وَالَّذِينَ يَضَائِقُونَهَا.
- ٨ وَيَكُونُ كَمَا يَحْلُمُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا نَفْسُهُ فَارِغَةٌ. وَكَأَيُّهَا الْعِطْشَانُ أَنَّهُ يَشْرَبُ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ وَإِذَا هُوَ رَاغِبٌ
- وَنَفْسُهُ مُشْتَبِهَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ جَمْهُورُ كُلِّ الْأُمَمِ الْمُتَجَنِّدِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.
- ٩ تَوَانُوا وَابْهَتُوا. تَلْذُذُوا وَأَعْمُوا. قَدْ سَكَرُوا وَلَيْسَ مِنْ الخَمْرِ. تَرْتَحُوا وَلَيْسَ مِنَ الْمُسْكِرِ.
- ١٠ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ وَأَغْمَضَ عَيْنَكُمْ. الْأَنْبِيَاءُ وَرُؤَسَاؤُكُمْ النَّاطِرُونَ غَطَّاهُمْ.
- ١١ وَصَارَتْ لَكُمْ رُؤْيَا الْكَلِّ مِثْلَ كَلَامِ السَّفَرِ الْمُخْتَوَمِ الَّذِي يَدْفَعُونَهُ لِعَارِفِ الْكِتَابَةِ قَائِلِينَ: «أَقْرَأْ هَذَا.» فَيَقُولُ: «لَا أَسْتَطِيعُ
- لأنَّهُ مَخْتَوَمٌ.»
- أَوْ يَدْفَعُ الْكِتَابُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَيَقَالُ لَهُ: «أَقْرَأْ هَذَا.» فَيَقُولُ: «لَا أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ.»
- ١٣ فَقَالَ السَّيِّدُ: «لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفْتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدُهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُم مِثْلَ وَصِيَّةِ النَّاسِ مُعَلِّمَةٍ.
- ١٤ لِذَلِكَ هَانَذَا أَعُودُ أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ عَجَبًا وَعَجِيبًا، فَتَبِيدُ حِكْمَةُ حُكَّائِهِ، وَيَخْتَفِي فَمُهُمْ فَهْمَائِهِ.»
- وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَتَعَمَّقُونَ لِيَكْتُمُوا رَأْيَهُمْ عَنِ الرَّبِّ، فَصَيَّرَ أَعْمَالَهُمْ فِي الظُّلْمَةِ، وَيَقُولُونَ: «مَنْ يَبْصُرُنَا وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟»
- يَالْتَحْرِيفَكُمْ! هَلْ يُحْسَبُ الْجَبَالُ كَالطِّينِ، حَتَّى يَقُولَ الْمَصْنُوعُ عَنْ صَانِعِهِ: «لَمْ يَصْنَعْنِي.» أَوْ تَقُولُ الْجَبَلَةُ عَنْ جَابِلَيْهَا: «لَمْ يَفْهَمُ؟»
- ١٧ أَلَيْسَ فِي مَدَّةِ يَسِيرَةٍ جَدًّا يَتَحَوَّلُ لِبْنَانِ بَسْتَانًا، وَالْبَسْتَانُ يُحْسَبُ وَعَرًّا؟
- ١٨ وَيَسْمَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّمُّ أَقْوَالَ السَّفَرِ، وَتَنْظُرُ مِنَ الْقَتَامِ وَالظُّلْمَةِ عَيْونُ الْعَمِيِّ،
- ١٩ وَيَزْدَادُ الْبَاسُونَ فَرَحًا بِالرَّبِّ، وَيَهْتَفُ مَسَاكِينُ النَّاسِ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٠ لِأَنَّ الْعَاتِيَّ قَدْ بَادَ، وَفِي الْمُسْتَهْزِئِ، وَانْقَطَعَ كُلُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأَيْمِ
- ٢١ الَّذِينَ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ بِكَلِمَةٍ، وَنَصَبُوا نَخًّا لِلنَّصِيفِ فِي الْبَابِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِالْبَطْلِ.
- ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى إِبْرَاهِيمَ: «لَيْسَ الْآنَ يَخْجَلُ يَعْقُوبُ، وَلَيْسَ الْآنَ يَصْفَارُ وَجْهَهُ.
- ٢٣ بَلْ عِنْدَ رُؤْيَا أَوْلَادِهِ عَمَلِ يَدَيْ فِي وَسْطِهِ يَقْدِسُونَ أَسْمِي، وَيَقْدِسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَيَعْرِفُ الضَّالُّو الْأَرْوَاحَ فَهَمَّا، وَيَتَعَلَّمُ الْمُتَمَرِّدُونَ تَعْلِيمًا.

٣٠

ويل للأمة المتمرده

١ «وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّىٰ أَنَّهُمْ يَجْرُونَ رَأْيًا وَلَيْسَ مِنِّي، وَيَسْكُبُونَ سَكِيبًا وَلَيْسَ بِرُوحِي، لِيَزِيدُوا خَطِيئَةَ عَلَىٰ خَطِيئَةٍ.

٢ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ لِيَنْزِلُوا إِلَىٰ مِصْرَ وَلَمْ يَسْأَلُوا مِنِّي، لِيَلْتَجِئُوا إِلَىٰ حِصْنِ فِرْعَوْنَ وَيَحْتَمُوا بِظِلِّ مِصْرَ.

٣ فَيَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ جَجَلًا، وَالْأَحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا.

٤ لِأَنَّ رُؤْسَاءَهُ صَارُوا فِي صُوعَنَ، وَبَلَغَ رِسْلُهُ إِلَىٰ حَائِيسَ.

٥ قَدْ نَجَلَ الْجَمِيعُ مِنْ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُهُمْ. لَيْسَ لِلْمُعُونَةِ وَلَا لِلْمَنْفَعَةِ، بَلْ لِلنَّجْلِ وَاللَّخْزِيِّ.»

□ وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ بَهَائِمِ الْجَنُوبِ: فِي أَرْضِ شِدَّةٍ وَضَبِقَةٍ، مِنْهَا اللَّبْوَةُ وَالْأَسَدُ، الْأَفْعَىٰ وَالشُّعْبَانُ السَّامُ الطَّيَّارُ، يَجْمَلُونَ عَلَىٰ أَكْثَافِ الْحَمِيرِ ثَرَوَتَهُمْ، وَعَلَىٰ أَسْمَةِ الْجَمَالِ كُنُوزَهُمْ، إِلَىٰ شَعْبٍ لَا يَنْفَعُ.

٧ فَإِنَّ مِصْرَ تَعِينُ بِأَطْلًا وَعَبَثًا، لِذَلِكَ دَعَوْتَهَا «رَهَبَ الْجُلُوسِ.»

٨ تَعَالَ الْآنَ أَكْتُبْ هَذَا عِنْدَهُمْ عَلَىٰ لَوْحٍ وَارْسُمُهُ فِي سَفْرِ، لِيَكُونَ لَزْمَنٌ آتٍ لِلْأَبَدِ إِلَىٰ الدُّهُورِ.

٩ لِأَنَّهُ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَوْلَادٌ كَذِبَةٌ، أَوْلَادٌ لَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْمَعُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ.

١٠ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلرَّائِينَ: «لَا تَرَوْا»، وَلِلنَّاطِرِينَ: «لَا تَنْظُرُوا لَنَا مُسْتَقِيمَاتٍ. كَلِمُونَا بِالنَّاعِمَاتِ. انظُرُوا مُحَادِعَاتٍ.

١١ حِيدُوا عَنِ الطَّرِيقِ. مِيلُوا عَنِ السَّبِيلِ. اعزَلُوا مِنْ أَمَامِنَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.»

١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَكْمُرُ رَفَضْتُمْ هَذَا الْقَوْلَ وَتَوَكَّلْتُمْ عَلَى الظُّلْمِ وَالْإِعْوَجَاجِ وَاسْتَدَدْتُمْ عَلَيْهِمَا،

١٣ لِذَلِكَ يَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْإِثْمُ كَصَدْعٍ مُنْقَضٍ نَاتِيٍّ فِي جِدَارٍ مُرْتَفِعٍ، يَأْتِي هَذِهِ بَغْتَةً فِي لَحْظَةٍ.

١٤ وَيُكْسَرُ كَكْسَرِ إِنْاءِ الْخِرَافِينَ، مَسْحُوقًا بِلَا شَفَقَةٍ، حَتَّىٰ لَا يُوْجَدَ فِي مَسْحُوقِهِ شَقْفَةٌ لِأَخْذِ نَارٍ مِنَ الْمُوقَدَةِ، أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ

الْحَبِّ.»

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأْنِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ.» فَلَمْ تَشَاءُوا.

١٦ وَقَلْتُمْ: «لَا بَلْ عَلَىٰ خَيْلٍ نَهْرَبُ.» لِذَلِكَ تَهْرَبُونَ. «وَعَلَىٰ خَيْلٍ سَرِيعَةٍ نَرْكَبُ.» لِذَلِكَ يَسْرِعُ طَارِدُكُمْ.

١٧ يَهْرَبُ أَلْفٌ مِنْ زَجْرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ زَجْرَةٍ خَمْسَةَ تَهْرَبُونَ، حَتَّىٰ أَنْتُمْ تَبْقُونَ كَسَارِيَةٍ عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ، وَكَرَايَةٍ عَلَىٰ أَكْمَةٍ.

١٨ وَلِذَلِكَ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ لِيَتَرَأَّفَ عَلَيْكُمْ. وَلِذَلِكَ يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ حَقٍّ. طُوبَىٰ لِجَمِيعِ مُنْتَظِرِيهِ.

١٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ فِي صِهْيُونَ يَسْكُنُ فِي أُورُشَلِيمَ. لَا تَبْكِي بُكَاءً، يَتَرَأَّفُ عَلَيْكَ عِنْدَ صَوْتِ صُرَاخِكَ. حِينَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ.

٢٠ وَيُعْطِيكَ السَّيِّدُ خَبْزًا فِي الصَّبِيِّ وَمَاءً فِي الشِّدَّةِ. لَا يَخْتِئُ مَعْلُوكَ بَعْدَ، بَلْ تَكُونُ عَيْنَاكَ تَرِيَانٍ مَعْلَيْكَ،

٢١ وَأُذُنَاكَ تَسْمَعَانِ كَلِمَةَ خَلْقِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ. اسْلُكُوا فِيهَا.» حِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَحِينَمَا تَمِيلُونَ إِلَى الْيَسَارِ.

٢٢ وَتَخْسُونَ صَفَاحَ تَمَائِيلَ فَضَّتِكُمُ الْمُنْحَوْتَةَ، وَغِشَاءَ تَمَائِيلَ ذَهَبِكُمُ الْمَسْبُوكِ. تَطْرَحُهَا مِثْلَ فُرْصَةٍ حَائِضٍ. تَقُولُ لَهَا: «أَخْرِجِي.»

٢٣ ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الْأَرْضَ بِهِ، وَخُبْزَ غَلَّةِ الْأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسَمًا وَسَمِينًا، وَتَرَعَى مَاشِيَتَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعَى وَاسِعٍ.

٢٤ وَالْأَبْقَارُ وَالْحَمِيرُ الَّتِي تَعْمَلُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ عِلْفًا مُمْلَحًا مُدْرَى بِالْمِنْسَفِ وَالْمُدْرَاةِ.

٢٥ وَيَكُونُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَعَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ سَوَاقٍ وَمَجَارِي مِيَاهِهِ فِي يَوْمِ الْمَقْتَلَةِ الْعَظِيمَةِ، حِينَمَا تَسْقُطُ الْأَبْرَاجُ.

٢٦ وَيَكُونُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَنُورُ الشَّمْسِ يَكُونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ سَعْبِهِ وَيَشْفِي رِضَّ ضَرْبِهِ.

٢٧ هُوَذَا اسْمُ الرَّبِّ يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ. غَضَبُهُ مُشْتَعِلٌ وَالْحَرِيقُ عَظِيمٌ. شَفَتَاهُ مُمْتَلِئَتَانِ سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ،

٢٨ وَنَفْخَتُهُ كَنَهْرٍ غَامِرٍ يَبْلُغُ إِلَى الرَّقِيبَةِ. لِعَرْبَلَةِ الْأُمَمِ يَغْرِبَالِ السُّوءِ، وَعَلَى فُكُوكِ الشُّعُوبِ رَسَنٌ مُضِلٌّ.

٢٩ تَكُونُ لَكُمْ أُغْنِيَةٌ كَلِيلَةٌ تَقْدِيسِ عِيدٍ، وَفَرَحٌ قَلْبٍ كَالسَّائِرِ بِالنَّائِي، لِأَيَّتِي إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ ذِرَاعِهِ بِهَبْجَانٍ غَضَبٍ وَلَهيبِ نَارِ آكِلَةٍ، نَوْءٍ وَسَيْلٍ وَجِجَارَةٍ بَرْدٍ.

٣١ لِأَنَّهُ مِنْ صَوْتِ الرَّبِّ يَرْتَاعُ أَشُورُ. بِالْقَضِيبِ يَضْرِبُ.

٣٢ وَيَكُونُ كُلُّ مَرُورٍ عَصَا الْقَضَاءِ الَّتِي يَنْزِلُهَا الرَّبُّ عَلَيْهِ بِالذُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ. وَبِحُرُوبٍ ثَائِرَةٍ يَحَارِبُهُ.

٣٣ لِأَنَّ «تَفْتَةً» مَرْتَبَةٌ مِنْذُ الْأَمْسِ، مَهْيَاةٌ هِيَ أَيْضًا لِلْمَلِكِ، عَمِيقَةٌ وَاسِعَةٌ، كَوْمَتَا نَارٍ وَحَطَبٌ بَكْثَرَةٌ. نَفْخَةُ الرَّبِّ كَنَهْرٍ كَبِيرٍ تَوَقَّدُهَا.

٣١

ويل للمتكئين على غير الرب

١ وَيَلُ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ إِلَى مِصْرَ لِلْمَعُونَةِ، وَيَسْتَنْدُونَ عَلَى الْخَيْلِ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْمَرْكَبَاتِ لِأَنَّهَا كَثِيرَةٌ، وَعَلَى الْفَرَسَانِ لِأَنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ جِدًّا، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ.

٢ وَهُوَ أَيْضًا حَكِيمٌ وَيَأْتِي بِالشَّرِّ وَلَا يَرْجِعُ بِكَلَامِهِ، وَيَقُومُ عَلَى بَيْتِ فَاعِلِي الشَّرِّ وَعَلَى مَعُونَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

٣ وَأَمَّا الْمِصْرِيُّونَ فَهُمْ أَنَاسٌ لَا آلِهَةَ، وَخَيْلُهُمْ جَسَدٌ لَا رُوحَ. وَالرَّبُّ يَمُدُّ يَدَهُ فَيَعِثِرُ الْمَعِينِ، وَيَسْقُطُ الْمَعَانُ وَيَفْنِيَانِ كَلَاهُمَا مَعًا.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ: «كَمَا يَهْرُ فَوْقَ فَرَسِهِ الْأَسَدُ وَالشِّبْلُ الَّذِي يَدْعَى عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّعَاةِ وَهُوَ لَا يَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِهِمْ وَلَا يَتَذَلُّ لْجَمُوهَرِهِمْ، هَكَذَا يَنْزِلُ رَبُّ الْجُنُودِ لِلْمَحَارَبَةِ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ وَعَنْ أَكْتَمَتِهَا.

٥ كَطَيْورٍ مَرِفَةٍ هَكَذَا يَحَامِي رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ أُورُشَلِيمَ. يَحَامِي فَيَنْقِذُ. يَعْفُو فَيَنْجِي.»

٦ إِرْجِعُوا إِلَى الَّذِي أَرْتَدُّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْهُ مَتَعَمِّقِينَ.

٧ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْفُضُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَوْثَانَ فَضَّتِهِ وَأَوْثَانَ ذَهَبِهِ الَّتِي صَنَعَتْهَا لَكُمْ أَيْدِيكُمْ خَطِيئَةً.

٨ وَيَسْقُطُ أَشُورُ بِسَيْفٍ غَيْرِ رَجُلٍ، وَسَيْفٌ غَيْرِ إِنْسَانٍ يَأْكُلُهُ، فَيَهْرُبُ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَكُونُ مِخْتَارُوهُ تَحْتَ الْجِزْيَةِ.

٩ وَصَخْرُهُ مِنْ أَلْحُوفٍ يَزُولُ، وَمِنِ الرَّايَةِ يَرْتَعِبُ رُؤُوسَاوَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي لَهُ نَارٌ فِي صِهْيُونَ، وَهُوَ تَوَّارٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٢

- ١ هُوَذَا بِالْعَدْلِ يَمْلِكُ مَلِكٌ، وَرُؤَسَاءُ بِالْحَقِّ يَتَرَأْسُونَ.
- ٢ وَيَكُونُ إِنْسَانٌ كَمَخْبَأٍ مِنَ الرِّيحِ وَسِتَارَةٍ مِنَ السَّلْبِ، كَسَوَاقِي مَاءٍ فِي مَكَانٍ يَابِسٍ، كَطَلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ مُعْيِيَةٍ.
- ٣ وَلَا تَحْسِرُ عِيُونَ النَّاطِرِينَ، وَأَذَانُ السَّامِعِينَ تَصْغَى،
- ٤ وَقُلُوبُ الْمُسْرِعِينَ تَفْهَمُ عِلْمًا، وَالسَّنَةُ الْعِيِينَ تَبَادِرُ إِلَى التَّكَلُّمِ فَصِيحًا.
- ٥ وَلَا يَدْعَى اللَّئِيمُ بَعْدُ كَرِيمًا، وَلَا الْمَاكِرُ يُقَالُ لَهُ نَبِيلٌ.
- ٦ لِأَنَّ اللَّئِيمَ يَتَكَلَّمُ بِالزُّوْمِ، وَقَلْبُهُ يَعْمَلُ إِثْمًا لِيَصْنَعَ نِفَاقًا، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ بِاقْتِرَاءٍ، وَيُفْرِغُ نَفْسَ الْجَائِعِ وَيَقْطَعُ شَرِبَ الْعَطْشَانِ.
- ٧ وَالْمَاكِرُ آيَاتُهُ رَدِيئَةٌ. هُوَ يَتَأَمَّرُ بِالْجَبَائِثِ لِيَهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِأَقْوَالِ الْكَذِبِ، حَتَّى فِي تَكَلُّمِ الْمَسْكِينِ بِالْحَقِّ.
- ٨ وَأَمَّا الْكَرِيمُ فَيَالْكَرَائِمُ يَتَأَمَّرُ، وَهُوَ بِالْكَرَائِمِ يَقُومُ.

إنذار لنساء أورشليم

- ٩ أَيَّتِهِنَّ النَّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ، فَمَنْ أَسْمَعْنَ صَوْتِي. أَيَّتِهِنَّ الْبَنَاتُ الْوَائِقَاتُ، أَصْعَيْنَ لِقَوْلِي.
- ١٠ أَيَّامًا عَلَى سَنَةٍ تَرْتَعِدُنَ أَيَّتِهِنَّ الْوَائِقَاتُ، لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْقَطَافُ. الْأَجْتِنَاءُ لَا يَأْتِي.
- ١١ ارْتَحِضْنَ أَيَّتِهِنَّ الْمُطْمَئِنَّاتُ. ارْتَعِدْنَ أَيَّتِهِنَّ الْوَائِقَاتُ. تَجَرَّدْنَ وَتَعْرِينَ وَتَنْطَقْنَ عَلَى الْأَحْقَاءِ
- ١٢ لَا طِمَامَاتٍ عَلَى التُّدِيِّ مِنْ أَجْلِ الْحُقُولِ الْمُشْتَهَةِ، وَمِنْ أَجْلِ الْكِرْمَةِ الْمُثْمَرَةِ.
- ١٣ عَلَى أَرْضِ شَعْبِي يَطْلَعُ شَوْكٌ وَحَسَكٌ حَتَّى فِي كُلِّ بُيُوتِ الْفَرَجِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُبْتَهَجَةِ.
- ١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ قَدْ هَدِمَ. جَمْهُورُ الْمَدِينَةِ قَدْ تَرَكَ. الْأَكْمَةُ وَالْبُرْجُ صَارَا مَغَايِرَ إِلَى الْأَبَدِ، مَرَحًا لِحَمِيرِ الْوَحْشِ، مَرْعَى لِلْقَطْعَانِ.
- ١٥ إِلَى أَنْ يَسْكَبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ الْعَلَاءِ، فَتَصِيرُ الْبَرِيَّةُ بَسْتَانًا، وَيَحْسَبُ الْبَسْتَانُ وَعْرًا.
- ١٦ فَيَسْكُنُ فِي الْبَرِيَّةِ الْحَقُّ، وَالْعَدْلُ فِي الْبَسْتَانِ يَقِيمُ.
- ١٧ وَيَكُونُ صَنِيعُ الْعَدْلِ سَلَامًا، وَعَمَلُ الْعَدْلِ سُكُونًا وَطَمَئِينَةً إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٨ وَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي مَسْكَنِ السَّلَامِ، وَفِي مَسَاكِنِ مُطْمَئِنَّةٍ وَفِي مَحَلَّاتٍ أَمِينَةٍ.
- ١٩ وَيَنْزِلُ بَرْدٌ بِهَبْوَاطِ الْوَعْرِ، وَإِلَى الْحَضِيضِ تُوَضَعُ الْمَدِينَةُ.
- ٢٠ طُوبَى لِمَنْ أَيُّهَا الزَّرَاعُونَ عَلَى كُلِّ الْمِيَاهِ، الْمَسْرُحُونَ أَرْجُلَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ.

٣٣

الضيق والعون

- ١ وَيَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَخْرَبُ وَأَنْتَ لَمْ تُخْرَبْ، وَأَيُّهَا النَّاهِبُ وَلَمْ يَنْهَبْكَ. حِينَ تَتَّبِعِي مِنَ التَّخْرِيْبِ تُخْرَبُ، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنَ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ.
- ٢ يَارَبُّ، تَرَاءَفْ عَلَيْنَا. إِيَّاكَ أَنْتَظَرْنَا. كُنْ عَضُدَهُمْ فِي الْغَدَوَاتِ. خَلَّصْنَا أَيْضًا فِي وَقْتِ الشَّدَةِ.
- ٣ مِنْ صَوْتِ الصَّجِيجِ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ.
- ٤ وَيَجْنِي سَلْبَكُمْ جَنَى الْجَرَادِ. كَثَرَتْ كَضِبُ الْجُنْدِ يَتَرَاكُضُ عَلَيْهِ.
- ٥ تَعَالَى الرَّبُّ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. مَلَأَ صِهْيُونََ حَقًّا وَعَدْلًا.

- ٦ فَيَكُونُ أَمَانٌ أَوْ قَاتِكُ وَفَرَةٌ خَلَاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ. مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ كَنْزُهُ.
- ٧ هُوَذَا أَبْطَلَهُمْ قَدْ صَرَخُوا خَارِجًا. رُسُلُ السَّلَامِ يَكُونُ بِمَرَارَةٍ.
- ٨ خَلَّتِ السَّكَّةُ. بَادَ عَابِرُ السَّبِيلِ. نَكَّتِ الْعَهْدَ. رَذَلَ الْمَدْنَ. لَمْ يَعْتَدِ بِنَاسَانٍ.
- ٩ نَاحَتْ، ذُبَلَتِ الْأَرْضُ. نَجَلَ لَبْنَانٌ وَتَلَفَ. صَارَ شَارُونُ كَالْبَادِيَةِ. نَثَرَ بَاشَانٌ وَكْرَمَلٌ.
- ١٠ «الآن أقوم، يقول الرب. الآن أضعده. الآن أرتفع.
- ١١ تحبلون بحشيش، تلدون قشيشا. نفسكم ناراً تأكلكم.
- ١٢ وتصير الشعوب وقود كلس، أشواكا مقطوعة تحرق بالنار.»
- ١٣ اسمعوا أيها البعيدون ما صنعت، واعرفوا أيها القريبون بطيبي.
- ١٤ ارتعب في صهيون الخطاة. أخذت الرعدة المنافقين: «من منا يسكن في نار آكلة؟ من منا يسكن في وقائد أبدية؟»
- ١٥ السالك بالحق والمتكلم بالاستقامة، الراذل مكسب المظالم، النافض يديه من قبض الرشوة، الذي يسد أذنيه عن سماع الدماء، ويغمض عينيه عن النظر إلى الشر.
- ١٦ هو في الأعلى يسكن. حصون الصخور ملجأه. يعطي خبزه، ومياهه مأمونة.
- ١٧ الملك يبهاه تنظر عينك. تريان أرضا بعيدة.
- ١٨ قلبك يتذكر الرعب: «أين الكاتب؟ أين الجابي؟ أين الذي عد الأبراج؟»
- ١٩ الشعب الشرس لا ترى. الشعب الغامض اللغاة عن الإدراك، العيي بلسان لا يفهم.
- ٢٠ انظر صهيون مدينة أعيادنا. عينك تريان أورشليم مسكنا مطمئنا، خيمة لا تنتقل، لا تفلح أو تادها إلى الأبد، وشيء من أطناها لا يقطع.
- ٢١ بل هناك الرب العزيز لنا مكان أنهار وترع واسعة الشواطئ. لا يسير فيها قارب بمقداف، وسفينة عظيمة لا تجتاز فيها.
- ٢٢ فإن الرب قاضينا. الرب شارعنا. الرب ملكا هو يخلصنا.
- ٢٣ ارتخت حبالك. لا يشددون قاعدة ساريتهم. لا ينشرون قلعنا. حينئذ قسم سلب غنيمه كثيرة. العرج نهوا نهبا.
- ٢٤ ولا يقول ساكن: «أنا مرضت.» الشعب الساكن فيها مغفور الإثم.

٣٤

ديونة الأمم

- ١ اقربوا أيها الأمم لتسمعوا، وأيها الشعوب اصغوا. لتسمع الأرض وملؤها. المسكونة وكل نتاجها.
- ٢ لأن للرب سخطا على كل الأمم، وحموا على كل جيشهم. قد حرمهم، دفعهم إلى الذبح.
- ٣ فقتلهم تطرح، وجيفهم تصعد نتانتها، وتسيل الجبال بدمائهم.
- ٤ ويقفن كل جند السماوات، وتلتف السماوات كدرج، وكل جندها ينتثر كالتثار الورق من الكرمه والسقاط من التينة.
- ٥ لأنه قد روي في السماوات سيفي. هوذا على أدوم ينزل، وعلى شعب حرمة للديونة.

- ٦ لِلرَّبِّ سَيْفٌ قَدْ أَمْتَلَأَ دَمًا، أَطْلَى بِشَحْمٍ، بَدَمَ خِرَافٍ وَتُبُوسٍ، بِشَحْمٍ كُلِّي كِبَاشٍ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً فِي بَصْرَةٍ وَذَبْحًا عَظِيمًا فِي أَرْضِ أَدُومَ.
- ٧ وَيَسْقُطُ البَقْرُ الوَحْشِيُّ مَعَهَا وَالعُجُولُ مَعَ الثَّيْرَانِ، وَتَرَوِي أَرْضَهُمْ مِنَ الدَّمِ، وَتَرَابُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ يَسْمَنُ.
- ٨ لِأَنَّ لِلرَّبِّ يَوْمَ ائْتِقَامِ، سَنَةَ جَزَاءٍ مِنْ أَجْلِ دَعْوَى صِهْيُونَ.
- ٩ وَتَحْوَلُ أَنهَارُهَا زَفْتًا، وَتَرَابُهَا كَبْرِيَّتًا، وَتَصْبِرُ أَرْضُهَا زَفْتًا مُشْتَعَلًا.
- ١٠ لَيْلًا وَنَهَارًا لَا تَنْطَفِئُ، إِلَى الأَبَدِ يَصْعَدُ دُخَانُهَا. مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ تُخْرَبُ. إِلَى أَبَدِ الأَبْدَانِ لَا يَكُونُ مَنْ يَجْتَازُ فِيهَا.
- ١١ وَيَرْتَهَا القُوقُ وَالقَنْفَذُ، وَالكَرْكِيُّ وَالغَرَابُ يَسْكُنُ فِيهَا، وَيَمُدُّ عَلَيْهَا خَيْطَ الخُرَابِ وَمِطْمَارَ الخِلَاءِ.
- ١٢ أَشْرَافُهَا لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ يَدْعُوهُ لِلْمَلِكِ، وَكُلُّ رُؤَسَاءِهَا يَكُونُونَ عَدَمًا.
- ١٣ وَيَطْلَعُ فِي قُصُورِهَا الشُّوكُ. القَرِيصُ وَالعُوجِجُ فِي حِصُونِهَا. فَتَكُونُ مَسَكًا لِلذَّنَابِ وَدَارًا لِبَنَاتِ النِّعَامِ.
- ١٤ وَتَلَاقِي وَحُوشَ القَفْرِ بَنَاتِ أَوَى، وَمَعزُ الوَحْشِ يَدْعُو صَاحِبَهُ. هُنَاكَ يَسْتَقِرُّ اللَّيْلُ وَيَجِدُ لِنَفْسِهِ مَحَلًّا.
- ١٥ هُنَاكَ تُحْجِرُ النِّكَازَةَ وَتَبْيِضُ وَتَفْرُخُ وَتُرِي تَحْتَ ظِلِّهَا. وَهُنَاكَ تَجْتَمِعُ الشَّوَاهِينُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.
- ١٦ فَتَشْتَبِهُ فِي سَفَرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا. وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ لَا تَفْقَدُ. لَا يَغَادِرُ شَيْءٌ صَاحِبَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ هُوَ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحَهُ هُوَ جَمَعَهَا.
- ١٧ وَهُوَ قَدْ أَلْقَى لَهَا قُرْعَةً، وَيَدُهُ قَسَمَتَهَا لَهَا بِالخَيْطِ. إِلَى الأَبَدِ تَرْتَهَى. إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ تَسْكُنُ فِيهَا.

٣٥

فرح المفديين بحجيء المسيا

- ١ تَفْرَحُ البَرِيَّةُ وَالْأَرْضُ الْيَابِسَةُ، وَيَبْتَهِجُ القَفْرُ وَيَزْهَرُ كَالنَّجَسِ.
- ٢ يَزْهَرُ إِزْهَارًا وَيَبْتَهِجُ ابْتِهَاجًا وَيَرْنَمُ. يَدْفَعُ إِلَيْهِ مَجْدَ لِبْنَانٍ. بَهَاءُ كَرْمَلٍ وَشَارُونَ. هُمْ يَرُونَ مَجْدَ الرَّبِّ، بَهَاءَ إِلهِنَا.
- ٣ شَدِّدُوا الأَيَادِي المَسْتَرخِيَةَ، وَالرُّكْبَ المَرْتَعِشَةَ ثَبِّتُوهَا.
- ٤ قُولُوا لِخَائِفِي القُلُوبِ: «تَشَدَّدُوا لَا تَخَافُوا. هُوَذَا إِلهُكُمْ. الأَنْتِقَامُ يَأْتِي. جِزَاءُ اللَّهِ. هُوَ يَأْتِي وَيَخْلِصُكُمْ.»
- ٥ حِينَئِذٍ تَتَفَقَّحُ عِيُونَ العَمِيِّ، وَأَذَانُ الصَّمِّ تَتَفْتَحُ.
- ٦ حِينَئِذٍ يَقْفِرُ الأَعْرَجُ كَالْأَيْلِ وَيَتَرَنَّمُ لِسَانُ الأَخْرَسِ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْفَجَرَتْ فِي البَرِيَّةِ مِيَاهٌ، وَأَنْهَارٌ فِي القَفْرِ.
- ٧ وَيَصِيرُ السَّرَابُ أَجْمًا، وَالْمَعْطِشَةُ يَنْبِيعُ مَاءٍ. فِي مَسْكَنِ الذَّنَابِ، فِي مَرِيضَتِهَا دَارٌ لِلْقَصَبِ وَالبَرْدِيِّ.
- ٨ وَتَكُونُ هُنَاكَ سَكَّةٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهَا: «الطَّرِيقُ المَقْدَسَةُ.» لَا يَعْبرُ فِيهَا نَجَسٌ، بَلْ هِيَ لَهُمْ. مَنْ سَلَكَ فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الجَهَالِ، لَا يَضِلُّ.
- ٩ لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَحُشٌّ مُفْتَرَسٌ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا. لَا يُوجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسْلُكُ المَفْدِيُونَ فِيهَا.
- ١٠ وَمَفْدِيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بَرْنَمٍ، وَفَرِحَ أَيْدِيٌّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ابْتِهَاجٌ وَفَرَحٌ يَدْرِكَانِهِمْ. وَيَهْرَبُ الحُزْنُ وَالتَّهْدِيدُ.

٣٦

سنحاريب يهدد أورشليم

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِيْبَ مَلِكَ أَشُورَ صَعَدَ عَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا الحَصِينَةَ وَأَخَذَهَا.

٢ وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ رِيشَاقِي مِنْ لَاحِيشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِحَيْشٍ عَظِيمٍ، فَوَقَفَ عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِي الْقَصَارِ.

٣ نَفَخَ إِلَيْهِ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلِقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ، وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ، وَيُوَاخُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجَلِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ رِيشَاقِي: «قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ أَشُورَ: مَا هُوَ هَذَا الْإِتِّكَالُ الَّذِي اتَّكَلْتُمْ؟

٥ أَقُولُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ مَشُورَةٌ وَبَأْسٌ لِلْحَرْبِ. وَالآنَ عَلَى مَنْ اتَّكَلْتَ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟

٦ إِنَّكَ قَدْ اتَّكَلْتَ عَلَى عَكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَثَقَبَتْهَا. هَكَذَا فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ بِجَمِيعِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

٧ وَإِذَا قُلْتُ لِي: عَلَى الرَّبِّ إِنَّمَا اتَّكَلْنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزال حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَقَالَ لِيَهُودَا وَلَا أُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ.

٨ فَالآنَ رَاهِنٌ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ!

٩ فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَسْكُلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْبَكَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟

١٠ وَالآنَ هَلْ يَدُونَ الرَّبِّ صَعِدَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأُخْرِبَهَا؟ الرَّبُّ قَالَ لِي: أَصْعَدُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأُخْرِبَهَا.

١١ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشَبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرِيشَاقِي: «كَلِمَةُ عَيْدِكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّا نَفْهَمُهُ، وَلَا تَكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى

السُّورِ.»

□□ فَقَالَ رِيشَاقِي: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أَرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ، لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»

□□ ثُمَّ وَقَفَ رِيشَاقِي وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَقَالَ: «أَسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.

١٤ هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَكُمْ،

١٥ وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَسْكُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْقَازًا يُنْقِذُنَا الرَّبُّ. لَا تَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.

١٦ لَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: أَعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفَنَتِهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ

مِنْ تَيْنَتِهِ، وَأَشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بَيْرِهِ

١٧ حَتَّى آتِي وَأَخْذُكُمْ إِلَى أَرْضٍ مِثْلِ أَرْضِكُمْ، أَرْضٍ حَنْطَةٍ وَخَمْرٍ، أَرْضٍ خُبْزٍ وَكُرُومٍ.

١٨ لَا يَغْرُكُمْ حَزَقِيَّا قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ إِلَهَةُ الْأُمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟

١٩ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَاوِيمَ؟ هَلْ أَنْقَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟

٢٠ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ هَذِهِ الْأَرْضِ أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟»

□□ فَسَكَنُوا وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ.»

□□ جَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلِقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافِ الْمَسْجَلِ إِلَى حَزَقِيَّا وَثِيَابُهُمْ مُمَزَّقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ

رِيشَاقِي.

٣٧

إشعياء يتنبأ بخلص أورشليم

- ١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْجٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
 ٢ وَأَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشِيُوخَ الْكَهَنَةِ مُتَغَطِّينَ بِمِسْجٍ إِلَى إِشَعْيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ النَّبِيِّ.
 ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شِدَّةٍ وَتَأْدِيبٍ وَإِهَانَةٍ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَتِ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوَالِدَةِ.
 ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ كَلَامَ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدَهُ لِيُعِيرَ إِلَهُهُ الْخِي، فَيُؤَخِّرَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
 فَأَرْفَعُ صَلَاةً لِأَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.»
 ٥ جَاءَ عَيْدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشَعْيَاءَ.
 ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشَعْيَاءُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْبَانُ
 مَلِكِ أَشُورَ.

- ٧ هَانَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأُسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.»
 ٨ فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لَبْنَةَ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ نَحْلَيْشِ.
 ٩ وَسَمِعَ عَنْ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: «قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ.» فَلَمَّا سَمِعَ أَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا:
 ١٠ «هَكَذَا تَكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَائِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا: لَا تَدْفَعُ أُورُشَلِيمَ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.
 ١١ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَجُؤُ أَنْتَ؟
 ١٢ هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُ الْأُمَمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ آبَائِي، جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصْفَ وَبَنِي عَدَانَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ؟
 ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادٍ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفْرَاوِيمَ وَهِنَعِ وَعِوَا؟»

صلاة حزقيا

- ١٤ فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ،
 ١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا:
 ١٦ «يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحْدَكَ لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ.

- ١٧ أَمَلْتُ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَأَسْمَعُ. أَفْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ، وَأَسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارَيْبِ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعِيرَ إِلَهُهُ الْخِي.
 ١٨ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا كُلَّ الْأُمَمِ وَأَرْضَهُمْ،
 ١٩ وَدَفَعُوا إِلَهُهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهُةَ بَلْ صَنَعُوا أَيْدِي النَّاسِ، خَشَبٌ وَحِجْرٌ، فَأَبَادُوهُمْ.
 ٢٠ وَالْآنَ يَا رَبُّ إِلَهُنَا خَلَصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمْ مَمْلَكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ.»

نهاية سنحاريب

- ٢١ فَأَرْسَلَ إِشَعْيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارَيْبِ مَلِكِ أَشُورَ:
 ٢٢ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ عَلَيَّ: إِحْتَرَّتْكَ. اسْتَهْزَأَتْ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ. نَحَوَّكَ أَنْغَضَتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا.
 ٢٣ مِنْ عَيْرَتٍ وَجَدَفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَيَتْ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعَتْ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ؟ عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ!

٢٤ عَنْ يَدِ عَيْدِكَ عَيْرَتِ السَّيِّدِ، وَقُلْتَ: بَكْرَةٌ مَرْكَابِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَىٰ عُلُوِّ الْجِبَالِ، عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرَوِهِ، وَاَدْخُلُ أَقْصَىٰ عُلُوِّهِ، وَعَمَّرَ كَرْمَلِهِ.

٢٥ أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا، وَأَنْشَفُ بَيْطَانَ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانَ مِصْرَ.

٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتَهُ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتَهُ. الْآنَ آتَيْتَ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِبِ مَدِينَ مُحْصَنَةً حَتَّىٰ تَصِيرَ رَوَائِي خَرِبَةً.

٢٧ فَسَكَّانَهَا قِصَارَ الْأَيْدِي قَدْ أَرْتَاعُوا وَنَجَّلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُمُوهِ.

٢٨ وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهِيْجَانِكَ عَلَيَّ.

٢٩ لِأَنَّ هِيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجْرَفَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَىٰ أُذُنِي، أَضَعُ خِزَامِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمِي فِي شَفْتَيْكَ، وَأَرُدُّكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.

٣٠ «وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خِلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَعْرِسُونَ كَرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.

٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا الْبَاقُونَ يَتَّصِلُونَ إِلَىٰ أَسْفَلَ، وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَىٰ مَا فَوْقَ.

٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ، وَنَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

٣٣ «لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا، وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِرُسِّ، وَلَا يُقِيمُ عَلَيْهَا مَتْرَسَةً.

٣٤ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَىٰ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٥ وَأُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٦ نَفَّرَجَ مَلَكَ الرَّبِّ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ الْفَأ. فَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُثَّةٌ مَيْتَةٌ.

٣٧ فَانْتَصَرَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي نَيْنَوَى.

٣٨ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ نِسْرُوحَ إِلَهِهِ ضَرَبَهُ أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَّوْا إِلَىٰ أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونَ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

٣٨

مرض حزقيا

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا لِلْهَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ.»

٢ فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَىٰ الْحَائِطِ وَصَلَّىٰ إِلَىٰ الرَّبِّ

٣ وَقَالَ: «أَهْ يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيمًا.

٤ فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَىٰ إِشْعِيَاءَ قَائِلًا:

٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَرْقِيَا: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٦ وَمَنْ يَدُ مَلِكٍ أَشُورٍ أَنْقَذَكَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ. وَأَحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٧ وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ:

٨ هَآنَذَا أَرْجِعْ ظِلَّ الدَّرَجَاتِ الَّذِي نَزَلَ فِي دَرَجَاتِ آحَازَ بِالسَّمْسِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ. «فَرَجَعَتِ السَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَتْهَا.

تسبيحة حزقيا

٩ كِتَابَةُ لِحَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا إِذْ مَرَضَ وَشَفِيَ مِنْ مَرَضِهِ:

١٠ أَنَا قُلْتُ: «فِي عَزِّي أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَآوِيَةِ. قَدْ أَعْدَمْتُ بَقِيَّةَ سِنِّي.

١١ قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سُكَّانِ الْفَانِيَةِ.

١٢ مَسْكِنِي قَدْ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي تَحِيْمَةُ الرَّاعِي. لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي.

١٣ صَرَخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يَهْتَمُّ جَمِيعَ عَظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي.

١٤ كَسُونَةُ مَرْقُوقَةٍ هَكَذَا أَصْبِحُ. أَهْدُرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ ضَعَفْتُ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَارَبُّ، قَدْ تَضَاقَيْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا.

١٥ بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أَتَمَشِي مُتَمَهِّلًا كُلَّ سِنِّي مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي.

١٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ، هَذِهِ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةٍ رُوحِي فَتَشْفِينِي وَتُحْيِينِي.

١٧ هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتَ تَعَلَّقْتَ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَكَ، فَإِنَّكَ طَرَحْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ.

١٨ لِأَنَّ الْهَآوِيَةَ لَا تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يَسْبِحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَى الْجَبِّ أَمَانَتَكَ.

١٩ الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُّ يَعْرِفُ الْبَنِينَ حَقًّا.

٢٠ الرَّبُّ لِلخَّلَاصِ. فَتَعَزَّفْ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

٢١ وَكَانَ إِشْعِيَاءُ قَدْ قَالَ: «لِيَأْخُذُوا قُرْصَ تَيْنٍ وَيَضْمُدُوهُ عَلَى الدَّبْلِ فَيَبْرَأَ.»

□□ وَحَرْقِيَا قَالَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي أَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟»

٣٩

وفد من بابل

١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَرْقِيَا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ مَرَضٌ ثُمَّ صَحَّ.

٢ فَفَرِحَ بِهِمْ حَرْقِيَا وَأَرَاهُمُ بَيْتَ ذَخَائِرِهِ: الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَطْيَابَ وَالزَّيْتَ الطَّيِّبَ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هُوَ حَرْقِيَا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ مَلِكِهِ.

٣ جَاءَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَا وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟» فَقَالَ حَرْقِيَا: «جَاءُوا إِلَيَّ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»

□ فَقَالَ: «مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟» فَقَالَ حَرْقِيَا: «رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أَرِهِمْ إِلَّا هُوَ.»

- فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ رَبِّ الْجُنُودِ:
- ٦ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يَجْعَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ، وَمَا خَزَنَهُ أَبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِلَى بَابِلَ. لَا يَتْرِكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٧ وَمَنْ بَنِيكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلَدُّهُمْ، يَأْخُذُونَ، فَيَكُونُونَ خَصِيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»
- فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: «جَيْدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ.» وَقَالَ: «فَإِنَّهُ يَكُونُ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي.»

٤٠

تعزية شعب الله

- ١ عُرُّوا، عُرُّوا شَعْبِي، يَقُولُ إِلَهُكُمْ.
- ٢ طَيَّبُوا قَلْبَ أُورُشَلِيمَ وَنَادَوْهَا بِأَنَّ جِهَادَهَا قَدْ كُتِلَ، أَنَّ إِيْمَتَهَا قَدْ عُنِيَ عَنْهُ، أَنَهَا قَدْ قَبِلَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ كُلِّ خَطَايَاهَا.
- ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوْمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلًا لِإِهْنَانَا.
- ٤ كُلُّ وِطَاءٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَخْفِضُ، وَيَصِيرُ الْمَوْجُ مُسْتَقِيمًا، وَالْعَرَاقِبُ سَهْلًا.
- ٥ فَيَعْلَنُ مَجْدُ الرَّبِّ وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»
- ٦ صَوْتُ قَائِلٍ: «نَادِ.» فَقَالَ: «بِمَاذَا أُنَادِي؟» «كُلُّ جَسَدٍ عَشْبٌ، وَكُلُّ جَمَالٍ كَزَهْرِ الْحَقْلِ.
- ٧ يَبْسُ الْعَشْبُ، ذَبِلَ الزَّهْرُ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ. حَقًّا الشَّعْبُ عَشْبٌ!
- ٨ يَبْسُ الْعَشْبُ، ذَبِلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِهْنَانِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.»
- ٩ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ أَصْعَدِي، يَا مَبْشَرَةَ صِهْيُونِ. أَرْفِعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ، يَا مَبْشَرَةَ أُورُشَلِيمَ. أَرْفِعِي لَا تَخَافِي. قُولِي لِمَدِينِ يَهُودَا: «هُوَذَا إِلَهُكُمْ.

- ١٠ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ نَحْمَرُ لَهُ. هُوَذَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قَدَامَهُ.
- ١١ كِرَاعٌ يَرْعَى قَطِيعَهُ. بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحَمْلَانَ، وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمَرْضَعَاتِ.»

قدرة الله وحكمته

- ١٢ مَنْ كَالِ بَكْفِهِ الْمِيَاهُ، وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّيْرِ، وَكَالَ بِالْكَيْلِ تَرَابَ الْأَرْضِ، وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِالْقَبَانِ، وَالْأَكَامَ بِالْمِيزَانِ؟
- ١٣ مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ، وَمَنْ مَشِيرَهُ يَعْلَمُهُ؟
- ١٤ مَنْ اسْتَشَارَهُ فَافْهَمَهُ وَعَلِمَهُ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ، وَعَلِمَهُ مَعْرِفَةً وَعَرَفَهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟
- ١٥ هُوَذَا الْأُمَمُ كَنُقْطَةِ مِمْ دَلْوٍ، وَكَغَبَارِ الْمِيزَانِ تُحْسَبُ. هُوَذَا الْجَزَائِرُ يَرْفَعُهَا كَدَقَّةِ!
- ١٦ وَلِبْنَانٌ لَيْسَ كَافِيًا لِلْإِيقَادِ، وَحَيَوَانُهُ لَيْسَ كَافِيًا لِحَرْقَةِ.
- ١٧ كُلُّ الْأُمَمِ كَلَا شَيْءٍ قَدَامَهُ. مِنَ الْعَدَمِ وَالْبَاطِلِ تُحْسَبُ عِنْدَهُ.

الله لا شبه له

- ١٨ فَمِنْ تَشْبُهُونَ اللَّهَ، وَأَيَّ شَيْءٍ تَعَادِلُونَ بِهِ؟
- ١٩ الصَّمُّ يَسْبِكُهُ الصَّانِعُ، وَالصَّائِغُ يَغْشِيهِ بِذَهَبٍ وَيَصُوغُ سَلْسِلَ فِضَّةٍ.
- ٢٠ الْفَقِيرُ عَنِ التَّقْدِمَةِ يَنْتَخِبُ خَشْبًا لَا يَسُوسُ، يَطْلُبُ لَهُ صَانِعًا مَاهِرًا لِيُنْصَبَ صَمًّا لَا يَتَزَعَّرُ!

- ٢١ أَلَا تَعْلَمُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَمْ تُخْبِرُوا مِنَ الْبَدَاءَةِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ؟
 ٢٢ الْجَالِسُ عَلَى كُرَةِ الْأَرْضِ وَسُكَّانُهَا كَالْجُنْدِ. الَّذِي يَنْشُرُ السَّمَاوَاتِ كَسَرَادِقَ، وَيَبْسُطُهَا نَكِيمَةً لِلسَّكَنِ.
 ٢٣ الَّذِي يَجْعَلُ الْعِظْمَاءَ لَا شَيْئًا، وَيَصِيرُ قِضَاةَ الْأَرْضِ كَالْبَاطِلِ.
 ٢٤ لَمْ يُغْرَسُوا بَلْ لَمْ يُزْرَعُوا وَلَمْ يَتَّصِلْ فِي الْأَرْضِ سَاقُهُمْ. فَفَنَخَّ أَيضًا عَلَيْهِمْ جَفْنًا، وَالْعَاصِفُ كَالْعَصْفِ يَجْمَلُهُمْ.
 ٢٥ «فِمَنْ تُشَبِّهُونِي فَأَسَاوِيهِ؟» يَقُولُ الْقُدُّوسُ.
 ٢٦ أَرْفَعُوا إِلَى الْعِلَاءِ عِيُونَكُمْ وَأَنْظُرُوا، مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ مَنْ الَّذِي يُخْرِجُ بَعْدَ جَنْدِهَا، يَدْعُو كُلَّهَا بِأَسْمَاءٍ؟ لِكثْرَةِ الْقُوَّةِ وَكَوْنِهِ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ لَا يَفْقَدُ أَحَدًا.
 ٢٧ لِمَاذَا تَقُولُ يَا يَعْقُوبُ وَتَتَكَلَّمُ يَا إِسْرَائِيلُ: «قَدْ أَخْتَفْتُ طَرِيقِي عَنِ الرَّبِّ وَفَاتَ حَتِّي إِلَهِي؟»
 ٢٨ أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلَهَ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الْأَرْضِ لَا يِكِلُّ وَلَا يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ حُصٌّ.
 ٢٩ يُعْطِي الْمَحْيِي قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يَكْثُرُ شِدَّةً.
 ٣٠ الْعُلَمَانَ يَعِينُ وَيَتَعَبُونَ، وَالْفَتِيَانَ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا.
 ٣١ وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَهُ كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يَعِينُونَ.

٤١

معين شعبه

- ١ «انصتي إلي أيها الجزائر وتجدد القبائل قوة. ليقتربوا ثم يتكلموا. لننتقدم معًا إلى المحاكمة.
 ٢ من انفض من المشرق الذي يلاقيه النصر عند رجليه؟ دفع أمامه أمًا وعلى ملوك سلطه. جعلهم كالتراب يسيفه، وكالقش المنذري بقوسه.
 ٣ طردهم. مرَّ سالمًا في طريقٍ لم يسلكه برجليه.
 ٤ من فعل وصنع داعيًا الأجيال من البدء؟ أنا الربُّ الأول، ومع الآخرين أنا هو.»
 ٥ نظرت الجزائر نخافت. أطراف الأرض ارتعدت. اقتربت وجاءت.
 ٦ كلُّ واحد يساعده صاحبه ويقول لأخيه: «تشدد.»
 ٧ فشدد النجار الصائغ. الصاقل بالمطرقة الضارب على السندان، قائلاً عن الإلحام: «هو جيد.» فكفنه بمسامير حتى لا يتقلقل.
 ٨ «وأما أنت يا إسرائيل عبدي، يا يعقوب الذي اخترته، نسل إبراهيم خليلي،
 ٩ الذي أمسكته من أطراف الأرض، ومن أقطارها دعوته، وقلت لك: أنت عبدي. اخترتك ولم أرفضك.
 ١٠ لا تخف لأني معك. لا تتلفت لأني إلهك. قد أيدتك وأعنتك وعضدتك بين يري.
 ١١ إنه سيخزي ويخجل جميع المغتازين عليك. يكون كلاً شيءٍ مخاصوك ويبيدون.
 ١٢ تفتش على منازعك ولا تجدهم. يكون محاربوك كلاً شيءٍ وكالعدم.
 ١٣ لأني أنا الربُّ إلهك الممسك بينك، القائل لك: لا تخف. أنا أعينك.
 ١٤ «لا تخف يا دودة يعقوب، يا شرذمة إسرائيل. أنا أعينك، يقول الربُّ، وفأديك قدوس إسرائيل.
 ١٥ هانذا قد جعلتك نوراً مجدداً جديداً ذا أسنان. تدرس الجبال وتسحقها، وتجعل الأكام كالعصافه.

- ١٦ تَدْرِيبَهَا فَالرَّيْحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تَبْدِدُهَا، وَأَنْتَ تَبْتَهِّجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.
- ١٧ «الْبَاسُوتُ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوجَدُ. لِسَانَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبَسَ. أَنَا الرَّبُّ أُسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتْرَكُهُمْ.
- ١٨ أَفْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبَقَاعِ يَنْبِيعُ. أَجْعَلُ الْقَفْرَ أَجْمَةَ مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ.
- ١٩ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَّ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرَّوَّ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ مَعًا.
- ٢٠ لِكَيْ يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَبَهَّجُوا وَيَتَمَلَّوْا مَعًا أَنْ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ أَبْدَعَهُ.
- ٢١ «قَدُمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ.
- ٢٢ لِيُقَدِّمُوا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَاةُ؟ أَخْبِرُوا فَنَجْعَلُ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلَمُونَ الْمُسْتَقْبَلَاتِ.
- ٢٣ أَخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدَ فَنَعْرِفَ أَنْكُمْ آلِهَةٌ، وَأَفْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَفَتَ وَنَنْظُرُ مَعًا.
- ٢٤ هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رَجَسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ.
- ٢٥ «قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوَلَاةِ كَمَا عَلَى الْمَلَاطِ، وَتَخْرَفُ يَدُوسُ الطِّينَ.
- ٢٦ مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمَنْ قَبْلَ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مَخْبِرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ.
- ٢٧ أَنَا أَوْلَا قُلْتُ لِصِهْيُونَ: هَا! هَا هُمْ. وَلِأُورُشَلِيمَ جَعَلْتُ مَبْشَرًا.
- ٢٨ وَنَظَرْتُ فَلَيسَ إِنْسَانًا، وَمِنْ هَؤُلَاءِ فَلَيسَ مُشِيرٌ حَتَّى أَهْلَهُمْ فَيَرُدُونَ كَلِمَةً.
- ٢٩ هَا كَلِمُهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.

٤٢

عبد الرب

- ١ «هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مَخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ.
- ٢ لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْفَعُ وَلَا يَسْمَعُ فِي الشَّارِعِ صَوْتَهُ.
- ٣ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ خَامِدَةٌ لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.
- ٤ لَا يِكَلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَضَعَ الْحَقَّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيعَتَهُ.»
- هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ، خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَنَاشِرِهَا، بَاسِطِ الْأَرْضِ وَتَنَائِجِهَا، مُعْطِي الشَّعْبِ عَلَيْهَا نَسْمَةً، وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا رُوحًا:
- ٦ «أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالرَّبِّ، فَأَمْسِكْ بِيَدِكَ وَأَحْفَظْكَ وَأَجْعَلْكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ،
- ٧ لِتَفْتَحَ عَيْونَ الْعَمِيِّ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.
- ٨ «أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لِآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ.
- ٩ هُوَذَا الْأَوْلِيَاةُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مَخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَعْلِمَكُمْ بِهَا.»

تسبيح للرب

- ١٠ غَنُوا لِلرَّبِّ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُنْحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،
- ١١ لِتَرْفَعَ الْبَرِّيَّةُ وَمَدَنُهَا صَوْتَهَا، الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ. لِتَتَرَنَّمَ سَكَّانُ سَالِعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا.

- ١٢ لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْدًا وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ.
- ١٣ الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يَخْرُجُ. كَرَجُلٍ حُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقُومُ عَلَى أَعْدَائِهِ.
- ١٤ «قَدْ صَمْتُ مِنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتُ. تَجَلَّدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصْبِحُ. أَنْفُخُ وَأَنْخُرُ مَعًا.
- ١٥ أَنْخَرْتُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفَفْتُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبَسًا وَأُنْشِفُ الْأَجَامَ،
- ١٦ وَأُسِيرُ الْعَمَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْشِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُورًا، وَالْمَعُوجَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَتْرَكُهُمْ.
- ١٧ قَدْ أَرْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَجْزَى خِزْيًا الْمَتَكِلُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ: أَنْتَنَّا هَلْتُنَّا!

شعب أعمى وأصم

- ١٨ «أَيُّهَا الصَّمُ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعَمَى انظُرُوا لِتَبْصُرُوا.
- ١٩ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصْمٌ كَرَسُولِي الَّذِي أُرْسِلُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟
- ٢٠ نَاطِرٌ كَثِيرًا وَلَا تَلَا حَظٌ. مَفْتُوحُ الْأَذْنَيْنِ وَلَا يَسْمَعُ.»
- الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظِمُ الشَّرِيعَةَ وَيُكْرِمُهَا.
- ٢٢ وَلَكِنَّهُ شَعْبٌ مَهُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ أَصْطِيدَ فِي الْخَفْرِ كُلِّهِ، وَفِي بُيُوتِ الْحَبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا نَهَبًا وَلَا مُنْقَذَ، وَسَلْبًا وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدَّ!»
- ٢٣ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا؟ يَصْغَى وَيَسْمَعُ لِمَا بَعْدُ؟
- ٢٤ مَنْ دَفَعَ يَعْقُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِبِينَ؟ أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَشَاءُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِشَرِيعَتِهِ.
- ٢٥ فَسَكَبَ عَلَيْهِ حَمُومُ غَضَبِهِ وَشِدَّةِ الْحَرْبِ، فَأَوقَدَتْهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَحْرَقَتْهُ وَلَمْ يَضَعْ فِي قَلْبِهِ.

٤٣

مخلص شعبه الوحيد

- ١ وَالْآنَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَخَفْ لِأَنِّي فِدَيْتُكَ. دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي.
- ٢ إِذَا أَجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ، وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تُلْدَعُ، وَاللَّهَبُ لَا يُحْرِقُكَ.
- ٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إلهُكَ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصُكَ. جَعَلْتُ مِصْرَ فِدَيْتِكَ، كُوشَ وَسَبَا عِوَضَكَ.
- ٤ إِذْ صِرْتَ عَزِيزًا فِي عَيْنِي مَكْرَمًا، وَأَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ. أُعْطِي أَنَسًا عِوَضَكَ وَشُعُوبًا عِوَضَ نَفْسِكَ.
- ٥ لَا تَخَفْ فَإِنِّي مَعَكَ. مِنَ الْمَشْرِقِ آتِي بِنَسْلِكَ، وَمِنَ الْمَغْرِبِ أَجْمَعُكَ.
- ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَعْطِ، وَ لِلْجَنُوبِ: لَا تَمْنَعِ. إِيْتِ بِنِيَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَبِنَاتِيَّ مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٧ بِكُلِّ مَنْ دَعِيَ بِاسْمِي وَ لِجِدِّي خَلَقْتَهُ وَجَبَلْتَهُ وَصَنَعْتَهُ.
- ٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَ لَهُ عِيُونَ، وَالْأَصْمَ وَ لَهُ أَذَانٌ.

٩ «اجتمعوا يا كل الأمم معاً ولتلتئم القبائل. من منكم يخبر بهذا ويعلمنا بالأوليات؟ ليقدموا شهودهم ويتبرروا. أو ليسمعوا فيقولوا: صدق.»

١٠ أنتم شهودي، يقول الرب، وعبيدي الذي اخترته، لكي تعرفوا وتؤمنوا بي وتفهموا أنني أنا هو. قبلي لم يصور إله وبعدي لا يكون.

١١ أنا أنا الرب، وليس غيري مخلص.

١٢ أنا أخبرت وخلصت وأعلمت وليس بينكم غريب. وأنتم شهودي، يقول الرب، وأنا الله.

١٣ أيضاً من اليوم أنا هو، ولا منقذ من يدي. أفعَل، ومن يرد؟»

رحمة الله

١٤ هكذا يقول الرب فاديكم قدوس إسرائيل: «لأجلكم أرسلت إلى بابل والقيت المغاليت كلها والكلدانيين في سفن ترثمهم.

١٥ أنا الرب قدوسكم، خالق إسرائيل، ملككم.

١٦ هكذا يقول الرب الجاعل في البحر طريقاً وفي المياه القوية مسلكاً.

١٧ المخرج المركبة والفرس، الجيش والعز، يضطجعون معاً لا يقومون. قد حمدوا. كفتيلة أنطفاوا.

١٨ «لا تذكروا الأوليات، والقديمات لا تتأملوا بها.

١٩ هانذا صانع أمراً جديداً. الآن ينبت. ألا تعرفونه؟ أجعل في البرية طريقاً، في القفر أنهاراً.

٢٠ يمجدي حيوان الصحراء، الذئب وبنات النعام، لأني جعلت في البرية ماءً، أنهاراً في القفر، لأسقي شعبي مختاري.

٢١ هذا الشعب جبلته لنفسي. يحدث بلسيحي.

٢٢ «وَأنت لم تدعني يا يعقوب، حتى تتعب من أجلي يا إسرائيل.

٢٣ لم تحضر لي شاة محرقك، وبدبائحك لم تكرمي. لم أستخدمك بتقدمة ولا أعتبك بلبان.

٢٤ لم تشتري لي بفضة قصباً، وبشحم ذبائحك لم تروني. لكن أستخدمتني بخطاياك واتعنتني بأثامك.

٢٥ أنا أنا هو الماحي ذنوبك لأجل نفسي، وخطاياك لا أذكرها.»

٢٦ «ذكّرني فنتحآكم معاً. حدث لي كي تبرر.

٢٧ أبوك الأول أخطأ، ووسطاؤك عصوا علي.

٢٨ فدنت رؤساء القدس، ودفعت يعقوب إلى اللعن، وإسرائيل إلى الشتائم.

٤٤

بركات الرب لشعبه

١ «والآن اسمع يا يعقوب عبيدي، وإسرائيل الذي اخترته.

٢ هكذا يقول الرب صانعك وجابلك من الرحم، معينك: لا تخف يا عبيدي يعقوب، ويا يسورون الذي اخترته.

٣ لأنني أسكب ماءً على العطشان، وسيولاً على اليابسة. أسكب روحي على نسلك وبركتي على ذريتك.

٤ فينبتون بين العشب مثل الصفصاف على مجاري المياه.

- ٥ هَذَا يَقُولُ: أَنَا لِلرَّبِّ، وَهَذَا يُكْنِي بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يَكْتُبُ بِيَدِهِ: لِلرَّبِّ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلَ يَلْقَبُ.»
- ٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ: «أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.
- ٧ وَمَنْ مِثْلِي؟ يُنَادِي، فليخبر به ويعرضه لي منذ وضعت الشعب القديم. والمستقبلات وما سيأتي ليخبروهم بها.
- ٨ لَا تَرْتَعِبُوا وَلَا تَرْتَاغُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَانتم شهودي. هل يوجد إلهٌ غيري؟ وَلَا صَخْرَةٌ لَا أَعْلَمُ بِهَا؟»
- ٩ الَّذِينَ يَصُورُونَ صَمًّا كُلَّهُمْ بَاطِلٌ، وَمَشْتَبَاتِهِمْ لَا تَنْفَعُ، وَشُهُودُهُمْ هِيَ. لَا تَبْصُرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تُخْزَى.
- ١٠ مَنْ صَوَّرَ إِلَٰهًا وَسَبَّكَ صَمًّا لِيُغَيِّرَ نَفْعًا؟
- ١١ هَا كُلُّ أَحْيَائِهِ يَخْزُونَ وَالصَّنَاعُ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلَّهُمْ، يَقْفُونَ يَرْتَعِبُونَ وَيَخْزُونَ مَعًا.
- ١٢ طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدُومًا، وَعَمَلَ فِي الْقَحْمِ، وَبِالْمَطَارِقِ يَصُورُهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ قُوَّتِهِ. يَجُوعُ أَيْضًا فليس له قوة. لَمْ يَشْرَبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ.
- ١٣ نَجَرَ خَشْبًا. مَدَّ الْخَلِيطَ. بِالْخَرْزِ يَعْطَلُهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَزَامِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَرْسُمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشَبَةِ رَجُلٍ، كَجَمَالِ إِنْسَانٍ، لِيَسْكُنَ فِي الْبَيْتِ!
- ١٤ قَطَعَ لِنَفْسِهِ أَرْزًا وَأَخَذَ سِنْدِيَانًا وَبَلُوطًا، وَأَخْتَارَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَشْجَارِ الْوَعْرِ. غَرَسَ سُنُوبًا وَالْمَطَرُ يَنْمِيهِ.
- ١٥ فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلْإِقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَتَدَفَّقُ. يُشْعَلُ أَيْضًا وَيَحْبُزُ خُبْزًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِيَّاهَا فَيَسْجُدُ! قَدْ صَنَعَهُ صَمًّا وَخَرَّ لَهُ.
- ١٦ نِصْفَهُ أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ. عَلَى نِصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يُشْوِي مَشُوبًا وَيَشْبَعُ! يَتَدَفَّقُ أَيْضًا وَيَقُولُ: «بَخْ! قَدْ تَدَفَّقْتُ. رَأَيْتُ نَارًا.»
- وَبَقِيَّتُهُ قَدْ صَنَعَهَا إِيَّاهَا، صَمًّا لِنَفْسِهِ! يَخْرُلُهُ وَيَسْجُدُ، وَيَصِلِي إِيَّاهُ وَيَقُولُ: «نَجِّنِي لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي.»
- ١٨ لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ لِأَنَّهُ قَدْ طَمَسَتْ عِيُونُهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ، وَقُلُوبُهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ.
- ١٩ وَلَا يَرُدُّ فِي قَلْبِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَعْرِفَةٌ وَلَا فَهْمٌ حَتَّى يَقُولَ: «نِصْفَهُ قَدْ أَحْرَقَتْ بِالنَّارِ، وَخُبِزْتُ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ خُبْزًا، شَوَيْتُ لَحْمًا وَأَكَلْتُ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّتَهُ رِجْسًا، وَلِسَاقِ شَجَرَةٍ أُخْرَى؟»
- ٢٠ يَرَعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَحْدُوعٌ قَدْ أَضَلَّهُ فَلَا يَنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ: «أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي؟»
- ٢١ «أَذْكَرُ هَذِهِ يَا يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلَ لَا تُنْسِي مَنِي.»
- ٢٢ قَدْ مَحَوْتُ كَعِيمَ ذُنُوبِكَ وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ إِلَيَّ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ.»
- تَرْمِي أَيْتَهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اِهْتَفِي يَا أَسَافِلِ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيْتَهَا الْجِبَالُ تَرْمًا، الْوَعْرُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَدَى يَعْقُوبَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.

أورشليم ستعمر

- ٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلِكَ مِنَ الْبَطْنِ: «أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ، نَاشِرُ السَّمَاوَاتِ وَحَدِي، بَاسِطُ الْأَرْضِ. مَنْ مَعِي؟
- ٢٥ مَبْطُلٌ آيَاتِ الْمَخَادِعِينَ وَمَحْمِقُ الْعَرَّافِينَ. مَرَجِعِ الْحُكَمَاءَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَمَجْهَلُ مَعْرِفَتِهِمْ.
- ٢٦ مُقِيمٌ كَلِمَةَ عَبْدِهِ، وَمَتَمِّمٌ رَأْيَ رَسَلِهِ. الْقَائِلُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: سَتَعْمَرُ، وَلِدُنِ يَهُوذَا: سَتَبْنَيْنُ، وَخَرَّبَهَا أَقِيمُ.»

٢٧ الْقَائِلُ لِلْحَيَّةِ: اَنْشَفِي، وَانْهَارِكِ اُجْفَفُ.

٢٨ الْقَائِلُ عَنْ كُورَشَ: رَاعِي، فَكُلَّ مَسَرَّتِي بِتَمِّمْ. وَيَقُولُ عَنْ أُورُشَلِيمَ: سَتَبْنِي، وَلِلْهَيْكَلِ: سَتَوْسَسُ.»

٤٥

رسالة الله لكورش

١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورَشَ الَّذِي اَمْسَكَتُ بَيْنِيهِ لِادُوسَ اَمَامَهُ اُمَّا، وَاَحْقَاءَ مُلُوكِ اَحْلُ، لِاَفْتَحَ اَمَامَهُ الْمِصْرَاعِينَ، وَالْاَبْوَابُ لَا تُغْلَقُ:

٢ «أَنَا اَسِيرُ قَدَامَكَ وَالْهَضَابُ اُمِّدُ. اُكْسِرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَغَالِيْقَ الْحَدِيدِ اَقْصِفُ.

٣ وَاَعْطِيكَ ذَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَائِي، لِكَيْ تَعْرِفَ اَنِّي اَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، اِلَهَ اِسْرَائِيلَ.

٤ لِاجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَاِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي، دَعُوتِكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتِكَ وَاَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي.

٥ اَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ اٰخَرَ. لَا اِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَاَنْتَ لَمْ تَعْرِفُنِي.

٦ لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا اَنْ لَيْسَ غَيْرِي. اَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ اٰخَرَ.

٧ مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. اَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ.

٨ اُقْطِرِي اَيْتَهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقَ، وَلِيُنْزَلَ الْجُودُ بَرًا. لِتَنْفَتِحَ الْاَرْضُ فَيُثْمِرَ اَخْلَاصُ، وَلِتُنْبِتَ بَرًا مَعًا. اَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتَهُ.

٩ «وَيْلٌ لِمَنْ يَخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفَ بَيْنَ اَنْخَازِ الْاَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ اَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهٗ يَدَانِ؟

١٠ وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِاَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرْأَةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟»

١١ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُوسُ اِسْرَائِيلَ وَجَابِلَهُ: «اَسْأَلُونِي عَنِ الْاَنْبِيَاءِ! مِنْ جِهَةِ بَنِي وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي اَوْصُونِي!

١٢ اَنَا صَنَعْتُ الْاَرْضَ وَخَلَقْتُ الْاِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ اَنَا نَشَرْتَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا اَنَا اَمَرْتُ.

١٣ اَنَا قَدْ اَنْهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طَرَفِهِ اَسْهَلُ. هُوَ بَيْنِي مَدِينَتِي وَيُطَاقُ سَبِي، لَا بِثَمْنٍ وَلَا بِهَدِيَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.»

□ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعْبُ مِصْرَ وَتِجَارَةَ كُوشِ وَالسَّبْيُوثِ ذُوو الْقَامَةِ اِلَيْكَ يَعْبرُونَ وَلَكِ يَكُونُونَ. خَلَقْتَ يَمْسُونَ. بِالْقَيْودِ يَمْرُونَ

وَلَكِ يَسْجُدُونَ. اِلَيْكَ يَتَضَرَّعُونَ قَائِلِينَ: فِيكَ وَحَدَكَ اللهُ وَلَيْسَ اٰخَرَ. لَيْسَ اِلَهًا.»

□ حَقًّا اَنْتَ اِلَهٌ مُحْتَجِبٌ يَا اِلَهَ اِسْرَائِيلَ الْمَخْلُصَ.

١٦ قَدْ خَزُوا وَجَلُّوا كُلَّهُمْ. مَضُوا بِاَلْمَجْلِ جَمِيعًا، اَلصَّانِعُونَ اَلتَّمَائِيلَ.

١٧ اَمَّا اِسْرَائِيلُ فَيُخَلِّصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا اَبَدِيًا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ اِلَى دَهْوَرِ الْاَبَدِ.

١٨ لِاَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللهُ. مُصَوِّرُ الْاَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بِاطِلَالٍ. لَلِسَّكَنِ صَوْرَهَا.

اَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ اٰخَرَ.

١٩ لَمْ اَتَكَلَّمْ بِالْخِفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْاَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ اَقُلْ لِلسَّلِ يَعْقُوبَ: بِاطِلَالٍ اَطْلُبُونِي. اَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ

بِالْاِسْتِقَامَةِ.

٢٠ «اجْتَمِعُوا وَهَلُّوا تَقَدَّمُوا مَعًا اَيْهَا النَّاجُونَ مِنَ الْاُمَمِ. لَا يَعْلَمُ الْحَامِلُونَ خَشَبَ صَنْبِهِمْ، وَالْمُصَلِّونَ اِلَى اِلَهٍ لَا يُخَلِّصُ.

- ٢١ أَخْبِرُوا. قَدِمُوا. وَلِيَتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهَذِهِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبِرْ بِهَا مُنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهٌ بَارٌّ وَمَخْلَصٌ. لَيْسَ سِوَايَ.
- ٢٢ ائْتَفَتُوا إِلَيَّ وَأَخْلَصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.
- ٢٣ بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فِي الصِّدْقِ كَلِمَةٌ لَا تَرْجَعُ: إِنَّهُ لِي تَجْتُو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَحْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ.
- ٢٤ قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبَرِّ وَالْقُوَّةِ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْهِ.
- ٢٥ بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَخِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.»

٤٦

آلهة بابل

- ١ قَدْ جَثَّ بَيْلٌ، أُنْحَى نَبْوٌ. صَارَتْ تَمَثِيلُهُمَا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. مَحْمُولَاتُكُمْ مَحْمَلَةٌ حَمَلًا لِلْمَعِي.
- ٢ قَدْ أُنْحَنْتَ. جَثْتَ مَعًا. لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُنْجِيَ أَحْمَلَ، وَهِيَ نَفْسَهَا قَدْ مَضَتْ فِي السَّيِّ.
- ٣ «إِسْمَعُوا لِي يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ بَقِيَّةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الْمُحْمَلِينَ عَلَيَّ مِنَ الْبَطْنِ، الْمُحْمُولِينَ مِنَ الرَّحِمِ.
- ٤ وَإِلَى الشَّيْخُوخَةِ أَنَا هُوَ، وَإِلَى الشَّيْبَةِ أَنَا أَحْمَلُ. قَدْ فَعَلْتُ، وَأَنَا أَرْفَعُ، وَأَنَا أَحْمَلُ وَأُنْجِي.
- ٥ مِمَّنْ تُشَبِّهُونِي وَسُوءُونِي وَتَمَثِّلُونِي لِنَتَشَابَهِي؟»
- ٦ «الَّذِينَ يُفْرِغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ، وَالْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ يَزْنُونَ. يَسْتَأْجِرُونَ صَائِغًا لِيَصْنَعَهَا إِلَهًا، يَخْرُونَ وَيَسْجُدُونَ!
- ٧ يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكُتْفِ. يَحْمِلُونَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لَا يَبْرَحُ. يَزْعُقُ أَحَدٌ إِلَيْهِ فَلَا يُجِيبُ. مِنْ شِدَّتِهِ لَا يَخْلُصُهُ.
- ٨ «أَذْكُرُوا هَذَا وَكُونُوا رِجَالًا. رَدِّدُوهُ فِي قُلُوبِكُمْ أَيُّهَا الْعَصَاةُ.
- ٩ أذْكُرُوا الْأَوْلِيَاءَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ. الْإِلَهَ وَلَيْسَ مِثْلِي.
- ١٠ مَخْبِرٌ مُنْذُ الْبَدَأِ بِالْآخِرِ، وَمُنْذُ الْقَدِيمِ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ، قَائِلًا: رَأَيْتُ يَقُومُ وَأَفْعَلُ كُلَّ مَسْرِي.
- ١١ دَاعٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْكَاسِرِ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ رَجُلَ مَشُورَتِي. قَدْ تَكَلَّمْتُ فَأَجْرِيهِ. قَضَيْتُ فَأَفْعَلُهُ.
- ١٢ «إِسْمَعُوا لِي يَا أَشْدَاءَ الْقُلُوبِ الْبَعِيدِينَ عَنِ الرَّبِّ.
- ١٣ قَدْ قَرَبْتُ بَرِّي، لَا يَبْعُدُ. وَخَلَّاصِي لَا يَتَأَخَّرُ. وَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونَ خَلَاصًا، لِإِسْرَائِيلَ جَلَالِي.

٤٧

سقوط بابل

- ١ «إِنْزِلِي وَأَجْلِسِي عَلَى التُّرَابِ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ. أَجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ بِلا كُرْسِيِّ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ نَاعِمَةً وَمُتْرَفَهَةً.»
- ٢ خُذِي الرَّحَى وَأَطْحِنِي دَقِيقًا. أَكْشِفِي نِقَابَكَ. شَمِّرِي الذِّلَّ. أَكْشِفِي السَّاقَ. أَعْبِرِي الْأَنْهَارَ.
- ٣ تَتَكَشَّفُ عَوْرَتُكَ وَتَرَى مَعَارِيكَ. أَخْذُ نَقْمَةً وَلَا أُصَالِحُ أَحَدًا.»
- فَادِينَا رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ «أَجْلِسِي صَامِتَةً وَأَدْخِلِي فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، لِأَنَّكَ لَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ سَيِّدَةَ الْمَمَالِكِ.

- ٦ «غَضِبْتُ عَلَى شَعْبِي. دَنَسْتُ مِيرَاثِي وَدَفَعْتُهُمْ إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقَلَتْ نِيرُكَ جِدًّا.
- ٧ وَقُلْتُ: إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً! حَتَّى لَمْ تَضْعِي هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي آخِرَتَهَا.
- ٨ فَالآنَ أَسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْمُنْتَعِمَةُ الْجَالِسَةُ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَقْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ الثَّكْلَ.
- ٩ فَيَأْتِي عَلَيْكَ هَذَانِ الْأَثْنَانِ بَعْتَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ: الثَّكْلُ وَالتَّرْمُلُ. بِاللِّتَامِ قَدْ أَتَيْتَا عَلَيْكَ مَعَ كَثْرَةِ سُخْرِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكَ جِدًّا.
- ١٠ وَأَنْتِ أَطْمَأْنَنْتِ فِي شَرِّكَ. قُلْتُ: لَيْسَ مِنْ يَرَانِي. حَكْمَتُكَ وَمَعْرِفَتُكَ هُمَا أَفْتَنَاكَ، فَقُلْتُ فِي قَلْبِكَ: أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي.
- ١١ فَيَأْتِي عَلَيْكَ شَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ جُزْءَهُ، وَتَفْعُ عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّقِيهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتَةٌ تَهْلِكُكَ لَا تَعْرِفِينَ بِهَا.
- ١٢ «قَفِي فِي رُقَاكَ وَفِي كَثْرَةِ سُخْرِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتِ مِنْذُ صَبَاكَ، رُبَّمَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَنْفَعِي، رُبَّمَا تُرْعِيْنِ.
- ١٣ قَدْ ضَعُفَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَشُورَاتِكَ. لِيَقِفَ قَاسِمُ السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ النُّجُومَ، الْمَعْرِفُونَ عِنْدَ رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيُخْلِصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ.
- ١٤ هَا إِنَّهُمْ قَدْ صَارُوا كَالْقَشِّ. أَحْرَقْتَهُمُ النَّارُ. لَا يَبْجُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ اللَّهِيبِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلِاسْتِدْفَاءِ وَلَا نَارًا لِلْجُلُوسِ نُجَاهَهَا.
- ١٥ هَكَذَا صَارَ لِكَ الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ. تَجَارَكَ مِنْذُ صَبَاكَ قَدْ شَرَدُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ، وَلَيْسَ مِنْ يُخْلِصُكَ.

٤٨

الشعب المعاند

- ١ «اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِيَاهِ يَهُوذَا، الْحَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ بِالصِّدْقِ وَلَا بِالْحَقِّ!
- ٢ فَإِنَّهُمْ يَسْمُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَيَسْتَدُونَ إِلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- ٣ بِالْأَوْلِيَاءِ مِنْذُ زَمَانٍ أَخْبَرْتُ، وَمِنْ فِي خَرَجْتُ وَأَنْبَأْتُ بِهَا. بَعْتَةٌ صَنَعْتُهَا فَاتَتْ.
- ٤ لِمَعْرِفَتِي أَنْكَ قَاسٍ، وَعَضَلٌ مِنْ حَدِيدٍ عُنُقُكَ، وَجِبْتُكَ نُحَاسٌ،
- ٥ أَخْبَرْتُكَ مِنْذُ زَمَانٍ. قَبْلَمَا أَتَتْ أَنْبَأْتُكَ، لِئَلَّا تَقُولَ: صَنَعِي قَدْ صَنَعَهَا، وَمَنْحُوتِي وَمَسْبُوكِي أَمْرٌ بِهَا.
- ٦ قَدْ سَمِعْتَ فَانظُرْ كُلِّهَا. وَأَنْتُمْ أَلَا تُخْبِرُونَ؟ قَدْ أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثَاتٍ مِنْذُ الْآنَ، وَمِنْخَفِيَّاتٍ لَمْ تَعْرِفَهَا.
- ٧ الْآنَ خُلِقْتَ وَلَيْسَ مِنْذُ زَمَانٍ، وَقَبْلَ الْيَوْمِ لَمْ تَسْمَعْ بِهَا، لِئَلَّا تَقُولَ: هَآنَذَا قَدْ عَرَفْتُهَا.
- ٨ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَعْرِفْ، وَمِنْذُ زَمَانٍ لَمْ تَنْفَتِحْ أُذُنَكَ، فَإِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَغْدُرُ غَدْرًا، وَمِنْ الْبَطْنِ سُمِيتَ عَاصِيًّا.
- ٩ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَيْ غَضَبِي، وَمِنْ أَجْلِ نَخْرِي أُمْسِكُ عَنْكَ حَتَّى لَا أَقْطَعَكَ.
- ١٠ هَآنَذَا قَدْ نَفَيْتُكَ وَلَيْسَ بِفِضَّةٍ. أَخْتَرْتُكَ فِي كُورِ الْمَشَقَّةِ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ نَفْسِي أَفْعَلُ. لِأَنَّهُ كَيْفَ يَدْنُسُ اسْمِي؟ وَكَرَامَتِي لَا أُعْطِيهَا لِآخَرٍ.
- ١٢ «اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتَهُ: أَنَا هُوَ. أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ،
- ١٣ وَيَدِي أَسَّسَتِ الْأَرْضَ، وَبِمِثْنِي نَشَرْتُ السَّمَاوَاتِ. أَنَا أَدْعُوهُمْ فَيَقِفْنَ مَعًا.
- ١٤ اجْتَمِعُوا كُلُّكُمْ وَاسْمَعُوا. مَنْ مِنْهُمْ أَخْبَرَ بِهِدْءِهِ؟ قَدْ أَحْبَبَهُ الرَّبُّ. يَصْنَعُ مَسْرَتَهُ بِبَابِلَ، وَيَكُونُ ذِرَاعَهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ١٥ أَنَا أَنَا تَكَلَّمْتُ وَدَعَوْتَهُ. أَتَيْتُ بِهِ فَيَنْجِحُ طَرِيقَهُ.

- ١٦ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اَسْمَعُوا هَذَا: لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدءِ فِي الْخَفَاءِ. مُنذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ «وَالآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحَهُ.
 ١٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ: «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُعَلِّكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأُمِّشِيكَ فِي طَرِيقِ تَسْلُوكِ فِيهِ.
 ١٨ لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ لِحَايَايَ، فَكَانَ كَنْهَرٌ سَلَامُكَ وَبِرْكَ كَلْبَجِ الْبَحْرِ.
 ١٩ وَكَانَ كَالرَّمْلِ نَسْلُكَ، وَذُرِّيَّةُ أَحْشَائِكَ كَأَحْشَائِهِ. لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي.
 ٢٠ «أَخْرَجُوا مِنْ بَابِلَ، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. بِصَوْتِ التَّرْنَمِ أَخْبَرُوا. نَادُوا بِهَذَا. شِعُوهُ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. قُولُوا: قَدْ
 فَدَى الرَّبُّ عَبْدَهُ يَعْقُوبَ.
 ٢١ وَلَمْ يَعْطَشُوا فِي الْفَقَارِ الَّتِي سَيَرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَشَقَّ الصَّخْرَ ففَاضَتْ الْمِيَاهُ.
 ٢٢ لَا سَلَامَ، قَالَ الرَّبُّ لِلْأَشْرَارِ.»

٤٩

عبد الرب

- ١ اِسْمِعِي لِي أَيُّهَا الْجَزَائِرُ، وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مِنْ بَعِيدٍ: الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ أَحْشَاءِ أُمِّي ذَكَرْتُ اسْمِي،
 ٢ وَجَعَلْتُ فِيَّ كَسِيفٍ حَادٍ. فِي ظِلِّ يَدِهِ خَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرِيًّا. فِي كِتَابَتِهِ أَخْفَانِي.
 ٣ وَقَالَ لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ اِتْمَجَدُ.»
 ٤ «أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: «عَبْتُ عَبْتٌ. بَاطِلًا وَفَارِغًا أَفْنَيْتُ قُدْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ إِلَهِي.»
 ٥ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَابِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَنْضَمُّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ فَاتْمَجِدُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِلَهِي يَصِيرُ قُوَّتِي.
 ٦ فَقَالَ: «قَلِيلٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ أَسْبَاطِ يَعْقُوبَ، وَرَدِّ مَحْفُوظِي إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى
 أَقْصَى الْأَرْضِ.»
 ٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ، قُدُّوسُهُ، لِلْمَهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأُمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ: «يَنْظُرُ مَلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤَسَاءُ
 فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ، وَقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ.»

الله يرد إسرائيل

- ٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ اعْتَنَيْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ،
 لِتَمْلِكِ أَمْلَاكُ الْبَرَارِيِّ،
 ٩ قَائِلًا لِلْأَسْرَى: أَخْرَجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ: أَظْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَرْعُونَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرَعَاهُمْ.
 ١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ.
 ١١ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَنَاهِي تَرْتَفِعُ.
 ١٢ هَوْلًا مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَوْلًا مِنْ الشَّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهَوْلًا مِنْ أَرْضِ سِينِيمِ.»
 ١٣ تَرْنَمِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهِجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. لِتُسَدِّ الْجِبَالَ بِالتَّرْنَمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَأْسِيهِ يَرْحَمُ.
 ١٤ وَقَالَتْ صِهْيُونُ: «قَدْ تَرَكْنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي نَسِينِي.»
 ١٥ «هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا؟ حَتَّى هَوْلًا يَنْسِينَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ.»

١٦ هُوَذَا عَلَى كَفِّي نَقَشْتُكَ. أَسْوَارُكَ أَمَامِي دَائِمًا.
 ١٧ قَدْ أَسْرَعَ بَنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.
 ١٨ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوْلَيْكَ وَانظُرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، اتُوا إِلَيْكَ. حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَلْبَسِينَ كُلَّهُمْ كَلْبًا، وَتَنْتَقِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ.

١٩ إِنْ خَرَبَكَ وَبَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِنَّكَ تَكُونِينَ الْآنَ ضَيْقَةً عَلَى السَّكَّانِ، وَيَبَاعِدُ مَبْتَلِعُوكَ.
 ٢٠ يَقُولُ أَيْضًا فِي أُذُنِكَ بَنُو ثُكُلِكَ: ضَيْقٌ عَلَيَّ الْمَكَانُ. وَسَعِيَ لِي لِأَسْكُنَ.
 ٢١ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ: مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تُكَلِّي، وَعَاقِرٌ مِنْفِيَّةٌ وَمَطْرُودَةٌ؟ وَهَؤُلَاءِ مِنْ رَبَّاهُمْ؟ هَانَذَا كُنْتُ مَتْرُوكَةً وَحَدِيدِي. هَؤُلَاءِ أَيْنَ كَانُوا؟»

٢٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأُمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أَقِيمُ رَابِعِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَحْضَانِ، وَبَنَاتِكَ عَلَى الْأَكْتِافِ يُجْمَلْنَ.

٢٣ وَيَكُونُ الْمُلُوكُ حَاضِنِيكَ وَسَيِّدَاتِهِمْ مَرْضِعَاتِكَ. بِالْوَجْهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْحَسُونَ غِبَارَ رِجْلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُنْتَظَرُوه.»

٢٤ هَلْ تَسْلُبُ مِنَ الْجِبَارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ يَفْلِتُ سَبِي الْمَنْصُورِ؟
 ٢٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبِي الْجِبَارِ يَسْلُبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَاثِي تَفْلِتُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخِصُّ أَوْلَادَكَ،
 ٢٦ وَأَطْعِمُ ظَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَمَا مِنْ سَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَخْلِصُكَ، وَفَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.»

٥٠

خطية إسرائيل

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَيْنَ كِتَابُ طَلَاقِ أُمِّكَ الَّتِي طَلَقْتَهَا، أَوْ مَنْ هُوَ مِنْ غُرْمَائِي الَّذِي بَعَثَهُ إِيَّاكَ؟ هُوَذَا مِنْ أَجْلِ آثَامِكَ قَدْ بَعَثْتُ، وَمِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكَ طَلَقْتُ أُمِّكَ.»

٢ لِمَاذَا جِئْتُ وَلَيْسَ إِنْسَانٌ، نَادَيْتُ وَلَيْسَ مُجِيبٌ؟ هَلْ قَصَرْتُ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ وَهَلْ لَيْسَ فِيَّ قُدْرَةٌ لِلْإِنْفَادِ؟ هُوَذَا بَزَجَرْتِي أُشْفِئُ الْبَحْرَ. أَجْعَلُ الْأَنْهَارَ قَفْرًا. يَنْتِنُ سَمَكُهَا مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ، وَيَمُوتُ بِالْعَطَشِ.

٣ أَلَيْسَ السَّمَاوَاتُ ظَلَامًا، وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ غِطَاءَهَا.»

٤ أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمَعْيِي بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ، يُوقِظُ لِي أُذُنًا، لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ.

٥ السَّيِّدُ الرَّبُّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أُعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدَّ.

٦ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَيْ لِلنَّاتِفِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتِرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبَصِقِ.

٧ وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَعْينِي، لِذَلِكَ لَا أَعْجَلُ. لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَخْزَى.

٨ قَرِيبٌ هُوَ الَّذِي يَبْرِرُنِي. مَنْ يُخَاصِمُنِي؟ لِنَتَوَاقَفْ! مَنْ هُوَ صَاحِبُ دَعْوَى مَعِي؟ لِيَتَقَدَّمْ إِلَيَّ!

٩ هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَعْينِي. مَنْ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ عَلَيَّ؟ هُوَذَا كُلُّهُمْ كَالثُورِ يَبْلُونَ. يَا كُلُّهُمْ الْعَثُ.

١٠ مَنْ مِنْكُمْ خَائِفُ الرَّبِّ، سَامِعٌ لَصَوْتِ عَبْدِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْلُكُ فِي الظُّلُمَاتِ وَلَا نُورَ لَهُ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَسْتَنْدِ إِلَى إِلَهِهِ.

١١ يَا هَوْلًا! جَمِيعُكُمْ، الْقَادِحِينَ نَارًا، الْمُتَنَطِّقِينَ بِشِرَارٍ، أَسْلَكُوا بُنُورَ نَارِكُمْ وَبِالشَّرَارِ الَّذِي أَوْقَدْتُمُوهُ. مِنْ يَدِي صَارَ لَكُمْ هَذَا. فِي الْوَجَعِ تَضَطَّجُونَ.

٥١

خلاص الله الأبدي

١ «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا التَّابِعُونَ الْبَرَّ الطَّالِبُونَ الرَّبَّ: انظُرُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ قُطِعْتُمْ، وَإِلَى نَقْرَةِ الْجَبِّ الَّتِي مِنْهَا حُفِرْتُمْ.

٢ انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ، وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي وَلَدَتْكُمْ. لِأَنِّي دَعَوْتُهُ وَهُوَ وَاحِدٌ وَبَارَكْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ.

٣ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى صِهْيُونَ. عَزَّى كُلَّ خَرَبِهَا، وَيَجْعَلُ بَرِيَّتَهَا كَعَدْنٍ، وَبَادِيَتَهَا كَجَنَّةِ الرَّبِّ. الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ يُوجَدَانِ فِيهَا.

الْحَمْدُ وَصَوْتُ التَّرْنِيمِ.

٤ «انصتوا لي يا شعبي، ويا أممي أصغي إلي: لِأَنَّ شَرِيعَةً مِنْ عِنْدِي تَخْرُجُ، وَحَقِّي أُثْبِتُهُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.

٥ قَرِيبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ يَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِيَّاي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.

٦ «ارْفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ عِيُونَكُمْ، وَانظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ. فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَالدُّخَانِ تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَالثَّوْبِ تَلِي، وَسُكَّانُهَا كَالْبَعُوضِ يَمُوتُونَ. أَمَّا خَلَاصِي فإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ وَبَرِّي لَا يَنْقُضُ.

٧ اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبَرِّ، الشَّعْبَ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قَلْبِهِ: لَا تَخَافُوا مِنْ تَعْيِيرِ النَّاسِ، وَمَنْ شَتَائِمَهُمْ لَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهُ كَالثَّوْبِ يَأْكُلُهُمُ الْعَثُ، وَكَالصُّوفِ يَأْكُلُهُمُ السُّوسُ. أَمَّا بَرِّي فإِلَى الْأَبَدِ يَكُونُ، وَخَلَاصِي إِلَى دَوْرِ الْأَدْوَارِ.»

٩ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَسِي قُوَّةٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَيْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبَ، الطَّاعِنَةُ النَّبِينَ؟

١٠ أَلَسْتَ أَنْتِ هِيَ الْمُنْشَفَةُ الْبَحْرِ، مِيَاهَ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، الْجَاعِلَةَ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا لِعُبُورِ الْمَفْدِيِّينَ؟

١١ وَمَفْدِيُو الرَّبِّ يَرْجِعُونَ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِالتَّرْنِيمِ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرْحٌ أَبَدِي. ابْتِهَاجٌ وَفَرْحٌ يَدْرُكَانِهِمْ. يَهْرَبُ الْحُزْنَ وَالتَّهْدِيدَ.

١٢ «أَنَا أَنَا هُوَ مَعزِيكُمْ. مَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخَافِي مِنْ إِنْسَانٍ يَمُوتُ، وَمِنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَجْعَلُ كَالْعُشْبِ؟

١٣ وَتَلْسَى الرَّبَّ صَانِعَكَ، بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ، وَتَفْرَعُ دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضْطَاقِ عِنْدَمَا هِيَ لِلْإِهْلَاكِ.

وَأَيْنَ غَضَبُ الْمُضْطَاقِ؟

١٤ سَرِيعًا يَطْلُقُ الْمُنْحَنِي، وَلَا يَمُوتُ فِي الْجَبِّ وَلَا يَعْدَمُ خَبْزَهُ.

١٥ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مُرْبِعُ الْبَحْرِ فَتَعَجَّ بِجَهْمِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

١٦ وَقَدْ جَعَلْتُ أَقْوَالِي فِي فِكِّكَ، وَبِظِلِّ يَدِي سَتَرْتُكَ لِغَرَسِ السَّمَاوَاتِ وَتَأْسِيسِ الْأَرْضِ، وَلِتَقُولَ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ شَعْبِي.»

كأس غضب الرب

١٧ انْهَضِي، انْهَضِي! قَوْمِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي شَرَبْتَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، ثَمَلْ كَأْسَ التَّرْتِجِ شَرَبْتَ. مَصَّصْتَ.

١٨ لَيْسَ لَهَا مَنْ يَقُودُهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ وَلَدْتَهُمْ، وَلَيْسَ مِنْ يَمْسِكُ بِبِدْهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ.

- ١٩ اِثْنَانِ هُمَا مَلَأَقِيَاكَ. مَنْ يَرِثِي لَكَ؟ اَلْخَرَابُ وَالْاِنْسِحَاقُ وَالْجُوعُ وَالسَّيْفُ. مِمَّنْ اَعْرَبِيكَ؟
 ٢٠ بَنُوكَ قَدْ اَعْيَوْا. اَضْطَجَعُوا فِي رَاسِ كُلِّ زُقَاقٍ كَالْوَعْلِ فِي شَبَكَةٍ. الْمَلَانُونَ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ، مِنْ زَجْرَةِ اِلْهٰكٍ.
 ٢١ لِذٰلِكَ اَسْمَعِي هٰذَا اَيْتَا الْبَانِسَةِ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ.
 ٢٢ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَاهْلُكَ الَّذِي يُحَاكِمُ لَشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ اَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَاسَ التَّرْتِجِ، فَثَلَّ كَاسِ غَضَبِي. لَا تَعُوْدِيْنَ تَشْرَبِيْنَهَا فِي مَا بَعْدُ.
 ٢٣ وَاَضْعُهَا فِي يَدِ مُعَدِّيكَ الَّذِيْنَ قَالُوْا لِنَفْسِكَ: اَنْخِيْ لِنَعْبُرُ. فَوَضَعْتَ كَالْاَرْضِ ظَهْرَكَ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِيْنَ.»

٥٢

دعوة لأورشليم

- ١ اِسْتَيْقِظِي، اِسْتَيْقِظِي! اَلْبَسِي عِرَّتِكَ يَا صِهْيُونُ! اَلْبَسِي ثِيَابَ جَمَالِكَ يَا اُورُشَلِيْمُ، الْمَدِيْنَةُ الْمَقْدَسَةُ، لِاَنَّهُ لَا يَعُوْدُ يَدْخُلُكَ فِي مَا بَعْدُ اَغْلَفٌ وَلَا نَجِسٌ.
 ٢ اِنْتَفِضِي مِنَ التُّرَابِ. قُوْمِي اَجْلِسِي يَا اُورُشَلِيْمُ. اُنْحَلِيْ مِنْ رِبْطِ عُنُقِكَ اَيْتَا الْمَسِيْبَةِ ابْنَةِ صِهْيُونِ.
 ٣ فَاِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَجَانًا بَعْتُمْ، وَبِلَا فِضَّةٍ تَفْكَوْنَ.»
 ٤ لِاَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «اِلَى مِصْرٍ نَزَلْ شَعْبِيْ اَوَّلًا لِتَتَغَرَّبَ هُنَاكَ. ثُمَّ ظَلَمَهُ اَشُورٌ بِلَا سَبَبٍ.
 ٥ فَالآنَ مَاذَا لِي هُنَا، يَقُوْلُ الرَّبُّ، حَتَّى اُخِذَ شَعْبِيْ مَجَانًا؟ الْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِ يَصِيْحُونَ، يَقُوْلُ الرَّبُّ، وَدَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ اَسْمِيْ يِهَانُ.
 ٦ لِذٰلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِيْ اَسْمِيْ. لِذٰلِكَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ يَعْرِفُوْنَ اَنِّيْ اَنَا هُوَ الْمُتَكَبِّرُ. هَآنَذَا.»
 ٧ مَا اَجْمَلٌ عَلٰى اَلْجِبَالِ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ، الْمُخْبِرِ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِ بِالْخَيْرِ، الْمُخْبِرِ بِالْخَلَاصِ، الْقَائِلِ لَصِهْيُونِ: «قَدْ مَلَكَ اِلْهٰكُ!»
 ٨ صَوْتُ مِرَاقِيْبِكَ. يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ. يَتَرْتَمُونَ مَعًا، لِاَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ عَيْنًا لَعَيْنٍ عِنْدَ رُجُوعِ الرَّبِّ اِلَى صِهْيُونِ.
 ٩ اَشْيِدِي تَرْتَمِي مَعًا يَا خَرَبُ اُورُشَلِيْمِ، لِاَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ. فَدَى اُورُشَلِيْمِ.
 ١٠ قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَن ذِرَاعِ قُدْسِهِ اَمَامَ عِيُونِ كُلِّ اَلْاُمَمِ، فَتَرَى كُلُّ اَطْرَافِ الْاَرْضِ خَلَاصَ اِلْهِنَا.
 ١١ اِعْتَزَلُوْا، اِعْتَزَلُوْا. اَخْرُجُوْا مِنْ هُنَاكَ. لَا تَمْسُوا نَجَسًا. اَخْرُجُوْا مِنْ وَسَطِهَا. تَطَهَّرُوْا يَا حَامِلِيْ اَيْتَةَ الرَّبِّ.
 ١٢ لِاَنَّا لَا نَخْرُجُوْنَ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تَذْهَبُوْنَ هَارِيْبِيْنَ. لِاَنَّ الرَّبَّ سَائِرٌ اَمَامَكُمْ، وَاِلٰهَ اِسْرَائِيْلَ يَجْمَعُ سَاقَتَكُمْ.»

عبد الرب يتألم ويتمجد

- ١٣ هُوَذَا عَبْدِي يَعْقِلُ، يَتَعَالَى وَيَرْتَقِي وَيَتَسَامَى جِدًّا.
 ١٤ كَمَا اَتَدَهَّشُ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنْظَرُهُ كَذَا مُفْسِدًا اَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُوْرَتُهُ اَكْثَرَ مِنْ بَنِي اَدَمِ.
 ١٥ هَكَذَا يَنْضَحُ اَمَّا كَثِيرِيْنَ. مِنْ اَجَلِهِ يَسُدُّ مُلُوكٌ اَفْوَاهَهُمْ، لِاَنَّهُمْ قَدْ اَبْصَرُوْا مَا لَمْ يُخْبِرُوْا بِهِ، وَمَا لَمْ يَسْمَعُوْهُ فِهْمُوْهُ.»

٥٣

- ١ مَنْ صَدَقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنْ اَسْتَعْلَنْتِ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟
 ٢ نَبَتْ قَدَامَهُ كَفْرَجٌ وَكِعْرَقٌ مِنْ اَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُوْرَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ اِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنَشْتَبِيْهُ.»

- ٣ محتقر ومخذول من الناس، رجل أوجاع ومختبر الحزن، وكسرت عنه وجوهنا، محتقر فلم نعتد به.
- ٤ لكن أحراننا حملها، وأوجاعنا تحملها. ونحن حسبنه مصاباً مضروراً من الله ومدلولاً.
- ٥ وهو مجروح لأجل معاصينا، مسحوق لأجل آثامنا. تأديب سلامنا عليه، وبحبره شفيانا.
- ٦ كلنا كغم ضللنا. ملنا كل واحد إلى طريقه، والرّب وضع عليه إثم جميعنا.
- ٧ ظلم أماً هو فتدلل ولم يفتح فاه. كشاة تساق إلى الذبح، وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه.
- ٨ من الضغطة ومن الدينونة أخذ. وفي جيله من كان يظن أنه قطع من أرض الأحياء، أنه ضرب من أجل ذنب شعبي؟
- ٩ وجعل مع الأشرار قبره، ومع غني عند موته. على أنه لم يعمل ظلماً، ولم يكن في فمه غش.
- ١٠ أما الرّب فسر بان يسحفه بالحزن. إن جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلاً تطول أيامه، ومسرّة الرّب بيده تنجح.
- ١١ من تعب نفسه يرى ويشبع، وعبدني البار بمعرفته يبرر كثيرين، وآثامهم هو يحملها.
- ١٢ لذلك أقسم له بين الأعزّاء ومع العظماء يقسم غنيمة، من أجل أنه سكب للموت نفسه وأحصى مع أئمة، وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين.

٥٤

المجد الآتي

- ١ «ترمي آيتها العاقر التي لم تلد. أشيدي بالترنم آيتها التي لم تمخض، لأن بني المستوحشة أكثر من بني ذات البعل، قال الرّب.
- ٢ أوسع مكان خيمتك، وتبسط شقق مساكنك. لا تمسكي. أطيل أظنابك وشددي أوتادك،
- ٣ لأنك تمتدين إلى اليمن وإلى اليسار، ويرث نسلك أئمة، ويعمر مدناً خربة.
- ٤ لا تخافي لأنك لا تخزين، ولا تخجلي لأنك لا تستحين. فإنك تنسين خزي صباك، وعار ترمك لا تذكرينه بعد.
- ٥ لأن بعلك هو صانعك، رب الجنود اسمه، ووليك قدوس إسرائيل، إله كل الأرض يدعى.
- ٦ لأنه كأمراة مهجورة ومحزونة الروح دعاك الرّب، وكروجة الصبا إذا رذلت، قال إلهك.
- ٧ لحظة تركتك، وبمراحم عظيمة ساجمك.
- ٨ بفيضان الغضب ججت وجهي عنك لحظة، وبإحسان أبدي أرحمك، قال وليك الرّب.
- ٩ لأنه كميّاه نوح هذه لي. كما حلفت أن لا تعبر بعد مياه نوح على الأرض، هكذا حلفت أن لا أغضب عليك ولا أزجرك.
- ١٠ فإن أجيال تزول، والآكام تترزع، أما إحساني فلا يزول عنك، وعهد سلامي لا يتزعزع، قال راحك الرّب.
- ١١ «آيتها الدليّة المضطربة غير المتعزبة، هانذا آبي بالأئمة ججارتك، وباليافوت الأزرق أوسسك،
- ١٢ وأجعل شرفك ياقوتا، وأبوابك حجارة بهرمانية، وكل تخومك حجارة كريمة
- ١٣ وكل بنيك تلاميذ الرّب، وسلام بنيك كثيراً.
- ١٤ بالبر تثبتين بعيدة عن الظلم فلا تخافين، وعن الارتعاب فلا يدنو منك.
- ١٥ ها إنهم يجتمعون اجتماعاً ليس من عندي. من اجتمع عليك فإليك يسقط.

- ١٦ هَانَذَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ وَيَخْرِجُ آلَةَ لِعَمَلِهِ، وَأَنَا خَلَقْتُ الْمَهْلِكَ لِيَخْرِبَ.
- ١٧ «كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكَ لَا تَنْجِي، وَكُلُّ لِسَانٍ يَقُومُ عَلَيْكَ فِي الْقَضَاءِ نَحْمِينَ عَلَيْهِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ وَبِرْهِمْ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٥٥

دعوة للعطاش

- ١ «أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنِ نَحْمَرًا وَلَبَنًا.
- ٢ لِمَاذَا تَزْنُونَ فِضَّةً لِعَبْرِ خُبْزٍ، وَتَعْبَكُمُ لِعَبْرِ شَعِيرٍ؟ اسْمِعُوا لِي اسْمِعًا وَكُلُوا الطَّيِّبَ، وَلْتَلْتَلِذُوا بِالذَّمِّ أَنْفُسِكُمْ.
- ٣ أَمِيلُوا إِذَا نَكُمُ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمِعُوا فَتَحِيًّا أَنْفُسِكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ.
- ٤ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَارِعًا لِلشُّعُوبِ، رَئِيسًا وَمَوْصِيًّا لِلشُّعُوبِ.
- ٥ هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرَكُّضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.»
- ٦ اُطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يَوْجِدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.
- ٧ لِيَتْرِكِ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَّبِعْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الْغُفْرَانُ.
- ٨ «لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، هَكَذَا عَلَتْ طُرُقِي عَنِ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.
- ١٠ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالْتَّحُّجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يَرُويَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلْدًا وَتَنْبِتُ وَتَعْطِي زَرْعًا لِلزَّرَاعِ وَخُبْزًا لِلْأَكْلِ،

- ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فِيِّي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ وَتَنْجِحْ فِي مَا أَرْسَلْتَهَا لَهُ.
- ١٢ لِأَنَّهُمْ يَفْرَجُ بَفَرْجِ تَخْرُجُونَ وَبِإِسْلَامٍ تُحْضَرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتَمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تَصْفِقُ بِالْأَيْدِي.
- ١٣ عِوَضًا عَنِ الشُّوكِ يَنْبِتُ سَرُورًا، وَعِوَضًا عَنِ الْقَرِيرِيسِ يَطْلَعُ أَسُّورًا. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْمًا، عَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَطِعُ.»

٥٦

الخلاص للآخرين

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «احْفَظُوا الْحَقَّ وَأَجْرُوا الْعَدْلَ. لِأَنَّهُ قَرِيبٌ مَجِيءٌ خَلَاصِي وَأَسْتَعْلَانٌ بَرِّي.
- ٢ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَعْمَلُ هَذَا، وَلِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِهِ، الْحَافِظُ السَّبْتَ لِثَلَاثِي يَجْسُوهُ، وَالْحَافِظُ يَدَهُ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرٍّ.»
- ٣ فَلَا يَتَكَلَّمُ ابْنُ الْغَرِيبِ الَّذِي اقْتَرَنَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «إِفْرَارًا أَفْرَزَنِي الرَّبُّ مِنْ شَعْبِهِ.» وَلَا يَقُولُ الْخَلْصِيُّ: «هَا أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ.»
- لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْخَلْصِيَانِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي:
- ٥ «إِنِّي أُعْطِيهِمْ فِي بَيْتِي وَفِي أَسْوَارِي نَصَبًا وَأَسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ أَسْمًا أَبَدِيًّا لَا يَنْقَطِعُ.
- ٦ وَأَبْنَاءُ الْغَرِيبِ الَّذِينَ يَقْتَرِنُونَ بِالرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُحِبُّوا اسْمَ الرَّبِّ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، كُلُّ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِثَلَاثِي يَجْسُوهُ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي،

٧ آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي، وَأَفْرِحْهُمْ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحْرَقَاتِهِمْ وَذَبَابِحُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَيَّ مَذْبُوحِي، لِأَنَّ بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى لِكُلِّ الشُّعُوبِ.»

□ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ جَامِعُ مَنْفِيِّي إِسْرَائِيلَ: «أَجْمَعُ بَعْدَ إِلَيْهِ، إِلَى مَجْمُوعِيهِ.»

محاكمة الله للأشرار

- ٩ يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَعَالَى لِلْأَكْلِ. يَا جَمِيعَ الْوُحُوشِ الَّتِي فِي الْوَعْرِ.
- ١٠ مُرَاقِبُوهُ عَمِي كُلَّهُمْ. لَا يَعْرِفُونَ. كُلُّهُمْ كَلَابٌ بَكْرٌ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْجِي. حَالِمُونَ مُضْطَجِعُونَ، مَحْبُو النَّوْمِ.
- ١١ وَالْكَلابُ شَرِّهُ لَا تَعْرِفُ الشَّعْبَ. وَهُمْ رِعَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الْفَهْمَ. التَّفْتَتُوا جَمِيعًا إِلَى طُرُقِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الرَّبْحِ عَنِ أَقْصَى.
- ١٢ «هَلُّوا أَخْذَ نَحْمٍ وَنَشْتَفَ مُسْكِرًا، وَيَكُونُ الْغَدُ كَهَذَا الْيَوْمِ عَظِيمًا بَلْ أَزِيدَ جِدًّا.»

٥٧

- ١ بَادَ الصِّدِّيقُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ. وَرِجَالُ الْإِحْسَانِ يَضُمُونَ، وَلَيْسَ مَنْ يَفْطَنُ بِأَنَّهُ مِنْ وَجْهِ الشَّرِّ يَضُمُ الصِّدِّيقُ.
- ٢ يَدْخُلُ السَّلَامُ. يَسْتَرِيحُونَ فِي مَضَاجِعِهِمْ. السَّالِكُ بِالْأَسْتِقَامَةِ.
- ٣ «أَمَا أَنْتُمْ فَتَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا بَنِي السَّاحِرَةِ، نَسْلَ الْفَاسِقِ وَالزَّانِيَةِ.
- ٤ مِنْ تَسْخَرُونَ، وَعَلَى مَنْ تَفْغَرُونَ الْقَمَمَ وَتَدْلَعُونَ اللِّسَانَ؟ أَمَا أَنْتُمْ أَوْلَادُ الْمَعْصِيَةِ، نَسْلُ الْكَذِبِ؟
- ٥ الْمُتَوَقِّدُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، الْقَاتِلُونَ الْأَوْلَادَ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الْمَعَاقِلِ.
- ٦ فِي جِجَارَةِ الْوَادِي الْمُلْسِ نَصِيكَ. تِلْكَ هِيَ قُرْعَتُكَ. لِتِلْكَ سَكَبْتَ سَكِيًّا وَأَصْعَدْتَ تَقْدِمَةً. أَعْنِ هَذِهِ أَتَعَزَّى؟
- ٧ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَمُرْتَفَعٍ وَضَعْتَ مَضْجَعَكَ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتَ لِتَذْبُحِي ذَبِيحَةً.
- ٨ وَرَاءَ الْبَابِ وَالْقَائِمَةِ وَضَعْتَ تَذْكَارَكَ، لِأَنَّكَ لَغَيْرِي كَشَفْتَ وَصَعِدْتَ. أَوْسَعْتَ مَضْجَعَكَ وَقَطَعْتَ لِنَفْسِكَ عَهْدًا مَعَهُمْ. أَحْبَبْتَ مَضْجَعَهُمْ. نَظَرْتَ فُرْصَةً.
- ٩ وَسِرْتُ إِلَى الْمَلِكِ بِالذَّهْنِ، وَأَكْثَرْتَ أَطْيَابَكَ، وَأَرْسَلْتُ رُسُلَكَ إِلَى بَعْدٍ وَنَزَلْتَ حَتَّى إِلَى الْهَلَاوِيَةِ.
- ١٠ يَطُولُ أَسْفَارِكَ أَعْيَيْتِ، وَلَمْ تَقُولِي: يَنْسَتْ. شَهْوَتِكَ وَجَدْتَ، لِذَلِكَ لَمْ تَضْعُفِي.
- ١١ وَمَنْ خَشِيَتْ وَخَفَتْ حَتَّى خُنَتْ، وَإِبَائِي لَمْ تَذْكُرِي، وَلَا وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ؟ أَمَا أَنَا سَاكِتٌ، وَذَلِكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ، فَإِبَائِي لَمْ تَخَافِي.

١٢ أَنَا أَخْبِرُ بِبِرِّكَ وَبِأَعْمَالِكَ فَلَا تُفِيدُكَ.

١٣ إِذْ تَصْرُخِينَ فَلْيَنْقِذْكَ جَمُوعِكَ. وَلَكِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهُمْ كُلَّهُمْ. تَأْخُذُهُمْ نَفْخَةٌ. أَمَا الْمُتَوَكِّلُ عَلَيَّ فَيَمْلِكُ الْأَرْضَ وَيَرِثُ جَبَلَ قُدْسِي.»

تعزية للمنسحقين

- ١٤ وَيَقُولُ: «أَعْدُوا، أَعْدُوا. هَيْثُ الطَّرِيقُ. أَرْفَعُوا الْمُعْتَرَةَ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي.»
- لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيِّ الْمُرْتَفِعِ، سَاكِنِ الْأَبَدِ، الْقُدُّوسِ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْمُقَدَّسِ أَسْكُنْ، وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمُتَوَاضِعِ الرَّوْحِ، لِأَخِي رُوحَ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَلِأَخِي قَلْبَ الْمُنْسَحِقِينَ.»

- ١٦ لِأَنِّي لَا أُخَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَغْضِبُ إِلَى الدَّهْرِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يُعْشَى عَلَيْهَا أَمَامِي، وَالنَّسَمَاتُ الَّتِي صَنَعْتُهَا.
 ١٧ مِنْ أَجْلِ إِثْمٍ مَكْسَبِهِ غَضِبْتُ وَضَرَبْتُهُ. اسْتَتَرْتُ وَغَضِبْتُ، فَذَهَبَ عَاصِيًا فِي طَرِيقِ قَلْبِهِ.
 ١٨ رَأَيْتُ طَرْفَهُ وَسَأَشْفِيهِ وَأَقُودُهُ، وَأَرُدُّ تَعْزِيَاتٍ لَهُ وَلِنَاحِيهِ
 ١٩ خَالِقًا ثَمَرَ الشَّفَقَتَيْنِ. سَلَامٌ سَلَامٌ لِلْبَعِيدِ وَاللَّقَرِيبِ، قَالَ الرَّبُّ، وَسَأَشْفِيهِ.
 ٢٠ أَمَا الْأَشْرَارُ فَكَالْبَحْرِ الْمُضْطَرِبِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْدَا، وَتَقْدِفُ مِيَاهُهُ حِمَاةً وَطِينًا.
 ٢١ لَيْسَ سَلَامٌ، قَالَ إِلَهِي، لِلْأَشْرَارِ.

٥٨

الصوم الحقيقي

- ١ «نَادِ بِصَوْتٍ عَالٍ. لَا تُمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعَدِيهِمْ، وَبِئْتِ يَعْقُوبَ بِمُخْطَايَاهُمْ.
 ٢ وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا، وَيَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي كَأُمَّةٍ عَمِلَتْ بَرًّا، وَلَمْ تَتْرِكْ قَضَاءَ إِهْمَاهَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يَسْرُونَ
 بِالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ.
 ٣ يَقُولُونَ: لِمَاذَا صُمْنَا وَلَمْ تَنْتَظِرْ، ذَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تَلَاخِظْ؟ هَا إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تُوْجَدُونَ مَسْرَةً، وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ تُسْخِرُونَ.
 ٤ هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِيعِ صَوْتِكُمْ فِي الْعَلَاءِ.
 ٥ أَمْثَلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يَذِلُّ الْإِنْسَانُ فِيهِ نَفْسَهُ، يُخْنِي كَأَلْسَلَةِ رَأْسِهِ، وَيَفْرُسُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي
 هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟
 ٦ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ قُبُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عَقْدَ النَّيْرِ، وَأَطْلَقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطَعَ كُلَّ نَيْرٍ.
 ٧ أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْرَكَ، وَأَنْ تَدْخُلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِبِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ
 حَلْمِكَ.

- ٨ «حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصَّبْحِ نُورُكَ، وَتَنْبِتُ صِحَّتَكَ سَرِيعًا، وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ.
 ٩ حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: هَا أَنْذَا. إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيْرَ وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبِغِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ
 ١٠ وَأَنْفَقْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّلِيلَةَ، يَشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ، وَيَكُونُ ظِلَامُكَ الدَّمِيسُ مِثْلَ الظُّهْرِ.
 ١١ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْبِعُ فِي الْجُدُوبِ نَفْسَكَ، وَيُنْشِطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رِيًّا وَكَنْجِ مِيَاهٍ لَا تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ.
 ١٢ وَمِنْكَ تَبْنِي الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، فَيَسْمُونُكَ: مَرْمَمِ الثُّغْرَةِ، مَرْجِعِ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى.
 ١٣ «إِنْ رَدَدْتَ عَنْ السَّبْتِ رَجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسْرَتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبْتَ لَذَّةً، وَمَقَدَّسْتَ الرَّبَّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ
 عَمَلِ طُرُقِكَ وَعَنْ إِيجَادِ مَسْرَتِكَ وَالتَّكَلُّمِ بِكَلَامِكَ،
 ١٤ فَإِنَّكَ حِينَئِذٍ تَمْتَدُّ بِالرَّبِّ، وَأُرْكَبُكَ عَلَى مَرْتَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأُطْعِمُكَ مِيرَاثَ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»

٥٩

الخطية والاعتراف والفداء

- ١ هَا إِنَّ يَدَ الرَّبِّ لَمْ تَقْصُرْ عَنْ أَنْ تُخْلَصَ، وَلَمْ تَتَّقَلْ أذُنُهُ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ.

- ٢ بَلْ أَثَامَكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهُكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ.
- ٣ لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ قَدْ تَجَسَّسَتْ بِالذَّمِّ، وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ. شَفَاهَكُمْ تَكَلَّمَتْ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُكُمْ يَلْهَجُ بِالشَّرِّ.
- ٤ لَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِالْعَدْلِ، وَلَيْسَ مَنْ يُحَاكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ. قَدْ حَبَلُوا بِتَبَعٍ، وَوَلَدُوا إِثْمًا.
- ٥ فَقَسُوا بِيضَ أَفْعَى، وَسَجَّجُوا خَيْوَطَ الْعَنْكَبُوتِ. الْأَكِلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَالَّتِي تُكْسِرُ تُخْرِجُ أَفْعَى.
- ٦ خَيْوَطُهُمْ لَا تَصِيرُ ثَوْبًا، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ. أَعْمَالُهُمْ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَفَعَلُ الظُّلْمِ فِي أَيْدِيهِمْ.
- ٧ أَرْجُلُهُمْ إِلَى الشَّرِّ تَجْرِي، وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ الزَّكِيِّ. أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ إِثْمٍ. فِي طُرُقِهِمْ اغْتِصَابٌ وَنَحْقٌ.
- ٨ طَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ، وَلَيْسَ فِي مَسَالِكِهِمْ عَدْلٌ. جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ سَبِيلًا مُعْجَظَةً. كُلُّ مَنْ يَسِيرُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.
- ٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ابْتَعَدَ الْحَقُّ عَنَّا، وَلَمْ يَدِرْكَا الْعَدْلُ. نَنْتَظِرُ نُورًا فَإِذَا ظَلَامٌ. ضِيَاءٌ فَنَسِيرُ فِي ظَلَامٍ دَامِسٍ.
- ١٠ تَتَلَسَّسُ الْحَائِطُ كَعُمِّي، وَكَالَّذِي بَلَا أَعْيُنٍ تَجَسَّسُ. قَدْ عَثَرْنَا فِي الظُّهْرِ كَمَا فِي الْعَتَمَةِ، فِي الضَّبَابِ كَمَوْتَى.
- ١١ نَزَارَ كُلُّنَا كُدْبَةً، وَحَمَامٌ هَدْرًا نَهْدِرُ. نَنْتَظِرُ عَدْلًا وَلَيْسَ هُوَ، وَخَلَاصًا فَيَبْتَعِدُ عَنَّا.
- ١٢ لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَخَطَايَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا مَعَنَا، وَاثَامَنَا نَعْرِفُهَا.
- ١٣ تَعَدِينَا وَكَذَبْنَا عَلَى الرَّبِّ، وَحَدَّنَا مِنْ وِرَاءِ إِهْنَانَا. تَكَلَّمْنَا بِالظُّلْمِ وَالْمَعْصِيَةِ. حَبَلْنَا وَلَهَجْنَا مِنَ الْقَلْبِ بِكَلَامِ الْكَذِبِ.
- ١٤ وَقَدْ أَرْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوِرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالْإِسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ.
- ١٥ وَصَارَ الصِّدْقُ مَعْدُومًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ يَسْلُبُ. فَرَأَى الرَّبُّ وَسَاءَ فِي عَيْنِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ عَدْلٌ.
- ١٦ فَرَأَى أَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ، وَتَحْيِرٌ مِنْ أَنَّهُ لَيْسَ شَفِيعٌ. نَخَلَصْتُ ذِرَاعَهُ لِنَفْسِهِ، وَبِرِهِ هُوَ عَضُدُهُ.
- ١٧ فَلَيْسَ الْبِرُّ كَدْرَجٍ، وَخُوذَةٌ انْخِلَاصٍ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كَلِبَاسٍ، وَانْكَسَى بِالْغَيْبَةِ كَرْدَاءً.
- ١٨ حَسَبَ الْأَعْمَالِ هَكَذَا يُجَازِي مُبْغِضِيهِ سَخَطًا، وَأَعْدَاءَهُ عِقَابًا. جَزَاءٌ يُجَازِي الْجَزَاءَ.
- ١٩ فَيَخَافُونَ مِنَ الْمَرْغَبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَجْدَهُ. عِنْدَمَا يَأْتِي الْعَدُوُّ كَثِيرٌ فَفَخْخَةُ الرَّبِّ تَدْفَعُهُ.
- ٢٠ «وَيَأْتِي الْفَادِي إِلَى صِهْيُونَ وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢١ أَمَا أَنَا فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ، قَالَ الرَّبُّ: رُوحِي الَّذِي عَلَيْكَ، وَكَلَامِي الَّذِي وَضَعْتُهُ فِي فَمِكَ لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِكَ، وَلَا مِنْ فَمِ نَسْلِ نَسْلِكَ، قَالَ الرَّبُّ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٦٠

إشراق مجد الله

- ١ «قَوْمِي أَسْتَنْبِرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.
- ٢ لِأَنَّهُ هِيَ الظُّلْمَةُ تَغْطِي الْأَرْضَ وَالظَّلَامُ الدَّمِاسُ الْأُمَمِ. أَمَا عَلَيْكَ فَيُشْرِقُ الرَّبُّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يَرَى.
- ٣ فَتَسِيرُ الْأُمَمُ فِي نُورِكَ، وَالْمَلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِشْرَاقِكَ.
- ٤ «ارْفَعِي عَيْنَيْكَ حَوَالِيكَ وَانظُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَا بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَنَحْمَلُ بَنَاتِكَ عَلَى الْأَيْدِي.
- ٥ حِينَئِذٍ تَنْظُرِينَ وَتَبْرِينَ وَيَخْفِقُ قَلْبُكَ وَيَتَسَّعُ، لِأَنَّهُ تَحْوَلُ إِلَيْكَ ثَرْوَةُ الْبَحْرِ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غِنَى الْأُمَمِ.

٦ تَغْطِيكَ كَثْرَةُ أَجْمَالِ، بُكَرَانُ مَدْيَانَ وَعِيفَةُ كُلِّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا. تَحْمِلُ ذَهَبًا وَوَبَانًا، وَتَبَشِّرُ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ.

٧ كُلُّ غَنَمٍ قَيْدَارٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. يَكْأَشُ نَبَايُوتٌ تَخْدُمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَذْبَحِي، وَأَزِينُ بَيْتَ جَمَالِي.

٨ مَنْ هَؤُلَاءِ الطَّائِرُونَ كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بَيْوتِهَا؟

٩ إِنْ الْجَزَائِرُ تَنْتَظِرُنِي، وَسُفْنُ تَرْشِيشَ فِي الْأَوَّلِ، لِتَأْتِي بِنَبِيكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفِضْتَهُمْ وَذَهَبَهُمْ مَعَهُمْ، لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.

١٠ «وَبَنُو الْغَرِيبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَغَضِي ضَرْبَتِكَ، وَبِرِضْوَانِي رَحْمَتِكَ.

١١ وَتَفْتَحُ أَبْوَابَكَ دَائِمًا. نَهَارًا وَلَيْلًا لَا تُغْلَقُ. لِيُؤْتِيَ إِلَيْكَ بَغْيُ الْأُمَمِ، وَتُقَادَ مُلُوكُهُمْ.

١٢ لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ، وَخَرَابًا تُخْرَبُ الْأُمَمُ.

١٣ مَجْدُ لَبْنَانَ إِلَيْكَ يَا بَنِي السَّرْوِ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ مَعًا لَزِينَةَ مَكَانٍ مَقْدِسِي، وَأَمْجِدُ مَوْضِعَ رِجْلِي.

١٤ «وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوكَ يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ: مَدِينَةَ الرَّبِّ، صِهْيُونَ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ عَوْضًا عَنْ كَوْنِكَ مَهْجُورَةً وَمَبْعُضَةً بِلَا عَارٍ بِكَ، أَجْعَلُكَ نَجْمًا أَبَدِيًّا فَرِحَ دَوْرُ فَدُورِ.

١٦ وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الْأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثَدْيِي مُلُوكِ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَخْلُصُكَ وَوَلِيُّكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.

١٧ عَوْضًا عَنِ التُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِضَّةِ، وَعَوْضًا عَنِ الْخَشَبِ بِالتُّحَاسِ، وَعَوْضًا عَنِ الْحِجَارَةِ بِالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ وَكَلَاءَكَ سَلَامًا وَوَلَاتِكَ بَرًّا.

١٨ «لَا يَسْمَعُ بَعْدُ ظُلْمٌ فِي أَرْضِكَ، وَلَا خَرَابٌ أَوْ سَخْتٌ فِي نَحْوِكَ، بَلْ تُسَمِّنُ أَسْوَارَكَ: خَلَاصًا وَأَبْوَابَكَ: تَسْبِيحًا.

١٩ لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدَ الشَّمْسِ نُورًا فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ يَبِيرُ لَكَ مُضِيئًا، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا وَإِلَهَكَ زِينَتَكَ.

٢٠ لَا تَغِيبُ بَعْدَ شَمْسِكَ، وَقَمْرِكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُورًا أَبَدِيًّا، وَتَكُلُّ أَيَّامُ نَوْحِكَ.

٢١ وَشَعْبِكَ كُلَّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرِثُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْسِي عَمَلُ يَدِي لِاتِّمَجْدِ.

٢٢ الصَّغِيرُ يَصِيرُ أَلْفًا وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَقْتِهِ أُسْرِعُ بِهِ.»

٦١

سنة الرب المقبولة

١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَّحَنِي لِابْتِشْرِ الْمَسَاكِينِ، أَرْسَلَنِي لِأَعْصِبَ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَسِيئِينَ بِالْعِتْقِ، وَلِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ.

٢ لِأُنَادِيَ بِسَنَةِ مَقْبُولَةٍ لِلرَّبِّ، وَبِیَوْمِ انْتِقَامٍ لِإِلَهِنَا. لِأَعْرِي كُلَّ النَّاحِثِينَ.

٣ لِأَجْعَلَ لِنَاخِي صِهْيُونَ، لِأَعْطِيَهُمْ جَمَالًا عَوْضًا عَنِ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ فَرَجٍ عَوْضًا عَنِ النَّوْحِ، وَرِدَاءَ تَسْبِيحٍ عَوْضًا عَنِ الرُّوحِ الْيَاسِئَةِ، فَيَدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ، غَرْسُ الرَّبِّ لِلتَّمَجِيدِ.

٤ وَيَبْنُونَ الْخَرْبَ الْقَدِيمَةَ. يَقِيمُونَ الْمَوْحِشَاتِ الْأَوَّلِ، وَيُجَدِّدُونَ الْمَدْنَ الْخَرْبَةَ، مُوحِشَاتِ دَوْرِ فَدُورِ.

- ٥ وَيَقِفُ الْأَجَانِبُ وَيَرَعُونَ غَنَمَكُمْ، وَيَكُونُ بَنُو الْغَرِيبِ حَرَائِكُمْ وَكَرَامِكُمْ.
 ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَتَدْعُونَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، تُسَمِّنُونَ خُدَامَ إلهِنَا. تَأْكُلُونَ ثَرْوَةَ الْأُمَمِ، وَعَلَى مَجْدِهِمْ تَتَمَارَوْنَ.
 ٧ عِوَضًا عَنْ خَزَائِكُمْ ضَعْفَانٍ، وَعِوَضًا عَنْ أَنْجَلِي يَبْتَهَجُونَ بِنَصِيحِيهِمْ. لِذَلِكَ يَثْرُونَ فِي أَرْضِهِمْ ضِعْفَيْنِ. بِهِجَةٌ أَبَدِيَّةٌ تَكُونُ لَهُمْ.
 ٨ «لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَحِبُّ الْعَدْلِ، مُبْغِضُ الْمُخْتَلِسِ بِالظُّلْمِ. وَأَجْعَلُ أُجْرَتَهُمْ أَمِينَةً، وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
 ٩ وَيَعْرِفُ بَيْنَ الْأُمَمِ نَسْلَهُمْ، وَذُرِّيَّتَهُمْ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ. كُلُّ الَّذِينَ يَرُونَهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ أَنَّهُمْ نَسْلُ بَارَكَةَ الرَّبِّ.»
 ١٠ فَرِحًا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ. تَبْتَهَجُ نَفْسِي بِالْهَيْبِ، لِأَنَّهُ قَدْ الْبَسَنِي ثِيَابَ الْخَلَّاصِ. كَسَانِي رِدَاءَ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيْسٍ يَتَزَيَّنُ بِعِمَامَةٍ، وَمِثْلَ عَرُوسٍ تَتَزَيَّنُ بِجَلِيهَا.
 ١١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْأَرْضَ تُخْرِجُ نَبَاتَهَا، وَكَأَنَّ الْجِبَةَ تُنْبِتُ مَرْوَعَاتِهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْبِتُ بَرًّا وَلَسِيحًا أَمَامَ كُلِّ الْأُمَمِ.

٦٢

المجد القادم

- ١ مِنْ أَجْلِ صِهْيُونَ لَا أَسْكُتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَهْدَأُ، حَتَّى يَخْرُجَ بَرُّهَا كَضِيَاءٍ وَخَلَّاصَهَا كَمِصْبَاحٍ يَتَّقِدُ.
 ٢ فَتَرَى الْأُمَمُ بَرِّكَ، وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدَكَ، وَتُسَمِّنُ بِاسْمِ جَدِيدٍ يَعْنِيهِ فَمُ الرَّبِّ.
 ٣ وَتَكُونُ إِيكَلِيلَ جَمَالٍ يَدُ الرَّبِّ، وَتَأْجَا مَلِكِيًّا يَكْفِ الْهَلِكِ.
 ٤ لَا يُقَالُ بَعْدَ لَكَ: «مَهْجُورَةٌ»، وَلَا يُقَالُ بَعْدَ لِأَرْضِكَ: «مُوحِشَةٌ»، بَلْ تُدْعَى: «حَفْصِيَّةٌ»، وَأَرْضُكَ تُدْعَى: «بُعُولَةٌ.» لِأَنَّ الرَّبَّ يَسُرُّ بِكَ، وَأَرْضُكَ تَصِيرُ ذَاتَ بَعْلٍ.
 ٥ لِأَنَّهُ كَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَذْرَاءً، يَتَزَوَّجُ بَنُوكَ. وَكَفَرَجَ الْعَرِيْسِ بِالْعَرُوسِ يَفْرَحُ بِكَ الْهَلِكُ.
 ٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أُقِفْتُ حَرَّاسًا لَا يَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَا كَرِي الرَّبِّ لَا تَسْكُتُوا، وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتُ، حَتَّى يَنْبِتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ سَيْحَةً فِي الْأَرْضِ.
 ٨ حَلَفَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَبِذِرَاعِ عِزَّتِهِ قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَدْفَعُ بَعْدَ فَحْكَ مَا كَلَّا لِأَعْدَائِكَ، وَلَا يَشْرَبُ بَنُو الْغُرَبَاءِ نَحْمُكَ الَّتِي تَعْبَتُ فِيهَا.»
 ٩ بَلْ يَا كُلَّهُ الَّذِينَ جَنُوهُ وَيَسْبِحُونَ الرَّبَّ، وَيَشْرَبُهُ جَامِعُوهُ فِي دِيَارِ قُدْسِي.»
 ١٠ اَعْبُرُوا، اَعْبُرُوا بِالْأَبْوَابِ، هَيْثُو طَرِيقَ الشَّعْبِ. اَعْدُوا، اَعْدُوا السَّبِيلَ، نَقُوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، اَرْفَعُوا الرَّايَةَ لِلشَّعْبِ.
 ١١ هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخْلِصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ.»
 □ وَيُسَمُّونَهُ: «شَعْبًا مُقَدَّسًا»، «مَقْدِي الرَّبِّ.» وَأَنْتِ تُسَمِّنُ: «الْمَطْلُوبَةَ»، «الْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ.»

٦٣

يوم الرب، يوم انتقام وفداء

- ١ مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابٍ حُمْرٍ مِنْ بَصْرَةَ؟ هَذَا الْبَهِيُّ بِمَلَابِسِهِ، الْمُتَعَطِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. «أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِالْبَرِّ، الْعَظِيمُ الْخَلَّاصِ.»
 □ مَا بِالْ لِبَاسِكَ حُمْرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَائِسُ الْمُعْصَرَةِ؟

٣ «قَدْ دُسْتُ الْمَعَصِرَةَ وَحَدِي، وَمِنَ الشُّعُوبِ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. فَدَسْتَهُمْ بِغَضِي، وَوَطَّئْتَهُمْ بِغِيظِي. فَرَشَّ عَصِيرَهُمْ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَلَطَّخْتُ كُلَّ مَلَابِسِي.

٤ لِأَنَّ يَوْمَ النِّقْمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَفْدِيِّي قَدْ آتَتْ.

٥ فَظَنَنْتُ وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، تَخَلَّصْتُ لِي ذِرَاعِي، وَغَيَّظِي عَضَدِي.

٦ فَدَسْتُ شُعُوبًا بِغَضِي وَأَسْكَرْتَهُمْ بِغِيظِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ عَصِيرَهُمْ.»

تسبيح وصلاة

٧ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكَرُ، تَسْبِيحِ الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا كَفَانَا بِهِ الرَّبُّ، وَالْخَيْرِ الْعَظِيمِ لِيَتَّ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَفَانَهُمْ بِهِ حَسَبَ مَرَّاحِهِ، وَحَسَبَ كَثْرَةِ إِحْسَانَاتِهِ.

٨ وَقَدْ قَالَ حَقًّا: «إِنَّهُمْ شِعْيِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ.» فَصَارَ لَهُمْ مَخْلَصًا.

٩ فِي كُلِّ ضَيْقِهِمْ تَضَاقُ، وَمَلَكَ حَضْرَتَهُ خَلَّصَهُمْ. بِمِجْبَتِهِ وَرَافَتِهِ هُوَ فَكَّهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.

١٠ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحُولَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارِبُهُمْ.

١١ ثُمَّ ذَكَرَ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، مُوسَى وَشَعْبَهُ: «أَيْنَ الَّذِي أَصْعَدَهُمْ مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي غَنَمِهِ؟ أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ قُدْسِهِ،

١٢ الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينَ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي شَقَّ الْمِيَاهَ قَدَامَهُمْ لِيَصْنَعَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا،

١٣ الَّذِي سَيَّرَهُمْ فِي الْبَلْحِ، كَفَرَسَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ يَعْرِوْا؟

١٤ كَبَاهَتُمْ تَنْزِلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحَ الرَّبِّ أَرَّاحَهُمْ.» هَكَذَا قُدَّتْ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمَ مَجْدٍ.

١٥ تَطَّلَعَ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَأَنْظَرَ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ: أَيْنَ غَيْرَتُكَ وَجَبْرُوتُكَ؟ زَفِيرُ أَحْشَائِكَ وَمَرَّاحُكَ نُحْوِي أَمْتَعَتَ.

١٦ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُوْنَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمُ، وَإِنْ لَمْ يَدْرِنَا إِسْرَائِيلُ. أَنْتَ يَارَبُّ أَبُوْنَا، وَلِيْنَا مِنْذُ الْأَبَدِ اسْمُكَ.

١٧ لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَارَبُّ عَنْ طُرُقِكَ، قَسَيْتَ قُلُوبَنَا عَنْ مَخَافَتِكَ؟ أَرْجِعْ مِنْ أَجْلِ عَيْدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاثِكَ.

١٨ إِلَى قَلِيلٍ أَمْتَلِكَ شَعْبُ قُدْسِكَ. مُضَابِقُونَا دَاسُوا مَقْدِسَكَ.

١٩ قَدْ كُنَّا مِنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

٦٤

١ لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ! مِنْ حَضْرَتِكَ تَنْزَلُ الْجِبَالُ.

٢ كَمَا تَشْعَلُ النَّارُ الْمُهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ النَّارُ الْمِيَاهَ تَغْيِي، لِتَعْرِفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ، لِتَرْتَعِدَ الْأُمَمُ مِنْ حَضْرَتِكَ.

٣ حِينَ صَنَعْتَ مَخَافٍ لَمْ نَنْتَظِرْهَا، نَزَلَتْ، تَنْزَلَتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ.

٤ وَمِنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَصْغَوْا. لَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّا غَيْرَكَ يَصْنَعُ لِمَنْ يَنْتَظِرُهُ.

٥ تَلَاقِي الْفَرْحَ الصَّانِعِ الْبَرِّ. الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ فِي طُرُقِكَ. هَا أَنْتَ سَخَطْتَ إِذْ أَخْطَأْنَا. هِيَ إِلَى الْأَبَدِ فَخَلَّصْنَا.

٦ وَقَدْ صِرْنَا كُنَّا كَنْجَسٍ، وَكَثُوبٍ عَدَّةٍ كُلِّ أَعْمَالِ بَرِّنَا، وَقَدْ ذَبَلْنَا كَوَرَقَةٍ، وَأَثَامُنَا كَرَبْحٍ تَحْمَلُنَا.

٧ وَلَيْسَ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ أَوْ يَنْتَبِهَ لِيَتَمَسَّكَ بِكَ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا، وَأَذْبَتْنَا بِسَبَبِ آثَامِنَا.

- ٨ وَالآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُوْنَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُنَّا عَمَلُ يَدَيْكَ.
 ٩ لَا تَسْخَطْ كُلَّ السَّخَطِ يَا رَبُّ، وَلَا تَذْكُرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. هَا أَنْظُرْ. شَعْبُكَ كُنَّا.
 ١٠ مَدُنٌ قُدْسِكَ صَارَتْ بَرِيَّةً. صِهْيُونُ صَارَتْ بَرِيَّةً، وَأُورُشَلِيمُ مَوْحِشَةً.
 ١١ بَيْتٌ قُدْسِنَا وَجَمَالُنَا حَيْثُ سَبَّحَكَ آبَاؤُنَا، قَدْ صَارَ حَرِيقَ نَارٍ، وَكُلُّ مُشْتَهَاتِنَا صَارَتْ خَرَابًا.
 ١٢ أَلِاجِلِ هَذِهِ تَتَجَدَّدُ يَا رَبُّ؟ أَسْكُتُ وَتَذَلُّنَا كُلَّ الذَّلِّ؟

٦٥

الدينونة والخلاص

- ١ «أَصْغَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ: هَانَذَا، هَانَذَا. لِأُمَّةٍ لَمْ تُسَمِّ بِاسْمِي.
 ٢ بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَاطِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ وَرَاءَ أَفْكَارِهِ.
 ٣ شَعْبٌ يُغِيظُنِي بِوَجْهِهِ. دَائِمًا يَذْبَحُ فِي الْجَنَاتِ، وَيَجْرِعُ عَلَى الْأَجْرِ.
 ٤ يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ، وَيَبِيْتُ فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ، وَفِي آنَتِهِ مَرَقُ لَحْمِ نَجَسَةٍ.
 ٥ يَقُولُ: قَفْ عِنْدَكَ. لَا تَدْنُ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هُوَلاءِ دُخَانٌ فِي أَنْفِي، نَارٌ مُتَقَدَّةٌ كُلَّ النَّهَارِ.
 ٦ هَا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أُجَازِي. أُجَازِي فِي حِضْنِهِمْ،
 ٧ أَثَامَكُمْ وَأَثَامَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَجَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيَّرُونِي عَلَى الْآكَامِ، فَأَيْكُلُ عَمَلَهُمُ الْأَوَّلِ فِي حِضْنِهِمْ.»
 ٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوْجَدُ فِي الْعُقُودِ، فَيَقُولُ قَاتِلُ: لَا تَهْلِكُهُ لِأَنَّ فِيهِ بَرَكَهٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عِبِيدِي حَتَّى
 لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ.
 ٩ بَلْ أُخْرِجُ مِنْ يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُوذَا وَارثًا لَجِبَالِي، فَيَرِثُهَا مِخْتَارِي، وَتَسْكُنُ عِبِيدِي هُنَاكَ.
 ١٠ فَيَكُونُ شَارُونَ مَرْعَى غَنَمٍ، وَوَادِي غُورٍ مَرِيضٍ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي.
 ١١ «أَمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَنَسُوا جَبَلَ قُدْسِي، وَرَتَبُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً، وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرِ خَمْرًا مَمْرُوجَةً،
 ١٢ فَإِنِّي أُعِينُكُمْ لِلسَّيْفِ، وَتَجْتَوُونَ كُلُّكُمْ لِلدَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تُجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمَلْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَخْتَرْتُمْ مَا
 لَمْ أُسْرِبْهُ.
 ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هُوَذَا عِبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي
 يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ.
 ١٤ هُوَذَا عِبِيدِي يَتَرَمَّوْنَ مِنْ طَيِّبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرُخُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ انْكِسَارِ الرُّوحِ تَوَلُّوْنَ.
 ١٥ وَتُخْلَفُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةَ الْمُخْتَارِي، فِيمَيْتِكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيَسْمِي عِيْدَهُ أَسْمًا آخَرَ.
 ١٦ فَالَّذِي يَتَبَرَّكُ فِي الْأَرْضِ يَتَبَرَّكُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الصِّبِقَاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيتْ،
 وَلَا نَهَا اسْتَرَّتْ عَنْ عَيْنِي.»

- ١٧ «لَأَنِّي هَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةً، فَلَا تُذَكِّرُ الْأُولَى وَلَا تُخْطِرُ عَلَيَّ بَالٍ.
- ١٨ بَلِ أَفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ، لِأَنِّي هَذَا خَالِقُ أُورُشَلِيمَ بِهَيْجَةٍ وَشَعْبَهَا فَرِحًا.
- ١٩ فَأَبْتَهَجُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي، وَلَا يَسْمَعُ بَعْدَ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صُرَاخٍ.
- ٢٠ لَا يَكُونُ بَعْدَ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامًا، وَلَا شَيْخٌ لَمْ يَكُنْ أَيَّامَهُ. لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَالخَلَطِيُّ يَلْعَنُ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ.
- ٢١ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا.
- ٢٢ لَا يَبْنُونَ وَآخِرِينَ يَسْكُنُونَ، وَلَا يَغْرَسُونَ وَآخِرِينَ يَأْكُلُونَ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ أَيَّامِ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمَلُ مِخْتَارِي عَمَلَ أَيْدِيهِمْ.
- ٢٣ لَا يَتَعَبُونَ بَاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ مَبَارِكِي الرَّبِّ، وَذُرِّيَّتِهِمْ مَعَهُمْ.
- ٢٤ وَيَكُونُ آتِي قَبْلَهُمَا يَدْعُونَ أَنَا أَجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَ أَنَا أَسْمَعُ.
- ٢٥ الذَّنْبُ وَالخَمْلُ يَرْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التِّبْنَ كَالْبَقَرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالْتَرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُؤذُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، قَالَ الرَّبُّ.»

٦٦

القضاء والرجاء

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟
- ٢ وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعَتَهَا يَدِي، فَكَانَتْ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظِرُوا: إِلَى الْمَسْكِينِ وَالْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ وَالْمُرْتَدِّدِ مِنْ كَلَامِي.
- ٣ مَنْ يَذْبَحُ ثُورًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاحِرُ كَلْبٍ. مَنْ يَصْعَدُ تَقْدِيمَةً يَصْعَدُ دَمَ خَنْزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لَبَانًا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَثَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرَفَهُمْ، وَبِمَكْرَهَاتِهِمْ سَرَتِ أَنْفُسَهُمْ.
- ٤ فَأَنَا أَيْضًا اخْتَارَ مَصَائِبَهُمْ، وَخَافَهُمْ أَجْلِبُهَا عَلَيْهِمْ. مِنْ أَجْلِ أَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبًا. تَكَلَّمْتُ فَلَمْ يَسْمَعُوا. بَلْ عَمِلُوا الْقَبِيحَ فِي عَيْنِي، وَاخْتَارُوا مَا لَمْ أُسْرَبِهِ.»
- ٥ اِسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَدُّونَ مِنْ كَلَامِهِ: «قَالَ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ أَبْغَضُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ. فَيُظْهِرُ لِفِرْحِكُمْ، وَأَمَّا هُمْ فَيَخْزُونَ.
- ٦ صَوْتُ ضَجِيحٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، صَوْتُ مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتُ الرَّبِّ مُجَازِيًا أَعْدَاءَهُ.
- ٧ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهَا الطَّقُ وَوَلَدَتْ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا الْمَخَاضُ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا.
- ٨ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا؟ مَنْ رَأَى مِثْلَ هَذِهِ؟ هَلْ تَمَخَّضُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، أَوْ تُولَدُ أُمَّةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَقَدْ مَخَّضَتْ صِهْيُونُ، بَلْ وَوَلَدَتْ بَنِيهَا!
- ٩ هَلْ أَنَا أَمْخَضُ وَلَا أُوَلِّدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَوْ أَنَا الْمَوْلِدُ هَلْ أَغْلِقُ الرَّحِمَ، قَالَ الْهَلْكَ؟
- ١٠ أَفْرَحُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَابْتَهَجُوا مَعَهَا، يَا جَمِيعَ مُحِبِّيهَا. أَفْرَحُوا مَعَهَا فَرِحًا، يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا،
- ١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشْبَعُوا مِنْ ثَدْيِي تَعَزِّيَاتِهَا، لِكَيْ تَعَصِرُوا وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِهَا.»

□□ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَازِنًا أُدِيرُ عَلَيْهَا سَلَامًا كَثِيرًا، وَمَجْدَ الْأُمَمِ كَسِيلِ جَارِفٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَعَلَى الْأَيْدِي تَحْمَلُونَ وَعَلَى الرُّكْبَتَيْنِ تَدْلُونَ.»

١٣ كَأَنسَانٍ تَعَزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعْرِيكُمْ أَنَا، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعَزُونَ.

١٤ فَتَرُونَ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَتَزْهَوُ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، وَتَعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عَيْبِهِ، وَيَحْتَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

١٥ لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي، وَمَرْجَاتُهُ كَرُوبَعَةٌ لِيرُدَّ بِحَمْوِ غَضَبِهِ، وَزَجْرُهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ.

١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسِيفُهُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، وَيَكْثُرُ قَتْلُ الرَّبِّ.

١٧ الَّذِينَ يَقْدَسُونَ وَيُطَهَّرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ، آكِلِينَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدِ، يَفْنُونَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ وَأَنَا أَجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ بِلِجِّ كُلِّ الْأُمَمِ وَاللَّسِنَةِ، فَيَأْتُونَ وَيَرُونَ مَجْدِي.

١٩ وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً، وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِحِينَ إِلَى الْأُمَمِ، إِلَى تَرْشِيشَ وَفُولَ وَلُودَ النَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ، إِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ، إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي، فَيُخْبِرُونَ بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ.

٢٠ وَيُخْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْجَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِغَالٍ وَهَجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ، قَالَ الرَّبُّ، كَمَا يُخْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِنَاءٍ طَاهِرٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢١ وَأَتَّخِذُ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ، قَالَ الرَّبُّ.

٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَبْتُ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، هَكَذَا يَتَّبْتُ نَسْلَكُمْ وَأَسْمَكُمْ.

٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ، أَنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي، قَالَ الرَّبُّ.

٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيَرُونَ جُثَثَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَطْفَأُ، وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.»

إرميا

- ١ كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ،
 ٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يَوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.
 ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.

دعوة إرميا

- ٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:
 ٥ «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.»
 □ فَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ.»
 □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.»
 ٨ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
 □ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَوَلَسَ فِيَّ، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.»
 ١٠ انظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتَهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِي وَتَغْرَسَ.»
 ١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ.»
 □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرَّؤْيِيَّةَ، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا.»
 □ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنْفُوخَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ.»
 □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنَ الشِّمَالِ يَنْفَتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.»
 ١٥ لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا.
 ١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَحَرُوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.
 ١٧ «أَمَّا أَنْتَ فَطَقَّ حَقْوِيكَ وَقَمَّ وَكَلِّهِمْ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أُرْبِعَكَ أَمَامَهُمْ.»
 ١٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةَ حَصِينَةٍ وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِلْمُلُوكِ يَهُوذَا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ.
 ١٩ فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنْقِذَكَ.»

شعب إسرائيل يترك الرب

١ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاكِ، حُبَّةَ خِطْبَتِكَ، ذَهَابَكَ وَرَائِي فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْوَعَةٍ.

٣ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، وَأَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ آكَلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟

٦ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضِ قَفْرٍ وَحُفْرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبُرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟

٧ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِنَا كُلُّوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَاتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَائِي رِجْسًا.

٨ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَاهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرُّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَبَاؤُوا بِبِعْلِ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ.

٩ «لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ بَعْدُ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخَاصِمُ.

١٠ فَأَعْبَرُوا جَزَائِرَ كِتِيمَ، وَانظُرُوا، وَأَرْسَلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَانْتَبَهُوا جَدًّا، وَانظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟

١١ هَلْ بَدَلْتُ أُمَّةَ الْهَلَةِ، وَهِيَ لَيْسَتْ الْهَلَةَ؟ أَمَا شِعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ!

١٢ إِيهَيَّ أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَقْشَعْرِي وَتَحْيِرِي جَدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ لِأَنَّ شِعْبِي عَمِلَ شَرًّا: تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَضْبُطُ مَاءً.

١٤ «أَعْبُدْ إِسْرَائِيلُ، أَوْ مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟

١٥ زَجَرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ. أَطْلَقَتْ صَوْتَهَا وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقَتْ مَدَنُهُ فَلَا سَاكِنَ.

١٦ وَبَنُو نُوفَ وَحَفْنَيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتَكَ.

١٧ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟

١٨ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورَ؟ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟

١٩ يُوْبِحُكَ شُرْكُكَ، وَعِصْيَانُكَ يُؤْدِبُكَ. فَأَعْلِي وَانظُرِي أَنْ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا، وَأَنَّ خَشْبَتِي لَيْسَتْ فِيكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ

رَبُّ الْجَنُودِ.

٢٠ «لَأنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ وَقَطَعْتَ قِيُودَكَ، وَقُلْتَ: لَا أَتَعْبُدُ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ

أَضْطَجَعْتَ زَانِيَةً!

٢١ وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةَ سُورِقَ، زَرَعْتُ حَتَّى كُلِّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلَتْ لِي سُورُغٌ جَفْنَةٌ غَرِيبَةٌ؟

٢٢ فَإِنَّكَ وَإِنْ أَعْتَسَلْتَ بِنَطْرُونَ، وَأَكْتَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ، فَقَدْ نَقَشْتَ إِثْمَكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَّجَسَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ؟ انظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. اِعْرِفِي مَا عَمَلْتِ، يَا نَاقَةَ خَفِيفَةَ ضَبْعَةٍ فِي

طَرِقِهَا!

٢٤ يَا أَتَانَ الْفَرَا، قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرِيَّةَ! فِي شَهْوَةِ نَفْسِكَ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مَنْ يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِيهَا لَا يُعِيُونَ. فِي شَهْرِهَا

يَجِدُونَهَا.

- ٢٥ احْفَظِي رِجْلَكَ مِنَ الْخَفَا وَحَلَقِكَ مِنَ الظَّمَا. قُلْتِ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ.
- ٢٦ تَكْرِي السَّارِقِ إِذَا وَجَدَ هَكَذَا خَزِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ،
- ٢٧ قَائِلِينَ لِلْعُودِ: أَنْتِ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ: أَنْتِ وَلَدَتِي. لِأَنَّهُمْ حَوَلُوا نَحْوِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا.
- ٢٨ فَايْنَ أَلْهَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فليَقُومُوا إِنْ كَانُوا يُخْلِصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مَدْنِكَ صَارَتْ أَلْهَتُكَ يَا يَهُوذَا.
- ٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ كُلُّكُمْ عَصَيْتُمُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣٠ لِבَاطِلٍ ضَرَبْتَ بَنِيكُمْ. لِمَ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَل سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ.
- ٣١ «انتم أيها الجيل، انظروا كلمة الرب. هل صرت بريّة لإسرائيل أو أرض ظلام دامس؟ لماذا قال شعبي: قد سردنا، لا نجي إليك بعد؟»

- ٣٢ هل تنسى عذراء زينتها، أو عروس مناطقها؟ أما شعبي فقد نسيتني أياما بلا عدد.
- ٣٣ لماذا تحسنين طريقك لتطلي المحبة؟ لذلك علمت الشريرات أيضا طرقك.
- ٣٤ أيضا في أذيالك وجد دم نفوس المساكين الأزيكيا. لا بالنقب وجدته، بل على كل هذه.
- ٣٥ وتقولين: لأنني تبرات ارتد غضبه عني حقا. هانذا أحاكمك لأنك قلت: لم أخطئ.
- ٣٦ لماذا تركضين لتبدلي طريقك؟ من مضر أيضا تخزين كما خزيت من أشور.
- ٣٧ من هنا أيضا تخرجين ويداك على رأسك، لأن الرب قد رفض ثقتك، فلا تتجحين فيها.

٣

- ١ «قائلا: إذا طلق رجل امرأته فأنطلقت من عنده وصارت لرجل آخر، فهل يرجع إليها بعد؟ ألا تتنجس تلك الأرض نجاسة؟ أما أنت فقد زنت بأصحاب كثيرين! لكن أرجعي إلي، يقول الرب.
- ٢ ارفعي عينيك إلى الهضاب وانظري، أين لم تضاجعي؟ في الطرقات جلست لهم كأعراي في البرية، ونجست الأرض بزناك وبشرتك.
- ٣ فامتنع الغيث ولم يكن مطر متأخر. وجبهة امرأة زانية كانت لك. أبيت أن تخجلي.
- ٤ ألسنت من الآن تدعيني: يا أبي، أليف صباي أنت؟
- ٥ هل يحقد إلى الدهر، أو يحفظ غضبه إلى الأبد؟ ها قد تكلمت وعملت شرورا، وأستطعت!»

خيانة بني إسرائيل

- ٦ وقال الرب لي في أيام يوشيا الملك: «هل رأيت ما فعلت العاصية إسرائيل؟ انطلقت إلى كل جبل عال، وإلى كل شجرة خضراء وزنت هناك.
- ٧ فقلت بعد ما فعلت كل هذه: أرجعي إلي. فلم ترجع. فرأت أختها الخائنة يهوذا.
- ٨ فرأيت أنه لأجل كل الأسباب إذ زنت العاصية إسرائيل فطلقتها وأعطيتها كتاب طلاقها، لم تخف الخائنة يهوذا أختها، بل مضت وزنت هي أيضا.
- ٩ وكان من هوان زناها أنها نجست الأرض وزنت مع الحجر ومع الشجر.

١٠ «وَفِي كُلِّ هَذَا أَيضًا لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أُخْتَهَا ائْتِئَةُ يَهُودًا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
 □□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنْ ائْتِئَةُ يَهُودًا.»

١٢ «إِذْهَبْ وَنَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَقُلْ: أَرْجِعِي أَيَّتَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رُؤُوفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْتَدِ إِلَى الْأَبَدِ.
 ١٣ إِعْرَفِي قَطْعَ إِثْمِكِ أَنْكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ أَذْنَبْتِ، وَفَرَّقْتَ طُرُقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٤ «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سَدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذْتُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ،

١٥ وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي، فَيَرِعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ.

١٦ وَيَكُونُ إِذْ تَكْتُمُونَ وَتَتَمَرُّونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدَ: تَابَتْ عَهْدِ الرَّبِّ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يَضَعُ بَعْدَ.

١٧ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدَ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ.

١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودًا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ أَبَاءُكُمْ إِيَّاهَا.

١٩ وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَضْعُكَ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدِ أَعْمَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

٢٠ «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا نَحُونُ الْمَرَاةَ قَرِينَهَا، هَكَذَا خَنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ، بَكَاءُ تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

٢٢ «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةُ فَأَشْفِي عَصِيَانَتَكُمْ.» «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

٢٣ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَقَدْ أَكَلْتُ الْخَزْيَ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، غَنَمُهُمْ وَبَقَرُهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.

٢٥ نَضْطَجِعُ فِي خَزِينِنَا وَيَغْطِينَا نَجْلُنَا، لِأَنَّنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.»

٤

١ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتَّبِعُهُ.

٢ وَإِنْ حَلَقْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالرِّبِّ، فَتَبْرِكُ الشُّعُوبُ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ.

الخراب قادم من الشمال

٣ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِأُورُشَلِيمَ: أَحْرُثُوا لِأَنفُسِكُمْ حَرْثًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاكِ.

٤ اخْتَنَتُوا لِلرَّبِّ وَانزِعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالَ يَهُوذَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَكَّارٍ غَيْظِي، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ، بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ.

٥ أَخْبِرُوا فِي يَهُوذَا، وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَقُولُوا: أَضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا، فَلِنَدْخُلِ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ.

٦ اِرْفَعُوا الرَّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. اِحْتَمُوا. لَا تَقْفُوا. لِأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنَ الشَّمَالِ، وَكَسَرِ عَظْمٍ.

٧ قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابَتِهِ، وَزَحَفَ مَهْلِكُ الْأُمَّمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مَدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ.

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنطَقُوا بِمَسُوحِ الطُّمُوعِ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا.

٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يعدمُ، وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَخْتَارُ الْكَهَنَةُ وَتَسْعَبُ الْأَنْبِيَاءُ.»

١٠ قُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَاتِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ.»

□□ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَأُورُشَلِيمَ: «رِيحٌ لَاحِظَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بَنَتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّنْذِيرِ وَلَا لِلتَّقْيِينِ.

١٢ رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ.»

١٣ هُوَذَا كَسْحَابٌ يَصعدُ، وَكُزُوبَةٌ مَرَكَبَاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ خَيْلُهُ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّا قَدْ أَخْرَبْنَا.

١٤ اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمَ لِكَيْ تُخَلِّصِي. إِلَى مَتَى تَبَيْتُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟

١٥ لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَيَسْمَعُ بَبِلْيَةَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ:

١٦ «أَذْكُرُوا لِلْأُمَّمِ. انظُرُوا. اَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ اتُّونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَيُطْلِقُونَ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا صَوْتَهُمْ.

١٧ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبَكَ.»

١٩ أَحْشَائِي، أَحْشَائِي! تُوَجِّعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَبْنُ فِي قَلْبِي. لَا اسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ الْحَرْبِ.

٢٠ بِكَسْرِ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْتَةٌ خَرِبَتْ خِيَامِي، وَشَقَقِي فِي لِحْظَةٍ.

٢١ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟

٢٢ «لِأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.»

٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا.

٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْآكَامِ تَتَلَقَّلَتُ.

٢٥ نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ.

٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا الْبَسْتَانُ بَرِيَّةً، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حَمُو غَضَبِهِ.

٢٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا.»

٢٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْذِمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ.»
 □□ مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَائِي الْقَوْسِ كُلِّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةً. دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.

٣٠ وَأَنْتِ أَيَّتَاهُ الْخَرِيبَةِ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبَسْتَ قَرْمَرًا، إِذَا تَزَيَّنْتِ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَلَّتِ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْكَ، فَبَاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَذَلَكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.

٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةً، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ صِهْيُونِ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُعْجِي عَلَيَّ بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.»

٥

لا يوجد بار

١ «طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَقَتُّشُوا فِي سَاحَاتِهَا، هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَاصْفَحْ عَنْهَا؟»

٢ وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. فَإِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ!»

٣ يَارَبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنِيَّتَهُمْ وَأَبَا قُبُولِ التَّائِدِيبِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَا الرَّجُوعِ.

٤ أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ.

٥ أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُظَمَاءِ وَأُكَلِّمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيْرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرُّبْطَ.

٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذُئِبُ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّيْرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يَفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيهِمْ!

٧ «كَيْفَ أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتَهُمْ زَنَوا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا.

٨ صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِبَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ.

٩ أَمَا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

١٠ «إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَأَخْرِبُوا وَلَكِنْ لَا تَفْنُوهَا. انْزِعُوا أَفْئَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.

١١ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَائِنِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ بَجَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا،

١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا، وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ.

١٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبَ حَطْبًا، فَتَأْكَلُهُمْ.

١٥ هَذَاذَا أَجَلٌ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا

تَتَكَلَّمُ بِهِ.

- ١٦ جعبتهم كقبر مفتوح. كلهم جابرة.
- ١٧ فياكلون حصادك وخبزك الذي يأكله بنوك وبناتك. يأكلون غنمك وبقرك. يأكلون جفنتك وتينك. يهلكون بالسيف مدتك الحصينة التي أنت متكل عليها.
- ١٨ وأيضا في تلك الأيام، يقول الرب، لا أفنيكم.
- ١٩ «ويكون حين تقولون: لماذا صنع الرب إلنا بنا كل هذه؟ تقول لهم: كما أنكم تركتموني وعبدتم آلهة غريبة في أرضكم، هكذا تعبدون الغرباء في أرض ليست لكم.
- ٢٠ أخبروا بهذا في بيت يعقوب وأسمعوا به في يهوذا قائلين:
- ٢١ اسمع هذا أيها الشعب الجاهل والعديم الفهم، الذين لهم عين ولا يبصرون. لهم آذان ولا يسمعون.
- ٢٢ إياي لا تخشون، يقول الرب؟ أولا ترتعدون من وجهي؟ أنا الذي وضعت الرمل تحوما للبحر فريضة أبدية لا يتعداها، فتتلاطم ولا تستطيع، وتتعج أمواجه ولا تتجاوزها.
- ٢٣ وصار لهذا الشعب قلب عاص ومتمرد. عصوا ومضوا.
- ٢٤ ولم يقولوا بقلوبهم: لنخف الرب إلنا الذي يعطي المطر المبكر والمتأخر في وقته. يحفظ لنا أسابيع الحصاد المفروضة.
- ٢٥ «اثامكم عكست هذه، وخطاياكم منعت الخير عنكم.
- ٢٦ لأنه وجد في شعبي أشرار يرصدون كنحن من القانصين، ينصبون أشراكا يمسكون الناس.
- ٢٧ مثل قفص ملان طورا هكذا بيوتهم ملانة مكرًا. من أجل ذلك عظموا واستغنوا.
- ٢٨ سمنوا. لمعوا. أيضا تجاوزوا في أمور الشر. لم يقضوا في الدعوى، دعوى اليتيم. وقد نجحوا. وبحق المساكين لم يقضوا.
- ٢٩ أفلاجل هذه لا أعاقب، يقول الرب؟ أولا تتقم نفسي من أمة كهذه؟
- ٣٠ «صار في الأرض دهش وقشعريرة.
- ٣١ الأنبياء يتنبأون بالكذب، والكهنة تحكم على أيديهم، وشعبي هكذا أحب. وماذا تعملون في آخرتها؟

٦

أورشليم تحت الحصار

- ١ «أهربوا يا بني بنيامين من وسط أورشليم، واضربوا بالبوق في تقوع، وعلى بيت هكاريم أرفعوا علم نار، لأن الشر أشرف من الشمال وكسر عظيم.
- ٢ الجميلة اللطيفة ابنة صهيون أهلكها.
- ٣ إليها تأتي الرعاة وقطعانهم. ينصبون عندها خياما حواليا. يرعون كل واحد في مكانه.»
- ٤ «قدسوا عليها حربا. قوموا فنصعد في الظهيرة. ويل لنا لأن النهار مال، لأن ظلال المساء امتدت.
- ٥ قوموا فنصعد في الليل ونهدم قصورها.»
- ٦ «لأنه هكذا قال رب الجنود: اقطعوا أشجارا. أقيموا حول أورشليم مترسة. هي المدينة المعاقبة. كلها ظلم في وسطها.

- ٧ كَمَا تَنْبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا، هَكَذَا تَنْبَعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلُمٌ وَخَطْفٌ يَسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ.
- ٨ تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمَ لِيَلَّا تُجْفُوكِ نَفْسِي. لِيَلَّا أَجْعَلَكَ خَرَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.
- ٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَعْلِيلًا يُعْلَلُونَ، كَيْفَنَةً، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدُكَ كَقَطِيفٍ إِلَى السَّلَالِ.
- ١٠ مَنْ أَكَلَهُمْ وَأَنْدَرَهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنَّ أُذُنَهُمْ غُلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْغُوا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يُسْرُونَ بِهَا.
- ١١ فَاثْمَلَّتْ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلَّتْ الطَّاقَةَ. أَسْكَبَهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشُّبَّانِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخِذَانِ كَلَاهِمًا، وَالشَّيخَ مَعَ الْمَتَلِّئِ أَيَّامًا.
- ١٢ وَتَحَوَّلَ بَيْتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ، الْحَقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أَمُدُّ يَدِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٣ لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلَّعٌ بِالرَّيْحِ. وَمَنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.
- ١٤ وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْيِي عَلَى عَظْمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ، وَلَا سَلَامَ.
- ١٥ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رِجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا انْجِلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.
- ١٦ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قِفُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَانظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ!
- ١٧ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رِقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْغِي!
- ١٨ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَأَعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ.
- ١٩ اسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَرُ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي، وَشَرَّيَعِي رَفَضُوهَا.
- ٢٠ لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا، وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟ مُحْرِقَاتُكُمْ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ، وَذَبَابُكُمْ لَا تَلْدُ لِي.
- ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَثَرَاتٍ فَيَعْتُرُهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ.
- ٢٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.
- ٢٣ تُمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرَّيْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعِجُّ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصْطَفَقَةٌ كِإِنْسَانٍ مُحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.»
- سَمِعْنَا خَبْرَهَا. ارْتَحَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكَا ضَيْقٌ وَوَجَعٌ كَمَا لَمَّا خَضِيَ.
- ٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
- ٢٦ يَا ابْنَةَ شَعْيِي، تَطَّطَّقِي بِمِسْجٍ وَتَمْرَغِي فِي الرَّمَادِ. نُوحٌ وَحِيدٌ أَصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مَرَّةً، لِأَنَّ الْمُخْرِبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَعْتَةً.
- ٢٧ «قَدْ جَعَلْتَكِ بَرْجًا فِي شَعْيِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُمْ.
- ٢٨ كُلُّهُمْ عَصَاةٌ مَتَمَرِدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ.
- ٢٩ احْتَرَقَ الْمِنْفَاخُ مِنَ النَّارِ. فِيهِ الرِّصَاصُ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِغُ، وَالْأَشْرَارُ لَا يَفْرُزُونَ.
- ٣٠ فَضَةٌ مَرْفُوضَةٌ يَدْعُونَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.»

٧

الديانة الباطلة لا تنفع

- ١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا الدَّاحِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.
- ٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٤ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ!
- ٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ،
- ٦ إِنْ لَمْ تَطْلُبُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ
- ٧ فَإِنِّي أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِآبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ «هَا أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.
- ٩ أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَخْلِفُونَ كَذِبًا وَتَبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،
- ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟
- ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَانَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهِ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَالْآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكِّرًا وَمُكَلِّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا،
- ١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهِ.
- ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ.
- ١٦ وَأَنْتِ فَلَ تَصَلِّي لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعِي لِأَجْلِهِمْ دَعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلْحِ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ.
- ١٧ «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟
- ١٨ الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطْبًا، وَالْأَبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعِجْنَ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعَكًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلِسُكْبِ سَكَائِبِ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُغِيظُونِي.
- ١٩ أَفَأَيَّايَ يُغِيظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟
- ٢٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ أَلْسَيْدُ الرَّبِّ: هَا غَضَبِي وَغِيظِي يَنْسَجِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَقَدَّانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ.
- ٢١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضُمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا.
- ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلِّمْ أَبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصَيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَذَيْبَةٍ.
- ٢٣ بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اِسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ لِيُحْسَنَ إِلَيْكُمْ.

- ٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْطُوا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ.
 ٢٥ فَمِنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ أَبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسَلًا.
 ٢٦ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يُمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.
 ٢٧ فَتَكَلَّمْتُ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ.
 ٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

وادي القتل

- ٢٩ «جَزِي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْتَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَذَلَ جِيلَ رِجْزِهِ.
 ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِنَجْسِهِ.
 ٣١ وَبَنَوْا مَرْتَعَاتٍ تُوْفَّةَ آتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومٍ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.
 ٣٢ «لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تُوْفَّةٍ وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومٍ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفَنُونَ فِي تُوْفَّةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.

- ٣٣ وَتَصِيرُ جُثُثُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مَرْعَجٌ.
 ٣٤ وَأَبْطُلَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرْجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.

٨

- ١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،
 ٢ وَيَبْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَاللْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبَهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.
 ٣ وَيَخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ.

الخطية والعقاب

- ٤ «وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟
 ٥ فَلِهَذَا أَرْتَدُّ هَذَا الشَّعْبَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْتَدَادًا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبَا أَنْ يَرْجِعُوا.
 ٦ صَغِيْتُ وَسَمِعْتُ. بَغَيْرِ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمَلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسٍ نَائِثٍ فِي الْحَرْبِ.

- ٧ بَلِ اللَّفْظُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِعَادَهُ، وَإِيَامَهُ وَالسُّنُونَةَ الْمَرْقُوقَةَ حَفِظْنَا وَقَتَّ مَجِيئَهُمَا. أَمَا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ!
 ٨ كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكُذْبِ حَوْلَهَا قَلَمُ الْكُتْبَةِ الْكَاذِبِ.
 ٩ خِزِي الْحُكَمَاءَ. أَرْتَاعُوا وَأَخْذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَآيَةُ حِكْمَةٍ لَهُمْ؟

١٠ لَذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِآخَرِينَ، وَحَقُّوهُمْ لِلْكَلْبِ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّبِّ. مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.

١١ وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْيٍ عَلَى عَمِّ، قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ، وَلَا سَلَامَ.

١٢ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا رِجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا، وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجْلَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتُرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

١٣ «تَزَعَا أَنْزَعُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عُنْبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تِينَ فِي التَّيْنَةِ، وَالْوَرَقُ ذَبْلٌ، وَأُعْطِيهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ.»
□□ لِمَاذَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا فَلْنَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَنَصْمِتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قَدْ أَصْمَتَنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.

١٥ انْتَظَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رُعْبٌ.

١٦ مِنْ دَانَ سُمِعَتْ حَمَمَةٌ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ صِهِيلِ جِيَادِهِ أَرْجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَاتَوَا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

١٧ «لَأَنِّي هَانَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَفَاعِي لَا تَرْقِي، فَتَدْعُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٨ مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحُزْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ.

١٩ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِعَاثَةِ بِنْتِ شَعْيٍ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ: «الْعَلَّ الرَّبُّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلَكَهَا لَيْسَ فِيهَا؟» «لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ غَرِيبَةٍ؟»

٢٠ «مَضَى الْحَصَادُ، أَنْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ!»

٢١ مِنْ أَجْلِ سَخْتِي بِنْتِ شَعْيٍ انْسَحَقْتُ. حَزِنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ.

٢٢ أَلَيْسَ بَلْسَانٌ فِي جِلْعَادٍ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِهَذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْيٍ؟

٩

١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتْلِي بِنْتِ شَعْيٍ.

٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتَ مُسَافِرِينَ، فَاتَرَكَ شَعْيٍ وَأَنْطَلِقُ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زَنَاقَةٌ، جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ.

٣ «يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسَائِمٍ لِلْكَذِبِ. لَا لِلْحَقِّ قُوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤ احْتَرَزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَحَجٍّ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَحَجٍّ يَعْقُبُ عَقْبًا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوِشَايَةِ.

٥ وَيَخْتَلُّ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكَلُّمَ بِالْكَذِبِ، وَتَعَبُوا فِي الْإِقْتِرَاءِ.

٦ مَسْكَنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبُو أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٧ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَنْقِيهِمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعْيٍ؟

٨ لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالْغِشِّ. بِفَمِهِ يَكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَمِينًا.

٩ أَفَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»

١٠ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْثَاءً، وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا أَحْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَصَّتْ.

١١ «وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ أَوَى، وَمَدَنَ يَهُوذَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ.»

١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ، فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَأَحْتَرَقَتْ كَبَرِيَّةً بِلا عَابِرٍ؟

١٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا.

١٤ بَلْ سَلَكُوا وِرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوِرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ.

١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنًا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ،

١٦ وَأَبْدِدُهُمْ فِي أُمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وِرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.

١٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأَمَّلُوا وَادْعُوا النَّادِيَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبِلْنَ

١٨ وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاءً، فَتَذْرِفُ عَيْنَانَا دُمُوعًا وَتَفِيضُ أَجْفَانُنَا مَاءً.

١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رِثَايَةِ سُمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلَكْنَا؟ خَزِينَا جِدًّا لِأَنَّ تَرْكًا الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا.»

٢٠ بَلِ اسْمَعْنَ أَيُّهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلِتَقْبَلِ أذَانُكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ، وَعَلَيْنَ بَنَاتُكُنَّ الرِّثَايَةَ، وَالْمَرَاةُ صَاحِبَتُهَا النَّدْبُ!

٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَانَا، دَخَلَ قُصُورُنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ.

٢٢ تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَتَسْقُطُ جُثَّةُ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَقَبْضَةِ وِرَاءِ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ!

٢٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرَ الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرَ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ.

٢٤ بَلْ يَهْدَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي يَهْدُهُ أُسْرُ، يَقُولُ

الرَّبُّ.

٢٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ.

٢٦ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفٌ، وَكُلُّ

بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ.»

١٠

الله والأصنام

١ اسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَّبِعُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا.

٣ لِأَنَّ فَرَائِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَةُ يَدَيِ نَجَّارٍ بِالْقَدُومِ.

٤ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يَزِينُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يَشْدُدُونَهَا فَلَا تَتَّحَرِّكُ.

٥ هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا.»

٦ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ.

٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ.
٨ بَلَدُوا وَحَمَقُوا مَعًا. أَدَبٌ أَبَاطِيلٌ هُوَ الْخَشَبُ.

٩ فَضَّةٌ مُطْرَقَةٌ تُجَلَّبُ مِنْ تَرْشِيشٍ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَازٍ، صَنَعَةُ صَانِعٍ وَيَدَيَّ صَائِغٍ. أَسْمَاجُونِيٌّ وَأَرْجَوَانٌ لِبَاسِهَا. كُلُّهَا صَنَعَةُ حُكَمَاءِ.

١٠ أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ حَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٍّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخَطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَمُ غَضَبَهُ.

١١ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ»

١٢ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ.

١٣ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابُ مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.

١٤ بَلَدَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَائِغٍ مِنَ الْتِمَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.

١٥ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عَقَابِهَا تَبِيدُ.

١٦ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَأِسْرَائِيلُ قَضِيبُ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

الْحَرْبُ الْآتِي

١٧ إِجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُزْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ.

١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا رَامٌ مِنْ مَقْلَاعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأَضْيِقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا.»

□□ وَيَلِي لِي مِنْ أَجْلِ سَخْتِي! ضَرْبِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! فَقُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا.»

□□ خِيَمَتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مِنْ يَبْسُطُ بَعْدَ خِيَمَتِي وَيَقِيمُ سَخْتِي.

٢١ لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبَّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجِحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ.

٢٢ هُوَذَا صَوْتُ خَيْرٍ جَاءَ، وَأَضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ لَجَعَلِ مَدُنَ يَهُودَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ آوَى.

صَلَاةُ إِرْمِيَا

٢٣ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمِشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ.

٢٤ أَدْبِنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَغْضَبِكَ لئَلَّا تُفْنِنِي.

٢٥ أَسْكَبُ غَضَبَكَ عَلَيَّ يَا رَبُّ لِأَنِّي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنَوْهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

١١

نَكَثُ الْعَهْدِ

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ، وَكَلِمُوا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ.

٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ،

٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءُكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: «اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إلهًا،

٥ لِأَقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ.» فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ: «أَمِينَ يَا رَبُّ.»

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ.

٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمُشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي.

٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ.»

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فَتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.

١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَفَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ.

١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ.

١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدِينُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي يَخْرُجُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ.

١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَدِينِكَ صَارَتْ إِلَهُتُكَ يَا يَهُوذَا، وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْخِزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ.

١٤ وَأَنْتِ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صَرَاحِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ.

١٥ «مَا لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتَ فِظَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسَ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَحِينِ.

١٦ زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتُ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ صَخَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَانكسرتْ أَغْصَانُهَا.

١٧ وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُوذَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغَيِّطُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ.»

مؤامرة ضد إرميا

١٨ وَالرَّبُّ عَرَّفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أَفْعَالَهُمْ.

١٩ وَأَنَا تَكْرُوفٌ دَاجِنٌ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنَهْلِكَ الشَّجَرَةَ بِمِزْرَاهَا، وَنَقَطَعَهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمِهِ.»

٢٠ فَيَارَبُ الْجُنُودِ، الْقَاضِي الْعَدْلَ، فَاحْصَ الْكُلِّي وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى أَنْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.

٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاثُوثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَتَّبِعْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِدِينِنَا.

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَآنَذَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ.

٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاثُوثَ سَنَةِ عِقَابِهِمْ.»

١٢

شكوى إرميا

١ أَيْرَأَيْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلِمَكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَبْخِجُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ؟ اطمأنَّ كُلُّ الْغَادِرِينَ غَدْرًا!

- ٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلَوْا. نَمَوْا وَانْمَرُوا ثَمَرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فِهْمٍ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَاهِمُ.
- ٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرِزْهُمْ كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.
- ٤ حَتَّى مَتَى تَتَوَحَّأُ الْأَرْضُ وَيَبْسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتِ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا.»

جواب الله

- ٥ «إِنَّ جَرِيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَّبِعْكَ، فَكَيْفَ تُبَارِي أَلْحِيلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ؟
- ٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفَسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوا هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادَوْا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمِنْهُمْ إِذَا كَلَمُوكَ بِالْخَيْرِ.
- ٧ «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.
- ٨ صَارَ لِي مِيرَاثِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ.
- ٩ جَارِحَةٌ ضَعَّ مِيرَاثِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ أَجْمَعُوا كُلَّ حَيْوَانِ الْحَقْلِ. ائْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ.
- ١٠ رِعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرْمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمَشْتَمَى بَرِيَّةً خَرِبَةً.
- ١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يُنوحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ.
- ١٢ عَلَى جَمِيعِ الرُّوَابِي فِي الْبَرِيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ.
- ١٣ زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ، مِنْ حَمْوٍ غَضِبِ الرَّبِّ.»
- ١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتَهُ لِشُعْيِ إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا أَقْتَلِعُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعُ بَيْتَ يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ.
- ١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ أَقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أَرْجِعُ فَارْحَمُهُمْ، وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.
- ١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عَلَمَا طُرُقَ شُعْيِ أَنْ يَخْلِفُوا بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شُعْيِ أَنْ يَخْلِفُوا بِبَعْلِ، أَنَّهُمْ يَبْنُونَ فِي وَسْطِ شُعْيِ.
- ١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتَلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ أَقْتِلَاعًا وَأُبِيدُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٣

منطقة من كان

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كَّانٍ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ.»
- فَاشْتَرَيْتُ الْمَنْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ.
- ٣ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا:
- ٤ «خُذِ الْمَنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَقُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَأَطْمِرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ.»
- فَانطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.
- ٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمَنْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَهَا هُنَاكَ.»
- فَانطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمَنْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمَنْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ.

- ٨ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:
 ٩ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسَدُ كِبْرِيَاءَ يَهُوذَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ.
 ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يُسَلِّكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ
 كَهَذِهِ الْمُنْطِقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِسَيِّءٍ.
 ١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمُنْطِقَةُ بِحَقْوِي الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَصَمَّتْ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي
 شَعْبًا وَاسْمًا وَخَيْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.

زق الخمر

- ١٢ «فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقِّ يَمْتَلِئُ
 خَمْرًا؟
 ١٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَمَلًا كُلُّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ
 وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا.
 ١٤ وَأُحْطِمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَتَرَفُّ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ.»

الإذار بالسي

- ١٥ اِسْمَعُوا وَأَصْغُوا. لَا تَتَعَزَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.
 ١٦ أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظِلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتُرُّ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتًا،
 وَيَجْعَلُهُ ظِلَامًا دَامِسًا.
 ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَدْرِفُ الدُّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ
 سَيَّ قَطِيعُ الرَّبِّ.
 ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: «اتَّضِعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسِكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا.»
 □ أَعْلَقْتُ مَدُنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سَبَيْتُ يَهُوذَا كُلَّهَا. سَبَيْتُ بِاتِّمَامٍ.
 ٢٠ ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظِرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمُ مَجْدِكَ؟
 ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ، وَقَدْ عَلِمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قُوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَأَةٍ مَاحِضٍ؟
 ٢٢ وَإِنْ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: «لِمَ إِذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟» لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذِبْلَاكٌ وَأَنْكَشَفَ غَنَمًا عَقِبَاكَ.
 ٢٣ هَلْ يَغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمْرُ رَقِطَهُ؟ فَاتِمِّمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ!
 ٢٤ «فَأَبْدِدْهُمْ كَقَشٍّ يَعْبرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ.»
 ٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمِكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ.
 ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيُرَى خَزِيكَ.
 ٢٧ فَسُقِّكَ وَصَهْلِكَ وَرَذَالَةَ زَنَاكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيَلُوكُ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطَهَّرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟»

١٤

الحفاف والحجارة والسيف

- ١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ:
 ٢ «نَاحَتْ يَهُوذَا وَأَبْوَابُهَا ذَبَلَتْ. حَزِنْتَ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ.
 ٣ وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَنْيَتِهِمْ فَارْغَةً. خَزُوا وَنَجَلُوا وَغَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ
 ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزْيَ الْفَلَّاحُونَ. غَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ.
 ٥ حَتَّى أَنْ الْإِيْلَةَ أَيضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ.
 ٦ الْفِرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنَشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ عِيُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ.»
 ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَثَامُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا.
 ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخَلِّصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمُسَافِرٍ يَمِيلُ لِبَيْتٍ؟
 ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كِإِنْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلِصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دَعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!
 ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحِبُّوْا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَالْرَّبُّ لَمْ يَقْبَلَهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ
 خَطَايَاهُمْ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ.»

- ١٢ حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ، وَحِينَ يَصْعَدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَنَا أَفْنِيهِمْ.»
 □□ قُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكُذْبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أُرْسِلُهُمْ، وَلَا أَمَرْتُهُمْ، وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرِ
 قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.»

١٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أُرْسِلُهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ
 الْأَرْضِ: «بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلَثُكَ الْأَنْبِيَاءُ.»

١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبِعُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسِّيفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ
 وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكَبُ عَلَيْهِمْ شَرَّهُمْ.

١٧ وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: لِتَذْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأْ، لِأَنَّ الْعَذْرَاءَ بِنْتَ شَعْبِي سَحِقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةِ
 مُوجِعَةٍ جِدًّا.

١٨ إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلُ بِالسِّيفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرْضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوفَانِ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا.»

□□ هَلْ رَفَضْتَ يَهُوذَا رَفْضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونَ؟ لِمَاذَا ضَرَبْنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ أَنْتَظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ
 فَإِذَا رُعبٌ.

- ٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَارَبُّ شَرَّنَا، إِثْمَ آبَائِنَا، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.
 ٢١ لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ، لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. أَذْكَرُ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَنَا.
 ٢٢ هَلْ يُوْجَدُ فِي أَبَاطِيلِ الْأُمَمِ مَنْ يُمْطِرُ، أَوْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ فَزَجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

١٥

- ١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَأَنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُوئِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا.
 ٢ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ فِي الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فِي السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فِي الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ فِي السَّبْيِ.
 ٣ وَأُوَكِّلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابُ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ.
 ٤ وَأَدْفَعُهُمْ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٥ فَمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَعْرِيزُكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟
 ٦ أَنْتَ تَرَكْتَنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سَرْتِ. فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُهْلِكُكَ. مَلَأْتُ مِنَ النَّدَامَةِ.
 ٧ وَأَذْرِيهِمْ بِمِذْرَافٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَثْكَلُ وَأَيْدٍ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طَرَفِهِمْ.
 ٨ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشُّبَّانِ، نَاهِبًا فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَغْتَةً رَعْدَةً وَرُعَابًا.
 ٩ ذَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَا بِقِيَّتِهِمْ فَلِلسَيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
 ١٠ وَيَلِي لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانَ خِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرُضْ وَلَا أَقْرُضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنِي.
 ١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَحْلَكُ لِحَيْرِي. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّبْيِ.
 ١٢ «هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسُ؟
 ١٣ ثُرُوتُكَ وَخَزَائِنُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا يَبْنِي، بَلْ يَكِلْ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نَحْوَمِكَ.
 ١٤ وَأَعْبُرْكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أُشْعِلَتْ بِغَضَبِي تَوْقَدُ عَلَيْكُمْ.»
 ١٥ أَنْتَ يَارَبُّ عَرَفْتَ. أَذْكَرُنِي وَتَعَهَّدْتَنِي وَأَنْتَمَّ لِي مِنْ مَضْطَهَدِي. بَطُولِ أَنَاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. إَعْرِفِ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ.
 ١٦ وَجَدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتَهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَجِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَارَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ.
 ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مَبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا.
 ١٨ لِمَ إِذَا كَانَ وَجْعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بِي أَنْ يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهِ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟
 ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ الثَّمِينَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَنُتِلَ فِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.
 ٢٠ وَأَجْعَلُكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نُحَاسٍ حَصِينًا، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأَنْقَذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٢١ فَأَنْقَذُكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعَتَاةِ.»

١٦

يوم العقاب

١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ أَمْرًا، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ:

٤ مِمَاتِ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يُنْدُبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنُونَ، وَتَكُونُ جُثُثُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.

٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النَّوْجِ وَلَا تَمْتَصْ لِلدَّبِّ وَلَا تُعْزِهِمْ، لِأَنِّي تَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ.

٦ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُنْدُبُونَهُمْ، وَلَا يَحْمِسُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ.

٧ وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْرًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيُعْزَهُمْ عَنْ مَيِّتٍ، وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ.

٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ.

٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرْجِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ.

١٠ «وَيَكُونُ حِينَئِذٍ خُبْرُ هَذَا الشَّعْبِ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟

١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِبَائِي تَرَكُوا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا.

١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهِيَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِّ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي.

١٣ فَأَطْرَدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

١٤ «لِذَلِكَ هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

١٥ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَى جَزَائِفِينَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ.

- ١٧ لَأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ نَسْتَرِ عَنْ وَجْهِ، وَلَمْ يَخْتَفِ إِيْتَهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي.
- ١٨ وَأَعَاقِبُ أَوْلَى إِيْتَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضِعْفَيْنِ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا أَرْضِي، وَبَحِثَتْ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَّسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاثِي.»
- ١٩ يَارَبُّ، عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرِثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَا مَنفَعَةَ فِيهِ.
- ٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟»
- «لِذَلِكَ هَانَذَا أَعْرَفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَعْرَفُهُمْ بِيَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ.»

١٧

خطية يهوذا

- ١ «خَطِيئَةُ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَنقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ مَدَاحِكِهِمْ.
- ٢ كَذَكَرِ بَنِيهِمْ مَدَاحِكُهُمْ، وَسَوَارِيهِمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خَضِرٍ عَلَى آكَامِ مُرْتَفَعَةٍ.
- ٣ يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ ثَرَوَاتِكَ، كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطِيئَةِ فِي كُلِّ نَحْوَمِكَ.
- ٤ وَسَتَبْرًا وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بِغَضِي تَتَقَدُّ إِلَى الْأَبَدِ؟»

- ٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبَهُ.
- ٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَةَ فِي الْبَرِّيَةِ، أَرْضًا سَبِيخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ.
- ٧ مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مَتَكَلِّهًا،
- ٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهِ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُفُ عَنِ الْإِثْمَارِ.
- ٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟
- ١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكُلِّي لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، حَسَبَ ثَمْرِ أَعْمَالِهِ.
- ١١ سَجَلَةٌ تَحْضَنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصَلُ الْغَنِيِّ بِغَيْرِ حَقِّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقَ.»
- ١٢ كُرْسِيُّ جِدِّ مُرْتَفَعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَقْدِسِنَا.
- ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْزَوْنَ. «الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي التُّرَابِ يُكْتَبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.»

□□ إِشْفِنِي يَارَبُّ فَاشْفِنِي. خَلِّصْنِي فَأَخْلَصَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسِيحِيحِي.

- ١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِتَأْتِ!»
- ١٦ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَرَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاءَكَ، وَلَا أَشْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ.
- ١٧ لَا تَكُنْ لِي رُعبًا. أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
- ١٨ لِيَخْزِ طَارِدِي وَلَا أَخْزَأْنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا ارْتَعِبْنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْتَحْقِهِمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا.

حفظ السبت وتقديسه

- ١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَيْتِ الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ يَهُودَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،
- ٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا، وَكُلَّ يَهُودَا، وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.
- ٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحْفَظُوا بِنَفْسِكُمْ وَلَا تَحْمَلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،
- ٢٢ وَلَا تَخْرُجُوا حِمْلًا مِنْ بِيوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَاءً، بَلْ قَدَّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ.
- ٢٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذُنَهُمْ، بَلْ قَسَوْا أَعْنَاقَهُمْ لئَلَّا يَسْمَعُوا وَلئَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا.
- ٢٤ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدَّسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَاءً،
- ٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ، هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَسُكَّنُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَّانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلا تَحْمَلُوا حِمْلًا وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أَشْعَلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْطَفِئُ.»

١٨

في بيت الفخاري

- ١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعَكَ كَلَامِي.»
- ٣ فَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ.
- ٤ فَفَسَدَ الْوَعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلُهُ وَعَاءً آخَرَ كَمَا حَسَنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ.
- ٥ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٦ «أَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ تَارَةً اتَّكَلَّمْتُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ،
- ٨ فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا.
- ٩ وَتَارَةً اتَّكَلَّمْتُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالغَرَسِ،
- ١٠ فَفَعَلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي، فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ لِي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ.»

- ١١ «فَالآنَ كَلِمَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ.»
- فَقَالُوا: «بَاطِلٌ! لِأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ.»
- لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يَقْشَعُرُ مِنْهُ جِدًّا عَمِلَتْ عِذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلْجِ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمَنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟
- ١٥ لِأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَخَرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ اعْتَرَوْهُمْ فِي طُرُقِهِمْ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شُعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مَسْهَلٍ،
- ١٦ لِتَجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدْهُسُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ.
- ١٧ كَرِجْ شَرِيقَةَ أَبْدِهِمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أُرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ.»
- ١٨ فَقَالُوا: «هَلُمَّ فَفَنفِكِرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَنَضْرِبُهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُصْغِي.»
- أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَاسْمَعْ صَوْتَ أَخْصَامِي.
- ٢٠ هَلْ يَجَازِي عَنْ خَيْرٍ بَشَرًا؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. أَذْكَرُ وَفِي أَمَامِكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِأَخْيَرٍ لِأَرُدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.
- ٢١ لِذَلِكَ سَلِّمْ بَنِيهِمْ لِلْجُوعِ، وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُهُمْ تَكَالَى وَأَرَامِلٌ، وَتَصِيرُ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ.
- ٢٢ لِئَسْمَعَ صِيْحَ مَنْ يَبُوتُهُمْ إِذْ تَجَلَّبُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَغْتَةً. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيَسْكُونِي، وَطَمَرُوا نِخَاحًا لِرِجْلِي.
- ٢٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَثِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

١٩

مَثَلُ إِبْرِيْقِ الْفَخَّارِيِّ

- ١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَأَشْتَرِ إِبْرِيْقَ نَخَّارِيٍّ مِنْ خَزْفٍ، وَخُذْ مِنْ شُبُوخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُبُوخِ الْكَهَنَةِ،
- ٢ وَأَخْرُجْ إِلَى وَادِيِ ابْنِ هِنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَهَلَاتِ الَّتِي أَكَلَهُنَّ بِهَا.
- ٣ وَقُلْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعَ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطَنُّ أُذُنَاهُ.
- ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَنْتَكُرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَرُوا فِيهِ لِلْإِلَهَةِ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُوذَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْكَامِ،
- ٥ وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرِقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أُوصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.
- ٦ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ تُوْفَةً وَلَا وَادِيِ ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِيِ الْقَتْلِ.

٧ وَأَنْقَضُ مَشُورَةَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جِثْمَهُمْ أَكْلاً لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.

٨ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.

٩ وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.

١٠ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ

١١ وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يَكْسِرُ وَعَاءُ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدُ، وَفِي تُوْفَةِ يَدْفُنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ.

١٢ هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلِسُكَّانِهِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوْفَةٍ.

١٣ وَتَكُونُ بِيوتُ أُورُشَلِيمَ وَبِيوتُ مَلُوكِ يَهُوذَا كَمَوْضِعِ تُوْفَةٍ، نَجَسَةً كُلُّ الْبِيوتِ الَّتِي بَخَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَّابَ لِأَلْهَةِ أُخْرَى.»

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَّبَعَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ:

١٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ قَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.»

٢٠

إرميا وفشحور

١ وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَتَّبَعُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ.

٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمَقْفَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنْ فَشْحُورٌ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمَقْفَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحُورَ، بَلْ مَجُورٌ مَسَائِبٌ،

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مَحِييِكَ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُوذَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ.

٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعَبِهَا وَكُلَّ مِثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مَلُوكِ يَهُوذَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ.

٦ وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَكُلُّ سُكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ، وَهَنَّاكَ تَدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مَحِييِكَ الَّذِينَ تَنْبَتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ.»

شكوى إرميا

٧ قَدْ أَقْنَعَنِي يَارَبُّ فَأَقْنَعْتُ، وَأَخْتَحَ عَلَيَّ فَغَلَبْتُ. صَرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي.

٨ لِأَنِّي كَلَّمْتُ تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلْمٌ وَأَغْتِصَابٌ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَلِلْسُخْرَةِ كُلِّ النَّهَارِ.

٩ فَقُلْتُ: «لَا أَذْكُرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ.» فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٌ مُحْرِقَةٌ مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي، فَلَلَّتْ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ.

١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «أَشْتُكُوا، فَشْتَكَيْ عَلَيْهِ.» كُلُّ أَحْسَابِي يُرَاقِبُونَ ظَلْمِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَطْفِي فَتَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»

□□ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْتَرُّ مُضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجْحُوا، خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.

١٢ فَيَارِبُ الْجُنُودِ، مُخْتَبِرِ الصِّدِّيقِ، نَاطِرِ الْكُلِّ وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى نَقْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.

١٣ رَغِمًا لِلرَّبِّ، سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمَسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.

١٤ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا!

١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مَفْرَحًا إِيَّاهُ فَرِحًا.

١٦ وَلَيْكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمَدِينِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صَيْحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ.

١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَهَا حُبْلِي إِلَى الْأَبَدِ.

١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ، لِأَرَى تَعْبًا وَحَزْنًا فَتَفْتَنِي بِالنَّحْرِيِّ أَيَّامِي؟

٢١

الرب يرفض طلب صدقيا

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشَحُورَ بْنَ مَلِكِيَا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ قَائِلًا:

٢ «أَسْأَلُ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلِ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَضَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيُصْعِدُ عَلَيْنَا.»

٣ فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لَصِدْقِيَا:

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَرَدْتُ الْحَرْبَ الَّتِي بِيَدِ كُرْمِشَارِ الَّذِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلِ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَاجْمَعَهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٥ وَأَنَا أُحَارِبُكُمْ بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعٍ شَدِيدَةٍ، وَبِغَضَبٍ وَحَمْوٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ.

٦ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. بَوْبًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ.

٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَعَيْبِدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَا وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلِ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُم بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَفُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ.»

٨ «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.

٩ الَّذِي يَقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً.

١٠ لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلِ تُدْفَعُ فَيُحْرَقُهَا بِالنَّارِ.

١١ «وَلِيَّتِ مَلِكُ يَهُوذَا تَقُولُ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ

١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَأَنْقِذُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَارِ غَضَبِي فَيُحْرِقَ

وَلَيْسَ مَنْ يَطْفِي، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ،

١٣ هَآنَذَا ضِدُّكَ يَا سَاكِنَةَ الْعَمْقِ، صَخْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَازِلِنَا؟

١٤ وَلَكِنِّي أُعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.

٢٢

دينونة الملك الشرير

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَتَكَلَّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ،
 ٢ وَقُلْ: أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكُ يَهُوذَا الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ.
 ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَأَنْقِدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطَهِدُوا وَلَا تَظْلِمُوا،
 وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
 ٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكٌ جَالِسُونَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّ رَاكِبِينَ فِي مَرْجَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ
 وَعَبِيدُهُ وَشَعْبُهُ.

٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا.
 ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا: جَلْعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مُدْنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.
 ٧ وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مَهْلِكِينَ، كُلِّ وَاحِدٍ وَالْآتِهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزُكَ وَيَلْقَوْنَهُ فِي النَّارِ.
 ٨ وَيَعْبُرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟
 ٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إلهَهُمْ وَسَجَدُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا.
 ١٠ «لَا تَبْكُوا مَيْتًا وَلَا تَنْدُبُوهُ. أَبْكُوا، أَبْكُوا مِنْ يَمْضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ فِرَى أَرْضِ مِيلَادِهِ.
 ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمَالِكِ عِوَضًا عَنْ يَوْشِيَا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ
 إِلَيْهِ بَعْدُ.
 ١٢ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.

ويل للظالم

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلِ وَعِلَالِيهِ بِغَيْرِ حَقِّ، الَّذِي يَسْتَعْدِمُ صَاحِبَهُ مَجَانًّا وَلَا يُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ.
 ١٤ الْقَائِلُ: ابْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيعًا وَعِلَالِي فَسِيحَةً. وَيَشْقُ لِنَفْسِهِ كُورًا وَيَسْقِفُ بِأَرْزٍ وَيِدْهَنُ بِمِغْرَةٍ.
 ١٥ هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبُوكَ وَشَرَبْتُ وَأَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا؟ حِينَئِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ.
 ١٦ قَضَى قَضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟
 ١٧ لِأَنَّ عَيْنِكَ وَقَلْبِكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ أَلْزَمْتُ لِنَفْسِكَ، وَعَلَى الْإِغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لَتَعْمَلَهُمَا.
 ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي! آه يَا أَخِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه
 يَا سَيِّدُ! آه يَا جَلَالَهُ!
 ١٩ يَدْخُلُ دَفْنُ دَفْنِ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ.
 ٢٠ «إِصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَاصْرُخِي مِنْ عَبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ مَحْبَبِكَ.

- ٢١ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صِبَاكَ، أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ لَصَوْتِي.
- ٢٢ كُلُّ رُعَاتِكَ تَرَعَاهُمُ الرِّيحُ، وَمَحْبُوكٌ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّيِّئِ. فَحِينَئِذٍ تَحْزِنُ وَتَحْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ.
- ٢٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ المَعشِشَةُ فِي الأَرزِ، كَمْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِيْتَانِ المَخَاضِ عَلَيْكَ، أَلَوْجَعُ كَوَالِدَةٍ!
- ٢٤ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَاتِمًا عَلَى يَدِي الَيْمَنِ فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ،
- ٢٥ وَأُسَلِّبُكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نُبُوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الكَلْدَانِيِّينَ.
- ٢٦ وَأَطْرَحُكَ وَأَمُكَّ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدْ فِيهَا، وَهَنَاكَ تَمُوتَانِ.
- ٢٧ أَمَا الأَرْضُ الَّتِي يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا.
- ٢٨ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ خَزَفَ مَهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَنَسَلَهُ وَالْقَوَائِلُ إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟
- ٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ!
- ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجِحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجِحُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُوذَا.

٢٣

غصن البر

- ١ «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَبِيدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْبِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَّعِدُوهُمَا. هَانَذَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَابِضِهَا فَتُشْمَرُ وَتَكْتُمَرُ.
- ٤ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعَوْنَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تَفْقَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بَرٍّ، فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجِحُ، وَيَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الأَرْضِ.
- ٦ فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا.
- ٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
- ٨ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِنَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ.»

أنبياء كذبة

- ٩ فِي الأَنْبِيَاءِ: ائْتَحَقَّ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ائْتَحَتَّ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ كإِنْسَانٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ.
- ١٠ لِأَنَّ الأَرْضَ أَمْتَلَّتْ مِنَ الفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللِّعْنِ نَاحَتِ الأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاغِي البَرِيَّةِ، وَصَارَ سَعِيمٌ لِلشَّرِّ، وَجَبَرَتْهُمُ اللَّبَاطِلُ.

- ١١ «لأن الأنبياء والكهنة نجسوا جميعاً، بل في بيتي وجدت شرهم يقول الرب.
 ١٢ لذلك يكون طريقهم لهم كزالت في ظلام دامس، فيطردون ويسقطون فيها، لأنني أجلب عليهم شرًا سنة عقابهم، يقول الرب.
 ١٣ وقد رأيت في أنبياء السامرة حماقة. تنبأوا بالبعل وأضلوا شعبي إسرائيل.
 ١٤ وفي أنبياء أورشليم رأيت ما يقشع منه. يفسقون ويسلكون بالكذب، ويشددون أيادي فاعلي الشر حتى لا يرجعوا الواحد عن شربه. صاروا لي كلهم كسدوم، وسكانها كعمورة.
 ١٥ لذلك هكذا قال رب الجنود عن الأنبياء: هانذا أطعمهم أفسنتيننا وأسقيهم ماء العلقم، لأنه من عند أنبياء أورشليم خرج نفاق في كل الأرض.
 ١٦ هكذا قال رب الجنود: لا تسمعوا لكلام الأنبياء الذين يتنبأون لكم، فإنهم يجعلونكم باطلاً. يتكلمون برؤيا قلبهم لا عن فم الرب.

١٧ قائلين قولاً للتحقيري: قال الرب: يكون لكم سلام! ويقولون لكل من يسير في عناد قلبه: لا يأتي عليكم شر.

١٨ لأنه من وقف في مجلس الرب ورأى وسمع كلمته؟ من أصغى لقلبه وسمع؟»

□□ ها زوبعة الرب. غيظ يخرج، ونوء هائج. على رؤوس الأشرار يثور.

٢٠ لا يرتد غضب الرب حتى يجري ويقم مقاصد قلبه. في آخر الأيام تفهمون فهما.

٢١ «لم أرسل الأنبياء بل هم جروا. لم أتكلّم معهم بل هم تنبأوا.

٢٢ ولو وقفوا في مجلسي لأخبروا شعبي بكلامي وردوهم عن طريقهم الرديء وعن شر أعمالهم.

٢٣ العلي إله من قريب، يقول الرب، ولست إلهاً من بعيد.

٢٤ إذا اختبأ إنسان في أماكن مستترة فما أراه أنا، يقول الرب؟ أما أملاً أنا السماوات والأرض، يقول الرب؟

٢٥ قد سمعت ما قاله الأنبياء الذين تنبأوا بأسمي بالكذب قائلين: حلّت، حلّت.

٢٦ حتى متى يوجد في قلب الأنبياء المتنبئين بالكذب؟ بل هم أنبياء خداع قلبهم!

٢٧ الذين يفكرون أن ينسوا شعبي أسمي بأحلامهم التي يقصونها الرجل على صاحبه، كما نسي أبائهم أسمي لأجل البعل.

٢٨ النبي الذي معه حلم فليقص حلماً، والذي معه كلمتي فليتكلم بكلمتي بالحق. ما للذين مع الخنطة، يقول الرب.

كلمة الرب

٢٩ «أليست هكذا كلمتي تكار، يقول الرب، وكمطرقة تحطم الصخر؟

٣٠ لذلك هانذا على الأنبياء، يقول الرب، الذين يسرفون كلمتي بعضهم من بعض.

٣١ هانذا على الأنبياء، يقول الرب، الذين يأخذون لسانهم ويقولون: قال.

٣٢ هانذا على الذين يتنبأون بأحلام كاذبة، يقول الرب، الذين يقصونها ويضلون شعبي بأكاذبيهم ومفاحراتهم وأنا لم أرسلهم

ولا أمرتهم. فلم يفيدوا هذا الشعب فائدة، يقول الرب.

- ٣٣ «وَإِذَا سَأَلَكَ هَذَا الشَّعْبُ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ قَائِلًا: مَا وَحَى الرَّبُّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ.
 ٣٤ فَالْنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحْيُ الرَّبِّ، أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ.
 ٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟
 ٣٦ أَمَا وَحْيُ الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدَ، لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيُهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَيْنَا.
 ٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟
 ٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا
 لَا تَقُولُوا: وَحْيُ الرَّبِّ،
 ٣٩ لِذَلِكَ هَانَذَا أَنْسَاكُمْ نَسْيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَ كُرِّ إِيَّاهَا.
 ٤٠ وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى.»

٢٤

سلتا التين

- ١ أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلْتَانِ مَوْضِعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نُبُوخَذْرَاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكْنِيَا بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ
 يَهُوذَا وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ.
 ٢ فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنٌ جَيِّدٌ جِدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْأُخْرَى تَيْنٌ رَدِيٌّ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ.
 ٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جِدًّا، وَالتَّيْنُ الرَّدِيُّ رَدِيٌّ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ
 رَدَاءَتِهِ.»
 ٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:
 ٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظُرْ إِلَى سَبَى يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ
 لِلْخَيْرِ.
 ٦ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ.
 ٧ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.
 ٨ «وَكَالتَّيْنِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صَدَقِيًا مَلِكُ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةَ
 فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
 ٩ وَأَسْلِمُهُمْ لِلْقَتْلِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهَزَاءً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا.
 ١٠ وَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَأَ حَتَّى يَقْنُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.»

٢٥

سبعون عامًا في السبي

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُوشِيَّا بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ،

٢ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:

٣ «مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُهُمْ مُبَكِّرًا وَمُكَلِّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا.

٤ وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ،

٥ قَائِلِينَ: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَأَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءُكُمْ مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٦ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسِيءُ إِلَيْكُمْ.

٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.

٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي

٩ هَذَا أُرْسِلُ فَأَخْذُ كُلَّ عَشَائِرِ السَّمَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نُبُوخَذْرَاصِرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى

كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوَالِيهَا، فَأُحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخِرَابًا أَبَدِيَّةً.

١٠ وَأَيِّدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الفَرْجِ، صَوْتَ العَرِيسِ وَصَوْتَ العَرُوسِ، صَوْتَ الأَرْحِيَةِ وَنُورَ السَّرَاجِ.

١١ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خِرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْتَدِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

١٢ «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضَ الكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خِرَابًا

أَبَدِيَّةً.

١٣ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.

١٤ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأُجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ.»

كأس غضب الله

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرِ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَأَسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُكَ أَنَا إِلَيْهِمْ

إِيَّاهَا.

١٦ فَيَشْرَبُوا وَيَتَرْنَحُوا وَيَتَجَنَّبُوا مِنْ أَجْلِ السِّيفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَنَا بَيْنَهُمْ.»

□□ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.

١٨ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤُسَاءَهَا، لِجَعْلِهَا خِرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ.

١٩ وَفِرْعُونَ مَلِكَ مِصْرَ وَعِبِيدَهُ وَرُؤُسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ.

٢٠ وَكُلَّ اللَّفْيِفِ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ عُوَصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَغَرَّةَ وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ،

٢١ وَأَدُومَ وَمُؤَابَ وَبَنِي عَمُونَ،

٢٢ وَكُلَّ مَلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مَلُوكِ صِيدُونَ، وَمَلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عِبْرِ الْبَحْرِ،
 ٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُورَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا،
 ٢٤ وَكُلَّ مَلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلَّ مَلُوكِ اللَّفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ،
 ٢٥ وَكُلَّ مَلُوكِ زَمْرِي، وَكُلَّ مَلُوكِ عِيلَامَ، وَكُلَّ مَلُوكِ مَادِي،
 ٢٦ وَكُلَّ مَلُوكِ الشِّمَالِ الْقَرِيْبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلٌّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ، وَكُلَّ مَمْلِكِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكٍ
 يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

٢٧ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَشْرِبُوا وَأَسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَأَسْقُطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ
 أَنَا بَيْنَكُمْ».

٢٨ وَيَكُونُ إِذَا أَبَا أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيشْرَبُوا، أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شُرْبًا.
 ٢٩ لِأَنِّي هَانَذَا أَبْتَدِئُ أُسَبِّحُ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَسْتَبْرَأُونَ أَنْتُمْ؟ لَا تَسْتَبْرَأُونَ، لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ
 سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٣٠ وَأَنْتَ فَنَبَأَ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يُزَجِرُ، وَمَنْ مَسَكَنَ قُدْسِهِ يُطَلِقُ صَوْتَهُ، يَزَارُ زَيْبَرًا عَلَى مَسْكَنِهِ،
 يَهْتَفِ كَالدَّائِسِينَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

٣١ بَلَّغِ الصَّجِيجِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ، يَقُولُ
 الرَّبُّ.

٣٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يُخْرَجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَنْهَضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.
 ٣٣ وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يُضْمُونَ وَلَا يُدْفِنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

٣٤ وَلَوْلَا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَأَصْرُخُوا، وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَلَّمْتُ لِلذَّبْحِ. وَأَبْدَدْتُكُمْ فَتَسْقُطُونَ كِإِنَاءِ شَيْءٍ.

٣٥ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ، وَالنَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ.

٣٦ صَوْتُ صُرَاخِ الرُّعَاةِ، وَوَلَوْلَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ.

٣٧ وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ.

٣٨ تَرَكَ كَشِبْلَ عَيْصِهِ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُومِ غَضَبِهِ.

٢٦

إرميا مهدد بالموت

١ فِي أِبْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوَيْاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
 ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قِفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي
 أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصْ كَلِمَةً».

٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، فَإِنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٤ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ،
 ٥ لَتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا إِيَّاهُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا.
 ٦ أَجْعَلُ هَذَا الْبَيْتَ كَشِيلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»
 □ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
 ٨ وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يُكَلِّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ:

«تَمُوتُ مَوْتًا!

٩ لِمَاذَا تَبَنَّتْ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلَ شِيلُوهُ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ؟» وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، صَعِدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ.
 ١١ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَبَنَّى عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ.»

□ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَتَبَنَّى عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.»

١٣ فَالآنَ أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَنْدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْكُمْ.

١٤ أَمَا أَنَا فَهَآنَذَا بِيَدِكُمْ. اصْنَعُوا لِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ.

١٥ لَكِنْ أَعْلَمُوا عَلَمَا أَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، تَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

١٦ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

□ فَقَامَ أَنَسُ مِنْ شُيُوخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ:

١٨ «إِنَّ مِيعَا الْمُورَشَتِيِّ تَبَنَّى فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شُعْبِ يَهُودَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: إِنْ صِيبُونَ تَفْلَحُ كَحَفْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ حَرْبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَاحِجَ وَعَرِي.

١٩ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخْفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَنَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمُ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَحَنُّ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا.»

٢٠ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَبَنَّى بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَّا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، فَتَبَنَّى عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِرْمِيَا.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ وَكُلُّ أَبْطَالِهِ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ.

٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوَيَاقِيمُ أَنَسًا إِلَى مِصْرَ، النَّاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرِجَالًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ،

٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ، فَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ وَطَرَحَ جَسَدَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ.

٢٤ وَلَكِنَّ يَدَ أَحِيقَامَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

٢٧

يهودا يستعبد لنبوخذناصر

- ١ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَنْتَارًا، وَاجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ،
- ٣ وَأَرْسِلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوَابَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، يَدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا.
- ٤ وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ:
- ٥ إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي.
- ٦ وَالْآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ.
- ٧ فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنُهُ وَابْنُ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَخْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ.
- ٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ، إِنِّي أَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ.
- ٩ فَلَا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَافِكُمْ وَحَالِمِكُمْ وَعَافِيِكُمْ وَسَحَرَتِكُمْ الَّذِينَ يَكْلِمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ.
- ١٠ لِأَنَّهُمْ إِثْمًا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يَبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَا تُطْرَدُكُمْ فَتَهْلِكُوا.
- ١١ وَالْأُمَّةُ الَّتِي تُدْخِلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ، أَجْعَلُهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا.»
- ١٢ وَكَلَّمْتُ صِدْقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخُلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَأَخْدِمُوهُ وَسَعِبُهُ وَاحْيَا،
- ١٣ لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتُمْ وَسَعْبُكُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ؟
- ١٤ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَكْلِمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِثْمًا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.
- ١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسِلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ أُطْرَدُكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ.»
- ١٦ وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَائِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آتِيَةُ بَيْتِ الرَّبِّ سَتُرَدُّ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِثْمًا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.
- ١٧ لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. اخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَاحْيَا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟
- ١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءً، وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآتِيَةُ الْبَاقِيَةُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٩ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ وَعَنْ سَائِرِ الْآتِيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ،

٢٠ أَلَيْ لَمْ يَأْخُذْهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سَبِيهِ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢١ إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْآيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ:

٢٢ يُؤْتِي بِهَا إِلَى بَابِلَ، وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي إِيَّاهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُصْعِدُهَا وَأُرْدُهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.»

٢٨

حننيا النبي الكذاب

١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنْنِيَا بَنَ عَزْرُورَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ: كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.

٣ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أُرِدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ.

٤ وَأُرِدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ سَبِيِّ يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْنِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،

٦ وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «أَمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيَقِيمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنبَأَتْ بِهِ، فَيَرِدَ آيَةُ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلُّ السَّبِيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

٧ وَلَكِنْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أذُنِكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَنبَأُوا عَلَى أَرْضٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَبَاءِ.

٩ النَّبِيُّ الَّذِي تَنبَأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا.»

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ.

١١ وَتَكَلَّمَ حَنْنِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نِيرَ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ.» وَأَنْطَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.

١٢ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، قَائِلًا:

١٣ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَنْنِيَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتُ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمَلْتُ عَوْضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ.

١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدُمُوا نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، فَيَخْدُمُونَهُ وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا النَّبِيِّ: «أَسْمَعْ يَا حَنْنِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسَلْكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْكُذْبِ.

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.»

﴿ فَآتَ حَنِئًا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ .

٢٩

رسالة إلى المسبيين

- ١ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُيُوخِ السَّيِّ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نُبُوخَذَنَاصِرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ،
- ٢ بَعْدَ خُرُوجِ يَكْنِيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ،
- ٣ بِيَدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صَدَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى نُبُوخَذَنَاصِرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا:
- ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّيِّ الَّذِي سَبَيْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ:
- ٥ إِنُّوَا بِيوتًا وَأَسْكُنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.
- ٦ خُذُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالٍ فَيَلِدَنَّ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَأَكْثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا.
- ٧ وَأَطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ بِسَلَامٍ يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.
- ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشَكُمُ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَّافُكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَحْمِلُونَهَا.
- ٩ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٠ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَتَعَهَّدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بَرِّدْكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً.
- ١٢ فَتَدْعُونِي وَتَذْهَبُونَ وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعُ لَكُمْ.
- ١٣ وَتَطْلُبُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.
- ١٤ فَأُوجِدُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْدُ سَبْيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْدُكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ مِنْهُ.
- ١٥ «لِأَنَّهُ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيَيْنِ فِي بَابِلَ،
- ١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّيِّ:
- ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَرْسَلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتَبِينَ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ.
- ١٨ وَالْحُفَّهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ، حَلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ،
- ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٠ «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّيِّ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.

٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ قُولَايَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا، الَّذِينَ يَنْبَسَانِ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ: هَآنَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نُبُوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عِيُونِكُمْ.

٢٢ وَتَوَخَّذْ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبِيِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنِيَا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِهِمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

رسالة إلى شعيا

٢٤ «وَكَلَّمَ شُعِيَا النَّحْلَامِيَّ قَائِلًا:

٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:

٢٦ قَدْ جَعَلَكُمُ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوِضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمَتَنِيٍّ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِظْرَةِ وَالْقِيُودِ.

٢٧ وَالآنَ لِمَاذَا لَمْ تَزَجِرْ إِرْمِيَا الْعَنَاوُثِيَّ الْمُتَنَبِّئَ لَكُمْ.

٢٨ لِأَنَّهُ لَدَيْكَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّمَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَأَسْكُنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.»

□□ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا:

٣١ «أَرْسَلْ إِلَى كُلِّ السَّبِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشُعِيَا النَّحْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ شُعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُ، وَجَعَلَكُمْ تَسْكُونَ عَلَى الْكَذِبِ.

٣٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَعَاقِبُ شُعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَسَلَّهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لَشُعِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِبَعْضِيَانِ عَلَى الرَّبِّ.»

٣٠

رد سبي إسرائيل

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سَفَرٍ،

٣ لِأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبِيَّ شُعِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا.»

٤ فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودَا:

٥ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ.

٦ إِسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرُ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوَيْهِ كَمَاخِضٍ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟

٧ آه! لَأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سَيَخْلَصُ مِنْهُ.
 ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ، وَلَا يَسْتَعِيدُهُ بَعْدَ الْغُرَبَاءِ،
 ٩ بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أُقِيمَهُ لَهُمْ.
 ١٠ «أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَانَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسَلَكَ مِنْ أَرْضِ
 سَبْيِهِ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُرْغِعَ.
 ١١ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ، وَلَا
 أَبْرُتَكَ تَبْرُتَةً.»

١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمِ الْجَبْرِ وَجَرْحُكَ عَضَالٍ.
 ١٣ لَيْسَ مِنْ يَقْضِي حَاجَتِكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ.
 ١٤ قَدْ نَسَيْتَ كُلَّ مِحْيَاكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا. لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبَ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ.
 ١٥ مَا بَالُكَ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جَرْحُكَ عَدِيمِ الْبَرِّ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ.
 ١٦ لِذَلِكَ يُؤَكِّلُ كُلُّ أَكْلِيكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّيِّئِ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِيكَ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِيكَ لِلنَّهْبِ.
 ١٧ لِأَنِّي أَرْفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جَرْحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مِنْفِيَّةَ صِهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا.
 ١٨ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَرُدُّ سَيِّ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَتَبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تِلْهَا، وَالْقَصْرَ يُسْكِنُ عَلَى عَادَتِهِ.
 ١٩ وَيُخْرِجُ مِنْهُمْ الْحَمْدَ وَصَوْتَ الْأَعْبِينِ، وَأَكْثَرَهُمْ وَلَا يَقُولُونَ، وَأَعْظَمَهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ.
 ٢٠ وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ كُلِّ مُضَاقِيهِمْ.
 ٢١ وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيُخْرِجُ وَالِيَهُمْ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَقْرَبَهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الَّذِي أَرْهَنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ، يَقُولُ
 الرَّبُّ؟

٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.»

٢٣ هُوَذَا زُبْعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ، نَوْءُ جَارِفٍ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ.

٢٤ لَا يَرْتَدُّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يَقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

٣١

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سَرَتْ لِأَرْيَحَهُ.»

□ تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.

٤ سَأَبْنِيكَ بَعْدَ، فَتَبْنِيَنِي يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدَ بِدُفُوفِكَ، وَتُخْرِجِينَ فِي رَقْصِ الْأَعْبِينِ.

٥ تَغْرَسِينَ بَعْدَ كَرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ.

٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يَنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قَوْمُوا فَتَصْعَدُوا إِلَى صِهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

٧ لَأنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رِنِّمُوا لِيَعْقُوبَ فَرِحًا، وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا، سَبِّحُوا، وَقُولُوا: خَلَصَ يَارَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.
٨ هَآنَذَا آتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، وَاجْمَعَهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخَبْلَى وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمَعَ عَظِيمٌ
يَرْجِعُ إِلَى هُنَا.

٩ بِالْبُكَاءِ يَأْتُونَ، وَبِالتَّضَرُّعَاتِ أَقُودَهُمْ. أُسِيرَهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتَرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا،
وَأَفْرَايِمُ هُوَ بَكْرِي.

١٠ «إِسْمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مَبْدُدُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كَرَّاجٌ قَطِيعُهُ.

١١ لِأَنَّ الرَّبَّ فَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

١٢ فَيَأْتُونَ وَيَرْتَمُونَ فِي مَرْتَفَعِ صِهْيُونَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْخِنْطَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَبْنَاءِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ
نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيَاءٍ، وَلَا يَعُودُونَ يَذُوبُونَ بَعْدَ.

١٣ حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَدْرَاءُ بِالرَّقِصِ، وَالشَّبَابُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأُحْوَلُ نَوْحَهُمْ إِلَى طَرَبٍ، وَأَعْرَبُهُمْ وَأَفْرِحُهُمْ مِنْ حَزْنِهِمْ.

١٤ وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الدِّسَمِ، وَيَشْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سُمْعٍ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ، بُكَاءٌ مَرًّا. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْبِي أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ
لَيْسُوا بِمُوجُودِينَ.

١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْنِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَيْنِيكَ عَنِ الدَّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوْجَدُ جَزَاءُ لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ
الْعَدُوِّ.

١٧ وَيُوْجَدُ جَزَاءٌ لِأَخْرَجْتِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْأَبْنَاءُ إِلَى تَحْتِهِمْ.

١٨ «سَمِعَا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ: أَدَبْتِي فَتَأَدَّبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبَنِي فَأَتُوبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي.

١٩ لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعَلُّبِي صَفَقْتُ عَلَى خَفْذِي. خَزَيْتُ وَجَحَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِبَايَ.

٢٠ هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ، أَوْ وَلَدٌ مَسْرُورٌ؟ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرُهُ بَعْدَ ذِكْرِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْشَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةٌ
أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ «انصبي لِنَفْسِكَ صَوِيًّا. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السِّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا. أَرْجِعِي يَا عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ.
أَرْجِعِي إِلَى مَدْنِكَ هَذِهِ.

٢٢ حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمَرْتَدَةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْثَى تُحِيطُ بِرَجُلٍ.

٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدْنِهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ: بِيَارِكُكَ الرَّبُّ يَا
مَسْكِنَ الْبَرِّ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.

٢٤ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُوذَا وَكُلُّ مَدْنِهِ مَعًا، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يَسْرِحُونَ الْقَطْعَانَ.

٢٥ لِأَنِّي أَرُويتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ ذَائِبَةً.

٢٦ عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقَظْتُ وَنَظَرْتُ وَلَدًا لِي نَوْمِي.

٢٧ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُوذَا بَزْرِعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيَوَانٍ.

٢٨ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلْإِقْتِلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرَضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالغَرَسِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: الْآبَاءُ أَكَلُوا حَصْرِمًا، وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ ضَرَسَتْ.
 ٣٠ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرِمَ تَضْرُسُ أَسْنَانُهُ.

عهد جديد

٣١ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا.
 ٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ امْتَسَكْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٣٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
 ٣٤ وَلَا يَعْلَمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: أَعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ.
 ٣٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلْإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلْإِضَاءَةِ لَيْلًا، الرَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعَجُّ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:

٣٦ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.
 ٣٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقَ وَتَفْتَحُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٣٨ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَبْنِي الْمَدِينَةَ لِلرَّبِّ مِنْ بَرْجِ حَنْثِيلَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ،
 ٣٩ وَيَخْرُجُ بَعْدَ خَيْطِ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أُمَّةٍ جَارِبٍ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ،
 ٤٠ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجَثِّ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحَقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ أَحْلِيلَ شَرْقًا، قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تَقْلَعُ وَلَا تَهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٢

إرميا يشتري حقلًا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِمَلِكِ يَهُوذَا، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذْرَاصَرَ،
 ٢ وَكَانَ حِينَئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا،
 ٣ لِأَنَّ صَدَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَبَنَّتْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟
 ٤ وَصَدَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا لَا يَقُولُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيَكَلِّمُهُ فَمَا لِقَمِّ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانِ عَيْنَيْهِ،
 ٥ وَيَسِيرُ بِصَدَقِيَّا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَتَقَدَّهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجُحُونَ.»
 ٦ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:
 ٧ هُوَذَا حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمِّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَالِ لِلشَّرَاءِ.»

- جَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ ابْنِ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ لِي: «أَشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَيْيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ، وَلَكَ الْفَكَكُ. أَشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.» فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.
- ٩ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنْ الْفِضَّةِ.
- ١٠ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينِ.
- ١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشِّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ.
- ١٢ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشِّرَاءِ لِبَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشِّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ.
- ١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا:
- ١٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشِّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ، وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلْهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِكَيْ يَبْقِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَشْتَرُونَ بَعْدَ بِيوتَا وَحَقُولَا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

صلاة إرميا

- ١٦ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشِّرَاءِ لِبَارُوخِ بْنِ نِيرِيَا قَائِلًا:
- ١٧ «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ،
- ١٨ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأُلُوفٍ، وَمُجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حَضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ، رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمَهُ.
- ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ، وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طُرُقِ بَنِي آدَمَ لِتُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، وَحَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ.
- ٢٠ الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،
- ٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ، وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَحَفَافَةٍ عَظِيمَةٍ،
- ٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.
- ٢٣ فَأَتَوْا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.
- ٢٤ هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ، وَهَا أَنْتَ نَاطِرٌ.
- ٢٥ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدُ شُهودًا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.»

كلمة الرب إلى إرميا

- ٢٦ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:
- ٢٧ «هَازِنَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟
- ٢٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَازِنَا أَدْفِعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذَهَا.

٢٩ فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَيُشْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيَحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَخَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَابَ لِهَلَةِ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي.

٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا إِنَّمَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مِنْذُ صَبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعِظِي وَلِعِظِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْزِعُوا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي

٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُغِيظُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُوذَا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ.

٣٣ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْفَقَالَ لَا الْوَجْهَ. وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ مَبْكَرًا وَمَعْلَمًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا.

٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَاهَتَهُمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي، لِيُنَجِسُوهُ.

٣٥ وَبَنُوا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، لِيُحِيزُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أُوصِهِمْ بِهِ، وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُوذَا يُخْطِئُ.

٣٦ «وَالآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ:

٣٧ هَانَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِغَضَبِي وَغِيظِي وَسُخْطِ عَظِيمٍ، وَارُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأُسْكِنُهُمْ آمِنِينَ.

٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٣٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيُخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِيُخَيِّرَهُمْ وَخَيْرَ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ.

٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسَنِ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي.

٤١ وَأَفْرِحُ بِهِمْ لِأَحْسَنِ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرَسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.

٤٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ.

٤٣ فَتَشْتَرِي الْحَقُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلا إِنْسَانٍ وَبِلا حَيَوَانٍ، وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٤٤ يَشْتَرُونَ الْحَقُولَ بِنِصْفَةِ، وَيَكْتَبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكَ، وَيَخْتَمُونَ وَيَشْهَدُونَ شُهُودًا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوْلِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ

يَهُوذَا وَمَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَيِّئَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٣٣

الوعد بالعودة

١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدَ فِي دَارِ السَّجْنِ قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مَصُورُهَا لِيُثْبِتَهَا، يَهُوهَ اسْمُهُ:

٣ أَدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعِظَائِمٍ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفَهَا.

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُيُوتِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِسِ وَالْمَجَانِيقِ:

٥ يَأْتُونَ لِيَحَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي، وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ.

٦ هَازِنًا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ.

٧ وَارْدٌ سَيِّئٌ يَهُودًا وَسَيِّئٌ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيَهُمْ كَأَلْوَالٍ.

٨ وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ.

٩ فَتَكُونُ لِي أَسْمٌ فَرَجٌ لِلتَّسْبِيحِ وَاللِّزِينَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ ائْتِخَارِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَرْتَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ائْتِخَارٍ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا.

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ، فِي مَدِينِ يَهُودَا، وَفِي شَوَارِعِ

أُورُشَلِيمَ ائْتِخَارَةً بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ،

١١ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الفَّرَجِ، صَوْتُ العَرِيسِ وَصَوْتُ العَرُوسِ، صَوْتُ القَائِلِينَ: اْحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ

إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَيِّئَةَ الْأَرْضِ كَأَلْوَالٍ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ائْتِخَارٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مَسْكَنُ الرِّعَاةِ المَرْبُوضِينَ

الْغَنَمِ.

١٣ فِي مَدِينِ الجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُودَا، تَمْرٌ أَيْضًا الْغَنَمُ تَحْتَ يَدَيِ

المُحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا.

١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنْبَتُ لِدَاوُدَ غُصْنَ البَرِّ، فَيُجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ.

١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودًا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمَ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَسَمَّى بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا.

١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،

١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَايِ يُصْعِدُ مُحْرَقَةً، وَيُحْرِقُ تَقْدِمَةً، وَيَهْبِي ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.»

١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٠ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا،

٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عِبْدِي يَنْقُضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ اللَّاوِيِّينَ الْكَهَنَةِ خَادِمِيَّ.

٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ، وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرُ نَسْلِ دَاوُدَ عِبْدِي وَاللَّاوِيِّينَ خَادِمِيَّ.»

□□ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٤ «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ العَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا

بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ.

٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَرائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

٢٦ فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكْمًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيحَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ.»

٣٤

تحذير موجه لصدقياً

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمْلَكِ أَرْضِي سُلْطَانَ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مَدِينَهَا قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبْ وَكَلِّمْ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

٣ وَأَنْتِ لَا تَفْلُتِي مِنْ يَدِهِ، بَلْ تَمْسِكِي إِمْسَاكًا وَتُدْفَعِي لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ، وَتَكَلِّمُهُ فَمَا لِقَمٍ وَتَذْهَبِي إِلَى بَابِلَ.

٤ وَلَكِنْ أَسْمَعِ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتِ بِالسَّيْفِ.

٥ بِسَلَامٍ تَمُوتِ، وَيُحْرِقُ آبَاؤُكَ الْمُلُوكَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا يُحْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه، يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ،

٧ إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مَدِينِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ: نَحِيشَ وَعَزْرِيْقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصْبَتَيْنِ.

تحرير العبيد

٨ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صَدِيقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعِتْقِ،

٩ أَنْ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبْرَانِيَّةَ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حَرِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا، أَيَّ أَخُوهِ الْيَهُودِيِّينَ، أَحَدٌ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلَقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حَرِينَ وَلَا يَسْتَعْبِدُهُمَا بَعْدُ، أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا.

١١ وَلَكِنْهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقُوهُمْ أَحْرَارًا، وَأَخَضَعُوهُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

١٢ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:

١٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا:

١٤ فِي نَهَابَةِ سَبْعِ سِنِينَ تَطْلُقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي يَبِيعُ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ، فَتُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَلُوا أَذُنَهُمْ.

١٥ وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، مُنَادِينَ بِالْعِتْقِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي.

١٦ ثُمَّ عَدْتُمْ وَدَنَسْتُمْ اسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَخَضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتُنَادُوا بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَىٰ أَخِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَىٰ صَاحِبِهِ. هَذَا أَنَا أُنَادِي لَكُمْ بِالْعِتْقِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِلسَّيْفِ وَالْوَيْهِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ.

١٨ وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَهْدِي، الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي. الْعِجْلَ الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَىٰ اثْنَيْنِ، وَجَازَوْا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ.

١٩ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ أُورُشَلِيمَ، أَنْصِيَانِ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَازَوْا بَيْنَ قِطْعَتَيْ الْعِجْلِ،

٢٠ أَذْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جِثْمُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْأَرْضِ.

٢١ وَأَدْفَعُ صَدِيقِي مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعَدُوا عَنْكُمْ.

٢٢ هَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَىٰ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُوذَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ.»

٣٥

أمانة الركابيين

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَىٰ إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةً:

٢ «إِذْهَبْ إِلَىٰ بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ وَكَلِّمِهِمْ، وَأَدْخُلْ بِهِمْ إِلَىٰ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَىٰ أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَاسْتَقِهِمْ نَحْرًا.»

□ فَأَخَذْتُ يَزَنْيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبِيبِنِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ،

٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَىٰ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَىٰ مَخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مَخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مَخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ.

٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَائَةَ نَحْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَشْرَبُوا نَحْرًا.»

□ فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ نَحْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا نَحْرًا أَنْتُمْ وَلَا بُؤُكُمْ إِلَىٰ الْأَبَدِ.

٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرِسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلِ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلَّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغَرِّبُونَ فِيهَا.

٨ فَسَمِعْنَا لَصُوتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ أَيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ نَحْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا،

٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بَيْوتًا لِنَسْكُنَهَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ.

١٠ فَسَكَّانَا فِي الْخِيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُونَا.

١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعَدَ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَىٰ الْأَرْضِ، أَنَّا قُلْنَا: هَلُمَّ فَدْخُلْ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَّانَا فِي أُورُشَلِيمَ.»

١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَىٰ إِرْمِيَا قَائِلَةً:

١٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيًّا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟

- ١٤ قَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكِّرًا وَمُكَلِّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي.
- ١٥ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تَمِيلُوا أذُنَكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي.
- ١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي.
- ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَجْلُبُ عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَجِيبُوا.»
- ١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرُّكَّائِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،
- ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٣٦

يهوياقيم يحرق درج إرميا

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:
- ٢ «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ، وَأَكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئِ، فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ.»
- ٤ فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ.
- ٥ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مُجْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- ٦ فَادْخُلْ أَنْتَ وَأَقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَأَقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينَتِهِمْ.
- ٧ لَعَلَّ تَضَرُّعُهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئِ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ الَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.»
- ٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُويَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلِّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلِّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٠ فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

- ١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ،
- ١٢ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرَّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: الْإِشْمَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْبِيَا، وَكُلُّ الرَّؤَسَاءِ.
- ١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ.
- ١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرَّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخِ يَهُودِي بْنِ نَثْنِيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الدرجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ.» فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نَبْرِيَا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ.
- ١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَاقْرَأْ فِي آذَانِنَا.» فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ.
- ١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»
- ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟»
- ١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِفَمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحَبْرِ.»
- فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبْ وَاخْتَبِئِي أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ آيْنَ أَنْتُمَا.»
- ٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ الْإِشْمَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ.
- ٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِي لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ الْإِشْمَاعِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِي فِي أُذُنِي الْمَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرَّؤَسَاءِ الْوَأَقْفِينَ لَدَى الْمَلِكِ.
- ٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ قُدَامَهُ مُتَقَدِّمٌ.
- ٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِي ثَلَاثَةَ شَطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّهُ شَقَّهُ بِمِرَاةِ الْكَاتِبِ، وَالْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ، حَتَّى فِي كُلِّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ.
- ٢٤ وَلَمْ يَخْفَ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَقَّقُوا ثِيَابَهُمْ.
- ٢٥ وَلَكِنَّ النَّاثَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ.
- ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرَحْمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْئِيلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا.

إعادة كتابة الدرج

- ٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكَلامَ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا قَائِلَةً:
- ٢٨ «عَدُّ نَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَأَكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا،
- ٢٩ وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُوذَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتُ فِيهِ قَائِلًا: مَجِيئًا لِيَجِيءَ مَلِكُ بَابِلَ وَيَهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضُ، وَيَلَاثِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟
- ٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جَسَدُهُ مَطْرُوحًا لِلْحَرِّ نَهَارًا، وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا.

٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَنَسَلُهُ وَعَبِيدُهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُوذَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتَهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِأُرُوخَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِّ إِرْمِيَا كُلِّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا بِالنَّارِ، وَزِيدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

٣٧

إرميا في السجن

- ١ وَمَلِكُ الْمَلِكِ صِدْقِيَا بْنُ يُوْشِيَا مَكَانَ كُنْيَاهُ بِنِ يَهُوَيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَهُ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.
- ٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.
- ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوخلَ بْنَ شَلْبِيَا، وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.»
- وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ.
- ٥ وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ بِخَبْرِهِمْ، صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ.
- ٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً:
- ٧ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ.
- ٨ وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.
- ٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ.
- ١٠ لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طُعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.»
- وَكَانَ لَمَّا أَصْعَدَ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،
- ١٢ أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.
- ١٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحَرَّاسِ، اسْمُهُ يَرِيَّا بْنُ شَلْبِيَا بْنِ حَنْنِيَا، فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَفْعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ.»
- فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبُ! لَا أَفْعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ.» وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبِضَ يَرِيَّا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّؤَسَاءِ.
- ١٥ فَغَضِبَ الرَّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السِّجْنِ.
- ١٦ فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ، وَإِلَى الْمُقَبَّاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تُوْجَدُ كَلِمَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تُوْجَدُ.»
- فَقَالَ: «إِنَّكَ تَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ.»
- ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عَبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السِّجْنِ؟
- ١٩ فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟

٢٠ فَالآنَ أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكَ. لِيَقَعْ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا تُرَدِّدْنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ.»
 □□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خَبْزِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخُبَّازِينَ، حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخَبْزِ
 مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

٣٨

إرميا يلتقي في الحب

١ وَسَمِعَ شَفَطِيَّا بْنُ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَّا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَفَشْحُورُ بْنُ مَلِكِيَّا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يَكْلِمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ
 قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْلِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ
 نَفْسُهُ غَنِيمَةً فِيحْيَا.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.»
 □ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لَيَقْتُلَنَّ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضَعْفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ
 الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ.»
 □ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: «هَا هُوَ يَبْدُؤُكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ.»

□ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَأَقْفُوهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السِّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِبَالِ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ،
 فَعَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ خَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ،
 ٨ خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا:

٩ «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ
 الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ خَبْزٍ فِي الْمَدِينَةِ.»

□□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ.»
 □□ فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرِّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ الْمُخْزَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رِثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَّةً وَدَلَّاهَا
 إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِجِبَالِ.

١٢ وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرِّثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَّةَ تَحْتَ إِبْطِيكَ تَحْتَ الْجِبَالِ.» فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ.

١٣ فَجَدُّبُوا إِرْمِيَا بِالْجِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

صدقيا يستجوب إرميا ثانية

١٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ
 أَمْرٍ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا لِمَلِكِهِ: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَمَّا تَقْتُلْنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي!»

١٦ خَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.»

١٧ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيَا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتَ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ، بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.»

١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيُحْرَقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ.»

١٩ فَقَالَ صِدْقِيًا لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلدَانِيِّينَ لِثَلَاثَ يَوْمَاتٍ لِيُدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُنَّ.»

٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. أَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلْتُكَ أَنَا بِهِ، فَيُحَسِّنُ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ.»

٢١ وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا:

٢٢ هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِيْنَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهِنَّ يَقُلْنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدَّرَ عَلَيْكَ مُسَالُوكَ. غَاصَّتْ فِي الْحِمَاةِ رِجَالُكَ وَارْتَدَّتْ إِلَى الْوَرَاءِ.

٢٣ وَيُخْرِجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْتُلُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ.»

٢٤ فَقَالَ صِدْقِيًا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتَ.»

٢٥ وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ، وَأَتَوْا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا نُخْفِ عَنَّا فَلَا نَقْتُلِكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ.

٢٦ قُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ.»

٢٧ فَأَتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَنُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَهُمْ يَسْمَعُ.

٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمَ.

٣٩

سقوط أورشليم

وَمَا أَخَذَتْ أُورُشَلِيمُ، ١ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أُنِيَ نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.

٢ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لَصِدْقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَتَحَتِ الْمَدِينَةُ.

٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: نَزَلَ شَرَّاصِرُ، وَسَمَجْرُ نَبُو، وَسَرَسِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَنَزَلَ شَرَّاصِرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.

٤ فَلَمَّا رَأَوْهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.

٥ فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيًّا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيًّا فِي رَبَلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا.

٧ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيًّا، وَقَيْدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ.

٨ أَمَا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.

٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَّاهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ.

١٠ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحَقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ وَأَوْصَى نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نُبُوذَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ قَائِلًا:

١٢ «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ.»

□ فَأَرْسَلَ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ وَنُبُوشَرَبَانَ رَئِيسَ الْخَصِيَّانِ وَرَجُلَ شَرَاصِرِ رَئِيسِ الْمَجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،

١٤ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِحَدَلِيَّا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٥ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلًا:

١٦ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ الْمَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

١٧ وَلَكِنِّي أَنْقَذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.

١٨ بَلْ إِنَّمَا أُخِجِكَ نَجَاةً، فَلَا تَسْقُطْ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤٠

إطلاق سراح إرميا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلْسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبِيٍّ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا الَّذِينَ سُبُوا إِلَى بَابِلَ.

٢ فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

٣ فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِهِ، فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرُ.

٤ فَالآنَ هَآنَذَا أَهْلَكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَاجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ.

وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثَمَا حَسُنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ.»

□ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَّا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدِينِ يَهُودَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي

وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ.» وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ.

٦ جَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

تعين جدليا حاكماً

٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلْيَا بْنَ أَحِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَانَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسْبَوْا إِلَى بَابِلَ،

٨ أَتَى إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانَ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَخُومَثَ، وَبَنُو عِيْفَايَ النَّطُوفَاتِي، وَبَنُو زَيْنَا ابْنِ الْمُعْكِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.

٩ خَلَفَ لَهُمْ جَدَلْيَا بْنُ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَرِجَالَهُمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدُمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ».

١٠ أَمَا أَنَا فَهَآنَذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقِفَ أَمَامَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»

□□ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أُدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ الْيَهُودَا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنُ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ،

١٢ فَجَرَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طُوحُوا إِلَيْهَا وَأَتُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، إِلَى جَدَلْيَا، إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا كَثِيرًا جَدًّا.

١٣ ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتُوا إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ،

١٤ وَقَالُوا لَهُ: «تَعْلَمُ عَلَيَّا أَنَّ بَعْلِيَسَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا لِيَقْتَلَكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلْيَا بْنُ أَحِيْقَامَ.

١٥ فَكَلَّمَ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ جَدَلْيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ

فَيَتَبَدَّدُ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟»

□□ فَقَالَ جَدَلْيَا بْنُ أَحِيْقَامَ لِيُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ.»

٤١

اغتيال جدليا

١ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا بْنَ أَلِيشَامَاعَ، مِنْ النَّسْلِ الْمَلُوكِيِّ، جَاءَ هُوَ وَعُظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خَبِزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ.

٢ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلْيَا بْنَ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

٣ وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَيُّ مَعَ جَدَلْيَا، فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ.

٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلْيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ،

٥ أَنَّ رِجَالًا أَتُوا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شِيلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رَجُلًا مَحْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُسَقَّقِي الثِّيَابِ وَمُحَمَّشِينَ، وَبِيَدِهِمْ تَقْدِيمَةٌ وَوَبَانٌ لِيَدْخُلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا لِلِقَائِهِمْ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمَّ إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ.»

- فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا قَتَلَهُمْ وَأَقَاهُم إِلَى وَسْطِ الْجَبِّ، هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ.
 ٨ وَلَكِنْ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ: قُحٌّ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ.» فَأَمْتَعَهُمْ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.
 ٩ فَالْجَبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُثَثِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا مِنَ الْقَتْلِ.
 ١٠ فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمِصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُورَ رَادَانَ رَئِيسِ الشَّرَطِ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.
 ١١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا،
 ١٢ أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ.
 ١٣ وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرِحُوا.
 ١٤ فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحٍ.
 ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

الهروب إلى مصر

- ١٦ فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ، رِجَالَ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخَصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوهُمْ مِنْ جِبْعُونَ.
 ١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جِرُوتَ كَهَمَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمَ، لِكَيْ يَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ
 ١٨ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا حَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

٤٢

الرؤساء يطلبون استشارة الرب

- ١ فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ، وَيَزَنِيَا بْنُ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،
 ٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضَرَّعْنَا يَقَعُ أَمَامَكَ، فَتُصَلِّيَ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ.
 ٣ فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ.»
 ٤ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هَاذَا أُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيبُكُمُ الرَّبُّ أَخْبِرْتُمُوهُ بِهِ. لَا أَمْنُ عِنْدَكُمْ شَيْئًا.»
 ٥ فَقَالُوا لَهُمْ لِإِرْمِيَا: «لَيْكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا،
 ٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ مَرْسُلُوكُ إِلَيْهِ لِيُحَسِّنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.»
 ٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا.

٨ فدعا يوحانان بن قاريح وكل رؤساء الجيوش الذين معه، وكل الشعب من الصغير إلى الكبير،
 ٩ وقال لهم: «هكذا قال الرب إله إسرائيل الذي أرسلتموني إليه لكي ألقى تضرعكم أمامه:
 ١٠ إن كنتم تسكنون في هذه الأرض، فإني أبنيتكم ولا أنقضكم، وأغرسكم ولا أقتلعكم. لأني ندمت عن الشر الذي صنعتُهُ
 بكم».

١١ لا تخافوا ملك بابل الذي أتم خائفوه. لا تخافوه، يقول الرب، لأني أنا معكم لأخلصكم وأنقذكم من يده.
 ١٢ وأعطيتكم نعمة، فبرحمتكم ويردكم إلى أرضكم.
 ١٣ «وإن قلتم: لا نسكن في هذه الأرض. ولم تسمعوا لصوت الرب إلهكم،
 ١٤ قائلين: لا بل إلى أرض مصر نذهب، حيث لا نرى حرباً، ولا نسمع صوت بوق، ولا نجوع للجوع، وهناك نسكن.
 ١٥ فالآن لذلك اسمعوا كلمة الرب يا بقية يهوذا، هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: إن كنتم تجعلون وجوهكم للدخول إلى
 مصر، وتذهبون لتتغربوا هناك،
 ١٦ يحدث أن السيف الذي أتم خائفون منه يدرككم هناك في أرض مصر، والجوع الذي أتم خائفون منه يلحقكم هناك في
 مصر، فتموتون هناك.
 ١٧ ويكون أن كل الرجال الذين جعلوا وجوههم للدخول إلى مصر ليتغربوا هناك، يموتون بالسيف والجوع والوباء، ولا يكون
 منهم باقٍ ولا ناجٍ من الشر الذي أجلبه أنا عليهم.
 ١٨ لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل: كما أنسكب غضبي وغیظي على سكان أورشليم، هكذا ينسكب غیظي عليكم عند
 دخولكم إلى مصر، فتصيرون حلفاً ودهشاً ولعنة وعاراً، ولا ترون بعد هذا الموضع.»
 ١٩ «قد تكلم الرب عليكم يا بقية يهوذا: لا تدخلوا مصر. اعلوها علماً أنني قد أنذرتكم اليوم.
 ٢٠ لأنكم قد خدعتم أنفسكم إذ أرسلتموني إلى الرب إلهكم قائلين: صل لأجلنا إلى الرب إلهنا، وحسب كل ما يقوله الرب إلهنا
 هكذا أخبرنا فنفعلاً».

٢١ فقد أخبرتكم اليوم فلم تسمعوا لصوت الرب إلهكم، ولا لشيء مما أرسلني به إليكم.
 ٢٢ فالآن اعلوها علماً أنكم تموتون بالسيف والجوع والوباء في الموضع الذي ابتغيتم أن تدخلوه لتتغربوا فيه.»

٤٣

الرؤساء لا يسمعون لصوت الرب

١ وكان لما فرغ إرميا من أن كلم كل الشعب بكل كلام الرب إلههم، الذي أرسله الرب إلههم إليهم، بكل هذا الكلام،
 ٢ أن عزريا بن هوشعيا ويوحانان بن قاريح، وكل الرجال المتكبرين كلهم إرميا قائلين: «أنت متكلم بالكذب! لم يرسلك الرب
 إلهنا لتقول: لا تذهبوا إلى مصر لتتغربوا هناك.
 ٣ بل باروخ بن نيريا مبهجك علينا لتدفعنا ليد الكلدانيين ليقتلونا، وليسبونا إلى بابل.»
 ٤ فلم يسمع يوحانان بن قاريح وكل رؤساء الجيوش وكل الشعب لصوت الرب بالإقامة في أرض يهوذا،

٥ بَلْ أَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ، وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طُوحُوا إِلَيْهِمْ لِيَتَغْرَبُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا،

٦ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نُبُورَزَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيَّ وَبَارُوخَ بْنَ نَبْرِيَا،

٧ جَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ وَاتَّوْأُوا إِلَى تَحْفَنَحِيصَ.

٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَحِيصَ قَائِلَةً:

٩ «خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَأَطْمِرْهَا فِي الْمَلَاطِ، فِي الْمَلَبِنِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيصَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودِ.

١٠ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِدًا أُرْسِلُ وَأَخُذُ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيَبْسُطُ دِيْبَاجَهُ عَلَيْهَا.

١١ وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلَمُوتِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَيْفِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَيْفِ.

١٢ وَأَوْقَدُ نَارًا فِي بُيُوتِ آلهة مِصْرَ فَيَحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ.

١٣ وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَحْرِقُ بُيُوتَ آلهة مِصْرَ بِالنَّارِ.»

٤٤

الهلاك بسبب عبادة الأوثان

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنَحِيصَ، وَفِي نُوفَ وَفِي أَرْضِ قَتْرُوسَ قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا، فَهِيَ هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ،

٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمِ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيُعِظُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُخْرُوا وَيَعْبُدُوا آلِهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ.

٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتَهُ.

٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَلُوا أَذْنَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُجْرُوا لِآلهة أُخْرَى.

٦ فَانْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي، وَاشْتَعَلَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُقْفَرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْفِرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرَضَعًا مِنْ وَسْطِ يَهُوذَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟

٨ لِإِعْظَمِي بِأَعْمَالِ أَيَادِيكُمْ، إِذْ تُبْجِرُونَ لِآلهة أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أُتِمِّمُ إِلَيْهَا لِيَتَغْرَبُوا فِيهَا، لِكَيْ تَقْرَضُوا وَلِكَيْ تَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.

٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ

أُورُشَلِيمَ؟

١٠ لَمْ يَدُلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.

١١ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا أُفْرِضُ كُلَّ يَهُودًا.

١٢ وَأَخَذُ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَفْنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَفْنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا.

١٣ وَأَعاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.

١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودَا الْآتِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا الَّتِي يَشْتاقُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفَلِتُونَ.»

١٥ فَأَجابَ إرميا كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَخْرُجْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَكُلُّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مَحَلٌّ كَبِيرٌ، وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي قُتُوسٍ قَائِلِينَ:

١٦ «إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ،

١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَنُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي سُورِجِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبَعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرَّ شَرًّا.

١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينِ كَفَفْنَا عَنِ التَّبَخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَائِبِ لَهَا، أَحْتَجِجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفَنِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ.

١٩ وَإِذْ كُنَّا نُبَخِّرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَهَلْ بَدُونَ رِجَالِنَا كَمَا نَصْنَعُ لَهَا كَعَمَّا لِنَعْبُدُهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟»

□□ فَكَلَّمَ إرميا كُلَّ الشَّعْبِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاؤُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا:

٢١ «أليسَ البَحْرُ الَّذِي بَخَّرْتُمُوهُ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي سُورِجِ أُورُشَلِيمَ، أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ.

٢٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ بَخَّرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذِكْرِكُمْ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ إرميا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نَتَمَنَّى نُذَوِرَنَّ الَّتِي نَذَرْنَاهَا، أَنْ نُبَخِّرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَإِنَّهُمْ يَقْمَنَ نُذُورُكُمْ، وَيَتَمَنَّى نُذُورُكُمْ.

٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَآنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنَّ أَسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدَ بِنِمْ إِنْسانٍ مَّا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ.

٢٧ هَآنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ اللَّشْرَ لَا لِلخَيْرِ، فَيَفْنِي كُلَّ رِجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَّشُوا.

٢٨ وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا نَفَرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ اتُّوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً أَنَا تَقُومُ.

٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أُعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ.

٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيًا مَلِكِ يَهُودَا لِيَدِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ.»

٤٥

كلام الرب إلى باروخ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نَبْرِيَا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَن فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيُوقِيمَ بَنَ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَاتِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ:

٣ قَدْ قُلْتُ: وَيَلُّ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَآ عَلَى أَلْمِي. قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ فِي تَهْدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

٤ «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْتَلِعُ مَا غَرَسْتَهُ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٥ وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا.»

٤٦

كلام الرب عن مصر

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ،

٢ عَن مِصْرَ، عَن جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْمِيَشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيُوقِيمَ بَنَ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا:

٣ «أَعِدُوا الْأَجْنَ وَالْتَرَسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ.

٤ اسْرَجُوا الْخَيْلَ، وَأَصْعِدُوا أَيُّهَا الْفَرَسَانُ، وَأَنْتَصِبُوا بِالْخَوْذِ. اصْقِلُوا الرِّمَاحَ. الْبَسُوا الدَّرُوعَ.

٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتِ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ أَخْلُوفُ حَوَالِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٦ أَخْلَفِيْفُ لَا يَنْوُصُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا.

٧ مِنْ هَذَا الصَّاعِدِ كَالنَّيْلِ، كَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟

٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ، وَكَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأُعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

٩ أَصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ، وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ، وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ: كَوْشٌ وَفُوطٌ الْقَابِضَانِ الْإِجْنَ، وَاللُّودِيُّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقَوْسَ.

١٠ فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

١١ أَصْعَدِي إِلَى جِلْعَادٍ وَخُذِي بِلِسَانِي عَذْرَاءً، بِنْتِ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْثِرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ.
 ١٢ قَدْ سَمِعْتَ الْأُمَمُ بِخِزْيِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.»
 ١٣ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مِجْيَاءِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ:
 ١٤ «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ، وَأَسْمِعُوا فِي نُوفٍ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ.
 ١٥ لِمَاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقِفُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ!
 ١٦ كَثَرَتِ الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قَوْمُوا فَرَجِّعْ إِلَى شَعْبِنَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ
 الصَّارِمِ.

١٧ قَدْ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمَلِيعَادُ.
 ١٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كَتَّابُورُ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكْرَمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.
 ١٩ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أُهْبَةً جَلَاءً أَيُّهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتَحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ.
 ٢٠ مِصْرُ عَجَلَةٌ حَسَنَةٌ جَدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءً.
 ٢١ أَيُّضًا مُسْتَأْجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيُّضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ، وَقَتَ
 عَقَابِهِمْ.

٢٢ صَوْتَهَا يَمِثِّي كَحَيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِمِجْيَاشِ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُحْتَطِي حَطْبٍ.
 ٢٣ يَقْطَعُونَ وَعَرَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ.
 ٢٤ قَدْ أُخْزِيَتْ بِنْتُ مِصْرَ وَدَفَعَتْ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ.
 ٢٥ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنَا أَعَاقِبُ أُمُونَ نُوٍ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَاهْتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.
 ٢٦ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي نُفُوسِهِمْ، وَلِيَدِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عَبِيدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْكُنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٢٧ «وَأَنْتَ فَلَا تَخَفِي يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَازِنَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَسَلِّكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ
 يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا يَخْجِفُ.
 ٢٨ أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفِي، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ
 بِالْحَقِّ وَلَا أَبْرُتُكَ تَبْرُتَةً.»

٤٧

نبوءة عن الفلسطينيين

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَرَّةً:
 ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتَغْشِي الْأَرْضَ وَمِلْأَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ
 النَّاسُ، وَيَوْلُولُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.
 ٣ مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَاثِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْبَكَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ أَرْتِخَاءِ الْأَيَْادِي.

٤ سَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورَ وَصِيدُونَ كُلِّ بَقِيَّةِ تَعِينٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ.

٥ أَيْ الصُّلْعُ عَلَى غَرَّةٍ. أَهْلَكْتَ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِمِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَتَحَنَّنِينَ نَفْسَكَ.

٦ آه، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمِّ إِلَى غَمْدِكَ! أَهْدَأُ وَأَسْكُنُ.

٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعِدَهُ؟»

٤٨

نبوءة عن موآب

١ عَنْ مُوآبَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيَلُّ لِنَبُو لَانَهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَزَيْتِ وَأَخَذْتِ قَرِيَّتَيْهِمْ. خَزَيْتِ مَسْجَابَ وَارْتَعَبْتِ.

٢ لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ نَحْرِ مُوآبَ. فِي حَشْبُونَ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَفَقَرِضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تَصْمِينُ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ.

٣ صَوْتُ صِيَاحٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكَ وَصَحَقُ عَظِيمٍ.

٤ قَدْ حَطَّمَتْ مُوآبَ، وَأَسْمَعُ صِغَارَهَا صِرَاحًا.

٥ لِأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحَيْتٍ يَصْعَدُ بَكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صِرَاحَ انْكِسَارٍ.

٦ أَهْرَبُوا نَجْوَ أَنْفُسِكُمْ، وَكُونُوا كَعُرْعَرٍ فِي الْبَرِيَّةِ.

٧ «فَمَنْ أَجَلَ انْتِكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُوخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمُوشٍ إِلَى السَّيِّ، كَهَيْئَتِهِ وَرُؤُوسَاؤُهُ مَعًا.

٨ وَيَأْتِي الْمَهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقْلُتُ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوَطَاءُ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

٩ أَعْطُوا مُوآبَ جَنَاحًا لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدِينَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا.

١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِّ.

١١ «مَسْتَرِيحٌ مُوآبَ مِنْذُ صَبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ، وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّيِّ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَاحَتُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ.

١٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْغُونَهُ، وَيَفْرَغُونَ أَيْنَتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَّتَهُمْ.

١٣ فَيَخْجَلُ مُوآبُ مِنْ كَمُوشٍ، كَمَا نَخِجَلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ مُتَكَلِّهِمْ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟

١٥ أَهْلَكْتَ مُوآبَ وَصَعِدْتَ مَدِينَهَا، وَخِيَارٌ مُنْتَخِبِيهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

١٦ قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكَ مُوآبَ، وَبَلِيَّتُهَا مُسْرِعَةٌ جِدًّا.

١٧ أَنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْتَكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟

١٨ انْزِلِي مِنَ الْمَجْدِ، أَجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيُونَ، لِأَنَّ مَهْلِكَ مُوآبَ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ.

١٩ قَفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطْلَعِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟

- ٢٠ قَدْ خَزِيَ مُوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَقِضَ. وَلَوْلَا وَاصِرُخُوا. أَخْبَرُوا فِي أَرْنُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلِكَ.
- ٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ،
- ٢٢ وَعَلَى دَيْبُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبَلَتَايِمَ،
- ٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ،
- ٢٤ وَعَلَى قَرِيُوتَ وَعَلَى بَصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ أَرْضِ مُوَابَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.
- ٢٥ عَضِبَ قَرْنُ مُوَابَ، وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٦ «أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّغُ مُوَابُ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً.
- ٢٧ أَفَأَ كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجِدَ بَيْنَ اللَّصُوصِ حَتَّى أَنْتَ كُلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَتَغَضُّ الرَّاسَ؟
- ٢٨ خَلُوا الْمَدْنَ، وَأَسْكِنُوا فِي الصَّخْرِ يَأْسَكَّانَ مُوَابَ، وَكُونُوا حَكَمَامَةً تَعَشِشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ الْحُفْرَةِ.
- ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جَدًّا. بَعْظَمَتِهِ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.
- ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبُهُ فَعَلْتُ بَاطِلًا.
- ٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلَوْلُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلَّهُ أَصْرُخُ. يُؤْنُّ عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ.
- ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ بَكَاءَ يَعْزِيرٍ، يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتَ قُضْبَانُكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرٍ. وَقَعَ الْمَهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قِطَافِكَ.
- ٣٣ وَنَزَعَ الْفَرْحَ وَالطَّرْبُ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ التَّمْرَ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَتَافٍ. جَلْبَةٌ لَا هَتَافٍ.
- ٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخِ حَشْبُونَ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صَوْغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ ثَمْرِيمَ أَيْضًا تَصْبِرُ خَرِبَةً.
- ٣٥ وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يَصْعَدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يَجْرُ لِأَلْهَتِهِ.
- ٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَصْوِتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كَكَايِي، وَيَصْوِتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ كَكَايِي، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.
- ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَفْرَعٍ، وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَجْرُوزَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي نَحْمُوشَ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ.
- ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نَوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَّمْتُ مُوَابَ كِإِنَاءٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣٩ يُولُولُونَ قَاتِلِينَ: كَيْفَ نَقِضْتُ؟ كَيْفَ حَوْلْتُ مُوَابَ قَفَاها جِيحْزِي؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابَ ضُحْكَةً وَرَعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيهَا.
- ٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرٍ، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابَ.
- ٤١ قَدْ أَخَذْتُ قَرِيُوتَ، وَأُمْسَكْتُ الْحَصِينَاتِ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ.
- ٤٢ وَيَهْلِكُ مُوَابُ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ.
- ٤٣ خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَنَحْتُ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٤ الَّذِي يَهْرَبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَعْلَقُ فِي الْفَخِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَّ الْهَارِبُونَ بِلا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ، وَلِهَيْبٍ مِنْ وَسْطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ، وَهَامَةَ بَنِي الْوَعْجَى.

٤٦ وَيَلُوكَ يَا مُوَابُ! بَادَ شَعْبُ كُموشَ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السِّيِّ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.

٤٧ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ سِيَّ مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»
إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابِ.

٤٩

نبوءة عن عمون

١ عَنْ بَنِي عَمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادَ، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ؟

٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمَعُ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرِثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣ وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ لِأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. اصْرُخِي يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْطَقْنَ بِمِسُوحٍ. ائِدْبِي وَطَوِفِي بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السِّيِّ هُوَ وَكَهْنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا.

٤ مَا بَالُكَ تَفْتَحِرِينَ بِالْأَوْطِيَةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاوُكُ دَمًا أَيَّتَا الْبَيْتِ الْمُرْتَدَّةِ وَالْمَتَوَكِّلَةِ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةً: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟

٥ هَذَاذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَيْكَ، وَتَطْرُدُونَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ التَّائِبِينَ.

٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَدْتُ سِيَّ بَنِي عَمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

نبوءة عن أدوم

٧ عَنْ أَدُومِ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَلَا حَكْمَةٌ بَعْدُ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتِ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتَهُمْ؟

٨ اهُرَبُوا. ائْتَفِتُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتَهُ.

٩ لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ، أَمَّا كَانُوا يَتْرُكُونَ عَلَالَةً؟ أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَمَّا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟

١٠ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِيَ. هَلَكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ، فَلَا يُوْجَدُ.

١١ ائْرِكْ أَيْتَامَكَ أَنَا أُحْيِيهِمْ، وَارَامِكَ عَلِي لِيَتَوَكَّلَنَّ.

١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنْ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَأْسَ قَدْ شَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتِ تَشْرَبِينَ تَبْرًا؟ لَا تَشْرَبِي! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبِينَ شُرْبًا.

١٣ لِأَنِّي بِذَاتِي حَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ بَصْرَةٌ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مَدِينَةٍ تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.

١٤ قَدْ سَمِعْتَ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأَرْسَلَ رَسُولٌ إِلَيَّ إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيَّاهُ، وَقَوْمُوا لِلْحَرْبِ.

١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَمُحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.

١٦ قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، الْمَاسِكُ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عَشْكَ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٧ وَتَصِيرُ أَدُومٌ عَجْبًا. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا!

١٨ كَانْفَلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوَرَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.

١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَزُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ، فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟
٢٠ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفْتَكَّرَ بِهَا عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يُخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.

٢١ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرْخَةٌ سُمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ سُوفٍ.
٢٢ هُوَذَا كَنَسِرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ.»

نبوءة عن دمشق

٢٣ عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتِ حِمَاةً وَأَرْفَادًا. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطِرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ.
٢٤ أَرْتَحْتُ دِمَشْقَ وَالْتَفَتْتُ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكْتُهَا الرِّعْدَةَ، وَأَخَذْتُهَا الضِّيقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ.
٢٥ كَيْفَ لَمْ تَتْرِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ، قَرِيَةَ فَرَجِي؟
٢٦ لِذَلِكَ تَسْقُطُ شُبَّانُهَا فِي شَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
٢٧ وَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدَ.»

نبوءة عن قيدار وحاصور

٢٨ عَنْ قِيدَارَ وَعَنْ مَمْلِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى قِيدَارَ. أَخْرِبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ.
٢٩ يَاخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ شِقَقَهُمْ وَكُلَّ أَيْتِهِمْ وَجَمَاهُمْ، وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ: ائْتِنَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
٣٠ «أَهْرَبُوا. أَنْهَرُوا جَدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا.
٣١ قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِئَةٍ آمِنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيحَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحْدَهَا.
٣٢ وَتَكُونُ جَمَاهُمْ نَهْبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأُذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَأَتِي بِهِلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
٣٣ وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ آوَى، وَخَرِبَةً إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.»

نبوءة عن عيلام

٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَاتِلَةَ:
٣٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أُحْطَمُ قَوْسُ عِيلَامَ أَوَّلَ قَوَّتِهِمْ.
٣٦ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيلَامَ أَرْبَعُ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأُذْرِبُهُمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنَفِيوُ عِيلَامَ.
٣٧ وَأَجْعَلُ الْعِيلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفُوسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حَمُو غَضَبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ رِجَالَهُمْ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.»

٣٨ وَأَضَعُ كُرْسِيَّ فِي عِيلَامَ، وَأُيِّدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٩ «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٥٠

نبوءة عن بابل

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

٢ «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَأَرْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ بَابِلُ. خَزِي يِبِلُ. أُنْسَحَقَ مَرُودَخُ. خَزِيَتْ أوثانها. أُنْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا.

٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشِّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.

٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُوذَا مَعًا. يَسِيرُونَ سِيرًا، وَيَكُونُ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ الْجَهْمَ.

٥ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوَجْهِهِمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَلْنَصُقْ بِالرَّبِّ بِعَهْدِ أَبِي لَا يَنْسَى.

٦ كَانَ شَعْبِي خَرَفًا ضَالَّةً، قَدْ أَصَلَتَهُمْ رِعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أُمَّةٍ. نَسُوا مَرَبِّضَهُمْ.

٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا نَذْنِبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، مَسْكِنِ الْبَرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ.

٨ هَرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ الْغَمِّ.

٩ «لِأَنِّي هَانَذَا أَوْقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُوْخَذُ. نِبَاهُمْ كَبَطَلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا.

١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَشْتَمْتُمْ يَا نَاهِي مِيرَاثِي، وَفَقَزْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَاءِ، وَصَهَلْتُمْ تَكْيَلٍ،

١٢ تَخْزِي أُمَّكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي وَلَدْتُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٍ وَارِضٍ نَاشِفَةٌ وَقَفْرٌ.

١٣ بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكَنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالتَّمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرَبَاتِهَا.

١٤ اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوَسِ. أَرْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوفِّرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.

١٥ أَهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهَابُهَا. نَقِضَتْ أَسْوَارَهَا. لِأَنَّهَا نَعْمَةٌ الرَّبِّ هِيَ، فَانْقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلَتْ أَفْعَلُوا بِهَا.

١٦ أَقْطَعُوا الزَّرَاعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمُنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِيِ يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ غَمٌّ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاحُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ، نُبُوخَدْرَاصَرُّ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ.

١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَارِضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.

١٩ وَارْدُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرَعَى كَرْمَلَ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.

- ٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُطَلَبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُوذَا فَلَا تُوْجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُبْقِيهِ.
- ٢١ «إِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِثْرَائِيمَ، عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ قُدُودَ. أَحْرَبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.
- ٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ.
- ٢٣ كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟
- ٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شُرَكَاءَ، فَفَلَقْتِ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتِ وَأَمْسَكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ.
- ٢٥ فَفَحَّ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ آلَاتِ رِجْزِهِ، لِأَنَّ لِّلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُوهَا عَرَامًا، وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.
- ٢٧ أَهْلِكُوا كُلَّ عَجْوَلِهَا. لِنِزْلِ اللَّذْبِجِ. وَيَلْهُمُ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ.
- ٢٨ صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، نِقْمَةَ هَيْكَلِهِ.
- ٢٩ ادْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِنِزِلْ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالِيهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافُّوْهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتِ، لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٠ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شُبَانُهَا فِي الشُّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣١ هَآنَذَا عَلَيْكَ آيَاتُ الْبَاغِيَّةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ.
- ٣٢ فَيَعْتَرِ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يَقِيمُهُ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مُدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوَالِيهَا.
- ٣٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا مَعًا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَّوْهُمُ أَمْسَكُوهُمْ. أَبَوَاءٌ أَنْ يُطْلِقُوهُمْ.
- ٣٤ وَلِيَهُمْ قُوَّةٌ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يَرْجِحَ الْأَرْضَ وَيَرْجِعَ سُكَّانَ بَابِلَ.
- ٣٥ سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَّامِهَا.
- ٣٦ سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حَقْمًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيُرْتَعِبُونَ.
- ٣٧ سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْجَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خِزَانَتِهَا فَتَنْهَبُ.
- ٣٨ حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضُ مَنْحَوَاتٍ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ مَجْنُ.
- ٣٩ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النِّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٤٠ كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- ٤١ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشِّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.
- ٤٢ يُسْكِنُونَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعِجُ كَبِحْرِ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِحَارِبَتِكَ يَا بَيْتَ بَابِلَ.
- ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَارْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضِّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَا خَضِيَ.
- ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَزُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَنَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأُقِيمُهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَاي؟

٤٥ لَذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَىٰ بِهَا عَلَىٰ بَابِلَ، وَأَفْكَارُهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَىٰ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَجْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.

٤٦ مِنْ الْقَوْلِ: أَخَذْتُ بَابِلَ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.

٥١

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أُوقِظُ عَلَىٰ بَابِلَ وَعَلَىٰ السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً.

٢ وَأُرْسِلُ إِلَىٰ بَابِلَ مَدْرِينَ فَيَذُرُونَهَا وَيَفْرغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.

٣ عَلَىٰ النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَىٰ الْمَفْتَحِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَىٰ مُنْتَحِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا.

٤ فَتَسْقُطِ الْقَتْلَىٰ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا.

٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْإِلَهَمَا، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِثْمًا عَلَىٰ قَدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.

٧ بَابِلُ كَأْسٌ ذَهَبٌ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ نَحْمِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ.

٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خَذُوا بِلِسَانِنَا لَجْرَحَهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى!

٩ دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا، وَلنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَىٰ أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَىٰ السَّحَابِ.

١٠ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْصُ فِي صِهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.

١١ سَنُوا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْآتِرَاسَ. قَدْ يَقْظُ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَىٰ بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقْمَةُ الرَّبِّ، نَقْمَةٌ

هَيْكَلِهِ.

١٢ عَلَىٰ أَسْوَارِ بَابِلَ أَرْفَعُوا الرَّاْيَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحِرَاسَ. أَعْدُوا الْكَيْنَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَإَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ

عَلَىٰ سُكَّانِ بَابِلَ.

١٣ آيَتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَىٰ مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ آتَتْ آخِرَتِكَ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ.

١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَا مَلَأْتُكَ أَنَا سَا كَالْغَوْغَاءِ، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.

١٥ «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.

١٦ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيَصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ

خَزَائِنِهِ.

١٧ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التَّمَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.

١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنْعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.

١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورٌ أَجْمِيعَ، وَقَضِيبٌ مِيرَاثِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

٢٠ أَنْتَ لِي فَأْسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْأُمَّمَ، وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ،

٢١ وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،

٢٢ وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرَاةَ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْغُلَامَ وَالْعَذْرَاءَ،

- ٢٣ وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْفَلَاحَ وَفَدَانَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكْمَ.
- ٢٤ وَأَكْفِي بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عِيُونِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٥ هَانَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجِبَلُ الْمَهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمَهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْحِرْجُكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا،
- ٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجْرًا لَزَاوِيَةً، وَلَا حَجْرًا لِأُسُسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٧ «ارْفَعُوا الرِّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدِسُوا عَلَيْهَا الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمْلَكَ أَرَارَاتٍ وَمِنِّي وَأَشْجَاكَزَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا أَنْخِيلَ كَغَوْغَاءَ مُقَشَّعَةً.
- ٢٨ قَدِسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وَلَا تَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا،
- ٢٩ فَتَرْجِفَ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعَ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلَا سَاكِنِينَ.
- ٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا.
- ٣١ يَرْكُضُ عَدَاءُ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ، وَمُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكُ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنْ أَقْصَى،
- ٣٢ وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسَكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدِرَ وَقْتُ دَوَسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ.»
- ٣٤ «أَكَلْنِي أَفْنَانِي نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي كَنْتِينٍ، وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعِيمِي. طَوَّحَنِي.
- ٣٥ ظُلْمِي وَخَمِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أُورُشَلِيمُ.
- ٣٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا أُخَاصِمُ خُصُومَتِكَ، وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتِكَ، وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا، وَأُجْفِفُ يَنْبُوعَهَا.
- ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنِينَ.
- ٣٨ يَزْمَجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ كِجْرَاءَ أُسُودٍ.
- ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأَسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٠ أَنْزَلَهُمْ تَكَرَّافٍ لِلذَّبْحِ وَكِكَبَاشٍ مَعَ أَعْتَدَةٍ.
- ٤١ «كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْشَكَ، وَأُمْسَكَتْ نَفْرُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟
- ٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ.
- ٤٣ صَارَتْ مَدِينُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- ٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأُخْرِجُ مِنْ فِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدَ، وَيَسْقُطُ سُرُ بَابِلَ أَيْضًا.
- ٤٥ أُخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ.
- ٤٦ وَلَا يَضْعُفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظَلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.
- ٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنْحَوَاتِ بَابِلَ، فَتَخْرَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.

- ٤٨ فَهَتَفُ عَلَى بَابِلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٤٩ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
 ٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ أَذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَلْتَحْطُرْ أُورُشَلِيمُ بِإِلْكُمُ.
 ٥١ قَدْ خَزَيْنَا لِأَنَّكَ قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَى الْجَلُّ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرْبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.
 ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنَحُوتَاتِهَا، وَيَتَنَدُّ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.
 ٥٣ فَلَوْ صَعَدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَنْتِ عَلِيَاءَ عَرَّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٥٤ «صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَالْمَحْطَامِ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
 ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ مَخْرَبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمَاجِمُهُمْ كِمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأُطْلِقَ ضَجِيجُ صَوْتِهِمْ.
 ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرَبُ، وَأَخَذَ جَبَابِرَتَهَا، وَتَحَطَّمَتِ قَسِيمُهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يُكَافِي مُكَافَأَةً.
 ٥٧ وَأَسْكِرُ رُؤْسَاءَهَا وَحِكَمَاءَهَا وَوَلَاتَهَا وَحُكَّامَهَا وَابْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
 ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّاحِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ
 لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا.»

- الأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا بْنَ مَحْسِيَّا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ،
 وَكَانَ سَرَايَا رَيْسَ الْمَحَلَّةِ،
 ٦٠ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الْآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ،
 ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ،
 ٦٢ قُلْ: أَنْتِ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرُضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خِرْبًا أَبَدِيَّةً.
 ٦٣ وَيَكُونُ إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْكَ تَرْبِطُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ
 ٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرُقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ.» إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

٥٢

سقوط أورشليم

- ١ كَانَ صِدْقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيَطْلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لِبْنَةٍ.
 ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.
 ٣ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.
 ٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمَلِكِ، فِي الشَّهِرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهِرِ، جَاءَ نُبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا
 وَبَنُوا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا.
 ٥ فَدَخَلَتْ الْمَدِينَةُ فِي الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا.
 ٦ فِي الشَّهِرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهِرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خَبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ.

٧ فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوَالِيهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

٨ فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ، فَأَدْرَكُوا صَدَقِيًّا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ.

٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صَدَقِيًّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا فِي رَبْلَةَ،

١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صَدَقِيًّا، وَقَيْدَهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

١٢ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٤ وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشُّرْطِ.

١٥ وَسَبَى نُبُوذَرَادَانُ، رَئِيسُ الشُّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ الْجُمْهُورِ.

١٦ وَلَكِنَّ نُبُوذَرَادَانَ، رَئِيسَ الشُّرْطِ، أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ.

١٧ وَكَسَرَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبِحْرِ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ.

١٨ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمِقَاصَ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَتَّخِذُونَ بِهَا.

١٩ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةَ.

٢٠ وَالْعُمُودِينَ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ، وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نُحَاسِ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ، الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ نُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.

٢١ أَمَّا الْعُمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخَيْطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ، وَغِلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ.

٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، أَرْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ نَحْمَسُ أَذْرُعَ. وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتٌ، الْكُلُّ مِنْ نُحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي، وَالرَّمَانَاتِ.

٢٣ وَكَانَتْ الرَّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِبِجَانِبِ. كُلُّ الرَّمَانَاتِ مِثَّةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا.

٢٤ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَفْنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ.

٢٥ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجِدُوا

فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ رَئِيسُ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْدُدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.

٢٦ أَخَذَهُمْ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رَبْلَةَ.

٢٧ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.
 ٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذْرَاصَرُّ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
 ٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذْرَاصَرُّ سَبَى مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانِ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا.
 ٣٠ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوخَذْرَاصَرُّ، سَبَى نَبُوَزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جَمَلَةُ النُّفُوسِ
 أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.

إطلاق سراح يهوياكين

٣١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوَيَاكِينِ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلُ مَرُودُخُ مَلِكُ
 بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمَلُّكِهِ، رَأْسَ يَهُوَيَاكِينِ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ.
 ٣٢ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِيِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.
 ٣٣ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
 ٣٤ وَوَضِيفَتُهُ وَوَضِيفَتُهُ دَائِمَةً تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

مَراثِي إِرْمِيَا

نوح أورشليم

١ كَيْفَ جَلَسْتُ وَحَدَاها الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَارْمَلَةَ الْعَظِيمَةِ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبِلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْجَزْيَةِ!

٢ تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بُكَاءً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَيْهَا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَحْصَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.
٣ قَدْ سُبِّيتَ يَهُودًا مِنَ الْمَدَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيقَاتِ.
٤ طُرُقُ صِهْيُونَ نَائِحَةٌ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَنْهَدُونَ. عَذَارَاهَا مَذَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.
٥ صَارَ مَضَابِقُوهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّ قَدَامَ الْعَدُوِّ.
٦ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ كُلِّ بَهَائِهَا. صَارَتْ رُؤُوسًا وَكَايَاتِلَ لَا تَجِدُ مَرْعَى، فَيَسِيرُونَ بِقُوَّةِ أَمَامِ الطَّارِدِ.
٧ قَدْ ذَكَرَتْ أُورُشَلِيمُ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَتْهَا كُلُّ مُشْتَبِهَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سُقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا.

٨ قَدْ أَخْطَأَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجِسَةً. كُلُّ مُكْرِمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَنْهَدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.

٩ نَجَّسَتْهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ انْحَطَّتِ انْحِطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مَعَزٌّ. «انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَطَّمَ.»

١٠ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَبِهَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرَتْ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.

١١ كُلُّ شَعْبِهَا يَنْهَدُونَ، يَطْلُبُونَ خُبْزًا. دَفَعُوا مُشْتَبِهَاتِهِمْ لِلْأَكْلِ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.»

١٢ «أَمَا إِلَيْكُمْ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلَ حُزْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمُوسِ غَضَبِهِ؟»

١٣ مِنَ الْعَلَاءِ أَرْسَلَ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلَّهُ مَغْمُومَةٌ.

١٤ شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَفَرَتْ، صَعِدَتْ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا اسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا.

١٥ رَذَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةُ لِحْطَمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعَذْرَاءَ بِنْتُ يَهُودَا مِعْصَرَةً.

١٦ عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكَبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمَعْرِي، رَادُّ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ نَجَّبَ الْعَدُوَّ.

١٧ بَسَطَتْ صِهْيُونَ يَدَيْهَا. لَا مَعْرِي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ مَضَابِقُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجْسَةً بَيْنَهُمْ.

١٨ «بَارَ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَانظُرُوا إِلَى حُزْنِي. عَذَارَايَ وَشُبَّانِي ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّ.

١٩ نَادَيْتُ مُحِبِّي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشُيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيُرُدُّوا أَنْفُسَهُمْ.

٢٠ أَنْظِرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْشَائِي غَلَّتْ. أَرْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ مَتَمَرِدَةً. فِي الْخَارِجِ يَشْكُلُ السَّيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.

٢١ سَمِعُوا أَيُّ تَهْدُتْ. لَا مَعْرِي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبِلَّتِي. فَرِحُوا لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتَ بِهِ فَيَصْبِرُونَ مِثْلِي.

٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَأَفْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ لِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.»

٢

عقاب أورشليم

١ كَيْفَ غَطَّى السَّيِّدُ بِغَضَبِهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ! أَلْتَمَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ نَعْرَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئَ قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.

٢ أَتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَ بَنَتِ يَهُوذَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤُسَاءَهَا.

٣ غَضِبَ بِجَمْعِ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَيْهَا.

٤ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَبُغْضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهِيَاتِ الْعَيْنِ فِي خِبَاءِ بَنَتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَارَ غَيْظِهِ.

٥ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. أَتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. أَتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بَنَتِ يَهُوذَا النَّوْحَ وَالْحُزْنَ.

٦ وَتَزَعَّ كَمَا مِنْ جَنَّةِ مَظَلَّتِهِ. أَهْلَكَ مُجْتَمِعَهُ. أَسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّبْتَ، وَرَدَّلَ بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.

٧ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَّلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.

٨ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بَنَتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدِّ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمِتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَتُوحَانِ. قَدْ خَرْنَا مَعًا.

٩ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمْ عَوَارِضَهَا. مَلَكَهَا وَرُؤُسَاوُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا

مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.

١٠ شِيخُ بَنَتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِتِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَقِنُونَ بِالْمَسُوحِ. نَحْنِي عَذَارَى أُورُشَلِيمَ

رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. أَسْكَبْتُ عَلَى الْأَرْضِ كَبِدِي عَلَى سَخْتِ بَنَتِ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعِ

فِي سَاحَاتِ الْقَرْيَةِ.

١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «أَيْنَ الْخِنِطَةُ وَالخَمْرُ؟» إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.

١٣ بِمَاذَا أَنْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أَحْذَرْتُكَ؟ بِمَاذَا أُشْبِهْتُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقَابِسُكَ فَأُعْرِيكَ أَيَّتَهَا الْعَذْرَاءُ بَنَتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَحَقَكَ عَظِيمٌ

كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟

١٤ أَنْبِيَاؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِثْمَكَ لِيُرُدُّوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَاحِجَ.

١٥ يَصْفِقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بَنَتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي

يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بِهَجَّةِ كُلِّ الْأَرْضِ؟»

١٦ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكْنَاكَ. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ

وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ.»

□ فعل الرَّبِّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفُقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُو. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.
 ١٨ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سَوْرَ بِنْتِ صِهْيُونَ أَسْكِي الدَّمْعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكْفُ حِدَقَةَ عَيْنِكَ.
 ١٩ قُومِي أَهْنِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْعِ. أَسْكِي كِمِيَاهِ قَلْبِكَ قِبَالَ وَجْهِ السَّيِّدِ. أَرْفِعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

٢٠ «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ بِنِ فَعَلْتَ هَكَذَا؟ أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ ثَمْرَهُنَّ، أَطْفَالَ الحِصَانَةِ؟ أَيَقْتُلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الكَاهِنَ وَالنَّيُّ؟
 ٢١ أَضْطَجَعْتُ عَلَى الأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصِّبْيَانِ وَالشُّيُوخِ. عَذَارَايَ وَشَبَّانِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمِ غَضَبِكَ. ذَبَحْتَ وَلَمْ تَشْفُقْ.

٢٢ قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِيْنَ حَضَنْتَهُمْ وَرَبَّيْتَهُمْ أَفَاهُمْ عَدُوِّي.»

٣

توبة ورجاء

- ١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَدَلَّةً بِقَضِيبِ سَخَطِهِ.
- ٢ قَادَنِي وَسِيرَنِي فِي الظَّلَامِ وَلَا نُورَ.
- ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيُرِدُّ عَلَيَّ يَدَهُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٤ أَبَى لِحْمِي وَجِلْدِي. كَسَرَ عِظَامِي.
- ٥ بَنَى عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلَقَمٍ وَمَشَقَّةٍ.
- ٦ أَسْكَنَنِي فِي ظُلُمَاتٍ كَمَوْتِ الْقَدَمِ.
- ٧ سَبَّحْتُ عَلَيَّ فَلَا اسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ. ثَقُلَ سِلْسِلَتِي.
- ٨ أَيْضًا حِينَ أَصْرَخْتُ وَأَسْتَغِيثُ يَصُدُّ صَلَاتِي.
- ٩ سَبَّحْتُ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوْتَةٍ. قَلَبْتُ سُبُلِي.
- ١٠ هُوَ لِي دُبٌّ كَامِنٌ، أَسَدٌ فِي مَخَابِيءِ.
- ١١ مَيْلَ طُرُقِي وَمَرْفَعِي. جَعَلَنِي خَرَابًا.
- ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلسَّهْمِ.
- ١٣ أَدْخَلَ فِي كَلْبَتِي نِبَالَ جُعبَتِهِ.
- ١٤ صَرْتُ ضَحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَةٌ لَهُمْ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ١٥ أَشْعَبَنِي مَرَاتِرَ وَارَوَانِي أَفْسَنْتَيْنَا،
- ١٦ وَجَرَشَ بِالْحِصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ.
- ١٧ وَقَدْ أَبْعَدْتَ عَنِّي السَّلَامَ نَفْسِي. نَسِيتُ الْخَيْرَ.
- ١٨ وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ.»

- ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَنْتَنِي وَعَلَقَمْتُ.
 ٢٠ ذَكَرْتُ تَذَكُّرَ نَفْسِي وَتَخَنِّي فِي.
- ٢١ أُرَدِّدُ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو:
 ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ لَا تَزُولُ.
 ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.
 ٢٤ نَفْسِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ.
 ٢٥ طَيِّبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَّوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ.
 ٢٦ جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعَ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ.
 ٢٧ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَلَ النَّيِّرَ فِي صَبَاحِهِ.
 ٢٨ يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ.
 ٢٩ يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ فَمَهُ لَعْلَهُ يَوْجَدُ رَجَاءً.
 ٣٠ يُعْطِي خَدَّهُ لِضَارِبِهِ. يَشْعُ عَارًا.
 ٣١ لِأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَامِحِهِ.
 ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يُذَلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزَنُ بِنِي الْإِنْسَانِ.
 ٣٤ أَنْ يَدُوسَ أَحَدٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ،
 ٣٥ أَنْ يَحْرِفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،
 ٣٦ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا يَرَى!
 ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟
 ٣٨ مَنْ فَمِ الْعَلِيِّ إِلَّا تَخْرُجُ الشُّرُورُ وَالْخَيْرُ؟
 ٣٩ لِمَاذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟
 ٤٠ لِنَفْحِصِ طُرُقِنَا وَمَتَحِنَهَا وَنَرْجِعَ إِلَى الرَّبِّ.
 ٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ:
 ٤٢ «نَحْنُ أَذْنِبْنَا وَعَصَيْنَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.
 ٤٣ التَّحَفَّتْ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.
 ٤٤ التَّحَفَّتْ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفِذَ الصَّلَاةَ.
 ٤٥ جَعَلْتَنَا وَسَخًا وَكَرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ.
 ٤٦ فَتَحَّ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا.
 ٤٧ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَاكٌ وَنَحْقٌ.»

- سَكَبَتْ عَيْنَايَ يَنَابِيعَ مَاءٍ عَلَى سَخَى بِنْتِ شَعْبِي.
- ٤٩ عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُفُ بِلَا انْقِطَاعٍ.
- ٥٠ حَتَّى يَشْرَفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٥١ عَيْنِي تُؤَثِّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي.
- ٥٢ قَدْ أَصْطَادَتْنِي أَعْدَائِي كَعَصْفُورٍ بِلَا سَبَبٍ.
- ٥٣ قَرَضُوا فِي الْجَبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ حِجَارَةً.
- ٥٤ طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قَرِضَتْ!»
- ٥٥ دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنَ الْجَبِّ الْأَسْفَلِ.
- ٥٦ لَصُوتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتُرْ أذُنَكَ عَن زَفْرَتِي، عَن صِيَاحِي.»
- دَنَوْتُ يَوْمَ دَعَوْتُكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ.»!
- خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَكَّتْ حَيَاتِي.
- ٥٩ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظَلْمِي. أَقِمْ دَعْوَايَ.
- ٦٠ رَأَيْتَ كُلَّ نَقَمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
- ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
- ٦٢ كَلَامٌ مُقَاوِمِي وَمُؤَامَرَتِهِمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٦٣ انظُرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ، أَنَا أُغْنِيَتُهُمْ!
- ٦٤ رَدَّ لَهُمْ جَزَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ.
- ٦٥ أَعْطِهِمْ غَشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعْنَتِكَ لَهُمْ.
- ٦٦ اتَّبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

٤

أورشليم بعد سقوطها

- ١ كَيْفَ أَكْدَرَ الذَّهَبُ، تَغْيِيرَ الْإِبْرِيذِ الْجَيِّدِ! انْهَلَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.
- ٢ بَنُو صِهْيُونَ الْكِرْمَاءُ الْمَوْزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حَسِبُوا أَبَارِيقَ خَزَفٍ عَمَلِ يَدَيْ نَخَّارِيٍّ!
- ٣ بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَّا بِنْتُ شَعْبِي بِجَافِيَةٍ كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِيَّةِ.
- ٤ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْزًا وَلَيْسَ مِنْ يَكْسِرِهِ لَهُمْ.
- ٥ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَآخِرَةَ قَدْ هَلِكُوا فِي الشُّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقَرْمِزِ أَحْتَضَنُوا الْمَنَابِلَ.
- ٦ وَقَدْ صَارَ عَقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لَحْظَةٍ، وَلَمْ تُلَقَ عَلَيْهَا أَيَادٍ.
- ٧ كَانَ نَذْرُهَا أَنْتَقَى مِنَ التَّلْجِ وَأَكْثَرَ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.
- ٨ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يَعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالنَّخْشِبِ.

- ٩ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلِ الْجُوعِ. لِأَنَّ هَوْلًا يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَمْثَارِ الْحَقْلِ.
- ١٠ أَيَادِي النِّسَاءِ الْخَائِنِ طَبِخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي سَخْتِ بِنْتِ شَعْيِي.
- ١١ أُمُّ الرَّبِّ غِيظُهُ. سَكَبَ حَمُو غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ أُسْهَهَا.
- ١٢ لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.
- ١٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ،
- ١٤ تَاهُوا كَعَمِي فِي الشُّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالِدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْسَ مَلَابِسَهُمْ.
- ١٥ «حِيدُوا! نَجِسُ!» ينادون إليهم. «حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمْسُوا.»! إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيضًا. قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ.»

- وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وَجْهَ الْكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَفَوْا عَلَى الشُّيُوخِ.
- ١٧ أَمَا لَنْحُنْ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا أَنْتَظِرْنَا أُمَّةً لَا تُخَلِّصُ.
- ١٨ نَصَبُوا نَخَاحًا لِنَطْوَاتِنَا حَتَّى لَا نُمَثِّي فِي سَاحَاتِنَا. قَرَبَتْ نَهَائِنَا. كَلَّمَتْ أَيَّامَنَا لِأَنَّ نَهَائِنَا قَدْ أَتَتْ.
- ١٩ صَارَ طَارِدُونَ أَحْفَفَ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا. فِي الْبَرِيَّةِ كُنُّوا لَنَا.
- ٢٠ نَفْسُ أَنْوْفِنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حُفْرِهِمْ. الَّذِي قَلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ.»
- ٢١ اِطْرَبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصِ. عَلَيْكَ أَيضًا تَمْرُ الْكَأْسِ. تَسْكِرِينَ وَتَسْعَرِينَ.
- ٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيَعَاقِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيُعْلِنُ خَطَايَاكَ.

٥

طلب الرحمة

- ١ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفْ وَأَنْظُرْ إِلَى عَارِنَا.
- ٢ قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغُرَبَاءِ. بِيوتِنَا لِلْأَجَانِبِ.
- ٣ صِرْنَا أَيَّامًا بِلَا أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَارَامِلَ.
- ٤ شَرَبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا بِالثَّمَنِ يَا تِي.
- ٥ عَلَى أَعْنَاقِنَا نَضْطَهْدُ. تَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا.
- ٦ أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمِصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْبِعَ خُبْرًا.
- ٧ أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمُوجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ أَثَامَهُمْ.
- ٨ عَبِيدٌ حَكَمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مِنْ يَخْلِصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.
- ٩ بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِيَّةِ.
- ١٠ جَلُودُنَا أَسْوَدَتْ كَتَنُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ.
- ١١ أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعَذَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا.
- ١٢ الرُّؤْسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يعلقون، ولم تعتبر وجوه الشيوخ.

١٣ أَخَذُوا الشُّبَّانَ لِلطَّحْنِ، وَالصِّبْيَانَ عَثَرُوا تَحْتَ الْحَطَبِ.

١٤ كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ الْبَابِ، وَالشُّبَّانُ عَنِ غَنَائِمِهِمْ.

١٥ مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَفْضُنَا نَوْحًا.

١٦ سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا.

١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزِنَ قَلْبِنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتِ عَيُونُنَا.

١٨ مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَ الْحَرَبِ. الثَّعَالِبُ مَاشِيَةٌ فِيهِ.

١٩ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيُّكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟

٢١ أَرَدَدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرَدَّدَ. جَدَّدَ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ.

٢٢ هَلْ كُلُّ الرَّفْضِ رَفْضُنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جَدًّا؟

حَزَقِيَال

الكائنات الحية وعظمة الرب

١ كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِينِ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ.

٢ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْعِي يَوْمًا كَيْنَ الْمَلِكِ،

٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزَقِيَالُ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوَزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ.

٤ فَظَفَرْتُ وَإِذَا بَرِيحٌ عَاصِفَةٌ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْأَمِيعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٥ وَمِنْ وَسْطِهَا شَبَهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شَبَهُ إِنْسَانٍ.

٦ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنَحَةٌ.

٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رَجُلِ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْقُولِ.

٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنَحِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنَحُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ.

٩ وَأَجْنَحُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ.

١٠ أَمَّا شَبَهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعِهَا.

١١ فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَجْنَحُهَا فَبَسُوطَةٌ مِنْ فَوْقِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يَغْطِيَانِ أَجْسَامَهَا.

١٢ وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجِهَةٍ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا.

١٣ أَمَّا شَبَهُ حَيَوَانَاتٍ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرِ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ

بَرْقٌ.

١٤ الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ.

١٥ فَظَفَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ.

١٦ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعَتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّرْجَدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطِ بَكْرَةٍ.

١٧ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا.

١٨ أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخَيَّفَةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَانَةٌ عَيُونًا حَوْلِهَا لِلْأَرْبَعِ.

١٩ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا أَرْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ.

٢٠ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.

٢١ فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا أَرْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ أَرْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ

الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.

٢٢ وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شَبَهُ مَقَبَبٍ كَمَنْظَرِ الْبَلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقِ.

٢٣ وَتَحْتِ الْمَقْبِ أَجْنَحَتَهَا مُسْتَقِيمَةً الْوَاحِدُ لِحَوْ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا.

٢٤ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنَحَتِهَا تَكَرَّرَ مِيَاهٍ كَثِيرَةً، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ صُجَّةٍ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرَخَتْ أَجْنَحَتَهَا.

٢٥ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمَقْبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرَخَتْ أَجْنَحَتَهَا.

٢٦ وَفَوْقَ الْمَقْبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ.

٢٧ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النَّحَّاسِ الْأَمْعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلِهِ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتٍ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا.

٢٨ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

٢

دعوة حزقيال

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ.»

□ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي.

٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسَلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مَتَمَرِدَةٍ قَدْ تَمَرَدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ.»

٤ وَالْبَنُونَ الْقَسَاةُ الْوُجُوهُ وَالصَّلَابُ الْقُلُوبِ، أَنَا مُرْسَلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٥ وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَعُوا، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مَتَمَرِدٍ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ.

٦ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسَلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَيْتُ مَتَمَرِدٍ.

٧ وَسَتَكَلِّمُهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَعُوا، لِأَنَّهُمْ مَتَمَرِدُونَ.

٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مَتَمَرِدًا كَالْبَيْتِ الْمَتَمَرِدِ. أَفْتَحْ فَمَّكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَ.»

□ فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ إِلَيَّ، وَإِذَا بِدَرَجٍ سَافِرٍ فِيهَا.

١٠ فَنَشَرَهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ.

٣

١ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا نَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَأَذْهَبْ كُلُّهُمُ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»

□ فَفَتَحْتُ فِيَّ فَأَطْعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ.

٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَ.» فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِيَّ كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.

٤ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَذْهَبِ أَمْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمُهُمْ بِكَلَامِي.»

- ٥ لِأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتَ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ.
- ٧ لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاءُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابٌ الْجِبَاهِ وَقَسَاةُ الْقُلُوبِ.
- ٨ هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ،
- ٩ قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ.»
- ١٠ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلْتُكَ بِهِ، أَوْعِيَ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعَهُ بِأُذُنَيْكَ.
- ١١ وَأَمِضْ أَذْهَبْ إِلَى الْمَسْبِينِ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ أَمْتَنَعُوا.»
- ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكٌ مُجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ.»
- وَصَوْتُ أَجْنَحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتُ رَعْدٍ عَظِيمٍ.
- ١٤ فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مَرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

إنذار لإسرائيل

- ١٥ فَجِئْتُ إِلَى الْمَسْبِينِ عِنْدَ تَلِّ أَبِيبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ١٦ وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:
- ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي.
- ١٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِينَ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِنْذَارًا لِلشَّرِيرِينَ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ لِإِحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ،
- أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.
- ١٩ وَإِنْ أَنْذَرْتُ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنِ شَرِّهِ وَلَا عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِّيَّةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِأَيْمِهِ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ نَجَيْتَ نَفْسَكَ.
- ٢٠ وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنِ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَجَعَلَتْ مَعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تَنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِهِ الَّذِي
- عَمِلَهُ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.
- ٢١ وَإِنْ أَنْذَرْتُ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَيْتَ نَفْسَكَ.»
- ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلْتُكَ.»
- فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقَفَّ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتَهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، نَخَرْتُ عَلَى وَجْهِي.
- ٢٤ فَدَخَلَ فِي رُوحٍ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ.
- ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهِيَ هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رِبْطًا وَيَقِيدُونَكَ بِهَا، فَلَا تُخْرَجُ فِي وَسْطِهِمْ.
- ٢٦ وَالصِّقُ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ، وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مَوْخِجًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ.
- ٢٧ فَإِذَا كَلَّمْتُكَ فَاتْفَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مَتَمَرِدٌ.»

٤

رمز حصار أورشليم

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ، وَأَرْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ.
- ٢ وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنَ عَلِيَّهَا بَرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَتْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جِيُوشًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْهَا.
- ٣ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَأَنْصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونَ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةُ لَبِيَّتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ «وَأَتَّكَيْتُ أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْتُ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَتَّكِيُ عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ.
- ٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ فَإِذَا أَتَمَمْتَهَا، فَاتَّكَيْتُ عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عِوَضًا عَنْ سَنَةٍ.
- ٧ فَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعَكَ مَكْشُوفَةً، وَتَتَّبَعُ عَلَيْهَا.
- ٨ وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبَطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَمُتَ أَيَّامَ حِصَارِكَ.
- ٩ «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمِيحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنَا وَكَرْسَنَةً وَضَعْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خَبزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَّكِيُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ.
- ١٠ وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ.
- ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدْسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ.
- ١٢ وَتَأْكُلُ كَعَمَّاكَ مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخَرْءِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْإِنْسَانِ نُخْرَهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.»
- وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَبْزَهُمُ النَّجَسِ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمْ إِلَيْهِمْ.»
- فَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صَبَإِي إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلْتُ فِي لَحْمِ نَجَسٍ.»
- فَقَالَ لِي: «انظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خَيْئَ الْبَقْرِ بَدَلَ خَرْءِ الْإِنْسَانِ، فَتَضَعُ خَبْزَكَ عَلَيْهِ.»
- وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أَكْسِرُ قِوَامَ الْخَبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخَبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْرَةِ،
- ١٧ لِكِي يَعْزِزَهُمُ الْخَبْزُ وَالْمَاءُ، وَيُخَيِّرُوا الرَّجُلَ وَآخُوهُ وَيَقْتُلُوا بِأَيْمَانِهِمْ.»

٥

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ سَكِينًا حَادًّا، مُوسَى الْخَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوَزْنِ وَأَقْسِمُهُ،
- ٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثَلَاثَةَ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثَلَاثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسِّيفِ حَوَالِيهِ، وَذَرِّ ثَلَاثًا إِلَى الرَّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.
- ٣ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصَرَّهُ فِي أَذْيَالِكَ.
- ٤ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تُخْرَجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلِيمُ. فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقْتَمَتْهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرْضِي.

- ٦ نَحَلَّفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرٍ مِنَ الْأُمَمِ، وَفَرَائِضِي بِأَشْرٍ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوَالِيهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفُضُوهَا وَفَرَائِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.
- ٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ضَجَّجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ،
- ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأُجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ،
- ٩ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلَ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ.
- ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْآبَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْأَبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأُجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأُذَرِّي بَقِيَّتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ.
- ١١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَّسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو.
- ١٢ ثَلَاثُكَ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَبِالْجُوعِ يَفْنُونَ فِي وَسْطِكَ. وَثَلَاثُكَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثَلَاثُكَ أُذَرِّيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.
- ١٣ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَشَقَيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أَتَمَّمْتُ سَخَطِي فِيهِمْ.
- ١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ،
- ١٥ فَتَكُونُ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأُمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ، إِذَا أُجْرِيَتْ فِيكَ أَحْكَامًا بِغَضَبٍ وَبِسَخَطٍ وَبِتَوَيْخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.
- ١٦ إِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسِلُهَا لِلْخَرَابِ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْهِمْ، وَأُكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ،
- ١٧ وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ الْجُوعَ وَالْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتُثَكِّكُ، وَيَعْبُرُونَ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالْدَّمَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

٦

نبوءة ضد جبال إسرائيل

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنُ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَبْنَا عَلَيْهَا
- ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، أَسْمِعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّسْكَامِ، لِلْأَوْدِيَةِ وَاللَّأُوطِيَّةِ: هَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَبِيدُ مَرْتَفَعَاتِكُمْ.
- ٤ فَتُخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتُنْكَسِرُ شِمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قِتْلَكُمْ قَدَامَ أَصْنَامِكُمْ.
- ٥ وَأَضَعُ جُثَثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدَامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُذَرِّي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ.
- ٦ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تَقْفِرُ الْمَدُنُ، وَتُخْرَبُ الْمَرْتَفَعَاتُ، لِكَيْ تَقْفِرَ وَتُخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ، وَتُنْكَسِرَ وَتُرْوَلَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَّعَ شِمْسَاتُكُمْ، وَتُحْمَى أَعْمَالُكُمْ،
- ٧ وَتَسْقُطَ الْقَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٨ «وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأُمَمِ عِنْدَ تَذَرِيكُمْ فِي الْأَرَاضِي.»

- ٩ وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونِي بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَهُكُمْ، إِذَا كَسَرْتُمْ قُلُوبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَّ عَيْنِي، وَعَيُونُهُمُ الزَّانِيَةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ،
- ١٠ وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ.
- ١١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَضْرِبْ بِيَدِكَ وَأَخِطِ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: آهَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَاءِ!
- ١٢ الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ.
- ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسَطِ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، الْمَوْضِعُ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.
- ١٤ وَأَمَدُّ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ، وَأَصْبِرُ الْأَرْضَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى دَبَلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِينِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٧

قد أقيمت النهاية

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهْيَاةُ! قَدْ جَاءَتْ النِّهَايَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.
- ٣ الْآنَ النِّهَايَةُ عَلَيْكَ، وَأَرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرْقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ.
- ٤ فَلَا تَشْفُقْ عَلَيَّ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طُرْقِكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرُّ! شَرُّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى.
- ٦ نِهْيَاةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النِّهَايَةُ. أَنْتَبَهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ.
- ٧ أَنْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُونَ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمُ اضْطِرَابٍ، لَا هَتَافُ الْجِبَالِ.
- ٨ الْآنَ عَنْ قَرِيبٍ أَصْبُ رِجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتَمُّ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرْقِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ.
- ٩ فَلَا تَشْفُقْ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطُرْقِكَ، وَرَجَاسَاتُكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ.
- ١٠ «هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتْ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ.
- ١١ قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرْوَتِهِمْ وَلَا مِنْ صَبِيحَتِهِمْ، وَلَا نُوحٌ عَلَيْهِمْ.
- ١٢ قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.
- ١٣ لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَيْعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِأَيْمِهِ لَا يُشَدِّدُ حَيَاتَهُ.
- ١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعْدُوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.
- ١٥ «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ.

- ١٦ وَيَنْفَلَتْ مِنْهُمْ مَنْفِلَتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطِيَّةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ.
- ١٧ كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَجِي، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ مَاءً.
- ١٨ وَيَنْتَطِقُونَ بِالْمَسْحِ وَيَعْشَاهُمْ رُعبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قُرْعٌ.
- ١٩ يَلْقَوْنَ فِضَّتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فِضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ إِنْقَاذَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جُوفَهُمْ، لِأَنَّهُمَا صَارَا مَعْتَرَةً إِنْهُمُ.
- ٢٠ أَمَّا بَهْجَةُ زَيْنَتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكِبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَهَا لَهُمْ نَجَاسَةً.
- ٢١ أَسْلَمَهَا إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجَسُونَهَا.
- ٢٢ وَأَحْوَلَ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيَنْجَسُونَ سِرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.
- ٢٣ «أَصْنَعِ السَّلْسَلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ أَمْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ أَمْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ.
- ٢٤ فَآتِي بِأَشْرَ الْأُمَمِ فَيَرِثُونَ بَيْوتَهُمْ، وَأَيْدِي كِبْرِيَاءِ الْأَشْدَاءِ فَتَنْجَسُ مَقَادِسُهُمْ.
- ٢٥ الرُّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ.
- ٢٦ سَتَأْتِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةَ تُبَادِعُ الْكَاهِنِينَ، وَالْمَشُورَةَ عَنِ الشُّيُخِ.
- ٢٧ الْمَلِكُ يُوْحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ، وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَبُونَ
- إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٨

عبادة الأوثان في الهيكل

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشِيخٌ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنْ يَدَّ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ.
- ٢ فَفَنظَرْتُ وَإِذَا شَبَهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقِ كَمَنْظَرِ لَمَعَانٍ كَشَبَهُ النَّحَاسِ اللَّامِعِ.
- ٣ وَمَدَّ شَبَهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشِّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسُ تِمثالِ الْغَيْرَةِ، الْمَهِيحِ الْغَيْرَةِ.
- ٤ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي الْبُقْعَةِ.
- ٥ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ.» فَرفَعْتُ عَيْنَيَّ نَحْوَ طَرِيقِ الشِّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابٌ الْمَذْبُوحِ تِمثالِ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ.
- ٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَن مَقْدِسِي. وَبَعْدَ تَعَوُّدِ تَنْظَرِ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ.»

□ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَفَنظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ.

٨ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ.» فَفَقَّبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ.

٩ وَقَالَ لِي: «أَدْخُلْ وَانظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا.»

□ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانٍ نَجِسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ.

١١ وَوَاقِفٌ قَدَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَا زَنْبِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ، وَعِطْرُ عَنَانَ الْبُخُورِ صَاعِدٌ.

١٢ ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لَأَنْتُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ.»

□ وَقَالَ لِي: «بَعْدَ تَعُودِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا.»

□ فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ.

١٥ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعُودِ تَنْظُرِ رَجَاسَاتِ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ.»

١٦ فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبُحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ.

١٧ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ لَيْتَ يَهُودَا عَمِلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لَأَنْتُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِعْظَامِي، وَهِيَ هُمْ يَقْرَبُونَ الْغُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ.»

١٨ فَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ بِالْغَضَبِ، لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ.»

٩

قتل عبدة الأوثان

١ وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «قَرِّبْ وَكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلُّ وَاحِدٍ وَعَدَّتُهُ الْمُهْلَكَةَ بِيَدِهِ.»

□ وَإِذَا بَسْتَةُ رِجَالٍ مُتَقَبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لِابْسِ الْكَنْانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبُحِ النُّحَاسِ.

٣ وَمَجِدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ صَعِدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلَ الْلَابِسَ الْكَنْانِ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ،

٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمَةٌ عَلَى جَبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتُونُ وَيَتَنَهَدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا.»

□ وَقَالَ لِأُولَئِكَ فِي سَمْعِي: «أَعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَأَضْرِبُوا. لَا تُشْفِقُوا عَيْنَكُمْ وَلَا تَعْفُوا.»

٦ الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، أَقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرَبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي.» فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَأَمَلُوا الدُّورَ قَتْلِي. أَخْرَجُوا.» فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي الْمَدِينَةِ.

٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأَبْقَيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مَهْلِكٌ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رِجْلِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟»

□ فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ أَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَأَمْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى.

١٠ وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.»

□□ وَإِذَا بِالرَّجُلِ الْأَلَيْسِ الْكَنَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.»

١٠

مجد الرب يفارق الهيكل

١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقْبَبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شِبْهِ عَرْشٍ.

٢ وَكَلَّمَ الرَّجُلَ الْأَلَيْسِ الْكَنَّانِ وَقَالَ: «أَدْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفَنَيْكَ جَمْرًا مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَذَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْنِي.

٣ وَالْكُرُوبِيمُ وَأَقْفُونَ عَنِ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ.

٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَأَمْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ.

٥ وَسَمِعَ صَوْتٌ أَجْنَحَةَ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجَةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ.

٦ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ الْأَلَيْسِ الْكَنَّانِ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكْرَةِ.

٧ وَمَدَّ كُرُوبُ يَدِهِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفْنَتِي الْأَلَيْسِ الْكَنَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ.

٨ فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا.

٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكْرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخِرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبْهِ حَجَرِ الزَّبْرَجِدِ.

١٠ وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكْرَةٌ وَسَطِ بَكْرَةٍ.

١١ لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا.

١٢ وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتِ مَلَأَتْهُ عَيُونًا حَوْلَ الْبَكَرَاتِ الْأَرْبَعِ.

١٣ أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَفُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكْرَةٌ.»

□□ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبِ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ.

١٥ ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ.

١٦ وَعِنْدَ سَيْرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ أَجْنَحَتَهَا لِلرَّفْعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدْرِ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا.

١٧ عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

- ١٨ وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.
 ١٩ فَرَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أُجْنِحَتَهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قُدَّامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ.
 ٢٠ هَذَا هُوَ الْخَيَّوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ.
 ٢١ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ، وَشَبَهُ أَيْدِيِ إِنْسَانٍ تَحْتَ أُجْنِحَتِهَا.
 ٢٢ وَشَكْلُ وَجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوَجْهِ الَّتِي رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ مَنَاطِرُهَا وَذَوَاتِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهِهِ.

١١

الرب يدين قادة الهيكل

- ١ ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمَتَّحِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ فِيهِمْ يَازَنِيَا بْنَ عَزْرُورَ، وَفَلطِيَا بْنَ بَنِيَا رِئِيسِي الشَّعْبِ.
 ٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمَفْكُورُونَ بِالْإِثْمِ، الْمَشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.
 ٣ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءُ الْبَيْوتِ! هِيَ الْقَدْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ.
 ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَبْنَا عَلَيْهِمْ. تَبْنَا يَا ابْنَ آدَمَ.»
 ٥ وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِإِلَيْكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ.
 ٦ قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْضَهَا بِالْقَتْلِ.
 ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتَلْتُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقَدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أَخْرَجْتُ مِنْ وَسْطِهَا.
 ٨ قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِبُهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
 ٩ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَبْتُكُمْ إِلَى أَيْدِيِ الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا.
 ١٠ بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي نُحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
 ١١ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي نُحْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ،
 ١٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.»
 ١٣ وَكَانَ لَمَّا تَبْنَا أَنْ فَلَطِيَا بْنَ بَنِيَا مَاتَ. نَحَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «آه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

الوعد بعودة إسرائيل

- ١٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
 ١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ إِخْوَتُكَ ذُوو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا.

١٦ لَذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا.

١٧ لَذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأُعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَيَأْتُونَ إِلَى هُنَاكَ وَيَزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا.

١٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،

٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَإِنَّا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًُا.

٢١ أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «

٢٢ ثُمَّ رَفَعْتُ الْكُرُوبِيمَ أُجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتِ مَعَهَا، وَمَجَّدَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ.

٢٣ وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ.

٢٤ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِينِ، فَصَعِدْتُ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا.

٢٥ فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِينِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

١٢

تصوير السبي بطريقة رمزية

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسَطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ

بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ.

٣ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةَ جَلَاءٍ، وَأَرْتَحِلْ قُدَّامَ عْيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَرْتَحِلْ قُدَّامَ عْيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ

يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ.

٤ فَتُخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عْيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تُخْرِجُ مَسَاءً قُدَّامَ عْيُونِهِمْ كَأَنْخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ.

٥ وَأَنْقُبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قُدَّامَ عْيُونِهِمْ وَأَخْرِجُهَا مِنْهُ.

٦ وَأَحْمِلْ عَلَى كَتِفِكَ قُدَّامَ عْيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تُعْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ،

وَحَمَلْتُ عَلَى كَتِفِي قُدَّامَ عْيُونِهِمْ.

٨ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟

١٠ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ.

١١ قُلْ: أَنَا آيَةُ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ.

١٢ وَالرَّيْسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتِفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيُخْرَجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُغَطِّي وَجْهَهُ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ.

١٣ وَأَبْسَطُ شَبَكْتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرِكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهَنَّاكَ يَمُوتُ.

١٤ وَأُذْرِي فِي كُلِّ رِيحٍ جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ.

١٥ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبْدِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ.

١٦ وَأَبْقِي مِنْهُمْ رَجُلًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٧ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلَّ خُبْرِكَ بَارْتِعَاشٍ، وَأَشْرَبَ مَاءَكَ بَارْتِعَادٍ وَغَمٍّ.

١٩ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَا كُلُّونَ خُبْرَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَحْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مِلْثَها مِنْ ظُلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٢٠ وَالْمَدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَحْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُقْفَرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتِ كُلُّ رُؤْيَا.

٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يَمَثَلُونَ بِهِ بَعْدَ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ أَقْرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا.

٢٤ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدَ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةٌ مَلَقَةٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدَ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمَتَمَرِدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأُجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَائِيهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَنَبِّئٌ لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ.

٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدَ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٣

نبوءة ضد الأنبياء الكذبة

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَّ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ.

٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقْمَى الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا.

٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ صَارُوا كَالْتَعَالِبِ فِي الْحَرْبِ.

٥ لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الثُّغْرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ.

- ٦ رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحِي الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَرْسِلْهُمْ، وَانْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ.
- ٧ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحِي الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟
- ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٩ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْتُوبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٠ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ! وَلَيْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطًا وَهَآ هُمْ يَمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ.
- ١١ فَقُلْ لِلَّذِينَ يَمْلِطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَاتْنِ يَا حِجَارَةَ الْبَرْدِ تَسْقُطُنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تُشَقِّقُهُ.
- ١٢ وَهَوَذَا إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: ابْنَ الطِّينِ الَّذِي طِينْتُمْ بِهِ؟
- ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُشَقِّقُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَحِجَارَةٌ بَرْدٌ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ.
- ١٤ فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَالصِّقَّةَ بِالْأَرْضِ، وَيَنْكَشِفُ أَسَاسُهُ فَيَسْقُطُ، وَتَفْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

- ١٥ فَأَتَمُّ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَطُوهُ!
- ١٦ أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَا سَلَامٍ، وَلَا سَلَامًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَّبِعْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَتَّبِعْنَ عَلَيْهِنَّ،
- ١٨ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُّ لِّلْوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدَ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَحْدَّاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِأَصْطِيَادِ النَّفُوسِ. أَفَتَصْطَدْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُمْ،
- ١٩ وَتَحْسِنِينَ عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفْنَةِ شَعْبِي، وَلَا لِأَجْلِ فُتَاتٍ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَأَسْتَحْيَاءِ نَفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟
- ٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا النَّفُوسَ كَالْفَرَاحِ، وَأَمْرٌ قُفَا عَنْ أَذْرَعِكُنَّ، وَأُطْلِقُ النَّفُوسَ، النَّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدْنَهَا كَالْفَرَاحِ.

- ٢١ وَأَمْرٌ قُفَا مَحْدَّاتِكُنَّ وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكُنَّ لِلصِّيدِ، فَتَعْلَمْنَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٢٢ لِأَنَّكُمْ أَحْزَنْتُمْ قَلْبَ الصِّدِّيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزَنْهُ، وَشَدَدْتُمْ أَيْدِيَ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا،
- ٢٣ فَلِذَلِكَ لَنْ تَعُدْنَ تَرِينَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفْنَ عِرَافَةً بَعْدُ، وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَتَعْلَمْنَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٤

إِدَانَةُ عِبْدَةِ الْأَصْنَامِ

- ١ جَاءَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي.
- ٢ فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:
- ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْرَةَ إِثْمِهِمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهِهِمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالَ؟»

- ٤ لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِثْمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ،
- ٥ لِكَيْ أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ.
- ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُّوا وَارْجِعُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ أَصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ.
- ٧ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِثْمَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِنَفْسِي.
- ٨ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَإِنَّا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَّتْ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَامَدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَيْدِيهِ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ وَيَجْمَلُونَ إِثْمَهُمْ. كَيْفَ السَّائِلِ يَكُونُ إِثْمُ النَّبِيِّ.
- ١١ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

لا مفر من القصاص

- ١٢ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:
- ١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ أَخْطَأْتُ إِلَيَّ أَرْضَ وَخَانَتْ خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِيَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،
- ١٤ وَكَانَ فِيهَا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِثْمًا يَخْلِصُونَ أَنفُسَهُمْ بِرِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ إِنَّ عَبْرَتَ فِي الْأَرْضِ وَحُوشًا رَدِيئَةً فَاتَّكَلُّوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ،
- ١٦ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَيَا أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلِصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحْدَهُمْ يَخْلِصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً.
- ١٧ أَوْ إِنْ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ عَبْرُ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،
- ١٨ وَفِي وَسْطِهَا هَوْلًا لِلرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ، فَيَا أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلِصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحْدَهُمْ يَخْلِصُونَ.
- ١٩ أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالْأَيْدِي لَأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،
- ٢٠ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَيَا أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَخْلِصُونَ أَبْنَاءَ وَلَا أَبْنَةَ. إِثْمًا يَخْلِصُونَ أَنفُسَهُمْ بِرِهِمْ.
- ٢١ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَاءً، لَأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ!
- ٢٢ فَهَذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتَهُ عَلَيْهَا.
- ٢٣ وَيَعَزَّوْكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِهَا سَبَبًا كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٥

أورشليم كرامة غير صالحة

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟
- ٣ هَلْ يُوْخَذُ مِنْهُ عُودٌ لِاصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدَا لِيُعْلَقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَا؟
- ٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفِيهِ وَيُحْرَقُ وَسَطُهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟
- ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْحَرْبِ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلَتْهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟
- ٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلُ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْدُلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ.
- ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يُخْرِجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَفَعَلُوا بِي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ.
- ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦

أورشليم الخائنة

- ١ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرِّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا،
- ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرَجُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حِيثِيَّةٌ.
- ٤ أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تُقَطَّعْ سَرَّتُكَ، وَلَمْ تُغْسَلِ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظُفِ، وَلَمْ تَمْلَحِ تَمْلِحًا، وَلَمْ تُقَمِّطِ تَقْمِطًا.
- ٥ لَمْ تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتَرْتُقَ لَكَ، بَلْ طُرِحْتَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ.
- ٦ فَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي.
- ٧ جَعَلْتِكِ رُبُوعَةَ كِنْيَاتِ الْحَقْلِ، فَرُبُوعَةٌ وَكَبُرَتْ، وَبَلَغَتْ زِينَةُ الْأَزْيَانِ. نَهَدْتُ ثَدْيِيكَ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً.
- ٨ فَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحَبِّ. فَبَسَطْتَ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَرَّتْ عَوْرَتُكَ، وَحَلَقْتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ،
- ٩ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصَرْتُ لِي.
- ١٠ فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنْكَ دِمَاءَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ،
- ١١ وَالْبَسْتُكَ مَطْرَزَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالْتَخَسِ، وَأَزْرَتُكَ بِالْكَانِ، وَكَسَوْتُكَ بَزًّا،
- ١٢ وَحَلَيْتُكَ بِالْحَلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسُورَةَ فِي يَدَيْكَ وَطَوَقًا فِي عُنُقِكَ.
- ١٣ وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ.
- ١٤ فَتَحَلَيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسِكَ الْكَانَ وَالْبَزَّ وَالْمَطْرَزَ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جِدًّا جِدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ.
- ١٥ وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَمِ بِجَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٦ «فَاتَّكَلَّتْ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَيَّنَتْ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبَتْ زِنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ.

- ١٦ وَأَخَذَتْ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعَتْ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةً، وَزَيَّنَتْ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ.
- ١٧ وَأَخَذَتْ أَمْتَعَةً زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فضِّي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، وَصَنَعَتْ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيَّنَتْ بِهَا.
- ١٨ وَأَخَذَتْ ثِيَابَكَ الْمَطْرُزَةَ وَغَطَّيْتُهَا بِهَا، وَوَضَعَتْ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبُخُورِي.
- ١٩ وَخُبْزِي الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ، وَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَائِحَةً سُرُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٢٠ «أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتِهِمْ لِي، وَذَبَحْتُهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوُ قَلِيلٌ مِنْ زِنَاكَ
- ٢١ أَنْتَ ذَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟
- ٢٢ وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزِنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتِ مَدُوسَةً بِدَمِكَ.
- ٢٣ وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيْلٌ، وَيْلٌ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
- ٢٤ أَنْتَ بَنَيْتِ لِنَفْسِكَ قَبَةَ وَصَنَعَتْ لِنَفْسِكَ مَرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ.
- ٢٥ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتِ مَرْتَفَعَتِكَ وَرَجَسْتِ بَمَالِكِ، وَفَرَجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتَ زِنَاكَ.
- ٢٦ وَزَيَّنْتَ مَعَ جِهَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاظِ اللَّحْمِ، وَزِدْتِ فِي زِنَاكَ لِإِغَاظِي.
- ٢٧ «فَهَآنَذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنْعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتِكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغَضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، الَّلَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةَ.

- ٢٨ وَزَيَّنْتَ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبَعِي فَرِيضَتِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا.
- ٢٩ وَكَثَّرْتَ زِنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي.
- ٣٠ مَا أَمْرَضَ قَلْبِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فَعَلَ امْرَأَةٌ زَانِيَةً سَلِيطَةً،
- ٣١ بَيْنَاتِكَ قَبْتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتَ مَرْتَفَعَتِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَرَانِيَةً، بَلْ مُحْتَقَرَةً الْأَجْرَةَ.
- ٣٢ آتَيْتِ الزَّوْجَةَ الْفَاسِقَةَ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا.
- ٣٣ لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَدَايَاكَ، وَرَشِيَّتَهُمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ.
- ٣٤ وَصَارَ فَيْكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زِنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزَنَ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أُجْرَةً وَلَا أُجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصُرْتَ بِالْعَكْسِ.

الحكم بالقضاء على إسرائيل

- ٣٥ «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةَ أَسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ:
- ٣٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نُحَاسُكَ وَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتِكَ بِنَاكَ بِمُحِبِّكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا،
- ٣٧ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّكَ الَّذِينَ لَدَدْتِ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفُ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ.
- ٣٨ وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ.
- ٣٩ وَأَسْلَمُكَ لِيَدِهِمْ فَيَدْمُونُ قَبْتَكَ وَيَهْدِمُونَ مَرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً.

- ٤٠ وَيَصْعُدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقَطْعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ،
 ٤١ وَيَحْرِقُونَ بُيُوتَكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قَدَامَ عُيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُفِكَ عَنِ الزَّيْنَاءِ، وَإَيْضًا لَا تُعْطِينَ أُجْرَةً بَعْدُ.
 ٤٢ وَأَحِلُّ غَضْبِي بِكَ فَتَنْصَرِفْ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنْ وَلَا أَغْضِبُ بَعْدُ.
 ٤٣ مِنْ أَجْلِ أَنْتَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، بَلْ أَسْخَطْتَنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَآنَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
 فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

- ٤٤ «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلِي يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتِهَا.
 ٤٥ ابْنَةُ أُمَّكَ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أَمْكُنْ حِثِّيَّةً وَأَبُوكُنْ أُمُورِي.
 ٤٦ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأَخْتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.
 ٤٧ وَلَا فِي طَرِيقَهُنَّ سَلَكْتِ، وَلَا مِثْلَ رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدْتَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرُقِكَ.
 ٤٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ سَدُومُ أُخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ.
 ٤٩ هَذَا كَانَ إِثْمُ أُخْتِكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّعْبُ مِنْ أَخْبِزِ وَسَلَامِ الْأَطْمِثَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ،
 ٥٠ وَتَكْبَرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَزَعَتَهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ.
 ٥١ وَلَمْ تُحْطِي السَّامِرَةُ نِصْفَ خَطَايَاكَ. بَلْ زِدْتَ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَرْتَ أَخَوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ.
 ٥٢ فَأَحْمِلِي أَيْضًا خَزِيكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخَوَاتِكَ، بِخَطَايَاكَ الَّتِي بَهَا رَجَسْتَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرُ مِنْكَ، فَأَخْجَلِي أَنْتِ أَيْضًا،
 وَأَحْمِلِي عَارَكَ بِتَبِيرِكَ أَخَوَاتِكَ.
 ٥٣ وَأَرْجِعْ سَبِيحَتِي، سَبِي سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِي مَسِييِكَ فِي وَسْطِهَا،
 ٥٤ لِكَيْ تَحْمِلِي عَارَكَ وَتُخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَ بِتَعَزِّيَّتِكَ إِيَّاهُنَّ.
 ٥٥ وَأَخَوَاتُكَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكَ تَرْجِعْنَ إِلَى
 حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ.

- ٥٦ وَأَخْتُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ تَذْكُرِي فِي فِكِّ يَوْمِ كِبْرِيَاكَ،
 ٥٧ قَبْلَ مَا أَنْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
 ٥٨ رَذِيلَتُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥٩ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتِ، إِذْ أَرْدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنَكْثِ الْعَهْدِ.

- ٦٠ وَلِكِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَاكَ، وَأُقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.
 ٦١ فَتَذْكُرِينَ طَرُقَكَ وَتَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكُبْرَى وَالصَّغْرَى، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا بَعْهَدِكَ.
 ٦٢ وَأَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ،
 ٦٣ لِكَيْ تَذْكُرِي فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدُ بِسَبَبِ خَزِيكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٧

مثل النسرين والكرمة وتفسيره

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجَ أُحْجِيَّةٍ وَمِثْلَ مِثْلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،
- ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ، ذُو تَهَوِيلٍ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرَعَ الْأَرْضِ.
- ٤ قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ.
- ٥ وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهِ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفَصَافِ،
- ٦ فَنَبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً قَصِيرَةَ السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا.
- ٧ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ لِحُوهِ زَرَاجِينِهَا لِيسْقِيَهَا فِي نَحَائِلِ غَرْسِهَا.
- ٨ فِي حَقْلِ جِيدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لِنَبْتِ أَغْصَانِهَا وَتَجَلَّ ثَمَرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً.
- ٩ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجِحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا فَيَبْسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقِ أَغْصَانِهَا تَبْسُ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا.
- ١٠ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجِحُ؟ أَلَا تَبْسُ يَبْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي نَحَائِلِ نَبْتِهَا تَبْسُ.»
- ١١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٢ «قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ.
- ١٣ وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ،
- ١٤ لِتَكُونَ الْمَمْلُوكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبِتَ.
- ١٥ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَيْلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجِحُ؟ هَلْ يَفْلِتُ فَاعِلٌ هَذَا؟ أَمْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيَفْلِتُ؟
- ١٦ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي أزدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ.
- ١٧ وَلَا يَجِدُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَفِيرٌ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بَرْجٍ لِقَطْعِ نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ.
- ١٨ إِذْ أزدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يَفْلِتُ.
- ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنْ قَسَمِي الَّذِي أزدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ.
- ٢٠ وَأَبْسُ شَبَكِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرِكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأُحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي بِهَا.
- ٢١ وَكُلُّ هَارِيهِ وَكُلُّ جِيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يَذْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

٢٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَآخُذْ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرِسُهُ، وَأَقْطِفْ مِنْ رَأْسِ خِرَاعِيهِ غُصْنَاً وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَاخِجٍ.

٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرِسُهُ، فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَجْعَلُ ثَمْرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ.

٢٤ فَفَعَلْتُ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَبَسَّتُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ، وَأَفْرَخْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

١٨

النفس التي تخطئ تموت

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْخِصْرِمَ وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ ضَرَسَتْ؟

٣ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ.

٤ هَا كُلُّ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْآبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ.

٥ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا،

٦ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُجَسِّسْ أَمْرًا قَرِيبَهُ، وَلَمْ يَقْرُبْ أَمْرًا طَامِثًا،

٧ وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْهَدْيُونَ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبْ أَغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا،

٨ وَلَمْ يُعْطِ بِالرِّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مَرَابِجَةً، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ الْجُورِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ،

٩ وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةً يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ «فَإِنْ وُلِدَ ابْنًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ،

١١ وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَسَ أَمْرًا قَرِيبَهُ،

١٢ وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَأَغْتَصَبَ أَغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدَّ الرَّهْنَ، وَقَدَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ،

١٣ وَأَعْطَى بِالرِّبَا وَأَخَذَ الْمَرَابِجَةَ، أَفِيحِيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلُّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمُوتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

١٤ «وَأِنْ وُلِدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَاَهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا.

١٥ لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَسَ أَمْرًا قَرِيبَهُ،

١٦ وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا أَزْهَنَ رَهْنًا، وَلَا أَغْتَصَبَ أَغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْرَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا

١٧ وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبَاً وَلَا مَرَابِجَةً، بَلْ أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةً يَحْيَا.

١٨ أَمَّا أَبُوهُ فَلَأَنَّهُ ظَلَمَ ظُلْمًا، وَأَغْتَصَبَ أَخَاهُ أَغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

١٩ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِماذا لَا يَجْعَلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا حَيَاةً يَحْيَا.

٢٠ النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَجْعَلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ، وَالْآبُ لَا يَجْعَلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِيرِ

عَلَيْهِ يَكُونُ.

- ٢١ فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدَلًا حَيًّا يَحْيَا. لَا يَمُوتُ.
- ٢٢ كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا.
- ٢٣ هَلْ مَسْرَةٌ أَسْرُ يَمُوتِ الشَّرِيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا بَرُّجُوعِهِ عَنْ طَرَفِهِ فَيَحْيَا؟
- ٢٤ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي حَيَاتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.
- ٢٥ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطْرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟
- ٢٦ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَيَأْتِيهِ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ.
- ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدَلًا، فَهُوَ يَحْيِي نَفْسَهُ.
- ٢٨ رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا حَيًّا. لَا يَمُوتُ.
- ٢٩ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. أَطْرِيقِي غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرَفُكُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟
- ٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطَرَفِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونَ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً.
- ٣١ إِطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
- ٣٢ لِأَنِّي لَا أَسْرُ يَمُوتٍ مِنْ يَمُوتٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَأَحْيُوا.

١٩

رثاء رؤساء إسرائيل

- ١ «أَمَا أَنْتَ فَارْفَعِ مَرْثَاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمَّكَ؟ لَبُوءَةٌ رُبِضَتْ بَيْنَ الْأَسْوَدِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ.
- ٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ الْفَرَيْسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.
- ٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمَّمُ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَآتَوْا بِهِ بِحِزَائِمٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَضَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَبَّرَتْهُ شِبْلًا.
- ٦ فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ أَفْتِرَاسَ الْفَرَيْسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.
- ٧ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَاقْفَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا مِنْ صَوْتِ زَجْرَتِهِ.
- ٨ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمَّمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفْرَتِهِمْ،
- ٩ فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بَحْرٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقَلَاعِ لِكَيْلَا يَسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ «أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرَحَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.
- ١١ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقَضْبَانِ الْمَتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْغُيْبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا.
- ١٢ لَكِنَّا اقْتَلَعْتَ بَغِيظًا وَطُرَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ ثَمَرَهَا. قُصِفَتْ وَيَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ.

١٣ وَالآنَ غُرِسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ عَطْشَانَةٍ.

١٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبٍ تَسْلُطُ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمِرْثَاةٍ.»

٢٠

إسرائيل المتردة

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنْاسًا مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي.

٢ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِمَةُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِتَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٤ هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَّفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ،

٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِئَسْلُبَ بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ الْهَكُومُ،

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، هِيَ نَخْرُ كُلَّ الْأَرْضِي،

٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِي، وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْهَكُومُ.

٨ فَتَمَرَدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِي، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ عَلَيْهِمْ سَخَطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ.

٩ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عِيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

١٠ فَأُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَاتَّيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ.

١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا.

١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُهُمْ.

١٣ «فَتَمَرَدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ لِإِفْنَائِهِمْ.

١٤ لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَجَسَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.

١٥ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ بَأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، هِيَ نَخْرُ كُلَّ الْأَرْضِي.

١٦ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ تَجَسَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبٌ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.

١٧ لَكِنَّ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ.

١٨ وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَجَسَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ.

- ١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا،
 ٢٠ وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
 ٢١ فَتَمَرَّدَ الْآبَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا سُبُوتِي. قُلْتُ:
 إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ.
 ٢٢ ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عَيْنِهِمْ.
 ٢٣ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ لِأَفْرِقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَذْرِبَهُمْ فِي الْأَرْضِ،
 ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَنَجَسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عَيْنُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ.
 ٢٥ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا،
 ٢٦ وَنَجَسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحٍ رَحِمٍ، لِأَيِّدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
 ٢٧ «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي
 خِيَانَةً

- ٢٨ لَمَّا آتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَبِيَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ،
 وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَائِنَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَاحِجَ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَاتِهِمْ.
 ٢٩ قُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمَهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

القضاء والاسترداد

- ٣٠ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَجَسَّمُ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَيْنَمَ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟
 ٣١ وَبَتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ آبَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيُّ أَنَا،
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ.
 ٣٢ وَالَّذِي يَخْطُرُ بِإِلَاحِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرْضِ فَنَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ.
 ٣٣ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ.
 ٣٤ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَاجْمَعْتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ.
 ٣٥ وَأَتَيْتُكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكُمْتُكُمْ هُنَاكَ وَجَهًا لُوجَهُ.
 ٣٦ كَمَا حَاكَمْتُمْ آبَاءَكُمْ فِي بَرِيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحَاكُمْتُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
 ٣٧ وَأَمَرْتُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ.
 ٣٨ وَأَعْرَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
 ٣٩ «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَذْهَبُوا وَعَبَدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَنَجَّسُوا
 اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ.

٤٠ لَأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جِزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مَقَدَّسَاتِكُمْ.

٤١ بِرَأْحَةِ سُورٍ كُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَأَتَقَدَّسُ فِيكُمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ،

٤٢ فَفَعَلُونِ أَيُّهَا أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَيْتُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.

٤٣ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمُ الَّتِي تَجَسَّمُ بِهَا، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ بِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.

٤٤ فَفَعَلُونِ أَيُّهَا أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُمْ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٤٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ التَّيْمَنِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ وَعَمْرِي الْحَقْلِي فِي الْجَنُوبِ،

٤٧ وَقُلْ لِعَمْرِي الْجَنُوبِ: أَسْمِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ

شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لِهَيْبِهَا الْمَلْتَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ.

٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَيُّهَا أَنَا الرَّبُّ أُضْرِمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ.»

□□ قُلْتُ: «أَه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يَمِثِلُ هُوَ أَمَثَلًا؟.»

٢١

بابل سيف الله للقضاء

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلَّمْ عَلَى الْمَقَادِسِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،

٣ وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِيقَ وَالشَّرِيرَ.

٤ مِنْ حَيْثُ آتَيْتُ أَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ عَلَيَّ كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ.

٥ فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتْ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا.

٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِانْكَسَارِ الْحَقْوِينَ، وَبِمِرَارَةِ تَنْهَدِ أَمَامَ عُيُونِهِمْ.

٧ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَيَّ مَ تَنْهَدُ؟ أَنْتَ تَقُولُ: عَلَيَّ الْخَبِيرُ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَفِئُ كُلُّ الْأَيْدِي، وَتِيَّاسُ كُلِّ

رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفٌ سَيْفٌ حُدِدَ وَصُقِلَ أَيْضًا.

١٠ قَدْ حُدِدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صُقِلَ لِكَيْ يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهِّجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عُودٍ.

١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصْقَلَ لِكَيْ يُمْسِكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِكَيْ يُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ.

١٢ أَصْرُخْ وَوَلُولْ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يُكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تُكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفِقُ عَلَيَّ نَفْذِكَ.

١٣ لِأَنَّهُ أَمْتَحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تُكُنْ أَيْضًا الْعَصَا الْمَزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٤ فَتَبْنَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفِقُ كَفًّا عَلَيَّ كَفِّ، وَلِيُعِدَّ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ.

١٥ لِدُوبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَيَّ كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. آه! قَدْ جُعِلَ بَرَاقًا. هُوَ مَصْقُولٌ لِلدَّبْحِ.

١٦ أَنْضَمَّ يَمِينٌ، أَنْصَبَ شِمْلٌ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ.

١٧ وَأَنَا أَيْضًا أَصْفِقُ كَفِّي عَلَيَّ كَفِّي وَأُسْكِنُ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

□□ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٩ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنٌ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِحِجِّي سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَانِ. وَأَصْنَعُ صَوَّةً، عَلَيَّ رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ أَصْنَعُهَا.

٢٠ عَيْنٌ طَرِيقًا لِيَأْتِي السَّيْفُ عَلَيَّ رِبَّةَ بَنِي عَمُّونَ، وَعَلَيَّ يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمُنْبَعَةِ.

٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَيَّ أُمِّ الطَّرِيقِ، عَلَيَّ رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السَّهَامَ، سَأَلَ بِالْتَرَاثِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَيْدِ.

٢٢ عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ لَوْضِعِ الْمَجَاتِقِ، لِفَتْحِ الْقَمِّ فِي الْقَتْلِ، وَلِرَفْعِ الصَّوْتِ بِالْمُهْتَفِ، لَوْضِعِ الْمَجَاتِقِ عَلَيَّ الْأَبْوَابِ،

لِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بَرْجٍ.

٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عُيُونِهِمُ الْحَافِلِينَ لَهُمْ حَلْفًا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا.

٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ذَكَّرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انْتِكَشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ

تَذَكَّرَ كُمْ تَوَخَّذُوا بِالْيَدِ.

٢٥ «وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجَسُ الشَّرِيرُ، رَئِيسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النِّهَايَةِ،

٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْزِعِ الْعِمَامَةَ. أَرْفِعِ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تَلُكُ. أَرْفِعِ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ.

٢٧ مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يُكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأُعْطِيهِ إِيَّاهُ.

سيف مسلول على العمونيين

٢٨ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَبْنَا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُّونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ، فَقُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوكٌ لِلدَّبْحِ! مَصْقُولٌ لِلْغَايَةِ لِلرَّبْرِيقِ.

٢٩ إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَيَّ أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النِّهَايَةِ.

٣٠ فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتُ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكِمُ!

٣١ وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلِبُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِلْإِهْلَاكِ.

٣٢ تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يُكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تَذْكُرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

٢٢

خطايا اورشليم

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدِّمَاءِ؟ فَعَرَفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا،
- ٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ بِهَا،
- ٤ قَدْ أَثْمَتَ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَّسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرْضِي.
- ٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجِيسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ.
- ٦ هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفْكِ الدَّمِ.
- ٧ فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ أَضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ.
- ٨ أَزْدَرَيْتَ أَقْدَاسِي وَنَجَّسْتَ سُبُوتِي.
- ٩ كَانَ فِيكَ أَنْاسٌ وَشَأَةٌ لِسَفْكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً.
- ١٠ فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَنُهَا.
- ١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَأَةٍ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ.
- ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِسَفْكِ الدَّمِ. أَخَذَتِ الرَّبَا وَالْمَرَاجِمَةَ، وَسَلَبَتِ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٣ «فَهَآنَذَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتِ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ.
- ١٤ فَهَلْ يَثْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَتَوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلْتُ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.
- ١٥ وَأَبْدُدُكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأَزْدَرِيكَ فِي الْأَرْضِ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ.
- ١٦ وَتَتَدَسَّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، وَتَعْلَبِينَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.»
- ١٧ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ زَغَلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرِصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَغَلٌ فَضَّةً.
- ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرْتُمْ زَغَلًا، فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ،
- ٢٠ جَمْعَ فَضَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرِصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لَسَبْكَهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ.
- ٢١ فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفِخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسَبِكُونَ فِي وَسْطِهَا.
- ٢٢ كَمَا تُسَبِكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبِكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ.»
- وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ.
- ٢٥ فِتْنَةٌ أَنْبِيَاءُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مَرْمُوحٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ. أَكَلُوا نَفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا.

٢٦ كَهْتَبَهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يَمِيزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَحَبَبُوا عِيُونَهُمْ عَنِ سُبُوتِي فَتَدَنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ.

- ٢٧ رُؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذَنَابٍ خَاطِفَةٍ خَطْفًا لِسَفْكَ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النَّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبٍ.
- ٢٨ وَأَنْبِيَآؤُهَا قَدْ طِينُوا لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَاتِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ.
- ٢٩ شَعْبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَعَصَبُوا غَضَبًا، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بَغَيْرِ الْحَقِّ.
- ٣٠ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا بَيْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِجَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.
- ٣١ فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْتَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٣

أختان زانيتان

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، كَانَ أَمْرَاتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ،
- ٣ وَزَنَتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَنَتَا. هُنَاكَ دَخَدِغَتْ تُدِيهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَغَزَغَتْ تَرَائِبُ عُدْرَتَيْهِمَا.
- ٤ وَأَسْمَهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيَّةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأَوْرُشَلِيمُ «أَهْوَلِيَّةُ».
- وَزَنَتِ أَهْوَلَةُ مِنْ نَحْتِي وَعَشَقْتُ مُحِبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ
- ٦ الْأَلْبَسِينَ الْأَسْمَانِجُونِيَّ وَالْوَلَةَ وَشَحْنًا، كُلَّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ.
- ٧ فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا لِخِتَارِي بَنِي أَشُورِ كُلِّهِمْ، وَتَجَسَّتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.
- ٨ وَلَمْ تَتْرِكْ زَنَاها مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهَا ضَاغَعُوها فِي صِبَاهَا، وَزَغَزَغُوا تَرَائِبَ عُدْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاها.
- ٩ لِذَلِكَ سَلَبْتَهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورِ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ.
- ١٠ هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتِهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.
- ١١ «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشَقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاها أَكْثَرَ مِنْ زَنَا أُخْتِهَا.
- ١٢ عَشَقْتُ بَنِي أَشُورِ الْوَلَةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ الْأَلْبَسِينَ أَغْرَ لِبَاسِ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلَّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ.
- ١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَجَسَّتْ، وَلِكَلْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ.
- ١٤ وَزَادَتْ زَنَاها. وَمَا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالٍ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُورَ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً بِمِغْرَةٍ،
- ١٥ مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَامَتُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلَّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْجَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضَ

مِيلا دِهِم،

- ١٦ عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنِيَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ١٧ فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاها، فَتَجَسَّتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسَهَا.
- ١٨ وَكَشَفَتْ زَنَاها وَكَشَفَتْ عَوْرَتِهَا، جَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا.
- ١٩ وَأَكْثَرَتْ زَنَاها بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ.

٢٠ وَعَشِقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لِحْمِهِمْ كَلَحِمِ الْخَمِيرِ وَمِنْهُمْ كَمَنِي الْخَلِيلِ.

٢١ وَافْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صَبَاكِ بَزْغَرَةَ الْمِصْرِيِّينَ لِأَجْلِ نُدْيِ صَبَاكِ.

٢٢ «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا أَهِيحُ عَلَيْكَ عِشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ:

٢٣ بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فُقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شَبَانَ شَهْوَةَ، وَوَلَاةَ وَشِخْنَ كُلَّهُمْ رُؤْسَاءَ مَرْجَبَاتٍ وَشَهْرَاءَ. كُلَّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَلِيلِ.

٢٤ فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْجَبَاتٍ وَجَلَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةِ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ الْتَرَسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُوذَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلِمُ لَهُمُ الْحِكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.

٢٥ وَأَجْعَلُ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعْمَلُونَكَ بِالسَّخَطِ. يَقَطِّعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَبِقَيْتِكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤَكَّلُ بِقَيْتِكَ بِالنَّارِ.

٢٦ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ.

٢٧ وَأَبْطَلُ رَذِيلَتَكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ.

٢٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا أَسْلِبُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ.

٢٩ فَيَعْمَلُونَكَ بِالْبَغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً، فَتَنْكَشِفُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَرَذِيلَتِكَ وَزَنَاكَ.

٣٠ أَفْعَلُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَيْتٌ وَرَاءَ الْأُمَمِ، لِأَنَّكَ تَجَسَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ.

٣١ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَأَدْفَعُ كَأْسَهَا لِيَدِكَ.

٣٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلضَّحِكِ وَاللَّاسْتِهْرَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا.

٣٣ تَمْتَلِكِينَ سَكْرًا وَحَزْنًا، كَأْسَ التَّحِيرِ وَالْخَرَابِ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةَ.

٣٤ فَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِبِينَهَا وَتَقْضَمِينَ شَفَقَهَا وَتَجْتَثِينَ نُدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمِلِي أَيْضًا رَذِيلَتَكَ وَزَنَاكَ.»

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْلِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا بِرِجَاسَاتِهِمَا،

٣٧ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَتَا وَفِي أَيَدَيْهِمَا دَمٌ، وَزَنَتَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازَتَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمُ لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا.

٣٨ وَفَعَلَتَا أَيْضًا بِي هَذَا: نَجَسْتَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسْتَا سُبُوتِي.

٣٩ وَلَمَّا ذَبَحْتَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَتَانِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ. فَهَوَذَا هَكَذَا فَعَلْتَا فِي وَسْطِ بَيْتِي.

٤٠ بَلْ أَرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ. الَّذِينَ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهَوَذَا جَاءُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمَمْتُ وَحَلَّتْ عَيْنَيْكَ

وَوَحَلَّتْ بِالْحُلِيِّ،

٤١ وَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرٍ فَاخِرٍ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مَنْضُضَةٌ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي.

٤٢ وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرَفِّهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ. أُتِيَ بِسَكَرَى مِنَ الْبَرِيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةَ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا.

٤٣ قُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الزَّيْنَى: الْآنَ يَزْنُونَ زَيْنًا مَعَهَا وَهِيَ.

٤٤ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمَرَاتِينِ الزَّانِيَتَيْنِ.

٤٥ وَالرَّجَالُ الصَّادِقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ.

٤٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأُسَلِّهُمَا لَلْجُورِ وَالنَّهْبِ.

٤٧ وَتَرْجَهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتِهِمَا، وَيَحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ.

٤٨ فَأَبْطُلُ الرِّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رِذِيلَتِكَا.

٤٩ وَيَرُدُّونَ عَلَيْكَا رِذِيلَتِكَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٤

مَثَلُ قَدْرِ الطَّبِيخِ

١ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ.

٣ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلْبَيْتِ الْمَتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقَدْرَ. ضَعِهَا وَأَيْضًا صَبِّ فِيهَا مَاءً.

٤ اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخْذَ وَالْكَتِفَ. أَمْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ.

٥ خُذْ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتَسْلُقْ أَيْضًا عِظَامَهَا فِي وَسْطِهَا.

٦ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ الْمَدِينَةَ الدِّمَاءِ، الْقَدْرُ الَّتِي فِيهَا زَنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زَنْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَتَّقِ عَلَيْهَا قُرْعَةً.»

٧ لِأَنَّ دَمًا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى ضِجِّ الصَّخْرِ. لَمْ تَرْفُقْهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتُورِيهِ بِالْتُّرَابِ.

٨ لِيَصْعُدَ الْغَضَبُ، لِتُنْقَمَ نِقْمَةً، وَضَعْتَ دَمًا عَلَى ضِجِّ الصَّخْرِ لِثَلَاثِ يَوَارِي.

٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ الْمَدِينَةَ الدِّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كُومَتَهَا.

١٠ كَثُرَ الْحَطْبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ، تَبْلُهُ تَنْبِيلاً، وَلْتَحْرِقِ الْعِظَامُ.

١١ ثُمَّ ضَعِهَا فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحَاسَهَا وَيَحْرِقُ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زَنْجَارُهَا.

١٢ بِمِشَقَّاتٍ تَعَبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زَنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زَنْجَارُهَا.

١٣ فِي نَجَاسَتِكَ رِذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِي، وَلَنْ تَطْهَرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَجِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ.

١٤ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَا تِي فَافْعَلْهُ. لَا أَطْلُقُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أَنْدَمُ. حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ

الرَّبُّ.»

موت زوجة حزقيال

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَٰذَا أَخَذَ عَنْكَ شَهْوَةٌ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تَتَّخِ وَلَا تَتَّبِكَ وَلَا تَنْزِلْ دُمُوعُكَ.
١٧ تَهْدُ سَابِغًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةً عَلَى أَمْوَاتٍ. لُفَّ عَصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَغْطِ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.»

□□ فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْغَدِ كَمَا أَمَرْتُ.

١٩ فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا نُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟»

٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢١ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَٰذَا مِنْجَسٌ مُقَدِّسِي نَحْرٍ عَرِّضٌ، شَهْوَةٌ أَعْيُنِكُمْ وَلَذَّةُ نَفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،

٢٢ وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَغْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.

٢٣ وَتَكُونُ عَصَابَتِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنِعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَّوَحُّونَ وَلَا تَتَّبُكُونَ وَتَفَنُونَ بِأَثَامِكُمْ. تَتَّبُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٢٤ وَيَكُونُ حَزَقِيَالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلُ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَٰذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذَ عَنْهُمْ عَرِّضَهُمْ، سُرُورَ نَحْرِهِمْ، شَهْوَةٌ عَيْنِهِمْ وَرَفْعَةٌ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءُ هُمْ وَبَنَاتِهِمْ،

٢٦ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمَنْفَلِتُ لِيَسْمَعَ أُذُنَيْكَ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكَ لِلْمَنْفَلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ آبِكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢٥

نبوءة ضد بني عمون

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ وَتَبْنَا عَلَيْهِمْ،

٣ وَقُلْ لِبَنِي عَمُونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قُلْتَ: هَهُ! عَلَى مُقَدِّسِي لِأَنَّهُ تَتَّجَسَّسُ، وَعَلَى

أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّئِ،

٤ فَلِذَلِكَ هَٰذَا أُسَلِّبُ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مَلَكًا، فَيَقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتِكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ

لِبَنِكَ.

٥ وَاجْعَلْ «رَبَّةً» مَنَاحًا لِلْإِبِلِ، وَبَنِي عَمُونَ مَرَبِضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَفَقْتَ بِيَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرِحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٧ فَلِذَلِكَ هَٰذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُسَلِّبُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأُيَدِّدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرَبْتُكَ، فَتَعَلَّمْتُ أَنِّي أَنَا

الرَّبُّ.

نبوءة ضد مواب

٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مَوَابَ وَسَعِيرٌ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُوذَا مِثْلُ كُلِّ الْأُمَّمِ.

٩ لِذَلِكَ هَٰذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مَوَابَ مِنَ الْمَدِينِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بِهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بِشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقَرِيَتَيْهِمَا،

- ١٠ لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مُلَكًّا، لِكَيْلَا يَذْكُرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ.
١١ وَبِمَوَابٍ أُجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد أدوم

- ١٢ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَأَنْتَقَمَ مِنْهُ،
١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمْدُ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنْ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ
يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ.
١٤ وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَغَضَبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

نبوءة ضد فلسطين

- ١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَأَنْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلخُرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ
أَبَدِيَّةٍ،
١٦ فَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَمْدُ يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكِرِّيْتِيِّينَ، وَأُهْلِكُ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ.
١٧ وَأُجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

٢٦

نبوءة ضد صور

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ: هَهُ! قَدْ أَنْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَأُ إِذْ خَرِبَتْ.
٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا صُورُ فَاصْعِدْ عَلَيْكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً كَمَا يَعْلِي الْبَحْرُ أَمَاجِهِ.
٤ فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدِمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْحِي تَرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا صَخْرًا،
٥ فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّبَاقِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ.
٦ وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
٧ «لَأنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكَ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمَرْجَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ
وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ،
٨ فَيُقْتَلُ بَنَاتُكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاقِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيَقِيمُ عَلَيْكَ مِئْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تُرْسًا،
٩ وَيَجْعَلُ مَجَاتِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِ.
١٠ وَلِكثْرَةِ خَيْلِهِ يُغَطِّيكَ غُبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْجَاتِ تَتَزَلُّلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تَدْخُلُ مَدِينَةً
مَشْغُورَةً.

- ١١ بِخَوْفِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِرْكَ.
١٢ وَيَنْهَبُونَ ثَرُوتَكَ، وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتَكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُونَ بَيْوتَكَ الْبَيْحَةَ، وَيَضَعُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتُرَابَكَ فِي وَسْطِ
الْمِيَاهِ.

- ١٣ وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ.
- ١٤ وَأَصْبِرْكَ كَضِحِ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّبَاكِ. لَا تَبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِيُصَوِّرَ: أَمَا تَنْزَلُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُقُوطِكَ، عِنْدَ صَرَخِ الْجَرَحِيِّ، عِنْدَ وَقُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟
- ١٦ فَتَنْزَلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنِ كُرَاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبِيهِمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمَطْرُزَةَ. يَلْبَسُونَ رِعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ، وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ.
- ١٧ وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْنَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قُوَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسَكَانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رِعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حَيْرَانِهَا؟
- ١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُقُوطِكَ وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرُؤَاكِ.
- ١٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أُصْبِرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدِينِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْغَمْرَ فَغَشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،
- ٢٠ أَهْبَطْتُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلَسْتُكَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ فِي أَنْحَرِ الْأَبْدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلَ نَحْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ٢١ أُصْبِرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتَطْلُبِينَ فَلَا تُوْجَدِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٧

رثاء صور

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعْ مَرْنَاةً عَلَى صُورَ،
- ٣ وَقُلْ لِيُصَوِّرَ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرِ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ.
- ٤ تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. بِنَاؤُوكَ تَمَمُوا جَمَالَكَ.
- ٥ عَمَلُوا كُلَّ الْوَاحِكِ مِنْ سُرُوسَنِيرَ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي.
- ٦ صَنَعُوا مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ مَجَازِيْفَكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجِ مُطْعَمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كِتِيمَ.
- ٧ كَانَتْ مَطْرُزٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرِ الْإِيشَةَ كَانَا غِطَاءَكَ.
- ٨ أَهْلُ صَيْدُونَ وَإِرْوَادَ كَانُوا مَلَاحِيكَ. حُكَّاءُكَ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَّابِيْنُكَ.
- ٩ شَيْوُخُ جَبِيلَ وَحُكَّاءُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَّافُوكَ. جَمِيعُ سَفِينِ الْبَحْرِ وَمَلَاحُهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ.
- ١٠ فَارْسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَلَقُوا فِيكَ تَرَسًا وَخُوذَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ.
- ١١ بَنُو إِرْوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بَرُوجِكَ. عَلَقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَمُوا جَمَالَكَ.
- ١٢ تَرَشِيشُ تَاجَرْتُكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غَنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاكَ.
- ١٣ يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ هُمْ تِجَارِكَ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبِأَنْيَةِ النُّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتِكَ.

- ١٤ وَمِنْ بَيْتِ تُوْجَرْمَةَ بِأَخْلِيلَ وَالْفُرْسَانَ وَالْبِغَالَ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.
- ١٥ بَنُو دَدَانَ تِجَارَكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارُ يَدِكَ. أَدَاوُ هَدَيْتِكَ قُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ.
- ١٦ أَرَامُ تَاجَرْتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ، تَاجَرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْمَطْرَزِ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ.
- ١٧ يَهُوذَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تِجَارُكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةِ مَنِيَّتِ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانَ.
- ١٨ دِمَشْقُ تَاجَرْتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غَنِيِّ، بِخَمْرِ حَلْبُونَ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ.
- ١٩ وَدَانُ وَيَاوَانُ قَدَّمُوا غَزْلًا فِي أَسْوَاقِكَ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيخَةٌ وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي سُوقِكَ.
- ٢٠ دَدَانُ تَاجَرْتُكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ.
- ٢١ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قِيدَارٍ هُمْ تِجَارُ يَدِكَ بِالْخِرْفَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارَكَ.
- ٢٢ تِجَارُ شَبَا وَرَعْمَةَ هُمْ تِجَارُكَ. بِأَنْفَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ.
- ٢٣ حِرَانُ وَكِنَةُ وَعَدَنُ تِجَارُ شَبَا وَأَشُورَ وَكَلْمَدَ تِجَارُكَ.
- ٢٤ هَوْلَاءُ تِجَارُكَ بِنَفَاسٍ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانْجُونِيَّةٍ وَمُطْرَزَةٍ، وَأَصُونَةِ مَبْرَمٍ مَعْكُومَةٍ بِالْحَبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.
- ٢٥ «سَفْنُ تَرْشِيدِشَ قَوَافِلِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَمَجَّدَتْ جَدًّا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ.
- ٢٦ مَلَّاحُوكَ قَدِ اتَّوَا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتَكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ.
- ٢٧ ثَرُوتِكَ وَأَسْوَاقِكَ وَبِضَاعَتِكَ وَمَلَّاحُوكَ وَرَبَائِبِيكَ وَقَلَّافُوكَ وَالْمَتَاجِرُونَ بِمَتَجَرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرَبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ.
- ٢٨ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَائِبِيكَ تَنْزَلُ الْمَسَارِحُ.
- ٢٩ وَكُلُّ مُمَسِّكِي الْمِجْدَافِ وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ رَبَائِبِي الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سَفِينِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ،
- ٣٠ وَيَسْمَعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذَرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.
- ٣١ وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَنْتَطِفُونَ بِالمُسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَحِيبًا مَرًّا.
- ٣٢ وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةَ وَيَرْثُونَكَ، وَيَقُولُونَ: آيَةُ مَدِينَةٍ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟
- ٣٣ عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبَحَارِ أَشْبَعَتْ شُعُوبًا كَثِيرِينَ. بِكَثْرَةِ ثَرُوتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتَ مُلُوكَ الْأَرْضِ.
- ٣٤ حِينَ أَنْكَسَارِكَ مِنَ الْبَحَارِ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرُّكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ.
- ٣٥ كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ أَقْشَعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ.
- ٣٦ التِّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٨

نبوءة ضد ملك صور

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدِ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهُ. فِي مَجْلِسِ الْإِلَهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ!

- ٣ هَا أَنْتَ أَحْكُمُ مِنْ دَانِيَالٍ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ.
- ٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلَتْ لِنَفْسِكَ ثَرَوَةٌ، وَحَصَلَتْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فِي خَزَائِكَ.
- ٥ بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتُكَ، فَأَرْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ.
- ٦ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ،
- ٧ لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْلَبَ عَلَيْكَ غُرَبَاءُ، عَتَاةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرِدُونَ سِيوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُدْسُونَ جَمَالَكَ.
- ٨ يَنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ.
- ٩ هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهُ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ!
- ١٠ مَوْتَ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- ١١ وَكَانَ إِلِيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعُ مَرْتَاةً عَلَى مَلِكٍ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأَنُ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ.
- ١٣ كُنْتُ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارَتِكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ وَزَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبِهْرْمَانٌ وَزَمْزُودٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صَبِغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرَصَّيْعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ.
- ١٤ أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمَظَلُّ، وَأَقْتَتِكَ. عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتُ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَشَّيْتُ.
- ١٥ أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ.
- ١٦ بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأُيِّدُكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمَظَلُّ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ.
- ١٧ قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ.
- ١٨ قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ آثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأُخْرِجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأُصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ.
- ١٩ فَيَتَحِيرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»

نبوءة ضد صيدون

- ٢٠ وَكَانَ إِلِيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَنَبَأْ عَلَيْهَا،
- ٢٢ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَسَأَتَّجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَآتَقَدَّسُ فِيهَا.
- ٢٣ وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَاءً وَدَمًا إِلَى أَرْقَتِهَا، وَيُسْقَطُ الْجُرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٢٤ «فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُرْمِرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يَبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٢٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَآتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ،

٢٦ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بَيْوتًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.»

٢٩

نبوءة ضد مصر

١ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَبَأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا.
٣ تَكَلَّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، اتِّسَّاحَ الْكَبِيرِ الرَّابِضِ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ:
نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي.

٤ فَأَجْعَلْ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَالزُّرْقَ سَمَكِ أَنْهَارِكَ بِحَرَشْفِكَ، وَأُطْلِعْكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلْ سَمَكِ أَنْهَارِكَ مُلْزِقَ بِحَرَشْفِكَ.
٥ وَأَتْرُكَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعِ سَمَكِ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تَلْتَمَسُ. بِذَلِكَ طَعَامًا لِحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ.

٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عَكَازَ قَصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
٧ عِنْدَ مَسْكِنِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، أَنْكَسَرَتْ وَمَرَّتْ لَهُمْ كُلُّ كَتِفٍ، وَمَا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ أَنْكَسَرَتْ وَقَلَقَتْ كُلُّ مُتَوَنِّمٍ.
٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا أَجْلِبْ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَصِلْ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ.
٩ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ.
١٠ لِذَلِكَ هَازِنَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلْ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى نُخْمِ كُوشَ.
١١ لَا تَمْرُ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا تَمْرُ فِيهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
١٢ وَأَجْعَلْ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ، وَمَدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمَدَنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْدِدُهُمْ فِي الْأَرْضِ.

١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ لَسْتُوا بَيْنَهُمْ،
١٤ وَأَرْدُ سَبِي مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فِتْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً.
١٥ تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَهُمْ لِكَيْلَا يَتَسَلَطُوا عَلَى الْأُمَمِ.
١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمِدًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُذَكَّرَةً الْإِثْمِ بِأَنْصَرَفِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
□□ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بُخُذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ اسْتَعْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسٍ قَرِيعَ، وَكُلُّ كَتِفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْشِهِ أُجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا.

١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا أَبْدِلْ أَرْضَ مِصْرَ لِبُخُذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا، وَيَغْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أُجْرَةٌ لِحَيْشِهِ.

٢٠ قَدْ أَعْطَيْتَهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْتِ قَرْنَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْفَمِ فِي وَسْطِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٣٠

رثاء مصر

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَبْنَا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلَا: يَا لِيَوْمِ!

٣ لِأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمَ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمَ غَمٍّ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأُمَّمِ.

٤ وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كَوْشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُقُوطِ الْقَتْلِ فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتَهْدِمُ أَسْهَابًا.

٥ يَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كَوْشٌ وَفُوطٌ وَوُلُودٌ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبٌ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ.

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَحْطُّ كِبْرِيَاءُ عَرَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٧ فَتَقْفِرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ الْمَقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدِينًا فِي وَسْطِ الْمَدِينِ الْخَرِبَةِ.

٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعَ أَعْوَانِهَا.

٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رُسُلٌ فِي سَفْنٍ لِتَخْوِيفِ كَوْشِ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا

يَأْتِي.

١٠ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ.

١١ هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ، عَتَاةُ الْأُمَّمِ يُؤْتِي بِهِمْ لِحْرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرِدُونَ سِيوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلِ.

١٢ وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِبِدِّ الْأَشْرَارِ، وَأَخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا بِبِدِّ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطِلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَيْئِيسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأُلْقِي الرُّعْبَ فِي

أَرْضِ مِصْرَ.

١٤ وَأُخْرِبُ قُتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو.

١٥ وَأَسْكِبُ غَضَبِي عَلَى سَيْنَ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُو.

١٦ وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سَيْنٌ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ.

١٧ شَبَانُ أَوْنَ وَفَيْبِسْتَةُ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهَمَّا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّيِّ.

١٨ وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنَحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْبَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عَرَّتِهَا. أَمَّا هِيَ فَتَغْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا

إِلَى السَّيِّ.

١٩ فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا:

٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهِيَ لَنْ تُجْبِرَ بِوَضْعِ رِفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عِصَابَةٍ لِتُجْبَرَ فْتُمْسِكَ السَّيْفَ.

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأُكْسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأُسْقِطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ.

- ٢٣ وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَذْرِبُهُمْ فِي الْأَرْضِ.
- ٢٤ وَأَشْدُدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأَكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَنْقُضُ قَدَامَهُ أَنْبِيَا الْجَرِيحِ.
- ٢٥ وَأَشْدُدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَمْدُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.
- ٢٦ وَأَشْتَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْرِبُهُمْ فِي الْأَرْضِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٣١

شجرة أرز في لبنان

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشْبَهَتْ فِي عَظَمَتِكَ؟
- ٣ هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلُ الْأَغْصَانِ وَأَعْبَى الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فُرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ.
- ٤ قَدْ عَظَّمَتُهُ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الْعَمْرُ. أَنهَارُهُ جَرَّتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرِسِهِ، وَأَرْسَلَتْ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.
- ٥ فَلِذَلِكَ أَرْتَفَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكثَرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَ.
- ٦ وَعَشَشَتْ فِي أَغْصَانِهِ كُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَوَلَدَتْ كُلُّ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ.
- ٧ فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظَمَتِهِ وَفِي طُولِ قُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- ٨ الْأَرْزُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرُّو لَمْ يُشَبِّهْ أَغْصَانَهُ، وَالذُّلْبُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشَبِّهْهُ فِي حُسْنِهِ.
- ٩ جَعَلْتُهُ جَمِيلًا بِكَثَرَةِ قُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدَتْهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.
- ١٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكَ أَرْتَفَعْتَ قَامَتَكَ، وَقَدْ جَعَلَ فُرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ، وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ بِعُلُوِّهِ،
- ١١ أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأُمَمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لَشَرِّهِ طَرَدْتُهُ.
- ١٢ وَيَسْتَأْصِلُهُ الْغُرَبَاءُ عَتَاةَ الْأُمَمِ، وَيَتْرُكُونَهُ، فَتَسَاقُطُ قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَنكسرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَيَتْرُكُونَهُ.
- ١٣ عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوَانِ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ.
- ١٤ لِكَيْلَا تَرْتَفِعَ شَجَرَةٌ مَا وَهِيَ عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلَ فُرْعَهَا بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلَا تَقُومُ بِلُوطَاتِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةٍ مَاءً، لِأَنَّهَا قَدْ أُسْلِمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.
- ١٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى الْهَابِطَةِ أَقَمْتُ نُوحًا. كَسَمَتْ عَلَيْهِ الْعَمْرُ، وَمَنَعَتْ أَنهَارَهُ، وَفَنِيَتْ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ، وَأَحْزَنْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ ذَبَلَتْ عَلَيْهِ.
- ١٦ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِ أَرْجَفْتُ الْأُمَمَ عِنْدَ انْتِزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَابِطَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ، مُخْتَارًا لُبْنَانَ وَخِيَارَهُ كُلِّ شَارِبَةٍ مَاءً.
- ١٧ هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَابِطَةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، وَزَرَعُهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَمِ.

١٨ مَنْ أَشْبَهَتْ فِي الْمَجْدِ وَالْعِظْمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنٍ؟ سَتُحْدَرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضْطَجِعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٣٢

رثاء فرعون

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَرْفَعْ مَرْثَاةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ سِبْلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تَمْسَاحٍ فِي الْبَحَارِ. أَنْدَقَّتْ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَّرَتْ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ، وَعَكَّرَتْ أَنْهَارَهُمْ.
- ٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مِجْزَفِي.
- ٤ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرِ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبَعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا.
- ٥ وَأَلْقِي حَمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ مِنْ جِيْفِكَ.
- ٦ وَأُسْقِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الْآفَاقُ.
- ٧ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَعْجَبُ السَّمَاوَاتِ، وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأُغْشِي السَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ.
- ٨ وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٩ وَأَغْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِتْيَانِي بِكَسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا.
- ١٠ وَأُحِيرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ أَقْشَعِرَارًا عِنْدَمَا أَخْطِرُ بِسَيْفِي قَدَامَ وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لِحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

- ١١ «لأنه هكذا قال السيد الرب: سيف ملك بابل يأتي عليك.
- ١٢ بسيف الجبارة أسقط جمهورك. كلهم عتاة الأمم، فيسلبون كبرياء مصر، ويهلك كل جمهورها.
- ١٣ وأبيد جميع بهايمها عن المياه الكثيرة، فلا تكدرها من بعد رجل إنسان، ولا تعكرها أظلاف بهيمة.
- ١٤ حينئذ أنضب مياههم وأجري أنهارهم كالزيت، يقول السيد الرب.
- ١٥ حين أجعل أرض مصر خراباً، وتخلو الأرض من ملثها. عند ضربي جميع سكانها يعلمون أني أنا الرب.
- ١٦ هذه مرثاة يرثون بها. بنات الأمم ترثون بها. على مصر وعلى كل جمهورها ترثون بها، يقول السيد الرب.»
- وكان في السنة الثانية عشرة، في الخامس عشر من الشهر، أن كلام الرب كان إلي قائلًا:
- ١٨ «يا ابن آدم، ولول على جمهور مصر، وأحدره هو وبنات الأمم العظيمة إلى الأرض السفلى مع الهابطين في الجب.
- ١٩ ممن نعمت أكثر؟ أنزل واضطجع مع الغلف.
- ٢٠ يسقطون في وسط القتلى بالسيف. قد أسلم السيف. أمسكوها مع كل جمهورها.
- ٢١ يكلمه أقبياء الجبارة من وسط الهاوية مع أعوانه. قد نزلوا، اضطجعوا غلفاً قتلى بالسيف.
- ٢٢ هناك أشور وكل جماعتها. قبوره من حوله. كلهم قتلى ساقطون بالسيف.

٢٣ الَّذِينَ جَعَلْتَ قُبُورَهُمْ فِي أَسْفَلِ الْجَبِّ، وَجَمَعْتَهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلَّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٤ هُنَاكَ عِيَالٌ وَكُلُّ جُمُوهَرِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلَّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. حَمَلُوا خَزِيمَهُمْ مَعَ الْمَاهِطِينَ فِي الْجَبِّ.

٢٥ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلِ، مَعَ كُلِّ جُمُوهَرِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلَّهُمْ غَلَفَ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيمَهُمْ مَعَ الْمَاهِطِينَ فِي الْجَبِّ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ.

٢٦ هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمُوهَرِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلَّهُمْ غَلَفَ قَتْلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُعبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَّارَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْعُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَاطِوَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُعبُ الْجَبَّارَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٨ أَمَّا أَنْتَ فَبَيْنَ وَسْطِ الْعُلْفِ تَنْكَسِرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ.

٢٩ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤُوسِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أُقْتِمُوا مَعَ الْقَتْلِ بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْعُلْفِ وَمَعَ الْمَاهِطِينَ فِي الْجَبِّ.

٣٠ هُنَاكَ أُمَرَاءُ الشِّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْمَاهِطِينَ مَعَ الْقَتْلِ بِرُعبِهِمْ، خُزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَأَضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزِيمَهُمْ مَعَ الْمَاهِطِينَ إِلَى الْجَبِّ.

٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمُوهَرِهِ. قَتَلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُوهَرِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ رُعبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْعُلْفِ مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمُوهَرِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٣٣

حزقيال رقيباً للشعب

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنْ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ،

٣ فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَدَّرَ الشَّعْبَ،

٤ وَسَمِعَ السَّمَاعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ.

٥ سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرْ، فَدَمَهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَدَّرَ نَخَّلَصَ نَفْسَهُ.

٦ فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَدَّرِ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَبَيْنَ يَدَيْ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ.

٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتَنِي رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فِي، وَتَحَدَّرُهُمْ مِنْ قِبَلِي.

٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرٌ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتَحَدَّرِ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ أَطْلَبُهُ.

٩ وَإِنْ حَدَرْتَ الشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ.

١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِمَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعْصِيَنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟

١١ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرُبُ مَوْتَ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَنَّ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الرَّدِيئَةَ! فَلِمَذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِ لَا يُنَجِّيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْتَرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ.

١٣ إِذَا قُلْتَ لِلْبَارِّ: حَيَاةٌ نَحْيَا. فَاتَّكَلْ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَأَتَمِّمْ، فَبِرِّهِ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِإِثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ.

١٤ وَإِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ،

١٥ إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمَغْتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلا عَمَلٍ إِثْمًا، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ نَحْيَا. لَا يَمُوتُ.

١٦ كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً.

١٧ وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقَهُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ!

١٨ عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بِرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ.

١٩ وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا.

٢٠ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرَ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرَفِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

تفسير سقوط إسرائيل

٢١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْفَلِتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ.»

□□ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْفَلِتِ، وَفَتَحَتْ فِيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَاَنْفَتَحَ فِيَّ وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكُرًا.

٢٣ فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ،

وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيَ الْأَرْضُ مِيرَاثًا.

٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالْدَمِ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَقْتَرُونَ الْأَرْضَ؟

٢٦ وَقَفْتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلْتُمُ الرِّجْسَ، وَكُلُّكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَقْتَرُونَ الْأَرْضَ؟

٢٧ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنْ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْدَلُهُ لِلْوَحْشِ

مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْخُصُونِ وَفِي الْمَغَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَيْبِ.

٢٨ فَاجْعَلِ الْأَرْضَ خَرْبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلْ كِبْرِيَاءُ عَزَّتَيْهَا، وَتَخْرُبْ جِبَالَ إِسْرَائِيلَ بِلا عَابِرٍ.

٢٩ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرْبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

٣٠ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدُرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ

مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ!

٣١ وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ.

٣٢ وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرٍ أَشْوَاقٍ بِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ.

٣٣ وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْمَلُونَ أَنْ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ.»

٣٤

رعاة إسرائيل

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنَبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلُ رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرَعُونَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟

٣ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذَبْحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرَعُونَ الْغَنَمَ.

٤ الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوِهِ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبْهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبِرْهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدْهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبْهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعَنْفٍ تَسْلُطُمُ عَلَيْهِمْ.

٥ فَتَشَتَّتَتْ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَا كَلَّا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشَتَّتَتْ.

٦ ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشَتَّتَتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يَفْتِشُ.

٧ «فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:

٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَا كَلَّا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرَعُوا غَنَمِي،

٩ فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ:

١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَاكْفَهُمْ عَنْ رَعِي الْغَنَمِ، وَلَا يَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدَ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَا كَلَّا.

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا.

١٢ كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمَشْتَتَةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشَتَّتَتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَيْمِ وَالضَّبَابِ.

١٣ وَأَخْرِجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَأْتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ.

١٤ أَرعَاهَا فِي مَرَعَى جَيْدٍ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاجِحِ حَسَنِ، وَفِي مَرَعَى دَسِيمٍ يَرَعُونَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ أَنَا أَرعَى غَنَمِي وَأَرِضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأُبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرعَاهَا بِعَدْلٍ.

- ١٧ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَتِيَّوسٍ.
- ١٨ أَهْوُ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرَعُوا الْمَرْعَى الْجَيِّدَ، وَبَقِيَّةَ مَرَاعِيكُمْ تَدُسُّونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةَ تَكْدِرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟
- ١٩ وَغَنَمِي تَرَعَى مِنْ دَوْسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجُلِكُمْ!
- ٢٠ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: هَازِنَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ.
- ٢١ لِأَنَّكُمْ بِهِزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمُ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَمْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ.
- ٢٢ فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ.
- ٢٣ وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فِيرَعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرَعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا.
- ٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.
- ٢٥ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، وَأَنْزِعُ الْوَحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوَعُورِ.
- ٢٦ وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمِي بَرَكَةً، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارُ بَرَكَةٍ.
- ٢٧ وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رِبْطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتَهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ.
- ٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا مَخِيفَ.
- ٢٩ وَأُقِيمُ لَهُمْ غَرْسًا لَصِيَّتْ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ مَفْنِي الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدَ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ.
- ٣٠ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٣١ وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرْعَايَ، أَنَا أَنَسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٣٥

نبوءة ضد أدوم

- ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَبْنَا عَلَيْهِ،
- ٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَازِنَا عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ، وَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُقْفِرًا.
- ٤ أَجْعَلُ مَدَنَكَ خَرِيبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفِرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٥ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَكَ بَغْضَةٌ أَبَدِيَّةً، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ النِّهَايَةِ.
- ٦ لِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْتُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ فَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ.
- ٧ فَاجْعَلْ جَبَلِ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمُقْفِرًا، وَأَسْتَأْصِلْ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْآثَبَ.
- ٨ وَأَمْلَأُ جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. تَلَالِكُ وَأَوْدِيَتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ.
- ٩ وَأَصْبِرُكَ خَرَابًا أَبَدِيَّةً، وَمَدَنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

- ١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمَمَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَنَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ،
 ١١ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَغَضْبِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلَتْ بِهِمَا مِنْ بَغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرِفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ
 عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ،
 ١٢ فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَا كَلَّا.
 ١٣ قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثُرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ.
 ١٤ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَجِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ مُقْفِرًا.
 ١٥ كَمَا فَرِحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلُ سَعِيرِ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا،
 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٦

نبوءة لجبال إسرائيل

- ١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنبَأْ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:
 ٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعُدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا،
 ٣ فَلِذَلِكَ تَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ،
 وَأَصْعَدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللِّسَانِ، وَصِرْتُمْ مَذْمُومَةً الشَّعْبِ،
 ٤ لِذَلِكَ فَاسْمِعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَاللَّكَّامِ وَاللَّأَنْهَارِ وَاللَّأُودِيَةِ وَاللَّخْرِبِ الْمُقْفِرَةِ
 وَلِلْهَدَنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالْإِسْتِزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا.
 ٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارِ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَاثًا
 لَهُمْ بِفَرَحِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبَغْضَةِ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً.
 ٦ فَتَنبَأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَاللَّتَالِ وَاللَّأَنْهَارِ وَاللَّأُودِيَةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضْبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ
 أَجْلِ أَنْكُمْ حَمَلْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَّمِ.
 ٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَجْمَعُونَ تَعْيِيرَهُمْ.
 ٨ أَمَّا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَنْبِتُونَ فُرُوعَكُمْ وَتُثْمِرُونَ ثَمْرَكُمْ لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِتْيَانِ.
 ٩ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالتَّفْتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْرُثُونَ وَتَزْرَعُونَ.
 ١٠ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمُرُ الْمَدُنَ وَتَبْنِي الْخُرُبَ.
 ١١ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ فَيَكْثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكِنُكُمْ حَسَبَ حَالِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ،
 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
 ١٢ وَأَمْسِي النَّاسُ عَلَيْكُمْ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرِثُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدَ تَشْكَلِهِمْ.
 ١٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمَشْكَلَةُ شُعُوبِكِ.

- ١٤ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تُمَكِّي شُعُوبِكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ وَلَا أَسْمِعُ فِيكَ مِنْ بَعْدِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تَعْتَرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- ١٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ،
- ١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَانِهِمْ نَجَسُوهَا.
- ١٩ فَبَدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَمِ فَتَدَرَوْا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَكَأَفْعَالِهِمْ دَنَبُوا.
- ٢٠ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ.
- ٢١ فَحَنَنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا.
- ٢٢ «لِذَلِكَ قُتِلَ لَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ.
- ٢٣ فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجَّسِ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعَلَّمِ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ اتَّقَدَّسَ فِيكُمْ قَدَامَ أَعْيُنِهِمْ.
- ٢٤ وَأَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَاجْمَعْتُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَتَيْتُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.
- ٢٥ وَأَرَشْتُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتَطَهَّرْتُمْ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَانِكُمْ أَطَهَّرْتُكُمْ.
- ٢٦ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزَعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ حِمْمِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ.
- ٢٧ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا.
- ٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.
- ٢٩ وَأَخْلَصْتُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْخِنْطَةَ وَأَكْثَرَهَا وَلَا أَضِعْ عَلَيْكُمْ جُوعًا.
- ٣٠ وَأَكْثَرُ ثَمَرِ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَمَلُّوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ.
- ٣١ فَتَذَكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وَجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ.
- ٣٢ لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَئِنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَانْحَلُّوا وَأَخْزَوْا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٣ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أَسْكِنُكُمْ فِي الْمَدِينِ، فَتَبْنِي أُنْحَرَبُ.
- ٣٤ وَتَفْلِحُ الْأَرْضُ أُنْحَرَبُ عِوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرِبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ.
- ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ أُنْحَرَبُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَالْمَدِينُ أُنْحَرَبُ وَالْمَقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ وَالْمُحْصَنَةُ مَعْمُورَةٌ.
- ٣٦ فَتَعَلَّمِ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمَقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ.
- ٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أُطَلَبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلْ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَغَنَمِ أَنْاسٍ،
- ٣٨ كَغَنَمِ مَقْدَسٍ، كَغَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمَدِينُ أُنْحَرَبُ مِلَانَةً غَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٣٧

وادي العظام اليابسة

- ١ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَانَةٌ عِظَامًا،
- ٢ وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا.
- ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ.»
- ٤ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامُ وَقُلْ لَهَا: أَيُّهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:
- ٥ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامُ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ.
- ٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ٧ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أُمِرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَنْبَأُ كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشُ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ.
- ٨ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقَ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ.
- ٩ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ لِلرُّوحِ، تَنْبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ
- الْقَتْلَى لِيَحْيُوا.»
- ١٠ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أُمِرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحْيُوا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا.
- ١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: بَيْسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا.
- ١٢ لِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَأَتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ
- إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورِكُمْ وَأُصْعِدِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي.
- ١٤ وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلُكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

أمة واحدة لملك واحد

- ١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَأَكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ.
- ١٧ وَأَقْرِنَهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ.
- ١٨ فَإِذَا كَلِمَتُكُمْ أَبْنَاءُ شَعْبِكُمْ قَائِلِينَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟
- ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخْذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رُفْقَاءَهُ، وَأَضْمُ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصًا وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي.
- ٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ.
- ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخْذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَتِي بِهِمْ
- إِلَى أَرْضِهِمْ،

٢٢ وَأَصْبِرْهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ.

٢٣ وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا بِرِجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أُخْلِصَهُمْ مِنْ كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأُطَهِّرَهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إلهًا.

٢٤ وَدَاوُدُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا.

٢٥ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٦ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٧ وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إلهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٢٨ فَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٨

نبوءة ضد جوج

١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنُ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجِ، أَرْضِ مَاجُوجِ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالَ، وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ

٣ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالَ.

٤ وَأَرْجِعْكَ، وَأَضِعْ شِكَايِمَ فِي فِكِّكَ، وَأُخْرِجْكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خِيَلًا وَفُرْسَانًا كُلَّهُمْ لِأَسِينِ أَنْفَرِ لِبَاسٍ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ

أَتْرَاسٍ وَجِجَانٍ، كُلُّهُمْ مُمْسِكِينَ السُّيُوفِ.

٥ فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلُّهُمْ بِمِجَنٍّ وَخُوذَةٍ،

٦ وَجُومَرَ وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَبَيْتَ تُوْجْرَمَةَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ.

٧ اسْتَعِدَّ وَهَيِّئْ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ، فَصُرْتَ لَهُمْ مَوْقَرًا.

٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تَفْتَقِدُ. فِي السِّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ

إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا آمِنِينَ كُلَّهُمْ.

٩ وَتَضَعُدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةٌ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَغْشِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلَّ جِيُوشِكَ وَشُعُوبَ كَثِيرُونَ مَعَكَ.

١٠ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَحْطُرُ بِإِلَّاكَ فَتَفَكِّرُ فِكْرًا رَدِيئًا،

١١ وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِثِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلُّهُمْ سَاكِنُونَ بِغَيْرِ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا

مَصَارِيعُ،

١٢ لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِغُصْنِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرَبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَمِ، الْمُفْتَنِي مَاشِيَةً وَقِيَّةً، السَّاكِنُ فِي

أَعَالِي الْأَرْضِ.

١٣ شَبَا وَدَدَانُ وَتُجَّارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ أَشْبَاهِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبٍ سَلَبٌ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِنُغْمٍ غَنِيمَةٌ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحِمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقَنِيَةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

١٤ «لِذَلِكَ تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِحُوجِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَمِينِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟

١٥ وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ.

١٦ وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغْشِي الْأَرْضَ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَأَتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الْأُمَّمَ، حِينَ أَتَقَدَّسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَأْجُوجُ.

١٧ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَنِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟

١٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ حِجْيِ جُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْ غَضَبِي يَصْعَدُ فِي أَنْفِي.

١٩ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعْشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ فَتَرَعُشُ أَمَايِ سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالِدَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَدْبُ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.

٢٢ وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَيْبِ وَبِالِدَمِّ، وَأَمْطُرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيَةً.

٢٣ فَاتَعَظَّمُ وَاتَقَدَّسَ وَأَعْرَفُ فِي عْيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩

١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَى جُوجِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ.

٢ وَارْدُكَ وَأَقُودُكَ وَأُصْعِدُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَأَتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَسْرَى، وَأَسْقُطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى.

٤ فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذُلُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ.

٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٦ وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ أَمِينِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٧ وَأَعْرَفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يَنْجُسُ بَعْدُ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ.

٨ «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ.

٩ وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيَشْعَلُونَ وَيُحْرِقُونَ السِّلَاحَ وَالْمِحَاجَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقَسِيَّ وَالسِّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سَنِينَ.

- ١٠ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْخَلْقِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوَعُورِ، لِأَنَّهُمْ يَحْرِقُونَ السِّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَوْنَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجَا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِيِّ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَدْفِنُونَ جُوجَا وَجَمُوهُورَهُ كُلَّهُ، وَيَسْمُونَهُ: وَادِي جَمُوهُورِ جُوجِ.
- ١٢ وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.
- ١٣ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمَ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٤ وَيَفْرِزُونَ أَنَا سَا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهَرُ لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ.
- ١٥ فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بِجَانِبِهِ صَوَّةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جَمُوهُورِ جُوجِ،
- ١٦ وَيَأْخُذُ اسْمَ الْمَدِينَةِ «هُمُونَةُ»، فَيَطْهَرُونَ الْأَرْضَ.

الرَّبِيعَةُ الْعَظِيمَةُ

- ١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وَحْشٍ أَلْبَسَ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَيْحِي الَّتِي أَنَا ذَائِحُهَا لَكُمْ، ذَيْحَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، لِنَأْكُلُوا لَحْمًا وَنَشْرَبُوا دَمًا.
- ١٨ نَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَنَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحَمَلَانٌ وَأَعْتَدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ.
- ١٩ وَنَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّبَعِ، وَنَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ ذَيْحِي الَّتِي ذَبَحْتَهَا لَكُمْ.
- ٢٠ فَتَشْبَعُونَ عَلَى مَا نَدَيْتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رَجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٢١ وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَمِ، وَجَمِيعُ الْأُمَمِ يَرُونَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ،
- ٢٢ فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.
- ٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلَوْا بِأَيْدِيهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَبْتُهُمْ لِيَدِ مُضَابِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلَّهُمْ بِالسَّيْفِ.
- ٢٤ كَنَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

رد السي

- ٢٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَّ يَعْقُوبَ، وَأَرْحِمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَغَارُ عَلَى أَسْمِي الْقُدُّوسِ.
- ٢٦ فَيَحْمِلُونَ خَزِيئَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكَنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مَخِيفٌ.
- ٢٧ عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمِيعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ،
- ٢٨ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هُنَاكَ أَحَدًا مِنْهُمْ،
- ٢٩ وَلَا أَجْبِ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٠

منطقة الهيكل الجديد

- ١ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ.
- ٢ فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبْنَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ.
- ٣ وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مَنظَرُهُ كَمَنظَرِ النَّحَّاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطٌ كَثَانٌ وَقَصَبَةُ الْقِيَاسِ، وَهُوَ وَقِفٌ بِالْبَابِ.
- ٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْظِرْ بَعِينَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى.»

من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

- ٥ وَإِذَا بِسُورٍ خَارِجِ الْبَيْتِ مُحِيطٍ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طَوْلًا بِالذِّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسَمَكَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً.
- ٦ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا.
- ٧ وَالْغُرْفَةُ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.
- ٨ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.
- ٩ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِي أَذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ.
- ١٠ وَالْغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.
- ١١ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أَذْرُعٍ، وَطَوَّلَ الْبَابَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا.
- ١٢ وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ.
- ١٣ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ.
- ١٤ وَعَمَلُ عَضَائِدِ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ.
- ١٥ وَقَدَّمَ بَابَ الْمَدْخَلِ إِلَى قَدَامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.
- ١٦ وَلِلْغُرْفَاتِ كُورٌ مُشَبَّكَةٌ، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقَبْرِ أَيْضًا، كُورٌ حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَخِيلٌ.

الساحة الخارجية

- ١٧ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَمَجْرَعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمَجْرَعِ ثَلَاثُونَ مَخْدَعًا.
- ١٨ وَالْمَجْرَعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طَوْلِ الْأَبْوَابِ، الْمَجْرَعُ الْأَسْفَلُ.

١٩ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَّامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَّامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِثَّةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشِّمَالِ.

الباب الشمالي

٢٠ وَالْبَابُ الْمَتَّجَهُ نَحْوَ الشِّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولَهُ وَعَرْضَهُ.

٢١ وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا

خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.

٢٢ وَكُوَاهَا وَمُقَبِّبُهَا وَنَحِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمُقَبِّبُهُ أَمَامَهُ.

٢٣ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشِّمَالِ وَلِلشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

الباب الجنوبي

٢٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَمُقَبِّبَهُ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.

٢٥ وَفِيهِ كُورٌ وَفِي مُقَبِّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كَثْرَةُ الْكُورِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.

٢٦ وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمُقَبِّبُهُ قَدَامَهُ، وَلَهُ نَحِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ.

٢٧ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.

أبواب الساحة الداخلية

٢٨ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.

٢٩ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبِّبِهِ كُورٌ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ

ذِرَاعًا.

٣٠ وَحَوَالِيَهُ مُقَبِّبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوَّلًا وَخَمْسٌ أَذْرُعٌ عَرْضًا.

٣١ وَمُقَبِّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.

٣٣ وَغُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبِّبِهِ كُورٌ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ

ذِرَاعًا.

٣٤ وَمُقَبِّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

٣٥ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشِّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.

٣٦ غُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبِّبُهُ وَالْكُورُ الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.

٣٧ وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَحِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

غرف إعداد الذبائح

٣٨ وَعِنْدَ عَضَائِدِ الْأَبْوَابِ مَخْدَعٌ وَمَدْخَلُهُ. هُنَاكَ يَغْسَلُونَ الْمُحْرَقَةَ.

٣٩ وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لَتُدْبَحَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةُ الْإِثْمِ.

٤٠ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يَصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشِّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ.

- ٤١ أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا.
- ٤٢ وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرَقَةِ مِنْ حَجَرِ نَحِيتٍ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمْكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ.
- ٤٣ وَالْمَازِيْبُ شِبْرٌ وَاحِدٌ مُمْكِنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانَ.

مخادع الكهنة

- ٤٤ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخَادِعُ الْمُغْنَيْنِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشِّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الشِّمَالِ.
- ٤٥ وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ.
- ٤٦ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشِّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبُحِ. هُمُ بَنُو صَادُوقِ الْمُقْرِبُونَ مِنْ بَنِي لَأْوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ.»
- فَمَقَّاسُ الدَّارِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مَرْبَعَةٌ، وَالْمَذْبُحُ أَمَامَ الْبَيْتِ.

رواق الهيكل

- ٤٨ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرَّضَ الْبَابَ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ.
- ٤٩ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعَضَائِدِ أَعْمَدَةٌ، وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ.

٤١

الهيكل

- ١ وَأَتَى بِي إِلَى الْهِيكَلِ وَقَاسَ الْعَضَائِدَ، عَرْضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أَذْرُعٍ، عَرْضُ أَنْخِيمَةَ.
- ٢ وَعَرَّضَ الْمُدْخَلَ عِشْرَ أَذْرُعٍ، وَجَوَانِبُ الْمُدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَقَاسَ طَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا.
- ٣ ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَاخِلِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الْمُدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمُدْخَلَ سِتِّ أَذْرُعٍ، وَعَرَّضَ الْمُدْخَلَ سَبْعَ أَذْرُعٍ.
- ٤ وَقَاسَ طَوْلَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قُدَامِ الْهِيكَلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.»
- وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتِّ أَذْرُعٍ، وَعَرَّضَ الْغُرْفَةَ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
- ٦ وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلْتُ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِتَتَمَكَّنَ، وَلَا تَتَمَكَّنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ.
- ٧ وَأَتَسَّعَتِ الْغُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ حَيْطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَّضْتُ الْبَيْتَ إِلَى فَوْقٍ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يَصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ.
- ٨ وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. أُسُسُ الْغُرْفَاتِ قِصْبَةٌ تَامَةٌ سِتُّ أَذْرُعٍ إِلَى الْمَفْصَلِ.
- ٩ عَرَّضْتُ الْحَائِطَ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسِ أَذْرُعٍ، وَمَا بَقِيَ فَفَسَحَةُ لِعُرْفَاتِ الْبَيْتِ.
- ١٠ وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَّضْتُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

- ١١ وَمَدَخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدَخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَمَدَخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرْضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ أَذْرُعٍ حَوْلَيْهِ.
- ١٢ وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ الْغَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرْضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسُ أَذْرُعٍ عَرْضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا.
- ١٣ وَقَاسَ الْبَيْتَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ طُولًا.
- ١٤ وَعَرْضُ وَجْهِ الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِثَّةَ ذِرَاعٍ.
- ١٥ وَقَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ إِلَى قَدَامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأُرْوَقَةِ الدَّارِ.
- ١٦ الْعَبَّاتُ وَالْكُؤَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْلِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ الْعَتَبَةِ مِنَ الْوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى - وَالْكُؤَى مَعْطَاةٌ -
- ١٧ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوْلَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْبِسَةِ.
- ١٨ وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوِبٍ وَكَرْوِبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوِبٍ وَجْهَانِ.
- ١٩ فَوَجْهُ الْإِنْسَانِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهُ الشَّيْبِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ.
- ٢٠ مِنْ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ عَمِلَ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ.
- ٢١ وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ وَجْهِ الْهَيْكَلِ.
- ٢٢ الْمُدْخَعُ مِنْ خَشَبٍ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحَيْطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ.»

□□ وَلِلْهَيْكَلِ وَالْقُدْسِ بَابَانِ.

- ٢٤ وَلِلْبَابَيْنِ مَصْرَاعَانِ، مَصْرَاعَانِ يَطْوِيَانِ. مَصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمَصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ.
- ٢٥ وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مَصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرْوِيمٌ وَنَخِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى الْحَيْطَانِ، وَغَشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرِّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ،
- ٢٦ وَكُؤَى مُشَبَّكَةٌ وَنَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرِّوَاقِ وَعَلَى غُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأُسْكُفَاتِ.

٤٢

غرف الكهنة

- ١ وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشِّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمُدْخَعِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قَدَامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشِّمَالِ.
- ٢ إِلَى قَدَامِ طُولِ مِثَّةِ ذِرَاعٍ مَدَخَلُ الشِّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.
- ٣ تَجَاهَ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتَجَاهَ الْمَجْرَعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ تَجَاهَ أُسْطُوَانَةٍ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ.
- ٤ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مِثَّةُ عَشْرٍ أَذْرُعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشِّمَالِ.
- ٥ وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الْأَسَاطِينِ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ. مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوَاسِطِهِ.
- ٦ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضَيَّقُ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنْ الْأَوَاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ.

- ٧ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قُدَّامِ الْمَخَادِعِ، طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا.
- ٨ لِأَنَّ طُولَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهَذَا أَمَامَ الْهَيْكَلِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.
- ٩ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ.
- ١٠ الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قُدَّامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ.
- ١١ وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمَثَلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطُولِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَأَبْوَابِهَا،
- ١٢ وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا.
- ١٣ وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقَدُّمَةَ وَذَيْبَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَيْبَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ.
- ١٤ عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ.»
- ١٥ فَلَمَّا أتمَّ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوَالِيهِ.
- ١٦ قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ.
- ١٧ وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوَالِيهِ.
- ١٨ وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ.
- ١٩ ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْغَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ.
- ٢٠ قَاسَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوَالِيهِ خَمْسَ مِئَةِ طَوَّلًا، وَخَمْسَ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَحَلِّ.

٤٣

رجوع المجد إلى الهيكل

- ١ ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ.
- ٢ وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ.
- ٣ وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ، كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَبِ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، نَفَّرْتُ عَلَى وَجْهِهِ.
- ٤ فَبَدَأَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمَتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ.
- ٥ فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، وَسَمِعْتُهُ يَكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَقَفًا عِنْدِي.
- ٧ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانُ كُرْسِيِّ وَمَكَانُ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَجِيسُ بَعْدَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْقُدُّوسِ، لَا هُمْ وَلَا مُلُوكُهُمْ، لَا يَزْنَاهُمْ وَلَا يَبْحِثُ مُلُوكُهُمْ فِي مَرْتَفَعَاتِهِمْ.
- ٨ بِجَعْلِهِمْ عَتَبَتَهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمُهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِطٌ، فَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَافْتِنْتَهُمْ بِغَضَبِي.»

- ٩ فليعدوا عني الآن زناهم وجثث ملوكهم فأسكن في وسطهم إلى الأبد.
- ١٠ «وأنت يا ابن آدم، فأخبر بيت إسرائيل عن البيت ليخزوا من آثامهم، وليقيسوا الرسم.
- ١١ فإن خزوا من كل ما فعلوه، فعرّفهم صورة البيت ورسمه ومخارجه ومدخله وكل أشكاله وكل فرائضه وكل أشكاله وكل شرائعه، واكتب ذلك قدام أعينهم ليحفظوا كل رسومه وكل فرائضه ويعملوا بها.
- ١٢ هذه سنة البيت: على رأس الجبل كل تخمه حواليه قدس أقداً. هذه هي سنة البيت.

المدبح

- ١٣ «وهذه أقيسة المدبح بالأذرع، والذراع هي ذراع وقتراً: الحِضْنُ ذراع، والعرضُ ذراع، وحاشيته إلى شفته حواليه شبرًا واحدًا. هذا ظهر المدبح.
- ١٤ ومن الحِضْنِ عند الأرض إلى الخِصْمِ الأسفل ذراعان، والعرضُ ذراع. ومن الخِصْمِ الأصغر إلى الخِصْمِ الأكبر أربع أذرع، والعرضُ ذراع.
- ١٥ والموقدُ أربع أذرع. ومن الموقدِ إلى فوق أربعة قرون.
- ١٦ والموقدُ اثنتا عشرة طولًا، باثنتي عشرة عرضًا، مربعة على جوانبه الأربعة.
- ١٧ والخِصْمُ أربع عشرة طولًا بأربع عشرة عرضًا على جوانبه الأربعة. والحاشية حواليه نصف ذراع، وحِضْنُهُ ذراع حواليه، ودرجاته نجاه المشرق.»
- وقال لي: «يا ابن آدم، هكذا قال السيد الرب: هذه فرائض المدبح يوم صنعه لإصعاد المحرقة عليه ولرش الدم عليه:
- ١٩ فتعطي الكهنة اللاويين الذين من نسل صادوق المقربين إليّ ليخدموني، يقول السيد الرب، ثورًا من البقر لذبيحة خطية.
- ٢٠ وتأخذ من دمه وتضعه على قرونه الأربعة، وعلى أربع زوايا الخِصْمِ وعلى الحاشية حواليا، فتطهره وتكفر عنه.
- ٢١ وتأخذ ثور الخطية فيحرق في الموضع المعين من البيت خارج المقدس.
- ٢٢ وفي اليوم الثاني تقرب تيسًا من المعز صبيحًا ذبيحة خطية، فيطهرون المدبح كما طهروه بالثور.
- ٢٣ وإذا أكلت التطهير، تقرب ثورًا من البقر صبيحًا، وكبشًا من الضأن صبيحًا.
- ٢٤ وتقربهما قدام الرب، ويلقي عليهما الكهنة ملحًا ويصعدونهما محرقة للرب.
- ٢٥ سبعة أيام تعمل في كل يوم تيس الخطية. ويعملون ثورًا من البقر وكبشًا من الضأن صبيحين.
- ٢٦ سبعة أيام يكفرون عن المدبح ويطهرونه ويملاون يده.
- ٢٧ فإذا تمت هذه الأيام يكون في اليوم الثامن فصاعدًا أن الكهنة يعملون على المدبح محرقاتكم وذبائحكم السلامية، فأرض عنكم، يقول السيد الرب.»

٤٤

الرئيس واللاويون

- ١ ثم أرجعني إلى طريق باب المقدس الخارج المتجه للمشرق، وهو مغلق.
- ٢ فقال لي الرب: «هذا الباب يكون مغلقًا، لا يفتح ولا يدخل منه إنسان، لأن الرب إله إسرائيل دخل منه فيكون مغلقًا.

- ٣ الرَّئِيسُ الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِأَكْلِ خُبْزِ أَمَامِ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.»
 □ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قَدَامِ الْبَيْتِ، فَظَرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، نَفَرْتُ عَلَى وَجْهِي.
- ٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَجْعَلْ قَلْبَكَ وَأَنْظِرْ عَيْنَيْكَ وَأَسْمَعْ بِأُذُنِكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَأَجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخْرَجِ الْمَقْدَسِ.
- ٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ،
 ٧ بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفِ الْقُلُوبِ الْغُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجِسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيْبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالْدَّمِ. فَتَقْضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ.
- ٨ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقْتَمْتُمْ حِرَاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.
- ٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ بَلِ الْآلَاوِيُّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ.
- ١١ وَيَكُونُونَ خُدَمًا فِي مَقْدِسِي، حِرَاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمَحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدُمُوهُمْ.
- ١٢ لِأَنَّهُمْ خَدَمُوا أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ.
- ١٣ وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْتَهِنُوا لِي، وَلَا لِلِاقْتِرَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خِزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا.
- ١٤ وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يَعْمَلُ فِيهِ.
- ١٥ «أَمَّا الْكَهَنَةُ الْآلَاوِيُّونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيَقْرَبُوا لِي الشَّحْمَ وَالْدَّمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٦ هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَائِدَتِي لِيَخْدُمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي.
- ١٧ وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِهَا.
- ١٨ وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَاوِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَتَنَطَّقُونَ بِمَا يِعْرِقُ.
- ١٩ وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يَقْدِسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ.
- ٢٠ وَلَا يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يَرِيُونَ خِصْلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزَاءً.
- ٢١ وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ نَحْمًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.
- ٢٢ وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَقَةً زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَذَارَى مِنْ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ.
- ٢٣ وَيُرُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمَقْدَسِ وَالْمَحَلِّ، وَيَعْلَمُونَهُمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ.

- ٢٤ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِحُكْمِكُمْ، وَيُحْكَمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيُقَدِّسُونَ سُبُوتِي.
 ٢٥ وَلَا يَدْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ.
 ٢٦ وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
 ٢٧ وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدَمَ فِي الْقُدْسِ، يُقْرَبُ ذَبِيحَتُهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
 ٢٨ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تُعْطُونَهُمْ مَلَكًا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مَلِكُهُمْ.
 ٢٩ يَا كَلُونَ التَّقْدِمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَكُلُّ مُحْرَمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ.
 ٣٠ وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعَهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ رِفَائِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى بَيْتِكَ.
 ٣١ لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ هَيْمَةً.

٤٥

تقسيم الأرض

- ١ «وَإِذَا قَسَمْتُمُ الْأَرْضَ مَلَكًا، تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ قُدْسًا مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طَوْلًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ أَلْفٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ نَحْوِهِ حَوَالِيهِ.
 ٢ يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مَرْبَعَةٌ حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوَالِيهِ.
 ٣ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقْيِسُ طُولَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضُ عَشْرَةِ أَلْفٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمَقْدَسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.
 ٤ قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَّامُ الْمَقْدَسِ الْمُقْتَرِبِينَ لخدمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعًا لِلْبُيُوتِ وَمَقَدَّسًا لِلْمَقْدَسِ.
 ٥ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلْأَوِيَّةِ خُدَّامُ الْبَيْتِ لَهُمْ مَلَكًا. عَشْرُونَ مَحْدَعًا.
 ٦ وَتَجْعَلُونَ مَلِكَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ أَلْفٍ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طَوْلًا، مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
 ٧ «وَلِلرَّئِيسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنْ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ مَلِكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَقُدَّامَ مَلِكِ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ غَرْبًا، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقًا، وَالطُّولُ مُوَازٍ أَحَدَ الْقَسْمَيْنِ مِنْ نَحْمِ الْغَرْبِ إِلَى نَحْمِ الشَّرْقِ.
 ٨ تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مَلَكًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا تَعُودُ رُؤَسَائِي يَظْهَرُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطُونَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَسْبَاطِهِمْ.
 ٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْإِغْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. أَرْفَعُوا الظُّلْمَ عَنِّي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ مُوَازِينَ حَقٍّ، وَإَيْفَةٌ حَقٍّ، وَبُتُّ حَقٍّ تَكُونُ لَكُمْ.

١١ تَكُونُ الْإَيْفَةُ وَالْبُتُّ مِقْدَارًا وَاحِدًا، لِكَيْ يَسَعَ الْبُتُّ عَشْرَ الْحُومِ، وَالْإَيْفَةُ عَشْرَ الْحُومِ. عَلَى الْحُومِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا.

١٢ وَالشَّاقِلُ عَشْرُونَ جِيرَةً. عَشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ عَشْرَ شَاقِلًا تَكُونُ مِنْكُمْ.

التقدمات والمواسم

١٣ «هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدَسُ الْإَيْفَةِ مِنْ حُومِ الْخِطَّةِ، وَتُعْطُونَ سُدَسَ الْإَيْفَةِ مِنْ حُومِ الشَّعِيرِ.

- ١٤ وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَثٌّ مِنْ زَيْتٍ. الْبَثُّ عَشْرٌ مِنَ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَبْثَاثٍ لِلْحَوْمِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْثَاثٍ حَوْمٌ.
- ١٥ وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنَ الْمَثْتَيْنِ مِنْ سَقْيِ إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةٌ وَمُحْرَقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٦ وَهَذِهِ التَّقْدِمَةُ لِلرَّيْسِ فِي إِسْرَائِيلَ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ١٧ وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِمَةُ وَالسَّكِيبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمَةَ وَالمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثُورًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِحًا وَتَطْهَرُ الْمُقَدَّسَ.
- ١٩ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَذْبُوحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.
- ٢٠ وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْغَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْبَيْتِ.
- ٢١ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفَصْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ.
- ٢٢ وَيَعْمَلُ الرَّيْسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُورًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
- ٢٣ وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَاحِحَةٍ، كُلُّ يَوْمٍ مِنْ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلُّ يَوْمٍ تَيْسًا مِنْ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.
- ٢٤ وَيَعْمَلُ التَّقْدِمَةَ إِيفَةً لِلثَّورِ، وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْنًا مِنْ زَيْتٍ لِالإِيفَةِ.
- ٢٥ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالمُحْرَقَةِ وَكَالتَّقْدِمَةِ وَكَالزَّيْتِ.

٤٦

- ١ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابُ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمَتَّجِهِ لِمَشْرِقٍ يَكُونُ مَغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يَفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يَفْتَحُ.
- ٢ وَيَدْخُلُ الرَّيْسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يَغْلُقُ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٣ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ.
- ٤ وَالمُحْرَقَةُ الَّتِي يَقْرِبُهَا الرَّيْسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةُ حَمَلَانَ صَاحِحَةٍ وَكَبْشٌ صَاحِحٌ.
- ٥ وَالتَّقْدِمَةُ إِيفَةً لِلْكَبْشِ، وَلِحَمَلَانَ تَقْدِمَةٌ عَطِيَّةٌ يَدُهُ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِالإِيفَةِ.
- ٦ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثُورٌ ابْنُ بَقَرٍ صَاحِحٌ وَسِتَّةُ حَمَلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَاحِحَةً.
- ٧ وَيَعْمَلُ تَقْدِمَةَ إِيفَةً لِلثَّورِ وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ. أَمَّا لِحَمَلَانَ حَسْبَمَا تَمَّالُ يَدُهُ، وَلِالإِيفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ.
- ٨ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّيْسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.
- ٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ.
- ١٠ وَالرَّيْسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعَهُ.

- ١١ وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ إِيْفَةً لِلتَّوْرِ وَإِيْفَةً لِلْكَبْشِ. وَلِحَمْلَانِ عَطِيَّةٌ يَدِهِ، وَلِلْإِيْفَةِ هَيْنُ زَيْتٍ.
- ١٢ وَإِذَا عَمَلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرِقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ الْمَتَّجِهَ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يَغْلِقُ الْبَابَ.
- ١٣ وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ.
- ١٤ وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدَسَ الْإِيْفَةِ، وَزَيْتًا ثُلُثَ الْهَيْنِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ دَائِمَةٌ.
- ١٥ وَيَعْمَلُونَ الْحَمْلَ وَالتَّقْدِمَةَ وَالزَّيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحْرِقَةً دَائِمَةً.
- ١٦ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أَعْطَى الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَارْتَمَاهَا يَكُونُ لِبَنِيهِ. مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ.
- ١٧ فَإِنْ أَعْطَى أَحَدًا مِنْ عِبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعَتَقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ.
- ١٨ وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يورثُ بَنِيهِ، لِكَيْلَا يَفْرُقَ شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنْ مُلْكِهِ.»
- ١٩ ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمَتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ.

٢٠ وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَحْبُزُونَ التَّقْدِمَةَ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجَةِ لِيُقَدِّسُوا الشَّعْبَ.»

- ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجَةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ.
- ٢٢ فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مَصُونَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ.
- ٢٣ وَمُحِيطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا.
- ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خِدَامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ.»

٤٧

النهر النابع من الهيكل

- ١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنُوبِ الْمَذْبُوحِ.
- ٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجِهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.
- ٣ وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَأَخِيطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.
- ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ.
- ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عُبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمَّتْ، مِيَاهُ سَبَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.
- ٦ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.
- ٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.
- ٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذَهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتَسْفِي الْمِيَاهُ.»

٩ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثَمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ نَحْيًا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتَشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرَ إِلَيْهِ.

١٠ وَيَكُونُ الصَّيَادُونَ وَأَقْفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ يَكُونُ لِبَسَطِ الشِّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا.

١١ أَمَا عَمَقَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْمَلْحِ.

١٢ وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبْتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَذْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمْرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يَبْكُرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمُقَدَّسِ، وَيَكُونُ ثَمْرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.

حدود الأرض

١٣ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْأَثْنِي عَشَرَ، يُوسُفُ قِسْمَانِ. ١٤ وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كَصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. ١٥ وَهَذَا تُّخْمُ الْأَرْضِ: نَحْوُ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِثْلُونَ إِلَى الْمَجِيِّ إِلَى صَدَدٍ، ١٦ حَمَاةُ وَبَيْرُوتَةُ وَسَبْرَائِمُ، الَّتِي بَيْنَ تُّخْمِ دِمَشْقَ وَتُّخْمِ حَمَاةَ، وَحَصْرُ الْوَسْطَى، الَّتِي عَلَى تُّخْمِ حَوْرَانَ. ١٧ وَيَكُونُ التُّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرُ عَيْنَانَ تُّخْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالِ شِمَالًا وَتُّخْمِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ. ١٨ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حَوْرَانَ وَدِمَشْقَ وَجَلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأُرْدُنُّ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقْيِسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ.

١٩ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوتَ قَادَشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنُوبًا. ٢٠ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التُّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ. ٢١ فَتَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَيَكُونُ أَنْكُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْقِرْعَةِ لَكُمْ وَلِلْغَرْبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَيْنَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يُقَاسِمُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَغَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تَعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٤٨

تقسيم الأرض

١ «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرَفِ الشَّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرُ عَيْنَانَ تُّخْمِ دِمَشْقَ شِمَالًا إِلَى جَانِبِ حَمَاةَ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٢ وَعَلَى تُّخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٣ وَعَلَى تُّخْمِ أَشِيرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٤ وَعَلَى تُّخْمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. ٥ وَعَلَى تُّخْمِ مَنْسِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَائِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

- ٦ وَعَلَى نُحْمِ أَفْرَائِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَوْبَيْنَ قِسْمٍ وَاحِدٍ.
- ٧ وَعَلَى نُحْمِ رَأُوْبَيْنَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٍ وَاحِدٍ.
- ٨ وَعَلَى نُحْمِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا.
- ٩ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا.
- ١٠ وَلِهَؤُلَاءِ تَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ. مِنْ جِهَةِ الشِّمَالِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مُقَدَّسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا.
- ١١ أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْآلَوِيُّونَ.
- ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِمَةٌ مِنْ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٍ عَلَى نُحْمِ الْآلَوِيِّينَ.
- ١٣ «وَالْآلَوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ نُحْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عَشْرَةَ أَلْفٍ.
- ١٤ وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بَاكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ.
- ١٥ وَالْخَمْسَةُ الْأَلْفُ الْفَاضِلَةُ مِنَ الْعَرْضِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَالْمَسْرَجِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا.
- ١٦ وَهَذِهِ أَقْسِمَتُهَا: جَانِبُ الشِّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ.
- ١٧ وَيَكُونُ مَسْرَجُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ.
- ١٨ وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ عَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَعَشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الْغَرْبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، وَغَلَّتُهُ تَكُونُ أَكْلًا لخدمَةِ الْمَدِينَةِ.
- ١٩ أَمَّا خِدْمَةُ الْمَدِينَةِ فَيُخَدِّمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٠ كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مَرْبَعَةٌ تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ.
- ٢١ وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّيْسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَمِلْكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِتَقْدِمَةِ إِلَى نُحْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى نُحْمِ الْغَرْبِ مُوَازِيًا أَمْلاكَ الرَّيْسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدَّسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا.
- ٢٢ وَمِنْ مُلْكِ الْآلَوِيِّينَ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّيْسِ، مَا بَيْنَ نُحْمِ يَهُودَا وَنُحْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّيْسِ.
- ٢٣ وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٢٤ وَعَلَى نُحْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِشَمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٢٥ وَعَلَى نُحْمِ شَمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.
- ٢٦ وَعَلَى نُحْمِ يَسَّاكَرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَبُّوْلُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

٢٧ وَعَلَى نُحْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِجَادٍ قَسَمٍ وَاحِدٍ.

٢٨ وَعَلَى نُحْمِ جَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التُّنْحَمُ مِنْ ثَامَارٍ إِلَى مِيَاهِ مَرْيَبَةَ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.

٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

أبواب المدينة

٣٠ «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ.

٣١ وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوبِينَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَأوِي.

٣٢ وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ.

٣٣ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مَقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شَمْعُونَ وَبَابُ إِسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ.

٣٤ وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادٍ وَبَابُ أُشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي.

٣٥ الْمَحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوهَ شَمَهُ.»

دَانِيَال

تدريب دانيال في بابل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ مُلْكِ يَهُودَا، ذَهَبَ نُبُوخَذَنْصَرُ مُلْكُ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا.
- ٢ وَسَلَّمَ الرَّبُّ بِيَدِهِ يَهُوَيَاقِيمَ مُلْكِ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِهِ، وَأَدْخَلَ الْآيَةَ إِلَى خِرَازِنَةِ بَيْتِ إِلَهِهِ.
- ٣ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنْزَ رَئِيسَ خَصِيَانِهِ بِأَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ وَمِنَ الشُّرَفَاءِ،
- ٤ فِتْيَانًا لَا عَيْبَ فِيهِمْ، حَسَانَ الْمَنْظَرِ، حَادِقِينَ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَعَارِفِينَ مَعْرِفَةً وَذَوِي فَهْمٍ بِالْعِلْمِ، وَالَّذِينَ فِيهِمْ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، فَيُعَلِّمُهُمْ كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِسَانَهُمْ.
- ٥ وَعَيْنَ لَهُمُ الْمَلِكُ وَظِيفَةً كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ وَمِنْ تَخْمَرِ مَشْرُوبِهِ لِتَرْبِيَتِهِمْ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَعِنْدَ نَهَائِهَا يَقِفُونَ أَمَامَ الْمَلِكِ.
- ٦ وَكَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ بَنِي يَهُودَا: دَانِيَالُ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا.
- ٧ فَجَعَلَ لَهُمْ رَئِيسَ الْخَصِيَانِ أَسْمَاءً، فَسَمَى دَانِيَالُ «بَلطَشاصر»، وَحَنْنِيَا «شدرخ»، وَمِيشَائِيلُ «مِيشخ»، وَعَزْرِيَا «عبدنغو».
- ٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَجَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَطْيَابِ الْمَلِكِ وَلَا بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ، فَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخَصِيَانِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ.
- ٩ وَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالَ نِعْمَةً وَرَحْمَةً عِنْدَ رَئِيسِ الْخَصِيَانِ.
- ١٠ فَقَالَ رَئِيسُ الْخَصِيَانِ لِدَانِيَالِ: «إِنِّي أَخَافُ سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ. فَلِهَذَا يَرَى وَجُوهَكُمْ أَهْزَلَ مِنَ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ مِنْ جِيلِكُمْ، فَتَدِينُونَ رَأْسِي لِلْمَلِكِ؟»
- فَقَالَ دَانِيَالُ لِرَئِيسِ السُّقَاةِ الَّذِي وِلَاةُ رَئِيسِ الْخَصِيَانِ عَلَى دَانِيَالِ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا:
- ١٢ «جَرِّبْ عِبِيدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَلْيُعْطُوا الْقَطَانِيَّ لِنَا كُلِّ وَمَاءً لِنَشْرَبَ.
- ١٣ وَلْيَنْظُرُوا إِلَى مَنَظَرِنَا أَمَامَكَ وَإِلَى مَنَظَرِ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ. ثُمَّ اصْنَعْ بِعَبِيدِكَ كَمَا تَرَى.»
- فَسَمِعَ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْعَشْرَةِ الْأَيَّامِ ظَهَرَتْ مَنَظَرُهُمْ أَحْسَنَ وَأَسْمَنَ لَمَّا مِنْ كُلِّ الْفِتْيَانِ الْأَكِلِينَ مِنْ أَطْيَابِ الْمَلِكِ.
- ١٦ فَكَانَ رَئِيسُ السُّقَاةِ يَرْفَعُ أَطْيَابَهُمْ وَخَمْرَ مَشْرُوبِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ قَطَانِيَّ.
- ١٧ أَمَّا هُوَ لِأَنَّ الْفِتْيَانَ الْأَرْبَعَةَ فَأَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ كِتَابَةٍ وَحِكْمَةٍ، وَكَانَ دَانِيَالُ فِيهِمَا بِكُلِّ الرَّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ.
- ١٨ وَعِنْدَ نَهَايَةِ الْأَيَّامِ أَتَى الْمَلِكُ أَنْ يَدْخُلُوهُمْ بَعْدَهَا، أَتَى بِهِمْ رَئِيسُ الْخَصِيَانِ إِلَى أَمَامِ نُبُوخَذَنْصَرَ،
- ١٩ وَكَلَّمَهُمُ الْمَلِكُ فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةً مِثْلَ دَانِيَالِ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا. فَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.
- ٢٠ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ حِكْمَةٌ فِيهِمُ الَّذِي سَأَلَهُمْ عَنْهُ الْمَلِكُ وَجَدَهُمْ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ فَوْقَ كُلِّ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ.
- ٢١ وَكَانَ دَانِيَالُ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ.

حلم نبوخذنصر

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَدَنْصَرَ، حَلَّمَ نَبُوخَدَنْصَرٌ أَحْلَامًا، فَانزَجَّتْ رُوحَهُ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.
- ٢ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَأَن يُسْتَدْعَى الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْعَرَافُونَ وَالْكَلدَانِيُّونَ لِيُخْبِرُوا الْمَلِكَ بِأَحْلَامِهِ. فَأَتَوْا وَوَقَفُوا أَمَامَ الْمَلِكِ.
- ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا وَانزَجَّتْ رُوحِي لِمَعْرِفَةِ الْحُلْمِ.»
- ٤ فَكَلَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمَلِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ: «عِشْ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. أَخْبِرْ عِبِيدَكَ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ.»
- ٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْكَلْدَانِيِّينَ: «قَدْ خَرَجَ مِنِّي الْقَوْلُ: إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحُلْمِ وَتَبْعِيْرَهُ، تَصِيرُونَ إِرْبًا وَتُجْعَلُ بِيوتِكُمْ مَرْبَلَةً.
- ٦ وَإِنْ يَنْتَمِ الْحُلْمُ وَتَعْبِيرُهُ، تَتَلَوْنَ مِنْ قَبْلِي هَدَايَا وَحَلَاوِينَ وَكَرَامًا عَظِيمًا. فَيُنَوِّا لِي الْحُلْمَ وَتَعْبِيرَهُ.»
- ٧ فَأَجَابُوا ثَانِيَةً وَقَالُوا: «لِيُخْبِرِ الْمَلِكُ عِبِيدَهُ بِالْحُلْمِ فَنُبَيِّنَ تَعْبِيرَهُ.»
- ٨ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنْكُمْ تَكْتَسِبُونَ وَقْتًا، إِذْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ خَرَجَ مِنِّي
- ٩ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحُلْمِ فَفَضَاؤُكُمْ وَاحِدٌ. لِأَنَّكُمْ قَدْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى كَلَامٍ كَذِبٍ وَفَاسِدٍ لَتَتَكَلَّمُوا بِهِ قَدَامِي إِلَى أَنْ يَتَحَوَّلَ الْوَقْتُ.
- فَأَخْبِرُونِي بِالْحُلْمِ، فَأَعْلَمُ أَنْكُمْ تَبَيِّنُونَ لِي تَعْبِيرَهُ.»
- ١٠ أَجَابَ الْكَلْدَانِيُّونَ قَدَامَ الْمَلِكِ وَقَالُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبَيِّنَ أَمْرَ الْمَلِكِ. لِذَلِكَ لَيْسَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ذُو سُلْطَانٍ سَأَلَ أَمْرًا مِثْلَ هَذَا مِنْ مَجُوسِيٍّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ كَلْدَانِيٍّ.»
- ١١ وَالْأَمْرُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَلِكُ عَسِيرٌ، وَلَيْسَ آخَرٌ يَبَيِّنُهُ قَدَامَ الْمَلِكِ غَيْرَ الْأَلْهَةِ الَّذِينَ لَيْسَتْ سُكَّاهُمْ مَعَ الْبَشَرِ.»
- ١٢ لِأَجْلِ ذَلِكَ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَغْتَاطَ جَدًّا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حَكَمَاءِ بَابِلَ.
- ١٣ فَفَرَّجَ الْأَمْرَ، وَكَانَ الْحَكَمَاءُ يَقْتُلُونَ. فَطَلَبُوا دَانِيَالَ وَأَصْحَابَهُ لِيَقْتُلُوهُمْ.
- ١٤ حِينَئِذٍ أَجَابَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَعَقْلٍ لِأَرْيُوخَ رَئِيسِ شَرْطِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حَكَمَاءَ بَابِلَ، أَجَابَ وَقَالَ لِأَرْيُوخَ قَائِدِ الْمَلِكِ:

١٥ «لِمَاذَا أَشْتَدَّ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ الْمَلِكِ؟» حِينَئِذٍ أَخْبَرَ أَرْيُوخَ دَانِيَالَ بِالْأَمْرِ.

١٦ فَدَخَلَ دَانِيَالَ وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقْتًا فَيُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.

١٧ حِينَئِذٍ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَعْلَمَ حَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرَرِيَا أَصْحَابَهُ بِالْأَمْرِ،

١٨ لِيَطْلُبُوا الْمَرَّاحِمَ مِنْ قَبْلِ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ مِنْ جِهَةِ هَذَا السَّرِّ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَأَصْحَابُهُ مَعَ سَائِرِ حَكَمَاءِ بَابِلَ.

١٩ حِينَئِذٍ لِدَانِيَالَ كُشِفَ السَّرُّ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ. فَبَارَكَ دَانِيَالَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ.

٢٠ أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَرْضِ وَإِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْجَبْرُوتَ.

٢١ وَهُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْأَزْمَنَةَ. يَعْرِزُ مَلُوكًا وَيُنصِبُ مَلُوكًا. يُعْطِي الْحَكَمَاءَ حِكْمَةً، وَيَعْلَمُ الْعَارِفِينَ فَهَمًّا.

٢٢ هُوَ يَكْشِفُ الْعَمَائِقَ وَالْأَسْرَارَ. يَعْلَمُ مَا هُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَعِنْدَهُ يَسْكُنُ النُّورُ.

٢٣ إِيَّاكَ يَا إِلَهَ أَبِي أَحْمَدُ، وَأُسَبِّحُ الَّذِي أَعْطَانِي الْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَعَلَّمَنِي الْآنَ مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ، لِأَنَّكَ أَعْلَمْتَنَا أَمْرَ الْمَلِكِ.»

﴿ فَنَ أَجَلَ ذَلِكِ دَخَلَ دَانِيَالُ إِلَى أَرْبُوعِ الَّذِي عَيْنُهُ الْمَلِكُ لِإِبَادَةِ حُكْمَاءِ بَابِلَ، مَضَى وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «لَا تُبَدِّ حُكْمَاءَ بَابِلَ. أَدْخُلْنِي إِلَى قُدَامِ الْمَلِكِ فَأُبَيِّنَ لِلْمَلِكِ التَّعْبِيرَ.»

دَانِيَالُ يَفْسِرُ الْحَلْمَ

٢٥ حِينَتِدْ دَخَلَ أَرْبُوعُ بِدَانِيَالِ إِلَى قُدَامِ الْمَلِكِ مُسْرِعًا وَقَالَ لَهُ هَكَذَا: «قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي سَبِي يَهُودًا الَّذِي يُعْرِفُ الْمَلِكَ بِالتَّعْبِيرِ.»

﴿ أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالِ، الَّذِي اسْمُهُ بَلطَشَاصْرُ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ عَلَيَّ أَنْ تُعْرِفَنِي بِالْحَلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ، وَبِتَّعْبِيرِهِ؟»

٢٧ أَجَابَ دَانِيَالُ قُدَامَ الْمَلِكِ وَقَالَ: «السَّرُّ الَّذِي طَلَبَهُ الْمَلِكُ لَا تَقْدِرُ الْحُكْمَاءُ وَلَا السَّحَرَةُ وَلَا الْمَجُوسُ وَلَا الْمُنْجَمُونَ عَلَيَّ أَنْ يَبَيِّنُوهُ لِلْمَلِكِ.»

٢٨ لَكِنْ يُوجَدُ إِلَهُ فِي السَّمَاوَاتِ كَاشِفُ الْأَسْرَارِ، وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرَ مَا يَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ. حُلْمَكَ وَرُؤْيَا رَأْسِكَ عَلَيَّ فِرَاشِكَ هُوَ هَذَا:

٢٩ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَفْكَارِكَ عَلَيَّ فِرَاشِكَ صَعَدَتْ إِلَى مَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ هَذَا، وَكَاشَفُ الْأَسْرَارِ يُعْرِفُكَ بِمَا يَكُونُ.

٣٠ أَمَا أَنَا فَلَمْ يَكْشِفْ لِي هَذَا السَّرُّ لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مِنْ كُلِّ الْأَحْيَاءِ، وَلَكِنْ لِكَيْ يُعْرِفَ الْمَلِكُ بِالتَّعْبِيرِ، وَلِكَيْ تَعْلَمَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنْتَ تَنْظُرُ وَإِذَا بَمَثَلٍ عَظِيمٍ. هَذَا التَّمَثَالُ الْعَظِيمُ الْبَهِيُّ جَدًّا وَقَفَ قِبَالَتِكَ، وَمَنْظَرُهُ هَائِلٌ.

٣٢ رَأْسُ هَذَا التَّمَثَالِ مِنْ ذَهَبٍ جَيِّدٍ. صَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ. بَطْنُهُ وَنَحْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ.

٣٣ سَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ. قَدَمَاهُ بَعْضُهُمَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهُمَا مِنْ خَرْفٍ.

٣٤ كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى أَنَّ قِطْعَ حَجْرٍ بَغِيرِ يَدَيْنِ، فَضَرَبَ التَّمَثَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ اللَّتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ وَخَرْفٍ فَسَحَقَهُمَا.

٣٥ فَانْسَحَقَ حِينَتِدْ الْحَدِيدِ وَالْخَرْفِ وَالنُّحَاسِ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ مَعًا، وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدْرِ فِي الصَّيْفِ، حَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَلَمْ يَجِدْ لَهَا مَكَانًا. أَمَّا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ التَّمَثَالُ فَصَارَ جَبَلًا كَبِيرًا وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.

٣٦ هَذَا هُوَ الْحَلْمُ. فَتُخْبِرُ بِتَّعْبِيرِهِ قُدَامَ الْمَلِكِ.

٣٧ «أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ مَلِكٌ مُلُوكٌ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَعْطَاكَ مَمْلَكَةً وَأَقْتَدَارًا وَسُلْطَانًا وَنَجْرًا.

٣٨ وَحَيْثُمَا يَسْكُنُ بَنُو الْبَشَرِ وَوَحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ دَفَعَهَا لِيَدِكَ وَسَلْطَتِكَ عَلَيْهَا جَمِيعَهَا. فَأَنْتَ هَذَا الرَّأْسُ مِنْ ذَهَبٍ.

٣٩ وَبَعْدَكَ تَقُومُ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَصْغَرُ مِنْكَ وَمَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِنْ نُحَاسٍ فَتَسْلُطُ عَلَيَّ كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٠ وَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَدُقُ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَالْحَدِيدِ الَّذِي يَكْسِرُ تَسْحَقُ وَتُكْسِرُ كُلَّ هُوْلَاءِ.

٤١ وَبِمَا رَأَيْتَ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ بَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ وَبَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ، فَالْمَمْلَكَةُ تَكُونُ مُنْقَسِمَةً، وَيَكُونُ فِيهَا قُوَّةُ الْحَدِيدِ مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ.

٤٢ وَأَصَابِعُ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَبَعْضُ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ قَوِيًّا وَبَعْضُهَا قَصِيًّا.

٤٣ وَبِمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّهُمْ يَخْتَلِطُونَ بِنَسْلِ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَا يَتَلَاصِقُ هَذَا بِذَلِكَ، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ.

٤٤ وَفِي أَيَّامِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ، يُقِيمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَنْ تَقْرِضَ أَبَدًا، وَمَلِكُهَا لَا يَتْرِكُ لِشَعْبٍ آخَرَ، وَسَحَقُ وَتَفْنِي كُلَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، وَهِيَ تَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّهُ قَدْ قَطَعَ حَجْرٌ مِنْ جَبَلٍ لَا يَبِيدُ، فَسَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالخَزْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. اللَّهُ الْعَظِيمُ قَدْ عَرَفَ الْمَلِكَ مَا سَيَأْتِي بَعْدَ هَذَا. الْحُكْمُ حَقٌّ وَتَعْبِيرُهُ يَقِينٌ.»

٤٦ حِينَئِذٍ خَرَّ نَبُوخَدَنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالٍ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِمَةً وَرَوَاحٍ سُرُورٍ.

٤٧ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ إِلَهَكُمْ إِلَهُ الْأَلْهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ، إِذْ اسْتَطَعْتَ عَلَى كَشْفِ هَذَا السَّرِّ.»

□□ حِينَئِذٍ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالًا وَأَعْطَاهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ وَجَعَلَهُ رَئِيسَ الشَّحَنِ عَلَى جَمِيعِ حُكَّامِ بَابِلَ.

٤٩ فَطَلَبَ دَانِيَالٌ مِنَ الْمَلِكِ، فَوَلَّى شَدْرَخَ وَمِيشَخَ وَعَبَدَنغُو عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ. أَمَّا دَانِيَالُ فَكَانَ فِي بَابِ الْمَلِكِ.

٣

تمثال الذهب والأتون المحمي

١ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ صَنَعَ تِمْتَالًا مِنْ ذَهَبٍ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعَ، وَنَصَبَهُ فِي بُقْعَةٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٢ ثُمَّ أَرْسَلَ نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ لِيَجْمَعَ الْمَرَاذِبَةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمَفْتِينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ، لِيَأْتُوا لِتَدْشِينَ التِّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

٣ حِينَئِذٍ أَجْتَمَعَ الْمَرَاذِبَةُ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقَضَاةَ وَالخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمَفْتُونَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوِلَايَاتِ لِتَدْشِينَ التِّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التِّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ.

٤ وَنَادَى مُنَادٍ بِشِدَّةٍ: «قَدْ أَمُرْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَالْأَلْسِنَةُ،

٥ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

٦ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ، فَنَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ يَلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونٍ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.»

□ لِأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتْمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَزْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ.

٨ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رِجَالُ كَلْدَانِيُونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ،

٩ أَجَابُوا وَقَالُوا لِلْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ!

١٠ أَنْتِ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتِ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ

الْعَزْفِ، يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ.

١١ وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يَلْقَى فِي وَسْطِ أَتُونٍ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.

١٢ يَوْجَدُ رِجَالُ يَهُودَ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وِلَايَةِ بَابِلَ: شَدْرَخُ وَمِيشَخُ وَعَبَدَنغُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ

أَعْتَابَارًا. الْهَتِكُ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتِ لَا يَسْجُدُونَ.»

١٣ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَدَنْصَرَ بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ بِأَحْضَارِ شَدْرَخِ وَمِيشَخِ وَعَبَدَنغُو. فَاتُوا بِهِؤُلَاءِ الرِّجَالِ قَدَامَ الْمَلِكِ.

١٤ فَأَجَابَ نُبُوخَدَنَصْرٌ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْمَدًا يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتُ!
١٥ فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ إِلَى أَنْ
تُخْرَجُوا وَتَسْجُدُوا لِلتَّمثالِ الَّذِي عَمِلْتَهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَنِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَلْقَوْنَ فِي وَسْطِ اتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَمَنْ هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي
يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدَيَّ؟»

□□ فَأَجَابَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «يَا نُبُوخَدَنَصْرُ، لَا يَلِزِمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.
١٧ هُوَذَا يُوجَدُ إِلَهُنَا الَّذِي نَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرِجَنَا مِنْ اتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يَنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.
١٨ وَالْأَمْرُ فَلَيْكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهاتِكَ وَلَا نَسْجُدُ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»
١٩ حِينَئِذٍ أَمْتَلَأَ نُبُوخَدَنَصْرٌ غَيْظًا وَتَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ عَلَى شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، فَأَجَابَ وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الْآتُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ
أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى.

٢٠ وَأَمَرَ جَبَابِرَةُ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو وَيَلْقُوهُمْ فِي اتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.
٢١ ثُمَّ أَوْثِقُوا هَوْلَاءَ الرِّجَالِ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْصَصْتِهِمْ وَأَرْدِيَتِهِمْ وَلبَاسِهِمْ وَالْقَوَا فِي وَسْطِ اتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.
٢٢ وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْآتُونَ قَدْ حَمَى جِدًّا، قَتَلَ لَهَيْبُ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو.
٢٣ وَهَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، سَقَطُوا مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ اتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.
٢٤ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ نُبُوخَدَنَصْرُ الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا فَأَجَابَ وَقَالَ لِمْشِيرِيهِ: «أَلَمْ نَلِقِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا
وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□□ أَجَابَ وَقَالَ: «هَا أَنَا نَاطِرٌ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَحْمُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ ضَرٌّ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ بِأَبْنِ الْإِلَهَةِ.»
□□ ثُمَّ اقْتَرَبَ نُبُوخَدَنَصْرُ إِلَى بَابِ اتُونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ وَأَجَابَ، فَقَالَ: «يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرَجُوا
وَتَعَالَوْا.» نَخَّرَجَ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٢٧ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاذِبَةُ وَالشَّحْنُ وَالْوَلَاةُ وَمَشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَوْلَاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ، وَشَعْرَةٌ مِنْ
رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَائِلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرَاحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ.
٢٨ فَأَجَابَ نُبُوخَدَنَصْرٌ وَقَالَ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَغَيْرُوا
كَلِمَةَ الْمَلِكِ وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْلَا يَعْبُدُوا إِلَّا إِلَهُ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.»

٢٩ فَنَبِي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلِهِ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو، فَإِنَّهُمْ يَصِيرُونَ إِرْبًا إِرْبًا،
وَتُجْعَلُ بِيوتِهِمْ مَرْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرِجَهُمْ هَكَذَا.»
□□ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٤

الحلم الثاني لنبوخذنصر

- ١ مِنْ نُبُوخَدَنَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ.
- ٢ الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ، حَسُنَ عِنْدِي أَنْ أَخْبِرَ بِهَا.

- ٣ آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا أَقْوَاهَا! مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتُ أَبَدِيٍّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.
- ٤ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَنَاضِرًا فِي قَصْرِي.
- ٥ رَأَيْتُ حُلْمًا فَرَوَعِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي وَرَوَى رَأْسِي أَفْرَعَتْنِي.
- ٦ فَصَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِإِحْضَارِ جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ قَدَامِي لِيَعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِ الْحُلْمِ.
- ٧ حِينَئِذٍ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمَنْجُمُونَ، وَقَصَصْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُونِي بِتَعْبِيرِهِ.
- ٨ أَخِيرًا دَخَلَ قَدَامِي دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ كَاسِمِ إلهِي، وَالَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قَدَامَهُ:
- ٩ «يَا بَلْطَشَاصْرُ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَلَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيَى حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتَهُ وَبِتَعْبِيرِهِ.
- ١٠ فَرَوَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ.
- ١١ فَكَبُرَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الْأَرْضِ.
- ١٢ وَأوراقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتَقَلَّ حَيَوانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتِ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ.
- ١٣ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُوسٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ،
- ١٤ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ وَقَالَ هَكَذَا: أَقْطَعُوا الشَّجَرَةَ، وَأَقْضِبُوا أَغْصَانَهَا، وَأَنْثَرُوا أَوْرَاقَهَا، وَأَبْذَرُوا ثَمَرَهَا، لِيَهْرَبَ الْحَيَوانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.
- ١٥ وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي عَشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ نَصِيبَهُ مَعَ الْحَيَوانِ فِي عَشْبِ الْحَقْلِ.
- ١٦ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَيُعْطَى قَلْبَ حَيَوانٍ، وَتَمُضَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَزْمَنَةٍ.
- ١٧ هَذَا الْأَمْرُ يَقْضَاهُ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لَكِنِّي تَعَلَّمْتُ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيِّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيَنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ.
- ١٨ هَذَا الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكِ. أَمَا أَنْتَ يَا بَلْطَشَاصْرُ فَبَيْنَ تَعْبِيرِهِ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَّاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَعْرِفُونِي بِالتَّعْبِيرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ.»

دَانِيَالُ يَفْسِرُ الْحُلْمَ

- ١٩ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بَلْطَشَاصْرُ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعَتُهُ أَفْكَارُهُ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «يَا بَلْطَشَاصْرُ، لَا يُفْزِعُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَعْبِيرُهُ.» فَاجَابَ بَلْطَشَاصْرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، الْحُلْمُ لِمُبْعِضِيكَ وَتَعْبِيرُهُ لِأَعَادِيكَ.
- ٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْظَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ،
- ٢١ وَأوراقُهَا جَمِيلَةٌ وَثَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ حَيَوانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتِ طُيُورُ السَّمَاءِ،
- ٢٢ إِنَّمَا هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّذِي كَبُرَتْ وَتَقَوِيَتْ، وَعَظَمْتَكَ قَدْ زَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

٢٣ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقُدُوسًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَقَطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ أَتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي عَشْبِ الْحَقْلِ، وَلَيَبْتَلُ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلَيَكُنْ نَصِيبُهُ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، حَتَّى تَمْضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ.

٢٤ فَهَذَا هُوَ التَّعْبِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَأْتِي عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ:

٢٥ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سُكَّانَكَ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَيُلُونُكَ بِنَدَى السَّمَاءِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.

٢٦ وَحَيْثُ أَمُرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أُصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ مَمْلَكَتَكَ تَثْبُتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ سُلْطَانَ.

٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَتَكُنْ مُشُورَتِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ، وَفَارِقْ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَأَثَامَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلسَّائِكِينَ، لَعَلَّهُ يَطَالُ أطمِثَانُكَ.»

الحلم يتحقق

٢٨ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى نُبُوخْدَنْصَرَ الْمَلِكِ.

٢٩ عِنْدَ نَهَايَةِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى قَصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ.

٣٠ وَأَجَابَ الْمَلِكُ فَقَالَ: «الَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي، وَجَلَّالَ مَجْدِي؟»

٣١ وَالْكَلِمَةُ بَعْدَ بِنْفِ الْمَلِكِ، وَقَعَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «لَكَ يَقُولُونَ يَا نُبُوخْدَنْصَرَ الْمَلِكُ: إِنْ الْمَلِكُ قَدْ زَالَ عَنكَ.

٣٢ وَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سُكَّانَكَ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، فَتَمْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمَنَةٍ حَتَّى

تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.»

□□ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى نُبُوخْدَنْصَرَ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ

شَعْرُهُ مِثْلَ السُّورِ، وَأَظْفَارُهُ مِثْلَ الطَّيُورِ.

٣٤ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ، أَنَا نُبُوخْدَنْصَرَ، رَفَعْتُ عَيْنِي إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى

الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِي، وَمَلِكُوتُهُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٣٥ وَحَسِبْتُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَلَا شَيْءٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ

يَقُولُ لَهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ؟»

□□ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ رَجَعْتُ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِي وَعُظْمَائِي، وَتَثَّبْتُ عَلَى مَمْلَكَتِي

وَأَزْدَادَتْ لِي عَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ.

٣٧ فَالآنَ، أَنَا نُبُوخْدَنْصَرَ، أُسَبِّحُ وَأُعْظِمُ وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطَرَفُهُ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ فَهُوَ

قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَذَلَّهُ.

٥

الكاتب على الحائط

١ يَبْلُشَاصِرُ الْمَلِكُ صَنَعَ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِعُظْمَائِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ نَحْرًا قَدَامَ الْأَلْفِ.

٢ وَإِذْ كَانَ يَبْلُشَاصِرُ يَذُوقُ النِّخْرَ، أَمَرَ بِإِحْضَارِ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا نُبُوخْدَنْصَرَ أَبُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ،

لِيَشْرَبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوْجَاتُهُ وَسَرَارِيَهُ.

- ٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا آتِيَةَ الذَّهَبِ الَّتِي أُخْرِجَتْ مِنْ هَيْكَلِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَعُظْمَاؤُهُ وَزَوَاجَاتُهُ وَسَرَارِيهِ.
- ٤ كَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْبِحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالخَشَبِ وَالْحِجْرِ.
- ٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ، وَكَتَبَتْ بِإِزَاءِ النَّبْرَاسِ عَلَى مُكَلَّسٍ حَائِطِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَنْظُرُ طَرَفَ الْيَدِ الْكَاتِبَةِ.
- ٦ حِينَئِذٍ تَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، وَأَنَحَلَتْ خَرَزَ حَقْوِيهِ، وَأَصْطَلَكْتَ رُكْبَتَاهُ.
- ٧ فَصَرَخَ الْمَلِكُ بِشِدَّةٍ لِإِدْخَالِ السَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ، فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِلْحُكَمَاءِ بَابِلَ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُبَيِّنُ لِي تَفْسِيرَهَا فَإِنَّهُ يَلْبَسُ الْأَرْجُوَانَ وَقِلَادَةَ مَنْ ذَهَبَ فِي عُنُقِهِ، وَيَتَسَلَطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»
- ٨ ثُمَّ دَخَلَ كُلُّ حُكَمَاءِ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَقْرَأُوا الْكِتَابَةَ، وَلَا أَنْ يَعْرِفُوا الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِهَا.
- ٩ فَفَرَعَ الْمَلِكُ يَلْشَاصِرَ جِدًّا وَتَغَيَّرَتْ فِيهِ هَيْئَتُهُ، وَأَضْطَرَبَ عُظْمَاؤُهُ.
- ١٠ أَمَّا الْمَلِكَةُ فَلَسَبَبِ كَلَامِ الْمَلِكِ وَعُظْمَائِهِ دَخَلَتْ بَيْتَ الْوَلِيْمَةِ، فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةَ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ! لَا تُفْرَعَكَ أَفْكَارُكَ وَلَا تَتَغَيَّرَ هَيْئَتُكَ.»
- ١١ يُوجَدُ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلٌ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ، وَفِي أَيَّامِ أَيْكَ وَجَدْتَ فِيهِ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً حِكْمَةَ الْإِلَهَةِ، وَالْمَلِكُ نَبُوخَدَنْصَرُ أَبُوكَ جَعَلَهُ كَبِيرَ الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ. أَبُوكَ الْمَلِكُ.
- ١٢ مِنْ حَيْثُ إِنَّ رُوحًا فَاضِلَةً وَمَعْرِفَةً وَفِطْنَةً وَتَعْبِيرَ الْأَحْلَامِ وَتَبْيِينَ الْغَايِ وَحَلَّ عَقْدٍ وَجَدْتَ فِي دَانِيَالِ هَذَا، الَّذِي سَمَّاهُ الْمَلِكُ بِلَطْشَاصِرَ. فليَدْعُ الْآنَ دَانِيَالُ فَيُبَيِّنَ التَّفْسِيرَ.»
- ١٣ حِينَئِذٍ أَدْخَلَ دَانِيَالُ إِلَى قُدَامِ الْمَلِكِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالِ: «أَنْتَ هُوَ دَانِيَالُ مِنْ بَنِي سَبِي يَهُودَا، الَّذِي جَلَبَهُ أَيُّ الْمَلِكِ مِنْ يَهُودَا؟»
- ١٤ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ، وَأَنَّ فِيكَ نِيرَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً فَاضِلَةً.
- ١٥ وَالْآنَ أَدْخَلَ قُدَامِي الْحُكَمَاءِ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَعْرِفُونِي بِتَفْسِيرِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبَيِّنُوا تَفْسِيرَ الْكَلَامِ.
- ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْسِّرَ تَفْسِيرًا وَتَحَلَّ عَقْدًا. فَإِنِ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتَعْرِفَنِي بِتَفْسِيرِهَا فَتَلْبَسُ الْأَرْجُوَانَ وَقِلَادَةَ مَنْ ذَهَبَ فِي عُنُقِكَ وَتَتَسَلَطُ ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.»
- ١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ وَقَالَ قُدَامَ الْمَلِكِ: «لَتَكُنْ عَطَايَاكَ لِنَفْسِكَ وَهَبْ هِبَاتِكَ لِغَيْرِي. لَكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأَعْرِفُهُ بِالتَّفْسِيرِ.
- ١٨ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَاللَّهُ الْعَلِيُّ أَعْطَى أَبَاكَ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكُوتًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً.
- ١٩ وَلِلْعِظْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ إِيَّاهَا كَانَتْ تَرْتَعِدُ وَتَفْرَعُ قُدَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسَنَةِ. فَأَيًّا شَاءَ قَتَلَ، وَأَيًّا شَاءَ اسْتَحْيَا، وَأَيًّا شَاءَ رَفَعَ، وَأَيًّا شَاءَ وَضَعَ.
- ٢٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ وَفَسَتْ رُوحُهُ تَجْبَرًا، انْحَطَّ عَنْ كُرْسِيِّ مَلِكِهِ، وَزَعُوا عَنْهُ جَلَالَهُ،
- ٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَسَاوَى قَلْبُهُ بِالْحَيَوَانَ، وَكَانَتْ سُكَّاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَأَبْتَلَتْ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ سُلْطَانُ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يَقِيمُ عَلَيْهَا مِنْ يَشَاءُ.
- ٢٢ وَأَنْتَ يَا يَلْشَاصِرَ ابْنَهُ لَمْ تَضَعْ قَلْبَكَ، مَعَ أَنَّكَ عَرَفْتَ كُلَّ هَذَا،

٢٣ بَلْ تَعَظَّمْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا قَدَامَكَ آتِيَةً بَيْنَهُ، وَأَنْتَ وَعَظْمَاؤُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَسَرَارِيكَ شَرِبْتُمْ بِهَا الْخَمْرَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنِّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْخَشَبِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصَرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْرِفُ. أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ نَسَمَتُكَ، وَلَهُ كُلُّ طُرُقٍ فَلَمْ تَتَّجِدْهُ.

٢٤ حِينَئِذٍ أُرْسِلَ مِنْ قِبَلِهِ طَرْفُ الْيَدِ، فَكُتِبَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ.

٢٥ وَهَذِهِ هِيَ الْكِتَابَةُ الَّتِي سَطَّرَتْ: مَنْ مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ.

٢٦ وَهَذَا تَفْسِيرُ الْكَلَامِ: مَنْ، أَحْصَى اللَّهُ مَلَكُوتَكَ وَأَنْهَاهُ.

٢٧ تَقِيلُ، وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوَجِدْتَ نَاقِصًا.

٢٨ فَرَسٍ، قُسِمَتْ مَمْلَكَتُكَ وَأُعْطِيَتْ لِمَادِي وَفَارِسَ.»

٢٩ حِينَئِذٍ أَمَرَ بَيْلِشَاصِرُ أَنْ يَلْبَسُوا دَانِيَالُ الْأَرْجُونَ وَقِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيُنَادُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَسَلِّطًا ثَالِثًا فِي الْمَمْلَكَةِ.

٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بَيْلِشَاصِرُ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ،

٣١ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ دَارِيُوسُ الْمَادِي وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً.

٦

دَانِيَالُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ

١ حَسَنٌ عِنْدَ دَارِيُوسَ أَنْ يُؤَيَّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةً وَعِشْرِينَ مَرْزَبَانًا يَكُونُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.

٢ وَعَلَى هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ وَزُرَّاءُ أَحَدُهُمْ دَانِيَالُ، لِتُوَدِّي الْمَرَازِبَةَ إِلَيْهِمُ الْحِسَابَ فَلَا تُصِيبَ الْمَلِكُ خَسَارَةً.

٣ فَفَقَّ دَانِيَالُ هَذَا عَلَى الْوُزَرَاءِ وَالْمَرَازِبَةِ، لِأَنَّ فِيهِ رُوحًا فَاضِلَةً. وَفَكَرَ الْمَلِكُ فِي أَنْ يُؤَيَّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.

٤ ثُمَّ إِنَّ الْوُزَرَاءَ وَالْمَرَازِبَةَ كَانُوا يَطْلُبُونَ عِلَّةً يَجِدُونَهَا عَلَى دَانِيَالٍ مِنْ جِهَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِدُوا عِلَّةً وَلَا ذَنْبًا، لِأَنَّهُ كَانَ

أَمِينًا وَلَمْ يُوْجَدْ فِيهِ خَطَأٌ وَلَا ذَنْبٌ.

٥ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ: «لَا نَجِدُ عَلَى دَانِيَالٍ هَذَا عِلَّةً إِلَّا أَنْ نَجِدَهَا مِنْ جِهَةِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ.»

□ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الْوُزَرَاءُ وَالْمَرَازِبَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ وَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ!

٧ إِنْ جَمِيعَ وَزَرَاءِ الْمَمْلَكَةِ وَالشَّحْنَ وَالْمَرَازِبَةَ وَالْمَشِيرِينَ وَالْوَلَاةَ قَدْ نَشَاوَرُوا عَلَى أَنْ يَضْعُوا أَمْرًا مَلِكِيًّا وَيَشْدُدُوا نَهْيًا، بِأَنَّ كُلَّ مَنْ

يَطْلُبُ طَلِبَةً حَتَّى ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ.

٨ فَثَبَّتَ الْآنَ النَّبِيُّ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَأَمْضَى الْكِتَابَةَ لِكَيْ لَا تَتَّغَيَّرَ كَشْرِيْعَةُ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.»

□ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَمْضَى الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْكِتَابَةَ وَالنَّبِيَّ.

١٠ فَلَمَّا عَلِمَ دَانِيَالُ بِأَمْضَاءِ الْكِتَابَةِ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَكُوَاهُ مَفْتُوحَةٌ فِي عِلَّتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ،

وَصَلَّى وَحَمَدَ قَدَامَ إِلَهِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ قَبْلَ ذَلِكَ.

١١ فَاجْتَمَعَ حِينَئِذٍ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فَوَجَدُوا دَانِيَالًا يَطْلُبُ وَيَتَضَرَّعُ قَدَامَ إِلَهِهِ.

١٢ فَتَقَدَّمُوا وَتَكَلَّمُوا قَدَامَ الْمَلِكِ فِي نَهْيِ الْمَلِكِ: «أَلَمْ تَمْضُ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَهْيًا بِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَطْلُبُ مِنْ إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَتَّى ثَلَاثِينَ

يَوْمًا إِلَّا مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَشْرِيْعَةِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.»

□□ حِينَئِذٍ أَجَابُوا وَقَالُوا قَدَامَ الْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ الَّذِي مِنْ بَنِي سَبْيِ يَهُودًا لَمْ يَجْعَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْتِبَارًا وَلَا لِلنَّبِيِّ الَّذِي أَمْضَيْتَهُ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ يَطْلُبُ طَلْبَتَهُ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ اغْتَاظَ عَلَى نَفْسِهِ جِدًّا، وَجَعَلَ قَلْبَهُ عَلَى دَانِيَالَ لِيُنَجِّيهُ، وَاجْتَهَدَ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيُنْقِذَهُ.
١٥ فَاجْتَمَعَ أَوْلِيكَ الرَّجَالُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «أَعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِي وَفَارِسَ هِيَ أَنْ كُلَّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يَضَعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ.»

□□ حِينَئِذٍ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يَنْجِيكَ.»

□□ وَأَنِّي بِحَجْرٍ وَوَضَعْتُ عَلَى فَمِ الْجُبِّ وَخَتَمْتُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَخَاتَمَ عِظْمَائِهِ، لئَلَّا يَتَغَيَّرَ الْقَصْدُ فِي دَانِيَالَ.

١٨ حِينَئِذٍ مَضَى الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ صَائِمًا، وَلَمْ يَأْتِ قَدَامَهُ بِسَرَّارِيهِ وَطَارَ عَنْهُ نَوْمُهُ.

١٩ ثُمَّ قَامَ الْمَلِكُ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَذَهَبَ مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأَسْوَدِ.

٢٠ فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى الْجُبِّ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتِ أَسِيفٍ. أَجَابَ الْمَلِكُ وَقَالَ لِدَانِيَالَ: «يَا دَانِيَالَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا قَدِرَ عَلَى أَنْ يَنْجِيكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟»

٢١ فَتَكَلَّمَ دَانِيَالَ مَعَ الْمَلِكِ: «يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَشْ إِلَى الْأَبَدِ!

٢٢ إِلَهِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تَضُرَّنِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا قَدَامَهُ، وَقَدَامَكَ أَيُّضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَمْ أَفْعَلْ ذَنْبًا.»

□□ حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ بِهِ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ. فَأَصْعَدَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ وَلَمْ يَوْجَدْ فِيهِ ضَرَرَ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

٢٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا أَوْلِيكَ الرَّجَالِ الَّذِينَ اشْتَكَوْا عَلَى دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ وَنِسَاءَهُمْ. وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأَسْوَدُ وَتَحَقَّتْ كُلُّ عِظْمَائِهِمْ.

٢٥ ثُمَّ كَتَبَ الْمَلِكُ دَارِيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا: «لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ.

٢٦ مِنْ قَبْلِي صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنَّهُ فِي كُلِّ سُلْطَانٍ مَمْلُوكِي يَرْتَعِدُونَ وَيَخَافُونَ قَدَامَ إِلَهِ دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَلَكُوتُهُ لَنْ يَزُولَ وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى.

٢٧ هُوَ يَنْجِي وَيُنْقِذُ وَيَعْمَلُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ. هُوَ الَّذِي نَجَّى دَانِيَالَ مِنْ يَدِ الْأَسْوَدِ.»

٢٨ فَنَجَّحَ دَانِيَالَ هَذَا فِي مُلْكِ دَارِيُوسَ وَفِي مُلْكِ كُورَشِ الْفَارِسِيِّ.

٧

حلم دانيال

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِبَيْلِشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَرَوَى رَأْسَهُ عَلَى فِرَاشِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْحُلْمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ.

٢ أَجَابَ دَانِيَالَ وَقَالَ: «كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.

٣ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالَفٌ ذَاكَ.

٤ **الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ** وَلَهُ جَنَاحَا نَسِيرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَخَ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ، وَأُوقِفَ عَلَى رِجْلَيْنِ كِإِنْسَانٍ، وَأُعْطِيَ قَلْبَ إِنْسَانٍ.

٥ **وَإِذَا بِحَيَّوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ**، فَارْتَفَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِيهِ ثَلَاثُ أَضْغَلِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ هَكَذَا: قُمْ كُلِّ لَحْمًا كَثِيرًا.

٦ **وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا بِآخَرَ مِثْلِ النَّمْرِ** وَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَّوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا.

٧ **بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ** وَإِذَا بِحَيَّوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جَدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٌ. أَكَلَ وَشَقَّ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّ الْحَيَّوَانَاتِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.

٨ **كُنْتُ مُتَمَلِّيًا بِالْقُرُونِ**، وَإِذَا بِقَرْنٍ آخَرَ صَغِيرٍ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَقَلَعَتْ ثَلَاثَةً مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَامِهِ، وَإِذَا بِعُيُونٍ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقَرْنِ، وَفِيهَا مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ.

٩ **كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وَضَعْتُ عُرُوشًا**، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسِهِ أَيْضًا كَالثَلَجِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّعِي، وَعَرْشُهُ لَهِيْبٌ نَارٍ، وَبَكَرَاتُهُ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ.

١٠ **نَهْرٌ نَارٌ جَرَى** وَخَرَجَ مِنْ قُدَامِهِ. **الْوُفُ الْوُفُ تَخْدُمُهُ**، وَرَبَّوَاتُ رِبَّوَاتٍ وَقُوفٌ قُدَامَهُ. جَلَسَ الدِّينُ، وَفَتِحَتِ الْأَسْفَارُ.

١١ **كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقَرْنُ**. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَّوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لَوْقِيدِ النَّارِ.

١٢ **أَمَّا بَاقِي الْحَيَّوَانَاتِ فَنَزَعَ عَنْهُمْ سُلْطَانَهُمْ**، وَلَكِنْ أُعْطُوا طُولَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.

١٣ **«كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سَحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ آتَى وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ**، فَقَرَّبُوهُ قُدَامَهُ.

١٤ **فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُوتًا لِتَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَاللِّسِنَةِ**. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُوتُهُ مَا لَا يَنْقَرُضُ.

تفسير الحلم

١٥ **«أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَحَزِنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْزَعَنِي رُؤْيُ رَأْسِي**.

١٦ **فَأَقْتَرَبْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُقُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا**. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ:

١٧ **هُؤُلَاءِ الْحَيَّوَانَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ**.

١٨ **أَمَّا قَدَيْسُ الْعَلِيِّ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْتَلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ**.

١٩ **حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ الْحَيَّوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا، وَهَائِلًا جَدًّا وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأَظْفَارُهُ مِنْ نَحَاسٍ**، وَقَدْ أَكَلَ وَشَقَّ وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرِجْلَيْهِ،

٢٠ **وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ الَّتِي بِرَأْسِهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ فَسَقَطَتْ قُدَامَهُ ثَلَاثَةٌ**. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عُيُونٌ وَفِيهَا مُتَكَلِّمٌ بِعِظَائِمٍ وَمَنْظَرُهُ

أَشَدُّ مِنْ رَفَقَاتِهِ.

٢١ **وَكَانَتْ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ الْقَدَيْسِينَ فَعَلِبَهُمْ**،

- ٢٢ حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ، وَأُعْطِيَ الدِّينَ لِقَدَيْسِيِّ الْعَلِيِّ، وَبَلَغَ الْوَقْتُ، فَأَمْتَلَكَ الْقَدَيْسُونَ الْمَمْلَكَةَ.
- ٢٣ «فَقَالَ هَكَذَا: أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ عَلَى الْأَرْضِ مُخَالَفَةٌ لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا.
- ٢٤ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيُقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرٌ، وَهُوَ مُخَالَفٌ الْأَوَّلِينَ، وَيَذِلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.
- ٢٥ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ الْعَلِيِّ وَيُبْلِي قَدَيْسِي الْعَلِيِّ، وَيُظَنُّ أَنَّهُ يَغْيِرُ الْأَوْقَاتِ وَالسَّنَةَ، وَيَسْلُحُونَ لِيَدِهِ إِلَى زَمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَنِصْفِ زَمَانٍ.
- ٢٦ فَيَجْلِسُ الدِّينَ وَيَنْزِعُونَ عَنْهُ سُلْطَانَهُ لِيَفْنُوا وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُنْتَهَى.
- ٢٧ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعِظْمَةُ الْمَمْلَكَةِ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشَعْبِ قَدَيْسِيِّ الْعَلِيِّ. مَلَكُوتُهُ مَلَكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السُّلْطَانِينَ إِيَّاهُ يَعْبُدُونَ وَيَطِيعُونَ.
- ٢٨ إِلَى هُنَا نِهَايَةُ الْأَمْرِ. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ، فَأَفْكَارِي أَفْرَعْتَنِي كَثِيرًا، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

٨

رُؤْيَا دَانِيَالِ لِلْكَبْشِ وَالتَّبَسُّطِ

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ بَيْلِشَاصِرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا بَعْدَ اللَّيْلِ ظَهَرَتْ لِي فِي الْإِبْتِدَاءِ.
- ٢ فَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا، وَكَانَ فِي رُؤْيَايَ وَأَنَا فِي شُوشَانَ الْقَصْرِ الَّذِي فِي وِلَايَةِ عِيْلَامَ، وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا وَأَنَا عِنْدَ نَهْرٍ أَوْلَايَ.
- ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَرَأَيْتُ وَإِذَا بِكَبْشٍ وَقَفَ عِنْدَ النَّهْرِ وَلَهُ قَرْنَانِ وَالْقَرْنَانِ عَالِيَانِ، وَالْوَّاحِدُ أَعْلَى مِنَ الْآخَرِ، وَالْأَعْلَى طَالَعٌ آخِرًا.
- ٤ رَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا فَلَمْ يَقِفْ حَيَوَانٌ قَدَامَهُ وَلَا مُنْقَدٌّ مِنْ يَدِهِ، وَفَعَلَ كَمَرْضَاتِهِ وَعَظْمًا.
- ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَأَمِّلًا إِذَا بِتَبَسُّطٍ مِنَ الْمَعْرِجَاءِ مِنَ الْمَغْرِبِ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ وَلَمْ يَمَسَّ الْأَرْضَ، وَلِلتَّبَسُّطِ قَرْنٌ مُعْتَبَرٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.
- ٦ وَجَاءَ إِلَى الْكَبْشِ صَاحِبُ الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقَفًا عِنْدَ النَّهْرِ وَرَكَضَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ قُوَّتِهِ.
- ٧ وَرَأَيْتُهُ قَدْ وَصَلَ إِلَى جَانِبِ الْكَبْشِ، فَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ وَضَرَبَ الْكَبْشَ وَكَسَرَ قَرْنَيْهِ، فَلَمْ تَكُنْ لِلْكَبْشِ قُوَّةٌ عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ، وَطَرَحَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مُنْقَدٌّ مِنْ يَدِهِ.
- ٨ فَتَعَظَّمَ تَبَسُّطُ الْمَعْرِجَاءِ. وَلَمَّا اعْتَرَزَ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ، وَطَلَعَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ مُعْتَبَرَةٌ نَحْوَ رِيَاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ.
- ٩ وَمِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا خَرَجَ قَرْنٌ صَغِيرٌ، وَعَظْمٌ جِدًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ وَنَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ نَخْرِ الْأَرْضِ.
- ١٠ وَتَعَظَّمَ حَتَّى إِلَى جَنْدِ السَّمَاوَاتِ، وَطَرَحَ بَعْضًا مِنَ الْجُنْدِ وَالنَّجْمِ إِلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُمْ.
- ١١ وَحَتَّى إِلَى رَأْسِ الْجُنْدِ تَعَظَّمَ، وَبِهِ أَبْطَلَتِ الْمَحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَهَدِمَ مَسْكَنُ مَقْدِسِهِ.
- ١٢ وَجَعَلَ جُنْدٌ عَلَى الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ بِالْمَعْصِيَةِ، فَطَرَحَ الْحَقُّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَعَلَ وَنَجَحَ.
- ١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا وَاحِدًا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ قُدُوسٌ وَاحِدٌ لِقُلَانِ الْمُتَكَلِّمِ: «إِلَى مَتَى الرُّؤْيَا مِنْ جِهَةِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَمَعْصِيَةِ الْخُرَابِ، لِبَدْلِ الْقُدُسِ وَالْجُنْدِ مَدُوسِينَ؟»
- ١٤ فَقَالَ لِي: «إِلَى الْفَتَنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَيَتَبَرَأُ الْقُدُسُ.»

تفسير الرؤيا

- ١٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرَّؤْيَا وَطَلَبْتُ الْمَعْنَى، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَقَفَّ قِبَالِي.
- ١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ بَيْنَ أَوْلَايَ، فَنَادَى وَقَالَ: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَهَمْ هَذَا الرَّجُلُ الرَّؤْيَا.»
- جَاءَ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، وَلَمَّا جَاءَ خَفْتُ وَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. فَقَالَ لِي: «أَفَهَمْ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرَّؤْيَا لَوَقْتُ الْمُنْتَهَى.»
- وَإِذْ كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ، فَلَسَّسَنِي وَأَوْقَفَنِي عَلَى مَقَامِي.
- ١٩ وَقَالَ: «هَٰذَا أَعْرَفُكَ مَا يَكُونُ فِي آخِرِ السَّخَطِ. لِأَنَّ لِمِيعَادِ الْإِنْتِهَاءِ.
- ٢٠ أَمَّا الْكَبُشُ الَّذِي رَأَيْتَهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ فَهُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارَسِ.
- ٢١ وَالتَّيْسُ الْعَافِي مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.
- ٢٢ وَإِذْ أَنْكَسَرُ وَقَامَ أَرْبَعَةٌ عِوَضًا عَنْهُ، فَسَتَقُومُ أَرْبَعُ مَمَالِكٍ مِنَ الْأُمَّةِ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ.
- ٢٣ وَفِي آخِرِ مَمْلَكَتِهِمْ عِنْدَ تَمَامِ الْمَعَاصِي يَقُومُ مَلِكٌ جَانِي الْوَجْهِ وَفَاهِمُ الْحِيلِ.
- ٢٤ وَتَعْظُمُ قُوَّتُهُ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقُوَّتِهِ. يَهْلِكُ عَجْبًا وَيَنْجِحُ وَيَفْعَلُ وَيَبِيدُ الْعُظَمَاءَ وَشَعْبَ الْقَدِيسِينَ.
- ٢٥ وَبِحِذَاقَتِهِ يَنْجِحُ أَيْضًا الْمَكْرُفِي يَدِهِ، وَيَتَعْظَمُ بِقَلْبِهِ. وَفِي الْأَطْمِثَانِ يَهْلِكُ كَثِيرِينَ، وَيَقُومُ عَلَى رِئِيسِ الرَّؤْسَاءِ، وَبِلَا يَدٍ يَنْكَسِرُ.
- ٢٦ فَرُؤْيَا الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ الَّتِي قِيلَتْ هِيَ حَقٌّ. أَمَّا أَنْتَ فَأَنْتُمْ الرَّؤْيَا لِأَنَّهَا إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.»
- وَأَنَا دَانِيَالَ ضَعُفْتُ وَخَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّتُ وَبَاشَرْتُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ، وَكُنْتُ مُتَحِيرًا مِنَ الرَّؤْيَا وَلَا فَاهِمًا.

٩

صلاة دانيال

- ١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِإِدَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ نَسْلِ الْمَادِيِّينَ الَّذِي مَلَكَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- ٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِهِ، أَنَا دَانِيَالَ فَهَمْتُ مِنْ الْكُتُبِ عِدَدَ السِّنِينَ الَّتِي كَانَتْ عَنْهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، لِكَلِمَةِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ.
- ٣ فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ.
- ٤ وَصَلَيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِحَبِيبِهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ.
- ٥ أَخْطَأْنَا وَأَثَمْنَا وَعَمَلْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَحَدْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَعَنْ أَحْكَامِكَ.
- ٦ وَمَا سَمِعْنَا مِنْ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ بِاسْمِكَ كَلَّمُوا مُلُوكَنَا وَرُؤْسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٧ لَكَ يَا سَيِّدَ الْبَرِّ، أَمَّا لَنَا نَحْزِي الْوَجْهَ، كَمَا هُوَ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِسْكَانِ أُورُشَلِيمَ، وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، مِنْ أَجْلِ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُوكَ إِيَّاهَا.
- ٨ يَا سَيِّدُ، لَنَا نَحْزِي الْوَجْهَ، لِمُلُوكِنَا، لِرُؤْسَائِنَا وَلَا بَأْتِنَا لِأَنَّنا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.
- ٩ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الْمَرَّاحِمِ وَالْمَغْفِرِ، لِأَنَّنا تَمَرَّدْنَا عَلَيْهِ.
- ١٠ وَمَا سَمِعْنَا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْلكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي جَعَلَهَا أَمَانًا عَنْ يَدِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

١١ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَعَدَّى عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَحَادُوا لِيَلَّا يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبْتَ عَلَيْنَا اللَّعْنَةَ وَالْحَلْفَ الْمَكْتُوبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ.

١٢ وَقَدْ أَقَامَ كَلِمَاتِهِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْنَا وَعَلَى قُضَاتِنَا الَّذِينَ قَضَوْا لَنَا، لِيَجْلِبَ عَلَيْنَا شَرًّا عَظِيمًا، مَا لَمْ يَجْرُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أُجْرِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

١٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، قَدْ جَاءَ عَلَيْنَا كُلُّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَمْ تَنْضَرْعْ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ لِتَرْجِعَ مِنَّا إِثْمَانًا وَتَقْطِنَ بِحَقِّكُمْ.

١٤ فَسَهَرَ الرَّبُّ عَلَى الشَّرِّ وَجَلَبَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاكُمْ بَارٌّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمَلَهَا إِذْ لَمْ نَسْمَعْ صَوْتَهُ.

١٥ وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِيَّاكُمْ، الَّذِي أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِيَدِ قُوَّةٍ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَمَا هُوَ هَذَا الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا، عَمَلْنَا شَرًّا.

١٦ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ كُلِّ رَحْمَتِكَ أَصْرَفَ سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ عَن مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ، إِذْ نَحْنُ أَيَّاكُمْ وَإِثْمَانًا أَبَائِنَا صَارَتْ أُورُشَلِيمُ وَشَعْبُكَ عَارًا عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَنَا.

١٧ فَاسْمَعْ الْآنَ يَا إِيَّاكُمْ صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِئْ بَوَجْهِكَ عَلَى مَقْدِسِكَ الْخَرِبِ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ.

١٨ أَمَلْ أذُنَكَ يَا إِيَّاكُمْ وَاسْمَعْ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ خَرِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَا لِأَجْلِ بَرِّنَا نَطْرَحُ تَضَرُّعَاتِنَا أَمَامَ وَجْهِكَ، بَلْ لِأَجْلِ مَرَامِحِكَ الْعَظِيمَةِ.

١٩ يَا سَيِّدُ اسْمَعْ. يَا سَيِّدُ اغْفِرْ. يَا سَيِّدُ أَصْغِ وَأَصْنَعْ. لَا تُوَخِّرْ مِن أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِيَّاكُمْ، لِأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ.»

السبعون أسبوعاً

٢٠ وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَكَلَّمُ وَأُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئِي وَخَطِيئَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَطْرَحُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الرَّبِّ إِيَّاكُمْ عَن جَبَلِ قُدْسِ إِيَّاكُمْ،

٢١ وَأَنَا مُتَكَلِّمٌ بَعْدَ الصَّلَاةِ، إِذَا بِالرَّجُلِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مُطَارًا وَاغْفًا لِمَسْنِي عِنْدَ وَقْتِ تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ.

٢٢ وَفَهَمَنِي وَتَكَلَّمَ مَعِي وَقَالَ: «يَا دَانِيَالُ، إِنِّي خَرَجْتُ الْآنَ لِأَعْلِمَكَ الْفَهْمَ.

٢٣ فِي إِبْتِدَاءِ تَضَرُّعَاتِكَ خَرَجَ الْأَمْرُ، وَأَنَا جِئْتُ لِأَخْبِرَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ. فَتَأْمَلِ الْكَلَامَ وَافْهَمْ الرُّؤْيَا.

٢٤ سَبْعُونَ أَسْبُوعًا قُضِيَتْ عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْمِيلِ الْمُعْصِيَةِ وَتَتِمِّمِ الْخَطَايَا، وَلِكِفَارَةِ الْإِثْمِ، وَلِيُؤْتَى بِالْبَرِّ الْأَبَدِيِّ، وَتَلْتَمَّ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوَّةَ، وَتَمْسَحَ قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ.

٢٥ فَاعْلَمْ وَافْهَمْ أَنَّهُ مِنْ خُرُوجِ الْأَمْرِ لِتَجْدِيدِ أُورُشَلِيمَ وَبِنَائِهَا إِلَى الْمَسِيحِ الرَّئِيسِ سَبْعَةَ أَسَابِعِ وَأَثْنَانِ وَسِتُونَ أَسْبُوعًا، يَعودُ وَيَبْنِي سُوقَ وَخَلِيجَ فِي ضَيْقِ الْأَزْمِنَةِ.

٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَسْبُوعًا يَقْطَعُ الْمَسِيحُ وَلَيْسَ لَهُ، وَشَعْبُ رِئِيسِ آتٍ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ وَالْقُدْسَ، وَانْتِهَاؤُهُ بِغَمَارَةٍ، وَإِلَى النِّهَايَةِ حَرْبٌ وَخَرْبٌ قُضِيَ بِهَا.

٢٧ وَيُنْتَبِهُ عَهْدًا مَعَ كَثِيرِينَ فِي أَسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَفِي وَسَطِ الْأَسْبُوعِ يُبْطَلُ الذَّيْمَةُ وَالتَّقْدِيمَةُ، وَعَلَى جَنَاحِ الْأَرْجَاسِ مُخْرَبٌ حَتَّى يَتِمَّ وَيَصَبَّ الْمَقْضِيُّ عَلَى الْمُخْرَبِ.»

١٠

رُؤْيَا دَانِيَالِ لِلْمَلَاكِ

١ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِفَ أَمْرُ دَانِيَالِ الَّذِي سُمِّيَ بِأَسْمِ بَلْطَشَاصْرَ. وَالْأَمْرُ حَقٌّ وَالْجِهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهُمَ الْأَمْرُ
وَلَهُ مَعْرِفَةُ الرُّؤْيَا.

٢ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَا دَانِيَالٌ كُنْتُ نَائِحًا ثَلَاثَةَ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ

٣ لَمْ أَكُلْ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ لَحْمٌ وَلَا خَمْرٌ، وَلَمْ أَذْهَبْ حَتَّى تَمَّتْ ثَلَاثَةُ أَسَابِيعِ أَيَّامٍ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دِجْلَةُ،

٥ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا بَرَجُلٌ لَابِسٌ كَنَانًا، وَحَقْوَاهُ مُتَطَقَانِ بِذَهَبٍ أَوْفَارَ،

٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ كَعَيْنِ النَّحَاسِ الْمَصْقُولِ، وَصَوْتُ كَلَامِهِ
كَصَوْتِ جَمْهُورٍ.

٧ فَرَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَحَدِيثِي، وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ لَمْ يَرَوْا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ارْتِعَادٌ عَظِيمٌ، فَهَرَبُوا لِيَخْتَبِئُوا.

٨ فَبَقِيتُ أَنَا وَحَدِيثِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ قُوَّةٌ، وَنَضَارَتِي تَحَوَّلَتْ فِي إِلَى فُسَادٍ، وَلَمْ أَضْبِطْ قُوَّةً.

٩ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسَبِّحًا عَلَى وَجْهِي، وَوَجَّهِي إِلَى الْأَرْضِ.

١٠ وَإِذَا بِيَدِي لَمَسْتَنِي وَأَقَامْتَنِي مُرْتَجِفًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفِّي يَدَيَّ.

١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَفْهَمَ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلِمَكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي الْآنَ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ.» وَلَمَّا
تَكَلَّمْتُ مَعِيَ بِهَذَا الْكَلَامِ قُتُّتُ مُرْتَعِدًا.

١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِفَهُمٍ وَإِلَّا ذَلَالٍ نَفْسِكَ قُدَّامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ
كَلَامَكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.

١٣ وَرَأَيْتُ مَمْلَكَةَ فَارِسَ وَقَفَّ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَتَيْتُ
هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.

١٤ وَجِئْتُ لِأَفْهَمَكَ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامٍ بَعْدُ.»

١٥ فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِيَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ.

١٦ وَهُوَ ذَا كَشِبَةُ بَنِي آدَمَ لَمَسَ شَفَتِي، فَفَتَحْتُ فِيَّ وَتَكَلَّمْتُ وَقُلْتُ لِلْوَاقِفِ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، بِالرُّؤْيَا انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَوْجَاعِي فَأَنَا
ضَبَطْتُ قُوَّةً.

١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ سَيِّدِي هَذَا وَأَنَا خَلَّالًا، لَمْ تَثْبُتْ فِيَّ قُوَّةٌ وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ نَسْمَةٌ؟»

□□ فَعَادَ وَلَمَسْنِي كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَّانِي،

١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ. سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ.» وَلَمَّا كَلَّمَنِي تَقَوَّيْتُ وَقُلْتُ: «لَيْتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ قَوَّيْتَنِي.»

□□ فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعُ وَأُحَارِبُ رَأْسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَأْسُ الْيُونَانِ يَأْتِي.

٢١ وَلِكَيْنِي أَخْبِرُكَ بِالرُّسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكُ مَعِيَ عَلَى هَؤُلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَأْسُكُمْ.

١١

ملك الجنوب وملك الشمال

- ١ «وَأَنَا فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لِأَشَدِّهِ وَأَقْوِيهِ.
- ٢ وَالْآنَ أَخْبِرُكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةٌ مُلُوكٌ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي فَارِسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بَعْنَى أَوْفَرٍ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ يَغْنَاهُ يَهِيحُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ.
- ٣ وَيَقُومُ مَلِكٌ جَبَارٌ وَيَتَسَلَطُ تَسَلُّطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.
- ٤ وَكَقِيَامِهِ تَنكسرُ مَمْلَكَتُهُ وَتَقْسِمُ إِلَى رِيَاكِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقْبِهِ وَلَا حَسَبِ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسَلَّطَ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَيْنَ غَيْرِ أَوْلَيْكَ.
- ٥ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤْسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَتَسَلَّطُ. تَسَلُّطُ عَظِيمٌ تَسَلُّطُهُ.
- ٦ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَبُنْتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّمَالِ لِإِجْرَاءِ الْأَتْفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضْبِطُ الذَّرَاعُ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتَسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ اتَّوَا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قُوَاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ.
- ٧ وَيَقُومُ مِنْ فِرْعَ أُصُولَهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَيَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَيَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّمَالِ وَيَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى.
- ٨ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ أَلْهَتَهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَنْتَبِهِمُ الثَّمِينَةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَيَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّمَالِ.
- ٩ فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.
- ١٠ «وَبَنُوهُ يَتَّبِعُونَ فَيَجْمَعُونَ جُمْهُورَ جِيُوشٍ عَظِيمَةٍ، وَيَأْتِي آتٌ وَيَغْمُرُ وَيَطْمُو وَيَرْجِعُ وَيُحَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ.
- ١١ وَيَعْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَيُخْرَجُ وَيُحَارِبُهُ أَيُّ مَلِكِ الشَّمَالِ، وَيَقِيمُ جُمْهُورًا عَظِيمًا فَيَسَلِّمُ الْجُمْهُورُ فِي يَدِهِ.
- ١٢ فَإِذَا رَفَعَ الْجُمْهُورُ يَرْتَفِعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رِبَاطَاتِهِ وَلَا يَعْتَرُ.
- ١٣ فَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ جُمْهُورًا أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَثَرَوَةٍ جَزِيلَةٍ.
- ١٤ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَبَنُو الْعَتَاةِ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتَرُونَ.
- ١٥ فَيَأْتِي مَلِكُ الشَّمَالِ وَيَقِيمُ مَرْتَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا تَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُنْتَخَبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمَقَاوِمَةِ.
- ١٦ وَالْآتِي عَلَيْهِ يَفْعَلُ كِرَادَتَهُ وَلَيْسَ مِنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَهِيَ بِإِتْمَامِ يَدِهِ.
- ١٧ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ صُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بَنَاتِ النِّسَاءِ لِيُفْسِدَهَا، فَلَا تَثْبُتَ وَلَا تَكُونُ لَهُ.
- ١٨ وَيُجُولُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيَزِيلُ رِئِيسَ تَعْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رَدِّ تَعْيِيرِهِ عَلَيْهِ.
- ١٩ وَيُجُولُ وَجْهَهُ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتَرُ وَيَسْقُطُ وَلَا يُوْجَدُ.
- ٢٠ «فَيَقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يَعْبُرُ جَابِي الْجَزِيَّةِ فِي نَحْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكسرُ لَا يَعْصِبُ وَلَا يَجْرِبُ.
- ٢١ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَقَرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ نَحْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَغْتَةً وَيَمْسِكُ الْمَمْلَكَةَ بِالْتَمَلَقَاتِ.
- ٢٢ وَأَذْرَعُ الْجَارِفُ يُجْرَفُ مِنْ قَدَامِهِ وَتَنكسرُ، وَكَذَلِكَ رِئِيسُ الْعَهْدِ.
- ٢٣ وَمِنْ الْمَعَاهِدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ يَقُومُ قَلِيلٌ.

٢٤ يَدْخُلُ بَغْتَةً عَلَى أَسْمَنِ الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً وَغَنَى، وَيَفْكِرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْحِصُونِ، وَذَلِكَ إِلَى حِينٍ.

٢٥ وَيَنْهِي قُوَّتَهُ وَقَلْبَهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَمَلِكِ الْجَنُوبِ يَتَّبِعُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَثْبُتُ لِأَنَّهُمْ يَدْبُرُونَ عَلَيْهِ تَدَابِيرَ.

٢٦ وَالْأَكْلُونُ أَطَائِبُهُ يَكْسِرُونَهُ، وَحَيْشُهُ يَطْمُو، وَيَسْقُطُ كَثِيرُونَ قَتْلًا.

٢٧ وَهَذَا الْمَلِكَانِ قَلْبُهُمَا لِفَعْلِ الشَّرِّ، وَيَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا يَجْحُجُ، لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَى مِيعَادٍ.

٢٨ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ وَقَلْبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.

٢٩ «وَفِي الْمِيعَادِ يَعُودُ وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ.

٣٠ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفْنٌ مِنْ كِتِيمٍ فَيَيْئَسُ وَيَرْجِعُ وَيَعْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ وَيَصْنَعِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكُوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ.

٣١ وَتَقُومُ مِنْهُ أذْرَعٌ وَتَنْجِسُ الْمُقَدَّسَ الْحَصِينَ، وَتَنْزِعُ الْمَحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَجْعَلُ الرِّجْسَ الْمَخْرَبَ.

٣٢ وَالْمَتَعَدُّونَ عَلَى الْعَهْدِ يَغْوِيهِمْ بِاتِّمْلَقَاتٍ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقُومُونَ وَيَعْمَلُونَ.

٣٣ وَالْفَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ يَعْلَمُونَ كَثِيرِينَ. وَيَعْتَرُونَ بِالسِّيفِ وَبِاللَّهَبِ وَبِالسِّيِّ وَبِالنَّهَبِ أَيَّامًا.

٣٤ فَإِذَا عَثَرُوا يَعَانُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَتَّصِلُ بِهِمْ كَثِيرُونَ بِاتِّمْلَقَاتٍ.

٣٥ وَبَعْضُ الْفَاهِمِينَ يَعْتَرُونَ أَمْتَحَانًا لَهُمْ لِلتَّطَهِيرِ وَالتَّبْيِيزِ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. لِأَنَّهُ بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ.

الملك الذي عظم نفسه

٣٦ «وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كِرَادَتَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ، وَيَجْحُجُ إِلَى إِيْتَامِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْمُقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى.

٣٧ وَلَا يَبْلِي بِآلِهَةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يَبْلِي لِأَنَّهُ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ.

٣٨ وَيَكْرَهُ إِلَهَ الْحِصُونِ فِي مَكَانِهِ، وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، يَكْرَهُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْمُجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ.

٣٩ وَيَفْعَلُ فِي الْحِصُونِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهٍ غَرِيبٍ. مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيَسْلُطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أُجْرَةً.

٤٠ «فَفِي وَقْتِ النِّهَايَةِ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيُثِرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشِّمَالِ بِمَرَكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَبِسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرِفُ وَيَطْمُو.

٤١ وَيَدْخُلُ إِلَى الْأَرْضِ الْبَيْتِ فَيَعْتَرُ كَثِيرُونَ، وَهُؤُلَاءِ يَفْلِتُونَ مِنْ يَدِهِ: أَدُومٌ وَمَوَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ.

٤٢ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو.

٤٣ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَاسٍ مِصْرَ. وَاللُّوِيُونَ وَالْكَوَشِيُّونَ عِنْدَ خَطْوَاتِهِ.

٤٤ وَتَفْزَعُهُ أَخْبَارٌ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشِّمَالِ، فَيَخْرُجُ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَيُحْرِمَ كَثِيرِينَ.

٤٥ وَيَنْصَبُ فِسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَايَتَهُ وَلَا مَعِينَ لَهُ.

١٢

أزمنة النهاية

- ١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ مِيخَائِيلُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْقَائِمُ لِبَنِي شَعْبِكَ، وَيَكُونُ زَمَانٌ صَبِيحٍ لَمْ يَكُنْ مِنْذُ كَانَتْ أُمَّةٌ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُنَجِّي شَعْبَكَ، كُلُّ مَنْ يُوْجَدُ مَكْتُوبًا فِي السَّفَرِ.
- ٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الرَّاقِدِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ يَسْتَبْقُونَ، هُوَلَاءُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، وَهُوَلَاءُ إِلَى الْعَارِ لِلْأَزْدِرَاءِ الْأَبَدِيِّ.
- ٣ وَالْفَاهِمُونَ يَضْبُتُونَ كَضَبَاءِ الْجِلْدِ، وَالَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبَرِّ كَالْكُوكَبِ إِلَى أَبَدِ الدَّهْرِ.
- ٤ «أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَأَخْفِ الْكَلَامَ وَأَخْتِمِ السَّفَرَ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. كَثِيرُونَ يَتَصَفَّحُونَهُ وَالْمَعْرِفَةُ تَزْدَادُ.»
- فَظَنَرْتُ أَنَا دَانِيَالُ وَإِذَا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ قَدْ وَقَفَا وَاحِدٌ مِنْ هُنَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَآخَرٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ.
- ٦ وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْأَلْبَسِ الْكَنْانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ: «إِلَى مَتَى أَنْتَهُ الْعَجَائِبُ؟»
- ٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ الْأَلْبَسِ الْكَنْانَ الَّذِي مِنْ فَوْقِ مِيَاهِ النَّهْرِ، إِذْ رَفَعَ يَمَانَهُ وَبَسْرَاهُ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ وَحَلَفَ بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «إِنَّهُ
- إِلَى زَمَانٍ وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفٍ. فَإِذَا تَمَّ تَفْرِيقُ أَيْدِي الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ تَمَّ كُلُّ هَذِهِ.»
- وَأَنَا سَمِعْتُ وَمَا فَهِمْتُ. فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟»
- ٩ فَقَالَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَخْفِيَةً وَمَخْتومةٌ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ.
- ١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَبْيَضُونَ وَيَمْحَصُونَ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَفْعَلُونَ شَرًّا. وَلَا يَفْهَمُ أَحَدٌ الْأَشْرَارَ، لَكِنْ الْفَاهِمُونَ يَفْهَمُونَ.
- ١١ وَمِنْ وَقْتِ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رِجْسِ الْمُخْرَبِ أَلْفٍ وَمِئَتَانِ وَتَسْعُونَ يَوْمًا.
- ١٢ طُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ وَيَبْلُغُ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا.
- ١٣ أَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبُ إِلَى النِّهَايَةِ فَتَسْتَرِيحُ، وَتَقُومُ لِقَرَعَتِكَ فِي نِهَائَةِ الْأَيَّامِ.»

هُوشَع

زوجة هوشع وأبناؤه

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى هُوشَعِ بْنِ بِيْرِي، فِي أَيَّامِ عُرِّيَّا وَيُوْتَامَ وَآحَازَ وَحَرْقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، فِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ أَوَّلُ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ لِهُوشَعَ: «أَذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زِنَى وَأَوْلَادَ زِنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زِنَى تَارِكَةً الرَّبَّ.»

□ فَذَهَبَ وَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ أَبْنَاءَ،

٤ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أُعَاقِبُ بَيْتَ يَاهُوَ عَلَى دَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأُبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَكْسِرُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.»

٦ ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهَا لُورْحَامَةَ، لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا، بَلْ أَنْزِعُهُمْ نَزْعًا.

٧ وَأَمَّا بَيْتُ يَهُودَا فَارْحَمُهُمْ وَأُخْلِصْهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَلَا أُخْلِصْهُمْ بِقَوْسٍ وَبِسَيْفٍ وَبِحَرْبٍ وَبِخَيْلٍ وَبِفِرْسَانٍ.»

٨ ثُمَّ فَطَمْتُ لُورْحَامَةَ وَحَبِلَتْ فَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ،

٩ فَقَالَ: «ادْعُ اسْمَهُ لُوعَمِي، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شِعْبِي وَأَنَا لَا أَكُونُ لَكُمْ.»

١٠ لَكِنْ يَكُونُ عِدْدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُكَالُ وَلَا يُعَدُّ، وَيَكُونُ عِوَضًا عَنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شِعْبِي، يُقَالَ لَهُمْ:

أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.

١١ وَيَجْمَعُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَجْعَلُونَ لِنَفْسِهِمْ رَأْسًا وَاحِدًا، وَيَصْعَدُونَ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ.

٢

عقاب شعب إسرائيل واسترداده

١ «قُولُوا لِأَخَوَاتِكُمْ «عَمِّي» وَ«لِأَخَوَاتِكُمْ» رُحَامَةَ.»

□ حَاكُمُوا أُمَّكُمْ حَاكُمُوا، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أُمَّرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلُهَا، لِكَيْ تَعْرَلَ زَنَاها عَنْ وَجْهها وَفِسَقَهَا مِنْ بَيْنِ تَدْيِهَا،

٣ لَثَلَا أُجْرَدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقَفَهَا كَيَوْمِ وِلَادَتِهَا، وَأَجْعَلُهَا كَقَفْرٍ، وَأُصْبِرُهَا كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ، وَأُمِيتَهَا بِالْعَطَشِ.

٤ وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهم أَوْلَادُ زِنَى.

٥ «لِأَنَّ أُمَّهمْ قَدْ زَنَتْ. الَّتِي حَبِلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ حُبِّي الَّذِي يُعْطُونَ خُبْزِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَلْبِي،

زَيْتِي وَأَشْرَبْتِي.

٦ لِذَلِكَ هَآنَذَا أُسَبِّحُ طَرِيقَكَ بِالشُّوكِ، وَأَبْنِي حَائِطُهَا حَتَّى لَا تَجِدَ مَسَالِكَهَا.

٧ فَتَنْتَعِ حُبِّيها وَلَا تَدْرِكْهُمْ، وَتَفْتَشْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجِدْهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّهُ حِينئذٍ كَانَ خَيْرًا لِي مِنَ

الآن.

٨ «وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَكَثُرَتْ لَهَا فَضَّةٌ وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبْعَلٍ.»

- ٩ لَذَلِكَ أَرْجِعُ وَأَخْذُ قَحِي فِي حِينِهِ، وَمَسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَأَنِّي اللَّذِينَ لَسْتِ عَوْرَتِهَا.
 ١٠ وَأَلَانَ أَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عَيُونِ حُجِّيِّهَا وَلَا يَنْفِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.
 ١١ وَأَبْطَلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.
 ١٢ وَأَحْرَبُ كَرَمَهَا وَتَيْبِنَهَا اللَّذِينَ قَالَتْ: هُمَا أُجْرَتِي الَّتِي أَعْطَانِيهَا حُجِّي، وَأَجْعَلُهُمَا وَعْرًا فَيَا كُلَهُمَا حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ.
 ١٣ وَأَعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ بَعْلِيمِ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ تَجْرَهُ لَمْ وَتَتَزَيَّنْ بِخَزَائِمِهَا وَحُلِيِّهَا وَتَذْهَبُ وَرَاءَ حُجِّيِّهَا وَتَنْسَانِي أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

الوعد برده

- ١٤ «لَكِنْ هَانَذَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْبَرِيَّةِ وَالْأَطْفُهَا،
 ١٥ وَأَعْطِيهَا كُرُومًا مِنْ هُنَاكَ، وَوَادِي عَخُورَ بَابًا لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
 ١٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْتَ تَدْعِينِي: رَجُلِي، وَلَا تَدْعِينِي بَعْدُ بَعْلِي.
 ١٧ وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا، فَلَا تُذَكِّرُ أَيْضًا بِأَسْمَائِهَا.
 ١٨ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَدَبَابَاتِ الْأَرْضِ، وَأَكْسِرُ الْقُوسَ وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَضْطَجِعُونَ آمِنِينَ.
 ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ. وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ.
 ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.
 ٢١ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الْأَرْضِ،
 ٢٢ وَالْأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمَسْطَارَ وَالزَّيْتِ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ.
 ٢٣ وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لِرُحَامَتِهِ، وَأَقُولُ لِلْعَوَمِيِّ: أَنْتَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي.»

٣

مصالحة هوشع مع زوجته

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ أَيْضًا أَحِبِّ امْرَأَةً حَبِيْبَةً صَاحِبِ زَوَانِيَّةٍ، كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِتُونَ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى
 وَمُحِبُّونَ لِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ.»
 ٢ فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحُومَرٍ وَلِثَلَاثَةِ شَعِيرٍ.
 ٣ وَقُلْتُ لَهَا: «تَعْدِينِ أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزِينِي وَلَا تَكُونِي لِرَجُلٍ، وَأَنَا كَذَلِكَ لَكَ.»
 ٤ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِأَمَلِكِ، وَبِأَمَلِكِ رَبِّيسِ، وَبِأَمَلِكِ ذَيْبِجَةَ، وَبِأَمَلِكِ تَمَثَالِ، وَبِأَمَلِكِ أَفُودِ وَتَرَافِيمِ.
 ٥ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

٤

دعوى ضد إسرائيل

- ١ اسْمِعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.
 ٢ لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً.»

- ٣ لِدَلِكْ تُنَوِّحُ الْأَرْضَ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَنْتَزِعُ.
- ٤ «وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يُعَاتِبُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا.
- ٥ فَتَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَثَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُخْرِبُ أُمَّكَ.
- ٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلِأَنَّكَ لَسَيْتَ شَرِيعَةً إِيَّاهُكَ أَنَسَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ.
- ٧ عَلَى حَسَبِ مَا كَثُرُوا، هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأُبَدِّلُ كَرَامَتَهُمْ بِهَيَوَانٍ.
- ٨ يَا كَلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفْسَهُمْ.
- ٩ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأَرُدُّ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ.
- ١٠ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.
- ١١ «الزَّيْنِ وَالنَّجْمِ وَالسَّلَافَةِ تَحْتَلِبُ الْقَلْبَ.
- ١٢ شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ، وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلهِهِمْ.
- ١٣ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَيَخْرُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ! لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتُكُمْ وَتَفْسُقُ كَاتِكُمْ.
- ١٤ لَا أَعَاقِبُ بَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ، وَلَا كَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسُقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَرِلُونَ مَعَ الزَّانِيَاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّاذِرَاتِ الزَّيْنِ. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يَصْرَعُ.
- ١٥ «إِنْ كُنْتِ أَنْتِ زَانِيًا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَا تُمُّ يَهُودَا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِبَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.
- ١٦ إِنَّهُ قَدْ جَمَعَ إِسْرَائِيلُ كِبْقَرَةً جَاحِمَةً. الْآنَ يَرَعَاهُمُ الرَّبُّ تَخْرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ.
- ١٧ أَفْرَايِمُ مُوْتَقٌ بِالْأَصْنَامِ. أَتْرَكُوهُ.
- ١٨ مَتَى أَنْتَهَتْ مُنَادِمَتُهُمْ زَنُوا زَيْنِي. أَحَبَّ مَجَانِبَهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ.
- ١٩ قَدْ صَرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنَحَتِهَا، وَجَحَلُوا مِنْ ذَبَابِجِهِمْ.

٥

قضاء الله على إسرائيل

- ١ «إِسْمِعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ! وَأَنْصِتُوا يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلِ! وَأَصْعِقُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ! لِأَنَّ عَلَيْكُمْ الْقَضَاءَ، إِذْ صَرْتُمْ نَحْفًا فِي مِصْفَاةٍ، وَشَبَكَةً مَبْسُوطَةً عَلَى تَابُورٍ.
- ٢ وَقَدْ تَوَعَّلُوا فِي ذَبَابِجِ الزَّيْغَانِ، فَأَنَا تَأْدِيبٌ لِجَمِيعِهِمْ.
- ٣ أَنَا أَعْرِفُ أَفْرَايِمَ، وَإِسْرَائِيلَ لَيْسَ مَخْفِيًا عَنِّي. إِنَّكَ الْآنَ زَنْبَتَ يَا أَفْرَايِمَ. قَدْ تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.
- ٤ أَعْمَالُهُمْ لَا تَدْعُهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى إِلهِهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْنِ فِي بَاطِنِهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ.
- ٥ وَقَدْ أَذَلَّتْ عِظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَثَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَثَّرُ يَهُودَا أَيْضًا مَعَهُمَا.
- ٦ يَذْهَبُونَ بِغَنَمِهِمْ وَيَقْرَهُمُ لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا يَجِدُونَهُ. قَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ.

- ٧ قَدْ غَدَرُوا بِالرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا أَوْلَادًا أَعْجَبِينَ، الْآنَ يَا كُلَّهُمْ شَهْرٌ مَعَ أَنْصَبَتِهِمْ.
- ٨ «أَضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي جِبَعَةٍ، بِالْقُرْنِ فِي الرَّامَةِ. أَصْرُخُوا فِي بَيْتِ أَوْنَ. وَرَاءَكَ يَا بَنِيَامِينَ.
- ٩ يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ التَّأْدِيبِ. فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَعْلَمْتُ الْيَقِينَ.
- ١٠ صَارَتْ رُؤْسَاءُ يَهُودَا كَنَاقِلِ التَّخُومِ. فَاسْكَبْ عَلَيْهِمْ سَخَطِي كَالْمَاءِ.
- ١١ أَفْرَايِمُ مُظْلُومٌ مَسْحُوقُ الْقَضَاءِ، لِأَنَّهُ ارْتَضَى أَنْ يَمْضِيَ وَرَاءَ الْوَصِيَّةِ.
- ١٢ فَأَنَا لِأَفْرَايِمَ كَالْعَثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَالسُّوسِ.
- ١٣ «وَرَأَى أَفْرَايِمُ مَرَضَهُ وَيَهُودَا جُرْحَهُ، فَضَى أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُورَ، وَارْسَلَ إِلَى مَلِكِ عَدُوِّهِ. وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْفِيَهُمْ وَلَا أَنْ يُزِيلَ مِنْهُمْ الْجُرْحَ.
- ١٤ لِأَنِّي لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ، وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَشِبَلِ الْأَسَدِ. فَإِنِّي أَنَا أَفْتَرِسُ وَأَمْضِي وَأَخُذُ وَلَا مُنْقِدَ.
- ١٥ أَذْهَبُ وَارْجِعْ إِلَى مَكَانِي حَتَّى يُجَازُوا وَيَطْلُبُوا وَجْهِي. فِي ضَبْعِهِمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ.»

٦

شعب إسرائيل غير التائب

- ١ هَلُمَّ نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ هُوَ أَفْتَرِسُ فَيَشْفِينَا، ضَرْبَ فَيَجْبِرُنَا.
- ٢ يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا أَمَامَهُ.
- ٣ لَنَعْرِفْ فَلِنَتَّبِعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ. خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ. يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ. كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ سَقِي الْأَرْضَ.
- ٤ «مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا يَهُودَا؟ فَإِنَّ إِحْسَانَكُمْ كَسَحَابِ الصُّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا.
- ٥ لِذَلِكَ أَقْرِضُهُم بِالْأَنْبِيَاءِ. أَقْتَلُهُمْ بِأَقْوَالِ فِيِّي. وَالْقَضَاءُ عَلَيْكَ كَنُورٍ قَدْ خَرَجَ.
- ٦ «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرَقَاتٍ.
- ٧ وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ تَعَدُّوا الْعَهْدَ. هُنَاكَ غَدَرُوا بِي.
- ٨ جَلَعَادُ قَرْيَةٌ فَاعِلِي الْإِثْمِ مَدُوسَةٌ بِالْدَمِ.
- ٩ وَكَأَيُّكُمْ لُصُوصٌ لِإِنْسَانٍ، كَذَلِكَ زَمْرَةُ الْكَهَنَةِ فِي الطَّرِيقِ يَقْتُلُونَ نَحْوَ شَكِيمَ. إِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا فَاحِشَةً.
- ١٠ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَمْرًا فظيعةً. هُنَاكَ زَنَى أَفْرَايِمُ. تَنَجَّسَ إِسْرَائِيلُ.
- ١١ وَأَنْتِ أَيْضًا يَا يَهُودَا قَدْ أُعِدَّ لَكَ حَصَادٌ، عِنْدَمَا أَرُدُ سَبِيَّ شَعْبِي.

٧

- ١ «حِينَمَا كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، أُعْلِنُ إِثْمَ أَفْرَايِمَ وَشُرُورَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا غِشَاءً. السَّارِقُ دَخَلَ وَالغَزَاةُ نَهَبُوا فِي الْخَارِجِ.
- ٢ وَلَا يَفْتَكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنِّي قَدْ تَذَكَّرْتُ كُلَّ شَرِّهِمْ. الْآنَ قَدْ أَحَاطَتْ بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ. صَارَتْ أَمَامَ وَجْهِي.
- ٣ «بَشِّرْهُمْ بِفِرْحَانِ الْمَلِكِ، وَبِكَذِبِهِمُ الرُّؤْسَاءِ.
- ٤ كُلَّهُمْ فَاسِقُونَ كَنُورٍ مُخْمِي مِنَ الْخَبَازِ. يَبْطِلُ الْإِيقَادُ مِنْ وَقْتِهَا يَعْجِنُ الْعَجِينُ إِلَى أَنْ يَخْتَمِرَ.
- ٥ يَوْمَ مَلِكًا يَمْرُضُ الرُّؤْسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ. يَبْسُطُ يَدَهُ مَعَ الْمُسْتَهْزِئِينَ.

- ٦ لِأَنَّهُمْ يُقْرِبُونَ قُلُوبَهُمْ فِي مَكِيدَتِهِمْ كَالْتَنُورِ. كُلَّ اللَّيْلِ يَنَامُ خَبَازُهُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ يَكُونُ مَحْمِي كَكَارِ مَلْتَبِيَّةٍ.
- ٧ كُلَّهُمْ حَامُونَ كَالْتَنُورِ وَأَكَلُوا قُضَاتِهِمْ. جَمِيعُ مَلُوكِهِمْ سَقَطُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَدْعُو إِلَيَّ.
- ٨ «أَفْرَايِمُ يَخْتَلِطُ بِالشُّعُوبِ. أَفْرَايِمُ صَارَ خَبزَ مَلَّةٍ لَمْ يُقَلِّبْ.
- ٩ أَكَلَ الغُرَبَاءُ ثَرُوتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، وَقَدْ رَشَّ عَلَيْهِ الشَّيْبُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ.
- ١٠ وَقَدْ أَذَلَّتْ عَظْمَةُ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَلَا يَطْلُبُونَهُ مَعَ كُلِّ هَذَا.
- ١١ وَصَارَ أَفْرَايِمُ كَحَمَامَةٍ رَعْنَاءَ بِلَا قَلْبٍ. يَدْعُونَ مِصْرَ. يَمْضُونَ إِلَى أَشُورِ.
- ١٢ عِنْدَمَا يَمْضُونَ ابْسُطْ عَلَيْهِمْ شَبَكِي. أَلْقِيهِمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ. أُوْدِبِهِمْ بِحَسَبِ خَيْرِ جَمَاعَتِهِمْ.
- ١٣ «وَيْلٌ لَّهُمْ لِأَنَّهُمْ هَرَبُوا عَنِّي. تَبَّ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَذْنَبُوا إِلَيَّ. أَنَا أَفْدِيهِمْ وَهُمْ تَكَلَّمُوا عَلَيَّ بِكِبْدٍ.
- ١٤ وَلَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ بِقُلُوبِهِمْ حِينَمَا يُولُولُونَ عَلَيَّ مُضَاجِعِهِمْ. يَجْتَمِعُونَ لِأَجْلِ القَمْحِ وَالتَّمْرِ، وَيَرْتَدُونَ عَنِّي.
- ١٥ وَأَنَا أَنْذَرْتَهُمْ وَشَدَّدْتُ أَذْرَعَهُمْ، وَهُمْ يَفْكِرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ.
- ١٦ يَرْجِعُونَ لَيْسَ إِلَيَّ الْعَلِيِّ. قَدْ صَارُوا كَقُفُوسٍ مُحْطَئَةٍ. يَسْقُطُ رُؤُوسُهُمْ بِالسَّيْفِ مِنْ أَجْلِ سَخَطِ السَّنَتِيمِ. هَذَا هَزُوهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٨

إِسْرَائِيلُ تَحْصِدُ الزُّبُعَةَ

- ١ «إِلَى فِكِّ بَالْبُوقِ! كَالْتَسْرِ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ تَجَاوَزُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ شَرِيْعِي.
- ٢ إِلَيَّ يَصْرُخُونَ: يَا إِلَهِي، نَعْرِفُكَ نَحْنُ إِسْرَائِيلَ.
- ٣ قَدْ كَرِهَ إِسْرَائِيلُ الصَّلَاحَ فَيَنْبَعِ العَدُوُّ.
- ٤ هُمْ أَقَامُوا مَلُوكًا وَلَيْسَ مِنِّي. أَقَامُوا رُؤَسَاءَ وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِنْ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبِهِمْ أَصْنَامًا لِكَيْ يَنْقَرِضُوا.
- ٥ قَدْ زَنَجَ عَمَلُكَ يَا سَامِرَةٌ. حَمِي غَضَبِي عَلَيْهِمْ. إِلَى مَتَى لَا يَسْتَطِيعُونَ النَّقَاوَةَ!
- ٦ إِنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. صَنَعَهُ الصَّانِعُ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهًا. إِنَّ عَجَلَ السَّامِرَةَ يَصِيرُ كَسْرًا.
- ٧ «إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصِدُونَ الزُّبُعَةَ. زَرْعٌ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَّعَ، فَالغُرَبَاءُ تَبْتَلِعُهُ.
- ٨ قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ صَارُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كِإِنَاءٍ لَا مَسْرَةَ فِيهِ.
- ٩ لِأَنَّهُمْ صَعِدُوا إِلَى أَشُورِ مِثْلَ حِمَارٍ وَحَشِيٍّ مُعْتَزِلٍ بِنَفْسِهِ. اسْتَأْجَرَ أَفْرَايِمُ حَبِيبِينَ.
- ١٠ إِنِّي وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، الْآنَ أَجْمَعُهُمْ فَيَنْفَكُونَ قَلِيلًا مِنْ ثِقَلِ مَلِكِ الرُّؤَسَاءِ.
- ١١ «لِأَنَّ أَفْرَايِمَ كَثُرَ مَذَاجُ الخَطِيئَةِ، صَارَتْ لَهُ المَذَاجُ الخَطِيئَةُ.
- ١٢ أَكْتُبُ لَهُ كَثْرَةَ شَرَائِعِي، فِيهَا تُحْسَبُ أَجْنَبِيَّةٌ.
- ١٣ أَمَّا ذَبَاحُ تَقْدِمَاتِي فَيَذْبَحُونَ لَهَا وَيَأْكُلُونَ. الرَّبُّ لَا يَرْضِيهَا. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَاقِبُ خَطِيئَتَهُمْ. إِنَّهُمْ إِلَى مِصْرَ يَرْجِعُونَ.
- ١٤ وَقَدْ نَسِيَ إِسْرَائِيلُ صَانِعَهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَكَثُرَ يَهُودًا مَدْنًا حَصِينَةً. لَكِنِّي أُرْسِلُ عَلَى مَدْنِهِ نَارًا فَتَأْكُلُ قُصُورَهُ.»

٩

القصاص يحل على إسرائيل

- ١ لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ طَرَبًا كَالشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ زَيْتَ عَنْ إِهْلِكَ. أَحْبَبْتَ الْأَجْرَةَ عَلَى جَمِيعِ بِيَادِرِ الْحِطَّةِ.
- ٢ لَا يُطْعِمُهُمُ الْبَيْدَرُ وَالْمِعْصَرَةُ، وَيَكْذِبُ عَلَيْهِمُ الْمِسْطَارُ.
- ٣ لَا يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُونَ النَّجِسَ فِي أَشُورَ.
- ٤ لَا يَسْكُبُونَ لِلرَّبِّ نَحْمًا وَلَا تُسْرَهُ ذَبَابِحُهُمْ. إِنَّمَا لَهُمْ تَكْبِيزُ الْحَزْنِ. كُلُّ مَنْ أَكَلَهُ يَنْتَحِسُ. إِنَّ خُبْزَهُمْ لِنَفْسِهِمْ. لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ.

- ٥ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ، وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟
- ٦ إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا مِنَ الْخَرَابِ. تَجْمَعُهُمْ مِصْرُ. تَدْفِنُهُمْ مَوْفُ. يَرِثُ الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فَضْتِهِمْ. يَكُونُ الْعَوْجَجُ فِي مَنَازِلِهِمْ.
- ٧ جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. سَيَعْرِفُ إِسْرَائِيلُ. النَّبِيُّ أَحْمَقُ. إِنْسَانُ الرُّوحِ مَجْنُونٌ مِنْ كَثْرَةِ إِثْمِكَ وَكَثْرَةِ الْحَقْدِ.
- ٨ أَفْرَايِمُ مُنْتَظَرٌ عِنْدَ إِهْلِي. النَّبِيُّ نَحْ صَيَّادٌ عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ. حَقْدٌ فِي بَيْتِ إِهْلِهِ.
- ٩ قَدْ تَوَعَّلُوا، فَسَدُوا كَأَيَّامِ جَبْعَةَ. سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ. سَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.
- ١٠ «وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. رَأَيْتُ أَبَاءَ كَمْ بَكَكُورَةٍ عَلَى تِينَةٍ فِي أَوْهَلِهَا. أَمَّا هُمْ فَجَاءُوا إِلَى بَعْلِ فُغُورَ، وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْخَزْيِ، وَصَارُوا رِجْسًا كَمَا أَحْبَبُوا.

- ١١ أَفْرَايِمُ تَطِيرُ كَرَامَتِهِمْ كَطَائِرٍ مِنَ الْوِلَادَةِ وَمِنَ الْبَطْنِ وَمِنَ الْحَبْلِ.
- ١٢ وَإِنْ رَبُّوهُمُ أَوْلَادُهُمْ أَثْكَلَهُمْ إِيَّاهُمْ حَتَّى لَا يَكُونَ إِنْسَانٌ. وَيَلُحُّ لَهُمْ أَيْضًا مَتَى أَنْصَرَفَتْ عَنْهُمْ!
- ١٣ أَفْرَايِمُ كَمَا أَرَى كَصُورٍ مَغْرُوسٍ فِي مَرْعَى، وَلَكِنْ أَفْرَايِمُ سَيُخْرِجُ بَنِيهِ إِلَى الْقَاتِلِ.»
- أَعْطَيْهِمْ يَارَبُّ. مَاذَا تُعْطِي؟ أَعْطِهِمْ رَحْمًا مُسْقِطًا وَثَدْيَيْنِ يَبْسِينَ.
- ١٥ «كُلُّ شَرِّهِمْ فِي الْجَلْجَالِ. إِنِّي هُنَاكَ أَبْغَضْتُهُمْ. مِنْ أَجْلِ سُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَدُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ. جَمِيعُ رُؤْسَائِهِمْ مَتَمَرِدُونَ.»

- ١٦ أَفْرَايِمُ مُضْرُوبٌ. أَصْلَهُمْ قَدْ جَفَّ. لَا يَصْنَعُونَ ثَمْرًا. وَإِنْ وُلِدُوا أُمَيْتٌ مُشْتَبِهَاتٌ بَطُونِهِمْ.»
- يَرْضَهُمُ إِهْلِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَكُونُونَ تَائِبِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

١٠

تحطيم مذابح الأوثان

- ١ إِسْرَائِيلُ جَفْنَةٌ مُمْتَدَّةٌ. يُخْرِجُ ثَمْرًا لِنَفْسِهِ. عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ثَمْرِهِ قَدْ كَثُرَ الْمَذَابِحُ. عَلَى حَسَبِ جُودَةِ أَرْضِهِ أَجَادَ الْأَنْصَابِ.
- ٢ قَدْ قَسَمُوا قُلُوبَهُمْ. الْآنَ يَعَاقِبُونَ. هُوَ يَحْطِمُ مَذَابِحَهُمْ، يَخْرِبُ أَنْصَابَهُمْ.
- ٣ إِنَّهُمْ الْآنَ يَقُولُونَ: «لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّا لَا نَخَافُ الرَّبَّ، فَالْمَلِكُ مَاذَا يَصْنَعُ بِنَا؟.»
- يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ. يَقْطَعُونَ عَهْدًا فَيَنْبِتُ الْقَضَاءُ عَلَيْهِمْ كَالْعَلْقَمِ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ.
- ٥ عَلَى عَجُولِ بَيْتِ أَوْنَ يَخَافُ سُكَّانُ السَّامِرَةِ. إِنَّ شَعْبَهُ يَنُوحُ عَلَيْهِ، وَكَهَنَتُهُ عَلَيْهِ يَرْتَعِدُونَ عَلَى مَجْدِهِ، لِأَنَّهُ انْتَفَى عَنْهُ.

- ٦ وَهُوَ أَيْضًا يُجَلِّبُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةَ مَلِكٍ عَدُوٍّ. يَأْخُذُ أَفْرَايِمَ خِزْيَا، وَيُجَلِّبُ إِسْرَائِيلَ عَلَى رَأْيِهِ.
- ٧ السَّامِرَةَ مَلِكُهَا يَبِيدُ كَعَثَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ،
- ٨ وَتُخْرَبُ شَوَاخِ أَوْنَ، خَطِيئَةُ إِسْرَائِيلَ. يَطْلَعُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، وَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِينَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا.
- ٩ «مِنْ أَيَّامِ جِبْعَةَ أَخْطَأْتُ يَا إِسْرَائِيلَ. هُنَاكَ وَقَفُوا. لَمْ تُدْرِكْهُمْ فِي جِبْعَةَ الْحَرْبِ عَلَى بَنِي الْإِثْمِ.
- ١٠ حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَوْدِيَهُمْ، وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ شُعُوبٌ فِي أَرْتِبَاتِهِمْ بِأَيْمَانِهِمْ.
- ١١ وَأَفْرَايِمَ عَجَلَةٌ مَتَمَرِنَةٌ تُحِبُّ الدَّرَاسَ، وَلَكِنِّي أَجْتَازُ عَلَى عُنُقِهَا الْحَسَنَ. أُرْكَبُ عَلَى أَفْرَايِمَ. يَفْلِحُ يَهُودَا. يَمْهَدُ يَعْقُوبُ.
- ١٢ «أَزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْبُرِّ. أَحْصِدُوا بِحَسَبِ الصَّلَاحِ. أَحْرَثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا، فَإِنَّهُ وَقْتُ لَطَلِبِ الرَّبِّ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُعَلِّمَكُمُ الرِّبَّ.
- ١٣ قَدْ حَرَّثْتُمُ النِّفَاقَ، حَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، أَكَلْتُمُ ثَمَرَ الْكَذِبِ. لِأَنَّكَ وَثَقْتَ بِطَرِيقِكَ، بِكَثْرَةِ أَبْطَالِكَ.
- ١٤ يَوْمَ صُجِّجَ فِي شُعُوبِكَ، وَتُخْرَبُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كِخْرَابِ سَلْمَانَ بَيْتِ أَرْبَيْلَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ. الْأُمُّ مَعَ الْأَوْلَادِ حُطِمَتْ.
- ١٥ هَكَذَا تَصْنَعُ بِكُمْ بَيْتُ إِيلَ مِنْ أَجْلِ رِدَاءَةِ شَرِّكُمْ. فِي الصُّبْحِ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هَلَاكًا.

١١

حجة الله لإسرائيل

- ١ «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غَلَامًا أَحْبَبْتَهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.
- ٢ كُلَّ مَا دَعَوْتُهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِ، وَيَجْزُونَ لِلتَّمَاثِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ.
- ٣ وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُسَكًّا إِيَّاهُمْ بِأَذْرَعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي شَفَيْتُهُمْ.
- ٤ كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِجِبَالِ الْبَشْرِ، بِرِبْطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعَمًا إِيَّاهُ.
- ٥ «لَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورَ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوَا أَنْ يَرْجِعُوا.
- ٦ يَثُورُ السِّيفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيَتَلَفُ عَصِيهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ.
- ٧ وَشَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْآرْتِدَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَنِي إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ.
- ٨ كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أُصِيرُكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَأَدَمَةَ، أَصْنَعُكَ كَصَبُؤِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاجِحِي جَمِيعًا.

- ٩ «لَا أَجْرِي حَمُو غَضْبِي. لَا أَعُودُ أَخْرَبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.
- ١٠ «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يَزْجُرُ. فَإِنَّهُ يَزْجُرُ فَيَسْرِعُ الْبُنُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
- ١١ يُسْرِعُونَ كَعَصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَاسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودَا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

١٢

خطية إسرائيل

- ١ «أَفْرَايِمَ رَاعِي الرِّيحِ، وَتَابِعُ الرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ. كُلَّ يَوْمٍ يَكْثُرُ الْكَذِبُ وَالْإِغْتِصَابُ، وَيَقْطَعُونَ مَعَ أَشُورَ عَهْدًا، وَالزَّيْتُ إِلَى مِصْرَ يُجَلِّبُ.

- ٢ فَلرَبِّ خِصَامٍ مَعَ يَهُودَا، وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنَّ يُعَاقِبَ يَعْقُوبَ بِحَسَبِ طُرُقِهِ. بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ يَرُدُّ عَلَيْهِ.
- ٣ «فِي الْبَطْنِ قَبِضَ بَعْقِبِ أَخِيهِ، وَبِقُوَّتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ.
- ٤ جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَعَلَبَ. بَكَى وَأَسْتَرَحَمَهُ. وَجَدَهُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَنَا.
- ٥ وَالرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ يَهُوهُ اسْمُهُ.
- ٦ وَأَنْتَ فَارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ. احْفَظِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ، وَاتَّظَرِ إِلَهَكَ دَائِمًا.
- ٧ «مِثْلُ الْكِنَعَانِيِّ فِي يَدِهِ مَوَازِينُ النِّعَمِ. يُحِبُّ أَنْ يَظْلِمَ.
- ٨ فَقَالَ أَفْرَائِيمُ: إِنِّي صَرْتُ غَنِيًّا. وَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. جَمِيعُ أَعْمَالِي لَا يَجِدُونَ لِي فِيهَا ذَنْبًا هُوَ خَطِيئَةٌ.
- ٩ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى أُسْكِنَكَ أَنْخِيَامَ كَأَيَّامِ الْمَوْسِمِ.
- ١٠ وَكَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَكَثُرَتْ الرُّؤْيَى، وَبَيَدِ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ امْتِثَالًا.»
- إِيَّاهُمْ فِي جِلْعَادٍ قَدْ صَارُوا إِثْمًا، بَطْلًا لَا غَيْرَ. فِي الْجِلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا، وَمَذَابِحَهُمْ كَرَجِمٍ فِي أَتْلَامِ الْحَقْلِ.
- ١٢ وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى صَحْرَاءِ أَرَامَ، وَخَدَمَ إِسْرَائِيلَ لِأَجْلِ امْرَأَةٍ، وَلِأَجْلِ امْرَأَةِ رَعَى.
- ١٣ وَبَنِيَّ أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبَنِيَّ حَفِظَ.
- ١٤ أَغَازَهُ إِسْرَائِيلُ بِمَرَارَةٍ، فَيَتْرِكُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ، وَيَرُدُّ سَيْدَهُ عَارَهُ عَلَيْهِ.

١٣

غضب الله على إسرائيل

- ١ لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَائِيمُ بِرِعْدَةٍ، تَرَفَعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَّ بِعَمَلٍ مَاتَ.
- ٢ وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةً مِنْ فِضَّتِهِمْ، أَصْنَامًا بِمِخْدَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ:
- «ذَاهِبُوا النَّاسِ يَقْبَلُونَ الْعَجُولَ.»
- لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصَّبْحِ، وَكَالْتَدَى الْمَاضِي بَاكِرًا. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَدُخَانٍ مِنَ الْكُوَّةِ.
- ٤ «وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهَا سِوَايَ لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مُخْلِصَ غَيْرِي.
- ٥ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ الْعَطَشِ.
- ٦ لَمَّا رَعَوْا شَبَعُوا. شَبِعُوا وَارْتَفَعَتْ قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ نَسَوْنِي.
- ٧ «فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أَرْصُدُ عَلَى الطَّرِيقِ كَنَمِرٍ.
- ٨ أَصْدِمُهُمْ كَدَبَةٍ مِثْلِكِ، وَأَشْتُقُّ شَغَافَ قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلْبُوعَةٍ. يَمِزِقُهُمْ وَحَشَّ الْبَرِّيَّةِ.
- ٩ «هَلَاكَ يَا إِسْرَائِيلَ أَنْكَ عَلَيَّ، عَلَيَّ عَوْنُكَ.
- ١٠ فَايْنَ هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخْلِصَكَ فِي جَمِيعِ مَدُنِكَ؟ وَفَضَاتُكَ حَيْثُ قُلْتَ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟
- ١١ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا بِغَضْبِي وَأَخَذْتَهُ بِسَخَطِي.
- ١٢ «إِثْمُ أَفْرَائِيمَ مِصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ مَكْنُوزَةٌ.»

١٣ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنٌ غَيْرُ حَكِيمٍ، إِذْ لَمْ يَقِفْ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينِ.

١٤ «مَنْ يَدُ الْهَاطِيَةِ أَفْدِيهِمْ. مِنَ الْمَوْتِ أُخْلِصَهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا هَاطِيَةُ؟ تَحْتَفِي النَّدَامَةَ عَنْ عَيْنِي.»

١٥ وَإِنْ كَانَ مَثْمِرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ، تَأْتِي رِيحٌ شَرْفِيَّةٌ، رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ الْقَفْرِ فَتَجْفُ عَيْنَهُ وَيَبْسُ يَنْبُوعَهُ. هِيَ تَهْبُ كَنْزَ كُلِّ مَتَاعٍ

شَيْءٍ.

١٦ تَجَازَى السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَيْهَا. بِالسَّيْفِ يَسْقُطُونَ. تُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ تُنْقَشُ.

١٤

التوبة لتأتي البركة

١ ارْجِعْ يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِإِثْمِكَ.

٢ خذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ. قُولُوا لَهُ: «ارْفَعْ كُلَّ إِثْمٍ وَأَقْبِلْ حَسَنًا، فَتَقْدِمَ عَجُولَ شِفَاهِنَا.

٣ لَا يُخْلِصُنَا أَشُورُ. لَا نَزَكُ عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا نَقُولُ أَيضًا لِعَمَلِ أَيْدِينَا: اهِتْنَا. إِنَّهُ بِكَ يَرْحَمُ الْيَتِيمُ.»

٤ «أَنَا أَشْفِي أَرْتِدَادَهُمْ. أَحِبُّهُمْ فَضْلًا، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ أَرْتَدَ عَنْهُ.

٥ أَكُونُ لِإِسْرَائِيلَ كَالنَّدَى. يَزْهَرُ كَالسَّوسَنِ، وَيَضْرِبُ أُصُولُهُ كَلَبْنَانَ.

٦ تَمْتَدُّ خِرَاعِيهِ، وَيَكُونُ بَهَاوَهُ كَالزَّيْتُونَةِ، وَهُوَ رَائِحَةٌ كَلَبْنَانَ.

٧ يَعُودُ السَّاكِنُونَ فِي ظِلِّهِ يُحْيُونَ حِنْطَةً وَيَزْهَرُونَ كَجَفْنَةٍ. يَكُونُ ذِكْرُهُمْ نَخْمَرِ لَبْنَانَ.

٨ يَقُولُ أَفْرَايِمُ: مَا لِي أَيْضًا وَلِلْأَصْنَامِ؟ أَنَا قَدْ أَجَبْتُ فَأَلَا حِظَّهُ. أَنَا كَسْرُوعِ خَضْرَاءَ. مِنْ قَبْلِي يُوجَدُ ثَمْرُكَ.»

□ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ حَتَّى يَفْهَمَ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَفَهِيمٌ حَتَّى يَعْرِفَهَا! فَإِنَّ طَرُقَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْأَبْرَارُ يَسْلُكُونَ فِيهَا، وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ

فَيَعْتَرُونَ فِيهَا.

يُوئِيل

١ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ فُتُوئِيلَ:

غزو الجراد

- ٢ إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّبُوحُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ! هَلْ حَدَّثَ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ، أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟
 ٣ أَخْبَرُوا بِنَيْكُمُ عَنْهُ، وَبَنُوكُمْ بِنَيْبِهِمْ، وَبَنُوهُمْ دَوْرًا آخَرَ.
 ٤ فَضْلَةُ الْقَمْصِ أَكَلَهَا الزَّحَافُ، وَفَضْلَةُ الزَّحَافِ أَكَلَهَا الْغَوَاغَاءُ، وَفَضْلَةُ الْغَوَاغَاءِ أَكَلَهَا الطَّيَّارُ.
 ٥ إِصْحُوا أَيُّهَا السَّكَارَى، وَابْكُوا وَوَلُولُوا يَا جَمِيعَ شَارِبِي الْخَمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ.
 ٦ إِذْ قَدْ صَعِدَتْ عَلَى أَرْضِي أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ بِلَا عَدَدٍ، أَسْنَانُهَا أَسْنَانُ الْأَسَدِ، وَهِيَ أَضْرَاسُ اللَّبْوَةِ.
 ٧ جَعَلَتْ كَرْمِي خَرِبَةً وَتَيْبَتِي مَتَهَشِمَةً. قَدْ قَشَرْتَهَا وَطَرَحْتَهَا فَابْيَضَتْ قُضْبَانُهَا.
 ٨ نُوحِي يَا أَرْضِي كَعْرُوسٍ مُؤْتِرَةٍ بِمَسْجٍ مِنْ أَجْلِ بَعْلِ صِبَاهَا.
 ٩ انْقَطَعَتْ التَّقْدِمَةُ وَالسَّكِيْبُ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. نَاحَتْ الْكَهَنَةُ خُدَّامُ الرَّبِّ.
 ١٠ تَلَفَ الْحَقْلُ، نَاحَتْ الْأَرْضُ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ الْقَمْحُ، جَفَّ الْمَسْطَارُ، ذَبَلَ الزَّيْتُ.
 ١١ نَخِلُ الْفَلَّاحُونَ، وَلَوْلُ الْكِرَامُونَ عَلَى الْخِنْطَةِ وَعَلَى الشَّعِيرِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَلَفَ حَصِيدُ الْحَقْلِ.
 ١٢ الْجَفْنَةُ يَبِسَتْ، وَالتَّيْنَةُ ذَبَلَتْ. الرَّمَانَةُ وَالنَّخْلَةُ وَالتَّفَّاحَةُ، كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ يَبِسَتْ. إِنَّهُ قَدْ يَبَسَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ.

دعوة للتوبة

- ١٣ تَنْطَقُوا وَنُوحُوا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. وَلُولُوا يَا خُدَّامَ الْمَذْبَحِ. ادْخُلُوا يَتَوًّا بِالْمَسُوحِ يَا خُدَّامَ إِلَهِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَمْتَنَعَ عَنْ بَيْتِ إِلَهِكُمْ التَّقْدِمَةَ وَالسَّكِيْبَ.
 ١٤ قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ. اجْمَعُوا الشُّبُوحَ، جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَأَصْرُخُوا إِلَى الرَّبِّ.
 ١٥ آهَ عَلَى الْيَوْمِ! لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. يَأْتِي تَخْرَابٌ مِنَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
 ١٦ أَمَا انْقَطَعَ الطَّعَامُ نِجَاهَ عَيْونِنَا؟ الْفَرْحُ وَالْإِتْبَاهُجُ عَنْ بَيْتِ إِلَهِنَا؟
 ١٧ عَفَنْتِ الْحُبُوبُ تَحْتَ مَدْرَهَا. خَلَّتِ الْأَهْرَاءُ، أَنْهَدِمَتِ الْمَخَازِنُ لِأَنَّهُ قَدْ يَبَسَ الْقَمْحُ.
 ١٨ كَمْ تَبْنُ الْبَهَائِمُ! هَامَتِ قُطْعَانُ الْبَقَرِ لِأَنَّ لَيْسَ لَهَا مَرْعَى. حَتَّى قُطْعَانُ الْعِجَمِ تَفْتَى.
 ١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ، وَهَلْبِيًّا أَحْرَقَ جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.
 ٢٠ حَتَّى بَهَائِمِ الصَّحْرَاءِ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، لِأَنَّ جَدَاوِلَ الْمِيَاهِ قَدْ جَفَّتْ، وَالتَّارَ أَكَلَتْ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ.

٢

جيش من الجراد

١ اضْرَبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. صَوِّتُوا فِي جَبَلِ قُدْسِي! لِتُرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ:

- ٢ يَوْمُ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمٌ غَيْمٍ وَضَبَابٍ، مِثْلَ الْفَجْرِ مُتَمَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعْبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ نَظِيرُهُ مِنْذُ الْأَزَلِ، وَلَا يَكُونُ
أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٣ قَدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ، وَخَلْفَهُ لَهَيْبٌ يَحْرِقُ. الْأَرْضُ قَدَامَهُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ وَخَلْفَهُ قَفْرٌ خَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ نَجَاةٌ.
- ٤ كَمَنْظَرِ الْخَيْلِ مَنْظَرُهُ، وَمِثْلِ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ.
- ٥ كَصَرِيفِ الْمَرْبَكَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَبُونُ. كَرَفِيرٍ لَهَيْبٍ نَارٍ تَأْكُلُ قَشًّا. كَقَوْمِ أَقْوِيَاءَ مُصْطَفِينَ لِلْقِتَالِ.
- ٦ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حَمْرَةً.
- ٧ يَجْرُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ، وَلَا يَغْيِرُونَ سَبِيلَهُمْ.
- ٨ وَلَا يَزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَقْعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ.
- ٩ يَتَرَاكُضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْرُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللِّصِّ.
- ١٠ قَدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْهَبَانِ، وَالنَّجْمُ تُحْجِزُ لِمَعَانِهَا.
- ١١ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جِدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمُخَوِّفٌ جِدًّا، فَمَنْ
يُطِيقُهُ؟

مزقوا قلوبكم

- ١٢ «وَلَكِنَّ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَرْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبَكَاءِ وَالنَّوْحِ.
- ١٣ وَمَزَّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تَيْبَكُمُ.» وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءٌ الْغَضَبِ وَكَثِيرٌ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ.
- ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيَبْقِي وَرَاءَهُ بَرَكَةً، تَقْدِيمَةً وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ.
- ١٥ اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاعْتِكَافٍ.
- ١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. أَحْشِدُوا الشُّيُوخَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الثَّدْيِ. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ مَخْدَعِهِ وَالْعُرُوسُ مِنْ
جَلَّتِيهَا.
- ١٧ لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، وَيَقُولُوا: «أَشْفَقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ، وَلَا تَسْلَمْ مِيرَاثَكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَّمَ
مَثَلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟»

استجابة الرب

- ١٨ فَيَغَارُ الرَّبُّ لِأَرْضِهِ وَيَرِقُّ لِشَعْبِهِ.
- ١٩ وَيَجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَحًا وَمِسْطَرًّا وَزَيْتًا لِتَشْبَعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا عَارًا بَيْنَ الْأُمَّمِ.
- ٢٠ وَالشَّمَالِي أَعْدَهُ عَنكُمْ، وَأَطْرَدَهُ إِلَى أَرْضٍ نَاشِفَةٍ وَمَقْفَرَةٍ. مُقَدِّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَتْنُهُ،
وَتَطْلُعُ زَهْمَتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ.»
- ٢١ لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. أَبْتَهِجِي وَأَفْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْظُمُ عَمَلَهُ.
- ٢٢ لَا تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ تَنْبَتُ، لِأَنَّ الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، وَالتِّينَةُ وَالْكَرْمَةُ تُعْطِيَانِ قُوَّتَهُمَا.

٢٣ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ، اَبْتَهَجُوا وَافْرَحُوا بِالرَّبِّ اِلَهِكُمْ، لِانَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطْرَ الْمُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطْرًا مُبَكَّرًا وَمَتَانِرًا فِي اَوَّلِ الْوَقْتِ،

٢٤ فتملاً البيادر حنطة، وتفيض حياض المعاصر خمراً وزيتاً.

٢٥ «وأعوذ لكم عن السنين التي أكلها الجراد، الغوغاء والطيار والقمص، جيشي العظيم الذي أرسلته عليكم.

٢٦ فتأكلون أكلاً وتشبعون وتسبحون اسم الرب إلهكم الذي صنع معكم عجبا، ولا يخزي شعبي إلى الأبد.

٢٧ وتعلمون أنني أنا في وسط إسرائيل، وأني أنا الرب إلهكم وليس غيبي. ولا يخزي شعبي إلى الأبد.

يوم الرب

٢٨ «ويكون بعد ذلك أنني أسكب روجي على كل بشر، فينبأ بنوهم وبناتكم، ويحلم شيوخكم أحلاماً، ويرى شبابكم رؤى.

٢٩ وعلى العبيد أيضاً وعلى الإماء أسكب روجي في تلك الأيام،

٣٠ وأعطى عجائب في السماء والأرض، دماً وناراً وأعمدة دخان.

٣١ تتحول الشمس إلى ظلمة، والقمر إلى دم قبل أن يجيء يوم الرب العظيم المخوف.

٣٢ ويكون أن كل من يدعو باسم الرب ينجو. لأنه في جبل صهيون وفي أورشليم تكون نجاة، كما قال الرب. وبين الباقين من

يدعوه الرب.

٣

دينونة الأمم

١ «لأنه هوذا في تلك الأيام وفي ذلك الوقت، عندما أردد سبي يهوذا وأورشليم،

٢ أجمع كل الأمم وانزلهم إلى وادي يهوشافاط، وأحاكمهم هناك على شعبي وميراثي إسرائيل الذين بددوهم بين الأمم وقسموا

أرضي،

٣ وألقوا قرعة على شعبي، وأعطوا الصبي بزانية، وباعوا البنت ببحر ليشربوا.

٤ «وماذا أتنبأ لي يا صور وصيدون وجميع دائرة فلسطين؟ هل تكافئوني عن العمل، أم هل تصنعون بي شيئاً؟ سريعاً بالعجل

أرد عملكم على رؤوسكم.

٥ لأنكم أخذتم فضتي وذهبي، وأدخلتم نفائسي الجيدة إلى هياكلكم.

٦ وبعم بني يهوذا وبني أورشليم لبني اليونانيين لكي تبعدوهم عن نخومهم.

٧ هاإنذا أنهبهم من الموضع الذي يعتمدونهم إليه، وأرد عملكم على رؤوسكم.

٨ وأبيع بئكم وبناتكم بيد بني يهوذا لبيعوهم للسبائين، لأمة بعيدة، لأن الرب قد تكلم.

٩ نادوا بهذا بين الأمم. قدسوا حرباً. أنهبوا الأبطال. ليتقدم ويصعد كل رجال الحرب.

١٠ اطبعوا سكاكم سيوفاً، ومناجلكم رماحاً. ليقل الضعيف: «بطل أنا!»

١١ أسرعوا واهلوا يا جميع الأمم من كل ناحية واجتمعوا. إلى هناك أنزل يارب أبطالك.

- ١٢ «تَهْضُ وَتَصْعَدُ الْأُمَمُ إِلَى وَادِي يَهُشَافَاطَ، لِأَنِّي هُنَاكَ أَجْلَسُ لِأَحَاكِمَ جَمِيعِ الْأُمَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
- ١٣ أَرْسَلُوا الْمَنَجَلَ لِأَنَّ الْحَصِيدَ قَدْ نَضِجَ. هَلَبُوا دُوسُوا لِأَنَّهُ قَدْ أَمْتَلَأَتِ الْمَعْصِرَةُ. فَاضَتِ الْحَيَاضُ لِأَنَّ شَرَّهُمْ كَثِيرٌ.»
- ١٤ جَمَاهِيرُ جَمَاهِيرٍ فِي وَادِي الْقَضَاءِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ فِي وَادِي الْقَضَاءِ.
- ١٥ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَظْلِمَانِ، وَالنُّجُومُ تُحْجِزُ لِمَعَانِهَا.
- ١٦ وَالرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ يَزْجِرُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ يُعْطِي صَوْتَهُ، فَتَرْجِفُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَلْجَأً لِشَعْبِهِ، وَحِصْنٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ «فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمَرُ، سَاكِنًا فِي صِهْيُونَ جَبَلِ قُدْسِي. وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً وَلَا يَجْتَازُ فِيهَا الْأَعَاجِمُ فِي مَا بَعْدُ.

بركات لشعب الله

- ١٨ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْجِبَالَ تَقْطُرُ عَصِيرًا، وَالتَّلَالُ تَفِيضُ لَبْنًا، وَجَمِيعَ يَنْبِيعِ يَهُوذَا تَفِيضُ مَاءً، وَمِنْ بَيْتِ الرَّبِّ يُخْرَجُ يَنْبُوعٌ وَيَسْقِي وَادِي السَّنْطِ.
- ١٩ مِصْرُ تَصِيرُ خَرَابًا، وَأَدُومُ تَصِيرُ قَفْرًا خَرَابًا، مِنْ أَجْلِ ظُلْمِهِمْ لِبَنِي يَهُوذَا الَّذِينَ سَفَكُوا دَمًا بَرِيئًا فِي أَرْضِهِمْ.
- ٢٠ وَلَكِنَّ يَهُوذَا تُسْكُنُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُورُشَلِيمُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٢١ وَأَبْرِيٌّ دَمُهُمُ الَّذِي لَمْ أَبْرَثُهُ، وَالرَّبُّ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ.»

عَامُوس

١ أَقْوَالُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الرُّعَاةِ مِنْ تَمُوعَ الَّتِي رَأَاهَا عَنْ إِسْرَائِيلَ، فِي أَيَّامِ عَزِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ يَرُبْعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ بِسَنَتَيْنِ.

٢ فَقَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ يَزْجُرُ مِنْ صِهْيُونَ، وَيُعْطِي صَوْتَهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنْوَحُ مَرَاعِي الرُّعَاةِ وَيَبْكُ رَأْسُ الْكَرْمَلِ.»

دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ دِمَشْقَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ دَاسُوا جِلْعَادَ بِنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدٍ.

٤ فَأَرْسَلُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَهْدَدَ.

٥ وَأُكْسِرُ مِغْلَاقَ دِمَشْقَ، وَأَقْطَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ بَقْعَةِ آوَنَ، وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ بَيْتِ عَدْنِ، وَيُسَبِي شَعْبَ أَرَامَ إِلَى قَيْرَ، قَالَ الرَّبُّ.»

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ غَزَّةَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَبَوْا سَبِيًّا كَامِلًا لِكَيْ يَسْلُبُوهُ إِلَى أَدُومَ.

٧ فَأَرْسَلُ نَارًا عَلَى سُورِ غَزَّةَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا.

٨ وَأَقْطَعُ السَّاكِنِينَ مِنْ أَشْدُودَ، وَمَاسِكَ الْقَضِيبِ مِنْ أَشْقَلُونَ، وَأَرْدُ يَدِي عَلَى عَقْرُونَ، فَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ صُورَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ سَلَبُوا سَبِيًّا كَامِلًا إِلَى أَدُومَ، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ.»

١٠ فَأَرْسَلُ نَارًا عَلَى سُورِ صُورَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا.»

١١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ أَدُومَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ، لِأَنَّهُ تَبِعَ بِالسَّيْفِ أَخَاهُ، وَأَفْسَدَ مَرَامِحَهُ، وَغَضِبَهُ إِلَى الدَّهْرِ يَفْتَرِسُ، وَسَخَطَهُ يَحْفَظُهُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٢ فَأَرْسَلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَصْرَةَ.»

١٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ بَنِي عَمُونَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ شَقُّوا حَوَامِلَ جِلْعَادَ لِكَيْ يُوسِعُوا تَحْوِمَهُمْ.»

١٤ فَأَضْرِمُ نَارًا عَلَى سُورِ رَبَّةَ فَتَأْكُلُ قُصُورَهَا. بِجَلْبَةِ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ، بِنُوءٍ فِي يَوْمِ الزُّوبَعَةِ.

١٥ وَيَمْضِي مَلِكُهُمْ إِلَى السَّيِّ هُوَ وَرُؤُسَاؤُهُ جَمِيعًا، قَالَ الرَّبُّ.»

٢

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ مُوَابَ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْرَقُوا عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ كَلِيسًا.

٢ فَأَرْسَلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ قَرِيوتَ، وَيَمُوتُ مُوَابُ بِضَجِيجٍ، بِجَلْبَةِ، بِصَوْتِ الْبُوقِ.

٣ وَأَقْطَعُ الْقَاضِيَّ مِنْ وَسْطِهَا، وَأَقْتُلُ جَمِيعَ رُؤُسَائِهَا مَعَهُ، قَالَ الرَّبُّ.»

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَأَضَلَّتْهُمُ أَكْذَابُهُمُ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا.
٥ فَأَرْسَلْتُ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ.»

ديونة إسرائيل

٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَّ بِالْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ نَعْلَيْنِ.
٧ الَّذِينَ يَهْمَمُونَ تَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ، وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ، وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَبُوهُ إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَدْنَسُوا اسْمَ قَدْسِي.»

٨ وَيَتَدَدُونَ عَلَى ثِيَابٍ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمَغْرَمِينَ فِي بَيْتِ آلِهَتِهِمْ.
٩ «وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِي الَّذِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرزِ، وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُوطِ. أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ فَوْقَ، وَأَصُولَهُ مِنْ تَحْتِ.
١٠ وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسَرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ.
١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَنِيكُمْ أَنْبِيَاءَ، وَمِنْ فِتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟
١٢ لَكِنِّكُمْ سَقِيمَ النَّذِيرِينَ خَمْرًا، وَأَوْصَيْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَنْبَأُوا.
١٣ «هَذَا أَضْعَطُ مَا تَحْتَكُمْ كَمَا تَضْعَطُ الْعَجَلَةُ الْمَلَانَةَ حَزْمًا.
١٤ وَيَبِيدُ الْمَنَاصِ عَنِ السَّرِيعِ، وَالْقَوِي لَا يَشُدُّ قُوَّتَهُ، وَالْبَطْل لَا يَنْجِي نَفْسَهُ،
١٥ وَمَاسِكُ الْقَوْسِ لَا يَنْبُتُ، وَسَرِيعُ الرَّجْلَيْنِ لَا يَنْجُو، وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يَنْجِي نَفْسَهُ.
١٦ وَالْقَوِي الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرَبُ عِزْيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٣

استدعاء الشهود ضد إسرائيل

١ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَصْعَدْتَهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:
٢ «إِيَّاكُمْ فَقَطْ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أُعَاقِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ.»
٣ هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟
٤ هَلْ يَزْجُرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيسَةٌ؟ هَلْ يُعْطَى شَيْبُلُ الْأَسَدِ زَيْبِرَهُ مِنْ خَدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟
٥ هَلْ يَسْقُطُ عَصْفُورٌ فِي نَخِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرِكٌ؟ هَلْ يَرْفَعُ نَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يَمْسِكْ شَيْئًا؟
٦ أَمْ يَضْرِبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟
٧ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يَعلِنُ سِرَّهُ لِعِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.
٨ الْأَسَدُ قَدْ زَجَرَ، فَنَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَنَنْ لَا يَنْبَأُ؟
٩ نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَأَنْظُرُوا شَغْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظْلَمًا فِي دَاخِلِهَا.
١٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ يَخْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِغْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ.»

- ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُنزِلُ عَنْكَ عِرْكَ وَتَهَبُ قُصُورُكَ.»
- ١٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنَ فَمِ الْأَسَدِ كِرَاعِينَ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ، هَكَذَا يَنْتَزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمَقْسِ الْفِرَاشِ!
- ١٣ اِسْمَعُوا وَأَشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ.
- ١٤ إِنِّي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أُعَاقِبُ مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ، فَتَقْطَعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ١٥ وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بِيوتِ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُّ الْبِيوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤

عدم رجوع إسرائيل إلى الله

- ١ اِسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةَ الْمَسَاكِينَ، السَّاحِقَةَ الْبَائِسِينَ، الْقَائِلَةَ لِسَادَتِهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ.»
- قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكَ، يَا خُدُونُكَ بِخِزَامٍ، وَذُرَيْتُكَ بِشُصُوصِ السَّمَكِ.
- ٣ وَمِنَ الشَّقُوقِ تَخْرُجَنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهِهَا، وَتَتَدَفَعَنَّ إِلَى الْحِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤ «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَأَذْنُبُوا إِلَى الْجَلْجَالِ، وَأَكْثَرُوا الذُّنُوبَ، وَأَحْضَرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَابِحَكُمْ، وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورَكُمْ.
- ٥ وَأَوْقِدُوا مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِمَةَ شُكْرِ، وَنَادُوا بِنَوَافِلِ وَسَمْعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٦ «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نِظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مَدُنِكُمْ، وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِنِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٧ وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطْرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحِصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أُمْطِرْ. أُمْطِرْ عَلَى ضَيْعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالضَيْعَةُ الَّتِي لَمْ يُمْطَرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ.
- ٨ جَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبِ مَاءً وَلَمْ تَنْشَبْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ ضَرَبْتُمْ بِاللَّفْحِ وَالرِّقَانِ. كَثِيرًا مَا أَكَلَ الْقَمَصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتِينَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٠ أَرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاءً عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَبِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ تِنَّ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أَنْوَفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

- ١١ قَلْبُتُ بَعْضِكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرْتُمْ كَشَعْلَةٍ مُنْتَشِلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٢ «لِذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمَنْ أَجَلُ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ الْهَلِكِ يَا إِسْرَائِيلَ.»
- فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجْرَ ظِلَامًا، وَيَمِشِي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهْوِي إِلَهُ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

٥

رثاء ودعوة إلى التوبة

- ١ اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرْتَاةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ:
- ٢ «سَقَطَتْ عِذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَقُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مَنْ يُقِيمُهَا.»

- ٤ لَآئِهِ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْأَلْفِ، يَبْقَى لَهَا مِئَةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِئَةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.»
- ٥ لَآئِهِ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبُوا فَتْحِيوَا.
- ٥ وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِيلَ، وَإِلَى الْجَلِجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بَثْرَسَجَ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجَلِجَالَ نُسِبَى سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِيلَ تَصِيرُ عَدَمًا.»
- ٦ اطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيوَا لِئَلَّا يَفْتَحِمَ بَيْتَ يُوسُفَ كَكَارِ حُرْقٍ، وَلَا يَكُونَ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِيلَ.
- ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُحَوِّلُونَ الْحَقَّ أَفْسَنْتِنَا، وَيَلْقُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٨ الَّذِي صَنَعَ الثَّرِيًّا وَالْجَبَّارَ، وَيَحْوِلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صَبْحًا، وَيُظِلُّ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيُصْبِئُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
- يَهْوِي أَسْمَهُ.
- ٩ الَّذِي يُفْلِحُ الْخَرِبَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي الْخَرِبَ عَلَى الْحِصْنِ.
- ١٠ إِيَّاهُمْ فِي الْبَابِ يَبْغِضُونَ الْمُنْذِرَ، وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالصِّدْقِ.
- ١١ لِذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ تَدُوسُونَ الْمَسْكِينَ، وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ قَجْحٍ، بَنَيْتُمْ بَيْوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَغَرَسْتُمْ كُرُومًا شَبِيَّةً وَلَا تَشْرَبُونَ حَمْرَهَا.
- ١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ ذُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَايِقُونَ الْبَارَّ، الْآخِذُونَ الرِّشْوَةَ، الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ.
- ١٣ لِذَلِكَ يَصْمَتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ.
- ١٤ اطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكَيْ تَحْيُوا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ.
- ١٥ ابْغِضُوا الشَّرَّ، وَأَحْبِبُوا الْخَيْرَ، وَثَبَّتُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْجُنُودِ يَتَرَاءَفُ عَلَى بَقِيَّةِ يُوسُفَ.
- ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيبٌ، وَفِي جَمِيعِ الْأَزْقَةِ يَقُولُونَ: آه! آه! وَيَدْعُونَ الْفَلَاحَ إِلَى النَّوْحِ، وَجَمِيعَ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ.
- ١٧ وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدْبٌ، لِأَنِّي أَعْبُرُ فِي وَسَطِكَ، قَالَ الرَّبُّ.»

يوم الرب

- ١٨ وَيَلِ لِلَّذِينَ يَشْتَهُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظِلَامٌ لَا نُورَ.
- ١٩ كَمَا إِذَا هَرَبَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الدَّبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ!
- ٢٠ أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظِلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟
- ٢١ «بَغِضْتُ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَلْتَدُّ بِأَعْتِكَافَاتِكُمْ.
- ٢٢ إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُمْ لِي مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَذَبَائِحُ السَّلَامَةِ مِنْ مُسْمِنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا.
- ٢٣ أَبْعِدْ عَنِّي صَجَّةَ أَغَانِيكَ، وَنِعْمَةَ رَبَابِكَ لَا أَسْمَعُ.
- ٢٤ وَلِيَجْرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالْبِرُّ كَنَهْرٍ دَائِمٍ.
- ٢٥ «هَلْ قَدَّمْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
- ٢٦ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ مَلِكُومِكُمْ، وَتَمَثَّلْتُمْ أَصْنَامَكُمْ، نَجَّمْتُمْ إِلَهَكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنَفْسِكُمْ.
- ٢٧ فَأَسْبِكُكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ أَسْمَهُ.»

٦

ويل للمتعمين

- ١ وَيَلُّ لِلْمُسْتَرْيِحِينَ فِي صِهْيُونَ، وَالْمَطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقْبَاءَ أَوَّلِ الْأُمَمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ عَبَرُوا إِلَى كَلْنَةَ وَأَنْظَرُوا، وَأَذْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حِمَاةِ الْعَظِيمَةِ، ثُمَّ أَنْزَلُوا إِلَى جَبْتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تُنْجِيهِمْ أَوْسَعُ مِنْ تَحْكُمِهِمْ؟
- ٣ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَجْعِدُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتَقْرَبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ،
- ٤ الْمُضْطَّحِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمَتَمَدِّدُونَ عَلَى فُرْشِهِمْ، وَالْأَكْلُونَ خِرَافًا مِنَ الْغَنَمِ، وَعَجُولًا مِنْ وَسَطِ الصِّيرَةِ،
- ٥ الْهَازِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرِّبَابِ، الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمُ الْآتِ الْغِنَاءَ كَدَاوُدَ،
- ٦ الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ النَّخْرِ، وَالَّذِينَ يَدَهْنُونَ بِأَفْضَلِ الْأَدْهَانِ وَلَا يَغْتُمُونَ عَلَى أَنْسِحَاقِ يُوسُفَ.
- ٧ لِذَلِكَ الْآنَ يُسَبَّحُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسْبِينِ، وَيَزُولُ صِيَاحُ الْمُتَمَدِّدِينَ.

الرب يمقت كبرياء إسرائيل

- ٨ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ وَأَبْغُضُ قُصُورَهُ، فَاسْلِمِ الْمَدِينَةَ وَمِثْلَهَا.»
- فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ.
- ١٠ وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَهُ وَمَحْرَقَهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ: «أَعِنْدَكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ.»
- فَيَقُولُ: «أَسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ اسْمَ الرَّبِّ.»
- لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شُقُوقًا.
- ١٢ هَلْ تَرْكُضُ أَنْخِيلَ عَلَى الصَّخْرِ؟ أَوْ يُحَرِّثُ عَلَيْهِ بِالْبَقْرِ؟ حَتَّى حَوْلَمَ الْحَقَّ سَمًا، وَثَمَرَ الْبَرِّ أَفْسَنْتِنًا.
- ١٣ أَنْتُمْ الْفَرِحُونَ بِالْبَطْلِ، الْقَائِلُونَ: «أَلَيْسَ بِقُوَّتِنَا أَخَذْنَا لِنَنْفُسِنَا قُرُونًا؟»
- ١٤ «لِأَنِّي هَذَا أَقِيمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فَيضَابِقُونَكَ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةِ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ.»

٧

الجراد والنار وميزان البناء

- ١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جِرَازِ الْمَلِكِ.
- ٢ وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصَفِّحْ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!»
- فَندِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ.
- ٤ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْغَمْرَ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ.
- ٥ فَقُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفِّ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!»
- فَندِمَ الرَّبُّ عَلَى هَذَا. «فَهُوَ أَيْضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٧ هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَّ عَلَى حَائِطٍ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَبِجٌ.

٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «زَيْجًا.» فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَآنَذَا وَاضِعٌ زَيْجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.»

٩ فَتَقَفَرُ مَرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتُخْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ.»

عاموس وأمصيا

١٠ فَأَرْسَلُ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تَطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ.»

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيَسْبِي إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ.»

□□ فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّائِي، أَذْهَبَ أَهْرَبُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلُّ هُنَاكَ خَبْرًا وَهُنَاكَ تَنْبَأُ.

١٣ وَأَمَّا بَيْتُ إِيْلَ فَلَا تُعَدُّ تَنْبَأُ فِيهَا بَعْدُ، لِأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمَلِكِ.»

١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جُمُوحٍ.

١٥ فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الضَّانِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبَ تَنْبَأُ لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٦ «فَالآنَ أَسْمَعُ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَى بَيْتِ إِسْحَاقَ.

١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَاتُكَ تَزِينِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تَقْسَمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي

أَرْضِ نَجِسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يَسْبِي سَبِيًّا عَنْ أَرْضِهِ.»

٨

سلة القطف

١ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَةٌ لِلْقُطَافِ.

٢ فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَى يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَةٌ لِلْقُطَافِ.» فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَتَتْ النِّهَايَةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ

أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ.»

٣ فَتَصِيرُ أغانِي الْقَصْرِ وَلَاوِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجِثُّ كَثِيرَةٌ يَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ.»

٤ إِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمَتَهَمُونَ الْمَسَاكِينَ لِكَيْ تَبِيدُوا بِأَسْبِي الْأَرْضِ،

٥ قَائِلِينَ: «مَتَى يَمِضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيْعِ قَحَا، وَالسَّبْتُ لِنَعْرُضِ حِنطَةَ؟ لِنَصْغِرِ الْإِيْفَةَ، وَنَكْبِرِ الشَّاقِلَ، وَنَعِوَجَ مَوَازِينِ الْعِشِّ.

٦ لِنَشْتَرِي الضُّعْفَاءَ بِنِصْفَةِ، وَالْبَائِسَ بِنِصْفَيْنِ، وَنَبِيْعَ نَفَايَةِ الْقَمْحِ.»

٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرِ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أُنْسِيَ إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.»

٨ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَنُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ، وَتَفِيضُ وَتَتَضَبُّ كَنَيْلٍ مِصْرَ؟

٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأُقِمُّ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ،

١٠ وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نُوحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِكُمْ مَرَاتِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمِنَاحَةِ

الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مَرًّا!

١١ «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلخُبْزِ، وَلَا عَطَشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِاسْتِمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ.»

- ١٢ فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا.
 ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَدْبِلُ بِالْعَطَشِ الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفَتَيَانَ،
 ١٤ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيُّ إِلَهكَ يَا دَانَ، وَحَيَّةٌ طَرِيقَةٌ بِرَّ سَبْعٍ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ.»

٩

هلاك إسرائيل

١ رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَقَالَ: «أَضْرِبْ تَاجَ الْعُمُودِ حَتَّى تَرْجُفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرَبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ.»

- ٢ إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَاطِيَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ.
 ٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكِرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَقْتَسُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ الْحَيَّةِ فَتَلْدَغُهُمْ.
 ٤ وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبِيِّ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمْرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ.»
 ٥ وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجَنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ، وَيُنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَنْضَبُ كِنَيْلٍ مِصْرَ.
 ٦ الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قِبَتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيُصْبِهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوَهُ اسْمُهُ.
 ٧ «الَسْتُمْ لِي كِنَبِيِّ الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ أَصْعَدُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرٍ؟»

- ٨ هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأُيِّدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أُيِّدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٩ لِأَنَّهُ هَآنَذَا أَمْرٌ فَأَغْرِبُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يَغْرِبُ فِي الْغُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ.
 ١٠ بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَاتِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.»

رد سبي إسرائيل

- ١١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رَدْمَهَا، وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ.
 ١٢ لِكَيْ يَرِثُوا بَقِيَّةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا.
 ١٣ هَآ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يَدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَازِرُ الزَّرْعِ، وَتَقَطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ.
 ١٤ وَأَرْدُ سَبِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مَدِينًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَيَسْرُبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.
 ١٥ وَأَغْرَسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يَقْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهَكَ.»

عُوْبَدِيَا

نبوءة عن أدوم

١ رُؤْيَا عُوْبَدِيَا: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَدُومَ: سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ: «قَوْمُوا، وَلْنَقْمَ عَلَيْهَا لِلْعَرَبِ.»

٢ «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مُحْتَقِرٌ جِدًّا.

٣ تَكْبُرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، رِفْعَةَ مَقْعَدِهِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يَحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟

٤ إِنْ كُنْتُ تَرْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَ عَشُوكَ مَوْضِعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥ إِنْ أَتَاكَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوصٌ لَيْلٍ. كَيْفَ هَلِكْتَ! أَفَلَا يَسْرِقُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَفَلَا يَبْقُونَ خُصَاصَةً؟

٦ كَيْفَ قُتِسَ عَيْسُو وَحُصِتَ مَحَابِيُّهُ؟

٧ طَرَدَكَ إِلَى التُّخَمِ كُلِّ مُعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَعَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ خُبْرِكَ وَضَعُوا شَرَكًا تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ فِيهِ.

٨ أَلَا أُبَيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟

٩ فَيَرْتَاعُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ، لِكَيْ يَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.

١٠ «مَنْ أَجَلِ ظَهْلِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ، يَغْشَاكَ الْخِزْيُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ.

١١ يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَبِ الْأَعَاجِمِ قُدْرَتَهُ، وَدَخَلْتَ الْغُرَبَاءَ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا قُرْعَةً عَلَى أُورُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ.

١٢ وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَسْمَتَ بِنِي يَهُوذَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَفْغَرَ فَمَكَ يَوْمَ الضِّيْقِ،

١٣ وَلَا تَدْخُلَ بَابَ شِعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ،

١٤ وَلَا تَقِفَ عَلَى الْمَفْرَقِ لِتَقْطَعَ مَنَفَلَتَيْهِ، وَلَا تُسَلِّمَ بَقَايَاهُ يَوْمَ الضِّيْقِ.

١٥ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يَفْعَلُ بِكَ. عَمَلُكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ.

١٦ لِأَنَّهُ كَمَا شَرِبْتُمْ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي، يَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا.

١٧ «وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونَ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا، وَيَرِثُ بَيْتَ يَعْقُوبَ مَوَارِيثُهُمْ.

١٨ وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَيَيْتُ يَوْسُفَ هَلِيًّا، وَيَيْتُ عَيْسُو قَشًّا، فَيُشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو، لِأَنَّ

الرَّبِّ تَكَلَّمَ.»

١٩ وَيَرِثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلَ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ بِلَادَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ جِلْعَادَ.

٢٠ وَسَيُيُّ هَذَا الْجَيْشُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةِ. وَسَيُيُّ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ فِي صَفَارِدِ يَرِثُونَ مُدُنَ

الْجَنُوبِ.

٢١ وَيَصْعَدُ مَخْلُصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.

يُونَان

يُونَان يَهْرَبُ إِلَى تَرْشِيشَ

- ١ وَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ قَائِلًا:
- ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَنَادِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ شَرُّهُمْ أَمَامِي.»
- ٣ فَقَامَ يُونَانٌ لِيَهْرَبَ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، فَنَزَلَ إِلَى يَافَا وَوَجَدَ سَفِينَةً ذَاهِبَةً إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أَجْرَهَا وَنَزَلَ فِيهَا، لِيَذْهَبَ مَعَهُمْ إِلَى تَرْشِيشَ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا شَدِيدَةً إِلَى الْبَحْرِ، فَحَدَّثَ نَوْءٌ عَظِيمٌ فِي الْبَحْرِ حَتَّى كَادَتِ السَّفِينَةُ تَنْكَسِرُ.
- ٥ فَخَافَ الْمَلَاْحُونَ وَصَرَخُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى إِلَهِهِ، وَطَرَحُوا الْأَمْتَعَةَ الَّتِي فِي السَّفِينَةِ إِلَى الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا عَنْهُمْ. وَأَمَّا يُونَانٌ فَكَانَ قَدْ نَزَلَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ نَوْمًا ثَقِيلًا.
- ٦ جَاءَ إِلَيْهِ رَيْسُ النُّوتِيَّةِ وَقَالَ لَهُ: «مَا لَكَ نَائِمًا؟ قُمْ أَصْرُخْ إِلَى إِلَهِكَ عَسَى أَنْ يَفْتَكِرَ الْإِلَهُ فِينَا فَلَا تَهْلِكَ.»
- ٧ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلُمَّ نَلْقِي قُرْعًا لِنَعْرِفَ سَبَبَ مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ.» فَالْقُوا قُرْعًا، فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَ.
- ٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِسَبَبِ مِنْ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ عَلَيْنَا؟ مَا هُوَ عَمَلُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟ مَا هِيَ أَرْضُكَ؟ وَمِنْ أَيِّ شَعْبٍ أَنْتَ؟»
- ٩ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي صَنَعَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ.»
- ١٠ فَخَافَ الرِّجَالُ خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟» فَإِنَّ الرِّجَالَ عَرَفُوا أَنَّهُ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ.
- ١١ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِكَ لَيْسَكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا.
- ١٢ فَقَالَ لَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرَحُونِي فِي الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنْكُمْ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ بِسَبَبِي هَذَا النَّوءُ الْعَظِيمُ عَلَيْكُمْ.»
- ١٣ وَلَكِنَّ الرِّجَالَ جَدُّوا لِيُرْجِعُوا السَّفِينَةَ إِلَى الْبَرِّ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا، لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ اضْطِرَابًا عَلَيْهِمْ.
- ١٤ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «آه يَارَبُّ، لَا نَهْلِكُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا نَجْعَلُ عَلَيْنَا دَمًا بَرِيئًا، لِأَنَّكَ يَارَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ.»
- ١٥ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَقَفَ الْبَحْرُ عَنْ هَيْجَانِهِ.
- ١٦ فَخَافَ الرِّجَالُ مِنَ الرَّبِّ خَوْفًا عَظِيمًا، وَذَبَحُوا ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَنَذَرُوا نَذُورًا.
- ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا لِيَبْتَلِعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانٌ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

٢

صَلَاةُ يُونَانَ

- ١ فَصَلَّى يُونَانٌ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ،
- ٢ وَقَالَ: «دَعَوْتُ مِنْ ضَيْقِي الرَّبَّ، فَاسْتَجَابَنِي. صَرَخْتُ مِنْ جَوْفِ الْهَلَاوِيَّةِ، فَسَمِعْتَ صَوْتِي.
- ٣ لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي فِي الْعَمَقِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَأَحَاطَ بِي نَهْرٌ. جَارَتْ قُوَّتِي جَمِيعُ تِيَارَاتِكَ وَجَلَّكَ.
- ٤ فَقُلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ. وَلَكِنِّي أَعُودُ أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ.

- ٥ قَدْ أَكْتَفْتَنِي مِيَاهُ إِلَى النَّفْسِ. أَحَاطَ بِي عَمْرٌ. أَتَفَّ عُسْبُ الْبَحْرِ بِرَأْسِي.
- ٦ تَزَلْتُ إِلَى أَسَافِلِ الْجِبَالِ. مَغَالِيقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. ثُمَّ أَصْعَدْتُ مِنَ الْوَهْدَةِ حَيَاتِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.
- ٧ حِينَ أُعْيِتَ فِي نَفْسِي ذَكَرْتُ الرَّبَّ، فَجَاءَتْ إِلَيْكَ صَلَاتِي إِلَى هَيْكَلِ قُدْسِكَ.
- ٨ الَّذِينَ يَرَاعُونَ أَبَاطِيلَ كَاذِبَةٍ يَتْرَكُونَ نِعْمَتَهُمْ.
- ٩ أَمَا أَنَا فِصْوَتُ الْحَمْدِ أَذْخُ لَكَ، وَأُوْفِي بِمَا نَذَرْتَهُ. لِلرَّبِّ الْخُلَاصُ.»
- ١٠ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْحَوْتَ فَقَذَفَ يُونَانَ إِلَى الْبَرِّ.

٣

يُونَانُ يَذْهَبُ إِلَى نِينَوَى

- ١ ثُمَّ صَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى يُونَانَ ثَانِيَةً قَائِلًا:
- ٢ «قُمْ أَذْهَبْ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَنَادِ لَهَا الْمُنَادَاةَ الَّتِي أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهَا.»
- ٣ فَقَامَ يُونَانُ وَذَهَبَ إِلَى نِينَوَى بِحَسَبِ قَوْلِ الرَّبِّ. أَمَا نِينَوَى فَكَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً لِلَّهِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.
- ٤ فَابْتَدَأَ يُونَانُ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَنَادَى وَقَالَ: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ نِينَوَى.»
- ٥ فَامَنَّ أَهْلُ نِينَوَى بِاللَّهِ وَنَادَوْا بِصَوْمٍ وَلبَسُوا مُسُوحًا مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.
- ٦ وَبَلَغَ الْأَمْرُ مَلِكَ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ كُرْسِيِّهِ وَخَلَعَ رِدَاءَهُ عَنْهُ، وَتَغَطَّى بِمِسْجٍ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ.
- ٧ وَنُودِيَ وَقِيلَ فِي نِينَوَى عَنْ أَمْرِ الْمَلِكِ وَعَظْمَائِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْقِ النَّاسُ وَلَا الْبَهَائِمُ وَلَا الْبَقَرُ وَلَا الْغَنَمُ شَيْئًا. لَا تَرَعُ وَلَا تَشْرَبُ مَاءً.»
- ٨ وَلِيَتَغَطَّ بِمُسُوحِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَيَصْرُخُوا إِلَى اللَّهِ بِشِدَّةٍ، وَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَعَنِ الظُّلْمِ الَّذِي فِي أَيْدِيهِمْ،
- ٩ لَعَلَّ اللَّهَ يَعُودُ وَيَنْدَمُ وَيَرْجِعُ عَنْ حَمُو غَضَبِهِ فَلَا نَهْلِكَ.»
- ١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ أَنَّهُمْ رَجَعُوا عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيئَةِ، نَدِمَ اللَّهُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَلَمْ يَصْنَعْهُ.

٤

غَضَبُ يُونَانَ لَشَفِيقَةِ الرَّبِّ

- ١ فَغَمَّ ذَلِكَ يُونَانَ غَمًّا شَدِيدًا، فَاعْتَاطَ.
- ٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «أَهْ يَارَبُّ، أَلَيْسَ هَذَا كَلَامِي إِذْ كُنْتُ بَعْدُ فِي أَرْضِي؟ لِدَيْكَ بَادَرْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ بِطَيْبِ الْغَضَبِ وَكَثِيرِ الرَّحْمَةِ وَنَادِمٌ عَلَى الشَّرِّ.»
- ٣ فَالآنَ يَارَبُّ، خُذْ نَفْسِي مِنِّي، لِأَنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»
- فَقَالَ الرَّبُّ: «هَلْ اغْتَضَبْتَ بِالصَّوَابِ؟»
- ٥ وَخَرَجَ يُونَانُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ، وَصَنَّ لِنَفْسِهِ هُنَاكَ مِظْلَةً وَجَلَسَ تَحْتَهَا فِي الظِّلِّ، حَتَّى يَرَى مَاذَا يَحْدُثُ فِي الْمَدِينَةِ.
- ٦ فَاعَدَّ الرَّبُّ إِلَهَهُ يَقْطِينَةً فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ يُونَانَ لِتَكُونَ ظِلًّا عَلَى رَأْسِهِ، لِكَيْ يُخَلِّصَهُ مِنْ عَمِّهِ. فَفَرِحَ يُونَانُ مِنْ أَجْلِ يَقْطِينَةِ فَرَحًا عَظِيمًا.

٧ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي الْعَدِ، فَضَرَبَتِ الْيَقْطِينَةَ فَيَبَسَتْ.

٨ وَحَدَّثَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَّةً، فَضَرَبَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِ يُونَانَ فَذَبَلْ. فَطَلَبَ لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ،

وَقَالَ: «مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «هَلِ اغْتَضَّتْ بِالصَّوَابِ مِنْ أَجْلِ الْيَقْطِينَةِ؟» فَقَالَ: «اغْتَضَّتْ بِالصَّوَابِ حَتَّى الْمَوْتِ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ سَفَقْتَ عَلَى الْيَقْطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَّعِبْ فِيهَا وَلَا رَبَيْتَهَا، الَّتِي بِنْتِ لَيْلَةٍ كَانَتْ وَبِنْتِ لَيْلَةٍ هَلَكَتْ.

١١ أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُوْجَدُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ ائْتِنِي عَشْرَةَ رِبْوَةٍ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ يَمِينَهُمْ مِنْ

شِمَالِهِمْ، وَبِهَائِمُ كَثِيرَةٌ؟»

مِيخَا

١ قَوْلَ الرَّبِّ الَّذِي صَارَ إِلَى مِيخَا الْمُرْشَتِي فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ وَاحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، الَّذِي رَأَى عَلَى السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ:

ديتونة السامرة وأورشليم

٢ اِسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ جَمِيعُكُمْ. أَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمِلُؤْهَا. وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، السَّيِّدُ مِنْ هَيْكَلِ قُدْسِهِ.

٣ فَإِنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَنْزِلُ وَيَمِشِي عَلَى شَوَاخِجِ الْأَرْضِ،

٤ فَتَذُوبُ الْجِبَالُ تَحْتَهُ، وَتَنْشَقُّ الْوُدْيَانُ كَالشَّمْعِ قَدَامَ النَّارِ. كَالْمَاءِ الْمُنْصَبِ فِي مُنْحَدٍ.

٥ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَمِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. مَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ السَّامِرَةُ؟ وَمَا هِيَ مَرْتَفَعَاتُ

يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أُورُشَلِيمُ؟

٦ «فَأَجْعَلِ السَّامِرَةَ خَرِبَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، مَغَارِسَ لِلْكُرُومِ، وَالْقُبَى جَارَتَهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَكْشِفُ أُسْبَهَا.

٧ وَجَمِيعَ تَمَاثِيلِهَا الْمُنْحَوْتَةِ تُحْطَمُ، وَكُلُّ أَعْقَارِهَا مُحْرَقٌ بِالنَّارِ، وَجَمِيعَ أَصْنَامِهَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا، لِأَنَّهَا مِنْ عُقْرِ الزَّانِيَةِ جَمَعَتْهَا وَإِلَى عُقْرِ

الزَّانِيَةِ تَعُودُ.»

نوح ووعول

٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْوَحُ وَأُؤَلُّو. أَمْشِي حَافِيًا وَعُرْيَانًا. أَصْنَعُ نَحِيْبًا كِنَبَاتِ آوَى، وَنَوْحًا كِرْعَالِ النَّعَامِ.

٩ لِأَنَّ جِرَاحَاتِهَا عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ، لِأَنَّهَا قَدْ أَتَتْ إِلَى يَهُودَا، وَصَلَتْ إِلَى بَابِ شَعِي إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ لَا تُخْرِوْا فِي جَتِّ، لَا تَبْكُوا فِي عَكَاءَ. تَمَرَّغِي فِي التُّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ.

١١ أُعْبِرِي يَا سَاكِنَةَ شَافِيرَ عُرْيَانَةً وَنَحْلَةً. السَّاكِنَةُ فِي صَانَانَ لَا تَخْرُجُ. نُوْحُ بَيْتِ هَائِصِلَ يَأْخُذُ عِنْدَ كُرْمِ مَقَامِهِ،

١٢ لِأَنَّ السَّاكِنَةَ فِي مَارُوثَ اغْتَمَّتْ لِأَجْلِ خَيْرَاتِهَا، لِأَنَّ شَرًّا قَدْ نَزَلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ.

١٣ سُدِّي الْمَرْكَبَةَ بِالْجَوَادِ يَا سَاكِنَةَ لَاخَيْشَ، هِيَ أَوَّلُ خَطِيئَةِ لِابْنَةِ صِهْيُونِ، لِأَنَّهُ فِيكَ وَجِدَتْ ذُنُوبَ إِسْرَائِيلَ.

١٤ لِذَلِكَ تُعْطِينَ إِطْلَاقًا لِمُورْشَةَ جَتِّ. تَصِيرُ بِيوتُ أَكْرِيْبَ كَاذِبَةَ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ آتِي إِلَيْكَ أَيُّضًا بِالْوَارِثِ يَا سَاكِنَةَ مَرِيشَةَ. يَأْتِي إِلَى عَدْلَامَ مَجْدُ إِسْرَائِيلَ.

١٦ كُونِي قَرَعَاءَ وَجَزِي مِنْ أَجْلِ بَنِي تَعْمَكِ. وَسَعِي قَرَعَتِكَ كَالنَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ انْتَفَقُوا عَنْكَ.

٢

خطط الإنسان وتديرات الله

١ وَيَلِ لِلْمُفْتَكِرِينَ بِالْبَطْلِ، وَالصَّانِعِينَ الشَّرَّ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ! فِي نُورِ الصَّبَاحِ يَفْعَلُونَهُ لِأَنَّهُ فِي قُدْرَةِ يَدِهِمْ.

٢ فَتَنْهَمُونَ الْبَطْلَ وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَالْبِيوتَ وَيَأْخُذُونَهَا، وَيُظْهِرُونَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاتِهِ.

٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَازِنَا أَفْتَكِرْ عَلَى هَذِهِ الْعَشِيرَةِ بِشَرٍّ لَا تَزِيلُونَ مِنْهُ أَعْنَاقَهُمْ، وَلَا تَسْلُكُونَ بِالتَّشَاخُحِ لِأَنَّهُ زَمَانُ رَدِيءٍ.»

٤ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنطقُ عَلَيْكُمْ بِهِجُورِي وَبِرُثَاةٍ، وَيُقَالُ: خَرَبْنَا خَرَابًا. بَدَلٌ نَصِيبِ شَعْيِي. كَيْفَ يَزِرُهُ عَنِّي؟ يَقْسِمُ لِلْمُرْتَدِّ حَقُولِنَا.»
 ٥ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ لَكَ مَنْ يَلْقِي حَبَلًا فِي نَصِيبٍ بَيْنَ جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ

٦ يَتَّبِعُونَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَّبِعُوا.» لَا يَتَّبِعُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَا يَزُولُ الْعَارُ.
 ٧ أَيُّهَا الْمَسْمُومُ بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَلْ قَصُرَتْ رُوحُ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ أَعْمَالُهُ؟ «أَلَيْسَتْ أَقْوَالِي صَالِحَةً لِحَوْ مِنْ يَسْلُكُ بِالْأَسْتِقَامَةِ؟
 ٨ وَلَكِنْ بِالْأَمْسِ قَامَ شَعْيِي كَعَدُوِّ. تَنْزَعُونَ الرِّدَاءَ عَنِ الثَّوبِ مِنَ الْمُجْتَازِينَ بِالطَّمَأْنِينَةِ، وَمِنْ الرَّاجِعِينَ مِنَ الْقِتَالِ.
 ٩ تَطْرُدُونَ نِسَاءَ شَعْيِي مِنْ بَيْتِ تَعْمِيهِنَّ. تَأْخُذُونَ عَنْ أَطْفَالِهِنَّ زِينَتِي إِلَى الْأَبَدِ.
 ١٠ «قَوْمُوا وَادْهَبُوا، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. مِنْ أَجْلِ نَجَاسَةِ تَهْلِكُ وَالْمَلَاحُ شَدِيدٌ.
 ١١ لَوْ كَانَ أَحَدٌ وَهُوَ سَالِكٌ بِالرَّيْحِ وَالْكَذِبِ يَكْذِبُ قَائِلًا: أَتَبْنَا لَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ لَكَانَ هُوَ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ!

الوعد بالخلاص

١٢ «إِنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَكَ يَا يَعْقُوبُ. أَضْمُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. أَضْعُهُمْ مَعًا كَعَمِّ الْحَظِيرَةِ، كَقَطِيعٍ فِي وَسْطِ مَرْعَاهُ يَضْجُ مِنْ النَّاسِ.
 ١٣ قَدْ صَعِدَ الْفَاتِكُ أَمَامَهُمْ. يَفْتَحُونَ وَيَعْبُرُونَ مِنَ الْبَابِ، وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَيَجْتَازُ مَلِكُهُمْ أَمَامَهُمْ، وَالرَّبُّ فِي رَأْسِهِمْ.»

٣

توبيخ القادة والأنبياء

١ وَقُلْتُ: «اسْمَعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ، وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟
 ٢ الْمُبْغِضِينَ الْخَيْرِ وَالْمُحِبِّينَ الشَّرِّ، النَّازِعِينَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ، وَلِحَمِّهِمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.
 ٣ وَالَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْيِي، وَيَكْشِطُونَ جِلْدَهُمْ عَنْهُمْ، وَيَهْشِمُونَ عِظَامَهُمْ، وَيَشَقِّقُونَ كَمَا فِي الْقَدْرِ، وَكَالْحَمِّ فِي وَسْطِ الْمَقْلَى.»
 ٤ حِينَئِذٍ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ فَلَا يُجِيبُهُمْ، بَلْ يَسْتَرُ وَجْهَهُ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَمَا أَسَاءُوا أَعْمَالَهُمْ.
 ٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضِلُّونَ شَعْيِي، الَّذِينَ يَنْهَشُونَ بِأَسْنَانِهِمْ، وَيَنَادُونَ: «سَلَامٌ!» وَالَّذِي لَا يَجْعَلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ شَيْئًا، يَفْتَحُونَ عَلَيْهِ حَرْبًا:

٦ «لِذَلِكَ تَكُونُ لَكُمْ لَيْلَةٌ بِلا رُؤْيَا. ظَلَامٌ لَكُمْ بِدُونِ عِرَاقَةٍ. وَتَغِيبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ.
 ٧ فَيَخْزِي الرَّأْوُونَ، وَيَخْجَلُ الْعِرَافُونَ، وَيُغْطُونَ كُلَّهُمْ سُورِيهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَوَابٌ مِنَ اللَّهِ.»
 ٨ لَكِنِّي أَنَا مَلَأْتُ قُوَّةَ رُوحِ الرَّبِّ وَحَقًّا وَبِأَسَاءٍ، لِأَخْبَرَ يَعْقُوبَ بِذَنْبِهِ وَإِسْرَائِيلَ بِخَطِيئَتِهِ.
 ٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقُضَاةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْحَقَّ وَيَعِوْجُونَ كُلَّ مُسْتَقِيمٍ.
 ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالْإِيمَانِ، وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ.
 ١١ رُؤَسَاؤُهَا يَقْضُونَ بِالرُّشُوعِ، وَكَهَنَتُهَا يُعْلَمُونَ بِالْأَجْرَةِ، وَأَنْبِيَأُهَا يَعْرِفُونَ بِالْفِضَّةِ، وَهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ!»

١٢ لِذَلِكَ إِسْبِكُمْ تَفْلَحُ صِهْيُونَ كَحَقْلٍ، وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا، وَجِبَلُ الْبَيْتِ شَوَاحِجٌ وَعَرِي.

٤

جبل الرب

١ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ ثَابِتًا فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ فَوْقَ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ.
 ٢ وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَإِلَى بَيْتِ إِلَهِ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا مِنْ طُرُقِهِ، وَنَسْلُكُ فِي سَبِيلِهِ.» لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ.
 ٣ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يَنْصِفُ لِأُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَيَطْبَعُونَ سِيُوفَهُمْ سِكِّكَأً، وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدُ.

٤ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِينَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ يَرْعِبُ، لِأَنَّ فَمَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ.
 ٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ، وَنَحْنُ نَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

خطة الله

٦ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الظَّالِمَةَ، وَأَضْمُ المَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَضْرَرْتُ بِهَا
 ٧ وَأَجْعَلُ الظَّالِمَةَ بَقِيَّةً، وَالْمَقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً، وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٨ وَأَنْتِ يَا بَرْجُ القَطِيعِ، أَكْمَةَ بِنْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَا تُبِي. وَيَجِيءُ الحُكْمُ الْأَوَّلُ مَلِكُ بِنْتِ أُورُشَلِيمَ.»
 ٩ الْآنَ لِمَاذَا تَصْرُخِينَ صَرَاحًا؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلْكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَخَذَكَ وَجَعُ كَالْوَالِدَةِ؟
 ١٠ تَلَوِي، أَدْفِعِي يَا بِنْتِ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ المَدِينَةِ، وَتَسْكُنِينَ فِي البَرِّيَّةِ، وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تَقْدِينَ. هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ.

١١ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَتَتَدَنَّسَ وَلَتَتَفَرَّسَ عَيْنُونَا فِي صِهْيُونَ.»
 □□ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ حَكْمًا إِلَى البِيدَرِ.

١٣ «قُومِي وَدُوسِي يَا بِنْتِ صِهْيُونَ، لِأَنِّي أَجْعَلُ قَرْنَكَ حَدِيدًا، وَأَخْلَافَكَ أَجْعَلُهَا نُحَاسًا، فَتَسْحَقِينَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، وَأَحْرِمُ غَنِيمَتَهُمُ لِلرَّبِّ، وَثَرَوَتَهُمْ لِسَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ.»

٥

الوعد بملك من بيت لحم

١ الْآنَ تَجِيئِينَ يَا بِنْتِ الجِيُوشِ. قَدْ أَقَامَ عَلَيْنَا مَتْرَسَةً. يَضْرِبُونَ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِقَضِيبِ عَلَى خَدِّهِ.
 ٢ «أَمَّا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاثَةَ، وَأَنْتِ صَغِيرَةٌ أَنْ تَكُونِي بَيْنَ أُلُوفِ يَهُودَا، فَمِنْكَ يَخْرُجُ لِي الَّذِي يَكُونُ مُتَسَلِّطًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَخَارِجُهُ مِنْذُ القَدِيمِ، مِنْذُ أَيَّامِ الْأَزَلِ.»

□ لذلك يسلمهم إلى حينما تكون قد ولدت والدة، ثم ترجع بقية إخوته إلى بني إسرائيل.

٤ وَيَقِفُ وَيَرَعَى بِقُدْرَةِ الرَّبِّ، بِعِظَمَةِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَيَبْتُونَ. لِأَنَّهُ الْآنَ يَتَعَظَّمُ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

٥ وَيَكُونُ هَذَا سَلَامًا. إِذَا دَخَلَ أَشُورُ فِي أَرْضِنَا، وَإِذَا دَاسَ فِي قُصُورِنَا، نُقِيمُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ رَعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ مِنْ أُمَّرَاءِ النَّاسِ،

٦ فَيَرَعُونَ أَرْضَ أَشُورَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضَ مَرُودَ فِي أَبْوَابِهَا، فَيَنْفِذُ مِنْ أَشُورَ إِذَا دَخَلَ أَرْضَنَا وَإِذَا دَاسَ نُخُومَنَا.

- ٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالَّذِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، كَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِنْسَانًا وَلَا يَصْبِرُ لِبَنِي الْبَشَرِ.
- ٨ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي وَسْطِ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ كَالْأَسَدِ بَيْنَ وَحُوشِ الْوَعْرِ، كَشِبْلِ الْأَسَدِ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَمِّ، الَّذِي إِذَا عَبَرَ يَدُوسُ وَيَقْتَرِسُ وَلَيْسَ مَنْ يَنْقِذُهُ.
- ٩ لِتَرْتَفِعَ يَدُكَ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَيَنْقَرِضَ كُلُّ أَعْدَائِكَ.
- ١٠ «وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي أَقَطُّ خَيْلِكَ مِنْ وَسْطِكَ، وَأَيْدِي مَرْكَبَاتِكَ.
- ١١ وَأَقَطُّ مَدُنَ أَرْضِكَ، وَأَهْدِمُ كُلَّ حِصُونِكَ.
- ١٢ وَأَقَطُّ السَّحْرَ مِنْ يَدِكَ، وَلَا يَكُونُ لَكَ عَائِقُونَ.
- ١٣ وَأَقَطُّ تَمَاثِيْلِكَ الْمُنْحَوْتَةَ وَأَنْصَابَكَ مِنْ وَسْطِكَ، فَلَا تَسْجُدُ لِعَمَلِ يَدَيْكَ فِي مَا بَعْدُ.
- ١٤ وَأَقْلَعُ سَوَارِيكَ مِنْ وَسْطِكَ وَأَيْدِي مَدْنِكَ.
- ١٥ وَبِغَضَبٍ وَغَيْظٍ أَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا.»

٦

دعوى الرب ضد إسرائيل

- ١ اِسْمَعُوا مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «قُمْ خَاصِمٌ لَدَى الْجِبَالِ وَلْتَسْمَعَ التَّلَالُ صَوْتَكَ.
- ٢ اِسْمَعِي خُصُومَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْجِبَالُ وَيَا أَسْسَ الْأَرْضِ الدَّائِمَةَ. فَإِنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ شَعْبِهِ وَهُوَ يُجَاهِدُكُمْ إِسْرَائِيلَ:
- ٣ «يَا شَعْبِي، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ وَمِمَّاذَا أَضَجَرْتُكَ؟ أَشْهَدُ عَلَيَّ!
- ٤ إِنِّي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَفَكَكْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعَبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ.
- ٥ يَا شَعْبِي أَذْكَرُ بِمَاذَا تَامَرَ بِالْأَقْ مَلِكِ مُوَابَ، وَمِمَّاذَا أَجَابَهُ بِلَعَامِ بْنِ بَعُورَ، مِنْ شَطِيمٍ إِلَى الْجَلْجَلِ، لِكَيْ تَعْرِفَ إِجَادَةَ الرَّبِّ.»
- ٦ بِمِ اتَّقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ وَأَنْحِي لِلإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ أَتَقَدَّمُ بِمِحْرَقَاتٍ، بِعُجُولِ آبَاءِ سَنَةٍ؟
- ٧ هَلْ يَسُرُّ الرَّبَّ بِاللُّوفِ الْكِبَاشِ، بِرِبْوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بِكِرِّي عَنْ مَعْصِيَتِي، ثَمَرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟
- ٨ قَدْ أَخْبَرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ، إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهِكَ.
- ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْهَدِينَةِ، وَالْحِكْمَةَ تَرَى أَسْمَكَ: «اِسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ.
- ١٠ أَفِي بَيْتِ الشِّرِيرِ بَعْدَ كَنُوزِ شَرِّ وَإِيقَةِ نَاقِصَةٍ مَلْعُونَةٍ؟
- ١١ هَلْ أَتَزَكَّى مَعَ مَوَازِينِ الشَّرِّ وَمَعَ كَيْسِ مَعَايِيرِ الْغَشِّ؟
- ١٢ فَإِنَّ أَغْنِيَاءَهَا مَلَانُونَ ظُلْمًا، وَسَكَانَهَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلِسَانُهُمْ فِي فَمِهِمْ غَاشٌّ.
- ١٣ فَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ جُرُوحَكَ عَدِيمَةَ الشِّفَاءِ، مُخْرِبًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ.
- ١٤ أَنْتِ تَأْكُلِينَ وَلَا تَشْبَعِينَ، وَجُوعَكَ فِي جَوْفِكَ. وَتَعَزَّلِينَ وَلَا تُنْجِينَ، وَالَّذِي تُنْجِيهِ أَدْفَعُهُ إِلَى السَّيْفِ.
- ١٥ أَنْتِ تَزْرَعِينَ وَلَا تَحْصُدِينَ. أَنْتِ تَدُوسُ زَيْتُونًا وَلَا تَدَهْنُ بَزَيْتٍ، وَسُلَافَةٌ وَلَا تُشْرَبُ نَحْرًا.

١٦ وَتَحْفَظُ فَرَائِضَ: عُمْرِي، وَجَمِيعُ أَعْمَالِ بَيْتِ: أَخَابَ، وَتَسْلُكُونَ بِمَشُورَاتِهِمْ، لِكَيْ أَسْلِمَكَ لِلْخَرَابِ، وَسُكَّانَهَا لِلصَّغِيرِ، فَتَحْمِلُونَ عَارَ شَعْبِي.»

٧

بؤس إسرائيل

- ١ وَيَلُّ لِي! لِأَنِّي صَرْتُ كَجَنَى الصَّيْفِ، تَخْصَاصَةَ الْقَطَافِ، لَا عُنُقُودَ لِلْأَكْلِ وَلَا بَاكُورَةَ تَبْنَةٍ اشْتَهَتْهَا نَفْسِي.
- ٢ قَدْ بَادَ التَّقِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مُسْتَقِيمٌ بَيْنَ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِلدَّمَاءِ، يَصْطَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِشَبَكَةٍ.
- ٣ الْيَدَانِ إِلَى الشَّرِّ مُجْتَهِدَتَانِ. الرَّئِيسُ طَالِبٌ وَالْقَاضِي بِالْهَدْيَةِ، وَالْكَبِيرُ مُتَكَلِّمٌ يَهْوَى نَفْسَهُ فَيَعْكُشُونَهَا.
- ٤ أَحْسَنَهُمْ مِثْلُ الْعَوْسِجِ، وَأَعَدَّهُمْ مِنْ سِيَاجِ الشُّوكِ. يَوْمَ مُرَاقِيكَ عِقَابَكَ قَدْ جَاءَ. الْآنَ يَكُونُ أَرْتِبَاكُهُمْ.
- ٥ لَا تَأْتَمِنُوا صَاحِبًا. لَا تَتَّقُوا بِصَدِيقِي. أَحْفَظْ أَبْوَابَ فَمِكَ عَنِ الْمُضْطَجَعَةِ فِي حَضْنِكَ.
- ٦ لِأَنَّ الْإِبْنَ مُسْتَهِينٌ بِالْأَبِ، وَالْبِنْتَ قَائِمَةٌ عَلَى أُمِّهَا، وَالْكَنَةَ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.

قيام إسرائيل من سقطتها

- ٧ وَلَكِنِّي أُرَاقِبُ الرَّبَّ، أَصْبِرُ لِإِلَهِ خَلَاصِي. يَسْمَعْنِي إِلَهِي.
- ٨ لَا تَشْتَمِي بِي يَا عَدُوَّتِي، إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ. إِذَا جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ فَالرَّبُّ نُورٌ لِي.
- ٩ أَحْتَمِلُ غَضَبَ الرَّبِّ لِأَنِّي أَخْطَأْتُ إِلَيْهِ، حَتَّى يُقِيمَ دَعْوَايَ وَيَجْرِي حَقِّي. سَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ، سَأَنْظُرُ بِهِ.
- ١٠ وَتَرَى عَدُوَّتِي فَيُغْطِئُهَا الْخُزْيُ، الْقَائِلَةُ لِي: «إِنَّ هُوَ الرَّبُّ إلهُكَ؟» عَيْنَايَ سَتَنْظُرَانِ إِلَيْهَا. الْآنَ تَصِيرُ لِلدُّوسِ كَطِينِ الْأَزْقَةِ.
- ١١ يَوْمَ بِنَاءِ حَيْطَانِكَ، ذَلِكَ الْيَوْمَ يَبْعُدُ الْمِيعَادُ.
- ١٢ هُوَ يَوْمٌ يَأْتُونَ إِلَيْكَ مِنْ أَشُورَ وَمَدَنِ مِصْرَ، وَمِنْ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ. وَمِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ. وَمِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْجَبَلِ.
- ١٣ وَلَكِنْ تَصِيرُ الْأَرْضُ خَرِبَةً بِسَبَبِ سُكَّانِهَا، مِنْ أَجْلِ ثَمَرِ أَفْعَالِهِمْ.

صلاة وتسبيح

- ١٤ اِرْعَ بَعْصَاكَ شَعْبَكَ غَمِّ مِيرَاثِكَ، سَاكِنَةً وَحَدَاها فِي وَعْرٍ فِي وَسْطِ الْكَرْمِ. لَتَرَعَ فِي بَاشَانَ وَجِلْعَادَ كَأَيَّامِ الْقَدَمِ.
- ١٥ «كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ.»
- ينظر الأمم ويخجلون من كل بطشهم. يضعون أيديهم على أفواههم، وتضم أذانهم.
- ١٧ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيْةِ، كَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ. يَخْرُجُونَ بِالرَّعْدَةِ مِنْ حُصُونِهِمْ، يَأْتُونَ بِالرُّعْبِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَيَخَافُونَ مِنْكَ.
- ١٨ مَنْ هُوَ إِلَهُ مِثْلِكَ غَافِرُ الْإِثْمِ وَصَاحِخٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لَا يَحْفَظُ إِلَى الْأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يَسُرُّ بِالرَّأْفَةِ.
- ١٩ يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتَطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعَ خَطَايَاهُمْ.
- ٢٠ تَصْنَعُ الْأَمَانَةَ لِيَعْقُوبَ وَالرَّأْفَةَ لِابْرَاهِيمَ، اللَّتَيْنِ حَلَفْتَ لِابْنَائِنَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ.

نَاحُوم

١ وَحِي عَلَى نِينَوَى. سَفَرُ رُؤْيَا نَاحُومِ الْأَلْقُوشِيِّ.

غضب الرب على نينوى

- ٢ أَلَرُبُّ إِلَهٌ غَيْرُ وَمَنْتَقِمٍ. أَلَرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. أَلَرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِّنْ مَّبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.
- ٣ أَلَرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبْرِيءُ الْبَتَّةَ. أَلَرَّبُّ فِي الزُّبُعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلِيهِ.
- ٤ يَنْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَنْسِفُهُ وَيَجْفِفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَذْبُلُ بَاشَانٌ وَالْكَرْمَلُ، وَزَهْرُ لَبْنَانَ يَذْبُلُ.
- ٥ الْجِبَالُ تَرْجَفُ مِنْهُ، وَالتَّلَالُ تَذُوبُ، وَالْأَرْضُ تَرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ.
- ٦ مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حَمِي غَضَبِهِ؟ غِيظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصَّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ.
- ٧ صَالِحٌ هُوَ أَلَرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.
- ٨ وَلَكِنْ يَطُوفَانِ عَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا.
- ٩ مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى أَلَرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضِّيقُ مَرَّتَيْنِ.
- ١٠ فَايُّهُمْ وَهُمْ مُشْتَبِكُونَ مِثْلَ الشُّوكِ، وَسَكَرَانُونَ كَمَنْ خَمَّرَهُمْ، يُؤْكَلُونَ كَالْقَشِّ الْيَابِسِ بِالْكَجَالِ.
- ١١ مِنْكَ خَرَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى أَلَرَّبِّ شَرًّا، الْمَشِيرُ بِالْهَلَاكِ.
- ١٢ هَكَذَا قَالَ أَلَرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَهَكَذَا يَجْزُونَ فَيَعْبُرُونَ. أَذَلَّتْكَ. لَا أَذُلُّكَ ثَانِيَةً.
- ١٣ وَالْآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْكَ وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ.»
- وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنْكَ أَلَرَّبُّ: «لَا يَزْرَعُ مِنْ أَسْمِكَ فِي مَا بَعْدُ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ التَّمَائِيلَ الْمُنْحَوْتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صَرْتَ حَقِيرًا.»
- ١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مَبْشَرٌ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عَيْدِي يَا يَهُوذَا أَعْيَادِكَ. أَوْفِي نَدْوَرِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيُّضًا الْمَهْلِكُ. قَدْ أَنْقَرَضَ كُلَّهُ.

٢

سقوط نينوى

- ١ قَدْ أَرْتَفَعْتَ الْمَقْمَعَةَ عَلَى وَجْهِكَ. أَحْرَسَ الْحِصْنَ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدَّدِ الْحَقْوِينَ. مَكَّنِ الْقُوَّةَ جِدًّا.
- ٢ فَإِنَّ أَلَرَّبَّ يَرُدُّ عِظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعِظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِبِينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَتْلَفُوا قُضْبَانَ كَرُومِهِمْ.
- ٣ تَرَسَ أَبْطَالُهُ مَحْمَرًا. رِجَالُ الْحَيْشِ قِرْمِزِيُونَ. الْمَرْجَاتُ بِنَارِ الْفُولَازِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُورُ يَهْتَزُّ.
- ٤ تَتَبَيَّجُ الْمَرْجَاتُ فِي الْأَرْقَةِ. تَتَرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مَنْظَرُهَا كَمَصَابِيحَ. تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.
- ٥ يَذْكُرُ عِظْمَاءَهُ. يَتَعَثَّرُونَ فِي مَشِيمِهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمَتْرَسَةُ.
- ٦ أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ ذَابَ.
- ٧ وَهَصَبٌ قَدْ أَنْكَشَفَتْ. أُطْلِعَتْ. وَجَوَارِيهَا تَنْتُنُّ كَصُوتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ.

- ٨ وَبَيْنَوَى كَبْرَكَ مَاءٍ مُنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «قَفُوا، قَفُوا!» وَلَا مُلْتَفِتٌ.
 ٩ إِنَّهُوا فِضَةٌ. إِنَّهُوا ذَهَبًا، فَلَا نِهَايَةَ لِلتَّحْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَبِيٍّ.
 ١٠ فَرَاغٌ وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبٌ ذَائِبٌ وَارْتِخَاءٌ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأَوْجُهُ جَمِيعِهِمْ تَجْمَعُ حَمْرَةً.
 ١١ أَيْنَ مَاوَى الْأَسْوَدِ وَمَرْعَى أَشْبَالِ الْأَسْوَدِ؟ حَيْثُ يَمِشِي الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ وَسِبْلُ الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَخُوفٍ.
 ١٢ الْأَسَدُ الْمُفْتَرَسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَأَنْلِحَاتُ لِأَجْلِ لَبْوَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَغَارَاتِهِ فَرَأْسٍ وَمَاوِيَهُ مُفْتَرَسَاتٍ.
 ١٣ «هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْبَكَاتِكَ دُخَانًا، وَأَشْبَالِكَ يَا كُلُّهَا السَّيْفِ، وَأَقْطَعْ مِنَ الْأَرْضِ فَرَأْسَكَ، وَلَا يُسْمَعُ
 أَيضًا صَوْتُ رُسُلِكَ.»

٣

ويل لنينوى

- ١ وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْأَقْتَرَسُ.
 ٢ صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعْشَةِ الْبَكْرِ، وَخَيْلٌ تُخَبُّ وَمَرْبَكَاتٌ تَقْفِزُ،
 ٣ وَفَرَسَانٌ تَهْضُ، وَهَيْبُ السَّيْفِ وَبَرِيقُ الرَّيْحِ، وَكَثْرَةُ جَرْحِي، وَوَفْرَةٌ قَتْلِي، وَلَا نِهَايَةَ لِلْجِثِّ. يَعْتُرُونَ بِجُثِّهِمْ.
 ٤ مِنْ أَجْلِ زِنَى الزَّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْبِجَالِ صَاحِبَةِ السَّحْرِ الْبَائِعَةِ أُمَّا بَزِنَاهَا، وَقَبَائِلَ بَسَحَرِهَا.
 ٥ «هَازِنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالِكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأُرِي الْأُمَّمَ عَوْرَتَكَ وَالْمَمَالِكَ خَزِيكَ.
 ٦ وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَاخًا، وَأُهَيِّنُكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً.
 ٧ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَهْرَبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: خَرِبَتْ نِينَوَى، مَنْ يَرِي لَهَا؟ مِنْ أَيْنَ أَطْلُبُ لَكَ مَعَزِينَ؟»
 ٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوَامُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُورُهَا؟
 ٩ كُوشٌ قُوْتَهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَايَةَ. فُوْطٌ وَلُوَيْمٌ كَانُوا مَعُونَتِكَ.
 ١٠ هِيَ أَيضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمَنْفَى بِالسَّيِّ، وَأَطْفَالُهَا حَطَمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَزَقَّةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا الْقَوَا قُرْعَةً، وَجَمِيعُ عِظْمَائِهَا
 تَقِيدُوا بِالْقَيْدِ.
 ١١ أَنْتِ أَيضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيضًا تَطْلُبِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ الْعَدُوِّ.
 ١٢ جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارُ تَبِينٍ بِالْبَوَاكِبِ، إِذَا أَنْهَزَتْ تَسْقَطُ فِي فَمِ الْأَكْلِ.
 ١٣ هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ! تَتَفْتَحُ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَغَالِيقَكَ.
 ١٤ اسْتَقِي لِنَفْسِكَ مَاءً لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطِّينِ وَدُوسِي فِي الْمَلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلْبَنَ.
 ١٥ هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَا كُلُّكَ كَالْغَوْغَاءِ، تَكَثَّرِي كَالْغَوْغَاءِ. تَعَاظِمِي كَالْجَرَادِ!
 ١٦ أَكْثَرْتَ تِجَارَتِكَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْغَوْغَاءُ جَنَحَتْ وَطَارَتْ.
 ١٧ رُؤْسَاؤُكَ كَالْجَرَادِ، وَوَلَاتُكَ كَحَرَجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَّةِ عَلَى الْجُدْرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ.
 ١٨ نَعَسَتْ رِعَاتُكَ يَا مَلِكُ أَشُورَ. اضْطَجَعَتْ عِظْمَاؤُكَ. تَشَتَّتْ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مِنْ يَجْمَعُ.

١٩ لَيْسَ جَبْرٌ لِانْكَسَارِكَ. جُرْحُكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبْرَكَ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمِرَّ شُرْكَاً عَلَى الدَّوَامِ؟

حَبَقُوق

١ الوحي الذي رآه حَبَقُوقُ النَّبِيُّ.

شكوى حَبَقُوق

- ٢ حتى متى ياربُّ أدعو وأنت لا تسمع؟ أصرخُ إليك من الظلمِ وأنت لا تخلصُ؟
 ٣ لم تُريني إثمًا، وتبصرُ جورًا؟ وقدَّمي اغتصابًا وظلمًا ويحدثُ خصامًا وترفعُ المخاصمةَ نفسها.
 ٤ لذلك جمدتِ الشريعةَ ولا يخرجُ الحكمُ بنةً، لأنَّ الشريرَ يحيطُ بالصدِّيقِ، فلذلك يخرجُ الحكمُ معوجًا.

استجابة الرب

- ٥ «انظروا بين الأمم، وأبصروا وتحيروا حيرةً. لأنِّي عاملٌ عملاً في أيامكم لا تصدِّقون به إن أُخبر به.
 ٦ فهانذا مُقيمٌ الكلدانيينِ الأمةَ المرةَ القاحمةَ السالكةَ في رحابِ الأرضِ لتملكَ مساكنَ لَيْسَتْ لها.
 ٧ هي هائلةٌ ومخوفةٌ. من قبلِ نفسها يخرجُ حكمها وجلالها.
 ٨ وخيلها أسرعُ من الثورِ، وأحدٌ من ذئبِ المساءِ. وفرسانها ينتشرون، وفرسانها يأتون من بعيدٍ، ويطيرون كالنسرِ المسرعِ إلى الأكلِ.
 ٩ يأتون كلهم للظلمِ. منظرٌ وجوههم إلى قدام، ويجمعون سبيًا كالرملِ.
 ١٠ وهي تسخرُ من الملوكِ، والرؤساءِ ضحكةً لها. وتضحكُ على كلِّ حصنٍ، وتكومُ الترابَ وتأخذه.
 ١١ ثم تتعدى روحها فتعبرُ وتأثم. هذه قوتها إلهها.»

شكوى حَبَقُوق الثانية

- ١٢ أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ ياربُّ إلهي قُدوسِي؟ لا نُثْمُتُ. ياربُّ للحكمِ جعلتها، ويا صخرُ للتأديبِ أسستها.
 ١٣ عيناك أظهرُ من أن تنظرا الشرَّ، ولا تستطيعُ النظرُ إلى الجورِ، فلم تنظرِ إلى الناهيين، وتصمتُ حين يبيعُ الشريرُ من هو أبَرُّ منه؟

١٤ وتجعلُ النَّاسَ كسَمَكِ الْبَحْرِ، كدباباتٍ لا سلطانَ لها.

١٥ تُطْلَعُ الْكَلَّ بِشِصْهَا، وتضطادهم بِشَبَكْتِهَا وتجمعهم في مصيدتها، فلذلك تفرحُ وتبتَّحُ.

١٦ لذلك تدبُّ لِشَبَكْتِهَا، وتبخرُ لمصيدتها، لأنه بهما سمن نصيبها، وطعامها مسمنٌ.

١٧ أفلاجلِ هذا تفرغُ شَبَكْتِهَا ولا تعفو عن قتلِ الأممِ دائماً؟

٢

١ على مرصدي أَقْفُ، وعلى الحصنِ أَنتَصِبُ، وأراقبُ لأرى ماذا يقولُ لي، وماذا أُجيبُ عن شكواي.

استجابة الرب

٢ فأجابني الربُّ وقال: «أكتبُ الرؤيا وأنقشها على الألواحِ لكي يركضَ قارئها،

- ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا بَعْدَ إِلَى المِعَادِ، وَفِي النِّهَايَةِ تَتَكَلَّمُ وَلَا تَكْذِبُ. إِنْ تَوَانَتْ فَاتَنْظِرْهَا لِأَنَّهَا سَتَأْتِي إِتْيَانًا وَلَا تَتَأَخَّرُ.
- ٤ «هُذَا مُنْتَفِخَةٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ نَفْسُهُ فِيهِ. وَالْبَارُّ بِإِيْمَانِهِ يَحْيَا.
- ٥ وَحَقًّا إِنْ ائْتَمَرَ غَادِرَةٌ. الرَّجُلُ مُتَكَبِّرٌ وَلَا يَهْدَى. الَّذِي قَدْ وَسَّعَ نَفْسُهُ كَالهَاهُوِيَّةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ فَلَا يَشْبَعُ، بَلْ يَجْمَعُ إِلَى نَفْسِهِ كُلَّ الأُمَّمِ، وَيَضُمُّ إِلَى نَفْسِهِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ.
- ٦ فَهَلَّا يَنْطِقُ هُوَلاءُ كُلِّهِمْ بِهَجْوِ عَلَيْهِ وَلَغْزِ شَمَاتَةِ بِهِ، وَيَقُولُونَ: وَيَلُ لِّلْمُكْتَرِّ مَا لَيْسَ لَهُ! إِلَى مَتَى؟ وَلِلْمَثْقَلِ نَفْسُهُ رَهُونًا!
- ٧ أَلَا يَقُومُ بَغْتَةً مَقَارِضُوكَ، وَيَسْتَقِظُ مَرْغَزُوكَ، فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟
- ٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّمًا كَثِيرَةً، فَبِقِيَّةِ الشُّعُوبِ كُلِّهَا تَسْلُبُكَ لِدِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الأَرْضِ وَالمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ٩ «وَيْلٌ لِّلْمُكْسَبِ يَدَيْهِ كَسْبًا شَرِيرًا لِيَجْعَلَ عَشِيَّهُ فِي العُلُوِّ لِيَنْجُو مِنْ كَفِّ الشَّرِّ!
- ١٠ تَامَرْتَ الخَزْيِ لِبَيْتِكَ. إِبَادَةُ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ وَأَنْتَ مَخْطِئٌ لِنَفْسِكَ.
- ١١ لِأَنَّ الحَجْرَ يَصْرُخُ مِنَ الخَائِطِ فِيجِيبُهُ الجَائِزُ مِنَ الخَشْبِ.
- ١٢ «وَيْلٌ لِّلْبَانِيِّ مَدِينَةَ بِالدِّمَاءِ، وَلِلْمُؤَسَّسِ قَرْيَةَ بِالأَثْمِ!
- ١٣ أَلَيْسَ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الجُنُودِ أَنَّ الشُّعُوبَ يَتَعَبُونَ لِلنَّارِ، وَالأُمَّمَ لِلبَاطِلِ يَعْيُونَ؟
- ١٤ لِأَنَّ الأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَغْطِي المِيَاهُ البَحْرَ.
- ١٥ «وَيْلٌ لِمَنْ يَسْتَقِي صَاحِبَهُ سَاحِخًا حُمُوكَ وَمُسْكِرًا أَيضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ.
- ١٦ قَدْ شَبِعَتْ خَزْيًا عَوَضًا عَنِ المَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيضًا وَأَكْشِفْ غُرَّتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَقِيَاءُ الخَزْيِ عَلَى مَجْدِكَ.

- ١٧ لِأَنَّ ظُلْمَ لِبْنَانٍ يُغْطِيكَ، وَاعْتِصَابَ البُهَائِمِ الَّذِي رَوَعَهَا، لِأَجْلِ دِمَاءِ النَّاسِ وَظُلْمِ الأَرْضِ وَالمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا.
- ١٨ «مَاذَا نَفَعُ التَّمثالُ المَنْحُوتُ حَتَّى نَحْتَهُ صَانِعُهُ؟ أَوِ المَسْبُوكُ وَمَعْلَمُ الكَذِبِ حَتَّى إِنَّ الصَّانِعَ صَنْعَةً يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا، فَيَصْنَعُ أَوْثَانًا بَعْجًا؟

- ١٩ وَيَلُ لِّلْقَائِلِ لِلْعُودِ: اسْتَقِظْ! وَلِلْحَجْرِ الأَصْمِ: انْتَبِهْ! أَهْوِ يَعْلَمُ؟ هَا هُوَ مَطْلِي بِالذَّهَبِ وَالنَّفِضَةِ، وَلَا رُوحَ البَتَّةِ فِي دَاخِلِهِ!
- ٢٠ أَمَا الرَّبُّ فِيهِ هَيْكَلٌ قُدْسِهِ. فَاسْكُنِي قَدَامَهُ يَا كُلَّ الأَرْضِ.»

٣

صلاة حَبَقُوق

- ١ صَلاةٌ لِحَبَقُوقِ النَّبِيِّ عَلَى الشَّجَوِيَّةِ:
- ٢ يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ خَبْرَكَ فَجَزَعْتُ. يَارَبُّ، عَمَلِكَ فِي وَسْطِ السَّنِينَ أَحْيِيهِ. فِي وَسْطِ السَّنِينَ عَرَّفْ. فِي الغَضَبِ أَذْكَرُ الرَّحْمَةَ.
- ٣ اللهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ، وَالقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. سِلاهُ. جَلالُهُ غَطَّى السَّمَاوَاتِ، وَالأَرْضُ أَمْتَلَاتُ مِنْ سُبْحِيهِ.
- ٤ وَكَانَ لِمَعَانٍ كَالنُّورِ. لَهُ مِنْ يَدِهِ شُعَاعٌ، وَهَنَّاكَ اسْتِتَارُ قُدْرَتِهِ.
- ٥ قَدَامَهُ ذَهَبُ الوَبَاءِ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ الخَمِي.
- ٦ وَقَفَ وَقَاسَ الأَرْضَ. نَظَرَ فَرَجَفَ الأُمَّمُ وَدَكَّتِ الجِبَالُ الدَّهْرِيَّةُ وَخَسَفَتْ أَكَامُ القِدَمِ. مَسَالِكُ الأَزَلِ لَهُ.

- ٧ رَأَيْتُ حَيَّامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَفَتْ شُقُقُ أَرْضِ مِديَانَ.
- ٨ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ حَمِي يَارَبُّ؟ هَلْ عَلَى الْأَنْهَارِ غَضْبُكَ؟ أَوْ عَلَى الْبَحْرِ سَخَطُكَ حَتَّى إِنَّكَ رَكِبْتَ حَيْلَكَ، مَرْجَاتِكَ مَرْجَاتِ الْخَلَاصِ؟
- ٩ عُرِّيَتْ قَوْسُكَ تَعْرِيبَةً. سُبَاعِيَّاتُ سِهَامٍ كَلِمَتُكَ. سِلَاحُهُ. شَقَّقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا.
- ١٠ أَبْصَرْتُكَ فَفَزِعَتْ الْجِبَالُ. سَيْلُ الْمِيَاهِ طَمَأَ. أَعْطَتِ الْجَبَّةُ صَوْتَهَا. رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى الْعَلَاءِ.
- ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي بُرُوجِهِمَا لِنُورِ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ، لِلْمَعَانِ بَرَقَ مَجْدُكَ.
- ١٢ بَغَضِبٍ خَطَرْتَ فِي الْأَرْضِ، بِسَخَطٍ دُسْتَ الْأُمَّمَ.
- ١٣ خَرَجْتَ لِحَلَاصِ شَعْبِكَ، لِحَلَاصِ مَسِيحِكَ. سَخَّطْتَ رَأْسَ بَيْتِ الشَّرِيرِ مُعْرِيًا الْأَسَاسَ حَتَّى الْعُنُقِ. سِلَاحُهُ.
- ١٤ تَقَبَّتْ بِسِهَامِهِ رَأْسَ قَبَائِلِهِ. عَصَفُوا لِتَشْتِيَّتِي. ابْتَهَاجُهُمْ كَمَا لِأَكْلِ الْمَسْكِينِ فِي الْخُفْيَةِ.
- ١٥ سَلَكْتَ الْبَحْرَ بِخَيْلِكَ، كُومَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ.
- ١٦ سَمِعْتُ فَارْتَعَدْتُ أَحْشَائِي. مِنْ الصَّوْتِ رَجَفَتْ شَفَتَايَ. دَخَلَ النَّخْرُ فِي عِظَامِي، وَارْتَعَدْتُ فِي مَكَانِي لِاسْتَرْجِحَ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ، عِنْدَ صُعُودِ الشَّعْبِ الَّذِي يَزْحَمُنَا.
- ١٧ فَمَعَّ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التِّينُ، وَلَا يَكُونُ حَمَلٌ فِي الْكُرُومِ. يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ، وَالْحَقُّوْلُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا. يَنْقَطِعُ الْغَمُّ مِنَ الْخَطِيرَةِ، وَلَا بَقْرٌ فِي الْمَدَاوِدِ،
- ١٨ فَإِنِّي أَبْتَهَجُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي.
- ١٩ الرَّبُّ السَّيِّدُ قُوَّتِي، وَيَجْعَلُ قَدَمِي كَالْأَيْئَالِ، وَيُمَشِينِي عَلَى مَرْتَفَعَاتِي.
- لِرئيسِ الْمُغْنِينَ عَلَى آتِي ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

صَفِيًّا

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفِيًّا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَّا بْنِ أَمْرِيَّا بْنِ حَزَقِيَّا، فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا:

الإِذَارُ بِالْخَرَابِ الْآتِي

٢ «نَزَعًا أَنْزَعُ الْكُلَّ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣ أَنْزَعُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ. أَنْزَعُ طُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَالْمَعَاثِرَ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْطَعُ الْإِنْسَانَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

ضِدَّ يَهُوذَا

٤ «وَأَمَدُّ يَدِي عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ بَقِيَّةَ الْبَعْلِ، أَسْمَ الْكَمَّارِيمِ، مَعَ الْكَهَنَةِ.

٥ وَالسَّاجِدِينَ عَلَى السُّطُوحِ لِحَيْدِ السَّمَاءِ، وَالسَّاجِدِينَ الْخَالِفِينَ بِالرَّبِّ، وَالْخَالِفِينَ بِمَلَكُومَ،

٦ وَالْمُرْتَدِّينَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ وَلَا سَأَلُوا عَنْهُ.

٧ «أَسَكْتُ قَدَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَسْ مَدْعُوِيهِ.

٨ وَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَبَنِي الْمَلِكِ وَجَمِيعَ الْآلِيسِينَ لِبَاسًا غَرِيبًا.

٩ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ الْعَتَبَةِ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ ظُلْمًا وَغِشًّا.

١٠ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِ السَّمَكِ، وَوَلَوْلَةٌ مِنَ الْقَسَمِ الثَّانِي وَكَسْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْآكَامِ.

١١ وَوَلَوْلَا يَا سُكَّانَ مَكْتَبِشَ، لِأَنَّ كُلَّ شَعْبٍ كَنَعَانَ بَادًا. أَنْقَطَعَ كُلُّ الْحَامِلِينَ الْفِضَّةَ.

١٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنِّي أَفْتِشُ أُورُشَلِيمَ بِالسُّرْجِ، وَأَعَاقِبُ الرِّجَالَ الْجَامِدِينَ عَلَى دُرْدِيهِمْ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا

يُحْسِنُ وَلَا يُبِيءُ.

١٣ فَتَكُونُ ثَرَوَتُهُمْ غَنِيمَةً وَبُيُوتُهُمْ خَرَابًا، وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ نَجْمَهَا.

يَوْمِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ

١٤ «قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ. قَرِيبٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. صَوْتُ يَوْمِ الرَّبِّ. يَصْرُخُ حِينَئِذٍ الْجَبَّارُ مَرًّا.

١٥ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمُ سَخَطٍ، يَوْمُ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ، يَوْمُ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمُ ظَلَامٍ وَقَتَامٍ، يَوْمُ سَخَابٍ وَضَبَابٍ.

١٦ يَوْمُ بُوقٍ وَهَتَافٍ عَلَى الْمَدِينِ الْمَحْصَنَةِ وَعَلَى الشُّرْفِ الرَّفِيعَةِ.

١٧ وَأَضَاقُ النَّاسَ فَيَمِشُونَ كَالْعَمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، فَيُسْفَحُ دَمُهُمْ كَالْتَرَابِ وَلِحْمُهُمْ كَالْجِلَّةِ.

١٨ لَا فَضْتَهُمْ وَلَا ذَهَبَهُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْقَاذَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، بَلْ يَنَارُ غَيْرَتِهِ تُؤْكَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، لِأَنَّهُ يَصْنَعُ فَنَاءً بَاغِتًا لِكُلِّ

سُكَّانِ الْأَرْضِ.»

٢

١ تَجْمَعِي وَاجْتَمِعِي يَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ غَيْرِ الْمَسْتَحِيَّةِ.

٢ قَبْلَ وِلَادَةِ الْقَضَاءِ. كَالْعَصَافَةِ عَبْرَ الْيَوْمِ. قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ حَمُوسُ غَضَبِ الرَّبِّ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ يَوْمُ سَخَطِ الرَّبِّ.

٣ أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. أَطْلُبُوا الْبِرَّ. أَطْلُبُوا التَّوَّاعُفَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

ضد فلسطين

٤ لِأَنَّ غَزَّةَ تَكُونُ مَتْرُوكَةً، وَأَشْقَلُونَ لِلْخَرَابِ. أَشْدُودٌ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ يَطْرُدُونَهَا، وَعَقْرُونَ تُسْتَأْصَلُ.

٥ وَيَلُّ لِسْكَانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ أُمَّةَ الْكِرِّيْتَيْنِ! كَلِمَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ: «يَا كَنْعَانَ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، إِنِّي أَخْرَبُكَ بِأَلَا سَاكِنٍ.»
□ وَيَكُونُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرْعَى بَابَارٍ لِلرُّعَاةِ وَحِظَائِرٍ لِلْغَنَمِ.

٧ وَيَكُونُ السَّاحِلُ لِبَقِيَّةِ بَيْتِ يَهُوذَا. عَلَيْهِ يَرْعُونَ. فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَرْبِضُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَتَعَهَّدُهُمْ وَيُرِدُ سَبِيحَهُمْ.

ضد موآب وعمون

٨ «قَدْ سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوآبَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُونَ الَّتِي بِهَا عَيَّرُوا شَعْبِي، وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ تَحْتَهُمْ.»

٩ فَلِذَلِكَ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ مُوآبَ تَكُونُ كَسُدُومَ وَبَنِي عَمُونَ كَعَمُورَةَ، مَلِكُ الْقَرِيصِ، وَحُفْرَةَ مَلِجٍ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. تَهَبِهِمْ بَقِيَّةَ شَعْبِي، وَبَقِيَّةَ أُمَّتِي تَمْتَلِكُهُمْ.»

□ هَذَا لَهُمْ عَوْضُ تَكْبِيرِهِمْ، لِأَنَّهُمْ عَيَّرُوا وَتَعَظَّمُوا عَلَيَّ شَعْبِ رَبِّ الْجُنُودِ.

١١ الرَّبُّ مُخِيفٌ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ يَهْزِلُ جَمِيعَ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الْأُمَمِ.

ضد كوش

١٢ «وَأَنْتُمْ يَا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ. قَتَلْتُمْ سَيْفِي هُمْ.»

ضد آشور

١٣ وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى الشَّمَالِ وَيَبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ نَيْنَوَى خَرَابًا يَابِسَةً كَالْقَفْرِ.

١٤ قَتْرَبُضٌ فِي وَسْطِهَا الْقَطْعَانُ، كُلُّ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ. الْقُوقُ أَيْضًا وَالْقَنْفُذُ يَاوِيَانٌ إِلَى تِيحَانَ عُمْدَهَا. صَوْتُ يَنْعَبُ فِي الْكُوى. خَرَابٌ عَلَى الْأَعْتَابِ. لِأَنَّهُ قَدْ تَعَرَّى أَرْضُهَا.

١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُبْهَجَةُ السَّاكِنَةُ مَطْمَئِنَّةٌ، الْقَائِلَةُ فِي قَلْبِهَا: «أَنَا وَلَيْسَ غَيْرِي.» كَيْفَ صَارَتْ خَرَابًا، مَرَبُضًا لِلْحَيَوَانِ! كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَصْفِرُ وَيَهْزُ يَدَهُ.

٣

مستقبل أورشليم

١ وَيَلُّ لِلْمُتَمَرِّدَةِ الْمُنْجَسَةِ، الْمَدِينَةِ الْجَائِرَةِ!

٢ لَمْ تَسْمَعْ الصَّوْتِ. لَمْ تَقْبَلِ التَّأْدِيبَ. لَمْ تَسْكُنْ عَلَى الرَّبِّ. لَمْ تَتَّقِرْبْ إِلَى إِلَهِيهَا.

٣ رُؤْسَاوُهَا فِي وَسْطِهَا أَسُودَ زَائِرَةَ. فُضَّاتُهَا ذَنَابُ مَسَاءٍ لَا يَبْقُونَ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.

٤ أَنْبِيَآؤُهَا مُتَفَاخِرُونَ أَهْلَ غَدْرَاتٍ. كَهَنَتُهَا نَجَسُوا الْقُدْسَ، خَالَفُوا الشَّرِيعَةَ.

٥ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي وَسْطِهَا لَا يَفْعَلُ ظُلْمًا. غَدَاةٌ غَدَاةٌ يَبْرِزُ حُكْمَهُ إِلَى النُّورِ. لَا يَتَعَذَّرُ. أَمَّا الظَّالِمُ فَلَا يَعْرِفُ الْخِزْيَ.

٦ «قَطَعْتُ أُمَّمًا، خَرَبْتُ شُرَفَاتِهِمْ، أَقْفَرْتُ أَسْوَاقَهُمْ بِأَلَا عَابِرٍ. دَمَّرْتُ مَدِينَهُمْ بِأَلَا إِنْسَانٍ، بِغَيْرِ سَاكِنٍ.»

٧ فَقُلْتُ: إِنَّكَ لِتَخْشِينَنِي، تَقْبَلِينَ التَّأْدِيبَ. فَلَا يَنْقَطِعُ مَسْكَنُهَا حَسَبَ كُلِّ مَا عَيْنَتْهُ عَلَيْهَا. لَكِنْ بَكُرُوا وَأَفْسَدُوا جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ.

- ٨ «لِذَلِكَ فَانْتَظِرُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَى يَوْمِ أَقُومَ إِلَى السَّلْبِ، لِأَنَّ حُكْمِي هُوَ يَجْمَعُ الْأُمَمَ وَحَشَرَ الْمَمَالِكِ، لِأَصَبَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي، كُلَّ حَمَوِ غَضَبِي. لِأَنَّهُ بِنَارٍ غَيْرِي تُوَكَّلُ كُلُّ الْأَرْضِ.
- ٩ لِأَنِّي حِينَئِذٍ أَحُولُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةِ نَقِيَّةٍ، لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ، لِيَعْبُدُوهُ بِكَتْفٍ وَاحِدَةٍ.
- ١٠ مِنْ عِبَرِ أَنْهَارِ كُوشِ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ، مُتَبَدِّدِي، يَقْدَمُونَ تَقْدَمَتِي.
- ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْزِينَ مِنْ كُلِّ أَعْمَالِكِ الَّتِي تَعَدَّيْتِ بِهَا عَلَيَّ. لِأَنِّي حِينَئِذٍ أَنْزِعُ مِنْ وَسْطِكَ مُبْتَهَجِي كِبْرِيَاثِكَ، وَلَنْ تَعُودِي بَعْدُ إِلَى التَّكْبِيرِ فِي جَبَلِ قُدْسِي.
- ١٢ وَأَبْقِي فِي وَسْطِكَ شَعْبًا بَأْسًا وَمَسْكِينًا، فَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ.
- ١٣ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ، لِأَنَّهُمْ يَرْعَوْنَ وَيَرْبُضُونَ وَلَا يُخِيفَ.»
- ١٤ تَرَنِّمِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ! أَهْتَفِ يَا إِسْرَائِيلُ! أَفْرَحِي وَابْتَهَجِي بِكُلِّ قَلْبِكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ!
- ١٥ قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَّةَ عَلَيْكَ، أزالَ عَدُوَّكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدَ شَرِّ.
- ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَالُ لِأُورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونُ. لَا تَرْتَخِي يَدَاكَ.
- ١٧ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يَخْلُصُ. يَبْتَهَجُ بِكَ فَرِحًا. يَسْكُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهَجُ بِكَ بِتَرَنِّمٍ.»
- «أَجْمَعُ الْمُحْزُونِينَ عَلَى الْمَوْسِمِ. كَانُوا مِنْكَ. حَامِلِينَ عَلَيْهَا الْعَارَ.
- ١٩ هَازِنًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ كُلَّ مَذَلِّكَ، وَأُخْلِصُ الظَّالِمَةَ، وَأَجْمَعُ الْمُنْفِيَّةَ، وَأَجْعَلُهُمْ تَسْبِيحَةً وَاسْمًا فِي كُلِّ أَرْضٍ خَزِيهِمْ،
- ٢٠ فِي الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ آتَى بِكُمْ وَفِي وَقْتِ جَمْعِي إِيَّاكُمْ. لِأَنِّي أَصْبِرُكُمْ أَسْمًا وَتَسْبِيحَةً فِي شُعُوبِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، حِينَ أَرُدُّ مَسْبِييَكُمْ قُدَّامَ أَعْيُنِكُمْ، قَالَ الرَّبُّ.»

حجي

دعوة لبناء بيت الرب

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ إِلَى زُرْبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالِي يَهُوذَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: هَذَا الشَّعْبُ قَالَ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَبْلُغْ وَقْتُ بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

٣ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:

٤ «هَلِ الْوَقْتُ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْكُنُوا فِي بُيُوتِكُمُ الْمُغَشَّاةِ، وَهَذَا الْبَيْتُ خَرَابٌ؟

٥ وَالآنَ فَهَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.

٦ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَدَخَلْتُمْ قَلِيلًا. تَأْكُلُونَ وَلَيْسَ إِلَى الشَّعْبِ. تَشْرَبُونَ وَلَا تَرَوُونَ. تَكْتَسُونَ وَلَا تَدْفَأُونَ. وَالْآخِذُ أُجْرَةً يَأْخُذُ أُجْرَةً لِكَيْسٍ مَنقُوبٍ.

٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ عَلَى طُرُقِكُمْ.

٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِخَشَبٍ وَابْنُوا الْبَيْتَ، فَأَرْضِي عَلَيْهِ وَاتَّمِجِدْ، قَالَ الرَّبُّ.

٩ اُنْتَظِرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَمَا أَدْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِضُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ.

١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتْ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمْ النَّدَى، وَمَنَعَتْ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا.

١١ وَدَعَوْتُ بِالْحَجْرِ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْخِنْطَةِ وَعَلَى الْمِسْطَارِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى مَا تُنْبِتُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أُنْعَابِ الْيَدَيْنِ.»

١٢ حِينَئِذٍ سَمِعَ زُرْبَابِلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَهُوشَعُ بْنُ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَكَلَامَ حَجِّي النَّبِيِّ كَمَا أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. وَخَافَ الشَّعْبُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ.

١٣ فَقَالَ حَجِّي رَسُولُ الرَّبِّ بِرِسَالَةِ الرَّبِّ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ وَنَبَأَ الرَّبُّ رُوحَ زُرْبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالِي يَهُوذَا، وَرُوحَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَرُوحَ كُلِّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ. فَجَاءُوا

وَعَمِلُوا الشُّغْلَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهِمْ،

١٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

٢

الوعد بحلول مجد الرب على البيت الجديد

١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْخَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَن يَدِ حَجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:

٢ «كَلِمَةُ زُرْبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ وَالِي يَهُوذَا، وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ قَائِلًا:

- ٣ مَنْ الْبَاقِي فِيكُمْ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ؟ وَكَيْفَ تَنْظُرُونَهُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَّا شَيْءٌ!
- ٤ فَالآنَ تَشُدُّدُ يَا زُرْبَابِلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَشُدُّدُ يَا يَهُوشَعُ بْنُ يَهُوَصَادِقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَشُدُّدُوا يَا جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَعْمَلُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٥ حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ. لَا تَخَافُوا.
- ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هِيَ مَرَّةٌ، بَعْدَ قَلِيلٍ، فَأُزْلِزُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ،
- ٧ وَأُزْلِزُ كُلَّ الْأُمَمِ. وَيَأْتِي مُشْتَهَى كُلِّ الْأُمَمِ، فَأَمْلَأُ هَذَا الْبَيْتَ مَجْدًا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٨ لِي الْفِضَّةُ وَلِي الْذَهَبُ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٩ مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أُعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

بركات لشعب نجس

- ١٠ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حِجِّي النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ١١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَنِ الشَّرِيعَةِ قَائِلًا:
- ١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ حَمًا مُقَدَّسًا فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ وَمَسَّ بِطَرَفِهِ خُبْزًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ خَمْرًا أَوْ زَيْتًا أَوْ طَعَامًا مَا، فَهَلْ يَتَقَدَّسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «لَا.»
- ١٣ فَقَالَ حِجِّي: «إِنْ كَانَ الْمَنْجَسُ بِمِيتِ يَمَسُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهَلْ يَنْجَسُ؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ وَقَالُوا: «يَنْجَسُ.»
- ١٤ فَأَجَابَ حِجِّي وَقَالَ: «هَكَذَا هَذَا الشَّعْبُ، وَهَكَذَا هَذِهِ الْأُمَّةُ قُدَّامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَذَا كُلُّ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ وَمَا يَقْرَبُونَهُ هُنَاكَ. هُوَ نَجِسٌ.»
- ١٥ وَالآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَرَاجِعًا، قَبْلَ وَضْعِ حَجْرٍ عَلَى حَجْرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ١٦ مُذْ تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَى عَرْمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عَشْرَةً. أَتَى إِلَى حَوْضِ الْمِعْصَرَةِ لِيُغْرِفَ خَمْسِينَ فُورَةً فَكَانَتْ عِشْرِينَ.
- ١٧ قَدْ ضَرَبْتُمْ بِاللَّحْجِ وَبِالْبِرْقَانِ وَبِالْبَرْدِ فِي كُلِّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٨ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ، اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ.
- ١٩ هَلِ الْبَذْرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ؟ وَالكَرْمُ وَالتِّينُ وَالرَّمَانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ يَجْمَلْ بَعْدُ. فَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أَبَارِكُ.»

زربابل خاتم في أصبع الرب

- ٢٠ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ ثَانِيَةً إِلَى حِجِّي، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا:
- ٢١ «كَلِّمْ زُرْبَابِلَ وَالْيَ يَهُودًا قَائِلًا: إِنِّي أُزْلِزُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،
- ٢٢ وَأَقْلِبُ كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ، وَأُبِيدُ قُوَّةَ مَمْلِكِ الْأُمَمِ، وَأَقْلِبُ الْمَرْجَاتِ وَالرَّاكِبِينَ فِيهَا، وَيَخْطُ الْخَيْلُ وَرَاكِبُهَا، كُلُّ مَنْهَا سَيَفِئُ أَخِيهِ.»

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، آخِذُكَ يَا زُرَبَابِلُ عَبْدِي ابْنَ شَالْتَيْئِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلُكَ نَكَاتِمَ، لِأَنِّي قَدْ أَخْتَرْتُكَ،
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.»

زَكْرِيَّا

دعوة للرجوع إلى الرب

- ١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِادَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٢ «قَدْ غَضِبَ الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ.
- ٣ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٤ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ نَادَاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- ٥ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ هَلْ أَبَدًا يَحْيُونَ؟
- ٦ وَلَكِنْ كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَفَلَمْ تُدْرِكْ أَبَاءُكُمْ؟ فَارْجِعُوا وَقَالُوا: كَمَا قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقَنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ فَعَلَ بِنَا.»

رجل بين أشجار الآس

- ٧ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، هُوَ شَهْرُ شَبَاطَ. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِادَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو النَّبِيِّ قَائِلًا:
- ٨ رَأَيْتَ فِي اللَّيْلِ وَإِذَا بِرَجُلٍ رَاكِبٍ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَقِفٌ بَيْنَ الْآسِ الَّذِي فِي الظِّلِّ، وَخَلْفَهُ خَيْلٌ حَمْرٌ وَشَقْرٌ وَشَهَبٌ.
- ٩ فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدِي، مَا هُوَ هَذَا؟» فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أَرِيكَ مَا هُوَ هَذَا.»
- ١٠ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالَ: «هُوَ هَذَا هُمُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ.»
- ١١ فَأَجَابُوا مَلَكَ الرَّبِّ الْوَقِفُ بَيْنَ الْآسِ وَقَالُوا: «قَدْ جَلْنَا فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرِيحَةٌ وَسَاكِنَةٌ.»
- ١٢ فَأَجَابَ مَلَكَ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَارَبَّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ أُورُشَلِيمَ وَمُدُنَ يَهُوذَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟»
- ١٣ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَكَلَامٍ تَعَزِيَةٍ.
- ١٤ فَقَالَ لِي الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «نَادِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةَ عَظِيمَةً.
- ١٥ وَأَنَا مُغَضِبٌ بِغَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى الْأُمَّمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لِأَنِّي غَضِبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا الشَّرَّ.
- ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِالْمَرَاحِمِ فَيَبْنِي فِيهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَيَمُدُّ الْمِطْمَارَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٧ نَادِ أَيْضًا وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ مَدِينَتِي تَفِيضُ بَعْدَ خَيْرٍ، وَالرَّبُّ يَعْزِي صِهْيُونَ بَعْدَ، وَيَخْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ.»

أربعة قرون وأربعة صناعات

- ١٨ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ.

١٩ قُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ؟» فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ.»
 □ فَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صِنَاعٍ.

٢١ قُلْتُ: «جَاءَ هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ؟» فَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُوذَا حَتَّى لَمْ يَرْفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ لِيُرْعِبُوهُمْ وَيَلْطَرِدُوا قُرُونَ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا لِتَبْدِيدِهَا.»

٢

رجل بيده جبل قياس

١ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا رَجُلٌ وَبِيَدِهِ جَبَلٌ قِيَاسٍ.

٢ قُلْتُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَقَالَ لِي: «لِأَفَيْسَ أُورُشَلِيمَ، لِأَرَى كَمْ عَرَضُهَا وَكَمْ طُولُهَا.»
 □ وَإِذَا بِالْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَدْ خَرَجَ، وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ لِقَائِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُ: «أَجْرٌ وَكَلِمَةٌ هَذَا الْغُلَامِ قَائِلًا: كَالْأَعْرَاءِ تُسْكُنُ أُورُشَلِيمَ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا.
 ٥ وَأَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ لَهَا سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَأَكُونُ مَجْدًا فِي وَسَطِهَا.

٦ «يَا يَا، أَهْرُبُوا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَإِنِّي قَدْ فَرَقْتُكُمْ كَرِيحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٧ تَنجِي يَا صِهْيُونَ السَّاكِنَةَ فِي بَنَتِ بَابِلَ،

٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوا سَلْبِي، لِأَنَّهُ مِنْ يَمْسُكُ يَمْسُ حِدَقَةَ عَيْنِي.

٩ لِأَنِّي هَانَذَا أَحْرَكُ يَدِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ سَلْبًا لِعَبِيدِهِمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي.

١٠ «تَرْتَمِي وَأَفْرَحِي يَا بَنَتِ صِهْيُونَ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ فَيَتَّصِلُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ بِالرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا فَاسْكُنُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.

١٢ وَالرَّبُّ يَرِثُ يَهُوذَا نَصِيبَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَيَخْتَارُ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ.

١٣ اسْكُتُوا يَا كُلَّ الْبَشَرِ قُدَّامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَبَقَتْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ.»

٣

ثياب طاهرة لرئيس الكهنة

١ وَأَرَانِي يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ قَائِمًا قُدَّامَ مَلَاكِ الرَّبِّ، وَالشَّيْطَانَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِهِ لِيَقَاومَهُ.

٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «لِيَنْتَهَرْكَ الرَّبُّ يَا شَيْطَانُ! لِيَنْتَهَرْكَ الرَّبُّ الَّذِي اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ! أَفَلَيْسَ هَذَا شُعْلَةً مُنْتَشِلَةً مِنَ النَّارِ؟»

٣ وَكَانَ يَهُوشَعَ لَا يَسَا ثِيَابًا قَدْرَةً وَوَأَقْفًا قُدَّامَ الْمَلَاكِ.

٤ فَاجَابَ وَكَلَّمَ الْوَأَقْفِينَ قُدَّامَهُ قَائِلًا: «انزِعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدْرَةَ.» وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ. قَدْ أَذْهَبَتْ عَنْكَ إِثْمُكَ، وَالْبِسْكَ ثِيَابًا مَرْحُوفَةً.»

□ قُلْتُ: «لِيَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً.» فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابًا وَمَلَاكُ الرَّبِّ وَقَفَ.

٦ فَاشْهَدَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوشَعَ قَائِلًا:

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ سَلَكَتِ فِي طُرُقِي، وَإِنْ حَفِظْتَ شَعَائِرِي، فَأَنْتَ أَيضًا تَدِينُ بَيْتِي، وَتَحْفَظُ أَيضًا عَلَيَّ دِيَارِي، وَأُعْطِيكَ مَسَالِكَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِعِينَ.

٨ فَاسْمَعْ يَا يَهُوشَعَ الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ أَنْتَ وَرَفَقَاؤُكَ الْجَالِسُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّهُمْ رَجَالُ آيَةٍ، لِأَنِّي هَانَذَا آتِي بِعَبْدِي «الْغُصْنِ».»

□ فَهَذَا الْحَجْرُ الَّذِي وَضَعْتَهُ قَدَامَ يَهُوشَعَ عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ سَبْعَ أَعْيُنٍ. هَانَذَا نَاقِشُ نَقْشِهِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَأَزِيلُ إِثْمَ تِلْكَ الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، يُنَادِي كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيبَهُ تَحْتَ الْكَرْمَةِ وَتَحْتَ التِّينَةِ.»

٤

منارة الذهب وشجرتا الزيتون

١ فَرَجَعَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَاقْتَضَيْتُ كَرَجُلٍ أُوقِظُ مِنْ نَوْمِهِ.

٢ وَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «قَدْ نَظَرْتُ وَإِذَا بِمَنَارَةٍ كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَكُوزَهَا عَلَى رَأْسِهَا، وَسَبْعَةُ سُرُجٍ عَلَيْهَا، وَسَبْعُ أَنْبِيبٍ لِلسُّرُجِ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا.

٣ وَعِنْدَهَا زَيْتُونَتَانِ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكُوزِ، وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهِ.»

□ فَاجَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي قَائِلًا: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»

٥ فَاجَابَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «أَمَا تَعَلَّمُ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

□ فَاجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ قَائِلًا: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٧ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَمَامَ زَرْبَابِيلَ تَصْبِرُ سَهْلًا! فَيُخْرِجُ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ بَيْنَ الْهَاتِفَيْنِ: كَرَامَةً، كَرَامَةً لَهُ.»

٨ وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٩ «إِنَّ يَدِي زَرْبَابِيلَ قَدْ أَسَسَتْ هَذَا الْبَيْتَ، فَيَدَاهُ تَمْتَمَانِهِ، فَتَعَلَّمُ أَنْ رَبُّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.»

□ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْدَرَى يَوْمَ الْأُمُورِ الصَّغِيرَةِ. فَتَفْرَحُ أَوْلَادُكَ السَّبْعُ، وَيَرُونَ الزَّبْجَ بِيَدِ زَرْبَابِيلَ. إِنَّمَا هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.

١١ فَاجَبْتُ وَقُلْتُ لَهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟»

١٢ وَاجَبْتُ ثَانِيَةً وَقُلْتُ لَهُ: «مَا فَرَعَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَانِبِ الْأَنْبِيبِ مِنْ ذَهَبٍ، الْمُفْرَغَانِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا الذَّهَبِيَّ؟»

١٣ فَاجَابَنِي قَائِلًا: «أَمَا تَعَلَّمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

□ فَقَالَ: «هَاتَانِ هُمَا أَبْنَا الزَّيْتِ الْوَاقِفَانِ عِنْدَ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

٥

الدرج الطائر

١ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِدَرَجٍ طَائِرٍ.

٢ فَقَالَ لِي: «مَاذَا تَرَى؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ.»

فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُيَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا، وَكُلَّ حَالِفٍ يُيَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا.»

٤ إِنِّي أَخْرَجْتُهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجَنُودِ، فَتَدْخُلُ بَيْتَ السَّارِقِ وَبَيْتَ الْحَالِفِ بِأَسْمِي زُورًا، وَتَبِيْتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُفْنِيهِ مَعَ خَشِيهِ وَحِجَارَتِهِ.»

المرأة التي في الميكا

٥ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَاَنْظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ.»

فَقُلْتُ: «مَا هُوَ؟» فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْإِيْفَةُ الْخَارِجَةُ.» وَقَالَ: «هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

وَإِذَا بُوْزَنَةُ رِصَاصٍ رُفِعَتْ. وَكَانَتْ أَمْرَأَةٌ جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِيْفَةِ.

٨ فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ.» فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيْفَةِ، وَطَرَحَ ثِقَلَ الرِّصَاصِ عَلَى فِهَا.

٩ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَمْرَأَتَيْنِ خَرَجَتَا وَالرِّيحُ فِي أَجْنِحَتَيْمَا، وَلَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّقْلَقِ، فَرَفَعَتَا الْإِيْفَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

١٠ فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيْفَةِ؟»

١١ فَقَالَ لِي: «لِتَبْنِيَا لَهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شِنْعَارِ. وَإِذَا تَهَيَّأَتْ تَقْرُ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتَيْهَا.»

٦

المركبات الأربع

١ فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ مَرْكَبَاتٍ خَارِجَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ، وَالْجَبَلَانِ جَبَلَا نُحَاسٍ.

٢ فِي الْمَرْكَبَةِ الْأُولَى خَيْلٌ حُمْرٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ خَيْلٌ دُهْمٌ،

٣ وَفِي الْمَرْكَبَةِ الثَّلَاثَةِ خَيْلٌ شُهْبٌ، وَفِي الْمَرْكَبَةِ الرَّابِعَةِ خَيْلٌ مِنْمَرَةٌ شَقْرٌ.

٤ فَاجْتَبْتُ وَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»

٥ فَاجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ خَارِجَةٌ مِنَ الْوُفُوفِ لَدَى سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٦ الَّتِي فِيهَا أَنْخِيلُ الدُّهْمِ تَخْرُجُ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ، وَالشُّهْبُ خَارِجَةٌ وِرَاءَهَا، وَالْمِنْمَرَةُ تَخْرُجُ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ.»

فَأَمَّا الشُّقْرُ فَتَخْرُجُ وَتَلْمَسُ أَنْ تَذْهَبَ لِتَلْمَسُنِي فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: «أَذْهَبِي وَتَمْسِي فِي الْأَرْضِ.» فَتَمَسَّتْ فِي الْأَرْضِ.

٨ فَصَرَخَ عَلَيَّ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: «هُوَذَا الْخَارِجُونَ إِلَى أَرْضِ الشِّمَالِ قَدْ سَكَّنُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشِّمَالِ.»

تاج يهوشع

٩ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ السِّيِّ مِنْ حُلْدَايَ وَمِنْ طُوبِيَّا وَمِنْ يَدَعِيَا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَ أَنْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلِي إِلَى بَيْتِ

يُوشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا.

١١ ثُمَّ خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا وَاعْمَلِي تِيْجَانًا وَضَعِيهَا عَلَى رَأْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادَقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ.

١٢ وَكَلَّمَهُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ قَائِلًا: هُوَذَا الرَّجُلُ «الْغِصْنُ» أَسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ.

- ١٣ فَهُوَ يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ، وَهُوَ يَجْمَلُ الْجَلَالَ وَيَجْلِسُ وَيَسَلِّطُ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَيَكُونُ كَاهِنًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَتَكُونُ مَشُورَةُ السَّلَامِ بَيْنَهُمَا كَلِمَةً.
- ١٤ وَتَكُونُ التَّيْجَانُ لِحَالِمٍ وَلَطُوبِيًّا وَلِدَعِيًّا وَلِحَيْنِ بْنِ صَفْنِيَّا تَذَكَرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ١٥ وَالْبَعِيدُونَ يَأْتُونَ وَيَبْنُونَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَكُونُ، إِذَا سَمِعْتُمْ سَمْعًا صَوْتَ الرَّبِّ الْهَكْمُ.»

٧

العدل والرحمة

- ١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكْرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو.
- ٢ لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شَرَاصِرَ وَرَجَمَ مَلِكٌ وَرَجَاهُمْ لِيُصَلُّوا قَدَامَ الرَّبِّ،
- ٣ وَلِيَكْتَلِمُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: «أَبِّي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا، كَمَا فَعَلْتَ كَمْ مِنْ السَّنِينَ هَذِهِ؟»

٤ ثُمَّ صَارَ إِلَى كَلَامِ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:

- ٥ «قُلْ لِبِجَعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَلِلْكَهَنَةِ قَائِلًا: لَمَّا صُمْتُمْ وَنَحْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ، وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً، فَهَلْ صُمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟»

٦ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَمَا شَرِبْتُمْ، أَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَكْلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟

- ٧ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، حِينَ كَانَتْ أُورُشَلِيمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً، وَمَدْنَهَا حَوْلَهَا، وَالْجَنُوبُ وَالشَّهْلُ مَعْمُورِينَ؟»

٨ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكْرِيَّا قَائِلًا:

- ٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا: أَقْضُوا قَضَاءَ الْحَقِّ، وَأَعْمَلُوا إِحْسَانًا وَرَحْمَةً، كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ.
- ١٠ وَلَا تَظْلُمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ، وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرًّا عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِكُمْ.
- ١١ فَأَبُوا أَنْ يُصْغُوا وَأَعْطُوا كِتْفًا مُعَانِدَةً، وَتَقَلُّوا أَذَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ.
- ١٢ بَلْ جَعَلُوا قَلْبَهُمْ مَاسًا لِيَلْمُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنْ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ.

١٣ فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا، كَذَلِكَ ينادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

- ١٤ وَأَعْصَفْتُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. نَحْرَبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ، لَا ذَاهِبَ وَلَا آتِبَ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبُهْجَةَ خَرَابًا.»

٨

وعد الرب بمباركة أورشليم

١ وَكَانَ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:

- ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: غَزْتُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةَ عَظِيمَةً، وَبَسَخْتُ عَظِيمَ غَزْتُ عَلَيْهَا.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ رَجَعْتُ إِلَى صِهْيُونَ وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، فُتَدْعَى أُورُشَلِيمُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَجَبَلُ رَبِّ الْجُنُودِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.

٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَجْلِسُ بَعْدَ الشُّيُخِ وَالشَّيْخَاتِ فِي أَسْوَاقِ أُورُشَلِيمَ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْأَيَّامِ. وَتَمْتَلِئُ أَسْوَاقُ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّبِيَّانِ وَالْبَنَاتِ لِأَعْيُنٍ فِي أَسْوَاقِهَا.

٦ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ بَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، أَفَيَكُونُ أَيْضًا عَجِيبًا فِي عَيْنِي؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أُخْلَصُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ وَمِنْ أَرْضِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ.

٨ وَآتَى بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إلهًا بِالْحَقِّ وَالرَّبِّ.

٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لِتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ هَذَا الْكَلَامَ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي كَانَ يَوْمَ أُسِّسَ بَيْتُ رَبِّ الْجُنُودِ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ.

١٠ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ لِلْإِنْسَانِ أُجْرَةٌ وَلَا لِلْبَهِيمَةِ أُجْرَةٌ، وَلَا سَلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ أَوْ دَخَلَ مِنْ قَبْلِ الصَّبِيِّ. وَأَطَلَقْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ الرَّجُلَ عَلَى قَرِيْبِهِ.

١١ أَمَّا الْآنَ فَلَا أَكُونُ أَنَا لِبَقِيَّةِ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فِي الْأَيَّامِ الْأُولَى، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٢ بَلْ زَرَعَ السَّلَامَ، الْكَرْمَ يُعْطِي ثَمْرَهُ، وَالْأَرْضَ تُعْطِي غَلَّتَهَا، وَالسَّمَاوَاتُ تُعْطِي نَدَاهَا، وَأَمْلِكُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ هَذِهِ كُلَّهَا.

١٣ وَيَكُونُ كَمَا أَتَمُّ كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَيْتَ يَهُوذَا وَيَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أُخْلَصُكُمْ فَتَكُونُونَ بَرَكَةً فَلَا تَخَافُوا. لِتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ.

١٤ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: كَمَا أَنِّي فَكَّرْتُ فِي أَنْ أُسَيِّئَ إِلَيْكُمْ حِينَ أَغْضَبَنِي أَبَاؤُكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَمْ أَنْدَمْ.

١٥ هَكَذَا عُدْتُ وَفَكَّرْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ فِي أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَيْتِ يَهُوذَا. لَا تَخَافُوا.

١٦ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَفْعَلُونَهَا. لِيُكَلِّمَ كُلُّ إِنْسَانٍ قَرِيْبَهُ بِالْحَقِّ. أَقْضُوا بِالْحَقِّ وَقَضَاءَ السَّلَامِ فِي أَبْوَابِكُمْ.

١٧ وَلَا يُفَكِّرَنَّ أَحَدٌ فِي السُّوءِ عَلَى قَرِيْبِهِ فِي قُلُوبِكُمْ. وَلَا تُحْبُوا يَمِينَ الزُّورِ. لِأَنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا أَكْرَهَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ قَائِلًا:

١٩ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صَوْمَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَصَوْمَ الْخَامِسِ وَصَوْمَ السَّابِعِ وَصَوْمَ الْعَاشِرِ يَكُونُ لِبَيْتِ يَهُوذَا ابْتِهَاجًا وَفَرَحًا وَأَعْيَادًا طَيِّبَةً. فَاحْبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.

٢٠ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَأْتِي شُعُوبٌ بَعْدُ، وَسَكَّانُ مَدِينٍ كَثِيرَةٍ.

٢١ وَسَكَّانُ وَاحِدَةٍ يَسِيرُونَ إِلَى أُخْرَى قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ ذَهَابًا لِنَتَرَضَى وَجْهَ الرَّبِّ وَنَطْلُبَ رَبَّ الْجُنُودِ. أَنَا أَيْضًا أَذْهَبُ.

٢٢ فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَمٌ قَوِيَّةٌ لِيَطْلُبُوا رَبَّ الْجُنُودِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلِيَتَرَضُوا وَجْهَ الرَّبِّ.

٢٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يُمْسِكُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ جَمِيعِ السَّنَةِ الْأُمَمِ يَتَمَسَّكُونَ بِذَيْلِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: نَذْهَبْ

مَعَكُمْ لِأَنَّا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.»

٩

القضاء بدينونة أعداء إسرائيل

- ١ وَخِي كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَدْرَاخَ وَدِمَشْقَ مَحَلَّهُ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَحَمَاةٌ أَيْضًا تَتَنَاخَمَهَا، وَصُورٌ وَصَيِّدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدًّا.
- ٣ وَقَدْ بَنَتْ صُورٌ حَصْنًا لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِضَّةَ كَالْتَرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الْأَسْوَاقِ.
- ٤ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ قَوْتَهَا، وَهِيَ تُؤْكَلُ بِالنَّارِ.
- ٥ تَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ، وَغَزَّةٌ فَتَتَوَجَّعُ جِدًّا، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا أَنْتَظَرُهَا، وَالْمَلِكُ يَبِيدُ مِنْ غَزَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكِنُ.
- ٦ وَيَسْكُنُ فِي أَشْدُودَ زَيْمٍ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.
- ٧ وَأَنْزَعُ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ، وَرَجَسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَقِي هُوَ أَيْضًا لِإِهْنَاءِهَا، وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُوذَا، وَعَقْرُونَ كَيْبُوسِيَّ.
- ٨ وَأَحْلُ حَوْلَ بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَيْشِ الذَّاهِبِ وَالْآتِيِّ، فَلَا يَعْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ جَائِي الْجَزِيَّةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ بَعِينِيَّ.

مجيء ملك صهيون

- ٩ اِتَّبِعِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، أَهْتَفِي يَا بِنْتَ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَيِّعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ.
- ١٠ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْفَرَسَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتَقْطَعُ قَوْسَ الْحَرْبِ. وَيَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِلْأُمَّمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنْ النَّهْرِ إِلَى أَقْاصِي الْأَرْضِ.
- ١١ وَأَنْتِ أَيْضًا فَإِنِّي بِدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.
- ١٢ ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضًا أَصْرَحُ أَيُّ أَرْدُ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ.
- ١٣ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُوذَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيُونَ عَلَى بَنِيكَ يَا يَاوَانُ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.

الرب سيتجلى

- ١٤ وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ، وَسَمِعَهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفِخُ فِي الْبُوقِ وَيَسِيرُ فِي زَوَائِعِ الْجَنُوبِ.
- ١٥ رَبُّ الْجُنُودِ يُحَامِي عَنْهُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيُدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمَقْلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَضْجُونَ كَمَا مِنْ الْخَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْضَجِ وَكَزَوَايَا الْمَذْبَحِ.
- ١٦ وَيَخْلِصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ شَعْبِهِ، بَلْ كَحِجَارَةِ النَّاجِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ.
- ١٧ مَا أَجُودَهُ وَمَا أَجْمَلَهُ! الْحِنْطَةُ تُغَيِّبُ الْفِتْيَانَ، وَالْمِسْطَارُ الْعَدَارَى.

١٠

الرب سيحسن إلى يهوذا

- ١ اَطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمُتَاخِرِ، فَيَصْنَعُ الرَّبُّ بَرُوقًا وَيُعْطِيهِمْ مَطَرَ الْوَيْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ.
- ٢ لِأَنَّ التَّرَاثِيمَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِالْبَاطِلِ، وَالْعَرَاوِفُونَ رَأَوْا الْكُذْبَ وَأَخْبَرُوا بِأَحْلَامِ كَذِبٍ. يَعُزُّونَ بِالْبَاطِلِ. لِذَلِكَ رَحَلُوا كَعُثَمٍ. ذُلُّوا إِذْ لَيْسَ رَاعٍ.

٣ «عَلَى الرُّعَاةِ أَشْتَعَلَ غَضَبِي فَعَاقِبْتُ الْأَعْتَدَةَ، لِأَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ قَدْ تَعَهَّدَ قَطِيعَهُ بَيْتَ يَهُودَا، وَجَعَلَهُمْ كَفَرَسٍ جَلَالِهِ فِي الْقِتَالِ.

٤ مِنْهُ الزَّوَالِيَةُ. مِنْهُ الْوَتْدُ. مِنْهُ قَوْسُ الْقِتَالِ. مِنْهُ يُخْرَجُ كُلُّ ظَالِمٍ جَمِيعًا.

٥ وَيَكُونُونَ كَالْجَبَابِرَةِ الدَّائِسِينَ طِينِ الْأَسْوَاقِ فِي الْقِتَالِ، وَيَحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ، وَالرَّاكِبُونَ الْخَيْلَ يَخْزُونَ.

٦ وَأَقْوِي بَيْتَ يَهُودَا، وَأَخْلِصَ بَيْتَ يُوسُفَ وَارْجِعْهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتَهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ

فَأَجِيبِهِمْ.

٧ وَيَكُونُ أَفْرَائِيمُ كَجِبَارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِأَنْخَرٍ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ.

٨ أَصْفِرْ لَهُمْ وَاجْمَعْهُمْ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتَهُمْ، وَيَكْثُرُونَ كَمَا كَثُرُوا.

٩ وَارْزِعْهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ فَيَذْكُرُونِي فِي الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ بَنِيهِمْ وَيَرْجِعُونَ.

١٠ وَارْجِعْهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَاجْمَعْهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَاتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ، وَلَا يُوجَدُ لَهُمْ مَكَانٌ.

١١ وَيَعْبُرُ فِي بَحْرِ الصَّبِيقِ، وَيَضْرِبُ الْبَلْجِجَ فِي الْبَحْرِ، وَتَجْفُ كُلُّ أَعْمَاقِ النَّهْرِ، وَتُخْفَضُ كِبْرِيَاءُ أَشُورَ، وَيَزُولُ قَضِيبُ مِصْرَ.

١٢ وَأَقْوِيهِمْ بِالرَّبِّ، فَيَسْلُكُونَ بِاسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١١

١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانَ، فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْزَكَ.

٢ وَلَوْلَ يَا سَرُورُ، لِأَنَّ الْأَرْضَ سَقَطَتْ، لِأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ خَرِبُوا. وَلَوْلَ يَا بَلُوطَ بَاشَانَ، لِأَنَّ الْوَعَرَ الْمُنِيعَ قَدْ هَبَطَ.

٣ صَوْتُ وَلَوْلَةِ الرُّعَاةِ، لِأَنَّ نَخْرَهُمْ خَرِبَ. صَوْتُ زَجْرَةِ الْأَشْبَالِ، لِأَنَّ كِبْرِيَاءَ الْأَرْدُنِّ خَرِبَتْ.

راعيان للغنم

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «ارْعَ غَنَمَ الذَّبْحِ

٥ الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبِأَيْعُوهُمْ يَقُولُونَ: مَبَارَكُ الرَّبُّ! قَدْ اسْتَغْنَيْتُ. وَرَعَاتِهِمْ لَا يُشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ.

٦ لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَآنَذَا مَسَلَهُ الْإِنْسَانُ، كُلُّ رَجُلٍ لِيَدِ قَرِيْبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَضْرِبُونَ

الْأَرْضَ وَلَا أَنْقَذُ مِنْ يَدِهِمْ.»

٧ فَرَعَيْتُ غَنَمَ الذَّبْحِ. لَكِنَّهُمْ أَذَلُّ الْغَنَمِ. وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ «نِعْمَةً» وَسَمَّيْتُ الْأُخْرَى «جَبَالًا» وَرَعَيْتُ

الْغَنَمَ.

٨ وَأَبَدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَصَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا نَفْسُهُمْ.

٩ قُلْتُ: «لَا أَرَعَاكُمْ. مَنْ يَمِتُ فَلِيْمَتٌ، وَمَنْ يَبِدُ فَلِيْبِدٌ. وَالْبَقِيَّةُ فَلَْيَا كُلِّ بَعْضِهَا لَحْمٌ بَعْضٍ.»!

١٠ فَأَخَذْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَوَصَفَّتْهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأَسْبَاطِ.

١١ فَتَقُضَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَذَلُّ الْغَنَمِ الْمُنْتَظِرُونَ لِي أَنَّهُ كَلِمَةُ الرَّبِّ.

١٢ قُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا.» فَوَزَنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.

١٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «الْقَهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، ائْتِنِ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمْنُونِي بِهِ.» فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْقَيْتَهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

١٤ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى «جَبَالًا» لِأَنْقُصَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

١٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ أَدَوَاتِ رَاغٍ أَحْمَقَ،

١٦ لِأَنِّي هَانَذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا يَفْتَقِدُ الْمُنْقَطِعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُنْسَاقَ، وَلَا يَجْبُرُ الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يَرِي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَا كُلُّ لَحْمِ السَّمَانِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهَا.»

١٧ وَيَلُ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ التَّارِكِ الْغَنَمَ! السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيَمْنَى. ذِرَاعُهُ تَيْسٌ يَبْسًا، وَعَيْنُهُ الْيَمْنَى تَكَلُّ كُلُّوًّا!

١٢

هلاك أعداء أورشليم

١ وَخِي كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطُ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسِّسُ الْأَرْضِ وَجَابِلُ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:

٢ «هَانَذَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَسْ تَرْجُحُ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَأَيْضًا عَلَى يَهُوذَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حَجْرًا مِثْوَالًا بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ شَقًّا. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ.

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِالْحَيْرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ خَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى.

٥ فَتَقُولُ أُمَّرَاءُ يَهُوذَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي بِرَبِّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ.

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أُمَّرَاءَ يَهُوذَا كَمِصْبَاحِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ الْحَزْمِ. فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ، فَتَثْبُتُ أُورُشَلِيمُ أَيْضًا فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ.

٧ وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ خِيَامَ يَهُوذَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَتَعَاطَمَ أَفْخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَفْخَارُ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُوذَا.

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتُرُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَاثِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَكَ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ.

٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَتَمِسُّ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّمِ الْآتِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

ينوحون على الذي طعنوه

١٠ «وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانَ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُونَ عَلَيْهِ كَمَا نُوحِي عَلَى وَحِيدٍ لَهُ، وَيَكُونُونَ فِي مَرَارَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَارَةٍ عَلَى بِكْرِهِ.

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ النَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ كَنَوْحِ هَدَدْرَمُونَ فِي بَقْعَةِ مَجْدُونَ.

١٢ وَتَنُوحُ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى حَدَّتِهَا: عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى حَدَّتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدَّتِهِنَّ. عَشِيرَةُ بَيْتِ نَاثَانَ عَلَى حَدَّتِهَا، وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى حَدَّتِهِنَّ.

- ١٣ عَشِيرَةٌ بَيْتِ لَأوِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَلَسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِنَّ. عَشِيرَةٌ شَمْعِي عَلَى حَدِيثِهَا، وَلَسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِنَّ.
١٤ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا، وَلَسَاؤُهُمْ عَلَى حَدِيثِنَّ.

١٣

التطهر من الخطية

- ١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ يَنْبُوعٌ مَّفْتُوحًا لِبَيْتِ دَاوُدَ وَلِسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ لِلخَطِيئَةِ وَلِلنَّجَاسَةِ.
٢ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَقْطَعُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تُذَكَّرُ بَعْدُ، وَأُرِزِلُ الْأَنْبِيَاءَ أَيْضًا وَالرُّوحَ النَّجِسَ مِنَ الْأَرْضِ.
٣ وَيَكُونُ إِذَا تَنَبَّأَ أَحَدٌ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَالِدَيْهِ، يَقُولَانِ لَهُ: لَا تَعِيشْ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَيُطْعَمُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَالِدَاهُ، عِنْدَمَا يَتَنَبَّأُ.
٤ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَخْزُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤْيَاهُ إِذَا تَنَبَّأَ، وَلَا يَلْبَسُونَ ثَوْبَ شَعْرٍ لِأَجْلِ الْعِشِّ.
٥ بَلْ يَقُولُ: لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا. أَنَا إِنْسَانٌ فَالْحُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ إِنْسَانًا أَقْتَنَانِي مِنْ صِبَايَ.
٦ فيقول له: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ فيقول: هِيَ الَّتِي جَرِحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي.

يضرب الراعي فتتشتت الغنم

- ٧ «إِسْتَيْقِظْ يَا سَيْفُ عَلَى رَاعِيٍّ، وَعَلَى رَجُلٍ رَفِيعِيٍّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. اضْرِبِ الرَّاعِيَ فَتَتَشَتَّتِ الْغَنَمُ، وَأَرُدُّ يَدِي عَلَى الصَّغَارِ.
٨ وَيَكُونُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ ثَلثِينَ مِنْهَا يُقْطَعَانِ وَيَمُوتَانِ، وَالثُّلُثُ يَبْقَى فِيهَا.
٩ وَأَدْخِلُ الثُّلُثَ فِي النَّارِ، وَأَحْصِهِمْ كَمَحْصِ الْفِضَّةِ، وَأَمْتَحِنِهِمْ أَمْتَحَانَ الذَّهَبِ. هُوَ يَدْعُو بِأَسْمِي وَأَنَا أُجِيبُهُ. أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهِي.»

١٤

الرب يأتي ويحكم

- ١ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي فَيُقَسِّمُ سَلْبِكَ فِي وَسْطِكَ.
٢ وَاجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِلْمَحَارَبَةِ، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ، وَتَنْهَبُ الْبُيُوتُ، وَتَفْضَحُ النِّسَاءُ، وَيَخْرُجُ نِصْفُ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّيِّ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ لَا تَقْطَعُ مِنَ الْمَدِينَةِ.
٣ فَيَخْرُجُ الرَّبُّ وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ كَمَا فِي يَوْمِ حَرَبِهِ، يَوْمَ الْقِتَالِ.
٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الَّذِي قُدَّامَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الشَّرْقِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الزَّيْتُونِ مِنْ وَسْطِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَنَحْوَ الْغَرْبِ وَادِيًا عَظِيمًا جِدًّا، وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَنِصْفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.
٥ وَتَهْرَبُونَ فِي جِوَاءِ جِبَالِي، لِأَنَّ جِوَاءَ الْجِبَالِ يَصِلُ إِلَى أَصْلِ. وَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ عُرِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا. وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكَ.
٦ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. الدَّرَارِي تَتَقَبَّضُ.

- ٧ وَيَكُونُ يَوْمَ وَاحِدٍ مَعْرُوفٍ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلَ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.
- ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ مِيَاهًا حَيَّةً تَخْرُجُ مِنْ أُورُشَلِيمَ نَصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَنَصْفَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ. فِي الصَّيْفِ وَفِي الْخَرِيفِ تَكُونُ.
- ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلَكًا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ وَاحِدَهُ وَاسْمُهُ وَاحِدَهُ.
- ١٠ وَتَتَّحِلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا كَالْعَرَبَةِ مِنْ جَبَعٍ إِلَى رِمُونَ جَنُوبَ أُورُشَلِيمَ. وَتَرْتَفِعُ وَتَعْمُرُ فِي مَكَانِهَا، مِنْ بَابِ بَنِيَامِينَ إِلَى مَكَانِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، إِلَى بَابِ الزَّوَايَا، وَمِنْ بَرْجِ حَنْثَيْلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ.
- ١١ فَيَسْكُنُونَ فِيهَا وَلَا يَكُونُ بَعْدَ لَعْنٍ. فَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمُ بِالْأَمَمِ.
- ١٢ وَهَذِهِ تَكُونُ الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَجَنَّدُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. لِحَمِيمِ يَذُوبُ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَعِيُونُهُمْ تَذُوبُ فِي أَوْقَابِهَا، وَلِسَانُهُمْ يَذُوبُ فِي فَمِهِمْ.
- ١٣ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ اضْطِرَابًا عَظِيمًا مِنَ الرَّبِّ يَحْدُثُ فِيهِمْ، فَيَمْسِكُ الرَّجُلُ بِيَدِ قَرِيْبِهِ وَتَعْلُو يَدُهُ عَلَى يَدِ قَرِيْبِهِ.
- ١٤ وَيَهْوِذًا أَيْضًا تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتَجْمَعُ ثَرْوَةٌ كُلِّ الْأَمَمِ مِنْ حَوْلِهَا: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَمَلَابِسٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا.
- ١٥ وَكَذَا تَكُونُ ضَرْبَةُ انْحِلَالِ وَالْبَغَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَكُونُ فِي هَذِهِ الْمَحَالِّ. كَهَذِهِ الضَّرْبَةِ.
- ١٦ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْبَاقِيِّ مِنْ جَمِيعِ الْأَمَمِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ، يَصْعَدُونَ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدُوا لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ وَيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.
- ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ لَا يَصْعَدُ مِنْ قِبَائِلِ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ لِلْمَلِكِ رَبِّ الْجُنُودِ، لَا يَكُونُ عَلَيْهِمْ مَطَرٌ.
- ١٨ وَإِنْ لَا تَصْعَدُ وَلَا تَأْتِ قَبِيلَةُ مِصْرَ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْهَا، تَكُنْ عَلَيْهَا الضَّرْبَةُ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الرَّبُّ الْأَمَمَ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.
- ١٩ هَذَا يَكُونُ قِصَاصُ مِصْرَ وَقِصَاصُ كُلِّ الْأَمَمِ الَّذِينَ لَا يَصْعَدُونَ لِيُعِيدُوا عِيدَ الْمَظَالِّ.
- ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ انْحِلَالِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ.» وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاصِحِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.
- ٢١ وَكُلُّ قَدْرِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُوذَا تَكُونُ قُدْسًا لِلرَّبِّ الْجُنُودِ، وَكُلُّ الذَّاكِبِينَ يَأْتُونَ وَيَأْخُذُونَ مِنْهَا وَيَطْبُخُونَ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ بَعْدَ كَنَعَانِيٍّ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ.

مَلَاخِي

١ وَحِي كَلِمَةُ الرَّبِّ لِإِسْرَائِيلَ عَنْ يَدِ مَلَاخِي:

حجة الله لشعبه

٢ «أَحْبَبْتُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقَلْتُمْ: بِمِ أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخًا لِيَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتَ يَعْقُوبَ

٣ وَأَبْغَضْتَ عَيْسُو، وَجَعَلْتَ جِبَالَهُ خِرَابًا وَمِيرَاثَهُ لِدَثَابِ الْبَرِّيَّةِ؟

٤ لِأَنَّ أَدُومَ قَالَ: قَدْ هَدَمْنَا، فَنَعُودُ وَنَبْنِي الْخَرْبَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُمْ يَبْنُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ. وَيَدْعُونَهُمْ نُحُومَ الشَّرِّ، وَالشَّعْبَ

الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ.

٥ فَتَرَى أَعْيُنَكُمْ وَتَقُولُونَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ عِنْدِ نُحُمِ إِسْرَائِيلَ.

ذبايح معيبة

٦ «الْأَبْنُ يَكْرِمُ أَبَاهُ، وَالْعَبْدُ يَكْرِمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبًا، فَإِنَّ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَإِنَّ هَيْبَتِي؟ قَالَ لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ.

أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ أَحْتَقِرْنَا اسْمَكَ؟

٧ تَقْرَبُونَ خَبزًا نَجَسًا عَلَى مَذْبَحِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ نَجَسْنَاكَ؟ بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُحْتَقَرَةٌ.

٨ وَإِنْ قَرَبْتُمْ الْأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ وَإِنْ قَرَبْتُمْ الْأَعْرَجَ وَالسَّقِيمَ، أَفَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ قَرِبَهُ لَوَالِيكَ، أَفَيْرِضِي عَلَيْكَ أَوْ يَرْفَعُ

وَجْهَكَ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٩ وَالْآنَ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَيَتَرَاءَفَ عَلَيْنَا. هَذِهِ كَانَتْ مِنْ يَدِكُمْ. هَلْ يَرْفَعُ وَجْهَكُمْ؟ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٠ «مَنْ فِيكُمْ يُغْلِقُ الْبَابَ! بَلْ لَا تُوقِدُونَ عَلَى مَذْبَحِي مَجَانًا. لَيْسَتْ لِي مَسْرَةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلَا أَقْبَلُ تَقْدِمَةً مِنْ يَدِكُمْ.

١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَقْرَبُ لِاسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِمَةً طَاهِرَةً، لِأَنَّ اسْمِي

عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٢ أَمَا أَنْتُمْ فَتَنْجِسُونَهُ، بِقَوْلِكُمْ: إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ تَنْجَسَتْ، وَثَمَرَتُهَا مُحْتَقَرٌ طَعَامًا.

١٣ وَقَلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ؟ وَتَأْفَقْتُمْ عَلَيْهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَجِئْتُمْ بِالْمَغْتَصِبِ وَالْأَعْرَجِ وَالسَّقِيمِ، فَاتَيْتُمْ بِالتَّقْدِمَةِ. فَهَلْ أَقْبَلُهَا

مِنْ يَدِكُمْ؟ قَالَ الرَّبُّ.

١٤ وَمَلْعُونٌ الْمَاكِرُ الَّذِي يُوجَدُ فِي قَطِيعِهِ ذَكَرٌ وَيَنْذَرُ وَيَذْبَحُ لِلسَّيِّدِ عَائِبًا. لِأَنِّي أَنَا مَلِكٌ عَظِيمٌ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَاسْمِي مَيْبٌ بَيْنَ

الْأُمَمِ.

٢

تحذير للكهنة

١ «وَالْآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ:

٢ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِعُتُوبَاتِكُمْ مَجْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَإِنِّي أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَ، وَالْعَنْ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ.

٣ هَازِدًا أَنْتَهُرُ لَكُمْ الزَّرْعَ، وَأَمْدُ الْفَرْثِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، فَزَتْ أَعْيَادِكُمْ، فَتَنْزَعُونَ مَعَهُ.

٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٥ كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمَنْ أَسْمِي أَرْتَاعُ هُوَ.

٦ شَرِيعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي فِيهِ، وَإِثْمٌ لَمْ يُوجَدْ فِي شَفْتِيهِ. سَلَكَ مَعِيَ فِي السَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعُ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِثْمِ.

٧ لِأَنَّ شَفْتِي الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ مَعْرِفَةً، وَمَنْ فِيهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ.

٨ أَمَا أَنْتُمْ خَدَّيْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَأوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٩ فَأَنَا أَيْضًا صَبِرْتُكُمْ مُحْتَقِرِينَ وَدَنِيئِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَحْفَظُوا طُرُقِي بَلْ حَايَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ.»

خيانة يهوذا

١٠ أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكُلِّنَا؟ أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا؟ فَلِمَ نَغْدُرُ الرَّجُلَ بِأَخِيهِ لِتَدْنِيسِ عَهْدِ آبَائِنَا؟

١١ غَدَرَ يَهُوذَا، وَعَمِلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أُورُشَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُوذَا قَدْ نَجَسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحْبَبَهُ، وَتَزَوَّجَ بِنْتِ إِلَهٍ غَرِيبٍ.

١٢ يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَمَنْ يَقْرُبُ تَقْدِمَةَ لِرَبِّ الْجُنُودِ.

١٣ وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مَغْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالذَّمُوعِ، بِالْبُكَاءِ وَالصُّرَاخِ، فَلَا تَرَاعَى التَّقْدِمَةَ بَعْدَ، وَلَا يَقْبَلُ الْمُرْضِي مِنْ يَدِكُمْ.

١٤ فُقِلْتُمْ: «لِمَاذَا؟» مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ شَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ غَدَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِينَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ.

١٥ أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَوَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ؟ وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ؟ طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَغْدُرَ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ.

١٦ «لِأَنَّهُ يَكْرَهُ الطَّلَاقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يَغْطِي أَحَدُ الظُّلْمِ بِوَجْهِهِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاحْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِثَلَا تَغْدُرُوا.»

١٧ لَقَدْ اتَّعَبْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقُلْتُمْ: «سَمِعْنَا عَيْنَانَا.» بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَسُرُّ بِهِمْ.»

أَوْ: «أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟.»

٣

اقتراب يوم القضاء

١ «هَازِدًا أُرْسِلُ مَلَايِجِي فِيهِئِ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَعْتَةٌ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ، وَمَلَائِكَةُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ. هُوَذَا

يَأْتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.»

٢ وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ لِأَنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمَحْصُصِ، وَمِثْلُ أَشْنَانِ الْقَصَارِ.

٣ فَيَجْلِسُ مَحْصَا وَمَنْقِيًا لِلْفِضَّةِ. فَيَنْقِي بَنِي لَأوِي وَيَصْنِفُهُمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لِيَكُونُوا مُقْرَبِينَ لِلرَّبِّ، تَقْدِمَةً بِالرَّبِّ.

٤ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدِيمِ وَكَمَا فِي السَّنِينَ الْقَدِيمَةِ.

٥ «وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحْرَةِ وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِبِينَ أُجْرَةَ الْأَجْرِ: الأَرْمَلَةَ

وَالْيَتِيمَ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَخْشَانِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.»

٦ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لِمَ تَفْتَنُونَ.

الإنسان يسلب الله

٧ «مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ حَدِثْتُمْ عَنْ فَرَائِضِي وَلَمْ تَحْفَظُوهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ ارْجِعْ إِلَيْكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ: بِمَاذَا نَرْجِعُ؟

٨ أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ؟ فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ: بِمَ سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعَشُورِ وَالتَّقَدِمَةِ.

٩ قَدْ لُعِنْتُمْ لَعْنًا وَإِيَّايَ أَنْتُمْ سَالِبُونَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.

١٠ هَاتُوا جَمِيعَ الْعَشُورِ إِلَى اخْزَنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَرِبُونِي بِهَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ،

وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تَوْسِعَ.

١١ وَأَنْتَهُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ الْآكِلَ فَلَا يَفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرُ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْقُرُ لَكُمْ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٢ وَيَطُوبُكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

١٣ «أَقْوَالِكُمْ أَشَدَّتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟

١٤ قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنْتُمْ حَفِظْنَا شِعَائِرَهُ، وَأَنْتُمْ سَلَكْنَا بِالْحَزَنِ قَدَامَ رَبِّ الْجُنُودِ؟

١٥ وَالْآنَ نَحْنُ مُطُوبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَإَيْضًا فَاعَلُوا الشَّرَّ يَبْنُونَ. بَلْ جَرَبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا.»

١٦ حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَقَوِّمَ الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصغَى وَسَمِعَ، وَكَتَبَ أَمَامَهُ سَفْرَ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي أَسْمِهِ.

١٧ «وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَشْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.

١٨ فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.

٤

يوم الرب

١ «فَهَذَا يَأْتِي الْيَوْمُ الْمُتَقَدِّمُ كَالْتَنُورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا، وَيَحْرِقُهُمُ الْيَوْمُ الْآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلَا

يَبْقَى لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فِرْعَاءً.

٢ «وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَقَوِّمُونَ أَسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبَرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصَّيْرِ.

٣ وَتَدُوسُونَ الْأَشْرَارَ لِأَنَّكُمْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ «أَذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهَا بِهَا فِي حُورَيْبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ.

٥ «هَازِنًا أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ إِبِلِيَا النَّبِيِّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ،

٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ، وَقَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِيُثَلِّثَ آتِي وَأَضْرِبَ الْأَرْضَ بِلَعْنٍ.»

إِنْجِيلُ مَتَّى

نسب يسوع المسيح

- ١ كَتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنَ دَاوُدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ:
- ٢ إِبْرَاهِيمُ وَلَدُ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ وَلَدُ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وَلَدُ يَهُوذَا وَإِخْوَتِهِ.
- ٣ وَيَهُوذَا وَلَدُ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ وَلَدُ حَضْرُونَ. وَحَضْرُونَ وَلَدُ أَرَامَ.
- ٤ وَأَرَامُ وَلَدُ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وَلَدُ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ وَلَدُ سَلْمُونَ.
- ٥ وَسَلْمُونَ وَلَدُ بُوْعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبُوْعَزُ وَلَدُ عُوْبِيدَ مِنْ رَاعُوْثَ. وَعُوْبِيدُ وَلَدُ يَسَّى.
- ٦ وَيَسَّى وَلَدُ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَلَدُ سَلِيمَانَ مِنَ الْوَيْثِيَّةِ لِأُورِيَا.
- ٧ وَسَلِيمَانَ وَلَدُ رَحْبَعَامَ. وَرَحْبَعَامُ وَلَدُ أَبِيَا. وَأَبِيَا وَلَدُ آسَا.
- ٨ وَآسَا وَلَدُ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَلَدُ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ وَلَدُ عَزْرِيَا.
- ٩ وَعَزْرِيَا وَلَدُ يُوْثَامَ. وَيُوْثَامُ وَلَدُ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَلَدُ حَزَقِيَا.
- ١٠ وَحَزَقِيَا وَلَدُ مَنَسَّى. وَمَنَسَّى وَلَدُ أَمُونَ. وَأَمُونُ وَلَدُ يُوْشِيَا.
- ١١ وَيُوْشِيَا وَلَدُ يَكْنِيَا وَإِخْوَتِهِ عِنْدَ سَبِيِّ بَابِلَ.
- ١٢ وَبَعْدَ سَبِيِّ بَابِلَ يَكْنِيَا وَلَدُ شَالْتَيْئِيلَ. وَشَالْتَيْئِيلُ وَلَدُ زَرْبَابَيْلَ.
- ١٣ وَزَرْبَابَيْلُ وَلَدُ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَلَدُ أَلْيَاقِيمَ. وَأَلْيَاقِيمُ وَلَدُ عَازُورَ.
- ١٤ وَعَازُورُ وَلَدُ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وَلَدُ أَحِيْمَ. وَأَحِيْمُ وَلَدُ أَلْيُودَ.
- ١٥ وَأَلْيُودُ وَلَدُ أَلْيَعَازَرَ. وَأَلْيَعَازَرُ وَلَدُ مَتَّانَ. وَمَتَّانُ وَلَدُ يَعْقُوبَ.
- ١٦ وَيَعْقُوبُ وَلَدُ يُوْسُفَ رَجُلِ مَرْيَمَ الَّتِي وَلَدَ مِنْهَا يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ.
- ١٧ لِجَمِيعِ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبِيِّ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا، وَمِنْ سَبِيِّ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا.

ميلاد يسوع المسيح

- ١٨ أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٩ فَيُوسُفُ رَجُلَهَا إِذْ كَانَ بَارًا، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا، أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرًّا.
- ٢٠ وَلَكِنْ فِيمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٢١ فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لِأَنَّهُ يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»
- وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:
- ٢٣ «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا.

٢٤ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ.
٢٥ وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتْ أَبْنَاهَا الْبِكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يُسُوعَ.

٢

زيارة المجوس

١ وَلَمَّا وُلِدَ يُسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ، إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ
٢ قَائِلِينَ: «إِن هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكِ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَاتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.»
□ فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ.
٤ فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةَ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «إِن يُولَدُ الْمَسِيحُ؟»
□ فَقَالُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ:
٦ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ، أَرْضُ يَهُوذَا، لَسْتَ الصَّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، لِأَنَّ مِنْكَ يُخْرَجُ مَدِيرٌ يَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»
٧ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ.
٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَاحْضُوا بِالْتَدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَنَسْجُدَ لَهُ.»

□ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ.
١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا.

١١ وَاتَّوَا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ. نَخَرُوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلَبَانًا وَمُرًّا.
١٢ ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنَّ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، أَنْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى كُورَثِيمَ.

الهرب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَ مَا أَنْصَرَفُوا، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَامْرَأَتَهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مَرْمَعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ.»
□ فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَامْرَأَتَهُ لَيْلًا وَأَنْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ.
١٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.»
١٦ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضَبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ وَاقْتَلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمِ وَفِي كُلِّ تَحْتُومَا، مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ.
١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
١٨ «صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّمَاةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُوجُودِينَ.»

العودة إلى الناصرة

١٩ فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَاكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ
٢٠ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَامْرَأَتَهُ وَأَذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ.»

□□ فقام وأخذ الصبي وأمه وجاء إلى أرض إسرائيل.

٢٢ ولكن لما سمع أن أرخيلوس يملك على اليهودية عوضاً عن هيرودس أبيه، خاف أن يذهب إلى هناك. وإذا أوجي إليه في حلم، أنصرف إلى نواحي الجليل.

٢٣ وأتى وسكن في مدينة يقال لها ناصرة، لكي يتم ما قيل بالأنبياء: «إنه سيدعى ناصرياً.»

٣

يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

١ وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية

٢ قائلاً: «توبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السماوات.»

٣ فإن هذا هو الذي قيل عنه بإشعيا النبي القائل: صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب. اصنعوا سبيله مستقيماً.»

□ ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل، وعلى حقيقه منقطة من جلد. وكان طعامه جراداً وعسلًا برياً.

٥ حينئذ خرج إليه أورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن،

٦ واعتمدوا منه في الأردن، معترفين بخطاياهم.

٧ فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال لهم: «يا أولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟

٨ فأصنعوا أثماراً تليق بالتوبة.

٩ ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم.

١٠ والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار.

١١ أنا أعمدكم بماء للتوبة، ولكن الذي يأتي بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار.

١٢ الذي رفشه في يده، وسينقي بيدرته، ويجمع قمحه إلى المخزن، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.»

معمودية يسوع المسيح

١٣ حينئذ جاء يسوع من الجليل إلى الأردن إلى يوحنا ليعتمد منه.

١٤ ولكن يوحنا منعه قائلاً: «أنا محتاج أن أعتمد منك، وأنت تأتي إلي!»

□ فأجاب يسوع وقال له: «سمح الآن، لأنه هكذا يليق بنا أن نكمل كل بر.» حينئذ سمح له.

١٦ فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء، وإذا السماوات قد انفتحت له، فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وأتيا عليه،

١٧ وصوت من السماوات قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.»

٤

يسوع يواجه التجربة

١ ثم أبعده يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس.

- ٢ فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ آخِرًا.
- ٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَجْرِبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحَجَارَةُ خُبْزًا.»
- فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.»
- ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ،
- ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ.»
- قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجْرِبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»
- ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا،
- ٩ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي.»
- حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يُسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ.»
- ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدُمُهُ.

بداية خدمته في الجليل

- ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يُسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أُسْلِمَ، انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ.
- ١٣ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومِ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي نُحُومِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ،
- ١٤ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
- ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عِبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ.
- ١٦ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.»
- مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يُسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.»

دعوة التلاميذ الأولين

- ١٨ وَإِذْ كَانَ يُسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ آخَوَيْنِ: سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوَسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَهُمَا كَانَا صَيَّادِينَ.
- ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَاجْعَلْكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ.»
- فَلَوَقَتْ تَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ.
- ٢١ ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى آخَوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصَلِحَانِ شَبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا.
- ٢٢ فَلَوَقَتْ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

يسوع يعلم ويشفي المرضى

- ٢٣ وَكَانَ يُسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.
- ٢٤ فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمفلُوجِينَ، فَشَفَاهُمْ.

٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ وَالْعَشْرِ الْمَدِينِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ.

٥

الموعظة على الجبل - التطويبات

- ١ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ.
- ٢ فَفَتَحَ فَاهُ وَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا:
- ٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ.
- ٤ طُوبَى لِلْحَزَانِي، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ.
- ٥ طُوبَى لِلدُّعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْتُونَ الْأَرْضَ.
- ٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، لِأَنَّهُمْ يَشْبَعُونَ.
- ٧ طُوبَى لِلرَّحَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ.
- ٨ طُوبَى لِلْأَنْفِيَاءِ الْقَلْبِ، لِأَنَّهُمْ يَعَايِنُونَ اللَّهَ.
- ٩ طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.
- ١٠ طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبَرِّ، لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ.
- ١١ طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيرَةٍ، مِنْ أَجْلِ، كَاذِبِينَ.
- ١٢ اِفْرَحُوا وَتَهَلَّوْا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ.

ملح الأرض ونور العالم

- ١٣ «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يَمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لَشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنَّهُ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ.
- ١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ،
- ١٥ وَلَا يُوقَدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ بِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.
- ١٦ فَيُضِيءُ نُورُكُمْ هَكَذَا قَدَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

إِكْمَالُ النَّامُوسِ

- ١٧ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكْمِلَ.
- ١٨ فَإِنِّي أَحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.
- ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ.

الغضب

- ٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.
- ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.

٢٣ فَإِنْ قَدِمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ،

٢٤ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَامَ الْمَذْبُوحِ، وَأَذْهَبْ أَوَّلًا أَصْلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.

٢٥ كُنْ مُرَاضِيًا لِنَحْصَمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِئَلَّا يَسْلِمَكَ أَخْصَمُ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيَسْلِمَكَ الْقَاضِيُ إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى

فِي السِّجْنِ.

٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ!

الزنا

٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزِنِ.

٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.

٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَعْتَرِكُ فَاقْلَعْهَا وَالْقَهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَعْتَرِكُ فَاقْطَعْهَا وَالْقَهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يَلْقَى جَسَدَكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

الطلاق

٣١ «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ.

٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّانِي يَجْعَلُهَا تَزِينِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَزِينِي.

القسم

٣٣ «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنَثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ.

٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَتَّةَ، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ،

٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.

٣٦ وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.

٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

الانتقام

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.

٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِكَ الْيَمِينِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا.

٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا.

٤١ وَمَنْ يَسَخَّرُ مِيلًا وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.

٤٢ مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

حبة الأعداء

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: نُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتَبْغِضُ عَدُوَّكَ.

٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،

٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يَشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيَمِطُّ عَلَى الْآبَرَارِ وَالظَّالِمِينَ.

- ٤٦ لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم، فأي أجر لكم؟ اليس العشارون أيضاً يفعلون ذلك؟
 ٤٧ وإن سلمتم على إخوانكم فقط، فأي فضل تصنعون؟ اليس العشارون أيضاً يفعلون هكذا؟
 ٤٨ فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم الذي في السماوات هو كامل.

٦

الصدقة

- ١ «احترزوا من أن تصنعوا صدقتكم قدام الناس لكي ينظروكم، وإلا فليس لكم أجر عند أبيكم الذي في السماوات.
 ٢ فمتى صنعت صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق، كما يفعل المراءون في المجمع وفي الأزقة، لكي يمجدوا من الناس. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم!
 ٣ وأما أنت فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك،
 ٤ لكي تكون صدقتك في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء هو يجازيك علانية».

الصلاة

- ٥ «ومتى صليت فلا تكن كالمرائين، فإنهم يحبون أن يصلوا قائمين في المجمع وفي زوايا الشوارع، لكي يظهروا للناس. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم!
 ٦ وأما أنت فمتى صليت فادخل إلى محددك وأغلق بابك، وصل إلى أبيك الذي في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية».

- ٧ وحينما تصلون لا تكررُوا الكلام باطلاً كالأعمى، فإنهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم.
 ٨ فلا تشبهوا بهم. لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه.
 ٩ «فصلوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك.
 ١٠ ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض.
 ١١ خبزنا كفافنا أعطنا اليوم.
 ١٢ واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً للذين بنا.
 ١٣ ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك، والقوة، والمجد، إلى الأبد. آمين.
 ١٤ فإنه إن غفرتم للناس زلاتهم، يغفر لكم أيضاً أبوك السماوي.
 ١٥ وإن لم تغفروا للناس زلاتهم، لا يغفر لكم أبوك أيضاً زلاتكم».

الصوم

- ١٦ «ومتى صمت فلا تكونوا عاسين كالمرائين، فإنهم يعيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم.
 ١٧ وأما أنت فمتى صمت فادهن رأسك واغسل وجهك،
 ١٨ لكي لا تظهر للناس صائماً، بل لأبيك الذي في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية».

كنوز في السماء

- ١٩ «لَا تَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يَفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ.
 ٢٠ بَلْ أَكْنُزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسِدُ سُوسٌ وَلَا صَدَأٌ، وَحَيْثُ لَا يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ،
 ٢١ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.
 ٢٢ سَرَّاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا،
 ٢٣ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً جَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا، فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظَّلَامُ كَرُّهُ يَكُونُ!
 ٢٤ «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ، أَوْ يَلْزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.

الله يعطني بنا

- ٢٥ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ؟
 ٢٦ انظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبَوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَقُوتُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟
 ٢٧ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟
 ٢٨ وَلِمَاذَا تَهْتَمُونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتَعَبُ وَلَا تَعْزَلُ.
 ٢٩ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا.
 ٣٠ فَإِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوْجَدُ الْيَوْمَ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُورِ، يَلْبَسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يَلْبَسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي
 الْإِيمَانَ؟

٣١ فَلَا تَهْتَمُّوا قَاتِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟

٣٢ فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.

٣٣ لَكِنْ أَطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرِهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ.

٣٤ فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ.

٧

إِدَانَةُ الْآخَرِينَ

١ «لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تُدَانُوا،

٢ لِأَنَّكُمْ بِالْدِينُونَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكِيلُ لَكُمْ.

٣ وَلِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَحِيكَ، وَأَمَّا الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَنْظُرُ لَهَا؟

٤ أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَحِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشْبَةُ فِي عَيْنِكَ؟

٥ يَا مُرَاتِي، أُخْرِجُ أَوْلًا الْخَشْبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جِدًّا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَحِيكَ!

٦ لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَلابِ، وَلَا تَطْرَحُوا دُرُّكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ، لِثَلَا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ فْتَمْرَقُكُمْ.

اسألوها، اطلبوها، اقرعوا

- ٧ «سَأَلُوا تَعَطَّوْا. اَطْلُبُوا تَجِدُوا. اِقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.
 ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ سَأَلَ يَأْخُذْ، وَمَنْ يَطْلُبْ يَجِدْ، وَمَنْ يَقْرَعْ يَفْتَحْ لَهُ.
 ٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْزًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟
 ١٠ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حِيَةً؟
 ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ
 يَسْأَلُونَهُ!
 ١٢ فَكُلُّ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.

الباب الضيق

- ١٣ «أَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الْبَابِ وَرَحْبُ الطَّرِيقِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ!
 ١٤ مَا أَضْيَقُ الْبَابَ وَأَكْرَبُ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!

الشجرة وثمرها

- ١٥ «احْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحَمَلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِتَابٌ خَاطِفَةٌ!
 ١٦ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ عِنَبًا، أَوْ مِنَ الْحَسَكِ تِينًا؟
 ١٧ هَكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَصْنَعُ أَثْمَارًا جَيِّدَةً، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيَّةُ فَتَصْنَعُ أَثْمَارًا رَدِيَّةً،
 ١٨ لَا تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا رَدِيَّةً، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيَّةٌ أَنْ تَصْنَعَ أَثْمَارًا جَيِّدَةً.
 ١٩ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.
 ٢٠ فَإِذَا مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.
 ٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
 ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَبْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قَوَاتٍ
 كَثِيرَةً؟
 ٢٣ فَحِينَئِذٍ أَصْرَحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

البناءون الحكماء والبناءون الجهلاء

- ٢٤ «فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ.
 ٢٥ فَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ.
 ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشْبَهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ.
 ٢٧ فَزَلَّ الْمَطَرُ، وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا.»
 ٢٨ فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَابَ بَهَتَ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،
 ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْطِيهِمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

٨

شفاء أيرص

- ١ ولما نزل من الجبل تبعته جموع كثيرة.
- ٢ وإذا أيرص قد جاء وسجد له قائلاً: «يا سيد، إن أردت تقدر أن تطهرني.»
- فد يسوع يده ولمسه قائلاً: «أريد، فاطهر.» ولوقت طهر برصه.
- ٤ فقال له يسوع: «انظر أن لا تقول لأحد. بل اذهب أر نفسك للكاهن، وقدم القربان الذي أمر به موسى شهادة لهم.»

إيمان قائد المئة

- ٥ ولما دخل يسوع كفرناحوم، جاء إليه قائد مئة يطلب إليه
- ٦ ويقول: «يا سيد، غلامي مطروح في البيت مفلوجاً متعذباً جداً.»
- فقال له يسوع: «أنا آتي وأشفيه.»
- فأجاب قائد المئة وقال: «يا سيد، لست مستحقاً أن تدخل تحت سقفي، لكن قل كلمة فقط فيبراً غلامي.
- ٩ لأنني أنا أيضاً إنسان تحت سلطان. لي جند تحت يدي. أقول لهذا: اذهب! فيذهب، ولآخر: آت! فيأتي، ولعبيدي: أفعَل هذا! فيفعل.»

- فلما سمع يسوع تعجب، وقال للذين يتبعون: «الحق أقول لكم: لم أجد ولا في إسرائيل إيماناً بمقدار هذا!
- ١١ وأقول لكم: إن كثيرين سيأتون من المشارق والمغرب ويتكثرون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في ملكوت السموات،
- ١٢ وأما بنو الملكوت فيطرحون إلى الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان.»
- ثم قال يسوع لقائد المئة: «اذهب، وكما أمنت ليكن لك.» فبراً غلامه في تلك الساعة.

شفاء حماة بطرس وآخرين

- ١٤ ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس، رأى حماته مطروحة ومحمومة،
- ١٥ فلبس يدها فتركتها الحمي، فقامت وخدمتهم.
- ١٦ ولما صار المساء قدموا إليه مجانين كثيرين، فأخرج الأرواح بكلمة، وجميع المرضى شفاهم،
- ١٧ لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل: «هو أخذ أسقامنا وحمل أمرأنا.»

ثمن التبعية

- ١٨ ولما رأى يسوع جموعاً كثيرة حوله، أمر بالذهاب إلى العبر.
- ١٩ فتقدم كاتب وقال له: «يا معلم، اتبعك أينما تمضي.»
- فقال له يسوع: «للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكار، وأما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه.»
- وقال له آخر من تلاميذه: «يا سيد، أتدني لي أن أمضي أولاً وأدفن أبي.»
- فقال له يسوع: «اتبعني، ودع الموتى يدفنون موتاهم.»

تهدة العاصفة

- ٢٣ ولما دخل السفينة تبعه تلاميذه.

- ٢٤ وَإِذَا اضْطُرَابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا.
 ٢٥ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيَقِظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا فَإِنَّا نَهْلِكُ!»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدًى عَظِيمًا.
 ٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ!»

طرد الشياطين

- ٢٨ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَرَجَسِيِّينَ، اسْتَقْبَلَهُ مَجْنُونَانِ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.
 ٢٩ وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا لَنَا يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِثْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِنُعَذِّبَنَا؟»
 □□ وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرعى.
 ٣١ فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا، فَأُذِنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا.» فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ أَنْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ.

- ٣٣ أَمَّا الرُّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَنْ أَمْرِ الْمَجْنُونِينَ.
 ٣٤ فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِلْمُلَاقَاةِ يَسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ تَحُومِهِمْ.

٩

شفاء مشلول

- ١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَاَزَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ.
 ٢ وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا بَنِيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»
 □□ وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!»
 □□ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟»
 ٥ أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟
 ٦ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِبَنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا.» حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»
 □□ فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ.
 ٨ فَلَمَّا رَأَى الْجَمُوعُ تَعْجَبُوا وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

دعوة متى

- ٩ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَلْبَايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.
 ١٠ وَبَيْنَمَا هُوَ مَسْكِيٌّ فِي الْبَيْتِ، إِذَا عَشَارُونَ وَخَطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ.
 ١١ فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِلتَّلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمْ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ؟»

﴿ فَمَا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ الْمَرْضَى. ١٣ فَاذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

السؤال عن الصوم

١٤ حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يَوْحَنَّا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» ﴿ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَنْحُوُوا مَا دَامَ الْعُرْسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعُرْسُ عَنْهُمْ، حِينَئِذٍ يَصُومُونَ.»

١٦ لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، لِأَنَّ الْمِلءَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ، فَيَصِيرُ الْخُرْقُ أَرْدَاءً. ١٧ وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَنْشَقَّ الزِّقَاقُ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِّقَاقُ تَتَلَفُ. بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا.»

إقامة ابنة يدرس وشفاء نازفة الدم

١٨ وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا، إِذَا رَأَيْسٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا.» ﴿ فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

٢٠ وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٍ مِنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ، ٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطُّ شُفِيتُ.»

﴿ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَأَبْصَرَهَا، فَقَالَ: «تَبَتِي يَا ابْنَةَ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَشَفِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

٢٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ، وَنَظَرَ الْمَرْمِزِينَ وَالْجَمْعَ يَضْجُونَ، ٢٤ قَالَ لَهُمْ: «تَخَوُّوا، فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.» فَضَحِكُوا عَلَيْهِ.

٢٥ فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ.

٢٦ فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

شفاء أعميين

٢٧ وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ.» ﴿ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيَانِ، فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَفْعَلُ هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»

﴿ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيمَانِكَا لِيَكُنْ لَكُمَا.»

﴿ فَانْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا. فَانْتَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «انظُرَا، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ!»

﴿ وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

شفاء أخرس

٣٢ وَفِيمَا هُمَا خَارِجَانِ، إِذَا إِنْسَانٌ آخَرَسٌ مَجْنُونٌ قَدَمُوهُ إِلَيْهِ.

٣٣ فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْآخَرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَظْهَرْ قَطُّ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ.»

﴿ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَقَالُوا: «بِرَأْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.»

الفعلة قليلون

- ٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ الْمَدْنَ كُلَّهَا وَالْقَرْىَ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهَا، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ.
- ٣٦ وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ تَحْنَنَ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا مُتَزَعِّجِينَ وَمُنْطَرِحِينَ كَعُغَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا.
- ٣٧ حِينَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ.
- ٣٨ فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ.»

١٠

إرسال الاثني عشر

- ١ ثُمَّ دَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحِ نَجَسَةٍ حَتَّى يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ.
- ٢ وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا فِيهِ هِدْيَةٌ: الْأَوَّلُ سِمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَانْدَرَاوُسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ.
- ٣ فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوُسُ. تَوْمًا، وَمَتَّى الْعَشَارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلِبَّاوُسُ الْمَلَقَبُ تَدَاوُسُ.
- ٤ سِمْعَانُ الْقَانَوِيُّ، وَيَهُوذَا الْاِسْخَرِيوطِيُّ الَّذِي أَسْلَمَهُ.
- ٥ هُوْلَاءُ الْاِثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «إِلَى طَرِيقِ أُمَمٍ لَا تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّامِرِيِّينَ لَا تَدْخُلُوا.
- ٦ بَلِ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.
- ٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ أَكْرِزُوا قَائِلِينَ: إِنَّهُ قَدْ أَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.
- ٨ اِشْفُوا مَرَضِي. طَهِّرُوا بَرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا.
- ٩ لَا تَقْتَنُوا ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا فِي مَنَاطِقِكُمْ،
- ١٠ وَلَا مَرْوَدًا لِلطَّرِيقِ وَلَا ثَوْبِينَ وَلَا أَحْذِيَّةً وَلَا عَصَا، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقٌّ طَعَامَهُ.
- ١١ «وَأَيَّةُ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ دَخَلْتُمُوهَا فَاحْضُوا مِنْ فِيهَا مُسْتَحَقًّا، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَخْرُجُوا.
- ١٢ وَحِينَ تَدْخُلُونَ الْبَيْتَ سَلِّمُوا عَلَيْهِ،
- ١٣ فَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ مُسْتَحَقًّا فَلْيَأْتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ.
- ١٤ وَمَنْ لَا يَقْبَلِكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فَاخْرُجُوا خَارِجًا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ أَوْ مِنَ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَانْفُضُوا غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ.
- ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لِأَرْضِ سَدُومَ وَمَعْمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.
- ١٦ «هَا أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ كَعُغَمٍ فِي وَسْطِ ذُنَابٍ، فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَاتِ وَبُسْطَاءَ كَالْحَمَامِ.
- ١٧ وَلَكِنْ أَحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ يَجِدُونَكُمْ.
- ١٨ وَسَاقُونَ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمَلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ لَكُمْ وَلِأُمَّمٍ.
- ١٩ فَتَيَّ اسْلُبُوكُمْ فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ تَعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ،
- ٢٠ لِأَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ رُوحِ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.
- ٢١ وَسَيَسْلِمُ الْاِخْ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْاَوْلَادُ عَلَى الْوَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ،

- ٢٢ وَتَكُونُونَ مُغْضِبِينَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.
- ٢٣ وَمَتَّى طَرَدُوهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَاهْرَبُوا إِلَى الْأُخْرَى. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَكَلِّمُونَ مَدَنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٢٤ «لَيْسَ التَّلْمِيزُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَعْلَمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ.
- ٢٥ يَكْفِي التَّلْمِيزُ أَنْ يَكُونَ كَمَعْلَمِهِ، وَالْعَبْدُ كَسَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ لَقِبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بَعْلَزُبُولَ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَهْلَ بَيْتِهِ!
- ٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ. لِأَنَّ لَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ.
- ٢٧ الَّذِي أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَالَّذِي تَسْمَعُونَهُ فِي الْأَذْنِ نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ،
- ٢٨ وَلَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلَكِنَّ النَّفْسَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا، بَلْ خَافُوا بِالْحَرِيِّ مِنَ الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ.
- ٢٩ أَلَيْسَ عُصْفُورَانِ يَبَاعَانِ بِفَلْسٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ.
- ٣٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحَصَّاةٌ.
- ٣١ فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ!
- ٣٢ فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،
- ٣٣ وَلَكِنَّ مَنْ يَنْكُرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أَنْكُرُهُ أَنَا أَيْضًا قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٣٤ «لَا تَنْظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأُلْقِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأُلْقِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا.
- ٣٥ فَإِنِّي جِئْتُ لِأُفْرِقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْأَبْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا.
- ٣٦ وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلَ بَيْتِهِ.
- ٣٧ مَنْ أَحَبَّ أَبًا أَوْ أُمًَّ أَوْ إِخْوَانَ أَوْ إِخْوَانَ أَوْ ابْنَةً أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي،
- ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعُنِي فَلَا يَسْتَحِقُّنِي.
- ٣٩ مَنْ وَجَدَ حَيَاتَهُ يَضِيعُهَا، وَمَنْ أَضَاعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ يَجِدُهَا.
- ٤٠ مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي.
- ٤١ مَنْ يَقْبَلُ نَبِيًّا بِاسْمِ نَبِيِّي فَأَجْرُ نَبِيِّي يَأْخُذُ، وَمَنْ يَقْبَلُ بَارًّا بِاسْمِ بَارٍّ فَأَجْرُ بَارٍّ يَأْخُذُ،
- ٤٢ وَمَنْ سَقَى أَحَدًا هَوْلًا الصِّغَارِ كَأَسْ مَاءٍ بَارِدٍ فَقَطُّ بِاسْمِ تَلْمِيزٍ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ.»

١١

١ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيَكْرِزَ فِي مَدِينِهِمْ.

يسوع ويوحنا المعمدان

٢ أَمَّا يُوحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،

٣ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا وَاخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْظُرَانِ:

٥ الْعَمِي يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجُ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَبْشُرُونَ.

- ٦ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْتُرِيهِ.»
- ٧ وَيَنِمَا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِتَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةً تُحْرِكُهَا الرِّيحُ؟
- ٨ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ الْإِنْسَانُ لَا يَبْسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ.
- ٩ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ.
- ١٠ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ.
- ١١ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النَّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.
- ١٢ وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يَغْصَبُ، وَالْغَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ.
- ١٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوْحَنَّا تَنَبَّأُوا.
- ١٤ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهَذَا هُوَ إِبِلِيَّا الْمَزْمُوعُ أَنْ يَأْتِيَ.
- ١٥ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.
- ١٦ «وَمَنْ أَشْبَهَ هَذَا الْجِيلَ؟ يُشْبِهُهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُنَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ
- ١٧ وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُصُوا! نَحْنُ لَكُمْ فَلَمْ تَلْطَمُوا!
- ١٨ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ.
- ١٩ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ نَجْرٌ، مُحِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ. وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّتْ مِنْ بَنِيهَا.»

ويل للمدن التي لم تتب

- ٢٠ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ يَقُولُ الْمَدْنَ الَّتِي صُنِعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قُوَّاتِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَّب:
- ٢١ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورْزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءِ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكُمْ، لَتَبَّتَا قَدِيمًا فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ.
- ٢٢ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لِهَمَا حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمْ.
- ٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَّا حُومَ الْمَرْتَفِعَةَ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ. لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سُدُومِ الْقَوَاتِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكَ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا حَالَةً أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ.»

راحة للمتعبين

- ٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكُ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ.
- ٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسْرَةُ أَمَامَكَ.

٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنَ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يَعْلَمَهُ لَهُ.

٢٨ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.

٢٩ اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ.

٣٠ لِأَنَّ نِيرِي هِينٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.»

١٢

رب السبت

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَبَاعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقْتَطِفُونَ سَنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ.

٢ فَالْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلَهُ فِي السَّبْتِ.»!

□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟

٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقَدِّمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ، بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطُّ.

٥ أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يَدْسُونَ السَّبْتَ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟

٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ!

٧ فَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ!

٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

٩ ثُمَّ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مُجْمَعِهِمْ،

١٠ وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ، فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ، أَمَا يَمْسِكُهُ وَيُقِيمُهُ؟

١٢ فَالْإِنْسَانُ كَرَمٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ.»!

□ ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مُدِّ يَدَكَ.» فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى.

فتى الله المختار

١٤ فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ،

١٥ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَأَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا.

١٦ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ،

١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:

١٨ «هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ.

١٩ لَا يَخْصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ.

٢٠ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةٌ مَدْخَنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقُّ إِلَى النُّصْرَةِ.

٢١ وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ.»

يسوع وبعزبول

- ٢٢ حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ فَشَفَاهُ، حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ.
- ٢٣ فَبِهِتَ كُلُّ الْجَمْعِ وَقَالُوا: «الْعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟»
- أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بَعَزْبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ.»
- فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَثْبُتُ.
- ٢٦ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانَ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟
- ٢٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بَعَزْبُولُ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَبَنَاءُؤُكُمْ مِمَّنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ!
- ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!
- ٢٩ أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟
- ٣٠ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرِقُ.
- ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَمَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ.
- ٣٢ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي.
- ٣٣ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا، أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيئَةً وَثَمَرَهَا رَدِيئًا، لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تَعْرِفُ الشَّجَرَةَ.
- ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ.
- ٣٥ الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ.
- ٣٦ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ.
- ٣٧ لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَبْرِّرُ وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ.»

آية يونان

- ٣٨ حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً.»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.
- ٤٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانٌ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.
- ٤١ رَجَالَ بَنِي سَبْتِمْوُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمِنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!
- ٤٢ مَمْلَكَةُ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا!

٤٣ إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ.

٤٤ ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مَرِيئًا.

٤٥ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَشْرَسَ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَسَ مِنْ أَوَّلِهِ! هَكَذَا

يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ.»

عمل مشيئة الله

- ٤٦ وَفِيمَا هُوَ يَكْلِمُهُمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكْلِمُوهُ.
- ٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَقِفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يَكْلِمُوكَ.»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لِلْقَائِلِ لَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟»
- ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي.
- ٥٠ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

١٣

مثل الزارع وتفسيره

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ،
- ٢ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ.
- ٣ فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرِعَ،
- ٤ وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ.
- ٥ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمَحْجَرَةِ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَنبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقُ أَرْضٍ.
- ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَحْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.
- ٧ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.
- ٨ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا، بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ.
- ٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»
- ١٠ فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأَوْلِيَاكَ فَلَمْ يُعْطَ.
- ١٢ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعٌ وَيَزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.
- ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا أُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ.
- ١٤ فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوءَةُ إِسْحَاقَ الْقَائِلَةِ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تَبْصُرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ.
- ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غُلِظَ، وَأُذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَتْ سَمَاعِيهَا. وَغَمَضُوا عَيْنِيهِمْ، لِثَلَا يَبْصُرُوا بِعَيْنِيهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأُذَانِيهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيهِمْ.
- ١٦ وَلَكِنْ طُوبَى لِعَيْنِيكُمْ لِأَنَّهُ تَبْصُرُ، وَلِأُذَانِكُمْ لِأَنَّهُ تَسْمَعُ.
- ١٧ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَنْبِيَاءُ وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.
- ١٨ «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ الزَّارِعِ:
- ١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشَّرِيرَ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ.
- ٢٠ وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمَحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَحَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرْجٍ،

- ٢١ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَحَالًا يَعْرِثُ.
- ٢٢ وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.
- ٢٣ وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِثَّةً وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ.»

مَثَلُ الْقَمْحِ وَالزَّوَانِ

- ٢٤ قَدِمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ.
- ٢٥ وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَمَضَى.
- ٢٦ فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَّ ثَمَرًا، حِينئذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا.
- ٢٧ فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهُ زَوَانٌ؟»
- ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا. فَقَالَ لَهُ الْعَبِيدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟
- ٢٩ فَقَالَ: لَا! لئَلَّا تَقْلَعُوا الْحِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ.
- ٣٠ دَعُوهُمَا يَنْبِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ، وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: أَجْمَعُوا أَوْلَا الزَّوَانِ وَأَحْزِمُوهُ حَزْمًا لِيُحْرَقَ، وَأَمَّا الْحِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْزَنِ.»

مَثَلُ حَبَّةِ الْخَرْدَلِ وَمَثَلِ الْخَمْبِرَةِ

- ٣١ قَدِمَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ قَائِلًا: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ،
- ٣٢ وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتْ فِيهِ أَكْبَرُ الْبُقُولِ، وَنَصِيرُ شَجَرَةٍ، حَتَّى إِنْ طُيِّرَ السَّمَاءُ تَأْتِي وَتَتَاوَى فِي أَغْصَانِهَا.»
- ٣٣ قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ خَمْبِرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَّتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ.»
- هَذَا كُلُّهُ كَلِمَةٌ بِهِ يُسَوِّعُ الْجَمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكْتُمُهُمْ،
- ٣٥ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْطَحُ بِأَمْثَالٍ فِي، وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.»

تَفْسِيرُ مَثَلِ الْقَمْحِ وَالزَّوَانِ

- ٣٦ حِينئذٍ صَرَفَ يُسُوعُ الْجَمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلَ زَوَانِ الْحَقْلِ.»
- فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّارِعُ الزَّرْعَ الْجَيِّدَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّيرِ.
- ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.
- ٤٠ فَكَمَا يَجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ:
- ٤١ يُرْسَلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْعَاثِرِ وَفَاعِلِي الْإِثْمِ،
- ٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.
- ٤٣ حِينئذٍ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.

أمثلة الكنز واللؤلة والشبكة

٤٤ «أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَخْفِيًّا فِي حَقْلِ، وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمَنْ فَرِحَ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.»

٤٥ «أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لَآلِيَّ حَسَنَةً،

٤٦ فَلَمَّا وَجَدَ لَوْلُؤَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا.

٤٧ «أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ، وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.

٤٨ فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ، وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ، وَأَمَّا الْأَرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا.

٤٩ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَيَفْرِزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ،

٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.»

٥١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبًّا يَتَّيِّنُ مِنْ كَنْزِهِ جُدًّا وَعَتَقَاءً.»

□□ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

الناصرة ترفض يسوع

٥٤ «لَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يَعْلَمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بَهَتُوا وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقَوَاتُ؟»

٥٥ أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟»

٥٦ «أَوَلَيْسَتْ إِخْوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟»

□□ فَكَانُوا يَعْزُبُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»

□□ وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قَوَاتٍ كَثِيرَةً لِغَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

١٤

قطع رأس يوحنا المعمدان

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ،

٢ فَقَالَ لِغُلَامَاتِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقَوَاتُ.»

٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا أَمْرَأَةٍ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ،

٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ.»

□□ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.

٦ ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسَ، رَفِصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَتْ هِيرُودُسَ.

٧ مِنْ ثُمَّ وَعَدَ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا.

٨ فَفِي إِذٍ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّنَتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.»

□□ فَاعْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمَتَكَبِّينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى.

- ١٠ فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ.
 ١١ فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَدَفَعَ إِلَى الصَّبِيَّةِ، بَقَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا.
 ١٢ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ أَتَوْا وَاخْبَرُوا يَسُوعَ.

إِشْبَاعُ الْخَمْسَةِ الْآلَافِ رَجُلٍ

- ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. فَسَمِعَ الْجُمُوعَ وَتَبِعُوهُ مَشَاءً مِنَ الْمَدِينِ.
 ١٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ.
 ١٥ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. إِصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.»

□□ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَانِ.»

□□ فَقَالَ: «أَتُؤْمِنُونَ بِهَا إِلَى هُنَا.»

□□ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكئُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ.

٢٠ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَلْمُوءَةً.

٢١ وَالْآلُ كُلُّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

مَعْجَزَةُ الْمَسِيحِ عَلَى الْمَاءِ

- ٢٢ وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ.
 ٢٣ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ.
 ٢٤ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً.

٢٥ وَفِي الْهَرَبِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ.

٢٦ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ.» وَمِنْ الْخَوْفِ صَرَخُوا!

٢٧ فَلَوَقْتُ كُلَّهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «تَشَجَعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا.»

□□ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ.»

□□ فَقَالَ: «تَعَالَ.» فَزَلَّ بَطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ.

٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ أَيْدَا يُغْرَقُ، صَرَخَ قَائِلًا: «يَا رَبُّ، نَجِّنِي!»

□□ فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكَتَ؟»

□□ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَتَ الرِّيحُ.

٣٣ وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.»

٣٤ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتِ،

٣٥ فَعَرَفَهُ رِجَالُ ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى،

٣٦ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطَّ. جَمِيعَ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

١٥

الطاهر والنجس

- ١ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ:
- ٢ «لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا، لِمَاذَا تَتَعَدُونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟
- ٤ فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتَمِ أَبًا أَوْ أُمًَّ فَلْيَمِتْ مَوْتًا.
- ٥ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ.
- ٦ فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ!
- ٧ يَا مُرَاوُونَ! حَسَنًا تَبْنَا عَنْكُمْ إِشْعِيَاءُ قَائِلًا:
- ٨ يَقْتَرِبْ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِنَفْسِهِ، وَيُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيُتَبَعِدُ عَنِّي بَعِيدًا.
- ٩ وَبِاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ.»
- ١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَافْهَمُوا.
- ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هَذَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.»
- حِينَئِذٍ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «اتَّعَلَّمْ أَنْ الْفَرِيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟»
- فَأَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ غَرْسٍ لَمْ يَغْرَسْهُ أَبِي السَّمَاءِيِّ يَقْلَعُ.
- ١٤ اِتْرَكُوهُمْ. هُمْ عَمِيانُ قَادَةُ عَمِيانَ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي حُفْرَةٍ.»
- فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «فَسِّرْ لَنَا هَذَا الْمَثَلَ.»
- فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟
- ١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجُوفِ وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ؟
- ١٨ وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَيَنْجِسُ الْإِنْسَانَ،
- ١٩ لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيرَةٌ: قَتْلٌ، زِنَى، فِسْقٌ، سَرِقَةٌ، شَهَادَةٌ زُورٌ، تَجْدِيفٌ.
- ٢٠ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَنْجِسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.»

إيمان المرأة الكنعانية

- ٢١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا.
- ٢٢ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ النُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا.»
- فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا.»
- فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.»
- فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!»

٢٦ فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكَلَابِ.»
 □□ فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلَابُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا.»!
 □□ حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةَ، عَظِيمُ إِيمَانِكَ! لَيْكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ.» فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

إِشْبَاعُ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ رَجُلٍ

٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.
 ٣٠ فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعَمِيٌّ وَخَرَسٌ وَشَلٌّ وَأَخْرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ.
 ٣١ حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخَرَسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشَّلَّ يَصِحُّونَ، وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ، وَالْعَمِيُّ يَبْصُرُونَ. وَمَجْدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
 ٣٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لثَلَاثَةِ يَوْمٍ فِي الطَّرِيقِ.»
 □□ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزُ هَذَا الْمِقْدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنْ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ.»
 □□ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكُتُوا عَلَى الْأَرْضِ،
 ٣٦ وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ السَّمَكِ، وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ.
 ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَمْلُوءَةٍ،
 ٣٨ وَالْأَكْلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.
 ٣٩ ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى تَحْتِ مَجْدَلِ.

١٦

طَلَبُ آيَةٍ

١ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصِّدُوقِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ.
 ٢ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قَلْتُمْ: صَوِّ لَانَ السَّمَاءِ مَحْمَرَةً.
 ٣ وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ سِتَاءٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مَحْمَرَةً بِعَبُوسَةٍ. يَا مَرَاؤُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ!»

٤ جِبِلٌّ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً، وَلَا تَعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.» ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

نَحِيرُ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ

٥ وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا.
 ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظُرُوا، وَتَحَرَّزُوا مِنْ نَحِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصِّدُوقِيِّينَ.»
 □□ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا.»
 □□ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟
 ٩ أَحْتَى الْآنَ لَا تَتَّهَمُونَ؟ وَلَا تَذْكُرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ قَفَّةً أَخَذْتُمْ؟»

- ١٠ وَلَا سَبْعَ خُبْرَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْآلَافِ وَكَمْ سَلًا أَخَذْتُمْ؟
 ١١ كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِّي خُبْزٌ قُلْتُمْ لَكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ خَيْبِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟»
 □□ حِينَئِذٍ فَهَمُّوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ خَيْبِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

اعتراف بطرس بالمسيح

- ١٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»
 □□ فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»
 □□ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟»
 □□ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»
 □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانُ ابْنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنَ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
 ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أُبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَهَنَّمَ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا.
 ١٩ وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرِبُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ
 يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ.»
 □□ حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

- ٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنْ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.
 ٢٢ فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لَا يَكُونُ لَكَ هَذَا.»
 □□ فَالْتَمَتَ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ مَعْتَرَةٌ لِي، لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنَّ بِمَا لِلنَّاسِ.»
 ٢٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَنِي وَرَائِي فَيُنْكِرَ نَفْسَهُ وَيَحْمِلَ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي،
 ٢٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ يَجِدُهَا.
 ٢٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَن نَفْسِهِ؟
 ٢٧ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ.
 ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنَ الْقِيَامِ هُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

١٧

التجلي

- ١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ وَصَعَدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ.
 ٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيضًا كَالنُّورِ.
 ٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِبِلْيَا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ.

٤ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَارَبُّ، جَيْدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنَّ شَيْئًا نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِلِيَّا وَاحِدَةً.»

□ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَخَابَةُ نِيرَةٍ ظَلَّتْهُمْ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. لَهُ أَسْمَعُوا.»

□ وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا.

٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَمَسَّهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلَا تَخَافُوا.»

□ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تَعْلَمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»

□ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ: إِنَّ إِيْلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟»

□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِيْلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ.»

١٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيْلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ مِنْهُمْ.»

□ حِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

شفاء غلام به شيطان

١٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْجَمْعِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَجُلٌ جَائِعًا لَهُ

١٥ وَقَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، أَرْحَمِ ابْنِي فَإِنَّهُ يَصْرَعُ وَيَتَأَلَّمُ شَدِيدًا، وَيَقَعُ كَثِيرًا فِي النَّارِ وَكَثِيرًا فِي الْمَاءِ.»

١٦ وَأَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْفُوهُ.»

□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْجَبِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، الْمُتَلَوِّي، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمُوهُ إِلَيَّ هَهُنَا!»

□ فَأَتْبَرَهُ يَسُوعُ، فَخَرَجَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ. فَشَفِيَ الْغُلَامُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

١٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى أَنْفِرَادٍ وَقَالُوا: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟»

□ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِعَدَمِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِقِلْ مِنْ

هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ.»

٢١ وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْجَبَلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ

٢٣ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.» فَخَزَنُوا جِدًّا.

ضريبة الهيكل

٢٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاحُومِ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدِّرْهَمِينَ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا: «أَمَا يُوْنِي مَعْلَمُكُمْ الدِّرْهَمِينَ؟»

□ قَالَ: «بَلَى.» فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّ يَا سَمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مُلُوكُ الْأَرْضِ الْجَبَايَةَ أَوْ الْجَزِيَةَ، أَمْ مِنْ بَنِيهِمْ

أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟»

□ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ.» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذَا الْبُنُونَ أَحْرَارُ.»

٢٧ وَلَكِنْ لِيَلَّا نَعْرِثَهُمْ، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ وَأَلْقَى صِنَارَهُ، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا خُذَهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدُ إِسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ.»

١٨

الأعظم في ملكوت السموات

- ١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: «فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»
- فَدَعَا يَسُوعُ إِلَيْهِ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ
- ٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصْبِرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.
- ٤ فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.
- ٥ وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي.
- ٦ وَمَنْ أَعْرَثَ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي نَحِيرُهُ لَهٗ أَنْ يَلْقَى فِي عُنُقِهِ حَجْرَ الرَّحَى وَيَغْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ.
- ٧ وَيَلُ لِّلْعَالَمِ مِنَ الْعَثَرَاتِ! فَلَا بَدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثَرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِّذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي الْعَثْرَةُ!
- ٨ فَإِنْ أَعْرَثْتَ يَدَكَ أَوْ رِجْلَكَ فَاقْطَعْهَا وَاقْتَعْهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجًا أَوْ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ وَلَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ.
- ٩ وَإِنْ أَعْرَثْتَ عَيْنَكَ فَاقْطَعْهَا وَاقْتَعْهَا عَنْكَ. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعُورًا مِنْ أَنْ تَلْقَى فِي جَهَنَّمَ النَّارَ وَلَكَ عَيْنَانِ.

مثل الخروف الضال

١٠ «انظروا، لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار، لأني أقول لكم: إن ملائكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السموات.

- ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ.
- ١٢ مَاذَا تَطُنُّونَ؟ إِنْ كَانَ لِلْإِنْسَانِ مِثَّةُ حُرُوفٍ، وَضَلَّ وَاحِدٌ مِنْهَا، أَفَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ عَلَى الْجِبَالِ وَيَذْهَبُ يَطْلُبُ الضَّالَّ؟
- ١٣ وَإِنْ اتَّفَقَ أَنْ يَجِدَهُ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَفْرَحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّتِي لَمْ تَضَلَّ.
- ١٤ هَكَذَا لَيْسَتْ مَشِيئَةُ أَمَامِ أَبِيكَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ.

إن أخطأ إليك أخوك

- ١٥ «وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَادْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَحَدِّكْ. إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَحِمْتَ أَخَاكَ.
- ١٦ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ، لِكَيْ تَقُومَ كُلُّ كَلِمَةٍ عَلَى فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.
- ١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُمْ فَقُلْ لِلْكَنِيسَةِ. وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْكَنِيسَةِ فليكنْ عِنْدَكَ كَالْوَتِيِّ وَالْعَشَارِ.
- ١٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْتَبُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ.
- ١٩ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لهُمَا مِنْ قَبْلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،
- ٢٠ لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهَنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ.»

مثل العبد الذي لا يغفر

- ٢١ حِينَئِذٍ تَقْدَمُ إِلَيْهِ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَارَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أَغْفِرُ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟»
 □□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ مَرَّاتٍ.
 ٢٣ لِذَلِكَ يُشْبِهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبِيدَهُ.
 ٢٤ فَلَمَّا ابْتَدَأَ فِي الْمَحَاسِبَةِ قَدِمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدْيُونٌ بِعَشْرِ أَلْفِ وَزْنَةٍ.
 ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا يُوفِي أَمْرَ سَيِّدِهِ أَنْ يَبَاعَ هُوَ وَأَمْرَاتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا لَهُ، وَيُوفِيَ الدَّيْنَ.
 ٢٦ نَحَرَ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ أَجْمَعِ.
 ٢٧ فَفَتَحَنَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ.
 ٢٨ وَلَمَّا خَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ وَجَدَ وَاحِدًا مِنَ الْعَبِيدِ رُفْقَائِهِ، كَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ، فَأَمْسَكَهُ وَأَخَذَ يُعْنِقُهُ قَائِلًا: أَوْفِي مَا لِي عَلَيْكَ.
 ٢٩ نَحَرَ الْعَبْدُ رُفِيقَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيكَ أَجْمَعِ.
 ٣٠ فَلَمْ يَرِدْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي سَجْنٍ حَتَّى يُوفِيَ الدَّيْنَ.
 ٣١ فَلَمَّا رَأَى الْعَبِيدُ رُفْقَاؤَهُ مَا كَانَ، حَزِنُوا جَدًّا. وَاتَوَّأَوْا وَقَصُّوا عَلَى سَيِّدِهِمْ كُلِّ مَا جَرَى.
 ٣٢ فَدَعَاهُ حِينَئِذٍ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، كُلُّ ذَلِكَ الدَّيْنِ تَرَكَتَهُ لَكَ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ.
 ٣٣ أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمُ الْعَبْدَ رُفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟
 ٣٤ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْمُعَذِّبِينَ حَتَّى يُوفِيَ كُلِّ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ.
 ٣٥ فَهَكَذَا أَبِي السَّمَاوِيُّ يَفْعَلُ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَتْرُكُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ.»

١٩

الزواج والطلاق

- ١ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ انْتَقَلَ مِنَ الْجَلِيلِ وَجَاءَ إِلَى نَحْوِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِ.
 ٢ وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ.
 ٣ وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ قَائِلِينَ لَهُ: «هَلْ يُحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ لِكُلِّ سَبَبٍ؟»
 □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْبَدَنِ خَلَقَهُمَا ذَكَرًا وَأُنْثَى؟
 ٥ وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.
 ٦ إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يَفْرَقُهُ إِنْسَانٌ.»
 □□ قَالُوا لَهُ: «فَلِمَاذَا أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُعْطَى كِتَابُ طَلَاقٍ فَتُطَلَّقُ؟»
 □□ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُوسَى مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تُطَلِّقُوا نِسَاءَكُمْ. وَلَكِنْ مِنَ الْبَدَنِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا.
 ٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا بِسَبَبِ الزَّنا وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي، وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقةٍ يَزْنِي.»
 □□ قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمْرُ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ، فَلَا يُوَفِّقُ أَنْ يَتَزَوَّجَ!»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ أَجْمَعُ يَقْبَلُونَ هَذَا الْكَلَامَ بَلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ،

١٢ لَإِنَّهُ يُوجَدُ خِصْيَانٌ وُلِدُوا هَكَذَا مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَيُوجَدُ خِصْيَانٌ خِصَاهُمْ النَّاسُ، وَيُوجَدُ خِصْيَانٌ خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ فليَقْبَلْ.»

يسوع يبارك الأطفال

١٣ حِينَئِذٍ قَدِمَ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَانْتَهَرَهُمُ التَّلَامِيذُ.
١٤ أَمَا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ.»
فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ.

الشاب الغني

١٦ وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صَلَاحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ؟»
فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا.»
قَالَ لَهُ: «أَيُّهُ الْوَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ. لَا تَزْنِ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ.
١٩ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.»

فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي. فَمَاذَا يُعْزِينِي بَعْدُ؟»
قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي.»
فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسُرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ!
٢٤ وَأَقُولُ لَكُمْ أَيضًا: إِنْ مَرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ إِسْرُءِيلَ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكَوَتِ اللَّهِ!»
فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ بَهْتُوا جِدًّا قَائِلِينَ: «إِذَا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟»

فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ.»
٢٧ فَأَجَابَ بَطْرُسُ حِينَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَأ كُلُّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟»
فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ

أَنْتُمْ أَيضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ.
٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ آبَاءَ أَوْ أُمَّةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

٣٠ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوْلِينَ.

٢٠

مثل الفعلة في الكرم

١ «فَإِنَّ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعْلَةً لِكِرْمِهِ،
٢ فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعْلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كِرْمِهِ.

- ٣ ثم خرج نحو الساعة الثالثة ورأى آخرين قياماً في السوق بطالين،
 ٤ فقال لهم: اذهبوا أتم أيضاً إلى الكرم فأعطيكم ما يحق لكم. فمضوا.
 ٥ وخرج أيضاً نحو الساعة السادسة والتاسعة وفعل كذلك.
 ٦ ثم نحو الساعة الحادية عشرة خرج ووجد آخرين قياماً بطالين، فقال لهم: لماذا وقفتُم ههنا كل النهار بطالين؟
 ٧ قالوا له: لأنه لم يستأجرنا أحد. قال لهم: اذهبوا أتم أيضاً إلى الكرم فتأخذوا ما يحق لكم.
 ٨ فلما كان المساء قال صاحب الكرم لوكيله: ادع الفعلة وأعطيهم الأجرة مبتدئاً من الآخرين إلى الأولين.
 ٩ فجاء أصحاب الساعة الحادية عشرة وأخذوا ديناراً ديناراً.
 ١٠ فلما جاء الأولون ظنوا أنهم يأخذون أكثر. فأخذوا هم أيضاً ديناراً ديناراً.
 ١١ وفيما هم يأخذون تذرروا على رب البيت
 ١٢ قائلين: هؤلاء الآخرون عملوا ساعة واحدة، وقد ساويتهم بنا نحن الذين احتملنا ثقل النهار والحر!
 ١٣ فأجاب وقال لواحد منهم: يا صاحب، ما ظلمتك! أما اتفقت معي على دينار؟
 ١٤ نخذ الذي لك واذهب، فإني أريد أن أعطي هذا الأخير مثلك.
 ١٥ أو ما يحل لي أن أفعل ما أريد بما لي؟ أم عينك شريرة لأنني أنا صالح؟
 ١٦ هكذا يكون الآخرون أولين والأولون آخرين، لأن كثيرين يدعون وقيلين ينتخبون.»

يسوع يبيء بموته وقيامته

- ١٧ وفيما كان يسوع صاعداً إلى اورشليم أخذ الاثني عشر تلميذاً على انفراد في الطريق وقال لهم:
 ١٨ «ها نحن صاعدون إلى اورشليم، وابن الإنسان يسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكّمون عليه بالموت،
 ١٩ ويسلبونه إلى الأمم لكي يهزأوا به ويجلدوه ويصلبوه، وفي اليوم الثالث يقوم.»

طلب أم ابني زبدي

- ٢٠ حينئذ تقدمت إليه أم ابني زبدي مع ابنيها، وسجدت وطلبت منه شيئاً.
 ٢١ فقال لها: «ماذا تريدين؟» قالت له: «قل أن يجلس ابناي هذان واحد عن يمينك والآخر عن اليسار في ملكوتك.»
 ٢٢ فأجاب يسوع وقال: «لستما تعلمان ما تطلبان. أنتما تعلمان أن تشربا الكأس التي سوف أشربها أنا، وأن تصطبغا بالصبغة التي أصطبغ بها أنا؟» قال له: «نستطيع.»
 ٢٣ فقال لهما: «أما كأسِي فتشربانها، وبالصبغة التي أصطبغ بها أنا تصطبغان. وأما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي أن أعطيهم إلا للذين أعد لهم من أبي.»
 ٢٤ فلما سمع العشرة اغتاظوا من أجل الآخوين.

- ٢٥ فدعاهم يسوع وقال: «أنتم تعلمون أن رؤساء الأمم يسودونهم، والعظماء يتسلطون عليهم.
 ٢٦ فلا يكون هكذا فيكم. بل من أراد أن يكون فيكم عظيماً فليكن لكم خادماً،

٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوَّلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا،

٢٨ كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

شفاء أعميين في أريحا

٢٩ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ،

٣٠ وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مَجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ.»

□ فَاتَّبَعَهُمَا الْجَمْعُ لِيَسْكَا، فَكَانَا يَصْرُخَانِ أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: «أَرْحَمْنَا يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ.»

□ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمَا؟»

□ قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنَنَا.»

□ فَخَنَّنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَلَوَقَتْ أَبْصَرَتْ أَعْيُنُهُمَا فَتَبِعَاهُ.

٢١

الدخول إلى أورشليم

١ وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيزَيْنِ

٢ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَوَقَتْ تَحْدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَخَشًا مَعَهَا، فَخَلَاهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا.

٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلَوَقَتْ يُرْسِلُهُمَا.»

□ فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:

٥ «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَخَشٍ ابْنِ أَتَانٍ.»

□ فَذَهَبَ التَّلْمِيزَانِ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ،

٧ وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْخَشِ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا.

٨ وَاجْتَمَعَ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.

٩ وَاجْتَمَعَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أُوصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي.»

□ وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ أَرْتَجَّتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟»

□ فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ.»

تطهير الهيكل

١٢ وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ

١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوفٍ.»

□ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِيٌّ وَعُرْجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمُ.

١٥ فَلَمَّا رَأَى رُؤُسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ الْعَجَائِبَ الَّتِي صَنَعَ، وَالْأَوْلَادَ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أُوصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ.» غَضِبُوا

١٦ وَقَالُوا لَهُ: «أَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَّاتَ تَسْبِيحًا؟»

□ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

شجرة التين تيس

١٨ وفي الصبح إذ كان راجعا إلى المدينة جاع،
١٩ فنظر شجرة تين على الطريق، وجاء إليها فلم يجد فيها شيئا إلا ورقا فقط. فقال لها: «لا يكن منك ثمربعد إلى الأبد!». فبيست التينة في الحال.

٢٠ فلما رأى التلاميذ ذلك تعجبوا قائلين: «كيف يبست التينة في الحال؟»

□□ فأجاب يسوع وقال لهم: «الحق أقول لكم: إن كان لكم إيمان ولا تشكون، فلا تفعلون أمر التينة فقط، بل إن قلتم أيضا لهذا الجبل: انتقل وأنطح في البحر فيكون.
٢٢ وكل ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين تالونه».

السؤال عن سلطان يسوع

٢٣ ولما جاء إلى الهيكل تقدم إليه رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب وهو يعلم، قائلين: «بأي سلطان تفعل هذا؟ ومن أعطاك هذا السلطان؟»

□□ فأجاب يسوع وقال لهم: «وأنا أيضا سألكم كلمة واحدة، فإن قلتم لي عنها أقول لكم أنا أيضا بأي سلطان أفعل هذا:
٢٥ معمودية يوحنا: من أين كانت؟ من السماء أم من الناس؟» ففكروا في أنفسهم قائلين: «إن قلنا: من السماء، يقول لنا: فلماذا لم تؤمنوا به؟»

٢٦ وإن قلنا: من الناس، نخاف من الشعب، لأن يوحنا عند الجميع مثل نبي.»
□□ فأجابوا يسوع وقالوا: «لا نعلم.» فقال لهم هو أيضا: «ولأنا أقول لكم بأي سلطان أفعل هذا.

مثل الابنين

٢٨ «ماذا تظنون؟ كان لإنسان ابنان، فجاء إلى الأول وقال: يا ابني، اذهب اليوم أعمل في كرمي.

٢٩ فأجاب وقال: ما أريد. ولكنه ندم أخيرا ومضى.

٣٠ وجاء إلى الثاني وقال كذلك. فأجاب وقال: ها أنا يا سيدي. ولم يمض.

٣١ فأبى الابنين عمل إرادة الأب؟» قالوا له: «الأول.» قال لهم يسوع: «الحق أقول لكم: إن العشارين والزواني يسبقونكم إلى ملكوت الله،

٣٢ لأن يوحنا جاءكم في طريق الحق فلم تؤمنوا به، وأما العشارون والزواني فآمنوا به. وأنتم إذ رأيتم لم تندموا أخيرا لتؤمنوا به.

مثل الكرامين

٣٣ «استمعوا مثلا آخر: كان إنسان رب بيت غرس كرما، وأحاطه بسياج، وحفر فيه معصرة، وبنى برجًا، وسلمه إلى كرامين

وسافر.

٣٤ ولما قرب وقت الأثمار أرسل عبيده إلى الكرامين ليأخذ أثماره.

٣٥ فأخذ الكرامون عبيده وجلدوا بعضا وقتلوا بعضا ورجموا بعضا.

٣٦ ثم أرسل أيضا عبيدا آخرين أكثر من الأولين، ففعلوا بهم كذلك.

٣٧ فأخيرا أرسل إليهم ابنه قائلاً: يهابون ابني!

٣٨ وَأَمَّا الْكِرَامُونَ فَمَا رَأَوْا الْآبِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتَلْهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ!

٣٩ فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ.

٤٠ فَتَىٰ جَاءَ صَاحِبُ الْكَرَمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلِيَّتِكَ الْكِرَامِينَ؟»

□□ قَالُوا لَهُ: «أَوْلِيَّتِكَ الْأَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا، وَيَسْلِمُ الْكَرَمُ إِلَىٰ كِرَامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا.»

□□ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا!

٤٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَكَوتَ اللَّهِ يَنْزِعُ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ.

٤٤ وَمَنْ سَقَطَ عَلَىٰ هَذَا الْحَجَرِ يَتَرَضُّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!»

٤٥ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ، عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ.

٤٦ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، خَافُوا مِنْ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ.

٢٢

مَثَلُ عَرَسِ ابْنِ الْمَلِكِ

١ وَجَعَلَ يَسُوعُ يَكْلَهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا:

٢ «يَشْبَهُ مَلَكَوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلَكًا صَنَعَ عَرَسًا لِابْنِهِ،

٣ وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوعِينَ إِلَى الْعَرَسِ، فَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا.

٤ فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا لِلْمَدْعُوعِينَ: هُوَذَا غَدَائِي أَعَدَدْتُهُ. ثِيرَانِي وَمَسْمَنَاتِي قَدْ ذُبِحَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُعَدٌّ. تَعَالُوا

إِلَى الْعَرَسِ!

٥ وَلَكِنَّهُمْ تَهَاوَنُوا وَمَضَوْا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ،

٦ وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَبِيدَهُ وَشَتَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِبَ، وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أَوْلِيَّتِكَ الْقَاتِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ.

٨ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: أَمَا الْعَرَسُ فَمُسْتَعَدٌّ، وَأَمَا الْمَدْعُوعُونَ فَلَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقِّينَ.

٩ فَأَذْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَادْعُوهُ إِلَى الْعَرَسِ.

١٠ فَخَرَجَ أَوْلِيَّتِكَ الْعَبِيدُ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَامْتَلَأَ الْعَرَسُ مِنَ الْمُتَكَبِّينَ.

١١ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَكَبِّينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لِابْسًا لِبَاسِ الْعَرَسِ.

١٢ فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعَرَسِ؟ فَسَكَتَ.

١٣ حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: أَرْبِطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَخُدُّوهُ وَأَطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَجِبُونَ.»

دَفْعُ الْجَزِيَةِ لِقَبْرِصَر

١٥ حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ.

١٦ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهَيْرُودِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعَلَّمْتَ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ، وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ.

١٧ فَقُلْنَا: مَاذَا تَنْظُرُ؟ أَيْبُوزُ أَنْ تُعْطِيَ جِزِيَةً لِقَيْصَرٍ أَمْ لَا؟»

□□ فَعَلِمَ يَسُوعُ خُبْرَهُمْ وَقَالَ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونَنِي يَا مَرَاؤُونَ؟

١٩ أَرُونِي مُعَامَلَةَ الْجِزِيَةِ.» فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا.

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟»

□□ قَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرٍ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرٍ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ وَمَضَوْا.

السؤال عن قيامة الأموات

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صِدُوقِيُّونَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، فَسَأَلُوهُ

٢٤ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ، يَتَزَوَّجُ أَخُوهُ بِأَمْرَاتِهِ وَيَقِمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ.

٢٥ فَكُنَّا عِنْدَنَا سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، وَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ أَمْرَاتَهُ لِأَخِيهِ.

٢٦ وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ.

٢٧ وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا.

٢٨ فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّمَا كَانَتْ لِجَمِيعٍ.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «تَضَلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ.

٣٠ لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَا تَكُنُّ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ.

٣١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْقَائِلِ:

٣٢ أَنَا إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ وَإِلَهٌ يَعْقُوبَ؟ لَيْسَ إِلَهُ الْأَمْوَاتِ بَلْ إِلَهُ الْحَيَاءِ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمُوعُ بَهْتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

الوصية العظمى

٣٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَرَ الصِّدُوقِيِّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا،

٣٥ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَامُوسِي، لِيَجْرِبَهُ قَائِلًا:

٣٦ «يَا مُعَلِّمُ، آيَةٌ وَصِيَّةٌ هِيَ الْعَظْمَى فِي النَّامُوسِ؟»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ.

٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى.

٣٩ وَالثَّانِيَةٌ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.

٤٠ بِهِتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.»

- ٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ
 ٤٢ قَائِلًا: «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ دَاوُدَ.»
 □□ قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا؟ قَائِلًا:
 ٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
 ٤٥ فَإِنَّ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»
 □□ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَةً.

٢٣

التحذير من الكتبة والفريسيين

- ١ حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ
 ٢ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ،
 ٣ فَكُلُّ مَا قَالُوا لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَافْعَلُوهُ، وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ.
 ٤ فَإِنَّهُمْ يَجْزِمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً عَسِرَةً ائْتَمَلُوا وَيَضْعُونَهَا عَلَى أَتْكَافِ النَّاسِ، وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَحْرُكُوهَا بِأَصْبَعِهِمْ،
 ٥ وَكُلَّ أَعْمَالِهِمْ يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ: فَيَعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيَعْظُمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ،
 ٦ وَيُجْبُونَ الْمُتَكَبِّرَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَائِمِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ،
 ٧ وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي!
 ٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا سَيِّدِي، لِأَنَّ مَعْلَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ.
 ٩ وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
 ١٠ وَلَا تَدْعُوا مَعْلَبِينَ، لِأَنَّ مَعْلَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ.
 ١١ وَأَكْبَرُكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ.
 ١٢ فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.

الويلات للكتبة والفريسيين

- ١٣ «لَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا
 تَدْعُونَ الدَّخَالِينَ يَدْخُلُونَ.
 ١٤ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْآرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دِينُونَةَ
 أَعْظَمَ.
 ١٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتُبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْنًا
 لِجَهَنَّمَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مَضَاعِفًا.
 ١٦ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ! الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهِيكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهِيكَلِ يَلْتَزِمُ.
 ١٧ أَيُّهَا الْجَهَالُ وَالْعَمِيَانُ! أَيُّمَا أَعْظَمَ: الذَّهَبُ أَمْ الْهِيكَلُ الَّذِي يَقْدَسُ الذَّهَبُ؟

- ١٨ وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْحِجِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانَ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ.
- ١٩ أَيُّهَا الْجَهَالُ وَالْعَمِيَانُ! أَيُّمَا عَظُمَ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْحِجُ الَّذِي يَقْدَسُ الْقُرْبَانُ؟
- ٢٠ فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْحِجِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ!
- ٢١ وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ،
- ٢٢ وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.
- ٢٣ وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَعْسُرُونَ النَّعْنَعَ وَالشَّبِثَ وَالْكُمُونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالْإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ.
- ٢٤ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ! الَّذِينَ يَصِفُونَ عَنِ الْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلِ.
- ٢٥ وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَنْقُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ، وَهَمَّا مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَانِ اخْتِطَافًا وَدَعَارَةً.
- ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ الْأَعْمَى! نَقِ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا.
- ٢٧ وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُورًا مَبِيضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجِ جَمِيلَةٍ، وَهِيَ مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ.
- ٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجِ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلَكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلِ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا.
- ٢٩ وَيَلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتَزِينُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ،
- ٣٠ وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاكُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ٣١ فَانْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ٣٢ فَامَلُّوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ.
- ٣٣ أَيُّهَا الْحَيَاتُ أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَهْرَبُونَ مِنْ دِينُونَةِ جَهَنَّمَ؟
- ٣٤ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتْبَةً، فَمَنْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَمِنْهُمْ تَجِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ،
- ٣٥ لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِيٍّ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْحِجِ.
- ٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ هَذَا كُلُّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

يسوع يري أورشليم

- ٣٧ «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تَرِيدُوا!
- ٣٨ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يَتْرِكُ لَكُمْ خَرَابًا.
- ٣٩ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»

٢٤

علامات نهاية الزمان

- ١ ثم خرج يسوع ومضى من الهيكل، فتقدم تلاميذه لكي يروه أبنية الهيكل.
- ٢ فقال لهم يسوع: «أما تنظرون جميع هذه؟ الحق أقول لكم: إنه لا يترك ههنا حجر على حجر لا ينقض.»!
- ٣ وفيما هو جالس على جبل الزيتون، تقدم إليه التلاميذ على أفراد قائلين: «قل لنا متى يكون هذا؟ وما هي علامة مجيئك وأنقضاء الدهر؟»
- ٤ فأجاب يسوع وقال لهم: «انظروا! لا يضلكم أحد.
- ٥ فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: أنا هو المسيح! ويضلون كثيرين.
- ٦ وسوف تسمعون بحروبٍ وأخبار حروبٍ. انظروا، لا ترتاعوا. لأنه لا بد أن تكون هذه كلها، ولكن ليس المنتهى بعد.
- ٧ لأنه تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة، وتكون مجاعات وأوبئة وزلازل في أماكن.
- ٨ ولكن هذه كلها مبتدأ الأوجاع.
- ٩ حينئذ يسلبونكم إلى ضيقٍ ويقتلونكم، وتكونون مبغضين من جميع الأمم لأجل اسمي.
- ١٠ وحينئذ يعثر كثيرون ويسلبون بعضهم بعضاً ويغضون بعضهم بعضاً.
- ١١ ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين.
- ١٢ ولكثرة الأمم تبرد محبة الكثيرين.
- ١٣ ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص.
- ١٤ ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الأمم. ثم يأتي المنتهى.
- ١٥ «فتى نظرتُم رجسة الخراب» التي قال عنها دانيال النبي قائمًا في المكان المقدس - ليفهم القارئ -
- ١٦ حينئذ ليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال،
- ١٧ والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ من بيته شيئاً،
- ١٨ والذي في الحقل فلا يرجع إلى ورائه ليأخذ ثيابه.
- ١٩ وويلٌ للجبال والمرضعات في تلك الأيام!
- ٢٠ وصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاءٍ ولا في سبتٍ،
- ٢١ لأنه يكون حينئذ ضيقٌ عظيمٌ لم يكن مثله منذ ابتداء العالم إلى الآن ولن يكون.
- ٢٢ ولو لم تقصر تلك الأيام لم يخلص جسد. ولكن لأجل المختارين تقصر تلك الأيام.
- ٢٣ حينئذ إن قال لكم أحد: هوذا المسيح هنا! أو: هناك! فلا تصدقوا.
- ٢٤ لأنه سيقوم مسحاء كذبة وأنبياء كذبة ويعطون آياتٍ عظيمةً ومجائب، حتى يضلوا لو أمكن المختارين أيضاً.
- ٢٥ ها أنا قد سبقت وأخبرتكم.
- ٢٦ فإن قالوا لكم: ها هو في البرية! فلا تخرجوا. ها هو في المخادع! فلا تصدقوا.

٢٧ لَآءَهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيُظْهِرُهُ إِلَى الْمَغَارِبِ، هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٢٨ لَآءَهُ حَيْثُمَا تَكُنِ الْجَبَّةُ، فَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ.

٢٩ «وَالْوَقْتُ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَالنُّجُومُ تُسْقَطُ مِنَ السَّمَاءِ، وَقَوَاتُ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ.

٣٠ وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَتَوَحُّ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، وَيَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ

بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.

٣١ فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِوَيْقٍ عَظِيمٍ الصَّوْتِ، فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا.

٣٢ فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعَلَّمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غَضَبُهَا رَخَصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.

٣٣ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.

٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمِضِي هَذَا الْجَبَلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلَّهُ.

٣٥ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

الاستعداد الدائم

٣٦ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِنَّ أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.

٣٧ وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٣٨ لَآءَهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَا كُؤُونَ وَيَشْرِبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ الْفَلْكَ،

٣٩ وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

٤٠ حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، يُؤْخِذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرِكُ الْآخَرَ.

٤١ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، تَأْخِذُ الْوَاحِدَةَ وَيَتْرِكُ الْآخَرَى.

٤٢ «اسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ.

٤٣ وَاعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزْبٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقُبُ.

٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظَنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل العبد الأمين

٤٥ فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟

٤٦ طُوبَى لِدَوْلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!

٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.

٤٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيُّ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ.

٤٩ فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رُفْقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى.

٥٠ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا،

٥١ فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمَرَاتِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ.

٢٥

مثل العذارى العشر

- ١ «حِينَئِذٍ يُسَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ.
- ٢ وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ.
- ٣ أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا،
- ٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِئِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ.
- ٥ وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعَهُنَّ وَنَمَنَّ.
- ٦ فَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَأَخْرُجْنَ لِلِقَائِهِ!
- ٧ فَقَامَتِ جَمِيعُ أَوْلِيَاكِ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ.
- ٨ فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ.
- ٩ فَاجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ قَائِلَاتٍ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنَّ، بَلِ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعْنَ لَكُنَّ.
- ١٠ وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَغْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ.
- ١١ أَخِيرًا جَاءَتِ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا!
- ١٢ فَاجَابَ وَقَالَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ.
- ١٣ فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مثل الوزنات

- ١٤ «وَكَمَا أَنَّ إِنْسَانَ مُسَافِرًا دَعَا عَبِيدَهُ وَسَلَّطَهُمْ أَمْوَالَهُ،
- ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَزَنَاتٍ، وَآخَرَ وَزَنْتَيْنِ، وَآخَرَ وَزَنَةً. كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ.
- ١٦ فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا، فَرَبِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخْرَى.
- ١٧ وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ، رَبِحَ أَيْضًا وَزَنْتَيْنِ أُخْرَيْنِ.
- ١٨ وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ.
- ١٩ وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أَوْلِيَاكِ الْعَبِيدِ وَحَاسَبَهُمْ.
- ٢٠ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخْرَى قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخْرَى رَبِحْتُهَا فَوْقَهَا.
- ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ.
- ٢٢ ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، وَزَنْتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَزَنْتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوْقَهُمَا.
- ٢٣ قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ.
- ٢٤ ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ.

- ٢٥ نَحْنُ وَمَصِيْبُ وَأَخْفِيَتْ وَزَنْتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ.
- ٢٦ فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسْلَانُ، عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصَدُ حَيْثُ لَمْ أَرْعَ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْدُرْ،
- ٢٧ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضِّي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ، فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخْذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبِّاً.
- ٢٨ فَخُذُوا مِنْهُ الْوِزْنَ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَات.
- ٢٩ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهٗ يُعْطَى فَيَزِدَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.
- ٣٠ وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطَّرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ.

الخراف والجداء

- ٣١ «وَمَتَّى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ.
- ٣٢ وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ،
- ٣٣ فَيَقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنِ الْيَسَارِ.
- ٣٤ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارِكِي أَبِي، ارْتُوا الْمَلَكُوتَ الْمَعْدَةَ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ.
- ٣٥ لِأَنِّي جَعْتُ فَاطْعَمْتُمُونِي. عَطَشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيْبًا فَأَوْتَمْتُونِي.
- ٣٦ عُرِيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزَرَقْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَاتَيْتُمُونِي.
- ٣٧ فَيَجِيبُهُ الْآبَرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَاطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطَشْنَا فَسَقَيْنَاكَ؟
- ٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيْبًا فَأَوْيْنَاكَ، أَوْ عُرِيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟
- ٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَاتَيْنَا إِلَيْكَ؟
- ٤٠ فَيَجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيَّ فَعَلْتُمْ.
- ٤١ «ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَارِ: أَذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمَعْدَةَ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ،
- ٤٢ لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تَطْعَمُونِي. عَطَشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي.
- ٤٣ كُنْتُ غَرِيْبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. عُرِيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي.
- ٤٤ حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطَشْنَا أَوْ غَرِيْبًا أَوْ عُرِيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟
- ٤٥ فَيَجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدِ هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيَّ لَمْ تَفْعَلُوا.
- ٤٦ فَيَمْضِي هَؤُلَاءِ إِلَى عَذَابِ أَبَدِيٍّ وَالْآبَرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

٢٦

التأمر لقتل يسوع

- ١ وَلَمَّا أَكَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:
- ٢ «تَعْلَمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ لِيُصَلَّبَ.»
- ٣ حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيْفَا،
- ٤ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَمْسُكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ.

٥ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لئَلَّا يَكُونَ شَغَبٌ فِي الشَّعْبِ.»

سكب الطيب على يسوع

- ٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتٍ عَنِيًّا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ،
 ٧ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ كَثِيرٍ ائْتَمَنَ، فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَكِيٌّ.
 ٨ فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اغْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِتْلَافُ؟
 ٩ لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»
 ١٠ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزْجَعُونَ الْمَرْأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمَلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا!
 ١١ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.
 ١٢ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطِّيبَ عَلَيَّ جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي.
 ١٣ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يَكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا.»

خيانة يهوذا

- ١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْاِسْخَرِيُوطِيُّ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
 ١٥ وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟» جَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.
 ١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسْلُبَهُ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

- ١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ الْفَطِيرِ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَعِدَّ لَكَ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟»
 ١٨ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمَعْلَمُ يَقُولُ: إِنَّ وَقْتِي قَرِيبٌ. عِنْدَكَ اصْنَعِ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي.»
 ١٩ فَعَمِلَ التَّلَامِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَاعْدُوا الْفِصْحَ.
 ٢٠ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ اتَّكَأَ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.
 ٢١ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّبُنِي.»
 ٢٢ فَخَرَنُوا جِدًّا، وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَارَبُّ؟»
 ٢٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «الَّذِي يَغْمَسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ هُوَ يُسَلِّبُنِي!»
 ٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِّكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلِّكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ.»
 ٢٥ فَأَجَابَ يَهُوذَا مُسَلِّبُهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟» قَالَ لَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ.»

عشاء الرب

- ٢٦ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي.»
 ٢٧ وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ،
 ٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِغُفْرَةِ انْخِطَايَا.
 ٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نَتَاجِ الْكُرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي.»

٣٠ ثُمَّ سَبَحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع يُبْنِي بِإِنْكَارِ بطرس له

٣١ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ الرَّعِيَّةِ.

٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

٣٣ فَأَجَابَ بطرسُ وَقَالَ لَهُ: «وَأَنْ شَكَّ فِيكَ أَجْمَعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ أَبَدًا.»

٣٤ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ دِيكَ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٣٥ قَالَ لَهُ بطرسُ: «وَلَوْ اضْطُرَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ.» هَكَذَا قَالَ أَيْضًا جَمِيعُ التَّلَامِيذِ.

في جثسيماني

٣٦ حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَثْسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأُصَلِّيَ هُنَاكَ.»

٣٧ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بطرسُ وَابْنِي زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَبُ.

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جَدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. أُمْكُثُوا هَهُنَا وَاسْمَعُوا مَعِي.»

٣٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَعَ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَانَ يُصَلِّيُ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمَكَّنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ

كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.»

٤٠ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لبطرسُ: «أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْمَعُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟

٤١ اسْمَعُوا وَاصْلُوا لثَلَاثَ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ.»

٤٢ فَمَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ لَمْ يُمْكِنْ أَنْ تَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا أَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيبَتِكَ.»

٤٣ ثُمَّ جَاءَ فَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً.

٤٤ فَتَرَكَهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعَيْنِهِ.

٤٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! هُوَذَا السَّاعَةُ قَدِ اقْتَرَبَتْ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ.

٤٦ قُومُوا نَسْطَلِقْ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدِ اقْتَرَبَ.»!

القبض على يسوع

٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا أَحَدُ الْآثْنِي عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ.

٤٨ وَالَّذِي أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقْبِلُهُ هُوَ هُوَ. اْمْسِكُوهُ.»

٤٩ فَلَوَقَتْ تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلَامُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبِلَهُ.

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟» حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَالْقُوا الْأَيْدِي عَلَى يَسُوعَ وَامْسِكُوهُ.

٥١ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَأْسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!

٥٣ أَتَظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدِمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ آثْنِي عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟

٥٤ فَكَيْفَ تَكُنْ تَكَلُّ الْكُتُبِ: أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟.»

٥٥ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «كَانَهُ عَلَى لِصِّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُمْ أَجْلَسْتُمْ مَعَكُمْ أُعَلِّمُنِي فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تَمْسُكُونِي.

٥٦ وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكِي تَكْتَلَّ كُتُبَ الْأَنْبِيَاءِ.» حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا.

أمام مجمع اليهود

٥٧ وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكُتْبَةُ وَالشُّيُوخُ.

٥٨ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَّامِ لِيَنْظُرَ النِّهَايَةَ.

٥٩ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكِي يَقْتُلُوهُ،

٦٠ فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أَخِيرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورًا

٦١ وَقَالَ: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقِضَ هَيْكَلَ اللَّهِ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيَهُ.»

□□ فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تُحِبُّ بَيْتِي؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَا عَلَيْكَ؟»

□□ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِمًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «اسْتَحْلِفْكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟»

□□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَإَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.»

□□ فَزَقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ!

٦٦ مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.»

□□ حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ، وَأَخْرَجُوا لَطْمُوهُ

٦٨ قَائِلِينَ: «تَنْبَأْ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟»

إنكار بطرس

٦٩ أَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةٌ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.»

□□ فَأَنْكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ.»

□□ ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

□□ فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ.»

□□ وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ تُظْهِرُكَ.»

□□ فَأَبْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيُحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ.»! وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّبْكُ.

٧٥ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّبْكُ تَسْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مَرًّا.

٢٧

يهودا يشنق نفسه

١ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ،

٢ فَأَوْثَقُوهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطسِ الْبَنْطِيِّ الْوَالِيِ.

٣ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ

- ٤ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا.» فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرُ!»
 ٥ فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ.
 ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نَلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ.»
 ٧ فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ.
 ٨ لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلُ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
 ٩ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، تَمَنُّ الْمَثْمَنِ الَّذِي تَمْنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 ١٠ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»

أمام بيلاطس

- ١١ فَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِيِّ. فَسَأَلَهُ الْوَالِي قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ.»
 ١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ.
 ١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلاطسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟»
 ١٤ فَلَمْ يَجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِي جِدًّا.
 ١٥ وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِجَمْعٍ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ أَرَادُوهُ.
 ١٦ وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ.
 ١٧ فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «مَنْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟»
 ١٨ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا.
 ١٩ وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَمْرَأَتَهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَارَّ، لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ.»
 ٢٠ وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَضُوا الْجَمْعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيَهْلِكُوا يَسُوعَ.
 ٢١ فَأَجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْ الْأَسْرَى تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ.»
 ٢٢ قَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» قَالَ لَهُ الْجَمْعُ: «لِيُصَلَّبَ.»
 ٢٣ فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَكَانُوا يَزِدُّونَ صِرَاحًا قَائِلِينَ: «لِيُصَلَّبَ.»
 ٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِيلاطسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلَ بِالْحَرِيِّ يَحْدُثُ شَغْبًا، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ
 هَذَا الْبَارِّ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ.»
 ٢٥ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا.»
 ٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجُلِدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

استهزاء الجنود

- ٢٧ فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِيِّ يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوِلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكُتَيْبَةِ،
 ٢٨ فَعَرَوْهُ وَابْسَوْهُ رِدَاءً قَرْمِزِيًّا،

٢٩ وَضَفَرُوا إِكْبِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْتُونُ قَدَامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»

□□ وَبَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.

٣١ وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ.

الصلب

٣٢ وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرُونِيًّا اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَسَخَرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

٣٣ وَلَمَّا اتَّوَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَلِجَثَةُ، وَهُوَ الْمَسْمِيُّ «مَوْضِعَ الْجَمْعَةِ»

٣٤ أَعْطَوْهُ خَلَا مَزْجُوجًا بِمِرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْرَبَ.

٣٥ وَلَمَّا صَلَّوهُ أَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مَقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «أَقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا قُرْعَةً.»

□□ ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ.

٣٧ وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□□ حِينَئِذٍ صَلَبَ مَعَهُ لَصَانٌ، وَاحِدٌ عَنِ الِئْمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الِئْسَارِ.

٣٩ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يَجْدِفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ

٤٠ قَائِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ.»!

□□ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتْبَةِ وَالشُّيُوخِ قَالُوا:

٤٢ «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا! إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ!»

٤٣ قَدْ أَتَكَلَّ عَلَى اللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ.»!

□□ وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ اللَّصَانِ اللَّذَانَ صَلَبًا مَعَهُ يَعْبِرَانِهِ.

الموت

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.

٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلِي، إِلِي، لِمَا سَبَقْتَنِي؟ أَيُّ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

٤٧ فَقَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يَنَادِي إِيْلِيًّا.»

□□ وَلِلْوَقْتِ رَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ.

٤٩ وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيْلِيًّا يُخَلِّصُهُ.»!

□□ فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٥١ وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَرَزَلَتْ، وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ،

٥٢ وَالقُبُورُ تَفْتَحَتْ، وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ

٥٣ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ.

٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمِئَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ، خَافُوا جَدًّا وَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ.»!

□□ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهِنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ،
٥٦ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى، وَأُمَّ ابْنِي زَبْدِي.

الدفن

٥٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ.
٥٨ فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حِينْتَدُّ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ.
٥٩ فَأَخَذَ يَوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَنْزَانِ نَقِيٍّ،
٦٠ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَتَّهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَخَرَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى.
٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تَجَاهَ الْقَبْرِ.

الحراس عند القبر

٦٢ وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الْأَسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ إِلَى بِيلاطُسَ
٦٣ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ.
٦٤ فَرُبُّ بَضْبِطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِثَلَا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ لَيْلًا وَيَسْرِقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ
الْأَخِيرَةَ أَشْرَ مِنَ الْأُولَى.»
□□ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «عِنْدَكُمْ حُرَاسٌ. إِذْهَبُوا وَأَضْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ.»
□□ فَضَبُّوا وَضَبُّوا الْقَبْرَ بِالْحُرَاسِ وَخَتَمُوا الْحَجْرَ.

٢٨

القيامة

١ وَبَعْدَ اللَّسَبْتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِنَظَرِ الْقَبْرِ.
٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ.
٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ، وَبِلِباسِهِ أَيْضًا كَالثَّلْجِ.
٤ فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحُرَاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.
٥ فَأَجَابَ الْمَلَكَ وَقَالَ لِلرَّائِيَيْنِ: «لَا تَخَافَا أُنْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ.
٦ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ! هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعًا فِيهِ.
٧ وَأَذْهَبَا سَرِيعًا قَوْلًا لِتَلَامِيذِهِ: إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمْ.»
□ نَفَرَجْنَا سَرِيعًا مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَجٍ عَظِيمٍ، رَاكِضَتَيْنِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ.
٩ وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ.» فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ.
١٠ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. إِذْهَبَا قَوْلًا لِأَخَوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي.»

أقوال الحراس

١١ وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحُرَاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ.

- ١٢ فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ، وَشَاوَرُوا، وَأَعْطَوْا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً
 ١٣ قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ.
 ١٤ وَإِذَا سُمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِي فَنَحْنُ نَسْتَعِظُفُهُ، وَنَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِّينَ.»
 □ فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلَّمَهُمْ، فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

- ١٦ وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَاَنْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ.
 ١٧ وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ شَكَّوْا.
 ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ،
 ١٩ فَأَذْهَبُوا وَتَلْمَذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.
 ٢٠ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْتِقَاءِ الدَّهْرِ.» آمِينَ.

إِنْجِيلُ مَرْقُسُ

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

- ١ بَدَأَ إِنْجِيلُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ،
- ٢ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَاكِي، الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قَدَامَكَ.
- ٣ صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.»
- كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِي الْبَرِيَّةِ وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.
- ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَعَانَدُوا جَمِيعَهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.
- ٦ وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ وَرَّ الْإِبِلِ، وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوِيهِ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا.
- ٧ وَكَانَ يَكْرِزُ قَائِلًا: «يَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَنْحِي وَأَحِلَّ سَيُورَ حَدَائِهِ.
- ٨ أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَسَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.»

معمودية يسوع المسيح وتجربته

- ٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ وَعَانَدَ مِنْ يُوحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ.
- ١٠ وَلِلْوَقْتِ وَهُوَ صَاعِدٌ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْشَقَّتْ، وَالرُّوحُ مِثْلَ حَمَامَةٍ نَازِلًا عَلَيْهِ.
- ١١ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ.»
- ١٢ وَلِلْوَقْتِ أَخْرَجَهُ الرُّوحُ إِلَى الْبَرِيَّةِ،
- ١٣ وَكَانَ هُنَاكَ فِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَجْرُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَكَانَ مَعَ الْوَحُوشِ. وَصَارَتْ الْمَلَائِكَةُ تَخْدُمُهُ.

دعوة التلاميذ الأولين

- ١٤ وَبَعْدَمَا أُسْلِمَ يُوحَنَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يَكْرِزُ بِبِشَارَةِ مَلَكُوتِ اللَّهِ
- ١٥ وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَأَقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ.»
- ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ سَمْعَانَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يَلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادِينَ.
- ١٧ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «هَلُمَّ وَرَائِي فَاجْعَلْكُمْ تَصِيرَانِ صَيَّادِي النَّاسِ.»
- فَلِلْوَقْتِ تَرَكَآ شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ.
- ١٩ ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَهُمَا فِي السَّفِينَةِ يُصَلِحَانِ الشِّبَاكَ.
- ٢٠ فَدَعَاهُمَا لِلْوَقْتِ. فَتَرَكَآ أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي السَّفِينَةِ مَعَ الْأَجْرَى وَذَهَبَا وَرَاءَهُ.

طرد روح نجس

- ٢١ ثُمَّ دَخَلُوا كَفَرْنَاهُومَ، وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ الْمَجْمَعُ فِي السَّبْتِ وَصَارَ يُعَلِّمُهُمْ.
- ٢٢ فَبِهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

٢٣ وَكَانَ فِي مَجْمَعِهِمْ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، فَصَرَخَ

٢٤ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكَ! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ.»!

□□ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرَجْ مِنْهُ.»!

□□ فَصَرَعه الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ.

٢٧ فَتَحَيَّرُوا كُلُّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِلِسْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ

فَتَطْيِيعُهُ.»!

□□ فَخَرَجَ خَبْرُهُ لِلوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

شفاء حماة سمعان وآخرين

٢٩ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سَمْعَانَ وَأَنْدْرَاوَسَ مَعَ يَعْقُوبَ وَيُوَحَنَّا،

٣٠ وَكَانَتْ حَمَاتِهِمَا سَمْعَانُ مَضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً، فَلِلوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا.

٣١ فَتَقَدَّمَ وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِيَدَيْهَا، فَتَرَكَتَهَا أَلْمَى حَالًا وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.

٣٢ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ وَالْمَجَانِينِ.

٣٣ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً عَلَى الْبَابِ.

٣٤ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرْضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ يَدْعِ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُونَ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

التبشير في الجليل

٣٥ وَفِي الصَّبْحِ بَاكِراً جَدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ،

٣٦ فَتَبِعَهُ سَمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ.

٣٧ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرِزَ هُنَاكَ أَيضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ.»

□□ فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

شفاء أبرص

٤٠ فَآتَى إِلَيْهِ أBRصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِئًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»

□□ فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرُ.»!

□□ فَلِلوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرصُ وَطَهَرَ.

٤٣ فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلوَقْتِ،

٤٤ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلْ أَذْهَبْ أَرْنَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ.»

□□ وَأَمَّا هُوَ فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ يَنْادِي كَثِيرًا وَيُذِيعُ الْخَبْرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةً ظَاهِرًا، بَلْ كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ،

وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

١ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَا حَوْمَ أَيضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتِ.
 ٢ وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعدْ يَسَعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَتَابَةِ.
 ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجًا يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ.
 ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ.

٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بَنِيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»
 ٦ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:
 ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادُيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»
 ٨ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يَفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَتَفَكَّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟»
 ٩ إِنَّمَا أَتَيْتُمْ، أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟
 ١٠ وَلَكِنْ لِيَكُنْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا.» قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:
 ١١ «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»
 ١٢ فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَاحْمِلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قَدَامَ الْكَلْبِ، حَتَّى بَهَتَ الْجَمِيعُ وَجَدُّوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ.»!

دعوة لاوي

١٣ ثُمَّ خَرَجَ أَيضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَاتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلَّهُمْ.
 ١٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجُبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.
 ١٥ وَفِيمَا هُوَ مُتَسَكِّئٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَتَكُونُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ.
 ١٦ وَأَمَّا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ؟»
 ١٧ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُو أِبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

السؤال عن الصوم

١٨ وَكَانَ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، جَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»
 ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرَسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا.
 ٢٠ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، حِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.
 ٢١ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْمِلَّةُ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْخُرْقُ أَرْدَاءً.
 ٢٢ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تُسْقَى الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِقَاقَ، فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِقَاقُ تَتَلَفُ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ.»

رب السبت

٢٣ وَاجْتَازَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ.

- ٢٤ فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «انظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ أَحْتَاجُ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟»
- ٢٦ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ آيَاثَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا.»
- ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِنَّمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ السَّبْتِ.»
- ٢٨ إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

٣

شفاء في السبت

- ١ ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ.
- ٢ فَصَارُوا يُرَاقِبُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.
- ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ.»
- ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُ؟» فَسَكَتُوا.
- ٥ فَنَظَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بِغَضَبٍ، حَزِينًا عَلَى غَلَاظَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ.» فَدَحَاها، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى.
- ٦ فَفَرَّجَ الْفَرِيسِيُّونَ لَلْوَقْتِ مَعَ الْهِيرُودُسِيِّينَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ.

الجموع تتبع يسوع

- ٧ فَانصَرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ
- ٨ وَمِنَ أُورُشَلِيمَ وَمِنَ أَدُومِيَّةَ وَمِنَ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَاءَ، جَمْعٌ كَثِيرٌ، إِذْ سَمِعُوا كَمْ صَنَعَ اتَّوَا إِلَيْهِ.
- ٩ فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تَلَازِمَهُ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، كَيْ لَا يَزْحَمُوهُ،
- ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ.
- ١١ وَالْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَما نَظَرَتْهُ خَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.»
- وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَظْهَرُوهُ.

اختيار الرسل الاثني عشر

- ١٣ ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَلِيلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ.
- ١٤ وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا،
- ١٥ وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ.
- ١٦ وَجَعَلَ لِسَمْعَانَ اسْمَ بَطْرُسَ.
- ١٧ وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بَوَانَرَجَسَ أَيَّ ابْنِي الرَّعْدِ.
- ١٨ وَأَنْدَرَاوَسَ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْثُولَمَاوَسَ، وَمَتَّى، وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى، وَتَدَاوَسَ، وَسَمْعَانَ الْقَانَوِيَّ،
- ١٩ وَيَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيَّ الَّذِي أسلمه. ثُمَّ اتَّوَا إِلَى بَيْتِ.

يسوع وبعزبول

- ٢٠ فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى أَكْلِ خُبْزٍ.
- ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرَبَاؤُهُ خَرَجُوا لِيَمْسِكُوهُ، لِأَنَّهُم قَالُوا: «إِنَّهُ مَخْتَلٌ!»
- وَأَمَّا الْكُتْبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعزْبُولَ! وَإِنَّهُ بَرِّيْسُ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.»
- فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟
- ٢٤ وَإِنْ انْقَسَمَتِ مَمْلَكَةٌ عَلَى ذَاتِهَا لَا تَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبُتَ.
- ٢٥ وَإِنْ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ.
- ٢٦ وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِصَاءٌ.
- ٢٧ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتَعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ.
- ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِيَنِ الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفُ الَّتِي يُجَدِّفُونَهَا.
- ٢٩ وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دِينُونَةً أَبَدِيَةً.»
- لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجَسًا.»

عمل مشيئة الله

- ٣١ جَاءَتْ حِينَئِذٍ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَارْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ.
- ٣٢ وَكَانَ أَجْمَعٌ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ.»
- فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟»
- ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي،
- ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

٤

مثل الزارع وتفسيره

- ١ وَابْتَدَأَ أَيْضًا يُعَلِّمُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَاجْتَمَعَ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢ فَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ:
- ٣ «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيُزْرِعَ،
- ٤ وَفِيمَا هُوَ يُزْرِعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ.
- ٥ وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى مَكَانٍ مَحْجَرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرَبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَثَبَّتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ لُحْمٌ أَرْضِ.
- ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ أَحْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ.
- ٧ وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الشُّوكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمْرًا.

٨ وَسَقَطَ آخِرُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمْرًا يَصْعَدُ وَيَتَمَوُّ، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرُ بِسِتِينَ وَآخَرُ بِمِئَةٍ.»

□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ»

١٠ وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْإِثْنِي عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ،

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَبِالْأَمْثَالِ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ،»

١٢ لِكَيْ يُبْصِرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَتَغْفِرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.»

□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟

١٤ الزَّرَّاعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ.

١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَزْرَعُ الْكَلِمَةَ الْمَزْرُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ.

١٦ وَهَؤُلَاءِ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمَحْجَرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرْحٍ،

١٧ وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي ذَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ. فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَثَ ضَيْقٌ أَوْ أَضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْثُرُونَ.

١٨ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا بَيْنَ الشُّوكِ: هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ،

١٩ وَهُمْ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ الْغِنَى وَشَهَوَاتُ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَحْتَقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ.

٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زَرَعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيَتَمَرُّونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِينَ وَآخَرُ مِئَةٍ.»

مثل السراج

٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُوتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟

٢٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ.

٢٣ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ.

٢٥ لِأَنَّ مَنْ لَهُ سِيعَةٌ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ.»

مثل البذار النامية

٢٦ وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ اللَّهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا يَلْقَى الْبِذَارَ عَلَى الْأَرْضِ،

٢٧ وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبِذَارُ يَطْلُعُ وَيَتَمَوُّ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ،

٢٨ لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سُنْبُلًا، ثُمَّ قَحَا مَلَانَ فِي السُّنْبُلِ.

٢٩ وَأَمَّا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ، فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُ الْمَنْجَلَ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ.»

مثل حبة الخردل

٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشْبِهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مِثْلِ نُمَثِّلُهُ؟

٣١ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ.

٣٢ وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ، وَتَضَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَاوَى تَحْتَ ظِلِّهَا.»

□ وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلُ هَذِهِ كَانَ يَكَلِّمُهُمْ حَسَبًا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا،

٣٤ وَبِدُونِ مِثْلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى انْفِرَادٍ فَكَانَ يُفَسِّرُ لِنَلَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ.

تهديئة العاصفة

٣٥ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ.»

□□ فَصَرَفُوا أَجْمَعٌ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفِينٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ.

٣٧ فَحَدَّثَ نَوْءٌ رِيحٌ عَظِيمٌ، فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي.

٣٨ وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْجِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟»

□□ فَقَامَ وَاتَّهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «أَسْكُتْ! ائْكُمُ.» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.

٤٠ وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمِ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟»

□□ نَحَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ.»

٥

شفاء إنسان به روح نجس

١ وَجَاءُوا إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ.

٢ وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ،

٣ كَانَ مَسْكَنُهُ فِي الْقُبُورِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرْبِطَهُ وَلَا بِسَلْسِلٍ،

٤ لِأَنَّهُ قَدْ رُبِطَ كَثِيرًا بِقِيُودٍ وَسَلْسِلٍ فَقَطَعَ السَّلْسِلَ وَكَسَرَ الْقِيُودَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَذَلَّهُ.

٥ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ، يَصِيحُ وَيَجْرَحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ.

٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ،

٧ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي.»

□□ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «أَخْرَجَ مِنَ الْإِنْسَانِ يَا أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ.»

□□ وَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ قَائِلًا: «أَسْمِي لَجُونُ، لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ.»

□□ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِبَالِ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى،

١٢ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أَرْسَلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا.»

□□ فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ

نَحْوَ الْفَيْنِ، فَاخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ.

١٤ وَأَمَّا رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ. فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى.

١٥ وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَنَظَرُوا الْمَجْنُونِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْجُنُونُ جَالِسًا وَلَا بَسًا وَعَاقِلًا، نَحَافُوا.

١٦ فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ جَرَى لِلْمَجْنُونِ وَعَنِ الْخَنَازِيرِ.

١٧ فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ مِنْ تَحْتِهِمْ.

١٨ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ،

١٩ فَلَمْ يَدَعُهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ.»
 □□ قَضَى وَابْتَدَأَ يَنَادِي فِي الْعَشْرِ الْمَدِينِ كَمَا صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

إقامة ابنة يائرس وشفاء نازفة الدم

- ٢١ وَلَمَّا أَجْتَازَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيضًا إِلَى الْعَبْرِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ٢٢ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَائِرُسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَاهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ،
- ٢٣ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَيَّ آخِرَ نَسَمَةٍ. لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّ لِتُشْفَى فَتَحْيَا!»
 □□ قَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ.
- ٢٥ وَأَمْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً،
- ٢٦ وَقَدْ تَلَمَّتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَأَ.
- ٢٧ لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ، جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ وِرَاءِ، وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ،
- ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شُفِيتُ.»
 □□ فَلَوَقَتْ جَفَّ يَسُوعُ دَمَهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرِثَتْ مِنَ الدَّاءِ.
- ٣٠ فَلَوَقَتْ أَلْتَمَتْ يَسُوعَ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟»
 □□ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتِ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟»
 □□ وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا.
- ٣٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ، عَالِمَةٌ بِمَا حَصَلَ لَهَا، نَحَرَتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقَّ كُلَّهُ.
- ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَائِكَ.»
- ٣٥ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ. لِمَاذَا تَتَّبَعُ الْمَعْلَمَ بَعْدُ؟»
 □□ فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوْقَتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَحْفَظْ! آمِنْ فَقَطْ.»
 □□ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَّبِعْهُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ، وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ.
- ٣٨ فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى ضَجِيجًا. يَبْكُونَ وَيُولُولُونَ كَثِيرًا.
- ٣٩ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْجَعُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّا نَأْتِمُنُ.»
 □□ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمًّا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً،
- ٤١ وَأَمْسَكَ بِرَأْسِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيثًا، قُومِي.» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي!
 ٤٢ وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَسَّتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَبَهَتُوا بَهْتًا عَظِيمًا.
- ٤٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.

الناصرة ترفض يسوع

١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطَنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

- ٢ وَلَمَّا كَانَ أَسْبَتُ، ابْتَدَأَ يَعْلَمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بِهِتُوا قَائِلِينَ: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى يَدَيْهِ قُوَاتٌ مِثْلَ هَذِهِ؟»
- ٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَيَهُوذَا وَسَمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا يَعْتَرُونَ بِهِ.
- ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ.»
- ٥ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ.
- ٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقَرْيَ الْمُحِيطَةَ يَعْلَمُ.

إرسال الاثني عشر

- ٧ وَدَعَا الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يَرْسَلُهُمْ اِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ،
- ٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لَا مِرْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا نَحَاسًا فِي الْمُنْطَقَةِ.
- ٩ بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنِعَالٍ، وَلَا يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ.
- ١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ.
- ١١ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ، فَانْجِرُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَنْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لَأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةً أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.»
- ١٢ فَخَرَّجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا.
- ١٣ وَأَخْرَجُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بَزِيَّتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

قطع رأس يوحنا المعمدان

- ١٤ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقُوَاتُ.»
- ١٥ قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِيْلِيَّا.» وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ.»
- ١٦ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتَ أُنْفُسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ!»
- ١٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا.
- ١٨ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخِيكَ.»
- ١٩ فَخَنَقَتْ هِيرُودِيَا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ،
- ٢٠ لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَّ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ.
- ٢١ وَإِذْ كَانَ يَوْمَ مُوَاثِقَةٍ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقَوَادِ الْأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ،
- ٢٢ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا وَرَقَصَتْ، فَسَرَتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَكِنِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتَ أَطْلُبِي مِنِّي فَأَعْطِيكَ.»
- ٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ: «مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي لِأَعْطِيَنَّكَ حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي.»
- ٢٤ فَخَرَّجَتْ وَقَالَتْ لِأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ.»
- ٢٥ فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ عَلَى طَبَقٍ.»

٢٦ فَرَزَ الْمَلِكُ جِدًّا. وَلَا جُلَّ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَبِّرِينَ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا.

٢٧ فَلَوَقْتُ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيِّفًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ.

٢٨ فَضَخِيَ وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْنِ. وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا.

٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذَهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

٣٠ وَأَجْتَمَعَ الرَّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلِّ مَا فَعَلُوا وَكُلِّ مَا عَلِمُوا.

٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تعالوا أنتم منفردين إلى موضعٍ خلأً واستريحوا قليلاً.» لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتيسَّرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلْأَكْلِ.

٣٢ فَضُؤُوا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدِينَ.

٣٣ فَرَأَهُمُ الْجَمُوعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَاكُضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَدِينِ مُشَاءً، وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ.

٣٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا تَحْرَافٍ لَا رَاعِي لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا.

٣٥ وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى.

٣٦ اِصْرِفْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الصُّبَاغِ وَالْقُرَى حَوْلِينَا وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.»

٣٧ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا لَهُ: «أَمْضِي وَبْتَاعْ خُبْزًا بِمِئَتِي دِينَارٍ وَنُعْطِهِمْ لِيَأْكُلُوا؟»

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟» أَذْهَبُوا وَانظُرُوا.» وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسَمَكَانِ.»

٣٩ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَتَكئونَ رِفَاقًا رِفَاقًا عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.

٤٠ فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ.

٤١ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ

السَّمَكَيْنِ لِلْجَمِيعِ،

٤٢ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا.

٤٣ ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً، وَمِنَ السَّمَكِ.

٤٤ وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

معجزة المشي على الماء

٤٥ وَلَوَقْتُ أَزَمَ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْقُوا إِلَى الْعَبْرِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدًا، حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعَ.

٤٦ وَبَعْدَمَا وَدَعَهُمْ مَضَى إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.

٤٧ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَهُوَ عَلَى الْبَرِّ وَحْدَهُ.

٤٨ وَرَأَهُمْ مُعَذِّبِينَ فِي الْجَذْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَنَحْوَ الْهَرِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ، وَأَرَادَ أَنْ يَجَاوِزَهُمْ.

٤٩ فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ ظَنُّوهُ خَيَالًا، فَصَرَخُوا.

٥٠ لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَاضْطَرَبُوا. فَلَوَقْتُ كَلَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «تَتَّقُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا.»

- ٥٢ فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَتَ الرِّيحُ، فُبَهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى الْغَايَةِ،
 ٥٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغَفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً.
 ٥٤ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتَ وَارَسَوْا.
 ٥٥ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ عَرَفُوهُ.
 ٥٦ فَطَافُوا بِجَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ، وَابْتَدَأُوا يَجْمَلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسْرَةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ.
 ٥٧ وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قَرْيَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ أَوْ ضَيْاعٍ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ هَدَبَ ثَوْبِهِ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَهُ
 شَفِيَ.

٧

الطاهر والنجس

- ١ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكَنْتَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.
 ٢ وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ دَنَسَةٍ، أَيِ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، لَأَمْوَا.
 ٣ لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مَتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ.
 ٤ وَمِنَ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَغْتَسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسْلُوهَا لِلتَّمَسُّكِ بِهَا، مِنْ غَسْلِ كُؤُوسٍ وَأَبَارِيقَ وَأَنْبِيَةِ نَحَاسٍ
 وَأَسْرَةٍ.
 ٥ ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ: «لِمَاذَا لَا يَسْلُكُ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ؟»
 ٦ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَبْنَا إِشْعِيَاءَ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمَرَاتِينِ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يَكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَيَبْتَغِدُ عَنِّي
 بَعِيدًا،
 ٧ وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْطُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ.
 ٨ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلَ الْأَبَارِيقَ وَالْكَؤُوسِ، وَأَمْوَرًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»
 ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَ كُرِّ!
 ١٠ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتُمُ أَبًا أَوْ أُمًَّ فَلَيَمُتْ مَوْتًا.
 ١١ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانُ، أَيِ هَدِيَّةٍ، هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي
 ١٢ فَلَا تَدْعُوهُ فِي مَا بَعْدَ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ.
 ١٣ مُبْطِلِينَ كَلَامَ اللَّهِ بِتَقْلِيدِ كُرِّ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأَمْوَرًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»
 ١٤ ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا.
 ١٥ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.
 ١٦ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»
 ١٧ وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ.

- ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ أَمَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجْسِدَهُ،
 ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى انْخِلَاءٍ، وَذَلِكَ يَطْهَرُ كُلَّ الْأَطْعَمَةِ.»
 □□ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُجَسِّدُ الْإِنْسَانَ.
 ٢١ لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ: زَنًى، فَسْقٌ، قَتْلٌ،
 ٢٢ سُرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْثٌ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، مُجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ.
 ٢٣ جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُجَسِّدُ الْإِنْسَانَ.»

إيمان المرأة الكنعانية

- ٢٤ ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى تَحُومِ صُورَ وَصِيدَاءَ، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ،
 ٢٥ لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بِابْتِهَائِهَا رُوحَ نَجَسٍ سَمِعَتْ بِهِ، فَاتَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.
 ٢٦ وَكَانَتْ امْرَأَةً أُمِّيَّةً، وَفِي جِنْسِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا.
 ٢٧ وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَشْبَعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكَلابِ.»
 □□ فَأَجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَلابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الْبَنِينَ.»
 □□ فَقَالَ لَهَا: «لَأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ.»
 □□ فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتِ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالْابْنَةُ مَطْرُوحَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ.

شفاء أصم أعقد

- ٣١ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ تَحُومِ صُورَ وَصِيدَاءَ، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمَدِينِ الْعَشْرِ.
 ٣٢ وَجَاءَ وَإِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ.
 ٣٣ فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَجْمَعٍ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَقَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ،
 ٣٤ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنْ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَأْ.» أَيِ انْفَتِحْ.
 ٣٥ وَلِلْوَقْتِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَأَنْحَلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا.
 ٣٦ فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدَرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يَنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا.
 ٣٧ وَبَهَتُوا إِلَى الْغَايَةِ قَاتِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

٨

إشباع الأربعة الآلاف رجل

- ١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ أَجْمَعٌ كَثِيرًا جَدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ:
 ٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى أَجْمَعٍ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِيَ وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.
 ٣ وَإِنْ صَرَفْتَهُمْ إِلَى بِيوتِهِمْ صَائِمِينَ يَجُورُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ.»
 □ فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْزًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟»
 □ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ.»

- ٦ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَكُونُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا، فَقَدِمُوا إِلَى الْجَمْعِ.
 ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يَقْدِمُوا هَذِهِ أَيْضًا.
 ٨ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضَلَاتِ الْكَسْرِ: سَبْعَةَ سِلَالٍ.
 ٩ وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ.
 ١٠ وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوثَةَ.
 ١١ نَفَرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُجْرِبُوهُ.
 ١٢ فَتَنَّهُ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!»

نخير الفريسيين ونخير هيرودس

- ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ.
 ١٤ وَنَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ.
 ١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظروا! وتحرزوا من نخير الفريسيين ونخير هيرودس.»
 □□ فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ.»
 □□ فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَشْعُرُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَلَيْسَ الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةً؟»
 ١٨ أَلَمْ أَعْيُنُ وَلَا تَبْصُرُونَ، وَلَمْ أَدَانَ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذْكُرُونَ؟
 ١٩ حِينَ كَسَرْتَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، كَمْ قِفَّةً مَمْلُوءَةً كَسَرْتَ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «اثْنَتَيْ عَشْرَةَ.»
 □□ «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ، كَمْ سَلًّا كَسَرْتَ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةَ.»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟»

شفاء أعمى في بيت صيدا

- ٢٢ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدِمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْسَهُ،
 ٢٣ فَأَخَذَ بِيَدِ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَقَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: هَلْ أَبْصَرَ شَيْئًا؟
 ٢٤ فَتَطَلَّعَ وَقَالَ: «أَبْصَرُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ.»
 □□ ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَتَطَلَّعُ. فَعَادَ صَاحِبًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيًّا.
 ٢٦ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ.»

اعتراف بطرس بالمسيح

- ٢٧ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيَةِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِبُّسَ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنَِّّي أَنَا؟»
 □□ فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «وانتم، مَنْ تَقُولُونَ إِنَِّّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ.»
 □□ فَأَنْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

يسوع يبني بموته وقيامته

٣١ وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ.

٣٢ وَقَالَ الْقَوْلَ عَلَانِيَةً. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ.

٣٣ فَالْتَفَتَ وَابْصَرَ تَلَامِيذَهُ، فَانْتَهَرَ بَطْرُسَ قَائِلًا: «أَذْهَبَ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ.»

٣٤ وَدَعَا أَجْمَعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي.

٣٥ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَهُوَ يَخْلُصُهَا.

٣٦ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟

٣٧ أَوْ مَاذَا يُعْطَى الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟

٣٨ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَلْطِيِّ، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدٍ أَيْهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ

الْقَدِيسِينَ.»



□ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ.»

التجلي

٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يُسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ وَحَدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قَدَامَهُمْ،

٣ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْعَعُ بَيْضَاءَ جِدًّا كَالثَلْجِ، لَا يَقْدِرُ قِصَارُ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيِضَ مِثْلَ ذَلِكَ.

٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يُسُوعَ.

٥ فَجَعَلَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِبِلِيَّا

وَاحِدَةً.»

□ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ.

٧ وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تَطْلُمُهُمْ. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا.»

□ فَظَنُّوا حَوْلَهُمْ بَغْتَةً وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يُسُوعَ وَحَدَهُ مَعَهُمْ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْدِثُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

١٠ فَحَفِظُوا الْكَلِمَةَ لِأَنْفُسِهِمْ يَتَسَاءَلُونَ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟»

□ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ: إِنَّ إِبِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟»

□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيَّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرَدَّلَ.

١٣ لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَّا أَيْضًا قَدْ أَتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ.»

شفاء غلام به روح نجس

١٤ وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكُتِبَةٌ يُحَاوِرُونَهُمْ.

١٥ وَلِلْوَقْتِ كُلِّ أَجْمَعَ لَمَّا رَأَوْهُ تَحِيرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَبُوا عَلَيْهِ.

١٦ فَسَأَلَ الْكُتُبَةَ: «بِمَاذَا تُحَاوِرُونَهُمْ؟»

١٧ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِّنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مَعْلَمُ، قَدْ قَدَمْتُ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحَ أَخْرَسٍ،
 ١٨ وَحَيْثُمَا أَدْرَكَهُ يَمْرِقُهُ فَيَزِيدُ وَيَصِرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَبْسُ. فَقُلْتُ لَتَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»
 □□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِمُوهُ إِلَيَّ!»
 □□ فَقَدِمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى لَوَقْتَ صَرَعَهُ الرُّوحُ، فَوَفَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَمْرُغٌ وَيَزِيدُ.
 ٢١ فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مُنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ: «مُنْذُ صَبَاهُ.»
 ٢٢ وَكَثِيرًا مَا أَتَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. لَكِنْ إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحْنَنَّ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا.»
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَوْمَنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْهُؤْمَنِ.»
 □□ فَلَوَقْتُ صَرَخَ أَبُو الْوَلَدِ بِدُمُوعٍ وَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي.»
 □□ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمْعَ يَتَرَكَضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصَمُ، أَنَا أَمْرُكَ: أَخْرِجْ مِنْهُ وَلَا
 تَدْخُلْهُ أَيْضًا.»!

□□ فَصَرَخَ وَصَرَعَهُ شَدِيدًا وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمَيْتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ.»
 □□ فَأَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ.

٢٨ وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُخْرِجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ.»

يسوعُ يَبْنِيُ بَمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

٣٠ وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمْ أَحَدٌ،
 ٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يَقْتُلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»
 □□ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

من هو الأعظم؟

٣٣ وَجَاءَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَإِذَا كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟»
 □□ فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاجُّوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ.
 ٣٥ فَجَلَسَ وَنَادَى الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونَ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ.»
 □□ فَأَخَذَ وُلْدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ أَحْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ:
 ٣٧ «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ مِثْلِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلْنِي، وَمَنْ قَبِلْنِي فَلَيْسَ يَقْبَلْنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

من ليس علينا فهو معنا

٣٨ فَأَجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا، فَتَبَعْنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا.»
 □□ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَتَّبَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةَ بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا.»
 ٤٠ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.
 ٤١ لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ.

تحذير لمن تأتي منه العثرات

٤٢ «وَمَنْ أَعَثَرَ أَحَدَ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، نَحِيرُ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ.

٤٣ وَإِنْ أَعَثَرْتَ يَدَكَ فَاقْطَعِهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِيَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تَطْفَأُ.

٤٤ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.

٤٥ وَإِنْ أَعَثَرْتَكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعِهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجَ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا

تَطْفَأُ.

٤٦ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.

٤٧ وَإِنْ أَعَثَرْتَكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ أَعُورٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ.

٤٨ حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَطْفَأُ.

٤٩ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلِحُ بِنَارٍ، وَكُلَّ ذَيْبَةٍ تَمْلِحُ بِمِلْحٍ.

٥٠ الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مِلُوْحَةٍ، فِيمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لَيْكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»

١٠

الزواج والطلاق

١ وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى نَحْوِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عِبْرِ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يَعْلَمُهُمْ.

٢ فَتَقَدَّمَ الْفَرِيسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» لِيَجْرِبُوهُ.

٣ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكَمُ مُوسَى؟»

□ فَقَالُوا: «مُوسَى أָذِنَ أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ، فَتُطَلِّقُ.»

□ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ،

٦ وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا اللَّهُ.

٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ،

٨ وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا.

٩ فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يَفْرِقُهُ إِنْسَانٌ.»

□ ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ،

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَيْهَا.

١٢ وَإِنْ طَلَّقْتَ امْرَأَةً وَتَزَوَّجْتَ بِأُخْرَى تَزْنِي.»

يسوع يبارك الأطفال

١٣ وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْبَسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَاَنْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ.

١٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اِعْتَاطَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»

□□ فَأَحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

الشاب الغني

١٧ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجِثًا لَهُ وَسْأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.

١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْلُبْ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي.»

□□ فَظَنَّ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحْبَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ،

وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ.»

□□ فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٣ فَظَنَّ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»!

□□ فَتَحِيرَ التِّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَمَكِّينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!

٢٥ مُرُورُ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ فَهَبُّوا إِلَى الْعَايَةِ قَاتِلِينَ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟»

□□ فَظَنَّ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ وَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا،

لِأَجْلِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ،

٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ

الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

٣١ وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ.»

يسوعُ يُبْنِي بَمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ

٣٢ وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يَسُوعُ، وَكَانُوا يَتَحِيرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْآثِنِي عَشَرَ

أَيُّهَا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ:

٣٣ «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ،

٣٤ فَيَهْرَؤُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَتَفَلَّوْنَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

طلبة يعقوب ويوحنا

٣٥ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَاتِلَيْنِ: «يَا مَعْلَمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا.»

□□ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

□□ فَقَالَا لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَنِ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ.»

□□ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَسْتَطِيعَانِ أَنْ نَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبَعُ بِهَا أَنَا؟»

٣٩ فَقَالَ لَهُ: «نَسْتَطِيعُ.» فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبَهَا أَنَا فَتَشْرَبَانَهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبَعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ.

٤٠ وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ.»

٤١ وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ ابْتَدَأُوا يَغْتَاطُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.

٤٢ فَدَعَاهُمُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَحْسِبُونَ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنْ عِظْمَاءَهُمْ يَسَلْطُونَ عَلَيْهِمْ.

٤٣ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا،

٤٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوَّلًا، يَكُونُ لِجَمِيعِ عِبْدَاءِ.

٤٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتِ لِيَخْدَمَ بَلْ لِيَخْدَمَ وَلِيُبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

شفاء بارتيموس الأعمى

٤٦ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.

٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٤٨ فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَكْتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

□□ فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنَادَوْا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «تَقِ! قُمْ! هَذَا يُنَادِيكَ.»

□□ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ.

٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصَرَ!»

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَلَلَوَقَتْ أَبْصَرَ، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

١١

الدخول إلى اورشليم

١ وَلَمَّا قَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ،

٢ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلَلَوَقْتِ وَانْتَمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ.

حَفْلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ.

٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُتَحَاجٌّ إِلَيْهِ. فَلَلَوَقْتِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا.»

□ فَضَيًّا وَوَجِدًا ابْجَشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، حَفْلَاهُ.

٥ فَقَالَ لهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحْلَانِ ابْجَشَ؟»

□ فَقَالَ لَهُمْ كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكَوهُمَا.

٧ فَآتَيَا بِابْجَشِ إِلَى يَسُوعَ، وَالْقِيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا جَلَسَ عَلَيْهِ.

٨ وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ.

٩ وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!
١٠ مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ آيِنَا دَاوُدَ الْآتِيَّةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي.»!

لعن شجرة التين

١١ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالْمَهَيْكَلِ، وَلَمَّا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ أَمْسَى، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.
١٢ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِيَا جَاعَ،
١٣ فَظَنَرَ شَجَرَةَ تِينٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌّ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التِّينِ.
١٤ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمْرًا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.»! وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

تطهير الهيكل

١٥ وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْمَهَيْكَلِ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْمَهَيْكَلِ، وَقَلَّبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ
وَكُرَاسِيَّ بَاعَةِ الْخَمَامِ.
١٦ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَجْتَازُ الْمَهَيْكَلِ بِمَتَاعٍ.
١٧ وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى بِجَمِيعِ الْأُمَمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لَصُوصٍ.»
□□ وَسَمِعَ الْكُتْبَةُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يَهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ بَهتَ أَجْمَعُ كُلَّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ.
١٩ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

التينة اليابسة

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا التِّينَةَ قَدْ يَبَسَتْ مِنَ الْأَصُولِ،
٢١ فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، أَنْظُرْ! التِّينَةُ الَّتِي لَعْنَتَهَا قَدْ يَبَسَتْ.»!
□□ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ.
٢٣ لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ،
فَهُمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ.
٢٤ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَئِذٍ تَصَلُّونَ، فَامِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ.
٢٥ وَمَتَى وَقَفْتُمْ تَصَلُّونَ، فَاعْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ.
٢٦ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.»

السؤال عن سلطان يسوع

٢٧ وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْمَهَيْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتْبَةُ وَالشُّيُوخُ،
٢٨ وَقَالُوا لَهُ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»
□□ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولَ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا
٣٠ مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.»
□□ فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟

٣٢ وَأَنْ قُلْنَا: مِنْ النَّاسِ. «نَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ.
٣٣ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ.» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

١٢

مَثَلُ الْكِرَامِينَ

١ وَأَبْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاحٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّهَ إِلَى كِرَامِينَ وَسَافَرَ.
٢ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكِرَامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكِرَامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ،
٣ فَأَخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارْغًا.
٤ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَشَجَّوهُ وَأَرْسَلُوهُ مَهَانًا.
٥ ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَتَمَتَّوهُ. ثُمَّ آخِرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا.
٦ فَاذْ كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي!
٧ وَلَكِنَّ أَوْلَادَ الْكِرَامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتَلْهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ!
٨ فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ.
٩ فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَأْتِي وَيُهْلِكُ الْكِرَامِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ.
١٠ أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟
١١ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا.»
□□ فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَكِنْهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكُوهُ وَمَضُوا.

دَفْعُ الْحَزِيَّةِ لِقَيْصَرَ

١٣ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهِيْرُودِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ.
١٤ فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْتَظِرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ.
أَيُّجُوزُ أَنْ تُعْطِيَ حَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نَعْطِي أَمْ لَا نَعْطِي؟.»
□□ فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟ ائْتُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ.»
□□ فَاتَوَّأَ بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ.»
□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

السُّوَالُ عَنْ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ

١٨ وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصِّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:
١٩ «يَا مَعْلَمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ أَمْرًا وَلَمْ يَخْلِفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ أَمْرَتَهُ، وَيَقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.
٢٠ فَكَيْفَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. أَخَذَ الْأَوَّلُ أَمْرًا وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ نَسْلًا.
٢١ فَأَخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرِكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّلَاثُ.
٢٢ فَأَخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرِكُوا نَسْلًا. وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.

- ٢٣ فِي الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلسَّبْعَةِ.»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَيْسَ لِهَذَا تَضَلُّونَ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ؟
- ٢٥ لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٢٦ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَمَّا قِرَاءَتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟
- ٢٧ لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَانْتُمْ إِذَا تَضَلُّونَ كَثِيرًا.»!

الوصية العظمى

- ٢٨ فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتَبَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَخَاوَرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «آيَةٌ وَصِيَّةٌ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟»
- فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: أَسْمِعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ.
- ٣٠ وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى.
- ٣١ وَثَانِيَةٌ مِثْلُهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ.»
- فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جَيِّدًا يَا مَعْلَمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ.
- ٣٣ وَمَحَبَّتَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةَ الْقَرِيبِ كَالنَفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمَحْرُوقَاتِ وَالذَّبَائِحِ.»
- فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَنِ مَلَكُوتِ اللَّهِ.» وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

المسيح وداود

- ٣٥ ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِيكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتَبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ؟
- ٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
- ٣٧ فَدَاوُدَ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمَنْ ابْنُ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.
- ٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحْرُزُوا مِنَ الْكُتَبَةِ، الَّذِينَ يَرِغِبُونَ الْمَشِيَّ بِالطَّيَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،
- ٣٩ وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ.
- ٤٠ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بِيُوتِ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دِينُونَ عَظِيمًا.»

فلسا الأرملة

- ٤١ وَجَلَسَ يَسُوعُ تَجَاهَ الْخِزَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يَلْقَى الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي الْخِزَانَةِ. وَكَانَ أَعْيَاءُ كَثِيرُونَ يَلْقُونَ كَثِيرًا.
- ٤٢ فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فِلْسَيْنِ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ.
- ٤٣ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقُوا فِي الْخِزَانَةِ،
- ٤٤ لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمُ الْقَوَا، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَارِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا.»

- ١ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا مُعَلِّمُ، انظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ!»
- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَتْرُكُ حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْقُضُ.»
- وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تَجَاهَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ:
- ٤ «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟»
- فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: «انظُرُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ.
- ٦ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ.
- ٧ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاعُوا، لِأَنَّهَا لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ.
- ٨ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ.
- ٩ فَانظُرُوا إِلَى نَفْسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيُسَلِّطُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَتُجَدِّدُونَ فِي مَجَامِعَ، وَتُوقِفُونَ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمُلُوكٍ، مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً لَهُمْ.
- ١٠ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ.
- ١١ فَتَمَّتْ سَاقُكُمْ لِسُلُوكِكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَيَذَلِكُ تَكَلَّمُوا. لِأَنَّ لَسْتُمْ
- أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بِلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٢ وَسَيَسْلُمُ الْآخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.
- ١٣ وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنْ أَجْمَعٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.
- ١٤ فَتَمَّتْ نَظَرْتُمْ «رَجَسَةَ الْخُرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي لِيفْهَمُ الْقَارِئُ- حِينَئِذٍ لِيَهْرَبَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،
- ١٥ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا،
- ١٦ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ.
- ١٧ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!
- ١٨ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ.
- ١٩ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلْقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَكُونَ.
- ٢٠ وَلَوْ لَمْ يَقْصِرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ.
- ٢١ حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا.
- ٢٢ لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مَسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، وَيَعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يَضِلُّوا لَوْ أَمَكْنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا.
- ٢٣ فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.
- ٢٤ «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالشمسُ تَظْلَمُ، وَالقمرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ،
- ٢٥ وَتُجُومُ السَّمَاءُ تَسَاقُطُ، وَالقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَتَزَعْرَعُ.
- ٢٦ وَحِينَئِذٍ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ،
- ٢٧ فَيُرْسِلُ حِينَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَاحِ، مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ.»

- ٢٨ فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعَلَّمُوا الْمَثَلُ: مَتَى صَارَ غَضَبُهَا رَخِصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقًا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.
 ٢٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ.
 ٣٠ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كَلِمَةً.
 ٣١ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

السهر الدائم

- ٣٢ «وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِبْنُ، إِلَّا الْآبُ.
 ٣٣ انظروا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت.
 ٣٤ كَمَا أَنَّ إِنْسَانَ مُسَافِرٍ تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عِيْدَهُ السُّلْطَانَ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى الْبَوَابَ أَنْ يَسْهَرُوا.
 ٣٥ اسهروا إذا، لأنكم لا تعلمون متى يأتي ربُّ البيتِ، أمساءً، أم نصفَ الليلِ، أم صباحَ الدِّيكِ، أم صباحًا.
 ٣٦ لثَلَا يَأْتِي بَغْتَةً فَيَجِدُكُمْ نِيَامًا!
 ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِجَمِيعِ اسهروا.»

١٤

التآمر لقتل يسوع

- ١ وَكَانَ الْفِصْحُ وَأَيَّامُ الْفَطِيرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ. وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَمْسِكُونَهُ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُونَهُ،
 ٢ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ، لِثَلَا يَكُونَ شَعْبٌ فِي الشَّعْبِ.»

سكب الطيب على يسوع

- ٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ، جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ.
 فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ.
 ٤ وَكَانَ قَوْمٌ مُعْتَازِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالُوا: «لِمَاذَا كَانَ تَلْفُ الطِّيبِ هَذَا؟
 ٥ لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.» وَكَانُوا يُؤَنَّبُونَهَا.
 ٦ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تُزَجِّجُونَهَا؟ قَدْ عَمَلْتَ بِي عَمَلًا حَسَنًا!
 ٧ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى أَرَدْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِمْ خَيْرًا. وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.
 ٨ عَمَلْتَ مَا عِنْدَهَا. قَدْ سَبَقَتْ وَدَهَنْتُ بِالطِّيبِ جَسَدِي لِلتَّكْفِينِ.
 ٩ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثَمَا يَكْرُزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ، تَذَكَّرًا لَهَا.»

خيانة يهوذا

- ١٠ ثُمَّ إِنَّ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوطِيَّ، وَاحِدًا مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، مَضَى إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيَسْلُبَهُ إِلَيْهِمْ.
 ١١ وَلَمَّا سِعُوا فِرْحَاءَ، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً، وَكَانَ يَطْلُبُ كَيْفَ يَسْلُبُهُ فِي فُرْصَةٍ مُوَافِقَةٍ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

- ١٢ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ. حِينَ كَانُوا يَذْبَحُونَ الْفِصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيُّنَ تَرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنَعِدَّ لَنَا كُلَّ الْفِصْحِ؟»
 □□ فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَلْقِيَا إِنْسَانًا حَامِلًا جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ.

١٤ وَحَيْثَمَا يَدْخُلُ فَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمَعْلَمَ يَقُولُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكَلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟

١٥ فَهُوَ يَرِيكَ عَلَيْهِ كَبِيرَةٌ مَفْرُوشَةٌ مَعْدَةٌ. هُنَاكَ أَعَدَّا لَنَا.»

□□ فَخَرَجَ تَلْمِيذَاهُ وَأَتَيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا. فَأَعَدَّا الْفِصْحَ.

١٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.

١٨ وَفِيمَا هُمْ مُتَكَبِّثُونَ يَا كَلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّبُنِي. الْآكِلُ مَعِي!»

□□ فَابْتَدَأُوا يَخْتَنُونَ، وَيَقُولُونَ لَهُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا: «هَلْ أَنَا؟» وَآخَرُ: «هَلْ أَنَا؟»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يَغْمِسُ مَعِي فِي الصَّحْفَةِ.

٢١ إِنْ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيَلُ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ

لَمْ يُولَدْ.»!

عشاء الرب

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَا كَلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي.»

□□ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ.

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.

٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ نَتَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع يبني بإنكار بطرس له

٢٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَيُّ أَضْرِبُ الرَّاعِيَّ فَتَتَبَدَّدُ الْخِرَافُ.

٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَأَنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ.»!

□□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الْدِيكُ مَرَّتَيْنِ، تَنْكُرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

□□ فَقَالَ بِأَكْثَرِ تَشْدِيدٍ: «وَلَوْ أَضْطَرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْتَرُكَ.»! وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

في جثسيماني

٣٢ وَجَاءُوا إِلَى ضَيْعَةِ اسْمِهَا جَثْسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَصَلِّي.»

٣٣ ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، وَابْتَدَأَ يَدْهَشُ وَيَكْتَتِبُ.

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! امْكُثُوا هُنَا وَاسْهَرُوا.»

□□ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَعَ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أَمَكَنَ.

٣٦ وَقَالَ: «يَا أَبَا الْآبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَاجْزِ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ.»

□□ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ، أَنْتَ نَائِمٌ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟

٣٨ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لثَلَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَتَشْطِطُ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ.»

- وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بَعَيْنِهِ.
 ٤٠ ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يَجِيبُونَهُ.
 ٤١ ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! يَكْفِي! قَدْ آتَتِ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخَطَاةِ.
 ٤٢ قُومُوا لِنَدْهَبْ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ.»!

القبض على يسوع

٤٣ وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يَهُودًا، وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ.

- ٤٤ وَكَانَ مَسْلَمُهُ قَدْ آعَظَهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ. اأَمْسِكُوهُ، وَأَمْضُوا بِهِ بِحَرْصٍ.»
 □□ جَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ.
 ٤٦ فَالْقَوْمَا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ.
 ٤٧ فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السَّيْفَ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.
 ٤٨ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَانَهُ عَلَى لِصِّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي!
 ٤٩ كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تَمْسِكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تُكَمَّلَ الْكُتُبُ.»
 □□ فَتَرَكَهُ أَجْمَعٌ وَهَرَبُوا.
 ٥١ وَتَبِعَهُ شَابٌّ لِابْسًا إِزَارًا عَلَى عُرْيِهِ، فَأَمْسَكَهُ الشَّبَّانُ،
 ٥٢ فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

أمام مجمع اليهود

- ٥٣ فَضَمُّوا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ.
 ٥٤ وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ.
 ٥٥ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا.
 ٥٦ لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَتَّفِقْ شَهَادَاتُهُمْ.
 ٥٧ ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ:
 ٥٨ «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقَضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي.»
 □□ وَلَا يَهَذَا كَانَتْ شَهَادَاتُهُمْ تَتَّفِقُ.
 ٦٠ فَتَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بَشْيءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ؟»
 □□ أَمَا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يَجِبْ بَشْيءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»
 □□ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ.»
 □□ فَزَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهُودٍ؟»
 ٦٤ قَدْ سَمِعْتُمْ التَّجَادِيفَ! مَا رَأَيْتُمْ؟» فَاجْمَعُوا حُكْمًا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ.

٦٥ فَأَبْتَدَأَ قَوْمٌ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيَغْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْكَمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَنْبَأْ». وَكَانَ الْخِدَامُ يَلْطَمُونَهُ.

إنكار بطرس

٦٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ فِي الدَّارِ أَسْفَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

٦٧ فَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!»

□□ فَأَنْكَرَ قَائِلًا: «لَسْتُ أَدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ». وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيْزِ، فَصَاحَ الدِّيْكَ.

٦٩ فَرَأَتْهُ الْجَارِيَةُ أَيْضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ!»

□□ فَأَنْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْخَاضِرُونَ لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلِغَتِكَ تُشْبِهُ لُغَتَهُمْ.»!

□□ فَأَبْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ.»!

□□ وَصَاحَ الدِّيْكَ ثَانِيَةً، فَذَكَرَ بَطْرُسُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيْكَ مَرَّتَيْنِ، تَنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» فَلَمَّا

تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.

١٥

أمام بيلاطس

١ وَلِلْوَقْتِ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ، فَأَوْثَقُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلاطسَ.

٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ.»

□□ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا.

٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَمَا تَحِبُّ بَشِيءًا؟ أَنْظِرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ.»!

□□ فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعْجَبَ بِيلاطسُ.

٦ وَكَانَ يُطَلِّقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أُسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ طَلِبُوهُ.

٧ وَكَانَ الْمَسْمِيُّ بَارَابَاسَ مَوْتَقًا مَعَ رُفَقَائِهِ فِي الْفِتْنَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلًا.

٨ فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ.

٩ فَأَجَابَهُمْ بِيلاطسُ قَائِلًا: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطَلِّقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

□□ لِأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا.

١١ فَهَبَّجَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطَلِّقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ.

١٢ فَأَجَابَ بِيلاطسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»

١٣ فَصَرَخُوا أَيْضًا: «أَصْلِبْهُ.»!

□□ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «وَأَيَّ شَيْءٍ تَعْمَلُونَ؟» فَأَزْدَادُوا جِدًّا صَرَخًا: «أَصْلِبْهُ.»!

□□ فَبِيلاطسُ إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَ مَا جَلَدَهُ، لِيُصَلَّبَ.

استنزاء الجنود

١٦ فَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكَتَّيْبَةِ.

١٧ وَالْبَسُوهُ أَرْجَوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ،

- ١٨ وَابْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»
 □□ وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ، وَيَصْفُقُونَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِعِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ.
 ٢٠ وَبَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيَصْلُبُوهُ.
 ٢١ فَسَخَّرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سَمِعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْكَسَنْدَرُسِ وَرُوفُسُ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

الصلب

- ٢٢ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جُلِجَثَةُ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ «جَمِجَمَةٌ».
 □□ وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمَرِّ لَيْشْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ.
 ٢٤ وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مَقْتَرَعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟
 ٢٥ وَكَانَتْ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ فَصَلَبُوهُ.
 ٢٦ وَكَانَ عُنْوَانُ عِلْتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ».
 □□ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.
 ٢٨ فَمَتَّ الْكُتَّابُ الْقَائِلُ: «وَأَحْصِي مَعَ أُمَّةٍ».
 □□ وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «آه يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ!
 ٣٠ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ.»!
 □□ وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكُتَّابَةِ، قَالُوا: «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِّصَهَا!
 ٣٢ لِيَنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ.»! وَاللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ كَانَا يُعْبِرَانِهِ.

الموت

- ٣٣ وَلَمَّا كَانَتْ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.
 ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلُوي، إِلُوي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إ�ِهي، إ�ِهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟
 ٣٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا يَبْأَدِي إِبِلِيًا.»
 □□ فَرَكَضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنْجَةً خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا: «اتْرُكُوا. لِنَرِ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًا لِيَنْزِلَهُ.»!
 ٣٧ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.
 ٣٨ وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلِ.
 ٣٩ وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!»
 ٤٠ وَكَانَتْ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ،
 ٤١ اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأَخْرُ كَثِيرَاتُ اللَّوَاتِي صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الدفن

- ٤٢ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْأَسْتِعْدَادُ، أَيُّ مَا قَبْلَ اللَّسَبْتِ،

٤٣ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظِرًا مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ.

٤٤ فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِئَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟»
 □□ وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِئَةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ.

٤٦ فَاشْتَرَى كَنَانًا، فَانزله وَكَفَنَهُ بِالكَانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنْحُوتًا فِي صَخْرَةٍ، وَدَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ.
 ٤٧ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوْسُفَ تَنْظُرَانِ ابْنَ وَضِعَ.

١٦

القيامة

١ وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ، حَنُوطًا لِيَأْتِيَنَّ وَيَدْفِنَهُ.

٢ وَبَاكِرًا جَدًّا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

٣ وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يَدْحُرُجُ لَنَا الْحَجْرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟»

□ فَتَطَلَعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجْرَ قَدْ دَحْرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جَدًّا.

٥ وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِابْسًا حُلَةً بِيضَاءَ، فَانْدَهَشْنَ.

٦ فَقَالَ لِهِنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! أَنْتُنَّ تَطَلَبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ.

٧ لَكِنْ أَذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ.»

□ فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرِّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

٩ وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ.

١٠ فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَنُوحُونَ وَيَبْكُونَ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ أُولَئِكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتُهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

ظهوره للتلميذيين

١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُنَّ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِيَّةِ.

١٣ وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَدَيْنَ.

ظهوره للتلاميذ

١٤ أَخِيرًا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكِنُونَ، وَوَجَّحَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَانْكُرُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

١٦ مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ يَدَنْ.

١٧ وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ جَدِيدَةً.

١٨ يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئًا مِمَّا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ.»

صعود الرب يسوع إلى السماء

١٩ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ أَرْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
٢٠ وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكَرَّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُنَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

إنجيل لوقا

مقدمة

- ١ إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةِ فِي الْأُمُورِ الْمُتَيَقِّنَةِ عِنْدَنَا،
- ٢ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ مُعَايِنِينَ وَخُدَامًا لِلْكَلِمَةِ،
- ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ بِتَدْقِيقٍ، أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ،
- ٤ لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عُلِمَتْ بِهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

- ٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ أَسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَا، وَأَمْرَاتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَأَسْمَاهُ الْيَصَابَاتُ.
- ٦ وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِينَ أَمَامَ اللَّهِ، سَالِكِينَ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلَا لَوْمٍ.
- ٧ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ، إِذْ كَانَتْ الْيَصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمِينَ فِي أَيَّامِهِمَا.
- ٨ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْفُهُ فِي نُوبَةٍ فَرَّقَتْهُ أَمَامَ اللَّهِ،
- ٩ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُجْرَسَ.
- ١٠ وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يَصَلُّونَ خَارِجًا وَقَتَ الْبُخُورِ.
- ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقْفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.
- ١٢ فَلَمَّا رَأَى زَكَرِيَّا أَضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طَلَبَتَكَ قَدْ سَمِعْتُ، وَأَمْرَاتُكَ الْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا.
- ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ،
- ١٥ لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٦ وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.
- ١٧ وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحٍ إِيْلِيًا وَقُوَّتِهِ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْآبَاءِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْآبَرَارِ، لِكَيْ يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا.»
- فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا، لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَأَمْرَاتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟.»
- فَاجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قَدَامَ اللَّهِ، وَأُرْسَلْتُ لِأَكَلِمِكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا.
- ٢٠ وَهَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيِّمُ فِي وَقْتِهِ.»
- وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمَتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ.
- ٢٢ فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَفَهِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمَهُ يُؤَمِّئُ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا.
- ٢٣ وَلَمَّا كَلِمَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ.
- ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حَبِلَتْ الْيَصَابَاتُ أَمْرَاتُهُ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً:
- ٢٥ «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ.»

البشارة بميلاد يسوع

- ٢٦ وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَاكُ مِنَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ،
 ٢٧ إِلَى عَذْرَاءٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ.
 ٢٨ فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَاكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ.»
 □□ فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ، وَفَكَّرَتْ: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ.»!
 □□ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لِأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ.
 ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُسُوعَ.
 ٣٢ هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ،
 ٣٣ وَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَكُونُ لِمُلْكِهِ نِهَآيَةٌ.»
 ٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟.»
 □□ فَجَابَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّلُكَ، فَذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ.
 ٣٦ وَهُوَذَا أَلْيَصَابَاتُ نَسِيبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا، وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُوعَةِ عَاقِرًا،
 ٣٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ.»
 □□ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ.» فَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَاكُ.

العذراء مريم تزور أليصابات

- ٣٩ فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا،
 ٤٠ وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى أَلْيَصَابَاتَ.
 ٤١ فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَأَمْتَلَأَتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
 ٤٢ وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مَبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمَبَارَكَةٌ هِيَ ثَمْرَةُ بَطْنِكَ!»
 ٤٣ فَمَنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟
 ٤٤ فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي ارْتَكَضَ الْجَنِينُ بِأَبْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي.
 ٤٥ فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنْتَ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.»

تسبحة مريم

- ٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ،
 ٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْطُوبِي،
 ٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تَطُوبِينِي،
 ٤٩ لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُوسٌ،
 ٥٠ وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.
 ٥١ صَنَعَ قُوَّةَ بَدْرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ.»

- ٥٢ أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضِعِينَ.
 ٥٣ أَشْعَعَ الْجِياعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.
 ٥٤ عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكُرَ رَحْمَةً،
 ٥٥ كَمَا كَلَّمَ آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»
 □ فَكُنْتُ مَرِيْمٌ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِهَا.

ميلاد يوحنا المعمدان

- ٥٧ وَأَمَّا أَلْيَصَابَاتُ فَمَتَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنًا.
 ٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا.
 ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكْرِيَّا.
 ٦٠ فَأَجَابَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: «لَا! بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا.»
 □ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ سَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ.»
 □ ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى.
 ٦٣ فَطَلَبَ لُوْحًا وَكَتَبَ قَائِلًا: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا.» فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.
 ٦٤ وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فِيهِ وَلسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ.
 ٦٥ فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتُحَدِّثُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعَهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ،
 ٦٦ فَأَوْدَعَهَا جَمِيعُ السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا الصَّبِيُّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

تسبحة زكريا

- ٦٧ وَأَمْتَلَأَ زَكْرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلًا:
 ٦٨ «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ،
 ٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ.
 ٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ،
 ٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مَبْغِضِينَا.
 ٧٢ لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ،
 ٧٣ الْقَسَمِ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْنًا:
 ٧٤ أَنَّ يُعْطِينَا إِنَّا بِلَا خَوْفٍ، مُنْقَذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، نَعْبُدُهُ
 ٧٥ بِقَدَاسَةٍ وَبِرِّ قَدَامَهُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.
 ٧٦ وَأَنْتِ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ الْعَلِيِّ تَدْعِي، لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعَدَّ طَرَقَهُ.
 ٧٧ لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفَرَةِ خَطَايَاهُمْ،
 ٧٨ بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ الْهِنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدْنَا الْمَشْرِقَ مِنَ الْعِلَاءِ.»

- ٧٩ لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أقدامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»
 ٨٠ أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

٢

ميلاد يسوع المسيح

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أَوْغُسْطُسَ قَيْصَرٍ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ.
 ٢ وَهَذَا الْأَكْتِتَابُ الْأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كَبِيرُ بَنِيوسُ وَالِي سُورِيَّةَ.
 ٣ فَذَهَبَ أَجْمَعٌ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ.
 ٤ فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمَ، لِكُونِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،
 ٥ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ حَبْلَى.
 ٦ وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ.
 ٧ فَوَلَدَتْ ابْنًا الْبَكْرَ وَقَطَعَتْهُ وَأَخْجَعَتْهُ فِي الْمَذُودِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

الرعاة والملائكة

- ٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رَعَاءٌ مُتَبَدِّلِينَ يَحْرَسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى رَعِيَّتِهِمْ،
 ٩ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجَّدَ الرَّبَّ أَضَاءَ حَوْلِهِمْ، خَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا.
 ١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهِيَ أَنَا أَبْشِرُكُمْ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ:
 ١١ أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخْلِصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.
 ١٢ وَهَذِهِ لَكُمْ الْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلًا مَقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مَذُودٍ.»
 □ وَظَهَرَ بَعْتَهُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ مَسِيحِينَ اللَّهُ وَقَاتِلِينَ:
 ١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَةَ.»
 ١٥ وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ الرِّجَالُ الرُّعَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمَ وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ.»
 □ فَجَاءُوا مُسْرِعِينَ، وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي الْمَذُودِ.
 ١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ هَذَا الصَّبِيِّ.
 ١٨ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ مِنَ الرُّعَاءِ.
 ١٩ وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَّفَكِرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا.
 ٢٠ ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاءُ وَهُمْ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ وَيَسْبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

- ٢١ وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيَخْتَنُوا الصَّبِيَّ سَمِيَّ يُسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

- ٢٢ وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةَ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِمُوهُ لِلرَّبِّ،
- ٢٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ.
- ٢٤ وَلَكِنِّي يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ.
- ٢٥ وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ.
- ٢٦ وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ.
- ٢٧ فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهِيكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ،
- ٢٨ أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهُ وَقَالَ:
- ٢٩ «الآن تطلقُ عبدك يا سيِّدُ حسب قولك بِسَلَامٍ،
- ٣٠ لِأَنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ،
- ٣١ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قَدَامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.
- ٣٢ نُورٌ إِعْلَانٌ لِلْأُمَّمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ.»
- وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ.
- ٣٤ وَبَارَكُهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِإِعْلَامَةِ تَقَاوُمِ.
- ٣٥ وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِتُعْلَنَ أَفْكَارُ مَنْ قُلُوبٌ كَثِيرَةٌ.»
- ٣٦ وَكَانَتْ نَبِيَّةً، حِنَّةُ بِنْتُ فَنُوتِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَعٍ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا.
- ٣٧ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، لَا تُفَارِقُ الْهِيكَلِ، عَابِدَةٌ بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا.
- ٣٨ فَهِيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ الْمُتَنَظِّرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣٩ وَلَمَّا أَكَلُوا كُلُّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ.
- ٤٠ وَكَانَ الصَّبِيُّ يُنْبِئُ وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِنًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةٌ اللَّهِ عَلَيْهِ.

الصبي يسوع يمكث في الهيكل

- ٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.
- ٤٢ وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ.
- ٤٣ وَبَعْدَمَا أَكَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا.
- ٤٤ وَإِذْ ظَنَاهُ بَيْنَ الرُّفْقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ.
- ٤٥ وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ.
- ٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهِيكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ.
- ٤٧ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بَهَتُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجْوَبَتِهِ.
- ٤٨ فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ أَنْدَهَشَا. وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنِي، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كَمَا نَطْلُبُكَ مُعَذِّبِينَ!»

٤٩ فَقَالَ لُهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَيِّ؟»
 □□ فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لُهُمَا.

٥١ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لُهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا.
 ٥٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

٣

يوحنا المعمدان يمهّد الطريق

١ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُلْطَنَةِ طَبَارْيُوسَ قَيْصَرَ، إِذْ كَانَ بِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ وَالْيَا عَلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيروُدُسُ رَيْسَ رُيْعَ عَلَى الْجَلِيلِ، وَفِيْلِبُّسُ أَخُوهُ رَيْسَ رُيْعَ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَكُورَةَ تَرَخُونِيْتَسَ، وَبِلِسَانِيُوسُ رَيْسَ رُيْعَ عَلَى الْأَبِلِيَّةِ،
 ٢ فِي أَيَّامِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ حَنَانَ وَقِيَاْفَا، كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا فِي الْبَرِيَّةِ،
 ٣ لِحَاجَةٍ إِلَى جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ يَكْرُزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا،
 ٤ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سَفَرِ أَقْوَالِ إِسْحِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً.»
 ٥ كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَخْفِضُ، وَتَصِيرُ الْمَوْجَاتُ مُسْتَقِيمَةً، وَالشَّعَابُ طُرُقًا سَهْلَةً،
 ٦ وَيَبْصُرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللَّهِ.»
 ٧ وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الَّذِي؟»
 ٨ فَاصْنَعُوا أَعْمَارًا تَتَلَقَّ بِالتَّوْبَةِ. وَلَا تَبْتَدِئُوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبَا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.

٩ وَالْآنَ قَدْ وُضِعَ النَّاسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمْرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ.»
 □□ وَسَأَلَهُ الْجُمُوعُ قَائِلِينَ: «فَمَاذَا نَفْعَلُ؟»

□□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ، وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا.»

□□ وَجَاءَ عَشَارُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا نَفْعَلُ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لَكُمْ.»

□□ وَسَأَلَهُ جُنُودٌ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَطْلُبُوا أَحَدًا، وَلَا تَشُوا بِأَحَدٍ، وَاصْنَعُوا بِعَلَانِيَتِكُمْ.»

١٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، وَاجْمِيعُ يَفْكُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ،

١٦ أَجَابَ يُوْحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سَيُورَ حِدَائِهِ. هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ.»

١٧ الَّذِي رَفَشُهُ فِي يَدِهِ، وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْرَجِهِ، وَأَمَّا التَّنُّبُ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.»

□□ وَبِأَشْيَاءٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يَعِظُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ.

١٩ أَمَّا هِيروُدُسُ رَيْسَ الرُّيْعِ فَإِذْ تَوَجَّحَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيروُدِيَا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيروُدُسُ يَفْعَلُهَا،

٢٠ زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ.

معمودية يسوع المسيح

- ٢١ ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع أيضا. وإذ كان يصلي انفتحت السماء،
٢٢ ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة. وكان صوت من السماء قائلا: «أنت ابني الحبيب، بك سررت.»

نسب يسوع المسيح

- ٢٣ ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة، وهو على ما كان يُظن ابن يوسف، بن هالي،
٢٤ بن مَثَثَات، بن لاوي، بن ملكي، بن يثا، بن يوسف،
٢٥ بن مَتَاثيا، بن عاموص، بن ناحوم، بن حَسَلِي، بن نَجَّاي،
٢٦ بن مآث، بن مَتَاثيا، بن شَمْعِي، بن يوسف، بن يهوذا،
٢٧ بن يوحنا، بن ريسا، بن زربابل، بن شَالْتَيْثِيل، بن نيري،
٢٨ بن ملكي، بن آدي، بن قِصم، بن المودام، بن عير،
٢٩ بن يوسي، بن أليعازر، بن يوريم، بن مَثَثَات، بن لاوي،
٣٠ بن شمعون، بن يهوذا، بن يوسف، بن يونان، بن ألياقيم،
٣١ بن مليا، بن مِينان، بن مَتَاثا، بن ناثان، بن داود،
٣٢ بن يسى، بن عوبيد، بن بوعرز، بن سلمون، بن نحشون،
٣٣ بن عميناداب، بن آرام، بن حصرون، بن فارص، بن يهوذا،
٣٤ بن يعقوب، بن إسحاق، بن إبراهيم، بن تارح، بن ناحور،
٣٥ بن سروج، بن رعو، بن فالج، بن عابر، بن شالح،
٣٦ بن قينان، بن أرفكشاد، بن سام، بن نوح، بن لامك،
٣٧ بن متوشالح، بن أخنوخ، بن يارد، بن مهليل، بن قينان،
٣٨ بن أنوش، بن شيت، بن آدم، ابن الله.

٤

يسوع يواجه التجربة

- ١ أما يسوع فرجع من الأردن ممتلئا من الروح القدس، وكان يقف بالروح في البرية
٢ أربعين يوما يجرب من إبليس. ولم يأكل شيئا في تلك الأيام. ولما تمت جاع أخيرا.
٣ وقال له إبليس: «إن كنت ابن الله، فقل لهذا الحجر أن يصير خبزا.»
□ فأجاب يسوع قائلا: «مكتوب: أن ليس بأخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة من الله.»
□ ثم أضعده إبليس إلى جبل عال وأراه جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان.
٦ وقال له إبليس: «لك أعطي هذا السلطان كله ومجدهن، لأنه إلي قد دفع، وأنا أعطيه لمن أريد.
٧ فإن سجدت أمامي يكون لك الجميع.»
□ فأجاب يسوع وقال: «أذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد.»

١٠ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامَهُ عَلَى جَنَاحِ أَهْيَكَلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ،
لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك،
١١ وأنهم على أيديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك.»
فأجاب يسوع وقال له: «إنه قيل: لا تجرب الرب إهلك.»
ولما أكل إبليس كل تجربة فارقه إلى حين.

رفض الناصرة له

١٤ ورجع يسوع بقوة الروح إلى الجليل، وخرج خبر عنه في جميع الكورة المحيطة.
١٥ وكان يعلم في مجامعهم مجداً من الجميع.
١٦ وجاء إلى الناصرة حيث كان قد تربى. ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت وقام ليقرأ،
١٧ فدفع إليه سفر إشعياء النبي. ولما فتح السفر وجد الموضع الذي كان مكتوباً فيه:
١٨ «روح الرب علي، لأنه مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأشفي المنكسري القلوب، لأنادي للهاوسرين بالإطلاق وللعمي
بالبصر، وأرسل المنسحقين في الحرية،
١٩ وأكرز بسنة الرب المقبولة.»
ثم طوى السفر وسلّمه إلى الخادم، وجلس. وجميع الذين في المجمع كانت عيونهم شاخصة إليه.
٢١ فابتدا يقول لهم: «إنه اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم.»
وكان الجميع يشهدون له ويتعجبون من كلمات النعمة الخارجة من فيه، ويقولون: «أليس هذا ابن يوسف؟»
فقال لهم: «على كل حال تقولون لي هذا المثل: أيها الطيب أشفي نفسك! كم سمعنا أنه جرى في كفرناحوم، فافعل
ذلك هنا أيضاً في وطنك.»
فقال: «الحق أقول لكم: إنه ليس نبي مقبولاً في وطنه.»
٢٥ وبالحق أقول لكم: إن أراميل كثيرة كن في إسرائيل في أيام إيليا حين أغلقت السماء مدة ثلاث سنين وستة أشهر، لما كان
جوع عظيم في الأرض كلها،
٢٦ ولم يرسل إيليا إلى واحدة منها، إلا إلى امرأة أرملة، إلى صرفة صيدا.
٢٧ وبرص كثيرون كانوا في إسرائيل في زمان الإشع النبي، ولم يطهر واحد منهم إلا نعمان السرياني.»
فامتلاً غضباً جميع الذين في المجمع حين سمعوا هذا،
٢٩ فقاموا وأخرجوه خارج المدينة، وجاءوا به إلى حافة الجبل الذي كانت مدينتهم مبنية عليه حتى يطرحوه إلى أسفل.
٣٠ أما هو فحاز في وسطهم ومضى.

طرد روح نجس

٣١ وأحذر إلى كفرناحوم، مدينة من الجليل، وكان يعلمهم في السبوت.
٣٢ فبهتوا من تعليمه، لأن كلامه كان بسطاناً.

٣٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحُ شَيْطَانٍ نَجِسٍ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ

٣٤ قَائِلًا: «آه! مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَتَيْتَ لِتُهْلِكَ! أَنَا أَعْرَفُكَ مِنْ أُنْتِ: قُدُّوسُ اللَّهِ.»!

□□ فَانْتَهَرَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ! وَأَخْرِجْ مِنْهُ.»! فَصَرَعَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا.

٣٦ فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَانُوا يُخَاطَبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتُخْرَجُ.»!

□□ وَخَرَجَ صَبِيْتُ عَنْهُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

شفاء حماة سمعان وآخرين

٣٨ وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حَمَى شَدِيدَةً. فَسَأَلُوهُ مِنْ أَجْلِهَا.

٣٩ فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ الْحَمَى فَتَرَكَتَهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ.

٤٠ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعُ الَّذِينَ كَانَ عِنْدَهُمْ سَقَمَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ.

٤١ وَكَانَتْ شَيَاطِينُ أَيْضًا تُخْرَجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.»! فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

٤٢ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ الْجَمُوعُ يُفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لِنَلَا يَذْهَبَ عَنْهُمْ.

٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَبْشِرَ الْمَدْنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ.»

□□ فَكَانَ يَكْرِزُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ.

٥

دعوة التلاميذ الأولين

١ وَإِذْ كَانَ الْجَمُوعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ واقِفًا عِنْدَ بَحِيرَةٍ جَنَيْسَارَتَ.

٢ فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ واقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبَحِيرَةِ، وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشَّبَاكَ.

٣ فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسَمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجَمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ.

٤ وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسَمْعَانَ: «أَبْعُدْ إِلَى الْعُمُقِ وَالْقُوا شَبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ.»

□□ فَأَجَابَ سَمْعَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ الَّتِي الشَّبَاكَةُ.»

□□ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، فَصَارَتْ شَبَاكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ.

٧ فَأَشَارُوا إِلَى شَرَكَاتِهِمُ الَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَأَتَوْا وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ.

٨ فَلَمَّا رَأَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رِجْلَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَخْرِجْ مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ.»!

□□ إِذْ اعْتَرَتْهُ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةٌ عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ.

١٠ وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا ابْنَا زَبْدِيِّ اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكِي سَمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنَ الْآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ

النَّاسِ.»!

□□ وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

شفاء أبرص

١٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمَدِينِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي.»

□□ فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!» وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ.

١٤ فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ «أَمِضْ وَأَرِنَسَكَ لِلكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَنْ طَهْرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ.»

□□ فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ.

١٦ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَرِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي.

شفاء مشلول

١٧ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يَعْلَمُ، وَكَانَ فَرِيسِيُّونَ وَمَعْلَبُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ.

١٨ وَإِذَا بَرِجَالٌ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَفْلُوجًا، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ.

١٩ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ، صَعَدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلَوْهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِ إِلَى الْوَسْطِ قُدَّامَ يَسُوعَ.

٢٠ فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»

□□ فَابْتَدَأَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَفْكَرُونَ قَائِلِينَ «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

□□ فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ، وَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تَفْكَرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟

٢٣ أَيُّمَا أَيْسَرُ: أَنْ يَقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يَقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟

٢٤ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِبْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ أَسْخَطَايَا»، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ

وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

□□ فَفَعِيَ الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ، وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ، وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَمْجِدُ اللَّهَ.

٢٦ فَأَخَذَتْ أَجْمِيعُ حَيْرَةٍ وَمَجْدُوا اللَّهَ، وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!»

دعوة لاوي

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَظَنَّ عَشَارًا اسْمُهُ لَاوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»

□□ فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ.

٢٩ وَصَنَعَ لَهُ لَاوِي ضَيْفَةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مُتَكَبِّينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَارِينَ وَآخَرِينَ.

٣٠ فَتَدَمَّرَ كِتَابَتُهُمْ وَالْفَرِيسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَارِينَ وَخُطَاةٍ؟»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى.

٣٢ لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.»

السؤال عن الصوم

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا كَثِيرًا وَيَقْدِمُونَ طَلَبَاتٍ، وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ أَيْضًا، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ

وَيَشْرَبُونَ؟»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا بَنِي الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟

٣٥ وَلَكِنْ سَأَلْتِي أَيَّامٌ حِينَ يَرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.»

□□ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْجَدِيدُ يَشَقُّهُ، وَالْعَتِيقُ لَا تُوَافِقُهُ الرُقْعَةُ

الَّتِي مِنَ الْجَدِيدِ.

٣٧ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ نَحْمًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِثَلَا تَشَقَّ انْحَمَرَّ الْجَدِيدَةُ الزِقَاقَ، فَهِيَ تَهْرَقُ وَالزِقَاقُ تَتَلَفُ.

٣٨ بَلْ يَجْعَلُونَ نَحْمًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ، فَتَحْفَظُ جَمِيعًا.

٣٩ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرِبَ الْعَتِيقَ يُرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبُ.»

٦

رب السبت

١ وَفِي السَّبْتِ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ اجْتَاَزَ بَيْنَ الزُّرُوعِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ وَهُمْ يَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ؟»

□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ وَلَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ دَاوُدُ، حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ؟

٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ وَأَكَلَ، وَأَعْطَى الَّذِينَ مَعَهُ أَيْضًا، الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ.»

□ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

شفاء في السبت

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ دَخَلَ الْمَجْمَعِ وَصَارَ يُعَلِّمُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى يَابِسَةً،

٧ وَكَانَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَرِاقِبُونَهُ هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا عَلَيْهِ شِكَايَةً.

٨ أَمَّا هُوَ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ وَوَقِفْ فِي الْوَسْطِ.» فَقَامَ وَوَقَفَ.

٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسَأَلُكُمْ شَيْئًا: هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فَعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فَعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟»

□ ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى جَمِيعِهِمْ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْآخَرَى.

١١ فَامْتَلَأُوا حَمَقًا وَصَارُوا يَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعِ.

اختيار الرسل الاثني عشر

١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.

١٣ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ، الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»:

١٤ سَمْعَانَ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بطرسَ وَأَنْدْرَاوَسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا. فِيلِبَّسَ وَبَرْثُولَمَاوَسَ.

١٥ مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغَيُورَ.

١٦ يَهُوذَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِمًا أَيْضًا.

بركات وويلات

- ١٧ نَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمْعٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ، الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ،
- ١٨ وَالْمَعْدُوبُونَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِسَةٍ. وَكَانُوا يِيرَأُونَ.
- ١٩ وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْبَسُوهُ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتُشْفِي الْجَمِيعَ.
- ٢٠ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبًا كُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ٢١ طُوبًا كُمْ أَيُّهَا الْجَائِعُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ تَشْبَعُونَ. طُوبًا كُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.
- ٢٢ طُوبًا كُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ، وَأَخْرَجُوا أَسْمَكُمْ كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.
- ٢٣ إِفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ آبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ.
- ٢٤ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلْتُمْ عِزَاءَ كُمْ.
- ٢٥ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعَى، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ.
- ٢٦ وَيْلٌ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ.

محبة الأعداء

- ٢٧ «لِكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مَبْغِضِكُمْ،
- ٢٨ بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ.
- ٢٩ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلَا تَمْنَعُهُ ثَوْبَكَ أَيضًا.
- ٣٠ وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَاعْطِهِ، وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تَطْلُبْهُ.
- ٣١ وَكَمَا تَرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهِمْ هَكَذَا.
- ٣٢ وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ.
- ٣٣ وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا.
- ٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَطَاةَ أَيضًا يَقْرَضُونَ الْخَطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ.
- ٣٥ بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرَضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مَنْعَمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارِ.
- ٣٦ فَكُونُوا رَحِمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيضًا رَحِيمٌ.

إدانة الآخرين

- ٣٧ «وَلَا تَدِينُوا فَلَا تَدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا يَقْضَى عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ.
- ٣٨ أَعْطُوا تَعْطُوا، كَيْلًا جَيِّدًا مَلْبَدًا مَهْرُوزًا فَاتَّضَاعُونَ بِكُمْ. لِأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ لَكُمْ.»
- ٣٩ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْمَانِ فِي حُفْرَةٍ؟
- ٤٠ لَيْسَ التَّلِيدُ أَفْضَلَ مِنْ مَعْلَبِهِ، بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ مَعْلَبِهِ.

٤١ لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَقْطُنْ لَهَا؟

٤٢ أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا

مُرَائِي! أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تَبْصُرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

الشجرة وثمرها

٤٣ «لأنه ما من شجرة جيدة تُثْمِرُ ثَمَرًا رديًا، ولا شجرة رديّة تُثْمِرُ ثَمَرًا جيدًا.

٤٤ لأن كل شجرة تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فإنهم لا يجتنبون من الشوك تينًا، ولا يقطفون من العليق عنبًا.

٤٥ الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يُخْرِجُ الصَّالِحَ، والإنسان الشرير من كنز قلبه الشرير يُخْرِجُ الشَّرَّ. فإنه من فضلة القلب يتكلم فمه.

البنائون الحكماء والبنائون الجهلاء

٤٦ «ولماذا تدعونني: يارب، يارب، وأنتم لا تفعلون ما أقوله؟

٤٧ كل من يأتي إلي ويسمع كلامي ويعمل به أريكم من يشبهه.

٤٨ يشبه إنسانًا بنى بيتًا، وحفر وعمق ووضع الأساس على الصخر. فلما حدث سيل صدم النهر ذلك البيت، فلم يقدر أن يزعه،

لأنه كان مؤسسًا على الصخر.

٤٩ وأما الذي يسمع ولا يعمل، فيشبه إنسانًا بنى بيته على الأرض من دون أساس، فصدمه النهر فسقط حلالًا، وكان خراب

ذلك البيت عظيمًا.»!

V

إيمان قائد المئة

١ ولما أكمل أقواله كلها في مسامع الشعب دخل كفرناحوم.

٢ وكان عبدًا لقائد مئة، مريضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وكان عزيزًا عنده.

٣ فلما سمع عن يسوع، أرسل إليه شيوخ اليهود يسأله أن يأتي ويشفي عبده.

٤ فلما جاءوا إلى يسوع طلبوا إليه بأجتهاد قائلين: «إنه مستحق أن يفعل له هذا،

لأنه يحب أمتنا، وهو بنى لنا المجمع.»

فذهب يسوع معهم. وإذا كان غير بعيدٍ عن البيت، أرسل إليه قائد المئة أصدقاء يقول له: «يا سيد، لا تتعب. لأنني لست

مستحقًا أن تدخل تحت سقفي.

٧ لذلك لم أحسب نفسي أهلاً أن آتي إليك. لكن قل كلمة فيبراً غلامي.

٨ لأنني أنا أيضاً إنسان مرتب تحت سلطان، لي جند تحت يدي. وأقول لهذا: اذهب! فيذهب، ولآخر: أنت! فيأتي، ولعبيدي:

افعل هذا! فيفعل.»

فلما سمع يسوع هذا تعجب منه، والتفت إلى الجمع الذي يتبعه وقال: «أقول لكم: لم أجد ولا في إسرائيل إيمانًا بمقدار

هذا.»!

ورجع المرسلون إلى البيت، فوجدوا العبد المريض قد صح.

إقامة ابن أرملة ناين

- ١١ وَفِي الْيَوْمِ الْتَالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تُدَعَى نَائِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمَعَ كَثِيرٌ.
 ١٢ فَلَمَّا أَقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.
 ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.»
 ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «يَهَيِّئِي الشَّابَّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!»
 ١٥ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ.
 ١٦ فَأَخَذَ أَجْمَعَ خَوْفٌ، وَجَدُّوا اللَّهَ قَاتِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ.»
 ١٧ وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

- ١٨ فَأَخْبَرَ يُوْحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ.
 ١٩ فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»
 ٢٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»
 ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ سَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَأَدْوَاءٍ وَأَرَوَاجٍ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانِ كَثِيرِينَ.
 ٢٢ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لهُمَا: «أَذْهَبَا وَاخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمِيَّ يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُبَشِّرُونَ.
 ٢٣ وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِي.»
 ٢٤ فَلَمَّا مَضَى رَسُولَا يُوْحَنَّا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْظُرُوا؟ أَقْصَبَةً تُحْرِكُهَا الرِّيحُ؟
 ٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ الْإِنْسَانَ لَا يَسَا ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِرِ وَالْتَنَعَمِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.
 ٢٦ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْظُرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ!»
 ٢٧ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا أَنَا أَرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكَةَ الَّذِي يُبْعَثُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ!
 ٢٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ.»
 ٢٩ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَالْعَشَارُونَ بَرُّوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.
 ٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَالنَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ أَنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.
 ٣١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فِيمَنْ أَشْبَهَ أَنَسَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَاذَا يُشْبِهُونَ؟
 ٣٢ يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ يُنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا. نَحْنُ لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا.
 ٣٣ لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا، فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ.
 ٣٤ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرًا، حُبِّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ.
 ٣٥ وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا.»

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

- ٣٦ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِِّّ وَاتَّكَأَ.
- ٣٧ وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِئٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِِّّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طِيبٍ،
- ٣٨ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بِأَكِيَّةٍ، وَأَبْتَدَأَتْ تَبُّهُ قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقْبَلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطِّيبِ.
- ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَلْبِسُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ.»

- فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» فَقَالَ: «قُلْ، يَا مُعَلِّمُ.»
- «كَانَ لِمَدَائِينَ مَدْيُونَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسِمِئَةٌ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ.
- ٤٢ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَاعِحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حَبًّا لَهُ؟»
- فَأَجَابَ سَمْعَانُ وَقَالَ: «أُظُنُّ الَّذِي سَاعَحَهُ بِالْأَكْثَرِ.» فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ.»
- ثُمَّ انْفَتَحَتْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تَعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذَّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا.
- ٤٥ قُبَلَةٌ لَمْ تَقْبَلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَحَدَّ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفِ عَنْ تَقْبِيلِ رِجْلِي.
- ٤٦ بَرِيَّةٌ لَمْ تَدَهْنُ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطِّيبِ رِجْلِي.
- ٤٧ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا.»
- ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.»
- فَأَبْتَدَأَ الْمُتَكَبِّرُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا آيْضًا؟»
- فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْ هِيَ بِسَلَامٍ.»

٨

بعض النساء يخدمن يسوع

- ١ وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرُزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمَعَهُ الْاَثْنَا عَشْرَ.
- ٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتِي تَدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ،
- ٣ وَيُونَا امْرَأَةُ خُوزِي وَكِلِي هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَةَ، وَأُخْرُ كَثِيرَاتُ كُنَّ يَخْدُمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

مثل الزارع وتفسيره

- ٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ آيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بِمَثَلٍ:
- ٥ «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيزْرِعُ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرِعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.
- ٦ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رَطُوبَةٌ.
- ٧ وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشُّوكِ، فَنَبَتَ مَعَهُ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.»

٨ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِئَةَ ضِعْفٍ. «قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ.»!»
 □ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟»

□□ فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِذَا مَبْصُرِينَ لَا يَبْصُرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ.

١١ وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ،

١٢ وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا.

١٣ وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرْجٍ، وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ

يَرْتَدُّونَ.

١٤ وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَخْتَنِقُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَلذَاتِهَا، وَلَا يُنْضِجُونَ ثَمَرًا.

١٥ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِي يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ.

مثل السراج

١٦ «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيُغْطِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ، لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.

١٧ لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لَا يَظْهَرُ، وَلَا مَكْتُومٌ لَا يَعْلَمُ وَيَعْلَنُ.

١٨ فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعُطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَظُنُّهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.»

عمل مشيئة الله

١٩ وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ.

٢٠ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ.»

□□ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.»

تهديئة العاصفة

٢٢ وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ الْبَحِيرَةِ.» فَأَقْلَعُوا.

٢٣ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَتَنَزَلَ نَوْءٌ رِيحٍ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ.

٢٤ فَتَقَدَّمُوا وَاقْتَضَوْهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّا نَهْلِكُ.» فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَانْتَهَبَهَا وَصَارَ هَدُوءًا.

٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَبِنِ إِيمَانِكُمْ؟» «نَخَافُوا وَتَعْجَبُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ.»!»

شفاء إنسان به روح نجس

٢٦ وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ.

٢٧ وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلَا يُقِيمُ فِي بَيْتٍ،

بَلْ فِي الْقُبُورِ.

٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلْبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي.»!

□□ لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّهُ مِنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطِفُهُ، وَقَدْ رُبِطَ بِسِلَاسِلٍ وَقِيُودٍ مُحْرُوسًا، وَكَانَ يَقَطَعُ الرِّبْطَ وَيَسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ.

٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «مَا أَسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجَبُونُ.» لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ.

٣١ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَلَاوِيَّةِ.

٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرٍ كَثِيرَةٍ تَرعى فِي الْجَبَلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذُّخُولِ فِيهَا، فَأَذِنَ لَهُمْ.

٣٣ فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَأَخْتَنَتْ.

٣٤ فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةَ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الصِّيَاعِ،

٣٥ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لَابِسًا وَعَاقِلًا، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، نَخَفُوا.

٣٦ فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ.

٣٧ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جَمْهُورِ كُورَةِ الْجَدْرِينِ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ.

٣٨ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا:

٣٩ «أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكَمْ صَنَعَ اللَّهُ بِكَ.» فَضَى وَهُوَ يَنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكَمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

إقامة ابنة ييرس وشفاء نازفة الدم

٤٠ وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ اجْتَمَعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ.

٤١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَيْرَسُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ،

٤٢ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحْمَتَهُ الْجَمُوعِ.

٤٣ وَأَمْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطْبَاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ،

٤٤ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا.

٤٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟» وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَنْكُرُونَ، قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا مَعْلَمُ، الْجَمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ

وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟»

□□ فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي.»

□□ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُمَا لَمْ تَخْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قَدَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ لِأَنَّ سَبَبَ لَمَسَتِهِ، وَكَيْفَ بَرَّتْ فِي

الْحَالِ.

٤٨ فَقَالَ لَهَا: «تَقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ.»

٤٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ. لَا تَتَّبِعِ الْمَعْلَمَ.»

□□ فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ! أَمِنْ فَقَطْ، فَهِيَ تُشْفَى.»

□□ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَهَا.

٥٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَكُونُ عَلَيْهَا وَيَلْطَمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَامَتْ.»

- فَضَحَكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ.
 ٥٤ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَأَمْسَكَ يَدَهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!»
 □□ فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.
 ٥٦ فَبَيْتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

٩

إرسال الاثني عشر

- ١ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءً أَمْرَاضٍ،
 ٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرُزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى.
 ٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمَلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ: لَا عَصَا وَلَا مِرْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ.
 ٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَّاكُ أَقِيمُوا، وَمِنْ هُنَاكَ أَخْرُجُوا.
 ٥ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَأَخْرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَنْفِضُوا الْغَبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.»
 □□ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَحْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يُبْشِرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

حيرة هيرودس

- ٧ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ، وَارْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»
 □□ وَقَوْمًا: «إِنَّ إِبِلِيَّا ظَهَرَ.» وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ.»
 □□ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

إشباع الخمسة الآلاف رجل

- ١٠ وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا.
 ١١ فَاجْتَمَعَ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ.
 ١٢ فَابْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «أَصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرَى وَالضِّيَاعِ حَوْلَيْنَا فَيَبْتَئُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ.»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ وَنَبْتَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ.»

□□ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آفِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَتَكْتُمُهُمْ فِرْقًا خَمْسِينَ خَمْسِينَ.»

□□ فَفَعَلُوا هَكَذَا، وَاتَّكَأُوا الْجَمِيعَ.

- ١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ.
 ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسْرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً.

اعتراف بطرس بالمسيح

- ١٨ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجَمْعُ أَنِّي أَنَا؟»
 □□ فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبِلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللَّهِ.»!

□□ فَانْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ،

٢٢ قَائِلًا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمُ كَثِيرًا، وَيَرْفُضُ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيَقْتُلُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ

يَقُومُ.»

٢٣ وَقَالَ لِجَمِيعٍ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَيَتَّبِعَنِي.

٢٤ فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يَخْلُصُهَا.

٢٥ لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟

٢٦ لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي، فَهَذَا يَسْتَحِي ابْنَ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ.

٢٧ حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

التجلي

٢٨ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِنَحْوِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ.

٢٩ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّيُ صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، وَلِبَاسُهُ مَبْيُضًا لَامِعًا.

٣٠ وَإِذَا رَجَلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا،

٣١ اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ، وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَكْمُلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٢ وَأَمَّا بَطْرُسُ وَالَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِالنُّومِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ، وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ.

٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَفَارِقَانِهِ قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ «يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْتَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً،

وَلِإِيلِيَّا وَاحِدَةً.» وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ.

٣٤ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَظَلَّتْهُمْ. نَحَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ.

٣٥ وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا.»

□□ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجَدَ يَسُوعَ وَاحِدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

شفاء غلام به روح نجس

٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ.

٣٨ وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. انظُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي.

٣٩ وَهَذَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَغْتَةً، فَيَصْرَعُهُ مَرْدِدًا، وَبِالْجَهْدِ يَفَارِقُهُ مَرَضِيضًا إِيَّاهُ.

٤٠ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنَّهَا لِحِيلٌ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُتَوَكِّلِ إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا.»!

□□ وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرَّقَهُ الشَّيْطَانُ وَصْرَعَهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ.

٤٣ فَبِهِتَ الْجَمْعُ مِنْ عِظَمَةِ اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

٤٤ «ضَعُوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ.»
 □□ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مَخْفَىٰ عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

من هو الأعظم؟

٤٦ وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ مِنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟
 ٤٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ،
 ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قَبِلَ هَذَا الْوَلَدَ بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا.»
 ٤٩ فَاجَابَ يُوْحَنَّا وَقَالَ: «يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَفَنَعْنَاهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا.»
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا.»

قرية سامرية ترفض يسوع

٥١ وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِرِثْفَاعِهِ ثَبَّتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
 ٥٢ وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّىٰ يُعِدُّوا لَهُ.
 ٥٣ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ.
 ٥٤ فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ تَلْهِذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُنْفِثَهُمْ، كَمَا فَعَلَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا؟»
 □□ فَانْفَثَتْ وَاتَّهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَتَيْتُمَا!
 ٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيَهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَ.» فَضَوَّأُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ.

ثمن التبعية

٥٧ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَتَبِعُكَ أَيَّمَا تَمَّضِي.»
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْتَدِرُّ رَأْسَهُ.»
 □□ وَقَالَ لِآخَرَ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَذُنُّ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي.»
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»
 □□ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «اتَّبِعْ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ أَتَذُنُّ لِي أَوَّلًا أَنْ أُودِعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي.»
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْحِرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلِحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

١٠

إرسال السبعين ورجوعهم

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سَبْعِينَ آخَرِينَ أَيْضًا، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ اثْنِينَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ حَيْثُ كَانَ هُوَ مُرْمَعًا أَنْ يَأْتِي.

٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْخِصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْخِصَادِ أَنْ يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حِصَادِهِ.

٣ اذْهَبُوا! هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حَمَلَانَ بَيْنَ ذُنَابٍ.

٤ لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مَرُودًا وَلَا أَحْذِيَّةً، وَلَا تَسْلُبُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ.

- ٥ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ.
- ٦ فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ السَّلَامِ يَحُلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فِيرْجِعْ إِلَيْكُمْ.
- ٧ وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَكَلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحَقُّ أُجْرَتِهِ. لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.
- ٨ آيَةٌ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلُوكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ،
- ٩ وَاشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.
- ١٠ آيَةٌ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ، فَأَخْرَجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا:
- ١١ حَتَّى الْعَبَارِ الَّذِي لَصِقَ بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفُضَهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ اأَعْلَمُوا هَذَا: إِنَّهُ قَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.
- ١٢ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَكُونُ لِسُدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.
- ١٣ «وَيْلٌ لَكَ يَا كُورَزِينَ! وَيْلٌ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَا الْقَوَاتُ الْمَصْنُوعَةُ فَيْكُمَا، لَتَابَتَا قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ.

- ١٤ وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيْدَا يَكُونُ لهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ أَحْتِمَالًا مِمَّا لَكُمَا.
- ١٥ وَأَنْتِ يَا كَفَرْنَا حُومِ الْمَرْتَفَعَةِ إِلَى السَّمَاءِ! سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَابِوِيَةِ.
- ١٦ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، وَالَّذِي يَرِذْلُكُمْ يَرِذْلُنِي، وَالَّذِي يَرِذْلُنِي يَرِذْلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»
- ١٧ فَرَجَعَ السَّبْعُونَ بِفَرَجٍ قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِأَسْمِكَ!»
- فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتِ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرَقِ مِنَ السَّمَاءِ.
- ١٩ هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَانًا لَتُدْوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ.
- ٢٠ وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرْبِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ.»
- ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتْ الْمَسْرَةُ أَمَامَكَ.»
- وَانْفَتَحَتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.»
- وَانْفَتَحَتْ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى أَنْفِرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعَيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ!
- ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمُلُوكًا أَرَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

مثل السامري الصالح

- ٢٥ وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يُجْرِبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»
- فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟»
- فَأَجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. اِفْعَلْ هَذَا فَتَحِيًّا.»
 □□ وَأَمَّا هُوَ فَاذَّارَادَ أَنْ يَبْرِرَ نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟»
 □□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَوْهُ وَجَرَحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ.»

٣١ فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَاهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ.
 ٣٢ وَكَذَلِكَ لَأَوْيَ أَيضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ.
 ٣٣ وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَاهُ تَحَنَّنَ،
 ٣٤ فَتَقَدَّمَ وَصَدَّدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرَكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ.
 ٣٥ وَفِي الْعَدَمِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: «اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أُوفِيكَ.»
 ٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟»
 □□ فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبِ أَنْتَ أَيضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا.»

في بيت مرثا ومريم

٣٨ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً، فَقَبِلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا.
 ٣٩ وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتٌ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ.
 ٤٠ وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةِ كَثِيرَةٍ. فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تُبَالِي بَأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحَدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِّبِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،
 ٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَأَخْتَارْتِ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يَنْزِعَ مِنْهَا.»

١١

الصلاة

١ وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ، عَلِمْنَا أَنَّ نَصَلِي كَمَا عَلِمَ يوحَنَّا أَيضًا تَلَامِيذَهُ.»
 □□ فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.»

٣ خُبِرْنَا كَفَافًا أَعْطَانَا كُلَّ يَوْمٍ،
 ٤ وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّا نَحْنُ أَيضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذُنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنِ اجْنُبْنَا مِنَ الشَّرِّ.
 ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ،
 ٦ لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أُقَدِّمُ لَهُ.
 ٧ فَيُجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تُرْعِنِي! الْبَابُ مَغْلَقٌ الْآنَ، وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأُعْطِيكَ.
 ٨ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ.»

- ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطُوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم.
- ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.
- ١١ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنَهُ خَبْزًا، أَيْعْطِيهِ حَبْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً، أَيْعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟
- ١٢ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَيْعْطِيهِ عَقْرَبًا؟
- ١٣ فَإِنَّ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنَّ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟»

يسوع وبعلزبول

- ١٤ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَكَانَ ذَلِكَ أَخْرَسَ. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ.
- ١٥ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِعَلْزُبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.»
- وَأخرون طلبوا منه آية من السماء يجربونه.
- ١٧ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ.
- ١٨ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي بِبِعَلْزُبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ.
- ١٩ فَإِنَّ كُنْتُ أَنَا بِبِعَلْزُبُولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ!
- ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبِحُ اللَّهُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.
- ٢١ حِينَئِذٍ يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِحًا، تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ.
- ٢٢ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ، وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي أَتَكَلَّ عَلَيْهِ، وَيُوْزِعُ غَنَائِمَهُ.
- ٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يَفْرُقُ.
- ٢٤ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذَا لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ.

٢٥ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرْتِينًا.

- ٢٦ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصْبِرُ أَوْ آخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشْرَمُ مِنْ أَوَائِلِهِ!»
- ٢٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ هَذَا، رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضَعْتَهُمَا.»
- أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ.»

آية يونان

- ٢٩ وَفِيمَا كَانَ الْجَمْعُ مُزْدَحِحِينَ، ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ.
- ٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ.
- ٣١ مَلِكَةُ التِّيمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا!
- ٣٢ رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمَنَادَةِ يُونَانَ، وَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!

العين مصباح الجسد

- ٣٣ «لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خَفِيَّةٍ، وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ، لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.
- ٣٤ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَتَمَتَّى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً لَجَسَدِكَ كُلِّهِ يَكُونُ نِيرًا، وَمَتَّى كَانَتْ شَرِيرَةً لَجَسَدِكَ يَكُونُ مَظْلَمًا.
- ٣٥ انظُرْ إِذَا لَيْتَ لَكَ النُّورَ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةٌ.
- ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ.»

توبيخ الفريسيين والكتبة

- ٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ فَرِيسِيُّ أَنْ يَتَغَدَى عِنْدَهُ، فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ.
- ٣٨ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ أَوْلًا قَبْلَ الْغَدَاةِ.
- ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكُاسِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ فَمَلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبْنًا.
- ٤٠ يَا أَغْيِيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟
- ٤١ بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً، فَهَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ.
- ٤٢ وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَعَشُرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ، وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَحُبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ.
- ٤٣ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ.
- ٤٤ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمَرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ، وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ.»
- ٤٥ فَاجَابَ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذَا نَشْتَمُنَا نَحْنُ أَيْضًا.»
- فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِأَحْدَى أَصَابِعِكُمْ.
- ٤٧ وَيْلٌ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.
- ٤٨ إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.
- ٤٩ لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ،
- ٥٠ لِكَيْ يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْرَقُ مِنْذُ انْشَاءِ الْعَالَمِ،
- ٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا الْجِيلِ!
- ٥٢ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالدَّاخِلُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ.»
- ٥٣ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ هَذَا، ابْتَدَأَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَحْتَقُونَ جِدًّا، وَيَصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،
- ٥٤ وَهُمْ يَرِاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

١٢

تحذيرات وتشجيعات

- ١ وَفِي آثَاءِ ذَلِكَ، إِذْ اجْتَمَعَ رِبَوَاتُ الشَّعْبِ، حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ يَدُوسُ بَعْضًا، ابْتَدَأَ يَقُولُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَوْلًا تَحْرُزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ
- نَحِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الرِّيَاءُ،

- ٢ فَلَيْسَ مَكْتُومٌ لَنْ يَسْتَعْلَنَ، وَلَا خَفِيٌّ لَنْ يَعْرِفَ.
- ٣ لِذَلِكَ كُلُّ مَا قَلْتُمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الْأُذُنَ فِي المَخَادِعِ يُنَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ.
- ٤ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الجَسَدَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ.
- ٥ بَلْ أُرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَ مَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يُلْقِي فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا!
- ٦ أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرٍ تَبَاعُ بِفَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟
- ٧ بَلْ شُعُورٌ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلَا تَخَافُوا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ!
- ٨ وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الْإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.
- ٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ، يُنْكِرُنِي قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.
- ١٠ وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ جَدَفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ.
- ١١ وَمَتَى قَدُمُوكُمْ إِلَى المَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتُمُوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَحْتَجُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ،
- ١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَعْلَمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ.»

مثل الغني الغني

- ١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ المَجْمَعِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي المِيرَاثَ.»
- فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟»
- وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ.»
- وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَخْصَبَتْ كُورَتُهُ،
- ١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ، لِأَنَّ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَثْمَارِي؟
- ١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِزِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ، وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي،
- ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مَوْضِعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَأَشْرِي وَأَفْرَحِي!
- ٢٠ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ! هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟
- ٢١ هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ.»

الله يعطيني بنا

- ٢٢ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَنْ أَجَلٌ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتُمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِجَسَدِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ.
- ٢٣ الحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ.
- ٢٤ تَأْمَلُوا العُرْبَانَ: أَنَّهُمْ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ وَلَا مَخْزَنٌ، وَاللَّهُ يَقِيَّتُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنَ الطُّيُورِ!
- ٢٥ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا أَهَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟
- ٢٦ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الأَصْغَرِ، فَلِهَذَا تَهْتُمُونَ بِالْبَوَاقِي؟
- ٢٧ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَتَمُّو: لَا تَسْعَبُ وَلَا تَغْزَلُ، وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سَلِيمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا.

- ٢٨ فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيَطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُورِ يَلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟
- ٢٩ فَلَا تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلُقُوا،
- ٣٠ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَايُوكُمْ يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ.
- ٣١ بَلِ أَطْلُبُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَهَذِهِ كُلَّهَا تَزَادُ لَكُمْ.
- ٣٢ «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ.
- ٣٣ بِبُعُودِ مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً. اِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَفْنَى وَكَثْرًا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ، حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ،
- ٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

مَثَلُ الْعَبِيدِ الْمُسْتَعِدِينَ

- ٣٥ «لَتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مِنْطَقَةً وَسُرُجُكُمْ مُوقَدَةً،
- ٣٦ وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لُوقَاتِهِ.
- ٣٧ طُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَتَنَطَّقُ وَيَتَكَلَّمُ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدُمُهُمْ.
- ٣٨ وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزْبِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزْبِ الثَّلَاثِ وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا، فَطُوبَى لِأَوْلِيكَ الْعَبِيدِ.
- ٣٩ وَأَمَّا أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي السَّارِقَ لَسَهَرَ، وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقَبُ.
- ٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظَنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

مَثَلُ الْوَيْكِلِ الْأَمِينِ

- ٤١ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَارَبُّ، أَلَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلُ أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟»
- فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَيْكِلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خِدْمَةِ لِعَبِيدِهِمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟
- ٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا!
- ٤٤ بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ.
- ٤٥ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَبْطِئُ قُدُومَهُ، فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْغَلَبَانَ وَالْجَوَارِي، وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ.
- ٤٦ يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْخَائِبِينَ.
- ٤٧ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ، فَيُضْرَبُ كَثِيرًا.
- ٤٨ وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ، وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ، يَضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرًا، وَمَنْ يُودِعُونَهُ كَثِيرًا يُطَالَبُونَهُ بِأَكْثَرِ.

لَا سَلامَ بَلِ انْقِسامِ

- ٤٩ «جِئْتُ لِأَلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟
- ٥٠ وَلِي صَبْعَةٌ أَصْطَبِعُهَا، وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى تُكَلِّمَ؟
- ٥١ اتَّظَنُونَ أَيُّ جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا، أَقُولُ لَكُمْ: بَلِ انْقِسامًا.

- ٥٢ لِأَنَّهُ يُكُونُ مِنَ الْآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.
٥٣ يَنْقَسِمُ الْأَبُّ عَلَى الْإِبْنِ، وَالْإِبْنُ عَلَى الْأَبِّ، وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ، وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ، وَالْحَمَةُ عَلَى كَنَّتِهَا، وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا.»

تمييز الأزمنة

- ٥٤ ثُمَّ قَالَ أَيضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطْلُعُ مِنَ الْمَغَارِبِ فَلِلْوَقْتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطْرًا، فَيَكُونُ هَكَذَا.
٥٥ وَإِذَا رَأَيْتُمُ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهَبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ حَرًّا، فَيَكُونُ.
٥٦ يَا مُرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تُمَيِّزُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَهُ؟
٥٧ وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكُمْ؟
٥٨ حِينَمَا تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ، أَبْذُلِ الْجُهْدَ وَأَنْتِ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ، لِئَلَّا يُجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّبَكَ الْقَاضِي إِلَى الْحَاكِمِ، فَيُلْقِيكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ.
٥٩ أَقُولُ لَكِ: لَا تَخْرُجِ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ.»

١٣

وجوب التوبة

- ١ وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخْبِرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيَلَاطُسَ دَمَهُمْ بِدَبَائِحِهِمْ.
٢ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟
٣ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.
٤ أَوْ أَوْلَيْكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سُلُومٍ وَقَتْلَهُمْ، أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟
٥ كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.»

مثل التينة التي لا تثمر

- ٦ وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تِينٍ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمْرًا وَلَمْ يَجِدْ.
٧ فَقَالَ لِلْكِرَامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَتَى أَطْلُبُ ثَمْرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اقْطَعُهَا! لِمَاذَا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيضًا؟
٨ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَتْرَكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا.
٩ فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمْرًا، وَإِلَّا فَيَمَّا بَعْدُ تَقْطَعُهَا.»

شفاء امرأة منحنية في السبت

- ١٠ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ،
١١ وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَ بِهَا رُوحٌ ضَعْفٌ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحِنَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْصَبَ الْبَتَّةَ.
١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكَ.»
□□ وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتْ اللَّهَ.

١٤ فَأَجَابَ رَيْسُ الْمَجْمَعِ، وَهُوَ مَعْتَازٌ لِأَنَّ يَسُوعَ أَمَرَ فِي السَّبْتِ، وَقَالَ لِلْمَجْمَعِ: «هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا الْعَمَلُ، فَفِي هَذِهِ أَتُوا وَأَسْتَشْفُوا، وَلَيْسَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.»!

□□ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «يَا مَرَاتِي! أَلَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمَذُودِ وَمِخْضِي بِهِ وَيَسْتَقِيهِ؟
١٦ وَهَذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» □□
وَإِذْ قَالَ هَذَا أُعْجِلَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَعَانِدُونَهُ، وَفَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الْكَائِنَةِ مِنْهُ.

مثل حبة الخردل ومثل الخميرة

١٨ فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمَاذَا أُشْبِهُهُ؟
١٩ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً، وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»
٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: «بِمَاذَا أُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟
٢١ يُشْبِهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْجَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمْعُ.»

الباب الضيق

٢٢ وَاجْتَازَ فِي مَدِينِ وَقْرَى يَعْلَمُ وَيَسَافِرُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ،
٢٣ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ، أَقَلِيلٌ هُمُ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ:
٢٤ «اجْتَهِدُوا أَنْ تَدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ
٢٥ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَابْتَدَأْتُمْ تَقْفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا.
يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!
٢٦ حِينَئِذٍ تَبْتَدُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قَدَامَكَ وَشَرَبْنَا، وَعَلِمْتَ فِي شَوَارِعِنَا!
٢٧ فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ!
٢٨ هُنَاكَ يَكُونُ الْبَكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.

٢٩ وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنَ الْمَغَارِبِ وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكئونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.
٣٠ وَهُوَذَا آخَرُونَ يَكُونُونَ أَوْلِينَ، وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ.»

يسوع يري في اورشليم

٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقْدَمُ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَخْرَجْ وَأَذْهَبْ مِنْ هُنَا، لِأَنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ.» □□
فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّعْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرَجُ شَيَاطِينَ، وَأَشْفِي الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَكَلُّ.
٣٣ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا يَلِيهِ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنِ أُورُشَلِيمَ!
٣٤ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!
٣٥ هُوَذَا بَيْتُكُمْ يَتْرُكُكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»!

١٤

في بيت فريسي

- ١ وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا، كَانُوا يَرَاقِبُونَهُ.
- ٢ وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قُدَّامَهُ.
- ٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلًا: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟»
- فَسَكَتُوا. فَأَمَسَكَ وَأَبْرَاهُ وَأَطْلَقَهُ.
- ٥ ثُمَّ أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثُورُهُ فِي بَيْرٍ وَلَا يَنْشُلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»
- فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.
- ٧ وَقَالَ لِلْمَدْعُوعِينَ مَثَلًا، وَهُوَ بِالْحِظِّ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمَتَكَاتِ الْأُولَى قَائِلًا لَهُمْ:
- ٨ «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَّكِيْ فِي الْمَتَكِ الْأُولِ، لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ.
- ٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فَيُحِينِدُ تَبَدُّئِيْ بِمَجْلٍ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْآخِرِ.
- ١٠ بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَادْهَبْ وَاتَّكِيْ فِي الْمَوْضِعِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكِّينَ مَعَكَ.
- ١١ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»
- ١٢ وَقَالَ أَيضًا لِلَّذِي دَعَاَهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيضًا، فَتَكُونَ لَكَ مَكْفَاةٌ.
- ١٣ بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضَيْفًا فَادْعُ: الْمَسَاكِينَ، الْجُدْعَ، الْعُرْجَ، الْعَمِيَّ،
- ١٤ فَيَكُونُ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يَكْفُوكَ، لِأَنَّكَ تُكَافَى فِي قِيَامَةِ الْآبْرَارِ.»

مثل الوليمة العظيمة

- ١٥ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكِّينَ قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
- فَقَالَ لَهُ: «إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ،
- ١٧ وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِينَ: تَعَالَوْا لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أُعِدَّ.
- ١٨ فَابْتَدَأَ الْجَمِيعُ بِرَأْيِ وَاحِدٍ يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ الْأَوْلَى: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَأَنَا مُضْطَرُّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرُهُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.
- ١٩ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَزْوَاجَ بَقَرٍ، وَأَنَا مَاضٍ لِأَمْتَحِنَهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.
- ٢٠ وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِأَمْرَأَةٍ، فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجِيءَ.
- ٢١ فَآتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرُجْ عَاجِلًا إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقِطْهَا، وَأَدْخُلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدْعَ وَالْعُرْجَ وَالْعَمِيَّ.
- ٢٢ فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتِ، وَيُوجَدُ أَيضًا مَكَانٌ.
- ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسِّيَّاحَاتِ وَالزَّيْمِمْ بِالْأَدْخُولِ حَتَّى يَمْتَلَأَ بَيْتِي،

٢٤ لِأَيِّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ الْمَدْعُوعِينَ يَذُوقُ عَشَائِي.»

ثَمَنُ التَّبَعِيَّةِ

٢٥ وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ:

٢٦ «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يَبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَاتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي

تَلِيذًا.

٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلْبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.

٢٨ وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بَرَجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ النَّفْقَةَ، هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزِمُ لِكَمَالِهِ؟

٢٩ لَثَلَا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكْمَلَ، فَيَبْتَدِئُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَهْرَأُونَ بِهِ،

٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ يَبْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكْمَلَ.

٣١ وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلِاقِيَ بَعْشَرَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ

بِعِشْرِينَ أَلْفًا؟

٣٢ وَالْأَمَّا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ سَفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ لِلصَّلْحِ.

٣٣ فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرِكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلِيذًا.

مِثْلُ الْمَلْحِ

٣٤ «الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمَلْحُ، فِيمَاذَا يُصْلِحُ؟

٣٥ لَا يُصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمِزْبَلَةٍ، فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

١٥

مِثْلُ الْخُرُوفِ الضَّالِّ

١ وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِينَ وَالْخَطَاةِ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ.

٢ فَتَذَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خَطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ.»!

□ فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ قَائِلًا:

٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرِكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِيَّةِ، وَيَذْهَبُ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟

٥ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَرِحًا،

٦ وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: أَفْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالَّ!

٧ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ يُتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.

مِثْلُ الدَّرْهِمِ الْمَفْقُودِ

٨ «أَوْ آيَةُ امْرَأَةٍ لَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِنْ أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا وَاحِدًا، أَلَا تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتَفْتَشُ بِأَجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟

٩ وَإِذَا وَجَدَتْهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: أَفْرَحْنَ مَعِي لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ.

١٠ هَكَذَا، أَقُولُ لَكُمْ: يَكُونُ فَرَحٌ قَدَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ.

مَثَلُ ابْنِ الضَّالِّ

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانُ.

١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لهُمَا مَعِيشَتَهُ.

١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الابْنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةٍ بَعِيدَةٍ، وَهَنَّاكَ بَذَرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ.

١٤ فَلَمَّا انْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ.

١٥ فَمَضَى وَالتَّصَّقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ لِيُرْعَى خَنَازِيرَهُ.

١٦ وَكَانَ يَشْتَبِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخَنَازِيرِ الَّذِي كَانَتْ ائْتِجَازُ تَأْكُلُهُ، فَلَمَّا يُعْطِهِ أَحَدٌ.

١٧ فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي يَفْضِلُ عَنْهُ الْخُبْزَ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا!

١٨ أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَامَكَ،

١٩ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ.

٢٠ فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبَاهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَلَهُ.

٢١ فَقَالَ لَهُ الابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَدَامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدَ أَنْ أَدْعَى لَكَ ابْنًا.

٢٢ فَقَالَ الْأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْخَلَّةَ الْأُولَى وَالْبُسُوهَ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ،

٢٣ وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمَسْمَنَ وَأَذْبُجُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَحَ،

٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ.

٢٥ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ آلَاتِ طَرَبٍ وَرَقْصًا.

٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْغُلَّامِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟

٢٧ فَقَالَ لَهُ: أَخْوَكُ جَاءَ فَذَبَّحَ ابْنُكَ الْعِجْلَ الْمَسْمَنَ، لِأَنَّهُ قَبِلَهُ سَالِمًا.

٢٨ فَغَضِبَ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ.

٢٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدِيًّا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي.

٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحَتْ لَهُ الْعِجْلَ الْمَسْمَنَ!

٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِي أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ.

٣٢ وَلَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسِرَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ.»

١٦

مَثَلُ وَكَيْلِ الظُّلْمِ

١ وَقَالَ أَيضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكَيْلٌ، فَوُشِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ يَبْذُرُ أَمْوَالَهُ.

٢ فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطَيْتَ حِسَابًا وَكَانَتْ لَكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا بَعْدُ.

٣ فَقَالَ الْوَكَيْلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْقُبَ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَسْتَعْطِيَ.

- ٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ، حَتَّى إِذَا عُرِلْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ يَقْبَلُونِي فِي بَيْتِهِمْ.
- ٥ فَدَعَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ، وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟
- ٦ فَقَالَ: مِئَةٌ بَيْتِ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا وَاكْتُبْ نَحْمِسِينَ.
- ٧ ثُمَّ قَالَ لِأَخْرَى: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: مِئَةٌ كُرْفُوحٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ.
- ٨ فَدَحَّ السَّيِّدُ وَكَلَّ الظُّلْمَ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَّ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ.
- ٩ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنَيْتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي المَظَالِ الأَبَدِيَّةِ.
- ١٠ الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الكَثِيرِ.
- ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتُمْنَكُمْ عَلَى الحَقِّ؟
- ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ لِلغَيْرِ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟
- ١٣ لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُغِضَ الأَوَّاحِدَ وَيُحِبَّ الأَخْرَى، أَوْ يَلْزِمَ الأَوَّاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الأَخْرَى. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالمَالَ.»

الطلاق

- ١٤ وَكَانَ الفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ، وَهُمْ مُحِبُّونَ لِلْمَالِ، فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ.
- ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْرُرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. إِنَّ المُسْتَعْلِيَّ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجِسٌ قُدَّامَ اللَّهِ.
- ١٦ «كَانَ النَّامُوسُ وَالأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.
- ١٧ وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نَقْطَةٌ وَاحِدَةً مِنَ النَّامُوسِ.
- ١٨ كُلُّ مَنْ يَطْلُقُ أَمْرَأَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزِينِي، وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزِينِي.»

الغني ولعازر

- ١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأَرْجوانَ وَالبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مَتْرَفِهَا.
- ٢٠ وَكَانَ مُسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازِرُ، الَّذِي طُرِحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالقُرُوحِ،
- ٢١ وَيَشْتَمِي أَنْ يَشَبَعَ مِنَ الفَتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الغَنِيِّ، بَلْ كَانَتْ الكِلَابُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.
- ٢٢ فَمَاتَ المُسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ المَلَأَيْكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ،
- ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الجَحِيمِ وَهُوَ فِي العَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازِرَ فِي حِضْنِهِ،
- ٢٤ فَنادَى وَقَالَ: يَا أبايَ إِبْرَاهِيمَ، أَرْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازِرِ لِيَلَّ طَرْفَ إصْبَعِهِ بِمَاءٍ وَيَبْرِدَ لِسَانِي، لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهِيبِ.
- ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي، أَذْكَرُ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذَلِكَ لِعَازِرِ البَلَايَا. وَالأَنُّ هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَسْتَعَذُّ.
- ٢٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هَوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ يَرِيدُونَ العبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا.

٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،

٢٨ لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ العَذَابِ هَذَا.

- ٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ.
 ٣٠ فَقَالَ: لَا، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ.
 ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَصِدِّقُونَ.»

١٧

العثرة والمغفرة والإيمان

- ١ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِّلَّذِي تَأْتِي بِوَأَسْطَتِهِ!
 ٢ خَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَعْتَرَّ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ.
 ٣ احْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَيْحُهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ.
 ٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ، فَاعْفِرْ لَهُ.»
 □ فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا.»
 □ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجَمِيزَةِ: انْقَلِبِي وَأَنْغْرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتَطِيعُكُمْ.»

العبد والواجب

- ٧ «وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرُثُ أَوْ يَرعى، يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكِبْ.
 ٨ بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدْ مَا أَتَعَشَى بِهِ، وَتَمْنَقْ وَأَخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟
 ٩ فَهَلْ لِدَلِكِ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ.
 ١٠ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدٌ بَطَّالُونَ، لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا.»

شفاء العشرة البرص

- ١١ وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَاَزَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ.
 ١٢ وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بَرَصِ، فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ
 ١٣ وَرَفَعُوا صَوْتًا قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا مُعَلِّمُ، أَرْحَمْنَا!»
 □ فَظَنَرُوا وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا وَارُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ.» وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ طَهَّرُوا.
 ١٥ فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، رَجَعَ يُمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ،
 ١٦ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ، وَكَانَ سَامِرِيًّا.
 ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْبَرَصَةُ قَدْ طَهَّرُوا؟ فَأَيْنَ التَّسْعَةُ؟
 ١٨ أَلَمْ يَوْجَدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ غَيْرَ هَذَا الْغَرِيبِ الْجِنْسِ؟»
 □ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَأَمْضِ، إِيمَانُكَ خَلَّصَكَ.»

متى يأتي ملكوت الله؟

- ٢٠ وَلَمَّا سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ وَقَالَ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرَاقِبَةٍ،
 ٢١ وَلَا يَقُولُونَ: هُوَذَا هَهُنَا، أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ.»

- ٢٢ وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَبُونَ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرَوْنَ.
 ٢٣ وَيَقُولُونَ لَكُمْ: هَذَا هَهُنَا! أَوْ: هَذَا هُنَاكَ! لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا،
 ٢٤ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي يَبْرُقُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ يَبْضِيُّ إِلَى نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ، كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ.
 ٢٥ وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْفُضَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ.
 ٢٦ وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:
 ٢٧ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَزُوجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نُوحُ الْفُلْكَ، وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
 ٢٨ كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ.
 ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سُدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكَبِيرَاتًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
 ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
 ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعَتُهُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِأَخْذِهَا، وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.
 ٣٢ أَذْكُرُوا أَمْرًا لُوطًا!
 ٣٣ مَنْ طَلَبَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا.
 ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤَخِّدُ الْوَاحِدَ وَيَتْرُكُ الْآخَرَ.
 ٣٥ تَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤَخِّدُ الْوَاحِدَةَ وَيَتْرُكُ الْآخَرَى.
 ٣٦ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤَخِّدُ الْوَاحِدَ وَيَتْرُكُ الْآخَرَ.»
 □□ فَأَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ يَارَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجِثَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسُورُ.»

١٨

مَثَلُ الْأَرْمَلَةِ وَقَاضِيِ الظُّلْمِ

- ١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلَّ،
 ٢ قَائِلًا: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا.
 ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي!
 ٤ وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا،
 ٥ فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُرْعِنِي، أَنْصِفُهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي.»
 □ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِيِ الظُّلْمِ.
 ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟
 ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟»

مَثَلُ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَارِ

- ٩ وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ:
 ١٠ «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِصَلَاةٍ، وَاحِدٌ فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارِيٌّ.

١١ أَمَا الْفَرِيسِيُّ فَوْقَ يَصِلِي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ اَلْخَاطِيفِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ.

١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ.

١٣ وَأَمَا الْعَشَارُ فَوْقَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا اَلْخَاطِئُ.

١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرًا دُونَ ذَلِكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.»

يسوع يبارك الأطفال

١٥ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالُ أَيْضًا لِيَلْبَسَهُمْ، فَلَمَّا رَأَاهُم التَّلَامِيذُ انْتَهَرُوهُمْ.

١٦ أَمَا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

١٧ اَلْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ.»

الشاب الغني

١٨ وَسَأَلَهُ رَيْسٌ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

١٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.

٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ. أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»

□□ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعِوزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ: بَعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَزِعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ

أَتَّبِعْنِي.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ قَدْ حَزَنَ، قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!

٢٥ لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

□□ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟»

٢٧ فَقَالَ: «غَيْرِ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: «اَلْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ،

٣٠ إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَعْصَافًا كَثِيرَةً، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.»

يسوع يبني بموته وقيامته

٣١ وَأَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ،

٣٢ لِأَنَّهُ يَسْلَمُ إِلَى الْأَمَمِ، وَيَسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيَسْتَمُّ وَيَتْفَلُّ عَلَيْهِ،

٣٣ وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

□□ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مَخْفِيًّا عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

شفاء أعمى في أريحا

- ٣٥ ولما اقترب من أريحا كان أعمى جالسا على الطريق يستعطي.
- ٣٦ فلما سمع أجمع مجتازا سأل: «ما عسى أن يكون هذا؟»
- فأخبروه أن يسوع الناصري مجتاز.
- ٣٨ فصرخ قائلا: «يا يسوع ابن داود، ارحمني!»
- فانتبه المتقدمون ليسكت، أما هو فصرخ أكثر كثيرا: «يا ابن داود، ارحمني!»
- فوقف يسوع وأمر أن يقدم إليه. ولما اقترب سأله
- ٤١ قائلا: «ماذا تريد أن أفعل بك؟» فقال: «يا سيد، أن أبصر.»
- فقال له يسوع: «أبصر. إيمانك قد شفأك.»
- وفي الحال أبصر، وتبعه وهو يمجّد الله. وجميع الشعب إذ راوا سبحوا الله.

١٩

زكا رئيس العشارين

- ١ ثم دخل واجتاز في أريحا.
- ٢ وإذا رجل اسمه زكا، وهو رئيس للعشارين وكان غنيا،
- ٣ وطلب أن يرى يسوع من هو، ولم يقدر من الجمع، لأنه كان قصيرا القامة.
- ٤ فركض متقدما وصعد إلى جميزة لكي يراه، لأنه كان مرمعا أن يمر من هناك.
- ٥ فلما جاء يسوع إلى المكان، نظر إلى فوق فراه، وقال له: «يا زكا، أسرع وانزل، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك.»
- فأسرع ونزل وقبله فرحا.
- ٧ فلما رأى الجميع ذلك تذمروا قائلين: «إنه دخل لبيت عند رجل خاطيء.»
- فوقف زكا وقال للرب: «ها أنا يارب أعطني نصف أموالى للمساكين، وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف.»
- فقال له يسوع: «اليوم حصل خلاص لهذا البيت، إذ هو أيضا ابن إبراهيم،
- ١٠ لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك.»
- ١١ وإذا كانوا يسمعون هذا عاد فقال مثلا، لأنه كان قريبا من أورشليم، وكانوا يظنون أن ملكوت الله عتيد أن يظهر في الحال.

مثل الأمانة

- ١٢ فقال: «إنسان شريف الجنس ذهب إلى كورة بعيدة ليأخذ لنفسه ملكا ويرجع.
- ١٣ فدعا عشرة عبيد له وأعطاهم عشرة أماناء، وقال لهم: تاجروا حتى آتي.
- ١٤ وأما أهل مدينته فكانوا يبغضونه، فأرسلوا وراءه سفارة قائلين: لا نريد أن هذا يملك علينا.
- ١٥ ولما رجع بعدما أخذ الملك، أمر أن يدعى إليه أولئك العبيد الذين أعطاهم الفضة، ليعرف بما تاجر كل واحد.
- ١٦ فجاء الأول قائلا: يا سيد، مناك ربح عشرة أماناء.»

- ١٧ فَقَالَ لَهُ: نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فليكنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مَدَنٍ.
- ١٨ ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، مَنَّكَ عَمِلَ خَمْسَةَ أَمْنَاءٍ.
- ١٩ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مَدَنٍ.
- ٢٠ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هُوَذَا مَنَّكَ الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنَدِيلٍ،
- ٢١ لِأَنِّي كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ، إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ، تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ.
- ٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ. عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ، أَخْذُ مَا لَمْ أَضَعْ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَزْرَعْ،
- ٢٣ فَلِهَذَا لَمْ تَضَعْ فِضِّي عَلَى مَائِدَةِ الصَّيَارِفَةِ، فَكُنْتَ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّمَا؟
- ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةُ الْأَمْنَاءُ.
- ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءٍ!
- ٢٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ لَمْ يُعْطِ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُوْخَذُ مِنْهُ.
- ٢٧ أَمَّا أَعْدَائِي، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَاتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَادَّبَهُمْ قَدَامِي.»

الدخول إلى أورشليم

- ٢٨ وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢٩ وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ
- ٣٠ قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، وَحِينَ تَدْخُلَانِهَا تَجِدَانِ بَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَخَلَاهُ وَأَتِيَا بِهِ.»
- ٣١ وَإِنْ سَأَلْتُمَا أَحَدًا: لِمَاذَا تَحَلَّانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»
- فَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لهُمَا.
- ٣٣ وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الْبَحْشَ قَالَ لهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحَلَّانِ الْبَحْشَ؟»
- فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ.»
- وَأَتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْبَحْشِ، وَارْتَبَا يَسُوعَ.
- ٣٦ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَسُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ.
- ٣٧ وَلَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مَنْحَدِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، ابْتَدَأَ كُلُّ جَمْعٍ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا،

- ٣٨ قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّاتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي.»
- وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنْ أَجْمَعٍ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَهَر تَلَامِيذَكَ.»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هُوَ لَا فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!»

يسوع يبكي على أورشليم

- ٤١ وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا

- ٤٢ قائلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا، مَا هُوَ لِسَلَامِكَ! وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْتِ عَنْ عَيْنَيْكَ.
٤٣ فَإِنَّهُ سِتَاتِي أَيَّامٌ وَيَحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِترَسَةٍ، وَيَحْدِقُونَ بِكَ وَيَحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ وَبَنِيكَ فِيكَ، وَلَا يَتْرُكُونَ فِيكَ جَجْرًا عَلَى جَجْرٍ، لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ افْتِقَادِكَ.»

تطهير الهيكل

- ٤٥ وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلُ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ
٤٦ قائلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُوصٍ.»!
٤٧ وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَهُ وَجُوهُ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ،
٤٨ وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

٢٠

السؤال عن سلطان يسوع

- ١ وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ، وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ،
٢ وَكَلِمَهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ أَوْ مَنْ هُوَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»
□ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَقُولُوا لِي:
٤ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»
□ فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِهَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟
٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا، لِأَنَّهُمْ وَاثِقُونَ بِأَنَّ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ.»
□ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ.
٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

مثل الكرامين

- ٩ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا.
١٠ وَفِي الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَّامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمْرِ الْكَرْمِ، فَجَدَّهُ الْكَرَّامُونَ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا.
١١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ، فَجَدُّوا ذَلِكَ أَيْضًا وَاهَانُوهُ، وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا.
١٢ ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا، فَجَرَحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ.
١٣ فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسِلْ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ!
١٤ فَلَمَّا رَأَى الْكَرَّامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمَّا نَقْتُلْهُ لِكَيْ يَصِيرَ لَنَا الْمِيرَاثُ!
١٥ فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟
١٦ يَا تُبِي وَيَهْلِكُ هَؤُلَاءِ الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ.» فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «حَاشَا!»
□ فَظَنَّ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟»
١٨ كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجْرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ.»!

فَطَلَبَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ يُلْقُوا الْأَيْدِيَ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ.

دفع الجزية لقيصر

- ٢٠ فَرَأَوْهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أِبْرَارٌ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى يُسَلِّمُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِيِّ وَسُلْطَانِهِ.
- ٢١ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالْإِسْتِقَامَةِ تَتَكَلَّمُ وَتَعَلِّمُ، وَلَا تَقْبَلُ الْوَجُوهَ، بَلْ بِالْحَقِّ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ.
- ٢٢ أَيْجُوزُ لَنَا أَنْ نَعْطِيَ جِزْيَةَ لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟»
- فَشَعَرَ بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجْرِبُونِي؟»
- ٢٤ أَرُونِي دِينَارًا. لِمَنِ الصُّورَةُ وَالْكَتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «لِقَيْصَرَ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.»
- فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ قَدَّمَ الشَّعْبَ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ جَوَابِهِ وَسَكَتُوا.

السؤال عن قيامة الأموات

- ٢٧ وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ
- ٢٨ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَهُوَ امْرَأَةٌ، وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ، يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ وَيَقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ.
- ٢٩ فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ،
- ٣٠ فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ بِغَيْرِ وُلْدٍ،
- ٣١ ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ، وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا وُلْدًا وَمَاتُوا.
- ٣٢ وَأَخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.
- ٣٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ.»
- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَبْنَاءُ هَذَا الدَّهْرِ يَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ،
- ٣٥ وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ،
- ٣٦ إِذْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ، إِذْ هُمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ.
- ٣٧ وَأَمَّا أَنَّ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَقَدْ دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.
- ٣٨ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ.»
- فَأَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ.»
- وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا أَيْضًا أَنْ يُسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

المسيح وداود

- ٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ دَاوُدَ؟»
- ٤٢ وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي سِكِّابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي
- ٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
- ٤٤ فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

تحذير من الكتبة

٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

٤٦ «أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ الْمَشِيَّ بِالطَّيَالِسَةِ، وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ، وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَالْمَتَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ.

٤٧ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ دَيْنُونَ عَظِيمًا!»

٢١

فلسا الأرملة

١ وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَلْقُونَ قَرَائِبَهُمْ فِي الْخِرَازِنَةِ،

٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً مُسْكِينَةً أَلَّتْ هُنَاكَ فَلَسِينَ.

٣ فَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ أَلَّتْ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ،

٤ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ مِنْ فَضْلِهِمُ الْقَوَا فِي قَرَابِينَ اللَّهِ، وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاذِهَا، أَلَّتْ كُلَّ الْمَعِيشَةِ الَّتِي لَهَا.»

خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة

٥ وَإِذْ كَانَ قَوْمٌ يَقُولُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ إِنَّهُ مَرَيْنٌ بِحِجَارَةٍ حَسَنَةٍ وَتُحْفٍ، قَالَ:

٦ «هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَتْرَكَ فِيهَا حَجْرٌ عَلَى حَجْرٍ لَا يَنْقُضُ.»

□ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَصِيرُ هَذَا؟»

□ فَقَالَ: «انظُرُوا! لَا تَضَلُّوا. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِأَسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَالزَّمَانُ قَدْ قَرُبَ! فَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَهُمْ.

٩ فإِذَا سَمِعْتُمْ مَجْرُوبٌ وَقَلَاقِلٌ فَلَا تَجْرِعُوا، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَا يَكُونُ الْمُنْتَهَى سَرِيعًا.»

□ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ،

١١ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ عَظِيمَةٌ فِي أَمَاكِنَ، وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبِيَّةٌ. وَتَكُونُ مَخَافٌ وَعَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.

١٢ وَقَبْلَ هَذَا كُلِّهِ يَلْقُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، وَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى مَجَامِعَ وَسُجُونٍ، وَسَاقُونَ أَمَامَ مُلُوكٍ وَوَلَاةٍ لِأَجْلِ اسْمِي.

١٣ فَيُؤُولُ ذَلِكَ لَكُمْ شَهَادَةً.

١٤ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مِنْ قَبْلِ لِكِّي تَحْتَجُّوا،

١٥ لِأَنِّي أَنَا أُعْطِيكُمْ فَمَا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ يَقَاومُوهَا أَوْ يَنَاقِضُوهَا.

١٦ وَسَوْفَ تَسْلَمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرِبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ، وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ.

١٧ وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

١٨ وَلَكِنْ شَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ.

١٩ بِصَبْرِكُمْ أَقْتِنُوا أَنْفُسَكُمْ.

٢٠ وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مَحَاطَةً بِجُيُوشٍ، فَحِينَئِذٍ أَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا.

٢١ حِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَهْرَبُوا خَارِجًا، وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا،

- ٢٢ لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامُ انْتِقَامٍ، لِيَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ.
- ٢٣ وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمَرَضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.
- ٢٤ وَيَقْعُونَ بِفِمْ السَّيْفِ، وَيَسْبُونَ إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَمِ، حَتَّى تَكُلَّ أَرْمِنَةُ الْأُمَمِ.
- ٢٥ «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أُمَمٍ بِحِيرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تَضِجُ،
- ٢٦ وَالنَّاسُ يُعْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى الْمَسْكُونَةِ، لِأَنَّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ تَتَزَعَّرُ.
- ٢٧ وَحِينَئِذٍ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.
- ٢٨ وَمَتَى أَبْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ.»
- ٢٩ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التِّينِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ.
- ٣٠ مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرِبَ.
- ٣١ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ.
- ٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمِضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.
- ٣٣ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

السهر والصلاة

- ٣٤ «فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِيَلَّا تَثْقَلَ قُلُوبُكُمْ فِي نَحَارٍ وَسُكْرٍ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَصَادِفُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ بَغْتَةً.
- ٣٥ لِأَنَّهُ كَأَنَّكَ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣٦ اسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تَحْسِبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمَرْمَعِ أَنْ يَكُونَ، وَتَقِفُوا قَدَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»
- ٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي الْجِبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.
- ٣٨ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَبْكُرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

٢٢

المؤامرة وخيانة يهوذا

- ١ وَقَرَبَ عِيدِ الْفِطْرِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ.
- ٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.
- ٣ فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِيَّ، وَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ.
- ٤ فَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ.
- ٥ فَفَرَحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً.
- ٦ فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيَسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ خَلْوًا مِنْ جَمْعٍ.

الإعداد للفصح

- ٧ وَجَاءَ يَوْمُ الْفِطْرِ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ.
- ٨ فَأَرْسَلَ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفِصْحَ لِنَأْكُلَ.»
- فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَعِدَّ؟»

- ١٠ فَقَالَ لَهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ اسْتَقْبِلِكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ،
 ١١ وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمَعْلَمُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكَلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟
 ١٢ فَذَلِكَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةٌ مَفْرُوشَةٌ. هُنَاكَ أَعِدَّا.»
 ١٣ فَانْطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، فَأَعَدَّا الْفِصْحَ.

عشاء الرب

- ١٤ وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ أَتَكَا وَالْإِثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ،
 ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةٌ أَشْتَهَيْتُ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمْ،
 ١٦ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدَ حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
 ١٧ ثُمَّ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ،
 ١٨ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ.»
 ١٩ وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَدَلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»
 ٢٠ وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ.»
 ٢١ وَلَكِنْ هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّبُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ.
 ٢٢ وَابْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مُحْتَمٍ، وَلَكِنْ وَيلٌ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّبُهُ!«
 ٢٣ فَابْتَدَأُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمَزْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟»

من هو الأكبر؟

- ٢٤ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مُشَاجَرَةٌ مِنْ مَنِهِمْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَكُونُ أَكْبَرَ.
 ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأُمَمِ يُسُودُونَ، وَالْمَتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ يَدْعُونَ مُحْسِنِينَ.
 ٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ هَكَذَا، بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالأَصْغَرِ، وَالْمَتَقَدِّمُ كَالخَادِمِ.
 ٢٧ لِأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ.
 ٢٨ أَنْتُمْ الَّذِينَ ثَبَتُوا مَعِي فِي تِجَارِي،
 ٢٩ وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلْتُ لِي أَبِي مَلَكُوتًا،
 ٣٠ لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى كُرَاسِي تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْآتِيَةِ عَشْرًا.»

يسوع يُبْنِي بِانكار بطرس له

- ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمْعَانُ، سَمْعَانُ، هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكَ لِيُغْرِبَكَ كَالْحَنَظَةَ!
 ٣٢ وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِي لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبَتَ إِخْوَتَكَ.»
 ٣٣ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ.»
 ٣٤ فَقَالَ: «أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ: لَا يَصِيحُ أَلْيَدِكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تَبْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْتَ تَعْرِفُنِي.»
 ٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُمْ بِلَا كَيْسٍ وَلَا مِرْوَدٍ وَلَا أَحْذِيَّةٍ، هَلْ أَعُوذُكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا.»

٣٧ فَقَالَ لَهُمْ: «لَكِنَّ الْآنَ، مَنْ لَهُ كَيْسٌ فليأخذه ومِرْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فليبيع ثوبه ويشتر سيفًا.
٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِي أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأَحْصِي مَعَ أُمَّةٍ. لِأَنَّ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ أَنْقِضَاءٌ.»
٣٨ فَقَالُوا: «يَارَبُّ، هُوَذَا هُنَا سَيْفَانِ.» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!»

يسوع يصلي على جبل الزيتون

٣٩ وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ أَيْضًا تَلَامِيذُهُ.
٤٠ وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»
٤١ وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَةِ حَجْرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى
٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتِكَ.»
٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقْوِيهِ.
٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لِحَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْقُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةً عَلَى الْأَرْضِ.
٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ.
٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نِيَامُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»

القبض على يسوع

٤٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمَعَ، وَالَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا، أَحَدَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يَتَقَدَّمُهُمْ، فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيَقْبِلَهُ.
٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُوذَا، أَيْقِبَلِي تَسْلِيءُ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟»
٤٩ فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضَرِبْ بِالسَّيْفِ؟»
٥٠ وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى.
٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «دَعُوا إِلَيَّ هَذَا.» وَلَمَسَ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا.
٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَانَهُ عَلَى لِيٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ!
٥٣ إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْيَدِي. وَلَكِنَّ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ.»

إنكار بطرس

٥٤ فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ.
٥٥ وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي وَسْطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ.
٥٦ فَرَأَتْهُ جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ.»
٥٧ فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةَ.»
٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى آخَرَ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ.» فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَنَا.»
٥٩ وَلَمَّا مَضَى نَحْوَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ آخَرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنَّ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ جَلِيبِي أَيْضًا.»
٦٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَعْرِفُ مَا تَقُولُ.» وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الْبَدِيكُ.
٦١ فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ، فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ الرَّبِّ، كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الْبَدِيكُ تُكْرِمُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

□□ نَفَرَ جَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

استنزاء الحراس

- ٦٣ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَابِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجِدُونَهُ،
 ٦٤ وَغَطُّوهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبًّا! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»
 □□ وَأَشْيَاءٌ أُخْرَ كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجْدِفِينَ.
 ٦٦ وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَت مَشِيخَةُ الشَّعْبِ: رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ
 ٦٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا.» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ،
 ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونِي وَلَا تَطْلُقُونِي.
 ٦٩ مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ.»
 □□ فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَقُولُونَ لِي أَنَا هُوَ.»
 □□ فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهَادَةٍ؟ لَأَنَّا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ.»

٢٣

أمام بيلاطس وهيرودس

- ١ فَقَامَ كُلُّ جَمْهُورِهِمْ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بِيلاطس،
 ٢ وَابْتَدَأُوا يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا هَذَا يَفْسِدُ الْأُمَّةَ، وَيَمْنَعُ أَنْ تَعْطَى جِزْيَةً لِقَيْصَرَ، قَائِلًا: إِنَّهُ هُوَ مَسِيحُ مَلِكٍ.»
 □□ فَسَأَلَهُ بِيلاطس قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ.»
 □□ فَقَالَ بِيلاطس لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجَمُوعِ: «إِنِّي لَا أَجِدُ عِلَّةً فِي هَذَا الْإِنْسَانِ.»
 □□ فَكَانُوا يُشَدِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَهْيِجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مَبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا.»
 □□ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطس ذَكَرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ جَلِيلِيٌّ؟»
 ٧ وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سُلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٨ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ فَرَحًا جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرِيَ
 آيَةً تَصْنَعُ مِنْهُ.
 ٩ وَسَأَلَهُ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ.
 ١٠ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ بِأَشْتِدَادٍ،
 ١١ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَالْبَسَهُ لِبَاسًا لَامِعًا، وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطسِ.
 ١٢ فَصَارَ بِيلاطسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلُ فِي عَدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

الحكم بالموت

١٣ فَدَعَا بِيلاطسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعِظَمَاءَ وَالشَّعْبَ،

١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ. وَهَذَا أَنَا قَدْ حَصَصْتُ قُدَّامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ عِلَّةً مِمَّا تَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ.

١٥ وَلَا هِيرُودُسُ أَيضًا، لِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ. وَهَذَا لَأَشْيَاءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صَنَعَ مِنْهُ.

١٦ فَأَنَا أُوَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ.»

□□ وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلِقَ لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاحِدًا،

١٨ فَصَرَخُوا بِجَمَلَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا! وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ.»!

□□ وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلٍ.

٢٠ فَنَادَاهُمْ أَيضًا بِيَلَاطُسَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ،

٢١ فَصَرَخُوا قَائِلِينَ: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!»!

□□ فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيَّ شَرِّ عَمَلٍ هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةً لِلْمَوْتِ، فَأَنَا أُوَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ.»

□□ فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ. فَقَوَّيْتُ أَصْوَاتَهُمْ وَأَصْوَاتَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.

٢٤ فَحَكَّمَ بِيَلَاطُسَ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ.

٢٥ فَأَطْلَقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلٍ، الَّذِي طَلَبُوهُ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ لِمَشِيئَتِهِمْ.

الصلب

٢٦ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سَمْعَانَ، رَجُلًا قَبْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًّا مِنْ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.

٢٧ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ أَيضًا وَيَبْكْنَ عَلَيْهِ.

٢٨ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ أَبْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ،

٢٩ لِأَنَّهُ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالثَّدْيِي الَّتِي لَمْ تُرَضِعْ!

٣٠ حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا! وَلَا كَامَ: غَطِينَا!

٣١ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَابِسِ؟.»

□□ وَجَاءُوا أَيضًا بِاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُدْنَبَيْنِ لِيَقْتَلَا مَعَهُ.

٣٣ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جَمِجَمَةَ» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُدْنَبَيْنِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.

٣٤ فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ.» وَإِذِ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.

٣٥ وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخَرِينَ، فَلْيَخْلِصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ

مُخْتَارَ اللَّهِ.»!

□□ وَالْجُنْدُ أَيضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدِمُونَ لَهُ خَلَا،

٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ نَخْلِصْ نَفْسَكَ.»!

□□ وَكَانَ عُنْوَانُ مَكْتُوبٍ فَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□□ وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُدْنَبِينَ الْمُعْلَقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ، نَخْلِصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا.»!

□□ فَأَجَابَ الْآخَرُ وَأَنْتَهَرَهُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ، إِذْ أَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْحُكْمِ بِعَيْنِهِ؟
 ٤١ أَمَا نَحْنُ فِعْدَلٌ، لِأَنَّا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ مَا فَعَلْنَا، وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ.»
 □□ ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرُنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.»
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ.»

الموت

٤٤ وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.
 ٤٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَشْتَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ وَسْطِهِ.
 ٤٦ وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي.» وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.
 ٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِّيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا.»!
 □□ وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ.
 ٤٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءُ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَأَقْفِينِ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

الدفن

٥٠ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَكَانَ مَشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا.
 ٥١ هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِرَأْيِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
 ٥٢ هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ،
 ٥٣ وَأَنْزَلَهُ، وَلَفَّهُ بِكَبَانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحَوْتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضِعَ قَطُّ.
 ٥٤ وَكَانَ يَوْمَ الْأَسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يُلُوحُ.
 ٥٥ وَتَبِعْتُهُ نِسَاءُ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدَهُ.
 ٥٦ فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

٢٤

القيامة

١ ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحَنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَهُ، وَمَعَهُنَّ أَنَاسٌ.
 ٢ فَوَجَدْنَ الْحَجْرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ،
 ٣ فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ.
 ٤ وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ بَيْتَابِ بَرَاقَةٍ.
 ٥ وَاذْكُرْنَ حَافِئَاتٍ وَمَنْكِسَاتٍ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَا لهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟
 ٦ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! اذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ
 ٧ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنَاسٍ خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»
 □□ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ،
 ٩ وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ.

- ١٠ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ.
 ١١ فَتَرَاءَى كَلَامَهُنَّ لَهُمْ كَالْمُذَيَّانِ وَلَمْ يَصَدِّقُوهُنَّ.
 ١٢ فَقَامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، فَأَخْنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَّهَا، فَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

في الطريق إلى عمواس

- ١٣ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمُ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرِيَّةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا «عَمَوَاسُ».
 ١٤ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنِ جَمِيعِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ.
 ١٥ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوِرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ نَفْسَهُ وَكَانَ يَمِشِي مَعَهُمَا.
 ١٦ وَلَكِنْ أُمْسَكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنِ مَعْرِفَتِهِ.
 ١٧ فَقَالَ لهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَطَارِحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟»
 ١٨ فَاجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلِيُوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ وَحَدَّكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعَلِّمِ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَّثْتَ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»
 ١٩ فَقَالَ لهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَا: «الْمُخْتَصِمَةُ بِيَسُوعِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ».

- ٢٠ كَيْفَ أَسْأَلُهُ رُؤُسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلْبُوهُ.
 ٢١ وَنَحْنُ نَكْفُرُ بِرُجُوَانِهِ هُوَ الْمَزْمُوعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ.
 ٢٢ بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيْرِنَاتٌ إِذْ كُنَّ بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ،
 ٢٣ وَمَا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ تَبِينَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ.
 ٢٤ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ».
 ٢٥ فَقَالَ لهُمَا: «أَيُّهَا الْغَيْبَانِ وَالْبَطِيئَاتِ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!
 ٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟»
 ٢٧ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يَفْسِرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصِمَةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.
 ٢٨ ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرِيَّةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ.
 ٢٩ فَالزَّمَاهُ قَائِلِينَ: «أَمْكُثْ مَعَنَا، لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ.» فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا.
 ٣٠ فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَنَاوَلَهُمَا،
 ٣١ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا،
 ٣٢ فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُتَبَهًّا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟»
 ٣٣ فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ
 ٣٤ وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ!»
 ٣٥ وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

٣٦ وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَّ يَسُوعُ نَفْسَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»
□ فَجَزَعُوا وَخَافُوا، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا.

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ مُضْطَرِبِينَ، وَمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارٌ فِي قُلُوبِكُمْ؟»

٣٩ انظروا يدي ورجلي: إني أنا هو! جسوني وانظروا، فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي.
□ وحين قال هذا أراهم يديه ورجليه.

٤١ وبينما هم غير مصدقين من الفرح، ومتعجبين، قال لهم: «أعندكم ههنا طعام؟»
□ فناولوه جزءًا من سمك مشوي، وشيئا من شهد عسل.

٤٣ فأخذوا وكل قدامهم.

٤٤ وقال لهم: «هذا هو الكلام الذي كتبتكم به وأنا بعد معكم: أنه لا بد أن يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى

والأنبياء والمزامير.»

□ حينئذ فتح ذهنبهم ليفهموا الكتب.

٤٦ وقال لهم: «هكذا هو مكتوب، وهكذا كان ينبغي أن المسيح يتألم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث،

٤٧ وأن يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم، مبتدأ من أورشليم.

٤٨ وأنتم شهداء لذلك.

٤٩ وها أنا أرسل إليكم موعد أبي. فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعلى.»

الصعود إلى السماء

٥٠ وأخرجهم خارجاً إلى بيت عنيا، ورفع يديه وباركهم.

٥١ وفيما هو يباركهم، انفرد عنهم وأصعد إلى السماء.

٥٢ فسجدوا له ورجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم،

٥٣ وكانوا كل حين في الهيكل يسبحون ويباركون الله. آمين.

إنجيل يوحنا

الكلمة صار جسداً

- ١ في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله.
 - ٢ هذا كان في البدء عند الله.
 - ٣ كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان.
 - ٤ فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس،
 - ٥ والنور يضيء في الظلمة، والظلمة لم تدركه.
 - ٦ كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا.
 - ٧ هذا جاء للشهادة للنور، لكي يؤمن الكل بواسطته.
 - ٨ لم يكن هو النور، بل ليشهد للنور.
 - ٩ كان النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان آتياً إلى العالم.
 - ١٠ كان في العالم، وكوّن العالم به، ولم يعرفه العالم.
 - ١١ إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله.
 - ١٢ وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله، أي المؤمنون باسمه.
 - ١٣ الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله.
 - ١٤ والكلمة صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجده، مجداً كما لوحيده من الآب، مملوءاً نعمة وحقاً.
 - ١٥ يوحنا شهد له ونادى قائلاً: «هذا هو الذي قلت عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قدامي، لأنه كان قبلي.»
- ومن ملئه نحن جميعاً أخذنا، ونعمة فوق نعمة.
- ١٧ لأن الناموس بموسى أعطي، أما النعمة والحق فيسوع المسيح صاراً.
 - ١٨ الله لم يره أحد قط. الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو خبر.

يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح

- ١٩ وهذه هي شهادة يوحنا، حين أرسل اليهود من أورشليم كهنة ولاويين ليسأله: «من أنت؟»
- فأعترف ولم ينكر، وأقر: «إني لست أنا المسيح.»
- فسأله: «إذا ماذا؟ إيلياً أنت؟» فقال: «لست أنا.» «ألنبي أنت؟» فأجاب: «لا.»
- فقالوا له: «من أنت، لنعطي جواباً للذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟»
- قال: «أنا صوت صارخ في البرية: قوموا طريق الرب، كما قال إشعيا النبي.»
- وكان المرسلون من الفريسيين،

٢٥ فَسَأَلُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَمَا بَالُكَ تَعْمَدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ، وَلَا إِبْرَاهِيمَ، وَلَا النَّبِيَّ؟»
 □□ أَجَابَهُمْ يُوحَنَّا قَائِلًا: «أَنَا أَعْمَدُ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ فِي وَسْطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.
 ٢٧ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، الَّذِي صَارَ قَدَامِي، الَّذِي لَسْتُ بِمُسْتَحِقٍّ أَنْ أَحِلَّ سَيُورَ حِذَائِهِ.»
 □□ هَذَا كَانَ فِي بَيْتِ عِبْرَةَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ.

يسوع حمل الله

٢٩ وَفِي الْعَدِّ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!
 ٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: يَأْتِي بَعْدِي، رَجُلٌ صَارَ قَدَامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي.
 ٣١ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنْ لِيُظْهِرَ لِإِسْرَائِيلَ لِذَلِكَ جِئْتُ أَعْمَدُ بِالمَاءِ.»
 □□ وَشَهِدَ يُوحَنَّا قَائِلًا: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ.
 ٣٣ وَأَنَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدُ بِالمَاءِ، ذَاكَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقِرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي
 يَعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.»
 ٣٤ وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

التلاميذ الأولون

٣٥ وَفِي الْعَدِّ أَيْضًا كَانَ يُوحَنَّا وَاقِفًا هُوَ وَاثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِهِ،
 ٣٦ فَنَظَرَ إِلَى يَسُوعَ مَاشِيًا، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ.»
 □□ فَسَمِعَهُ التَّلَامِيذَانِ يَتَكَلَّمُ، فَتَبِعَا يَسُوعَ.
 ٣٨ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَنَظَرَهُمَا يَتَبِعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَا: «رَبِّي» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: «يَا مُعَلِّمُ، «إِن تَمُكِّثُ؟»
 □□ فَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَانظُرَا.» فَاتِيَا وَنَظَرَا إِنْ كَانَ يَمُكِّثُ، وَمَمَّا عِنْدَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ.
 ٤٠ كَانَ أَنْدَرَاوَسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَاحِدًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ الَّذِينَ سَمِعَا يُوحَنَّا وَتَبِعَاهُ.
 ٤١ هَذَا وَجَدَ أَوَّلًا أَخَاهُ سَمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيحًا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: الْمَسِيحُ.
 ٤٢ جَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانَ بْنُ يُونَا. أَنْتَ تَدْعَى صَفَا» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: بَطْرُسُ.

دعوة فيلبس وثنائيل

٤٣ فِي الْعَدِّ أَرَادَ يَسُوعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبَّسَ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»
 □□ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، مِنْ مَدِينَةِ أَنْدَرَاوَسَ وَبَطْرُسَ.
 ٤٥ فِيلِبُّسُ وَجَدَ ثَنَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ.»
 □□ فَقَالَ لَهُ ثَنَائِيلُ: «أَمِنْ النَّاصِرَةِ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُرْ.»
 ٤٧ وَرَأَى يَسُوعُ ثَنَائِيلَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنْهُ: «هُوَذَا إِسْرَائِيلِيُّ حَقًّا لَا غَشٍّ فِيهِ.»
 □□ قَالَ لَهُ ثَنَائِيلُ: «مَنْ مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ دَعَاكَ فِيلِبُّسُ وَأَنْتَ تَحْتَ التِّينَةِ، رَأَيْتُكَ.»
 □□ أَجَابَ ثَنَائِيلُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ.»

□□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَحْتَ التِّينَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!»
□□ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: مِنَ الْآنَ تَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةَ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

٢

العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ.
٢ وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ.
٣ وَلَمَّا فَرَّغَتْ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ.»
□ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةٌ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ.»
□ قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ.»
□ وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مَطْرِينَ أَوْ ثَلَاثَةً.
٧ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَلُّوا الْأَجْرَانَ مَاءً.» فَلَأَوْهَا إِلَى فَوْقِ.
٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «اسْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْمُتَكِّ.» فَقَدِّمُوا.
٩ فَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الْمُتَكِّ الْمَاءَ الْمُتَحَوِّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ، لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقُوا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا
رَئِيسُ الْمُتَكِّ الْعَرِيسَ
١٠ وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِذَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَمَتَى سَكِرُوا فَحِينَئِذٍ الدُّونَ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ.»
□ هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

تطهير الهيكل

١٢ وَبَعْدَ هَذَا انْحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، هُوَ وَآمُهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ كَثِيرَةً.
١٣ وَكَانَ فِضْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
١٤ وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقْرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا.
١٥ فَصَنَعَ سَوَاطِنَ مِنْ حِبَالٍ وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَالْغَنَمَ وَالْبَقْرَ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ وَقَلَّبَ مَوَائِدَهُمْ.
١٦ وَقَالَ لِبَاعَةِ الْخَمَامِ: «ارْفَعُوا هَذِهِ مِنْ هَهُنَا! لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ!»
□ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلْتَنِي.»
١٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «آيَةٌ آيَةٌ تَرِينَا حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟»
□ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْقَضُوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ.»
□ فَقَالَ الْيَهُودُ: «فِي سِتِّ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً بَنِيَ هَذَا الْهَيْكَلُ، أَفَأَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُقِيمُهُ؟»
□ وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَقُولُ عَنْ هَيْكَلِ جَسَدِهِ.
٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا، فَأَمَّنُوا بِالْكِتَابِ وَالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.
٢٣ وَلَمَّا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ كَثِيرُونَ بِاسْمِهِ، إِذْ رَأَوْا الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَ.

٢٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَأْتَمْنَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ.
٢٥ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُحْتَاجًا أَنْ يَشْهَدَ أَحَدٌ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ عَلِمَ مَا كَانَ فِي الْإِنْسَانِ.

٣

حديثه مع نيقوديموس

١ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسٌ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ.
٢ هَذَا جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدًا يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ مَعَهُ.»
٣ أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنْ فَوْقَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ.»
٤ قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُوَلِّدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ امْرَأَةٍ ثَانِيَةً وَيُوَلِّدَ؟»
٥ أَجَابَ يَسُوعَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُوَلِّدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
٦ الْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.
٧ لَا تَسْتَعْجِبْ إِنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ تُولِدُوا مِنْ فَوْقَ.»
٨ الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.»
٩ أَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا؟»
١٠ أَجَابَ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعَلِّمٌ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هَذَا!
١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا.
١٢ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟
١٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.
١٤ «وَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَاةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،
١٥ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ.
١٨ الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانَ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ.
١٩ وَهَذِهِ هِيَ الدِّيُونَةُ: إِنْ التُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.
٢٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِئَلَّا تَوَجَّحَ أَعْمَالُهُ.
٢١ وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيَقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ.»

شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

٢٢ وَبَعْدَ هَذَا جَاءَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ، وَكَانَ يَعْمَدُ.
٢٣ وَكَانَ يُوحنا أيضًا يَعْمَدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ سَالِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهَ كَثِيرَةً، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ.

٢٤ لَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ أَلْقَى بَعْدَ فِي السَّجْنِ.

٢٥ وَحَدَّثَتْ مُبَاحَثَةً مِنْ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطَهِيرِ.

٢٦ جَاءُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عِبْرِ الْأَرْدَنِ، الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يَعْمَدُ، وَالْجَمِيعُ

يَأْتُونَ إِلَيْهِ.»

□□ أَجَابَ يُوحَنَّا وَقَالَ: «لَا يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ.

٢٨ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ.

٢٩ مِنْ لَهُ الْعُرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرِحَ هَذَا

قَدْ كَلَّ.

٣٠ يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنُقِصُ.

٣١ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقَ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمِنَ الْأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ

الْجَمِيعِ،

٣٢ وَمَا رَأَى وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُهَا.

٣٣ وَمَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ اللَّهَ صَادِقٌ،

٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللَّهِ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِكَلِمَةٍ يُعْطِي اللَّهُ الرُّوحَ.

٣٥ الْآبُ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ.

٣٦ الَّذِي يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْإِبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ.»

٤

حديثه مع امرأة سامرية

١ فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يَصِيرُ وَيَعْمَدُ تَلَامِيذَ أَكْثَرَ مِنْ يُوحَنَّا،

٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْمَدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ،

٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ.

٤ وَكَانَ لَا بَدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ.

٥ فَاتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوحَارُ، بِقُرْبِ الضَّيْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ.

٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ بَنُوعِقُوبُ. إِذًا كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبَيْتْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.

٧ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ.»

□ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَنَاوَعُوا طَعَامًا.

٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ.

١٠ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتُ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أَعْطِنِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً

حَيًّا.»

١١ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلَّكَ وَالْبَيْتُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟»
 ١٢ أَلَعَلَّكَ أَكْبَرُ مِنْ أَيْنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبَيْتَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟»
 ١٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَبَدًا.»
 ١٤ وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعٌ مَاءٍ يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

١٥ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِي.»
 ١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَذْهَبِي وَأَدْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَيَّ هُنَا.»
 ١٧ أَجَابَتِ الْمَرَأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ.» قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ.»
 ١٨ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!»
 ١٩ أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ.»
 ٢٠ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صَدَّقِينِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلْآبِ.»
 ٢١ أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَتَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لِأَنَّ اخْتِلَافَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ.»
 ٢٢ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلْآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ.»

٢٣ اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدُوا.»
 ٢٤ قَالَتْ لَهُ الْمَرَأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ.»
 ٢٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أَكَلْتُ هُوَ.»
 ٢٦ وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟»
 ٢٧ فَتَرَكَّتِ الْمَرَأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ:
 ٢٨ «هَلُمُّوا أَنْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟»
 ٢٩ نَفَرُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاتَّوَأَ إِلَيْهِ.
 ٣٠ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، كُلُّ»
 ٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لِأَكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ.»
 ٣٢ فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا آتَاهُ بِشَيْءٍ لِيَأْكُلُ؟»
 ٣٣ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مِشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمُّ عَمَلَهُ.»
 ٣٤ أَمَّا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْخَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدْ ابْيَضَّتْ لِلْخَصَادِ.
 ٣٥ وَالْخَصَادُ يَأْخُذُ أُجْرَةً وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْخَصَادُ مَعًا.
 ٣٦ لِأَنَّهُ فِي هَذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرُ يَحْصِدُ.»

٣٨ أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَعْبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعْبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعْبِهِمْ.»

كثيرون من السامريين يؤمنون

٣٩ فَأَمَّنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرَأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ.»

□□ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَكُثَّ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ.

٤١ فَأَمَّنَ بِهِ أَكْثَرُ جَدًّا بِسَبَبِ كَلَامِهِ.

٤٢ وَقَالُوا لِلرَّأْسِ: «إِنَّا لَسْنَا بَعْدَ بِسَبَبِ كَلَامِكَ تُؤْمِنُ، لِأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخْلِصُ الْعَالَمِ.»

شفاء ابن خادم الملك

٤٣ وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ،

٤٤ لِأَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ أَنْ: «لَيْسَ لِنَبِيِّ كَرَامَةٌ فِي وَطَنِهِ.»

□□ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبْلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ، إِذْ كَانُوا قَدْ عَاينُوا كُلَّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ.

٤٦ فَجَاءَ يَسُوعَ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا. وَكَانَ خَادِمٌ لِلْمَلِكِ ابْنَهُ مَرِيضٌ فِي كَفْرِنَاحُومَ.

٤٧ هَذَا إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَشْفِي ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ.

٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ.»

□□ قَالَ لَهُ خَادِمُ الْمَلِكِ:

«يَا سَيِّدُ، أَنْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي.»

□□ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. ابْنُكَ حَيٌّ.» فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ، وَذَهَبَ.

٥١ وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عِيْدُهُ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ.»

□□ فَاسْتَخْبَرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَاْفَى، فَقَالُوا لَهُ: «أَمْسَ فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ تَرَكَتُهُ الْحَيُّ.»

□□ فَفَهَّمَهُمُ الْأَبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ.» فَأَمَّنَ هُوَ وَبَيْتُهُ كُلَّهُ.

٥٤ هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ ثَانِيَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

○

شفاء مريض بيت حسدا

١ وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢ وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الضَّأْنِ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حَسَدَا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ.

٣ فِي هَذِهِ كَانَ مُضْطَجِعًا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعَمِيٍّ وَعَرْجٍ وَعَسْمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.

٤ لِأَنَّ مَلَكَآ كَانَ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيَحْرُكُ الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مِنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٦ هَذَا رَأَى يَسُوعَ مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟»

□□ أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يَلْقِينِي فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحْرُكُ الْمَاءَ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قُدَّامِي آخَرُ.»

- قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ. أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَاَمْشِ.»
- فَغَلَّا بَرِيءُ الْإِنْسَانِ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتٌ.
- ١٠ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي سُفِّي: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ.»
- أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَاَمْشِ.»
- فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَاَمْشِ؟»
- أَمَّا الَّذِي سُفِّي فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اعْتَرَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعٌ.
- ١٤ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْمَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلَا تُحْطِئْ أَيْضًا، لِئَلَّا يَكُونَ لَكَ أَشْرٌ.»
- فَضَى الْإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَاهُ.

عمل الآب والابن

- ١٦ وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ.
- ١٧ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الْآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ.»
- فَمَنْ أَجَلِ هَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُعَادِلًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.
- ١٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلَّا مَا يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ. لِأَنَّ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ.
- ٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ وَيَرْبِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَعْمَالًا أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ.
- ٢١ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ.
- ٢٢ لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدِّينُونَةِ لِلْإِبْنِ،
- ٢٣ لِكَيْ يَكْرِمْ أَجْمِيعُ الْإِبْنِ كَمَا يَكْرِمونَ الْآبَ. مَنْ لَا يَكْرِمْ الْإِبْنَ لَا يَكْرِمْ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.
- ٢٤ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلَا يَأْتِي إِلَى دِينُونَةٍ، بَلْ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.

- ٢٥ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيُونَ.
- ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أَعْطَى الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،
- ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٢٨ لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ،
- ٢٩ فَيُخْرِجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمَلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدِّينُونَةِ.
- ٣٠ أَنَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَذِينَ، وَدِينُونَتِي عَادِلَةٌ، لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

الشهادة عن الابن

- ٣١ «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا.
- ٣٢ الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ آخَرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ.
- ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ يُوْحَنَّا فَشْهَدَ لِلْحَقِّ.

- ٣٤ وَأَنَا لَا أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَكِنِّي أَقُولُ هَذَا لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ.
- ٣٥ كَانَ هُوَ السِّرَاجُ الْمَوْقَدُ الْمُنِيرُ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِّجُوا بِنُورِهِ سَاعَةً.
- ٣٦ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ لِأَكْمَلِهَا، هَذِهِ الْأَعْمَالُ بَعِينَهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ لِي أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي.
- ٣٧ وَالْآبُ نَفْسَهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ،
- ٣٨ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ، لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تَوْمِنُونَ بِهِ.
- ٣٩ فَتَشُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَتَّظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي.
- ٤٠ وَلَا تَرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ.
- ٤١ «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ،
- ٤٢ وَلَكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنَّ لَيْسَتْ لَكُمْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِي أَنْفُسِكُمْ.
- ٤٣ أَنَا قَدْ آتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَنَى آخِرِ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذَلِكَ تَقْبَلُونَهُ.
- ٤٤ كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَوْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟
- ٤٥ «لَا تَتَّظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الْآبِ. يُوْجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ.
- ٤٦ لِأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تَصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ تَصَدِّقُونَنِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.
- ٤٧ فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تَصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَاكَ، فَكَيْفَ تَصَدِّقُونَ كَلَامِي؟»

٦

إشباع الخمسة الآلاف رجل

- ١ بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عِبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَهُوَ بَحْرٌ طَبْرِيَّةٌ.
- ٢ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرْضَى.
- ٣ فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.
- ٤ وَكَانَ الْفِصْحُ، عِيدُ الْيَهُودِ، قَرِيبًا.
- ٥ فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِفِيلِبسَ: «مِنْ أَيْنَ نَبْتَاعُ خُبْزًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟»
- وَأَمَّا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ عِلْمٌ مَا هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَفْعَلَ.
- ٧ أَجَابَهُ فِيلِبسَ: «لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ بِمِثْقَلِ دِينَارٍ لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا سِيرًا.»
- قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدْرَاوُسُ أَخُو سَمِعَانَ بَطْرُسَ:
- ٩ «هَنَا غَلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَفَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِامِثْلِ هَؤُلَاءِ؟»
- فَقَالَ يَسُوعُ: «أَجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكُونُونَ.» وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَّكَأَ الرِّجَالُ وَعَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.
- ١١ وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَفَةَ وَشَكَرَ، وَوَضَعَ عَلَى التَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَشَكِّينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَتَيْنِ بَقْدَرِ مَا شَاءُوا.
- ١٢ فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «أَجْمَعُوا الْكِسْرَ الْفَاضِلَةَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ.»

١٤ جَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَيْ عَشَرَ قَفَّةً مِنَ الْكِسْرِ، مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةِ الشَّعِيرِ، الَّتِي فَضَلَتْ عَنِ الْآكِلِينَ.
 ١٤ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: «إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ!»
 ١٥ وَأَمَّا يَسُوعُ فِإِذْ عَلِمَ أَنَّهُمْ مَرْمَعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، أَنْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَحَدَهُ.

معجزة المشي على الماء

١٦ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ،
 ١٧ فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرِنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ، وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ.
 ١٨ وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبُ.
 ١٩ فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدَّفُوا نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً، نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُقْتَرِبًا مِنْ السَّفِينَةِ، فَخَافُوا.
 ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!»
 ٢١ فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ. وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.
 ٢٢ وَفِي الْغَدِ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَقِفِينَ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ، وَهِيَ تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَحَدَهُمْ.
 ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفْنٌ مِنْ طَبْرِيَّةَ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزِ، إِذْ شَكَرَ الرَّبُّ.
 ٢٤ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ، دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفْنَ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرِنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ.

أنا هو خبز الحياة

٢٥ وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عِبْرِ الْبَحْرِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى صَرْتَ هُنَا؟»
 ٢٦ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونِي لَيْسَ لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ.
 ٢٧ إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبَ قَدْ خَتَمَهُ.»
 ٢٨ فَقَالُوا لَهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ حَتَّى نَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟»
 ٢٩ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُوْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ.»
 ٣٠ فَقَالُوا لَهُ: «فَأَيَّةُ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَتُوْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟»
 ٣١ أَبَاؤُنَا أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا.»
 ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْزَ مِنَ السَّمَاءِ، بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْزَ الْحَقِيقِي مِنَ السَّمَاءِ،
 ٣٣ لِأَنَّ خُبْزَ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»
 ٣٤ فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ.»
 ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا.
 ٣٦ وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي، وَلَسْتُمْ تُوْمِنُونَ.»
 ٣٧ كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَلِي يَقْبَلُ، وَمَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا.
 ٣٨ لِأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي، بَلْ لِأَنَّ مَشِيئَةَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

- ٣٩ وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أُتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
- ٤٠ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلُّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»
- ٤١ فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.»
- وَقَالُوا: «الَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يُوسُفَ، الَّذِي نَحْنُ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟»
- فَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ.
- ٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
- ٤٥ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلُ إِلَيَّ.
- ٤٦ لَيْسَ أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ. هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ.
- ٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.
- ٤٨ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ.
- ٤٩ أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا.
- ٥٠ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ.
- ٥١ أَنَا هُوَ الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْدَلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.»
- ٥٢ فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ.
- ٥٤ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،
- ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ.
- ٥٦ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.
- ٥٧ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ، وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ، فَمَنْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي.
- ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. لَيْسَ كَمَا أَكَلَ أَبَاؤُكُمْ الْمَنِّ وَمَاتُوا. مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ.»
- قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كَفْرِنَاحُومَ.

كثيرون من التلاميذ يتكون يسوع

- ٦٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ، إِذْ سَمِعُوا: «إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟»
- فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَذَا يَعْتَرِكُمْ؟
- ٦٢ فَإِنَّ رَايِمَ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْلًا!
- ٦٣ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يَفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ،
- ٦٤ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ.» لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدءِ عَلِمَ مِنْ هَمِّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَسْلِبُهُ.
- ٦٥ فَقَالَ: «لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي.»

- من هذا الوقت رجع كثيرون من تلاميذه إلى الوراء، ولم يعودوا يمشون معه.
- ٦٧ فقال يسوع للأثني عشر: «العلكم أتم أيضا تريدون أن تمضوا؟»
- فأجابهم سمعان بطرس: «يارب، إلى من نذهب؟ كلام الحياة الأبدية عندك،
- ٦٩ ونحن قد آمننا وعرفنا أنك أنت المسيح ابن الله الحي.»
- أجابهم يسوع: «أليس آني أنا اخترتكم، الأثني عشر؟ وواحد منكم شيطان!»
- قال عن يهوذا سمعان الإسخريوطي، لأن هذا كان مرمعا أن يسلمه، وهو واحد من الأثني عشر.

٧

يسوع يذهب إلى اورشليم

- ١ وكان يسوع يتردد بعد هذا في الجليل، لأنه لم يريد أن يتردد في اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون أن يقتلوه.
- ٢ وكان عيد اليهود، عيد المظال، قريبا.
- ٣ فقال له إخوته: «انتقل من هنا واذهب إلى اليهودية، لكي يرى تلاميذك أيضا أعمالك التي تعمل،
- ٤ لأنه ليس أحد يعمل شيئا في الخفاء وهو يريد أن يكون علانية. إن كنت تعمل هذه الأشياء فأظهر نفسك للعالم.»
- لأن إخوته أيضا لم يكونوا يؤمنون به.
- ٦ فقال لهم يسوع: «إن وقتي لم يحضر بعد، وأما وقتكم ففي كل حين حاضر.
- ٧ لا يقدر العالم أن يبعضكم، ولكنه يبعضني أنا، لأنني أشهد عليه أن أعماله شريرة.
- ٨ اصعدوا أتم إلى هذا العيد. أنا لست أصعد بعد إلى هذا العيد، لأن وقتي لم يكمل بعد.»
- قال لهم هذا ومكث في الجليل.
- ١٠ ولما كان إخوته قد صعدوا، حينئذ صعد هو أيضا إلى العيد، لا ظاهرا بل كأنه في الخفاء.
- ١١ فكان اليهود يطلبونه في العيد، ويقولون: «أين ذاك؟»
- وكان في الجموع مناجاة كثيرة من نحوه. بعضهم يقولون: «إنه صالح.» وآخرون يقولون: «لا، بل يضل الشعب.»
- ولكن لم يكن أحد يتكلم عنه جهارا لسبب الخوف من اليهود.
- ١٤ ولما كان العيد قد اتصف، صعد يسوع إلى الهيكل، وكان يعلم.
- ١٥ فتعجب اليهود قائلين: «كيف هذا يعرف الكتب، وهو لم يتعلم؟»
- أجابهم يسوع وقال: «تعليمي ليس لي بل للذي أرسلني.
- ١٧ إن شاء أحد أن يعمل مشيئته يعرف التعليم، هل هو من الله، أم اتكلم أنا من نفسي.
- ١٨ من يتكلم من نفسه يطلب مجد نفسه، وأما من يطلب مجد الذي أرسله فهو صادق وليس فيه ظلم.
- ١٩ أليس موسى قد أعطاكم الناموس؟ وليس أحد منكم يعمل الناموس! لماذا تطلبون أن تقتلوني؟»
- ٢٠ أجاب الجمع وقالوا: «بك شيطان. من يطلب أن يقتلك؟»
- أجاب يسوع وقال لهم: «عملا واحدا عملت فتتعجبون جميعا.

- ٢٢ لِهَذَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الْخَتَانَ، لَيْسَ أَنَّهُ مِنْ مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآبَاءِ. فَبِئْسَ السَّبْتِ تَحْتَنُونَ الْإِنْسَانَ.
 ٢٣ فَإِنَّ كَانَ الْإِنْسَانُ يَقْبَلُ الْخَتَانَ فِي السَّبْتِ، لِئَلَّا يَنْقُضَ نَامُوسُ مُوسَى، أَفَتَسْخَطُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا كُلَّهُ فِي السَّبْتِ؟
 ٢٤ لَا تَحْكُمُوا حَسَبَ الظَّاهِرِ بَلْ أَحْكُمُوا حَكْمًا عَادِلًا.»

يسوع هو المسيح حقًا

- ٢٥ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟
 ٢٦ وَهَذَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَهَارًا وَلَا يَقُولُونَ لَهُ شَيْئًا! أَلَعَلَّ الرُّؤَسَاءَ عَرَفُوا يَقِينًا أَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟
 ٢٧ وَلَكِنَّ هَذَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَمَتَى جَاءَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ.»
 ٢٨ فَغَادَى يَسُوعُ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ قَائِلًا: «تَعْرِفُونِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا، وَمِنْ نَفْسِي لَمْ آتِ، بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، الَّذِي أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ.»

٢٩ أَنَا أَعْرِفُهُ لِأَنِّي مِنْهُ، وَهُوَ أَرْسَلَنِي.»

- فَطَلَبُوا أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَمْ يَلْقَ أَحَدٌ يَدًا عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.
 ٣١ فَمَنْ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟»
 ٣٢ سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ الْجَمْعَ يَتَنَاجَوْنَ بَعْضُهُمْ مِنْ نَحْوِهِ، فَأَرْسَلَ الْفَرِيسِيِّينَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ خُدَامًا لِيَمْسِكُوهُ.
 ٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا يَسِيرًا بَعْدُ، ثُمَّ أَمْضِي إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.»
 ٣٤ سَتَطْلُبُونِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَأْتُوا.»
 □□ فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُرْمِعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمُ الْيُونَانِيِّينَ؟»

٣٦ مَا هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي قَالَ: سَتَطْلُبُونِي وَلَا تَجِدُونَنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟»

□□ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَّ يَسُوعُ وَغَادَى قَائِلًا: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.»

٣٨ مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ.»

- قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُرْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ، لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ، لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مَجَّدَ بَعْدُ.

٤٠ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ قَالُوا: «هَذَا بِالْحَقِيقَةِ هُوَ النَّبِيُّ.»

□□ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.»! وَآخَرُونَ قَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مِنَ الْجَلِيلِ يَأْتِي؟»

٤٢ أَلَمْ يَقُلِ الْكِتَابُ إِنَّهُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ دَاوُدُ فِيهَا، يَأْتِي الْمَسِيحُ؟»

□□ فَحَدَّثَ أَنْشَقَاقُ فِي الْجَمْعِ لِسَبِيهِ.

٤٤ وَكَانَ قَوْمٌ مِنْهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ، وَلَكِنْ لَمْ يَلْقَ أَحَدٌ عَلَيْهِ الْأَيْدِيَّ.

عدم إيمان قادة اليهود

٤٥ فَجَاءَ الْخُدَامُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ. فَقَالَ هَوْلَاءُ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟»

٤٨ «أجاب أخدام: «لم يتكلم قط إنسان هكذا مثل هذا الإنسان.»!
 ٤٩ «فأجابهم الفريسيون: «العلكم انتم أيضا قد ضللتهم؟
 ٤٨ «أل أحدًا من الرؤساء أو من الفريسيين آمن به؟
 ٤٩ ولكن هذا الشعب الذي لا يفهم الناموس هو ملعون.»
 ٥١ «أل لهم نيقوديموس، الذي جاء إليه ليلاً، وهو واحد منهم:
 ٥١ «أل ناموسنا يدين إنساناً لم يسمع منه أولاً ويعرف ماذا فعل؟»
 ٥١ «أجابوا وقالوا له: «العلك أنت أيضاً من الجليل؟ قش وانظر! إنه لم يقم نبي من الجليل.»
 ٥١ فمضى كل واحد إلى بيته.»

٨

المرأة الزانية

١ أما يسوع فمضى إلى جبل الزيتون.
 ٢ ثم حضر أيضاً إلى الهيكل في الصبح، وجاء إليه جميع الشعب فجلس يعلمهم.
 ٣ وقدم إليه الكتبة والفريسيون امرأة أمسكت في زنا. ولما أقاموها في الوسط
 ٤ قالوا له: «يا معلم، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل،
 ٥ وموسى في الناموس أوصانا أن مثل هذه ترحم. فإذا تقول أنت؟»
 ٦ قالوا هذا ليجربوه، لكي يكون لهم ما يشتكون به عليه. وأما يسوع فأنحنى إلى أسفل وكان يكتب بإصبعه على الأرض.
 ٧ ولما استمروا يسألونه، انتصب وقال لهم: «من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر.»!
 ٨ ثم انحنى أيضاً إلى أسفل وكان يكتب على الأرض.
 ٩ وأما هم فلما سمعوا وكانت ضمائرهم تبتكتهم، خرجوا واحداً فواحداً، مبتدئين من الشيوخ إلى الآخرين. وبقي يسوع وحده
 والمرأة واقفة في الوسط.

١٠ فلما انتصب يسوع ولم ينظر أحداً سوى المرأة، قال لها: «يا امرأة، أين هم أولئك المشتكون عليك؟ أما دانك أحد؟»
 ١٠ فقالت «لا أحد، يا سيد.» فقال لها يسوع: «ولا أنا أدينك. أذهبي ولا تخطئي أيضاً.»

أنا هو نور العالم

١٢ ثم كلمهم يسوع أيضاً قائلاً: «أنا هو نور العالم. من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة.»
 ١٢ فقال له الفريسيون: «أنت تشهد لنفسك. شهادتك ليست حقاً.»
 ١٢ «أجاب يسوع وقال لهم: «وإن كنت أشهد لنفسي فشهادتي حق، لأنني أعلم من أين أتيت وإلى أين أذهب. وأما انتم فلا تعلمون من أين أتيت ولا إلى أين أذهب.»
 ١٥ انتم حسب الجسد تدينون، أما أنا فلست أدين أحداً.

- ١٦ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَدِينُ فِدِينَوْتِي حَقًّا، لِأَنِّي لَسْتُ وَحْدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.
- ١٧ وَأَيْضًا فِي نَامُوسِكُمْ مَكْتُوبٌ أَنَّ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ حَقٌّ:
- ١٨ أَنَا هُوَ الشَّاهِدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»
- فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ هُوَ أَبُوكَ؟» «أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُ تَعْرِفُونَنِي أَنَا وَلَا أَبِي. لَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.»
- ٢٠ هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَسُوعُ فِي الْخِزَانَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهِيكَلِ. وَلَمْ يُمْسِكْ أَحَدٌ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ جَاءَتْ بَعْدُ.
- ٢١ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونَنِي، وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا.»
- فَقَالَ الْيَهُودُ: «الْعَلَّةُ يَقْتُلُ نَفْسَهُ حَتَّى يَقُولَ: حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا؟»
- فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلِ، وَأَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ.
- ٢٤ فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ.»
- فَقَالُوا لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» «فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا مِنَ الْبَدَأِ مَا أَكَلِكُمْ أَيْضًا بِهِ.
- ٢٦ إِنْ لِي أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ أَتَكَلَّمُ وَأَحْكُمُ بِهَا مِنْ نَحْوِكُمْ، لَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ. وَأَنَا مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهَذَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ.»
- وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ عَنِ الآبِ.
- ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «مَتَى رَفَعْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ، فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَمَا عَلَّمَنِي أَبِي.»
- ٢٩ وَالَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرُكْنِي الآبُ وَحْدِي، لِأَنِّي فِي كُلِّ حِينٍ أَفْعَلُ مَا يُرِيدُهُ.

أبناء إبراهيم

- ٣٠ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.
- ٣١ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِنْ شَبَّهْتُمْ فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي،
- ٣٢ وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يَجْرُرُكُمْ.»
- أَجَابُوهُ: «إِنَّا ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَسْتَعْبِدْ لِأَحَدٍ قَطُّ! كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: إِنَّكُمْ تَصِيرُونَ أَحْرَارًا؟»
- أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ.
- ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَمَّا الْابْنُ فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٦ فَإِنْ حَرَّرْتُمْ الْابْنَ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.
- ٣٧ أَنَا عَالِمٌ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ. لَكِنَّكُمْ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي لِأَنَّ كَلَامِي لَا مَوْضِعَ لَهُ فِيكُمْ.
- ٣٨ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مَا رَأَيْتُمْ عِنْدَ آبَائِكُمْ.»
- أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ.» «قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ إِبْرَاهِيمَ، لَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمِ!
- ٤٠ وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، وَأَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمْتُ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ. هَذَا لَمْ يَعْمَلْهُ إِبْرَاهِيمُ.
- ٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ.» فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّا لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زَنَانٍ. لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.»

أبناء إبليس

٤٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ وَآتَيْتُ. لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.»

٤٣ لَمَّا ذَا لَا تَفْهَمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْدُرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي.

٤٤ أَنْتُمْ مِنْ أَبِي هُوَ ابْنُ إبْلِيسَ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَاكَ كَانَ قِتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدَنِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكُذَّابِ.

٤٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي.

٤٦ مَنْ مِنْكُمْ يَبْكُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟ فَإِنْ كُنْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَاذَا لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِي؟

٤٧ الَّذِي مِنَ اللَّهِ يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. لِذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ.»

يسوع وإبراهيم

٤٨ فَأَجَابَ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «السَّانَا نَقُولُ حَسَنًا: إِنَّكَ سَامِرِيٌّ وَبِكَ شَيْطَانٌ؟.»

٤٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنَا لَيْسَ بِي شَيْطَانٌ، لَكِنِّي أَكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِنُونَنِي.»

٥٠ أَنَا لَسْتُ أَطْلُبُ مَجْدِي. يَوْجَدُ مِنْ يَطْلُبُ وَيَدِينُ.

٥١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٥٢ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: الْآنَ عَلِمْنَا أَنَّ بِكَ شَيْطَانًا. قَدْ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي فَلَنْ يَذُوقَ

الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ.

٥٣ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ وَالْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا. مَنْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟.»

٥٤ أَجَابَ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أُعْبِدُ نَفْسِي فَلَيْسَ مَجْدِي شَيْئًا. أَبِي هُوَ الَّذِي يَمَجِّدُنِي، الَّذِي تَقُولُونَ أَنْتُمْ إِنَّهُ إِلَهُكُمْ،

٥٥ وَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. وَأَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُهُ أَكُونُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا، لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَحْفَظُ قَوْلَهُ.

٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرِحَ وَفَرِحَ.»

٥٧ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدَ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟.»

٥٨ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ.»

٥٩ فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَأَخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْمَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هَكَذَا.

٩

شفاء المولود أعمى

١ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَانًا أَعْمَى مِنْذُ وِلَادَتِهِ،

٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟.»

٣ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَا هَذَا أَخْطَأَ وَلَا أَبَوَاهُ، لَكِنِ لَتَظْهَرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ.»

٤ يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ.

٥ مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ.»

٦ قَالَ هَذَا وَتَفَلَّ عَلَى الْأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنِي الْأَعْمَى.

٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سَلَوَامٍ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بَصِيرًا.

٨ فَالْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرُونَهُ قَبْلًا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى، قَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ وَيَسْتَعْطِي؟»

□ آخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا هُوَ.» وَآخَرُونَ: «إِنَّهُ يَشْبَهُهُ.» وَأَمَّا هُوَ فَقَالَ: «إِنِّي أَنَا هُوَ.»

□ فَقَالُوا لَهُ: «كَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟»

□ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ يُقَالُ لَهُ يُسَوِّعُ صَنَعَ طِينًا وَطَلَى عَيْنِي، وَقَالَ لِي: أَذْهَبِ إِلَى بَرَكَةِ سَلَوَامٍ وَاغْتَسِلْ. فَضَيَّعْتُ

وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ.»

□ فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ ذَلِكَ؟» قَالَ: «لَا أَعْلَمُ.»

الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء

١٣ فَاتُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ بِالَّذِي كَانَ قَبْلًا أَعْمَى.

١٤ وَكَانَ سَبَتْ حِينَ صَنَعَ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنِيهِ.

١٥ فَسَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «وَضَعْتُ طِينًا عَلَى عَيْنِي وَاغْتَسَلْتُ، فَأَنَا أَبْصِرُ.»

□ فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَحْفَظُ السَّبْتَ.» آخَرُونَ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ خَاطِئٌ أَنْ

يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ؟» وَكَانَ بَيْنَهُمْ انْتِشَاقٌ.

١٧ قَالُوا أَيْضًا لِلْأَعْمَى: «مَاذَا تَقُولُ أَنْتَ عَنْهُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!»

□ فَلَمْ يَصِدِّقِ الْيَهُودَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ حَتَّى دَعَوْا أَبِي الَّذِي أَبْصَرَ.

١٩ فَسَأَلُوهُمَا قَاتِلِينَ: «أَهَذَا ابْنُكَ الَّذِي تَقُولَانِ إِنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى؟ فَكَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ؟»

□ أَجَابَهُمْ أَبُوَاهُ وَقَالَ: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا، وَأَنَّهُ وُلِدَ أَعْمَى.»

٢١ وَأَمَّا كَيْفَ يَبْصِرُ الْآنَ فَلَا نَعْلَمُ. أَوْ مِنْ فَتَحَ عَيْنِيهِ فَلَا نَعْلَمُ. هُوَ كَامِلُ السِّنِّ. أَسْأَلُوهُ فَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ.»

□ قَالَ أَبُوَاهُ هَذَا لِأَنَّهُمَا كَانَا يَخَافَانِ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدْ تَعَاهَدُوا أَنَّهُ إِنْ اعْتَرَفَ أَحَدٌ بِأَنَّهُ الْمَسِيحُ يُخْرِجُ مِنَ الْمَجْمَعِ.

٢٣ لِذَلِكَ قَالَ أَبُوَاهُ: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، أَسْأَلُوهُ.»

٢٤ فَدَعَوْا ثَانِيَةَ الْإِنْسَانِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى، وَقَالُوا لَهُ: «أَعْطِ مَجْدًا لِلَّهِ. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ.»

□ فَأَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «أَخَاطِئُ هُوَ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالْآنَ أَبْصِرُ.»

□ فَقَالُوا لَهُ أَيْضًا: «مَاذَا صَنَعَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»

□ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا. لِمَاذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا أَيْضًا؟ الْعَلَمُ أَنْتُمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَصِيرُوا لَهُ تَلَامِيذًا؟»

□ فَسْتَمَوْهُ وَقَالُوا: «أَنْتَ تَلْمِيزُ ذَلِكَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّمَا تَلَامِيذُ مُوسَى.»

٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَمَّا هَذَا فَمَا نَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُوَ.»

□ أَجَابَ الرَّجُلُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ فِي هَذَا عَجَابًا! إِنكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَقَدْ فَتَحَ عَيْنِي.»

٣١ وَنَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ لِلْخَطَاةِ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَفْعَلُ مَشِيئَتَهُ، فَلِهَذَا يَسْمَعُ.

٣٢ مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يَسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنِي مُوَلُودٍ أَعْمَى.
 ٣٣ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مِنْ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا.»
 □□ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ: «فِي أَخْطَايَا وَوَلِدَتِ أَنْتَ بِجَمَلَتِكَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُنَا.»! فَأَخْرَجُوهُ خَارِجًا.

العمى الروحي

٣٥ فَسَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ خَارِجًا، فَوَجَدَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتُؤْمِنُ يَا بَنِي اللَّهِ؟»
 □□ أَجَابَ ذَلِكَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ لِأَوْمِنَ بِهِ؟»
 □□ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مَعَكَ هُوَ هُوَ.»!
 □□ فَقَالَ: «أَوْمِنُ يَا سَيِّدُ.»! وَسَجَدَ لَهُ.
 ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَدِينُونَةُ أَتَيْتُ أَنَا إِلَى هَذَا الْعَالَمِ، حَتَّى يَبْصُرَ الَّذِينَ لَا يَبْصُرُونَ وَيَعْمَى الَّذِينَ يَبْصُرُونَ.»
 □□ فَسَمِعَ هَذَا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَلَعَلْنَا نَحْنُ أَيْضًا عَمِيَانُ؟»
 □□ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عَمِيَانًا لَمَا كَانَتْ لَكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنْ الْآنَ تَقُولُونَ إِنَّا نَبْصُرُ، نَحْطِئْتُمْ بَاقِيَةً.»

١٠

أنا هو الراعي الصالح

١ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ، بَلْ يَطْعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَلِكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.
 ٢ وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ.
 ٣ لِهَذَا يَفْتَحُ الْبَوَابُ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ، فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا.
 ٤ وَمَتَى أُخْرِجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.
 ٥ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِيبِ.»
 □ هَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يَكْهَمُهُمْ بِهِ.
 ٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ.
 ٨ جَمِيعَ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَلِصُوصٌ، وَلَكِنْ الْخِرَافُ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ.
 ٩ أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيُخَلِّصُ وَيَدْخُلُ وَيُخْرِجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.
 ١٠ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.
 ١١ أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يُبَدِّلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ.
 ١٢ وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى الذَّبَّ مُقْبِلًا وَيَتْرَكُ الْخِرَافَ وَيَهْرَبُ، فَيَخْطِفُ الذَّبَّ الْخِرَافَ وَيَبَدِّدُهَا.
 ١٣ وَالْأَجِيرُ يَهْرَبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلَا يَبَالِي بِالْخِرَافِ.
 ١٤ أَمَّا أَنَا فَيَا رَاعِي الصَّالِحِ، وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي،
 ١٥ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ. وَأَنَا أَضَعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ.
 ١٦ وَلِي خِرَافٌ أُخْرُ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي أَنْ آتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونَ رَعِيَةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدًا.»

١٧ لِهَذَا يُجِئُنِي الْآبُ، لِأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا.

١٨ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلَتَهَا مِنْ

أَبِي.»

١٩ حَدَّثَ أَيْضًا انْتِشَاقُ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ.

٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي. لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟»

□□ آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ هَذَا كَلَامٌ مِنْ بِهِ شَيْطَانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعَمِيَانِ؟»

عدم إيمان اليهود

٢٢ وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءً.

٢٣ وَكَانَ يُسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سَلِيمَانَ،

٢٤ فَاحْتَاظَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تَعَلِّقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا.»

□□ أَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي.

٢٦ وَلَكِنْكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ.

٢٧ خِرَافِي لَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي.

٢٨ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

٢٩ أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْكُلِّ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي.

٣٠ أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.»

٣١ فَتَنَّاوَلَ الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.

٣٢ أَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونِي؟»

□□ أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَرَجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيدِ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلهًا.»

□□ أَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ إلهَةٌ؟»

٣٥ إِنْ قَالَ إلهَةً لِأَوْلَئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْقُضَ الْمَكْتُوبُ،

٣٦ فَالَّذِي قَدَسَهُ الْآبُ وَارْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تَجْدِفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ اللَّهِ؟

٣٧ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُوا بِي.

٣٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَاْمِنُوا بِالْأَعْمَالِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»

٣٩ فَطَلَبُوا أَيْضًا أَنْ يُمَسِّكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ،

٤٠ وَمَضَى أَيْضًا إِلَى عِبْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحنا يَعْمَدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَثَ هُنَاكَ.

٤١ فَآتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: «إِنَّ يُوحنا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحنا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا.»

□□ فَاْمِنْ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

١١

موت لعازر

- ١ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازِرُ، مِنْ بَيْتِ عَنِيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أُخْتَهَا.
- ٢ وَكَانَتْ مَرْيَمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازِرُ أَخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِطَيْبٍ، وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا.
- ٣ فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «يَا سَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ.»
- ٤ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ: «هَذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ، لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللَّهِ بِهِ.»
- وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازِرَ.
- ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينْتِذَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ.
- ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتِلْمِذِهِ: «لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا.»
- قَالَ لَهُ التِّلْمِذِيُّ: «يَا مَعْلَمُ، الْآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ، وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ.»
- أَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي النَّهَارِ لَا يَعْتَرُ لَأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هَذَا الْعَالَمِ،
- ١٠ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ يَعْتَرُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ.»
- قَالَ هَذَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: «لِعَازِرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لَكِنِّي أَذْهَبُ لِأَوْقِظَهُ.»
- فَقَالَ تِلْمِذِيهِ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يَشْفَى.»
- وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رِقَادِ النَّوْمِ.
- ١٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينْتِذَ عَلَانِيَةً: «لِعَازِرُ مَاتَ.
- ١٥ وَأَنَا أَفْرَحُ لِأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِتُؤْمِنُوا. وَلَكِنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ!»
- فَقَالَ تَوْمَّا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ لِلتِّلْمِذِيِّ رُفْقَائِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا لِكَيْ نَمُوتَ مَعَهُ.»
- أنا هو القيامة والحياة
- ١٧ فَلَمَّا أتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي الْقَبْرِ.
- ١٨ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا قَرْيَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسِ عَشْرَةِ غَلْوَةً.
- ١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرْيَمَ لِيَعِزُّوهُمَا عَنْ أَخِيهِمَا.
- ٢٠ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ آتٍ لِأَقْتِهِ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.
- ٢١ فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!
- ٢٢ لَكِنِّي الْآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ يُعْطِيكَ اللَّهُ إِيَّاهُ.»
- قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ.»
- قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»
- قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا،
- ٢٦ وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟»
- قَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ.»

إقامة لعازر من الموت

- ٢٨ وَلَمَّا قَالَتْ هَذَا مَضَتْ وَدَعَتْ مَرْيَمَ أَخْتَهَا سِرًّا، قَائِلَةً: «الْمَعْلَمُ قَدْ حَضَرَ، وَهُوَ يَدْعُوكِ.»
 □□ أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ إِلَيْهِ.
- ٣٠ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا.
- ٣١ ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعْرَفُونَهَا، لَمَّا رَأَوْا مَرْيَمَ قَامَتْ عَاجِلًا وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ لِتَبْكِي هُنَاكَ.»
- فَمَرْيَمُ لَمَّا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَاتَهُ، خَرَّتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هَهُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!»
- فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ تَبْكِي، وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، أَنْزَعَ بِالرُّوحِ وَأَضْطَرَبَ،
- ٣٤ وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالَى وَانظُرْ.»
- بَكَى يَسُوعُ.
- ٣٦ فَقَالَ الْيَهُودُ: «انظُرُوا كَيْفَ كَانَ يَبْكِي!»
- وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا أَيْضًا لَا يَمُوتُ؟»
- فَانزَعَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةٌ وَقَدْ وُضِعَ عَلَيْهِ حِجْرٌ.
- ٣٩ قَالَ يَسُوعُ: «ارْفَعُوا الْحِجْرَ.» قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ الْمَيِّتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَتَنَّا لِأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ.»
- قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتِ تَرِينَ مَجْدَ اللَّهِ؟»
- فَارْفَعُوا الْحِجْرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيِّتُ مَوْضُوعًا، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقَ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي،
- ٤٢ وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.»
- وَلَمَّا قَالَ هَذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازِرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!»
- فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْطِطَةٍ، وَوَجْهَهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حُلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ.»

التأمر لقتل يسوع

- ٤٥ فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا بِهِ.
- ٤٦ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَمَضُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا لَهُمْ عَمَّا فَعَلَ يَسُوعُ.
- ٤٧ فَجَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ جَمْعًا وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَإِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.
- ٤٨ إِنْ تَرَكَاهُ هَكَذَا يُؤْمِنُ الْجَمِيعُ بِهِ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيَأْخُذُونَنَا مَوْضِعَنَا وَامْتِنَانًا.»
- فَقَالَ لَهُمْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قِيَافَا، كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «أَنْتُمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ شَيْئًا،
- ٥٠ وَلَا تَفَكِّرُونَ أَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ وَلَا تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا!»
- وَلَمْ يَقُلْ هَذَا مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ، تَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ مُرْمَعٌ أَنْ يَمُوتَ عَنِ الْأُمَّةِ،
- ٥٢ وَلَيْسَ عَنِ الْأُمَّةِ فَقَطْ، بَلْ لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُتَفَرِّقِينَ إِلَى وَاحِدٍ.
- ٥٣ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَاوَرُوا لِيَقْتُلُوهُ.

٥٤ فَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ أَيضًا يَمِثِّي بَيْنَ الْيَهُودِ عَلَانِيَةً، بَلْ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْبَرِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا أَفْرَايِمُ، وَمَكَثَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٥٥ وَكَانَ فَصْحُ الْيَهُودِ قَرِيبًا، فَصَعِدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبْلَ الْفَصْحِ لِيُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ.
٥٦ فَكَانُوا يَطْلُبُونَ يَسُوعَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَهُمْ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَاذَا تَنْظُنُونَ؟ هَلْ هُوَ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟»
□□ وَكَانَ أَيضًا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا أَنَّهُ إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ أَيْنَ هُوَ فليُدِلْ عَلَيْهِ، لِكَيْ يَمْسِكُوهُ.

١٢

سكب الطيب على يسوع

١ ثُمَّ قَبْلَ الْفَصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ أَتَى يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، حَيْثُ كَانَ لِعَازَرُ الْمَيْتِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
٢ فَصَنَعُوا لَهُ هُنَاكَ عَشَاءً. وَكَانَتْ مَرْتًا تَخْدُمُ، وَأَمَّا لِعَازَرُ فَكَانَ أَحَدَ الْمُتَكَلِّمِينَ مَعَهُ.
٣ فَأَخَذَتْ مَرِيَمُ مَنَّا مِنْ طِيبِ نَارْدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الْبَيْتَانِ، وَدَهَنَتْ قَدَمِي يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرَهَا، فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ.

٤ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ يَهُوذَا سِمَعَانُ الْإِسْخَرِيوطِيُّ، الْمَزْمَعُ أَنَّ يَسْلِبَهُ:
٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِيعْ هَذَا الطِّيبُ بِثَلَاثِمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ؟»
□□ قَالَ هَذَا لَيْسَ لِأَنَّهُ كَانَ يُبَالِي بِالْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ سَارِقًا، وَكَانَ الصَّنْدُوقُ عِنْدَهُ، وَكَانَ يَجْمَلُ مَا يَلْقَى فِيهِ.
٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَتْرَكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمٍ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظْتُهُ،
٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»
٩ فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ، فَجَاءُوا لِأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيضًا لِعَازَرِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
١٠ فَتَشَاوَرُوا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ لِيَقْتُلُوا لِعَازَرَ أَيضًا،
١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِسَبَبِهِ يَذْهَبُونَ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

الدخول إلى اورشليم

١٢ وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
١٣ فَأَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصِنَا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!»
□□ وَوَجَدَ يَسُوعُ جَشَّاسًا جَلَسَ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:
١٥ «لَا تَخَافِي يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَشَّاسٍ أَتَانِ.»
□□ وَهَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَفْهَمَهَا تَلَامِيذُهُ أَوَّلًا، وَلَكِنْ لَمَّا تَمَجَّدَ يَسُوعُ، حِينَئِذٍ تَذَكَّرُوا أَنَّ هَذِهِ كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ صَنَعُوا هَذِهِ

لَهُ.

١٧ وَكَانَ الْجَمْعُ الَّذِي مَعَهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
١٨ لِهَذَا أَيضًا لَأَقَاهُ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ هَذِهِ الْآيَةَ.
١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَتَفَعَلُونَ شَيْئًا! هُوَذَا الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ وَرَاءَهُ!»

يسوع يبنى بموته

- ٢٠ وَكَانَ أَنَا يُونَانِيُونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ.
- ٢١ فَتَقَدَّمَ هُوَ لِإِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.»
- فَأَتَى فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ لِيَسُوعَ.
- ٢٣ وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَتَّعْ حَبَّةَ الْخِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمَّتْ فِيهِ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ.
- ٢٥ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.
- ٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي فَلْيَتَّبِعْنِي، وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ خَادِمِي. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُنِي يَكْرِمُهُ الْآبُ.
- ٢٧ الْآنَ نَفْسِي قَدْ أَضْطَرَّتْ. وَمَاذَا أَقُولُ: أَيُّهَا الْآبُ نَجِّنِي مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ؟ وَلَكِنْ لِأَجْلِ هَذَا أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ.
- ٢٨ أَيُّهَا الْآبُ، مَجِّدْ اسْمَكَ.!» لِحَيَاةِ السَّمَاءِ: «مَجَّدْتُ، وَأُجِدُّ أَيْضًا.»
- فَاجْتَمَعَ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفًا وَسَمِعَ، قَالَ: «قَدْ حَدَّثَ رَعْدًا.»! وَآخَرُونَ قَالُوا: «قَدْ كَلَّمَهُ مَلَكٌ.»
- أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْ أَجْلِي صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، بَلْ مِنْ أَجْلِكُمْ.
- ٣١ الْآنَ دَيْنُونَةُ هَذَا الْعَالَمِ. الْآنَ يُطْرَحُ رَيْسُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا.
- ٣٢ وَأَنَا إِنْ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَى الْجَمِيعِ.»
- قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مَيْتَةٍ كَانَتْ مُرْمَعًا أَنْ يَمُوتَ.
- ٣٤ فَاجَابَهُ الْجَمْعُ: «نَحْنُ سَمِعْنَا مِنَ النَّامُوسِ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ إِنَّهُ يَبْغِي أَنْ يَرْتَفِعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ مَنْ هُوَ هَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ لِثَلَا يَدْرِكُكُمْ الظَّلَامُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلَامِ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ.
- ٣٦ مَا دَامَ لَكُمْ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ.» تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهَذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ.

اليهود يصرون على عدم إيمانهم

- ٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ صَنَعَ أَمَامَهُمْ آيَاتٍ هَذَا عَدَدَهَا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،
- ٣٨ لِيَتِمَّ قَوْلُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبْرَانَا؟ وَلِمَنِ اسْتَعْلَنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟»
- لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا:
- ٤٠ «قَدْ أَعْمَى عَيْونُهُمْ، وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ، لِثَلَا يَبْصُرُوا بِعَيْونِهِمْ، وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيَهُمْ.»
- قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ.
- ٤٢ وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ، لِثَلَا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ،
- ٤٣ لِأَنَّهُمْ أَحَبُّوا مَجْدَ النَّاسِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.
- ٤٤ فَتَدَايَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الَّذِي يُؤْمِنُ بِي، لَيْسَ يُؤْمِنُ بِي بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي.

- ٤٥ وَالَّذِي يَرَانِي يَرَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.
- ٤٦ أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لَا يَمُوتُ فِي الظُّلْمَةِ.
- ٤٧ وَإِنْ سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ فَأَنَا لَا أَدِينُهُ، لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدِينِ الْعَالَمَ بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ.
- ٤٨ مَنْ رَدَّنِي وَلَمْ يَقْبَلْ كَلَامِي فَلَهُ مِنْ يَدِيهِ. الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ هُوَ يَدِينُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،
- ٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ أَعْطَانِي وَصِيَّةً: مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا أَتَكَلَّمُ.
- ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. فَمَا أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهِ، فَكَمَا قَالَ لِي الْآبُ هَكَذَا أَتَكَلَّمُ.»

١٣

غسل أرجل التلاميذ

- ١ أَمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ إِلَى الْمُنْتَهَى.
- ٢ فَحِينَ كَانَ الْعِشَاءُ، وَقَدْ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيَّ أَنْ يَسْلِبَهُ،
- ٣ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ أَنَّ الْآبَ قَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللَّهِ يَمْضِي،
- ٤ قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِئْشَفَةً وَأَتَزَرَ بِهَا،
- ٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَأَبْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِئْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَزِرًا بِهَا.
- ٦ فَجَاءَ إِلَى سِمْعَانَ بَطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي.»
- أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ.»
- قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِي أَبَدًا.»! أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ.»
- قَالَ لَهُ سِمْعَانَ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِي فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي.»
- قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلَّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُفُّكُمْ.»
- لِأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُفُّكُمْ طَاهِرِينَ.»
- ١٢ فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ هُمُونَ مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟
- ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لِأَنِّي أَنَا كَذَلِكَ.
- ١٤ فَإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَانْتُمْ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ،
- ١٥ لِأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالًا، حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا.
- ١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسَلِهِ.
- ١٧ إِنْ عَلِمْتُمْ هَذَا فَطُوبَى لَكُمْ إِنْ عَمَلْتُمُوهُ.

يسوع يبني بخيانة يهوذا له

- ١٨ «لَسْتُ أَقُولُ عَنْ جَمِيعِكُمْ. أَنَا أَعْلَمُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ. لَكِنْ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ: الَّذِي يَأْكُلُ مَعِيَ الْخُبْزَ رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ.
- ١٩ أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ.

- ٢٠ أَلْحَقَ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: الَّذِي يَقْبَلُ مَنْ أَرْسَلَهُ يَقْبَلُنِي، وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»
- لَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَ بِالرُّوحِ، وَشَهِدَ وَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسَلِنِي.»!
- فَكَانَ التَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَهُمْ مُحْتَارُونَ فِي مَنْ قَالَ عَنْهُ.
- ٢٣ وَكَانَ مُتَكِّفًا فِي حَضْنِ يَسُوعَ وَاحِدًا مِنْ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ.
- ٢٤ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ سَمْعَانَ بَطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ.
- ٢٥ فَاتَّكَأَ ذَلِكَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ؟»
- أَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ ذَاكَ الَّذِي أَعْمَسُ أَنَا اللَّقْمَةَ وَأَعْطِيهِ.»! فَمَسَسَ اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيَّ.
- ٢٧ فَبَعَدَ اللَّقْمَةَ دَخَلَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا أَنْتَ تَعْمَلُهُ فَاعْمَلْهُ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.»
- وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِمَاذَا كَلَّمَهُ بِهِ،
- ٢٩ لِأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصُّنْدُوقُ مَعَ يَهُودَا، ظَنُّوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ.

الوصية الجديدة

- ٣٠ فَذَلِكَ لَمَّا أَخَذَ اللَّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلًا.
- ٣١ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَمَجِّدُ ابْنَ الْإِنْسَانِ وَتَمَجِّدُ اللَّهَ فِيهِ.
- ٣٢ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمَجِّدُهُ فِي ذَاتِهِ، وَيَمَجِّدُهُ سَرِيعًا.
- ٣٣ يَا أَوْلَادِي، أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدَ. سَتَطْلُبُونِي، وَكَمَا قُلْتُ لِلْيَهُودِ: حَيْثُ أَذْهَبُ أَنَا لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا، أَقُولُ لَكُمْ أَنْتُمْ الْآنَ.»
- ٣٤ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أَعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- ٣٥ هَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ.»

يسوع يبني بإنكار بطرس له

- ٣٦ قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «حَيْثُ أَذْهَبُ لَا تَقْدِرُ الْآنَ أَنْ تَتَّبَعَنِي، وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبَعَنِي أَخِيرًا.»
- قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبَعَكَ الْآنَ؟ إِنِّي أَضَعُ نَفْسِي عَنْكَ.»!
- أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَضَعُ نَفْسَكَ عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصِيحُ الدِّيكُ حَتَّى تُتَكْرِمَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

١٤

أنا هو الطريق والحق والحياة

- ١ «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تَوَافُونَ بِاللَّهِ فَامِنُوا بِي.
- ٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَارِلٌ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا،
- ٣ وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا أَتِي أَيْضًا وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا،
- ٤ وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ.»

- ٥ قَالَ لَهُ توما: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟»
 □ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.
 ٧ لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»
 □ قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا.»
 □ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟
 ١٠ أَلَسْتَ تُوْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمْتُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ
 الْأَعْمَالَ.»
 ١١ صِدِّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصِدِّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسَهَا.
 ١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.
 ١٣ وَمِمَّا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذَلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الْآبُ بِالْأَبْنِ.
 ١٤ إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.»

الوعد بالروح القدس

- ١٥ «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي فَاحْفَظُوا وصَايَايَ،
 ١٦ وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مَعْزِيًا آخَرَ لِيَكُنَّ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ،
 ١٧ رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكْتُ مَعَكُمْ وَبِكُونِ فِيكُمْ.
 ١٨ لَا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ.
 ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَانْتُمْ سَتَحْيَوْنَ.
 ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ.»
 ٢١ الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي.»
 ٢٢ قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الْإِسْخَرِيوطِيُّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكَ مُزْمِعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟»
 □ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحْبَبْتَنِي أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلَامِي، وَيُحِبُّ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنَزِلًا.
 ٢٤ الَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَحْفَظُ كَلَامِي. وَالْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.
 ٢٥ هَذَا كَلِمَتُكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ.»
 ٢٦ وَأَمَّا الْمَعْرِي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سِيرَسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يَعْمَلُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قَلْتُهُ لَكُمْ.
 ٢٧ «سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لَا تَضْطَرِبُ قُلُوبَكُمْ وَلَا تَرْهَبُ.
 ٢٨ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا أَذْهَبُ ثُمَّ آتِي إِلَيْكُمْ. لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونِي لَكُنْتُمْ تَفْرَحُونَ لِأَنِّي قُلْتُ أَمْضِي إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ أَبِي أَعْظَمُ
 مِنِّي.»
 ٢٩ وَقُلْتُ لَكُمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، حَتَّى مَتَى كَانَ تُوْمِنُونَ.
 ٣٠ لَا أَتَكَلَّمُ أَيْضًا مَعَكُمْ كَثِيرًا، لِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا الْعَالَمِ يَأْتِي وَلَيْسَ لَهُ فِيَّ شَيْءٌ.»

٣١ وَلَكِنْ لِيَفْهَمَ الْعَالَمُ أَنِّي أَحِبُّ الْآبَ، وَكَمَا أُوصَانِي الْآبَ هَكَذَا أَفْعَلُ. قَوْمُوا تَنْطَلِقُ مِنْ هَهُنَا.

١٥

أنا الكرمة الحقيقية

١ «أَنَا الْكُرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكِرَامِ.

٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزَعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُقْبَلُ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ.

٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ.

٤ اثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يُثْبِتْ فِي الْكُرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُثْبِتُوا فِيَّ.

٥ أَنَا الْكُرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يُثْبِتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.

٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُثْبِتُ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ.

٧ إِنْ ثَبَّتُمْ فِيَّ وَثَبْتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ.

٨ بِهَذَا يَتَجَدُّ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.

٩ كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. اثْبُتُوا فِيَّ فِي مَحَبَّتِي.

١٠ إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تُثْبِتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَاثْبِتُ فِي مَحَبَّتِهِ.

١١ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يُثْبِتَ فِرْحِي فِيكُمْ وَيَكُلَّ فِرْحَكُمْ.

١٢ «هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ.

١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.

١٤ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ.

١٥ لَا أَعُودُ أَسْمِيكُمْ عِبِيدًا، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ، لَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.

١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ أَخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ، وَأَفْتَكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومُ ثَمْرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِأَسْمِي.

١٧ بِهَذَا أُوصِيكُمْ حَتَّى تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

العالم يبغض يسوع والتلاميذ

١٨ «إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ ابْغَضَنِي قَبْلَكُمْ.

١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ خَاصَّتَهُ. وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنَا أَخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ.

٢٠ أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتَهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَكْبَرُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ أَصْطَهَدُونِي فَسَيَصْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا

كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ.

٢١ لَكِنِّهِمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٢٢ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُمْ، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُذْرٌ فِي خَطِيئَتِهِمْ.

٢٣ الَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا.

٢٤ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمْ تَكُنْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَابْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي.

- ٢٥ لَكِنْ لِكَيْ تَمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي نَامُوسِهِمْ: إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلا سَبَبٍ.
 ٢٦ «وَمَتَى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبِثُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي.
 ٢٧ وَتَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِيَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ.»

١٦

- ١ «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ لَا تَعْتَرُوا.
 ٢ سَيَخْرُجُوكُمْ مِنَ الْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَضُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يَقْدِمُ خِدْمَةً لِلَّهِ.
 ٣ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا الْآبَ وَلَا عَرَفُونِي.
 ٤ لَكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ السَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي أَنَا قُلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ.»

عمل الروح القدس

- ٥ «وَأَمَّا الْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟
 ٦ لَكِنِّي لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ.
 ٧ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمْ الْمُعْزِي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ.
 ٨ وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يَبْكُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دِينُونَةٍ:
 ٩ أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَا يَبْكُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي،
 ١٠ وَأَمَّا عَلَى بَرٍّ فَلَا يَبْكُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْآبَ، وَأَمَّا عَلَى دِينُونَةٍ فَلَا يَبْكُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْآبَ، وَأَمَّا عَلَى دِينُونَةٍ فَلَا يَبْكُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْآبَ.
 ١١ وَأَمَّا عَلَى دِينُونَةٍ فَلَا يَبْكُونَ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْآبَ.
 ١٢ «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ.
 ١٣ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يَرشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيَخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ.»

- ١٤ ذَاكَ يَمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيَخْبِرُكُمْ.
 ١٥ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيَخْبِرُكُمْ.
 ١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوَنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ.»

حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

- ١٧ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوَنِي، وَلَا يَذَاهِبُ إِلَى الْآبِ؟»
 □□ فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!»
 □□ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ هَذَا تَسْأَلُونَ فِيمَا يَبْكُونَ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَبْصُرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوَنِي»
 ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتُوحُونَ وَالْعَالَمُ يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَّحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.»

٢١ المرأة وهي تلد تحزن لأن ساعته قد جاءت، ولكن متى ولدت الطفل لا تعود تذكر الشدة لسبب الفرح، لأنه قد ولد إنسان في العالم.

٢٢ فأنتم كذلك، عندكم الآن حزن. ولكني سأراكم أيضا فتفرح قلوبكم، ولا ينزع أحد فرحكم منكم

٢٣ وفي ذلك اليوم لا سألوني شيئا. الحق الحق أقول لكم: إن كل ما طلبتم من الآب باسمي يعطيكم.

٢٤ إلى الآن لم تطلبوا شيئا باسمي. اطلبوا تأخذوا، ليكون فرحكم كاملا.

٢٥ «قد كلمتكم بهذا بأمثال، ولكن تأتي ساعة حين لا أكلمكم أيضا بأمثال، بل أخبركم عن الآب علانية.

٢٦ في ذلك اليوم تطلبون باسمي. ولست أقول لكم إني أنا أسأل الآب من أجلكم،

٢٧ لأن الآب نفسه يحبكم، لأنكم قد أحببتموني، وامنتم أي من عند الله خرجت.

٢٨ خرجت من عند الآب، وقد أتيت إلى العالم، وأيضا أترك العالم وأذهب إلى الآب.»

٢٩ قال له تلاميذه: «هوذا الآن تتكلم علانية ولست تقول مثلا واحدا.

٣٠ الآن نعلم أنك عالم بكل شيء، ولست تحتاج أن يسألك أحد. لهذا تؤمن أنك من الله خرجت.»

□□ أجابهم يسوع: «الآن تؤمنون؟»

٣٢ هوذا تأتي ساعة، وقد أتت الآن، تتفرقون فيها كل واحد إلى خاصته، وتتركوني وحدي. وأنا لست وحدي لأن الآب معي.

٣٣ قد كلمتكم بهذا ليكون لكم في سلام. في العالم سيكون لكم ضيق، ولكن ثقوا: أنا قد غلبت العالم.»

١٧

صلاة يسوع

١ تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه نحو السماء وقال: «أيها الآب، قد أتت الساعة. مجد ابنك ليمجدك ابنك أيضا،

٢ إذ أعطيت سلطانا على كل جسد ليعطي حياة أبدية لكل من أعطيته.

٣ وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته.

٤ أنا مجدتك على الأرض. العمل الذي أعطيتني لأعمل قد أكملته.

٥ والآن مجدني أنت أيها الآب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون العالم.

الصلاة من أجل تلاميذه

٦ «أنا أظهرت اسمك للناس الذين أعطيتني من العالم. كانوا لك وأعطيهم لي، وقد حفظوا كلامك.

٧ والآن علموا أن كل ما أعطيتني هو من عندك،

٨ لأن الكلام الذي أعطيتني قد أعطيتهم، وهم قبلوا وعلموا يقينا أنني خرجت من عندك، وامنوا أنك أنت أرسلتني.

٩ من أجلهم أنا أسأل. لست أسأل من أجل العالم، بل من أجل الذين أعطيتني لأنهم لك.

١٠ وكل ما هو لي فهو لك، وما هو لك فهو لي، وأنا مجد فيهم.

١١ وَلَسْتُ أَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ فَهُمْ فِي الْعَالَمِ، وَأَنَا آتِي إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ، أَحْفَظْهُمْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ.

١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ فِي الْعَالَمِ كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي حَفِظْتَهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ لِيَتَمَّ الْكِتَابُ.

١٣ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي آتِي إِلَيْكَ. وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا فِي الْعَالَمِ لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَحٌ كَامِلًا فِيهِمْ.

١٤ أَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمْ كَلَامَكَ، وَالْعَالَمُ ابْغَضَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ، كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ،

١٥ لَسْتُ أَسْأَلُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِيرِ.

١٦ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي أَنَا لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ.

١٧ قَدَسْتَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ.

١٨ كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ،

١٩ وَلَا جِلْهَمٌ أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ.

الصلاة من أجل كل المؤمنين

٢٠ «وَلَسْتُ أَسْأَلُ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِي بِكَلَامِهِمْ،

٢١ لِيَكُونَ أَجْمَعُ وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي.

٢٢ وَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتَهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا أَنَّنَا نَحْنُ وَاحِدٌ.

٢٣ أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ، وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي، وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.

٢٤ أَيُّهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ

إِنْشَاءِ الْعَالَمِ.

٢٥ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفْكَ، أَمَّا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.

٢٦ وَعَرَفْتَهُمْ اسْمَكَ وَسَأَعَرْتَهُمْ، لِيَكُونَ فِيهِمْ الْحُبُّ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي بِهِ، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ.»

١٨

القبض على يسوع

١ قَالَ يَسُوعُ هَذَا وَخَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى عِبْرٍ وَادِي قَدْرُونَ، حَيْثُ كَانَ بَسْتَانٌ دَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.

٢ وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ يَعْرِفُ الْمَوْضِعَ، لِأَنَّ يَسُوعَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٣ فَأَخَذَ يَهُودًا أَلْبَنَدَ وَخُدَّامًا مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَجَاءَ إِلَى هُنَاكَ بِمَسَاحِلَ وَمَصَابِيحَ وَسِلَاحٍ.

٤ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَهُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟»

٥ أَجَابُوهُ: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ.» وَكَانَ يَهُودًا مُسَلِّمُهُ أَيْضًا وَاقِفًا مَعَهُمْ.

٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي أَنَا هُوَ»، رَجَعُوا إِلَى الْوَرَاءِ وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ.

٧ فَسَأَلَهُمْ أَيْضًا: «مَنْ تَطْلُبُونَ؟» فَقَالُوا: «يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.»

□ أَجَابَ يَسُوعُ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا هُوَ. فَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونِي فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ.»

□ لِيَتِمَّ الْقَوْلُ الَّذِي قَالَهُ: «إِنَّ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي لَمْ أَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا.»

١٠ ثُمَّ إِنَّ سَمْعَانَ بَطْرُسَ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ، فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخَسَ.

١١ فَقَالَ يَسُوعُ لِبَطْرُسَ: «أَجْعَلْ سَيْفَكَ فِي الْغِمْدِ! الْكَأْسُ الَّتِي أَعْطَانِي الْآبُ أَلَا أَشْرَبُهَا؟»

أمام حَنَانَ

١٢ ثُمَّ إِنَّ الْجُنْدَ وَالْقَائِدَ وَخُدَّامَ الْيَهُودِ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ وَأوثَقُوهُ،

١٣ وَمَضُوا بِهِ إِلَى حَنَانَ أَوَّلًا، لِأَنَّهُ كَانَ حَمًا قِيَافًا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

١٤ وَكَانَ قِيَافًا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَمُوتَ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الشَّعْبِ.

إنكار بطرس الأول

١٥ وَكَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَالتِّلِيدُ الْآخَرُ يَتَّبَعَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ ذَلِكَ التِّلِيدُ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَدَخَلَ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ

رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

١٦ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَكَانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا. فَخَرَجَ التِّلِيدُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَلَّمَ الْبَوَابَةَ فَأَدْخَلَ

بَطْرُسَ.

١٧ فَقَالَتْ الْجَارِيَةُ الْبَوَابَةِ لِبَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ هَذَا الْإِنْسَانِ؟» قَالَ ذَلِكَ: «لَسْتُ أَنَا.»

□ وَكَانَ الْعَبِيدُ وَالْخُدَّامُ وَاقِفِينَ، وَهُمْ قَدْ أَضْرَمُوا جَمْرًا لِأَنَّهُ كَانَ بَرْدٌ، وَكَانُوا يَصْطَلُونَ، وَكَانَ بَطْرُسُ وَاقِفًا مَعَهُمْ يَصْطَلِي.

أمام رئيس الكهنة

١٩ فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.

٢٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلِمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْمِهْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ

أَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ.»

٢١ لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتَهُمْ. هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا.»

□ وَمَا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ وَاقِفًا، قَائِلًا: «أَهَكَذَا تُجَابِبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟»

□ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَيَّ الرَّدِيًّا، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تُضْرِبُنِي؟»

□ وَكَانَ حَنَانَ قَدْ أَرْسَلَهُ مُوثِقًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

إنكار بطرس الثاني والثالث

٢٥ وَسَمْعَانُ بَطْرُسُ كَانَ وَاقِفًا يَصْطَلِي. فَقَالُوا لَهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا.»

□ قَالَ وَاحِدٌ مِنَ عِبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسُ أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَ أَنَا مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟»

□ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ أَيْضًا. وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكُ.

أمام بيلاطس

٢٨ ثم جاءوا يسوع من عند قيافا إلى دار الولاية، وكان صبح. ولم يدخلوا هم إلى دار الولاية لكي لا يتنجسوا، فيأكلون الفصح.

٢٩ فخرج بيلاطس إليهم وقال: «آية شكايّة تقدّمون على هذا الإنسان؟»

□□ أجابوا وقالوا له: «لو لم يكن فاعل شرّ لما كُنّا قد سلّمناه إليك!»

□□ فقال لهم بيلاطس: «خذوه أتمّ وأحكموا عليه حسب ناموسكم.» فقال له اليهود: «لا يجوز لنا أن نقتل أحداً.»

□□ ليتم قول يسوع الذي قاله مشيراً إلى آية ميّنة كان مرّماً أن يموت.

٣٣ ثم دخل بيلاطس أيضاً إلى دار الولاية ودعا يسوع، وقال له: «أنت ملك اليهود؟»

□□ أجابه يسوع: «أمن ذاك تقول هذا، أم آخرون قالوا لك عني؟»

□□ أجابه بيلاطس: «العليّ أنا يهودي؟ أمتك ورؤساء الكهنة أسلموك إليّ. ماذا فعلت؟»

□□ أجاب يسوع: «مملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم، لكان خدامي يجاهدون لكي لا أسلم إلى

اليهود. ولكن الآن ليست مملكتي من هنا.»

□□ فقال له بيلاطس: «أفأنت إذا ملك؟» أجاب يسوع: «أنت تقول: إني ملك. لهذا قد ولدت أنا، ولهذا قد أتيت إلى العالم

لأشهد للحقّ. كل من هو من الحقّ يسمع صوتي.»

□□ قال له بيلاطس: «ما هو الحقّ؟» ولما قال هذا خرج أيضاً إلى اليهود وقال لهم: «أنا لست أجد فيه علة واحدة.»

٣٩ ولكم عادة أن أطلق لكم واحداً في الفصح. أفتريدون أن أطلق لكم ملك اليهود؟»

□□ فصرخوا أيضاً جميعهم قائلين: «ليس هذا بل باراباس.» وكان باراباس لصاً.

١٩

الحكم بصلب يسوع

١ حينئذ أخذ بيلاطس يسوع وجلده.

٢ وضمّر العسكر إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه، والبسوه ثوب أرجوان،

٣ وكانوا يقولون: «السلام يا ملك اليهود.» وكانوا يلطمونه.

٤ فخرج بيلاطس أيضاً خارجاً وقال لهم: «ها أنا أخرجكم إليكم لتعلموا أيّ لست أجد فيه علة واحدة.»

□ فخرج يسوع خارجاً وهو حامل إكليل الشوك وثوب الأرجوان. فقال لهم بيلاطس: «هوذا الإنسان!»

□ فلما راه رؤساء الكهنة وأخذهم صرخوا قائلين: «أصلبه! أصلبه!» قال لهم بيلاطس: «خذوه أتمّ وأصلبوه، لأنّي لست أجد

فيه علة.»

□ أجابه اليهود: «لنا ناموس، وحسب ناموسنا يجب أن يموت، لأنه جعل نفسه ابن الله.»

□ فلما سمع بيلاطس هذا القول ازداد خوفاً.

٩ فدخل أيضاً إلى دار الولاية وقال ليسوع: «من أين أنت؟» وأما يسوع فلم يعطه جواباً.

١٠ فقال له بيلاطس: «أما تكلمني؟ ألسنت تعلم أن لي سلطاناً أن أصلبك وسلطاناً أن أطلقك؟»

□□ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَانُ الْبَتَّةِ، لَوْ لَمْ تُكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ مِنْ فَوْقِ. لِذَلِكَ الَّذِي أَسْلَمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ.»
 □□ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ كَانَ بِيلاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلِقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «إِنْ أَطْلَقْتَ هَذَا فَلَسْتَ مُجَابًا لِقَيْصَرَ.
 كُلُّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يَقَاوِمُ قَيْصَرَ.»!
 ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْقَوْلَ أَخْرَجَ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ «الْبَلَاطُ» وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَبَاثَا.»
 □□ وَكَانَ اسْتِعْدَادُ الْفَصْحِ، وَنَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ: «هُذَا مَلِكُكُمْ.»!
 □□ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! أَصْلِبْهُ.»! قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» أَجَابَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ إِلَّا قَيْصَرُ.»!
 □□ فَبَيْنَمَا أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِيُصَلَّبَ.

الصلب

فَأَخَذُوا يَسُوعَ وَمَضَوْا بِهِ.

١٧ نَفْرَجٌ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجَمْعَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جَلِجَثَةُ»،

١٨ حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.

١٩ وَكَتَبَ بِيلاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□□ فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ

وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ.

٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»!

□□ أَجَابَ بِيلاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ.»

□□ ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا.

وَكَانَ الْقَمِيصُ بَغَيْرِ خِيَاطَةٍ، مَنْسُوجًا كُلَّهُ مِنْ فَوْقِ.

٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشْقُهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ.» لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا

قُرْعَةً.» هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ.

٢٥ وَكَانَتْ وَاقِفَاتٌ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأَخْتُ أُمِّهِ، مَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتَّالِيَةَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّه وَأَقْفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةَ، هُوَذَا ابْنُكَ.»

□□ ثُمَّ قَالَ لِالتَّالِيَةِ: «هُذَا أُمُّكَ.» وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّالِيَةُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

الموت

٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عطشانٌ.»

□□ وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةً مِنْ أَنْخَلٍ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفًا وَقَدَّمُوهَا إِلَيْهِ.

٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ أَنْخَلَ قَالَ: «قَدْ أَكْمَلَ.» وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٣١ ثُمَّ إِذْ كَانَ اسْتِعْدَادًا، فَلِكَيْ لَا تَبْقَى الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ، لِأَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ السَّبْتِ كَانَ عَظِيمًا، سَأَلَ الْيَهُودُ بِيلاطُسَ

أَنْ تُكْسَرَ سِيْقَانَهُمْ وَيُرْفَعُوا.

- ٣٢ فَأَتَى الْعَسْكَرُ وَكَسَرُوا سَاقِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْمَصْلُوبِ مَعَهُ.
 ٣٣ وَأَمَّا يُسُوعُ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ مَاتَ.
 ٣٤ لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.
 ٣٥ وَالَّذِي عَايَنَ شَهِدَ، وَشَهِادَتُهُ حَقٌّ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ لِتُؤْمِنُوا أَنْتُمْ.
 ٣٦ لِأَنَّ هَذَا كَانَ لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «عَظْمٌ لَا يَكْسَرُ مِنْهُ.»
 □□ وَأَيْضًا يَقُولُ كِتَابٌ آخَرُ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ.»

الدفن

- ٣٨ ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ تَلْمِيزُ يُسُوعَ، وَلَكِنْ خَفِيَّةٌ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، سَأَلَ بِيلاطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يُسُوعَ، فَأَذِنَ بِيلاطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يُسُوعَ.
 ٣٩ وَجَاءَ أَيْضًا نِيْقُودِيمُوسُ، الَّذِي أَتَى أَوَّلًا إِلَى يُسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْبِيعٍ مَرٍّ وَعُودٍ نَحْوِ مِئَةِ مَنًا.
 ٤٠ فَأَخَذَا جَسَدَ يُسُوعَ، وَلَفَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يَكْفِنُوا.
 ٤١ وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بَسْتَانٌ، وَفِي الْبَسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ.
 ٤٢ فَهَنَّاكَ وَضَعَا يُسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيبًا.

٢٠

القبر الفارغ

- ١ وَفِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا، وَالظَّلَامُ بَاقٍ. فَظَنَرَتْ الْحَجَرَ مَرْفُوعًا عَنِ الْقَبْرِ.
 ٢ فَرَكَضَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمَعَانَ بَطْرُسَ وَإِلَى التَّلْمِيزِ الْآخِرِ الَّذِي كَانَ يُسُوعُ يُحِبُّهُ، وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخَذُوا السَّيِّدَ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ.»
 □ فَخَرَجَ بَطْرُسُ وَالتَّلْمِيزُ الْآخَرُ وَاتَّيَا إِلَى الْقَبْرِ.
 ٤ وَكَانَ الْاِثْنَانِ يَرْكُضَانِ مَعًا. فَسَبَقَ التَّلْمِيزُ الْآخَرُ بَطْرُسَ وَجَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ،
 ٥ وَانْحَنَى فَظَنَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.
 ٦ ثُمَّ جَاءَ سِمَعَانُ بَطْرُسَ يَتَّبِعُهُ، وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً،
 ٧ وَالْمُنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعًا مَعَ الْأَكْفَانِ، بَلْ مَلْفُوفًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.
 ٨ فَحِينَئِذٍ دَخَلَ أَيْضًا التَّلْمِيزُ الْآخَرُ الَّذِي جَاءَ أَوَّلًا إِلَى الْقَبْرِ، وَرَأَى فَاثْمًا،
 ٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعْدَ يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ: أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
 ١٠ فَخَضِيَ التَّلْمِيزَانِ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِهِمَا.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

- ١١ أَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَتْ إِلَى الْقَبْرِ،
 ١٢ فَظَنَرَتْ مَلَائِكَيْنِ بِيثَابٍ بِيضٍ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ وَالْآخَرَ عِنْدَ الرَّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يُسُوعَ مَوْضُوعًا.
 ١٣ فَقَالَا لَهَا: «يَا امْرَأَةَ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ وَضَعُوهُ.»

١٥ وَمَا قَالَتْ هَذَا اتَّفَقَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَظَنَرَتْ يَسُوعَ وَاقْفَاءً، وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ.
 ١٥ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟» فَظَنَتْ تِلْكَ أَنَّهُ الْبَسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ
 حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا أَخْذُهُ.»
 ١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ.» فَاتَّفَقَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ.
 ١٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَبْسِيْنِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعُدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ أَذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَالْهَي
 وَالْهَكْمُ.»
 ١٨ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتْ التَّلَامِيذَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هَذَا.

ظهوره للتلاميذ

١٩ وَمَا كَانَتْ عَشِيَّةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ
 الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»
 ٢٠ وَمَا قَالَ هَذَا أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَجَنِبَهُ، فَفَرِحَ التَّلَامِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ.
 ٢١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا.»
 ٢٢ وَمَا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.
 ٢٣ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفِرْ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ.»

ظهوره لتوما

٢٤ أَمَّا تَوْمًا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ.
 ٢٥ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ.» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصُرْ فِي يَدِيهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي أَثْرِ الْمَسَامِيرِ،
 وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنِبِهِ، لَا أُوْمِنُ.»
 ٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتَوْمًا مَعَهُمْ. جَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»
 ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتَوْمًا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصُرْ يَدِي، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنِبِي، وَلَا تُكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا.»
 ٢٨ أَجَابَ تَوْمًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْهَي!»
 ٢٩ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَإِنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تَوْمًا أَمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا.»
 ٣٠ وَأَيَّاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قَدَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ.
 ٣١ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِأَسْمِهِ.

٢١

معجزة صيد السمك الكثير

١ بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيَّةَ. ظَهَرَ هَكَذَا:
 ٢ كَانَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ، وَتَوْمًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَامُ، وَثَنَائِيلُ الَّذِي مِنْ قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَبْنَا زَبْدِي، وَاثْنَانِ آخَرَانِ مِنَ التَّلَامِيذِ مَعَ
 بَعْضِهِمْ.

٣ قَالَ لَهُمْ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنَا أَذْهَبُ لِاتَّصِيدَ.» قَالُوا لَهُ: «نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكَ.» نَفَرَجُوا وَدَخَلُوا السَّفِينَةَ لِلْوَقْتِ. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يُمْسِكُوا شَيْئًا.

٤ وَلَمَّا كَانَ الصُّبْحُ، وَقَفَّ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَسُوعُ.

٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يَا غُلَبَانُ الْعَلَلِ عِنْدَ كَمْ إِدَامًا؟» أَجَابُوهُ: «لَا!»

٦ فَقَالَ لَهُمْ: «الْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْأَيْمَنِ فَجِدُوا.» فَالْقُوا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجْذِبُوهَا مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ.

٧ فَقَالَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ لِبَطْرُسُ: «هُوَ الرَّبُّ.» فَلَمَّا سَمِعَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ أَنَّهُ الرَّبُّ، أَتَزَرَ بِثَوْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا، وَالتَّقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ.

٨ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ فَجَاءُوا بِالسَّفِينَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا بَعِيدِينَ عَنِ الْأَرْضِ إِلَّا نَحْوَ مِائَتَيْ ذِرَاعٍ، وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ.

٩ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى الْأَرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ وَخَبْزًا.

١٠ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «قَدِمُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي أَمْسَكْتُمُ الْآنَ.»

١١ فَصَعَدَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْأَرْضِ، مُمْتَلِئَةً سَمَكًا كَبِيرًا، مِئَةً وَثَلَاثًا وَخَمْسِينَ. وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَخْرُقِ الشَّبَكَةُ.

١٢ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلُّهُوا تَغَدَّوْا.» وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ إِذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ.

١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخَبْزَ وَأَعْطَاهُمْ وَكَذَلِكَ السَّمَكِ.

١٤ هَذِهِ مَرَّةٌ ثَلَاثَةٌ ظَهَرَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

بطرس يعود إلى مكانته الأولى

١٥ فَبَعْدَ مَا تَغَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ

أَنِّي أُحِبُّكَ.» قَالَ لَهُ: «أُرَاعِ خِرَافِي.»

١٦ قَالَ لَهُ أَيْضًا ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» أُرَاعِ غَنَمِي.»

١٧ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَحَزَنَ بَطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.»

أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أُرَاعِ غَنَمِي.»

١٨ لِحَقِّ الْحَقِّ أَقُولُ لَكَ: لَمَّا كُنْتَ أَكْثَرَ حَدَائِثَةً كُنْتَ تَمْنَطُقُ ذَاتَكَ وَتَمْشِي حَيْثُ تَشَاءُ. وَلَكِنْ مَتَى شِخْتَ فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ وَآخِرُ

مَنْطِقُكَ، وَيَسْجَلُكَ حَيْثُ لَا تَشَاءُ.»

١٩ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى آيَةِ مِيتَةِ كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يُجِدَ اللَّهُ بِهَا. وَلَمَّا قَالَ هَذَا قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي.»

٢٠ فَالْتَفَتَ بَطْرُسُ وَنَظَرَ التَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ يَتَّبِعُهُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي اتَّكَأَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَتَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ،

مَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ؟»

٢١ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ هَذَا، قَالَ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، وَهَذَا مَا لَهُ؟»

٢٢ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟ أَتَبْعُنِي أَنْتَ!»

٢٣ فَدَاعَ هَذَا الْقَوْلُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. إِنَّ ذَلِكَ التَّلْمِيذَ لَا يَمُوتُ. وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ لَهُ يَسُوعُ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ، بَلْ: «إِنْ كُنْتَ أَشَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى

حَتَّى أَجِيءَ، فَمَاذَا لَكَ؟»

٢٤ هَذَا هُوَ التَّلْيِيدُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذَا وَكُتِبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ.

٢٥ وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.

أَعْمَالُ الرُّسُلِ

صعود الرب يسوع إلى السماء

١ الكَلَامُ الْأَوَّلُ أَنشَأْتَهُ يَا ثَاوُفِيلُسُ، عَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَفْعَلُهُ وَيُعَلِّمُ بِهِ،
٢ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ، بَعْدَ مَا أَوْصَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الرُّسُلَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.
٣ الَّذِينَ آرَاهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حَيًّا بِرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ، بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ، وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ
اللَّهِ.

٤ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي،
٥ لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمِدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمَدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بِكَثِيرٍ.»
٦ «أَمَّا هُمْ الْمُجْتَمِعُونَ فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ، هَلْ فِي هَذَا الْوَقْتِ تَرُدُّ الْمَلِكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟»
٧ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،
٨ لَكِنِّكُمْ سَتَلْوَنُ قُوَّةَ مَتَّى حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى
الْأَرْضِ.»

٩ وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ.
١٠ وَفِيمَا كَانُوا يَشْخَصُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ وَقَفَا بِهِمْ بِلِبَاسٍ أبيضَ،
١١ وَقَالَا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ وَأَقْفَيْنِ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هَكَذَا
كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ.»

١٢ حِينَئِذٍ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، الَّذِي هُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَفَرِ سَبْتٍ.
١٣ وَلَمَّا دَخَلُوا صَعَدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يَقِيمُونَ فِيهَا: بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس وفيلبس وتوما وبرثلماوس ومتى
ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا أخو يعقوب.
١٤ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَانُوا يُوَاظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلْبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ.

اختيار متياس بدلاً من يهوذا

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ قَامَ بَطْرُسُ فِي وَسْطِ التَّلَامِيذِ، وَكَانَ عِدَّةُ أَسْمَاءٍ مَعًا نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ. فَقَالَ:
١٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ الَّذِي سَبَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فَقَالَهُ بِفَمِ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي صَارَ دَلِيلًا
لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ،

١٧ إِذْ كَانَ مَعْدُودًا بَيْنَنَا وَصَارَ لَهُ نَصِيبٌ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.

١٨ فَإِنَّ هَذَا أَقْنَتِي حَقْلًا مِنْ أَجْرَةِ الظُّلْمِ، وَإِذْ سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ أَنْشَقَّ مِنَ الْوَسْطِ، فَانْسَكَبَتْ أَحْشَاؤُهُ كُلُّهَا.

١٩ وَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ فِي لُغَتِهِمْ «حَقْلٌ دَمَا» أَي: حَقْلٌ دَمٍ.

- ٢٠ لَآئِهٖ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصْرَ دَارُهُ خَرَابًا وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ. وَلِيَأْخُذْ وَظِيفَتَهُ آخَرَ.
- ٢١ فَيَنْبَغِي أَنْ الرِّجَالَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَنَا كُلِّ الزَّمَانِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ إِلَيْنَا الرَّبُّ يَسُوعُ وَخَرَجَ،
- ٢٢ مِنْدُ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ عَنَّا، يَصِيرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا بِقِيَامَتِهِ.»
- فَأَقَامُوا اثْنَيْنِ: يُوسُفَ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا الْمَلَقَبُ يُوَسْتَسُ، وَمَتِيَّاسَ.
- ٢٤ وَصَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ الْجَمِيعِ، عَيْنَ أَنْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْاِثْنَيْنِ أَيَا اخْتَرْتَهُ،
- ٢٥ لِيَأْخُذَ فِرْعَةَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ وَالرِّسَالَةَ الَّتِي تَعَدَّاهَا يَهُودًا لِيَذْهَبَ إِلَى مَكَانِهِ.»
- ثُمَّ الْقَوْمَا قَرَعْتَهُمْ، فَوَقَعَتِ الْفِرْعَةُ عَلَى مَتِيَّاسَ، فَحَسِبَ مَعَ الْوَاحِدِ عَشْرَ رُسُلًا.

٢

حلول الروح القدس في يوم الخمسين

- ١ وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،
- ٢ وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَمْلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ،
- ٣ وَظَهَرَتْ لَهُمُ السَّنَةُ مَنْقَسِمَةً كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.
- ٤ وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.
- ٥ وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٦ فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ، اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَيَّرُوا، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ.
- ٧ فَبِهِتَ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَتَرَى لَيْسَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟
- ٨ فَكَيْفَ نَسْمَعُ نَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لُغَتِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟
- ٩ فَرِتْيُونَ وَمَادِيُونَ وَعِيلَامِيُّونَ، وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النِّهْرَيْنِ، وَالْيَهُودِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَبَنْتَسَ وَأَسِيَّا
- ١٠ وَفَرِيجِيَّةَ وَبِمْفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِيْبِيَّةِ الَّتِي نَحْوَ الْقَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيُّونَ الْمَسْتَوِطُونَ يَهُودٌ وَدَخَلَاءُ،
- ١١ كَرِيثِيُّونَ وَعَرَبٌ، نَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَتِنَا بِعِظَائِمِ اللَّهِ!»
- فَتَحْيِرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟.»
- وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ قَدْ امْتَلَأُوا سُلَافَةً.»

بطرس يخاطب الجموع

- ١٤ فَوَقَّفَ بَطْرُسُ مَعَ الْوَاحِدِ عَشْرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ اجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا
- عِنْدَكُمْ وَأَصْغُوا إِلَى كَلَامِي،
- ١٥ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سَكَارَى كَمَا أَنْتُمْ تَظُنُّونَ، لِأَنَّهَا السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّهَارِ.
- ١٦ بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُؤِيلَ النَّبِيِّ:
- ١٧ يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْآيَامِ الْآخِرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤَى وَيَحْلُمُ
- شُيُوكُمْ أَحْلَامًا.

- ١٨ وَعَلَى عَيْدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكَبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَيَتَّبِعُونِ.
- ١٩ وَأَعْطَيْتُ عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَأَيَّاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلَ: دَمًا وَنَارًا وَبَخَارَ دُخَانٍ.
- ٢٠ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ.
- ٢١ وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.
- ٢٢ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالَ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهِنَّ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ بِقَوَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَأَيَّاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ، كَمَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَعْلَمُونَ.
- ٢٣ هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَحْتَمَةِ وَعَلَيْهِ السَّابِقِ، وَبِأَيْدِي أُمَّةٍ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ.
- ٢٤ الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ نَاقِضًا أَوْجَاعِ الْمَوْتِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكَّنًا أَنْ يُمْسِكَ مِنْهُ.
- ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ، أَنَّهُ عَنْ يَمِينِي، لِكَيْ لَا أَتَزَعَّعَ.
- ٢٦ لِذَلِكَ سَرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَيَسْكُنُ عَلَى رَجَاءٍ.
- ٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا تَدَعُ قُدُوسَكَ يَرَى فُسَادًا.
- ٢٨ عَرَفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَمَّلَانِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ.
- ٢٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جِهَارًا عَنْ رَئِيسِ الْأَبَاءِ دَاوُدَ إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٣٠ فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا، وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ حَلَفَ لَهُ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلْبِهِ يُقِيمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ،
- ٣١ سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسَهُ فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فُسَادًا.
- ٣٢ فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهَدَاءُ لِذَلِكَ.
- ٣٣ وَإِذْ أَرْتَفَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ، سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تَبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ.
- ٣٤ لِأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ. وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضْعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
- ٣٦ فَيَعْلَمُ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.»
- ٣٧ فَلَمَّا سَمِعُوا نَحْسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟»
- فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلِيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ أَلْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٣٩ لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلَاوِلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِ، كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.»
- وَبِأَقْوَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْظَمُهُمْ قَائِلًا: «أَخْلَصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمَلْتَوِيِّ.»
- فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَجٍ، وَاعْتَمَدُوا، وَأَنْضَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

شركة المؤمنين

- ٤٢ وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ.
- ٤٣ وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ. وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَّاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ.

٤٤ وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا، وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا.

٤٥ وَالْأَمْلاكُ وَالْمَقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَحْتِيَاجٌ.

٤٦ وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُوَاطِبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَبْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةٍ

قَلْبٍ،

٤٧ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

٣

بطرس يشفي الشحاذا الأعرج

١ وَصَعِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مَعًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي سَاعَةِ الصَّلَاةِ التَّاسِعَةِ.

٢ وَكَانَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَحْمَلُ، كَانُوا يَضَعُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْجَمِيلُ» لِيَسْأَلَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ

يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ.

٣ فَهَذَا لَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا مُرْمَعِينَ أَنْ يَدْخُلَا الْهَيْكَلِ، سَأَلَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةً.

٤ فَتَفَرَسَ فِيهِ بَطْرُسُ مَعَ يُوحَنَّا، وَقَالَ: «انظُرْ إِلَيْنَا!»

فَلَا حَظَّهُمَا مُنْتَظَرًا أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا شَيْئًا.

٦ فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَيْسَ لِي فِضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ، وَلَكِنَّ الَّذِي لِي فَإِيَاهُ أُعْطِيكَ: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَأَمْشِ.»

وَأَمْسَكَ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَهُ، فَفِي الْحَالِ تَشَدَّدَتْ رِجْلَاهُ وَكَعْبَاهُ،

٨ فَوَثَبَ وَوَقَفَ وَصَارَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَطْفِرُ وَيَسْبِحُ اللَّهَ.

٩ وَأَبْصَرَهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَسْبِحُ اللَّهَ.

١٠ وَعَرَفُوهُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ لِأَجْلِ الصَّدَقَةِ عَلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْجَمِيلِ، فَامْتَلَأُوا دَهْشَةً وَحَيْرَةً مِمَّا حَدَثَ لَهُ.

عظة بطرس في الهيكل

١١ وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّجُلُ الْأَعْرَجُ الَّذِي شَفِي مَتَمَسِّكًا بِبَطْرُسُ وَيُوحَنَّا، تَرَكَضَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى الرِّوَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

«رِوَاقُ سُلَيْمَانَ» وَهُمْ مَنْدَهَشُونَ.

١٢ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ ذَلِكَ أَجَابَ الشَّعْبَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، مَا بِالْكُمْ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ هَذَا؟ وَمِلَاذَا تَشْخَصُونَ إِلَيْنَا، كَأَنَّا

بُقُوتِنَا أَوْ تَقْوَانَا قَدْ جَعَلْنَا هَذَا يَمْشِي؟

١٣ إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا، مَجْدَفَتَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي اسْلَهْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ وَجْهِ بِيلاطسَ، وَهُوَ حَاكِمٌ

بِاطْلَاقِهِ.

١٤ وَلَكِنَّ أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ الْقُدُوسَ الْبَارَّ، وَطَلَبْتُمْ أَنْ يُوهَبَ لَكُمْ رَجُلٌ قَاتِلٌ.

١٥ وَرَبِّيسَ الْحَيَاةِ قَتَلْتُمُوهُ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لَذَلِكَ.

١٦ وَبِالْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، شَدِدَ اسْمُهُ هَذَا الَّذِي تَنْظُرُونَهُ وَتَعْرِفُونَهُ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي بِوِاسِطَتِهِ أَعْطَاهُ هَذِهِ الصَّحَّةَ أَمَامَ جَمِيعِكُمْ.

١٧ «وَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ بِجَهَالَةٍ عَمَلْتُمْ، كَمَا رُؤَسَاؤُكُمْ أَيْضًا.

- ١٨ وَأَمَّا اللَّهُ فَمَا سَبَقَ وَأَنْبَأَ بِهِ بِأَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ، أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ، قَدْ تَمَّمَهُ هَكَذَا.
- ١٩ فَتَوَبُّوا وَارْجِعُوا لِتُحَىٰ خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.
- ٢٠ وَيُرْسِلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمُبَشِّرَ بِهِ لَكُمْ قَبْلُ.
- ٢١ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ السَّمَاءُ تَقْبَلَهُ، إِلَىٰ أَرْمَنَةِ رَدِّ كُلِّ شَيْءٍ، الَّتِي تَكَلَّمَ عَنْهَا اللَّهُ بِفَمِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ مِنْذُ الدَّهْرِ.
- ٢٢ فَإِنَّ مُوسَىٰ قَالَ لِلْآبَاءِ: إِنَّ نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ فِي كُلِّ مَا يَكَلِّمُكُمْ بِهِ.
- ٢٣ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ لِذَلِكَ النَّبِيِّ تَبَادُ مِنْ الشَّعْبِ.
- ٢٤ وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا مِنْ صُومِيلَ فَمَا بَعْدَهُ، جَمِيعَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا، سَبَقُوا وَأَنْبَأُوا بِهَذِهِ الْأَيَّامِ.
- ٢٥ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْعَهْدُ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ اللَّهُ آبَاءَنَا قَائِلًا لِإِبْرَاهِيمَ: وَبِنَسْلِكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ قِبَائِلِ الْأَرْضِ.
- ٢٦ إِلَيْكُمْ أَوْلًا، إِذْ أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ، أَرْسَلَهُ يَبَارِكُكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ سُورِهِ.»

٤

بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

- ١ وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطَبَانِ الشَّعْبَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْمَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ،
- ٢ مُتَضَجِرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ، وَنَدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
- ٣ فَأَلْقُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْغَدِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ.
- ٤ وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا، وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.
- ٥ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنْ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكَتَبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ
- ٦ مَعَ حَنَّانَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقِيَاثَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَندَرَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.
- ٧ وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: «بِأَيِّ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَيْتًا هَذَا؟»
- حِينَئِذٍ أَمْتَلًا بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ،
- ٩ إِنْ كُنَّا نَفْحَصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ، بِمَاذَا شَفَيْتَ هَذَا،
- ١٠ فليكن معلومًا عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل، أنه باسم يسوع المسيح الناصري، الذي صلبتموه انتم، الذي أقامه الله من الأموات، بذلك وقف هذا أمامكم صحيحًا.
- ١١ هذا هو الحجر الذي احتقرتموه أيها البناؤون، الذي صار رأس الزاوية.
- ١٢ وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء، قد أعطي بين الناس، به ينبغي أن نخلص.»
- ١٣ فلما راوا مجاهرة بطرس ويوحنا، ووجدوا انهما إنسانان عديما العلم وعميان، تعجبوا. فعرفوهما انهما كانا مع يسوع.
- ١٤ ولكن إذ نظروا الإنسان الذي شفي واقفا معهما، لم يكن لهم شيء يناقضون به.
- ١٥ فأمروهما أن يخرجوا إلى خارج المجمع، وتأمروا فيما بينهم
- ١٦ قائلين: «ماذا نفعل بهذين الرجلين؟ لأنه ظاهر لجميع سكان أورشليم أن آية معلومة قد جرت بأيديهما، ولا نقدر أن نتكر.

١٧ وَلَكِنْ لِّئَلَّا تَشِيَعَ أَكْثَرُ فِي الشَّعْبِ، لِنَهْدِهِمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يُكَلِّمَاهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْأِسْمِ.»
 □□ فدعوها وأوصوهما أن لا ينطقا البتة، ولا يعلبا باسم يسوع.

١٩ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: «إِنْ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ، فَاحْكُمُوا.

٢٠ لِأَنَّنا نَحْنُ لَا يُكِنُّنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا.»

□□ وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَتَّةَ كَيْفَ يَعاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا

جَرَى،

٢٢ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ، كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

صلاة المؤمنين

٢٣ وَلَمَّا أُطْلِقَا أَتِيَا إِلَى رُفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لُهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُخِ.

٢٤ فَلَمَّا سَمِعُوا، رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: «أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ الصَّانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا

فِيهَا،

٢٥ الْقَائِلُ بِفِمْ دَاوُدَ فَتَاكَ: لِمَاذَا أَرْتَجَّتِ الْأُمَّمُ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟

٢٦ قَامَتْ مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ.

٢٧ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ الْبَنْطِيُّ مَعَ أُمَّمِ وَشُعُوبِ إِسْرَائِيلَ،

٢٨ لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعِيْنَتُ يَدِكَ وَمَشُورَتُكَ أَنْ يَكُونَ.

٢٩ وَالْآنَ يَا رَبُّ، أَنْظِرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ، وَأَمْنَحْ عبيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ،

٣٠ بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ، وَتَجْرَأَيَاتٍ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ.»

□□ وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعَّرَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ.

المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

٣٢ وَكَانَ لِمُجْهَرِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ، بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ

مُشْتَرَكًا.

٣٣ وَبِقُوَّةِ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ،

٣٤ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا، لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حُقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا، وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَبِيعَاتِ،

٣٥ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ، فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُ أَحْتِيَاجٌ.

٣٦ وَيُوسُفُ الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرُّسُلِ بَرْنَابَا، الَّذِي يَتْرَجَمُ ابْنَ الْوَعْظِ، وَهُوَ لَأَوِي قَبْرَسِيِّ الْجِنْسِ،

٣٧ إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ، وَأَتَى بِالْدَرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.

٥

حنانيا وسفيرة

١ وَرَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، وَأَمْرَاتُهُ سَفِيرَةُ، بَاعَ مَلَكًا

٢ وَاخْتَلَسَ مِنَ الثَّنِيِّ، وَأَمْرَاتُهُ لَهَا خَبْرٌ ذَلِكَ، وَأَتَى بِجِزْيَةٍ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرُّسُلِ.

٣ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتُخْتَلِسَ مِنْ تَمَنِّ الْحَقْلِ؟
٤ أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقٍ كَانَ يَبْقَى لَكَ؟ وَلِمَا يَبِيعُ، أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بِأَلِكِ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ وَقَعَ وَمَاتَ. وَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.
٦ فَهَضَّ الْأَحْدَاثُ وَلَفُوهُ وَحَمَلُوهُ خَارِجًا وَدَفَنُوهُ.
٧ ثُمَّ حَدَثَ بَعْدَ مَدَّةٍ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ، أَنَّ امْرَأَتَهُ دَخَلَتْ، وَلَيْسَ لَهَا خَبْرٌ مَا جَرَى.
٨ فَأَجَابَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي لِي: أَيُّ هَذَا الْمَقْدَارِ بَعْتَمَا الْحَقْلُ؟» فَقَالَتْ: «نَعَمْ، بِهَذَا الْمَقْدَارِ.»
□ فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «مَا بِالْكُلِّ اتَّفَقْتُمَا عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكَ عَلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ خَارِجًا.»
□ فَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَمَاتَتْ. فَدَخَلَ الشَّبَابُ وَوَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا خَارِجًا وَدَفَنُوهَا بِجَانِبِ رِجْلِهَا.
١١ فَصَارَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى جَمِيعِ الْكَنِيسَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ.

الرسل يشفون الكثيرين

١٢ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ فِي الشَّعْبِ. وَكَانَ الْجَمِيعُ يَنْفَسُ وَاحِدَةً فِي رِوَاقِ سُلَيْمَانَ.
١٣ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَجْسُرُ أَنْ يَلْتَصِقَ بِهِمْ، لَكِنْ كَانَ الشَّعْبُ يَعْظُمُهُمْ.
١٤ وَكَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْضَمُونَ لِلرَّبِّ أَكْثَرَ، جَمَاهِيرٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ،
١٥ حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجًا فِي الشُّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرْشٍ وَأَسْرَةٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُسُ يَحْمِيهِمْ وَلَوْ ظَلَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.
١٦ وَاجْتَمَعَ جَمْهُورُ الْمَدِينِ الْمُحِيطَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ مَرْضَى وَمُعْدِيِينَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِيسَةٍ، وَكَانُوا يَبْرَأُونَ جَمِيعَهُمْ.

الرسل يتعرضون للاضطهاد

١٧ فَقَامَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ مَعَهُ، الَّذِينَ هُمْ شِيعَةُ الصِّدِّيقِيِّينَ، وَامْتَلَأُوا غَيْرَةً،
١٨ فَالْتَقَوْا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الرُّسُلِ وَوَضَعُوهُمْ فِي حَبْسِ الْعَامَّةِ.
١٩ وَلَكِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ فِي اللَّيْلِ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ وَأَخْرَجَهُمْ وَقَالَ:
٢٠ «أَذْهَبُوا قِفُوا وَكَلِمُوا الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ.»
□ فَلَمَّا سَمِعُوا دَخَلُوا الْهَيْكَلَ نَحْوَ الصُّبْحِ وَجَعَلُوا يَعْطِفُونَ. ثُمَّ جَاءَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ، وَدَعَوْا الْمَجْمَعَ وَكُلَّ مَشِيخَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَبْسِ لِيُؤْتِيَ بِهِمْ.
٢٢ وَلَكِنَّ الْخُدَّامَ لَمَّا جَاءُوا لَمْ يَجِدُوهُمْ فِي السِّجْنِ، فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوا
٢٣ قَاتِلِينَ: «إِنَّا وَجَدْنَا الْحَبْسَ مُغْلَقًا بِكُلِّ حَرَصٍ، وَالْحُرَّاسَ وَاقِفِينَ خَارِجًا أَمَامَ الْأَبْوَابِ، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَا لَمْ نَجِدْ فِي الْدَاخِلِ أَحَدًا.»

٢٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْكَاهِنُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ هَذِهِ الْأَقْوَالَ، ارْتَابُوا مِنْ جِهَتِهِمْ: مَا عَسَى أَنْ يَصِيرَ هَذَا؟
٢٥ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ وَأَخْبَرَهُمْ قَاتِلًا: «هُوَذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ وَضَعْتُمُوهُمْ فِي السِّجْنِ هُمْ فِي الْهَيْكَلِ وَاقِفِينَ يَعْطِفُونَ الشَّعْبَ.»
□ حِينَئِذٍ مَضَى قَائِدُ الْجُنْدِ مَعَ الْخُدَّامِ، فَأَحْضَرَهُمْ لَا يَعْظُمُونَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لِثَلَاثِ يَوْمٍ.

- ٢٧ فَلَمَّا أَحْضَرُوهُمْ أَوْفَقُوهُمْ فِي الْمَجْمَعِ. فَسَأَلَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ
- ٢٨ قَائِلًا: «أَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ وَصِيَّةً أَنْ لَا تَعْلَمُوا هَذَا الْإِسْمَ؟ وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا دَمَ هَذَا الْإِنْسَانِ.»
- فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ وَقَالُوا: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّاسِ.
- ٣٠ إِلَهُ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشَبَةٍ.
- ٣١ هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بَيْنَيْهِ رَئِيسًا وَمُخْلِصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا.
- ٣٢ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لَهُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»
- ٣٣ فَلَمَّا سَمِعُوا حَقِيقًا، وَجَعَلُوا يَتَشَاوَرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ.
- ٣٤ فَقَامَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ فَرِيسِيٌّ اسْمُهُ غَمَالَائِيلُ، مُعَلِّمٌ لِلنَّامُوسِ، مُكْرَمٌ عِنْدَ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرُّسُلُ قَلِيلًا.
- ٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، أَحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ هَؤُلَاءِ النَّاسِ فِي مَا أَنْتُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا.
- ٣٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَامَ ثُودَاسُ قَائِلًا عَنْ نَفْسِهِ: إِنَّهُ شَيْءٌ، الَّذِي التَّصَقُّ بِهِ عَدَدٌ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوِ أَرْبَعِمِئَةٍ، الَّذِي قُتِلَ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَنْقَادُوا إِلَيْهِ تَبَدَّدُوا وَصَارُوا لَا شَيْءَ.
- ٣٧ بَعْدَ هَذَا قَامَ يَهُوذَا الْجَلِيلِيُّ فِي أَيَّامِ الْأَكْتِتَابِ، وَأَزَاغَ وَرَاءَهُ شَعْبًا غَفِيرًا. فَذَلِكَ أَيْضًا هَلَكَ، وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَنْقَادُوا إِلَيْهِ انْشَتَبُوا.
- ٣٨ وَالآنَ أَقُولُ لَكُمْ: نَحْوًا عَنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَاتْرُكُوهُمْ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا الرَّأْيُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ فَسَوْفَ يَنْتَقِضُ،
- ٣٩ وَإِنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَنْقُضُوهُ، لِثَلَا تَوْجِدُوا مُحَارِبِينَ لِلَّهِ أَيْضًا.»
- فَأَنْقَادُوا إِلَيْهِ. وَدَعَوْا الرُّسُلَ وَجَلَدُوهُمْ، وَأَوْصَوْهُمْ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.
- ٤١ وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرَحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حَسَبُوا مُسْتَاهِلِينَ أَنْ يَهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.
- ٤٢ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

٦

اختيار سبعة لمساعدة الرسل

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ تَكَاثَرَ التَّلَامِيذُ، حَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ أَنْ أَرَامِلَهُمْ كُنَّ يَغْفَلُ عَنْهُنَّ فِي الْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ.
- ٢ فَدَعَا الْإِسْنَا عَشَرَ جَمْهُورَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا: «لَا يَرْضَى أَنْ تَتْرُكُنَا كَلِمَةَ اللَّهِ وَنَخْدِمَ مَوَاتِدًا.
- ٣ فَانْتَجَبُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ وَمَعْمُولِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَحِكْمَةٍ، فَتَقِيمُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَاجَةِ.
- ٤ وَأَمَّا نَحْنُ فَنَوَاطِبُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ.»
- فَحَسَنَ هَذَا الْقَوْلُ أَمَامَ كُلِّ الْجَمْهُورِ، فَاخْتَارُوا اسْتِفَانُوسَ، رَجُلًا مَمْلُومًا مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيلِبُّسَ وَبِرُوحُورَسَ وَنِيكَانُورَ وَتِيمُونَ وَبَرْمِينَاسَ وَنِيْقُولَاوُسَ دَخِيلًا أَنْطَاكِيًّا.
- ٦ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمُ الْيَدَيَّ.
- ٧ وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَاثَرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجَمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ.
- ٨ وَأَمَّا اسْتِفَانُوسُ فَإِذْ كَانَ مَمْلُومًا إِيمَانًا وَقُوَّةً، كَانَ يَصْنَعُ عَجَائِبَ وَأَيَّاتٍ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ.

القبض على استفانوس

٩ فَهَضَّ قَوْمٌ مِنَ الْمَجْمَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَجْمَعُ اللَّيْبَرِيِّينَ وَالْقَيْرَوَانِيِّينَ وَالْإِسْكَندَرِيِّينَ، وَمِنَ الَّذِينَ مِنْ كِلْيَكْيَا وَأَسِيَّا، يُحَاوِرُونَ اسْتِفَانُوسَ.

- ١٠ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقَاوِمُوا الْحِكْمَةَ وَالرُّوحَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ.
- ١١ حِينَئِذٍ دَسُوا لِرِجَالٍ يَقُولُونَ: «إِنَّا سَمِعْنَاهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ تَجْدِيفٍ عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ.»
- وَهَيَّجُوا الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ، فَقَامُوا وَخَطَفُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَجْمَعِ،
- ١٣ وَأَقَامُوا شُهُودًا كَذِبَةً يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَفْتَرُ عَنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ كَلَامًا تَجْدِيفًا ضِدَّ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالنَّامُوسِ،
- ١٤ لِأَنَّا سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ هَذَا سَيَنْقُضُ هَذَا الْمَوْضِعَ، وَيَغَيِّرُ الْعَوَائِدَ الَّتِي سَلَّمْنَا إِيَّاهَا مُوسَى.»
- فَشَخَّصَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْجَالِسِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَرَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ مَلَاكٍ.

٧

استفانوس أمام مجمع اليهود

- ١ فَقَالَ رَيْسُ الْكَهَنَةِ: «أَتَرَى هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا هِيَ؟»
- فَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا! ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِإِبْنِنَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَمَا سَكَنَ فِي حَارَانَ،
- ٣ وَقَالَ لَهُ: أَخْرَجْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ، وَهَلِّمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ.
- ٤ نَفَخَ حِينَئِذٍ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَكَنَ فِي حَارَانَ. وَمِنْ هُنَاكَ نَقَلَهُ، بَعْدَ مَا مَاتَ أَبُوهُ، إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ الْآنَ سَاكِنُونَ فِيهَا.

- ٥ وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مُلْكًا لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدُ وَلَدٌ.
- ٦ وَتَكَلَّمَ اللَّهُ هَكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسَلُهُ مُتَغَرِّبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، فَيَسْتَعْبُدُونَهُ وَيَسْبِتُوا إِلَيْهِ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ،
- ٧ وَالْأُمَّةَ الَّتِي يُسْتَعْبُدُونَ لَهَا سَادِيهَا أَنَا، يَقُولُ اللَّهُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.
- ٨ وَأَعْطَاهُ عَهْدَ اخْتِنَانَ، وَهَكَذَا وَلَدَ إِسْحَاقَ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ. وَإِسْحَاقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ وَلَدَ رُؤَسَاءَ الْآبَاءِ الْإِسْتِثْنَاءِ عَشْرًا.
- ٩ وَرُؤَسَاءَ الْآبَاءِ حَسَدُوا يَوْسُفَ وَبَاعُوهُ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ اللَّهُ مَعَهُ،
- ١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَقَامَهُ مَدِيرًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِهِ.
- ١١ «ثُمَّ أَتَى جُوعٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ وَكَنْعَانَ، وَضَيْقٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ آبَاؤُنَا لَا يَجِدُونَ قُوَّتًا.
- ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَحْحًا، أَرْسَلَ آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ.
- ١٣ وَفِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ اسْتَعْرَفَ يَوْسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ، وَاسْتَعْلَنَتْ عَشِيرَةُ يَوْسُفَ لِفِرْعَوْنَ.
- ١٤ فَأَرْسَلَ يَوْسُفَ وَاسْتَدْعَى أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَجَمِيعَ عَشِيرَتِهِ، خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا.
- ١٥ فَنَزَلَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَمَاتَ هُوَ وَآبَاؤُنَا،
- ١٦ وَنَقَلُوا إِلَى شَكِيمَ وَوَضَعُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ بِمِثْنِ فِضَّةٍ مِنْ بَنِي حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ.
- ١٧ وَكَأَنَّ يَقْرُبُ وَقْتُ الْمَوْعِدِ الَّذِي أَقْسَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ يَبْنُو الشَّعْبُ وَيَكْتَرُ فِي مِصْرَ،

- ١٨ إِلَى أَنْ قَامَ مَلِكٌ آخَرٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.
- ١٩ فَاحْتَالَ هَذَا عَلَى جِنْسِنَا وَأَسَاءَ إِلَى آبَائِنَا، حَتَّى جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ مَبُودِينَ لِكِي لَا يَعِيشُوا.
- ٢٠ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وُلِدَ مُوسَى وَكَانَ جَمِيلًا جِدًّا، فَرِيَّ هَذَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٢١ وَلَمَّا نُبِذَ، اتَّخَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَرَبَّتَهُ لِنَفْسِهَا ابْنًا.
- ٢٢ فَهَدَّبَ مُوسَى بِكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ، وَكَانَ مُقْتَدِرًا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ.
- ٢٣ وَلَمَّا كَمَلَتْ لَهُ مُدَّةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، خَطَرَ عَلَى بَالِهِ أَنْ يَفْتَقِدَ إِخْوَتَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ وَإِذْ رَأَى وَاحِدًا مَظْلُومًا حَامِي عِنْدَهُ، وَأَنْصَفَ الْمَغْلُوبَ، إِذْ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ.
- ٢٥ فَظَنَّ أَنْ إِخْوَتَهُ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدِهِ يُعْطِيهِمْ نَجَاةً، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا.
- ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِي ظَهَرَ لَهُمْ وَهُمْ يَتَخَصَّمُونَ، فَسَأَلَهُمْ إِلَى السَّلَامَةِ قَائِلًا: أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنْتُمْ إِخْوَةٌ. لِمَاذَا تَظْهِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا؟
- ٢٧ فَالَّذِي كَانَ يَظْلِمُ قَرِيْبَهُ دَفَعَهُ قَائِلًا: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟
- ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ أَمْسِ الْمِصْرِيَّ؟
- ٢٩ فَهَرَبَ مُوسَى بِسَبَبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَصَارَ غَرِيبًا فِي أَرْضِ مَدْيَانَ، حَيْثُ وُلِدَ أَبْنَيْنِ.
- ٣٠ «وَلَمَّا كَمَلَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ فِي لَهَيْبِ نَارِ عَلِيقَةٍ.
- ٣١ فَلَمَّا رَأَى مُوسَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ مِنَ الْمَنْظَرِ. وَفِيمَا هُوَ يَتَقَدَّمُ لِيَتَطَّلَعَ، صَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ الرَّبِّ:
- ٣٢ أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَارْتَدَّ مُوسَى وَلَمْ يَجْسُرْ أَنْ يَتَطَّلَعَ.
- ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: أَخْلَعْ نَعْلَ رَجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.
- ٣٤ إِنِّي لَقَدْ رَأَيْتُ مَشَقَّةَ شَعْبِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَيْتَهُمْ وَزَلْتُ لِأُنْقَذَهُمْ. فَهَلُمَّ الْآنَ أُرْسِلْكَ إِلَى مِصْرَ.
- ٣٥ «هَذَا مُوسَى الَّذِي أَنْكَرُوهُ قَاتِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا؟ هَذَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَئِيسًا وَفَادِيًا بِيَدِ الْمَلَاكِ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيقَةِ.
- ٣٦ هَذَا أَخْرَجَهُمْ صَانِعًا عَجَائِبَ وَآيَاتٍ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٣٧ «هَذَا هُوَ مُوسَى الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: نَبِيًّا مِثْلِي سَيَقِيمُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمْ. لَهُ تَسْمَعُونَ.
- ٣٨ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْبَرِيَّةِ، مَعَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَمَعَ آبَائِنَا. الَّذِي قَبِلَ أَقْوَالَ حَيَّةٍ لِيُعْطِينَا إِيَّاهَا.
- ٣٩ الَّذِي لَمْ يَشَأْ أَبَاؤُنَا أَنْ يَكُونُوا طَائِعِينَ لَهُ، بَلْ دَفَعُوهُ وَرَجَعُوا يَقُولُونَ لَهُمْ إِلَى مِصْرَ
- ٤٠ قَاتِلِينَ لِهَارُونَ: أَعْمَلْ لَنَا آلِهَةً تَتَقَدَّمُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ!
- ٤١ فَعَمِلُوا عِجْلًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَأَصْعَدُوا ذَبِيحَةً لِلصَّنَمِ، وَفَرِحُوا بِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.
- ٤٢ فَرَجَعَ اللَّهُ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَعْبُدُوا جُنْدَ السَّمَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِيَّةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟
- ٤٣ بَلْ حَمَلْتُمْ خِيْمَةَ مَوْلُوكَ، وَنَجَمَ إِلَهُكُمْ رَمْفَانَ، التَّمَاثِيلَ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِتَسْجُدُوا لَهَا. فَانْقَلَبْتُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ بَابِلَ.
- ٤٤ «وَأَمَّا خِيْمَةُ الشَّهَادَةِ فَكَانَتْ مَعَ آبَائِنَا فِي الْبَرِيَّةِ، كَمَا أَمَرَ الَّذِي كَلَّمَ مُوسَى أَنْ يَعْمَلَهَا عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي كَانَ قَدْ رَأَاهُ،

- ٤٥ الَّتِي أَدْخَلَهَا أَيضًا أَبَاؤُنَا إِذْ تَخَلَّفُوا عَلَيْهَا مَعَ يَسُوعَ فِي مُلْكِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ وَجْهِ آبَائِنَا، إِلَى أَيَّامِ دَاوُدَ
 ٤٦ الَّذِي وَجَدَ نِعْمَةً أَمَامَ اللَّهِ، وَاتَّقَسَّ أَنْ يَجِدَ مَسَكًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.
 ٤٧ وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى لَهُ بَيْتًا.
 ٤٨ لَكِنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلِ مَصْنُوعَاتِ الْأَيْدِي، كَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ:
 ٤٩ السَّمَاءُ كُرْسِيُّ لِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ لِقَدَمِي. أَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيُّ هُوَ مَكَانٌ رَاحِي؟
 ٥٠ أَلَيْسَتْ يَدِي صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟
 ٥١ «يَا قِسَاةَ الرِّقَابِ، وَغَيْرِ الْمَخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ! أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَاوُمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. كَمَا كَانَ أَبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ!
 ٥٢ أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَضْطَهِدْهُ أَبَاؤُكُمْ؟ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ سَبَقُوا فَانْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ، الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ صِرْتُمْ مُسَلِّبِيهِ وَقَاتِلِيهِ،
 ٥٣ الَّذِينَ أَخَذْتُمْ النَّامُوسَ بِتَرْتِيبٍ مَلَائِكَةٍ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ.»

رجم استفانوس واستشهاده

- ٥٤ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا حَنَقُوا بِقُلُوبِهِمْ وَصَرُّوا بِأَسْنَانِهِمْ عَلَيْهِ.
 ٥٥ وَأَمَّا هُوَ فَشَخَّصَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ مَمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ، وَيَسُوعَ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
 ٥٦ فَقَالَ: «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.»
 □□ فَصَاحُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَسَدُّوا أَذَانَهُمْ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ،
 ٥٨ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ. وَالشُّهُدَاءُ خَلَعُوا ثِيَابَهُمْ عِنْدَ رِجْلِي شَابٍ يُقَالُ لَهُ شَاوُلُ.
 ٥٩ فَكَانُوا يَرَجُمُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلِ رُوحِي.»
 □□ ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَارَبُّ، لَا تُقِمَ لَهُمْ هَذِهِ الْأَخْطِيَّةَ.» وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

٨

اضطهاد الكنيسة وتشتتها

- ١ وَكَانَ شَاوُلُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادَ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ
 وَالسَّامِرَةِ، مَا عَدَا الرُّسُلَ.
 ٢ وَحَمَلَ رِجَالٌ أَتَقِيَاءُ اسْتِفَانُوسَ وَعَمَلُوا عَلَيْهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً.
 ٣ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ، وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجْرُ رِجَالًا وَنِسَاءً وَيَسْلِبُهُمْ إِلَى السِّجْنِ.

فيلبس في السامرة

- ٤ فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ.
 ٥ فَاتَّخَذَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرِزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ.
 ٦ وَكَانَ الْجُمُوعُ يُصْعِقُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَنَظَرِهِمُ الْآيَاتِ الَّتِي صَنَعَهَا،
 ٧ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ نَجِسَةٌ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِحَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ. وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَفْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شُفُوا.

٨ فَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ.

سيمون الساحر

- ٩ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السِّحْرَ وَيَدْهَشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ، قَائِلًا إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ!
- ١٠ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: «هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.»
- وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكَوْنِهِمْ قَدْ أَنْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ.
- ١٢ وَلَكِنْ لَمَّا صَدَقُوا فِيلِبْسَ وَهُوَ يَبْشِرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، اعْتَمَدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً.
- ١٣ وَسِيمُونُ أَيْضًا نَفْسَهُ آمَنَ. وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يَلَازِمُ فِيلِبْسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتِ وَقُوَاتِ عَظِيمَةً تُجْرَى أَنْدَهَشَ.
- ١٤ وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا،
- ١٥ الَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلَبًا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ،
- ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ١٧ حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِيَّ عَلَيْهِمْ فَتَقَبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.
- ١٨ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يَوْضِعُ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدَّمَ لَهُمَا دَرَاهِمَ
- ١٩ قَائِلًا: «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ، حَتَّى أَيُّ مِنْ وَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَيَّ يَقْبَلِ الرُّوحَ الْقُدُسَ.»
- فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَتَكُنْ فَضْتُكَ مَعَكَ لِلْهَلَاكِ، لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ تَقْتَنِي مَوْهَبَةَ اللَّهِ بِدَرَاهِمِ!
- ٢١ لَيْسَ لَكَ نَصِيبٌ وَلَا قُرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ.
- ٢٢ فَتُبْ مِنْ شَرِّكَ هَذَا، وَأَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يُغْفَرَ لَكَ فِكْرُ قَلْبِكَ،
- ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمَرِّ وَرِبَاطِ الظُّلْمِ.»
- فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: «أَطْلُبَا أَيْضًا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا.»
- ثُمَّ إِنَّمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَرَا قَرَى كَثِيرَةً لِّلْسَامِرِيِّينَ.

فيلبس والخصي الحبشي

- ٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبْسَ قَائِلًا: «قُمْ وَاذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَّةَ الَّتِي هِيَ بَرِيَّةٌ.»
- فَحَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ، وَزِيرٌ لِكُنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا. فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
- لِيَسْجُدَ.

- ٢٨ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعِيَاءَ.
- ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبْسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ.»
- فَبَادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبْسُ، وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعِيَاءَ، فَقَالَ: «الْعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟»
- فَقَالَ: «كَيْفَ يُمْكِنُنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟» وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبْسَ أَنْ يَصْعَدَ وَيَجْلِسَ مَعَهُ.

٣٢ وَأَمَّا فَصْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُهُ فَكَانَ هَذَا: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَ إِلَى الذَّبْحِ، وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجْزُهُ هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.»

- ٣٣ فِي تَوَاضَعِهِ انْتَرَعَ قَضَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مِنْ يَخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تَنْتَرِعُ مِنَ الْأَرْضِ.»
- فَأَجَابَ الْخَصِيَّ فَيْلِبُسَ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟»
- فَفَتَحَ فَيْلِبُسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فَبَشَّرَهُ بِيَسُوعَ.
- ٣٦ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هُوَذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟»
- فَقَالَ فَيْلِبُسُ: «إِنْ كُنْتُ تَوْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ بِيُحُوزُ.» فَأَجَابَ وَقَالَ: «أَنَا أُوْمِنُ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»
- فَأَمَرَ أَنْ تَقْفَ الْمَرْكَبَةُ، فَزَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فَيْلِبُسُ وَالْخَصِيُّ، فَعَمِدَهُ.
- ٣٩ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ، خَطَفَ رُوحَ الرَّبِّ فَيْلِبُسَ، فَلَمْ يَبْصُرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا، وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ فَرِحًا.
- ٤٠ وَأَمَّا فَيْلِبُسُ فَوَجِدَ فِي أَشْدُودٍ. وَبَيْنَمَا هُوَ مُجْتَازٌ، كَانَ يَبْشُرُ جَمِيعَ الْمَدِينِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

٩

توبة شاول وتغير حياته

- ١ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ لَمْ يَزَلْ يَنْفُثُ تَهْدِدًا وَقَتْلًا عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ
- ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى دِمَشْقَ، إِلَى الْجَمَاعَاتِ، حَتَّى إِذَا وَجَدَ أَنَاثًا مِنَ الطَّرِيقِ، رِجَالًا أَوْ نِسَاءً، يَسُوقُهُمْ مُوْتَقِنِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَفِي ذَهَابِهِ حَدَثَ أَنَّهُ أَقْتَرَبَ إِلَى دِمَشْقَ فَبَعَثَ أَبْرَقَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،
- ٤ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا قَائِلًا لَهُ: «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟»
- فَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. صَعِبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ.»
- فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمْتَحِرٌ: «يَارَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»

- وَأَمَّا الرِّجَالُ الْمَسَافِرُونَ مَعَهُ فَوَقَفُوا صَامِتِينَ، لِيَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلَا يَنْظُرُونَ أَحَدًا.
- ٨ فَهَضَّ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، وَكَانَ وَهُوَ مَفْتُوحَ الْعَيْنَيْنِ لَا يَبْصُرُ أَحَدًا. فَأَقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَادْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ.
- ٩ وَكَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْصُرُ، فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ.
- ١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلِيدٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَا.» فَقَالَ: «هَازِدًا يَارَبُّ.»
- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ وَادْهَبْ إِلَى الزَّقَاقِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسْتَقِيمُ، وَأَطْلُبْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا رَجُلًا طَرَسُوسِيًّا اسْمُهُ شَاوُلُ. لِأَنَّهُ هُوَذَا يُصَلِّي،

- ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا دَاخِلًا وَوَاضِعًا يَدَهُ عَلَيْهِ لِكَيْ يَبْصُرَ.»
- فَأَجَابَ حَنَانِيَا: «يَارَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَرُمٌ مِنَ الشُّرُورِ فَعَلَّ بِقَدَيْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٤ وَهَهُنَا لَهُ سُلْطَانٌ مِنْ قَبْلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُوْتَقَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِكَ.»
- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٦ لِأَنِّي سَأْرِيهِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»
 □□ فَمَضَى حَنَانِيًا وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ عَلَيْهِ يَدَيْهِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ يُسَوِّعُ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ
 الَّذِي جِئْتَ فِيهِ، لِكَيْ تُبْصِرَ وَتَمْتَلِكَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.»
 □□ فَلَوَقْتُ وَقَعَ مِنْ عَيْنَيْهِ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَشُورٌ، فَأَبْصَرَ فِي الْحَالِ، وَقَامَ وَاعْتَمَدَ.
 ١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَتَقَوَّى. وَكَانَ شَاوُلُ مَعَ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ أَيَّامًا.

شاول في دمشق وأورشليم

٢٠ وَلِلْوَقْتِ جَعَلَ يَكْرِزُ فِي الْمَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ: «أَنْ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»
 □□ فَهَيْتَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الْأِسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا
 لِهَذَا لِيَسَوْفَهُمْ مُوتَفِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ.»
 □□ وَأَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَزْدَادُ قُوَّةً، وَيُحْيِرُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ مُحَقِّقًا: «أَنْ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.»
 ٢٣ وَمَا مَمَّتْ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ تَشَاوَرُ الْيَهُودَ لِيَقْتُلُوهُ،
 ٢٤ فَعَلِمَ شَاوُلُ بِمَكِيدَتِهِمْ. وَكَانُوا يَرَاقِبُونَ الْأَبْوَابَ أَيْضًا نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ.
 ٢٥ فَأَخَذَهُ التَّلَامِيذُ لَيْلًا وَأَنْزَلُوهُ مِنَ السُّورِ مَدْلِينَ إِيَّاهُ فِي سَلٍّ.
 ٢٦ وَمَا جَاءَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَاوِلًا أَنْ يَلْتَصِقَ بِالتَّلَامِيذِ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَخَافُونَهُ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ أَنَّهُ تَلْهِيدٌ.
 ٢٧ فَأَخَذَهُ بَرْنَابَا وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَبْصَرَ الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ وَأَنَّهُ كَلَّمَهُ، وَكَيْفَ جَاهَرَ فِي دِمَشْقَ بِاسْمِ يُسَوِّعَ.
 ٢٨ فَكَانَ مَعَهُمْ يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيُجَاهِرُ بِاسْمِ الرَّبِّ يُسَوِّعَ.
 ٢٩ وَكَانَ يَخَاطِبُ وَيُبَايِحُ الْيُونَانِيِّينَ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ.
 ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ أَحَدَرُوهُ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى طَرْسُوسَ.
 ٣١ وَأَمَّا الْكَلَّاْسُ فِي جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ فَكَانَ لَهَا سَلَامٌ، وَكَانَتْ تَبْنِي وَتَسِيرُ فِي خَوْفِ الرَّبِّ، وَبِتَعَزِيَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ
 كَانَتْ تَبْتَكَثُرُ.

شفاء إينياس وإقامة طابيثا

٣٢ وَحَدَّثَ أَنَّ بَطْرُسَ وَهُوَ يَجْتَازُ بِالْجَمِيعِ، نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْقَدِيسِينَ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ،
 ٣٣ فَوَجَدَ هُنَاكَ إِنْسَانًا اسْمُهُ إِيْنِيَّاسُ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرٍ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَكَانَ مَفْلُوجًا.
 ٣٤ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا إِيْنِيَّاسُ، يَشْفِيكَ يُسَوِّعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَأفْرَشْ لِنَفْسِكَ.» فَقَامَ لِلْوَقْتِ.
 ٣٥ وَرَأَاهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي لُدَّةَ وَسَارُونُ، الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.
 ٣٦ وَكَانَ فِي يَافَا تَلْهِيدَةً اسْمُهَا طَابِيثَا، الَّتِي تَرَجَّمَتْهُ غَرَّالَةٌ. هَذِهِ كَانَتْ مُتَمَلِّئَةً أَعْمَالًا صَالِحَةً وَإِحْسَانَاتٍ كَانَتْ تَعْمَلُهَا.
 ٣٧ وَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي عُلْبَةٍ.
 ٣٨ وَإِذْ كَانَتْ لُدَّةَ قَرِيبَةً مِنْ يَافَا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فِيهَا، أَرْسَلُوا رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَوَانَى عَنْ أَنْ يَجْتَازَ إِلَيْهِمْ.

- ٣٩ فَقَامَ بَطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا. فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ، فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَ أَقْصَصَهُ وَثِيَابًا مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ غَزَالَةً وَهِيَ مَعَهُنَّ.
- ٤٠ فَأَخْرَجَ بَطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجًا، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى، ثُمَّ التَّمَتَّ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: «يَا طَائِفَتَا، قَوْمِي!» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ،
- ٤١ فَنَادَتْهُ يَدُهُ وَأَقَامَهَا. ثُمَّ نَادَى الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلِ وَأَحْضَرَهَا حَيَّةً.
- ٤٢ فَصَارَ ذَلِكَ مَعْلُومًا فِي يَافَا كُلِّهَا، فَامَنَّ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ.
- ٤٣ وَمَكَثَ أَيَّامًا كَثِيرَةً فِي يَافَا، عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ.

١٠

كرنيليوس يطلب مقابلة بطرس

- ١ وَكَانَ فِي قَيْصَرِيَّةَ رَجُلٌ أَسْمُهُ كَرْنِيلْيُوسُ، قَائِدُ مِئَةٍ مِنَ الْكُتَيْبَةِ الَّتِي تُدْعَى الْإِيطَالِيَّةَ.
- ٢ وَهُوَ تَقِيٌّ وَخَائِفٌ لِلَّهِ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، يَصْنَعُ حَسَنَاتٍ كَثِيرَةً لِلشَّعْبِ، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ حِينٍ.
- ٣ فَرَأَى ظَاهِرًا فِي رُؤْيَا نَحْوِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مِنَ النَّهَارِ، مَلَاكًا مِنَ اللَّهِ دَاخِلًا إِلَيْهِ وَقَائِلًا لَهُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!»
- فَلَمَّا شَخَّصَ إِلَيْهِ وَدَخَلَهُ أَخْوَفُ، قَالَ: «مَاذَا يَا سَيِّدِي؟» □ □ □ □ □ □ □ □ لَهُ: «صَلَوَاتُكَ وَصَدَقَاتُكَ صَعِدَتْ تَذْكَارًا أَمَامَ اللَّهِ.
- ٥ وَالْآنَ أَرْسِلْ إِلَى يَافَا رَجُلًا وَأَسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلْتَبَّ بَطْرُسَ.
- ٦ إِنَّهُ نَازِلٌ عِنْدَ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاعٍ بَيْتُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هُوَ يَقُولُ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ.»
- فَلَمَّا انْطَلَقَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُ كَرْنِيلْيُوسَ، نَادَى اثْنَيْنِ مِنْ خُدَّامِهِ، وَعَسْكَرِيًّا تَقِيًّا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَلْأَزِمُونَهُ،
- ٨ وَأَخْبَرَهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

رؤيا بطرس

- ٩ ثُمَّ فِي الْغَدِ فِيمَا هُمْ يَسَافِرُونَ وَيَقْتَرِبُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَعِدَ بَطْرُسُ عَلَى السَّطْحِ لِيُصَلِّيَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.
- ١٠ فَجَاعَ كَثِيرًا وَأَشْتَهَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَهَيِّئُونَ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيْبَةٌ،
- ١١ فَرَأَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِنَاءً نَازِلًا عَلَيْهِ مِثْلَ مَلَاةٍ عَظِيمَةٍ مُرْبُوعَةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ وَمُدْلَاةٍ عَلَى الْأَرْضِ.
- ١٢ وَكَانَ فِيهَا كُلُّ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشِ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ.
- ١٣ وَصَارَ إِلَيْهِ صَوْتُ: «قُمْ يَا بَطْرُسُ، أَذْبَحْ وَكُلْ.»
- □ فَقَالَ بَطْرُسُ: «كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنِّي لَمْ أَكُلْ شَيْئًا دَنَسًا أَوْ نَجِسًا.»
- □ فَصَارَ إِلَيْهِ أَيْضًا صَوْتُ ثَانِيَةً: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَدْتَسِهَ أَنْتِ!»
- □ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْإِنَاءُ أَيْضًا إِلَى السَّمَاءِ.
- ١٧ وَإِذْ كَانَ بَطْرُسُ يَرْتَابُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الرَّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا؟ إِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا مِنْ قَبْلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَكَانُوا

قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى الْبَابِ

١٨ وَنَادَوْا يَسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سَمْعَانُ الْمَلْتَبَّ بَطْرُسَ نَازِلٌ هُنَاكَ؟.»

□ □ وَبَيْنَمَا بَطْرُسُ مُتَفَكِّرٌ فِي الرَّؤْيَا، قَالَ لَهُ الرُّوحُ: «هُذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ.»

٢٠ لَكِنْ قُمْ وَانزِلْ وَاذْهَبْ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ، لِأَنِّي أَنَا قَدْ أَرْسَلْتَهُمْ.»

□□ فَنَزَلَ بَطْرُسُ إِلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلِ كَرْنِيلْيُوسَ، وَقَالَ: «هَا أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَهُ. مَا هُوَ السَّبَبُ الَّذِي حَضَرْتُمْ لِأَجْلِهِ؟»

□□ فَقَالُوا: «إِنَّ كَرْنِيلْيُوسَ قَائِدُ مِئَةٍ، رَجُلًا بَارًا وَخَائِفَ اللَّهِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةِ الْيَهُودِ، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِمَلَائِكَةِ مُقَدَّسٍ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ وَيَسْمَعَ مِنْكَ كَلَامًا.»

□□ فَدَعَاهُمْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَضَافَهُمْ. ثُمَّ فِي الْعَدِ خَرَجَ بَطْرُسُ مَعَهُمْ، وَأَنَاسٌ مِنَ الإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنْ يَافَا رَافِقُوهُ.

بطرس يقابل كرنيليوس

٢٤ وَفِي الْعَدِ دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ. وَأَمَّا كَرْنِيلْيُوسُ فَكَانَ يَنْتَظِرُهُمْ، وَقَدْ دَعَا أَسْبَاءَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الأَقْرَبِينَ.

٢٥ وَلَمَّا دَخَلَ بَطْرُسُ اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ وَسَجَدَ وَاقْعَا عَلَى قَدَمَيْهِ.

٢٦ فَأَقَامَهُ بَطْرُسُ قَائِلًا: «قُمْ، أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ.»

□□ ثُمَّ دَخَلَ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَوَجَدَ كَثِيرِينَ مُجْتَمِعِينَ.

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ هُوَ مُحْرَمٌ عَلَى رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَنْ يَلْتَصِقَ بِأَحَدٍ أجنبيٍّ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ أَنْ لَا

أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نَجَسٌ.

٢٩ فَلذَلِكَ جِئْتُ مِنْ دُونِ مُنَاقَصَةٍ إِذْ اسْتَدْعَيْتُمُونِي. فَاسْتَخِيرْتُكُمْ: لِأَيِّ سَبَبٍ اسْتَدْعَيْتُمُونِي؟»

□□ فَقَالَ كَرْنِيلْيُوسُ: «مُنذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ صَائِمًا. وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ كُنْتُ أَصِلِي فِي بَيْتِي، وَإِذَا رَجُلٌ قَدْ

وَقَفَ أَمَامِي بِلِبَاسٍ لَامِعٍ

٣١ وَقَالَ: يَا كَرْنِيلْيُوسَ، سَمِعْتُ صَلَاتُكَ وَذَكَرْتُ صَدَقَاتِكَ أَمَامَ اللَّهِ.

٣٢ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ يَافَا وَاسْتَدْعَى سَمْعَانَ الْمَلَقَبَ بَطْرُسَ. إِنَّهُ نَازَلَ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ رَجُلٍ دَبَّاحٍ عِنْدَ الْبَحْرِ. فَهُوَ مَتَى جَاءَ يُكَلِّمُكَ.

٣٣ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكَ حَالًا. وَأَنْتَ فَعَلْتَ حَسَنًا إِذْ جِئْتَ. وَالآنَ نَحْنُ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ جَمِيعَ مَا أَمَرَكَ بِهِ اللَّهُ.»

عظة بطرس في بيت كرنيليوس

٣٤ فَفَتَحَ بَطْرُسُ فَاهُ وَقَالَ: «بِالْحَقِّ أَنَا أَجِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ الْوَجْهَ.

٣٥ بَلْ فِي كُلِّ أُمَّةٍ، الَّذِي يَتَّقِيهِ وَيَصْنَعُ الْبِرَّ مَقْبُولٌ عِنْدَهُ.

٣٦ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ يُبَشِّرُ بِالسَّلَامِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ رَبُّ الْكُلِّ.

٣٧ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ الأَمْرَ الَّذِي صَارَ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدَأًا مِنَ الْجَلِيلِ، بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي كَرَزَهَا يُوْحَنَّا.

٣٨ يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللَّهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمَتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسَ،

لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.

٣٩ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ بِكُلِّ مَا فَعَلَ فِي كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي أُورُشَلِيمَ. الَّذِي أَيْضًا قَتَلُوهُ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى خَشْبَةٍ.

٤٠ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَأَعْطَى أَنْ يَصِيرَ ظَاهِرًا،

٤١ لَيْسَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، بَلْ لِشُهَدَائِهِ سَبَقَ اللَّهُ فَانْتَجَبَهُمْ. لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنَ الأَمْوَاتِ.

٤٢ وَأَوْصَانَا أَنْ نَكْرَزَ لِلشَّعْبِ، وَنَشْهَدَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمُعَيَّنُ مِنَ اللَّهِ دَيَانًا لِلأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.
٤٣ لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَالُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا.»

حلول الروح القدس على الأمم

٤٤ فَبَيْنَمَا بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ.
٤٥ فَأَنْدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخَلْتَانِ، كُلُّ مَنْ جَاءَ مَعَ بَطْرُسَ، لِأَنَّ مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَدْ أُنْسَكَبَتْ عَلَى الْأُمَّمِ أَيْضًا.
٤٦ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ وَيَعْظُمُونَ اللَّهَ. حِينَئِذٍ أَجَابَ بَطْرُسُ:
٤٧ «أَتَرَى يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ حَتَّى لَا يَعْتَمِدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا نَحْنُ أَيْضًا؟»
□ وَأَمَرَ أَنْ يَعْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. حِينَئِذٍ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكِّثَ أَيَّامًا.

١١

بطرس يبزر خدمته للأمم

١ فَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأُمَّمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ.
٢ وَلَمَّا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، خَاصَمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخَلْتَانِ،
٣ قَائِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَى رِجَالِ ذَوِي غُلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ.»
□ فَأَبْتَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمُ بِالْتَّبَاجِ قَائِلًا:
٥ «أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصْلِي، فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا: إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مُدَلَّاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ، فَأَتَى
إِلَيَّ.

٦ فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ مَتَمَلِّلاً، فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشَ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ.
٧ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: قُمْ يَا بَطْرُسُ، أَذْبَحْ وَكُلْ.
٨ فقلتُ: كَلَّا يَا رَبُّ! لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي قَطْ دَنَسٍ أَوْ نَجَسٍ.
٩ فَأَجَابَنِي صَوْتٌ ثَانِيَةٌ مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَنْجِسُهُ أَنْتَ.
١٠ وَكَانَ هَذَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. ثُمَّ انْتَشَلَ الْجَمِيعَ إِلَى السَّمَاءِ أَيْضًا.
١١ وَإِذَا ثَلَاثَةٌ رِجَالٍ قَدْ وَقَفُوا لِلْوَقْتِ عِنْدَ الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، مُرْسَلِينَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةِ.
١٢ فَقَالَ لِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ غَيْرَ مُرْتَابٍ فِي شَيْءٍ. وَذَهَبَ مَعِيَ أَيْضًا هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السِّتَّةُ. فَدَخَلْنَا بَيْتَ الرَّجُلِ،
١٣ فَأَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَاكُ فِي بَيْتِهِ قَائِمًا وَقَائِلًا لَهُ: أَرْسِلْ إِلَيَّ يَا فَا رِجَالًا، وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَبَ بَطْرُسَ،
١٤ وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ تَخْضُصُ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِكَ.
١٥ فَلَمَّا ابْتَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَيْنَا أَيْضًا فِي الْبَدَاءَةِ.
١٦ فَتَذَكَّرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ: إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدِمَاءَ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسْتَعْمِدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.
١٧ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ الْمَوْهَبَةَ كَمَا لَنَا أَيْضًا بِالسَّوِيَّةِ مُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَنَآءُ؟ أَقَادِرُ أَنْ أَمْنَعَ اللَّهُ؟»
□ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَا أَعْطَى اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!»

الكنيسة في أنطاكية

١٩ أَمَّا الَّذِينَ تَشْتَتُوا مِنْ جَرَاءِ الضِّيقِ الَّذِي حَصَلَ بِسَبَبِ اسْتِفَانُوسَ فَاجْتَازُوا إِلَى فِينِيقِيَّةِ وَقُبْرُسَ وَأَنْطَاكِيَّةِ، وَهُمْ لَا يَكْهِنُونَ أَحَدًا بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ فَقَطْ.

٢٠ وَلَكِنْ كَانَ مِنْهُمْ قَوْمٌ، وَهُمْ رِجَالٌ قَبْرَسِيُّونَ وَقَيْرَوَانِيُّونَ، الَّذِينَ لَمَّا دَخَلُوا أَنْطَاكِيَّةَ كَانُوا يُخَاطَبُونَ الْيُونَانِيِّينَ مُبَشِّرِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.

٢١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَامِنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ وَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.

٢٢ فَسَمِعَ أَخْبَرُهُمْ فِي آذَانِ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا لِكَيْ يَجْتَازَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.

٢٣ الَّذِي لَمَّا آتَى وَرَأَى نِعْمَةَ اللَّهِ فَرِحَ، وَوَعظَ الْجَمِيعَ أَنْ يَتَّبِعُوا فِي الرَّبِّ بِعِزْمِ الْقَلْبِ،

٢٤ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَمُتَلَمِّنًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. فَانْضَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ غَفِيرٌ.

٢٥ ثُمَّ خَرَجَ بَرْنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ لِيَطْلُبَ شَاوُلَ. وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.

٢٦ فَحَدَّثَ أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلِمَا جَمْعًا غَفِيرًا. وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةِ أَوْلًا.

٢٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ انْخَدَرَ أَنْبِيَاءٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ.

٢٨ وَقَامَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اسْمُهُ آغَابُوسُ، وَأَشَارَ بِالرُّوحِ أَنَّ جُوعًا عَظِيمًا كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَصِيرَ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْكُونَةِ، الَّذِي صَارَ أَيْضًا فِي أَيَّامِ كَلُودِيُوسَ قَيْصَرَ.

٢٩ فَحَتَمَ التَّلَامِيذُ حَسْبَمَا تَيَسَّرَ لِكُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسَلَ كُلُّ وَاحِدٍ شَيْئًا، خِدْمَةً إِلَى الْإِخْوَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ.

٣٠ فَفَعَلُوا ذَلِكَ مُرْسِلِينَ إِلَى الْمَشَايِخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ.

١٢

استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَدَّ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ يَدَيْهِ لِيُسَيِّئَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ،

٢ فَقَتَلَ يَعْقُوبَ أَخَا يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ.

٣ وَإِذْ رَأَى أَنَّ ذَلِكَ يُرْضِي الْيَهُودَ، عَادَ فِقْبُضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا. وَكَانَتْ أَيَّامُ الْفَطِيرِ.

٤ وَلَمَّا أَمْسَكَهُ وَضَعَهُ فِي السِّجْنِ، مُسَلِّمًا إِيَّاهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الْعَسْكَرِ لِيَحْرُسُوهُ، نَاوِيًا أَنْ يَقْدِمَهُ بَعْدَ الْفِصْحِ إِلَى الشَّعْبِ.

٥ فَكَانَ بَطْرُسُ مُحْرُوسًا فِي السِّجْنِ، وَأَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَصِيرُ مِنْهَا صَلَاةٌ بِلِجَاجَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.

خروج بطرس من السجن

٦ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ مُرْمَعًا أَنْ يَقْدِمَهُ، كَانَ بَطْرُسُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَائِمًا بَيْنَ عَسْكَرِيِّينَ مُرْبُوطًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَكَانَ قُدَّامَ الْبَابِ حُرَّاسٌ يَحْرُسُونَ السِّجْنَ.

٧ وَإِذَا مَلَكَ الرَّبِّ آقْبَلَ، وَنُورٌ أَضَاءَ فِي الْبَيْتِ، فَضْرَبَ جَنْبَ بَطْرُسَ وَأَيْقَظَهُ قَائِلًا: «قُمْ عَاجِلًا.» فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ.

٨ وَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «تَمَنَّقْ وَالْبَسْ نَعْلَيْكَ.» فَفَعَلَ هَكَذَا. فَقَالَ لَهُ: «الْبَسْ رِدَائَكَ وَاتَّبِعْنِي.»

□ فَخَرَجَ يَتَّبِعُهُ. وَكَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي جَرَى بِوَأَسْطَةِ الْمَلَكِ هُوَ حَقِيقِيٌّ، بَلْ يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْظُرُ رُؤْيَا.

١٠ جَازَا مَحْرَسَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَأَتَيَا إِلَى بَابِ الْحَدِيدِ الَّذِي يُودِّي إِلَى الْمَدِينَةِ، فَانْفَتَحَ لهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، نَخْرَجَا وَتَقَدَّمَا زُقَاقًا وَاحِدًا، وَلَوَقْتُ فَارَقَهُ الْمَلَائِكَةُ.

١١ فَقَالَ بَطْرُسُ، وَهُوَ قَدْ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ: «الآنَ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ كُلِّ أَنْتِظَارِ شَعْبِ الْيَهُودِ.»

□□ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوْحَنَّا الْمَلَقَبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يَصَلُونَ.

١٣ فَلَمَّا قَرَعَ بَطْرُسُ بَابَ الدَّهْلِيْزِ جَاءَتْ جَارِيَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ.

١٤ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحِ الْبَابَ مِنَ الْفَرَحِ، بَلْ رَكَضَتْ إِلَى دَاخِلٍ وَأَخْبَرَتْ أَنَّ بَطْرُسَ وَقَفَ قَدَامَ الْبَابِ.

١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْزِينُ!» وَأَمَّا هِيَ فَكَانَتْ تُوَكِّدُ أَنْ هَكَذَا هُوَ. فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَلَائِكَةٌ!»

□□ وَأَمَّا بَطْرُسُ فَلَبِثَ يَقْرَعُ. فَلَمَّا فَتَحُوا وَرَأَوْهُ أَنْدَهَشُوا.

١٧ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ لِيَسْكُنُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السِّجْنِ. وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ هَذَا.» ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ.

١٨ فَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ حَصَلَ اضْطِرَابٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بَيْنَ الْعَسْكَرِ: تَرَى مَاذَا جَرَى لِبَطْرُسَ؟

١٩ وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا طَلَبَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ فَحَصَّ الْحَرَّاسَ، وَأَمَرَ أَنْ يَنْقَادُوا إِلَى الْقَتْلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةٍ وَأَقَامَ هُنَاكَ.

موت هيرودس

٢٠ وَكَانَ هِيرُودُسُ سَاخِطًا عَلَى الصُّورِيِّينَ وَالصَّيْدَاوِيِّينَ، فَخَضَرُوا إِلَيْهِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَاسْتَعَطَفُوا بِلَا سِتْسِ النَّاطِرِ عَلَى مَضْجَعِ

الْمَلِكِ، ثُمَّ صَارُوا يَلْتَمِسُونَ الْمَصَالِحَةَ لِأَنَّ كُورَتَهُمْ تَقْتَاتُ مِنْ كُورَةِ الْمَلِكِ.

٢١ فَفِي يَوْمٍ مَعِينٍ لَيْسَ هِيرُودُسُ الْحَلَةَ الْمَلُوكِيَّةَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ وَجَعَلَ يُخَاطِبُهُمْ.

٢٢ فَصَرَخَ الشَّعْبُ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ!»

□□ فَفِي الْحَالِ ضَرَبَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَصَارَ يَأْكُلُهُ الدُّودُ وَمَاتَ.

٢٤ وَأَمَّا كَلْبَةُ اللَّهِ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزِيدُ.

٢٥ وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَلَا الْخِدْمَةَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلَقَبَ مَرْقُسَ.

١٣

إرسال برنابا وشاول

١ وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءٌ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا، وَسِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى نِيجْرًا، وَلُوكْيُوسُ الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمَنَايْنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَيْسِ الرَّبْعِ، وَشَاوُلُ.

٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.»

□ فَصَامُوا حِينَئِذٍ وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِي، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا.

برنابا وشاول في قبرص

٤ فَهَذَانِ إِذْ أُرْسِلَا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ أَنْحَدَرَا إِلَى سَلُوكِيَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى قُبْرُسَ.

٥ وَلَمَّا صَارَا فِي سَلَامِيْسَ نَادِيَا بِكَلْبَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ. وَكَانَ مَعَهُمَا يُوْحَنَّا خَادِمًا.

- ٦ وَلَمَّا اجْتَاَزَا الْجَزِيرَةَ إِلَى بَافُوسَ، وَجَدَا رَجُلًا سَاحِرًا نَبِيًّا كَذَابًا يَهُودِيًّا اسْمُهُ بَارِشُوعُ،
 ٧ كَانَ مَعَ الْوَالِي سَرَجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ فِيهِمْ. فَهَذَا دَعَا بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَالتَّمَسَّ أَنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.
 ٨ فَقَاوَمَهُمَا عَلِيمُ السَّاحِرِ، لِأَنَّ هَكَذَا يَتَرَجَّمُ اسْمُهُ، طَالِبًا أَنْ يَفْسِدَ الْوَالِي عَنِ الْإِيمَانِ.
 ٩ وَأَمَّا شَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أَيْضًا، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَخَصَّصَ إِلَيْهِ
 ١٠ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُحْتَلِيُّ كُلِّ غَشٍّ وَكُلِّ خُبْثٍ! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَاعَدُو كُلِّي بِرٍّ! أَلَا تَرَالُ تَفْسِدُ سَبِيلَ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمَةَ؟
 ١١ فَالآنَ هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَكُونُ أَعْمَى لَا تَبْصُرُ الشَّمْسَ إِلَى حِينٍ.» فَنِي الْحَالِ سَقَطَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظَلْمَةٌ، فَجَعَلَ يَدُورُ
 مَلْتَمِسًا مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ.
 ١٢ فَالْوَالِي حِينْتُدِّ لَمَّا رَأَى مَا جَرَى، آمَنَ مُنْذِهِشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

في أنطاكية بيسيدية

- ١٣ ثُمَّ أَقْلَعَ مِنْ بَافُوسَ بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ وَأَتَوْا إِلَى بَرَجَةٍ بِمَفِيلِيَّةَ. وَأَمَّا يُوْحَنَّا فَفَارَقَهُمْ وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
 ١٤ وَأَمَّا هُمُ فَجَازُوا مِنْ بَرَجَةٍ وَأَتَوْا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بَيْسِيدِيَّةَ، وَدَخَلُوا الْمَجْمَعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَلَسُوا.
 ١٥ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةٌ وَعَظٌ لِلشَّعْبِ
 فقولوا.»

- فقام بولس وأشار بيده وقال: «أيها الرجال الإسرائيليون والذين يتقون الله، اسمعوا!
 ١٧ إله شعب إسرائيل هذا اختار آباءنا، ورفع الشعب في الغربة في أرض مصر، وبذراع مُرْتَفَعَةٍ أخرجهم منها.
 ١٨ ونحو مدة أربعين سنة، احتمل عوائدهم في البرية.
 ١٩ ثم أهلك سبع أُمم في أرض كنعان وقسم لهم أرضهم بالقرعة.
 ٢٠ وبعد ذلك في نحو أربعين سنة وخمسين سنة أعطاهم قضاة حتى صموئيل النبي.
 ٢١ ومن ثم طلبوا ملكًا، فأعطاهم الله شاوُل بن قيس، رجلًا من سبط بنيامين، أربعين سنة.
 ٢٢ ثم عزله وأقام لهم داود ملكًا، الذي شهد له أيضًا، إذ قال: وجدت داود بن يسى رجلًا حسب قلبي، الذي سيصنع كل
 مشيئتي.»

- ٢٣ مِنْ سَلِّي هَذَا، حَسَبَ الْوَعْدِ، أَقَامَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ مُخْلِصًا، يَسُوعَ.
 ٢٤ إِذْ سَبَقَ يُوْحَنَّا فَكَرَزَ قَبْلَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
 ٢٥ وَلَمَّا صَارَ يُوْحَنَّا يَكْبَلُ سَعِيَهُ جَعَلَ يَقُولُ: مَنْ تَظُنُّونَ أَنِّي أَنَا؟ لَسْتُ أَنَا إِيَّاهُ، لَكِنْ هُوَذَا يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ
 أَحِلَّ حِذَاءَ قَدَمَيْهِ.

- ٢٦ «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ بَنِي جِنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَالَّذِينَ بَيْنَكُمْ يَتَقُونَ اللَّهَ، إِلَيْكُمْ أُرْسِلَتْ كَلِمَةُ هَذَا الْخَلَّاصِ.
 ٢٧ لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تَقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ تَمُوهَا، إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ.
 ٢٨ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عِلَّةً وَاحِدَةً لِهَوْتِ طَلْبُوهُ مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يَقْتَلَ.
 ٢٩ وَلَمَّا تَمَمُوا كُلَّ مَا كَتَبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الخَشْبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ.

- ٣٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
- ٣١ وَظَهَرَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، الَّذِينَ هُمْ شُهُودُهُ عِنْدَ الشَّعْبِ.
- ٣٢ وَنَحْنُ نُبَشِّرُكُمْ بِالْمَوْعِدِ الَّذِي صَارَ لِآبَائِنَا،
- ٣٣ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكْمَلَ هَذَا لَنَا نَحْنُ أَوْلَادُهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ أَيْضًا فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.
- ٣٤ إِنَّهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، غَيْرَ عَتِيدٍ أَنْ يَعُودَ أَيْضًا إِلَى فَسَادٍ، فَهَكَذَا قَالَ: إِنِّي سَأُعْطِيكُمْ مَرَاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ.
- ٣٥ وَلِذَلِكَ قَالَ أَيْضًا فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا.
- ٣٦ لِأَنَّ دَاوُدَ بَعْدَ مَا خَدَمَ جِيلَهُ بِمَشُورَةِ اللَّهِ، رَقَدَ وَأَنْصَمَ إِلَى آبَائِهِ، وَرَأَى فَسَادًا.
- ٣٧ وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَرِ فَسَادًا.
- ٣٨ فليكن معلوماً عندكم أيها الرجال الإخوة، انه بهذا ينادى لكم بغفران الخطايا،
- ٣٩ وبهذا يتبرر كل من يؤمن من كل ما لم تقدرُوا أَنْ تتبرروا منه بناموس موسى.
- ٤٠ فَانظُرُوا لئَلَّا يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ مَا قِيلَ فِي الْأَنْبِيَاءِ:
- ٤١ انظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَابُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا! لِأَنِّي عَمَلًا أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ. عَمَلًا لَا تُصَدِّقُونَ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَحَدٌ بِهِ.»
- ٤٢ وَبَعْدَ مَا خَرَجَ الْيَهُودُ مِنَ الْمَجْمَعِ جَعَلَ الْأُمَمَ يَطْلُبُونَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكَلِّهَهُمَا هَذَا الْكَلَامَ فِي السَّبْتِ الْقَادِمِ.
- ٤٣ وَلَمَّا انْفَضَّتِ الْجَمَاعَةُ، تَبَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالذُّخْلَاءِ الْمُتَعَبِّدِينَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا، الَّذِينَ كَانُوا يَكَلِّمَانِهِمْ وَيَقْنَعَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.
- ٤٤ وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَتْ كُلُّ الْمَدِينَةِ تَقْرِيْبًا لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.
- ٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجَمْعَ امْتَلَأُوا غَيْرَةً، وَجَعَلُوا يَقَاوِمُونَ مَا قَالَهُ بُولُسُ مُنَاقِضِينَ وَمُجَدِّفِينَ.
- ٤٦ فَجَاهَرُ بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَقَالَا: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكَلِّمُوا أَوْلَادَنَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَلَكِنْ إِذْ دَفَعْتُمُوهُمَا عَنْكُمْ، وَحَكَمْتُمْ أَنْكُمْ غَيْرَ مُسْتَحِقِّينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، هُوَذَا نَتَوَجَّهُ إِلَى الْأُمَمِ.
- ٤٧ لِأَنَّ هَكَذَا أَوْصَانَا الرَّبُّ: قَدْ أَفْتَتِكَ نُورًا لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ أَنْتَ خَلَاصًا إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»
- فَلَمَّا سَمِعَ الْأُمَمُ ذَلِكَ كَانُوا يَفْرَحُونَ وَيُجَدِّدُونَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مُعَيَّنِينَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٤٩ وَانْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي كُلِّ الْكُورَةِ.
- ٥٠ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَكُوا النِّسَاءَ الْمُتَعَبِّدَاتِ الشَّرِيفَاتِ وَوَجْهَ الْمَدِينَةِ، وَأَثَارُوا اضْطِهَادًا عَلَى بُولُسَ وَبِرْنَابَا، وَأَخْرَجُوهُمَا مِنْ نَحْوِهِمْ.
- ٥١ أَمَّا هُمَا فَفَضَّضَا غُبَارَ أَرْجُلِهِمَا عَلَيْهِمْ، وَأَتَيَا إِلَى إِيقُونِيَّةِ.
- ٥٢ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٤

في إيقونية

- ١ وَحَدَّثَ فِي إِيقُونِيَّةِ أَنَّهُمَا دَخَلَا مَعًا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَتَكَلَّمَا، حَتَّى آمَنَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.
- ٢ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ غَرَّوْا وَأَفْسَدُوا نَفُوسَ الْأُمَمِ عَلَى الْإِخْوَةِ.

- ٣ فَأَقَامَا زَمَانًا طَوِيلًا يُجَاهِرَانِ بِالرَّبِّ الَّذِي كَانَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، وَيُعْطِي أَنْ تُجْرَى آيَاتٌ وَعَجَائِبٌ عَلَى أَيْدِيهِمَا.
- ٤ فَأَشْتَقَّ جُمْهُورُ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ مَعَ الْيَهُودِ، وَبَعْضُهُمْ مَعَ الرُّسُولَيْنِ.
- ٥ فَلَمَّا حَصَلَ مِنَ الْأُمَمِ وَالْيَهُودِ مَعَ رُؤْسَائِهِمْ هُجُومٌ لِيَبْعُوَا عَلَيْهِمَا وَيَرْجُوهُمَا،
- ٦ شَعَرَا بِهِ، فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتِي لِيَكَاوِنِي: لِسِتْرَةٍ وَدَرَبَةٍ، وَإِلَى الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.
- ٧ وَكَانَا هُنَاكَ يَبْشِرَانِ.

في لسترة ودربة

- ٨ وَكَانَ يَجْلِسُ فِي لِسْتِرَةٍ رَجُلٌ عَاجِزُ الرَّجْلَيْنِ مُقْعَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَمْشِ قَطُّ.
- ٩ هَذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولَسَ يَتَكَلَّمُ، فَشَخَّصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنْ لَهُ إِيمَانًا يَلْشَفِي،
- ١٠ قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا.» فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي.
- ١١ فَأَجْمُوعٌ لَمَّا رَأَوْا مَا فَعَلَ بُولَسُ، رَفَعُوا صَوْتَهُمْ بِلُغَةٍ لِيَكَاوِنِي قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَلَهَةَ تَشْبَهُوا بِالنَّاسِ وَنَزَلُوا إِلَيْنَا.»
- فَكَانُوا يَدْعُونَ بَرْنَابَا «زَفْسٌ» وَبُولَسَ «هَرْمَسٌ» إِذْ كَانَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ فِي الْكَلَامِ.
- ١٣ فَأَتَى كَاهِنٌ زَفْسٌ، الَّذِي كَانَ قَدَامَ الْمَدِينَةِ، بَشِيرَانِ وَأَكَالِيلَ عِنْدَ الْأَبْوَابِ مَعَ الْجَمُوعِ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يذْبَحَ.
- ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُولَانِ، بَرْنَابَا وَبُولَسُ، مَرَّ قَاتِبًا بِهِمَا، وَأَنْدَفَعَا إِلَى الْجَمْعِ صَارِخِينَ
- ١٥ وَقَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا؟ نَحْنُ أَيْضًا بَشَرٌ تَحْتَ الْإِمِّ مِثْلَكُمْ، نَبْشِرُكُمْ أَنْ تَرْجِعُوا مِنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا،
- ١٦ الَّذِي فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ تَرَكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ يَسْلُكُونَ فِي طُرُقِهِمْ
- ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ نَفْسَهُ بِلاَ شَاهِدٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ خَيْرًا: يُعْطِينَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَأَزْمِنَةً مُشْمِرَةً، وَيَمَلَأُ قُلُوبَنَا طَعَامًا وَسُرُورًا.»
- وَيَقُولُهُمَا هَذَا كَمَا أَجْمُوعٌ بِالْجُهْدِ عَنْ أَنْ يذْبَحُوا لَهُمَا.
- ١٩ ثُمَّ أَتَى يَهُودٌ مِنْ أَنْطَاكِيَّةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَقْنَعُوا الْجَمُوعَ، فَجَمَعُوا بُولَسَ وَجَرُّوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، ظَانِينَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ.
- ٢٠ وَلَكِنْ إِذْ أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ، وَفِي الْغَدِ خَرَجَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرَبَةٍ.
- ٢١ فَبَشَّرَا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَتَلَمَذَا كَثِيرِينَ.

العودة إلى أنطاكية في سورية

- ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتِرَةٍ وَإِيقُونِيَّةٍ وَأَنْطَاكِيَّةٍ،
- ٢٢ يَشُدُّدَانِ أَنْفُسَ التَّلَامِيذِ وَيَعْظَانِهِمْ أَنْ يَثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ، وَأَنَّهُ بَضِيقَاتٌ كَثِيرَةٌ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ٢٣ وَأَنْتَجَبَا لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَبُوا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَدْعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ.
- ٢٤ وَلَمَّا اجْتَازَا فِي بَيْسِيدِيَّةٍ أَتَبَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةٍ.
- ٢٥ وَتَكَلَّمَا بِالْكَلِمَةِ فِي بَرَجَةٍ، ثُمَّ نَزَلَا إِلَى أَتَالِيَّةٍ.
- ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا فِي الْبَحْرِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، حَيْثُ كَانَا قَدْ أُسْلِمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَكْمَلَاهُ.
- ٢٧ وَلَمَّا حَضَرَا وَجَمَعَا الْكَنِيسَةَ، أَخْبَرَا بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمَا، وَأَنَّهُ فَتَحَ لِلْأُمَمِ بَابَ الْإِيمَانِ.

٢٨ وَأَقَامَا هُنَاكَ زَمَانًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ مَعَ التَّلَامِيذِ.

١٥

مجمع الكنيسة في اورشليم

١ وَأَحَدَرُ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَجَعَلُوا يَعْلَمُونَ الْإِخْوَةَ أَنَّهُ: «إِنْ لَمْ تَحْتَنُوا حَسَبَ عَادَةِ مُوسَى، لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَخْصُوا.»
 ٢ فَلَمَّا حَصَلَ لِبُولُسَ وَبِرْنَابَا مَنَازَعَةٌ وَمُبَاحَثَةٌ لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ مَعَهُمْ، رَتَبُوا أَنْ يَصْعَدَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا وَأَنَاسٌ آخَرُونَ مِنْهُمْ إِلَى الرُّسُلِ
 وَالْمَشَاحِجِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

٣ فَهَؤُلَاءِ بَعْدَ مَا شَبِعَتْهُمُ الْكَنِيسَةُ اجْتَازُوا فِي فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ يُخْبِرُونَهُمْ بِرُجُوعِ الْأُمَمِ، وَكَانُوا يُسَبِّحُونَ سُرُورًا عَظِيمًا بِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ.
 ٤ وَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلَتْهُمُ الْكَنِيسَةُ وَالرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا صَنَعَ اللَّهُ مَعَهُمْ.
 ٥ وَلَكِنْ قَامَ أَنَاسٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ آمَنُوا مِنْ مَذَهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُحْتَنُوا، وَيُوصُوا بِأَنْ يُحْفَظُوا نَامُوسَ
 مُوسَى.»

٦ فَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ لِيَنْظُرُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ.
 ٧ فَبَعْدَ مَا حَصَلَتْ مُبَاحَثَةٌ كَثِيرَةٌ قَامَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ أَيَّامٍ قَدِيمَةٍ اخْتَارَ اللَّهُ بَيْنَنَا أَنَّهُ

بِفِي يَسْمَعُ الْأُمَمَ كَلِمَةَ الْإِنْجِيلِ وَيُؤْمِنُونَ.

٨ وَاللَّهُ الْعَارِفُ الْقُلُوبِ، شَهِدَ لَهُمْ مُعْطِيًا لَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا لَنَا أَيْضًا.

٩ وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِشَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ.

١٠ فَالآنَ لِمَاذَا تُجْرَبُونَ اللَّهُ بِوَضْعِ نِيرٍ عَلَى عُنُقِ التَّلَامِيذِ لَمْ يَسْتَطِعْ آبَاؤُنَا وَلَا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَهُ؟

١١ لَكِنْ بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ تَوْمَنُ أَنْ تُخْلَصَ كَمَا أَوْلَيْتَكَ أَيْضًا.»

١٢ فَسَكَتَ الْجُمْهُورُ كُلُّهُ. وَكَانُوا يَسْمَعُونَ بِرْنَابَا وَبُولُسَ يُحَدِّثَانِ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي الْأُمَمِ بِوِاسِطَتِهِمْ.

١٣ وَبَعْدَ مَا سَكَتَا أَجَابَ يَعْقُوبُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةَ، أَسْمَعُونِي.

١٤ سَمِعَانُ قَدْ أَخْبَرَ كَيْفَ أَفْتَقَدَ اللَّهُ أَوْلَا الْأُمَمِ لِيَأْخُذَ مِنْهُمْ شَعْبًا عَلَى اسْمِهِ.

١٥ وَهَذَا تَوَافَقَهُ أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ:

١٦ سَارَجِعْ بَعْدَ هَذَا وَابْنِي أَيْضًا خِيَمَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَابْنِي أَيْضًا رَدْمَهَا وَأَقِيمْهَا ثَانِيَةً،

١٧ لِكَيْ يَطْلُبَ الْبَاقُونَ مِنَ النَّاسِ الرَّبَّ، وَجَمِيعُ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا كُلَّهُ.

١٨ مَعْلُومَةٌ عِنْدَ الرَّبِّ مِنْذُ الْأَزَلِ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ.

١٩ لِذَلِكَ أَنَا أَرَى أَنْ لَا يَثْقُلَ عَلَى الرَّاجِعِينَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأُمَمِ،

٢٠ بَلْ يُرْسَلْ إِلَيْهِمْ أَنْ يَمْتَنِعُوا عَنْ نَجَاسَاتِ الْأَصْنَامِ، وَالزَّنَا، وَالْمَخْنُوقِ، وَالْدَّمِ.

٢١ لِأَنَّ مُوسَى مِنْذُ أَجْيَالٍ قَدِيمَةٍ، لَهُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَنْ يَكْرَهُ بِهِ، إِذْ يُقْرَأُ فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

٢٢ حِينَئِذٍ رَأَى الرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ مَعَ كُلِّ الْكَنِيسَةِ أَنَّ يَخْتَارُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَيُرْسِلُوهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا: يَهُودَا الْمَلَقَبَ بَرَسَابَا، وَسِيَلَا، رَجُلَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْإِخْوَةِ.

٢٣ وَكَتَبُوا بِأَيْدِيهِمْ هَكَذَا: «الرُّسُلُ وَالْمَشَاحِجُ وَالْإِخْوَةُ يَهْدُونَ سَلَامًا إِلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ فِي أَنْطَاكِيَّةٍ وَسُورِيَّةٍ وَكِلِيكِيَّةٍ:

٢٤ إِذْ قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ أَنْطَاكِيَّةَ خَارِجِينَ مِنْ عِنْدِنَا أَرْجُوهُمْ بِأَقْوَالٍ، مُقَلِّبِينَ أَنْفُسَهُمْ، وَقَائِلِينَ أَنَّ تَحْتَتِنُوا وَحَفَظُوا النَّامُوسَ، الَّذِينَ نَحْنُ لَمْ نَأْمُرْهُمْ.

٢٥ رَأَيْنَا وَقَدْ صَرْنَا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ أَنَّ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ وَنُرْسِلُهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ حَبِيبَيْنَا بَرْنَابَا وَبُولُسَ،

٢٦ رَجُلَيْنِ قَدْ بَدَلَا نَفْسَيْهِمَا لِأَجْلِ اسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢٧ فَقَدْ أَرْسَلْنَا يَهُودَا وَسِيَلَا، وَهُمَا يُخْبِرَانِكُمْ بِنَفْسِ الْأُمُورِ شَفَاهَا.

٢٨ لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنَّ لَا نَضَعُ عَلَيْكُمْ ثِقَلًا أَكْثَرَ، غَيْرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ:

٢٩ أَنَّ تَمْتَنَعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِّ، وَالْمَخْنُوقِ، وَالزَّيْنِ، الَّتِي إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْهَا فَنِعْمًا تَفْعَلُونَ. كُونُوا مُعَافِينَ.»

٣٠ فَهَؤُلَاءِ لَمَّا أُطْلِقُوا جَاءُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَجَمَعُوا الْجُمْهُورَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ.

٣١ فَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرِحُوا لِسَبَبِ التَّعْزِيَةِ.

٣٢ وَيَهُودَا وَسِيَلَا، إِذْ كَانَا هُمَا أَيْضًا نَبِيِّينَ، وَعَظَا الْإِخْوَةَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَشَدَّادَهُمْ.

٣٣ ثُمَّ بَعْدَ مَا صَرَفَا زَمَانًا أُطْلِقَا بِسَلَامٍ مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى الرُّسُلِ.

٣٤ وَلَكِنْ سِيَلَا رَأَى أَنَّ يَلْبَثُ هُنَاكَ.

٣٥ أَمَّا بُولُسُ وَبِرْنَابَا فَاقَامَا فِي أَنْطَاكِيَّةَ يُعَلِّمَانِ وَيُبَشِّرَانِ مَعَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

بولس وبرنابا يفترقان

٣٦ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: «لِنَرْجِعْ وَنَفْتَقِدْ إِخْوَتَنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ نَادِينَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، كَيْفَ هُمْ.»

□ فَأَشَارَ بَرْنَابَا أَنَّ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوْحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ،

٣٨ وَأَمَّا بُولُسُ فَكَانَ يَسْتَحْسِنُ أَنَّ الَّذِي فَارَقَهُمَا مِنْ بَمْفِيلِيَّةَ وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمَا لِلْعَمَلِ، لَا يَأْخُذَانَهُ مَعَهُمَا.

٣٩ فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مَشَاجِرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. وَبِرْنَابَا أَخَذَ مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قَبْرَسَ.

٤٠ وَأَمَّا بُولُسُ فَاخْتَارَ سِيَلَا وَخَرَجَ مُسْتَوْدَعًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ.

٤١ فَاجْتَازَ فِي سُورِيَّةَ وَكِلِيكِيَّةَ يَشُدُّدُ الْكَنَائِسَ.

١٦

تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيلا

١ ثُمَّ وَصَلَ إِلَى دَرَبَةِ وَلِسْتَرَةَ، وَإِذَا تَلَيْدٌ كَانَ هُنَاكَ اسْمُهُ تِيمُوثَاوُسُ، ابْنُ امْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ وَلَكِنْ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ،

٢ وَكَانَ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لِسْتَرَةَ وَإِيقُونِيَّةَ.

٣ فَارَادَ بُولُسُ أَنْ يَخْرُجَ هَذَا مَعَهُ، فَأَخَذَهُ وَخَتَنَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَبَاهُ أَنَّهُ

٤ وَإِذْ كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي الْمَدِينِ كَانُوا يُسَلِّمُونَ الْقَضَايَا الَّتِي حَكَمَ بِهَا الرُّسُلُ وَالْمَشَائِخَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَحْفَظُوهَا.

رؤية بولس للرجل المكذوب

- ٥ فَكَانَتْ الْكَلِمَاتُ تَتَشَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ وَتَزْدَادُ فِي الْعَدَدِ كُلِّ يَوْمٍ.
- ٦ وَبَعْدَ مَا اجْتَازُوا فِي فِرِيجِيَّةَ وَكُورَةَ غَلَاطِيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالْكَلِمَةِ فِي أَسِيَّا.
- ٧ فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مِيسِيَّا حَاوَلُوا أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى بَيْثِيَّةَ، فَلَمْ يَدْعُهُمُ الرُّوحُ.
- ٨ فَمَرُّوا عَلَى مِيسِيَّا وَانْحَدَرُوا إِلَى تَرُوسَ.
- ٩ وَظَهَرَتْ لِبُولَسَ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «أَعْبُرْ إِلَى مَكْدُونِيَّةِ وَأَعْنَا!»
- ١٠ فَلَمَّا رَأَى الرُّؤْيَا لِلْوَقْتِ طَلَبْنَا أَنْ نَخْرُجَ إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، مُتَحَقِّقِينَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا لِنُبَشِّرَهُمْ.

إيمان ليدية في فيلي

- ١١ فَأَقْلَعْنَا مِنْ تَرُوسَ وَتَوَجَّهْنَا بِالْأَسْتِقَامَةِ إِلَى سَامُوثْرَاكِ، وَفِي الْعَدِ إِلَى نِيَابُولِسَ.
- ١٢ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى فِيلِي، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَقَاتِعَةِ مَكْدُونِيَّةَ، وَهِيَ كُولُونِيَّةَ. فَأَقْنَأْنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيَّامًا.
- ١٣ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ، حَيْثُ جَرَتِ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةٌ، فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نَكْلِمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي أَجْتَمَعْنَ.
- ١٤ فَكَانَتْ تَسْمَعُ امْرَأَةً اسْمُهَا لَيْدِيَّةُ، بِيَاعَةِ أَرْجَوَانٍ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعِدَّةٌ لِلَّهِ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَيْ مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولَسُ.
- ١٥ فَلَمَّا اعْتَمَدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا طَلَبَتْ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ، فَادْخُلُوا بَيْتِي وَامْكُنُوا.» فَأَلْزَمْتَنَا.

بولس وسيلا في سجن فيلي

- ١٦ وَحَدَّثَ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحُ عِرَافَةٍ اسْتَقْبَلْتَنَا. وَكَانَتْ تُكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعِرَاقَتِهَا.
- ١٧ هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولَسَ وَأَيَّانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هَؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَّاصِ.»
- ١٨ وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجِرَ بُولَسُ وَالتَفَّتْ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَ: «أَنَا أَمْرُكُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!» فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

- ١٩ فَلَمَّا رَأَى مَوَالِيهَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ رَجَاءً مَكْسَبِهِمْ، امْسَكُوا بُولَسَ وَسَيْلَا وَجَرُّوهُمَا إِلَى السُّوقِ إِلَى الْحُكَّامِ.
- ٢٠ وَإِذْ أَتَوْا بِهِمَا إِلَى الْوَلَاةِ، قَالُوا: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يَبْلِبَانِ مَدِينَتَنَا، وَهُمَا يَهُودِيَّانِ،
- ٢١ وَيُنَادِيَانِ بِعَوَائِدَ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْبَلَهَا وَلَا نَعْمَلَ بِهَا، إِذْ نَحْنُ رُومَانِيُونَ.»
- ٢٢ فَاقْتَمَعَ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَ الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِيِّ.

- ٢٣ فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَالْقُوهُمَا فِي السِّجْنِ، وَأَوْصَا حَافِظُ السِّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ.
- ٢٤ وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، أَلْقَاهُمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ.
- ٢٥ وَنَحْوِ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولَسُ وَسَيْلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا.
- ٢٦ فَحَدَّثَ بَغْتَةً زَلْزَلَةً عَظِيمَةً حَتَّى تَزَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قِيُودُ الْجَمِيعِ.

٢٧ وَلَمَّا اسْتَيْقِظَ حَافِظُ السِّجْنِ، وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُرْمِعًا أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ، ظَانًّا أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا.

٢٨ فَدَادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «لَا تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئًا رَدِيًّا! لِأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا!»!

□□ فَطَلَبَ ضَوْءًا وَأَنْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ، وَخَرَّ لِبُولُسَ وَسِيلاً وَهُوَ مُرْتَعِدٌ،

٣٠ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِيْكَی أَخْلَصَ؟»

□□ فَقَالَ: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصِ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.»

□□ وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.

٣٣ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ، وَاعْتَمَدَ فِي الْخَلِّ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ إِجْمَعُونَ.

٣٤ وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدِمَ لهُمَا مَائِدَةً، وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.

٣٥ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ أَرْسَلَ الْوَلَاةُ الْجَلَادِينَ قَائِلِينَ: «أَطْلُقْ ذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ.»

□□ فَأَخْبَرَ حَافِظُ السِّجْنِ بُولُسَ بِهَذَا الْكَلَامِ أَنَّ الْوَلَاةَ قَدْ أَرْسَلُوا أَنْ تَطْلُقَا، فَأَخْرَجَا الْآنَ وَأَذْهَبَا بِسَلَامٍ.

٣٧ فَقَالَ لَهُمْ بُولُسُ: «ضَرَبُونَا جَهْرًا غَيْرَ مُقْضِيٍّ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ رُجُلَانِ رُومَانِيَّانِ، وَالْقَوْنَا فِي السِّجْنِ. أَفَلَا أَنْ يَطْرُدُونَنَا سِرًّا؟ كَلَّا!

بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ وَيُخْرِجُونَا.»

□□ فَأَخْبَرَ الْجَلَادُونَ الْوَلَاةَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَأَخْتَشَوْا لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ.

٣٩ فَجَاءُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِمَا وَأَخْرَجَهُمَا، وَسَأَلُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا مِنَ الْمَدِينَةِ.

٤٠ فَخَرَجَا مِنَ السِّجْنِ وَدَخَلَا عِنْدَ لَيْدِيَّةَ، فَأَبْصَرَا الْإِخْوَةَ وَعَرَّيَاهُمْ ثُمَّ خَرَجَا.

١٧

في تسالونيكي

١ فَاجْتَارًا فِي أَمْفِيْبُولِيْسَ وَأَبُولُونِيَّةَ، وَآتِيًا إِلَى تَسَالُونِيْكِي، حَيْثُ كَانَ جَمْعُ الْيَهُودِ.

٢ فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ، وَكَانَ يَحَاجُّهُمْ ثَلَاثَةَ سَبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ،

٣ مُوَضِّحًا وَمُبَيِّنًا أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعَ الَّذِي أَنَا أُنَادِي لَكُمْ بِهِ.

٤ فَاقْتَنَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَأَخَارَوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلاً، وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جَمْهُورٌ كَثِيرٌ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.

٥ فَغَارَ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَتَّخَذُوا رِجَالًا أَشْرَارًا مِنْ أَهْلِ السُّوقِ، وَتَجَمَّعُوا وَسَجَّسُوا الْمَدِينَةَ، وَقَامُوا عَلَى بَيْتِ يَأَسُونَ طَالِبِينَ أَنْ

يُحْضِرُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ.

٦ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا، جَرَّوْا يَأَسُونَ وَأَنَاسًا مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمَسْكُونَةَ حَضَرُوا إِلَى

هَهُنَا أَيْضًا.

٧ وَقَدْ قَبِلَهُمْ يَأَسُونَ. وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ أَحْكَامِ قَيْصَرَ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يَوْجِدُ مَلِكًا آخَرَ: يَسُوعَ!»!

□□ فَازْعَجُوا أَجْمَعٌ وَحُكَّامُ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعُوا هَذَا.

٩ فَأَخَذُوا كَفَالَةً مِنْ يَأَسُونَ وَمِنَ الْبَاقِينَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

في بيرية

- ١٠ وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلَوَقْتُ أَرْسَلُوا بُولُسَ وَسِيلاً لَيْلًا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَهُمَا لَمَّا وَصَلَا مَضِيًّا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ.
 ١١ وَكَانَ هُوَ لَا أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي، فَاقْبَلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟
 ١٢ فَامِنْ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنْ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ، وَمِنْ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ.
 ١٣ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ تَسَالُونِيكِي أَنَّهُ فِي بِيرِيَّةَ أَيْضًا نَادَى بُولُسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، جَاءُوا وَيَهْبِجُونَ الْجَمْعَ هُنَاكَ أَيْضًا.
 ١٤ فَحِينَئِذٍ أَرْسَلَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ لِلْوَقْتِ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ، وَأَمَّا سِيلاً وَتِيموثَاوُسُ فَبَقِيَ هُنَاكَ.
 ١٥ وَالَّذِينَ صَاحَبُوا بُولُسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى آثِينَا. وَلَمَّا أَخَذُوا وَصِيَّةً إِلَى سِيلاً وَتِيموثَاوُسُ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ بِأَسْرَعٍ مَا يُمْكِنُ، مَضُوا.

في آثينا

- ١٦ وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي آثِينَا أَحْتَدَّتْ رُوحُهُ فِيهِ، إِذْ رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا.
 ١٧ فَكَانَ يَكْلِمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَالَّذِينَ يَصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلَّ يَوْمٍ.
 ١٨ فَاقْبَلَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلَسَفَةِ الْأَيْكُورِيِّينَ وَالرُّوَاقِيِّينَ، وَقَالَ بَعْضُ: «تَرَى مَاذَا يُرِيدُ هَذَا الْمَهْدَارُ أَنْ يَقُولَ؟» وَبَعْضُ: «إِنَّهُ يَظْهَرُ مُنَادِيًّا بِالْهَلَةِ غَرِيبَةً.» لِأَنَّهُ كَانَ يَبْشِرُهُمْ بِبِسُوعِ وَالْقِيَامَةِ.
 ١٩ فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَرِيُوسَ بَاغُوسَ، قَائِلِينَ: «هَلْ يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَكْلِمُ بِهِ.
 ٢٠ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِيبَةٍ، فُرِيدُ أَنْ نَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ.»
 □□ أَمَّا الْأَيْثْنِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالْغُرَبَاءُ الْمَسْتَوِطُونَ، فَلَا يَتَفَرَّغُونَ لِشَيْءٍ آخَرَ، إِلَّا لِأَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئًا حَدِيثًا.
 ٢٢ فَوَقَّفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَيْثْنِيُّونَ! أَرَأَيْتُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَانَكُمْ مُتَدِينُونَ كَثِيرًا،
 ٢٣ لِأَنِّي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَازُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ، وَجَدْتُ أَيْضًا مَذْبَحًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ: «لِلَّهِ مَجْهُولٌ.» فَالَّذِي تَتَّقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ،
 هَذَا أَنَا أَنَادِي لَكُمْ بِهِ.

- ٢٤ إِلَهَ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي،
 ٢٥ وَلَا يُجَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مَحْتَاغٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْسًا وَكُلَّ شَيْءٍ.
 ٢٦ وَصَنَعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَحَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمَعِينَةَ وَبِحُدُودِ مَسْكِنِهِمْ،
 ٢٧ لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَسَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مَنَّا لَيْسَ بِعِيدًا.
 ٢٨ لِأَنَّا بِهِ نَحْيَا وَنَحْيَا وَنُحْرِكُ وَنُوجِدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَائِكُمْ أَيْضًا: لِأَنَّا أَيْضًا ذُرِّيَّتُهُ.
 ٢٩ فَإِذْ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَنْظُرَ أَنَّ الْأَلْهُوتَ شَبِيهٌ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ نَقَشَ صِنَاعَةَ وَآخِرَاعَ إِنْسَانٍ.
 ٣٠ فَاللَّهُ الْآنَ يَأْمُرُ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَتُوبُوا، مُتَغَاضِيًّا عَنْ أَرْمَنَةِ الْجَهْلِ.
 ٣١ لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُرْمَعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بِرَجُلٍ قَدْ عَيْنَهُ، مُقَدِّمًا لِجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.»
 ٣٢ وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ الْبَعْضُ يَسْتَهْزِئُونَ، وَالْبَعْضُ يَقُولُونَ: «سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضًا!»
 □□ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ.
 ٣٤ وَلَكِنْ أَنَا صَاحِبُهَا وَآمِنًا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَرِسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.

١٨

في كورنثوس

- ١ وَبَعْدَ هَذَا مَضَى بُولُسٌ مِنْ أَيْثِنَا وَجَاءَ إِلَى كُورِنْثُوسَ،
 ٢ فَوَجَدَ يَهُودِيًّا سَمَّهُ أَيْكِلَا، بَنَطِيَّ الْجِنْسِ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مِنْ إِيطَالِيَّةَ، وَبِرِيْسِكَلَا أَمْرَأَتَهُ، لِأَنَّ كَلُودِيُوسَ كَانَ قَدْ أَمَرَ أَنْ يَمْضِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ مِنْ رُومِيَّةَ، بِجَاءَ إِلَيْهِمَا.
 ٣ وَلَكُونَهُ مِنْ صِنَاعَتِهِمَا أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَعْمَلُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا فِي صِنَاعَتِهِمَا خِيَامِيَيْنَ.
 ٤ وَكَانَ يَحَاجُّ فِي الْمَجْمَعِ كُلِّ سَبْتٍ وَيَقْنَعُ يَهُودًا وَيُونَانِيَيْنَ.
 ٥ وَلَمَّا اتَّخَذَ سَيْلَا وَيُوثَاوُسُ مِنْ مَكْدُونِيَّةَ، كَانَ بُولُسٌ مُنْحَصِرًا بِالرُّوحِ وَهُوَ يَشْهَدُ لِلْيَهُودِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ٦ وَإِذْ كَانُوا يَقَاوِمُونَ وَيَجِدِفُونَ نَفَضَ ثِيَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمُ عَلَى رُؤُوسِكُمْ! أَنَا بَرِيءٌ. مِنْ الْآنَ أَذْهَبُ إِلَى الْأُمَمِ.»
 □ فَاتَّقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَجُلٍ اسْمُهُ يُوْسْتَسُ، كَانَ مُتَعَبِدًا لِلَّهِ، وَكَانَ بَيْتُهُ مَلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ.
 ٨ وَكَرْسَبِسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ آمَنَ بِالرَّبِّ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكُورِنْثِيِّينَ إِذْ سَمِعُوا آمَنُوا وَاعْتَمَدُوا.
 ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِبُولُسٍ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ،
 ١٠ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلَا يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.»
 □ □ فَأَقَامَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ بَيْنَهُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.
 ١٢ وَلَمَّا كَانَ غَالِيُونَ يَتَوَلَّى أَخَائِيَّةَ، قَامَ الْيَهُودُ بَنَفْسٍ وَاحِدَةً عَلَى بُولُسَ، وَأَتَوَاهُ إِلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ
 ١٣ قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا يَسْتَمِيلُ النَّاسَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِخِلَافِ النَّامُوسِ.»
 □ □ وَإِذْ كَانَ بُولُسٌ مُزْمِعًا أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ قَالَ غَالِيُونَ لِلْيَهُودِ: «لَوْ كَانَ ظُلْمًا أَوْ خُبثًا رَدِيًّا أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَكُنْتُ بِالْحَقِّ قَدْ أَحْتَمَلْتُكُمْ.»
 ١٥ وَلَكِنْ إِذَا كَانَ مَسْأَلَةً عَنْ كَلِمَةٍ، وَأَسْمَاءٍ، وَنَامُوسِكُمْ، فَتُبْصِرُونَ أَنَّهُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَشَاءُ أَنْ أَكُونَ قَاضِيًّا لِهَذِهِ الْأُمُورِ.»
 □ □ فَطَرَدَهُمْ مِنَ الْكُرْسِيِّ.
 ١٧ فَأَخَذَ جَمِيعَ الْيُونَانِيِّينَ سُوسْتَانِيَسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَضَرَبُوهُ قَدَامَ الْكُرْسِيِّ، وَلَمْ يَهَمْ غَالِيُونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ.

بريسكلا وأيكلا وأبلوس

- ١٨ وَأَمَّا بُولُسٌ فَلَبِثَ أَيْضًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى سُورِيَّةَ، وَمَعَهُ بَرِيْسِكَلَا وَأَيْكِلَا، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي كَنْخَرِيَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ.
 ١٩ فَأَقْبَلَ إِلَى أَفْسَسَ وَتَرَكَهُمَا هُنَاكَ. وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ الْمَجْمَعِ وَحَاجَّ الْيَهُودَ.
 ٢٠ وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمَكُثَ عِنْدَهُمْ زَمَانًا أَطْوَلَ لَمْ يُجِبْ.
 ٢١ بَلْ وَدَعَهُمْ قَائِلًا: «يَنْبَغِي عَلَيَّ كُلِّ حَالٍ أَنْ أَعْمَلَ الْعِيدَ الْقَادِمَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَكِنْ سَأَرْجِعُ إِلَيْكُمْ أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.» فَأَقْلَعَ مِنْ أَفْسَسَ.
 ٢٢ وَلَمَّا نَزَلَ فِي قَيْصَرِيَّةَ صَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ اتَّخَذَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ.
 ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ زَمَانًا خَرَجَ وَاجْتَارَ بِالتَّابِعِ فِي كُورَةَ غَلَاطِيَّةَ وَفِرِيجِيَّةَ يُشَدِّدُ جَمِيعَ التَّلَامِيذِ.

- ٢٤ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَفْسُسَ يَهُودِيَّ اسْمُهُ أَبْلُوسُ، إِسْكَندَرِيَّ الْجِنْسِ، رَجُلٌ فَصِيحٌ مُقْتَدِرٌ فِي الْكُتُبِ.
- ٢٥ كَانَ هَذَا خَيْرِيًّا فِي طَرِيقِ الرَّبِّ. وَكَانَ وَهُوَ حَارًّا بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُ بِتَدْقِيقٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّبِّ. عَارِفًا مَعْمُودِيَّةَ يُوْحَنَّا فَقَطْ.
- ٢٦ وَابْتَدَأَ هَذَا يُجَاهِرُ فِي الْمَجْمَعِ. فَلَمَّا سَمِعَهُ أَكِيَلًا وَبَرِيْسَكَلَا أَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا، وَشَرَحَا لَهُ طَرِيقَ الرَّبِّ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ.
- ٢٧ وَإِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَازَ إِلَى أَخَائِيَّةَ، كَتَبَ الْإِخْوَةَ إِلَى التَّلَامِيذِ يَحْضُونَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوهُ. فَلَمَّا جَاءَ سَاعَدَ كَثِيرًا بِالنِّعْمَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا،
- ٢٨ لِأَنَّهُ كَانَ بِاشْتِدَادٍ يُفْحِمُ الْيَهُودَ جَهْرًا، مُبَيِّنًا بِالْكِتَابِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

١٩

بولس في أفسس

- ١ لَحَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولْسَ بَعْدَ مَا اجْتَازَ فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفْسُسَ. فَإِذْ وَجَدَ تَلَامِيذَ
- ٢ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمْ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟» «قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ يَوْجَدُ الرُّوحَ الْقُدُسَ.»
- فَقَالَ لَهُمْ: «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» «فَقَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.»
- فَقَالَ بُولْسُ: «إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنَّ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيَّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.»
- فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٦ وَلَمَّا وَضَعَ بُولْسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ.
- ٧ وَكَانَ جَمِيعُ الرِّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ.
- ٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَجْمَعِ، وَكَانَ يُجَاهِرُ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ مُحَاجًا وَمُقْنِعًا فِي مَا يَخْتَصُّ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.
- ٩ وَلَمَّا كَانَ قَوْمٌ يَتَقَسَّمُونَ وَلَا يَقْنَعُونَ، شَاتَمِينَ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، اعْتَزَلَ عَنْهُمْ وَأَفْرَزَ التَّلَامِيذَ، مُحَاجًا كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ إِنْسَانٍ
- اسْمُهُ تِيرَاسُوسُ.
- ١٠ وَكَانَ ذَلِكَ مَدَّةَ سَنَتَيْنِ، حَتَّى سَمِعَ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِي أَسِيَّا، مِنْ يَهُودٍ وَيُونَانِيِّينَ.
- ١١ وَكَانَ اللَّهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَيْ بُولْسَ قُوَّاتٍ غَيْرَ الْمَعْتَادَةِ،
- ١٢ حَتَّى كَانَ يُوْتِي عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلٍ أَوْ مَارِزٍ إِلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ عَنْهُمْ الْأَمْرَاضُ، وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.
- ١٣ فَشَرَعَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ الطَّوَّافِينَ الْمُعْزَمِينَ أَنْ يَسْمُوا عَلَى الَّذِينَ بِهِمُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نُقَسِّمُ عَلَيْكَ
- يَسُوعَ الَّذِي يَكْرِزُ بِهِ بُولْسُ.»
- وَكَانَ سَبْعَةَ بَنِينَ لِسَكَاوَا، رَجُلٍ يَهُودِيٍّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ، الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا.
- ١٥ فَاجَابَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ وَقَالَ: «أَمَا يَسُوعُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولْسُ أَنَا أَعْلَمُهُ، وَأَمَا أَنْتُمْ فَمَنْ أَنْتُمْ؟»
- ١٦ فَوَثَبَ عَلَيْهِمُ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، وَعَلَيْهِمْ وَقَوِي عَلَيْهِمْ، حَتَّى هَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ عُرَاةً وَمَجْرَحِينَ.
- ١٧ وَصَارَ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفْسُسَ. فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى جَمِيعِهِمْ، وَكَانَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ يَتَعَظَّمُ.
- ١٨ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَأْتُونَ مُقَرَّرِينَ وَمُخَيَّرِينَ بِأَفْعَالِهِمْ،

١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السِّحْرَ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيُحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَسَبُوا أَمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٠ هَكَذَا كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنَمُّو وَتَقْوَى بِشِدَّةٍ.

الشعب في أفسس

٢١ وَلَمَّا كَلِمَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ، وَضَعَ بُولُسُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ بَعْدَمَا يَجْتَازُ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ يَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: «إِنِّي بَعْدَ مَا أَصِيرُ هُنَاكَ يَنْبَغِي أَنْ أَرَى رُومِيَّةَ أَيْضًا.»

□□ فَأَرْسَلَ إِلَى مَكِدُونِيَّةِ اثْنَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَهُ: تِيموثَاوُسُ وَارِسْتُوَسُ، وَلَبِثَ هُوَ زَمَانًا فِي أَسِيَا.

٢٣ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَعْبٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ،

٢٤ لِأَنَّ إِنْسَانًا اسْمُهُ دِيمِترِيُوسُ، صَائِغٌ صَانِعٌ هَيَاكِلِ فَضَّةٍ لِأَرْطَامَيْسَ، كَانَ يَكْسِبُ الصَّنَاعَ مَكْسَبًا لَيْسَ بِقَلِيلٍ.

٢٥ فَجَمَعَهُمُ وَالْفَعْلَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ سَعْتَنَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ.

٢٦ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَتَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَفْسُسَ فَقَطْ، بَلْ مِنْ جَمِيعِ أَسِيَا تَقْرِيًّا، اسْتَمَالَ وَأَزَاغَ بُولُسَ هَذَا جَمْعًا كَثِيرًا قَائِلًا: إِنَّ اللَّهَ تُصْنَعُ بِالْأَيْدِي لَيْسَتْ آلِهَةً.

٢٧ فَلَيْسَ نَصِيبِنَا هَذَا وَحْدَهُ فِي خَطَرٍ مِنْ أَنْ يَحْصَلَ فِي إِهَانَةٍ، بَلْ أَيْضًا هَيْكَلُ أَرْطَامَيْسَ، الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، أَنْ يُحْسَبَ لَأَيِّ شَيْءٍ، وَأَنْ سَوْفَ تَهْدَمُ عَظَمَتُهَا، هِيَ الَّتِي يَعْبُدُهَا جَمِيعُ أَسِيَا وَالْمَسْكُونَةِ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعُوا أَمْتَلًا وَغَضَبًا، وَطَفِقُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامَيْسُ الْأَفْسُسِيِّينَ.»!

□□ فَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا اضْطِرَابًا، وَأَنْدَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى الْمَشْهَدِ خَاطِفِينَ مَعَهُمْ غَايُوسَ وَأَرِسْتَرُخْسَ الْمَكِدُونِيِّينَ، رَفِيقَيْ

بُولُسَ فِي السَّفَرِ.

٣٠ وَلَمَّا كَانَ بُولُسُ يُرِيدُ أَنْ يَدْخَلَ بَيْنَ الشَّعْبِ، لَمْ يَدْعُهُ التَّلَامِيذُ.

٣١ وَأَنَاسٌ مِنْ وُجُوهِ أَسِيَا، كَانُوا أَصْدِقَاءَهُ، أَرْسَلُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُسَلِّرَ نَفْسَهُ إِلَى الْمَشْهَدِ.

٣٢ وَكَانَ الْبَعْضُ يَصْرُخُونَ بِشَيْءٍ وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ، لِأَنَّ الْمَحْفَلَ كَانَ مُضْطَرِبًا، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَدْرُونَ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا قَدْ

اجْتَمَعُوا!

٣٣ فَاجْتَذَبُوا إِسْكَندَرَ مِنَ الْجَمْعِ، وَكَانَ الْيَهُودُ يَدْفَعُونَهُ. فَأَشَارَ إِسْكَندَرُ بِإِيدِهِ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَجَّ لِلشَّعْبِ.

٣٤ فَلَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، صَارَ صَوْتُ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمِيعِ صَارِخِينَ نَحْوَ مَدَّةِ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةٌ هِيَ أَرْطَامَيْسُ الْأَفْسُسِيِّينَ.»!

٣٥ ثُمَّ سَكَنَ الْكَاتِبُ الْجَمْعَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَفْسُسِيُّونَ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّ مَدِينَةَ الْأَفْسُسِيِّينَ مَتَعِدَّةٌ لِأَرْطَامَيْسَ

الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّمَالِ الَّذِي هَبَطَ مِنْ زَفْسٍ؟

٣٦ فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا تُقَاوَمُ، يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا اقْتِحَامًا.

٣٧ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ بَهْدِينَ الرَّجُلَيْنِ، وَهُمَا لَيْسَا سَارِقِي هَيَاكِلٍ، وَلَا مُجَدِّفِينَ عَلَى إِلَهَتِكُمْ.

٣٨ فَإِنَّ كَانَ دِيمِترِيُوسُ وَالصَّنَاعَةُ الَّذِينَ مَعَهُ لَهُمْ دَعْوَى عَلَى أَحَدٍ، فَإِنَّهُ تَقَامُ أَيَّامٌ لِلْقَضَاءِ، وَيُوجَدُ وِلَاةٌ، فَلْيُرَافِعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٣٩ وَإِنْ كُنْتُمْ تَطْلُبُونَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ أُخَرَ، فَإِنَّهُ يَقْضَى فِي مَحْفَلٍ شَرْعِيٍّ.

٤٠ لَأَنَّا فِي خَطَرٍ أَنْ نُحَاكِمَ مِنْ أَجْلِ فِتْنَةِ هَذَا الْيَوْمِ. وَلَيْسَ عَلَيْنَا عِلَّةٌ يُمْكِنُنَا مِنْ أَجْلِهَا أَنْ نُقَدِّمَ حِسَابًا عَنْ هَذَا التَّجْمَعِ.»
 □□ وَمَا قَالَ هَذَا صَرَفَ الْمُحْفَلِ.

٢٠

في مكِدُونِيَّةِ وَالْيُونَانَ

- ١ وَبَعْدَمَا أَتَى الشَّعْبُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَوَدَّعَهُمْ، وَخَرَجَ لِيَذْهَبَ إِلَى مَكِدُونِيَّةِ.
- ٢ وَمَا كَانَ قَدْ أَجْتَا فِي تِلْكَ النَّوَاحِي وَوَعظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، جَاءَ إِلَى هَلَّاسِ،
- ٣ فَصَرَفَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ إِذْ حَصَلَتْ مَكِيدَةُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى سُورِيَّةِ، صَارَ رَأْيُهُ أَنْ يَرْجِعَ عَلَى طَرِيقِ مَكِدُونِيَّةِ.
- ٤ فَرَأَفَقَهُ إِلَى أَسِيَّا سُوْبَاتَرُسَ الْبِيرِيِّ، وَمِنْ أَهْلِ لَسَالُونِيكِي: أَرَسْتَرُخُسُ وَسَكُونْدُسُ وَغَايُوسُ الدَّرِيُّ وَيُوثَاوُسُ. وَمِنْ أَهْلِ أَسِيَّا: تِيخِيكُسُ وَتَرْوِيمِسُ.
- ٥ هُوَلَاءِ سَبَقُوا وَانْتَظَرُونَا فِي تَرُوسِ.
- ٦ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ بَعْدَ أَيَّامِ الْفَطِيرِ مِنْ فِيلِي، وَوَأَفِينَاهُمْ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ إِلَى تَرُوسِ، حَيْثُ صَرَفْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

إقامة أفتيخوس من الموت في تراس

- ٧ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزًا، خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْغَدِ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.
- ٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا.
- ٩ وَكَانَ شَابٌ سَمَّهَ أَفْتِيخُوسَ جَالِسًا فِي الطَّاقَةِ مُتَمَقِّلاً بِنَوْمِ عَمِيْقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خُطَابًا طَوِيلًا، غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِلَى أَسْفَلِ، وَحَمَلَ مَيِّتًا.
- ١٠ فَنَزَلَ بُولُسُ وَوَفَّعَ عَلَيْهِ وَاعْتَفَقَهُ قَائِلًا: «لَا تَضْطَرُّوْا! لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ.» □□
- ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزًا وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيرًا إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ.
- ١٢ وَاتَّوَا بِالْفَتَى حَيًّا، وَتَعَزَّوْا تَعَزِيَّةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ.

من تراس إلى ميليتس

- ١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا إِلَى السَّفِينَةِ وَأَقْلَعْنَا إِلَى أَسُوسِ، مُزْمِعِينَ أَنْ نَأْخُذَ بُولُسَ مِنْ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ رَتَبَ هَكَذَا مُزْمِعًا أَنْ يَمْشِيَ.
- ١٤ فَلَمَّا وَافَقْنَا إِلَى أَسُوسِ أَخَذَنَا وَاتَّبَعَنَا إِلَى مِيلِيْنِي.
- ١٥ ثُمَّ سَافَرْنَا مِنْ هُنَاكَ فِي الْبَحْرِ وَأَقْبَلْنَا فِي الْغَدِ إِلَى مُقَابِلِ خِيُوسِ. وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ وَصَلْنَا إِلَى سَامُوسِ، وَأَقْنَا فِي تَرُوجِيلِيُونِ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ التَّلَايِ جِئْنَا إِلَى مِيلِيْتِسِ،
- ١٦ لِأَنَّ بُولُسَ عَزَمَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَفَسَسَ فِي الْبَحْرِ لِئَلَّا يَعْرِضَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ وَقْتًا فِي أَسِيَّا، لِأَنَّهُ كَانَ يُسْرِعُ حَتَّى إِذَا أَمَكَنَهُ يَكُونُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ.

بولس يودع كنيسة أفسس

- ١٧ وَمِنْ مِيلْتِسُ أَرْسَلَ إِلَى أَفْسَسَ وَاسْتَدَعَى قُسُوسَ الْكَنِيسَةِ.
 ١٨ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ أَسِيَا، كَيْفَ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ الزَّمَانِ،
 ١٩ أَخَذِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، وَبِتَجَارِبِ أَصَابَتِي بِمَكَائِدِ الْيَهُودِ.
 ٢٠ كَيْفَ لَمْ أُؤَخِّرْ شَيْئًا مِنَ الْفَوَائِدِ إِلَّا وَأَخْبَرْتُكُمْ وَعَلَّمْتُكُمْ بِهِ جَهْرًا وَفِي كُلِّ بَيْتٍ،
 ٢١ شَاهِدًا لِلْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ الَّذِي بَرِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.
 ٢٢ وَالْآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقِيدًا بِالرُّوحِ، لَا أَعْلَمُ مَاذَا يَصَادِفُنِي هُنَاكَ.
 ٢٣ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّ وُثْقًا وَشِدَائِدًا تَنْتَظِرُنِي.
 ٢٤ وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِنَفْسِي، وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي، حَتَّى أَتِمَّ بِفَرْجِ سَعْيِي وَانْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِأَشْهَدَ
 بِبَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

- ٢٥ وَالْآنَ هَا أَنَا أَعْلَمُ أَنْكُمْ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي أَيْضًا، أَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ مَرَرْتُ بَيْنَكُمْ كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.
 ٢٦ لِذَلِكَ أَشْهَدُكُمْ الْيَوْمَ هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ الْجَمِيعِ،
 ٢٧ لِأَنِّي لَمْ أُؤَخِّرْ أَنْ أَخْبِرْكُمْ بِكُلِّ مَشُورَةِ اللَّهِ.
 ٢٨ احْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَجَمِيعِ الرَّعِيَةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي أَقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.
 ٢٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ هَذَا: أَنَّهُ بَعْدَ ذَهَابِي سَيَدْخُلُ بَيْنَكُمْ ذَنَابٌ خَاطِفَةٌ لَا تُشْفِقُ عَلَى الرَّعِيَةِ.
 ٣٠ وَمِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُ رِجَالٌ يَتَكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ لِيَجْتَذِبُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ.
 ٣١ لِذَلِكَ أَسْهَرُوا، مُتَذَكِّرِينَ أَنِّي ثَلَاثَ سِنِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا، لَمْ أَفْتِرْ عَنْ أَنْ أُنْذِرَ بِدُمُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ.
 ٣٢ وَالْآنَ أَسْتُودِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلَّهِ وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ.
 ٣٣ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ لِبَاسٌ أَحَدٌ لَمْ أَشْتِهِ.
 ٣٤ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ الَّذِينَ مَعِيَ خَدَمَتَهَا هَاتَانِ الْيَدَانِ.
 ٣٥ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْكُمْ تَتَعَبُونَ وَتَعْتَضِدُونَ الضَّعْفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْأَخْذِ.»

□□ وَلَمَّا قَالَ هَذَا جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ جَمِيعِهِمْ وَصَلَّى.

٣٧ وَكَانَ بُكَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْجَمِيعِ، وَوَقَعُوا عَلَى عُنُقِ بُولَسَ يَقْبَلُونَهُ

٣٨ مُتَوَجِّعِينَ، وَلَا سِيَّمَا مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا: إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ أَيْضًا. ثُمَّ شِعُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ.

٢١

نحو أورشليم

- ١ وَلَمَّا انْفَضْنَا عَنْهُمْ أَقْلَعْنَا وَجِئْنَا مُتَوَجِّعِينَ بِالْإِسْتِقَامَةِ إِلَى كُوسَ، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِلَى رُودُسَ، وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَاتَرَا.
 ٢ فَإِذْ وَجَدْنَا سَفِينَةً عَابِرَةً إِلَى فِينِيقِيَّةٍ صَعَدْنَا إِلَيْهَا وَأَقْلَعْنَا.

- ٣ ثُمَّ أَطَعْنَا عَلَى قُبْرَسَ، وَتَرَكَاهَا يَسْرَةً وَسَافَرْنَا إِلَى سُورِيَّةَ، وَأَقْبَلْنَا إِلَى صُورَ، لِأَنَّ هُنَاكَ كَانَتِ السَّفِينَةُ تَضَعُ وَسَقَهَا.
- ٤ وَإِذْ وَجَدْنَا التَّلَامِيذَ مَكْنًا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكَانُوا يَقُولُونَ لِبُولَسَ بِالرُّوحِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٥ وَلَكِنَّ لَمَّا اسْتَكْنَمْنَا الْأَيَّامَ خَرَجْنَا ذَاهِبِينَ، وَهُمْ جَمِيعًا يُشِيعُونَنَا، مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. فَخُنُونًا عَلَى رُكْبِنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَبْنَا.
- ٦ وَلَمَّا وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا صَعِدْنَا إِلَى السَّفِينَةِ. وَأَمَّا هُمْ فَرَجَعُوا إِلَى خَاصَّتِهِمْ.
- ٧ وَلَمَّا أَكَلْنَا السَّفَرَ فِي الْبَحْرِ مِنْ صُورَ، أَقْبَلْنَا إِلَى بُتُولَمَاسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ وَمَكْنَنَا عِنْدَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا.
- ٨ ثُمَّ خَرَجْنَا فِي الْغَدِ نَحْنُ رُقَقَاءَ بُولَسَ وَجِئْنَا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، فَدَخَلْنَا بَيْتَ فِيلِبُّسَ الْمُبَشِّرِ، إِذْ كَانَ وَاحِدًا مِنَ السَّبْعَةِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ.
- ٩ وَكَانَ لِهَذَا أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَدَارَى كُنَّ يَتَنَبَّأْنَ.
- ١٠ وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، أَنْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ سَمِيحٌ سَمِيَ آغَابُوسَ.
- ١١ فَجَاءَ إِلَيْنَا، وَأَخَذَ مَنطِقَةَ بُولَسَ، وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمَنطِقَةُ، هَكَذَا سِيرَبَطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَسْلِمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ.»
- فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٣ فَأَجَابَ بُولَسَ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي، لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أُرَبِّطَ فَقَطْ، بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.»
- وَلَمَّا لَمْ يَقْنَعْ سَكْتَنَا قَائِلِينَ: «لَتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.»
- وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَاهَبْنَا وَصَعِدْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٦ وَجَاءَ أَيْضًا مَعَنَا مِنْ قَيْصَرِيَّةِ أَنَاسٌ مِنَ التَّلَامِيذِ ذَاهِبِينَ بِنَا إِلَى مَنَاسُونَ، وَهُوَ رَجُلٌ قَبْرَسِيٌّ، تَلْمِيذٌ قَدِيمٌ، لَنَزَلَ عِنْدَهُ.

وصول بولس إلى اورشليم

- ١٧ وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ قَبِلْنَا الْإِخْوَةَ بِفَرَحٍ.
- ١٨ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ بُولَسَ مَعَنَا إِلَى يَعْقُوبَ، وَحَضَرَ جَمِيعَ الْمَشَاحِخِ.
- ١٩ فَبَعْدَ مَا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ طَفِقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيْئًا فَشَيْئًا بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ الْأُمَمِ بِوَأَسِطَةِ خِدْمَتِهِ.
- ٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا كَانُوا يَمَجِّدُونَ الرَّبَّ. وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ كَمْ يُوجَدُ رِبُوعَةٌ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَهُمْ جَمِيعًا غَيُورُونَ لِلنَّامُوسِ.»
- ٢١ وَقَدْ أَخْبَرُوا عَنْكَ أَنْكَ تَعَلِّمُ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْإِرْتِدَادَ عَنِ مُوسَى، قَائِلًا: أَنْ لَا يَخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَسْلُكُوا حَسَبَ الْعَوَائِدِ.
- ٢٢ فَإِذَا مَاذَا يَكُونُ؟ لَا بُدَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ يَجْتَمِعَ الْجَمْهُورُ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْمَعُونَ أَنْكَ قَدْ جِئْتَ.
- ٢٣ فَافْعَلْ هَذَا الَّذِي نَقُولُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ.

٢٤ خذ هؤلاء وتطهر معهم وانفق عليهم ليحلقوا رؤوسهم، فيعلم الجميع أن ليس شيء مما أخبروا عنك، بل تسلك أنت أيضا حافظًا للناموس.

٢٥ وأما من جهة الذين آمنوا من الأمم، فأرسلنا نحن إليهم وحكمتنا أن لا يحفظوا شيئًا مثل ذلك، سوى أن يحافظوا على أنفسهم مما ذبح للأصنام، ومن الدم، والمخنوق، والزنا.»

□□ حينئذ أخذ بولس الرجال في الغد، وتطهر معهم ودخل الهيكل، مخبرًا بكل أيام التطهير، إلى أن يقرب عن كل واحد منهم القربان.

القبض على بولس

٢٧ ولما قاربت الأيام السبعة أن تتم، راه اليهود الذين من أسيا في الهيكل، فأهاجوا كل الجمع والقوا عليه الأيدي

٢٨ صارخين: «يا أيها الرجال الإسرائيليون، أعينوا! هذا هو الرجل الذي يعلم الجميع في كل مكان ضدها للشعب والناموس وهذا الموضع، حتى أدخل يونانيين أيضًا إلى الهيكل ودنس هذا الموضع المقدس.»

□□ لأنهم كانوا قد رأوا معه في المدينة تروفيمس الأفسسي، فكانوا يظنون أن بولس أدخله إلى الهيكل.

٣٠ فهاجت المدينة كلها، وتراكض الشعب وأمسكوا بولس وجروه خارج الهيكل. ولوقت أغلقت الأبواب.

٣١ وبينما هم يطلبون أن يقتلوه، مما خبر إلى أمير الكتيبة أن أورشليم كلها قد اضطربت.

٣٢ فلوقت أخذ عسكرا وقيادات مئات وركض إليهم. فلما رأوا الأمير والعسكر كفوا عن ضرب بولس.

٣٣ حينئذ اقترب الأمير وأمسكه، وأمر أن يقيد بسلسلتين، وطفق يستخبر: ترى من يكون؟ وماذا فعل؟

٣٤ وكان البعض يصرخون بشيء والبعض بشيء آخر في الجمع. ولما لم يقدر أن يعلم اليقين لسبب الشعب، أمر أن يذهب به إلى المعسكر.

٣٥ ولما صار على الدرج اتفق أن العسكر حمله بسبب عنف الجمع،

٣٦ لأن جمهور الشعب كانوا يتبعونه صارخين: «خذه!»

دفاعه عن نفسه

٣٧ وأذ قارب بولس أن يدخل المعسكر قال للأمر: «يجوز لي أن أقول لك شيئًا؟» فقال: «أتعرف اليونانية؟»

٣٨ أفلست أنت المصري الذي صنع قبل هذه الأيام فتنه، وأخرج إلى البرية أربعة الآلاف الرجل من القتلة؟»

□□ فقال بولس: «أنا رجل يهودي طرسوسي، من أهل مدينة غير دنية من كيليكية. وأتيس منك أن تأذن لي أن أكلم

الشعب.»

□□ فلما أذن له، وقف بولس على الدرج وأشار بيده إلى الشعب، فصار سكوت عظيم. فنأدى باللغة العبرانية قائلا:

٢٢

١ «أيها الرجال الإخوة والآباء، اسمعوا احتجاجي الآن لديكم.»

□ فلما سمعوا أنه ينادي لهم باللغة العبرانية أعطوا سكوتًا آخرى. فقال:

٣ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرَسُوسَ كَيْلِكِيَّةَ، وَلَكِنْ رَيْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلِي غَمَلَائِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الْأَبَوِيِّ. وَكُنْتُ غَيْرًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعَكُمْ الْيَوْمَ.

٤ وَأَضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، مُقِيدًا وَمُسَلِّبًا إِلَى السُّجُونِ رَجَالًا وَنِسَاءً،

٥ كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رَسَائِلَ لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ، ذَهَبْتُ لِأَتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقِيدِينَ لِكَيْ يَعْاقِبُوا.

٦ لِحَدَثِ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُقَرَّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوُ نِصْفِ النَّهَارِ، بَغْتَةً أْبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ.

٧ فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟

٨ فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ.

٩ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي.

١٠ فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَادْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرْتَبُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ.

١١ وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصِرُ مِنْ أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النُّورِ، اقْتَادَنِي بِيَدِي الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ، فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقَ.

١٢ «ثُمَّ إِنَّ حَنَانِيًّا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ النَّامُوسِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ

١٣ أَتَى إِلَيَّ، وَوَقَفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ! فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ.

١٤ فَقَالَ: إِلَهُ آبَائِنَا اتَّخَبَكَ لِتَعَلَّمَ مَشِيئَتَهُ، وَتُبَصِّرَ الْبَارَّ، وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ.

١٥ لِأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ.

١٦ وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.

١٧ وَحَدَّثَ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ أَصِلِي فِي الْمَهِيكَلِ، أَنِّي حَصَلْتُ فِي غَيْبَةٍ،

١٨ فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ! وَأَخْرَجْ عَاجِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي.

١٩ فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحْبَسُ وَأَضْرَبُ فِي كُلِّ جَمْعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ.

٢٠ وَحِينَ سَفِكَ دَمَ اسْتِفَانُوسَ شَهِيدِكَ كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَافِظًا ثِيَابَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ.

٢١ فَقَالَ لِي: اذْهَبْ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأُمَمِ بَعِيدًا.»

٢٢ فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ، ثُمَّ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ قَائِلِينَ: «خُذْ مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعِيشَ.»!

□□ وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ وَيَرْمُونَ غُبَارًا إِلَى الْجَوِّ،

٢٤ أَمَرَ الْأَمِيرُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكِ، قَائِلًا أَنْ يُفَحِّصَ بَضْرِبَاتٍ، لِيَعْلَمَ لِأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.

بولس المواطن الروماني

٢٥ فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلسَّيَاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ الْوَاقِفِ: «أَيُّجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟»

□□ فَإِذْ سَمِعَ قَائِدُ الْمِئَةِ ذَهَبَ إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «نَنْظُرُ مَاذَا أَنْتَ مُرْمِعُ أَنْ تَفْعَلَ! لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ.»

□□ فَجَاءَ الْأَمِيرُ وَقَالَ لَهُ: «قُلْ لِي: أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟» فَقَالَ: «نَعَمْ.»

□□ فَأَجَابَ الْأَمِيرُ: «أَمَا أَنَا فِيمَبْلَغِ كَبِيرٍ أَقْتَنَيْتُ هَذِهِ الرَّعِيَّةَ.» فَقَالَ بُولُسُ: «أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا.»
□□ وَلِلْوَقْتِ تَخَى عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا مُرْمَعِينَ أَنْ يَفْحَصُوهُ. وَأَخْتَشَى الْأَمِيرُ لِمَا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلِأَنَّهُ قَدْ قِيدَهُ.

أمام رؤساء اليهود

٣٠. وَفِي الْعَدِيدِ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينُ: لِمَاذَا يَشْتَكِي الْيَهُودُ عَلَيْهِ؟ حَلَّهُ مِنَ الرِّبَاطِ، وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ جَمْعِهِمْ.
فَأَحْدَرُ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.

٢٣

١. فَتَفَرَّسَ بُولُسُ فِي الْمَجْمَعِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، إِنِّي بِكُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ قَدْ عَشْتُ لِلَّهِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»
□□ فَأَمَرَ حَنَّانِيًّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ أَنْ يَضْرِبُوهُ عَلَى فَمِهِ.
٣. حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُولُسُ: «سَيَضْرِبُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْخَائِطُ الْمَبْيُضُ! أَفَأَنْتَ جَالِسٌ تَحْكُمُ عَلَيَّ حَسَبَ النَّامُوسِ، وَأَنْتَ تَأْمُرُ بِضَرْبِي مُخَالِفًا لِلنَّامُوسِ؟»

□□ فَقَالَ الْوَاقِفُونَ: «أَنْشَأْتُمْ رَئِيسَ كَهَنَةَ اللَّهِ؟»

٥. فَقَالَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: رَئِيسُ شَعْبِكَ لَا تَقُلْ فِيهِ سُوءًا.»

٦. وَلَمَّا عَلِمَ بُولُسُ أَنَّ قِسْمًا مِنْهُمْ صَدُوقِيُونَ وَالْآخَرُ فَرِيسِيُّونَ، صَرَخَ فِي الْمَجْمَعِ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ.

عَلَى رَجَاءِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَنَا أَحَاكِرُ.»

□□ وَلَمَّا قَالَ هَذَا حَدِثَتْ مُنَازَعَةٌ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ، وَأَنْشَقَّتِ الْجَمَاعَةُ،

٨. لِأَنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ قِيَامَةٌ وَلَا مَلَائِكَةٌ وَلَا رُوحٌ، وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقْرُونَ بِكُلِّ ذَلِكَ.

٩. فَحَدِثَ صِيَاحٌ عَظِيمٌ، وَنَهَضَ كَتَبَةُ قِسْمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَطَفِقُوا يُخَاصِمُونَ قَائِلِينَ: «لَسْنَا نَجِدُ شَيْئًا رَدِيًّا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ! وَإِنْ كَانَ

رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ قَدْ كَلَّمَهُ فَلَا نُحَارِبَنَّ اللَّهَ.»

١٠. وَلَمَّا حَدِثَتْ مُنَازَعَةٌ كَثِيرَةٌ أَخْتَشَى الْأَمِيرُ أَنْ يَفْسَحُوا بِبُولُسَ، فَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْتَفِطُوهُ مِنْ وَسْطِهِمْ وَيَأْتُوا بِهِ إِلَى

المعسكر.

١١. وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ وَقَفَ بِهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «تَبْتَ يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةِ

أَيْضًا.»

مؤامرة لقتل بولس

١٢. وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ صَنَعَ بَعْضُ الْيَهُودِ اتِّفَاقًا، وَحَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ حَتَّى يَقْتُلُوا بُولُسَ.

١٣. وَكَانَ الَّذِينَ صَنَعُوا هَذَا التَّحَالَفَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ.

١٤. فَتَقَدَّمُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ وَقَالُوا: «قَدْ حَرَمْنَا أَنْفُسَنَا حَرْمًا أَنْ لَا نَذُوقَ شَيْئًا حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ.

١٥. وَالآنَ أَعْلَمُوا الْأَمِيرُ أَنَّكُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تَفْحَصُوا بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ عَمَّا لَهُ. وَنَحْنُ، قَبْلَ أَنْ

يَقْتَرِبَ، مُسْتَعِدُّونَ لِقَتْلِهِ.»

□□ وَلَكِنَّ ابْنَ أُخْتِ بُولُسَ سَمِعَ بِالْكَامِنِينَ، فَجَاءَ وَدَخَلَ الْمَعْسَكَرَ وَأَخْبَرَ بُولُسَ.

١٧ فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاحِدًا مِنْ قَوَادِمِ الْمَثَاتِ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِهَذَا الشَّابِّ إِلَى الْأَمِيرِ، لِأَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا يُخْبِرُهُ بِهِ.»
 □□ فَأَخَذَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي الْأَسِيرُ بُولُسُ، وَطَلَبَ أَنْ أَحْضَرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، وَهُوَ عِنْدَهُ شَيْءٌ لِيَقُولَهُ لَكَ.»

□□ فَأَخَذَ الْأَمِيرُ بِيَدِهِ وَتَخَيَّ بِهُ مُنْفَرِدًا، وَاسْتَخْبَرَهُ: «مَا هُوَ الَّذِي عِنْدَكَ لِتُخْبِرَنِي بِهِ؟»
 □□ فَقَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ تَعَاهَدُوا أَنْ يَطْلُبُوا مِنْكَ أَنْ تَنْزِلَ بُولُسُ غَدًا إِلَى الْمَجْمَعِ، كَانَهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَسْتَخْبِرُوا عَنْهُ بِأَكْثَرِ تَدْقِيقٍ.»
 ٢١ فَلَا تَتَّقِدْ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ كَانُوا لَهُ، قَدْ حَرَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ لَا يَأْكُلُوا وَلَا يَشْرَبُوا حَتَّى يَقْتُلُوهُ. وَهُمْ
 الْآنَ مُسْتَعِدُونَ مُنْتَظِرُونَ الْوَعْدَ مِنْكَ.»

ترحيل بولس إلى فيليكس في قيصرية

٢٢ فَأَطْلَقَ الْأَمِيرُ الشَّابَّ مُوصِيًا إِيَّاهُ أَنْ: «لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ إِنَّكَ أَعْلَمْتَنِي بِهَذَا.»
 □□ ثُمَّ دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ قَوَادِمِ الْمَثَاتِ وَقَالَ: «أَعِدَّا مِثِّي عَسْكَرِي لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَسَبْعِينَ فَارِسًا وَمِثِّي رَاجِعًا، مِنْ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ اللَّيْلِ.»

٢٤ وَأَنْ يَقْدِمَا دَوَابَّ لِيُرْجَا بُولُسَ وَيُوصِلَاهُ سَالِمًا إِلَى فِيلِكْسَ الْوَالِي.»
 □□ وَكَتَبَ رِسَالَةً حَاطِيَةً هَذِهِ الصُّورَةَ:
 ٢٦ «كَلُودِيُوسُ لِيَسْيَاسُ، يُهْدِي سَلَامًا إِلَى الْعَزِيزِ فِيلِكْسَ الْوَالِي:
 ٢٧ هَذَا الرَّجُلُ لَمَّا أَمْسَكَ الْيَهُودَ وَكَانُوا مُرْمَعِينَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، أَقْبَلْتُ مَعَ الْعَسْكَرِ وَأَنْقَذْتَهُ، إِذْ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ.
 ٢٨ وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ الْعَلَّةَ الَّتِي لِأَجْلِهَا كَانُوا يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ، فَأَنْزَلْتُهُ إِلَى جَمْعِهِمْ،
 ٢٩ فَوَجَدْتُهُ مُشْكُورًا عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ مَسَائِلِ نَامُوسِهِمْ. وَلَكِنَّ شَكْوَى تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقَيْودَ لَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ.
 ٣٠ ثُمَّ لَمَّا أَعْلَمْتُ بِمَكِيدَةِ عَتِيدَةٍ أَنْ تَصِيرَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الْيَهُودِ، أَرْسَلْتُهُ لَلْوَقْتِ إِلَيْكَ، أَمْرًا الْمُشْتَكِينَ أَيْضًا أَنْ يَقُولُوا لَدَيْكَ مَا عَلَيْهِ.
 كُنْ مُعَافِيًا.»

٣١ فَالْعَسْكَرُ أَخَذُوا بُولُسَ كَمَا أَمَرُوا، وَذَهَبُوا بِهِ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَا تَرِيسَ.
 ٣٢ وَفِي الْغَدِ تَرَكَوا الْفَرَسَانَ يَذْهَبُونَ مَعَهُ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَعْسَكِ.
 ٣٣ وَأَوْلَتْكَ لَمَّا دَخَلُوا قَيْصَرِيَّةَ وَدَفَعُوا الرِّسَالَةَ إِلَى الْوَالِي، أَحْضَرُوا بُولُسَ أَيْضًا إِلَيْهِ.
 ٣٤ فَلَمَّا قَرَأَ الْوَالِي الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ مِنْ آيَةِ وَلايَةِ هُوَ، وَوَجَدَ أَنَّهُ مِنْ كِلِيكِيَّةَ،
 ٣٥ قَالَ: «سَأَسْمَعُكَ مَتَى حَضَرَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكَ أَيْضًا.» وَأَمَرَ أَنْ يُجْرَسَ فِي قَصْرِ هِيرُودَسَ.

٢٤

دعوى اليهود ضد بولس

١ وَبَعْدَ نَحْسَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ حَنَّانِيَا رَيْسُ الْكَهَنَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَخَطِيبِ اسْمِهِ تَرْتَلَسَ. فَعَرَضُوا لِلْوَالِي ضِدَّ بُولُسَ.
 ٢ فَلَمَّا دُعِيَ، ابْتَدَأَ تَرْتَلَسُ فِي الشِّكَايَةِ قَائِلًا:
 ٣ «إِنَّمَا حَاصِلُونَ بِوَأَسْطِنِكَ عَلَى سَلَامٍ جَزِيلٍ، وَقَدْ صَارَتْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مَصَالِحٌ بِتَدْبِيرِكَ. فَتَقْبَلُ ذَلِكَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ فِيلِكْسُ بِكُلِّ شُكْرِ
 فِي كُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ مَكَانٍ.»

- ٤ وَلَكِنْ لَيْتَ لَوْ أَنَّكَ أَكْثَرَ التَّمَسُّ أَنْ تَسْمَعَنَا بِالْإِخْتِصَارِ لِمَجْلَهْكَ:
- ٥ فَإِنَّا إِذْ وَجَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ مُفْسِدًا وَمُهَيِّجَ فِتْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي الْمَسْكُونَةِ، وَمَقْدَامَ شِيعَةِ النَّاصِرِيِّينَ،
- ٦ وَقَدْ شَرَعَ أَنْ يَخْجِسَ الْمَيْكَلُ أَيْضًا، أَمْسَكَهُ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْهِ حَسَبَ نَامُوسِنَا.
- ٧ فَأَقْبَلَ لَيْسِيَّاسُ الْأَمِيرُ بَعْفًا شَدِيدًا وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا،
- ٨ وَأَمَرَ الْمُشْتَكِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ. وَمِنْهُ يُمْكِنُكَ إِذَا فَحَصْتَ أَنْ تَعْلَمَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَشْتَكِي بِهَا عَلَيْهِ.»
- ثُمَّ وَافَقَهُ الْيَهُودُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هَكَذَا.»

دفاعه أمام فيلكس الوالي

- ١٠ فَأَجَابَ بُولُسُ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْوَالِي أَنْ يَتَكَلَّمَ: «إِنِّي إِذْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ قَاضٍ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ، أَسْتَجِبُ عَمَّا فِي أَمْرِي بِأَكْثَرِ سُرُورٍ.
- ١١ وَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِنْذُ صَعِدْتُ لِأَسْجُدَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٢ وَلَمْ يَجِدُونِي فِي الْمَيْكَلِ أَحَاجَ أَحَدًا أَوْ أَصْنَعُ تَجْمَعًا مِنَ الشَّعْبِ، وَلَا فِي الْمَجَامِعِ وَلَا فِي الْمَدِينَةِ.
- ١٣ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُثْبِتُوا مَا يَشْتَكُونَ بِهِ الْآنَ عَلَيَّ.
- ١٤ وَلَكِنِّي أَقْرَأُ لَكَ بِهَذَا: أَنِّي حَسَبَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَقُولُونَ لَهُ «شِيعَةٌ»، هَكَذَا أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي، مُؤْمِنًا بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ.
- ١٥ وَبِئْسَ رَجَاءٌ بِاللَّهِ فِي مَا هُمْ أَيْضًا يَنْتَظِرُونَهُ: أَنَّهُ سَوْفَ تَكُونُ قِيَامَةٌ لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ وَالْأَثَمَةِ.
- ١٦ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أُدْرِبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلَا عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.
- ١٧ وَبَعْدَ سِنِينَ كَثِيرَةٍ جِئْتُ أَصْنَعُ صَدَقَاتٍ لِأُمَّتِي وَقَرَابِينِ.
- ١٨ وَفِي ذَلِكَ وَجَدَنِي مَطْطَهْرًا فِي الْمَيْكَلِ، لَيْسَ مَعِي جَمْعٌ وَلَا مَعَ شَعْبٍ، قَوْمٌ هُمْ يَهُودٌ مِنْ أَسِيَّا،
- ١٩ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْضُرُوا لَدَيْكَ وَيَشْتَكُوا، إِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيَّ شَيْءٌ.
- ٢٠ أَوْ لِيَقُلْ هُوَلاءُ أَنفُسَهُمْ مَاذَا وَجَدُوا فِيَّ مِنَ الذَّنْبِ وَأَنَا قَائِمٌ أَمَامَ الْمَجْمَعِ،
- ٢١ إِلَّا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْقَوْلِ الْوَاحِدِ الَّذِي صرَّخْتُ بِهِ وَاقِفًا بَيْنَهُمْ: أَنِّي مِنْ أَجْلِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَحَاكُمُ مِنْكُمْ الْيَوْمَ.»

بولس في سجن قيصرية

- ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا فِيلِكْسُ أَمْلَهُمْ، إِذْ كَانَ يَعْلَمُ بِأَكْثَرِ تَحْقِيقِ أُمُورِ هَذَا الطَّرِيقِ، قَائِلًا: «مَتَى أُنْحَدِرُ لَيْسِيَّاسُ الْأَمِيرُ أَحْضُرْ عَنِّي أُمُورًا.»
- وَأَمَرَ قَائِدَ الْمِئَةِ أَنْ يَحْرَسَ بُولُسَ، وَتَكُونَ لَهُ رُخْصَةٌ، وَأَنْ لَا يَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَخْدُمَهُ أَوْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ.
- ٢٤ ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكْسُ مَعَ دُرُوسِلَا أَمْرَأَتِهِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ. فَاسْتَحْضَرَ بُولُسَ وَسَمِعَ مِنْهُ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ.
- ٢٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالتَّعَفُّفِ وَالدِّينُونَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلِكْسُ، وَأَجَابَ: «أَمَّا الْآنَ فَادْهَبْ، وَمَتَى حَصَلَتْ عَلَيَّ وَقْتُ اسْتَدْعِيكَ.»

□□ وَكَانَ أَيْضًا يَرْجُو أَنْ يُعْطِيَهُ بُولُسُ دَرَاهِمَ لِيُطْلِقَهُ، وَلِذَلِكَ كَانَ يَسْتَحْضِرُهُ مَرَارًا أَكْثَرَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ.
 ٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا كَلِمَتَا سَتَانِ، قَبْلَ فِيلِكْسُ بُورِكِيوسَ فَسْتُوسَ خَلِيفَةَ لَهُ. وَإِذْ كَانَ فِيلِكْسُ يَرِيدُ أَنْ يُدْعِيَ الْيَهُودَ مِنْهُ، تَرَكَ بُولُسَ
 مَقِيدًا.

٢٥

الحاكمة أمام فستوس

١ فَلَمَّا قَدِمَ فَسْتُوسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
 ٢ فَعَرَضَ لَهُ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوَجُوهُ الْيَهُودِ ضِدَّ بُولُسَ، وَاتَّمَسُوا مِنْهُ
 ٣ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِنْهُ، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَيْفًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ.
 ٤ فَأَجَابَ فَسْتُوسَ أَنْ يَحْرَسَ بُولُسَ فِي قَيْصَرِيَّةَ، وَأَنَّهُ هُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا.
 ٥ وَقَالَ: «فَلْيَنْزِلْ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ بَيْنَكُمْ مُقْتَدِرُونَ. وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَسْتَكُوا عَلَيْهِ.»
 ٦ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أُخْدِرُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْعَدِّ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ.
 ٧ فَلَمَّا حَضَرَ، وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ أُخْدِرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَثَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ
 يبرهنوها.

٨ إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: «أَيُّ مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ، لَا إِلَى نَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرٍ.»
 □□ وَلَكِنْ فَسْتُوسَ إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يُدْعِيَ الْيَهُودَ مِنْهُ، أَجَابَ بُولُسَ قَائِلًا: «أَنْشَأْ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَاكِمَ هُنَاكَ لَدَيْ مَنْ
 جِهَةٌ هَذِهِ الْأُمُورِ؟»

□□ فَقَالَ بُولُسُ: «أَنَا وَقِفْتُ لَدَى كُرْسِيِّ وَايَةِ قَيْصَرٍ حَيْثُ يَنْبَغِي أَنْ أُحَاكِمَ. أَنَا لَمْ أَظَلِمِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ، كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا
 جَيِّدًا.

١١ لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ أَثَمًا، أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، فَلَسْتُ أَسْتَعْفِي مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَحِقُّ عَلَيَّ بِهِ
 هَؤُلَاءِ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْلُبَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرٍ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي.»
 □□ حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ فَسْتُوسَ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ، فَأَجَابَ: «إِلَى قَيْصَرٍ رَفَعْتَ دَعَاوِي. إِلَى قَيْصَرٍ تَذْهَبُ.»

فستوس يستشير الملك أغريباس

١٣ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلُبَهَا عَلَى فَسْتُوسَ.
 ١٤ وَلَمَّا كَانَا يَصْرَفَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، عَرَضَ فَسْتُوسَ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسَ، قَائِلًا: «يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكْسُ أَسِيرًا،
 ١٥ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَشَائِخُ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ.
 ١٦ فَأَجَبْتُهُمْ أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يَسْلُبُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوعُ عَلَيْهِ مُوَاجِهَةً مَعَ الْمَشْتَكِينَ، فَيَحْصُلُ عَلَى
 فُرْصَةٍ لِلْإِحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكُوعَى.

١٧ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَى هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِهْمَالٍ فِي الْعَدِّ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ، وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ.

- ١٨ فَلَمَّا وَقَفَ الْمُشْتَكُونَ حَوْلَهُ، لَمْ يَأْتُوا بِعَلَّةٍ وَاحِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَظُنُّ.
 ١٩ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ مِنْ جِهَةِ دِيَانَتِهِمْ، وَعَنْ وَاحِدٍ أَسْمَهُ يُسُوعُ قَدْ مَاتَ، وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ: إِنَّهُ حَيٌّ.
 ٢٠ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَابًا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيُحَاكِمَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟
 ٢١ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لِكَيْ يُحْفَظَ لِفَحْصِ أُوْغُسْتُسَ، أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ.»
 □□ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ.» فَقَالَ: «غَدًا تَسْمَعُهُ.»

بولس أمام أغريباس

- ٢٣ فَبِئْسَ الْعَدُوُّ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَبِرْنِيكِي فِي أَحْتِفَالٍ عَظِيمٍ، وَدَخَلَ إِلَى دَارِ الْأَسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّمِينَ، أَمَرَ فَسْتُوسَ فَأَتَى بِبُولُسَ.
 ٢٤ فَقَالَ فَسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَالرِّجَالُ الْحَاضِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلِّ جَمْهُورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهَنَا، صَارِخِينَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدُ.
 ٢٥ وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أُوْغُسْتُسَ، عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ.
 ٢٦ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ. لِذَلِكَ آتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ، وَلَا سِيَّمَا لَدَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ.
 ٢٧ لِأَنِّي أَرَى حِمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أَسِيرًا وَلَا أُشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.»

٢٦

- ١ فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِبُولُسَ: «مَا ذُونَ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ لِأَجْلِ نَفْسِكَ.» حِينَئِذٍ بَسَطَ بُولُسُ يَدَهُ وَجَعَلَ يَحْتَجُّ:
 ٢ «إِنِّي أَحْسِبُ نَفْسِي سَعِيدًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، إِذْ أَنَا مُزْمَعٌ أَنْ أَحْتَجَّ الْيَوْمَ لَدَيْكَ عَنْ كُلِّ مَا يُحَاكِمُنِي بِهِ الْيَهُودُ.
 ٣ لَا سِيَّمَا وَأَنْتَ عَالِمٌ بِجَمِيعِ الْعَوَائِدِ وَالْمَسَائِلِ الَّتِي بَيْنَ الْيَهُودِ. لِذَلِكَ أَلْتَمِسُ مِنْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي بِطُولِ الْأَنَاءِ.
 ٤ فَسِيرَتِي مِنْذُ حَدَاثَتِي الَّتِي مِنَ الْبَدَاءَةِ كَانَتْ بَيْنَ أُمَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ الْيَهُودِ،
 ٥ عَالِمِينَ بِي مِنَ الْأَوَّلِ، إِنْ أَرَادُوا أَنْ يَشْهَدُوا، أَنِّي حَسَبَ مَذْهَبِ عِبَادَتِنَا الْأَضْيَقِ عِشْتُ فَرِيسِيًّا.
 ٦ وَالْآنَ أَنَا وَقَفْتُ أَحَاكِمٌ عَلَى رَجَاءِ الْوَعْدِ الَّذِي صَارَ مِنَ اللَّهِ لِأَبَائِنَا،
 ٧ الَّذِي أَسْبَاطُنَا الْإِثْنَا عَشَرَ يَرْجُونَ نَوَالَهُ، عَابِدِينَ بِالْجَهْدِ لَيْلًا وَنَهَارًا. فَمَنْ أَجَلِ هَذَا الرَّجَاءِ أَنَا أَحَاكِمٌ مِنَ الْيَهُودِ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ.
 ٨ لِمَاذَا يُعَدُّ عِنْدَكَ أَمْرًا لَا يُصَدَّقُ إِنْ أَقَامَ اللَّهُ أَمْوَاتًا؟
 ٩ فَأَنَا أَرْتَأِي فِي نَفْسِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَصْنَعَ أُمُورًا كَثِيرَةً مُضَادَّةً لِاسْمِ يُسُوعَ النَّاصِرِيِّ.
 ١٠ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَحُبِسْتُ فِي سُجُونٍ كَثِيرِينَ مِنَ الْقَدِيسِينَ، أَخَذًا السُّلْطَانَ مِنْ قَبْلِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. وَلَمَّا كَانُوا يَقْتُلُونَ الْقَيْتَ قُرْعَةً بِذَلِكَ.

١١ وَفِي كُلِّ الْمَجَامِعِ كُنْتُ أَعَاقِبُهُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَضْطَرُّهُمْ إِلَى التَّجْدِيفِ. وَإِذْ أَفْرَطَ حَنَقِي عَلَيْهِمْ كُنْتُ أَطْرُدُهُمْ إِلَى الْمَدِينِ الَّتِي فِي الْخَارِجِ.

١٢ «وَلَمَّا كُنْتُ ذَاهِبًا فِي ذَلِكَ إِلَى دِمَشْقَ، بَسُلْطَانٌ وَوَصِيَّةٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ،

١٣ رَأَيْتُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فِي الطَّرِيقِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، نُورًا مِنْ السَّمَاءِ أَفْضَلَ مِنْ لَمَعَانِ الشَّمْسِ، قَدْ أَبْرَقَ حَوْلِي وَحَوْلَ الذَّاهِبِينَ

مَعِي.

١٤ فَلَمَّا سَقَطْنَا جَمِيعًا عَلَى الْأَرْضِ، سَمِعْتُ صَوْتًا يَكَلِّمُنِي وَيَقُولُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ: شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟ صَعَبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاحِسَ.

١٥ فَقُلْتُ أَنَا: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ.

١٦ وَلَكِنْ قُمْ وَقِفْ عَلَى رِجْلَيْكَ لِأَنِّي لِهَذَا ظَهَرْتُ لَكَ، لِأَتَخَبِّكَ خَادِمًا وَشَاهِدًا بِمَا رَأَيْتَ وَمِمَّا سَأَظْهَرُ لَكَ بِهِ،

١٧ مُنْقِذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا الْآنَ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ،

١٨ لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

١٩ «مَنْ ثُمَّ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِييَاسُ لَمْ أَكُنْ مُعَانِدًا لِلرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةِ،

٢٠ بَلْ أَخْبَرْتُ أَوْلَاءَ الَّذِينَ فِي دِمَشْقَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَمِيعِ كُورَةِ الْيَهُودِيَّةِ، ثُمَّ الْأُمَمِ، أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ عَامِلِينَ أَعْمَالًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ.

٢١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمْسَكَنِي الْيَهُودُ فِي أَلْهَيْكَلٍ وَشَرَعُوا فِي قَتْلِي.

٢٢ فَإِذْ حَصَلْتُ عَلَى مَعُونَةٍ مِنَ اللَّهِ، بَقَيْتُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، شَاهِدًا لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. وَأَنَا لَا أَقُولُ شَيْئًا غَيْرَ مَا تَكَلَّمَ الْأَنْبِيَاءُ وَمُوسَى أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ:

٢٣ «إِنْ يُؤَلِّمُ الْمَسِيحُ، يَكُنْ هُوَ أَوَّلَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، مُرْمَعًا أَنْ يُنَادِيَ بِنُورٍ لِلشَّعْبِ وَالْأُمَمِ.»

٢٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَجُّ بِهَذَا، قَالَ فَسْتَوْسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَنْتَ تَهْزِي يَا بُولُسُ! الْكُتُبُ الْكَثِيرَةُ تُحَوِّلُكَ إِلَى الْهَدْيَانِ!»

□□ فَقَالَ: «لَسْتُ أَهْذِي أَيُّهَا الْعَزِيزُ فَسْتَوْسُ، بَلْ أَنْطِقُ بِكَلِمَاتِ الصِّدْقِ وَالصَّحْوِ.

٢٦ لِأَنَّهُ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَالِمُ الْمَلِكِ الَّذِي أَكَلَهُ جَهَارًا، إِذْ أَنَا لَسْتُ أَصْدِقُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَفْعَلْ فِي زَاوِيَةٍ.

٢٧ «تَوْمَنُ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِييَاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَوْمَنُ.»

□□ فَقَالَ أَعْرِييَاسُ لِبُولُسَ: «بِقَلِيلٍ تُقْنَعُنِي أَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا.»

□□ فَقَالَ بُولُسُ: «كُنْتُ أَصِلِّي إِلَى اللَّهِ أَنَّهُ بِقَلِيلٍ وَبِكَثِيرٍ، لَيْسَ أَنْتَ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَنِي الْيَوْمَ، يَصِيرُونَ هَكَذَا كَمَا أَنَا، مَا خَلَا هَذِهِ الْقِيُودَ.»

٣٠ فَلَمَّا قَالَ هَذَا قَامَ الْمَلِكُ وَالْوَالِي وَبَرْنِيكِي وَالْجَالِسُونَ مَعَهُمْ،

٣١ وَانصَرَفُوا وَهُمْ يَكَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: «إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ لَيْسَ يَفْعَلُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ الْقِيُودَ.»

□□ وَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِفَسْتُوسَ: «كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُطَلَّقَ هَذَا الْإِنْسَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى قَيْصَرَ.»

٢٧

بولس يبحر إلى روما

١ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ الرَّأْيُ أَنْ تُسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى إِيطَالِيَا، سَلِمُوا بُولُسَ وَأَسْرَى آخَرِينَ إِلَى قَائِدِ مِئَةٍ مِنْ كَتَيْبَةِ أَوْغُسْتُسَ اسْمُهُ يُولْيُوسُ.

٢ فَصَعَدْنَا إِلَى سَفِينَةٍ أَدْرَامِيْتِيَّةٍ، وَأَقْلَعْنَا مَرْمَعِينَ أَنْ تُسَافَرَ مَارِينَ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي أَسِيَا. وَكَانَ مَعَنَا أَرِسْتَرُخُسُ، رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ

مِنْ تَسَالُونِيكِي.

٣ وَفِي الْيَوْمِ الْآخِرِ أَقْبَلْنَا إِلَى صِيْدَاءَ، فَعَامَلَ يُولْيُوسُ بُولُسَ بِالرِّفْقِ، وَأَذِنَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَصْدِقَائِهِ لِيَحْصُلَ عَلَيْهِ عِنَايَةٌ مِنْهُمْ.

٤ ثُمَّ أَقْلَعْنَا مِنْ هُنَاكَ وَسَافَرْنَا فِي الْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ قُبْرُسَ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً.

٥ وَبَعْدَ مَا عَبَرْنَا الْبَحْرَ الَّذِي بِجَانِبِ كَيْلِيكِيَّةَ وَبِمَفِيلِيَّةَ، نَزَلْنَا إِلَى مِيرَا لِيَكِيَّةَ.

٦ فَاذْ وَجَدَ قَائِدُ الْمِئَةِ هُنَاكَ سَفِينَةً إِسْكَنْدَرِيَّةً مُسَافِرَةً إِلَى إِيطَالِيَا أَدْخَلْنَا فِيهَا.

٧ وَلَمَّا كُنَّا تُسَافِرُ رَوِيْدًا أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَبِالْجُهْدِ صَرْنَا بِقُرْبِ كِنِيدَسَ، وَلَمْ تَمُكِّ الرِّيحُ أَكْثَرَ، سَافَرْنَا مِنْ تَحْتِ كَرِيْتِ بِقُرْبِ سَلْمُونِي.

٨ وَلَمَّا تَجَاوَزْنَاهَا بِالْجُهْدِ جِئْنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ «الْمَوَانِي الْحَسَنَةُ» الَّتِي بِقُرْبِهَا مَدِينَةُ لَسَائِيَّةَ.

٩ وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ، وَصَارَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطْرًا، إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، جَعَلَ بُولُسُ يَنْذِرُهُمْ

١٠ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَنَا أَرَى أَنَّ هَذَا السَّفَرَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بِضَرَرٍ وَخَسَارَةٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ لِلشَّحْنِ وَالسَّفِينَةِ فَقْطَ، بَلْ لِأَنْفُسِنَا

أَيْضًا.»

□□ وَلَكِنْ كَانَ قَائِدُ الْمِئَةِ يَنْقَادُ إِلَى رَبَّانِ السَّفِينَةِ وَإِلَى صَاحِبِهَا أَكْثَرَ مِمَّا إِلَى قَوْلِ بُولُسَ.

١٢ وَلِأَنَّ الْمِينَا لَمْ يَكُنْ مَوْقِعَهَا صَالِحًا لِلْمَشْتَى، اسْتَقَرَّ رَأْيُ أَكْثَرِهِمْ أَنْ يَقْلَعُوا مِنْ هُنَاكَ أَيْضًا، عَسَى أَنْ يُمَكِّنَهُمُ الْإِقْبَالُ إِلَى فِينِكُسَ

لِيَشْتُوا فِيهَا. وَهِيَ مِينَا فِي كَرِيْتِ تَنْظُرُ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْعَرَبِيِّينَ.

١٣ فَلَمَّا نَسَمَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ مَلَكُوا مَقْصَدَهُمْ، فَفَرَعُوا الْمَرِسَاةَ وَطَفِقُوا يَتَجَاوَزُونَ كَرِيْتِ عَلَى أَكْثَرِ قُرْبٍ.

العاصفة

١٤ وَلَكِنْ بَعْدَ قَلِيلٍ هَاجَتْ عَلَيْهِمَا رِيحٌ زَوْبَعِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا «أُورُوكْلِيدُونُ.»

□□ فَلَمَّا خُطِفَتِ السَّفِينَةُ وَلَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُقَابِلَ الرِّيحَ، سَلَمْنَا، فَصَرْنَا نُحْمَلُ.

١٦ فَجَرَيْنَا تَحْتِ جَزِيرَةٍ يُقَالُ لَهَا «كَلُودِي» وَبِالْجُهْدِ قَدَرْنَا أَنْ نَمْلِكَ الْقَارِبَ.

١٧ وَلَمَّا رَفَعُوهُ طَفِقُوا يَسْتَعْمِلُونَ مَعُونَاتٍ، حَازِمِينَ السَّفِينَةَ، وَإِذْ كَانُوا خَائِفِينَ أَنْ يَقَعُوا فِي السَّيْرِتَسِ، أَنْزَلُوا الْقُلُوعَ، وَهَكَذَا كَانُوا

يُجْمَلُونَ.

١٨ وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنيفٍ، جَعَلُوا يَفْرُغُونَ فِي الْعَدِ.

١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمِينَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ.

٢٠ وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلَا النُّجُومُ تَطْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، انْتَرَعَ أَحِيرًا كُلُّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا.

٢١ فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ كَثِيرٌ، حِينئِذٍ وَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: «كَانَ يَنْبَغِي أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تُدْعِنُوا لِي، وَلَا تُقْلَعُوا مِنْ كَرِيْتِ،

فَتَسْلَبُوا مِنْ هَذَا الضَّرَرِ وَالْخَسَارَةِ.

- ٢٢ وَالآنُ أَنْذِرْكُمْ أَنْ تُسْرُوا، لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ خَسَارَةَ نَفْسٍ وَاحِدَةً مِنْكُمْ، إِلَّا السَّفِينَةَ.
- ٢٣ لِأَنَّهُ وَقَفَ بِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَاكُ الْإِلَهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَالَّذِي أَعْبَدُهُ،
- ٢٤ قَاتِلًا: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ. يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقِفَ أَمَامَ قَيْصَرٍ. وَهُوَ قَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ جَمِيعَ الْمَسَافِرِينَ مَعَكَ.
- ٢٥ لِذَلِكَ سُرُوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ أَنَّهُ يَكُونُ هَكَذَا كَمَا قِيلَ لِي.
- ٢٦ وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ نَقَعَ عَلَى جَزِيرَةٍ.»

تحطم السفينة

- ٢٧ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَشْرَةَ، وَنَحْنُ نَحْمِلُ تَأْهِينَ فِي بَحْرِ أَدْرِيَا، ظَنَّ النَّوْتِيَّةُ، نَحْوَ نِصْفِ اللَّيْلِ، أَنَّهُمْ اقْتَرَبُوا إِلَيَّ بِرِ.
- ٢٨ فَقَاسُوا وَوَجَدُوا عَشْرِينَ قَامَةً. وَلَمَّا مَضُوا قَلِيلًا قَاسُوا أَيْضًا فَوَجَدُوا خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً.
- ٢٩ وَإِذْ كَانُوا يَخَافُونَ أَنْ يَقَعُوا عَلَى مَوَاضِعَ صَعْبَةٍ، رَمَوْا مِنَ الْمُؤَخَّرِ أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ.
- ٣٠ وَلَمَّا كَانَ النَّوْتِيَّةُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، وَأَنْزَلُوا الْقَارِبَ إِلَى الْبَحْرِ بَعْلَةً أَنَّهُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ يَمْدُوا مَرَّاسِي مِنَ الْمَقْدَمِ،
- ٣١ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمُنَّةِ وَالْعَسْكَرِ: «إِنْ لَمْ يَبْقَ هُوَ لَا فِي السَّفِينَةِ فَانْتُمْ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَنْجُوا.»
- حِينَئِذٍ قَطَعَ الْعَسْكَرُ جِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكَوهُ يَسْقُطُ.
- ٣٣ وَحَتَّى قَارِبٌ أَنْ يَصِيرَ النَّهَارُ كَانَ بُولُسُ يَطْلُبُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، قَاتِلًا: «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ، وَأَنْتُمْ مُنْتَظَرُونَ لَا تَزَالُونَ صَائِمِينَ، وَلَمْ تَأْخُذُوا شَيْئًا.
- ٣٤ لِذَلِكَ أَتَمَسَ مِنْكُمْ أَنْ تَتَنَاوَلُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هَذَا يَكُونُ مُفِيدًا لِنَجَاتِكُمْ، لِأَنَّهُ لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ.»
- وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ اللَّهَ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَ، وَابْتَدَأَ يَأْكُلُ.
- ٣٦ فَصَارَ الْجَمِيعُ مَسْرُورِينَ وَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا طَعَامًا.
- ٣٧ وَكَأَنَّ فِي السَّفِينَةِ جَمِيعَ الْأَنْفُسِ مِثْلِينَ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ.
- ٣٨ وَلَمَّا شَبِعُوا مِنَ الطَّعَامِ طَفِقُوا يُخَفِّفُونَ السَّفِينَةَ طَارِحِينَ الْخِنْطَةَ فِي الْبَحْرِ.
- ٣٩ وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ السَّفِينَةَ إِنْ أَمَكَنَهُمْ.
- ٤٠ فَلَمَّا نَزَعُوا الْمَرَّاسِي تَارِكِينَ إِيَّاهَا فِي الْبَحْرِ، وَحَلُّوا رِبْطَ الدَّفَةِ أَيْضًا، رَفَعُوا قَلْعًا لِلرِّيحِ الْهَابَةِ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ.
- ٤١ وَإِذْ وَقَعُوا عَلَى مَوْضِعٍ بَيْنَ بَحْرَيْنِ، شَطَطُوا السَّفِينَةَ، فَارْتَكَزَ الْمَقْدَمُ وَلَبِثَ لَا يَتَحَرَّكُ. وَأَمَّا الْمُؤَخَّرُ فَكَانَ يَخْلُ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ.
- ٤٢ فَكَانَ رَأْيُ الْعَسْكَرِ أَنْ يَقْتُلُوا الْأَسْرَى لئَلَّا يَسْبَحَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِيهْرَبُ.
- ٤٣ وَلَكِنَّ قَائِدَ الْمُنَّةِ، إِذْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَخْلَصَ بُولُسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ، وَأَمَرَ أَنَّ الْقَادِرِينَ عَلَى السِّبَاحَةِ يَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَوْلًا
- فِيخْرَجُونَ إِلَى الْبَرِّ،
- ٤٤ وَالْبَاقِينَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْوَاجِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى قِطْعٍ مِنَ السَّفِينَةِ. فَهَكَذَا حَدَثَ أَنَّ الْجَمِيعَ نَجَوْا إِلَى الْبَرِّ.

٢ فَقَدَّمَ أَهْلَهَا الْبَرَابِرَةَ لَنَا إِحْسَانًا غَيْرَ الْمُعْتَادِ، لِأَنَّهُمْ أَوْقَدُوا نَارًا وَقَبِلُوا جَمِيعَنَا مِنْ أَجْلِ الْمَطَرِ الَّذِي أَصَابَنَا وَمِنْ أَجْلِ الْبَرْدِ.
 ٣ جَمَعَ بُولُسُ كَثِيرًا مِنَ الْقَضْبَانِ وَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ، نَفَرَجَتْ مِنَ الْحَرَارَةِ أَفْعَى وَنَشِبَتْ فِي يَدِهِ.
 ٤ فَلَمَّا رَأَى الْبَرَابِرَةَ الْوَحْشَ مُعَلَّقًا بِيَدِهِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بَدَّ أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ قَاتِلٌ، لَمْ يَدْعُهُ الْعَدْلُ يَحْيَا وَلَوْ نَجَّاهُ مِنَ الْبَحْرِ.»

□ فَفَضَّ هُوَ الْوَحْشَ إِلَى النَّارِ وَلَمْ يَتَضَرَّرْ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ

٦ وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ أَنَّهُ عَتِيدٌ أَنْ يَنْتَفِخَ أَوْ يَسْقُطَ بَغْتَةً مَيْتًا. فَاذَّ انْتَبَهُوا كَثِيرًا وَرَأَوْا أَنَّهُ لَمْ يَعْرِضْ لَهُ شَيْءٌ مُضِرٌّ، تَغَيَّرُوا وَقَالُوا: «هُوَ إِلَهٌ!»

٧ وَكَانَ فِي مَا حَوْلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ضِيَاعٌ لِمُقَدِّمِ الْجَزِيرَةِ الَّذِي اسْمُهُ بُولْيُوسُ. فَهَذَا قَبْلَنَا وَأَضَافْنَا بِمِلَاطَفَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٨ حَدَّثَ أَنَّ أَبَا بُولْيُوسَ كَانَ مُضْطَجِعًا مُعْتَرِيٍّ بِحُجِّي وَسَجَّحٍ. فَدَخَلَ إِلَيْهِ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ فَشَفَاهُ.

٩ فَلَمَّا صَارَ هَذَا، كَانَ الْبَاقُونَ الَّذِينَ بِهِمْ أَمْرَاضٌ فِي الْجَزِيرَةِ يَأْتُونَ وَيَشْفَوْنَ.

١٠ فَأَكْرَمْنَا هُوَلَاءَ إِكْرَامَاتٍ كَثِيرَةً. وَلَمَّا أَقْلَعْنَا زَوْدُونَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

الوصول إلى روما

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا فِي سَفِينَةٍ إِسْكَندَرِيَّةٍ مَوْسُومَةً بِعَلَامَةِ الْجُوزَاءِ، كَانَتْ قَدْ شَتَّتْ فِي الْجَزِيرَةِ.

١٢ فَزَلْنَا إِلَى سِرَّاكُوسَا وَمَكْنَتْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

١٣ ثُمَّ مِنْ هُنَاكَ دَرْنَا وَأَقْبَلْنَا إِلَى رِيغِيُونِ. وَبَعْدَ يَوْمٍ وَاحِدٍ حَدَّثَتْ رِيحٌ جَنُوبٌ، فَحُفْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي إِلَى بُوَطِيُولِي،

١٤ حَيْثُ وَجَدْنَا إِخْوَةً فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَمُكِّثَ عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ.

١٥ وَمِنْ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ بِخَبْرِنَا، خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا إِلَى فُورِنِ أَبِيوسَ وَالثَّلَاثَةِ الْخَوَانِيَتِ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَنَشَّجَ.

١٦ وَلَمَّا أَتَيْنَا إِلَى رُومِيَّةَ سَلَّمَ قَائِدُ الْمِئَةِ الْأَسْرَى إِلَى رَئِيسِ الْمُعْسَكِرِ، وَأَمَّا بُولُسُ فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يَقِيمَ وَحْدَهُ مَعَ الْعَسْكَرِيِّ الَّذِي كَانَ

يُحْرَسُهُ.

بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ اسْتَدْعَى بُولُسَ الَّذِينَ كَانُوا وَجُوهَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا

ضِدَّ الشَّعْبِ أَوْ عَوَائِدِ الْأَبَاءِ، أَسَلِمْتُ مُقِيدًا مِنْ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى أَيْدِي الرُّومَانِيِّينَ،

١٨ الَّذِينَ لَمَّا فَحَصُوا كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يُطَلِّقُونِي، لِأَنَّهُ لَمْ تُكُنْ فِي عِلَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَوْتِ.

١٩ وَلَكِنْ لَمَّا قَاوَمَ الْيَهُودُ، اضْطُرَرْتُ أَنْ أَرْفَعُ دَعْوَايَ إِلَى قَيْصَرٍ، لَيْسَ كَأَنَّ لِي شَيْئًا لِاسْتِكْبَاحِي بِهِ عَلَى أُمَّتِي.

٢٠ فَلِهَذَا السَّبَبِ طَلَبْتُمْ لِرَأْسِكُمْ وَأَكْلِكُمْ، لِأَنِّي مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ مُوثِقٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ.»

□ فَقَالُوا لَهُ: «نَحْنُ لَمْ نَقْبَلْ كِتَابَاتٍ فِيكَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ الْإِخْوَةِ جَاءَ فَأَخْبَرَنَا أَوْ تَكَلَّمَ عَنكَ بِشَيْءٍ رَدِيٍّ.

٢٢ وَلَكِنَّا نَسْتَحْسِنُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ مَاذَا تَرَى، لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ عِنْدَنَا مِنْ جِهَةِ هَذَا الْمَذْهَبِ أَنَّهُ يَقَاوِمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.»

٢٣ فَعِينُوا لَهُ يَوْمًا، فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُقْنَعًا إِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ

بِأَمْرِ يَسُوعَ، مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.

- ٢٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُهُمْ بِمَا قِيلَ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا.
- ٢٥ فَانصَرَفُوا وَهُمْ غَيْرُ مُتَّفِقِينَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ، لَمَّا قَالَ بُولُسُ كَلِمَةً وَاحِدَةً: «إِنَّهُ حَسَنًا كَلَّمَ الرُّوحَ الْقُدُسَ أَبَاءَنَا بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ
- ٢٦ قَائِلًا: اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ: سَتَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَسَتَنْظُرُونَ نَظْرًا وَلَا تُبْصِرُونَ.
- ٢٧ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلِظَ، وَبِأَذَانِهِمْ سَمِعُوا ثَقِيلًا، وَأَعْيُنُهُمْ أَغْمَضُوا. لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا، فَأَشْفَيْتَهُمْ.
- ٢٨ فليكن معلومًا عندكم أن خلاص الله قد أُرسِلَ إلى الأمم، وهم سيسمعون.»!
- ولما قال هذا مضى اليهود ولهم مباحثة كثيرة فيما بينهم.
- ٣٠ وأقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه. وكان يقبل جميع الذين يدخلون إليه،
- ٣١ كارزًا بملكوت الله، ومعلمًا بأمر الرب يسوع المسيح بكل مجاهرة، بلا مانع.

رِسَالَةُ بُولَسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ

- ١ بُولَسَ، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْمَدْعُو رَسُولًا، الْمَفْرُزُ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ،
- ٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَاءِهِ فِي الْكُتُبِ الْمَقْدَسَةِ،
- ٣ عَنْ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ،
- ٤ وَتَعَيَّنَ ابْنُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقِدَاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا.
- ٥ الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ اسْمِهِ، قَبَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ،
- ٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُو يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٧ إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةَ، أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعُوِينَ قَدِيسِينَ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

اشْتِيَاقُ بُولَسَ لَزِيَارَةِ رُومَا

- ٨ أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنَّ إِيمَانَكُمْ يُنَادِي بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ.
- ٩ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبَدُهُ بِرُوحِي، فِي أَنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بِلَا انْقِطَاعٍ أَذْكُرْكُمْ،
- ١٠ مُتَضَرِّعًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَتيسَّرَ لِي مَرَّةً بِمِثْيَةِ اللَّهِ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ.
- ١١ لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لِكَيْ أُنَحِّمَكُمْ هِبَةً رُوحِيَّةً لِثَبَاتِكُمْ،
- ١٢ أَيَّ لِنَعَزَى بَيْنَكُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِينَا جَمِيعًا، إِيمَانَكُمْ وَإِيمَانِي.
- ١٣ ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنِّي مَرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ، وَمُنِعْتُ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ فِيمَكُمْ أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ.

١٤ إِنِّي مَدْيُونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَبَرَةِ، لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ.

- ١٥ فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعَدٌّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةَ أَيْضًا،
- ١٦ لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلخَّلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.
- ١٧ لِأَنَّ فِيهِ مُعَلَّنٌ بِرِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ، لِإِيمَانِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا.»

غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ

- ١٨ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعَلَّنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ جُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ.
- ١٩ إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ،
- ٢٠ لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةَ تَرَى مِنْدُ خَلْقِ الْعَالَمِ مَدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلاهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلَا عُدْرِ.
- ٢١ لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ يَمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَلِلهِ، بَلْ حَقَّقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْعِي.
- ٢٢ وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلَاءَ،
- ٢٣ وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذَّبَابِ، وَالزَّحَافَاتِ.

- ٢٤ لَذَلِكَ أَسَلَّهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي سَمَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ.
- ٢٥ الَّذِينَ اسْتَبَدَلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقُوا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.
- ٢٦ لَذَلِكَ أَسَلَّهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ أَهْوَانِ، لِأَنَّ إِنَانَهُمْ اسْتَبَدَلْنَ الْأَسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيَّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ،
- ٢٧ وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيَّ، اسْتَعَلُوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلَيْنِ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلَالِهِمُ الْمُحَقَّ.
- ٢٨ وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يَبْقُوا اللَّهُ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسَلَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ.
- ٢٩ مَمْلُوءِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزِنًا وَشَرٍّ وَطَمَعٍ وَخَبْثٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا،
- ٣٠ نَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ لِلَّهِ، ثَالِثِينَ مُتَعَطِّمِينَ مُدْعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ،
- ٣١ بِلَا فَهْمٍ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حُنُوءٍ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةً.
- ٣٢ الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا يَسْرُونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

٢

دينونة الله العادلة

- ١ لِذَلِكَ أَنْتَ بِلَا عُدْرٍ أَيْهَا الْإِنْسَانُ، كُلُّ مَنْ يَدِينُ. لِأَنَّكَ فِي مَا تَدِينُ غَيْرَكَ تُحْكُمُ عَلَى نَفْسِكَ. لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ بَعِينَهَا!
- ٢ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ دِينُونَ اللَّهِ هِيَ حَسَبُ الْحَقِّ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ.
- ٣ أَفَظَنْ هَذَا أَيْهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ، وَأَنْتَ تَفْعَلُهَا، أَنْكَ تَجُودُ مِنْ دِينُونَ اللَّهِ؟
- ٤ أَمْ تَسْتَبِينُ بِنَعْنِي لُطْفِهِ وَأَمَالِهِ وَطُولِ أَنْتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟
- ٥ وَلَكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ، تَذْخُرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَاسْتِعْلَانِ دِينُونَ اللَّهِ الْعَادِلَةِ،
- ٦ الَّذِي سَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
- ٧ أَمَّا الَّذِينَ يَصْبِرُونَ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ يَطْلُبُونَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْبَقَاءَ، فَبِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٨ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ التَّحْزِبِ، وَلَا يَطَاوَعُونَ لِخَيْرٍ بَلْ يَطَاوَعُونَ لِلْإِثْمِ، فَسَخَطُ وَغَضَبُ،
- ٩ شِدَّةٌ وَضِيقٌ، عَلَى كُلِّ نَفْسٍ إِنْسَانٍ يَفْعَلُ الشَّرَّ: الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ.
- ١٠ وَمَجْدٌ وَكَرَامَةٌ وَسَلَامٌ لِكُلِّ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ: الْيَهُودِيِّ أَوْلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ.
- ١١ لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ مُحَابَاةٌ.
- ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَخْطَأَ بِدُونِ النَّامُوسِ فَبِدُونِ النَّامُوسِ يَهْلِكُ. وَكُلُّ مَنْ أَخْطَأَ فِي النَّامُوسِ فَبِالنَّامُوسِ يَدَانُ.
- ١٣ لِأَنَّ لَيْسَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ النَّامُوسَ هُمْ أَبْرَارٌ عِنْدَ اللَّهِ، بَلِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالنَّامُوسِ هُمْ يَبْرُونَ.
- ١٤ لِأَنَّهُ الْأَمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَؤُلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ،
- ١٥ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةٌ أَوْ مُحْتَجَّةٌ،

١٦ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَدِينُ اللَّهُ سَرَائِرَ النَّاسِ حَسَبَ إِنْجِيلِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

اليهود والناموس

١٧ هُوَذَا أَنْتَ تُسَمَّى يَهُودِيًّا، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى النَّامُوسِ، وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ،

١٨ وَتَعْرِفُ مَشِيئَتَهُ، وَتُمَيِّزُ الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، مُتَعَلِّبًا مِنَ النَّامُوسِ.

١٩ وَتَبْتَغِي أَنْتَ قَائِدٌ لِلْعَمِيَانِ، وَنُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ،

٢٠ وَمَهْدَبٌ لِلأَغْيَابِ، وَمُعَلِّمٌ لِلأَطْفَالِ، وَلَكَ صُورَةُ الْعِلْمِ وَالْحَقِّ فِي النَّامُوسِ.

٢١ فَأَنْتِ إِذَا الَّذِي تَعْلَمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرُزُ: أَنْ لَا يُسْرِقَ، أَنْتِ تَسْرِقِينَ؟

٢٢ الَّذِي تَقُولُ: أَنْ لَا يُزْنِي، أَتَزْنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرِهُ الأَوْثَانَ، أَنْتِ تَسْرِقِينَ الْهَيَاكِلَ؟

٢٣ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ، أَتَبْغِي النَّامُوسَ تَهِينًا لِلَّهِ؟

٢٤ لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الأُمَّمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

٢٥ فَإِنَّ الأَخْتَانَ يَنْفَعُ إِنْ عَمِلْتَ بِالنَّامُوسِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتِ مُتَعَدِّبًا النَّامُوسَ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ غُرْلَةً!

٢٦ إِذَا إِنْ كَانَ الأَغْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ، أَفَمَا تُحْسَبُ غُرْلَةً خِتَانًا؟

٢٧ وَتَكُونُ الغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَهِيَ تَكْتَلِمُ النَّامُوسَ، تَدِينُكَ أَنْتِ فِي الكِتَابِ وَالأَخْتَانِ تَعْدِي النَّامُوسَ؟

٢٨ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الأَخْتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،

٢٩ بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الأَخْتَانُ، الَّذِي مَدَّحُهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

٣

أمانة الله

١ إِذَا مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ، أَوْ مَا هُوَ نَفْعُ الأَخْتَانِ؟

٢ كَثِيرٌ عَلَى كُلِّ وَجْهٍ! أَمَّا أَوْلَا فَلَا تَهْمُ اسْتَوْمِنُوا عَلَى أَقْوَالِ اللَّهِ.

٣ فَمَاذَا إِنْ كَانَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَمْنَاءَ؟ أَفَلَعَلَّ عَدَمَ أَمَانَتِهِمْ يُبْطِلُ أَمَانَةَ اللَّهِ؟

٤ حَاشَا! بَلْ لِيَكُنِ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِيَكُنِي تَبْتَرُّ فِي كَلَامِكَ، وَتَعْلَبُ مَتَى حَوَكْتِ.»

٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِثْمَانًا بَيْنَ بَرِّ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ اللَّهُ الَّذِي يَجِبُ الغَضَبُ ظَالِمٌ؟ أَتَكَلِّمُ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ.

٦ حَاشَا! فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ إِذْ ذَاكَ؟

٧ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ صِدْقُ اللَّهِ قَدْ أزدَادَ بِكِدِّي لِجِدِّهِ، فَلِهَذَا أَدَانُ أَنَا بَعْدَ نَخَاطِيءِي؟

٨ أَمَّا كَمَا يَفْتَرِي عَلَيْنَا، وَكَمَا يُزْعِمُ قَوْمٌ أَنَا نَقُولُ: «لِنَفْعَلِ السَّيِّئَاتِ لِيَكُنِي تَأْتِي الأَخِيرَاتُ؟» الَّذِينَ دِينُونَهُمْ عَادِلَةً.

ما من أحد بار

٩ فَمَاذَا إِذَا؟ أَلَمْ نَحْنُ أَفْضَلُ؟ كَلَّا الْبَتَّةُ! لِأَنَّا قَدْ شَكُونَا أَنَّ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ أَجْمَعِينَ تَحْتَ الأَخْطِيَّةِ،

١٠ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ.»

١١ لَيْسَ مِنْ يَفْهَمُ. لَيْسَ مَنْ يَطْلُبُ اللَّهَ.

١٢ الأَجْمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ.

١٣ حَجَرْتَهُمْ قَبْرَ مَفْتُوحٍ . بِالسِّنْتِيمِ قَدْ مَكَّرُوا . سِمِ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شِفَاهِهِمْ .

١٤ وَفَهُمْ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً .

١٥ أَرْجَلُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ .

١٦ فِي طَرَفِهِمْ أَعْتَصَابٌ وَنَحْوٌ .

١٧ وَطَرِيقُ السَّلَامِ لَمْ يَعْرِفُوهُ .

١٨ لَيْسَ خَوْفُ اللَّهِ قَدَامَ عَيْونِهِمْ .»

□□ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا يَقُولُهُ النَّامُوسُ فَهُوَ يَكْلَمُ بِهِ الَّذِينَ فِي النَّامُوسِ، لِكَيْ يَسْتَدَّ كُلُّ فَمٍ، وَيَصِيرَ كُلُّ الْعَالَمِ تَحْتَ قِصَاصٍ مِنَ اللَّهِ.

٢٠ لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ . لِأَنَّ بِالنَّامُوسِ مَعْرِفَةَ الْخَطِيئَةِ .

التبرير والإيمان

٢١ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرُ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ، مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ،

٢٢ بِرُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى كُلِّ وَعَلَى كُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ . لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ .

٢٣ إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

٢٤ مُتَبَرِّرِينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً بِالْإِيمَانِ بِدَمِهِ، لِإِظْهَارِ بَرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّنَجِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِأَمْهَالِ اللَّهِ،

٢٦ لِإِظْهَارِ بَرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًا وَيَبْرِرَ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ .

٢٧ فَأَيْنَ الْإِفْتِخَارُ؟ قَدْ اتَّفَقَى . بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أَيْنَامُوسِ الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا . بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ .

٢٨ إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ .

٢٩ أَمْ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟ أَلَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا .

٣٠ لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ الَّذِي سَيَبْرِرُ الْخَلْقَ بِالْإِيمَانِ وَالْعُرْلَةَ بِالْإِيمَانِ .

٣١ أَفَبَطِلَ النَّامُوسُ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ نُبِتَ النَّامُوسُ .

٤

إيمان إبراهيم

١ فَمَاذَا نَقُولُ إِنْ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟

٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ نَفْرٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ .

٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حُسْبًا لَهُ بِرًا.»

□ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا يُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دَيْنٍ .

٥ وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ، وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يَبْرِرُ الْفَاجِرَ، فإِيْمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًا .

٦ كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيْبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُحْسَبُ لَهُ اللَّهُ بِرًا بِدُونِ أَعْمَالٍ:

٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.
 ٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً.»
 □ أَفَهَذَا التَّطَوُّبُ هُوَ عَلَى اخْتِنَانٍ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْغُرْلَةِ أَيْضًا؟ لَأَتَنَا نَقُولُ: إِنَّهُ حَسَبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانَ بِرَأْسِهِ.
 ١٠ فَكَيْفَ حُسِبَ؟ أَوْ هُوَ فِي اخْتِنَانٍ أَمْ فِي الْغُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي اخْتِنَانٍ، بَلْ فِي الْغُرْلَةِ!
 ١١ وَأَخَذَ عَلَامَةَ اخْتِنَانٍ خَتَمًا لِبِرِّ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ فِي الْغُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْغُرْلَةِ، كَيْ يَحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا
 الرَّبُّ.

١٢ وَأَبَا لِلْخَتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ اخْتِنَانٍ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُوبَاتِ إِيمَانِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي كَانَ وَهُوَ فِي الْغُرْلَةِ.
 ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِرِّ الْإِيمَانِ.
 ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةٌ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ:
 ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يَنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدُّ.
 ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا
 لِمَنْ هُوَ مِنَ إِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ لِجَمِيعِنَا.
 ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.» أَمَّا اللَّهُ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ
 كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ.

١٨ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»
 □ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَعْتَبِرْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ - وَلَا مُمَاتِيَّةً مُسْتَوْدِعَ سَارَةٍ.
 ٢٠ وَلَا يَعدِمُ إِيمَانِ ارْتَابَ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ.
 ٢١ وَتَيَقَّنَ أَنَّ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا.
 ٢٢ لِذَلِكَ أَيْضًا: حُسِبَ لَهُ بِرًا.»
 □ وَلَكِنْ لَمْ يَكْتَبْ مِنْ أَجْلِهِ وَحْدَهُ أَنَّهُ حُسِبَ لَهُ،
 ٢٤ بَلْ مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ أَيْضًا، الَّذِينَ سَيَحْسَبُ لَنَا، الَّذِينَ نُوْمِنُ مِنْ بَيْنِ أَقَامِ يَسُوعَ رَبَّنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ،
 ٢٥ الَّذِي أَسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

٥

السلام والفرح

١ فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
 ٢ الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ، إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ، وَنَفْتَحِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.
 ٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَحِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الصِّيقَ يَنْشِئُ صَبْرًا،
 ٤ وَالصَّبْرَ تَرْكِيَّةً، وَالتَّرْكِيَّةَ رَجَاءً،
 ٥ وَالرَّجَاءَ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ حُبَّةَ اللَّهِ قَدْ أُنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمَعْطَى لَنَا.
 ٦ لِأَنَّ الْمَسِيحَ، إِذْ كُنَّا بَعْدَ ضَعْفَاءَ، مَاتَ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِأَجْلِ الْفَجَارِ.

- ٧ فَإِنَّهُ بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدٌ لِأَجْلِ بَارٍ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ.
 ٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيْنَ مَحَبَّتِهِ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ خُطَاةٍ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.
 ٩ فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُتَبَرِّرُونَ الْآنَ بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ!
 ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءٌ قَدْ صُوِّلْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ!
 ١١ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالِحَةَ.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

- ١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا أَجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ.
 ١٣ فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسُ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ.
 ١٤ لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعَدِّي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي.
 ١٥ وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا أَهْبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ أَزْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ!
 ١٦ وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا أَهْبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبَرِيرِ.
 ١٧ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةٍ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبَرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!
 ١٨ فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا بِرَّ وَاحِدٍ صَارَتْ أَهْبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبَرِيرِ الْحَيَاةِ.
 ١٩ لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.
 ٢٠ وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيئَةُ. وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتْ الْخَطِيئَةُ أَزْدَادَتْ النِّعْمَةُ جِدًّا.
 ٢١ حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمَلَّكَتِ النِّعْمَةُ بِالْبَرِّ، لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بِيسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

٦

الموت عن الخطية والحياة في المسيح

- ١ فإِذَا نَقُولُ؟ أَنْبَقَى فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟
 ٢ حَاشَا! نَحْنُ الَّذِينَ مَتْنَا عَنِ الْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدَ فِيهَا؟
 ٣ أَمْ نَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مِنْ أَعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ،
 ٤ فَدَفْنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟
 ٥ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَحَدِّينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ.
 ٦ عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِيُبْطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبِدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ.
 ٧ لِأَنَّ الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الْخَطِيئَةِ.
 ٨ فَإِنَّ كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نَوْمِنُ أَنَّنَا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.
 ٩ عَالِمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أَقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يُسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ.

- ١٠ لِأَنَّ الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةَ الَّتِي يَحْيَاهَا فَيَحْيَاهَا لِلَّهِ.
 ١١ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.
 ١٢ إِذَا لَا تَمْلِكَنَّ الْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمْ الْمَائِتِ لِكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهَوَاتِهِ،
 ١٣ وَلَا تُقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ أَلَاتٍ لِخَطِيئَةٍ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتَكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ أَلَاتٍ لِلَّهِ.
 ١٤ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَنْ تُسُودَكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.

عيد للبر

- ١٥ فَمَاذَا إِذَا؟ أَنْخَطِئُ لِأَنَّا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا!
 ١٦ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتَكُمْ لَهُ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عِبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ لِهَوَايَا أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبَرِّ؟
 ١٧ فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، وَلَكِنَّكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا.
 ١٨ وَإِذْ أَعْتَقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ صِرْتُمْ عِبِيدًا لِلْبَرِّ.
 ١٩ أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ لِلْإِثْمِ، هَكَذَا الْآنَ قَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلْبَرِّ لِلْقُدَّاسَةِ.
 ٢٠ لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الْبَرِّ.
 ٢١ فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا الْآنَ؟ لِأَنَّ نِهَايَةَ تِلْكَ الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ.
 ٢٢ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أَعْتَقْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرٌ كَثِيرٌ لِلْقُدَّاسَةِ، وَالنِّهَايَةُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.
 ٢٣ لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْمَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَبِهَا حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

٧

المؤمن والناموس

- ١ أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكَلِمُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟
 ٢ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنَ نَامُوسِ الرَّجُلِ.
 ٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تَدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَفِي حُرَّةٍ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّى إِنْهَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ.
 ٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مِتُّمُوهُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِنُشْرِ اللَّهِ.
 ٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كُنَّا أَهْوَاءَ الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لِكَيْ نُنْفِرَ لِلْمَوْتِ.
 ٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُسَكِّينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا بِعَيْتِ الْحَرْفِ.

الصراع ضد الخطية

- ٧ فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشُّهُوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ:
 «لَا تَشْتَهَ»

□ وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ وَهِيَ مُتَخَذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شُهُوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةٌ.

- ٩ أَمَا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونِ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشْتُ الْخَطِيئَةَ، فَكُنْتُ أَنَا،
 ١٠ فَوَجَدْتُ الْوَصِيَّةَ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسَهَا لِي لِلْمَوْتِ.
 ١١ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مَتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي.
 ١٢ إِذَا النَّامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ.
 ١٣ فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيئَةُ. لَكِي تَطْهَرُ خَطِيئَةً مُنْشِئَةً لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لِكِي تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

- ١٤ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِي، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِي مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ.
 ١٥ لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلِ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.
 ١٦ فَإِن كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ.
 ١٧ فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.
 ١٨ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَى فَلَسْتُ أَجِدُ.
 ١٩ لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ.
 ٢٠ فَإِن كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ.
 ٢١ إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحَسَنَى أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي.
 ٢٢ فَإِنِّي أَسْرُّ بِنَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ.
 ٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذَهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي.
 ٢٤ وَيَجِي أَنَا الْإِنْسَانُ الشَّقِيُّ! مَنْ يَنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟
 ٢٥ أَشْكُرُ اللَّهَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذَهْنِي أَخْدِمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ.

٨

الحياة حسب الروح

- ١ إِذَا لَا شَيْءٌ مِنَ الدِّيُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلِ حَسَبِ الرُّوحِ.
 ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنَ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ.
 ٣ لِأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِاجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،
 ٤ لِكِي يَتِمَّ حُكْمُ النَّامُوسِ فِيْنَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلِ حَسَبِ الرُّوحِ.
 ٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فِيمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ.
 ٦ لِأَنَّ أَهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلَكِنَّ أَهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.
 ٧ لِأَنَّ أَهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ خَاضِعًا لِنَامُوسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ.
 ٨ فَالَّذِينَ هُمْ فِي الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضُوا اللَّهَ.

٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.

١٠ وَإِنْ كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ حَيَاةٌ بِسَبَبِ الْبِرِّ.

١١ وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

١٢ فَإِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَحْنُ مَدِينُونَ نَحْنُ لَيْسَ لِلْجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ الْجَسَدِ.

١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسْتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تَمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسْتَحْيُونَ.

١٤ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.

١٥ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعِبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِيِّ الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: «يَا أَبَا الْآبِ.»

□□ الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّا أَوْلَادُ اللَّهِ.

١٧ فَإِنَّ كَمَا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةٌ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لِكَيْ نَتَجَدَّ أَيْضًا مَعَهُ.

المجد الآتي

١٨ فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ الْأَمَّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ لَا تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِيْنَا.

١٩ لِأَنَّ أَنْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ اللَّهِ.

٢٠ إِذْ أَخْضَعْتَ الْخَلِيقَةَ لِلْبَطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ،

٢١ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتَعْتَقُ مِنْ عِبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ.

٢٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَنْتَهِئُ وَتَتَخَضَّعُ مَعًا إِلَى الْآنِ.

٢٣ وَلَيْسَ هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضًا نَتَّيْنُ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِيَّ فِدَاءَ أَجْسَادِنَا.

٢٤ لِأَنَّا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟

٢٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ.

٢٦ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نَصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسُهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنْتِ لَا يُنْطَقُ بِهَا.

٢٧ وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ أَهْتِمَامُ الرُّوحِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ.

٢٨ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُونَ حَسَبَ قَصْدِهِ.

٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعِينَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ.

٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعِينَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجْدُهُمْ أَيْضًا.

من سيفصلنا عن محبة المسيح

٣١ فَإِذَا نَقُولُ هَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟

٣٢ الَّذِي لَمْ يَشْفُقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟

- ٣٣ مَنْ سَيَسْتَكِينِي عَلَى مُخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَبْرِرُ.
- ٣٤ مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرْبِ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا.
- ٣٥ مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشَدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ أَضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْزِي أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟
- ٣٦ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ.»
- وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.
- ٣٨ فَإِنِّي مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً،
- ٣٩ وَلَا عُلُوًّا وَلَا عُمُقًا، وَلَا خَلِيقَةً أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

٩

سلطان الله في الاختيار

- ١ أَقُولُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَصَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ:
- ٢ إِنَّ لِي حُزْنَ عَظِيمًا وَوَجَعًا فِي قَلْبِي لَا يَنْقَطِعُ.
- ٣ فَإِنِّي كُنْتُ أَوْدُ لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مُحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِخْوَتِي أَنْسَابِي حَسَبِ الْجَسَدِ،
- ٤ الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَهُمُ التَّبَنِيُّ وَالْمَجْدُ وَالْعَهْدُ وَالْإِشْتِرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ،
- ٥ وَلَهُمُ الْآبَاءُ، وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبِ الْجَسَدِ، الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ لَهَا مَبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.
- ٦ وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ،
- ٧ وَلَا لَانَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادٌ. بَلْ «بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.»
- أَيُّ لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يُحْسَبُونَ نَسْلًا.
- ٩ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.»
- وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ رِفْقَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ حَبْلِي مِنْ وَاحِدٍ وَهُوَ إِسْحَاقُ ابْنَا.
- ١١ لِأَنَّهُ وَهْمًا لَمْ يُولَدَا بَعْدَ، وَلَا فَعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، لِكَيْ يَثْبُتَ قَصْدُ اللَّهِ حَسَبَ الْإِخْتِيَارِ، لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ بَلْ مِنَ الَّذِي يَدْعُو،
- ١٢ قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْكَبِيرَ يَسْتَعْبِدُ لِلصَّغِيرِ.»
- كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَابْغَضْتُ عَيْسُو.»
- ١٤ فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَلَعَلَّ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمًا؟ حَاشَا!
- ١٥ لِأَنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مِنْ أَرْحَمٍ، وَاتْرَاءُفُ عَلَى مَنْ اتْرَاءُفُ.»
- فَمَاذَا لَيْسَ لِمَنْ يَشَاءُ وَلَا لِمَنْ يَسْعَى، بَلْ لِلَّهِ الَّذِي يَرْحَمُ.
- ١٧ لِأَنَّهُ يَقُولُ الْكَلْبُ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي لِهَذَا بَعِينُهُ أَقْتَكُ، لِكَيْ أَظْهَرَ فَيْكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُنَادَى بِاسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»
- فَمَاذَا هُوَ يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَقْسِي مَنْ يَشَاءُ.
- ١٩ فَسَتَقُولُ لِي: «لِمَاذَا يَلُومُ بَعْدُ؟ لِأَنَّ مَنْ يَقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ؟»
- ٢٠ بَلْ مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تُجَاوِبُ اللَّهَ؟ أَلَعَلَّ الْجِبَلَةَ تَقُولُ لِجَالِلِهَا: «لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟»

- أَمْ لَيْسَ لِلخَزَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطِّينِ، أَنْ يَصْنَعَ مِنْ كُتْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلكَرَامَةِ وَآخَرَ لِلهَوَانِ؟
- ٢٢ فَمَاذَا؟ إِنْ كَانَ اللهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُظْهِرَ غَضَبَهُ وَيَبِينُ قُوَّتَهُ، أَحْتَمَلُ بِإِنَاءَةٍ كَثِيرَةٍ أَنِيَّةَ غَضَبٍ مِهْيَاةً لِلهَلَاكِ.
- ٢٣ وَلَكِي بَيِّنٌ غَنِيٌّ مَجْدُهُ عَلَى أَنِيَّةِ رَحْمَةٍ قَدْ سَبَقَ فَأَعَدَّهَا لِلهَجْدِ،
- ٢٤ الَّتِي أَيْضًا دَعَانَا نَحْنُ إِيَّاهَا، لَيْسَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنَ الْأُمَّمِ أَيْضًا.
- ٢٥ كَمَا يَقُولُ فِي هَوْشَعٍ أَيْضًا: «سَادَعُوا الَّذِي لَيْسَ شِعْبِي شِعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً.
- ٢٦ وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُ شِعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءُ اللهِ الْحَيِّ.»
- وَأَشْعِيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ: «وَأِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ سَتَخْلُصُ.
- ٢٨ لِأَنَّهُ مَتَمِّمٌ أَمْرٍ وَقَاضٍ بِالرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ أَمْرًا مَقْضِيًّا بِهِ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَكَمَا سَبَقَ إِشْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَشَابَهْنَا عُمُورَةَ.»

عدم إيمان إسرائيل

- ٣٠ فَمَاذَا نَقُولُ؟ إِنْ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي أَثَرِ الرَّبِّ أَدْرِكُوا الرَّبَّ، الرَّبُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ.
- ٣١ وَلَكِنْ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَثَرِ نَامُوسِ الرَّبِّ، لَمْ يُدْرِكْ نَامُوسَ الرَّبِّ!
- ٣٢ لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَانَهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ أَصْطَدَمُوا بِحَجَرِ الصَّدْمَةِ،
- ٣٣ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى.»

١٠

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ مَسَّرَ قَلْبِي وَطَلَبْتِي إِلَى اللهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلخَلَّاصِ.
- ٢ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ لِلهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ.
- ٣ لِأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِاللهِ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يُنْبِتُوا بِرَأْسِهِمْ لَمْ يُخْضَعُوا لِلرَّبِّ اللهُ.
- ٤ لِأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ لِلرَّبِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

الخلاص مقدم للجميع

- ٥ لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الرَّبِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.»
- وَأَمَّا الرَّبُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ يَقُولُ هَكَذَا: «لَا تُقَلُّ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُحْدِرَ الْمَسِيحَ،
- ٧ «أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ؟» أَيْ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
- ٨ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي تَكْرُرُ بِهَا:
- ٩ لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَأَمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللهُ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.
- ١٠ لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلرَّبِّ، وَالْفَمَ يَعْتَرِفُ بِهِ لِلخَلَّاصِ.
- ١١ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى.»
- لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِلْجَمِيعِ الَّذِينَ يُدْعَوْنَ بِهِ.
- ١٣ لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.»

- فكَيْفَ يَدْعُونَ بِنَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِنَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلا كَارِزٍ؟
- ١٥ وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ.»
- لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ، مَنْ صَدَقَ خَبْرَنَا؟.»
- إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَيْرِ، وَالْخَبْرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.
- ١٨ لَكِنِّي أَقُولُ: الْعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ أَقْوَاهُمْ.»
- لَكِنِّي أَقُولُ: الْعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوَّلًا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أُغَيِّرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً. بِأُمَّةٍ غَيْبَةً أُغَيِّرُكُمْ.»
- ثُمَّ إِشْعِيَاءُ يَتَجَسَّرُ وَيَقُولُ: «وَجَدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصَرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي.»
- أَمَّا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ: «طُولَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ.»

١١

هل رفض الله شعبه القديم؟

- ١ فَأَقُولُ: الْعَلَّ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيُّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ.
- ٢ لَمْ يَرَفُضِ اللَّهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي إِيْلِيَا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا:
- ٣ «يَارَبُّ، قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقَيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي.»
- لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يُخْنُوا رُكْبَةً لِبَعْلِ.»
- فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بِقِيَّةٍ حَسَبِ اخْتِيَارِ النِّعْمَةِ.
- ٦ فَإِنْ كَانَ بِالنِّعْمَةِ فَلَيْسَ بَعْدَ بِالْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ بَعْدَ نِعْمَةٍ. وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدَ نِعْمَةٍ، وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدَ عَمَلًا.
- ٧ فَأَإِذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْهَهُ. وَلَكِنْ الْمُخْتَارُونَ نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَقَسَّوْا،
- ٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمُ اللَّهُ رُوحَ سُبَاتٍ، وَعَيُونًا حَتَّى لَا يَبْصُرُوا، وَأَذَانًا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.»
- وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لَتَصِرْ مَائِدَتُهُمْ نَحْفًا وَنَقَصًا وَعَثْرَةً وَجِجَارَةً لَهُمْ.
- ١٠ لَتِظْلَمَ أَعْيُنُهُمْ كَيْ لَا يَبْصُرُوا، وَلَتَحْنِ ظُهُورُهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.»

خلاص الأمم

- ١١ فَأَقُولُ: الْعَلَّهُمْ عَثَرُوا لِكَيْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ بَرَزَتْهُمْ صَارَ الْخَلَّاصُ لِلْأُمَّمِ لِإِعَارَتِهِمْ.
- ١٢ فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتْهُمْ غِنَى لِلْعَالَمِ، وَنَقَصَانَهُمْ غِنَى لِلْأُمَّمِ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ مِلْؤُهُمْ؟
- ١٣ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولُ لِلْأُمَّمِ أُجِدُّ خِدْمَتِي،
- ١٤ لَعَلِّي أُغَيِّرُ أَسْبَابِي وَأُخَلِّصُ أَنَا مِنْهُمْ.
- ١٥ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفُضَهُمْ هُوَ مُصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَأَإِذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنَ الْأَمْوَاتِ؟
- ١٦ وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَغْصَانُ!

١٧ فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَغْصَانِ، وَأَنْتَ زَيْتُونَةٌ بَرِيَّةٌ طُعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَدَسْمِهَا،

١٨ فَلَا تَفْتَحِرْ عَلَى الْأَغْصَانِ. وَإِنْ افْتَحَرْتَ، فَأَنْتَ لَسْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلِ الْأَصْلُ إِيَّاكَ يَحْمِلُ!

١٩ فَسَقُولُ: «قُطِعَ الْأَغْصَانُ لِأَطْعَمَ أَنَا.»!

□□ حَسَنًا! مِنْ أَجْلِ عَدَمِ الْإِيمَانِ قُطِعْتَ، وَأَنْتَ بِالْإِيمَانِ ثَبَّتَ. لَا تَسْتَكْبِرْ بَلْ خَفْ!

٢١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْأَغْصَانِ الطَّبِيعِيَّةِ فَلَعَلَّهُ لَا يُشْفِقُ عَلَيْكَ أَيْضًا!

٢٢ فَهَذَا لُطْفُ اللَّهِ وَصِرَامَتِهِ: أَمَّا الصِّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَّا اللُّطْفُ فَلَكَ، إِنْ ثَبَّتَ فِي اللُّطْفِ، وَإِلَّا فَأَنْتَ أَيْضًا سَتُقَطَّعُ.

٢٣ وَهُمْ إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ سَيُطْعَمُونَ. لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْعِمَهُمْ أَيْضًا.

٢٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ حَسَبِ الطَّبِيعَةِ، وَطُعِمْتَ بِخِلَافِ الطَّبِيعَةِ فِي زَيْتُونَةٍ جَيِّدَةٍ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ

يُطْعَمُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ حَسَبِ الطَّبِيعَةِ، فِي زَيْتُونَتِهِمْ الْخَاصَّةِ؟

رحمة الله تشمل الجميع

٢٥ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا السِّرَّ، لِثَلَا تَكُونُوا عِنْدَ انْفِسَاكِكُمْ حُكَمَاءَ: أَنَّ الْقِسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ

إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مَلَأُ الْأُمَمِ،

٢٦ وَهَكَذَا سَيُخَلِّصُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «سَيُخْرِجُ مِنْ صِهْيُونَ الْمُنْقَذَ وَيُرِدُ الْفُجُورَ عَنِ يَعْقُوبَ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنْ قِبَلِي لَهُمْ مَتَى نَزَعْتُ خَطَايَاهُمْ.»

□□ مِنْ جِهَةِ الْإِنْجِيلِ هُمْ أَعْدَاءُ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْإِخْتِيَارِ فَهُمْ أَحِبَّاءُ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ،

٢٩ لِأَنَّ هِبَاتَ اللَّهِ وَدَعْوَتَهُ هِيَ بِلَا نَدَامَةٍ.

٣٠ فَإِنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ مَرَّةً لَا تُطِيعُونَ اللَّهَ، وَلَكِنْ الْآنَ رُحِمْتُمْ بِبَعْضِيَانِ هَؤُلَاءِ،

٣١ هَكَذَا هَؤُلَاءِ أَيْضًا الْآنَ، لَمْ يُطِيعُوا لِكَيْ يَرْحَمُوا هُمْ أَيْضًا بِرُحْمَتِكُمْ.

٣٢ لِأَنَّ اللَّهَ أَغْلَقَ عَلَى الْجَمِيعِ مَعًا فِي الْعَصِيَانِ، لِكَيْ يَرْحَمَ الْجَمِيعَ.

تسبحة لله

٣٣ يَا لَعْمَقِي غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَعَلَمِهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرُقَهُ عَنِ الْإِسْتِقْصَاءِ!

٣٤ «لَأَنَّ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مَنْ صَارَ لَهُ مُشِيرًا؟

٣٥ أَوْ مَنْ سَبَقَ فَأَعْطَاهُ فِكْرًا؟»

□□ لِأَنَّ مِنْهُ وَيَهُ وَوَلَهُ كُلُّ الْأَشْيَاءِ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

١٢

ذبايح حية

١ فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تَقْدُمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُرْضِيَةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتِكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.

٢ وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغْيِرُوا عَنْ شِكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَحْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: الصَّلَاحَةُ الْمُرْضِيَةُ الْكَامِلَةُ.

٣ فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنَّ لَا يَرْتَبِي فَوْقَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَبِي، بَلْ يَرْتَبِي إِلَى التَّعَقُّلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ.

٤ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ،

٥ هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ.

٦ وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَنَا: أَنْبِيَاءٌ فَيَا لِنِسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ،

٧ أَمْ خُدَمَةٌ فِيهِ الْخُدْمَةُ، أَمْ الْمُعَلِّمُ فِيهِ التَّعْلِيمُ،

٨ أَمْ الْوَاعِظُ فِيهِ الْوَعْظُ، الْمُعْطِي فَيَسْخَأُ، الْمُدِيرُ فَيَاجْتَهَادُ، الرَّاحِمُ فَيَسْرُورُ.

المحبة

٩ الْمَحَبَّةُ فَلتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارْهِينَ الشَّرِّ، مُلتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ.

١٠ وَادِينِ بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ.

١١ غَيْرِ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْأَجْتِهَادِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبِّ،

١٢ فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ،

١٣ مُشْتَرِكِينَ فِي أَحْتِيَاجَاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ.

١٤ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا.

١٥ فَرِحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ.

١٦ مُهْتَمِينَ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرِ مُهْتَمِينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَّاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ.

١٧ لَا تُجَاوِزُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قَدَامَ جَمِيعِ النَّاسِ.

١٨ إِنْ كَانَ مُمْكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ.

١٩ لَا تَتَنَفَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِي النِّقْمَةُ أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ «فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمِهِ. وَإِنْ عَطَشَ فَاسْقِهِ. لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا يَجْمَعُ جَهَنَّمَ نَارًا عَلَى رَأْسِهِ.»

□□ لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ أَغْلِبِ الشَّرُّ بِالْخَيْرِ.

١٣

الخنوع للسلطات

١ لِتَخْضَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مَرْتَبَةٌ مِنَ اللَّهِ،

٢ حَتَّى إِنْ مَنْ يَقَاوِمُ السُّلْطَانَ يَقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالْمَقَاوِمُونَ سَيَاخِذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ دِينُونَ.

٣ فَإِنَّ الْحُكْمَ لَيْسُوا خَوْفًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بَلْ لِلشَّرِّيرَةِ. أَفَتُرِيدُ أَنْ لَا تَخَافَ السُّلْطَانَ؟ أَفَعَلِ الصَّلَاحَ فَيَكُونُ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ،

٤ لِأَنَّهُ خَادِمُ اللَّهِ لِلصَّلَاحِ! وَلَكِنْ إِنْ فَعَلْتَ الشَّرَّ نَخَفَ، لِأَنَّهُ لَا يَحْمِلُ السَّيْفَ عَبَثًا، إِذْ هُوَ خَادِمُ اللَّهِ، مُنْتَقِمٌ لِلْغَضَبِ مِنَ الَّذِي

يَفْعَلُ الشَّرَّ.

٥ لِذَلِكَ يَلْزَمُ أَنْ يَخْضَعَ لَهُ، لَيْسَ بِسَبَبِ الْغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا بِسَبَبِ الضَّمِيرِ.

٦ فَاتَّكِرْ لِأَجْلِ هَذَا تَوْفُونَ الْجَزِيَةَ أَيضًا، إِذْ هُمْ خُدَّامُ اللَّهِ مُوَظَّفُونَ عَلَى ذَلِكَ بِعَيْنِهِ.
٧ فَأَعْطُوا الْجَمِيعَ حَقُوقَهُمْ: الْجَزِيَةَ لِمَنْ لَهُ الْجَزِيَةُ. الْجَبَايَةَ لِمَنْ لَهُ الْجَبَايَةُ. وَالتَّخَوُّفَ لِمَنْ لَهُ التَّخَوُّفُ. وَالإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الإِكْرَامُ.

التمسك بالحبّة لأن اليوم قريب

٨ لَا تَكُونُوا مَدْيُونِينَ لِأَحَدٍ بِشَيْءٍ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، لِأَنَّ مَنْ أَحَبَّ غَيْرَهُ فَقَدْ أَكَلَ النَّامُوسَ.
٩ لِأَنَّ «لَا تَزِنَ، لَا تَقْتُلَ، لَا تَسْرِقَ، لَا تَشْهَدَ بِالزُّورِ، لَا تَشْتَهَ»، وَإِنْ كَانَتْ وَصِيَّةٌ أُخْرَى، هِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ.»

□□ الْمَحَبَّةُ لَا تَصْنَعُ شَرًّا لِلْقَرِيْبِ، فَالْمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.

١١ هَذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ الْوَقْتَ، أَنَّهُ الْآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خَلَاصَنَا الْآنَ أَقْرَبُ بِمَا كَانَ حِينَ آمَنَّا.

١٢ قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلْنَخْلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ.

١٣ لِنَسْلُكُ بِلِيَاقَةِ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا بِالْبَطْرِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمُضَاجِعِ وَالْعَهْرِ، لَا بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ.

١٤ بَلِ ابْسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.

١٤

الضعفاء والأقوياء

١ وَمَنْ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، لَا لِخُكْمَةِ الْأَفْكَارِ.

٢ وَاحِدٌ يُؤْمِنُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ بِقَوْلًا.

٣ لَا يَزِدِّرْ مَنْ يَأْكُلُ بِمَنْ لَا يَأْكُلُ، وَلَا يَدِنُ مَنْ لَا يَأْكُلُ مَنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَبِلَهُ.

٤ مَنْ أَنْتِ الَّذِي تَدِينُ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ هُوَ لِمَوْلَاهُ يَنْبْتُ أَوْ يَسْقُطُ. وَلَكِنَّهُ سَيَنْبْتُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَنْبِتَهُ.

٥ وَاحِدٌ يَعْتَبِرُ يَوْمًا دُونَ يَوْمٍ، وَآخَرُ يَعْتَبِرُ كُلَّ يَوْمٍ. فَلْيَنْقِضْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَقْلِهِ:

٦ الَّذِي يَهْتَمُّ بِالْيَوْمِ، فَلْيَرْبِّ يَهْتَمُّ. وَالَّذِي لَا يَهْتَمُّ بِالْيَوْمِ، فَلْيَرْبِّ لَا يَهْتَمُّ. وَالَّذِي يَأْكُلُ، فَلْيَرْبِّ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشْكُرُ اللَّهَ. وَالَّذِي لَا يَأْكُلُ فَلْيَرْبِّ لَا يَأْكُلُ وَيَشْكُرُ اللَّهَ.

٧ لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ مَنَا يَعِيشُ لِدَاتِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِدَاتِهِ.

٨ لِأَنَّنَا إِنْ عَشْنَا فَلْيَرْبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مَتْنَا فَلْيَرْبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عَشْنَا وَإِنْ مَتْنَا فَلْيَرْبِّ نَحْنُ.

٩ لِأَنَّهُ لِهَذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ، لِكَيْ يَسُودَ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.

١٠ وَأَمَّا أَنْتِ، فَلِهَذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتِ أَيضًا، لِمَاذَا تَزْدَرِي بِأَخِيكَ؟ لِأَنَّنَا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ،

١١ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لِي سَتَجْتُو كُلُّ رُكْبَةٍ، وَكُلُّ لِسَانٍ سَيُحْمَدُ اللَّهَ.»

□□ فَإِذَا كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا سَيُعْطِي عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا لِلَّهِ

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

١٣ فَلَا تُخَاكِمُ أَيضًا بَعْضُنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْحَرِيِّ أَحْكُمُوا هَذَا: أَنْ لَا يُوضَعَ لِلْأَخِ مَصْدَمَةٌ أَوْ مَعْرَةٌ.

١٤ إِنِّي عَالِمٌ وَمُتَيْقِنٌ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ لَيْسَ شَيْءٌ نَجِسًا بِذَاتِهِ، إِلَّا مَنْ يَحْسِبُ شَيْئًا نَجِسًا، فَلَهُ هُوَ نَجِسٌ.

- ١٥ فَإِنْ كَانَ أَخُوكَ بِسَبَبِ طَعَامِكَ يُحْزَنُ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ حَسَبِ الْمَحَبَّةِ. لَا تَهْلِكْ بِطَعَامِكَ ذَلِكَ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِهِ.
- ١٦ فَلَا يُفْتَرِّ عَلَى صَلَاحِكُمْ،
- ١٧ لِأَنَّ لَيْسَ مَلَكَوْتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٍ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٨ لِأَنَّ مَنْ خَدَمَ الْمَسِيحَ فِي هَذِهِ فَهُوَ مَرْضِيٌّ عِنْدَ اللَّهِ، وَمُرْتَبِيٌّ عِنْدَ النَّاسِ.
- ١٩ فَلَنَعْكُفْ إِذَا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلَامِ، وَمَا هُوَ لِلبِنْيَانِ بَعْضًا لِبَعْضٍ.
- ٢٠ لَا تَتَّقِضْ لِأَجْلِ الطَّعَامِ عَمَلَ اللَّهِ. كُلُّ الْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، لَكِنَّهُ شَرٌّ لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بِعَثْرَةٍ.
- ٢١ حَسَنٌ أَنْ لَا تَأْكُلَ لِحَمًا وَلَا تَشْرَبَ خَمْرًا وَلَا شَيْئًا يَصْطَدِمُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يَعْثُرُ أَوْ يَضْعُفُ.
- ٢٢ أَلَيْكَ إِيمَانٌ؟ فَلَيْكُنْ لَكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللَّهِ! طُوبَى لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ.
- ٢٣ وَأَمَّا الَّذِي يَرْتَابُ فَإِنْ أَكَلَ يَدَانُ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الإِيمَانِ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

١٥

اقبلوا بعضكم بعضاً

- ١ فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أَضْعَافَ الضَّعَفَاءِ، وَلَا نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا.
- ٢ فَلْيَرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا قَرِيْبَهُ لِلْخَيْرِ، لِأَجْلِ الْبِنْيَانِ.
- ٣ لِأَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا لَمْ يَرْضِ نَفْسَهُ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «تَعْبِيرَاتُ مُعِيرِيكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.»
- لِأَنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأَجْلِ تَعْلِيمِنَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ بِمَا فِي الْكُتُبِ يَكُونُ لَنَا رَجَاءٌ.
- ٥ وَلْيُعْطِكُمْ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَهْتَمُوا أَهْتِمَامًا وَاحِدًا فِيمَا بَيْنَكُمْ، بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
- ٦ لِكَيْ تُمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهِ وَاحِدٍ.
- ٧ لِذَلِكَ اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبِلَنَا، لِمَجْدِ اللَّهِ.
- ٨ وَأَقُولُ: إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ صَارَ خَادِمَ اخْتِنَانٍ، مِنْ أَجْلِ صِدْقِ اللَّهِ، حَتَّى يُثَبِّتَ مَوَاعِيدَ الْآبَاءِ.
- ٩ وَأَمَّا الْأُمَمُ فَمَجَّدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأَحْمَدُكَ فِي الْأُمَمِ وَأُرْتَلِّ لِاسْمِكَ.»
- وَيَقُولُ أَيْضًا: «تَهَلَّلُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ مَعَ شَعْبِهِ.»
- وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَامْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ.»
- وَأَيْضًا يَقُولُ إِشْعِيَاءُ: «سَيَكُونُ أَصْلُ يَسَى وَالْقَائِمُ لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَمِ، عَلَيْهِ سَيَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَمِ.»
- وَتِيمَا لَكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلِّ سُورٍ وَسَلَامٍ فِي الإِيمَانِ، لِتَزْدَادُوا فِي الرَّجَاءِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بولس خادِم الأُمَم

- ١٤ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا مُتَبَقِّنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يَا إِخْوَتِي، أَنْتُمْ مَشْحُونُونَ صَلَاحًا، وَمَمْلُؤُونَ كُلَّ عِلْمٍ، قَادِرُونَ أَنْ يُنذِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- ١٥ وَلَكِنْ بِأَكْثَرِ جَسَارَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ جُزْئِيًّا أَيُّهَا الإِخْوَةُ، كَمَا ذَكَرْتُ لَكُمْ، بِسَبَبِ النِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَتْ لِي مِنَ اللَّهِ،

١٦ حَتَّى أَكُونَ خَادِمًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ الْأُمَّمِ، مُبَاشِرًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ كَكَاهِنٍ، لِيَكُونَ قُرْبَانُ الْأُمَّمِ مَقْبُولًا مُقَدَّسًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٧ فَلَإِنِّي أَفْتَحَارُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَةِ مَا لِلَّهِ.

١٨ لِأَنِّي لَا أَجْسُرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ الْمَسِيحُ بِوَسْطِي لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْأُمَّمِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،

١٩ بِقُوَّةِ آيَاتٍ وَمُعْجَازٍ، بِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْبَلِيَّيْكُونِ، قَدْ أَكَلْتُ التَّنْبِيثَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

٢٠ وَلَكِنْ كُنْتُ مُحْتَرِصًا أَنْ أُبَشِّرَ هَكَذَا: لَيْسَ حَيْثُ سُمِّيَ الْمَسِيحُ، لِثَلَاثَةِ أَسَاسٍ لِآخَرِ.

٢١ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِينَ لَمْ يُخْبَرُوا بِهِ سَيَبْصُرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا سَيَفْهَمُونَ.»

□□ لِذَلِكَ كُنْتُ أَعَاقُ الْمَرَارَ الْكَثِيرَةَ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ.

رغبة بولس في زيارة روما

٢٣ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذَا لَيْسَ لِي مَكَانٌ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْأَقَالِيمِ، وَبِئْسَ أَسْتِيَاقٌ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مِنْذُ سَنِينَ كَثِيرَةٍ،

٢٤ فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أَسْبَانِيَا آتِي إِلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَاكُمْ فِي مُرُورِي وَتَشِيعُونِي إِلَى هُنَاكَ، إِنْ تَمَلَّأْتُ أَوَّلًا مِنْكُمْ جُزْئِيًّا.

٢٥ وَلَكِنْ الْآنَ أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَخْدِمَ الْقَدِيسِينَ،

٢٦ لِأَنَّ أَهْلَ مَكْدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ اسْتَحْسَنُوا أَنْ يَصْنَعُوا تَوْزِعًا لِفُقَرَاءِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ اسْتَحْسَنُوا ذَلِكَ، وَإِنَّهُمْ لَهُمْ مَدِينُونَ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأُمَّمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي رُوحِيَّاتِهِمْ، يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي الْجَسَدِيَّاتِ

أَيْضًا.

٢٨ فَتَقَى أَكَلْتُ ذَلِكَ، وَخَتَمْتُ لَهُمْ هَذَا الثَّمَرِ، فَسَأْمِضِي مَرَّةً بِكُمْ إِلَى أَسْبَانِيَا.

٢٩ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، سَأَجِيءُ فِي مِلءٍ بِرُكَّةٍ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.

٣٠ فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تُجَاهِدُوا مَعِيَ فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِ إِلَى اللَّهِ،

٣١ لِكَيْ أَنْقُذَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي لِأَجْلِ أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَ الْقَدِيسِينَ،

٣٢ حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ بِفَرَجٍ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، وَأَسْتَرْجِعَ مَعَكُمْ.

٣٣ إِلَهَ السَّلَامِ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ. آمِينَ.

١٦

تحيات شخصية

١ أَوْصِي إِلَيْكُمْ بِأَخْتِنَا فِيبِي، الَّتِي هِيَ خَادِمَةُ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي كَنْخَرِيَا،

٢ كَيْ تَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ كَمَا يَحِقُّ لِلْقَدِيسِينَ، وَتَقُومُوا لَهَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَحْتَاجَتْهُ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا صَارَتْ مُسَاعِدَةً لِكَثِيرِينَ وَبِئْسَ أَيْضًا.

٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِسْكَلاَ وَأَيُّكِلَا الْعَامِلِينَ مَعِيَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

٤ الَّذِينَ وَضَعَا عُنُقَهُمَا مِنْ أَجْلِ حَيَاتِي، الَّذِينَ لَسْتُ أَنَا وَحْدِي أَشْكُرُهُمَا بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ كَلَّاسِ الْأُمَّمِ،

٥ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتَهُمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَيْبِتُوسَ حَبِيبِي، الَّذِي هُوَ بِأَكُورَةَ أَخَائِيَّةٍ لِلْمَسِيحِ.

٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي تَعَبَتْ لِأَجْلِنا كَثِيرًا.

- ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونُكُوسَ وَيُونِيَّاسَ نَسِيِّي، الْمَأْسُورِينَ مَعِي، الَّذِينَ هُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي.
- ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلْيَاسَ حَبِيبِي فِي الرَّبِّ.
- ٩ سَلِّمُوا عَلَى أَوْرَبَانُوسَ الْعَامِلِ مَعَنَا فِي الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيَسَ حَبِيبِي.
- ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَيْلَسَ الْمَزْكِيِّ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ أَرِسْتُوبُولُوسَ.
- ١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونَ نَسِيِّي. سَلِّمُوا عَلَى الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَهْلِ نَزْكِيُوسَ الْكَاتِبِينَ فِي الرَّبِّ.
- ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِينَا وَتَرِيفُوسَا التَّاعِبَتَيْنِ فِي الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيَسَ الْمُحِبَّةِ الَّتِي تَعَبَتْ كَثِيرًا فِي الرَّبِّ.
- ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ أُجِّي.
- ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينُكْرِيَتُسَ، فِلِيغُونَ، هَرْمَاسَ، بَرُوبَاسَ، وَهَرْمِيَسَ، وَعَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ.
- ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُسَ وَجُولِيَا، وَنِيرِيُوسَ وَأَخْتِهِ، وَأَوْلِيَّاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.
- ١٦ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. كَأَنَّ الْمَسِيحَ تَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ.

توصيات ختامية

- ١٧ وَأَطْلَبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَلَا حِظُوا الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الشَّقَاقَاتِ وَالْعَثَرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ.
- ١٨ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْذِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بَطُونَهُمْ. وَبِالْكَلَامِ الطَّيِّبِ وَالْأَقْوَالِ الْحَسَنَةِ يَخْدَعُونَ قُلُوبَ السُّلْبَاءِ.
- ١٩ لِأَنَّ طَاعَتَكُمْ ذَاعَتْ إِلَى الْجَمِيعِ، فَأَفْرَحُ أَنَا بِكُمْ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا حُكَمَاءَ لِلخَيْرِ وَبَسْطَاءَ لِلشَّرِّ.
- ٢٠ وَاللهُ السَّلَامُ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. آمِينَ.
- ٢١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسُ الْعَامِلُ مَعِي، وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيْبَاتَرُسُ النَّسْبَانِي.
- ٢٢ أَنَا تَرْتِيُوسُ كَاتِبُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ.
- ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايَسُ مَضِيْفِي وَمَضِيْفِي الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاَسْتُسُ خَازِنُ الْمَدِينَةِ، وَكُوَارْتُسُ الْآخِ.
- ٢٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

تسبحة ختامية

- ٢٥ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يُبْتِكُمْ، حَسَبَ إِنجِيلِ وَالْكَرَازَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَرْزَلِيَّةِ،
- ٢٦ وَلَكِنْ ظَهَرَ الْآنَ، وَأَعْلَمَ بِهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ بِالْكِتَابِ النَّبَوِيِّ حَسَبَ أَمْرِ الْإِلَهِ الْأَرْزَلِيِّ، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ،
- ٢٧ لِلَّهِ الْحَكِيمِ وَحْدَهُ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.
- كَتَبْتُ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةٍ مِنْ كُورِنْثُوسَ عَلَى يَدِ فِيبِي خَادِمَةِ كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا-

رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

- ١ بُولُسُ، الْمَدْعُورُ رُسُولًا لِإِسْوَعِ الْمَسِيحِ بِمِشِيئَةِ اللَّهِ، وَسُوسْتَانِيسُ الْأَخُ،
٢ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوعِينَ قَدِّيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ
فِي كُلِّ مَكَانٍ، لَهُمْ وَلَنَا:
٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الشكر

- ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
٥ أَتُكْرِمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعْنَيْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عِلْمٍ،
٦ كَمَا ثَبَتَ فِيكُمْ شَهَادَةُ الْمَسِيحِ،
٧ حَتَّى إِنَّكُمْ لَسْتُمْ نَاقِصِينَ فِي مَوْهَبَةٍ مَا، وَأَنْتُمْ مُتَوَقِّعُونَ اسْتِعْلَانَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
٨ الَّذِي سَيُثَبِّتُكُمْ أَيْضًا إِلَى الْنَهَايَةِ بِلَا لَوْمٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
٩ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

الانقسامات في الكنيسة

- ١٠ وَلَكِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَقُولُوا جَمِيعَكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا، وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ انْتِشَاقَاتٌ، بَلْ
كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ،
١١ لِأَنِّي أَخْبَرْتُ عَنْكُمْ يَا إِخْوَتِي مِنْ أَهْلِ خُلُوبِي أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ.
١٢ فَأَنَا أَعْنِي هَذَا: أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا لِبُولُسَ»، وَ«أَنَا لِابُلُوسَ»، وَ«أَنَا لِصَفَا»، وَ«أَنَا لِلْهَسِيحِ». □
هَلِ انْتَسَمَ الْمَسِيحُ؟ الْعَلَّ بُولُسَ صَلِبَ لِأَجْلِكُمْ، أَمْ بِاسْمِ بُولُسَ اعْتَمَدْتُمْ؟
١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْمِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا كَرِيسْبَسَ وَغَايَسَ،
١٥ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي.
١٦ وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَيْتَ اسْتِيفَانُوسَ. عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ،
١٧ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسَلْنِي لِأَعْمِدِ بَلْ لِأُبَشِّرَ، لَا بِحِكْمَةٍ كَلَامٍ لِنَلَّا يَتَعَطَّلُ صَلِيبُ الْمَسِيحِ.

المسيح حكمة الله وقوته

- ١٨ فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ فِيهِ قُوَّةُ اللَّهِ،
١٩ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأُبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ، وَأَرْفُضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ». □
أَيْنَ الْحُكَمَاءُ؟ أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مُبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يَجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ؟
٢١ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يُخْلِصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكِرَازَةِ.

- ٢٢ لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً، وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،
 ٢٣ وَلَكِنَّا نَحْنُ نَكْرَهُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةٌ، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةٌ!
 ٢٤ وَأَمَّا لِلْمَدَعُونَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ.
 ٢٥ لِأَنَّ جَهَالَةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ! وَضَعْفُ اللَّهِ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ!
 ٢٦ فَانظُرُوا دَعْوَتَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبِ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ،
 ٢٧ بَلِ اخْتَارَ اللَّهُ جَهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ.
 ٢٨ وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ،
 ٢٩ لِكَيْ لَا يَفْتَخِرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.
 ٣٠ وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً.
 ٣١ حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَنْ أَفْتَخَرَ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ.»

٢

- ١ وَأَنَا لَمَّا آتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، آتَيْتُ لَيْسَ بِسُمِّ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ،
 ٢ لِأَنِّي لَمْ أَعْزِمُ أَنْ أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا.
 ٣ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ، وَخَوْفٍ، وَرَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ.
 ٤ وَكَلَامِي وَكَرَازِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُنْفَعِ، بَلِ بِيْرَهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ،
 ٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلِ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

الحكمة التي من الروح القدس

- ٦ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَلِمَلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، الَّذِينَ يَبْطُلُونَ.
 ٧ بَلِ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعِينَهَا قَبْلَ الدَّهْرِ لِجَدِنَا،
 ٨ الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عِظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.
 ٩ بَلِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُجِبُونَهُ.»
 □ فَاَعْلَنُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ.
 ١١ لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحُ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ.
 ١٢ وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ،
 ١٣ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالِ تَعْلَمُهَا حِكْمَةُ إِنْسَانِيَّةٍ، بَلِ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ.
 ١٤ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا.
 ١٥ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيُحْكَمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ لَا يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ.
 ١٦ «لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ؟» وَأَمَّا نَحْنُ فَلِنَا فِكْرَ الْمَسِيحِ.

٣

الانقسامات في الكنيسة

- ١ وَأَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِمَكُمْ كَرُوحِيَيْنَ، بَلْ جَسَدِيَيْنَ كَأَطْفَالٍ فِي الْمَسِيحِ،
- ٢ سَقَيْتُكُمْ لَبَنًا لَا طَعَامًا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا بَعْدُ تَسْتَطِيعُونَ، بَلِ الْآنَ أَيْضًا لَا تَسْتَطِيعُونَ،
- ٣ لِأَنَّكُمْ بَعْدُ جَسَدِيُونَ. فَإِنَّهُ إِذْ فَيَكُرُّ حَسَدًا وَخِصَامًا وَانْشِقَاقًا، أَلَسْتُمْ جَسَدِيَيْنَ وَتَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْبَشَرِ؟
- ٤ لِأَنَّهُ مَتَى قَالَ وَاحِدٌ: «أَنَا لِبُولُسٍ» وَآخَرُ: «أَنَا لِابُولُسٍ» أَفَلَسْتُمْ جَسَدِيَيْنَ؟
- ٥ فَمَنْ هُوَ بُولُسٌ؟ وَمَنْ هُوَ ابُولُسٌ؟ بَلْ خَادِمَانِ آمَنْتُمْ بِوَأَسْطَيْتَهُمَا، وَكَمَا أَعْطَى الرَّبُّ لِكُلِّ وَاحِدٍ:
- ٦ أَنَا غَرَسْتُ وَابُولُسُ سَقَى، لَكِنَّ اللَّهَ كَانَ يَنْبِي.
- ٧ إِذَا لَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يَنْبِي.
- ٨ وَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي هُمَا وَاحِدٌ، وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أَجْرَهُ بِحَسَبِ تَعْمَلِهِ.
- ٩ فَإِنَّا نَحْنُ عَامِلَانِ مَعَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ فَلَاحَةُ اللَّهِ، بِنَاءِ اللَّهِ.
- ١٠ حَسَبَ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمَعْطَاةِ لِي كِنْيَاءِ حَكِيمٍ قَدْ وَضَعْتَ أَسَاسًا، وَآخَرُ بَيْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ فَلْيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ بَيْنِي عَلَيْهِ.
- ١١ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وَضَعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.
- ١٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بَيْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشَبًا، عُشْبًا، قَشًا،
- ١٣ فَعَمَلٌ كُلٌّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لِأَنَّ الْيَوْمَ سَيَبِينُهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يَسْتَعْلَنُ، وَسَمْتَحِنُ النَّارَ عَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.
- ١٤ إِنْ بَقِيَ عَمَلٌ أَحَدٌ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُ أَجْرَهُ.
- ١٥ إِنْ أَحْتَرَقَ عَمَلُ أَحَدٍ فَيَسْخَرُ، وَأَمَّا هُوَ فَيَسْخَرُ، وَلَكِنْ كَمَا بِنَارٍ.
- ١٦ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ، وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟
- ١٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْسِدُ هَيْكَلُ اللَّهِ فَيَفْسِدُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ.
- ١٨ لَا يَخْدَعَنَّ أَحَدٌ نَفْسَهُ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ حَكِيمٌ بَيْنَكُمْ فِي هَذَا الدَّهْرِ، فَلْيَصِرْ جَاهِلًا لِكَيْ يَصِيرَ حَكِيمًا!
- ١٩ لِأَنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «الْآخِذُ الْحُكْمَاءَ بِمَكْرِهِمْ.»
- وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكْمَاءِ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ.»
- إِذَا لَا يَفْتَحِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ! فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ:
- ٢٢ ابُولُسُ، أَمْ ابُولُسُ، أَمْ صَفَا، أَمْ الْعَالَمُ، أَمْ الْحَيَاةُ، أَمْ الْمَوْتُ، أَمْ الْأَشْيَاءُ الْخَاضِرَةُ، أَمْ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ.
- ٢٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

٤

رسل المسيح

- ١ هَكَذَا فَلْيَحْسِبْنَا الْإِنْسَانَ نَخْدَامِ الْمَسِيحِ، وَوُكَلَاءِ سَرَائِرِ اللَّهِ،
- ٢ ثُمَّ يَسْأَلُ فِي الْوُكَلَاءِ لِكَيْ يُوْجَدَ الْإِنْسَانُ أَمِينًا.

٣ وَأَمَّا أَنَا فَأَقْلُ شَيْءٍ عِنْدِي أَنْ يُحْكَمَ فِي مَنْكُمْ، أَوْ مِنْ يَوْمٍ بَشَرٍ. بَلْ لَسْتُ أَحْكَمُ فِي نَفْسِي أَيْضًا.
 ٤ فَإِنِّي لَسْتُ أَشْعُرُ بِشَيْءٍ فِي ذَاتِي. لَكِنِّي لَسْتُ بِذَلِكَ مُبْرَأًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يُحْكَمُ فِي هُوَ الرَّبُّ.
 ٥ إِذَا لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْوَقْتِ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُنِيرُ خَفَايَا الظَّلَامِ وَيُظْهِرُ آرَاءَ الْقُلُوبِ. وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْمَدْحُ لِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنَ اللَّهِ.

٦ فَهَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ حَوْلَتُهُ تَشْبِيهًا إِلَى نَفْسِي وَإِلَى أبلوسٍ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَتَعَلَّمُوا مِنِّي: «أَنْ لَا تَتَفَكَّرُوا فَوْقَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ»، كَيْ
 لَا يَنْتَفِخَ أَحَدٌ لِأَجْلِ الْوَاحِدِ عَلَى الْآخَرِ.
 ٧ لِأَنَّهُ مِنْ يَمِيزِكُمْ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَهُ، فَلِهَذَا تَفْتَحِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟
 ٨ إِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ! قَدْ اسْتَعْنَيْتُمْ! مَلِكْتُمْ بِدُونِنَا! وَلَيْتَكُمْ مَلِكْتُمْ لِمَلِكٍ نَحْنُ أَيْضًا مَعَكُمْ!
 ٩ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللَّهَ أَبْرَزَنَا نَحْنُ الرُّسُلَ الْآخِرِينَ، كَأَنَّنا مُحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. لِأَنَّا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ.
 ١٠ نَحْنُ جُهَالٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحُكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ! نَحْنُ ضِعْفَاءُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاقْوِيَاءُ! أَنْتُمْ مَكْرَمُونَ، وَأَمَّا نَحْنُ فَبِلَا
 كِرَامَةٍ!

١١ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجُوعٌ وَنَعَطُشٌ وَنَعْرَى وَنَلْكَمٌ وَنُورٌ لَنَا إِقَامَةً،
 ١٢ وَنَتَعَبُ عَامِلِينَ بِأَيْدِينَا. نَشْتَمُ فَنُبَارِكُ. نَضْطَهْدُ فَنَحْتَمِلُ.
 ١٣ يُفْتَرَى عَلَيْنَا فَنَعْظُ. صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَوَسِخَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الْآنِ.
 ١٤ لَيْسَ لِي أَجْلِكُمْ أَكْتُبُ بِهَذَا، بَلْ كَأَوْلَادِي الْأَحْبَاءِ أَنْذِرُكُمْ.
 ١٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ لَكُمْ رَبَّاتٌ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ، لَكِنَّ لَيْسَ آبَاءُ كَثِيرُونَ. لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ.
 ١٦ فَاطْلُبُوا إِلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُمَثِّلِينَ لِي.
 ١٧ لِذَلِكَ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيموثَاوُسَ، الَّذِي هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ وَالْأَمِينُ فِي الرَّبِّ، الَّذِي يُذَكِّرُكُمْ بِطُرُقِي فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعَلِمْتُ فِي كُلِّ
 مَكَانٍ، فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ.

١٨ فَاتَنْفِخْ قَوْمٌ كَأَنِّي لَسْتُ آتِيًا إِلَيْكُمْ.
 ١٩ وَلَكِنِّي سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَسَأَعْرِفُ لَيْسَ كَلَامَ الَّذِينَ انْتَفَخُوا بَلْ قُوَّتَهُمْ.
 ٢٠ لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِكَلَامٍ، بَلْ بِقُوَّةٍ.
 ٢١ مَاذَا تَرِيدُونَ؟ أِبْعَصَا آتِي إِلَيْكُمْ أَمْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

٥

موقف الكنيسة من أخ يزني

١ يُسْمَعُ مُطْلَقًا أَنْ يَبْنِيَكُمْ زَنِي! وَزَنِي هَكَذَا لَا يُسَمَّى بَيْنَ الْأُمَّمِ، حَتَّى أَنْ تَكُونَ لِلإِنْسَانِ امْرَأَةً أَبِيهِ.
 ٢ أَفَأَنْتُمْ مُنْتَفِخُونَ، وَبِالْحَرْبِيِّ لَمْ تَتُوحُوا حَتَّى يَرْفَعَ مِنْ وَسْطِكُمْ الَّذِي فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ؟
 ٣ فَإِنِّي أَنَا كَأَنِّي غَائِبٌ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ حَاضِرٌ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ كَأَنِّي حَاضِرٌ فِي الَّذِي فَعَلَ هَذَا، هَكَذَا:
 ٤ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ - إِذْ أَنْتُمْ وَرُوحِي مُجْتَمِعُونَ مَعَ قُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ -

- ٥ أَنْ يُسَلَّمَ مِثْلُ هَذَا لِلشَّيْطَانِ هَلَاكِ الْجَسَدِ، لِكَيْ تَخْلَصَ الرُّوحُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٦ لَيْسَ افْتِخَارُكُمْ حَسَنًا. أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ «خَمِيرَةَ صَغِيرَةً تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟»
- ٧ إِذَا نَقَوْا مِنْكُمْ الخَمِيرَةَ العَتِيقَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا كَمَا أَنْتُمْ فَطِيرُ. لِأَنَّ فَصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحُ قَدْ ذُبِحَ لِأَجْلِنَا.
- ٨ إِذَا لُبِعِدْ، لَيْسَ بِخَمِيرَةَ عَتِيقَةٍ، وَلَا بِخَمِيرَةَ الشَّرِّ وَالخُبْثِ، بَلْ بِفَطِيرِ الإِخْلَاصِ وَالْحَقِّ.
- ٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي الرِّسَالَةِ أَنْ لَا تُخَالِطُوا الزُّنَاةَ.
- ١٠ وَلَيْسَ مُطْلَقًا زِنَاةَ هَذَا العَالَمِ، أَوْ الطَّمَاعِينَ، أَوْ الخَاطِطِينَ، أَوْ عِبَدَةَ الأَوْثَانِ، وَإِلَّا فَيَلْزَمُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنَ العَالَمِ!
- ١١ وَأَمَّا الآنَ فَكَتَبْتُ إِلَيْكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوًّا أَخًا زَانِيًّا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدٍ وَثَنٍ أَوْ شَتَامًا أَوْ سَكِيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لَا تُخَالِطُوا وَلَا تَتَوَّكَلُوا مِثْلَ هَذَا.
- ١٢ لِأَنَّهُ مَاذَا لِي أَنْ أَدِينَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ مِنْ دَاخِلٍ؟
- ١٣ أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا أُنْحَيْثُ مِنْ بَيْنِكُمْ.»

٦

التقاضي بين المؤمنين

- ١ ائْتَجَسَرْ مِنْكُمْ أَحَدٌ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ أَنْ يُحَاكِمَ عِنْدَ الظَّالِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَ القَدِيسِينَ؟
- ٢ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ القَدِيسِينَ سَيَدِينُونَ العَالِمَ؟ فَإِنْ كَانَ العَالِمُ يَدَانُ بِكُمْ، أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَاهِلِينَ لِلْحَاكِمِ الصَّغِيرِ؟
- ٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَبِأَوْلَى أُمُورٍ هَذِهِ الحَيَاةِ!
- ٤ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ مُحَاكِمٌ فِي أُمُورٍ هَذِهِ الحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا المَحْتَقِرِينَ فِي الكَنِيسَةِ قُضَاةً!
- ٥ لِتُخَجِّلِكُمْ أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟
- ٦ لَكِنَّ الآخِ يُحَاكِمُ الآخِ، وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ المُؤْمِنِينَ!
- ٧ فَالآنَ فَيَكُمُ عَيْبٌ مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكِمَاتٍ بَعْضِكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا تَظْهَرُونَ بِالْحَرِيِّ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلِّبُونَ بِالْحَرِيِّ؟
- ٨ لَكِنَّ أَنْتُمْ تَظْهَرُونَ وَتَسَلِّبُونَ، وَذَلِكَ لِلإِخْوَةِ!
- ٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضَلُّوا: لَا زِنَاةَ وَلَا عِبَدَةَ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ دُكُورٍ،

- ١٠ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَاعُونَ وَلَا سَكِيرُونَ وَلَا شَتَامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.
- ١١ وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ. لَكِنَّ أَغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِهْنَا.

مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم

- ١٢ «كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»، لَكِنَّ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تُوَافِقُ. «كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»، لَكِنَّ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.
- ١٣ الأَطْعَمَةُ لِلْجُوفِ وَالْجُوفُ لِلأَطْعَمَةِ، وَاللَّهُ سَيَبِيدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنَّ الجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّانَا بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ.
- ١٤ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ، وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ.

١٥ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخَذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا!

١٦ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ اتَّصَقَ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «يَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»

□□ وَأَمَّا مَنْ اتَّصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.

١٨ أَهْرَبُوا مِنَ الزَّانَا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ، لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى جَسَدِهِ.

١٩ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟

٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَجِدُّوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.

٧

الزواج

١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا: فَحَسِّنْ لِلرَّجُلِ أَنْ لَا يَمَسَّ امْرَأَةً.

٢ وَلَكِنْ لِسَبَبِ الزَّانَا، لِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتُهُ، وَلِيَكُنْ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ رَجُلُهَا.

٣ لِيُوفِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا الرَّجُلَ.

٤ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلرَّجُلِ. وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا لَيْسَ لَهُ تَسَلُّطٌ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِلْمَرْأَةِ.

٥ لَا يَسْلُبُ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوَافَقَةٍ، إِلَى حِينٍ، لِكَيْ تَتَفَرَّغُوا لِلصُّومِ وَالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَجْتَمِعُوا أَيْضًا مَعًا لِكَيْ لَا

يُجْرِبَكُمْ الشَّيْطَانُ لِسَبَبِ عَدَمِ زَاهِنَتِكُمْ.

٦ وَلَكِنْ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْإِذْنِ لَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ.

٧ لِأَنِّي أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ كَمَا أَنَا. لَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ مَوْهَبَتُهُ الْخَاصَّةُ مِنَ اللَّهِ. الْوَاحِدُ هَكَذَا وَالْآخَرُ هَكَذَا.

٨ وَلَكِنْ أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَاللَّارَامِلِ، إِنَّهُ حَسَنٌ لَهُمْ إِذَا لَبِثُوا كَمَا أَنَا.

٩ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَضْبُطُوا أَنْفُسَهُمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ التَّزْوِجَ أَصْلَحُ مِنَ التَّحْرِقِ.

١٠ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ، لَا أَنَا بَلِ الرَّبِّ، أَنْ لَا تَفَارِقَ الْمَرْأَةَ رَجُلُهَا،

وَأَنْ فَارِقَتُهُ، فَلْتَلْبَثْ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ لِتَصْلَحَ رَجُلُهَا. وَلَا يَتْرِكِ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ.

١٢ وَأَمَّا الْبَاقُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبِّ: إِنْ كَانَ أَخٌ لَهُ امْرَأَةٌ غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ، وَهِيَ تَرْضِي أَنْ تَسْكُنَ مَعَهُ، فَلَا يَتْرُكُهَا.

١٣ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا رَجُلٌ غَيْرَ مُؤْمِنٍ، وَهُوَ يَرْضِي أَنْ يَسْكُنَ مَعَهَا، فَلَا تَتْرُكِهِ.

١٤ لِأَنَّ الرَّجُلَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مُقَدَّسٌ فِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةُ غَيْرَ الْمُؤْمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ فِي الرَّجُلِ. وَإِلَّا فَأَوْلَادُكُمْ نَجِسُونَ، وَأَمَّا الْآنَ فَهُمْ

مُقَدَّسُونَ.

١٥ وَلَكِنْ إِنْ فَارِقَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَفَارِقْ. لَيْسَ الْأَخُ أَوْ الْأَخْتُ مُسْتَعْبَدًا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَانَا فِي

السَّلَامِ.

١٦ لِأَنَّهُ كَيْفَ تَعْلَمِينَ أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، هَلْ تُخْلِصِينَ الرَّجُلَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ أَيُّهَا الرَّجُلُ، هَلْ تُخْلِصُ الْمَرْأَةَ؟

١٧ غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ، كَمَا دَعَا الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ، هَكَذَا لَيْسَلُكُمْ. وَهَكَذَا أَنَا أَمْرٌ فِي جَمِيعِ الْكَلَّاسِ.

١٨ دُعِيَ أَحَدٌ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرْ أَغْلَفًا. دُعِيَ أَحَدٌ فِي الْغُلَّةِ، فَلَا يَخْتَنِ.

- ١٩ لَيْسَ الْخِتَانُ شَيْئًا، وَلَيْسَتِ الْغُرْلَةُ شَيْئًا، بَلْ حِفْظُ وَصَايَا اللَّهِ.
 ٢٠ الدَّعْوَةُ الَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَثْ فِيهَا.
 ٢١ دُعِيتِ وَأَنْتِ عَبْدٌ فَلَا يَهْمُكَ. بَلْ وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَاسْتَعْمِلِيهَا بِالْحُرِّيِّ.
 ٢٢ لِأَنَّ مِنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ الرَّبِّ. كَذَلِكَ أَيْضًا الْحُرُّ الْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ.
 ٢٣ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنٍ، فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلنَّاسِ.
 ٢٤ مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِهَا الْإِخْوَةَ فَلْيَلْبَثْ فِي ذَلِكَ مَعَ اللَّهِ.

غير المتزوجين والأرامل

- ٢٥ وَأَمَّا الْعَذَارَى، فَلَيْسَ عِنْدِي أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ فِيهِنَّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا كَمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا.
 ٢٦ فَأُظَنُّ أَنْ هَذَا حَسَنٌ لِسَبَبِ الضَّيِّقِ الْحَاضِرِ، أَنَّهُ حَسَنٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ هَكَذَا:
 ٢٧ أَنْتِ مُرْتَبِطَةٌ بِأَمْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبِي الْإِنْفِصَالَ. أَنْتِ مُنْفَصِلَةٌ عَنِ امْرَأَةٍ! فَلَا تَطْلُبِي امْرَأَةً.
 ٢٨ لَكِنَّكَ وَإِنْ تَزَوَّجْتَ لَمْ تُخْطِئِي. وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَذْرَاءُ لَمْ تُخْطِئِي. وَلَكِنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ يَكُونُ لَهُمْ ضَيْقٌ فِي الْجَسَدِ. وَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي
 أَشْفِقُ عَلَيْكُمْ.

- ٢٩ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: الْوَقْتُ مِنْذُ الْآنَ مُقَصَّرٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ لَهُمْ نِسَاءٌ كَأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ،
 ٣٠ وَالَّذِينَ يَكُونُ كَانَهُمْ لَا يَكُونُ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَانَهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَانَهُمْ لَا يَمْلِكُونَ،
 ٣١ وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَانَهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ. لِأَنَّ هَيْئَةَ هَذَا الْعَالَمِ تَزُولُ.
 ٣٢ فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هِمٍّ. غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ كَيْفَ يَرْضِي الرَّبَّ،
 ٣٣ وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ كَيْفَ يَرْضِي امْرَأَتَهُ.
 ٣٤ إِنْ بَيْنَ الزَّوْجَةِ وَالْعَذْرَاءِ فَرْقًا: غَيْرِ الْمُتَزَوِّجَةِ يَهْتَمُّ فِي مَا لِلرَّبِّ لِتَكُونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وَرُوحًا. وَأَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ فِي مَا لِلْعَالَمِ
 كَيْفَ تَرْضِي رَجُلَهَا.

- ٣٥ هَذَا أَقُولُهُ لِحَبْرِكُمْ، لَيْسَ لِكَيْ أَلْطَمَ عَلَيْكُمْ وَهَقًّا، بَلْ لِأَجْلِ الْبَلِيَّةِ وَالْمَثَابَةِ لِلرَّبِّ مِنْ دُونِ أَرْتِبَاكِ.
 ٣٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْمَلُ بِدُونِ لِيَاقَةِ نَحْوِ عَذْرَائِهِ إِذَا تَجَاوَزَتِ الْوَقْتَ، وَهَكَذَا لَزِمَ أَنْ يَصْبِرَ، فَلْيَفْعَلْ مَا يُرِيدُ. إِنَّهُ لَا
 يُخْطِئِي. فَلْيَتَزَوَّجَا.

- ٣٧ وَأَمَّا مَنْ أَقَامَ رَاسِخًا فِي قَلْبِهِ، وَلَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌّ، بَلْ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَقَدْ عَزَمَ عَلَى هَذَا فِي قَلْبِهِ أَنْ يَحْفَظَ عَذْرَاءَهُ،
 فَحَسَنًا يَفْعَلُ.

- ٣٨ إِذَا، مِنْ زَوْجٍ فَحَسَنًا يَفْعَلُ، وَمَنْ لَا يَزُوجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ.
 ٣٩ الْمَرْأَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ مَا دَامَ رَجُلُهَا حَيًّا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ رَجُلُهَا، فَفِي حُرَّةٍ لِكَيْ تَتَزَوَّجَ بِمَنْ تُرِيدُ، فِي الرَّبِّ فَقَطْ.
 ٤٠ وَلَكِنَّهَا أَكْثَرُ غِبْطَةً إِنْ لَبِثَتْ هَكَذَا، بِحَسَبِ رَأْيِي. وَأُظَنُّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا عِنْدِي رُوحُ اللَّهِ.

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ: فَعَلِمُوا أَنَّ جَمِيعَنَا عُلَمَاءُ. أَلَعَلَّ يَنْفُخُ، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي.
- ٢ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظُنُّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئًا بَعْدُ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَ!
- ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُحِبُّ اللَّهَ، فَهَذَا مَعْرُوفٌ عِنْدَهُ.
- ٤ فَمِنْ جِهَةِ أَكْلِ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ: نَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ وَثْنٌ فِي الْعَالَمِ، وَأَنْ لَيْسَ إِلَهٌ آخَرَ إِلَّا وَاحِدًا.
- ٥ لِأَنَّهُ وَإِنْ وُجِدَ مَا يُسَمَّى إِلَهَةً، سِوَاءَ كَانَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، كَمَا يُوجَدُ إِلَهَةٌ كَثِيرُونَ وَأَرْبَابٌ كَثِيرُونَ.
- ٦ لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ. وَرَبُّ وَاحِدٌ: يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بِهِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ بِهِ.
- ٧ وَلَكِنْ لَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْجَمِيعِ. بَلْ أَنَا بِالضَّمِيرِ نَحْوِ الْوَثْنِ إِلَى الْآنَ يَأْكُلُونَ كَأَنَّهُ مِمَّا ذُبِحَ لِوَثْنٍ، فَضَمِيرُهُمْ إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ يَتَجَسَّسُ.

- ٨ وَلَكِنَّ الطَّعَامَ لَا يُقَدِّمُنَا إِلَى اللَّهِ، لِأَنَّا إِنْ أَكَلْنَا لَا نَزِيدُ وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ لَا نَنْقُصُ.
- ٩ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا لِئَلَّا يَصِيرَ سُلْطَانُكُمْ هَذَا مَعْتَرَةً لِلضُّعْفَاءِ.
- ١٠ لِأَنَّهُ إِنْ رَأَى أَحَدٌ يَأْكُلُ مِنْ لُحْمٍ، مَتَّكًا فِي هَيْكَلِ وَثْنٍ، أَفَلَا يَتَقَوَّى ضَمِيرُهُ، إِذْ هُوَ ضَعِيفٌ، حَتَّى يَأْكُلَ مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ؟!
- ١١ فَيَهْلِكُ بِسَبَبِ عَهْدِكَ الْآخِ الضَّعِيفُ الَّذِي مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ.
- ١٢ وَهَكَذَا إِذْ تُخْطِئُونَ إِلَى الْإِخْوَةِ وَتَجْرَحُونَ ضَمِيرَهُمُ الضَّعِيفِ، تُخْطِئُونَ إِلَى الْمَسِيحِ.
- ١٣ لِذَلِكَ إِنْ كَانَ طَعَامٌ يَعْتَرُ أَخِي فَلَنْ أَكُلْ لِمَا إِلَى الْأَبَدِ، لِئَلَّا أُعْزِ أَخِي.

٩

حقوق الرسول

- ١ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟
- ٢ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ! لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خْتَمَ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ.
- ٣ هَذَا هُوَ أَحْتَجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونَنِي:
- ٤ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟
- ٥ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةٍ كَبَقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَا؟
- ٦ أَمْ أَنَا وَبِرَنَابَا وَحَدْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَشْتَغَلَ؟
- ٧ مَنْ تَجِدُ قَطْ بِنَفَقَةٍ نَفْسِهِ؟ وَمَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرعى رَعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرَعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟
- ٨ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَأِنْسَانٍ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟
- ٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكْتُمُ ثَوْرًا دَارِسًا.» أَلَعَلَّ اللَّهُ تَهْمُهُ الثَّيْرَانُ؟
- ١٠ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْعَرَاثِ أَنْ يَحْرَثَ عَلَى رَجَاءٍ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ.
- ١١ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟

- ١٢ إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأُولَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ، بَلْ نَحْمِلُ كُلَّ شَيْءٍ لِنَلَّا نَجْعَلَ عَائِقًا لِانْجِيلِ الْمَسِيحِ.
- ١٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، مِنَ الْهَيْكَلِ يَا كَلُونَ؟ الَّذِينَ يَلْزِمُونَ الْمَذِيحَ يَشَارِكُونَ الْمَذِيحَ؟
- ١٤ هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ: أَنَّ الَّذِينَ يَبْأَدُونَ بِالْانْجِيلِ، مِنَ الْانْجِيلِ يَعِيشُونَ.
- ١٥ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي هَكَذَا. لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ نَخْرِي.
- ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَبْشِرُ فَلَيْسَ لِي نَخْرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبْشِرُ.
- ١٧ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَبِئْسَ أَجْرٌ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدْ اسْتَوْمَنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ.
- ١٨ فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أَبْشِرُ أَجْعَلُ انْجِيلَ الْمَسِيحِ بَلَا نَفَقَةٍ، حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الْانْجِيلِ.
- ١٩ فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ حَرًّا مِنَ الْجَمِيعِ، اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبِحَ الْأَكْثَرِينَ.
- ٢٠ فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْبُودِيٍّ لِأَرْبِحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ النَّامُوسِ لِأَرْبِحَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ.
- ٢١ وَلِلَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ كَأَنِّي بِلَا نَامُوسٍ - مَعَ أَنِّي لَسْتُ بِبِلَا نَامُوسٍ لِلَّهِ، بَلْ تَحْتَ نَامُوسٍ لِلْمَسِيحِ - لِأَرْبِحَ الَّذِينَ بِلَا نَامُوسٍ.
- ٢٢ صِرْتُ لِلضُّعْفَاءِ كَضَعِيفٍ لِأَرْبِحَ الضُّعْفَاءَ. صِرْتُ لِلْكَلِّ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَخْلَصَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَوْمًا.
- ٢٣ وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْانْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ.
- ٢٤ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَرْكُضُونَ فِي الْمِيدَانِ جَمِيعَهُمْ يَرْكُضُونَ، وَلَكِنْ وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالَءَ؟ هَكَذَا أَرْكُضُوا لِكَيْ تَتَلَّوْا.
- ٢٥ وَكُلُّ مَنْ يَجَاهِدُ يَضْبُطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَا أَوْلَيْكَ فَلَئِنْ يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَفْنَى، وَأَمَا نَحْنُ فَإِكْلِيلًا لَا يَفْنَى.
- ٢٦ إِذَا، أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنِّي غَيْرِ يَقِينٍ. هَكَذَا أَضَارِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الْهَوَاءَ.
- ٢٧ بَلْ أَقْعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَّزْتُ لِلْآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.

١٠

إنذارات من تاريخ إسرائيل

- ١ فَإِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنَّ آبَاءَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعَهُمْ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ،
- ٢ وَجَمِيعَهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ،
- ٣ وَجَمِيعَهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا،
- ٤ وَجَمِيعَهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعْتَهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحِ.
- ٥ لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُسَرِّ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ طَرَحُوا فِي الْقَفْرِ.
- ٦ وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدَثَتْ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ نَحْنُ مُشْتَبِهِينَ شُرُورًا كَمَا اشْتَبَى أَوْلَيْكَ.
- ٧ فَلَا تَكُونُوا عِبْدَةً أَوْثَانٍ كَمَا كَانَ أَنْاسٌ مِنْهُمْ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ.»
- وَلَا تَزِنْ كَمَا زَنَى أَنْاسٌ مِنْهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.
- ٩ وَلَا نُجْرِبِ الْمَسِيحَ كَمَا جَرَّبَ أَيْضًا أَنْاسٌ مِنْهُمْ، فَاهْلَكْتَهُمْ الْحَيَاتُ.

- ١٠ وَلَا تَذْمُرُوا كَمَا تَذَمَّرَ أَيضًا أَنَا مِنْهُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ الْمَهْلِكُ.
 ١١ فَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعُهَا أَصَابَتْهُمْ مِثَالًا، وَكُتِبَتْ لِإِنذَارِنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَنْتَهتَ إِلَيْنَا وَأَخِرِ الدَّهْوَرِ.
 ١٢ إِذَا مِنْ يَظُنُّ أَنَّهُ قَائِمٌ، فَلْيَنْظُرْ أَنْ لَا يَسْقُطَ.
 ١٣ لَمْ تُصَبِّحُوا تَجْرِبَةً إِلَّا بَشَرِيَّةً. وَلَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ، الَّذِي لَا يَدَعُكُمْ تُجْرَبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيضًا الْمُنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.
 ١٤ لِذَلِكَ يَا أَحِبَّائِي أَهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ.

الولائم الوثنية وعشاء الرب

- ١٥ أَقُولُ كَمَا لِلْحُكَمَاءِ: أَحْكُمُوا أَنْتُمْ فِي مَا أَقُولُ:
 ١٦ كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟
 ١٧ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خَبَزَ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ.
 ١٨ أَنْظُرُوا إِسْرَائِيلَ حَسَبَ الْجَسَدِ. أَلَيْسَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الذَّبَاخَ هُمْ شُرَكَاءَ الْمَذْبُوحِ؟
 ١٩ فَمَاذَا أَقُولُ؟ إِنْ الْوُثْنُ شَيْءٌ، أَوْ إِنْ مَا ذُبِحَ لِلْوُثْنِ شَيْءٌ؟!
 ٢٠ بَلْ إِنْ مَا يَذْبَحُهُ الْأُمَمُ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ، لَا لِلَّهِ. فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُرَكَاءَ الشَّيَاطِينِ.
 ٢١ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيَاطِينٍ. لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيَاطِينٍ.
 ٢٢ أَمْ نَغَيِّرُ الرَّبَّ؟ أَلَعَلْنَا أَقْوَى مِنْهُ؟

حرية المؤمن

- ٢٣ «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَوَافِقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي.
 ٢٤ لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَا هُوَ لِلْآخَرِ.
 ٢٥ كُلُّ مَا يَبِيعُ فِي الْمَلْحَمَةِ كُلُّهُ غَيْرَ فَاحِصِينَ عَنْ شَيْءٍ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ،
 ٢٦ لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِثْلَهَا».
 ٢٧ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوكُمْ، وَتَرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا، فَكُلُّ مَا يَقْدَمُ لَكُمْ كُلُّوا مِنْهُ غَيْرَ فَاحِصِينَ، مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ.
 ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذَا مَذْبُوحٌ لَوْثِنٍ» فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الَّذِي أَعْلَمُكُمْ، وَالضَّمِيرِ. لِأَنَّ «لِلرَّبِّ الْأَرْضَ وَمِثْلَهَا».

٢٩ أَقُولُ «الضَّمِيرُ»، لَيْسَ ضَمِيرُكَ أَنْتَ، بَلْ ضَمِيرُ الْآخَرِ. لِأَنَّهُ لِمَاذَا يُحْكَمُ فِي حُرِّيَّتِي مِنْ ضَمِيرِ آخَرَ؟

٣٠ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَتَاوَلْتُ بِشُكْرٍ، فَلِهَذَا يَفْتَرِي عَلَيَّ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟

٣١ فَإِذَا كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ أَوْ تَشْرَبُونَ أَوْ تَفْعَلُونَ شَيْئًا، فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِمَجْدِ اللَّهِ.

٣٢ كُونُوا بِلَا عَثْرَةٍ لِلْيَهُودِ وَلِلْيُونَانِيِّينَ وَلِلْكَنِيسَةِ اللَّهِ.

٣٣ كَمَا أَنَا أَيضًا أَرْضِي الْجَمِيعَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ طَالِبٍ مَا يُوَافِقُ نَفْسِي، بَلِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

١١

١ كُونُوا مُتَمَثِّلِينَ بِي كَمَا أَنَا أَيْضًا بِالمَسِيحِ.

اللياقة في العبادة

٢ فَأَمَدَحْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ عَلَى أَنَّكُمْ تَذْكُرُونِي فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَتَحْفَظُونَ التَّعَالِيمَ كَمَا سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمْ.

٣ وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ كُلِّ رَجُلٍ هُوَ المَسِيحُ، وَأَمَّا رَأْسُ المَرَأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ المَسِيحِ هُوَ اللهُ.

٤ كُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَبَأُ وَهُوَ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ، يَشِينُ رَأْسَهُ.

٥ وَأَمَّا كُلُّ امْرَأَةٍ تُصَلِّي أَوْ تَتَبَأُ وَرَأْسُهَا غَيْرُ مَغْطَى، فَتَشِينُ رَأْسَهَا، لِأَنَّهَا وَالمَحْلُوقَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ بِعَيْنِهِ.

٦ إِذِ المَرَأَةُ، إِنْ كَانَتْ لَا تَسْغَى، فَلْيَقْصَّ شَعْرُهَا. وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا بِالمَرَأَةِ أَنْ تَقْصَّ أَوْ تُحَلِّقَ، فَلْتَسْغَطْ.

٧ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَ رَأْسَهُ لِكُونِهِ صُورَةَ اللهِ وَمَجْدُهُ. وَأَمَّا المَرَأَةُ فَهِيَ مَجْدُ الرَّجُلِ.

٨ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ المَرَأَةِ، بَلِ المَرَأَةُ مِنَ الرَّجُلِ.

٩ وَلِأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَخْلُقْ مِنْ أَجْلِ المَرَأَةِ، بَلِ المَرَأَةُ مِنْ أَجْلِ الرَّجُلِ.

١٠ لِهَذَا يَنْبَغِي لِلْمَرَأَةِ أَنْ يَكُونَ لَهَا سُلْطَانٌ عَلَى رَأْسِهَا، مِنْ أَجْلِ المَلَأَكَةِ.

١١ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنْ دُونَ المَرَأَةِ، وَلَا المَرَأَةُ مِنْ دُونَ الرَّجُلِ فِي الرَّبِّ.

١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ المَرَأَةَ هِيَ مِنَ الرَّجُلِ، هَكَذَا الرَّجُلُ أَيْضًا هُوَ بِالمَرَأَةِ. وَلَكِنْ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنَ اللهِ.

١٣ أَحْكُمُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: هَلْ يَلِيقُ بِالمَرَأَةِ أَنْ تُصَلِّيَ إِلَى اللهِ وَهِيَ غَيْرُ مَغْطَاةٍ؟

١٤ أَمْ لَيْسَتْ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا تَعْلِمُكُمْ أَنَّ الرَّجُلَ إِنْ كَانَ يَرِنِي شَعْرَهُ فَهُوَ عَيْبٌ لَهُ؟

١٥ وَأَمَّا المَرَأَةُ إِنْ كَانَتْ تُرِنِي شَعْرُهَا فَهُوَ مَجْدٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ قَدْ أُعْطِيَ لَهَا عَوَضَ بَرِّقِ.

١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ يَجِبُ الخِصَامَ، فَلَيْسَ لَنَا عَادَةٌ مِثْلُ هَذِهِ، وَلَا لِكُلِّسِ اللهُ.

عشاء الرب

١٧ وَلَكِنِّي إِذْ أُوصِي بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُ، كَوْنَكُمْ تَجْتَمِعُونَ لَيْسَ لِالأَفْضَلِ بَلِ لِالأَرْدِ.

١٨ لِأَنِّي أَوَّلًا حِينَ تَجْتَمِعُونَ فِي الكَنِيسَةِ، أَسْمَعُ أَنَّ بَيْنَكُمْ انْشِقَاقَاتٍ، وَأُصَدِّقُ بَعْضَ التَّصَدِيقِ،

١٩ لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ بَدْعٌ أَيْضًا، لِيَكُونَ المَزْكُونُ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ.

٢٠ حِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا لَيْسَ هُوَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ،

٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ فَيَأْخُذُ عِشَاءَ نَفْسِهِ فِي الأَكْلِ، فَالوَاحِدُ يَجُوعُ وَالأُخْرَى يَسْكُرُ.

٢٢ أَفَلَيْسَ لَكُمْ بُيُوتٌ لَتَأْكُلُوا فِيهَا وَتَشْرَبُوا؟ أَمْ تَسْتَهِنُونَ بِكَنِيسَةِ اللهِ وَتُحْجِلُونَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ؟ مَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَمَدَحْكُمْ عَلَى

هَذَا؟ لَسْتُ أَمْدَحْكُمْ!

٢٣ لِأَنِّي سَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا

٢٤ وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا هَذَا هُوَ جَسَدِي المَكْسُورُ لِأَجْلِكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»

□□ كَذَلِكَ الكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَمَا تَعَشَوْا، قَائِلًا: «هَذِهِ الكَأْسُ هِيَ العَهْدُ الجَدِيدُ بِدَمِي. اصْنَعُوا هَذَا كُلَّمَا شَرِبْتُمْ لِذِكْرِي.»

- ٢٦ فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ.
- ٢٧ إِذَا أَيُّ مَنْ أَكَلَ هَذَا الْخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ، بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُجْرِمًا فِي جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.
- ٢٨ وَلَكِنْ لِيَتَحَنَّنَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ، وَهَكَذَا يَأْكُلُ مِنَ الْخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ الْكَأْسِ.
- ٢٩ لِأَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِدُونِ اسْتِحْقَاقٍ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ دِينُونَةً لِنَفْسِهِ، غَيْرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ.
- ٣٠ مِنْ أَجْلِ هَذَا فَيَكْمُرُ كَثِيرُونَ ضَعْفَاءَ وَمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرَقُدُونَ.
- ٣١ لِأَنَّا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا،
- ٣٢ وَلَكِنْ إِذْ قَدْ حَكَمْنَا عَلَيْنَا، نُوَدِّبُ مِنَ الرَّبِّ لِكَيْ لَا نَدَانَ مَعَ الْعَالَمِ.
- ٣٣ إِذَا يَا إِخْوَتِي، حِينَ تَجْتَمِعُونَ لِلْأَكْلِ، أَنْتَظِرُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا.
- ٣٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجُوعُ فَيَأْكُلُ فِي الْبَيْتِ، كَيْ لَا تَجْتَمِعُوا لِلدِينُونَةِ. وَأَمَّا الْأُمُورُ الْبَاقِيَةُ فَعِنْدَمَا أَجِيءُ أُرَتِّبُهَا.

١٢

المواهب الروحية

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا.
- ٢ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمَّا مُنْقَادِينَ إِلَى الْأَوْثَانِ الْبُغْمِ، كَمَا كُنْتُمْ تُسَاقُونَ.
- ٣ لِذَلِكَ أَعْرِفُكُمْ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنَايِمَا.» وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبُّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.
- ٤ فَانْوَعِ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةً، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا.
- ٥ وانْوَعِ خِدْمَ مَوْجُودَةً، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدًا.
- ٦ وانْوَعِ أَعْمَالَ مَوْجُودَةً، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدًا، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.
- ٧ وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ.
- ٨ فَإِنَّهُ لِوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حَكِيمَةٌ، وَلَاخَرَ كَلَامٌ عَلِيمٌ بِحَسَبِ أَرْوَحِ الْوَاحِدِ،
- ٩ وَلَاخَرَ إِيمَانٌ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخَرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ.
- ١٠ وَلَاخَرَ عَمَلٌ قُوَاتٍ، وَلَاخَرَ نُبُوءَةٍ، وَلَاخَرَ تَمْيِيزُ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخَرَ أَنْوَاعُ السَّنَةِ، وَلَاخَرَ تَرْجُمَةُ السَّنَةِ.
- ١١ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

- ١٢ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ هُوَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَكُلُّ أَعْضَاءِ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةٌ هِيَ جَسَدٌ وَاحِدٌ، كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا.
- ١٣ لِأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحِ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدِ وَاحِدٍ، يَهُودًا كَمَا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سَقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.
- ١٤ فَإِنَّ الْجَسَدَ أَيْضًا لَيْسَ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ.
- ١٥ إِنْ قَالَتْ الرَّجُلُ: «لَا أَنِّي لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ.» أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِّكَ مِنَ الْجَسَدِ؟

- ١٦ وَإِنْ قَالَتْ الْأُذُنُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنْ الْجَسَدِ.» أَفَلَمْ تَكُنْ لِدَلِكِ مِنَ الْجَسَدِ؟
- ١٧ لَوْ كَانَ كُلُّ الْجَسَدِ عَيْنًا، فَأَيْنَ السَّمْعُ؟ لَوْ كَانَ الْكُلُّ سَمْعًا، فَأَيْنَ الشَّمْسُ؟
- ١٨ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْأَعْضَاءَ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْجَسَدِ، كَمَا أَرَادَ.
- ١٩ وَلَكِنْ لَوْ كَانَ جَمِيعُهَا عَضْوًا وَاحِدًا، أَيْنَ الْجَسَدُ؟
- ٢٠ فَالآنَ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ جَسَدٌ وَاحِدٌ.
- ٢١ لَا تَقْدِرُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكَ.»! أَوْ الرَّاسُ أَيْضًا لِلرِّجْلَيْنِ: «لَا حَاجَةَ لِي إِلَيْكُمَا.»!
- بَلْ بِالْأَوْلَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أَعْضَفُ هِيَ ضَرْوِيَّةٌ.
- ٢٣ وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي نَحْسِبُ أَنَّهَا بِلَا كَرَامَةٍ نَعْطِيهَا كَرَامَةً أَفْضَلَ. وَالْأَعْضَاءُ الْقَبِيحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ.
- ٢٤ وَأَمَّا الْجَمِيلَةُ فِينَا فَلَيْسَ لَهَا احْتِيَاجٌ. لَكِنَّ اللَّهَ مَرَجَّ الْجَسَدَ، مُعْطِيًا النَّاقِصَ كَرَامَةً أَفْضَلَ،
- ٢٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ انْتِشَاقٌ فِي الْجَسَدِ، بَلْ تَهْتَمُّ الْأَعْضَاءُ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا بَعْضُهَا لِبَعْضٍ.
- ٢٦ فَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ يَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عَضْوٌ وَاحِدٌ يَكْرُمُ، فَجَمِيعُ الْأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ.
- ٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا.
- ٢٨ فَوَضَعَ اللَّهُ أَنْسَا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوْلَا رُسُلًا، ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ، ثُمَّ قَوَاتٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ، أَعْوَانًا، تَدَابِيرَ، وَأَنْوَاعَ السَّنَةِ.
- ٢٩ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ رُسُلٌ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ أَنْبِيَاءُ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ مُعَلِّمُونَ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ أَصْحَابُ قَوَاتٍ؟
- ٣٠ أَلْعَلَّ لِلْجَمِيعِ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ؟ أَلْعَلَّ الْجَمِيعُ يَتَرَجَّمُونَ؟
- ٣١ وَلَكِنْ جِدُوا لِلْمَوَاهِبِ الْحُسْنَى. وَابْتَغُوا أَيْضًا طَرِيقًا أَفْضَلَ.

١٣

المحبة

- ١ إِنْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَقَدْ صِرْتُ نَحَاسًا يَطْنُ أَوْ صَنْجَابِيرًا.
- ٢ وَإِنْ كَانَتْ لِي نُبُوَّةٌ، وَأَعْلَمُ جَمِيعَ الْأَسْرَارِ وَكُلِّ عِلْمٍ، وَإِنْ كَانَ لِي كُلُّ الْإِيمَانِ حَتَّى أَنْقُلَ الْجِبَالَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا.
- ٣ وَإِنْ أَطَعَمْتُ كُلَّ أَمْوَالِي، وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ، وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلَا أَنْتَفِعُ شَيْئًا.
- ٤ الْمَحَبَّةُ تَتَنَاوَى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَفَخَّرُ،
- ٥ وَلَا تَفْتِيحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَتَّظَنُّ السُّوءَ،
- ٦ وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ،
- ٧ وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.
- ٨ الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا. وَأَمَّا النُّبُوتُ فَتَسْبُطُ، وَاللِّسَانَةُ فَتَسْتَنْبِي، وَالْعِلْمُ فَسَيَبُطُلُ.
- ٩ لِأَنَّا نَعْلَمُ بَعْضَ الْعِلْمِ وَنَتَّبَعُ بَعْضَ النَّبِيِّ.

- ١٠ وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَيَنْتَدِي يَبْطُلُ مَا هُوَ بَعْضٌ.
 ١١ لَمَّا كُنْتُ طِفْلاً كَطِفْلِ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطِفْلِ كُنْتُ أَفْطَنُ، وَكَطِفْلِ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ.
 ١٢ فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينْتَدِي وَجْهًا لَوْجَه. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينْتَدِي سَأَعْرِفُ كَمَا عَرِفْتُ.
 ١٣ أَمَّا الْآنَ فَيُثَبِّتُ: الْإِيمَانَ وَالرَّجَاءَ وَالْمَحَبَّةَ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

١٤

النبوة والألسن

- ١ اتَّبِعُوا الْمَحَبَّةَ، وَلَكِنْ جِدُّوا لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، وَبِالْأُولَى أَنْ تَتَّبِعُوا.
 ٢ لِأَنَّ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَا يَكَلِّمُ النَّاسَ بِلِ اللَّهِ، لِأَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ يَسْمَعُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِأَسْرَارٍ.
 ٣ وَأَمَّا مَنْ يَتَّبِعُ، فَيَكَلِّمُ النَّاسَ بِنُبِيَانٍ وَوَعظٍ وَتَسْلِيَةٍ.
 ٤ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَّبِعُ فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ.
 ٥ إِنِّي أُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، وَلَكِنْ بِالْأُولَى أَنْ تَتَّبِعُوا. لِأَنَّ مَنْ يَتَّبِعُ أَعْظَمُ مِمَّنْ يَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ، إِلَّا إِذَا تَرَجَّمُ، حَتَّى تَمَّالَ الْكَنِيسَةَ بِنِيَانًا.
 ٦ فَالآنَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ جِئْتُ إِلَيْكُمْ مُتَكَلِّمًا بِالسَّنَةِ، فَإِذَا أَنْفَعَكُمْ، إِنْ لَمْ أَكَلِّمُكُمْ إِلَّا بِإِعْلَانٍ، أَوْ بِعِلْمٍ، أَوْ بِنُبُوَّةٍ، أَوْ بِتَعْلِيمٍ؟
 ٧ الْأَشْيَاءُ الْعَادِمَةُ النَّفْسِ الَّتِي تُعْطِي صَوْتًا: مِرْمَارٌ أَوْ قِيثَارَةٌ، مَعَ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تُعْطِ فَرْقًا لِلنَّعْمَاتِ، فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا زِمْرٌ أَوْ مَا عَزِفٌ بِهِ؟
 ٨ فَإِنَّهُ إِنْ أُعْطِيَ الْبُوقُ أَيْضًا صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ يَتَّبِعُ الْقِتَالَ؟
 ٩ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تُعْطُوا بِاللِّسَانِ كَلَامًا يُفْهَمُ، فَكَيْفَ يُعْرِفُ مَا تَكَلَّمُ بِهِ؟ فَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ تَتَكَلَّمُونَ فِي الْهَوَاءِ!
 ١٠ رُبَّمَا تَكُونُ أَنْوَاعُ لُغَاتٍ هَذَا عَدَدُهَا فِي الْعَالَمِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا بِلَا مَعْنَى.
 ١١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُ قُوَّةَ اللُّغَةِ أَكُونُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ أَجْمِيًّا، وَالْمُتَكَلِّمِ أَجْمِيًّا عِنْدِي.
 ١٢ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ أَنْتُمْ غَيْرُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، أَطْلُبُوا لِأَجْلِ بِنِيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَزِدَادُوا.
 ١٣ لِذَلِكَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ فَلْيَصِلْ لِكَيْ يَتَرَجَّمُ.
 ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أُصَلِّي بِلِسَانٍ، فَرُوحِي تُصَلِّي، وَأَمَّا ذَهْنِي فَهُوَ بِلَا ثَمَرٍ.
 ١٥ فَمَا هُوَ إِذَا؟ أُصَلِّي بِالرُّوحِ، وَأُصَلِّي بِالذَّهْنِ أَيْضًا. أُرْتَلِّ بِالرُّوحِ، وَأُرْتَلِّ بِالذَّهْنِ أَيْضًا.
 ١٦ وَالْآنَ فَإِنْ بَارَكْتَ بِالرُّوحِ، فَالَّذِي يُشْغَلُ مَكَانَ الْعَامِيِّ، كَيْفَ يَقُولُ: «أَمِينَ» عِنْدَ شُكْرِكَ؟ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَاذَا تَقُولُ!
 ١٧ فَإِنَّكَ أَنْتَ تَشْكُرُ حَسَنًا، وَلَكِنَّ الْآخَرَ لَا يَبْنِي.
 ١٨ أَشْكُرُ إِلَهِي أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِالسَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِكُمْ.
 ١٩ وَلَكِنْ، فِي كَنِيسَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ نَحْمَسَ كَلِمَاتٍ بِذَهْنِي لِكَيْ أَعْلَمَ آخَرِينَ أَيْضًا، أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ.
 ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي أَذْهَانِكُمْ، بَلْ كُونُوا أَوْلَادًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي الْأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ.

- ٢١ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ: «إِنِّي بِذَوِي السَّنَةِ أُخْرَى وَبِشْفَاهِ أُخْرَى سَأَكَلِمُ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَا هَكَذَا يَسْمَعُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- إِذَا الْأَلْسِنَةُ آيَةٌ، لَا لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَا النُّبُوَّةُ فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ.
- ٢٣ فَإِنْ اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ، فَدَخَلَ عَامِيُونَ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَا يَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَهْدُونَ؟
- ٢٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، فَدَخَلَ أَحَدٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ أَوْ عَامِيٍّ، فَإِنَّهُ يُوَبِّخُ مِنَ الْجَمِيعِ. يُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَمِيعِ.
- ٢٥ وَهَكَذَا تَصِيرُ خَفَايَا قَلْبِهِ ظَاهِرَةً. وَهَكَذَا يَجْرُ عَلَى وَجْهِهِ وَيَسْجُدُ لِلَّهِ، مُنَادِيًا: أَنْ اللَّهَ بِالْحَقِيقَةِ فِيكُمْ.

النظام في العبادة

- ٢٦ فَمَا هُوَ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟ مَتَى اجْتَمَعْتُمْ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَهُ مَرْمُورٌ، لَهُ تَعْلِيمٌ، لَهُ لِسَانٌ، لَهُ إِعْلَانٌ، لَهُ تَرْجُمَةٌ. فَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ لِلْبَنِيَانِ.
- ٢٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَتَكَلَّمُ بِلسَانٍ، فَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، أَوْ عَلَى الْأَكْثَرِ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةً، وَبِتَرْتِيبٍ، وَلِيَتَرَجَّمُ وَاحِدٌ.
- ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَرْتَجِمٌ فَلْيَصْمُتْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَلْيَكَلِمِ نَفْسَهُ وَاللَّهُ.
- ٢٩ أَمَا الْأَنْبِيَاءُ فَلْيَتَكَلَّمُوا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةً، وَلْيُحْكَمِ الْآخَرُونَ.
- ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ أُعْلِنَ لِآخَرَ جَالِسٍ فَلْيَسْكُتِ الْأَوَّلُ.
- ٣١ لِأَنَّكُمْ تَقْدُرُونَ جَمِيعَكُمْ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا وَاحِدًا، لِتَعْلَمَ الْجَمِيعُ وَيَتَعَزَّى الْجَمِيعُ.
- ٣٢ وَأَرْوَاحُ الْأَنْبِيَاءِ خَاضِعَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ.
- ٣٣ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ تَشْوِيهِ بَلْ إِلَهُ سَلَامٍ. كَمَا فِي جَمِيعِ كَنَائِسِ الْقَدِيسِينَ،
- ٣٤ لَتَصْمُتْ نِسَاؤُكُمْ فِي الْكَنَائِسِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَأْذُونًا لَهُنَّ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ يَخْضَعْنَ كَمَا يَقُولُ النَّامُوسُ أَيْضًا.
- ٣٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّ يَرُدْنَ أَنْ يَتَعَلَّمْنَ شَيْئًا، فَلْيَسْأَلْنَ رِجَالَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ قَبِيحٌ بِالنِّسَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ فِي كَنِيسَةٍ.
- ٣٦ أَمْ مِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ؟ أَمْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ انْتَهَتْ؟
- ٣٧ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا، فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتَبَهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ.
- ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ، فَلْيَجْهَلْ!
- ٣٩ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ جِدُوا لِلتَّنَبُّؤِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلَّمَ بِالسَّنَةِ.
- ٤٠ وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلَيَاقَةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ.

١٥

قيامه المسيح

- ١ وَأَعْرِفُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ، وَتَقَوْمُونَ فِيهِ،
- ٢ وَبِهِ أَيْضًا تَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ أَيَّ كَلَامٍ بَشَّرْتُمْ بِهِ. إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عَيْنًا!
- ٣ فَإِنِّي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُمْ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،
- ٤ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَسَبَ الْكُتُبِ،

- ٥ وأنه ظهرَ لصفًا ثم للاثني عشر.
- ٦ وبعد ذلك ظهرَ دفعةً واحدةً لأكثر من خمسمئة أخ، أكثرهم باقٍ إلى الآن. ولكن بعضهم قد رقدوا.
- ٧ وبعد ذلك ظهرَ ليعقوب، ثم للرسلِ أجمعين.
- ٨ وآخر الكلِّ - كأنه للسقط - ظهر لي أنا.
- ٩ لأني أصغرُ الرسل، أنا الذي لستُ أهلًا لأن أدعى رسولًا، لأني اضطهدتُ كنيسةَ الله.
- ١٠ ولكن بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَنَا مَا أَنَا، وَنِعْمَتُهُ الْمُعْطَاةُ لِي لَمْ تَكُنْ بَاطِلَةً، بَلْ أَنَا تَعِبْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعِهِمْ. وَلَكِنْ لَا أَنَا، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي مَعِيَ.
- ١١ فَسِوَاءُ أَنَا أَمْ أَوْلَيْكَ، هَكَذَا نَكْرُزُ وَهَكَذَا أَمْتَمُّ.

قيامَةُ الأَمْوَاتِ

- ١٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُكْرَزُ بِهِ أَنَّهُ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ: «إِنْ لَيْسَ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ؟»
- ١٣ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ قِيَامَةُ أَمْوَاتٍ فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ!
- ١٤ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ،
- ١٥ وَنُوجِدُ نَحْنُ أَيْضًا شُهُودَ زُورٍ لِلَّهِ، لِأَنَّا شَهِدْنَا مِنْ جِهَةِ اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ وَهُوَ لَمْ يَقُمْ، إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ.
- ١٦ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْمَوْتَى لَا يَقُومُونَ، فَلَا يَكُونُ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ.
- ١٧ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ!
- ١٨ إِذَا الَّذِينَ رَقَدُوا فِي الْمَسِيحِ أَيْضًا هَلَكُوا!
- ١٩ إِنْ كَانَ لَنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ فَقَطْ رَجَاءٌ فِي الْمَسِيحِ، فَإِنَّا أَشَقَى جَمِيعِ النَّاسِ.
- ٢٠ وَلَكِنْ الْآنَ قَدْ قَامَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ وَصَارَ بَأَكُورَةَ الرَّاقِدِينَ.
- ٢١ فَإِنَّهُ إِذَا مَوْتُ بِنَاسَانٍ، بِنَاسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الأَمْوَاتِ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمِ مَيُوتُ الْجَمِيعُ، هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيَحْيَا الْجَمِيعُ.
- ٢٣ وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ فِي رُتْبَتِهِ: الْمَسِيحُ بَأَكُورَةَ، ثُمَّ الَّذِينَ لِلْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ.
- ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ النِّهَايَةِ، مَتَى سَلَّمَ الْمَلِكُ لِلَّهِ الآبِ، مَتَى أَبْطَلَ كُلَّ رِيَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَانٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ.
- ٢٥ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى «يَضَعَ جَمِيعَ الأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».
- آخِرُ عُدُوِّ يَبْطُلُ هُوَ الْمَوْتُ.
- ٢٧ لِأَنَّهُ أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. وَلَكِنْ حِينَمَا يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ» فَوَاضِحٌ أَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ.
- ٢٨ وَمَتَى أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، حِينَئِذٍ الابْنُ نَفْسَهُ أَيْضًا سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ الْكُلَّ، كَيْ يَكُونَ اللَّهُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.
- ٢٩ وَالْآنَ إِذَا يَضَعُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَتَّةَ، فَلِإِذَا يَعْتَمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الأَمْوَاتِ؟
- ٣٠ وَمِلَاذَا نَخَاطِرُنْ نَحْنُ كُلَّ سَاعَةٍ؟
- ٣١ إِنِّي بِأَفْتَخَارِكُمْ الَّذِي لِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا، أَمُوتُ كُلِّ يَوْمٍ.

٣٢ إِنْ كُنْتُ كِإِنْسَانٍ قَدْ حَارَبْتُ وَحُوشًا فِي أَفْسَسَ، فَمَا الْمُنْفَعَةُ لِي؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ، «فَلْنَا كُلُّ وَنَشْرَبُ لِأَنَّا غَدًا نَمُوتُ.»!

□□ لَا تَضَلُّوا: «فَإِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْحَيَّةَ.»
□□ أَحْصُوا لِلرَّبِّ وَلَا تُخْطِئُوا، لِأَنَّ قَوْمًا لَيْسَتْ لَهُمْ مَعْرِفَةٌ بِاللَّهِ. أَقُولُ ذَلِكَ لِتَحْجِيلِكُمْ!

جسد القيامة

٣٥ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَأْتُونَ؟»

□□ يَا غَيْبِي! الَّذِي تَزْرَعُهُ لَا يُحْيَا إِنْ لَمْ يَمُتْ.

٣٧ وَالَّذِي تَزْرَعُهُ، لَسْتَ تَزْرَعُ الْجِسْمَ الَّذِي سَوْفَ يَصِيرُ، بَلْ حَبَّةٌ مَجْرَدَةٌ، رُبَّمَا مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ أَحَدِ الْبَوَاقِي.

٣٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهَا جِسْمًا كَمَا أَرَادَ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمُهُ.

٣٩ لَيْسَ كُلُّ جِسَدٍ جِسَدًا وَاحِدًا، بَلْ لِلنَّاسِ جِسَدٌ وَاحِدٌ، وَلِلْبَهَائِمِ جِسَدٌ آخَرُ، وَلِلسَّمَكِ آخَرُ، وَلِلطَّيْرِ آخَرُ.

٤٠ وَأَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ، وَأَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ. لَكِنْ مَجْدُ السَّمَاوِيَّاتِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْأَرْضِيَّاتِ آخَرُ.

٤١ مَجْدُ الشَّمْسِ شَيْءٌ، وَمَجْدُ الْقَمَرِ آخَرُ، وَمَجْدُ النُّجُومِ آخَرُ. لِأَنَّ نَجْمًا يَمْتَازُ عَنْ نَجْمٍ فِي الْمَجْدِ.

٤٢ هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيَقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ.

٤٣ يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيَقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيَقَامُ فِي قُوَّةٍ.

٤٤ يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيَقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يَوْجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيَوْجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ.

٤٥ هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً»، وَآدَمُ الْآخِرُ رُوحًا مُحْيِيًّا.

٤٦ لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَى بَلِ الْحَيَوَانِيُّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ.

٤٧ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تَرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.

٤٨ كَمَا هُوَ التَّرَابِيُّ هَكَذَا التَّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَأَنَّ هُوَ السَّمَاوِيُّ هَكَذَا السَّمَاوِيُّونَ أَيْضًا.

٤٩ وَكَأَنَّ لِبَسْنَا صُورَةَ التَّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.

٥٠ فَأَقُولُ هَذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنْ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادِ.

٥١ هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لَا نَزَقْدُ كَلْنَا، وَلَكِنَّا كَلْنَا نَتَغَيَّرُ،

٥٢ فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الْآخِرِ. فَإِنَّهُ سَيَبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عَدِيْبِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ.

٥٣ لِأَنَّ هَذَا الْفَاسِدَ لَا بَدَأَ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهَذَا الْمَائِتُ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ.

٥٤ وَمَتَى لَيْسَ هَذَا الْفَاسِدَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «أَبْتَلِعَ الْمَوْتُ إِلَى غَلْبَةٍ.»

□□ «أَيْنَ شَوْكَتِكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتِكَ يَا هَاوِيَّةُ؟»

٥٦ أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ النَّامُوسُ.

٥٧ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٥٨ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاضِحِينَ، غَيْرَ مُتَزَعِرِينَ، مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلًا فِي الرَّبِّ.

١٦

جمع التقدّمات لمساعدة كنيسة أورشليم

- ١ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أَجْمَعِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أَوْصَيْتُ كَنَائِسَ غَلَاطِيَةَ هَكَذَا أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.
- ٢ فِي كُلِّ أَوَّلِ أُسْبُوعٍ، لِيَضَعِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ خَازِنًا مَا تَيْسَّرُ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ جَمْعٌ حِينئِذٍ.
- ٣ وَمَتَى حَضَرْتُ، فَالَّذِينَ تَسْتَحْسِنُونَهُمْ أَرْسَلُهُمْ بِرِسَائِلٍ لِيَحْمِلُوا إِحْسَانَكُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٤ وَإِنْ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ أَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا، فَسَيَذْهَبُونَ مَعِي.

طلبات شخصية

- ٥ وَسَاجِيءُ إِلَيْكُمْ مَتَى أَجِزْتُ بِمَكْدُونِيَّةَ، لِأَنِّي أَجْتَازُ بِمَكْدُونِيَّةَ.
- ٦ وَرَبَّمَا أَمَكْتُ عِنْدَكُمْ أَوْ أَشَيْتُ أَيْضًا لِكَيْ تُشِيعُونِي إِلَى حَيْثَمَا أَذْهَبُ.
- ٧ لِأَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ الْآنَ أَنْ أَرَاكُمْ فِي الْعُبُورِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أَمَكْتُ عِنْدَكُمْ زَمَانًا إِنْ أَدَانَ الرَّبُّ.
- ٨ وَلَكِنِّي أَمَكْتُ فِي أَفَسَسَ إِلَى يَوْمِ الْاِتِّمَسِينَ،
- ٩ لِأَنَّهُ قَدْ انْتَفَحَ لِي بَابٌ عَظِيمٌ فَعَالٌ، وَيُوجَدُ مُعَانِدُونَ كَثِيرُونَ.
- ١٠ ثُمَّ إِنْ أَتَيْتُمُونَا وَسُ، فَانظُرُوا أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ بَلَا خَوْفٍ. لِأَنَّهُ يَعْمَلُ عَمَلُ الرَّبِّ كَمَا أَنَا أَيْضًا.
- ١١ فَلَا يَحْتَقِرْ أَحَدٌ، بَلْ شِيعُوهُ بِسَلَامٍ لِيَأْتِي إِلَيَّ، لِأَنِّي أَنْتَظِرُهُ مَعَ الْإِخْوَةِ.
- ١٢ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ أِبْلُوسَ الْأَخِ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ مَعَ الْإِخْوَةِ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ إِرَادَةٌ الْبَتَّةَ أَنْ يَأْتِي الْآنَ. وَلَكِنَّهُ سِيَأْتِي مَتَى تَوَفَّقَ الْوَقْتُ.

١٣ إِسْهَرُوا. اثْبَتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رِجَالًا. تَقْوُوا.

١٤ لِتَنْصُرَ كُلُّ أُمُورِكُمْ فِي مَحَبَّةٍ.

١٥ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ بَيْتَ اسْتَفَانَسَ أَنَّهُمْ بَاكُورَةُ أَخَائِيَّةَ، وَقَدْ رَتَبُوا أَنْفُسَهُمْ لخدمَةِ الْقَدِيسِينَ،

١٦ كَيْ تَخَضَعُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ، وَكُلٌّ مِنْ يَعْملُ مَعَهُمْ وَيَتَعَبُ.

١٧ ثُمَّ إِنِّي أَفْرَحُ بِمَجِيءِ اسْتَفَانَسَ وَفِرْتُونَاوَسَ وَأَخَائِيكُوسَ، لِأَنَّ نَقْصَانَكُمْ، هَؤُلَاءِ قَدْ جَبَرُوهُ،

١٨ إِذْ أَرَا حَوَارِجِي وَرُوحَكُمْ. فَاعْرِفُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ.

تحيات ختامية

١٩ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ كَنَائِسُ أَسِيَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا أَكِيلا وَبَرِيَسَكَلَا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا.

٢٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ أَجْمَعُونَ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

٢١ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسَ.

٢٢ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ أَنَاثِيمًا! مَارَانَ أَثَا.

٢٣ نَعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ.
٢٤ مَحَبَّتِي مَعَ جَمِيعِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولَسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ

١ بُولَسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيمُوثَاوُسَ الْأَخِ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ الْقَدِيسِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ فِي جَمِيعِ أَخَائِيَّةٍ:

٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

إِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ

٣ مَبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَالِهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ،

٤ الَّذِي يُعَزِينَا فِي كُلِّ ضَيْقِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نَعَزِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي تَعَزَى نَحْنُ بِهَا مِنَ اللَّهِ.

٥ لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ الْأُمُّ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزِينُنَا أَيْضًا.

٦ فَإِنَّ كَمَا تَتَضَائِقُ فَلِأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الْعَامِلُ فِي أَحْتِمَالِ نَفْسِ الْأَلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ تَعَزَى فَلِأَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ.

٧ فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ. عَالِمِينَ أَنْكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْأَلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضًا.

٨ فَإِنَّا لَا نُرِيدُ أَنْ نَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضَيْقِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسِيَا، أَنَّنَا نَتَّقَلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى إِسْنَا مِنْ الْحَيَاةِ أَيْضًا،

٩ لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ، لِكَيْ لَا نَكُونَ مُتَكَلِّينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ،

١٠ الَّذِي نَجَانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يَحْيِي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيَنْجِي أَيْضًا فِيمَا بَعْدُ.

١١ وَأَنْتُمْ أَيْضًا مُسَاعِدُونَ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يُودَى شُكْرٌ لِأَجْلِنَا مِنْ أَشْخَاصٍ كَثِيرِينَ، عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا بِوَسِطَةِ كَثِيرِينَ.

تَغْيِيرُ بُولَسَ لِحَطَطِهِ

١٢ لِأَنَّ نَفْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا أَنَّنَا فِي بَسَاطَةٍ وَإِخْلَاصٍ لِلَّهِ، لَا فِي حِكْمَةٍ جَسَدِيَّةٍ بَلْ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ، تَصَرَّفْنَا فِي الْعَالَمِ، وَلَا سِيمَا مِنْ نَحْوِكُمْ.

١٣ فَإِنَّا لَا نَكْتَبُ إِلَيْكُمْ بَشِيءَ آخَرَ سِوَى مَا تَقْرَأُونَ أَوْ تَعْرِفُونَ. وَأَنَا أَرْجُو أَنْكُمْ سَتَعْرِفُونَ إِلَى النِّهَايَةِ أَيْضًا،

١٤ كَمَا عَرَفْتُمُونَا أَيْضًا بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، أَنَّنَا نَحْرَمُكُمْ، كَمَا أَنْكُمْ أَيْضًا نَحْرُنَا فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٥ وَهَذِهِ الثَّقَةُ كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ أَوَّلًا، لِتَكُونَ لَكُمْ نِعْمَةٌ ثَانِيَةً.

١٦ وَأَنْ أَمْرٌ بِكُمْ إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ، وَآتِي أَيْضًا مِنْ مَكِدُونِيَّةٍ إِلَيْكُمْ، وَأَشِيعُ مِنْكُمْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ.

١٧ فَإِذَا أَنَا عَازِمٌ عَلَى هَذَا، الْعَلِيِّ اسْتَعْمَلْتُ الْخَفِيَّةَ؟ أَمْ أَعَزِمُ عَلَى مَا أَعَزِمُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، كَيْ يَكُونَ عِنْدِي نَعْمٌ وَلَا لَا؟

١٨ لَكِنْ أَمِينٌ هُوَ اللَّهُ إِنْ كَلَامَنَا لَكُمْ لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا.

١٩ لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي كَرَّزَ بِهِ بَيْنَكُمْ بِوَسِطَتِنَا، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمٌ وَلَا، بَلْ قَدْ كَانَ فِيهِ نَعْمٌ.

٢٠ لِأَنَّ مَهْمَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ اللَّهِ فَهُوَ فِيهِ «النَّعْمُ» وَفِيهِ «الْأَمِينُ»، لِجِدِّ اللَّهِ، بِوَسِطَتِنَا.

٢١ وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبِتُنَا مَعَكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَقَدْ مَسَحْنَا، هُوَ اللَّهُ

- ٢٢ الَّذِي خَتَمْنَا أَيضًا، وَأَعْطَى عَزْبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.
 ٢٣ وَلَكِنِّي أَسْتَشْهِدُ اللَّهَ عَلَى نَفْسِي، أَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ.
 ٢٤ لَيْسَ أَنَا نَسُودُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ نَحْنُ مُوَازِرُونَ لِسُرُورِكُمْ. لِأَنَّكُمْ بِالْإِيمَانِ تَثْبُتُونَ.

٢

- ١ وَلَكِنِّي جَزَمْتُ بِهَذَا فِي نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَ إِلَيْكُمْ أَيضًا فِي حُزْنٍ.
 ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْزَنُكُمْ أَنَا، فَمَنْ هُوَ الَّذِي يُفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتَهُ؟
 ٣ وَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذَا عَيْنَهُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ لَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ مِنَ الَّذِينَ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْرَحَ بِهِمْ، وَاثِقًا بِجَمِيعِكُمْ أَنْ فَرِحِي هُوَ فَرَحُ جَمِيعِكُمْ.
 ٤ لِأَنِّي مِنْ حُزْنٍ كَثِيرٍ وَكَابَةِ قَلْبٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لَا لِكِي تَحْزَنُوا، بَلْ لِكِي تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي عِنْدِي وَلَا سِيمًا مِنْ نَحْوِكُمْ.

مساحة المذنب التائب

- ٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ قَدْ أَحْزَنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْزِنِي، بَلْ أَحْزَنَ جَمِيعَكُمْ بَعْضَ الْحُزْنِ لِكِي لَا أَثْقَلَ.
 ٦ مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ،
 ٧ حَتَّى تَكُونُوا - بِالْعَكْسِ - تُسَاحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعْزُونَهُ، لِثَلَا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمَفْرُطِ.
 ٨ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تَمَكِّنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ.
 ٩ لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لِكِي أَعْرِفَ تَزَكِيَتِكُمْ: هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟
 ١٠ وَالَّذِي تُسَاحُونُهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَاحْتُ بِهِ - إِنْ كُنْتُ قَدْ سَاحْتُ بِشَيْءٍ - فَمَنْ أَجَلِكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ،
 ١١ لِثَلَا يَطْمَعَ فِينَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

النصرة في المسيح

- ١٢ وَلَكِنْ لَمَّا جِئْتُ إِلَى تَرُوسَ، لِأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَانْفَتَحَ لِي بَابٌ فِي الرَّبِّ،
 ١٣ لَمْ تَكُنْ لِي رَاحَةٌ فِي رُوحِي، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَبْتَاطُسَ أُخِي. لَكِنْ وَدَعْتُهُمْ نَخَرَجْتُ إِلَى مَكِدُونِيَّةَ.
 ١٤ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ نَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظْهِرُنَا رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
 ١٥ لِأَنَّنَا رَاحَةُ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةُ لِلَّهِ، فِي الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَفِي الَّذِينَ يَهْلِكُونَ.
 ١٦ لِهَؤُلَاءِ رَاحَةُ مَوْتٍ لِمَوْتٍ، وَلَاوَلْتِكَ رَاحَةُ حَيَاةٍ لِحَيَاةٍ. وَمَنْ هُوَ كُفُوٌّ لِهَذِهِ الْأُمُورِ؟
 ١٧ لِأَنَّنَا لَسْنَا كَالْكَثِيرِينَ غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، لَكِنْ كَمَا مِنْ إِخْلَاصٍ، بَلْ كَمَا مِنْ اللَّهِ تَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ.

٣

خدام العهد الجديد

- ١ أَفَبَتَدْبِيئُ نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ كَقَوْمٍ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ، أَوْ رَسَائِلَ تَوْصِيَةٍ مِنْكُمْ؟
 ٢ أَنْتُمْ رَسَائِلُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ.
 ٣ ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مِنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا بِحَبْرِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي الْوَاحِجِ حَجْرِيَّةٍ بَلْ فِي الْوَاحِجِ قَلْبٍ لِحَمِيَّةٍ.

- ٤ وَلَكِنْ لَنَا ثِقَةٌ مِثْلُ هَذِهِ بِالْمَسِيحِ لَدَى اللَّهِ.
 ٥ لَيْسَ أَنَا كُفَاءٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ،
 ٦ الَّذِي جَعَلَنَا كُفَاءً لِأَن نَكُونَ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ. لَا الْحَرْفِ بَلِ الرُّوحِ. لِأَنَّ الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي.

مجد العهد الجديد

- ٧ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْقُوشَةُ بِالْحَرْفِ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ
 مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِ الزَّائِلِ،
 ٨ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ بِالْأُولَى خِدْمَةُ الرُّوحِ فِي مَجْدٍ؟
 ٩ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ خِدْمَةُ الدِّيُونَةِ مَجْدًا، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا تَزِيدُ خِدْمَةُ الرَّبِّ فِي مَجْدٍ!
 ١٠ فَإِنَّ الْمَجْدَ أَيْضًا لَمْ يَمُجِدْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَاتِقِ.
 ١١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ فِي مَجْدٍ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ فِي مَجْدٍ!
 ١٢ فَإِذَا لَنَا رَجَاءٌ مِثْلُ هَذَا نَسْتَعْمَلُ مَجَاهِرَةً كَثِيرَةً.
 ١٣ وَلَيْسَ كَمَا كَانَ مُوسَى يَضَعُ بَرَقًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَنْظُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى نِهَابَةِ الزَّائِلِ.
 ١٤ بَلْ أُغْلِظْتُ أَذْهَانَهُمْ، لِأَنَّهُ حَتَّى الْيَوْمِ ذَلِكَ الْبَرَقُ نَفْسَهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ بَاقٍ غَيْرَ مُنْكَشَفٍ، الَّذِي يُبْطِلُ فِي الْمَسِيحِ.
 ١٥ لَكِنْ حَتَّى الْيَوْمِ، حِينَ يَقْرَأُ مُوسَى، الْبَرَقُ مَوْضُوعٌ عَلَى قَلْبِهِمْ.
 ١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ يَرْفَعُ الْبَرَقَ.
 ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ هُنَاكَ حَرِيَّةٌ.
 ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا نَظَرِينَا مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنَهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ
 الرُّوحِ.

٤

كنز في أوان خزفية

- ١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذْ لَنَا هَذِهِ الْخِدْمَةُ - كَمَا رُحِمْنَا - لَا نَفْشَلُ،
 ٢ بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخَزْيِ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ، وَلَا غَاشِينَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَا دَحِينَا أَنْفُسَنَا لَدَى صَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ
 قَدَّامَ اللَّهِ.
 ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنجِيلُنَا مَكْتُومًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ،
 ٤ الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِثَلَا تَضِيَّءَ لَهُمْ إِنَارَةُ إِنجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.
 ٥ فَإِنَّمَا لَسْنَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَبِيدًا لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.
 ٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «أَنْ يَشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ»، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 ٧ وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزْفِيَّةٍ، لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مِنَّا.
 ٨ مَكْتُوبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرِ مُتَضَاقِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرِ يَأْسِينَ.
 ٩ مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرِ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرِ هَالِكِينَ.

- ١٠ حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلِّ حِينٍ إِمَامَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا.
- ١١ لِأَنَّنا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ نَسْلَمُ دَائِمًا لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا فِي جَسَدِنَا الْمَائِتِ.
- ١٢ إِذَا الْمَوْتُ يَعْمَلُ فِيْنَا، وَلَكِنْ الْحَيَاةُ فِيكُمْ.
- ١٣ فَإِذَا لَنَا رُوحُ الْإِيمَانِ عَيْنَهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُوْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا.
- ١٤ عَلَمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يَسُوعَ سَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ، وَيَحْضُرُنَا مَعَكُمْ.
- ١٥ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالْأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِجِدِّ اللَّهِ.
- ١٦ لِذَلِكَ لَا نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا أَخْرَجَ يَفْنَى، فَالِدَاخِلُ يَجِدُّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا.
- ١٧ لِأَنَّ خَفَةَ ضَيْقَتِنَا الْوَقْتِيَّةِ تَنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثَقَلِ جِدِّ أَبَدِيًّا.
- ١٨ وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تَرَى. لِأَنَّ الَّتِي تَرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لَا تَرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

٥

مسكننا السماوي

- ١ لِأَنَّنا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نَقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةِ، فَلَنَّا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ.
- ٢ فَإِنَّا فِي هَذِهِ أَيْضًا نَبْنِي مَشْتَقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنًا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ.
- ٣ وَإِنْ كُنَّا لَا بَسِينُ لَا نُوْجِدُ عِرَاةً.
- ٤ فَإِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَبْنِي مَثَقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نَزِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يَتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ.
- ٥ وَلَكِنَّ الَّذِي صَنَعْنَا لِهَذَا عَيْنَهُ هُوَ اللَّهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَرْبُونَ الرُّوحِ.
- ٦ فَإِذَا نَحْنُ وَاثِقُونَ كُلِّ حِينٍ وَعَالِمُونَ أَنَّنَا وَنَحْنُ مُسْتَوِطُونَ فِي الْجَسَدِ، فَنَحْنُ مُتَغَرِّبُونَ عَنِ الرَّبِّ.
- ٧ لِأَنَّنا بِالْإِيمَانِ نَسْلُكُ لَا بِالْعِيَانِ.
- ٨ فَتَشُقُّ وَنَسْرُ بِالْأُولَى أَنْ نَتَغَرَّبَ عَنِ الْجَسَدِ وَنَسْتَوِطَ عِنْدَ الرَّبِّ.
- ٩ لِذَلِكَ نَحْتَرِصُ أَيْضًا -مُسْتَوِطِينَ كَمَا أَوْ مُتَغَرِّبِينَ- أَنْ نَكُونَ مَرْضِيينَ عِنْدَهُ.
- ١٠ لِأَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنَا جَمِيعًا نَظْهَرُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيَنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

خدمة المصالحة

- ١١ فَإِذَا نَحْنُ عَالِمُونَ مَخَافَةَ الرَّبِّ نَقْنَعُ النَّاسَ. وَأَمَّا اللَّهُ فَقَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ لَهُ، وَأَرْجُو أَنَّنَا قَدْ صَرَّنَا ظَاهِرِينَ فِي صَمَائِرِكُمْ أَيْضًا.
- ١٢ لِأَنَّنا لَسْنَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا أَيْضًا لِدِكُمْ، بَلْ نَعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلِافْتِخَارِ مِنْ جِهَتِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ جَوَابٌ عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ.
- ١٣ لِأَنَّنا إِنْ صَرَّنَا مُخْتَلِينَ فَلِلَّهِ، أَوْ كَمَا عَاقِلِينَ فَلكُمْ.
- ١٤ لِأَنَّ حُبَّةَ الْمَسِيحِ تَحْضُرُنَا. إِذْ نَحْنُ نَحْسِبُ هَذَا: أَنَّهُ إِنْ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا مَاتُوا.
- ١٥ وَهُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ.
- ١٦ إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ. وَإِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَكِنْ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ بَعْدَ.
- ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

- ١٨ وَلَكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي صَاحَحْنَا لِنَفْسِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمَصَالِحَةِ،
 ١٩ أَيُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمَصَالِحَةِ.
 ٢٠ إِذَا نَسَعَى كَسْفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللَّهَ يَعْظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ.
 ٢١ لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللَّهِ فِيهِ.

٦

- ١ فَإِذْ نَحْنُ عَامِلُونَ مَعَهُ نَطْلُبُ أَنْ لَا تَقْبَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بِاطِّلاَ.
 ٢ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُولٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمٍ خَلَاصٍ أَعْتَمْتُكَ.» هُوَذَا الْآنَ وَقْتُ مَقْبُولٍ. هُوَذَا الْآنَ يَوْمُ خَلَاصٍ.

ضيقات بولس

- ٣ وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِثَلَا ثَلَامٍ أَنْخَلِدَمَهُ.
 ٤ بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُنْظِرُ أَنْفُسَنَا تَخْدَامَ اللَّهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ: فِي شِدَائِدٍ، فِي ضُرُورَاتٍ، فِي ضَيْقَاتٍ،
 ٥ فِي ضَرْبَاتٍ، فِي سُجُونٍ، فِي أَضْطِرَابَاتٍ، فِي أَعَابٍ، فِي أَهْهَارٍ، فِي أَصْوَامٍ،
 ٦ فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلا رِيَاءٍ،
 ٧ فِي كَلَامٍ الْحَقِّ، فِي قُوَّةِ اللَّهِ بِسِلَاحِ الْبِرِّ لِلْيَمِينِ وَالْيَسَارِ.
 ٨ بِمَجْدٍ وَهَوَانٍ، بِصِيبٍ رَدِيٍّ وَصِيبٍ حَسَنٍ. كَمُضْلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ،
 ٩ كَمُجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَاثِينَ وَهَذَا نَحْنُ نَحْيَا، كَمُؤَدِّبِينَ وَنَحْنُ غَيْرُ مَقْتُولِينَ،
 ١٠ كَحَزَانِي وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَقَفَرَاءَ وَنَحْنُ نَغْنِي كَثِيرِينَ، كَأَنَّ لَا شَيْءَ لَنَا وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.
 ١١ فَمِنَا مَفْتُوحٌ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ. قَلْبِنَا مَتَّسِعٌ.
 ١٢ لَسْتُمْ مُتَضَيِّقِينَ فِينَا بَلْ مُتَضَيِّقِينَ فِي أَحْشَائِكُمْ.
 ١٣ فَجَزَاءً لِذَلِكَ أَقُولُ كَمَا لِأَوْلَادِي: كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُتَسَعِينَ!

لا تكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

- ١٤ لَا تَكُونُوا تَحْتَ نِيرٍ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِأَنَّهُ آيَةٌ خُلْطَةٍ لِلْبِرِّ وَالْإِيمَانِ؟ وَآيَةٌ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟
 ١٥ وَآيَةٌ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالٍ؟ وَآيٌ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِينَ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ؟
 ١٦ وَآيَةٌ مُوَافَقَةٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَوْثَانِ؟ فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ: «إِنِّي سَأَسْكُنُ فِيهِمْ وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ
 إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.
 ١٧ لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَعْتَرَلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ. وَلَا تَمَسُّوا نَجَسًا فَأَقْبَلِكُمْ،
 ١٨ وَأَكُونُ لَكُمْ آبَاءَ، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

٧

- ١ فَإِذْ لَنَا هَذِهِ الْمَوَاعِيدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ لِنُنْظِرَ ذَوَاتِنَا مِنْ كُلِّ دَنْسِ الْجَسَدِ وَالرُّوحِ، مُكَلِّبِينَ الْقَدَاسَةَ فِي خَوْفِ اللَّهِ.

فرح بولس

٢ اِقْبُلُونَا. لَمْ نَنْظُمْ أَحَدًا. لَمْ نُفْسِدْ أَحَدًا. لَمْ نَطْمَعْ فِي أَحَدٍ.
 ٣ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَجْلِ دِينِي، لِأَنِّي قَدْ قُلْتُ سَابِقًا إِنِّي فِي قُلُوبِنَا، لِنُفُوتِ مَعَكُمْ وَنَعِيشِ مَعَكُمْ.
 ٤ لِي ثَمَّةٌ كَثِيرَةٌ بِكُمْ. لِي أَفْتَحَارُ كَثِيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ تَعْزِيَةً وَأَزْدَدْتُ فَرَحًا جِدًّا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا.
 ٥ لِأَنَّ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى مَكِدُونِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ لِحَسَدِنَا شَيْءٌ مِنَ الرَّاحَةِ بَلْ كَمَا مُكْتَبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: مِنْ خَارِجِ خُصُومَاتٍ، مِنْ دَاخِلِ مَخَافٍ.

٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعْزِي الْمُتَضَعِينَ عَرَّانَا بِمَجِيءِ تَيْطُسَ.
 ٧ وَلَيْسَ بِمَجِيئِهِ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا بِالتَّعْزِيَةِ الَّتِي تَعْزِي بِهَا إِسْبِيكُمُ، وَهُوَ يُحْبِرُنَا بِشَوْقِكُمْ وَنُوحِكُمْ وَغَيْرِكُمْ لِأَجْلِي، حَتَّى إِنِّي فَرِحْتُ أَكْثَرَ.

٨ لِأَنِّي وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتُكُمْ بِالرِّسَالَةِ لَسْتُ أُنْذِمُ، مَعَ أَيِّ نَدِمْتُ، فَإِنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى سَاعَةٍ.
 ٩ الْآنَ أَنَا أَفْرِحُ، لَا لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ. لِأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ لِكَيْ لَا تَخْشَرُوا مِنِّي فِي شَيْءٍ.
 ١٠ لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَنْشِئُ تَوْبَةً لِلخَّلَاصِ بِلا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيَنْشِئُ مَوْتًا.
 ١١ فَإِنَّهُ هُوَذَا حُزْنُكُمْ هَذَا عَيْنَهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، كَمَا أَنشَأَ فِيكُمْ: مِنْ الْأَجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْاِحْتِجَاجِ، بَلْ مِنَ الْغَيْظِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ الشَّوْقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْاِئْتِقَامِ. فِي كُلِّ شَيْءٍ أَظْهَرْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ.
 ١٢ إِذَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِأَجْلِ الْمَذْنِبِ وَلَا لِأَجْلِ الْمَذْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ اجْتِهَادُنَا لِأَجْلِكُمْ.
 ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا قَدْ تَعَزَيْنَا بِتَعْزِيَتِكُمْ. وَلَكِنْ فَرِحْنَا أَكْثَرَ جِدًّا بِسَبَبِ فَرَحِ تَيْطُسَ، لِأَنَّ رُوحَهُ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكُمْ جَمِيعًا.
 ١٤ فَإِنِّي إِنْ كُنْتُ أَفْتَحَرْتُ شَيْئًا لَدَيْهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَمْ أَجْهَلْ، بَلْ كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ أَفْتَحَرْنَا أَيْضًا لَدَى تَيْطُسَ صَارَ صَادِقًا.

١٥ وَأَحْشَاؤُهُ هِيَ نُحُومُكُمْ بِالزِّيَادَةِ، مُتَذَكِّرًا طَاعَةَ جَمِيعِكُمْ، كَيْفَ قَبِلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ.
 ١٦ أَنَا أَفْرِحُ إِذَا أَنِّي أَتَيْتُ بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٨

السخاء في العطاء

١ ثُمَّ نَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ فِي كَالِيسِ مَكِدُونِيَّةٍ،
 ٢ أَنَّهُ فِي اخْتِبَارِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ فَاضَ وَفُورَ فَرَحِهِمْ وَفَقْرِهِمْ الْعَمِيقِ لَغْنَى سَخَائِهِمْ،
 ٣ لِأَنَّهُمْ أَعْطَوْا حَسَبَ الطَّاقَةِ، أَنَا أَشْهَدُ، وَفَوْقَ الطَّاقَةِ، مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ،
 ٤ مُلْتَمِسِينَ مِنَّا، بِطَلْبَةِ كَثِيرَةٍ، أَنْ نَقْبَلَ النِّعْمَةَ وَشَرِكَةَ الخِدْمَةِ الَّتِي لِلْقَدِيسِينَ.
 ٥ وَلَيْسَ كَمَا رَجَوْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوْلًا لِلرَّبِّ، وَلَنَا، بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.
 ٦ حَتَّى إِنَّا طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنَّهُ كَمَا سَبَقَ فَابْتَدَأَ، كَذَلِكَ يَتِمُّ لَكُمْ هَذِهِ النِّعْمَةُ أَيْضًا.
 ٧ لَكِنْ كَمَا تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: فِي الْإِيمَانِ وَالْكَلامِ وَالْعِلْمِ وَكُلِّ اجْتِهَادٍ وَمَحَبَّةٍ لَنَا، لِيَتَكَمَّلَ تَزْدَادُونَ فِي هَذِهِ النِّعْمَةِ أَيْضًا.
 ٨ لَسْتُ أَقُولُ عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ بِاجْتِهَادِ آخَرِينَ، مَخْتَبِرًا إِخْلَاصَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا.

- ٩ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ أَفْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ.
- ١٠ أُعْطِيَ رَأْيًا فِي هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ هَذَا يَنْفَعُكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَبَقْتُمْ فابْتَدَأْتُمْ مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، لَيْسَ أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تُرِيدُوا أَيْضًا.
- ١١ وَلَكِنْ الْآنَ تَمُّوا الْعَمَلَ أَيْضًا، حَتَّى إِنَّهُ كَمَا أَنَّ النَّشَاطَ لِلْإِرَادَةِ، كَذَلِكَ يَكُونُ التَّتَمِيمُ أَيْضًا حَسَبَ مَا لَكُمْ.
- ١٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ النَّشَاطُ مُوجُودًا فَهُوَ مَقْبُولٌ عَلَى حَسَبِ مَا لِلْإِنْسَانِ، لَا عَلَى حَسَبِ مَا لَيْسَ لَهُ.
- ١٣ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِكَيْ يَكُونَ لِلْآخَرِينَ رَاحَةً وَلَكُمْ ضَيْقٌ،
- ١٤ بَلْ بِحَسَبِ الْمَسَاوَةِ. لِكَيْ تَكُونَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَضَالَتِكُمْ لِإِعْوَاذِهِمْ، كَيْ تَصِيرَ فَضَالَتُهُمْ لِإِعْوَاذِكُمْ، حَتَّى تَحْصَلَ الْمَسَاوَةُ.
- ١٥ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يُفْضِلْ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يُنْقِصْ.»

خدمة تيطس في كورنثوس

- ١٦ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ هَذَا الْأَجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِأَجْلِكُمْ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ،
- ١٧ لِأَنَّهُ قَبِلَ الطَّلِبَةَ. وَإِذْ كَانَ أَكْثَرَ اجْتِهَادًا، مَضَى إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.
- ١٨ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَ الَّذِي مَدَحُهُ فِي الْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْكَلَائِسِ.
- ١٩ وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ هُوَ مُنْتَخَبٌ أَيْضًا مِنَ الْكَلَائِسِ رَفِيقًا لَنَا فِي السَّفَرِ، مَعَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمُخْدُومَةِ مِنْنا مَجْدِ ذَاتِ الرَّبِّ الْوَاحِدِ، وَلِنَشَاطِكُمْ.
- ٢٠ مُتَّحِنِينَ هَذَا أَنْ يَلُومَنَا أَحَدٌ فِي جَسَامَةِ هَذِهِ الْمُخْدُومَةِ مِنْنا.
- ٢١ مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ، لَيْسَ قَدَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ قَدَامَ النَّاسِ أَيْضًا.
- ٢٢ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانًا، الَّذِي اخْتَبَرْنَا مَرَارًا فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مُجْتَدٍ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ أَشَدُّ اجْتِهَادًا كَثِيرًا بِالثِّقَةِ الْكَثِيرَةِ بِكُمْ.
- ٢٣ أَمَّا مِنْ جِهَةِ تَيْطُسَ فَهُوَ شَرِيكٌ لِي وَعَامِلٌ مَعِي لِأَجْلِكُمْ. وَأَمَّا أَخْوَانًا فَهُمَا رَسُولَا الْكَلَائِسِ، وَمَجْدُ الْمَسِيحِ.
- ٢٤ فَبَيْنُوا لَهُمْ، وَقَدَامَ الْكَلَائِسِ، بِنِيَّةِ مَحَبَّتِكُمْ، وَأَفْتَخَارَنَا مِنْ جِهَتِكُمْ.

٩

العطاء بسخاء

- ١ فَإِنَّهُ مِنْ جِهَةِ انْخِلَامَةِ لِلْقَدِيسِينَ، هُوَ فَضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ.
- ٢ لِأَنِّي أَعْلَمُ نَشَاطِكُمْ الَّذِي أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَائِيَّةَ مُسْتَعِدَّةً مِنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي. وَغَيْرَتُكُمْ قَدْ حَرَضَتْ الْأَكْثَرِينَ.
- ٣ وَلَكِنْ أَرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لثَلَا يَتَعَطَّلَ افْتِخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ كَمَا قُلْتُ.
- ٤ حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِي مَكْدُونِيُونَ وَوَجِدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِينَ لَا نُحْجِلُ نَحْنُ - حَتَّى لَا أَقُولُ أَنْتُمْ - فِي جَسَارَةِ الْافْتِخَارِ هَذِهِ.
- ٥ فَرَأَيْتُ لِأَزْمًا أَنْ أُطَلِّبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ، وَيَهَيِّئُوا قَبْلًا بَرَكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْبِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا كَمَا بَرَكْتُمْ، لَا كَمَا بَخَلْتُمْ.
- ٦ هَذَا وَإِنْ مِنْ يَزْرَعُ بِالسُّحْبِ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَيَالْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْصُدُ.

- ٧ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَبْغِي بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَّارٍ. لِأَنَّ الْمَعْطِيَّ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللَّهُ.
- ٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اِكْتِفَاءٍ كُلِّ حِينٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزِدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.
- ٩ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «فَرَقَ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بَرُّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ.»
- وَالَّذِي يُقَدِّمُ بَذَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبْزًا لِلْأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيَكْثُرُ بَذَارُكُمْ وَيَنْبِي غَلَّتِ بَرِّكُمْ.
- ١١ مُسْتَعِينِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ يَنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ.
- ١٢ لِأَنَّ اِفْتِعَالَ هَذِهِ اِخْدَمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ اِعْوَازَ الْقَدِيسِينَ فَقَطُّ، بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ،
- ١٣ إِذْ هُمْ بِاِخْتِبَارِ هَذِهِ اِخْدَمَةِ، يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اِعْتِرَافِكُمْ لِانْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَسَخَاءِ التَّوَزُّعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ.
- ١٤ وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ، مُشْتَاقِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِئِقَةِ لَدَيْكُمْ.
- ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيئَتِهِ الَّتِي لَا يَعْبرُ عَنْهَا.

١٠

دفاع بولس عن خدمته

- ١ ثُمَّ اَطْلُبْ إِلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحُبِّهِ، أَنَا نَفْسِي بُولَسُ الَّذِي فِي الْخِصْرَةِ ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ، وَأَمَّا فِي الْغَيْبَةِ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ.
- ٢ وَلَكِنْ اَطْلُبْ أَنْ لَا اُتَجَاسِرُ وَأَنَا حَاضِرٌ بِالثِّقَةِ الَّتِي بِهَا أَرَى أَنِّي سَاجِدَتِرِيٌّ عَلَى قَوْمٍ يَحْسِبُونَنَا كَأَنَّا نَسُكُ حَسَبَ الْجَسَدِ.
- ٣ لِأَنَّا وَإِنْ كُنَّا نَسُكُ فِي الْجَسَدِ، لَسْنَا حَسَبَ الْجَسَدِ نُحَارِبُ.
- ٤ إِذْ أَسْلَحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونِ.
- ٥ هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،
- ٦ وَمُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّ نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عَصِيَانٍ، مَتَى كَلَّمْتَ طَاعَتَكُمْ.
- ٧ اَنْتَظِرُونَ إِلَى مَا هُوَ حَسَبَ الْخِصْرَةِ؟ إِنْ وَثِقَ أَحَدٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيَحْسِبْ هَذَا أَيْضًا مِنْ نَفْسِهِ: أَنَّهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمَسِيحِ!
- ٨ فَإِنِّي وَإِنْ اِفْتَخَرْتُ شَيْئًا أَكْثَرَ بِسُلْطَانِنَا الَّذِي أَعْطَانَا إِيَّاهُ الرَّبُّ، لِبِنْيَانِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَا اُنْجَلُ.
- ٩ لِئَلَّا أَظْهَرَ كَأَنِّي أُخِيفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ.
- ١٠ لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلَامُ حَقِيرٌ.»
- مِثْلُ هَذَا فَلْيَحْسِبْ هَذَا: أَنَّا كَمَا نَحْنُ فِي الْكَلَامِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ، هَكَذَا نَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ.
- ١٢ لِأَنَّا لَا نَجْتَرِيُّ أَنْ نَعُدَّ اَنْفُسَنَا بَيْنَ قَوْمٍ مِنَ الَّذِينَ يَمْدَحُونَ اَنْفُسَهُمْ، وَلَا أَنْ نَقَابِلَ اَنْفُسَنَا بِهِمْ. بَلْ هُمْ إِذْ يَقْبِسُونَ اَنْفُسَهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ، وَيَقَابِلُونَ اَنْفُسَهُمْ بِاَنْفُسِهِمْ، لَا يَفْهَمُونَ.
- ١٣ وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَفْتَخِرُ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ، بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي قَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، قِيَاسًا لِلْبُلُوغِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا.
- ١٤ لِأَنَّا لَا نَمُدُّ اَنْفُسَنَا كَأَنَّا لَسْنَا نَبْلُغُ إِلَيْكُمْ. إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ أَيْضًا فِي اِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.
- ١٥ غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إِلَى مَا لَا يُقَاسُ فِي اِتْعَابِ آخِرِينَ، بَلْ رَاجِعِينَ - إِذَا نَمَّا اِيْمَانَكُمْ - أَنْ تَتَعَطَّمَّ بَيْنَكُمْ حَسَبَ قَانُونِنَا بِزِيَادَةٍ،
- ١٦ لِنُبَشِّرَ إِلَى مَا وَرَاءَكُمْ. لَا لِنَفْتَخِرَ بِالْأُمُورِ الْمَعْدَّةِ فِي قَانُونٍ غَيْرِنَا.

١٧ وَأَمَّا: «مَنْ أَفْتَخَرَ فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ.»

□□ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَدْحِ نَفْسِهِ هُوَ الْمَزْكِيُّ، بَلْ مِنْ مَدْحِ الرَّبِّ.

١١

بولس والرسل الكذبة

١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ غِبَاوَتِي قَلِيلًا! بَلْ أَنْتُمْ مُحْتَمِلِي.

٢ فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأُقَدِّمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ.

٣ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنَّهُ كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرَهَا، هَكَذَا تُفْسِدُ أَذْهَانَكُمْ عَنِ الْبَسَاطَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.

٤ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ الْآتِي يَكْرِزُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ نَكْرِزْ بِهِ، أَوْ كُنْتُمْ تَأْخُذُونَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَأْخُذُوهُ، أَوْ إِنجِيلًا آخَرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَحَسَنًا كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ!

٥ لِأَنِّي أَحْسِبُ أَنِّي لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنِ فَاتِحِي الرُّسُلِ.

٦ وَإِنْ كُنْتُ عَامِيًّا فِي الْكَلَامِ، فَلَسْتُ فِي الْعِلْمِ، بَلْ نَحْنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَاهِرُونَ لَكُمْ بَيْنَ الْجَمِيعِ.

٧ أَمْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً إِذْ أَذَلْتُ نَفْسِي كَيْ تَرْتَفِعُوا أَنْتُمْ، لِأَنِّي بَشَرْتُكُمْ مَجَانًّا بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟

٨ سَلَبْتُ كَمَا نَسَّ أُخْرَى أَخَذًا أُجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ، وَإِذْ كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ وَأَحْتَجْتُ، لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ.

٩ لِأَنَّ أَحْتِيَاجِي سَدَّهُ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ اتَّوَا مِنْ مَكْدُونِيَّةِ. وَفِي كُلِّ شَيْءٍ حَفِظْتُ نَفْسِي غَيْرَ ثَقِيلٍ عَلَيْكُمْ، وَسَاحَفُظْتُهَا.

١٠ حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ. إِنْ هَذَا الْإِفْتِخَارُ لَا يَسُدُّ عَنِّي فِي أَقَالِمِ أَخَائِيَّةِ.

١١ لِمَاذَا؟ أَلَأَنِّي لَا أَحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ.

١٢ وَلَكِنْ مَا أَفْعَلُهُ سَأَفْعَلُهُ لِأَقْطَعُ فُرْصَةَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ فُرْصَةً كَيْ يُوْجِدُوا كَمَا نَحْنُ أَيْضًا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ.

١٣ لِأَنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ كَذِبَةٌ، فَعَلَةٌ مَا كَرُونَ، مُغَيِّرُونَ شِكْلَهُمْ إِلَى شِبْهِ رُسُلِ الْمَسِيحِ.

١٤ وَلَا عَجَبَ. لِأَنَّ الشَّيْطَانَ نَفْسُهُ يَغْيِرُ شِكْلَهُ إِلَى شِبْهِ مَلَكَ نُورٍ!

١٥ فَلَيْسَ عَظِيمًا إِنْ كَانَ خِدَامُهُ أَيْضًا يَغْيِرُونَ شِكْلَهُمْ نَحْدَامِ لِلرَّبِّ. الَّذِينَ نَهَيْتَهُمْ تَكُونُ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ.

بولس يفتخر بضعفاته

١٦ أَقُولُ أَيْضًا: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيٌّ. وَإِلَّا فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَعَيٍّ، لِأَفْتَخِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا.

١٧ الَّذِي أَتَكَلَّمُ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ بِحَسَبِ الرَّبِّ، بَلْ كَأَنَّهُ فِي غِبَاوَةٍ، فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ.

١٨ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ، أَفْتَخِرُ أَنَا أَيْضًا.

١٩ فَإِنَّكُمْ بِسُرُورٍ تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ، إِذْ أَنْتُمْ عُقَلَاءُ!

٢٠ لِأَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْبِدُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْكُلُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْخُذُكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَرْتَفِعُ! إِنْ كَانَ

أَحَدٌ يَضْرِبُكُمْ عَلَى وُجُوهِكُمْ!

٢١ عَلَى سَبِيلِ الْهَوَانِ أَقُولُ: كَيْفَ أَنَا كَمَا ضَعَفَاءُ! وَلَكِنَّ الَّذِي يَجْتَرِي فِيهِ أَحَدٌ، أَقُولُ فِي غِبَاوَةٍ: أَنَا أَيْضًا أَجْتَرِي فِيهِ.

٢٢ أَهْمُ عَبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ إِسْرَائِيلِيُّونَ؟ فَأَنَا أَيْضًا. أَهْمُ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا أَيْضًا.

- ٢٣ أَمُّهُ خُدَّامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِ الْعَقْلِ، فَأَنَا أَفْضَلُ: فِي الْأَتْعَابِ أَكْثَرُ، فِي الضَّرَبَاتِ أَوْفَرُ، فِي السُّجُونِ أَكْثَرُ، فِي الْمَيْتَاتِ مَرَّارًا كَثِيرَةً.
- ٢٤ مِنَ الْيَهُودِ خَمْسَ مَرَّاتٍ قَبِلْتُ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً.
- ٢٥ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ضُرِبْتُ بِالْعَصِيِّ، مَرَّةً رُجِمْتُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ انْكَسَرَتْ بِي السَّفِينَةُ، لَيْلًا وَنَهَارًا قَضَيْتُ فِي الْعَمَقِ.
- ٢٦ بِأَسْفَارٍ مَرَّارًا كَثِيرَةً، بِأَخْطَارِ سِيُولٍ، بِأَخْطَارِ لُصُوصٍ، بِأَخْطَارٍ مِنْ جَنْسِي، بِأَخْطَارٍ مِنَ الْأُمَمِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْمَدِينَةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، بِأَخْطَارٍ فِي الْبَحْرِ، بِأَخْطَارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذِبَةٍ.
- ٢٧ فِي تَعَبٍ وَكَدٍّ، فِي أَشْهَارٍ مَرَّارًا كَثِيرَةً، فِي جُوعٍ وَعَطَشٍ، فِي أَصْوَامٍ مَرَّارًا كَثِيرَةً، فِي بَرْدٍ وَعُزْيٍ.
- ٢٨ عَدَا مَا هُوَ دُونَ ذَلِكَ: التَّرَاكُمُ عَلَيَّ كُلِّ يَوْمٍ، الْإِهْتِمَامُ بِجَمِيعِ الْكَنَائِسِ.
- ٢٩ مَنْ يَضْعُفُ وَأَنَا لَا أَضْعُفُ؟ مَنْ يَعْثُرُ وَأَنَا لَا أَتَّهَبُ؟
- ٣٠ إِنْ كَانَ يَجِبُ الْإِفْتِخَارُ، فَسَأَفْتِخِرُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي.
- ٣١ اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ.
- ٣٢ فِي دِمَشْقَ، وَإِلَى الْحَارِثِ الْمَلِكِ كَانَ يَحْرُسُ مَدِينَةَ الدَّمَشْقِيِّينَ، يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَنِي،
- ٣٣ فَتَدَلَّيْتُ مِنْ طَاقَةٍ فِي زَنْبِيلٍ مِنَ السُّورِ، وَنَجَوْتُ مِنْ يَدَيْهِ.

١٢

رؤى بولس وشوكنه

- ١ إِنَّهُ لَا يُوَافِقُنِي أَنْ أَفْتِخِرَ. فَإِنِّي آتِي إِلَى مَنَظَرِ الرَّبِّ وَإِعْلَانَاتِهِ.
- ٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً. أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ. اخْتِطَفَ هَذَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ.
- ٣ وَأَعْرِفُ هَذَا الْإِنْسَانَ - أَفِي الْجَسَدِ أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ -
- ٤ أَنَّهُ اخْتِطَفَ إِلَى الْفَرْدَوْسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يَنْطِقُ بِهَا، وَلَا يَسُوعُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا.
- ٥ مِنْ جِهَةٍ هَذَا أَفْتِخِرُ. وَلَكِنْ مِنْ جِهَةٍ نَفْسِي لَا أَفْتِخِرُ إِلَّا بِضَعْفَاتِي.
- ٦ فَإِنِّي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتِخِرَ لَا أَكُونُ غَيْبًا، لِأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ. وَلَكِنِّي أَتَحَاشَى لِثَلَاثِ يَظُنُّ أَحَدٌ مِنْ جِهَتِي فَوْقَ مَا يَرَانِي أَوْ يَسْمَعُ مِنِّي.
- ٧ وَلِثَلَاثِ أَرْتَفِعُ بِفَرْطِ الْإِعْلَانَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي الْجَسَدِ، مَلَكَ الشَّيْطَانِ لِيَطْمِئِنِّي، لِثَلَاثِ أَرْتَفِعُ.
- ٨ مِنْ جِهَةٍ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يَفَارِقَنِي.
- ٩ فَقَالَ لِي: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ.» فِكُلُّ سُورٍ أَفْتِخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعْفَاتِي، لِكَيْ تَحَلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.
- ١٠ لِذَلِكَ أَسْرُّ بِالضَّعْفَاتِ وَالشَّتَائِمِ وَالضَّرُورَاتِ وَالْأَضْطِهَادَاتِ وَالضِّيْقَاتِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ. لِأَنِّي حِينَمَا أَنَا ضَعِيفٌ حَيْنَتُذْ أَنَا قَوِيٌّ.

علامات الرسول

١١ قَدْ صَرْتُ غِيًّا وَأَنَا أَفْتَحِرُ. أَنْتُمْ الزَّمْتُمُونِي! لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أُمَدِّحَ مِنْكُمْ، إِذْ لَمْ أَنْقُصْ شَيْئًا عَنْ فَائِئِي الرُّسُلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ شَيْئًا.

١٢ إِنْ عَلَامَاتِ الرُّسُولِ صُنِعَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقَوَاتٍ.

١٣ لِأَنَّهُ مَا هُوَ الَّذِي نَقَضْتُمْ عَنْ سَائِرِ الْكَائِسِ، إِلَّا أَنِّي أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ؟ سَاحُوْنِي بِهَذَا الظُّلْمِ!

١٤ هُوَذَا الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَلَا أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي لَسْتُ أَطْلُبُ مَا هُوَ لَكُمْ بَلْ إِيَّاكُمْ. لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ الْأَوْلَادَ يَدْخُرُونَ لِلْوَالِدِينَ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِلْأَوْلَادِ.

١٥ وَأَمَّا أَنَا فَبِكُلِّ سُورٍ أَنْفَقْتُ وَأَنْفَقْتُ لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كُلَّمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَكْثَرَ أَحَبُّ أَقَلِّ!

١٦ فَيَكُنْ. أَنَا لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ، لَكِنْ إِذْ كُنْتُ مُحْتَالًا أَخَذْتُمْ بِمَكْرِي!

١٧ هَلْ طَمَعْتُ فِيكُمْ بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟

١٨ طَلَبْتُ إِلَى تَيْطُسٍ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ الْأَخَّ. هَلْ طَمَعَ فِيكُمْ تَيْطُسُ؟ أَمَا سَلَكْنَا بِذَاتِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ؟ أَمَا بِذَاتِ الْخَطَوَاتِ الْوَاحِدَةِ؟

١٩ أَتُظَنُّونَ أَيْضًا أَنَّا نَحْتَجُّ لَكُمْ؟ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ تَتَكَلَّمُونَ. وَلَكِنَّ الْكُلَّ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ لِأَجْلِ بِنْيَانِكُمْ.

٢٠ لِأَنِّي أَخَافُ إِذَا جِئْتُ أَنْ لَا أَجِدُكُمْ كَمَا أُرِيدُ، وَأُوجَدُ مِنْكُمْ كَمَا لَا تُرِيدُونَ. أَنْ تُوَجَدَ خُصُومَاتٌ وَمُحَاسَدَاتٌ وَسَخَطَاتٌ وَتَحْزِينَاتٌ وَمَذَمَّاتٌ وَنَمِيمَاتٌ وَتَكْبِرَاتٌ وَكُشُوبَاتٌ.

٢١ أَنْ يُدَلِّيَنِي إِلَهِي عِنْدَكُمْ، إِذَا جِئْتُ أَيْضًا وَأُنُوحَ عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ النَّجَاسَةِ وَالزُّنَا وَالْعَهَارَةِ الَّتِي فَعَلُوهَا.

١٣

تحذيرات ختامية

١ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ آتِيَ إِلَيْكُمْ. «عَلَى فَمِ شَاهِدِينَ وَثَلَاثَةَ تَقُومُ كُلُّ كَلِمَةٍ.»

□ قَدْ سَبَقْتُ فُقُلْتُ، وَأَسْبَقْتُ فَأَقُولُ كَمَا وَأَنَا حَاضِرُ الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، وَأَنَا غَائِبٌ الْآنَ، أَكْتُبُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلُ، وَجَمِيعِ الْبَاقِينَ: أَنِّي إِذَا جِئْتُ أَيْضًا لَا أَشْفِقُ.

٣ إِذْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بُرْهَانَ الْمَسِيحِ الْمُتَكَلِّمِ فِي، الَّذِي لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ بَلْ قَوِيًّا فِيكُمْ.

٤ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَبَ مِنْ ضَعْفٍ، لَكِنَّهُ حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. فَنَحْنُ أَيْضًا ضِعْفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا سَنَحْيَا مَعَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ.

٥ جَرَبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ أَمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟

٦ لَكِنِّي أَرْجُو أَنَّكُمْ سَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا مَرْفُوضِينَ.

٧ وَأَصْلِي إِلَى اللَّهِ أَنْكُمْ لَا تَعْمَلُونَ شَيْئًا رَدِيًّا، لَيْسَ لِكِي نَظْهَرُ نَحْنُ مَرْكَبِينَ، بَلْ لِكِي تَصْنَعُوا أَنْتُمْ حَسَنًا، وَنَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّ مَرْفُوضِينَ.

٨ لِأَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ، بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ.

٩ لِأَنَّا نَفْرَحُ حِينَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءٌ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ أَقْوِيَاءَ. وَهَذَا أَيْضًا نَطْلُبُهُ: كَمَا لَكُمْ.

١٠ لِذَلِكَ أَكْتُبُ بِهَذَا وَأَنَا غَائِبٌ، لِكَيْ لَا أَسْتَعْمَلَ جَزْماً وَأَنَا حَاضِرٌ، حَسَبَ السُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبُّ لِلْبَنِيَانِ لَا لِلتَّهْدِيمِ.

تحيّة ختامية

١١ أَخيراً أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَفْرَحُوا. إِكْلُوا. تَعَزَّوْا. إِهْتَمُّوا إِهْتِمَاماً وَاحِداً. عِشُوا بِالسَّلَامِ، وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ.

١٢ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقِبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ.

١٣ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعَ الْقَدِيسِينَ.

١٤ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةَ

- ١ بُولُسُ، رَسُولٌ لَا مِنْ النَّاسِ وَلَا بِإِنْسَانٍ، بَلْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاللَّهُ الْآبُ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ،
- ٢ وَجَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى كَثَائِسِ غَلَاطِيَّةَ:
- ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَمِنْ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ٤ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِنُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْخَاصِرِ الشَّرِيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَيْدِنَا،
- ٥ الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الإنجيل الواحد

- ٦ إِنِّي أَعْجَبُ أَنْكُمْ تَتَقَلَّبُونَ هَكَذَا سَرِيعًا عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ إِلَى الْإِنْجِيلِ آخَرَ!
- ٧ لَيْسَ هُوَ آخَرَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَوْجَدُ قَوْمٌ يَزْعُمُونَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُحَوِّلُوا الْإِنْجِيلَ الْمَسِيحِ.
- ٨ وَلَكِنْ إِنْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ مَا بَشَرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَايِمًا»!
- ٩ كَمَا سَبَقْنَا فَقُلْنَا أَقُولُ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبشُرُكُمْ بِغَيْرِ مَا قَبَلْتُمْ، فَلْيَكُنْ «أَنَايِمًا»!
- ١٠ أَفَأَسْتَعِظُ الْآنَ النَّاسَ أَمْ اللَّهُ؟ أَمْ أَطْلُبُ أَنْ أَرْضِيَ النَّاسَ؟ فَلَوْ كُنْتُ بَعْدُ أَرْضِي النَّاسَ، لَمْ أَكُنْ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

دعوة الله لبولس

- ١١ وَأَعْرِفُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَرْتُ بِهِ، أَنَّهُ لَيْسَ بِحَسَبِ إِنْسَانٍ.
 - ١٢ لِأَنِّي لَمْ أَقْبَلُهُ مِنْ عِنْدِ إِنْسَانٍ وَلَا عَلِمْتُهُ. بَلْ بِإِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 - ١٣ فَإِنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِسِرِّي قَبْلًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، أَنِّي كُنْتُ أَضْطَهْدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ بِإِفْرَاطٍ وَأَتَلْفَهُ.
 - ١٤ وَكُنْتُ أَتَقَدَّمُ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَتْرَابِي فِي جَنْبِي، إِذْ كُنْتُ أَوْفِرُ غَيْرَةً فِي تَقْلِيدَاتِ آبَائِي.
 - ١٥ وَلَكِنْ لَمَّا سَرَّ اللَّهُ الَّذِي أَفْرَزَنِي مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَدَعَانِي بِنِعْمَتِهِ،
 - ١٦ أَنْ يَعلِنَ ابْنَهُ فِي لَابشَرِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، لِلْوَقْتِ لَمْ أَسْتَشِرْ لِحَمًا وَدَمًا،
 - ١٧ وَلَا صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ قَبْلِي، بَلْ انْطَلَقْتُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ أَيْضًا إِلَى دِمَشْقَ.
 - ١٨ ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ صَعَدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَتَعْرِفَ بِيَطْرُسَ، فَكُنْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.
 - ١٩ وَلَكِنِّي لَمْ أَرَ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ أَخَا الرَّبِّ.
 - ٢٠ وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قَدَامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ.
 - ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ جِئْتُ إِلَى أَقَالِيمِ سُورِيَّةِ وَكِلِيكِيَّةِ.
 - ٢٢ وَلَكِنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ بِالْوَجْهِ عِنْدَ كَثَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ.
 - ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ: «أَنَّ الَّذِي كَانَ يَضْطَهْدُنَا قَبْلًا، يَبشُرُ الْآنَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ قَبْلًا يَتَلْفَهُ.»
- فَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ فِيَّ.

٢

موافقة الرسل على خدمة بولس

- ١ ثم بعد أربع عشرة سنة صعدت أيضا إلى أورشليم مع برنابا، أخذًا معي تيطس أيضًا.
- ٢ وإنما صعدت بموجب إعلان، وعرضت عليهم الإنجيل الذي أكرز به بين الأمم، ولكن بالانفراد على المعتبرين، لئلا أكون أسعى أو قد سعيت باطلاً.
- ٣ لكن لم يضطر ولا تيطس الذي كان معي، وهو يوناني، أن يختن.
- ٤ ولكن بسبب الإخوة الكذبة المدخلين خفية، الذين دخلوا اختلاسًا ليتجسسوا حرينا التي لنا في المسيح كي يستعبدونا،
- ٥ الذين لم نذعن لهم بالخضوع ولا ساعة، ليبقى عندكم حق الإنجيل.
- ٦ وأما المعتبرون انهم شيء - مهما كانوا، لا فرق عندي، الله لا يأخذ بوجه إنسان - فإن هؤلاء المعتبرين لم يشيروا علي بشيء.
- ٧ بل بالعكس، إذ رأوا أنني أوتمنت على إنجيل الغرلة كما بطرس على إنجيل الختان.
- ٨ فإن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل في أيضًا للأمم.
- ٩ فإذ علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب ووصفا ويوحنا، المعتبرون انهم أعمدة، أعطوني وبرنابا يمين الشركة لتكون نحن للأمم، وأما هم فللختان.
- ١٠ غير أن نذكر الفقراء. وهذا عينه كنت اعتنيت أن أفعله.

بولس يواجه بطرس

- ١١ ولكن لما أتى بطرس إلى أنطاكية قاومته مواجهة، لأنه كان ملومًا.
- ١٢ لأنه قبلها أتى قوم من عند يعقوب كان يأكل مع الأمم، ولكن لما أتوا كان يؤخر ويفرز نفسه، خائفًا من الذين هم من الختان.
- ١٣ ورأى معي باقي اليهود أيضًا، حتى إن برنابا أيضًا اتقاد إلى رياتهم!
- ١٤ لكن لما رأيت أنهم لا يسلكون باستقامة حسب حق الإنجيل، قلت لبطرس قدام الجميع: «إن كنت وأنت يهودي تعيش أميًا لا يهوديًا، فلماذا تلزم الأمم أن يهودوا؟»
- ١٥ نحن بالطبيعة يهود ولسنا من الأمم خطاة،
- ١٦ إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس، بل بإيمان يسوع المسيح، آمننا نحن أيضًا بيسوع المسيح، لتتبرر بإيمان يسوع لا بأعمال الناموس. لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر جسد ما.
- ١٧ فإن كنا ونحن طالبون أن نتبرر في المسيح، نوجد نحن أنفسنا أيضًا خطاة، أفالمسيح خادم للخطية؟ حاشا!
- ١٨ فإنني إن كنت أبنى أيضًا هذا الذي قد هدمته، فإنني أظهر نفسي متعديًا.
- ١٩ لأنني مت بالناموس للناموس لأحيا لله.
- ٢٠ مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في. فما أحياه الآن في الجسد، وإنما أحياه في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحببني وأسلم نفسه لأجلي.

٢١ لَسْتُ أَبْطِلُ نِعْمَةَ اللَّهِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بَرٌّ، فَالْمَسِيحُ إِذَا مَاتَ بِلا سَبَبٍ!

٣

الإيمان أم أعمال الناموس

١ أَيُّهَا الْغَلَاطِيُّونَ الْأَغْيَاءُ، مَنْ رَقَاكُمْ حَتَّى لَا تَدْعِينَا لِلْحَقِّ؟ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ قَدْ رَسِمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بَيْنَكُمْ مَصْلُوبًا!

٢ أُرِيدُ أَنْ أَعَلَّمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطُّ: أَبْأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟

٣ أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَغْيَاءُ! أَبَعْدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تُكَلِّمُونَ الْآنَ بِالْجَسَدِ؟

٤ أَهَذَا الْمَقْدَارَ أَحْتَمَلْتُمْ عِبَثًا؟ إِنْ كَانَ عِبَثًا!

٥ فَالَّذِي يَمْنَحُكُمْ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قُوَّاتٍ فِيكُمْ، أَبْأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بِخَيْرِ الْإِيمَانِ؟

٦ كَمَا «أَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حُسْبًا لَهُ بَرًّا.»

□ أَعْلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلِيكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمَ.

٨ وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يُبْرِئُ الْأُمَّمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ «فِيكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ الْأُمَمِ.»

□ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ.

١٠ لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَثْبُتُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي

كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ.»

□ وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا.»

□ وَلَكِنَّ النَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا.»

□ الْمَسِيحُ أَفْتَدَانًا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عَلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ.»

□ لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِئَنَّا بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

الناموس والوعد

١٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَبْطِلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ.

١٦ وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَانَهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ كَانَهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ»

الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.

١٧ وَأَمَّا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ النَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسُخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى

يَبْطِلَ الْمَوْعِدُ.

١٨ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ، فَلَمْ تَكُنْ أَيْضًا مِنْ مَوْعِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ.

غاية الناموس

١٩ فَلِهَذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِّيَّاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وَعِدَ لَهُ، مُرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ.

٢٠ وَأَمَّا الْوَسِيطُ فَلَا يَكُونُ لِوَاحِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ.

٢١ فَهَلِ النَّامُوسُ ضِدُّ مَوَاعِيدِ اللَّهِ؟ حَاشَا! لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبَرُّ بِالنَّامُوسِ.

- ٢٢ لَكِنَّ الْكِتَابَ أَغْلَقَ عَلَى الْكَلْبِ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، لِيُعْطَى الْمَوْعِدُ مِنْ إِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.
 ٢٣ وَلَكِنْ قَبْلَمَا جَاءَ الْإِيمَانُ كَمَا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مَغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يَئْتِيَ.
 ٢٤ إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدَّبًا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَبْرَرَ بِالْإِيمَانِ.
 ٢٥ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ، لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدَّبٍ.

أبناء الله

- ٢٦ لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ٢٧ لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِستُمُ الْمَسِيحَ:
 ٢٨ لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ٢٩ فَإِنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَاتَمُّوا إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةً.

٤

- ١ وَإِنَّمَا أَقُولُ: مَا دَامَ الْوَارِثُ قَاصِرًا لَا يَفْرُقُ شَيْئًا عَنِ الْعَبْدِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ أَجْمَعٍ.
 ٢ بَلْ هُوَ تَحْتَ أَوْصِيَاءَ وَوُكَلَاءَ إِلَى الْوَقْتِ الْمَوْجَلِّ مِنْ أَبِيهِ.
 ٣ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا: لَمَّا كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا مُسْتَعْبِدِينَ تَحْتَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ.
 ٤ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ،
 ٥ لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَنِيَّ.
 ٦ ثُمَّ بِمَا أَنْتُمْ أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا الْآبِ.»
 □ إِذَا لَسْتَ بَعْدَ عَبْدًا بَلِ ابْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ابْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ.

قلق بولس على أهل غلاطية

- ٨ لَكِنْ حَيْثُئِذٍ إِذْ كُنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، اسْتَعْبَدْتُمْ لِلَّذِينَ لَيْسُوا بِالطَّبِيعَةِ آلِهَةٍ.
 ٩ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عَرَفْتُمْ مِنْ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ
 تُسْتَعْبِدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟

- ١٠ أَنْتُمْ حَافِظُونَ أَيَّامًا وَشُهُورًا وَأَوْقَاتًا وَسِنِينَ؟
 ١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ فِيكُمْ عَبَثًا!
 ١٢ اتَّضَعُوا إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَظْهِرُوا شَيْئًا.
 ١٣ وَلَكِنْكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بِضَعْفِ الْجَسَدِ بَشَرْتُمْ فِي الْأَوَّلِ.
 ١٤ وَتَجَرَّبْتِي الَّتِي فِي جَسَدِي لَمْ تَزِدُّوْا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَمَلَّاكُ مِنَ اللَّهِ قَبِلْتُمُونِي، كَمَا الْمَسِيحُ يَسُوعَ.
 ١٥ فَمَاذَا كَانَ إِذَا تَطَوَّبْتُمْ؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَكَنَّ لَلْعَمَلِ عِيُونَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي.
 ١٦ أَفَقَدْ صِرْتُ إِذَا عَدُّوا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُ لَكُمْ؟
 ١٧ يَغَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا، بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكُمْ لِكَيْ تَغَارُوا لَهُمْ.

- ١٨ حَسَنَةٌ هِيَ الْغَيْرَةُ فِي الْحُسْنَى كُلِّ حِينٍ، وَلَيْسَ حِينَ حُضُورِي عِنْدَكُمْ فَقَطُّ.
 ١٩ يَا أَوْلَادِي الَّذِينَ اتَّخَضْتُكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَّصِرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ.
 ٢٠ وَلَكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ الْآنَ وَغَيْرِ صَوْتِي، لِأَنِّي مُتَحِيرٌ فِيكُمْ!

مثل هاجر وسارة

- ٢١ قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ: أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟
 ٢٢ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ.
 ٢٣ لَكِنَّ الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِالْمَوْعِدِ.
 ٢٤ وَكُلُّ ذَلِكَ رَمْزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جَبَلِ سِينَاءَ، الْوَالِدُ لِلْعِبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرٌ.
 ٢٥ لِأَنَّ هَاجَرَ جَبَلُ سِينَاءَ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَلَكِنَّهُ يَقَابِلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبَدَةٌ مَعَ بَنِيهَا.
 ٢٦ وَأَمَّا أُورُشَلِيمُ الْعَلِيَاءُ، الَّتِي هِيَ أُمَّنَا جَمِيعًا، فَهِيَ حُرَّةٌ.
 ٢٧ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أَفْرَحِي آيَتَهَا الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. إِهْتِنِّي وَاصْرُخِي آيَتَهَا الَّتِي لَمْ تَتَمَخَّضْ، فَإِنَّ أَوْلَادَ الْمُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ.»

- وَأَمَّا نَحْنُ آيَةُ الْإِخْوَةِ فَنُظِيرُ إِسْحَاقَ، أَوْلَادَ الْمَوْعِدِ.
 ٢٩ وَلَكِنْ كَمَا كَانَ حِينئِذٍ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهَدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا.
 ٣٠ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابُ؟ «أَطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ.»
 □□ إِذَا آيَةُ الْإِخْوَةِ لَسْنَا أَوْلَادَ جَارِيَةٍ بَلْ أَوْلَادَ الْحُرَّةِ.

٥

الحرية في المسيح

- ١ فَأَثْبِتُوا إِذَا فِي الْحُرِّيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَّرَنَا الْمَسِيحُ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بَنِي عِبُودِيَّةٍ.
 ٢ هَا أَنَا بُولَسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ اخْتَلْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمْ الْمَسِيحُ شَيْئًا!
 ٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَحْتَتِنٍ أَنَّهُ مَلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ.
 ٤ قَدْ تَبَطَّئْتُ عَنِ الْمَسِيحِ آيَةَ الَّذِينَ تَتَبَرَّوْنَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ.
 ٥ فَإِنَّا بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رَجَاءَ بَرٍّ.
 ٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا اخْتِلَافَ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْعُرْلَةَ، بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ.
 ٧ كُنْتُمْ تَسْعَوْنَ حَسَنًا. فَمَنْ صَدَّكُمْ حَتَّى لَا تَطَاوِعُوا لِلْحَقِّ؟
 ٨ هَذِهِ الْمَطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ.
 ٩ «نَجْمِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَخْرُجُ الْعَجِينَ كُلَّهُ.»
 □□ وَلَكِنِّي أَتَقَبَّلُكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْكُمْ لَا تَفْتَكِرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يَزِجُّكُمْ سَيَحْمِلُ الدَّيْنُونَةَ أَيَّ مَنْ كَانَ.
 ١١ وَأَمَّا أَنَا آيَةُ الْإِخْوَةِ فَإِنْ كُنْتُ بَعْدُ أَكْرَزُ بِالْخِتَانِ، فَلِمَاذَا أَضْطَهَدُ بَعْدُ؟ إِذَا عَثَرَةُ الصَّلِيبِ قَدْ بَطَلَتْ.

- ١٢ يَالَيْتَ الَّذِينَ يُقْلِقُونَكَ يَقْطَعُونَ أَيْضًا!
 ١٣ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دُعَيْتُمْ لِحُرِّيَّةِ أَيَّهَا الْإِخْوَةَ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تُصْبِرُوا لِحُرِّيَّةِ فُرْصَةِ الْجَسَدِ، بَلْ بِالْمَحَبَّةِ أَخْدِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
 ١٤ لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكَلِّ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.»
 □□ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لِئَلَّا تَفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

الروح والجسد

- ١٦ وَإِنَّمَا أَقُولُ: أَسْلِكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تَكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ.
 ١٧ لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَبِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ.
 ١٨ وَلَكِنْ إِذَا انْقَدْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ.
 ١٩ وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زِنَى، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ،
 ٢٠ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، سِحْرٌ، عِدَاوَةٌ، خِصَامٌ، غَيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحْزَبٌ، شَقَاقٌ، بِدْعَةٌ،
 ٢١ حَسَدٌ، قَتْلٌ، سَكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقْتُ فَاقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتُونَ
 مَلَكُوتَ اللَّهِ.

- ٢٢ وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ،
 ٢٣ وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.
 ٢٤ وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.
 ٢٥ إِنْ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ، فَلِنَسْكَ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ.
 ٢٦ لَا نَكُنْ مَعْجِبِينَ نَغَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسُدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

٦

فلنعمل الخير للجميع

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنَّ النَّسْبَ إِنْسَانٌ فَأَخِذْ فِي زَلَّةٍ مَا، فَاصْلِحُوا أَنْتُمْ الرُّوحَانِيِّينَ مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ، نَاطِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِئَلَّا تُجْرَبَ
 أَنْتَ أَيْضًا.
 ٢ إِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمِّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ.
 ٣ لِأَنَّهُ إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ وَهُوَ لَيْسَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَغْشَى نَفْسَهُ.
 ٤ وَلَكِنْ يَتَمَحَرَّنْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَحِينَئِذٍ يَكُونُ لَهُ الْفَخْرُ مِنْ جِهَةِ نَفْسِهِ فَقَطْ، لَا مِنْ جِهَةِ غَيْرِهِ.
 ٥ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ.
 ٦ وَلَكِنْ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ الْمَعْلَمَ فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ.
 ٧ لَا تَضَلُّوا! اللَّهُ لَا يَشْمَخُ عَلَيْهِ. فَإِنَّ الَّذِي يَزْرَعُ الْإِنْسَانَ إِيَّاهُ يَحْصِدُ أَيْضًا.
 ٨ لِأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ الْجَسَدَ فَيَنْجِسُهُ فَيَحْصِدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَيَنْجِسُهُ فَيَحْصِدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.
 ٩ فَلَا نَفْسَلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْصِدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكَلُّ.

١٠ فَإِذَا حَسَبْنَا لَنَا فُرْصَةً، فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِجَمِيعٍ، وَلَا سِيمًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

الخليقة الجديدة

١١ انظروا، مَا أَكْبَرَ الْأَحْرَفَ الَّتِي كَتَبْتَهَا إِلَيْكُمْ بِيَدِي!

١٢ جَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُوا مَنظَرًا حَسَنًا فِي الْجَسَدِ، هُوَ لَا يُلْزِمُونَكُمْ أَنْ تَحْتَتِنُوا، لِئَلَّا يُضْطَهَدُوا لِأَجْلِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ فَقَطْ.

١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ يَحْتَتِنُونَ هُمْ لَا يَحْفَظُونَ النَّامُوسَ، بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ تَحْتَتِنُوا أَنْتُمْ لِكَيْ يَفْتَخِرُوا فِي جَسَدِكُمْ.

١٤ وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَخَافْتُ لِي أَنْ أَفْتَحِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ.

١٥ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَيْسَ انْتِخَانٌ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْغُرْلَةَ، بَلِ الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ.

١٦ فَكُلُّ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ هَذَا الْقَانُونِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللَّهُ.

١٧ فِي مَا بَعْدُ لَا يَجْلِبُ أَحَدٌ عَلَيَّ اتِّعَابًا، لِأَنِّي حَامِلٌ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

١٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولَسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفْسَسَ

١ بُولَسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، إِلَى الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أَفْسَسَ، وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ:
٢ نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِنَ اللَّهِ آيُنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

بركات روحية في المسيح

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،
٤ كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قَدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ،
٥ إِذْ سَبَقَ فَعِينَنَا لِلتَّبَنِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسْرَّةِ مَشِيئَتِهِ،
٦ لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ.
٧ الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ أَخْطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ،
٨ الَّتِي أَجْرَلَهَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ،
٩ إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسْرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ،
١٠ لِتَدْبِيرِ مِلءِ الْأَزْمَنَةِ، لِيَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَلِكَ.
١١ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِيبًا، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ،
١٢ لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ.
١٣ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ أَنْتُمْ خَتَمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُوسِ،
١٤ الَّذِي هُوَ عَرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنِي، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.

شكر وصلاة

١٥ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيْمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،
١٦ لَا أَرَا شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي،
١٧ كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ،
١٨ مُسْتَنِيرَةً عِيُونَ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ،
١٩ وَمَا هِيَ عِظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِئِمَةُ نَحُونَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ
٢٠ الَّذِي عَمَلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ،
٢١ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا،
٢٢ وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمِيهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ،
٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.

- ١ وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا،
- ٢ الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،
- ٣ الَّذِينَ نَحْنُ أَيْضًا جَمِيعًا تَصَرَّفْنَا قَبْلًا بَيْنَهُمْ فِي شَهَوَاتِ جَسَدِنَا، عَامِلِينَ مَشِيئَاتِ الْجَسَدِ وَالْأَفْكَارِ، وَكَمَا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءُ الْغَضَبِ كَالْبَاقِينَ أَيْضًا،
- ٤ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا،
- ٥ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أحيانًا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ -
- ٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
- ٧ لِيُظْهِرَ فِي الدُّهُورِ الْآتِيَةِ غِنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِقِ، بِاللُّطْفِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٨ لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مَخْلُصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.
- ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ.
- ١٠ لِأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا.

واحد في المسيح

- ١١ لِذَلِكَ أَذْكُرُوا أَنْكُمْ أَنْتُمْ الْأُمَّمُ قَبْلًا فِي الْجَسَدِ، الْمَدْعُونَ غُرْزَةً مِنَ الْمَدْعُو خَتَانًا مَصْنُوعًا بِالْيَدِ فِي الْجَسَدِ،
- ١٢ أَنْكُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِدُونِ مَسِيحٍ، أَجْنَبِيِّينَ عَنِ رِعْوِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، وَغُرْبَاءَ عَنِ عَهْدِ الْمَوْعِدِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَبِلَا إِلَهٍ فِي الْعَالَمِ.
- ١٣ وَلَكِنْ الْآنَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا بَعِيدِينَ، صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ.
- ١٤ لِأَنَّهُ هُوَ سَلَامَنَا، الَّذِي جَعَلَ الْإِثْنَيْنِ وَاحِدًا، وَنَقَضَ حَائِطَ السِّيَاحِ الْمَتَوَسِّطِ،
- ١٥ أَبِي الْعَدَاوَةِ. مُبْطَلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ، لِكَيْ يَخْلُقَ الْإِثْنَيْنِ فِي نَفْسِهِ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، صَانِعًا سَلَامًا،
- ١٦ وَيَصَالِحَ الْإِثْنَيْنِ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ، قَاتِلًا الْعَدَاوَةَ بِهِ.
- ١٧ جَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ.
- ١٨ لِأَنَّ بِهِ لَنَا كَلِينًا قُدُومًا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ إِلَى الْآبِ.
- ١٩ فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدَ غُرْبَاءَ وَنَزَلًا، بَلْ رِعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيدِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ،
- ٢٠ مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسِهِ حِجْرَ الزَّوَاوِيَّةِ،
- ٢١ الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبِنَاءِ مُرْتَبًا مَعًا، يَتَوَهَّجُ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ.
- ٢٢ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُونَ مَعًا، مَسْكُوكًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ.

٣

إعلان سر المسيح

- ١ لِسَبَبِ هَذَا أَنَا بُولُسُ، أَسِيرُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ،
- ٢ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي لِأَجْلِكُمْ.

- ٣ أَنَّهُ بِإِعْلَانِ عَرَفَنِي بِالسِّرِّ. كَمَا سَبَقْتُ فَكَتَبْتُ بِالْإِيحَازِ.
- ٤ الَّذِي بِحَسَبِهِ حِينَمَا تَقْرَأُونَهُ، تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْهَمُوا دِرَاطِي بِسِرِّ الْمَسِيحِ.
- ٥ الَّذِي فِي أَجْيَالٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفْ بِهِ بَنُو الْبَشَرِ، كَمَا قَدْ أُعْلِنَ الْآنَ لِرُسُلِهِ الْقَدِيدِينَ وَأَنْبِيَائِهِ بِالرُّوحِ:
- ٦ أَنَّ الْأُمَمَ شُرَكَاءَ فِي الْمِيرَاثِ وَالْجَسَدِ وَنَوَالِ مَوْعِدِهِ فِي الْمَسِيحِ بِالْإِنْجِيلِ.
- ٧ الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ حَسَبَ مَوْهَبَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لِي حَسَبَ فِعْلِ قُوَّتِهِ.
- ٨ لِي أَنَا أَصْغَرَ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، أُعْطِيتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ، أَنَّ أُبَشِّرَ بَيْنَ الْأُمَمِ بِغَنِيِّ الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُسْتَقْصَى،
- ٩ وَأَنْبِيرَ الْجَمِيعِ فِي مَا هُوَ شَرِكَةُ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدَّهْوَرِ فِي اللَّهِ خَالِقِ الْجَمِيعِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ١٠ لِكَيْ يَعْرِفَ الْآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ،
- ١١ حَسَبَ قَصْدِ الدَّهْوَرِ الَّذِي صَنَعَهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.
- ١٢ الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءَةٌ وَقُدُومٌ بِإِيْمَانِهِ عَنِ ثِقَةٍ.
- ١٣ لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ لَا تَكَلُّوا فِي شِدَائِدِي لِأَجْلِكُمُ الَّتِي هِيَ مَجْدُكُمْ.

صلاة من أجل أهل أفسس

- ١٤ بِسَبَبِ هَذَا أَحْبَبْتُ رُكْبَتِي لَدَى أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ١٥ الَّذِي مِنْهُ تُسَمَّى كُلُّ عَشِيرَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ.
- ١٦ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ بِحَسَبِ غَنِيِّ مَجْدِهِ، أَنْ تَتَّيَدُوا بِالْقُوَّةِ بِرُوحِهِ فِي الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ،
- ١٧ لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيْمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ،
- ١٨ وَأَنْتُمْ مُتَّصِلُونَ وَمُتَّسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيدِينَ، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعَمَقُ وَالْعُلُوُّ،
- ١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِزَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِئُوا إِلَى كُلِّ مِلءِ اللَّهِ.
- ٢٠ وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا،
- ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدَّهْوَرِ. آمِينَ.

٤

وحدة في جسد المسيح

- ١ فَاطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا.
- ٢ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَوِدَاعَةٍ وَبَطُولِ أُنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ.
- ٣ مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ.
- ٤ جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ.
- ٥ رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ،
- ٦ إِلَهٌ وَابٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ.

- ٧ وَلَكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنَّا أُعْطِيَتْ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ.
- ٨ لِذَلِكَ يَقُولُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْعَلَاءِ سَبَى سَبِيًّا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا.»
- ٩ وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنَّهُ نَزَلَ أَيْضًا أَوَّلًا إِلَى أَقْسَامِ الْأَرْضِ السُّفْلَى.
- ١٠ الَّذِي نَزَلَ هُوَ الَّذِي صَعِدَ أَيْضًا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ، لِكَيْ يَمَلَأَ الْكُلَّ.
- ١١ وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ،
- ١٢ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقَدِيدِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئَن يَأْتِيَ جَسَدَ الْمَسِيحِ،
- ١٣ إِلَى أَنْ نَتَمِّي جَمِيعًا إِلَى وَحْدَانِيَةِ الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللَّهِ. إِلَى إِنْسَانٍ كَامِلٍ. إِلَى قِيَاسِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ.
- ١٤ كَيْ لَا نَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمُحْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحٍ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرِ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ.
- ١٥ بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ،
- ١٦ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرْتَبَا مَعًا، وَمُقْتَرِنًا بِمَوَازِرَةٍ كُلِّ مَفْصَلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ نَمُو الْجَسَدِ لِئَن يَأْتِيَ فِي الْمَحَبَّةِ.

السلوك كأبناء النور

- ١٧ فَأَقُولُ هَذَا وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ: أَنْ لَا تَسْلُكُوا فِي مَا بَعْدَ كَمَا يَسْلُكُ سَائِرُ الْأُمَمِ أَيْضًا يَبْطُلُ ذِهْنُهُمْ،
- ١٨ إِذْ هُمْ مُظْلَمُونَ الْفِكْرَ، وَمَتَجَنِّبُونَ عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ لِسَبَبِ الْجَهْلِ الَّذِي فِيهِمْ بِسَبَبِ غَلَاظَةِ قُلُوبِهِمْ.
- ١٩ الَّذِينَ - إِذْ هُمْ قَدْ فَتِنُوا الْحَسَّ - أَسْلَمُوا نَفْسَهُمْ لِلدَّعَاةِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ فِي الطَّمَعِ.
- ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا،
- ٢١ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ وَعَلِمْتُمْ فِيهِ كَمَا هُوَ حَقٌّ فِي يَسُوعَ،
- ٢٢ أَنْ تَحْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ،
- ٢٣ وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذَهْنِكُمْ،
- ٢٤ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.
- ٢٥ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكُذْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّا بَعْضُنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ.
- ٢٦ إِغْضَبُوا وَلَا تُخْطِئُوا. لَا تَغْرِبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ،
- ٢٧ وَلَا تَعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا.
- ٢٨ لَا يَسْرِقِ السَّارِقُ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَتَعَبُ عَامِلًا الصَّالِحَ بِيَدَيْهِ، لِيَكُونَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَنْ لَهُ أَحْتِيَاجٌ.
- ٢٩ لَا تَخْرُجْ كَلِمَةً رَدِيَةً مِنْ أَفْوَاهِكُمْ، بَلْ كُلُّ مَا كَانَ صَالِحًا لِلْبَنِيَانِ حَسَبِ الْحَاجَةِ، كَيْ يُعْطِيَ نِعْمَةً لِلْسَّامِعِينَ.
- ٣٠ وَلَا تُخْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خْتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.
- ٣١ لِيُرْفَعَ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلُّ مَرَارَةٍ وَسَخَطٍ وَغَضَبٍ وَصِيَاغٍ وَتَجْدِيفٍ مَعَ كُلِّ خُبْثٍ.
- ٣٢ وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ لِنَحْوِ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ، مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمْ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ.

٥

- ١ فكونوا متمثلين بالله كأولاد أحياء،
- ٢ واسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح أيضا وأسلم نفسه لأجلنا، قربانا وذبيحة لله رائحة طيبة.
- ٣ وأما الزنا وكل نجاسة أو طمع فلا يسم بينكم كما يليق بقديسين،
- ٤ ولا التباحة ولا كلام السفاهة والهزل التي لا تليق، بل بالحرى الشكر.
- ٥ فإنكم تعلمون هذا: أن كل زان أو نجس أو طماع -الذي هو عابد للأوثان- ليس له ميراث في ملكوت المسيح والله.
- ٦ لا يغرتم أحد بكلام باطل، لأنه بسبب هذه الأمور يأتي غضب الله على أبناء المعصية.
- ٧ فلا تكونوا شركاءهم.
- ٨ لأنكم كنتم قبلا ظلمة، وأما الآن فنور في الرب. اسلكوا كأولاد نور.
- ٩ لأن ثمر الروح هو في كل صلاح وبر وحق.
- ١٠ مختبرين ما هو مرضي عند الرب.
- ١١ ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحرى ونحوها.
- ١٢ لأن الأمور الحادثة منهم سرا، ذكرها أيضا قبيح.
- ١٣ ولكن الكل إذا توبخ يظهر بالنور. لأن كل ما أظهر فهو نور.
- ١٤ لذلك يقول: «استيقظ أيها النائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح.»
- ١٥ فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكاة،
- ١٦ مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة.
- ١٧ من أجل ذلك لا تكونوا أغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب.
- ١٨ ولا تسكروا بانتم الذي فيه اتلاعة، بل اتمتوا بالروح،
- ١٩ مكلمين بعضكم بعضا بمزامير وتسايح وأغاني روحية، مترنمين ومترنلين في قلوبكم للرب.
- ٢٠ شاكرين كل حين على كل شيء في اسم ربنا يسوع المسيح، لله والآب.
- ٢١ خاضعين بعضكم لبعض في خوف الله.

الزوجات والأزواج

- ٢٢ أيها النساء، أخضعن لرجالكن كما للرب،
- ٢٣ لأن الرجل هو رأس المرأة كما أن المسيح أيضا رأس الكنيسة، وهو مخلص الجسد.
- ٢٤ ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح، كذلك النساء لرجالهن في كل شيء.
- ٢٥ أيها الرجال، أحبوا نساءكم كما أحب المسيح أيضا الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها،
- ٢٦ لكي يقدسها، مطهرا إياها بغسل الماء بالكلمة،
- ٢٧ لكي يحضرها لنفسه كنيسة مجيدة، لا دنس فيها ولا غضن أو شيء من مثل ذلك، بل تكون مقدسة وبلا عيب.

- ٢٨ كَذَلِكَ يُحِبُّ عَلَى الرَّجَالِ أَنْ يُحِبُّوا نِسَاءَهُمْ كَأَجْسَادِهِمْ. مَنْ يُحِبُّ امْرَأَتَهُ يُحِبُّ نَفْسَهُ.
- ٢٩ فَإِنَّهُ لَمْ يُبْغِضْ أَحَدَ جَسَدِهِ قَطُّ، بَلْ يَقْوَتُهُ وَيُرِيئُهُ، كَمَا الرَّبُّ أَيْضًا لِلْكَنِيسَةِ.
- ٣٠ لِأَنَّ أَعْضَاءَ جِسْمِهِ، مِنْ لَحْمِهِ وَمِنْ عِظَامِهِ.
- ٣١ «مَنْ أَجَلَ هَذَا يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»
- هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ، وَلَكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ.
- ٣٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ الْأَفْرَادُ، فَلْيُحِبِّ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ هَكَذَا كَنَفْسِهِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلْتَهَبْ رِجْلَهَا.

٦

الأبناء والآباء

- ١ أَيُّهَا الْوَالِدُونَ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ هَذَا حَقٌّ.
- ٢ «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ»، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ بِوَعْدٍ،
- ٣ «لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ، وَتَكُونُوا طَوَالَ الْأَعْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ.»
- وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَغِيظُوا أَوْلَادَكُمْ، بَلْ رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَإِنْذَارِهِ.

العبيد والسادة

- ٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ، فِي بَسَاطَةِ قُلُوبِكُمْ كَمَا لِلْمَسِيحِ،
- ٦ لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ،
- ٧ خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ.
- ٨ عَامِلِينَ أَنْ مَهْمَا عَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ يَنَالُهُ مِنَ الرَّبِّ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا.
- ٩ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ، أَفْعَلُوا لَهُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ، تَارِكِينَ التَّهْدِيدَ، عَامِلِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ أَيْضًا فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَحَابَاةٌ.

سلاح الله الكامل

- ١٠ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ.
- ١١ الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إبْلِيسَ.
- ١٢ فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤْسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، مَعَ وِلَاةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ
- الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ.
- ١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَحْمَلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ تَقَاوَمُوا فِي الْيَوْمِ الشَّرِيرِ، وَبَعْدَ أَنْ تَتِمُّوا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَثْبُتُوا.
- ١٤ فَاتَّبِعُوا مُنْطَقِينَ أَحْقَاءَ كُمْ بِالْحَقِّ، وَلَا بَسِينَ دِرْعَ الْبِرِّ،
- ١٥ وَحَازِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ.
- ١٦ حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تَرَسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدَرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُتَهَبَةِ.
- ١٧ وَخُذُوا خُوذةَ الْخُلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ.
- ١٨ مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنَهُ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،

١٩ وَلِأَجْلِي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ فَمِي، لِأَعْلَمَ جِهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ،
٢٠ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلَا سِلِّ، لِكَيْ أُجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أُتَكَلَّمَ.

تحيات ختامية

٢١ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ أَيضًا أَحْوَالِي، مَاذَا أَفْعَلُ، يُعْرِفُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ تِيخِيكُسُ الْأَخُ الْحَبِيبُ وَالْخَادِمُ الْأَمِينُ فِي الرَّبِّ،
٢٢ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا بَعِينِهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَحْوَالَنَا، وَلِكَيْ يَعِزِّي قُلُوبَكُمْ.
٢٣ سَلَامٌ عَلَى الْإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ بِإِيمَانٍ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
٢٤ النَّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِي عَدَمِ فَسَادٍ. آمِينَ.
- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ أَفُسُسٍ مِنْ رُومِيَّةٍ عَلَى يَدِ تِيخِيكُسِ -

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ فِيلِي

١ بُولُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ عَبْدَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ، الَّذِينَ فِي فِيلِي، مَعَ أَسَاقِفَةِ وَشَامَسَةِ:
٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيْنَا وَالرَّبِّ يُسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ أَشْكُرُ إِلَهِي عِنْدَ كُلِّ ذِكْرِي إِيَّاكُمْ
٤ دَائِمًا فِي كُلِّ أَدْعِييَ، مُقَدِّمًا الطَّلِبَةَ لِأَجْلِ جَمِيعِكُمْ بِفَرَحٍ،
٥ لِسَبَبِ مُشَارَكَتِكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنِ.
٦ وَاثْقًا بِهَذَا عَيْنَهُ أَنَّ الَّذِي أَبَدًا فِيكُمْ عَمَلًا صَالِحًا يَكُلُّ إِلَى يَوْمِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ.
٧ كَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَفْتَكِرَ هَذَا مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، لِأَنِّي حَافِظُكُمْ فِي قَلْبِي، فِي وَثْقِي، وَفِي الْمُحَامَاةِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتهِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ جَمِيعُكُمْ شُرَكَائِي فِي النِّعْمَةِ.
٨ فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَشْتَأُقُ إِلَى جَمِيعِكُمْ فِي أَحْشَاءِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ.
٩ وَهَذَا أَصْلِيهِ: أَنْ تَزِدَادَ مَحَبَّتِكُمْ أَيْضًا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَفِي كُلِّ فَهْمٍ،
١٠ حَتَّى تَمَيِّزُوا الْأُمُورَ الْمُتَخَالِفَةَ، لِكَيْ تَكُونُوا مُخْلِصِينَ وَبَلَا عَثْرَةٍ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ،
١١ مَمْلُؤِينَ مِنْ ثَمَرِ الْبِرِّ الَّذِي بِيُسُوعَ الْمَسِيحِ، لِمَجْدِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ.

قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

١٢ ثُمَّ أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّ أُمُورِي قَدْ آلَتْ أَكْثَرَ إِلَى تَقَدُّمِ الْإِنْجِيلِ،
١٣ حَتَّى إِنْ وَثِقِي صَارَتْ ظَاهِرَةً فِي الْمَسِيحِ فِي كُلِّ دَارِ الْوِلَايَةِ وَفِي بَاقِي الْأَمَاكِنِ أَجْمَعِ.
١٤ وَأَكْثَرَ الْإِخْوَةِ، وَهُمْ وَاثِقُونَ فِي الرَّبِّ بُوَثْقِي، يَجْتَرِثُونَ أَكْثَرَ عَلَى التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ بِلَا خَوْفٍ.
١٥ أَمَا قَوْمٌ فَعَنَ حَسَدٍ وَخِصَامٍ يَكْرِزُونَ بِالْمَسِيحِ، وَأَمَا قَوْمٌ فَعَنَ مَسْرَةً.
١٦ فَهَؤُلَاءِ عَنْ تَحْزُبٍ يُنَادُونَ بِالْمَسِيحِ لَا عَنْ إِخْلَاصٍ، ظَانِينَ أَنَّهُمْ يُضَيِّفُونَ إِلَى وَثْقِي ضَيْقًا.
١٧ وَأَوَّلِيكَ عَنْ مَحَبَّةٍ، عَالِمِينَ أَنِّي مَوْضِعُ لِحَامِيَةِ الْإِنْجِيلِ.
١٨ فَمَاذَا؟ غَيْرَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ سَوَاءٌ كَانَ بَعْلَةً أَمْ يَحِقُّ يُنَادَى بِالْمَسِيحِ، وَبِهَذَا أَنَا أَفْرَحُ. بَلْ سَأَفْرَحُ أَيْضًا.
١٩ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا يُؤْوِلُ لِي إِلَى خِلَاصٍ بِطَلْبَتِكُمْ وَمُؤَاوَزَةِ رُوحِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ،
٢٠ حَسَبَ تَنْظَارِي وَرَجَائِي أَنِّي لَا أَخْزَى فِي شَيْءٍ، بَلْ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ كَمَا فِي كُلِّ حِينٍ، كَذَلِكَ الْآنَ، يَتَعَزَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي،
سَوَاءً كَانَ بِحَيَاةٍ أَمْ بِمَوْتٍ.

٢١ لِأَنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِيحٌ.
٢٢ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ فِي الْجَسَدِ هِيَ لِي ثَمْرٌ عَمَلِي، فَمَاذَا أَخْتَارُ؟ لَسْتُ أَدْرِي!

- ٢٣ فَإِنِّي مَحْضُورٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ: لِي أَشْبَهَاءُ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا.
- ٢٤ وَلَكِنْ أَنْ أَبْقَى فِي الْجَسَدِ أَلْزَمٌ مِنْ أَجْلِكُمْ.
- ٢٥ فَإِذَا أَنَا وَاثِقٌ بِهَذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَمَكْتُ وَأَبْقَى مَعَ جَمِيعِكُمْ لِأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ وَفَرَحِكُمْ فِي الْإِيمَانِ،
- ٢٦ لِكَيْ يَزْدَادَ افْتِخَارُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ فِيَّ، بِوَأَسْطَةِ حُضُورِي أَيْضًا عِنْدَكُمْ.
- ٢٧ فَقَطِّعُوا عَيْشُوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنْكُمْ تَثْبُتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ،
- مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لِإِيمَانِ الْإِنْجِيلِ،
- ٢٨ غَيْرِ مَخُوفِينَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَقَاوِمِينَ، الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ لَهُمْ بَيْنَةُ الْهَلَاكِ، وَأَمَّا لَكُمْ فَلِلْخَلَاصِ، وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ.
- ٢٩ لِأَنَّهُ قَدْ وَهَبَ لَكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ لَا أَنْ تَوْتَمِنُوا بِهِ فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لِأَجْلِهِ.
- ٣٠ إِذْ لَكُمْ الْجِهَادُ عَيْنَهُ الَّذِي رَابِتُهُ فِيَّ، وَالْآنَ تَسْمَعُونَ فِيَّ.

٢

اتضاع المسيح

- ١ فَإِنْ كَانَ وَعَظُ مَا فِي الْمَسِيحِ. إِنْ كَانَتْ تَسْلِيَةٌ مَا لِلْمَحَبَّةِ. إِنْ كَانَتْ شَرِكَةٌ مَا فِي الرُّوحِ. إِنْ كَانَتْ أَحْشَاءُ وَرَأْفَةٌ،
- ٢ فَتَمَمُوا فَرِحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا،
- ٣ لَا شَيْئًا تَتَحَرَّبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ يَتَوَاضِعُ، حَاسِبِينَ بَعْضَكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.
- ٤ لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِآخَرِينَ أَيْضًا.
- ٥ فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضا:
- ٦ الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.
- ٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، أَخَذَا صُورَةَ عَبْدٍ، صَاحِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.
- ٨ وَإِذْ وَجَدَ فِي الْهَيْئَةِ كِإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتَ الصَّالِبِ.
- ٩ لِذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ اسْمًا فَوْقَ كُلِّ اسْمٍ،
- ١٠ لِكَيْ تَجْتُوبُوا بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،
- ١١ وَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.

أضبتوا في العالم

- ١٢ إِذَا يَا أَحِبَّائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطُّ، بَلِ الْآنَ بِالْأَوْلَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمَمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرِعْدَةٍ،
- ١٣ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تَرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ.
- ١٤ أَفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلا دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ،
- ١٥ لِكَيْ تَكُونُوا بِلا لَوْمٍ، وَبِسُطَاءٍ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مَعُوجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضَيِّتُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ.
- ١٦ مَتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ لِافْتِخَارِي فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ، بِأَنِّي لَمْ أَسْعَ بِأَطْلًا وَلَا تَعَبْتُ بِأَطْلًا.

- ١٧ لَكِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَنْسَكِبُ أَيْضًا عَلَى ذَيْحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، أُسْرُ وَأَفْرَحُ مَعَكُمْ أَجْمَعِينَ.
١٨ وَبِهَذَا عَيْنِهِ كُونُوا أَنْتُمْ مَسْرُورِينَ أَيْضًا وَأَفْرَحُوا مَعِي.

تيموثاوس وأبفروتس

- ١٩ عَلَى أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ سَرِيعًا تِيموثَاوَسَ لِكَيْ تَطِيبَ نَفْسِي إِذَا عَرَفْتُ أَحْوَالَكُمْ.
٢٠ لِأَنَّ لَيْسَ لِي أَحَدٌ آخَرَ نَظِيرُ نَفْسِي يَهْتَمُّ بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ،
٢١ إِذِ الْجَمِيعُ يَطْلُبُونَ مَا هُوَ لِأَنْفُسِهِمْ لَا مَا هُوَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.
٢٢ وَأَمَّا اخْتِبَارُهُ فَاتَمَّ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ كَوَلَدٍ مَعَ أَبِي خَدَمَ مَعِي لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ.
٢٣ هَذَا أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَهُ أَوَّلَ مَا أَرَى أَحْوَالِي حَالًا.
٢٤ وَأَثِقُ بِالرَّبِّ أَنِّي أَنَا أَيْضًا سَأَتِي إِلَيْكُمْ سَرِيعًا.
٢٥ وَلَكِنِّي حَسَبْتُ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْفِرُودَتُسَ أَخِي، وَالْعَامِلَ مَعِي، وَالْمُتَجَنِّدَ مَعِي، وَرَسُولَكُمْ، وَالْخَادِمَ الْحَاجِّيَّ.
٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَقًّا إِلَى جَمِيعِكُمْ وَمَغْمُومًا، لِأَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.
٢٧ فَإِنَّهُ مَرَضٌ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ. وَلَيْسَ إِيَّاهُ وَحْدَهُ بَلْ إِيَّايَ أَيْضًا لَثَلَا يَكُونُ لِي حُزْنٌ عَلَى حُزْنٍ.
٢٨ فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ سُرْعَةٍ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُوهُ تَفْرَحُونَ أَيْضًا وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ حُزْنًا.
٢٩ فَاقْبَلُوهُ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَجٍ، وَلَيْكُنْ مِثْلَهُ مَكْرَمًا عِنْدَكُمْ.
٣٠ لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ قَارِبَ الْمَوْتِ، مُحَاطِرًا بِنَفْسِهِ، لِكَيْ يَجْبُرَ نَقْصَانَ خِدْمَتِكُمْ لِي.

٣

لا اتكال على الجسد

- ١ أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. كِتَابَةُ هَذِهِ الْأُمُورِ إِلَيْكُمْ لَيْسَتْ عَلَى ثِقِيلَةٍ، وَأَمَّا لَكُمْ فَهِيَ مُؤَمَّنَةٌ.
٢ انظروا الْكِلَابَ. انظروا فَعَلَةَ الشَّرِّ. انظروا الْقَطْعَ.
٣ لِأَنَّا نَحْنُ الْخِتَانُ، الَّذِينَ نَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ.
٤ مَعَ أَنَّ لِي أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ أَيْضًا. إِنْ ظَنَنْتُ وَاحِدًا آخَرَ أَنْ يَتَّكِلَ عَلَى الْجَسَدِ فَأَنَا بِالْأَوْلَى.
٥ مِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ مَحْتُونٌ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ، مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٌّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ. مِنْ جِهَةِ النَّامُوسِ
فَرِيسِيٌّ.
٦ مِنْ جِهَةِ الْغَيْرَةِ: مُضْطَهَدُ الْكَنِيسَةِ. مِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الَّذِي فِي النَّامُوسِ: بِلَا لَوْمٍ.
٧ لَكِنْ مَا كَانَ لِي رُبْحًا، فَهَذَا قَدْ حَسَبْتُهُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ خَسَارَةً.
٨ بَلْ إِنِّي أَحْسَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضًا خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَأَنَا
أَحْسِبُهَا نَفَايَةَ لِكَيْ أَرْبِحَ الْمَسِيحَ،
٩ وَأُوجِدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بَرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرِّ الَّذِي مِنَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ.
١٠ لِأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِيكَةَ أَلَامِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ،

١١ لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.

السعي نحو الهدف

١٢ لَيْسَ أُنِّي قَدْ نَلْتُ أَوْ صِرْتُ كَامِلًا، وَلَكِنِّي أَسْعَى لَعَلِّي أَدْرِكُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَدْرَكَنِي أَيْضًا الْمَسِيحُ يَسُوعُ.

١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أُنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلَكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ

قَدَامًا،

١٤ أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لِأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللَّهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ.

١٥ فَلْيَتَفَكَّرْ هَذَا جَمِيعُ الْكَامِلِينَ مِنَّا، وَإِنْ أَفْتَكَّرْتُمْ شَيْئًا بِخِلَافِهِ فَاللَّهُ سَيَعْلِنُ لَكُمْ هَذَا أَيْضًا.

١٦ وَأَمَّا مَا قَدْ أَدْرَكْتُمُ، فَلنَسَلِكْ بِحَسَبِ ذَلِكَ الْقَانُونَ عَيْنِهِ، وَنَتَفَكَّرْ ذَلِكَ عَيْنَهُ.

١٧ كُونُوا مُمَثِّلِينَ بِي مَعَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَلَا حِطُوا الَّذِينَ يَسِيرُونَ هَكَذَا كَمَا نَحْنُ عِنْدَ كَرْمِ قُدُورَةٍ.

١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَسِيرُونَ مِمَّنْ كُنْتُ أَذْكُرُهُمْ لَكُمْ مَرَارًا، وَالآنَ أَذْكُرُهُمْ أَيْضًا بِأَيْكَا، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ،

١٩ الَّذِينَ نَهَيْتَهُمُ الْهَلَاكَ، الَّذِينَ إِلَهُهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خَزَائِمِهِمْ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الْأَرْضِيَّاتِ.

٢٠ فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مَخْلَصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،

٢١ الَّذِي سَيَغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضِعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخَضِّعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ.

٤

١ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، وَالْمَشْتَاقَ إِلَيْهِمْ، يَا سُرُورِي وَإِيَّائِي، اثْبُتُوا هَكَذَا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءَ.

نصائح

٢ أَطْلُبُ إِلَى أُفُودِيَّةٍ وَأَطْلُبُ إِلَى سُنِّيخِي أَنْ تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا فِي الرَّبِّ.

٣ نَعَمْ سَأَلْتُكَ أَنْتَ أَيْضًا، يَا شَرِيكِي الْمَخْلُصِ، سَاعِدْ هَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ جَاهِدَتَا مَعِي فِي الْإِنْجِيلِ، مَعَ أَكْلِيمَنْدَسُ أَيْضًا وَبَاقِي الْعَامِلِينَ

مَعِي، الَّذِينَ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سَفَرِ الْحَيَاةِ.

٤ اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلِّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: اِفْرَحُوا.

٥ لِيَكُنْ حَلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ.

٦ لَا تَهْتَمُوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ.

٧ وَسَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعِ.

٨ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مَسْرُورٌ، كُلُّ مَا صَبِيحَةٌ

حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَفِي هَذِهِ أَفْتَكِرُوا.

٩ وَمَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فِي، فَهَذَا أَفْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلَامِ يَكُونُ مَعَكُمْ.

الشكر على عطاياهم

١٠ ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ بِالرَّبِّ جِدًّا لِأَنَّكُمْ الْآنَ قَدْ أَزْهَرْتُمْ أَيْضًا مَرَّةً أُخْرَى بِبِي الَّذِي كُنْتُمْ تَعْتُونَهُ، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ فُرْصَةٌ.

١١ لَيْسَ أُنِّي أَقُولُ مِنْ جِهَةِ أَحْتِيَاجٍ، فَإِنِّي قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ مُكْتَفِيًا بِمَا أَنَا فِيهِ.

١٢ أَعْرِفُ أَنْ أَتَّضِعَ وَأَعْرِفُ أَيضًا أَنْ أَسْتَفْضِلَ. فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ قَدْ تَدَرَّبْتُ أَنْ أَشْبَعَ وَأَنْ أَجُوعَ، وَأَنْ أَسْتَفْضِلَ وَأَنْ أَنْقُصَ.

١٣ أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِيَنِي.

١٤ غَيْرَ أَنْكُمْ فَعَلْتُمْ حَسَنًا إِذْ أَشْرَكْتُمْ فِي ضَيْقِي.

١٥ وَأَنْتُمْ أَيضًا تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الْفِيلِيبِيُّونَ أَنَّهُ فِي بَدَاةِ الْإِنْجِيلِ، لَمَّا خَرَجْتُ مِنْ مَكِدُونِيَّةَ، لَمْ تُشَارِكْنِي كَنِيْسَةً وَاحِدَةً فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ.

١٦ فَإِنَّكُمْ فِي تَسَالُوكِي أَيضًا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ لِحَاجَتِي.

١٧ لَيْسَ أَنِي أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ الثَّمَرَ الْمُتَكَثِّرَ لِحَسَابِكُمْ.

١٨ وَلَكِنِّي قَدْ اسْتَوْفَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ وَاسْتَفْضَلْتُ. قَدْ أَمْتَلَأْتُ إِذْ قَبِلْتُ مِنْ أَبَفْرُودَسُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي مِنْ عِنْدِكُمْ، نَسِيمَ رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذَيْبَةً مَقْبُولَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ.

١٩ فَيَمَلَأْ إِلَهِي كُلَّ أَحْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٠ وَلِلَّهِ وَأَيْنَا الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

تحيات ختامية

٢١ سَلِّمُوا عَلَيَّ كُلِّ قَدَيْسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِيَ.

٢٢ يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدَيْسِينَ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ قَيْصَرِ.

٢٣ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

- كُتِبَتْ إِلَى أَهْلِ فِيلِيبِي مِنْ رُومِيَّةَ عَلَى يَدِ أَبَفْرُودَسُ -

رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيموثَاوُسُ الْأَخُّ،
٢ إِلَى الْقَدِيسِينَ فِي كُولُوسِي، وَالْإِخْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ نَشْكُرُ اللَّهَ وَأَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ،
٤ إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتَكُمْ لِجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،
٥ مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَتَّى الْإِنْجِيلِ،
٦ الَّذِي قَدْ حَضَرَ إِيكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا، وَهُوَ مُثَمَّرٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ.
٧ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبِفِرَاسِ الْعَبْدِ الْحَيِّبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ،
٨ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.
٩ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنْذُ يَوْمِ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ
رُوحِيٍّ،

١٠ لَتَسْلُكُوا كَمَا يَحْتَقِ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،
١١ مُتَّقِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ أَنَاةٍ يَفْرَحُ،
١٢ شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيسِينَ فِي النُّورِ،
١٣ الَّذِي أَنْقَدَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،
١٤ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

عظمة المسيح وسموه

١٥ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُلِّ خَلِيقَةٍ.
١٦ فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سَيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ
سَلْطِينٍ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.
١٧ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ،
١٨ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ: الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبِدَاءُ، بِكُلِّ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
١٩ لِأَنَّهُ فِيهِ سَرَّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلِئِءِ،
٢٠ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلُّ لِنَفْسِهِ، عَامِلًا الصُّلْحَ بِدَمِ صَلِيبِهِ، بِوَأَسْطِنَتِهِ، سَوَاءً كَانَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ، أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.
٢١ وَأَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيَّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ، فِي الْأَعْمَالِ الشَّرِيرَةِ، قَدْ صَالِحْتُمْ الْآنَ
٢٢ فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ، لِیُحْضِرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا شَكْوَى أَمَامَهُ،

٢٣ إِنْ شِئْتُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَغَيْرِ مُتَقَلِّبِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي سَعَيْتُمْوهُ، الْمَكْرُوزِ بِهِ فِي كُلِّ أَنْخِلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا لَهُ.

جهاد بولس من أجل الكنيسة

- ٢٤ الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي الْآمِي لِأَجْلِكُمْ، وَأَكْبَلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،
 ٢٥ الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا، حَسَبَ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتَسْمِيَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ.
 ٢٦ السِّرِّ الْمَكْتُومِ مِنْذُ الدَّهْرِ وَمِنْذُ الْأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أُظْهِرَ لِقَدِّيسِيهِ،
 ٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْرِفَهُمْ مَا هُوَ غَنِي مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ.
 ٢٨ الَّذِي نُنَادِي بِهِ مُنْذَرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُخْضِرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ٢٩ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَتَعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي بَقْوَةٍ.

٢

- ١ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ، وَلَا أَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودَكِيَّةَ، وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ،
 ٢ لِكَيْ تَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرَنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَنِي يَقِينِ الْفَهْمِ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ،
 ٣ الْمَذْخَرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.
 ٤ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يُخْذَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامِ مَلِي.
 ٥ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا فِي الْجَسَدِ لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، فَرِحًا، وَنَاطِرًا تَرْبِيَّتِكُمْ وَمَتَانَةً إِيْمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.

الحياة مع المسيح

- ٦ فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ أَسْلَكُوا فِيهِ،
 ٧ مُتَّصِلِينَ وَمُبْنِينَ فِيهِ، وَمَوْطِدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلِمْتُمْ، مُتَّفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ.
 ٨ انظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيكُمُ بِالْفَلْسَفَةِ وَبِغُرُورٍ بَاطِلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ.
 ٩ فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ الْأَلَاهُوتِ جَسَدِيًّا.
 ١٠ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِيَّاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.
 ١١ وَبِهِ أَيْضًا خُتِمْتُمْ خِتَانًا غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، بِخَلْعِ جِسْمِ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ، بِخِتَانِ الْمَسِيحِ.
 ١٢ مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أُقْتِمُ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيْمَانٍ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.
 ١٣ وَأَدْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغُلْفِ جَسَدِكُمْ، أَحْيَاكُمْ مَعَهُ، مُسَاحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا،
 ١٤ إِذْ حَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسْمِرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ،
 ١٥ إِذْ جَرَدَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْرَهُمْ جَهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.
 ١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ،
 ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.

- ١٨ لَا يُخَسِّرُكُمْ أَحَدٌ الْجِعَالَةَ، رَاغِبًا فِي التَّوَاضُعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلًا فِي مَا لَمْ يَنْظُرْهُ، مُنْتَفَخًا بَاطِلًا مِنْ قِبَلِ ذَهْنِهِ الْجَسَدِيِّ،
 ١٩ وَغَيْرِ مَتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَفَاصِلٍ وَرَبِطٍ، مُتَوَازِرًا وَمُقْتَرِنًا يَتَمَوَّنُوا مِنَ اللَّهِ.
 ٢٠ إِذَا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مَتَّمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِهَذَا كَانَتْكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تَفَرِّضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ:
 ٢١ «لَا تَمَسَّ! وَلَا تَذُقْ! وَلَا تَجَسَّ!»
 ٢٢ الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْأَسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ،
 ٢٣ الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُعٍ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِشْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.

٣

السلوك المسيحي

- ١ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قَتَمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.
 ٢ أَهْتُمُوا بِمَا فَوْقَ لَا بِمَا عَلَى الْأَرْضِ،
 ٣ لِأَنَّكُمْ قَدْ مَتَّمْتُمْ وَحَيَاتِكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.
 ٤ مَتَى أَظْهَرَ الْمَسِيحُ حَيَاتِنَا، فَيُنْتِزِدُ تَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.
 ٥ فَأَمِتُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزَّيْنَا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيئَةَ، الطَّمَعِ -الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ-
 ٦ الْأُمُورِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ،
 ٧ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَلَكْتُمْ قَبْلًا، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا.
 ٨ وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا الْكُلَّ: الْغَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.
 ٩ لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمُ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ،
 ١٠ وَلِبَسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،
 ١١ حَيْثُ لَيْسَ يُونَانِيٌّ وَيَهُودِيٌّ، خِتَانٌ وَغُرْلَةٌ، بَرِّيٌّ سَكِينِيٌّ، عَبْدٌ حُرٌّ، بَلِ الْمَسِيحُ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.
 ١٢ فَالْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللَّهِ الْقُدِّيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضُعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ،
 ١٣ مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا.
 ١٤ وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ.
 ١٥ وَلِيَمْلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامٌ اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ دُعَيْتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ.
 ١٦ لَتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بَغْنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعْلِمُونَ وَمُنذِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرٍ وَتَسَابِيحٍ وَأَغَانِيٍّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ،
 مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.
 ١٧ وَكُلُّ مَا عَمَلْتُمْ يَقُولِ أَوْ فِعْلٍ، فَاعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، شَاكِرِينَ اللَّهَ وَالْآبَ بِهِ.

وصايا للبيت المسيحي

- ١٨ أَيَّتُهَا النِّسَاءُ، أَخْضَعْنَ لِرِجَالِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ فِي الرَّبِّ.
 ١٩ أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَحْبِبُوا نِسَاءَكُمْ، وَلَا تَكُونُوا قَسَاةً عَلَيْهِنَّ.

- ٢٠ أَيُّهَا الْوَالِدُونَ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ.
 ٢١ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَغْضَبُوا أَوْلَادَكُمْ لِثَلَاثًا يَفْسَلُوا.
 ٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ سَادَتَكُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَا بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَا يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ بِسَاطَةِ الْقَلْبِ، خَائِفِينَ الرَّبِّ.
 ٢٣ وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ، فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ،
 ٢٤ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ مِنَ الرَّبِّ سَتَأْخُذُونَ جَزَاءَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ.
 ٢٥ وَأَمَّا الظَّالِمُ فَيَسِينَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

٤

١ أَيُّهَا السَّادَةُ، قَدِّمُوا لِلْعَبِيدِ الْعَدْلَ وَالْمَسَاوَاةَ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا سَيِّدًا فِي السَّمَاوَاتِ.

توجيهات إضافية

- ٢ وَاظْبُوا عَلَى الصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ،
 ٣ مُصَلِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَجْلِنَا نَحْنُ أَيْضًا، لِيَفْتَحَ الرَّبُّ لَنَا بَابًا لِلْكَلامِ، لِتَتَكَلَّمَ بِسِرِّ الْمَسِيحِ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُوتِقٌ أَيْضًا،
 ٤ كَيْ أَظْهَرَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ.
 ٥ اُسْلُكُوا بِحِكْمَةٍ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، مُفْتَدِينَ الْوَقْتِ.
 ٦ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ كُلِّ حِينٍ بِنِعْمَةٍ، مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، لِتَعْلَمُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجَاوِبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

تحيات ختامية

- ٧ جَمِيعُ أَحْوَالِي سَيَعْرِفُكُمْ بِهَا تَخِيكُوسُ الْأَخِ الْحَبِيبِ، وَالخَادِمِ الْأَمِينِ، وَالْعَبْدِ مَعَنَا فِي الرَّبِّ،
 ٨ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا عَيْنِهِ، لِيَعْرِفَ أَحْوَالَكُمْ وَيُعْزِي قُلُوبَكُمْ،
 ٩ مَعَ أَنْسِيمَسِ الْأَخِ الْأَمِينِ الْحَبِيبِ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ. هُمَا سَيَعْرِفَانَكُمْ بِكُلِّ مَا هَهُنَا.
 ١٠ يَسْلَمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرُخْسُ الْمَاسُورِ مَعِي، وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي أَخَذْتُمْ لِأَجْلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ.
 ١١ وَيَسُوعُ الْمَدْعُو يَسْتُسُ، الَّذِينَ هُمْ مِنْ ائْتِنَانِ. هُوَ لِأَنَّ هُمْ وَحَدَهُمُ الْعَامِلُونَ مَعِي لِمَلَكُوتِ اللَّهِ، الَّذِينَ صَارُوا لِي سَلِيَّةً.
 ١٢ يَسْلَمُ عَلَيْكُمْ أَبِرَاسُ، الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ، مُجَاهِدٌ كُلِّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ بِالصَّلَوَاتِ، لِكَيْ تَتَبْتُوا كَامِلِينَ وَمُتَمَلِّثِينَ فِي كُلِّ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

- ١٣ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِيهِ أَنَّ لَهُ غَيْرَةَ كَثِيرَةً لِأَجْلِكُمْ، وَلَا جُلَّ الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَالَّذِينَ فِي هِيرَابُولِيسَ.
 ١٤ يَسْلَمُ عَلَيْكُمْ لُوقَا الطَّيِّبُ الْحَبِيبُ، وَدِيمَاسُ.
 ١٥ سَلِّمُوا عَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَأُودِكِيَّةَ، وَعَلَى ثِمَفَاسَ وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِ.
 ١٦ وَمَتَّى قُرِئَتْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ فَاجْعَلُوهَا تَقْرَأُ أَيْضًا فِي كَنِيسَةِ اللَّأُودِكِيِّينَ، وَالَّتِي مِنْ لَأُودِكِيَّةَ تَقْرَأُوهَا أَنْتُمْ أَيْضًا.
 ١٧ وَقُولُوا لِأَرخِيسُ: «انْظُرْ إِلَى ائْتِدْمَةِ الَّتِي قَبَلْتَهَا فِي الرَّبِّ لِكَيْ تَتَمَّهَا.»
 □ السَّلَامُ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ. اذْكُرُوا وَتَقْبَلُوا النِّعْمَةَ مَعَكُمْ. آمِينَ.
 - كَتَبْتُ إِلَى أَهْلِ كُولُوبِي مِنْ رُومِيَّةَ بِيَدِ تَخِيكُوسَ وَأَنْسِيمَسَ -

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسُ وَسِلْوَانُسُ وَتِيموثَاوُسُ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر من أجل مؤمني تسالونيكي

٢ نَشْكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا،
٣ مُتَذَكِّرِينَ بِلا انْقِطَاعٍ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبِ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرِ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَامَ اللَّهِ وَأَيِنَا.
٤ عَالِمِينَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ اخْتِيَارَكُمْ،
٥ أَنَّ إِنجِيلَنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِيقِينٍ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرِفُونَ أَيُّ رِجَالٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ.

٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُمَثِّلِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَلِمْتَ الْكَلِمَةَ فِي ضَيْقٍ كَثِيرٍ، بِفَرَحِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
٧ حَتَّى صِرْتُمْ قُدُوةً لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَفِي أَخَائِيَّةِ.
٨ لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِكُمْ قَدْ أُذِيعَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكِدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ ذَاعَ إِيمَانُكُمْ بِاللَّهِ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا.

٩ لِأَنَّهُمْ هُمْ يَخْبِرُونَ عَنَّا، أَيُّ دُخُولٍ كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ،
١٠ وَتَنْتَظِرُوا ابْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ، الَّذِي يُنْقِذُنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

٢

خدمة بولس في تسالونيكي

١ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا،
٢ بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمْنَا قَبْلًا وَبَغِي عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِيبِّي، جَاهِرْنَا فِي إِهْنَانِ أَنْ نُكَلِّمَكُمْ بِإِنجِيلِ اللَّهِ، فِي جِهَادٍ كَثِيرٍ.
٣ لِأَنَّ وَعَظْنَا لَيْسَ عَنْ ضَلَالٍ، وَلَا عَنْ دَنَسٍ، وَلَا بِمَكْرٍ،
٤ بَلْ كَمَا اسْتَحْسِنَا مِنَ اللَّهِ أَنْ نُؤْتِمَنَ عَلَى الْإِنجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَأَنَّا نُرْضِي النَّاسَ بَلِ اللَّهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا.
٥ فَإِنَّمَا لَمْ نَكُنْ قَطُّ فِي كَلَامٍ تَمَلَّقِي كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عِلَّةٍ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ.
٦ وَلَا طَلَبْنَا مَجْدًا مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارٍ كَرُّسِلِ الْمَسِيحِ.
٧ بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا تُرَبِّي الْمَرْضِعَةُ أَوْلَادَهَا،
٨ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَائِنِينَ إِلَيْكُمْ، كَمَا نُرْضِي أَنْ نُعْطِيَكُمْ، لَا إِنجِيلَ اللَّهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا.
٩ فَإِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ تَعَبْنَا وَكَدْنَا، إِذْ كُنَّا نَكْرِزُ لَكُمْ بِإِنجِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَامِلُونَ لَيْلًا وَنَهَارًا كَيْ لَا نُثْقَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.
١٠ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ، وَاللَّهُ، كَيْفَ بَطْهَارَةٍ وَبِيرٍ وَبِلا لَوْمٍ كُنَّا بَيْنَكُمْ كَمَا بَيْنَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ.

- ١١ كَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ كُنَّا نَعْظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَأَلَابٍ لِأَوْلَادِهِ، وَنُشَجِّعُكُمْ،
 ١٢ وَنُشْهِدُكُمْ لِكَيْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ.
 ١٣ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِمَا أَنْقَطَعَ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَيْرٍ مِنَ اللَّهِ، قَبَلْتُمُوهَا لَا كَكَلِمَةِ أَنَا، بَلْ كَمَا هِيَ
 بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ.
 ١٤ فَإِنَّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ صِرْتُمْ مُمَثِّلِينَ بِكَائِسِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ فِي الْيَهُودِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِأَنَّكُمْ تَأْتَمُّونَ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ عَشِيرَتِكُمْ
 تِلْكَ الْأَلَامِ عَيْنَهَا، كَمَا هُمْ أَيْضًا مِنَ الْيَهُودِ،
 ١٥ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَأَنْبِيَاءَهُمْ، وَأَضْطَهَدُونَا نَحْنُ. وَهُمْ غَيْرُ مُرْضِينَ لِلَّهِ وَأَضْدَادٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ.
 ١٦ يَمْنَعُونَنَا عَنْ أَنْ نَكَلِّمَ الْأُمَّمَ لِكَيْ يَخْلُصُوا، حَتَّى يَتِمُّوا خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ. وَلَكِنْ قَدْ أَدْرَكْتُمُ الْغَضَبُ إِلَى النَّهَايَةِ.

اشتياق بولس لرؤيتهم

- ١٧ وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ فَقَدْنَاكُمْ زَمَانَ سَاعَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، أَجْتَهَدْنَا أَكْثَرَ، بِأَسْتِهَاءٍ كَثِيرٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ.
 ١٨ لِذَلِكَ أَرَدْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ - أَنَا بُولُسُ - مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ. وَأَمَّا عَاقَبْنَا الشَّيْطَانَ.
 ١٩ لِأَنَّ مَنْ هُوَ رَجَاؤُنَا وَفَرَحُنَا وَإِكْلِيلُ افْتِحَارِنَا؟ أَمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي مَجِيئِهِ؟
 ٢٠ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ مَجْدُنَا وَفَرَحُنَا.

٣

- ١ لِذَلِكَ إِذْ لَمْ نَحْتَمِلْ أَيْضًا اسْتِحْسَانًا أَنْ نَتْرَكَ فِي أَثِينَا وَحَدَنَا.
 ٢ فَأَرْسَلْنَا تِيموثَاوُسَ أَخَانًا، وَخَادِمَ اللَّهِ، وَالْعَامِلَ مَعَنَا فِي إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى يَثْبُتَكُمْ وَيَعْظُمَكُمْ لِأَجْلِ إِيمَانِكُمْ،
 ٣ كَيْ لَا يَتَزَعَّرَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ الضِّيَقَاتِ. فَإِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا مَوْضُوعُونَ لِهَذَا.
 ٤ لِأَنَّ مَا كُنَّا عِنْدَكُمْ، سَبَقْنَا فُقَلْنَا لَكُمْ: إِنَّا عَتِيدُونَ أَنْ نَتَضَاقَ، كَمَا حَصَلَ أَيْضًا، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ.
 ٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا إِذْ لَمْ أَحْتَمِلْ أَيْضًا، أَرْسَلْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ إِيمَانَكُمْ، لَعَلَّ الْمُجْرِبَ يَكُونُ قَدْ جَرَّبَكُمْ، فَيَصِيرُ تَعَبًا بَاطِلًا.

تقرير مشجع من تيموثاوس

- ٦ وَأَمَّا الْآنَ فَإِذْ جَاءَ إِلَيْنَا تِيموثَاوُسُ مِنْ عِنْدِكُمْ، وَبَشَّرَنَا بِإِيمَانِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ، وَبِأَنَّ عِنْدَكُمْ ذِكْرًا لَنَا حَسَنًا كُلَّ حِينٍ، وَأَنْتُمْ مُشْتَاقُونَ
 أَنْ تَرُونَا، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَرَاكُمْ،
 ٧ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَعَزِينَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ - فِي ضَيْقَتِنَا وَضُرُورَتِنَا - بِإِيمَانِكُمْ.
 ٨ لِأَنَّ الْآنَ نَعِيشُ إِنْ شَبَّهْتُمْ أَنْتُمْ فِي الرَّبِّ.
 ٩ لِأَنَّهُ أَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعُوْضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عَنْ كُلِّ الْفَرَحِ الَّذِي نَفْرَحُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ قَدَامَ إِلَيْنَا؟
 ١٠ طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهَارًا أَوْفَرَ طَلِبٍ، أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنَكْلِ نَقَائِصَ إِيمَانِكُمْ.
 ١١ وَاللَّهُ نَفْسَهُ أَبُونَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ.
 ١٢ وَالرَّبُّ يَبْنِيكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْمَحَبَّةِ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ وَلِجَمِيعٍ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ،
 ١٣ لِكَيْ يَثْبُتَ قُلُوبَكُمْ بِمَا لَوْمْ فِي الْقَدَاسَةِ، أَمَامَ اللَّهِ أَيْبِنَا فِي مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدَيْسِيهِ.

٤

الحياة التي ترضي الله

- ١ فَمِنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ نَسَأَلُكُمْ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا وَتَرْضُوا اللَّهَ، تَزْدَادُونَ أَكْثَرَ.
- ٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ آيَةَ وَصَايَا أَعْطَيْنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاسْتُمْ. أَنْ تَمْتَنَعُوا عَنِ الزَّانَا،
- ٤ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِثْمًا بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ،
- ٥ لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأُمَّمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ،
- ٦ أَنْ لَا يَتَطَاوَلُ أَحَدٌ وَيَطْمَعُ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لِهَذِهِ كُلِّهَا كَمَا قَلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا.
- ٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ.
- ٨ إِذَا مِنْ يُرْذَلُ لَا يُرْذَلُ إِنْسَانًا، بَلِ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.
- ٩ وَأَمَّا الْمَحَبَّةُ الْإِخْوِيَّةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْفُسَكُمْ مَتَعْلَمُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
- ١٠ فَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا جَمِيعَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكِدُونِيَّةَ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَزْدَادُوا أَكْثَرَ،
- ١١ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِثِينَ، وَتَمَارِسُوا أُمُورَكُمْ الْخَاصَّةَ، وَتَسْتَغْلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ،
- ١٢ لِكَيْ تَسْلُكُوا بِلِيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونُ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

مجيء الرب

- ١٣ ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ.
- ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الرَّاقِدُونَ يَبْسُوعُ، سَيَحْضُرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ.
- ١٥ فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لَا نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ.
- ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسُهُ بَهْتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا.
- ١٧ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُخَطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السَّحَابِ لِلْمَلَاقَةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ.
- ١٨ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

٥

- ١ وَأَمَّا الْأَزْمِنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا،
- ٢ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِّصٍ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ.
- ٣ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينَئِذٍ يُفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَعْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحَيْلَى، فَلَا يَجُودُونَ.
- ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظُلْمَةٍ حَتَّى يَدْرِكْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِّصٍ.
- ٥ جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ.
- ٦ فَلَا نَمَنَّ إِذَا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرُ وَنُصَحِّ.

- ٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكُرُونَ.
 ٨ وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلْنُصَحِّحْ لَأَبْسِينَ دَرَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةَ هِيَ رَجَاءُ الْخَلَّاصِ.
 ٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِأَقْتِنَاءِ الْخَلَّاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
 ١٠ الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نَمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ.
 ١١ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

توجيهات ختامية

- ١٢ ثُمَّ نَسَأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَيْنَكُمْ وَيَدِيرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيَنْذِرُونَكُمْ،
 ١٣ وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ كَثِيرًا جَدًّا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
 ١٤ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ: أَنْذِرُوا الَّذِينَ بِلا تَرْتِيبٍ. شَجِّعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ. أَسْنِدُوا الضُّعْفَاءَ. تَأَنَّا عَلَى الْجَمِيعِ.
 ١٥ أَنْظِرُوا أَنْ لَا يَجَازِي أَحَدًا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلْ كُلِّ حِينٍ اتَّبِعُوا الْخَيْرَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَالْجَمِيعِ.
 ١٦ أَفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ.
 ١٧ صَلُّوا بِلا انْقِطَاعٍ.
 ١٨ أَشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ.
 ١٩ لَا تَطْفُئُوا الرُّوحَ.
 ٢٠ لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ.
 ٢١ أَمْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ.
 ٢٢ أَمْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ شَرٍّ.
 ٢٣ وَاللهِ السَّلَامُ نَفْسَهُ يَقْدِسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَلِتَحْفَظَ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلا لَوْمٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 ٢٤ آمِينَ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا.
 ٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا.
 ٢٦ سَلِمُوا عَلَى الْإِخْوَةَ جَمِيعًا بِقِبَلَةِ مَقْدَسَةٍ.
 ٢٧ أَنَا شَدُّكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الْقَدِيسِينَ.
 ٢٨ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ تَسَالُونِيكِي

١ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ التَّسَالُونِيكِيِّينَ، فِي اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:
٢ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَيْبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ كَمَا يَحِقُّ، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَمُوكَثِيرًا، وَحُبَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ تَزْدَادُ،

٤ حَتَّى إِنَّا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَلِّسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ أَضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضَّيْقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا،
٥ بَيْنَةً عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ الْعَادِلِ، أَنْتُمْ تُوَهَّلُونَ لِلْمَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي لِأَجْلِهِ تَتَأَلَّمُونَ أَيْضًا.

٦ إِذْ هُوَ عَادِلٌ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يُضَايِقُونَكُمْ يُجَازِيهِمْ ضَيْقًا،

٧ وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ تَضَايِقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ،

٨ فِي نَارِ لَهَيْبٍ، مُعْطِيًا نِعْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٩ الَّذِينَ سَيَعْقِبُونَ بِهَلَاكِ أَيْدِيٍّ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ،

١٠ مَتَى جَاءَ لِيَتَمَجَّدَ فِي قَلْبِ سَيْبِهِ وَيَتَعَجَّبَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ. لِأَنَّ شَهَادَتَنَا عِنْدَكُمْ صَدَقَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُوهَلِكُمْ إِلَهُنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيَكْبَلُ كُلَّ مَسْرَّةِ الصَّلَاحِ وَعَمَلِ الإِيمَانِ بِقُوَّةٍ،

١٢ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلَهُنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢

مجيء الرب

١ ثُمَّ نَسَأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ،

٢ أَنْ لَا تَنْزَعَزَعُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَاعُوا، لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَانَهَا مِنَّا: أَيَّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ.

٣ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْإِرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَاسْتَعْلَنَ إِنْسَانٌ أَخْطِيئَةً، ابْنُ الْهَلَاكِ،

٤ الْمَقَاوِمُ وَالْمَرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهًُا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهٍ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهُ.

٥ أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟

٦ وَالآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يَسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ.

٧ لِأَنَّ سِرَّ الإِثْمِ الْآنَ يَعْمَلُ فَقَطُّ، إِلَى أَنْ يَرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ،

٨ وَحِينَئِذٍ سَيَسْتَعْلَنُ الْإِثْمُ، الَّذِي الرَّبُّ يَبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَهِّهِ، وَيَبْطِئُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.

٩ الَّذِي مَجِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَمَجَائِبَ كَاذِبَةٍ،

١٠ وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الْإِثْمِ، فِي أَهْلَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا حُبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.

١١ وَلِأَجْلِ هَذَا سِيرِسِلُ إِلَيْهِمُ اللَّهُ عَمَلَ الضَّلَالِ، حَتَّى يَصْدِقُوا الكَذِبَ،
١٢ لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يَصْدِقُوا الحَقَّ، بَلْ سُرُوا بِالْإِثْمِ.

اثبتوا

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُشْكِرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ المَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ البَدءِ لِلخَلَاصِ،
بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصْدِيقِ الحَقِّ.

١٤ الأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنجِلِنَا، لِأَقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ.

١٥ فَابْتُوا إِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سِوَاءَ كَانِ بِالكَلَامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا.

١٦ وَرَبَّنَا نَفْسُهُ يَسُوعُ المَسِيحُ، وَاللَّهُ أبُونَا الَّذِي أَحْبَبَنَا وَأَعْطَانَا عَزَاءً أَبَدِيًّا وَرَجَاءً صَالِحًا بِالنِّعْمَةِ،

١٧ يُعْزِي قُلُوبَكُمْ وَيُبْتِكُمْ فِي كُلِّ كَلَامٍ وَعَمَلٍ صَالِحٍ.

٣

الحث على الصلاة

١ أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِكَيْ تَجْرِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ وَتَتَجَدَّدَ، كَمَا عِنْدَكُمْ أَيْضًا،

٢ وَلِكَيْ نُنْقِذَ مِنَ النَّاسِ الأَرْدِيَاءِ الأَشْرَارِ. لِأَنَّ الإِيمَانَ لَيْسَ لِجَمِيعِ.

٣ آمِينَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي سَيُبْتِكُمْ وَيَحْفَظُكُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ.

٤ وَتَثِقُ بِالرَّبِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَنْكُمْ تَفْعَلُونَ مَا نُوصِيكُمْ بِهِ وَسَتَفْعَلُونَ أَيْضًا.

٥ وَالرَّبُّ يَهْدِي قُلُوبَكُمْ إِلَى مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَإِلَى صَبْرِ المَسِيحِ.

تحذير من الكسل

٦ ثُمَّ نُوصِيكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، أَنْ تَتَجَنَّبُوا كُلَّ أَخٍ يُسَلِّكُ بِلا تَرْتِيبٍ، وَلَيْسَ حَسَبَ التَّعْلِيمِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَّا.

٧ إِذْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يُمَثَلَ بِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَسَلِّكُ بِلا تَرْتِيبٍ بَيْنَكُمْ،

٨ وَلَا أَكَلْنَا خُبْزًا مَجَانًّا مِنْ أَحَدٍ، بَلْ كَمَا نَشْتَغِلُ نَتَعَبُ وَكَدًّا لَيْلًا وَنَهَارًا، لِكَيْ لَا نَثْقِلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.

٩ لَيْسَ أَنْ لَا سُلْطَانَ لَنَا، بَلْ لِكَيْ نَعْطِيَكُمْ أَنْفُسَنَا قُدُوهَ حَتَّى تَتَمَثَّلُوا بِنَا.

١٠ فَإِنَّا أَيْضًا حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنْهَ إِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغَلَ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضًا.»

□ لِأَنَّا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسَلُكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبٍ، لَا يَشْتَغِلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فَضُولِيُونَ.

١٢ قُتِلَ هَؤُلَاءِ نُوصِيهِمْ وَنَعْظِهِمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ أَنْ يَشْتَغِلُوا بِهَدْوَةٍ، وَيَأْكُلُوا خُبْزَ أَنْفُسِهِمْ.

١٣ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ فَلَا تَفْشَلُوا فِي عَمَلِ الخَيْرِ.

١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلَامَنَا بِالرِّسَالَةِ، فَسَمُوا هَذَا وَلَا تُخَالِطُوهُ لِكَيْ يَخْجَلَ،

١٥ وَلَكِنْ لَا تَحْسِبُوهُ كَعَدُوٍّ، بَلْ أَنْذِرُوهُ كَأَخٍ.

تحيات ختامية

١٦ وَرَبُّ السَّلَامِ نَفْسُهُ يَعْطِيكُمْ السَّلَامَ دَائِمًا مِنْ كُلِّ وَجْهِ. الرَّبُّ مَعَ جَمِيعِكُمْ.

١٧ أَلْسَلَامٌ بِيَدِي أَنَا بُولُسُ، الَّذِي هُوَ عَلَامَةٌ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ. هَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ.
١٨ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

١ بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِحَسَبِ أَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا، وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَجَائِنَا.
٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ فِي الْإِيمَانِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

تحذير من معلمي الناموس الكذبة

٣ كَمَا طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْكُثَ فِي أَسُوسَ، إِذْ كُنْتُ أَنَا ذَاهِبًا إِلَى مَكِدُونِيَّةَ، لِكَيْ تُوَصِّيَ قَوْمًا أَنْ لَا يَعْلَمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ،
٤ وَلَا يَصْغُوا إِلَى خُرَافَاتٍ وَأَنْسَابٍ لَا حَدَّ لَهَا، تُسَبِّبُ مَبَاحِثَاتٍ دُونَ بِنْيَانِ اللَّهِ الَّذِي فِي الْإِيمَانِ.
٥ وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فِيهِ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ.
٦ الْأُمُورُ الَّتِي إِذْ زَاغَ قَوْمٌ عَنْهَا، انْحَرَفُوا إِلَى كَلَامٍ بَاطِلٍ.
٧ يَرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا مَعْلَمِي النَّامُوسِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ، وَلَا مَا يَقْرَءُونَهُ.
٨ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ صَالِحٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْتَعْمِلُهُ نَامُوسِيًّا.
٩ عَالِمًا هَذَا: أَنَّ النَّامُوسَ لَمْ يَوْضِعْ لِلْبَّارِّ، بَلْ لِلْأُمَّةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، لِلْفَجَّارِ وَالْخَطَاةِ، لِلدَّسِيسِينَ وَالْمُسْتَبِيحِينَ، لِقَاتِلِي الْأَبَاءِ وَقَاتِلِي
الْأُمَّهَاتِ، لِقَاتِلِي النَّاسِ،
١٠ لِلزُّنَاةِ، لِلضَّاجِعِي الذُّكُورِ، لِسَارِقِي النَّاسِ، لِلْكَذَّابِينَ، لِلخَائِنِينَ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ آخَرٌ يَقَاوِمُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ،
١١ حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي أَوْثَمْتُ أَنَا عَلَيْهِ.

شكر بولس لله على نعمته

١٢ وَأَنَا أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي قَوَّيَنِي، أَنَّهُ حَسَبِي أَمِينًا، إِذْ جَعَلَنِي لِلخِدْمَةِ،
١٣ أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِدًا وَمُفْتَرِيًّا. وَلَكِنِّي رَحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيمَانٍ.
١٤ وَتَفَاضَلَتْ نِعْمَةُ رَبِّنَا جَدًّا مَعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
١٥ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَبُولٍ: أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَوْلَهُمْ أَنَا.
١٦ لَكِنِّي لِهَذَا رَحِمْتُ: لِيُظْهِرَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيَّ أَنَا أَوْلًا كُلِّ أَنَاةٍ، مِثْلًا لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
١٧ وَمَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، الْإِلَهَ الْحَكِيمِ وَحَدَهُ، لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.
١٨ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْإِبْنُ تِيموثَاوُسَ اسْتَدْعِكَ إِيَّاهَا حَسَبَ النُّبُوتِ الَّتِي سَبَقَتْ عَلَيْكَ، لِكَيْ تُحَارِبَ فِيهَا الْمُحَارِبَةَ الْحَسَنَةَ،
١٩ وَلِكِ إِيمَانٍ وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، الَّذِي إِذْ رَفَضَهُ قَوْمٌ، انْكَسَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ أَيْضًا،
٢٠ الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايَسُ وَالْإِسْكَندَرُ، الَّذِينَ أَسْلَمْتَهُمَا لِلشَّيْطَانِ لِكَيْ يُؤَدَّبَا حَتَّى لَا يُجَدِّفَا.

٢

توجيهات خاصة بالعبادة

١ فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تَقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَابْتِهَالَاتُ وَتَشْكُرَاتُ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ،

- ٢ لِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةَ مُطْمَئِنَّةٍ هَادِئَةٍ فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ،
 ٣ لِأَنَّ هَذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخْلِصِنَا اللَّهُ،
 ٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يَقْبَلُونَ.
 ٥ لِأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يُسُوعُ الْمَسِيحُ،
 ٦ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ، الشَّهَادَةَ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ،
 ٧ الَّتِي جَعَلْتُ أَنَا لَهَا كَارِزًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.
 ٨ فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ.
 ٩ وَكَذَلِكَ أَنَّ النِّسَاءَ يُزِينْنَ ذَوَاتِهِنَّ بِلِبَاسِ الْحَشْمَةِ، مَعَ وَرَعٍ وَتَعَقُّلٍ، لَا بِضَفَائِرٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ لَآلِئٍ أَوْ مَلَاسٍ كَثِيرَةٍ الثَّمَنِ،
 ١٠ بَلْ كَمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ مُتَعَاهِدَاتٍ بِتَقْوَى اللَّهِ بِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ.
 ١١ لِتَتَعَلَّمَ الْمَرْأَةُ سُكُوتًا فِي كُلِّ خُضُوعٍ.
 ١٢ وَلَكِنْ لَسْتُ أَذِنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلَمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ، بَلْ تَكُونَ فِي سُكُوتٍ،
 ١٣ لِأَنَّ آدَمَ جَبَلَ أَوَّلًا ثُمَّ حَوَاءُ،
 ١٤ وَآدَمُ لَمْ يَغْوُ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أُغْوِيَتْ فَحَصَلَتْ فِي التَّعَدِي.
 ١٥ وَلَكِنَّهَا سَتَخَلُصُ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، إِنْ ثَبَّتَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ التَّعَقُّلِ.

٣

الأساقفة

- ١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنْ ابْتَعَى أَحَدُ الْأَسْقُفِيَّةِ، فَيَشْتَرِي عَمَلًا صَالِحًا.
 ٢ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقُفِيُّ: بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، صَاحِبًا، عَاقِلًا، مُحْتَشِمًا، مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، صَالِحًا لِلتَّعَلُّمِ،
 ٣ غَيْرَ مُدْمِنٍ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَّابٍ، وَلَا طَامِعٍ بِالرَّيْحِ الْقَبِيحِ، بَلْ حَلِيمًا، غَيْرَ مُخَاصِمٍ، وَلَا مُحِبِّ الْهَالِ،
 ٤ يَدْبِرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ.
 ٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يَدْبِرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟
 ٦ غَيْرَ حَدِيثِ الْإِيمَانِ لِثَلَا يَتَصَلَّفَ فَيَسْقُطَ فِي دِينُونَةِ إِبْلِيسَ.
 ٧ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، لِثَلَا يَسْقُطَ فِي تَعْيِيرٍ وَنَجَسٍ إِبْلِيسَ.

الشماسية

- ٨ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشَّمَامِسَةُ ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، غَيْرَ مُوَلَعِينَ بِالْخَمْرِ الْكَثِيرِ، وَلَا طَامِعِينَ بِالرَّيْحِ الْقَبِيحِ،
 ٩ وَهُمْ سُرُّ الْإِيمَانِ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ.
 ١٠ وَإِنَّمَا هَؤُلَاءِ أَيْضًا لِيُخْتَبَرُوا أَوَّلًا، ثُمَّ يَتَشَمَّسُوا إِنْ كَانُوا بِلَا لَوْمٍ.
 ١١ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ ذَوَاتِ وَقَارٍ، غَيْرَ ثَالِبَاتٍ، صَاحِبَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
 ١٢ لِيَكُنَّ الشَّمَامِسَةُ كُلُّ: بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، مُدْبِرِينَ أَوْلَادَهُمْ وَبَيْوتَهُمْ حَسَنًا،

- ١٣ لِأَنَّ الَّذِينَ تَشَمَّسُوا حَسَنًا، يَقْتَنُونَ لِأَنفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وَثِقَةً كَثِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الَّذِي بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١٤ هَذَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكَ رَاجِيًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَنْ قَرِيبٍ.
- ١٥ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَبْطِئُ، فَلِكَيْ تَعْلَمَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ فِي بَيْتِ اللَّهِ، الَّذِي هُوَ كَنِيسَةُ اللَّهِ الْحَيِّ، عَمُودُ الْحَقِّ وَقَاعِدَتُهُ.
- ١٦ وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

٤

توجيهات لتيموثاوس

- ١ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيْاطِينٍ، فِي رِيَاءِ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مَوْسُومَةً صَمَائِرُهُمْ،
- ٢ مَانِعِينَ عَنِ الزَّوْجِ، وَأَمْرِينَ أَنْ يَمْتَنَعَ عَنِ أَطْعَمَةٍ قَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِتَتَنَاوَلَ بِالشُّكْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الْحَقِّ.
- ٣ لِأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللَّهِ جَيِّدَةٌ، وَلَا يَرْفُضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ،
- ٤ لِأَنَّهُ يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ.
- ٥ إِنْ فَكَّرْتَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا، تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الْحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتَهُ.
- ٦ وَأَمَّا الْخُرَافَاتُ الدَّنَسَةُ الْعَجَائِزِيَّةُ فَارْفُضْهَا، وَرَوْضِ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى.
- ٧ لِأَنَّ الرِّيَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ نَافِعَةٌ لِقَلِيلٍ، وَلَكِنَّ التَّقْوَى نَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدُ الْحَيَاةِ الْخَاصِرَةِ وَالْعَيْدَةِ،
- ٨ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحَقَّةٌ كُلُّ قَبُولٍ.
- ٩ لِأَنَّا لِهَذَا نَتَعَبُ وَنَعِيرُ، لِأَنَّا قَدْ قَبَلْنَا رَجَاءَنَا عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي هُوَ مُخْلِصُ جَمِيعِ النَّاسِ، وَلَا سِيَّمَا الْمُؤْمِنِينَ.
- ١٠ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ.
- ١١ لَا يَسْتَهِنْ أَحَدٌ بِجَدَائِثِكَ، بَلْ كُنْ قُدُورًا لِلْمُؤْمِنِينَ: فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ.
- ١٢ إِلَى أَنْ أَجِيءَ أَعْكُفْ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَعْظِ وَالتَّعْلِيمِ.
- ١٣ لَا تُهْمَلِ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ، الْمُعْطَاةَ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشِيخَةِ.
- ١٤ أَهْتَمَّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقَدُّمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٥ لَاحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَاوِمًا عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا، تُخْلِصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيُّضًا.

٥

وصايا بشأن الأرمال والشيخ والعبيد

- ١ لَا تَزَجُرْ شَيْخًا بَلْ عِظْهُ كَأَبٍ، وَالْأَحْدَاثَ كِإِخْوَةٍ،
- ٢ وَالْعَجَائِزَ كَأُمَّهَاتٍ، وَالْحَدَثَاتِ كَأَخَوَاتٍ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.
- ٣ أَكْرِمِ الْأَرْمَالَ اللَّوَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلُ.

٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ أَرْمَلَةٌ لَهَا أَوْلَادٌ أَوْ حَفَدَةٌ، فَلْيَتَعَلَّمُوا أَوَّلًا أَنْ يُوقِرُوا أَهْلَ بَيْتِهِمْ وَيُوفُوا وَالِدِيهِمُ الْمَكَافَأَةَ، لِأَنَّ هَذَا صَالِحٌ وَمَقْبُولٌ أَمَامَ اللَّهِ.

٥ وَلَكِنَّ الَّتِي هِيَ بِالْحَقِيقَةِ أَرْمَلَةٌ وَوَحِيدَةٌ، فَقَدْ أَلَقَتْ رِجَاءَهَا عَلَى اللَّهِ، وَهِيَ تَوَاطَبُ الطَّلِبَاتِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا.

٦ وَأَمَّا الْمُنْتَعِمَةُ فَقَدْ مَاتَتْ وَهِيَ حَيَّةٌ.

٧ فَأَوْصِ بِهَذَا لِكَيْ يَكُنَّ بِلَا لَوْمٍ.

٨ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْنِي بِخَاصَّتِهِ، وَلَا سِيمَا أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ شَرٌّ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ.

٩ لِنُكْتَبَ أَرْمَلَةٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ عُمُرُهَا أَقَلَّ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، أَمْرًا رَجُلٍ وَاحِدٍ،

١٠ مَشْهُودًا لَهَا فِي أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، إِنْ تَكُنْ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، أَضَافَتِ الْغُرَبَاءَ، غَسَلَتْ أَرْجُلَ الْقَدِيسِينَ، سَاعَدَتِ الْمُتَضَائِقِينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

١١ أَمَّا الْأَرَامِلُ الْخَدَثَاتُ فَارْفُضْنَهُنَّ، لِأَنَّهُنَّ مَتَى بَطَرْنَ عَلَى الْمَسِيحِ، يُرِدْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَ،

١٢ وَلَهُنَّ دِينُونَ لِأَنَّهُنَّ رَفَضْنَ الْإِيمَانَ الْأَوَّلَ.

١٣ وَمَعَ ذَلِكَ أَيْضًا يَتَعَلَّمْنَ أَنْ يَكُنَّ بَطَّالَاتٍ، يُطْفَنَنَّ فِي الْبُيُوتِ. وَلَسْنَ بَطَّالَاتٍ فَقَطْ بَلْ مَهْذَرَاتٌ أَيْضًا، وَفُضُولِيَّاتٌ، يَتَكَلَّمْنَ بِمَا لَا يَجِبُ.

١٤ فَأُرِيدُ أَنْ الْخَدَثَاتُ يَتَزَوَّجْنَ وَيَلِدْنَ الْأَوْلَادَ وَيُدْبِرْنَ الْبُيُوتَ، وَلَا يُعْطِينَ عِلَّةً لِلْمُقَاوِمِ مِنْ أَجْلِ الشُّمِّ.

١٥ فَإِنَّ بَعْضَهُنَّ قَدْ أَخْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ.

١٦ إِنْ كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ أَرَامِلٌ، فَلْيُسَاعِدْهُنَّ وَلَا يَثْقُلَنَّ عَلَى الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ تُسَاعَدَ هِيَ الْوَلَاتِي هُنَّ بِالْحَقِيقَةِ أَرَامِلٌ.

١٧ أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدْبِرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةِ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ،

١٨ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تَكْمُرْ تَوْرًا دَارِسًا»، وَ«الْفَاعِلُ مُسْتَحَقٌّ أَجْرَهُ».

١٩ لَا تَقْبَلْ شِكَايَةَ عَلَى شَيْخٍ إِلَّا عَلَى شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُهَدَاءٍ.

٢٠ الَّذِينَ يُخْطِئُونَ وَنَجَّهَهُمْ أَمَامَ الْجَمِيعِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ.

٢١ أَنَا شَدِيدٌ أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يُسُوعَ الْمَسِيحِ وَالْمَلَائِكَةَ الْمُخْتَارِينَ، أَنْ تَحْفَظَ هَذَا بِدُونِ غَرَضٍ، وَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا بِمُحَابَاةٍ.

٢٢ لَا تَضَعْ يَدًا عَلَى أَحَدٍ بِالْعَجَلَةِ، وَلَا تُشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. إِحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.

٢٣ لَا تَكُنْ فِي مَا بَعْدَ شَرَابِ مَاءٍ، بَلْ اسْتَعْمِلْ نَحْمًا قَلِيلًا مِنْ أَجْلِ مَعْدَتِكَ وَأَسْقَامِكَ الْكَثِيرَةِ.

٢٤ خَطَايَا بَعْضِ النَّاسِ وَاضِحَةٌ تَتَقَدَّمُ إِلَى الْقَضَاءِ، وَأَمَّا الْبَعْضُ فَتَتَّبِعُهُمْ.

٢٥ كَذَلِكَ أَيْضًا الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ وَاضِحَةٌ، وَالَّتِي هِيَ خِلَافُ ذَلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى.

٦

١ جَمِيعُ الَّذِينَ هُمْ عِبِيدٌ تَحْتَ نِيرٍ فَلْيُحْسَبُوا سَادَتَهُمْ مُسْتَحَقِّينَ كُلِّ إِكْرَامٍ، لِثَلَا يُفْتَرَى عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَتَعْلِيمِهِ.

٢ وَالَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ، لَا يَسْتَهِنُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ، بَلْ لِيَخْدِمُوهُمْ أَكْثَرَ، لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَشَارَكُونَ فِي الْفَائِدَةِ، هُمْ مُؤْمِنُونَ

وَمُحِبُّونَ. عِلْمٌ وَعِظٌ بِهَذَا.

حبة المال

٣ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ تَعْلِيمًا آخَرَ، وَلَا يُوَفِّقُ كَلِمَاتِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الصَّحِيحَةَ، وَالتَّعْلِيمَ الَّذِي هُوَ حَسَبَ التَّقْوَى،
٤ فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمَبَاحِثٍ وَمُحَاكَاةِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ الْحَسَدُ وَالْحِصَامُ وَالْإِفْتِرَاءُ وَالظُّنُونُ
الرَّدِيَّةُ،

٥ وَمَنَازَعَاتُ أَنَاسٍ فَاسِدِي الذِّهْنِ وَعَادِمِي الْحَقِّ، يَظُنُّونَ أَنَّ التَّقْوَى تِجَارَةٌ. تَجَنَّبْ مِنْهُ هَؤُلَاءِ.
٦ وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فِيهِ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ.
٧ لِأَنَّنا لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ بِشَيْءٍ، وَوَاضِحٌ أَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نُخْرِجَ مِنْهُ بِشَيْءٍ.
٨ فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسُوفَةٌ، فَلَنُكْتَفِ بِهَمَا.
٩ وَأَمَّا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي تَجْرِبَةٍ وَنَجِّ وَشَهَوَاتٍ كَثِيرَةٍ غَيْبِيَّةٍ وَمُضِرَّةٍ، تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الْعَطَبِ وَالْهَلَاكِ.
١٠ لِأَنَّ حُبَّ الْمَالِ أَصْلَ لِكُلِّ الشَّرِّ، الَّذِي إِذْ ابْتِغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

الجهاد الحسن

١١ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللَّهُ فَاهْرُبْ مِنْ هَذَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالصَّبْرَ وَالْوَدَاعَةَ.
١٢ جَاهِدْ جِهَادَ الْإِيمَانِ الْحَسَنِ، وَأَمْسِكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعِيتَ أَيْضًا، وَاعْتَرَفْتَ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ أَمَامَ شُهَدَائِكَ كَثِيرِينَ.
١٣ أُوصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسِ الْبَنْطِيَّ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ:
١٤ أَنَّ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنَسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
١٥ الَّذِي سَيَبِينُهُ فِي أَوَقَاتِهِ الْمُبَارِكِ الْعَزِيزِ الْوَحِيدِ: مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ،
١٦ الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يَدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ
وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.

١٧ أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا يَلْقُوا رَجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ بَقِيَّةِ الْغِنَى، بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ
شَيْءٍ بِغِنَى لِلتَّمَتُّعِ.

١٨ وَأَنْ يَصْنَعُوا صَالِحًا، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَسْنِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ، كُرَمَاءَ فِي التَّوَزِيْعِ،
١٩ مُدْخِرِينَ لِأَنْفُسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يَمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
٢٠ يَا تِيموثَاوُسُ، أَحْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنَسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ الْأَسْمِ،
٢١ الَّذِي إِذْ تَظَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ.
٢٢ النِّعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولَسَ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى تِيموثَاوَسَ

١ بُولَسَ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمِثْيَةِ اللَّهِ، لِأَجْلِ وَعْدِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٢ إِلَى تِيموثَاوَسَ الْابْنِ الْحَبِيبِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

التشجيع على الأمانة

٣ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي عَبَدَهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ بِلا انْقِطَاعٍ فِي طِلْبَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا،

٤ مُشْتَقًا أَنْ أَرَاكَ، ذَاكَرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ أُمْتَلَأَ فَرَحًا،

٥ إِذْ أَتَذْكُرُ الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرَّيَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدَّتِكَ لُوَيْسَ وَأُمِّكَ أَفْنِيكِي، وَلَكِنِّي مُوقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا.

٦ فَهَذَا السَّبَبُ أَذْكُرُكَ أَنْ تَضْرِمَ أَيْضًا مَوْهَبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ،

٧ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.

٨ فَلَا تَحْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِي أَنَا أُسِيرُهُ، بَلْ أَشْتَرِكْ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ،

٩ الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا بِمِقْتَضَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمِقْتَضَى الْقَصْدِ وَالنِّعْمَةِ الَّتِي أُعْطِيتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمَةِ

الْأَزَلِيَّةِ،

١٠ وَإِنَّمَا أَظْهَرْتَ الْآنَ بِظُهُورِ مُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَأَخْلُوْدَ بِوَاسِطَةِ الْإِنْجِيلِ.

١١ الَّذِي جَعَلْتَ أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ.

١٢ لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأُمُورَ أَيْضًا. لَكِنِّي لَسْتُ أَنْجَلُ، لِأَنِّي عَالِمٌ مِنْ أَمْنَتِ، وَمُوقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَحْفَظَ وَدِيْعِي إِلَى ذَلِكَ

الْيَوْمِ.

١٣ تَمَسَّكَ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنِّي، فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٤ احْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحَةَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِيْنَا.

١٥ أَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسِيَا ارْتَدَوْا عَنِّي، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِيجَلْسُ وَهَرْمُوجَانِسُ.

١٦ لِيُعْطِ الرَّبُّ رَحْمَةً لِبَيْتِ أَنْبَسِيْفُورَسَ، لِأَنَّهُ مَرَارًا كَثِيرَةً أَرَا حِنِيَّ وَلَمْ يَحْجَلْ بِسِلْسِلَتِي،

١٧ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومِيَّةَ، طَلَبَنِي بِأَوْفَرِ اجْتِهَادٍ فَوَجَدَنِي.

١٨ لِيُعْطِهِ الرَّبُّ أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكُلُّ مَا كَانَ يَخْدُمُ فِي أَفْسَسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيْدًا.

٢

الجندي الصالح ليسوع المسيح

١ فَتَقَوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢ وَمَا سَمِعْتُهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدَعَهُ أَنَا سَأْمَانًا، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعْلَمُوا آخَرِينَ أَيْضًا.

٣ فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي أَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٍ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

- ٤ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَّخِذُ يَرْتَبِكُ بِأَعْمَالِ الْحَيَاةِ لِكَيْ يُرْضِيَ مِنْ جَنْدِهِ.
 ٥ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ، لَا يَكُلُّ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ قَانُونِيًّا.
 ٦ يَجِبُ أَنْ الْحَرَاثَ الَّذِي يَتَّعِبُ، يَشْرَكَهُ هُوَ أَوْلَى فِي الْأَثْمَارِ.
 ٧ أَفْهَمَ مَا أَقُولُ. فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهَمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
 ٨ أَذْكَرُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْمَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ بِحَسَبِ إِنْجِيلِي،
 ٩ الَّذِي فِيهِ أَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ حَتَّى الْقَيْوُدِ كَمُذْنِبٍ. لَكِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تَقْتِيدُ.
 ١٠ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْخُتَارِينَ، لِكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجْدِ
 أَبَدِي.

- ١١ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.
 ١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا.
 ١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ.

الخدام المقبول من الله

- ١٤ فَكَّرْ بِهِذِهِ الْأُمُورِ، مُنَاشِدًا قَدَامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَّحَكُّوا بِالْكَلَامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَذَا السَّامِعِينَ.
 ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُرَكِّيًّا، عَامِلًا لَا يُخْزِي، مُفْصَلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ.
 ١٦ وَأَمَّا الْأَقْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدَّنَسَةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ جُورٍ،
 ١٧ وَكَلِمَتُهُمْ تَرَعَى كَأَكَلَةٍ. الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِينَايُسُ وَفِيلَيْتُسُ،
 ١٨ الَّذِينَ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِينَ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْبَلَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ.
 ١٩ وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخِ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخُتْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ.» وَ«لِيَتَجَنَّبَ الْإِثْمَ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ.»
 ٢٠ وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ أُنِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطُّ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهُوَانِ.
 ٢١ فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.
 ٢٢ أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرَبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ.
 ٢٣ وَالْمُبَاحَثَاتُ الْغَبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُولِدُ خُصُومَاتٍ،
 ٢٤ وَعَبَدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ،
 ٢٥ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ،
 ٢٦ فَيَسْتَفْتِقُوا مِنْ بَخِ إبْلِيسَ إِذْ قَدْ أَقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

٣

الشر في الأيام الأخيرة

- ١ وَلَكِنْ أَعْلَمُ هَذَا أَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرَةِ سَتَأْتِي أَرْزَمَةٌ صَعْبَةٌ،
 ٢ لِأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُحِبِّينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَطِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدَيْهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنَسِينَ،

- ٣ بِلا حُنُوٍّ، بِلا رِضَى، ثَالِثِينَ، عَدِيْمِي النَّزَاهَةِ، شَرَسِينَ، غَيْرَ مُجِبِّينَ لِلصَّلَاحِ،
 ٤ خَائِنِينَ، مُفْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُجِبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ،
 ٥ لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنْهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتِهَا. فَأَعْرَضَ عَنْ هَؤُلَاءِ.
 ٦ فَإِنَّهُ مِنْ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ، وَيَسْبُونَ نِسِيَّاتِ مَحَلَّاتِ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتِ بِشَهَوَاتِ مُخْتَلِفَةٍ.
 ٧ يَتَعَلَّمْنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِعْنَ أَنْ يَقْبَلْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا.
 ٨ وَكَمَا قَاوَمَ نِيْدِسُ وَيَمِيرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هَؤُلَاءِ أَيْضًا يَقَاوِمُونَ الْحَقَّ. أَنَا سٌ فَاسِدَةٌ أَذْهَانُهُمْ، وَمِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ.
 ٩ لَكِنْهُمْ لَا يَتَقَدِّمُونَ أَكْثَرَ، لِأَنَّ حَقْمَهُمْ سَيَكُونُ وَاحِدًا لِجَمِيعٍ، كَمَا كَانَ حَقُّ ذِيكَ أَيْضًا.

وصايا بولس لتيموثاوس

- ١٠ وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبِعْتَ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَاثِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبْرِي،
 ١١ وَأَضْطَهَدَاتِي، وَالْأَيْمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ وَأَيْثُونِيَّةِ وَلِسْتَرَةِ. آيَةٌ أَضْطَهَدَاتٍ أَحْتَمَلْتُ! وَمِنْ أَجْمَعِ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ.
 ١٢ وَجَمِيعَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يَضْطَهَدُونَ.
 ١٣ وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمَرْزُورِينَ سَيَتَقَدِّمُونَ إِلَى أَرْدَا، مُضِلِّينَ وَمُضَلِّينَ.
 ١٤ وَأَمَّا أَنْتَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيْقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ.
 ١٥ وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحْكَمَكَ لِلْخَلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
 ١٦ كُلُّ الْكُتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ،
 ١٧ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٤

- ١ أَنَا أَنَا شَدِيدٌ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ:
 ٢ أَكْرَزُ بِالْكَلِمَةِ. أَعْكُفُ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتِ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِحُجْرَةٍ، أَنْتَهَرُ، عِظُ بِكُلِّ آثَانَةٍ وَتَعْلِيمٍ.
 ٣ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتُ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَمَةً مَسَامِعُهُمْ،
 ٤ فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَخْرَفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ.
 ٥ وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَحْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. أَعْمَلْ عَمَلِ الْمَبْشَرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.
 ٦ فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أَسْكَبُ سَكِيبًا، وَوَقْتُ انْخِلَالِي قَدْ حَضَرَ.
 ٧ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ،
 ٨ وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقْطُ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا.

ملاحظات شخصية

- ٩ بَادِرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا،
 ١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيكِي، وَكْرِيسْكَيْسَ إِلَى غَلَاطِيَّةِ، وَتَيْطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةِ.

- ١١ لَوْ قَا وَحْدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقَسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لِأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ.
- ١٢ أَمَّا تِيخِيكُسُ فَقَدْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى أَفَسَسَ.
- ١٣ الرِّدَاءُ الَّذِي تَرَكْتَهُ فِي تَرُوسَ عِنْدَ كَارِبَسَ، أَحْضِرْهُ مَتَى جِئْتَ، وَالْكِتَابَ أَيْضًا وَلَا سِيَّمَا الرُّقُوقَ.
- ١٤ إِسْكَندَرُ النَّحَّاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرَةً. لِيَجَازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
- ١٥ فَاحْتَفِظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ أَقْوَالَنَا جِدًّا.
- ١٦ فِي أَحْتِجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلِ الْجَمِيعُ تَرَكَونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ.
- ١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لِكَيْ تَمَّ بِي الْكِرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأُمَمِ، فَأُنْقَذْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ.
- ١٨ وَسَيُنْقَذُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيٍّ وَيَخْلِصُنِي لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

تحيات ختامية

- ١٩ سَلِّمْ عَلَيَّ فَرِسْكَ وَأَيْكِلَا وَبَيْتِ أَنْسِيْفُورَسَ.
- ٢٠ أَرَاوَسْتَسُ بَقِيَّ فِي كُورِنْثُوسَ. وَأَمَّا تَرُوفِيمَسُ فَتَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتَسَ مَرِيضًا.
- ٢١ بَادِرْ أَنْ تَجِيَّ قَبْلَ الشِّتَاءِ. يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَفْبُولَسُ وَبُودِيَسُ وَلِينَسُ وَكَلَا فِدِيَّةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعًا.
- ٢٢ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. النِّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى تَيْطُسَ

- ١ بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِأَجْلِ إِيمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى،
- ٢ عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُنْزَهَ عَنِ الْكُذْبِ، قَبْلَ الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،
- ٣ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، بِالْكَرَاةِ الَّتِي أَوْثَمْتُ أَنَا عَلَيْهَا، بِحَسَبِ أَمْرِ مُخْلِصِنَا اللَّهُ،
- ٤ إِلَى تَيْطُسَ، الْإِبْنِ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيمَانِ الْمَشْتَرَكِ: نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.

مهمة تيطس في كريت

- ٥ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيْتِ لِكَيْ تُكَمِّلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتَقِيمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شَيْوَحًا كَمَا أَوْصَيْتُكَ.
- ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلا لَوْمٍ، بَعْلُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ، لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ انْخِلَاعَةٍ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ.
- ٧ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ: بِلا لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنِ الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ،

- ٨ بَلْ مُضَيِّفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُحِبًّا لِلْغَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ،
- ٩ مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِكَيْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُبَوِّخَ الْمُنَاقِضِينَ.
- ١٠ فَإِنَّهُ يَوْجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ، وَيُخَدِّعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سِيمَا الَّذِينَ مِنَ الْخِتَانِ،
- ١١ الَّذِينَ يَجِبُ سُدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْبَلُونَ بَيُوتًا بِجَمَلَتِهَا، مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ، مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ الْقَبِيحِ.
- ١٢ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيُّ لَهُمْ خَاصٌّ: «الْكِرِّيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ. وَحُوشٌ رَدِيَةٌ. بَطُونَ بَطَالَةٌ.»
- هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ وَبِحُجَّتِهِمْ بِصِرَامَةٍ لِكَيْ يَكُونُوا أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ،
- ١٤ لَا يُصْعِقُونَ إِلَى خُرَافَاتٍ يَهُودِيَّةٍ، وَوَصَايَا أَنْاسٍ مُرْتَدِينَ عَنِ الْحَقِّ.
- ١٥ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِلطَّاهِرِينَ، وَأَمَّا لِلنَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ ذَهْنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ.
- ١٦ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يَنْكُرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرِ طَائِعِينَ، وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.

٢

وصايا للفتات المختلفة من المؤمنين

- ١ وَأَمَّا أَنْتِ فَتَكَلَّمِي بِمَا يَلِيقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ:
- ٢ أَنْ يَكُونَ الْأَشْيَاحُ: صَاحِحِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ.
- ٣ كَذَلِكَ الْعَجَائِزُ: فِي سِيرَةٍ تَلِيقُ بِالْقِدَاسَةِ، غَيْرِ ثَالِبَاتٍ، غَيْرِ مُسْتَعْبَدَاتٍ لِلْخَمْرِ الْكَثِيرِ، مُعَلِّمَاتٍ الصَّلَاحِ،
- ٤ لِكَيْ يَنْصَحْنَ الْحَدَثَاتُ أَنْ يَكُنَّ مُحِبَّاتٍ لِرِجَالِهِنَّ وَيُحِبِّينَ أَوْلَادَهُنَّ،
- ٥ مُتَعَقِّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلَازِمَاتٍ بَيُوتِهِنَّ، صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ، لِكَيْ لَا يُجَدَّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.
- ٦ كَذَلِكَ عِظِ الْأَحْدَاثَ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ،

- ٧ مُقَدِّمًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُورَةً لِلْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ، وَمُقَدِّمًا فِي التَّعْلِيمِ نَقَاوَةً، وَوَقَارًا، وَإِخْلَاصًا،
 ٨ وَكَلَامًا صَاحِحًا غَيْرَ مَلُومٍ، لِكَيْ يُخْزَى الْمُضَادُّ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ رَدِيٌّ يَقُولُهُ عَنْكَ.
 ٩ وَالْعَبِيدَ أَنْ يَخْضَعُوا لِسَادَتِهِمْ، وَيَرْضَوْهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ مُنَاقِضِينَ،
 ١٠ غَيْرَ مُخْتَلِسِينَ، بَلْ مُقَدِّمِينَ كُلَّ أَمَانَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَزِينُوا تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
 ١١ لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمُخْلِصَةِ بِجَمِيعِ النَّاسِ،
 ١٢ مُعَلِّمَةً إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَنَعِيشَ بِالتَّعْقُلِ وَالرِّبِّ وَالتَّقْوَى فِي الْعَالَمِ الْحَاضِرِ،
 ١٣ مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكَ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ،
 ١٤ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِينَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًّا غَيْرُورًا فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ.
 ١٥ تَكَلَّمَ بِهِدْءٍ، وَعِظَ، وَوَجَّحَ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا يَسْتَهِنُ بِكَ أَحَدٌ.

٣

عمل كل ما هو صالح

- ١ ذَكَرَهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيَطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،
 ٢ وَلَا يَطْعَنُوا فِي أَحَدٍ، وَيَكُونُوا غَيْرَ مُخَاصِمِينَ، حُلَمَاءَ، مُظْهِرِينَ كُلَّ وَدَاعَةٍ بِجَمِيعِ النَّاسِ.
 ٣ لِأَنَّنَا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَغْيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِشَهَوَاتٍ وَلذَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، عَائِشِينَ فِي الْخُبْتِ وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ،
 مُبَغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا.
 ٤ وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ -
 ٥ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلَّصَنَا بِغَسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
 ٦ الَّذِي سَكَبَهُ بَغْيِي عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.
 ٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً حَسَبَ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْآبَدِيَّةِ.
 ٨ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ. وَأُرِيدُ أَنْ تُقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورُ، لِكَيْ يَهْتَمُّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً. فَإِنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ هِيَ
 الْحَسَنَةُ وَالنَّافِعَةُ لِلنَّاسِ.
 ٩ وَأَمَّا الْمُبَاحَثَاتُ الْغَيْبِيَّةُ، وَالْأَنْسَابُ، وَالنَّحْصُمَاتُ، وَالْمَنَازَعَاتُ النَّامُوسِيَّةُ فَاجْتَنِبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ.
 ١٠ الرَّجُلُ الْمُبْتَدِعُ بَعْدَ الْإِنْذَارِ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ، أَعْرَضَ عَنْهُ.
 ١١ عَلِيمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ انْحَرَفَ، وَهُوَ يُخْطِئُ مُحْكَمًا عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ.
 ملاحظات ختامية
 ١٢ حِينَمَا أُرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ، بَادِرْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِيَسَ، لِأَنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَشْتِيَ هُنَاكَ.
 ١٣ جَهِّزْ زِينَاَسَ النَّامُوسِيَّ وَأَبْلُوسَ بِاجْتِهَادٍ لِلسَّفَرِ حَتَّى لَا يُعَوِّزَهُمَا شَيْءٌ.
 ١٤ وَلِيَتَعَلَّمْ مَنْ لَنَا أَيْضًا أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً لِلْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ.
 ١٥ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ مَعِيَ جَمِيعًا. سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الْإِيمَانِ. النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بُولَسَ الرَّسُولِ إِلَى فِيلِمُونِ

- ١ بُولَسَ، أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَتِيموثَاوُسَ الْأَخِ، إِلَى فِيلِمُونِ الْمَحْبُوبِ وَالْعَامِلِ مَعَنَا،
- ٢ وَإِلَى أَبْنِيَةِ الْمَحْبُوبَةِ، وَأَرْخَبَسَ الْمُتَجَنِّدِ مَعَنَا، وَإِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ:
- ٣ نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة من أجل فليمون

- ٤ أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّ حِينٍ ذَاكِرًا إِيَّاكَ فِي صَلَوَاتِي،
- ٥ سَامِعًا بِمَحَبَّتِكَ، وَالْإِيمَانَ الَّذِي لَكَ نَحْوَ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَجَمِيعَ الْقَدِيسِينَ،
- ٦ لِكَيْ تَكُونَ شَرِيكَةً إِيمَانِكَ فَعَالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلَاحِ الَّذِي فِيكُمْ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٧ لِأَنَّ لَنَا فَرَحًا كَثِيرًا وَتَعْزِيَةً بِسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ أَحْشَاءَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اسْتَرَاخَتْ بِكَ أَيُّهَا الْأَخِ.

التماس بولس من أجل أنسيمس

- ٨ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لِي بِالْمَسِيحِ ثِقَةٌ كَثِيرَةٌ أَنْ أَمُرَكَ بِمَا يَلِيقُ،
- ٩ مِنْ أَجْلِ الْمَحَبَّةِ، أَطْلُبُ بِالْحَرِيِّ - إِذْ أَنَا إِنْسَانٌ هَكَذَا نَظِيرُ بُولَسَ الشَّيْخِ، وَالآنَ أَسِيرُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْضًا -
- ١٠ أَطْلُبُ إِلَيْكَ لِأَجْلِ ابْنِي أَنْسِيمَسَ، الَّذِي وَلَدْتَهُ فِي قِيُودِي،
- ١١ الَّذِي كَانَ قَبْلًا غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَلي،
- ١٢ الَّذِي رَدَدْتَهُ. فَاقْبَلْهُ، الَّذِي هُوَ أَحْشَائِي.
- ١٣ الَّذِي كُنْتُ أَشَاءُ أَنْ أُمْسِكُهُ عِنْدِي لِكَيْ يَخْدُمَنِي عَوْضًا عَنْكَ فِي قِيُودِ الْإِنْجِيلِ،
- ١٤ وَلَكِنْ بَدُونِ رَأْيِكَ لَمْ أُرِدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا، لِكَيْ لَا يَكُونَ خَيْرِكَ كَأَنَّهُ عَلَى سَبِيلِ الْأَضْطِرَارِ بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِيَارِ.
- ١٥ لِأَنَّهُ رُبَّمَا لِأَجْلِ هَذَا أَقْتَرَقُ عَنْكَ إِلَى سَاعَةٍ، لِكَيْ يَكُونَ لَكَ إِلَى الْأَبَدِ،
- ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ: أَخًا مَحْبُوبًا، وَلَا سَيِّمًا إِلَيَّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَيْكَ فِي الْجَسَدِ وَالرَّبِّ جَمِيعًا!
- ١٧ فَإِنْ كُنْتُ تَحْسِبُنِي شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ نَظِيرِي.
- ١٨ ثُمَّ إِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ بَشِيءٌ، أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ.
- ١٩ أَنَا بُولَسُ كَتَبْتُ بِيَدِي: أَنَا أُوْفِي. حَتَّى لَا أَقُولَ لَكَ إِنَّكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا.
- ٢٠ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَخِ، لِيَكُنْ لِي فَرَحٌ بِكَ فِي الرَّبِّ. أَرْحُ أَحْشَائِي فِي الرَّبِّ.
- ٢١ إِذْ أَنَا وَائْتِي بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ، عَلِيمًا أَنَّكَ تَفْعَلُ أَيْضًا أَكْثَرَ مِمَّا أَقُولُ.
- ٢٢ وَمَعَ هَذَا، أَعِدُّ لِي أَيْضًا مَنْزِلًا، لِأَنِّي أَرْجُو أَنِّي بِصَلَوَاتِكُمْ سَأَوْهَبُ لَكُمْ.

تحيات ختامية

- ٢٣ يَسْلِمُ عَلَيْكَ أَبْفِرَاسُ الْمَاسُورُ مَعِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

٢٤ وَمَرْقُسُ وَأَرْسْتَرَحُسُ وَدِيمَاسُ وَلُوقَا الْعَامِلُونَ مَعِي.
٢٥ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ.

الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

الابن أعظم من الملائكة

- ١ اللهُ، بعدَ ما كَلَّمَ الآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ،
- ٢ كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وِارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،
- ٣ الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بعدَ ما صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعَظَمَةِ فِي الْأَعَالِي،
- ٤ صَائِرًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا وَرِثَ اسْمًا أَفْضَلَ مِنْهُمْ.
- ٥ لِأَنَّهُ لَمِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ؟» وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟»
- ٦ وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.»
- وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ رِيَاحًا، وَخُدَامَهُ لِهَيْبِ نَارٍ.»
- وَأَمَّا عَنِ الْإِبْنِ: «كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ، إِلَى دَهْرٍ الدُّهُورِ. قَضِيْبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيْبُ مُلْكِكَ.
- ٩ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ، وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ بِزَيْتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ.»
- «وَأَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدءِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ.
- ١١ هِيَ تَبِيدُ وَلَكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَتُوبٌ تَبْلَى،
- ١٢ وَكَرْدَاءٌ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى.»
- ثُمَّ لَمِنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟»
- ١٤ أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لِأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرْتَوْا اخْتِلَاصًا.!

٢

تحذير وإنذار من رفض المسيح

- ١ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ أَكْثَرَ إِلَى مَا سَمِعْنَا لِثَلَا نَفُوتِهِ،
- ٢ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا مَلَائِكَةٌ قَدْ صَارَتْ ثَابِتَةً، وَكُلُّ تَعَدٍّ وَمَعْصِيَةٍ نَالَ مُجَازَاةً عَادِلَةً،
- ٣ فَكَيْفَ نَجُوزُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا خِلَاصًا هَذَا مِقْدَارُهُ؟ قَدْ ابْتَدَأَ الرَّبُّ بِالتَّكَلُّمِ بِهِ، ثُمَّ تَثَبَّتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا،
- ٤ شَاهِدًا اللَّهُ مَعَهُمْ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَقَوَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَوَاهِبِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، حَسَبَ إِرَادَتِهِ.

يسوع يشبه إخوته

- ٥ فَإِنَّهُ لِمَلَائِكَةِ لَمْ يُخْضِعِ الْعَالَمَ الْعَتِيدَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَنْهُ.
- ٦ لَكِنْ شَهِدَ وَاحِدٌ فِي مَوْضِعٍ قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟»
- ٧ وَضَعَتْهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ. بِمَجْدٍ وَكَرَامَةٍ كَلَّتَهُ، وَأَقَمْتَهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ.

٨ أَخَضَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. «لأنه إذ أخضع الكل له لم يترك شيئاً غير خاضع له. على أننا الآن لسنا نرى الكل بعد خضعا له.

٩ ولكن الذي وُضِعَ قَلِيلاً عَنِ الْمَلَائِكَةِ، يُسَوِّعُ، نَرَاهُ مُكَلَّلاً بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، مِنْ أَجْلِ أَلَمِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يُذَوِّقَ نِعْمَةَ اللَّهِ الْمَوْتِ لِأَجْلِ كُلِّ وَاحِدٍ.

١٠ لأنه لاقِ بِذَلِكَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ الْكُلُّ وَبِهِ الْكُلُّ، وَهُوَ آتٍ بِأَبْنَاءٍ كَثِيرِينَ إِلَى الْمَجْدِ، أَنْ يُكَيِّلَ رَئِيسَ خَلَاصِهِمْ بِالْآلَامِ.

١١ لِأَنَّ الْمُقَدَّسَ وَالْمُقَدَّسِينَ جَمِيعَهُمْ مِنْ وَاحِدٍ، فَهَذَا السَّبَبُ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَدْعُوهُمْ إِخْوَةً،

١٢ قَائِلاً: «أَخْبِرْ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي، وَفِي وَسَطِ الْكَنِيسَةِ أُسَبِّحُكَ.»

□□ وَأَيْضاً: «أَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلاً عَلَيْهِ.» وَأَيْضاً: «هَا أَنَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمْ اللَّهُ.»

□□ فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ اشْتَرَكُوا هُوَ أَيْضاً كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبَيِّدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ،

١٥ وَيُعْتَقُ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ - خَوْفاً مِنَ الْمَوْتِ - كَانُوا جَمِيعاً كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ.

١٦ لِأَنَّهُ حَقّاً لَيْسَ يُمْسِكُ الْمَلَائِكَةَ، بَلْ يُمْسِكُ نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ.

١٧ مِنْ تَمَّ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشَبَّهَ إِخْوَتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ رَحِيماً، وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِيناً فِي مَا لِلَّهِ حَتَّى يُكْفِرَ خَطَايَا الشَّعْبِ.

١٨ لِأَنَّهُ فِي مَا هُوَ قَدْ تَأَلَّمَ مَجْرَباً يَقْدِرُ أَنْ يُعِينَ الْمَجْرَبِينَ.

٣

المسيح يسوع أعظم من موسى

١ مِنْ تَمَّ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ، شُرَكَاءُ الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، لَاحِظُوا رَسُولَ اعْتِرَافِنَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِهِ الْمَسِيحِ يُسُوِّعُ،

٢ حَالِ كَوْنِهِ أَمِيناً لِلَّذِي أَقَامَهُ، كَمَا كَانَ مُوسَى أَيْضاً فِي كُلِّ بَيْتِهِ.

٣ فَإِنَّ هَذَا قَدْ حَسِبَ أَهْلاً لِمَجْدٍ أَكْثَرَ مِنْ مُوسَى، بِمُقْدَارِ مَا لِبَنِي آيَتِ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْثَرَ مِنَ الْبَيْتِ.

٤ لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ بَنِيهِ إِنْسَانٌ مَا، وَلَكِنَّ بَنِي الْكُلِّ هُوَ اللَّهُ.

٥ وَمُوسَى كَانَ أَمِيناً فِي كُلِّ بَيْتِهِ تَخَادِماً، شَهَادَةً لِلْعَتِيدِ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ.

٦ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَكَابَنَ عَلَى بَيْتِهِ. وَبَيْتَهُ نَحْنُ إِنْ تَمَسَّكْنَا بِثِقَةِ الرَّجَاءِ وَافْتَخَارِهِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ.

التحذير من عدم الإيمان

٧ لِذَلِكَ كَمَا يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،

٨ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِسْخَاطِ، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الْقَفْرِ

٩ حَيْثُ جَرَّبَنِي آبَاؤُكُمْ. اخْتَبَرُونِي وَابْصُرُوا أَعْمَالِي أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٠ لِذَلِكَ مَقَّتْ ذَلِكَ الْجِيلَ، وَقُلْتُ: إِنَّهُمْ دَائِماً يَضِلُّونَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلِي.

١١ حَتَّى أَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي: لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي.»

□□ انظروا أيها الإخوة، أَنْ لَا يَكُونَ فِي أَحَدِكُمْ قَلْبٌ شَرِيرٌ بَعْدَمَ إِيمَانٍ فِي الْإِرْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ.

- ١٣ بَلْ عَطُوا أَنْفُسَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ، مَا دَامَ الْوَقْتُ يُدْعَى الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا يُقَسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ بِغُرُورٍ أَخْطِيئَةً.
 ١٤ لِأَنَّنَا قَدْ صِرْنَا شُرَكَاءَ الْمَسِيحِ، إِنْ تَمَسَّكَ بِدَاءَةِ الثَّقَةِ ثَابِتَةً إِلَى النَّهَايَةِ،
 ١٥ إِذْ قِيلَ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي الْإِخْطَاطِ.»
 □ فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ إِذْ سَمِعُوا أَخْطَؤُوا؟ أَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ بِوَأَسْطَةِ مُوسَى؟
 ١٧ وَمَنْ مَقَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ أَلَيْسَ الَّذِينَ أَخْطَؤُوا، الَّذِينَ جُنُّهُمُ سَقَطَتْ فِي الْفَقْرِ؟
 ١٨ وَلَنْ أَقْسَمَ: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ»، إِلَّا لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا؟
 ١٩ فَفَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَدْخُلُوا لِعَدَمِ الْإِيمَانِ.

٤

راحة لشعب الله

- ١ فلنخف، أنه مع بقاء وعد بالدخول إلى راحته، يرى أحد منكم أنه قد خاب منه!
 ٢ لأننا نحن أيضا قد بشرنا كما أولئك، لكن لم نتفع بكلمة الخبر أولئك. إذ لم تكن ممتزجة بالإيمان في الذين سمعوا.
 ٣ لأننا نحن المؤمنين ندخل الراحة، كما قال: «حتى أقسمت في غضبي: لن يدخلوا راحتي» مع كون الأعمال قد أكلت منذ تأسيس العالم.
 ٤ لأنه قال في موضع عن السابح هكذا: «واستراح الله في اليوم السابع من جميع أعماله.»
 □ وفي هذا أيضا: «لن يدخلوا راحتي.»
 □ فاذ بقي أن قوما يدخلونها، والذين بشروا أولا لم يدخلوا لسبب العصيان،
 ٧ يعين أيضا يوما قاتلا في داود: «اليوم» بعد زمان هذا مقداره، كما قيل: «اليوم، إن سمعتم صوته، فلا تقسوا قلوبكم.»
 □ لأنه لو كان يشوع قد أراحهم لما تكلم بعد ذلك عن يوم آخر.
 ٩ إذا بقيت راحة لشعب الله!
 ١٠ لأن الذي دخل راحته استراح هو أيضا من أعماله، كما الله من أعماله.
 ١١ فلنجهد أن ندخل تلك الراحة، لئلا يسقط أحد في عبرة العصيان هذه عينها.
 ١٢ لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميزة أفكار القلب ونياته.
 ١٣ وليست خليقة غير ظاهرة قدامه، بل كل شيء عريان ومكشوف لعيني ذلك الذي معه أمرنا.

يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

- ١٤ فإذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السماوات، يسوع ابن الله، فلنتمسك بالإقرار.
 ١٥ لأن ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفائنا، بل مجرب في كل شيء مثلنا، بلا خطية.
 ١٦ فلنتقدم بثقة إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه.

- ٥
- ١ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسٍ كَهَنَةٍ مَأْخُوذٍ مِنَ النَّاسِ يُقَامُ لِأَجْلِ النَّاسِ فِي مَا لِلَّهِ، لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ عَنِ الْخَطَايَا،
 ٢ قَادِرًا أَنْ يَتَرَفَّقَ بِالْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ، إِذْ هُوَ أَيْضًا مُحَاطٌ بِالضَّعْفِ.
 ٣ وَلِهَذَا الضَّعْفُ يَلْتَزِمُ أَنَّهُ كَمَا يُقَدِّمُ عَنِ الْخَطَايَا لِأَجْلِ الشَّعْبِ هَكَذَا أَيْضًا لِأَجْلِ نَفْسِهِ.
 ٤ وَلَا يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللَّهِ، كَمَا هَارُونُ أَيْضًا.
 ٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا لَمْ يَمَجِّدْ نَفْسَهُ لِيَصِيرَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلِ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَدَلْتُكَ.»
 □ كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِق.»
 □ الَّذِي - فِي أَيَّامِ جَسَدِهِ- إِذْ قَدَّمَ بِصَرَاحٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعَ طَلِبَاتٍ وَتَضَرُّعَاتٍ لِلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ،
 ٨ مَعَ كَوْنِهِ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِمَّا تَأَلَّمَ بِهِ.
 ٩ وَإِذْ كُجِّلَ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصِ أَبَدِيٍّ،
 ١٠ مَدْعُوًّا مِنَ اللَّهِ رَئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ.

التحذير من الارتداد

- ١١ الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِرُ التَّفْسِيرِ لِنَنْطِقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مُتَبَاطِئِي الْمَسَامِحِ.
 ١٢ لِأَنَّكُمْ - إِذْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ- تَحْتَاجُونَ أَنْ يَعْلَمَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاءَةِ أَقْوَالِ اللَّهِ، وَصِرْتُمْ مُحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ، لَا إِلَى طَعَامٍ قَوِيٍّ.
 ١٣ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبَنَ هُوَ عَدِيمُ الْخُبْرَةِ فِي كَلَامِ الْبَرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ،
 ١٤ وَأَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

٦

- ١ لِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ، لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ،
 ٢ تَعَلِّمِ الْمُعْمُودِيَّاتِ، وَوَضِعِ الْإِيَادِي، قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ، وَالذَّيْنُونَ الْأَبَدِيَّةَ،
 ٣ وَهَذَا سَنَفَعُهُ إِنْ أَدَانَ اللَّهُ.
 ٤ لِأَنَّ الَّذِينَ اسْتَبْرَأُوا مَرَّةً، وَذَاقُوا الْمَوْهَبَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا شُرَكَاءَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
 ٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الصَّالِحَةَ وَقَوَاتِ الدَّهْرِ الْآتِي،
 ٦ وَسَقَطُوا، لَا يُمْكِنُ تَجْدِيدُهُمْ أَيْضًا لِلتَّوْبَةِ، إِذْ هُمْ يَصْلُبُونَ لِنَفْسِهِمْ ابْنَ اللَّهِ ثَانِيَةً وَيَشْهَرُونَهُ.
 ٧ لِأَنَّ أَرْضًا قَدْ شَرِبَتْ الْمَطَرَ الْآتِيَّ عَلَيْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً، وَأَنْجَتْ عُشْبًا صَالِحًا لِلَّذِينَ فُلِحَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ، تَنَالُ بَرَكَتًا مِنَ اللَّهِ.
 ٨ وَلَكِنْ إِنْ أَنْجَحَتْ شَوْكًا وَحَسَكًا، فَهِيَ مَرْفُوضَةٌ وَقَرِيبَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ، الَّتِي نَهَايَتُهَا الْحَرِيقُ.
 ٩ وَلَكِنَّا قَدْ تَيَقَّنَّا مِنْ جِهَتِكُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أُمُورًا أَفْضَلَ، وَمُخْتَصَةً بِالْخَلَاصِ، وَإِنْ كُنَّا نَتَكَلَّمُ هَكَذَا.
 ١٠ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسِيَ عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ، إِذْ قَدْ خَدَمْتُمُ الْقَدِيسِينَ وَتَخَدَّمُونَهُمْ.

١١ وَلَكِنَّا نَشْتَبِي أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يُظْهِرُ هَذَا الْأَجْتِهَادَ عَيْنَهُ لِيَقِينِ الرَّجَاءَ إِلَى النَّهَايَةِ،
١٢ لِكَيْ لَا تَكُونُوا مُتَبَاطِئِينَ بَلْ مُمَثِّلِينَ بِالَّذِينَ بِالْإِيمَانِ وَالْأَنَاءَةِ يَرْتُونَ الْمَوَاعِيدَ.

وعد الله الصادق

١٣ فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يُقْسِمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ،

١٤ قَائِلًا: «إِنِّي لأُبَارِكَنَّكَ بِرَكَّةٍ وَأُكْثِرَنَّكَ تَكْثِيرًا.»

□□ وَهَكَذَا إِذْ تَأَنَّى نَالَ الْمَوْعِدَ.

١٦ فَإِنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَنَهَايَةُ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ عِنْدَهُمْ لِأَجْلِ التَّثْبِيتِ هِيَ الْقَسْمُ.

١٧ فَلِذَلِكَ إِذْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ أَكْثَرَ كَثِيرًا لَوْرَثَةِ الْمَوْعِدِ عَدَمَ تَغْيِيرِ قَضَائِهِ، تَوَسَّطَ بِقَسْمِ،

١٨ حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِييِ التَّغْيِيرِ، لَا يُمْكِنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعْزِيزَةٌ قَوِيَّةٌ، لِحُنِّ الدِّينِ التَّجَانُّا لِنَمْسِكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ

أَمَامَنَا،

١٩ الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمِنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،

٢٠ حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لِأَجْلِنَا، صَائِرًا عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.

٧

ملكي صادق الكاهن

١ لِأَنَّ مَلِكِي صَادِقَ هَذَا، مَلِكَ سَالِيمَ، كَاهِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ رَاجِعًا مِنْ كَسْرَةِ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ،

٢ الَّذِي قَسَمَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. الْمُرْتَجِمُ أَوَّلًا «مَلِكِ الْبَرِّ»، ثُمَّ أَيْضًا «مَلِكِ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكِ السَّلَامِ»

٣ بِأَبِ، بِأُمِّ، بِأَلِ نَسَبٍ. لَا بَدَاءَةَ أَيَّامٍ لَهُ وَلَا نَهَايَةَ حَيَاةٍ، بَلْ هُوَ مُشَبَّهٌ بِابْنِ اللَّهِ. هَذَا الَّذِي بَقِيَ كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ.

٤ ثُمَّ أَنْظَرُوا مَا أَعْظَمَ هَذَا الَّذِي أَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ رَئِيسَ الْأَبَاءِ، عَشْرًا أَيْضًا مِنْ رَأْسِ الْغَنَائِمِ!

٥ وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَنِي لَأوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْكَهَنُوتَ، فَلَهُمْ وَصِيَّةٌ أَنْ يَعْبُدُوا الشَّعْبَ بِمُقْتَضَى النَّامُوسِ، أَيْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ

أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ.

٦ وَلَكِنَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ نَسَبٌ مِنْهُمْ قَدْ عَشَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ الْمَوَاعِيدُ!

٧ وَبِدُونِ كُلِّ مُشَاجِرَةٍ: الْأَصْغَرُ يَبَارِكُ مِنَ الْأَكْبَرِ،

٨ وَهَذَا أَنَسٌ مَاثُونَ يَأْخُذُونَ عَشْرًا، وَأَمَّا هُنَاكَ فَالْمَشْهُودُ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ.

٩ حَتَّى أَقُولُ كَلِمَةً: إِنَّ لَأوِي أَيْضًا الْأَخْذَ الْأَعْشَارَ قَدْ عَشَرَ بِإِبْرَاهِيمَ.

١٠ لِأَنَّهُ كَانَ بَعْدُ فِي صُلْبِ أَبِيهِ حِينَ اسْتَقْبَلَهُ مَلِكِي صَادِقَ.

الرب يسوع وملكي صادق

١١ فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ الْأَوِيِّ كَجَلٍّ - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرٌ عَلَى رُتْبَةِ

مَلِكِي صَادِقٍ؟ وَلَا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ.

١٢ لِأَنَّهُ إِنْ تَغْيِيرَ الْكَهَنُوتِ، فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرٌ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا.

- ١٣ لِأَنَّ الَّذِي يُقَالُ عَنْهُ هَذَا كَانَ شَرِيكًا فِي سِبْطِ آخَرَ لَمْ يَلْزِمَ أَحَدٌ مِنْهُ الْمَذْبَحَ.
- ١٤ فَإِنَّهُ وَاضِحٌ أَنَّ رَبَّنَا قَدْ طَلَعَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، الَّذِي لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهُ مُوسَى شَيْئًا مِنْ جِهَةِ الْكَهَنُوتِ.
- ١٥ وَذَلِكَ أَكْثَرُ وَضُوحًا أَيْضًا إِنْ كَانَ عَلَى شِبْهِهِ مَلَكِي صَادَقَ يَقُومُ كَاهِنٌ آخَرُ،
- ١٦ قَدْ صَارَ لَيْسَ بِحَسَبِ نَامُوسِ وَصِيَّةِ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ.
- ١٧ لِأَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْكَ: «كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِي صَادَقَ.»
- ١٨ فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِبْطَالُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا،
- ١٩ إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يَكُنْ يَصِيرُ إِدْخَالَ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقْتَرِبُ إِلَى اللَّهِ.
- ٢٠ وَعَلَى قَدْرِ مَا إِنَّهُ لَيْسَ بِدُونِ قَسَمٍ،
- ٢١ لِأَنَّ أَوْلَيْكَ بِدُونِ قَسَمٍ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً، وَأَمَّا هَذَا فَبِقَسَمٍ مِنَ الْقَائِلِ لَهُ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَنْدَمَ، أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِي صَادَقَ.»
- عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ، قَدْ صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدٍ أَفْضَلَ.
- ٢٣ وَأَوْلَيْكَ قَدْ صَارُوا كَهَنَةً كَثِيرِينَ مِنْ أَجْلِ مَنَعِهِمْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْبَقَاءِ،
- ٢٤ وَأَمَّا هَذَا فَهِنَّ أَجَلٌ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ.
- ٢٥ فَمَنْ تَمَّ يَقْدَرُ أَنْ يُخَلَّصَ أَيْضًا إِلَى الْتِمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ.
- ٢٦ لِأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رِئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هَذَا، قُدُّوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ الْخَطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ،
- ٢٧ الَّذِي لَيْسَ لَهُ اضْطِرَارٌ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ أَوَّلًا عَنْ خَطَايَا نَفْسِهِ ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَاحِدَةً، إِذْ قَدَّمَ نَفْسَهُ.
- ٢٨ فَإِنَّ النَّامُوسَ يُقِيمُ أَنْسَاءَ بِهِمْ ضَعْفَ رُؤَسَاءِ كَهَنَةٍ. وَأَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ الَّتِي بَعْدَ النَّامُوسِ فَتُقِيمُ ابْنًا مُكْمَلًا إِلَى الْأَبَدِ.

٨

المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

- ١ وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا رِئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعِظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ،
- ٢ خَادِمًا لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكَنِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي نَصَبَهُ الرَّبُّ لِإِنْسَانٍ.
- ٣ لِأَنَّ كُلَّ رِئِيسِ كَهَنَةٍ يُقَامُ لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ. فَمَنْ تَمَّ يَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا أَيْضًا شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ.
- ٤ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِنًا، إِذْ يُوْجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ،
- ٥ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شِبْهَ السَّمَاوِيَّاتِ وَظِلْهَا، كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُرْمَعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ. لِأَنَّهُ قَالَ: «انظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ أَنْثَالِ الَّذِي أُظْهِرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ.»
- وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلِ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدِ أَعْظَمَ، قَدْ تَثَبَّتْ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلَ.
- ٧ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لِثَانٍ.
- ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لِأَمَّا: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أُكْبَلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا.

٩ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَهْدِي، وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدَهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ نَوَامِيسِي فِي أَذْهَانِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

١١ وَلَا يُعْلَمُونَ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلًا: أَعْرِفِ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ.

١٢ لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحًا عَنْ آثَامِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ.»

□□ فَإِذْ قَالَ: «جَدِيدًا»، عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاحَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَضْحَلَالِ.

٩

العبادة في الخيمة الأرضية

١ ثمَّ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَائِضُ خِدْمَةِ وَالْقُدُسِ الْعَالَمِيِّ،

٢ لِأَنَّهُ نَصَبَ الْمَسْكَنَ الْأَوَّلَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «الْقُدُسُ»، الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ وَالْمَائِدَةُ وَخَبْزُ التَّقْدِيمَةِ.

٣ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: «قُدُسُ الْأَقْدَاسِ»،

٤ فِيهِ مَبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَغْشَى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ.

٥ وَفَوْقَهُ كُرُوبًا الْمَجْدُ مَظْلَلِينَ الْغَطَاءَ. أَشْيَاءٌ لَيْسَ لَنَا الْآنَ أَنْ نَتَكَلَّمَ عَنْهَا بِالتَّفْصِيلِ.

٦ ثُمَّ إِذْ صَارَتْ هَذِهِ مِيبَةً هَكَذَا، يَدْخُلُ الْكَهَنَةُ إِلَى الْمَسْكَنِ الْأَوَّلِ كُلِّ حِينٍ، صَانِعِينَ الْخِدْمَةَ.

٧ وَأَمَّا إِلَى الثَّانِي فَرِئِيسُ الْكَهَنَةِ فَقَطُّ مَرَّةً فِي السَّنَةِ، لَيْسَ بِلَا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ جَهَالَاتِ الشَّعْبِ،

٨ مُعَلِّنًا الرُّوحَ الْقُدُسَ بِهَذَا أَنْ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ،

٩ الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تَقْدِمُ قَرَابِينَ وَذَبَائِحُ، لَا يُمْكِنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تَكْتَلِفَ الَّذِي يَخْدُمُ،

١٠ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِأَطْعِمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطُّ، مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ.

المسيح وسيط العهد الجديد

١١ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رِئِيسَ كَهَنَةَ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ،

١٢ وَلَيْسَ بِدَمِ تِيُوسٍ وَعَجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.

١٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَتِيُوسٍ وَرَمَادُ عَجَلَةٍ مَرْشُوشٌ عَلَى الْمُنْجَسِينَ، يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ،

١٤ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَرُوجَ أَرْزَلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَ كَثِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالٍ مِيتَةٍ لِتَخْدُمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

١٥ وَلَا أَجَلَ هَذَا هُوَ وَسِيطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ التَّعَدِّيَاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَتَّالُونَ وَعَدَّ

الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ.

١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ تَوَجَّدَ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي.

- ١٧ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةً عَلَى الْمَوْتَى، إِذْ لَا قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمَوْصِي حَيًّا.
- ١٨ فَمَنْ تَمَّ الْأَوَّلُ أَيْضًا لَمْ يُكْرَسْ بِلَا دَمٍ،
- ١٩ لِأَنَّ مُوسَى بَعْدَمَا كَلَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِكُلِّ وَصِيَّةٍ بِحَسَبِ النَّامُوسِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالْتِيُوسِ، مَعَ مَاءٍ وَصُوفًا قَرْمِزِيًّا وَزُوفًا، وَرَشَّ الْكُتَابَ نَفْسَهُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ،
- ٢٠ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِهِ.»
- وَالْمَسْكَنُ أَيْضًا وَجَمِيعَ آتِيَةِ الْخِدْمَةِ رَشَهَا كَذَلِكَ بِالْدَّمِ.
- ٢٢ وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا يَنْطَهَرُ حَسَبِ النَّامُوسِ بِالْدَّمِ، وَبِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ!
- ٢٣ فَكَانَ يَلْزَمُ أَنَّ أَمْثَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَطَهَّرُ بِهَذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنَهَا، فَيَذْبَأُحُ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ.
- ٢٤ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَقْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا، لِيُظْهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا.
- ٢٥ وَلَا لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ مَرَارًا كَثِيرَةً، كَمَا يَدْخُلُ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ إِلَى الْأَقْدَاسِ كُلِّ سَنَةٍ بِدَمٍ آخَرَ.
- ٢٦ فَإِذْ ذَلِكَ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَأَلَّمَ مَرَارًا كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ مَرَّةً عِنْدَ انْقِضَاءِ الدُّهُورِ لِيُبَيِّنَ الْخَطِيئَةَ بِذَبِيحَةِ نَفْسِهِ.
- ٢٧ وَكَمَا وَضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الدَّيْنُونَةُ،
- ٢٨ هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَيْ يَجْمَلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظْهَرُ ثَانِيَةً بِلَا خَطِيئَةٍ لِلخَّلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

١٠

المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

- ١ لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يَكْفِيَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ.
- ٢ وَالْأَمَّا، أَفَمَا زَالَتْ تَقَدُّمٌ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ انْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ خَطَايَا.
- ٣ لَكِنْ فِيهَا كُلِّ سَنَةٍ ذَكَرُ خَطَايَا.
- ٤ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنَّ دَمَ ثِيرَانٍ وَتِيُوسٍ يَرْفَعُ خَطَايَا.
- ٥ لِذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا لَمْ تُرَدْ، وَلَكِنْ هِيَآتَ لِي جَسَدًا.
- ٦ بِمُحْرَقَاتٍ وَذَّبَائِحٍ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُسَرَّ.
- ٧ ثُمَّ قُلْتُ: هَآنَذَا أَجِيءُ. فِي دَرَجِ الْكُتَابِ مَكْتُوبٌ عَنِّي، لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.»
- إِذْ يَقُولُ أَنْفًا: «إِنَّكَ ذَبِيحَةٌ وَقُرْبَانًا وَمُحْرَقَاتٍ وَذَّبَائِحٍ لِلْخَطِيئَةِ لَمْ تُرَدْ وَلَا سُرِرَتْ بِهَا.» الَّتِي تُقَدِّمُ حَسَبَ النَّامُوسِ.
- ٩ ثُمَّ قَالَ: «هَآنَذَا أَجِيءُ لِأَفْعَلَ مَشِيئَتَكَ يَا اللَّهُ.» يَنْزِعُ الْأَوَّلَ لِكَيْ يُبَيِّنَ الثَّانِي.
- ١٠ فِيهِذِهِ الْمَشِيئَةُ نَحْنُ مُقَدَّسُونَ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.
- ١١ وَكُلُّ كَاهِنٍ يَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ وَيُقَدِّمُ مَرَارًا كَثِيرَةً تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْبَتَّةَ أَنْ تَنْزِعَ الْخَطِيئَةَ.
- ١٢ وَأَمَّا هَذَا فَبَعْدَمَا قَدَّمَ عَنِ الْخَطَايَا ذَبِيحَةً وَاحِدَةً، جَلَسَ إِلَى الْأَبَدِ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ،

- ١٣ مُتَنْظِرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى تُوَضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ.
 ١٤ لِأَنَّهُ يُقْرَبَانِ وَاحِدٍ قَدْ أَكَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ.
 ١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا. لِأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا:
 ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدَهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ نَوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبْهَا فِي أَذْهَانِهِمْ،
 ١٧ وَلَنْ أذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ.»
 □□ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لَهُدَّةٍ لَا يَكُونُ بَعْدَ قُرْبَانٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

دعوة للمثابرة

- ١٩ فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالِدُخُولِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ،
 ٢٠ طَرِيقًا كَرَسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا، بِالْمُجَابِ، أَيِّ جَسَدِهِ،
 ٢١ وَكَاهِنٍ عَظِيمٍ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ،
 ٢٢ لِنَتَقَدَّمَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ، مَرَشُوشَةً قُلُوبَنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ، وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادَنَا بِمَاءِ نَقِيٍّ.
 ٢٣ لِنَتَمَسَّكَ بِإِقْرَارِ الرَّجَاءِ رَاحِنًا، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَ هُوَ آمِنٌ.
 ٢٤ وَلِنَلَاحِظْ بَعْضُنَا بَعْضًا لِلتَّحْرِيزِ عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ،
 ٢٥ غَيْرَ تَارِكِينَ اجْتِمَاعَنَا كَمَا لِقَوْمٍ عَادَةٍ، بَلْ وَاعْظِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِالْأَكْثَرِ عَلَى قَدْرِ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ يَقْرُبُ،
 ٢٦ فَإِنَّهُ إِنْ أَخْطَأْنَا بِاخْتِيَارِنَا بَعْدَمَا أَخَذْنَا مَعْرِفَةَ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى بَعْدَ ذَبْحَةٍ عَنِ الْخَطَايَا،
 ٢٧ بَلْ قَبُولُ دِينُونَةٍ مُخِيفٍ، وَغَيْرَةُ نَارٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تَأْكَلَ الْمُضَادِّينَ.
 ٢٨ مَنْ خَالَفَ نَامُوسَ مُوسَى فَعَلَى شَاهِدِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ شُهُودٍ يَمُوتُ بِدُونِ رَافَةٍ.
 ٢٩ فَكَمْ عَقَابًا أَشْرَ تَنْظُونُ أَنَّهُ يَحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ، وَحَسِبَ دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي قُدَّسَ بِهِ دَنَسًا، وَأَزْدَرَى بِرُوحِ النَّعْمَةِ؟
 ٣٠ فَإِنَّمَا نَعْرِفُ الَّذِي قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ.» وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَدِينُ شَعْبَهُ.»
 □□ مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيْ اللَّهِ الْحَيِّ!

- ٣٢ وَلَكِنْ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ الَّتِي فِيهَا بَعْدَمَا أَنْزَلْتُمْ صَبْرَتُمْ عَلَى مُجَاهَدَةِ الْأَمِّ كَثِيرَةٍ.
 ٣٣ مِنْ جِهَةِ مَشْهُورِينَ بِتَغْيِيرَاتٍ وَضَيْقَاتٍ، وَمِنْ جِهَةِ صَائِرِينَ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تُصَرِّفُ فِيهِمْ هَكَذَا.
 ٣٤ لِأَنَّكُمْ رَثِمْتُمْ لِقَيْودِي أَيْضًا، وَقَلَبْتُمْ سَلْبَ أَمْوَالِكُمْ بِفَرَجٍ، عَالِمِينَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَنَّ لَكُمْ مَالًا أَفْضَلَ فِي السَّمَاوَاتِ وَبَاقِيًا.
 ٣٥ فَلَا تَطْرَحُوا تَقْتَكُرَ الَّتِي لَهَا مُجَازَةٌ عَظِيمَةٌ.
 ٣٦ لِأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَتَلَوْنَ الْمَوْعِدَ.
 ٣٧ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا «سَيَأْتِي الْآتِي وَلَا يُبْطِئُ.»
 ٣٨ أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا، وَإِنْ أَرْتَدَّ لَا تُسْرُّ بِهِ نَفْسِي.»
 □□ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا مِنَ الْارْتِدَادِ لِلْهَلَاكِ، بَلْ مِنَ الْإِيمَانِ لِاقْتِنَاءِ النَّفْسِ.

١١

الإيمان

- ١ وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ التَّقَنُّهُ بِمَا يَرَجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى .
 ٢ فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهِدَ لِلْقَدَمَاءِ .
 ٣ بِالْإِيمَانِ نَفَهُمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ اتَّقَنَتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكُونْ مَا يَرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ .
 ٤ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ قَائِينَ . فِيهِ شَهِدَ لَهُ أَنَّهُ بَارٌّ، إِذْ شَهِدَ اللَّهُ لِقَرَابَتِهِ . وَبِهِ، وَإِنْ مَاتَ، يَتَكَلَّمُ بَعْدًا !
 ٥ بِالْإِيمَانِ نَقَلَ أَخْنُوخُ لِكَيْ لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ . إِذْ قَبْلَ نَقْلِهِ شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهُ .
 ٦ وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لَا يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجِدٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ .
 ٧ بِالْإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تَرَبْعُدْ خَافٌ، فَجَنَى فُلْكَأً لِنَحْلَاصِ بَيْتِهِ، فِيهِ دَانَ الْعَالَمُ، وَصَارَ وَارِثًا لِلْبِرِّ الَّذِي حَسَبَ الْإِيمَانَ .

- ٨ بِالْإِيمَانِ إِبْرَاهِيمُ لَمَّا دُعِيَ أَطَاعَ أَنْ يُخْرَجَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يَأْخُذَهُ مِيرَاثًا، نَفْرَجَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَأْتِي .
 ٩ بِالْإِيمَانِ تَعَرَّبَ فِي أَرْضِ الْمَوْعِدِ كَأَنَّهَا غَرِيبَةٌ، سَاكِنًا فِي خِيَامٍ مَعَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْوَارِثَيْنِ مَعَهُ لِهَذَا الْمَوْعِدِ عَيْنِهِ .
 ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْمَدِينَةَ الَّتِي لَهَا الْأَسَاسَاتُ، الَّتِي صَانَعَهَا وَبَارِئَهَا اللَّهُ .
 ١١ بِالْإِيمَانِ سَارَةُ نَفْسَهَا أَيْضًا أَخَذَتْ قُدْرَةً عَلَى إِنْشَاءِ نَسْلِ، وَبَعْدَ وَقْتِ السِّنِّ وُلِدَتْ، إِذْ حَسَبَتْ الَّذِي وَعَدَ صَادِقًا .
 ١٢ لِذَلِكَ وُلِدَ أَيْضًا مِنْ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ مِنْ مُمَاتٍ، مِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يُعَدُّ .
 ١٣ فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هُوَلَاءُ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيَّوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَزُرَّاءُ عَلَى الْأَرْضِ .

- ١٤ فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا .
 ١٥ فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ .
 ١٦ وَلَكِنْ الْآنَ يَبْتَغُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَيَّ سَمَاوِيًّا . لِذَلِكَ لَا يَسْتَحِي بِهَمِّ اللَّهِ أَنْ يَدْعَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً .
 ١٧ بِالْإِيمَانِ قَدَّمَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ وَهُوَ مَجْرَبٌ . قَدَّمَ الَّذِي قَبْلَ الْمَوَاعِيدِ، وَحِيدَهُ
 ١٨ الَّذِي قِيلَ لَهُ: «إِنَّهُ بِإِسْحَاقَ يَدْعَى لَكَ نَسْلٌ» .

□□ إِذْ حَسِبَ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى الْإِقَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا، الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَهُ أَيْضًا فِي مِثَالٍ .

- ٢٠ بِالْإِيمَانِ إِسْحَاقُ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو مِنْ جِهَةِ أُمُورٍ عَتِيدَةٍ .
 ٢١ بِالْإِيمَانِ يَعْقُوبُ عِنْدَ مَوْتِهِ بَارَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنِي يَوْسُفَ، وَسَجَدَ عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ .
 ٢٢ بِالْإِيمَانِ يَوْسُفُ عِنْدَ مَوْتِهِ ذَكَرَ خُرُوجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى مِنْ جِهَةِ عِظَامِهِ .
 ٢٣ بِالْإِيمَانِ مُوسَى، بَعْدَمَا وُلِدَ، أَخْفَاهُ أَبَوَاهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَا الصَّبِيَّ جَمِيلًا، وَلَمْ يَخْشِئَا أَمْرَ الْمَلِكِ .
 ٢٤ بِالْإِيمَانِ مُوسَى لَمَّا كَبُرَ أَبِي أَنْ يَدْعَى ابْنَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،
 ٢٥ مُفْضِلًا بِالْآخَرَى أَنْ يُذَلَّ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ لِمَتَّعَ وَقْتِي بِالْخَطِيئَةِ،

- ٢٦ حَاسِبًا عَارَ الْمَسِيحِ غَنَىٰ أَعْظَمَ مِنْ خَزَائِنِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَجَازَةِ.
- ٢٧ بِالْإِيمَانِ تَرَكَ مِصْرَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنْ غَضَبِ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ، كَأَنَّهُ يَرَىٰ مَنْ لَا يَرَىٰ.
- ٢٨ بِالْإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لِثَلَاثِ مِائَةٍ أَلْهَكَ الْأَبْكَارَ.
- ٢٩ بِالْإِيمَانِ أَحْتَارُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا فِي الْيَابِسَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمَّا شَرَعَ فِيهِ الْمِصْرِيُّونَ غَرِقُوا.
- ٣٠ بِالْإِيمَانِ سَقَطَتْ أَسْوَارُ أَرِيحَا بَعْدَمَا طِيفَ حَوْلَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣١ بِالْإِيمَانِ رَاحِبُ الرِّزَانِيَةِ لَمْ تَهْلِكْ مَعَ الْعَصَا، إِذْ قَبِلَتْ الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ.
- ٣٢ وَمَاذَا أَقُولُ أَيضًا؟ لِأَنَّهُ يُعَوِّزُنِي الْوَقْتُ إِنْ أَخْبَرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَاخَ، وَدَاوُدَ، وَصَمُوئِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءَ،
- ٣٣ الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: قَهَرُوا مَمْلَكَةً، صَنَعُوا بَرَاءً، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسْوَدٍ،
- ٣٤ أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، تَقَوَّوْا مِنْ ضَعْفٍ، صَارُوا أَشَدَّاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا جُيُوشَ غُرَبَاءَ،
- ٣٥ أَخَذَتْ نِسَاءً أَمْوَاتَهُنَّ بِقِيَامَةٍ. وَآخَرُونَ عَذَّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النِّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ.
- ٣٦ وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هَزْءٍ وَجِلْدٍ، ثُمَّ فِي قُبُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ.
- ٣٧ رَجَمُوا، نُشِرُوا، جُرِبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَافُوا فِي جُلُودٍ غَنَمٍ وَجُلُودٍ مِعْزَى، مُعْتَارِينَ، مَكْرُوبِينَ، مُذَلِّينَ،
- ٣٨ وَهَمَّ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ. تَأَمَّنِينَ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَغَايِرٍ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ.
- ٣٩ فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ،
- ٤٠ إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَظَنَرْنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يُكَلِّمُوا بَدُونَنَا.

١٢

الله يؤدب أبناءه

- ١ لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مَقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثِقَلٍ، وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسَهْوَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَانًا،
- ٢ نَاطِرِينَ إِلَى رِئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَلِّمِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، أَحْتَمَلِ الصَّلِيبَ مُسْتَبِينًا بِالْخِزْيِ، جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.
- ٣ فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي أَحْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِثَلَاثِ تَكَلُّوا وَتَحَوَّرُوا فِي نَفْسِهِمْ.
- ٤ لَمْ تَقَاوَمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ،
- ٥ وَقَدْ نَسِيتُمْ الْوَعْدَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبِينِينَ: «يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزِنْ إِذَا وَبَّخَكَ.
- ٦ لِأَنَّ الَّذِي يَجِبُهُ الرَّبُّ يُوَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ.»
- إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَإِنَّ ابْنَ لَا يُوَدِّبُهُ أَبُوهُ؟
- ٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَانْتُمْ نَعُولُ لَا بَنُونَ.
- ٩ ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءٌ أَجْسَادُنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكَمَا نَهَبْنَاهُمْ. أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأُولَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَتَنَحِّيَا؟
- ١٠ لِأَنَّ أَوْلَادَكُمْ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قِدَاسَتِهِ.

- ١١ وَلَكِنَّ كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يَرَى أَنَّهُ لِلْفَرَحِ بَلْ لِلخَزَنِ. وَأَمَّا آخِرًا فَيُعْطِي الَّذِينَ يَتَدَرَّبُونَ بِهِ ثَمْرًا لِلسَّلَامِ.
 ١٢ لِذَلِكَ قَوْمُوا الْأَيْدِيَ الْمُسْتَرخِيَةَ وَالرُّكْبَ الْمُخْلَعَةَ،
 ١٣ وَأَصْنَعُوا لِأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةً، لِكَيْ لَا يَعْتَسِفَ الْأَعْرَاجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى.

تحذير من رفض الله

- ١٤ اتَّبِعُوا السَّلَامَ مَعَ الْجَمِيعِ، وَالْقِدَاسَةَ الَّتِي يَدُونَهَا لَنْ يَرَى أَحَدُ الرُّبِّ،
 ١٥ مَلَا حِظِينَ لَيْثًا يَخِيبُ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ. لَيْثًا يَطَّلِعُ أَصْلُ مَرَارَةٍ وَيَضَعُ أَنْزِعَا جَاءًا، فَيَتَنَجَّسُ بِهِ كَثِيرُونَ.
 ١٦ لَيْثًا يَكُونُ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعَيْسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ بَاعَ بُكُورِيَّتَهُ.
 ١٧ فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرِثَ الْبَرَكَةَ رَفُضَ، إِذْ لَمْ يَجِدْ لِلتَّوْبَةِ مَكَانًا، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَهَا بِدُمُوعٍ.
 ١٨ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا إِلَى جَبَلِ مَلُوسٍ مُضْطَرِّمٍ بِالنَّارِ، وَإِلَى ضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَزَوْبَعَةٍ،
 ١٩ وَهَتَافٍ بِوَقٍ وَصَوْتٍ كَلِمَاتٍ، اسْتَعْفَى الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ أَنْ تَزَادَ لَهُمْ كَلِمَةٌ،
 ٢٠ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَمِلُوا مَا أَمَرَ بِهِ: «وَأِنْ مَسَّتِ الْجَبَلُ بِهِيْمَةً، تُرْجَمُ أَوْ تُرْمَى بِسَهْمٍ.»
 □□ وَكَانَ الْمَنْظَرُ هَكَذَا مُخِيفًا حَتَّى قَالَ مُوسَى: «أَنَا مُرْتَعِبٌ وَمُرْتَعِدٌ.»
 □□ بَلْ قَدْ آتَيْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، وَإِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أَوْرُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ، وَإِلَى رِبَوَاتٍ هُمْ مُحْفَلٌ مَلَائِكَةٌ،
 ٢٣ وَكِنْيَسَةٌ أَبْكَارٍ مَكْتُوبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِلَى اللَّهِ دِيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أِبْرَارٍ مُكَلِّمِينَ،
 ٢٤ وَإِلَى وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَإِلَى دَمِ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَائِيلَ.
 ٢٥ انظُرُوا أَنْ لَا تَسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَوْلَيْكُمْ لَمْ يَجْوَ إِذْ اسْتَعْفُوا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَأْتِي أَوْلَى جِدًّا لَا نَجْوَى
 نَحْنُ الْمُرْتَدِينَ عَنِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ!
 ٢٦ الَّذِي صَوْتُهُ زَعْرَعُ الْأَرْضِ حِينَئِذٍ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُرْزَلُ لَا الْأَرْضَ فَقَطْ بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا.»
 □□ فَقَوْلُهُ: «مَرَّةً أَيْضًا»، يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعَّرَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَّرُ.
 ٢٨ لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَّرُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى.
 ٢٩ لِأَنَّ «لِهَنَّا نَارَ أَكْلَةٍ.»

١٣

وصايا ختامية

- ١ لِتَلْبِثِ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ.
 ٢ لَا تَسْأُوا إِضَافَةَ الْعُرَبَاءِ، لِأَنَّ بِهَا أَصَافَ أَنْاسٍ مَلَائِكَةً وَهُمْ لَا يَدْرُونَ.
 ٣ اذْكُرُوا الْمُقْيِدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقْيِدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمَذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ.
 ٤ لِيَكُنِ الزَّوْجُ مَكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمُضْجَعُ غَيْرِ نَجْسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّانَاةُ فَسَيِّدِيهِمْ اللَّهُ.
 ٥ لِيَكُنْ سَيْرُكُمْ خَالِيَةً مِنْ حَبَّةِ الْمَالِ. كُونُوا مُكْتَفِينَ بِمَا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَا أَهْمُكَ وَلَا أَتْرُكُكَ»

- ٦ حَتَّىٰ إِنَّا نَقُولُ وَاثِقِينَ: «الرَّبُّ مُعِينٌ لِي فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي إِنْسَانٌ؟»
- ٧ اذْكُرُوا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ كَلَّمُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. انظُرُوا إِلَىٰ نِهَائِهِ سِيرَتِهِمْ فَتَمَثَّلُوا بِإِيمَانِهِمْ.
- ٨ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسَا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٩ لَا تَسْأَلُوا بَتَعَالِيمٍ مُتَنَوِّعَةٍ وَغَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يَثْبُتَ الْقَلْبُ بِالنِّعْمَةِ، لَا بِأَطْعِمَةٍ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهَا الَّذِينَ تَعَاوَاهَا.
- ١٠ لَنَا «مَذْبَحٌ» لَا سُلْطَانَ لِلَّذِينَ يَخْدُمُونَ الْمَسْكِنَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ.
- ١١ فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا عَنِ الْخَطِيئَةِ إِلَى «الْأَقْدَاسِ» بِإِدِّ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ تُحْرَقُ أَجْسَامُهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.
- ١٢ لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيضًا، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ، تَأَلَّمَ خَارِجَ الْبَابِ.
- ١٣ فَلنُخْرِجْ إِذَا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارِهِ.
- ١٤ لِأَنَّ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لَكِنَّا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ.
- ١٥ فَلنَقْدِمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيِ ثَمَرِ شِفَاهِ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ.
- ١٦ وَلَكِنْ لَا تَنْسُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوَزُّعِ، لِأَنَّهُ بِذَبَائِحٍ مِثْلِ هَذِهِ يُسَرُّ اللَّهُ.
- ١٧ أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ وَأَخْضِعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نَفُوسِكُمْ كَأَنَّهُمْ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا، لِكَيْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بِفَرَجٍ، لَا أَنْبِيَاءَ، لِأَنَّ هَذَا غَيْرُ نَافِعٍ لَكُمْ.
- ١٨ صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِأَنَّا نَتَّقِي أَنَّ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا، رَاغِبِينَ أَنْ نَتَصَرَّفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ١٩ وَلَكِنْ أَطْلُبْ أَكْثَرَ أَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِكَيْ أُرَدَّ إِلَيْكُمْ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ.

صلاة

- ٢٠ وَاللَّهُ السَّلَامُ الَّذِي أَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ رَاعِي الْخُرَافِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا يَسُوعَ، بِدَمِ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ،
- ٢١ لِيَكَلِّمَكُمُ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ لِتَصْنَعُوا مَشِيئَتَهُ، عَامِلًا فِيكُمْ مَا يُرْضِي أَمَامَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَىٰ أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

تحية ختامية

- ٢٢ وَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَحْتَمِلُوا كَلِمَةَ الْوَعْظِ، لِأَنِّي بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ.
- ٢٣ اَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أُطْلِقَ الْإِخْتُ تِيموثَاوُسُ، الَّذِي مَعَهُ سَوْفَ أَرَاكُمْ، إِنْ أَتَىٰ سَرِيعًا.
- ٢٤ سَلِّمُوا عَلَىٰ جَمِيعِ مُرْشِدِيكُمْ وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا.
- ٢٥ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ.

-إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، كُتِبَتْ مِنْ إِيطَالِيَا، عَلَى يَدِ تِيموثَاوُسَ-

رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

١ يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى الْأَثْنِي عَشَرَ سِبْطًا الَّذِينَ فِي الشَّتَاتِ.

تَجَارِبُ وَمَحَنٌ

٢ اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَفْعُونَ فِي تَجَارِبِ مُتَوَعَّةٍ،

٣ عَالِمِينَ أَنَّ أَمْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يَنْشِئُ صَبْرًا.

٤ وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلِيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.

٥ وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُعَوِّزُهُ حِكْمَةٌ، فَلِيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يَعْزِزُ، فَسَيُعْطِي لَهُ.

٦ وَلَكِنْ لِيَطْلُبْ بِإِيمَانٍ غَيْرِ مَرْتَابٍ الْبَتَّةَ، لِأَنَّ الْمَرْتَابَ يُشْبِهُ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ تَحْبِطُهُ الرِّيحُ وَتَدْفَعُهُ.

٧ فَلَا يَظُنُّ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَنَالُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

٨ رَجُلٌ ذُو رَأْيَيْنِ هُوَ مُتَقَلِّقٌ فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ.

٩ وَلِيَفْتَحِرِ الْأَخَ الْمُتَضَعُّ بِارْتِفَاعِهِ،

١٠ وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَيَاتِضَاعُهُ، لِأَنَّهُ كَزَهْرِ الْعُشْبِ يَزُولُ.

١١ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَشْرَقَتْ بِالْحَرِّ، فَيَسْتِ الْعُشْبُ، فَسَقَطَ زَهْرُهُ وَفِي جَمَالِ مَنْظَرِهِ. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ أَيْضًا فِي طُرُقِهِ.

١٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَرَكَ يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَجْبُونَهُ.

١٣ لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جَرِبَ: «إِنِّي أَجْرَبُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ»، لِأَنَّ اللَّهَ غَيْرَ مُجْرَبٍ بِالشَّرِّ، وَهَوْلًا يَجْرِبُ أَحَدًا.

١٤ وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجْرِبُ إِذَا أُنْجَذِبَ وَأَخْذَعُ مِنْ شَهْوَتِهِ.

١٥ ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً، وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَلَّتْ تُنْتِجُ مَوْتًا.

١٦ لَا تَضَلُّوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ.

١٧ كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهَبَةٍ تَامَةٌ هِيَ مِنْ فَوْقٍ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ، الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا ظِلٌّ دَوْرَانِ.

١٨ شَاءَ فَوَلَدْنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلْقَتِهِ.

الاسْتِمَاعُ وَالْعَمَلُ

١٩ إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الْإِسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْعَضَبِ،

٢٠ لِأَنَّ غَضَبَ الْإِنْسَانِ لَا يَصْنَعُ بِرَّ اللَّهِ.

٢١ لِذَلِكَ أَطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةِ شَرِّ، فَاقْبَلُوا بِوَدَاعَةٍ الْكَلِمَةَ الْمَغْرُوسَةَ الْقَادِرَةَ أَنْ تُخْلِصَ نَفُوسَكُمْ.

٢٢ وَلَكِنْ كُونُوا عَامِلِينَ بِالْكَلِمَةِ، لَا سَامِعِينَ فَقَطْ خَادِعِينَ نَفُوسَكُمْ.

٢٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَاطِرًا وَجَهَ خَلْقَتَهُ فِي مِرَاةٍ،

٢٤ فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلِلْوَقْتِ نَسِيَ مَا هُوَ.

٢٥ وَلَكِنْ مَنْ أَطَّلَعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحَرِيَّةِ - وَثَبَّتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ.

٢٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِيكُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ دِينٌ، وَهُوَ لَيْسَ يَلْجِمُ لِسَانَهُ، بَلْ يَخْدَعُ قَلْبَهُ، فَدِيَانَةٌ هَذَا بَاطِلَةٌ.

٢٧ الدِّيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ عِنْدَ اللَّهِ الْآبِ هِيَ هَذِهِ: اِفْتِقَادُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ فِي ضَيْقَتِهِمْ، وَحِفْظُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ بِلا دَنَسٍ مِنَ الْعَالَمِ.

٢

تحذير من المحاباة

١ يَا إِخْوَتِي، لَا يَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ رَبَّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، فِي الْمَحَابَاةِ.
٢ فَإِنَّهُ إِنْ دَخَلَ إِلَى جَمْعِكُمْ رَجُلٌ بِخَوَاتِمِ ذَهَبٍ فِي لِبَاسٍ بَهِيِّ، وَدَخَلَ أَيْضًا فَقِيرٌ بِلِبَاسٍ وَسَخٍ،
٣ فَظَنَنْتُمْ إِلَى الْأَلْبِاسِ اللَّبِاسَ الْبَهِيِّ وَقَلْتُمْ لَهُ: «اجْلِسْ أَنْتَ هُنَا حَسَنًا.» وَقَلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «قِفْ أَنْتَ هُنَاكَ» أَوْ: «اجْلِسْ هُنَا تَحْتَ مَوْطِيءٍ قَدَمِي.»

□ فَهَلْ لَا تَرْتَابُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَصْبِرُونَ قُضَاةَ أَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ؟

٥ أَسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ فَقَرَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَوَرِثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُجِبُونَهُ؟

٦ وَأَمَا أَنْتُمْ فَاهْتَمُّوا بِالْفَقِيرِ. أَلَيْسَ الْأَغْنِيَاءُ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْكُمْ وَهُمْ يَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ؟

٧ أَمَا هُمْ يَجِدُونَ عَلَى الْأَسْمِ الْحَسَنِ الَّذِي دُعِيَ بِهِ عَلَيْكُمْ؟

٨ فَإِنْ كُنْتُمْ تَكَلِّمُونَ النَّامُوسَ الْمَلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ: «نُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ»، فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ.

٩ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تُحَابُونَ، تَفْعَلُونَ خَطِيئَةً، مُوَبِّحِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَمْتَعِدِينَ.

١٠ لِأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ.

١١ لِأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلِ.» فَإِنْ لَمْ تَزْنِ وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ.

١٢ هَكَذَا تَكَلَّمُوا وَهَكَذَا أَفْعَلُوا كَمْتَعِدِينَ أَنْ تُحَاكُوا بِنَامُوسِ الْحَرِيَّةِ.

١٣ لِأَنَّ الْحُكْمَ هُوَ بِلا رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةَ تَفْتَخِرُ عَلَى الْحُكْمِ.

الإيمان والأعمال

١٤ مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يَخْلِصَهُ؟

١٥ إِنْ كَانَ أَخٌ وَأُخْتُ عُرْيَانَيْنِ وَمُعْتَازَيْنِ لِلْقُوْتِ الْيَوْمِيِّ،

١٦ فَقَالَ لِمَا أَحَدُهُمْ: «أَمْضِيَا بِسَلَامٍ، أَسْتَدْفِئَا وَأَشْبَعَا»، وَلَكِنْ لَمْ تُعْطُوهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟

١٧ هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ.

١٨ لَكِنْ يَقُولُ قَائِلٌ: «أَنْتَ لَكَ إِيمَانٌ، وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ. أَرِنِي إِيمَانَكَ بِدُونِ أَعْمَالِكَ، وَأَنَا أُرِيكَ بِأَعْمَالِي إِيمَانِي.»

□ أَنْتَ تَوْمَنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يَوْمِنُونَ وَيَقْسَعُونَ!

٢٠ وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟

- ٢١ أَلَمْ يَتَّبِعْ إِبْرَاهِيمَ أَبُونَا بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ؟
 ٢٢ قَتَرَى أَنْ الْإِيمَانَ عَمَلٌ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَبِالْأَعْمَالِ أُكْمِلَ الْإِيمَانُ،
 ٢٣ وَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ حُسْبًا لَهُ بَرًّا»، وَدَعِيَ خَلِيلَ اللَّهِ.
 ٢٤ تَرَوْنَ إِذَا أَنَّهُ بِالْأَعْمَالِ يَتَّبِعُ الْإِنْسَانَ، لَا بِالْإِيمَانِ وَحْدَهُ.
 ٢٥ كَذَلِكَ رَا حَابُ الزَّانِيَةِ أَيْضًا، أَمَا تَبَرَّرْتَ بِالْأَعْمَالِ، إِذْ قَبِلْتَ الرُّسُلَ وَأَخْرَجْتَهُمْ فِي طَرِيقِ آخَرَ؟
 ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

٣

ضبط اللسان

- ١ لَا تَكُونُوا مَعْلَبِينَ كَثِيرِينَ يَا إِخْوَتِي، عَالِمِينَ أَنَّنَا نَأْخُذُ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ!
 ٢ لِأَنَّنَا فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ نَعْتَرُ جَمِيعًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْتَرُ فِي الْكَلَامِ فَذَلِكَ رَجُلٌ كَامِلٌ، قَادِرٌ أَنْ يُلْجِمَ كُلَّ الْجَسَدِ أَيْضًا.
 ٣ هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ الْجِلْمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تَطَاوَعَنَا، فَتُدِيرُ جِسْمَهَا كُلَّهُ.
 ٤ هُوَذَا السُّفُنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهَذَا الْمَقْدَارِ، وَسُوقُهَا رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَفْعَةٌ صَغِيرَةٌ جِدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ قَصْدُ الْمُدِيرِ.
 ٥ هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مَتَعَطِّمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيْ وَقُودٌ تُحْرَقُ!
 ٦ فَاللسانُ نَارٌ! عَالِمُ الْإِثْمِ. هَكَذَا جُعِلَ فِي أَعْضَائِنَا اللِّسَانُ، الَّذِي يَدْنِسُ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيَضْرِمُ دَائِرَةَ الْكُفْرِ، وَيَضْرِمُ مِنْ جَهَنَّمَ.
 ٧ لِأَنَّ كُلَّ طَبْعٍ لِلْوُحُوشِ وَالطُّيُورِ وَالزَّحَافَاتِ وَالْبَحْرِيَّاتِ يَذَلُّ، وَقَدْ تَذَلُّ لِلطَّبْعِ الْبَشَرِيِّ.
 ٨ وَأَمَّا اللِّسَانُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَذَلَّهُ. هُوَ شَرٌّ لَا يَضْبُطُ، مَمْلُوءٌ سَمًّا مُمِيتًا.
 ٩ بِهِ نُبَارِكُ اللَّهَ الْآبَ، وَبِهِ نَلْعَنُ النَّاسَ الَّذِينَ قَدْ تَكُونُوا عَلَى شِبْهِ اللَّهِ.
 ١٠ مِنْ الْقَمِّ الْوَاحِدِ تَخْرُجُ بَرَكََةٌ وَلَعْنَةٌ! لَا يَصْلُحُ يَا إِخْوَتِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا!
 ١١ أَلَعَلَّ يَنْبُوعًا يَنْبُعُ مِنْ نَفْسٍ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ الْعَذْبُ وَالْمُرُّ؟
 ١٢ هَلْ تَقْدِرُ يَا إِخْوَتِي تَيْنَةً أَنْ تَصْنَعَ زَيْتُونًا، أَوْ كَرْمَةً تَيْنًا؟ وَلَا كَذَلِكَ يَنْبُوعٌ يَصْنَعُ مَاءً مَالِحًا وَعَذْبًا!

نوعان من الحكمة

- ١٣ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ وَعَالِمٌ بَيْنَهُمْ، فَلْيَرِ أَعْمَالَهُ بِالتَّصَرُّفِ الْحَسَنِ فِي وَدَاعَةِ الْحِكْمَةِ.
 ١٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحَزَبُ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَخِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ.
 ١٥ لَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ نَازِلَةٌ مِنْ فَوْقَ، بَلْ هِيَ أَرْضِيَّةٌ نَفْسَانِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ.
 ١٦ لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالتَّحَزُّبُ، هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ.
 ١٧ وَأَمَّا الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنْ فَوْقَ فَهِيَ أَوْلَا طَاهَرَةً، ثُمَّ مَسَالِمَةٌ، مَتَرَفِقَةٌ، مُدْعِنَةٌ، مَمْلُوءَةٌ رَحْمَةً وَأَثْمَارًا صَالِحَةً، عَدِيمَةٌ الرِّيبِ وَالرِّيَاءِ.
 ١٨ وَثَمَرُ الْبِرِّ يَزْرَعُ فِي السَّلَامِ مِنَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ السَّلَامَ.

٤

اخضعوا لله

- ١ مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبِ وَالْخُصُومَاتِ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لَدَاتِكُمُ الْمُحَارِبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟
- ٢ تَشْتَهُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ. تَقْتُلُونَ وَتَحْسُدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَأَلَّوْا. تُخَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ.
- ٣ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تَنْفَقُوا فِي لَدَاتِكُمْ.
- ٤ أَيُّهَا الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَحَبَّةَ الْعَالِمِ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُجِبًّا لِلْعَالِمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا لِلَّهِ.
- ٥ أَمْ تَطْنُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ بَاطِلًا: الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِيْنَا يَشْتَاقُ إِلَى الْحَسَدِ؟
- ٦ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي نِعْمَةً عَظِيمًا. لِذَلِكَ يَقُولُ: «يَقَاوِمُ اللَّهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»
- فَأَخْضَعُوا لِلَّهِ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فِيهِرَبِ مِنْكُمْ.
- ٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ. نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخَطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّايِنِ.
- ٩ أَكْتُبُوا وَنُوحُوا وَابْكُوا. لِيَتَحَوَّلَ ضِحْكُكُمْ إِلَى نَوْحٍ، وَفَرَحُكُمْ إِلَى غَمٍّ.
- ١٠ اتَّضَعُوا قَدَامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعُكُمْ.
- ١١ لَا يَذِمُّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. الَّذِي يَذِمُّ أَخَاهُ وَيَذِمُّ أَخَاهُ يَذِمُّ النَّامُوسَ وَيَذِمُّ النَّامُوسَ. وَإِنْ كُنْتَ تَذِمُّ النَّامُوسَ، فَلَسْتَ عَامِلًا بِالنَّامُوسِ، بَلْ دِيَانًا لَهُ.
- ١٢ وَاحِدٌ هُوَ وَاضِعُ النَّامُوسِ، الْقَادِرُ أَنْ يَخْلَصَ وَيُهْلِكَ. فَمَنْ أَنْتَ يَا مَنْ تَذِمُّ غَيْرَكَ؟

لا تفتخروا بالغد

- ١٣ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ: «نَذْهَبُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَوْ تِلْكَ، وَهَنَّاكَ نَصْرَفُ سَنَةً وَاحِدَةً وَنَجْرُ وَنَجْرُ.»
- أَنْتُمْ الَّذِينَ لَا تَعْرِفُونَ أَمْرَ الْغَدِ! لِأَنَّهُ مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ.
- ١٥ عَوْضَ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ وَعِشْنَا نَفْعَلُ هَذَا أَوْ ذَاكَ.»
- وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ فِي تَعْظِيمِكُمْ. كُلُّ افْتِخَارٍ مِثْلُ هَذَا رَدِيٌّ.
- ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ.

٥

تحذير للأغنياء الظالمين

- ١ هَلُمَّ الْآنَ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، ابْكُوا مَوْلِينَ عَلَى شَقَاوَتِكُمُ الْقَادِمَةِ.
- ٢ غَنَاكُمْ قَدْ تَهَرَّأَ، وَثِيَابُكُمْ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُّ.
- ٣ ذَهَبُكُمْ وَفَضَّتُمْ قَدْ صَدَّتَا، وَصَدَّاهُمَا يَكُونُ شَهَادَةً عَلَيْكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحُومَكُمْ كَارًا! قَدْ كَنَزْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ.
- ٤ هُوَذَا أَجْرَةُ الْفَعْلَةِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، الْمَبْخُوسَةُ مِنْكُمْ تَصْرُخُ، وَصِيَاحُ الْخَصَادِينَ قَدْ دَخَلَ إِلَى أُذُنِي رَبِّ الْجَنُودِ.
- ٥ قَدْ تَرَفَّهْتُمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَنَعَّمْتُمْ وَرَبَيْتُمْ قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي يَوْمِ الذَّلْجِ.
- ٦ حَكَمْتُمْ عَلَى الْبَارِ. قَتَلْتُمُوهُ. لَا يَقَاوِمُكُمْ!

الصبر في الضيقات

- ٧ فَتَانُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ. هُوَذَا الْفَلَاحُ يَنْتَظِرُ ثَمْرَ الْأَرْضِ الثَّمِينِ، مَتَانِيًا عَلَيْهِ حَتَّى يَنَالَ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمَتَأَخِرَ.
- ٨ فَتَانُوا أَنْتُمْ وَثَبُّوا قُلُوبَكُمْ، لِأَنَّ مَجِيءَ الرَّبِّ قَدْ اقْتَرَبَ.

- ٩ لَا يَتَنَّبَعُكُمْ عَلَى بَعْضِ أَيِّهَا الْإِخْوَةَ لِثَلَا تَدَانُوا. هُوَذَا الدِّيَانُ وَقَفَّ قَدَامَ الْبَابِ.
- ١٠ خُذُوا يَا إِخْوَتِي مِثَالًا لِأَحْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ وَالْأَنَانَةِ: الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ١١ هَا نَحْنُ نَطُوبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لِأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَوْوُوفٌ.
- ١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْلِفُوا، لَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ، وَلَا بِقِسْمِ آخَرَ. بَلْ لِتَكُنْ نَعْمَتُكُمْ نَعْمًا، وَلَا كُرًّا لَّا، لِثَلَا تَقْعُوا تَحْتَ دِينُونَةٍ.

صلاة الإيمان

- ١٣ أَعَلَى أَحَدٍ بَيْنَكُمْ مَشَقَاتٌ؟ فليصل. أَمَسْرورٌ أَحَدٌ؟ فليرتل.
- ١٤ أَمْرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بزيت بِاسْمِ الرَّبِّ،
- ١٥ وَصَلَاةُ الْإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تَغْفِرْ لَهُ.
- ١٦ اعْتَرَفُوا بِبَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ بِالزَّلَّاتِ، وَصَلُّوا بِبَعْضِكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ الْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.
- ١٧ كَانَ إِبِلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الْأَلَامِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلَاةً أَنْ لَا تُمْطَرُ، فَلَمْ تُمْطَرْ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.
- ١٨ ثُمَّ صَلَّى أَيضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ ثَمَرًا.
- ١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَردَهُ أَحَدٌ،
- ٢٠ فليعلم أن من ردَّ خاطئًا عن ضلال طريقه، يخلص نفسه من الموت، ويستترُّ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا.

رِسَالَةُ بَطْرُسِ الرَّسُولِ الْأُولَى

١ بَطْرُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى الْمُتَغَرِّبِينَ مِنْ شَتَاتِ بَنْتَسَ وَغَلَاطِيَّةَ وَكَبْدُوكِيَّةَ وَأَسِيَّا وَبِيثِينِيَّةَ، الْمُخْتَارِينَ
٢ بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْأَبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشِّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لَتُكْتَفِرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

شكراً لله للرجاء المحي

٣ مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيِّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ،
٤ لِمِيرَاثِ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحَلُّ، مَحْفُوظٍ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،
٥ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ.
٦ الَّذِي بِهِ تَبْتَهَجُونَ، مَعَ أَنْكُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - نُخْزَنُونَ بِسِرِّ بِنَجَارِبِ مُتَنَوِّعَةٍ،
٧ لِكَيْ تَكُونَ تَرْكِيبَةً إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَمْنٌ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يَمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوْجَدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٨ الَّذِي وَإِنْ لَمْ تَرَوْهُ مُجُونَهُ. ذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ لَكِنْ تُوْمِنُونَ بِهِ، فَتَبْتَهَجُونَ بِفَرْحٍ لَا يَنْطَقُ بِهِ وَمَجِيدٍ،
٩ نَائِلِينَ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ خَلَاصَ النُّفُوسِ.

١٠ ائْتِلَاصِ الَّذِي فَتَسَّ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لِأَجْلِكُمْ،
١١ بِأَحْيَيْنِ أَيِّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشْهَدَ بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ، وَالْأَمْجَادِ
الَّتِي بَعْدَهَا.

١٢ الَّذِينَ أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسَ لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لَنَا كَانُوا يَخْدِمُونَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي أَخْبَرْتُمْ بِهَا أَنْتُمْ الْآنَ، بِوَسِطَةِ الَّذِينَ بَشَّرُوكُمْ فِي
الرُّوحِ الْقُدْسِ الْمُرْسَلِ مِنَ السَّمَاءِ. الَّتِي نَشْتَبِي الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَطَّلِعَ عَلَيْهَا.

كونوا قديسين

١٣ لِذَلِكَ مَنْطِقُوا أَحْقَاءَ ذَهْنِكُمْ صَاحِينَ، فَالْتَقُوا رَجَاءً كَمِ بِالْتِمَامِ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَيْكُمْ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٤ كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ، لَا تَشَاكُلُوا شَهْوَاتِكُمُ السَّابِقَةَ فِي جَهَالَتِكُمْ،

١٥ بَلْ نَظِيرِ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ.

١٦ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ.»

□□ وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مَحَابَاةٍ حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ غُرْبَتِكُمْ بِخَوْفٍ،

١٨ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ أَفْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءٍ تَفْنَى، بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ، مِنْ سِيرَتِكُمُ الْبَاطِلَةِ الَّتِي تَقَلَّدْتُمُوهَا مِنَ الْأَبَاءِ،

١٩ بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَلَا دَنْسٍ، دَمِ الْمَسِيحِ،

٢٠ مَعْرُوفًا سَابِقًا قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنْ قَدْ أُظْهِرَ فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ،

- ٢١ أَمْ لَيْسَ بِهٖ تَوْمُنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا، حَتَّىٰ إِنْ إِيْمَانَكُمْ وَرَجَاءُكُمْ فِي اللَّهِ.
 ٢٢ طَهَّرُوا نَفْسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْحُبَّةِ الْأَخْوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الرَّيَاءِ، فَأَحْبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ.
 ٢٣ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ.
 ٢٤ «لَأَنَّ:» كُلَّ جَسَدٍ كَعُشْبٍ، وَكُلَّ مَجْدٍ إِنْسَانٍ كَزَهْرٍ عُشْبٍ. الْعُشْبُ يَبْسُ وَزَهْرُهُ سَقَطَ،
 ٢٥ وَأَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. «وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَشَّرْتُمْ بِهَا.»

٢

- ١ فَاطْرَحُوا كُلَّ حُبِّثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَكُلَّ مَذْمُومَةٍ،
 ٢ وَكَاطْفَالِ مَوْلُودِينَ الْآنَ، أَشْتَمُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغَشِّ لِكَيْ تَنْوُوا بِهِ،
 ٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

الحجر الحى والشعب المختار

- ٤ الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، جَرًّا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمًا،
 ٥ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ - كَحِجَارَةِ حَيَّةٍ - بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحِ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.
 ٦ لِذَلِكَ يَتَضَمَّنُ أَيْضًا فِي الْكِتَابِ: «هَآنَذَا أَضْعُ فِي صِهْيُونَ حِجْرَ زَاوِيَةٍ مُخْتَارًا كَرِيمًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ يُخْزَى.»
 ٧ فَكَمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَوْمِنُونَ الْكِرَامَةَ، وَأَمَّا لِلَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ، «فَالْحِجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ»
 ٨ «وَحِجْرٌ صَدَمَةٌ وَصَخْرَةٌ عَثْرَةٌ.» الَّذِينَ يَعْتَرُونَ غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْكَلِمَةِ، الْأَمْرُ الَّذِي جُعِلُوا لَهُ.
 ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ مَجْنَسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.
 ١٠ الَّذِينَ قَبْلًا لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، وَأَمَّا الْآنَ فَانْتُمْ شَعْبُ اللَّهِ. الَّذِينَ كُنْتُمْ غَيْرَ مَرْحُومِينَ، وَأَمَّا الْآنَ فَمَرْحُومُونَ.

الخضوع للسلطة

- ١١ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أَطِيبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَنَزَلَاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ،
 ١٢ وَأَنْ تَكُونَ سِيرَتُكُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ حَسَنَةً، لِكَيْ يَكُونُوا، فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كِفَاعِلِي شَرٍّ، يَمَجِّدُونَ اللَّهَ فِي يَوْمِ الْإِفْتِقَادِ، مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِكُمُ الْحَسَنَةِ الَّتِي يلاحظونها.
 ١٣ فَاخْضَعُوا لِكُلِّ تَرْتِيبٍ بَشَرِيٍّ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ فَكَمَنْ هُوَ فَوْقَ الْكُلِّ،
 ١٤ أَوْ لِلْوَلَاةِ فَكَمُرْسَلِينَ مِنْهُ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَلِلْمَدْحِ لِفَاعِلِي الْخَيْرِ.
 ١٥ لِأَنَّ هَكَذَا هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ فَتُسَكِّتُوا جَهَالََةَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ.
 ١٦ كَأَحْرَارٍ، وَلَيْسَ كَالَّذِينَ الْحَرِيَّةُ عِنْدَهُمْ سِتْرَةٌ لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبِيدِ اللَّهِ.
 ١٧ أَكْرَمُوا الْجَمِيعَ. أَحْبُوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرَمُوا الْمَلِكَ.
 ١٨ أَيُّهَا الْخُدَّامُ، كُونُوا خَاضِعِينَ بِكُلِّ هَيْبَةٍ لِلسَّادَةِ، لَيْسَ لِلصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقَطْ، بَلْ لِلْعُنَفَاءِ أَيْضًا.
 ١٩ لِأَنَّ هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوِ اللَّهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَمَلِّمًا بِالظُّلْمِ.

- ٢٠ لَآنَهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَلْطَمُونَ مَخْطِئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَمَّلُونَ عَامِلِينَ أَخِيرَ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ،
 ٢١ لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَمَّلُوا لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِهِ.
 ٢٢ «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجَدَ فِيهِ مَكْرًا»،
 ٢٣ الَّذِي إِذْ شَتِمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتُمُ عَوَضًا، وَإِذْ تَأَمَّلَ لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُ بَلْ كَانَ يَسْلُمُ لِمَنْ يَقْضِي بَعْدَ.
 ٢٤ الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ مَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلرَّبِّ. الَّذِي بِجِلْدَتِهِ سُفِّيتُمْ.
 ٢٥ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْرَافُونَ ضَالَّةً، لَكِنَّكُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَأَسْقَفْتُمْهَا.

٣

الزوجات والأزواج

- ١ كَذَلِكَنَّ آيَاتِهَا لِلنِّسَاءِ، كُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِكُنَّ، حَتَّى وَإِنْ كَانَ الْبَعْضُ لَا يُطِيعُونَ الْكَلِمَةَ، يَرْجُونَ بِسِيرَةِ النِّسَاءِ بِدُونِ كَلِمَةٍ،
 ٢ مُلَاحِظِينَ سِيرَتَكُنَّ الطَّاهِرَةَ بِخَوْفٍ.
 ٣ وَلَا تَكُنَّ زِينَتُكُنَّ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ، مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِيِّ بِالذَّهَبِ وَلبَسِ الثِّيَابِ،
 ٤ بَلْ إِنْسَانِ الْقَلْبِ الْخَفِيِّ فِي الْعَدِيمَةِ الْفَسَادِ، زِينَةُ الرُّوحِ الْوَدِيعِ الْهَادِي، الَّذِي هُوَ قَدَامَ اللَّهِ كَثِيرُ الثَّمَنِ.
 ٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ قَدِيمًا لِلنِّسَاءِ الْقَدِيمَاتُ أَيْضًا الْمُتَوَكِّلَاتُ عَلَى اللَّهِ، يَزِينُ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِرِجَالِهِنَّ،
 ٦ كَمَا كَانَتْ سَارَةُ تُطِيعُ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِيَّاهُ «سَيِّدَهَا». الَّتِي صرَّتْ أَوْلَادَهَا، صَانِعَاتٍ خَيْرًا، وَغَيْرَ خَائِفَاتٍ خَوْفًا الْبَيْتِ.
 ٧ كَذَلِكَنَّ أَيُّهَا الرِّجَالُ، كُونُوا سَاكِنِينَ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ مَعَ الْإِنَاءِ النَّسَائِيِّ كَالْأَضْعَفِ، مُعْطِينَ إِيَّاهُنَّ كِرَامَةً، كَالْوَارِثَاتِ أَيْضًا مَعَكُمْ نِعْمَةَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا تُعَاقَ صِلَوَاتُكُمْ.

التألم نتيجة فعل الخير

- ٨ وَالنَّهَايَةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَّحِدِي الرَّاْيِ بِحَسِّ وَاحِدٍ، ذَوِي حُبَّةٍ أَخَوِيَّةٍ، مُشْفِقِينَ، لَطْفَاءَ،
 ٩ غَيْرِ مُجَارِزِينَ عَنِ شَرِّ بَشَرٍ أَوْ عَنِ شَتِيمَةٍ بِشَتِيمَةٍ، بَلْ بِالْعَكْسِ مُبَارِكِينَ، عَامِلِينَ أَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ لِكَيْ تَرْتَوْا بَرَكَةً.
 ١٠ لِأَنَّ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ، وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيُكْفِفْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفْتِيهِ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْمَكْرِ،
 ١١ لِيُعْرِضَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَصْنَعَ الْخَيْرَ، لِيَطْلُبَ السَّلَامَ، وَيَجِدَ فِي أَثَرِهِ.
 ١٢ لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى الْآبَرَارِ، وَأُذُنِي إِلَى طَلِبَتِهِمْ، وَلَكِنَّ وَجْهَ الرَّبِّ ضِدَّ فَاعِلِي الشَّرِّ.»
 ١٣ فَمَنْ يُؤذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُمَثِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟
 ١٤ وَلَكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، فَطُوبَاكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلَا تَخَافُوهُ وَلَا تَضْطَرُّوهُ،
 ١٥ بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَابَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،
 ١٦ وَلَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرِّ.
 ١٧ لِأَنَّ تَالِكُمْ إِنْ شَاءَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ خَيْرًا، أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَنْتُمْ صَانِعُونَ شَرًّا.

١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيًى فِي الرُّوحِ،

١٩ الَّذِي فِيهِ أَيضًا ذَهَبَ فَكَّرَزَ لِلْأَرْوَاحِ الَّتِي فِي السِّجْنِ،

٢٠ إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفَلَكَ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيُّ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ.

٢١ الَّذِي مِثَالَهُ يَخْلِصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيُّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٢٢ الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ مَضَى إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةُ وَسُلَاطِينُ وَقَوَاتٍ مُخَضَّعَةٌ لَهُ.

٤

الحياة لله

١ فَإِذْ قَدْ تَأَلَّمَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا بِالْجَسَدِ، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أَيضًا بِهَذِهِ النِّيَّةِ. فَإِنَّ مَنْ تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ، كُفَّ عَنِ الْخَطِيئَةِ،

٢ لِكَيْ لَا يَعِيشَ أَيضًا الزَّمَانُ الْبَاقِي فِي الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ.

٣ لِأَنَّ زَمَانَ الْحَيَاةِ الَّذِي مَضَى يَكْفِينَا لِنَكُونَ قَدْ عَمَلْنَا إِرَادَةَ الْأُمَمِ، سَالِكِينَ فِي الدَّعَارَةِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإِدْمَانِ الْخَمْرِ، وَالْبَطْرِ، وَالْمُنَادِمَاتِ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمُحَرَّمَةِ،

٤ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَعْرِبُونَ أَنْكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخِلَاعَةِ عَيْنَهَا، مُجَدِّفِينَ.

٥ الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطُونَ حِسَابًا لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ.

٦ فَإِنَّهُ لِأَجْلِ هَذَا بَشَّرَ الْمَوْتَى أَيضًا، لِكَيْ يَدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلَكِنْ لِيَحْيُوا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.

٧ وَإِنَّمَا نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَلُوا وَأَصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ.

٨ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةَ مِنَ الْخَطَايَا.

٩ كُونُوا مُضِيْفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلاَ دَمْدَمَةٍ.

١٠ لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً، يَخْدِمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوَكَلَاءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

١١ إِنْ كَانَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَ يَخْدِمُ أَحَدٌ فَكَأَنَّه مِنْ قُوَّةِ يَمْنَحُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَجَدَّ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِيسوعَ الْمَسِيحِ،

الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الاشترائك في آلام المسيح

١٢ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا الْبَلْوَى الْمُحْرِقَةَ الَّتِي يَبْتَلِيكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ،

١٣ بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي آلامِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيضًا مُبْتَحِينَ.

١٤ إِنْ عِيرْتُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيَجْدُفُ عَلَيْهِ، وَأَمَا مِنْ جِهَتِكُمْ

فَيَمَجِدُ.

١٥ فَلَا يَتَأَلَّمُ أَحَدُكُمْ كَقَاتِلٍ، أَوْ سَارِقٍ، أَوْ فَاعِلٍ شَرٍّ، أَوْ مُتَدَاخِلٍ فِي أُمُورِ غَيْرِهِ.

١٦ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَمَسِيحِيٍّ، فَلَا يَخْجَلْ، بَلْ يَمَجِدُ اللَّهَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ.

- ١٧ لَأَنَّهُ الْوَقْتُ لَابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ أَوْلَا مِنَّا، فَمَا هِيَ نِهَابَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِجْبَالَ اللَّهِ؟
 ١٨ «وَأِنْ كَانَ الْبَارُّ بِالْجَهْدِ يَخْلُصُ، فَالْفَاجِرُ وَالْخَاطِئُ أَيْنَ يَطْهَرَانِ؟»
 ١٩ فَإِذَا، الَّذِينَ يَتَمَلَّوْنَ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، فَلْيَسْتَوِدِعُوا أَنْفُسَهُمْ، كَمَا لَخَلَقِ أَمِينٍ، فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

٥

وصايا للشيوخ والشباب

- ١ أَطْلُبُ إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، أَنَا الشَّيْخُ رَفِيقُهُمْ، وَالشَّاهِدُ لِأَلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكَ الْمَجْدِ الْعَنِيدِ أَنْ يُعْلَنَ،
 ٢ أَرْعُوا رَعِيَةَ اللَّهِ الَّتِي بَيْنَكُمْ نَظَارًا، لَا عَنِ اضْطِرَارٍ بَلْ بِالْأَخْتِيَارِ، وَلَا لِرِيحِ قَبِيحِ بَلْ بِنَشَاطٍ،
 ٣ وَلَا كَمَنْ يَسُودُ عَلَى الْأَنْصِبَةِ، بَلْ صَائِرِينَ أَمْثَلَةً لِلرَّعِيَةِ.
 ٤ وَمَتَى ظَهَرَ رَئِيسُ الرُّعَاةِ تَتَلَوْنَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَبْلَى.
 ٥ كَذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، أَخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ، وَكُونُوا جَمِيعًا خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَتَسَرَّبُوا بِالتَّوَاضُعِ، لِأَنَّ: «اللَّهُ يَقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا التَّوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً.»
 ٦ فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي جَنِينِهِ،
 ٧ مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.
 ٨ أُخْضِعُوا وَأَسْهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعَهُ هُوَ.
 ٩ فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.
 ١٠ وَاللَّهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ لِسِيرًا، هُوَ يَكْفُلُكُمْ، وَيُنَبِّتُكُمْ، وَيَقْوِيكُمْ، وَيَمَكِّنُكُمْ.
 ١١ لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

تحيات ختامية

- ١٢ بِيَدِ سِلْوَانُسِ الْأَخِ الْأَمِينِ- كَمَا أَظُنُّ- كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِكَلِمَاتٍ قَلِيلَةٍ وَأَعْظَا وَشَاهِدًا، أَنَّ هَذِهِ هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي فِيهَا تَقُومُونَ.
 ١٣ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّتِي فِي بَابِلِ الْمَخْتَارَةِ مَعَكُمْ، وَمَرْقُسُ ابْنِي.
 ١٤ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ الْمَحَبَّةِ. سَلَامٌ لَكُمْ جَمِيعَكُمْ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. آمِينَ.

رِسَالَةُ بَطْرُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

١ سَمِعَانُ بَطْرُسُ عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولُهُ، إِلَى الَّذِينَ نَالُوا مَعَنَا إِيمَانًا ثَمِينًا مُسَاوِيًا لَنَا، بِيْرِ إِيَّاهُنَا وَالْمَخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ:
٢ لَتَكْثُرَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

٣ كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،
٤ الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ
بِالشَّهْوَةِ.

٥ وَلِهَذَا عَيْنِهِ -وَأَنْتُمْ بِأَذْلُونَ كُلِّ اجْتِهَادٍ- قَدِمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الْفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً،
٦ وَفِي الْمَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى،
٧ وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةً أُخُوِيَّةً، وَفِي الْمَوَدَّةِ الْأُخُوِيَّةِ مَحَبَّةً.
٨ لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، تُصِيرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
٩ لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ.
١٠ لِذَلِكَ بِالْأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاجْتِيَارَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزُولُوا أَبَدًا.
١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسَعَةٍ دُخُولَ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمَخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْأَبَدِيِّ.

الوحي المقدس

١٢ لِذَلِكَ لَا أَهْمَلُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُثْبِتِينَ فِي الْحَقِّ الْحَاضِرِ.
١٣ وَلَكِنِّي أَحْسِبُهُ حَقًّا - مَا دُمْتُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ - أَنْ أَنْهَضَكُمْ بِالتَّذَكُّرَةِ،
١٤ عَالِمًا أَنَّ خَلْعَ مَسْكِنِي قَرِيبٌ، كَمَا أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَيْضًا.
١٥ فَأَجْتَهِدُ أَيْضًا أَنْ تَكُونُوا بَعْدَ خُرُوجِي، تَتَذَكَّرُونَ كُلَّ حِينٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.
١٦ لِأَنَّنَا لَمْ نَتَّبِعْ خُرَافَاتٍ مُصَنَّعَةً، إِذْ عَرَفْنَاكُمْ بِقُوَّةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَجَبِّهَتِهِ، بَلْ قَدْ كُنَّا مُعَايِنِينَ عَظَمَتَهُ.
١٧ لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كِرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتُ كَهَذَا مِنَ الْمَجْدِ الْأَسْنَى: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي أَنَا سُرِرْتُ
بِهِ.»

□□ وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتِ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ، إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.
١٩ وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتُ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتُمْ تَهْتَمُّونَ بِهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ

النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ،

٢٠ عَالِمِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوَّةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ.

٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

٢

هلاك الملحن الكذبة

- ١ وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كَذِبَةٌ، الَّذِينَ يَدُسُّونَ بِدَعِ هَلَاكِ. وَإِذْ هُمْ يَنْكُرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا.
- ٢ وَسَيَتَّبِعُ كَثِيرُونَ تَهْلُكَاتِهِمْ. الَّذِينَ بِسَبَبِهِمْ يَجِدُفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.
- ٣ وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَجْرُونَ بِكُمْ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دِينوتهم منذ القديم لا تتواني، وهلاكهم لا ينعم.
- ٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلْسِلِ الظَّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّهَمُ مُحْرُسِينَ لِلْقَضَاءِ،
- ٥ وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِثْمًا حَفِظَ نُوحًا ثَامِنًا كَارِزًا لِلرَّبِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفَجَارِ.
- ٦ وَإِذْ رَمَدَ مَدِينَتِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ، حَكَمَ عَلَيْهِمَا بِالْإِنْقِلَابِ، وَأَضْعَا عِبْرَةً لِلْعَتِيدِينَ أَنْ يَفْجُرُوا،
- ٧ وَأَنْقَذَ لُوطًا أَلْبَارًا، مَغْلُوبًا مِنْ سِيرَةِ الْأَرْدِيَاءِ فِي الدَّعَارَةِ.
- ٨ إِذْ كَانَ أَلْبَارًا، بِالنَّظَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ، يَعْذِبُ يَوْمًا فَيَوْمًا نَفْسَهُ الْبَارَةَ بِالْأَفْعَالِ الْإِثْمِيَّةِ.
- ٩ يَعْلَمُ الرَّبُّ أَنَّ يَنْقُذَ الْأَنْقِيَاءَ مِنَ التَّجْرِبَةِ، وَيَحْفِظُ الْأَثْمَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مُعَاقِبِينَ،
- ١٠ وَلَا سِيمَا الَّذِينَ يَذْهَبُونَ وَرَاءَ الْجَسَدِ فِي شَهْوَةِ النَّجَاسَةِ، وَيَسْتَهِنُونَ بِالسِّيَادَةِ. جَسُورُونَ، مُعْجِبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَرْتَعِبُونَ أَنْ يَفْتَرُوا عَلَى ذَوِي الْأَمْجَادِ،
- ١١ حَيْثُ مَلَائِكَةٌ - وَهُمْ أَعْظَمُ قُوَّةً وَقُدْرَةً - لَا يَقْدَمُونَ عَلَيْهِمْ لَدَى الرَّبِّ حُكْمَ اقْتِرَاءِ.
- ١٢ أَمَّا هَوْلَاءُ فَكَحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ نَاطِقَةٍ، طَبِيعِيَّةٍ، مَوْلُودَةٍ لِلصَّيْدِ وَالْمَلَاحِكِ، يَفْتَرُونَ عَلَى مَا يَجْهَلُونَ، فَسَيَلْكُونَ فِي فَسَادِهِمْ،
- ١٣ آخِذِينَ أُجْرَةَ الْإِثْمِ. الَّذِينَ يَحْسِبُونَ تَنَعَمَ يَوْمٍ لَذَّةً. أَدْنَسَ وَعُيُوبٌ، يَتَنَعَمُونَ فِي غُرُورِهِمْ صَانِعِينَ وَلَائِمَّ مَعَكُمُ.
- ١٤ لَهُمْ عَيُونَ مَمْلُوءَةٌ فِسْقًا، لَا تَكْفُفُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، خَادِعُونَ النَّفُوسَ غَيْرِ الثَّابِتَةِ. لَهُمْ قَلْبٌ مُتَدَرِّبٌ فِي الطَّمَعِ. أَوْلَادُ اللَّعْنَةِ.
- ١٥ قَدْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ، فَضَلُّوا، تَابِعِينَ طَرِيقَ بَلْعَامَ بْنِ بَصُورِ الَّذِي أَحَبَّ أُجْرَةَ الْإِثْمِ.
- ١٦ وَلَكِنَّهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيخٍ تَعْدِيهِ، إِذْ مَنَعَ حَمَاقَةَ النَّبِيِّ حِمَارِ أَجْمُ نَاطِقًا بِصَوْتِ إِنْسَانٍ.
- ١٧ هَوْلَاءُ هُمْ أَبَارٌ بِلَا مَاءٍ، غَيُومٌ يَسُوقُهَا النَّوْءُ. الَّذِينَ قَدْ حَفِظَ لَهُمْ قِتَامَ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٨ لِأَنَّهُمْ إِذْ يَنْطَقُونَ بِعِظَائِمِ الْبَطْلِ، يَخْدَعُونَ بِشَهْوَاتِ الْجَسَدِ فِي الدَّعَارَةِ، مِنْ هَرَبٍ قَلِيلًا مِنَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الضَّلَالِ،
- ١٩ وَأَعْدِينَ إِيَّاهُمْ بِالْحَرَبِ، وَهُمْ أَنْفُسَهُمْ عَبِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ مَا انْعَلَبَ مِنْهُ أَحَدٌ، فَهُوَ لَهُ مُسْتَعْبِدٌ أَيْضًا!
- ٢٠ لِأَنَّهُ إِذَا كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمَخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْغَلِبُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْأَوَائِلُ أَسْرًا مِنَ الْأَوَائِلِ.

٢١ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا لَهُمْ لَوْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ، مِنْ أَنَّهُمْ بَعْدَمَا عَرَفُوا، يَرْتَدُونَ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمَسْلُوبَةِ لَهُمْ.

٢٢ قَدْ أَصَابَهُمْ مَا فِي الْمَثَلِ الصَّادِقِ: «كَلْبٌ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ»، وَ«خَزِيرَةٌ مَغْتَسِلَةٌ إِلَى مَرَاغَةِ الْحَمَاءِ».

٣

- ١ هَذِهِ أَكْتُبَهَا الْآنَ إِلَيْكُمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فِيهِمَا أَنْهَضُ بِالتَّذْكَرَةِ ذَهْنَكُمْ النَّقِيَّ،
- ٢ لِتَذْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيسُونَ، وَوَصَيْتَنَا نَحْنُ الرُّسُلُ، وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ.
- ٣ عَالَمِينَ هَذَا أَوَّلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ،
- ٤ وَقَائِلِينَ: «إِنَّ هُوَ مَوْعِدٌ مَجِيئُهُ؟ لِأَنَّهُ مِنْ حِينِ رَقَدَ الْأَبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ بَاقٍ هَكَذَا مِنْ بَدْءِ الْخَلْقَةِ.»
- لِأَنَّ هَذَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ بِإِرَادَتِهِمْ: أَنَّ السَّمَاوَاتِ كَانَتْ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَالْأَرْضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قَائِمَةٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ،
- ٦ أَلْوَاتِي بَيْنَ الْعَالَمِ الْكَائِنِ حِينَئِذٍ فَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهَلَكَ.
- ٧ وَأَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْكَائِنَةُ الْآنَ، فَهِيَ مَخْزُونَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنَهَا، مَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الْفَجَّارِ.
- ٨ وَلَكِنْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.
- ٩ لَا يَتَبَاطَأُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ، لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا، وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْاسٌ، بَلْ أَنْ يَقْبَلَ الْجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ.
- ١٠ وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصِّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَخُلُّ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ
- وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.
- ١١ فِيمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَخُلُّ، أَيُّ أَنْاسٍ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟
- ١٢ مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَخُلُّ السَّمَاوَاتُ مَلْتَهَبَةً، وَالْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَذُوبُ.
- ١٣ وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ.
- ١٤ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجِدُوا عِنْدَهُ بِلَا دَنْسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ.
- ١٥ وَأَحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَيِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ،
- ١٦ كَمَا فِي الرِّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضًا، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةٌ الْفَهْمِ، يَحْرِفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرِ الثَّابِتِينَ، كَبَاقِي
- الْكِتَابِ أَيْضًا، لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ.
- ١٧ فَانْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِذْ قَدْ سَبَقْتُمْ فَعَرَفْتُمْ، احْتَرَسُوا مِنْ أَنْ تَفْقَدُوا بِضَلَالِ الْأَرْدِيَاءِ، فَتَسْقُطُوا مِنْ ثَبَاتِكُمْ.
- ١٨ وَلَكِنْ ائْتُوا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ الْآنَ وَإِلَى يَوْمِ الدَّهْرِ. آمِينَ.

رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الْأُولَى

كلمة الحياة

- ١ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْتُهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ.
- ٢ فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَظْهَرْتُ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشَّهَدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأُظْهَرْتُ لَنَا.
- ٣ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةٌ مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا نَحْنُ فَهِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٤ وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرِحَكُمْ كَامِلًا.

السلوك في النور

- ٥ وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ ابْتَدَأَتْ.
- ٦ إِنْ قُلْنَا: إِنْ لَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ.
- ٧ وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ بَعْضًا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.
- ٨ إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا.
- ٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ آمِنٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.
- ١٠ إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

٢

- ١ يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ.
- ٢ وَهُوَ كَفَّارَةٌ لَخَطَايَانَا. لَيْسَ لَخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لَخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا.
- ٣ وَهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ قَدْ عَرَفْنَا: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ.
- ٤ مَنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ.
- ٥ وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقًّا فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ. هَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ فِيهِ:
- ٦ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَلِكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا.
- ٧ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدْءِ.

- ٨ أَيْضًا وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْآنَ يَمِضِي.
- ٩ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يَبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ.
- ١٠ مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَتَرَةٌ.
- ١١ وَأَمَّا مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمِضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.
- ١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْوَالِدُونَ، لِأَنَّهُ قَدْ غَفِرَتْ لَكُمْ خَطَايَا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.

١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الْآبَ.

١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي مِنَ الْبَدءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ.

لا تحبوا العالم

١٥ لَا تُحِبُّوا الْعَالِمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالِمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالِمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ.

١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالِمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعَيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالِمِ.

١٧ وَالْعَالِمُ يَمِضُ وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَضَعُ مَشِئَتَهُ لِلَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

تحذير من أضداد المسيح

١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، هِيَ السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أَضْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْآخِرَةُ.

١٩ مَنْ خَرَجَوا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا، لِأَنَّكُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَبَقُوا مِنَّا. لَكِنْ لِيُظْهِرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِجَمِيعِهِمْ مِنَّا.

٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ.

٢١ لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَإِنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ.

٢٢ مَنْ هُوَ الْكَذَّابُ، إِلَّا الَّذِي يَنْكِرُ أَنْ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، الَّذِي يَنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ.

٢٣ كُلُّ مَنْ يَنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبَ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.

٢٤ أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ فَلْيَثْبُتْ إِذَا فَيَكُمُ. إِنْ ثَبَّتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدءِ، فَانْتُمْ أَيْضًا تَثْبُتُونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ.

٢٥ وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْآبَدِيَّةُ.

٢٦ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ.

٢٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَمَسْحَةٌ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يَعْلَمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنَهَا عَنْ

كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمْتُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ.

أبناء الله

٢٨ وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اثْبُتُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أَظْهَرَ يَكُونُ لَنَا ثَمَّةٌ، وَلَا نَحْجُلُ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ.

٢٩ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْبِرَّ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

٣

١ انظروا آية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله! من أجل هذا لا يعرفنا العالم، لأنه لا يعرفه.

٢ أيها الأحباء، الآن نحن أولاد الله، ولم يظهر بعد ماذا سنكون. ولكن نعلم أنه إذا أظهر نكون مثله، لأننا سنراه كما هو.

٣ وكل من عنده هذا الرجاء به، يطهر نفسه كما هو طاهر.

٤ كل من يفعل الخطية يفعل التعدي أيضًا. والخطية هي التعدي.

- ٥ وتعلمون أن ذاك أظهر لكي يرفع خطايانا، وليس فيه خطية.
- ٦ كل من يثبت فيه لا يخطئ. كل من يخطئ لم يبصره ولا عرفه.
- ٧ أيها الأولاد، لا يضلكم أحد: من يفعل البر فهو بار، كما أن ذاك بار.
- ٨ من يفعل الخطية فهو من إبليس، لأن إبليس من البدء يخطئ. لأجل هذا أظهر ابن الله لكي ينقض أعمال إبليس.
- ٩ كل من هو مولود من الله لا يفعل خطية، لأن زرعه يثبت فيه، ولا يستطيع أن يخطئ لأنه مولود من الله.
- ١٠ بهذا أولاد الله ظاهرون وأولاد إبليس: كل من لا يفعل البر فليس من الله، وكذا من لا يحب أخاه.

أحبوا بعضكم بعضاً

- ١١ لأن هذا هو الخبر الذي سمعتموه من البدء: أن يحب بعضنا بعضاً.
- ١٢ ليس كما كان قايين من الشرير وذبح أخاه. ولماذا ذبحه؟ لأن أعماله كانت شريرة، وأعمال أخيه بارة.
- ١٣ لا تتعجبوا يا إخوتي إن كان العالم يبغضكم.
- ١٤ نحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة، لأننا نحب الإخوة. من لا يحب أخاه يبق في الموت.
- ١٥ كل من يبغض أخاه فهو قاتل نفس، وأنتم تعلمون أن كل قاتل نفس ليس له حياة أبدية ثابتة فيه.
- ١٦ بهذا قد عرفنا المحبة: أن ذاك وضع نفسه لأجلنا، فنحن ينبغي لنا أن نضع نفوسنا لأجل الإخوة.
- ١٧ وأما من كان له معيشة العالم، ونظر أخاه محتاجاً، وأغلق أحشاه عنه، فكيف تثبت محبة الله فيه؟
- ١٨ يا أولادي، لا نحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق!
- ١٩ وبهذا نعرف أننا من الحق وسكن قلوبنا قدامه.
- ٢٠ لأنه إن لامتنا قلوبنا فالله أعظم من قلوبنا، ويعلم كل شيء.
- ٢١ أيها الأحباء، إن لم تلهنا قلوبنا، فلنا ثقة من نحو الله.
- ٢٢ ومهما سألنا ننال منه، لأننا نحفظ وصاياه، ونعمل الأعمال المرضية أمامه.
- ٢٣ وهذه هي وصيته: أن تؤمن باسم ابنه يسوع المسيح، ونحب بعضنا بعضاً كما أعطانا وصية.
- ٢٤ ومن يحفظ وصاياه يثبت فيه وهو فيه. وبهذا نعرف أنه يثبت فينا: من الروح الذي أعطانا.

٤

امتنحوا الأرواح

- ١ أيها الأجباء، لا تصدقوا كل روح، بل امتنحوا الأرواح: هل هي من الله؟ لأن أنبياء كذبة كثيرين قد خرجوا إلى العالم.
- ٢ بهذا تعرفون روح الله: كل روح يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد فهو من الله،
- ٣ وكل روح لا يعترف بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسد، فليس من الله. وهذا هو روح ضد المسيح الذي سمعتم أنه يأتي،
- والآن هو في العالم.

- ٤ أنتم من الله أيها الأولاد، وقد غلبتموهم لأن الذي فيكم أعظم من الذي في العالم.
- ٥ هم من العالم، من أجل ذلك يتكلمون من العالم، والعالم يسمع لهم.

٦ نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

الله محبة

٧ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ.

٨ وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ.

٩ بِهَذَا أُظْهِرْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِينَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ.

١٠ فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحِبُّنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَرَارَةً لِحَطَايَانَا.

١١ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.

١٢ اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِينَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَلَّمَتْ فِينَا.

١٣ بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا ثَبُتْنَا فِيهِ وَهُوَ فِينَا: أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ.

١٤ وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْابْنَ مُخْلِصًا لِلْعَالَمِ.

١٥ مِنْ أَعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ.

١٦ وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِينَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ.

١٧ بِهَذَا تَكَلَّمَتِ الْمَحَبَّةُ فِينَا: أَنَّ يَكُونُ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا.

١٨ لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُقُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَحَبَّةِ.

١٩ نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا أَوْلًا.

٢٠ إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ

الَّذِي لَمْ يَبْصُرْهُ؟

٢١ وَلَنَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضًا.



الغلبة على العالم

١ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا.

٢ بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفِظْنَا وَصَايَاهُ.

٣ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ ثَقِيلَةً،

٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا.

٥ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

الشهادة ليسوع المسيح

٦ هَذَا هُوَ الَّذِي أَتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ. لَا بِأَمَاءٍ فَقَطُّ، بَلْ بِأَمَاءٍ وَدَمٍ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ.

٧ فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.

٨ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالدَّمُ. وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ.

٩ إِنْ كُنَّا نَقْبِلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ.
 ١٠ مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَنِ ابْنِهِ.

١١ وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ.
 ١٢ مَنْ لَهُ الْإِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

ملاحظات ختامية

- ١٣ كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُوْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ.
 ١٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا.
 ١٥ وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَا مِنْهُ.
 ١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ يُخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تَوْجَدُ خَطِيئَةً لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنْ يَطْلُبَ.
 ١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتَوْجَدُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ.
 ١٨ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَمْسُهُ.
 ١٩ نَعْلَمُ أَنَّنَا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ.
 ٢٠ وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
 ٢١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.

رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ

- ١ الشَّيْخُ، إِلَى كَبِيرِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أَنَا أَحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ.
 ٢ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِيْنَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الْأَبَدِ:
 ٣ تَكُونُ مَعَكُمْ نِعْمَةٌ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَمِنْ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ الْآبِ بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.

السلوك بالحق والمحبة

- ٤ فَرِحْتُ جِدًّا لِأَنِّي وَجَدْتُ مِنْ أَوْلَادِكَ بَعْضًا سَالِكِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا أَخَذْنَا وَصِيَّةً مِنَ الْآبِ.
 ٥ وَالْآنَ أَطْلُبُ مِنْكَ يَا كَبِيرِيَّةُ، لَا كَأَنِّي أَكْتُبُ إِلَيْكَ وَصِيَّةً جَدِيدَةً، بَلِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا مِنَ الْبَدءِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.
 ٦ وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلِكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: كَمَا سَمِعْتُمْ مِنَ الْبَدءِ أَنْ تَسْلُكُوا فِيهَا.

التحذير من المضلِّين

- ٧ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْعَالَمِ مُضِلُّونَ كَثِيرُونَ، لَا يَعْتَرِفُونَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ آتِيًا فِي الْجَسَدِ. هَذَا هُوَ الْمُضِلُّ، وَالضَّدُّ لِلْمَسِيحِ.
 ٨ أَنْظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ لِئَلَّا نُضَيِّعَ مَا عَمَلْنَا، بَلْ نَنَالَ أَجْرًا تَامًا.
 ٩ كُلُّ مَنْ تَعَدَّى وَلَمْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَلَيْسَ لَهُ اللَّهُ. وَمَنْ يَثْبُتْ فِي تَعْلِيمِ الْمَسِيحِ فَهَذَا لَهُ الْآبُ وَالْإِبْنُ جَمِيعًا.
 ١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِيكُمْ، وَلَا يُجِيءُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَقْبَلُوهُ فِي الْبَيْتِ، وَلَا تَقُولُوا لَهُ سَلَامًا.
 ١١ لِأَنَّ مَنْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ يَشْتَرِكُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.

خاتمة

- ١٢ إِذْ كَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، لَمْ أَرِدْ أَنْ يَكُونَ بَوْرَقٌ وَحَرِيرٌ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ وَأَتَكَلَّمَ فَمَا لَفَمَ، لِكَيْ يَكُونَ فَرَحُنَا كَامِلًا.
 ١٣ يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الْمُخْتَارَةِ. آمِينَ.

رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الثَّلَاثَةِ

- ١ الشَّيْخُ، إِلَى غَايَسِ الْحَبِيبِ الَّذِي أَنَا أَحِبُّهُ بِالْحَقِّ.
- ٢ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحًا وَصَحِيحًا، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ.
- ٣ لِأَنِّي فَرِحْتُ جِدًّا إِذْ حَضَرَ إِخْوَةٌ وَشَهِدُوا بِالْحَقِّ الَّذِي فِيكَ، كَمَا أَنَّكَ تَسَلِّكُ بِالْحَقِّ.
- ٤ لَيْسَ لِي فَرَحٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ أَسْمَعَ عَنْ أَوْلَادِي أَنَّهُمْ يَسَلُكُونَ بِالْحَقِّ.

مدح غايس

- ٥ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَنْتَ تَفْعَلُ بِالْأَمَانَةِ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ إِلَى الْإِخْوَةِ وَإِلَى الْعَرَبَاءِ،
- ٦ الَّذِينَ شَهِدُوا بِمَحَبَّتِكَ أَمَامَ الْكَنِيسَةِ. الَّذِينَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا شِيعَتُهُمْ كَمَا يَحِقُّ لِلَّهِ،
- ٧ لَأَنَّهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ خَرَجُوا، وَهُمْ لَا يَأْخُذُونَ شَيْئًا مِنَ الْأُمَمِ.
- ٨ فَنَحْنُ نَبْنِغِي لَنَا أَنْ نَقْبَلَ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، لِكَيْ نَكُونَ عَامِلِينَ مَعَهُمْ بِالْحَقِّ.

توبيخ ديوتريفس

- ٩ كَتَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَلَكِنَّ دِيوتْرِيفِسَ - الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَهُمْ - لَا يَقْبَلُنَا.
- ١٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، إِذَا جِئْتُ فَسَأَذْكُرُهُ بِأَعْمَالِهِ الَّتِي يَعْمَلُهَا، هَازِرًا عَلَيْنَا بِأَقْوَالٍ خَبِيثَةٍ. وَإِذْ هُوَ غَيْرُ مُكْتَفٍ بِهَذِهِ، لَا يَقْبَلُ الْإِخْوَةَ، وَيَمْنَعُ أَيْضًا الَّذِينَ يُرِيدُونَ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ.
- ١١ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَمَثَلْ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ، لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ الْخَيْرَ هُوَ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْ يَصْنَعُ الشَّرَّ، فَلَمْ يَبْصُرِ اللَّهَ.

شهادة لديمتريوس

- ١٢ دِيمْتْرِْيُوسُ مَشْهُودٌ لَهُ مِنْ الْجَمِيعِ وَمِنَ الْحَقِّ نَفْسِهِ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ شَهَادَتَنَا هِيَ صَادِقَةٌ.
- ١٣ وَكَانَ لِي كَثِيرٌ لِأَنَّكَ كَتَبْتَهُ، لَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكَ بِحَبْرٍ وَقَلَمٍ.

خاتمة

- ١٤ وَلَكِنِّي أَرْجُو أَنْ أَرَكَ عَنْ قَرِيبٍ فَتَكَلِّمَ فَنَأْتِي.
- ١٥ سَلَامٌ لَكَ. يَسَلِّمُ عَلَيْكَ الْأَجْبَاءُ. سَلِّمْ عَلَى الْأَجْبَاءِ بِأَسْمَائِهِمْ.

رِسَالَةٌ يَهُودًا

١ يَهُودًا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوعِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ:
٢ لِتَكْثُرَ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

خطية الأشرار ودينوتهم

٣ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لِأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ الْخَلَّاصِ الْمَشْتَرَكِ، اضْطَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْظَا أَنْ تَجْتَهِدُوا
لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُسَلِّمْ مَرَّةً لِلْقَدِيسِينَ.

٤ لِأَنَّهُ دَخَلَ خُلُصَةً أَنَسَ قَدْ كُتِبُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ لَهُدَى الدَّيْنُونَةِ، جَارٌ، يُحَوِّلونَ نِعْمَةً إِلَيْنَا إِلَى الدَّعَاةِ، وَيَتَكْرَهُونَ: السَّيِّدَ الْوَحِيدَ اللَّهُ
وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

٥ فَأُرِيدُ أَنْ أَذْكَرُكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا.

٦ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْنُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ.

٧ كَمَا أَنَّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمَدْنَ الَّتِي حَوْلَهُمَا، إِذْ زَنَّتْ عَلَى طَرِيقِ مِثْلِهِمَا، وَمَضَتْ وَرَاءَ جَسَدٍ آخَرَ، جَعَلَتْ عِبْرَةً، مُكَابِدَةً عِقَابَ
نَارِ أَبَدِيَّةٍ.

٨ وَلَكِنْ كَذَلِكَ هُوَ لَا أَيْضًا، الْمُحْتَلِبُونَ، يُجَسِّنُونَ الْجَسَدَ، وَيَتَهَوَّنُونَ بِالسِّيَادَةِ، وَيَفْتَرُونَ عَلَى ذَوِي الْأَعْمَادِ.

٩ وَأَمَّا مِيخَائِيلُ رَيْسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُحَاجًّا عَنْ جَسَدِ مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ اقْتِرَاءِ، بَلْ قَالَ: «لِيُنْتَهَرَكَ
الرَّبُّ!»

□□ وَلَكِنَّ هُوَ لَا يَفْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَبِئْسَ ذَلِكَ يَفْسُدُونَ.

١١ وَيَلِ لَّهُمْ! لِأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَائِينَ، وَأَنْصَبُوا إِلَى ضَلَالَةٍ بِلَعَامٍ لِأَجْلِ أُجْرَةٍ، وَهَلَكُوا فِي مُشَاجَرَةِ قُورَحَ.

١٢ هُوَ لَا يَحْضُرُ فِي وَلَا يَتَكَلَّمُ الْمَحَبِّيَّةَ، صَانِعِينَ وَلَا يَمُّ مَعًا بِلاَ خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسِهِمْ. غُيُومٌ بِلاَ مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّيَّاحُ. أَشْجَارٌ خَرِيفِيَّةٌ
بِلاَ ثَمَرٍ مِثْلَ مِضَاعِفَا، مُفْتَلَعَةٌ.

١٣ أَمْوَاجُ بَحْرِ هَائِجَةٌ مُزْبِدَةٌ بِخِزْيِهِمْ. نُجُومٌ تَائِهَةٌ مَحْفُوظَةٌ لَهَا قَتَامُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ وَتَبَّأَ عَنْ هُوَ لَا أَيْضًا أَخْنُوحَ السَّابِعِ مِنْ آدَمَ قَائِلًا: «هُوَ ذَا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي رِبَوَاتِ قَدِيسِيهِ،

١٥ لِيَصْنَعَ دَيْنُونَةَ عَلَى الْجَمِيعِ، وَيُعَاقِبَ جَمِيعَ جُجَارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِ جُجُورِهِمْ الَّتِي فُجِرُوا بِهَا، وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّعْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ
بِهَا عَلَيْهِ خَطَاةً جُجَارًا.»

□□ هُوَ لَا هُمْ مَدْمِدْمُونَ مُتَشَكُّونَ، سَالِكُونَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ، وَفَهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمٍ، يُحَابُونَ بِالْوُجُوهِ مِنْ أَجْلِ الْمُنْفَعَةِ.

دعوة للمثابرة

١٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَادْكُرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رَسُلُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٨ فَإِنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: «إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْرَثُونَ، سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ جُجُورِهِمْ.»

□□ هَوْلًا هُمُ الْمُعْتَرِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، نَفْسَانِيُونَ لَا رُوحَ لَهُمْ.

٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ،

٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٢٢ وَأَرْحَمُوا الْبَعْضَ مُمَيِّزِينَ،

٢٣ وَخَلَّصُوا الْبَعْضَ بِاخْتِوْفٍ، مُخْتِطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُبَغِضِينَ حَتَّى الثَّوْبِ الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ.

تَسْبِيحَةٌ

٢٤ وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَائِرِينَ، وَيُوقِفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ بِلَا عَيْبٍ فِي الْإِبْتِهَاجِ،

٢٥ إِلَهَ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مَخْلَصِنَا، لَهُ الْمَجْدُ وَالْعِظْمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ، الْآنَ وَإِلَى كُلِّ الدُّهُورِ. آمِينَ.

رُؤْيَا يُوحَنَّا الأهُوتِي

مقدمة

- ١ إعلَانُ يَسُوعَ المَسِيحِ، الَّذِي أعطَاهُ إِيَاهُ اللهُ، لِيرِي عِيدهُ مَا لَابَدٌ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَبَيْنَهُ مُرْسِلًا بِيدِ مَلَائِكَةِ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا،
- ٢ الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللهِ وَبشَادَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ بِكُلِّ مَا رآهُ.
- ٣ طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ أقْوَالَ النُّبُوَّةِ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الوَقْتَ قَرِيبٌ.

تحية إلى الكأس السبع

- ٤ يُوحَنَّا، إِلَى السَّبْعِ الكَأْسِ الَّتِي فِي أَسِيَا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ،
- ٥ وَمِنَ يَسُوعَ المَسِيحِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ، البِكْرِ مِنَ الأَمْوَاتِ، وَرئيسِ مُلُوكِ الأَرْضِ: الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ،
- ٦ وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ المَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمِينَ.
- ٧ هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَنُوحُ عَلَيْهِ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ. نَعْمَ آمِينَ.
- ٨ «أَنَا هُوَ الأَلْفُ وَالْيَأْءُ، البِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، القَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

شبه ابن إنسان

- ٩ أَنَا يُوحَنَّا أَخُوكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الصِّيقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسُوعَ المَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الجَزِيرَةِ الَّتِي تُدْعَى بِطُمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ المَسِيحِ.
- ١٠ كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَأَيْتُ صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بوقِ
- ١١ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ الأَلْفُ وَالْيَأْءُ. الأَوَّلُ وَالآخِرُ. وَالَّذِي تَرَاهُ، أَكْتُبُ فِي كِتَابٍ وَأَرْسِلُ إِلَى السَّبْعِ الكَأْسِ الَّتِي فِي أَسِيَا: إِلَى أَسُسَ، وَإِلَى سَمِيرْنَا، وَإِلَى بَرغامُسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيرَا، وَإِلَى سَارْدِسَ، وَإِلَى فِيلَادَلْفِيَا، وَإِلَى لَأوُدِكِيَّةَ.»
- ١٢ فَالْتَفْتُ لِأَنظُرَ الصَّوْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا التَفْتُ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَارٍ مِنْ ذَهَبٍ،
- ١٣ وَفِي وَسَطِ السَّبْعِ المَنَارِ شَبهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَسَرِّبًا بِثُوبٍ إِلَى الرَّجْلَيْنِ، وَمَتَمَنِّطًا عِنْدَ نُدْيَيْهِ بِمَنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.
- ١٤ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَأَبْيَضَانِ كَالصُّوفِ الأَبْيَضِ كَالثَلَجِ، وَعَيْنَاهُ كَالهَيْبِ نَارٍ.
- ١٥ وَرِجْلَاهُ شَبهُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَانَهُمَا مَحْمِيَّتَانِ فِي أَتُونٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.
- ١٦ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الأَيْمَنِ سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَاضٍ ذُو حَدِيدٍ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا.
- ١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الأَيْمَنِ عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ،
- ١٨ وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيِّتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ! آمِينَ. وَلي مَفَاتِيحُ الهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ.
- ١٩ فَأَكْتُبْ مَا رَأَيْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا.

٢٠ سر السبعة الكواكب التي رأيت على يميني، والسبع المنابر الذهبية: السبعة الكواكب هي ملائكة السبع الكاس، والمنابر السبع التي رأيتها هي السبع الكاس.»

٢

إلى الكنيسة في أفسس

١ اكتب إلى ملاك كنيسة أفسس: «هذا يقوله المنسك السبعة الكواكب في يمينه، الماشي في وسط السبع المنابر الذهبية:
٢ أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك، وأنت لا تقدر أن تحتمل الأشرار، وقد جربت القائلين إنهم رسل وليسوا رسلا، فوجدتهم كاذبين.
٣ وقد احتملت ولك صبر، وتعبت من أجل اسمي ولم تكلي.
٤ لكن عندي عليك: أنك تركت محبتك الأولى.
٥ فأذكر من أين سقطت وتب، واعمل الأعمال الأولى، وإلا فإنني آتيك عن قريب وأزحج منارتك من مكانها، إن لم تتب.
٦ ولكن عندك هذا: أنك تبغض أعمال النقوليين التي أبغضها أنا أيضا.
٧ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكناس. من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله.»

إلى الكنيسة في سميرنا

٨ واكتب إلى ملاك كنيسة سميرنا: «هذا يقوله الأول والآخر، الذي كان ميتا فعاش:
٩ أنا عارف أعمالك وضيقتك وفقرك مع أنك غني. وتجديف القائلين: إنهم يهود وليسوا يهودا، بل هم مجمع الشيطان.
١٠ لا تخف البتة بما أنت عتيد أن تتألم به. هوذا إبليس مر مع أن يلقي بعضا منكم في السجن لكي تجربوا، ويكون لكم ضيق عشرة أيام. من أمينا إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة.
١١ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكناس. من يغلب فلا يؤذيه الموت الثاني.»

إلى الكنيسة في برغامس

١٢ واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في برغامس: «هذا يقوله الذي له السيف الماضي ذو الحدين:
١٣ أنا عارف أعمالك، وأنت تسكن حيث كرسي الشيطان، وأنت متمسك باسمي، ولم تنكر إيماني حتى في الأيام التي فيها كان أنتيباس شهيدي الأمين الذي قتل عندكم حيث الشيطان يسكن.
١٤ ولكن عندي عليك قليل: أن عندك هناك قوما متمسكين بتعليم بلعام، الذي كان يعلم بالاق أن يلقي معثرة أمام بني إسرائيل: أن يأكلوا ما ذبح للأوثان، ويزنوا.
١٥ هكذا عندك أنت أيضا قوم متمسكون بتعليم النقوليين الذي أبغضه.
١٦ فتب وإلا فإنني آتيك سريعا وأحاربهم بسيف في.
١٧ من له أذن فليسمع ما يقوله الروح للكناس. من يغلب فسأعطيه أن يأكل من المن المخفي، وأعطيه حصاة بيضاء، وعلى الحصاة اسم جديد مكتوب لا يعرفه أحد غير الذي يأخذ.»

إلى الكنيسة في ثياتيرا

- ١٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي ثِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَهَيْبِ نَارٍ، وَرِجْلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ:
- ١٩ أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَخِدْمَتِكَ وَإِيمَانِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنَّ أَعْمَالَكَ الْأَخِيرَةَ أَكْثَرُ مِنَ الْأُولَى.
- ٢٠ لَكِنِ عِنْدِي عَلَيْكَ قَلِيلٌ: أَنْكَ تَسِبُّ الْمَرَّةَ إِيزَابِلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا نَبِيَّةٌ، حَتَّى تَعْلَمَ وَتَغْوِي عِبِيدِي أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مَا ذُبِحَ لِلْأَوْثَانِ.
- ٢١ وَأَعْطَيْتَهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زَنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ.
- ٢٢ هَا أَنَا أَتْقِيَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَزْنُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.
- ٢٣ وَأَوْلَادُهَا أَقْتَلُهُمْ بِالْمَوْتِ. فَسَتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلِّي وَالْقَلُوبِ، وَسَأُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.
- ٢٤ وَلِكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ وَلِلْبَاقِينَ فِي ثِيَاتِيرَا، كُلِّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَاقَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا أَتْقِي عَلَيْكُمْ ثِقَلًا آخَرَ،
- ٢٥ وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمَسَّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ أَجِيءَ.
- ٢٦ وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النِّهَايَةِ فَسَأُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَّمِ،
- ٢٧ فَيَرْعَاهُمْ بِقَضِيبٍ مِنْ حَدِيدٍ، كَمَا تَكْسُرُ آتِيَّةٌ مِنْ خَرْفٍ، كَمَا أَخَذْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي،
- ٢٨ وَأُعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ.
- ٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

٣

إلى الكنيسة في ساردس

- ١ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدِسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَالسَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ،
- أَنَّ لَكَ اسْمًا أَنْكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ.
- ٢ كُنْ سَاهِرًا وَشَدِيدَ مَا بَقِيَ، الَّذِي هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ.
- ٣ فَادْكُرْ كَيْفَ أَخَذْتَ وَسَمِعْتَ، وَاحْفَظْ وَتُبْ، فَإِنِّي إِنْ لَمْ تَسْهَرْ، أَقْدِمُ عَلَيْكَ كَلْبًا، وَلَا تَعْلَمُ آيَةَ سَاعَةِ أَقْدِمُ عَلَيْكَ.
- ٤ عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدِسَ لَمْ يَجْسُوا ثِيَابَهُمْ، فَسَيَمَشُونَ مَعِي فِي ثِيَابٍ بَيْضٍ لِأَنَّهُمْ مُسْتَحَقُونَ.
- ٥ مَنْ يَغْلِبُ فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضًا، وَلَنْ أَسْمُوَ اسْمَهُ مِنْ سَفَرِ الْحَيَاةِ، وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ.
- ٦ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

إلى الكنيسة في فيلادلفيا

- ٧ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ:

٨ أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ. هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ سِيرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي
وَلَمْ تُنْكِرْ اسْمِي.

٩ هَانَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَائِلِينَ إِنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ يَكْذِبُونَ، هَانَذَا أُصِيرُهُمْ يَاتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ
رِجْلَيْكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْبَبْتُكَ.

١٠ لِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِتَجْرِبَ السَّاكِنِينَ عَلَى
الأَرْضِ.

١١ هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. تَمَسِّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِثَلَاثًا يَأْخُذُ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ.

١٢ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِيْلِي، وَلَا يَعُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِيْلِي، وَاسْمَ مَدِينَةِ إِيْلِي، أُورُشَلِيمَ

الْجَدِيدَةَ النَّازِلَةَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِيْلِي، وَاسْمِي الْجَدِيدَ.

١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

إلى الكنيسة في لاودكية

١٤ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ كَنِيسَةِ اللَّاوُدِكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْآمِينُ، الشَّاهِدُ الْآمِينُ الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ:

١٥ أَنَا عَارِفُ أَعْمَالِكَ، أَنْكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا!

١٦ هَكَذَا لِأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَتَقَبَّكَ مِنْ فِيِّي.

١٧ لِأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدْ اسْتَغْنَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ.

١٨ أُشِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا مُصَفًّى بِالنَّارِ لِكَيْ تَسْتغْنِي، وَثِيَابًا بَيْضًا لِكَيْ تَلْبَسَ، فَلَا يَظْهَرُ خِزْيُ عَرْشِيكَ. وَكُلَّ عَيْنِكَ

بِكُلِّ لِكَيْ تَبْصُرَ.

١٩ إِنِّي كُلُّ مَنْ أُحِبُّهُ وَأُوْحِنُهُ وَأُودِبُهُ. فَكُنْ غَيُورًا وَتَبَّ.

٢٠ هَانَذَا وَأَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ وَاتَعَشَى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.

٢١ مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ.

٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ.»

٤

العرش الذي في السماء

١ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِي قَائِلًا: «أَصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأَرِيكَ

مَا لَا بَدَّ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا.»

□ وَلَوْقَتٍ صِرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ.

٣ وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شَبِيهًا حَجَرِ الْيَشْبِ وَالْعَقِيقِ، وَقَوْسٌ قُرِحَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شَبِيهًا الزُّمْرَدِ.

٤ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا. وَرَأَيْتُ عَلَى الْعُرُوشِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ شَيْخًا جَالِسِينَ مُتَسَرِّبِينَ بِيَابٍ بَيْضٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ

أَكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ.

- ٥ وَمِنَ الْعَرْشِ يَخْرُجُ بَرْقٌ وَرُعودٌ وَأَصْوَاتٌ. وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةُ مَصَابِيحَ نَارٍ مُتَقَدَّةٌ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ.
- ٦ وَقَدَامَ الْعَرْشِ بَحْرٌ زَجَاجٌ شَبِهُ الْبُلُورِ. وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوءَةٌ عَيُونًا مِنْ قَدَامٍ وَمِنْ وَّرَاءِ:
- ٧ وَالْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ شَبِهُ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شَبِهُ عِجَلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شَبِهُ نَسْرٍ طَائِرٍ.
- ٨ وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عَيُونًا، وَلَا تَزَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي.»
- وَحِينَمَا تُعْطِي الْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكِرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ،
- ١٠ يَخْرُجُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا قَدَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيْلَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ:

١١ «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ يَارَادَتِكَ كَاتِبَةٌ وَخُلِقْتَ.»

٥

السفر المختوم والحروف

- ١ وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سَفْرًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَّرَاءِ، مَخْتومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ.
- ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا قَوِيًّا يَأْذِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَيَفْكَ خُتُومَهُ؟»
- فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.
- ٤ فَصَرْتُ أَنَا أَبْكِي كَثِيرًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحِقًّا أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَيَقْرَاهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.
- ٥ فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ: «لَا تَبْكِ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، أَصْلُ دَاوُدَ، لِيَفْتَحَ السَّفْرَ وَيَفْكَ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ.»

- ٦ وَرَأَيْتُ فَإِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَفِي وَسْطِ الشُّيُوخِ حُرُوفٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٧ فَأَتَى وَأَخَذَ السَّفْرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ.
- ٨ وَلَمَّا أَخَذَ السَّفْرَ خَرَّتِ الْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْحُرُوفِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٌ قَيْتَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقَدِيسِينَ.
- ٩ وَهُمْ يَتَرْتَمُونَ تَرْجِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحِقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَأَشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ،
- ١٠ وَجَعَلْتَنَا لِأَهْلِهَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَنَمَلِكُ عَلَى الْأَرْضِ.»

- وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ رِبَّوَاتٍ رِبَّوَاتٍ وَأُوفٍ أُوفٍ،
- ١٢ قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْحُرُوفُ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالغَنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَاتَةَ.»

□□ وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعْتُهَا قَائِلَةً: «لِجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ
وَلِخُرُوفِ الْبَرَكَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ وَالسُّلْطَانِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»
□□ وَكَانَتْ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ تَقُولُ: «آمِينَ.» وَالشُّبُوحُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

٦

الختوم السبعة

١ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنْ الْخَتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»
□ فَظَنَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضُ، وَالجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلِكَيْ يَغْلِبَ.
٣ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّانِي قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»
٤ نَفَرَ فَرَسٌ آخَرٌ أَحْمَرُ، وَالجَالِسُ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتَلَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا.
٥ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!» فَظَنَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدُ، وَالجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي
يَدِهِ.

٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمَّنِيَّةٌ فَجَّحَ بَدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِي شَعِيرٍ بَدِينَارٍ. وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالْحَمْرُ فَلَا تَضُرَّهُمَا.»
□ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الرَّابِعَ، سَمِعْتُ صَوْتِ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَانظُرْ!»
□ فَظَنَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرُ، وَالجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَابِوِيَّةُ تَتَّبِعُهُ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَ بِالسَّيْفِ
وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَبُوحُوشِ الْأَرْضِ.
٩ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَدْبِجِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ،
١٠ وَصَرَخُوا بِصَوْتِ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمُ لِدِمَائِنَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟»
١١ فَأَعْطُوا كُلُّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بَيْضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَرِيحُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيْضًا حَتَّى يَكْمَلَ الْعَبِيدُ رَفَقَاءَهُمْ، وَإِخْوَتَهُمْ أَيْضًا، الْعَتِيدُونَ
أَنْ يَقْتُلُوا مِثْلَهُمْ.

١٢ وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ السَّادِسَ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ صَارَتْ سَوْدَاءَ كَمَسْحٍ مِنْ شَعْرِ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمَ،
١٣ وَنَجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةُ التَّيْنِ سِقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ.
١٤ وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَزْحَرِحَا مِنْ مَوْضِعِهِمَا.
١٥ وَمُلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعَظَمَاءُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَبْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخْفَوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَارِ وَفِي صُخُورِ الْجِبَالِ،
١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقُطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ،
١٧ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ غَضَبِهِ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفُ؟»

٧

١ وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُسْكِنِينَ أَرْبَعَ رِيَّاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهْبَّ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ مَا.

٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَآ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَتَمُ اللَّهِ الْحَيِّ، فَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ،

٣ قَائِلًا: «لَا تَضْرُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عِبِيدَ إِنْهَانَا عَلَى جِبَاهِهِمْ.»

□ وَسَمِعْتُ عِدَدَ الْمُخْتَوِمِينَ مِئَةً وَأَرْبَعَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مَخْتَوِمِينَ مِنْ كُلِّ سَبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ:

٥ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سَبْطِ رَأوْبِينِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سَبْطِ جَادِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ.

٦ مِنْ سَبْطِ أَشِيرِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سَبْطِ نَفْتَالِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سَبْطِ مَنَسَّى اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ.

٧ مِنْ سَبْطِ شَمْعُونِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سَبْطِ لَأوِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سَبْطِ يَسَّاكِرِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ.

٨ مِنْ سَبْطِ زَبُولُونِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سَبْطِ يُوْسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ. مِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتَوِمٍ.

جمع كثير في ثياب بيض

٩ بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْدهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، وَقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ، مُتَسَرِّبِينَ بِنِثَابٍ بَيْضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعْفُ النَّخْلِ

١٠ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «أَخْلَاصٌ لِهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ.»

□ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَقَفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّيُوخُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةَ، وَخَرُوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ

١٢ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! الْبَرَكَهَ وَالْمَجْدَ وَالْحِكْمَةَ وَالشُّكْرَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ وَالْقُوَّةَ لِهِنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. آمِينَ.»!

□ وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ قَائِلًا لِي: «هُؤْلَاءِ الْمُتَسَرِّبُونَ بِالنِّثَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنِ اتَّوَأُ؟»

□ فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ.» فَقَالَ لِي: «هُؤْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ اتَّوَأُ مِنَ الصِّبْغَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا نِثَابَهُمْ وَبَيَّضُوا نِثَابَهُمْ فِي

دَمِ الْخُرُوفِ

١٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَخْدُمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ.

١٦ لَنْ يَجُوعُوا بَعْدَ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدَ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ،

١٧ لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنْبِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عِيُونِهِمْ.»

٨

الختم السابع والمبخره الذهبية

١ وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتَمَ السَّابِعَ حَدَثَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوِ نِصْفِ سَاعَةٍ.

٢ وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ.

٣ وَجَاءَ مَلَكَآ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبَحِ، وَمَعَهُ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَانِي بَحُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِّيسِينَ جَمِيعِهِمْ

عَلَى مَذْبَحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ.

٤ فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُحُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْقَدِيسِينَ مِنْ يَدِ الْمَلَكِ أَمَامَ اللَّهِ.
٥ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ الْمِبْحَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبُحِ وَقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

الأبواق السبعة

٦ ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَاقُ تَهَيَّأُوا لِكَيْ يَبُوقُوا.
٧ فَبُوقَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ، فَحَدَّثَتْ بَرْدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ بِدَمٍ، وَأُلْقِيَا إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَشْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ.
٨ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَقِدًا بِالنَّارِ أُلْقِيَ إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا.
٩ وَمَاتَ ثُلُثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأَهْلِكَ ثُلُثُ السُّفُنِ.
١٠ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الثَّلَاثُ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَقِدٌ كَمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ.
١١ وَأَسْمُ الْكَوْكَبِ يُدْعَى «الْأَفْسَنْتِينَ». «فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ أَفْسَنْتِينَ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُرَّةً.
١٢ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الرَّابِعُ، فَضْرِبَ ثُلُثُ الشَّمْسِ وَثُلُثُ الْقَمَرِ وَثُلُثُ النُّجُومِ، حَتَّى يَظْلِمَ ثُلُثُنَ النَّهَارِ لَا يُضِيءُ ثُلُثَهُ، وَالثَّلَاثُ كَذَلِكَ.
١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ وَسَمِعْتُ مَلَكَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وََيْلٌ! وََيْلٌ! لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ
بَقِيَّةِ أَصْوَاتِ أَبْوَاقِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمَزْمَعِينَ أَنْ يَبُوقُوا.»!

٩

١ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ بَيْتِ الْهَلَاوِيَةِ.
٢ فَفَتَحَ بَيْتَ الْهَلَاوِيَةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبَيْتِ كَدُخَانِ اتُّونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجُوزُ مِنْ دُخَانِ الْبَيْتِ.
٣ وَمِنَ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأُعْطِيَ سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَّارِبِ الْأَرْضِ سُلْطَانًا.
٤ وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أَخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَا، إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتمٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى جِبَاهِهِمْ.
٥ وَأُعْطِيَ أَنْ لَا يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ عَقْرَبٍ إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا.
٦ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَيَطْلُبُ النَّاسُ الْمَوْتَ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَرْغَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَيَهْرَبُ مِنَ الْمَوْتِ مِنْهُمْ.
٧ وَشَكَلَ الْجَرَادُ شِبْهَ خَيْلٍ مَهِيَاةٍ لِلْحَرْبِ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَنَّهَا كَالْيَلْبِ شِبْهَ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كَوُجُوهِ النَّاسِ.
٨ وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسَدِ،
٩ وَكَانَ لَهَا دُرُوعٌ كَدُرُوعِ كَدْرُوعٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْنَحِهَا كَصَوْتِ مَرْجَاتٍ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ.
١٠ وَلَهَا أذْنَابٌ شِبْهَ الْعَقَّارِبِ، وَكَانَتْ فِي أذْنَابِهَا حُمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤْذِيَ النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ.
١١ وَلَهَا مَلَكَ الْهَلَاوِيَةِ مَلِكًا عَلَيْهَا، اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «أَبْدُون»، وَهُوَ بِالْيُونَانِيَّةِ اسْمُ «أَبُولِيون».
□□ الْوَيْلُ الْوَاحِدُ مَضَى هُوَذَا يَأْتِي وَيَلَانُ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا.
١٣ ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ السَّادِسُ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ قُرُونِ مَذْبُحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ،
١٤ قَائِلًا لِلْمَلَائِكَةِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ: «فَكَّ الْأَرْبَعَةَ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ النِّهْرِ الْعَظِيمِ الْفَرَاتِ.»
□□ فَانْفَكَّ الْأَرْبَعَةُ الْمَلَائِكَةُ الْمَعْدُونُونَ لِلسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثُلُثَ النَّاسِ.

- ١٦ وَعَدَدُ جِيُوشِ الْفُرْسَانِ مِثْتَا أَلْفِ أَلْفٍ وَأَنَا سَمِعْتُ عَدَدَهُمْ.
- ١٧ وَهَكَذَا رَأَيْتُ أَنْخِيلَ فِي الرُّؤْيَا وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، لَهُمْ دُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٌ وَكِبْرِيَّتِيَّةٌ، وَرُؤُوسُ أَنْخِيلِ كَرُؤُوسِ الْأَسُودِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكِبْرِيَّتٌ.
- ١٨ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ قُتِلَ ثُلُثُ النَّاسِ، مِنَ النَّارِ وَالْدُخَانِ وَالْكَبْرِيَّتِ أَنْخَارَجَةَ مِنْ أَفْوَاهِهَا،
- ١٩ فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أَذْنَانِهَا، لِأَنَّ أَذْنَانَهَا شَبَهَ الْحَيَاتِ، وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا تَضْرُ.
- ٢٠ وَأَمَّا بَقِيَّةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا بِهِذِهِ الضَّرَبَاتِ، فَلَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَبْصُرَ وَلَا تَسْمَعَ وَلَا تَمُشِيَ،
- ٢١ وَلَا تَأْبُوا عَنْ قَتْلِهِمْ وَلَا عَنْ سِخْرِهِمْ وَلَا عَنْ زِنَاهُمْ وَلَا عَنْ سَرَقَتِهِمْ.

١٠

الملاك والسفر الصغير

- ١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، مُتَسَرِّبًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قَرَحٌ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودِي نَارٍ،
- ٢ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيَسْرَى عَلَى الْأَرْضِ،
- ٣ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يَزْجُرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا.
- ٤ وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَتِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُرْمِعًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «أَخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّعُودُ السَّبْعَةُ وَلَا تَكْتُبَهُ.»
- ٥ وَالْمَلَاكُ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقَفًّا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ،
- ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ: أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدُ!
- ٧ بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَاكِ السَّابِعِ مَتَى أَزْمَعُ أَنْ يَبُوقَ، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَشَّرَ عِبِيدَهُ الْأَنْبِيَاءُ.
- ٨ وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خِذِ السَّفْرَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَاكِ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ.»
- ٩ فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَاكِ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفْرَ الصَّغِيرَ.» فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلْهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مَرًّا، وَلَكِنَّهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ حُلَاوًا كَالْعَسَلِ.»
- ١٠ فَأَخَذْتُ السَّفْرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَاكِ وَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي حُلَاوًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مَرًّا.
- ١١ فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْكَ تَتَنَبَّأُ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسَّنَةِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ.»

١١

الشاهدان

- ١ ثُمَّ أُعْطِيتُ قِصَّةً شَبَهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَاكُ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقَسِّ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ.»

٢ وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحَهَا خَارِجًا وَلَا تَقِسْهَا، لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلْأُمَّمِ، وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنَيْ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا.

٣ وَسَأُعْطِي لِشَاهِدَيْي، فَيَتَّبَعَانِ الْفَأَّ وَمِثَّتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، لِابْسِينِ مُسُوحًا.»

□ هَذَانِ هُمَا الزِّيْتُونَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ.

٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فِيهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا، فَهَكَذَا لَا يَدْرِي أَنَّهُ يَقْتُلُ.

٦ هَذَانِ لهُمَا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا تَمْطُرَ مَطْرًا فِي أَيَّامِ نُبُوتِهِمَا، وَلَهُمَا سُلْطَانٌ عَلَى الْمِيَاهِ أَنْ يَجْلُوهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَضْرِبَا

الْأَرْضَ بِكُلِّ ضَرْبَةٍ كُفَّهَا أَرَادًا.

٧ وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَوَايَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا.

٨ وَتَكُونُ جَسَّتَاهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَدْعَى رُوحِيًّا سُدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صَلَبَ رَبُّنَا أَيْضًا.

٩ وَيَنْظُرُ أَنَاسٌ مِنَ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّسُنِ وَالْأُمَّمِ جَسَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جَسَّتَيْهِمَا تَوْضَعَانِ فِي قُبُورٍ.

١٠ وَيَسْمَعُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيُرْسِلُونَ هَدَايَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَذَّبَا السَّاكِنِينَ عَلَى

الْأَرْضِ.

١١ ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحُ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا. وَوَقَعَ خَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا

يَنْظُرُونَهُمَا.

١٢ وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «أَصْعَدَا إِلَى هَهُنَا.» فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرَهُمَا أَعْدَاؤُهُمَا.

١٣ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَشْرُ الْمَدِينَةِ، وَقُتِلَ بِالزَّلْزَلَةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ: سَبْعَةُ أَلْفٍ. وَصَارَ الْبَاقُونَ فِي

رَعْبَةٍ، وَأَعْطُوا مَجْدًا لِإِلَهِ السَّمَاءِ.

١٤ الْوَيْلُ الثَّانِي مَضَى، وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا.

البوق السابع

١٥ ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةً: «قَدْ صَارَتْ مَمْلَكَةُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ

الْأَبَدِينَ.»

□ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ،

١٧ قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ

وَمَلَكَتَ.

١٨ وَغَضِبَتْ الْأُمَّمُ، فَأَتَى غَضَبُكَ وَزَمَانُ الْأَمْوَاتِ لِيُدَانُوا، وَلِتُعْطَى الْأَجْرَةَ لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْقِدِّيسِينَ وَالْخَائِفِينَ أَسْمَكَ، الصِّغَارِ

وَالْكَبَارِ، وَلِيَهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَهْلِكُونَ الْأَرْضَ.»

□ وَأَنْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَّثَتْ بَرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرْدٌ عَظِيمٌ.

- ١ وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مَتَسَرِّبَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلِهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَبًا،
 ٢ وَهِيَ حَبْلِي تَصْرُخُ مَتَمَخِّضَةً وَمَتَوَجِّعَةً لِتَلِدَ.
 ٣ وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَيْنٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيَّاجٍ.
 ٤ وَذَنَبُهُ يَجْرُثُ ثَلَاثَ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّيْنُ وَقَفَّ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ وَلَدَهَا مَتَى وُلِدَتْ.
 ٥ فَوَلَدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَرْعَى جَمِيعَ الْأُمَمِ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ. وَاحْتَتَفَ وَلَدُهَا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ،
 ٦ وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْدٌ مِنَ اللَّهِ لِكَيْ يُولُوهَا هُنَاكَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.
 ٧ وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّيْنِ، وَحَارَبَ التَّيْنُ وَمَلَائِكَتُهُ
 ٨ وَلَمْ يَقْوُوا، فَلَمْ يُوْجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ.
 ٩ فَطَرَحَ التَّيْنُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوَةُ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.
 ١٠ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآنَ صَارَ خَلَاصٌ لِهِنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِهْنَانِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا.
 ١١ وَهَمَّ غَلْبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يَجِبُوا حَيَاتِهِمْ حَتَّى الْمَوْتِ.
 ١٢ مِنْ أَجْلِ هَذَا، أَفْرِحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّائِكُونَ فِيهَا. وَيَلُ لِسَائِكِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا.»
 ١٣ وَلَمَّا رَأَى التَّيْنُ أَنَّهُ طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، اضْطَهَدَ الْمَرْأَةَ الَّتِي وُلِدَتْ الْإِبْنِ الذَّكَرِ،
 ١٤ فَأَعْطِيَتِ الْمَرْأَةُ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تُعَالُ زَمَانًا وَزَمَانَيْنِ وَنِصْفَ زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ.
 ١٥ فَالْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فِهَا وَرَاءَ الْمَرْأَةِ مَاءً كَثِيرًا لِتَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالنَّهْرِ.
 ١٦ فَأَعَانَتْ الْأَرْضُ الْمَرْأَةَ، وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فِهَا وَابْتَلَعَتْ النَّهْرَ الَّذِي الْقَاهُ التَّيْنُ مِنْ فِهُ.
 ١٧ فَغَضِبَ التَّيْنُ عَلَى الْمَرْأَةِ، وَذَهَبَ لِيَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٣

الوحش الخارج من البحر

- ١ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَحْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيَّاجٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ اسْمٌ تُجَدِّيفُ.
 ٢ وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شَبَهَ نَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دَبٍّ، وَفِهُ كَفَمُ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ التَّيْنُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا.
 ٣ وَرَأَيْتُ وَاحِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْهَوْتِ، وَجَرَحَهُ الْمِيْتُ قَدْ شَفِيَ. وَتَعَجَّبْتُ كُلُّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ،
 ٤ وَسَجَدُوا لِلتَّيْنِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ الْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ قَائِلِينَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟»
 ٥ وَأَعْطِيْتُ مَا يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمٍ وَتُجَدِّيفٍ، وَأَعْطِيْتُ سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ شَهْرًا.
 ٦ فَفَتَحَ فَمَهُ بِاللُّجْدِيفِ عَلَى اللَّهِ، لِيُجَدِّفَ عَلَى اسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكِنِهِ، وَعَلَى السَّائِكِينَ فِي السَّمَاءِ.

- ٧ وَأُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَ حَرْبًا مَعَ الْقَدِيسِينَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَأُمَّةٍ.
 ٨ فَسَجَدَ لَهُ جَمِيعُ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حَيَاةِ أَخْرُوفِ الَّذِي ذُبِحَ.
 ٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ!
 ١٠ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سَبِيًّا، فَلْيَلِ السَّبِيَّ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْتَلَ بِالسَّيْفِ. هُنَا صَبْرُ الْقَدِيسِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

الوحش الخارج من الأرض

- ١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالَعًا مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شَبَهُ خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتَنِينٍ،
 ١٢ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِيَ جَرْحَهُ الْمَمِيتُ،
 ١٣ وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قُدَّامَ النَّاسِ،
 ١٤ وَيُضِلُّ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْآيَاتِ الَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةَ لِلْوَحْشِ الَّذِي كَانَ بِهِ جَرْحُ السَّيْفِ وَعَاشَ.
 ١٥ وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لَصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لَصُورَةِ الْوَحْشِ يُقْتَلُونَ.
 ١٦ وَيَجْعَلُ الْجَمِيعَ: الصَّغَارَ وَالْكَبَارَ، وَالْأَغْنِيَاءَ وَالْفُقَرَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيدَ، تَصْنَعُ لَهُمْ سِمَةً عَلَى يَدِهِمِ الْيُمْنَى أَوْ عَلَى جَبْهِهِمْ،
 ١٧ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ أَوْ يَبِيعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ السِّمَةُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ.
 ١٨ هُنَا الْحِكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَهْمٌ فَلْيَحْسَبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتْمَتَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ.

١٤

الخروف وأتباعه

- ١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خُرُوفٌ وَقَفَ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَارْبَعَةٌ وَارْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمْ اسْمٌ أَبِيهِ مَكْتُوبًا عَلَى جَبَاهِهِمْ.
 ٢ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِينَ بِالْقَيْثَارَةِ يَضْرِبُونَ بِقَيْثَارَاتِهِمْ،
 ٣ وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ كَتَرْنِيمَةٍ جَدِيدَةٍ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالشُّيُوخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْنِيمَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ اشْتَرَوْا مِنَ الْأَرْضِ.
 ٤ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَنْجَسُوا مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَرُوا. هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَخْرُوفَ حَيْثَمَا ذَهَبَ. هَؤُلَاءِ اشْتَرَوْا مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِأَكُورَةِ اللَّهِ وَاللِّخْرُوفِ.
 ٥ وَفِي أَفْوَاهِهِمْ لَمْ يَوْجَدْ غِشٌّ، لِأَنَّهُمْ بَلَا عَيْبٍ قُدَّامَ عَرْشِ اللَّهِ.

الملائكة الثلاثة

- ٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ،

٧ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةُ دِينُونِهِ، وَاتَّجِدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَيَبَاعِ الْمِيَاهِ.»

٨ ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَاكٌ آخَرُ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، لِأَنَّهَا سَقَتَتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ مِنْ نَحْمِرِ غَضَبِ زَنَاها.!»
 ٩ ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَاكٌ ثَالِثٌ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ، وَيَقْبَلُ سِمَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ،
 ١٠ فَهُوَ أَيْضًا سَيَشْرَبُ مِنْ نَحْمِرِ غَضَبِ اللَّهِ، الْمَصْبُوبِ صِرْفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ، وَيُعَذَّبُ بِنَارٍ وَكِبْرِيَةٍ أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ وَأَمَامِ الْخُرُوفِ.»

١١ وَيَصْعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الْأَبْدِينَ. وَلَا تَكُونُ رَاحَةٌ نَهَارًا وَلَيْلًا لِلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَلِكُلِّ مَنْ يَقْبَلُ سِمَةً أَسْمَهُ.»

□□ هُنَا صَبَرَ الْقَدِيسِينَ. هُنَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيمَانَ يَسُوعَ.

١٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اكَتُبْ: طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الْآنَ.» «نَعَمْ» يَقُولُ الرُّوحُ: «لِكِي يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَأَعْمَالُهُمْ تَتَّبِعُهُمْ.»

حصاد الأرض

١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ بَيْضَاءُ، وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شَبَهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، لَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِجْلٌ حَادٌّ.
 ١٥ وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ مِنَ الْمَيْكَلِ، يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: «أَرْسِلْ مِجْلَكَ وَأَحْصِدْ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ، إِذْ قَدْ بَيَسَ حَصِيدُ الْأَرْضِ.»

□□ فَالْتَقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِجْلَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحَصَدَتِ الْأَرْضُ.

١٧ ثُمَّ خَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ مِنَ الْمَيْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، مَعَهُ أَيْضًا مِجْلٌ حَادٌّ.

١٨ وَخَرَجَ مَلَاكٌ آخَرٌ مِنَ الْمَذْبُوحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ، وَصَرَخَ صَرَاحًا عَظِيمًا إِلَى الَّذِي مَعَهُ الْمِجْلُ الْحَادُّ، قَائِلًا: «أَرْسِلْ مِجْلَكَ الْحَادَّ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرَمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ عَنِيبًا قَدْ نَضَجَ.»

□□ فَالْتَقَى الْمَلَاكُ مِجْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ كَرَمَ الْأَرْضِ، فَالْتَقَاهُ إِلَى مَعْصَرَةٍ غَضَبِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.

٢٠ وَدَيْسَتِ الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَفَرَجَ دَمٌ مِنَ الْمَعْصَرَةِ حَتَّى إِلَى لُجْمِ الْخَلِيلِ، مَسَافَةَ أَلْفٍ وَسِتِّمِئَةِ غَلْوَةٍ.

١٥

سبعة ملائكة وسبع ضربات

١ ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ، عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمْ السَّبْعُ الضَّرْبَاتُ الْآخِرَةُ، لِأَنَّ بِهَا أُكْلِلَ غَضَبُ اللَّهِ.
 ٢ وَرَأَيْتُ كَبْخَرٍ مِنْ زُجَاجٍ مَخْتَلِطٍ بِنَارٍ، وَالْعَالِيَيْنَ عَلَى الْوَحْشِ وَصُورَتِهِ وَعَلَى سِمَتِهِ وَعَدَدِ أَسْمِهِ، وَاقِفِينَ عَلَى الْبَحْرِ الزُّجَاجِيِّ، مَعَهُمْ قَيْثَارَاتُ اللَّهِ،

٣ وَهُمْ يَرْتَلُونَ تَرْنِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْنِيمَةَ الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طَرَقُكَ، يَا مَلِكَ الْقَدِيسِينَ!»

٤ من لا يخافك يارب ويمجد اسمك؟ لأنك وحدك قدوس، لأن جميع الأمم سيأتون ويسجدون أمامك، لأن أحكامك قد أظهرت.»

٥ ثم بعد هذا نظرت وإذا قد انفتح هيكل خيمة الشهادة في السماء،

٦ وخرجت السبعة الملائكة ومعهم السبع ضربات من الهيكل، وهم متسربلون بكائن نقي وبهيبي، ومتمنطقون عند صدورهم بمناطق من ذهب.

٧ وواحد من الأربعة الحيوانات أعطى السبعة الملائكة سبعة جامات من ذهب، مملوءة من غضب الله الحي إلى أبد الأبد.

٨ وأمتلا الهيكل دخاناً من مجد الله ومن قدرته، ولم يكن أحد يقدر أن يدخل الهيكل حتى كملت سبع ضربات السبعة الملائكة.

١٦

سبعة جامات غضب الله

١ وسمعت صوتاً عظيماً من الهيكل قائلاً للسبعة الملائكة: «أمضوا واسكبوا جامات غضب الله على الأرض.»
 □ فضى الأول وسكب جامه على الأرض، تحدث دمايل خبيثة وردية على الناس الذين بهم سمة الوحش والذين يسجدون لصورته.

٣ ثم سكب الملاك الثاني جامه على البحر، فصارت دما كدم ميت. وكل نفس حية ماتت في البحر.

٤ ثم سكب الملاك الثالث جامه على الأنهار وعلى ينابيع المياه، فصارت دما.

٥ وسمعت ملاك المياه يقول: «عادل أنت أيها الكائن والذي كان والذي يكون، لأنك حكمت هكذا.

٦ لأنهم سفكوا دم قديسين وأنبياء، فأعطيتهم دما ليشربوا. لأنهم مستحقون.»!

□ وسمعت آخر من المذبح قائلاً: «نعم أيها الرب الإله القادر على كل شيء! حق وعادلة هي أحكامك.»

٨ ثم سكب الملاك الرابع جامه على الشمس، فأعطيت أن تحرق الناس بنار،

٩ فأحترق الناس احتراقاً عظيماً، وجدفوا على اسم الله الذي له سلطان على هذه الضربات، ولم يتوبوا ليعطوه مجداً.

١٠ ثم سكب الملاك الخامس جامه على عرش الوحش، فصارت مملكته مظلمة. وكانوا يعضون على أسننهم من الوجع.

١١ وجدفوا على إله السماء من أوجاعهم ومن قروحهم، ولم يتوبوا عن أعمالهم.

١٢ ثم سكب الملاك السادس جامه على النهر الكبير الفرات، فنشف ماؤه لكي يعد طريق الملوك الذين من مشرق الشمس.

١٣ ورأيت من فم التنين، ومن فم الوحش، ومن فم النبي الكذاب، ثلاثة أرواح نجسة شبه ضفادع،

١٤ فإنهم أرواح شياطين صانعة آيات، تخرج على ملوك العالم وكل المسكونة، لتجمعهم لقتال ذلك اليوم العظيم، يوم الله القادر

على كل شيء.

١٥ «ها أنا آتي كصبي! طوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابه لئلا يمشي عرياناً فيروا عريته.»

□ فجمعهم إلى الموضع الذي يدعى بالعبرانية «هرمجدون.»

١٧ ثم سكب الملاك السابع جامه على الهواء، فخرج صوت عظيم من هيكل السماء من العرش قائلاً: «قد تم.»!

□ حَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرَعُودٌ وَبُرُوقٌ. وَحَدَّثَتْ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، لَمْ يَحْدُثْ مِثْلَهَا مُنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ، زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةٌ هَكَذَا.

١٩ وَصَارَتْ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمَدُنُ الْأُمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ الْعَظِيمَةُ ذُكِرَتْ أَمَامَ اللَّهِ لِيُعْطِيَهَا كَأْسَ نَخْمٍ سَخَطِ غَضَبِهِ.

٢٠ وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تُوْجَدْ.

٢١ وَبَرْدٌ عَظِيمٌ، نُحُوثِقِلِ وَزَنْةٌ، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. جَدَفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ، لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.

١٧

المرأة الزانية والوحش

١ ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَمَامَتُ، وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا لِي: «هَلُمَّ فَأَرِيكَ دِينُونَ الزَّانِيَةَ الْعَظِيمَةَ الْجَالِسَةَ عَلَى الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،

٢ الَّتِي زَنَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَرَ سُكَّانُ الْأَرْضِ مِنْ نَخْمِ زَنَاهَا.»

□ فَضَخِي بِي بِالرُّوحِ إِلَى بَرِيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ قَرْمِزِيٍّ مَمْلُوءِ أَسْمَاءٍ تَجْدِيفٍ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ.

٤ وَالْمَرَأَةُ كَانَتْ مُتَسَرِّبَةً بِأَرْجُوَانٍ وَقَرْمِزٍ، وَمُتَحَلِّيةً بِذَهَبٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَلَوْزٍ، وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِهَا مَمْلُوءَةٌ رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتٍ زَنَاهَا،

٥ وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «سِرُّ بَابِلِ الْعَظِيمَةِ أُمَّ الزَّوَانِيِ وَرَجَاسَاتِ الْأَرْضِ.»

□ وَرَأَيْتُ الْمَرَأَةَ سَكَرَى مِنْ دَمِ الْقِدِّيسِينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبْتُ لِمَا رَأَيْتُهَا تَعَجَّبًا عَظِيمًا!

٧ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا تَعَجَّبْتِ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرَأَةِ وَالْوَحْشِ الْحَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرَّؤُوسُ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ:

٨ الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتِ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَاطِيَةِ وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكُنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرُونَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَانُ.

٩ هُنَا الذَّهْنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ! السَّبْعَةُ الرَّؤُوسُ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ عَلَيْهَا الْمَرَأَةُ جَالِسَةٌ.

١٠ وَسَبْعَةُ مُلُوكٍ: خَمْسَةٌ سَقَطُوا، وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ، وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ. وَمَتَى أَتَى يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا.

١١ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ فَهُوَ ثَامِنٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ، وَيَمْضِي إِلَى الْهَلَاكِ.

١٢ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونِ الَّتِي رَأَيْتِ هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مُلْكًا بَعْدَ، لَكِنْهُمْ يَأْخُذُونَ سُلْطَانَهُمْ كُلُّوْكَ سَاعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ.

١٣ هُوَ لِأَنَّ لَهُمْ رَأْيَ وَاحِدٍ، وَيَعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ.

١٤ هُوَ لِأَنَّ سِيحَارِيُونَ أَنْحُرُوفٌ، وَأَنْحُرُوفٌ يَغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ.»

□ ثُمَّ قَالَ لِي: «الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتِ حَيْثُ الزَّانِيَةُ جَالِسَةٌ، هِيَ شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَالسَّنَةُ.

١٦ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونِ الَّتِي رَأَيْتِ عَلَى الْوَحْشِ فَهُوَ لِأَنَّ سَبْعَةَ الزَّانِيَةِ، وَسَيَجْعَلُونَهَا خَرِبَةً وَعُرْيَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيَحْرِقُونَهَا

بِالنَّارِ.

١٧ لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَصْنَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَصْنَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا، وَيَعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ حَتَّى تَكْتَلِمَ أَقْوَالُ اللَّهِ.

١٨ وَالْمَرَأَةُ الَّتِي رَأَيْتِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا مُلْكٌ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ.»

١٨

سقوط بابل

- ١ ثم بعد هذا رأيت ملاكاً آخر نازلاً من السماء، له سلطان عظيم. واستنارت الأرض من بهائه.
- ٢ وصرخ بشدة بصوت عظيم قائلاً: «سقطت! سقطت بابل العظيمة! وصارت مسكناً للشياطين، ومحرساً لكل روح نجس، ومحرساً لكل طائر نجس ومموت،
- ٣ لأنه من نحر غضب زناها قد شرب جميع الأمم، وملوك الأرض زنوا معها، وتجار الأرض استغنوا من وفرة نعيمها.»
- ٤ ثم سمعت صوتاً آخر من السماء قائلاً: «أخرجوا منها يا شعبي، لئلا تشاركوا في خطاياها، ولئلا تأخذوا من ضرباتها.
- ٥ لأن خطاياها لحقت السماء، وتذكر الله آثامها.
- ٦ جازوها كما هي أيضاً جازتكم، وضاعفوا لها ضعفاً نظير أعمالها. في الكأس التي مزجت فيها، أمرجوها لها ضعفاً.
- ٧ بقدر ما مجدت نفسها وتعمت، بقدر ذلك أعطوها عذاباً وحزناً. لأنها تقول في قلبها: أنا جالسة ملكة، ولست أرملة، ولن أرى حزناً.
- ٨ من أجل ذلك في يوم واحد ستأتي ضرباتها: موت وحزن وجوع، وتحترق بالنار، لأن الرب الإله الذي يدينها قوي.
- ٩ «وسيبكي وينوح عليها ملوك الأرض، الذين زنوا وتعموا معها، حينما ينظرون دخان حريقها،
- ١٠ واقفين من بعيد لأجل خوف عذابها، قائلين: ويل! ويل! المدينة العظيمة بابل! المدينة القوية! لأنه في ساعة واحدة جاءت ديتوتك.
- ١١ ويبكي تجار الأرض وينوحون عليها، لأن بضائعهم لا يشتريها أحد في ما بعد،
- ١٢ بضائع من الذهب والفضة والحجر الكريم واللؤلؤ واللبز والأرجوان والحريز والقرمز، وكل عود ثمين، وكل إناء من العاج، وكل إناء من أثن الخشب والنحاس والحديد والمرمر،
- ١٣ وقرفة وبخوراً وطيباً ولبناً وخمراً وزيتاً وسميذاً وحنطة، وبهائم وغنماً وخيلاً، ومركبات، وأجساداً، ونفوس الناس.
- ١٤ وذهب عنك جنى شهوة نفسك، وذهب عنك كل ما هو مشحم وبهي، ولن تجديه في ما بعد.
- ١٥ تجار هذه الأشياء الذين استغنوا منها، سيقفون من بعيد، من أجل خوف عذابها، سيكون وينوحون،
- ١٦ ويقولون: ويل! ويل! المدينة العظيمة المتسرلة بين أرجوان وقرمز، والمتحلية بذهب وحجر كريم ولؤلؤ!
- ١٧ لأنه في ساعة واحدة خرب غنى مثل هذا. وكل ربان، وكل الجماعة في السفن، والملاحون وجميع عمال البحر، وقفوا من بعيد،
- ١٨ وصرخوا إذ نظروا دخان حريقها، قائلين: أية مدينة مثل المدينة العظيمة؟
- ١٩ والقوا تراباً على رؤوسهم، وصرخوا باكين وناحيين قائلين: ويل! ويل! المدينة العظيمة، التي فيها استغنى جميع الذين لهم سفن في البحر من نفائسها! لأنها في ساعة واحدة خربت!
- ٢٠ افرحي لها أيها السماء، والرسل القديسون والأنبياء، لأن الرب قد دانا ديتوتكم.»

٢١ وَرَفَعَ مَلَاكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجْرًا كَرَحَى عَظِيمَةً، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا بِدَفْعِ سِتْرِي بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، وَلَنْ تُوجَدَ فِي مَا بَعْدَ.

٢٢ وَصَوْتُ الضَّارِبِينَ بِالْقَيْثَارَةِ وَالْمَغْنِينَ وَالْمَزْمَرِينَ وَالنَّانِحِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يُوجَدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَصَوْتُ رَحَى لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ.

٢٣ وَنُورُ سِرَاجٍ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. وَصَوْتُ عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدَ. لِأَنَّ تِجَارَكَ كَانُوا عَظْمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ بَسَّحَرَكِ ضَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ.

٢٤ وَفِيهَا وُجِدَ دَمُ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيسِينَ، وَجَمِيعٍ مَنْ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ.»

١٩

التسبيح في السماء

١ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَلِّلُويَا! اِخْلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِأَنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الزَّانِيَةُ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بَزْنَاهَا، وَانْتَقَمَ لِدَمِ عَبِيدِهِ مِنْ يَدَيْهَا.»
 □ وَقَالُوا ثَانِيَةً: «هَلِّلُويَا! وَدُخَانُهَا يَصْعَدُ إِلَى أَيْدِ الْأَيْدِينَ.»
 □ وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعَشْرُونَ شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتِ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! هَلِّلُويَا!»
 □ وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِإِلَهِنَا يَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، أَنْخَائِفِيهِ، الصَّغَارِ وَالْكَبَارِ.»
 □ وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُغُودٍ شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلِّلُويَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

٧ لِنَفْرَحَ وَنَهْتَلِ وَنُعْطِيهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هِيَا تَنْسَبُهَا.
 ٨ وَأَعْطَيْتُ أَنْ تَلْبَسَ بَزَا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرَّاتُ الْقَدِيسِينَ.»
 ٩ وَقَالَ لِي: «اَكْتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ.»! وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةِ.»
 □ نَفَرْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «انْظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

الراكب على الفرس الأبيض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْضٌ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يَدْعِي أَمِينًا وَصَادِقًا، وَبِالْعَدْلِ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ.
 ١٢ وَعَيْنَاهُ كَهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيْجَانٌ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ اسْمُ مَكْتُوبٍ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ.
 ١٣ وَهُوَ مُتَسَرِّبِلٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيَدْعِي اسْمَهُ «كَلِمَةَ اللَّهِ.»
 □ وَالْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِأَلْبَسِينَ بَزَا أَيْضًا وَنَقِيًّا.
 ١٥ وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ مَاضٍ لِكَيْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَمَ. وَهُوَ سَيْرَعَاهُمْ بَعْصًا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصَرَةً نَخْرٍ تَنْخَطُ وَغَضَبِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

١٦ وَهُوَ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى نَحْوِهِ اسْمُ مَكْتُوبٍ: «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ.»

١٧ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا وَاحِدًا وَقَفَا فِي السَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا بِجَمِيعِ الطُّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ: «هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَى عِشَاءِ إِلَهِ الْعَظِيمِ،

١٨ لِكَيْ تَأْكُلِي لَحْمَ مَلُوكِ، وَلَحْمَ قُوَادِ، وَلَحْمَ أَقْوِيَاءِ، وَلَحْمَ خَيْلٍ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، وَلَحْمَ الْكَلْبِ: حَرًّا وَعَبْدًا، صَغِيرًا وَكَبِيرًا.»

١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَأَجْنَادَهُمْ مُجْتَمِعِينَ لِيَصْنَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ مَعَ جُنْدِهِ.

٢٠ فَقَبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكَذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعِ قَدَامَهُ الْآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَضَلَّ الَّذِينَ قَبَلُوا سِمَةَ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ. وَطَرَحَ الْأَثْنَانِ حَيَيْنَ إِلَى بَحِيرَةِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ بِالْكِبْرِيَّتِ.

٢١ وَالْبَاقُونَ قَتَلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فِيهِ، وَجَمِيعُ الطُّيُورِ شَبِعَتْ مِنْ لَحْمِهِمْ.

٢٠

ملك المسيح

١ وَرَأَيْتُ مَلَكًَا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ، وَسِلْسَلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ.

٢ فَقَبِضَ عَلَى التَّنِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقِيدَهُ أَلْفَ سَنَةٍ،

٣ وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَّمَ فِي مَا بَعْدَ، حَتَّى تَمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بَدَأَ أَنْ يَحِلَّ زَمَانًا يَسِيرًا.

٤ وَرَأَيْتُ عُرُوشًا لَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جَبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ.

٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى.

٦ مَبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَا لَيْسَ لِلثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

دينونة الشيطان

٧ ثُمَّ مَتَى تَمَّتْ الْأَلْفُ السَّنَةُ يَحِلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ بَيْتِهِ،

٨ وَيُخْرِجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمُ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ.

٩ فَصَعَدُوا عَلَى عَرْضِ الْأَرْضِ، وَأَحَاطُوا بِمَعْسَكِ الْقَدِيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ، فَانزَلَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُمْ.

١٠ وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طَرَحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيَّتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكَذَّابُ. وَسَيَعَذَّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

دينونة الأموات

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَيْضًا، وَالْجَالِسَ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتْ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوْجَدْ لِهَٰمَا مَوْضِعٌ!

١٢ وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتَ صَغَارًا وَكِبَارًا وَقَائِمِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَنْفَتَحَتْ أَسْفَارُهُ، وَأَنْفَتَحَتْ سِفْرُ آخَرُهُ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأَمْوَاتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَآوِيَةُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِمَا. وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.

- ١٤ وَطَرِحَ الْمَوْتُ وَالْهَابُوبَةُ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.
١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوْجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ.

٢١

السماء الجديدة والأرض الجديدة

- ١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوْجَدُ فِي مَا بَعْدُ.
٢ وَأَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِهْبَاءً كَعُرُوسٍ مُرْتَبَّةٍ لِرَجُلِهَا.
٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شُعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِيَّاهُمْ.»
٤ وَسَيَسْمَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ.»
٥ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا.» وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ.»
٦ ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا، مِنْ يَغْلِبُ يَرِثُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِيَّاهُ وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا.»
٨ وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجْسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ وَالسَّحَرَةُ وَعِبْدَةُ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكَاذِبِينَ، فَصَيَّبَهُمْ فِي الْبَحِيرَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ بِنَارٍ وَكِبْرِيَّتٍ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

أورشليم الجديدة

- ٩ ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَمَامَاتُ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ الضَّرْبَاتِ الْآخِرَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِيَ قَائِلًا:
«هَلُمَّ فَارِيكَ الْعُرُوسَ امْرَأَةَ الْخُرُوفِ.»
١٠ وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،
١١ لَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَلَمَعَانِهَا شَبَهُ أَكْرَمِ حَجَرٍ كَحَجَرِ يَشِبُّ بَلُورِي.
١٢ وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٌ، وَكَانَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا، وَأَسْمَاءُ مَكْتُوبَةٌ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ.
١٣ مِنْ الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنْ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنْ الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ.
١٤ وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخُرُوفِ الْإِثْنِي عَشَرَ.
١٥ وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِيَ كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِكَيْ يَقْيَسَ الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا.
١٦ وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مَرْبَعَةً، طُولُهَا بِقَدْرِ عَرْضِهَا. فَقَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ مَسَافَةَ اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ. الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْإِرْتِفَاعُ مَتَسَاوِيَةٌ.
١٧ وَقَاسَ سُورَهَا: مِئَةٌ وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعُ إِنْسَانٍ أَيْ الْمَلَاكِ.

١٨ وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَشِبِّ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شَبِهَ زُجَاجٍ نَقِيٍّ.

١٩ وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مُزِينَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ. الْأَسَاسُ الْأَوَّلُ يَشِبُّ. الثَّانِي يَأْقُوتُ أَزْرَقُ. الثَّلَاثُ عَقِيقٌ أَيْضٌ. الرَّابِعُ

زُمُرْدٌ ذُبَابِيٌّ

٢٠ الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيقِيٌّ. السَّادِسُ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ. السَّابِعُ زَبْرَجْدٌ. الثَّامِنُ زُمُرْدٌ سَلْقِيٌّ. التَّاسِعُ يَأْقُوتٌ أَصْفَرٌ. الْعَاشِرُ عَقِيقٌ أَخْضَرٌ. الْحَادِي عَشْرُ أَسْمَانِجُونِيٌّ. الثَّانِي عَشْرُ جَمَشْتٌ.

٢١ وَالْإِثْنَا عَشَرَ أَبَابًا اثْنَتَا عَشْرَةَ لُؤْلُؤَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ كَانَ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ. وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَزُجَاجٍ شَفَافٍ.

٢٢ وَلَمْ أَر فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هَيْكَلُهَا.

٢٣ وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ قَدْ أَنَارَهَا، وَالْخُرُوفُ سِرَاجُهَا.

٢٤ وَتَمَشَّى شُعُوبُ الْمُخْلِصِينَ بِنُورِهَا، وَمَلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.

٢٥ وَأَبْوَابُهَا لَنْ تَغْلُقَ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ.

٢٦ وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.

٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجِسًا وَكَذِبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ.

٢٢

نهر الحياة

١ وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لَامِعًا بَجَلُّورٍ، خَارِجًا مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْخُرُوفِ.

٢ فِي وَسْطِ سُوقِهَا وَعَلَى النَّهْرِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةٌ حَيَاةٍ تَصْنَعُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ثَمْرَةً، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرٍ ثَمْرَهَا، وَوَرَقُ الشَّجَرَةِ لَشِفَاءٍ

الْأُمَّمِ.

٣ وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدَهُ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْخُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ.

٤ وَهُمْ سَيَنْظُرُونَ وَجْهَهُ، وَأَسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ.

٥ وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورِ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ يَنْبُرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

٦ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذِهِ الْأَقْوَالُ أَمِينَةٌ وَصَادِقَةٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدِيدِينَ أَرْسَلَ مَلَائِكَةَ لِيُرِيَ عِبِيدَهُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا.»

المسيح آت سريعا

٧ «هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ.»

٨ وَأَنَا يُوحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ هَذَا. وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَظَرْتُ، خَرَرْتُ لِأَسْجُدَ أَمَامَ رَجُلِي الْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يُرِينِي هَذَا.

٩ فَقَالَ لِي: «انْظُرْ لَا تَفْعَلْ! لِأَنِّي عَبْدٌ مَعَكَ وَمَعَ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ أَقْوَالَ هَذَا الْكِتَابِ. اسْجُدْ لِلَّهِ!»

□□ وَقَالَ لِي: «لَا تَحْتَمِ عَلَى أَقْوَالَ نُبُوَّةِ هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.»

١١ مَنْ يَظْلِمُ فليَظْلِمِ بَعْدَهُ. وَمَنْ هُوَ نَجِسٌ فليَتَنَجَسْ بَعْدَهُ. وَمَنْ هُوَ بَارٌ فليَتَبَرَّرْ بَعْدَهُ. وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فليَتَقَدَّسْ بَعْدَهُ.

١٢ «وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأُجْرِي مَعِيَ لِأَجَازِي كُلِّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ.»

١٣ أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَأَى، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ.»
 □ طوبى للذين يصنعون وصاياها لكي يكون سلطانهم على شجرة الحياة، ويدخلوا من الأبواب إلى المدينة،
 ١٥ لأن خارجاً الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبداء الأوثان، وكل من يحب ويصنع كذباً.
 ١٦ «أنا يسوع، أرسلت ملاكي لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكأس. أنا أصل وذرية داود. كوكب الصبح المنير.»
 ١٧ والروح والعروس يقولان: «تعال.»! ومن يسمع فليقل: «تعال.»! ومن يعطش فليأت. ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً.
 ١٨ لأنني أشهد لكل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحد يزيد على هذا، يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب.

١٩ وإن كان أحد يحذف من أقوال كتاب هذه النبوة، يحذف الله نصيبه من سفر الحياة، ومن المدينة المقدسة، ومن المكتوب في هذا الكتاب.

٢٠ يقول الشاهد بهذا: «نعم! أنا آتي سريعاً.» آمين. تعال أيها الرب يسوع.

٢١ نعمة ربنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.